



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبحان

للغافل



عليه
صباح
الرمضان

www. **Ghaemiyeh** .com
www. **Ghaemiyeh** .org
www. **Ghaemiyeh** .net
www. **Ghaemiyeh** .ir

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
مَثَرَاتُ الْأَسْفَادِ
إِلَى الْأَقْطَارِ

مَثَرَاتُ الْأَسْفَادِ إِلَى الْأَقْطَارِ

مَثَرَاتُ الْأَسْفَادِ إِلَى الْأَقْطَارِ

مَثَرَاتُ الْأَسْفَادِ إِلَى الْأَقْطَارِ

مَثَرَاتُ الْأَسْفَادِ إِلَى الْأَقْطَارِ

مَثَرَاتُ الْأَسْفَادِ إِلَى الْأَقْطَارِ

مَثَرَاتُ الْأَسْفَادِ إِلَى الْأَقْطَارِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تكملة الغدير فى الكتاب و السنة و الأدب ثمرات الاسفار الى الاقطار

كاتب:

عبدالحسين امينى (علامه امينى)

نشرت فى الطباعة:

مركز الغدير للدراسات الاسلاميه

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

٥	الفهرس
٢٨	تكملة الغدير فى الكتاب و السنه و الأدب ثمرات الاسفار الى الاقطار
٢٨	اشاره
٢٨	المجلد ١
٢٨	اشاره
٣٤	كلمه مركز الغدير
٣٤	تقديم
٣٤	اشاره
٣٤	الإمام أمير المؤمنين عليه السلام
٣٨	الغدير
٣٩	المؤلف
٣٩	اشاره
٣٩	١-الإخلاص للحق:
٣٩	٢-الصبر:
٣٩	٣-الولاء لأهل البيت عليهم السلام:
٤٠	٤-الورع و التقوى:
٤٠	مكتبته
٤٢	كلمه مركز الأمير
٤٢	اشاره
٤٤	ترجمه الشيخ الأمينى قدس سره
٤٤	سفره إلى النجف
٤٥	عودته إلى تبريز
٤٤	توطئه النجف الأشرف
٤٤	أساتذته و اجتهاده

٤٧	مشايخه في الروايه
٤٨	نموذج من إجازاته في الروايه
٤٨	زهده و عبادته
٥٠	نوادير من حياه الشيخ الأميني قدس سره
٥٠	رؤيا العالم الخورستاني في الشيخ الأميني
٥١	حجّه أخرست الألسن
٥٢	الأميني في الأعظميه
٥٣	الأميني يزور أحد علماء أهل السنّه
٥٨	الأميني يودّع الدنيا
٥٩	أبا الغدير
٦٠	مؤلفات الشيخ المخطوطه و المطبوعه
٦٢	الأثار الخالده للمؤلف
٦٥	ملخص عن المكتبه و المكتبات
٧٢	مستنسخاته و مطالعته
٧٤	كتاب الغدير(موضوعه و منهجه)
٧٩	هل أكمل الغدير؟
٨٢	المخطوط(ثمرات الأسفار إلى الأقطار)
٨٤	وصف المخطوط
٨٦	عملنا في التحقيق
٨٩	الباب الأوّل: فضائل الأمام علي بن أبي طالب عليه السلام
٨٩	اشاره
٩١	الفصل الأوّل: الغدير و ما يتعلّق به الآيات الأحاديث الشّعريه غدير الأُمّه
٩١	اشاره
٩٣	الآيات القرآنيه النازله في الغدير و الولايه
٩٣	آيه التبليغ
٩٤	آيه الولايه

- ١١٢ آيه سأل سائل
- ١١٣ آيه وقفوهم
- ١١٤ آيه و اسأل من أرسلنا
- ١١٥ الاحاديث
- ١١٥ حديث الغدير
- ١١٥ اشاره
- ١٣٠ طرق حديث الغدير
- ١٤٥ حديث الولاية
- ١٤٥ اشاره
- ١٥٣ طرق حديث الولاية
- ١٥٥ حديث المناشده
- ١٥٥ اشاره
- ١٦٦ طرق حديث المناشده
- ١٦٩ الشعر
- ١٦٩ الغديريات
- ١٦٩ اشاره
- ١٧١ غديره ابن الوزير (الأولى)
- ١٨١ غديره ابن الوزير (الثانيه)
- ١٨٤ غديره الواثق بالله المطهر بن محمد الزيدي
- ١٩٠ غديره السيد مهدي حسن اللكهنوي
- ١٩٢ غديره السيد محمد هادي اللكهنوي
- ١٩٤ غديره السيد ظهور حسين اللكهنوي
- ١٩٧ غديره السيد نجم الحسن اللكهنوي
- ١٩٩ غديره الميرزا محمد حسين اللكهنوي
- ٢٠١ غديره السيد عالم حسين اللكهنوي
- ٢٠٢ غديره السيد الأديب محمد مهدي اللكهنوي

- غدر الأئمة بعلي بن أبي طالب عليه السلام ٢٠٦
- الفصل الثاني: الفضائل المشتركة بين النبي صلى الله عليه وآله و الأمام علي عليه السلام ٢٣٠
- اشاره ٢٣٠
- أ-آيات النازله فى الفضائل المشتركة ٢٣٢
- ب.الأحاديث الواردة فى الفضائل المشتركة ٢٤٢
- ١.الرضا ٢٤٢
- ٢.علي منى و أنا منه ٢٤٣
- ٣.أنا و علي من شجره واحده ٢٥٤
- ٤.أنا و علي حجّه الله على العباد ٢٥٥
- ٥.النبي صلى الله عليه و اله و علي عليه السلام نور واحد ٢٥٦
- ٦.الحب لله و الشفقه لنا ٢٥٧
- ٧.لكلّ نبي صاحب سرّ ٢٥٧
- ٨.حديث النجوى ٢٥٨
- ٩.حديث العهد ٢٦٠
- ١٠.دعاء النبي صلى الله عليه و اله لعلّي عليه السلام ٢٦٢
- ١١.طاعه علي عليه السلام ٢٦٤
- ١٢.فراق علي عليه السلام ٢٦٥
- ١٣.وصايا النبي صلى الله عليه و اله لعلّي عليه السلام ٢٦٦
- ١٤.قضاء الدين ٢٧٠
- الفصل الثالث: القاب الوصى و صفات الوصى عليه السلام على لسان النبي صلى الله عليه وآله ٢٧٦
- اشاره ٢٧٦
- أولاً:ألقاب الوصى عليه السلام على لسان النبي صلى الله عليه و اله و سلم ٢٧٨
- ١.علي عليه السلام خير البشر ٢٧٨
- ٢.علي عليه السلام سيّد العرب ٢٨١
- ٣.علي عليه السلام سيّد المسلمين و قائد الغر المحجلين و أمير المؤمنين و إمام المتّقين ٢٨٥
- ٤.علي عليه السلام أمير البرره ٢٨٨

- ٢٨٩٥.علي عليه السلام أمير المؤمنين
- ٢٩٠٦.علي عليه السلام يعسوب المؤمنين
- ٢٩٠٧.علي عليه السلام سيد في الدنيا والآخرة
- ٢٩١٨.علي عليه السلام أبو تراب
- ٢٩٤٩.علي عليه السلام أولهم إيماناً وإسلاماً
- ٣٠٢١٠.علي عليه السلام أول من صلى
- ٣٠٣١١.علي عليه السلام أول من عبد الله
- ٣٠٣١٢.علي أول من يضافحني
- ٣٠٤١٣.علي عليه السلام أول صفى مع رسول الله صلى الله عليه و اله
- ٣٠٤١٤.علي عليه السلام أول من يكسى
- ٣٠٥١٥.علي عليه السلام أول من يختصم من هذه الأمة
- ٣٠٥١٦.الأوائل في علي عليه السلام
- ٣٠٧١٧.علي عليه السلام قسيم النار
- ٣٠٧١٨.لا يجوز أحد الصراط إلا من كتب له على عليه السلام
- ٣٠٧١٩.علي عليه السلام بأبى الوحيد الشهيد
- ٣٠٧٢٠.علي نظرى
- ٣٠٨٢١.الفاروق علي عليه السلام
- ٣٠٨٢٢.علي عليه السلام حجّه
- ٣٠٩٢٣.أبو الريحنتين علي عليه السلام
- ٣١٠ثانياً:صفات الوصى عليه السلام على لسان النبي صلى الله عليه و اله
- ٣١٠١.زنه إيمان على عليه السلام
- ٣١١٢.النظر إلى على عليه السلام عباده
- ٣١٥٣.سبق الإمام على عليه السلام
- ٣١٦٤.مبيت الإمام على عليه السلام فى فراش النبي صلى الله عليه و اله
- ٣١٨٥.علي و شيعته الفائزون
- ٣٢٠٦.علي عليه السلام صاحب اللواء

- ٣٢٠ ١٧. المغفره لعلي عليه السلام و لذريته
- ٣٢١ ٨. يا علي فيك مثل عيسى
- ٣٢٢ ٩. ثلاث خصال لعلي عليه السلام
- ٣٢٤ ١٠. أربع خصال لعلي عليه السلام
- ٣٢٤ ١١. أعطيت في علي خمس
- ٣٢٥ ١٢. سبع خصال لعلي عليه السلام
- ٣٢٦ ١٣. مناقب لعلي عليه السلام
- ٣٢٧ ١٤. علي عليه السلام باب خطه
- ٣٢٨ ١٥. حق علي عليه السلام على الأمة
- ٣٢٨ ١٦. الصديقون ثلاثة
- ٣٢٩ ١٧. أفضل أهل المدينة علي عليه السلام
- ٣٢٩ ١٨. فضل و فضائل علي عليه السلام
- ٣٣٠ ١٩. مثل علي عليه السلام في الناس مثل (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ)
- ٣٣٠ ٢٠. علي أصلي و جعفر فرعي
- ٣٣٢ الفصل الرابع: الأحاديث المشهوره في الأمام علي عليه السلام
- ٣٣٢ الأحاديث المشهوره في الأمام علي عليه السلام
- ٣٣٤ حديث المنزله
- ٣٣٤ اشاره
- ٣٣٤ أ. حديث (أنت مَنّي بمنزله هارون من موسى)
- ٣٦٨ ب. حديث (منزله علي مَنّي كمنزلتي من ربي)
- ٣٦٨ ج. حديث (علي مَنّي بمنزله رأسى من بدنى)
- ٣٧٠ د. حديث (علي لحمه لحمى و دمه دمى و هو مَنّي بمنزله هارون من موسى)
- ٣٧١ ه. حديث (أنت مَنّي و أنا منك)
- ٣٧١ حديث موضوع:
- ٣٧٦ حديث الرايه
- ٤١٠ حديث تقاتل على التأويل

٤١٤	حديث قتال على عليه السلام الناكثين و القاسطين و المارقين
٤٣٢	حديث ردّ الشمس
٤٣٤	حديث المؤاخاه
٤٥٠	حديث سدّ الأبواب
٤٦٦	حديث علىّ مع القرآن و القرآن مع على لا يتفرقان حتى يرثا علىّ الحوض
٤٦٨	حديث تبليغ سورة براءه
٤٧٦	حديث الطائر
٤٩٠	محتويات الكتاب
٤٩٦	المجلد ٢
٤٩٦	اشاره
٤٩٦	اشاره
٥٠٢	الباب الأوّل: فضائل الأمام علىّ بن أبي طالب عليه السلام
٥٠٢	اشاره
٥٠٤	الفصل الخامس: حبّ النبيّ صلّى الله عليه و آله على حبّ الأمام علىّ عليه السلام
٥٠٤	اشاره
٥٠٦	حبّ النبيّ صلّى الله عليه و آله على حبّ الإمام علىّ عليه السلام
٥٠٧	حبّ علىّ بن أبي طالب عليه السلام
٥١٦	حبّ علىّ عليه السلام و بغضه
٥٢٤	بغض علىّ علامه النفاق
٥٣٧	جزاء من أبغض عليّا عليه السلام
٥٥٢	في من سبّ عليا و حسده
٥٥٤	الفصل السادس: خصائص الأمام علىّ عليه السلام
٥٥٤	اشاره
٥٥٦	١.عباده الإمام علىّ عليه السلام و زهده
٥٧٠	٢-علم الإمام علىّ عليه السلام
٥٨٨	٣-قضاء الإمام علىّ عليه السلام

٥٨٨	أ-الآيات المفسره من قبل الإمام عليه السلام:
٥٨٩	ب-الأحاديث الواردة في قضاء الإمام عليه السلام:
٦٠٤	٤-مقام الإمام على عليه السلام في الجته
٦٢٠	الفصل السابع: التّوادر في حقّ الأمام على عليه السلام
٦٢٠	اشاره
٦٢٢	الفضائل المكتوبه في حقّ الإمام على عليه السلام
٦٢٤	على عليه السلام و الملائكه
٦٣٠	فائده
٦٣٢	نادره
٦٣٤	الفصل الثامن: أقوال الأمام على عليه السلام
٦٣٤	اشاره
٦٣٦	١-أقوال الإمام على عليه السلام
٦٥٤	٢-أقوال الإمام على عليه السلام في وصف نفسه
٦٦٤	٣-ما قيل في أمير المؤمنين على بن أبي طالب عليه السلام
٦٩٠	الفصل التاسع: شهاده الأمام على عليه السلام
٦٩٠	اشاره
٦٩٢	إخبار النبي صلى الله عليه وآله بشهادته عليه السلام
٦٩٥	علمه عليه السلام بدنو وقت شهادته
٦٩٨	في أنّ قاتله أشقى الآخرين
٧٠٦	مقتل أمير المؤمنين عليه السلام
٧١٢	الباب الثّاني: فضائل أهل البيت عليهم السلام
٧١٢	اشاره
٧١٤	الفصل الأوّل: في أحوال فاطمه الزهراء عليها السلام
٧١٤	اشاره
٧١٦	في أحوالها و فضائلها عليها السلام
٧١٦	أولا-الآيات النازله في حقّ الزهراء عليها السلام

٧٢٣	ثانياً في اسم فاطمه عليها السلام و سبب التسميه بها
٧٢٤	ثالثاً في حبّ النبي صَلَّى الله عليه و آله و سلم لفاطمه عليها السلام
٧٣٦	رابعاً فضائلها و كراماتها عليها السلام
٧٥٢	خامساً - زواج فاطمه عليها السلام
٧٦٨	سادساً - في تسبيح الزهراء عليها السلام
٧٧٦	سابعاً - في مصيبتها و وفاتها عليها السلام
٧٨٨	الفصل الثاني: في أحوال الإمامين الحسن و الحسين عليهما السلام
٧٨٨	اشاره
٧٩٠	بعض ما ورد بشأن الحسين عليهما السلام
٧٩٣	في ولاده و تسميه الحسين عليهما السلام
٨٠٢	حبّ النبي صَلَّى الله عليه و آله للحسين عليهما السلام
٨١٥	الحسن و الحسين سيدا شباب أهل الجنه
٨٢٨	الإمام الحسن عليه السلام
٨٢٨	اشاره
٨٣٢	أشبهه الناس برسول الله صَلَّى الله عليه و آله
٨٣٨	ابني هذا سيّد
٨٤٢	نوادير
٨٤٥	مناظرات الحسن عليه السلام
٨٤٨	خطبه الحسن عليه السلام بعد وفاه أمير المؤمنين عليه السلام
٨٥٠	خطبه الحسن عليه السلام في أهل العراق بعد طعنه بخنجر
٨٥١	صلح الحسن عليه السلام
٨٥٢	وفاه الحسن عليه السلام
٨٥٦	الإمام الحسين عليه السلام
٨٥٦	اشاره
٨٥٧	حسين مّتي و أنا من حسين
٨٦٢	واقعه الطّف

- ٨٦٢ اشاره
- ٨٧٠ حديث القاروره
- ٨٧٢ إخبار على عليه السلام بشهادته
- ٨٧٤ حديث رأس الجالوت عن شهادة الإمام الحسين عليه السلام
- ٨٧٤ رؤيا أم سلمه عند مقتل الحسين عليه السلام
- ٨٧٥ إخبار كعب عن مصرعه عليه السلام
- ٨٧٦ رؤيا ابن عباس بعد استشهاد عليه السلام
- ٨٧٦ بعض ما جرى في الطّف من وقائع
- ٨٧٨ ذكر عدد من استشهد مع الحسين عليه السلام في الطّف
- ٨٧٩ بكاء الجنّ على الحسين عليه السلام
- ٨٨٠ عاقبه من شرك في دمه و من سبّه عليه السلام
- ٨٨٣ يغفر الله لكلّ أحد ما خلا قاتل الحسين عليه السلام
- ٨٨٤ عاقبه ما انتهب من متاع الحسين عليه السلام بعد شهادته
- ٨٨٥ عقاب قاتل الحسين عليه السلام
- ٨٨٥ فيما يتعلّق بالرأس الشريف
- ٨٩١ بكاء على بن الحسين عليه السلام على شهداء الطّف
- ٨٩١ الآيات الكونية التي وقعت يوم قتل الحسين عليه السلام
- ٨٩٦ في النوادر المتصلة بمقتله عليه السلام
- ٨٩٨ الفصل الثالث: في أحوال بعض أئمة أهل البيت عليهم السلام
- ٨٩٨ اشاره
- ٩٠٠ الإمام زين العابدين على بن الحسين بن على بن أبي طالب عليه السلام
- ٩٠٠ اسمه، كنيته، لقبه
- ٩٠٠ رسول الله صلّى الله عليه و آله يبشّر بعلى بن الحسين عليه السلام
- ٩٠١ منزله على بن الحسين عليه السلام
- ٩٠٧ عيادته
- ٩٠٨ على بن الحسين عليه السلام (معيل اليتامى و المساكين)

٩٠٩	فضائل و مزايا أخرى للإمام
٩٠٩	أ.السؤال لإخوانه بالجنه:
٩٠٩	ب.معجزه في وجه الأعداء:
٩١٠	ج.على بن الحسين عليه السلام يقضى الدين:
٩١٠	د.يقاسم الله ماله:
٩١٠	ه.كاظم الغيظ:
٩١٣	الإمام محمّد بن على الباقر عليه السلام
٩١٣	اشاره
٩١٣	الرسول صلى الله عليه و آله يبلغ السلام للباقر عليه السلام
٩١٤	الباقر عليه السلام يبكى في مقابر المدينة
٩١٥	غلام يبكى من حبّ أبى جعفر عليه السلام
٩١٥	نقش خاتم الباقر عليه السلام
٩١٧	الإمام جعفر بن محمّد الصادق عليه السلام
٩١٩	الإمام المهدي عليه السلام
٩١٩	اشاره
٩٢٩	المهدي من أهل البيت عليهم السلام
٩٣١	صفاته(عجل الله فرجه)و مدّه ملكه
٩٣٥	التبشير بالمهدي(عجل الله فرجه)
٩٤١	رساله في علامات المهدي(عجل الله فرجه)
٩٤١	اشاره
٩٤٢	الفصل الأول:في نسبه و حليته رضى الله عنه
٩٤٢	الفصل الثاني:في كرامات خصّه الله تعالى بها
٩٤٣	الفصل الثالث:في علامات تقع قبل خروجه رضى الله عنه
٩٤٤	الفصل الرابع:في أمور تقع ابتداء من خروجه إلى موته رضى الله عنه
٩٥٦	المجلد ٣
٩٥٦	اشاره

- ٩٥٦ اشاره
- ٩٦٢ الباب الثّاني: فضائل أهل البيت عليهم السلام
- ٩٦٢ اشاره
- ٩٦٤ الفصل الرابع: حثّ النبيّ صلى الله عليه وآله على حبّ أهل البيت عليهم السلام
- ٩٦٤ اشاره
- ٩٦٦ الآيات المتعلّقه بالمقام
- ٩٦٦ آيه المودّه
- ٩٧٣ آيه سلام على إله ياسين
- ٩٧٤ آيه وآت ذا القربى حقه
- ٩٧٤ آيه مَرَجَ الْبُحْرَيْنِ لِيَلْتَقِيَا
- ٩٧٦ آيه وَ اغْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعاً
- ٩٧٧ آيه إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ
- ٩٧٧ آيه كُونُوا مَعَ الصّادِقِينَ
- ٩٧٧ آيه وَمَنْ يُقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حَسَناً
- ٩٧٨ آيه إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَ نُوحاً وَ آلَ إِبْرَاهِيمَ وَ آلَ عِمْرَانَ
- ٩٧٩ آيه رَحِمْتُ اللَّهَ وَ بَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ
- ٩٨٠ آيه فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَ أَبْنَاءَكُمْ وَ نِسَاءَنَا وَ نِسَاءَكُمْ
- ٩٨٢ آيه يُؤْفُونَ بِالتَّنْذِيرِ وَ يَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيراً
- ٩٨٦ الأحاديث المتعلّقه بالمقام
- ٩٨٦ اشاره
- ٩٨٨ احفظوني في أهل بيتي
- ٩٩٠ مكافأه من صنع لآل محمّد معروفا
- ٩٩٢ جزاء باغضهم عليهم السلام
- ٩٩٩ النجوم أمان لأهل السماء و هم عليهم السلام أمان لأهل الأرض
- ١٠٠١ أحبّو أهل بيتي لحتي
- ١٠٠٤ أنا سلم لمن سالمكم

- ١٠٠٩ لا يؤمن أحدكم حتى يحبهم
- ١٠١٠ حديث مفترى
- ١٠١١ خيركم خيركم لأهلي
- ١٠١٢ حب آل محمد جواز على الصراط و معرفتهم أمان من العذاب
- ١٠١٤ مبغض أهل البيت منافق و ابن زنيه
- ١٠١٧ لا يدخل الله أهل بيتي النار
- ١٠٢٠ أول أربعة يدخلون الجنة من أهل البيت عليهم السلام
- ١٠٢٢ بنو عبد المطلب سادات أهل الجنة
- ١٠٢٤ لعن الله المستحل من عترتي ما حرم الله
- ١٠٢٦ مقام آل محمد صلى الله عليه و اله و سلم في الجنة
- ١٠٣٢ صفات محبيهم و ثوابهم
- ١٠٣٨ بغض قريش لآل محمد عليهم السلام
- ١٠٤٢ الفصل الخامس: الأحاديث المشهوره في حب أهل البيت عليهم السلام
- ١٠٤٢ اشاره
- ١٠٤٤ حديث الثقلين
- ١٠٧٦ حديث الكساء و آيه التطهير
- ١١٠٨ حديث المباهله
- ١١١٦ حديث السفينه و حديث باب حطه
- ١١٢٣ حديث السلسله الذهبيه
- ١١٢٤ حديث أهل بيتي أمان...
- ١١٢٦ الفصل السادس: في وصف الأئمه من قريش
- ١١٢٦ اشاره
- ١١٢٨ الأئمه من قريش (بنو هاشم)
- ١١٣٠ فضائل بني هاشم
- ١١٣٦ الفصل السابع: في ذريه الرسول صلى الله عليه و اله و النسب
- ١١٣٦ اشاره

١١٣٨	فى ذرته الرسول صلى الله عليه و اله و التسبب
١١٤٠	ذريته النبى صلى الله عليه و اله من صلب على عليه السلام
١١٤٤	الفصل الثامن: الصلاة على محمد و آل محمد
١١٤٤	اشاره
١١٤٨	الصلاة على النبى و كيفيتها
١١٨٠	طرق حديث: الصلاة على محمد و آل محمد
١١٨١	لا يقبل الدعاء إلا بالصلاة على محمد و آل محمد
١١٨٢	فضل الصلاة على النبى و آله
١١٨٨	الباب الثالث: فى أحوال النبى صلى الله عليه و آله و أصحابه
١١٨٨	اشاره
١١٩٠	الفصل الأول: الآيات القرآنية النازلة فى النبى صلى الله عليه و آله و الصحابه رضى الله عنهم
١١٩٠	اشاره
١١٩٢	الآيات القرآنية النازلة فى النبى صلى الله عليه و آله و الصحابه رضى الله عنهم
١٢٠٤	الفصل الثانى: سنن و أخلاق و مواظب النبى صلى الله عليه و اله
١٢٠٤	اشاره
١٢٠٨	أولا: سنن النبى صلى الله عليه و اله
١٢٠٨	اشاره
١٢١٣	الصلاة و ما يتعلق بها
١٢١٣	أ. فى إرسال اليبدين:
١٢١٤	ب- نسيان القراءه فى الأوليتين:
١٢١٥	ج. كره الصلاة على الطنافس:
١٢١٥	د. الجهر بيسم الله الرحمن الرحيم:
١٢١٨	ه. رفع اليبدين فى الصلاة:
١٢١٨	و. الجمع بين الصلاتين:
١٢٢٠	ز. فى سنن متفرقه:
١٢٢٤	ثانيا: فيما يتعلق بأخلاق النبى صلى الله عليه و اله

- ١٢٣٥ ----- ثالثا:فيما يتعلّق بالإرشادات و المواعظ المتنوعه
- ١٢٤٨ ----- الفصل الثالث: فى غزوات النبى صلى الله عليه و آله
- ١٢٤٨ ----- اشاره
- ١٢٥٠ ----- ما يتعلّق بغزوات النبى صلى الله عليه و اله
- ١٢٤٢ ----- الفصل الرابع: أحاديث متفرّقه عامّه
- ١٢٤٢ ----- اشاره
- ١٢٤٤ ----- أولا:حديث(أول ما خلق الله عزّ و جلّ القلم)
- ١٢٤٥ ----- ثانيا:حديث(من مات بغير إمام مات ميتة جاهليه)
- ١٢٤٧ ----- ثالثا:حديث(رجال آخر الزمان)
- ١٢٤٨ ----- رابعا:حديث(الجواز على الصراط)
- ١٢٤٨ ----- خامسا:حديث(الموتى يعرفون من يزورهم)
- ١٢٤٨ ----- سادسا:حديث(ما أعددت للساعة؟)
- ١٢٤٩ ----- سابعا:حديث(لا يزول قدما عبد يوم القيامة)
- ١٢٧٠ ----- الفصل الخامس: فى خصائص النبى صلى الله عليه و اله و أحوال زوجاته و بعض التوادى المتعلّقه به
- ١٢٧٠ ----- اشاره
- ١٢٧٢ ----- أولا:خصائص النبى صلى الله عليه و اله
- ١٢٧٢ ----- اشاره
- ١٢٧٣ ----- أنه صلى الله عليه و اله علّه خلق الخلق
- ١٢٧٣ ----- أن آدم عليه السلام يكنى بأبى محمّد صلى الله عليه و اله
- ١٢٧٤ ----- أنه صلى الله عليه و اله أول من أخذ ميثاقه
- ١٢٧٤ ----- أنه صلى الله عليه و اله وليّ أفراد الأمه فى قضاء ديونهم
- ١٢٧٤ ----- أنه صلى الله عليه و اله الأول و الآخر و الشافع
- ١٢٧٥ ----- أنه صلى الله عليه و اله كان يتختم بيمينه
- ١٢٧٥ ----- أن الأنبياء بعثوا على نبوته صلى الله عليه و اله و ولايه على عليه السلام
- ١٢٧٦ ----- أنه صلى الله عليه و اله يرى فى الظلمه و من خلفه
- ١٢٧٦ ----- أنه صلى الله عليه و اله يشفع لرائره يوم القيامة

- ١٢٧٧ ----- أنه يستحب للناس أن يتبركوا بآثاره صلى الله عليه و آله -----
- ١٢٧٧ ----- أنه صلى الله عليه و اله لا يدعو إلا إلى الخير -----
- ١٢٧٧ ----- السجود على التراب -----
- ١٢٧٨ ----- ثانيا: فيما يتعلق بأزواج النبي صلى الله عليه و اله -----
- ١٢٧٨ ----- حرمة سفر المرأة من غير محرم -----
- ١٢٧٨ ----- حديث محرف -----
- ١٢٧٨ ----- المتظاهرتان على رسول الله صلى الله عليه و اله -----
- ١٢٧٩ ----- طوافه صلى الله عليه و اله على نساءه -----
- ١٢٧٩ ----- ندم عائشه على قتال أمير المؤمنين عليه السلام -----
- ١٢٨٠ ----- ثالثا: النوادر -----
- ١٢٨٠ ----- من تكلم بالعربية فهو عربى -----
- ١٢٨٠ ----- كتاب بأسماء أهل الجنة و أهل النار -----
- ١٢٨٠ ----- الإسراء غير المعراج -----
- ١٢٨١ ----- أنا من الله و المؤمنون متى -----
- ١٢٨١ ----- سجود محبه لا عباده -----
- ١٢٨١ ----- إبراهيم عليه السلام خير البريه -----
- ١٢٨٢ ----- نهى عمر عن الصلاة فى مسجد صلى النبي صلى الله عليه و اله فيه -----
- ١٢٨٣ ----- أثر غبار المدينه -----
- ١٢٨٣ ----- العطسه -----
- ١٢٨٤ ----- عمر النبي صلى الله عليه و اله -----
- ١٢٨٤ ----- عمر النبي داود عليه السلام -----
- ١٢٨٦ ----- مسجد الكوفه -----
- ١٢٨٨ ----- الفصل السادس: وفاه النبي صلى الله عليه و اله و افتراق الأمة من بعده -----
- ١٢٨٨ ----- اشاره -----
- ١٢٩٠ ----- أولا: وفاه النبي صلى الله عليه و اله -----
- ١٢٩٠ ----- أ. معرفه قرب أجله صلى الله عليه و اله -----

- ب.وصيه النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ في تغسيله - ١٢٩١
- ج.موقف النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عند ما حضرته الوفاة - ١٢٩٢
- د.درزيته يوم الخميس - ١٢٩٤
- ه.البكاء على رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - ١٢٩٥
- ثانياً:افتراق الأئمة بعد النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - ١٢٩٦
- أ.افتراق الأئمة - ١٢٩٦
- ب.الخلفاء و الأمراء بعد النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - ١٢٩٨
- ج.على و أهل بيته بعد رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - ١٢٩٩
- د.الصحابه بعد رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - ١٣٠٢
- ه.بنو أميه - ١٣٠٤
- الفصل السابع: في شؤون الصحابه و ما يتعلّق بهم - ١٣٠٨
- اشاره - ١٣٠٨
- في الخلفاء الثلاثه - ١٣١٠
- في الصحابه و التابعين المخلصين - ١٣٣٥
- في بعض الصحابه و التابعين و المنافقين - ١٣٤٨
- في النوادر و الخرافات - ١٣٥٤
- المجلد ٤ - ١٣٧١
- اشاره - ١٣٧١
- اشاره - ١٣٧١
- كشّاف بالكتب المستخدمه - ١٣٧٧
- مقدمه - ١٣٧٩
- اشاره - ١٣٧٩
- الآن حَضَّصَ الْحَقُّ - ١٣٧٩
- فَسَيَّجُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ - ١٣٨٢
- الرحله الهنديه - ١٣٨٥
- اشاره - ١٣٨٥

- ١٣٨٧ المكتبة الناصريه بلكهنو
- ١٤٠٧ مكتبه ندوه العلماء بلكهنو
- ١٤٠٨ مكتبه على گر
- ١٤٠٩ المكتبه الحسينيه
- ١٤٢٠ المكتبه الأصفيه
- ١٤٤٢ مكتبه الرضا في رامبور
- ١٤٥٥ مكتبه خدابخش في بتنه
- ١٤٩٣ جزء من الرحله الطهرانيه
- ١٤٩٧ الرحله الشاميه
- ١٤٩٧ اشاره
- ١٤٩٧ المكتبه الظاهريه
- ١٥٢٤ المجموعه الرابعه و الأربعون:
- ١٦٢٧ و في المكتبه الظاهريه أيضا:
- ١٦٣٣ ما عشت أراك الدهر عجبا
- ١٦٤٤ مكتبه المجمع العلمى بدمشق
- ١٦٤٧ مكتبه الأوقاف بحلب
- ١٦٥١ الفهارس الفنيه
- ١٦٥١ اشاره
- ١٦٥٣ فهرس الآيات القرآنيه
- ١٦٥٣ اشاره
- ١٦٥٥ ١-سوره الفاتحه
- ١٦٥٥ ٢-سوره البقره
- ١٦٥٥ ٣-سوره آل عمران
- ١٦٥٦ ٤-سوره النساء
- ١٦٥٦ ٥-سوره المائده
- ١٦٥٨ ٦-سوره الأنعام

- ٧-سوره الأعراف ١٦٥٨
- ٨-سوره الأنفال ١٦٥٨
- ٩-سوره التوبه ١٦٥٨
- ١١-سوره هود ١٦٦٠
- ١٢-سوره يوسف ١٦٦٠
- ١٣-سوره الرعد ١٦٦٠
- ١٤-سوره إبراهيم ١٦٦٠
- ١٥-سوره الحجر ١٦٦٢
- ١٦-سوره النحل ١٦٦٢
- ١٧-سوره الإسراء ١٦٦٢
- ١٨-سوره الكهف ١٦٦٢
- ١٩-سوره مريم ١٦٦٢
- ٢٠-سوره طه ١٦٦٤
- ٢١-سوره الأنبياء ١٦٦٤
- ٢٢-سوره الحج ١٦٦٤
- ٢٦-سوره الشعراء ١٦٦٤
- ٢٧-سوره النمل ١٦٦٤
- ٢٨-سوره القصص ١٦٦٤
- ٣١-سوره لقمان ١٦٦٦
- ٣٢-سوره السجده ١٦٦٦
- ٣٣-سوره الأحزاب ١٦٦٦
- ٣٤-سوره سبأ ١٦٦٦
- ٣٥-سوره فاطر ١٦٦٦
- ٣٦-سوره يس ١٦٦٧
- ٣٧-سوره الصافات ١٦٦٧
- ٣٨-سوره ص ١٦٦٧

- ١٦٤٧ ٣٩-سوره الزمر
- ١٦٤٧ ٤٢-سوره الشورى
- ١٦٤٩ ٤٣-سوره الزخرف
- ١٦٤٩ ٤٤-سوره الدخان
- ١٦٤٩ ٤٦-سوره الأحقاف
- ١٦٤٩ ٤٧-سوره محمّد
- ١٦٤٩ ٤٨-سوره الفتح
- ١٦٤٩ ٥١-سوره الذاريات
- ١٦٤٩ ٥٢-سوره الطور
- ١٦٧١ ٥٥-سوره الرحمن
- ١٦٧١ ٥٦-سوره الواقعة
- ١٦٧١ ٥٧-سوره الحديد
- ١٦٧١ ٥٨-سوره المجادله
- ١٦٧١ ٦٣-سوره المنافقون
- ١٦٧١ ٦٤-سوره التغابن
- ١٦٧١ ٦٦-سوره التحريم
- ١٦٧٢ ٦٩-سوره الحاقه
- ١٦٧٢ ٧٠-سوره المعارج
- ١٦٧٢ ٧٤-سوره المزمل
- ١٦٧٢ ٧٥-سوره القيامه
- ١٦٧٢ ٧٦-سوره الإنسان
- ١٦٧٢ ٩٣-سوره الضحى
- ١٦٧٢ ٩٧-سوره القدر
- ١٦٧٣ ١٠٥-سوره الفيل
- ١٦٧٣ ١٠٨-سوره الكوثر
- ١٦٧٣ ١١٠-سوره النصر

فهرس الأحادسث و الروايات - ١٦٧٤

١٦٧٤ - اشارة

١٦٧٤ - أ-

١٦٧٤ - أ-

١٧٠٤ - ب-

١٧٠٥ - ت-

١٧٠٥ - ث-

١٧٠٤ - ج-

١٧٠٧ - ح-

١٧٠٩ - خ-

١٧١٠ - د-

١٧١١ - ذ-

١٧١١ - ر-

١٧١١ - ز-

١٧١١ - س-

١٧١٣ - ش-

١٧١٣ - ص-

١٧١٥ - ع-

١٧١٧ - غ-

١٧١٧ - ف-

١٧١٩ - ق-

١٧٢١ - ك-

١٧٢٢ - ل-

١٧٢٩ - م-

١٧٤١ - ن-

١٧٤٣ - ه-

١٧٤٥	و-
١٧٤٩	ى-
١٧٥٨	فهرس الأعلام المترجمين -
١٧٥٨	إشاره -
١٧٦٠	أ-
١٧٧٤	ب-
١٧٧٦	ت-
١٧٧٦	ج-
١٧٧٧	ح-
١٧٨٤	خ-
١٧٨٥	د-
١٧٨٦	ذ-
١٧٨٦	ر-
١٧٨٦	ز-
١٧٨٨	س-
١٧٩٢	ش-
١٧٩٢	ص-
١٧٩٣	ض-
١٧٩٤	ط-
١٧٩٤	ظ-
١٧٩٤	ع-
١٨١٢	غ-
١٨١٢	ف-
١٨١٤	ق-
١٨١٥	ك-
١٨١٦	ل-

١٨١٦-----م-

١٨٣٢-----ن-

١٨٣٢-----ه-

١٨٣٤-----و-

١٨٣٤-----ى-

١٨٣٨-----فهرس المصادر المطبوعه

١٨٤٧-----فهرس المصادر المخطوطه

١٨٩٦-----تعريف مركز

تكملة الغدير فى الكتاب و السنه و الأدب ثمرات الاسفار الى الاقطار

اشاره

سرشناسه: امينى، عبدالحسين، ١٢٨١ - ١٣٤٩.

عنوان قرار دادى: تكملة الغدير فى الكتاب و السنه و الأدب ثمرات الاسفار الى الاقطار

عنوان و نام پديد آور: تكملة الغدير فى الكتاب و السنه و الأدب ثمرات الاسفار الى الاقطار / تاليف عبدالحسين امينى نجفى؛ مقدمه نويسى: باقر شريف قرشى؛ اشراف محمود هاشمى شاهرودى؛ محقق: مركز الامير لاهياء التراث الاسلامى؛ مراجعه و تصحيح: مركز الغدير للدراسات و النشر و التوزيع

مشخصات نشر: مركز الغدير للدراسات الاسلاميه

محل نشر: بيروت - لبنان

مشخصات ظاهري: ٤٠ ج

موضوع: على بن ابى طالب (ع)، امام اول، ٢٣ قبل از هجرت - ٤٠ ق -- اثبات خلافت

موضوع: غدير خم

ص: ١

المجلد ١

اشاره

تكملة الغدير فى الكتاب و السنه و الأدب ثمرات الاسفار الى الاقطار المجلد ١

تأليف عبدالحسين امينى نجفى

مقدمه نويسى: باقر شريف قرشى

اشراف محمود هاشمى شاهرودى

ص: ٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ص: ٥

بالله نستعين، و هو خير ناصر و معين..

و بعد، فإنه من دواعي الفخر و الاعتزاز أن يتبني "مركز الغدير للدراسات و النشر و التوزيع-بيروت" و لأول مرّه، شرف إصدار مخطوطه من مخطوطات صاحب "الغدير" العلامة الشيخ عبد الحسين الأميني قدس سرّه، و التي و سمها مؤلفها ب "ثمرات الأسفار إلى الأقطار"، و هي عباره عن مصادر جديده وقف عليها الأميني قدس سرّه.

إنّ إخراج "ثمرات الأسفار..." العلامة الأميني إلى النور، و وضعها في متناول أيدي أهل العلم و المعرفه، و الباحثين، و القراء؛ لهو خطوه سعيده و مباركه على طريق حفظ هذا التراث الضخم الثرّ، الذي أفنى علامتنا في جمعه العمر و المال، و اتخذها مصدرا لإتمام بقيه أجزاء كتابه الغدير من الجزء الثاني عشر فصاعدا.

و هنا نوّد التنويه بما قام به مركز الأمير لإحياء التراث الإسلامي، الذي تولّى تحقيق المخطوطه، فقد بذل الأساتذه في فريق التحقيق جهودا مخلصه في تبويب الكتاب و تنظيمه، و هم مشكورون على ما قدّموا و بذلوا.

و بانعقاد التوافق بين المركزين على نشر النسخه المحققه هذه، و بعد مطالعه الكتاب... رأى مركزنا من واجبه، بوصفه محققا لأصل كتاب الغدير، و ناشرا لهذه الثمرات، و من أجل تكامل العمل و ترشيده، أن يعيد النظر بمجمل ما قام به فريق التحقيق، ليتدارك ما فاته، و يقتنص شوارده، و يقوم و يصحّح ما تسببته زحمه الأعمال، فأنجز ما يأتي:

١-مطابقه النص المطبوع مع المخطوط و اقتناص شوارده في كثير من

الموارد؛ و تقويم النصّ و ضبطه؛ و إعاده مراجعه أسانيد بعض الأحاديث و تصحيحها.

٢-مراجعته أغلب التراجم و الاستخراجات، و إجراء ما يلزم من التصحيح و التقويم على العديد منها.

و فى الختام، لا- يفوتنا تقديم الشكر للأستاذ عبد الكريم رؤوف الذى تحمّل عناء أغلب تلك المراجعات و التقويمات بأناه و تجلّد على مدى عدّه شهور، فقدّم لنا هذه النسخه التى نقدّمها بدورنا إلى الباحثين و المحققين.

و يبقى الكمال لله و حده و لكتابه الكريم المنزّل على نبيه الأقدس عليهما السّلام.

و الحمد لله أولاً و آخراً

مركز الغدير للدراسات و النشر و التوزيع غرّه رمضان المبارك ١٤٢٨ هـ

ص: ٨

بقلم سماحه العلامة الحجة الشيخ باقر شريف القرشي أتيح لى التوفيق لأتحدث عن الملحق لموسوعه (الغدِير) الذى هو من أثرى الكتب و من أكثرها عطاء للفكر، و عائده على الأمة، و لم يطبع الملحق فى حياه المؤلف نَصْرَ الله تعالى مثواه، و قد تصدّى العلامة الباحث القدِير الأستاذ على جهاد مدير مكتبه أمير المؤمنين عليه السّلام لطبعه، و هو جهد يستحقّ الشكر و التقدير.

و قبل أن أتحدث عن ذلك لا- بد لنا من وقفه قصيره لإعطاء صورته موجزه عن الإمام أمير المؤمنين عليه السّلام، و عن كتاب الغدير، و عن المؤلف العظيم، و عن مكتبته الإمام أمير المؤمنين عليه السّلام.

الإمام أمير المؤمنين عليه السّلام

الإمام أمير المؤمنين عليه السّلام مواهب و عبقریات، و فيض و عطاء، و منهج شرف للحضارات، و مؤسس مبدع لحقوق الإنسان، و قائد ملهم لتحقيق العدل الاجتماعى، و العدل السياسى و الاقتصادى بين الناس، فلا- ظلم و لا جور، و لا غبن، و لا استغلال فى رحاب حكمه، ذلك الحكم المشرق الذى يتلاشى فيه أنين المحرومين و البؤساء، و تتوزع عليهم خيرات الله تعالى فلا يستأثر بها عصابه من المجرمين أمثال ابن العاص، و زياد بن أبيه، و ابن شعبه، و ابن الجراح الذى ترك من الذهب ما يكسر بالفؤوس، و أمثالهم من الأمويين الذين اتخذوا مال الله دوله و عباده خولا بزعامه عميدهم عثمان بن عفان.

إنّ فلسفه الحكم عند الإمام عليه السّلام تقوم على العدل الخالص و الحقّ المحض و ليست لها أيه مهله بالمنافع الماديه و السياسيه التى يعود أمرها إلى

التراب، و يؤكد ذلك أنه لما أفل نجم دوله الإمام بعد حادثه صفين خفّ إليه مسرعا وزيره و مستشاره عبد الله بن عباس، و عرض عليه فكره لإنقاذ حكومته التي منيت بالانهيار، و هي أن يفضل العرب على العجم بالعطاء و يفضل قريشا على سائر العرب لتستقيم له الأمور، فأنكر الإمام ذلك، و قال له بكلمات العدل و الشرف:

«تريد منّي أن أطلب النصر بالجور؟! لو كان المال لي لسوّيت بينهم، فكيف و إنّما المال مال الله...».

أ رأيتم هذا العدل الذي يمثل القيم الإسلاميه الهادفه إلى إقامه مجتمع متوازن ينعم فيه الجميع، و نظير ذلك أنّ عبد الرحمن بن عوف - و هو العضو البارز في الشورى العموميه - طلب منه أن يقلّده الخلفه بشرط أن يسير بسيره الشيخين فرفض ذلك، و عرض عليه سياسته المشرقه، و هي السير على ضوء الكتاب العظيم، و سنه النبي الكريم، و اجتهاد رأيه الخاص، و لو كان من عشاق الملك و السلطان لأجابه إلى ذلك، و رحب بمقترحه، ثمّ يعمل بوفق سياسته فإن عارضه ابن عوف فيعتقله، و يزجه في السجون.

أمّا معاويه خصم الإمام و عدوه فإنّه لما عزم على إعلان الحرب على حكومه الإمام بعث إلى ابن العاص ليستعين بمكره و خداعه و كذبه و نفاقه على محاربه الإمام، فاستجاب له لكن بشرط أن يعطيه خراج مصر منحه له يتصرف فيه حيث شاء فوافق على ذلك. هذه سياسه خصوم الإمام مبنيه على النهب و السرقة و كلّ ما حرم الله تعالى من إثم.

لقد أراد الإمام رائد العداله الكبرى في الأرض أن يقيم في الشرق العربي حكومه القرآن التي ينعم فيها الإنسان، و تنعدم فيها الحاجه، و يسود فيها الأمن و الرخاء، و لكن القوى الجاهليه التي ناجزت الرسول صلّى الله عليه و اله و وقفت سدا أمام مخططات الإمام على عليه السلام، و وضعت الحواجز و السدود أمام

سياسته، وقامت بعدوانها المسلح على حكومته، فأفسدت عليه جيشه، فأصبح يدعوه فلا يستجيب له، و يأمره فلا يطيع قد فقد السيطرة عليه، وبقى في أرباض الكوفة يصعد آهاته قد طافت به المحن و الخطوب، أما خصمه معاوية فقد استحکم سلطانه، و قوى حكمه، و راحت فرق من جيشه تحتل الأقاليم الخاضعه لحكومته الإمام، و تشيع الخوف و الفرع في معظم البلاد، و ليس عند الإمام قوه عسكريه يحمى بها حدود دولته، و يوفر الأمن للمواطنين، و قد بلغت الغارات عاصمه الإمام الكوفه، و الإمام عاجز عن صدها. فانظروا إلى نهج البلاغه فتجدون كوكبه من خطبه الحماسيه التي تمثل لوعته و أساه على ما منى به جيشه من التمرد و الخذلان، و راح الإمام يدعو الله تعالى بحراره أن ينقذه من ذلك المجتمع، و يلحقه بالرفيق الأعلى مع النبيين و الصديقين، فاستجاب الله تعالى دعاءه و أنقذه من ذلك المجتمع المصاب بأخلاقه، فقد انبعث إليه الإرهابي المجرم شقيق عاقر ناقه صالح عبد الرحمن ابن ملجم فاغتاله، و هو في بيت الله تعالى الحرام و ماثل أمامه، و الصلاه بين شفتيه، و حينما أحس بلذع السيف قال كلمته الخالده:

«فرت و ربّ الكعبه».

لقد فاز الإمام و فازت مبادئه و قيمه التي أصبحت منارا للعدل بين جميع شعوب العالم، و امم الأرض في جميع الأحقاب و الآباد.

الغدیر

أما موسوعه الغدير فإنها من ثروات الإسلام الخالده التي دللت بصوره موضوعيه لا تقبل الجدل على أنّ الإمام أمير المؤمنين عليه السلام هو الخليفه الذي أقامه النبي صلى الله عليه و اله إماما و قائدا لأمته من بعده. و قد استدلل المؤلف على ذلك بأدله حاسمه، فلا يذكر فضيله للإمام عليه السلام أو حديثا في حقّه إلا أسنده إلى كوكبه من المصادر تخرجه من إطار الخبر الواحد إلى الخبر المتواتر المقطوع

ص: ١١

السند، و من المؤكّد أنّ قدسيه الإمام قد ذلّت له المصاعب، و مكنته من إنجاز هذا التراث الذي تعجز عن الإتيان بمثله كوكبه من العلماء.

إنّ كتاب الغدير فريد في جميع بحوثه و أبوابه، و جوانبه، و حافل بجميع نفوسات البحث العلمي و ما أجدره بقول ابن الفكّ [ولى الدين يكن]:

كتابي سر في الأرض و اسلك و خلّي عباد الله تتلوك ما تتلو

فما بك من اكذوبه فأخافها فجاجها و لا بك من جهل فيزرى بك الجهل

المؤلف

إشارة

أمّا المؤلف فهو علم الأعلام شيخنا الإمام الشيخ عبد الحسين الأميني، و هو من عباقره العالم، و مفخره الإسلام، و من حسنات الجيل، و هذه بعض عناصره النفسية:

١- الإخلاص للحقّ:

أما الإخلاص للحقّ و الذبّ عنه فهو من مقوماته، و من ذاتياته، فقد أخلص له كأعظم ما يكون الإخلاص، و قد برز ذلك في تبيينه لأقدس قضيه في تاريخ الإسلام، و هي الدفاع عن الإمام أمير المؤمنين عليه السّلام و إثبات مظلوميته مستدلا على ذلك بأوثق الأدلّة التي لا يتطرّق إليها الشكّ.

٢- الصبر:

أمّا الصبر على ما لاقاه من الجهد الشاق في تأليفه لموسوعه الغدير، فإنّه لا يطيقه غيره. فلم يألف الراحة، و لم يخلد إلى السكون، و طيله أوقاته ليلا و نهارا كان مشغولا بمراجعته المصادر حتى استطاع أن يؤلّف هذه الموسوعه التي لم يؤلّف مثلها في هذا العصر و غيره.

٣- الولاء لأهل البيت عليهم السلام:

و الشيء البارز في شخصيه شيخنا المعظم قدّس سرّه هو الولاء العارم لأئمه

أهل البيت عليهم السّلام، فقد ذاب في حبّهم و هام في مودتهم، و كان يقصد الحرم العلوى المبارك بخضوع و خشوع، و يخاطب الإمام من صميم قلبه بألفاظ تقطر ولاء و إخلاصا و دموعه تتبلور على كنان وجهه الشريف.

٤- الورع و التقوى:

كان شيخنا المعظم ورعا تقيا محتاطا في دينه كأشد ما يكون الاحتياط قد أعرض عن زهره الحياه، و كان يسكن في بيت بسيط جدا لم يبن بشؤون هذه الحياه الفانيه و أتجه صوب الله تعالى، و عمل كل ما يقربه إليه زلفى، مقتديا بأئمه أهل البيت عليهم السّلام الذين زهدوا في الدنيا و أعرضوا عن جمع مباحجها.

مكتبه

من الخدمات الجليله التى أتحنف بها شيخنا المعظم الهيئه العلميه مكتبته التى أسماها «مكتبه الإمام أمير المؤمنين عليه السّلام» و هى أسمى مكتبه فى العراق، ففيها من الآثار المهمّيه التى لا توجد فى أى مكتبه أخرى، و هى محفوفه بعنايه الله تعالى و رعايته، ففى الانتفاضه الشعبانيه ضد الطاغيه صدام التكريتى كانت المكتبه بيد القوات الصداميه، و قد صمّم القائد العام على نسف المكتبه، و عيّن لذلك وقتا خاصا إلا أنّ الله تعالى صرفه، فإنّه قبل القيام بحرقها بساعات صدرت الأوامر من بغداد بنقله.

و قد هيا الله تعالى لرعايه المكتبه و الحفاظ عليها فدّا شريفا، و هو الأستاذ العلامه على جهاد رعاه الله بلطفه، فقد بذل جهدا شاقا فى رعايه المكتبه و صيانتها، و طبع بعض النسخ الأثريه منها، أجزل الله تعالى له الأجر و وفقه لكلّ مسعى نبيل إنّه تعالى ولى ذلك و القادر عليه.

باقر شريف القرشى مكتبه الإمام الحسن عليه السّلام العامه فى النجف الأشرف ١٢ ذو القعده ١٤٢٤ هـ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على محمد خاتم الأنبياء والمرسلين وعلى آله الطيبين الطاهرين، واللغة الدائمة على أعدائهم إلى يوم الدين، وبعد...

فإن من دواعي التوفيق الذي لا يدرك حمده أن أتاح الله تبارك وتعالى لنا بمنه القيام بمهمته تحقيق ونشر أحد معالم ثقافته الإسلامية الكبرى، ألا وهو كتاب (ثمرات الأسفار إلى الأقطار) للعلامة المرحوم الشيخ عبد الحسين الأميني النجفي قدس سره وهو مجموع ما كتبه بخطه الشريف خلال رحلاته في بعض البلدان كإيران والهند و إيران و الشام، وكان المؤلف قد وضعه أصلاً ليكون منطلقاً لتأليف بقيه أجزاء كتابه الشهير ذائع الصيت (الغدِير) الذي بلغت أجزاءه المطبوعه في حياته أحد عشر مجلداً.

بيد أن الأجل لم يمهل شيخنا الأميني لكي ينجز مشروع تكمله الغدير اعتماداً على (ثمرات الأسفار) فبقى الكتاب على ما هو عليه ردحا من الزمن ليس بالقليل.

إن المادة التاريخية التي جمعها المؤلف رحمه الله في أسفاره كانت ضخمة و متنوعة، غير أنها لم تكن موبّبه بالشكل الذي يمكن معه أن تكون صالحه للنشر كأجزاء (جديده) من الغدير، فارتأت لجنة التحقيق في مركز الأمير عليه السّلام لإحياء التراث الإسلامي التابع لمكتبه الإمام أمير المؤمنين عليه السّلام العامّة في النجف الأشرف القيام بإعادة صياغه و تبويب ذلك الكمّ الكبير من المعلومات و إخراجها بصورة تقترب أو تكاد من أسلوب تأليف الغدير، وإن

لم تتضمن هذه التكملة القصائد الشعرية التي صدر المؤلف قدس سره بها أجزاء كتابه الشهير.

و هذه اللجنة مكونه من:

١-د.محمد محمود زوين.

٢-الأستاذ على جهاد الحسانى.

٣-الأستاذ نجاح جابر العذارى.

٤-الشيخ رسول كاظم عبد الساده.

٥-الأستاذ كريم جهاد الحسانى.

٦-الأستاذ حسن هادى العيساوى.

و مهما يكن من أمر، فإنّ الجهود التي بذلها الشيخ الأمينى رحمه الله في جمع هذه (الثمرات) لم تكن لتبقى حبيسه أدراج المخطوطات و كان لا بد أن ترى النور يوماً، و هذا ما شجّعنا على المبادرة إلى تحقيق الكتاب و نشره.

و قد اعتمدنا في ترجمه حياه المؤلف على بعض ما كتب عن حياته، أمثال ما كتبه الحاج حسين الشاكرى في كتابه القيم (ربع قرن من حياه الشيخ الأمينى)؛ و ذلك لتفردّه بنقل بعض التفاصيل المهمه التي تسلط الضوء على الملامح البارزه في شخصيه الشيخ الأمينى قدس سره.

فضلا عن ذلك، ما أتحننا به بعض معاصرى الشيخ من شهادات سجلوها عنه عيانا.

و قد أوضحنا في خاتمه مقدمه الكتاب الأسلوب الذى اعتمدناه في تحقيق مخطوطه (ثمرات الأسفار) و إخراجها بهذه الحله، آمليين أن تأخذ موقعها في المكتبه العربيه الإسلاميه. و الحمد لله أولاً و آخراً.

مكتبه الأمير عليه السلام

لإحياء التراث الإسلامى

مكتبه الإمام أمير المؤمنين عليه السلام العامه فى النجف الأشرف ١٨ ذو الحجه ١٤٢٤هـ

ص: ١٦

تمضى أجيال الإنسانيه على سنتها و يبقى الخلود سر من أسرار الله تعالى ذكره فى خلقه، فكم أنتجت الأمم من العلماء، و أثمرت البقاع و البيئات العلميه من العباقره و ساده العلم و جهابذه الفنون، إلا- أن الخالدين منهم أقل قليلهم، و إذا ارتبط هذا الإنسان بالحق سبحانه و سار بنهجه كان من الخالدين، و بقاء ذكر الشيخ الأميني قدس سره على مرّ العقود يبقى؛ لأنه متّصل بنهج الله و حبله فى خلقه وَ اغْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَ لَا تَفَرَّقُوا آلَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ. و الغدير سراج خلود الشيخ الأميني الذى ولد فى مدينه تبريز عام ١٣٢٠ هـ، و كان أبوه الشيخ أحمد ابن الشيخ نجف على الملقب بأمين الشرع- و منه لقب الأميني- ابن الشيخ عبد الله صاحب علم و تقى، فورث الأميني قدس سره عن أهله المجد كابر عن كابر، فدرس أوليات العلوم عند والده، ثم تتلمذ على آخرين بتردده إلى مدرسه الطالبيه، و هى من أهم مراكز الثقافه و معاهد العلم المعروفه بتبريز يوم ذاك، و ما زالت قائمه حتى الآن. فقرأ مقدمات العلوم، و أنهى سطوح الفقه و الأصول على عدد من أجلة علماء تبريز، أمثال:

١- آيه الله السيد محمد بن عبد الكريم الموسوى الشهير بمولانا.

٢- آيه الله السيد مرتضى بن أحمد بن محمد الحسيني الخسروشاہى.

٣- آيه الله الشيخ حسين بن عبد على التوتنى.

٤- العلامة الحجه الشيخ ميرزا على أصغر ملكى.

سفره إلى النجف

و بعد أن بلغ الشيخ الأميني عند هؤلاء الفطاحل مرتبه ساميه، و أنهى دراسه الدور الذى يدعى بالسطوح، و تأهل للحضور فى مرحله درس الخارج، غادر مسقط رأسه، قاصدا الجامعه الإسلاميه الكبرى (النجف

الأشرف) فحلّها، واستوطن بلده باب مدينة علم الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَعْتَكِفًا عَلَى طَلْبِ الْعِلْمِ، سَاهِرًا عَلَى تَحْصِيلِ الْمَعَارِفِ مِنْ فَيْضِ تِلْكَ الْبَقْعَةِ الْمُقَدَّسَةِ، جَادًّا فِي بُلُوغِ مَرَاتِبِ الْكَمَالِ وَالْفُضَيْلَةِ، فَحَضَرَ عَلَى جَمْعٍ مِنْ مَهْرَةِ الْفَنِّ، وَجِهَابِذَةِ الْعَصْرِ، وَتَلَقَّى الْيَنْبُوعَ الصَّافِيَّ مِنْ لَدُنْ عَمَالِقِهِ الْفَقْهِ وَالْأُصُولِ وَالْكَلامِ أَمْثَالَ:

١- آية الله السيد محمد باقر الحسيني الفيروزآبادي.

٢- آية الله السيد أبو تراب بن أبي القاسم الخوانساري.

٣- آية الله الميرزا علي بن عبد الحسين الأيرواني.

٤- آية الله الميرزا أبو الحسن بن عبد الحسين المشكيني.

عودته إلى تبريز

قَضَى الْأَمِينِي رَحِمَهُ اللَّهُ عِنْدَ هَوْلَاءِ الْأَعْلَامِ أَعْوَامًا، انْتَهَلَ مِنْ فَيْضِ عُلُومِهِمْ، وَتَزَوَّدَ مِنْ مَعَارِفِهِمْ، وَتَلَقَّى مِنْهُمْ الْفَضَائِلَ وَالْكَمَالَ، وَنَالَ دَرَجَةً رَفِيعَةً مِنَ الْعِلْمِ، وَرَتَبَةً سَامِيَةً مِنَ الْمَعْرِفَةِ، وَحِظًا وَافِرًا مِنَ الْأَدَبِ، ثُمَّ عَادَ إِلَى مَسْقَطِ رَأْسِهِ، وَحَطَّ بِهَا رَحْلَ الْمَقَامِ فَتَرَهُ غَيْرَ قَصِيرِهِ. كَانَ لَهُ بِهَا مَجَالِسٌ وَعِظٌ وَإِرْشَادٌ فِي تَهْذِيبِ النُّفُوسِ وَتَوْجِيهِهَا تَوْجِيْهُهَا إِسْلَامِيًّا، وَتَغْذِيَةِ أَبْنَاءِ مَدِينَتِهِ بِنِجَاتِ أَفْكَارِهِ وَآرَائِهِ مِنَ الْمَعَارِفِ الدِّينِيَّةِ، عَلَى ضَوْءِ الْكِتَابِ السَّمَاوِيِّ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَالسُّنَنِ النَّبَوِيَّةِ الشَّرِيفَةِ، وَأَحَادِيثِ أَهْلِ الْبَيْتِ الَّذِينَ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَطَهَّرَهُمْ تَطْهِيرًا. وَقَدْ تَرَكْتَ تِلْكَ الْمَدَارِسَ الْإِصْلَاحِيَّةَ، وَتَوْجِيْهَاتِهِ الدِّينِيَّةَ، وَأَمْرَهُ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهْيِهِ عَنِ الْمُنْكَرِ أَطِيبَ الْأَثَرِ فِي نَفُوسِ هَوَاهُ مُحَافِلِهِ وَمَجَالِسِهِ، وَأَبْقَتْ لَهُ ذِكْرًا خَالِدًا إِلَى الْأَبَدِ.

وَفِي أَثْنَاءِ تِلْكَ الْخَطَوَاتِ الْإِصْلَاحِيَّةِ، وَأَدَاءِ الْوَاجِبِ الدِّينِيِّ، عَكَفَ عَلَى الْمَطَالَعَةِ وَالتَّحْقِيقِ وَالتَّأْلِيفِ، وَخَصَّصَ لَهَا شَطْرًا مِنْ وَقْتِهِ كُلِّ يَوْمٍ، وَكَانَتْ ثَمَرَاتِهَا الْيَانِعَةَ تَأْلِيفَهُ النَّفِيسَ (تَفْسِيرَ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ)، وَهُوَ أَوَّلُ خَطْوَةٍ خَطَّهَا فِي هَذَا الْمَيْدَانِ الْمُقَدَّسِ، وَقَدْ قَامَ بِتَدْرِيسِ بَحُوثِ كِتَابِهِ هَذَا فِي الْمَجَالِسِ الَّتِي كَانَ يَحَاضِرُ بِهَا.

و بعد برهه رأى أنّ روجه التواقه للعلم، و شغفه النفسى يهفوان به إلى المزيد من الفضل و الكمال، و يدفعانه إلى مركز القداسه و العظمه (النجف الأشرف)، حيث التزود من قدسيه تلك المدينه الطيبه، و البقعه المشرفه التى أَدِنَ اللّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَ يُذَكَّرَ فِيهَا اسْمُهُ النور ٣٦، و الاستفاضه من حلقات دروسها، و الانتهاال من ندواتها الزاخره التى تتجلى فيها أنواع العلوم بأسمى حقائقها و أعمق مراحلها، لذلك عاد إليها، قاصداً توطئها، تاركاً خلفه جلّ ما هبى له فى وطنه من رغد العيش، و المقام الرفيع و الجاه و المنزله، غير مكترث بالرئاسه الروحيه التى كانت لوالده رحمه الله، و المنزله التى كانت تتحلّى بها اسرته.

أسانذته و اجتهاده

و بعد أن حلّ تلك التربيه الزكيه، و استوطن تلك المدينه الطيبه و فيها حضر على جمع من فطاحل العلم و جهابذه الفكر و أروى ظمأ قلبه من بنات أفكارهم فبلغ بدراسته المرتبه التى كان يطلبها، و أحرز درجه عاليه فى الفلسفه و الكلام، و اجتهادا فى الفقه، و تبجرا فى الأصول، و ألف بهما، و جمع محاضرات أسانذته فى الفقه و الأصول، و علّق عليها، شأن غيره من تلامذه تلك العاصمه الدينيه، و المركز العالمى للثقافه الإسلاميه، و بلغ رتبه الاجتهاد فى المعقول و المنقول، و حاز على شهادتهما ممّن كانت الزعامه الشيعيه منوطه بهم.

و قد عرف أساطين العصر، و قاده العلم فى ذلك اليوم ما بلغه الأمينى من مراتب العلم، و ما حازه من مدارج الفضيله و الكمال، و وقفوا على طول باعه، و غزير علمه، و فضله الكثير فى الصنوف التى خاض غمارها، فقلّمه و سام الاجتهاد، و منح استقلال الرأى و الإفتاء من لدن كلّ من:

١- آية الله المرحوم السيد ميرزا علي ابن المجدد الشيرازي.

٢- آية الله المرحوم الشيخ الميرزا حسين النائيني النجفي.

٣- آية الله المرحوم الشيخ عبد الكريم ابن المولى محمد جعفر اليزدي الحائري.

٤- آية الله المرحوم السيد أبو الحسن ابن السيد محمد الموسوي الأصفهاني.

٥- آية الله المرحوم الشيخ محمد حسين بن محمد حسن الأصفهاني النجفي الشهير بالكمباني.

٦- آية الله المرحوم الشيخ محمد الحسين ابن الشيخ علي آل كاشف الغطاء.

مشايخه في الروايه

تيمنا بالدخول في سلك حمله أحاديث آل الرسول صلوات الله عليه و عليهم، و تبركا بالانتظام في سلك العلماء الذين هم ورثه الأنبياء، و لاتصال مروياته من الأخبار بالنبي الطاهر و أهل بيته الأطياب صلوات الله عليهم أجمعين، و صيانتها عن القطع و الإرسال، منح من المشايخ الأجله و أئمه الحديث الإيذن في روايه ما أثر عن المعصومين صلوات الله عليهم، و لكل من هؤلاء المشايخ و المحدّثين طرقة المتعدّده في روايه الحديث من فطاحل المحدّثين و جهابذه الراوين إلى النبي الأعظم صلّى الله عليه و اله و أهل بيته عليهم السلام. و قد حرّرت هذه الوثائق التاريخيه منمقه بخطوط مصدريةها و موثّحه بتواقيعهم، و هم:

١- آية الله المرحوم السيد أبو الحسن الموسوي الأصفهاني.

٢- آية الله المرحوم السيد الميرزا علي الحسيني الشيرازي.

٣- آية الله المرحوم الشيخ علي أصغر ملكي التبريزي.

٤- آية الله المرحوم السيد آغا حسين القمي.

٥- الحجة المرحوم الشيخ علي بن إبراهيم القمي.

٦- الشيخ محمد علي الغروي الأوردوبادي.

٧- الحجة المرحوم الشيخ محمد محسن (آغا بزرك) الطهراني.

٨- الحجة المرحوم الشيخ الميرزا يحيى بن أسد الله الخوئي.

٩- السيدة نصرت الملقبة ب(آمين) أمينه بيكم.

نموذج من إجازاته في الرواية

إجازة الشيخ آغا بزرك الطهراني

زهده وعبادته

و في المراحل التي قضاها-رضوان الله عليه- كان ملازماً للزهد و التقى، ورعاً، متعبداً، على جانب كبير من الصلابة الدينية، عفيف الطبع، لم يأمل أى إنسان، متوكلاً- على خالقه بالانقطاع إليه، رغداً في عيشه البسيط، و حياته المتواضعة، و كان رحمه الله ولعاً بقراءه القرآن و الدعاء و الصلوات المسنونه، إذا قرب الفجر قام إلى صلاه الليل و قرنها بفريضه الصبح، ثم جلس إلى قراءه القرآن حتى ينهى جزءاً كاملاً كل يوم، مرتلاً آياته بتدبر و إمعان، متزوداً من حججه و بيناته، و بعد تناول طعام الصبح يأوى إلى مكتبته الخاصه، و يعكف على المطالعه حتى يحضر عنده تلامذته للتزود من بيانه العذب، و آرائه الحره فى الفقه و الأصول، و يبقى مستمراً على التدريس

ص: ٢١

و البحث حتى يحين أذان الظهر، فيقوم إلى أداء الفريضة، ثم يتناول طعامه، و يأخذ من الراحة زهاء ساعه واحده، ثم يعود للعمل في مكتبته حتى منتصف الليل.

و كان كثير الزياره للحرم العلوى الشريف، يقصده فى أوقات مختلفه، فإذا استأذن بالزيارات المنصوصه و دخل الحرم المطهر تنكّر لكلّ أحد و هيمن عليه الخضوع و الخشوع، و الكآبه و الحزن، جلس قبالة الإمام عليه السّلام، و بدأ ببعض ألفاظ الزيارات المعهوده مخاطبا مولاة بكلماته، و الدموع تسيل على لحيته الكريمه، لا تنقطع حتى يبارح ذلك المشهد المقدس، و كانت زيارته تستغرق ساعه من الوقت فأكثر.

و كثيرا ما كان يقصد زياره سيد شباب أهل الجنه السبط الشهيد الحسين عليه السّلام فى كربلاء راجلا، طلبا لمزيد الأجر، و معه بعض من صفوه المؤمنين من خلّص أصدقائه، يقضى طريقه خلال ثلاثه أيام أو أكثر، و هى لا تزيد عن (٨٠) كيلومترا، لا يفتر فيه عن الأمر بالمعروف و النهى عن المنكر، و الوعظ و الإرشاد، و إلقاء مواعظ و توجيهات دينيه (١) على أهل القرى و الرساتيق التى يمرّ بها، حتى يصل كربلاء المشرفه، و عندها لم يكن له همّ سوى المثول بمشهد الإمام الشهيد، فيدخله و دموعه تنحدر على و جناته من لوعه المصاب.

و كانت له فى زيارته حالات تختصّ به، لم يعهد مثلها من غيره، كما أن حاله فى مجالس الأئمه المعصومين كانت خاصه به، لكثره بكائه و جزعه.

و كان رحمه الله إذا حل شهر رمضان المبارك عطّل جلّ أعماله، و تفرّغ للصيام و العباده فى النجف الأشرف، أو بكربلاء المشرفه، و عند ذلك يلزم نفسه قراءه

ص: ٢٢

١- و قد أثمرت تلك التوجهات عن كتابه القيم (أدب الزائر لمن يمم الحائر)، و قد تم تحقيقه قبل من السيد نجاح جابر المرعبى و أخرج بحلته الجديده من منشورات مكتبه الإمام أمير المؤمنين عليه السّلام العامه فى النجف الأشرف.

خمسه عشر ختمه من القرآن، يهدى ثواب أربعة عشر منها إلى المعصومين الأربعة عشر، ويخصّ والديه بواحد، و كان دؤوباً على ذلك حتى السنوات الأخيره من حياته.

نوادير من حياه الشيخ الأميني قدس سرّه

حياه الشيخ الأميني مليئه بكلّ ما هو نادر من حوادث الدهر، على الرغم من أنّ النادره- كما يدلّ عليه لفظها- هي الحادثه الطريفه أو المصادفه الغريبه و هي تمتاز بقله الوقوع، غير أنّ الرجل الذي حباه الله بتسديد و رعايه خاصّه كالشيخ الأميني تتكرر في حياته المفارقات النادره و كأنّ الله شاء أن يشيد بذكر هذا الإنسان و يجعل من تاريخ حياته أنموذجاً خاصاً تتطلّع إليه الأجيال جزاء لإخلاصه و تفانيه في أداء رسالته و المحافظه على ناموسه، و نحن في هذه العجالة نود أن نذكر النزر اليسير من تلك الحوادث لكي تكون شاهداً على عظيم منزلته المصنّف عند الله تعالى.

رؤيا العالم الخوزستاني في الشيخ الأميني

نقل الشيخ حسين الشاكري عن آيه الله العلامة الورع المرحوم السيد محمّد تقى الحكيم (1) صاحب كتاب (الأصول العامه للفقّه المقارن) في النجف الأشرف، بعد وفاه العلامة الأميني رضوان الله عليه قال: حدّثني أحد علماء خوزستان الأجلّاء قال: رأيت فيما يرى النائم، كأنّ القيامة قد قامت، و الناس في المحشر يموج بعضهم في بعض، و هم في هلع شديد، و في هرج و مرج، كلّ واحد منهم مشغول بنفسه، ذاهل عن أهله و أولاده، و يصيح: إلهي نفسي النجاه، و هم في أشدّ حالات العطش، و رأيت جماعه من الناس يتدافعون على غدير كبير، من الماء الزلال، تطفح ضفتاه، و كلّ واحد منهم

ص: ٢٣

يريد أن يسبق الآخر لينال شربه من الماء، كما رأيت رجلاً نوراني الطلعه، مهيب الجانب يشرف على الغدير، يقدم هذا و يسمح لذاك أن ينهل و يشرب، و يزود آخرين و يمنعهم من الورد و النهل.

قال: عند ذلك علمت أن الواقف على الحوض و المشرف على الكوثر هو الإمام على أمير المؤمنين عليه السّلام، فتقدّمت و سلّمت على الإمام عليه السّلام فاستأذنت منه لأنهل من الغدير و أشرب، فأذن لي فتناولت قدحا مملوءا من الماء فشربته، و نهلت. و بينما أنا كذلك إذ أقبل العلامة الأميني قدّس سرّه فاستقبله الإمام بكلّ حفاوه و تكريم معانقا إياه، و أخذ كأسا مملوءا بالماء و همّ أن يسقيه بيده الشريفه، فامتنع الأميني في بادئ الأمر، تأدّبا و هيبه، و لكن الإمام عليه السّلام أصرّ على أن يسقيه بيده الكريمه، فامتلل الأميني للأمر و شرب.

قال الشيخ: فلما رأيت ذلك تعجبت، و قلت: يا سيدي يا أمير المؤمنين، أراك رحّبت بالشيخ الأميني، و كرّمته بما لم تفعله معنا، و قد أفنينا أعمارنا في خدمتكم و تعظيم شعائركم، و إتباع أوامركم و نواهيكم، و بثّ علومكم؟! فالتفت إليّ الإمام عليه السّلام و قال: (الغدير غديره) فاستيقظت من نومي و قد عرفت - حينذاك - ما للعلامة الأميني من منزله عند الله عزّ و جلّ و عند رسوله الكريم و عند أمير المؤمنين صلوات الله عليهم أجمعين (١).

حجّه أخرست الألسن

اجتمع بعض من رجال الدين من أبناء العامه، و بعض من الشخصيات البارزه في أجهزه الدوله، و من العسكريين، و القضاء حينذاك و غيرهم.

اجتمعوا بالحاكم الطائفي (نور الدين النعساني)، و طلبوا منه إحاله (العلامة الأميني) على القضاء و محاكمته بإثارة الطائفيه، و التفرقه بين المسلمين بسبب تأليفه كتاب (الغدير)، الذي أثار الشبهات على الخلفاء الثلاثة بأحاديث

ص: ٢٤

١- ربع قرن مع العلامة الأميني: ص ٥٠-٥١.

الغدِير وغيره. وأخذ هؤلاء نفر يحرضونه على الانتقام منه عن طريق القانون. قال الحاكم (النعساني): آتوني كتابه حتى أقرأه ثم أجيئكم على طلبكم، فلمّا جاؤوه بالأجزاء المطبوعه من كتاب (الغدِير) طلب منهم مهله ليقرأه، و ليجد بعض الثغرات القانونيه، و المواد الجرميه، و ليقدمه إلى المحاكمه و يحكم عليه بأقسى مواد القانون دون رحمه أو شفقه. مرّت أيام و تبعتها أسابيع و النعساني لم يتطرق إلى كتاب (الغدِير) بشيء، على الرغم من الاجتماع بهم الذى كاد يكون يومياً، و لما طال بهم الانتظار طالبه بعضهم بالجواب. قال: باستطاعتى الحكم عليه بالإعدام و تنفيذه و حرق كتبه و مصادرته أمواله و كلّ ممتلكاته، و إجراء أشد التكيل به و بمن يلوذ به بشرط واحد، هل تستطيعون تحقيقه؟ فتحمس المجتمعون و قالوا كلهم: نعم نفذ و نحقق كلّ ما تطلبه منا. عند ذلك قال: الشرط هو أن تحرقوا جميع مصادركم، و مسانيدكم، و كتبكم، و صحاحكم، حتى لا تكون له الحجه علينا عند تقديمه للمحاكمه. فبهت الذين ضلّوا و انحرفوا، و أسقط ما فى أيديهم و قالوا مستفسرين: كيف يمكن ذلك؟! قال: لأنّ جميع الأحاديث و الروايات التى نقلها هى من صحاحكم، و مسانيدكم، و سيركم. و أثبتها فى كتابه (الغدِير) فى محاججاته، و مناظراته، و مناقشاته. عند ذلك أسقط ما فى أيديهم و رجعوا بخفى حنين، خائبين (١).

الأمينى فى الأعظميه

نقل الأستاذ الفاضل على جهاد الحسانى مدير مكتبه الإمام أمير المؤمنين عليه السّلام العامه الحالى قائلاً: قد سمعت عن الشيخ الأمينى هذه القصة:

فيما كان العلامة الأمينى قدس سرّه مشغولاً فى تأليف موسوعته (الغدِير)، فاحتاج إلى أحد الكتب النادره فلم يحصل عليه، فبدأ يسأل و يبحث عن الكتاب

ص: ٢٥

و لكن دون جدوى، و أخيراً لجأ إلى حرم أمير المؤمنين عليه السلام يشكو لذلك العظيم ما يعانیه في طلب الكتاب، و في ليلة من الليالي رأى فيما يرى النائم أنّ الإمام أمير المؤمنين عليه السلام قد جاءه و قال له: إنّ الكتاب الذي تريده و الذي فيه الروايه التي تحتاج إليها يوجد عند العلامه الألوسى (و هو من أسره العلامه صاحب تفسير روح المعاني)- و كان كبير علماء بغداد آنذاك- و هو موجود في مكتبته الخاصه، و قد ذكر له عليه السلام الرفّ و الكتاب و الصفحه و السطر الذي تبدأ فيه الروايه، و من الجدير بالذكر أنّ الألوسى هذا هو الذي أفتى بقتل الأميني.

و فعلاً- توجه الشيخ الأميني إلى الأعظميه و التقى بالعلامه الألوسى و حدثت خلال ذلك مفارقات كثيره نظوى كشحا عن ذكرها، و تمكن الشيخ الأميني من الحصول على ضالته و رجع ظافراً بقضاء حاجته، بعدها أفتى الشيخ الألوسى هذه المره بعدم قتله، و أصبح من خلص أصدقائه.

الأميني يزور أحد علماء أهل السنّه

ذكر الشيخ الأميني: وفتت في (جريدته الساعه) البغداديه الصادره في شهر محرم (1) على قصيده عصماء للأستاذ حسين علي الأعظمي و كيل عميد كليّه الحقوق ببغداد في رثاء الحسين عليه السلام و أشار في التعليق على بعض أبياتها إلى أنّ له مؤلفاً في حياه الإمام أمير المؤمنين عليه السلام فأجبت أن أقف عن كذب على تأليفه و أسبر طريقته في ذلك. و إن وجدت لديه نظماً في واقعه (الغدِير) جعلته ضمن شعراء القرن الرابع عشر الهجري.

فقصدت داره و كانت على مقربه من إحدى سفارات الدول الغريبه، فطرت الباب فخرج إليّ خادمه فسألته عن الأستاذ فأجاب نعم هو موجود

ص: ٢٦

١- كان ذلك في حدود عامي ١٩٦٥-١٩٦٧ م.

فى الدار، فطلبت مواجهته فخرج إلى الأستاذ و ما أن رآنى حتى أخذ يفكر فى السرّ الذى دعانى إلى زيارته، لم قصد هذا العالم الشيعى زيارتى؟ أ هو بحاجه للتوسط فى قبول أبنائه فى الجامعه؟ أم للتوسط فى توظيف أحد منسويه فى إحدى الدوائر؟ فبدأته بالسلام و قلت: أنا أخ لك فى الدين، فإن كنت فى شك من إسلامك فأنا قبل كل شىء اعترف بإسلامك و إيمانك لما سبرته فى قصيدتك العصماء فى رثاء سيدنا السبط الشهيد أبى عبد الله الحسين عليه السلام من نزعه دينيه. و إن كنت فى شك من إسلامى فأنا أشهد أن لا إله إلا الله و أن محمدا عبده و رسوله أرسله بالهدى و دين الحق. فخرج الأستاذ إلى خارج الدار و مدّ يده للمصافحه، عند ذلك بسطت له ذراعى و احتضنته فتبادلنا القبلات و سار بى إلى الغرفه الخاصه باستقبال زائريه.

عند ذلك افتتحت الحديث بالكلام حول قصيدته، و تطرقت إلى ما أشار إليه فى التعليق على بعض أبياتها و أنّ له مؤلفا حول الإمام على بن أبى طالب عليه السلام و إبنى قصده من النجف الأشرف لأشكره على قصيدته و رؤيه مؤلفه.

و بعد المصافحه و تبادل عبارات الترحيب، إغتمم الأستاذ الأعظمى الفرصه و أراد أن يستخير ميزان ثقافتى و علمى، و ما أتحملى به من العلوم الإسلاميه فقال: شيخنا ما رأيكم حول كتاب (عبقريه الإمام) تأليف الأستاذ المصرى عباس محمود العقّاد؟ و لم يكن مضى على عرض كتابه فى الأسواق التجاريه سوى أشهر عديده، و قد لاقى إقبالا كبيرا بين الشباب العربى و الإسلامى. قلت: لا أخال أنّ الأستاذ العقّاد كتب ما يشفى الغليل، إذ ليس بوسعه و لا بوسع أمه من أمثاله عرفان شخصيه الإمام على حقيقتها مهما جدّوا و اجتهدوا فى ذلك.

عند ذلك سألت الأستاذ الأعظمى قائلا: هل يسعنا أن نقيس الأستاذ

العقّاد في الفكر والنظر بواحد من العلماء أمثال: أبي نعيم الأصفهاني، الفخر الرازي، ابن عساكر، الكنجي الشافعي، أو أخطب خوارزم وأضرابهم ممّن كتبوا حول الإمام أمير المؤمنين عليه السّلام مؤلفاً خاصّاً، أو تطرّقوا إلى ناحيه من حياته في تأليفهم؟ أجاب الأستاذ قائلا: شيخنا، من الجفاء بحق العلم والعلماء أن نقيس مائه من أمثال العقّاد بواحد ممّن ذكرتم، إذ إنّ أولئك أساطين العلم وجهابذه الفكر الإسلامي، ولا يتسنى لإنسان أن يسير ما كانوا عليه من مكانه ساميه في الحديث والتفسير والحكمه والفلسفه و سائر العلوم الإسلاميه.

قلت: إذن ما السر في أنّ أولئك حينما يتطرّقون إلى ذكر الإمام عليه السّلام لم يتفوهوا في وصفه بنت شفه بأرائهم الخاصّه، بل يذكرونه بما وصفه الوحي الإلهي وما روى عن النبي الأعظم صلّى الله عليه و اله في حقه؟ قال الأستاذ الأعظمي: هذه نظريه مبتكره نرجو توضيحها كي نستفيد منها ونقف على السر الكامن فيها.

قلت: أ لم نكن في دراستنا للمنطق قرأنا قول علمائه: يشترط في المعرّف أن يكون أجلى من المعرّف؟ فالصحابه و أئمّه الحديث حيث وقفوا على قول النبي الأعظم صلّى الله عليه و اله: «علّي ممسوس بذات الله» (١).

وقوله صلّى الله عليه و اله: «يا علّي ما عرف الله إلا أنا و أنت، و ما عرفني إلا الله و أنت، و ما عرفك إلا الله و أنا» (٢)، اهتدوا إلى أنّ وجودا هذا جزء يسير من خصائصه و صفاته، من العسير على الأمه عرفان حقيقته إلا بما وصفه المولى عزّ و جلّ به. فأعلنوا إلى الملأ أنّ عليا من المعتّين بقوله تعالى: إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً (٣).

ص: ٢٨

١- حليه الأولياء: ٦٨/١.

٢- مناقب آل أبي طالب، باب مناقب عليّ عليه السّلام: ٦٠/٣.

٣- الأحزاب: ٣٣.

و قوله تعالى: قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى (١).

و قوله تعالى: إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَ هُمْ رَاكِعُونَ (٢).

و قوله تعالى: أَمْ مَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ (٣).

و أنّ خير معرّف للإمام عليه السّلام و خصائصه الذاتيه هو ما صرّح به النبي الأعظم صلّى الله عليه و اله من قوله: «من كنت مولاه فعلىّ مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه و انصر من نصره و اخذل من خذله» (٤).

و قوله: «علىّ مع الحقّ و الحقّ مع علىّ، يدور الحقّ مع علىّ حيثما دار»، و قوله: «علىّ خير البشر من أبى فقد كفر». و قوله: «علىّ مع القرآن و القرآن معه، لا يفترقان حتى يردا علىّ الحوض». و نرى الأستاذ العقّاد قبل أشهر عديده نشر كتابا حول الشاعر ابن الرومى و هو من رجال القرن الثالث الهجرى، و له تراجم مسهبه فى كتب التاريخ و السير، و لم يتحلّ بشيء من الخصائص فوق خصائص الإنسان فى حين أخذ العلماء و الأساتذه عليه - أى العقّاد - شطحات كثيره، و نشرها حولها مقالات مسهبه؛ لعدم عرفانه بسيره الرجل و سلوكه، أو خطئه فى تحليل تاريخ حياته، أو بعده عن دراسه نفسيته، أو سوء تفهّمه لفلسفه الرجل و شعره.

فمؤلّف هذا مبلغه من العلم فى الكتابه عن إنسان فى شاكلته، و هذه سعه اطلاعه عمّن انبرى مئات من الكتاب فى الكتابه عنه، كيف يتسنى له أن يعرف بفكره و نظره شخصيه ممسوسه بذات الله، و أن يكتب عن قطب

ص: ٢٩

١- الشورى: ٢٣.

٢- المائدة: ٥٥.

٣- السجده: ١٨.

٤- الغدير: ١٤/١-١٦، صحيح الترمذى: ١٦٦/٣، تاريخ بغداد: ٣٢١/١٤: ٤٢١/٧، تهذيب التهذيب: ٤١٩/٩، كنوز الحقائق: ص ٩٨، المعجم الصغير للطبرانى: ٢٥٥/١.

رحى الحقّ الذى يدور الحقّ معه حيثما دار؟! وإن كنت أنت أيها الأستاذ قد اتبعت فى تأليفك طريقه العقّاد فأراني فى غنى عن مطالعته، وإن اتبعت فى كتابك سيره السلف و اعتمدت فى بحثك على كتاب الله و سنّه نبّيه فسأكون شاكرًا لك لو سمحت لى بمطالعتة.

أجاب الأستاذ الأعظمى قائلا: كلا يا شيخ، أنا سرت فى كتابى على كتاب الله و سنّه نبّيه، وسأكون شاكرًا لك مدى الحياه لو سبرت كتابى بدقه و أخذت على ما فاتنى مع ما أفضتته على من حديثك العلمى. قلت له: هات بحثك و أظهر رؤوس عناوينه. فأوعز إلى أحد أنجاله بذلك فأحضر ملفًا ضخما كبيرا و قال: أنا قمت بتحليل شخصيه الإمام شرحا و بيانا فى الكلام حول أربعة أحاديث: الأول: قوله صلى الله عليه و اله: «على مع الحقّ و الحقّ مع على يدور الحقّ معه حيثما دار». قلت له: أ ترى هذه فضيله تخصّ عليا عليه السلام؟ قال: بلى، و لم يشاركه فيه أى ابن أنثى. قلت: فما تقول فى قوله صلى الله عليه و اله:

«عمّار مع الحقّ و الحقّ مع عمّار يدور عمّار مع الحقّ حيثما دار»؟ و أوعزت إلى مصادر الحديث.

وجم الأستاذ حينما سمع ذلك، و طأطأ برأسه و طرأ على الحفل هدوء مشفوع بتأثر مزعج، و بعد دقائق رفع الأستاذ رأسه و قال: شيخنا نسفت ربع البحث بحديثك و قضيت على الحول الذى بذلته دونه. قلت له: بل أحيت لك كتابك و أظهرت لك بالحديث الذى ذكرته ما خفى عنك و عن الصحابه قبلك السرّ الكامن فيه. قال: و ما ذلك؟ قلت: عند ما أصحّر النبي صلى الله عليه و اله بحديثه حول على عليه السلام، لم يدرك المجتمع الإسلامى الناحيه الهامه الكامنه فى الحديث؛ لذلك أصحّر بحديثه حول عمّار؛ ليدرك المجتمع مكانه على عليه السلام الإلهيّه بذلك ففى حديث على عليه السلام جعل النبي صلى الله عليه و اله عليا محورا للحقّ و قطب رحاه، قال:

«على مع الحقّ و الحقّ مع على يدور الحقّ مع على حيثما دار على». و فى

حديث عمّار قال: «عمّار مع الحقّ و الحقّ مع عمّار يدور عمّار مع الحقّ حيثما دار الحقّ». و بهذا أراد النبي صلّى الله عليه و اله أن يبيّن للعالم أنّ عليا عليه السّلام هو قطب رحي الحقّ، و الحقّ يدور معه حيثما دار هو سلام الله عليه، و كلّ طالب للحقّ عليه أن يكون على صلّه في عليّ عليه السّلام كي يتسنّى له أن يعرف الحقّ و يتصل به و يسير على نهجه. هنا طرأ على الأستاذ و أنجاله فرحه و سرور فقالوا بصوت عال: الله أكبر، الله أكبر، ما أحلاه من شرح و توضيح يقام له و يقعد (١).

الأميني يودّع الدنيا

ابتلى العلامة الشيخ الأميني بمرضه الذي لازم بسببه الفراش ابتداء من سنة (١٩٦٨ م) حتى وفاته في صيف سنة (١٩٧٠ م). و على الرغم من عرضه على عدّه أطباء اختصاصيين في بغداد و إدخاله المستشفى مرات عديدة، إلا أنّ ذلك لم يجد نفعاً، فسافر إلى طهران لإتمام علاجه، غير أنّ حاله الصحيه للشيخ قد تدهورت أكثر فأكثر على الرغم من كلّ المحاولات التي بذلها الأطباء في سبيل إنعاشها، و أخيراً قضى الأميني أجله و انتقل إلى الرفيق الأعلى؛ ليجد تصديق ما أعدّه الله له من النعيم المقيم، و كانت وفاته في الثامن و العشرين من شهر ربيع الثاني سنة (١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م) في طهران، و نقل جثمانه الطاهر بالطائرة إلى بغداد، ثمّ نقل إلى النجف الأشرف و تم تشييعه هناك تشييعاً مهيباً في الثامن من شهر جمادى الأولى (٢) و ذلك بحضور الألوف من محبيه، و كان الجميع في بكاء و عويل تتقدّم السرير صورته الفريد في وسط موكب يردد أبيات التأيين، و بعد أن طيف بالجنائزه في الحرم الشريف أخرجت للصلاه عليها ثمّ تقدم المرجع الديني الأعلى السيد أبو

ص: ٣١

١- ربع قرن مع العلامة الأميني: ص ٦٨-٦٩.

٢- الأزهار الأرجيه: ١٣/٤٢٠.

القاسم الخوئي و صَلَّى عليه، ثم رفعت جنازه لمثاها الأخير في القبر الذي أعده الشيخ لنفسه بجوار مكتبته الخالده، إنا لله و إنا إليه راجعون، وقد أرّخ وفاته الشيخ فرج العمران القطيفي بهذين البيتين من الشعر (١).

قضى الأميني الإمام الشهير كاتب موسوعه يوم الغدير

لم ينعه الناعي و لكنما مذ أرخوه: جاء ينعي الغدير

و قد رثاه في قصيده رائعه ولده الشيخ هادي الأميني في التأبين الذي أقيم له في جامع الهندي في مساء يوم الجمعة ٢٧/جمادى الأولى ١٣٩٠هـ نقتطف منها بعضا:

أبا الغدير

ذكراك عادت فعاد الجرح ملتها و مدمع العلم شجوا عاد ما نضبا

عادت فأحرقت الأحشاء ثانيه تفيض فينا الأسي و الحزن و النوبا

و حجبت وجه صبح الحق من حمم عليك حزنا ليقضى بعض ما وجبا

ففي الجوانح نيران مؤججه ذابت فلا غرو أنّ فكرى خبا و كبا

كم دمعك سكبت من عين منصدع يوما فقدنا بك الأقلام و الكتبا

أبا الغدير نصرت الحق في قلم أزال عن وجهه الأوهام و الريبا

كم طاف في مكتبات الكون في شعف منقبا يقطع البيداء و الهضبا

و راح ينشر سفر المجد متضحاً سر (الولاية) إذ أعطى لها الغلبا

ففي (الغدير) كؤوس الهدى مترعه تروى الظماء شرابا سائغا عذبا

كفى (الغرى) بيوم الفخر أنّ له مثل (الأميني) شيخا طاول السحبا

ص: ٣٢

ذكراك في الكون أنسام معطره رفّت فأبهجت الأعصار و الحقبيا
و سوف يرفعها التاريخ مفتخرا مدى الزمان بما أعطى و ما وهبا
نم فالغدیر لآفاق (الغری) سنی كالشمس تخترق الآفاق و الرحبا
قلوبنا لم تنزل تهواك والهه تصبو لشخصك مهما شطّ أو قربا
كأن حبك أنعام يرددها نعر الحياه و قد أمسى بها طربا
صلاه ربى على قبر ثويت به ما أشرق البدر فى الدنيا و ما غربا

مؤلفات الشيخ المخطوطه و المطبوعه

أ) المخطوطه:

- ١- تعليقات فى أصول الفقه على كتاب (الرسائل) للشيخ الأنصارى قدّس سرّه.
- ٢- تعليقات فى الفقه على كتاب (المكاسب) للشيخ الأنصارى قدّس سرّه.
- ٣- ثمرات الأسفار إلى الأقطار. (و هو الكتاب الذى بين أيدينا).
- ٤- رجال أذربيجان.
- ٥- رياض الأنس.
- ٦- العتره الطاهره فى الكتاب العزيز. أو الآيات النازله فى العتره الطاهره.
- ٧- المجالس: و هو قيد التحقيق.
- ٨- المقاصد العليّه فى المطالب السّيّه و هو قيد التحقيق.

ب) المطبوعه:

أولاً: التحقيق: كامل الزياره، لأبى القاسم جعفر بن محمّد بن قولويه (ت ٣٦٧ هـ)، مط المرتضويه-النجف ١٣٥٦/هـ.

ثانياً: التأليف:

- ١- ترجمه زياره أمين الله (بالفارسيه).

٢- أدب الزائر لمن يمّم الحائر، وقد حقق و أخرج بصورة جديده، وقد طبع من منشورات المكتبه.

٣- سيرتنا و سنتنا.

٤- تفسير سورة الفاتحه.

٥- شهداء الفضيله.

٦- الغدير فى كتاب و السنه و الأدب.

٧- المعصومه الكامله فاطمه الزهراء عليها السلام. و هو كاسيت مسجل للشيخ، طبعه مركز باء للدراسات فى بيروت.

الآثار الخالده للمؤلف

تأسيس مكتبه الإمام أمير المؤمنين عليه السلام العامه فى النجف الأشرف.

ما ذا عسى أن يقال فى صرح بناه المرحوم الأمينى بلبنات عزمه التى ما لانت يوماً، صرح يبّ فى الأرجاء عبقا من أنفاس ذلك الرجل الذى عقت أن تلد مثله أم العلى، صرح تسامى إلى الذرى بجهود لم تعرف الكلل، فأضحى قبله للعلماء و الباحثين و منارا لحوزه العلم و الدين، كل ما يمكن أن يقال فى وصف هذا الصرح لا يفى بعشر معشار ما كابده الشيخ الأمينى من عناء و تجشّمه من لأواء فى سبيل إقامته، و لسنا مبالغين إذا أشرنا إلى ذلك؛ لأنّ الذين عاصروا ظروف بناء المكتبه منذ أن وضع لها حجر الأساس و حتى صارت مركزا مرموقا من مراكز الثقافه العالميه يعرفون كم هى تلك المعاناه التى كابدها الشيخ الأمينى و ثلّه من أصحابه الذين ساندوه، و كم هى تلك الضغوط النفسيه المترتبه على النقص المادى و الفنى خلال مده إنشائها؟

هذا و قد بوشر بحفر الأسس و بناء (السرداب) و المخازن تحت الأرض، و قد تحمّل الشيخ الأمينى فى هذه المرحله الكثير من قلّه ذات اليد، و لكن الله سدّد خطاه بإكمال التصميم الذى وضعه، و قد تمّ افتتاحها فى ١٨ ذى الحجه /

١٣٧٣ هـ ١٩٥٣ م، وأصبح جهاده ذا شقين: الأول: جمع المال لإكمال البناء و شراء بقيه الدور المجاوره. و الثاني: الحصول على المصادر من الكتب، الخطيه و غيرها، فكان يسافر كل سنه إلى إيران و غيرها من الدول الإسلاميه بنفسه أو يرسل من هناك لإنجاز هذا المشروع العظيم.

و بعد أن مضى على هذا العمل الدؤوب أكثر من سبع سنوات تمّ إنجاز المرحله الأولى من بناء المكتبه، و تمّ افتتاحها فى يوم الغدير، تيمّنا باسم صاحب المكتبه الإمام أمير المؤمنين عليه السّلام، و قد سمّيت باسم مكتبه الإمام أمير المؤمنين عليه السّلام العامه.

و بعد افتتاح المكتبه و انتهاء مراسم الوقف و التوليه و التسجيل فى الدوائر الرسميه بالعراق، سافر بصحبه ولده الشيخ رضا إلى الهند لزياره معالمها الأثريه الإسلاميه، لا سيما جامعاتها و مكباتها الضخمه التى تضمّ عشرات الألوف من أنفس المصادر، لا سيما مكتبه جامعته على كرك، و غيرها المنتشره فى طول الهند و عرضها. و كان موضع استقبال كبير منقطع النظير، و عاد بعد ثلاثه أشهر بصيد سمين من أثمن مصادرنا و معالمنا الدينيه، سواء (بالميكرو فيلم أو الاستنساخ باليد)، و ذلك سنه ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٢ م، و ثمره السفره هذه ألفت كتابا خاصا أسماه (ثمرات الأسفار) و هو القسم الأول من هذا الكتاب.

و فى السنه الثانيه، أو بعد أشهر من عودته من الهند سافر إلى إيران، لنفس الغرض، و مع أنّ تردده إلى إيران ما كان يثير انتباه أحد، غير أنّه كان يعود إلى النجف محمّلا بالكتب و الأثاث و السجاد الثمين و غيره؛ لأنّ كثيرا من أهل العلم و المال و المنصب يعرفون مقامه و منزلته العلميه و الجهاديه.

و فى سنه ١٩٦٤ م قرر السفر إلى دمشق الشام و معه ولده الشيخ رضا لمتابعه جولته فى الاطلاع على التراث الإسلامى بين رفوف مكباتها القديمه

و الأثرية، كالمكتبة الظاهرية و غيرها، فكانت ثمره هذا السفر القسم الثاني من ثمرات الأسفار.

الكلام عن مكتبة الإمام أمير المؤمنين عليه السّلام العامه فيه شقين: الماضي و الحاضر، لا ريب في أن الماضي أساس الحاضر، و الحاضر امتداد كلّ ماض و هما صنوان كلّ عمل خالد.

و لا غرو أنّ الذي يهّمنا في هذه العجالة هو أن نحيط القارئ و الباحث علما بما هي عليه المكتبة اليوم، فمكتبة أمير المؤمنين عليه السّلام في الوقت الحاضر تختلف عنها فيما مضى، و قد شهدت في السنوات القليلة الماضية بفضل جهود القائمين عليها و العلماء الأعلام و بعض الخيرين في العراق و خارجه تطوّرا حاسما و على الأصعبه كافه، فقد تمّ تعديل أسلوب فهرستها وفق أحدث طرق الفهرسه في العالم، فأدخل نظام الفهرسه بوساطه الحاسوب الألكتروني، و تمّ دعم أقسام المكتبة المختلفه بشبكه من أجهزه الحاسوب المتطوره ممّا ساهم بشكل فعّال في تهيئه أفضل الفرص أمام الباحثين و توفير الوقت و الجهد لهم، و يتمكّن الباحث خلال استعماله للأنظمه المتطوره في البحث عن المصادر و الموضوعات و الإقتباسات من إنجاز مهمه بحثه التي كانت تستغرق شهورا و ربّما سنوات في بضع ساعات أو دقائق.

و من الناحيه العمرانيه فقد شهدت المكتبه زياده بعض الأقسام بوساطه استغلال أجزاء من بنايتها القديمه أو ببناء أجزاء أخرى، و تمّ تأثيث المكتبه بالأثاث الفاخر و رفدها بأنظمه التبريد و التكييف الحديثه، و قد أشرفت، اداره المكتبه على إنشاء تلك الأقسام و أبدت المقترحات اللازمه في سبيل دمجها بسائر أقسام المكتبه الأخرى.

و على الرغم من كلّ هذه الإنجازات فما زالت المكتبه بحاجه إلى التطوير و الدعم، و يشهد على ذلك أن الجزء الأكبر من مساحتها لا زال من

دون إعمار، وتطمح المكتبة أن تتمكن في القريب العاجل من إنشاء مرافق جديده وقاعات للمطالعه؛ لكي تستوعب أكبر عدد من الباحثين و المطالعين، ففي أكثر الأحيان تكتظ المكتبة بالزائرين و يضيق بهم المكان المخصّص للبحث و المطالعه.

و عليه تسعى إداره المكتبه و متوليها لبناء الأجزاء المتبقية من مساحتها لإكمال هذا الصرح الشامخ على أرض تزيد على أكثر من ألف متر مربع، و قد هيأت لذلك العده بما تستطيعه في سبيل إقامه دوحه المكتبه العامره.

و من الجدير بالذكر في هذا الباب ما أثر عن الشيخ الأمينى رحمه الله تعالى قطعه نشره كتبها لبيان أهميه المكتبه و أثرها في الواقع الفكرى و الثقافى الإنسانى، إتماما للفائده، و توضيحا لفكرته قدّس سرّه العلميه الثقافيه من جهه، و لأنها أنتجت عن ثمار طيبه و هى تأسيس مكتبات عامه عقبها من جهه ثانيه، فضلا عمّا فيها من إشارات واضحه للمقارنه بين الواقع المكتبى العلمى فى الشرق و الغرب و لا-سيما الاسمى منه و أهميه المكتبه و مكانتها فى المجتمعات الإسلاميه فى الأمس و اليوم من جهه ثالثه، ارتأينا أن نضمّن هذه المقدمه هذا الأثر الجميل للأمينى الذى حمل أشجان و آمال الطبقة الواعيه المفكره فى المجتمع.

ملخص عن المكتبه و المكتبات

بقلم علامه المؤسس

بسم الله الرحمن الرحيم

صدق الخبر الخبر، و نجز الوعد الصدق، و تمت كلمه ربك صدقا و عدلا، لا مبدل لكلماته، و تحققت الأنباء و البشائر الصادقه، و جاء من بعد عيسى نبي اسمه أحمد، و بعث صاحب الرساله الخاتمه، و ازدانت الدنيا بالتجلى الأعظم، بمبعث خير الوجود علّه الخليقه، و جوهره الإنسانيه الساميه. فهذا أسعد يوم

تباهى به الأمم، تجلّى فيه سرّ إنّي أعلم ما لا- تَعْلَمُونَ، بعث فيه النبي الأقدس، رحمه للعالمين، و فى يمينه الكتاب العزيز، يدعو الناس لما يحييهم، يتلو عليهم آيات ربه، و يزيكهم، و يعلمهم الكتاب و الحكمة.

فالعالم برحبه وسعته مكتب تعليمه و تربيته، و بين شرق الأرض و غربها مدرسه، و كتابه الكريم المفعم بالحقائق و الدقائق الرقائق، المشحون بالغرر و الدرر من المعارف و المعالم الإلهيه، بمفرده يتكفل بتزكيه النفوس، و إصلاح الدنيا، و كسح العراقيل عن مسير الإنسان، و بوحدته يحدو البشر على السعاده الأبدية، و يهديهم مهيع الحق، و منهج السعد الخالد.

فبالكتاب و الحكمة يتأتى تميم مكارم الأخلاق، و هو الغايه المتوخاه من البعثه الشريفه، كما جاء فى حديث صادق الكريم، و بهما يكافح كلّ مبدأ هدام لنواميس الشريعه، و تجتث أصول جرائم الفساد عن صالح المجتمع العام.

و بالتدبر فى آى القرآن الكريم و محكماته يعلم قيمه العلم و الكتاب فى سوق الاعتبار، و يبيّن ما للتعليم و التربيه الدينيه من الأهميه الكبرى فى حياه الإنسان الروحيه و الماديه، و مراحل سيره إلى الخلود، و الفوز الدائم، و الحياه مع الأبد.

و لا منتدح عن العلم قطّ لأى أحد، حتى لمن لم يرد إلا الحياه الدنيا و سعى فيها سعيها، و ما أكثر من علوم يحتاج إليها الإنسان من الطبيعيات، و الرياضيات، و الاجتماعيات، و الاقتصاديات، و الطبييات، و الفلكيات، و النجوميات و المنطقيات، و الأدبيات، و الأخلاقيات، و التاريخيات، و الصناعات إلى ضروب من العلوم و الفنون التى يفتقر إليها المجتمع البشرى، و إن لم يعتنق فضيله الدين، و لم يأبه لحياه الآخره، و لم يقتف أثر علومها الناجعه.

فمن الضرورى عندئذ: عدّ فكره الكتاب و المكتبه من أكبر ما يهتم به عظماء الدنيا و الدين من قديم الزمان، و أهم ما تصرف دونه همم الرجال منذ

القدم، و تدور عليهما عظمه الدول و الحكومات العالميه، عند من يشعر بالحياه الإنسانيه، عند من يتحلّى بروح الثقافه الحيه الشعراء، عند من يملك عرق الفضيله النابض.

الكتاب و المكتبه رمز رقى كلّ مله، و سمه تقدّم كلّ نحلّه، و مقياس رشد الأمم و ساداتها، بهما تتأتى طلبه الإنسان، و ما يتوخاه من عوامل النجاح و الفلاح، و الفوز فى العاجل و الآجل.

المكتبه تؤدى رسالات الأنبياء، و تقيم الأود و العوج ببلاغات الأوصياء، و تمثل الحقائق و رجالاتها، و تصوّر أمثلتها نصب العين بدروس سير الأولياء، و تظهر درن القلوب بعظات الأصفياء، و تزيح علل النفوس بكلم رجال الصدق و حكمهم، رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فممنهم من قضى نحبه و ممنهم من ينتظر و ما بدلوا تبديلاً (١).

المكتبه دار التوجيه و الإرشاد، دار الفنون و العلوم و المعلمين العاليه، أينما تولّى وجهك تتراءى لك فى كلّ جناح منها جامعه، و فى كلّ صفح كليه، و فى جوانبها معاهد للعلوم، و صفوف للفنون، فيها بغيه الطالب، و منيه المريد، و أمنيّه المستفيد.

المكتبه محتشد رهيب يحفل فيها علماء ربانيون، و حكماء محنكون، و أعلام فتيون، و فلاسفه إلهيون، و أساتذّه الصنائع، و مدرسو الخطابه و الوعظ، و صيارفه الآداب و الأخلاق، و عباقره العلوم و الفنون، و جهابذه التأليف و التصنيف، و رجال السياسه و القاده، صفا صفا كأنهم بنيان مرصوص.

المكتبه مخزن حافل، يحتوى ما أنتجته الأفكار الراقية فى مختلف الأمصار و الأعصار، و يجمع من ولائد أنظار المفكرين فى كلّ علم و فن كلّ تليد و طارف، و يضمّ ما جادت به الكليات العالميه فى أدوارها الغابره من فوائد و فرائد من كلّ

ص: ٣٩

١- الأحزاب: ٢٣.

علم ناجع، و ما أتحفته تلكم الكليات للمجتمع البشرى من الأزهار و الأنوار من حدائق الفنون، و يحتفظ شوارد ما أثمرته العقول الرصينه، و الأفكار الناضجه، و الهمم القعساء، من أناس قضوا فى سبيل الفضيله حياتهم، و منوا دون السعى وراء صالح الأمه بكوارث و شدائد مدلهمه.

المكتبه تشكّل صفوف التعليم و الترييه، و تمثّل صنوف العلوم و الفنون الحاصله فى الأدوار الخاليه، و تضمّ ذخائر كل أمه و نحلّه من كل نفيس و ثقل من التراث العلمى، و هى وسيط، تجمع بين القارئ و بين آلاف مؤلفه من حسنات الدهر، و رجالات العصر، فى قرونه الماضيه، على عدد ما يوجد فيها من التأليف و الكتب و المعاجم و الموسوعات و الصحف المكرمه، لا لغو فيها و لا تأثيم، لا سأم فيها و لا ملل.

المكتبه تمون و تمدّ الحياه الروحيه، و تتكفل إصلاح المجتمع البشرى من كل ما يدنس الغرائز، و تدعوه إلى الصالح العام، و تحدوه إلى الأمام و التقدم، إلى الإنسانيه الساميه، إلى المكارم و المعالم، إلى الفواضل و الفضائل، إلى الخير و الصلاح، و تزحزح الملاء عما يفسد النفوس، عما يبىد الملكات الفاضله، عما يشوّه النفسيات الكريمه، عما يدنس ذيل الإنسان من كل رذيله و ذميمه.

المكتبه تعالج النفوس من أدواء الجهل المفضيه إلى الدمار و البوار، و الجهل بذره كل شقاق و شغب، و شرّ و نفاق و افتراق و تفكّك و تبعثر و تبدد، و جرثومه كل الميول و الأهواء و الشهوات و النزعات المبيده، و ماده كل داء يميت روح الإنسانيه، و يبثّ فى الملاء عوامل الفساد، و يجزّ على الأمه دائره السوء، و يسفّ أبناء الشعب إلى حضيض التعاسه، و يفتّر الجوارح و الجوانح العامله للبقاء، و يسوق صاحبها إلى الهلاك و الفناء.

المكتبه تنور الأفكار، و تحد البصائر، و تركزى الأرواح، و تطهر القلوب، و تصلح الخلائق، و توطد للشعب جواد الصلاح، و تبلط لهم سبل الخير،

و تبوّئ الإنسان مقاعد الصدق، و تجعل الإنسان إنساناً، فيغدو و النور قائده، و السلام و الفضيله مهده، و الحياه الروحيه التي لا نفاذ لها غايته و منتهاه، فيجد في العاجل و الآجل أنس الاستقرار و سلامه المقام، و دعه المصير، و نجاح البدايه و النهايه.

المكتبه تعقم السرائر، و تزيل عنها أوساخ الغباوه، و دنس الغيه، و ظلم الشبهه، و معرّه السدر في وادي الجهل، و تبصر الإنسان مواقع الانحطاط و التسافل، و توجهه إلى الحياه السعيده، و الفوز مع الخلود.

المكتبه شاره البلاد، و حدائق ذات بهجه لرواد الفضيله، و نادي حفل النبلاء، و منتدى زمرة الثقافه، و معقل كل بحّاثه إذا أعضل به البحث، و منتجع كل ذى فن إذا أشكلت عليه المزاعم، و مكتب الصله و التعارف بين فضض من بين فضض من أساتذه العلوم و الفنون، و رجال البحث و التنقيب، تجمع شملهم، و توحد صفوفهم، و تؤلف بين قلوبهم، إخوانا على سرر متقابلين، و توقف كلا منهم على فكره الآخرين، كل هذه تومى إلى صالح الأمه، و ما للشعب عنها محيص.

هذه هي المكتبه، غير أنّ من المأسوف عليه جدا أنّ دروس هذا الموضوع الخطير لم تبين بعد عند المسلمين، و ما درسوها دراسه كامله، فأهملوا هذه الآثار، و خسروا هذه البضاعه، و افتقدوا هذه الثروه الطائله، و ما قدروها حق قدرها، و ما عرفت هي اليوم عند الشرقى على ما هي عليه من القيم، و لم يدر ما هي و ما خطرها، و لم يقتف الخلف أثر السلف في تقديرها، و الإعجاب بها، و الاهتمام بشأنها. فجاء أناس بعداء آخرون عرفوا قيمه هذه الفضيله، و علموا من أين تؤكل الكتف، فجاسوا خلال الديار، و أغاروا على كل تراث علمى - كبقية نواميس الشرق - و جدوها غنيمه بارده، و بذلوا دون جمعها النفس و النفيس، و مضوا على ضوء الثقافه، و شعروا وسائل رقى البلاد بلادهم، و حنكتهم الأيام، و دربتهم بحبائل الاستعباد، فاحتنكوا الجوامح، و ركبوا

المصاعب، حتى خلى جيد الشرق و جسمه من الحلّى و الحلّه، و صفر و طابه، و راحت نفائسه و آثاره و مآثره ضحيه الجهل و الغفله و الذهول، و شروها بثمان بخرس دراهم معدوده، و أضاعوا ما جمعته يمني الأولين من أعلام الأمه، و قصرت يدنا مما أنتجتة أيدي رجالنا الفطاحل، و ازدانت به مكتبات الغرب، هل هناك من تسوؤه الحاله، أو هل هناك أذن واعيه؟

و الشقه اليوم فى مستوى الفكره بين الشرقى و الغربى مراحل شاسعه بعد المشرقين، هذا نابه يقظان يسير ليلا و نهارا، و لا يتخذ لنفسه معرسا، و ذاك هاجع راقد، إن انتبه يوما ما من رقدته فخطفه لا تدوم، و برق خلب لا يبض حجره. هذا يركض وراء صالحه بكل مستطاع عدوا لا تدركه الطوارف، و ذاك لا سهده و لا يقظه، و لا رغبه و لا ركزه، يهدده خطر الأمر، و تحذّره قله المنه، و يقعه قصر التفكير، و ضؤوله الرأى، و يفشله التوانى فى العزم و الإراده، و حول كل فكره صالحه مزاعم و جلبه و لغط، و وراء كل عمل صالح ناجع مثبت صاخّه و صخب، و ردف كل نهضه علميه دينيه اجتماعيه حصائد الألسنه، و قذائف بالتهم، و محافل سوء، و الرجل العامل النابه غاص بالغصص، يغضى على القذى، و يصول بيد جذاء، و يتحرّك حرکه مذبوح، و لا حول و لا قوه إلا باللّه.

هلم معى إلى الشهاده: هذه قرى الغرب هذه عدد نفوسها هذه كتب مكتباتها العامه:

اشفيلد ١٣، ١٠٩٨٧٢

يرسلفيل ١١، ٧٦٠٧٨٧

مانيسنو ٨، ٣٧٩٥٧١

كيتى ٦، ٥٩٩٤٦٢

هولند ٢، ٧٠٠٢٤٧

ص: ٤٢

هذه نماذج من مكتبات القرى، وأما المكتبات العامّة في المدن، فتعدّ كتبها بالملايين، خذ (واشنطن) مقياساً، فإنّها تحتوى (١٦٤) مكتبه عامه أمهات شعب.

منها مكتبه (الكونجرس)، فإنّه بحسب الإحصائيه المنتشره في مجله العرب السوريه تحتوى سبعة و عشرين مليون كتاباً، مساحتها ١٦٢/٦٦٢ متراً مربعاً، وقس عليها مكتبات أوربا العامّه، وذلك في سنه ١٩٥٠ م فكيف بها الآن؟!

هذه هي، وهذه نجفنا: لا نجف العراق فقط، ولا نجف الشيعه فحسب، بل نجف الدنيا عامّه، نجف المسلمين جمعاء، نجف من يقول بالخلافه الراشده، نجف مئات ملايين مسلمي العالم، القائلين بولاية سيد العتره، المقرونه بولاية الله و ولاية رسوله في الكتاب الكريم، مرتكز تلك الخلافه و منبثق أنوار المعالم و المعارف العاليه، و عاصمه الإسلام المقدس، و مدرسته الكبرى المؤسسه منذ عشره قرون، فأكبر مكتبه عامه شاهدنا فيها إنما هي مكتبه الششثريه، و هي عباره عن غرفه في زاويه حسنيه، مساحتها ٥/٦٠٤/٣٠ بار تفاع ٥ أمتار، عدد كتبها المطبوعه و المخطوطه - بإحصائيه اليوم - تناهز أربعة آلاف مجلد، يدير جميع شؤونها شخص واحد، هو المدير، هو الخادم، هو الناظم، هو المحاسب، هو المرتب، هو المفهرس، هو وحده وحده لا شريك له. و قس على النجف الأشرف معظم بلاد العراق الشاغرّه عن الآثار العلميه، الفارغه عن مظاهر الفضيله، الخاليه عن المكتبات الراقيه العامه الكبرى.

هذه مجالى حياتنا الروحيه، هذه مظاهر رقينا و تقدّمنا بين الأمم، هذه معاهدنا العلميه المعربه عن عظمتنا، هذه ثروتنا من الثقافه و الإنسانيه الساميه، هذه ذخائرنا من التراث العلمى ادّخرناها للأجيال القادمه، هذه بضاعتنا من منابع العلم و الفضيله، هذه أشواطنا البعيده و خطواتنا الواسعه

وراء حياه أمه محمّد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْمُرْحُومِهِ، هِيَ آثَارُنَا تَدَلُّ عَلَيْنَا، نَعْم، تَدَلُّ عَلَيْنَا، تَدَلُّ عَلَيَّ مَا نَحْنُ فِيهِ مِنَ الْإِنْحِطَاطِ وَ التَّسَافُلِ، مِنْ قَصْرِ الْبَاعِ، وَ صِغَرِ الطَّوِيهِ، مِنْ ضَعْفِ النَّفْسِ، وَ ضَالَّةِ التَّفْكِيرِ، مِنْ تَشْتَّتِ الْآرَاءِ، وَ كَثْرَةِ الْأَهْوَاءِ السَّائِدَةِ.

هِيَ آثَارُنَا، هِيَ جَلِيهِ أَمْرُنَا، هِيَ هِيَ، وَ أَيْنَ هِيَ مِنْ دَعَاوِينَا الْفَارِغَةِ، وَ فِخْفِخَتِنَا فِي الْمَلَأِ بِنَحْنِ نَحْنِ؟ إِنْ مَا فَتَنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ وَ غَرَكُم بِاللَّهِ الْغُرُورِ هَا أَنْتُمْ هُوَ لَا تَدْعُونَ لِتُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمِنْكُمْ مَنْ يَبْخُلُ وَ مَنْ يَبْخُلُ فَإِنَّمَا يَخِلْ عَنِ نَفْسِهِ وَ اللَّهُ الْعَنِي وَ أَنْتُمْ الْفُقَرَاءُ وَ إِنْ تَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ (١).

المؤسس عبد الحسين الأمينى النجف الأشرف ١٣٧٩ هـ

مستنسخاته و مطالعته

و خلال انشغاله بالبحث و التدريس و المطالعه و التحقيق، وجد نفسه بحاجة إلى اقتناء بعض الكتب المخطوطة من تراثنا الفكرى فى البحوث الإسلاميه، و لم يتأت ذلك بالشراء و الاستعاره، فجدد فى القيام باستنساخ جملته من الكتب التى كان بحاجة إليها آنذاك، و بذل قصارى جهده فى كتابتها بخطه الرائع الجميل، و أكثرها الآن فى مكتبته التى أسسها فى النجف الأشرف (مكتبته الإمام أمير المؤمنين عليه السلام العامه) و ما أن خطا خطوته الأولى فى هذا السبيل (استنساخ النوادر) حتى أخذ طريقه إلى مكنتات النجف العامه و الخاصه، و راح يقضى بها جلّ نهاره، و يستنسخ من نفائسها كراريس لبحثه، ثم يقوم بتنظيمها فى مكتبته الخاصه، غير مكترث بالعوامل الزمنيه من الحر و البرد و ما شاكل ذلك. و كان قدّس سرّه من بين المتأخرين ممن أدركوا نفائس ما تبقى من

ص: ٤٤

مخطوطات المكتبة الحيدريه (الخزانة الغرويه) التي تحوى نفائس المخطوطات و سبر محتوياتها، و وقف على أوراقها المبعثره بدقه و إمعان.

كما تسنى له مطالعه و استنساخ ما تضمنته سائر مكتبات النجف الأشرف الأثريه الخاصه، و هى تحتفظ -آنذاك- فى خزائنها على أنفس المخطوطات الفكرية، و أثنى التحف العلميه، التي كانت فى مكتبات السلف الصالح من أساطين العلم، و جهابذه الفكر، و عمالقه تلك الجامعه الإسلاميه الكبرى و غيرهم من علماء الإسلام.

و بعد أن قضى و طره من مكتبات النجف الأشرف، أخذ يتجول فى مدن العراق الأخرى، فوقف على الكثير من مكتباتها العامه و الخاصه و ما تتضمنه من النفائس العلميه و الفكرية و طالعها مطالعه تحقيق و تدقيق.

ثم قصد شطر البلدان الإسلاميه العريقه بتراتها الضخم، التي تدخره فى خزائنها العتيده من كنوز الكتب الخطيه النادره. مبتدئا سفره بالقاره الهنديه، و من ثم قصد البلد الشقيق سوريا، و أردفه بتطوافه بمكتبات العاصمه الإسلاميه السابقه القسطنطينيه (تركيا) و مكتباتها العريقه فى مدن استانبول، و أنقره، و أزمير، و غيرها.

و من بين أهم مستنسخاته ما يأتى (1):

1- الإجازة الكبيره لعلماء الحويه، للسيد عبد الله بن نور الدين بن نعمه الجزائري (ت ٧٨٦ هـ).

2- الأمالى، لمحمد بن محمد النعمان أبو عبد الله الشيخ المفيد (ت ٤١٣ هـ).

3- إيضاح دفاثن النواصب، للشيخ أبى الحسن محمد بن أحمد بن على بن الحسن بن شاذان الفقيه القمى.

ص: ٤٥

1- انظر: ربع قرن مع العلامه الأمينى: ص ٣٢.

٤- جذوه السلام فى نظم مسائل الكلام، للشيخ محمد بن طاهر السماوى (ت ١٣٧٠هـ).

٥- جمل الآداب، وهى منظومه شعريه للشيخ محمد بن طاهر السماوى.

٦- خصائص الأئمه، للشيخ الرضى أبى الحسن محمد بن الحسين الموسوى البغدادى (ت ٤٦٠هـ).

٧- دعائم الإسلام فى معرفه الحلال و الحرام و القضايا و الأحكام المأثوره عن أهل البيت عليهم السلام، للقاضى نعمان بن محمد بن منصور بن أحمد بن حيون المغربى المصرى (ت ٣٦٣هـ).

٨- الطرف، لرضى الدين أبى القاسم على بن موسى بن طاووس الحسينى الحلى (ت ٤٤٦هـ).

٩- كتاب السقيفه، لسليم بن قيس الهلالى (ت ٩٠هـ).

١٠- المزار الكبير، للشيخ أبى عبد الله محمد بن جعفر بن على بن جعفر المشهدى الحائرى.

١١- المسائل الأربعون الكلاميه، للشهيد الأول محمد بن مكى العاملى (ت ٧٨٦هـ).

١٢- نوادر الأثر فى أنّ عليا خير البشر، للشيخ أبى جعفر بن أحمد بن على القمى نزىل الرى.

١٣- اليقين فى إمره أمير المؤمنين عليه السلام، لرضى الدين على بن موسى بن طاووس.

كتاب الغدير (موضوعه و منهجه)

لا ريب فى أنّ الغدير أهم مؤلفات الشيخ قدس سرّه، وقد وصفه بالكتاب السائر الدائر (١) و لم يبالغ فى ذلك، فهو أشهر كتبه، و أعظمها موسوعيه، جمع

ص: ٤٦

١- ثمرات الأسفار إلى الأقطار، (المخطوط): ص ٢.

فيه كلّ شارده و وارده تتعلق بحديث الغدير، جمع محقق ثبت، و خاض في سبيل إنجاز الصعاب، فكان بحق رائد الغدير الأوّل فيما أخرج و حقق و كتب، فهو إن لم يكن أوّل من ألف في الغدير و حديثه إلا- أنّه أغنى من كلّ ما كتب مجتمعا، و أنضح فكره، و أعمق غورا، و أبعد شاطئا، فماء غديره... عذب فُراتٍ سائغ شراؤه... (١).

و قد أعطى الأميني لكتابه الغدير من جهده و وقته الكثير حتى تفرّغ لكتابه تفرّغا تاما ترك لأجله إكمال بقية مشاريعه و مؤلفاته الخالده (٢)، فكان الغدير تاج مؤلفاته، أعلاها سناء و أزهرها وجها في مكتبته العلميه.

لقد شغلت مؤلفات الشيخ الأميني رحمه الله مكانا طيبا في المكتبة العربيّه، و حازت إعجاب القراء و المثقفين في بلدان كثيره، و على اختلاف مشاربيهم و مناهلهم، و تعدد طبقاتهم الثقافيه و الدينيه، حتى كان الغدير كتاب القرن في سعه مواردّه، و دقه ضبطه و تحقيقه، و الجراه العلميه في بيان الحقائق و إيضاحها، و قوه الدعوه إلى وحدّه الأئمّه الإسلاميه و تماسكها حول أهل بيت النبوه (صلوات الله عليهم)، و دلّ كلّ ذلك على بعض مكانه الأميني و عمله عند من عرفه، و أمامك الصفحات الأولى من الغدير تزهر بتقاريف العلماء و المفكرين و الأدباء و المثقفين في العراق، كالمرجع الديني الكبير السيد محسن الحكيم، و الشيخ مرتضى آل ياسين، و من سوريا الشيخ محمّد سعيد دحدوح، و عبد الرحمن الكيالي، و من مصر الكاتب الشهير عبد الفتاح عبد المقصود، و الشاعر الكبير محمّد عبد الغني حسن، و إمام اليمن يحيى بن محمّد بن حميد الدين، و الملك عبد الله بن حسين ملك شرقي الأردن آنذاك، و قد أرسل للشيخ الأميني قدس سرّه أبياتا جميله:

ص: ٤٧

١- فاطر: ١٢.

٢- انظر: ربع قرن مع العلامه الأميني: ص ٣٩.

أيها الحبر زر مقاما كريما و ابتهل لى مستغفرا عن ذنوبى

وارو عنى دعاء عبد فقير يشتكى ما يمسه من لغوب

فدعاء المحب بالآل ينفى كلّ خطب و كلّ همّ مريب

و اقر عنى الإمام أسنى سلام و الثم الأرض فى المقام الرهيب

و من لبنان السيد عبد الحسين شرف الدين، و بولس سلامه، و من ايران آيه الله السيد عبد الهادى الشيرازى، و محمّد تقى فلسفى، و من الهند السيد حسين الموسوى الهندى، و السيد سبط الحسن، و غيرهم كثيرون قرّضوا الكتاب، و أشادوا به، و أشاروا إلى مكانته و غناه.

لقد كان منهج الغدير باعثا فى شهرته، فقد أقام الشيخ قدّس سرّه عنوان الكتاب (الغدير فى الكتاب و السنه و الأدب) على ماده علميه مترابطه و لا- نحسب أنّ أحدا سبقه إلى هذا العنوان و هذه الخطوه فى التسميه من قبل، و لك أن تنظر فيما ساقه الأمينى رحمه الله من مؤلفات سبقته فى حديث الغدير لم تحمل العنوان بصيغته هذه، فكلّ جزء من العنوان (الكتاب، السنه، الأدب) يعطى لواقعه الغدير و حديثه سندا و قوه و تعصيذا لا يقبل معها مجرد التفكير بالشك فيه، بمعنى أنّ من أنكر حديث الغدير و ما جاء فيه منكر للكتاب و السنه، و لسان العرب و تاريخهم و مجمع علمهم الشعر.

و على آيه حال فقد اختط الشيخ فى كتابه سبيلا قلّ سالكوه فى الصله بين المنهج الإسلامى (العقائدى) فى التأليف و المنهج التاريخى، و الأدبى، و الأخلاقى، فجوهر الكتاب فكره عقائديه دينيه (حديث الغدير) كانت قطب الرحا فى نتاج تاريخى، و أدبى، و أخلاقى و لم يكن يوم الغدير و حديثه و واقعه كباقي أيام الرساله-على علو شرفها-و إنما كان حدا فاصلا بين ما سبق من أمر الإسلام و دولته، و جديد عهده و قابل أيامه، و هو واضح كلّ الوضوح

فى قوله صلى الله عليه و اله فى يوم الغدير: «أيهما الناس من أولى الناس بالمؤمنين من أنفسهم»؟ قالوا: الله و رسوله أعلم. قال: «إنَّ الله مولاي، و أنا مولى المؤمنين و أنا أولى بهم من أنفسهم، فمن كنت مولاه فعلى مولاه» يقولها ثلاث مرّات (١).

و لكى يكشف الأمينى قدّس سرّه عن شهادته التاريخ بحقيقته حديث الغدير و حقيقته أهل البيت (صلوات الله عليهم) - جوهر واقعه الغدير - تراه رحمه الله يستنتق الوقائع التاريخيه الشاهده بذلك، و يجلى عنها صداً الغفله، و يمسح عن ناظر الحق ترائب الوهم، و التدليس، و لذلك بنى أول أجزاء الغدير على استقراء دقيق للحديث فى جوانبه كافه من بيان واقعه إلى إحصاء رواته من الصحابه و التابعين بحسب حروف المعجم، فضلاً عن دراسه طبقات رواته من العلماء، و ما يتعلّق بذلك من المناشده بحديث الغدير، و الآيات القرآنيه فى الغدير، و كل هذا و غيره بأسلوب يقوم على دراسه النصوص بموضوعيه، و تأمل عزّ مثاله، و لنا فيما كتبه الشيخ قدّس سرّه عن دلالة (المولى) و معانيها فى الكتاب و السنه و اللغه (٢)، و ما توصل إليه من نتائج دقيقه فى بابها، إذ أظهرت منهج باحث اكتملت فيه براعه العالم و شموله.

لقد كان الجزء الأول من الغدير ممهداً لبقية أجزاء الكتاب، و قد مضى الأمينى قدّس سرّه من الجزء الثانى حتى نهايته بذكر ما تعلّق بالغدير فى السنه و الأدب و التأريخ، و أقام أجزاءه على عرض القصائد الشعريه فى الغدير منذ القرن الأول حتى القرن الثانى عشر، و ابتدأ بما ذكره أمير المؤمنين عليه السّلام من أبيات فى رساله إلى معاويه فى بيان فضله و مكانته من النبى و رسالته. و ما جاء فى أمر ولايته عليه السّلام يوم الغدير:

ص: ٤٩

١- انظر: الغدير: ١١/١.

٢- انظر: الغدير: ٣٦٢/١.

محمّد النبي أخى و صنوى و حمزه سيد الشهداء عمى

و جعفر الذى يضحى و يمسى يطير مع الملائكه ابن أمتى

و بنت محمّد سكنى و عرسى منوط لحمها بدمى و لحمى

و سبطا أحمد و لدائ منها فأيتكم له سهم كسهمى

سبقتكم إلى الإسلام طرا على ما كان من فهمى و علمى

فأوجب لى ولايته عليكم رسول الله يوم غدیر خم

فويل ثم وويل لمن يلقى الإله غدا بظلمى (١)

ثم أتبع ذلك من شعراء القرن الأول حسان بن ثابت، و على هذا المنهج واصل ذكر القصائد الغديرية حتى انتهى إلى شعراء القرن الثانى عشر و وعدنا فى نهايه ما كتبه بمواصله ذكر الشعراء، و هو فيما كتب باحث أديب يفصل القول فى الشعراء و موافقهم، و أحوالهم، و يحقق القول فيما يشيرون إليه، معضدا أقوالهم بالكتاب و السنه و الوقائع التاريخيه.

و مهما يكن من أمر فقد زين اسلوب الأمينى قدس سره الإحاطه العلميه فيما يعرض، و الاستطراد المفيد فيما يفصل، إذ قد يستوقفه إصدار كتاب جديد، أو مقاله يقرؤها، فيوافى القارئ بماده الإصدار، و برأيه رحمه الله مشفعا ذلك بالتحقيق و التأصيل الموضوعى، الذى غايته الحقيقه و أملة كشفها و مناه تحطيم ما رنا عليها فى تقادم الأزمان من التشويه و التزييف، فأساس منهجه إعلاء الحقائق، و طموحه نشرها؛ و لذا تراه يجعل من بعض أجزاء الغدير (٢) كتبا تكشف تاريخا أغفل و أغمضت الأنظار عنه، و هدفه من ذلك الحق و الحقيقه: الحق فى أداء أمر الله تبارك و تعالى و نشر رسالته، و الحقيقه فى

ص: ٥٠

١- الغدير: ٢٥/٢.

٢- انظر: الغدير: ٨، ٩، ١٠.

إظهار عظيم منزله أهل البيت صلوات الله عليهم و مكانتهم من الرساله و كتابها و صاحبها،فحديث الغدير مرآه لحقيقه أهل البيت(صلوات الله عليهم)من الرساله و تأكيد لما سبق من سنته صلى الله عليه و اله فيهم عليهم السلام و فى محبيهم و أشياعهم.

إذن فالغدير كتاب عقائدى حمل فى طياته أبعادا دينيه و فكرية و أدبيه و تاريخيه و أخلاقيه و هى شاهد تصديقه و لسان دعواه لكل من طلب الحق فسمعه و دعاه و عمل به.

هل أكمل الغدير؟

وعد العلامة الأمينى قدّس سرّه قراءه الكرام فى الجزء الأخير من الكتاب، الحادى عشر فى نهايته بصدور الجزء الثانى عشر فقال:«انتهى الجزء الحادى عشر من الغدير و يتلوه الجزء الثانى عشر و يبدأ ببقية شعراء الغدير فى القرن الثانى عشر و الحمد لله أولا و آخر» (١).

و هذا جعل محبى الغدير يتساءلون بعد انتظار طويل هل أكمل الشيخ الكتاب؟ و هل له من بقيه فيكتمل عقده كما وعد الشيخ فى الجزء الأوّل فيصل إلى ستة عشر جزءا (٢)؟ و مضت الأيام و لم يصدر الجزء الثانى عشر و اقتنصت يد المنون روح الأمينى الطاهره، و ظل التساؤل قائما هل للغدير بقيه؟ و الجواب نعم، لأن الشيخ وعد بذلك. فأين هى؟!

لقد أعدّ الشيخ قدّس سرّه خطه لصدور الكتاب متواليا كأجزاء حتى إذا وصل إلى آخر جزء منه كانت له مصادره الخاصه بالجزء الثانى عشر فصاعدا و هى نتاج أسفاره و رحلاته إلى مكتبات الهند و سوريا تقع فى جزأين كبيرين

ص: ٥١

١- الغدير: ٣٩٥/١١.

٢- انظر: الغدير: ٢/١.

أسماهما رحمه الله: (ثمرات الأسفار إلى الأقطار). و نصّ على أنها مستندات بقيه أجزاء الغدير (١).

و لقد سعت لجنة التحقيق في مكتبه الإمام أمير المؤمنين عليه السلام و استقصت آثار الشيخ الأميني قدّس سرّه المخطوطه التابعه لخزانتها الخطيه فلم تجد غير هذه المخطوطه التي أراد الشيخ رحمه الله الاستناد إليها في إصدار بقيه أجزاء الغدير و قد نصّ على ذلك.

إلا أنّ ما يثير التساؤل أن يجد القارئ و المتابع لآثار الشيخ الأميني قدّس سرّه إشارات هنا أو هناك تصرّح بوجود مخطوط يصل إلى عشرين جزءا و من تلك الإشارات:

أ-إشاره المرحوم الشيخ محمّد هادي الأميني في كتابه (معجم رجال الفكر و الأدب في النجف) في حديثه عن أحد الشخصيات فقال في مصادره:

(الغدير ج ٢٠:خ) (٢).

ب-إشاره السيد محمّد حسن آل الطالقاني في تحقيقه لديوان جدّه السيد موسى الطالقاني، فقال عند ذكره إحدى قصائده الغديرية: «ذكرها العلامة البحاثه الكبير الشيخ عبد الحسين الأميني في الغدير، عند ترجمته لصاحب الديوان في عداد شعراء الغدير في القرن الثالث عشر» (٣).

ج-ما ذكره الأستاذ علي الخاقاني في شعراء الحلّه عند ترجمته للشيخ حسّون العبد الله الحلّي فقال: «و ذكر الحجّه الأميني في الجزء (١٣) من كتابه الغدير المخطوط فقال: كان خطيب الفيحاء الفذ علي كثره ما بها من الخطباء» (٤).

ص: ٥٢

١- انظر: ثمرات الأسفار إلى الأقطار (مخطوط): ٢/١ و ٢/٢.

٢- معجم رجال الفكر و الأدب في النجف: ص ٢١٦.

٣- ديوان السيد موسى الطالقاني، تحقيق محمّد حسن الطالقاني: ص ٧.

٤- شعراء الحلّه: ٩٦/٢.

و لو وقفنا مع هذه الإشارات و دققنا النظر بها لما وجدنا ما يثبت ذلك لأننا لم نعثر حتى الآن على من يظهر لنا هذه المخطوطات المكتملة للغدير، و لا نعلم هل لذلك واقع حقيقى أم لا؟ و نقصد أن الشيخ الأمينى رحمه الله قد صرح للعديد من معاصريه بأنه سوف يتم كتابه الغدير و يتواصل مع شعرائه حتى يصل لشعراء عصره قدس سره. و قد نقل لنا بعض المعاصرين بأن الشيخ طلب منه بعض قصائده الغديرية و قد أرسلها إليه. إلا أن هذا لا يعنى أنه انتهى من إكمالها و كتابتها و إنما كانت لدى الأمينى الرغبة فى إكمالها و قد بدأ بذلك الجمع، و لكن هل صاغ ذلك كجزء جديد و تكمله للغدير؟ هذا ما لا يدعمه سند حقيقى بل نجد ما هو خلاف ذلك و نعنى ما نقله الشيخ فرج العمران القطيفى فى كتابه (الأزهار الأرجيه) عند ما سأل الشيخ الأمينى قدس سره عن بقيه أجزاء الغدير فقال له الأمينى قدس سره: «إن الأجزاء الآتية تتوقف على موضوع إذا انتهى ذلك الموضوع نسارع فى تقديمها للطبع، و ذلك الموضوع هو البحث عن مسندات المناقب و مراسلاتها، و هذا يستغرق عدة أجزاء، و قد انتهى من هذا الموضوع ألف حديث و خمسمائه حديث نسأل الله تحقيق الآمال» (١).

و هذا الحديث يشير بوضوح لا يقبل الشك الى هذه المسندات التى هى (ثمرات الأسفار إلى الأقطار) بأنها مسانيد الغدير، و يعاضد هذا و يقويه إشارات الشيخ الأمينى رحمه الله إلى هذه الأسانيد و المصادر فى الجزء الحادى عشر فقط من كتابه الغدير عند تعليقه على أحد الأحاديث فقال: «هذه الأحاديث تأتى بأسانيدها و مصادرها فى مسند المناقب و مرسلها إن شاء الله».

و تكررت هذه الإشاره إلى الأسانيد فى مواضع أخرى من الغدير كثيره (٢) تنبئ بأن تكمله الغدير سوف يعتمد عرض طرق الأحاديث

ص: ٥٣

١- الأزهار الأرجيه: ١٧/١٠-١٨.

٢- انظر: الغدير: ٣١٤، ١٢٧، ١٢٣، ١١، ٣١.

و المناقب مسندها و مرسلها من خلال مصادر و موسوعات حديثه كثيره، و يصرح الشيخ بذلك عند ذكر حديث الطائر المشوى فيقول: «أشار إلى حديث الطائر المشوى الثابت المتسالم عليه و سيوافيك بطرقه في مسند المناقب و مرسلها» (١).

يتجلى من ذلك أنّ هذه المسانيد و المراسيل للمناقب قصد بها الشيخ الأمينى قدس سرّه ثمار أسفاره في البلدان و هي هذا المخطوط الذى ارتأت لجنه التحقيق نشره محققا تكمله للغدير، و تتواصل فى الوقت نفسه فى بحثها عن كل ما يتصل بتراث الشيخ الأمينى الخطى المنشور و غير المنشور سواء ما تعلق منه بالغدير أو بغيره رغبه فى نشره و فاء للأمينى قدس سرّه و ذكره، تيمنا بمرور نصف قرن على تأسيس مكتبه الإمام أمير المؤمنين عليه السّلام العامه فى النجف الأشرف.

المخطوط (ثمرات الأسفار إلى الأفطار)

مخطوط هذا الكتاب يقع فى جزأين اختص الأول منه برحلات المؤلف قدس سرّه إلى الديار الهندية عام (١٣٨٠ هـ - ١٩٦٠ م) و أمضى فيها أربعة أشهر زار خلالها مكباتها العريقه الحافله بالمصادر المخطوطه و المطبوعه و منها المكتبه الناصريه فى لكهنؤ، و مكتبه ندوه العلماء، و مكتبه جامعه على كر، و المكتبه الحسينيه، و المكتبه الأصفيه فى حيدرآباد الدكن، و مكتبه الرضا فى لامبور، و مكتبه خدابخش، و قد قرأ أكثر من مئه عنوان و هى فى معظمها تضم مجلدات كبار زاد بعضها على العشره، و قد أفاد الشيخ من كل ما قرأه فاقتبس و لخص ما يخص الغدير منها بشكل واف.

أما الجزء الثانى فقد سجّل فيه المؤلف ثمار رحلته إلى سوريا عام

ص: ٥٤

(١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م)، و زار مكتباتها الغنيه بالمخطوطات القديمه، فكانت المكتبه الظاهريه بدمشق، و مكتبه المجمع العلمى، و مكتبه حلب محطّات زيارته، و قد قرأ فيها المؤلف قدّس سرّه مئه و ثلاث و خمسين مجموعته مخطوطه، و أكثر من تسع و عشرين عنوانا بأجزائها المختلفه. و حاصل هذه المجاميع و الكتب يزيد على مائتين و خمسه و خمسين عنوانا بعضها يقع فى مجلدات عديده.

و مجمل الكتاب المخطوط- فى جزأيه الأول و الثانى- جعله الأمينى قدّس سرّه مصادر لبقية كتابه الغدير؛ و لأجل ذلك كانت موضوعات الكتاب ثريه بمادتها، غنيه بفكرتها تبعا لتنوع مصادره و اختلاف موضوعاته، فتراك تنتقل مع المؤلف من التفسير إلى الحديث و منه إلى التاريخ، و من الأخلاق إلى الأدب و الشعر فيخرجك من سياق إلى آخر بحسن تخلص رائع ينمّ عن نباهه و ذوق و رويه.

لقد كانت رغبه الأمينى قدّس سرّه إكمال كتابه الغدير على أحسن وجه و أعدّ لذلك هذه المسودات خلاصه سفره و ثمره رحلاته، لكى يعيد ترتيبها و تنظيمها بما ينسجم مع ما سبق من الكتاب، و غادرنا المؤلف إلى الرفيق الأعلى، و بقيت المخطوطه على حالها، و هى فى معظم منهجها تقترب من منهج الغدير و موضوعاته، و لا ينقصها سوى تصنيفها و تنظيمها و ترتيبها، و سبكها مع كتاب الغدير، و ليس الأمر بالسهل اليسير، فصاحب الغدير أراد- و الله العالم - أن يكون كتابه كتابا موسوعيا جامعا يشتمل على روافد كلّ العلوم المتصله بنهر ولايه أهل البيت (صلوات الله عليهم) و حبهم، و بيان منزلتهم، فلم تكن غايه الغدير الأدب، أو التاريخ أو التفسير أو الحديث أو الأخلاق فقط، و إنّما كلّ ذلك بما ارتبط بآل محمّد (صلوات الله عليهم) و تفرّع منهم، و صدر عنهم، و هذه الغايه العظيمه الساميه التقى فيها منهج المطبوع و المخطوط من كتاب الغدير.

فإذا كانت أجزاء الغدير تتوشح بقصائد شعراء الغدير على مرّ القرون، فهناك بعض الأجزاء خلت من هذه القصائد (١) لكنها فاضت بما حملته تلك القصائد من حقائق و فوائد خاضت في غمار الغدير و ما نتج عنه.

و في الجزء المخطوط من الكتاب تجد المادة العلميه و التوثيقه تحمل سمات منهج الغدير نفسه إلا في بعض الجوانب الشعريه منها على وجه الخصوص، إذ ليس في غديرياته ما يكمل مسيره القرن الثاني عشر، على حين ثمة قصائد غديريه في القرن الرابع عشر، و بعض القصائد الأخرى هي استدراقات على غديريات القرنين الثامن و التاسع.

و على أية حال فمن خلال القراءه المتخصصه الدقيقه لما لدينا في المخطوطه لاحظنا أنّ المؤلف رحمه الله قد أراد-و الله العالم- أن يؤكد واقعه الغدير بأسانيد و طرق جديده و مختلفه فضلا عن الأحاديث في فضائل أمير المؤمنين عليه السّلام و أهل البيت عليهم السّلام، و نوادر من أحاديث و سنن نبويه، و حقائق تاريخيه لا غنى للقارئ عنها، و قد اعتمد في كل ذلك على مصادر مخطوطه و مطبوعه عديده تصور في معظمها منهجا جديدا ربّما يبدو مختلفا عما سبقه في الشكل من حيث المنهج العام في إقامه الكتاب على القصائد الغديريه، إلا أنّه متوحد معه في الجوهر و المضمون، و هذه الجده في الشكل تأتي من طبيعه هذا المخطوط كونه ملخصات لقراءات متدبره و طويله للمخطوطات و المطبوعات المتواليه كتاب في اثر كتاب، و مجموعه بعد مجموعه، و مكتبه عقب مكتبه، أنتجت بهيئتها الكبرى (ثمرات الأسفار إلى الأقطار).

وصف المخطوط

يقع المخطوط في مجلدين من القطع الكبير عدد صفحات المجلد الأول (٢٩٩) صفحه بقياس (٢٠، ٥* ٣٣) سم، و المجلد الثاني يتكون من (٣١١)

ص: ٥٦

صفحه، وقياسه (١٨، ٥*٢٨) سم، و هما بحاله جیده، و قد كتبهما الشيخ بخط التعليق، و معدل أسطر الصفحه الواحده (٣١) سطرًا في كل سطر ما يقرب من (١٥) كلمه، و لون المداد المستعمل في الخط أزرق، و يوجد على صفحات المخطوط هوامش مفهرسه للأحاديث بحسب عنواناتها مرّه، و بحسب أسانيدھا مره أخرى.

المجلد الأول من المخطوط يختص بالرحله إلى الديار الهنديه، و على الصفحه الأولى منه كتبت العبارة الآتيه:

«باسمه تعالى، و هذه النسخه تخصّ مكتبه الإمام أمير المؤمنين عليه السلام، كتبتها في سفرى إلى الديار الهنديه سنه (١٣٨٠هـ) و لله الحمد، و أنا الأحقر عبد الحسين أحمد الأميني النجفي صاحب كتاب الغدير» (١).

و على الصفحه الثانيه تجد العبارة الآتيه:

«بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله على ما أنعم، و الصلاه و السلام على نبينا الأعظم و على آله المطهرين بالكتاب المكرم. قال الأميني عبد الحسين أحمد النجفي صاحب كتاب الغدير السائر الدائر: أتيت لى الرحله في سنه (١٣٨٠ هـ) إلى السديار الهنديه، فأقمت بها أربعه أشهر، و زرت مكاتبها الإسلاميه العامه العامره المكتظه بالنوادير و النفائس من التراث العلمى الإسلامى، و اقتطفت من ثمارها الشهييه، و جمعت من علمها الناجع لى مطالعاتى هذه الكراريس، و ألّفت هذه المجموعه من شوارد ما وقفت عليه في غضون تلكم الكتب القيمه، و هذه قائمه ما طالعناها و اتخذناها كمصدر لبقية أجزاء كتابنا الغدير من الجزء الثانى عشر و هلمّ جرا» (٢).

ص: ٥٧

١- ثمرات الأسفار إلى الأفطار (المخطوط): ١/١.

٢- ثمرات الأسفار إلى الأفطار (المخطوط): ٢/١.

أما المجلد الثاني من المخطوط فيشتمل على الرحلة السوریه و قد كتب على الصفحة الأولى (المجلد الثاني من كتابنا ثمرات الأسفار إلى الأقطار) (١) و على الصفحة الثانيه: «بسم الله الرحمن الرحيم و له الحمد، هذا فهرست ما وقفنا عليه من الكتب و الرسائل و الأجزاء و الفوائد و الأمالي لرجالات العلم و الفقه، و أئمه الحديث، و الحفاظ الأجله، مما يوجد في مكتبات سوريا، و قد طالعنا هذه كلها، و اتخذنا ما في هذا الفهرست من مصادر بقيه أجزاء كتابنا الغدير من الجزء الثاني عشر فصاعدا، و لله الحمد» (٢).

و يبدو من خلال ذلك التاريخ أنّ المخطوط بجزأيه أنجز بين سنه ١٣٨٠ هـ - ١٣٨٤ هـ؛ لأنّ المؤلف يصرّح في المجلد الثاني أنّه زار مكتبات سوريا في التاريخ الأخير.

عملنا في التحقيق

ليس من اليسير أن تخرج كتابا من مسوداته الأولى إلى المكتبه، و تلحقه بقيه أجزاءه بحلّه جديده زاهيه من دون أن تشهد بعض العقبات أو تواجه بعض المشكلات العلميه و الفنيه.

و لا شك في أنّ كل كتاب في هيئته المطبوعه يختلف تماما عن صورته في بدايه التأليف و هو يعدّ مجموعه ملخصات و تعليقات غير مكتمله السبك و التنظيم؛ و لذا كان العمل في إخراج الكتاب بهذه الطبعه لا ينهض من دون صعوبه، و إذا كان منهج الغدير المطبوع يمثل نقطه في جانب التحقيق للسير عليه، فإنه في الوقت نفسه إشكال لعدم إكمال هذه المسودات من قبل المؤلف رحمه الله، و عليه فقد قامت لجنه التحقيق بدراسه واقع المخطوط دراسه موضوعيه و افيه، و استقر الرأي فيها على تصنيف الكتاب، و تبويبه و فهرسته

ص: ٥٨

١- ثمرات الأسفار إلى الأقطار (المخطوط): ١/٢.

٢- ثمرات الأسفار إلى الأقطار (المخطوط): ٢/٢.

وفقاً لموضوعاته، فجاء الكتاب على ذلك في أربعة أبواب سبقتها المقدمة عن الشيخ قدس سره و الكتاب.

الباب الأول اختص بفضائل أمير المؤمنين عليه السلام و قام على عدّه فصول ابتداء بالآيات النازله فيه، و ما يتعلّق بحديث الغدير و طرقة و أسانيده المختلفه، و القصائد الغديرية و الفضائل المشتركه بين النبي صلّى الله عليه و اله و الإمام عليه السلام و الأحاديث المشهوره للإمام... الخ.

و في الباب الثاني (فضائل أهل البيت عليهم السلام) قسّم على فصول عدّه تبدأ بفضائل الزهراء عليها السلام ثم أعقبناه بما يتعلّق بفضائل الحسن و الحسين عليهما السلام فضلاً عن موضوعات أخرى عديده.

و قفينا على الباب الثاني بالثالث (الأحاديث التي تتعلّق بالنبي صلّى الله عليه و اله و أصحابه) و هي في مجملها نواتر من سنّه النبي صلّى الله عليه و اله و ما يتعلّق بأصحابه و توزعت على سبعة فصول.

و قام الباب الرابع على مصادر الكتاب موزعه على فصلين، نهض الأول بالمصادر التي قرأها الشيخ في رحلته إلى الديار الهنديه، و قام الثاني على وصف مصادر الرحله السوريه.

و إذا كان منهج التحقيق و خطته مدخل إلى متنه و خصوصياته، فقد عالجتنا متن النص بما يأتي:

١- إرجاع الآيات القرآنيه الكريمه إلى مواضعها في سور القرآن المجيد.

٢- تخريج الأحاديث النبويه الشريفه من مصادرها في كتب الصحاح و مساند الحديث القديمه المطبوعه و المخطوطه.

٣- قمنا بتصنيف و تبويب الكتاب بعد أن كان قراءه عامه في مجموعه من المصادر المخطوطه و المطبوعه بمسودات لكتاب الغدير.

ص: ٥٩

٤- توثيق النصوص و إحالتها إلى مصادرها المخطوطة، و المطبوعه المتوفره، و لا سيما بعض الكتب القديمه التي حققت مؤخرًا، و ما لم نحصل عليه أثبتناه على قراءه المؤلف قدّس سرّه لمخطوطته، و أثبتناه كمخطوط في الهامش، من ذلك بعض المؤلفات التي اطّلع عليها الشيخ الأمينى قدّس سرّه فى المكتبات الهنديه.

٥- ضبط النص بالشكل و إقامته بهيئه صحيحه، و لا سيما ما تعلق بأسماء و ألقاب و نسب الشخصيات و الأعلام، فضلًا عن تصحيح أوزان بعض أبيات القصائد الشعريه و إقامه تفعيلاتها و قافيتها بصوره صحيحه.

٦- اقتضت طبيعه التحقيق إضافات جعلناه بين قوسين معقوفين لملاءمه سياقات النصّ الذى هو فى الأصل مسودات للكتاب.

٧- قمنا بذكر ترجمه مقتضبه لأغلب الرجال الواقعين فى سند الحديث، و حاولنا أن نؤكد روايتهم عمّن سبقهم فضلًا عن أخذ الروايه عنهم.

٨- وضعنا ملحقا ببعض الوثائق و الصور المتعلقه بالكتاب و صاحبه قدّس سرّه.

٩- ختمنا كل جزء منه بفهارس علميه تخدم القارئ و الباحث فى آن واحد.

و إذا كان الغدير أثمر أعمال و مؤلفات شيخنا الأمينى قدّس سرّه فإننا نسأله جلّ و علا أن يجعل هذا مشفّعًا بالقبول مثمرًا فى الدنيا و الآخره بحبّ آل محمّد صلوات الله عليهم و شفاعتهم. و آخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين و صلّى الله على سيدنا محمّد و على آله الطيبين الطاهرين.

لجنه التحقيق

ص: ٦٠

الباب الأول: فضائل الأمام عليّ بن أبي طالب عليه السلام

اشاره

ص: ٦١

الفصل الأول: الغدير و ما يتعلّق به الآيات الأحاديث الشعر غدر الأّمه

اشاره

ص: ٦٣

يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ [المائدة: ٦٧].

١- [أخرج الثعلبي (١)] قال: قال أبو جعفر محمد بن علي (٢): معناه:

بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ فِي فَضْلِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَلَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ (٣) أَخَذَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِيَدِ عَلِيٍّ فَقَالَ: «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيَ مَوْلَاهُ» (٤).

ص: ٦٥

١- الثعلبي: أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي النيسابوري، أبو إسحاق المتوفى ٤٢٧ هـ و قيل ٤٣٧ هـ، مفسر مقرئ واعظ أديب، له تفسير الكشف والبيان الذي يعرف بتفسير الثعلبي، و ربيع المذكرين، و عرائس المجالس. الأعلام: ٢١٢/١، معجم المؤلفين: ٦٠/٢، هديه العارفين: ٧٥/١.

٢- أبو جعفر محمد بن علي الإمام الباقر عليه السلام، أمه أم عبد الله بنت الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام، تزوج أم فروه بنت القاسم بن أبي بكر فولدت له جعفرًا عليه السلام، ولد في المدينة و توفي فيها، و دفن في البقيع عند جده الإمام الحسن عليه السلام. صفوه الصفوه: ٦٠/٢.

٣- أورد نزول هذه الآية بحق علي بن أبي طالب عليه السلام كل من: ابن عساكر في تاريخه: ٨٦/٢، و صديق حسين خان ملك في فتح البيان في مقاصد القرآن: ٦٣/٣، و الحاكم الحسكاني في شواهد التنزيل لقواعد التفضيل في الآيات النازلة في أهل البيت: ٢٤٣، ١٨٧/١، و الواحدي النيسابوري في أسباب النزول: ص ١١٥، و السيوطي في الدر المنثور في التفسير بالمأثور: ٢٩٨/٢، و الشوكاني في فتح القدير: ٦٠/٢، و الفخر الرازي في تفسيره: ٥٠/١٢، و ابن طلحة الشافعي في مطالب السؤول: ٤٤/١، و ابن الصباغ المالكي المكي في الفصول المهمة: ص ٢٥، و القندوزي في ينابيع الموده: ص ١٢٠، و الشهرستاني في الملل و النحل: ١٦٣/١، و للمزيد يراجع الغدير: ٢١٤/١.

٤- تفسير الثعلبي: و يسمى (الكشف و البيان) لأحمد بن محمد الثعلبي (مخطوط)، المكتبة الناصرية في الهند و نسخه مصوره في مكتبة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام العامة في النجف الأشرف.

٢- [وقال]: أخبرني أبو محمّد عبد الله بن محمّد القائني (١)، ثنا (٢) أبو الحسين محمّد بن عثمان النصيبي، حدّثنا أبو بكر محمّد بن الحسن السبيعي (٣)، حدّثنا علي بن محمّد الدهان و الحسين بن إبراهيم الجصاص، [قالا] حدّثنا حسين بن الحكم، حدّثنا حسن بن حسين، عن حبان، عن الكلبي (٤)، عن أبي صالح (٥)، عن ابن عباس (٦) في قوله تعالى: يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ.. الآية، قال: نزلت في علي، امر النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فأخذ رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بيد علي عليه السلام فقال: «من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه» (٧).

ص: ٦٦

- ١- أبو جعفر محمّد بن عبد الله بن محمّد القائني يروى عن عبد الله بن الحسين الجنابذي، و الحسين بن إبراهيم البيهقي، و هو من قايين بلده قريبه من طبس. انظر: الأنساب: ٣٧/١٠، سير أعلام النبلاء، ٥٨٨/١٨، تهذيب الكمال: ١١/١٩٥.
- ٢- اختصار لكلمه حدّثنا، ترد دائما في ذكر الأسانيد في كتب الحديث و الأمالي.
- ٣- الصحيح أبو محمّد الحسن بن صالح بن توفى سنة ٣٧١ هـ. البدايه و النهايه: ١١/٣٣٨ «منه قدّس سرّه».
- ٤- الكلبي: محمّد بن السائب بن بشر بن عمرو بن الحارث الكلبي، أبو النظر نسابه راويه عالم بالتفسير و الأخبار و أيام العرب، من أهل الكوفه مولده و وفاته فيها، و هو من كلب بن وبرة من قضاعه، له مصنفات كثيره في الأنساب توفى سنة ١٤٦ هـ. الأعلام: ٦/١٣٣، هديه العارفين: ٧/٢.
- ٥- أبو صالح: السّمّان أو الزّيّات و اسمه ذكوان مولى غطفان، ثقّه كثير الحديث سكن الكوفه، سمع أباه و أبا هريره، و زيد بن خارجه، و زاذان، و سعد بن أبي وقاص، و أبا عياش الزرقى، و أبا سعيد الخدرى، و ابن عباس، و ابن عمر، و جابر، و عائشه. روى عنه ابنه سهيل، و عبد الله ابن دينار، و القعقاع بن حكيم، و زيد بن أسلم، و الحكم بن عتبه، و عاصم بن أبي النجود، و سليمان الأعمش. و كان أبو صالح يقول: ما أحد يحدث عن أبي هريره إلا- أنا، أعلم صادقا هو أم كاذبا، مات سنة ١٠١ هـ. الطبقات الكبرى: ٥/٣٠٢، الجرح و التعديل: ٣/٤٥٠.
- ٦- ابن عباس: عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم ابن عمّ رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، ولد و بنو هاشم في الشعب قبل الهجره بثلاث، مات بالطائف سنة ٦٨ هـ و هو ابن ٧١ سنة. الإصابه: ٤/٩٤.
- ٧- تفسير الثعلبي: (مخطوط).

٣- [ذكر الإمام الحاكم أبو سعيد محسن بن كرامه البيهقي] (١) في تفسيره عند قوله تعالى: يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ ..

الآية: وقيل نزلت في فضل علي. لما نزلت هذه الآية أخذ [رسول الله صلى الله عليه و اله] بيده و قال: «من كنت مولاه فهذا علي مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه» فلقبه عمر فقال: هنيئا لك يا بن أبي طالب أصبحت مولاي و مولى كل مؤمن و مؤمنة، عن ابن عباس و البراء بن عازب، و محمّد بن علي (٢).

٤- [و ذكر أبو جعفر محمّد بن عمرو بن البحترى الرزاز] (٣) عن شيوخته قال: محمّد بن عثمان بن أبي شيبة (٤)، ثنا إبراهيم بن ميمون، ثنا علي ابن عباس، عن الأعمش و أبي الحروف، عن عطيه، عن أبي سعيد (٥) قال:

نزلت هذه الآية في علي بن أبي طالب: يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ.. (٦).

ص: ٦٧

١- أبو سعد محسن بن محمّد بن كرامه البيهقي الجشمي المعتزلي ثم الزيدي، متكلم مشارك في علوم كثيرة، وولد في رمضان ٤١٣ هـ و قتل بمكة سنة ٤٩٤ هـ. من تصانيفه: شرح عيون المسائل، الرد على المجبره، التهذيب في التفسير، جلاء الأبصار في الحديث. معجم المؤلفين: ١٨٧/٨، كشف الظنون: ٥١٧/١.

٢- التهذيب في التفسير لمحسن بن كرامه البيهقي (مخطوط)، مكتبة خدابخش في الهند، و نسخه منه مصوره في مكتبة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام العامه في النجف الأشرف.

٣- البحترى الرزاز: محمّد بن عمرو، أبو جعفر، راو معمر مات في بغداد، يروى عنه عبد الله بن بشران العدل، له الأمالي. تاريخ مدينه دمشق: ٥٦/٨، الأنساب: ٢٢٣/٥.

٤- محمّد بن عثمان بن أبي شيبة: المكنى بأبي جعفر، يروى عن أبيه و عن عبد الحميد بن صالح، و المنجاب بن الحارث، و إبراهيم بن محمّد، و محمّد بن عمران، و هاشم بن محمّد، و عبد الله بن براد. و يروى عنه أبو علي الصواف، و ابن أبي ليلى، و محمّد بن أحمد بن الحسن، و أبو محمّد البراز. ذيل تاريخ بغداد: ٢٦/٣، تاريخ مدينه دمشق: ٣٩٣/٣.

٥- أبو سعيد الخدرى: و هو سعد بن مالك بن سنان الخزر جي الأنصاري، مشهور بكنيته، روى عن النبي صلى الله عليه و اله و عن كثير من الصحابه، و من أفاضلهم، حفظ كثيرا من الحديث، توفي سنة ٧٤ هـ و قيل ٦٤ هـ و قيل ٦٥ هـ و قيل ٦٣ هـ. الإصابه: ٣٢/٢.

٦- أمالي البحترى الرزاز لمحمّد بن عمرو البحترى: (مخطوط)، المكتبة الظاهريه و نسخه منه مصوره في مكتبة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام العامه في النجف الأشرف.

٥- [وقال أبو الحسين علي بن محمّد بن أبي القاسم] (١) عند قوله تعالى: يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ قَالَ فِي [تفسير] الثعلبي: يعنى بلّغ من فضل علي بن أبي طالب (كرم الله وجهه)، ولما نزلت الآية أخذ النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِيَدِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ (كرم الله وجهه) وقال: «أ لست أولى بكل مؤمن من نفسه؟» قالوا: بلى. قال: «فهذا مولى من أنا مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه»، قال: فلقبه عمر بن الخطاب فقال:

هنيئا لك يا بن أبي طالب أصبحت مولاي و مولى كل مؤمن و مؤمنة (٢).

٦- [و ذكر فتح محمّد بن عين العرفاء] (٣) عن البراء نزول آية البلاغ في ولايه علي، ذكره في السبعين عن أبي نعيم ثم ذكر المراد من المولى و فضل القول فيه (٤).

آية الولاية

إِنَّمَا وَرِثَكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَ هُمْ رَاكِعُونَ [المائدة: ٥٥].

ص: ٦٨

١- أبو الحسين علي بن محمّد بن أبي القاسم بن جعفر: مفسر يمانى من مجتهدى الزيدى، صنف تجريد الكشاف، و أضاف إليه لطائف و دقائق و تفسير للقرآن في ثمانية أجزاء، عاش عاكفا على تدريس الطلبة إلى آخر حياته، و كتب رساله إلى تلميذه محمّد بن إبراهيم ابن الوزير، توفى سنة ٨٣٧ هـ. الأعلام: ٨/٥، معجم المؤلفين: ٢٢٩/٧.

٢- تجريد الكشاف لعلي بن محمّد الزيدى، (مخطوط)، مكتبة خدابخش بالهند.

٣- فتح محمّد بن عين العرفاء: لم نحصل له على ترجمه تذكر سوى أنّ اسمه فتح الله محمّد ابن عيسى بن قاسم السندى، و الظاهر أنه من علماء القرن الحادى عشر، و له كتاب (فتح المذاهب) فى الفقه فى عدّه مجلدات، و قد عرف بالبرهانورى الهندى المحدث الحنفى المذهب. ربع قرن مع العلامة الأمينى: ص ١٢٥، إيضاح المكنون: ١٧٣/٢.

٤- مفتاح الهدايه لفتح الله محمّد بن عيسى السندى - الحديث السادس و الخمسون -: (مخطوط)، مكتبة الرضا بالهند.

١- [قال الإمام نور الدين أبو طالب البصرى البغدادي] (١) في تفسير سورة المائدة عند تفسير قوله تعالى: **إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ**.. الآية (٢):

القول الثاني: إنَّ المراد بالذين آمنوا على بن أبي طالب عليه السَّلام، قال جماعه منهم السدي: (٣) وقالوا: مرَّ سائل و هو راعٍ في المسجد فأعطاه خاتمه. فعلى هذا القول يكون المراد بإيتاء الزكاه إعطاء ما يزيكهم عند الله تعالى، و على القولين جميعاً «و الذين يقيمون الصلاة» في موضع رفع على البدل من «و الذين آمنوا»، أو في موضع نصب على المدح.

و في مسند الإمام أحمد من حديث سعيد بن وهب و عن زيد بن يثيع قالاً: (٤) نشد على عليه السَّلام الناس في الرحبه من سمع رسول الله صَلَّى الله عليه و اله يوم غدير خم،

ص: ٦٩

١- نور الدين البغدادي: الإمام نور الدين أبو طالب عبد الرحمن بن عمر بن أبي القاسم بن علي ابن عثمان البصرى ثم البغدادي، متولى التدريس بمدرسه البشيريه للحنابله، له في التفسير (جامع العلوم في تفسير كتاب الله الحى القيوم) في أربعة مجلدات، و هو العبدليانى نسبة إلى قريه عبدليا من نواحي البصره، و تولى التدريس أيضا في المدرسه المستنصريه، مولده ٦٢٤ هـ و وفاته آخر رمضان ٦٨٤ هـ. التاريخ الكبير: ١٦٥/٧.

٢- روى نزول هذه الآية في أمير المؤمنين عليه السَّلام من علماء السنه كل من الحسكاني في شواهد التنزيل: ١٦١/١، و ابن عساكر في تاريخ مدينه دمشق: ٢، و الواحدى في أسباب النزول ١١٣/١، و الكنجى في كفايه الطالب: ص ٢٢٨، و القندوزى في ينابيع المودّه: ص ١١٥، و الزمخشري في الكشاف: ١/٦٤٩، و الطبرى في تفسيره: ٦/٢٨٨، و المحب في ذخائر العقبي ٨٨/، و الخوارزمى في المناقب ١٨٧/، و السيوطى في الدر المنثور: ٢/٢٩٣، و الشوكانى في فتح القدير: ٢/٥٣.

٣- السدي: إسماعيل بن عبد الرحمن السدي تابعى حجازى الأصل سكن الكوفه، قال فيه ابن تغرى بردى صاحب التفسير و المغازى و السير: كان إماما عارفا بالوقائع و أيام الناس، توفى سنه ١٢٨ هـ. النجوم الزاهره: ٣٠٨/١.

٤- و زيد بن يثيع -و يقال: أثيع- الهمدانى الكوفى، له روايه عن على عليه السَّلام و حذيفه بن اليمان، و أبو بكر، و أبو ذر. و روى عنه أبو إسحاق السبيعى، و لم يرد عنه غيره. و سعيد بن وهب الهمدانى الخيوانى الكوفى، ممن أدرك زمان النبى صَلَّى الله عليه و اله، و له روايه عن على عليه السَّلام، و حذيفه بن اليمان، و سلمان الفارسى، و عبد الله بن مسعود، و أم سلمه. و روى عنه ابنه عبد الله بن سعيد، مات سنه (٧٦ هـ). خلاصه الخزرجى: ١/٣٩٢، رقم ٢٥٥٤.

و ذكر الحديث إلى آخره.

فقال: وهذه الآيه من جمله فضائل على العليّ، و مناقبه الجليله؛ لأنّها شهدت له بالولاء الصريح و الإيمان الصحيح و المبادره إلى صلّاته في صلّاته.

بدائع أفعال تنهى جمالها فهنّ لأعناق الليالي قلائد

أى فضائله أذكر، و أى فواضله أنشر.

و أى يد في الأرض مدّت و لم يكن لها راحه من جودهم و أصابع

اللهم فارزقنا لزوم منهاج الإصابه في محبه القرابه و الصحابه، و أعذنا من و صمه الغلو و التقصير (١).

٢- [و قال الميرزا محمّد بن رستم معتمد خان البدخشي (٢)] عن أبي نعيم في الحليه و ابن عدى في الكامل، عن ابن عمر بن عبد الله بن يعلى (٣)، عن أبيه، عن جده - و في سنده ضعف يسير محتمل - : «اللهم إنّ أخى موسى سألك فقال: قال ربّ اشْرَحْ لِي صِدْرِي وَ يَسِّرْ لِي أَمْرِي وَ اخْلُ عَقْدَةَ مِنْ لِسَانِي يَفْقَهُوا قَوْلِي وَ اجْعَلْ لِي وَ زِيْرًا مِنْ أَهْلِي هَارُونَ أَخِي أُشْدُّ بِهِ أَرْزِي وَ أَشْرِكُهُ فِي أَمْرِي (٤) فأنزلت عليه قرآنا ناطقا قال سَيَسُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَ نَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَانًا فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا بِآيَاتِنَا أَنْتُمَا وَ مَنْ اتَّبَعَكُمَا

ص: ٧٠

١- جامع العلوم في تفسير كتاب الله الحى القيوم، نور الدين أبو طالب البصرى: (مخطوط)، مكتبه خدابخش بالهند.

٢- البدخشي: الميرزا محمّد الحارثى البدخشي، منطقي من آثاره حاشيه على شرح إلياس الرومى للشمسيه في المنطق، توفي سنه ٩٢٢ هـ. معجم المؤلفين: ٩٩/٩.

٣- عمر بن عبد الله بن يعلى: هو ابن مره الثقفي، له نسخه يرويها عن أبيه، عن جده، عن أمير المؤمنين عليه السّلام، كوفي ذكره النجار في تاريخه و العقيلي في الضعفاء و ابن حبان في الثقات و كذلك النجاشي في رجاله. تاريخ البخار: ١٧٠/٦، ضعفاء العقيلي: ص ٣١٩، الثقات: ٨٤/٥، رجال النجاشي: ص ٢٨٦.

٤- طه: ٢٥-٣٢.

الْغَالِيُونَ (١)، اللهم و أنا محمد نبيك و صفيك، اللهم فاشرح لي صدري و يسر لي أمري، و اجعل لي [وزيرا من أهلي عليا أشدد به ظهري]، قال [ذلك] حين تصدق علي بخاتمه في الصلاة. قال أبو ذر (٢): فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ: إِنَّمَا وَثَّقْتُكُمْ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَ هُمْ رَاكِعُونَ .

و العلامة أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي النيسابوري المفسر في تفسيره، كلاهما عن أبي ذر و سنده ضعيف جدا (٣).

٣- [و قال الثعلبي] في تفسير سورة [المائدة] عند قوله تعالى: إِنَّمَا وَثَّقْتُكُمْ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ .. الآية. قال السدي و عتبه بن أبي حكيم (٤) و غالب بن عبيد الله: (٥) إِنَّمَا عَنِيَ بِقَوْلِهِ سُبْحَانَهُ:

وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَ هُمْ رَاكِعُونَ عَلَى ابْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَرَّ بِهِ سَائِلٌ وَ هُوَ رَاكِعٌ فِي الْمَسْجِدِ فَأَعْطَاهُ خَاتَمَهُ (٦).

ص: ٧١

١- القصص: ٣٥.

٢- أبو ذر الغفاري: جندب بن جنادة بن كعب، أسلم رابعا أو خامسا، قال فيه رسول الله صلى الله عليه و اله ما أظلت الخضراء و لا أقلت الغبراء من ذي لهجه أصدق من أبي ذر، توفي في خلافة عثمان منفيًا في الربذة. الإصابة: ٢١٩/٤.

٣- تحفه المحبين، الميرزا محمد الحارثي البدخشي: (مخطوط)، مكتبة الناصرية بالهند.

٤- و هو أبو العباس عتبه بن أبي حكيم الهمداني الطبراني الشامي، ضعفه البعض، و قال عنه البعض الآخر: صالح لا بأس به يعد في الشاميين. روى عن طلحة بن نافع، و عمرو بن جارية. و روى عنه ابن المبارك، و بقيه، و صدقه و غيرهم. الجرح و التعديل: ٣٧٠/٦، رقم ٢٠٤٤.

٥- غالب بن عبيد الله: الجزري العقيلي. روى عن عطاء، و مكحول، و مجاهد. حدث عنه عبيد الله بن عمرو، و الفريابي، و يحيى بن حمزة، و يعلى بن عبيد، توفي في خلافة أبي جعفر المنصور. الجرح و التعديل: ٤٨٨/٧، الطبقات الكبرى: ٤٨٣/٧.

٦- الكشف و البيان للثعلبي: (مخطوط).

٤- [و قال أيضا]: أخبرنا أبو الحسن محمّد بن القاسم بن أحمد الفقيه (١)، ثنا أبو محمّد عبد الله بن محمّد الشعراني، حدّثنا أبو علي أحمد بن علي بن رزين، حدّثنا المظفر بن الحسن الأنصاري، حدّثنا السندي بن علي الوراق، حدّثنا يحيى بن عبد الله الحماني، عن قيس بن الربيع، عن الأعمش، عن عبايه بن ربيعي (٢) قال: بينا عبد الله بن عباس جالس علي شفير زمزم يقول: قال رسول الله صلّى الله عليه و اله... إذ أقبل رجل متعمّم بعمامه، فجعل ابن عباس لا يقول قال رسول الله صلّى الله عليه و اله إلا قال الرجل قال رسول الله صلّى الله عليه و اله، فقال ابن عباس: سألتك بالله من أنت؟ قال: فكشف العمامه عن وجهه و قال:

يا أيها الناس من عرفني فقد عرفني و من لم يعرفني فأنا جندب بن جناده البدرى أبو ذر الغفاري، سمعت النبي صلّى الله عليه و اله بهاتين و إلا- صمّتا، و رأيت بهاتين و إلا- عميتا يقول: «علي قائد البرره و قاتل الكفره منصور من نصره مخذول من خذله» (٣)، أما أتى صلّيت مع رسول الله صلّى الله عليه و اله يوما من الأيام صلاه الظهر، فسأل سائل في المسجد فلم يعطه أحد، فرفع السائل يده إلى السماء

ص: ٧٢

١- أبو الحسن محمّد بن القاسم بن أحمد الفقيه: الماوردي المعروف بالقلوس، فقيه متكلم واعظ من تصانيفه كتاب المفتاح. الوافي بالوفيات: ٣٣٩/٤، معجم المؤلفين: ١١١/١٣٦.

٢- عبايه بن ربيعي الأسدي: قال عنه في الطبقات: روى عن عمر، و علي بن أبي طالب عليه السّلام، و كان قليل الحديث رحمه الله عليه و بركاته، و هو من أصحاب أمير المؤمنين عليه السّلام، و كذا حكاه الميرزا، و السيد التفرشي، و المولى عنايه الله القهباني عن رجال الشيخ، و عدّه البرقي من خواصّ أصحاب علي عليه السّلام من مضر، و عدّه الشيخ في رجاله من أصحاب الحسين قاتلا: عبايه بن عمرو بن ربيعي. معجم رجال الحديث: ٢٦١/٩.

٣- أخرجه ابن أبي حاتم من طريق ابن عباس كما في تاريخ الخلفاء للسيوطي ١١٥/١، نور الأبصار: ص ٨٠، و أخرجه شيخ الإسلام الحموي من طريق عبد الرحمن بن سهمان في فرائد السمطين، و ذكره ابن حجر في الصواعق المحرقة عن الحاكم و حرقه. ينظر: تاريخ الخطيب البغدادي: ٣٧٧/٢، مستدرک الحاكم: ١٢٦/٣، و جعل مكان أمير البرره إمام البرره، و أخرجه ابن طلحه الشافعي في مطالب السؤل: ص ٣١ عن أبي ذر.

وقال: اللهم اشهد أنني سألت في مسجد رسول الله صلى الله عليه و اله و لم يعطني أحد شيئاً، و على كان راعياً فأوماً بخنصره اليمنى و كان يتختم فيها (١) فأقبل السائل حتى أخذ الخاتم من خنصره، و ذلك بعين النبي صلى الله عليه و اله، فلما فرغ النبي صلى الله عليه و اله من صلاته رفع رأسه إلى السماء فقال: «اللهم إن أخي موسى سألك فقال:

رَبِّ اشْرَحْ لِي صِدْرِي * وَ يَسِّرْ لِي أَمْرِي * وَ اخْلُصْ لِي لِسَانِي * يَفْقَهُوا قَوْلِي * وَ اجْعَلْ لِي وَزِيْرًا مِنْ أَهْلِي * هَارُونَ أَخِي * أَشَدُّ بِهِ أَرْزِي * وَ أَشْرِكُهُ فِي أَمْرِي (٢) فَأَنْزَلَتْ عَلَيْهِ قِرْآنًا نَاطِقًا قَالَ سَيَنْشُدُ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَ نَجْعَلُ لَكُمَا سَيِّدَانًا فَلَا يَصِفُ لِمَا بَيْنَكُمَا (٣)، اللهم فأنا محمد نبيك و صفيك فاشرح صدري و يسر لي أمري و اجعل لي وزيراً من أهلي علياً أشدد به ظهري»، قال أبو ذر: فو الله ما استتم رسول الله صلى الله عليه و اله الكلمة حتى نزل جبرئيل عليه السلام من عند الله فقال: يا محمد اقرأ، قال: «و ما أقرأ؟»، قال: اقرأ: إِنَّمَا وَئِيكُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَ هُمْ رَاكِعُونَ (٤).

ص: ٧٣

١- عن أبي زرارة عن ابن عباس قال: سمعت النبي صلى الله عليه و اله يقول لعلي عليه السلام: «تختم في اليمن فإنها فضيله من الله للمقربين. قال علي عليه السلام: و من المقربون يا رسول الله؟ قال: جبرئيل و ميكائيل و ما بينهما من الملائكة. قال: فبما أتختم؟ قال تختم بالعقيق الأحمر؛ فإنه جبل أقر لله عز و جل بالوحدانية و لي بالنبوة و لك بالوصية و لولدك بالإمامة و لشيعتك بالجنة و لمبغضهم بالنار..». و في خبر عن عائشة قالت: دخلت على رسول الله صلى الله عليه و اله و في يده خاتم فضيه عقيق، فقلت: يا رسول الله ما هذا الفص، فقال لي: «هذا جبل أقر لله بالربوبية و لي بالنبوة و لعلي بالولاية و لولده بالإمامة و لشيعته بالجنة». بشاره المصطفى: ص ٢١٥، ٩.

٢- طه: ٢٥-٣٠.

٣- القصص: ٣٤.

٤- الكشف و البيان للثعلبي: (مخطوط).

٥- [و قال الأرنجاني] (١): قال عبد الله بن سلام (٢) رضى الله عنه: أتيت رسول الله صلى الله عليه و اله و رهط من قومي فقلنا: إن قومنا عادونا لما [صدقنا] (٣) الله و رسوله فأقسموا أن لا- يكلمونا، فانزل الله: **إِنَّمَا وَثِّقْتُكُمْ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا**، ثم أذن بلال لصلاة الظهر فقام الناس يصلون فمن بين ساجد و راکع و سائل، إذ سائل يسأل الناس فأعطاه على خاتمه و هو راکع، فأخبر السائل رسول الله فقرأ عليهما رسول الله: **إِنَّمَا وَثِّقْتُكُمْ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَ هُمْ رَاكِعُونَ وَ مَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ** (٤).

٦- [و قال]: قال أبو ذر رضى الله عنه: صليت مع رسول الله صلى الله عليه و اله صلاة الظهر يوماً من الأيام فسأل سائل فى مسجد رسول الله صلى الله عليه و اله فلم يعطه أحد، فرفع السائل يده إلى السماء و قال: اللهم إني سألت فى مسجد رسول الله فلم يعطنى أحد شيئاً، و كان على راکعاً فأولماً إليه بخصره اليمنى و كان يتختم فيها، فأقبل السائل فأخذ الخاتم من يده، و ذلك بعين رسول الله، فلما فرغ من صلاته رفع رأسه إلى السماء و قال: «اللهم إن أخى موسى سألك فقال: رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي وَ يَسِّرْ لِي أَمْرِي وَ اخْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي يَفْقَهُوا قَوْلِي وَ اجْعَلْ لِي وَزيراً مِنْ أَهْلِي هَارُونَ أَخِي أُشَدُّ بِهِ أَرْزِي وَ أَشْرِكُهُ فِي

ص: ٧٤

- ١- الأرنجاني: هو عمر بن عبد المحسن الكافى الأرنجاني فقيه حنفى نسبه إلى أرنجان، له تصانيف منها (حدائق الأزهار فى شرح مشارق الأنوار). الأعلام: ٢٨٧/١، معجم المؤلفين: ٢٦٥/٧، هديه العارفين: ٧٤٧/١.
- ٢- عبد الله بن سلام بن الحارث: أبو يوسف من ذريه يوسف عليه السلام حليف النوافل من الخزرج الاسرائيلى ثم الأنصارى، مات فى المدينة سنة ثلاث و أربعين هجرية. الإصابه: ٨٠/٤.
- ٣- فى الأصل: صدقت.
- ٤- نزه الأبرار فى الأسامى و مناقب الأخيار لعمر بن عبد المحسن الأرنجاني: (مخطوط)، مكتبه على كره بالهند.

أمرى فأنزلت: سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكَ مَوْلًى فَالِطَانًا فَلَا يَصْعَلُونَ إِلَيْكَمَا بآيَاتِنَا، اللهم و أنا محمد نبيك و صفيك، اللهم فاشرح لي صدري و يسّر لي أمري و اجعل لي وزيراً من أهلي علياً أشد به أزرى»، قال أبو ذر: فما استتم رسول الله كلامه حتى نزل جبرئيل يقول له: اقرأ إِنَّمَا وَتِيكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ.. الآية (١).

٧- [و قال الزيلعي الحنفى] (٢) بعد قول [صاحب] الكشاف: آيه الولايه فى على، قلت: رواه الحاكم أبو عبد الله فى كتابه علوم الحديث، من حديث عيسى بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن على بن أبى طالب (٣)، حدثنا أبى عن أبيه عن جده عن على بن أبى طالب قال: نزلت هذه الآية: إِنَّمَا وَتِيكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا.. الآية، فدخل رسول الله صلى الله عليه و اله المسجد و الناس يصلون بين قائم و راعع و ساجد، إذ سائل فقال له رسول الله صلى الله عليه و اله: «يا سائل هل أعطاك أحد شيئاً؟ قال: لا، إلا هذا الراعع (يعنى علياً) أعطانى خاتماً انتهى (٤).

ص: ٧٥

١- نزه الأبرار فى الأسامى و مناقب الأخيار: (مخطوط).

٢- الزيلعي الحنفى: جمال الدين عبد الله بن يوسف بن محمد الزيلعي أبو محمد فقيه عالم بالحديث، أصله من الزيلع بالصومال، و فاته بالقاهره سنه ٧٦٢هـ، من مؤلفاته نصب الرايه فى تخريج أحاديث الهدايه، و تخريج أحاديث الكشاف. الأعلام: ١٤٧/٤.

٣- عيسى بن عبد الله بن عمر بن على بن أبى طالب: روى عن أبى عبد الله عليه السلام. و روى عنه ابن أبى نجران كما فى الكافى ج ١، كتاب الحج، باب إثبات الإمامه فى الأعقاب، الحديث (٥)، و ذكره ايضاً فى باب الإشاره و النص على أبى الحسن موسى عليه السلام حديث (٧) إلا- أن فيه عيسى بن عبيد الله بن محمد بن عمر و هو الموافق لما عنونه النجاشى. معجم رجال الحديث: ٢١٦/١٣.

٤- تخريج أحاديث الكشاف للزيلعي الحنفى: (مخطوط)، مكتبه خدابخش بالهند.

٨- [وقال ابن أبي حاتم فى تفسيره]: حدّثنا أبو سعيد الأشج (١)، ثنا الفضل بن دكين أبو نعيم الأحمول، ثنا موسى بن قيس الحضرمى، عن سلمه ابن كهيل (٢)، قال: تصدّق على بخاتمه و هو راع فزلت: إِنَّمَا وَرِثَكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ الْآيَةَ (٣).

٩- [وأخرجه] ابن مردويه، عن سفيان الثورى (٤)، عن أبى سنان، عن الضحاك (٥)، عن ابن عباس قال: كان على بن أبى طالب قائما يصلّى فمرّ سائل و هو راع فأعطاه خاتمه فنزلت: إِنَّمَا وَرِثَكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ الْآيَةَ (٦).

و فيه انقطاع؛ لأنّ الضحاك لم يلق ابن عباس.

١٠- [وقال أيضا]: حدّثنا سليمان بن أحمد (٧)، ثنا محمّد بن على

ص: ٧٦

١- أبو سعيد الأشج: عبد الله بن سعيد بن حصين الكندى أبو سعيد الكوفى المعروف بالأشج، توفى سنة ٢٥٧ هـ، قال صاحب عيون التواريخ: له تصانيف منها تفسير القرآن. هديه العارفين: ٤٤١/١.

٢- سلمه بن كهيل: عدّه البرقى من خواص أصحاب أمير المؤمنين عليه السّلام من مضر، أبو يحيى الحضرمى الكوفى روى عن على. و روى عنه أبو المقدام. معجم رجال الحديث: ٢١٠/٨.

٣- المعجم الأوسط: ٢١٨/٦.

٤- سفيان الثورى: أبو عبد الله سفيان بن سعد بن مسروق الكوفى، فقيه ولد سنة ٩٧ هـ و توفى بالبصرة سنة ١٦١ هـ، من تصانيفه: رساله إلى عباد، و كتاب الجامع الصغير، و كتاب الجامع الكبير، و تفسير القرآن. هديه العارفين: ٣٨٧/١.

٥- الضحاك بن مزاحم الهلالى البلخى التابعى المفسر، المتوفى سنة ١٠٢ هـ، له تفسير القرآن. هديه العارفين: ٤٢٨/١.

٦- المعجم الأوسط: ٢١٨/٦.

٧- سليمان بن أحمد: ابن أيوب بن مطير اللخمي الشامى الحافظ أبو القاسم الطبرانى من طبريه الشام، ولد سنة ٢٦٠ هـ و توفى بأصبهان سنة ٣٦٠ هـ، من تصانيفه تفسير القرآن، حديث الشاميين، دلائل النبوه، المطولات فى الحديث، عشره النساء، كتاب الأوائل، كتاب الدعوات، و غيرها كثير. هديه العارفين: ٣٩٦/١.

الصائغ، ثنا خالد بن يزيد العمري، ثنا إسحاق بن عبد الله بن محمد بن علي ابن حسين بن علي، عن الحسن بن زيد بن علي بن الحسين، عن جده قال:

سمعت عمار بن ياسر (١) يقول: وقف بعلي سائل و هو راع في صلاه تطوع، فنزع خاتمه فأعطاه السائل، فأتى رسول الله صلى الله عليه و اله فأعلمه ذلك فنزلت **إِنَّمَا وَئِيكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ** الآية، فقرأها رسول الله صلى الله عليه و اله على أصحابه ثم قال: «من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه و عاد من عاداه» (٢). انتهى (٣).

١١- [و رواه في المعجم الأوسط] إلا أنه قال: قال إسحاق بن عبد الله ابن محمد بن يحيى بن حسين، عن الحسن بن زيد، عن أبيه زيد بن الحسن، عن جده قال: سمعت عمارا.. فذكره (٤).

١٢- [و رواه الثعلبي] من حديث أبي ذر قال: صلّيت مع رسول الله صلى الله عليه و اله يوما من الأيام صلاه الظهر فسأل سائل في المسجد فلم يعطه أحد شيئا فرفع السائل يده إلى السماء و قال: اللهم اشهد أنّي سألت في مسجد رسول الله صلى الله عليه و اله فلم يعطني أحد شيئا، و كان علي راعا فأوماً إليه بخنصره اليمنى و كان يتختم فيها فأقبل السائل حتى أخذ الخاتم من خنصره و ذلك بعين رسول الله صلى الله عليه و اله و ذكر فيه قصته، و ليس في لفظ أحد منهم أنّه خلعه و هو في الصلاه كما في لفظ المصنف (٥).

ص: ٧٧

١- عمار بن ياسر: مولى بنى مخزوم، أحد السابقين الأولين و الأعيان البدرين، و أمّه سميه مولاه بنى مخزوم. روى عنه ابن عباس، و أبو موسى الأشعري، و أبو أمامه الباهلي، و جابر و غيرهم كثير. طبقات ابن سعد: ٣/١٨٣، تاريخ مدينة دمشق: ٤٢/٤٧٣.

٢- يدلّ هذا الحديث على أنّ لفظ حديث الغدير كان معروفا عند الأصحاب قبل نزول آيه الإكمال؛ لأنّ آيه التصدّق بالخاتم سابقه عليها.

٣- المعجم الأوسط: ٢١٨/٦.

٤- المعجم الأوسط: ٢١٨/٦.

٥- تفسير الثعلبي: (مخطوط).

١٣- [وقال الحاكم البيهقي] عند قوله تعالى: **إِنَّمَا وَثِّقْتُكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ بِالْآيَةِ**، قيل: نزلت في أمير المؤمنين علي عليه السلام حين تصدق بخاتمه وهو راعع، عن مجاهد (١) والسدي. وروى نحوه عن أبي ذر، في حديث طويل -الله أعلم بصحته- (٢) أن سائلاً سأل في المسجد، فلم يعطه أحد شيئاً وكان علي راععاً فأوماً إليه بخنصره اليمنى وكان متختماً فأخذ السائل الخاتم، فلما فرغ النبي صلى الله عليه وآله من صلاته فقال: «اللهم إن موسى سألك فقال: رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي وَاجْعَلْ لِي وَزِيْرًا مِنْ أَهْلِ هَارُونَ أَخِي أَشَدُّ بِهِ أَزْرِي اللَّهُمَّ وَأَنَا مُحَمَّدٌ رَسُولُكَ وَصَفِيكَ فَاشْرَحْ لِي صَدْرِي وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي وَاجْعَلْ لِي وَزِيْرًا مِنْ أَهْلِ عَلِيٍّ أَشَدُّ بِهِ أَزْرِي»، فنزل جبرئيل وقال: اقرأ: **إِنَّمَا وَثِّقْتُكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ بِالْآيَةِ**. (٣)

ص: ٧٨

١- مجاهد بن جبير: يكنى أبا الحجاج، قال عبد الرحمن بن أبي حاتم، هو مولى عبد الله بن السائب بن أبي السائب المخزومي، ويقال: مولى زيد بن الحارث المخزومي. روى عن ابن عباس، وابن عمرو، وجابر بن عبد الله، وأبي سعيد الخدري، وأبي هريرة، وحديث عن عائشة إلا أن حديثه عنها مرسل. وحديث عنه عطاء، وطاوس، وعكرمة وغيرهم، مات سنة ١٠٢ هـ وقيل: ١٠٣ هـ بمكة. صفوه الصفوه: ١١٧/٢.

٢- العجب منه بعد كل هذه الطرق التي ذكرناها في هامش سابق والتي هي نص على تفسير الآية ونزولها بشأن أمير المؤمنين عليه السلام يشكك في صحتها، وإضافه لطرق علماء العامه أذكر لك بعض من فسرها في هذه الحادثة من طرق أصحابنا فإن الجمع أكمل: فقد رواه كل من: فرات الكوفي في تفسيره: ص ١٢٣، وقد ذكر (١٤) روايه. والاسترآبادي النجفي في تأويل الآيات: ص ١٥٦، وقد ذكر ثلاث روايات. والشيخ الصدوق في أماليه: ص ١٠٣. والكليني في الكافي: ٢٨٨/١. وعلي بن إبراهيم في تفسيره: ١٩٨/١. والعياشي في تفسيره: ٣٥٥/١. والسيد البحراني في البرهان: ٤٧٩/١.

٣- التهذيب في التفسير للبيهقي: (مخطوط).

١٤- [و قال نور الدين على المكي] (١) عند قوله تعالى: **إِنَّمَا وَرِثَكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا**: إِنَّمَا نَزَلَتْ فِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ (كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ وَرَضِيَ عَنْهُ) حِينَ مَرَّ بِهِ سَائِلٌ وَهُوَ رَاكِعٌ فَطَرَحَ لَهُ خَاتَمَهُ (٢).

روى أنّ رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ وَالنَّاسَ بَيْنَ قَائِمٍ وَرَاكِعٍ، فَنَظَرَ إِلَى سَائِلٍ فَقَالَ: «هَلْ أَعْطَاكَ أَحَدٌ شَيْئًا؟» قَالَ: نَعَمْ، خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ (٣) أَوْ مِنْ فِضَّةٍ، قَالَ: «مَنْ أَعْطَاكَ؟» قَالَ: كَانَ رَاكِعًا، فَكَبَّرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَقَرَأَ آيَةَ (٤).

١٥- [و قال ابن العادل الحنبلي] (٥) عن قوله تعالى: **إِنَّمَا وَرِثَكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا... آيَةَ**: أَرَادَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، مَرَّ سَائِلٌ وَهُوَ رَاكِعٌ فِي الْمَسْجِدِ فَأَعْطَاهُ خَاتَمَهُ (٦).

١٦- [و قال]: رَوَى جَرِيرٌ (٧) عَنِ الضَّحَّاكِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: **إِنَّمَا وَرِثَكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا** قَالَ: هُمُ الْمُؤْمِنُونَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ (٨).

ص: ٧٩

١- نور الدين على بن ناصر المكي الشافعي: و يلقب بعلاء الدين، فقيه من علماء الشافعية، من أهل مكة له كتاب في التفسير و الأصول و الحديث، توفي بعد ٩١٥ هـ. الأعلام: ٢٧/٥، شذرات الذهب: ٧١/٨.

٢- يدلّ لفظ الحديث على أنّه عليه السّلام نزع للسائل خاتمه بخلاف ما ورد في ذيل الحديث رقم (١٢) المتقدّم فراجع.

٣- لا- ينبغى لأمر المؤمنين عليه السّلام أن يلبس خاتما من ذهب و هو محرّم على الرجال كما ورد في الأخبار، فلا بد من حمل هذا الخبر على أنّه من فضه برفع التريديد فيه.

٤- تفسير نور الدين المكي: (مخطوط)، مكتبه خدابخش بالهند.

٥- ابن العادل الحنبلي: عمر بن على دمشقي أبو حفص سراج الدين، صاحب التفسير الكبير (اللّباب في علوم الكتاب) فرغ منه في ١٥ رمضان ٨٨٠ هـ، له حاشيه على المحرر في الفقه. الأعلام: ٥٨/٥، هديه العارفين: ٧٩٤/١.

٦- اللّباب في علوم الكتاب لابن العادل الحنبلي: (مخطوط)، مكتبه خدابخش بالهند.

٧- جرير بن عبد الله بن جابر بن حرب البجلي: الصحابي الشهير يكتنى أبا عمرو، سكن الكوفة و قرقيسيا، حتى مات سنة ٥١ هـ و قيل: ٥٤ هـ. الإصابه: ص ٣٣٣، ٣٣٤.

٨- تفسير القرآن لابن العادل الحنبلي: (مخطوط).

١٧- وقال أبو جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام: «B إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا نَزَلَتْ فِي الْمُؤْمِنِينَ» (١) فقيل: إن ناسا يقولون: إنها نزلت في علي عليه السلام، قال: «هو من المؤمنين» (٢).

١٨- [وقال شهاب الدين الخفاجي (٣)] في قوله تعالى: «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ... الآية: إن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ وَالنَّاسِ بَيْنَ قَائِمٍ وَرَاكِعٍ، فَبَصُرَ بِسَائِلٍ وَقَالَ: «هَلْ أَعْطَاكَ أَحَدٌ شَيْئًا؟» فقال: نعم خاتم من فضه (٤)، فقال: ذاك القائم وأما بيده إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه، فقال النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: «علي أي حال اعطاك؟» فقال: هو راعٍ، فكبر النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ثم تلا هذه الآية، فأنشأ حسان رضي الله عنه يقول:

أبا حسن تفديك نفسي و مهجتي و كل بطيء في الهدى و مسارع

أ يذهب مدحي و المحبين ضايعا؟ و ما المدح في جنب الإله بضائع

فأنت الذي أعطيت إذ كنت راعيا فدتك نفوس القوم يا خير راعٍ

فأنزل فيك الله خير ولايه و بينها في محكمات الشرايع (٥)

ص: ٨٠

١- المصداق الأعلى للمؤمنين هو أمير المؤمنين؛ لأنه ما نزلت آية في أولها يا أيها الذين آمنوا إلا و علي أميرها و شريفها كما في حديث ابن عباس المشهور. ينظر: تاريخ ابن عساكر: ٣٤٣/٤٢.

٢- تفسير القرآن لابن العادل الحنبلي: (مخطوط).

٣- شهاب الدين الخفاجي: أحمد بن محمد بن عمر بن شهاب قاضي القضاة و صاحب التصانيف في الأدب و اللغه، ولد و نشأ بمصر و رحل إلى بلاد الروم، و اتصل بالسلطان مراد العثماني فولاه قضاء سلانيك ثم قضاء مصر ثم عزل عنها فرحل إلى الشام و حلب و عاد إلى بلاد الروم، توفي سنة ١٠٦٩ هـ. الأعلام: ٢٣٨/١.

٤- هذا يدل على ما وجهناه في هامش الحديث رقم (١٤) من آية الولاية من أن الخاتم كان من فضه و لم يكن من ذهب.

٥- يراجع الغدير: ٥٨/٢، ففيه الآيات و المصادر التي أشارت إليها مع تعليقات العلامة الأميني، و قد ذكر هذه الآيات لحسان كل من الخطيب الخوارزمي في المناقب: ص ١٧٨، و شيخ

ثم قال ما ملخصه: استدلّ به الشيعة على إمامته و ليس بشيء؛ لأنّ المراد بالولي ضد العدو، و هو الصديق و اللفظ عام و إرادته الجمع بالواحد خلاف الظاهر (1)، خصوصاً و خلافه أبي بكر رضى الله عنه ثبتت بالأحاديث الصحيحة كما يبين فى محلّه.

قال الأمينى: إلى الغايه لم أهد إلى تلكم الأحاديث الصحيحه التي ثبت بها خلافه أبي بكر و لم أقف على واحد منها، و أصل أساس الخلافه على عدم استخلاف النبي صلّى الله عليه و اله كما أخرج أصحاب الصحاح و المسانيد، و استخلاف أبي بكر عمر، و جعل عمر الشورى بين الستة، و استخلاف معاويه جرّوه يزيد، كل ذلك على خلاف سنّه رسول الله صلّى الله عليه و اله فى الاستخلاف، سنه اتخذها القوم أسا فى الخلافه، و بذلك ضربوا الصفع عن خلافه على أمير المؤمنين، و أنكروها إنكاراً باتاً.

نعم، هناك أحاديث فى الخلافه و النص على خلافه أبي بكر و بعده فهلمّ جرّاً تربوا على الأربعين حديثاً كلها أكاذيب موضوعه و وضعتها يد الافتعال و الاختلاف لا يصحّ شيء منها، و قد ذكرناها بأسانيدها فى الجزء الخامس من كتاب الغدير (2)، و بينا أنّها لا تصحّ و لا تثبت، فخلافه أبي بكر لا تثبت بالنص كما لا تثبت بالإجماع؛ لعدم انعقاد الإجماع عليها من رجال الصحابه العدول، و من عدول الصحابه إنّما تثبت باثنين أو بثلاثه كما نصّ عليه

ص: ٨١

١- أشار الشيخ الأمينى قدّس سرّه إلى هذا المعنى بص وره مفصله و معمقه فى الجزء (الثانى) من الغدير.

٢- الغدير: ٣٣٣/٥، فصل سلسله الموضوعات فى الخلافه، و قارن (الكشف الحثيث عن رمى بوضع الحديث) لبرهان الدين الحلبي فقد ذكر فيه أكثر من خمسه عشر حديثاً موضوعاً فى الصفحات: ٤١٩، ٤١٣، ٢٥٦، ٢١٣، ٢٦٩، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٩، ١٠٠، ١١٣، ١٤٣، ٤٣، ٦٥، ٢٠١، ٢٦٠.

١٩- [ذكر ابن الأثير الجزرى (٢)] قال: قال عبد الله بن سلام: أتيت رسول الله صلى الله عليه و اله و رهط من قومى.. إلى آخر الحديث، مرّ غير مرّه و هو فى نزول آيه إِنَّمَا وَتِيكُمُ اللَّهُ و إعطاء على خاتمه للسائل و هو راع (٣).

٢٠- [قال الإمام محمّد الفاسى السوسى المغربى] (٤)، روى عمار بن ياسر:

وقف سائل على على و هو راع فى تطوّع فترع خاتمه فأعطاه السائل، فأتى النبى صلى الله عليه و اله فأعلمه فنزلت إِنَّمَا وَتِيكُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ فَقَرَأَهَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ اله ثم قال: «من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه و عاد من عاداه».

ص: ٨٢

١- الحموينى: صدر الدين إبراهيم بن سعد الدين محمّد بن المؤيد بن أبى الحسين بن محمّد ابن حمويه الحموينى الذى أسلم على يد السلطان محمود غازان فى سنة ٦٩٤ هـ و تشييع أخيراً، له: فرائد السمطين فى فضائل المرتضى و البتول و السبطين، من مشايخه جلال الدين عبد الحميد الذى يروى عن ابن شاذان بواسطه واحده. ذيل كشف الظنون لأغابزرك: ص ٧٠.

٢- ابن الأثير الجزرى: أبو السعادات المبارك بن أبى الكرم محمّد بن محمّد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيبانى المعروف بابن الأثير الجزرى الملقب بمجد الدين، ولد يجزيره ابن عمر و نشأ بها ثم انتقل إلى الموصل مع والده. و اتصل بخدمه الأمير مجاهد الدين قايماز و اتصل بخدمه عز الدين مسعود بن مودود صاحب الموصل و تولّى ديوان رسائله، أخذ النحو عن شيخه سعيد بن المبارك المعروف بابن الدهان النحوى و سمع الحديث متأخراً و له مجموعه من التصانيف منها جامع الأصول فى أحاديث الرسول، النهايه فى غريب الحديث، توفى فى الموصل سنة ٦٠٦ هـ و دفن برباطه. وفيات الأعيان: ٢٨٩/٣.

٣- المختار من مناقب الاخيار، المبارك بن محمّد الشيبانى: (مخطوط)، مكتبه حلب فى سوريا.

٤- محمّد الفاسى السوسى: ابن سلمان الفاسى السوسى الرودانى المالكى، نزيل الحرمين، له مجموعه من الكتب منها: تلخيص التلخيص فى مختصر المعانى، و جمع الفوائد من جامع الأصول و مجمع الزوائد، و مختصر التحرير لابن همام، توفى بدمشق سنة ١٠٩٤ هـ. هديه العارفين: ٢٩٨/٢.

٢١- [وقال فى روايه اخرى] عن أبى ذر: صليت مع رسول الله صلى الله عليه و اله صلاه الظهر يوما من الأيام فسأل سائل فى مسجد رسول الله صلى الله عليه و اله فلم يعطه أحد، فرفع السائل يده إلى السماء و قال: اللهم اشهد أنى سألت فى مسجد رسول الله صلى الله عليه و اله فلم يعطنى أحد شيئا، و كان [على] (١) راعيا فأوماً إليه بخنصره اليمنى و كان يتختم فيها، فأقبل السائل و أخذ الخاتم من يده (٢) و ذلك بعين رسول الله صلى الله عليه و اله، فلما فرغ من صلاته رفع يده و قال: «اللهم إن أخى موسى سألَكَ فقال: رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي وَ يَسِّرْ لِي أَمْرِي وَ اخْلَعْ عُنُقَهُ مِنْ لِسَانِي يَفْقَهُوا قَوْلِي وَ اجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِنْ أَهْلِي هَارُونَ أَخِي أَشَدُّ بِهِ أَزْرِي وَ أَشْرِكُهُ فِي أَمْرِي فنزلت: سَيَنْشُدُ عَضْدَكَ بِأَخِيكَ وَ نَجْعَلُ لَكُمْ سُلْطَانًا فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا بِأَيَاتِنَا، اللهم و أنا نبيك محمد و صفيك، فاشرح لى صدرى، و يسر لى أمرى، و اجعل لى وزيراً من أهلى علياً أشدد به أزرى»،

ص: ٨٣

١- فى الأصل: علياً.

٢- قال الشيخ الفاضل محمد بن على بن شهر آشوب فى قوله تعالى: إِنَّمَا وَثَّيْتُكُمْ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا قد أجمعت الأمة أن هذه الآية نزلت فى أمير المؤمنين عليه السلام لما تصدق بخاتمه و هو راع و لا خلاف بين المفسرين فى ذلك، ذكره الثعلبى و الماوردى و القشبرى و القزوينى و النيسابورى و الفلكى و الطوسى و الطبرى و أبو مسلم الأصفهانى فى تفاسيرهم، عن السدى، و مجاهد، و الحسن، و الأعمش، و عتبه بن أبى حكيم، و غالب بن عبد الله، و قيس ابن الربيع، و عبايه الربعى، و عبد الله بن عباس. و أبى ذر الغفارى، و ابن البيع فى معرفه أصول الحديث، عن عيسى بن عبد الله بن عمر بن على بن أبى طالب عليه السلام. و الواحدى فى أسباب نزول القرآن، عن الكلبي، عن أبى صالح، عن ابن عباس، و السمعانى فى فضائل الصحابه، عن حميد الطويل، عن أنس، و سليمان بن أحمد الطبرانى. فى المعجم الأوسط، عن عمار. و أبو بكر البيهقى فى المصنف. و محمد القتال فى التنوير. و فى الروضه عن عبد الله بن سلام و ابراهيم الثقفى، عن محمد بن الحنفية، و عبيد الله بن أبى رافع، و عبد الله بن عباس، و أبو صالح، و الشعبى، و مجاهد، و عن زراره بن أعين، عن محمد بن على الباقر فى روايات مختلفه الألفاظ متفقه المعانى. و النطنزى فى الخصائص، عن ابن عباس، و الفلكى فى الإبانة، عن جابر الأنصارى، و ناصح التميمى، و ابن عباس، و الكلبي. تفسير البرهان: ١/٤٨٤.

قال أبو ذر رضى الله عنه: فما استتم رسول الله صلى الله عليه و اله حتى نزل جبرئيل يقول له اقرأ:

إِنَّمَا وَدَّيْتُكُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا (١).

آيه سأل سائل

سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ * لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ [المعارج: ١-٢].

١- [قال الحاكم البيهقي] عند قوله تعالى: سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ: (٢) سئل سفيان بن عيينه (٣) فيمن نزل «سأل سائل»؟ فقال: لقد سألتني عن مسأله ما سألتني أحد قبلك، حدثني أبي، عن جعفر بن محمد (٤)، عن آبائه قال: «لما كان رسول الله صلى الله عليه و اله بغدير خم نادى الناس فلما اجتمعوا أخذ بيد على عليه السلام و قال: من كنت مولاه فهذا على مولاه، فشاع ذلك في البلاد فبلغ الحارث بن النعمان الفهرى فأتى رسول الله صلى الله عليه و اله على ناقه حمراء حتى [أتى] الأبطح [فنزل عن ناقته و أناخها و عقلها، ثم] أتى النبي صلى الله عليه و اله و هو فى ملأ

ص: ٨٤

- ١- جمع الفوائد لمحمد الفاسى السوسى: ٥٢٠/٢.
- ٢- من جمله من ذكر نزول هذه الآيه بخصوص هذه الحادته من علماء المذاهب: الحسكاني فى شواهد التنزيل: ٣٨٥/٢، و ابن بطريق فى خصائص الوحي المبين: ص ٩٢، و برهان الدين الحلبي فى السيره الحلبيه: ٢٧٥/٣، و سبط ابن الجوزى فى تذكره الخواص: ص ٣٠، و الزرندي فى نظم درر السمطين: ص ٩٣، و ابن الصباغ المالكي فى الفصول المهمه: ص ٢٥، و الشبلنجي فى نور الأبصار: ص ٧١، و القندوزى فى ينابيع الموده: ص ٣٢٨ و يراجع الغدير: ١/ ٢٢٩-٢٦٧.
- ٣- سفيان بن عيينه بن أبى عمران: ميمون الهلالي أبو محمّد الكوفى المحدث، ولد سنة ١٠٧ هـ و توفى سنة ١٩٨ هـ، له أجزاء فى الحديث و تفسير القرآن. هديه العارفين: ٣٨٧/١.
- ٤- جعفر بن محمّد: هو الإمام الصادق عليه السلام يكنى بأبى عبد الله، أمه أم فروه بنت القاسم بن محمّد بن أبى بكر، كان مشغولا بالعباده عن حب الرثاسه، روى عن عمر بن أبى المقدم قال: كنت إذا نظرت إلى جعفر بن محمّد علمت أنه من سلاله النبيين، أسند عن أبيه و روى عنه من التابعين جماعه منهم أيوب السخيتاني و من الأئمه مالك و الثورى و شعبه، توفى بالمدينه سنة ١٤٨ هـ. صفوه الصفوه: ٩٤/٢.

من أصحابه، فقال: يا محمد أمرتنا أن نصلى فقبلنا منك، وأمرتنا بالزكاة والصوم والحج فقبلنا منك، ثم لم ترض بهذا حتى رفعت بضبعي ابن عمك فضلته علينا وقلت: من كنت مولاه فهذا علي مولاه، فهذا شيء منك أو من الله؟ فقال: والله الذي لا إله إلا هو إنه من الله، فولّى الحارث بن النعمان وقال:

اللهم إن كان ما يقول محمد حقاً فأمطر علينا حجاره من السماء، فما وصل إلى رحله حتى رماه الله بحجر فسقط على هامته، وخرج من دبره، وأنزل الله تعالى فيه (١): سَأَلَ سَائِلٌ « (٢).

٢- [وذكر الثعلبي] عند قوله تعالى: سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَقِيعٍ عن سفیان عن جعفر بن محمد عن آبائه نزولها في الحرث بن النعمان الفهري بعد غدیر خم و حديث الولاية (٣).

آيه وقفوههم

وَ قِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُورُونَ [الصافات: ٢٤].

١- [ذكر فتح محمد بن عین العرفاء] عن أبي سعيد و ابن عباس مرفوعاً في قوله تعالى: وَ قِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُورُونَ: يسألون عن الإقرار بولاية علي، ذكره في السبعين عن الفردوس و هو ضعيف (٤).

ص: ٨٥

١- التهذيب في التفسير: (مخطوط).

٢- يوجد في هامش النسخة ما لفظه: كان معاوية ممن حضر في ذلك اليوم، فلما سمع من النبي صلى الله عليه و اله ذلك قام و هو يتمطى و اتكأ على المغيرة بن شعبه و عبد الله الأشعري ثم قال: لا نصدق محمداً في مقاله و لا نقر لعلي بولايته، فأنزل الله في شأنه: فَلَا صِدْقَ وَ لَا صِيْلَى وَ لَكِنْ كَذَّبَ وَ تَوَلَّى ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى أَوْلَى لَكَ فَأَوْلَى... الخ [القيامة: ٣٠-٣٤]. و قد ذكر هذا في شواهد التنزيل للحسن بن كرامه رحمه الله صاحب هذا التفسير.

٣- تفسير الثعلبي: (مخطوط).

٤- أبو سعيد الخدرى و ابن عباس من رجال السند الثقات و المعتمد بهم، و هذه الآية ورد تفسيرها في ولاية أمير المؤمنين عند جلّه المفسرين و الرواه من الفريقين و منهم الحسكاني

آيه و اسأل من أرسلنا

وَ سَأَلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا [الزخرف: ٤٥].

١- [أخرج الثعلبي] عند قوله: وَ سَأَلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا قال: أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين الدينوري، حدثنا أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي الموصلي، حدثنا عبد الله بن محمد بن غزوان البغدادي، حدثنا علي بن جابر، حدثنا محمد بن خالد بن عبد الله و محمد بن إسماعيل قالوا: حدثنا محمد بن فضيل، عن محمد بن سوجه، عن إبراهيم بن علقمه، عن عبد الله ابن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه و اله: «أتاني ملك فقال: يا محمد سئل من أرسلنا من قبلك من رُسُلِنَا على ما بعثوا؟ قال: قلت على ما بعثوا؟ قال: على ولايتك و ولايه علي بن أبي طالب» ٣.

ص: ٨٦

[أخرج الطبراني بسنده [قال: حدّثنا محمّد بن عبد الله الحضرمي (١)، و زكريا بن يحيى الساجي (٢) قالاً: حدّثنا نصر بن عبد الرحمن الوشاء، و حدّثنا أحمد بن القاسم بن مساور الجوهري، نا (٣) سعيد بن سليمان الواسطي قالاً: نا زيد بن الحسن الأنماطي، نا معروف بن خربوذ، عن أبي الطفيل (٤)، عن حذيفه بن أسيد الغفاري (٥) قال: لما صدر رسول الله صلّى الله عليه و اله من حجه الوداع نهى أصحابه عن شجرات بالبطحاء (٦) متقاربات أن ينزلوا تحتهن،

ص: ٨٧

- ١- محمّد بن عبد الله الحضرمي: له كتاب الصلاه رواه علي بن عبد الرحمن البكاري عنه، و له كتاب الردّ علي أهل الاستطاعه، أخبرنا به جماعه عن التلعكبري عن الأسدي. الفهرست: ص ٢٩٩، جامع الرواه: ١٤١/٢.
- ٢- زكريا بن يحيى الساجي: أبو علي، بصري تابعي، أخذ عن الربيع و المزني، له كتاب في علل الحديث و كتاب اختلاف العلماء و كتاب الضعفاء، قيل عنه إنه ثقة، توفي سنة ٣٠٧ هـ. سير أعلام النبلاء: ١٩٨/١٤، تقريب التهذيب: ٣١٤/١.
- ٣- أسلفنا آنفا إلى معنى هذا المصطلح، إلا أنه قد يأتي بأشكال و الفاظ و معاني أخرى: ثنا، نا، تأتي بمعنى حدّثنا، و نا، نا، تأتي بمعنى أخبرنا، و ح، تأتي بمعنى حدّثني.
- ٤- أبو الطفيل: هو عامر بن وائله، و قيل: وائله بن عبد الله الكناني الليثي، رأى النبي صلّى الله عليه و اله و هو شاب و حفظ عنه أحاديث، و روى أيضا عن أكثر الصحابه، مات سنة ١٠٠ هـ و قيل: ١٠٢ هـ و هو آخر من مات من الصحابه، و قد اشتهر باسمه و كنيته معا. الإصابه: ٣٢٢/٣.
- ٥- حذيفه بن أسيد: و يقال: أميه بن أسيد بن خالد بن الأعور الغفاري، أبو سريحه، مشهور بكنيته، شهد الحديبيه، و روى أحاديث كثيره، توفي سنة ٤٢ هـ و صلّى عليه زيد بن أرقم. الإصابه: ٣١٦/١.
- ٦- البطحاء: أصله المسيل الواسع فيه دقائق الحصى، و الأبطح و البطحاء بطن الميثاء و التلعه و الوادي، و هو التراب السهل في بطونها مما قد جرته السيول، و قال بعضهم: البطحاء كلّ موضع متّسع، و بطحاء موضع لأسماء معينه منها: مكه و أبطحها. معجم البلدان: ٤٤٦/١.

ثم بعث إليهن فقَم ما تحتهن من الشوك و عمد إليهن فصلّى تحتهن ثم قام فقال: «يا أيها الناس [إني قد] نبأني اللطيف الخبير أنّه لم يعمر نبي إلا - نصف عمر الذي يليه من قبله و إني لأظن أنّي موشك أن أدعى فأجيب، و إني مسؤول و إنكم مسؤولون، فما ذا أنتم قائلون؟» قالوا: نشهد أنّك قد بلغت و جهدت و نصحت فجزاك الله خيرا، فقال: «أليس تشهدون أن لا إله إلا الله، و أنّ محمدا عبده و رسوله، و أنّ جنته حق و ناره حق و أنّ الموت حق، و أنّ البعث بعد الموت حق، و أنّ الساعة آتية لا ريب فيها، و أنّ الله يبعث من فى القبور؟» قالوا: بلى نشهد بذلك، قال: «اللهم اشهد». ثم قال: «[أيها الناس] إنّ الله مولاي و أنا مولى المؤمنين، و أنا أولى بهم من أنفسهم فمن كنت مولاه فهذا مولاه (يعنى عليا رضى الله عنه) (١) اللهم وال من والاه و عاد من عاداه». ثم قال:

«أيها الناس إني فرطكم (٢) و إنكم واردون علىّ الحوض، حوض أعرض من بين بصرى و صنعاء (٣)، فيه عدد النجوم قدحان من فضه و إني سأئلكم حين تردون علىّ عن الثقلين، فانظروا كيف تخلفوني فيهما، الثقل الأكبر كتاب الله عزّ و جلّ سبب طرفه بيد الله و طرفه بأيديكم فاستمسكوا به لا تضلّوا و لا تبدّلوا. و عترتى أهل بيتي، فإنّه قد نبأني اللطيف الخبير أنّهما لن ينقضيا حتى يردا علىّ الحوض» (٤).

ص: ٨٨

١- الظاهر أنّ هذه الزيادة من الطبراني نفسه.

٢- فرط: إذا تقدّم تقدّما بالقصد يفرط، و منه: الفارط إلى الماء: أى المتقدم. مفردات غريب القرآن، باب فرط: ص ٦٣١.

٣- بصرى و صنعاء: بصرى فى موضعين، بالضم، و القصر: إحداهما بالشام من أعمال دمشق و هى قصبه كوره حوران مشهوره عند العرب قديما و حديثا، ذكرها كثير فى أشعارهم، و بصرى أيضا من قرى بغداد. أما صنعاء فهى مدينة فى اليمن و من أهم و أحسن مدنها. ينظر: معجم البلدان: ١/٤٤١-٣/٤٢٦، ٤٤٢.

٤- المعجم الكبير: ٣/١٨٠. و أيضا يسمى هذا الحديث ب(حديث الثقلين) و سيأتى إن شاء الله تعالى فى الجزء الرابع الإشاره إلى المسانيد الخاصه بحديث الثقلين. علما أنّ الحديثين مشتركان فى معنى واحد. و قد تواتر فيه النقل من كتب الصحاح و غيرها منها: صحيح مسلم: ٤/١٨٧٣، كتاب فضائل الصحابه، باب من فضائل على بن أبى طالب. سنن الترمذى: ٥/

[و أخرج الحافظ أبو العباس أحمد بن عيسى بن عبد الله بن محمد بن قدامة المقدسي] اقال حدّثنا علي بن سعيد الرازي
٢، قال: ثنا الحسن بن صالح بن رزيق العطار: ثنا محمد بن عون أبو عون الزياي، قال: ثنا حرب ابن سريج، عن بشر بن حرب ٣ عن
جرير ٤ قال: شهدنا بالموسم في حجّه مع رسول الله صلّى الله عليه و اله و هي حجّه الوداع فبلغنا مكانا يقال له غدير خم ٥ فنأى

الصلاه جامعه فاجتمعنا-المهاجرون و الأنصار-فقام رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فقال: «أيها الناس بم تشهدون؟» قالوا: نشهد أن لا إله إلا الله، قال: «ثم؟» قالوا: و أن محمدا عبده و رسوله، قال: «فمن وليكم؟» قالوا: الله و رسوله مولانا، قال: «فمن وليكم؟» ثم ضرب بيده إلى عضد على فأقامه فترع عضده و أخذ ذراعيه (1) فقال: «من يكن الله و رسوله مولياه فإن هذا مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه، اللهم من أحبه من الناس فكن له حبيبا، و من أبغضه فكن له مبغضا، اللهم إنني لا أجد أحدا أستودعه في الأرض بعد العبدین الصالحين غيرك فاقض فيه بالحسنى».

قال بشر: فقلت: من هذان العبدان الصالحان؟ قال: لا أدري (2).

و أخرجه الطبراني بهذا السند أيضا (3).

و كذلك بهذا السند نقله صاحب كتاب تحفه المحبين (4)، و قال العماد بن كثير: (5) غريب جدا بل منكر.

[و أخرج الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني] (6) من تصنيف شيخه

ص: ٩٠

١- و القصد هنا بنزع العضد إشاره إلى (كم) القميص أو اللباس الذي كان يرتديه أمير المؤمنين عليه السلام.

٢- فضائل الصحابه لأحمد بن عيسى المقدسي: (مخطوط)، المكتبة الظاهرية بدمشق.

٣- المعجم الكبير: ٣٥٧/٢، أيضا: مجمع الزوائد: ١٠٦/٢، كتنز العمال: ١٣٩/١٣، تاريخ مدينة دمشق: ٢٣٦/٤٢.

٤- تحفه المحبين: (مخطوط).

٥- العماد بن كثير: هو إسماعيل بن عمر بن كثير بن ضوء بن كثير بن زرع البصرى الشافعى المعروف ب(ابن كثير) عماد الدين أبو الفداء محدث، مؤرخ، مفسر، فقيه، ولد بجندل ثم انتقل إلى دمشق و نشأ بها، و توفى سنة ٧٧٤ هـ. تذكره الحفاظ: ١/١١، معجم المؤلفين: ٢٨٣/٢.

٦- أحمد بن علي بن حجر العسقلاني: ولد سنة ٧٧٣ هـ و توفى سنة ٨٥٢ هـ، من أئمة الحديث و التاريخ، مولده و وفاته في عسقلان بفلسطين. الأعلام: ١٧٨/١.

الحافظ علي بن أبي بكر الهيثمي (١) في تلخيص زوائد مسند أبي بكر البزار (٢)، قال: حدثنا إبراهيم ابن هاني (٣)، حدثنا عفان، حدثنا أبو عوانه، عن المغيرة، عن أبي عبيدة، عن ميمون أبي عبد الله قال: قال زيد بن أرقم (٤) -و أنا أسمع- نزلنا مع رسول الله صلى الله عليه و اله بواد يقال له: وادي خم فأمر بالصلاة فصلى بهجير، ثم خطبنا، و ظلل على رسول الله صلى الله عليه و اله بثوب على شجرة من الشمس، فقال: «أو لستم تعلمون و تشهدون أنني أولى بكل مؤمن من نفسه؟» قالوا: بلى. قال: «من كنت مولاه فإن عليا مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه..» و روى الترمذي بعضه (٥).

[و أخرج أبو عبد الله محمد بن زيد بن علي بن مروان الأنصاري] (٦)،

ص: ٩١

١- علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي: الحافظ ولد سنة ٧٣٥ هـ و توفي سنة ٨٠٧ هـ، أبو الحسن المصري من أئمة الحديث و التاريخ. الضوء اللامع: ٢٠٠/٥.

٢- تلخيص زوائد مسند أبي بكر البزار لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني: (مخطوط)، مكتبة علي كر بالهند.

٣- إبراهيم بن هاني: روى عن يحيى بن الصامت المدائني و أبو القاسم البغوي. تاريخ مدينة دمشق: ٤٤١/٣٥، لسان الميزان: ٣٤١/٢.

٤- زيد بن أرقم بن زيد بن قيس بن النعمان: أبو عمرو و يقال أبو عامر الأنصاري الخزرجي نزيل الكوفة، قيل إنه توفي سنة ٦٦ هـ و قيل ٦٨ هـ صحابي جليل مشهور، روى عن النبي صلى الله عليه و اله أحاديث كثيرة و عن الصحابة أيضا و رووا عنه أيضا. تاريخ الإسلام: ١٦/١٧، ١٦/١٧.

٥- سنن الترمذي: ٢٩٦/٥. و أيضا روت حديث زيد بن أرقم أكثر المسانيد، منها: الخصائص: ص ٩٣، ٩٥، المستدرک علی الصحيحين: ٥٣٣، ١٠٩/٣، ١٢٩/٢، المعجم الكبير: ٢١٢، ١٦٦/٥، زين الفتى في شرح سورة هل أتى: ٢٠٠/٢، المناقب لابن المغازلي: ص ١٦، تاريخ مدينة دمشق: ٢١٥/٤٢، فضائل الصحابة لابن حنبل: ص ١٥، مسند أحمد: ٣٦٨/٤، مجمع الزوائد: ١٤/٥، سنن النسائي: ١٣٠، ٤٥/٥، كنز العمال: ١٠٤/١٢، البدايه و النهايه: ٢١٢/٥، الكامل: ٨٢/٦.

٦- محمد بن زيد بن علي بن مروان الأنصاري: و يكتنى أبا عبد الله. روى عن علي بن زاطيا، و أبو سيار المدائني، و محمد بن محمد الشيباني. و روى عنه محمد بن عبد الواحد، و الحسين ابن علي الطناجيري. تاريخ بغداد: ٣٣١/٨، تاريخ مدينة دمشق: ٣٦٠/٤٧.

بروايه أبى طاهر محمّد بن محمّد بن الحسين بن الصباغ القرشى (١)، [و أخرج عن زيد بسند آخر] حيث قال: حدّثنا إسماعيل بن موسى الفزارى (٢)، ثنا على بن عابس، عن الحسين بن عبد الله، عن أبى الضحى، عن زيد بن أرقم (٣)... [و ساق بعض الروايه].

[و أخرج أيضا حديث زيد بن أرقم] أبو عثمان عفّان بن مسلم الصفار (٤)، بتخريج الحافظ ضياء الدين أبى عبد الله محمّد بن عبد الواحد المقدسى (٥) قال: أخبرنا أبو جعفر الصيدلانى (٦) أنّ فاطمه الجوزدانيه (٧) أخبرتنى قراءه عليها، ثنا أبو زكريا بن بريد، ثنا أبو القاسم الطبرانى، ثنا زكريا بن حمدويه البغدادى، ثنا عفّان، ثنا أبو عوانه، عن غيره، عن أبى عبيده، عن ميمون أبى عبد الله قال: قال زيد بن أرقم... الحديث (٨).

ص: ٩٢

- ١- لم نحصل له على ترجمه سوى أنّه سمع منه أبو محمّد بن أبى جعفر النخشبى الحافظ. تاريخ مدينه دمشق: ٣٤٢/٣٦.
- ٢- إسماعيل بن موسى الفزارى: أبو محمّد، و يقال أبو إسحاق الكوفى، نسيب السدى. روى عن مالك، و إبراهيم بن سعد و آخرون، و قيل عنه: صدوقا، و بعضهم أنكروه، مات سنه ٢٤٥ هـ. تهذيب التهذيب: ٢٩٣/١.
- ٣- الأحاديث المختاره لأبى عبد الله الأنصارى: (مخطوط)، مكتبه الظاهريه بدمشق.
- ٤- أبو عثمان عفّان بن مسلم الصفار: مولى غزره بن ثابت الأنصارى، ولد سنه ١٣٤ هـ، بصري إلا أنّه سكن بغداد و كان ثقة ثبتا كثير الحديث، توفى ببغداد سنه ٢٢٠ هـ و قيل ٢١٩ هـ. ينظر: الطبقات: ٢٩٨/٧، معرفه الثقات: ٤١/١.
- ٥- محمّد بن عبد الواحد المقدسى: حافظ مشهور حنبلى، له تصانيف مفيده، توفى سنه ٦٤٣ هـ ينظر: إكمال الكمال: ٢٣٠/١٣، سير أعلام النبلاء: ٢٨١/١٣.
- ٦- أبو جعفر الصيدلانى: الشيخ الجليل المعمر محمّد بن الحسن بن الحسين الأصبهاني، أجازة علماء كثيرين و أجاز لعلماء آخرين، توفى فى السادس و العشرين من ذى القعدة سنه ٥٦٨ هـ و انتهى إليه علو الإسناد. سير أعلام النبلاء: ٥٣٠/٢٠.
- ٧- فاطمه الجوزدانيه: بنت عبد الله بن أحمد بن القاسم بن عقيل الأصبهانيه الجوزدانيه، توفيت سنه ٥٢٤ هـ، عالمه بالحديث، كان لها شأن فى أصبهان... ينظر: تاريخ مدينه دمشق: ١١١/١٥، سير أعلام النبلاء: ١٤٣/١٠، الأعلام: ١٣٢/٥.
- ٨- الأحاديث المختاره: (مخطوط)، مكتبه الظاهريه بدمشق.

و قال: رواه الإمام أحمد عن عفان (١).

[و أيضا خرّج أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله الحرفي (٢) في أماليه] الحديث (٣).

قال: حدّثنا حبيب بن الحسن القزاز (٤)، ثنا الحسن بن علي بن الوليد القادسي، ثنا إسحاق بن بشر الكاهلي، ثنا كامل بن العلا، عن حبيب بن أبي ثابت، عن يحيى بن جعدة، عن زيد بن أرقم قال: ... [و ساق بعض الحديث].

[و أخرج صاحب تحفه المحبين] الحديث عن زيد بن أرقم و أيضا عن ابن عباس (٥).

و بسند صحيح عن أبي الطفيل عن حذيفه بن أسيد، و هذه الخطبه طويله، و قد ذكرتها في (مفتاح النجاء) (٦) فمن أراد الوقوف عليها فقد دلتته...

«أ لستم تعلمون أنّى أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ أ لستم تعلمون أنّى أولى بكل مؤمن من نفسه؟ اللهم من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه..» (٧).

ص: ٩٣

١- مسند أحمد: ٣٦٨/٤.

٢- أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله الحرفي: لم نحصل له على ترجمه، إلا أنّه روى عن أبي بكر حمزه ابن محمّد الدهقان، و محمّد بن عبد الله الشافعي، و أحمد بن سليمان النجاد. و روى عنه أبو القاسم الأثيري البغدادي، و أبو بكر الخطيب، و أبو بكر البيهقي، و علي بن محمّد الفقيه. تاريخ مدينه دمشق: ٢٣٥/١٥، سير أعلام النبلاء: ٤١١/١٧.

٣- أمالي الحرفي لعبد الرحمن بن عبد الله الحرفي: (مخطوط)، مكتبه الظاهريه بدمشق.

٤- الحسن بن حبيب القزاز: أبو القاسم، سمع أبا مسلم الكنجي و جماعه و روى عنه الحمامي، و أبو نعيم، و جماعه، ضعّفه البرقاني و وثقه ابن أبي الفوارس، و الخطيب، و أبو نعيم، توفي سنة ٣٥٩ هـ. ينظر: ميزان الاعتدال: ٤٥٤/١.

٥- تحفه المحبين: (مخطوط).

٦- مفتاح النجاء في مناقب آل العباء: تأليف ميرزا محمّد بن رستم معتمد خان الحارثي، مخطوط في مكتبه الإمام أمير المؤمنين عليه السّلام العامه في النجف الأشرف.

٧- مفتاح النجاء ٥٨/، الباب الخامس عشر في ولايته.

و أخبرنا القاضى الحسين بن هارون الضبى (١) فى أماليه:

قال: حدّثنا أحمد بن سعيد الكوفى سنة ثلاثين و ثلثمائه، قال: ثنا جعفر ابن محمّد بن هشام و على بن الحسن السملى، قال: ثنا حرب بن الحسين، قال: حدّثنى حسين الأشقر، عن قيس بن الربيع، عن أبى هارون العبدى، عن أبى سعيد الخدرى، قال: أخذ رسول الله صلّى الله عليه و اله بيد على بن أبى طالب يوم غدير خم قال: «من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه، و عاد من عاداه» ثم قال حسان بن ثابت (٢): يا رسول الله إنّذن لى أن أقول أبياتا، قال:

«قل على بركه الله عزّ و جلّ» فأنشأ حسان يقول:

يناديهم يوم الغدير نبيهم بخم و أسمع بالنبي مناديا

يقول فمن مولاكم و وليكم فقالوا و لم يبدو هناك التعاميا

إلهك مولانا و أنت ولينا و لا تر منّا فى الولاية عاصيا

فقال له: قم يا على فأئننى رضيتك من بعدى إماما و هاديا (٣)

و أخرج الحافظ أبو بكر بن أبى شيبة قال: حدّثنا عفان، قال:

حدّثنا حماد بن مسلمه، قال: أخبرنا على بن زيد، عن

ص: ٩٤

١- الحسين بن هارون الضبى: روى عن أحمد بن محمّد بن سعيد الحافظ، و محمّد بن عمر الحافظ، و عبد الله بن محمّد بن شاذان. و روى عنه أبو بكر البرقانى، و على بن محمّد الدقاق، و عبد الباقي بن عبد الكريم المؤدب، و القاضى أبو عبد الله الصيمرى. تاريخ بغداد: ١/١٦٥، تهذيب الكمال: ٨/٣٢٨.

٢- حسان بن ثابت بن المنذر الخزرجى الأنصارى: صاحب و شاعر النبى صلّى الله عليه و اله و أحد المخضرمين الذين أدركوا الجاهلية و الإسلام و كان من المعمرين، حيث قيل: أنّه عاش فى الجاهلية ٦٠ سنة و مثلها فى الإسلام، و عمى قبل وفاته، توفى سنة ٥٤ هـ. ينظر: تهذيب التهذيب: ٢/٢٤٧.

٣- أمالى الضبى للقاضى الحسين بن هارون الضبى: (مخطوط)، مكتبة الظاهريه بدمشق، و أيضا: مجمع الزوائد: ١٦٤، ٩/١٦٣، فضائل الصحابة: ٢/٥٨٥، المعجم الأوسط: ٨/١١٣، التاريخ الكبير: ٤/١٩٢.

عدى بن ثابت (١)، عن البراء (٢) قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه و اله فى سفر، قال: فنزلنا بغدير خم، قال: فنودى فقال الصلاة جامعه و كسح (٣) لرسول الله صلى الله عليه و اله تحت شجره فصلّى الظهر، فأخذ بيد على فقال: «أ لستم تعلمون أنى أولى بالمؤمنين من أنفسهم»؟ قالوا: بلى، قال: «أ لستم تعلمون أنى أولى بكل مؤمن من نفسه»؟ قالوا: بلى، فأخذ بيد على فقال: «اللهم من كنت مولاة فعلى مولاة، اللهم وال من والاه، و عاد من عاداه». فلقيه عمر بعد ذلك فقال:

هنيئا لك يا ابن أبى طالب أصبحت و أمسيت مولى كل مؤمن و مؤمنة (٤).

[و أخرج الحديث نفسه بسند آخر] أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبى (٥)، قال: أخبرنا أبو القاسم يعقوب بن أحمد السرفى، أخبرنا أبو بكر بن عبد الله بن محمد، حدّثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله الكنجى، حدّثنا حجاج بن منهال، حدّثنا حماد، عن على بن زيد، عن عدى بن ثابت، عن البراء قال: لما نزلنا مع رسول الله صلى الله عليه و اله... [و ساق الحديث كله].

[و أخرج الحديث أيضا بسند آخر] أبو بكر أحمد بن محمد بن موسى

ص: ٩٥

١- عدى بن ثابت الأنصارى الكوفى. روى عن أبيه، و البراء بن عازب، و جماعه، و وثّقه أحمد، و النسائى، و العجلى، مات سنة ١١٦ هـ. إسعاف المبطاء برجال الموطأ: ص ٧٥.

٢- البراء بن عازب بن الحارث الخزرجى: أبو عماره، قائد صحابى من أصحاب الفتوح، أسلم صغيرا، و غزا مع رسول الله صلى الله عليه و اله خمسة عشر غزوه، عاش إلى أيام مصعب بن الزبير فسكن الكوفه و اعتزل الأعمال، و توفى سنة ٧١ هـ. طبقات ابن سعد: ٨٠/٤.

٣- كسح: الكساحه: تراب مجموع، و كسح بالمكسحه كسحا: أى كنسا، و هو كنس القمام عن وجه الأرض. العين: ٣١٢/٥، ٥٩/٣.

٤- المصنف: ٥٠٣/٧. و أيضا حديث البراء بن عازب فى سنن ابن ماجه: ٤٣/١ المقدمه، أنساب الأشراف: ٣٥٦/٢، تاريخ مدينه دمشق: ٢٢٢، ٢٢٠/٤٢، كتاب السنه: ص ٥٩١، البدايه و النهايه: ٧ ٣٨١، و قال رواه ابن ماجه. كنز العمال: ١٣٧/١٣، نظم درر السمطين: ص ١٠٩.

٥- الكشف و البيان (المسمى بتفسير الثعلبى): (مخطوط).

ابن يحيى بن خالد بن كثير بن إبراهيم العنبري المعروف بالملحمي (١) بروايه الشيخ أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن يحيى الهمداني قال: حدّثنا زكريا بن يحيى الساجي، حدّثنا سلمه بن شبيب، حدّثنا عبد الرزاق، حدّثنا معمر ابن علي بن زيد، عن عدى بن ثابت، عن البراء: أنّ النبي صَلَّى الله عليه و اله قال: «أ لست أولى... الخ» الحديث (٢) [و ساق الحديث كله]...

[و أخرج علي بن حجر بن أياس السعدي] (٣) بروايه أبي بكر محمد ابن إسحاق بن خزيمه (٤) بسنده عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير (٥) قال: كان رسول الله صَلَّى الله عليه و اله نازلا بغدير خم فأمر بالمكان الذي كان نازلا فيه أن يكنس ما كان فيه من حجاره أو شوكة أو غير ذلك، ثم دعا الناس فكلّمهم، ثم أخذ بيد علي فقال: «أيها الناس أ لست أولى بكم من أنفسكم» قالوا: بلى، قال: «فمن كنت مولاه فعلى مولاه اللهم

ص: ٩٦

١- العنبري الملحمي: لم نحصل له على ترجمه، إلا أنّه حدّث عن علي بن إبراهيم السكري، و الفضل بن الحباب. و روى عنه أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد اليزدي، و علي بن يحيى ابن جعفر. تاريخ بغداد: ٤٣٦/٨.

٢- مجالس أبي بكر العنبري: (مخطوط)، مكتبه الظاهرية بدمشق.

٣- علي بن حجر بن أياس السعدي: المروزي، أحد الحفاظ الثقات، المتوفى سنة ٢٤٤ هـ، سمع إسماعيل بن جعفر، و فرج بن فضاله، و شريك بن عبد الله، و علي بن مسهر و غيرهم. و روى عنه محمد بن إسماعيل البخاري، و مسلم بن الحجاج في صحيحيهما و عامه الخراسانيين. تاريخ بغداد: ٤١٤/١١.

٤- محمد بن إسحاق بن خزيمه النيسابوري: المتوفى سنة ٣١١ هـ. روى عن إسحاق بن راهويه، و علي بن حجر، و أحمد بن عبده الضبي و غيرهم، و هو ثقة صدوق. و روى عنه عبد الرحمن بن أحمد النيسابوري و غيره. الجرح و التعديل: ١٩٦/٧، إكمال الكمال: ٢٤٤/٢.

٥- سعيد بن جبير بن هشام: مولى بني والبه بن الحارث من بني أسد بن خزيمه، كنيته أبو عبد الله، من العبّاد المكيين و الفقهاء التابعين، قتله الحجاج بن يوسف سنة ٩٥ هـ صبورا و له من العمر ٤٩ سنة. يروى عن عمر، و ابن عباس، و جماعه من أصحاب رسول الله صَلَّى الله عليه و اله. مشاهير علماء الأمصار: ص ١٣٣، الثقات: ٢٧٦/٤.

وال من والاه و عاد من عاداه» قال سعيد بن جبیر: والله، إن هذا مكتوب الساعة في تابوتي هذا (١).

و أيضا أخرج بإسناده عن مكحول (٢) لحديث خطبه النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَوْمَ غدير خم قال: حفظت أن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قال: «من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه، و عاد من عاداه» (٣).

[و أخرج الأصبهاني الحافظ] (٤) بروايه أبي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد المقرئ (٥) قال: حدّثنا أبو زكريا أحمد بن محمد بن موسى المعافى، ثنا محمد بن إسماعيل العطار، حدّثني عبد الله بن محمد البلوي، ثنا عماره بن زند، ثنا عبيد الله بن العلاء محمد بن يحيى العدواني، عن الأحنس ابن زهير، عن أبي ذؤيب الهذلي (٦) قال: رأيت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَوْمَ غدير خم

ص: ٩٧

١- حديث علي بن حجر السعدي: (مخطوط)، مكتبه الظاهريه بدمشق.

٢- مكحول: مولى رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ و اله، ذكره ابن إسحاق في السيره و قال: وهب النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ و اله لأخته الشيماء غلاما يقال له المكحول و جاريه، فزوجت الغلام الجاريه، فلم يزل فيهم من نسلهم بقيه. الإصابه: ٣/٤٣٥.

٣- حديث علي السعدي: (مخطوط).

٤- الحافظ أبو نعيم: أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني المولود في أصبهان سنة ٣٣٦ هـ، حافظ مؤرخ من تصانيفه حليه الأولياء، و معجم الصحابه، و طبقات المحدثين و الرواه، و دلائل النبوه، و كتاب الشعراء و غيرها، توفي في أصبهان سنة ٤٣٠ هـ. لسان الميزان: ١/٢٠١، طبقات الشافعيه: ٣/٧.

٥- أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد المقرئ: شيخ أصبهان، و عالي السند في القراءات و الحديث، ولد سنة ٤١٩ هـ ثقه جليل القدر، توفي سنة ٥١٥ هـ عن سبع و تسعين سنه. غايه النهايه في طبقات القراء: ١/٢٠٦.

٦- أبو ذؤيب الهذلي: خويلد بن خالد بن محرث، شاعر فحل مخضرم، سكن المدينه و اشترك في الغزو و الفتوح، عاش إلى أيام عثمان، مات بمصر و قيل بأفريقيا سنة ٢٧ هـ. الكامل: ٣/٣٥، الأعلام: ٢/٣٧٣

و قد نصب على بن أبي طالب للناس و هو يقول: «من كنت مولاه فعلى هذا مولاه اللهم وال من والاه و عاد من عاداه». (١)

[و أخرج ضياء الدين المقدسى بإسناده من طريق عائشه بنت سعد بن أبي وقاص، (٢) عن سعد (٣) حديث الغدير بلفظ، قال: «أيها الناس هل بلغت؟ قالوا: نعم، قال: «اللهم اشهد» ثلاث مرّات يقولها، ثم قال: «أيها الناس من وليكم؟ قالوا: الله و رسوله ثلاثا، ثم أخذ بيد على رضى الله عنه فأقامه و قال: «من كان الله و رسوله وليه فهذا وليه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه» (٤).

[و أخرج الحافظ العسقلاني فى تلخيص الزوائد] قال: حدّثنا هلال بن بشر، (٥) ثنا محمّد بن خالد بن عتمة، ثنا موسى بن يعقوب، ثنا مهاجر بن مسمار عن عائشه بنت سعد عن أبيها... مثله. قال: لا نعلمه يروى عن

ص: ٩٨

١- الشعراء لأبو نعيم الأصفهاني: (مخطوط)، مكتبه الظاهريه بدمشق.

٢- عائشه بنت سعد بن أبي وقاص الزهرية: ولدت بعد النبي صلى الله عليه و اله بدهر و هى البنت الكبرى لسعد، حتى أنّ لها أختا أخرى تسمّى أيضا عائشه و لم يترجموها؛ لأنها أدركت شيئا قليلا من أمهات المؤمنين. الإصابه: ٣٥٠/٤.

٣- سعد بن أبي وقاص مالك بن أهيب بن عبد مناف القرشى الزهرى: أبو إسحاق، صحابى ولد سنة ٢٣ ق ه، فتح العراق و مدائن كسرى، توفى سنة ٥٥ ه. طبقات ابن سعد: ٦/٦.

٤- المستخرج من الأحاديث المختاره مّا لم يخرجهما الشيخان فى صحيحهما لضياء الدين المقدسى: (مخطوط)، مكتبه الظاهريه بدمشق، أيضا: الخصائص: ص ١٠١، ٤٧، تاريخ مدينه دمشق: ٢٢٣/٤٢، سنن النسائي: ١٣٥/٥، زين الفتى: ٢٦٣/٢، كفايه الطالب: ص ٦٢، و قال صاحب الكفايه: هذا لفظ الترمذى فى جامعه، و الدارقطنى الحافظ جمع طرقه فى جزء، و جمع الحافظ ابن عقده الكوفى كتابا مفردا فيه، و رووا أهل السير و التاريخ قصه غدیر خم، كتاب السنه: ص ٥٩٣، السنن الكبرى: ١٠٨، ١٣١/٥.

٥- هلال بن بشر بن محبوب: من أهل البصره. يروى عن ابن عاصم، و البصريين، مستقيم الحديث، توفى سنة ٥٣٥ ه بالبصره. الثقات: ٢٤٨/٩، الأنساب: ٥٠٠/٤.

عائشه عن أبيها إلا من هذا الوجه، ولا نعلم روى المهاجر عن عائشه بنت سعد عن أبيها إلا هذا ثقات (١).

و أخرج أيضا بسنده قال: حدّثنا الحسين بن إسحاق التستري (٢)، حدّثنا علي بن بحر، حدّثنا سلمه بن الفضل، عن سلمان بن كرم الضبّي، عن أبي إسحاق الهمداني قال: سمعت حبشي بن جناده (٣) يقول: سمعت رسول الله صلّى الله عليه و اله يقول يوم غدیر خم: «اللهم من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه و انصر من نصره و أعن من أعانه (٤)».

[و نقل صاحب نزهة الأبرار] قال: قال ابن مسعود (٥) رضی الله عنه: رأيت النبي صلّى الله عليه و اله أخذ بيد علي و هو يقول: «اللّٰه و لبي و أنا وليك، و معاد من عاداك و مسالم من سالمك (٦)».

[و أخرج أبو جعفر محمّد بن عمرو بن البحتري الرزاز] بروايه أبي الحسين

ص: ٩٩

١- تلخيص زوائد مسند أبي بكر: (مخطوط).

٢- الحسين بن إسحاق التستري: روى عن يحيى الحماني، و روى عن عثمان بن أبي شيبة، و سعيد بن عبد الجبار الكرابسي، و زيد بن يزيد الرقاشي. و روى عنه أبو القاسم الطبراني. تهذيب الكمال: ١١/١٢٣، المعجم الكبير: ٢٤/٢٩٨.

٣- حبشي بن جناده: بن نصر بن أسامة بن الحارث بن معيط بن عمرو بن جندل السلولي كوفي، أبو الجنوب، أسلم و له صحبه مع النبي صلّى الله عليه و اله و شهد مع علي عليه السّلام مشاهده. روى عنه الشعبي و أبو إسحاق. الطبقات: ٦/٣٧، الجرح و التعديل: ٣/٣١٣.

٤- المعجم الكبير: ١٤/١٧، كتاب السنه: ص ٥٩١، معجم الصحابه: ١/١٩٩، الكامل لابن عدي: ٣/٢٥٦، مجمع الزوائد: ٩/١٠٦، تاريخ مدينه دمشق: ٤٢/٢٣٠.

٥- ابن مسعود: عبد الله بن مسعود بن غافل الهذلي، صحابي جليل من أكابرهم فضلا و عقلا و قربا لرسول الله صلّى الله عليه و اله و هو من أهل مكه، و من السابقين إلى الإسلام و أول من جهر بقراءه القرآن بمكه. شهد مع النبي صلّى الله عليه و اله جميع غزواته، و لى بعد وفاه النبي صلّى الله عليه و اله بيت مال الكوفه، ثمّ قدم المدينه في خلافه عثمان فتوفى فيها سنه ٣٢ هـ. الإصابه: ٢/٣٦٠، الأعلام: ٤/٢٨٠.

٦- نزهة الأبرار: (مخطوط)، مكتبه علي كر في الهند.

علي بن بشران (١) بإسناده عن أنس (٢)، قال: سمعت النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ لِعَلِيِّ يَوْمَ غَدِيرِ خَمٍّ: «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَهَذَا عَلِيٌّ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَ عَادَ مِنْ عَادَاهُ». (٣)

و بسند آخر أخرجها بروايه أبي نصر أحمد بن محمد بن أحمد بن حسنون القرشي (٤)، قال: حدّثنا محمد بن الحسين بن أبي الحنين (٥)، ثنا محمد بن الصلت بن مالك، ثنا منصور بن أبي الأسود، عن سلمه، عن أنس...

و ساق الحديث (٦).

[و أخرج ابن أبي شيبة] قال: حدّثنا مطلب بن زياد (٧)، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبد الله (٨) قال: كنّا

ص: ١٠٠

١- علي بن بشران: أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران، من أهل بغداد و هو من المئه الرابعه للهجره. الأنساب: ٥٤٨/٤.

٢- أنس بن مالك بن النظر الخزرجي الأنصاري: أبو ثمامه، و قيل أبو حمزه صاحب رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ و اله و خادمه، مولده بالمدينه قبل الهجره بعشر سنوآت تقريبا، أسلم صبغرا، خدم النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ و اله إلى أن مضى، ثم رحل إلى دمشق و منها إلى البصره فمات فيها سنه ٩٣ هـ و هو آخر من مات من الصحابه بالبصره. طبقات ابن سعد: ١٠/٧.

٣- حديث أبي جعفر البحترى الرزاز: (مخطوط)، المكتبه الظاهريه بدمشق. أيضا روايه أنس في: تاريخ مدينه دمشق: ١٨٧/٤٢، تاريخ بغداد: ٣٧٧، ٣٨٩/٧.

٤- أحمد بن محمد بن أحمد بن حسنون القرشي: أبو نصر. روى عن أبي خالد بن البناء. و روى عنه أبو القاسم موسى بن عيسى بن عبد الله السراج. تهذيب الكمال: ٣١٢/١١.

٥- ابن أبي الحنين: أبو جعفر محمد بن أبي الحنين، الكوفي الخزار المتوفى سنه ٤١١ هـ. تاريخ مدينه دمشق: ٢٨٩/٥.

٦- حديث أبي جعفر البحترى: (مخطوط).

٧- مطلب بن زياد: الكوفي الثقفي، ثقه و هو فوق و كيع في السن، صاحب سنه. روى عن ابن أبي ليلى، قيل دفن كتبه، تحول من الكوفه إلى قريه سحلبون بين أنطاكيه و حلب. ينظر: معرفه الثقات: ٢٨٣/٢، الجرح و التعديل: ٣٦٠/٨.

٨- جابر بن عبد الله: بن عمرو بن حزام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمه الأنصاري السلمى أبو عبد الله، صحابي جليل روى الكثير عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ و اله و عن بعض الصحابه، توفي سنه ٧٨ هـ، و قال أبو نعيم: سنه ٧٧ هـ و قيل إنّه عاش ٩٤ سنه. الإصابه: ١٤٥، ١٤٣/٣.

بالجحفه (١) بغدير خم إذ خرج علينا رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَأَخَذَ بِيَدِ عَلِيِّ فَقَالَ: «مَنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ فَعَلَى مَوْلَاهُ (٢)».

[وَأَخْرَجَ أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّلْفِيُّ الْأَصْبَهَانِيُّ] (٣) قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاذٍ الشَّاهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْهَرَوِيُّ، ثَنَا أَبُو نَصْرِ حَبْشُونَ بْنُ مُوسَى بْنِ أَيُّوبَ الْخَلَّالِ بِبَغْدَادَ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدِ الرَّمْلِيِّ، ثَنَا ضَمْرَةُ بْنُ رَبِيعَةَ الْقَرَشِيُّ، عَنْ ابْنِ شَوْذَبٍ، عَنْ مَطَرِ الْوَرَّاقِ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ (٤)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (٥) قَالَ: مِنْ صَامِ الثَّامِنِ عَشَرَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ كَتَبَ لَهُ صِيَامَ سِتِّينَ شَهْرًا وَهُوَ يَوْمَ غَدِيرِ خَمٍ فِيهَا أَخَذَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِيَدِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ: «أَلَسْتُ وَلِي الْمُؤْمِنِينَ»؟ قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: «مَنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ فَعَلَى مَوْلَاهُ»، فَقَالَ لَهُ عَمْرٌ: بَخْ بَخْ لَكَ يَا بْنَ أَبِي طَالِبٍ أَصْبَحْتَ مَوْلَايَ وَمَوْلَى كُلِّ مُسْلِمٍ. قَالَ: فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى: الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ... (٦) الْآيَةَ.

ص: ١٠١

- ١- الجحفه: بالضم ثم السكون، كانت قرية كبيرة ذات منبر على طريق المدينة من مكة على أربع مراحل، و كان اسمها مهيعه، و إنما سميت الجحفه لأن السيل اجتحفها و حمل أهلها في بعض الأعوام. ينظر: معجم البلدان: ١١١/٢.
- ٢- المصنف: ٤٩٥/٧، أيضا كتاب السنه: ص ٥٩٠، مسند الشاميين: ٢٢٢/٣، تاريخ مدينة دمشق: ٤٢/٢٢٦، البدايه و النهايه: ٢٣٢/٥، كنز العمال: ١٣٧/١٣.
- ٣- أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي الأصبهاني: المتوفى سنه ٥٧٦ هـ و له من العمر ١٠٦ سنه، حافظ متقن. ذيل تذكره الحفاظ: ص ٢٥٧، كشف الظنون: ٩٨٢/٢، ٥٤/١.
- ٤- شهر بن حوشب: الأشعري ولد سنه ٢٠ هـ فقيه قارئ من رجال الحديث شامي الأصل، سكن العراق، توفي سنه ١٠٠ هـ. تهذيب التهذيب: ٣٢٤/٤، الأعلام: ١٧٨/٣.
- ٥- أبو هريره: عبد الرحمن بن صخر الدوسي، ولد ٢١ قبل الهجره، و أسلم بعد خبير سنه ٥٧ هـ، ولى أمر المدينة مدته، ثم استعمله عمر على البحرين، توفي في المدينة سنه ٥٩ هـ. الإصابه: ٢٠٠/٤، الأعلام: ٣٠٨/٣.
- ٦- الأمالي لأبو طاهر أحمد السلفي: (مخطوط)، المكتبه الظاهريه بدمشق، أيضا: تاريخ مدينة دمشق: ٤٢/٢٣٤، تاريخ بغداد: ٢٨٤/٨، شواهد التنزيل: ٢٠١/١، ٢٠٠/١.

[أخرج جمال الدين عبد الله بن يوسف بن محمد الزيلعي الحنفي (١) في كتابه تخريج أحاديث الكشاف طرق كثيره لحديث الغدير، منها ما جاء في سورة النحل الحديث التاسع فيه حديث الغدير] قال:

قلت: روى في حديث زيد بن أرقم، و من حديث البراء بن عازب، و من حديث سعد بن أبي وقاص، و من حديث طلحه بن عبيد الله (٢)، و أبي سعيد الخدري، و أبي هريره، و أنس بن مالك، و ابن عمر (٣)، و جرير بن عبد الله البجلي، و جابر بن عبد الله، و حذيفه بن أسيد الغفاري، و حبشي بن جناده.

ثم ذكر حديث زيد بن أرقم عن النسائي (٤) في سننه الكبرى (٥) و في

ص: ١٠٢

١- عبد الله بن يوسف بن محمد الزيلعي: أبو محمد جمال الدين، فقيه عالم بالحديث، أصله من الزيلع بالصومال و وفاته بالقاهره سنه ٧٦٢ هـ، من مؤلفاته: نصب الرايه في تخريج أحاديث الهدايه، و تخريج أحاديث الكشاف (المعنى هنا). الأعلام: ١٤٧/٤.

٢- طلحه بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد: أبو محمّد، و كان يقال له الفياض، يعدّ من البدرين و لم يلحق بدرأ، بعثه النبي صلّى الله عليه و اله إلى الحوران ليتجسس أخبار العير، و ولد ٢٨ ق ه و توفي سنه ٣٦ ه عن عمر يناهز الرابعه و الستين. مشاهير علماء الأمصار: ص ٢٥. و حديث طلحه أخرجه ابن كثير في البدايه و النهايه: ٢٠٩/٥، حليه الأولياء: ٢٧/٥، مستدرک الحاكم: ٣٧١/٣.

٣- ابن عمر: عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي، أبو عبد الرحمن، و ولد ١٠ ق ه في مكه، هاجر إلى المدينه مع أبيه، و شهد فتح مكه، و كان ممن غزا أفريقيا مرتين، كفّ بصره في آخر حياته، و كان آخر من مات من الصحابه في مكه و ذلك في سنه ٧٣ ه. طبقات ابن سعد: ١٠٥/٤، الأعلام: ٢٤٦/٤. و روايته كما ستأتى في كتاب السنه: ص ٥٩٠، تاريخ مدينه دمشق: ٢٣٦/٤٢.

٤- النسائي: هو أحمد بن شعيب بن علي، أبو عبد الرحمن القاضي الحافظ، و ولد سنه ٢١٥ ه و توفي ٣٠٣ ه و هو من الأعلام المشهورين و المتقنين للحديث. من آثاره السنن الكبرى و الصغرى، و خصائص علي. تهذيب التهذيب: ٣٦/١.

٥- سنن النسائي: ١٣٠، ٤٥/٥، أيضا ذكره في الخصائص: ٩٥، ٩٣.

خصائص علي، و ابن حبان (١) في صحيحه (٢)، و الحاكم (٣) في المستدرک (٤).

و حديث البراء بن عازب عن النسائي (٥)، و حديث سعد بن أبي وقاص عن النسائي من طرق ثلاثه (٦)، و الحافظ ابن عقده (٧)، و حديث طلحه عن الحاكم في المستدرک، و حديث أبي سعيد الخدري عن الحاكم (٨)، و حديث أبي هريره عن ابن أبي شيبه في مصنفه (٩)، و أبي يعلى الموصلي في مسنده (١٠)، و الطبراني في معجمه الأوسط (١١)، و ابن عقده في كتاب الموالاته (١٢).

ص: ١٠٣

١- ابن حبان: أبو حاتم محمّد بن أحمد بن حبان التميمي البستي، كان من فقهاء الدين و حفاظ الحديث عالما بالنجوم و الطب، و كان من الثقات المشهورين، مات سنه ٣٥٤ هـ، من آثاره المسند، الصحيح و التاريخ، و الضعفاء. تذكره الحفاظ: ٩٢٠/٣، طبقات الحفاظ: ٣٧٤.

٢- صحيح ابن حبان: ٣٧٦/١٥.

٣- الحاكم: أبو عبد الله محمّد بن عبد الله بن حمدويه بن نعيم الضبي النيسابوري، الحافظ الكبير و إمام من أئمه المحدثين، ولد سنه ٣٢١ هـ و توفي سنه ٤٠٥ هـ، من آثاره المستدرک، التاريخ، و علوم الحديث.. حدّث عن الدارقطني و البيهقي و غيره. طبقات الحفاظ: ص ٤٠٩، تذكره الحفاظ: ١٠٣٩/٣.

٤- المستدرک: ٥٢٣، ١٠٩/٣، ١٢٩/٢.

٥- سنن النسائي: ١٣٦/٥.

٦- سنن النسائي: ١٣٥/٥.

٧- ابن عقده: أحمد بن محمّد بن سعيد بن عبد الرحمن بن زياد بن عجلان بن عقده الجارودي، أبو العباس الكوفي من علماء الزيديه، ولد سنه ٢٤٩ هـ و توفي سنه ٣٣٣ هـ عالم حافظ للحديث له آثار مهمه منها: المسند، تفسير القرآن، كتاب التاريخ، فضل الكوفه، كتاب الموالاته أو الولايه. هديه العارفين: ٦٠/١.

٨- المستدرک: ١٠٩/٣.

٩- المصنف: ٤٩٩/٧.

١٠- مسند أبي يعلى الموصلي: ٣٠٧/١١.

١١- المعجم الأوسط: ٢٤/٢.

١٢- و الظاهر أنّه كتاب حديث الولايه، و قد جمع هذا الكتاب من المصادر الرئيسيّه له، و طبع سنه ١٤٢١ هـ لجامعه عبد الرزاق حرز الدين.

و فى حديث أنس عن الطبرانى فى معجمه الصغير (١)، و حديث ابن عمر عن الطبرانى، و البزار فى مسنده، و حديث جرير عن الطبرانى، و حديث حذيفه ابن أسيد الغفارى عن الطبرانى (٢)، و حديث جابر بن عبد الله عن أبى يعلى الموصلى فى مسنده، و حديث حبشى بن جناده عن الطبرانى (٣)، و حديث عمار عن ابن مردويه (٤) فى تفسيره فى سورة المائدة فقال:

حدّثنا سليمان بن أحمد، حدّثنا محمّد بن على الصايغ، ثنا خالد بن يزيد العمرى، [ذكر ما مرّ قبيل هذا فى سورة المائدة بتمامه] ثمّ قال:

ثمّ وقع لى فى كتاب الموالاه للحافظ أبى العباس أحمد بن محمّد المعروف بابن عقده، فوجدته رواه عن جماعه آخرين من الصحابه. فمنها: حديث عن العباس بن عبد المطلب (٥) أخرجه عن حسين الأشقر، عن منصور بن أبى الأسود، عن الضحّاك، عن العباس مرفوعاً: «من كنت مولاه... إلى آخره».

و منها: حديث ابنه عبد الله أخرجه سليمان بن أحمد، عن عبد الرحمن ابن ميمون، عن أبيه، عن ابن عباس قال: أخذ رسول الله صلّى الله عليه و اله بيد على يوم غدير خم و قال... الحديث.

ص: ١٠٤

١- المعجم الصغير: ١/٦٤.

٢- المعجم الكبير: ١٧٩/٣٥٨، ٢/٣.

٣- المعجم الكبير: ١٧/٤.

٤- ابن مردويه: أحمد بن موسى بن مردويه الأصبهاني، أبو بكر و يقال له ابن مردويه الكبير، حافظ مؤرخ مفسر، له كتاب التاريخ، و تفسير القرآن، و مسند فى الحديث، و ولد سنة ٣٢٣ هـ و توفى سنة ٤١٠ هـ. تذكره الحفاظ: ٣/٢٣٨، شذرات الذهب: ٣/١٩٠.

٥- العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف: عم النبي صلّى الله عليه و اله و ولد ٥١ ق.هـ، أسلم قبل الهجرة و كتم إسلامه و أقام بمكه يكتب إلى رسول الله صلّى الله عليه و اله أخبار المشركين ثمّ هاجر إلى المدينة و شهد وقعه حنين و شهد فتح مكه و عمى فى آخر عمره، كانت وفاته بالمدينة سنة ٣٢ هـ و له فى الصحاح و المسانيد و كتب الحديث أحاديث متفرقه. صفوه الصفوه: ١/٢٠٣، الأعلام: ٣٥/٤.

و منها: حديث الحسن بن علي، و منها: حديث الحسين بن علي، و منها: حديث عبد الله بن جعفر (١)، و منها: حديث عمار بن ياسر، و منها: حديث أبي ذر.

و عن أبي عمرو بن محسن الأنصاري (٢)، و عن أبي زينب بن عوف الأنصاري (٣)، و عبيد بن عازب الأنصاري (٤)، و النعمان بن عجلان الأنصاري (٥)، منها: حديث سلمان الفارسي (٦)، و حديث يعلى بن مرّه (٧)، و خزيمة بن

ص: ١٠٥

١- عبد الله بن جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب: الصحابي الجليل، ولد بأرض الحبشه لما هاجر أبوه إليها سنه ١ هـ و هو أول من ولد بها من المسلمين، و أتى البصره و الكوفه و الشام و كان كريما و يسمى بحر الجود، كان أحد الأمراء في جيش الإمام علي عليه السلام في يوم صفين، توفي بالمدينه سنه ٨٠ هـ. فوات الوفيات: ٢٠٩/١، الأعلام: ٢٠٤/٤.

٢- أبو عمرو بن محسن الأنصاري: هو عبد الرحمن من بني مالك النجار له صحبه. روى عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَرَوَى عَنْهُ ابْنُهُ سلمه و عبد الرحمن بن أبي شميلة الأنصاري. التاريخ الكبير: ٣٧٢/٥، الثقات: ٤٥/٥.

٣- أبو زينب بن عوف الأنصاري: لم نحصل له على ترجمه إلا أنّ أبا موسى قال: ذكره أبو العباس بن عقده في كتاب الموالاه من طريق علي بن الحسن العبدى عن سعد هو الاسكاف عن الأصبع بن نباته، في حديث مناشده الامام علي عليه السلام في الرحبه. الإصابه: ٨٠/٤.

٤- عبيد بن عازب الأنصاري: هو أخو البراء بن عازب و هو جدّ عدى بن ثابت، روى عن أميه و هو أحد العشره الذين وجههم عمر من الصحابه إلى الكوفه مع عمار بن ياسر. مشاهير علماء الأمصار: ٧٩، الإصابه: ٣٤٤/٤.

٥- النعمان بن عجلان الأنصاري الزرقى: صحابي كان لسان الأنصار و شاعرهم، شهد وقعه صفين مع الإمام علي عليه السلام و له فيها شعر، استعمله الإمام عليه السلام على البحرين. توفي بعد سنه ٣٧ هـ. الإصابه: ٣٥١/٦، شرح النهج: ٤٤٦/٢.

٦- سلمان الفارسي: صحابي في مقدمتهم، لم يقف له على اسم صحيح قبل الإسلام، أصبهاى الأصل عاش عمرا طويلا، قرأ كتب الفرس و الروم و اليهود و قصد بلاد العرب، استعبد فيها و بيع إلى رجل من بني قريظه إلى أن جاء الإسلام، كان قوى الجسم صحيح الرأى و كان له وقفات جليله في الإسلام، و فيه قال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَرَوَى عَنْهُ ابْنُهُ سلمان منّا أهل البيت، توفي سنه ٣٢ هـ. طبقات ابن سعد: ٥٣/٤، تهذيب ابن عساكر: ١٨٨/٦.

٧- يعلى بن مرّه بن وهب بن جابر بن عتاب بن مالك الثقفي: أبو المرازم، و قد اختلف بينه و بين يعلى بن سيباه، و قيل إنّهما واحد، كان من أفاضل الصحابه، و شهد خيبر و بيعه الشجره.

ثابت (1)، و أبي أيوب الأنصاري 2، و سهل بن حنيف 3، و ناجيه بن عمرو الخزاعي 4، و عمرو بن المق الخزاعي 5، و يزيد بن شراحيل الأنصاري 6،

ص: ١٠٦

١- خزيمه بن ثابت بن الفاكه بن ثعلبه الأنصاري: أبو عماره، صحابي من أشرف الأوس في الجاهليه و الإسلام، كان من سكان المدينه حمل رايه بنى خطمه من الأوس يوم فتح مكه شهد مع الإمام على عليه السلام صفيين و توفي فيها. صفوه الصفوه: ١/٢٩٣، الأعلام: ٣٥١/٢.

و عامر بن الغفارى (١)، و سمره بن جندب (٢)، و سلمه بن الأكوع (٣)، و زيد بن ثابت الأنصارى (٤)، و أبى الطفيل، و عدى بن حاتم (٥)، و سهل بن سعد (٦)، و أبى ليلى (٧)،

ص: ١٠٧

١- عامر بن الغفارى: عامر بن ليلى الغفارى، ذكره ابن منده، و أورد من طريق عمر بن عبد الله ابن يعلى بن مرّه عن أبيه عن جده قال: سمعت النبى صلّى الله عليه و اله يقول: «من كنت مولاه فعلى مولاه» فلما قدم على الكوفة نشد الناس فانتشد سبعة عشر رجلا منهم عامر بن ليلى الغفارى، و قيل: هو عامر بن ليلى بن ضميره كما جوزّه ابن الأثير و أبو موسى. الإصابه: ٤٨٤/٣.

٢- سمره بن جندب بن هلال الفزارى: صحابى من الشجعان القاده، نشأ فى المدينه و نزل البصره فكان زياد يستخلفه عليها إذا سار إلى الكوفه، مات سنه ٦٠ هـ. تهذيب التهذيب: ٢٣٦/٤.

٣- سلمه بن الأكوع: سلمه بن عمرو بن سنان بن الأكوع الأسلمى، صحابى من الذين بايعوا تحت الشجره، غزا مع النبى صلّى الله عليه و اله سبع غزوات و كان شجاعا راميا و ممن غزا أفريقيا أيام عثمان، توفى بالمدينه سنه ٤٧ هـ. طبقات ابن سعد: ٣٨/٤.

٤- زيد بن ثابت بن الضحاك الأنصارى الخزرجى: أبو خارجه، صحابى من أكابرهم، و كان كاتب الوحى، ولد بالمدينه سنه ١١ ق ه و نشأ بمكّه، قتل والده و هو ابن ست سنين و هاجر مع النبى صلّى الله عليه و اله و هو ابن ١١ سنه، و كان أحد الذين جمعوا القرآن أيام النبى صلّى الله عليه و اله من الأنصار، توفى سنه ٤٥ هـ و رثاه حسان بن ثابت. صفوه الصفوه: ٢٩٤/١، الأعلام: ٩٦/٣.

٥- عدى بن حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحشرج الطائى: أبو وهب و أبو طريف، أمير صحابى من الأجواد العقلاء، كان رئيس طيئ فى الجاهليه، أسلم سنه ٩ هـ و شهد فتح العراق ثم سكن الكوفه فشهد مع الإمام عليه السلام الجمل و صفين و النهروان، و فقئت عينه يوم صفين، و هو ابن ذلك الجواد الكريم حاتم الطائى، توفى سنه ٦٨ هـ. الروض الانف: ٣٤٣/٢، الأعلام: ٨/٥.

٦- سهل بن سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبه الأنصارى الساعدى: من مشاهير الصحابه. يقال إن اسمه كان حزنا فغيره النبى صلّى الله عليه و اله. روى عن النبى صلّى الله عليه و اله و عن أبى عاصم بن عدى، و عن عمر ابن عنبسه، و هو آخر من مات بالمدينه من الصحابه سنه ٩١ هـ عن عمر يناهز المائه. الإصابه: ٨٧/٢.

٧- أبو ليلى الأنصارى: والد عبد الرحمن، و قيل: اسمه بلال. و قيل: بليل بالتصغير. و قيل: داود بن بلال. و قيل: أوس. و قيل: يسار. و قيل: أيسر. و قيل: اسمه كنيته، حيث قال الكلبي: أبو ليلى بن بليل بن أحيحة بن الجلاح بن الحريش الأوسى، شهد أحدا و ما بعدها، ثم سكن الكوفه. كان

و أبي قدامه الانصارى (١)، و أبي الهيثم بن التيهان (٢)، و أبي شريح الخزاعى (٣)، و عقبه بن عامر الجهنى (٤)، و قيس بن ثابت بن شماس ٥، و هاشم بن عتبة بن أبى وقاص ٦، و حبيب بن بديل بن ورقاء الخزاعى ٧،

ص: ١٠٨

١- أبو قدامه الأنصارى: ذكره ابن عقده فى كتاب الموالاته الذى جمع فيه طرق حديث من كنت مولاه، فأخرج فيه من طريق محمد بن كثير، عن فطر، عن أبى الطفيل، قال: كنا عند على فقال: أنشد الله من شهد غدیر خم، فقام سبعة عشر رجلا منهم أبو قدامه الأنصارى، و قيل: هو الحارث من بنى عبد مناه شهد مع على عليه السلام صفين و قتل فيها و قد انقرض عقبه. الإصابة: ١٥٩/٤.

٢- أبو الهيثم بن التيهان: هو مالك بن التيهان الأنصارى الأوسى، صحابى، كان يكره الأصنام فى الجاهليه و يقول بالتوحيد هو و أسعد بن زراره، و كان أول من أسلم من الأنصار بمكة، و هو أحد النقباء الاثنى عشر شهد المشاهد كلها، قيل: توفى فى خلافه عمر سنه ٢٠ هـ و قيل: شهد مع على عليه السلام صفين و قتل فيها سنه ٣٧ هـ، و هو من الشعراء أيضا. صفوه الصفوه: ١٨٣/١، الأعلام: ١٢٩/٦.

٣- أبو شريح الخزاعى: ثم الكعبى خويلد بن عمرو، و قيل: عمرو بن خويلد. و قيل: هانئ. و قيل: كعب بن عمرو و الأول أشهر، أسلم قبل الفتح و كان معه لواء خزاعه يوم الفتح. و روى عن النبى صلى الله عليه و اله و عن ابن مسعود. و روى عنه نافع بن جبير بن مطعم و أبو سعيد المقبرى، مات بالمدينه سنه ٦٨ هـ. الإصابة: ١٠٢/٤.

٤- عقبه بن عامر بن عيسى بن مالك الجهنى: أمير من الصحابه، كان مع معاويه فى صفين و حضر فتح مصر مع عمرو بن العاص و ولى مصر سنه ٤٤ هـ، و عزل عنها سنه ٤٧ هـ، مات بها سنه ٥٨ هـ. حليه الأولياء: ٨/٢، دول الإسلام: ٢٩/١.

و جبله بن عمرو ١، و عثمان بن حنيف ٢، و أبي رافع ٣، و زيد بن حارثة الأنصاري ٤، و مالك بن الحريث، عن أبيه، عن جده ٥، و
ضمرة الأسلمي ٦، و عبد الله بن أبي أوفى ٧، و عبد الله بن بسر

ص: ١٠٩

المازنى (١)، و عبد الرحمن بن يعمر الدؤلى (٢)، و سعد بن جناده العوفى (٣)، و عامر بن عمير (٤)، و أبى أمامه ٥، و عامر بن لىلى بن ضميره، و وحشى بن حرب ٦، و عائشه، و أم سلمه ٧.

ص: ١١٠

١- عبد الله بن بسر المازنى: أبو صفوان و يقال أبو بسر، صحابى، كان ممن صلّى إلى القبلتين، توفى بحمص سنة ٨٨ هـ عن ٩٥ عاماً، و هو آخر الصحابه موتاً بالشام. تهذيب ابن عساكر: ٣٠٧/٧.

٢- عبد الرحمن بن يعمر الدؤلى: يكنى أبا الأسود، له صحبه. روى عن النبى صلّى الله عليه و اله الحج و عرفه. روى عنه بكير بن عطاء، و عبد الله بن يعمر الكلاعى، قال عنه ابن حبان: مكى سكن الكوفه... و يقال مات بخراسان. إكمال الكمال: ٤٣٢/٧، تقريب التهذيب: ٥٩٦/١.

٣- سعد بن جناده العوفى: والد عطيه، ذكره ابن السكن و البارودى فى الصحابه. و روى ابن منده من طريق يونس بن نفع الحولى، عن سعد، و روى محمد بن سعد الحسن قاضى بغداد، عن أبيه، عن عمّه الحسين بن الحسن بن عطيه، عن يونس، عن سعد عشره أحاديث. الإصابة: ٢١/٢.

٤- عامر بن عمير النميرى، ذكره الطبرانى و غيره و له بعض الاحاديث منها ما أخرجه ابن عقده فى الموالاه من طريق موسى بن أكتل أنه شهد حجّه الوداع. الإصابة: ٢٤٦/٢.

قال الأُميني: فضيل القول في هذه كلها، و ذكر الجميع بأسانيد من طرق الحفاظ، و هي رساله قيمه نفيسه جدا في حديث الغدير، تحق أن تعدّ تأليفا مفردا فيه (١).

[و أخرج أيضا ابن حجر الشافعي في كتابه الكاف الشاف في تخريج أحاديث الكشاف]، قال في سورة النحل: قوله: و ذلك لدعوه نبينا اللهم عاد من عاداه. هذا طرف من حديث غدير خم الوارد في فضل علي بن أبي طالب، و قد أخرجه النسائي و ابن حبان و الحاكم من روايه الأعمش (٢)، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم، و فيه هذا اللفظ.

و رواه النسائي أيضا من روايه شريك (٣)، قلت لأبي إسحاق: أسمعك البراء يحدث عن رسول الله صلى الله عليه و اله يوم غدير: «خم من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه و عاد من عاداه»؟ قال: نعم (٤).

و أخرجه ابن أبي شيبه (٥) و أبو يعلى البزار من وجه آخر عن شريك عن إدريس بن يزيد الأودي (٦) عن أبيه عن أبي هريره.

ص: ١١١

- ١- و قد تمّ طبعها في سنة ١٤٢٢ هـ في قم المقدسه من تحقيق: أمير التقدمي المعصومي، و قد بوبها على طريقه الرواه.
- ٢- الأعمش: سليمان بن مهران الأسدي بالولاء، أبو محمّد، تابعي مشهور، ولد سنة ٦١ هـ أصله من بلاد الري، و منشؤه و وفاته بالكوفه، كان عالما محدثا يروي نحو ١٣٠٠ حديث، توفي سنة ١٤٨ هـ. طبقات ابن سعد: ٢٣٨/٦، تاريخ بغداد: ٣/٩.
- ٣- شريك بن عبد الله بن الحارث النخعي الكوفي: أبو عبد الله، عالم بالحديث فقيه، ولد سنة ٩٥ هـ، اشتهر بقوه ذكائه، استقضا المنصور العباسي على الكوفه سنة ١٣٥ هـ ثمّ عزله، و أعاده المهدي ثمّ عزله الهادي، توفي سنة ١٧٧ هـ في الكوفه. تذكره الحفاظ: ٢١٤/١، وفيات الأعيان: ٢٢٥/١.
- ٤- الكاف الشاف: ٤٩١/٢ في الآيه ٩٠ من سورة النحل إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ. الخ الآيه.
- ٥- المصنّف: ٤٩٦/٧.
- ٦- إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن بن الأودي: أخو داود و أبو عبد الله. روى عن أبيه، و عمرو ابن مرو، و أبي إسحاق السبيعي، و طلحه بن مصرف. ثقّه، ذكره ابن حبان في الثقات. تهذيب التهذيب: ١٧١/١.

و تابعه عكرمه بن إبراهيم (١) عن إدريس، عند الطبراني.

و رواه الطبراني أيضا من طريق سليمان بن قرم (٢)، عن أبي إسحاق، عن حبشي بن جنادة.

و أخرجه النسائي أيضا من طريق مهاجر بن مسمار (٣) عن عائشه بنت سعد، عن أبيها: إن النبي صَلَّى اللهُ عليه و اله أخذ بيد علي يوم غدیر خم فقال: «من كنت وليه فهذا وليه اللهم وال من والاه و عاد من عاداه» (٤).

و أخرجه الحاكم من روايه مسلم الملائی (٥)، عن خيثمه بن

ص: ١١٢

١- عكرمه بن إبراهيم الباهلي الموصلي: مشهور، و حاله معروفه، قال البخاري في التاريخ: كان على قضاء الموصل، و قال ابن أبي حاتم: عكرمه بن إبراهيم الأزدي الموصلي، أبو عبد الله قاضي الري. روى عن عاصم يعني الأحول، و عبد الملك بن عمير، و إدريس الأودي. روى عنه أبو جعفر النفيلى، و عمر بن الربيع بن طارق، و غيرهما، قيل عنه: ضعيف، و ثقه، و فى حديثه اضطراب. تعجيل المنفعه لابن حجر ٢٩١/٢.

٢- سليمان بن قرم بن سليمان: أبو داود، و قيل معاذ التيمي الضبي الكوفي، و قيل: بصرى محدث إمامى، حسن الحديث، نحوى يتهمه العامه بسوء الحفظ. روى عنه معاويه بن هشام، و سفیان الثورى، و يعقوب بن إسحاق الحضرمى، و غيرهم. معجم رجال الحديث: ٢٧٧/٨، ميزان الاعتدال: ٢١٩/٢.

٣- مهاجر بن مسمار الزهيري: أخو بكير بن مسمار مولى سعد بن أبى وقاص من أهل المدینه. يروى عن عائشه بنت سعد، عن سعد، عنه موسى بن يعقوب، قيل: ثقه، و قيل: مقبول. تهذيب التهذيب: ٢٨٧/١، تقريب التهذيب: ٢١٧/٢، من له روايه فى كتب السنه للذهبي: ٢٩٩/٢.

٤- الكاف الشاف: ٤١٩/٢، و زاد عليه حيث قال: و فى الباب عن ابن عمر، أخرجه الطبراني من طريق عطيه عنه، و البزار من طريق جميل بن عماره، عن سالم، عن أبيه، عن أنس و غيره، و أخرجه الطبراني فى الصغير من روايه طلحه بن مصرف، عن عميره بن سعد و نقل حديث أبى هريره (المناشده)، و عن طلحه أخرجه الحاكم من روايه رفاعه بن أياس، عن أبيه، عن جده، و عن جابر أخرجه أبو يعلى و الطبراني فى مسند الشاميين من طريق أبى لهيعه، عن بكر بن سواده، عن قبيصة بن ذؤيب و أبى سلمه، عن جابر، و عن حذيفه بن أسيد، و أخرجه الطبراني، و جمع ابن عقده طرق حديث الغدير.

٥- مسلم الملائی: مسلم بن كيسان أبو عبد الله الضبي الأعور. روى عن أنس، و حبه العرنى، و مجاهد. روى عنه الثورى، و شعبه، و إسرائيل، قيل: ثقه، و قيل: منكر، و قيل: ضعيف. الجرح و التعديل: ١٩٢/٨.

عبد الرحمن (١)، عن سعد بن مالك نحوه (٢).

و عن حذيفه بن أسيد أخرجه الطبراني (٣)، و جمع ابن عقده طرق حديث غدیر خم فأخرجه من روايه جماعه آخرين من الصحابه منهم: عمار ابن ياسر، و العباس و ابنه، و الحسن بن علي، و الحسين بن علي، و عبد الله بن جعفر، و سلمان، و سمره بن جندب، و سلمه بن الأكوع، و زيد بن حارثه، و أبو رافع، و زيد ابن ثابت الأنصاري، و يعلى بن مرّه، و آخرون.

[و أخرج الحافظ أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي البغدادي الدارقطني (٤) في عله] قال: و سئل عن حديث سعيد بن وهب (٥)، عن علي، عن النبي صَلَّى الله عليه و اله: «من كنت مولاه فعلى مولاه». فقال: حدّث به الأعمش و شعبه (٦) و إسرائيل (٧)، عن أبي إسحاق، عن

ص: ١١٣

١- خيثمه بن عبد الرحمن بن أبي سبره الجعفي الكوفي: و اسم أبي سبره هو يزيد بن مالك. يروى عن علي عليه السلام، و ابن عمرو، و ابن عباس. روى عنه الأعمش، و منصور، قيل: ثقّه، و قيل: ضعيف، و قيل: كان يرسل، مات بعد سنه ٨٠ هـ. الثقات لابن حبان: ٢١٣/٤، تقريب التهذيب: ٢٧٧/١.

٢- مستدرک الحاكم: ١٠٩/٣.

٣- المعجم الكبير: ١٨٠/٣.

٤- الدارقطني: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني، المولود سنه ٣٠٦ هـ و المتوفى سنه ٣٨٥ هـ الحافظ الشهير و صاحب السنن، سمع البغوي، و ابن أبي داود، و ابن صاعد و غيره، ارتحل إلى مصر و الشام، و صنّف هناك تصانيفه المشهوره، منها سننه و عله، حدّث عنه الحاكم، و أبو حامد الاسفرائيني، و تمام الرازي و غيرهم. تذکره الحفاظ: ٩٩١/٣.

٥- سعيد بن وهب: الهمداني الكوفي كان ملازما لأمير المؤمنين عليه السلام حتى كان يقال له: القراد للزومه إياه. وثقه يحيى بن معين، توفي سنه ٧٦ هـ. تاريخ الإسلام: ١٥٦/٣.

٦- شعبه بن الحجاج بن الورد العتكي الأزدي الحافظ: أحد أئمه الإسلام، نزل البصره، يكنى بأبي بسطام. و روى عن الحسن، و أنس، و ابن سيرين، و معاويه بن قره و غيرهم. روى عنه الأعمش، و أيوب، و الثوري و غيرهم، ولد سنه ٨٢ هـ و مات سنه ١٦٠ هـ. طبقات الحفاظ: ص ٨٣، طبقات ابن خليفه: ص ٣٨٢.

٧- إسرائيل: إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق الهمداني السبيعي. روى عن الأعمش، و سماك

سعيد بن وهب، عن علي. و اختلف عن الأعمش فقال: عبد الواحد بن زياد (١)، عنه، عن أبي إسحاق، عن زيد بن يثيع. و قال: عبد الرزاق، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن سعيد، عن سعيد بن وهب و عبد خير. و قال: فضيل بن مرزوق (٢)، عن أبي إسحاق، عن سعيد و عمرو ذى مَرّ. و قال: يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق (٣)، عن أبي إسحاق عن سعيد بن وهب و زيد بن يثيع و عمرو و ذى مَرّ، كقول يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق. و قال: شريك، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب و زيد بن يثيع. و قال: عمران بن أبان (٤)، عن شريك، عن أبي إسحاق، عن زيد بن يثيع وحده.

ص: ١١٤

١- عبد الواحد بن زياد العبدى: مولى لعبد القيس كنيته أبو بشر مات سنة ١٧٦ هـ و قيل ١٧٧ هـ و قيل ١٨٦ هـ و كان متقنا ضابطا، حدّث عن كليب بن وائل، و حبيب بن أبي عمره، و عاصم الأ-حول. و روى عنه أبو داود، و عفان، و مسدد، قيل عنه: ثقّه. و قيل: ليس بشيء. مشاهير علماء الأمصار: ص ٢٥٢، تذكره الحفاظ: ٢٥٨/١.

٢- فضيل بن مرزوق: الرواسى، كنيته أبو عبد الرحمن من أهل الكوفة. يروى عن أبي إسحاق، و عطيه. و يروى عنه عبد الله بن المبارك، و وكيع، و أبو أسامه و غيره، و قيل عنه: ثقّه، و قيل: كان ممن يخطئ، و قيل: ضعيف، توفى قبل سنة ١٧٠ هـ. سير أعلام النبلاء: ٣٤٣/٧.

٣- يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق: روى عن جده أبي إسحاق الهمداني، و محمّد بن المنكدر، و عبد الله بن محمّد بن عقيل، و روى عنه إسرائيل، و سفيان بن عيينه و غيره. الجرح و التعديل: ٢١٨/٩.

٤- عمران بن أبان الواسطى: أبو موسى، روى عن محمّد بن مسلم الطائفى، و يزيد بن عطاء، و مالك بن الحسن بن مالك بن الحويرث. و روى عنه حجاج بن الشاعر، و محمّد بن عبد الملك الدقيقى، قيل عنه ضعيف. الجرح و التعديل: ٢٩٣/٦.

و قال: إسحاق بن محمد العرزمي (١)، عن شريك، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب، و وهم إنما أراد زيد بن يشع.

و قال: عمرو بن ثابت، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب و زيد بن يشع و هبيرة بن يريم (٢) و حبه العرنى (٣).

و قال الأجلح (٤)، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ذى مرّ وحده.

و قال: أبان بن تغلب (٥)، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ذى مرّ و آخر لم يسمّه.

و قال: خلد بن عامر بن عداس (٦)، عن فطر (٧)، عن أبي إسحاق، عن

ص: ١١٥

١- إسحاق بن محمد بن عبيد الله العرزمي: روى عن شريك. و روى عنه أبو الدرداء المروزي تكلم فيه، و ذكره ابن حبان و قال: روى عنه العباس بن أبي طالب، مات أبوه و هو ابن ثلاث سنين. لسان الميزان: ٣٧٣/١.

٢- هبيرة بن يريم: و قيل مريم، الحميري، كوفى، و عدّه البرقى من أصحاب أمير المؤمنين على عليه السلام من اليمن، و قد روى عنه الطبرانى بإسناده. معجم رجال الحديث: ٢٧٨/٢٠، تهذيب الكمال: ٣١٧/٢.

٣- حبه العرنى: حبه بن جوين و قيل جوير العرنى، و كنيته أبو قدامه، و قيل: ابن جويه العرنى، من أصحاب على عليه السلام، عدّه البرقى من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام كوفى، تابعى ثقه من أهل اليمن. معرفه الثقات: ٢٨١/١، العلل: ٤٨٥/٢.

٤- الأجلح: يحيى بن عبد الله بن معاوية بن حبان بن معاوية، أبو حجيه. روى عن الشعبي، و عبد الله بن أبي الهذيل، و يزيد بن الأصم و غيره. و روى عنه الثورى ابن المبارك و غيره، كندى مات بعد الهزيمة سنة ١٤٠ هـ. الجرح و التعديل: ١٦٣/٩، طبقات ابن خليفه ٢٩٢/.

٥- أبان بن تغلب: أبان بن تغلب بن رياح بن سعيد البكرى الجريرى، مولى بنى جرير بن عباد بن ضبيعه بن قيس بن ثعلبه بن عكابه بن صعب بن على بن بكر بن وائل. ثقه جليل القدر عظيم المنزله، لقي أبا محمد على بن الحسين و أبا جعفر و أبا عبد الله عليه السلام، و روى عنهم، توفى سنة ١٤١ هـ، و قيل سنة ٢٤١ هـ. خلاصه الأقوال ٧٣، تهذيب التهذيب: ٨١/١.

٦- خلد: و الأصح خالد بن عامر بن عداس الأسدى الكوفى، من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام. رجال الطوسى: ص ٩٩.

٧- فطر بن خليفه: المخزومى الكوفى، أبو بكر مولاهم أبو بكر الحنات، صدوق ثقه. روى عنه ابن أبي خيثمه، و حجاج بن نصير، و محمد بن القاسم الأسدى، مات بعد سنة ١٥٠ هـ، و كان

الحرث الأعور (١)، عن علي.

و لم يتابع على الحرث و أشبهها بالصواب قول الأعمش و شعبه و إسرائيل و إسحاق بن أبي إسحاق و من تابعهم و الله أعلم (٢).

ص: ١١٦

١- الحرث الأعور: ابن عبد الله بن كعب بن أسد بن يخلد بن حوث، من مقدّمي أصحاب علي عليه السّلام في الفقه و العلم بالفرائض و الحساب. عن الشعبي قال: تعلمت من الحرث الأعور الفرائض و الحساب و كان أحسب الناس. الكنى و الألقاب: ٣٩٢/٢.

٢- علل الحديث: ٢٢٦، ٢٢٥/٣.

[أخرج أبو بكر أحمد بن محمد العنبري الملحمي بروايه الشيخ أبو سعيد أحمد بن محمد الهمداني قال: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ بَسْطَامٍ الزَّعْفَرَانِيُّ (٢) إِمْلَاءً، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا شَرِيكُ، عَنْ دَاوُدَ الْأَوْدِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيَ مَوْلَاهُ» (٣).

[وَأَخْرَجَ الشَّيْخُ أَبُو سَعْدٍ سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْبِيُّ (٤) فِي فَوَائِدِهِ الْمُنْتَخَبَةِ مِنْ أَصُولِ مَسْمُوعَاتِ الشَّيْخِ أَبِي عَثْمَانَ سَعِيدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ

ص: ١١٧

١- (*) لا ريب في أن المنهج الصحيح في سرد الروايات الخاصة في حديث غدِير خَمْ وَحَدِيثِ الْوَلَايَةِ فِي الْمَسَانِيدِ وَكُتُبِ الْحَدِيثِ وَالرُّوَايَةِ هُوَ وَاحِدٌ، وَقَدْ وَجَدْنَاهُ فِي مَخْطُوطِهِ الشَّيْخِ قَدَّسَ سِرَّهُ عَلِيَّ طَرِيقَيْنِ، الْأَوَّلُ مَا جَاءَ فِي لَفْظِهِ غَدِيرِ خَمْ، وَالثَّانِي مَا جَاءَ فِي قَوْلِهِ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ أَوْ مَا يَشْبَهُهَا مِنْ حَيْثُ مَعْنَى الْوَلَايَةِ، لِهَذَا كَانَ مِنَ الْأَنْسَبِ تَقْسِيمَهَا عَلَيَّ طَرِيقَيْنِ، وَهِيَ: حَدِيثُ الْغَدِيرِ وَطَرَفُهُ وَالَّذِي مَرَّ أَنْفَاءً، وَحَدِيثُ الْوَلَايَةِ وَطَرَفُهُ.

٢- أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَسْطَامٍ الزَّعْفَرَانِيُّ: الْبَصْرِيُّ، رَوَى عَنْ عَمِّهِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ بَسْطَامٍ، وَسَهْلَ بْنَ عَثْمَانَ أَبُو مَسْعُودِ الْعَسْكَرِيِّ، وَمُحَمَّدَ بْنَ سَلِيمَانَ الْأَبْلَى. وَحَدَّثَ عَنْهُ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَوَّاسِ، وَالطَّبْرَانِيُّ، مَاتَ بِحُدُودِ سَنَةِ ٣١٠ هـ. سِيرَ أَعْلَامُ النَّبَلَاءِ: ٣٦٣/١٤، تَهْذِيبُ الْكَمَالِ: ١٥٤/٨١، ٣٠/٢٦.

٣- مَجَالِسُ الْعَنْبَرِيِّ الْمَلْحَمِيِّ: ص ٢٢. أَيْضًا: تَارِيخُ مَدِينَةِ دِمَشْقَ: ٢٣٢/٤٢، الْمَعْجَمُ الْوَسِيطُ: ٢٤/٢، الْكَامِلُ لِابْنِ عَدِي: ٨٠/٣.

٤- أَبُو سَعْدٍ سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الشَّعْبِيِّ: لَمْ تَرُدْ لَهُ تَرْجُمَةٌ إِلَّا - أَنَّهُ رَوَى عَنْ نَصْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، وَابْنِ الْفَضْلِ بْنِ أَبِي نَصْرِ الطُّوسِيِّ الْمُتَوَفَى سَنَةَ ٣٨١ هـ. وَحَدَّثَ عَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبَزَّازِ. وَالشَّعْبِيُّ مِنَ الْمَتَأَخِّرِينَ بِنِسَابِهِ حَيْثُ كَانَ يَنْتَسِبُ عَلَيَّ شَيْوِخَهَا وَجَمَاعَةَ بِيخَارَى. تَارِيخُ مَدِينَةِ دِمَشْقَ: ٤٥/٦٢، الْأَنْسَابُ: ٣٣٤/٣.

جعفر النجيري (١) بروايه أبى القاسم زاهر بن طاهر الشحامى (٢) قال:

أخبرنا أبو سعيد أحمد بن إبراهيم بن أبى العباس الدندانغمانى (٣) بها، حدّثنا محمّد بن عبد الله بن إبراهيم، ثنا أحمد بن روح الحافظ، ثنا أحمد بن يحيى الصوفى، ثنا إسماعيل بن أبى الحكم الثقفى، ثنا شاذان، ثنا عمران بن مسلم، عن سهيل، عن أبيه، عن أبى هريره، عن عمر بن الخطاب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و اله: «من كنت مولاه فعلى مولاه» (٤).

[و أخرج ابن الأثير الجزرى قال: روى] عن أبى سريحه أنّ رسول الله صلى الله عليه و اله قال: «من كنت مولاه فعلى مولاه». أخرجه الترمذى (٥).

[و أخرج الميرزا البدخشى فى تحفته] قال: «اللهم من آمن بى و صدّقنى فليتول على بن أبى طالب؛ فإنّ ولايته ولايتى، و ولايتى ولايه الله» (٦).

ص: ١١٨

١- أبو عثمان سعيد بن محمّد بن أحمد بن محمّد بن جعفر النجيرى، و قيل: النجيرى، لم ترد فى ذكره ترجمه و افيه، إلا أنه حدّث عن زاهر الشحامى. و حدّث عنه عبدوس بن عبد الله الروذبارى، و عبد الرحيم القشيرى، أبو نصر. ذيل تاريخ بغداد: ١/٢٥٣.

٢- زاهر بن طاهر الشحامى النيسابورى المحدث: روى عن أبى سعيد الكنجرودى، و البيهقى و طبقتهما، و رحل فى الحديث أوّلا و آخره و خرّج التاريخ و أملى نحو من ألف مجلس و لكنه كان يخلّ بالصلوات فتركه جماعه، مات سنه ٥٣٣ هـ. شذرات الذهب: ١٠٢/٢.

٣- أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن منصور: أبو سعيد المقرئ النيسابورى، (و الأصح ما أثبتناه هنا لا فى المتن) يعرف بابن أبى شمس، إمام حاذق، موجود رئيس، روى الحروف عن أبى بكر ابن مهران، و رواها عنه زاهر بن طاهر الشحامى، و محمّد بن أحمد بن محمّد بن صاعد، و جامع بن عبد الله الدهان، توفى فى شعبان سنه ٤٥٤ هـ. روى عنه أبو محمّد الخلدى. غايه النهايه فى طبقات القرّاء: ٣٦/١.

٤- الفوائد المنتخبه لأبى سعد الشعيبى: (مخطوط)، المكتبه الظاهريه بدمشق، أيضا: روايه عمر ابن الخطاب فى تاريخ مدينه دمشق: ٢٣٤/٤٢.

٥- سنن الترمذى ج ٥/٢٩٧.

٦- تحفه المحبّين - الباب الرابع - الفصل الأول ص ١٣٧: (مخطوط)، أيضا: كنز العمال: ١١/٦١١.

أخرجه الطبراني عن محمد بن أبي عبيده بن محمد بن عمار بن ياسر، عن أبيه، عن جده، عن عمار (١).

وقال أيضا: «أوصى من آمن بي وصدقني بولايه على بن أبي طالب، فمن تولاه فقد تولاني و من تولاني فقد تولى الله، و من أحبّه فقد أحبني و من أحبني فقد أحب الله، و من أبغضه فقد أبغضني و من أبغضني فقد أبغض الله عزّ و جلّ».

أخرجه الطبراني عن السند نفسه (٢).

[و أيضا ورد الخبر نفسه عن ابن عباس بزياده]: «اللهم أعنه و أعن به و ارحمه و ارحم به و انصره و انصر به». كذلك عن الطبراني (٣).

و أيضا عن ابن عباس قال: «من سرّه أن يحيى حياتي و يموت مماتي و يسكن جنه عدن غرسها ربي، فليوال عليا من بعدى و ليوال وليه، و ليقتمد بأهل بيتي من بعدى فإنهم عترتي خلقوا من طينتي و رزقوا فهمي و علمي، فويل للمكذبين بفضلهم من أمتي القاطعين فيهم صلتى لا أنالهم الله شفاعتي» (٤).

أيضا نقله الطبراني و الرافعي (٥).

[و أخرج أحاديث الولاية بألفاظه المختلفه و بأسانيد مختلفه كل من]:

ابن حجر في إتحاف إخوان الصفا قال:

ص: ١١٩

١- محمد بن أبي عبيده بن محمد بن عمار بن ياسر: لم نعث له على ترجمه إلا أنه يحدّث عن أبيه عن جده.
٢- المعجم الكبير: ٣٨٠/٢٢، ٣١٩/١، مجمع الزوائد: ١٠٩/٩، كنز العمال: ١١/١١، تاريخ مدينة دمشق: ٤٢/٧/٥٢، ٢٣٩، الكامل لابن عدى: ١١٣/٦.

٣- المعجم الكبير ج ٩٥/١٢.

٤- تحفه المحييين-الباب الرابع-الفصل الأوّل ص ١٣٨: (مخطوط).

٥- كنز العمال: ١٠٣/١٢، تاريخ مدينة دمشق: ٢٤٠/٤٢، و الطبراني و الرافعي كما في ترتيب جمع الجوامع: ٢١٧/٦.

حدّثنا محمّد بن المثنى (١)، حدّثنا يحيى بن حماد، حدّثنا أبو عوانه، عن أبي بليخ، عن عمرو بن ميمون، عن ابن عباس، قال: إنّ النبي صلّى الله عليه و اله قال: «من كنت مولاه فعلى مولاه». (٢)

و أيضا نقله المحاملى عن ابن عباس (٣).

[و أخرج الحافظ ضياء الدين عبد الواحد المقدسى بسنده] قال: أخبرنا أبو جعفر محمّد بن أحمد بن نصر بأصبهان أنّ محمود بن إسماعيل الصيرفى أخبرهم قراءه عليه و هو حاضر، حدّثنا محمّد بن عبد الله بن شاذان، حدّثنا عبد الله بن محمّد القباب، حدّثنا أحمد بن عمرو بن أبى عاصم، ثنا محمّد بن يحيى بن عبد الكريم، ثنا عبد الله بن داود، ثنا عبد الواحد بن أمين، عن أبيه عن جده، قال: ذكر بريده (٤) أنّ معاويه (٥) لمّا نزل بنى طوى (٦) فجاء سعد فأقعدته على سريره، فقال سعد: قال رسول الله صلّى الله عليه و اله.

ص: ١٢٠

١- محمّد بن المثنى بن عبد الغزى أبو موسى الحافظ: عرف بالزمن البصرى، سمع يزيد بن رزيغ، و معتمر ابن سليمان، و سفيان بن عيينه، و غندور، و وكيع. و روى عنه الأئمه الستة، و أبو حاتم، و أبو زرعه، مات سنه ٢٥٢ هـ. تذكره الحفاظ: ٥١٢/٢، خلاصه تهذيب الكمال: ٤٥٣/٢.

٢- إتحاف إخوان الصفا لأحمد بن على بن حجر العسقلانى: (مخطوط)، مكتبه الإمام الرضا عليه السّلام فى رامبور بالهند.

٣- أمالى المحاملى: ص ٨٥.

٤- بريده بن الحبيب بن عبد الله بن الحارث الأسمى: من أكابر الصحابه، أسلم قبل بدر و لم يشهداها، و شهد خيبر و فتح مكه، و استعمله النبي صلّى الله عليه و اله على صدقات قومه، و سكن المدينه و انتقل إلى البصره ثم إلى مرو فمات بها سنه ٦٣ هـ. تهذيب التهذيب: ٤٣٢/١.

٥- معاويه بن أبى سفيان بن صخر بن حرب بن أميه الأموى: ولد بمكه سنه ٢٠ ق هـ. و أسلم يوم الفتح ٨ هـ و توفى سنه ٦٠ هـ، و هو أشهر من أن يترجم، و ذلك لشهره دهاءه و خبثه. ينظر: الأعلام: ١٧٢/٨.

٦- ذى طوى: مثله الطاء و ينون، موضع قرب مكه، و الطوى: الجوع، و يقال طوى بالكسر. مجمع البحرين: ٧٩/٣.

[و أخرج الطبراني بطرق ثلاث حديث أبي أيوب الأنصاري]قال:

حدّثنا الحسين بن إسحاق، ثنا يحيى الحماني، ثنا شريك، عن الحسن بن الحكم، عن رياح بن الحارث النخعي (٢)، قال: كنا مع علي عليه السّلام فجاء ركب من الأنصار عليهم العمائم فقالوا: السلام عليك يا مولانا، فقال علي: «أنا مولاكم و أنتم قوم عرب» قالوا: نعم، سمعنا النبي صلّى الله عليه و اله يقول: «من كنت مولاة فعلى مولاة، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه». و هذا أبو أيوب الأنصاري فينا، فحسر أبو أيوب العمامه عن وجهه ثم قال: سمعت رسول الله صلّى الله عليه و اله يقول:

«من كنت مولاة فعلى مولاة، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه» (٣).

و الطريق الثاني: قال: حدّثنا محمّد بن عبد الله الحضرمي، ثنا علي بن حكيم الأودي، ثنا شريك.. الخ السند (٤).

و الطريق الثالث: قال: حدّثنا عبيد بن غنام (٥)، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا الحسين بن إسحاق التستري، ثنا عثمان بن أبي شيبة، قال: حدّثنا

ص: ١٢١

١- المستخرج من الأحاديث المختارة: مخطوط (مصور)، أيضا: حديث سعد مع معاوية في المصنف: ٥٠٣/٧، كتاب السنه: ص ٥٩١، تاريخ مدينه دمشق: ١٣٨/١٨.

٢- رياح بن الحارث النخعي: أبو المثني، الكوفي، و رياح هو والد جرير، حيث حكى أنّهم أصابوا قبرا في المدائن فوجدوا فيه رجلا عليه ثياب منسوجه بالذهب. روى عن علي عليه السّلام، و عمر، و عمار بن ياسر، و سعيد بن زيد. تاريخ بغداد: ٤١٨/٨، إكمال الكمال: ٣٤/٤.

٣- المعجم الكبير: ١٧٤/٤، أيضا المصنف: ٤٩٦/٧، كتاب السنه: ص ٥٩٠، تاريخ مدينه دمشق: ٢١٤/٤٢، فضائل الصحابه: ٥٧٢/٢، البدايه و النهايه: ٣٤٩/٧.

٤- المعجم الكبير: ١٧٤/٤.

٥- عبيد بن غنام بن حفص بن غياث: أبو محمّد النخعي، الكوفي، حدّث عن أبي بكر بن أبي شيبة، و محمّد بن عبد الله بن نمير و غيره، و حدّث عنه أبو العباس بن عقده و يزيد بن محمّد ابن إياس و غيره، ولد سنه ٢١١ ه و مات في نصف ربيع الآخر سنه ٢٩٧ ه و هو ثقة. تاريخ مدينه دمشق: ١٧١/٥١، سير أعلام النبلاء: ٥٥٩/١٣.

شريك.. الخ السند و الحديث (١).

و أيضا أخرجه ابن أبي شيبه في مصنفه بسنده المتصل عن شريك (٢).

[و أخرج الضبي في أماليه من المجلس الثاني في حديث أبي الحمراء (٣) حيث قال]: حدّثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي الحافظ سنة ثلاثين و ثلاثمائة، ثنا عبيد بن حمدون، ثنا محمد بن معروف الحراري، ثنا صلت ابن العلاء، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر محمد بن علي، عن أبي الحمراء، قال: قال رسول الله صَلَّى الله عليه و اله: «الله مولاى و أنا مولى المؤمنين أولى بهم من أنفسهم...» الخ الحديث (٤).

[و أخرج العقيلي لدى ذكره عمرو ذى مرّ الكوفى]: قال: حدّثنا القاسم ابن محمد النهمي، قال: حدّثنا فحول بن إبراهيم، قال: ثنا جابر بن الحرّ، عن أبي إسحاق، عن عمرو ذى مرّ، عن علي، قال: قال رسول الله صَلَّى الله عليه و اله: «من كنت... الخ».

و قال بعد ذلك: و قد روى بإسناد أصلح من هذا الإسناد: «فمن كنت مولا» (٥).

[و أخرج أبو محمد جعفر بن محمد بن نصير بن القاسم الخلدى] (٦) قال:

ص: ١٢٢

١- المعجم الكبير: ١٧٥/٤.

٢- المصنف: ٤٩٦/٧.

٣- أبو الحمراء: هو هلال بن الحارث، و قيل: هلال بن الحرث، و يقال: ابن ظفر مشهور بكنيته، مولى النبي صَلَّى الله عليه و اله. الإصابه: ٥٧٥/٣، ٢٤٦/٤.

٤- أمالي الضبي: (مخطوط): ص ٢٤.

٥- ضعفاء العقيلي: ٢٧١/٣، و أيضا: تاريخ مدينه دمشق: ٢١٥/٤٢.

٦- الخلدى: أبو محمد جعفر بن محمد بن نصير بن قاسم البغدادي الخلدى الصوفى، سمع الحارث بن أبي أسامه، و علي بن عبد العزيز، و أبا مسلم الكجى، و الجنيد، حدّث عنه يوسف القواس، و الحاكم، و الحسين الغضائرى و غيره، ثقّه توفى سنه ٣٤٨ هـ فى رمضان و له ٩٥ سنه، و له

أخبرنا القاسم، حدّثنا فحول بن إبراهيم، ثنا جابر بن أكرم، عن عمرو ذى مرّ: أنّ علياً رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلّى الله عليه و اله ١.. الخ الحديث.

[و نقل الشيخ عبد الغنى النابلسى] ٢ الحديث ٣، و قال: ذكره أحمد فى المسند ٤.

[و أخرج ابن أبى شيبه] حديث بريده فقال: حدّثنا الفضل بن دكين ٥، عن ابن أبى عيينه، عن الحكم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن بريده، قال:

مررت مع على إلى اليمن فرأيت منه جفوه، فلمّا قدمت على رسول الله صلّى الله عليه و اله ذكرت علياً فتنقصته، فجعل وجه رسول الله صلّى الله عليه و اله يتغير فقال: «أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم»؟ قلت: بلى يا رسول الله، قال: «من كنت مولاه فعلى مولاه». ٦.

و أيضاً أخرجه بسند آخر، عن أبى معاوية و وكيع ٧، عن الأعمش، عن

ص: ١٢٣

سعد بن عبيده، عن ابن بريده، عن أبيه (١).

[و أخرج كذلك الحديث أبو بشير إسماعيل بن عبد الله العبدى] (٢) بروايه أبي محمّد عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس (٣)، و عن ابن فارس الحافظ أبي نعيم الأصبهاني. قال: حدّثنا الفضل بن دكين، ثنا ابن أبي غنيم، عن الحكم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن بريده، قال: ...الخ الحديث ٤.

[و أخرج الصنعاني ٥ الخبر السابق في مسنده] قال: أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر ٦، عن ابن طاوس، عن أبيه، قال: لما بعث... الخ الحديث ٧.

ص: ١٢٤

١- المصنف: ٥٠٦/٧.

٢- إسماعيل بن عبد الله بن مسعود الأصبهاني العبدى: أبو بشير الطوف المعروف ب(سمويه) حافظ متقن ثبت، سمع حديث الحسين بن حفص، و بكر بن بكار، و أبا نعيم و آخرون. و روى عنه الحسين بن يزيد، و بكر بن أبي داود، و عبد الله بن جعفر و آخرون، توفي سنة ٢٦٧ هـ. تذكّره الحفاظ: ٥٦٦/٢.

٣- عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس بن الفرّج: أبو محمّد، ولد سنة ٢٤٨ هـ و توفي سنة ٣٥٤ هـ و قيل: ٣٤٦ هـ. روى عن أبي مسعود أحمد بن الفرات، و هارون بن سليمان الخزاز و أحمد بن عصام. و روى عنه أبو نعيم، و محمّد بن عمر الأزهرى. ذكر أخبار أصبهان: ١٣٢/٢، ١٩٩/١.

[أخرج طرق حديث الولاية كلاً من صاحب كتاب تحفه المحيين (١)، و المتقى الهندي فى منهج العمال فى السنن، و ابن الأثير فى المختار فى مناقب الأخيار، و ابن حجر فى إتحاف إخوان الصفا، و فى أسانيدھا المختلفه] (٢).

عن البراء بن عازب (٣)، و زيد بن أرقم (٤)، و بريدة (٥)، و ابن عباس (٦)، و عن أبى أيوب الأنصارى (٧) و جمع من الصحابه، و عن ثلاثين رجلا من الصحابه، و عمرو ذى مرّ أيضا (٨).

و عن أبى هريره و أثنى عشر من الصحابه، و عماره، و سعد بن أبى وقاص، و ابن عمر، و أنس، و جرير، و مالك بن الحويرث، و أبى سعيد الخدرى، و طلحه، و عمر بن شراحيل، و عن أبى الطفيل، و حبشى بن جناده (٩).

[أما مسانيد هذه الطرق فهى]: فى الطبرانى، و الحاكم فى المستدرک، و الضياء فى المختار، و أبو نعيم فى الحليه و غيرها، و ابن أبى شيبه فى المصنف، و مسند أبى يعلى، و الضعفاء للعقيلى، و مسند أحمد، و ابن عدى فى الكامل، و ابن ماجه فى سننه، و الترمذى فى صحيحه (١٠).

ص: ١٢٥

١- تحفه المحيين (مخطوط «مصور»): ص ٣٧.

٢- مرّ آنفا تخريج الأحاديث فيها.

٣- المصنف: ٥٠٣/٧، سنن ابن ماجه. و ينظر: المبحث المتقدم فى حديث الغدير.

٤- سنن الترمذى: ٢٩٦/٥، الخصائص: ص ٩٣، ٩٥، و ينظر: المبحث المتقدم.

٥- مسند أحمد: ٣٤٧/١، المصنف: ٥٠٦/٧، و ينظر: حديث بريدة فى هذا المبحث.

٦- المعجم الكبير: ٩٥/١٢، كنز العمال: ١٠٣/١٢، و ينظر: حديث ابن عباس فى هذا المبحث.

٧- المعجم الكبير: ١٧٤/٤، المصنف: ٤٩٦/٧، و ينظر: حديث أبى أيوب فى هذا المبحث.

٨- تاريخ مدينه دمشق: ٢١٥/٤٢، و ينظر: حديث عمرو فى هذا المبحث.

٩- تقدّمت هذه الأسانيد فى مبحث حديث الغدير المتقدم.

١٠- تمّ تخريج كلّ هذه الكتب و المسانيد من مظانها.

[أخرج أبو القاسم هبه الله بن محمد بن الحصين (1)، تخريج الحافظ أبي الفضل محمد بن ناصر بن علي السلامي] (2) قال: أخبرنا محمد بن محمد بن إبراهيم البزاز (3)، ثنا محمد بن سليمان بن الحرث، ثنا عبيد الله بن موسى، ثنا أبو إسرائيل الملائي، عن الحكم، عن أبي سليمان المؤدب، عن زيد بن أرقم:

أن عليا رضي الله عنه نشد الناس من سمع رسول الله صلى الله عليه واله يقول: «من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه و عاد من عاداه». فقام ستة عشر رجلا فشهدوا بذلك و كنت فيهم. فقال: هذا حديث حسن صحيح المتن و إسناده عال (4).

[و أخرج إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم المقدسي] بإسناده عن أبي بكر

ص: ١٢٧

١- هبه الله بن محمد بن الحصين الشيباني: أبو القاسم، لم نعثر له على ترجمه إلا أنه يروى عن أبي علي بن المذهب، و محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان. و روى عنه أبو بكر المبارك ابن أبي الحسن الحرير، و ابن منده، و أبو سعد حكيم الأسفرائيني، و الدباب، و ابن السبي. تاريخ مدينة دمشق: ١١٧، ١٤٢/٢، إكمال الكمال: ٣٠٨/٣، ٧٢، ٤٥٢/٢.

٢- محمد بن ناصر بن علي السلامي: الحافظ أبو الفضل، و سمي بالسلامي نسبة إلى مدينة السلام بغداد. و روى عن أبي محمد رزق الله التميمي، و أبي الفوارس الزينبي، و أبي بكر أحمد بن المختار بن منتشر الاسكندراني، و أبي علي بكر بن أبي بكر السبعي و غيرهم، توفي سنة ٥٥٠ هـ. سير أعلام النبلاء: ١٨/٥٥٩، الأنساب: ١/٢١٥.

٣- محمد بن محمد بن إبراهيم البزاز: لم نعثر له على ترجمه إلا أنه حدث عن علي بن الحسين بن عبد الله الربيعي، و روى عنه أبو محمد جعفر بن محمد بن نصير الخلدي. ذيل تاريخ بغداد: ٣/٢٠١.

٤- أمالي أبي القاسم بن الحصين: (مخطوط)، مكتبه الظاهرية بدمشق، و أخرج حديث زيد بن الأرقم أيضا: المعجم الكبير: ٥/١٧٠، ١٧٥، تاريخ مدينة دمشق: ٤٢/٢٠٥، البدايه و النهايه: ٧/٣٨٣.

محمد بن عبد الله الشافعي (١) عن محمد بن سليمان بن الحرث.. مثله (٢).

[و أخرج أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي بروايه أبي طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان] (٣) قال: حدّثنا محمد بن سليمان بن الحرث (٤).. مثله (٥).

[و أخرج أبو محمد جعفر بن محمد بن نصير بن القاسم الخلدی (٦) بروايه أبي علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان البزاز] (٧) قال: أخبرنا القاسم، ثنا إبراهيم، ثنا شعيب، عن أبي إسحاق، عن عمرو ذي مرّ، قال:

سمعت عليا يقول: أنشد بالله من سمع رسول الله صلى الله عليه و اله يقول: «من كنت مولاه

ص: ١٢٨

١- محمد بن عبد الله الشافعي: أبو بكر الصيرفي، المتوفى سنة ٣٥٤ هـ، حدّث عنه عبد الغفار المؤدب، و ابن غيلان، و أبي القاسم الحرفي، و عنه أيضا أحمد بن محمد بن العزاد محمد بن سليمان، و أبو حيان التوحيدى. لسان الميزان: ٣٠٤/٢، تهذيب الكمال: ٥١٢/٢٠، إكمال الكمال: ٨٩/١.

٢- فضائل الصحابه: ص ٨.

٣- محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان بن عبد الله بن غيلان بن حكيم بن غيلان البزاز الهمداني الغيلاني: سمع أبا بكر محمد بن عبد الله الشافعي، و أبا إسحاق إبراهيم بن محمد المزكى. و روى عنه أحمد بن علي بن ثابت الخطيب، و أبو القاسم هبه الله محمد بن الحصين الكاتب، و ولد سنة ٣٤٧ هـ و توفى ببغداد سنة ٤٤٠ هـ. الأنساب: ٣٢٧/٤، التعديل و التجريح: ٧٠/١.

٤- محمد بن سليمان بن الحرث: لم نعثر له على ترجمه إلا أنه حدّث عن أبي منصور. و روى عنه عبد الخالق بن الحسن بن أبي رؤبه أبو محمد المعدل و آخرون. تاريخ بغداد: ٢١٣/٢.

٥- الفوائد لأبو بكر محمد الشافعي: (مخطوط)، المكتبة الظاهرية بدمشق.

٦- جعفر بن محمد بن نصير بن القاسم الخلدی: أبو محمد شيخ الصوفيه فى أيامه ببغداد و أعلمهم بالحديث، و ولد سنة ٢٥٣ هـ، كان خوّاصا (بييع الخواص)، توفى سنة ٣٤٨ هـ. الأعلام: ١٢٨/٢.

٧- الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان البزاز: أبو علي، حدّث عن عبد الله بن إسحاق الخراساني، و أبي بكر أحمد بن سليمان العباداني. و حدّث عنه علي بن منصور بن أبي نصر المؤدب، و ابن خيرون، و المبارك بن عبد الجبار الصيرفي، و هو من المائة الخامسة. تهذيب الكمال: ٣٢٠/٣٢، الأنساب: ١٤١/١.

فعلى وليه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه و أعن من أعانه و انصر من نصره و أحب من أحبه». فقام اثنا عشر ليشهدوا (١).

[و أخرج الحافظ أبو بكر بن أبي شيبة] فقال: حدثنا شريك، عن أبي يزيد الأودي، عن أبيه قال: دخل أبو هريره المسجد فاجتمعنا إليه فقام إليه شاب، فقال: أنشدك بالله أسمعت رسول الله صلى الله عليه و اله يقول: «من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه؟» فقال: نعم. فقال الشاب: أنا منك برىء، أشهد أنك قد عادت من والاه و واليت من عاداه. قال: فحصبه الناس بالحصاء (٢).

[و أخرج أبو بكر أحمد بن جعفر بن محمّد بن مسلم الحنثلى (٣)، رواه أبي طاهر محمّد بن علي بن محمّد بن يوسف بن العلاف] (٤) قال:

حدثنا محمّد بن عباد بن موسى (٥)، حدثني الأسود بن عامر، عن شريك..

ص: ١٢٩

١- فوائد أبي محمّد جعفر بن محمّد الخلدي: ص ٢٣. و ذكر أيضا في: ضعفاء العقيلي: ٢٧١/٣، و قال: و قد روى هذا بإسناد أصلح من هذا الإسناد. و أيضا: المعجم الأوسط: ٣٢٤/٢، البدايه و النهايه: ٢١٠/٥.

٢- المصنف لابن أبي شيبة: ٤٩٩/٧، أيضا: مسند أبي يعلى: ٣٠٧/١١، تاريخ مدينه دمشق: ٢٣٢/٤٢، البدايه و النهايه: ٢٣٣/٥.

٣- أحمد بن جعفر بن محمّد بن مسلم: أبو بكر الحنثلى (الحنبلى)، أخو محمّد و عمرو و هو الأصغر، ولد سنه ٢٧٨ هـ، سمع أبا مسلم الكنجى، و عبد الله بن أحمد بن حنبل، و يعقوب بن يوسف المطوعى. روى عنه أبو الحسن بن رزقويه، و محمّد بن أبي الفوارس، و على بن أحمد بن عمر المقرئ، و غيرهم، كان صالحا دينيا مكثرا، ثقه، ثبتا، توفى سنه ٣٤٥ هـ و يذكر أنّ له مسندا كبيرا. تاريخ بغداد: ٢٩٢، ٢٩١/٤، ذيل تاريخ بغداد: ٩٥/٣.

٤- محمّد بن علي بن محمّد بن يوسف بن العلاف: أبو طاهر، الحافظ، من أهل بغداد، سمع أبا بكر بن مالك القطيعى، و أحمد بن جعفر بن مسلم، و مخلد بن جعفر، كان صدوقا مستورا ظاهرا الوقار، حسن السميت، جميل المذهب، مات سنه ٤٤٢ هـ. الأنساب: ٢٤٣/٤.

٥- محمّد بن عباد بن موسى العكلى الكوفى: روى عنه أبو العباس بن سعيد، علما أنّه نزل بغداد. تاريخ بغداد: ١٧٨/٣.

شريك.. مثله (١)، [إلا أنه لم يذكر قول الشاب: أنا منك برىء.. الخ].

[و أخرج الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني من تصنيف شيخه أبي الحسن علي بن أبي بكر الهيثمي] قال: حدثنا علي بن شبرمه الباهلي، ثنا شريك، عن داود الأودي، عن أبيه، عن أبي هريره: أنّ رجلا- أتاه فقال: أنشدك بالله إن سألتك عن حديث سمعته عن رسول الله صلى الله عليه و اله تحدثني به؟! أنشدك بالله أسمع النبي صلى الله عليه و اله يقول: «من كنت مولاه فعلى مولاه..» قال: اللهم نعم (٢).

و قال أيضا: حدثني أحمد بن يحيى الصوفي (٣)، حدثني رجل سمّاه، عن منصور بن أبي الأسود، عن داود، عن إدريس، عن أبيهما، عن أبي هريره:

وجدت في كتابي عن محمّد بن مسكين، عن عبد الله بن يوسف، ثنا عكرمه ابن إبراهيم، عن إدريس، عن أبي هريره نحوه، قال البزار: إنّما يعرف من حديث داود (٤).

[و أخرج أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحرفي (٥)، رواه عنه أبو عبد الله الحسين بن محمّد بن الحسين بن السراج] (٦) قال: حدثنا أحمد بن

ص: ١٣٠

- ١- حديث أبي بكر أحمد بن جعفر الحنتلي: (مخطوط) (مصور)، مكتبة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام برقم ١٦/٦/١٨٥، ص ٢٠.
- ٢- تلخيص زوائد مسند أبي بكر البزار: (مخطوط) و ذكر أيضا في: المصنف: ٤٩٩/٧، مسند أبي يعلى: ٣٠٧/١١، تاريخ مدينه دمشق: ٢٣٢/٤٢، البدايه و النهايه: ٢٣٣/٥، مجمع الزوائد: ١٠٥/٩.
- ٣- أحمد بن يحيى الصوفي: لم نعث له على ترجمه، غير أنّه يروى عن زيد بن الحباب، و جعفر بن محمّد بن عبيد الله بن موسى، و محمّد بن بشر. و يروى عنه زكريا الساجي، و عبد الله بن محمّد بن عبد العزيز، و ابن عقده. الكامل لابن عدى: ٢/١، ٣١١/٢٧٩، ذيل تاريخ بغداد: ٢٩/٣.
- ٤- تلخيص زوائد مسند البزار: (مخطوط).
- ٥- عبد الرحمن بن عبيد الله بن محمّد: أبو القاسم الحربي (الحرفي)، المولود سنه ٣٣٣ هـ، من المشتغلين بالحديث، بغدادى، له كتب منها: أمالي الحرفي و فوائد في الحديث. الأعلام: ٣/٣١٥.
- ٦- الحسين بن محمّد بن الحسين بن السراج: الشاذاني أبو الغنائم، من أهل بغداد، سمع

إبراهيم بن كيسان الأصبهاني (1)، ثنا إسماعيل بن عمرو البجلي، ثنا مسعر بن كدام، عن طلحة بن مصرف، عن عميره بن سعد قال: شهدت عليا على المنبر ناشد أصحاب النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنْ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَوْمَ غَدِيرِ خَمٍّ يَقُولُ مَا قَالَ، فَيَشْهَدُ، فِقَامَ اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا مِنْهُمْ أَبُو هُرَيْرَةَ، وَأَبُو سَعِيدٍ، وَأَنْسُ بْنُ مَالِكٍ، فَشَهِدُوا أَنَّهُمْ سَمِعُوا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ: «مَنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ فَعَلَيْ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادَ مَنْ عَادَاهُ» ٢.

[وَأَخْرَجَ أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ الْحَسَنِ الصَّوَّافُ ٣ بِرَوَايَةِ الْحَافِظِ أَبِي نَعِيمٍ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْأَصْفَهَانِيِّ عَنْهُ وَعَنْ أَبِي نَعِيمٍ أَبِي عَلِيٍّ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ الْحَدَّادِ] قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الزَّبِيرِيُّ، ثنا رِبِيعُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ زِيَادٍ ٤، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَنْشُدُ النَّاسَ قَالَ: «أَنْشُدُ اللهُ رَجُلًا سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَوْمَ غَدِيرِ خَمٍّ يَقُولُ مَا قَالَ»

ص: ١٣١

١- أحمد بن إبراهيم بن كيسان الأصبهاني الثقفي: حدث عن إسماعيل بن عمرو، وغيره، مات سنة ٢٧١ هـ. وقيل: سنة ٢٩١ هـ و كان يحدث من حفظه. طبقات المحدثين بأصبهان: ٣/٣٤٢، سير أعلام النبلاء: ١٣/٥٠٦.

غدیر خم ما قال«فقام اثنا عشر بدریا فشهدوا(١).

[و أخرج الحافظ أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد الحنبلي المقدسي قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن نصر بأصبهان أنّ محمود بن إسماعيل الصيرفي أخبرهم قراءه عليه و هو حاضر،نا محمد بن عبد الله بن شاذان،نا عبد الله بن محمد القباب،نا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم،ثنا محمد بن خالد- يعني ابن عبد الله-ثنا شريك،عن أبي إسحاق،عن زيد بن يثيع قال:قام على عليه السلام على المنبر فقال:«أنشد الله رجلا و لا أنشد إلا أصحاب محمد صلى الله عليه و اله،سمع النبي صلى الله عليه و اله يقول يوم غدیر خم...»فقام سته من هذا الجانب و سته من هذا الجانب،فقالوا:

نشهد إنّنا سمعنا من رسول الله صلى الله عليه و اله يقول:«من كنت مولاه فعلى مولاه»(٢).

[و ذكر الحافظ أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف قال:حدّثنا شريك، عن أبي إسحاق،عن زيد بن يثيع،قال:بلغ عليا أنّ أناسا يقولون فيه، فصعد المنبر...مثله(٣).

[و روى ابن حجر العسقلاني في تلخيص زوائد مسند البزار قال:حدّثنا إبراهيم بن هاني،ثنا علي بن حكيم،ثنا شريك،عن أبي إسحاق،عن سعيد بن وهب و عن زيد بن يثيع قال:أنشد على الناس في الرحبه(٤)فقال:«من سمع

ص: ١٣٢

١- فوائد أبي علي محمد الصواف:(مخطوط)،مكتبه الظاهريه بدمشق و نسخه مصوره منه في مكتبه الإمام أمير المؤمنين عليه السلام العامه في النجف الأشرف/٣٧.و ذكر أيضا في:مجمع الزوائد:٩/١٠٦،١٠٧،١٠٨.

٢- المستخرج من الأحاديث:(مخطوط).و ذكر أيضا في:السنن الكبرى:٥/١٣٢،كتاب السنه: ص ٥٩٣، البدايه و النهايه:٥/٢١٠. ٢١١.

٣- المصنف:٧/٤٩٩.

٤- الرحبه:بضم أوله و سكون الثانيه...و هي قريه بحذاء القادسيه على مرحله من الكوفه على يسار الحجاج إذا أرادوا مكه.و قد خربت الآن بكثره طروق العرب،لأنّها في ضفه البر و ليس بعدها عماره. معجم البلدان:٣/٣٣٣.

رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ يَوْمَ غدير خم ما قال؟ فقام ستة عشر رجلا فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.. مثله إلى قوله: «و عاد من عادته» (١).

[و ذكر الحافظ أبو عبد الله محمد الحنبلي المقدسي في المستخرج من الأحاديث قال: أخبرنا عبد الله بن أحمد الحرابي (٢)، أن هبه الله أخبرهم قراءه عليه، أخبرنا الحسن بن علي، أنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد، ثنا أحمد بن عمر، ثنا زيد بن الحباب، ثنا الوليد بن عقبه بن نزار القيسي، ثنا سماك بن عبيدة بن الوليد العبسي، قال: دخلت على عبد الرحمن بن أبي ليلى (٣) فحدثني أنه شهد عليا في الرحبه قال: «أنشد الله رجلا سمع رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ شَهِدَهُ يَوْمَ غَدِيرِ خَمِّ إِلا قَامَ، وَ لا يَقُومُ إِلا مَنْ قَد رآه» فقام اثنا عشر رجلا فقالوا: قد رأينا و سمعناه حيث أخذ بيده يقول: «اللهم وال من والاه و عاد من عاداه و انصر من نصره و أخذل من خذله» فقام إلا ثلاثة لم يقوموا فدعا عليهم فأصابتهم دعوته (٤).

و يذكر الحنبلي المقدسي أنه مروى أيضا عن أبي يعلى الموصلي، عن

ص: ١٣٣

- ١- تلخيص زوائد مسند البزار: ص ٢٢، و ذكر أيضا في: مجمع الزوائد: ١٠٧/٩، أسد الغابه: ٣٢١/٣، تهذيب الكمال: ١٠٠/١١.
- ٢- عبد الله بن أبي بكر بن أبي البدر بن محمد الحرابي البغدادي، و يعرف بكتيله، ولد سنة ٦٠٥ هـ و توفي سنة ٦٨١ هـ، فقيه من أهل العراق، سمع الحديث بدمشق من الضياء المقدسي و غيره و حدث عنه و توفي ببغداد، من تصانيفه المهمه: المهم في شرح كتاب الخرقى في الفقه، و مصنف في السماع. معجم المؤلفين: ٣٧/٦.
- ٣- عبد الرحمن بن يسار: قيل: بلال، و قيل: ابن داود بن أحيحة بن الجلاح بن الحرشي بن جحجب بن كلفه، أبو عيسى الأنصاري الكوفي (ابن أبي ليلى). روى عن عمر، و علي، و ابن مسعود، و أبي ذر و غيرهم. تاريخ الإسلام: ٢٧٣/٣، ٢٧٢/٣.
- ٤- المستخرج من الأحاديث: (مخطوط)، و ذكر أيضا في: مسند أحمد: ٣٧٠/٤، ١١٩/١، كتر العمال: ١٧١/١٣، تاريخ مدینه دمشق: ٢٠٦/٤٢، مجمع الزوائد: ١٠٥/٩، البدايه و النهايه: ٢٣٠/٥.

القواريري، عن يونس بن أرقم، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن.

نحوه (١).

[و أخرج الحنبلي المقدسي أيضا في كتابه] قال: أخبرنا عبد الله بن أحمد الحربى أن أبا القاسم هبه الله بن الحصين أخبرهم قراءه عليه، نا أبو علي بن المذهب، نا أبو بكر القطيعي، ثنا عبد الله بن أحمد، حدّثني أبي، ثنا حسين بن محمّد و أبو نعيم المعنى، ثنا فطر، عن أبي الطفيل، قال: جمع علي بن أبي طالب رضى الله عنه الناس فى الرحبه ثمّ قال: «أنشد الله كلّ امرئ مسلم سمع رسول الله صلّى الله عليه و اله يقول يوم غدير خم ما سمع إلا قام». فقام لله من الناس. قال أبو نعيم:

فقام ناس كثير فشهدوا حين أخذ بيده فقال للناس: «أ تعلمون أنى أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟» قالوا: نعم يا رسول الله. قال: «من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه». قال: فخرجت كأن كان فى نفسى شيئا فلقيت زيد بن أرقم، فقلت له: إنى سمعت عليا يقول كذا و كذا، قال: فما تنكر، قد سمعت رسول الله صلّى الله عليه و اله يقول ذلك له (٢).

[و رواه أبو حاتم البستي] (٣)، عن عبد الله الأزدي، عن إسحاق بن إبراهيم، عن أبي نعيم و يحيى بن آدم، عن فطر بن خليفة بنحوه (٤).

[و روى العسقلاني فى تلخيصه] قال: حدّثنا يوسف بن موسى (٥)،

ص: ١٣٤

١- المستخرج من الأحاديث (مخطوط)، أيضا: مسند أبي يعلى: ١/٤٢٨.

٢- فضائل الصحابه: ٢/٦٨٢، البدايه و النهايه: ٧/٣٤٧، الإصابه: ٧/٣٣٠، السنن الكبرى: ٥/١٣٤.

٣- أبو حاتم البستي: هو محمّد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد التميمي، أبو حاتم البستي، و يقال له ابن حبان، مؤرخ، علامه، جغرافى، محدّث، ولد فى بستان و تنقل فى الأقطار، و هو أحد المكثرين من التصنيف، توفى سنه ٣٥٤ هـ. الأعلام: ٦/٧٨.

٤- المستخرج من الأحاديث: (مخطوط).

٥- يوسف بن موسى بن راشد القطان، أبو يعقوب الكوفى، نزيل الرى ثم بغداد من العاشره. يروى عن مهرا بن أبي عمرو الرازى، و إسماعيل بن جرير بن عبد الحميد الضبى. و روى

ثنا عبيد الله بن موسى، عن فطر بن خليفة، عن ابن إسحاق، عن عمرو ذي مرّ و سعيد بن وهب و زيد بن يثيع قالوا: سمعنا عليا يقول: «نشدت الله رجلا سمع رسول الله صلى الله عليه و اله يقول يوم غدير خم ما قال، لَمَّا قام» فقام ثلاثة عشر رجلا فشهدوا أنّ رسول الله صلى الله عليه و اله قال: «أولست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟» قالوا: بلى يا رسول الله. قال: فأخذ بيد علي فقال: «من كنت مولاه فعلى مولاه..» مثله.

فرجال هذا الإسناد ثقات. قلت و لكنهم شيعة و ما أدري ما أقول (١).

[و أخرج أبو محمّد الحسن بن رشيق العسكري ٢ عن شيوخه روايه أبي الحسن محمّد بن الحسين بن محمّد النيسابوري] ٣ عنه قال: حدّثنا محمّد ابن رزيق ٤، ثنا سفيان بن بشر، ثنا علي بن هاشم، عن فطر، عن أبي

ص: ١٣٥

١- تلخيص زوائد مسند البزار: (مخطوط). و نقله عنهم المتقى الهندي في كتابه كنز العمال: /١٣ ١٥٨. علما أنّ العسقلاني قد دوّن كلمته هذه بعد ما أطلع على رجال هذا الحديث و سنده الذي لا تشوبه شائبه و أنّ رجاله قد أجمع الع لماء على صحتهم و كونهم ثقات، فلذلك وقف عاجزا أمامه دون أن ينزهه أو يغمزه أو يطعن فيه.

إسحاق، عن سعيد بن وهب و عمرو ذى مرّ و زيد بن يثيع قالوا: قال على رضى الله عنه: «أنشد الله امرئ مسلما سمع رسول الله صلى الله عليه و اله يقول يوم غدير خم ما قال إلا- قام»، فقام ثلاثة عشر رجلا فشهدوا سته من جانب و سبعة من جانب أنه قال: «من كنت مولاه...» مثله ١.

[و روى العسقلانى فى تلخيصه] قال: حدّثنا أحمد بن عبده ٢، ثنا الحسين بن الحسن، ثنا رفاعه بن أياس، عن أبيه، عن جده: سمعت عليا يوم الجمل يقول لطلحه: «أنشدك الله يا طلحه، سمعت رسول الله صلى الله عليه و اله يقول: اللهم وال من والاه و عاد من عاداه؟» قال: بلى، فذكره و انصرف ٣.

[و أخرج الحنبلى المقدسى فى كتابه] قال: أخبرنا عبد الله بن أحمد الجزى أنّ هبه الله بن محمّد أخبرهم قراءه عليه، أخبرنا الحسن بن على بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد، حدّثنى أبى، ثنا محمّد بن جعفر، ثنا شعبه، عن أبى إسحاق، قال: سمعت سعيد بن وهب قال: نشد

على رضى الله عنه الناس، فقام خمسه أو سته من أصحاب النبي صلى الله عليه و اله فشهدوا أنّ رسول الله صلى الله عليه و اله قال: «من كنت مولاه فعلى مولاه» (١).

و به حدّثنا عبد الله بن أحمد، ثنا على بن حكيم الأودى، نا شريك، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب و عن زيد بن يثيع قالوا: نشد على الناس فى الرحبه من سمع رسول الله صلى الله عليه و اله يقول يوم غدير خم إلا قام. قال:

فقام من قبل سعيد سته، و من قبل زيد سته، فشهدوا أنّهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه و اله يقول لعلى يوم غدير خم: «أليس الله أولى بالمؤمنين؟ قالوا: بلى. قال:

اللهم من كنت مولاه، فعلى مولاه (٢)...

[و أخبرنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمّد أحمد السلفى إجازة] قال: نا أبو الفتح محمّد بن أحمد بن محمّد بن الحسن بن الحرث المعلم فيما قرأت عليه من أصل سماعه، حدّثكم أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن محمّد بن سعيد الرازى، أملاًنا أبو الحسن على بن حسان القسم الجدلى ببغداد، ثنا أبو جعفر بن محمّد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى، ثنا محمود بن غيلان، ثنا الفضل بن موسى الشيبانى، ثنا الأعمش، عن سعيد بن وهب، قال: قال على رضى الله عنه: «أنشد الله من سمع النبي صلى الله عليه و اله يقول يوم غدير خم: الله ولى المؤمنين، من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه، و عاد من عاداه و انصر من نصره».

فقال سعيد: فقام إلى جنبى سته، قال: فقال زيد بن يثيع: قام من عندى سته.

ص: ١٣٧

١- المستخرج من الأحاديث: (مخطوط)، ذكر أيضا فى: مسند أحمد: ٣٦٦/٥، مناقب الخوارزمى ١٥٧، السنن الكبرى: ١٣٢/٥، خصائص أمير المؤمنين عليه السلام: ص ٩٦، تاريخ مدينه دمشق: ٢/ ٢١١، البدايه و النهايه: ٢٣٠/٥، فضائل الصحابه: ١٩٨/٢.

٢- ذكره المصنف فى: ٤٤٩/٧، تهذيب الكمال: ١١/ ١٠٠.

و قد روى نحو هذا عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي عليه السلام (١).

طرق حديث المناشده

[أخرج الحافظ أبو الفضل أحمد بن علي بن محمّد بن حجر الكناني القاهري الشافعي في كتابه الكاف الشاف من تخريج أحاديث الكشاف] فقال:..أخرجه الحاكم من روايه مسلم الملائى، عن خيثمه بن عبد الرحمن، عن سعد بن مالك نحوه، و فى الباب عن ابن عمر أخرجه الطبرانى من طريق عطيه عنه، و البزار من طريق جميل بن عماره، عن سالم، عن أبيه، و عن أنس و غيره (٢).

أخرجه الطبرانى فى الصغير من روايه طلحه بن مصرف (٣)، عن عميره بن سعد (٤)، قال: شهدت عليا على المنبر ناشد الصحابه من سمعه يقول يوم غدير خم ما قال. فقام إثنا عشر، منهم أبو هريره و أبو سعيد و أنس (٥).

و عن جرير أخرجه الطبرانى مطولا، و عن طلحه أخرجه الحاكم من روايه رفاعه بن أياس الضبى، عن أبيه، عن جده، قال: كنا مع علي يوم الجمل فبعث إلى طلحه فقال له: «أنشدك بالله أ لم تسمع رسول الله صلى الله عليه و اله يقول...» فذكره. قال: نعم. قال: «فلم تقاتلنى؟» قال: لم أذكر و انصرف

ص: ١٣٨

١- المستخرج من الأحاديث: (مخطوط).

٢- الكاف الشاف من تخريج أحاديث الكشاف: ٤٩١/٢.

٣- طلحه بن مصرف بن عمرو بن كعب اليمامى الهمدانى: أبو عبد الله و قيل: أبو محمّد، كوفى تابعى، كان عثمانيا يفضل عثمان على علي عليه السلام. روى عن أنس بن مالك، و عبد الرحمن بن عوسجه، و غيرهم. و روى عنه شعبه، و سفيان بن منصور، و غيرهم أيضا، توفى سنة ١١٢ هـ. الطبقات الكبرى: ٣٩٠/١، ذيل تاريخ بغداد: ١٣٠/٢.

٤- عميره بن سعد أبو السكن اليمامى الهمدانى: من أهل الكوفه يروى عن علي عليه السلام. روى عنه طلحه بن مصرف، و عرار بن عبد الله بن سعد اليمامى، و الزبير بن عدى. التاريخ الكبير: ٦٨/٧، الثقات: ٣٠٥/٧، ٢٧٩/٥، الجرح و التعديل: ٢٣/٧.

٥- المعجم الصغير: ٦٤/١، أيضا: ذكر أخبار أصبهان: ١٠٧/١، البدايه و النهايه: ٢٣٠/٥.

و عن جابر أخرجه أبو يعلى و الطبرانى فى مسند الشاميين من طريق أبى لهيعه، عن بكر بن سواده، عن قبيصة بن ذويب (٢) و أبى سلمه، عن جابر (٣).

ص: ١٣٩

١- المستدرک على الصحيحين: ٤١٩/٣.

٢- قبيصة بن ذويب بن حلحلة الخزاعى: أبو سعيد و يقال أبو إسحاق المدنى، ولد عام الفتح، و قيل فى السنة الأولى للهجرة. روى عن عمر بن الخطاب، و بلال، و عثمان، و جمع من الصحابة، و يقال مرسلًا. و روى عنه محمد بن يوسف، و عبد الله بن موهب، و عثمان بن إسحاق بن خرشه، و غيرهم، توفى سنة ٨٦ هـ و قيل: سنة ٨٩ هـ فى خلافة عبد الملك بن مروان. تاريخ مدينه دمشق: ٣٤٠/٥٦، تهذيب الكمال: ١٩٣/١٦، تهذيب التهذيب: ٣١١/٢.

٣- الكاف و الشاف من تخريج أحاديث الكشاف: ٤٩١/٢، و قد أخرجه الطبرانى بهذا الإسناد فى مسند الشاميين: ٢٢٣/٣، عند ما تناول حديث غدیر خم، و علما أننا قد أشرنا إليه فى طرق حديث الغدير.

[قال الشيخ الأميني]: رأيت في مكتبه الأصفيه بحيدرآباد دكن (١) مجموعته مكتوبه في سنه ١١٧٣ فيها ديوان الصاحب بن عبّاد (٢) وفي [المقدمه] (٣) ترجمته.

و فيها قصائد ابن أبي الحديد المعتزلي ٤ شارح نهج البلاغه المسبق

ص: ١٤١

١- سنأتى إلى التعريف بهذه المكتبه في الجزء الأخير إن شاء الله تعالى.

٢- هو الصاحب أبو القاسم بن عتيّاد بن العباس بن عبّاد بن أحمد بن إدريس الطالقاني. ولد في ١٦ ذى القعدة سنه ٣٢٦ هـ في إحدى مدن كور فارس بأصطخر أو بطالقان، أخذ علمه من والده و ابن العميد و أحمد اللغوى و أبي الفضل العباس بن محمّد الملقب بعرام و غيرهم. و شاع نبوغه في العلوم و تضلعه في فنون الأدب، و كان يخالط العلماء و الأدباء فهو فيلسوف فقيه متكلم و نحوى أديب. له آثار خالده في العلم و الأدب منها: (أسماء الله و صفاته) و (نهج السبيل في الأصول) و (الإمامه في تفضيل أمير المؤمنين) و (الزيديه) و (الوزراء) و غيرها. و قد عرف الصاحب بأنه كان يحثّ على جمع الحديث و تدوينه، و من قوله: ((من لم يكتب الحديث لم يجد حلاوه الإسلام))، توفي سنه ٣٨٥ هـ. يتيمه الدهر: ٣/٣٤٢، معجم الأدباء: ١٦٨/٦، شعراء من الشيعة: ص ٧٥، ينظر في ترجمه حياته بالتفصيل: الغدير: ٨٠/٤٠.

٣- الأصل: مقدمه.

و فيها تائيه ادعل الخزاعى ٢.

و فى المجموعه ما يلى:

بسم الله الرحمن الرحيم: الحمد لله و به نستعين. نقلت هذه الأبيات من خط السيد العلامة الهادى بن إبراهيم بن على بن المرتضى المعروف بابن الوزير^٣ رضى الله عنه قال: قلت فى تفضيل على عليه السلام:

ص: ١٤٢

لاموا على تفضيل حى دره فقلت لهم: لما ذا؟

إن الذين تقدّموا يتسلّون لها لو اذا

ما خلف المختار فيهم غير حيدرہ ملاذا (١)

إذ كان فى الإسلام أس بقهم و أولهم نفاذا ٢

و مكسر الأصنام حتى أص بحت منه جذاذا ٣

قد قال مولانا الرسول و كان فى القوم المعادا

ص: ١٤٣

١- يشير الشاعر إلى حديث النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي خِلافِهِ الْإِمَامَ بَعْدَهُ بِقَوْلِهِ: «هَذَا أَخِي وَ وَزِيرِي وَ خَيْرٌ مِنْ أَخْلَفِهِ بَعْدِي عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ». ينظر: تاريخ الطبري: ٢/٦٢، الفضائل الخمسة: ١/٣٧٥، المناقب للخوارزمي: ص ٦٢ فى قوله: وَ أَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ .

من كنت مولاه فمولاه على التحقيق هذا

قد كان غيثا صادقا إن كان سابقه رذاذا

من لامننى فيما أقول فإنه بالقول آذا

فالله يكفى ستره و يعيدنا ممّا أعادا

و قلت فيه عليه السّلام:

مذهبي أنّ عليا مذهب الحق و سمته (١)

و نظامى فيه بالجواهر و الدرّ و سمته

إنّ من خالفه جهرا من الباطل جبته (٢)

و الذى خالف سرا من دعاويه أجبته

إنّه فيما أتاه قوته عندى و فته

و مقالى فيه لا يح سن لكنى مقته

أين هم عمّن له ذو الكم فى المجد و بته (٣)

و الذى كان به قَطّ الردى فيهم و بته

مذهبي فى القوم من مذهب أهل البيت مته (٤)

ص: ١٤٤

١- السمّ: حسن النحو فى مذهب الدين، و الفعل سمّت يسمت سمّتا. و أنّه لحسن السمّ، أى حسن القصد و المذهب فى دينه و دنياه. لسان العرب: ٤٦/٢.

٢- جبّ: الجبّ كلّ ما عبد من دون الله، و قيل: هى كلمه تقع على الصنم و الكاهن و الساحر و نحو ذلك. لسان العرب: ٢١/٢، ماده (جبّ).

٣- و بت: و بت بالمكان و بتا: أقام. لسان العرب: ١٠٧/٢، ماده (و بت).

٤- مته: طلب إليه المتات. تمت الرجل إذا تقرّب بموده أو قرابه. لسان العرب: ٨٨/٢، ماده (مت).

و اعتقاد غير هذا كان فيهم ابنته

و ولاء ثابت فيمن له في العلم نبته

كل من والاه مدحا و معى شىء أثبتته

إذ به من عضد الكفأ ر بالبأر فته (١)

قد أفدت القول فيه و القلا فيه أفته

لست ممّن فلّ (٢) في حبّ أبى السبطين فله

و ممّا قلت فيه صلوات الله عليه:

معنّى في حبّ خير الورى لا تسلكن في هذه المغلطة

إن كان فضل المرتضى بعد كلام المصطفى سفسطه (٣)

أدله الحق على فضله من محكم القرآن مستنبطه

إن امرء لم يبد تفضيله من نفسه فى هوّه مورطه

إمرته مرضيته عندنا و إمره الباقيين مستسخطه

هذا و أنّى حافظ مقولى عنهم و إن كانت بهم قططه (٤)

لى أوسط الأقوال فى أمرهم متخذنا من نهجه أوسطه

أبرأ من التفريط فى حيدر و من أقاويل بهم مفرطه

ص: ١٤٥

١- فت: فتّ الشىء يفتّه فتّاً، و فتّته: كسره. لسان العرب: ٦٤/٢.

٢- الفل: الثلم فى السيف، أو الثلم فى أى شىء كان، فله يفله فلا و فله فتفلل و أنفل و أفتل. لسان العرب: ٥٣٠/١١، ماده (فلل).

٣- سفسطه: السفسطه و السفسطه: الاستدلال و القياس الباطل، أو الذى يقصد به تمويه الحقائق. المنجد: ص ٣٣٧.

٤- الققطه: يقال تقطط الرجل: ركب رأسه. لسان العرب: ٣٨٣/٧، ماده (قطط).

و ممّا قلت فيه صلوات الله عليه:
رأى المحبّه و الولاء به فى أمير المؤمنين
من بعد عرفان الأدلّه فى إمامته يقينا
ألا أكون محسنا لإمامه المتقدّمينا
و أقول فيهم أنّهم قد أخطأوا متأولينا
رفضوا الأدلّه و هى واضحه السنا للناظرينا
و أتوا برأى خالفوا فيه الطريق المستبينا
و لو استقاموا فى الأمور على الطريقه مخلصينا
نظروا لهذا الأمر من فيهم يكون به قمينا
و تذكروا يوم الغدى ر و قول خير المرسلينا
من كنت مولاه عنا به دنيا و دينا
فعلى المولى له أولى به حقا مينا
قد قيل لَمَا قال هذا أجهر فى المسلمينا
عرفوا الوصى بأنه فيهم إمام المتقينا
و هناك بخ بخ نضّ (١) لوجهها عمر جبيننا
هذا و أقسم أنّ حى دره لمولاه يمينا
ما كان مولى الرسول لما يقال له ضيننا
كلا و لا كان الخطاب لما أراد به دفيننا

ص: ١٤٦

القليل منه. لسان العرب: ٢٣٧/٧، ماده (نضض).

و لذاك هنأه أبو حفص و نادى السامعينا (١)

يا ليت شعرى ما له أمسى من المتجاهلينا

حتى كأنّ مقاله ما شاع بين الحاضرينا

هل ذاك فعل تعمّد أم لم يكن فى الناظرينا

هب أنّه جهل الخطاب و لم يكن فى الذاكرينا

أو لم يقف عنهم و قد حضروا السقيفه مجمعينا

و تخلف الفاروق ثم ه أكرهوا المتخلفينا

هم أوعدوا فأطاعهم خوفا من المتوعدينا

قد كان يقدر أن يج رّ الحبل أو نقض القرينا

لكنه بقى على الإسلام خوف الكافرينا

إنّ المواقف فى علّى فوق وصف الواصفينا

و فضائل الفاروق لا تحصى بزبر (٢) الكاتبيننا

قد جاء ذلك مسندا سند الثقات الناقلينا

فإذا تقرّر أنّه بالنصّ خير العاملينا

بعد النبى و من يليه و الملائك أجمعينا

فلأنه كان القدوم على الذى ورث الأميّنا

ص: ١٤٧

١- يشير الشاعر إلى مبادره عمر بن الخطاب (أبو حفص) إلى تهنئه الإمام أمير المؤمنين عليه السّلام بتوليته الخلافه يوم الغدير و

قوله: يخ بخ لك يا ابن أبى طالب أصبحت و أمسيت مولاي و مولى كل مؤمن و مؤمنه. ينظر: الغدير: ١١/١.

٢- الزّبر: الكتاب. وزير الكتاب بزبره و يزبره زبرا: كتبه. و قد غلب الزّبور على صحف داود عليه السّلام. لسان

العرب: ٣١٥/٤، ماده (زبر).

لا ينبغي ليد الغرى ق تقطع الحبل المتينا
كلا و لا لمسافر فى البحر يطرحه السفينا
ما للصحابه أحرّت من كان خير السابقينا
إنّ الذى آتى الزكاه مصليا فى الراكعينا (١)
أولى الخليقه بالخلا فه نصّ رب العالمينا
هذا مقال بنى البتول الطيبين الطاهرينا
نصّوا بتخطئه الذى ن تقدّموا متقحمينا (٢)
و توقفوا فى أمرهم و عليك بالمتوقّفينا
لا بأس إمّا بالتجرّم هم من المتجرّمينا
فاحفظ لسانك إنّه قد جاء مدح الحافظينا
كن للسلامه رائدا و اسلك طريق السالمينا
ما ذاك إلا بالتوقف [فى ذا] (٣) نجاه الواقفينا
هذا اعتقادى لا برا ح فشر به ماء معينا
لا فى الغلاه المفرطى ن و لا الغلاه الراضينا
إنى من المتوسطى ن عليك بالمتوسّطينا
لى فى المذاهب مذهب ال غرّ الكرام الراشدينا

ص: ١٤٨

-
- ١- إشاره الشاعر إلى قوله تعالى: الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ المائدة: ٥٥، و أنّها نزلت فى الإمام على عليه السلام. ينظر تفسير الرازى: ٢٦/١٢، تفسير القرطبى: ٢٢/٦.
- ٢- أى أدخله فيه من غير رويّه و أخطأوا فى تقديم الخلافه. ينظر: المنجد: ص ٦١٠، ماده (قحّم).
- ٣- سقط فى الأصل، و بين الأقواس زياده يتطلبها السياق و المعنى.

لم أرض في التوحيد إلا مذهب المتحدِّقينا

و رفضت في التعديل رأى الجاهلينا (١)

و جنحت فيه إلى مقال العارفين العادلينا

هذا و قولى فى الإمامه يشبه الدرّ الثمينا

تقديم مولانا الوصى على الصحابه أكتعينا (٢)

الله فضله و قدّ مه عليهم أبصعينا (٣)

و إليه أبرأ من مقال الجاحدين الملحدينا

متقرّبا بولاء مولانا أمير المؤمنين

لم أرض في التقليد فى ه أئمه المتكلمينا

صلّى عليه ربّه و على بنيه الطييبينا

و قلت فى التفضيل:

إذا كان تفضيلى عليا لأنه أخو الفضل نقصا فى الفضل فى النقص

و ان كان قولى فيه بالنص موجبا لدمى فهل مدحى سوا الرفض للنص

غيره[فى الفضل أيضا]:

قالوا تفضّل حيدرا قلت اسمعوا الله فضلّ حيدرا و رسوله

ص: ١٤٩

١- ذكر الشيخ قدّس سرّه فى الهامش (الجابرينا) على بعض النسخ المطّلع عليها.

٢- الكتّع: أكتعين أبصعين أبتعين، كلها كلمات لتوكيد الكلمه مثل رأيت القوم أكتعين أى أجمعين، و فى الحديث: لتدخلن الجنه أجمعون أكتعون إلا من شرد على الله. لسان العرب: ٣٠٥/٨، ماده (كتّع).

٣- أبصع: كلمه يؤكّد بها، نقول: أخذت حقى أجمع أبصع، و الأئمتى جمعاء بصعاء، و جاء القوم أجمعون أبصعون. لسان العرب: ١١/٨، ماده (بصع).

آتى المباهله الرفيعه رتبه هو أهلها و سليله و بتوله (١)

و غيره:

شاهد التفضيل فى حيدرہ محکم القرآن و اللہ العلى

قال فيه [إنما وليکم] (٢) المزكى راکعا ذاک الولى

نص و اللہ عليه ربّه فاعرف النص الخفى المنجلى

قل لمن خالف فى تفضيله لست بالعارف معنى الأفضل

لو عرفت الفضل ماهيته بالدليلين لفضلت على

حکم القرآن فى آياته و اعرف السنّه عرفان الولى

إن تفضيلى عليه زلل (٣) لست بالوالج (٤) باب الخطل (٥)

إن انكارى له منزله لسقوط عن رفيع المنزل

إن تقديمى عليه غيره جرع السمّ و شرب الحنظل

ص: ١٥٠

١- يشير الشاعر فى هذا البيت الشعرى إلى يوم المباهله بقوله تعالى: فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَ أَبْنَاءَكُمْ وَ نِسَاءَنَا وَ نِسَاءَكُمْ وَ أَنْفُسَنَا وَ أَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لِنَفْسِكُمْ أَهْلًا لِمَنْ نَدْعُ عَلَى الْكَافِرِينَ آل عمران: ٦١. ينظر: الصواعق المحرقة: ص ١١٩، تاريخ الخلفاء ١٦٩/١، الإصابه: ٥١١/٥.

٢- إشاره إلى قوله تعالى: إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَ هُمْ رَاكِعُونَ سوره المائده: ٥٥.

٣- زلل: فى الحديث «من أزلت عليه نعمه فليشكرها» أى أسدت إليه و أعطيتها. و أصله من الزليل و هو أنتقال الجسم من مكان إلى مكان فاستعير لانتقال النعمه من المنعم إلى المنعم عليه. ينظر: مجمع البحرين: ٣٨٧/٥.

٤- ولج: الولوج الدخول. ولج البيت ولوجا و لجه. لسان العرب: ٣٩٩/٢، ماده (ولج).

٥- الخطل: المنطق الفاسد المضطرب. ينظر: مجمع البحرين: ٣٦٤/٥، ماده (خطل).

غير ذلك [أيضا]:

يا سائلى قولاً جليلاً فى الصحابه مختصر

هم فى على أخطاؤا و الرأى يخطئ و البصر

قولى قصير فيهم و الطول مشى القصر

هذا و من أمثالهم قد جاء حرّ انتصر

[وردا على القائل فى موالاه أمير المؤمنين عليه السّلام للخلفاء] أجاب العبد الفقير إلى رحمة الله و رضوانه وجوده و امتنانه
الهادى بن إبراهيم بن على بن المرتضى الهادوى.

ص: ١٥١

علی خالف الخلفاء فيما زعمتم أنه فيه أجابا

و لو كان الذى فعلوه حقا لما حضروا سقيفتهم و غابا

و لو علم الخلافه فى عتيق (١) غداه دعاه ما قعد احتجاجا

و ما سبب التقاعد عن عتيق إذا كانت خلافته صوابا

نقول كقولكم فيما روينا فنحن أحق بالقول اقترابا

أجيبونا على هذا بصدق أخطأ فى التقاعد أم أصابا

فإن أنكرتموا ما كان هذا لعنا فيه أكذبنا جوابا

فقل لى إن بليت بشافعى أتى فى شعره شيئا عجابا

أراد بشعره لهم شعارا فجرّ به لمذهبه ذهابا

إليك مقاله منى أجبها فقد عارضت بالرسل الجوابا

فلم رضى الوصى لهم مقالا و لم يك عندكم سلت (٢) ارتيابا

و لم غضب الوصى غداه جاؤا إليه و لم أنالهم عتابا

و لم هدرت شقاشقه (٣) عليهم و كان لفضّ مقوله الصّلابا

ص: ١٥٢

١- المراد من عتيق: أبو بكر بن أبى قحافه. ينظر الطبقات الكبرى: ١٧٠/٣.

٢- السلت: أى قبضك على الشىء و اخراجه باليد. لسان العرب: ٤٥/٢، ماده (سلت). أى لم يكن بيدهم أى دليل لهذا الريب.

٣- الشقاشق: مفردا شقاشقه: لهاه البعير و لا تكون إلا للعربى من الإبل. و قيل هو شىء كالرئيه يخرجها البعير من فيه إذا هاج. و فى

حديث الإمام على عليه السلام: إن كثيرا من الخطب من شقاشق الشيطان. لسان العرب: ١٨٥/١٠.

و لم بالشقشقيه (١) قال إنى سدلت (٢) عن الخلافه لى ثيابا

و لم هجر السقيفه حين كانت بها الأصوات تصطخب اصطخابا

و قلم فى الوصى لنا مقالا و لم تخشوا من الله العقابا

فبايع لابن عفان زعمتم و والاه و لان له جنابا

فلم فى يوم مقتله تولى و أغدق (٣) يوم مقتله النقابا

و لم فى قتله الأقوم كانوا لحيدرته و صحبته صحابا

و لم رد القطايع من بداه و كان لسافكى دمه مآبا

يوالى قلم هذا و هذا و ما فى دينه و الحق حابا

فكيف جواب ما قلناه هاتوا لنا فى بعض ما قلنا جوابا

فإن لم تفصحوا فيه بقول لقد خسر الغبى به و خابا

إذا والى بزعمكم عتيقا و لم ير فى خلافته اضطرابا

و والى صاحبيه كما زعمتم و كان يرى بقربهم الثوابا

فلم دفن البتول الطهر ليلا و لم يحثوا (٤) بحفرتها ترابا (٥)

ص: ١٥٣

١- أشار الشاعر إلى خطبه الإمام عليه السلام المسماه بالشقشقيه. ينظر الخطبه فى شرح نهج البلاغه: ٢٠٣، ١٥١/١.

٢- السدل: الميل. و ذكر أسدل: مائل. و سدل ثوبه يسدله: شقه. لسان العرب: ١١/٣٣٣.

٣- أغدق: و أغدق عليه سترًا: أرسله. و فى الحديث: أنه أغدق على على و فاطمه عليهما السلام، سترًا أى أرسله. لسان العرب: ٩/٢٦٢.

٤- حثا: حثا عليه التراب حثوا هاله، و قد حثى عليه التراب حثيا و احتثاه و حثى عليه التراب نفسه. لسان العرب: ١٤/١٦٤.

٥- يشير الشاعر إلى وصيه الزهراء عليها السلام للإمام أمير المؤمنين عليه السلام بأن يدفنها ليلا، و ذلك بقولها «و ادفنى فى الليل إذا هدأت العيون و نامت الأبصار. و أوصيك أن لا يشهد أحد جنازتى من هؤلاء الذين ظلمونى و أخذوا حقى؛ فإنهم عدوى و عدو رسول الله صلى الله عليه و اله». ينظر ذخائر العقبى: ٥٤، ٥٣.

و لم غضبت على الأقسام حتى غدت منهم مجرعه مصابا
و لم أخذوا عطيتها عليها و سوف يرون في غد الحسابا
و لم طلبوا عيادتها فقالت أئينوا القوم حسبهم احتقبا (١)
و لم لعقائل الأنصار قالت و قد جاءت تسائلها نهابا
لقد أصبحت عايفه و أنى لمن لم يرض في [الحق] (٢) آبا
و لم ماتت بغصتها ترى في أكف القوم نحلته نهابا (٣)

ص: ١٥٤

١- بعد أن غضبت الزهراء عليها السّلام على القوم الذين منعوها من البكاء على أبيها في بيتها، أصابها المرض و لزمّت الفراش فجاء عمر بن الخطاب و أبو بكر الصديق لعيادتها، فرفضت الزهراء عليها السّلام مقابلتهم. ينظر: ذخائر العقبى: ص ٥٣، الإمامه و السياسة: ص ١١، ١٢.

٢- سقط في الأصل و بين المعقوفتين زياده يتطلبها السياق و المعنى.

٣- فدك التي يشير إليها الشاعر في هذا البيت بقوله (نحلته) التي أعطها النبي صلّى الله عليه و اله إلى ابنته الزهراء عليها السّلام و غضبها القوم منها بعد وفاه النبي صلّى الله عليه و اله. رواه الذهبي في ميزان الاعتدال: ٣/١٠٢٠، تاريخ الطبرى: ٢/٤٤٨، و غيرهما.

و في المجموعه نفسها: (٢)

بسم الله الرحمن الرحيم و صلى الله على سيدنا محمد و آله و سلم تسليما.

هذه الأبيات لبعض الشافعيه في نصره خلافه أبي بكر و عمر و عثمان، و أراد شبهه في مواله أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام لمن تقدمه من الخلفاء و قد أجابها من يأتي اسمه، و أبيات الشافعي هي هذه:

عليّ بايع الصديق حقا و ناداه ليغزو فاستجابا

و للفاروق بايع بعد هذا و زوجته ابنته طابت و طابا

و بايع لابن عفان و والي و ما عنه صواب الرأي غابا

فوالى ذا و هذا بعد هذا فهل في دينه و الحق حابا

أجيبونا على هذا بصدق أ أخطأ في الطريقه أم أصابا

فإن أنكرتموا ما كان هذا لعنا فيه أكذبنا جوابا

فأجابها السيد الإمام الواثق بالله المطهر بن أمير المؤمنين محمد بن أمير المؤمنين (و هو الإمام الواثق بالله المطهر بن الإمام المهدي محمد بن الإمام

ص: ١٥٥

١- المطهر بن محمد بن المطهر بن يحيى، من سلالة الهادي إلى الحق، كان سيدا تقيا، و شاعرا فصيحاً من أئمة الزيدية في اليمن، دعا إلى نفسه و تلقب بالواثق بالله في أيام المؤيد يحيى ابن حمزه سنة ٧٣٠ هـ. و تمت له البيعه بالامامه سنة ٧٥٠ هـ. و لم تطل مدته إذ عارضه المهدي علي بن محمد فسلم له الأمر. و شعره مجموع في ديوانين، أحدهما عامي (حميني) و الثاني و هو الفصيح، نسخه منه في مخطوطات الامبروزيانه بميلانو. و من آثاره: (الروض النسيم)، توفي بعد سنة ٧٦٥ هـ-١٣٦٤ م. و من شعره يرثي الإمام يحيى بن حمزه: يا زائرا يرجو النجاه من الردى عن قبره و ظريحه لا- تعدل لذ بالضريح وقف به متضرعا و اطلب رضاك من المهيمن و اسأل الأعلام: ١٦٠/٨، معجم المؤلفين: ٢٩٦/١٢، تاريخ اليمن: ص ٣٨.

٢- المجموعه الخطيه الموجوده في مكتبه الآصفيه بحيدرآباد دكن.

المتوكل على الله بن يحيى المظلل بالغمام (١). كان هذا الواثق من أعيان العتره و نحارير الأسره و فصحاء الأمه و نجباء أبناء الأئمه دعا بعد موت أبيه. انتهى من مآثر الأبرار للرجيف) فقال هذه الأبيات:

مبايعه الإمام أبى تراب أبا بكر و إخوته الصحبا
أردتم أنه راض و لو هو بها راض لما كانت نهايا
هم غنموا التشاغل من على بتجهيز النبى و لن يعابا
و أتموا السقيفه باقتحام و كان جهاز أحمد الصوبا
لها جعلوا أبا بكر إماما و سدّوا عن إمام الخلق بابا
و كان إمامهم بغدير خمّ و بيعته تطوقت الرقابا
فخلوه و ما كرهت قريش بأنّ الصحب تطرح الكتابا
و قالوا يا أبا السبطين بايع و قادوه يبايع مسترابا (٢)

ص: ١٥٦

١- المطهر بن يحيى بن المرتضى ابن المطهر بن القاسم بن المطهر بن محمّد بن على بن الناصر بن الهادى إلى الحق يحيى بن الحسين، كان له من العلم و العمل و الورع و الزهد ما لا يزيد عليه، قام بالدعوه سنه ٦٧٦ هـ و وفاته فى شهر رمضان سنه ٦٩٩ هـ، و مشهده بدوران شمال صنعاء مشهور مزور، و كان يدعى (بالمظلل بالغمام) لقصه فى ذلك و هى أنّ الحرب اشتدت بين الإمام المطهر و جيوش المؤيد الرسولى، فضيقوا على الإمام و جماعته أشد الضيق، فخرج الإمام من تنعم إلى جبل اللوز مخلاق خولان شرقى صنعاء بمسافه يوم، و سلك طريقا صعبا، و يسّر الله له غمامه متراكمه سترت ما بينه و بين أعدائه حتى خلصوا من تلك الجبهه و بعدوا و سمى الإمام المظلل بالغمام بسبب ذلك. قال أحدهم: و فى المطهر لم تعدل و قد علمت أنّ المطهر زاكى الأصل و الأسر و من ظلّته الغمام الغر مائله من دونه و غدت سترًا لمستتر بيوم تنعم و الأبطال عابسه و قد تقدم و الضلال فى الأثر تاريخ اليمن: ص ٣٣، ٣٤.

٢- يشير الشاعر إلى هجوم القوم على بيت الزهراء عليها السّلام و إخراج أمير المؤمنين عليه السّلام مقيدا بحمائل سيفه و أخذ البيعه منه مكرها. ينظر: الإمامه و السياسه: ص ١٢، ١٤، مروج الذهب: ١٠٠/٢، العقد الفريد: ٦٤/٣.

فبايع و السيوف لها وميض (١) و ما رأى الشجاعه عنه غابا

و لكن خاف تنطمس المثنانى (٢) و يصبح داعى الغاوى مجابا

كما فى يوم صفين أجابوا معاويه اللعين و لن يجابا

فأغظا لم يكاشف بالمواضى و يستدعى التكافح و الضرابا

يعود الكفر و هو قريب عهد و مولى الخلق قد لبس الترابا

فإن أنكرتموا هذا لعنا جميعا من روى القول الكذابا

و من صرف الخلافه عن على فقد جهل المنزل و الخطابا

و كان أحق أن يصلوا عليا ببيعته و لو كانوا غضابا

فقد صار الولى بيوم زكى بخاتمه لبيتغى الثوابا

و ولّى فى الغدير على البرايا عن المختار فى الأحوال نابا

[و فى كتاب] بهجه الأدب و مهجه الارب (٣) [و هى] مجموعه شعرية أدبيه تحوى قصائد جمع من أعلام الهند الفطاحل و رجالها

الأفذاذ أنشدت فى الحفلات الدينيه المنعقده سنه ١٣٠٨ هـ و إليك أسماء أولئك:

-المولوى السيد محمّد مهدى.

-السيد ناصر حسين.

-المفتى الكبير السيد محمّد عباس.

-السيد ظهور حسين.

-السيد جعفر تلميذ السيد محمّد مهدى.

ص: ١٥٧

١- وميض: ومض البرق و غيره يمض ومضا و وميضا أى لمع لمعا خفيا و لم يعترض فى نواحي الغيم. لسان العرب: ٢٥٢/٧، ماده (ومض).

٢- المثنانى: أجمع المفسرون على أنّ المراد بها هى سوره الفاتحه و قد أشار جلّ شأنه بقوله: وَ لَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَ

الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ الْحَجْر: ٨٧. ينظر تفسير ابن كثير: ١٧/١، تفسير الفخر الرازي: ١٧٥/١.
٣- مجموعه من الأوراق الخطيه موجوده في مكتبه الناصريه بالهند ليس عليها اسما لمؤلف.

- السيد ذاكر حسين.
- السيد جعفر حسين تلميذ السيد محمد مهدي.
- ميرزا فدا أحمد تلميذ السيد محمد مهدي.
- السيد حيدر حسين.
- السيد مهدي حسن.
- السيد جعفر حسن.
- السيد حامد حسين تلميذ السيد ناصر حسين.
- ميرزا محمد عباس تلميذ السيد محمد مهدي.
- المولوي السيد نجم الحسن.
- السيد طالب حسين تلميذ السيد محمد مهدي.
- الشيخ محمود حسن تلميذ السيد ظهور حسين.
- محمد سجاد تلميذ السيد نجم حسين.
- السيد قادر علي.
- محمد حسين تلميذ السيد محمد مهدي.
- السيد طالب حسين.
- السيد كلب مهدي الجايسي.
- السيد صادق حسين تلميذ السيد محمد مهدي.
- السيد سبط الحسن.
- السيد إعجاز حسين.
- مرتضى حسين.

-میرزا محمد حسین تلمیذ السید محمد مهدی.

-السید عالم حسین تلمیذ السید محمد مهدی.

-السید محمد باقر.

-السید محمد عوض تلمیذ السید محمد مهدی.

ص: ۱۵۸

(١)

[و في الكتاب نفسه] ذكر للسيد مهدي حسن غديريہ مطلعها:

شَطُّ المزار و طال فرط غرامى ذهب القرار و زاد وجد سئامى (٢)

ذهب اصطبارى بالفراق صبابه و منيت بالأسقام و الآلام

يقول فيها يمدح مولانا أمير المؤمنين عليه السّلام:

و له مآثر فى الغدير شهيره ما دامت الأمطار فى التسجام (٣)

يوم [أقام] (٤) إلهنّا لعباده فيه أمير الخلق بالإكرام

و أتمّ نعمته و أكمل دينهم و رضى لهم دينا من الإسلام

يوم أتى ختم الغدير نبينا فى أبرك الساعات و الأيام

من حكم خالقه و مالك أمره الملك الحليم القادر العلام

حكم له لو لم يقم بأدائه كانت رسالته بغير تمام

[و] القصيدہ ٤٣ بيتا.

ص: ١٥٩

١- هو أحد أدباء الهند المعروفين له فى الأدب العربى يد غير قصيره، و حظّ ليس بالترز اليسير، و هو من أسره عريقه عرفت بالمجد و الشرف النبوى. ولد سيدنا المترجم فى لکنهو، و نهل من معين علمها الذى لا ينضب حيث تتلمذ و تخرج فى الفقه و أصوله على يد السيد محمّد بن السيد دلدار على النقوى و غيره من معاصريه المشهورين. توفى فى لکنهو و لم نقف على تاريخ وفاته. ينظر: سبائك التبر لمحمّد على الأوردبادى: (مخطوط) مصور فى مكتبه الإمام أمير المؤمنين عليه السّلام فى النجف الأشرف.

٢- سأم: سئم الشىء و سئم منه و سئمت منه أسأم: ملّ. و رجل سؤوم و قد أسأمه هو. لسان العرب: ٢٨٠/١٢، ماده (سأم).

٣- السجّام: سجّمت العين: و هو قطران الدمع و سيلانه. و سجّمت السحابه مطرها تسجيما و تسجّاما إذا صبّته. لسان العرب: ٢٨٠/١٢، ماده (سجّم).

٤- فى الأصل/أقا.

و ذكر له غديره أخرى مطلعها:

إذا ما لحاني (١) في هواها أقاربي حسبتهم و الحبّ مثل العقارب

و كيف أطيع العاذلين و حبّها نهايه آمالي و أشهى الرغائب (٢)

إلى أن قال فيها:

فيا عجباً منكم إذا ما نسيتم مقال نبي من لؤي بن غالب (٣)

بيوم غدير في أخيه و صهره بأغلظ أيمان صفت عن شوائب

[و القصيده] ٤٩ بيتاً.

ص: ١٦٠

١- لحاني: لامني. ينظر: لسان العرب: ٢٤٢/١، ماده (لحا).

٢- الرغائب: ما يرغب من الثواب لعظيم، يقال: رغبه و رغبه و رغبه. و قيل: هي ما يرغب فيه ذو رغب النفس و رغب النفس سعه الأمل و طلب الكثير. لسان العرب: ٤٢٣/١، ماده (رغب).

٣- هو لؤي بن غالب بن فهر، و أمه عاتكة بنت يخلد بن النضر بن كنانة، كان سيداً شريفاً واضح الفضل يسطع نور النبي في جبهته، و إليه يرجع نسب النبي صلى الله عليه و اله و ينتهي إليه عدد قريش و شرفها. سيره ابن هشام: ٩٩/١، أنساب الأشراف: ٤٥/١.

ذكر للسيد محمد هادي [قصيده] يمدح بها أمير المؤمنين عليه السلام مطلعها:

قفا بضريح مولانا الإمام عصامي (٢) في البدايه و الختام

بتلك التربه العلياء عوجا (٣) لتبلغ التحيه و السلام

بنفسى تربه مولاي فيها و حفت بالملائكه العظام

بنفسى نفس من هو خير خلق و خاتمه النبيين الكرام

هو المولى الملاذ بكل خطب هو الماوى لعبد مستهام (٤)

هو المقتول في المحراب ضيما هو المولود في البيت الحرام

ص: ١٦١

١- هو السيد محمد هادي بن العلامه المؤتمن السيد أبي الحسن بن العلامه الأوحده السيد علي شاه بن السيد حسين بن السيد محمد بن السيد أحمد بن السيد منهاج بن السيد جلال بن السيد جاسم بن السيد علي بن السيد حبيب بن السيد حسين بن أبي عبد الله بن السيد أحمد نقيب قم بن السيد محمد الأعرج بن السيد أحمد بن السيد موسى المبرقع بن الإمام الهمام أبي جعفر بن محمد بن علي التقى الجواد عليه السلام. ولد رحمه الله و سطع نوره في أفق الهند في لكهنو سنة ١٢٨٦ هـ أو تقريبا، و نشأ في بيت الصلاح و الرشاده و السعاده، حيث تخرّج من هذا البيت أخوه السيد محمد باقر الذي عرف بعلمه الغزير المتنوع، و قد سطع علم صاحبنا المترجم السيد محمد هادي من البلاد الهنديه و عرف بالحجه و المرجع لكل ظامئ و صادى. توفي في لكهنو و دفن فيها. ينظر إسداء الرغاب- ترجمه أخوه السيد محمد باقر ٢.

٢- عصم: العصمه في كلام العرب: المنع، و أعصم الرجل بصاحبه إعصاما إذ لزمه. لسان العرب: ١٢/٤٠٥، ماده (عصم) أشار الشاعر إلى تمسكه و لزمه للإمام عليه السلام.

٣- العوج: من عاج يعوج إذا انعطف و مال. ينظر: لسان العرب: ٢/٣٣٢، ماده (عوج).

٤- المستهام: الهيام: الجنون. و رجل هائم و هيوم: و الهيوم أن يذهب على وجهه، و قد هام يهيم هياما، و استهم فؤاده، فهو مستهام، فهو مستهام الفؤاد أى مذهبه. لسان العرب: ١٢/٦٢٦، ماده (هيم).

هو المنسوب يوم غدیر خمّ هو المنصوص فی خیر الکلام (١)

هو یعسوب (٢) و الصّدیق حقّاً هو الهادی إلی دار السلام (٣)

[و القصیده] ٣٤ بیتا.

ص: ١٦٢

١- إشاره إلی کتاب الله العزیز و هو القرآن الکریم.

٢- یعسوب: (أمیر النحل) و کبیرهم و سیدهم، تضرب به الأمثال؛ لأنه إذا خرج من کوره تبعه النحل بأجمعه، و المعنی یلوذون به كما تلوذ النحل بیعسوبها و هو مقدمها و سیدها. مجمع البحرین: ١٢١/٢، ماده (عسب).

٣- دار السلام: ارتبط هذا الإسم بعده اماکن منها الجنة و التی قصد بها الشاعر فی قصیدته. ينظر معجم البلدان: ٤٢١/٢.

و ذكر في الكتاب نفسه للسيد ظهور حسين قصائد في مدح مولانا أمير المؤمنين عليه السلام، منها قصيده كبيره مطلعها:

ترى في بقاع النجد بيض الكواكب كأنّ شموسا أشرقت في المغارب

كلفت بها إذ أقبلت فتبسّمت بثغر كدرّ مثل ومض الكواكب

ص: ١٤٣

١- هو السيد ظهور الحسين -و في بعض المواضع ظهور الحسن و هو غير صحيح- ابن السيد زنده على البارھوی الهندی من مشاهير علماء الهند. ولد في ميران بور سنه ١٢٨٢ هـ، و سكن لكهنو في سنه ١٣٠٢ هـ، كان من تلاميذ السيد أبي الحسن ابن السيد بنده حسين ابن سلطان العلماء السيد محمد ابن السيد دلدار على النقوى، و غيره من معاصريه في لكهنو، و قد عرف بالبراعه في المعقول، و له تلامذه أفاضل و مؤلفات مهمه منها: (المسائل الجعفرية) و (التحرير الحاسم في قصه عرس القاسم) و (كد القلم في حلّ الجذر الأصم) و (القول الشافي في حل أصول الكافي) توجد ترجمه له بالاردو و (تحرير الكلام) و (الجامع الحامدي) ألّفه باسم النواب حامد على خان نواب رامبور المدفون في مقبره السيد محمد كاظم اليزدي في النجف الأشرف، و هو في التوحيد و العدل و النبوه، طبع في ثلاثه أجزاء لكل موضوع جزء و (مجموعه القصائد) و غيرها، و هي تدل على علمه الجَمّ و تحقيقه. له تقاريرض لعدد من الكتب منها (المجالس الحسينيه) المطبوع سنه ١٣٢٤ هـ، و (فتح الغالب) المطبوع سنه ١٣٢٩ هـ، و قصيدته في رثاء السيد أبي الحسن الكشميري المتوفى سنه ١٣١٣ هـ، منشوره في آخر (إسداء الرغاب) للسيد محمّد باقر بن أبي الحسن المذكور و التي مطلعها: خليلي ما للعين في دارس الرّسم غدا مستهل الدمع من جفنها فيا لك من خطب دهي الكون تكاد له تنبّث راسيه الشّم و ظلّت عيون الشرع تجرى تفيض كسيل مده غارب اليتم فما ولدت أمّ المفاجر مثله سليلًا نما في حجر مرضعه الخرم حليف المزايا الغرّ و الشيم التي تعالت عن التحديد و الكيف توفى في لكهنو في الأوّل من ذي القعده سنه ١٣٥٧ هـ. نقباء البشر من الطبقات: ق: ٩٨٠، ٩٧٩/١/٣، الذريعه: ٤٠/٢٤، إسداء الرغاب: ص ٨ من ترجمه المؤلّف.

إلى أن قال بعد تشييب جيد لطيف جدا:

فتى خصّه الرحمن من بين خلقه بعلم لدنى (١) وكشف المغائب

و شقق من إسم الإله اسمه و قد رقى من ذرى اللاهوت (٢) أعلى المراتب

فنسبه عقل أول من جنبه كنسبتنا منه بأقصى التناسب

فتى كسر الأصنام طرا و كعبه على ظهر خير المرسلين الأطائب

فتى طلق الدنيا و ألقى بحبلها على كاهل منها مرارا و غارب (٣)

محيط بسطح الحق أو مركزيه تمرّ خطوط الحق من كل جانب

كفى آيه التطهير (٤) فيه و قل كفى (٥) و هل إنما (٦) أو هل أتى (٧) فى الأجانب

ص: ١٦٤

١- العلم اللدنى: اللدن: ظرف مكان غير متمكن بمنزله عند قوله تعالى: وَمَنْ لَدُنِّيْ أَى الْعِلْمِ الْإِلَهِيِّ. مجمع البحرين: ٣٠٨/٦، ماده (لدن).

٢- اللاهوت: هو عالم الأرواح الرقائق و المضغ البرزخيه بين العقول و النفوس. معجم مصطلحات الحكمة: ص ٨٣.

٣- إشاره إلى قول الإمام على عليه السلام فى الدنيا: «إليك عنى، يا صفراء يا بيضاء غرى غيرى، أ إلى تعرضت أم إلى تشوقت؟ قد طلقتك ثلاثا لا رجعه فيها». شرح نهج البلاغه: ١٧/٤.

٤- قوله تعالى: إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً الأحزاب ٣٣، و إنها نزلت فى رسول الله صلى الله عليه و اله و على و فاطمه و الحسن و الحسين عليهم السلام. أخرجه الحافظ البخارى فى تاريخه: ق ١٩٦/٢، الذهبى فى سير أعلام النبلاء: ١٩٠/٣، الطبرى فى تفسيره: ٨/٢٢، الحاكم فى مستدركه: ١٧٢/٣، و غيرهم.

٥- قوله تعالى: وَ كَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ الأحزاب ٢٥، من المناقب عن ابن مسعود قال: لما برز على عليه السلام إلى عمرو بن عبد ود، قال النبى صلى الله عليه و اله: «برز الإيمان كله إلى الشرك كله». ينظر ينابيع الموده: ١٠٨/١.

٦- قوله تعالى: إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا المائده: ٥٥، نزلت فى الإمام على عليه السلام، أخرجه الطبرى فى تفسيره: ١٦٥/٦، ابن كثير فى تفسيره: ٧١/٢، الواحدى فى أسباب النزول/ ١٤٨، السيوطى فى الدر المنثور: ٢٩٥/٢.

٧- قوله تعالى: هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئاً مَّذْكُوراً الْإِنْسَانِ ١. ينظر: الكشاف للزمخشري: ٦٧٠/٤.

به أكمل الرحمن دين ابن عمه عليه سلام الله ربّ المغارب

تولّى الإله عقده فوق عرشه بفاطمه الزهراء أمّ النجائب (١)

و نصّ على استخلافه سيد الورى بخمّ غدیر خاطبا أى خاطب

إذ القوم عن حجّ الوداع توردوا بخمّ ورود السرح عند المدائب (٢)

و فيهم على و النبى و صحبه كأنّ هنا بدرين وسط الكواكب

على منبر يحكى السما كيف رفعه و إن ألقوه من رحال المراكب (٣)

فقال ألا من كنت مولاه فى الورى فهذا له المولى الجليل المراتب

القصيد ٩١ بيتا.

ص: ١٦٥

١- إشاره إلى حديث النبى صلّى الله عليه و اله فى تزويج الإمام على عليه السلام من فاطمه الزهراء عليها السلام، حيث قال صلّى الله عليه و اله لعلّى عليه السلام: «ما زوجتك من نفسى، بل الله تولى تزويجك فى السماء، كان جبرئيل خاطبا و الله تعالى الولى، و أمر شجره طوبى فحملت الحلىّ و الحلل و الدر و الياقوت ثمّ نشرته، و أمر الحور العين فاجتمعن فلقطن، فهنّ يتهادينه إلى يوم القيامة، و يقلن: هذا نثار فاطمه». تاريخ مدينه دمشق: ١٢٧/٤٢.

٢- السرح: المال السارح، و لا يسمى من المال سرحا إلا ما يغدى به و يراح. لسان العرب: ٤٧٨/٢، ماده (سرح). المدائب: دبّ النمل و غيره من الحيوان على الأرض، يدبّ دبّا و دبيبا: مشى على هينته أى مشى رويدا. لسان العرب: ٣٦٩/١، ماده (دبب).

٣- يشير الشاعر إلى كيفيه صعود النبى صلّى الله عليه و اله على المنبر يوم الغدير ليصرّح بالإمام على عليه السلام خليفه من بعده، حيث صعد النبى صلّى الله عليه و اله على أفتاب الإبل كما دلّت الروايه و أصبح له منبرا. ينظر: الغدير: ١٠/١.

و ذكر للمولوی السيد نجم الحسن عدّه قصائد منها قصيده [ذات] (۲) ۶۴ بيتا مطلعها:

ص: ۱۶۶

۱- نجم الحسن بن أكبر حسين الأمروهي النقوي اللكهنوي، ولد في ۶ ذي الحجه سنة ۱۲۷۹ هـ، و تلمذ في الأدب على صهره العلامة السيد محمد عباس التستري المفتي، و في الفقه و أصوله على العلامة السيد أبي الحسن ابن السيد بنده حسين ابن السيد محمد ابن العلامة السيد دلدار علي النقوي المولود سنة ۱۲۶۸ هـ و المتوفى سنة ۱۳۰۹ هـ. و أجازته من إجازاته من هو معروف آنذاك، فقد أجازته السيد محمد صادق بحر العلوم في النجف الأشرف في رابع ذي القعدة سنة ۱۳۴۸ هـ، أيضا أجازته العلامة الميرزا محمد عباس الاوردبادي بنفس التاريخ المذكور. و المترجم هو أحد المصلحين الكبار و صاحب العلم المضىء بنور علمه المتربع على منصفه الاجتهاد في الهند، و المتسّم أريكه المجد و الشرف و الرئاسة بأرجائه الفسيحة، و لم يفتأ ناهضا بأعباء الإصلاح و نشر كلمه الدين بقلمه و كلمه و ما يملكه من حول فكان له عدد من المؤلفات منها: (شريعة الإسلام) و قد طبع في لكهنوي من جمع ولده الفاضل السيد محمد، و قد ترجم و طبع بالانجليزيه، و (سرادق عفت) في وجوب الحجاب و حرمة النظر إلى النساء، و قد طبع بلسان الالردو، و (موروث النشاط في إرث الأحفاد و الأسباط) و (المحاسن) في حرمة حلق اللحيه، و (التوحيد)، و (النبوه و الخلافة) في إثبات النبوه و الإمامه. و قد أسّس المترجم مدرسه دينيه جليله تعرف باسم (مدرسه الواعظين) سنة ۱۳۳۸ هـ و تحوى على (۲۰) ألف مجلد باللغات العربيه و الفارسيه و الارديه و الانجليزيه، عملها التبليغ في الهند و باكستان و أفريقيا و شرقى آسيا. توفى سنة ۱۳۵۳ هـ في لكهنوي. و من شعره راثيا المرحوم السيد آيه الله محمد حسن الشيرازى قدّس سرّه قصيده مطلعها: شطّ المزار و جاء الدهر بالعضل و الخلق في سكره الأوصاب و العلل مخالبا الموت في الخلان قد نشبت و لا يردّ قضاء الله بالحيل و سافر الصحب لم يسمع حسيسهم من ركبهم أحد في الدهر لم يؤل كم من حسان يحاكي الورد و جنتها بيض الجباه ذوات الأعين النجل الذريعه: ۲۳/۲۵۵، ۱۴/۱۸۶، ۱۲/۱۶۴، موسوعه مؤلفي الشيعة: ۲/۴۵، ربع قرن مع العلامة الأميني: ص ۱۱۲، سبائك التبر (مخطوط): ص ۳۵۲.

۲- الأصل: ذت.

برزت لبليل مثل شمس نهار فأضاءت الأقمار بالأنوار

طوبى لبانه (١) قدّها قد أثمرت بثمار رمان تروق صغار

و لها الغصون كأسحل (٢) أو كالتقا (٣) أو كالأراك (٤) تروع للأنظار

إلى أن قال يمدح المولى أمير المؤمنين عليه السلام بعده أبيات:

هو شاهد يتلو النبي و صفوه يمتّ به النعماء للأبرار

إذ قام يخطب في الغدير و حوله جمّ من الأصحاب و الأنصار

و الشمس شامسه فقال مبلغا هذا أخى صنوى (٥) ولّى فخار

من كنت مولاه فذا مولاه اللهم أصل عدّوه بالنار

عاد العداه له و وال وليه و انصر مواليه من الأنصار (٦)

ص: ١٦٧

١- اللبانه: شجره لها لبن كالعسل، و يقال له عسل لبنى. لسان العرب: ٣٧٧/١٣.

٢- سحل: السحل و السحيل: ثوب لا يبرم غزله أى لا يفتل طاقتين. لسان العرب: ٣٢٧/١١.

٣- النقا: يقال هذه نقاه من الرمل للكثيب المجمع الأبيض الذى لا يثبت شيئا. تاج العروس: ٢٧٦/١٠.

٤- الأراك: شجر معروف و هو شجر السواك يستاك بفروعه. لسان العرب: ٣٨٩/١٠، ماده (أراك).

٥- الصنو: الأخ الشقيق و العمّ و الابن. يقال فلان صنو فلان أى أخوه. لسان العرب: ٢٨٠/١٤، ماده (صنو).

٦- يشير الشاعر فى البيتين إلى حديث النبى صلّى الله عليه و اله يوم الغدير و قوله: صلّى الله عليه و اله «من كنت مولاه فهذا

وليه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه». ينظر: البدايه و النهايه: ٢١٠/٥، سنن ابن ماجه: ٣٤/١، كنز العمال: ٣٩٨/٦، مستدرک

الحاكم: ٣/١٣٤، تذکره الخواص: ص ٢٩ و غيرها.

و ذكر في الكتاب نفسه للميرزا محمد حسين تلميذ السيد محمد مهدي قصيده مطلعها:

هلاً وقفت بمنزل الأحباب من عزه و بئنه و رباب

و تجرّمت بعد ارتحال أنيسها أحقاب أزمه من الأحقاب

و يقول فيها:

نزلت بيوم غدیر خمّ عزمه بنينا من ربنا الوهاب

قصد النبيّ هناك نصب إمامنا فإذا دعا بمعاشر الأصحاب

فتبادر الأصحاب و اكتسحوا (٢) له حطوا رحالا عن ظهور ركاب

و بنوا هنالك منبرا فسمّا له خير البرايا و هو بين صحاب

ص: ١٦٨

١- المولوي الميرزا محمّد حسين الدهلوي اللكهنوي، أحد أدباء الهند الباحثين المعروفين و فضلائها الأعلام، و هو المشهور ب(شمس العلماء) و الملقب ب(آزاد) و قد تتلمذ في الأدب على السيد محمد مهدي الأديب المعروف في الوسط الهندي، و في الفقه و أصوله تخرّج على يد السيد علي محمّد ابن سلطان العلماء السيد محمّد ابن العلامة المجتهد الكبير السيد دلدار علي النقوي. و للمترجم تصانيف رائعه و آثار جليله منها: (سخندان فارس) في تراجم شعراء العجم، و (آب حياه) في تراجم شعراء الهند بلغه الاردو. و قد عرف شاعرنا بأنّه كان يتعاطى مهنة الطب في الوقت نفسه، توفي سنة ١٣٢٨ هـ زائرا بخراسان. و من شعره راثيا فيه المرحوم السيد آيه الله محمد حسن الشيرازي قدّس سرّه قصيده مطلعها: ترمي الدهور ذوى العلا و المحتد بالخطب عن ظهر الحنى المحصد و هم شمس هدايه و بدورها أفلاك مكرمه نجوم المهدي فيهم ملاذ المستجير و أنّهم مأوى الغريب و ثمامه المستنجد كم فيهم من زاهد متورّع كم فيهم من عابد متهجّد نقيب البشر من الطبقات: ١/٥٠٠، الذريعه: ١/١، الذريعه: ١٠/٢١١، سبائك التبر: ص ١٣٧.

٢- اكتسحوا: يقال: اكتسح أموالهم: أخذ مالهم كله، و يقال: أتينا بني فلان فاكسحنا مالهم أي لم نبق لهم شيئا. لسان العرب: ٥٧١/٢، ماده (كسح).

قد كان يخطب و الملائك حوله بمسامع فيها من الأحزاب

قال النبيّ أما أنا بوليكم هاتوا لخير الناس خير جواب

قالوا بلى فإذا دعا بالمرتضى فخر الخلائق زبده الأطياب

فيقول مرتفعاً له إن لم يكن شقّ العصا من فاسق مراتب

من كنت مولاه فذاك وليه بعدى يدلّ على طريق صواب

يا ربّ وال وليّ حيدرته و من عادى علياً سمه سوء عقاب

ص: ١٦٩

و ذكر للسيد عالم حسين تلميذ السيد محمد مهدي [غديريہ مطلعها]:

ما كان من شغل و من تذكار لي غير مدحه حيدر الكزار

ليث الوغي ميظ الأذى ويل الندى (٢) سيف المتيه قاتل الكفار

من لطفه دفعت خطوب جمه من ضربه نكتت رؤوس شرار

في كل معترك و كل كريبه ليث الإله الغالب القهار

جاهدت في دين الإله تجلدا في نصر أحمد سيد الأبرار

من كل أسمر مستقيم نافذ من كل أبيض صارم تبار (٣)

ضرباته تحكي الصواعق في الوغي و دم العداه يسيل كالأمطار

يوم الغدير نبينا ولاه في جمع من الأخيار و الأشرار

ص: ١٧٠

١- السيد عالم حسين اللكهنوي، كان عالما فاضلا و أديبا بارعا، حضر في الفقه و أصوله و غيرهما من العلوم الدينيه على عدد من مشاهير عصره، و قد تتلمذ على يد السيد محمد باقر بن أبي الحسن الكشميري اللكهنوي، و قد ولي التدريس في مدرسه (سلطان المدارس) في لكهنو سنين و هذا مما يدل على فضله و مكانته العلميه. له آثار علميه كثيره منها: رساله في ترجمه أستاذه المذكور طبعت في آخر كتاب (إسداء الرغاب) في النجف الأشرف في سنه ١٣٤٧ هـ و في بدايه الترجمة ذكر تقریضا مطلعها: فاکرم بیدر زاهر متألق فاصبح للسايرين في الليل هاديا و للسيد عالم حسين شعر كثير بالعربيه في المدائح و المراثي و غيرهما، جمع كثير منه في ديوان يوجد عند ولده خادم حسين، القائم مقام والده بالتدريس في المدرسه المذكوره. توفي في يراكاون من نواحي فيض آباد في ١٨ ربيع الأول سنه ١٣٥٣ هـ. نقيب البشر من الطبقات ق ١/٩٨٢:٣، الذريعه ق ٩/٧٥:٢، إسداء الرغاب: ص ١ من رساله ترجمه السيد محمد باقر الكشميري.

٢- الندى: البلبل. و الندى: ما يسقط بالليل، و الجمع أنداء و أنديه. لسان العرب: ٣١٣/١٥.

٣- التبار: الهلاك، و تباره تبييرا أي كسره و أهلكه. لسان العرب: ٨٨/٤، ماده (تبر).

[و من جمله شعراء الهند] ذكر للسيد محمد مهدي قدس سره شعر كثير في المذهب، منه قصيده [في] ٣٥ بيتا مطلعها:

إلام بكائي من غرام الحبايب و كم من طيوف قد سرت في الغياهب

إلى أن قال:

و يوم غدیر أنزل الله عزمه على خير مخلوق و فخر الأطائب

فوصاه خير الناس من حكم ربّه و إن هو إلا حسره للنواصب

و جدل أبطال الوری يوم خبير و فرّ فرارا فيه كلّ محارب

فسماه كرارا و ذاك لأنما بكرته شمل لجمع الكتاب

ص: ١٧١

١- السيد محمّد مهدي بن نوروز علي المصطفى آبادي اللكهنوي. و يعرف بالأديب، و هو من أكبر مشايخ الأدب في القطر الهندي، و عليه تخرّج علماء الهند و أدباؤها، و هو قاعده المجد المؤنث، و واسطه عقده المفصل، تسّم أريكه الشرف و المجد الفسيح و هو مليكه المقدم، و احتضنه حجر الفضيله فتربّي فيه كما تروم فاصبح صاحب العلم العريق المضىء بنور علمه الوهاج حول منضه الأدباء، و كان جلّ شعره في مدح آل بيت الرسول صلّى الله عليه و اله، و مما امتاز به عن غيره من الشعراء طول النفس و حسن الاسترسال. و قد تتلمذ المترجم على يد العلامة الشهير السيد محمّد عباس التستري المفتى صاحب التأليفات الممتعه. و كانت له عدّه تصانيف منها: (الكواكب الدرّيه في المحاضرات الأدبيه) في مجلدين: الأوّل في نشره، و الثاني في نظمه، و (الخريده البهيه في شرح القصيده العلويه) و هي بائيه له. توفي في حدود سنه ١٣١٧ هـ. و من شعره راثيا المرحوم السيد محمّد حسن الشيرازي قدس سره قصيده مطلعها: هدت العيون و لم تنم بالمزعج فكأن في العينين شوكة العوسج ذاب الفؤاد بحر نار أجمت و من العيون يسيل ماء الحشرج نام الخليّ و لم تغمض في الدجى حتى انجلت عنه بصبح مولج إيضاح المكنون: ٣٩١/٢، هديه العارفين: ٣٩٥/٢، سبائك التبر: ص ٧٤.

و ذكر للسيد محمّد مهدي أيضا قصيده أولها (١):

وقفت كئيب البال و لهان باكيا على عرصات قد خلت عن صحايا

إلى أن قال:

فيا نفس دع تذكّار هيفاء كاعب (٢) بهجرانها لاقيت شرّ الدواهايا

لها الغدر يحكى غدر صحب نبينا أضاعوا لديناهم عهدا صوافيا

[يناديهم يوم الغدير نبيهم] و من حزبهم قد ضاق رحب الصحاريا

ليأخذ ميثاق الولاية منهم [بخمّ و أسمع بالرسول مناديا]

[يقول فمن مولاكم و وليكم] ليظهر بالتصريح ما كان خافيا

و يبلغهم أمرا من الربّ نافذا [فقالوا و لم يبدو هناك التعاميا]

[إلهك مولانا و أنت نبينا] و وقتئذ ما كان حيف (٣) التحاشيا

و قالوا بذا طبنا نفوسا جميعنا [و لن تجدن منا لك اليوم عاصيا]

فلما أجابوا حسب ما كان طالبا أشار إلى نحو الوصي إماميا

[فقال له قم يا علي فإنني] أريد بلاغ الأمر كلّ صحايا

بأمر إله العرش ربي و ربهم [رضيتك من بعدى إماما و هاديا]

و قال و أملاك الإله حياله و كفّ الوصيّ كان في الكفّ عاليا

[فمن كنت مولاة فهذا وليه] و بعد وفاتي ذا يقوم مقاميا

ص: ١٧٢

١- هذه القصيدة هي تشطير لقصيده حسان بن ثابت و التي مطلعها: يناديهم يوم الغدير نبيهم بخمّ و أسمع بالرسول مناديا ينظر: الغدير: ٣٤/٢.

٢- الكاعب: الجمع كواعب، و كعبت الجارية: نهت ثديها. قال الله تعالى: وَ كَوَاعِبُ أُنثَرَاءٍ . لسان العرب: ٧١٩/١، ماده (كعب).

٣- الحيف: الميل في الحكم و الجور و الظلم. حاف عليه في حكمه يحيف حيفا: مال و جار. لسان العرب: ٦٠/٩، ماده (حيف).

[هناك دعا اللهم وال وليه] و كن لعداه بالجحيم مجازيا

و كن للذى والاه خير مرافق [و كن للذى] عادى] (١) عليا معاديا]

و حاصله اليوم أكملت دينكم و أقمت نعمائى و أصبحت راضيا

بدينكم الإسلام فالويل ويل من يجاهده من بعد ما كان واعيا

القصيدہ ٥٦ بيتا.

ص: ١٧٣

١- فى الأصل: (عائى).

[روى الحافظ الطبراني قال:] حدّثنا الحسن بن علي القطان (١)، ثنا أحمد بن عمرو بن محمّد السكري، ثنا موسى بن أبي سليم البصرى، ثنا مندل ابن علي، ثنا الأعمش، عن مجاهد (٢)، عن ابن عباس رضى الله عنه قال: خرجت أنا و علي رضى الله عنه في حشان (٣) المدينة فمررنا بحديقته، فقال علي رضى الله عنه: «ما أحسن هذه الحديقته يا رسول الله»، فقال: «حدّقتك في الجنه أحسن منها» ثمّ أوماً بيده إلى رأسه و لحيته ثمّ بكى حتى علا بكاه. قيل: ما يبكيك؟ قال [ضغائن] (٤) في

ص: ١٧٥

١- الحسن بن علي بن محمّد القطان: أبو علي عين الزمان المروزي، طبيب و محدّث و له علم بالحكمه و الهندسه و الأدب. أصله من بخارى و مولده و وفاته بمرو. قبض عليه الغزات لما تغلبوا على مرو، فجعل يشتمهم و هم يلقون التراب في فمه حتى مات و ذلك في عام ٥٤٨ هـ، له الدوحه في الأنساب و رسائل في الطب و صنّف بالفارسيه (كيهان سياحت) في الهيئه. بغيه الوعا: ٥١٣/١، الأعلام: ٢١٩/٢.

٢- مجاهد: و هو مجاهد بن جبر، أبو الحجاج الملكى، مولى بنى مخزوم، وولد سنه ٢١ هـ، تابعى، مفسر من أهل مكه. و هو شيخ القراء و المفسرين. أخذ التفسير عن ابن عباس قرأه عليه ثلاث مرات، نزل الكوفه و كان لا يسمع باعجوبه إلا ذهب فنظر إليها. ذهب إلى بئر برهوت في حضرموت و ذهب إلى بابل يبحث عن هاروت و ماروت. أما كتابه في التفسير فيتقيه المفسرون. و سئل الأعمش عن ذلك فقال: كانوا يرون أنّه يسأل أهل الكتاب، يعنى النصارى و اليهود، و قيل في وفاته إنّها سنه ١٠٠ هـ و ١٠٢ هـ. و قال عثمان بن الأسود: مات مجاهد سنه ١٠٣ هـ و هو ابن ٨٣ سنه. صفوه الصفوه: ١١٧/٢، ميزان الاعتدال: ٩/٣.

٣- حشّان: و هو بضم الحاء و تشديد الشين، أطم من آطام المدينة على طريق قبور الشهداء. و الأطم حصن مبنى من الحجاره. لسان العرب: ١١٩/١٣، ماده (حشن).

٤- في الأصل: ضغائن.

صدور قوم لا يبدونها لك حتى يفقدوني» (١).

[و روى أبو بكر البزار (٢) قال:] حدّثنا عمرو بن علي (٣) و محمّد بن معمر، قالوا: ثنا حرمي بن عماره بن أبي حفصه (٤)، ثنا الفضل بن عميره، حدّثني ميمون الكردي، عن أبي عثمان النهدي (٥)، عن علي، قال: «كنت أمشي مع رسول الله صلّى الله عليه و اله و هو آخذ بيدي فمررنا بحديقته، فقلت: يا رسول الله ما أحسنها من حديقته! قال: لك في الجنة أحسن منها، حتى مررنا بسبع حدائق كل ذلك أقول: ما أحسنها و يقول: لك في الجنة أحسن منها، فلما خلت له الطريق اعتنقني ثم أجهدش باكيا، فقلت: يا رسول الله ما يبكيك؟ قال: [ضعائن] (٦) في صدور قوم لا يبدون منها لك إلا من بعدى، قلت: في

ص: ١٧٦

١- المعجم الكبير: ٦١/١١، مجمع الزوائد: ١١٨/٩.

٢- أبو بكر البزار: هو أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمّد بن شاذان بن حرب بن مهران البزار، أبو بكر محدّث ولد عام ٢٩٨ هـ. و كان يتّجر في البز إلى مصر و غيرها. سمع أبا القاسم البغوي و أبا بكر بن دريد و نبطويه النحوي. له مساند و مسلسلات في الحديث، توفي عام ٣٨٣ هـ. تاريخ بغداد: ١٨/٤، شذرات الذهب: ١٠٤/٣.

٣- عمرو بن علي: هو الغزي الكوفي، روى بعنوان مندل بن علي الغزي، عن محمّد بن مطرف، و روى العباس بن معروف عن رجل عنه. روى عن أبي عبد الله صلّى الله عليه و اله له كتاب. و عدّه البرقي من أصحاب الصادق عليه السّلام قائلا: مندل بن علي الغزي عامي عربي كوفي، توفي في الكوفة سنة ١٦٨ هـ و قيل سنة ١٦٧ هـ و كانت ولادته سنة ١٠٣ هـ. كتاب الثقات: ص ١٢٤، رجال ابن داود: ص ١٩٢، معجم رجال الحديث: ١١٩/١٣.

٤- حرمي بن عماره بن أبي حفصه: و اسمه نابت، أبو روح، و كنيته عماره أيضا أبو روح العتكي الأزدي البصري. روى عن أبي خلد، و قره بن خالد، و أبي طلحة الأسبي، و عزره بن ثابت و عده. و روى عنه عبد الله بن محمّد المسندي، و علي بن المديني، و بندار، و إبراهيم بن محمّد بن عرعره، و محمّد بن معمر، و الفلاس و غيرهم، مات سنة ٢٠١ هـ. تهذيب التهذيب: ٢٠٤/٢، التعديل و التجريح: ٥٤٢/١.

٥- أبو عثمان النهدي: الخراساني، لا يعرف سمع عليا، و روى عنه عماره بن أبي حفصه. ميزان الاعتدال: ٥٥٠/٤.

٦- في الأصل: ضعائن.

سلامه من ديني؟ قال: في سلامه من دينك» (١).

قال البزار: لا يروى عن علي إلا بهذا الاسناد. و ما روى أبو عثمان عن علي إلا هذا.

[و روى البيهقي (٢) قال:] أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي، أخبرنا أبو جعفر بن رحيم، حدّثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزه (٣)، أخبرنا عبيد الله و أبو نعيم و ثابت بن محمد، عن فطر بن خليفة، قال: حدّثنا أحمد بن حازم، حدّثنا عبيد الله بن عبد الله، حدّثنا عبد العزيز بن سياه، قالوا جميعا:

عن حبيب بن أبي ثابت، عن ثعلبه الحماني (٤)، قال: سمعت عليا رضي الله عنه على المنبر و هو يقول: «و الله، إنّه لعهد النبي صلّى الله عليه و اله إلىّ، أنّ الأمه ستغدرك بك بعدى» (٥).

قال البخاري: ثعلبه بن يزيد الحماني فيه نظر لا يتابع عليه في حديثه هذا.

قلت: كذا قال البخاري و قد رويناه بإسناد آخر عن علي إنّ كان محفوظا (٦).

ص: ١٧٧

١- زوائد مسند أبي بكر البزار: (مخطوط)، مسند أبي يعلى الموصلي: ١/٤٢٦، المستدرک على الصحيحين: ٣/١٣٩، ميزان الاعتدال: ٤/٥٥٠.

٢- البيهقي: هو أحمد بن الحسين بن علي بن عبد الله بن موسى البيهقي الخسروجردي الشافعي، أبو بكر، محدّث فقيه غلب عليه الحديث و رحل في طلبه و سمع و صنف فيه كثيرا حتى قيل تبلغ تصانيفه ألف جزء، توفي بنيسابور في سنة ٤٥٨ هـ و نقل جثمانه إلى بيهق و دفن بها. سير أعلام النبلاء: ١١/١٨٤، معجم المؤلفين: ١/٢٠٦.

٣- أحمد بن حازم بن محمّد بن يونس بن قيس بن أبي غرزه الغفاري: أبو عمرو، كوفي من حفاظ الحديث. روى عن علي بن قادم، و جعفر بن عون، و سهل بن عامر البجلي، و عبيد الله بن موسى، و بكر ابن عبد الرحمن. كان ثقة متقنا و له مسند وقع للذهبي جزء منه، توفي سنة ٢٧٦ هـ. تذكّره الحفاظ: ٢/١٥٥، الجرح و التعديل: ٢/٤٨.

٤- ثعلبه الحماني: هو ابن يزيد الحماني من بني تميم. سمع و روى عن علي بن أبي طالب صلّى الله عليه و اله و كان قليل الحديث، و يعدّ في الكوفيين و كان على شرطه علي. و روى عنه حبيب بن أبي ثابت، و سلمه بن كهيل. الطبقات الكبرى: ٦/٢٣٧، تهذيب الكمال: ٤/٣٩٩.

٥- دلائل النبوه: ٦/٤٤٠، البدايه و النهايه: ٦/٢٤٤، المصنف: ٧/٢٦٠.

٦- التاريخ الكبير: ٢/١٧٤، تهذيب الكمال: ٣/٢٦١.

[و روى أيضا]: أخبرنا أبو علي الروذباري (١)، أخبرنا أبو محمد بن شوذب الواسطي بها، حدثنا شعيب بن أيوب (٢)، حدثنا عمرو بن عون، عن هشيم، عن إسماعيل بن سالم، عن أبي إدريس الأزدي، عن علي، قال: «إن مما عهد إليّ رسول الله صلى الله عليه و اله أن الأمه ستغدر بك بعدى». (٣)

فقال: فإن صحّ هذا فيحتمل أن يكون المراد به -و الله أعلم- في خروج من خرج عليه في إمارته ثم في قتله (٤).

قال الأميني: لم لم يكن المراد به الغدر به بعد رسول الله صلى الله عليه و اله يوم كان يقاد إلى البيعه كالجمل المخشوش (٥)، و هو يقول: قَالَ ابْنُ أُمِّ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضَعُّونِي وَ كَادُوا يَقْتُلُونِي (٦)!

ذلك اليوم أساس كل غدر، و هو الذي جرّ الولايات عليه و علي أمه محمّد، و منه ولد خروج من خرج عليه في إمارته ثم في قتله.

[روى الميرزا محمّد بن رستم البدخشي] عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه و اله

ص: ١٧٨

١- أبو علي الروذباري: هو محمّد بن أحمد بن القاسم، أبو علي من كبار الصوفية، سكن مصر و كان من أهل الفضل و الفهم له تصانيف حسان في التصوف. و روى عنه أبو عبد الرحمن السلمى، و أحمد بن عطاء. و قال أبو علي الروذباري: أستاذي في التصوف الجنيد، و في الحديث و الفقه إبراهيم الحربي، و في النحو أبو العباس أحمد بن يحيى، توفي سنة ٣٢٢ هـ. تاريخ بغداد: ٣٤٧/١.

٢- شعيب بن أيوب: هو ابن رزيق الصريفي، أبو بكر، قارئ حاذق ثقة. أخذ القراءة عرضا و سمعا عن يحيى بن آدم. و روى عنه محمّد بن عمرو بن عون، و أحمد بن يوسف القافلاني و غيرهم، مات بواسط عام ٢٦١ هـ. غايه النهاية: ٣٢٧/١، النشر في القراءات العشر: ١٥٧/١.

٣- دلائل النبوه: ٤٤١/٦، تاريخ بغداد: ٦١/١١، تاريخ مدينة دمشق: ٦١١/٣.

٤- القول للبيهقي.

٥- المخشوش: هو الذي يجعل في أنفه الخشاش، و الخشاش: ما وضع من عود أو غصن صغير في عظم الأنف. لسان العرب: ٢٩٦/٦، ماده (خشش).

٦- الأعراف: ١٥٠، شرح نهج البلاغه: ١١١/١١.

قال لعلی: «أما أنک ستلقى بعدی جهدا».

قال: «فی سلامه من دینی»؟ قال: «نعم» (١).

و رواه أبو بكر بن أبي شيبه بنفس السند و المتن (٢).

[و روى أيضا] عن علی بن أبى طالب، عن النبى صلی الله علیه و اله قال: «إنّ الأمه ستغدر بك من بعدى، و أنت تعيش على سنتى، و تقتل على سنتى، من أحبک أحبک، و من أبغضک أبغضنى، و إنّ هذه ستخضب من هذا»، یعنی لحيته من رأسه (٣).

و رواه إسماعيل الأصبهانی (٤) بنفس السند و المتن (٥).

[و قال أبو بكر]: حدّثنا هارون بن سفيان (٦)، ثنا علی بن قادم، ثنا شريك، عن الأجلح، عن حبيب بن أبى ثابت (٧)، عن ثعلبه بن يزيد، عن

ص: ١٧٩

١- تحفه المحيّن: (مخطوط)، و رواه الحاكم النيسابورى قال: أخبرنا أحمد بن سهل الفقيه ببخارا، ثنا سهل بن المتوكل، ثنا أحمد بن يونس، ثنا محمّد بن فضيل، عن ابن حبان التيمى، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضى الله عنه قال: قال النبى صلی الله علیه و اله لعلی... الحديث. المستدرک على الصحيحين: ١٥١/٣.

٢- المصنف: ٥٠٣/٧. و رواه الزرندي الحنفى فى نظم درر السمطين: ص ١١٨ مرفوعا عن ابن عننك.

٣- تحفه المحيّن: (مخطوط).

٤- إسماعيل بن محمّد بن الفضل الأصبهانی: هو الإمام أبو القاسم القرشى التيمى ثمّ الطلحى الأصبهانی الملقب بقوام السنه، له كتاب الترغيب و التهيب، و سير السلف و غيرهما، و هو إمام أئمه وقته و أستاذ علماء عصره و قدوه أهل السنه فى زمانه، توفى سنه ٥٣٥ هـ. سير أعلام النبلاء: ٨١/٢٠، تذكره الحفاظ: ١٢٧٨/٤.

٥- سير السلف: (مخطوط).

٦- هارون بن سفيان: هو ابن بشير، أبو سفيان، مستملى يزيد بن هارون، يعرف بالديك، حدّث عن يزيد بن هارون، و معاذ بن فضاله، و أبى زيد النحوى، و زياد بن سهل الحارثى، و مطرف ابن عبد الله المدينى، و محمّد بن عمر الواقدى، و أبى نعيم الفضل بن دكين، و عبد الله بن جعفر الرقى. و روى عنه جعفر بن محمّد بن كزال، و عبيد العجل، و أبو بكر بن أبى الدنيا، و عبد الله بن إسحاق المدائنى، مات سنه ٢٥١ هـ ببغداد. تاريخ بغداد: ٢٥/١٤.

٧- حبيب بن أبى ثابت: أبو ثابت هو قيس بن دينار، أبو يحيى مولى لبنى أسد، كوفى سمع ابن عباس، و ابن عمر، و أنس بن مالك، و سمع منه الأعمش، و الثورى، و عطاء بن أبى رباح، مات سنه ١١٩ هـ. التاريخ الكبير: ١٧٤/٢، لسان الميزان: ٤٢٨/٥.

أبيه قال:- و أحسبه غلط فيه و إنما هو عن علي قال:- سمعت عليا يقول علي المنبر: «و الله، إنّه لعهد النبي الأُمى إليّ أنّ الأُمه ستغدر بي».

قال البزار: رواه فطر بن خليفة و غيره، عن حبيب، عن ثعلبه، عن علي (١).

[و قال البدخشي] حدّثنا إسماعيل بن أبان الغنوي (٢)، عن ناصح المحلي مرفوعاً، عن أنس قال: قال رسول الله صلّى الله عليه و اله: «إنّ هذا لن يموت حتى يملأ غيظاً و لن يموت إلا مقتولاً» (٣) يعني علياً.

و أنّ إسماعيل و ناصح هما متروكان؛ و لذا تعقّبهُ الذهبي علي الحاكم و قال: سنده واه.

[و قال الشيخ الزاهد أبو الحسن علي بن عمر القزويني] (٤): حدّثنا أبو العباس أحمد بن محمّد بن سعيد الكوفي (٥) أنّ جعفر بن محمّد بن سعيد الأحمس حدّثهم، حدّثنا نصر و هو ابن مزاحم، ثنا الحكم بن مسكين، ثنا أبو الجارود و أبو طارق، عن عامر بن واثله.

ص: ١٨٠

١- زوائد مسند أبي بكر البزار: (مخطوط)، التاريخ الكبير: ١٧٤/٢، ضعفاء العقيلي: ١٧٨/١.

٢- إسماعيل بن أبان الغنوي: الحناط من أهل الكوفة. يروى عن هشام بن عروه، و إسماعيل بن أبي خالد، و الثوري. إكمال الكمال: ٢٧٨/٣.

٣- تحفه المحجّين: (مخطوط)، المستدرّك علي الصحيحين: ١٣٩/٣.

٤- علي بن عمر القزويني: هو ابن محمّد بن الحسن الحربي المعروف بابن القزويني، أبو الحسن. سمع أبا حفص بن الزيات، و أبا العباس بن مكرم، و القاضي الجراحي، و أبا عمر بن حيويه، و محمّد بن زيد بن مروان، و أبا بكر بن شاذان. و كان أحد الزهاد المذكورين و من عباد الله الصالحين، يقرأ القرآن و يروى الحديث، وافر العقل صحيح الرأى، ولد سنة ٣٦٠ ه و كان ثقة و توفي سنة ٤٤٢ ه. تاريخ مدينة دمشق: ١٠٨/٤٣، سير أعلام النبلاء: ٦١١/١٧.

٥- أحمد بن محمّد بن سعيد الكوفي: ابن عبد الرحمن بن زياد بن عبد الله بن زياد بن عجلان مولى عبد الرحمن السبيعي أبو العباس بن عقده الحافظ المشهور في آل أعين. الثقة الجليل شيخ مشايخ الشيعة. روى عنه كثيراً و له كتب. روى عنه أحمد بن محمّد بن موسى الأهوازي. تاريخ آل زرارته: ٢١٢/١، الفهرست: ص ٧٥.

و أبو ساسان و أبو حمزه، عن أبي إسحاق السبيعي، عن عامر بن واثله، قال:

كنت مع علي في البيت يوم الشورى فسمعت عليا و هو يقول لهم: «الأ-حتجنّ عليكم بما لا- يستطيع عربكم و لا- عجمكم بغير ذلك» ثم قال: «أنشدكم بالله أيها نفر جميعا، أفيكم أحد وحد الله غيري»؟ قالوا: اللهم لا.

قال: «فأنشدكم بالله هل فيكم أحد له أخ مثل أخي جعفر الطيار في الجنة مع الملائكة غيري»؟
قالوا: اللهم لا.

قال: «فأنشدكم بالله هل فيكم أحد له عم مثل عمي حمزه أسد الله و أسد رسوله سيد الشهداء غيري»؟
قالوا: اللهم لا.

قال: «فأنشدكم بالله هل فيكم أحد زوجه مثل زوجتي فاطمه بنت محمّد رسول الله صلّى الله عليه و اله سيده نساء أهل الجنة غيري»؟
قالوا: اللهم لا.

قال: «فأنشدكم بالله هل فيكم أحد له سبطان مثل سبطي الحسن و الحسين سيدي شباب أهل الجنة غيري»؟
قالوا: اللهم لا.

قال: «فأنشدكم بالله هل فيكم أحد ناجى رسول الله صلّى الله عليه و اله عشر مرات يقدم بين يدي نجواه صدقه قبلي»؟
قالوا: اللهم لا.

قال: «فأنشدكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله صلّى الله عليه و اله: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه، و عاد من عاداه، ليبلغ الشاهد منكم الغائب غيري»؟

قالوا:اللهم لا.

قال:«فأنشدكم بالله هل فيكم أحد قال رسول الله صَلَّى الله عليه و اله:آتني بأحبّ الخلق إليك و إليّ و أشدهم لك و لى حبا يأكل معى هذا الطائر فأتاه فأكل معه غيرى»؟قالوا:اللهم لا.

قال:«فأنشدكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله صَلَّى الله عليه و اله:لأعطين الرايه رجلا يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله لا يرجع حتى يفتح الله عليه.

إذ رجع عمر منهزما،غيرى»؟

قالوا:اللهم لا.

قال:«فأنشدكم بالله هل فيكم أحد قال رسول الله صَلَّى الله عليه و اله لبنى وليعه:

لنتنهن أو لأبعثن إليكم رجلا كنفسى،طاعته كطاعتي،و معصيته كمعصيتى يقصدكم بالسيف غيرى»؟

قالوا:اللهم لا.

قال:«فأنشدكم بالله هل فيكم أحد قال رسول الله صَلَّى الله عليه و اله:كذب من زعم أنه يحبنى و يبغض هذا غيرى»؟

قالوا:اللهم لا.

قال:«فأنشدكم بالله هل فيكم أحد سلّم عليه فى ساعه واحده ثلاثه آلاف من الملائكه غيرى؟و فيهم جبرئيل و ميكائيل و إسرافيل حيث جئت بالماء إلى رسول الله صَلَّى الله عليه و اله من القليب غيرى»؟

قالوا:اللهم لا.

قال:«فأنشدكم بالله هل فيكم أحد قال له جبرئيل:هذه هى المواساه، فقال رسول الله صَلَّى الله عليه و اله:إنّه منى و أنا منه،فقال جبرئيل:و أنا منكما،غيرى»؟

قالوا:اللهم لا.

ص:١٨٢

قال: «فأنشدكم بالله هل فيكم أحد نودى من السماء: لا سيف إلا ذو الفقار و لا فتى إلا على غيرى»؟

قالوا: اللهم لا.

قال: «فأنشدكم بالله هل فيكم أحد يقاتل الناكثين و القاسطين و المارقين على لسان النبي صَلَّى الله عليه و اله غيرى»؟

قالوا: اللهم لا.

قال: «فأنشدكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله صَلَّى الله عليه و اله: إننى قاتلت على تنزيل القرآن و تقاتل يا على على تأويل القرآن غيرى»؟

قالوا: اللهم لا.

قال: «فأنشدكم بالله هل فيكم أحد ردّت عليه الشمس حتى صَلَّى العصر فى وقتها غيرى»؟

قالوا: اللهم لا.

قال: «فأنشدكم بالله هل فيكم أحد أمره رسول الله صَلَّى الله عليه و اله أن يأخذ براءه من أبى بكر، فقال له أبو بكر: يا رسول الله أنزل فىّ شىء، فقال: إنّه لا يؤدى عنى إلا على، غيرى»؟

قالوا: اللهم لا.

قال: «فأنشدكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله صَلَّى الله عليه و اله: أنت منى بمنزله هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدى، غيرى»؟

قالوا: اللهم لا.

قال: «فأنشدكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله صَلَّى الله عليه و اله: لا يحبك إلا مؤمن و لا يبغضك إلا منافق، غيرى»؟

قالوا:اللهم لا.

قال:«فأنشدكم بالله أ تعلمون أنه أمر بسدّ أبوابكم و فتح بابي،فقلتم في ذلك،فقال رسول الله صلّى الله عليه و اله:ما أنا سدّدت أبوابكم و لا أنا فتحت بابه،بل الله سدّ أبوابكم و فتح بابه،غيري»؟

قالوا:اللهم لا.

قال:«فأنشدكم بالله أ تعلمون أنه ناجاني يوم الطائف دون الناس فأطال ذلك فقلتم:ناجاه دوننا،فقال:ما أنا انتجيته بل الله انتجاه»؟

قالوا:اللهم نعم.

قال:«فأنشدكم بالله أ تعلمون أنّ رسول الله صلّى الله عليه و اله قال:الحقّ مع علي حيث ما زال»؟

قالوا:اللهم نعم.

قال:«فأنشدكم بالله أ تعلمون أنّ رسول الله صلّى الله عليه و اله قال:إنّي تارك فيكم الثقلين كتاب الله و عترتي لن تضلّوا ما استمسكتم بهما،و لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض»؟

قالوا:اللهم نعم.

قال:«فأنشدكم بالله هل فيكم أحد وقى رسول الله صلّى الله عليه و اله بنفسه من المشركين فاضطجع في مضجعه غيري»؟

قالوا:اللهم لا.

قال:«فأنشدكم بالله هل فيكم أحد بارز عمرو بن عبد ودّ حيث دعاكم إلى البراز غيري»؟

قالوا:اللهم لا.

قال:«فأنشدكم بالله هل فيكم أحد أنزل الله فيه آية التطهير حيث يقول:

إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً ؟

قالوا: اللهم لا.

قال: «فأنشدكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله صَلَّى الله عليه و اله: سيد العرب، غيري؟»

قالوا: اللهم لا.

قال: «فأنشدكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله صَلَّى الله عليه و اله: ما سألت الله شيئا إلا سألت لك مثله، غيري؟»

قالوا: اللهم لا (١).

[و قال العقيلي (٢)]: حدّثنا محمّد بن أحمد الوراميني (٣)، قال: حدّثنا يحيى بن المغيرة (٤) القاضي، قال: حدّثنا زافر (٥)، عن رجل،

ص: ١٨٥

١- الأمامي لأبي الحسن علي بن عمر القزويني: (مخطوط)، المكتبة الظاهرية بدمشق، تاريخ مدينة دمشق: ٤٢/٤٣٢.

٢- العقيلي: هو محمّد بن عمر بن موسى بن حماد العقيلي أبو جعفر الحافظ، من أهل الحجاز محدّث الحرمين، صاحب التصانيف و منها الجرح و التعديل، كتاب الضعفاء الكبير، توفي بمكة المكرمة سنة ٣٢٢ هـ. هديه العارفين: ٣٣/٢.

٣- محمّد بن أحمد الوراميني: لم نحصل له على ترجمه سوى أنّ العقيلي ذكره بأنّه روى عن يحيى بن المغيرة. و روى هو عنه في الضعفاء. ضعفاء العقيلي: ١٧٩/٤، تاريخ مدينة دمشق: ٤٢/٤٣٣.

٤- يحيى بن المغيرة: ابن دينار الرازي شيخ من أهل الري، كنى بالقاضي؛ لأنّه كان يقضى بالري. يروى عن حكام بن سلم، و جرير بن عبد الحميد. و روى عنه أبو زرعه الرازي، و الحسن بن خزعة الرازي، و أبو حاتم الرازي. الثقات: ٩/٢٦٧، تهذيب الكمال: ٩/٣١٧.

٥- زافر: هو ابن سليمان، كنيته أبو سليمان كان أصله من قوهستان و كان ثقه ولد بالكوفة، ثم انتقل إلى بغداد. و روى عن الثوري، و شعبه، و ابن جريح، و إسرائيل، و عبيد الله الوصافي، و أصبغ بن زيد، و أبي سنان الشيباني، و ورقاء، و أبي بكر الهذلي، و جعفر الأحمر. و روى عنه يعلى بن عبيد، و الحسين بن علي الجعفي، و أبو النضر هاشم بن القاسم، و عبيد الله بن موسى، و هشام بن عبيد الله، و محمّد بن سعيد الأصبهاني، و عبد الله بن الجراح، و محمّد بن مقاتل المروزي، و محمّد بن عبد الله بن أبي جعفر الرازي، و الحسين بن عيسى بن ميسره،

عن الحارث بن محمّد (١)، عن أبي الطفيل عامر بن واثله الكناني، قال أبو الطفيل: كنت على الباب يوم الشورى فارتفعت الأصوات بينهم فسمعت عليا يقول: «بايع الناس أبا بكر وأنا والله أولى بالأمر منه وأحقّ منه، فسمعت وأطعت مخافه أن يرجع الناس كفارا يضرب بعضهم رقاب بعض بالسيف. ثم أنتم تريدون أن تبايعوا عثمان إذا أسمع وأطيع، وإنّ عمر جعلني في خمسه نفر أنا سادسهم لا- يعرف لي فضلا عليهم في الصلاح ولا- يعرفونه لي، كلنا فيه شرع سواء، وأيم الله لو أشاء أن أتكلّم ثم لا يستطيع عرييهم ولا عجميهم ولا المعاهد منهم ولا المشرك ردّ خصله منها لفعلت» ثم قال:

«نشدتكم بالله أيها نفر جميعا أفيكم أحد آخي رسول الله صلّى الله عليه و اله غيري؟» قالوا: اللهم لا.

ثم قال: «نشدتكم بالله أيها نفر جميعا أفيكم أحد و له عمّ مثل عمي حمزه أسد الله و أسد رسوله و سيد الشهداء؟»

قالوا: اللهم لا.

فقال: «أفيكم أحد له أخ مثل أخي جعفر ذو الجناحين الموشا بالجواهر يطير بهما في الجنّه حيث شاء؟»

قالوا: اللهم لا.

قال: «أفيكم أحد له مثل سبطي الحسن و الحسين سيدي شباب أهل الجنّه؟»

قالوا: اللهم لا.

قال: «أفيكم أحد له مثل زوجتي فاطمه بنت رسول الله صلّى الله عليه و اله؟»

ص: ١٨٤

١- الحارث بن محمّد: يروى عن أبي الطفيل. و روى عنه زافر بن سليمان، مجهول لا يعرف. الكامل: ١٩٤/٢.

قالوا:اللهم لا.

قال:«أفيكم أحد كان أقتل لمشركى قريش عند كل شديده تنزل برسول الله صلى الله عليه و اله منى»؟

قالوا:اللهم لا.

قال:«أفيكم أحد كان أعظم غناء عن رسول الله صلى الله عليه و اله حين اضطجعت على فراشه و وقته بنفسى و بذلت له مهجه دمي»؟

قالوا:اللهم لا.

قال:«أفيكم أحد كان يأخذ الخمس غيرى و غير فاطمه»؟

قالوا:اللهم لا.

قال:«أفيكم أحد كان له سهم فى الحاضر و سهم فى الغايب غيرى»؟

قالوا:اللهم لا.

قال:«أ كان فيكم أحد مطهر فى كتاب الله غيرى حين سدّ النبي صلى الله عليه و اله أبواب المهاجرين و فتح بابى،فقام إليه عمّاه حمزه و العباس،فقالا:يا رسول الله سدّدت أبوابنا و فتحت باب على،فقال رسول الله صلى الله عليه و اله:ما أنا فتحت بابه، و لا سدّدت أبوابكم بل الله فتح بابه و سدّ أبوابكم»؟

قالوا:اللهم لا.

قال:«أفيكم أحد تمّم الله نوره من السماء غيرى حين قال: وَ آتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ » ؟

قالوا:اللهم لا.

قال:«أفيكم أحد نجاه رسول الله صلى الله عليه و اله اثنتا عشر مرّه غيرى حين قال الله عزّ و جلّ: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَجَّيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةٌ » ؟ (١)

ص:١٨٧

قالوا اللهم لا.

قال: «أفيكم أحد تولى غمض رسول الله صلى الله عليه و اله غيري»؟

قالوا: اللهم لا.

قال: «أفيكم أحد آخر عهده برسول الله صلى الله عليه و اله حتى وضعه في حفرة غيري»؟

قالوا: اللهم لا.

فقال العقيلي: هكذا حدّثناه (محمد بن أحمد، عن يحيى بن المغيرة، عن زافر، عن رجل، عن الحارث بن محمد، عن أبي الطفيل). فيه رجلين مجهولين. رجل لين لم يسمه زافر، والحارث بن محمد. حدّثنا (جعفر بن محمّد قال: حدّثنا محمّد بن حميد قال: حدّثنا زافر، حدّثنا الحارث بن محمد، عن أبي الطفيل عامر بن واثله، عن علي) فذكر الحديث.

و هذا عمل محمد بن حميد، أسقط الرجل و أراد أن يجود الحديث.

و الصواب ما قاله يحيى بن المغيرة و يحيى بن المغيرة ثقه (١).

قال الأميني: جاء العقيلي في كلمته القصيره هذه بتمحلات في تنفيذ هذه المأثره التي نصّ الحافظ الدارقطني على صحتها و ثبوتها. و قد مرّت بإسناد آخر بلفظ أطول و أجمع مما جاء به العقيلي و هو المحفوظ عند الحفاظ و أئمه الحديث.

[و قال العقيلي أيضا عند ترجمه عبد الله بن عبد الملك المسعودي (٢) أبي

ص: ١٨٨

١- أسماء الضعفاء: ١/١١، تاريخ مدينه دمشق: ٤٢/٤٣٤، الإصابه: ٢/٤٠٨.

٢- عبد الله بن عبد الملك المسعودي: أبو عبد الرحمن كان من الشيعة من ولد عبد الله بن مسعود، في حديثه نظر هذا ما رواه العقيلي. روى عن عمرو بن حريث، والحارث بن حصيره. و روى عنه الحسن بن فرات القزاز، و عباده بن يعقوب. ضعفاء العقيلي: ٢/٢٧٥، الكامل: ٢/١٨٧.

حدّثنا محمّد بن إبراهيم العامري (١)، قال: حدّثنا يحيى بن الحسن بن الفرات القزاز، قال: حدّثنا أبو عبد الرحمن المسعودي، عن عمرو بن حريث، عن طارق بن عبد الرحمن، عن زيد بن وهب الجهيني (٢)، قال: بينما نحن حول حذيفه بن اليمان إذ قال: كيف أنتم لو قد خرج أهل بيت نبيكم صلّى الله عليه و اله فرقتين يضرب بعضهم وجوه بعض بالسيف؟ قال: فقلنا: يا أبا عبد الله إنّ ذلك لكائن؟ قال: أي و الذي بعث محمّدا صلّى الله عليه و اله بالحق إنّ ذلك لكائن، قال:

فقلت له: فما أصنع إذا كان ذلك؟ قال: انظروا إلى الفرقة التي تدعو إلى علي ابن أبي طالب فالزموها (٣).

[و روى المبارك بن الأشير الجزري قال: أقال حذيفه: و قد قالت له بنو عيس إنّ أمير المؤمنين عثمان قد قتل فما ذا تأمرنا؟ قال: آمركم أن تلزموا عمارا، قالوا:

إنّ عمارا لا يفارق عليا، قال: إنّ الحسد هو أهلك الجسد، و إنّما ينفركم من عمار قربه من علي، فو الله لعلّي أفضل من عمار بعد ما بين التراب و السحاب، و إنّ عمارا لمن الأخيار و هو يعلم أنّهم إن لزموا عمارا كانوا مع علي (٤).

ص: ١٨٩

١- محمّد بن إبراهيم العامري: لم نحصل له على ترجمه سوى أنّ العقيلي ذكره بأنّه روى عن الحارث بن حصيره، و يحيى بن حسن بن الفرات القزاز. و روى عنه عباد بن يعقوب. ضعفاء العقيلي: ٢٥٦/٣.

٢- زيد بن وهب الجهيني: هو أحد بنى حسل بن نصر بن مالك بن عدى بن الطول من جهينه قضاعه، أبو سليمان، كوفي له كتاب خطب الإمام علي عليه السّلام على المنابر في يوم الجمع و الأعياد و غيرها، و هو من خواصه. روى عن الإمام علي، و عمر، و عبد الله، و حذيفه، و البراء، و ثابت بن يزيد. و روى عنه أبو منصور الجهني، و شعبه بن الحكم، و الأعمش، و الحصين، و شهد مع الإمام علي عليه السّلام مشاهده كلها. الطبقات الكبرى: ١٠٢/٦، رجال ابن داود: ص ١٠٠.

٣- أسماء الضعفاء: ٢٧٥/٢، مجمع الزوائد: ٢٣٦/٧.

٤- المختار في مناقب الأخيار: (مخطوط)، مجمع الزوائد: ٢٤٣/٧، جمع الفوائد: ٧٢٠/٢.

[و روى العقيلي أيضا عند ترجمه عبد الرزاق الصنعاني قال: [حدّثنا محمّد بن عبد الله الحضرمي (١)، قال: حدّثنا محمّد بن سهل بن عسكر، قال:

حدّثنا عبد الرزاق، قال: ذكر الثوري، عن أبي إسحاق، عن زيد بن يثيع، عن حذيفه، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه و اله: «إن و لّوا عليا فهاديا مهديا» (٢).

و قال حذيفه أيضا: ذكرت الإمارة و الخلافة عند النبي صلّى الله عليه و اله فقال: «إن و ليتموها أبا بكر، و جدتموه ضعيفا في بدنه قويا في أمر الله، و إن و ليتموها عمر، و جدتموه قويا في أمر الله قويا في بدنه، و إن و ليتموها عليا، و جدتموه هاديا مهديا يسلككم بكم على الطريق المستقيم» (٣).

[و ذكره عمر بن عبد المحسن الأرنجاني في نزهة الأبرار (٤) بالسند نفسه].

[و رواه الإمام أبو بكر محمّد بن أبي إسحاق إبراهيم الكلاباذي (٥) في كتاب معاني الأخبار (٦) المعروف (ببحر الفوائد)] قال: حدّثنا حاتم، حدّثنا يحيى الحماني، حدّثنا شريك، عن أبي اليقظان، عن أبي وائل، عن حذيفه،

ص: ١٩٠

١- محمّد بن عبد الله الحضرمي: كوفي له كتاب الصلاة. رواه عن علي بن عبد الرحمن البكارى. و له كتاب الرد على أهل الاستطاعة، أخبرنا به جماعه، عن التلعكبرى، عن الأسدي، و هو ثقة. معجم رجال الحديث: ٢٦٩/١٧، الفهرست: ص ٢٢٩.

٢- أسماء الضعفاء: ١١١/٣، المستدرک على الصحيحين: ٧٠/٣.

٣- أسماء الضعفاء: ١١٢/٣.

٤- نزهة الأبرار: (مخطوط)، مكتبه علي گر بالهند.

٥- أبو بكر محمّد بن أبي إسحاق إبراهيم الكلاباذي: هو ابن يعقوب الكلاباذي البخارى: أبو بكر من حفاظ الحديث من أهل بخارى، له (بحر الفوائد) و يعرف بمعاني الأخبار جمع فيه ٥٩٢ حديثا، و كتاب (التعرف لمذهب أهل التصوف)، مات سنه ٣٨٠ هـ.

الأعلام: ٢٩٥/٥.

٦- معاني الأخبار (بحر الفوائد): (مخطوط) لمحمّد بن أبي إسحاق إبراهيم الكلاباذي، مكتبه الرضا فى رامبو، الهند.

قال فى شرحه قوله صلى الله عليه و اله: «إن تولوها عليا و لن تفعلوا»: يجوز أن يكون معناه:

إن تولوها عليا حين تفضى الخلافه إليه فتصير له و لن تفعلوا، أخبر عن الغيب الذى أطلع الله عليه أنهم لا يفعلون... و كان كما أخبر افترقوا فيه فرقا، و اختلفوا عليه أمما، فلم يهتدوا و لم يسلكوا الطريق المستقيم، بل تشتتوا و صاروا شيعا، فنكثت طائفه، و قسطن أخرى، و مرقت ثالثه، و عصت رابعه، و لو تولوها إياه و اجتمعوا عليه لوجدوه هاديا لهم إلى الطريق الواضح و الهدى البين، مهديا فى نفسه لا يسلك من الطرق إلا أهدها و من المناهج إلا أولاهها، يسلك بهم الطريق المستقيم الذى كان رضى الله عنه يسلكه و يهدى الله و يستقيم فيه و يقيم عليه.

[و ذكره أيضا أبو العباس أحمد بن معد الإقلىشى (١) فى الكوكب الدرى (٢) و بالسند نفسه].

قال الأمينى: الصحيح من هذا الحديث ذيله كما أخرجه غير واحد من الحفاظ بلا صدر، و صدر الحديث مفتعل مختلف أضافته إليه يد الكذب و الافتعال بالخلافه على كتاب الله و سنه رسول الله و على سيره الشيخين.

[و أيضا رواه ابن الأثير قال: و فى روايه قال رسول الله صلى الله عليه و اله: «إن تستخلفوا عليا- و ما أراكم فاعلين- تجدوه هاديا مهديا يحملكم على المحجه البيضاء»] (٣).

[و قد روى الإمام محمّد بن محمّد الفاسى، عن حذيفه، قال: قال]

ص: ١٩١

١- أبو العباس أحمد بن معد الإقلىشى: ابن عيسى بن وكيل النجيبى ثم الوافى المالكى الأندلسى المعروف بالأقلىشى، (شهاب الدين، أبو العباس) عالم مشارك فى أنواع العلوم كالحديث و اللغة و الأدب، ولد بإقلىش إحدى مدن الأندلس، و نشأ بها و رحل إلى المشرق و توفى بقوص من صعيد مصر سنة ٥٥٠ هـ. معجم المؤلفين: ١٨١/٢.

٢- الكوكب الدرى المستخرج من كلام النبى العربى: (مخطوط) مكتبه الآصفيه بالهند.

٣- المختار فى مناقب الأخيار: (مخطوط)، المستدرک على الصحيحين: ٧٠/٣.

حذيفه: كيف أنتم وقد خرج أهل بيت نبيكم فرقتين يضرب بعضكم وجوه بعض بالسيف؟!

فقيل: يا أبا عبد الله فكيف نصنع إن أدر كنا ذلك الزمان؟ قال: انظروا الفرقة التي تدعو إلى أمر على رضى الله عنه فالزموها فإنها على هدى (١).

[و قال ابن عساكر (٢):

أخبرنا أبو الحسن سعد الخير بن محمد (٣)، ثنا أحمد بن محمد، ثنا أحمد بن موسى، ثنا محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الذكوانى، ثنا أبو أحمد محمد بن أحمد العسال، ثنا أبو يحيى الرازى و هو عبد الرحمن بن محمد بن مسلم، ثنا عبد الله بن جعفر المقدسى، ثنا ابن وهب، عن ابن لهيعة، عن ابن غسان، عن عمّار بن ياسر، قال: سمعت النبى صلى الله عليه و اله يقول: «يا على ستقاتلك الفئة الباغية و أنت على الحق، فمن لم ينصرك يؤمئذ فليس منى». (٤)

[و أخبر أبو القاسم ابن السمرقندى]: ٥ ثنا إسماعيل بن مسعده،

ص: ١٩٢

١- جمع الفوائد: ٧١٩/٢، مجمع الزوائد: ٢٣٦/٧.

٢- ابن عساكر: هو على بن الحسن بن هبه الله بن عبد الله بن الحسين المعروف بابن عساكر الدمشقى الملقب ثقة الدين. محدث الشام فى وقته و من أعيان فقهاء الشافعية. كان حافظا دينا جمع بين المتون و الأسانيد، سمع ببغداد سنة ٥٢٠ هـ. من أصحاب البرمكى و التنوخى و الجوهري. صنّف كثيرا من الكتب و منها التاريخ الكبير، توفى بدمشق سنة ٥٧١ هـ و دفن بمقابر باب الصغير. وفيات الأعيان: ٤٧١/٢.

٣- سعد الخير بن محمد بن سهل بن سعد: أبو الحسن المغربى الأندلسى الأنصارى سافر من بلاد الأندلس إلى بلاد الصين و ركب البحر، ثم دخل بغداد و تفقه على أبى حامد الغزالى، و سمع الحديث من طراد، و أبى النظر، و ثابت، و خلق كثير، و سمع شيوخ خراسان و قرأ عليهم الكثير، و كان ثقة صحيح السماع، توفى سنة ٥٤١ هـ. المنتظم: ١٢١/١٠، العبر: ١١٢/٤.

٤- تاريخ مدينة دمشق: ٤٧٣/٤٢، كنز العمال: ٦١٣/١١، سبل الهدى و الرشاد: ٢٩٦/١١.

ثنا حمزه بن يوسف، ثنا عبد الله بن عدى، ثنا علي بن سعيد بن بشير، ثنا محمد بن الصباح الجرجاني و علي بن مسلم، قال: ثنا محمد بن كثير، ثنا الحرث ابن حصيره، عن أبي صادق، عن مخنف بن سليم ١، قال: أتينا أبا أيوب الأنصاري و هو يعلف خيلا له بصفينا، فقلنا: قاتلت المشركين بسيفك مع رسول الله صلى الله عليه و اله لم جئت تقاتل المسلمين؟! قال: إن رسول الله أمرني بقتال ثلاثه: الناكثين و القاسطين و المارقين، فقد قاتلت الناكثين و القاسطين و أنا أقاتل إن شاء الله المارقين بالسعفات بالطرقات بالنهروانات، و ما أدري أين هو ٢.

[و روى أبو بكر البزار قال: [حدّثنا أحمد بن أبان القرشي ٣، ثنا سفيان،

عن عيينه، ثنا كوفى لنا يقال له عبد الملك بن أعين، عن أبي حرب بن أبي الأسود (1)، عن أبيه ٢، قال: سمعت علي بن أبي طالب يقول: «قال لي عبد الله بن سلام ٣ وقد وضعت رجلى في الركاب: لا تأت العراق فإنك إن أتيتها أصاب بها ذباب السيف»، قال: «و أيم الله لقد قالها لي رسول الله صلى الله عليه و اله قبله». قال أبو الأسود: فقلت: تالله ما رأيت رجلا محاربا يحدث بهذا غيرك ٤.

[و أخبرنا ابن حجر قال: [روى الحاكم و صححه البيهقي أيضا عن أبي الأسود: شهدت الزبير خرج يريد عليا، فقال له علي: «أنشدك الله هل سمعت رسول الله صلى الله عليه و اله يقول: تقاتله و أنت له ظالم؟ فمضى الزبير منصرفا».

ص: ١٩٤

١- أبو حرب بن أبي الأسود الدؤلى البصرى. روى عن أبيه، و عبد الله بن عمر، و طلحة بن عمرو النصرى، و عبد الله بن قيس البصرى، و معاوية بن قره المزنى، و محجن. و روى عنه داود، و عثمان بن قيس، و ابن جريح و غيرهم. التاريخ الكبير: ٢٣/٩، كنى البخارى: ص ٢٣.

زاد أبو يعلى و البيهقي: فقال الزبير: بلى و لكن نسيت (١).

[و روى محمّد بن عمر العقيلي] فى ترجمه عبد الملك بن مسلم (٢): حدّثنا بشر بن موسى (٣)، قال: حدّثنا خالد بن أبى يزيد القرنى، قال: حدّثنا جعفر ابن سليمان، عن عبد الله بن محمّد، عن جدّه عبد الملك بن مسلم، عن أبى جرو المازنى (٤)، قال: سمعت عليا و هو يناشد الزبير فقال: «أنشدك الله يا زبير أما سمعت رسول الله صلّى الله عليه و اله يقول: إنك تقاتلنى و أنت ظالم؟» قال: بلى و لكنى نسيت (٥).

فقال العقيلي: و فى هذا روايه من غير هذا الطريق تقارب هذه الروايه.

[و قال أيضا]: فى باب عبد السلام: حدّثنا محمّد بن إسماعيل (٦)، قال:

ص: ١٩٥

١- أشرف الوسائل إلى فهم الشرائع: (مخطوط).

٢- عبد الملك بن مسلم: الرقاشى، لم نحصل له على ترجمه سوى أنّه روى عن أبى جرو المازنى. و روى عنه ابنه عبد الملك الجرح و التعديل: ٣٦٨/٥.

٣- بشر بن موسى: المحدث الإمام الثبت أبو على الأسدى البغدادى حضر مجلس أبى أسامه و سمع من روح بن عباد، و سمع الكثير من أبى نعيم، و هو ذه بن خليفه، و المقرئ، و الحسن الأشيب، و الأصمعى، و خالد بن يحيى القرنى، و يحيى بن إسحاق، و الحميدى، و عفان و طبقتهم. و روى عنه محمّد بن مخلدّ و أبو على ابن الصواف، و أبو بكر الشافعى، و أبو بكر القطيعى، و الطبرانى و غيرهم. و هو ثقة، مات سنه ٢٨٨ هـ. تذكره الحفاظ: ٦١١/٢.

٤- أبو جرو المازنى: لم نحصل له على ترجمه سوى أنّه روى عنه عبد الملك بن مسلم الرقاشى. و ذكر ذلك البخارى فى التاريخ الكبير: ٢١/٩ و كذلك العقيلي فى الضعفاء: ٣٠٠/٢.

٥- ضعفاء العقيلي: ٣٥/٣، المستدرک على الصحيحين: ٣٦٧/٣.

٦- محمّد بن إسماعيل: هو ابن إبراهيم بن المغيرة بن بردزیه الجعفى مولا هم البخارى، صاحب الصحيح و التصانيف، حفظ تصانيف ابن المبارك و هو صبى، و سمع من محمّد بن سلام، و محمّد بن يوسف، و مكى بن إبراهيم، و يعلى بن عبيد، و عبيد الله بن موسى و غيرهم. و كان شيخا نحيفا ليس بطويل و لا قصير، و له مجموعه من المصنفات فى التاريخ و الحديث، توفى سنه ٢٥٦ هـ. تذكره الحفاظ: ٥٥٦/٢.

حدّثنا يعلى بن عبيد، قال: حدّثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن عبد السلام (١) رجل من حيّه، قال: خلا- على بالزبير يوم الجمل فقال: «أنشدتك بالله هل سمعت رسول الله صلّى الله عليه و اله [و أنت] (٢) لاوى يدي بسقيفه بنى فلان [قال]: (٣) تقاتله و أنت ظالم ثم [لينصرن] (٤) عليك؟» قال: و قد سمعته لا جرم [لكن] (٥) لا أقاتلك (٦).

و رواه أبو بكر بن أبي شيبة فى المصنف بنفس السند [و ذكر أيضا و قال]: حدّثنا يزيد بن هارون (٧)، قال: حدّثنا شريك، عن الأسود بن قيس (٨)، قال: حدّثنى من رأى الزبير يقعص الخيل بالرمح قعصا، فوثب به على، فقال: «يا عبد الله»، قال: فأقبل حتى التقت أعناق دوابهما، قال: فقال له على: «أنشدك بالله أتذكر يوم أتانا النبى صلّى الله عليه و اله و أنا أناجيك، فقال: أتناجيه، فو الله ليقاتلنك يوما و هو لك ظالم»؟

ص: ١٩٦

١- عبد السلام: لم نحصل له على ترجمه سوى أن العقيلي ذكره بأنّه روى عنه إسماعيل بن أبي خالد، قال: حدّثنا آدم بن موسى، قال: سمعت البخارى، قال: عبد السلام روى عنه إسماعيل ابن أبي خالد، عن على و الزبير، و لا يثبت سماعه منهما. ضعفاء العقيلي: ٦٥/٣.

٢- فى الأصل: ساقطه.

٣- فى الأصل: ساقطه.

٤- فى الأصل: لينصرنه.

٥- فى الأصل: ساقطه.

٦- أسماء الضعفاء: ٣٥/٣، تاريخ مدينه دمشق: ٤١٠/١٨، المصنف: ٧١٩/٨.

٧- يزيد بن هارون: أبو خالد السلمى الواسطى، سمع عاصما الأحول، و داود بن أبى هند، و الجريرى، و يحيى بن سعيد، و سليمان التميمى، و ابن عوف، و خلق كثير. روى عنه أحمد، و ابن المدينى، و أبو خيثمه، و أبو بكر بن أبى شيبة، و عبد بن حميد، و أحمد بن الفرات، و عدد كثير. و كان حافظا متقنا ثقة ثبت متعبدا. تذكره الحفاظ: ٣١٨/١.

٨- الأسود بن قيس: العبدى الكوفى، أبو قيس تابعى ثقة حسن الحديث، سمع من جندب بن عبد الله، عن أصحاب النبى صلّى الله عليه و اله. و روى عنه الثورى، و شعبه، و حماد بن سلمه، يعد فى الكوفيين. الجرح و التعديل: ٢٩٢/٢، الثقات: ٣٢/٢.

قال: فضرب الزبير وجه دابته فانصرف (١).

و أخرج البيهقي في باب إخباره عن قتال الزبير مع علي، من عده طرق-مرسلا من وجه و موصلا من وجوه-مرفوعا قوله صَلَّى اللهُ عليه و اله للزبير: «كيف بك إذا قاتلته-يعنى عليا-و أنت ظالم له؟!»

(و بلفظ) «و الله لتقاتلنه و أنت له ظالم». و أخرج مناشده على عليه السلام مع الزبير بذلك، و قول الزبير: بلى، و لكن نسيت (٢).

[و روى الفاسي] عن ابن عمر قال: لم أجد لى أسى على شىء إلا أتى لم أقاتل الفئه الباغيه مع علي (٣).

ص: ١٩٧

١- المصنف: ٢١٩/٨.

٢- دلائل النبوه: ٤٤٦/٦، و رواه الحاكم بسند آخر قال: أخبرنى أبو الوليد الإمام و أبو بكر بن عبد الله، قالوا: ثنا الحسن بن سفيان، ثنا قطن بن بشير، ثنا جعفر بن سليمان، ثنا عبد الله بن محمد الرقاشى، حدثنى جدى، عن أبى جروه المازنى، قال سمعت عليا... الحديث. المستدرک على الصحيحين: ٢٦٧/٣.

٣- جمع الفوائد: ٧٢٠/٢، أسد الغابه: ٣٣/٤، مجمع الزوائد: ٢٤٢/٧.

الفصل الثانی: الفضائل المشتركة بين النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ الْأَئِمَّةِ عَلَيْهِ السَّلَام

اشاره

الفضائل المشتركة بين النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ الْأَئِمَّةِ عَلَيْهِ السَّلَام

الآيات و الأحاديث النَّازِلَة بِهِم

ص: ١٩٩

١-آيه: إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ :

[أخرج فتح محمّد بن عين العرفاء فى مفتاحه] عن ابن عباس، قال: لما نزلت إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ (١) قال النبى صلّى الله عليه و اله: «أنا المنذر و على الهادى» (٢).

و أخرج ابن شيرويه الحديث فى فردوسه (٣)، و ميرزا محمّد فى تحفه المحبين بنفس الإسناد (٤).

[و أخرج الثعلبى فى تفسيره (الكشف و البيان)]: أخبرنى ابن فنجويه (٥)، حدّثنا أبو بكر بن مالك القطيعى، حدّثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدّثنا عثمان بن أبى شيبه، حدّثنا المطلّب بن زياد، عن السدى، عن عبد خير، عن

ص: ٢٠١

١-الرعد: ٧.

٢- مفتاح الهدايه (مخطوط)، نظم درر السمطين: ص ٩٠، جامع البيان: ١٣/١٤٢.

٣- فردوس الأخبار: ١/٧٥ شواهد التنزيل: ١/٣٨١، تاريخ مدينه دمشق: ٤٢/٣٥٩، ينابيع الموده: ٢/٧٣.

٤- تحفه المحبين: (مخطوط).

٥- ابن فنجويه: الشيخ الإمام المحدث المفيد، بقيه المشايخ أبو عبد الله الحسين بن محمّد بن الحسين بن عبد الله بن صالح بن شعيب بن فنجويه الثقفى الدينورى. روى عن هارون العطار، و أبى على بن حبش، و أبى بكر بن الحسنى، و أبى بكر القطيعى، و عيسى بن حامد الرخجى، و أبى الحسين أحمد بن جعفر الدينورى، و إسحاق بن محمّد الثعالبى، و عدد كثير من أهل همدان و غيرها. و حدث عنه جعفر الأبهرى، و عبد الرحمن بن منده، و سعد بن حمد، و ابنه سفيان و محمّد، و أبو الفضل القوسانى، و عبدوس بن عبد الله، و غيرهم كثير. ثقّه صدوق كثير الروايه كثير التصانيف، مات بنيسابور سنه ٤١٤ هـ. سير أعلام النبلاء: ١٧/٣٨٤.

على رضى الله عنه فى قوله تعالى: إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ قال: «المنذر رسول الله صلى الله عليه و اله، و الهادى رجل من بنى هاشم» (١).

و أخرجه بنفس الإسناد عن على عليه السلام قال: «المنذر النبى صلى الله عليه و اله و الهادى، رجل من بنى هاشم»، يعنى نفسه (٢).

٢- آيه: وَ يَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ :

[و أخرج الحاكم أبو سعيد محسن بن كرامه البيهقى فى الجزء الخامس من تهذيبه] عند قوله تعالى: أَمْ مَنْ كَانَ عَلَى بَيْتِهِ مِنْ رَبِّهِ وَ يَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ (٣)، قيل هو على عليه السلام. عن على و ابن عباس (٤): يشهد للنبي و هو منه (٥).

[و أخرج أبو إسحاق الثعلبى فى تفسيره (الكشف و البيان)] عن قوله تعالى: أَمْ مَنْ كَانَ عَلَى بَيْتِهِ مِنْ رَبِّهِ وَ يَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ: أخبرنى أبو عبد الله القائنى (٦)، أنبأنا القاضى أبو الحسن القاسم النصيبى، أنبأنا أبو بكر السبيعى، حدّثنا على بن محمّد الدهان و الحسن بن إبراهيم الجصاصى، قال:

أنبأنا أبو الحسن بن الحكم، حدّثنا حسين بن الحسن، عن حبان، عن الكلبي، عن أبى صالح، عن ابن عباس: أَمْ مَنْ كَانَ عَلَى بَيْتِهِ مِنْ رَبِّهِ: رسول الله صلى الله عليه و اله، و يتلوه شاهد: على بن أبى طالب خاصّه (٧).

ص: ٢٠٢

١- الكشف و البيان فى تفسير القرآن: (مخطوط)، شواهد التنزيل: ٣٨٩/١، تاريخ مدينه دمشق: ٣٥٩/٢.

٢- الكشف و البيان فى تفسير القرآن: (مخطوط)، تفسير ابن كثير: ٥٠٢/٢، نهج الإيمان لابن جبر: ص ١٨٥.

٣- هود: ١٧.

٤- فى كتاب مناقب الخوارزمى: ص ٢٧٨، وردت العبارة هكذا: قال ابن عباس: هو على عليه السلام شهد للنبي صلى الله عليه و اله و هو منه.

٥- التهذيب فى التفسير: (مخطوط)، المناقب للخوارزمى: ص ٢٧٨، شواهد التنزيل: ٣٦٥/١.

٦- أبو عبد الله القائنى: هو محمّد بن عبد الله القائنى. روى عنه الحاكم الحسكاني فى شواهد التنزيل: ٣٦٨/١ جملة من الأخبار، و لم نعرف له ترجمه سوى أنه يروى عن القاضى أبى الحسن النصيبى.

٧- الكشف و البيان: (مخطوط).

[و روى الثعلبي فى تفسيره] عن عطاء بن السايب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: لما نزلت هذه الآية، وضع رسول الله صلى الله عليه و اله يده على صدره فقال: «أنا المنذر»، و أومى بيده إلى منكب على فقال: «أنت الهادى يا على، بك يهتدى المهتدون بعدى» (١).

[و أخرج الثعلبي أيضا فى تفسيره] عن السبيعي: أخبرنا على بن إبراهيم بن محمد العلوى، عن الحسين بن الحكم، ثنا إسماعيل بن صبيح، ثنا أبو الجارود، عن حبيب بن يسار، عن زاذان (٢)، قال: سمعت عليا يقول:

«و الذى فلق الحبه و برأ النسمة لو كسرت لى الوساده (أو قال: ثنيت) و أجلس على حيا لحكمت بين أهل التوراه بتوراتهم، و بين أهل الإنجيل بإنجيلهم، و بين أهل الزبور بزبورهم، و بين أهل الفرقان بفرقانهم، و الذى فلق الحبه و برأ النسمة ما من رجل من قريش جرت عليه المواسى إلا و أنا أعرف له آيه تسوقه إلى الجنة أو تقوده إلى النار»، فقام رجل فقال: ما آيتك يا أمير المؤمنين التى نزلت فيك؟ قال: «B فَمَنْ كَانَ عَلَى بَيْنِهِ مِنْ رَبِّهِ وَ يَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ فَرسول الله صلى الله عليه و اله على بينه من ربه، و أنا شاهد منه» (٣).

[و أخرج الثعلبي أيضا فى تفسيره عند قوله تعالى]: أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيْنِهِ مِنْ رَبِّهِ وَ يَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ، قال: أخبرنى عبد الله القاينى، حدّثنا القاضى أبو الحسن النصيبينى، نا أبو بكر السبيعي، قال: حدّثنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني، قال: حدّثنى الحسن بن على بن بزيع، قال: حدّثنى حفص الفراء، قال: حدّثنا صباح الفراء مولى محارب، عن جابر بن عبد الله بن

ص: ٢٠٣

١- الكشف و البيان: (مخطوط)، شواهد التنزيل: ٣٨٢/١، فتح البارى: ٢٨٥/٨.

٢- زاذان: أبو عمر الفارسى من أصحاب على صلى الله عليه و اله، من مضر مولى كنده. روى عن على صلى الله عليه و اله، و عبد الله، و سلمان، و البراء بن عازب، و عبد الله بن عمر. روى عنه الأصبغ بن نباته. نقد الرجال: ٢٥١/٣، معجم رجال الحديث: ٢١٩/٨، الطبقات: ١٧٨/٦.

٣- الكشف و البيان: (مخطوط)، تذكرة الخواص: ص ٢٤.

يحيى، قال: قال علي رضي الله عنه: «ما من رجل من قريش إلا- و نزلت فيه الآيه و الآيتان»، فقال له رجل: فأنت أى شىء نزل فيك؟ قال علي رضي الله عنه «أما تقرأ الآيه فى هود: وَ يَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ» (١).

[و أخرج أبو الحسين علي بن محمّد بن القاسم فى تجريده عند قوله تعالى]: أ فَمَنْ كَانَ عَلَى بَيْتِهِ مِنْ رَبِّهِ وَ يَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ شاهد من النبى صلى الله عليه و اله و هو علي عليه السلام يشهد للنبي و هو منه» (٢).

٣-آيه: طُوبَى لَهُمْ وَ حُسْنُ مَأْبٍ :

[و أخرج الثعلبى فى الكشف و البيان فى قوله تعالى]: الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَى لَهُمْ وَ حُسْنُ مَأْبٍ (٣)، قال: أنبأنا عبد الله بن محمّد بن عبد الله بن سوان، حدّثنا محمّد بن عثمان بن الحسن، حدّثنا محمّد ابن الحسن بن صالح، أخبرنا عبد الله بن محمّد، حدّثنا جندل بن وال النعامى، حدّثنا إسماعيل بن أميه القرشى، عن داود بن عبد الجبار، عن جابر، عن أبى جعفر، قال: «سئل رسول الله صلى الله عليه و اله عن قوله: طُوبَى لَهُمْ وَ حُسْنُ مَأْبٍ ، فقال: شجره أصلها فى دار علي و فرعها على أهل الجنه، فقيل له: يا رسول الله سألتناك عنها مره فقلت: شجره فى الجنه أصلها فى دارى، و فرعها على أهل الجنه، فقال: إنّ دارى و دار علي غدا واحده فى مكان واحد» (٤).

[و أخرج الثعلبى أيضا] قال: أخبرنى عبد الله بن محمّد بن عبد الله، حدّثنا محمّد بن عثمان بن الحسن، حدّثنا محمّد بن الحسين بن صالح، حدّثنا علي بن محمّد الدهان و الحسن بن إبراهيم الجصاص، قالوا: حدّثنا الحسن بن الحكم، حدّثنا الحسين بن الحسن، حدّثنا حبان، عن الكلبي، عن أبى صالح،

ص: ٢٠٤

١- الكشف و البيان: (مخطوط)، شواهد التنزيل: ٣٦٤/١، تفسير القرطبي: ١٦/١.

٢- تجريد الكشاف مع زياده نكت لطاف: (مخطوط).

٣- الرعد: ٢٩.

٤- الكشف و البيان: (مخطوط)، تفسير القرطبي: ٣١٧/٩، شواهد التنزيل: ٣٩٧/١.

عن ابن عباس: طُوبَى لَهُمْ قَالَ: شَجَرَهُ أَصْلُهَا فِي دَارِ عَلِيٍّ فِي الْجَنَّةِ، وَفِي كُلِّ دَارٍ مُؤْمِنٌ غَصَنٌ يُقَالُ لَهَا: طُوبَى (١).

٤-آية: وَ تَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ :

[و أخرج كذلك في قوله تعالى]: وَ تَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ (٢) قال: أخبرني ابن فنجويه، حدثنا ابن حبان، حدثنا إسحاق بن محمد، حدثنا أبي، حدثنا إبراهيم بن عيسى، حدثنا علي بن علي، حدثنا أبو حمزة الشمالي، حدثني عبد الله بن الحسن قال: وحين نزلت هذه الآية: وَ تَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ قال رسول الله صلى الله عليه و اله: «سألت الله أن يجعلها أذنك يا علي»، و قال علي: «فما نسيت شيئا بعد ذلك، و ما كان لي أن أنساه» (٣).

و فيه أيضا: أخبرني ابن فنجويه، حدثنا ابن حبش، حدثنا أبو القاسم ابن الفضل، حدثنا محمد بن غالب بن حرب، حدثني بشر بن آدم، حدثنا عبد الله بن الزبير الأسدي، حدثنا صالح بن هيثم، قال: سمعت بريده الأسلمي يقول: قال رسول الله صلى الله عليه و اله لعلي: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَمَرَنِي أَنْ أُدْنِيكَ وَ لَا أَقْصِيكَ، وَ أَنْ أَعْلَمَكَ وَ أَنْ تَعِيَ، وَ حَقَّ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ تَعِيَ». قال و نزلت: وَ تَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ (٤).

٥-آية: وَ فِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مُتَجَاوِرَاتٌ :

و عند قوله تعالى: وَ فِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مُتَجَاوِرَاتٌ وَ جَنَابَاتٌ مِّنْ أَعْنَابٍ وَ زُرْعٌ وَ نَخِيلٌ (٥) الآية، أخرج الثعلبي في الكشف و البيان، قال: أخبرني أبو

ص: ٢٠٥

١- الكشف و البيان: (مخطوط)، خصائص الوحي المبين: ص ٢٢٩.

٢- الحاقه: ١٢.

٣- الكشف و البيان: (مخطوط)، شواهد التنزيل: ٣٧٩/٢.

٤- الكشف و البيان: (مخطوط)، كنز العمال: ١٣٦/١٣، شواهد التنزيل: ٣٦٣، ٣٧٣/٢، تفسير القرطبي: ٢٦٤/١٨.

٥- الرعد: ٤.

عبد الله القارى، حدّثنا أبو الحسين النصيبى القاضى، حدّثنا أبو بكر السبيعى الحلبي، حدّثنا على بن العباس المقانعى، حدّثنا هارون بن حاكم، حدّثنا عبد الرحمن بن حماد، عن إسحاق العطار، عن عبد الله بن محمّد بن عقيل، عن جابر، قال: سمع النبي صلّى الله عليه و اله يقول لعلى رضى الله عنه: «الناس شجر شتى و أنت و أنا من شجره واحده»، ثم قرأ النبي صلّى الله عليه و اله و فى الأرضِ قِطْعٌ مُتَجَاوِرَاتٌ حَتَّى بَلَغَ يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ (١).

٦- آية النجوى:

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةٌ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ وَ أَطْهَرُ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (٢).

سبب النزول:

[أخرج ابن أبى شيبه فى مصنفه] قال: حدّثنا يحيى بن آدم (٣)، قال: ثنا عبد الله الأشجعى، عن سفيان بن سعد، عن عنان بن المغيرة الثقفى، عن سالم ابن أبى الجعد (٤)، عن على بن علقمه الأنمارى (٥)، عن على عليه السّلام، قال: «لما

ص: ٢٠٦

١- الكشف و البيان: (مخطوط)، المستدرک للحاكم: ٢٤١/٢.

٢- المجادل: ١٢.

٣- يحيى بن آدم: ابن سليمان القرشى الأموى، كوفى. روى عن مسعر بن كدام، و فطر بن خليفة، و إسماعيل بن عياش، و جرير بن عبد الحميد، و غيرهم. و روى عنه أحمد بن سليمان الرهاوى، و إسحاق بن إبراهيم، و بشر بن خالد، و غيرهم، مات سنه ٢٠٣ هـ. الطبقات الكبرى: ٢٨١/٦، تذكره الحفاظ: ٣٢٧/١.

٤- سالم بن أبى الجعد: روى عن أبيه رافع الغطفانى الأشجعى، و ثوبان، و عبد الله بن سبع، و جابر بن عبد الله. و روى عنه عبد الله بن عيسى، و عبد الله بن عبد الرحمن المخزومى، و الحصين، و عمرو بن مره. تاريخ مدينه دمشق: ١٠٩/٣١، الجرح و التعديل: ٦٨/٥.

٥- على بن علقمه الأنمارى: الكوفى، و يقال الأنصارى. روى عن على، و ابن مسعود. و روى عنه سالم بن أبى الجعد. و قال البخارى: فى حديثه نظر، و ذكره ابن حبان فى الثقات، و قال ابن عدى: ما أرى فى حديثه بأس. تهذيب التهذيب: ٣٦٩/٧، ضعفاء العقيلي: ٢٤٢/٣.

نزلت هذه الآية: إِذَا نَاجَيْتُمْ.. قال: قال لى رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَا تَرَى؟ دِينَارًا؟ قُلْتَ لَا يَطِيقُونَهُ، قَالَ: فَكَمْ؟ قُلْتَ: شَعِيرَةٌ، قَالَ: إِنَّكَ لَزَهِيدٌ، قَالَ: فَنَزَلَتْ: أَأَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَاتٍ (١)، قَالَ: فَقَدْ خَفَّفَ اللَّهُ بِي عَنْ هَذِهِ الْأَمَةِ» (٢).

[و أخرج أيضا] قال: حدثنا عبد الله بن إدريس (٣)، عن ليث، عن مجاهد، قال: قال علي: «إنه لم يعمل بها أحد قبلي ولا بعدى، كان لى دينار فبعته بعشره دراهم، فكنت إذا ناجيت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَآلِهِ تَصَدَّقْتُ بِدَرَاهِمٍ حَتَّى نَفَدْتُ»، ثم تلى هذه الآية: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ... (٤).

[و أخرج المقدسى فى المستخرج] قال: أخبرنا أبو مسلم المؤيد بن عبد الرحيم بن الاخوه: (٥) أن الحسن بن عبد الملك الأديب أخبرهم قراءه عليه، نا إبراهيم بن منصور، نا محمد بن إبراهيم، قالنا: نا أحمد بن على بن المثنى، نا أبو بكر بن أبى شيبه، نا يحيى بن آدم، ثنا عبد الله الأشجعى، عن سفيان، عن عثمان بن المغيرة، عن سالم بن أبى الجعد، عن على بن علقمه الأنمارى، عن على عليه السلام، قال: «لما نزلت: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ...» و ساق الحديث كله (٦).

ص: ٢٠٧

١- المجادله: ١٣.

٢- المصنف: ٥٠٥/٧، أيضا: منتخب مسند عبد بن حميد: ص ٦٠، السنن الكبرى: ١٥٢/٥، خصائص أمير المؤمنين: ص ١٢٨، مسند أبى يعلى: ٣٢٢/١، صحيح ابن حبان: ٣٩٠/١٥.

٣- عبد الله بن إدريس: ابن يزيد بن عبد الرحمن الأودى الكوفى، أبو محمد، ولد سنة ١١٥ هـ، و مات سنة ١٩٢، ثقة سمع أباه، و الشيبانى، و ليث بن أبى سليم، و مالك بن أنس. و روى عنه هاشم بن الوليد الهروى، و يحيى بن محمد، و عبد الله بن براد و غيره. تذكره الحفاظ: ٢٨٢/١، الجرح و التعديل: ٨/٥.

٤- المصنف: ٥٠٥/٧.

٥- المؤيد بن عبد الرحمن بن الاخوه: أبو مسلم. روى عن أبى بكر محمد بن إبراهيم بن أبرويه الصالحانى، و أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك الخلال. و روى عنه على بن أحمد، و أبو إسحاق بن الدرعى. تذكره الحفاظ: ٦١٣/٢، تهذيب الكمال: ٢١٨/٦.

٦- المستخرج من الأحاديث المختارة: (مخطوط).

[ثم قال: في خاتمه الحديث]: رواه الترمذى، عن سفيان بن وكيع، عن يحيى بن آدم، وقال: حديث حسن غريب، إنا نعرفه من هذا الوجه، رواه أبو حاتم، عن الحسن بن سفيان، عن أبي بكر بن أبي شيبة (١).

[و أخرجه أيضا محمد السوسى المغربى فى جمع الفوائد]، و أشار أيضا إلى الترمذى ٢.

[و كذلك الثعلبى فى تفسيره] قال: أخبرنى عبد الله بن حامد ٣ إجازة، أخبرنا أبو بكر أحمد بن إسحاق ٤، أخبرنا على بن صقر بن نصر، حدّثنا يحيى بن عبد الحميد، ثنا أبو عبد الرحمن الأشجعى، عن سفيان بن عثمان بن المغيرة، عن سالم بن أبي الجعد، عن على بن علقمه، عن على بن أبي طالب، قال:

«لما نزلت... الخ الرواية». ثم قال: قال على رضى الله عنه: «فبى خفف الله عزّ و جلّ عن هذه الأمة، و لم ينزل فى أحد بعدى» ٥.

[و أخرج أبو يعلى فى مسنده] قال: حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة، نا يحيى بن آدم، حدّثنى عبيد الله الأشجع، عن سفيان، عن عثمان بن المغيرة،

ص: ٢٠٨

عن سالم بن أبي الجعد، عن علي بن علقمه الأنماري، عن علي بن أبي طالب، قال: «لما نزلت...» الخ الحديث (١).

[و أخرج معين بن صفى (٢) فى تفسيره] قال: فى آيه النجوى عن على رضى الله عنه:

«إنه لم يعمل بها أحد قبلى ولا أحد يعمل بها بعدى، كان عندى ديناراً فصرفته بعشره دراهم، فكنت إذا جئت إلى رسول الله صلى الله عليه و اله تصدقت بدرهم، فنسخت فلم يعمل بها غيرى» (٣).

[و أخرج ابن كرامه البيهقى] عن أمير المؤمنين عليه السلام نفس المعنى، و قال:

ثم نسخت.

قال الأمينى: فى الحديث سقط كما لا يخفى، و هو حديث معروف عنه عليه السلام فى النجوى (٤).

[و قال البيهقى أيضا فى آيه النجوى]: قال قتاده (٥): لما نهوا عن مناجاته حتى يتصدقوا لم يناجه إلا على بن أبى طالب، قدّم ديناراً فتصدق به، ثم نزلت الرخصة (٦).

ص: ٢٠٩

١- مسند أبى يعلى الموصلى: ٣٢٢/١.

٢- معين بن صفى: هو معين الدين بن صفى الدين محمّد بن عبد الرحمن بن محمّد بن عبد الله الحسنى الحسينى الأيجى الصفوى المولود ببلده أيج من نواحى شيراز، و الظاهر إنّ تفسير جامع البيان مطبوع فى دلهى سنة ١٢٩٦. معجم المطبوعات العربيه: ٥٠٠/١.

٣- جامع البيان فى تفسير القرآن لمعين الدين بن صفى الدين الأيجى: (مخطوط)، مكتبه خدابخش بالهند.

٤- تعليق المؤلف هنا إشاره إلى ما نقله البيهقى، و أما الحديث فأثبتناه آنفاً.

٥- قتاده: أبو الخطاب قتاده بن دعامة السدوسى، كان أعمى أكمه، و ولد سنة ٦٠ هـ. و مات سنة ١١٧ هـ، قال معمر: قلت للأزهري: قتاده أعلم من مكحول. طبقات الفقهاء: ص ٧٢.

٦- التهذيب فى التفسير: (مخطوط)، و حديث قتاده عن ابن عباس هو شبيه بحديث مجاهد الآتى.

[و أخرج أبو الحسين علي بن محمد بن القاسم (١) في تجريد الكشاف] قال عند قوله تعالى: إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ...: عن علي عليه السلام: «إِنَّ فِي كِتَابِ اللَّهِ لَآيَةً مَا عَمِلَ بِهَا أَحَدٌ قَبْلِي..» الخ الحديث (٢).

[و أخرج حديث مجاهد الثعلبي في تفسيره]، قال في آيه النجوى:

قال مجاهد: نهوا عن مناجاه النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَتَّى يَتَصَدَّقُوا، فلم يناجِه إلا علي بن أبي طالب عليه السَّلام قَدَّم دِينَارًا فَتَصَدَّقَ بِهِ، ثُمَّ نَزَلَتْ الرِّخْصَةُ. قال علي: «إِنَّ فِي كِتَابِ اللَّهِ لَآيَةً مَا عَمِلَ بِهَا أَحَدٌ مِنْ قَبْلِي وَ لَا يَعْمَلُ بِهَا أَحَدٌ بَعْدِي، يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا...» [و إنها فرضت ثم نسخت] (٣).

ص: ٢١٠

١- أبو الحسين علي بن محمد بن القاسم بن محمد بن جعفر بن محمد بن الحسين، العلامة الكبير صاحب تجريد الكشاف، ولد سنة ٧٦٩ هـ و توفي سنة ٨٣٧ هـ. و روى أن له تفسيراً آخر بثمانى مجلدات حافلاً بالعلوم. البدر الطالع: ٤٨٥/١.

٢- تجريد الكشاف: (مخطوط)، مكتبة خدابخش بالهند.

٣- الكشف و البيان: (مخطوط)، و حديث مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال: قال علي ابن أبي طالب رضى الله عنه قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: «إِنَّ فِي كِتَابِ اللَّهِ لَآيَةً مَا عَمِلَ...» الخ الحديث. المستدرک: ٤٨٢/٢، المعيار و الموازنه: ص ٧٤، شرح نهج البلاغه: ٢٧٤/١٣، كنز العمال: ٥٢١/٢، شواهد التنزيل: ٣١٢/٢، نواسخ القرآن لابن الجوزى: ص ٢٣٥، فتح القدير: ١٩١/٥.

١. الرضا

[أخرج الحافظ الطبراني في المعجم الكبير] عن أحمد بن العباس المرى القنطري، نا حرب بن الحسن الطحان، نا يحيى بن يعلى عن محمّد بن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن جدّه: أنّ رسول الله صلّى الله عليه و اله بعث عليا مبعثا، فلما قدم قال له صلّى الله عليه و اله: «الله و رسوله و جبريل عنك راضون» (١). [و نقله عنه البدخشي في تحفته و فيه شيء من التغيير]، قوله صلّى الله عليه و اله: «الله و رسوله و جبريل راضون عنك»، قاله لعلى (٢).

[و أخرج أبو شجاع شيرويه بن شهردار بن شيرويه الديلمي الهمداني (٣) في كتابه فردوس الأخبار] قوله صلّى الله عليه و اله: «يا علي، إنّي أرضى لك ما أرضى لنفسى و أكره لك ما أكره لنفسى» (٤).

ص: ٢١١

١- المعجم الكبير: ٣١٩/١، و ذكر أيضا في: كنز العمال: ١٠٧/٦٢١، ١٣/١١.

٢- تحفه المحبين: (مخطوط).

٣- شيرويه: هو شيرويه بن شهردار (نهرداد) بن شيرويه بن فناخسرو الهمداني، أبو شجاع الشهير بالحافظ الديلمي تاره و بابن شيرويه أخرى، من أكابر المحدثين، و هو الذي أكثروا النقل عنه و اعتمدوا على مروياته، له تأليف كثيره أشهرها كتاب فردوس الأخبار. توفي سنة ٥٠٩ هـ. تذكرو الحفاظ: ٥٤/٤، مرآة الجنان: ٢٩٨/٣، طبقات الشافعية: ٢٢٩/٤، طبقات الحفاظ: ص ٤٨٢.

٤- فردوس الأخبار: ٤١١/٥، و قد طبع الكتاب و بهامشه كتابي تسديد القوس لابن حجر العسقلاني و مسند الفردوس لابن شيرويه. و النسخه ناقصه للكتب الثلاثه كما أقرها محققا الكتاب في مقدمتهما في الجزء الأول ص ٢٤-٢٧، و عند البحث و الاستقصاء وجدنا أنّ كلّ ما سقط في هذه النسخه هو من فضائل أمير المؤمنين صلّى الله عليه و اله فتدبر.

[و ذكر البدخشي قوله صَلَّى الله عليه و اله]: «و الذي نفسى بيده لتقيم الصلاة، و لتؤتن الزكاه، أو لأبعثن إليكم رجلا منى-أو كنفسى-يضرب أعناقكم». ثم أخذ بيد على عليه السلام و قال: «هو ذا».

ذكره ابن أبى شيبه فى المصنف عن عبد الرحمن بن عوف (١)، و رجاله ثقات إلا رجلا واحدا ضعّفه بعضهم و وثقه آخرون (٢).

٢. على منى و أنا منه

[أخرج أبو يعلى الموصلى فى مسنده عن مسند على عليه السلام] قال:

حدّثنا عبيد الله، ثنا جعفر بن سليمان (٣)، ثنا يزيد الرشك (٤)، عن مطرف بن عبد الله، عن عمران بن حصين، قال: بعث رسول الله صَلَّى الله عليه و اله

ص: ٢١٢

١- عبد الرحمن بن عوف: ابن عبد عوف بن عبد الحارث بن زهره بن كلاب و كان اسمه فى الجاهليه عبد عمرو، فسماه رسول الله صَلَّى الله عليه و اله حين أسلم عبد الرحمن، و يكنى أبا محمّد، و ولد بعد عام الفيل بعشر سنين و هاجر إلى أرض الحبشه الهجرتين جميعا، كان ذا مال، روى أنّه تزوج بامرأه من الأنصار على ثلاثين ألفا. توفى سنة ٣٢ هـ، و هو ابن خمس و سبعين. طبقات ابن سعد: ٣/١٣٠.

٢- تحفه المحيّن: (مخطوط)، ذكر أيضا فى: المصنف لابن أبى شيبه: ٨/٥٤٣، تاريخ مدينه دمشق: ٤٢/٣٤٣.

٣- جعفر بن سليمان الحرشى البصرى (أبو سليمان): كان ينزل فى بنى ضبيعه، سمع ثابتا، و مالك بن دينار. و روى عن أبى طاهر، و أبى عبد الله الشامى، و أبى حبيب السلمى، و كان يتشيع و هو ثقة، و قال عبد الله بن الأسود: مات سنة سبع و سبعين و مائه. و روى عنه ابن المبارك، و عبد الرحمن. التاريخ الكبير: ٢/١٩٢، ضعفاء العقيلي: ١/١٨٩.

٤- يزيد الرشك: و هو يزيد بن أبى يزيد، و لا يسمى أبو يزيد، و كان غيورا، و يسمى بالفارسيه (أرشك) فعزّب فقيل: الرشك، و يقال (القسام) يقسم الدور، و مسح مكه قبل أيام الموسم، و كنيته أبو الأزهر الضبعى. و روى عن سعيد بن المسيب، و عن مطرف، و معاذه العدويه، و خالد الأشيح. و روى عنه شعبه، و معمر، و عبد الوارث، و حماد بن زيد، و إسماعيل بن عليه، و جعفر بن سليمان الضبعى و غيرهم، و هو ثقة مات سنة ١٣٠ هـ. الجرح و التعديل: ٩/٢٩٧.

سريه و استعمل عليهم على بن أبي طالب، [فمضى على السريه] (١)، قال عمران: و كان المسلمون إذا قدموا من سفر أو من غزوه أتوا رسول الله صَلَّى الله عليه و اله قبل أن يأتوا منازلهم فأخبروه مسيرهم، قال: فأصاب على جاريه، فتعاقد أربعة من أصحاب رسول الله صَلَّى الله عليه و اله [إذا قدموا على رسول الله صَلَّى الله عليه و اله لنخبرته، قال: فقدمت السريه فأتوا رسول الله صَلَّى الله عليه و اله] (٢) فأخبروه بمسيرهم، فقام أحد الأربعة فقال: يا رسول الله أصاب على جاريه، فأعرض عنه، ثم قام الثاني فقال: يا رسول الله صنع على كذا و كذا، فأعرض عنه، قال: ثم قام الثالث فقال: يا رسول الله صنع على كذا و كذا، فأعرض عنه، ثم قام الرابع فقال: يا رسول الله صنع على كذا و كذا، قال: فأقبل رسول الله صَلَّى الله عليه و اله مغضبا، الغضب يعرف في وجهه، فقال: «ما تريدون من على؟ على منى و أنا منه، و هو ولى كل مؤمن بعدى» (٣).

[و أخرج محمد السوسى المغربى الحديث فى نزه الأبرار] (٤).

[و أخرج ابن شيرويه الحديث فى فردوس الأخبار].

و من طريق عمران بن حصين، عنه صَلَّى الله عليه و اله قال: «على منى و أنا منه، و هو ولى كل مؤمن بعدى» (٥).

[و ذكره الطيالسى فى مسنده عن بريده] (٦).

[و أخرج البدخشى فى نزه الأبرار] عن النبى صَلَّى الله عليه و اله: «أنت منى و أنا

ص: ٢١٣

١- فى المصدر: قال له: يا على السريه.

٢- ساقطه من النسخه المطبوعه.

٣- مسند أبى يعلى: ٢٩٣/١، المناقب للخوارزمى: ص ١٥٣، المستدرک: ١١٠/٣.

٤- نزه الأبرار فى الأسامى و مناقب الأخيار: (مخطوط)، مشارق الأنوار النبويه من صحاح الأخبار المصطفويه للحافظ أبو الفضائل الحسن بن محمد الصنعانى (مخطوط).

٥- فردوس الأخبار: ٦١/٣، المناقب لابن المغازلى: ص ٢٢٩، ٢٣٠.

٦- مسند أبى داود الطيالسى: ص ١١١.

منك» (١) قاله لعلى.

[و فيه أيضا] عن محمد بن أسامة بن زيد، عن أبيه (٢)، قال: «أما أنت يا على فختنى و أبو ولدى و أنا منك و أنت منى» (٣).

[و أخرج البدخشى أيضا]:

عن عمران بن حصين بسند صحيح إلى النبي صلى الله عليه و اله قال: «على منى و أنا من على، و على ولى كل مؤمن بعدى» (٤).

[و فيه أيضا]:

عن عمران بن حصين- فى حديث (٥)- قال رسول الله صلى الله عليه و اله:

ص: ٢١٤

١- نزه الأبرار: (مخطوط).

٢- محمد بن أسامة بن زيد بن حارثة: أمه (أى أم أسامة بن زيد) أم أيمن حاضنه النبي صلى الله عليه و اله، فهو و أيمن أخوان لأم، يكنى أسامة أبا محمد و قيل: أبا زيد، و هو مولى رسول الله صلى الله عليه و اله من أبويه و كان يسمى: حب رسول الله، و قد استعمله النبي صلى الله عليه و اله و هو ابن ثمانى عشره سنه، و كان أسامة أسود أفتس، توفى آخر أيام معاويه سنه ثمان أو تسع و خمسين، و قيل: توفى سنه أربع و خمسين. أسد الغابه: ١/٦٦.

٣- تحفه المحبين: (مخطوط). السنن الكبرى: ١٤٨/٥، العمده ١٠١/١٠٣.

٤- تحفه المحبين: (مخطوط)، مناقب ابن المغازلى: ص ٢٢٩، مسند أحمد: ٥/٣٥٦.

٥- أخرجه المصنف فى الغدير: ٣/٢١٥، و هو عن عمران بن حصين قال: بعث رسول الله سريره و أمر عليها على بن أبى طالب، فأحدث شيئا فى سفره فتعاقد أربعة من أصحاب محمد أن يذكروا أمره إلى رسول الله صلى الله عليه و اله، قال عمران: و كنا إذا قدمنا من سفر بدأنا برسول الله فسلمنا عليه، قال: فدخلوا عليه فقام رجل منهم فقال: يا رسول الله، إن عليا فعل كذا و كذا فأعرض عنه، ثم قام الثانى فقال: يا رسول الله، إن عليا فعل كذا و كذا، ثم قام الثالث فقال: يا رسول الله، إن عليا فعل كذا و كذا، ثم قام الرابع فقال: يا رسول الله، إن عليا فعل كذا و كذا، قال: فأقبل رسول الله صلى الله عليه و اله على الرابع و قد تغير وجهه و قال: «دعوا عليا دعوا عليا، إن عليا منى و أنا منه، و هو ولى كل مؤمن بعدى». العمده لابن البطريق: ص ١٨٩.

«دعوا عليا دعوا عليا، إن عليا مني و أنا منه، و هو ولي كل مؤمن بعدى» (١).

[و نقل البدخشي أيضا]:

عن عمران بن حصين- في حديث (٢)- قال رسول الله صلى الله عليه و اله: «ما تريدون من علي، ما تريدون من علي، ما تريدون من علي؟! إن عليا مني و أنا منه، و هو ولي كل مؤمن بعدى» (٣).

[و أخرجه المتقى الهندي في سننه بنفس اللفظ] (٤).

[و نقل البدخشي كذلك]:

عن بريده- في حديث (٥)- عن النبي صلى الله عليه و اله قال: «لا تقع يا بريده في علي؛ فإنه مني و أنا منه، و هو وليكم بعدى» (٦).

[و أخرج فتح محمد بن عين العرفاء في مفتاح الهداية]:

و عن عمران بن حصين مرفوعا: «علي مني و أنا منه، و هو ولي كل مؤمن و مؤمنه».

ص: ٢١٥

١- تحفه المحييين: (مخطوط)، مسند أحمد: ٤/٤٣٨، حليه الأولياء: ٦/٢٩٤.

٢- أخرجه المصنف في الغدير: ٣/٢١٦، بعد نقل الحديث المتقدم، تحت عنوان: صورته أخرى، عن الترمذي في جامعه: ٢/٢٢٢ يأسناد صحيح.

٣- تحفه المحييين: (مخطوط)، الخصائص الكبرى للنسائي: ٥/١٣٣، مسند أبي يعلى: ١/٢٩٣.

٤- منهج العمال في سنن الأقوال للمتقى الهندي: (مخطوط)، مكتبته خدابخش بالهند.

٥- ذكر المصنف في الغدير: ١/٣٨٨ نقلا- عن كتاب ذخيره المآل (مخطوط): «إن عليا رضى الله عنه تكلم فيه بعض من كان معه في اليمن: فلما قضى عليه السلام حجه خطب بهذا تنبيها على قدره و ردا على من تكلم فيه كبريده، فإنه كان يبغضه، فلما خرج إلى اليمن- أى بريده- رأى جفوه فقضه للنبي صلى الله عليه و اله فجعل يتغير وجهه و يقول: «يا بريده أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ من كنت مولاه فعلى مولاه، لا تقع يا بريده في علي، فإن عليا مني و أنا منه، و هو وليكم بعدى».

٦- تحفه المحييين: (مخطوط)، مسند أحمد: ٥/٣٥٦، خصائص الوحي المبين: ص ١٤٥.

قال (صاحب كتاب مفتاح الهداياه): هذا الحديث موجود في أكثر الكتب المعتمده المشهوره (١).

[و أخرج ابن الأثير الجزرى فى مناقبه]:

عن المطلب بن عبد الله بن [حنطب] (٢) قال: قال رسول الله صلى الله عليه و اله لوفد ثقيف: «لتسلمنَّ أو لأبعثنَّ رجلا منى- أو قال: مثل نفسى- فليضربنَّ أعناقكم، و يسبينَّ ذراريكم، و ليأخذنَّ أموالكم»، قال عمر: فو الله ما تمنيت الإماره إلا يومئذ و جعلت أنصب صدرى رجاء يقول هو هذا، فالتفت إلى على و أخذ بيده ثم قال: «هو هذا، هو هذا» (٣).

[و أخرج البدخشى] عن جابر بن عبد الله الأنصارى- فى حديث (٤)-

عن النبى صلى الله عليه و اله قال: «لتنتهنَّ يا بنى وليعه (٥) أو لأبعثنَّ إليكم رجلا عندى

ص: ٢١٦

١- مفتاح الهداياه: (مخطوط).

٢- فى الأصل: خطب (و هو تصحيف)، قال عنه ابن حجر فى تقريب التهذيب: ١٨٩/٢: المطلب ابن عبد الله بن المطلب بن حنطب بن الحارث المخزومى، صدوق كثير التدليس و الإرسال من الطبقة الرابعه.

٣- المختار فى مناقب الأخيار: (مخطوط)، المكتبه الظاهريه، ينايع الموده: ١٥٣/٢.

٤- عن جابر بن عبد الله الأنصارى قال: بعث رسول الله صلى الله عليه و اله الوليد بن عقبه إلى بنى وليعه و كان بينهم شحناء فى الجاهليه، فلما بلغ بنى وليعه استقبلوه لينظروا ما فى نفسه، فخشى القوم فرجع إلى رسول الله صلى الله عليه و اله فقال: إن بنى وليعه أرادوا قتلى و منعونى الصدقه. فلما بلغ بنى وليعه الذى قاله الوليد عند رسول الله صلى الله عليه و اله أتوا رسول الله صلى الله عليه و اله فقالوا: يا رسول الله لقد كذب الوليد، و لكن كان بيننا و بينه شحناء فخشيننا أن يعاقبنا بالذى كان بيننا، فقال رسول الله صلى الله عليه و اله: «لينتهنَّ بنى وليعه أو لأبعثنَّ إليهم رجلا- كنفسى يقتل مقاتليهم و يسبى ذراريهم و هو هذا»، ثم ضرب على كتف على بن أبى طالب، الحديث. مجمع الزوائد: ١١٠/٧. و فى شرح النهج: ١٦٧/٩ ورد الحديث بلفظ الخطاب كما جاء فى المتن، غير أنه مقطوع السند.

٥- بنو وليعه: حى من القحطانيه. معجم قبائل العرب: ١٢٥٣/٣.

كنفسى يقتل مقاتليكم و يسبى ذراريكم و هو هذا،خير من ترون»،و ضرب على كتف علي بن أبي طالب (١).

[و أخرج عبد الرزاق الصنعاني في مصنفه]:

أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتاده قال:اختصم في بنت حمزه،علي و جعفر و زيد بن حارثة إلى النبي -إلى أن قال:فقال لعلي:«أنت مني و أنا منك، و قال لجعفر،أشبه خلقك خلقى،و قال لزيد:أنت و خالتها مولاي (٢)»الحديث (٣).

[و أخرج ابن أبي شيبه في مصنفه]حدّثنا شريك،عن أبي إسحاق،عن حبشى بن جنادة،قال:قلت له:يا أبا إسحاق أين رأيته؟قال:وقف علينا في مجلسنا فقال:سمعت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُول:«علي مني و أنا منه،و لا يؤدّي عني إلا علي» (٤).

[و أخرجه أبو الغنائم محمّد بن علي النرسي (٥)في الفوائد المنتقاه] (٦).

[و ذكره بطريق محمّد بن عبد الله الحضرمي بألفاظه] (٧).

و فيه أيضا:حدّثنا عبيد الله،قال:أخبرنا إسرائيل،عن أبي إسحاق،

ص:٢١٧

١- تحفه المحبين:(مخطوط)،المعجم الأوسط للطبراني:١٣٣/٤.

٢- في المصدر:و قال لزيد:«أنت مولاي و أحبّ الخلق إلي»،و يبدو من سياق الخبر أنّ هنالك سقطا؛لأنّ آخر الحديث قوله:«ادفعوها إلى خالتها،فدفعت إلى جعفر».

٣- مصنف عبد الرزاق الصنعاني المسمى بمسند عبد الرزاق:٢٢٧/١١.

٤- المصنف لابن أبي شيبه:٤٩٥/٧.

٥- محمّد بن علي بن ميمون:أبو الغنائم النرسي،محدّث قارئ من الحفاظ،من أهل الكوفة،نسبه إلى نهر فيها،أخذ من علمائها و علماء بغداد،ولد سنة ٤٢٤ هـ له مختصر سماه:(ثواب قضاء حوائج الإخوان)و بعض الأوراق من الفوائد،توفى سنة ٥١٠ هـ. الأعلام:٢٧٨/٦، معجم المؤلفين:٦٦/١١.

٦- الفوائد المنتقاه لمحمّد بن علي النرسي:(مخطوط)،المكتبة الظاهريه بدمشق،الآحاد و المثاني:١٨٣/٣.

٧- الفوائد المنتقاه:(مخطوط).

عن هانئ بن هانئ (١)، عن علي، قال: «قال لي النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: أَنْتَ مِنِّي وَ أَنَا مِنْكَ» (٢).

و فيه أيضا: حَدَّثَنَا عَفَان، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سَلِيمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ الرَّشَكِيُّ، عَنْ مَطْرَفٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حَصِينٍ، قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ سَرِيهَ اسْتَعْمَلَ عَلَيْهِمْ عَلِيًّا فَصَنَعَ عَلَيَّ شَيْئًا أَنْكَرُوهُ، فَتَعَاقَدَ أَرْبَعَةَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ [أَنْ يَعْلَمُوهُ] (٣)، وَ كَانُوا إِذَا قَدَمُوا مِنْ سَفَرٍ بَدَأُوا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَسَلَّمُوا عَلَيْهِ وَ نَظَرُوا إِلَيْهِ، ثُمَّ يَنْصَرِفُونَ إِلَى رِحَالِهِمْ، قَالَ: فَلَمَّا قَدِمْتُ السَّرِيهَ سَلَّمُوا عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقَامَ أَحَدُ الْأَرْبَعَةِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَمْ تَرَ أَنَّ عَلِيًّا صَنَعَ كَذَا وَ كَذَا؟ فَأَقْبَلَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ يَعْرِفُ الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ فَقَالَ: «مَا تَرِيدُونَ مِنْ عَلِيٍّ؟ مَا تَرِيدُونَ مِنْ عَلِيٍّ؟!» (٤).

[و أَخْرَجَ فَخْرُ الدِّينِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْمُقَدِّسِيُّ الْحَنْبَلِيُّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْبَخَّارِيِّ (٥)، عَنْ شَيْخِهِ الثَّلَاثَ عَشَرَ، عَنْ أَبِي الْفَتْوحِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْجَلَّالِيِّ الْبَغْدَادِيِّ] بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ الْوَزِيرِ عَيْسَى بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَيْسَى، حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَبِشَى بْنِ جَنَادَةَ قَالَ:

ص: ٢١٨

١- هانئ بن هانئ السبيعي المرادي: هو آخر من أرسل الحسين عليه السلام من قبل أهل الكوفة مع سعيد بن عبد الله الحلفي، من أصحاب الإمام علي عليه السلام. و روى عنه يزيد بن إسحاق (أبو إسحاق). معجم رجال الحديث: ٢٠/٢٧٤، فضائل الصحابة: ١/١٣٠، علل الدارقطني: ١٥٢/٤.

٢- المصنّف: ٧/٤٩٩.

٣- أثبتناه من المصدر.

٤- المصنّف: ٧/٥٠٤.

٥- علي بن أحمد بن عبد الواحد السعدي المقدسي الصالحى الحنبلى: فخر الدين أبو الحسن، المعروف بابن البخارى، المولود سنة ٥٩٥ هـ، عالم بالحديث حدّث نحواً من ستين سنة ببلاد مصر و العراق و دمشق، له شعر جيد و مشيخه من تخريج الحافظ ابن الظاهري، توفي سنة ٦٩٠ هـ. الأعلام: ٤/٢٥٧.

سمعت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ: «عَلَى مَنِّي وَ أَنَا مِنْ عَلِيٍّ، وَ لَا يُؤَدِّي عَنِّي إِلَّا أَنَا أَوْ هُوَ» (١).

رواه ابن ماجه في (الزهد) من سننه عن سويد بن سعيد.

[و أخرج ابن حجر الهيثمي في كتابه تسديد القوس في مسند الفردوس]: عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: «عَلَى مَنِّي وَ أَنَا مِنْ عَلِيٍّ وَ لَا يُؤَدِّي عَنِّي إِلَّا أَنَا أَوْ عَلِيٌّ» (٢).

[و فيه]: نقل حديث الترمذي و النسائي و ابن ماجه عنه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: «عَلَى مَنِّي وَ أَنَا مِنْ عَلِيٍّ» (٣).

[و أخرج الإمام عبد الرحمن بن أبي عمر محمّد المقدسي الحنبلي، في الجزء السادس من المشيخه لدى الشيخ الرابع و الثلاثين] بإسناده عن البخاري، عن عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن البراء مرفوعاً قول رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَعَلِّي: «أَنْتَ مَنِّي وَ أَنَا مِنْكَ» (٤).

[و أخرج الصنعاني في صفحه (٤٢) من أماليه]: حدّثنا جعفر بن سليمان، حدّثنا يزيد الرشك، قال: سمعت مطرف بن عبد الله بن الشخير (٥) يقول:

ص: ٢١٩

١- مشيخه ابن البخاري لعلّي بن أحمد المقدسي: (مخطوط)، المكتبه الظاهريه بدمشق، سنن ابن ماجه (المقدمه) ١١٩، باب فضل علي بن أبي طالب.

٢- تسديد القوس، سقط في المطبوع، و ذكره المصنف رحمه الله في كتاب الغدير: ٣٤٧/٦، و علّق عليه بما يلي: حديث صحيح رجاله كلّهم ثقات، أخرجه بطرق أربعة: أحمد بن حنبل في مسنده: ١٦٥، ١٦٤/٤، و الترمذي في صحيحه: ٢١٣/٢ و صححه و حسنه، و النسائي في الخصائص: ص ٢٠٥، و ابن ماجه في السنن: ٥٧/١.

٣- إتحاف إخوان الصفا بنبذه من أخبار الخلفاء: (مخطوط)، خصائص أمير المؤمنين عليه السّلام: ص ٨٧.

٤- مشيخه الإمام عبد الرحمن المقدسي: (مخطوط)، صحيح البخاري (كتاب المناقب): ٢١٠/٥، مسند أحمد: ٢٠٤/٥، صحيح الترمذي: ٢١٣/٢، خصائص النسائي: ص ٢٤، ٢٠.

٥- مطرف بن عبد الله بن الشخير الحرشي العامري (أبو عبد الله): زاهد من كبار التابعين، له كلمات في الحكمه مأثوره، و أخبار، ثقّه فيما رواه من الحديث، ولد في حياّه النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَ وفاته في البصره، توفي سنة ٨٧ هـ. الأعلام: ١٥٤/٨.

حدّثنا عمران بن حصين قال: بعث رسول الله صَلَّى الله عليه و اله سريه و أمر عليهم على بن أبي طالب، إلى آخر الحديث، كما أخرجه أحمد و ابن أبي شييبه و غيرهما، و فيه: «دعوا عليا، دعوا عليا، دعوا عليا (ثلاثا) فَإِنَّ عَلَى مَنِّي و أنا منه، و هو ولي كل مؤمن» (١).

[و أخرج الإمام الحافظ أبو محمّد عبد العظيم المنذرى (٢) في الجزء الرابع من مشيخته بإسناده من طريق البخارى] عن عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن البراء حديث: «أنت منى و أنا منك» (٣) بطوله، قاله لعلى.

[و أخرج أبو جعفر محمّد بن عمرو بن البحترى الرزاز]:

عن يحيى بن جعفر بن الزبرقان، حدّثنا على بن عاصم، حدّثنا أبو على الرقى، عن عكرمه، عن ابن عباس، قال: لما دخل رسول الله صَلَّى الله عليه و اله مكة -الحديث بطوله- و فيه مرفوعا قوله صَلَّى الله عليه و اله لعلى: «يا على أنت منى و أنا منك» (٤).

[و أخرج ابن أبي بشران (٥) في الجزء العشرين من أماليه بإسناده] عن عبد الرحمن بن أبي ليلى مرفوعا حديث قصه بنت حمزه بن عبد

ص: ٢٢٠

١- أمالى عبد الرزاق الصنعانى: (مخطوط)، السنن الكبرى للنسائى: ١٢٧/٥، مصنف عبد الرزاق: ٢٢٧/١١.

٢- عبد العظيم بن عبد القوى بن عبد الله المنذرى الشامى الاصل المصرى: أبو محمّد زكى الدين، محدّث حافظ فقيه، ولد سنه ٥٨١هـ، مشارك فى القراءات و اللغه و التاريخ، سمع منه الكثير فى الحرمين و مصر و الشام و صنّف و كتب الكثير من الكتب. معجم المؤلفين: ٢٦٤/٥.

٣- مشيخه الإمام أبى محمّد عبد العظيم المنذرى: (مخطوط)، المكتبه الظاهريه بدمشق، كنز العمال: ٥٥٨/١١.

٤- أمالى البحترى الرزاز: (مخطوط)، سنن ابن حبان: ٢٢٠/١١، كنز العمال: ٥٩٩/١١.

٥- عبد الملك بن محمّد بن عبد الله بن بشران بن محمّد الأموى مولا هم (أبو القاسم)، محدّث واعظ، ولد سنه ٣٣٩هـ كان مسند العراق فى عصره له كتاب الأمالى، توفى سنه ٤٣٠هـ. الأعلام: ١٦٤/٤، معجم المؤلفين: ١٩٠/٦.

المطلب (١)، وقوله صَلَّى اللهُ عليه و اله لعلی: «أما أنت يا علي فأنت مني و أنا منك» (٢).

[و أخرج الحديث نفسه أبو إسحاق إبراهيم بن محمد العطار (٣) في كتاب أحاديثه] (٤).

[و أخرج أبو عمرو عثمان بن أحمد في حديثه (٥)] قال: حدّثنا محمّد بن غالب بن حرب (٦)، حدّثنا مالك بن إسماعيل أبو غسان، حدّثنا جعفر بن زياد بن الأحمر، عن الأجلح، عن ابن بريده، عن أبيه عن النبي صَلَّى اللهُ عليه و اله قال:

«علي مني و أنا منه» (٧).

[و أخرج أبو القاسم عيسى بن علي بن داود الجراح في أماليه ٨]:

ص: ٢٢١

١- قصه ابنه حمزه بن عبد المطلب ذكرها الحاكم في مستدرکه: ١٢٠/٣، عن علي عليه السلام قال: «لما خرجنا من مكه اتبعنا ابنه حمزه، فنادت: يا عم يا عم، فأخذت بيدها فناولتها فاطمه، قلت: دونك ابنه عمك، فلما قدمنا المدينة اختصمنا فيها أنا و زيد و جعفر، فقلت: أنا أخذتها و هي ابنه عمي، و قال زيد: ابنه اخي، و قال جعفر: ابنه عمي و خالتها عندي، فقال رسول الله صَلَّى اللهُ عليه و اله لجعفر: أشبهت خلقي و خلقي، و قال لزيد: أنت أخونا و مولانا، و قال لي: أنت مني و أنا منك، ادفعوها إلي خالتها، فإنّ الخاله أم. فقلت ألا تزوجها يا رسول الله؟ قال: إنها ابنه أخي من الرضاعه».

٢- أمالي ابن أبي بشران: (مخطوط)، المكتبه الظاهريه بدمشق، المصنف للصنعاني: ٢٢٧/١١.

٣- لم نحصل له علي ترجمه و افیه إلا أنه حدّث عن عبد الرحمن بن أبي نصر العفيف، و حدّث عنه يحيى بن جعفر. ينظر: تاريخ مدينه دمشق: ٣٠/٦٢.

٤- حديث أبي إسحاق إبراهيم بن محمد العطار: (مخطوط)، أخرجه المصنف في موضعين من كتابه.

٥- عثمان بن أحمد بن عبيد الله بن يزيد: أبو عمرو الدقاق بن السماك، مسند بغداد، و كان ثقه ثبتا كتب المصنفات بخطه. من كتبه: الديباج، الأمالي، وفيات الشيوخ، مات سنه ٣٤٤ هـ. الأعلام: ٢٠٢/٤.

٦- محمّد بن غالب بن حرب: أبو جعفر الضبي التمار المعروف بالتمتام، من أهل البصره، وثقه الدارقطني، و نقل عنه أحاديث كثيره، و كان إسماعيل القاضي يجلّه و يثني عليه. تاريخ بغداد: ٣٦٢/٣، ميزان الاعتدال: ٦٨١/٣.

٧- حديث أبي عمرو عثمان بن أحمد المعروف بابن السماك: (مخطوط)، تقدّم تخريج هذا الحديث.

حدّثنا أبو القاسم عبد الله بن محمّد بن عبد العزيز إمامنا، حدّثنا أبو الربيع الزهراني ٢، حدّثنا جعفر بن سليمان، عن يزيد الرشك، عن مطرف ابن عبد الله، عن عمران بن حصين: إنّ رسول الله صلّى الله عليه و اله قال: «على منى و أنا منه، و هو ولى كلّ مؤمن بعدى» ٤.

[و أخرج ابن حجر فى تسديده]: عن ابن عباس أنّ رسول الله صلّى الله عليه و اله قال لعلى: «أنت ولى كلّ مؤمن بعدى» ٥.

[و أخرج الطبرانى فى معجمه] قال:

حدّثنا محمّد بن عبد الله الحضرمى، حدّثنا على بن حكيم الأودى، حدّثنا حبان بن على، عن محمّد بن عبيد الله بن أبى رافع، عن أبيه، عن جدّه، قال: «لما قتل على رضى الله عنه -يوما- أحد أصحاب الألويه قال جبريل عليه السّلام:

«يا رسول الله إنّ هذه لهى المواساه، فقال النبى صلّى الله عليه و اله: إنّهُ منى و أنا منه، قال جبريل: و أنا منكما يا رسول الله» ٦.

ص: ٢٢٢

[أخرج ابن شيرويه في فردوس الأخبار في حديث عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «أنا و علي من شجره واحده و الناس من أشجار شتى» (١).]

[و أخرج الحديث صاحب كتاب مسند الفردوس بنفس الإسناد] (٢).

[و أخرجه بحذف الإسناد شهاب الدين أحمد بن حجر الهيتمي في إتحاف إخوان الصفا و ذكر أنه حديث ضعيف] (٣).

[و نقله بحذف الإسناد فتح محمد بن عین العرفاء في مفتاحه] (٤).

[و ذكره البدخشي في تحفه المحبين في موضعين من كتابه: الفصل الثاني و الفصل الثالث] (٥).

[و أخرج أبو إسحاق الثعلبي عن القاري]: (٦) حدّثنا أبو الحسين النصيبي القاضي، حدّثنا أبو بكر السبيعي الحلبي، حدّثنا علي بن العباس، حدّثنا هارون بن حاكم، حدّثنا عبد الرحمن بن حمّاد، عن إسحاق العطار، عن عبد الله بن محمّد بن عقيل، عن جابر قال: سمعت النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يقول لعلي رضي الله عنه: «الناس من شجر شتى و أنت و أنا من شجره واحده»، ثم قرأ النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: وَ فِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مُتجاوِرَاتٌ (٧) حتى

ص: ٢٢٣

١- فردوس الأخبار: ٧٧/١، مجمع الزوائد: ١٠٠/٩، المعجم الأوسط: ٢٦٣/٤، كنز العمال: ٦٠٨/١١ (الجميع عن جابر بن عبد الله الأنصاري)، و المستدرک للحاكم: ٢٤١/٢ (بلفظ أنا و أنت بدلا من أنا و علي).

٢- مسند الفردوس: ٧٧/١، و الحديث مروى عن جابر و ابن عباس.

٣- إتحاف إخوان الصفا بنبذه من أخبار الخلفاء: (مخطوط).

٤- مفتاح الهداية: (مخطوط).

٥- تحفه المحبين: (مخطوط).

٦- أبو عبد الله القاري: هو أحمد بن محمّد بن زياد، لم نحصل له على ترجمه و افیه سوى ما ذكره ابن حبان بأنّه يروى عن أبي بدر شجاع ابن الوليد. الثقات: ٥٣/٨.

٧- الرعد: ٤.

بلغ يُسقى بِماءٍ واحدٍ (١).

[و أورد القاضي أبو بكر مكرم بن أحمد البزاز (٢) في فوائده] قال: حدّثنا أبو جعفر أحمد بن عيسى بن علي بن ماهان الرازي، ثنا أبو غسان محمّد بن عمرو زنج، ثنا يحيى بن مغيرة، ثنا جرير، عن الأعمش، عن عطيه، عن أبي سعيد: أنّ رسول الله صلّى الله عليه و اله قال: «لما أسرى بي دخلت الجنّة فناولني جبرئيل تفّاحه و أنفلقت بنصفين، فخرجت منها حوراء فقلت لها: لمن أنت؟ فقالت:

لعلي بن أبي طالب» (٣).

٤. أنا و عليّ حجّة الله على العباد

[أخرج فتح محمّد بن عيين العرفاء في مفتاحه، عن أنس مرفوعاً] قال:

«أنا و هذا حجّة الله على خلقه» (٤).

ذكره في السبعين عن الفردوس و هو ضعيف على ما ذكره الإمام السيوطي، ثمّ بعضه موجود رواه النقاش، و ذكره في الرياض النضرة (٥) هكذا، أنه صلّى الله عليه و اله قال لعلّي: «هذا حجّة الله على خلقه»، و كونه حجّة لا- يدلّ على أفضليته من الخلفاء الثلاثة (٦).

[كما أخرجه بحذف الإسناد صاحب كتاب فردوس الأخبار] عن

ص: ٢٢٤

- ١- الكشف و البيان للثعلبي: (مخطوط)، تاريخ مدينة دمشق: ٤٢/٦٤، الدر المنثور: ٤/٤٤، نظم درر السمطين: ص ٧٩.
- ٢- مكرم بن أحمد بن محمّد بن مكرم: أبو بكر، القاضي البزاز، سمع يحيى بن أبي طالب، و أحمد بن عبيد الله النرسي، و أحمد بن عليّ الأبار و غيرهم، قال الخطيب: كان ثقة، توفي يوم الخميس لخمس خلون من جمادى الأولى سنة خمس و أربعين و ثلاثمائة. العلل لأحمد بن حنبل: ١/١٠٥.
- ٣- الفوائد للقاضي أبي بكر البزاز: (مخطوط)، مكتبة الظاهريه بدمشق، أيضا: تاريخ بغداد: ٥/٣٤.
- ٤- مناقب ابن المغازلي: ص ٤٥.
- ٥- الرياض النضرة: ٢/٢٣٤.
- ٦- مفتاح الهداية: (مخطوط).

أنس: «أنا و علي حجّه الله على عباده» (١).

[و ذكر البدخشي في تحفته] عن أنس: «أنا و هذا حجّه على أمتي يوم القيامة-يعني عليا-».

و في سنده مطر بن ميمون الاسكاف (٢) يروى الموضوعات عن الأثبات (٣).

٥. النبي صلى الله عليه و اله و علي عليه السلام نور واحد

[أخرج السيد محمّد كيسودراز في تفسيره]: عن النبي صلى الله عليه و اله في صحيح البخارى قال: «خلقت أنا و علي من نور واحد قبل أن يخلق الله آدم بأربعة آلاف سنة، فركب الله ذلك النور في صلب آدم، فلم يزل في شيء واحد حتى افترق في صلب عبد المطلب فمى النبوه و فيه الخلافه» (٤).

[و أخرج ابن شيرويه في فردوسه]: عن سلمان، عن النبي صلى الله عليه و اله: «كنت أنا و علي نورا بين يد الله مطيعا يسبح الله و يقده قبل أن يخلق آدم بأربعة عشر ألف سنة ذلك النور، فلما خلق الله آدم ركب ذلك النور في صلبه فلم يزل في شيء واحد حتى افترقنا في صلب عبد المطلب، فجزء أنا و جزء على ابن أبى طالب» (٥).

ص: ٢٢٥

١- فردوس الأخبار: (مخطوط)، سقط في المطبوع، تاريخ مدينه دمشق: ٣٠٩/٤٢، ينابيع الموده: ٢/٧٤.

٢- مطر بن ميمون الاسكاف، أبو خالد المحارى: كوفي و ضاع للأحاديث في الفضائل. يروى عن يونس بن بكير، و عبيد الله بن موسى، و هو ممن يروى الموضوعات عن الأثبات، لا تحل الروايه عنه. الضعفاء لأبى نعيم الأصفهاني: ص ١٤٨، الموضوعات لابن الجوزى: ص ٣٤٧.

٣- تحفه المحبين: (مخطوط).

٤- التفسير الملتقط تأليف السيد محمّد كيسو دراز: (مخطوط)، مكتبه الناصريه بالهند. مناقب ابن المغازلى: ص ٨٨، العمده لابن البطريق: ص ٢٠٩.

٥- فردوس الأخبار: ٣٠٥/٢.

٦. الحب لله و الشفقه لنا

[أخرج السيد محمّد كيسودراز فى تفسيره]:سأل الحسن السبط رضى الله عنه من أبيه المرتضى (كرم الله وجهه):من تحبه؟ فقال:«الله و إياك. فقال الحسن:القلب واحد فكيف يسعه حبيبان؟ فقال:نعم،و لكن هكذا أجد فى نفسى. فقال الحسن:

الشفقه لنا و الحب لله.فبكى على و قال:هذا كلام من معين بطن فاطمه لا من أثر صلب على إني لأجد ريح يوسف «(١)(٢).

[أخرج ابن أبى شيبه فى مصنفه]:حدّثنا عبد الله بن نمير (٣)،عن حجاج،عن الحكم،عن مقسم،عن ابن عباس:أنّ النبى صلّى الله عليه و اله قال لعلى:(أنت أختى و صاحبى) «(٤).

[أخرج فتح محمّد بن عين العرفاء فى مفتاحه]:عن أنس،عن رسول الله صلّى الله عليه و اله:(ما من نبى إلا و له نظير فى أمته و نظيرى على) «(٥).

٧. لكل نبى صاحب سرّ

[أخرج صاحب مفتاح الهدايه]:عن سلمان الفارسى مرفوعا قال:

«لكل نبى صاحب سرّ و صاحب سرّى على بن أبى طالب» «(٤).

ص:٢٢٦

١- يوسف:٩٤.

٢- التفسير الملتقط:(مخطوط).

٣- عبد الله بن نمير الهمداني:الحافظ الثقة الإمام أبو هشام الخارقي مولاهم الكوفى،ولد سنة ١١٥ هـ. يروى عن هشام بن المغيرة،و الأعمش،و أشعث بن سوار،و إسماعيل بن خالد،و عطاء بن عجلان،و يحيى ابن سعيد،و العلاء بن صالح،و حجاج بن نافع،و عثمان بن حاكم.و حدّث عنه أحمد بن حنبل.و يحيى ابن معين،و ابن أبى شيبه،و يروى عنه ابنه الحافظ محمّد بن عبد الله بن نمير،توفى سنة ٢٣٩ هـ. سير أعلام النبلاء:٩/٢٤٤.

٤- المصنف لابن أبى شيبه:٥٠٧/٧.

٥- مفتاح الهدايه:(مخطوط)،ذخائر العقبى:ص ٤٦،الرياض النضرة:١٦٤/٢،ينابيع الموده:٥٤/٢،و أخرجه الأميمى رحمه الله فى الغدير:٢٣/٣.

٦- مفتاح الهدايه:(مخطوط)،ينابيع الموده:٢٣٩/٢.

[أخرج ابن عساكر في أماليه]: عن سلمان، عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: «علي بن أبي طالب صاحب سري، ومعيني علي أمرى» (١).

[و نقله الشيخ عبد الغنى النابلسي في كنز الحق بحذف الإسناد]:

«صاحب سري علي بن أبي طالب» (٢).

[و رواه ابن عساكر في أماليه بالإسناد إلى أبي سعيد الخدري أنه قال:

كان لعلي رضي الله عنه من رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مدخلا لم يكن لأحد من الناس (٣).

٨. حديث النجوى

(٤)

[أخرج أبو يعلى الموصلي (٥) في مسنده] عن (مسند جابر) قال: حدثنا أبو هشام (٦)، نا محمّد بن فضيل، نا الأجلح، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: لما

ص: ٢٢٧

١- أمالي ابن عساكر لعلي بن الحسن بن عساكر: (مخطوط)، المكتبة الظاهرية بدمشق، تاريخ مدينة دمشق: ٣١١/٢، ٨١٥.

٢- كنز الحق: (مخطوط)، مجمع الزوائد: ١١٣/٩، كنز العمال: ١٥٤/٦.

٣- الأمالي: (مخطوط)، تاريخ مدينة دمشق: ٣٣/٣٨.

٤- ناجيته: أي ساررته، وأصله أن تخلو به في نجوه من الأرض، وقيل: أصله من النجاه، وهو أن تعاونه علي ما فيه خلاصه. مفردات ألفاظ القرآن: ص ٧٩٣.

٥- أبو يعلى الموصلي: هو أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي الحافظ الثقة، محدث الجزيره، صاحب المسند الكبير، سمع علي بن الجعد، ويحيى بن معين، ومحمّد بن المنهال الضرير، وغسان بن الربيع، وشيبان بن فروخ، ويحيى الحماني. حدّث عنه أبو حاتم بن حيان، وأبو علي النيسابوري، وحمزه بن محمّد الكناني، وأبو بكر الإسماعيلي، وأبو بكر بن المقرئ، ومحمّد بن النضر النخاس، وخلق سواهم. كان من أهل الصدق والحلم. تذكره الحفاظ: ٧٠٧/٢.

٦- أبو هشام: محمّد بن يزيد بن محمّد بن كثير بن رفاعه، قاض من أهل العلم بالقرآن والفقه والحديث، من أهل الكوفة، وولي القضاء ببغداد سنة ٢٤٢ هـ، حدّث عن أبي الأحوص سلام، والمطلب بن زياد، وأبي بكر بن عياش، وطبقتهم، حدّث عنه مسلم، والترمذي، وابن ماجه، وغيره، له كتاب في القراءات، توفي سنة ٢٤٨ هـ. سير أعلام النبلاء: ٢٥٤/١٢، الأعلام: ١٤٤/٧.

كان يوم الطائف (١) ناجي رسول الله صَلَّى الله عليه و اله عليا فأطال نجواه، فقال بعض أصحابه لقد أطال نجوى ابن عمه، فبلغه ذلك فقال: «ما أنا انتجيت به بل الله انتجاه» (٢).

[و أخرج أبو بشر العبدى (٣) فى فوائده حديث جابر من غير سند] قال:

حدّثنا محمّد بن خالد بن عبد الله (٤)، ثنا أبى، عن الأجلح، عن أبى الزبير، عن جابر. و ثنا وهب بن بقيه (٥)، ثنا خالد، عن الأجلح، عن أبى الزبير: أنّ النبى صَلَّى الله عليه و اله انتجى عليا فى غزوه الطائف يوما، و قال محمّد بن خالد: إنّ النبى صَلَّى الله عليه و اله انتجى عليا فى غزوه الطائف، فقالوا: لقد طالت مناجاتك مع على منذ اليوم، فقال: «ما انتجيت و لكن الله انتجاه...». و قال محمّد: «و لكنّ الله ناجاه» (٦).

ص: ٢٢٨

١- يوم الطائف: أو غزوه الطائف: بعد أن انتهى رسول الله صَلَّى الله عليه و اله من غزوه حنين سار إلى الطائف و حاصرها فى شوال سنة ثمان للهجرة بعد أن قدم أهل ثقيف الطائف، و أغلقوا عليهم أبواب مدينتهم و صنعوا الصنائع للقتال، و فى هذه الغزوه رمى رسول الله صَلَّى الله عليه و اله أوّل رميته فى الإسلام بالمنجنيق. ينظر: سيره ابن هشام: ٩٧١/٤.

٢- مسند أبى يعلى: ٣٢٢/١، أيضا الحديث عن جابر فى: كتاب السنه: ص ٥٨٤، المعجم الكبير: ١٨٦/٢، الكامل لابن عدى: ٢٤٧/٦، تاريخ بغداد: ٤١٤/٧، تاريخ مدينه دمشق: ٣١٥/٤٢، ذكر أخبار أصبهان: ١٤١/١، البدايه و النهايه: ٣٩٣/٧، شواهد التنزيل: ٣٢٧/٢.

٣- إسماعيل بن عبد الله بن مسعود العبدى الأصبهانى: أبو بشر، حافظ متقن من أهالى أصبهان، رحل فى طلب الحديث رحله واسع، يلقّب بسمويه، له الفوائد فى الحديث، توفى سنة ٢٦٧ هـ الأعلام: ٣١٨/١.

٤- محمّد بن خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن الطحان: من أهل واسط. روى عن أبيه، و عن الأعمش، و شريك، و إبراهيم بن سعد، قال أبو حاتم: هو على يدى عدل، عاش تسعين سنة، و توفى سنة ٢٤٠ هـ أخذ منه الحديث على بن سعيد و ابن عدى. تقريب التهذيب: ٧٠/٢، ميزان الاعتدال: ٥٣٣/٢، الثقات: ٩٠/٩.

٥- وهب بن بقيه الواسطى: و يقال له وهبان. يروى عنه أحمد بن حنبل فى العلل، و أسلم بن سهل الواسطى جده، و محمّد بن عبد المطلب، و يروى عن سفيان بن حيين، و حماد بن زياد، و يزيد بن زريع، توفى فى واسط سنة ٢٣٩ هـ. العلل: ٤٠٤٣/٢، الثقات: ٢٣٩/٩، الجرح و التعديل: ٢٨/٩.

٦- فوائد أبى بشر العبدى: (مخطوط)، المكتبة الظاهرية بدمشق.

[و أخرج ابن الأثير في جامعه حديث جابر بزياده]: «إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أُنتَجِيَ مَعَهُ» (١). و أخرجه أيضا في كتابه المختار في مناقب الأخيار (٢).

[و أخرج محمد السوسى المغربى، نفس الحديث] عن جابر و بدون زياده (٣).

[و نقل صاحب نزهه الأبرار الحديث نفسه] عن جابر، بزياده: قال الترمذى معناه: إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أُنتَجِيَ مَعَهُ (٤).

[و أخرجه أيضا المتقى الهندى فى منهجه (٥)] و البدخشى فى تحفه المحبين: و فى نهايه الحديث قال: نقله الترمذى و حسنه الطبرانى (٦) كلاهما عن جابر (٧).

٩. حديث العهد

[روى الأرنجاني فى نزهته قال]: قال أنس: بعث النبى صلى الله عليه و اله إلى أبى برزه الأسلمى (٨) فقال: «يا أبا برزه، إن رب العالمين عهد إلى عهدا فى على بن أبى طالب، فقال: إنه رايه الهدى، و منار الإيمان، و إمام أوليائى، و نور جميع ما أطاعنى، يا أبا برزه، على بن أبى طالب أمينى غدا فى القيامة، و صاحب رايتى

ص: ٢٢٩

١- جامع الأصول لابن الأثير الجزرى: (مخطوط)، مكتبه على گر فى الهند.

٢- المختار فى مناقب الأخيار: (مخطوط).

٣- جمع الفوائد فى جامع الأصول و مجمع الزوائد: ٢/٢١١.

٤- نزهه الأبرار: (مخطوط)، سنن الترمذى: ٣/٥٣٠.

٥- منهج العمال فى سنن الأقوال: (مخطوط).

٦- المعجم الكبير: ٢/١٨٦.

٧- تحفه المحبين: الفصل الثانى، (مخطوط).

٨- أبو برزه الأسلمى: اسمه نضل بن عبيد الخزاعى الأسلمى، عربى مدنى له صحبه و من أصحاب على عليه السلام، أسلم قبل الفتح و شهدها و غزى سبع غزوات ثم نزل البصره و غزا خراسان و مات بها سنه ٦٥ هـ. التاريخ الكبير: ٨/١١٨، الثقات: ٣/١٩، الدرجات الرفيعه: ص ٤١٨.

يوم القيامة على مفاتيح خزائن رحمه ربّي» (١).

[و أخرجه أيضا ابن الأثير الجزرى فى المختار فى مناقب الأخيار] (٢).

[و أخرج أيضا قال]: و قالت أم سلمه رضى الله عنه: و الذى أحلف به إن كان على لأقرب الناس عهدا برسول الله صلى الله عليه و اله، قالت: غدا رسول الله صلى الله عليه و اله غداه بعد غداه يقول: «جاء على» مرارا، قالت: و أظنه كان بعثه فى حاجه، فجاء بعد، فظننت أن له حاجه، فخرجنا من البيت فقعدنا عند الباب و كنت من أدناهم إلى الباب، فأكبّ على عليه فجعل يسارّه و يناجيه، ثم قبض من يومه ذلك فكان أقرب الناس به عهدا (٣).

[و أخرجه ابن أبى شيبه] قال: حدّثنا جرير بن عبد الحميد، عن مغیره، عن أبى موسى، عن أم سلمه قالت.. الحديث (٤).

[و أخرج الفاسى السوسى المغربى فى جمع الفوائد] عن ابن عباس، قال: كنّا نتحدّث: أنّ النبى صلى الله عليه و اله عهد إلى علىّ سبعين عهدا لم يعهدا إلى غيره (٥).

[و رواه الطبرانى فى معجمه] الصغیر (٦).

ص: ٢٣٠

١- نزهه الأبرار: (مخطوط)، أيضا ذكر حديث أبى برزه فى: تاريخ مدينه دمشق: ٣٣٠/٤٢، لسان الميزان: ٢٢٩/٣، نظم درر السمطين: ص ١١٤.

٢- المختار فى مناقب الأخيار: (مخطوط).

٣- نزهه الأبرار: (مخطوط)، أيضا ذكر حديث أم سلمه فى: مسند أحمد: ٣٠٠/٦، مجمع الزوائد: ١١٢/٩، مسند أبى يعلى: ٣٦٤/١٢، كنز العمال: ١٤٦/١٣، تاريخ مدينه دمشق: ٣٩٥، ٣٩٤/٤٢، ذكر أخبار أصبهان: ٢٥٠/١.

٤- المصنف: ٤٩٤/٧.

٥- جمع الفوائد: ٥١٨/٢. أيضا ذكر حديث ابن عباس فى: كتاب السنّه: ص ٥٥٠، مجمع الزوائد: ١١٣/٩، فيض القدير فى شرح الجامع الصغیر: ٦٠/٣، تاريخ مدينه دمشق: ٣٩١/٤٢، شواهد التنزيل: ٤٣٤/١، تهذيب الكمال: ٣١١/٢، تهذيب التهذيب: ١٧٣/١، ذكر أخبار أصبهان: ٢٥٥/٢.

٦- المعجم الصغیر: ٦٩/٢.

[في الجزء الثامن عشر من أمالي أبي القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله ابن بشران قال]:

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي (١)، ثنا إبراهيم ابن عبد الله، ثنا أبو عاصم، عن أبي الجراح، حدّثني جابر بن صبيح، عن أم شراحيل، عن أم عطية (٢): أنّ رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بعث عليا في سريره فرأته رافعا يديه و هو يقول: «اللهم لا تمتني حتى تريني عليا» (٣).

[و أورد ابن الأثير في كتابه جامع الأصول (٤) حديث] أم عطية قالت:

بعث النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ جيشا فيهم علي، قالت: سمعت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يقول: «اللهم لا- تمتني حتى تريني عليا» (٥) أخرجه الترمذي (٦).

[و نقل الحديث نفسه بسنده عن أم عطية صاحب نزهة الأبرار في الأسمى و مناقب الأخيار (٧)، و ابن الأثير أيضا في المختار في مناقب الأخيار (٨)،

ص: ٢٣١

١- أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي: صاحب الغيلانيات، محدّث ثقة، من أهل جبل (قرب واسط) كان بزازا و قام برحله طويله في طلب الحديث، انتهت باستقراره و وفاته في بغداد، له مسند موسى الكاظم بن جعفر عليه السلام، و الفوائد المنتخبة العوالي المشهور ب (الغيلانيات). توفي سنة ٣٥٤ هـ. الأعلام: ٦/٢٢٤.

٢- أم عطية: اسمها نسيبه بنت الحارث الأنصارية. روت عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ و اله أحاديث كثيرة، و تعدّ من أهل البصره، و هي من كبار نساء الصحابه، و كانت تغسل الموتى، و تغزو مع رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ و اله. أسد الغابه: ٥/٦٠٣.

٣- أمالي أبي القاسم عبد الملك بن بشران: (مخطوط)، المكتبة الظاهرية.

٤- جامع الأصول في أحاديث الرسول: ٦/٢٧٢.

٥- ينظر: المعجم الأوسط: ٣/٤٨، المعجم الكبير: ٢٥/٦٨، نظم درر السمطين ١٠٠/١.

٦- صحيح الترمذي: ٥/٦٤٣.

٧- نزهة الأبرار في الأسمى و مناقب الأخيار: (مخطوط).

٨- المختار في مناقب الأخيار لابن الأثير: (مخطوط) المكتبة الظاهرية.

و حسّينه عن أم عطيه الميرزا محمّد البدخشي في تحفه المحيّن (١)، و أخرج الحديث محمّد الفاسي المغربي في جمع الفوائد من جامع الأصول و مجمع الزوائد (٢)، و أبو عمر حمزه بن القاسم الهاشمي (٣) في حديثه (٤).

[و في مسند أبي يعلى قال]: حدّثنا بندار محمّد بن بشار (٥)، نا محمّد، نا شعبه، عن عمرو بن مره، عن عبد الله بن سلمه، عن علي بن أبي طالب، قال: «كنت شاكيا فمرّ بي رسول الله صلّى الله عليه و اله و أنا أقول: اللهم إن كان أجلى قد حضر فأرحني، و إن كان متأخرا فارفعني، و ان كان بلاء فصبرني. فقال رسول الله صلّى الله عليه و اله: كيف قلت؟ فأعاد عليه، فضربه برجله و قال: اللهم عافه، اللهم اشفه. قال: فما اشتكيت و جعي بعد ذلك».

حدّثنا القواريري (٦)، نا غندر، نا شعبه، عن عمرو بن مرّه بالإسناد

ص: ٢٣٢

١- تحفه المحيّن: (مخطوط).

٢- جمع الفوائد: ٥١٨/٢.

٣- أبو عمر حمزه بن القاسم الهاشمي: الإمام القدوة، أبو عمر البغدادي، سمع من سعدان بن نصر، و عيسى بن أبي حرب، و عباس الترقفي، و عباس الدوري. روى عنه الدارقطني، و أبو الحسن ابن المتيم، و إبراهيم بن مخلد الباقري و آخرون، قال الخطيب: كان ثقة مشهورا بالصلاح، توفي سنه خمس و ثلاثين و ثلثمائه. سير أعلام النبلاء: ٣٧٥/١٥.

٤- حديث أبي عمر حمزه بن القاسم بن عبد العزيز الهاشمي: (مخطوط) المكتبة الظاهرية.

٥- بندار محمّد بن بشار: هو أبو بكر محمّد بن بشار بن عثمان العبدي البصري النساج، كان عالما بحديث البصره متقنا مجددا، لم يرحل برا بأمه، ثم ارتحل بعدها، سمع مرحوم بن عبد العزيز العطار، و عبد العزيز العمي، و معتمر بن داود و غيرهم، حدّث عن البغوي، و ابن خزيمة، و أبو العباس السراج، و ابن صاعد، و ابن أبي داود و غيرهم، صدوق ثقة، توفي سنه ٢٠٢ هـ. تذكره الحفاظ: ٥١١/٢، التاريخ الكبير: ٤٩/١.

٦- القواريري: هو عبيد الله عمر بن ميسره الإمام الحافظ محدث الإسلام، أبو سعيد القواريري الزجاج نزيل بغداد، ولد سنه ١٥٢ هـ (و حدّث عن حماد بن زيد، و عبد الوارث، و جعفر بن سلمان، و غيرهم، و حدّث عنه البخاري، و مسلم، و أبو داود، و أبو زرعه، و كتب عنه يحيى بن معين، و أحمد بن حنبل، قال ابن سعد: ثقة كثير الحديث. سير أعلام النبلاء: ٤٤٥/١١).

و بنحوه (١).

[و صحح الحديث عن علي عليه السلام الميرزا محمد البدخشي في تحفه المحيّن (٢)].

و أخرج بعده طرق [ضياء الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد الحنبلي المقدسي (٣)] [٤] من طريق عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي مرفوعاً:

«ألا أعلمك دعوات إن قلتهنّ غفر لك، علي أنه مغفور لك..» الحديث (٥).

١١. طاعه علي عليه السلام

[أخرج أبو الحسن خيثمه بن سليمان (٦)] قال: ثنا أحمد بن حازم بن أبي عزره الكوفي، ثنا أحمد بن صبيح القرشي و الحكم بن سليمان الجبلي،

ص: ٢٣٣

١- مسند أبي يعلى: ٣٢٨/١، ينظر كذلك: مسند أحمد: ١٠٧/١، سنن الترمذي: ٢٢٠/٥، تحفه الأحوذى: ٧/١٠.

٢- تحفه المحيّن: (مخطوط) المكتبة الناصرية.

٣- محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن السعدى: المقدسى الأصل الصالحى الحنبلى أبو عبد الله ضياء الدين، المولود سنة ٥٥٩ هـ، عالم بالحديث مؤرخ من أهل دمشق، رحل إلى العراق و فارس و مصر، و روى عن أكثر من ٥٠٠ شيخ، له آثار من أهمها: الأحكام، فضائل الأعمال، و غيرها. الأعلام: ٣٥٥/٦.

٤- المستخرج من الأحاديث (مخطوط) المكتبة الظاهرية، ينظر كذلك: صحيح ابن حبان: ٣٧/١٥، المستدرک على الصحيحين: ١٤٩/٣، الأحاديث المختارة: ٢١٩/٢، مجمع الزوائد: ١٨٠/١٠، السنن الكبرى: ١٦٤/٦.

٥- و الحديث بكامله كما جاء فى السنن الكبرى: أخبرنى على بن محمد بن على، قال: حدّثنا خلف بن تميم، قال: حدّثنا إسرائيل، قال: حدّثنا أبو إسحق، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه و اله «ألا أعلمك كلمات إن أنت قلتهنّ غفر لك- علي أنه مغفور لك- لا- إله إلا- الله العلى العظيم، لا- إله إلا هو الحليم الكريم، سبحان الله ربّ العرش العظيم، الحمد لله ربّ العالمين». السنن الكبرى: ١٦٤/٦.

٦- خيثمه بن سليمان الطرابلسى، له كتاب (فضائل الصحابة). يروى عن أبي موسى بن مسعود، و عن إبراهيم بن أبي سفیان القيسرانى. و يروى عنه أبو بكر جد ابن أبي الحديد. تاريخ مدينة دمشق: ١٩٦/٣، تهذيب الكمال: ٤٨٥/٦.

قالا: حدّثنا يحيى بن يعلى، عن بسام الصيرفي، عن الفقيمي، عن معاوية بن ثعلبه، عن أبي ذر، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه و اله لعلّى عليه السّلام: «من أطاعك أطاعنى و من أطاعنى أطاع الله، و من عصاك عصانى و من عصانى عصا الله» (١).

[و أخرج الحديث مسندا عن أبي ذر الميرزا محمّد البدخشي في تحفه المحبّين بتقديم بعض الألفاظ على بعضها] (٢).

١٢. فراق على عليه السّلام

[و أخرج أبو بكر البزار (٣) في زوائده]: (٤) حدّثنا على بن المنذر (٥) و إبراهيم ابن زياد (٦) قالوا: ثنا عبد الله بن نمير، عن عامر بن السمط، عن أبي الجحاف، عن داود بن أبي عوف، عن معاوية بن ثعلبه، عن أبي ذر، قال: قال رسول

ص: ٢٣٤

١- المنتخب من فوائد الحافظ أبي خيثمه بن سليمان القرشي الطرابلسي/الجزء الأوّل: (مخطوط)، المكتبة الظاهرية، ينظر كذلك: المستدرک على الصحيحين: ١٢٨، ١٢١/٢، كنز العمّال: ١١/١٤٠٦.

٢- تحفه المحبّين: (مخطوط)، المكتبة الناصرية.

٣- أبو بكر البزار: هو عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن بن زكريا البزار، المتوفى ٣٥٧ هـ، يکنى أبا القاسم و المعروف بابن الفامي، و هو والد أبي طاهر المخلص، كان شيخا ثقة، أخذ منه محمّد بن إبراهيم بن حمدون الخزاز. تاريخ بغداد: ٢٩٥، ١/٢٩٤.

٤- زوائد مسند أبي بكر البزار: (مخطوط)، مكتبة جامعه على كر بالهند.

٥- على بن المنذر الزبال الكوفي: شيخ الترمذی، و النسائي و ابن ماجه، و عبد الرحمن بن أبي هاشم و غيرهم من طبقتهم، أخذوا عنه و احتجوا به. ذكره الذهبي في ميزانه و نقل عن النسائي النصّ على أنّ على بن المنذر شيعي محض ثقة، و عن ابن أبي حاتم قال: صدوق ثقة، مات سنة (٢٥٦ هـ). يروى عن محمّد بن الفضيل، و عبد الله بن سالم. و يروى عنه سلمه ابن الخطاب، و على بن العباس، و الهيثم القاضي. ميزان الاعتدال: ٣٣/٥، صحيح الترمذی: ٣٠٣/٥.

٦- إبراهيم بن زياد البغدادي: أبو إسحاق المعروف بسبلان. روى عن عباد بن عباد المهلبی، و الفرّج بن فضاله، و يحيى القطان و غيرهم. و روى عنه مسلم، و أبو داود، و النسائي بواسطه، و على المدني، و أبو زرعه، و الذهبي، و معاذ بن المثني، مات سنة ٢٢٨ هـ. تهذيب التهذيب: ١٠٤/٨.

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «يا علي من فارقتني فارق الله، و من فارقتك يا علي فارقتني» (١).

قال (٢): لا نعلمه روى عن أبي ذر إلا بهذا الإسناد.

[و ذكر الحديث نفسه بتقديم و تأخير بعض الألفاظ الميرزا محمد البدخشي (٣)، و عبد الغنى بن إسماعيل النابلسي (٤)، و محمد بن محمد بن سليمان الفاسي (٥)، عن البزار نفسه].

١٣. وصايا النبي صلى الله عليه و آله لعلي عليه السلام

[أخرج أبو بكر محمد بن عبد الله بن صالح الأبهري المالكي] (٦) عن شيوخه، بروايه الشيخ أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد العتيقي البغدادي (٧)، قال: أخبرنا محمد بن الحسين الأشناني (٨)، ثنا أحمد بن رشد الهلالي،

ص: ٢٣٥

١- ينظر كذلك: تاريخ مدينة دمشق: ٣٠٧/٤٢، ميزان الاعتدال: ٤٩/٢، لسان الميزان: ٤٦٠/٢.

٢- القول هنا لأبي بكر البزار.

٣- تحفه المحبين: (مخطوط)، المكتبة الناصرية.

٤- كنز الحق المبين: (مخطوط)، المكتبة الظاهرية.

٥- جمع الفوائد: ٥١٩/٢.

٦- محمد بن عبد الله الأبهري: هو محمد بن عبد الله بن محمد بن صالح أبو بكر التميمي الأبهري، شيخ المالكية في العراق، ولد سنة ٢٨٩ هـ، سكن بغداد و سئل أن يلي القضاء فامتنع، له تصانيف في شرح مذهب مالك و الرد على مخالفيه، توفي سنة ٣٧٥ هـ. الأعلام: ٩٨/٧.

٧- العتيقي: أحمد بن محمد بن أحمد بن منصور البغدادي العتيقي، أبو الحسن، محدث و ولد سنة ٣٦٧ هـ جمع و خرّج و كتب الكثير و حدّث. يروى عن هبه الله الأكفاني، و عن الدارقطني و آخرون، و روى عنه يوسف بن أحمد الصيدلاني، و علي بن محمد القطان الدمشقي، و أبو بكر محمد بن المظفر، توفي سنة ٤٤١ هـ. تاريخ بغداد: ٩٣/٥، ميزان الاعتدال: ٩٧/١.

٨- الأشناني: هو محمد بن الحسين بن حفص الخثعمي الأشناني الكوفي، يكنى أبا جعفر، قال الدارقطني: هو ثقة مأمون، و قال الحسن بن سفيان: ثقة حجة. روى عنه التلعكبري، و كذلك أبو الفرج علي بن الحسين الأصفهاني، و إسماعيل بن إسحاق الراشدي، و عيار بن يعقوب، توفي سنة ٣١٧ هـ. معجم رجال الحديث: ١٠/١٦، مقاتل الطالبين: ٢٤٢، المعجم الصغير: ٢٣/٢، رساله في حديث ردّ الشمس: ص ١٤٠.

ثنا [حماد] (١) بن عمر النصيبى قال: حدّثنى السرى بن خالد، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن على بن أبى طالب رضى الله عنه، قال: «قال رسول الله صلى الله عليه و اله: يا على اوصيك بأمر فاحفظه فإنّك لم تزل بخير ما حفظت وصيتى، يا على إنّ للمؤمن ثلاث علامات: الصلاة و الزكاه و الصيام»، [و ذكر الحديث بطوله].

و منه: «يا على إذا رأيت الهلال فكبر ثلاثا و قل: الحمد لله الذى خلقنى و خلقك، و قدّرك منازل، و جعلك آيه للعالمين يباهى الله بك الملائكه.

يا على إذا نظرت فى المرآه فكبر ثلاثا، و قل: اللهم كما حسنت خلقى، فحسن خلقى.

يا على إذا هالك أمر فقل: اللهم إنى أسألك بحق محمّد و آل محمّد.

قلت يا رسول الله: فتلقّى آدم من ربّه كَلِمَاتٍ، ما هذه الكلمات يا رسول الله؟

قال: يا على إنّ الله أهبط آدم بالهند، و أهبط حواء بجده (٢)، و أهبط الحيه بأصبهان (٣)، و أهبط إبليس بميسان (٤)، و لم يكن فى الجنه شىء أحسن من الحيه و الطاووس. و كان للحيه قوائم كقوائم البعير، فدخل

ص: ٢٣٦

١- فى النسخه الخطيه بياض.

٢- جدّه: بلد على ساحل برج اليمن و هى فرضه مكه، بينها و بين مكه ثلاث ليال، و يقال: إنّ بينهما يوم و ليله، و هى فى الأقليم الثانى. معجم البلدان: ١١٤/٢.

٣- أصبهان: مدينه عظيمه مشهوره من أعلام المدن و أعيانها، و يسرفون فى وصف عظيمها حتى ليتجاوزا حد الاقتصاد إلى غايه الإسراف، و أصبهان إسم للإقليم بأسره. و هى فى الإقليم الرابع. و اختلفوا فى أصل تسميتها بهذا الاسم، منها: نسبه إلى أصبهان بن فلوج بن سام بن نوح، و منها: أنّه إسم مركب؛ لأنّ الأصب إسم البلد بلسان الفرس و هان إسم الفارس فكأنّه يقال بلاد الفارس أو بلاد الفرسان. معجم البلدان: ٢٠٦/١.

٤- ميسان: اسم كوره واسع كثره القرى و النخل بين البصره و واسط، و تسمى فى وقتنا الحاضر بمدينه (العماره). معجم البلدان ج ٢٤٢/٥.

إبليس في جوفها فغزّ آدم و خدعه، فغضب الله عزّ و جلّ على الحيّة فألقى عنها القوائم و قال: جعلت رزقك في التراب...» الحديث بطوله.

و في آخره: «قال جبريل صلّى الله عليه: يا آدم ادع بهذه الكلمات، فإنّ الله عزّ و جلّ قابل توبتك، قال آدم: سبحانك لا إله إلا أنت عملت سوءا و ظلمت نفسي فأغفر لي» (١).

[و ذكر المحدث أبو السعادات المبارك ابن الأثير الجزري في كتابه: قال علي عليه السّلام: «قلت يا رسول الله أوصني، قال: قل ربّي الله ثمّ استقم، فقلت: ربّي الله و ما توفيقى إلا بالله عليه توكلت و إليه أنيب. قال ليهنك (٢) العلم أبا الحسن، لقد شربت العلم و نهلته نهلا» (٣).

[و أخرج الحافظ ابن حجر في كتابه تسديد القوس] عن أنس بن مالك قوله صلّى الله عليه و اله: «يا علي أنت تبيّن لأمتي ما اختلفوا فيه من بعدى» (٤).

[و روى فتح محمّد بن عين العرفاء] بسنده عن أنس قال: قلنا لسلمان:

سل النبي صلّى الله عليه و اله من وصيه؟ قال صلّى الله عليه و اله: «وصيي و وارثي و مقضى ديني و منجز وعدى علي بن أبي طالب». قال (٥): ذكره صاحب السبعين عن الإمام أحمد، و الله أعلم بحاله إلا أنّه ورد بعضه عن أنس رضى الله عنه «علي يقضى ديني». رواه

ص: ٢٣٧

١- الفوائد المنتقاه (مخطوط). و قد ذكرت الوصيه متفرقه في: نظم درر السمطين: ص ١٥٦، كنز العمال: ٣٥٨/٢، الموضوعات: ١٨٣/٣، البدايه و النهايه: ٢٧٣/٥، السيره النبويه: ٥٠١/٤.

٢- هنك: المراد هنا هنيئا لك العلم أو هنيئا للعلم بك. مختار الصحاح ٣٥٨.

٣- المختار في مناقب الأخيار: (مخطوط). و ذكر أيضا في: حليه الأولياء: ٦٥/١، تاريخ مدينه دمشق: ٤٩٨/٢، مكاتب الرسول: ٤١١/١، كنز العمال: ١٧٦/١٣، فتح الملك العلي: ص ٦٩، علما أنّه مروى عن: هرمز بن حوزان، عن أبي عون، عن أبي صالح الحنفي، عن علي عليه السّلام.

٤- تسديد القوس: (مخطوط) سقط في المطبوع، و ذكر أيضا في: كنز العمال: ٦١٥/١١، تاريخ مدينه دمشق: ٣٨٧/٤٢، كتاب المجروحين: ٣٨٠/١.

٥- القول هنا لفتح محمّد بن عين العرفاء.

البزار وغيره و ذكره في منهج العمال وغيره (١).

[و أخرج العقيلي في أسماء الضعفاء من رواه الحديث] قال: حدثنا إبراهيم بن محمد، حدثنا عبد العزيز بن الخطاب، حدثنا علي بن هاشم، عن إسماعيل، عن جرير بن شراحيل، عن قيس بن ميناء، عن سلمان، قال: قال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ «وصي علي بن أبي طالب رضي الله عنه» (٢).

قال الأميني: و من العجب العجاب لم ينس العقيلي في هذا الحديث بكلمه غمز.

[و نقل البدخشي في تحفته] عن ضعفاء العقيلي و عن صحيح ابن حبان، عن أبي هريره، عن سلمان قوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ و اله: «وصي و موضع سري و خليفتي علي أهلي و خير من أخلفه بعدى علي بن أبي طالب» (٣).

و يعلق البدخشي بعد ذلك على الحديث فيقول:

إن في سنده من له مذهب سوء (٤).

و يذكر بعد هذا الحديث ما روى عن ابن مردويه، عن سلمان قوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ:

«وصي في أهلي و خير من أخلفه بعدى علي بن أبي طالب» (٥).

[و أخرج فتح محمد بن عين العرفاء في مفتاحه] عن بريده مرفوعا قوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: «لكل نبي وصي و وارث و أن عليا وصي و وارثي» (٦).

ص: ٢٣٨

١- مفتاح الهدايه: (مخطوط).

٢- أسماء الضعفاء من رواه الحديث: ٤٦٩/٣. و قد ذكره بنصه محمد بن سليمان الكوفي في مناقب أمير المؤمنين عليه السلام: ٣٨٧/١.

٣- تحفه المحبين: (مخطوط)، و ذكر أيضا في: المعجم الكبير: ٢٢١/٦، كتر العمال: ١١/١١، تهذيب التهذيب: ٩١/٣.

٤- تحفه المحبين: (مخطوط).

٥- تحفه المحبين: (مخطوط).

٦- مفتاح الهدايه: (مخطوط). و ذكر أيضا في: الكامل لابن عدي: ١٤/٤، تاريخ مدينه دمشق: ٣٩٢/٤٢.

قال الشيخ الأميني: [أراه مخالفا للمتفق عليه: نحن معاشر الأنبياء لا نورث] (١).

[و أخرجه كذلك شيرويه بن شهردار في كتابه فردوس الأخبار بلفظه] (٢).

[و أما البدخشي فقد نقله] عن أبي نعيم في غير الحليه ما لفظه: «لكلّ نبي وصي و وارث و أنّ وصيي و وارثي علي بن أبي طالب» (٣).

[و ذكر فتح محمّد بن عين العرفاء في كتابه]: عن عمار بن ياسر مرفوعا قوله صلّى الله عليه و اله: «أوصى من آمن بي و صدّقني بولايه علي بن أبي طالب، فمن تولاه فقد تولاني، و من تولاني فقد تولّى الله» (٤).

ثمّ ينقل بعد ذلك أنّه: ذكر في السبعين عن الفردوس، و هو ضعيف علي ما ذكره الإمام السيوطي، ثم هو صحيح بحسب المعنى، حيث ورد في منهج العمال عن سلمان: «من أحبّ عليا فقد أحبّني و من أبغض عليا فقد أبغضني» (٥).

١٤. قضاء الدين

[أخرج الحافظ ابن حجر] بإسناده عن سلمان الفارسي قوله صلّى الله عليه و اله:

«علي ابن أبي طالب ينجز عداتي و يقضى ديني» (٦).

[و ذكر البدخشي في تحفته عن الطبراني في المعجم الكبير و عن ابن

ص: ٢٣٩

١- زياده وضعها المؤلف.

٢- فردوس الأخبار: ٣/٣٨٢.

٣- تحفه المحبّين: (مخطوط).

٤- مفتاح الهدايه: (مخطوط). و ذكر أيضا في: كنز العمال: ١١/٦١٠، تاريخ مدينه دمشق: ٧/٥٢.

٥- مفتاح الهدايه: (مخطوط).

٦- تسديد القوس في ترتيب مسند الفردوس: ٣/٨٨، و ذكر أيضا في: مناقب آل أبي طالب: ١/٣٩٦، و كذلك في كنز العمال: ١١/٦١١ عن ابن مردويه و الديلمى صاحب الفردوس.

مردويه]، عن أبي سعيد، عن سلمان الفارسي، قوله صَلَّى اللهُ عليه و اله: «إِنَّ وصيبي و موضع سرّي و خير من أترك بعدى و ينجز عدتي و يقضى ديني على بن أبي طالب» (١).

[و نقل أيضا عن ابن مردويه و عن مسند الفردوس]، عن سلمان قوله صَلَّى اللهُ عليه و اله: «على بن أبي طالب ينجز عداتي و يقضى ديني» (٢). و عن ابن مردويه، عن أنس، قوله صَلَّى اللهُ عليه و اله: «على يقضى ديني» (٣).

و أخرج المتقى الهندي، عن البزار، عن أنس... مثله (٤).

[و روى العسقلاني] قائلا: حدّثنا نجیح بن يحيى بن إبراهيم الكوفي، ثنا ضرار بن سرد أبو نعيم (٥)، ثنا المعتمر بن سليمان، سمعت أبي يحدث عن الحسن، عن أنس، عن النبي صَلَّى اللهُ عليه و اله... مثله.

قال البزار: هذا الحديث منكر، قلت (٦): و أبو نعيم ضرار بن سرد ضعيف جدا (٧).

[و قد أخرج البدخشي عن ابن مردويه] عن أنس قوله صَلَّى اللهُ عليه و اله: «أنت أخي

ص: ٢٤٠

١- تحفه المحبين: (مخطوط)، و ذكر أيضا في: مجمع الزوائد: ١١٣/٩، كنز العمال: ١٥٤/٦.

٢- تحفه المحبين: (مخطوط)، و ذكر أيضا في: كنز العمال: ٦١١/١١.

٣- تحفه المحبين: (مخطوط)، و ذكر أيضا في: كنز العمال: ١٥٠/١٣، ٦٠٤/١١، تاريخ مدينة دمشق: ٤٧/٤٢.

٤- منهج العمال في سنن الأقبوال: (مخطوط). علما أننا قد ذكرنا أنّ المتقى الهندي قد أورده في كتابه كنز العمال: ٦٠٤/١١، ١٥٠/١٣.

٥- ضرار بن سرد: بكسر الضاد المعجمه، ابن سرد بن سليمان التميمي، يكنى أبا نعيم الكوفي الطحان، متعبد ثقه صالح، رمى بالتشيع. روى القراءه عن الكسائي، و يحيى بن آدم. و روى عنه الحروف همدان بن يعقوب، و محمّد بن خلف التميمي. كان يروى عن محمّد بن إسماعيل، و ابن أبي فديك، و عاصم بن حميد الحنطاط، و عبد العزيز الدراوردي، توفي بالكوفه سنه ٢٢٩ هـ.

المستدرک: ٤٣/٢، تحفه الأحوذى: ١٥٩/١٠، الجرح و التعديل: ٤٦٧/٤، ٤٦٥/٤، الطبقات: ٤١٥/٦.

٦- القول هنا لابن حجر العسقلاني.

٧- تلخيص زوائد مسند أبي بكر البزار: (مخطوط).

و وزيرى و خير من أخلف بعدى، تقضى دينى و تنجز موعدى، و تبين لهم ما اختلفوا فيه من بعدى، و تعلمهم من تأويل القرآن ما لم يعلموا، و تجاهدهم على التأويل كما جاهدتهم على التنزيل». قاله لعلى (١).

[و أخرج زاهر بن طاهر النيسابورى (٢)] قال: أخبرنا أبو سعد بن أبى بكر بن أبى عمرو الفقيه، نا أبو سعيد عبد الله بن محمد الرازى، نا يوسف بن عاصم الرازى، نا سويد بن سعيد، نا عمرو بن ثابت، عن مطر، عن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و اله: «إن خليلى و وزيرى و خليفتى فى أهلى و خير من أترك بعدى و ينجز موعدى و يقضى دينى على بن أبى طالب» (٣).

[و روى العسقلانى] عن إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن سلمه بن كهيل (٤)، ثنا أبى، عن أبيه، عن سلمه، عن عطا بن أبى رباح، عن جابر، قال:

دعا رسول الله صلى الله عليه و اله العباس بن عبد المطلب فقال: «إضمن عني دينى و مواعيدى»، قال: لا أطيق ذلك، فوقع به ابنه عبد الله بن عباس فقال: فعل الله بك من شيخ يدعوك رسول الله صلى الله عليه و اله لتقضى عنه دينه و مواعيده، قال: دعنى عنك فإن ابن أخى يبارى الريح، فدعا على بن أبى طالب فقال: «اضمن

ص: ٢٤١

١- تحفه المحبين: (مخطوط).

٢- زاهر بن طاهر بن محمد بن محمد بن أحمد: أبو القاسم الشحامى، مسند بنيسابور، صحيح السماع، شيخ وقته فى علو الإسناد، سمع محمد بن عبد الرحمن الكنجرودى، و أبى عثمان النجيرى، و أبى سعد أحمد المقرئ. حدث عنه الكثير، من آثاره: السداسيات، و الخماسيات، و تحفه عيد الفطر، توفى سنة ٥٣٣ هـ. ميزان الاعتدال: ٦٤/٢، الأعلام: ١٧٩/٤.

٣- الأحاديث الألف السبعيات لزاهر بن طاهر النيسابورى: (مخطوط)، المكتبة الظاهرية بدمشق، و ذكر أيضا فى: مناقب آل أبى طالب: ٢٥٦/٢.

٤- إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن سلمه بن كهيل الحضرمى: أبو إسحاق الكوفى. روى عن أبيه، و أبى نعيم. و روى عنه الترمذى، و ابنه سلمه بن إبراهيم، و أبو صاعد يعقوب بن سفيان، و ابن واره، و السراج و غيرهم. و ذكره ابن حبان فى الثقات، توفى سنة ٢٥٨ هـ. تهذيب التهذيب: ٩٢/١.

عنى دينى و مواعيدى»، قال: «نعم هى على» فضمنها عنه (١).

[و روى الطبرانى] عن محمد بن عبد الله الحضرمى، نا يحيى الحمانى، و حدثنا إبراهيم بن نائله الأصبهانى، نا إسماعيل بن عمرو البجلي، قالوا:

حدثنا قيس بن الربيع، عن أبى إسحاق، عن حبشى بن جناده، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و اله: «لا يقضى دينى غيرى أو على» (٢).

[و نقله عنه البدخشى فى تحفته] (٣) و ذكر أن الطبرانى فى معجمه روى عن ابن عمر قوله صلى الله عليه و اله: «ألا- أرضيك يا على؟ أنت أخى و وزيرى، تقضى دينى، و تنجز موعدى، و تبرئ ذمتى، فمن أحبك فى حياه منى فقد قضى نجه، و من أحبك فى حياه منك بعدى ختم الله له بالأمن و الإيمان، و من أحبك بعدى و لم يرك ختم الله له بالأمن و الإيمان و آمنه يوم الفزع، و من مات و هو يبغضك يا على مات ميتة الجاهليه، يحاسبه الله بما عمل فى الإسلام» (٤).

[و أخرج ابن عساكر] بروايه سديد الدين (٥) بالإسناد عن أبى رافع، عن على (كرم الله وجهه) قال: «لما خرج رسول الله صلى الله عليه و اله من مكّه إلى المدينه مهاجرا

ص: ٢٤٢

١- تلخيص زوائد مسند أبى بكر البزار: (مخطوط). و ذكر أيضا فى: فيض القدير فى شرح الجامع الصغير: ٤/٤٧٣.

٢- المعجم الكبير: ٤/١٦. و ذكره أيضا فى: كنز العمال: ١١/٦١٢.

٣- تحفه المحيئين: (مخطوط).

٤- تحفه المحيئين: (مخطوط). و ذكر أيضا فى: المعيار و الموازنه: ص ٢٠٩، المعجم الكبير: ١/٣٢١، كنز العمال: ١١/٦١.

٥- سديد الدين: الشيخ العدل المعمر سديد الدين أبو محمد مكى بن المسلم بن مكى بن خلف بن المسلم بن علان القيسى الدمشقى، ولد فى رجب سنه ٥٦٣ هـ، سمع من الحافظ ابن عساكر، و أبى الفهم بن أبى العجائز، و على بن خلدون. و أجاز له أبو طاهر السلفى و محمّد بن على الرحبى. روى الكثير و طال عمره و بعد صيته، حدث عنه الدمياطى، و ابن الظاهرى، و زين الدين الفارقى و غيرهم، توفى سنه ٦٥٢ هـ. سير أعلام النبلاء: ٢٢/٢٨٧.

أمرني أن أقيم بعده حتى أؤدى ودائع كانت عنده للناس؛ لأنه كان يسمّى فيهم الأمين، فأقمت ثلاثاً و كنت أظهر ما تغييت يوماً، ثم خرجت فجعلت أتبع طريق رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله حتى قدمت على بنى عمرو بن عوف (١) و رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله مقيم فيهم (٢)».

[و روى العسقلانى] عن عباد هو ابن يعقوب (٣)، ثنا على هو ابن هاشم، عن محمّد بن عبيد الله، عن أبيه، عن عمه، عن أبي رافع قال:

إنّ رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله قال لعلى قبل موته: «تبرئ ذمتي و تقتل على سنتي» (٤).

ص: ٢٤٣

١- بنى عمرو بن عوف: ابن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس، و هم فخذ من أفخاذ بنى الأوس بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو مزقياء بن عامر ماء السماء بن حارثة الغطريف بن امرئ القيس البطريق بن ثعلبة العنقاء بن مازن بن الأزد. و هم أصل عز و منعه، كانت منازلهم يثرب المدينة أما الموطن الأصلي للأوس فهو بلاد اليمن و هاجر و إلى يثرب و عاشوا مع الخزرج و القبائل اليهودية فتره دامت عشرين سنة، و كانت لهم فيها أيام و مواطن لم تحفظ. معجم قبائل العرب: ٤٩/١، ٥٠.

٢- أمالى ابن عساكر: ٢٢٢، ٢٢١ (مخطوط). و ذكر أيضاً فى: كنز العمال: ١٦/٦٨٥، الطبقات الكبرى: ٣/٢٢، تاريخ مدينة دمشق: ٥٢/٦٩.

٣- عباد بن يعقوب: الرواجينى المتوفى سنة ١٥٠ هـ، له كتاب (المعرفة) ينقل عنه ابن طاووس فى اليقين. و الرواجينى بتخفيف الواو و الجيم المكسورة و النون الخفيفة، و يكنى أبا سعيد الكوفى، و وثقه جماعة و جعلوه صدوقاً، و اتهمه بالشرك و كونه رافضى جماعة أخرى. تقريب التهذيب: ١/٣٩٤، اليقين: ص ١٠٥، خاتمه مستدرك الوسائل: ١/٥٢.

٤- تلخيص زوائد مسند البزار: (مخطوط). و ذكر أيضاً فى: مناقب ابن المغازلى: ص ٢٣٧، ٢٣٩، مناقب الخوارزمى: ص ١٢٩، و فيها: تقاتل على سنتي... الخ.

اشاره

احاديث النبى صلى الله عليه و اله فى الأمام على عليه السلام القاب الوصى عليه السلام على لسان النبى صلى الله عليه و آله
صفات الوصى عليه السلام على لسان النبى صلى الله عليه و آله

ص: ٢٤٥

١. على عليه السلام خير البشر

[روى هبة الله بن أحمد بن محمد الأنصاري (ابن الأكفاني) (١) قال]:

حدّثنا الشيخ أبو الحسن علي بن الحسين بن أحمد بن صصرى (٢) قال:

حدّثنا أبو القاسم همام بن محمّد بن عبد الله بن جعفر الرازي، حدّثنا أبو الحسن خيثمه بن سليمان الأطرابلسي، ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن سليمان ابن جزازة النهمي، ثنا الحسن بن سعيد النخعي ابن عم شريك، قال: حدّثنا شريك بن عبد الله، عن أبي إسحاق، عن أبي وائل شقيق بن سلمه، عن حذيفة ابن اليمان، قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عليه و آله: «علّي خير البشر من أبي فقد كفر» (٣).

ص: ٢٤٧

١- هبة الله بن أحمد بن محمّد بن هبة الله بن علي بن فارس الأنصاري الدمشقي المعديل: المعروف بابن (الأكفاني)، ولد سنة ٤٤٤ هـ و سمع و هو ابن تسع سنين من والده، و أبي القاسم الحنائي، و محمّد بن مكّي، و عبد الدائم بن الحسن الهلالي، و الخطيب، و الكتاني و غيرهم، حدث عنه غيث الأمازي، و أبو بكر ابن العربي، و ابن عساكر، و أبو طاهر السلفي، و خلق كثير، و كان ثقة ثبتا متيقظا معنيا بالحديث و جمعه، مات سنة ٥٢٤ هـ في السادس من المحرم. سير أعلام النبلاء: ٥٧٨، ١٩/٥٧٧.

٢- أبو الحسن علي بن الحسين بن أحمد بن صصرى: لم نعر له على ترجمه و آفيه إلا أنّه حدّث عن إبراهيم بن عابد النيسابوري الصابوني المولود سنة ٣٧٣ هـ، و حدث عن ابن أبي كامل الحسين بن عبد الله العبسي البصري الأصل المتوفى في طرابلس سنة ٤١٤ هـ. و قد توفى ابن صصرى سنة ٤٦٧ هـ. ينظر: سير أعلام النبلاء: ١٨، ٣٤٥/١٧، ٣٣٩.

٣- أحاديث الشيخ الأنصاري (ابن الأكفاني): (مخطوط)، المكتبة الظاهرية بدمشق، تاريخ مدينة دمشق: ٣٧٢/٤٢.

[و أخرجه ابن حجر فى تسديد القوس] بلفظ: من شك فيه كفر، وقال:

و فى لفظ آخر: من أبى فقد كفر (١). ثم قال: أخرجه ابن عدى (٢) فى طرق كلها ضعيفه... (٣).

[و روى الحديث أيضا من طريق آخر] قال: حدثنا الشيخ أبو الحسن على بن الحسين بن أحمد بن بصري، قال: حدثنا أبو القاسم همام بن محمد بن عبد الله بن جعفر الرازى، حدثنا أبو الحسن خيثمه بن سليمان الأطرابلسى، ثنا إبراهيم بن عبد الله العيسى، ثنا وكيع بن الجراح، عن الأعمش، عن عطيه بن سعد، قال: دخلنا على جابر (٤)... الحديث.

قال الأمينى: أخرجه الخطيب و غيره بألفاظ إسنادهم الصحيح (٥).

[و ذكره البدخشى أيضا فى تحفته] (٦) وقال: ذكره الخطيب عن جابر و قال عنه منكر. و ذكره ابن مردويه عن حذيفه. و فى سند الأوّل أبو أحمد الجرجانى (٧) إمام أهل التشيع فى زمانه و هو المتهّم به.. و سند الثانى فى ظلمات.

ص: ٢٤٨

١- تسديد القوس: ٨٩/٣، و أخرجه بالجزء و الصفحه نفسها فى فردوسه.

٢- ابن عدى: عبد الله بن عدى بن عبد الله بن محمد بن مبارك بن القطان الجرجانى، ولد سنة ٢٧٧ هـ، أبو أحمد علامه بالحديث و رجاله، أخذ عن أكثر من ألف شيخ، كان يعرف فى بلدته بـابن القطان، و عند أهل الحديث بـ(ابن عدى)، له الكامل، و علل الحديث، و الانتصار، و غيره. توفى سنة ٣٦٥ هـ. الأعلام: ١٠٣/٤.

٣- الكامل لابن عدى: ١٠/٤.

٤- أحاديث الشيخ الأنصارى (ابن الأكفانى): (مخطوط).

٥- تاريخ بغداد: ٤٣٣/٧، و فيه (فمن امترى فقد كفر)، سر السلسله العلويه: ص ٧٢، حديث خيثمه بن سليمان: ص ٢٠١، كتر العمال: ٦٢٥/١١.

٦- تحفه المحبين: (مخطوط).

٧- أبو أحمد الجرجانى: محمد بن على بن عبد الكريم (عبدك)، و عبدك هو اختصار لـ(عبد الكريم) صاحب محمد بن الحسن الفقيه. كان مقدم الشيعه و إليه ينسب جماعه، سمع عمران ابن موسى الجرجانى و أقرانه. روى عنه الحاكم النيسابورى، و أبو عبيد الله عبد الله بن محمد

و قال الذهبي فيه: هذا الباطل الجلي (من لم يقل عليّ خير الناس فقد كفر)، عن ابن مسعود عن علي، و في سنده شيعي غال (١).

و روى ابن أبي شيبه، قال: حدّثنا وكيع، قال: ثنا الأعمش، عن عطيه ابن سعد، قال: دخلنا على جابر بن عبد الله و هو شيخ كبير و قد سقط حاجباه على عينيه. قال: فقلت أخبرنا عن هذا الرجل على بن أبي طالب عليه السلام، قال: فرفع حاجبيه بيديه ثم قال: ذاك خير البشر (٢).

[أيضا الحديث عن الخلدی فی فوائده من طريقين]:

الأول: قال: أخبرنا القاسم، ثنا إبراهيم بن إسحاق، ثنا نوح، عن زكريا بن أبي زائدة، عن عطيه، عن جابر... الحديث.

الثاني: قال: أخبرنا القاسم، ثنا إبراهيم الصيني، ثنا حنان، عن الأعمش، عن أبي سفيان، قال: سئل جابر بن عبد الله بعد ما كبر و سقط حاجباه على عينيه... الحديث (٣).

[و أخرج محمّد الصراف في فوائده] قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن الجعد (٤)، ثنا عبد الملك بن عبد ربه، ثنا معاوية بن عمار الدهني، حدّثني أبو

ص: ٢٤٩

١- ميزان الاعتدال: ٥٧١/٢، ٥٢١/١، عن جابر و شريك، و أيضا: لسان الميزان ٢٦٨/٣، تاريخ مدينه دمشق: ٣٧٢/٤٢، سير أعلام النبلاء: ٢٠٥/٨، الموضوعات: ٣٤٨/١، الكشف الحثيث: ص ٩٤.

٢- المصنف: ٥٠٤/٧.

٣- الفوائد لأبي محمّد الخلدی: (مخطوط).

٤- أحمد بن محمّد بن الجعد: الوشاء، يروى عن محمود بن العباس المروزي و داود بن حماد البلخي. مات سنه ١٠٣ هـ. لسان الميزان: ٤١٦/٢، تذكرة الحفاظ: ٦٩٧/٢.

الزبير (١)، قال: قلت لجابر: كيف كان علي فيكم؟ قال: ذاك خير البشر، ما كنا نعرف المنافقين إلا يبغضهم علي (٢).

٢. علي عليه السلام سيد العرب

[أخرج ابن الجوزي] قال: أخبرنا [القزاز] (٣)، قال: أخبرنا أحمد بن علي، قال: أخبرني عبد الباقي بن أحمد بن عبد الله أبو الطيب الرازي، قال: نا عبد الله بن محمد بن أحمد السماك، قال: نا أحمد بن خالد الحروري، قال: نا محمد بن حميد (٤)، قال: نا يعقوب بن عبد الله الأشعري، عن سلمه ابن كهيل، قال: مرّ علي بن أبي طالب عليه السلام على النبي صلى الله عليه و اله و عنده عائشه فقال لها: «إذا سرّك أن تنظري إلى سيد العرب فانظري إلى علي بن أبي طالب» (٥).

قال ابن الجوزي: هذا حديث لا أصل له و إسناده منقطع، و محمد بن

ص: ٢٥٠

- ١- أبو الزبير: لم نحصل له علي ترجمه كافيه سوى أنه يروى عن جابر الأنصاري. و يروى عنه يحيى بن سعيد، و يحيى بن مسلم، و عبد الله بن المؤمل. لسان الميزان: ٢٧٧، ٢/٢٥٨.
- ٢- فوائد الصراف: ص ٨٤، أيضا: شواهد التنزيل: ٤٧٠، ٢/٩٨١.
- ٣- في الأصل: القرار. و قد مرّت ترجمته.
- ٤- محمد بن حميد: أبو عبد الله الرازي. روى عن ابن المبارك، و يعقوب، و جرير بن عبد الحميد، و إبراهيم بن المختار، و مهران، مات سنه ٢٤٨ ه. قال ابن أبي خيثمه فيما كتب إلى قال: سئل يحيى بن معين عن محمد بن حميد الرازي فقال: ثقه ليس به بأس رازي كيس. و قد وثقه و دافع عنه ابن معين في الجرح و التعديل للرازي: ٢٣٢/٧... و قال الصنعاني: ما لي لا أحدث عنه و قد حدّث عنه ابن حنبل / كتاب المجروحين: ٣٠٣/٢. و قال أحمد بن حنبل: لا يزال بالرى علم ما دام بها محمد بن حميد حيا. تاريخ أسماء الثقات: ص ٢٠٨، التاريخ الكبير: ١/٦٩.
- ٥- العلل المتناهيه لابن الجوزي: (مخطوط)، مكتبه خدابخش بالهند. أيضا: تاريخ بغداد: ٩٠/١١، كنز العمال: ١١/٦١٩.

حميد قد كذبه أبو زرعه (١) و ابن عماره (٢)، و قال ابن حبان: يتفرد عن الثقات بالمقلوبات (٣).

و أخرج أيضا: قال: أنبأنا الحريري (٤)، قال: أنبأنا العشارمي، قال:

نا الدارقطني، قال: نا أبو الأسود عبيد الله بن موسى القاضي، قال: حدّثنا عبد الله بن محمّد بن يزيد الحنفي، قال: نا عبدان، قال: نا خارجه بن مصعب، عن أبي جريح، عن عطاء عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه و اله «أنا سيّد ولد آدم و لا فخر، و على سيّد العرب» (٥).

قال يحيى: خارجه ليس بثقه، و قال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به (٦).

[و ذكر الأرنجاني في نزهة الأبرار] قال: قال الحسن بن علي: قال رسول الله صلّى الله عليه و اله:

«ادعوا لي سيّد العرب - يعني علي بن أبي طالب عليه السّلام -» فقالت عائشه:

ص: ٢٥١

١- أبو زرعه: ابن عمرو بن جرير بن عبد الله البجلي الكوفي من ثقات التابعين، اسمه كنيته على الأشهر، فقيل: إنّ اسمه هرم، و قيل: عمرو كأبيه، حدّث عن جده، و عن أبي هريره، و عبد الله ابن عمرو، و خرشه بن الحر، حدّث عنه عمه إبراهيم، و حفيده جرير و يحيى، و الحارث العكلي، و ابن شبرمه و طائفه أخرى. سير أعلام النبلاء: ٨/٥، كتاب المجروحين: ٣٠٣/٢ نقل فيه خبر أبو زرعه.

٢- ابن عماره: لم نعر له علي ترجمه لأن هذا الاسم يتكرّر لأكثر من شخص.

٣- كتاب المجروحين: ٣٠٣/٢، و لم يقف ابن حبان في كتابه هذا علي رأى معين عن ابن حميد بل نقل أخبارا متضاربه في شخصيه المعنى.

٤- الحريري: و هو يحيى بن بشر بن كثير و يكتنى أبا زكريا الأسدي الحريري، و كان تاجرا قدم دمشق فسمع من سعيد بن عبد العزيز، و سعيد بن بشر، و معاويه بن سلام، توفي بالكوفه سنة ٢٢٩ هـ. الطبقات الكبرى: ٤/١١١.

٥- العلل: (مخطوط). أيضا: لسان الميزان: ٢٩٠/٤، عن عائشه و بسند آخر - المستدرک: ١/١٢٤.

٦- خارجه: هو خارجه بن مصعب، و قد اختلف فيه أصحاب التراجم فمنهم من وثّقه و منهم من تركه، و هذا لا يعني أنّه حكم بعدم وثاقته. و يحيى هو يحيى بن معين صاحب (تاريخ ابن معين)، و ابن حبان هو صاحب كتاب (المجروحين) المعروف. ينظر: سير أعلام النبلاء: ٣٢٦/٧، تقريب التهذيب: ٢٥٥/١، تاريخ ابن معين: ٢٦٢/١، كتاب المجروحين: ٢٨٨/١.

أ لست سيّد العرب؟ قال: «أنا سيّد ولد آدم و على سيّد العرب»، فلما جاء أرسل إلى الأنصار فأتوه فقال لهم: «يا معشر الأنصار ألا أدلكم على ما إن تمسكتم به لم تضلوا بعده؟» قالوا: بلى يا رسول الله، قال: «هذا على فأحبّوه بحبّي و أكرموا بكرامتي فإنّ جبرئيل عليه السّلام أمرني بالذي قلت عن الله عزّ و جلّ» (١).

[و أخرج حديث عائشه، أبو بكر مكرم بن أحمد بن محمّد القاضي]:

قال: حدّثنا أبو يحيى عبد الكريم بن الهيثم (عاقولي) (٢)، ثنا يحيى بن عبد الحميد، ثنا أبو عوانه، عن جعفر بن أياس، عن سعيد بن جبير، عن عائشه، قالت: كنت عند النبي صلّى الله عليه و اله إذ أقبل على.. الخ الحديث كما مرّ (٣).

و سئل الذهبي عن حديث سعيد بن جبير، عن عائشه: «أنا سيّد ولد آدم..» الحديث، فقال: اختلف فيه على سعيد بن جبير، فرواه أبو عوانه، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، عن عائشه مرسلا (٤).

و نقل البدخشى الحديث عن ابن عباس، عن أبيه: «أنا سيّد ولد..»

ص: ٢٥٢

١- نزهة الأبرار: (مخطوط)، أيضا: لسان الميزان: ٢٩٠/٤.

٢- عبد الكريم بن الهيثم: ابن زياد بن عمران، أبو يحيى القطان من أهل دير العاقول، سافر إلى بغداد و واسط و البصره و الكوفه و الشام و مصر، و سمع مسلم بن إبراهيم الأزدي، و سليمان بن حرب، و إبراهيم بن بشار، و الفضل بن دكين، و أبا الوليد الطيالسي، و أبا اليمان الحمصي، و إبراهيم بن مهدي المصيصي، و محمّد الواسطي و غيرهم. و روى عنه أبو إسماعيل الترمذي، و موسى بن هارون الحافظ، و القاضي المحاملي و آخرون و كان ثقة ثبتا مات سنة ٢٧٨ هـ. تاريخ بغداد: ٧٩/١١.

٣- فوائد أبي بكر القاضي: (مخطوط).

٤- الظاهر أنّ اعتراض الذهبي لم يكن على سند هذه الروايه و إنّما على سند آخر و هو طريق حسين بن علوان، عن هشام، عن أبيه، عن عائشه، و أيضا من طريق عمر بن موسى الوجيهي، عن أبي الزبير، عن جابر، و وضع الحديث الذي أشار إليه الذهبي في تلخيصه هو عن طريق عمر بن الحسن. ينظر: لسان الميزان: ٢٨٩/٤. و على أيه حال فإنّ مسلك الذهبي في سند روايات الإمام و فضائله سلبية إلا ما ندر، يخفى من ورائها حقدا دفيئا.

الحديث، عن الدارقطني في الأفراد (١) و الحاكم في مستدرکه (٢) و قال: و أشار أكثر المحققين إلى ضعفه و له شواهد كلها ضعيفه كما بينوه، بل جنح الذهبي (٣) إلى الحكم على ذلك بالوضع (٤).

و نقل أيضا حديث أنس مع النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ عَائِشَةَ: «يا أنس إنطلق و ادع لنا سيّد العرب» قالت عائشه: أ لست سيّد العرب... الخ الحديث.

و قال: أخرجه الطبراني (٥) و حليه الأولياء عن الحسن بن علي عليهما السلام، و قال العماد بن كثير هذا حديث منكر (٦).

و نقل حديث أنس أيضا السوسى المغربى فى جمع الفوائد (٧).. عن طريق المعجم الأوسط (٨).

و نقله أيضا النابلسى فى كنز الحق المبين (٩) عن حليه الأولياء.

ص: ٢٥٣

١- كتاب الافراد للحافظ على بن عمر الدارقطني المولود سنة ٣٠٦ هـ و المتوفى سنة ٣٨٥ هـ و هو كتاب فخم أكثر من أربعين جزء جمع فيه أكثر المسانيد. ينظر: كشف الظنون: ١٣٩٤/٢، هديه العارفين: ٦٨٤/١، الأنساب: ٣٠٣/١.

٢- قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه و فى إسناده عمر بن الحسن، و أرجو أنه صدوق، و لو لا ذلك لحكمت بصحته على شرط الشيخين. المستدرک ج ١٢٤/٣، و قد جمع كلّ أسانيد هذا الحديث و نقلها فى كتابه.. و كلامه لم يكن له إشاره و اوضحه على تضعيفه بل قال: لو لا شرط الشيخين، العله فى شرط الشيخين لا فى السند؛ لأنه قد قدّم له و قال، حديث صحيح الإسناد، إذن حكم بصحته و صدقه، و أما عمر بن الحسن الراسبى المعنى فى الروايه، قال الذهبي عنه: إنه لا يكاد يعرف؛ لأنه جاء بهذا الحديث. ميزان الاعتدال: ١٨٥/٣.

٣- أشرنا إلى هذا الأمر آنفا.

٤- تحفه المحيّن: (مخطوط).

٥- المعجم الكبير: ٨٨/٣.

٦- تحفه المحيّن: (مخطوط).

٧- جمع الفوائد: ٥١٩/٢.

٨- المعجم الأوسط: ٤٢٧/٢.

٩- كنز الحق المبين: (مخطوط). للزيادة ينظر: تاريخ مدينه دمشق: ٣٠٥/٤٢، ذيل تاريخ بغداد: ٦٠/٥، لسان الميزان: ٢٩٠/٤،

٣. على عليه السلام سيد المسلمين و قائد الغر المحجلين و أمير المؤمنين و إمام المتقين

[أخرج القاضى المحاملى فى أماليه] قال: أخبرنا عيسى بن أبى حرب ١، قال: حدّثنا يحيى بن أبى ذى مر، قال: حدّثنا جعفر بن زياد، قال:

حدّثنا هلال الصيرفى، قال: حدّثنا أبو كثير الأنصارى، قال: حدّثنى عبد الله ابن أسعد بن زرارہ ٢، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه و اله: «انتهيت ليله أسرى بى إلى ربّى عزّ و جلّ فأوحى إليّ أو أمرنى فى على رضى الله عنه بثلاث: أنّه سيّد المسلمين و ولى المتّقين و قائد الغرّ المحجلين» ٣.

[و روى أبو جعفر البحترى، عن شيخه ابن خلاد النصيبى، عن شيوخه] قال: أخبرنا أبو جعفر محمّد بن عثمان بن أبى شيبه، نا إبراهيم بن محمّد، عن على بن عباس، عن الحارث بن حصيره، عن القاسم بن جندب، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه و اله: «اسكب لى ماء أو وضوءاً»، ثمّ قام فصلّى ركعتين: ثمّ قال: «يا أنس أوّل من يدخل هذا الباب أمير المؤمنين و قائد الغرّ المحجلين و سيّد المؤمنين» ٤.

[و أخرج النصبى بروايه ابن مهران (١) الروايه و السند نفسه بزياده و سيّد الوصيين بدل من سيّد المؤمنين] (٢).

و أخرج إبراهيم المقدسى بإسناده عن أبي القاسم عيسى بن على الوزير (٣)، قال: قرأ علىّ أبو الحسن محمّد بن نوح و أنا أسمع، ثنا أبو دلائل الأشعري، ثنا يعقوب القمي، عن جعفر بن أبي المغيرة، عن ابن البزى (٤)، عن عائشه قالت: أقبل على بن أبي طالب عليه السّلام يوماً فقال رسول الله صلّى الله عليه و اله «هذا سيد المسلمين»، فقلت: أ لست سيّد المسلمين يا رسول الله؟ فقال: «أنا خاتم النبيين و رسول ربّ العالمين» (٥).

[و نقل الأرنجاني حديث أنس و فيه بعض الاختلاف في ألفاظه إلا أنّه

ص: ٢٥٥

١- ابن مهران: هو ميمون بن مهران، الإمام الحجّه، عالم الجزيره و مفتيها، أبو أيوب الجزري الرقي، أعتقته امرأه من بنى نصر بن معاويه بالكوفه، فنشأ بها ثمّ سكن الرقه، و حدّث عن أبي هريره، و عائشه، و ابن عباس، و ابن عمر، و الضحاك، و غيرهم، قيل: كانت ولادته يوم استشهد الإمام على عليه السّلام سنه أربعين. و ثقّه جماعه و وقف عنده آخرون. سير أعلام النبلاء: ٧٥، ٧٤/٥.

٢- فوائد أبي بكر النصبى: (مخطوط).

٣- عيسى بن على بن عيسى الوزير بن داود بن الجراح: أبو القاسم، ولد في شهر رمضان سنه ٣٠٢ هـ و سمع من أبي القاسم عبد الله البغوي، و أبي بكر بن أبي داود السجستاني، و محمّد ابن إبراهيم بن فيروز الأنماطي، و أبيه و غيرهم، و حدّث عنه الأزهرى، و الحسن الخلال، و القاضيان الصميري و التنوخي، و غيرهم، مات سنه ٣٩١ هـ و دفن في داره. تاريخ بغداد: ١١/١٨١.

٤- ابن البزى: هو عبد الرحمن البزى الخزاعي، له صحبه، و روايه و فقه و علم، و هو مولى نافع ابن عبد الحارث، كان نافع مولاهم استنابه على مكّه حيث تلقى عمر بن الخطاب إلى عسفان، فقال له: من استخلفت على أهل الوادي؟ يعنى مكّه، قال: ابن البزى، قال: و من ابن البزى؟ قال: إنّه عالم بالفرائض، قارئ لكتاب الله... حدّث عن أبي بكر، و عمر، و أبي بن كعب، و عمار بن ياسر، و غيرهم، حدّث عنه ابنه عبد الله و سعيد، و الشعبي، و علقمه بن حرثه، و أبو إسحاق السبيعي و غيره. سير أعلام النبلاء: ٣/٢٠١.

٥- فضائل الصحابه للمقدسى: (مخطوط).

يصبّ في معنى واحد] قال: قال رسول الله صَلَّى الله عليه و اله: «اسكب لي وضوءاً»، ثمّ قام فصلّى ركعتين ثمّ قال: «يا أنس أوّل من يدخل إليك من هذا الباب أمير المؤمنين و سيّد المرسلين و قائد الغزّ المحجّلين و خاتم الوصيّين». قال أنس:

اللهمّ اجعله رجلاً من الأنصار، و كتمته، إذ جاء على، فقال: «من هذا يا أنس»؟ فقلت: على، فقام مستبشراً فاعتنقه ثمّ جعل يمسح عرق وجهه بيده و يمسح على بوجهه، فقال على عليه السّلام: «يا رسول الله لقد صنعت شيئاً ما صنعته بي قبل»؟ قال: «و ما يمنعني؟! و أنت تؤدّي عنّي و تسمعهم صوتي و تبين لهم ما اختلفوا فيه بعدى» (١).

و أيضاً نقل عن الشعبي قال: قال على رضي الله عنه: «قال رسول الله صَلَّى الله عليه و اله: مرحباً بسيد المسلمين و إمام المتّقين»، فقيل لعلي: فأى شيء كان من شكرك؟ قال:

«حمدت الله تعالى على ما آتاني، و سألته الشكر على ما أولاني، و أن يزيدني ممّا أعطاني» (٢).

[و أيضاً روى الحديث هذا عن ابن الأثير الجزري و كذلك حديث أنس السابق] (٣).

[و أخرج ابن حجر في زوائده حديث (ليله أسرى بي) بطريق آخر و بألفاظ مختلفة].

قال: حدّثنا عيسى بن موسى (٤)، ثنا يحيى بن أبي بكر [بكير] (٥)، ثنا جعفر ابن زياد الأحمر، عن هلال الصيرفي، ثنا أبو كثير الأنصاري، ثنا عبد الله بن أسعد بن زرار، قال: قال رسول الله صَلَّى الله عليه و اله: «ليله أسرى بي فانهيت إلى قصر من لؤلؤ يتلألأ نورا و أعطيت في على ثلاث: إنك سيّد المسلمين و إمام المتّقين

ص: ٢٥٦

١- نزه الأبرار: (مخطوط).

٢- نزه الأبرار: (مخطوط).

٣- المختار في مناقب الأخيار: (مخطوط).

٤- عيسى بن موسى: و هو المعنى ب (عيسى بن أبي حرب) المتقدّم.

٥- في الأصل: بكر.

و قائد الغزّ المحجّلين» (١).

[و نقل البدخشي أيضا هذا الحديث عن ابن النجّار في تاريخه] (٢).

[و نقله أيضا النابلسي، قاله لعلّي عن طريق الحارث (٣)، و ابن حجر في تسديد القوس] (٤).

[و أخرج ابن شيرويه حديث ليله أسرى بي عن عبد الله بن حكيم الجهيني] (٥)، قال: «إنّ الله عزّ و جلّ أوحى إلّي في عليّ ثلاثه أشياء ليله أسرى بي أنّه سيد..» الحديث (٦).

٤. عليّ عليه السلام أمير البرره

[نقل الأرنجاني الحديث] قال: قال جابر: سمعت رسول الله صلّى الله عليه و اله يقول يوم الحديبيه (٧) و هو آخذ بيد عليّ بن أبي طالب: «هذا أمير البرره، و قاتل

ص: ٢٥٧

١- زوائد مسند أبي بكر: (مخطوط)، أيضا: كنز العمّال: ١١/١٦٩.

٢- تحفه المحجّين: (مخطوط).

٣- كنز الحقّ المبيّن: (مخطوط).

٤- تسديد القوس: (مخطوط) سقط في المطبوع. و أيضا روى و نقل هذه الأحاديث بألفاظها و معانيها: المعجم الصغير: ٢/٨٨، نظم درر السمطين: ص ٣٧، تذكره الموضوعات: ص ٩٨، الكامل لابن عدى: ٧/٩٩، تاريخ مدينه دمشق: ٣٨٦، ٢/٣٠٢، ذكر أخبار أصبهان: ٢/٢٢٩، ميزان الاعتدال: ٢/٦٤، لسان الميزان: ١/١٠٧، تذكره الحفاظ: ١/٨٤، الموضوعات: ١/٣٨٩، الدر المنثور: ٤/١٥٣، كشف الخفاء: ٢/٣٤٢، حليه الأولياء: ١/٦٧.

٥- عبد الله بن حكيم الجهيني: قال ابن الأثير: ذكره البخارى فقال: أدرك النبي صلّى الله عليه و اله. و قال أبو حاتم الرازى هو ابن عليم بالعين المهمله، و هو كما قال: عبد الله بن حكيم، بصيغه التصغير. حدث عنه سعيد بن بشير. الإصابه: ٥/١٤٤.

٦- مسند الفردوس: (مخطوط) سقط في المطبوع.

٧- يوم الحديبيه: عزم رسول الله صلّى الله عليه و اله الخروج للعمره في ذى القعدة سنه ست من هجرته مع أصحابه بعد أن استنفرهم، و خرج و معه نفر كثير يقدر ب (ألف و ستمائه) و بلغ المشركين خروجه، فأجمع رأيهم على صده عن المسجد الحرام و عسكروا ببلدح و قدموا مائتا فارس

الفجره، منصور من نصره مخذول من خذله» (١).

[و نقله أيضا فتح محمد بن عين العرفاء في مفتاحه (٢)] أو المتقى الهندي في منهجه (٣) عن جابر، وابن الأثير الجزرى في مختاره (٤)، و النابلسى فى كنزه بروايه المستدرک للحاكم ٥، و البدخشى فى تحفته عن ابن مردويه و الثعلبى فى تفسيرهما ٦.

٥. على عليه السلام أمير المؤمنين

[أخرج شيرويه الديلمى] قال: لو علم الناس متى سمى على أمير المؤمنين ما أنكروا فضله، سمى أمير المؤمنين و آدم بين الروح و الجسد، قال الله تعالى وَ إِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِن بَنِي آدَمَ مِمَّنْ ظَهَرِ لَهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ وَ أَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَلَسِيْتُ بِرَبِّكُمْ ٧. قالت الملائكة: بلى، فقال: أنا ربكم و محمد نبيكم و على أميركم.. ٨ الحديث عن حذيفه.

ص: ٢٥٨

١- نزه الأبرار: (مخطوط).

٢- مفتاح الهداية: (مخطوط).

٣- منهج العمال فى سنن الأقوال: (مخطوط).

٤- المختار فى مناقب الأخيار: (مخطوط).

[نقل المتقى الهندي في منهجه] قال: «على يعسوب المؤمنين، و المال يعسوب المنافقين» (١)، عن ابن عدى في الكامل (٢).

و نقله النابلسي (٣) عن الطبراني (٤)، و البدخشي عن ابن عدى (٥).

٧. على عليه السلام سيد في الدنيا و الآخرة

[أخرج البحترى في فوائده] قال: أخبرنا الشيخ أبو زكريا يحيى بن إسماعيل ابن يحيى بن زكريا بن حرب المزكى (٦) ابن أخي أحمد بن حرب الزاهد، ثنا أحمد ابن حمدون بن عماره الحافظ، ثنا أحمد بن الأزهر، ثنا عبد الرزاق، ثنا معمر، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن عبد الله بن عباس، قال: نظر رسول الله صلى الله عليه و اله إلى على بن أبى طالب فقال: «أنت سيد في الدنيا و سيد في الآخرة، و يل لمن أبغضك من بعدى» (٧).

ص: ٢٥٩

١- منهج العمال في سنن الأقوال: (مخطوط)، كنز العمال: ١١٩/١٣، ١١٦/١١.

٢- الكامل: ٢٤٤/٥، ٢٢٩/٤.

٣- كنز الحق المبين: (مخطوط).

٤- المعجم الكبير: ٢٦٩/٦.

٥- تحفه المحيئين: (مخطوط). ذكر أيضا في: المعيار و الموازنه: ص ٢٥١، أمثال الحديث لابن خلاد: ص ٦٨، شرح نهج البلاغه: ١٣/٢٢٨، لسان الميزان: ٣/٢٨٣، ٢/٤١٤، الإصباح: ٧/٢٩٤، درر السمط في خبر السبب: ص ٦٢، الجامع الصغير: ٢/١٧٨، تاريخ مدينه دمشق: ٤٢/٤٢، فيض القدير: ٤/٤٧٢، ضعفاء العقيلي: ٢/٤٧، الموضوعات: ١/٣٤٤، كشف الخفاء: ١/١٩٧.

٦- يحيى بن إسماعيل بن يحيى بن زكريا بن حرب: أبو زكريا المزكى من أهل نيسابور، و يعرف بالحري، سمع أبا العباس السراج، و مكى بن عبدان، قدم بغداد و حدّث بها، و ممّن حدّث عنه أبو بكر الأردستاني و محمّد بن أبى عمرو النيسابورى، و هو أديب أخبارى كثير العلوم، توفى عشيه يوم الأحد الحادى عشر من ذى الحجه سنه ٣٩٤ هـ. تاريخ بغداد: ١٤/٢٤٢.

٧- فوائد البحترى: (مخطوط).

[أيضا أخرجه ابن حجر] أو أسنده عن ابن عباس من وجهين، في أحدهما قصه لأبي الأزهر مع محي بن معين (١).

و نقله النابلسي في كتبه (٢).

٨. علي عليه السلام أبو تراب

[روى ابن أبي شيبه في مصنفه] قال: حدّثنا أبي فضيل (٣)، عن يزيد (٤)، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال: بينما رسول الله صلّى الله عليه و اله عنده نفر من أصحابه فأرسل إلى نسائه، فلم يجد عند امرأه منهن شيئا، فبينما هم كذلك إذ هم بعليّ قد أقبل شعثا مغبرا على عاتقه قريب من صاع من تمر قد عمل بيده، فقال النبي صلّى الله عليه و اله: «مرحبا بالحامل و المحمول»، ثمّ أجلسه فنفض عن رأسه التراب ثمّ قال: «مرحبا بأبي تراب»، فقدّمه فأكلوا حتى صدروا، ثمّ أرسل إلى نسائه إلى كلّ واحد منهن طائفه (٥).

[و حدّث الأرنؤجاني قائلا]: قال عمار بن ياسر: كنت أنا و علي رفيقين في غزوه العشيره (٦)، فلما نزل رسول الله صلّى الله عليه و اله بها شهرا فصالح بها

ص: ٢٦٠

١- تسديد القوس: (مخطوط) سقط في المطبوع.

٢- كثر الحقّ المبين: (مخطوط). أيضا للفائده: تاريخ مدينه دمشق: ٢٩٢/٤٢، مناقب المغازلي: ص ١٠٣ حديث ١٤٠، شرح نهج البلاغه: ١٧١/٩، نظم درر السمطين: ص ١٠١.

٣- ابن فضيل: و الظاهر أنّه محمّد بن فضيل بن غزوان بن جرير الضبي، مولا هم، أبو عبد الرحمن، رمى بالتشيع، ثقّه في الحديث توفي سنه ١٩٥ هـ. الأعلام: ٣٣١/٦.

٤- و هو يزيد بن أبي زياد، و قد تقدّمت ترجمته.

٥- المصنّف: ٥٠٠/٧.

٦- غزوه العشيره: غزا رسول الله صلّى الله عليه و اله ذا العشيره في جمادى الآخر على رأس سته عشر شهرا من هجرته. و حمل لواءه حمزه بن عبد المطلب و كان لواء أبيض، و استخلف على المدينه أبا سلمه بن عبد الأسد المخزومي، و خرج في خمسين و مائه وى قال في مائتين من المهاجرين ممن انتدب، و لم يكره أحدا على الخروج، فبلغ ذا العشيره و هى بين مدلج بناحية ينبع، فوجد العير التى خرج لها قد مضت قبل ذلك بأيام. فى هذه الغزوه كنى النبي صلّى الله عليه و اله على

بين مدلج او حلفاءهم من بنى ضميره ٢، فوادعهم، فقال على بن ابي طالب: «هل لك يا ابا اليقظان أن تأتي، هؤلاء نفر من بنى مدلج يعملون في عين لهم ننظر كيف يعملون»، فأتيناهم فنظرنا إليهم ساعه فغشينا النوم فعمدنا إلى صدر من النخل في دفعاء ٣ من الأرض فمنا فيه، فوالله ما أهبتنا إلا رسول الله صلى الله عليه و اله بقدمه، فجلسنا و قد تتربنا من تلك الدقعاء، فيومئذ قال رسول الله صلى الله عليه و اله لعللى يا ابا تراب، لما عليه من التراب، فأخبرناه بما كان من أمرنا فقال: «ألا أخبركما بأشقى الناس رجلا»؟ قلنا بلى يا رسول الله، فقال:

«أحيمر ثمود الذى عقر الناقة، و الذى يضربك يا على على هذه»، و وضع رسول الله صلى الله عليه و اله على رأسه، «حتى يبيل منها هذه» و وضع يديه على لحيته ٤.

[و حدّث البدخشى عن أسماء بنت عميس] ٥ قالت: جاء رسول الله صلى الله عليه و اله

بيت فاطمه عليها السلام فلم يجد عليا عليه السلام في البيت فقال: «أين ابن عمك؟» فقالت:

«كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج فلم يقل عندي»، فقال رسول الله صلى الله عليه و اله لأنس: «انظر أين هو»، فجاء فقال: يا رسول الله في المسجد راقدا، فجاء رسول الله صلى الله عليه و اله و هو مضطجع و قد سقط رداءه عن شقه و أصابه تراب، فجعل رسول الله صلى الله عليه و اله يمسحه عنه و يقول: «قم أبا تراب قم أبا تراب» ١.

و عن سهل بن سعد: «إجلس يا أبا تراب أجلس يا أبا تراب...» من مسلم و البخارى ٢.

[و أخرج هذا الحديث أيضا الحافظ إسماعيل الأصبهاني في سير السلف ٣، و المتقى الهندي في منهجه] ٤.

[و أخرج ابن الأثير حديث سهل بن سعد بلفظ آخر قال]: «استعمل على المدينة رجل من آل مروان، قال: فدعا: فقال: الله، أبا تراب، فقال سهل: ما كان لعلى أحب إليه من أباى التراب، و إن كان ليفرح إذا دعى بها، فقال: أخبرنا ٥.. الحديث، فقال له أخرجته مسلم.

[أيضا أخرج السيوطى فى مناقبه ٦ و البدخشى فى تحفته ٧].

[و روى ابن حجر فى تلخيص زوائد المسند] قال: حدّثنا موسى ابن عبد الله أبو طلحه الخزاعى (١)، ثنا بكر بن سليمان، عن محمّد بن إسحاق، عن زيد بن محمّد بن خيثم، عن محمّد بن كعب، عن خيثم بن يزيد، عن عمّار بن ياسر: أنّ النّبى صلّى الله عليه و اله، كنّى عليا أبا تراب فكانت من أحبّ كناه إليه (٢).

٩. على عليه السلام أولهم إيماناً و إسلاماً

[قال الثعلبى فى تفسير] قوله تعالى: وَ السَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَ الْأَنْصَارِ (٣) الآية.

اختلف العلماء فى (السابقين الأولين) من هم؟ فقال: أبو موسى الأشعري، و سعيد بن المسيب، و قتاده، و ابن سيرين: هم الذين صلّوا إلى القبليتين جميعاً. و قال عطاء بن رباح (٤): هم الذين شهدوا بدرًا. و قال الشعبي:

هم الذين شهدوا بيعه الرضوان. و اختلفوا أيضاً فى أوّل من آمن برسول الله صلّى الله عليه و اله بعد امرأته خديجة، فقال بعضهم: أوّل ذكر آمن برسول الله صلّى الله عليه و اله و صلّى معه على بن أبى طالب رضى الله عنه، و هو قول ابن عباس، و جابر، و زيد بن أرقم، و محمّد ابن المنكدر، و ربيعة، و أبى حازم المدني (٥).

[و أخرج أبو يعلى الموصلى] قال: حدّثنا أبو هشام و عثمان بن أبى

ص: ٢٤٣

- ١- موسى بن عبد الله بن موسى: أبو طلحه الخزاعى، يحدّث عن أبيه، و أحمد بن إسحاق الحضرمى. و روى عنه النسائى و الرويانى، صدوق. من له روايه فى كتب السنه: ٣٠٥/٢.
- ٢- تلخيص زوائد مسند أبى بكر: (مخطوط).
- ٣- التوبه: ١٠٠.
- ٤- عطا بن رباح: حدّث عنه الأعمش، و يزيد بن أبى زياد عن عبد الواحد بن سليم، و حدّث عن جابر، و ابن عمر، مات سنه ١١٥ هـ. مسند أحمد: ٢٤٧/٦، سنن الدارمى: ٢٧/١، التاريخ الصغير: ٣١٢/١.
- ٥- الكشف و البيان للثعلبى: (مخطوط)، شواهد التنزيل: ٣٣٤/١، تفسير القرطبى: ٢٣٦/٨.

شبيه قالاً: حَدَّثَنَا يحيى بن يمان، نا سليمان بن قرم، عن مسلم، عن جبه، عن علي، قال: «بعث رسول الله صَلَّى الله عليه و اله يوم الاثنين و أسلمت يوم الثلاثاء» (١).

[و أخرج الطبراني الحديث السالف الذكر] قال: حَدَّثَنَا الحسين بن إسحاق التستري، نا يحيى الحماني، نا علي بن هاشم بن محمد بن عبد الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن جدّه، قال: صَلَّى النبي صَلَّى الله عليه و اله غداه الاثنين، و صلّت خديجه رضي الله عنه يوم الاثنين في آخر النهار، و صَلَّى على يوم الثلاثاء، فمكث على يصلي مستخفياً سبع سنين قبل أن يصلي أحد (٢).

[و أخرجه أيضا ابن حجر في تلخيص الزوائد] (٣).

[و رواه الحنتلي في أحاديثه قال]: حَدَّثَنَا إسحاق بن أبي إسرائيل (٤)، نا يونس بن أرقم الكندي، نا يونس بن جناب، عن شيخ من أهل مكه، عن أنس بن مالك، قال: نزل على رسول الله صَلَّى الله عليه و اله الوحي و بعث يوم الاثنين، فأمنت خديجه و صدقت، و أسلم على يوم الثلاثاء. فقال أنس: لا و الله ما بينهما غير تلك الليله (٥).

[و أخرجه أيضا الحافظ إسماعيل بن الفضل (٦)] (٧).

ص: ٢٦٤

١- مسند أبي يعلى: ٢٤٨/١. أيضا الحديث في: تاريخ مدينة دمشق: ٣٠/٤٢، كنز العمال: ١٢٨/١٣.

٢- المعجم الكبير: ٣٢٠/١. أيضا الحديث في: نظم درر السمطين: ص ٨٢، تاريخ مدينة دمشق: ٣٠، ٢٩/٤٢، تاريخ الطبري: ٥٥/٢، البدايه و النهايه: ٣٦/٣، مستدرک الحاكم: ١٨٤، ١١٢/٣، مجمع الزوائد: ١٠٣/٩، تحفه الأحوذى: ١٦٠/١٠، تاريخ بغداد: ١٤٤/١، أسد الغابه: ١٧/٤.

٣- تلخيص زوائد مسند أبي بكر: (مخطوط).

٤- إسحاق بن أبي إسرائيل: و أبو إسرائيل، اسمه إبراهيم بن كامجرا، أبو يعقوب المروزي نزيل بغداد، صدوق ثقة، مات سنه ١٤٥ هـ. تقريب التهذيب: ٧٩/١.

٥- أحاديث الحنتلي: (مخطوط).

٦- إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي القرشي الطريحي التيمي الأصبهاني: أبو القاسم، ولد سنه ٤٥٧ هـ، من أعلام الحفاظ، كان إماما في التفسير و الحديث و اللغة، لقب بقوام السنّه، و هو من شيوخ السمعاني في الحديث، توفي سنه ٥٣٥ هـ. الأعلام: ٣٢٣/١.

٧- سير السلف لإسماعيل بن محمد الأصبهاني: (مخطوط)، مكتبه علي كر بالهند.

[و أخرج الثعلبي في آيه وَ السِّبْقُونَ السِّبْقُونَ..] (١) قال: روى إسماعيل بن أياس (٢) بن عفيف، عن أبيه، عن جدّه عفيف (٣)، قال: كنت تاجرا فقدمت مكة أيام الحج فنزلت على العباس بن عبد المطلب، وكان العباس لي صديقا، وكان يختلف إلى اليمن ليشتري العطر، فتبعته أيام الموسم، فبينما أنا والعباس بمنى إذ جاء رجل شاب حين حلقت الشمس في السماء، فرمى ببصره إلى السماء ثم استقبل الكعبه فقام مستقبلا، فلم يلبث حتى جاء غلام فقام على يمينه، فلم يلبث أن جاءته امرأة فقامت خلفهما، فرجع الشاب وركع الغلام والمرأة، فخرّ الشاب ساجدا فسجدا معه، فرفع الشاب فرفع الغلام والمرأة، فقلت: يا عباس، أمر عظيم! فقال:

أمر عظيم. فقلت: ويحك من هذا؟ فقال: هذا ابن أخي محمّد بن عبد الله ابن عبد المطلب، يزعم أنّ الله بعثه رسولا، وأنّ ثغور كسرى وقيصر ستفتح عليه، وهذا الغلام ابن أخي علي بن أبي طالب، وهذه المرأة خديجة بنت خويلد زوجته محمّد صلّى الله عليه و اله تابعاه على دينه، وأيم الله ما على ظهر الأرض كلّها أحد على هذا الدين غير هؤلاء الثلاثة (٤).

قال عفيف الكندي بعد ما أسلم ورسخ الإسلام في قلبه: يا ليتني كنت تابعا.

ص: ٢٤٥

١- الواقعة: ١٠.

٢- إسماعيل بن أياس: لم نحصل له على ترجمه إلا أنّه يروى عن أبيه.

٣- عفيف الكندي: ابن عم الأشعث بن قيس وقيل عمه و به جزم الطبري، وقيل: أخوه، والأكثر أنّه ابن عمه وأخوه لأمه و به جزم ابن نعيم، قال ابن حبان: له صحبه، وقال الطبري: اسمه شرحبيل وعفيف لقبه، روى عن النبي صلّى الله عليه و اله و روى عنه ابنه أياس و يحيى. الإصابه: ٤/٢٥٤، تهذيب التهذيب: ٧/٢١٠.

٤- الكشف و البيان، تفسير الثعلبي: (مخطوط)، و أيضا روى بالفاظ مختلفه في: الأحاد و المثاني، ٥/٣٨٤، نهج الإيمان: ص ١٦٧، شرح نهج البلاغه: ١٣/٢٢٧، الإصابه: ٤/٢٢٦، مسند أحمد: ١/٢٠٩، مسند أبي يعلى: ٣/١١٧، المعجم الكبير: ١٨/١٠٠، كنز العمال: ١٣/١١٠، الطبقات: ٨/١٧، تاريخ مدينه دمشق: ٨/٣١٣، تهذيب الكمال: ٢/٥٠٤.

[و أخرج نجم الدين عمر بن فهد المكي] (١) حديث عفيف الكندي (٢) وكذلك أبو الحسن علي بن محمد الماوردي (٣) في كتابه أعلام النبوه (٤).

[و أخرج ابن الجوزي] قال: أنبأنا عبد الوهاب بن المبارك (٥)، قال: نا ابن بكران، قال: أخبرنا العتيقي، قال: نا أحمد بن يوسف، قال: نا العقيلي، قال: نا أحمد بن القاسم و أحمد بن داود، قال: نا عبد السلام بن صالح، قال:

حدّثنا علي بن هاشم، قال: حدّثني أبي، عن موسى بن القاسم الثعلبي، قال:

حدّثني ليلى الغفاريه (٦)، قالت: كنت أخرج مع رسول الله صلّى الله عليه و اله في مغازيه فأداوى الجرحى و أقوم على المرضى، فلما خرج علي بالبصره خرجت

ص: ٢٦٦

١- نجم الدين عمر بن فهد المكي: عمر بن محمد بن محمد بن أبي الخير محمد القرشي الهاشمي المكي، نجم الدين، مؤرخ من بيت علم، ولد سنة ٨١٢هـ، رحل إلى مصر و الشام و غيرهما، له مؤلفات كثيره، توفي في مكّه سنة ٨٨٥هـ. الأعلام: ٥/٢٢٥.

٢- تاريخ إتحاف الوري لنجم الدين عمر بن فهد المكي: (مخطوط)، المكتبه الناصريه بالهند.

٣- علي بن محمد حبيب: أبو الحسن الماوردي من قضاة عصره، من العلماء الباحثين أصحاب التصانيف الكثيره، ولد في البصره سنة ٣٦٤هـ، و انتقل إلى بغداد، و ولي القضاء في بلدان كثيره، ثم جعل أفضى القضاء في أيام القائم بأمر الله العباسي، و كان يميل إلى مذهب الاعتزال، و فاته ببغداد سنة ٤٥٠هـ. من مصنفاته: أدب الدنيا و الدين، الأحكام السلطانيه و غيرهما. الأعلام: ٤/٣٢٧.

٤- أعلام التّبوه: ص ١٦١.

٥- عبد الوهاب بن المبارك: ابن أحمد بن الحسن الأنماطي، من أهل نهر القلائين، حافظ ثقه، كتب الكثير. روى عن أبي محمد الصرфинي، و عبد العزيز بن علي الأنماطي، و أحمد بن محمد بن محمد بن النقور، و أبي القاسم علي بن أحمد ابن البسري. و روى عنه جماعه منهم أبو أحمد عبد الوهاب بن علي، و عمر بن محمد بن طبرزد و غيرهم، توفي سنة ٥٣٨هـ. إكمال الكمال: ١/٤٨٩.

٦- ليلى الغفاريه: تروى عن رسول الله صلّى الله عليه و اله و كانت تغزو معه و تداوى الجرحى و خرجت مع الإمام علي عليه السلام في معركة الجمل بالبصره و لها موقف مع عائشه. و روى عنها موسى بن القاسم الثعلبي، و مسلم بن القاسم. الإصابه: ٨/٣٠٨.

معه، فلما رأيت عائشه واقفه دخلني شيء من الشك فأتيتها، فقلت: هل سمعت رسول الله صَلَّى الله عليه و اله يقول فضيله في علي؟ قالت: نعم، دخل علي رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و معه علي و عليه جرد قطيفه، فجلس بينهما (١)، فقالت له عائشه: أما وجدت مكانا هو أوسع من هذا؟ فقال النبي صَلَّى الله عليه و اله: «يا عائشه دعى لى أخى فإنه أول الناس لى إسلاما و آخر الناس بى عهدا...» الخ الحديث (٢). قال العقيلي: لا يعرف هذا الحديث إلا بموسى بن القاسم (٣).

قال البخارى (٤): و لا يتابع عليه.

قال المؤلف: و لو لم يكن فى الإسناد غير أبى الصلت عبد السلام بن صالح (٥)،

ص: ٢٤٧

١- هكذا فى الأصل: (المخطوط).

٢- العلل المتناهيه لابن الجوزى: (مخطوط)، ميزان الاعتدال: ٢١٧/٤، لسان الميزان: ١٢٧/٦، فيض القدير: ٤٣٤/١، ضعفاء العقيلي: ١٦٧/٤، تاريخ مدينه دمشق: ٤٥/٤٢، الإصابه: ٣٠٧/٨.

٣- ضعفاء العقيلي: ١٦٧/٤.

٤- ضعفاء العقيلي: ١٦٦/٤، و الغريب أن موسى هذا لا يعرف بترجمه و افيه أو ينقل أحاديث كثيره، و قد عرف بهذا الحديث فقط كما أشار إليه العقيلي و الذهبى، و لم يوثقه أحد و لم يضعفه آخر إلا مقوله البخارى، و هى بالجانب الآخر لا تنم بصفه سيئه بهذا الراوى، و لم يأت الرجل بحديث لا يصدقه العقل، و فى الوقت نفسه فإن الحديث لا يחדش بشخصيه عائشه، و لو نلاحظ الروايه ملاحظه جيده لا هتدينا إلى أن طريقها واضح و ألفاظها صحيحه و معناه تاريخى لا شائبه فيه.

٥- عبد السلام بن صالح بن سليمان بن أيوب بن ميسره القرشى، أبو الصلت الهروى، مولى عبد الرحمن بن سمره، سكن نيسابور، و رحل فى الحديث إلى البصره و الكوفه و الحجاز و اليمن، و هو صاحب و خادم الإمام على بن موسى الرضا عليه السلام، أديب فقيه عالم. روى عن إسماعيل بن عياش، و جرير بن عبد الحميد، و جعفر بن سليمان الضبعى، و حماد بن زيد، و غيرهم من الأخيار و التابعين. و روى عنه إبراهيم بن إسحاق السراج، و أبو بكر أحمد بن أبى خيثمه، و أحمد بن سيار، و أبو جعفر الطبرستانى و غيرهم الكثير. و نقل عنه أنه صاحب قشاف و من المعدودين فى الزهد، مات سنه ٢٣٦ هـ. قال عنه يحيى بن معين: ثقة صدوق و لم يعرف بالكذب إلا أنه تشيع. و الحقيقه أن ما نقل عنه من جرح باطل، لأن حياته مليئه بالصدق و الاحترام عند أقرانه. و قد وثقه كثيرون إلا هؤلاء الثلاثه المار ذكرهم، و سبب ذلك لأنه شيعى و تمذهب على طريق أئمه أهل البيت عليهم السلام. و من يريد الزيادة فى ذلك و ينظر ظلامه التاريخ لهذا الرجل فلينظر: تهذيب الكمال: ٧٥/١٨، ٨٢، سير أعلام النبلاء: ٤٤٧/١١، تهذيب التهذيب: ٢٨٥/٦.

و هو كذاب. و قال أبو حاتم الرازي (١): لم يكن عندى بصدوق، و ضرب أبو زرعه على حديثه (٢)، و قال العقيلي: هو رافضى خبيث (٣).

[و أخرج ابن أبي شيبة قال: حدثنا معاوية بن هشام (٤)، قال:

ثنا قيس، عن سلمه بن كهيل، عن أبي صادق (٥)، عن عليم (٦)، عن سلمان، قال: إن أول هذه الأمة ورودا على نبيها أولها إسلاما على بن أبي طالب (٧).

[و أخرج الحديث أيضا الطبراني فى الأوائل]، عن قيس، عن سلمه بن كهيل، عن أبي صادق، عن عليم، عن سلمان... الخ الحديث. و أيضا عن أبي بكر قال: حدثنا شبابه، حدثنا سعيد، عن عمرو بن مژه، عن أبي حمزه، مولى الأنصار عن زيد بن أرقم... الخ الحديث (٨).

[و كذلك أخرجه الخلدی] قال: أخبرنا القاسم، نا يحيى بن بسر، عن

ص: ٢٤٨

١- الجرح و التعديل: ٤٨/٦.

٢- المصدر نفسه.

٣- ضعفاء العقيلي: ٧٠/٣، و الظاهر أن العقيلي تأثر بمقوله أبي الصلت (كلب للعلويه خير من جميع بنى أميه)، و لهذا طعن عليه بالخبيث.

٤- معاوية بن هشام: القصار مولى بنى أسد و يكنى أبا الحسن. و روى عن عمر بن غياث، و سفیان الثوري، و شريك، و نصير بن زياد الطائي، و حمزه الزيات و غيرهم. و روى عنه عبد الله العبسي، و عبد الله بن عمر بن أبان و أبي كريب و غيرهم، و كان صدوقا كثير الحديث ثقة، توفي بالكوفة سنة ٢٠٥ هـ. الطبقات الكبرى: ٤٠٣/٦، الجرح و التعديل: ٣٨٥/٨.

٥- أبو صادق: اسمه عبد خير بن ناجذ الأزدي. يروى عن الإمام على عليه السلام، و يقال: اسمه مسلم بن يزيد، كوفى. روى عنه أهل الكوفة. معجم رجال الحديث: ٢٠٤/٢٢، الثقات: ٤١/٥.

٦- عليم: هو ابن قعير الكندي. روى عن سلمان الفارسي، و عيسى الغفاري. و روى عنه مسلم ابن يزيد (أبو صادق)، و زاذان. إكمال الكمال: ١٢٧/٧.

٧- المصنف: ٥٠٣/٧ و ٥٣٠/٨، الآحاد و المثاني: ١٤٩/١، المعجم الكبير: ٢٦٥/٦، كنز العمال: ١٤٤/١٣، تاريخ مدينة دمشق: ٤١/٤٢، الإكمال: ١٢٧/٧، أسد الغابة: ١٨/٤.

٨- الأوائل: ص ٧٨.

على بن عباس، عن سلمه بن كهيل، عن عليم قال: سمعت سلمان... الخ الحديث (١).

[و أخرج ابن أبي شيبة] قال: حدثنا وكيع، عن شعبه، عن عمرو بن مره، عن أبي حمزه مولى الأنصار، عن زيد بن أرقم، قال: أول من أسلم مع رسول الله صلى الله عليه و اله على عليه السلام، قال عمرو بن مره: فأتيت إبراهيم فذكرت ذلك له فأنكره و قال: أبو بكر (٢).

[و أيضا أخرج هذا الحديث الطبراني] قال: حدثنا محمد بن العباس الأخرم الأصبهاني (٣)، نا زهير بن محمد، نا عبد الرزاق، عن معمر، عن ابن طاووس، عن أبيه، عن ابن عباس رضى الله عنه، قال: أول من أسلم على (٤).

[و فى أسبقه الإمام إلى الإسلام أخرج ابن عساكر] قال: أخبرنا أبو السعود أحمد بن على بن المجلى (٥)، نا محمد بن محمد بن أحمد العكبرى، نا أبو الطيب محمد بن أحمد بن خاقان، قال: حدثنا القاضى أبو محمد عبد الله بن على بن أيوب، نا أبو بكر أحمد بن محمد بن الجراح قال: حدثنا أبو بكر بن دريد، قال: و أخبرنا عن دما، عن أبي عبيده، قال: كتب معاوية إلى على بن أبى طالب: يا أبا الحسن، إن لي فضائل كثيره، كان أبى سيدا فى الجاهليه و صرت ملكا فى الإسلام، و أنا صهر رسول الله صلى الله عليه و اله، و خال المؤمنين، و كاتب

ص: ٢٦٩

١- الفوائد للخلدى: (مخطوط).

٢- المصنف: ٣٢٩/٨.

٣- محمد بن العباس بن أيوب الأصبهاني: ابن الأخرم، كان فقيها محدثا، سمع أبا كريب، و زياد ابن يحيى، و عمار بن خالد، و على بن حرب، و المفضل الغلابى، و طبقتهم. و روى عنه أبو أحمد العسال، و أبو محمد بن حيان، و غيرهم، مات سنه ١٣١ هـ. تذكره الحفاظ: ٧٤٧/٢، سير أعلام النبلاء: ١٤٥/١٤.

٤- المعجم الكبير: ٣٢١، ٢١/١١.

٥- أبو السعود أحمد بن على بن المجلى: لم نحصل له على ترجمه سوى أنه روى عن أبى طالب بن أبى عقيل، و عبد الله بن الحسن الخلال، و محمد بن على بن المهتدى. و روى عنه على بن أحمد أبو الحسن المقرئ، و أبو القاسم سعيد بن محمد الهمدانى. تاريخ مدينه دمشق: ٢٠/١٢، ذيل تاريخ بغداد: ٧١/٣.

الوحي، فقال علي: «أبا الفضائل يفخر عليّ ابن آكله الاكباد؟! ثم قال: اكتب يا غلام:

محمد النبي أخى و صهرى و حمزه سيد الشهداء عمى

و جعفر الذى يمسى و يضحى يطير مع الملائكه ابن أمى

و بنت محمد سكنى و عرسى منوط لحمها بدمى و لحمى

و سبطا أحمد ولدائى منها فأيتكم له سهم كسهمى

سبقتكم إلى الإسلام طرا صغيرا ما بلغت أوان حلمى (١)

[و أخرجه أيضا الأرنجاني فى نزّهته] أو أضاف إليها:

و أوجب لى ولايته عليكم رسول الله يوم غدير خم (٢)

[و أخرج أبو محمّد بن شيان العدل] (٣) قال: أخبرنا أبو بكر عبد الله بن عمر الاسفراينى (٤)، ثنا محمد بن عوف الحمصى، ثنا

محمد بن يحيى النيسابورى، ثنا حماد بن قيراط، عن أبي عوانه، عن عمر بن أبى سلمه، عن أبيه، قال:

ص: ٢٧٠

١- تاريخ مدينه دمشق: ٥٢١/٤٢، ٥٤٤/٢٣، نظم درر السمطين: ص ٩٧، كنز العمال: ١١٢/١٣، أنوار العقول بأشعار وصى الرسول: ص ٣٦٦.

٢- نزّه الأبرار: (مخطوط).

٣- أبو محمّد الحسن بن أحمد بن محمّد بن الحسن بن على بن مخلص: ابن شيان العدل، أبو محمّد المخلصى، شيخ العدله الصادق المسند، سمع أبا العباس السراج، و مؤمل بن الحسن، و أبا نعيم بن عدى، و زنجويه بن محمّد اللباد، و موسى بن العباس الجوينى، و غيرهم من طبقته. روى عنه المنصور بن رامش النيسابورى، و الحاكم، و سعيد بن محمّد البحرى، و يعقوب بن أحمد الصيرفى، و أبو سعيد بن محمّد الخشاب، و آخرون مات سنه ٣٨٩ هـ. سير أعلام النبلاء: ٥٣٩/١٦.

٤- أبو بكر عبد الله بن عمر الاسفراينى: و الأصح: عبد الله بن محمّد بن مسلم، أبو بكر الاسفراينى، حدّث عن يوسف بن سعيد بن مسلم، و الحسن بن على الطوسى، و مذكور بن سليمان القصيبانى، و حدّث عنه أحمد بن محمّد المخلصى، و ابنه الحسن بن أحمد، و أبو الحسن بن مئنه، و الظاهر أنّه من أعلام المائه الرابعه. تاريخ مدينه دمشق: ٢٦١/١، لسان الميزان: ٢٣٢/٢، الأنساب: ٤٠٢/٥، ٥١٠/٤.

أخبرني أسامه بن زيد، قال: جاء العباس و علي يستأذنان علي رسول الله صَلَّى الله عليه و اله فقال لي رسول الله صَلَّى الله عليه و اله: «هل تدري ما جاء بهما؟ قلت: لا، قال:

«لكنني أدرى، إئذن لهما». فدخلوا، فقال علي: «يا رسول الله من أحبّ أهلك اليك؟» قال: «فاطمه»، قال: «إنما أعني من الرجال؟» قال: «من أنعم الله عليه و أنعمت عليه»، قال أسامه: قال: «ثم من؟» قال: «أنت»، قال العباس:

يا رسول الله جعلت عمك آخرهم؟ قال: «إنّ عليا سبقك بالهجره (١)»..

[و روى المحاملي قال: حدّثنا محمّد بن عثمان بن كرامه، ثنا عبيد الله ابن سفيان و شعبه، عن سلمه بن كهيل، عن حبه، عن علي، قال: «أنا أول من أسلم» (٢).

١٠. علي عليه السلام أول من صلّى

[روى الحنتلي] قال: حدّثنا محمّد بن إسحاق البكائي بالكوفه، نا أبو نعيم، نا إسرائيل، عن جابر، عن عبد الله بن نجى (٣)، عن علي قال: «صلّيت مع رسول الله صَلَّى الله عليه و اله ثلاث سنين قبل أن يصلّي معه أحد» (٤).

[كذلك أخرجه ابن شيرويه في مسند الفردوس عن ابن عباس (٥)، و ابن أبي شيبه في مصنّفه] قال: حدّثنا شبابه بن سوار (٦)، قال: حدّثنا شعبه، عن

ص: ٢٧١

١- فوائد أبي محمّد العدل لأبي محمّد بن شيبان العدل: (مخطوط)، المكتبه الظاهريه بدمشق، المعجم الكبير: ١/١٥٨، تاريخ مدينه دمشق: ٥٤٤/٨، كنز العمال: ٦١٨/١١.

٢- أمالي المحاملي: ص ٢٢١.

٣- عبد الله بن نجى الحضرمي: روى عن علي عليه السلام، و عمار. و روى عنه أبو زرعه البجلي، و الحارث العكلي. قال عنه النسائي: ثقّه، و قال عنه البخاري: فيه نظر. ميزان الاعتدال: ٥١٤/٢، من له روايه في كتب السنه: ٦٠٣/١.

٤- حديث أبي بكر الحنتلي: (مخطوط)، الكامل لابن عدى: ٢٣٥/٤، تاريخ مدينه دمشق: ٣٣/٤٢.

٥- مسند الفردوس: ٥٧/١، كنز العمال: ٦١٦/١١.

٦- شبابه بن سوار: أبو عمرو الفزاري، و قيل شبابه، ولد عام ١٣٠ هـ، حدّث عن أيوب بن سيار و غيره و حدّث عنه محمّد بن يزيد المستملي و غيره، قيل: عنه صدوق، و قيل: لا يحتجّ

سلمه بن كهيل، عن حبه العرنى، قال: سمعت عليا يقول: «أنا أول من صلى مع النبي صلى الله عليه و اله» (١).

[و أيضا نقله البدخشى فى تحفته] (٢)، عن الكامل ٣ و مسند الفردوس كلاهما، عن ابن عباس.

١١. على عليه السلام أول من عبد الله

[نقل الأرنجاني فى نزته] قال: قال على عليه السلام: «ما أعلم أحدا من هذه الأمة بعد نبيها عبد الله تعالى قبلى، لقد عبدته قبل أن يعبده أحد من خمس سنين أو سبعا» ٤.

١٢. على أول من يصفحنى

[أخرج الأطروشى فى حديثه] قال: حدثنا أحمد بن على الخزار ٦،

ص: ٢٧٢

-
- ١- المصنّف: ٤٣/٨، السنن الكبرى: ١٠٥/٥، الطبقات: ٢١/٢، تاريخ مدينه دمشق: ٣١/٤٢، ٢٥١/٢٢، تهذيب الكمال: ٣٥٤/٥.
 - ٢- تحفه المحيّن، فصل ٣: (مخطوط).

نا عبد الله بن داهر بن يحيى الرازى، حدّثنى أبى، عن الأعمش، عن عبايه الأسدى، عن ابن عباس أنّه قال: سمعت النبى صلّى الله عليه و اله يقول و هو آخذ بيد على عليه السّلام: «هذا أوّل من يصفحنى يوم القيامة» (١).

١٣. علىّ عليه السّلام أوّل صفّى مع رسول الله صلّى الله عليه و اله

[أخرجه ابن أبى شيبيه عن شبابه] قال: حدّثنا شعبه عن سلمه عن حبه العرنى عن علىّ قال: «أنا أوّل رجل صفّى مع رسول الله صلّى الله عليه و اله» (٢).

١٤. علىّ عليه السّلام أوّل من يكسى

[أخرج الديلمى] عن ابن عباس قال: «أوّل من يكسى يوم القيامة إبراهيم الخليل، ثمّ أنا لصفوتى، ثمّ علىّ بن أبى طالب يزفّ بينى و بين إبراهيم زفا إلى الجنّه» (٣).

[و روى ابن عيين العرفاء الحديث مرفوعا]، ثمّ قال: لم يوجد فى الكتب المسطورة سابقا مع أنّه ليس ببعيد؛ فإنّ كسوه إبراهيم قبله صلّى الله عليه و اله، كما لا يدلّ علىّ أفضليته منه صلّى الله عليه و اله كذلك كسوته قبل غيره من الصحابه لا يدلّ علىّ أفضليته منهم، مع أنّ الفضل فى خصوصيته لا يدلّ علىّ الفضل فى جميع الوجوه (٤).

و سئل الدارقطنى عن حديث عبد الله بن الحرث بن نوفل، عن علىّ، عن النبى صلّى الله عليه و اله «أوّل من يكسى إبراهيم خليل الرحمن، ثمّ يكسى محمّد صلّى الله عليه و اله، ثمّ أكسى ثوبين أبيضين» فقال: هو حديث (٥) يرويه أبان بن تغلب، عن

ص: ٢٧٣

١- حديث أبى القاسم الأَطروش: (مخطوط)، المكتبه الظاهرية، أيضا: كنز الفوائد: ص ١٢١، مجمع الزوائد: ١٠٢/٩، مسند البزار: ٣٤٢/٩، المعجم الكبير: ٢٦٩/٦.

٢- المصنف: لم نعثر عليه فى المطبوع، و لعل هناك تصحيفا فيه من حيث أنّنا وجدنا أكثر من حديث بلفظه (أنا أوّل من صلّى...).

٣- مسند الفردوس: (مخطوط) سقط فى المطبوع.

٤- مفتاح الهدايه: (مخطوط)، لم لا- يكون أفضلهم و هو أوّلهم فى الكسوه كما كان إبراهيم عليه السّلام أوّل الأنبياء، و وجه

الفضل بيّن و واضح؟

٥- علل الحديث: ٢٥٤/٣، تهذيب الكمال: ٥٢/١٩، المعجم الوسيط: ١٧١/٤، تاريخ مدينه

عمران ابن ميثم، عن المنهال بن عمرو (١) و عبد الله بن الحرث بن نوفل، عن علي عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَرَوَاهُ عُمَرُ بْنُ قَيْسِ الْمَلَائِي، عن المنهال، عن عبد الله بن الحرث، عن علي، مرفوعاً و هو الصواب. و روى عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الله بن الحرث، عن علي، مرفوعاً أيضاً و هو الصواب.

١٥. على عليه السلام أول من يختصم من هذه الأمة

[أخرج الديلمي عن ابن عمر] قال: أول من يختصم من هذه الأمة بين يدي الله الرب عز وجل علي و معاوية (٢).

١٦. الأوائل في علي عليه السلام

[أخرج العقيلي عن ابن عباس] قال: ستكون فتنة فإن أدركها أحد منكم فعليه بخصلتين: كتاب الله، و علي بن أبي طالب، فإنني سمعت رسول

ص: ٢٧٤

١- المنهال بن عمرو الأسدي: مولاهم، كوفي من أصحاب الحسين و علي بن الحسين و الباقر و الصادق عليه السلام روى عنهم، و عن الأصمغ، و أبي مسعود الأنصاري. و روى عنه علي بن عباس، قال ابن معين: المنهال ثقة، و قال العجلي: كوفي ثقة. تهذيب الكمال: ٤٨٣/٢٩، ميزان الاعتدال: ١٩٢/٤.

٢- مسند الفردوس: ٥٦/١، تاريخ مدينة دمشق: ١٣٩/٥٩، لسان الميزان: ٢٩٠/٢، طبقات المحدثين بأصبهان: ٣٠١/٢، ذكر أخبار أصبهان: ٢٧٧/١، كنز العمال: ٥٧٠/١١.

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ وَهُوَ آخِذٌ بِبَيْدِ عَلِيٍّ: «هَذَا أَوَّلُ مَنْ آمَنَ بِي، وَأَوَّلُ مَنْ يَصَافِحُنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَهُوَ فَارُوقُ هَذِهِ الْأُمَّةِ يَفْرُقُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ، وَهُوَ يَعْسُوبُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَالِ يَعْسُوبُ الظَّالِمَةَ، وَهُوَ الصِّدِّيقُ الْأَكْبَرُ، وَهُوَ بَابِي الَّذِي أُوتِيَ بِهِ، وَهُوَ خَلِيفَتِي مِنْ بَعْدِي» (١).

[وَرَوَى ابْنُ حَجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثنا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ قَالَ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «أَنْتَ أَوَّلُ مَنْ آمَنَ بِي، وَأَنْتَ أَوَّلُ مَنْ يَصَافِحُنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأَنْتَ الصِّدِّيقُ الْأَكْبَرُ، وَالْفَارُوقُ تَفْرُقُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ، وَأَنْتَ يَعْسُوبُ الْمُؤْمِنِينَ...» الخ الحديث.

قال ابن حجر: لا نعلمه يروى عن أبي ذر إلا من هذا الوجه. ثم قال:

هذا الإسناد واه، ومحمد (٢) متهم، وعباد (٣) من كبار الروافض وإن كان صدوقاً في الحديث (٤).

ص: ٢٧٥

١- أسماء الضعفاء: ٤٧/٢، الكامل: ٢٢٩/٤، تاريخ مدينة دمشق: ٤٣، ٤٢/٤٢، الموضوعات: ٣٤٥/١، ميزان الاعتدال: ٣، ٤١٦/٢، لسان الميزان: ٤١٤/٢، ٣٥٧/١، أنساب الأشراف: ١١٨، وغيرها..

٢- محمد بن عبد الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي، قال أبو القطان: لا يعرف.

٣- عبادة بن يعقوب الأسدي الرواسي: كوفي. روى عن شريك، وعمر بن ثابت، والحسين بن زيد، ومحمد بن فضيل، مات سنة ٢٥٠، قيل عنه من غلاة الشيعة ورؤوس البدع لكنه صدوق في الحديث، روى عنه البخاري، والترمذي، وابن ماجه، قال أبو حاتم: شيخ ثقة، وقال الدارقطني: شيعي صدوق. يطعن في حديثه؛ لأنه شيعي مع اعترافهم بصدقه للحديث. يا لمأساه التاريخ!! كتاب المجروحين: ١٧٢/٢، التاريخ الصغير: ٣٦٠/٢.

٤- زوائد مسند أبي بكر: (مخطوط). أيضاً: مجمع الزوائد: ١٠٢/٩، المعجم الكبير: ٢٦٩/٦، كنز العمال: ١١/١١٦، نظم درر السمطين: ص ٨٢، فيض القدير في شرح الجامع الصغير: ٤/٤٧٢، ضعفاء العقيلي: ٤١/٤٢، الموضوعات: ١/٣٤٤، أسد الغابة: ٥/٢٨٧، ميزان الاعتدال: ١/١٨٨، سير أعلام النبلاء: ٧٩/٢٣، لسان الميزان: ١/٣٥٧.

١٧. على عليه السلام قسيم النار

[نقل البدخشي في تحفته] مرفوعا عن رسول الله صلى الله عليه و اله قال: «يا على أنت قسيم النار يوم القيامة» (١). أخرجه الدارقطني في سننه (٢).

و أخرجه أيضا ابن حجر عن حذيفه (٣).

١٨. لا يجوز أحد الصراط إلا من كتب له على عليه السلام

[أخرجه البدخشي في تحفته] قال: «لا يجوز أحد الصراط إلا من كتب له على الجواز» (٤).

١٩. على عليه السلام بأبي الوحيد الشهيد

[أخرجه البدخشي في تحفته] قال: بأبي الوحيد الشهيد، بأبي الوحيد الشهيد، يعني عليا (٥).

٢٠. على نظري

[أخرجه شيرويه في فردوسه] عن أنس قال: «على نظري» (٦).

ص: ٢٧٦

١- تحفه المحبين، فصل ٣: (مخطوط).

٢- الظاهر أنه في علله و ليس في سننه. انظر: علل الحديث: ٢٧٣/٦ عن أبي ذر.

٣- تسديد القوس: ٩٠/٣ «على قسيم النار». و ذكر الحديث أيضا في: الفايق في غريب الحديث: ٩٧/٣. و روى عن الأعمش، عن موسى بن طريق، عن عبايه، قال: سمعت عليا يقول: «أنا قسيم النار». الخ الحديث، شرح نهج البلاغه: ١٦٥/٩، ٢٦٠/٢، الكامل لابن عدى: ٤١/٦ عن عبايه، ٣٤٠، ٣٣٩/٦، تاريخ مدينه دمشق: ٢٩٨/٤٢، ميزان الاعتدال: ٣٨٧/٢، ٤/٣، ٢٤٧/٣، ٢٠٨، لسان الميزان: ١١٣/٦، ١٢١، البدايه و النهايه: ٣٩٢/٧، الشفا بتعريف حقوق المصطفى: ٣٣٨/١، كنز العمال: ١٥٢/١٣، الضعفاء: ٤١٦، ٤١٥/٣.

٤- تحفه المحبين، فصل ٣: (مخطوط)، ذكر أيضا في: جواهر المطالب في مناقب الإمام علي عليه السلام: ص ١٨، و ذكر في الصواعق المحرقة لابن حجر: ص ٧٥ عن أبي بكر.

٥- تحفه المحبين، فصل ٤: (مخطوط)، ذكر أيضا في: مسند أبي يعلى: ٥٥/٨ عن عائشه، تاريخ مدينه دمشق: ٥٤٩/٤٢ عن عائشه، الصواعق المحرقة: ص ٧٤ عن أبي يعلى.

٦- فردوس الأخبار: لم نحصل عليه في المطبوع، و لا أدري أين ذهب عند الطبع مع أنّ الحديث في المخطوط موجود.

٢١. الفاروق على عليه السلام

[ذكره ابن عيين العرفاء في مفتاحه] قال: عن أبي ليلى مرفوعا:

«سيكون من بعدى فتنه، فإذا كان ذلك فالزموا علي بن أبي طالب، فإنه الفاروق بين الحقّ و الباطل» (١). ضَعَفَهُ ثَمَّ قَالَ: نَعَمْ هُوَ صَحِيحٌ بِمَعْنَاهُ.

٢٢. على عليه السلام حجّه

[أخرج أبو سعيد محمّد بن علي بن عمر بن مهدي] (٢) بروايه أبي مطيع محمّد بن عبد الواحد الصحّاف (٣)، قال: أخبرنا أبو أحمد محمّد بن أحمد بن القاسم الدهستاني، ثنا شعيب بن أحمد الحنبلي، ثنا علي بن المثنى، ثنا عبيد الله بن موسى، حدّثني فطر، عن أنس بن مالك، قال: كنت عند النبي صلّى الله عليه و اله فرأى عليا مقبلا فقال: «يا أنس»، قلت: لبيك يا رسول الله، قال: «إنّ هذا المقبل حجّتي علي أمتي يوم القيامة» (٤).

ص: ٢٧٧

١- مفتاح الهداية: (مخطوط)، ذكر أيضا في: ميزان الاعتدال: ١/١٨٨، مناقب الخوارزمي: ص ١٠٥، أسد الغابه: ٥/٢٨٧، كنز العمال: ١١/٦١٢.

٢- محمّد بن علي بن عمرو بن مهدي: أبو سعيد النقاش الأصبهاني الحنبلي، من حفّاظ الحديث، ثقّه، رحل في طلب الحديث، فسمع ببغداد و البصره و الكوفه و بمر و جرجان و وهران الدينور و الحرّمين، جمع و صنّف و أملى و روى كثيرا مع الصدق و الديانه و الجلاله، توفى سنه ٤١٤ هـ. طبقات المحدثين بأصبهان: ١/٩٢، الأعلام: ٦/٢٧٥.

٣- محمّد بن عبد الواحد الصحّاف: يروى عن أبي منصور معمر، و أبي بكر بن أبي علي، و محمّد بن محمّد بن سليمان، و محمّد بن علي النقاش الأصبهاني، و علي بن يحيى. و روى عنه ذاكر بن عمر الجارى، و إسماعيل بن محمّد بن الفضل، و محمّد بن شجاع، و عبد الله بن أحمد القاسمي. تاريخ مدينه دمشق: ١٧/٤١٢، سير أعلام النبلاء: ٧/٤٧٩.

٤- أمالي أبي سعيد النقاش: محمّد بن علي بن عمرو النقاش (مخطوط)، المكتبه الظاهريه بدمشق، و ذكره أيضا في: جواهر المطالب: ١/١٩٣، ينابيع الموده: ٢/١٧٠، ذخائر العقبى: ص ٧٧.

[روى أبو عمر حمزه بن القاسم بن عبد العزيز الهاشمي]، بروايه أبي الحسن أحمد بن محمد بن موسى (١)، قال: حدثنا محمد بن يونس، قال: ثنا حماد بن عيسى، قال: ثنا جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و اله يقول لعلي عليه السلام قبل موته بثلاث: «سلام عليك أبا الريحانين، أو صيكت بريحانتي من الدنيا، فعما قليل ينهد ركنك و الله عز و جل خليفتي عليك»، قال: فلما قبض رسول الله صلى الله عليه و اله، قال علي عليه السلام: «هذا أحد الركنين الذي قال لي رسول الله صلى الله عليه و اله»، فلما ماتت فاطمه عليها السلام، قال علي عليه السلام: «هذا الركن الثاني» (٢).

[و أخرج الحديث أيضا أبو بكر البغدادي في فوائده] عن شيوخه، قال:

حدثنا محمد بن يونس، ثنا حماد بن عيسى، قال: ثنا جعفر بن محمد عن أبيه، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و اله... الحديث (٣)، و ذكره البدخشي عن ابن مردويه في تفسيره و أبو نعيم في غير الحليه (٤).

[و أيضا نقله الحافظ إسماعيل بن محمد في سير السلف] عن جابر (٥).

ص: ٢٧٨

١- أحمد بن محمد بن موسى: ابن القاسم بن الصلت، القرشي العبدى، أبو الحسن، مسند بغداد. روى عن إبراهيم بن عبد الصمد بن موسى الهاشمي. و روى عنه أبو محمد بن أبي عثمان، و أبو القاسم ابن اليسرى، و مالك بن أحمد، توفي سنة ٤٠٥ هـ. تذكره الحفاظ: ١٠٦٣/٣، تاريخ مدينة دمشق: ٢١٤/١٣.

٢- أحاديث أبي عمر الهاشمي: (مخطوط).

٣- فوائد أبي بكر البغدادي: (مخطوط).

٤- تحفه المحييين، فصل ٣: (مخطوط).

٥- سير السلف: (مخطوط)، ذكر أيضا في: تاريخ مدينة دمشق: ١٦٧، ١٦٦/١٤، عن جابر، مناقب الخوارزمي: ص ١٤١ عن جابر، كنز العمال: ٤٦٤/١٣، ٦٢٥/١١، نظم درر السمطين: ص ٩٨، الفايق في غريب الحديث: ١٦٢/١ عن الإمام علي عليه السلام.

ثانياً: صفات الوصيّ عليه السّلام على لسان النّبىّ صلّى الله عليه و اله

١. زنه إيمان على عليه السّلام

[ذكر الأرنجاني في نزهته]: قال عمر: أشهد على رسول الله صلّى الله عليه و اله لسمعتة أنّه يقول: «إن السموات السبع و الأرضين السبع لو وضعتا في كفه ثمّ وضع إيمان على في كفه ميزان لرجح إيمان على» (١).

[أخرجه شيرويه في فردوسه عن عمر (٢)، و ابن حجر في تسديد القوس (٣)، و ابن الأثير الجزري في المختار (٤)، و ذكره البدخشي في تحفته (٥) عن ابن عمر].

[و ذكر النابلسي في كتره] قال: على مليء إيماناً إلى مشاشه (٦)، ثمّ قال:

أخرجه في الحلبي (٧).

ص: ٢٧٩

-
- ١- نزهه الأبرار: (مخطوط).
 - ٢- فردوس الأخبار: ٤٠٨/٣، ذكر أيضاً في: لسان الميزان: ٩٧/٥، تاريخ مدينه دمشق: ٣٤١/٤٢، مناقب الخوارزمي: ص ٣١، كتر العمال: ٦٧/١١.
 - ٣- تسديد القوس: ٤٠٨/٣.
 - ٤- المختار في مناقب الأخيار: (مخطوط).
 - ٥- تحفه المحييين: (مخطوط).
 - ٦- كتر الحقّ الميين: (مخطوط). ذكر أيضاً في: ينابيع الموده: ٧٧/٢.
 - ٧- ينابيع الموده: ٧٧/٢ عن أبي نعيم.

[أخرج ابن عساكر في أماليه] بسنده المتصل عن الشعبي قال: بلغنا أنه كان أبو بكر جالسا يوما إذ طلع علي بن أبي طالب عليه السلام من بعيد، فلَمَّا رآه أبو بكر قال: من سرّه أن ينظر إلى أعظم الناس منزله، وأقربهم قرابه، وأفضلهم داله، وأعظمهم عند رسول الله صلّى الله عليه و اله فليُنظر إلى هذا الطالع (١).

[و روى أبو بكر المالكي أحمد بن مروان الدينوري] (٢) قال: حدّثنا علي بن سعيد، حدّثنا محمد بن عبد الله القاضي، حدّثنا أبو أسامة، عن هشام بن عروه، عن أبيه، عن عائشه، قالت: قلت لأبي: إنّي أراك تطيل النظر إلى وجه علي بن أبي طالب؟ فقال لي: يا بنيه سمعت رسول الله صلّى الله عليه و اله يقول «النظر إلى وجه علي عباده» (٣). و رواه العجلوني (٤) في فيضه (٥)، و نقله النابلسي في كنزه (٦).

[و أخرجه كذلك ابن الجزري في المسلسلات] قال: حدّثني شيخنا أدام الله أيامه وحدي، قال: حدّثني أبو الفضل محمد بن ناصر وحدي، قال:

ص: ٢٨٠

- ١- الأُمالي لابن عساكر: (مخطوط). ذكر أيضا في: تاريخ مدينة دمشق: ٤١١/٤٢.
- ٢- أحمد بن مروان الدينوري المالكي: أبو بكر، قاض من رجال الحديث، توفي سنة ٣٣٣ هـ بالقاهرة، حدّث عن يحيى بن المختار البغدادي. و حدّث عنه أبو قلابه و الضراب، ضعّفه الدارقطني و ماشاه بعضهم و قيل عنه: كذاب. و آتهمه البعض بالوضع. تاريخ مدينة دمشق: ١٩٢/١٢، تاريخ بغداد: ٢٢٨/١٤، الكشف الحثيث ٥٩/.
- ٣- مجالس أبي بكر المالكي: (مخطوط). ذكر أيضا في: تاريخ مدينة دمشق: ٣٥٠/٤٢، ٩/٤٠، الموضوعات ١٧، ٣٥٨/١، ذيل تاريخ بغداد: ١٥٢/٢، سير أعلام النبلاء: ٥٤٢/١٥.
- ٤- العجلوني: إسماعيل بن محمّد بن عبد الرحمن الجراحي العجلوني الدمشقي، أبو الفداء، محدث الشام، ولد سنة ١٠٨٧ هـ بعجلون و منشؤه و وفاته بدمشق سنة ١١٦٢ هـ، له كتب منها: كشف الخفاء، و الفيض الجارى، و عقد الجوهر الثمين. الأعلام: ٣٢٥/١.
- ٥- الفيض الجارى لإسماعيل بن محمّد العجلوني: (مخطوط)، المكتبة الظاهرية بدمشق.
- ٦- كنز الحق المبين: (مخطوط).

حدّثني أبو الحسين محمّد بن أحمد بن مخزوم وحدي، قال: حدّثني أبو عبد الله محمّد بن علي العلوي وحدي، قال: حدّثني مؤمل بن إهاب وحدي، قال:

حدّثني عبد الرزاق وحدي، قال: حدّثني معمر وحدي، قال: حدّثني الزبير وحدي، عن عروه، عن عائشه، عن أبي بكر، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه و اله... الخ الحديث (١).

[و أخرج ابن خلاد النصيبي عن شيوخه قال:] حدّثنا محمّد بن يونس، نا عبد الحميد بن يحيى، نا سوار بن مصعب، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن معاذ بن جبل (٢)، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه و اله «النظر إلى علي عباد» (٣).

[و ذكره أيضا ابن عين العرفاء في مفتاحه] (٤).

[و أخرج أبو القاسم الحلبي عن شيوخه] قال: حدّثنا أبو أحمد العباس ابن الفضل، عن جعفر المكي، نا أبو بكر محمّد بن هارون بن حسان المعروف بابن البرقي، ثنا حماد بن المبارك، نا أبو نعيم، نا الثوري، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله بن مسعود، عن النبي صلّى الله عليه و اله قال: «النظر إلى علي عباد» (٥).

ص: ٢٨١

١- المسلسلات لابن الجزري: (مخطوط)، المكتبة الظاهرية بدمشق.

٢- معاذ بن جبل: أبو عبد الله الأنصاري الخزرجي، شهد بدرًا مع النبي صلّى الله عليه و اله، نزل الشام، له صحبه. روى عن عبد الله بن عمر، و عبد الله بن عمرو بن العاص، و عبد الله بن العباس، و عبد الله بن أبي أوفى، و أنس في مالك، و أبو أمامه و غيره، توفي و هو ابن ثمان و عشرين سنة. الطبقات: ٢/٣٤٧، الجرح و التعديل: ٨/٢٤٥.

٣- أمالي ابن أبي جعفر البحتري: (مخطوط). ذكر أيضا حديث معاذ في: تاريخ بغداد: ٢/٤٩، ميزان الاعتدال: ٣/٤٨٤، الكشف الحثيث ٢٢٠/٢٢٠، لسان الميزان: ٨١/٥.

٤- مفتاح الهداية: (مخطوط).

٥- حديث أبي القاسم الحلبي: (مخطوط). ذكر أيضا حديث ابن مسعود في: تاريخ مدينه دمشق: ٢/٣٥١، ميزان الاعتدال: ٤/٢٨٣، الكشف الحثيث ٢٧٠/٢٧٠، لسان الميزان: ٦/١٧٨.

[و ذكره المتقى الهندي فى منهجه] (١)، و قال: فى الطبرانى و الحاكم (٢) عن ابن مسعود و عمران بن الحصين.

و ذكره الأرزنجانى فى نزهته (٣)، و ابن حجر فى إتحاف الإخوان (٤).

[و أخرج الطبرانى حديث ابن مسعود] قال: حدثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبه، نا أحمد بن بديل اليامى، نا يحيى بن عيسى، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمه، عن عبد الله بن مسعود، عن النبى صلى الله عليه و اله، قال:... الحديث (٥).

[و أخرجه أيضا ابن الأثير الجزرى (٦)، و السوسى المغربى (٧)، و الحربى فى حديثه (٨)].

[و أخرج البحترى فى أماليه] الحديث عن أبى سعيد الخدرى، قال: عن محمد بن يوسف، عن إبراهيم بن إسحاق، نا عبد الله بن عبد ربه، نا شعبه، عن قتاده، عن حميد بن عبد الرحمن، عن أبى سعيد الخدرى، عن عمران بن الحصين، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و اله «النظر إلى على عباده» (٩).

[و أخرج ابن السّمّاك (١٠) حديث عمران بن الحصين بسند آخر]

ص: ٢٨٢

١- منهج العمّال: (مخطوط)، كنز العمّال: ٦٢٤، ١/١١، ٦٠١.

٢- المستدرک: ١٤١/٣.

٣- نزهة الأبرار: (مخطوط).

٤- إتحاف إخوان الصفا: (مخطوط).

٥- المعجم الكبير: ٧٧/١٠.

٦- المختار فى مناقب الأخيار: (مخطوط).

٧- جمع الفوائد: ٥١٩/٢.

٨- حديث ابى الحسن الحربى: (مخطوط).

٩- أمالى أبى جعفر البحترى: (مخطوط).

١٠- ابن السّمّاك: عثمان بن أحمد الدقاق، أبو عمر ابن السّمّاك. روى عن أحمد المقرئ، و حنبل، و إسحاق، و سهل، و ابن سهل، و محمد بن أحمد بن البراء و غيرهم. و روى عنه محمد بن أحمد بن يحيى بن بكار، و محمد بن أحمد البزاز، و محمد بن عبيد الله، و سهل بن أحمد الواسطى و غيرهم. تاريخ بغداد: ٣١٢/٢، أسد الغابه: ٤١٧/٢.

قال: حدّثنا إبراهيم بن عبد الله (١) البصرى، ثنا عمران بن خالد بن طليق، عن أبيه، عن جده، عن عمران بن حصين... الحديث (٢).

[و ذكر الحديث البدخشي و أشار إلى أكثر المصادر التي أشارت إليه] قال: «النظر إلى علي عباد»، ذكره الطبراني و الحاكم عن ابن مسعود و عمران بن حصين، و ابن عساكر عن أبي بكر الصديق و عثمان بن عفان و معاذ بن جبل و جابر بن عبد الله و ثوبان (٣) و عائشه.

[و قال] أقول: هذا الحديث صحّحه الحاكم و خالفه ابن الجوزي بذكره في الموضوعات، و الحقّ أنّ طرقه كلّها ضعيفه لكن بتعدّدها انجبر ضعفه و ارتقى إلى درجة الحسن، كذا قال المحقّقون (٤).

[و أخرج أبو الحسين محمّد بن أحمد بن محمّد بن علي (٥)] قال: حدّثنا

ص: ٢٨٣

١- إبراهيم بن عبد الله البصرى: لم نحصل له على ترجمه و افيه سوى أنّه: أبو مسلم روى عن مسلم بن إبراهيم الأنصارى. و روى عنه عبد الله بن ماسى. أسد الغابه: ١٢١/١، ذيل تاريخ بغداد: ٣٣/٣.

٢- فوائد ابن السّمّاك لعثمان بن أحمد الدقاق: (مخطوط)، المكتبه الظاهريه بدمشق.

٣- ثوبان: مولى رسول الله صلّى الله عليه و اله، يكنى أبا عبد الله، من أهل السراه و يذكر أنّه من حمير، أصابه سبى فاشتراه رسول الله صلّى الله عليه و اله فأعتقه فلم يزل مع رسول الله صلّى الله عليه و اله حتى قبض صلّى الله عليه و اله فتحوّل إلى الشام فنزل حمص و له بها دار صدقه. و مات بها سنه ٥٤ هـ. الطبقات الكبرى: ٤٠٠/٧.

٤- تحفه المحبّين: (مخطوط). و ذكر المعنى أيضا فى: البدايه و النهايه: ٣٩٤/٧ و قال: روى عن أبي بكر، و عمر، و عثمان، و عبد الله بن مسعود، و معاذ بن جبل، و عمران بن حصين، و أنس، و ثوبان، و عائشه، و أبي ذر، و جابر. و كذلك أخرج هذا الحديث: لسان الميزان: ٢٢٩/٢ عن أبي هريره، مناقب الخوارزمى: ص ٣٦١، مناقب ابن المغازلى: ص ٢١٠، ٢٠٧، ٢٠٦، مجمع الزوائد: ١١٩/٩، تاريخ مدينه دمشق: ٣٥٠/٤٢ حديث عثمان مع علي، الموضوعات: ٣٥٩/١، حديث عثمان مع علي، حليه الأولياء: ١٨٢/٢، ٥٨/٥، ميزان الاعتدال: ٤٨٤/٣ عن أبي هريره: ١٢٧ ٤، عن أنس، الكامل: ٣٣١/٢ عن أبي هريره.

٥- محمّد بن أحمد بن محمّد بن علي: لم نحصل له على ترجمه و افيه سوى أنّه أبو الحسين. روى عن عبيد الله بن عثمان الدقاق، و عبد الله بن محمّد بن سعيد الأنصارى. و روى عنه أبو

أبو نصر محمّد بن أحمد بن موسى بن جعفر الملاحمي (١) البخاري، قال: ثنا محمّد بن علي الجرجاني، قال: ثنا ابن أبي أسعد الحافظ، قال: ثنا أبو العباس أحمد بن هاشم الطريفي، قال: حدّثني جعفر بن الحسين بن عمر الكوفي، قال:

ثنا محمّد بن غسان الأنصاري، عن يونس مولى الرشيد، قال: كنت واقفا على رأس المأمون و عنده يحيى بن أكثم (٢) القاضي، فذكروا عليا و فضله، فقال المأمون: سمعت الرشيد يقول: سمعت المهدي يقول: سمعت المنصور يقول:

سمعت أبي يقول: سمعت جدى يقول: سمعت ابن عباس يقول: رجعت عثمان إلى علي فسأله المصير إليه، فصار إليه فجعل يحدّ النظر إليه فقال له علي:

«يا عثمان مالك تحدّ النظر إليّ»، قال: سمعت رسول الله صلّى الله عليه و اله يقول: «النظر إلى علي عباده» (٣).

٣. سبق الإمام علي عليه السلام

[أخرج الطبراني قال]: حدّثنا الحسين بن إسحاق التستري، نا الحسين

ص: ٢٨٤

١- محمّد بن أحمد بن موسى بن جعفر الملاحمي: أبو نصر المحدث البخاري، حدّث بنيسابور و بغداد بكتاب رفع اليدين و القراءة خلف الإمام، حدّث عن محمود بن إسحاق. و روى عن سهل بن السري، و الهيثم بن كليب، و علي بن قريش، و عبد الله الأستاذ، و روى عنه الحاكم، و أبو الع لاء الواسطي، و محمّد بن أحمد ابن النرسى و غيره، و كان من جله المحدثين، توفى سنه ٣٩٥ هـ. سير أعلام النبلاء: ٨٧/١٧.

٢- يحيى بن أكثم بن محمّد بن قطن بن سمعان الأسدي: أبو محمّد المروزي، الفقيه قاضى البصره. روى عن الفضل بن موسى، و ابن المبارك و غيره. و روى عنه الترمذى، و البخارى فى غير الجامع، و علي بن خشرم و غيرهم، مات سنه ٢٤٢ هـ و دفن بالربذه. تهذيب التهذيب: ١٥٨/١١.

٣- الفوائد العوالى الحسان لأبى الحسين محمّد بن أحمد: (مخطوط)، المكتبه الظاهريه بدمشق، ذكر أيضا فى: تاريخ مدينه دمشق: ٣٥٠/٤٢، الموضوعات: ٣٥٩/١.

ابن أبي السرى العسقلانى، نا حسين الأشعري، نا شعبان بن عينه، عن أبي نجیح، عن مجاهد، عن ابن عباس، عن النبي صَلَّى اللهُ عليه و اله، قال: «السبق ثلاثة:

فالسابق إلى موسى يوشع بن نون، و السابق إلى عيسى صاحب يس، و السابق إلى محمد علي بن أبي طالب» (١).

[نقله أيضا البدخشي في تحفته] (٢) و قال: عن الطبراني و ابن مردويه، عن ابن عباس. و في مسند الفردوس عن عائشه.

[و أخرج ابن حجر في تخريج سوره يس قال]: «سَبَّاق الأمم ثلاثة لم يكفروا بالله طرفه عين: علي و صاحب يس و مؤمن فرعون» (٣).

[و روى ابن الأثير الجزري] قال: «قال أبو الطفيل عن بعض أصحاب النبي صَلَّى اللهُ عليه و اله لقد كان لعلي بن أبي طالب من السوابق ما لو أن سابقه منها بين الخلائق لوسعتهم خيرا» (٤).

٤. مبيت الإمام علي عليه السلام في فراش النبي صَلَّى اللهُ عليه و اله

[أخرج الأرزنجاني مرفوعا عن ابن عباس قال]: «أنا رسول الله صَلَّى اللهُ عليه و اله عليا علي فراشه ليله انطلاقه إلى الغار، فجاء أبو بكر يطلب رسول الله صَلَّى اللهُ عليه و اله، فأخبره علي أنه قد انطلق، فأتبعه أبو بكر، و باتت قريش تنظر عليا و جعلوا يرمونه، فلمّا أصبحوا إذا هم بعلي، قالوا: أين محمد؟ قال: «لا علم لي به»، فقالوا: قد أنكرنا تضورك، كئنا نرمي محمدا فلا يتصوّر و أنت

ص: ٢٨٥

١- المعجم الكبير: ٧٧/١١.

٢- تحفه المحييين: (مخطوط). ذكر أيضا في: الجامع الصغير: ٦٦/٢، ضعفاء العقيلي: ٢٤٩/١، ميزان الاعتدال: ٥٣٦/١، البدايه و النهايه: ٢٦٧/١، شواهد التنزيل: ٢٩٤/٢، تفسير ابن كثير: ٥٧٧ ٣/، فيض القدير: ١٧٨، مناقب الخوارزمي: ص ٥٥.

٣- الكاف الشاف: (مخطوط). ذكر أيضا في: تفسير القرطبي: ٢٠/١٥.

٤- المختار في مناقب الأخيار: (مخطوط). ذكر أيضا في: شواهد التنزيل: ٢٨/١، تاريخ مدينه دمشق: ٤١٨/٤٢.

تتصوّر (١). وفيه نزلت هذه الآية: وَ مِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ (٢).

[أخرجه كذلك ابن الأثير في مختاره (٣)، و الزيلعي الحنفى فى تخريج أحاديث الكشاف (٤) فى سورة الأنفال] ذكر حديث مبيت على عليه السلام فى فراش رسول الله صلى الله عليه و اله، عن جابر، عن رسول الله صلى الله عليه و اله بطوله، و قال: رواه أبو نعيم فى دلائل النبوه (٥) فى الفصل السادس عشر، و ابن هشام فى سيرته (٦)، و الطبرى فى تفسيره (٧)، كلهم من طريق ابن إسحاق، عن عبد الله بن أبى نجيح، عن مجاهد، عن ابن عباس. و رواه عبد الرزاق فى مصنفه (٨) فى كتاب المغازى فى باب من هاجر إلى الحبشه، عن معمر، عن الزهرى، عن عروه. و رواه ابن سعد فى الطبقات (٩) فى ذكر الهجره، عن محمّد بن عمر الواقدى، عن معمر، عن الزهرى، عن عروه، عن عائشه.

و عن ابن أبى حبيب (١٠)، عن داود بن الحصين ١١، عن عكرمه، عن ابن عباس.

ص: ٢٨٤

١- نزه الأبرار: (مخطوط). ذكر أيضا فى: تاريخ مدينه دمشق: ٤٢/٦٨، شواهد التنزيل: ١/١٢٧.

٢- البقره: ٢٠٧.

٣- المختار فى مناقب الأخيار: (مخطوط).

٤- تخريج أحاديث الكشاف: (مخطوط).

٥- دلائل النبوه: ٤٦٧، ٤٦٦/٢.

٦- سيره ابن هشام: ١/٤٨٢.

٧- جامع البيان (تفسير الطبرى): ٩/٣٠١ فى آيه وَ إِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ... الأنفال: ٣٠.

٨- المصنّف للصنعانى: ٥/٣٨٩.

٩- الطبقات: ٢٢٨، ٢٢٧/١.

١٠- ابن أبى حبيب: إبراهيم بن إسماعيل بن أبى حبيب الأنصارى الأشهلّى مولاهم، أبو إسماعيل المدنى. روى عن داود بن الحصين، و موسى بن عقبه، و ابن جريح و غيرهم. و روى عنه أبو عامر العقدى، و ابن أبى فديك، و الواقدى و غيرهم، قيل عنه ثقّه و قيل لا يحتج بحديثه، و الأكثر وثقوه، مات سنه ١٦٥ هـ عن عمر ٨٢ سنه. تهذيب التهذيب: ١/٩١.

[روى محمد بن أحمد الغطريف] قال: أخبرنا عمر الكاغذى ٢، قال:

حدّثنا أحمد بن يحيى الصوفى، قال: حدّثنا الحسن بن الفراش القزاز، قال:

حدّثنا عبد الله بن عوف، عن أبي هارون العبدى، عن أبي سعيد الخدرى، قال: نظر النبى صلّى الله عليه و اله إلى على عليه السّلام فقال: «هذا و شيعته هم الفائزون يوم القيامة» ٣. [و أخرجه أيضا بروايه طاهر بن عبد الله الطبرى ٤].

[و أخرج أبو محمد الحسن بن على الجوهرى ٥] بروايه أبى غالب

أحمد بن الحسن ابن البنا (١) قال: أخبرنا أبو الحسين عبد الله بن يعقوب المقرئ، قال: نا إسماعيل بن عباد، قال: نا يوسف بن موسى، قال: نا جرير، نا يزيد بن أبي زياد، عن سالم بن أبي الجعد، قال: ذكر عند أم سلمه رضی الله عنه:

«شيعه على هم الفائزون» (٢).

و نقل حديث أم سلمه أيضا البدخشي في تحفته (٣)، وكذلك ابن عيين العرفاء في مفتاحه (٤). و قال: ذكره في السبعين عن الفردوس (٥)، و هو ضعيف كما قاله الإمام السيوطي. و أخرجه ابن حجر عن أم سلمه في تسديد القوس (٦).

[و قال الجوهري]: قال أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن علي ابن الزيات، قال: نا إبراهيم بن شريك بن المفضل الأسدي، قال: نا إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن سلمه بن كهيل، قال: نا أبي، عن أبيه، عن سلمه، عن مجاهد، قال: «شيعه على العلماء الذبل الشفاه، الذين يعرفون بالرهبانية في وجوههم أثر العباد» (٧).

[و أخرج الطبراني بإسناده] قال: إن النبي صَلَّى الله عليه و اله قال لعلي عليه السلام: «أنت و شيعتك تردون علي الحوض رواء مرويين مبيضة وجوهكم، و أنّ عدوك

ص: ٢٨٨

١- أحمد بن الحسن ابن البنا: أبو غالب من أعلام القرن السادس، لم نعثر له على ترجمه و افیه إلا أنه حدّث عن عبد الصمد بن المأمون. و روى عنه أبو الحسن بن الأبنوسى، و ابن بیری، و عبد الملك بن علي البزاز و غيرهم. تاريخ مدينة دمشق: ٣٤/١، الموضوعات: ٦٢/١، ذيل تاريخ بغداد: ١٦٦/١.

٢- أمالي الجوهري للحسن بن علي الجوهري: (مخطوط)، المكتبة الظاهرية بدمشق.

٣- تحفه المحيّن: (مخطوط).

٤- مفتاح الهداية: (مخطوط).

٥- فردوس الأخبار: ٨٨/٣ و فيه: «على و شيعته هم الفائزون».

٦- تسديد القوس: ٨٨/٣. ذكر أيضا في: شواهد التنزيل: ٤٦٧/٢ عن أبي سعيد، تاريخ مدينة دمشق: ٣٣٣/٤٢ عن أبي سعيد، أنساب الأشراف: ص ١٨٢ عن أم سلمه، ينابيع الموده: ٧٨/٢.

٧- أمالي الجوهري: (مخطوط).

يردون عليّ ظمًا مقمحين» (١)، وقيل مقبحين.

[و أخرج الحديث أيضا أبو الخير السخاوي في استجلاب ارتقاء الغرف] عن أبي رافع، عن رسول الله صلى الله عليه و اله (٢).

٦. علي عليه السلام صاحب اللواء

[أخرج ابن عساکر في أماليه] و بالإسناد عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه و اله: «أعطاني ربي عزّ و جلّ في علي خصالا في الدنيا و خصالا في الآخرة: أعطاني به في الدنيا أنّه صاحب لوائي عند كلّ شديده و كريهه...

و أعطاني به في الآخرة أنّه صاحب لواء الحمد يقدمني به...» الحديث (٣).

[و أخرج نور الدين الشافعي في تفسيره] عن الرضا عليه السلام، عن آبائه، عن علي رضي الله عنه، قال: «قال رسول الله صلى الله عليه و اله ليس في القيامة راكب غيرنا و نحن أربعة» فقام إليه رجل من الأنصار فقال: فداك أبي و أمي أنت و من؟ قال:

«أنا علي البراق، و أخي صالح علي ناقة الله التي عقرت، و عمّي حمزه علي ناقتي العضباء، و أخي علي علي ناقة من نوق الجنة و بيده لواء الحمد ينادي:

لا إله إلا الله محمّد رسول الله» (٤).

٧. المغفرة لعلي عليه السلام و لذريته

[أخرج ابن حجر] قال: «يا علي، إنّ الله قد غفر لك و لذريتك...» الحديث.

ص: ٢٨٩

١- المعجم الكبير: ٣١٩/١.

٢- استجلاب ارتقاء الغرف: ص ١٧٧.

٣- أمالي ابن عساکر: (مخطوط). ذكر أيضا في: تاريخ مدينة دمشق: ٣٣١/٤٢، ٧٥/٤، كنز العمال: ١١/٦١٢.

٤- تفسير نور الدين علي بن ناصر المكي: (مخطوط). ذكر أيضا في: كنز العمال: ١٥٣/١٣، تاريخ بغداد: ١١/١١٣ عن ابن عباس، و

١٢٣/١٣ عن رسول الله صلى الله عليه و اله، تاريخ مدينة دمشق: ٣٢٦/٤٢ عن ابن عباس، الموضوعات: ٣٩٤/١، لسان

الميزان: ٣٨٧/٣.

و فيه: «فابشر فإنك الأنزع البطين» (١).

[أخرجه أيضا السخاوى فى استجلابه (٢)، و نقله البدخشى فى تحفته (٣) عن مسند الفردوس] (٤) عن على، و فى سنده رجل متهم، و نقله أيضا النابلسى فى كنزه عن الديلمى (٥).

٨. يا على فيك مثل عيسى

[روى نور الدين أبو طالب عبد الرحمن بن عمر بن أبى القاسم بن على بن عثمان البصرى (٦)] قال: فى مسند الإمام أحمد من حديث على قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و اله: «فيك مثل من عيسى، أبغضته اليهود حتى اتهموا أمه و أحبته النصارى حتى أنزلوه بالمنزلة التى ليست له» (٧).

[نقله البدخشى] (٨)، و قال: أخرجه أحمد فى مسنده (٩) و الترمذى و الطبرانى عن على، إلا- لفظ الترمذى: «كان معى فى الجته» (١٠).

ص: ٢٩٠

- ١- تسديد القوس، لم نعثر له على أثر فى المطبوع، علما أنّ الشيخ نقله من المخطوط إلا- أنه موجود فى الصواعق المحرقة: ص ١٥٩ بهذه الألفاظ.
- ٢- استجلاب ارتقاء الغرف ١٧٧/.
- ٣- تحفه المحيّن: (مخطوط).
- ٤- مسند الفردوس: (مخطوط) سقط فى المطبوع.
- ٥- كنز الحقّ المبين: (مخطوط). ذكر أيضا فى: المناقب: ص ٢٩٤، تذكره الموضوعات: ص ٩٨، ينابيع الموده: ٨٥/٢ عن الديلمى، الصواعق المحرقة: ص ١٤٠، ١٣٩، ٩٦.
- ٦- عبد الرحمن بن عمر بن أبى القاسم بن على بن عثمان البصرى العبدليانى: المولود سنة ٦٢٤ هـ، الحنبلى الضرير، نزيل بغداد، نور الدين أبو طالب، فقيه مفسر محدّث، سمع من المجد بن تيميه و غيره و ولى التدريس بالبصره. توفى سنة ٦٨٤. الأعلام: ٣/٣١٩، معجم المؤلفين: ١٦١/٥.
- ٧- منتهى الكلام فى تفسير كتاب الله الحى القيوم: (مخطوط). ذكر أيضا فى: نظم درر السمطين: ص ١٠٤، المستدرک: ٢/١٢٣، التاريخ الكبير: ٢٨١/٣.
- ٨- تحفه المحيّن: (مخطوط).
- ٩- مسند أحمد: ١/١٦٠.
- ١٠- سنن الترمذى: ١٣٧/٥.

[و أخرجه ابن حجر] (١) وقال: الحديث عن أحمد و أبي يعلى (٢)، عن علي.

[و جاء في الكوكب الدرى بلفظ آخر] حيث قال: «إن فيك مثلاً من عيسى، أحبه قوم فهلكوا فيه و أبغضه قوم فهلكوا فيه» (٣).

قال: أخرجه ابن حبان في الضعفاء، و مسند الفردوس (٤).

[و روى الطبرانى بلفظ آخر بإسناده] عن أبي رافع، قال: قال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله لعلى عليه السّلام: «و الذى نفسى بيده لو لا أن يقول فيك طوائف من أمتى ما قالت النصارى فى عيسى بن مريم لقلت فيك مقالا لا تمرّ بأحد من المسلمين إلا أخذ التراب من أثر قدميك يطلبون به البركه» (٥).

٩. ثلاث خصال لعلى عليه السّلام

[روى أبو يعلى الموصلى] قال: حدّثنا نصر بن على (٦)، نا عبد الله بن داود، عن هشام بن سعد، عن عمر بن أسيد، عن ابن عمر، قال: كنّا نقول على عهد رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله: النبي خير الناس ثمّ أبو بكر ثمّ عمر، و لقد أعطى على بن أبى طالب ثلاث خصال لا يكون فى واحد منها أحبّ إلى من حمر

ص: ٢٩١

- ١- تسديد القوس: ٤٠٨/٥.
- ٢- مسند أبى يعلى: ٤٠٧/١.
- ٣- الكوكب الدرى: (مخطوط).
- ٤- مسند الفردوس: ٤٠٨/٥. ذكر أيضا فى: تاريخ مدينه دمشق: ٢٩٣/٤٢، شواهد التنزيل: ٢٢٨/٢، كتاب السنه: ص ٤٣٦، المعيار و الموازنه: ص ٣١.
- ٥- المعجم الكبير: ٣٢٠/١. ذكر أيضا فى: مجمع الزوائد: ١٣١/٩، شواهد التنزيل: ٢٣٣/٢.
- ٦- نصر بن على بن نصر بن على بن صهبان: الحافظ العلامه الثقه، أبو عمرو الأزدي الجهضمى البصرى الصغير، و هو حفيد الجهضمى الكبير، ولد سنه نيف و ستين، و حدّث عن يزيد بن زريع، و معتمر بن سليمان، و نوح بن قيس، و خلق كثير، و روى عنه ابنه على بن نصر، و أصحاب الكتب الستة، و ابن أبى الدنيا و غيرهم الكثير. كان من كبار الأعلام، و قيل عنه ثقه و من أئمه السنه الأثبات. سير أعلام النبلاء: ١٣٥/١٢.

النعم: تزوج فاطمه و ولدت له، و غلقت الأبواب غير بابه، و رفع الرايه يوم خيبر (١).

[و نقل الأرنجاني قول عمر] فقال: قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه: لقد أعطى على بن أبى طالب ثلاث خصال لأن تكون لى خصله منها أحبّ إلى من أن أعطى حمر النعم، قيل: و ما هنّ يا أمير المؤمنين؟ قال: تزويجه فاطمه بنت رسول الله صلّى الله عليه و اله، و سكناه المسجد مع رسول الله صلّى الله عليه و اله لا يحلّ لى فيه ما يحلّ له، و الرايه يوم خيبر (٢).

[و أخرجه ابن حجر]، و قال: و صحّ عن ابن عمر (٣)، و كذلك [أخرجه ابن الأثير الجزرى فى كتابه المختار] (٤).

[و أخرج ابن الأثير أيضا الحديث عن سعد بن أبى وقاص] قال: إنّ رسول الله صلّى الله عليه و اله خلف على بن أبى طالب فى غزوه تبوك، فقال: «يا رسول الله تخلفنى فى النساء و الصبيان»؟ فقال: «أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى إلا أنه لا نبى بعدى؟».

و أخرجه أيضا بإسناده عن عامر بن سعد بن أبى وقاص، عن أبيه، قال: أمر معاوية بن أبى سفيان سعدا فقال: ما يمنعك أن تسبّ أبأ تراب؟ فقال: أما ما ذكرت ثلاثا قالهن له رسول الله صلّى الله عليه و اله فلن أسبه، لأن تكون لى واحده منهن أحبّ إلى من حمر النعم، سمعت رسول الله صلّى الله عليه و اله يقول له، و خلفه فى بعض مغازيه فقال له على رضى الله عنه: «يا رسول الله خلفتنى مع النساء

ص: ٢٩٢

١- مسند أبى يعلى: ٤٥٣/٩.

٢- نزهه الأبرار: (مخطوط).

٣- إتحاف إخوان الصفا: (مخطوط).

٤- المختار فى مناقب الأخيار: (مخطوط)، و أشار إلى هذه الأحاديث، مسند أحمد: ٢٦/٢ عن عمر، المستدرک: ١٢٥/٢ عن عمر، مجمع الزوائد: ١٢٠/٩ عن ابن عمر، المصنف: ٥٠٠/٧، نظم درر السمطين: ١٢٩، القول المسدد فى مسند أحمد: ٢٠ عن ابن عمر، تاريخ مدينه دمشق: ١٢٠/٤٢ عن عمر، مسند أبى يعلى: ٤٥٣/٩ عن ابن عمر، الكامل: ١٧٩/٤ عن عمر.

و الصبيان» فقال له رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي؟»، و سمعته يقول يوم خيبر: «لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله و يحبه الله ورسوله»، قال: فتطاولنا فقال: «ادعوا إليّ عليا فأتى به أرمدا فبصق في عينه، و رفع الراية إليه ففتح الله عليه، و لما نزلت هذه الآية: تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَ أَبْنَاءَكُمْ .. (١) دعا رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فاطمه و حسنا و حسينا، فقال: «اللهم هؤلاء أهلي» (٢).

١٠. أربع خصال لعلي عليه السلام

[أخرج الأرنجاني في نزهة الأبرار] عن ابن عباس، قال: لعلي أربع خصال ليست لأحد غيره: هو أول عربي و عجمي صَلَّى مع رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، و هو الذي كان لواؤه معه في كل زحف، و هو الذي صبر معه يوم فرّ عنه غيره، و هو الذي غسله و أدخله قبره (٣).

[و أخرجه أيضا ابن الأثير في المختار] عن ابن عباس (٤).

١١. أعطيت في علي خمس

[نقل ابن عين العرفاء في مفتاحه] عن أبي سعيد الخدري مرفوعا قال:

«أعطيت في علي خمس هي أحب إلي من الدنيا و ما فيها: الواحدة كتاب بين يدي الله حتى يفرغ الحساب، و أما الثانية فلواء الحمد بيده، و أما الثالثة

ص: ٢٩٣

١- آل عمران: ٦١.

٢- المختار في مناقب الأخيار: (مخطوط). ذكر أيضا في: صحيح مسلم: ١٢٠/٧، سنن الترمذي: ٥/٣٠١، و قال عنه: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه، المستدرک: ١٠٨/٣، و قال عنه: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، السنن الكبرى: ١٢٢، ١٠٨/٥، خصائص أمير المؤمنين: ٤٨، تاريخ مدينة دمشق: ١١/٤٢، أسد الغابة: ٢٥/٤، و غيرها.

٣- نزهة الأبرار: (مخطوط).

٤- المختار في مناقب الأخيار: (مخطوط). أيضا: أخرجه الحاكم في المستدرک: ١٤١/٣، و ذكر أيضا في: نظم درر السمطين: ص ١٣٣، الرياض النضرة: ٢٦٨/٢.

فواقف على حوضى يسقى أمتى، و أمّيا الرابعه فساطر عورتى و مسلّمى إلى الله عزّ و جلّ، و أمّا الخامسه فلست أخشى عليه أن يرجع زانيا بعد إحصان و لا كافرا بعد إيمان» (١).

[قال ابن عين العرفاء]: ذكره فى السبعين عن الإمام أحمد، و لم يوجد فى الكتب المعتره المذكوره سابقا، و لو ثبت فى مسند الإمام أحمد فليس فيه ما يدلّ على تفضيله على غيره من جميع الوجوه، فإنّ بعض الخصوصيات ثابتة له كرمّ الله وجهه. كما ورد فى حقّ أبى بكر و عمر أنّه لا يدخل الجنة واحد إلا بإذنهما، ذكره فى الرياض النضرة و غيره، و أنّ مفاتيح الجنّة بيد أبى بكر و عمر؛ ليدخلا محبّيهما الجنّة و مفاتيح النار أيضا بأيديهما؛ ليدخلا مبغضيهما النار.. الخ (٢).

١٢. سبع خصال لعلّى عليه السلام

[أخرج ابن حجر فى تسديد القوس] قال: «يا على لك سبع خصال لا- يحاجك فيها أحد يوم القيامة، أنت أول المؤمنين بالله إيماناً، و أوفاهم بعهد الله،

ص: ٢٩٤

- ١- مفتاح الهدايه: (مخطوط). ذكر أيضا فى: ميزان الاعتدال: ١/٦٦٢، لسان الميزان: ٢/٤٠٤، تاريخ مدينه دمشق: ٣٣١/٤٢. و ذكر المتقى الهندى فى كنز العمّال: ١٣/١٥٤ حديث آخر عن الحارث عن على: «سمعت رسول الله صلّى الله عليه و اله قول فى على خمس خصال لم يعطها نبى فى أحد قبلى: أمّيا الخصله الأولى: فإنّه يقضى دينى و يوارى عورتى، و أمّا الثانيه: فإنّه الذائد عن حوضى، و أمّا الثالثه: فإنّه متكأ لى فى طريق الحشر يوم القيامة، و أمّا الرابعه: فإنّ لوائى معه يوم القيامة و تحته آدم و ما ولد، و أمّا الخامسه: فإنّى لا أخشى أن يكون زانيا بعد إحصان..» الخ الحديث. و كذلك أخرج هذا الحديث العقيلى فى الضعفاء: ٢/٢٢.
- ٢- مفتاح الهدايه: (مخطوط). الحديث يشير إلى زياده فى فضائل الإمام و فى زياده الخبر كما يقال: و يكفى الإمام تقدما على الصحابه حديث الغدير (الولاية) فهو تنصيب له و اعتراف الصحابه جميعا به، و لم تثبت تلك الأحاديث التى نقلها عن أبى بكر و عمر حتى عند علماء الطائفة الأخرى. ينظر الغدير الجزء الخامس فقد فندها الأمينى.

و أقواهم بأمر الله، و أرفهم بالرعيه، و أقسمهم بالسويه، و أعلمهم بالقضيه، و أعظمهم مزيه يوم القيامه» (١).

قال: الحديث عن أبي نعيم عن أبي سعيد (٢).

[و نقله البدخشي عن أبي نعيم عن أبي سعيد] (٣)

[و أخرج ابن الأثير الجزري و البدخشي معا حديثا آخر]: عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله صلى الله عليه و اله: «يا علي، أخصمك بالنبوه و لا نبوه بعدى، و تخصم الناس بسبع لا يحاجك فيها أحد..» الخ الحديث (٤).

١٣. مناقب لعلي عليه السلام

[قال السيوطي]: أخرج الطبراني و الحاكم من حديث عمران بن الحصين، و أخرجه ابن عساكر من حديث أبي بكر الصديق و عثمان بن عفان و معاذ بن جبل و أنس و ثوبان و جابر بن عبد الله و عائشه، و أخرجه الطبراني في الأوسط عن ابن عباس، قال: «كان لعلي ثمانية عشر منقبه ما كانت لأحد من هذه الأمة مثلها» (٥).

[و روى ابن أبي شيبه] قال: حدّثنا علي بن مسهر (٦)، عن فطر، عن أبي

ص: ٢٩٥

١- تسديد القوس: ٤٠٦/٥، كنز العمال: ٦١٧/١١، كشف الخفاء: ١٦٣/١.

٢- حليه الأولياء: ٦٥/١.

٣- تحفه المحبين: (مخطوط).

٤- المختار في مناقب الأخيار: (مخطوط)، تحفه المحبين: (مخطوط)، تاريخ مدينة دمشق: ٤٢/٥٨، كنز العمال: ٦٥/١.

٥- تاريخ الخلفاء: ١٧٢.

٦- علي بن مسهر: الإمام الحافظ أبو الحسن القرشي، مولا هم الكوفي، قاضي الموصل. حدّث عن داود بن أبي هند، و إسماعيل بن أبي خالد، و أبي مالك الأشجعي، و عاصم الأحول. و هذه الطبقة من الكوفيين و البصريين، حدّث عنه بشر بن آدم، و سويد بن سعيد، و ابن شيبه، و غيرهم، قيل: عنه ثابت في الحديث و ثقه فيه، مات سنة ١٨٠ هـ. تذكره الحفاظ: ٢٩١/١.

الطفيل، عن رجل من أصحاب النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: لَقَدْ جَاءَ فِي عَلِيٍّ مِنَ الْمَنَاقِبِ مَا لَوْ أَنَّ مَنَقِبًا مِنْهَا قَسَمَ بَيْنَ النَّاسِ لَأَوْسَعَهُمْ خَيْرًا (١).

١٤. علي عليه السلام باب حطه

[نقل ابن عيينة العرفاء في مفتاحه] مرفوعا عن علي قال: «علي بن أبي طالب باب من دخل منه كان مؤمنا و من خرج منه كان كافرا» (٢).

ذكره في السبعين عن الفردوس (٣)، وهو موجود عن الدارقطني (٤) في الصواعق و منهج العمال، وهو كذلك؛ لأنَّ حبه لما كان علامه الإيمان فمن دخل علي حبه في وجه قرر في الشرع كان مؤمنا، و من أبغضه كان منافقا، و المنافق كافر (٥).

[و أخرج المتقي الهندي في منهجه] قال: «علي باب حطه، من دخل منه كان مؤمنا و من خرج منه كان كافرا». عن الدارقطني، عن ابن عباس (٦).

و أخرجه شيرويه الديلمي في فردوسه (٧).

و نقله البدخشي عن الدارقطني في سننه عن ابن عباس، و مسند الفردوس عن ابن عمر (٨).

ص: ٢٩٦

- ١- المصنّف ج ٥٠٥/٧.
- ٢- مفتاح الهداية: (مخطوط).
- ٣- فردوس الأخبار: ٩٠/٣.
- ٤- الجميع نقل الحديث عن الدارقطني. ذكر أيضا في: الصواعق المحرقة: ص ٧٥، ميزان الاعتدال: ٥٣٢/١، كنز العمال: ٦٠٣/١١، الجامع الصغير: ١٧٧/٢، سبيل الهدى: ٢٩٧/١١، النصائح الكافية: ص ٩٥، فيض القدير: ٤٦٩/٤، كشف الخفاء: ٢٠٤/١.
- ٥- مفتاح الهداية: (مخطوط).
- ٦- منهج العمال: (مخطوط)، كنز العمال: ٦٠٣/١١.
- ٧- فردوس الأخبار: ٦٣/٣.
- ٨- تحفه المحيّن: (مخطوط).

١٥. حقّ عليّ عليه السلام على الأُمّة

[أخرج ابن شيرويه في فردوسه عن جابر] قال: حقّ علي بن أبي طالب على هذه الأُمّة حقّ الوالد على ولده (١). وفي تسديد القوس أيضا عن جابر (٢).

[و نقله أيضا ابن عيين العرفاء في مفتاحه] عن جابر و قال: ضعيف علي ما ذكره السيوطي (٣).

١٦. الصديقون ثلاثة

[أخرج ابن عيين العرفاء] عن داود بن بلال (٤) مرفوعا قال: «الصديقون ثلاثة: حبيب النجار مؤمن آل يس، و حزقيل مؤمن آل فرعون، و علي بن أبي طالب و هو أفضلهم» (٥).

ثمّ قال: هذا الحديث موجود ذكره في منهج العمال و الصواعق (٦) و غيرهما، عن أبي نعيم (٧) و ابن عساكر (٨) و ابن النجار و غيرهم، و كونه رضى الله عنه

ص: ٢٩٧

١- فردوس الأخبار: ٢/٢١٠.

٢- تسديد القوس: ٢/٢١٠.

٣- مفتاح الهداية: (مخطوط)، و جاء بألفاظ منها: (حقّ عليّ عليّ المسلمين..) في الكامل: ٥/٢٤٣، تاريخ مدينه دمشق: ٣٠٨، ٣٠٧/٤٢، لسان الميزان: ٤/٣٩٩.

٤- داود بن بلال السعدي: أبو سليمان، و أبو ليلى الأنصاري، من الأصفياء و من أصحاب الإمام عليّ عليه السلام. روى عن أبي الأشهب، و حماد بن سلمه، و شهاب بن شرنقه، و عبد العزيز بن مسلم. و روى عنه مضر بن محمّد بن خالد القاضي البغدادي. الجرح و التعديل: ٣/٤٠٨، الثقات: ٨/١٣٦.

٥- مفتاح الهداية: (مخطوط)، و الحديث ضعّف عن طريق عبد الله بن محمّد بن علي بن أبي طالب، و قيل عنه: لا يتابع عليّ ما يرويه من أحاديث، فلم يضعفوه أو يفسقوه، و مقالتهم هذه ما هي إلا حقد عليّ هذا الرجل لما نقله من أحاديث في حقّ علي بن أبي طالب عليه السلام. أضف إلى ذلك أنّ ابن عساكر في تاريخه روى هذا الحديث بسند آخر: ٧٠٣/٤٢ حيث إنهم لم يعلّقوا عليه؛ لكون رواه لا غبار عليهم.

٦- الصواعق المحرقة: ص ٤٧ عن ابن عباس، و ص ٧٥ عن أبي ليلى.

٧- في غير كتاب الحليه و الظاهر أنّه في كتاب المعرفة.

٨- تاريخ مدينه دمشق: ٣١٣، ٤٣/٤٢.

صديقا صحيح بلا مريه و لا ينفي غيره، فإنه أفضل في الثلاثه المذكورين...

[و أخرجه المتقى الهندي في منهجه] (١) و قال: أخرجه ابن النجار عن ابن عباس، و عن أبي نعيم في المعرفه، و ابن عساكر عن ابن أبي ليلى.

[و نقله أيضا البدخشي]، و قال: عن مسند أحمد (٢) و أبي نعيم في غير الحليه، و ابن عساكر (٣).

١٧. أفضل أهل المدينه على عليه السلام

[أخرج ابن حجر في تلخيص الزوائد] قال: حدّثنا محمد بن أحمد بن الجنيّد (٤)، ثنا يحيى بن السكن، ثنا شعبه ثنا أبو إسحاق، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن علقمه، عن عبد الله، قال: كنا نتحدّث أنّ أفضل أهل المدينه على ابن أبي طالب (٥).

١٨. فضل و فضائل على عليه السلام

[أخرج ابن عيينه العرفاء] عن خديجه مرفوعا: لو يعلم الناس من على ما أنكروا فضله، قال الله تعالى: أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بلى (٦)، قال تعالى: أنا ربكم و محمد نبيكم و على أميركم. ذكره في السبعين عن الفردوس (٧)، و هو

ص: ٢٩٨

١- منهج العمّال: (مخطوط)، ذكر أيضا في: كتر العمّال: ١/١١، ٦٠١.

٢- في المناقب و ليس في المسند.

٣- تحفه المحبين فصل ٤: (مخطوط)، شرح نهج البلاغه: ١٧٢/٩، مناقب ابن المغازلي: ص ٣١٠، الجامع الصغير: ١١٥/٢، فيض القدير: ٣١٣/٤، شواهد التنزيل: ٣٠٤/٢، الدر المنثور: ٢٦٢/٥.

٤- محمد بن أحمد بن الجنيّد الدقاق: أبو جعفر البغدادي. روى عن الأسود بن عامر، و يحيى السالحي، و يحيى بن غيلان، و عمرو بن عاصم الكلابي، صدوق مات سنه ١٩٨ هـ. الجرح و التعديل: ١٨٣/٧، الثقات: ٣٢١/٨.

٥- تلخيص زوائد مسند أبي بكر: (مخطوط)، مجمع الزوائد: ١١٦/٩، فتح الباري: ٥٩/٨، شواهد التنزيل: ٢٧٣/٢، فتح الباري: ٥٩/٨، الرياض النضرة: ٢٠٩/٢.

٦- الأعراف: ١٧٢.

٧- مسند الفردوس: لم نعثر عليه في المطبوع.

ضعيف كما ذكره السيوطي (١).

و أخرج أيضا عن العباس مرفوعا قال: لو أن الرياض أقلام و البحر مداد و الجن حساب و الإنس كتاب ما أحصوا فضائل علي بن أبي طالب (٢).

ذكره في السبعين عن الفردوس (٣) و هو ضعيف كما قاله السيوطي.

[أخرج ابن شيويه الحديث عن حذيفه] (٤).

١٩. مثل علي عليه السلام في الناس مثل قل هو الله أحد

[أخرجه ابن عيين العرفاء] قال: عن حذيفه مرفوعا: «مثل علي بن أبي طالب في الناس مثل قل هو الله أحد في القرآن». قال بعد ذكر تضعيف السيوطي إياه: و لا يدلّ على الأفضليه من الكلّ، لأن الفاتحه أفضل من الإخلاص كما ورد في منهج العمال، و أنّ أم القرآن تعدل ثلثي القرآن و قل هو الله أحد أحد ثلثيه، و الثلثان ضعف الثلث (٥).

٢٠. علي أصلي و جعفر فرعي

[أخرج ابن حجر] مرفوعا قال: «علي أصلي و جعفر فرعي (٦)».

ص: ٢٩٩

١- مفتاح الهدايه: (مخطوط).

٢- مفتاح الهدايه: (مخطوط)، لسان الميزان: ٦٢/٥، ميزان الاعتدال: ٤٦٦/٣، و فيه: لو أن الغياض...، الكشف الحثيث: ص ٢١٨.

٣- مسند الفردوس: لم نعثر عليه في المطبوع.

٤- فردوس الأخبار، لم نعثر عليه في المطبوع. أما تضعيف السيوطي فهو تقليد لما سبقه من أصحابه الذين كذبوا هذا الحديث أمثال الذهبي في ميزانه، معللا ذلك بأنّ الحديث بروايه ابن شاذان، و معروف أنّ ابن شاذان شيعي فيجب عندهم إسقاط الحديث و تكذيبه و تضعيفه عن كل شيعي، علما أنّ ابن شاذان لم يفسّقه إلا أمثال الذهبي.

٥- مفتاح الهدايه: (مخطوط)، فردوس الأخبار: ٤٢٣/٤، مناقب المغازلي: ص ٦٩، ح ١٠٠، ينابيع الموده: ص ١٢٥.

٦- تسديد القوس: ٨٩/٣.

الحديث عن عبد الله بن جعفر. و أخرجه أيضا المتقى الهندي (١) و قال: في الطبراني (٢) عن عبد الله بن جعفر.

نقله أيضا النابلسي (٣) في كنزه، عن الطبراني.

ص: ٣٠٠

١- نهج العمال: (مخطوط)، كنز العمال: ٦٠٢/١١.

٢- لم نحصل عليه في معاجمه المعروفه، الصغير، و الأوسط و الكبير، و الظاهر أنه في كتاب آخر له أو أنه سقط من المطبوع، علما أن الجميع ينقلون الحديث عن الطبراني.

٣- كنز الحق المبين: (مخطوط)، مجمع الزوائد: ٢٧٣/٩، فيض القدير: ٤٦٩/٤، طبقات المحدثين بأصبهان: ٤٣٤/١، تاريخ مدينه دمشق: ٢١٠/٣٣، ذكر أخبار أصبهان: ٤٣/٢، فردوس الأخبار: ٣/٨٩، الجامع الصغير: ١٧٦/٢، كنز العمال: ٦٠٢/١١.

الفصل الرابع: الأحاديث المشهوره في الأمام عليّ عليه السلام

الأحاديث المشهوره في الأمام عليّ عليه السلام

ص: ٣٠١

حديث المنزله (١)

أ. حديث (أنت منى بمنزله هارون من موسى)

[جاء في مسند أبي يعلى الموصلى]، حدّثنا بشر بن هلال الصواف (٢)، نا جعفر بن سليمان، نا حرب بن شدّاد، عن قتاده، عن سعيد بن المسيب، عن سعد، قال: لما غزا رسول الله صلّى الله عليه و اله غزوه تبوك (٣) خلف عليا بالمدينه، فقال الناس مله و كرهه صحبته، فبلغ ذلك عليا، فخرج حتى لحق بالنبي صلّى الله عليه و اله، فقال: «يا رسول الله خلفتني بالمدينه مع النساء و الصبيان و الذراري حتى قال

ص: ٣٠٣

- ١- حديث المنزله: من أشهر الأحاديث فى فضائل و مناقب الإمام على عليه السّلام فضل القول فيه الأمينى قدّس سرّه فى الجزء الثالث من كتابه الغدير، إلا أنّه فى هذا الباب أضاف أسانيد جديده فاقت ما أشار إليه فى المطبوع من الغدير.
- ٢- بشر بن هلال الصواف: من أهل البصره، أبو محمّد، صدوق. روى عن جعفر بن سليمان، و عبد الوارث، و حماد بن زيد، و داود بن الزبرقان، و بكار بن يحيى. و روى عنه عبد الله بن أحمد بن حنبل، و محمّد بن عبد الله المطين، و أبو القاسم البغوى، و أبو حاتم الرازى، مات سنه ٢٤٥ هـ و قيل سنه ٢٤٧ هـ. إكمال الكمال: ٢٠٦/٥.
- ٣- تبوك: بالفتح ثم الضم، موضع بين وادى القرى و الشام، و قيل بركه لأبناء سعد من بنى عذره، و قد توجه النبي صلّى الله عليه و اله فى سنه (٩ هـ) إلى تبوك من أرض الشام و هى آخر غزواته لغزو من انتهى إليه أنّه قد تجمع من الروم و عامله و لحم و جذام، فوجدهم قد تفرقوا فلم يلق كيدا، و نزلوا على عين، فأمرهم رسول الله صلّى الله عليه و اله أن لا أحد يمسن من مائها، فسبق إليها رجلان و هى تبضّ بشىء من ماء، فجعللا يدخلان فيها سهمين ليكثر ماؤها، فقال لهم رسول الله صلّى الله عليه و اله: «ما زلتما تبوكان منذ اليوم»، فسميت بذلك تبوك، و البوك إدخال اليد فى شىء و تحريكه. معجم البلدان: ١٥/٢.

الناس مله و كره صحبته». فقال: «يا علي! أنا خلفتك على أهلي، أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى؟ غير أنه لا نبي بعدى» (١).

[و أخرج الحديث جمال الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن عبد الله الظاهري الحلبي في الأحاديث العوالي الصحاح عند ذكره الشيخ العشرين من مشايخه قال]:

أخبرنا الشيخ المحدث أبو الثنا حماد بن هبه الله بن حماد بن الفضيل التاجر الحراني بحرّان (٢)، قال: ثنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر بن الأشعث السمرقندي قراءه عليه و أنا أسمع ببغداد، قال: ثنا أبو الحسين أحمد ابن محمد بن أحمد بن عبد الله بن النقور البزاز، قال: ثنا أبو القاسم عيسى بن علي بن عيسى بن داود بن الجراح قراءه عليه و نحن نسمع في يوم الاثنين الحادي و العشرين من جمادى الأولى سنة تسعين و ثلاثمائة، قال: ثنا عبد الله ابن محمد البغوي، قال ثنا أبو محمد نعيم بن الهيصم إملاء من كتابه في ذى الحجه سنة سبع و عشرين و مئتين يوم السبت بالعشى على بابه، قال: ثنا جعفر بن سليمان، عن حرب أبي الخطاب، عن قتاده، عن سعيد بن المسيب، قال جعفر: أظنه عن سعد بن أبي وقاص، قال:

لما غزا رسول الله صلى الله عليه و اله تبوك خلف عليا بالمدينه، فقالوا: مله و كره صحبته. فبلغ ذلك عليا فشقّ، قال: فتبع النبي صلى الله عليه و اله حتى لحقه... إلى آخر

ص: ٣٠٤

١- مسند أبي يعلى الموصلى: ٨٦/٢.

٢- أبو الثنا حماد بن هبه الله بن حماد بن الفضيل التاجر الحراني: سمع إسماعيل السمرقندي ببغداد، و عبد السلام بن أحمد بكبره، و غيره بهراه، و من أبي محمد بن رفاعه بمصر و أبي طاهر بن سلفه بالإسكندريه. و سمع منه عمر العليمي، و عبد القادر الرهاوى، و العلم السخاوى، و ابن عبد الدائم، صنّف تاريخا لحرّان و حدّث به، توفي بحران سنة ٥٩٨ هـ. مختصر تاريخ ابن الديبى: ص ١٧٥.

الحديث، فقال: قال البغوي (١): هكذا ثنا نعيم عن جعفر بهذا الحديث بالشك، و ثنا بشر بن هلال الصواف، عن جعفر، عن حرب بن شداد، عن قتاده، عن سعيد بن المسيب، عن سعد، عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نَحْوَهُ وَ لَمْ يَشْكُ، وَ أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي سَنَنِهِ (٢) عَنْ بَشْرِ بْنِ هَلَالٍ كَمَا أَخْرَجْنَاهُ، فَوَضَّحَ لَنَا مُوَافَقَهُ وَ لَلَّهِ الْحَمْدُ وَ الْمَنَّةُ (٣).

[و أخرج الحديث نفسه بالسند نفسه عن البغوي أبو القاسم عيسى بن علي بن داود الجراح الوزير في أماليه في المجلس الخامس].

[و في أمالي أبي حفص عمر بن أحمد بن شاهين (٤) قال]:

حدَّثنا محمّد بن محمّد بن سليمان الباغندي، ثنا محمّد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، ثنا حماد بن زيد، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، عن عامر بن سعد، عن أبيه، قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «يا علي! أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي». قال سعيد بن المسيب: فلقيت سعدا، فقلت: إن عامر ابنك حدّثني فأوماً بيده، ثم قال: صكنا إن لم أكن سمعته من

ص: ٣٠٥

١- عبد الله بن محمّد البغوي: روى عن أحمد بن حنبل، و عن عبد الله بن سعيد الكندي، و محمود بن غيلان، و أبي الربيع الزهراني، و علي بن الجعد و غيرهم كثير. و روى عنه أبو داود الطيالسي، و علي بن حجر، و محمّد بن أحمد الأخباري، و محمّد بن أحمد بن جعفر التميمي البغدادي، و محمّد بن أحمد الجوهري، و محمّد بن أحمد بن المطلب الهاشمي و غيرهم، توفي سنة ٣١٧ هـ. الكامل: ٤٠/٤، إكمال الكمال: ١٠٨/٣.

٢- السنن الكبرى: ١٢٠، ١٠٨، ٤٤/٥.

٣- الأحاديث العوالي الصحاح: (مخطوط)، المكتبة الظاهرية بدمشق.

٤- أبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين: روى عن أحمد بن عامر بن سليمان، و محمّد بن مخلد، و محمّد بن الحسن المروزي، و محمّد بن إبراهيم البلخي، و عبد الوهاب بن عيسى، و أحمد بن إبراهيم الشيباني، و روى عنه سفيان بن محمّد بن الحسين، و محمّد بن علي بن محمّد و أبو نعيم الحافظ. تاريخ مدينه دمشق: ١٨٥/٣٥، ذيل تاريخ بغداد: ٨٣/١.

رسول الله صَلَّى اللهُ عليه و اله، فقال: قال أبو حفص عمر: تفرّد بهذه الفضيله على بن أبي طالب عليه السّلام، ما شاركه فيها أحد. و رواه جماعه عن النبي صَلَّى اللهُ عليه و اله: فأول من رواه عن النبي صَلَّى اللهُ عليه و اله على بن أبي طالب، و سعد بن أبي وقاص، و عقيل بن أبي طالب (١)، و ابن عباس، و أبو هريره، و جابر بن عبد الله، و حذيفه بن أسيد، و أبو سعيد الخدرى، و مالك بن الحويرث، و ابن أبي أوفى، و جابر بن سمرة (٢)، و البراء بن عازب، و زيد بن أرقم، و بريده الأسلمى، و أبو الطفيل، و أسماء بنت عميس و جماعه، و روه عن النبي صَلَّى اللهُ عليه و اله بهذه الفضيله قوله صَلَّى اللهُ عليه و اله لعلى: «أنت منى بمنزله هارون»، إخباراً بمحبته له و وقاره، و لا نعلم أحداً قطّ كان آثر من موسى بهارون، لأنّه طلب النبوه، و القرآن نطق بذلك فقال: وَ اجْعَلْ لِي وَزِيْرًا مِنْ أَهْلِى * هَارُونَ أَخِي * أَشْدُّ بِهِ أَرْزَى * وَ أَشْرِكُهُ فِي أَمْرِى (٣)، فعزّف النبي صَلَّى اللهُ عليه و اله لعلى أنّه عنده فى الفضل و الوقار و النصر مثل ما أعطى الله لموسى فى هارون، و استجاب دعوته فيه، و قوله لعلى: «إلا أنّه لا نبى بعدى»، لأنّ موسى عليه السّلام سأل الله عزّ و جلّ أن يشرك هارون فى النبوه معه، فقال عزّ و جلّ لموسى: إِذْهَبْ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى (٤)، فأعلم النبي صَلَّى اللهُ عليه و اله

ص: ٣٠٦

١- عقيل بن أبي طالب: بن عبد المطلب الهاشمى ابن عم النبي صَلَّى اللهُ عليه و اله و أخو الإمام على عليه السّلام، له صحبه، كان من نسأبى قريش و كبارها، و كان سريع الجواب لا يبالى به، أتى البصره و الكوفه و الشام و له دار بالمدينه، مات فى ولايه معاويه. تاريخ مدينه دمشق: ١٢/٤١، أنساب الأشراف: ص ٦٩.

٢- جابر بن سمرة: بن عمرو بن جناده بن سواءه بن عامر بن صعصعه السوائى، و هو من حلفاء بنى زهره بن كلاب، و يكنى أبا عبد الله، نزل الكوفه. روى عن أبيه سمرة بن عمرو. و روى عنه سماك بن حرب، و محمّد بن عبيد الله الثقفى، و الأسود بن سعيد الهمدانى و غيرهم، توفى فى الكوفه سنه ٧٣هـ. الطبقات الكبرى: ٢٤/٦، التاريخ الكبير: ١٧٠/١.

٣- الآيات: ٢٩-٣٢ من سوره طه.

٤- طه: ٢٤.

عليه السلام أنه لا نبي بعدى، فقال له: يا علي أتدري ما مثلك في أصحابي؟ مثل قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ في القرآن، لأنه ليس في كتاب الله عزَّ وجلَّ سورة إذا قرئت مره كانت ثلث [القرآن] (١) إلا سورة قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (٢).

[و في مشيخه الإمام شيخ الإسلام أبي الفرج عبد الرحمن بن الشيخ أبي عمر محمّد بن أحمد بن محمّد بن قدامه المقدسى الحنبلي (٣) المسماه فوائد الإخوان الجزء السادس أخرج في حديثه عند الشيخ الخامس و الخمسين]:

أخبرنا الشيخ الصالح أبو عبد الرحيم عثمان بن يوسف بن مقدم المقدسى المقرئ قراءه عليه و أنا أسمع في جمادى الآخرة سنة اثنين و ستمائة، قال: أنا أبو المعالي عبد الله بن عبد الرحمن بن أحمد بن علي السلمى قراءه عليه و أنا أسمع، قال: أنا أبو القاسم علي بن إبراهيم بن العباس الحسنى بدمشق، قال: أنا أبو الحسين محمّد بن عبد الرحمن بن عثمان التميمي، قال:

أنا القاضي أبو بكر يوسف بن القاسم الميانجى، قال: أنا أبو يعلى أحمد بن علي الموصلى، ثنا سعيد بن مطرف الباهلى، ثنا يوسف بن يعقوب -يعنى الماجشون- عن ابن المنكدر، عن سعيد بن المسيب، عن عامر بن سعد، عن أبيه أنه قال: سمعت النبي صلّى الله عليه و اله يقول لعلي عليه السلام: «أنت منى بمنزله هارون من موسى إلا أنه ليس معى نبي».

قال سعيد: فأجبت أن أسأل بذلك سعدا فلقيته، فذكرت له ما ذكر عامر فقلت له، فقال: نعم سمعته، فقلت له: أنت سمعته؟ فأدخل يديه فى أذنيه قال: نعم و إلا فأسكتنا (٤).

[و روى الحديث أبو يعلى الموصلى فى مسنده عند الحديث عن سند

ص: ٣٠٧

١- هنا سقط لكلمه القرآن من الروايه.

٢- أمالى الشيخ أبى حفص عمر بن أحمد بن شاهين: (مخطوط)، المكتبه الظاهريه بدمشق.

٣- تمّت ترجمته فى الجزء الأول من الكتاب.

٤- فوائد الإخوان: الجزء السادس (مخطوط)، المكتبه الظاهريه بدمشق.

سعد بن أبي وقاص قال:]

حدّثنا سعيد بن مطرف الباهلي (١)، نا يوسف بن يعقوب (٢)، عن ابن المنكدر، عن سعيد بن المسيب، عن عامر بن سعد، عن أبيه أنّه قال: سمعت رسول الله صلّى الله عليه و اله يقول لعلّي: «أنت منى بمنزله هارون من موسى إلا- أنّه ليس معي نبي» قال سعيد: فأحببت أن أشافه بذلك سعدا فلقيته فذكرت له ما ذكر لي عامر، فقلت له، فقال: نعم سمعته، فقلت: أنت سمعته؟ فأدخل إصبعيه في أذنيه فقال: نعم و إلا فأسكتنا (٣).

[و في أمالي القاضي أبي عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي (٤) قال:]

حدّثنا الحسين بن علي الصدائي (٥)، قال: ثنا علي بن ذكوان القشيري، قال: ثنا عبد العزيز الماجشون، عن محمّد بن المنكدر، عن سعيد بن المسيب،

ص: ٣٠٨

١- سعيد بن مطرف الباهلي: أبو كثير. روى عن أهل المدينة و منهم يوسف بن يعقوب، و ابن أبي سلمه الماجشون. و يروى عنه أبو يعلى الموصلي، مستقيم الحديث. الثقات: ٢٧١/٨، تهذيب الكمال: ٤٨٠/٣٢.

٢- يوسف بن يعقوب: ابن أبي سلمه الماجشون، أبو سلمه. روى عن محمّد بن المنكدر، و وهب بن كيسان، و صالح بن إبراهيم، و الزهري. و روى عنه إبراهيم بن حمزه الزبيدي، و مسدد، و عبيد الله بن عمر القواريري و غيرهم، ثقة، مات سنة ١٨٣ هـ. الجرح و التعديل: ٣٣٤/٩.

٣- مسند أبي يعلى الموصلي: ٨٦/٢-٨٧.

٤- القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي: روى عن محمّد بن عبد الملك بن زنجويه، و محمّد بن منصور الطوسي، و أبي حاتم الأزدي، و عمر بن محمّد الأسدي، و أبي السائب و غيرهم. و روى عنه أبو عمر عبد الواحد بن محمّد الفارسي، و أبو محمّد بن عبد الله بن عبيد الله البيهقي، و الحاكم أبو عبد الله النيسابوري. تهذيب الكمال: ٣٣٨/٩، ذيل تاريخ بغداد: ٢٣/١.

٥- الحسين بن علي الصدائي: روى عن أبيه، و عن عبد الله بن أبي بكر المقدمي، و محمّد بن إسماعيل الضبي، و الحكم بن الجارود، و حماد بن الوليد الأزدي، و الأوزاعي، و يعقوب الحضرمي. و روى عنه علي بن الحسين بن الجنيد، و عبد الله بن ناجيه و غيرهم، مات سنة ٢٤٨ هـ. الكامل: ١٣/٦، تاريخ بغداد: ٦٧/٨.

عن عامر بن سعد، عن أبيه، قال: سمعت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ لَعَلِي: «أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس معي نبي». قال سعيد: فأحببت أن أشافه بذلك سعدا، فلقيته و ذكرت له ما ذكر لي عنه، فقال: نعم سمعته، قلت:

أنت سمعته؟ فوضع إصبعيه في أذنيه قال: نعم و إلا فأسكتنا (١).

[و أخرج الحديث نفسه في الجزء الثالث القاضى المحاملى، عن على بن مسلم، عن يوسف بن يعقوب الماجشون، عن محمد بن المنكدر بالإسناد نفسه و اللفظ نفسه] (٢)، حدّثنا محمد بن منصور، قال: ثنا يعقوب بن إبراهيم، قال:

ثنا أبى، عن ابن إسحاق، قال: حدّثني محمّد بن طلحة بن يزيد بن ركانه، عن إبراهيم بن سعد بن أبى وقاص، عن أبىه أنه سمع النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ لَعَلِي هَذِهِ الْمَقَالَةُ حِينَ اسْتَخْلَفَهُ: «ألا ترضى يا على أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى؟ إلا أنه لا نبي بعدى» (٣).

[و فى مسند عبد الرزاق الصنعاني قال]: أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتاده و على بن زيد بن جدعان، عن أبى المسيب، قال: حدّثني ابن سعد بن أبى وقاص حديثا عن أبىه، قال: فدخلت على سعد فقلت: حدّثنا عنك حديثا حين استخلف النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْمَدِينَةَ، فغضب سعد فقال: من حدّثك به؟ فكرهت أن أخبره بابه فيغضب عليه، ثم قال: إنّ رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ خَرَجَ فِي غَزْوِهِ تَبُوكَ فَاسْتَخْلَفَ عَلِيًّا عَلَيْهِ الْمَدِينَةَ، فَقَالَ عَلِيٌّ: «يا رسول الله ما كنت أحبّ أن تخرج مخرجا إلا و أنا معك» قال: فقال له النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: «أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى؟ غير أنه لا نبي بعدى» (٤).

ص: ٣٠٩

١- أمالى أبى عبد الله المحاملى: رواه بسند آخر عن سعد بلفظ الحديث نفسه: ص ٢٠٩.

٢- أمالى أبى عبد الله المحاملى: ص ٢٥١، الجزء الثالث، رواه بسند آخر عن عائشه بنت سعد بن أبى وقاص بلفظ الحديث نفسه.

٣- أمالى أبى عبد الله المحاملى: الجزء الرابع (مخطوط)، المكتبة الظاهرية. و فى المطبوع اختلاف فى السند عن المخطوط. أمالى المحاملى: ص ٢٥١، ٢٠٩.

٤- مسند عبد الرزاق الصنعاني: ٢٢٦/١١.

[و ذكر أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم بن كثير الدورقي (1) في مسند سعد ابن أبي وقاص حديث المنزله بأسانيد مختلفه عن سعد].

و أخرجه في الجزء الأول قال: حدّثني حجاج بن محمّد (2)، أخبرني شعبه، عن الحكم، عن مصعب بن سعد، عن سعد، (الحديث).

حدّثنا أبو داود، ثنا شعبه، عن الحكم، عن مصعب، عن سعد قال:

خلف رسول الله صلّى الله عليه و اله على بن أبي طالب في غزوه تبوك، فذكر حديث المنزله (3).

و أخرج حديث المنزله في الجزء الثاني أيضا عن يوسف بن بهلول (4)، عن عبد الله بن إدريس، عن محمّد بن إسحاق، عن محمّد بن طلحه بن يزيد ابن ركانه، عن إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص أنّه سمع أباه سعد بن أبي وقاص يقول: (الحديث) (5).

ص: ٣١٠

١- أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم بن كثير الدورقي: روى عن محمّد بن كثير الصنعاني، و على بن الحسن بن شقيق، و العباس بن عبد الله، و مؤمّل بن إسماعيل، و أبو داود الطيالسي، و القاسم بن سلام و غيرهم. و روى عنه أبو عبد الرحمن، و أحمد بن عثمان، و مسدّد بن قطن بن إبراهيم، مات سنة ٢٤٦ هـ. الجرح و التعديل: ٩٦/١، ذيل تاريخ بغداد: ٧٤/٣.

٢- حجاج بن محمّد: الأعور المصيصي و أصله ترمذي، مولى سليمان بن مجالد مولى أبي جعفر الهاشمي. روى عن ابن جريج، و شعبه. و روى عنه على بن حسن النسائي، و أحمد ابن سليمان، و مخلد، و مسعود بن خلف، و زهير بن حرب، و محمّد بن إسماعيل، و أحمد ابن إبراهيم الدورقي، ثقة، مات سنة ٢٠٦ هـ. ضعفاء العقيلي: ٢٢٤/٤.

٣- مسند سعد بن أبي وقاص: ص ١٠٣.

٤- يوسف بن بهلول: التميمي كوفي. روى عن عبد الله بن إدريس، و عبده بن سليمان، و شريك، و جابر بن نوح، و أبي معاوية الضرير. و روى عنه أبو زرعه، و أحمد بن منصور، و محمّد بن المهلب، و ابن أبي خيثمه، و محمّد بن إسحاق الصنعاني و غيرهم، ثقة، مات سنة ٢١٨ هـ. الجرح و التعديل: ٢٢٠/٩. أسد الغابه: ٣٧٩/٤.

٥- مسند سعد بن أبي وقاص: ص ١٣٩.

و أخرجه أيضا في الجزء الثالث عن أبي ظفر عبد السلام بن مطهر (١)، عن جعفر بن سليمان، عن حرب بن شداد، عن قتاده، عن سعيد بن المسيب، عن سعد بن أبي وقاص، قال: لما غزا رسول الله صلى الله عليه و اله غزوه تبوك خلف عليا بالمدينه فقالوا فيه: مله و كره صحبته... إلى آخر الحديث.

و كذلك أخرجه عن أبي داود، عن شعبه، عن علي بن زيد، قال:

سمعت سعيد بن المسيب قال: قلت لسعد بن أبي وقاص: إن فيك حدّه، حدّثني بقول النبي صلى الله عليه و اله في علي، قال: نعم، قال رسول الله صلى الله عليه و اله في علي: «أنت منى بمنزله هارون من موسى».

و أخرجه أيضا عن موسى بن إسماعيل المنقري (٢)، عن حمّاد بن مسلمه، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، قال: قلت لسعد بن أبي وقاص: إنني أريد أن [٣] أسألك عن شيء و إنني أهابك، قال: فقال: لا يا ابن أخي إذا علمت أنّ عندي علما فاسألني عنه و لا تهابني، فقلت: قول رسول الله صلى الله عليه و اله لعلي في غزوه تبوك... الحديث (٤).

[و نقل الحافظ أبو عبد الله الصوري (٥) حديث المنزله بأسانيد مختلفه

ص: ٣١١

١- أبو ظفر: عبد السلام بن مطهر بن حسام المصك الأزدي البصري. روى عن سليمان بن المغيرة، و جعفر بن سليمان، و شعبه، و عمر بن علي، و جرير بن حازم. و روى عنه إبراهيم ابن محمّد، و أبو عبد الرحمن، و أبو زرعه، و الفضل بن الحباب الجمحي، صدوق. التاريخ الكبير: ٦٧/٦، الجرح و التعديل: ٤٨/٦.

٢- موسى بن إسماعيل المنقري: التبوذكي الحافظ، أبو سلمه مولا هم، بصري ثقة. روى حديثا واحدا عن شعبه، و سمع من حمّاد بن سلمه تصانيفه، و من جرير بن حازم و يزيد ابن إبراهيم التستري و طبقتهم. و روى عنه الذهيلي، و أبو حاتم، و البخاري، و أبو داود، و أحمد بن أبي خيثم و خلق كثير، مات سنة ٢٢٣ هـ. تذكره الحفاظ: ٣٩٤/١.

٣- زياده يتطلبها السياق.

٤- مسند سعد بن أبي وقاص: ص ١٧٤-١٧٧.

٥- أبو عبد الله الصوري: هو محمّد بن عبد الله بن علي بن عبد الله الصوري. روى عن أبي الحسن بن مخلد، و أبو الحسين بن جميع بصيدا، و عبد الغني بن سعيد المصري. و روى

مرفوعاً عن سعد بن أبي وقاصٍ ممّا انتخبه من حديث أبي عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن عبد الرحمن العلوي قال:

حدّثنا محمد بن عبد المطلب الشيباني، ثنا أبو جعفر محمد بن جرير الطبري إملاءً، و محمد بن محمد بن سليمان الباغندي، قالاً: ثنا هارون بن حاتم المقرئ، ثنا عبد السلام بن حرب بن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، عن سعد، قال: سمعت النبي صلّى الله عليه و اله يقول لعلي: «أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنّه لا نبي بعدي».

أخبرنا أحمد بن محمد البغدادي، ثنا عبد الله بن سليمان، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا شعبه، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، عن سعد، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه و اله... حديث المنزلة.

أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن علي بن الحسن البجلي، ثنا أبو جعفر محمد بن الحسين بن حفص الخثعمي، ثنا إسماعيل بن موسى و عباد بن يعقوب، قالاً: ثنا إبراهيم بن محمد الأسلمي، عن صفوان بن مسلم، عن سعيد بن المسيب، عن سعد بن أبي وقاص، قال: سمعت أذناي و أبصرت عيناي رسول الله صلّى الله عليه و اله يقول لعلي: «أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى؟ إلا أنّه لا نبي بعدي» (١).

[و في علل الحديث للدارقطني]:

سئل عن حديث سعيد بن المسيب، عن سعد، عن النبي صلّى الله عليه و اله قال لعلي:

«أنت مني بمنزلة هارون من موسى».

ص: ٣١٢

١- انتخاب الحافظ أبي عبد الله الصوري من أحاديث أبي عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن عبد الرحمن العلوي: (مخطوط)، المكتبة الظاهرية.

ففضّل القول في جوابه من عدّه طرق و قال: هو حديث يرويه قتاده، و عليّ ابن زيد بن جدعان (١)، و محمّد بن المنكدر (٢)، و صفوان بن سليم (٣)، و محمّد بن صفوان الجمحي (٤)، و يحيى بن سعيد الأنصاري، عن سعيد بن المسيب - و قيل عن الزهري - عن سعيد بن المسيب، و روى عن عليّ بن الحسين بن عليّ، عن سعيد بن المسيب، عن سعد. و هو حديث صحيح سمعه سعيد بن المسيب، عن سعد (٥).

و سئل عن حديث عبد الرحمن بن البيهاني (٦)، عن سعد، عن النبي صلّى الله عليه و اله

ص: ٣١٣

١- عليّ بن زيد بن جدعان: من ولد عبد الله بن جدعان القرشي التميمي، ولد أعمى، كثير الحديث. روى عن سعيد بن المسيب، و عمر بن عبد العزيز، و المغيرة بن أبي برزة، و يوسف ابن سعد. و روى عنه إسماعيل بن إبراهيم الأسدّي، و عليّ بن سالم، و عثمان بن عثمان، و سفیان بن عيينه، و محمّد بن عبد الرحمن المخزومي، و سليمان بن المغيرة و غيرهم. التاريخ الكبير: ١٧٥/٨، الطبقات الكبرى: ٢٥٢/٧.

٢- محمّد بن المنكدر: ابن عبد الله بن الهدير، قرشي، تميمي، مدني، أبو بكر. روى عن جابر بن عبد الله، و ابن الزبير، و عمه ربيعة. و روى عنه الثوري، و شعبه، و عمر بن دينار، و عبد الله السري، و أسامه ابن زيد الليثي. التاريخ الكبير: ٢٢٠/١.

٣- صفوان بن سليم: مولى حميد بن عبد الرحمن بن عوف، أبو عبد الله. روى عن أنس بن مالك، و أبي سلمه بن عبد الرحمن، و حميد بن عبد الرحمن، و عطاء بن يسار، و عبد الرحمن بن أبي سعيد. و روى عنه الثوري، و مالك، و زياد بن سعد، و ابن عيينه، ثقة من العبّاد الصالحين. الجرح و التعديل: ٤٢٣/٤.

٤- محمّد بن صفوان الجمحي: المدني، قاضي المدينة أيام هشام، روى عن سعيد بن المسيب، و هشام بن عروه. و روى عنه مالك، و الداروردي، و محمّد بن عمرو بن علقمة. التاريخ الكبير: ١١٥/١، تهذيب التهذيب: ٢٠٥/٩.

٥- علل الحديث: ٣٧٤/٤.

٦- عبد الرحمن البيهاني: من ربيعة من أحماس عمر بن الخطاب، كان من الأبناء الذين كانوا باليمن و كان ينزل نجران، سمع ابن عمر، و سعد. و روى عنه سماك بن الفضل، و زيد بن أسلم، و يزيد بن طلق و غيرهم، توفي في ولايته الوليد بن عبد الملك. الطبقات الكبرى: ٥٣٦/٥، التاريخ الكبير: ٢٦٣/٥.

قوله لعلی: «أنت منى بمنزله هارون من موسى»، فقال: يرويه الأجلح، عن عبد الله، عن حبيب بن أبي ثابت (١)، عن ابن البيلماني، عن سعد، حدث به الأجلح، و اختلف عنه، فقال مسلم بن سلام (٢): عنه عن الأجلح.

و قال سهل بن خالد (٣): عن أبي بكر بن عياش، عن يحيى بن سعيد، عن ابن البيلماني، عن سعد، و وهم، و الصواب حديث أجلح عن حبيب. و أما حديث يحيى فإتما يرويه عن سعيد بن المسيب، قال ذلك عبد السلام بن حرب (٤) عن يحيى. و قال أسامه بن حفص، عن يحيى، عن سعيد، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن سعد، و قول عبد السلام أشبه بالصواب (٥).

[و روى الحديث حسام الدين المتقى الهندي فى منهج العمال فى سنن الأقوال]: «أنت منى بمنزله هارون من موسى إلا أنه لا نبي من بعدى».

و رواه مسلم (٦)، و الترمذى (٧)، عن سعد، عن جابر:

ص: ٣١٤

١- عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت: و اسم أبي ثابت قيس. روى عن عطاء، و طاووس، و الشعبي، و أبي جعفر محمد بن علي، و القاسم بن أبي بزة، و إياس بن معاوية، و سعيد بن جبيرة. و روى عنه وكيع، و أبو أحمد الزبيدي، و أبو نعيم، و ابن المبارك، ثقته. الجرح و التعديل: ٣٧/٥.

٢- مسلم بن سلام الحنفى: أبو عبد الملك، قليل الرواية. روى عن علي بن طلق. و روى عنه عيسى بن حطان. الجرح و التعديل: ١٨٥/٨.

٣- سهل بن خالد المقرئ: أبو خدش، من أهل الرى. يروى عن أبي بكر بن عياش. و روى عنه أهل بلده. الثقات: ٢٩٣/٨.

٤- عبد السلام بن حرب: الملائى، و يكنى أبا بكر. روى عن أيوب، و يونس بن عبيد، و أبي خالد الدالانى. و روى عنه الفضل بن دكين، و مالك بن إسماعيل، و أبو نعيم، و محمد بن سعيد بن الأصبهانى، صدوق، ثقته، متقن الحديث، توفى بالكوفة سنة ١٨٧ هـ. الطبقات الكبرى: ٣٨٧/٦، الجرح و التعديل: ٤٧/٦.

٥- علل الحديث: ٣٨٠/٤.

٦- صحيح مسلم: ١٢٠/٧.

٧- سنن الترمذى: ٣٠٤/٥.

«يا على أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى إلا أنه ليس بعدى نبي؟» عن سعد (١).

[و فى مسند أبى يعلى الموصلى عند الحديث عن مسند سعد بن أبى وقاص قال]:

حدّثنا أبو خيثمه، نا سليمان بن داود الهاشمى (٢)، نا يوسف بن الماجشون، أخبرنى محمّد بن المنكدر، عن سعيد بن المسيب، عن عامر بن سعد، عن أبىه سعد: أنّ رسول الله صلّى الله عليه و اله قال لعلّى... الحديث.

حدّثنا زهير، نا يعقوب بن إبراهيم (٣)، نا أبى، عن ابن أبى إسحاق (٤)، حدّثنى محمّد بن طلحه بن يزيد بن ركانه، عن إبراهيم بن سعد (٥) بن أبى وقاص، عن أبىه أنه سمع رسول الله صلّى الله عليه و اله قال لعلّى... الحديث.

ص: ٣١٥

١- منهج العمّال فى سنن الأقوال: (مخطوط)، مكتبة خدابخش فى الهند، ذكر أيضا فى: كنز العمّال: ١٦٧/٩، ٧٢٤/٥.

٢- سليمان بن داود الهاشمى: هو ابن داود بن على بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، أبو أيوب، ثقة، صدوق، سكن بغداد. روى عن إبراهيم بن سعد، و عبد الرحمن بن أبى الزناد، و إسماعيل بن جعفر. و روى عنه محمّد بن مسلم، و محمّد بن يحيى، و يحيى بن عمر، و ابن أبى خيثمه. الجرح و التعديل: ١١٣/٤.

٣- يعقوب بن إبراهيم: ابن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى و يكنى أبا يوسف، ثقة، مأمون. يروى عن أبىه المغازى و غيره، و سمع منه البغداديون، توفى سنة ٢٠٨ هـ. الطبقات الكبرى: ٣٤٣/٧.

٤- ابن أبى إسحاق: هو يونس السيعى و يكنى أبا إسرائيل، ثقة. روى عن عامه رجال أبىه، و منهم: آدم بن على العجلي، و آدم بن سليمان، و بهدل الشيبانى. و روى عنه النضر بن شهيل، و صالح بن رويبه، و ابن نمير، و محمّد بن يوسف، و أبو نعيم و غيرهم. الطبقات الكبرى: ٣٤٣/٦، التاريخ الكبير: ١٤٩/٢.

٥- إبراهيم بن سعد بن أبى وقاص: ابن أهيب بن عبد المناف بن زهره من بكر بن وائل، مدنى، ثقة، تابعى. روى عن على، و أسامه، و أبىه، و خزيمه بن ثابت. و روى عنه حبيب بن أبى ثابت، و عكرمه بن خالد، و سعيد بن المسيب و غيرهم. تاريخ مدینه دمشق: ١٤٧/٤٢، تهذيب الكمال: ٩٤/٢.

و فى مسند على: حدّثنا عبيد الله، نا غندور، نا شعبه، عن الحكم، عن مصعب بن سعد بن أبى وقاص، قال: خلف رسول الله صلى الله عليه و اله على بن أبى طالب فى غزوه تبوك فقال: «يا رسول الله تخلفنى بالنساء و الصبيان؟ قال: أما ترى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى؟ غير أنه لا نبى بعدى» (١).

[و أخرج الحديث بالسند نفسه أبو بكر بن أبى شيبه فى مصنّفه مرفوعا عن مصعب و إبراهيم ابنى سعد بن أبى وقاص (٢)].

[و فى كتاب سير السلف للحافظ إسماعيل بن محمّد بن الفضل الطلحى الأصبهانى] أخرج عند ذكر الإمام أبى الحسن أمير المؤمنين قال:

أخبرنا عبد الرحمن بن إسماعيل الصابونى، أنا الفاجر بن محمّد الفارسى، نا محمّد بن عيسى بن عمرويه، نا إبراهيم بن محمّد بن سفيان، نا مسلم بن الحجاج، نا يحيى بن يحيى و أبو جعفر محمّد بن الصباح، و عبيد الله القواريرى، و سريح بن يونس كلهم، عن يوسف الماجشون، نا محمّد بن المنكدر، عن سعيد بن المسيب، عن عامر بن سعد بن أبى وقاص، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و اله لعلّى: «أنت منى بمنزله هارون من موسى غير أنه لا نبى بعدى» (٣).

[و فى مناقب الخلفاء لجلال الدين السيوطى (٤)]:

أخرج الشيخان (٥)، عن سعد بن أبى وقاص أنّ رسول الله صلى الله عليه و اله خلف

ص: ٣١٤

١- مسند أبى يعلى الموصلى: ٢٨٥/١.

٢- المصنف: ٣٦٦/٦.

٣- سير السلف: (مخطوط)، مكتبه جامعه على كر فى الهند.

٤- هو عبد الرحمن بن أبى بكر بن محمّد بن سابق الدين السيوطى، جلال الدين، من مدينه أسىوط المصريه، حافظ للحديث، مؤرّخ، أديب، نشأ فى القاهره، و لما بلغ الأربعين اعتزل الناس إلى التّأليف توفى سنة ٩١١ هـ. الأعلام: ٣٠٠/٣.

٥- الشيخان: مسلم و البخارى. صحيح البخارى: ٢٠٨/٤، صحيح مسلم: ١٢٠/٧.

عليًا في غزوه تبوك فقال: «يا رسول الله أ تخلفني في النساء و الصبيان؟» فقال: «أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى؟ غير أنه لا نبي بعدى (١)».

[و أخرج أبو عبد الله محمد بن أبي نصر فتوح بن عبد الله بن حميد الأزدي الحميدي الأندلسي في]:

مسند سعد بن أبي وقاص الثامن: عن مصعب بن سعد بن أبي وقاص من روايه الحكم بن عتيبه، عن أبيه، قال: خلف رسول الله صلى الله عليه و اله على بن أبي طالب في غزوه تبوك فقال: «يا رسول الله أ تخلفني في النساء و الصبيان؟» فقال: «أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى؟ غير أنه لا نبي بعدى».

و هو المتفق عليه منهما في روايه إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه و ليس في حديثه: «غير أنه لا نبي بعدى»، و هو في أفراد مسلم في روايه سعيد بن المسيب، عن عامر بن سعد، عن سعد... الخ (٢).

[و روى أبو الفضائل الحسن بن محمد بن الحسن الصنعاني في (مشارك الأنوار النبويه من صحاح الأخبار المصطفيه):

من طريق سعد بن أبي وقاص مرفوعا: «يا على أنت منى بمنزله هارون من موسى، إلا أنه لا نبي بعدى»، عن مسلم.

و ذكره أيضا نقلا عن الشيخين من طريق سعد بلفظ: غير أنه لا نبي بعدى، و زاد: قاله لعلى عند خروجه إلى غزوه تبوك (٣).

[و روى إسماعيل بن محمد بن جراح العجلوني الشافعي في الفيض الجارى] و قال في حديث المنزله لدى قوله صلى الله عليه و اله: «أما ترضى أن تكون منى

ص: ٣١٧

١- مناقب الخلفاء المطبوع باسم تاريخ الخلفاء: ص ١٦٨.

٢- الجمع بين الصحيحين: (مخطوط)، مكتبة جامعه على كر في الهند.

٣- مشارق الأنوار النبويه من صحاح الأخبار المصطفيه: (مخطوط)، المكتبة الناصريه في الهند.

بمنزله هارون من موسى؟»: و زاد سعيد بن المسيّب عن سعد بن أبي وقاص، قال علي: «رضيت..رضيت».

[أيضا أخرجه أحمد بهذا المعنى] (١).

و لابن سعد من حديث البراء و زيد بن أرقم في نحو هذه القصّة قال: «بلى يا رسول الله»، قال: فإنّه كذلك.

و في أوّل حديثهما أنه صلّى الله عليه و اله قال لعلي: لا- بدّ أن أقيم أو تقيم، فأقام علي، فسمع ناسا يقولون خلفه لشيء كرهه منه، فذكر ذلك، فقال: الحديث و إسناده قوى (٢).

[و خرّج الحافظ أبو بكر أحمد بن علي الأصبهاني (٣) في العوالي الصحاح من أصول أبي زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمّد بن يحيى المزكي النيسابوري حديث المنزله فقال:]

أخبرنا أبو محمّد عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم (٤)، ثنا أحمد بن محمّد ابن عيسى القاضي و أحمد بن إسحاق الصلال، قال: ثنا مسدّد، ثنا يحيى بن سعيد، عن شعبه، عن الحكم، عن مصعب بن سعد، عن سعد أنّ رسول

ص: ٣١٨

١- الفيض الجارى: (مخطوط)، مسند أحمد بن حنبل: ١٧٩، ١٧٧، ١٧٥، ١٧٣، ١٧٠/١، ٣٣١، ١٨٢، و ٣٢/٣.

٢- الفيض الجارى: (مخطوط)، المكتبة الظاهرية.

٣- أبو بكر أحمد بن علي الأصبهاني: نزيل نيسابور ثقه. روى عن محمّد بن أحمد السرخي، و محمّد بن محمّد بن إسحاق الحافظ، و زكريا بن يحيى الساجي و غيرهم. و روى عنه إسماعيل بن إبراهيم الهذلي، و محمّد بن علي المرورودي، و أبو بكر الصفار، و أبو صالح المؤذن، مات سنة ٤٢٨ هـ. تاريخ مدينة دمشق: ٣١٥/٦.

٤- أبو محمّد عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم بن عبد العزيز: البغوي الخراساني ابن عم أبي القاسم البغوي، مسند بغداد. روى عن محمّد بن الجهم السمرى، و جعفر الصائغ، و أحمد ابن القاسم البزاز، و ابن أبي العوام. و روى عنه أبو بكر ابن مردويه، و الحسن بن أحمد بن إبراهيم، و علي بن أحمد بن محمّد بن الفضل. أسد الغابه: ٢٢١/٢، تذكره الحفاظ: ٨٨٩/٣.

اللّٰهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ خَرَجَ إِلَى تَبُوكَ وَاسْتَخْلَفَ عَلَيْنَا، فَقَالَ: «يَا رَسُولَ اللّٰهِ تَخَلَّفَنِي فِي النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ؟» فَقَالَ: «أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ بَعْدِي نَبِيٌّ؟» (١).

[و نقل الحديث في مشيخه القاضي ضياء الدين دانيال، تخريج محمد بن محمد بن الحسين بن عبدك الكنجي قال:]

حديث المنزلة: أخرجه عن شيخه أبي يعقوب يوسف بن محمود الشاوي، عن أبي طاهر أحمد بن محمد السلفي الحافظ، عن أبي عبد الله القاسم بن الفضل الثقفي، عن أبي زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد المزكي، عن أبي محمد عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم، عن أحمد بن محمد بن عيسى القاضي و أحمد بن إسحاق الورّاق كلاهما، عن مسدد، عن يحيى، عن شعبه، عن الحكم بن مصعب، عن سعيد، عن سعد (٢) [الحديث] (٣).

[و أخرج الحافظ أبو القاسم تمام بن محمد بن عبد الله الرازي (٤) في فوائده فقال:]

أخبرنا أبو يعقوب الأذري (٥)، ثنا أحمد بن عمرو بن عبد الخالق،

ص: ٣١٩

١- العوالي الصحاح من أصول أبي زكريا: الجزء الخامس (مخطوط)، المكتبة الظاهرية.

٢- مشيخه القاضي ضياء الدين دانيال: (مخطوط)، المكتبة الظاهرية.

٣- زياده يتطلبها السياق.

٤- أبو القاسم تمام بن محمد بن عبد الله الرازي: روى عن محمد بن إبراهيم النيسابوري، وخيثمه ابن سليمان، و محمد بن سعد بن عبدان البغدادي و غيرهم. روى عنه أحمد بن محمد العتيقي، و عبد العزيز بن أحمد الكتاني، و علي بن الحسين بن أحمد الدمشقي و غيرهم. تاريخ مدينه دمشق: ٢/٢٢٣، تاريخ بغداد: ٣/٧١.

٥- أبو يعقوب الأذري: هو إسحاق بن إبراهيم بن هاشم. روى عن محمد بن عثمان الأذري، و يزيد بن عبد الصمد، و أحمد بن كثير، و سليمان بن أيوب، و يوسف بن يزيد، و يحيى بن أيوب و غيرهم. و روى عنه عبد الرحمن بن عمرو، و تمام بن محمد، و أبو العباس البردعي، و أبو عبد الرحمن السلمى و غيرهم. إكمال الكمال: ١/١٣٧، تاريخ مدينه دمشق: ٤/١٩٨.

ثنا بشر بن هلال الصوّاف، ثنا جعفر بن سليمان الضبيعي، ثنا حرب بن شدّاد، عن قتاده، عن سعيد بن المسيب، عن سعد، أنّ النبي صَلَّى الله عليه و اله قال لعلي عليه السّلام: «أما ترضى أن تكون منّي بمنزله هارون من موسى؟ إلا أنّه لا نبي بعدي» (١).

[و في أمالي أبي محمّد بن عبد الله بن محمّد بن هزار مرد الصريفيّ نقل حديث المنزله فقال]:

حدّثنا أبو طاهر المخلص (٢)، ثنا يحيى بن محمّد بن صاعد، ثنا محمّد بن يحيى بن عبد الكريم الأزدي، ثنا عبد الله بن داود، ثنا سعيد بن أبي عروبه، عن قتاده، عن سعيد بن المسيب، عن سعد بن أبي وقاص، قال: قال رسول الله صَلَّى الله عليه و اله لعلي: «أنت منّي بمنزله هارون من موسى» (٣).

[و أخرج الحديث بالسند نفسه بدءا بيحيى بن محمّد بن صاعد، مرفوعا عن سعد، أبو طاهر محمّد بن عبد الرحمن البراز الذهبي المخلص في فوائده (٤)، و الحافظ أبو الفتح محمّد بن أحمد بن أبي فارس في الفوائد المنتقاه من الغرائب العوالي] (٥).

[و في الفوائد المخرجه من أصول مسموعات الشيخ أبي عثمان سعيد ابن محمّد بن أحمد بن محمّد بن جعفر النجيري، أخرج الشيخ أبو سعد سعيد ابن محمّد الشعبي حديث المنزله فقال]:

ص: ٣٢٠

١- فوائد أبي القاسم تمام بن محمّد بن عبد الله الرازي: (مخطوط)، المكتبه الظاهريه.

٢- أبو طاهر المخلص: هو محمّد بن عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن بن زكريا. سمع عبد الله بن محمّد البغوي، و أبا بكر بن أبي داود، و يحيى بن صاعد، و أحمد بن سليمان الطوسي. و روى عنه البرقاني، و الأزهرى، و أبو محمّد الخلال، كان شيخا صالحا، مات سنه ٣٩٣ هـ. تاريخ بغداد: ١٢٤/٣.

٣- أمالي أبي محمّد بن عبد الله الصريفيّ: (مخطوط)، المكتبه الظاهريه.

٤- فوائد أبي طاهر محمّد بن عبد الرحمن البراز الذهبي المخلص: (مخطوط)، المكتبه الظاهريه.

٥- الفوائد المنتقاه الغرائب العوالي: تخريج الحافظ أبي الفتح محمّد بن أحمد بن أبي فارس: (مخطوط)، المكتبه الظاهريه.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أبي إسحاق بسرخس، ثنا محمد بن عبد الرحمن الفقيه، نا أبو قلابه، قال: سمعت أبا حفص الصيرفي قال: قال عبد الرحمن بن مهدي (١): هاتوا عن سعد في هذا حديثا صحيحا، فجعلت أحدث عن فلان بن فلان فينكر، فقلت: ثنا محمد بن جعفر بن سعيد القطان، قال: ثنا شعبه، عن الحكم، عن مصعب بن سعد أن النبي صلى الله عليه و اله قال لعلي عليه السلام في غزوه تبوك: «أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى؟ إلا أنه لا نبي بعدي»، فكانما ألقمته حجرا (٢).

[و روى حديث المنزله أبو بكر أحمد بن محمد بن موسى بن خالد بن كثير بن إبراهيم العنبري المعروف بالملحمي في مجلسه قال]:

حدّثنا أبو خليفه (٣)، ثنا أبو الوليد الطيالسي، ثنا يوسف بن الماجشون، حدّثنا ابن المنكدر، عن سعيد بن المسيب، عن عامر بن سعد، عن سعد أن النبي صلى الله عليه و اله

قال لعلي: «أنت منى بمنزله هارون من موسى» (٤).

[و أخرج حديث المنزله أبو العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران الثقفي السراج (٥) في حديثه قال]:

ص: ٣٢١

١- عبد الرحمن بن مهدي: لم نحصل له على ترجمه و افيه سوى أنه روى عن مبارك مولى صباح المدائني، و سفيان. و روى عنه أبو بكر بن الأسود، و أبو موسى الزمن، و محمد بن المثنى. تاريخ مدينة دمشق: ١٦/٥٣.

٢- الفوائد المخرجه من أصول مسموعات أبي عثمان سعيد بن محمد النجيري: انتخبها الشيخ أبو سعد سعيد بن محمد الشيعبي: (مخطوط)، المكتبه الظاهرية.

٣- أبو خليفه: هو الفضل بن الحباب بن محمّد بن شعيب بن صخر الجمحي البصري المحدث الحنفي، له مجموعه من التصانيف. روى عن سليمان بن حرب، و أبي أيوب البصري. تهذيب التهذيب: ٥٦/٤، هديه العارفين: ٨١٩/١.

٤- مجلس أبي بكر أحمد بن محمد بن موسى بن خالد بن كثير العنبري: (مخطوط)، المكتبه الظاهرية.

٥- أبو العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران الثقفي السراج: مولى ثقيف من أهل نيسابور، ورد بغداد و أقام بها ثم رجع إلى نيسابور و استقر بها، و حديثه عند الخراسانيين منتشر،

حدّثنا زياد بن أيّوب، ثنا هاشم بن القاسم، ثنا شعبه، و حدّثنا يعقوب بن إبراهيم، ثنا غندور، ثنا شعبه، عن سعد بن إبراهيم، قال: سمعت إبراهيم بن سعد، عن سعد، عن النبي صلّى الله عليه و اله أنّه قال لعليّ:... الحديث ١.

[و أخرج أبو عبد الله محمّد بن مخلّد بن حفص الخضيب العطار الدوري ٢ في حديثه قال]:

حدّثنا عبد الله بن شبيب ٣، ثنا ذويب بن عمارة، ثنا أسامة بن حفص، عن يحيى بن سعيد، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن سعد أنّ رسول الله صلّى الله عليه و اله قال لعليّ: الحديث ٤.

ص: ٣٢٢

[و روى الطبرانى فى معجمه الكبير عند الحديث عن مسند سعد فقال]:

حدّثنا الحسين بن إسحاق التستري، و إبراهيم بن هاشم البغوى، قالنا: نا أميه بن بسطام، نا يزيد بن زريع، عن إسرائيل، عن حكم بن جبير، عن على ابن الحسين، حدّثنى سعيد بن المسيب أنّ سعد بن أبى وقاص حدّثه أنّ رسول الله صلّى الله عليه و اله قال لعلى... الحديث.

حدّثنا الحسن بن العباس الرازى (١)، نا عبد الله بن داهر الرازى، نا أبى، عن الأعمش، عن سالم بن أبى الجعد، عن أبى عبد الله الجدلى، قال:

سمعت سعدا يقول: قال رسول الله صلّى الله عليه و اله لعلى... الحديث (٢).

[و نقل القاضى المحاملى فى أماليه الحديث] و قال: حدّثنا عبد الله بن شبيب، حدّثنى ابن أبى أويس، قال: حدّثنى أخى، عن سليمان، عن بلال بن عبد الأعلى بن عبد الله بن أبى فروه، عن عائشه بنت سعد، عن أبيها سعد ابن أبى وقاص أنّ على بن أبى طالب خرج مع رسول الله صلّى الله عليه و اله حتى إذا جاء ثنيه الوداع و رسول الله صلّى الله عليه و اله يريد تبوك، و على عليه السلام يبكى و يقول: «يا رسول الله أ تخلفنى مع الخوالف؟» فقال له النبى صلّى الله عليه و اله: «ألا ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى إلا النبوه؟» (٣).

[و أخرج حديث المنزله أو أشار إليه أو ذكره كلّ من]: ابن عساكر فى (أماليه) (٤)، و عبد الغنى النابلسى فى (كنزه) عن الصحيحين (٥)، و ابن حجر

ص: ٣٢٣

١- الحسن بن عباس الرازى: مقرئ. روى عن القاسم بن محمّد المروزى، و حفص بن عمر المهرقانى، و أحمد بن سريح، و سهل بن عثمان. و روى عنه أبو سهل بن زياد، و أحمد بن محمّد القطان، و محمّد بن الحسن النقاش، و سليمان بن أحمد الطبرانى و غيرهم. علل الدارقطنى: ٣٦/٥، تاريخ بغداد: ٤١٨/٤.

٢- المعجم الكبير: ١٤٨/١.

٣- أمالى القاضى المحاملى: ص ٢٥١.

٤- أمالى ابن عساكر: (مخطوط)، المكتبه الظاهرية.

٥- كنز الحق المبين: (مخطوط)، المكتبه الظاهرية.

الهيثمي في (إتحاف إخوان الصفا)، وكرره ثانيه عن الشيخين (١)، و أبو حاتم محمد بن حبان التميمي البستي في كتابه (التاريخ) في حوادث السنه التاسعه (٢)، و الشيخ نور الدين علي بن ناصر المكي الشافعي في (تفسيره) (٣)، و الميرزا محمد البدخشي في (تحفه المحيين) أكثر من مره (٤)، و الشيخ عبد الوهاب بن عبد الواحد بن محمد الحنفي في (الرساله الواضحه) (٥)، و إبراهيم ابن عبد الرحمن بن إبراهيم المقدسي في (فضائل الصحابه) (٦)، و الحافظ أبو نعيم الأصبهاني في (أماليه) (٧)، و جلال الدين السيوطي في (مناقب الخلفاء) (٨)، و شيرويه الديلمي في (فردوس الأخبار) (٩)، و شمس الدين الكرمانى في (الكواكب الدرارى في شرح البخارى) (١٠)، و أبو الحسن علي بن عمر بن محمد بن الحسن السكرى في (حديثه) (١١).

[و عن ابن عساكر في أماليه] أو بالإسناد عن سعد بن أبي وقاص قال:

قدم معاويه في بعض حجّاته فأتاه سعد بن أبي وقاص، فذكروا عليا فقال سعد: سمعت رسول الله صلّى الله عليه و اله يقول له ثلاث خصال لئن تكون لى واحده منهن أحبّ إلى من الدنيا و ما فيها، سمعت رسول الله صلّى الله عليه و اله يقول: «من كنت مولاه

ص: ٣٢٤

١- إتحاف إخوان الصفا: (مخطوط)، مكتبه الرضا بالهند.

٢- تاريخ الخلفاء: ص ١٦٨.

٣- تفسير الشيخ نور الدين علي بن ناصر المكي الشافعي: (مخطوط)، مكتبه خدابخش في الهند.

٤- تحفه المحيين: (مخطوط)، المكتبه الناصريه في الهند.

٥- الرساله الواضحه: (مخطوط)، المكتبه الظاهريه.

٦- فضائل الصحابه: (مخطوط)، المكتبه الظاهريه.

٧- أمالي أبي نعيم الأصبهاني: (مخطوط)، المكتبه الظاهريه.

٨- مناقب الخلفاء: المطبوع بأسم تاريخ الخلفاء: ص ١٦٨.

٩- فردوس الأخبار: ٨٨/٣٠.

١٠- الكواكب الدرارى في شرح البخارى: (مخطوط)، مكتبه خدابخش في الهند.

١١- حديث أبي الحسن علي بن عمر بن محمد بن الحسن السكرى: (مخطوط)، المكتبه الظاهريه.

فعلى مولاه»، وسمعت رسول الله صلى الله عليه و اله يقول: «لأعطين الراية رجلا يحب الله و رسوله»، وسمعت رسول الله صلى الله عليه و اله يقول له: «أنت منى بمنزله هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدى».

و بالإسناد قال: حدثنى سالم مولى أبى الحسين قال: كنت جالسا مع أبى الحسين زيد بن على و معه ناس من قريش من بنى هاشم و بنى مخزوم، فأنشد زيد بن على: [البحر الطويل]

و من فضل الأقسام يوما برأيه فإن عليا فضلته المناقب

و قول رسول الله و الحقّ قوله و إن رغمت فيه الأنوف الكواذب

بأنك منى يا على معالنا كهارون من موسى أخ لى و صاحب

دعاه بيدر فاستجاب لأمره و بادر فى ذات الإله يضارب

فما زال يعلوهم به و كأنه شهاب تننى بالقوائم ثاقب

و بالإسناد قال: أمر فلان (١) سعدا فقال: ما منعك أن تسبّ أبا تراب؟ فقال: كيف أسبّه و ثلاث سمعت من رسول الله صلى الله عليه و اله يقولهن، لئن يكون لى واحده منهنّ أحبّ إلى من حمر النعم. سمعت رسول الله صلى الله عليه و اله يقول و قد خلف عليا فى أهله و خرج فى بعض مغازيه، فقال له على عليه السّلام: «أ تخلفنى مع النساء و الصبيان؟» فقال صلى الله عليه و اله: «ألا ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى؟ إلا أنه لا نبوءه بعدى».

و سمعته يقول يوم خيبر: «لأعطين الراية رجلا- يحبّ الله و رسوله، و يحبه الله و رسوله»، قال: فتناول لها الناس كلّهم، فقال: «ادعوا لى عليا»، فأتى به و هو أرمد فبصق فى عينيه و دفع الراية إليه ففتح الله عليه (٢).

ص: ٣٢٥

١- قال الأمينى: فلان هو معاوية بن أبى سفيان كما هو المنصوص عليه فى المسانيد و الصحاح، و قد كتى عنه تحفظا على كرامته و مكانته من الدين الحنيف!! (المؤلف).

٢- حديث الراية من الأحاديث المشهوره، و سيأتى ذكره إن شاء الله تعالى بأسانيد مختلفه.

و لما نزلت هذه الآية: فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَ أَبْنَاءَكُمْ... (١) دعا رسول الله صَلَّى الله عليه و اله عليًا و فاطمه و حسنا و حسينا، فقال: «اللهم هؤلاء أهلي» (٢).

[و فى] مسند سعد بن أبى وقاص تأليف الحافظ الثقة أبى عبد الله أحمد ابن إبراهيم بن كثير الدورقى [أخرج] من أحاديثه:

حدَّثنا قتيبة بن سعيد، ثنا حاتم بن إسماعيل، عن بكير بن مسمار، عن عامر بن سعد بن أبى وقاص، عن أبيه، قال: دخل سعد على رجل فقال: ما يمنعك أن تسبّ أباً فلان؟ فقال: أما ذكرت ثلاثاً قالهنّ رسول الله صَلَّى الله عليه و اله فلن أسبّه، لئن يكون لى واحده منهن أحبّ إلىّ من حمر النعم... إلى آخر الحديث بلفظ حديث المنزله، حديث الرايه، آيه المباهله (٣).

[و أخرج حديث المنزله و امتناع سعد بن أبى وقاص عن سبّ على عليه السّلام ابن الأثير فى (جامع الأصول فى أحاديث الرسول) (٤)، نقلاً عن مسلم و الترمذى (٥)، و إسماعيل العجلونى الشافعى فى (الفيض الجارى بشرح صحيح البخارى) (٦)].

[و فى حديث أبى على الحسن بن عرفه بن يزيد العبدى (٧) قال]:

ص: ٣٢٤

١- آيه المباهله سوره آل عمران: ص ٦١، و تمامها وَ نِسَاءَنَا وَ نِسَاءَكُمْ وَ أَنْفُسَنَا وَ أَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِّلُ فَنجَعِلُ لَعْنَتَ اللهِ عَلَى الكاذِبِينَ .

٢- أمالى ابن عساكر: (مخطوط).

٣- مسند سعد بن أبى وقاص: ص ٥١.

٤- جامع الأصول فى أحاديث الرسول: ٤٦٩/٩.

٥- صحيح مسلم: ١٢٠/٧، سنن الترمذى: ٣٠٢/٥.

٦- الفيض الجارى بشرح صحيح البخارى: (مخطوط).

٧- أبو على الحسن بن عرفه بن يزيد العبدى: (المؤدّب) ثقة، صدوق، من أهل بغداد. روى عن إسماعيل بن غياث، و مبارك بن سعيد، و أبى حفص الأبار، و محمّد بن محمّد الباغندى، و أبى القاسم البغوى، و يحيى بن صاعد، و القاضى المحاملى، و محمّد بن مخلد،

حدّثنا علي بن ثابت الجزري، عن بكير بن مسمار (١) -مولى عامر بن سعد- قال: سمعت عامر بن سعد يقول: قال رسول الله صَلَّى الله عليه و اله لعلی ثلاثا، لأن يكون لی واحده منهن أحبّ إلّی من حمر النعم، نزل علی رسول الله صَلَّى الله عليه و اله الوحی و أدخل علیا و فاطمه و ابنیها تحت ثوبه ثمّ قال: «اللهمّ هؤلاء أهلی و أهل بیتی».

و قال له حین خلفه فی غزاه غزاهما [و أقامه مقامه] (٢):

فقال علی: «یا رسول الله خلفتني مع النساء و الصبيان؟» فقال له رسول الله صَلَّى الله عليه و اله: «ألا ترضی أن تكون منّی بمنزله هارون من موسى؟ إلا أنه لا نبوه بعدی».

و قوله يوم خيبر: «لأعطينّ الرايه رجلا يحبّ الله و رسوله و يحبّه الله و رسوله، يفتح الله علی يديه»، فتناول المهاجرون و الأنصار لرسول الله صَلَّى الله عليه و اله ليراهم، فقال: «أين علی؟» قالوا: هو رمد، قال: «ادعوه»، فدعوه، فبصق فی عينيه، ففتح الله عزّ و جلّ علی يديه (٣).

[و أخرج الحديث نفسه بالسند نفسه أبو عبد الله محمّد بن أبي نصر فتوح الحميدى فى (الجمع بين الصحيحين) (٤)].

ص: ٣٢٧

١- بكير بن مسمار: و هو أخو مهاجر بن مسمار، مولى ابن سعد بن أبى وقاص من أهل المدينه، كنيته أبو حمد. روى عن ابن عمر، و عامر بن سعد، و عبد الله بن خراش. و روى عنه حاتم، و أبو بكر الحنفى، و عبد السلام بن حفص المدينى، و عبيد بن ميمون، مات سنه ١٥٣ هـ. الجرح و التعديل: ٤٠٣/٢، الثقات: ١٠٥/٦.

٢- زياده يتطلبها السياق.

٣- حديث أبى الحسن بن عرفه العبدى: (مخطوط) المكتبه الظاهريه.

٤- الجمع بين الصحيحين: (مخطوط).

[و روى أبو الحسن على بن عمر بن محمد بن الحسن السكري في حديثه، حديث المنزله]:

و أخرج بإسناده عن الحسن بن عرفه العبدى بالإسناد عن سعد بن أبي وقاص: سمعت رسول الله صلى الله عليه و اله يقول لعلى ثلاث خصال لئن تكون لى واحده منهن أحب إلي من الدنيا و ما فيها، سمعت رسول الله صلى الله عليه و اله يقول: «من كنت مولاه فعلى مولاه»، و سمعت رسول الله صلى الله عليه و اله يقول: «لأعطين الرايه رجلا يحب الله و رسوله»، و سمعت رسول الله صلى الله عليه و اله يقول: «أنت منى بمنزله هارون من موسى، إلا أنه لا نبي بعدي» (١).

[و فى مصنف أبى بكر بن أبى شيبة قال]:

حدّثنا أبو معاويه، عن موسى بن مسلم، عن عبد الرحمن بن سابط، عن سعد، قال: قدم معاويه فى بعض حجّاته فأتاه سعد، فذكروا عليا [فقال] (٢) منه معاويه فغضب سعد، فقال: تقول هذا الرجل، سمعت رسول الله صلى الله عليه و اله يقول له ثلاث خصال، لئن يكون لى خصله منها أحب إلي من الدنيا و ما فيها، سمعت رسول الله صلى الله عليه و اله يقول: «من كنت مولاه فعلى مولاه»، و سمعت النبي صلى الله عليه و اله يقول: «أنت منى بمنزله هارون من موسى، إلا أنه لا نبي بعدي»، و سمعت رسول الله صلى الله عليه و اله يقول: «لأعطين الرايه رجلا يحب الله و رسوله» (٣).

[و أخرج الأرزنجانى فى نزه الأبرار الحديث قائلا]:

و روى أنّ معاويه بن أبى سفيان أمر سعدا فقال له: ما يمنعك أن تسبّ أبا تراب؟ فقال: أمّا ما ذكرت ثلاثا قالهن له رسول الله صلى الله عليه و اله فلن أسبّه، لئن تكون لى واحده منهن أحب إلي من حمر النعم، سمعت رسول الله صلى الله عليه و اله يقول له و خلفه فى بعض مغازيه، فقال له على: «يا رسول الله خلفتنى مع النساء

ص: ٣٢٨

١- حديث أبى الحسن على بن عمر بن محمد بن الحسن السكري: (مخطوط)، المكتبة الظاهرية.

٢- فى الأصل: نال.

٣- المصنف لابن أبى شيبة: ٣٦٦/٦.

و الصبيان»، فقال له رسول الله صَلَّى الله عليه و اله: «أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى؟ إلا أنه لا نبؤه بعدى». و سمعته يقول يوم خيبر: «لأعطين الرايه غدا رجلا- يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله»، قال: فتطاولنا فقال: «ادعوا عليًا»، فأتى به أرمداً، فبصق في عينيه و دفع الرايه إليه ففتح. و لما نزلت هذه الآية: نَدُّعُ أَبْنَاءَنَا وَ أَبْنَاءَ كُمْ... (١)، دعا رسول الله صَلَّى الله عليه و اله عليًا و فاطمه و حسنا و حسينا فقال: «اللهم هؤلاء أهلى» (٢).

[و أخرج أبو يعلى الموصلى حديث المنزله من سعد و أم سلمه عند الحديث عن مسند أم سلمه فقال:]

حدَّثنا داود بن عمر (٣)، نا حسان بن إبراهيم، عن محمد بن سلمه بن كهيل (٤)، عن أبيه، عن المنهال، عن عامر بن سعد، عن أبيه، و عن أم سلمه أن النبي صَلَّى الله عليه و اله قال لعلى: «أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى؟ غير أنه لا نبى بعدى» (٥).

[و أخرج العقيلي فى أسماء الضعفاء (٦) الحديث نفسه فى ترجمه محمد بن سلمه بن كهيل، عن معاذ بن المثنى، عن الأزرق بن على، عن حسان بن إبراهيم].

ص: ٣٢٩

١- آل عمران: ٦١.

٢- نزه الأبرار فى الأسماء و مناقب الأخيار: (مخطوط)، مكتبه على كرفى الهند.

٣- داود بن عمر: أبو حفص، لم نحصل له على ترجمه و افيه سوى أنه حدَّث بدمشق عن عمرو بن عثمان الحمصى، و أبى سهل أحمد بن عمر الهمدانى نزىل طرطوس، و محمد ابن الحسين القاضى بجلوان، و أحمد بن محمد الزنجانى نزىل طرطوس. و روى عنه أحمد بن على الحلبي. تاريخ مدينه دمشق: ١٦٧/١٧.

٤- محمد بن سلمه بن كهيل الحضرمى. كوفى، روى عن أبيه سلمه. و روى عنه سفيان بن عيينه، و حسان بن إبراهيم الكرماني، و على بن هاشم بن بريد، و عمر بن شبيب. الطبقات الكبرى: ٣٨٠/٦، الجرح و التعديل: ٢٧٦/٧.

٥- مسند أبى يعلى الموصلى: ٣١٠/١٢.

٦- أسماء الضعفاء من رواه الحديث: ٧٩/٤-٨٠.

[و نقل الضبي أبو عبد الله الحسين بن هارون بن محمد في أماليه حديث المنزله مرفوعا عن علي عليه السلام] من أحاديث المجلس الخمسين قال:

حدّثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي الحافظ سنه ثلاثين و ثلاثمائه، ثنا الحسن بن عتبة الكندي، ثنا أحمد بن النضر الحراري، قال:

حدّثنا ماجده بنت جندب، عن أبيها، عن علي، قال: كان عند نفر ممن بايع رسول الله صَلَّى الله عليه و اله فقال: «حدّثوا هؤلاء بما سمعتم من رسول الله صَلَّى الله عليه و اله»، قالوا: سمعنا رسول الله صَلَّى الله عليه و اله يقول: «أنت مني بمنزله هارون من موسى، والي الله من والاك، و عادي من عاداك» (١).

[و في الفوائد المنتقاه عن الشيوخ العوالي لأبي الحسين محمد بن المظفر البزاز البغدادي، روى] فيه عن محمد بن علي بن مهدي الكندي الكوفي، عن الحسن بن محمد بن عاصم، عن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي ابن أبي طالب، عن أبيه، عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن أبي طالب، قال: «خلفني رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و قال: أنت مني بمنزله هارون من موسى، إلا أنه لا نبي بعدي» (٢).

[و حدّث بحديث المنزله مرفوعا عن علي عليه السلام أبو بكر البزار في زوائده (٣)، و الميرزا محمد البدخشي في تحفه المحبين] (٤).

[و أخرج الحديث مرفوعا عن ابن عباس الطبراني في المعجم الكبير قال:]

حدّثنا سلمه، نا أبي، عن أبيه، عن جدّه، عن سلمه بن كهيل، عن مجاهد، عن ابن عباس أنّ النبي صَلَّى الله عليه و اله قال لعلي: «أنت مني بمنزله هارون من موسى» (٥).

ص: ٣٣٠

١- أمالي أبي عبد الله الحسين بن هارون بن محمد الضبي: (مخطوط)، المكتبه الظاهريه.

٢- الفوائد المنتقاه عن الشيوخ العوالي: (مخطوط)، المكتبه الظاهريه.

٣- زوائد مسند أبي بكر: (مخطوط)، المكتبه الظاهريه.

٤- تحفه المحبين: (مخطوط)، المكتبه الناصريه في الهند.

٥- المعجم الكبير: ٦١/١١.

[و نقل الحديث أيضا أبو بكر البزار في زوائده عن ابن عباس (١)، وفتح محمّد بن عین العرفاء في مفتاح الهدايه (٢) عن ابن المغازلي في السبعين، و أبو سعد أحمد بن محمّد بن أحمد بن عبد الله بن حفص الهروي (٣) في حديثه (٤)].

[و في أمالي ابن بشران مرفوعا عن أبي سعيد الخدري قال]:

قرأت على أبي حفص عمر بن محمّد بن علي الزيات قلت له: حدّثكم أبو عبد الله أحمد بن الحسن بن عبد الجبار (٥)، ثنا أبو الربيع الزهراني سنه إحدى و ثلاثين و مائتين، ثنا محمّد بن خازم، عن الأعمش، عن عطيه العوفى، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه و اله لعلي عليه السّلام: «أنت منى بمنزله هارون من موسى، إلا أنّه لا نبي بعدى» (٦).

[و ذكر القاضي أبو عبد الله المحاملي في أماليه الحديث] أو أخرج فيه قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن بنت حاتم، ثنا عبد الرحمن - يعني ابن جبلة - ثنا عمرو بن النعمان، عن حمزه بن عبد الله الغنوي، عن عطيه العوفى، عن أبي سعيد الخدري... الحديث (٧).

ص: ٣٣١

- ١- زوائد مسند أبي بكر: (مخطوط).
- ٢- مفتاح الهدايه: (مخطوط)، مكتبة الرضا في الهند.
- ٣- أبو سعد أحمد بن محمّد بن أحمد بن عبد الله بن حفص الهروي: الحافظ أبو سعد، ذكره فقط ابن عساكر بأنّه يروى عن أبي أحمد بن عدى. و يروى عنه عبد الغنى بن سعيد. تاريخ مدينة دمشق: ٨/٣١.
- ٤- أحاديث أبي سعد أحمد بن محمّد الهروي: (مخطوط)، المكتبة الظاهريه.
- ٥- أبو عبد الله أحمد بن الحسن بن عبد الجبار: الصوفى. روى عن علي بن الجعد، و يحيى ابن معين، و الهيثم بن خارجة، و خالد بن سالم المخزومي، و الحكم بن موسى، و سريح ابن يوسف. و روى عنه محمّد بن المظفر، و الحسن بن أحمد بن سعيد المؤذن، و علي بن عمر، و عبد العزيز بن جعفر الخرقى، و غيرهم، مات سنه ١٣٦ هـ. تاريخ مدينة دمشق: ١٣/١٩٧، تذكره الحفاظ ٢/٦٨٩.
- ٦- أمالي ابن بشران: الجزء السابع و العشرون (مخطوط)، المكتبة الظاهريه.
- ٧- أمالي القاضي المحاملي: الجزء الخامس (مخطوط)، ظ: المطبوع: ص ٢٥١، ٢٠٩.

[و أشار للحديث أبو بكر محمّد بن جعفر بن محمّد بن الهيثم الأنباري (١) في حديثه: عن جعفر بن محمّد الصانع، عن محمّد بن سابق، عن فضيل، عن عطيه، عن أبي سعيد (٢). و أشار إليه أيضا الجوهرى فى مسنده (٣)، و المتقى الهندى فى منهج العمّال (٤).

[و نقل أبو الحسين محمّد بن ناصر بن إسماعيل بن عنبس بن إسماعيل المعروف بابن سمعون الحديث فى المجلس الرابع من أماليه و قال]:

أخبرنا محمّد بن جعفر الصيرفى (٥)، أنا محمّد بن يوسف بن عيسى، قال:

حدّثنى إسماعيل بن أبان، قال: نا جعفر بن زياد الأحمر التميمى و على بن هاشم بن البريد و حفص بن عمران الفزارى، عن موسى الجهنى، عن فاطمه ابنة على بن الحسين، عن أسماء بنت عميس، قالت: قال رسول الله صلّى الله عليه و اله لعلى عليه السّلام: «أنت منى بمنزله هارون من موسى، إلا أنّه لا نبى بعدى» (٦).

[و حدّث البهلول الأنبارى أبو بكر يوسف بن يعقوب بن إسحاق بحديث المنزله فى أماليه قال]:

ص: ٣٣٢

- ١- أبو بكر محمّد بن جعفر بن محمّد بن الهيثم الأنبارى: روى عن أحمد بن الخليل البرجلانى. و روى عنه على بن أحمد الرزاز، و أبو بكر البرقانى، و أبو نعيم الحافظ، توفى سنة ٦٠ هـ. تاريخ بغداد: ٢٣٣/١٣.
- ٢- حديث أبى بكر محمّد بن جعفر بن الهيثم الأنبارى: (مخطوط)، الظاهريه..
- ٣- مسند الجوهرى: الجزء التاسع (مخطوط)، المكتبه الظاهريه.
- ٤- منهج العمّال فى سنن الأقوال: (مخطوط)، مكتبه خدابخش فى الهند.
- ٥- محمّد بن جعفر الصيرفى المطيرى: سكن بغداد. و روى عن أبى أسامه الكلبي، و محمّد بن عبد الرحمن الرقى. و روى عنه محمّد بن أحمد بن إسماعيل، و منصور بن أحمد الطوسى، مات سنة ٣٣٥ هـ. تاريخ بغداد: ٣٩٣/٥، تاريخ مدينه دمشق: ٣٣٧/١٣.
- ٦- أمالى أبى الحسين محمّد بن ناصر بن سمعون: (مخطوط)، المكتبه الظاهريه..

أخبرني جدّي قراءه عليه، عن أبيه، عن غياث بن إبراهيم (١)، عن موسى الجهني، عن فاطمه بنت علي، عن أسماء بنت عميس أنها سمعت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ لَعَلِي: ...الحديث (٢).

[و أخرج الحديث نفسه بالسند نفسه أبو محمّد يحيى بن صاعد في أماليه (٣)، و أبو بكر بن أبي شيبة في مصنّفه (٤)، عن عبد الله بن نمير، عن موسى الجهني].

[و في الفوائد المنتقاه و الأفراد الغرائب الحسان روى أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي البغدادي (٥) عن شيوخه الحديث قال]:

حدّثنا إسحاق بن الحسن بن ميمون الحربى، قال: ثنا أبو نعيم الفضل ابن دكين، قال: ثنا الحسن بن حى، عن موسى الجهني، عن فاطمه بنت علي، عن أسماء بنت عميس أنّ رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ لَعَلِي: ...الحديث.

حدّثنا عبد الله بن أحمد، قال: حدّثني أبي، قال: ثنا يحيى بن سعيد، عن موسى الجهني، قال: دخلت على فاطمه بنت علي فقال لها رفيقى أبو مهل:

كم لك؟ قالت: ست و ثمانون سنه، قال: ما سمعت فى أبيك شيئاً؟ قالت:

حدّثتني أسماء بنت عميس أنّ رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ لَعَلِي: ...الحديث (٦).

ص: ٣٣٣

١- غياث بن إبراهيم النخعي: أبو عبد الرحمن، كوفي متروك الحديث، سكن بغداد. روى عن أبيه، و مجالده، و إبراهيم بن أبي عبلة، و عثمان بن أبي عطارد. و روى عنه سلام بن سليمان، و محمّد ابن عمران، و زيد بن عمر بن البختري، و بهلول بن حسان الأنباري، و علي بن الجعد. الجرح و التعديل: ٥٧/٧، تاريخ بغداد: ١/١٦٥.

٢- أمالي أبي بكر يوسف بن يعقوب البهلول الأنباري: (مخطوط)، المكتبة الظاهرية.

٣- أمالي أبي محمّد يحيى بن محمّد بن صاعد: (مخطوط)، المكتبة الظاهرية.

٤- المصنّف لابن أبي شيبة: ٣٦٦/٦.

٥- أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي البغدادي: لم نحصل له على ترجمه وافية، سوى أنّه روى عن أحمد بن علي الإمام. و روى عنه أبو محمّد الجوهري، و أبو بكر الجنائي البغدادي. تاريخ مدينة دمشق: ٢٥٨/٣٢، ذيل تاريخ بغداد: ٧٦/١.

٦- الفوائد المنتقاه و الأفراد الغرائب الحسان: (مخطوط)، المكتبة الظاهرية.

و أشار إلى الحديث مرفوعا عن جابر بن عبد الله الأنصاري ابن حجر الهيتمي في (تسديد القوس) (١)، و صرح بالحديث كذلك الطبراني في (المعجم الكبير) وقال: حدثنا عبدان بن أحمد، نا يوسف بن موسى، نا إسماعيل بن أبان، نا ناصح، عن سماك، عن جابر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و اله لعل عليه السلام: الحديث (٢).

[و عن سعد بن مالك، أسند الحديث أبو يعلى الموصلي في مسنده قال]:

حدثنا عبيد الله بن معاذ (٣)، نا أبي، نا شعبه، عن علي بن زيد: قال شعبه قبل أن يختلط: سمعت سعيد بن المسيب قال: سمعت سعد بن مالك (٤) يقول: خلف النبي صلى الله عليه و اله عليا، فقال: «أ تخلفني؟» فقال: «أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى، غير أنه لا نبي بعدي؟» قال: «رضيت رضيت» (٥).

حدثنا زهير، نا هاشم بن القاسم، نا شعبه، حدثني سعد بن إبراهيم، عن إبراهيم بن سعد بن مالك، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و اله لعلي: ...

الحديث (٦).

[و أورد الحديث العقيلي في أسماء الضعفاء عنه أيضا، فقال]: حدثنا جدى، حدثنا حمزه بن رشد الباهلي (٧)، قال: حدثنا إبراهيم بن سعد، عن

ص: ٣٣٤

١- تسديد القوس: ٨٨/٣.

٢- المعجم الكبير: ٢٤٧/٢.

٣- عبيد الله بن معاذ العنبري: أبو عمر البصرى، ثقه. روى عن أبيه، و عن معتمر. و روى عنه أبو زرعه، و سعيد بن محمد البكر اوى، و أبو زكريا الساجى، و سليمان بن الحسن العطار، و أحمد بن عقبه بن المغرس، توفى سنة ٢٣٧ هـ. الكامل: ١٠٠/٢، الجرح و التعديل: ٣٣٥/٥.

٤- سعد بن مالك: هو سعد بن أبى وقاص، و مالك هو الاسم لكنيه أبى وقاص.

٥- مسند أبى يعلى الموصلى: ٦٦/٢.

٦- المصدر السابق: ٧٣/٢.

٧- حمزه بن رشد الباهلي: لم نحصل له على ترجمه و افيه سوى أنّ العقيلي ذكر بأنه يروى عن إبراهيم بن سعد مرفوعا عن سعد بن مالك حديث المنزله. أسماء الضعفاء: ٤٠٧/٤.

أبيه، عن إبراهيم بن سعد بن مالك، عن سعد بن مالك... الحديث (١).

[و رفع الحديث عن جابر بن سمره بن رزيق البغدادي (٢)، أبو الحسن أحمد بن عبد الله في الأفراد الغرائب قال]:

حدّثنا أبو عبد الله محمد بن يوسف الهروي (٣) الحافظ بدمشق، قال: ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزه، قال: ثنا إسماعيل بن أبان الورّاق، قال: ثنا ناصح بن عبد الله المحلى، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمره، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه و اله لعلّى عليه السّلام: «أنت منى بمنزله هارون من موسى غير أنّه لا نبى بعدى» (٤).

[و عن حبشى بن جنادة روى الطبرانى فى المعجم الكبير الحديث قال]:

حدّثنا محمد بن يحيى بن منده الأصبهاني (٥)، نا إسماعيل بن عبد الله

ص: ٣٣٥

١- أسماء الضعفاء: ٢٠٨/٤.

٢- أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن رزيق البغدادي: من أهالى بغداد، محدّث ثقه. روى عن بكر بن أحمد بن حفص، و محمد بن غالب الضبى، و عتيق بن أحمد السعدانى، و أحمد بن محمد البحيرى، و عبد الرحمن بن عبد الله بن حمد. و روى عنه محمد بن مكى المصرى، و عبد الكريم ابن حمزه. تاريخ بغداد: ٤٣٧/١٣، تاريخ مدينه دمشق: ٣٧٧/١٠.

٣- أبو عبد الله محمد بن يوسف الهروي: ابن بشر بن النضر بن مرداس أبو عبد الله، كان أحد الحفاظ الثقات، سكن دمشق و ورد بغداد و حدّث بها. و سمع من محمد بن عبد الله، و الربيع بن سليمان المصرى، و بكار بن قتيبه، و إبراهيم بن مرزوق البصرى، و إبراهيم ابن منقذ الخولانى، و محمد بن عوف الحمصى، و سعد بن محمد البيرونى و نحوهم. و روى عنه أبو طاهر بن أبى هاشم المقرئ، و عبد الله بن إبراهيم الأينى، و أبو بكر الأزهرى و غيرهم، توفى سنه ٣٣٠ هـ. تاريخ بغداد: ١٧٦/٤.

٤- الأفراد الغرائب المخرجه من أصول الشيخ أحمد بن عبد الله بن رزيق البغدادي: (مخطوط)، المكتبه الظاهرية.

٥- محمّد بن يحيى بن منده الأصبهاني البصرى: أبو عبد الله الحافظ الثورى، صدوق، ثقه. روى عن محمد و روح ابني عصام بن يزيد بن خادم الثورى، و موسى بن عبد الرحمن البصرى، و هناد بن السرى و طبقتهم. و روى عنه أبو أحمد العسال، و أبو القاسم الطبرانى، و أبو إسحاق بن حمزه، و محمد بن أحمد بن عبد الوهاب، و أبو الشيخ، توفى سنه ٣٠١ هـ. تذكره الحفاظ: ٧٤١/٢، الجرح و التعديل: ١٢٥/٨.

الأصبهاني، نا إسماعيل بن أبان، نا أبو مريم عبد الغفار بن القاسم، عن أبي إسحاق، عن حبشي بن جواده، عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ
اله أَنَّهُ قَالَ لَعَلِي: ... الحديث (١).

[و ذكر الحديث ابن سمعون في أماليه مرفوعا عن أنس، قال]: أخبرنا محمّد بن يونس المقرئ قال: أنا جعفر بن شاعر، قال: أنا
الخليل بن زكريا، قال: أنا محمّد بن ثابت، قال: حدّثني أبي، عن أنس أنّ رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ اله قال: «يا علي أنت منّي و أنا
منك، أنت منّي بمنزله هارون من موسى، إلا أنّه لا يوحى إليك» (٢).

[و أخرج أبو بكر بن أبي شيبة الحديث عن زيد بن أرقم في مصنّفه فقال]: حدّثنا وكيع، عن فضيل بن مرزوق، عن زيد بن أرقم
أنّ النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ اله قال لعلي: «أنت منّي بمنزله هارون من موسى، إلا أنّه لا نبي بعدى» (٣).

[و أخرج الميرزا محمّد البدخشي الحديث مرفوعا عن أبي هريره نقلا- عن البخاري و مسلم و الترمذي (٤)، و نقل الحديث
كذلك عن الحاكم في مستدركه (٥) مرفوعا عن عمر بن الخطاب أنّ رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ اله قال لعلي عليه السّلام]:

«أما ترضى أن تكون منّي بمنزله هارون من موسى، إلا أنّك لست بنبي؟ إنّه لا ينبغي لي أن أذهب إلا و أنت خليفتي» (٦).

[و أشار البدخشي كذلك إلى طرائق الحديث]: فعن سعد بن أبي وقاص، و جابر بن عبد الله أخرجه نقلا عن النسائي و ابن ماجه
(٧)، و عن

ص: ٣٣٦

١- المعجم الكبير للطبراني: ١٧/٤.

٢- أمالي أبي الحسين محمّد بن أحمد بن إسماعيل المعروف بابن سمعون: (مخطوط)، المكتبة الظاهرية.

٣- المصنف لابن أبي شيبة: ٣٦٦/٦.

٤- ينظر: صحيح البخاري: ١٢٩/٥، صحيح مسلم: ١٢٠/٧-١٢٢ عن سعد، سنن الترمذي: ٣٠٤/٥.

٥- المستدرک: ٣٣٧/٢ و ١٣٣، ١٠٨/٣.

٦- تحفه المحيّن: (مخطوط).

٧- السنن الكبرى: ٤٤/٥، سنن ابن ماجه: ٤٢/١.

سعد، و أبي سعيد الخدري نقلا- عن الطبراني في الكبير (1)، و عن علي، و ابن عمر، و ابن عباس، و البراء بن عازب، و زيد بن أرقم، و جابر بن سمره، و مالك ابن الحويرث، و حبشي بن جناده، و أم سلمه، و أسماء بنت عميس نقلا عن مسلم (2)، و عن أنس نقلا عن الخطيب البغدادي (3).

ب. حديث (منزله على منى كمنزلي من ربي)

[أخرج البدخشي في تحفته عن أبي بكر قال]:

«منزله على منى كمنزلي من ربي». أخرجه ابن السمانى عن أبي بكر (4).

ج. حديث (على منى بمنزله رأسى من بدنى)

[أخرج الحديث فى العلل المتناهيه ابن الجوزى (5) و قال: عن]

أبى القزاز قال: أخبرنا أبو بكر الخطيب (6)، قال: أخبرنا أبو الحسن

ص: ٣٣٧

١- المعجم الكبير: ١٤٦/١.

٢- صحيح مسلم: ١٢٠/٧-١٢٢، و الأحاديث فى المطبوع عن سعد بن أبى وقاص فقط.

٣- روى الخطيب البغدادي فى تاريخ بغداد حديث المنزله أكثر من مره مرفوعا عن سعد، و جابر بن عبد الله، و أسماء بنت عميس، و أبى سعيد الخدري، و ابن عباس و غيرهم، إلا أننا لم نجده مرفوعا عن أنس فى طبعه دار الكتب العلميه، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، و لعله سقط من أصل هذه المخطوطه المحققه. ينظر: تاريخ بغداد: ٣٤٢/١ و ٤٢٥، ٢٩١، ١٧٦، ٥٦/٤، و ١٤٧/٥، ٤٥/١٠ و ٣٢٠/١٢.

٤- تحفه المحيّن: (مخطوط).

٥- ابن الجوزى: هو عبد الرحمن بن على، أبو الفرج، له مجموعه من التصانيف فى الحديث و الرجال و الفقه. روى عن أبى منصور الجواليقى، و محمّد بن عبد الباقي الشاهد، و على بن عبد الواحد الدينورى، و محمّد بن الحسين المزرقى. و روى عنه إسماعيل بن أحمد السمرقندى، و عبد الواحد بن أحمد الصيرفى، و عبد الواحد بن على الدينورى، و هبه الدين عبد الله الواسطى. ذيل تاريخ بغداد: ٥٨/١، الذريعه: ٤٧٩/٢.

٦- أبو بكر الخطيب: هو أحمد بن على بن ثابت البغدادي الشافعي، حافظ و محدّث، أخذ الحديث عن كبار علماء عصره و ارتحل فى طلبه إلى عده أمصار و ألّف (٥٦ مصنفا) فى

محمّد بن إسماعيل بن عمر البجلي، قال: نا جدّي، قال: نا أيوب بن يوسف ابن أيوب، قال: نا عيس بن إسماعيل، قال: نا أيوب بن مصعب الكوفي، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن البراء، عن رسول الله صلّى الله عليه و اله، قال: «على منّي بمنزله رأسى من بدنى».

قال الخطيب: لم أكتبه إلا من هذا.

فقال المؤلّف ١: قلت فى إسناده مجاهيل، و قد رواه أبو بكر بن مردويه من حديث حسين الأشقر ٢، عن قيس بن الربيع، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس، عن رسول الله صلّى الله عليه و اله.

قال البخارى: حسين الأشقر عنده مناكير، و فيه قيس بن الربيع.

قال يحيى: ليس بشىء، و قال أحمد: كان يتشيع ٣.

[و فى مفتاح الهدايه لفتح محمّد بن عين العرفاء ذكر الحديث] عن على مرفوعا: «على منّي مثل رأسى من بدنى».

قال: ذكره فى السبعين عن الفردوس ٤، و هو ضعيف على ما ذكره

الإمام السيوطي. ثم هذا الحديث موجود في (الرياض النظره) (١) و (الصواعق) (٢)، و معناه: أن عليا في إنجاح حوائج أهل بيتي بمنزله رأسى من بدنى في إنجاح ما أريد... إلخ (٣).

[وقد أشار للحديث صاحب تحفه المحييين مرفوعا عن ابن عباس نقلا عن مسند الفردوس (٤)، و مرفوعا عن البراء نقلا عن الخطيب، و رفع الحديث عنهما أيضا نقلا عن الكتب نفسها حسام الدين المتقى الهندي في منهج العمال في سنن الاقوال (٥)].

د. حديث (علي لحمه لحمى و دمه دمى و هو منى بمنزله هارون من موسى)

[في المعجم الكبير أخرج الطبراني الحديث فقال]:

حدّثنا علي بن العباس البجلي الكوفى، نا محمد بن تسنيم، نا حسن بن حسين العرنى، نا يحيى بن عيسى الزملى، عن الأعمش، عن حبيب بن أبى ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه و اله لأم سلمه: «هذا علي بن أبى طالب لحمه لحمى و دمه دمى، هو منى بمنزله هارون من موسى، إلا أنه لا نبى بعدى» (٦).

[و أخرج العقيلي في أسماء الضعفاء الحديث] عند ذكر داهر بن يحيى الرازى (٧):

ص: ٣٣٩

- ١- الرياض النظره: ٢/٢١٤ و ما بعدها.
- ٢- الصواعق المحرقة: ص ٧٥.
- ٣- مفتاح الهدايه: (مخطوط).
- ٤- مسند الفردوس: ٣/٨٩.
- ٥- منهج العمال في سنن الاقوال: (مخطوط)، أيضا: كنز العمال: ١١/٦٠٣، الجامع الصغير: ٢/١٧٧، تاريخ بغداد: ٧/١٢، تاريخ مدينه دمشق: ٤٢/٣٤٤.
- ٦- المعجم الكبير: ١٢/١٤.
- ٧- داهر بن يحيى الرازى: أبو عبيد الله، اتهم بالرفض، و لا- يتابع على كونه روى حديث المنزله. روى عن أبيه يحيى، و ابن أبى ليلي. و روى عنه ابن عبد الله. ضعفاء العقيلي: ٤/٤٦، ميزان الاعتدال: ٢/٣.

حدّثنا على بن سعيد، قال: حدّثنا على بن داهر بن يحيى الرازى، قال:

حدّثنى أبى، عن الأعمش، عن عبايه الأسدى، عن ابن عباس، عن النبى صلّى الله عليه و اله أنّه قال لأم سلمه: «يا أم سلمه، إنّ عليا لحمه من لحمى و دمه من دمى، و هو منّى بمنزله هارون من موسى، غير أنّه لا نبى بعدى». فقال:

و أمّا (أنت منى بمنزله هارون من موسى) فصحيح من غير هذا الوجه، رواه يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، عن سعد بن أبى وقاص، عن النبى صلّى الله عليه و اله. و رواه عامر بن سعد، و مصعب بن سعد، و إبراهيم بن سعد (١).

ه. حديث (أنت منى و أنا منك)

[أخرج الإمام الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين بن على البيهقى فى دلائل النبوه] فى باب ما جرى فى خروج ابنه حمزه بن عبد المطلب من مكه حديثا عن الحافظ أبى عبد الله الحاكم، و فيه قوله صلّى الله عليه و اله لعلى:

«أنت منى و أنا منك».

فقال: و قد أخرجته فى كتاب السنن (٢).

و بإسناد آخر له بلفظ: «و أمّا أنت يا على فأخى و صاحبى» (٣).

حديث موضوع:

[و فى أمالى أبى محمّد الحسن بن على الجوهرى] أخرج بإسناده المظلم (٤) عن محمّد بن جرير بن يزيد الطبرى صاحب التاريخ السائر الدائر،

ص: ٣٤٠

١- أسماء الضعفاء: ٤٧/٢.

٢- السنن الكبرى: ٥/٨.

٣- دلائل النبوه: ٣٤٠/٤.

٤- همّش الشيخ الأمينى قدّس سرّه على هذا الحديث بكلمه واحده تدلّ على السؤال و التعجّب فى آن واحد، فقال: اقرأ. و أراد بذلك قدّس سرّه الإشارة إلى وضع الأحاديث المكذوبه على لسان الرسول صلّى الله عليه و اله مقابل كل حديث صحيح و مسند فى حق الإمام على عليه السلام يدلّ على مكانته فى الإسلام.

- ١- أمالي الجوهري: (مخطوط)، و الوضع لهذا الحديث ظاهر و بين و لا يحتاج إلى تحقيق.
- ٢- و قد أورد حديث المنزله بمختلف ألفاظه فى الإمام على عليه السلام طائفه كبيره من العلماء فى مصنفاتهم بأحاديث متواتره صحيحه مسنده: (يا على أنت منى بمنزله هارون من موسى). -فضائل الصحابه لأحمد بن حنبل: ١٣، ١٤. -صحيح مسلم: ١٢٠/٧. صحيح مسلم: ١٢٠/٧. -سنن الترمذى: ٣٠٤/٥. سنن الترمذى: ٣٠٤/٥. -مجمع الزوائد للهيثمى: ١١٠، ١٠٩/٩. -الديباج على مسلم لجلال الدين السيوطى: ٣٨٦/٥. -تحفه الأحوذى للمباركفورى: ١٠/١٦١. -المعيار و الموازنه لأبى جعفر الإسكافى: ص ٢١٩، ٢٢٠. -المصنف لابن أبى شيبه الكوفى: ٧/٤٩٦. -مسند سعد بن أبى وقاص لأحمد بن إبراهيم الدورقى: ١٧٦. -تأويل مختلف الحديث لابن قتيبه: ١٣. -كتاب السنه لعمر بن أبى عاصم: ص ٥٩٥، ٥٨٨، ٥٨٧، ٥٨٦، ٥٥١. -مجلسان من إملاء النسائى: ص ٨٣. -السنن الكبرى للنسائى: ١٢٥، ١٢٢، ٤٤/٥. -خصائص أمير المؤمنين للنسائى: ص ٨٩، ٨٥، ٨٤، ٧٩، ٧٨، ٧٧. -خصائص أمير المؤمنين للنسائى: ص ٨٩، ٨٥، ٨٤، ٧٩، ٧٨، ٧٧. -مسند أبى يعلى الموصلى لأبى يعلى الموصلى: ٩٩، ٨٧/٢. -جزء الحميرى لعلى بن محمّد الحميرى: ٣٤/٢٨. -أمالى المحاملى للحسين بن إسماعيل المحاملى: ص ٢٠٩. -صحيح ابن حبان لابن حبان: ٣٦٩/١٥. -المعجم الصغير للطبرانى: ٥٤، ٢٢/٢. -المعجم الأوسط للطبرانى: ٣/١٣٩ و ٥/٢٨٧ و ٨٣/٦٧٧ و ٧/٣١١. -المعجم الكبير للطبرانى: ١٤٨، ١٤٦/١ و ٢/٢٤٧ و ٤٨٤/١٧ و ١١/٦١ و ٢٤/١٤٦، ١٤٧ و ١٢/١٥. -معرفة علوم الحديث للحاكم النيسابورى: ص ٢٥٢. -فوائد العراقيين لابن عمرو النقاش: ص ٩٤.

[أخرج حديث الرايه ابن العادل الحنبلي فى تفسيره عند ذكر قوله عزّ وجلّ]:

يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَزِدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ (٢)، و ذكر أقوالا فيمن نزلت فيهم، إلى أن قال: وقال آخرون هم الفرس، لأنه روى أن النبي صَلَّى الله عليه و اله لما سئل عن هذه الآية ضرب بيده على عاتق سلمان الفارسى و قال: «و قومه».

ثم قال: «لو كان الدين معلقا بالثريا ناله رجال من أبناء الفرس».

و قال قوم: إنها نزلت فى على عليه السلام، لأنه صَلَّى الله عليه و اله لما دفع إلى على [الرايه] يوم خيبر قال: «لأدفعن الرايه إلى رجل يحب الله و رسوله» (٣).

[و ذكر الثعلبى فى تفسيره] عند قوله تعالى وَ كَفَّ أَيْدَى النَّاسِ عَنْكُمْ (٤) حديث الرايه بلفظ آخر فقال: «أما و الله، لأعطين الرايه غدا رجلا- يحب الله و رسوله و يحب الله و رسوله، و ليس ثم على». فلما كان الغد تناول إليها أبو بكر و عمر و رجال من قريش، رجلا كل واحد منهم أن يكون صاحب ذلك، فأرسل رسول الله صَلَّى الله عليه و اله سلمه بن الأكوع إلى على بن أبى طالب فدعاه، فجاء على بعير له حتى أناخ قريبا من رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و هو أرمدا قد عصب عينيه بشقه برد فطرى. قال سلمه: فجتت به أقوده إلى رسول الله صَلَّى الله عليه و اله فقال

ص: ٣٤٥

١- تناول هذا الحديث بشيء من التفصيل الشيخ الأمينى قدس سره فى الغدير المطبوع: ٣٨/١ و ما بعده، و فصل القول هنا بأسانيد جديده.

٢- المائده: ٥٤.

٣- تفسير ابن العادل الحنبلي: المجلد الثالث (مخطوط)، المكتبة الظاهريه.

٤- الفتح: ٢٠.

رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «ما لعينيك؟» فقال: «رمدت»، فقال: «ادن مني» فدنا منه، فتفل في عينيه فمضى وجعها بعد ذلك في الحال فمضى بسيله، ثم أعطاه الرايه فنهض بالرايه و عليه حلّه أرجوان حمراء قد أخرج حملها، فأتى مدينه خيبر، و خرج مرحب صاحب الحصن و عليه مغفر معصفر، و حجر قد نقبه مثل البيضه على رأسه و هو يرتجز و يقول:

قد علمت خيبر أنّي مرحب شاكي السلاح بطل مجرب

أطعن أحيانا و حيناً أضرب إذا الحروب أقبلت تلتهب

كان حماي كالحمي لا يقرب

فبرز إليه على فقال:

أنا الذي سمّنتي أمي حيدره كليث غابات شديد قسوره

أكيلكم بالسيف كيل السندره (١).

فاختلفا بضربتين فبادره على عليه السلام فضربه، فقدّ الحجر و المغفر و فلق رأسه حتى أخذ السيف في الأضراس، و أخذ المدينه، و كان الفتح على يديه (٢).

و في قوله تعالى: إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ (٣).

[أخرج البيهقي في تفسيره قال]:

و اللام في قوله (لرسوله) لام التأكيد، و العرب تؤكّد باللام، يقولون:

لأعطينك و لأضربنك، و منه: «لأعطين الرايه غدا رجلا يحبّ الله و رسوله و يحبّه الله و رسوله، كزار غير فزار، يكون الفتح على يديه، فأعطاها عليا عليه السلام» (٤).

ص: ٣٤٦

١- السندره: السرعة، و السندره: الجراء، و في حديث على عليه السلام (أكيلكم بالسيف كيل السندره)، قال أبو العباس أحمد بن يحيى: لم تختلف الرواه أنّ هذه الأبيات لعلی عليه السلام، قال: و اختلفوا في السندره، فقال ابن الأعرابي و غيره: هو مكيال كبير ضخم مثل القنعل و الجراف، أي أقتلكم قتلا واسعا كبيرا ذريعا، و للسندره دلالات أخرى. لسان العرب: ٣٨٢/٤، ماده (سندر).

٢- تفسير الكشف و البيان: (مخطوط)، المكتبه الناصريه و المكتبه الحسينيه في الهند.

٣- المنافقون: ١.

٤- التهذيب في التفسير: (مخطوط)، مكتبه خدابخش في الهند.

[و فى أمالى الشيخ ابن عساكر] قال: بسم الله الرحمن الرحيم: حدّثنا الشيخ الإمام الحافظ ثقه الدين أبو القاسم على بن الحسن بن هبه الله (قدس الله روحه) قال: أخبرنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن على البيهقى بخسروجرد و الشيخ أبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمّد الشحامى، قال: ثنا أبو بكر أحمد بن منصور القيروانى، ثنا أبو الفضل الفامى - هو عبيد الله بن محمّد - أخبرنا أبو العباس محمّد بن إسحاق السراج، حدّثنا قتيبه بن سعيد، حدّثنا يعقوب بن عبد الرحمن و عبد العزيز بن أبى حازم، و هذا حديث يعقوب عن أبى حازم، قال: أخبرنى سهل بن سعد أنّ رسول الله صلّى الله عليه و اله قال يوم خيبر: «لأعطينّ الرايه غدا رجلا يفتح الله على يديه، يحبّ الله و رسوله و يحبّه الله و رسوله»، قال: فبات الناس يدوكون ليلتهم أيّهم يعطاها، فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله صلّى الله عليه و اله كلّهم يرجو أن يعطاها، و قال: «أين على بن أبى طالب؟» فقالوا: هو يا رسول الله يشتكى عينيه، قال: «فأرسلوا إليه»، فأتى به، فبصق رسول الله صلّى الله عليه و اله فى عينيه و دعا له، فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع، فأعطاه الرايه فقال على: «يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا؟»، فقال: «انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم، ثم ادعهم إلى الإسلام و أخبرهم بما يجب عليهم من حقّ الله فيه، فوالله لئن يهدى الله بك رجلا - واحدا خيرا لك من أن يكون لك حمر النعم». رواه البخارى (1) و مسلم (2) عن قتيبه عنهما.

و بالإسناد قال: حدّثنى الحكم بن عتيبه أنّه سمع عبد الرحمن بن أبى ليلى يقول: كان أبو ليلى يسامر مع على رضى الله عنه قال: اجتمع إلى نفر من أهل المسجد فقالوا: إنّنا ننكر من أمير المؤمنين لباسه فى الشتاء الثوب الواحد، و فى

ص: ٣٤٧

١- صحيح البخارى: ٢٠٧/٤ و ٧٦/٥.

٢- صحيح مسلم: ١٢١/٧.

الصيف القباء المحشو، فلو سألت أباك أن يسأله إذا سمر عنده. قال عبد الرحمن بن أبي ليلى: فدخلنا عليه فسأله أبو ليلى. فقال: «أما كنت معنا بخيبر؟» قال: بلى. قال: «فإن رسول الله صَلَّى الله عليه و اله قال: لأعطين الراية رجلاً يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله، لا يرجع حتى يفتح الله على يديه، فتشرف لها أصحاب رسول الله صَلَّى الله عليه و اله فقال: أين على؟ فقيل: إنه أرمد، فدعاني فتغل في عيني و قال: اللهم أذهب عنه الحر و البرد، و أعطاني الراية ففتح الله علي، فما وجدت بعدها حرًا و لا برداً».

و بالإسناد عن سلمه بن عمر بن الأكوع، قال: بعث رسول الله صَلَّى الله عليه و اله إلى أبي بكر الصديق برأيته إلى بعض حصون خيبر فقاتل فرجع و لم يكن فتح و قد جهد، ثم بعث الغد عمر بن الخطاب فقاتل ثم رجع و لم يكن فتح و قد جهد، فقال رسول الله صَلَّى الله عليه و اله: «لأعطين الراية غدا رجلاً يحب الله و رسوله يفتح الله على يديه ليس بفزار»، قال سلمه: فدعا رسول الله صَلَّى الله عليه و اله عليًا رضي الله عنه و هو أرمد فتغل في عينيه ثم قال: «هذه الراية فامض بها حتى يفتح الله عليك»، قال سلمه: فخرج و الله بها يهول هروله، و إننا لخلفه نتبع أثره حتى ركز رأيته في رجم من حجاره تحت الحصن، فاطلع إليه يهودى من رأس الحصن، قال:

من أنت؟ قال: «أنا على بن أبي طالب»، قال: فقال اليهودى: غلبتم و من أنزل التوراه على موسى عليه السّلام، أو كما قال، فما رجع حتى فتح الله على يديه.

و بالإسناد قال: حدّثنى جابر بن عبد الله أنّ علياً رضي الله عنه حمل الباب على ظهره يوم خيبر حتى صعد المسلمون عليه ففتحوها، و إنّه لم يحمله إلا أربعون رجلاً (١).

[و فى الفوائد العوالى الحسان من حديث أبى الحسين الأبنوسى قال:]

ص: ٣٤٨

أخبرنا أبو الحسن محمد بن جعفر بن محمد بن هارون التميمي النحوي الكوفي المقرئ (١)، قال: ثنا إسحاق بن محمد بن مروان، قال: ثنا إسحاق بن يزيد الطائي، عن صباح بن يحيى، عن المغيرة بن مقسم العبسي، عن أم موسى (٢)، عن أمير المؤمنين علي قال: «ما رمدت ولا صدعت منذ مسح رسول الله صلى الله عليه وآله وجهي و تفل في عيني يوم خبير» (٣).

[و أخرج الحديث نفسه عن أم موسى ابن عساكر في أماليه (٤)].

[و روى أبو بكر بن أبي شيبة حديث الرايه بطرائق عديده فقال:]

حدّثنا يعلى بن عبيد (٥)، عن أبي منين - وهو يزيد بن كيسان -، عن أبي حازم، عن أبي هريره، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله و اله: «لأدفعنّ الرايه إلى رجل يحبّ الله و رسوله»، قال: فتناول القوم، فقال: «أين على؟» فقالوا اشتكى عينيه، فدعاه

ص: ٣٤٩

١- أبو الحسن محمد بن جعفر بن محمد بن هارون التميمي النحوي الكوفي المقرئ: المعروف بابن النجار. روى عن أبي بكر الدارمي، و الحسين بن محمد بن الفرزدق، و أحمد بن محمد بن سعيد، و محمد بن القاسم بن زكريا. روى عنه أبو العلاء الواسطي، و محمد بن علي الحسيني، و هبه الله بن علي القرشي الكوفي، مات سنة ٤٦٠ هـ. تاريخ بغداد: ٤٤/٥، تاريخ مدينه دمشق: ٤١٤/٥٤.

٢- أم موسى: قيل اسمها حبيبه، و قيل فاخته، كوفيه، تابعه، ثقه، حديثها مستقيم. روت عن علي بن أبي طالب عليه السلام، و أم سلمه. و روى عنها المغيرة، و يعقوب. الطبقات الكبرى: ٤٨٥/٨، تهذيب الكمال: ٣٨٩/١٥.

٣- الفوائد العوالي الحسنان من حديث أبي الحسين الأبنوسي: (مخطوط)، المكتبه الظاهرية.

٤- أمالي ابن عساكر: (مخطوط).

٥- يعلى بن عبيد: ابن أبي أميه الطنافسي، أبو يوسف الأيادي الكوفي، ثقه، صحيح الحديث. سمع إسماعيل بن أبي خالد، و محمد بن عمرو، و الأعمش، و غالب بن عبد الله العقيلي، و سالم الأنعمي، و أبا حيان التميمي، و سفيان الثوري. و روى عنه إبراهيم بن عبد الله الباهلي، و محمد بن إسماعيل، و الحسن بن علي الحلواني، و منذر بن شاذان، مات سنة ٢٠٩ هـ. التاريخ الكبير: ٤١٩/٨، الجرح و التعديل: ٣٠٥/٩.

فبزق (١) في كفيه و مسح بها عين علي، ثم دفع إليه الرايه ففتح الله عليه يومئذ.

[...] (٢) حدّثنا عبد الأعلى، عن معمر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، أنّ النبي صلّى الله عليه و اله دفع الرايه إلى علي فقال: «لأدفعها إلى رجل يحبّ الله و رسوله و يحبّه الله و رسوله». قال: فتفل في عينيه و كان أرمدا و دعا له، ففتحت عليه خبير.

حدّثنا وكيع، عن هشام بن سعد، عن عمر بن السيد عن عمر بن عمر قال: لقد أوتى علي بن أبي طالب ثلاث خصال، لأن تكون لي واحده أحبّ إلي من حمر النعم: زوجه ابنته فولدت له، و سدّ الأبواب إلا بابه، و أعطاه الرايه يوم خبير.

حدّثنا هاشم بن القاسم، قال: ثنا عكرمه بن عمار (٣)، قال: حدّثني إياس بن سلمه، قال: أخبرني أبي أنّ رسول الله صلّى الله عليه و اله أرسله إلى عليّ عليه السلام فقال: «لأعطينّ الرايه رجلا يحب الله و رسوله و يحبّه الله و رسوله». قال:

فجئت به أقوده أرمدا، قال: فبصق رسول الله صلّى الله عليه و اله في عينيه ثم أعطاه الرايه، و كان الفتح على يديه (٤).

[و في غزوه خبير من كتاب المغازي أخرج ابن أبي شيبة حديث الرايه فقال:]

حدّثنا هاشم بن القاسم (٥) قال: حدّثنا عكرمه بن عمار، حدّثنا إياس

ص: ٣٥٠

١- بزق: لغه في البصق. انظر: لسان العرب: ١٩/١٠-٢٠، ماده (بصق).

٢- [...] تعنى حذفاً لا علاقة له بالموضوع لم يقتبسه الشيخ قدّس سرّه.

٣- عكرمه بن عمار: العجلي اليماني، تابعي، أبو عمار. روى عن يحيى بن كثير، و إياس بن سلمه، و إسحاق بن عبد الله، و الهرماس بن زياد الباهلي، و سماك الحنفي، و سالم بن عبد الله، و طاووس و غيرهم. و روى عنه النضر بن محمّد، و أحمد بن إسحاق الحضرمي، و موسى بن مسعود الزبدي، و هشام الطيالسي، و محمّد بن قاسم، مات سنه ١٦٠ هـ. الطبقات الكبرى: ٥/٥٥٥، التاريخ الكبير: ٥٠/٧.

٤- المصنف لابن أبي شيبة: ٣٦٩/٦-٣٧٠.

٥- هاشم بن القاسم: لم نحصل له على ترجمه و افيه سوى أنّه أبو النضر. روى عن سعيد

ابن سلمه (١) قال: أخبرني أبي قال: ثم إن رسول الله صَلَّى الله عليه و اله أرسلني إلى علي فقال: «لأعطين الرايه اليوم رجلا يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله»، قال:

فجئت به أقوده أرمده، قال: فبصق رسول الله صَلَّى الله عليه و اله في عينيه ثم أعطاه الرايه، فخرج مرحب يخطر بسيفه فقال:

قد علمت خير أني مرحب شاكي السلاح بطل مجرب

إذا الحروب أقبلت تلتهب

فقال علي بن أبي طالب:

أنا الذي سمّنتي أمي حيدرته كليث غابات كربه المنظره

أوفيهم بالصاع كيل السندره

ففلق رأس مرحب بالسيف، و كان الفتح على يديه عليه السلام.

[...] ٢ حدّثنا هوذه بن خليفه ٣، قال: حدّثنا عوف، عن ميمون أبي عبد الله، عن عبد الله بن أبي بريده الأنصاري الأسلمي، عن أبيه، قال: لما نزل رسول الله صَلَّى الله عليه و اله بحفره خيبر فزع أهل خيبر و قالوا: جاء محمّد في أهل

ص: ٣٥١

١- إيّاس بن سلمه الأ-كوع: يعدّ في أهل الحجاز ثقّه. سمع أباه، و ابن عمار بن ياسر. و سمع منه عكرمه بن عمار، و يعلى بن الحارث، و ابن أبي ذئب، و ابنه محمّد، و أيوب بن عقبه، و سويد بن الخطاب، و موسى بن محمّد الهندي. التاريخ الكبير: ٤٣٩/١، الجرح و التعديل: ٢٧٩/٢.

يثرب، قال: فبعث عمر بن الخطاب بالناس فلقى أهل خيبر فردّوه و كشفوه هو و أصحابه، فرجعوا إلى رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله يَجِينُ أصحابه و يجينُه أصحابه، قال: فقال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله: «لأعطينَ اللواءَ غدا رجلا يحبُّ اللهَ و رسوله و يحبُّه اللهُ و رسوله». قال: فلما كان الغد تصادر لها أبو بكر و عمر، قال: فدعا عليا و هو يومئذ أرمذ، ففتل في عينه و أعطاه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله اللواء. قال: فانطلق بالناس فلقى أهل خيبر، و لقي مرحب الخيبرى و إذا هو يرتجز و يقول:

قد علمت خيبر أنّي مرحب شاكي السلاح بطل مجرّب

إذا الليوث أقبلت تلتهب أطعن أحيانا و حيناً أضرب

قال: فالتقى هو و علي، فضربه علي ضربه علي هامته بالسيف عضّ السيف منها بالأضراس، و سمع صوت ضربته أهل العسكر. قال: فما شام (١) آخر الناس حتى فتح لأولهم.

[...] (٢) حدّثنا شاذان، قال: حدّثنا حماد بن سلمه (٣). عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريره، قال: قال عمر: إنّ النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله قال: «لأدفعنّ اللواءَ إلى

ص: ٣٥٢

١- شام فى اللغة: شام يشيم شيما و شيوما: إذا حقّق الحمله فى الحرب، و شام السيف شمّا، سلّه و أغمده، و هو من الأضداد. ينظر: لسان العرب: ٣٣٠/١٢، ماده (شوم). و أراد بقوله: فما شام آخر الناس حتى فتح لأولهم: فما سلّ سيفه آخر الناس حتى تحقّق النصر للمتقدّم.

٢- [...] :حذف.

٣- حماد بن سلمه: يكنى أبا سلمه، و كان أبوه يكنى أبا ضميره، و هو مولى لبنى تميم، كثير الحديث، ثقّه. روى عن إياس بن معاويه، و علي بن زيد، و عبد الله بن شداد، و ثابت بن صالح، و عطاء الخراسانى، و قتاده، و ابن أبى مليكه. و روى عنه ابن خالد الرازى، و إسحاق ابن عمر، و روح بن أسلم، و داود بن شعيب، و مظفر بن مدرك، و أبو نصر التمار، و عبد العزيز المروزى، و عفان بن مسلم، و عمرو بن عاصم الكلابى، و يحيى بن عباد، و يزيد بن هارون، مات سنه ١٦٧ هـ. الطبقات الكبرى: ٢٨٢/٧، الجرح و التعديل: ١٠٤٠/٣.

رجل يحب الله ورسوله يفتح الله به»، قال عمر: ما تمنيت إلا يومئذ، فلما كان الغد تناولت، قال: فقال: «يا علي، قم اذهب فقاتل ولا تلتفت حتى يفتح الله عليك،...» (١).

وحدثنا علي بن هاشم (٢)، قال: حدثنا ابن أبي ليلى، عن المنهال والحكم وعيسى، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال: قال علي: «أما كنت معنا يا أبا ليلى بخير؟» قلت: بلى والله لقد كنت معكم، قال: «فإن رسول الله صلى الله عليه و اله بعث أبا بكر فسار بالناس فانهزم حتى رجع، وبعث عمرا فانهزم بالناس حتى انتهى إليه، فقال رسول الله صلى الله عليه و اله: لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله و يحبه الله ورسوله، و يفتح الله له، ليس بفزار»، قال: «فأرسل إلي فدعاني فأتيته و أنا أرمد لا أبصر شيئا، فدعا إلي الراية فقلت: يا رسول الله كيف و أنا أرمد لا أبصر؟! قال: «فتفل في عيني ثم قال: اللهم اكفه الحر و البرد»، قال: «فما آذاني بعد حرّ و لا برد».

[...] (٣) حدثنا عبد الله قال: حدثنا نعيم بن حكيم، عن أبي مريم، عن علي، قال: «سار رسول الله صلى الله عليه و اله إلى خيبر، فلما أتاه بعث عمر و معه الناس إلى مدينتهم - أو إلى قصرهم - فقاتلوهم، فلم يلبثوا أن انهزم عمر و أصحابه و جاء يجنبهم و يجنبوه، فساء ذلك رسول الله صلى الله عليه و اله فقال: لأبعثن إليهم رجلا

ص: ٣٥٣

١- للحديث بقيه: (فلما قضى، كره أن يلتفت فقال: «يا رسول الله علام أقاتلهم؟! حتى يقولوا: لا - إلا - الله، فإذا قالوها حرمت دماؤهم و أموالهم إلا بحقها»).

٢- علي بن هاشم: ابن البريد، أبو الحسن الخزاز، كوفي، صدوق، صالح الحديث. روى عن أبيه، و عن وكيع، و محل بن محرز، و أبي ليلى، و محمد بن عبيد الله، و سفيان بن أبي عبد الله، و صباح بن يحيى. و روى عنه ليث بن عبد العزيز، و أحمد بن حنبل، و شعبه، و أبو بكر بن أبي شيبة، و أيوب النجراني، و عباد بن يعقوب، و عبد العزيز بن الخطاب، مات سنة ١٨٩ هـ. الطبقات الكبرى: ٣٩٢/٦، الجرح و التعديل: ٢٠٨/٦.

٣- [...] : حذف.

يحبّ الله و رسوله و يحبّه الله و رسوله، يقاتلهم حتى يفتح الله له، ليس بفرار، فتطاول الناس لها و مدّوا أعناقهم يرونه أنفسهم رجاء ما قال، فمكث ساعه ثم قال: أين على؟ فقالوا: هو أرمده، فقال: ادعوه لى، فلما أتته فتح عيني ثم تفل فيها ثم أعطاني اللواء، فانطلقت به سعيا خشيه أن يحدث رسول الله صلّى الله عليه و اله فيهم حدثا أو فيّ، حتى أتيتهم فقاتلتهم، فبرز مرحب يرتجز، و برزت له أرتجز كما يرتجز حتى التقينا، فقتله الله بيدي و انهزم أصحابه فتحصّينا و أغلقوا الباب، فأتينا الباب، فلم أزل أعالجه حتى فتحه الله.

حدّثنا يعلى بن عبيد، قال: حدّثنا أبو منيف، عن أبي حازم، عن أبي هريره، قال: قال النبي صلّى الله عليه و اله: «لأدفعنّ اليوم الرايه إلى رجل يحبّه الله و رسوله»، فتطاول القوم، فقال: «أين على؟» فقال: يشتكى عينيه، فدعاه فبزق في كفيه و مسح بهما عين على، ثم دفع إليه الرايه، ففتح الله عليه يومئذ (١).

[و فى أمالى ابن بشران أشار لحديث الرايه مرفوعا عن بريده (٢)].

[و أخرج البيهقي أبو بكر بن على فى دلائل النبوه حديث الرايه بأسانيد عديده] لدى باب ما جاء فى بعث السرايا إلى حصون خيبر:

- أخبرنا أبو عبد الله محمّد بن عبد الله الحافظ، قال: أخبرنا أبو عبد الله بن يعقوب، قال: حدّثنا محمّد بن نعيم، قال: حدّثنا قتيبه بن سعيد، قال: حدّثنا يعقوب بن عبد الرحمن الاسكندراني، عن أبي حازم، قال:

أخبرني سهل بن سعد أنّ رسول الله صلّى الله عليه و اله قال يوم خيبر: «لأعطينّ هذه الرايه غدا رجلا يفتح الله على يديه، يحبّ الله و رسوله و يحبّه الله و رسوله». قال:

فبات الناس يدوكون (٣) (٤) ليلتهم أيهم يعطاها... إلى آخر الحديث بطوله،

ص: ٣٥٤

١- المصنف: ٥٢٥/٨.

٢- أمالى ابن بشران: (مخطوط)، المكتبه الظاهريه.

٣- يدوكون: يخوضون و يتحدّثون (الأميني قدّس سرّه).

٤- الدّوك: دق الشىء و سحقه و طحنه. و فى حديث خيبر: أنّ النبي صلّى الله عليه و اله قال: «لأعطينّ الرايه غدا...» فبات الناس يدوكون تلك الليله فيمن يدفعها إليه. قوله: يدوكون: أى يخوضون

فقال (١): رواه البخارى و مسلم فى الصحيح (٢).

-أخبرنا أبو طاهر الفقيه، قال: أخبرنا أبو محمد حاجب بن أحمد الطوسى، قال: حدّثنا عبد الرحيم بن منيب، قال: حدّثنا جرير بن عبد الحميد، قال: أخبرنا سهل بن أبى صالح، عن أبىه، عن أبى هريره، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه و اله: «لأعطين الرايه غدا رجلا يحبّ الله و رسوله، يفتح الله عليه» قال: قال عمر: فما أحببت الإمارة قطّ حتى يومئذ، فدعى عليا فبعثه، و ذكر إلى آخر الحديث. فقال: أخرجه مسلم من وجه آخر عن سهيل بن أبى صالح (٣).

-أخبرنا أبو عمرو محمّد بن عبد الله الأديب (٤)، قال: إنّ أبى بكر الإسماعيلى قال: أنا الحسن بن سفيان، و أنا أبو عبد الله الحافظ، قال: أخبرنى أبو بكر بن عبد الله، قال: أخبرنا الحسن بن سفيان، قال: نا قتيبه، قال: نا حاتم بن إسماعيل، عن يزيد بن أبى عبيد، عن سلمه - هو ابن الأكوّع قال:

كان على تخلف عن النبى صلّى الله عليه و اله فى خير و كان أرمد فقال: «أنا أتخلف عن النبى صلّى الله عليه و اله؟» فخرج على فلحق بالنبى صلّى الله عليه و اله، فلما كان مساء الليله التى فتحها الله فى صباحها قال رسول الله صلّى الله عليه و اله: «لأعطين الرايه غدا- أو ليأخذنّ الرايه غدا- رجلا- يحبّه الله و رسوله»، أو قال: «يفتح الله عليه»، فإذا نحن بعلى و ما نرجوه، فقالوا: هذا على، فأعطاه رسول الله صلّى الله عليه و اله الرايه ففتح الله عليه.

ص: ٣٥٥

١- فقال: المقصود به البيهقى.

٢- صحيح البخارى: ٢٠٧/٤، صحيح مسلم: ١٢١/٧.

٣- صحيح مسلم: ١٢١/٧.

٤- أبو عمرو محمّد بن عبد الله الأديب: لم نحصل له على ترجمه و افيه سوى أنّه أبو عمرو. روى عن أبى أحمد بن عدى الحافظ. و روى عنه أبو بكر البيهقى. تاريخ مدينه دمشق: ٤٥/٤٨.

فقال: رواه البخارى و مسلم فى الصحيح (١) عن قتيبه بن سعيد (٢).

و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: أنا أبو الحسن محمّد بن عبد الله الجوهري، و أبو عمرو محمّد بن أحمد، قالوا: نا محمّد بن إسحاق، قال: نا أبو موسى محمّد بن المثني، قال: نا عبد الملك بن عمرو، قال: نا عكرمه بن عمار اليماني عن إياس بن سلمه عن أبيه.

و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال: نا أبو الفضل بن إبراهيم، قال: نا أحمد بن سلمه، قال: نا محمّد بن يحيى، قال: نا عبد الصمد بن عبد الوارث، قال: نا عكرمه بن عمار، قال: حدّثنا إياس بن سلمه بن الأ-كوع، قال: نا أبي، فذكر حديثا طويلا، ثم ذكر الحديث، فقال: رواه مسلم فى الصحيح (٣) عن إسحاق بن إبراهيم، عن أبي عامر.

- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي، قالوا:

حدّثنا أبو العباس محمّد بن يعقوب، قال: حدّثنا أحمد بن عبد الجبار، قال: ثنا يونس بن بكير، عن محمّد بن إسحاق، قال: حدّثني بريده بن سفيان بن فروه الأسلمي، عن أبيه، عن سلمه بن عمرو بن الأ-كوع، قال: بعث رسول الله صلّى الله عليه و اله أبا بكر إلى بعض حصون خيبر فقاتل ثم رجع و لم يكن قد فتح، فقال رسول الله صلّى الله عليه و اله: «لأعطينّ الراية غدا رجلا يحبّه الله و رسوله و يحبّ الله و رسوله، يفتح على يديه، ليس بفزار».

قال سلمه: فدعا رسول الله صلّى الله عليه و اله على بن أبي طالب رضى الله عنه و هو يومئذ

ص: ٣٥٦

١- ينظر: صحيح البخارى: ٢٠٧/٤، صحيح مسلم: ١٢٢/٧.

٢- قتيبه بن سعيد: صدوق، ثقة. روى عن عيسى بن ميمون، و ليث بن سعد، و سفيان بن عيينه، و بكر بن مضر، و يعقوب بن عبد الرحمن. و روى عنه محمّد بن بن زكريا، و ابن أبي خيثمه، و جعفر بن محمّد الفريابي، و محمّد بن إسحاق. أسماء الضعفاء: ٤٢٦/٣، تاريخ مدينة دمشق: ١١٧/٥٠.

٣- صحيح مسلم: ١٢١/٧-١٢٢.

أرمد، ففتل في عينه، ثم قال: «خذ هذه الراية فامض بها حتى يفتح الله عليك»، فخرج بها، والله يؤج (١)، يقول: يهرول هروله و إنا لخلفه تتبع أثره، حتى ركز رايته في رضم (٢) من حجاره تحت الحصن، فاطلع إليه يهودى من رأس الحصن، فقال: من أنت؟ قال: «أنا على بن أبى طالب». فقال لليهودى:

غلبتم و ما أنزل على موسى، فما رجع حتى فتح الله على يديه.

- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال: حدّثنا أبو العباس، قال: حدّثنا أحمد بن عبد الجبار، قال: حدّثنا يونس، عن الحسين بن واقد المروزى، عن عبد الله بن بريده (٣)، قال: أخبرنى أبى، قال: لما كان يوم خيبر أخذ اللواء أبو بكر، فرجع و لم يفتح له، فلما كان الغد أخذه عمر فرجع و لم تفتح له، و قتل محمود بن مسلمه (٤) فرجع الناس، فقال رسول الله صلّى الله عليه و اله: «لأدفعنّ لوأى غدا إلى

ص: ٣٥٧

١- يؤج، الأجيح: تلهب النار، يقال: أجت النار تأج أجيحا توقدت، و الأج الإسراع و الهروله، و منه حديث على: فأعطاه الراية فخرج بها يؤج حتى و كرها تحت الحصن، أى أسرع بها مهرولا. مجمع البحرين: ٣٩/١، ماده (أجج).

٢- الرضم: الرضمه، و الرضمه: الصخره العضيّمه مثل الجزور و ليست بناتته، و الجمع رضم، و رضام، قال ثعلب: الرضم و الرضام صخور عظام يرضم بعضها فوق بعض فى الأبنية الواحده رضمه. لسان العرب: ٢٤٣/١٢، ماده (رضم).

٣- عبد الله بن بريده: ابن حصيب الأسلمى، قاضى مرو، ثقه. روى عن أبيه، و سمره بن جندب، و عمران بن الحصين، و عبد الله المزنى، و سليمان بن الربيع، و أبى موسى الأشعري، و ابن عباس، و المغيرة بن شعبه. روى عنه عبد المؤمن بن خالد الحنفى، و منذر ابن ثعلبه البصرى، و حبيب بن الشهيد، و مالك بن مغول، و حسين المعلم، و قتاده، و طلحه السكونى. التاريخ الكبير: ٥١/٥، الجرح و التعديل: ١٣/٥.

٤- محمود بن مسلمه: ابن مسلمه الأنصارى، أخو محمّد بن مسلمه، صحابى، شهد أحد و الخندق و الحديبه و خيبر و قتل يومئذ شهيدا، دلى عليه مرحب فأصابت رأسه فهشمته. الإصابه: ٣٥/٦، أسد الغابه: ٣٣٤/٤.

رجل يحب الله ورسوله و يحب الله ورسوله، لم يرجع حتى يفتح الله له...» إلى آخر الحديث.

-أخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد، قال: أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمر الرزاز، قال: حدثنا أحمد بن عبد الجبار، قال: حدثنا يونس بن بكير، عن المسيب بن مسلم الأزدي، قال: حدثنا عبد الله بن بريده، عن أبيه، قال: كان رسول الله صلى الله عليه و اله ربما أخذته الشقيقه، فيلبث اليوم و اليومين لا يخرج، فذكر حديث الرايه بطوله.

-أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب (1)، قال: حدثنا أحمد بن عبد الجبار، قال: حدثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، عن بعض أهله، عن أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه و اله قال: خرجنا مع على حين بعثه رسول الله صلى الله عليه و اله برايته، فلما دنا من الحصن خرج إليه أهله فقاتلهم، فضربه جل من اليهود فطرح ترسه من يده، فتناول على باب الحصن فتترس به عن نفسه، فلم يزل في يده و هو يقاتل حتى فتح الله عليه، ثم ألقاه من يده، فلقد رأيتني في نفر من سبعة أنا تامنهم نجهد أن نقلب ذلك الباب فما استطعنا أن نقلبه.

-و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال: حدثني أبو علي الحسين بن علي الحافظ، قال: حدثنا الهيثم بن خلف الدورى، قال: حدثنا إسماعيل بن موسى السدى، قال: حدثنا مطلب بن زياد، عن ليث بن أبي سليم، عن أبي جعفر

ص: ٣٥٨

١- أبو العباس محمد بن يعقوب: ابن يوسف بن معقل بن سنان المعقلى الأصبم، الإمام المحدث. روى عن أحمد بن يوسف السلمى، و أحمد بن الأزهر، و هارون بن سليمان، و أسيد بن عاصم، و زكريا بن يحيى، و عباس الدورى، و محمد بن إسحاق الصفانى، و محمد بن عبد الله، و بحر بن نصر و غيرهم. و روى عنه محمد بن مخلد الدورى، و عبد الرحمن بن أبى حاتم، و محمد بن القاسم العنكى، و ابن العباس الأصبم، و الحسين بن محمد القبانى، و الحافظ أبو على النيسابورى و غيرهم، مات سنة ٣٤٦ هـ. سير أعلام النبلاء: ١٥/٤٥٢.

و هو محمّد بن عليّ قال: دخلت عليه فقال: حدّثني جابر بن عبد الله أنّ عليّا حمل الباب يوم خيبر حتى صعّد المسلمون عليه فافتتحوها، وإنّه خرب بعد ذلك فلم يحمله أربعون رجلا.

فقال: تابعه فضيل بن عبد الوهاب (١)، عن المطلب بن زياد، و روى من وجه آخر ضعيف عن جابر: ثم اجتمع عليه سبعون رجلا، فكان جهدهم أن أعادوا الباب.

— أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي (٢)، قال: حدّثنا أبو العباس محمّد بن يعقوب، قال: حدّثنا عبد الجبار، قال:

حدّثنا يونس بن بكير، عن محمّد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن المنهال بن عمرو، و الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال: كان عليّ يلبس في الحر و الشتاء القباء المحشو الثخين و ما يبالي بالحر، فأتاني أصحابي فقالوا: إنّنا رأينا من أمير المؤمنين شيئا فهل رأيت؟ فذكر إليّ آخر الحديث عن أبي ليلى المذكور في مسنده في حديث الرايه.

— حدّثنا أبو بكر محمّد بن الحسن بن فورك، قال: أخبرنا عبد الله

ص: ٣٥٩

١- فضيل بن عبد الوهاب: السكّرى القناد الكوفى، سكن بغداد، ثقه. روى عن شريك، و جعفر بن سليمان، و سعيد بن الحسن، و يونس بن أبي يعفور، و يزيد بن زريع، و معاوية ابن عبد الكريم، و عليّ بن الجعد، و حماد بن يزيد، و غسان بن مضر. و روى عنه الحسن ابن عليّ الحلوانى، و محمّد بن الحسن بن طريف، و أبو بكر بن زنجويه، و يعقوب بن إسحاق، و أبو بكر بن أبي دينار. الجرح و التعديل: ٧٤/٧، تهذيب التهذيب: ٢٦٣/٨.

٢- أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي: الأربقى، و أربق من نواحي رامهرمز، و كان قاضيا و إماما فيها. روى عن أحمد بن عبد الله الفريانانى، و محمّد بن حمد بن محمّد، و عبد الكريم بن محمّد الدامغانى، و محمّد بن يعقوب الأصم، و حاجب بن أحمد، و أحمد بن محمّد بن سليمان، و سعيد ابن محمّد الشافعى و غيرهم. و روى عنه أبو بكر البيهقى، و محمّد بن أحمد بن بالويه، و محمّد بن الحسن، و عبد الله الحافظ، و أحمد بن الحسين، و أبو عبد الرحمن السلمى. تاريخ مدينة دمشق: ٩٩/٢٤.

ابن جعفر الأصبهاني، قال: حدّثنا يونس بن حبيب، قال: حدّثنا أبو داود الطيالسي، قال: حدّثنا أبو عوانه، عن مغيرة الضبي، عن أم موسى، قالت:

سمعت عليا يقول: «ما رمدت ولا صدعت مذ دفع إليّ رسول الله صَلَّى الله عليه و اله الرايه يوم خيبر».

-أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال: أخبرنا أبو جعفر البغدادي، قال:

حدّثنا أبو علائه، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا ابن لهيعة، قال: حدّثنا أبو الأسود، عن عروه،... الحديث.

و أخبرنا أبو الحسين بن الفضيل القطان، قال: أخبرنا أبو بكر بن عتاب، قال: حدّثنا القاسم الجوهري، قال: حدّثنا ابن أبي أويس، قال:

حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم بن عقبه (١)، عن عمه موسى بن عقبه (٢).

و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمّد بن الفضل، قال: حدّثنا جدّي، قال: حدّثنا إبراهيم بن المنذر، قال: حدّثنا محمّد ابن فليح، عن موسى بن عقبه، عن ابن شهاب ٣، أنّ رسول الله صَلَّى الله عليه و اله قام يوم

ص: ٣٦٠

١- إبراهيم بن عقبه: ابن أبي عيّاش المطرفي، أخو موسى و محمّد ابني عقبه، مولى لآل الزبير بن العوام، ثقّه. روى عن أم خالد بنت خالد بن سعيد، و كريب، و عبد السلام بن موسى، و سعيد بن المسيب، و عروه بن الزبير. و روى عنه جعفر بن محمّد بن خالد، و ابنه إسماعيل بن إبراهيم، و عبد العزيز بن محمّد، و وهيب، و عبد الرحمن بن أبي الزيادة، و سفيان بن عيينه، و مالك. التاريخ الكبير: ٣٠٥/١، الجرح و التعديل: ١١٧/٢.

٢- موسى بن عقبه: ابن أبي عيّاش المطرفي، و هو أخو إبراهيم و محمّد، ثقّه، رجل صالح، سمع أم خالد بنت خالد بن سعيد، و كانت له صحبه و أدرك ابن عمر و سهل بن سعد. روى عنه الثوري، و شعبه، و مالك، و ابن عيينه، و ابن المبارك، و علقمه بن وقاص، و المرورودي، و حاتم، و ابن أبي الزناد، و عبد العزيز بن المختار، توفي سنة ١٤١ هـ. التاريخ الكبير: ٢٩٢/٧، الجرح و التعديل: ١٥٤/٨.

خير فوعظ الناس، فلما فرغ من موعظته دعا على بن أبي طالب و هو أرمده، فبصق في عينيه و دعا له بالشفاء ثم أعطاه الرايه، و أتبعه المسلمون و اتبعتهم دعوه النبي صَلَّى الله عليه و اله و وطنوا أنفسهم على الصبر، فلما أن دنا المسلمون من باب الحصن خرجت اليهود بغاديتها فقتل صاحب غاديه اليهود، فانقطعوا، و قتل محمد بن مسلمه أخو بني عبد الأشهل ١ مرحبا اليهودى ٢.

[و فى كتاب الفيض الجارى بشرح صحيح البخارى للعجلونى الشافعى ذكر] حديث الرايه لى قوله: بصق فى عينيه و دعا له فبرأ: يروى عن على - كما فى العينى -: «فوضع رسول الله صَلَّى الله عليه و اله رأسى فى حجره ثم بصق فى راحتيه ثم دلّكك بها عينى ثم قال: اللهم لا تشتكى حرّاً و لا قرّاً»، قال على: «فما اشتكت عينى لا حرّاً و لا قرّاً حتى الساعة».

و فى لفظ: دعا له ست دعوات: «اللهم أعنه، و استعن به، و ارحمه و ارحم به، و انصره و انصر به، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه».

و فى حديث الرايه أيضا لى قوله يحبه الله و رسوله: و فى الحديث - كما فى الفتح - تلميح لقوله تعالى: قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحِبُّكُمْ اللَّهُ ٣.

قال: فكأنه أشار إلى أنّ علينا تام الاتّباع لرسول الله صَلَّى الله عليه و اله حتى أتصف بصفه محبه الله له، و لهذا كانت محبته علامه الإيمان و بغضه علامه النفاق كما

أخرجه مسلم من حديث على نفسه (١)، قال: «و الذي فلق الحَبّه و برأ النسمه إنّه لعهد النبي صَلَّى الله عليه و اله إلى: أن لا يحبّك إلا مؤمن و لا يبغضك إلا منافق». و له شاهد من حديث أم سلمه عند أحمد (٢).

تنبيه: قال العيني في كتاب أبي القاسم البصرى بسنده إلى أبي سعيد:

أنّ النبي صَلَّى الله عليه و اله قال: «لأعطينّ الرايه رجلا كرا را غير فرار»، فقال حسان (٣):

يا رسول الله، أ تأذن لي أن أقول في على شعرا قال: «قل»، فقال:

و كان على أرمدا العين يتغى دواء فلما لم يحسّ مداويا

حياه رسول الله منه بنفته فبورك مرقيا و بورك راقيا

و قال سأعطى الرايه اليوم صارما كميا محبا للرسول مواليا

يحبّ النبي و الإله يحبه به يفتح الله الحصون الأوابيا

فأفضى بها دون البريه كلّها عليا و سمّاه الوزير المؤاخيا (٤)

[روى محمّد بن سليمان الفاسى المغربى فى جمع الفوائد من جامع الأصول و مجمع الزوائد حديث الرايه فقال: عن [بريده:

حاصرنا خير، فأخذ اللواء أبو بكر فانصرف و لم يفتح له، ثم أخذه من الغد عمر و لم يفتح له، و أصاب الناس يومئذ شدّه و جهد، فقال النبي صَلَّى الله عليه و اله: «إنّى دافع اللواء غدا إلى رجل يحبه الله و رسوله و يحبّ الله و رسوله» (٥)، فذكر الحديث.

[و عن [أبي هريره: إنّ النبي صَلَّى الله عليه و اله قال يوم خير: «لأعطينّ هذه الرايه

ص: ٣٦٢

١- صحيح مسلم: ٦٠/١.

٢- مسند أحمد بن حنبل: ٩٥/١، ١٢٨.

٣- ديوان حسان بن ثابت: لم يثبت البرقوقى فى شرحه لديوان حسان هذه الأبيات، إلا- أنّها جاءت موثقه فى المصادر القديمه، راجع تحقيق الأمينى قدّس سرّه، الغدير: ٦٥-٨٥.

٤- الفيض الجارى بشرح صحيح البخارى: (مخطوط)، المكتبه الظاهريه.

٥- جمع الفوائد من جامع الأصول و مجمع الزوائد: ٥٨/٢.

رجلا يحب الله ورسوله، يفتح الله على يديه»، قال عمر: ما أحببت الإمارة إلا يومئذ (١)، الحديث عن مسلم (٢).

[و عن] علي: أنه قيل له: نراك في الحر الشديد و عليك ثياب الشتاء، و نراك في الشتاء و عليك ثياب الصيف و تمسح العرق. فقال: «إن النبي صلى الله عليه و اله بزق في عيني و أنا أرمد فما اشتكيتهما حتى الساعة، و دعا لي فقال: اللهم أذهب عنه الحر و البرد، فلا وجدت حرًا و لا بردًا حتى يومي هذا» (٣).

[و أورد حديث الرايه صاحب كتاب المستخرج من الأحاديث فقال]:

أخبرنا المبارك بن أبي المعالي (٤) ببغداد أن أبا القاسم بن الحصين أخبرهم قراءه عليه: أنا أبو علي بن المذهب بن أبي بكر القطيعي، ثنا عبد الله، ثنا وكيع عن ابن أبي ليلى، عن المنهال بن عمرو، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال: كان أبي يسمر مع علي، فكان علي يلبس ثياب الصيف في الشتاء و ثياب الشتاء في الصيف، فقل لي لو سألته... إلى آخر الحديث، و فيه حديث الرايه (٥).

[و أخرج العقيلي الحديث في أسماء الضعفاء و قال في الجزء السادس (٦) لدى ترجمه عبد الله بن حكيم بن جبير:

حدّثنا القاسم بن محمّد النهمي، قال: حدّثنا إسحاق بن إبراهيم الطّبي، قال: حدّثنا عبد الله بن حكيم بن جبير الأسدي، عن حكيم بن جبير، عن

ص: ٣٤٣

١- جمع الفوائد من جامع الأصول و مجمع الزوائد: ٥١٧/٢.

٢- صحيح مسلم: ١٢١/٧.

٣- جمع الفوائد من جامع الأصول و مجمع الزوائد: ٨١٩/٢.

٤- المبارك بن أبي المعالي العطار: ابن المعطوش، أبو طاهر، لم نعثر له على ترجمه و افيه سوى أنه حدّث عن أبي علي محمّد بن محمّد بن عبد العزيز بن المهتدي. و حدّث عنه أبو الحسن بن البخاري. ينظر: تهذيب الكمال: ٥١٤/٢٢ و ٤٥٤/٢٣، ذيل تاريخ بغداد: ٥٢/٣.

٥- المستخرج من الأحاديث: (مخطوط)، المكتبة الظاهرية.

٦- يعنى الجزء السادس من المخطوط.

سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: بعث رسول الله صَلَّى الله عليه و اله أبا بكر إلى خيبر فرجع أبو بكر و انهزم الناس، ثم بعث من الغد عمرا فرجع و قد جرح في رجله و انهزم الناس فهو يجبن الناس و يجبنونه، فقال رسول الله صَلَّى الله عليه و اله: «لأدفعن الرايه غدا رجلا- يحب الله و رسوله و يحب الله و رسوله، ليس بفزار و لا- يرجع حتى يفتح الله عليه». فأصبحنا من الغد متشوقين نرى وجوهنا رجاء أن يدعا رجل منا، قال: فدعا رسول الله صَلَّى الله عليه و اله عليا فتفل في عينيه، ثم دفع الرايه إليه، ففتح الله عليه (١).

[و في تحفه المحبين للميرزا محمد البدخشي ذكر الحديث مرفوعا عن العديد من الرجال مسندا في كتب الحديث المختلفه].

عن سهل: «لأعطين الرايه غدا رجلا يفتح الله على يديه، يحب الله و رسوله، و يحب الله و رسوله»، قاله يوم خيبر، رواه البخارى و مسلم (٢).

عن سهل بن سعد و عن ابن عباس، رواه في الطبراني (٣).

عن علي و ابن عمر و ابن أبي ليلي و عمران بن حصين، قال سهل بن سعد: فبات الناس ليلتهم أيهم يعطى، فغدوا كلهم يرجونه، فدعا رسول الله صَلَّى الله عليه و اله عليا فأعطاه. [و قال صَلَّى الله عليه و اله: «لأعطين الرايه غدا رجلا- يحب الله و رسوله»، و قال: «يحب الله و رسوله يفتح الله عليه»، في البخارى و مسلم.

عن سلمه بن الأكوع، قال سلمه: فإذا نحن بعلى و ما نرجوه، فأعطاه رسول الله صَلَّى الله عليه و اله ففتح الله عليه.

[و قال صَلَّى الله عليه و اله: «لأعطين الرايه غدا رجلا- يحب الله و رسوله و يحب الله و رسوله»، في مسلم و الترمذى (٤)، و قال: «يفتح الله على يديه»، في مسلم (٥).

ص: ٣٦٤

١- أسماء الضعفاء: ٢/٢٤٢.

٢- صحيح البخارى: ٢٠٧/٤، صحيح مسلم: ١٢١/٧-١٢٢.

٣- المعجم الكبير: ١٥٢/٦.

٤- صحيح مسلم: ١٢١/٧، سنن الترمذى: ٣٠٢/٥.

٥- صحيح مسلم: ١٢١/٧.

عن سعد بن أبي وقاص: «لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله».

عن علي: «اللهم أذهب عنه الحر والبرد -يعنى عليا-» عن مسند أحمد.

عن علي: «لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله و يحب الله ورسوله ليس بفزار» عن مسند أحمد (1).

[و روى أبو بكر البزار فى زوائد مسنده حديث الراية فى]باب غزوه خيبر:

حدثنا يوسف بن موسى، ثنا عبيد الله بن موسى، عن نعيم بن حكيم، عن أبي مریم، عن علي، قال: «أتينا خيبر، فلما أتانا رسول الله صلى الله عليه و اله بعث عمر و معه الناس، فلم يلبثوا أن هزموا عمرا و أصحابه، فقال: لأبعثن إليهم رجلا يحب الله ورسوله، و يحب الله ورسوله يقاتلهم حتى يفتح الله له»، قال: «فتناول الناس لها و مدوا أعناقهم»، قال: «فمكث رسول الله صلى الله عليه و اله ساعه، فقال: أين علي؟ فقالوا هو أرمده، قال: ادعوه لى، فلما أتته فتح عيني ثم تفل فيهما ثم أعطاني اللواء»، قال: «فانطلقت حتى أتيتهم، فإذا فيهم مرحب يرتجز حتى التقينا، فهزمه الله و انهزم أصحابه و تحصي نوا فأغلقوا الباب، فأتينا الباب، فلم أزل أعالجه حتى فتحه الله».

قال: قد روى عن علي بغير هذا اللفظ، و نعيم بن حكيم فيه لين.

حدثنا عباد بن يعقوب، ثنا عبد الله بن بكير، ثنا حكيم بن جبير، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: بعث رسول الله صلى الله عليه و اله إلى خيبر -أحسبه قال أبا بكر- فرجع منهزما و من معه، فلما كان من الغد بعث عمرا فرجع منهزما يجبن أصحابه و يجنبه أصحابه، فقال رسول الله صلى الله عليه و اله: «لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله و يحب الله ورسوله، لا يرجع حتى يفتح الله على...» الحديث.

ص: ٣٦٥

١- تحفه المحبين: (مخطوط).

حدّثنا يوسف بن موسى، ثنا عبيد الله بن موسى، ثنا ابن أبي ليلى، عن الحكم و المنهال، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبيه، قال: قلت لعلی و كان یسمر معه: إنَّ النَّاسَ قد أنكروا منك أن تخرج فی الحر فی الثوب المحشو و فی الشتاء... الحدیث.

قال: هذا إسناد حسن (١).

[و ذكر حدیث الرايه الحافظ أبو یعلی الموصلی فی مسنده [فی مسند علی:

حدّثنا عبيد الله، نا فضيل بن سليمان النميري، نا أبو حازم، نا سهل ابن سعد، قال: قال رسول الله صَلَّى الله عليه و اله: «لأعطين الرايه غدا رجلا يفتح الله على يديه». قال: فغدا الناس على رسول الله صَلَّى الله عليه و اله كلهم يرجو أن يعطيه الرايه، فقال: «أين على بن أبي طالب؟» قالوا: هو شاكي العين يا رسول الله، قال: «ادعوه»، فجيء به... الحدیث.

حدّثنا زهير، نا جرير، عن المغيرة، عن أم موسى، قالت: سمعت عليا يقول: «ما رمدت و لا صدعت منذ مسح رسول الله صَلَّى الله عليه و اله وجهي و تغل في عيني يوم حين أعطاني الرايه» (٢).

[و ذكر حدیث الرايه الطبراني في معجمه الكبير فقال: حدّثنا إبراهيم ابن هاشم البغوي، نا كثير بن يحيى، نا أبو عوانه، عن أبي بلج، عن عمرو بن ميمون (٣)، قال: كنا عند ابن عباس فجاء سبعة نفر - و هو يومئذ صحيح قبل

ص: ٣٤٤

١- زوائد مسند أبي بكر البزار: (مخطوط).

٢- مسند أبي يعلى الموصلي: ٢٩١/١-٢٩٢.

٣- عمرو بن ميمون الأزدي: من مذبح، أبو عبد الله، ثقة، سكن الكوفة، أدرك الجاهلية و لم يلق النبي صَلَّى الله عليه و اله. روى عن أبيه ميمون، و عن عمر بن الخطاب، و عبد الله بن مسعود، و معاذ ابن جبل، و أبي ذر، و أبي مسعود، و عائشه، و ابن عباس و غيرهم. و روى عنه ابن أبي إسحاق الهمداني، و حصين، و سعيد بن جبیر، و الربيع بن خيثم، و عبد الملك بن عمير و غيرهم، مات سنة ٧٥ هـ. الجرح و التعديل: ٢٥٨/٦، تهذيب التهذيب: ٩٦/٨.

أن يعمى - فقالوا: يا ابن عباس إقم معنا، أو قال: أخلوا يا هؤلاء، قال: بل أقوم معكم، فقام معهم، فما ندرى ما قالوا، فرجع ينفص ثوبه و يقول:

أف أف، وقعوا في رجل قيل فيه ما أقول لكم الآن، وقعوا في علي بن أبي طالب و قد قال نبي الله صَلَّى الله عليه و اله: «لأبعثنَّ رجلا - لا يخزيه الله»، فبعث إلى علي و هو في الرحي يطحن، و ما أحدكم يطحن، فجاءوا به أرمدا فقال: «يا نبي الله! ما أكاد أبصر»، فنفت في عينيه و هز الرايه ثلاث مرات ثم دفعها إليه، فجاء بصفية بنت حبي ثم قال لبني عمه: «أيكم يتولاني في الدنيا و الآخرة» ثلاثا، حتى مرَّ علي آخرهم، فقال علي: «يا نبي الله! أنا وليك في الدنيا و الآخرة»، فقال النبي صَلَّى الله عليه و اله: «أنت وليي في الدنيا و الآخرة».

حدَّثنا محمد بن عبدوس بن كامل (١)، نا علي بن الجعد، نا أبو شيبه إبراهيم بن عثمان، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس: أن عليا كان صاحب رايه رسول الله صَلَّى الله عليه و اله يوم بدر، و صاحب رايه المهاجرين علي و المواطن كلها، و قيس بن سعد صاحب رايه علي (٢).

حدَّثنا أحمد بن زهير التستري (٣)، نا علي بن الحسن بن بكير

ص: ٣٤٧

١- محمّد بن عبدوس بن كامل: أبو أحمد السلمى السراج، و يقال اسم عبدوس هو عبد الجبار. كان من أهل العلم و المعرفه في بغداد، سمع علي بن الجعد، و داود بن عمر، و الضبي، و أبا بكر بن أبي شيبه، و أبا معمر الهذلي، و عاصم بن عمر المقدمي، و حجاج بن الشاعر. روى عنه عبد الله بن أحمد البغوي، و أحمد بن سليمان النجار، و أبو محمّد بن ماسي و غيرهم، مات سنة ٢٩٣ هـ. تاريخ بغداد: ١٨٦/٣، سيره أعلام النبلاء: ٥٣١/١٣.

٢- المعجم الوسيط: ٢٤١/٥، المعجم الكبير: ٣١١/١١.

٣- أحمد بن زهير التستري: لم نحصل له علي ترجمه و افيه سوى أنه روى عن عبيد الله بن سعد الزهري، و حماد بن أشكاب، و عبد الله بن محمّد بن يحيى، و محمّد بن أبي يوسف المسكى، و أبي زرعه الرازي، و يوسف بن موسى القطان، و أحمد بن إدريس الرازي. و روى عنه سليمان بن أحمد الطبراني. تاريخ مدينه دمشق: ١٢١/١٥.

الحضرمي، نا جعفر بن عون، عن المعلى بن عرفان، عن أبي وائل، عن عبد الله، قال: رأيت النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَيْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِرَيْقِهِ (١).

[وَأَخْرَجَ الْحَافِظُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضِيلِ الطَّلْحِيُّ الْأَصْبَهَانِيُّ حَدِيثَ الرَّايَةِ فِي سِيرِ السَّلَفِ فَقَالَ:] عَنْ سَلْمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ: كَانَ عَلِيٌّ قَدْ تَخَلَّفَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي خَيْبَرَ، وَكَانَ رَمَدًا فَقَالَ: «أَنَا أَتَخَلَّفُ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ...» الْحَدِيثِ.

وَفِي رِوَايَةٍ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمَ خَيْبَرَ:

«لَأَعْطِيَنَّ هَذِهِ الرَّايَةَ رَجُلًا يَحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ». قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: مَا أَحْبَبْتُ الْإِمَارَةَ إِلَّا يَوْمَئِذٍ، قَالَ: فَتَشَارَفْتُ رَجَاءً أَنْ أَدْعَى لَهَا... الْحَدِيثِ.

وَفِي رِوَايَةٍ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمَ خَيْبَرَ:

«لَأَعْطِيَنَّ الرَّايَةَ رَجُلًا يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ، يَحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ». وَفِي هَذِهِ الرَّوَايَةِ: «فَوَاللَّهِ لئن يَهْدَى اللَّهُ بَكَ رَجُلًا وَاحِدًا خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ حَمْرُ النَّعَمِ» (٢).

[وَرَوَى أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ حَبَانَ الْبَسْتِيُّ الْحَدِيثَ فِي كِتَابِهِ التَّارِيخُ فَقَالَ:] فِي غَزْوَةِ خَيْبَرَ:

ثُمَّ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا يُقَاتِلُ، فَمَرَّ وَرَجَعَ وَ لَمْ يَكُنْ يَفْتَحُ، وَ لَمْ يَكُنْ يَفْتَحُ، وَ حَمَى الْحَرْبَ بَيْنَهُمْ وَ تَقَاعَسُوا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «لَأَعْطِيَنَّ الرَّايَةَ غَدًا رَجُلًا يَحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولَهُ، يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ، لَيْسَ بِفَرَّارٍ»، فَلَمَّا أَصْبَحَ دَعَا عَلِيًّا... الْحَدِيثِ.

وَأَخْرَجَ عِنْدَ ذِكْرِهِ اسْتِخْلَافَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، ثنا قَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، ثنا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ بَرِيدِ بْنِ أَبِي

ص: ٣٤٨

١- المعجم الكبير: ٢٠٥/١٠.

٢- سير السلف: (مخطوط)، مكتبة علي گر بالهند.

عبيد، عن سلمه بن الأ-كوع، قال: كان علي قد تخلف عن رسول الله صلى الله عليه و اله، فخرج فلحق بالنبى صلى الله عليه و اله، فلما كان مساء الليله التي فتحها الله في صباحها قال رسول الله صلى الله عليه و اله: «لأعطين الرايه- و ليأخذن الرايه غدا- رجلا يحبه الله و رسوله يفتح الله عليه»، فإذا نحن بعلي و ما نرجوه فقالوا: هذا علي، فأعطاه رسول الله صلى الله عليه و اله [الرايه]، ففتح الله عليه (١).

[و في علل الحديث للدارقطنى] سئل عن حديث ابن أبي ليلى، عن علي قال: «بعث إلى رسول الله صلى الله عليه و اله يوم خيبر و أنا أرمد العين فتفل في عيني و قال: اللهم أذهب عنه الحر و البرد، فما وجدت بعد ذلك حرًا و لا بردا، و قال: لأعطين الرايه رجلا يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله...» الحديث.

فقال: حدّث به محمّد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، و اختلف عنه. فرواه عمران بن محمّد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبيه، عن المنهال بن عمرو، و عن عبد الرحمن بن أبي ليلى. و رواه عبيد الله بن موسى، عن ابن أبي ليلى، عن الحكم و المنهال. و رواه علي بن هاشم، عن ابن أبي ليلى، عن الحكم و المنهال بن عمرو و عيسى بن عبد الرحمن، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، فأسنده عباد بن يعقوب عن علي بن هاشم فقال فيه: عن ابن أبي ليلى، عن أبيه، عن علي. و تابعه عبد الله بن موسى، عن ابن أبي ليلى في هاتين الروايتين في حديث ابن أبي ليلى عن علي، و في غيرهما من حديث عبد الرحمن ابنه عن علي. و روى عن أبي إسحاق السبيعي، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي، حدّث به عنه عبد الكبير بن دينار و عيسى بن زييد، و يقال: إنّ أبا إسحاق لم يسمعه من عبد الرحمن بن أبي ليلى، و إنّما أخذه من ابنه محمّد، عن المنهال بن عمرو، عنه (٢).

ص: ٣٦٩

١- التاريخ لابن حبان البستي: (مخطوط)، المكتبه الظاهرية.

٢- علل الحديث للدارقطنى: ٢٧٧/٣-٢٧٩.

و سئل عن حديث أبي صالح، عن أبي هريره، قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «لَأُعْطِينَ الرَّايَةَ رَجُلًا يَحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ...» الحديث. وفيه: فقال علي عليه السلام: «يا رسول الله! على ما أقاتل الناس؟» قال: «حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله و أن محمدا رسول الله، فإذا فعلوا ذلك فقد منعوا دماءهم و أموالهم إلا بحقها و حسابهم على الله».

فقال: يرويه سهيل بن أبي صالح (١)، و اختلف عنه، فرواه يعقوب بن عبد الرحمن الإسكندراني، و وهيب بن خالد، و جرير بن عبد الحميد، و إبراهيم بن طهمان، و علي بن عاصم، و أبو عوانه، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريره.

و اختلف عن حماد بن سلمه، فرواه حجاج بن منهال، و أبو سلمه السواني، عن حماد، عن سهيل كذلك. و خالفهم أسود بن عامر، فرواه عن حماد، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريره، عن عمر. و الصواب قول وهيب و من تابعه (٢).

[و ذكر السيوطي في مناقب الخلفاء الحديث فقال]: و أخرج أحمد و البزار من حديث أبي سعيد الخدري. و الطبراني من حديث أسماء بنت عميس و أم سلمه، و حبيش بن جناده، و ابن عمر، و ابن عباس، و جابر بن سمره، و علي، و البراء بن عازب، و زيد بن أرقم. و أخرجه عن سهل بن سعد:

أن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قال يوم خيبر: «لَأُعْطِينَ الرَّايَةَ غَدًا رَجُلًا يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَيْهِ»

ص: ٣٧٠

١- سهيل بن أبي صالح: السمان، و اسم أبيه ذكوان، مدني مولى جويزيه. سمع سعيد بن المسيب، و عطارد بن يزيد، و عبد الله بن دينار، و أباه، و عون بن عبد الله بن عتبة، و عبد الله بن يزيد، و عبد الرحمن بن سعيد، و شعيب، و إسماعيل بن عبد الله التميمي. و روى عنه مالك، و الثوري، و شعبه، و موسى بن عقبه، و وهيب بن سليمان بن بلال، و ابن أبي حازم، و عمر بن عبيد الخزاز، و رباح بن عبيد الله العمري. التاريخ الكبير: ١٠٥/٤، الجرح و التعديل: ٢٤٧/٤.

٢- علل الحديث للدارقطني: ٢٧٧/٣-٢٧٨.

يديه، يحبّ الله ورسوله ويحبّه الله ورسوله»، كلّهم يرجو أن يعطاها، فقال: «أين على بن أبي طالب؟» فقيل: هو يشتكى في عينيه، و دعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع، فأعطاه الرايه (١).

[و في مسند عبد الرزاق الصنعاني: روى الحديث مرفوعا عن ابن المسيب فقال:]

أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن ابن المسيب: أن النبي صلّى الله عليه و اله قال يوم خيبر: «لأدفعنّ الرايه إلى رجل يحبّ الله ورسوله» أو «يحبّه الله ورسوله»، فدفعها إلى علي، وإنّه لأرمد ما يبصر موضع قدميه، فبصق في عينيه و كان الفتح (٢).

[و روى ابن أبي شيبه في مصنّفه ما تعلق بباب خيبر ضمن حديث الرايه فقال:]

حدّثنا مطلب بن زياد، عن ليث، قال: دخلت على أبي جعفر فذكر ذنوبه و ما يخاف، قال: فبكي ثم قال: «حدّثني جابر أنّ عليا حمل الباب يوم خيبر حتى صعد المسلمون ففتحوها، وإنّه جرّب فلم يحمله إلا أربعون رجلا» (٣).

[و روى حمل على عليه السّلام رايه النبي صلّى الله عليه و اله أبو على محمّد بن الحسن الصداق في فوائده فقال:]

حدّثنا محمّد بن عثمان بن محمّد العبسي، ثنا ضرار بن سرد، ثنا على ابن هاشم، عن صدقه بن أبي عمران، عن أبي إسحاق، عن هبيرة، عن الحسن بن علي، قال: «ما بعث رسول الله صلّى الله عليه و اله علينا قطّ إلا أعطاه الرايه» (٤).

ص: ٣٧١

١- مناقب الخلفاء المطبوع باسم تاريخ الخلفاء: ص ١٦٨.

٢- المصنّف لعبد الرزاق الصنعاني: ٢٢٨/١١.

٣- المصنّف لابن أبي شيبه: ٣٧٤/٦.

٤- فوائد أبي على محمّد بن الحسن الصداق: الجزء الثالث (مخطوط)، المكتبة الظاهرية.

[و أسند الحديث أبو الحسن محمد بن طلحه الفالى عن شيوخه فى فوائده فقال]:

حدّثنا محمد بن عمير، ثنا أبو على الحسين بن عصمه الوكيل من أصل كتابه، ثنا محمد بن سهل الرباطى، ثنا حبيب بن مالك، أنا مالك، عن سعيد، عن أبيه، عن أبي هريره، قال: قال النبي صلى الله عليه و اله: «لأعطين الرايه رجلا يحب الله و رسوله...» الحديث (١).

[و فى أمالى ابن سمعون، رفع الحديث عن ابن عمر فقال]:

أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر المطيرى، نا حماد بن الحسن، أنا أبى، عن هشيم، عن العوام بن حوشب، عن حبيب بن أبى ثابت، عن ابن عمر، قال: جاء رجل من الأنصار إلى رسول الله صلى الله عليه و اله فقال: إن اليهود قتلوا أخى، فقال: «لأدفعن الرايه إلى رجل يحب الله و رسوله و يحبّه الله و رسوله فيفتح الله عزّ و جلّ عليه فيمكنه من قاتلى أخيك»، فبعث إلى على عليه السّلام، فعقد له اللواء فقال: «يا رسول الله! إنى أرمد كما ترى»، قال: و كان يومئذ أرمد، فتفل فى عينيه، قال على عليه السّلام: «فما رمدت بعد يومئذ». قال العوام: فحدّثنى جبه بن سحيم أو حبيب بن أبى حاتم، عن ابن عمر، قال: فمضى على عليه السّلام بذلك الوجه، فما شام آخرنا حتى فتح الله عزّ و جلّ على أولنا، فأخذ على عليه السّلام قاتل الأنصارى فدفعه إلى أخيه فقتله (٢).

[و فى حديث مسند العراق أبى الفوارس قال]:

حدّثنا عثمان بن أحمد بن السماك، ثنا يحيى بن أبى طالب، ثنا على بن عاصم، ثنا سهيل بن أبى صالح، عن أبيه، عن أبى هريره، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و اله: «لأعطين الرايه رجلا...» الحديث.

فقال: صحيح من حديث سهيل، عن أبيه، عن أبى هريره، وقع إلينا

ص: ٣٧٢

١- فوائد أبى الحسن محمد بن طلحه الفالى: (مخطوط)، المكتبه الظاهرية.

٢- أمالى ابن سمعون: (مخطوط)، المكتبه الظاهرية.

بعلو عن أبي الحسن علي بن عاصم الواسطي عنه (١).

[و أخرج أبو بكر مكرم بن أحمد بن محمد بن مكرم القاضي حديث الرايه في فوائده فقال]:

حدّثنا أبو يحيى عبد الكريم بن الهيثم الديرعاقولي، ثنا أبو الوليد، ثنا عكرمه بن عمّار، عن إياس بن سلمه، عن أبيه، قال: خرجنا إلى خيبر، قال: فكان عمّي عامر يرتجز بالقوم، فقال رسول الله صلّى الله عليه و اله: «من هذا؟» قالوا:

عامر. ثم قال: «لأعطينّ الرايه رجلا يحبّ الله و رسوله و يحبّه الله و رسوله...» الحديث (٢).

[و في الفوائد الصحاح و الغرائب الأفراد من حديث الشيخ أبي الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص ابن الحمامي (٣) قال]:

حدّثنا علي بن محمد بن الزبير (٤)، قال: حدّثنا الحسن بن علي بن عفان، قال: حدّثنا جعفر بن عون، قال: أخبرنا هشام بن سعد، عن عمر بن

ص: ٣٧٣

١- حديث أبي الفوارس طراد بن محمد بن علي الزينبي: (مخطوط)، المكتبة الظاهرية.

٢- فوائد أبي بكر مكرم بن أحمد بن محمد القاضي: (مخطوط)، المكتبة الظاهرية.

٣- أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص المقرئ المعروف بابن الحمامي: كان صادقا دينيا فاضلا حسن الاعتقاد. سمع أبا عمرو بن السماك، و أحمد بن سليمان النجاد، و جعفر الخلدي، و محمّد بن الحسن بن زياد النقاش، و أحمد بن عثمان، و عبد الباقي بن قانع، و أبا بكر الشافعي و غيرهم. و روى عنه الخطيب البغدادي، و البيهقي، و رزق الله، و أبو الحسن بن العلاف، و عبد الواحد بن فهد و آخرون، مات سنة ٤١٧ هـ. تاريخ بغداد: ٣٢٨/١١، سير أعلام النبلاء: ٤٠٢/١٧.

٤- علي بن محمّد بن الزبير: أبو الحسن القرشي الكوفي، نزل بغداد و حدّث بها و كان ثقه. روى عن إبراهيم بن أبي العنيس، و الحسن و محمّد ابني علي بن عفان، و إبراهيم بن عبد الله القصار، و علي بن الحسن بن فضال. و روى عنه ابن رزقويه، و أحمد بن محمّد النرسي، و أحمد بن عبد الله السبيعي، و ابن البياض، و محمّد بن الحنائي، و أبو علي بن شاذان، مات سنة ٣٤٨ هـ. تاريخ بغداد: ٨٠/١٢.

أسيد، عن ابن عمر، قال: كُنَّا نَقُولُ فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: رَسُولُ اللَّهِ خَيْرُ النَّاسِ، ثُمَّ أَبُو بَكْرٍ ثُمَّ عُمَرُ، وَ لَقَدْ أُعْطِيَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ثَلَاثًا لِيَأْتِيَ بِأَكْوَابِهَا أَوْ يَكُونَ أَعْيُنُهُنَّ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ حَمْرِ النَّعَمِ: زَوْجَةُ فَاطِمَةَ ابْنَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَوُلِدَتْ مِنْهُ، وَ الرَّايَةُ يَوْمَ خَيْبَرَ، وَ تَرَكَ بَابَهُ فِي الْمَسْجِدِ وَ سَدَّ أَبْوَابَ النَّاسِ (١).

[و من أحاديث مسند عابس الغفارى (٢) حديث الرايه، قال:]

أخبرنا عبد الله بن محمد، ثنا هاشم بن القاسم، ثنا عكرمه بن عمّار، حدّثنى إياس بن سلمه بن الأكوع، أخبرنى أبى، قال: بارز عمى يوم خيبر مرحبا اليهودى فقال مرحب:

قد علمت خيبر أنى مرحب شاكى السلاح بطل مجزّب

إذا الليوث أقبلت تلتهب

فقال عمى عامر:

قد علمت خيبر أنى عامر شاكى السلاح بطل مغامر

فذكر الحديث بطوله و فيه قوله: أرسلنى رسول الله صلى الله عليه و آله إلى على عليه السلام و قال:

«لأعطينّ الرايه اليوم رجلا يحبّ الله و رسوله، و يحبه الله و رسوله»، قال: فجئت به أقوده و هو أرمدم، فبصق نبي الله صلى الله عليه و آله فى عينيه ثم أعطاه الرايه... الحديث.

أخبرنا جعفر بن عون، ثنا موسى بن عبيده، عن إياس بن سلمه بن الأكوع، عن أبيه، قال: عقد رسول الله صلى الله عليه و آله الرايه لعمر بن الخطاب فرجع و رجع الناس، فقال رسول الله صلى الله عليه و آله: «لأعقدنّ الرايه غدا لرجل يحبّه الله و رسوله، و هو من أهل الجنة»، فلمّا كان الغد أرسل إلى على و هو أرمدم، فتفل فى عينيه و دعا له و عقد له الرايه، و كان فتح خيبر من قبله (٣).

ص: ٣٧٤

١- الفوائد الصحاح و الغرائب الأفراد: (مخطوط).

٢- عابس الغفارى: و يقال عابس، و يعدّ فى الكوفيين، و له صحبه. روى عنه زاذان أبو عمرو، و أبو أمامه الباهلى، و حكيم الكندى. الإصابه: ٢٦٥/٥، أسد الغابه: ٧٢/٣.

٣- مسند عابس الغفارى: (مخطوط)، المكتبه الظاهرية.

[و فى فوائد أبى إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبى ثابت العطار (١)]:

أخرج بإسناده عن زيد بن الحباب (٢)، عن حسين بن واقد، عن عبد الله بن بريده، عن أبيه، حديث الرايه، غير أنه راقه أن يذكر بلفظ بحرف مخدج لا يكون فيه كبير فضل لعلى عليه السلام، قال: لما كان يوم خيبر أخذ أبو بكر عنه اللواء، فلما كان من الغداه أخذته عمر و قتل محمود بن مسلمه. فقال رسول الله صلى الله عليه و اله: «لأدفعنّ لوائى إلى رجل لم يرجع حتى يفتح الله عليه»، فصلى رسول الله صلى الله عليه و اله صلاه الغداه ثم دعا باللواء، فدعا عليا و هو يشتكى عينيه فمسحها ثم دفع إليه، ففتح الله. قال عبد الله بن بريده: حدثنى أبى أنه كان صاحب مرحب (٣).

[و روى أبو الفوارس فى أماليه حديث الرايه مرفوعا عن أبى هريره فقال]:

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عمر الشيخ الصالح رحمه الله، قال: ثنا عثمان بن أحمد، قال: ثنا أبو بكر يحيى بن أبى طالب، قال: نا على بن عاصم، قال: نا سهيل بن أبى صالح، عن أبيه، عن أبى هريره، قال: قال

ص: ٣٧٥

١- أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبى ثابت العطار: سكن بغداد و حدث بها و ببلاد الشام و كان ثقه. روى عن الحسن بن عرفه، و سعدان بن نصر، و عمران بن بكار الجهنى، و ربيع بن سليمان المرادى، و يحيى بن أبى طالب، و إبراهيم بن مرزوق البصرى. روى عنه محمد بن المظفر، و أبو حفص بن شاهين، و جماعه، توفى سنة ٣٣٨ هـ. تاريخ بغداد: ١٦٢/٦.

٢- زيد بن الحباب: أبو الحسن العكلى التميمى، كوفى أصله من خراسان، سكن الكوفه لطلب العلم. روى عن سفيان الثورى، و معاويه بن صالح، و عمر بن عثمان المخزومى و غيرهم. و روى عنه محمد بن الأزهر البلخى، و زيد بن المبارك، و محمد بن إسماعيل و غيرهم، مات سنة ٢٣٠ هـ. تهذيب التهذيب: ٣٤٧/٣.

٣- فوائد أبى إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبى ثابت العطار: (مخطوط)، المكتبه الظاهريه.

رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «لَأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ غَدًا رَجُلًا يَحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولَهُ»، فاستشرف أصحاب رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إلى علي عليه السلام (١).

[و ذكر الحديث أبو حامد محمد بن هارون الحضرمي البغدادي (٢) في فوائده قال]:

حدَّثنا إسماعيل النمازي، قال: حدَّثنا عمر بن عبد الوهاب الرماحي، قال: حدَّثنا معمر بن سليمان، عن أبيه التيمي، عن منصور، عن ربعي، عن عمران بن حصين، قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «لَأُدْفَعَنَّ الرَّايَةَ إِلَى رَجُلٍ يَحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ»، فبعث إلى علي، فجاء و هو أرمدم... الحديث (٣).

[و أخرج ابن الجنيد الرازي في فوائده الحديث في الجزء السابع:

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن المقابري البغدادي البزاز (٤) قراءه عليه، ثنا محمد بن يونس السامي، ثنا عمر بن عبد الوهاب الرياحي، ثنا المعتمر قال: سمعت أبي يحدث عن منصور بن المعتمر، عن ربعي بن

ص: ٣٧٦

١- أمالي أبي الفوارس طراد بن محمد بن علي الزينبي: (مخطوط)، المكتبة الظاهرية.

٢- أبو حامد محمد بن هارون الحضرمي البغدادي: يسكن بغداد، ثقة. روى عن نصر بن علي، و عبد الله بن الصباح، و معمر بن السهل، و عبد الرحمن بن يونس، و علي بن عبده، و عبد الصمد بن سليمان و غيرهم. و روى عنه محمد بن أحمد بن الحسن، و محمد بن إبراهيم القاضي، و محمد بن عبد الله الحريري، و محمد بن عمران المرزباني، و أحمد بن عباس الحريري، و عمار بن مخلد التيمي و غيرهم، مات سنة ٣٢١ هـ. تاريخ بغداد: ٣/٣٨٢ و ٧/٢٤١.

٣- فوائد أبي حامد محمد بن هارون الحضرمي البغدادي: (مخطوط)، المكتبة الظاهرية.

٤- أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن المقابري البغدادي البزاز: سكن الرملة و قدم دمشق و حدَّث بها. روى عن أحمد بن علي الأبار، و عبد الله بن محمد الأصبهاني، و أحمد بن إبراهيم، و الحسن بن علي بن المتوكل، و محمد بن يونس الشامي، و يوسف بن يعقوب القاضي. و روى عنه تمام بن محمد و أبو محمد بن النحاس، و عبد الرحمن بن عمر بن نصر، و أبو محمد بن أبي نصر، و أبو الفتح بن مسرور و غيرهم. تاريخ مدينة دمشق: ٤١/٢٢٩.

حراش، عن عمران بن حصين، قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «لَأُدْفَعَنَّ الرَّايَةَ إِلَى رَجُلٍ يَحِبُّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَرَسُولَهُ، وَ يَحِبُّهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَرَسُولَهُ»، فَأُرْسَلُ إِلَى عَلِيٍّ وَهُوَ أَرْمَدٌ... الحديث (١).

[و في أمالي ابن بشران قال]:

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين الآجري (٢) بمكة، ثنا الفريابي، ثنا إبراهيم بن الحجاج، ثنا حماد بن سلمه، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريره: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمَ خَيْبَرَ: «لَأُدْفَعَنَّ الرَّايَةَ غَدًا إِلَى رَجُلٍ يَحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، يَفْتَحُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ»، فَقَالَ عُمَرُ: «فَمَا أَحْبَبْتَ الْإِمَارَةَ إِلَّا يَوْمَئِذٍ فَتَطَاوَلَتْ لَهَا»، قَالَ: «فَقَالَ لَعَلِّي عَلَيْهِ السَّلَامُ: «قُمْ»، فَدَفَعَ إِلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «إِذْ هَبْ فَلَا تَلْتَفِتْ حَتَّى يَفْتَحَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ...» الحديث (٣).

[و جاء بحديث الرايه أبو القاسم عيسى بن علي بن داود الجراح الوزير البغدادي في أماليه قال]:

حدَّثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز (٤)، ثنا أبو موسى

ص: ٣٧٧

١- فوائد ابن الجنيد الرازي: الجزء السابع، (مخطوط)، المكتبة الظاهرية.

٢- أبو بكر محمد بن الحسين الآجري: محدث. روى عن محمد بن أحمد العسكري، و أحمد بن يحيى الحلواني، و محمد بن كردى، و عبد بن العباس الطيالسى. و روى عنه علي بن أحمد المقرئ، و عبد الملك بن محمد بن بشران، و يوسف بن عمر الزاهد، و الحافظ أبو نعيم و غيرهم، توفي سنة ٣٦٠ هـ. ينظر: تاريخ بغداد: ٢/٢٣٩، كشف الظنون: ١/٢٨.

٣- أمالي ابن بشران: الجزء التاسع (مخطوط).

٤- أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز: هو البغوى الحافظ الثقة الكبير، صنّف الكثير و قد ذاع صيته و اشتهر فى الآفاق بالحفظ و النبوغ، سمع على بن الجعد، و خلف بن هشام البزار، و محمد بن عبد الوهاب الحارثى، و محمد بن حيان البغوى و غيرهم. و روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد، و علي بن إسحاق المادرائى، و عبد الباقي بن قانع، و الدارقطنى، و ابن شاهين و غيرهم كثير، مات سنة ٣١٧ هـ. تاريخ بغداد: ١٠/١٠٩.

الهروي إسحاق بن موسى، ثنا علي بن هاشم، عن محمد بن علي، عن منصور، عن ربعي، عن عمران بن حصين، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و اله: «لأعطين الراية رجلا يحب الله و رسوله و يحب الله و رسوله، لا يردها حتى يفتح على يديه»، قال: فدفعها إلى علي عليه السلام. قال الشيخ: يعني علي بن أبي طالب أمير المؤمنين عليه السلام (١).

[وقد أشار لحديث الراية محمد بن عيين العرفاء في (مفتاح الهداية) (٢)، و ابن الأثير في (جامع الأصول) (٣)، و محمد بن الحسن الصنعاني في (مشارك الأنوار النبويه) (٤)، و أبو عبد الله محمد بن أبي نصر فتوح الحميدي في (الجمع بين الصحيحين) (٥)] (٦).

ص: ٣٧٨

١- أمالي أبي القاسم عيسى بن علي بن داود الجراح الوزير البغدادي: (مخطوط)، المكتبة الظاهرية.

٢- مفتاح الهداية: (مخطوط).

٣- جامع الأصول في أحاديث الرسول: ٤٦٩/٩.

٤- مشارق الأنوار النبويه من صحاح الأخبار المصطفوية: (مخطوط)، المكتبة الظاهرية.

٥- الجمع بين الصحيحين: (مخطوط)، المكتبة الظاهرية.

٦- ينظر الحديث في المصنفات الآتية: فضائل الصحابة: ص ١٦، مسند أحمد: ١٨٥، ٩٩/١، صحيح مسلم: ١٩٥/٥ و ١٢٠/٧، سنن

الترمذي: ٣٠٢/٥، السنن الكبرى للبيهقي: ٩/ ١٠٧، شرح مسلم للنووي: ١٤١/١، مجمع الزوائد: ١٢٤، ١٢٣/٩، فتح الباري: ٦٠/٧، مسند

سعد بن أبي وقاص للدروقي: ص ٥١، بغية الباحث للحارث بن أبي أسامة: ص ٢١٨، السنن الكبرى للنسائي: ١٠٨، ٤٦/٥، خصائص

أمير المؤمنين: ص ٨٢، ٥٧، ٦٠، ٥٢، ١١٦، أمالي المحاملي: ص ٣٢٤، المعجم الأوسط: ٥٩/٦، المعجم الكبير: ١٦٧/٦ و ٧٧/٧ و

٢٣٧/١٨، دلائل النبوه لإسماعيل الأصبهاني: ص ١٨٩، الفايق في غريب الحديث للزمخشري: ٣٨٣/١، الأذكار النووي: ص ١١، كنز

العمال: ١٦٣، ١٢٣، ١٢١/١٣، التاريخ الكبير للبخاري: ١١٥/٢، علل الدارقطني: ٢٧٧/٣ و ١٠٩/١٠، تاريخ بغداد: ٥/٨، تاريخ مدينه

دمشق: ٢٨٨/١٣ و ١٠٧، ١٠٥، ١٠٤، ١٠٣، ١٥، ٨٧، ٨٨، ١٦/٤٢، ١١٧ و ما بعدها، أسد الغابه: ٢٨، ٢٦/٤، ذيل تاريخ بغداد لابن

النجار البغدادي: ٧٨/٢، الإصابة: ٤٦٨/٤، الجوهره في نسب الإمام علي و آله للبري: ص ٦٩.

و ما يتعلق به (١)

[روى البيهقي في دلائل النبوه الحديث فقال]:

أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي ببغداد، أخبرنا محمد بن عبيد الله بن إبراهيم الشافعي، قال: حدّثني إسحاق بن الحسن، حدّثنا أبو نعيم، حدّثنا فطر - يعني ابن خليفه - عن إسماعيل بن رجا، عن أبيه، قال:

سمعت أبا سعيد الخدرى قال: كنّا جلوسا ننتظر رسول الله صلّى الله عليه و اله فخرج علينا من بعض بيوت نسائه، فقمنا معه يمشى، فانقطع شسع نعله، فأخذها على رضى الله عنه فتخلّف عليها ليصلحها، فقال رسول الله صلّى الله عليه و اله، فقمنا معه ننتظره و نحن قيام، و فى القوم يومئذ أبو بكر و عمر فقال: «إنّ منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله»، فاستشرف لها أبو بكر و عمر فقال: «لا، و لكنّه خاصف النعل»، فأتيته لأبشّره فكأنّه لم يرفع به رأسا، كأنه شىء قد سمعه.

و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدّثنا أحمد بن عبد الجبار، حدّثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إسماعيل ابن رجا، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدرى، قال: سمعت رسول الله صلّى الله عليه و اله يقول: «إنّ منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله». قال أبو بكر: أنا هو يا رسول الله؟ قال: «لا، و لكن خاصف النعل»، و كان أعطى عليا رضى الله عنه نعله يخصفها.

فقال: و روى أيضا عن عبد الملك بن أبي عيينه، عن إسماعيل بن أبي رجا (٢).

ص: ٣٧٩

١- بحث العلامة الأمينى قدّس سرّه هذا الحديث فى بعض أجزاء الغدير: ٣١٩/٢ و ١٢٦/٤ و ٣٦٦/٥.

٢- دلائل النبوه: ٤٣٥/٦-٤٣٦.

[و أخرج الحديث نفسه مرفوعاً عن أبي سعيد الخدري كل من:

الأرزنجاني في (نزه الأبرار) (١)، وفتح محمّد بن عين العرفاء في (مفتاح الهداية) (٢)، و ابن حجر في (إتحاف إخوان الصفا) (٣)، و أبو منصور شهردار بن شيرويه في (مسند الفردوس) (٤)، و ابن الأثير الجزري في (المختار في مناقب الأخيار) (٥)، و شيرويه بن شهردار بن شيرويه الديلمي في (فردوس الأخبار) (٦)، و ابن عساكر في أماليه (٧)].

[و في تحفه المحبين للبدخشي نقل الحديث عن الرسول صلّى الله عليه و اله بلفظ: «أنا قاتلت على تنزيل القرآن و على يقاتل على تأويله»، أخرجه الحافظ أبو علي سعيد بن عثمان البغدادي المعروف بابن السكين (٨)، عن الأخضر الأنصاري (٩).

و قال: في إسناده نظر، و الأخضر غير مشهور في الصحابه، (قط) (١٠)، و في

ص: ٣٨٠

- ١- نزه الأبرار: (مخطوط).
- ٢- مفتاح الهداية: (مخطوط).
- ٣- إتحاف إخوان الصفا: (مخطوط).
- ٤- مسند الفردوس: ٧٩/١.
- ٥- المختار في مناقب الأخيار: (مخطوط).
- ٦- فردوس الأخبار: ٧٩/١.
- ٧- أمالي ابن عساكر: (مخطوط).
- ٨- أبو علي سعيد بن عثمان البغدادي (المعروف بابن السكين): تنزيل مصر، الحافظ الحجّه، سمع أبا القاسم البغوي، و سعيد بن العزيز الحلبي، و محمّد بن محمّد بن بدر الباهلي، و أبا عروبه الحراني، و محمّد بن يوسف الغريري، و ابن جوصاء و طبقتهم. روى عنه أبو عبد الله بن منده، و عبد الغني بن سعيد، و علي بن محمّد المدقاق، و عبد الله بن محمّد القرطبي، و محمّد بن أحمد بن يحيى، و أبو جعفر بن عون و آخرون، توفي سنة ٣٥٣ هـ. تذكره الحفاظ: ٩٣٧/٣.
- ٩- الأخضر الأنصاري: هو الأخضر بن أبي الأخضر الأنصاري، ذكره ابن السكين. و روى من طريق الحارث بن حصيره، عن جابر الجعفي، عن محمّد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن الأخضر، عن النبي صلّى الله عليه و اله، و كان من الصحابه غير المشهورين. الإصابه: ١٩١/١.
- ١٠- الرمز (قط): يعني الدارقطني في سننه.

الأفراد عنه قال: تفرد به جابر الجعفي و هو رافضي.

أقول: قد مرّ الحديث بروايه أبي سعيد، و صحّحه ابن حبان و الحاكم (1) و الضياء.

[و قال صلّى الله عليه و اله]: «و الذي نفسى بيده إنّ فيكم لرجلا يقاتل الناس من بعدى على تأويل القرآن كما قاتلت المشركين على تنزيله، و هم يشهدون أن لا إله إلا الله، فيكبر قتلهم على الناس، حتى يطعنوا على وليّ الله تعالى و يسخطوا عمله، كما سخط موسى أمر السفينه و الغلام و الجدار، و كان ذلك كلّه رضا الله تعالى»، (فر) (2) عن أبي ذرّ (3).

ص: ٣٨١

١- ينظر: المستدرک للحاكم: ١٢٣، ١٣٩/٣.

٢- الرمز (فر): يعنى مسند الفردوس.

٣- تحفه المحيين: (مخطوط).

[و جاء فى مفتاح الهداياه]الحديث الرابع و العشرين:

نزلت فإمّا نذهبّن بكّ فإنّا منهم مُنتقمون (٢) فى على عليه السلام: «أنّه ينتقم من الناكثين و القاسطين بعدى». قال: ضعيف كما ذكره الإمام السيوطى (٣)(٤).

[و فى زوائد مسند أبى بكر البزار، قال]:

حدّثنا إبراهيم بن سعيد الجوهرى (٥)، ثنا حسين بن محمّد، ثنا سليمان ابن قرم، عن عطاء بن السائب، عن أبى الضحى، عن مسروق، عن عائشه:

أنّها ذكرت الخوارج و سألت من قتلهم؟-يعنى أصحاب النهروان-فقالوا:

على، فقالت: سمعت رسول الله صلّى الله عليه و اله يقول: «يقتلهم خيار أمّتى و هم شرار أمّتى».

ص: ٣٨٣

١- ينظر: ما كتبه الشيخ الأمينى قدّس سرّه فى الغدير المطبوع: ٣٣٧/١-٣٣٨ و ١٩٢/٣-١٩٥ و ١٠/ ٤٧-٥٥.

٢- الزخرف ٤١/.

٣- يبدو أنّ هذا القول وجه من وجوه تأويل الآيه، و هو مصداق لإخبار النبى صلّى الله عليه و اله عليا عليه السلام بقتاله على التأويل، و قد يصعب على المخالف الأخذ بها، و عليه تراه يضعفها، فى حين إنّ مصاديق هذا التأويل متحقّقه بأحاديث النبى صلّى الله عليه و اله و ستأتى.

٤- مفتاح الهداياه: (مخطوط).

٥- إبراهيم بن سعيد الجوهرى: أبو إسحاق الطبرى، من أهل بغداد، ثقة، ثبت، صنّف المسند. روى عن أبى عيينه، و وكيع، و عبد الله بن نمير، و أبى أسامه، و أبى معاويه، و محمّد بن الفضيل، و أزهر السمان، و صدقه بن سابق، و مروان بن معاويه و طبقتهم. و روى عنه أبو حاتم الرازى، و أبو يعلى، و أبو طاهر بن فيل، و ابن جوصا، و ابن صاعد، و يحيى بن محمّد، مات سنه ٢٤٧ هـ. الجرح و التعديل: ١٠٤/٢، تذكره الحفاظ: ٥١٦/٢.

حدّثنا عبّاد بن يعقوب، ثنا الربيع بن سعد (١)، ثنا سعيد بن عبيد، عن علي بن ربيعة، عن علي بن أبي طالب، قال:

«عهد إلى رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي قِتَالِ النَّاكِثِينَ وَالقَاسِطِينَ وَالمَارِقِينَ».

قال البزار: لا نعلمه يروى عن علي بن ربيعة، عن علي إلا بهذا الإسناد.

حدّثنا علي بن المنذر، ثنا عبد الله بن نمير، ثنا فطر بن خليفة، قال:

سمعت حكيم بن جبير، سمعت إبراهيم، سمعت علقمه، سمعت علي: مثله (٢).

[و أخرج ابن الأثير في كتابه (المختار في مناقب الأخيار) الحديث مرفوعاً عن عدد من الصحابة رضوان الله عليهم فقال:]

قال أبو سعيد الخدري: أمرنا رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِقِتَالِ النَّاكِثِينَ وَالقَاسِطِينَ وَالمَارِقِينَ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ! أَمَرْتَنَا بِقِتَالِ هَؤُلَاءِ فَمَعُ مَنْ؟ قال: «مع علي ابن أبي طالب، معه يقاتل عمار بن ياسر».

و قال أبو أيوب الأنصاري في خلافة عمر بن الخطاب: أمرني رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِقِتَالِ النَّاكِثِينَ وَالقَاسِطِينَ وَالمَارِقِينَ مع علي بن أبي طالب.

و قال علي: «أمرت بقتال ثلاثه: القاسطين و الناكثين و المارقين». فأما القاسطون فأهل الشام، و أما الناكثون فأهل الجمل، و أما المارقون فأهل النهروان، يعني الحروريه.

و قال علي عليه السلام: «ما وجدت من قتال القوم بداً أو الكفر بما أنزل علي محمد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ» (٣).

[و ذكر الحافظ ابن عساكر الدمشقي في تاريخ الشام (٤) الحديث بأسانيد

ص: ٣٨٤

١- في مسند أبي يعلى: سهل، و في المجمع عن البزار: سعيد. الشيخ الأميني قدّس سرّه. انظر: مسند أبي يعلى الموصلي: ٣٩٧/١.

٢- زوائد مسند أبي بكر البزار: (مخطوط).

٣- المختار في مناقب الأخيار: (مخطوط)، المكتبة الظاهريه.

٤- المطبوع باسم (تاريخ مدينه دمشق) تحقيق علي شيري، مطبعه دار الفكر.

مختلفه]: أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، نا أبو سعد الأديب، نا السيد أبو الحسن محمّد بن علي بن الحسين، نا محمّد بن أحمد الصوفى، نا محمّد بن عمر الباهلى، نا كثير بن يحيى، نا أبو عوانه، عن أبي الجارود، عن زيد بن علي ابن الحسين بن علي، عن أبيه، عن جدّه، عن علي، قال: «أمرنى رسول الله صلّى الله عليه و اله بقتال الناكثين و المارقين و القاسطين».

أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجا، نا منصور بن الحسين و أحمد بن محمود، قالوا: أنا أبو بكر بن المقرئ، نا إسماعيل بن عبّاد البصرى ببغداد، نا عباد بن يعقوب، نا الربيع بن سهيل الفزارى، عن سعيد بن المسيب، عن علي ابن ربيعة، قال: سمعت عليّ يقول: «عهد إلى رسول الله صلّى الله عليه و اله أن أقاتل الناكثين و القاسطين و المارقين».

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري (1)، نا أبو سعد المخزومى، نا أبو عمرو ابن حمدان، و أخبرنا أبو سهل بن سعدويه، نا إبراهيم بن منصور سبط بحرويه، نا أبو بكر بن المقرئ، قالنا: نا أبو يعلى الموصلى، نا إسماعيل بن موسى، نا الربيع بن سهل، عن سعيد بن عبيد، عن علي بن ربيعة، قال:

سمعت عليّ على منبركم هذا يقول: «عهد إلى النبي صلّى الله عليه و اله أن أقاتل الناكثين و القاسطين و المارقين».

أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن عبد الله الفقيه، و أبو نصر أحمد ابن علي بن محمّد بن إسماعيل، قالوا: نا أبو بكر أحمد بن علي بن عبد الله بن خلف، نا محمّد بن عبد الله الحافظ، نا أبو الحسن محمّد بن أحمد بن تميم الحنظلى بقطرته بردان، نا محمّد بن الحسن بن عطيه بن سعد العوفى، حدّثنى

ص: ٣٨٥

١- المظفر بن القشيري: محدّث ثقه. روى عن الحسن بن عبد الرحمن الشافعى، و أبى سعد الجنزرودى، و سعيد بن محمّد البحيرى، و أحمد بن منصور بن خلف، و عثمان بن سعد ابن محمّد، و محمّد بن عبد الرحمن الأديب و أبى بكر البيهقى. روى عنه أبو عبد الله الفراوى، و أبو الحسين بن النقور، و عبد الكريم السمعانى. تاريخ مدينه دمشق: ٢٥/٣، سير أعلام النبلاء: ٢٠/٤٥٧.

أبي، قال: حدّثني عمّي عمرو بن عطيه بن سعد، عن أخيه الحسن بن عطيه ابن سعد، حدّثني جدّي سعد بن جناده، عن علي، قال: «أمرت بقتال ثلاثه:

القاسطين و الناكثين و المارقين»، فأما القاسطون فأهل الشام، و أمّا الناكثون فذكرهم، و أمّا المارقون فأهل النهروان، يعنى الحروريّه.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، نا أبو القاسم عبد الله بن الحسن بن محمّد بن عثمان بن عثمان بن عثمان، نا محمّد بن نوح بن عبد الله النيسابوري، نا هارون بن إسحاق، نا أبو غسان، عن جعفر - أحسبه الأحمر - عن عبد الجبار الهمداني، عن أنس بن عمرو، عن أبيه، عن علي، قال: «أمرت بقتال ثلاثه: المارقين و القاسطين و الناكثين».

أخبرنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمّد بن عبد الله، نا أبو الحسن علي ابن محمّد بن أحمد، نا أبو الحسن أحمد بن محمّد بن موسى، نا أبو العباس بن عقده، نا الحسن بن عبيد بن عبد الرحمن الكندي، نا بكار بن بشر، نا حمزه الزيّات، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علي، و عن أبي سعيد التميمي، عن علي، قال: «أمرت بقتال الناكثين و القاسطين و المارقين».

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، نا إسماعيل بن مسعده، نا حمزه بن يوسف، نا عبد الله بن عدى، نا أحمد بن جعفر البغدادي بحلب، نا سليمان بن سيف، نا عبيد الله بن موسى، نا فطر، عن حكيم بن جبير، عن إبراهيم بن علقمه، عن علي، قال: «أمرت بقتال الناكثين و القاسطين و المارقين».

أخبرنا أبو الحسن بن علي بن أحمد بن قيس (1)، نا أبو النجم بدر بن عبد الله الشّحّي، نا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت، أخبرني الأزهرى،

ص: ٣٨٦

١- أبو الحسن بن علي بن أحمد بن قيس: لم نحصل له على ترجمه وافية سوى أنّه يكنى بأبى الحسن المالكي. روى عن عبد الله بن محمّد بن أبي الدنيا. و روى عنه أحمد بن عمر المقرئ. تاريخ مدينه دمشق: ٤١١/٢، تاريخ بغداد: ١٨١/٧.

نا محمّد بن المظفر، نا محمّد بن أحمد بن ثابت، قال: وجدت في كتاب جدّي محمّد بن ثابت، نا أشعث بن الحسن السلمي، عن جعفر الأحمر، عن يونس ابن أرقم، عن أبان عن خليد القصرى (١)، قال: سمعت أمير المؤمنين عليًا يقول يوم النهروان: «أمرني رسول الله صلّى الله عليه و اله بقتال الناكثين و المارقين و القاسطين».

أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن عبد الله، و أبو نصر أحمد بن علي ابن محمّد قالوا: نا أبو بكر بن خلف، أنا الحاكم أبو عبد الله، نا الإمام أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه، نا الحسن بن علي، نا زكريا بن يحيى الخراز المقرئ، نا إسماعيل بن عبّاد المقرئ، نا شريك، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمه، عن عبد الله، قال: خرج رسول الله صلّى الله عليه و اله فأتى أم سلمه ف جاء علي فقال رسول الله صلّى الله عليه و اله: «يا أم سلمه! هذا و الله قاتل القاسطين و الناكثين و المارقين بعدى».

أنبأنا أبو بكر محمّد بن عبيد الله بن نصر ابن الزاغوني (٢)، نا أبو الحسن علي بن الحسين بن علي بن أيوب، نا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم ابن شاذان، نا أبو بكر أحمد بن كامل بن خلف بن شجره، نا القاسم بن العباس المعشري، نا زكريا بن يحيى الخراز المقرئ، نا إسماعيل بن عبّاد، نا شريك، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمه، عن عبد الله، قال: خرج رسول الله صلّى الله عليه و اله من بيت زينب بنت جحش و أتى بيت أم سلمه، فكان يومها من رسول الله صلّى الله عليه و اله، فلم يلبث أن جاء علي فدقّ الباب دقًا حفيفاً، فانتبه

ص: ٣٨٧

١- خليد القصرى: ابن عبد الله، أبو سليمان القصرى العبدى البصرى، عداده من أهل البصرة، صدوق، سمع من أبي الدرداء، و أبي جزي، و الأحنف بن قيس، و أبي ذر. روى عنه عوف، و أبو الأشهب، و قتاده، و أبان بن أبي عياش. التاريخ الكبير: ١٩٨/٣، الجرح و التعديل: ٣٨٣/٣.

٢- أبو بكر محمّد بن عبيد الله بن نصر ابن الزاغوني: محدّث صدوق ثقة. روى عن أبي القاسم البرقي، و عبد الواحد بن علي الحافظ، و محمّد بن محمّد بن عبد العزيز الشاهد. و روى عنه عبد الملك بن روح الحديثي، و محمّد بن عبد الواحد الهاشمي. ذيل تاريخ بغداد: ٢٢/١.

النبى صَلَّى الله عليه و اله للددق و أنكرته أم سلمه، فقال رسول الله صَلَّى الله عليه و اله: «قومي فافتحي له»، قالت: يا رسول الله من هذا الذى من خطره ما يفتح له الباب، أتلقاه بمعاصمي و قد نزلت في آيه من كتاب الله بالأمس. فقال لها كهينه المغضب: «إن طاعه الرسول هي طاعه الله، و من عصى رسول الله فقد عصى الله، إن بالباب رجلا ليس بعوق (١) و لا- علق (٢)، يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله، لم يكن ليدخل حتى ينقطع الوحي». قالت: فقامت و أنا أختال في مشيتي و أنا أقول: يخ، من ذا الذى يحب الله و رسوله، و يحبه الله و رسوله؟ ففتحت الباب، فأخذ بعضادتي (٣) الباب حتى إذا لم يسمع حسا و لا حركه و صرت في خدرى استأذن فدخل، فقال رسول الله صَلَّى الله عليه و اله: «يا أم سلمه، أ تعرفينه؟» قالت: نعم يا رسول الله، هذا على بن أبى طالب، قال: «صدقت، سيد أحبه، لحمه من لحمي و دمه من دمي، و هو عيه بيتي، اسمعي و اشهدى، و هو قاتل الناكثين و القاسطين و المارقين من بعدى، فاسمعي و اشهدى، و هو قاضى عداتي، فاسمعي و اشهدى، و هو و الله يحيى سنتي، فاسمعي و اشهدى، لو أن عبدا عبد الله ألف عام بعد ألف عام، و ألف عام بين الركن و المقام، ثم لقي الله مبغضا لعلى بن أبى طالب و عترتي، أكبه الله على منخريه يوم القيامة في نار جهنم» ٤.

ص: ٣٨٨

- ١- عوق: رجل عوق: لا- خير عنده، و الجمع أعواق. و رجل عوق: جبان. و عاقه عن الشيء يعوقه عوقا: صرفه و حبسه، و منه التعويق. العوق تعتاقه الأمور عن حاجته. لسان العرب: ٢٧٩/١٠، ماده (عوق)، تاجر العروس: ٣٠/٧.
- ٢- العلق: علق بالشيء علقا، و علقه نشب فيه. قال اللحياني ٢٥١ ه: العلق النشوب في الشيء يكون في جبل أو أرض أو ما أشبهها، و العلاقه بالفتح: علاقته الخصومه، و علق به علقا: خاصمه. لسان العرب: ٧٥٧/١، ماده (علق).
- ٣- عضاداتا الباب: الخشبتان المنصوبتان عن يمين الداخل منه و شماله. لسان العرب: ٢٩٤/٣، ماده (عضد).

أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أبي صالح ١، و أبو منصور أحمد بن علي ابن محمّد، قالوا: نا أحمد بن علي بن عبد الله، نا محمّد بن عبد الله الحافظ، نا أبو جعفر محمّد بن علي بن دحيم الشيباني، نا الحسين بن حكم الحبري، نا إسماعيل بن أبان، نا إسحاق بن إبراهيم الأزدي، عن أبي هارون العبدى، عن أبي سعيد الخدرى، قال: أمرنا رسول الله صلّى الله عليه و اله بقتال الناكثين و القاسطين و المارقين، فقلنا: يا رسول الله صلّى الله عليه و اله! أمرتنا بقتال هؤلاء مع من؟ قال: «مع علي بن أبي طالب، معه يقتل عمار بن ياسر».

قال: و أنا محمّد بن عبد الله، نا أبو الحسن علي بن حماد العدل، نا إبراهيم بن الحسن بن يزيد، نا عبد العزيز بن الخطاب، نا محمّد بن كثير، عن الحارث بن حصيره، عن أبي صادق، عن مخنف بن سليم، قال: أتينا أبا أيوب فقلنا: قاتلت بسيفك المشركين مع رسول الله صلّى الله عليه و اله، ثم جئت تقاتل المسلمين، فقال: أمرنى رسول الله صلّى الله عليه و اله بقتال الناكثين و القاسطين و المارقين.

قال: و نا محمّد بن عبد الله، نا أبو بكر بن محمّد بن أحمد بن بالويه ٢،

نا الحسن بن علي بن شبيب المعمرى، نا محمّد بن حميد، نا سلمه بن الفضل، حدّثنى أبو زيد الأحول، عن عتاب بن ثعلبه، حدّثنى أبو أيوب الأنصارى فى خلافه عمر بن الخطاب، قال: أمرنى رسول الله صلّى الله عليه و اله بقتال الناكثين و القاسطين و المارقين مع على بن أبى طالب.

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس (1)، نا أبو منصور بن خيرون، نا أبو بكر الخطيب، أخبرنى الحسن بن على بن عبد الله المقرئ، نا أحمد بن محمّد بن يوسف، نا محمّد بن جعفر المطيرى، نا أحمد بن عبد الله المؤدب بسرّ من رأى، نا المعلى بن عبد الرحمن ببغداد، نا شريك، عن سليمان بن مهران الأعمش، نا إبراهيم، عن علقمه و الأسود، قال: أتينا أبا أيوب الأنصارى عند منصرفه من صفين فقلنا له: يا أبا أيوب! إنّ الله أكرمك بنزول محمّد صلّى الله عليه و اله و بمجىء ناقته تفضّلا من الله و إكراما لك، حتى أناخت ببابك دون الناس، جئت بسيفك على عاتقك تضرب به أهل لا إله إلا الله؟ فقال: يا هذان الرائد لا يكذب أهله، و إنّ رسول الله صلّى الله عليه و اله أمرنا بقتال ثلاث مع على، بقتال الناكثين و القاسطين و المارقين، فأما الناكثون فقد قاتلناهم و هم أهل الجمل طلحه و الزبير. و أما القاسطون فهذا منصرفنا من عندهم، يعنى معاويه و عمرا.

ص: ٣٩٠

١- ابن قبيس: الشيخ الفقيه النحوى أبو الحسن على بن أحمد بن منصور بن محمّد بن قبيس الغسانى الدمشقى المالكى، ولد سنه ٤٤٢ هـ. و سمع أبا، و أبا القاسم السميّاطى، و أبا بكر الخطيب، و أبا نصر بن طلاب و آخرين. حدّث عنه أبو القاسم بن عساكر، و السلفى، و إسماعيل الجزرودى و آخرون. قيل عنه: كان ثقة متحرزا متيقظا منقطعاً فى بيته. مات يوم عرفه سنه ٥٠٣ هـ. ينظر: سير أعلام النبلاء: ١٩/٢٠.

و أمّيا المارقون فهم أهل الطرفاوات و أهل السعيفات و أهل النخيلات و أهل النهروانات، و الله ما أدري أين هم، لكن لا بدّ من قتالهم إن شاء الله. قال:

و سمعت رسول الله صلّى الله عليه و اله يقول لعَمّار: «يا عمّار! تقتلك الفئة الباغية، و أنت مذ ذاك مع الحق و الحق معك. يا عمار بن ياسر إن رأيت عليا قد سلك واديا و سلك الناس واديا غيره فاسلك مع علي، فإنّه لن يدليكَ فيردى، و لن يخرجك من هدى. يا عمار بن ياسر من تقلّد سيفا أعان به عليا على عدوه قلده الله يوم القيامة و شاحين من درّ، و من تقلّد سيفا أعان به عدوّ على قلده الله يوم القيامة و شاحين من نار.» قلنا: يا هذا! حسبك رحمك الله، حسبك رحمك الله.

أخبرنا أبو الحسن سعيد الخير بن محمّد، أنا أحمد بن محمّد بن أحمد بن موسى، نا محمّد بن أحمد بن عبد الرحمن الذكواني، نا أبو أحمد محمّد بن أحمد العسال، نا أبو يحيى الرازي - و هو عبد الرحمن بن محمّد بن سالم - نا عبد الله ابن جعفر المقدسي، نا ابن وهب، عن ابن لهيعة، عن أبي عشاقه، عن عمار ابن ياسر، قال: سمعت النبي صلّى الله عليه و اله يقول: «يا علي! استقاتلك الفئة الباغية و أنت على الحق، فمن لم ينصرك يومئذ فليس منّي.»

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، نا إسماعيل بن مسعده، نا حمزه بن يوسف، نا عبد الله بن عدى، نا علي بن سعيد بن بشير، نا محمّد بن الصباح الجرجاني و علي بن مسلم، قالنا: نا محمّد بن كثير، نا الحارث بن حصيره، عن أبي صادق، عن مخنف بن سليم، قال: أتينا أبا أيوب الأنصاري و هو يعلف خيلا له بصفّين، فقلنا: قاتلت المشركين بسيفك مع رسول الله صلّى الله عليه و اله ثم جئت تقاتل المسلمين؟ قال: إنّ رسول الله صلّى الله عليه و اله أمرني بقتال ثلاثه: الناكثين و القاسطين و المارقين، فقد قاتلت الناكثين و القاسطين، و أنا مقاتل إن شاء الله المارقين بالسعفات بالطرقات بالنهروانات، و ما أدري أين هو.

أخبرنا أبو سعد بن أبي صالح الفقيه، وأبو نصر أحمد بن علي الطوسي (١)، قالوا: نا أبو بكر أحمد بن علي، نا أبو عبد الله الحافظ، نا أحمد بن كامل بن خلف القاضي، نا العباس بن أحمد السري، نا سعيد بن يحيى بن الأزهر، نا محمد بن فضيل، عن سالم بن أبي حفصه، عن مارق العابدی، قال:

قال علي بن أبي طالب: «ما وجدت من قتال القوم بدًا أو الكفر بما أنزل علي محمد صلى الله عليه و اله».

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، نا ابن سعد محمد بن عبد الرحمن، نا محمد بن بشر، نا محمد بن إدريس، نا سويد بن سعيد، نا عمرو بن ثابت، عن هشام بن البريد، عن الأصبغ بن نباته (٢)، قال: سمعت عليًا يقول: «ما وجدت إلا القتال، أو الكفر بما أنزل علي محمد صلى الله عليه و اله» (٣).

[و في مسند أبي يعلى أخرج الحديث مرفوعا عن علي بن ربيعة فقال:]

حدّثنا إسماعيل بن موسى، نا الربيع بن سهل، عن سعيد، عن عبيد، عن علي بن ربيعة، قال: سمعت عليًا على منبركم هذا يقول: «عهد إلي النبي صلى الله عليه و اله أن أقاتل الناكثين و القاسطين و المارقين» (٤).

[و روى العقيلي الحديث] و أخرج لدى ترجمته ربيع بن سهل الفزاري

ص: ٣٩٢

١- أبو نصر أحمد بن علي الطوسي: أبو نصر المتخلص بأسدى الشاعر و المحدث، أستاذ الفردوسي. و روى عن أبي بكر أحمد بن علي، توفي سنة ٤١٥ هـ. هديه العارفين: ٧١/١.

٢- الأصبغ بن نباته: ابن الحارث بن عمرو بن فاتك، من تميم، كوفى، كنيته أبو القاسم، من أصحاب الإمام علي عليه السلام و صاحب شرطته. روى عن أبي أيوب الأنصاري، و ابن عباس. و روى عنه سعد بن طريف، و قدامه بن مرّه، و سعد الإسكافي، و الوليد بن عبد، و أكثر أهل الكوفة. الطبقات الكبرى: ٢٢٦/٦، الجرح و التعديل: ٢٠٠/٦.

٣- تاريخ الشام المطبوع باسم (تاريخ مدينة دمشق): ٤٦٨/٤٢-٤٧٤.

٤- مسند أبي يعلى الموصلي: ٣٩٧/١.

حدّثنا أحمد بن داود السيناني، قال: حدّثنا إسماعيل بن موسى، قال:

حدّثنا الربيع بن سهل الفزاري، عن سعيد بن عبيد، عن علي بن ربيعة الوالبي، قال: سمعت علياً علي منبركم هذا يقول: «عهد إليّ النبي صلّى الله عليه و اله أنّي مقاتل بعده القاسطين و الناكثين و المارقين».

فقال (٢): الأسانيد في هذا الحديث عن علي لئنه الطريق، و الروايه عنه في الحروريّه صحيحه (٣).

قال الأميني: لا يكثر الرجل بمغبه ما يقول، و لا يبالي بالدعوى المجرّده، أو القول من دون أي اكرات. إنّ أسانيد هذا الحديث و طرقة عن علي عليه السّلام متضافره كثيره لا- مغمز فيها و لا لين، و قد جمعنا شتاتها في كتابنا الغدير في الجزء الثالث (٤) و في مسند الإمام أمير المؤمنين، نعم يعزّ علي الرجل كما يعزّ علينا تسميه أم المؤمنين عائشه و طلحه و الزبير بالقاسطين، و عدّ معاويه بن هند من الناكثين و هم علي رأس الفتنتين، و بهم قامت تلکم الحروب الداميه، و قتلت آلاف من النفوس.

[و أخرج الحديث الأرنجاني في نزهه الأبرار عن أبي سعيد الخدرى]:

قال أبو سعيد: أمرنا رسول الله صلّى الله عليه و اله بقتال الناكثين و القاسطين و المارقين، فقلنا: يا رسول الله أمرتنا بقتال هؤلاء، فمع من؟ قال: «مع علي بن أبي طالب، معه يقتل عمّار بن ياسر».

ص: ٣٩٣

١- ربيع بن سهل الفزاري الكوفي: ابن الركين بن علي الكوفي، نزل بغداد و حدّث بها. روى عن سعيد بن عبيد الطائي، و ركين بن الربيع و غيرهم. و روى عنه سعيد بن سليمان الواسطي، و أحمد بن صبيح الكوفي، و يحيى بن معين، و أحمد بن شعيب النسائي و غيرهم. تاريخ بغداد: ٤١٥/٨.

٢- يعني العقيلي.

٣- أسماء الضعفاء: ٥١/٢.

٤- ينظر: الغدير: ١٩٢/٣-١٩٥.

و قال على عليه السلام: «أمرت بقتال ثلاثه: القاسطين و الناكثين و المارقين:

فأما القاسطون فأهل الشام، و أما الناكثون فأهل الجمل، و أما المارقون فأهل النهروان، يعنى الحروريه» (١).

[و أشار لحديث قتال الناكثين و القاسطين و المارقين الميرزا محمّد البدخشي في (تحفه المحيّن) (٢) مرفوعا عن أم سلمه، و محمّد بن محمّد الفاسي المغربي في (جمع الفوائد) (٣) مرفوعا عن علي].

[و في (الفوائد المنتقاه عن الشيوخ العوالي) للحافظ أبي الحسين محمّد بن المظفر البراز البغدادي. روى الحديث] عن محمّد بن الحسين بن حفص، عن إسماعيل بن إسحاق، نا يحيى بن سالم، عن يونس بن أرقم، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس، عن علي أنّه سمعه و هو يقول: «أمرني رسول الله صلّى الله عليه و اله بقتال الناكثين و القاسطين و المارقين» (٤).

[و أخرج الحديث مرفوعا عن ابن عباس أبو سعد أحمد بن محمّد بن أحمد بن عبد الله بن حفص الهروي قال]:

حدّثنا أبو أحمد بن عبيد الله بن العباس بن الوليد السطوي ببغداد، نا عبد الله بن ناجيه، حدّثني علي بن محمّد بن مروان السدي، نا يحيى بن عيسى الرملي، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: أنّ النبي صلّى الله عليه و اله قال لعلي: «تقاتل الناكثين و القاسطين و المارقين» (٥).

ص: ٣٩٤

١- نزه الأبرار: (مخطوط).

٢- تحفه المحيّن: (مخطوط).

٣- جمع الفوائد من جامع الأصول و مجمع الزوائد: لم أجده في طبعه دار التّأليف، نشره السيد عبد الله هاشم اليماني المدني.

٤- الفوائد المنتقاه: (مخطوط)، المكتبه الظاهريه.

٥- حديث أبي سعد أحمد بن محمّد الهروي: (مخطوط)، المكتبه الظاهريه.

[و ذكر ابن بشران في أماليه الحديث] بإسناده عن سعد بن أبي وقاص مرفوعاً: «يخرج قوم من أمتي يمرون من الدين مروق السهم من الرمية بقتالهم على بن أبي طالب. ثلاث مرات» (١).

[و رفع الحديث عن علي عليه السلام أبو محمد جعفر بن محمد بن نصير بن القاسم الخلدی الخواص في فوائده قائلاً]:

أخبرنا القاسم، ثنا محوّل، ثنا يحيى بن سلمه، ثنا كهيل، عن أبيه، عن أبي صادق، عن علي أنه قال: «أمرت بقتال الناكثين و القاسطين و المارقين بالطرقات بالنهروان» (٢).

[و روى الطبراني الحديث في المعجم الكبير قال]:

حدّثنا الحسين بن إسحاق التستري، نا محمد بن كثير، عن الحارث بن حصيره، عن أبي صادق، عن مخنف بن سليم، قال: أتينا أبا أيوب الأنصاري و هو يعلف خيلاً له بضيعتي (٣)، فقمنا عنده، فقلت له: يا أبا أيوب قاتلت المشركين مع رسول الله صلى الله عليه و اله، ثم جئت تقاتل المسلمين؟ قال: إنّ رسول الله صلى الله عليه و اله أمرني بقتال ثلاثة: الناكثين و القاسطين و المارقين، فقد قاتلت الناكثين و قاتلت القاسطين و أنا مقاتل إنشاء الله المارقين بالشعفات بالطرقات بالنهروانات، و ما أدري أين هم (٤).

حدّثنا محمد بن هشام المستملى ٥، نا عبد الرحمن بن صالح، نا عائذ

ص: ٣٩٥

١- أمالي ابن بشران: الجزء التاسع عشر، (مخطوط).

٢- فوائد أبي محمد جعفر بن محمد الخلدی: (مخطوط)، المكتبة الظاهرية.

٣- في الأصل: بصعني، و الأصح ما أثبت في المتن.

٤- المعجم الكبير: ١٧٣/٤.

ابن حبيب، نا بكير بن ربيعه، نا يزيد بن قيس، عن إبراهيم، عن علقمه، عن عبد الله، قال: أمر رسول الله صلى الله عليه و اله بقتال الناكثين و القاسطين و المارقين.

حدّثنا الهيثم بن خلف الدورى ١، نا محمّد بن عبيد المحاربى، نا الوليد ابن حماد، عن أبى عبد الرحمن المحاربى، عن إبراهيم، عن علقمه، عن عبد الله، قال: أمر على بقتال الناكثين و القاسطين و المارقين ٢.

[و ذكر العقيلى فى أسماء الضعفاء الحديث]، و أخرج فى الجزء العاشر لى ترجمه القاسم بن سليمان ٣:

حدّثنا حجاج بن عمران ٤، حدّثنا بشر بن هلال الصّواف، حدّثنا جعفر بن سليمان، حدّثنا الخليل بن مره، عن القاسم بن سليمان، عن أبيه،

ص: ٣٩٦

عن جدّه، قال: سمعت عمار بن ياسر يقول: أمرت بقتال الناكثين و القاسطين و المارقين.

قال: و لا يثبت فى هذا الباب شيء (١).

قال الأيمنى: أمر رسول الله صلى الله عليه و اله عدول صحابته أو صحابته العدول بقتل القاسطين و الناكثين و المارقين من المتسالم عليه، و قد جاء عن أبى أيوب الأنصارى و آخرين من نظرائه بأسانيد صحيحة جمعنا شتاتها فى أجزاء كتابنا الغدير (٢).

[و أخرج الحديث نفسه عن الصلت بن مسعود الجحدرى (٣)، عن جعفر ابن سليمان بالسند نفسه أبو يعلى الموصلى فى مسنده (٤) لدى الحديث عن مسند عمار بن ياسر].

[و أكد أحاديث قتال على عليه السلام الطبرانى بطرائق مختلفه فقال]:

حدّثنا على بن عبد العزيز، نا عمرو بن حماد بن طلحة القنّاد، نا أسباط بن نصر، عن سماك بن حرب، عن عكرمه، عن ابن عباس: أنّ عليّاً عليه السّلام كان يقول فى حياه رسول الله صلى الله عليه و اله: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ: أَلَمْ يَأْتِ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ (٥)، و الله لا نقلاب على أعقابنا بعد إذ

ص: ٣٩٧

١- أسماء الضعفاء: ٢/٤٨٠.

٢- الغدير: ١/٣٣٧ و ٣/١٩٢.

٣- الصلت بن مسعود الجحدرى: بصرى، ولى القضاء بسامراء و حدّث بها، ثقّه. روى عن حماد بن زيد، و عبد الوارث بن سعيد، و جعفر بن سليمان، و مسلم بن خالد، و محمّد بن عبد الرحمن الطفاوى، و معلى بن راشد. روى عنه الحسن بن مكرم، و عبد الله بن أبى مسعود، و أحمد بن الحسن الحذاء، و أحمد بن أبى عوف البزورى و غيرهم، توفى سنة ٢٣٩ هـ. تاريخ بغداد: ٩/٣٤٢.

٤- مسند أبى يعلى الموصلى: ٣/١٩٤.

٥- آل عمران: ١٤٤.

هدانا الله، والله لئن مات أو قتل لأقاتلن على ما قاتل عليه حتى أموت، والله إنني لأخوه ووليه و ابن عمه و وارثه، فمن أحق به مني؟

حدّثنا محمّد بن عثمان بن أبي شيبة، نا يحيى بن الحسن بن فرات، نا على بن هاشم، عن محمّد بن عبيد الله بن أبي رافع، نا عون بن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن جدّه أبي رافع، قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه و اله و هو نائم أو يوحى إليه، و إذا حيّه في جانب البيت، فكرهت أن أقتلها فأوقظه، فاضطجعت بينه و بين الحيّه، فإن كان شيء كان بي دونه، فاستيقظ و هو يتلو هذه الآية: **إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا... (١) الآية..**

قال: «الحمد لله»، فرآني إلى جانبه، فقال: «ما أضجعك ها هنا؟» قلت: لمكان هذه الحيّه، قال: «قم إليها فاقتلها»، فقتلتها. فحمد الله، ثم أخذ بيدي فقال: «يا أبا رافع! سيكون بعدى قوم يقاتلون علينا، حقًا على الله جهادهم، فمن لم يستطع جهادهم بيده فبلسانه، فمن لم يستطع بلسانه فيقلبه، ليس وراء ذلك شيء» **(٢).**

[و أخرج الحديث نفسه عن الطبراني في معجمه صاحب (تحفه المحبين) الميرزا محمّد البدخشي، و زاد على ذلك مرفوعا عن عمار بن ياسر:]

«يا على! استقاتلك الفئة الباغية و أنت على حق، فمن لم ينصرك يومئذ فليس مني». رواه أيضا عن ابن عساكر **(٣)**. **(٤)**

[و روى النيسابوري أبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمّد بن محمّد الشحامي، حديث قتال على في كتابه (الأحاديث الألف السبعيات) فقال:]

ص: ٣٩٨

١- المائدة: ٥٥.

٢- المعجم الكبير: ٣٢١/١.

٣- تاريخ مدينه دمشق: ٤٢/٤٧٣.

٤- تحفه المحبين: (مخطوط).

حدّثنا سويد بن سعيد، نا عبد الرحيم بن سليمان، عن عبيد بن أبي الجعد، قال:

سئل جابر بن عبد الله عن قتال علي عليه السلام فقال: ما يشكّ في قتال عليّ إلا كافر [\(١\)\(٢\)](#).

ص: ٣٩٩

١- الأحاديث الألف السبعيات: (مخطوط)، المكتبة الظاهرية.

٢- ينظر: حديث خاصف النعل في المصادر الآتية: مسند أحمد: ٣٣/٣٨٢، سنن الترمذي: ٢٩٨/٥، المستدرک: ١٣٨/٢ و ١٢٣/٣ و ٢٩٨/٤، مجمع الزوائد: ١٨٦/٥ و ١٣٣/٩، المعيار الموازنه: ص ٢٩، المصنّف: ٤٩٧/٧-٤٩٨، السنن الكبرى: ١٢٨/٥، خصائص أمير المؤمنين: ص ١٣١، مسند أبي يعلى: ٣٤١/٢، شرح معالي الآثار لأحمد بن سلمه: ٣٥٩/٤، صحيح ابن حبان: ٣٨٥/١٥، طرق حديث من كذب علي: ص ٤٢، المعجم الأوسط: ١٥٨/٤، شرح نهج البلاغه: ٢٧٧/٢ و ٢٠٧/٣ و ٢١٨/٦ و ١٦٧/٩ و ٢٤/١٨، نظم درر السمطين: ص ١١٥، موارد الظمان: ص ٥٤٤، كنز العمال: ٣٢٦/٧ و ٦١٣/١١ و ١٧٣/١٥-١٧٤، التوفيق الرباني: ص ٨٦، الكامل لعبد الله بن عدى: ٣/٣٣٧ و ٢٠٩/٧، تاريخ بغداد: ١/١٤٤ و ٤٣٣/٨، إكمال الكمال: ٢٢٨/١، تاريخ مدينه دمشق: ٤٥١/٤٢-٤٥٥، أسد الغابه: ٣/٢٨٢ و ٣٢/٢٦، تهذيب التهذيب: ٣/٢٠٥، الإصابه: ٤/٢٤٥.

(١)

[أخرج الميرزا محمّد البدخشي في تحفه المحيّن: كان رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَرَأْسُهُ فِي حَجْرٍ عَلِيٍّ، فَلَمَّ يَصِلُ الْعَصْرَ حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ، فَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: «اللَّهُمَّ إِنَّهُ كَانَ فِي طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ فَارِدًا عَلَيْهِ الشَّمْسُ»، فَرَأَيْتَهَا طَلَعَتْ بَعْدَ مَا غَرَبَتْ (٢).

أخرجه الإمام أبو جعفر أحمد بن محمّد بن سلامة الطحاوي الأزدي المصري في (مشكلات الحديث) (٣) من طريقين، و ابن شاهين، كلّهم عن أسماء ابنة عميس، و صحّحه الطحاوي و جماعه غيره.

و لم يصب ابن الجوزي حيث قال: إنّه موضوع؛ فالحديث إن لم يبلغ درجه الصحّحه، فلا يقصر عن أن يكون حسنا، و للسيوطي جزء في طرقه و بيان حاله.

[و ذكر الحديث السيد محمود بن محمّد بن علي القادري الشبخاني الشافعي في كتابه (التحفة المرسله إلى دار الإيمان) عند ما عدّ من المساجد مسجد ردّ الشمس، و ذكر حديث ردّ الشمس لعلي عليه السّلام] فقال: قال الحافظ ابن حجر: و قد أخطأ ابن الجوزي بإيراد حديث ردّ الشمس في الموضوعات، و الله أعلم (٤).

[و أكّد الحديث جلال الدين السيوطي في كتابه (الدرر المنتشرة في الأحاديث المشتهره) فقال:]

إنّ الشمس ردّت على علي بن أبي طالب. قال أحمد: لا أصل له، قلت: أخرجه ابن منده و ابن شاهين من حديث أسماء بنت عميس، و ابن

ص: ٤٠١

١- انظر: ما كتبه الشيخ الأميني قدّس سرّه عن الحديث في أجزاء الغدير الأولى: ١٢٦/٣ و ما بعدها.

٢- تحفه المحيّن: (مخطوط).

٣- لم نجده في المطبوع.

٤- التحفة المرسله إلى دار الإيمان: (مخطوط)، المكتبة الظاهرية.

مردويه من حديث أبي هريره، وإسنادهما حسن. وممن صححه الطحاوي والقاضي عياض، وقد ادعى ابن الجوزي أنه موضوع فأخطأ، كما بينته في مختصر الموضوعات و في التعقيبات (١).

[و أورد العقيلي الحديث في أسماء الضعفاء] في الجزء التاسع لدى ترجمه عمار بن مطر الرهاوي:

حدّثنا أحمد بن داود، قال: حدّثنا عمار بن مطر، قال: حدّثنا فضيل ابن مرزوق، عن إبراهيم بن الحسن، عن فاطمه بنت الحسين، عن أسماء بنت عميس، قالت: كان رسول الله صلى الله عليه و اله يوحى إليه و رأسه في حجر على، و لم يكن على صلى العصر، فقال النبي صلى الله عليه و اله: «اللهم إنّ علينا كان في طاعتك فاردد عليه الشمس». قالت أسماء: فو الله لقد رأيتها غابت ثم طلعت بعد ما غابت.

فقال: الروايه فيها لئنه. و قد روى هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريره أنّ النبي صلى الله عليه و اله قال: «لم ترد الشمس إلا على يوشع بن نون» (٢).

قال الأميني: حديث ردّ الشمس لعلي عليه السّلام أخرجه جمع من الحفاظ، و صحّحه الحافظ أبو جعفر الطحاوي في (مشكل الآثار)، و هذا حذوه آخرون. و استدل به الفقهاء في الكتب الفقيهيه على بكره أبيهم في مسأله إذا غابت الشمس على المرء و لم يصلّ ثم ردّت، فهل صلاته أداء أم قضاء؟ فحكّموا و أفتوا بأنّها أداء، محتجّين بحديث ردّ الشمس فحسب. و قد فصلنا القول حول الحديث في الجزء [الثالث] (٣) من كتابنا الغدير (٤) (٥).

ص: ٤٠٢

١- الدرر المنتشره في الأحاديث المشتهره: (مخطوط)، المكتبه الظاهريه.

٢- أسماء الضعفاء: ٣٢٧/٣-٣٢٨.

٣- كلمه ساقطه في الأصل.

٤- ينظر: الغدير: ١٢٦/٣-١٤٠ و ٢٣/٥-٢٤.

٥- ينظر: الحديث في المصادر الآتيه: شرح معاني الآثار: ١/٤٥-٤٧، شرح نهج البلاغه: ٨/٥، كنز العمال: ١١/٥٢٤ و ١٢/٣٥٠ و ١٣/١٥٢، تذكره الموضوعات: ص ٩٦، كشف الخفاء: ١/٤٢٨، فتح الملك العلي: ص ١١، ١٦-٢١، شواهد التنزيل: ٩/١، تذكره الحفاظ: ٣/١٢٠، سير أعلام النبلاء: ١/٥٤٤، الكشف الحثيث: ص ٥٣، ٤٤، لسان الميزان: ١/٤٧٨ و ٣٠١، ١٤٠، ٧٦/٥.

[أخرج البدخشي في تحفه المحبين حديث النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَقَوْلِهِ]:

«اللَّهُمَّ إِنَّ أَخِي مُوسَى سَأَلَكَ فَقَالَ: رَبِّ اشْرَحْ لِي صِدْرِي وَيسِّرْ لِي أَمْرِي وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي يَفْقَهُوا قَوْلِي وَاجْعَلْ لِي وَزِيْرًا مِنْ أَهْلِ هَارُونَ أَخِي أَشَدُّ بِهِ أَزْرِي وَأَشْرِكُهُ فِي أَمْرِي (٢)، فَأَنْزَلَتْ عَلَيْهِ الْقُرْآنَ نَاطِقًا: سَيَسُدُّ عَضْدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَانًا فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا بِآيَاتِنَا (٣).

اللَّهُمَّ وَ أَنَا مُحَمَّدٌ نَبِيُّكَ وَ صَفِيَّتِكَ، اللَّهُمَّ فَاشْرَحْ لِي صَدْرِي وَ يسِّرْ لِي أَمْرِي وَ اجْعَلْ لِي وَزِيْرًا مِنْ أَهْلِ عَلِيٍّ، أَشَدُّ بِهِ ظَهْرِي».

قاله حين تصدق علي بخاتمه في الصلاة.

قال أبو ذر: فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ: إِنَّمَا وَئِيكُمُ اللَّهُ وَ رَسُوْلُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَ هُمْ رَاكِعُونَ. مر (٤)، وَ الْعَلَامَةُ أَبُو إِسْحَاقَ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الثَّعْلَبِيَّ النَّيْسَابُورِيَّ الْمَفْسَّرَ فِي تَفْسِيْرِهِ، كِلَاهِمَا عَنْ أَبِي ذَرٍّ، وَ مَسْنَدُهُ ضَعِيفٌ.

[و نقل حديثا آخر عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَقَوْلِهِ]:

ص: ٤٠٣

١- من أشهر الأحاديث التي وردت عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي بَيَانِ فَضْلِ وَ مَنْزِلَةِ الْإِمَامِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَ قَدْ ذَكَرَهُ الشَّيْخُ الْأَمِينِيُّ قَدَسَ سِرُّهُ فِي الْغَدِيرِ فِي أَجْزَائِهِ السَّابِقَةِ. ينظر: الغدير: ٣/ ١١٢-١٧٤، ١٢٥-١٧٥، ١٧٥/٩ و ٣١٧/٩-٣١٨.

٢- طه: ٢٥-٣٢.

٣- القصص: ٣٥.

٤- (مر): يعني عن ابن مردويه.

«ألا أرضيك يا علي؟ [قال: بلى يا رسول الله، قال] (١): أنت أخي و وزيرى، تقضى دينى و تنجز وعدى و تبرئ ذمتى، فمن أحبك فى حياه منى فقد قضى نجه، و من أحبك فى حياه منك بعدى ختم الله له باليمن و الإيمان يوم الفزع، و من مات و هو يبغضك يا على مات ميتة جاهليه يحاسبه الله بما عمل فى الإسلام»، طب (٢)، عن ابن عمر (٣).

[و فى العلل المتناهيه لابن الجوزى قال]:

أنبأنا إسماعيل بن أحمد (٤)، قال: نا ابن مسعده، قال: أنا أبو عمرو الفارسى، قال: نا ابن عدى، قال: نا روح بن عبد المجيد، قال: نا سهل بن زنجله، قال: نا محارب بن عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرّه، عن أبيه، عن جدّه: أنّ النبى صلّى الله عليه و اله آخى بين الناس و ترك عليّ، فقال: «يا رسول الله! آخيت بين الناس و تركتني»، قال: «و لم ترانى تركتك، إنّما تركتك لنفسى، أنت أخي و أنا أخوك، فإن حاجك أحد فأخوّه رسول الله لا يدعيها أحد بعدك إلا كذاب».

قال المصنّف: هذا حديث لا يصحّ. قال يحيى بن معين: عمر ليس بشيء. و قال الدارقطنى: متروك.

حديث آخر بهذا المعنى: أنبأنا إسماعيل بن أحمد، قال: أخبرنا ابن مسعده، قال: نا حمزه بن يوسف، قال: نا أبو أحمد بن عدى، قال: نا البغوى، قال: نا حسين بن محمّد الدارع، قال: نا عبد المؤمن بن عبّاد، قال: نا يزيد بن معن، عن عبد الله بن شرحبيل، عن زيد بن أبى أوفى (٥)، قال: دخلت على

ص: ٤٠٤

١- سقطت هذه العبارة من الروايه، و هى موجوده فى الأصل.

٢- (طب): يعنى الطبرانى فى المعجم الكبير. انظر: المعجم الكبير: ٣٢١/١٢.

٣- تحفه المحيّن: (مخطوط).

٤- إسماعيل بن أحمد بن أسيد الثقفى: يكنى أبا إسحاق، كثير الحديث، صنف المسند و التفسير. يروى عن البصريين و المكيين و الأصبهانيين، مات سنه ٢٨٢ هـ. انظر: طبقات المحدثين بأصبهان: ٣/٣١٦.

٥- زيد بن أبى أوفى: ابن خالد بن الحارث بن أبى أسيد بن رفاعه من هوازن بن أسلم

رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «أَيْنَ فُلَانٌ؟ أَيْنَ فُلَانٌ؟» فَجَعَلَ يَنْظُرُ فِي وَجْهِهِ وَأَصْحَابَهُ وَتَفْقَدَهُمْ وَيَبْعَثُ إِلَيْهِمْ، حَتَّى [أَوْاقٍ] (١) عِنْدَهُ فَلَمَّا تَوَافَوْا عِنْدَهُ حَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ:

«إِنِّي مَحْدَثُكُمْ بِحَدِيثٍ فَاحْفَظُوهُ وَعُوهُ وَحَدِّثُوا بِهِ مِنْ بَعْدِكُمْ: إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى مِنْ خَلْقِهِ خَلْقًا - ثُمَّ تَلَا: اللَّهُ يَصِيْطُفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ (٢) - خَلْقًا يَدْخُلُهُمُ الْجَنَّةُ، وَإِنِّي أَصْطَفَى مِنْهُمْ مَنْ أَحَبُّ أَنْ أَصْطَفِي، وَمُؤَآخٍ بَيْنَكُمْ كَمَا أَخَى اللَّهُ بَيْنَ الْمَلَائِكَةِ، فَقُمْ يَا أَبَا بَكْرٍ، فَإِنَّ لَكَ عِنْدِي يَدَا اللَّهِ يَجْزِيكَ بِهَا، وَلَوْ كُنْتُ مَتَّخِذًا خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُكَ خَلِيلًا، فَأَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ قَمِيصِي مِنْ جَسَدِي»، ثُمَّ تَنَحَّى أَبُو بَكْرٍ.

ثم قال: «ادن يا عمر»، فدنا منه فقال: «لقد كنت شديد التعب علينا يا أبا حفص، فدعوت الله أن يعز الإسلام بك أو بأبي جهل بن هشام، ففعل الله ذلك بك و كنت أحبهما إلى الله، فأنت معي في الجنة ثالث ثلاثة من هذه الأمة»، ثم آخى بينه وبين أبي بكر.

ثم دعا عثمان فقال: «ادن مني يا أبا عمرو»، فلم يزل يدنو منه حتى التصقت ركبته بركبته، فنظر رسول الله إلى السماء و قال: «سبحان الله العظيم» ثلاث مرات، ثم نظر إلى عثمان و كانت أزراره محلولة، فزرّها رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بيده ثم قال: «اجمع عطفى ردائك على نحرى»، ثم قال: «إِنَّ لَكَ شَأْنَا فِي أَهْلِ السَّمَاءِ، أَنْتَ مِمَّنْ يَرِدُ عَلَى حَوْضِي، وَأُوْدَاجُكَ تَشْخَبُ دَمًا، إِذَا هَاتَفَ مِنَ السَّمَاءِ: أَلَا إِنَّ عِثْمَانَ أَمِيرَ عَلَيَّ مَخْذُولٍ» ثم تنحى عنه.

ص: ٤٠٥

١- هكذا فى المصدر.

٢- الحج: ٧٥ اللَّهُ يَصِيْطُفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ .

ثم دعا عبد الرحمن بن عوف، فقال: «أمين الله و يسْمَى في السماء الأمين، يسْطك الله على ما لك بالحق، أما إن لك عندى دعوه قد دعوت لك بها و قد أحبأتها لك»، فقال: خر لى يا رسول الله، فقال: «حَمَلتني يا عبد الرحمن أمانه أكثر الدر مالك» فجعل يقول بيده هكذا و هكذا يحشو بيده، ثم آخى بينه و بين عثمان.

ثم دعا طلحه و الزبير فقال لهما: «ادنوا مَنى»، فدنوا منه، فقال لهما:

«أنتما حوارى كحوارى عيسى»، ثم آخى بينهما.

ثم دعا عمار بن ياسر و سعد فقال: «يا عَمَّار! تقتلك الفئه الباغيه»، ثم آخى بينه و بين سعد.

ثم دعا عويمر أبا الدرداء و سلمان الفارسى، فقال: «يا سلمان! أنت مَنَّا أهل البيت، و قد آتاك الله العلم الأول و العلم الآخر و الكتاب الأول و الكتاب الآخر»، ثم قال: «ألا- أرشدك يا أبا الدرداء»، قال: بلى بأبى انت و أمى يا رسول الله، قال: «إن سعدتهم سعدوك، و إن تركتهم لا- يتركوك، و إن تهرب منهم يدركوك، فأقرضهم عرضك ليوم ففرك، و اعلم أن الخير أمامك»، ثم آخى بينه و بين سلمان.

ثم نظر فى وجوه أصحابه فقال: «أبشروا و قرّوا عينا، أنتم أول من يرد على حوضى و أنتم فى أعلى الغرف». فقال له على: «لقد ذهبت روحى و انقطع ظهري حين رأيتك فعلت بأصحابك غيرى، فإن كان هذا من سخط على فللك العقبي و الكرامه»، فقال رسول الله: «و الذى بعثنى بالحق، ما اخترتك إلا لنفسى و أنت مَنى بمنزله هارون من موسى، غير أنه لا نبى بعدى، و أنت أخى و وارثى». قال: «و ما إرثى منك يا نبى الله؟»، قال: «ما ورثه الأنبياء قبلى» قال: «و ما هو؟»، قال: «كتاب ربهم و سنه نبّيهم، و أنت معى فى قصرى فى الجنه مع فاطمه ابنتى». ثم تلا رسول الله صلى الله عليه و اله: «B إخواناً

على سُررٍ مُتَقَابِلِينَ (١)، المتحابين في ينظر بعضهم على بعض» (٢).

قال المؤلف: هذا الحديث لا يصحّ عن رسول الله صلى الله عليه و اله، قال أبو حاتم الرازي: عبد المؤمن ضعيف، فقد رواه نصر بن علي، عن أبي شرحبيل، عن رجل، عن زيد، و لعل ذلك الرجل غير ثقة، فقد أسقطه عبد المؤمن (٣).

[و أخرج أبو بكر بن أبي شيبة في مصنفه [فيمن آخى النبي صلى الله عليه و اله بينه و بينه، [عن] جعفر بن عون (٤)، عن أبي العميس، عن عون بن أبي جحيفة، عن أبيه، أنّ رسول الله صلى الله عليه و اله آخى بين سليمان و أبي الدرداء (٥).

[و عن] ابن نمير، عن الحجاج، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس:

أنّ النبي صلى الله عليه و اله قال لعلي: «أنت أخي و صاحبي» (٦).

حدّثنا عبد الله بن نمير، عن الحارث بن حصيره، قال: حدّثني أبي سليمان الجهني - يعني زيد بن وهب - قال: سمعت عليًا على المنبر و هو يقول: «أنا عبد الله و أخو رسوله، لم يقلها أحد قبلي و لا يقولها أحد بعدي إلا كذاب مفتر» (٧).

حدّثنا عبد الله بن نمير، عن العلاء بن صالح، عن المنهال، عن عباد بن عبد الله، قال: سمعت عليًا يقول: «أنا عبد الله و أخو رسوله و أنا الصديق

ص: ٤٠٧

١- الحجر: ٤٧.

٢- المعجم الكبير: ٢٢٢/٥، و اختلاف في بعض ألفاظه.

٣- العلل المتناهيه: (مخطوط)، المكتبه الظاهريه.

٤- جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو بن حريث المخزومي الكوفي: يكنى أبا عون، ثقة كثير الحديث، سمع أبا العميس، و يحيى بن سعد، و هشام بن عروه، و كليب بن وائل، و عبد الله بن الأشعث. روى عنه العجلي، و أحمد بن الوليد التمار، و إبراهيم بن إسماعيل ابن البصير، و إبراهيم بن يعقوب و غيرهم، مات بالكوفه سنه ٢٠٩ هـ. الطبقات الكبرى: ٣٩٦/٦، التاريخ الكبير: ١٩٧/٢، الجرح و التعديل: ٤٨٥/٢.

٥- المصنّف لابن أبي شيبه: ٢٥٦/٦.

٦- المصنّف لابن أبي شيبه: ٥٠٧/٧.

٧- المصنّف لابن أبي شيبه: ٤٩٧/٧.

الأكبر، لا يقولها بعدى إلا كذاب مفتر، ولقد صلّيت قبل الناس سبع سنين» (١).

[و روى الطبراني في معجمه الكبير قال]:

حدّثنا محمود بن محمّد المروزي، نا حامد بن آدم المروزي، نا جرير، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: لما آخى النبي صلّى الله عليه و اله بين أصحابه من المهاجرين و الأنصار فلم يؤاخ بين علي بن أبي طالب و بين أحد منهم، فخرج علي عليه السّلام عنه مغضبا حتى جدولا من الأرض (٢)، فتوسّد ذراعه فسفّ عليه الريح، فطلبه النبي صلّى الله عليه و اله حتى وجده، فوكزه برجله فقال له: «قم، فما صلحت أن تكون إلا أبا تراب، أغضبت عليّ حين آخيت بين المهاجرين و الأنصار و لم أواخ بينك و بين أحد منهم؟ أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى إلا أنه ليس بعدى نبي، ألا من أحبّك حفّ بالأمن و الإيمان، و من أبغضك أماته الله ميتة جاهلية و حوسب بعمله في الإسلام» (٣).

[و في الجزء الثالث من (الفوائد المنتقاه من أصول المسموعات) للشيخ الرئيس أبي عبد الله القاسم بن الفضل بن أحمد الثقفي الأصبهاني قال]:

حدّثنا أبو الحسن علي بن محمّد بن أحمد الفقيه، أملانا أبو عمرو أحمد ابن محمّد بن إبراهيم بن حكيم، ثنا أبو أمية محمّد بن إبراهيم الطرطوسي، ثنا علي بن قادم، ثنا علي بن صالح، عن حكيم بن جبير، عن جميع بن عمير، عن ابن عمر، قال:

آخى رسول الله صلّى الله عليه و اله بين أصحابه قال: فجاء علي تدمع عيناه فقال:

ص: ٤٠٨

١- المصنف لابن أبي شيبة: ٤٩٨/٧.

٢- الجدول من الأرض: النهر الصغير، و حكى ابن جنّي: جدول (بكسر الجيم)، و قال الليث: الجدول: نهر الحوض و نحو ذلك من الأنهار الصغار، يقال الجدول. ينظر: لسان العرب: ١١/١٠٦، ماده (جدل).

٣- المعجم الكبير: ١١/٦٣.

«يا رسول الله آخيت بين أصحابك و لم تؤاخ بينى و بين أحد»، فقال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ أَلِهِ: «أنت أخى فى الدنيا و الآخرة».

فقال (١): رواه معاوية بن هشام و غيره عن على بن صالح، و وقع لنا عاليا من حديث على بن قادم، و رواه عن حكيم بن جبير، صباح بن يحيى المزنى، و رواه عن جميع بن عمير، أبو الجحاف داود بن أبى عوف، و كثير النوا، و سالم بن أبى حفص (٢).

[و أخرج مرفوعا عن ابن عمر: الأرنجاني فى (نزهة الأبرار) (٣)، و ابن الأثير فى (جامع الأصول من أحاديث الرسول) (٤) و فى (المختار فى مناقب الأخيار) (٥)، و محمّد بن محمّد الفاسى السوسى المغربى فى (جمع الفوائد من جامع الأصول و مجمع الزوائد) (٦)، و الميرزا البدخشى فى (تحفه المحيّن) عن صحيح الترمذى (٧)، و على بن حسام المتقى الهندى فى (منهج العمال فى سنن الأقوال) (٨)، و البيهقى فى (التهذيب فى التفسير) (٩)].

[و نقل الحديث عن أبى رافع، الطبرانى فى معجمه الكبير (١٠)، و النابلسى فى (كنز الحق المبين) عن الطبرانى فى معجمه الكبير أكثر من مرّه (١١)].

[و روى أبو الحسن محمّد بن طلحة الفالى فى فوائده الحديث قال]:

ص: ٤٠٩

- ١- المقصود: المؤلف.
- ٢- الفوائد المنتقاه من أصول المسموعات: الجزء الثالث، (مخطوط)، المكتبة الظاهرية.
- ٣- نزهة الأبرار: (مخطوط).
- ٤- جامع الأصول: ٤٦٨/٩.
- ٥- المختار فى مناقب الأخيار: (مخطوط)، المكتبة الظاهرية.
- ٦- جمع الفوائد من جامع الأصول و مجمع الزوائد: ٥١٦/٢.
- ٧- تحفه المحيّن: (مخطوط).
- ٨- منهج العمال فى سنن الأقوال: (مخطوط).
- ٩- التهذيب فى التفسير: (مخطوط).
- ١٠- المعجم الكبير: ١٨٤/٤.
- ١١- كنز الحق المبين: (مخطوط).

حدّثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن سمعان الرزّاز، ثنا أبو محمّد الحسن ابن علي القطان، ثنا إسماعيل بن عيسى العطار، نا هياج بن بسطام، عن يزيد ابن كيسان، عن أبي حازم، عن أبي هريره، قال: آخى رسول الله صلّى الله عليه و اله بين المسلمين فقال: «علي أخى و أنا أخوه، اللهمّ وال من والاه و عاد من عاداه» (١).

[و أخرج البغدادي أبو بكر الخطيب في (الفوائد المنتخبة الصحاح و الغرائب) الحديث قال:]

قرأت علي عمّي الشريف الأمير نقيب الطالبين عماد الدوله أبي البركات عقيل بن العباس الحسنى قلت: أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الله بن محمّد بن كامل الطرابلسى قراه عليه بدمشق، ثنا أبو الحسن خيثمه ابن سليمان بن حيدر القرشى، نا جعفر بن محمّد بن عتبه الشكرى بالكوفه، نا يحيى بن عبد الحميد الحمّاني، نا قيس بن الربيع، عن سعد الخفاف، عن عطيه العوفى، عن محدوج بن زيد الذهلى (٢): أنّ رسول الله صلّى الله عليه و اله لما آخى بين المسلمين أخذ بيد علي عليه السّلام و وضعها علي صدره ثم قال: «يا علي! أنت أخى و أنت منى بمنزله هارون من موسى، إلا أنّه لا نبى بعدى.

أما تعلم أنّ أول من يدعى به يوم القيامة يدعأ بى، فاقام عن يمين العرش فى ظلّه فأكسى حلّه خضراء من حلل الجنّه، ثم يدعى بأبيك إبراهيم عليه السّلام فيقام عن يمين العرش فيكسى حلّه خضراء من حلل الجنّه، ثم يدعى بالنبّيين... (٣)، لقرابتك منى و منزلتك عندى، فيدفع إليك لوائى و هو لواء الحمد، تسير به آدم و جميع من خلق الله عزّ و جلّ من الأنبياء و المرسلين، فيستظلّون بظل لوائى، فتسير باللواء بين السماطين، الحسن بن علي عن

ص: ٤١٠

-
- ١- فوائد أبى الحسن محمّد بن طلحه الفالى: (مخطوط).
 - ٢- محدوج بن زيد الذهلى: لم نحصل له على ترجمه و افيه سوى أنّه مختلف فى صحبته. روى عن جسره بنت دجاجه. و روى عنه أبو الخطاب الهجرى، و ابن ماجه. ينظر: الجرح و التعديل: ٤٣٤/٨، تهذيب التهذيب: ٥٠/١٠.
 - ٣- سقط لبعض الكلمات فى أصل المخطوط.

يمينك و الحسين عن يسارك حتى تقف بيني و بين إبراهيم عليه السّلام في ظل العرش فتكسى حله خضراء من حلل الجنة، فينادى مناد من عند العرش: يا محمّد صلّى الله عليه و اله! نعم الأب أبوك إبراهيم، و نعم الأخ أخوك، و هو علي، يا علي! إنك تدعى إذا دعيت و تحيا إذا حييت و تكسى إذا كسيت».

فقال: هذا حديث غريب من حديث عطيه بن سعيد العوفى، عن محدوج بن زيد الدهلى، تفرد بروايته سعد بن طريف الحفّاف الكوفى عنه، و لم نكتبه إلا من هذا الطريق (١).

[و فى فوائد أبى بكر محمّد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعى ذكر الحديث فقال]:

حدّثنا أبو عبد الله الحسين بن عمر الثقفى، نا العلاء بن عمرو الحنفى، ثنا أيوب بن مدرّك، عن مكحول، عن أبى أمامه، قال: لما آخى النبى صلّى الله عليه و اله بين لناس آخى بينه و بين على (٢).

[و روى حديث المؤاخاه أبو حفص عمر بن محمّد المعروف بابن الزيّات الصيرفى البغدادى فى حديثه فقال]:

حدّثنا أحمد بن الحسين بن عبد الجبار، قال: حدّثنا أبو عمرو سهل بن زنجله الرازى، قال: حدّثنا الصباح -يعنى ابن محارب- عن عمر بن عبد الله -يعنى أبى يعلى بن مرّه- عن أبيه، عن جدّه: أنّ النبى صلّى الله عليه و اله آخى بين الناس، فترك عليا عليه السّلام حتى بقى آخرهم لا يرى له أخا، قال: «يا رسول الله! آخيت بين الناس و تركتني؟»، قال: «و لم ترانى تركتك؟ إنّما تركتك لنفسى، أنت أخى و أنا أخوك، فإن ذكرك أحد فقل: أنا عبد الله و أخو رسوله، لا يدّعيها بعد إلا كذاب» (٣).

ص: ٤١١

١- الفوائد المنتخبة الصحاح و الغرائب: (مخطوط)، المكتبة الظاهرية.

٢- فوائد أبى بكر محمّد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعى: (مخطوط).

٣- حديث أبى حفص عمر بن محمّد المعروف بابن الزيّات الصيرفى: (مخطوط)، المكتبة الظاهرية، ذكر أيضا فى: فضائل الصحابه: ١٦٦/٢.

[و جاء فى أمالى الشيخ أبى محمّد الحسن بن محمّد الخلال، الحديث بروايته:]

أخبرنا أحمد بن إبراهيم، نا عبد الله بن على بن أحمد بن عامر الطائى، قال: حدّثنى أبى، قال: حدّثنى الإمام على بن موسى الرضا عليه السّلام، عن أبىه الإمام موسى عليه السّلام، عن أبىه الإمام جعفر عليه السّلام، عن أبىه الإمام محمّد عليه السّلام، عن أبىه الإمام على بن الحسين بن على بن أبى طالب عليه السّلام، قال: «قال رسول الله صلّى الله عليه و اله: إذا كان يوم القيامة نوديت من بطنان العرش: نعم الأب أبوك إبراهيم الخليل و نعم الأخ أخوك على بن أبى طالب» (١).

[و أخرج الشافعى نور الدين على بن ناصر المكى فى تفسيره الحديث قال:]

و روى الرضا عليه السّلام، عن آباءه، عن على عليه السّلام، قال: «قال لى رسول الله صلّى الله عليه و اله: ليس فى القيامة راكب غيرنا نحن الأربعة، فقام إليه رجل من الأنصار فقال: فداك أبى و أمى، أنت و من؟ قال: أنا على البراق، و أخى صالح على ناقه الله التى عقرت، و عمى حمزه على ناقتى العضاء، و أخى على على ناقه من نوق الجنة و بيده لواء الحمد ينادى، لا إله إلا الله محمّد رسول الله».

و قال صلّى الله عليه و اله: «إذا كان يوم القيامة نوديت من بطنان العرش: نعم الأب أبوك إبراهيم الخليل، و نعم الأخ أخوك على بن أبى طالب عليه السّلام» (٢).

[و نقل ابن الجوزى فى العلل المتناهيه الحديث فقال:]

أنا عبد الرحمن بن محمّد قال: أنا أحمد بن على بن ثابت، قال: أنا أبو نعيم الحافظ، قال: نا أبو على الصواف و محمّد بن على بن سهل و الحسن ابن على بن الخطاب البغداديون و سليمان بن أحمد الطبرانى، قالوا: نا محمّد

ص: ٤١٢

١- الأمالى، لأبى محمّد الحسن بن محمّد الخلال: (مخطوط)، المكتبه الظاهريه.

٢- تفسير نور الدين على بن ناصر المكى الشافعى: (مخطوط).

ابن عثمان بن أبي شيبة، قال: نا زكريا بن يحيى، قال: نا يحيى بن سالم، قال:

نا أشعث ابن عم حسن بن صالح، قال: نا مسعر، عن عطيه، عن جابر، قال:

قال رسول الله صَلَّى الله عليه و اله: «مكتوب على باب الجنة (لا إله إلا الله محمد رسول الله، على أخو رسول الله قبل أن يخلق السماوات و الأرض بألفى عام)».

قال المصنف (١): هذا حديث لا يصح، و المتهم به زكريا بن يحيى. و قال يحيى بن معين: كان رجل سوء ليتستأهل أن يحفر له فيلقى فيها. و قال ابن عدى: حدّث بأحاديث في مثالب الصحابه. و قال الدارقطني: هو متروك، قال:

و يحيى بن صالح ضعيف (٢).

[و ذكر الحديث نفسه مرفوعا عن جابر، الميرزا محمد البدخشي في تحفه المحيّن] (٣).

[و روى الحديث فتح محمد بن عيسى العرفاء في مفتاح الهدايه] عن جابر مرفوعا: «مكتوب على باب الجنة، قبل أن يخلق السماوات و الأرض بألفى عام: محمد رسول الله و على أخوه».

قال: هذا حديث موجود في (الرياض النضره) (٤) عن الإمام أحمد.

و في (منهج العمّال) (٥)، عن الترمذى هكذا قال صَلَّى الله عليه و اله: «على أخى في الدنيا و الآخره» (٦).

[و في (تسديد القوس) لابن حجر نقل الحديث فقال]:

ص: ٤١٣

١- لا يخفى أنّ ابن الجوزى يميل كل الميل عن كلّ حديث فيه نفس يقرب و يبين مكانه على و أهل بيته، و لذا تراه يردّ أغلب الأحاديث الواردة في فضلهم عليهم السلام، كما إنّه يضعف كلّ محدّث شيعى، و تراه يلتبس قولاً يضعفه فيه.

٢- العلل المتناهيه: (مخطوط).

٣- تحفه المحيّن: (مخطوط).

٤- ينظر: الرياض النظره: ٢٢٢/٢.

٥- ينظر: منهج العمّال: (مخطوط).

٦- مفتاح الهدايه: (مخطوط).

«علیّ أخی فی الدنيا والآخرة»، الطبرانی (١)، عن ابن عمر، وأصله فی الترمذی، و فی الباب عن حذیفه (٢).

[و أشار إلى الحديث نفسه شمس الدين الكرمانی فی (الكواكب الدراری فی شرح البخاری) (٣)].

[و أخرج الحديث علی لسان النبی صلی الله علیه و اله مرّات عدیده و عن مصادر مختلفة، البدخشی فی (تحفه المحبّین) فقال:]

«إنّ أخی و وزیری و خیر من أخلف بعدی علی بن أبی طالب»، مر (٤)، عن أنس، عن سلمان الفارسی.

«أنت وزیری و خیر من أخلف بعدی، تقضى دينی و تنجز موعدى و تبين لهم ما اختلفوا من بعدی، و تعلمهم من تأويل القرآن ما لم يعلموا و تجاهدهم علی التأويل كما جاهدتهم علی التنزيل»، قاله لعلی، مر، عن أنس.

«اللهم اشهد لهم، اللهم قد بلغت، و هذا أخی و ابن عمی و صهری و أبو ولدی، اللهم كبّ من عاداه فی النار».

أخرجه الشيرازی فی (الألقاب) (٥)، عن ابن النّجار فی تاريخه (٦)، كلاهما عن ابن عمر.. «خير إخوتی علی».

و فی مسند الفردوس (٧)، عن عائشه: «رأيت مكتوبا علی باب الجنة: لا إله إلا الله محمد رسول الله علیّ أخوه». رواه مسلم (٨)، عن جابر.

ص: ٤١٤

١- ينظر: المعجم الكبير: ٣٢١/١٢.

٢- تسديد القوس فی ترتيب مسند الفردوس: (مخطوط) و لم أجده فی المطبوع.

٣- الكواكب الدراری فی شرح البخاری: (مخطوط).

٤- مر: هذا الرمز يعنى عن ابن مردويه.

٥- الألقاب للشيرازى: (مخطوط).

٦- تاريخ ابن النّجار: (مخطوط).

٧- مسند الفردوس: سقط من المطبوع.

٨- صحيح مسلم: لم نجده فی المطبوع و لعله جاء بلفظ آخر.

[و رواه الطبرانی (١) و الخطيب البغدادي قالاً]: «مكتوب علي باب الجنة:

لا إله إلا الله محمد رسول الله علي أخو رسول الله قبل أن يخلق السماوات و الأرض بألفي عام». رواه الطبراني أيضا في (المتفق و المفترق) (٢)، و ابن الجوزي في (الواحيات) (٣)، كلهم عن جابر.

[و في الجزء الثالث من علل الدارقطني] سئل عن حديث ابن المسيب، عن أبي هريره، قال: إن رسول الله صلى الله عليه و اله آخى بين أصحابه، فبقي هو و أبو بكر و عمر و علي عليه السلام، فأخى بين أبي بكر و عمر، و قال لعلي: «أنت أخي و أنا أخوك، و لكن لا نبؤه».

فقال: يروى عن زيد بن الحباب، عن الحسين بن واقد، عن مطر الوراق، عن قتاده بن المسيب، عن أبي هريره، حدث به محمد بن المسيب الأريغاني، عن محمد بن بشر الجرجاني، عن زيد بن الحباب كذلك متصلا، و غيره يرويه عن سعيد بن، المسيب عن النبي مرسلا (٤)، و هو الصواب (٥).

[و أخرج أبو يعلى الموصلي في مسنده الحديث عند الكلام عن مسند ابن عباس قال]:

حدثنا أبو بكر، نا ابن نمير، عن الحجاج، عن مقسم، عن ابن عباس

ص: ٤١٥

١- المعجم الأوسط: ٣٤٢/٥.

٢- المتفق و المفترق: (مخطوط)، المكتبة الظاهريه بدمشق.

٣- الواحيات لابن الجوزي: (مخطوط)، المكتبة الظاهريه بدمشق.

٤- يبدو أن منهج تضعيف الأحاديث المشهوره و الموثوقه و المتواتره في حق علي عليه السلام سنه أهل الجرح و التعديل و العلل، من الذين يقفون موقفهم هذا في الأصل من عدم الاعتقاد بحق علي أولا، فيطلبون بعد ذلك، و يضعفون ما يشاءون في رجال السند عند كل حديث لا يتلاءم مع اعتقادهم، على الرغم من شهره الحديث و بلوغه أعلى درجات الوثاقه في كتبهم، بينما لا- تجدهم يضعفون الأحاديث الموضوعه و المختله سندا و متنا عند ما تتوافق مع عقيدتهم، فيغمضون أبصارهم و يتركون أقلامهم تلهج بعقائدهم لا بعلمهم.

٥- علل الدارقطني: ٢٠٥/٩.

(في حديث) فقال رسول الله صَلَّى الله عليه و اله لعلي: «أنت أخي و صاحبي»، و قال لجعفر (١): «شبيه خلقي و خلقي» (٢).

[أكد الحديث نفسه حسام الدين المتقى الهندي في (منهج العمّال في سنن الأقوال) قال]: عن مسند الفردوس (٣)، عن عائشه (٤): «خير إخوتي على و خير أعمامي حمزه».

[و في] (تذكره الأصفياء في تصفيه الأحياء) تأليف أبي الفضل عبد الحق ابن فضل الله المحمّدي الهندي البنارسي (٥)، في الموضوعات لخصّ به ما جاء به الحافظ العراقي (٦) من تأليفه في الموضوع (٧).

ص: ٤١٦

١- جعفر بن أبي طالب: علم المجاهدين السيّد الشهيد الكبير الشأن أبو عبد الله ابن عمّ رسول الله صَلَّى الله عليه و اله، عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي الهاشمي، أخو علي بن أبي طالب، و هو أسنّ منه بعشر سنين. هاجر الهجرتين، و هاجر من الحبشه إلى المدينه فوافي المسلمين و هم على خبير إثر أخذها، فأقام بالمدينه أشهرا ثم أمره رسول الله صَلَّى الله عليه و اله على جيش غزوه مؤته بناحية الكرك فاستشهد فيها، و روى شيئا يسيرا. و روى عنه ابن مسعود، و عمرو بن العاص، و أم سلمه، و ابنه عبد الله. انظر: سير أعلام النبلاء: ٢٠٥/٥.

٢- مسند أبي يعلى الموصلي: ٢٦٦/٤-٢٦٧، انظر كذلك: ٣٤٤-٣٤٥.

٣- لم أجده في المطبوع.

٤- منهج العمّال في سنن الأقوال: (مخطوط).

٥- أبو الفضل عبد الحق بن فضل الله المحمّدي الهندي البنارسي: هو الشيخ المحدّث نزيل مكه الذي قرأ الحديث على الشاه عبد العزيز الدهلوي، و له كتاب (درر الصحابه في مناقب القرابه و الصحابه) و كتاب (تذكره الأصفياء في تصفيه الأحياء). الذريعه: ٥٣/٨.

٦- الحافظ العراقي: هو عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن الكردي الرازياني ثم المصري الشافعي، سمع من عمر بن محمّد الدمهوري، و أحمد بن البابا، و علاء الدين التركماني، و محمّد بن إسماعيل بن الملوّك، و محمّد بن عبد الله بن أبي البركات و غيرهم، كتب عنه الحديث الحافظ عماد الدين بن كثير، و إبراهيم بن الشهاب، و عبد الرحيم بن إبراهيم ابن البارزي، مات سنه ٨٠٦ هـ. ينظر: ذيل تذكره الحفاظ: ٢٢١.

٧- ينظر: الغدير: ١١٢/٣-١٧٣، ١٢٥-١٧٥ و ٣١٧/٩-٣١٨.

و ذكر في ما أخرجه النسائي في الخصائص من حديث علي في أخوته مع رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ (١)، فقال: قال العراقي: كل ما ورد في أخوه علي فضعيف لا يصح شيء منه (٢).

قال الأميني: راق العراقي أن يحذو حذو عمر في نفي الأخوة، غير أن الحديث ثابت من المتسالم على صحته و لا يختلف اثنان فيه (٣)(٤).

ص: ٤١٧

١- خصائص أمير المؤمنين عليه السلام: ص ٧٦، ٦٤، ٥٠، ٤٨-١١٦، ٨٩.

٢- تذكره الأصفياء في تصفيه الأحياء: (مخطوط).

٣- عالج موضوع الأخوة المؤلف الأميني قدس سره في أجزاء الغدير المطبوعه بصوره موضوعيه علميه. ينظر: الغدير: ٣/١١٢-، ١٢٥، ١٧٤-١٧٥ و ٣١٧/٩-٣١٨.

٤- و كذلك انظر الحديث في: نظم درر السمطين: ص ٩٥، الكامل: ٧/١٣٢، تاريخ مدينه دمشق: ٤٢/٦٢، المعيار و الموازنه: ص ٢٠٨، المصنّف: ٧/٥٠٧، السنن الكبرى للنسائي: ٥/١٢٦، مسند أبي يعلى: ٤/٢٦٧، كنز العمال: ١٣/١٠٩، و غيرها في كتب كثيره.

[روى الطبراني حديث سدّ الأبواب في معجمه الكبير فقال]:

حدّثنا أبو شعيب عبد الله بن الحسين الحراني (٢)، نا أبو جعفر النفيلى، نا مكين بن بكر، نا شعبه بن أبى بلج، عن عمرو بن ميمون، عن ابن عباس:

إنّ رسول الله صلّى الله عليه و اله أمر بالأبواب كلّها فسدّت إلا باب على عليه السّلام.

حدّثنا إبراهيم بن نائله الأصبهاني، نا إسماعيل بن عمرو البجلي، نا ناصح، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمره، قال: أمر رسول الله صلّى الله عليه و اله بسدّ أبواب المسجد كلّها غير باب على عليه السّلام، فقال العباس: يا رسول الله قدر ما أدخل أنا وحدى و أخرج، قال: «ما أمرت بشيء من ذلك»، فسدّها كلّها غير باب على، قال: و ربما مرّ و هو جنب (٣).

[و رفع الحديث عن ابن عباس الحافظ أبو القاسم على بن الحسن بن هبه الله الشافعى ابن عساكر فى أماليه]:

- ١- تناول الشيخ الأمينى هذا الحديث فى أجزاء الغدير السابقه بالدرس و التحقيق. ينظر: الغدير: ٢٠٩/٣-٢١٥.
- ٢- أبو شعيب عبد الله بن الحسين الحراني: ابن أحمد بن أبى شعيب المحدث المؤدّب، نزل بغداد و حدّث عن أبيه، و جدّه، و أحمد بن عبد الملك، و عقّان بن مسلم و جماعه. و حدّث عنه إسماعيل الخطبى، و أبو على الصوّاف، و أبو بكر الشافعى، و خلق سواهم، مات سنه ٢٩٥ هـ. ينظر: سير أعلام النبلاء: ٥٣٧/١٣.
- ٣- المعجم الكبير: ٢٤٦/٢.

بالإسناد عن ميمون الكردى (١)، قال: كُنَّا عند ابن عباس، فقال له رجل: حَدَّثْنَا عن علي عليه السَّلام، فقال: أما لأحدٍ تُنكح حديثًا: إنَّ رسول الله صَلَّى اللهُ عليه و اله أمر بالأبواب الشارعه في المسجد فسَدَّتْ إلا باب علي، فإنَّهم وجدوا من ذلك (٢)، فأرسل إليهم أنَّه: «بلغني أنَّكم وجدتم من سدَّ أبوابكم و فتح باب علي، و إنِّي و الله ما سدَدته من قبل نفسي، إن أنا عيد مأمور، أمرت بشيء ففعلت، إن أتبع إلا ما يوحى إليّ».

و بالإسناد عن أم سلمه (رضوان الله عليها) قالت: خرج النبي صَلَّى اللهُ عليه و اله يوما حتى إذا بصحن المسجد نادى: «ألا إنِّي لا أحل المسجد لجنب و لا حائض إلا لمحمد و أزواجه و علي و فاطمه، ألا هل بيئت لكم أن تطلُّوا» (٣).

[و ذكر الحديث أبو يعلى الموصلى في مسنده عند ما ذكر مسند أبي سعيد الخدرى قال:]

حدَّثنا أبو هشام الرفاعى (٤)، نا ابن فضيل، عن سالم بن أبي حفصه، عن عطيه، عن أبي سعيد: أنَّ النبي صَلَّى اللهُ عليه و اله قال لعلى عليه السَّلام: «لا يحل لأحد أن

ص: ٤٢٠

١- ميمون الكردى: أبو نصير، صالح، ثقه. يروى عن أبيه، و عن أبي عثمان النهدي. روى عنه حمَّاد بن زيد، و ديلم بن غزوان، و الفضل بن عميره القيسى، و الحسن بن أبي جعفر، و مالك بن دينار و غيرهم. تهذيب التهذيب: ٣٥٢/١٠.

٢- الوجد في اللغة: وجد الرجل في الحزن و جدا بالفتح، و وجد، كلاهما عن اللحياني: حزن، و توجَّدت لفلان أى حزنت له. لسان العرب: ٤٤٦/٣، ماده (وجد).

٣- أمالى ابن عساكر: (مخطوط).

٤- أبو هشام الرفاعى: و اسمه محمد بن يزيد بن كثير بن رفاعه من بنى عجل، كوفى، ولى القضاء فى بغداد و المدائن. روى عن حفص بن غياث، و ابن إدريس، و أبى بكر بن عياش. و روى عنه محمد بن زكريا، و محمد بن إسماعيل البخارى، و مسلم بن الحجاج، و أبو القاسم البغوى و جماعه، مات سنه ٢٤٨ هـ. ينظر: تاريخ بغداد: ١٤٦/٤، الجرح و التعديل: ١٢٩/٨.

يجنب في هذا المسجد غيرك و غيري» (١).

[أخرج أبو بكر البزار في مسنده الحديث فقال:]

حدّثنا حاتم بن الليث (٢)، ثنا عبيد الله بن موسى، ثنا أبو ميمونه، عن عيسى الملائى، عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب رضى الله عنه قال: «أخذ رسول الله صلى الله عليه و اله بيدي فقال: إن موسى سأل ربّه أن يطهّر مسجده بهارون، و إنى سألت ربي أن يطهّر مسجدي بك و بذريتك، ثم أرسل إلى أبي بكر أن سدّ بابك، فاسترجع ثم قال: سمعا و طاعة، فسدّ بابه، ثم أرسل إلى عمر، ثم أرسل إلى العباس بمثل ذلك، ثم قال رسول الله صلى الله عليه و اله: ما أنا سدّدت أبوابكم و فتحت باب علي، و لكنّ الله فتح باب علي و سدّ أبوابكم».

قال: لا نعلمه مرفوعا إلا بهذا الإسناد، و أبو ميمونه مجهول، و عيسى الملائى لا نعلم روى إلا هذا.

حدّثنا أحمد بن يحيى الصوفى، ثنا أبو غسان، ثنا قيس بن أبي المقدم، عن حبه، عن علي، قال: «قال رسول الله صلى الله عليه و اله: انطلق فمرهم فليسدّوا أبوابهم، فانطلقت فقلت لهم ففعلوا إلا حمزه، فقلت: يا رسول الله، قد فعلوا إلا حمزه، فقال النبي: قل لحمزه فليحوّل بابه، فقلت: إن رسول الله صلى الله عليه و اله يأمرك أن تحوّل بابك، فحوّل، فخرجت إليه و هو قائم يصلى، فقال: ارجع إلى بيتك» (٣).

قال: لا نعلمه يروى بهذا اللفظ لا عن علي و لا عنه إلا حبه، قلت:

ص: ٤٢١

١- مسند أبي يعلى الموصلى: ٣١١/٢.

٢- حاتم بن الليث: الحافظ المكثر أبو الفضل البغدادي الجوهري، ثقّه، سمع عبيد الله بن موسى، و حسين بن محمّد المروزى و طبقتهما. و حدّث عنه أبو العباس السراج، و محمّد بن محمّد الباغندي، و محمّد بن مخلد و آخرون، توفي سنة ٢٤٢ هـ. ينظر: سير أعلام النبلاء: ٥١٩/١٢.

٣- مجمع الزوائد: ١١٥/٩، كنز العمال: ١٧٥/١٣.

و هو ضعيف جدًا (١).

حدّثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد، (٢) ثنا محمّد بن سليمان الأسدي، ثنا سفيان، عن عروه بن دينار، عن محمّد بن علي، عن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، قال: كان قوم عند النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَجَاءَ عَلِيٌّ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلِيٌّ خَرَجُوا، فَلَمَّا خَرَجُوا تَلَا وَمَا، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: وَاللَّهِ مَا أَخْرَجْنَا فَارْجِعُوا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: «وَاللَّهِ مَا أَدْخَلْتَهُ وَأَخْرَجْتَكُمْ، وَلَكِنَّ اللَّهَ أَدْخَلَهُ وَأَخْرَجَكُمْ».

قال البزار: هكذا رواه محمّد بن سليمان عن سفيان وغيره، إنما يرويه عن سفيان، عن عمرو، عن محمّد بن علي مرسلًا.

حدّثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، ثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدّثني أبي، عن الحسن بن يزيد، عن خارج بن سعد، عن أبيه سعد، قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَعَلِيٌّ: «لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يَجْنِبَ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ غَيْرِي وَغَيْرِكَ».

قال: لا نعلمه يروى عن سعد إلا بهذا الإسناد، ولا نعلم يروى عن خارج إلا الحسن (٣).

[و روى الحديث قاضى القضاء شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي ابن محمّد بن حجر الشافعى فى كتابه (الكاف الشاف من تخريج أحاديث الكشاف) فى سورة النساء (٤):

ص: ٤٢٢

١- الحديث مضعّف؛ لأنه يحمل كرامه و منزله لعلّى عليه السّلام و ستأتيك مصادره فيما بعد إن شاء الله تعالى.

٢- إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد: الختلى البغدادي، أبو إسحاق، استوطن سامراء، ثقّه محدّث زاهد. روى عن داود بن رشيد، و يوسف بن عدى، و أبي سلمه موسى بن إسماعيل، و سليمان بن حرب. و روى عنه محمّد بن القاسم الكوكبي، و أبو العباس بن مسروق الطوسي، و محمّد بن أحمد العسكري و غيرهم كثير. انظر: تاريخ بغداد: ١١٩/٦، الجرح و التعديل: ١١٠/٢.

٣- زوائد مسند أبي بكر البزار: (مخطوط).

٤- انظر: تفسير الكشاف: ٥١٤/١، عند قوله تعالى: «وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ»، النساء: ٤٣.

إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَمْ يَأْذَنْ لِأَحَدٍ أَنْ يَجْلِسَ فِي الْمَسْجِدِ أَوْ يَمْرُ فِيهِ جَنْبًا إِلَّا لِعَلِيٍّ؛ لِأَنَّ بَيْتَهُ كَانَ فِي الْمَسْجِدِ.

أصل هذا الحديث في الترمذى (1) بغير هذا اللفظ، أخرجه من طريق سالم بن أبي حفصه، عن عطيه، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله: «يا علي لا يحل لأحد أن يجنب في هذا المسجد غيري و غيرك».

قال الترمذى: حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وقد سمعه مني محمد بن إسماعيل.

وقد أخرجه البزار من روايه الحسن بن زيد، عن خارجه بن سعد، عن أبيه سعد مثله سواء، وقال: لا نعلمه إلا عن سعد إلا بهذا الإسناد. ثم أخرجه من حديث أبي سعيد - كالترمذى - وقال: كان سالم شيعيًا، لكنّه لم يترك و لم يتابع على هذا. ومعناه أنّه صَلَّى الله عليه وآله كان منزله في المسجد.

و في الباب عن أم سلمه أخرجه الطبري بلفظ: «لا ينبغي لأحد أن يجنب في هذا المسجد إلا أنا و علي».

و روى أبو يعلى من حديث ابن عباس أنّ النبي صَلَّى الله عليه وآله سدّ أبواب المسجد إلا باب علي، فيدخل المسجد منه و هو طريقه ليس له طريق غيره (2).

[و أخرج الزيلعي في كتابه (تخريج أحاديث الكشاف) الحديث في] سورة النساء، الحديث الرابع و الثلاثون:

إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَمْ يَأْذَنْ لِأَحَدٍ أَنْ يَجْلِسَ فِي الْمَسْجِدِ أَوْ يَمْرُ فِيهِ جَنْبًا إِلَّا لِعَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ؛ لِأَنَّ بَيْتَهُ كَانَ فِي الْمَسْجِدِ (3).

ص: ٤٢٣

١- مسند الترمذى: ٣٠٢/٥.

٢- الكاف الشاف من تخريج أحاديث الكشاف: (مخطوط).

٣- هذه الكلمه لدحض الحق، و طمس هذه الفضيله التي تلو ك بها أشداق القوم غير مكترئين بأن تمس كرامه النبي الأعظم، و لو كان لهذه المزعمه أصل و كان الأمر يستند إليها، لما ذا كان رسول الله صَلَّى الله عليه وآله لم يك بهذا الظاهر و الاضطرار الموجب لذلك التطهير؟

قلت: روى الترمذى فى كتابه فى المناقب من حديث سالم بن أبى حفصه، عن عطيه، عن أبى سعيد الخدرى، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و اله لعلى:

«يا على! لا يحل لأحد أن يجنب فى هذا المسجد غيرى و غيرك».

قال على بن المنذر: قلت لضرار بن صرد (1)، ما معنى هذا الحديث؟ قال: لا يحل لأحد أن يستطرق جنبا غيرى و غيرك.

و قال: حديث حسن لا نعرفه إلا من هذا الوجه، و قد سمع محمّد بن إسماعيل منى هذا الحديث.

و رواه البزار فى مسنده من حديث سعد فقال: حدّثنا إبراهيم بن سعد الجوهري، ثنا إسماعيل بن أبى أويس، حدّثنى أبى، عن الحسن بن زيد، عن خارجه بن سعد، عن أبيه سعد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و اله لعلى: «يا على! لا يحل لأحد أن يجنب فى هذا المسجد غيرى و غيرك».

و قال: لا نعلمه يروى عن سعد إلا بهذا الإسناد، و لا نعلم روى عن خارجه بن سعد إلا الحسن بن زيد هذا.

و رواه أيضا من حديث أبى سعيد كما رواه الترمذى، ثم قال: و سالم بن أبى حفصه كان شيعيا و لا نعلم أحدا ترك حديثه، و لا يتابع على هذا الحديث عن عطيه عن أبى سعيد.

قال: و معنى الحديث أنه عليه السلام كان منزله فى المسجد، و قوله صلى الله عليه و اله: «سدّوا كلّ باب فى المسجد إلا باب على»، هكذا يرويه أهل الكوفة، و أهل المدينة

ص: ٤٢٤

١- ضرار بن صرد: الطحان، يكنى أبا نعيم الكوفى، عارف بالقرآن، فقيه، سمع معتمر بن سليمان، و عبد العزيز بن محمّد الداوردى، و أبا حازم، و الكسائى، و يحيى بن آدم. و روى عنه حمدان بن يعقوب، و محمّد بن خلف التميمى، مات سنة ٢٢٩ هـ. الجرح و التعديل: ٤٦٥/٤.

يروونه إلا باب أبي بكر (١)، فيحتمل أنه أراد أن يثبت أخبار أهل الكوفة على أنها رويت من وجوه بأسانيد حسان. انتهى الكلام.

و روى الطبراني في معجمه: حدّثنا القاسم بن محمّد الدلال بالكوفة حديث مخول بن إبراهيم، ثنا عبد الجبار بن العباس، عن عمّار الدهني، عن عمره بنت أوفى عن أم سلمه، قالت: قال رسول الله صلّى الله عليه و اله: «لا ينبغي لأحد أن يجنب في هذا المسجد إلا أنا و علي». انتهى (٢).

و حديث علي رواه البزار في مسنده من حديث عبيد الله بن موسى، ثنا أبو ميمونه، عن عيسى الملائى، عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي ابن أبي طالب: إنّ النبي صلّى الله عليه و اله أخذ بيده و قال: «سألت الله أن يطهر مسجدي بك و بذريتك»، ثم أرسل إلى أبي بكر فسدّ بابه، ثم أرسل إلى عمر بمثل ذلك، ثم أرسل إلى العباس، ثم قال: «ما أنا سدّدت بآبكم و فتحت باب علي، و لكنّ الله فعل ذلك».

ثم قال: و فيه علّتان، إحداهما: أنّ أبا ميمونه رجل مجهول لا نعلم روى عنه غير عبيد الله بن موسى، و عيسى الملائى فلا نعلمه روى غير هذا الحديث (٣).

و روى أبو يعلى الموصلى في مسنده (٤): حدّثنا جباره بن المفلس،

ص: ٤٢٥

١- صحّحه الحديث لا- تقوم على أهل الكوفة أو أهل المدينة، و إنّما يجب أن تستند إلى التواتر في كل الكتب. و الحق أنّ روايه (إلا باب أبي بكر) غريبه و ليس بها من التواتر و الشهره حظ، و اذا رواها فرد هنا أو هناك فلا يعنى أنها تصحّ، في حين تجد كتب الحديث تصدح بحديث الباب و علاقته بعلى عليه السّلام. و يبدو أنّ ديدن كل من ابتعد عن الموضوعيه أن يلتمس من الأحاديث الخاصّه بمنزله على عليه السّلام حديثا فينسبها لهذا الصحابي أو ذاك، بغض النظر عن مكانه الصحابه من الإسلام و نبيّه.

٢- المعجم الكبير: ٣٧٢/٢٣.

٣- زوائد مسند أبي بكر البزار: (مخطوط).

٤- مسند أبي يعلى الموصلى: ٦١/٢.

حدّثنا أبو عوانه، ثنا أبو بلج، عن عمرو بن ميمون، عن ابن عباس: إنّ النبي صلّى الله عليه و اله سدّ أبواب المسجد إلا- باب على، فيدخل المسجد جنباً و هو طريقه ليس له طريق غيره (١).

[و أورد الأرنجاني الحديث في نزّه الأبرار فقال]: قال أبو سعيد: قال رسول الله صلّى الله عليه و اله لعلي رضي الله عنه: «يا علي! لا يحلّ لأحد يجنب في هذا المسجد غيري و غيرك».

و قال عمر بن الخطاب: لقد أعطى علي بن أبي طالب ثلاث خصال، لئن تكون لي خصله منها أحبّ إليّ من أن أعطى حمر النعم. قيل و ما هنّ يا أمير المؤمنين؟ قال: تزويجه فاطمه بنت رسول الله صلّى الله عليه و اله، و سكناه المسجد مع رسول الله، لا يحلّ لي فيه ما يحلّ له، و الرايه يوم خيبر (٢).

[و أخرج ابن حجر الحديث نفسه عن عمر في (إتحاف إخوان الصفا) و قال: و صحّ عن ابن عمر نحوه] (٣).

[و في الجزء الثاني من الفوائد المنتقاه عن الشيوخ العوالي لأبي الحسن علي بن عمر السكري قال]:

ثنا جعفر بن أحمد الصباح، قال: ثنا أحمد بن عبده، ثنا الحسن بن صالح بن أبي الأسود، عن عمّه منصور بن أبي الأسود، عن عمرو بن عمير الهجري، عن عروه بن فيروز، عن جسرّه، عن أم سلمه قالت:

خرج النبي حتى إذا كان بصحن المسجد- أو قالت: بصرحه المسجد- نادى: «ألا- إني لا أحلّ المسجد لجنب و لا حائض إلا لمحمّد و أزواجه و علي و فاطمه، ألا هل بيّت لكم الأسماء أن تضلوا» (٤).

ص: ٤٢٤

١- تخريج أحاديث الكشاف: (مخطوط).

٢- نزّه الأبرار: (مخطوط).

٣- إتحاف إخوان الصفا: (مخطوط).

٤- الفوائد المنتقاه عن الشيوخ العوالي: الجزء الثاني، (مخطوط).

[و أخرج أبو القاسم بن بشران في أماليه الحديث عن أم سلمه أيضا بسند آخر فقال]:

أخبرنا أبو علي أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمه (1)، ثنا عيسى بن عبد الله، ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين، ثنا ابن أبي أغينه، عن أبي الخطاب الهجري، عن محدودج الذهلي، عن خثره، قالت: أخبرتني أم سلمه قالت:

خرج رسول الله صلى الله عليه و اله إلى صرحه هذا المسجد فنأدى بأعلى صوته: «ألا إن هذا المسجد لا يحلّ لجنب و لا لحائض إلا لرسول الله و أزواجه و علي و فاطمه بنت محمد صلى الله عليه و اله، ألا هل بينت لكم الأسماء أن تضلّوا» (2).

[و روى الحديث ابن الزيات الصيرفي عن ابن عباس في حديثه قال]:

حدّثنا محمّد بن إبراهيم، حدّثنا يحيى بن عبد الحميد، حدّثنا أبو عوانه، عن أبي بلج، عن عمرو بن ميمون، عن ابن عباس رحمه الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و اله: «سدّوا أبواب المسجد كلّها إلا باب علي» (3).

[و ذكر الحديث نفسه أبو جعفر محمّد بن عمرو بن البحترى الرزاز في أماليه عن ابن عباس أيضا فقال]: حدّثنا أبو الأصينغ القرقساني (4)، ثنا أبو جعفر النفيلي، ثنا مسكين، عن شعبه، عن أبي بلج، عن عمرو بن ميمون،

ص: ٤٢٧

١- أبو علي أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمه: كان صالحا ثقة، سكن بغداد. روى عن عبد الله بن روح المدائني، و أحمد بن سعيد الجمال، و أحمد بن عبد الله النرسی، و أبي اسماعيل الترمذی، و الحارث بن أبي أسامه و غيرهم. و روى عنه الدارقطني، و أبو الحسن ابن رزقويه، و أبو الحسن بن الفضل و علي و عبد الملك ابنا بشران، توفي سنة ٣٤٩ هـ. تاريخ بغداد: ١٠٦/٥.

٢- أمالي ابن بشران: (مخطوط).

٣- حديث ابن الزيات الصيرفي: (مخطوط).

٤- أبو الأصينغ القرقساني: هو محمّد بن عبد الرحمن بن كامل الأسدي، من أهل قرقيسيا. روى عن عبد الله بن محمد الحراني، و إبراهيم بن المنذر الحزامي، و يزيد بن مهران، و ابن شعيب الحرّاني. و روى عنه محمّد بن خلف. ينظر: الجرح و التعديل: ٣١٩/٧.

عن ابن عباس: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ..الْحَدِيثُ (١).

[و نقل الميرزا محمّد البدخشي مجموعه من الأحاديث عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي هَذَا الْمَوْضُوعِ، مِنْهَا: عَنْ مَسْنَدِ أَحْمَد (٢)، وَ الْحَاكِمِ فِي الْمُسْتَدْرَكِ (٣)، وَ سَنَنِ النَّسَائِيِّ (٤)، وَ الضِّيَاءِ فِي الْمَخْتَارِ (٥)، كُلُّهَا عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ:]

«سَدُّوا هَذِهِ الْأَبْوَابَ كُلَّهَا إِلَّا بَابَ عَلِيٍّ».

[و أيضًا: عَنْ مَسْنَدِ أَحْمَدِ، وَ النَّسَائِيِّ فِي سَنَنِهِ، وَ الْحَاكِمِ فِي الْمُسْتَدْرَكِ، وَ الضِّيَاءِ فِي الْمَخْتَارِ، كُلُّهَا عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ:]

«أَمَّا بَعْدُ، فَإِنِّي أَمَرْتُ بِسَدِّ هَذِهِ الْأَبْوَابِ غَيْرِ بَابِ عَلِيٍّ، فَقَالَ فِيهِ قَائِلُكُمْ، وَ إِنِّي وَ اللَّهُ مَا سَدَدْتُ شَيْئًا وَ لَا فَتَحْتُهُ، وَ لَكِنِّي أَمَرْتُ بِشَيْءٍ فَاتَّبَعْتُهُ».

[و أيضًا عن الطبراني في الأوسط عن سعد بن أبي وقاص و رجاله ثقات] (٦) قال:

«مَا أَنَا سَدَدْتُهَا، وَ لَكِنَّ اللَّهَ سَدَّهَا»، قَالَ حِينَ أَمَرَ بِسَدِّ الْأَبْوَابِ وَ تَرَكَ بَابَ عَلِيٍّ.

فائدة: قال الحافظ ابن حجر في فتح الباري في شرح حديث (لا يبقين في المسجد باب إلا باب أبي بكر): جاء في سد الأبواب التي حول المسجد أحاديث يخالف ظاهرها حديث الباب- ثم ذكر هذه الأحاديث الثلاثة، و ذكر مثلها من حديث ابن عباس، و ابن عمر، و جابر بن سمرة، ثم قال: -و هذه الأحاديث يقوى بعضها بعضها، و كل طريق منها صالح للاحتجاج فضلا عن

ص: ٤٢٨

١- أمالي أبي جعفر محمد بن عمرو الرزاز: (مخطوط)، المكتبة الظاهرية.

٢- مسند أحمد: ٣٦٩/٤.

٣- الحاكم في المستدرک: ١٢٥/٢ و ١٣٤/٣.

٤- السنن الكبرى: ١١٩، ١١٨، ١١٢/٥.

٥- الأحاديث المختارة: (مخطوط).

٦- المعجم الأوسط: ١٨٦/٤ و ٢٤٦/٢.

مجموعها. وقد أورد ابن الجوزي هذا الحديث في الموضوعات (١)، وأخرجه من حديث سعد بن أبي وقاص، وزيد بن أرقم، وابن عمر مقتصرًا على بعض طرقه عنهم، وأعله ببعض من تكلم فيه من رواته، وليس ذلك بقادح لما ذكرت من كثره الطرق، وأعله أيضًا بأنه يخالف الأحاديث الصحيحة الثابتة في باب أبي بكر رضى الله عنه، وزعم أنه من وضع الرافضة، قابلوا به الحديث الصحيح في باب أبي بكر رضى الله عنه. ثم قال الحافظ: وأخطأ في ذلك خطأ شنيعًا، فإنه سلك رد الأحاديث الصحيحة بتوهمه المعارضه، مع أن الجمع بين القضيتين ممكن، وقد أشار إلى ذلك البزار في مسنده فقال: ورد من روايات أهل الكوفة بأسانيد حسان في قصة علي رضى الله عنه، وورد من روايات أهل المدينة في قصة أبي بكر رضى الله عنه، فإن ثبت روايات أهل الكوفة فالجمع بينهما بما دل عليه حديث أبي سعيد الخدرى -يعنى الذى أخرجه الترمذى (٢)- أن النبي صلى الله عليه وآله قال: «لا يحل لأحد أن يطرق هذا المسجد جنبًا غيرى وغيرك». والمعنى أن باب علي كان إلى جهة المسجد ولم يكن لبيته باب غيره، فلذلك لم يؤمر بسده.

و يؤيد ذلك ما أخرجه إسماعيل القاضى فى أحكام القرآن (٣) من طريق المطلب بن عبد الله بن حنطب: إن النبي لم يأذن لأحد أن يمر في المسجد وهو جنب إلا لعلى بن أبى طالب؛ لأن بيته كان فى المسجد ٤.

ص: ٤٢٩

١- الموضوعات: ٣٦٣/١.

٢- سنن الترمذى: ٣٠٢/٥.

٣- أحكام القرآن: ١٦٢/١، وهو لإسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل البصرى أبى إسحاق القاضى المالكى، له مؤلفات كثيره فى أحكام القرآن و إعرابه و الاحتجاج به و غيره. ينظر: هديه العارفين: ٢٠٧/١.

و محصّل الجمع بأنّ الأمر بسدّ الأبواب وقع مرتين، ففي الأولى استثنى على رضى الله عنه لما ذكره، وفي الأخرى استثنى أبا بكر، ولكن لا- يتم ذلك إلا- بأن يحمل بما في قصه على رضى الله عنه على الباب الحقيقى، و ما في قصه أبى بكر على الباب المجازى، و المراد به الخوخه، كما صرح به فى بعض طرقه، و كأنّهم لما أمروا بسدّ الأبواب سدّوها و أحدثوا خوفاً يستقربون الدخول إلى المسجد منها، فأمروا بعد ذلك بسدّها.

فهذه طريقه لا بأس بها فى الجمع بين الحديثين، و بها جمع بين الحديثين المذكورين أبو جعفر الطحاوى فى مشكل الآثار ٢، و أبو بكر الكلاباذى فى معانى الأخبار ٣، و صرح بأنّ بيت أبى بكر له باب من خارج المسجد و خوخه إلى داخل المسجد، و بيت على رضى الله عنه لم يكن له باب إلا من داخل المسجد. انتهى كلامه ٤.

[و أيضا عن الترمذى (1) و مسند أبى يعلى 2 و ابن مردويه 3 و البيهقى 4] قال:

-«يا على! لا يحل لأحد أن يجنب فى هذا المسجد غيرى و غيرك».

و ضعفه كلهم عن أبى سعيد الخدرى و عن سعد، و قال النووى: إنما حسنه الترمذى لشواهد.

[و أيضا عن الطبرانى فى الكبير عن أم سلمه 5]:

-«لا ينبغي لأحد أن يجنب فى هذا المسجد إلا أنا و على».

[و كذلك عن البيهقى و عن ابن عساكر 6 عن أم سلمه]:

-«ألا إن هذا المسجد لا يحل لجنب و لا لحائض، إلا للنبى و أزواجه و فاطمه بنت محمّد و على، ألا بينت لكم أن تضلّوا».

[و كذلك]:

-«ألا- لا يحل هذا المسجد لجنب و لا لحائض إلا لرسول الله و على و فاطمه و الحسن و الحسين، ألا قد بينت لكم الأشياء أن تضلّوا». و ضعفه كلاهما عن أم سلمه.

[و أيضا عن البيهقى 7 عن أم سلمه] قال:

-«ألا إن مسجدى هذا حرام على كلّ حائض من النساء و كلّ جنب من الرجال إلا على محمّد و أهل بيته على و فاطمه و الحسن و الحسين».

ص: 431

[و في أسماء الضعفاء للعقيلي]: أخرج في ترجمه مسكين بن بكير الحداء:

حدّثنا علي بن الحسين، قال: حدّثنا النفيلي، قال: حدّثنا مسكين بن بكير، قال: حدّثنا شعبه، عن أبي بلج، عن عمرو بن ميمون، عن ابن عباس:

إنّ رسول الله صلّى الله عليه و اله أمر بالأبواب كلّها تسدّ إلا باب علي.

فقال: ليس بمحفوظ من حديث شعبه، و رواه أبو عوانه عن أبي بلج، و لا يصحّ عن أبي عوانه (١).

قال الأميني: لم يك يحسب الرجل أنّ المستقبل الكشّاف يميّط الستر عن سيئ قوله و يبدي لكلّ باحث عوار مقاله، و يكشف عن سوءه تقولاته و تحكّماته البانه، إنّ هذا الحديث محفوظ لدى الحفّاظ و أئمه الفن عن شعبه.

[و فيه أيضا] عند ترجمه هلال بن سويد الأحمري (٢):

حدّثنا محمّد بن عبدوس، قال: حدّثنا محمّد بن حميد، قال: حدّثنا تميم بن عبد المؤمن، قال: حدّثنا هلال بن سويد، قال: سمعت أنس بن مالك يقول: لما سدّ رسول الله صلّى الله عليه و اله أبواب المسجد أتته قريش فعاتبوه فقالوا:

سدّدت أبوابنا و تركت باب علي، فقال: «ما بأمرى سدّدتها، و لا بأمرى فتحتها» (٣).

[و أخرج الحديث ابن الأثير في كتابيه: جامع الأصول (٤) و المختار في مناقب الأخيار (٥) عن ابن عباس و أبي سعيد الخدري نقلا عن الترمذي.

و علي بن حسام الدين المتقى الهندي في منهج العمّال في سنن الأقوال (٦) عن

ص: ٤٣٢

١- أسماء الضعفاء: ٢٢٢/٤.

٢- هلال بن سويد الأحمري: والد المعلى بن هلال و كنيته أبو المعلى. روى عن أنس بن مالك. و روى عنه مروان بن معاوية الفزاري. ينظر: الجرح و التعديل: ٧٤/٩.

٣- أسماء الضعفاء: ٣٤٧/٤.

٤- جامع الأصول: ٤٧٥/٩.

٥- المختار في مناقب الأخيار: (مخطوط).

٦- منهج العمّال في سنن الأقوال: (مخطوط).

الطبراني مرفوعا عن ابن عباس أيضا، و عن الترمذى مرفوعا عن سعد بن أبي وقاص. و الديلمي ابن شيرويه فى فردوس الأخبار (١) نقلًا عن تسديد القوس لابن حجر (٢)، عن الترمذى أيضا. و النابلسى فى كنز الحق المبين (٣) عن فردوس الأخبار للديلمي. و الفاسى السوسى المغربى محمّد بن محمّد فى جمع الفوائد من جامع الأصول و مجمع الزوائد (٤) عن الترمذى].

[و أخرجه فتح محمّد بن عين العرفاء فى مفتاح الهدايه (٥) مرفوعا عن زيد بن أرقم] فقال: الحق إنّ الحديث حسن قريب من الصحه، كما ذكره فى الصواعق (٦) و التذكرة (٧) (٨).

ص: ٤٣٣

١- فردوس الأخبار: (مخطوط)، سقط فى المطبوع.

٢- تسديد القوس: (مخطوط)، سقط فى المطبوع.

٣- كنز الحق المبين: (مخطوط).

٤- جمع الفوائد من جامع الأصول و مجمع الزوائد: ٥١٨/٢.

٥- مفتاح الهدايه: (مخطوط).

٦- الصواعق المحرقة: ص ٧٤.

٧- تذكرة الخواص: سبط ابن الجوزى: ص ٤١.

٨- ينظر: الحديث مسندا فى المصادر الآتية: المستدرک: ١٢٥، ١٣٤/٣، مجمع الزوائد: ١٢٠/٩، فتح البارى: ١٢/٧-١٣، تحفه الأحوذى: ٤٩/٩ و ١١٢/١٠-١١٣، ١٦٠-١١٣، ١٦١، كتاب السنه لعمر بن أبى عاصم: ص ٥٩٥، ٥٨٩، ٥٨٥، السنن الكبرى للنسائى: ١١٣/٥، ١١٨، خصائص أمير المؤمنين: ص ٧٦، ٧٣، ٧٢، ٦٤، مسند أبى يعلى: ٦١/٢-٦٣، المعجم الأوسط: ١٨٦/٤، المعجم الكبير: ٢٤٦/٢ و ٧٨/١٢ و ٢٠٠/٢٢، القول المسدّد فى مسند أحمد لأحمد بن على بن حجر: ص ١٧، ١٦، كنز العمال: ٧٢٦/٥ و ٦١٨/١١، تذكرة الموضوعات: ص ٩٥، فتح الملك العلى: ص ٦١، إرغام المبتدع الغبى: ص ١٨، فيض القدير فى شرح فى الجامع الصغير: ١/١٢٠، تفسير القرطبى: ٢٠٨/٥، تفسير ابن كثير: ١/٥١٣، ضعفاء العقيلى: ٢٢٢، ١٨٦/٤، الكامل: ص ٢٣٠، تاريخ بغداد: ٢١٤/٧، تاريخ مدينه دمشق: ٤٢٢، ١٦٥، ١٣٨، ١٢٣، ١٠٣-٤٣٥، تهذيب الكمال: ٤٨٦/٢٧، الإصابه: ٤٦٧/٤، نظم المتناثر من الحديث المتواتر: ص ١٩١.

حديث عليّ مع القرآن و القرآن مع علي لا يتفرّقان حتى يردا عليّ الحوض

حديث عليّ مع القرآن و القرآن مع علي لا يتفرّقان حتى يردا عليّ الحوض و ما يتعلّق به (١).

[روى ابن حجر الحديث فى إتحاف إخوان الصفا عن الطبرانى (٢):

«عليّ مع القرآن و القرآن مع علي، لا يتفرّقان حتى يردا عليّ الحوض» (٣).

[و أكّد الحديث ابن حجر فى كتابه تسديد القوس مرفوعا عن أم سلمه (٤)، و علي بن حسام الدين الممتقى فى منهج العمّال (٥) نقلا- عن مستدرّك الحاكم (٦) و الطبرانى فى المعجم الأوسط (٧)، و محمّد بن محمّد السوسى المغربى فى جمع الفوائد (٨)، و فتح محمّد بن عين العرفاء فى مفتاح الهداياه فقال: [هذا الحديث موجود فى الصواعق (٩) و منهج العمّال و غيرهما، و رواه الحاكم فى

ص: ٤٣٥

-
- ١- الحديث مشهور، و قد بحثه الشيخ الأمينى قدّس سرّه فى أجزاء الغدير الأولى. ينظر: ١٨٠/٣ و ٤٨/١٠.
 - ٢- المعجم الأوسط: ١٣٥/٥.
 - ٣- إتحاف إخوان الصفا: (مخطوط).
 - ٤- تسديد القوس: ٢٨٣/٣.
 - ٥- منهج العمّال: (مخطوط)، ينظر كذلك: كنز العمال: ٦٠٣/١١.
 - ٦- المستدرّك: ١٢٤/٣.
 - ٧- المعجم الأوسط: ١٣٥/٥.
 - ٨- جمع الفوائد: ٥٢٠/٢.
 - ٩- الصواعق المحرّقة: ص ٧٤.

المستدرک و الطبرانی فی الأوسط و هو كذلك (١)(٢).

ص: ٤٣٦

١- مفتاح الهدایه: (مخطوط).

٢- ينظر: المصادر الآتیة التي روت الحديث نفسه: المستدرک: ١٢٤/٣، المعيار و الموازنه: ص ٤٦، المعجم الصغير: ٢٥٥/١، المعجم الأوسط: ١٣٥/٥، الجامع الصغير: ١٧٧/٢، كنز العمال: ٦٠٣/١١، فيض القدير فی شرح الجامع الصغير للمناوی: ٤٧٠/٤.

و ما يتعلق به (١).

[أثبت الثعلبي في تفسيره الكشف و البيان الحديث] في مفتتح سورة البراءة قال: بعث رسول الله صَلَّى الله عليه و اله أبا بكر رضى الله عنه تلك السنه أميرا على الموسم، ليقيم الناس الحج، و بعث معه أربعين آيه من صدر براءة ليقراها على أهل الموسم، فلما سار دعا رسول الله صَلَّى الله عليه و اله عليا رضى الله عنه فقال: «أخرج القصه من صدر براءة، و أذن بذلك فى الناس إذا اجتمعوا»، فخرج على على ناقة رسول الله صَلَّى الله عليه و اله العضاء، حتى أدرك أبا بكر بنى الحليفه (٢) و أخذها منه، فخرج أبو بكر إلى النبي فقال: يا رسول الله! بأبى أنت و أمى، أنزل فى شأنى شىء؟ قال:

«لا، و لكن لا- يبلغ عني غيرى أو رجل منى، أما ترضى يا أبا بكر أنك كنت معى فى الغار و أنك صاحبى على الحوض؟» (٣) قال: بلى يا رسول الله (٤).

ص: ٤٣٧

١- خصّ الشيخ قدّس سرّه الحديث فى الأجزاء السابقه من الغدير، ينظر: تحقيق الحديث فى: ٦/ ٣٤١-٣٥٧، و غير ذلك من المواضيع.

٢- ذى الخليفه: بضم الحاء المهمله و فتح اللام و إسكان الياء، مصغّر الحلفه، و هو موضع على سته أميال من المدينه و ميقات الحاج منه، و هو ماء لبنى جشم بن بكر بن هوازن، و كان منزل رسول الله صَلَّى الله عليه و اله إذا خرج من المدينه لحج أو عمره. ينظر: معجم ما استعجم: ٢/ ٤٦٤، معجم البلدان: ٢/ ٢٩٥، تاريخ مدينه دمشق: ٢٠/ ١٢٦، مجمع البحرين: ١/ ٥٦٠.

٣- هذه من الزيادات التى وضعت فى أذيال الأحاديث الصحيحه تماشيا مع أهداف معيّنه و انسجاما مع رغبات المساواه بين الصحابه فى الفضل و المزيه، لكنّها لا تصحّ إطلاقا. و يكفى فيها أن ذيل الحديث فاسد؛ لإرساله و عدم تطابقه مع الأحاديث الصحيحه.

٤- الكشف و البيان: (مخطوط).

[و ذكر ابن العادل الحنبلي حادثه التبليغ في تفسيره عند [صدر سورة البراءه: بعث رسول الله صلى الله عليه و اله أبا بكر بأربعين آيه من البراءه، ثم بعث عليًا وراءه أن يأخذها منه و يبلغها هو، فرجع أبو بكر فقال: يا رسول الله! أنزل فيّ شيء؟ قال: «لا، و لكن لا يبلغ هذا إلا رجل من أهلي» (١).

[و في رساله الموضحه للشيخ عبد الوهاب بن عبد الواحد بن محمّد الحنفى إشاره إلى [حديث البراءه، فقال: قال صلى الله عليه و اله: «لا يؤدّيها إلا أنا أو رجل منّي»، فبعث عليًا ليؤدّيها، فأقامه مقام نفسه (٢).

[و أخرج الآجرى أبو بكر محمّد بن عبد الحسن في كتابه الغرباء الحديث فقال: [حدّثنا أبو عبد الله نافع بن على السروى، ثنا على بن إبراهيم القطان، ثنا على بن عبد العزيز، ثنا عفان، ثنا حماد، عن سماك، عن أنس بن مالك أنّ رسول الله صلى الله عليه و اله بعث براءه مع أبى بكر إلى أهل مكّه، فلما قفا دعاه و بعث عليًا و قال: «لا يبلغها إلا رجل من أهلي» (٣).

[و نقل الحديث بالسند نفسه مرفوعا عن أنس بن مالك، أبو عثمان عفان بن مسلم الصفار في حديثه (٤).

[و روى الحديث أبو بكر أحمد بن جعفر بن محمّد بن مسلم الختلى في أحاديثه فقال:]

حدّثنا إسحاق بن إسرائيل إملاء من كتابه، نا محمّد بن جابر بن سماك بن حرب، عن حنش بن المعتمر، عن على، قال: «نزلت سورة البراءه فبعث بها رسول الله صلى الله عليه و اله مع أبى بكر إلى أهل مكّه، فلما مضى أتاه جبرئيل عليه السّلام فقال: إنّه لن يبلغ عنك إلا أنت أو رجل منك»، قال: «فدعا بى

ص: ٤٣٨

١- تفسير ابن العادل الحنبلى: (مخطوط).

٢- رساله الموضحه: (مخطوط)، المكتبه الظاهريه.

٣- الغرباء: (مخطوط).

٤- حديث أبى عثمان عفان بن مسلم الصفار: (مخطوط)، المكتبه الظاهريه.

رسول الله صَلَّى الله عليه و اله فقال: أدرك أبا بكر فخذ الكتاب منه و اقرأ عليهم»، قال:

«و كان بعث بعشر آيات متتابعات من أولها فقلت: يا رسول الله! إني غلام حدث و لا يبلغ عني لساني، فوضع يده على صدري و قال: إن الله هاد قلبك و مثبت لسانك».

حدّثنا إسحاق، نا شريك، عن سماك بن حرب، عن حنش، عن علي، عن النبي صَلَّى الله عليه و اله: بذكر القضاء فقط. قال إسحاق: و قد رواه حمّاد بن سلمه عن سماك عن أنس، و الكوفيون أعلم به.

حدّثنا عمرو بن شبة، نا عمرو بن الحسن الراسبي، حدّثني ديلم بن غمدان، عن وهب بن أبي ذبيّ الهناس، عن أبي حرب بن أبي الأسود، عن ابن عباس، قال: بينما أنا مع عمر في بعض طرق المدينة إذ قال لي: يا ابن عباس، ما أحسب صاحبك إلا مظلوما، قلت: فاردد ظلامته إليه، فانتزع يده من يدي، ثم تقدّمني بهمهم، ثم وقف حتى لحقته، فقال: يا ابن عباس، ما أحسب القوم إلا استصغروا صاحبك، فقلت: و الله ما استصغره الله عز و جل حين أمره أن يأخذ براه من أبي بكر فيقرأها على الناس بمكّه (١).

[و في الأفراد الغرائب المخرجه من أصول الشيخ أبي الحسن أحمد بن رزيق البغدادي للواسطي خلف بن محمّد بن علي قال]:

حدّثنا محمّد بن الحسين بن زيد أبو جعفر (٢)، قال: ثنا الحسين بن الحكم الحبري، قال ثنا عفان، قال: ثنا حمّاد بن سلمه، عن سماك، عن أنس ابن مالك: إن رسول الله صَلَّى الله عليه و اله بعث براه مع أبي بكر، فلما قفا دعا عليا عليه السلام

ص: ٤٣٩

١- حديث أبي بكر أحمد بن جعفر بن محمّد بن مسلم الختلي: (مخطوط)، المكتبة الظاهرية.

٢- محمّد بن الحسين بن زيد: أبو جعفر الزيات الهمداني، متكلم، محدّث كثير الروايه، من تصانيفه: الإمامه، الرد على أهل القدر، التوحيد، المعرفه و البدء، مات سنه ٢٦٢ هـ. ينظر: معجم المؤلفين: ٢٤٠/٩، تهذيب المقال: ٤٤٦/٤.

و قال: «لا يبلغها إلا رجل من أهلي» (١).

[و روى الطبراني الحديث في معجمه الكبير] أو أخرج لدى ذكر حبشي ابن جنادة السلولي: حدثنا عبيد بن غنام، نا أبو بكر بن أبي شيبه، ح (٢).

[...] (٣) و حدثنا محمد بن النضر الأودي، نا أبو غسان، ح (٤) و حدثنا أحمد ابن عمرو القطراني، نا محمد بن الطفيل، ح. و حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، نا علي بن حكيم الأودي، و إسماعيل بن موسى السدي، و يحيى الحماني قالوا: نا شريك، عن أبي إسحاق، عن حبشي بن جنادة، قال: سمعت رسول الله صَلَّى الله عليه و اله يقول: «علي مني و أنا منه و لا يؤدى عني إلا أنا و علي». زاد أبو بكر بن أبي شيبه في حديثه، قال شريك: قلت يا أبا إسحاق رأيتك؟ فقال:

وقف علينا في مجلسنا فحدثنا به.

حدثنا الحسين بن إسحاق التستري، نا يحيى الحماني، نا قيس بن الربيع، عن أبي إسحاق، عن حبشي بن جنادة، قال: سمعت رسول الله صَلَّى الله عليه و اله يقول: «علي مني و أنا منه، و لا يؤدى عني إلا أنا و علي رضي الله عنه» (٥).

حدثنا الحسين بن إسحاق التستري، و عيسى بن محمد السمسار الواسطي، قالوا: نا إبراهيم بن سعيد الجوهري، نا حسين بن محمد، نا سليمان ابن قرم، عن الأعمش، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس: إن رسول الله صَلَّى الله عليه و اله بعث أبا بكر براءه ثم أتبعه عليا فأخذها، فقال أبو بكر: حدث في شيء؟ قال: «لا، أنت صاحب في الغار و علي الحوض (٦) و لا يؤدى عني إلا

ص: ٤٤٠

١- الأفراد الغرائب: (مخطوط).

٢- ح: يعني الحديث.

٣- ما بين القوسين حذف لما ليس له علاقة بالمراد من الحديث.

٤- ح: يعني الحديث السابق نفسه.

٥- المعجم الكبير: ١٦/٤.

٦- يبدو أن هذه المقاطع المخصوصه ببقية الصحابه في وسط الأحاديث الصحيحه في بيان منزله علي لا- تمت إلى الصحه بصله؛ لأنها لا تتواتر و إن رويت هنا أو هناك، فلا تصل لدرجه الصحه و الوثاقه.

أنا و علي» (١).

[و أورد الحديث أكثر من مره مرفوعا عن عدد من الصحابه ابن الأثير فى جامع الأصول من أحاديث الرسول، عن:]

حبشى بن جناده: إن رسول الله صَلَّى الله عليه و اله قال: «على منى و أنا من على، لا يؤدى عنى إلا أنا و على». أخرجه الترمذى (٢).

[و عن] ابن عباس: ذكر حديث البراءه. أخرجه الترمذى (٣).

[و عن] أنس قال: بعث النبى صَلَّى الله عليه و اله براءه مع أبى بكر ثم دعاه فقال: «لا ينبغي لأحد أن يبلغ» [٤] هذا إلا رجل من أهلى، فدعا عليا فأعطاه إياه.

أخرجه الترمذى (٥). (٦)

[و فى كتاب دلائل النبوه للبيهقى] أخرج فى باب ما جرى فى خروج ابنه حمزه بن عبد المطلب من مكه (٧) حديثا، عن الحافظ أبى عبد الله الحاكم (٨). قال: و قد أخرجه فى كتاب السنن (٩)، و بإسناد آخر له بلفظ:

«و أمّا أنت يا على فأخى و صاحبى» (١٠).

[و روى حديث ابنه حمزه، المقدسى أبو عبد الله ضياء الدين محمّد الحنبلى فى كتابه (المستخرج من الأحاديث المختاره) إذ] أخرج بإسناده عن هانى بن هانى و هبيرة بن يريم، عن على فى حديث قصه ابنه حمزه قال رضى الله عنه

ص: ٤٤١

١- المعجم الكبير: ٣١٦/١١.

٢- سنن الترمذى: ٢٩٩/٥.

٣- سنن الترمذى: ٣٣٩/٤.

٤- يوجد سقط لكلمه، و يبدو أنّها (يبلغ)، و إذا وضعت يستكمل المعنى.

٥- سنن الترمذى: ٣٣٩/٤.

٦- جامع الأصول من أحاديث الرسول: ٤٧٥/٩.

٧- ينظر القصه فى دلائل النبوه: ٣٣٩/٤.

٨- المستدرک: ١٢٠/٣ و ٥٥/٨.

٩- سنن البيهقى: ٦/٨ و ٢٢٦/١٠.

١٠- دلائل النبوه: ٣٤٠/٤.

لعلى: «أنت منى و أنا منك» (١).

[و أكد حديث ابنه حمزه أكثر من مره عن أنس بن مالك و حبشى بن جناده، السوسى المغربى محمّد بن محمّد المالكى فى كتابه جمع الفوائد من جامع الأصول و مجمع الزوائد] (٢).

[و ذكر أبو يعلى فى مسنده الحديث] فى مسند أبى بكر:

حدّثنا إسحاق بن إسماعيل، نا و كيع، عن إسرائيل، عن أبى إسحاق، عن زيد بن شيع، عن أبى بكر الصديق أنّ النبى صلّى الله عليه و اله بعثه ببراءه إلى أهل مكه، لا يحج بعد العام مشرك، و لا يطوفنّ بالبيت عريان، و لا يدخل الجنه إلا نفس مسلمه، و من كان بينه و بين رسول الله مده، فأجله إلى مدته، و الله برىء من المشركين و رسوله (٣).

قال: فسار بها ثلاثا ثم قال لعلى: «الحقه و ردّ علىّ أبا بكر و بلّغها»، قال: ففعل، قال: فلما قدم على النبى صلّى الله عليه و اله أبو بكر بكى و قال: يا رسول الله، أحدث فىّ شيء؟ قال: قال: «ما حدث بك إلا خيرا، إلا أنّى أمرت بذلك، ألا يبلغ إلا أنا أو رجل منى».

[و فى] مسند أنس بن مالك:

حدّثنا زهير، نا عفان، نا حماد، نا سماك، عن أنس أن رسول الله صلّى الله عليه و اله بعث ببراءه مع أبى بكر، ثم دعاه فبعث عليا فقال: «لا يبلغها إلا رجل من أهل بيتى» (٤).

[و روى ابن حجر الشافعى الحديث فى الكاف الشاف من تخريج أحاديث الكشاف] فى سورة التوبه:

ص: ٤٤٢

١- المستخرج من الأحاديث المختاره: (مخطوط).

٢- جمع الفوائد: ٥١٧/٢.

٣- تضمين الآيه الكريمه من سورة التوبه: ٣ أنّ الله برىء من المشركين و رسوله .

٤- مسند أبى يعلى الموصلى: ٤١٢/٥.

روى أحمد و أبو يعلى (١) من روايه إسحاق، عن زيد بن يثيع، عن أبي بكر الصديق رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه و اله بعثه ببراءه إلى أهل مكة فذكر الحديث، وفيه:

سار ثلاثا ثم قال لعلى: «الحقه و ردّ علىّ أبا بكر...» الحديث.

و فى المستدرک (٢) من طريق جميع بن عمير: أتيت ابن عمر فسألته عن على فانتهرنى ثم قال: ألا أحدثك عن على: إن رسول الله صلى الله عليه و اله بعث أبا بكر و عمر ببراءه إلى أهل مكة فانطلقا، فإذا هما براكب، فقالا: من هذا؟ فقال:

«أنا على بن أبى طالب»، فقال: «يا أبا بكر هات الكتاب..» الحديث.

[و أخرج الزيلعى فى تخريج أحاديث الكشّاف حديث البراءه فى] سورة التوبه:

ذكر فى الحديث الثالث حديث البراءه فقال بعد ذكر ما فى الكشّاف:

و فى سيره ابن هشام بعضه فى باب غزوه تبوك (٣)، و كذا دلائل النبوه للبيهقى، و كذا فى تفسير الطبرى (٤)، و روى الحاكم فى مستدركه فى المغازى من حديث إسحاق بن بشر الكاهلى (٥): ثنا محمد بن فضيل، عن سالم بن أبى حفصه، عن جميع بن عمر اللبثى، قال: أتيت عبد الله بن عمر فسألته عن على فانتهرنى ثم قال: (فذكر إلى آخر الحديث).

و روى أبو يعلى الموصلى فى مسنده، حدّثنا إسحاق بن إسماعيل، ثنا وكيع بن الجراح، ثنا إسرائيل، عن أبى إسحاق، عن زيد بن يثيع، عن أبى بكر الصديق أنّ النبي صلى الله عليه و اله بعثه ببراءه إلى أهل مكة: لا يحجّ بعد العام مشرك،

ص: ٤٤٣

١- مسند أحمد بن حنبل: ٣/١، المصنّف: ١٠٠/١.

٢- المستدرک: ٥١/٣.

٣- سيره النبى: ٩٤٣/٤.

٤- جامع البيان: ٨٣/١٠ و ما بعدها.

٥- إسحاق بن بشر الكاهلى: ابن محمد بن عبد الله، كوفى، أبو حذيفه، مولى بنى هاشم. روى عن مالك بن أنس، و أبى معشر. و روى عنه على بن عبد العزيز، و أحمد بن سعيد، مات سنه ٢٢٨ هـ. ينظر: تهذيب التهذيب: ٨٢/٣، الجرح و التعديل: ٢١٤/٢.

و لا يطوف في البيت عريان (فذكره الى آخر لفظه) (١)، فقال: و رواه احمد في مسنده (٢) عن وكيع (٣).

[و أشار لحديث البراءه الشيخ نجم الدين عمر بن فهد المكي في تاريخ إتحاف الوري بأخبار أمّ القرى (٤)، و رواه ابن الأثير في كتابه المختار في مناقب الأخيار (٥) عن أنس بن مالك و حبشى بن جناده، و ذكره أبو بكر ابن أبي شيبة في مصنفه مرفوعا عنهما أيضا (٦) (٧).

ص: ٤٤٤

- ١- مسند أبي يعلى: ١٠٠/١.
- ٢- مسند أحمد: ٣، ١٥٠/١ و ٢٩٩/٢ و ٢١٢، ٢٨٣/٣.
- ٣- تخريج أحاديث الكشاف للزيلعي: (مخطوط).
- ٤- تاريخ إتحاف الوري بأخبار أمّ القرى: (مخطوط).
- ٥- المختار في مناقب الأخيار: (مخطوط).
- ٦- المصنف: ٧/٤٩٥.
- ٧- ينظر: الحديث كذلك في المصادر الآتية: مسند أحمد: ٣٣١/١، المستدرک: ٣/١٣٣، مجمع الزوائد: ٩/١١٩، المصنف: ٧/٥٠٦، كتاب السنه: ص ٥٨٩، خصائص أمير المؤمنين: ص ١٠٢، مسند أبي يعلى: ٥/٤١٣، كنز العمال: ٢/٤٣١، شواهد التنزيل: ١/٣٠٥ - ٣١٧، الدر المنثور في التفسير بالمأثور: ٣/٢١٠، تاريخ مدينه دمشق: ١٠١، ٤٢/٣٤٤، أنساب الأشراف: ص ١٥٥.

[روى الحديث أبو بكر البزار في زوائد مسنده قال:]

حدّثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، ثنا عبيد الله بن موسى، ثنا إسماعيل ابن سليمان الأزرق، عن أنس بن مالك، قال: أهدى لرسول الله صلى الله عليه و اله أطيّار قسّمها بين نسائه، فأصاب كلّ امرأه منهن ثلاثة، فأصبح عند بعض نسائه - صفيه أو غيرها - فأتت بهن فقال: «اللهم آتيني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي من هذا»، فقلت: اللهم اجعله رجلا من الأنصار، فجاء علي فقال رسول الله: «يا أنس، انظر من على الباب؟» فنظرت فإذا علي فقلت: إنّ رسول الله على حاجه، ثم جئت قمت بين يدي رسول الله، فقال: «انظر من على الباب؟» فإذا علي، حتى فعل ذلك ثلاثا. فدخل يمشى و أنا خلفه، فقال رسول الله صلى الله عليه و اله: «من حبسك؟» قال: «هذا ثلاث مرات يردّني، أنس يزعم أنك على حاجه»، فقال رسول الله صلى الله عليه و اله: «ما لك على ما صنعت؟» قلت: يا رسول الله صلى الله عليه و اله سمعت دعاءك فأحببت أن يكون من قومي، فقال رسول الله صلى الله عليه و اله:

«إنّ الرجل قد يحبّ قومه، إنّ الرجل قد يحبّ قومه»، قالها ثلاثا.

قال البزار: روى عن أنس من وجوه، و كل من رواه عن أنس فليس بالقوى (٢)، و إسماعيل كوفي، حدّث عن أنس بحديث.

حدّثنا عبد الأعلى بن واصل (٣)، ثنا عون بن سلام، ثنا سهل بن

ص: ٤٤٥

١- تناول الشيخ الأمينى قدّس سرّه الحديث فى الأجزاء السابقة من الغدير بالدراسه و التوثيق، ينظر: الغدير: ١٥٢، ١٥٦/١، و ٢١٩/٣، ٢١ و ٦٣، ٤/٦٥ و ٩/٣٩٥.

٢- هذا من طبيعه القوم يضعّفون من لا يرغبون بحديثه.

٣- عبد الأعلى بن واصل بن عبد الأعلى التميمى الأسدى: من أهل الكوفه، ثقه. روى عن ابن إدريس، و ابن فضيل، و يحيى بن آدم، و جعفر بن عون، و عبيد الله بن موسى، و محمّد

شعيب، ثنا بريده، حدّثنا سفيان عن سفينه - و كان خادما لرسول الله صَلَّى الله عليه و اله - قال: أهدى لرسول الله صَلَّى الله عليه و اله طوائر و صنعت له بعضها، فلما أصبح أتته به، فقال: «من أين لك هذا؟» فقلت: من الذى أتيت به أمس، قال: «ألم أقل لك لا تدّخرنّ لغد طعاما ما؟ لكل يوم رزقه»، ثمّ قال: «اللهم أدخل عليّ أحبّ خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير»، فدخل عليّ، فقال: «اللهم و إليّ» (١).

[و أخرج أبو الحسن علي بن عمر الصيرفي الحربى السكرى الحديث عن شيوخه فى الجزء الثالث من الفوائد المنتقاه عن الشيوخ العوالى قال]:

حدّثنا أبو الحسن علي بن السراج المصرى، ثنا أبو محمّد فهد بن سليمان النخاس، ثنا أحمد بن يزيد الورتنسى، ثنا زهير، ثنا عثمان الطويل، عن أنس بن مالك، قال: أهدى إلى النبى طائر كان يعجبه أكله، فقال: «اللهم آتيني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي»، فجاى علي فقال: «استأذن علي رسول الله صَلَّى الله عليه و اله»، فقلت: ما عليه إذن، و كنت أحسب أن يكون رجلا من الأنصار فذهب ثم رجع فقال: «استأذن لى عليه»، فسمع النبى صَلَّى الله عليه و اله كلامه، فقال: «ادخل يا علي»، ثم قال: «اللهم و إليّ الله و إليّ».

حدّثنا علي بن سراج، ثنا عبد الرحمن بن رزق بن بيان الضراب، ثنا علي بن الحسن القرشى، ثنا خليد بن دعلج، ثنا قتاده، عن أنس: أهدى لرسول الله صَلَّى الله عليه و اله طائر فقدمته إليه، قال: فقال: «أمسك علي الباب يا أنس»، قال: فقال: «اللهم آتيني بأحبّ الناس إليك يأكل معي»، قال: فأتى علي عليه السّلام فضرب الباب.. الحديث (٢).

ص: ٤٤٦

١- زوائد مسند أبى بكر البزار: (مخطوط).

٢- الفوائد المنتقاه عن الشيوخ العوالى: (مخطوط).

[و فى المعجم الكبير للطبرانى]أخرج لى ترجمته أنس بن مالك.

حدّثنا عمرو بن أبى طاهر بن السرح المصرى (١)، نا يوسف بن عدى، نا حماد بن المختار، عن عبد الملك بن عمير، عن أنسه رضى الله عنه، قال: أهدى لرسول الله صلّى الله عليه و اله طائر فوضع بين يديه، فقال: «اللهم آتيني بأحبّ خلقك إليك يا كل معى»، فجاء على بن أبى طالب رضى الله عنه فدقّ الباب، فقلت: من ذا؟ فقال:

«أنا على»، فقلت: النبى على حاجه، فرجع ثلاث مرات، كلّ ذلك يجىء، قال: فضرب الباب برجله فدخل، فقال النبى صلّى الله عليه و اله: «ما حبسك؟» قال: «قد جئت ثلاث مرات كل ذلك يقول: النبى صلّى الله عليه و اله على حاجه» فقال النبى صلّى الله عليه و اله: «ما حملك على ذلك؟» قلت: كنت أردت أن يكون رجلا من قومى.

حدّثنا عبيد العجلى (٢)، نا ابراهيم بن سعيد الجوهرى، نا حسين بن محمّد المروزى، عن سليمان بن قرم، عن محمّد بن سعيد، عن داود بن على ابن عبد الله بن عباس، عن أبيه، عن ابن عباس رضى الله عنه قال: أتى النبى صلّى الله عليه و اله بطير فقال: «اللهم آتيني بأحبّ خلقك إليك»، فجاء على فقال: «اللهم و إلى» (٣).

[و أخرج القاضى المحاملى أبو عبد الله فى الجزء التاسع]: حدّثنا عبد الأعلى بن واصل، قال: ثنا عون بن سلام، قال: ثنا سهل بن شعيب، عن بريد بن سفيان، عن سفيينه، و كان خادما لرسول الله صلّى الله عليه و اله قال: أهدى لرسول

ص: ٤٤٧

١- عمرو بن أبى طاهر بن السرح المصرى: أبو الحسن، سكن بغداد و حدّث بها. روى عن سعيد بن عمرو السكونى، و نصار بن حرب، و محمّد بن غالب الأنطاكى، و الحسن بن أبى يحيى بن السكن، و عبد الله بن محمّد بن زياد المدينى. و روى عنه أبو سهل بن زياد القطان، و أبو بكر الشافعى، و العباس بن أحمد الفرات، و عبد الله بن موسى الهاشمى، و أبو بكر إسماعيل الوراق، و على بن عمر السكرى و غيرهم، توفى حدود سنة ٣٠٨ هـ. ينظر: تاريخ بغداد: ١١/٤٣٠.

٢- عبيد العجلى: هو عبيد بن سالم بن أبى حفص العجلى، مولى كوفى محدّث من أصحاب الأمام الصادق عليه السّلام و روى عنه، و قد حدّث عن عبيد ابنه مبروك. ينظر: رجال الشيخ الطوسى: ص ٢٦٥، معجم رجال الحديث: ١١/٥٣.

٣- المعجم الكبير للطبرانى: ١/٢٥٣-٢٥٤، ينظر كذلك: ٧/٨٢ و ١٠/٢٨٢.

اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ طَوَائِرُ، قَالَ: فَدَفَعْتُ لَهُ أُمَ أَيْمَنَ (١) بَعْضُهَا، فَلَمَّا أَصْبَحَ أَتَتْ بِهَا فَقَالَ:

«مَا هَذَا يَا أُمَ أَيْمَنَ؟» فَقَالَتْ: هَذَا بَعْضُ مَا أَهْدَى لَكَ أُمَسُ، قَالَ: «أَوْ لَمْ أَنْهَكَ أَنْ تَرْفَعِي لِأَحَدٍ أَوْ لَعْدِ طَعَامًا؟! إِنَّ لِكُلِّ غَدِ رِزْقَهُ». ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ ادْخُلْ بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ يَا أَكْلَ مَعَى مِنْ هَذَا الطَّيْرِ»، فَدَخَلَ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ وَالِيَّ» (٢).

[وَذَكَرَ الْعَقِيلِيُّ الْحَدِيثَ فِي أَسْمَاءِ الضَّعْفَاءِ] لَدَى تَرْجَمِهِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ [ثَابِتٍ] (٣) الْقَصَّارِ (٤): حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْحَاقَ الْأَنْصَارِيُّ (٥)، قَالَ: حَدَّثَنَا

ص: ٤٤٨

١- أم أيمن: هي بركة بنت ثعلبة بن عمرو بن حصين الحبشيه، وهي أشهر مولاه لرسول الله صَلَّى الله عليه و آله، صحابه جليله هاجرت الهجرة إلى أرض الحبشه و إلى المدينة، و كانت أكثر الناس التفافا برسول الله صَلَّى الله عليه و آله في مراحل طفولته الباكره و شبابه و زواجه، و تولت رعايته منذ الساعات الأولى لقدمه إلى الحياه، و لما توفيت والدته لم تتخل عنه بل رافقته إلى منزل جدّه عبد المطلب، و لما مات جدّه انتقلت معه إلى عمه أبي طالب، و صحبته كذلك إلى دار أزواجه، تزوجت من زيد بن حارثه و أنجبت منه أسامه بن زيد، روت الحديث عن رسول الله صَلَّى الله عليه و آله، و روى عنها أنس بن مالك و أبو زيد المدني، اختلف في وفاتها، قال البخاري: توفيت بعد النبي بخمسه أشهر، و قال الواقدي و ابن حبان و ابن حجر: توفيت بعد عمر و في خلافة عثمان. ينظر: الطبقات: ٢٢٣/٨، الوافي بالوفيات: ١١٨/١٠.

٢- أمالي المحاملي: ص ٤٤٣.

٣- في الأصل: باب، و هو تصحيف في اسم أبيه.

٤- إبراهيم بن ثابت القَصَّار: بصرى، و لم نحصل له على ترجمه و آفيه سوى أنه نقل حديث الطير فقط، أخرجه الحاكم في المستدرک، و خالفه العقيلي، و قال: لا أعلم. و صحّح فيه شيئا، كذلك قال فيه البخاري نفس القول. لسان الميزان: ٤٢/١.

٥- موسى بن إسحاق الأنصاري بن موسى بن عبد الله بن موسى: ابن الصحابي عبد الله بن يزيد الأنصاري الخطيمي، العلامه القدوه المحدّث المقرئ القاضي أبو بكر الفقيه الشافعي، قاضي نيسابور و الأهواز، حدّث عن قالون عيسى بن مينا، و أحمد بن يونس اليربوعي، و علي بن الجعد، و علي المديني، و حدّث عنه عبد الباقي بن قانع، و حبيب القزاز، و أبو محمّد بن ماسي و جماعه، مات سنه ٢٩٧ هـ بالأهواز. سير أعلام النبلاء: ٥٧٩/١٣.

عبد الله بن عمر بن أبان، قال: حدّثنا إبراهيم بن ثابت القصار، قال: حدّثنا ثابت البناني، عن أنس بن مالك، قال: جاءت أم أيمن مولاة النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِطَائِرٍ فَوَضَعَتْهُ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: «مَا هَذَا؟» قَالَتْ: طَائِرٌ صَنَعْتَهُ لَكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: «اللَّهُمَّ آتِنِي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ يَا كَلِمَةَ عَلِيٍّ»، فَجَاءَ عَلِيٌّ.

فقال: ليس هذا الحديث من حديث ثابت أصلاً (١)، وقد تابع هذا الشيخ معلى بن عبد الرحمن، ورواه عن حماد بن سلمه، عن ثابت، عن أنس، حدّثنا الصائغ، عن الحسن الحلواني، عنه، ومعلى عندهم يكذب، ولم يأت به ثقة عن حماد بن سلمه، ولا عن ثقه عن ثابت، وهذا الباب رواه فيها لين وضعف لا نعلم فيه شيء ثابت، وهكذا قال محمّد بن إسماعيل البخاري.

و أخرج في ترجمه ميمون بن جابر الرفا (٢):

حدّثنا أحمد بن محمّد بن عاصم (٣)، قال: حدّثنا إبراهيم بن الحجاج، قال: حدّثنا مسكين بن عبد العزيز، قال: حدّثنا ميمون الرفا أبو خالد، عن أنس بن مالك، قال: أهدى إلي النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ طَيْرٌ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ آتِنِي بِأَحَبِّ

ص: ٤٤٩

١- التضعيف لكل حديث صحيح يظهر منزله الإمام على عليه السّلام هو سنه العقيلي و غيره ممن وضعوا نصب أعينهم كل حديث و منقبه لعلى في مدارج اللين و الضعف بحسب نظرهم، و هم في كل ذلك يخالفون الإجماع و ينقضون كل ما تواتر و صحّ سنده طلبا لهواهم، و تصديقا لمذهبهم.

٢- ميمون بن جابر الرفا: أبو خلف البرقاني. يروى عن أنس بن مالك حديث الطير. و يروى عنه مسكين بن عبد العزيز، و قال العقيلي في الضعفاء: و لا يصح حديثه. و قال ابن حجر: مقبول. ينظر: ميزان الاعتدال: ٢٣٢/٤.

٣- أحمد بن محمّد بن عاصم: الرازي، أبو العباس الحافظ، المصنف الثقة، سمع أباه، و على ابن المديني، و إبراهيم بن الحجاج السامي، و أبا الربيع الزهراني، و هديه بن خالد، و قتيبة ابن سعيد، و إسحاق بن راهويه و طبقتهم. و حدّث عنه عبد الرحمن بن أبي حاتم، و على ابن إبراهيم بن سلمه القطان، و عمر بن إسحاق، و القاضي أبو أحمد العسّال، توفي سنة ٢٨٩ هـ. سير أعلام النبلاء: ٣٧٥/١٣.

خلقتك إليك يأكل معي هذا الطير»، و ذكر الحديث.

فقال: طرق هذا الحديث فيها لين (١).

قال الأميني: حديث الطير من الأحاديث التي نصّ الحفاظ على صحتها و أفرد غير واحد فيه التأليف، راجع مسند أنس من كتابنا الغدير (٢).

[و نقل ابن الأثير في كتابه (المختار في مناقب الأخيار): عن أنس بن مالك: كان عند رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله طائر، فقال: «اللهم آتيني بأحب الخلق إليك يأكل معي من هذا الطائر»، فجاء على فأكل معه. هكذا أخرج هذا القدر الترمذي (٣). و في الحديث قصه و في آخرها أن أنسا قال لعلي: استغفر لي و لك عندي بشاره، ففعل، فأخبره بقول رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله (٤).

[و ذكر هذا الحديث نفسه بألفاظه: الأرزنجاني في نزهة الأبرار (٥). و قد روى حديث الطائر عن الترمذي في سننه عدد من العلماء: محمد بن محمد السوسى المغربى فى جمع الفوائد (٦)، و ابن الأثير كذلك فى جامع الأصول (٧)، و النابلسى عبد الغنى فى كنز الحق المبين (٨)، و الميرزا محمد البدخشى فى تحفه المحبين (٩) [١٠].

ص: ٤٥٠

١- أسماء الضعفاء: ١٨٨/٤-١٨٩.

٢- الغدير: ٢١٣، ١٥٦/١ و ٣٥٤/٣ و ٨٨/٤ و ٣٩٥/٩.

٣- سنن الترمذي: ٣٠٠/٥.

٤- المختار فى مناقب الأخيار: (مخطوط).

٥- نزهة الأبرار: (مخطوط).

٦- جمع الفوائد من جامع الأصول و مجمع الزوائد: ٥١٧/٢.

٧- جامع الأصول: ٤٧١/٩.

٨- كنز الحق المبين: (مخطوط).

٩- تحفه المحبين: (مخطوط).

١٠- ينظر: الحديث فى المصادر الآتية: سنن الترمذي: ٣٠٠/٥، سنن النسائي: ١٤٧/٤، المستدرک: ١٣٠، ١٣٢/٣، مجمع الزوائد: ١٢٥/٩-١٢٦، تحفه الأحمدي: ١٥٣/١٠، المعيار و الموازنه: ص ٣٢٣، ٢٢٤، السنن الكبرى للنسائي: ١٠٧/٥، خصائص أمير المؤمنين:

صوره

□

ص: ۴۵۱

صوره

□

ص: ۴۵۳

صوره

□

ص: ۴۵۴

صوره

□

ص: ۴۵۵

صوره

□

ص: ۴۵۶

صوره

□

ص: ٤٥٧

محتويات الكتاب

صوره

□

ص: ٤٥٩

صوره

□

ص: ٤٦٠

صوره

□

ص: ٤٤١

صوره

□

ص: ٤٦٢

صوره

□

ص: ۴۶۳

صوره

□

ص: ۴۶۴

سرشناسه: امینی، عبدالحسین، ١٢٨١ - ١٣٤٩.

عنوان قرار دادی: تکمله الغدير في الكتاب و السنه و الأدب ثمرات الاسفار الى الاقطار

عنوان و نام پديد آور: تکمله الغدير في الكتاب و السنه و الأدب ثمرات الاسفار الى الاقطار / تالیف عبدالحسین امینی نجفی؛ مقدمه نویسی: باقر شریف قرشی؛ اشراف محمود هاشمی شاهرودی؛ محقق: مرکز الامیر لایحیاء التراث الاسلامی؛ مراجعه و تصحیح: مرکز الغدير للدراسات و النشر و التوزيع

مشخصات نشر: مرکز الغدير للدراسات الاسلامیه

محل نشر: بیروت - لبنان

مشخصات ظاهری: ٤٠ ج

موضوع: علی بن ابی طالب (ع)، امام اول، ٢٣ قبل از هجرت - ٤٠ ق -- اثبات خلافت

موضوع: غدیر خم

ص: ١

تكملة الغدير فى الكتاب و السنه و الأدب ثمرات الاسفار الى الاقطار المجلد ٢

تأليف عبدالحسين امينى نجفى

مقدمه نويسى: باقر شريف قرشى

اشراف محمود هاشمى شاهرودى

ص: ٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ص: ٥

الباب الأول: فضائل الأمام عليّ بن أبي طالب عليه السلام

اشاره

ص: ٧

الفصل الخامس: حث النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَى حُبِّ الْأُمَمِ عَلَيْهِ السَّلَام

اشاره

ص: ٩

حُبِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَى حُبِّ الْإِمَامِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَام

[روى الطبرانى قال]: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، نَاعُونَ بْنُ سَلَامٍ، نَابِشْرُ بْنُ عِمَارَةَ، عَنْ أَبِي رَوْقٍ، عَنِ الضَّحَّاكِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ: سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا (١) قال: المحبة فى صدور المؤمنين، نزلت فى على بن أبى طالب رضى الله عنه (٢).

[و روى البيهقى عند قوله تعالى] عن ابن عباس أيضا: إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا النزل: نزلت فى على ابن أبى طالب، فما من مؤمن إلا و لعلى فى قلبه محبته (٣).

[و روى ابن شيرويه بإسناده عن حذيفه قال]: «مثل على فى الناس مثل قل هو الله أحد فى القرآن» (٤).

[و روى أيضا عن مقاتل عند قوله تعالى]: وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ (٥) إنها نزلت فى على بن أبى طالب، كان جمع من المنافقين يؤذونه (٦).

ص: ١١

١- مريم: ٩٦.

٢- المعجم الكبير للطبرانى: ٩٦/١٢.

٣- التهذيب فى التفسير: (مخطوط)، شواهد التنزيل للحسكافى: ١/٤٧٣، عن ابن عباس فى قوله تعالى سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا قال: حبّ على بن أبى طالب فى قلب كلّ مؤمن.

٤- فردوس الأخبار: ٤:٤٢٣.

٥- الأحزاب: ٥٨.

٦- التهذيب فى التفسير: (مخطوط).

حَبَّ عَلِيَّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

أولاً: (حَبَّ عَلِيَّ بَرَاءَهُ مِنَ النِّفَاقِ).

[رَوَى الْحَافِظُ ابْنَ حَجْرٍ عَنِ مَسْنَدِ الْفَرْدَوْسِ] (١) حَدِيثٌ: «حَبَّ عَلِيَّ بَرَاءَهُ مِنَ النِّفَاقِ» (٢).

[وَرَوَاهُ عَبْدُ الْغَنِيِّ النَّابِلْسِيُّ] عَنْهُ أَيْضًا (٣).

ثانياً: (حَبَّ عَلِيَّ يَأْكُلُ الذَّنُوبَ).

[رَوَى الْحَافِظُ ابْنَ حَجْرٍ] الْحَدِيثَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «حَبَّ عَلِيَّ بِنِ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ يَأْكُلُ الذَّنُوبَ» (٤).

[وَرَوَاهُ بَزِيَادَةُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَيْضًا: «حَبَّ عَلِيَّ يَأْكُلُ الذَّنُوبَ كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الْحَطْبَ» (٥).

[وَرَوَاهُ النَّابِلْسِيُّ عَنِ الْفَرْدَوْسِ أَيْضًا] (٦).

[وَرَوَاهُ فَتْحُ مَحْمَدِ بْنِ عَيْنِ الْعَرَفَاءِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ مَرْفُوعًا]... قَالَ: ذَكَرَهُ عَنِ الْفَرْدَوْسِ، وَهُوَ ضَعِيفٌ كَمَا قَالَ السِّيُوطِيُّ (٧)، وَ لَمْ

يُوجَدَ فِي الْكُتُبِ الْمَسْطُورَةِ سَابِقًا. نَعَمْ، وَرَدَ «لَا يَحِبُّهُ إِلَّا الْمُؤْمِنُ وَلَا يَبْغِضُهُ إِلَّا مَنَافِقٌ» (٨)،

ص: ١٢

١- تسديد القوس: ٢٦٦/٢، كنز العمال: ٦٠١/١١، فيض القدير: ٤٨١/٤.

٢- و يكون ذلك مصداقاً للأحاديث المتواترة التي سوف تمر علينا في فقرات لاحقه، بأنَّ النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَهْدٌ إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا يَحِبُّهُ إِلَّا مُؤْمِنٌ وَ لَا يَبْغِضُهُ إِلَّا مَنَافِقٌ، فَمَنْ أَحَبَّهُ بَرَأَ مِنَ النِّفَاقِ.

٣- كنز الحق المبين: (مخطوط) عن مسند الفردوس.

٤- تسديد القوس: ٢٦٦/٢، الجامع الصغير للسيوطي: ١٨٢/٢، كنز العمال: ٦٢١/١١.

٥- تسديد القوس: ٢٦٦/٢.

٦- كنز الحق المبين: (مخطوط) عن مسند الفردوس.

٧- كيف يكون ضعيفا و قد رواه أمثال ابن حجر، و شواهد الأخبار الأخرى تدل على صدقه كمثل حديث (حَبَّ عَلِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَرَاءَهُ مِنَ النِّفَاقِ).

٨- سيأتي في فقره لاحقه الكثير من الأسانيد لهذا المعنى.

و ورد عنوان صحيفه حبّ علي، فلا- يبعد وروده، فإنّ حبّه لما كان سببا في زياده الإيمان، و هو سبب لكفاره الذنوب، فلا جرم يأكلها كما لا يخفى، و لا يكون حبّ غيره كذلك (١).

ثالثا: (حبّ علي براه من النار).

[روى الحافظ ابن حجر] عن عمر بن الخطاب: «حبّ علي براه من النار» (٢).

[و رواه عبد الغنى النابلسى عن الديلمى] (٣).

[و روى ابن حجر] عن ابن عباس: «لو اجتمع الناس على حبّ علي ابن أبي طالب ما خلق الله النار» (٤).

[و رواه فتح محمّد بن عين العرفاء]، ذكره عن الفردوس، و هو ضعيف كما قال السيوطى (٥).

رابعا: (إنّ الله يحبّ أربعة أو ثلاثة علىّ منهم).

[روى الفاسى السوسى عن بريده فيه]: «إنّ الله أمرنى بحبّ أربعة و أخبرنى أنّه يحبهم»، قيل: يا رسول الله سمّهم، قال: «علىّ منهم - يقول ذلك ثلاثا - و أبو ذر و المقداد و سلمان، أمرنى بحبهم و أخبرنى أنّه يحبهم» (٦).

[و رواه البدخشى نقلا عن ابن عساكر (٧) و أبى نعيم (٨)، عن ابن بريده،

ص: ١٣

١- مفتاح الهدايه: (مخطوط).

٢- تسديد القوس: ٢/٢٦٦.

٣- كنز الحق المبين: (مخطوط).

٤- تسديد القوس، لم نعثر عليه فى المطبوع، غير أنّه مثبت فى المخطوط.

٥- مفتاح الهدايه: (مخطوط).

٦- جمع الفوائد: ٢/٥٤٨، صحيح الترمذى: ٢/٢٠٣، ابن ماجه: ١/٥٣، المعجم الأوسط: ٧/١٥٧.

٧- كنز العمال: ١١/٤٥٧، تاريخ مدينه دمشق: ٢١/٤١١.

٨- حليه الأولياء: ١/١٩٠.

عن أبيه، بلفظ قال: [نزل عليّ الروح الأمين فحدّثني أنّ الله يحبّ أربعه من أصحابي، عليّ و سلمان و أبو ذر و المقداد] (١).

[روى الحافظ أبو يعلى]: حدّثنا الحسين بن عليّ بن شقيق الحرّمي، ثنا جعفر بن سليمان، عن النضر بن حميد الكندي (٢)، عن سعد الإسكاف (٣)، عن أبي جعفر محمّد بن عليّ، عن أبيه، عن جده، قال: «أتى جبرئيل النبي صلّى الله عليه و آله و قال: يا محمّد إنّ الله يحبّ من أصحابك ثلاثة فأحبّهم: عليّ بن أبي طالب و أبو ذر و المقداد بن الأسود. قال: فأتاه جبرئيل فقال له: يا محمّد إنّ الجنّة لتشتاق إلى ثلاثة من أصحابك، و عنده أنس بن مالك فرجا أن يكون بعضا من الأنصار. قال: فأراد أن يسأل رسول الله صلّى الله عليه و آله عنهم فهابه. فخرج خلف أبي بكر فقال: يا أبا بكر، إنني كنت عند رسول الله صلّى الله عليه و آله آنفا فأتاه جبرئيل فقال: إنّ الجنّة تشتاق إلى ثلاثة من أصحابك، فرجوت أن يكون بعض الأنصار فهبته أن أسأله، فهل لك أن تدخل على نبي الله فتسأله؟ فقال:

إنني أخاف أن أسأله فلا أكون منهم و يشمت بي قومي، ثمّ لقي عمر بن الخطاب فقال له مثل قول أبي بكر، قال: فلقى عليّ، فقال له عليّ: نعم، إن

ص: ١٤

١- تحفه المحبين: (مخطوط)، مجمع الزوائد: ١٥٥/٩ و ٣٣٠/٩، كنز العمال: ٧٥٤/١١.

٢- النضر بن حميد الكندي: يروى عن ثابت البناني، و أبي إسحاق الهمداني، و يونس بن عبيد، و سعد الإسكاف. و يروى عنه إسحاق بن سليمان، و مهرا بن أبي عمر العطار. الجرح و التعديل: ٤٧٦/٨ تاريخ مدينة دمشق: ٤١٢/٢١.

٣- سعد الإسكاف: هو سعد بن طريف الحنظلي مولا هم الإسكاف، كوفي. روى عن أبي جعفر، و أبي عبد الله عليهم السلام، و عن الأصبغ بن نباته، و زياد بن عيسى. و روى عنه أبو أيوب، و أبو جميل ابن أبي البلاد، و إبراهيم بن عمر اليمان، و سالم بن مكارم، و سيف بن عميرة، و عبد الله بن غالب، و يحيى بن مساور، و شمله بن هزال، و النضر بن حميد الكندي، و محمّد بن عليّ الكوفي، و عليّ بن مسهر. ميزان الاعتدال: ٢٧١/١، معجم رجال الحديث: ٤٨/٩.

كنت منهم فأحمد الله، وإن لم أكن منهم فحمدت الله، فدخل على علي بن النبي صلى الله عليه وآله فقال: إن أنسا حدثني أنه كان عندك آنفاً وأن جبرائيل أتاك فقال: يا محمد إن الجنه لتشتاق إلى ثلاثه من أصحابك، قال: فمن هم يا نبي الله؟ قال:

أنت منهم يا علي، وعمار بن ياسر و سيشهد مشاهد بين فضلها عظيم خيرها، و سلمان، و هو من أهل البيت و هو ناصح، و اتخذه لنفسك» (١).

[و رواه شهاب الدين] قال: حدثنا أحمد بن مالك القشيري (٢)، ثنا جعفر ابن سليمان الضبعي، ثنا النضر بن حميد، عن سعد الإسكاف، عن محمد بن علي، عن أنس: الحديث.

قال: ما رواه إلا جعفر عن النضر، و النضر و سعد لم يكونا بالقويين (٣)، إلا أنه حذف من الحديث جواب أبي بكر و عمر: إنني أخاف أن أسأله فلا أكون منهم و يشمت بي قومي.

قال الأميني: حذف من الحديث جواب أبي بكر و عمر لأنس كرامه لهما.

[روى أبو بكر أحمد بن جعفر الحنبلي قال]: حدثنا أحمد بن بشر (٤) بن الحمانى، عن ربيعة الأيامي، عن ابن بريده، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «أمرني الله عز و جل أن أحب أربعة، و أخبرني أنه يحبهم، و إنك

ص: ١٥

١- مسند أبي يعلى: ١٢/١٤٣، المعجم الأوسط: ٧/١٥٧، مجمع الزوائد: ٩/١١٧.

٢- أحمد بن مالك القشيري: لم نعثر له على ترجمه وافية، إلا- أنه يروى عنه المفضل بن محمد بن يعلى الضبي الكوفي. ينظر: تاريخ بغداد: ١٤/١٢٢.

٣- تلخيص زوائد مسند أبي بكر البزار: (مخطوط).

٤- أحمد بن بشر بن عبد الوهاب الحمصي: أبو طاهر. روى عن أبيه، و عن رحيم، و محمد بن أبي مسهر بجمص و بالرقه، قدم بغداد و حدث بها عن هشام بن عمار، و سليمان بن عبد الرحمن. تاريخ بغداد: ٤/٢٧٢، الجرح و التعديل: ٢/٤٣.

يا على منهم، إنك يا على منهم-ثلاثة-،و المقداد بن الأسود،و أبا ذر، و سلمان» (١).

[و روى البدخشي]: عن محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه، قال: «أتاني جبرئيل فقال: يا محمد، إن الله يحب من أصحابك ثلاثة فأحبهم:

علي و أبو ذر و المقداد بن الأسود، يا محمد: إن الجنّة تشتاق إلى ثلاثة من أصحابك، علي و عمار و سلمان».

و قال العماد بن كثير: فيه نكاره شديد و لا يصحّ.

أقول: قد صحّ الجزء الثاني عن أنس مرفوعا، و للجزء الأول أيضا شواهد صحيحة، فالنكاره إنما هي من هذا الإسناد (٢) فقط (٣).

[و رواه أيضا بلفظ عن الترمذي (٤) و حسنه الحاكم في المستدرک (٥)، كلاهما عن بريده] (٦): «إن الله تبارك و تعالى أمرني بحبّ أربعة، و أخبرني أنه يحبهم»، قيل: يا رسول الله سمّهم لنا؟ قال: «علي منهم»، عن الترمذي و الحاكم في المستدرک، كلاهما عن بريده.

[و رواه الفاسي السوسي عن بريده أيضا] (٧).

خامسا: (حبّ علي عليه السلام حسنه و إيمان و عباده).

ص: ١٤

-
- ١- جزء من حديث أبي بكر الحنبلّي: (مخطوط).
 - ٢- سبحان الله!! فيه مثل الباقر و زين العابدين و سيد الشهداء، فيه نكاره! ما لهؤلاء القوم لا يفقهون حديثا، و لكن أنزلهموها و أنتم لها كارهون هود: ٢٨.
 - ٣- تحفه المحيّن: (مخطوط).
 - ٤- صحيح الترمذي: ٢٠٣/٢.
 - ٥- مستدرک الحاكم: ١٣٠/٢.
 - ٦- تحفه المحيّن: (مخطوط).
 - ٧- جمع الفوائد: ٥١٨/٢، صحيح الترمذي: ٢٠٣/٢.

[روى فتح محمّد بن عين العرفاء عن ابن مسعود مرفوعاً]: «حَبَّ [على] (١) يوماً خيراً من عباده سنه»، قال: ذكره فى السبعين عن الفردوس (٢)، و هو ضعيف (٣).

[و روى الحافظ ابن حجر] عن معاذ بن جبل حديث: «حَبَّ على بن أبى طالب حسنه لا تضرّ معها سيئه» (٤)، الحديث (٥).

[و روى فتح محمّد بن عين العرفاء عن أبى الدرداء مرفوعاً]: «على باب علمى (٦) و أمان لأمتى من بعدى، حَبَّ على إيمان، و بغضه نفاق، و النظر إليه رأفه، و مودّته عباده» (٧).

[و روى البدخشى بإسناد له قال]: «ما تُبَيَّتَ اللَّهُ حَبَّ على فى قلب مؤمن فزلت له قدم إلا- ثبت الله قدميه يوم القيامة على الصراط». رواه الخطيب البغدادي فى المتفق و المفترق عن محمّد بن على مفضلاً (٨).

ص: ١٧

١- فى الأصل: ساقطه.

٢- فردوس الأخبار: ٢٢٦/٢.

٣- مفتاح الهداية: (مخطوط).

٤- و ذلك لأنّ الحسنه هى ولايه آل محمّد التى طبق محبه أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السّلام. قال محمّد بن عيسى فى روايه شريفه عن محمّد بن على- و ما رأيت محمّدياً مثله قط-: «الحسنه التى عنى الله فى قوله مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا (الأنعام: ١٦٠) هى ولايتنا أهل البيت، و السيئه عداوتنا أهل البيت». تفسير البرهان: ١/٥٦٦

٥- تسديد القوس: ٢٢٧/٢.

٦- و يدل عليه الحديث المشهور بين الفريقين: «أنا مدينة العلم و على بابها». ينظر: شواهد التنزيل: ١/٣٣٤، مستدرک الحاكم: ١٢٦/٣، مناقب على بن أبى طالب لابن المغازلى: ص ٨٠، كفايه الطالب: ص ٢٢٠ و غيرها.

٧- مفتاح الهداية: (مخطوط)، راجع: فتح الملك العلى بصحّحه حديث (باب مدينة العلم على): ص ١٨، كنز العمال: ١٥٦/٦، الغدير: ٩٦/٣.

٨- تحفه المحبّين: (مخطوط).

[و روى أيضا حديث]رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَعَلَى قَوْلِهِ:«قُمْ فَوَاللَّهِ لَأَرْضِيَنَّكَ، أَنْتَ أَخِي وَ أَبُو وَلَدِي تَقَاتِلْ عَلِي سَتَتِي، مِنْ مَاتَ عَلِيَّ عَهْدِي فَهُوَ فِي كَنْزِ الْجَنَّةِ، وَ مِنْ مَاتَ عَلِيَّ عَهْدِكَ فَقَدْ قَضَى نَجْبَهُ، وَ مِنْ مَاتَ يَحِبُّكَ بَعْدَ مَوْتِكَ خَتَمَ اللَّهُ لَهُ بِالْأَمْنِ وَ الْإِيمَانِ مَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ أَوْ غَرِبَتْ» (١).

سادسا:(جزاء محب علي عليه السلام).

[روى فتح محمد عن علي مرفوعا]:«قل لمن أحب عليا يتهيأ لدخول الجنة».

لم يذكر له في كتاب السبعين مخرجا، ولم يوجد في الكتب المشهورة المعتبرة في الحديث (٢).

[و روى ابن حجر عن أبي يعلى مرفوعا عن عمارة بن ياسر]حديث:

«يا علي طوبى لمن أحبك و صدق فيك» (٣).

[و أخرج البدخشي]عن الخطيب البغدادي (٤) مرفوعا عن عائشه، و إسناده مختلف فيه قال:قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَعَلَى:«حسبك ما لمحبك حسره عند موته و لا وحشه عند قبره، و لا فزع يوم القيامة» (٥).

[و روى عن أبي سعيد الخدري]حديث:«إنَّ لَهِ عَمُودًا تَحْتَ الْعَرْشِ يَضِيءُ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ كَمَا تَضِيءُ الشَّمْسُ لِأَهْلِ الدُّنْيَا، لَا يَنَالُهُ إِلَّا عَلِيٌّ وَ مَحْبُوهُ» (٦).

ص: ١٨

١- تحفه المحبين:(مخطوط).

٢- مفتاح الهداية:(مخطوط).

٣- تسديد القوس:لم أعر عليه في المطبوع رغم أنه مثبت في المخطوط.

٤- تاريخ بغداد:٣٢٣/٤.

٥- تحفه المحبين:(مخطوط).

٦- المصدر السابق:(مخطوط).

[و أخرج فتح محمد عن أنس مرفوعاً]: «عنوان صحيفه المؤمن حبّ علي بن أبي طالب» (١).

قال: رواه الخطيب (٢)، و ابن حجر في الصواعق (٣)، و ابن عساكر في تاريخه (٤).

[و روى الطبراني عن ابن عدى في كامله أيضا رفعه]: «أحبّوا أهلي و أحبّوا علياً، من أبغض أحداً من أهل بيتي فقد حرم شفاعتي» (٥).

[و روى البدخشي]: «معاشر أصحابي رأيت البارحة عمّي الحمزه بن عبد المطلب، و أخي جعفر بن أبي طالب و بين أيديهما طبق فيه نبق، فأكلا - ساعه ثم تحول النبق عنباً، فأكلا - ساعه، ثم تحول العنب رطباً، فأكلا - ساعه، فدنوت منهما و قلت: بأبي أنتما، أي الأعمال وجدتما أفضل؟ قالاً: فديناك بالآباء و الأمهات، وجدنا أفضل الأعمال الصلاة عليك و سقى الماء و حبّ علي بن أبي طالب». أخرجه الحافظ أبو محمد عبد الرزاق بن رزق الله الجزري الرسعني عن أبي علقمه مولى بني هاشم.

و قد مرّ مثله في فضائل الشيخين رضي الله عنهما عن ابن عباس، كلاهما ضعيفان (٦).

سابعاً: (على عليه السلام حبيب الله و رسوله و المؤمنين).

[روى البدخشي حديثاً]: «يا علي! إن جبرئيل قال: -نعم و من هو خير من جبرئيل - الله عزّ و جلّ يحبّك».

ص: ١٩

١- مفتاح الهداية: (مخطوط)، الجامع الصغير: ١٨٢/٢، كنز العمال: ٦٠١/١١.

٢- تاريخ بغداد: ١٧٧/٥.

٣- الصواعق المحرقة: ٣١٢.

٤- تاريخ مدينه دمشق: ٢٣٠/٥.

٥- المعجم الكبير: ١٨٨/٣، الجامع الصغير: ١٨٢/٢، كنز العمال: ٦٠١/١١، الفيض القدير: ٤٨١/٤.

٦- تحفه المحبّين: (مخطوط).

أخرجه الحافظ أبو العباس الحسن بن سفيان الشيباني السنوسي في مسنده عن أبي الضحاك الأنصاري (١).

[و روى العجلوني: أنه (أى على)] «أحبّ الخلق إلى الله بعد رسول الله صَلَّى الله عليه وآله»، رواه أنس في حديث الطائر (٢).

[ذكر الأرزنجاني قال: قالت عائشه: قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله -و هو في بيتها لما حضره الموت-: «ادعوا لى حبيبي»، فدعوا له عمرا، فلمّا نظر إليه وضع رأسه، ثمّ قال: «ادعوا لى حبيبي»، فقلت: ويلكم ادعوا على بن أبى طالب، فو الله ما يريد غيره، فلما رآه أفرد الثوب الذى كان عليه، ثمّ أدخله فيه، فلم يزل يحتضنه حتى قبض و يده عليه (٣).

[روى الطبراني] قال: حدّثنا محمّد بن عثمان بن أبى شييه، نا إبراهيم بن إسحاق الصيني، نا قيس بن الربيع، عن ليث، عن ابن أبى ليلى، عن الحسن بن على رضى الله عنه، قال: «قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله يا أنس انطلق فادع إلى سيّد العرب (يعنى عليا)، فقالت عائشه: أ لست سيد العرب؟ قال: أنا سيد ولد آدم و على سيّد العرب. فلما جاء على رضى الله عنه أرسل رسول الله صَلَّى الله عليه وآله إلى الأنصار فأتوه، فقال لهم: يا معشر الأنصار ألا أدلكم على ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعده أبدا، قالوا: بلى يا رسول الله، قال: هذا على فأحبّوه بحبّي، و أكرموا لكرامتى، فإنّ جبرئيل عليه السّلام أمرنى بالذى قلت لكم عن

ص: ٢٠

١- تحفه المحبين: (مخطوط).

٢- الفيض الجارى فى شرح صحيح البخارى. و أمّا حديث الطائر المشوى فراجع أسانيده فى: الغدير: ٢/٢٥٠.

٣- نزه الأبرار: (مخطوط)، مجمع الزوائد: ٩/٣٦، نهج البلاغه، شرح محمّد عبده: ٣/٣٨٩، و شرح ابن أبى الحديد: ٢/٥٧١، الطبقات الكبرى: ٢/٢٦٢، أرجح المطالب: ص ٥٩٥، تاريخ المدينه للسهمودى: ١/٢٣، كنز العمال: ٧/١٧٩، المناقب المرتضويه للكشفي: ص ٢٦٩.

اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ» (١).

[و رواه ابن الجزرى عن الحسن بن على عليه السَّلام] (٢).

حَبَّ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَبَغْضَهُ

أولاً: (حَبَّ عَلَى حَسَنَهُ وَبَغْضَهُ سَيِّئَهُ).

[روى البدخشى قال:] «حَبَّ عَلَى بن أبى طالب حَسَنَهُ لا تَضُرُّ مَعَهَا سَيِّئَهُ، وَبَغْضَهُ سَيِّئَهُ لا تَنْفَعُ مَعَهَا حَسَنَهُ»، [أَخْرَجَهُ صَاحِبُ مَسْنَدِ الْفَرْدَوْسِ مَرْفُوعاً عَنِ مَعَاذٍ، قَالَ] (٣): سَنَدُهُ ضَعِيفٌ، لَكِنَّ مَعْنَاهُ صَاحِبٌ؛ لِأَنَّهُ لا يَحِبُّهُ إِلا مُؤْمِنٌ وَلا يَبْغِضُهُ إِلا مُنَافِقٌ (٤).

[و رواه عبد الغنى النابلسى عن الديلمى] بلفظ: «بَغْضُ عَلَى سَيِّئَهُ لا تَنْفَعُ مَعَهَا حَسَنَهُ» (٥).

[و رواه فتح محمّد عن الفردوس أيضاً، قال:] ذَكَرَهُ فِي السَّبْعِينَ عَنِ الْفَرْدَوْسِ، وَهُوَ ضَعِيفٌ كَمَا ذَكَرَهُ الْإِمَامُ السِّيُوطِيُّ (٦).

ثانياً: (السعيد من أحبّه و الشقى من أبغضه).

[أَخْرَجَ الْبَدَخَشِيُّ عَنِ الْبَخَارِيِّ (٧) بِإِسْنَادِهِ مَرْفُوعاً عَنِ بَرِيدِهِ حَدِيثٌ:]

ص: ٢١

١- المعجم الكبير: ٨٨/٣، كنز العمال: ١١/١٩٠٦ و ١٣/١٤٣.

٢- المختار فى مناقب الأختيار: (مخطوط)، و ينظر: شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد: ٩/١٧٠، حليه الأولياء: ١/٦٣، مجمع الزوائد: ٩/١٣٢، كفايه الطالب: ص ٢١٠، ينابيع المودّه: ص ٣١٣، كنز العمال: ٣٦٣/١٥، الرياض النضرة: ٢٥/٢٣٣، فضائل الخمسة من الصحاح الستة: ٢/٩٨، مطالب السؤل: ١/٦٠.

٣- مسند الفردوس: ٢/٢٢٧.

٤- تحفه المحبين: (مخطوط).

٥- مسند الفردوس: ٢/٢٢٧، كنز الحق المبين: (مخطوط).

٦- مفتاح الهداياه: (مخطوط).

٧- صحيح البخارى: ٥/١١٠، فتح البارى: ٨/٥٣، تحفه الأحوذى: ١/١٤٥.

«يا يريده أتبغض عليا؟» قلت: نعم، قال: «لا تبغضه» (١).

[و روى الديلمي عن الطبراني مرفوعا عن فاطمه الزهراء عليها السلام حديث]:

«إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بَاهِي إِيَّاكُمْ وَغَفَرَ لَكُمْ عَامَّهُ وَ لَعَلِي خَاصَّهُ، وَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ غَيْرَ هَيْبٍ لِقَوْمِي وَ لَا مُحَابٍ لِقَرَابَتِي، هَذَا جَبْرَيْلُ يُخْبِرُنِي أَنَّ السَّعِيدَ كُلَّ السَّعِيدِ مِنْ أَحَبِّ عَلِيًّا فِي حَيَاتِهِ وَ بَعْدَ مَوْتِهِ، وَ أَنَّ الشَّقِيَّ كُلَّ الشَّقِيَّ مِنْ أَبْغَضِ عَلِيًّا فِي حَيَاتِهِ وَ بَعْدَ مَوْتِهِ» (٢).

[و روى ابن أبي شيبة بإسناده قال]: حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ خَلْفٍ بْنِ خَلِيفَةَ (٣)، عَنْ أَبِي هَارُونَ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ إِذْ جَاءَهُ نَافِعُ بْنُ الْأَزْرَقِ (٤)، فَقَامَ عَلِيٌّ رَأْسَهُ فَقَالَ: وَاللَّهِ إِنِّي لِأَبْغُضُ عَلِيًّا، قَالَ: فَرَفَعَ إِلَيْهِ ابْنُ عُمَرَ رَأْسَهُ، قَالَ: أَبْغُضُكَ اللَّهُ، تَبْغُضُ رَجُلًا سَابَقَهُ مِنْ سَوَابِقِهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَ مَا فِيهَا (٥).

[و روى البدخشي عن مسند الفردوس (٦) مرفوعا عن جابر حديث]:

ص: ٢٢

١- تحفه المحبين: (مخطوط). و يراجع: مستدرك الحاكم: ١١٠/٣، مسند أحمد: ٣٤٧/٥، خصائص أمير المؤمنين للنسائي: ص ٢٢، الدر المنثور: ١٨٢/٥.

٢- مسند الفردوس: ٢٢٧/٢، مناقب الخوارزمي: ص ٧٨، فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل: ٦٥٨/٢.

٣- خلف بن خليفة: كنيته أبو أحمد، مولى الأشجع، كان من أهل واسط فتحوّل إلى بغداد، و كان ثقة، أصابه الفالج. يروى عن حميد الأعرج الملائي، و يحيى بن زيد، و جميل بن أبي حاتم، و سعيد بن سلمان. و روى عنه عبد الله بن صندل، و زكريا بن يحيى، و إبراهيم بن أبي العباس و غيرهم. الطبقات الكبرى: ٣١٣/٧، التاريخ الكبير: ١٨١/٣.

٤- نافع بن الأزرق: ابن قيس الحنفي البكري الوائلي الحروري أبو راشد، رأس الأزارقه و إليه نسبتهم، من الخوارج، من أهل البصرة، صحب في أول أمره عبد الله بن عباس و له أسئلة رواها عنه و هو على رأس الحجّاج، قتل يوم دولا ب علي مقربه من الأهواز سنة ٦٥ هـ. الأعلام: ٣٠١/٧.

٥- المصنف: ٥٠٥/٧، و ينظر: ابن عساكر: ٧٤/٣، غير أنّ فيه: قال رجل لابن عمر: ما تقول في علي، فإنني أبغضه، أنساب الأشراف: ص ٣٣٤.

٦- مسند الفردوس: ١٣٤/٢.

«ثلاثه من كنّ فيه فليس منّي و لا أنا منه: بغض علي، و نصب أهل بيتي، و من قال إنّ الايمان كلام» (١).

[و روى أيضا عن الكامل مرفوعا عن جابر حديث]: «يا على لو أنّ أمتي أبغضوك لأكبهم الله على مناخرهم في النار» (٢).

ثالثا: (من أحبّه أحبني و من أبغضه أبغضني).

[روى الطبراني بإسناده]: «أنّ رسول الله صلّى الله عليه و آله قال لعلي: «من أحبّه فقد أحبني و من أحبني فقد أحبّ الله، و من أبغضه فقد أبغضني و من أبغضني فقد أبغض الله» (٣).

[و رواه السيوطي قال]: «جاء بسند حسن: «من أحبّ عليا فقد أحبني و من أحبني فقد أحبّ الله، و من أبغض عليا فقد أبغضني و من أبغضني فقد أبغض الله» (٤).

[و رواه في موضع آخر عن الطبراني بسند حسن عن أم سلمه] (٥).

[و ذكره الفاسي السوسي بإسناده إلى أبي رافع (٦)] رفعه في شأن علي:

ص: ٢٣

١- تحفه المحبين: (مخطوط).

٢- المصدر السابق: (مخطوط)، الكامل لابن عدي: ١٧٨/٥، شواهد التنزيل: ٥٥١/١، و ينظر: تأويل الآيات: ٤١٢/١.

٣- المعجم الكبير: ٧٧/٤، ينابيع الموده: ٨٧/٢، كشف الخفاء: ٣٨٤/٢.

٤- مناقب الخلفاء المطبوع: ص ٢٢٠، مستدرک الحاكم: ١٣٠/٣، تلخيص المستدرک للذهبي: ٣/١٣٠، نور الأبصار: ص ٧٣، إسعاف الراغبين بهامش نور الأبصار: ص ١٤١.

٥- مناقب الخلفاء: (مخطوط)، الصواعق المحرقة: ص ٧٤، الاستيعاب: ٣٧/٣.

٦- أبو رافع: إبراهيم أبو رافع، مولى رسول الله صلّى الله عليه و آله، و قيل اسمه هرمز، و قال علي بن المدني اسمه أسلم، و كان قبظيا و كان للعباس فوهبه للنبي صلّى الله عليه و آله، أسلم بمكّه مع أم الفضل و كتموا إسلامهم، توفي في خلافة عثمان. أسد الغابه: ٤١/١.

«من أبغضه أبغضني، و من أبغضني فقد أبغض الله، و من أحبّه فقد أحبّ الله» (١).

[و رواه البدخشي عن الخطيب البغدادي (٢) مرفوعاً عن ابن عباس بلفظ: قال: «أنت سيد في الدنيا سيد في الآخرة، من أحبّك فقد أحبّني و حبيبي حبيب الله، و عدوك عدوي، و عدوي عدو الله، و الويل لمن أبغضك و كذب فيك» قاله لعلّي.

و تعقّبهُ الذهبي (٣) على الحاكم فقال: منكر ليس ببعيد من الوضع (٤).

[و رواه الطلحي الشافعي]: عن شيخه أحمد بن علي المقرئ، قال:

أخبرنا هبة الله، ثنا محمّد بن محمّد النيسابوري (٥)، ثنا عبد الله بن محمّد بن الحسن، ثنا أبو الأزهر، نا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن عبد الله بن عبد الله (٦)، عن ابن عباس رضی الله عنه أنّ النبي صلّى الله عليه و آله نظر إلى علي بن أبي طالب فقال: «أنت سيد في الدنيا و سيد في الآخرة، من أحبّك فقد أحبّني

ص: ٢٤

١- جمع الفوائد: ٥١٩/٢، تذكره الخواص: ص ٢٨، ينابيع الموده: ص ٢٠٥، أسد الغابه: ٣٨٣/٤.

٢- تاريخ بغداد: ٧٤/٩، تاريخ مدينه دمشق: ٢٨١/٤٢، ميزان الاعتدال: ١١٨/٣، البدايه و النهايه: ٧/٣٩١.

٣- ميزان الاعتدال: ٦١٣/٢.

٤- تحفه المحيين: (مخطوط)، ينظر: مستدرک الحاكم: ١٢٨/٣، مناقب الخوارزمي: ص ٢٣٤، مناقب علي بن أبي طالب لابن المغازلي: ص ١٠٣، نور الأبصار: ص ٧٣، ميزان الاعتدال: ٢/٦١٣، ينابيع الموده: ص ٣١٤، ٢٤٨، ٩١، شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد: ١٧١/٩، الرياض النضرة: ٢/٢١٩، تاريخ مدينه دمشق: ٢/١٩٠، مجمع الزوائد: ١٢٩/٩، كنز العمال: ٩٥/١٥.

٥- محمّد بن محمّد النيسابوري: أبو جعفر، أديب عالم و روع حافظ، يروي عن أبي بكر محمّد بن إسحاق، ولد سنة ٤٧٠ هـ، و توفي سنة ٥٤٤ هـ. كان يلازم بيته و لا يزور أحداً. تنقيح المقال: ٣/٢٠٣، معجم رجال الحديث: ٢٤٤/١٨، الدرعيه: ٣/٢٠٧.

٦- عبد الله بن عبد الله بن عتبه بن مسعود بن غافل بن هذيل بن مدرعه: حلفاء بني زهره، و يكنى أبا عبد الله، كان عالماً و ذهب بصره. روى عن أبي هريره، و ابن عباس، و عائشه، و أبي طلحه، و سهل بن حنيف، و زيد بن خالد، و أبي سعيد الخدري، و كان ثقه فقيهاً كثير الحديث و العلم، شاعراً، توفي بالمدينه سنة ٩٨ هـ و قيل ٩٩ هـ. الطبقات: ٥/٢٥٠.

و حبيبي حبيب الله، و من أبغضك فقد أبغضني و بغضني بغض الله، فالويل لمن أبغضك بعدى» (١).

[و روى البدخشي عن الطبراني (٢) بسند صحيح عن أم سلمة] بإسناده قال: «من أحب عليًا فقد أحبني، و من أحبني فقد أحب الله، و من أبغض عليًا فقد أبغضني و من أبغضني فقد أبغض الله» (٣).

رابعاً: (محبك محبي و مبغضك مبغضى).

[روى الطلحي الشافعي قال]: أخبرنا أحمد بن علي المقرئ (٤)، ثنا هبة الله بن الحسين، ثنا محمد بن عبد الرحمن، ثنا يحيى بن محمد بن صاعد، ثنا هلال بن بشير، ثنا عبد الملك بن موسى الطويل، عن أبي هاشم صاحب الرمان، عن زاذان، عن سلمان رضى الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله يقول لعلي:

«محبك محبي و مبغضك مبغضى» (٥).

[و رواه ابن حجر عن الطبراني (٦) عن سلمان أيضاً] (٧). [و رواه البدخشي]: عن الطبراني و ابن عدى، عن سلمان. و قال ابن عدى: باطل (٨).

ص: ٢٥

١- سير السلف: (مخطوط)، ينظر: المستدرك على الصحيحين للحاكم: ١٢٨/٣، مناقب الخوارزمي: ص ٢٣٤، مناقب علي بن أبي طالب لابن المغازلي: ص ١٠٣، نور الأبصار: ص ٧٣، ميزان الاعتدال: ٦١٣/٢، ينابيع الموده: ص ٩١، شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد: ٣٠/٢، الرياض النضرة: ٢١٩/٢.

٢- المعجم الكبير: ٣٨٠/٢٣، مستدرك الحاكم: ١٣٠/٣، لسان الميزان: ٢٠٦/٥.

٣- تحفه المحبين: (مخطوط).

٤- أحمد بن علي المقرئ: يلقب بأبي جعفر و أبي حامد. حدّث عن محمد بن الحارث. و حدّث عنه أحمد بن مروان. البدايه و النهايه: ٢٦٨/٦.

٥- سير السلف: (مخطوط)، ينظر: كنز العمال: ٦٢٢/١١، مجمع الزوائد: ١٣٢/٩.

٦- المعجم الكبير: لم نحصل عليه فى المطبوع و لعله جاء بلفظ آخر.

٧- تسديد القوس: ٤٠٨/٥.

٨- تحفه المحبين: (مخطوط).

خامسا: (كذب من زعم أنه يحبني و يبغضك).

[روى ابن أبي الفوارس من حديث أبي طاهر المخلص] (١) قال: حدثنا أحمد بن محمّد بن أبو ذر الباغندي، ثنا محمّد بن خلف العطار، ثنا حسين الأشقر، ثنا أبو عبدان، عن جابر، عن أبي جعفر، عن أم سلمة، قالت: دخل عليّ علي رسول الله صلّى الله عليه وآله فقال النبي صلّى الله عليه وآله: «كذب من زعم أنه يحبني و يبغض هذا» (٢).

[و روى نور الدين المكي عن أبي سعيد الخدرى رضى الله عنه قوله]: نظر رسول الله صلّى الله عليه وآله في وجه علي بن أبي طالب فقال: «كذب من زعم أنه يحبني و هو يبغضك» (٣).

[و روى الحافظ أبو يعلى في مسند عمار بن ياسر قال]: حدثنا الحسن ابن عرفه (٤)، ثنا سعيد بن محمّد الوراق الثقفي، عن علي بن الحزور، قال:

سمعت أبا مريم الثقفي يقول: سمعت عمار بن ياسر يقول: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول لعلي: «يا علي! طوبى لمن أحبّك و صدق فيك، و ويل لمن

ص: ٢٤

١- أبو طاهر المخلص: محمّد بن عبد الرحمن بن العباس بن زكريا. يروى عنه محمّد بن أحمد ابن المحاملي، و محمّد بن الحسن بن أحمد المروزي، و محمّد السلماسي. و يروى عن محمّد بن أحمد بن صالح بن علي بن سيار، سمع البغوي و أبا بكر بن أبي داود، ولد سنة ٣٠٥ هـ، و روى عنه كذلك هبة الله الطبراني، و القاضي التنوخي، و كان ثقة، توفي سنة ٣٩٣ هـ. تاريخ بغداد: ١٢٤/٣.

٢- الفوائد المنتقاه لابن أبي الفوارس: (مخطوط).

٣- تفسير القرآن لنور الدين علي بن ثامر المكي: (مخطوط).

٤- الحسن بن عرفه: و هو من وجوه العامه، لقيه و سمع منه سعد بن عبد الله الأشعري الإمامي، و ذكره النجاشي في ترجمه سعد، و روى عنه الصدوق في الخصال. يروى عنه ميمون بن الأصبغ النصيبي، و يروى عن أحمد بن بشير. معجم رجال الحديث: ٧٨/٩، الكامل لابن عدي: ١٦٦/١.

أبغضك و كذب فيك» (١).

سادسا: (مطلق الحب و البغض).

[روى البدخشي نقلا عن الطبراني (٢) مرفوعا عن جرير قوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ]:

«من يكن الله و رسوله مولاة فإن هذا- يعني عليا- مولاة، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه، اللهم من أحب من الناس فكن له حبيبا، و من أبغضه من الناس فكن له بغضا، اللهم إني لا- أجد أحدا أستودعه في الأرض بعد العبدین الصالحين فاقض عني بالحسنى»، و قال العماد بن كثير غريب جدا، بل منكر (٣).

[و روى أحمد بن محمد الهروي قال]: حدّثنا أبو أحمد عبد الله بن العباس بن الوليد (٤) ببغداد، نا عبد الله بن ناجية، حدّثني علي بن محمد بن مروان السدي، نا يحيى بن عيسى الرملي، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبيرة، عن ابن عباس أنّ النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ لَعَلِي: «يحبّ الله و رسوله، و يحبّه الله و رسوله» (٥).

سابعا: (الغالي و القالي).

ص: ٢٧

١- مسند أبي يعلى: ١٧٩/٣، ينظر: مستدرک الحاكم: ١٣٥/٣، نظم درر السمطين: ص ١٠٢، الفصول المهمّة: ص ١١١، ذخائر العقبى: ص ٩٢، المناقب للخوارزمي: ص ٦٦، ٣٠، مجمع الزوائد: ١٢٣/٩، ينابيع المودة: ص ٩١، نور الأبصار: ص ٧٤، الرياض النضرة: ٢٨٥/٢، مسند أحمد: ٣٤/٥، كنوز الحقائق: ٢٠٣، إحقاق الحق: ٢٧١/٧.

٢- المعجم الصغير: ٦٥/١.

٣- تحفه المحبين: (مخطوط).

٤- عبد الله بن العباس بن الوليد: هو عبد الله بن العباس بن الوليد بن يزيد العذري، حدّث عن أبيه، و حدّث عنه سليمان بن أحمد الطبراني، و عبد الرحمن بن يحيى العذري. إكمال الكمال: ٤١٤/٦.

٥- جزء من أحاديث الهروي: (مخطوط)، مسند أحمد: ٩٩/١، مجمع الزوائد: ١٥/٦.

[روى ابن شيرويه مرفوعا عن علي عليه السلام قوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: «يا علي يدخل النار فيك رجالان: محب مفرط و مبغض مفرط، وكلاهما في النار» (١).]

[و ذكره ابن حجر بلفظه عن أحمد بن منيع (٢) و أبي يعلى عن علي] (٣).

[و روى ابن أبي شيبه بإسناده قال]: حدّثنا مطلب بن زياد (٤)، عن السدي، قال: صعد على المنبر فقال: «اللهم العن كل مبغض لنا قال و كل محب لنا غال» (٥).

[و روى أيضا بإسناده قال]: حدّثنا وكيع، عن شعبه، عن أبي التياح، عن أبي السوار العدوي (٦)، قال: قال علي: «ليحبني قوم حتى يدخلوا النار في حبي، و ليبغضني قوم حتى يدخلوا النار في بغضي» (٧).

ص: ٢٨

- ١- فردوس الأخبار: لم أجده في المطبوع.
- ٢- أحمد بن منيع: الحافظ الحجة أبو جعفر البغوي ثم البغدادي الأصب صاحب المسند. حدّث عن هشيم، و عباد بن العوام، و عبد العزيز بن أبي حازم، و ابن المبارك و طبقتهم، و روى عنه السنّة، لكن البخاري بواسطة، وثّقه صالح بن محمّد جزره و غيره، ضعيف المسند في الحديث، توفي سنة ٢٤٤ هـ. تذكره الحفاظ: ٤٨١/٢.
- ٣- تسديد القوس: لم أجده في المطبوع.
- ٤- مطلب بن زياد: الزهري القرشي المدني، ثقة. روى عن جعفر بن محمّد، له كتاب. روى عنه أحمد بن أبي عبد الله. ينظر: معجم رجال الحديث: ١٩٦/١٩، رجال النجاشي: ص ٤٢٣، نقد الرجال: ص ٣٨١.
- ٥- المصنّف لابن أبي شيبه: ٥٧/٧، كتاب السنّة: ص ٤٦٣، كتر العمّال: ٣٢٥/١.
- ٦- أبو السوار العدوي: قال ابن الأعرابي في معجم الشيوخ: أنبأنا علي بن أبي طالب، أنبأنا عمر ابن عبد الغفار، أنبأنا شعبه بن الحجاج، عن أبي التياح، عن أبي السوار العدوي، قال: سمعت علي بن أبي طالب يقول: «يحبني قوم حتى يدخلوا النار في حبي، و يبغضني قوم حتى يدخلوا النار في بغضي». أنساب الأشراف: ص ١٢٠.
- ٧- المصنّف لابن أبي شيبه: ٥٠٦/٧.

[و فيه أيضا قال]: حدّثنا وكيع، عن نعيم بن حاكم، عن أبي مريم، قال:

سمعت عليًا يقول: «هلك فيّ رجلان: مفرط في حبيّ و مفرط في بغضي» (١).

[و فيه أيضا قال]: حدّثنا وكيع، عن حماد، عن ابن أبي نجيح، عن أبي التياح، عن أبي حبه، قال: سمعت عليًا يقول: الحديث (٢).

[و روى الحافظ أبو يعلى قال]: حدّثنا الحسن بن عرفه، ثنا عمر بن عبد الرحمن أبو حفص الأبار، ثنا الحاكم بن عبد الملك، عن الحارث بن حصيره، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجز (٣)، عن علي، قال: «قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله مثلك مثل عيسى بن مريم، أبغضته اليهود حتى بهتوا أمه، و أحبّته النصارى حتى أنزلوه بالمنزلة التي ليس بها»، قال: ثمّ قال علي:

«يهلك فيّ رجلان: محبّ مطر يفرط بي بما ليس فيّ، و مبغض مفتر يحمله شأنى على أن يبهتنى» (٤).

بغض على علامه النفاق

أولاً: (علامه المنافقين عند الأنصار).

ص: ٢٩

١- المصنف لابن أبي شيبه: ٥٠٦/٧، كتاب السنّه: ص ٤٦٢.

٢- المصدر السابق.

٣- ربيعة بن ناجز: الأسدى الأزدي، عربى كوفى، أبو صادق. روى عن أبي عبد الله و هو من أصحاب على عليه السّلام من اليمن.

التاريخ الكبير: ٣٨١/٣، رجال الطوسى: ص ١٣٤، معجم رجال الحديث: ١٨١/٨.

٤- مسند أبي يعلى: ٤٠٧/١، ينظر: مستدرک الحاكم: ١٢٣/٣، ترجمه الإمام على من تاريخ ابن عساكر: ٢٣٤/٢، تاريخ

البخارى: ٢٨١/٢، مجمع الزوائد: ١٣٣/٩، مناقب ابن المغازلى: ص ٧١، شواهد التنزيل: ١٦٢/٢، ذخائر العقبى: ص ٩٢، خصائص

النسائى: ص ٢٧، إحقاق الحق: ٧/٢٨٥، كفايه الطالب: ص ٣٣٩، نظم درر السمطين: ص ١٠٤، تاريخ السيوطى: ص ١٧٣، الصواعق

المحرقة: ص ٧٤، نور الأبصار: ص ٧٣، إسعاف الراغبين: ص ١٤١، ينابيع الموده: ص ١١٠، كنز العمال: ١١٠/١٥.

[روى ابن الأثير الجزرى بإسناده عن أبى سعيد الخدرى نقلا عن الترمذى (١)، قال: «إنا كنا نعرف المنافقين -نحن معاشر الأنصار- بيغضهم على بن أبى طالب.

[و رواه الفاسى السوسى عن أبى سعيد أيضا، عن الترمذى] (٢).

[و رواه الحافظ إسماعيل الطلحى من روايه عبد الله بن محمد بن عقيل (٣)، عن جابر بلفظ (منافقينا)] (٤).

[و رواه أبو نعيم قال: «حدثنا عبد الملك بن الحسن (٥)، قال: ثنا يحيى بن محمد البخترى، قال: ثنا شيبان بن فروخ، قال: ثنا سكن بن عبد العزيز، عن أبى هارون، عن أبى سعيد الخدرى، قال: «إنا معاشر الأنصار كنا نعرف منافقينا على عهد رسول الله بيغض على بن أبى طالب (٦).

[و رواه أيضا عن أبى صالح، عن أبى سعيد قال: «حدثنا محمد بن عمران بن غالب، ثنا محمد بن أحمد بن نصر الترمذى، قال: ثنا عباد بن زياد، قال: ثنا يعقوب القمى، عن عيسى الأعشى، عن أبى عبد الرحمن

ص: ٣٠

١- جامع الأصول، فى موضعين منه: ٢/٢٩٩.

٢- جمع الفوائد: (مخطوط).

٣- عبد الله بن محمد بن عقيل: يروى عنه زهير بن محمد، و عمر بن محمد بن عمر، و شريك، و عبد الرحمن بن أبى ليلى. و يروى عن ابن أسامه بن زيد، و عطاء بن يسار، و سعد بن الحسن مولى الحسن بن على، و محمد بن الحنفية. الطبقات: ١٩/٥، ٩٣، التاريخ الكبير: ١/٣١٩.

٤- سير السلف: (مخطوط)، ينظر: كتر العمال: ١٣/١٠٦، نهج الإيمان: ص ٣٣٩.

٥- عبد الملك بن الحسن الأحول: يروى عن سعيد بن عمرو، و عبد الله بن سعد الحارى، سمع منه عبد الله بن عمرو، و أبو على هو مولى مروان بن الحكم القرشى الأموى. التاريخ الكبير: ٢/٤٩٩ و ٥/٤١١.

٦- صفه النفاق و نعت المنافقين: (مخطوط)، ينظر: الرياض النضرة: ٢٢/٢١٤، الدر المشهور: ٦/٦٦.

السلمى، عن أبي سعيد الخدرى، قال: كُنَّا نعرف المنافقين على عهد رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِيغْضِهِمْ عَلَيْنَا (١).

[و روى الحافظ الطلحى قال]: أخبرنا هبه الله، ثنا محمّد بن عثمان بن محمّد (٢)، ثنا أحمد بن محمّد، ثنا إسماعيل بن أبي الحارث، ثنا محمّد بن القاسم، ثنا زهير، عن أبي الزبير، عن جابر رضى الله عنه قال: كُنَّا نعرف نفاق الرجل ببغضه علينا (٣).

[و روى أبو نعيم قال]: حدّثنا حبيب بن الحسن (٤)، قال: ثنا الحسن بن على بن الوليد الفسوى، ثنا إسحاق بن بشر، ثنا شريك، عن قيس بن مسلم، عن أبي عبد الله الجدلى، عن أبي ذر الغفارى، قال: ما كُنَّا نعرف المنافقين إلا بثلاث خصال: بتكذيبهم الله ورسوله، و التخلّف عن الصلاة، و بغض على بن أبي طالب.

[و فيه أيضا]: عن ابن أبي ليلي، عن نافع، عن ابن عمر (٥).

ص: ٣١

- ١- صفه النفاق و نعت المنافقين: (مخطوط)، ينظر: شرح نهج البلاغه: ٨٣/٤ و ٢٥١/١٣، المستدرک على الصحيحين: ١٢٩/٣.
- ٢- محمّد بن عثمان بن محمّد العبسى: يروى عن أبي دارم و يروى عن زيد بن الحباب، أو هو البغوى المولود فى رجب سنة ٣١٠ هـ، أبو الحسن، سمع أبا حامد، و محمّد بن نوح. المستدرک على الصحيحين: ٤٧/١، إكمال الكمال: ٥٨٢/١.
- ٣- سير السلف: (مخطوط)، ينظر: الصواعق المحرقة: ص ٨٤، المعجم الأوسط: ٣٢٨/٢.
- ٤- حبيب بن الحسن بن داود بن محمّد بن عبد الله: أبو القاسم القزاز، سمع أبا مسلم الكجى، و عمر بن حفص السدوسى، و محمّد بن على المروزى، و موسى بن إسحاق المروزى. قال الخطيب: إنّه عندنا من الثقات، توفى سنة ٣٥٩ هـ، و كان ثقّه من المذهب. تاريخ بغداد: ٨/ ٣٤٨، السنن الكبرى: ٨٣/٦.
- ٥- صفه النفاق و نعت المنافقين: (مخطوط)، قال الحاكم: هذا الحديث صحيح عدا شرط مسلم و لم يخرجاه، المستدرک على الصحيحين: ١٢٩/٣، جزء من حديث الحميرى: ص ٣٤ عن أبي سعيد.

[و روى أيضا]: عن أبي نضرة و أبي الزبير و عبد الله بن محمد بن عجيل و محمد بن علي، عن جابر: ما كنا نعرف المنافقين إلا ببغضهم علينا (١).

[و رواه أبو علي الصداق]: عن أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصفهاني، عن أبي علي الحسن بن أحمد الحداد، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن الجعد، ثنا عبد الملك بن عبد ربه، ثنا معاوية بن عمار الدهني (٢)، حدثني أبو الزبير، قال: قلت لجابر: كيف كان علي فيكم؟ قال: ذاك من خير البشر، ما كنا نعرف المنافقين إلا ببغضهم علينا (٣).

[و روى أبو نعيم أيضا قال]: حدثنا محمد بن محمد بن عبيد، قال: ثنا عبيد العجلي (٤)، قال: ثنا سويد بن سعيد، ثنا معاوية بن عمار الدهني، عن أبي الزبير، قال: سئل جابر عن علي بن أبي طالب فقال: ما كنا نعرف منافقينا إلا ببغضهم علينا (٥).

ثانيا: (لا يحبك إلا مؤمن و لا يبغضك إلا منافق).

[روى أبو نعيم بعده أسانيد قال]: حدثنا محمد بن محمد بن مسلم إملاء (٦)، قال: ثنا يحيى بن محمد قال: ثنا زهير بن محمد، ثنا عبد الرزاق،

ص: ٣٢

١- صفة النفاق و نعت المنافقين: (مخطوط).

٢- معاوية بن عمار الدهني بن أبي معاوية خباب بن عبد الله الدهني: مولاهم، كوفي من بجيلة، و كان وجيها و مقدما، يكنى أبا معاوية. روى عن الصادق، و أبي الحسن، له كتاب الحج رواه عن كثيرين. رجال النجاشي: ص ٤١١.

٣- فوائد أبي علي الصداق: (مخطوط).

٤- عبيد العجلي الجمال: أبو حسان، عبيد العجلي الكوفي، محدث إمامي، حسن الحال. روى عن صفوان. رجال الطوسي: ص ٣٠٧.

٥- صفة النفاق و نعت المنافقين: (مخطوط).

٦- الإملاء: أحد وجوه التحمل في الرواية، و هي: القراءة و الكتابة و الوجدان و الأخذ و السماع و الإملاء.

قال: ثنا سفيان، عن الأعمش.

ح: ثنا محمد بن محمد، قال: ثنا محمد بن بكر بن محمد، قال: ثنا كثير بن يحيى، قال: ثنا سفيان، عن الأعمش.

ح: و ثنا أبو بكر الطلحي، ثنا عبيد بن غنام، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا أبو معاوية، عن الأعمش.

ح: و ثنا أبو بكر الطلحي، ثنا أبو حصين الوداعي، ثنا يحيى بن عبد الحميد، ثنا أبو معاوية و شريك، و إلى أن قالوا: عن الأعمش.

ح: و ثنا أبو عمر بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا ابن نمير، ثنا...

إلى و وكيع، قال: حدثنا الأعمش.

ح: و ثنا أحمد بن يعقوب، قال: ثنا أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الكوفي، ثنا أحمد بن محمد بن يحيى الجعفي، ثنا أبو محمد

بن يحيى، ثنا أبي، ثنا زياد بن خيثمه و زهير بن معاوية، عن الأعمش.

ح: و ثنا محمد بن إبراهيم، قال: ثنا إسحاق بن أحمد بن نافع، ثنا محمد بن أبي عمر، قال: ثنا يحيى بن عيسى الرملي، عن الأعمش.

ح: و ثنا محمد بن محمد، حدثني أحمد بن سعيد، ثنا أحمد بن عبد الرحمن قال: ثنا أيوب بن الحسن، ثنا أبو مالك بن أبي النضد-

و اسم أبي النضد يحيى بن كثير- عن سليمان التيمي، عن الأعمش.

ح: و ثنا محمد بن محمد بن سلام، ثنا الحسين بن عمر الثقفي، ثنا إسماعيل بن أبي الحكم، ثنا أسباط بن محمد، عن الأعمش.

ح: و ثنا محمد بن محمد بن مسلم، قال: حدثني أحمد بن زياد بن عجلان، ثنا محمد بن إبراهيم، ثنا أبي، ثنا نوح بن تغلب، عن

الأعمش.

ح: ثنا محمد بن محمد، ثنا علي بن عبد الله الواسطي، قال: ثنا أيوب بن حسان، ثنا موسى بن إسماعيل الجبلي، قال: حدثنا عبد الله بن المبارك، عن الأعمش، كلهم عن عدى بن ثابت (١)، عن زر بن حبيش (٢)، عن علي يقول:

«و الذي فلق الحبه و برأ النسمة و تردى بالعظمه، إنّه لعهد النبي صلّى الله عليه و آله الأمي أنّه لا يحبّك إلا مؤمن و لا يبغضك إلا منافق» (٣).

[و رواه أيضا قال]: حدّثنا حبيب بن الحسن، قال: ثنا أحمد بن هارون ابن روح السريحي، قال: ثنا يحيى بن عبدان، قال: ثنا حسان بن حسان، ثنا شعبه، عن عدى بن ثابت، عن زر بن حبيش، قال: سمعت عليا يقول: «عهد إلى الرسول [صلّى الله عليه و آله].....» الحديث (٤).

[و رواه أيضا من طريق و لفظ آخر قال]: حدّثنا أبو بكر بن خلاد، قال:

ثنا محمد بن يونس بن موسى، قال: ثنا عبد الكبير داود الحرمي، قال:

ثنا الأعمش، عن عدى بن ثابت، عن زر بن حبيش، قال: سمعت عليا عليه السلام يقول:

ص: ٣٤

١- عدى بن ثابت الأنصاري الكوفي: و هو ابن بنت عبد الله بن يزيد الختمي الأنصاري، و يقال عدى بن ثابت بن عازب ابن أخي البراء بن عازب. قال أبو حاتم: هو صدوق، و كان إمام مسجد الشيعة و قاضيهم. الجرح و التعديل: ١١٦/٣.

٢- زر بن حبيش الأسدي: أحد بني غاضره بن مالك بن ثعلبه، من أسد بن خزيمه، و يكنى أبا مريم. روى عن علي، و عمر، و عبد الله و عبد الرحمن بن عوف، و أبي بن كعب، و حذيفه بن وائل، ثقه كبير، مات في الحجام سنة ٨٢ هـ. طبقات ابن خياط: ص ٢٣٧، الطبقات الكبرى: ١٠٥/٦.

٣- صفه النفاق و نعت المنافقين: (مخطوط)، قال الحسكاني في شواهد التنزيل في كون حبّ علي علامه الإيمان و بغضه علامه الكفر و النفاق: وردت أحاديث متواتره ذكرها أبو نعيم في ترجمه زر في حليه الأولياء: ١٨٥/٤ بأسانيد، و من ترجمه أمير المؤمنين من تاريخ مدينه دمشق: ١٩٠/٢، شواهد التنزيل: ٢٥/٢.

٤- صفه النفاق و نعت المنافقين: (مخطوط)، ميزان الاعتدال: ٤١/٢.

«و الذى فلق الحَبّه و برأ النسمه و تردى بالعظمه، إنّه لعهد النبى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله أَنّه لا- يَحْتِيكُ إِلَّا مُؤْمِنٌ وَ لا يَبْغُضُكَ إِلَّا مُنَافِقٌ»، رواه الثورى عن الأعمش (١).

[و روى الحديث ابن الأثير الجزرى، عن زر... الحديث] (٢).

[و رواه ابن أبى شيبه قال: حدّثنا أبو معاويه و وكيع، عن الأعمش، عن عدى بن ثابت، عن زر... الحديث] (٣).

[و سئل الدارقطنى عن حديث زر، عن على: «لا- يَحْتَبِئِ إِلَّا- مُؤْمِنٌ وَ لا- يَبْغُضُنِي إِلَّا- مُنَافِقٌ، إنّه لعهد النبى إليّ؟» فقال: يروى الأعمش، عن عمر، بن مرّه (٤)، عن أبى البخترى، عن عدى بن ثابت، عن زر، عن على، رواه أصحاب الأعمش عنه كذلك.

و اختلف عن وكيع، فرواه السدى بن حيان، عن وكيع، عن الأعمش، عن عمرو بن مرّه، عن أبى البخترى، عن على، و وهم فيه، و الصحيح عن وكيع و غيره، عن الأعمش عن عدى بن ثابت عن زر.

و رواه موسى بن إسماعيل الجيلى، عن ابن مبارك، عن الأعمش، عن عاصم، عن زر، عن على، و وهم فيه أيضاً، و الصحيح عدى بن ثابت (٥).

[و رواه الحافظ أبو يعلى عن مسند على قال: حدّثنا أبو خيثمه،

ص: ٣٥

١- صفه النفاق و نعت المنافقين: (مخطوط)، الاستيعاب: ص ٣٧.

٢- المختار فى مناقب الأخيار: (مخطوط)، فضائل الصحابه: ص ١٧.

٣- المصنّف: ٧/٤٩٤، مجمع الزوائد: ٩/١٣٣، مستدرک الحاكم: ٧/١٠٦، فتح البارى: ٧/٥٨، تحفه الأحوذى: ٢/١٥١.

٤- عمرو بن مرّه الجهنى: يروى عن بلال بن يسار بن زيد مولى النبى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله، كانت له صحبه شتى بأرض الروم سنه ٥٨ هـ، و يروى عنه عبد الله بن طارق بن الحارث، مات سنه ١١٦ هـ. بحر الدم: ص ١١٩، البدايه و النهايه: ٥/٢٣٦، تاريخ ابن خلدون: ٣/١٨.

٥- علل الحديث: ٢/٤٠٠، ينظر: ترجمه الإمام على عليه السلام من تاريخ ابن عساكر: ٢/١٨٨.

نا عبد الله بن موسى، عن عدى بن ثابت، الحديث (١).

[و رواه الشافعي الطلحي بإسناده] عن زر (٢).

[و رواه ابن الأثير الجزري (٣) من طريق [زر بن حبيش.. و قال: أخرجه مسلم (٤) و النسائي (٥) و الترمذي (٦).

[و ذكره الأزدي الحميدي (٧) عن زر كذلك (٨).

[و ذكره ابن شيرويه قال: [فإنّ علياً يقول... الحديث (٩).

[و رواه الطرابلسي المنيني] قال في حديث الرايه أيضا لدى قوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله:

«يَحِبُّهُ اللهُ وَ رَسُوْلُهُ» (١٠)، و في حديث- كما في الفتح- تلميح لقوله تعالى قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّوْنَ اللهُ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللهُ (١١) قال: فكأنه إشاره إلى أنّ علياً تام الاتباع لرسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله حتى اتّصف بصفه محبّ الله له، و لهذا كانت محبّته علامه الإيمان و بغضه علامه النفاق كما أخرجه مسلم (١٢) من حديث علي نفسه قال: «و الذي فلق

ص: ٣٦

١- مسند أبي يعلى: ٢٥١/١، ينظر: أسد الغابه: ٢٢٦/٤، كتاب السنّه: ٥٨٤.

٢- سير السلف: (مخطوط)، في موضعين منه، السنن الكبرى: ١١٨/٨، صحيح ابن حبان: ٣٦٧/١٥.

٣- جامع الأصول: ٤٧٣/٩.

٤- صحيح مسلم: ٦١/١، الأذكار النوويه: ص ٢٧٩.

٥- صحيح النسائي: ١١٦/٨، المعجم الأوسط: ٨١/٣، كنز العمال: ١٢٠/١٣.

٦- صحيح الترمذي: ٣٠٦/٥، كنز العمال: ٦٥٦/٥.

٧- الأزدي الحميدي: أبو عبد الله محمّد بن أبي نصر فتوح صاحب كتاب جذوه المقتبس في ذكر ولاة الأندلس. تاريخ مدينه دمشق: ٣٢/٦٢.

٨- الجمع بين الصحيحين: (مخطوط)، حليه الأولياء لأبي نعيم: ١٨٥/٤، أنساب الأشراف: ص ١٥٣.

٩- فردوس الأخبار: (مخطوط)، سير أعلام النبلاء: ١٨٩/٥.

١٠- هو حديث الرايه الذي مرّ عليك تخريجه في فصل سابق.

١١- آل عمران: ٣١.

١٢- صحيح مسلم: ٦١/١، تاريخ مدينه دمشق: ٢٧٤/٤٢ و ٢٧٦/٢٧٥، البدايه و النهايه: ٣٩١/٧.

الحبه و برأ النسمة، إنّه لعهد إليّ النبي صَلَّى اللهُ عليه و آله أنّه لا يحبّك إلا مؤمن و لا يبغضك إلا منافق»، و له شاهد من حديث أم سلمه (١)، و مسند أحمد (٢).

[و رواه الحافظ أبو يعلى عن مسند على قال]: حدّثنا عبد الله القواريري، نا جعفر بن سليمان، حدّثني النضر بن حميد الكوفي، عن أبي الجارود، عن الحارث الهمداني، قال: رأيت عليا جاء حتى صعد المنبر، فحمد الله و أثنى عليه ثمّ قال: «قضاء قضاء الله عن لسان نبيكم صَلَّى اللهُ عليه و آله النبي الأُمى أنّه لا يحبني إلا مؤمن و لا يبغضني إلا منافق، و قد خاب من افتري»، قال: قال النضر: و قال علي: «أنا أخو رسول الله و ابن عمّه لا يقولها أحد بعدى (٣).

[و رواه الحافظ أبو الحسين محمّد بن المظفر البغدادي] عن أبي بكر محمّد ابن عبد الملك بن بشران، ثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا إسحاق بن منصور بن بهرام الكوسج، عن هارون بن سعيد، عن عمران بن ضبيان، عن أبي يحيى، قال: سمعت عليا يقول... الحديث (٤).

[و رواه أبو محمّد الحسن الجوهري] قال: ثنا أبو جعفر محمّد بن أحمد ابن العباس الجوهري، ثنا محمّد بن محمّد بن سليمان الباغندي، ثنا محمّد بن عبد الله بن نمير و أبو بكر بن أبي شيبة، قال: ثنا وكيع بن الجراح، عن الأعمش، عن عدى بن ثابت، عن زر... الحديث (٥).

ص: ٣٧

- ١- الآتي بعد هذا الموضوع، فترقّب.
- ٢- إضاءة الدراري: (مخطوط)، تاريخ مدينة دمشق: ٢٤/٢٧١، سير أعلام النبلاء: ١٢/٣٦٦.
- ٣- مسند أبي يعلى: ١/٣٤٧، سنن ابن ماجه: ١/٤٤، تاريخ الطبري: ٢/٣١٠، الاستيعاب: ٣/٣٥، خصائص النساء: ص ٤٦، الكامل لابن الأثير: ٢/٥٧، منتخب كنز العمّال: ٥/٤٦، شرح نهج البلاغه: ١٣/٢٠٠، ذخائر العقبى: ص ٦٠، نظم درر السمطين: ص ٩٦، تذكرة الخواص: ص ١٠٨، كنز العمّال: ١٥/١٠٧، الغدير: ٢/٣١٤، ميزان الاعتدال: ١/٤٣٣.
- ٤- جزء من أحاديث أبو الحسين محمّد بن المظفر البغدادي: (مخطوط)، المكتبة الظاهرية.
- ٥- أمالي الجوهري: (مخطوط)، مجمع الزوائد: ٩/١٣٣، شرح نهج البلاغه: ٤/٢٥٢، مناقب ابن المغازلي: ص ١٩٠، ينابيع الموده: ص ٤٧.

[و رواه السيوطى من [حديث مسلم، عنه (١): «و الذى فلق الحَبّه»، الحديث (٢).

[و رواه الحافظ الصورى (٣)] من حديث أبى عبد الله محمّد بن يحيى بن الحسن ابن عبد الرحمن العلوى (٤)، عن الحافظ أبى الغنايم محمّد بن على بن ميمون النرسى، عن الحافظ أبى طاهر أحمد بن محمّد بن أحمد بن محمّد بن إبراهيم السلفى الأصفهانى، قال: حدّثنا على بن عبد الرحمن بن أبى السرى البكائى، ثنا محمّد بن عبد الله الحضرمى. ثنا أبو بكر بن أبى شيبه و عبد الأعلى بن حماد، قالوا: ثنا وكيع، عن الأعمش، عن عدى بن ثابت، عن زر، عن على قال: «عهد إلى النبى الأُمى صلّى الله عليه و آله أنّه لا يحبّك إلا مؤمن و لا يبغضك إلا منافق».

أخرجه مسلم عن أبى بكر (٥).

[و أخرجه الحافظ أبو نعيم فى]: حب الأنصار آيه الإيمان:

ص: ٣٨

١- أى عن على عليه السّلام.

٢- مناقب الخلفاء: (مخطوط)، كنوز الحقائق للمناوى: ص ٣٨، منتخب كنز العمال بهامش مسند أحمد: ٣/٥، كنز العمال: ١٥٧/١٥.

٣- الحافظ الصورى: أبو عبد الله محمّد بن على الصورى، المتوفى سنة ٤٤١ هـ، ترجم له الخطيب فى تاريخ بغداد: ١٠٣/٣، و كان من أحرص الناس على الحديث و أكثرهم كتبا له. روى عن أبى عبد الله العلوى، و عن أبى القاسم العتابى، و قيل: إنّ أكثر كتب الخطيب البغدادى استفاده منه. المنتظم: ١٤٣/٨، تاريخ بغداد: ١٣/٣.

٤- أبو عبد الله محمّد بن يحيى بن الحسن بن عبد الرحمن العلوى: محدّث كبير و مصنّف شهير، لقبه بعض المصنّفين ب(مسند الكوفه)، و من شيوخه فى الحديث و الروايه محمّد بن جعفر التيمى المتوفى سنة ٤٠٢ هـ و أحمد بن عبد الله المعدل، و من مصنّفاته كتاب التعازى، توفى سنة ٤٤٥ هـ. شذرات الذهب: ٢٧٤/٣، المنتظم: ١٨٩/٩.

٥- انتخاب الحافظ الصورى: (مخطوط)، المكتبة الظاهريه، الرياض النضرة: ٢٨٤/٢، مسند أحمد: ٩٥/١، سنن البيهقى: ٢٧١/٢، سنن الترمذى: ٣٠٦/٥.

حدّثنا أبو بكر بن خالد النصبى، نا محمّد بن يوسف الونسى، ثنا عبد الله بن داود الخريبي، حدّثنا الأعمش، عن عدى بن ثابت.

ح: و حدّثنا أبو بكر الطلحي، حدّثنا عبد الله بن غنام، نا أبو بكر بن أبي شيبة، نا وكيع و أبو معاوية، عن الأعمش، عن عدى بن ثابت، عن زر ابن حبيش، قال: سمعت عليًا يقول: «و الذي فلق الحبّه»، الحديث.

فقال: لفظ الخريبي و أبو بكر سواء (١).

قال الأميني: للحافظ طرق كثيره لهذا الحديث مرت (٢).

ثالثا: [و لمعنى الحديث ألفاظ أخرى، منها]:

[روى ابن الأثير الجزرى بإسناده إلى] أم سلمه مرفوعا: «لا يحبّ عليًا منافق و لا يبغضه مؤمن»، أخرجه الترمذى (٣).

[و ذكره الفاسى السوسى بإسناده أيضا عن] أم سلمه، رفعه (٤).

[و رواه الأرزنجانى بإسناده له قال]: قالت أم سلمه رضى الله عنها: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: «لا يحبّ عليًا منافق و لا يبغضه مؤمن» (٥).

[و رواه على بن حسام الهندى]: «لا يحبّ عليًا منافق، و لا يبغضه مؤمن»، عن الطبرانى عن أم سلمه (٦).

ص: ٣٩

١- المسند الصحيح المستخرج على كتاب مسلم: (مخطوط)، سير أعلام النبلاء: ١٨٩/٥، لسان الميزان: ٢/٤٤٦.

٢- هى التى مرت فى أول أحاديث هذه الفقرة، فراجع.

٣- جامع الأصول: ٩/٤٧٣، صحيح الترمذى: ٥/٣٠٦، المختار من مناقب الأخيار: (مخطوط).

٤- جمع الفوائد: ٢/٥١٧، تاريخ مدينه دمشق: ٤٢/٢٧٠، ميزان الاعتدال: ٤/٢٧٣.

٥- نزهه الأبرار: (مخطوط)، المعجم الأوسط: ٥/٨٧.

٦- منهج العمّال: (مخطوط)، كنز العمّال: ١١/٥٩٨ و ١٣/١٧٨.

[و رواه ابن أبي شيبة قال: حدّثنا خالد بن مخلد (١)، عن ابن فضيل (٢)، عن أبي نصر، عن مساور الحميري، عن أمّته، عن أم سلمه، قالت: سمعت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، الحديث (٣).

[و رواه أبو يعلى في مسند أم سلمه: حدّثنا أبو هشام، ثنا ابن فضيل بالإسناد المتقدّم (٤).

[و رواه أيضا عن مسندها قال: حدّثنا الحسن بن حماد (٥)، ثنا محمّد بن الفضل بالإسناد المتقدّم، الحديث (٦).

[و رواه أبو نعيم عن [أبي بكر الطلحي، قال: ثنا عبيد بن غنام، ثنا أبو بكر ابن أبي شيبة، قال: ثنا محمّد بن الفضل، عن أبي نصر عبد الله بن عبد الرحمن، عن

ص: ٤٠

١- خالد بن مخلد القطواني: يتتبع إلى بجيله و يكنى أبا الهيثم، و كان عنده أحاديث عن رجال أهل المدينة، و كان متشيعا ليس به بأس، سمع مالك بن أنس، و سليمان بن بلال، و موسى بن يعقوب. و روى عن ابن نمير، و عثمان و عبد الله ابني أبي شيبة، توفي بالكوفة سنة ٢١٣ هـ. الطبقات الكبرى: ٤٠٦/٦، الجرح و التعديل: ٣٥٤/٣.

٢- ابن فضيل: هو محمّد بن فضيل بن غزوان أبو عبد الرحمن مولى بني ضبه الكوفي، سمع المغيرة، و الأعمش، و الشيباني، و مطرق، و حصين بن عبد الرحمن، و قصيف، و أبيه محمّد بن حنبل، و محرز بن عبد الله بن نمير، و عثمان و عبد الله ابني محمّد بن أبي شيبة، و كان يتشيع، مات سنة ١٩٥ هـ. التاريخ الكبير: ٢٠٨/١، الجرح و التعديل: ٢٧/٨.

٣- المصنّف: ٤٩٩/٣، الفوائد المنتقاه: ٣٨/٥، كشف الخفاء: ٣٨٢/٢.

٤- مسند أبي يعلى: ٢٥١/١، معرفه علوم الحديث: ص ١٨٠، تاريخ بغداد: ٤١٦/٨، تاريخ مدينة دمشق: ٣٤٩/٣٨.

٥- الحسن بن حماد الضبي: أبو علي الورّاق الكوفي الصيرفي. روى عن ابن عيينه، و أبي أسامه، و أبي خالد الأحمر، و عبد الرحمن المحاربي. و روى عنه ابن أبي عاصم، و أبو يعلى، و أبو زرعه، قال عنه السراج: كوفي ثقة. تهذيب التهذيب: ٢٣٨/٢.

٦- مسند أبي يعلى: ٣٦٢/١٢، كنز العمال: ٥٩٩/١١.

مساور الحميري، عن أمه، قالت: سمعت أم سلمة تقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: «لا يبغض عليًا مؤمن ولا يحبه منافق» (١).

رابعاً: (لو ضربت خيشوم المؤمن ما أبغضك).

[روى أبو نعيم قال]: حدّثنا أحمد بن علي المرهبي (٢)، قال: ثنا الحسن بن علي الأسدي (٣)، قال: ثنا قاسم بن خليفة، قال: ثنا أبو يحيى التيمي، عن أبي مريم، عن سلمه بن أبي الطفيل، عن أبيه، عن علي، قال: «لو ضربت المؤمن على أنفه ما أبغضني، ولو أعطيت المنافق الذهب والفضّة ما أحبّني» (٤).

[و رواه ابن الأثير الجزري عن أبي ذر: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي: «إنّ الله أخذ ميثاق المؤمنين على حبّك، وأخذ ميثاق المنافقين على بغضك، ولو ضربت خيشوم المؤمن ما أبغضك، ولو نثرت الدنيا على المنافق ما أحبّك، يا علي لا يحبّك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق» (٥).

خامساً: (صفات أخرى لباغض علي عليه السلام).

ص: ٤١

١- صفه النفاق و نعت المنافقين: (مخطوط).

٢- أحمد بن علي المرهبي: أبو العباس. يروى عنه أبو القاسم بن الحسين العرزمي. و يروى عن علي بن عباس. مناقب الخوارزمي: ص ١٣٠.

٣- الحسن بن علي الأسدي: شاعر، قدم دمشق و حدّث بها، قال ابن عساكر: مدح بدمشق خالي القاضي أبا المعالي بقصيده. يروى عنه أبو الفداء إسماعيل بن عبد الرحمن. و يروى عن أبي القاسم الحسين بن البن. تاريخ مدينة دمشق: ٣٣٥/١٣، سيره أعلام النبلاء: ٣٥٥/١٢.

٤- صفه النفاق و نعت المنافقين: (مخطوط)، نهج البلاغه: ١٩٥/٢.

٥- المختار في مناقب الأخيار: (مخطوط)، شرح نهج البلاغه: ١٧٣/١٨.

[روى أبو نعيم قال]: حدّثنا أبو القاسم نذير بن جناح (١)، ثنا إسحاق ابن محمّد بن مروان، ثنا أبي، ثنا زيد بن المعدل، ثنا أبان بن عثمان، عن شعبه، عن جابر، عن عبد الله بن نجى، قال: قال علي بن أبي طالب عليه السّلام:

«فاطمه اشترك في حبّها الكافر و المؤمن، و إنّه كتب لى أن يحبّنى كلّ مؤمن و يبغضنى كلّ منافق» (٢).

[و روى شيرويه الديلمى حديث]: «يا على، لا- يبغضك إلا- منافق و من حملته أمّه و هى حائض، و لا- يبغضك من النساء إلا السلق» (٣)، و هى التى تحيض من دبرها (٤).

[و رواه ابن حجر من] حديث: «يا على، لا يبغضك من الرجال إلا منافق و من حملته أمّه و هى حائض»، الحديث، أسنده عن على (٥).

جزاء من أبغض علينا عليه السّلام

أولاً: (يمسخ فى الدنيا خنزيراً).

ص: ٤٢

١- أبو القاسم نذير بن جناح: بفتح النون، أبو القاسم الكوفى الشروطى. يروى عن إسحاق بن مروان، و على بن العباس المقانعى، و محمّد بن محمّد بن عقبه الشيبانى، و غيرهم. ابنه محمّد أصبح قاضياً فى الكوفة، و أبوه جناح من شيوخ البيهقى صاحب السنن. إكمال الكمال: ٣٣٥/٧، تاريخ مدينه دمشق: ٣١٧/٤٩.

٢- صفه النفاق و نعت المنافقين: (مخطوط)، إعلام الورى: ٣٧١/١، ربيع الأبرار: ٤٨٨/١، ينابيع المودّه: ١٥٢/١، النصائح الكافيه: ص ٩٥.

٣- السلق: كسفر جل: التى تحيض من دبرها، و (سلقه) المرأه الصخابه. و يبدو أنّ اللغه أسلمت قيادتها فى معنى هذا اللفظ إلى نص الحديث، فهو الكاشف الحقيقى له و ليس عليه من شاهد سواه. معيار اللغه: ص ٢٥٧، القاموس المحيط: ٢٤٦/٣.

٤- فردوس الأخبار: (مخطوط).

٥- تسديد القوس: ٤١٠/٥.

[أخرج الفقيه ابن المغازلي في المناقب قال:] بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله و سلام على عباده الذين اصطفى.

أخبرنا أبو طالب محمّد بن أحمد بن عثمان بن الفرّج بن الأزهر الصيرفي البغدادي رحمه الله (1) قدم علينا واسطا، ثنا أبو بكر محمّد بن الحسن بن سليمان، نا عبد الله بن محمّد بن عبد الله العكبري، ثنا أبو القاسم عبد الله بن غياث الهروي، ثنا عمر بن شيبه بن عبده الحميري، قال: حدّثني المدايني، قال: وجّه المنصور إلى الأعمش يدعوّه.

قال: و ثنا محمّد بن الحسن، نا عبد الله بن محمّد بن عبد الله بن غياث، نا الحسن بن عرفه، نا أبو معاوية، قال: نا الأعمش، قال: أرسل إليّ المنصور.

و حدّثنا محمّد بن الحسن، نا عبد الله بن، محمّد بن عبد الله بن محمّد بن غياث العمي، نا أحمد بن علي العمي، نا إبراهيم بن الحكم، قال: حدّثني سليمان بن سالم، حدّثني الأعمش، قال: بعث إليّ أبو جعفر المنصور- وقد دخل حديث بعضهم ببعض، واللفظ لعمر بن شيبه قال: وجّه إليّ المنصور، فقلت لرسوله: ما يريد بي أمير المؤمنين؟

قال: لا أعلم.

فقلت: أبلغه أنّي آتية.

ثمّ تفكّرت في نفسي فقلت: ما دعاني في هذا الوقت لخير، ولكن عسى أن يسألني عن فضائل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السّلام، فإن أخبرته

ص: ٤٣

١- محمّد بن أحمد بن عثمان بن الفرّج بن الأزهر الصيرفي البغدادي: يروى عنه أبو محمّد الكتاني، وهو أخو أبي القاسم السوادي، وكذلك يروى عنه علي بن محمّد بن محمّد الطيب الجلابي. ذيل تاريخ بغداد: ٤/٥٠، تاريخ مدينه دمشق: ٨١/٥١.

قتلنى، قال: فتطهرت و لبست أكفانى و تحنطت ثم كتبت وصيتى ثم صرت إليه، فوجدت عنده عمرو بن عبيد (١)، فحمدت الله تعالى على ذلك و قلت:

وجدت عنده عون صدق من أهل البصره، فقال لى: ادن يا سليمان.

فدنوت، فلما قربت منه أقبلت على عمرو بن عبيد أسأله، و فاح منى ريح الحنوط فقال:

يا سليمان ما هذه الرائحة، و الله لتصدقنى و إلا قتلتك؟

فقلت: يا أمير المؤمنين، أتانى رسولك فى جوف الليل، فقلت فى نفسى: ما بعث إلى أمير المؤمنين فى هذه الساعه إلا ليسألنى عن فضائل على، فإن أخبرته قتلنى، فكتبت وصيتى و لبست كفى و تحنطت.

فاستوى جالسا و هو يقول:

لا حول و لا قوه إلا بالله العلى العظيم، ثم قال: يا سليمان، تدرى ما اسمى؟

قلت: نعم يا أمير المؤمنين.

قال: ما اسمى؟

قلت: عبد الله الطويل بن محمد بن على بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب.

قال: صدقت، فاخبرنى و بقرابتى من رسول الله صلى الله عليه و آله كم رويت فى على من فضيله من جميع الفقهاء، و كم يكون؟

ص: ٤٤

١- عمرو بن عبيد التميمى: مولا هم أبو عثمان البصرى المعتزلى المشهور، كان داعيه إلى بدعته، اتهمه جماعه مع أنه كان عابدا من السابعه، مات سنه ١٤٣ هـ أو قبلها. روى عن الثورى، و كان رأس المعتزله. تقريب التهذيب: ١/٧٤٠، بحر الدم: ص ١١٨.

قلت: يسير يا أمير المؤمنين.

قال: على ذاك.

قلت: عشره آلاف حديث و ما راج.

قال: فقال: يا سليمان، لأحدتتك في فضائل على عليه السلام حديثين يأكلان كل حديثك، وكل حديث رويته عن جميع الفقهاء، فإن حلفت لي ألا ترويها لأحد من الشيعة حدثتك بها (١).

فقلت: لا أحلف و لا أخبر بهما أحدا منهم.

قال: كنت هاربا من بنى مروان و كنت أدور البلدان أتقرب إلى الناس بحب على و فضائله، و كانوا يأوونني و يطعمونني و يزورونني و يكرموني و يحملونني حتى إذا وردت بلاد الشام، و أهل الشام كلما أصبحوا لعنوا عليا عليه السلام في مساجدهم (٢)؛ لأن كلهم خوارج و أصحاب معاوية.

فدخلت مسجدا و في نفسى منهم ما فيها، فأقمت الصلاة، فصليت

ص: ٤٥

١- هذه هي طريقه أغلب مبغضى على عليه السلام إذا وجدوا فضليه أخفوها لئلا يخزيهم الله بنشرها، و هو الحسد الذى عبّر عنه الشاعر بقوله: و إذا أراد الله نشر فضيله طويت أتاح لها لسان حسود و هو المعنى الذى ذهب إليه أغلب محدثي العامه، فإنهم إذا رأوا فضيله للإمام أمير المؤمنين عليه السلام حاولوا تضعيفها برمى روايتها بالرفض، أو كتموها- كما فى هذه الحادثة- و هو الذى عليه الذهبى فى ميزانه و تذكره الحفاظ. و للمزيد راجع أعلام المغربى فى كتابه فتح الملك العلى بصححه حديث باب مدينه العلم على: ص ١٦٠ و شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ٣/٢٥٩.

٢- هذه هي البدعه التى أسسها معاوية فى سب أمير المؤمنين عليه السلام حتى ألفتها قلوب الجمهور، و اتخذوها سنّه يتقربون فيها إلى الله سبحانه. و انظر فى ذلك: صحيح مسلم: ٣٦٠/٢، صحيح الترمذى: ٣١/٥، المستدرک على الصحيحين: ١٠٩/٣، خصائص أمير المؤمنين: ص ٤٨، نظم درر السمطين: ص ١٠٧، كفايه الطالب: ص ٨٤، مناقب الخوارزمي: ص ٥٩، أسد الغابه: ٥٢/٤، الإصابه: ٥٠٩/٢، الغدير: ٢٠٠/٣، العقد الفريد: ٢٩/٤، وقعه صفين: ص ٩٢، شرح نهج البلاغه: ٢٥٦/١، تذكره الخواص: ص ٦٣.

الظهر و عليّ كساء خلق، فلمّا سلّم الإمام اتكأ على الحايط، و أهل المسجد حضور، فجلس، فلم أر أحدا منهم يتكلم توقيرا لإمامهم، فإذا بصيّين قد دخلا إلى المسجد، فلمّا نظر إليهما الإمام قال: ادخلا مرحبا بكما و مرحبا بمن سمّاكما بأسمائهما، و الله ما سمّيتكما بأسميهما إلا بحبّ محمّد و آل محمّد، فإذا أحدهما يقال له الحسن و الآخر الحسين.

فقلت فيما بيني و بين نفسي: قد أصبت اليوم حاجتي و لا قوه إلا بالله، و كان شاب إلى جنبي فسألته: من هذا الشيخ و من هذان الغلامان؟ فقال:

الشيخ جدّهما، و ليس في المدينة أحد يحبّ عليّا عليه السّلام غير هذا الشيخ، و لذلك سمّاهما الحسن و الحسين.

فقلت فرحا، و إنّي يومئذ لصارم لا أخاف الرجال، فدنوت من الشيخ فقلت له:

هل لك في حديث أقرب به عينيك؟

قال: ما أحوجني إلى ذلك، و إن أقررت عيني أقررت عينيك.

فقلت: حدّثني أبي، عن جدّي، عن أبيه، عن رسول الله صلّى الله عليه و آله:

فقال لي: من والدك و من جدّك؟

فلمّا عرفت أنّه يريد أسماء الرجال فقلت: محمّد بن علي بن عبد الله ابن عباس، قال: إنّا كنّا مع رسول الله صلّى الله عليه و آله فإذا فاطمه قد أقبلت تبكي، فقال النبي صلّى الله عليه و آله: «ما يبكيك يا فاطمه؟» قالت: «يا أباه، إنّ الحسن و الحسين قد عبرا- أو قد ذهبا- من غدو اليوم و لا أدري أين هما، و أنّ عليّا يمشى على الدالّة منذ خمسة أيّام يسقى البستان، و إنّي قد طلبتهما في منازلك فما حسست لهما أثرا». و إذا أبو بكر عن يمينه فقال: «يا أبا بكر! قم فاطلب قرّه

عيني»، ثم قال: «يا عمر قم فاطلبهما»، ثم قال: «يا سلمان يا أبا ذر يا فلان يا فلان»، قال: فأحصينا على رسول الله صلى الله عليه وآله سبعين رجلا بعثهم في طلبهما وحثهم، فرجعوا ولم يصيبيوهما، فاعتصم النبي صلى الله عليه وآله لذلك عماما شديدا ووقف على باب المسجد وهو يقول: «بحق إبراهيم خليلك وبحق آدم صفيك، إن كان قرتي عيني وثمرتي فؤادي أخذنا بزا أو بحرا فاحفظهما»، فإذا جبرئيل عليه السلام قد هبط فقال: «يا رسول الله، إن الله يقرئك السلام ويقول لك: لا تحزن ولا تغتم، الصبيان فاضلان في الدنيا فاضلان في الآخرة، وهما في الجنة، وقد وكلت بهما ملكا يحفظهما إذا ناما وإذا قاما»، ففرح رسول الله صلى الله عليه وآله فرحا شديدا ومضى جبرئيل عن يمينه والمسلمون حوله حتى دخل حضيره بنى النجار فسلم على ذلك الملك الموكّل بهما، ثم جثا النبي صلى الله عليه وآله على ركبتيه وإن الحسن معانق للحسين وهما نائمان، وذلك الملك قد جعل أحد جناحيه تحتها والآخر فوقهما، وعلى كل واحد منهما دراعه من شيع أو صوف، فما زال النبي يلثمهما حتى استيقظا، فحمل النبي الحسن وحمل جبرئيل الحسين وخرج النبي صلى الله عليه وآله من الحضيرة.

قال ابن عباس: وجدنا الحسن عن يمين النبي صلى الله عليه وآله والحسين عن يساره وهو يقبلهما ويقول: «من أحبكما فقد أحب رسول الله صلى الله عليه وآله، ومن أبغضكما فقد أبغض رسول الله»، فقال أبو بكر: يا رسول الله! اعطني أحدهما أحمله، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله: «نعم الحمولة ونعم المطية».

فلما صار إلى باب الحديقه لقيه عمر، فقال له مثل مقاله أبي بكر، فردّ عليه رسول الله صلى الله عليه وآله كما ردّ على أبي بكر، فرأينا الحسن متشبّثا بثوب رسول الله صلى الله عليه وآله وآله متكيا باليمين على رسول الله صلى الله عليه وآله، ووجدنا يد النبي صلى الله عليه وآله على رأسه،

فدخل النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْمَسْجِدَ فَقَالَ:

«لَأَشْرَفَنَّ ابْنِي كَمَا شَرَّفَهُمَا اللهُ تَعَالَى»، فَقَالَ: يَا بِلَالُ! عَلَيَّ بِالنَّاسِ، فَنَادَى بِهِمْ فَاجْتَمَعَ النَّاسُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: «مَعْشَرِ أَصْحَابِي! بَلِّغُوا عَنِّي مُحَمَّدًا، سَمِعْنَا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ: أَلَا أَدْلِكُمْ عَلَى خَيْرِ النَّاسِ جَدًّا وَجَدَّةً؟»

قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ.

قَالَ: «عَلَيْكُمْ بِالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ؛ فَإِنَّ جَدَّهُمَا مُحَمَّدًا رَسُولَ اللهِ، وَجَدَّتُهُمَا خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ سَيِّدَةَ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ».

«هَلْ أَدْلِكُمْ عَلَى خَيْرِ النَّاسِ أَبَا وَ أُمَّمَا؟»

قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ.

قَالَ: «عَلَيْكُمْ بِالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، فَإِنَّ أَبَاهُمَا عَلَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَهُوَ خَيْرٌ مِنْهُمَا، شَابَّ يَحِبُّ اللهُ وَرَسُولَهُ وَيُحِبُّهُ اللهُ وَرَسُولَهُ، ذُو الْمَنَعَةِ وَالْمَنْقِبَةِ فِي الْإِسْلَامِ، وَأُمُّهُمَا فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَهِيَ سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ».

«مَعْشَرِ النَّاسِ، أَلَا أَدْلِكُمْ عَلَى خَيْرِ النَّاسِ عَمَّا وَعَمَّةً؟»

قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ.

قَالَ: «عَلَيْكُمْ بِالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، فَإِنَّ عَمَّهُمَا جَعْفَرُ ذُو الْجَنَاحَيْنِ يَطِيرُ بِهِمَا فِي الْجَنَانِ مَعَ الْمَلَائِكَةِ، وَعَمَّتُهُمَا أُمُّ هَانِي بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ».

«مَعْشَرِ النَّاسِ، أَلَا أَدْلِكُمْ عَلَى خَيْرِ النَّاسِ خَالًا وَخَالَه؟»

قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ.

قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: «عَلَيْكُمْ بِالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، فَإِنَّ خَالَهُمَا الْقَاسِمُ وَخَالَتُهُمَا زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ».

«ألا يا معشر الناس أعلمكم أنّ جدّهما في الجنّة و جدّتهما في الجنّة و عمّهما في الجنّة و عمّتهما في الجنّة و خالهما في الجنّة و خالتهما في الجنّة، و هما في الجنّة، من أحبّ ابني علي فهو معنا غدا في الجنّة، و من أبغضهما فهو في النار، و إنّ من كرامتهما علي الله أن سمّاهما في التوراه شَبْرًا و شَبِيرًا».

فلما سمع الشيخ الإمام هذا منّي فدنا منّي و قال: هذه حالك و أنت تروى هذا في علي، فكساني خلعه و حملني علي بغله بعثها بمائه دينار ثمّ قال لي: أدلك علي من يفعل بك خيرا، هاهنا أخوان لي في هذه المدينة أحدهما كان إمام قوم، و كان إذا أصبح لعن عليّ ألف مرّة كلّ غداه، و أنّه لعنه يوم الجمعة أربعة آلاف مرّة، فعزير الله ما به من نعمه و صار آيه للسائلين فهو اليوم يحبّه، و أخ لي يحبّ عليّا منذ خرج من بطن أمّه، فقم إليه و لا تحتبس عنده.

و الله يا سليمان، لقد ركبت البغله و إنّني يومئذ لجايح فقام معي الشيخ و أهل المسجد حتى صرنا إلى الدار، و قال الشيخ: انظر لا تحتبس، فمدقت الباب و قد ذهب من كان معي، فإذا شاب آدم قد خرج إليّ، فلما رأني و البغله قال: مرحبا بك، و الله ما كساك أبو فلان خلعتة و لا حملك علي بغلته إلا لأنك رجل تحبّ الله و رسوله، و لئن أقررت عيني لأقرنّ عينيك.

و الله يا سليمان إنّني لأنفس الذي سمعه و يسمعه.

أخبرني أبي، عن جدّي، عن أبيه، قال: كنّا مع رسول الله صلّى الله عليه و آله جلوسا بباب داره، فإذا فاطمه قد أقبلت و هي حامله الحسين و هي تبكي بكاء شديدا، و استقبلها رسول الله صلّى الله عليه و آله فتناول الحسين منها و قال لها: «ما يبكيك يا فاطمه»؟

قالت: «يا أبة عيّرتنى نساء قريش و قلن: زوّجك أبوك معدما لا شىء له».

فقال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: «مهلا، وإياك بأن أسمع هذا منك، فإنّي لم أزوّجك حتى زوّجك الله من فوق عرشه، وشهد على ذلك جبرئيل وإسرافيل، وإنّ الله اطّلع على أهل الدنيا فاختر من الخلائق أباك فبعثه نبيا، ثمّ اطّلع الثانية فاختر من الخلائق عليّا، فأوحى إليّ فزوّجك إياه، واتخذته وصيّا ووزيرا، فعلى أشجع الناس قلبا وأعلم الناس علما وأحلم الناس حلما وأقدم الناس إسلاما، وأسمحهم كفا، وأحسن الناس خلقا، يا فاطمه، إنّي آخذ لواء الحمد ومفاتيح الجنّة بيدي، فأدفعهما إلى علي، فيكون آدم ومن ولده تحت لوائه، يا فاطمه، إنّي مقيم غدا عليّا على حوضي يسقى من عرف من أمتي، يا فاطمه وبنائك الحسن والحسين سيّدا شاب أهل الجنّة، وكان قد سبق اسميهما في التوراه موسى، وكان اسميهما في الجنّة شبيرا وشبرا، فسماهما الحسن والحسين لكرامه محمّد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَى اللهِ وَلِكِرَامَتِهِمَا عَلَيْهِ.

يا فاطمه، يكسى أبوك حلّتين من حلال الجنّة، ويكسى عليّ حلّتين من حلال الجنّة، ولواء الحمد في يدي وأمتي تحت لوائى، فأناوله عليّا لكرامته على الله تعالى، وينادى: يا محمّد، نعم الجدّ جدّك إبراهيم، ونعم الأخ أخوك علي، وإذا دعانى ربّ العالمين دعا عليّا معي، وإذا شفّعنى شفّع عليّا معي، وإذا [أحببت] أحبّ عليّ معي، وإنّه فى المقام عونى على مفاتيح الجنّة، قومى يا فاطمه إنّ عليّا وشيعته هم الفائزون غدا».

وقال: بينما فاطمه جالسه إذ أقبل رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حتى جلس إليها فقال: «يا فاطمه مالي أراك باكيه حزينه»؟

قالت: «بأبي و أمي، كيف لا أبكي و تريد أن تفارقني؟»

فقال لها: «يا فاطمه، لا تبكي و لا تحزني، فلا بدّ من مفارقتك».

قال: فاشتدّ بكاء فاطمه عليها السّلام.

قالت: «يا أبة، أين ألقاك؟»

قال صلّى الله عليه و آله: «تلقيني على تلّ الحمد أشفع لأمتي».

قالت: «يا أبتى، فإن لم ألقك».

فقال صلّى الله عليه و آله: «تلقيني على الصراط و جبريل عن يميني و ميكائيل عن يساري و إسرافيل آخذ بحجزتي، و الملائكة من خلفي، و أنا أنادي: يا ربّ، أمتي أمتي هونّ عليهم الحساب، ثمّ أنظر يمينا و شمالا إلى أمتي فأول من يلحق بي من أمتي يوم القيامة أنت و عليّ و الحسن و الحسين، فيقول الرب: يا محمّد، إنّ أمتك لو أتوني بذنوب كأمثال الجبال لعفوت عنهم ما لم يشركوا بي شيئا و لم يوالوا لي عدوًا».

قال: فلمّا سمع الشاب هذا منّى أمر لي بعشره آلاف درهم و كساني ثلاثين ثوبا، ثمّ قال لي: من أين أنت؟

قلت: من أهل الكوفه.

قال لي: عربيّ أنت أم مولى؟

قلت: بل عربيّ.

قال: فكما أقررت عيني أقررت عينيك، ثمّ قال لي:

-أتنتي غدا في مسجد بني فلان و إياك أن تخطئ الطريق.

فذهبت إلى الشيخ و هو جالس ينتظرني في المسجد، فلمّا رآني استقبلني و قال:

-ما فعل أبو فلان؟

قلت: كذا و كذا.

قال: جزاه الله خيرا، جمع الله بيننا و بينهم فى الجنة.

فلما أصبحت يا سليمان ركبت البغلة و أخذت فى الطريق الذى وصف لى، فلما صرت غير بعيد تشابه على الطريق و سمعت إقامة الصلاة فى مسجد.

فقلت: و الله لأصليّن مع هؤلاء القوم، فنزلت عن البغلة و دخلت المسجد، فوجدت رجلا- قامته مثل قامه صاحبى فصرت عن يمينه، فلما صرنا فى ركوع و سجود أرض عمامته و قد رمى بها من خلفه فتفرّست فى وجهه، فإذا وجهه وجه خنزير و رأسه و خلفه و يده و رجلاه، فلم أعلم ما صليت و ما قلت فى صلاتى متفكرا فى أمره، فسلم الإمام و تفرّس فى وجهى و قال:

-أنت أتيت أخى بالأمس فأمر بك بكذا و كذا؟

فقلت: نعم.

فأخذ ييدى و أقامنى، فلما رأنا أهل المسجد أقامونا، فقال للغلام:

-أغلق الباب و لا تدع أحدا يدخل علينا.

ثم ضرب بوجهه إلى قميصه فنزعه، فإذا جسده جسد خنزير.

فقلت: يا أخى ما هذا الذى أرى بك؟

قال: كنت مؤذّن القوم، فكنت كلّ يوم إذا أصبحت ألعن عليّا ألف مرّة بين الأذان و الإقامة، قال: فخرجت من المسجد و دخلت دارى هذه و هو يوم الجمعة و لعنت عليّا أربعة آلاف مرّة، و لعنت أولاده، فاتّكيت على الدكان، فذهب بى النوم، فرأيت فى منامى كأنما أنا بالجنة قد أقبلت، فإذا على فيها متكئ و الحسن و الحسين معه متّكئين بعضهم ببعض مسرورين، تحتهم مصليين

ص: ٥٢

من نور، فإذا أنا برسول الله صلى الله عليه وآله جالس و الحسن و الحسين قدامه و بيد الحسن كأس، فقال النبي صلى الله عليه وآله و آله للحسن: «اسقنا نشرب»، ثم قال للحسين: «اسق أباك علياً»، فشرّب، ثم قال للحسن: «اسق الجماعة» فشرّبوا، ثم قال: «اسق المتكئ على الدكان»، فولّى الحسن بوجهه عنى، و قال: «يا أبتى، كيف أسقيه و هو يلعن أبى كلّ يوم ألف مرّة، و قد لعنه اليوم أربعة آلاف مرّة»، فقال النبي صلى الله عليه وآله و آله: «ما لك لعنك الله تلعن علياً و تشتم أخى و تشتم أولادى الحسن و الحسين؟ فانتبهت من نومى و وجدت موضع البصاق الذى أصابنى من بصاق النبي صلى الله عليه وآله قد مسخ كما ترى و صرت آيه للسائلين.

ثم قال: يا سليمان! سمعت فى فضائل على أعجب من هذين الحديثين؟ يا سليمان! حبّ على إيمان و بغضه نفاق، لا يحبّ علياً إلا مؤمن و لا يبغضه إلا كافر.

فقلت: يا أمير المؤمنين الأمان.

قال: لك الأمان.

قلت: فما تقول يا أمير المؤمنين فى من قتل هؤلاء؟

قال: فى النار لا شك.

قلت: فما تقول فى من قتل أولادهم؟

قال: فنكس رأسه فقال: يا سليمان، الملك عقيم، و لكن حدّث عن فضائل على بما شئت.

قال: فقلت: من قتل ولده فهو فى النار.

قال عمرو بن عبيد: صدقت يا سليمان، الويل لمن قتل ولده.

فقال المنصور: يا عمرو، اشهد عليه أنه فى النار.

فقال عمرو: وأخبر الشيخ الصدق -يعنى الحسن- عن أنس: أن من قتل أولاد على لا يشتم رائحه الجنه.

قال: فوجدت أبا جعفر قد حمض وجهه، قال: وخرجنا، فقال أبو جعفر: لو لا مكان عمرو ما خرج سليمان إلا مقتولا (١).

ثانيا: (باغض على يموت يهوديًا أو نصرانيًا).

[روى ابن شيويه]: عن معاوية بن حيدة (٢): «يا على، ما كنت أبالي من مات من أمتي و هو يبغضك، مات يهوديًا أو نصرانيًا» (٣).

[و رواه الحافظ ابن حجر] أسنده من وجهين، عن بهز بن حكيم (٤)، عن أبيه، عن جدّه (٥).

ثالثا: (لا يدخل باغض على إلى الجنه و يحشر إلى النار).

[روى البدخشي]: عن الحسين بن علي حديث: «لو أنّ عبدا عبد الله مثل ما قام نوح في قومه و كان له مثل أحد ذهبا فأنفقه في سبيل الله، و مدّ في عمره حتى يحج ألف عام على قدميه، ثمّ قتل مظلوما بين الصفا و المروه، ثمّ لم يوالك يا على لم يشتم رائحه الجنه و لم يدخلها (٦)، و في سنده محمد بن عبد الله

ص: ٥٤

١- مناقب ابن المغازلي: ص ١٣٢ ح ١٧٣، و أيضا: ص ١٣٤ ح ١٧٦.

٢- معاوية بن حيدة بن معاوية بن قشير بن كعب القشيري: يروى عنه ابنه حكيم بن معاوية، و ابنه بهز بن حكيم، و قد روى حديثا مشهورا و هو: «من أبرّ؟ قال: أمك». الأربعون البلدانيه لابن عساكر: ص ٨١.

٣- فردوس الأخبار: (مخطوط).

٤- بهز بن حكيم بن معاوية بن حيدة: يروى عنه عبد الرزاق، و إسماعيل بن إبراهيم، و عمران بن يزيد، و النظر بن شمیل. و يروى عن أبيه حكيم. سنن الدارمي: ٣٩٦/١.

٥- تسديد القوس: ٤٠٨/٥.

٦- تحفه المحبين: (مخطوط)، الموضوعات: ٣٨٧/١.

العلوى (١) كذّبه ابن الجوزى.

[و روى شيرويه الديلمى]: عن ابن عباس: «يحشر الشاكك فى على من قبره فى عنقه طوق من النار فيه ثلاثمائة شعله، على كلّ شعله شيطان يلفح وجهه حتى يوقف موقف الحساب، فقال: أى يفسد وجهه و يسوّده بالنار» (٢).

رابعا: (عقوبات دنيويّه لباغض على عليه السلام).

[روى فتح محمّد]: عن على مرفوعا: «إنّ الله عزّ و جلّ منع القطر عن هذه الأمّه ببغضهم على بن أبى طالب». قال: ذكره فى السبعين عن الفردوس، و هو ضعيف على ما قاله الإمام السيوطى (٣).

[و روى المتقى الهندى]: عن ابن منده (٤)، عن رافع مولى عائشه (٥): «عادى الله من عادى علينا» (٦).

[روى ابن عساكر قال]: أخبرنا أبو محمّد بن طاووس (٧)، نا أبو الغنائم

ص: ٥٥

١- يراجع: تاريخ مدينه دمشق: ٣٨٩/٤٢، ميزان الاعتدال: ٥٩٧/٣، لسان الميزان: ٢١٩/٥، مناقب الخوارزمى: ص ٦٨.

٢- فردوس الأخبار: (مخطوط).

٣- مفتاح الهدايه: (مخطوط)، الموضوعات: ٣٨٧/١، الكشف الحثيث: ص ٩١.

٤- ابن منده: هو عبد الرحمن بن محمّد بن إسحاق بن منده العبدلى الأصبهانى أبو القاسم، حافظ مؤرّخ جليل القدر واسع الروايه، له أصحاب و أتباع يعرفون بالعبد الرحمانيه، صنّف كتبا كثيره و ردودا، توفى سنه ٤٧ هـ فى أصبهان. الأعلام: ٣٢٧/٣.

٥- رافع مولى عائشه: لم نحصل له على ترجمه كافيه سوى أنّ ابن منده يروى عنه من طريق أبى إدريس المرهوى عن رافع مولى عائشه. الإصابه: ٣٧٣/٢.

٦- كنز العمال: ٦٠١/١١، الكشف الحثيث: ص ٩١، الموضوعات: ٣٨٧/١.

٧- أبو محمّد بن طاووس المقرئ: خطيب جامع دمشق. يروى عن أبى القاسم بن أبى العلاء، و النقيب أبى الفوارس طراد، و أبى سعيد محمّد بن موسى الصيرفى. و يروى عنه عبد الغفار ابن الحسن، و أبو عبد الله الحافظ. تاريخ مدينه دمشق: ٥١٧/٣: ٣١٤/٢.

ابن أبي عثمان، نا أبو الحسين بن بشران، نا أبو علي بن صفوان، نا أبو بكر ابن أبي الدنيا (١)، حدّثني عيسى بن عبد الله مولى بنى ثغيم، عن شيخ من بنى هاشم، قال: رأيت رجلا- بالشام قد اسودّ نصف وجهه و هو يغطّيه، فسألته عن سبب ذلك، فقال: نعم، قد جعلت لله عليّ أن لا يسألني أحد عن ذلك إلا أخبرته: كنت شديد الوقيعه فى على بن أبى طالب كثير الذكر له بالمكروه، فينا أنا ذات ليله نائم، أتاني آت فى منامى فقال: أنت صاحب الوقيعه فى على؟ و ضرب شقّ وجهى، فأصبحت و شقّ وجهى أسودا كما ترى (٢).

[روى الطبرانى قال]: حدّثنا محمّد بن عثمان بن أبى شيبه، نا محمّد بن يزيد- و هو أبو هشام الرفاعى- نا عبد الله بن محمّد الطهوى، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عمر، قال: بينا أنا مع النبى صلّى الله عليه و آله فى ظلّ بالمدينه و هو يطلب عليّا رضى الله عنه، إذ اتتهينا إلى حايط فنظرنا فيه إلى على و هو نائم فى الأرض و قد اغتر، فقال: «لا ألوم الناس يكتوك أبا تراب»، فلقد رأيت عليّا تعير وجهه و اشتد ذلك عليه، فقال: «ألا أرضيك يا على» قال: «بلى يا رسول الله»، قال: «أنت أخى و وزيرى، تقضى دينى و تنجز و عدى و تبرئ ذمتى، فمن أحبّك فى حياه منى فقد قضى نجه، و من أحبّك فى حياه منك بعدى ختم الله له بالأمن و الإيمان، و من أحبّك بعدى و لم يرك ختم الله له بالأمن و الإيمان و آمنه يوم الفزع الأكبر، و من مات و هو يبغضك يا على مات ميتة جاهليه، يحاسبه الله يا على فى الإسلام» (٣).

ص: ٥٦

١- ابن أبى الدنيا: عبد الله بن محمّد بن عبيد بن سفيان بن قيس القرنى، المتوفى سنه ٢٨١ هـ، محدّث صدوق، مولى بنى أميه، صاحب الكتب المصنّفه فى الزهد، ولد فى بغداد أوائل القرن الثالث سنه ٢٠٨ هـ، سمع من سليمان الواسطى، و إبراهيم الحذامى. التواضع و الخمول لابن أبى الدنيا: ص ٥.

٢- تاريخ ابن عساكر: ٥٣٤/٤٢.

٣- المعجم الكبير: ٣١٢/١٢، المعيار و الموازنه: ص ٢٠٩.

أولا: (لا تسبوا عليا).

[روى عبد الغنى النابلسى عن أبى نعيم بإسناده فى الحليه: «لا تسبوا عليا؛ فإنه كان ممسوسا فى ذات الله» (١).

[و رواه ابن شيويه عن السبعين مرفوعا عن ابن عجره بلفظ: «لا تسبوا عليا؛ فإنه كان فى ذات الله ممسوسا» (٢).

[و رواه فتح محمد] عن الطبرانى، و أبو نعم فى الحليه عن كعب بن جمره (٣).

ثانيا: (من سبّ عليا فقد سبني).

[روى البدخشى بإسناده: «من سبّ عليا فقد سبني»، مستدرک الحاكم عن أم سلمه (٤).

[و رواه ابن شيويه مرفوعا عن ابن عباس: «من سبّ عليا فقد سبني، و من سبني فقد سبّ الله، و من سبّ الله أدخله الله نار جهنم و له عذاب مقيم» (٥).

[و رواه المتقى الهندي] عن أم سلمه (٦).

ص: ٥٧

١- كنز الحق المبين: (مخطوط)، أيضا فى: المعجم الكبير: ١٩/١٤٨، جواهر المطالب فى مناقب الإمام على بن أبى طالب عليه السلام: ١/٢٣٨، سبيل الهدى و الرشاد: ١١/٢٩٥، مجمع الزوائد: ٩٢/١٣٠، كنز العمال: ١١/٦٢١، تاريخ مدينة دمشق: ١٤/١٣١، و فى ينابيع الموده: ٢/٨٤ «فإنه كان ممسوحا».

٢- فردوس الأخبار، سقط فى المطبوع.

٣- مفتاح الهدايه: (مخطوط).

٤- تحفه المحبين: (مخطوط)، مستدرک الحاكم: ٣/١٢١.

٥- مسند الفردوس: ٤/١٨٩، سبيل الهدى و الرشاد: ١١/٢٥٠.

٦- كنز العمال: ١١/٥٧٣.

[و رواه البدخشى بإسناده عن الحسين بن علي:] «لا تسبوا علياً؛ فإنه من سب علياً فقد سبني، و من سبني فقد سب الله، و من سب الله عذبه الله»، تاريخ ابن عساكر (١).

ثالثاً: (لو وضع المنشار على عنقي ما سببته).

[روى ضياء الدين المقدسى]: أخبرنا زاهر بن أحمد الثقفي (٢) أنّ أبا عبد الله الخلال الأديب أخبرهم: أنا إبراهيم سبط محروبه، ثنا محمّد ابن المقرئ، ثنا أبو يعلى الموصلي، ثنا أبو خيثمه، ثنا عبد الله بن موسى، ثنا شقيق بن عبد الله أبي بكر بن خالد بن عرفطه أنّه قال: أنا سعد بن مالك (٣)، قال: بلغني أنّكم تعرضون على سبّ علي رضي الله عنه بالكوفه فهل سببته؟ قال: معاذ الله، قال: و الذي نفس سعد بيده لقد سمعت رسول الله صلّى الله عليه و آله يقول في علي شيئاً لو وضع المنشار على مفرقي علي أن أسبّه ما سببته أبداً (٤).

ص: ٥٨

١- تحفه المحيّن: (مخطوط)، كتر العمال: ٥٧٣/١١، تاريخ مدينه دمشق: ١٧٩/٣٠.

٢- زاهر بن أحمد بن الحسين النسفى الحلیمی من أهل نسف و هم بيت علم، سمع أبا محمّد عبد الله ابن نصر المعدل. إكمال الكمال: ٨١/٣.

٣- سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبه بن عمرو بن الخزرج، سمع رسول الله صلّى الله عليه و آله و صحبه، و يعدّ أوّل من رمى سهما في الإسلام، و مات في بدر أثناء تجهيزه لها، و موضع قبره عند دار بني قارظ، فضرب له رسول الله صلّى الله عليه و آله بسهمه و أجره. ينظر: الطبقات الكبرى: ٦٢٥/٣.

٤- المستخرج من الأحاديث المختاره: (مخطوط)، المكتبه الظاهريه.

اشاره

ص: ٥٩

أ- الآيات النازله و سبب النزول:

قوله تعالى: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ: أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ (١).

[أخرج الثعلبي في تفسيره] أو قال عند قوله تعالى: أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ.

قال الحسن (٢) و الشعبي و محمد بن كعب القرظي (٣): نزلت في علي بن أبي طالب و عباس بن عبد المطلب و طلحة بن شيبه (٤)، و ذلك أنهم افتخروا، فقال طلحة: أنا صاحب البيت، بيدي مفتاحه، و لو أشأ بت فيه. و قال

ص: ٦١

١- التوبه: ١٩.

٢- هو الحسن بن يسار البصرى، أبو سعيد، تابعى كان إمام أهل البصره فى زمنه، و هو أحد العلماء الفقهاء النساك و فى غايه الفصاحه، و أخباره كثيره و له كلمات مأثوره، توفى سنه ١١٠ هـ. روى عن أحمد بن جرئى الدوسى، و هرم بن حيان العبدى. روى عنه قتاده، و الحسن بن دينار. الأعلام: ٢٢٦/٢.

٣- أبو حمزه القرظى: رجل صالح، تابعى ثقه، عالم بالقرآن، سمع ابن عباس، و زيد بن أرقم. و سمع منه الحكم بن عتبه، و ابن عجلان، مات سنه ١٠٨ هـ. التاريخ الكبير: ٢١٦/١، معرفه الثقات: ٢٥١/٢.

٤- طلحة: هو من مشاهير بنى شيبه الذين كان بيدهم مفتاح الكعبه، انتقلت إليه السدانه بعد عثمان بن شيبه، و ينتهى نسبهم إلى شيبه بن عثمان بن طلحه بن عبد الدار من بنى عدنان. إحقاق الحق: ١٢٨/٣.

العباس: أنا صاحب السقايه و القائم عليها، و لو أشأ بت في المسجد. و قال عليّ: «ما أدري ما يقولون، لقد صليت إلى القبلة ستّة أشهر قبل الناس و أنا صاحب الجهاد» فأنزل الله هذه الآية (١).

[و أخرج ابن العادل الحنبلي في تفسيره: نزلت في علي بن أبي طالب و العباس و طلحه بن شيبه. افتخروا فقال طلحه: أنا صاحب البيت.. إلى آخر المفاخره (٢).

ص: ٦٢

١- الكشف و البيان في تفسير القرآن، لأبي إسحاق الثعلبي (مخطوط)، المكتبه الناصريّه بالهند. و أيضا ورد في: تفسير الطبري: ٥٩/١٠، تفسير الخازن البغدادي: ٥٧/٣، معالم التنزيل: ٣/٥٦، أسباب النزول للواحدى: ص ٨٢، تفسير الرازي: ١٠/١٦، تفسير القرطبي: ٩١/٨، النيسابوري في تفسيره: ٦٠/٨، بهامش تفسير الطبري المطبوع بمصر، لباب النقول: ص ١١٥، فتح القدير: ٣٠٣/٢.

٢- تفسير ابن العادل الحنبلي: م ٣ (مخطوط)، المكتبه الظاهريه بدمشق. و قد ذكر السيوطى عن ابن نعيم في فضائل الصحابه و ابن عساكر عن أنس رضى الله عنه قال: قعد العباس و شيبه صاحب البيت يفتخران، فقال له العباس رضى الله عنه: أنا أشرف منك، أنا عمّ رسول الله صلّى الله عليه و آله و وصى أبيه و ساقى الحجيج، فقال شيبه: أنا أشرف منك، أنا أمين الله على بيته و خازنه، أ فلا أئتمنك، فأطلع عليهما على رضى الله عنه فأخبراه بما قالاه، فقال على رضى الله عنه: أنا أشرف منكما، أنا أول من آمن و هاجر، فانطلقوا ثلاثتهم إلى النبي صلّى الله عليه و آله فأخبروه، فأجابهم بشيء فانصرفوا، فنزل عليه الوحي بعد أيام، فأرسل إليهم فقرأ عليهم: أ جعلتُم سقايه الحاجّ و عمارة المسجِد الحرام. الدرّ المنثور: ٣/٢١٨-٢١٩. أما العلامة الشيخ الشبلنجى في نور الابصار: ص ١٠٥، فقد قال: إنّها نزلت في علي بن أبي طالب. و ذكر الكنجى بسند آخر قال: أخبرنا القاضى العلامة أبو نصر محمّد بن هبه الله ابن قاضى القضاء أبى نصر محمّد بن هبه الله بن محمّد الشيرازى، أخبرنا محدث الشام أبو القاسم على ابن الحسن الشافعى، أخبرنا أبو محمّد عبد الكريم بن حمزه، أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن سوار العيسى، أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن إسحاق، حدّثنا أبو على أحمد بن محمّد البيرونى، حدّثنا خيرون بن عيسى بن يزيد البلوى بمصر، حدّثنا يحيى بن سليمان، عن أبى معمر عباد بن عبد الصمد، عن أنس أنّه قال: قعد عباس و شيبه صاحب البيت يفتخران، فساق الحديث إلى أن قال: فانطلقوا ثلاثتهم إلى النبي صلّى الله عليه و آله فأخبر كلّ واحد منهم بمفخرته،

قوله تعالى: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ: وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ (١).

[أخرج الثعلبي في تفسيره] عند قوله تعالى: وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ، قال: وأخبرني ابن فنجويه (٢)، حدّثنا أبو علي المقرئ، حدّثني أبو القاسم بن الفضل، حدّثنا علي ابن الحسين، حدّثنا محمّد بن يحيى بن أبي عمرو، حدّثنا محمّد بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (٣)، قال: حدّثني رجل ثقة

ص: ٦٣

١- التحريم: ٤.

٢- هو الحسن بن محمّد بن الحسين الثقفي الدينوري، المحدّث المفيد، بقيه المشايخ. روى عن هارون العطار، وأبي علي بن حبش، وأبي بكر ابن السنّي وأبي بكر القطيعي، وعيسى بن حامد الرخجي، وأحمد بن جعفر بن حمدان الدينوري، وإسحاق بن محمّد النعالي، وعدد كثير من أهل همذان وغيرها. وروى عنه جعفر الأبهري، وعبد الرحمن بن منده، وسعد بن حمد و ابنه - سف يان ومحمّد - أبو الفتح عبدوس بن عبد الله، وأبو الفضل القومساني، وغيرهم كثير، كان ثقة صدوقا كثير الرواية، مات بنيسابور سنة ٤١٠ هـ. سير أعلام النبلاء: ٣٨٤/١٧.

٣- محمّد بن جعفر الصادق بن محمّد الباقر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام: من علماء الطالبيين و أعيانهم، كانت إقامته بمكة، وكان يظهر الزهد عند المأمون العباسي في أوائل أيامه، روى عنه محمّد بن أبي عمر، وإسحاق بن موسى الأنصاري، وموسى بن سلمه وغيرهم، توفي بجرجان سنة ٢٠٣ هـ. الأعلام: ٦٩/٦، الكامل لابن الأثير: ١٢٦/٦.

يرفعه إلى علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله في قول الله عزَّ وجلَّ:

وَ صَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ «هو علي بن أبي طالب» (١).

[قال]: و حَدَّثَنَا عبد الله بن حامد (٢)، أَخْبَرَنَا عمرو بن الحسن، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا حصين، عن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه، عن أسماء بنت عميس، قالت: سمعت النبي صَلَّى الله عليه وآله يقول: «وَ صَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ علي بن أبي طالب» (٣).

ص: ٦٤

١- الكشف و البيان: (مخطوط)، و قد ورد الحديث أيضا في: تفسير ابن كثير: ٢/٢٨٩، كتر العمال: ١/٢٣٧، الصواعق المحرقة: ص ١٤٤، كفاية الطالب: ص ١٣٨، بإسناده عن أبي الحسن البغدادي بدمشق، عن المبارك الشهرزوري، عن علي بن أحمد بن إبراهيم، عن ابن فنجويه، مرفوعا إلى النبي صَلَّى الله عليه وآله قوله: وَ صَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ قال: «هو علي».

٢- أبو محمّد عبد الله بن حامد الأصبهاني: روى عن القاسم بن صلح الهمداني، و محمّد بن الحسين الزعفراني، و مكى بن عبدان، و أبي سعيد محمّد بن علي بن عمرو الحافظ، و عمر ابن الحسين الأشناني، و محمّد بن جعفر الطبري. و روى عنه سعيد بن أحمد بن محمّد، و محمّد بن الطيب البوشنجي، و أحمد بن الحسن المعدل، و عثمان بن أحمد الدقاق و غيرهم. تاريخ مدينه دمشق: ٣٣٤، ٢٢/٦٤.

٣- الكشف و البيان للثعلبي: (مخطوط)، و ذكر الحديث بالسند نفسه في: روح المعاني: ٢٨، ١٣٥، فتح القدير: ٥/٢٤٦، الدر المنثور: ٦/٣٤٤، تفسير القرطبي: ١٨/١٨٩، البحر المحيط: ٨/٩١، روى عن مجاهد قال: نزلت في حق علي بن أبي طالب. و ذكر الهيثمي في المجمع قال: روى عن حبيب بن يسار بن أبي الدنيا أنه لما قتل الحسين ابن علي عليه السلام كان زيد بن أرقم في حضره ابن زياد فقال له: ارفع قضيبك، فوالله لظالما ما رأيت رسول الله صَلَّى الله عليه وآله يقبل ما بين هاتين الشفتين، ثم جعل زيد يبكي، فقال ابن زياد: أبكى الله عينيك، إلى أن قال: فنهض زيد على باب المسجد و هو يقول: أيها الناس أنتم العبيد بعد اليوم، قتلتم ابن فاطمه و أمرتم ابن مرجانه، إلى أن قال: يا ابن زياد، لأحدّثتك حديثا أغلظ من هذا: رأيت رسول الله صَلَّى الله عليه وآله أقعد حسنا على فخذة اليمنى و حسينا على فخذة اليسرى ثم وضع يده على يافوخيهما ثم قال: «اللهم إني أستودعكما و صالح المؤمنين»، فقيل لعبيد الله ابن زياد: إن زيد بن أرقم قال كذا و كذا، قال: ذاك شيخ قد ذهب عقله. قال و المراد من ضمير التشبيه في قوله: «اللهم إني أستودعكما» هو الحسن و الحسين عليهما السلام، و المراد من صالح المؤمنين هو علي بن أبي طالب، فالمعنى هكذا: اللهم إني أستودعك الحسن و الحسين و علي بن أبي طالب، و لذا لما قيل لعبيد الله بن زياد: إن زيد قال

[و أخرج البدخشي في التحفه بنفس السند]: قال: « وَ صَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ » (١).

[و ذكر الحاكم محسن بن كرامه] عند قوله تعالى: هُوَ مَوْلَاهُ وَ جِبْرِيلُ وَ صَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ: قيل هو علي بن أبي طالب عليه السلام، رواه علي عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، و روته أسماء بنت عميس عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ (٢).

ب- الأحاديث الواردة في عبادته و زهده.

[أخرج الأرنجاني في كتابه] قال: قال عمار بن ياسر رضي الله عنه: سمعت رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يقول لعلي: «يا علي! إنَّ اللَّهَ قَدْ زَيَّنَكَ بِزِينَةٍ لَمْ يَتَزَيَّنْ الْعِبَادُ بِزِينَةٍ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنْهَا: الزهد في الدنيا، جعلك لا تنال من الدنيا شيئا و لا تنال الدنيا منك شيئا، و وهب لك حبَّ المساكين و رضوا بك إماما و رضيت بهم أتباعا، فطوبى لمن أحبَّك و صدق فيك، و ويل لمن أبغضك و كذب فيك؛ فأما الذين أحبوك و صدقوا فيك فهم جيرانك في دارك و رفقاؤك في قصرك، و أما الذين أبغضوك و كذبوا عليك فحقَّ على الله أن يقفهم موقف الكذابين يوم القيامة» (٣).

ص: ٦٥

١- تحفه المحبين للبدخشي: (مخطوط).

٢- التهذيب في التفسير لابن كرامه البيهقي: (مخطوط)، مكتبة خدابخش بالهند.

٣- زهده الأ- برار في الأسامي و مناقب الأخيار للأرنجاني: (مخطوط)، بمكتبة علي گر بالهند، و قد ورد أيضا في: مناقب الخوارزمي: ص ٦٦، ألقاب الرسول و عترته: ص ٢٤، مجمع الزوائد: ١٣٢/٩. و ذكر ابن الأثير الحديث نفسه بسلسله السند فقال: أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن هبه الله، أنبأنا أبو غالب بن البناء، أنبأنا محمد بن أحمد بن حمد بن حسنون النرسي، حدَّثنا محمد بن إسماعيل بن العباس إملاء، حدَّثنا أحمد بن علي الرقي، أخبرنا القاسم بن علي بن أبان،

[و أخرج البدخشى فى التحفه]: «يا على! إنّ الله تعالى قد زينك بزينة لم يزين العباد بزينة أحبّ إلى الله تعالى منها، زينه الأبرار عند الله الزهد فى الدنيا، فجعلك لا تترأ ٢ من الدنيا شيئاً و لا تترأ الدنيا منك شيئاً و وهب لك حبّ المساكين، فجعلت ترضى بهم أتباعاً و يرضون بك إماماً»، عن عمار بن ياسر، و فى سنده رجالان متهمان ٣.

[و أخرج ابن عين العرفاء فى المفتاح] الحديث السادس عن عمّار مرفوعاً: «يا على! إنّ الله زينك بزينة لم تترين الخلائق بزينة هى أحبّ إليه منها، الزهد فى الدنيا». قال: معناه صحيح؛ فإنّ زهد على (رضى الله تعالى عنه) على وجه الكمال و التمام بلا شبهه و لا مريه... ٤ الخ.

ص: ٦٦

[و أخرجه الديلمي في الفردوس] ١.

[أخرج الأزرنجاني في النزاهة]: قال عاصم بن كليب ٢: قدم علي علي مال من أصبهان ٣ فقسّمه علي سبعة أسهم، فوجد فيه رغيفا فكسره علي سبعة، و جعل علي كلّ سهم منها كسره، ثمّ دعا أمراء الأسباع فأقرع بينهم ٤.

[و ذكر الحديث ابن الأثير الجزري في مناقبه] ٥.

و قال أبو صالح السمان ٦: رأيت عليا دخل بيت المال فرأى فيه شيئا، فقال:

ص: ٦٧

ألا- أرى هذا هاهنا و بالناس إليه حاجه، فأمر به فقَسِّمه و أمر بالبيت فكنس و نضح (1)، فصلّى فيه و قال فيه، يعنى نام(قال من القيلولة) ٢.

[و ذكر الحديث أيضا أبو الحسن الجوهري ٣ بإسناده]: عن شريك، عن عثمان بن أبي رزقه، عن أبي صالح السمان، قال: و ذكر الحديث ٤.

[و ذكره ابن الأثير الجزري في مناقبه] ٥.

و قال عبد العزيز بن محمد ٦ عن أبيه أنّ عليا أوتى بالمال فأقعد بين

ص: ٦٨

١- نضح: النَّضْح: الرُّشُّ، نَضَحَ عَلَيْهِ الْمَاءُ يَنْضِجُهُ نَضِجًا إِذَا ضَرَبَهُ بِشَيْءٍ فَأَصَابَهُ مِنْهُ رَشَاشٌ، وَ نَضَحَ عَلَيْهِ الْمَاءُ: ارْتَشَّ. لِسَانِ الْعَرَبِ: ٦١٨/٢، بَابِ (نَضَحَ).

يديه الوزان (١) و النقد (٢)، فكوم كومه من ذهب و كومه من فضه و قال: «يا حمراء يا بيضاء حمري و ابيضى و غرى غيرى» (٣). [و ذكره ابن الأثير الجزرى فى مناقبه] (٤).

و قال زيد بن وهب الجهنى: خرج علينا على بن أبى طالب رضى الله عنه ذات يوم و عليه بردان متزرا بأحدهما مرتديا بالآخر، قد رفع جانب إزاره و أرخى سترا و قد رقع إزاره بخرقه، فمرّ به أعرابى فقال: أيها الإنسان البس من هذه الثياب فإنك ميت أو مقتول، فقال: «أيها الأعرابى! إنما ألبس هذين الثوبين ليكونا أبعد من الزهو (٥)، و خيرا لى من صلاتى، و سنّه للمؤمنين» (٦).

و قال عمرو بن قيس: قيل لعلى: يا أمير المؤمنين! ألم ترّ قميصك؟

قال: «يخشع القلب و يقتدى بى المؤمن» (٧).

ص: ٦٩

١- الوزان: صاحب الميزان الذى يزن الأشياء. لسان العرب: ٣٧٧/٧.

٢- النقد: النقد: خلاف النسيئه، و النقد و التناقد: تمييز الدراهم و إخراج الزيف منها. لسان العرب: ٤٢٥/٣ باب (نقد).

٣- نزه الأبرار: (مخطوط)، و قد ورد أيضا فى فضائل الصحابه: ٥٤١/١، لسان العرب: ١٢/٥٣٠، بزياده قول الإمام عليه السلام: هذا جنائى و خياره فيه إذ كلّ جان يده إلى فيه.

٤- المختار فى مناقب الأخيار: (مخطوط).

٥- الزهو: الكبر و التيه و الفخر و العظمه، و رجل مزهو بنفسه أى معجب. لسان العرب: ٣٦٠/١٤، باب (زها).

٦- نزه الأبرار: (مخطوط)، و روى فى: ينابيع الموده: ١٩١/٢، حليه الأولياء: ٨٢/١، كنز العمال: ٤١٠/٦، التواضع و الخمول: ص ١٨٣، الرياض النضرة: ٢٣٤/٢، مسند ابن الجعد: ص ٣١٦، و ذكرها بروايه أخرى عن زيد بن وهب أيضا قال: قدم على على وفد من أهل البصره و فيهم رجل من أهل الخوارج يقال له الجعد بن نعه، فعاتب علينا عليه السلام فى لبوسه، فقال على عليه السلام: «ما لك و لبوسى؟! إن لبوسى أبعد من الكبر و أجدر أن يقتدى بى المسلم».

٧- نزه الأبرار: (مخطوط)، ينابيع الموده: ١٩١/٢، كنز العمال: ٤٠٩/٦، حليه الأولياء: ٨٣/١ و قد ذكر الإسناد قال: حدّثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا أبو

[و ذكره الحافظ إسماعيل في السير و زاد]: عن زيد بن وهب قال: عابوا عليه لباسه فقال: «تعيون علي لباسي و هو أبعد من الكبر و أجدر أن يقتدى بي المسلم» (١).

و عن علي بن ربيعة [الوالي] (٢) قال: جاء ابن التباح (٣) إلى علي رضي الله عنه فقال: امتلأ بيت مال المسلمين من صفراء و بيضاء، فقال: «الله أكبر»، [و قام] ٤ متوكتنا علي ابن التباح حتى قام علي بيت المال فقال:

«هذا جنای و خياره فيه إذ كلّ جان يده إلى فيه ٥

يا ابن التباح، علي بأشياء الكوفة»، فنودي في الناس، فأعطى جميع ما في بيت المال و هو يقول: «يا صفراء و يا بيضاء غري غيري»، حتى ما بقي

ص: ٧٠

١- سير السلف: (مخطوط)، أيضا كتاب السنّه: ص ٤٣٣، تاريخ مدينه دمشق: ٤٢٢/٤٨٥، و ذكره مسند أحمد: ٩١/١ بإسناده عن عبد الله قال: حدّثنى أبي، ثنا يعقوب، ثنا أبو إسحاق: قال: و ذكر محمّد ابن كعب القرظي، عن الحرث بن عبد الله الأعور، قال: قلت لآتين أمير المؤمنين فلاسألنّه عّمّا سمعت العشيّه، قال: فجئتّه بعد العشاء فدخلت عليه، فذكر الحديث.

٢- في الأصل: الوالي: و هو علي بن ربيعة الوالي الأزدي أحد بني والبه. روى عن علي، و زيد ابن أرقم، و عبد الله بن عمر، يكنى أبا المغيره، و كان ثقّه معروفًا. روى عنه أبو إسحاق السبيعي، و شقيق بن عقبه، و المنهال بن عمر و مجموعّه. الطبقات الكبرى: ٢٢٦/٦.

٣- هو أبو التباح عامر بن التباح، مؤذّن الإمام علي عليه السّلام. روى عن الإمام، و روى عنه جعفر بن أبي ثروان. الجرح و التعديل: ٣٢٨/٦، إكمال الإكمال: ٣٣٠/٧.

فيه دينار و لا درهم، ثم أمر بنضحه و صَلَّى فيه ركعتين (١).

قال محمد بن كعب: سمعت عليًا رضي الله عنه يقول: «لقد رأيتني أشدَّ الحجر على بطني من شدِّه الجوع على عهد رسول صَلَّى الله عليه و آله، و إنَّ صدقتي اليوم أربعون ألف دينار» (٢).

ص: ٧١

١- حليه الأولياء: ٨١/١، صفوه الصفوه: ٣١٥/١، جواهر المطالب: ٢٧٤/١، كنز العمال: ١٧٢/٨، كشف الخفاء: ٢٨٣/٢، و قد رواه عن أحمد و غيره من الأئمة في مناقبه بزيادة في كلام الامام عليه السلام بقوله: «يا صفراء غزى غيرى (هاء و هاء)»، حتى ما بقى منه دينار و لا درهم، ثم أمر بنضحه، أى برشه، و صَلَّى فيه ركعتين. و قول الإمام (هاء و هاء) يرويه أصحاب الحديث: الساكن الألف، و الصواب مدّها و فتحها؛ لأنَّ أصلها (هاك)، فحذفت الكاف و عوضت منها المدّة و الهمزة، يقال للواحد (هاء) و الاثنان (هاؤما) و للجميع (هاؤم).

٢- سير السلف للحافظ إسماعيل الأصبهاني: (مخطوط)، مكتبه على كر بالهند، أيضا: مسند أحمد: ١٥٩/١، نظم درر السمطين: ص ١٩١، كنز العمال: ١٧٩/١٣، تاريخ مدينة دمشق: ٤٢/٣٧٥، و قد ذكره بالسند المعتبر، قال: أخبرنا أبو الحسن الفرضي، ثنا أبو القاسم بن أبي العلاء، ثنا أبو محمّد بن أبي نصر، ثنا خيثمه بن سليمان، ثنا أحمد بن الهيثم بن خالد بسامرا، ثنا ابن الأصبهاني، ثنا شريك، عن عاصم بن كليب، عن محمد بن كعب، قال: سمعت عليًا يقول: و ساق الحديث. أمّا ابن الأثير فقد أسنده عن: أبي القاسم بن الحصين، عن أبي علي بن المذهب: قال: ثنا أبو بكر القطيعي، ثنا عبد الله بن أحمد، حدّثني أبي، ثنا حجاج بن شريك، عن عاصم بن كليب، عن محمد بن كعب القرظي قال:.. و ذكر الحديث. أسد الغابه: ٤٣/٤. و في روايه أخرى في قول الامام عليه السلام «إنَّ صدقتي اليوم لتبلغ أربعة آلاف دينار»، ذكرها ابن عساكر بالإسناد: عن أبي غالب بن البناء، عن أبي محمد الجوهري، عن أبي الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري، عن حمزه بن القاسم الإمام، عن الحسين بن عبيد الله، عن إبراهيم -يعنى الجوهري- عن المأمون، عن الرشيد، عن شريك بن عبد الله، عن عاصم بن كليب، عن محمد بن كعب القرظي، قال: سمعت علي بن أبي طالب رضي الله عنه، و ذكر الحديث بتغير مبلغ الصدقه. تاريخ مدينة دمشق: ٣٧٥/٤٢. اعلم أنّ فائده شدّ الحجر هو المساعدة على الاعتدال و الانتصاب، أو المنع من كثره التحلّل من الغذاء الذي في البطن؛ لكون الحجر بقدر البطن، فيكون الضعف أقلّ، أو التقليل من حراره الجوع ببرد الحجر. أمّا الصدقه التي ذكرها الإمام، فإنّه لم يرد به زكاه مال يملكه، بل أراد الأوقاف التي تصدّق بها و جعلها صدقه جاريه، و كان الحاصل من غلتها يبلغ هذا القدر.

[و ذكر الحديث محمد السوسى فى فوائده] (١).

[روى ابن الأثير الجزرى قال:] عن [هارون] (٢) بن عنتره (٣)، عن أبيه:

دخلت على على رضى الله عنه بالخورنق (٤) و عليه سمل قطيفه (٥) و هو يرعد فيها، فقلت: يا أمير المؤمنين! إن الله جعل لك و لأهل بيتك فى هذا المال نصيبا و أنت تفعل هذا بنفسك، فقال: «إني و الله ما أرزيكم و ما هي إلا قطيفتى التى أخرجتها من بيتي»، أو قال: «من المدينة» (٦).

و قال عبد الرحمن بن أبى بكر: لم يرزأ على بن أبى طالب من بيت المال -يعنى البصره- حتى فارقنا غير جبّه محشوه و خميصه (٧).

ص: ٧٢

١- جمع الفوائد من جامع الأصول، لمحمد الفاسى السوسى: ٥٨/٢.

٢- فى الأصل: رون.

٣- هو ابن وكيع الشيبانى، و قد مرّت ترجمته.

٤- الخورنق: قصر كان بظهر الحيره، و قد أمر بإنشاءه النعمان بن امرئ القيس الذى ملك ثمانين سنه و بنى الخورنق فى ستين سنه، بناه له رجل من الروم يقال له سنمار. معجم البلدان: ٤٠٢/٣.

٥- السمل: الخلق من الثياب، القطيفه، ثوب يلقى على الظهر مثل العباءه. لسان العرب: ٣٤٨/١١.

٦- و روى أيضا فى صفوه الصفوه: ٣١٧/١، حليه الأولياء: ٨٢/١ بإسناده عن أحمد بن جعفر بن مسلم قال: حدّثنا أحمد بن أبى الحسن الصوفى، قال: حدّثنا يحيى بن يوسف الرقى، قال: حدّثنا عباد بن العوام، عن هارون بن عنتره، عن أبيه، و ذكر الحديث بزياده فى قول الإمام عليه السلام: «و الله ما أرزأكم من مالك شيئا، و إنّها لقطيفتى التى خرجت بها من منزلى». أو قال: «من المدينة».

٧- و أخرجه ابن عساكر بإسناده عن أبى البركات عبد الوهاب بن المبارك، أنا أبو الفوارس طراد بن محمّد، أنا أحمد بن على بن الحسين بن الباذا، أنا حامد بن محمّد ابن الرفاء، قال: أنا على بن عبد العزيز، أنا القاسم بن سلام، أنا يزيد، عن عنبسه بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن أبى بكر، قال: لم يرزأ على بن أبى طالب من بيت مالنا -يعنى بالبصره- حتى فارقنا غير جبّه محشوه أو خميصه داربجرديه: أى كساء أسود من بلاد فارس. تاريخ مدينة دمشق: ٤٧٦/٤٢، المصنّف: ٦٢٣/٧.

وقال الحسن بن صالح (١): تذاكر الزهاد عند عمر بن عبد العزيز (٢)، فقال قائلون: فلان، وقال قائلون: فلان، فقال عمر بن عبد العزيز: أزهّد الناس في الدنيا على بن أبي طالب رضي الله عنه (٣).

[و روى ابن الأثير الجزري أيضا]: قال صالح بياع الأكيسه (٤)، عن جدّته قالت: رأيت عليا رضي الله عنه اشترى تمرا بدرهم، فحمله بلحفته فقيل: يا أمير المؤمنين! ألا نحمله عنك؟ فقال: «أبو العيال أحقّ بحمله» (٥).

وقال زاذان عن علي رضي الله عنه أنّه كان يمشى في الأسواق وحده و هو

ص: ٧٣

١- الحسن بن صالح بن حي الهمداني الثوري: من أهل الكوفه، كنيته أبو عبد الله. يروى عن الشعبي. و سماك بن حرب. روى عنه أهل الكوفه، كان مولده سنه مائه للهجره، و توفي سنه سبعة و ستين و مائه و هو مختف من القوم، و كان فقيها ورعا من المتقشفه الخشن، و ممّن تجرّد للعباده و رفض الرئاسه. الثقات: ١٦٤/٦.

٢- عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أميه بن عبد شمس: و أمّه أم عاصم ابنه عاصم بن عمر بن الخطاب بن نفيل من بنى عدى. ولد عمر سنه ثلاث و ستين للهجره، أصبح واليا على المدينه سنه سبع و ثمانين و هو ابن خمس و عشرين سنه، و لاها إياه الوليد ابن عبد الملك، توفي سنه إحدى و مائه. الطبقات الكبرى: ١٣٩/٧-١٤٠.

٣- أخرجه ابن كثير أيضا بإسناده عن: يحيى بن معين، عن علي بن الجعد، عن الحسن بن صالح، قال: و ذكر الروايه. البدايه و النهايه: ٦/٨، أيضا: الكامل: ٢٦٥/٣. و ذكر ابن عساكر قال: أخبرنا أبو القاسم هبه الله بن أحمد بن عمر، أنا محمّد بن علي بن الفتح ابن أحمد بن إسماعيل بن سمعون، أنا عمر بن الحسن بن علي الشيباني، نا حسين بن فهم، نا يحيى بن معين، نا علي بن الجعد، عن حسن بن صالح، قال: و ذكر الروايه. تاريخ مدينه دمشق: ٤٢/٤٨٩.

٤- صالح بياع الأكيسه: روى عن جدّته، عن الإمام علي عليه السّلام. و ما روى عنه سوى علي بن هاشم ابن البريد. ميزان الاعتدال: ٣٠٤/٢.

٥- أيضا: البدايه و النهايه: ٦/٨، عن أبي القاسم البغوي، قال: حدّثني جدّي، ثنا علي بن هاشم، عن صالح بياع الأكيسه و ذكر الروايه، أيضا: ينابيع المودّه: ١/٤٤٥.

وال يرشد الضالّ، و يعين الضعيف، و يمرّ بالبياع و البقال، فيفتح عليه القرآن و يقرأ: تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ
عُلُوقًا فِي الْأَرْضِ وَلَا فُسَادًا (١). و يقول: «نزلت هذه الآية في أهل العدل و التواضع من الولاة، و أهل القدره من ساير الناس» (٢).

[أخرج أبو يعلى في مسنده قال]: حدّثنا بندار محمّد بن بشار، نا محمّد نا شعبه، عن عمرو بن مرّه، عن عبد الله بن سلمه، عن علي بن أبي طالب، قال: «كنت شاكيا فمرّ بي رسول الله صلّى الله عليه و آله و أنا أقول: اللهم إن كان أجلى قد حضر فأرحني، و إن كان متأخرا فارفعني، و إن كان بلاء فصبرني، فقال له رسول الله صلّى الله عليه و آله: كيف قلت؟ فأعاد عليه، فضربه برجله و قال: اللهم عافه اللهم اشفه، قال: فما اشتكيت و جعي بعد ذلك» (٣).

ص: ٧٤

١- القصص: ٨٣.

٢- رواه أيضا صاحب كنز العمال: ١٨٠/١٣، طبقات المحدثين بأصبهان: ٨٦/٢، البدايه و النهايه: ٦/٨، جواهر المطالب: ٢٧٥/١.

٣- المختار في مناقب الأخيار لابن الأثير الجزري: (مخطوط)، أيضا: مسند أبي يعلى: ٣٢٨/١، و ذكر الإمام أحمد في مسنده باختلاف في قول الرسول صلّى الله عليه و آله قال: حدّثنا عبد الله، قال: حدّثني أبي، ثنا عثمان، ثنا شعبه، عن عمرو بن مروه، قال: سمعت عبد الله بن سلمه، عن علي بن أبي طالب، و ذكر الروايه إلى أن قال له رسول الله صلّى الله عليه و آله: «ما قلت؟» فأعدت عليه، فضربني برجله و قال: اللهم عافه، أو اللهم اشفه قال: فما اشتكيت و جعي بعد ذلك.

أ- الآيات النازله و سبب النزول:

قوله تعالى: بسم الله الرحمن الرحيم:

قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَ بَيْنَكُمْ وَ مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ (١).

[أخرج الثعلبي في تفسيره] عند قوله تعالى: كفى بالله [٢] شهيدا بيني [و بينكم] [٣] و من عنده علم الكتاب. قال: أخبرني عبد الله بن محمّد القاييني، ثنا القاضي أبو الحسن محمّد بن عثمان النصيبيني ببغداد، ثنا أبو بكر السبيعي بحلب، حدّثني الحسين بن إبراهيم بن الحسن الجصاص، ثنا حسين بن حكم، ثنا سعيد بن عثمان، عن أبي مریم، حدّثني عبد الله بن عطا [٤]، قال: كنت جالسا عند أبي جعفر [٥] في المسجد، فرأيت ابن عبد الله بن سلام جالسا في ناحيه، فقلت لأبي جعفر: زعموا أنّ عنده علم الكتاب عبد الله بن سلام، قال: «إنّما

ص: ٧٥

١- الرعد: ٤٣.

٢- في الأصل: ساقطه.

٣- في الأصل: بينه.

٤- عبد الله بن عطا التميمي: من أصحاب الإمام على بن الحسين السّجاد و أبي جعفر محمّد الباقر عليهما السّلام، و قد روى عنهما الكثير. و روى عنه أبو مالك الجهني، و جميل بن دراج، و عبد الله ابن أسد، و محمّد بن القاسم و غيرهم. معجم رجال الحديث: ٢٥٦/١٠.

٥- الإمام محمّد بن على بن الحسين بن على بن أبي طالب عليهم السّلام، و قد مرت ترجمته.

ذلك على بن أبي طالب رضى الله عنه».

و اخرج أيضا عن السبيعي: أخبرني أبو محمّد عبد الله بن محمّد القائني، عن القاضي أبي الحسن محمّد بن عثمان النصيبيني، عن السبيعي، ثنا عبد الله ابن محمّد بن منصور بن الجنيد الرازي، ثنا محمّد بن الحسن بن أبي طالب، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا جندل بن على، عن إسماعيل بن سلمان، عن أبي عمر زاذان، عن ابن الحنفية (1) رضى الله عنه: و من عنده علم الكتاب: قال: هو على بن أبي طالب (2).

[و أخرج ابن عين العرفاء فى المفتاح]- الحديث الستون- عن عبد الله ابن سلام فى قوله تعالى: وَ مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ قَالَ: سألت رسول الله صلّى الله عليه و آله، قال: «إنما ذلك على بن أبي طالب». ذكره فى السبعين (3)، عن الثعلبي و لم يوجد فى كتب الحديث، و الله أعلم بحاله (4)(5).

ص: ٧٦

١- ابن الحنفية: هو محمّد بن على بن أبي طالب عليه السّلام، أبو القاسم، و ابن الحنفية؛ لأنّ أمّه الحنفية خوله بنت جعفر بن قيس بن سليم بن الحنفية بن لجيم، كان كثير العلم و الورع، شديد القوه، ولد لسنتين بقيتا من خلافه عمر، و توفى فى سنة ٨١ هـ و قيل ٨٣ هـ بالمدينه، و دفن بالبقيع. وفيات الأعيان: ٣١٠/٣.

٢- الكشف و البيان، لأبى إسحاق الثعلبي: (مخطوط).

٣- كتاب السبعين لابن شهاب الدين الهمداني: (مخطوط).

٤- مفتاح الهدايه لابن عين العرفاء: (مخطوط).

٥- لا يخفى على من راجع كتب الجمهور و تنقّب فى آثارهم أنّ الآيه الشريفه نزلت فى حقّ الإمام على بن أبي طالب عليه السّلام دون غيره من أمثال عبد الله بن سلام و أضرابه، منها: الجامع لأحكام القرآن: ٢٣٦/٩، الإتيان: ١٣/١، حيث قال السيوطي: و قال سعيد بن منصور فى سننه: حدّثنا أبو عوانه، عن أبى بشر، قال: سألت سعيد بن جبير عن قوله تعالى: وَ مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ أ هو عبد الله بن سلام؟ فقال: كيف و هذه السوره مكيه و عبد الله بن سلام أسلم فى المدينه بعد الهجره؟! أيضا ذكر فى تفسير القرطبي: ٣٣٦/٩، ينابيع الموده: ص ١٠٢. و نقل العلامة المير محمّد الترمذى عن المحدث النجلى أنّه روى عن أبى حنيفه أنّه قال: إنّ المراد من قوله تعالى: وَ مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ هو على؛ لشهادته قول النّبى صلّى الله عليه و آله: «أنا مدينه العلم و على بابها». مناقب مرتضوى، الترمذى: ص ٤٩.

-قوله تعالى: بسم الله الرحمن الرحيم:

لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكِرَةً وَتَعِيهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ (١). [روى الحاكم محسن بن كرامه] أو قال عند قوله تعالى: وَتَعِيهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ: عن بريده الأسمى: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ لِعَلِيٍّ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَمَرَنِي أَنْ أُدْنِيكَ وَلا أَقْصِيكَ وَ أَنْ أَعْلَمَكَ وَ تَعِي، وَ حَقَّ عَلَى اللَّهِ أَنْ تَعِي»، فنزلت: وَ تَعِيهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ.

[و روى] عن عبد الله بن الحسن بن الحسن، قال: لما نزلت هذه الآية:

وَ تَعِيهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: «سَأَلْتُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَهَا أُذُنَكَ يَا عَلِيُّ»، قال: «فَمَا نَسِيتَ شَيْئًا بَعْدَ أَنْ كَانَ لِي أَنْ أَنْسَاهُ» (٢).

[و أخرج الأرنؤنجانى بإسناده قال]: قال على بن أبى طالب رضى الله عنه: «قال لى رسول الله صلى الله عليه و آله: يا على! إن الله أمرنى أن أدنيك و أعلمك لتعى، و نزلت هذه الآية: وَ تَعِيهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ، فأنت أذن و اعيه لعلمى» (٣).

[و روى ابن الأثير الجزرى فى المناقب الحديث مثله] (٤).

ب-الأحاديث الواردة فى علم الإمام عليه السلام:

[أخرج الأرنؤنجانى فى النزله]: قال ابن عباس رضى الله عنه: قال رسول الله صلى الله عليه و آله:

«أنا مدينة العلم و على بابها، فمن أراد مدينة العلم فليأتها من بابها» (٥).

ص: ٧٧

١- الحاقه: ١٣.

٢- التهذيب فى التفسير: (مخطوط)، أيضا: شواهد التنزيل: ٣٦٩/٢، تاريخ مدينة دمشق: ٤١/٤٥٥، أسباب النزول: ص ٢٤٥.

٣- نزله الأبرار: (مخطوط).

٤- مناقب الأخيار: (مخطوط)، المكتبة الظاهرية. أيضا: حليه الأولياء: ٦٧/١، فتح الملك العلى: ص ٤٩، الدر المنثور: ٢٦٠/٦، و زاد

الحسكانى فى الشواهد قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: «يا على! إن الله أمرنى أن أدنيك فلا أقصيك، و أعلمك و لا

أجفوك، و حق على أن أطيع ربى و حق عليك أن تعى». كتر العمال: ١٧٧/١٣، شواهد التنزيل: ٣٢٨/٢.

٥- نزله الأبرار: (مخطوط).

[و أخرجه الجزرى فى المناقب مثله] (١).

[قال البحترى فى أماليه]: حدّثنا ابن عدى (٢)، ثنا أحمد بن حفص السعدى، ثنا سعيد بن عقبه الكوفى، ثنا سليمان الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: «أنا مدينة العلم و عليّ بابها، فمن أراد العلم فليأت الباب» (٣).

[و أخرج الطبرانى فى المعجم قال]: حدّثنا المعمرى (٤) و محمّد بن على الصايغ المكى، قالنا: ثنا عبد السلام بن صالح الهروى، نا أبو معاوية، عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: «أنا مدينة العلم و عليّ بابها، فمن أراد العلم فليأته من باب» (٥).

[و ذكر الجزرى فى الجامع عن] على: أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله قال: «أنا مدينة

ص: ٧٨

١- مناقب الأخيار: (مخطوط).

٢- ابن عدى: هو عبد الله بن عدى بن عبد الله بن محمّد الجرجانى، أبو أحمد، ولد و نشأ بجرجان و كتب الحديث بها عن أحمد بن حفص العبدى و غيره، طاف البلاد فى طلب العلم، فرحل إلى الحرمين و الشام و مصر و العراق و خراسان، و ذكر أنّ شيوخه زادوا على ألف شيخ. روى عن عبد الرحمن بن القاسم الرّؤاس، و أنس بن السلم، و بهلول بن إسحاق الأنبارى، و محمّد بن عثمان بن أبى سويد، و محمّد بن يحيى المروزى، و أبى خليفه الجمحى، و أبى عبد الرحمن النسائى، و عمران بن مجاشع، و عبدان الأهوازى، و أبى يعلى الموصلى، و غيرهم كثير. و روى عنه أبو العباس بن عقده، و أبو سعد المالينى، و الحسن بن راضى، و حمزه السهمى، و أبو الحسين أحمد ابن العالى، مات سنة ٣٦٥ هـ. الكامل: ١٥/١.

٣- الأمالى لأبى جعفر البحترى: (مخطوط).

٤- المعمرى هو محمّد بن حميد، أبو سفيان المعمرى البغدادى الشكرى، ثقة، مذكور بالصالح و العبادة. يروى عن معمر بن راشد، و هشام بن حسان، و سفيان الثورى. و روى عنه محمّد بن عيسى ابن الطباع، و عبد الله بن عون الخزاز، و أبو جعفر النفيلى، و عمر بن محمّد الناقد، و محمّد بن عبد الله بن نمير، و أبو سعيد الأشج. تاريخ بغداد: ١٥٣/٢.

٥- المعجم الكبير: ٥٥/١١.

العلم و على بابها» (١). [و أخرجه السوسى فى الفوائد مثله] (٢).

[و ذكر العجلونى فى الفيض فضائل الإمام و قال]: منها ما أخرجه البزار، و الحاكم، و الطبرانى فى المعجم، عن جابر بن عبد الله (٣)، و العقيلي فى الضعفاء (٤)، و ابن عدى عن ابن عمر (٥)، و الترمذى، و الحاكم، عن على مرفوعاً: «أنا مدينة العلم و على بابها»، و فى روايه: «فمن أراد العلم فليأت الباب»، و فى الأخرى عن الترمذى (٦)، عن على: «أنا دار الحكمة و على بابها»، و فى أخرى عن ابن عدى: «على باب علمي» (٧).

[و ذكر النبارسى صاحب التذكرة] حديث: «أنا مدينة العلم و على بابها» عن الحاكم و بصحيحه إياه، فقال: قال ابن حبان: لا أصل له (٨)، و قال ابن طاهر (٩): إنه موضوع (١٠).

ص: ٧٩

١- جامع الأصول فى أحاديث الرسول، ابن الأثير الجزرى: ٤٧٣/٩.

٢- جمع الفوائد: ٥١٧/٢.

٣- المعجم الكبير: ٥٥/١١.

٤- ضعفاء العقيلي: ١٥٠/٣.

٥- الكامل: ٣٤١/٢.

٦- سنن الترمذى: ٣٠١/٥.

٧- الفيض الجارى بشرح صحيح البخارى، لإسماعيل العجلونى: الجزء السادس، (مخطوط)، المكتبة الظاهرية بدمشق. و قد ورد الحديث أيضا فى كنز العمال: ٦١٤/١١، كشف الخفاء: ٢٠٤/١، فتح الملك العلى: ص ٤٧.

٨- كتاب المجروحين لابن حبان: ١٥٢/٢.

٩- ابن ظاهر: هو محمد بن طاهر بن على: الحافظ العالم المكثّر الجوال أبو الفضل المقدسى، و يعرف بابن القيسرانى الشيبانى، ولد سنة ٤٤٨ هـ، سكن همدان و بنى بها داراً، له مصنّفات كثيرة، قال عنه ابن عساكر: جمع ابن طاهر أطراف الصحيحين، و أبى داود، و الترمذى، و النسائى، و ابن ماجه و أخطأ فى مواقع خطأ فاحشاً، سمع عن ابن الورقاء، و ابن النقور و غيره، و كان داودى المذهب، توفى فى ربيع الأول سنة ٥٠٧ هـ. تذكره الحفاظ: ١٢٤٤/٤.

١٠- تذكره الأصفياء فى تصفيه الاحياء لأبى الفضل النبارسى: (مخطوط)، المكتبة الناصرية بالهند.

[ذكر السيوطي في الأحاديث المشتهرة الحديث]: قال الترمذي: من حديث علي، و قال: منكر، و أنكره البخاري (١) أيضا، و الحاكم في مستدرکه من حديث ابن عباس و قال: صحيح (٢)، قال الذهبي: بل موضوع (٣)، و قال أبو زرعه (٤): كم خلق افتضحوا فيه (٥)، و قال يحيى بن معين (٦): لا أصل له، و كذا قال أبو حاتم و يحيى بن سعيد، و قال الدارقطني: غير ثابت (٧)، و قال ابن دقيق (٨): لم يثبتوه، و ذكره ابن الأثير الجزري في الموضوعات (٩)، و قال: قال الحافظ أبو سعيد العلائي:

ص: ٨٠

- ١- التاريخ الكبير: ٣ ق ١٨٩/٢.
- ٢- المستدرک على الصحيحين: ١٢٧/٣.
- ٣- تذکره الحفاظ: ١٢٣١/٤.
- ٤- أبو زرعه: هو عبد الله بن عبد الكريم بن يزيد القرشي الرازي، من العلماء الجهابذه النقاد و من حفاظ الحديث، قدم بغداد غير مره، سمع خلاد بن يحيى، و أبا نعيم، و قبيصة بن عقبة، و سلم بن إبراهيم، و أبا الوليد الطيالسي، و إبراهيم بن موسى الفراء، و يحيى بن بكر، و أبا عمر الحوضي، حدث عن مسلم، و الترمذي، و ابن ماجه، و النسائي، و ابن أبي داود، و أبي عوانه و إبراهيم بن إسحاق الجزلي، و عبد الله بن أحمد بن حنبل، و قاسم بن زكريا. الجرح و التعديل: ٣٤٦/١، تاريخ بغداد: ٣٢٥/١٠.
- ٥- ينظر: تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٣٧٤/٧.
- ٦- يحيى بن معين: ابن عون بن زياد بن بسطام الغطفاني مولاهم، أبو زكريا البغدادي، ولد ببغداد و نشأ بها و عكف على تدوين الحديث، فكان حافظا له و عالما بتصحيف المشايخ. روى عن عبد الله بن حرب، و عبد الله بن المبارك، و حفص بن غياث، و جرير بن عبد الحميد، و ابن عدي، و حاتم بن إسماعيل و غيرهم. و روى عنه البخاري، و مسلم، و أبو داود، و أبو الفضل بن سهل، و الصنعاني، مات سنه ٢٣٣ هـ. الجرح و التعديل: ١٩٢/٩.
- ٧- علل الدارقطني: ٢٤٧/٣.
- ٨- ابن دقيق العيد: الإمام الفقيه المجتهد المحدث الحافظ العلامة تقي الدين أبو الفتح محمد بن علي بن وهب بن مطيع القشيري المنفلوطي الصعيدي المالكي و الشافعي، صاحب التصانيف، ولد في شعبان سنه ٦٢٥ هـ بقرب ينبع من الحجاز، سمع من ابن المقير و حدث عن ابن الجميزي، و سبط السلفي، و الحافظ، و زكي الدين و جماعه قليله، توفي في صفر سنه ٧٠٢ هـ. تذکره الحفاظ: ١٤٨٣/٤.
- ٩- الموضوعات لابن الأثير الجزري: ٣٥٠-٣٥٣.

الصواب أنه حسن باعتبار طريقه، لا صحيح و لا ضعيف، فضلا عن أن يكون موضوعا.

قلت: وكذا قال شيخ الإسلام ابن حجر في فتوى له، وقد بسطت كلام العلائي (١) وابن حجر في التعقيبات التي لي على الموضوعات (٢).

[و قال ابن عين العرفاء في المفتاح: الحديث]: ذكره في السبعين عن ابن المغازلي، هذا الحديث رواه الحاكم في المستدرک، إلى قوله: «مخدول في منزله»، و لا دليل فيه على أن غيره ليس كذلك (٣).

[و قال الهيثمي في الإتحاف]: الحديث حسن لا صحيح خلافا للحاكم، و لا موضوع خلافا لجماعه كالنووي (٤).

[و ذكر صاحب الفردوس الحديث عن] ابن عباس و جابر و علي بن أبي طالب و أنس، و بها زاد أنس: و حلقتها معاويه (٥).

[و قال] عن طريق ابن مسعود: «أنا مدينة العلم و أبو بكر أساسها، و عمر حيطانها، و عثمان سقفها و علي بابها» (٦).

ص: ٨١

١- أبو سعيد العلائي: هو الشيخ الحافظ الناقد المحقق صلاح الدين أبو سعيد خليل العلائي الشافعي، ولد سنة ٦٩٤ هـ في دمشق، أخذ الحديث عن كثيرين، منهم الحافظ أبو الحجاج المزني، و الذهبي، و تتلمذ على يد ابن تيمية، و السبكي، و ابن كثير، و ابن الملقن و غيرهم، له مؤلفات كثيرة تعد ٥٢ مؤلفا في مختلف العلوم، توفي سنة ٧٩١ هـ و دفن في مقبره باب الرحمة بالقدس الشريف. جامع التحصيل: ص ٥-٦.

٢- الدرر المنتشرة في الأحاديث المشتهرة للسيوطي: (مخطوط)، المكتبة الناصرية بالهند.

٣- مفتاح الهداية: (مخطوط).

٤- إتحاف إخوان الصفا لشهاب الدين الهيثمي: (مخطوط).

٥- فردوس الأخبار للديلمى: ٧٦/١، عن جابر بن عبد الله، أميا عن أنس بن مالك فقد ذكره في نفس الجزء: ص ٧٧ بزياده: و حلقتها معاويه، و قد ضغفه العسقلاني في التسديد عن المقاصد: ص ٩٧.

٦- المصدر السابق: ٧٦/١، و رواه عن ابن مسعود بلا إسناد، و قال ابن الجوزي في المقاصد:

[و قال الإمام ابن حنبل في العلل]: سئل أبو عبد الله عن أبي الصلت فقال: روى أحاديث مناكير، فقبل له: روى حديث مجاهد عن علي: «أنا مدينة العلم و علي بابها»، قال: ما سمعنا بهذا، قيل له: هذا الذي تنكر عليه؟ قال: غير هذا، أما هذا فما سمعنا به (١).

قال الأئمة: من خلال رأيه في هذا الحديث، و التي تعرب عن نفسيات الإمام و عن خبيئه أسرارها، و عن عرفانه بأحوال الرجال و صلواته برجاله أهل بيت الوحي.

[و ذكر البدخشي في التحفة الحديث]: عن جابر بن عبد الله عن الطبراني (٢)، و عن ابن عمر في المستدرک (٣)، و في المعرفة عن علي عن كلا الآخرين (٤).

[و كذلك أخرجه المتقى الهندي في منهجه] (٥).

قال الأئمة: هذا الحديث صححه الحاكم، و خالفه ابن الجزري فذكره في الموضوعات، و قال الحافظ ابن حجر: الصواب خلاف قوليهما معاً، فالحديث حسن، لا صحيح و لا موضوع.

[و أخرج العقيلي في الضعفاء]: حدّثنا محمّد بن هشام، قال: حدّثنا عمر ابن إسماعيل بن مجاهد، قال: حدّثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه و آله: «أنا مدينة العلم و علي بابها، فمن

ص: ٨٢

١- علل الحديث و معرفه الرجال لأحمد بن حنبل: ١٢٩/١.

٢- المعجم الكبير: ٥٥/١١.

٣- مستدرک الحاكم: ١٢٧/٣.

٤- تحفه المحيّن، البدخشي: (مخطوط).

٥- منهج العمّال للمتقى الهندي: (مخطوط).

أراد المدينة فليأتها من بابها» (١).

فقال: ولا يصح في هذا المتن حديث.

قال الأميني: ما أجرأ الرجل على نواميس العلم و الدين و على سننه الرسول الأمين، راح كل ذلك ضحية الأهواء و الشهوات. إن هذا الحديث من الصحيح الثابت من مناقب مولانا أمير المؤمنين عليه السلام، و قد نصّ غير واحد من الحفاظ و أئمة الحديث على صحته و ثبوت صدوره من مصدر الوحي الإلهي، و أفرد غير واحد فيه كتابا جمع شتات طرقه، و زيّف كلمات أمثال العقيلي حوله، راجع الجزء السادس من كتابنا الغدير (٢).

[و روى الديلمي في الفردوس] عن ابن عباس: قال النبي صلّى الله عليه و آله: «أنا ميزان العلم و على كفتاه، و الحسن و الحسين خيوطه، و فاطمه علاقته، و الأئمة من أمتي عموده، فيه أعمال المحبّين لنا و المبغضين لنا» (٣).

[و ذكره البدخشي في التحفة و قال]: عن ابن عباس -و سنده ضعيف جدّا-: «أنا ميزان العلم و على كفتاه، و الحسن و الحسين خيوطه، و فاطمه علاقته، و الأئمة من أمتي عموده، توزن فيه أعمال المحبّين لنا و المبغضين لنا» (٤).

ص: ٨٣

١- ضعفاء العقيلي: ١٥٠/٣. و قد ورد أيضا في: كنز العمّال: ١٤٨/١٣، تذكره الموضوعات: ص ٩٥، فيض القدير: ٤٩/١، كشف الخفاء: ٢٠٣/١، فتح الملك العلي: ص ١٠، شواهد التنزيل: ١٠٥/١، تاريخ بغداد: ٥/ ١١٠، تاريخ مدينة دمشق: ٢٠/٩، أسد الغابه: ٢٢/٤، تهذيب الكمال: ٧٧/١٨، البدايه و النهايه: ٣٩٥/٧.

٢- أخرج هذا الحديث جمع كثير من الحفاظ و أئمة الحديث يربو عددهم إلى ١٤٣، كما نصّ غير واحد منهم على صحته الحديث و وثوقه من حيث السند و الروايه. ينظر: الغدير: ٦١/٦ - ٨١.

٣- فردوس الأخبار: ٧٧/١.

٤- تحفه المحبّين: الفصل الثالث، (مخطوط).

[و قال ابن عرين العرفاء فى المفتاح]-الحديث السادس و الثلاثون- مرفوعا: «أنا ميزان العلم و على كفتاه و الحسن و الحسين خيوطه و فاطمه علاقته»، ذكره فى السبعين (1) عن الفردوس، و هو ضعيف كما قال الإمام السيوطى (2).

[و ذكر فى] الحديث السادس و العشرين عن سلمان مرفوعا: «أعلم أمتى بعدى على بن أبى طالب»، قال: ضعيف، كما ذكر الإمام السيوطى، و لم يوجد فى الكتب المعتمرة من الحديث فى الصحاح و الحسان و الضعاف، و على تقدير ثبوته هو أعلم بعلم الحقائق، فإنه هو العلم فى هذا العلم كما لا يخفى (3)، و لهذا ثبت عنه (كرم الله وجهه) أنه قال: «لو وسّدت لى و سادته لأوقرت سبعين بعيرا من تفسير الفاتحة» (4).

[و قال فى] الحديث التاسع و العشرين عن أبى الدرداء مرفوعا: «على باب علمى و أمان لأمتى من بعدى، حبه إيمان و بغضه نفاق، النظر إليه رافه، و موذته عباده» (5). قال: ذكره فى السبعين (6) عن الفردوس، و هو ضعيف كما ذكره الإمام السيوطى، و لم يوجد كذلك فى الكتب المعتمرة من الحديث، لكن فى الدارقطنى مرفوعا: «على باب حطّه، من دخل منه كان مؤمنا و من خرج

ص: ٨٤

١- كتاب السبعين للهمدانى: (مخطوط).

٢- لا دليل على تضعيف السيوطى للحديث بدلاله طرق إخرجه على يد عدّه من كتب الحديث، منها: الديلمى فى الفردوس، و تبعه جمع و نقلوه عنه، كالعجلونى فى كشف الخفاء: ٢٠٤/١، ينايع المؤدّه: ٢٤٢/٢.

٣- أخرجه الممتقى الهندى فى كنز العمال: ٦١٤/١١، أيضا: فتح الملك العلى: ص ٧٠، شواهد التنزيل: ٤٣٣/١، مناقب الخوارزمى: ص ٨٢.

٤- نهج الإيمان: ص ٣٧٥، ينايع المؤدّه: ٢٠٥/١.

٥- ورد الحديث فى: كنز العمال: ٦١٤/١١، كشف الخفاء: ٢٠٤/١، فتح الملك العلى: ص ٤٧.

٦- كتاب السبعين لابن شهاب الدين الهمدانى: (مخطوط).

منه كان كافرا»، يعنى أنّ الإيمان منوط بحبّه، فمن لم يحبّه بل يبغضه كان كافرا، بل منافقا (١). وأمّا قوله: «حبّه إيمان و بغضه نفاق» فهو حديث موجود بمعناه فى روايات عديدة، ومنها: «لا يحبك إلا مؤمن، و لا يبغضك إلا منافق»، رواه الترمذى (٢) و النسائى (٣) و ابن ماجه (٤) و غيرهم (٥)، إلخ.

[و ذكر صاحب الفردوس الحديث نفسه] عن أبى ذر (٦): [و فيه] عن أنس قال: «يا على! أنت تبين لأمتى ما اختلفوا فيه من بعدى» (٧). [أيضا] عن سلمان قال: «أعلم أمتى من بعدى على بن أبى طالب» (٨). [و فيه] عن على قال: «على بن أبى طالب أعلم الناس بالله» (٩).

[و أخرج الحافظ ابن حجر فى تسديد القوس الحديث] عن على:

«قال النبى صلّى الله عليه و آله: على أعلم الناس بالله و أشد الناس حبا و تعظيما لأهل لا إله إلا الله» (١٠).

ص: ٨٥

- ١- الجامع الصغير: ١٧٧/٢، كتر العمّال: ٦٠٣/١١، فيض القدير: ٤٦٩/٤، و ذكره الديلمى فى الفردوس: ٩٠/٣، عن ابن عباس قال: «على بن أبى طالب باب حطّه، من دخل منه كان مؤمنا، و من خرج منه كان كافرا».
- ٢- سنن الترمذى: ٦٣٥/٥.
- ٣- سنن النسائى: ١١٦/٨.
- ٤- سنن ابن ماجه: ٤٢/١.
- ٥- مفتاح الهدايه: (مخطوط). و ذكر الحديث أيضا بمعناه فى كتر العمّال: ٦١٥/١١، كشف الخفاء: ٢٠٤/١، مجمع الزوائد: ٣٣/٩.
- ٦- فردوس الأخبار: ٩١/٣.
- ٧- المصدر السابق: ٩١/٣، ورد أيضا فى: المستدرک: ١٢٢/٢، تاريخ مدينه دمشق: ٣٨٧/٤٢.
- ٨- المصدر السابق: ٤٥١/١، ورد أيضا فى: كتر العمّال: ٦١٤/١١، فتح الملك العلى: ص ٧٠، شواهد التنزيل: ٤٣٣/١، مناقب الخوارزمى: ص ٨٢، ينابيع المودّه: ٢١٦/١.
- ٩- المصدر السابق: سقط فى المطبوع. و قد ورد الحديث عن أبى نعيم فى كتر العمّال ٦١٤/١١، فيض القدير: ١٢/٥، و فى هذه الكتب إشارات إلى الفردوس.
- ١٠- تسديد القوس، سقط فى المطبوع.

[و فيه روى]: «على باب علمي، و مبيّن لأمتي ما أرسلت به من بعدى، و النظر إليه رأفه، و مودّته عباده»، أسند عن أبي ذر أيضا (١).

[أخرج الأرنجاني في النزّهة]: و قال ابن عباس رضى الله عنه: «قسّم علم الناس خمسة أجزاء، فكان لعلّي منها أربعة و لسائر الناس جزء، و شاركهم على في الجزء، فكان أعلم به منهم» (٢).

[و روى أيضا]: و قال عبد الله: إنّ أعلم أهل المدينة بالفرائض ابن أبي طالب (٣).

[و قال عن عائشه: أما إنّ عليّا أعلم الناس بالسنة (٤).

ص: ٨٦

١- المصدر السابق: ٩١/٣. ورد أيضا في: فتح الملك العلي: ص ٤٧، التاريخ الكبير: ٢/٢٥٥، ينابيع المودّة: ٢/٢٤٠.

٢- و قد ذكر أسناد الحديث ابن عساكر حيث قال: أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو طاهر و أبو الفضل، قالوا: أنا أبو القاسم الواعظ، أنا محمّد بن أحمد بن الحسن، أنا أبو جعفر محمّد بن عثمان، أنا علي بن حكيم، أنا أبو مالك الخشني، عن جويبر، عن الضحاك، عن ابن عباس، قال: و ذكر الحديث. تاريخ مدينة دمشق: ٤٢/٤٠٧.

٣- و ذكر البلاذري الحديث عن سعيد بن وهب، قال عبد الله: أعلم أهل المدينة بالفرائض علي ابن أبي طالب. أنساب الأشراف: ص ١٠٤، فتح الملك العلي: ص ٨٢، عن يحيى بن آدم، ثنا عبثر، عن مطرف، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب. تاريخ مدينة دمشق: ٤٢/٤٠٥.

٤- نزّه الأبرار: (مخطوط)، أيضا: قال البخاري في شهاده عائشه، عن جحدب التيمي قال لنا: علي: حدّثنا يحيى بن اليمان، عن سفيان، عن جحدب التيمي، قال: سمعت عطاء: قالت عائشه: علي أعلم الناس بالسنة. التاريخ الكبير: ٢/٢٥٥، تاريخ مدينة دمشق: ٤٢/٤٠٨. و روى الخوارزمي بإسناده عن أحمد بن الحسين قال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو حامد أحمد بن علي المقرئ، حدّثنا أبو عيسى الترمذي، حدّثنا عياش العنبري، حدّثنا الأحوص بن جواب، حدّثنا سفيان الثوري، عن قليت العامري، عن جسرّه، قال: قالت عائشه: من أفتاكم بصوم عاشوراء؟ قلنا: علي بن أبي طالب، قالت: هو أعلم الناس بالسنة. المناقب: ص ٩١، ينابيع الموده: ٢/١٧١، نظم درر السمطين: ص ١٣٣.

[و أخرج الهيثمي في الإتحاف الحديث] عن عائشه قالت: هو أعلم من بقى بالسنة» (١).

[أخرج الطبراني في المعجم] عند ذكره صفه على أمير المؤمنين عليه السلام و ما أسنده قال: حدّثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري، عن عبد الرزاق، عن وكيع بن الجراح قال: أخبرني شريك، عن أبي إسحاق أنّ عليّاً رضي الله عنه لما تزوّج فاطمه رضي الله عنها قالت للنبي صلى الله عليه و آله: «زوّجتني أعيش عظيم البطن؟»، فقال النبي صلى الله عليه و آله: «لقد زوجتكه و أنّه لأوّل أصحابي سلماً، و أكثرهم علماً، و أعظمهم حلماً» ٢.

[روى الأزرنجاني في النزّهه] عن عبد الملك بن أبي سليمان قال ٣:

قلت لعطاء ٤: أكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه و آله أحد أعلم من علي؟ قال: لا

ص: ٨٧

١- إتحاف إخوان الصفا: (مخطوط). أيضاً: ذكره المتقى الهندي عن جسرته بنت دجاجة قالت: قيل لعائشه: إنّ عليّاً أمر بصيام عاشوراء قالت: هو أعلم من بقى بالسنة. كنز العمال: ٦٥٨/٨، تاريخ بغداد: ١/١٨٥، أنساب الأشراف: ص ١٢٤.

و الله ما أعلمه (١).

[و أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه بالسند نفسه] (٢).

[روى البحترى في أماليه] قال: حدثنا محمد بن يونس القرشي، قال:

سمعت عبد الله بن داود الخريبي يقول: حدثني هرم بن حوران، عن أبي عون، عن أبي صالح الحنفي (٣)، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: «قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله: قل ربّي الله ثم استقم»، قال عليه السلام: «قلت ربّي الله، و ما توفيقى إلا بالله، عليه توكلت، و إليه أنيب. فقال: ليهنك العلم يا أبا الحسن، لقد شربت العلم شربا، و ثاقبته ثقبا» (٤).

[و ذكر الحديث الأرزنجاني في النزاهة]: قال رضى الله عنه عنه: «قلت: يا رسول الله أوصنى، قال: قل ربّي الله ثم استقم، فقلت: ربّي الله و ما توفيقى إلا بالله، عليه توكلت و إليه أنيب، فقال: ليهنك العلم يا أبا الحسن، لقد شربت العلم

ص: ٨٨

١- نزاهة الأبرار: (مخطوط).

٢- المصنف لابن أبي شيبة: ٥٠٢/٧، أيضا: فتح الملك العلي: ص ٨٧ ياسناده عن يحيى بن معين قال: حدثنا عبده بن سليمان، عن عبد الملك بن أبي سليمان، قال: قلت لعطاء: و ساق الحديث.

٣- أبو صالح الحنفي: هو عبد الرحمن بن قيس، أبو صالح الحنفي. كوفي، روى عن الإمام علي عليه السلام سماعا، و عن ابن مسعود، و عن حذيفة مرسلًا. و روى عن ابن عباس. روى عنه إسماعيل ابن أبي خالد، و أبو سنان ضرار بن مره، و أبو عون محمد بن عبيد الله الثقفي، و هو ثقة. الجرح و التعديل: ٧٢٦/٥.

٤- الأمالي لأبي جعفر محمد بن عمرو البحترى: (مخطوط)، المكتبة الظاهرية بدمشق، أيضا: تاريخ مدينة دمشق: ٣٩١/٤٢.

[و روى أيضا] عن الحسن عليه السلام (٢) قال: «جمع عمر رضى الله عنه أصحاب النبي صلى الله عليه وآله يستشيرهم و فيهم على فقال: قل فأنت أعلمهم و أفضلهم».

[و فيه أيضا]: قال [النزال] (٣) بن سبره الهلالي: و افقنا من على رضى الله عنه ذات يوم طيب نفس و مزاج، فقلنا له: يا أمير المؤمنين! حدثنا عن نفسك، قال: «قد نهى الله عن التزكية»، فقالوا: إن الله يقول: وَ أَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ (٤)، قال: «كنت امرءا أبتدئ فأعطى و أسكت فأبتدئ و إن تحت الجوارح منى لعلماء جَمًا، سلونى»، فقام ابن الكوا (٥) فقال: يا أمير المؤمنين! قال الله تعالى فى كتابه وَ الذَّارِيَاتِ ذَرْوًا؟ (٦) قال: «الريح». (ثم ذكر الحديث بطوله) (٧).

[و روى الحافظ الزيلعى فى الكاف الشاف الحديث] فى سورة الذاريات، حديث على بن أبى طالب رضى الله عنه أنه قال على المنبر: «سلونى قبل أن لا تسألونى، و لن تسألوا بعدى مثلى»، فقام ابن الكوا فقال: ما الذاريات؟ قال:

ص: ٨٩

- ١- ورد الحديث فى: كنز العمال: ١٣/١٧٦، فتح الملك العلى: ص ٦٩، الدر المنثور: ٣/٣٤٧، فتح القدير: ٢/٥٢٢.
- ٢- إشاره إلى الإمام الحسن بن على بن أبى طالب عليه السلام.
- ٣- فى الأصل: البراء، و هو النزال بن سبره الهلالي العامرى من قيس عيلان، من كبار التابعين و فضلائهم، و يعدّ من الكوفيين فكان من أصحاب الإمام على عليه السلام و روى عنه، و عن عثمان بن عفان، و أبى بكر الصديق. و روى عنه عامر الشعبي، و عبد الملك بن ميسره. تهذيب الكمال: ٢٩/٢٣٦، التاريخ الكبير: ٨/١١٧، الثقات: ٥/٤٨٤.
- ٤- الضحى: ١١.
- ٥- ابن الكوا: هو عبد الله بن أوفى اليشكرى، و يكنى أبا عمرو، خارجى ملعون، خرج على الإمام على عليه السلام. معجم رجال الحديث: ١١/٣٠٩.
- ٦- انظر: الذاريات: ١.
- ٧- نزّه الأبرار: (مخطوط).

«الرياح»، قال: و الحاملات؟ قال: «السحاب»، قال: فالجاريات؟ قال:

«الفلك»، قال: فالمقسّمات أمرا (١)؟ قال: «الملائكة» (٢).

[و ذكر البدخشي في التحفه عن ابن عباس حديث]: «يا علي، أنت عبقرتهم» (٣).

[أخرج الأرنجاني في النزّه حديث الحكمة، و قال]: في روايه جابر عنه صلّى الله عليه و آله: «أنا مدينه الحكم-أو الحكمة-و على بابها، فمن أراد المدينه فليأت بابها» (٤).

[و سئل الدار قطنى فى العلل] عن حديث الصنابحى (٥)، عن علي، عن النبي صلّى الله عليه و آله: «أنا مدينه الحكمة و على بابها، فمن أراد المدينه فليأتها من بابها»، فقال: هو حديث يرويه سلمه بن كهيل، و اختلف عنه، فرواه شريك، عن سلمه، عن الصنابحى، عن علي، و اختلف عن شريك، فقيل:

عنه سلمه، عن رجل، عن الصنابحى. و رواه يحيى بن سلمه بن كهيل (٦)،

ص: ٩٠

١- الذاريات: ٤.

٢- الكاف الشاف من تخريج أحاديث الكشاف: ٣١٣/٤، أيضا: المستدرک: ٤٦٧/٢، فتح الملك العلى: ص ٧٥، تاريخ مدينه دمشق: ٢٣٥/١٧.

٣- تحفه المحيّن: (مخطوط).

٤- نزّه الأبرار: (مخطوط).

٥- عبد الرحمن بن عسيله الصنابحى: أبو عبد الله، نسبه إلى صنابح بن زاهر بن عابر بن عوثبان ابن زاهر بن يحابر. يروى عن أبي بكر الصديق، و عباده بن الصلت. و روى عنه عطاء بن يسار و أبو الخير مرثد بن عبد الله اليزنى، و ليست له صحبه. الأنساب: ٥٥٥/٣.

٦- يحيى بن سلمه بن كهيل الحضرمى: أبو جعفر الكوفى. روى عن إسماعيل بن أبى خالد، و بيان بن بشر الأحمسى، و أبيه ابن كهيل، و عاصم، و عمار الدهنى، و يزيد بن أبى زياد. و روى عنه أحمد بن المفضل الحضرمى، و إسماعيل بن صبيح اليشكرى، و ابنه إسماعيل ابن يحيى، و أسيد بن زيد الجمال و غيرهم. الثقات: ٥٩٥/٧، تقريب التهذيب: ٣٤٩/٢.

عن أبيه، عن سويد بن غفله (١)، عن الصنابحي، و لم يسنده. و الحديث مضطرب غير ثابت، و سلمه لم يسمع من الصنابحي (٢).

[و ذكر النبارسي في تذكرته]: عن الترمذي حديث: «أنا دار الحكمة و علي بابها»، و اكتفى فيه بقول الترمذي (٣): إنه غريب (٤).

[و ذكر البخاري في التحفة، و قال]: الحديث عن علي، و هو حسن الشواهد، و أما السند إليه ففيه ضعف (٥).

[أخرج الجزري في المناقب]: و قال ابن مسعود: كنت عند النبي صلى الله عليه و آله، فسئل عن علي، فقال: «قسمت الحكمة عشرة أجزاء، فأعطى علي تسعة

ص: ٩١

١- سويد بن غفله بن عوسجه بن عامر بن وداع بن جعفر بن سعد العشيره: من مذحج، أبو أمية، أدرك النبي صلى الله عليه و آله و صحب أبا بكر و عمر و عثمان و عليا، و شهد مع الإمام علي صفيين. سمع عبد الله بن مسعود، و عمر بن الخطاب، و علي بن أبي طالب عليه السلام، و لم يسمع من عثمان شيئا. و روى عنه أبو ليلي الكندي، و إبراهيم بن عبد الأعلى، و علي بن مدرك، و حنيش بن الحارث، و عروه بن عبد الله بن قشير و غيرهم، توفي بالكوفة سنة ٨٢ هـ في خلافة عبد الملك بن مروان. الطبقات الكبرى: ٧٠/٦.

٢- علل الدارقطني: ٢٤٧/٣، أيضا: ذكره الخطيب بسنده عن علي بن أبي علي المعدل و عبيد الله بن محمد بن عبيد الله النجار، قال: حدثنا محمد بن المظفر، حدثنا أحمد بن عبيد الله بن سابور، حدثنا عثمان بن إسماعيل بن مجالد، حدثنا أبو معاوية الضرير، عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: و ذكر الحديث. تاريخ بغداد: ٢٠٤/١١، تهذيب الكمال: ٢٧٨/٢١، ميزان الاعتدال: ٤١/٢، لسان الميزان: ١٤٤/٤.

٣- سنن الترمذي: ٣٠١/٥.

٤- تذكره الأصفياء في تصفيه الأحياء لأبي الفضل النبارسي: (مخطوط).

٥- تحفه المحييين: (مخطوط)، أيضا ورد الحديث في مسند أبي يعلى: ٥٨/٢، أخرجه عن طريق قتيبة ابن سعيد، حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن بكير، عن مسمار، عن عامر بن سعد، عن أبيه سعد.. و فيه زياده، أيضا: الجامع الصغير: ٤١٥/١، كنز العمال: ٦٠٠/١١، كشف الخفاء: ٢٠٣/١، فتح الملك العلي: ص ٤٥، تاريخ مدينه دمشق: ٣٧٨/٤٢، البدايه و النهايه: ٣٩٥/٧، نهج الإيمان: ص ٢٤٢، حليه الأولياء: ٦٤/١.

أجزاء و الناس جزءا واحدا»، وقال: إذا ثبت لنا الشيء عن علي لم نعدل به إلى غيره (١).

[و ذكره الأرنجاني في النزّه] (٢).

[و روى البدخشي في التحفه الحديث و زاد]: «قسمت الحكمة عشرة أجزاء، فأعطى علي تسعة أجزاء و الناس جزءا واحدا و علي أعلم بالواحد منهم».

أخرجه الحافظ أبو الفتح محمّد بن الحسين الأزدي الموصلي في كتاب الضعفاء (٣)، و الحافظ أبو علي الحسين بن علي البردي في معجمه (٤)، و ابن النجّار في ذيله (٥)، و ابن الجوزي في الواهيات (٦)، كلّهم عن ابن مسعود (٧).

[و أخرج المتقي الهندي في منهجه حديث]: «علي عيبه (٨) علمي» عن ابن عباس (٩).

ص: ٩٢

- ١- المختار في مناقب الأخيار: (مخطوط).
- ٢- نزّه الأبرار: (مخطوط).
- ٣- الضعفاء لأبي الفتح الأزدي: (مخطوط).
- ٤- معجم البردي: (مخطوط).
- ٥- لم نحصل عليه في الذيل و لعله في كتاب آخر لابن النجّار.
- ٦- الواهيات لابن الجوزي: (مخطوط)، و هو علي ثلاثة مجلّدات.
- ٧- تحفه المحيين: (مخطوط). أيضا: كنز العمّال: ١/٦١٥، فيض القدير: ١٠/٦٠، حليه الأولياء: ٢٨، ١/٦٥، فتح الملك العلي: ص ٦٩، شواهد التنزيل: ١/١٣٥، فردوس الأخبار: ٣/٧٧، مناقب الخوارزمي: ص ٨٢، مناقب ابن المغازلي: ص ٢٨٦-٢٨٧، كلّهم عن ابن مسعود.
- ٨- العيبه: الوعاء.
- ٩- منهج العمّال في سنن الأقوال: (مخطوط)، أيضا: الفيض القدير: ٤/٤٦٩، الكامل: ٤/١٠٢، تاريخ مدينه دمشق: ٢٨٤/٤٢، و فيه ذكر إسناد الحديث عن عيسى بن يحيى الرملي، عن الأعمش، عن عبايه، عن ابن عباس.

أ- الآيات المفسره من قبل الإمام عليه السلام:

[أخرج الصنعاني في مسنده] في باب (التي تضع لسته أشهر) قال: أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتاده، قال: رفع إلى عمر امرأة ولدت لسته أشهر، فسأل عنها أصحاب النبي صلى الله عليه وآله فقال علي: «ألا ترى أنه يقول حَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا (١)» وقال: وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ (٢)، فكان الحمل هاهنا ستة أشهر، فتركها عمر، قال: ثم بلغنا أنها ولدت آخر لسته أشهر.

[وقال أيضا]: أخبرنا عبد الرزاق، عن عثمان بن مطرف (٣)، عن سعيد ابن أبي عروه، عن قتاده، عن أبي حرب بن أبي الأسود الدؤلي، عن أبيه، قال: رفع إلى عمر امرأة ولدت لسته أشهر، فأراد عمر أن يرحمها، فجاءت أختها إلى علي بن أبي طالب فقالت إن عمر يريد أن يرحم أختي، فأنشدك الله إن كنت تعلم لها عذرا لما أخبرتنى به فقال لها علي: «إن لها عذرا»، فكبرت تكبيره سمعها عمر و من عنده، فانطلقت إلى عمر، فقالت: إن عليا

ص: ٩٣

١- الأحقاف: ١٥.

٢- لقمان: ١٤، حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهَنَا عَلَى وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ.

٣- عثمان بن مطرف: لم نحصل له على ترجمه وافية سوى أن الذهبي ذكره بأنه يروي عن أبي جرير و يروي عن سعيد بن سليمان. ميزان الاعتدال: ٤٠٦/٢.

زعم أنّ لأختي عذرا، فأرسل عمر إلى علي [و قال له] (١): ما عذرها؟ فقال:

«إنّ الله تبارك و تعالى يقول: وَ الْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ (٢)، و قال: وَ حَمْلُهُ وَ فِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا، الحمل ستّة أشهر و الفصال أربعة و عشرون شهرا»، قال: فخلّى عن سبيلها، ثم قال: إنّها ولدت بعد ذلك لستّة أشهر (٣).

ب- الأحاديث الواردة في قضاء الإمام عليه السلام:

[أخرج أبو يعلى في مسنده]: حدّثنا زهير، نا عبید الله بن موسى، نا شيان، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن حبشى، عن علي، قال: «بعثني رسول الله صلّى الله عليه و آله إلى اليمن فقلت: يا رسول الله، تبعثني إلى قوم شيوخ ذوى أسنان، و إنّى أخشى أن لا أصيب، قال: إنّ الله سيثبت لسانك و يهدى قلبك» (٤).

[و فيه أيضا] حدّثنا عبید الله، نا غندر، نا شعبه، عن عمرو، قال: سمعت ابا البختری قال: أخبرنى من سمع عليا يقول: «بعثني رسول الله صلّى الله عليه و آله إلى اليمن فقلت: تبعثني و أنا رجل حديث السن و ليس لى علم بكثير من القضاء، قال: فضرب صدرى و قال: اذهب فإنّ الله يثبت لسانك و يهدى قلبك، قال:

ص: ٩٤

١- في الأصل: ساقطه.

٢- البقره: ٢٣٣.

٣- المصنّف لعبد الرزاق الصنعانى: ٣٥٠/٧، أخرجه أيضا: البيهقى في السنن الكبرى: ٤٤٢/٧، تأويل مختلف الحديث: ص ١٥٢، نظم درر السمطين: ص ١٣١، كنز العمال: ٢٠٥/٦، الدر المنثور: ٤٠/٦، الفيض القدير: ١٩/٥.

٤- مسند أبي يعلى: ٢٥٢/١، أيضا ورد الحديث في: الطبقات الكبرى: ٣٣٧/٢ و ٢٣٧/٢، نهج الإيمان: ص ٢٥٢، و أخرجه النسائي في خصائص أمير المؤمنين عليه السّلام: ص ٧٢، السنن الكبرى: ٥/١١٧، بزياده في الإسناد، قال: أخبرنا زكريا بن يحيى، قال: حدّثنا محمّد بن العلاء، قال: حدّثنا معاوية بن هشام، عن شيان، عن أبي إسحاق، و ساق إسناد الحديث.

فما أعياني قضاء بين اثنين» (١).

[و ذكر البدخشي في التحفة الحديث بالسند نفسه] (٢).

[و اخرج ابن أبي شيبة في مصنفه]: حدّثنا أبو معاوية، عن الأعمش عن عمرو بن مَرْه، عن أبي البختری، عن علي قال:

«بعثني رسول الله صَلَّى الله عليه و آله إلى أهل اليمن لأقضى بينهم، فقلت: يا رسول الله إني لا علم لي بالقضاء، قال: فضرب بيده على صدرى فقال: اللهم اهد قلبه و سدّد لسانه، فما شككت في قضاء بين اثنين حتى جلست مجلسي هذا» (٣).

[و ذكره السيوطي في مناقبه] (٤)، [و الهيثمي في الإتحاف] (٥).

[و روى الرافقي الحديث و قال]: حدّثنا إبراهيم بن أحمد الواسطي، ثنا محمّد بن خالد بن عبد الله المديني، ثنا شريك، عن سماك بن حرب، عن حنش بن المعتمر، عن علي بن أبي طالب، قال: «بعثني رسول الله صَلَّى الله عليه و آله إلى اليمن فقلت: تبعثني إلى قوم حديثي أسنان و أنا شاب لا علم لي بالقضاء، فضرب بيده على صدرى ثم قال: إن الله سيهدى قلبك، و يثبت لسانك، ثم قال: يا علي، إذا جلس إليك الخصمان فلا تقضى بينهما حتى تسمع من

ص: ٩٥

١- مسند أبي يعلى: ٢٦٨/١، أيضا: مسند أبي داود الطيالسي: ص ١٦، البدايه و النهايه: ١٢٤/٥.

٢- تحفه المحيّن: (مخطوط).

٣- المصنف لابن أبي شيبة الكوفي: ٤٩٥، ١٣/٧، أيضا: تاريخ مدينه دمشق: ٣٨٨/٤٢، تأويل مختلف الحديث: ص ١٤٧، السنن الكبرى: ١١٦/٥، خصائص أمير المؤمنين عليه السّلام: ص ٧٠، مسند أبي يعلى: ٣٢٣/١، كنز العمّال: ١٢٠/١٣، تاريخ بغداد: ٤٣٩/١٢، البدايه و النهايه: ٣٩٦/٧.

٤- مناقب الخلفاء للسيوطي: ١٧٠/١.

٥- إتحاف إخوان الصفا لشهاب الدين الهيثمي: (مخطوط)، مكتبه الرضا في رامبور.

الآخر كما تسمع من الأول» (١).

[و أخرج المقدسى فى المستخرج الحديث] باسناده عن ابن أبى جحيفه (٢)، عن على، قال: [و ذكر الحديث بطوله] (٣).

[و ذكر الجزرى فى المناقب الحديث نفسه عن على عليه السلام] (٤).

[و روى أبو يعلى فى مسنده]: حدّثنا زكريا بن يحيى، نا شريك، عن سمّاك، عن حنش، عن على، قال: «بعثنى رسول الله صلّى الله عليه وآله إلى قوم ذوى أسنان و أنا حدث السن فقال: إذا جاءك الخصمان فلا تسمع من أحدهما حتى تسمع من الآخر، فإنّه سيبيّن لك القضاء قال: ففعلت، فما زلت قاضيا» (٥).

[و ذكر العجلونى فى الفيض عن] سبب قوله صلّى الله عليه وآله: «أقضاكم على»: إنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله كان جالسا مع جماعه من أصحابه فجاء خصمان، فقال أحدهما: يا رسول الله، إنّ لى حمارا، و أنّ لهذا بقرة، و أنّ بقرته قتلت حمارى، فبدر رجل من الحاضرين فقال: لا ضمان على البهائم، فقال صلّى الله عليه وآله: «اقض

ص: ٩٤

١- مجموعه الأحاديث لأبى الحسن محمّد بن أحمد الرافقى: (مخطوط)، المكتبة الظاهرية بدمشق، أيضا ورد فى صحيح ابن حبان: ٤٥١/١١.

٢- هو عون بن أبى جحيفه وهب بن عبد الله السوائى الكوفى. روى عن أبيه، و المنذر بن جرير ابن عبد الله، و عبد الرحمن بن سمير. حدّث عنه مالك بن مغول، و حجاج بن أرطأه، و عمر ابن أبى زائده، و شعبه، و سفيان الثورى، و قيس بن الربيع، و ثقة يحيى بن معين، مات سنة عشرين و مئة للهجرة. سير أعلام النبلاء: ١٠٥/٥.

٣- المستخرج من الأحاديث للحافظ ضياء الدين الحنبلى المقدسى: (مخطوط)، المكتبة الظاهرية بدمشق.

٤- المختار فى مناقب الأخيار: (مخطوط)، أيضا: كتر العمال: ٨٠٤/٥، إرواء الغليل: ٢٢٦/٨، الطبقات الكبرى: ٣٣٧/٢، البدايه و النهايه: ١٢٤/٥، جوهر المطالب: ٢٠٥/١.

٥- مسند أبى يعلى: ٣٠٥/١، أيضا ورد فى: تاريخ مدينة دمشق: ٣٩٠/٤٢، شرح نهج البلاغه: ١/١٨، نصب الرايه: ٣٥/٥، كتر العمال: ١٠٣/٦.

بينهما يا علي»، فقال علي عليه السلام: «أهما كانا مرسلين أو مشدودين؟ أم أحدهما مشدودا و الآخر مرسلا؟»، فقال: كان الحمار مشدودا و البقره مرسله و صاحبها معها، فقال علي: «علي صاحب البقره ضمان الحمار»، فأقرّ رسول الله صَلَّى الله عليه و آله حكمه و أمضى قضاءه (١).

[روى الهيثمي في الإتحاف]: قيل لعلي عليه السلام: ما لك أكثرهم حديثا (أي أكثر الأصحاب)؟.

قال: «إني كنت إذا سألته (أي النبي صَلَّى الله عليه و آله) أنبأني، و إذا سكّ عنه ابتدأني» (٢)، و من ثمّ قال عمر: عليّ أقضانا (٣)، و ابن مسعود أقضى أهل المدينة (٤). و في روايه: [أفرض] (٥) أهل المدينة و أقضاها عليّ (٦).

و قال ابن عباس: إذا حدّثنا ثقه عن علي الفتيا لا نعدوها (٧).

و كان عمر يتعوّذ من معضله ليس لها علي (٨)، و لم يكن صحابي يقول

ص: ٩٧

١- الفيض الجارى بشرح صحيح البخارى لإسماعيل بن محمّد العجلونى: م ٦: (مخطوط)، أيضا: يبايع الموده: ٤١١/٢، نهج الإيمان: ص ٢٥٤.

٢- ورد الحديث فى يبايع الموده: ٣٩٤/٢، و ذكره ابن سعد فى طبقاته: ٣٣٨/٢ بالإسناد الطويل، قال: أخبرنا محمّد بن إسماعيل بن أبى فديك المدنى، عن عبد الله بن محمّد بن عمر بن علي بن أبى طالب، عن أبيه، أنه قيل لعلي، و ذكر الحديث، أيضا ورد الإسناد فى كنز العمال: ١٢٨/١٣، تاريخ مدينة دمشق: ٣٧٨/٤٢.

٣- تهذيب التهذيب: ٧٩٦/٧، المستدرک: ٣٠٥/٣، سنن الدارقطنى: ٨٤/٢.

٤- تاريخ مدينة دمشق: ٤٠٤/٤٢.

٥- فى الأصل: أفرس، و (أفرض) يعنى أعلم بالفرائض.

٦- شواهد التنزيل: ٣٤/١، تاريخ مدينة دمشق: ٤٠٥/٤٢، يبايع الموده: ٤٠٥/٢.

٧- أخرجه ابن سعد فى الطبقات: ٣٣٨/٢، كنز العمال: ١٦٦/١٣، تاريخ مدينة دمشق: ٤٠٧/٤٢، أنساب الأشراف: ص ١٠٠، يبايع الموده: ٤٠٥/٢.

٨- ذكره ابن حجر فى فتح البارى: ٢٨٦/١٣، أيضا: كنز العمال: ٣٠٠/١٠، الطبقات الكبرى: ٢/٣٣٩، تاريخ مدينة دمشق: ٤٠٦/٤٢، أسد الغابه: ٢٣/٤، تهذيب الكمال: ٤٨٥/٢٠.

[أخرج ابن بشران فى أماليه]: أخبرنا أبو على أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمه، ثنا يعقوب بن يوسف القزوينى، ثنا محمد بن سعد بن سابر، ثنا عمرو بن أبى قيس، عن منصور، عن سعد بن عبيده، عن أبى ظبيان، قال: أتى عمر رضى الله عنه بامرأه مجنونته قد زنت، فأمر بها لترجم، فمزوا بها على على رضى الله عنه، فقال: «أليست مجنونته بنى فلان؟» قالوا: بلى، قال: «ردوها»، قال:

فرجعوا إلى عمر بن الخطاب، فقال على: «يا أمير المؤمنين! أليست مجنونته بنى فلان؟» قال على: «ألا- تعلم أنه رفع القلم عن ثلاثه: المجنون حتى يبرأ، و الصبى حتى يعقل، و عن النائب حتى يستيقظ»، قال: بلى، قال: فأرسلها (٢).

قال الأمينى: هذه القصه أخرجها تقي الدين السبكي (٣) فى كتابه (ابراز الحكم من حديث رفع القلم) (٤)، أخرجها بإسنادين: عن أبى ظبيان، عن ابن عباس، و بإسناد: عن أبى ظبيان، عن هناد الجنى (٥).

ص: ٩٨

١- إتحاف إخوان الصفا للهيشمى: (مخطوط).

٢- الأمالى لابن بشران: (مخطوط)، المكتبه الظاهريه بدمشق. و قد أخرجه أيضا: الصنعانى فى مصنفه: ٨٠/٧، إرواء الغليل: ٥/٢، و أخرجه أبو يعلى فى مسنده: ١/٤٤٠، بإسناد آخر، قال: حدّثنا زهير، حدّثنا جرير، عن عطاء بن السائب، عن أبى ظبيان، و ذكر الحديث. ٣- تقي الدين السبكي: هو الشيخ جمال الدين أبو الحجاج المزى، حافظ زمانه حامل رايه السنّه و الجماعه، و أحد علماء عصره بالإجماع، و شيخ زمانه الذى تصغى لما يقول الأسماع، و لى قضاء الشافعيه بدمشق سنه ٧٣٩ هـ، له مجموعه من المصنّفات فى مختلف العلوم، و اعتلّ فعاد إلى القاهره، و توفى فيها سنه ٧٥٦ هـ. تهذيب الكمال: ٥/١، الأعلام: ٣٠٢/٤.

٤- إبراز الحكم للسبكي: (مخطوط).

٥- هناد التميمى (وليد الجنى): هو عبد الله بن تمام مولى أم حبيبه. يروى عن زينب بنت نبيط امرأه أنس ابن مالك، عن أنس بن مالك، و روى عنه كثيرون. الثقات: ٢٤/٧.

[قال الخلدی فی فوائده]: أخبرنا القاسم بن محمد بن حماد الكوفي الدلال، ثنا محول، ثنا إسرائيل، عن سماك، عن عكرمه، عن ابن عباس: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: عليّ أفضانا و أبيّ أقرؤنا، وإنا ل نرغب عن كثير من لحن أبي (١).

[و ذكره الأرنجاني في التزهه و قال]: ذكر في كتاب الطبقات (٢): روى ابن عباس رضي الله عنه قال: خطبنا عمر فقال: عليّ أفضانا و أبيّ أقرؤنا (٣).

[و أخرج السيوطي في مناقبه]: عن أبي هريره، قال: قال عمر بن الخطاب: عليّ أفضانا (٤).

[و ذكره العسقلاني في القوس]، عن عمر (٥).

[و ذكر النيسابوري في العوالي: الحديث، و زاد: قال]: أخبرنا أبو أحمد حمزه بن العباس بن الفضل (٦) (أى بسند آخر).

[و أخرج ابن أبي شيبه في مصنفه] (٧): ثنا أحمد بن الوليد الفخام، ثنا

ص: ٩٩

١- الفوائد لأبي محمد جعفر بن محمد الخلدی الخواص: (مخطوط).

٢- الطبقات الكبرى: ٣٣٩/٢.

٣- زهه الأبرار: (مخطوط).

٤- مناقب الخلفاء: ١٧٠/١.

٥- تسديد القوس: سقط من المطبوع.

٦- حمزه بن العباس: هو حمزه بن محمد بن العباس بن الفضل بن الحارث بن جناده بن شيب بن يزيد، أبو أحمد الدهقان، سماع العباس بن محمد الدوري، و محمد بن منده الأصبهاني، و أحمد بن عبد الجبار العطاردي، و محمد بن عيسى بن حيان المدائني، و يحيى ابن أبي طالب، و أحمد بن الوليد الفخام، و محمد بن غالب و غيرهم. و روى عنه الدارقطني و من بعده، و حدّثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه، و علي و عبد الملك ابنا بشران، و أبو علي بن شاذان، كان ثقة، سكن بالعقبه قريبا من دجله، توفي في ذي القعدة سنة ٣٤٧ هـ. تاريخ بغداد: ١٧٩/٨.

٧- المصنف: ١٨٣/٧.

أبو أحمد الزبيرى، ثنا سفيان، عن حبيب بن أبى ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن عمر، قال: على أفضانا، و أبى أقرؤنا، و إننا لندع كثيرا من قول أبى، و أبى يقول: أخذت من فى رسول الله صلى الله عليه و آله، فلن أدعه لشيء.

و الله تعالى يقول ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها (١)، فقال: رواه البخارى (٢) عن عمر بن على، عن يحيى بن سعيد القطان، عن سفيان (٣).

[كما ذكره ابن بشران فى أماليه (٤)، و الصادق فى فوائده] (٥).

[روى الشيخ السواق (٦) و قال]: حدّثنا مالك بن سليمان أبو بشر الألهانى (٧)، ثنا إسماعيل بن عياش، حدّثنى صفوان بن عمرو، عن حميد بن

ص: ١٠٠

١- البقره: ١٠٦.

٢- صحيح البخارى: ١٨٧/٦.

٣- العوالى الصحاح، المجلد الخامس: (مخطوط)، المكتبه الظاهريه بدمشق.

٤- الأمالى: ١٠٤/٩: (مخطوط)، المكتبه الظاهريه بدمشق.

٥- الفوائد لأبى على محمّد الصادق: الجزء الثالث: (مخطوط)، المكتبه الظاهريه بدمشق، أيضا: ورد الحديث فى مسند أحمد: ١١٣/٥، المستدرک: ٣٠٥/٣، علل الدار قطنى: ٨٤/٢، تهذيب التهذيب: ٢٩٦/٧، و ذكره الذهبى فى تذکره الحفاظ: ٨٢٠/٣، بإسناد آخر، قال: أخبرنا أبو المعالى الهمدانى، نا الفتح بن عبد السلام، أنا هبه الله بن الحسين، أنا أحمد بن محمّد و محمّد بن أشكاب، قالوا: ثنا وهب بن جرير، نا شعبه، عن حبيب بن الشهيد، عن ابن أبى مليكه، عن ابن عباس، قال: قال عمر رضى الله عنه، و ذكر الحديث، أيضا: كتر العمّال: ٥٩٢/٢، تفسير ابن كثير: ١٥٥/١، تاريخ مدينه دمشق: ٣٢٥/٧.

٦- محمّد بن محمّد بن عثمان السواق: من أهل بغداد، سكن بها و حدّث، كنيته أبو منصور. روى عن أبى مسهر الدمشقى، و آدم بن أبى إياس، و إسماعيل بن أبى دويس، و أسد بن موسى، و زكريا بن عدى، و عيسى بن حامد، و ابن الجهم. و روى عنه أبو بكر أحمد بن ثابت، و على بن هبه الله بن ماكولاء و القاضى أبو عبد الله بن المحاملى، توفى سنه ٢٦١ هـ. تاريخ بغداد: ١٦٠/٨، الأنساب: ٣٢٩/٣.

٧- مالك بن سليمان: يكنى أبا أنس الألهانى الحمصى. روى عن بقيه بن الوليد، و يزيد بن

عبد الله بن يزيد المدني (١)، أنه ذكر عند النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قضايا قضا بها علي بن أبي طالب، فأعجبت النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فقال: «الحمد لله الذي جعل فينا الحكمه أهل البيت» (٢).

[أخرج الديلمي في الفردوس] قوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: «يا أبا بكر، كفى وكفى علي في العدل سواء» (٣)، في تسديد القوس أسنده عن أبي بكر (٤).

[و ذكر البدخشي في التحفه الحديث و قال]: أخرجه ابن السَّمَان (٥) في كتاب الموافقه (٦)، و ابن الجوزي في الواهيات (٧)، كلاهما عن أبي بكر الصديق،

ص: ١٠١

- ١- حميد بن عبد الله بن يزيد المدني: لم نحصل له على ترجمه وافية سوى أنّ الرازي ذكر بأنه روى عن عبد الرحمن بن أبي عوف، و مالك بن أبي رشيد. و روى ع نه صفوان بن عمرو، و م حمد بن الوليد الزبيدي، و الأحموسى. الجرح و التعديل: ٢٢٤/٣.
- ٢- مجموعه أحاديث الشيخ أبي منصور السّواق: (مخطوط)، المكتبه الظاهريه بدمشق، أيضا: ورد الحديث فى العمده: ص ٢٥٣، ذخائر العقبي: ص ٢٠، فضائل الصحابه: ٦٥٤/٢، ينابيع المودّه: ١٧٤/٢.
- ٣- فردوس الأخبار: ٣٩٩/٥، أخرجه عن كنوز الحقائق: ١٨٦/٢.
- ٤- تسديد القوس: ٣٩٩/٥ بهامش فردوس الأخبار.
- ٥- ابن السّمَان: إسماعيل بن علي الحافظ، أبو سعيد السّمَان، صدوق معتزلى، و هو من الرى، سمع من المخلص، و عبد الرحمن بن فضاله، و علي بن عبد الله الفقيه، و محمّد بن بكران، و خلق كثير. و روى عنه ابن أخيه طاهر بن الحسين، و أبو بكر الخطيب، و له تصانيف و حفظ واسع و رحله كبيره، و مشايخ يجاوزون ثلاثه آلاف على ما قال، توفي سنة ٤٤٣ هـ. لسان الميزان: ٤٢١/١-٤٢٢.
- ٦- كتاب الموافقه لأبي سعيد السّمَان: (مخطوط).
- ٧- كتاب الواهيات لابن الجوزي: (مخطوط).

و الخطيب فى تاريخ بغداد (١)، عنه و عن أبى هريره، و قال: باطل، و قال الذهبى (٢):

موضوع (٣).

[و ذكره ابن عين العرفاء فى المفتاح ضمن الحديث السابع عشر] و قال:

هو ضعيف على ما ذكره السيوطى (٤).

[و أخرج ابن الجوزى فى العلل الحديث بإسناده و قال]: أخبرنا أبو منصور القزّاز (٥)، قال: أخبرنا أبو بكر بن على، قال: أخبرنا أبو العلاء قاسم ابن إبراهيم، قال: أخبرنا أبو أميه المختط، قال: حدّثنى مالك بن أنس، عن الزهيري، عن أنس بن مالك، عن عمر بن الخطاب، قال: حدّثنى أبو بكر الصديق، قال: سمعت أبا هريره، يقول: جئت إلى النبي صلى الله عليه و آله و بين يديه تمر، فسلمت عليه، فردّ عليّ و ناولنى من ملء كفه فعدّته ثلاثا و سبعين تمره، ثم مضيت من عنده إلى على بن أبى طالب رضى الله عنه و بين يديه تمر، فسلمت عليه، فردّ عليّ و ضحك إليّ و ناولنى من التمر ملء كفه، فعدّته فإذا هو ثلاث و سبعون تمره، فكثرت عجبى من ذلك، فرحت إلى النبي صلى الله عليه و آله فقلت: يا رسول الله! جئتك و بين يديك تمر فناولتنى ملء كفك فعدّته ثلاثا و سبعين تمره، ثم مضيت إلى على بن أبى طالب و بين يديه تمر فناولتنى ملء كفه فعدّته ثلاثا و سبعين تمره، فوجدت من ذلك، فتبسّم النبي صلى الله عليه و آله و قال: «يا أبا هريره، أما

ص: ١٠٢

١- تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٧٦/٨.

٢- ميزان الاعتدال: ١٤٦/١.

٣- تحفه المحييين: (مخطوط).

٤- مفتاح الهدايه: (مخطوط).

٥- أبو منصور القزّاز: عبد الرحمن بن محمّد بن عبد الواحد الشيباني البغدادي، و يعرف بابن زريق. روى عن الخطيب، و أبى جعفر بن مسلم، و كان صالحا كثير الروايه، توفي سنة ٥٣٥ هـ. العبر: ٩٥/٤-٩٦.

علمت أنّ يدي و يد علي في العدل سواء» (١).

قال الخطيب: هذا حديث باطل بهذا الإسناد، تفرد به قاسم الملطي (٢) و كان يضع الحديث (٣)، و قال الدار قطني: قاسم الملطي يكذب (٤).

و قال المؤلف [ابن الجوزي]: و قد روى حديث آخر في هذا المعنى أصلح إسنادا: أخبرنا القزاز، قال: أنا محمّد بن طلحة النعالي، قال: قرء علي أبي بكر محمّد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي و أنا أسمع، قيل له: حدّثك أبو بكر أحمد بن محمّد ابن صالح التمار، قال: أنا محمّد بن مسلم بن واره، قال: أنا عبد الله بن رجاء، قال:

أنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن حبشي بن جنادة، قال: كنت جالسا عند أبي بكر فقال: من كان له عند رسول الله عدّه فليقم، فقام رجل فقال: يا خليفة رسول الله! إنّ رسول الله أوعدني ثلاث حثيات (٥) من تمر، قال: فقال: أرسلوا إلى علي، فقال: يا أبا الحسن، إنّ هذا يزعم أنّ رسول الله أوعد أن يحثي له ثلاث حثيات من تمر فاحتها له؟ قال: فاحتها، فقال أبو بكر: عدّوها، فعّدوها فوجدوها في كلّ حثيه

ص: ١٠٣

١- العلل المتناهيه لابن الجوزي: (مخطوط).

٢- قاسم الملطي: هو قاسم بن إبراهيم الملطي، قدم بغداد و حدّث عن لوين، و مبارك بن عبد الله المختط. و روى عنه الحسين بن علي بن محمّد الحلبي، و عبد الله بن محمّد بن اليسع، و الحسن بن علي بن محمّد الحربي، و لؤلؤ بن عبد الله، و محمّد بن الحسن المقرئ. تاريخ مدينه دمشق: ٣٣٤/٥٠، ميزان الاعتدال: ٣٦٧/٣.

٣- تاريخ بغداد: ٧٦/٨، لقد ذكر الخطيب بأنّ الحديث باطل الإسناد بقاسم الملطي، و هو- أي الخطيب- يذكر في تاريخه عدّه أحاديث في سلسلتها قاسم الملطي و لم يعقب علي تلك الأحاديث، و لم يذكر أنّها موضوعه، منها حديث ثلثي القرآن، ينظر: تاريخ بغداد: ٤٤١/١٢، كما ذكره ابن حجر بعدّه أحاديث منها: «أكثرنا عليّ الصلاه»، و لم يذكر عنه شيء، ينظر: لسان الميزان: ٤٥٦/٤.

٤- ينظر: ميزان الاعتدال: ٤٠٣/٣.

٥- حثيات: جمع الحثي، ما عرف باليد من التراب و غيره. لسان العرب: ١٦٤/١٤.

ستين تمره لا تزيد واحدا على الآخر، قال: فقال أبو بكر الصديق: صدق الله ورسوله، قال لى رسول الله ليله الهجرة و نحن خارجان من الغار نريد المدينة: «كفى و كفى على فى العدل سواء» (١).

[أخرج الديلمى فى الفردوس عن أم سلمه حديث]: «القرآن مع على و على مع القرآن» (٢).

[و ذكر البدخشى فى التحفه عن على حديث]: «يا على، إن الحق معك و الحق على لسانك و فى قلبك و بين عينيك» (٣).

[و فيه أيضا عدّه أحاديث عن عائشه، منها]: «الحق مع على يزول معه حيث ما زال».

[و عن على و عائشه]: «الحق لن يزال مع على، و على مع الحق، لن يختلفا و لن يفترقا» (٤).

[و عن عائشه]: «الحق مع على و على مع الحق، و لن يفترقا حتى يردا

ص: ١٠٤

١- و قد ذكر الحديث أيضا فى: كنز العمّال: ١١/٦٠٤، تاريخ بغداد: ٥/٢٤٠، تاريخ مدينة دمشق: ٣٦٩/٤٢، ميزان الاعتدال: ١/١٤٦، لسان الميزان: ١/٢٨٧، المناقب للخوارزمى: ص ٢٩٧، جواهر المطالب: ص ٦١، ينابيع الموده: ٢/٢٣٦. و للحديث صورته أخرى مشابهه ذكرها الخطيب البغدادي فى تاريخ بغداد: ٨/٧٦، و تاريخ ابن عساكر فى ترجمه الإمام على عليه السلام: ٢/٤٣٨.

٢- فردوس الأخبار: ٣/٢٨٢، رواه الطبرانى من طريق أبى سعيد التميمى عن ثابت مولى أبى ذر، عن أم سلمه رضى الله عنها بلفظ: «على مع القرآن و القرآن مع على، لن يفترقا حتى يردا على الحوض»، ينظر: المعجم الصغير: ١/٢٥٥، أيضا ذكره الحاكم فى المستدرک: ٣/١٢٤، و الهيثمى فى مجمع الزوائد: ٩/١٣٤، ينابيع الموده: ١/٢٦٩.

٣- ذكره الخوارزمى فى حديث طويل بالإسناد عن أبى عبد الله محمد بن سهل، عن محمد ابن عبد الله البليوى، عن إبراهيم بن عبد الله بن العلاء، قال: حدّثنى أبى، عن زيد بن على ابن الحسين بن على بن أبى طالب، عن أبيه، عن جدّه، عن على بن أبى طالب عليه السلام قال: و ذكر الحديث، المناقب: ص ١٢٩.

٤- ورد الحديث بصوره مختلفه، ينظر: البدايه و النهايه: ٧/٢٩٨، الجامع الصغير: ٢/٤٧٧.

[و عنها أيضا]: «علی مع الحقّ و الحقّ معه» (١).

[و روى] عن أبى موسى الأشعري (٢) و سعد و أم سلمه حديث: «أنت مع الحقّ و الحقّ معك».

[و حديث]: «علی مع القرآن و القرآن مع علی، لا يفترقان حتّى يردا علی الحوض» (٣).

[و روى] عن أبى سعيد: «الحقّ مع ذا، الحقّ مع ذا»، يعنى علينا (٤).

[و أخرج أبو يعلى فى مسنده]: حدّثنا محمّد بن عباد المكي (٥)، نا أبو سعيد، عن صدقه بن الربيع، عن عماره بن غزیه، عن عبد الرحمن بن أبى سعيد، عن أبيه، قال: كنّا عند بيت النبى صلّى الله عليه و آله فى نفر من المهاجرين و الأنصار فخرج علينا فقال: «ألا أخبركم بخياركم؟» قالوا: بلى، قال: «خياركم الموفون المطيبون إنّ الله يحبّ الخفيّ التقى»، قال: و مرّ على بن أبى طالب

ص: ١٠٥

١- ورد الحديث بصورة مختلفه، ينظر: مسند أبى يعلى: ٣١٨/١، أيضا: كنز العمال: ٦٢١/١، تاريخ مدينه دمشق: ٤٢٩/٤٢، صحيح الترمذى: ١٦٦/٢، تاريخ بغداد: ٣٢١/١٤.

٢- أبو موسى الأشعري: هو عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار بن الجماهر بن الأشعر، قدم مكّه فحالف سعيد بن العاص بن أميه، و أسلم بمكه و هاجر إلى أرض الحبشه، ثمّ قدم مع قدوم أهل السفينتين و النبى صلّى الله عليه و آله بخير، و كان عامل النبى صلّى الله عليه و آله على زبيد و عدن، و استعمله عمر على البصره، و كان له ما كان يوم الحكمين فى صفين، مات بالكوفه سنه ٤٢ هـ و قيل ٤٤ هـ و قيل ٦٢ هـ. أسد الغابه: ٣٤٥/٣، مروج الذهب: ٢٧٧/٢.

٣- ذكره النيسابورى فى المستدرک: ١٢٤/٣، كنز العمال: ٦٠٣/١١.

٤- تحفه المحيّن: (مخطوط).

٥- محمّد بن عباد المكي: يكنى أبا عبد الله، سكن بغداد، قال عنه يحيى بن معين: لا بأس به، روى عن حاتم بن إسماعيل، و ابن عمر الأنصارى، و ابن ميمون القداح و غيره. و روى عنه أبو القاسم البغوى، و أبو يعلى و غيره، توفى سنه ٢٣٤ هـ. الجرح و التعديل: ٧٢٧/٢.

فقال: «الحق مع ذا، الحق مع ذا» (١).

[و أخرج أبو يعلى فى مسنده]: حدّثنا أبو موسى، نا سهيل بن حمّاد أبو عتاب الدلال، نا مختار بن نافع التميمى، حدّثنى أبو حيان التميمى، عن أبيه، عن على: «قال رسول الله صلّى الله عليه و آله: رحم الله أبا بكر... رحم الله عليّ، اللهم أدر الحق معه كيف دار» (٢).

قال الأمينى: ذكر صدر الروايه مختلق باطل (٣).

[و روى الحافظ الأصفهانى فى السير] عن على رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلّى الله عليه و آله: «رحم الله عليّ، اللهم أدر الحق معه حيث دار» (٤).

[و أخرج أبو جعفر البحترى فى أماليه]: حدّثنا أبو عبد الله محمّد بن وهبان بن محمّد بن وهبان الأزدي: حدّثنا أبو القاسم على بن أحمد بن كثير ابن محمّد الصدقى العسكرى: حدّثنا أبو القاسم عمر بن على بن داود الفخار، حدّثنا أحمد بن الحسين، حدّثنا أحمد بن محمّد بن على بن حمزه، عن أبيه، عن الأعمش، عن سفيان الثورى، عن محمّد المنكدر، عن جابر بن عبد الله، عن على بن أبى طالب قال: «جىء إلى رسول الله صلّى الله عليه و آله بورد أحمر مكتوب عليه:

لا إله إلا الله، محمّد رسول الله، على أخو رسول الله و وصيّيه من بعده» (٥).

ص: ١٠٦

١- مسند أبى يعلى: ٣١٨/٢، ذكره أيضا: كنز العمال: ١١/٦٢١، تاريخ مدينة دمشق: ٤٢٠/٤٤٩.

٢- مسند أبى يعلى: ١/٤١٨.

٣- قال الترمذى بعد أن ذكر الحديث: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، سنن الترمذى: ٥/٢٩٧، و قال العقيلى: لم يعرف الحديث إلا عن مختار بن نافع، و هو منكر الحديث، و قال ابن حبان: منكر الحديث جدا، كان يأتى بالمناكير عن المشاهير حتى يسبق إلى القلب. ضعفاء العقيلى: ٤/١٢٠، المجروحين: ٣/١٠.

٤- سير السلف للحافظ إسماعيل الأصفهانى: (مخطوط)، أيضا ورد فى: تحفه الأحوذى: ١٠/١٤٩، الجامع الصغير: ٢/٩، كنز العمال: ١١/٦٤٣، فيض القدير: ٤/٢٥.

٥- الأمالى لأبى جعفر البحترى: (مخطوط).

[و أخرج أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى العقيلي في الضعفاء] قال:

حدّثنا محمّد بن عثمان بن أبي شيبة، قال: حدّثنا زكريا بن يحيى الكسائي، قال: حدّثنا يحيى بن سالم، قال: حدّثنا أشعث ابن عمّ حسن بن صالح، قال:

حدّثنا مسعر، عن عطيه العوفى، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: «مكتوب على باب الجنة: لا إله إلا الله محمد رسول الله، أيّده بعلى قبل أن تخلق السماوات والأرض بألفى سنه» (١).

وفيه: حدّثنا محمّد بن عثمان، قال: حدّثنا زكريا بن يحيى بن سالم، قال: حدّثنا أشعث ابن عمّ حسن بن صالح، قال: حدّثنا مسعر، عن عطيه العوفى، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: «مكتوب على باب الجنة: لا إله إلا الله، محمد رسول الله أيّده بعلى» (٢).

[و أخرج ابن الجوزى في كتابه (العلل المتناهية)]: حدّثنا عبد الرحمن ابن محمّد قال: أنا أحمد بن علي بن ثابت، قال: حدّثنا أبو نعيم الحافظ، قال:

حدّثنا أبو علي ابن الصواف و محمد بن سهل و الحسن بن علي بن الخطاب البغداديون و سليمان بن أحمد الطبراني، قالوا: حدّثنا محمّد بن عثمان بن أبي شيبة، قال: حدّثنا زكريا بن يحيى، قال: حدّثنا يحيى بن سالم قال: حدّثنا أشعث ابن عمّ حسن بن صالح، قال: حدّثنا مسعر، عن عطيه، عن جابر، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: «مكتوب على باب الجنة: لا إله إلا الله محمد رسول الله، على أخو رسول الله قبل أن يخلق السماوات والأرض بألفى عام» (٣).

ص: ١٠٧

١- الضعفاء: ٣٣/١.

٢- المصدر السابق: ٨٦/٢.

٣- العلل المتناهية لأبي الجوزى: (مخطوط).

[روى البدخشي في التحفة قال]: حدّثنا أبو العباس سهل بن محمّد بن سعيد المروزي: حدّثنا جدّي أبو الحسن المحمودي، حدّثنا أبو جعفر محمّد بن عمران الأسترابادي، حدّثنا هديه بن عبد الوهاب، حدّثنا سعد بن عبد الحميد بن جعفر حدّثنا ابن زياد (١)، حدّثنا ابن عمّار (٢)، عن إسحاق بن عبد الله، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: «نحن ولد عبد المطلب سادات أهل الجنة: أنا و حمزه و جعفر و علي و الحسن و الحسين و المهدي» (٣).

[قال ابن سمعون في أماليه]: أخبرنا أبو بكر محمّد بن يونس المقرئ (٤)، قال: أخبرنا جعفر بن شاکر، قال: أخبرنا الخليل بن زكريا، قال: أخبرنا محمّد بن ثابت البنائي، قال: حدّثني أبي، عن أنس بن مالك أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله

ص: ١٠٩

١- إشاره إلى علي بن زياد اليماني.

٢- إشاره إلى عكرمه بن عمار.

٣- تحفه المحييين: (مخطوط)، و ذكره أيضا: كنز العمّال: ٩٧/١٢، تاريخ ابن خلدون: ٣١٩/١، ينابيع المودّه: ٦٨/٢، سنن ابن ماجه: ٥١٩/٢، ابن البطريق في العمده: ص ٥٢، باختلاف في لفظه: «ساده أهل الجنة».

٤- محمّد بن يونس بن عبد الله: أبو بكر الأزرق المقرئ المطرز، سمع أحمد بن عبيد الله النرسي، و أبا بكر بن أبي الدنيا، و جعفر بن محمّد بن كزال، و محمّد بن عبد الله الحضرمي، و موسى بن إسحاق الأنصاري، و العطار، و محمّد بن أحمد بن الهيثم المصري و غيرهم، و كان جليلا في القراءه ثقّه، قرأ عليه أبو بكر بن الشارب. و روى عنه أبو بكر محمّد النقاش، و منصور الحذاء، و أبو حفص بن شاهين، و أبو الحسين بن سمعون و غيرهم، توفي سنة ٣٢٠ هـ. تاريخ بغداد: ٤٤٦/٣.

قال: «يا علي، أنت سيد شباب أهل الجنة» (١).

[و أخرج أبو بكر البرزاز في مسنده قال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَالِكٍ الْقَشِيرِيُّ (٢)، ثنا جَعْفَرُ بْنُ سَلِيمَانَ الضَّبْعِيُّ، ثنا النُّضْرُ بْنُ حَمِيدٍ، عَنْ سَعْدِ الْإِسْكَافِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: جَاءَ جَبْرِئِيلُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يُحِبُّ مِنْ أَصْحَابِكَ ثَلَاثَةَ يَوْمٍ يَا مُحَمَّدٌ»، ثُمَّ أَتَاهُ فَقَالَ:

«يَا مُحَمَّدُ، إِنَّ الْجَنَّةَ تَشْتَاقُ إِلَى ثَلَاثَةٍ مِنْ أَصْحَابِكَ»، قَالَ أَنَسٌ: فَأَرَدْتُ أَنْ أَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَهَبْتَهُ، فَلَقِيتُ أَبَا بَكْرٍ فَقُلْتُ: يَا أَبَا بَكْرٍ إِنِّي كُنْتُ وَرَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ إِنَّ جَبْرِئِيلَ قَالَ: «يَا مُحَمَّدُ، إِنَّ الْجَنَّةَ تَشْتَاقُ إِلَى ثَلَاثَةٍ»، فَلَعَلَّكَ أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ، ثُمَّ لَقِيتُ عَمْرًا فَقُلْتُ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ لَقِيتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ فَقُلْتُ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ، فَقَالَ عَلِيٌّ: «أَنَا أَسْأَلُهُ: إِنْ كُنْتُ مِنْهُمْ فَحَمَدْتُ اللَّهَ وَ إِنْ لَمْ أَكُنْ مِنْهُمْ حَمَدْتُ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى»، فَدَخَلَ عَلِيٌّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقَالَ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَنَسًا حَدَّثَنِي أَنَّ جَبْرِئِيلَ أَتَاكَ فَقَالَ: إِنَّ الْجَنَّةَ تَشْتَاقُ إِلَى ثَلَاثَةٍ مِنْ أَصْحَابِكَ فَإِنْ كُنْتُ مِنْهُمْ حَمَدْتُ اللَّهَ، وَ إِنْ لَمْ أَكُنْ مِنْهُمْ حَمَدْتُ اللَّهَ»، فَقَالَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: «أَنْتَ مِنْهُمْ وَ عَمَارُ بْنُ يَاسِرٍ وَ سَيْشَهْدُ مَشَاهِدٍ بَيْنَ فَضْلَيْهَا، عَظِيمٌ أَجْرُهَا، وَ سَلْمَانٌ مِّنْ أَهْلِ الْبَيْتِ، فَاتَّخِذْهُ صَاحِبًا» (٣).

ص: ١١٠

١- الأُمَالِي لِأَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ (ابن سمعون): المجلس السابع: (مخطوط).

٢- أحمد بن مالك: هو أحمد بن مالك القشيري، من قشير، قبيله من العرب معروفه تنسب إلى قشير بن كعب بن مالك. روى عنه تلميذه أبو بكر البرزاز، وكذلك الطيالسي، و الفضل بن محمد الضبي الكوفي. طرائف المقال: ١٩٢/٢، تاريخ بغداد: ١٣/١٢٢.

٣- زوائد مسند أبي بكر لأبي بكر البرزاز: باب مناقب الصحابه: (مخطوط)، مكتبه جامعه علي كر بالهند. أيضا: كتر العمال: ١٣/٢٥٧، مجمع الزوائد: ٩/١١٨، مسند أبي يعلى: ١٢/١٤٤، تاريخ مدينه دمشق: ٢١/٤١٣.

قال: ما رواه إلا جعفر عن النضر، و النضر و سعد لم يكونا بالقويين.

قال الأميني: حذف من الحديث جواب أبي بكر و عمر لأنس كرامه لهما.

[و ذكر أبو الحسن الحربى فى أماليه الحديث قال]: حدّثنا أبو جعفر محمّد ابن إبراهيم البرتى الأطروش (١)، ثنا أبو زيد عمر بن شبيه، ثنا أبو أحمد-يعنى الزبيرى- ثنا الحسن بن صالح، عن أبي ربيعه، عن الحسن، عن أنس، عن النبي صلّى الله عليه و آله قال: «الجنّه تشتاق إلى ثلاثه: على و عمّار و سلمان رضوان الله عليهم» (٢).

[روى البدخشى فى التحفه الحديث قال]: قال رسول الله صلّى الله عليه و آله: «أتانى جبرئيل فقال: يا محمّد إنّ الله يحبّ من أصحابك ثلاثه فأحبّهم: على و أبو ذر و المقداد بن الأسود. و يا محمّد، إنّ الجنّه تشتاق إلى ثلاثه من أصحابك: على و عمار و سلمان». عن محمّد بن على بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه (٣)، قال العماد بن كثير (٤): فيه نكاره شديد و لا يصحّ.

ص: ١١١

١- الأطروش: هو محمّد بن إبراهيم، أبو جعفر الأطروش البرتى الكاتب، سمع محمّد بن حاتم الزمى، و أبا عمر الدورى، و يحيى بن أكثم القاضى و غيرهما. روى عنه القاضى أبو بكر بن الجعابى، و النحاس، و أبو الحسين المقرئ، قال عنه الدارقطنى: ثقّه مأمون، توفى يوم الأربعاء من شهر رمضان سنة ٣١٣ هـ. تاريخ بغداد: ١/٤٢١.

٢- الأمالى لأبى الحسن على الحربى الحنبلى: (مخطوط)، المكتبه الظاهريه بدمشق، أيضا: نظم درر السمطين: ص ١٠٨، كنز العمال: ١١/٦٣٩، تاريخ مدينه دمشق: ٢١/٤٠٩، أسد الغابه: ٢/٣٣١، تهذيب الكمال: ١١/٢٥١، سير أعلام النبلاء: ١/٥٤١، البدايه و النهايه: ٧/٣٤٥، مسند أبى يعلى: ٥/١٦٥، بالإسناد عن أبى بكر بن أبى شبيه، قال: حدّثنا يحيى بن آدم، حدّثنا الحسن ابن صالح، و ذكر الحديث.

٣- تحفه المحبّين: (مخطوط)، أيضا: مسند أبى يعلى: ١٣/١٤٣، كنز العمال: ١١/٧٥٤، تاريخ مدينه دمشق: ٢١/٤١٢.

٤- العماد بن الكثير: هو عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير بن ضوء بن كثير بن ذرع، البصرى الأصل، الدمشقى الشافعى، تفقّه على يد الشيخ برهان الدين الغزوى و غيره، و سمع ابن السويدي، و القاسم بن عساكر، و الحافظ المزى، محدّث و محقّق و له مجموعته

أقول ١: قد صحَّ الجزء الثاني عن أنس مرفوعاً، وبالجزء الأول أيضاً شواهد صحيحة، فالنكاره إنما هي في هذا الإسناد فقط.

[و ذكر البدخشي أيضاً حديثاً] عن أنس بن مالك، عن الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ: «ثَلَاثَةٌ تَشْتَاقُ إِلَيْهِمُ الْحُورُ: عَلِيٌّ وَعَمَّارٌ وَسَلْمَانٌ» ٢.

[و فيه] عن علي، قال: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: «أَلَا إِنَّ الْجَنَّةَ اشْتَاقَتْ لِأَرْبَعَةٍ مِنْ أَصْحَابِي: عَلِيٌّ وَالْمُقَدَّادُ وَسَلْمَانٌ وَأَبُو ذَرٍّ» ٣.

و عن عمرو بن الحمق قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: «هَلْ رَأَيْتَ آيَةَ الْجَنَّةِ تَأْكُلُ الطَّعَامَ وَتَشْرَبُ الشَّرَابَ وَتَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ؟ هَذَا آيَةُ الْجَنَّةِ تَأْكُلُ»، وَ أَشَارَ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ٤.

[أخرج الحاكم البيهقي في التهذيب]: عن زيد بن علي، عن آبائه، عن

على عليه السلام: «شكوت إلى النبي صَلَّى اللهُ عليه وآله حسد الناس لي، فقال: أما ترضى أن تكون رابع أربعة، أول من يدخل الجنة: أنا و أنت و الحسن و الحسين و أزواجنا عن أيماننا و شمائلنا، و ذرياتنا خلف أزواجنا، و شيعتنا من ورائنا؟» (١).

[و أخرج الطبراني الحديث قال]: حدّثنا أحمد بن محمّد المرى القنطري (٢)، نا حرب بن الحسن الطخّان، نا يحيى بن يعلى، عن محمّد بن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن جدّه أنّ رسول الله صَلَّى اللهُ عليه وآله قال لعلّى رضى الله عنه: «إنّ أول أربعة يدخلون الجنة: أنا و أنت و الحسن و الحسين، و ذرارينا خلف ظهورنا، و أزواجنا خلف ذرارينا، و شيعتنا عن أيماننا و عن شمائلنا» (٣).

[و روى أبو أحمد ابن الغطريف فى مجموعته قال]: حدّثنا أبو عبد الله أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفى (٤)، قال: حدّثنا عيسى بن مسلم

ص: ١١٣

١- التهذيب فى التفسير للبيهقى: الجزء السابع: (مخطوط) مكتبه خدابخش بالهند، و أخرجه القرطبي فى تفسيره: ٢١/١٦، عن سعيد بن جبیر، عن ابن عيّاس أنّه لما نزلت: قُلْ لاَ شَيْءُ نُلْكُمُ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلاَّ الْمَوَدَّةُ فى الْقُرْبى قال: و ذكر الحديث بطوله، أيضا: شواهد التنزيل: ١/ ١٨٥ بإسناده عن إسماعيل بن عمرو البجلي، عن عمرو بن موسى، عن زيد بن على عليه السلام، عن آبائه، عن على عليه السلام، قال: و ذكر الحديث، و أخرجه ابن عساكر: ١٤/١٦٩، و رواه ابن جبیر فى نهج الإيمان: ص ٥٠٩ عن أنس بن مالك.

٢- أحمد بن محمّد بن العباس المرى القنطري: حدّث عن محمّد بن عبيد بن حساب، و على ابن أحمد الأندلسى، و محمّد بن إسحاق السراج، و حرب بن الحسن الطحان، و قد أخذ عنه الطبراني. تاريخ بغداد: ٥/٣٤٣، المعجم الصغير: ١/٣٧.

٣- المعجم الكبير للطبرانى: ١/٣٢٠، أيضا: ٣/٤١، كتر العمّال: ١٢/١٠٤، ينابيع المودّة: ٢/٣٥٥.

٤- أحمد بن الحسن بن عبد الجبار بن راشد، أبو عبد الله الصوفى البغدادي، سمع على بن الجعد، و أبا نصر التمار، و يحيى بن معين، و إبراهيم بن زياد، و سبلان، و الغضيفى، و أبا الربيع الزهراني، و إسحاق الطالقاني و غيرهم. و روى عنه أبو سهيل بن زياد، و محمّد بن عمر ابن الجعابى، و السبيعي و غيرهم، قال عنه الدارقطنى: إنّّه ثقة، توفى كبير السن فى شهر رجب يوم الجمعة سنة ٣٠٦ هـ. تاريخ بغداد: ٤/٣٠٣-٣٠٦.

الأحمر، قال: حدثنا محمد بن معاوية، عن يحيى بن سابق، عن زيد بن أسلم (١)، عن أبيه، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «يا على أنت في الجنة، يا على أنت في الجنة، يا على أنت في الجنة» (٢).

[و ذكر أبو بكر الكرخي (٣) في أربعين الحديث: عن [أبي بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد بن عبد الله البرّاز (٤)، ثنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله بن طاهر الطبري - وهو حاضر يسمع و يردّ الخطاء و له مائة سنة و ستان - قال: ثنا الإمام أبو محمد بن أحمد بن الغطريف، قال: نا أبو عبد الله أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، ثنا عيسى بن مسلم الأحمر، ثنا محمد بن معاوية، عن يحيى بن سابق، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «يا على أنت في الجنة،

ص: ١١٤

١- زيد بن أسلم بن ثعلبة بن عدى بن كعب: أبو أسامة، مولى عمر بن الخطاب، شهد بدرًا و أحدا، سمع ابن عمر، و أنس، و أباه. روى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري، و عبيد الله بن عمر الثوري، و مالك، و معمر، توفي سنة ١٣٦ هـ. الطبقات الكبرى: ٤٦٨/٣، الجرح و التعديل: ٥٥٥/٣.

٢- مجموعه أحاديث للشيخ أبي أحمد الغطريف: (مخطوط)، المكتبة الظاهريّة بدمشق.

٣- أبو بكر الكرخي: أحمد بن المغرب بن الحسين الكرخي، أبو بكر صلاح الدين، سمع طراد الزينبي، و أبا طاهر بن أسوار، و ابن الطيوري، و جعفر السراج، و ابن سعيد الأنباري و غيرهم. و حدّث عنه ابن السمعاني في تاريخه، و أبو الفرج بن الجوزي، و أبو أحمد بن سكينه، و ابن الأخضر، و ابن الحصري و غيرهم. مختصر تاريخ ابن الديثي: ص ١٢٥.

٤- أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد بن عبد الله البرّاز الأنصاري: حدّث عن أبيه، و عن أبي القاسم إسماعيل بن أحمد ابن السمرقندي، و الحسن بن علي الشاهد، و محمد بن أحمد المهدي بالله، و هناد بن إبراهيم النسفي، و عمر بن الحسين الخفاف، و الجوهري، و الدارقطني و غيرهم. و روى عنه سعد الله ابن الدجاجي، و ابن علي بن أبي القاسم بن أبي علي، و عبد الله ابن أبي عبد الله الوكيل، و عبد الملك بن محمد بن يوسف، و عبد المؤمن بن عبد الغالب الشيباني و غيرهم. إكمال الكمال: ١٥/٣، تاريخ مدينة دمشق: ٢٠٤/١٤.

يا على أنت في الجنة» (١).

[و أخرجه ابن أبي شيبة قال]: حدّثنا وكيع، عن شعبه، عن الحر بن صباح، عن عبد الرحمن بن الأخنس، عن سعد بن زيد، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: «عليّ في الجنة» (٢).

[أخرج المقدسي في المستخرج قال]: أخبرنا الحافظ أبو محمد بن عبد العزيز بن محمود بن المبارك بن الأخضر (٣) ببغداد أنّ أبا القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي و أبا محمد يحيى بن علي بن محمد بن الطراح أخبراه قراءه عليهما، قال: أنا أحمد بن محمد بن أحمد بن النقور، أنا عبد الله ابن محمد بن خذامه، ثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، نا هدبه، ثنا حماد بن سلمه، عن محمد، بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم

ص: ١١٥

١- الأربعون حديثا لصلاح الدين أبي بكر الكرخي البغدادي: الجزء الخامس: (مخطوط)، المكتبة الظاهرية بدمشق: أيضا أخرجه صاحب كنز العمال: ١١٠/١٣، و أخرجه ابن عساكر بطريق آخر، قال: أخبرنا أبو القاسم بن الحصين و أبو المواهب أحمد بن محمد بن عبد الملك، قال: أنا القاضي أبو الطيب الطبري، أنا أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن الغطريف، نا أبو عبد الله أحمد بن الحسين بن عبد الجبار الصوفي، و أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، نا أبو محمد الجوهري إملاء، أنا محمد بن المظفر الحافظ، نا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار، نا عيسى بن مسلم الأحمر، نا محمد بن معاوية، عن يحيى بن سابق المدني، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «يا على أنت في الجنة، يا على أنت في الجنة يا على أنت في الجنة». تاريخ مدينة دمشق: ٣٣٥/٤٢، ذيل تاريخ بغداد: ٣٩/٣.

٢- المصنّف لابن أبي شيبة: ٥٠٥/٧.

٣- عبد العزيز بن محمد بن المبارك بن الأخضر: الجنازدي ثم البغدادي، محدّث العراق في عصره، أصله من جنابذ (قريه بنيسابور)، صنّف مجموعه حسنه و كان ثقه، صحب ابن النجار مدّه طويله و قرأ عليه، سمع من القاضي أبي بكر الأنصاري، و أبي القاسم ابن السمرقندي، و يحيى بن الطراح، و عبد الوهاب الأنماطي، و الأرموي، و ابن ناصر، و أبي الوقت، و ابن البطي، توفي سنه ١٣٨٤ هـ. سير أعلام النبلاء: ٢١٧/١٥، تذكره الحفاظ: ١٣٨٤/٤.

التميمي، عن سلمه بن أبي الطفيل (١)، عن علي عليه السلام، أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال:

«يا علي، إن لك في الجنة كنزا وإنك ذو قرنيها» (٢).

و بإسناد آخر قال: أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر (٣) بأصبهان أن أبا علي الحداد أخبرهم قراءه عليه وهو حاضر، أنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله، أنا سليمان بن أحمد الطبراني، ثنا أحمد بن علي الأبار، ثنا عبيد الله بن محمد بن عائشه التيمي، ثنا حماد بن سلمه، عن محمد بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم، عن سلمه بن أبي الطفيل، و ذكر الحديث (٤).

[قال الطبراني]: تفرد به حماد بن سلمه. رواه الإمام أحمد، عن عفان، عن حماد. و رواه أبو حاتم بن حبان، عن عبد الله بن أحمد بن موسى، عن هديه. و رواه الطبراني، عن علي بن عبد العزيز، عن حجاج بن منهال، عن حماد. و بنحوه عن أحمد بن علي الأبار، عن عبد الله بن محمد بن عائشه (٥).

[و رواه الحافظ إسماعيل الطلحي في السير بزياده]: عن علي رضي الله عنه قال:

«قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا علي، إن لك كنزا في الجنة، وإنك ذو قرنيها، فلا تتبع

ص: ١١٦

١- سلمه بن عامر بن واثله: و هو كناني ليثي، والده أبو الطفيل الذي صحب الإمام علي عليه السلام و شهد معه جميع حروبه. روى سلمه عن أبيه عن الإمام علي عليه السلام. و روى عنه محمد بن إبراهيم التيمي، و فطر بن خليفة. التاريخ الكبير: ٧٧/٤، الجرح و التعديل: ١٦٦/٤.

٢- المستخرج من الأحاديث لضياء الدين المقدسي: (مخطوط)، المكتبة الظاهريه بدمشق.

٣- أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر: الفقيه الشافعي، سكن بغداد و كان من أهل العلم و الفضل و الزهد، و حدث بها عن يحيى بن بكير المصري، و يوسف بن عدي، و إبراهيم بن المنذر الحزامي، و يعقوب بن حميد بن كاسب. و روى عنه أحمد بن كامل القاضي، و عبد الباقي بن قانع، و عبد الرحمن المجبر، و أحمد بن يوسف بن خلاد النصيبى. تاريخ بغداد: ٣٨٢/١.

٤- المستخرج من الأحاديث لضياء الدين المقدسي: (مخطوط)، المكتبة الظاهريه بدمشق.

٥- المعجم الأوسط للطبراني: ٢٠٩/١.

النظرة النظرة، فَإِنَّ لَكَ الْاُولَى و ليست لك الآخرة» (١).

[و أخرج أبو بكر البخارى فى فوائده قال]: حدّثنا محمّد بن أحمد بن معروف، حدّثنا أبو بكر محمّد بن عيسى الطرسوسى، حدّثنا عبيد الله بن محمّد، حدّثنا حماد، عن محمّد بن إسحاق، عن محمّد بن إبراهيم، عن سلمه بن أبى الطفيل، عن على رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: «يا على، إنّ لك كنزا فى الجنّه، و إنّك ذو قرنيها، لا تتبع النظرة النظرة، فإنّما لك الاولى و ليست لك الثانية».

قال الشيخ رحمه الله (٢):

يجوز أن يكون معنى قوله: إنّك ذو قرنيها، أى أنت ملكها المخصوص بالملك الأكبر، فإنّ لك ملكا فى الجنّه كلّها كما كان ذو القرنين مخصوصا بملك الأرض كلّها يضرب من مشرقها إلى مغربها، قال الله تعالى: حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَحَدَّهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ (٣) و قال: حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَحَدَّهَا تَطْلُعُ عَلَى قَوْمٍ (٤) فأخبر الله تعالى أنّه بلغ مغربها و مطلعها، و قال إنّنا مَكَّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ (٥) فأخبر أنّه ملك الأرض كلّها من أولها إلى آخرها، فكذلك على له فى الجنّه ملك هو مخصوص به من بين ساكر الملوّك، فإنّ فى الجنّه ملوكا كما أنّ فى الدنيا ملوكا، قال النبى صلى الله عليه و آله: «ألا- أنبئكم بملوك أهل الجنّه؟» قالوا: بلى، قال: «كلّ أشعث (٦) أغبر ذى طمرين (٧) لا

ص: ١١٧

١- سير السلف للحافظ إسماعيل بن محمّد الطلحى: (مخطوط)، المكتبة على كر بالهند.

٢- إشاره إلى المؤلّف أبى بكر محمّد البخارى.

٣- الكهف: ٨٦.

٤- الكهف: ٩٠.

٥- الكهف: ٨٤، إنا مَكَّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَ آتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا.

٦- الأشعث: الشعث هو تفرّق الشعر، فلا يكون متلبدا، رجل أشعث و امرأه شعثناء. غريب الحديث: ٥٨٩/٢.

٧- الطمر: الثوب الخلق، و الجمع أطمار، و فى الحديث: ربّ ذى الطمرين لا يؤبه له، لو أقسم

يؤبه (١) له، لو أقسم على الله لأبره» (٢). و قال عليه السلام: «إن من ملوك أهل الجنة كل أشعث أغبر ذى طمر، لا يؤبه به، الذين إذا استأذنوا على الأمراء لم يؤذن لهم، حوائج أحدهم تتلجلج من صدره، لو قسم نوره يوم القيامة بين الناس لوسعهم» ٣.

[و روى أبو بكر البخارى فى بحره] قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب الحارثى السبذموني ٤ رضى الله عنه، حدثنى محمد بن عبد الله بن خالد البلخى، ح قتيبه بن سعيد، ح جعفر بن سليمان الضبعى، عن عوف الأعرابى، عن الحسن البصرى، قال: قال أبو هريره رضى الله عنه: قال رسول الله صلى الله عليه و آله ذلك، أخبر عليه السلام أن فى الجنة ملوكا، و على من أكبرهم ملكا، و إنه من له ملك فى الجنة كلها كما كان لدى القرنين ملك فى الأرض كلها. قال الله تعالى: وَ قَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى صَدَقْنَا وَ عَدَّهُ ٥، أخبر أن من أهل الجنة من ينزل فيها حيث يشاء، و سائر أهل الجنة لهم درجات معلومه و مساكن معروفه. قال عليه السلام: «إن من أهل الجنة من له كذا و من له كذا»، فأخبر أن ملك على منها و فيها ليس

ص: ١١٨

-
- ١- لا يؤبه: تأبّه الرجل على فلان تكبر و رفع قدره عنه، أى لا يبالى به و لا يلتفت إليه لحقارته. غريب الحديث: ٥٨٩/٢.
 - ٢- المعجم الأوسط: ٢٦٤/١، صحيح ابن حبان: ٤٠٣/١٤.

بملك محدود منته، و لكن ملك في جميع الجنة، يتبوا منها حيث يشاء، و قوله:

«إِنَّ لَكَ كَنْزًا فِي الْجَنَّةِ» يجوز أن يكون معناه أَنَّكَ متبرئ من حولك و قوتك، متوكل على الله في أمورك، مستظهر بالله دون حولك و قوتك؛ لأنه عليه السلام أخبر أن كنز الجنة لا حول و لا قوه إلا بالله العلي العظيم (١).

[و قال الحافظ أبو عبيد القاسم بن سلام في معنى الحديث]: قد كان بعض أهل العلم يتأول هذا الحديث (إِنَّكَ ذُو قُرْنِي الْجَنَّةِ) يريد طرفيها، و إنما تأول ذلك لذكره الجنة في أول الحديث. و أما أنا فلا أحسبه أراد ذلك و الله أعلم، و لكنه أراد أَنَّكَ ذُو قُرْنِي هَذِهِ الْأُمَّةِ، فأضمم الأمة، و هذا سائر كثير في القرآن و في كلام العرب و أشعارها أن يكتنوا عن الاسم، من ذلك قول الله جَلَّ ثَنَاؤُهُ: وَ لَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَى ظَهْرِهَا مِنْ دَابَّةٍ (٢) و في موضع آخر: مَا تَرَكَ عَلَيْهَا مِنْ دَابَّةٍ (٣) فمعناه عند الناس الأرض، و هو لم يذكرها، و كذلك قوله: حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ (٤) يفسرون أنه أراد الشمس فأضمرها، و قد يقول القائل: ما بها أعلم من فلان، يريد القريه و المدينة و البلده و نحو ذلك، و قال حاتم ٥:

ص: ١١٩

١- معاني الأخبار (بحر الفوائد) لأبي بكر محمد البخاري: (مخطوط)، مكتبة الإمام الرضا عليه السلام بإيران.

٢- فاطر: ٤٥.

أما والله ما يغنى الثراء عن الفتى إذا حشرت يوما و ضاق بها الصدر

و إنما اخترت هذا التفسير على الأوّل لحديث عن علي نفسه - وهو عندي مفسّر له و لنا - ذلك أنّه ذكر ذا القرنين فقال: «دعا قومه إلى عباده الله فضربوه على قرنيه ضربتين و فيكم مثله قرني»، أنّه أراد بقوله هذا نفسه، يعني أنّي أدعو إلى الحقّ حتى أضرب على رأسي ضربتين يكون فيها قتلى (١).

[و أخرج الحديث أيضا ابن أبي شيبة في مصنّفه] (٢).

[و أبو العباس الأقيشي في الكوكب الدرّي] (٣)، [و الديلمي في الفردوس] (٤).

[أخرج أبو يعلى في مسنده حديث الحقائق قال]: حدّثنا القواريري (٥)، نا حرمي بن عماره، نا الفضل بن عميره، نا أبو قتيبة القيسي قال: حدّثني ميمون الكردي أبو نصير، عن أبي عثمان، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال:

ص: ١٢٠

١- غريب الحديث لابن سلام: ٨٠/٣، و قد اتخذ هذا الرأى أيضا الشعراني في العهود المحمّديّة: ص ٤٩، فقال: قوله: (ذو قرنيها) أي ذو قرني هذه الأمّة؛ و ذلك لأنّه كان له شجّتان في قرني رأسه: إحداهما من ابن ملجم لعنه الله، و الأخرى من عمرو بن ود.

٢- المصنّف لابن أبي شيبة: ٤١٠/٣، أيضا: ٤٩٨/٧.

٣- الكوكب الدرّي: (مخطوط)، المكتبة الأصفية بالهند.

٤- فردوس الأخبار: ٤٠٩/٥، و ذكر الحديث في جملة من كتب العامّة منها: تاريخ مدينة دمشق: ٣٢٤/٤٢، صحيح ابن حبان: ٣٨١/٥، معاني القرآن: ٥٢١/٤، شرح معاني الآثار: ١٥/٣، مناقب الخوارزمي: ص ٣٥٥، جواهر المطالب: ٢٢٩/١، كتر العمّال: ٤٦٨/٥، و ذكر الحديث بشكل آخر حيث قال: عن علي عليه السلام قال: «قال رسول الله صلّى الله عليه و آله ألا أبشرك؟ قلت: بلى، قال: إنّ لك لكنا في الجنّة، و إنّك لذي قرني هذا الكنز، لا تتبع النظرة النظرة، لك الأولى و عليك الآخرة».

٥- القواريري: هو عبد الله بن عمر بن ميسره، و يكنى أبا سعيد، و هو من أهل البصرة و قدم بغداد فنزلها، كثير الحديث، ثقة. و قد روى عن حماد بن زيد، و يزيد بن زريع، و عبد الرحمن ابن مهدي، و عبد الوارث بن سعيد. و مسلم بن خالد، و معتمر بن سليمان. و روى عنه البخاري، و مسلم، و أبو حاتم، و أبو داود، و عبد الله بن أحمد بن حنبل، و أبو قدامة السرخسي، و أبو زرعه، و أبو القاسم البغوي و غيرهم، توفي سنة ٢٣٥ هـ. الطبقات الكبرى: ٣٥٠/٧، تاريخ بغداد: ٣١٩/١٠.

«بينما رسول الله صَلَّى اللهُ عليه و آله أخذ بيدي و نحن نمشي في بعض سكك المدينة، إذ أتينا على حديقه فقلت: يا رسول الله، ما أحسنها من حديقه، قال: لك في الجنّه أحسن منها، ثم مررنا بأخرى فقلت: يا رسول الله، ما أحسنها من حديقه، قال: لك في الجنّه أحسن منها، حتى مررنا بسبع حدائق، كل ذلك أقول: ما أحسنها و يقول: لك في الجنّه أحسن منها، فلما خلا له الطريق أعتقني ثم أجهدت باكيًا، قال: قلت يا رسول الله: في سلامه من ديني؟ قال: في سلامه من دينك» (١).

[و روى الديلمي في الفردوس عن أنس حديث]: «على يزهر في الجنّه ككواكب الصبح لأهل الدنيا» (٢)، [و كذلك في تسديد القوس] (٣).

[و ذكر الحديث البدخشي في التحفه نقلا عن] الحاكم في تاريخه (٤)، و في

ص: ١٢١

١- مسند أبي يعلى: ١/٤٢٧، أيضا في: كنز العمال: ١٢/١٧٥، تاريخ مدينة دمشق: ٣٢٢/٤٢، المناقب للخوارزمي: ص ٦٥ بزياده في الإسناد و الروايه، قال: أنبأني صدر الحفاظ أبو العلاء الحسن بن أحمد العطار الهمداني، أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر الحافظ، أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله، أخبرني أبو القاسم عيسى بن علي ابن عيسى بن داود الجراح، أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، حدّثنا عبيد الله بن عمر القواريري، حدّثنا حرمي بن عماره، قال: حدّثني الفضل بن عميره القيسي أبو قتيبه، حدّثني ميمون الكردي أبو نصير، عن أبي عثمان الهندي، عن ابن أبي طالب عليه السلام، قال: «كنت أمشي مع النبي صَلَّى اللهُ عليه و آله في بعض طرق المدينة، فأتينا على حديقه فقلت: يا رسول الله، ما أحسنها من حديقه، فقال: ما أحسنها و لك في الجنّه أحسن منها، ثم أتينا على حديقه أخرى، فقلت: يا رسول الله، ما أحسنها من حديقه، فقال: لك في الجنّه أحسن منها، حتى أتينا على سبع حدائق، أقول: يا رسول الله ما أحسنها فيقول: لك في الجنّه أحسن منها، فلما خلا له الطريق اعتقني و أجهدت باكيًا، فقلت: يا رسول الله ما يبكيك؟ قال: ضغائن في صدور أقوام لا يدونها لك إلا بعدى، فقلت: أ في سلامه من ديني؟ قال: في سلامه من دينك».

٢- فردوس الأخبار: ٣/٩٠.

٣- تسديد القوس في هامش الفردوس: ٣/٩٠، أسنده عن أنس بن مالك.

٤- تحفه المحيّن: (مخطوط)، تاريخ البيهقي للحاكم: ١/٢٥٢.

فضائل الصحابه (١)، و ابن الجوزى فى الواهيات (٢)، كلهم عن أنس.

[أيضا ذكره ابن عین العرفاء فى المفتاح بهذه العبارة]: «على بن أبى طالب يظهر فى الجنه ككوكب الصبح لأهل الدنيا». الحديث الثانى و الثلاثون عن أنس، قال: ذكره فى السبعين (٣) عن الفردوس. و قد رواه البيهقى بعبارة: «على يزهر فى الجنه»، ذكره فى منهج العمال (٤)، و هو دليل على أنه فى الجنه العالیه (٥).

[أخرج الطبرانى فى المعجم قال]: حدّثنا محمّد بن عثمان بن أبى شيبه، نا أبو نعيم ضرار بن صرد، نا يحيى بن يعلى الأسلمى، نا على بن هاشم بن البريد، عن أبيه، عن إسماعيل بن رجاء، عن عمرو بن مرّه، عن عبد الله بن سلمه، عن عبيده، عن عبد الله بن مسعود، قال: كنّا جلوسا عند النبى صلّى الله عليه و آله فقال: «يطلع عليكم رجل من أهل الجنه» فدخل على بن أبى طالب رضى الله عنه، فسلم و صعد (٦).

[روى الإمام محمّد السوسى فى الفوائد عن أبى سعيد الخدرى رفعه:

«يا على معك يوم القيامة عصا من عصا الجنه تذود بها المنافقين عن حوضى» (٧).

ص: ١٢٢

- ١- فضائل الصحابه للبيهقى: (مخطوط)، المكتبه الظاهريه.
- ٢- كتاب الواهيات لابن الجوزى: (مخطوط)، المكتبه الظاهريه.
- ٣- كتاب السبعين لشهاب الدين الهمداني: (مخطوط).
- ٤- منهج العمال للمتقى الهندي: (مخطوط).
- ٥- مفتاح الهدايه لفتح محمّد بن عین العرفاء: (مخطوط)، و قد ذكر الحديث أيضا: كنز العمّال: ١١/٦٠٤، الجامع الصغير: ٣/١٧٨، فيض القدير: ٤/٤٧٢، ينابيع الموده: ٢/٩٧.
- ٦- المعجم الكبير للطبرانى: ١/١٦٦، أيضا: طبقات المحدثين بأصبهان: ٤/١٣٢، تاريخ مدينه دمشق: ٤٢/٣٢٢.
- ٧- جمع الفوائد: ٢/٢١٢.

[و ذكره ابن حجر في تسديد القوس عن [الطبراني في الصغير (1)، عن أبي سعيد أيضا (2)].

[روى ابن كرامه في التهذيب] عن ابن عباس: «بينما أهل الجنة في الجنة إذ رأوا ضوءا كضوء الشمس، فيسألون رضوان و يقولون: يقول ربنا لا يرون فيها شمسا و لا زمهريرا، فيقول رضوان: ليس هذا شمس و لا قمر، و لكن علي و فاطمه ضحكا فأشرقت الجنة من نور ضحكهما» (3).

[ذكر البدخشي في التحفة حديثا] عن أبي سعيد الخدري: «إن لله عمودا تحت العرش يضيء لأهل الجنة كما تضيء الشمس لأهل الدنيا، لا يناله إلا علي و محبوه» (4).

[أخرج ابن حجر في تسديد القوس في مسند الفردوس] حديثا عن ابن عباس: «يا علي، أنت في الجنة، و سيكون قوم لهم نبي يقال لهم: الرافضة» (5).

[و أخرج الحافظ ابن أبي الفوارس (6) في الفوائد] قال: حدّثنا عبد الله،

ص: ١٢٣

- ١- المعجم الصغير للطبراني: ٨٩/٢.
- ٢- تسديد القوس: ٤٠٨/٥، من هامش فردوس الأخبار، أيضا: ميزان الاعتدال: ١٨٧/٢، تهذيب التهذيب: ٢٤٩/٤، جواهر المطالب: ٢٣٣/١، ينابيع المودة: ٤٦٢/٢.
- ٣- التهذيب في التفسير: الجزء الثامن (مخطوط)، أيضا ذكره ابن البطريق في العمدة: ص ٣٤٩.
- ٤- تحفه المحييين للبدخشي: (مخطوط).
- ٥- تسديد القوس مسند الفردوس: ٤٠٧/٥، و قد قال العسقلاني في الهامش: إن إسناده الحديث متروك و باطل. قال أبي عاصم في كتابه السنّة: ص ٤٦١: إسناده ضعيف، و رجاله كلّهم ثقات، غير محمّد بن أسعد التغلبي، و قال الهيثمي في مجمع الزوائد: ٢٢/١٠: رواه الطبراني في الأوسط، و فيه: الفضل بن غانم، و هو ضعيف.
- ٦- ابن أبي الفوارس: الحافظ أبو الفتح بن أبي الفوارس الزينبي صاحب التصانيف. روى عن أبي علي الصوّاف، و إبراهيم بن محمّد بن يحيى، و محمّد بن يوسف الصباغ، و عثمان بن أحمد الرزاز، و أحمد بن عبد الله النعيمي السرخسي. و روى عنه محمّد بن علي بن الفتح الحربي، و عبد الواحد

ثنا محمد بن عبد الوهاب، ثنا سوار بن مصعب، عن أبي الجحاف، عن محمد، عن فاطمه بنت علي، عن أم سلمه زوج النبي صلى الله عليه وآله، قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وآله عندى، فغدت إليه فاطمه عليها السلام و معها علي، فرفع رسول الله صلى الله عليه وآله رأسه وقال: «أبشر يا علي، أنت و شيعتك في الجنة، إن ممن يزعم أنه يحبك..» إلى آخر الحديث (١).

قال الأمينى: ذيل الحديث مكذوب على رسول الله، يخالف الكتاب و السنه و الاعتبار (٢).

ص: ١٢٤

- ١- الفوائد لأبى الفوارس: (مخطوط)، المكتبة الظاهريه، و ذكره أيضا: المعجم الأوسط: ٣٥٤/٦، كنز العمال: ٢٢٣/١.
- ٢- لقد ورد ذيل الحديث «أبشر يا علي أنت و شيعتك في الجنة، إن ممن يزعم أنه يحبك يمرقون من الإسلام يقال لهم الرفضه، فإن لقيتهم فاقتلهم»، لقد ورد فى إسناد الحديث ضعفاء و متروكون، حيث ذكره الخطيب فى تاريخه: ٢٨٩/٢ عن أم سلمه مرفوعا: و فى إسناد سوار بن مصعب، و هو متروك. و قال ابن الجوزى فى الموضوعات: ٣٩٧/١: هذا الحديث لا يصح، و سوار ليس بثقه. و قال ابن نمير: جميع من أكذب الناس. و قال ابن حبان: كان يضع الحديث. أما أبى الجحاف فقد ذكر الذهبى فى الميزان: ١٨/٢ هذا آفته تليد، فإنه متهم بالكذب. أما الإسناد الآخر الذى ذكره الخطيب فى تاريخه قال: قال عباس عن يحيى: كان يجيء إلبنا، ليس بشىء. و قال البخارى: منكر الحديث. و قال النسائى و غيره: متروك. و قال أبو داود: ليس بثقه. مسند الفردوس: ٤٠٧/٥، فالحديث باطل و مكذوب على الله و رسوله.

إشاره

ص: ١٢٥

[أخرج فتح محمّد بن عين العرفاء فى مفتاحه عن أبى هريره [مرفوعا:

«مكتوب على ساق العرش: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، و محمّد عبدى و رسولى أيدته بعلى بن أبى طالب» (١)، ذكره فى السبعين عن الفردوس و أبى نعيم. قال فى تذكره الموضوعات: باطل (٢).

[و أخرج ابن حجر فى تسديد القوس عن النبى صلّى الله عليه و آله]: «لما أسرى بى إلى السماء السابعه رأيت على ساق العرش مكتوبا: لا إله إلا الله و محمّد رسول الله أيدته بعلى» (٣).

[و فيه أيضا عنه صلّى الله عليه و آله]: «لما أسرى بى رأيت على باب الجنّه مكتوبا بالذهب: لا إله إلا الله محمّد حبيب الله على ولى الله» الحديث أسنده عن على من طريق أهل البيت (٤).

[و أخرج فتح محمّد فى مفتاحه [بإسناده عن جابر مرفوعا: «جاءنى جبرئيل برقعته خضراء من عند الله عزّ و جلّ مكتوب فيها بياضا: إنى

ص: ١٢٧

١- مفتاح الهدايه: (مخطوط)، فردوس الأخبار: سقط من المطبوع.

٢- تذكره الموضوعات: ص ٩٧.

٣- تسديد القوس: (مخطوط)، سقط من المطبوع.

٤- تسديد القوس: ٣٨١/٢، تنزيه الشريعه: ٤٠٥/١ مرفوعا عن جابر بن عبد الله، و فى نهايته «على حبيب الله».

افتترضت محبه علي بن أبي طالب على خلقى قبله» (١)، ذكره في السبعين عن الفردوس، وهو ضعيف كما ذكره الإمام السيوطى.

[و روى شيرويه بن شهردار فى فردوسه عن جابر مرفوعا]: «مكتوب على باب الجنة: محمد رسول الله، على بن أبى طالب أخو رسول الله، قبل أن يخلق الله السموات و الأرض بألفى ألف عام» (٢).

[و ذكره البدخشى فى تحفه المحبين بنفس الإسناد] (٣).

[و فيه عن جابر أيضا]: «رأيت مكتوبا على باب الجنة: لا إله إلا الله محمد رسول الله على أخوه» (٤).

[و فيه عن أبى الحمراء]: «رأيت ليله أسرى بى مثبتا على ساق العرش: إنى أنا الله لا إله غيرى، خلقت جنه عدن بيدي، محمد صفوتى من خلقى أيدته بعلى، نصرته بعلى» (٥).

[و فيه عن أبى الحمراء أيضا]: «لما أسرى بى إلى السماء دخلت الجنة فرأيت فى ساق العرش الأيمن: لا إله إلا الله محمد رسول الله، أيدته بعلى و نصرته» (٦).

قال الحافظ ابن حجر فى اللسان: موضوع بلا ريب، لكن لا أدرى من وضعه (٧).

ص: ١٢٨

- ١- مفتاح الهداية: (مخطوط)، فردوس الأخبار: سقط من المطبوع.
- ٢- فردوس الأخبار: ٤/٤١٠، حليه الأولياء: ٧/٢٥٦، مناقب ابن المغازى: ص ١٤٤.
- ٣- تحفه المحبين: (مخطوط).
- ٤- تحفه المحبين: (مخطوط)، فردوس الأخبار: ٢/٣٨١.
- ٥- تحفه المحبين: (مخطوط)، فردوس الأخبار: ٢/٣٧٩ مرفوعا عن أبى بكر الصديق، وقد سقط منه «أيدته بعلى».
- ٦- تحفه المحبين: (مخطوط)، فردوس الأخبار: سقط من المطبوع.
- ٧- لسان الميزان: ٢/٢٦٨، ميزان الاعتدال: ٣/١١٢.

[وفيه عن ابن عباس عن النبي صَلَّى اللهُ عليه وآله]: «ليه عرج بي إلى السماء رأيت على باب الجنة مكتوبا: لا إله إلا الله محمد رسول الله عليّ حبيب الله، الحسن والحسين صفوه الله، فاطمه أمه الله، علي باغضيهم لعنه الله» (١). قال الذهبي: موضوع (٢).

علي عليه السلام والملائكة

[أخرج فتح محمّد في مفتاحه]: عن جابر بن عبد الله مرفوعا: «إنّ الله يباهي بعلي بن أبي طالب كلّ يوم على الملائكة حتى يقول: بخ بخ هنيئا لك يا علي»، لم يضعفه (٣).

[وأخرجه شيرويه بن شهدار في الفردوس بنفس الإسناد] (٤).

وذكره في مسند الفردوس عن جابر بن عبد الله باختلاف طفيف: «إنّ الله عزّ وجلّ يباهي بعلي بن أبي طالب كلّ يوم الملائكة المقربين، حتى يقول:

بخ بخ، هنيئا لك يا علي» (٥).

[وأخرج ميرزا محمد البدخشي في تحفته] عن ابن عباس عن النبي صَلَّى اللهُ عليه وآله:

«إنّ جبرئيل أخبرني أنّ الله تعالى يباهي بالمهاجرين والأنصار أهل السموات السبع، وباهي بك يا علي ويا عباس حمله العرش» (٦).

[و روى شيرويه الديلمي في الفردوس عن جابر عن النبي صَلَّى اللهُ عليه وآله]:

«صَلَّتْ الملائكة علي علي بن أبي طالب سبع سنين قبل الناس، وذلك بأنّه

ص: ١٢٩

١- تحفه المحبّين: (مخطوط)، تسديد القوس: ٣٨١/٢، تنزيه الشريعة: ٤٠٥/١، لسان الميزان: ١٩٤/٤.

٢- ميزان الاعتدال: ٤٧٨/٣.

٣- مفتاح الهداية: (مخطوط)، ينايع المودّه: ٧٢/٢.

٤- فردوس الأخبار: (مخطوط).

٥- مسند الفردوس: ١٩١/١.

٦- تحفه المحبّين: (مخطوط)، كنز العمال: ٥٣٨/١١.

كان يصلي معي و لا يصلي معنا غيرنا» (١).

[و أخرج ابن عساكر في كتاب التجريد]: أخبرنا الشيخ أبو القاسم زاهر ابن طاهر بن محمّد بن عبد الرحمن بن محمّد الفقيه، حدّثنا أبو بكر محمّد بن أحمد البغدادي، حدّثنا الحسن بن علي بن زكريا العدوي، حدّثنا كامل بن طلحة الجغدري، حدّثنا كثير بن عبد الله، عن أنس بن مالك رضى الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله «صَلَّتِ الْمَلَائِكَةُ عَلَيَّ وَ عَلَى عَلِيٍّ سَبْعَ سِنِينَ؛ لِأَنَّ شَهَادَةَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ارْتَفَعَتْ مِنِّي وَ مِنْ عَلِيٍّ» (٢).

[و أخرج الشيخ عبد الغنى النابلسي في كنز الحقّ جانباً من الحديث المتقدّم بحذف الأسانيد] (٣).

[و في حديث الشيخ أبي منصور محمّد بن محمّد بن عثمان السواق]: (٤).

عن أبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي البغدادي (٥) قراءه

ص: ١٣٠

١- فردوس الأخبار: سقط من المطبوع، مناقب ابن المغازلي: ص ٣٢٠، العمدة لابن البطريق: ص ٦٥، نظم درر السمطين: ص ٨٣.

٢- كتاب التجريد لابن عساكر: (مخطوط)، شواهد التنزيل للحسكاني: ١٨٥/٢، تاريخ مدينة دمشق: ٣٦/٤٢.

٣- كنز الحق: (مخطوط).

٤- محمّد بن محمّد بن عثمان السواق: أبو منصور البغدادي، سمع القطيعي، و ابن ماسي، و مخلد الباقرجي، و علي بن لؤلؤ. و روى عنه الخطيب البغدادي، و ثابت بن بندار، و أخوه أبو ياسر، و ابن الطيوري و آخرون، توفي سنة ٤٤٠ هـ. سير أعلام النبلاء: ١٧/٦٢٢.

٥- أبو بكر القطيعي: أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي الحنبلي، راوى مسند الإمام أحمد و الزهد و الفضائل، سمع محمّد بن يونس الكديمي، و بشر بن موسى، و إسحاق بن الحسن الحربي، و أبا مسلم الكجبي، و إبراهيم الحربي، و أحمد بن علي الأبار و غيرهم، حدّث عنه الدارقطني، و ابن شاهين، و الحاكم، و ابن رزقويه، و أبو الفتح بن أبي الفوارس، و خلف بن محمّد الواسطي، و محمّد بن البرقاني، و أبو نعيم الأصبهاني و غيرهم كثير، مات سنة ٣٦٨ هـ. سير أعلام النبلاء: ١٦/٢١٠.

عليه: حدّثنا سويد بن سعيد الحدثاني، حدّثنا عمرو بن ثابت، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: «ذكر عنده علي بن أبي طالب عليه السّلام فقال: إنكم لتذكرون رجلا كان يسمع وطء جبرئيل عليه السّلام فوق بيته» (١).

[و أخرج ابن عساكر في أماليه] عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: «قيل لي يوم بدر ولأبي بكر - قيل لأحدنا -: معك جبرئيل، وقيل للآخر: معك ميكائيل، و اسرافيل ملك عظيم يشهد القتال ولا يقاتل و يكون في الصف» (٢).

[و فيه بالإسناد] عن الحرث، عن علي رضي الله عنه قال: «لما كانت ليله بدر قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: من يستقى لنا من الماء؟ فأحجم الناس، فقام علي رضي الله عنه، فاحتضن قربه ثم أتى بثرا بعيده القعر مظلمه، فأنحدر فيها فأوحى الله إلى جبرئيل و ميكائيل و اسرافيل اهبطوا لنصر محمّد و حزبه، ففصلوا من السماء لهم لغط يذعر من سمعه، فلما جازوا بالبئر سلّموا عليه عند آخرهم إكراما و تبجيلا» (٣).

[و فيه بالإسناد] عن هبيرة، قال: خطبنا الحسن بن علي رضي الله عنه فقال: «لقد فارقكم رجل بالأمس لم يسبقه الأوّلون بعلم، و لا يدركه الآخرون، كان رسول الله صلّى الله عليه وآله يبعثه بالرايه جبرئيل عن يمينه و ميكائيل عن شماله لا ينصرف حتى يفتح له» (٤).

قال الأميني: أخرج أئمه الحديث خطبه الحسن عليه السّلام هذه بأسانيد صحيحه رجالها رجال الصحاح، ذكرناها في مسند الحسن في كتابنا الغدير،

ص: ١٣١

١- حديث أبي منصور السواق: (مخطوط)، العمده: ص ٢٦١.

٢- الأمالي لابن عساكر: (مخطوط)، تاريخ مدينه دمشق: ٧١/٤٢، البدايه و النهايه: ٢٥١/٧.

٣- الأمالي لابن عساكر: (مخطوط)، فضائل علي: ٦١٣/٢، شرح نهج البلاغه: ١٧٢/٩.

٤- الأمالي لابن عساكر: (مخطوط)، مسند أحمد: ١٩٩/١، تاريخ مدينه دمشق: ٥٨٠/٤٢، البدايه و النهايه: ٣٦٨/٧.

و هي تكذب ما مرقبيل هذا عن علي في أبي بكر، و ليس له إسناده صحيح، و لم يك أبو بكر من رجال ميادين القتال لا في بدر و لا في غيرها، و إنما من رجال العريش كما بيناه في الغدير (١).

[و أخرج ميرزا محمد في تحفته عن عمّار بن ياسر مرفوعاً]:

«إنّ حافظي علي ليفتخران علي جميع الحفظه بكيوننتهما مع علي من أنّهما لم يصعدا إلى الله عنه بشيء يسخطه» (٢)، و سنده مظلم و فيه مجاهيل (٣).

[و في حديث أبي علي الحسن بن عرفه بن يزيد العبدى] (٤) قال:

حدّثني عمار بن محمد، عن سعيد بن طريف الحنظلي، عن أبي جعفر محمد

ص: ١٣٢

١- ينظر: الغدير في الكتاب و السنه: ٩٨/٣.

٢- تحفه المخبين: (مخطوط)، تاريخ بغداد: ٥٠/١٤، الموضوعات لابن الجوزي: ٣٨٣/١.

٣- هذا هو الحديث الخامس و الثلاثون من كتاب الموضوعات لابن الجوزي: ٣٨٣/١، حيث يذكر سند الحديث أعلاه و يقول: أنبأنا أبو منصور القزاز، قال: نا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب، قال: حدّثني الأزهرى، قال: ثنا عبيد الله بن عثمان بن يحيى، قال: ثنا علي بن محمّد المصري، قال: ثنا عبد الرحمن بن معاوية العتيبي، قال: ثنا محمّد بن إبراهيم العوفى، قال: ثنا أحمد بن الحكم البراجحي، قال: ثنا شريك بن عبد الله، عن أبي الوقاص العامري، عن محمد بن عمار بن ياسر، عن أبيه، قال: سمعت رسول الله صلّى الله عليه و آله يقول:.. الحديث، و يرويه عن طريق آخر. عجت لابن الجوزي و الخطيب البغدادي عند ما ينقلان هذا الحديث و عن طريق هذا السند لم يعلّقا عليه، و لكنّهم يضعّفانه و يكذبانه عند ما ينقلان عن طريق أبي سعيد الحسن بن علي العدوي، و يقولان: كان كذاباً أفاكاً و ضاعاً؟!.

٤- الحسن بن عرفه بن يزيد العبدى: المحدث الثقة أبو علي العبدى البغدادي المؤدّب، سمع من هيثم بن بشير، و إسماعيل بن عياش، و إبراهيم بن أبي يحيى، و خلف بن خليفة، و المبارك بن سعيد، و عبد الله بن المبارك، و زياد البكائي، و عباد بن عباد المهلبى و غيرهم كثير، حدث عنه الترمذى، و ابن ماجه، و ابن أبي الدنيا، و زكريا الخياط، و عبد الله بن أحمد، و أبو يعلى، و قاسم المطرز، و ابن صاعد، و المحاملى، و ابن مخلد، و إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمى و خلق كثير، عاش ١٥٠ سنه. سير أعلام النبلاء: ٥٤٧/١١.

ابن علي، قال: «نادى ملك من السماء يوم بدر يقال له رضوان:

لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي» (١)

[أخرج أبو يعلى الموصلي في مسنده عن مسند علي عليه السلام]: حدّثنا أبو كريب، حدّثنا وكيع، عن هشام، عن قتاده، عن سعيد بن المسيب، عن علي:

أنّه صنع طعاما فدعا رسول الله صلّى الله عليه وآله، فجاء فرأى في البيت سترافيه تصاوير فرجع، قال: «فقلت: يا رسول الله، ما رجعتك بأبي أنت و أمي قال: إنّ في البيت سترافيه تصاوير، وإنّ الملائكة لا تدخل بيتا فيه تصاوير» (٢).

[و فيه أيضا]: حدّثنا أبو خيثمه، حدّثنا جرير، عن مغيرة، عن الحارث، عن أبي زرعه، بن عمرو بن جرير، حدّثنا عبد الله بن نجى (٣)، عن علي بن أبي طالب، قال: «كانت لي من رسول الله صلّى الله عليه وآله ساعة من السحر آتية فيها، فكنت إذا أتيت استأذنت فإن وجدتته يصلّي سبّح فدخلت، وإن وجدته فارغا أذن لي، فأتيته ليله فأذن لي فقال: أتاني الملك -أو قال: جبرئيل- فقلت: ادخل، فقال: إنّ في البيت ما لا أستطيع أن أدخل، قال: فنظرت فقلت: لا أجد شيئا فطلبت (٤)، فقال لي: انظر، فنظرت فإذا جرو للحسين بن علي مربوط بقائم السرير في بيت أم سلمه، فقال: إنّ الملائكة لا تدخل بيتا فيه تمثال أو كلب أو جنب» (٥).

ص: ١٣٣

١- تحفه المحيّن: (مخطوط)، اللثالي المصنوعه للسيوطي: ١/١٨٩، ينابيع المودّه: ٢/١٦٦.

٢- مسند أبي يعلى الموصلي: ١/٣٤٣.

٣- عبد الله بن نجى: ثقّه تابعي من خيار التابعين. روى عن علي بن أبي طالب عليه السّلام، و عمّار بن ياسر، و حذيفه، و أبيه. روى عنه أبو زرعه بن عمرو. الجرح و التعديل: ٥/١٨٤.

٤- من الأصل المخطوط.

٥- مسند أبي يعلى الموصلي: ١/٤٤٥، كتر العمّال: ٤/١٣٢.

[أخرج ابن أبي شيبة في مصنفه قال: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْحَصِينِ، عَنْ مِصْعَبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا يَتَنَاوَلُ عَلِيًّا، فِدَعَا عَلَيْهِ فَتَخَبَّطَتْهُ جَنِيهَ (١) فُقِطَّتْهُ (٢).

[وَأَخْرَجَ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْمُحْسِنِ (٣) فِي نَزْهِهِ الْأَبْرَارِ] قَالَ: قَالَ أَبُو مَكِينٍ:

مَرَرْتُ أَنَا وَخَالِي عَلِيٌّ دَارَ فِي حَيٍّ مِنْ مَرَادٍ، فَقَالَ: تَرَى هَذِهِ الدَّارَ؟ قُلْتُ:

نَعَمْ، قَالَ: فَإِنَّ عَلِيًّا مَرَّ عَلَيْهَا وَهُمْ يَبْنُونَهَا، فَسَقَطَتْ عَلَيْهِ قِطْعَةٌ فَشَجَّتَهُ، فِدَعَا اللَّهُ أَنْ لَا تَكْمَلَ، فَمَا وَضَعَتْ عَلَيْهَا لَبَنَهُ (٤).

[وَأَخْرَجَ الْحَافِظُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْمَنْدَرِيُّ] قَالَ: أَخْبَرَنَا شَيْخُنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْحَقِّ بْنُ خَلْفِ الصَّالِحِيِّ بِإِسْنَادِهِ، عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ حَدِيثًا:

بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلِيًّا إِلَى الْجَنِّ وَمَعَهُ سَلْمَانٌ (٥).

وَهُوَ حَدِيثٌ طَوِيلٌ أَخْرَجَنَاهُ فِي مَسْنَدِ سَلْمَانَ مِنْ كِتَابِنَا الْغَدِيرِ بِطَوْلِهِ (٦).

[وَفِي نَزْهِهِ الْأَبْرَارِ أَخْرَجَ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْمُحْسِنِ الْأَرْزَنْجَانِي] عَنْ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: «انْطَلَقْنَا أَنَا وَالنَّبِيُّ حَتَّى أَتَيْنَا الْكَعْبَةَ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ:

اجْلِسْ، وَصَعِدَ عَلِيٌّ مِنْكَبِي فَذَهَبَتْ لِأَنْهَضَ بِهِ فَرَأَى مِنِّي ضَعْفًا، فَتَنَزَلَ وَجَلَسَ لِي نَبِيُّ اللَّهِ، وَقَالَ: اصْعِدْ عَلِيٌّ مِنْكَبِي، فَصَعِدْتُ عَلِيٌّ مِنْكَبِهِ فَهَضُضْتُ

ص: ١٣٤

١- في المصدر: بختيه.

٢- المصنف لابن أبي شيبة: ٥٠٨/٧.

٣- عمر بن عبد المحسن: الأرزنجاني الحنفي، وجه الدين، محدث أصولي نحوي، من تصانيفه: حدائق الأزهار في شرح مشارق الأنوار للصنعاني، شرح أصول البزدوي، وحاشيه على الفوائد الضيائية لجامي في النحو، كان حيا عام ٨٧١ هـ. معجم المؤلفين: ٢٩٥/٧.

٤- نزاهة الأبرار: (مخطوط)، البدايه و النهايه: ٦٠/٨.

٥- مشيخه الإمام الحافظ أبي محمد عبد العظيم المنذري: (مخطوط)، المكتبة الظاهرية.

٦- ينظر: الغدير: ٢٨٩/٧.

بى، فإنه خيّل لى أنّى لو شئت لنت أفق السماء، حتى صعّدت على البيت و عليه تمثال صفر أو نحاس، فجعلت أزاوله عن يمينه و عن شماله و بين يديه و من خلفه حتى استمكنت منه، قال لى رسول الله: اقدف به، فقدفت به فتكسر كما تنكسر القوارير، ثمّ نزلت فانطلقت أنا و رسول الله نستبق حتى توارينا بالبيوت خشيه أن يلقانا أحد من الناس» (١).

و ذكره كذلك ابن الأثير فى كتاب المختار فى مناقب الأخيار بلفظه (٢).

[ذكر شهاب الدين الخفاجى (٣) فى عنايته (المجلد الثانى)]: روى بعض الشيعة (٤) أنّ النبى صلّى الله عليه و آله حمل عليّا رضى الله عنه على عاتقه حتى صعّد سطح الكعبه و أخذ المفتاح و قال: «قد خيّل لى أنّى لو أردت لبلغت السماء».

قيل: و هو مخرج فى بعض كتب الحديث (٥).

فائده

[و ذكر الشيخ إسماعيل بن محمّد جراح العجلونى (٦) الشافعى فى كتاب

ص: ١٣٥]

١- نزهه الأبرار: (مخطوط)، مسند أحمد: ٨٤/١، السنن الكبرى: ١٤٢/٥.

٢- المختار فى مناقب الأخيار: (مخطوط).

٣- شهاب الدين الخفاجى: هو أحمد بن محمّد بن عمر، قاضى القضاة و صاحب التصانيف فى الأدب و اللغة و الفقه، ولد و نشأ بمصر و رحل إلى بلاد الروم و اتصل بالسلطان مراد العثمانى فولاه قضاء سلانيك ثمّ قضاء مصر، ثمّ عزل عنها فرحل إلى الشام و حلب و عاد إلى بلاد الروم، فنفى إلى مصر و ولى قضاء يعيش منه، فأستقر إلى أن توفى سنة ١٠٦٩ هـ. الأعلام: ٢٣٨/١.

٤- أقول: الحديث رواه أهل السنه فضلا عن الشيعة، و هو مثبت فى العديد من كتبهم، كما يؤيّد ما نقله المصنف رحمه الله من أخبارهم.

٥- عنايه القاضين و كفايه الراضين: المجلد الثانى: (مخطوط)، المكتبه الظاهريّه.

٦- إسماعيل بن محمّد جراح العجلونى: الدمشقى، كان عالما ورعا محدّثا سندا. روى عن الشيخ عبد الله بن سالم المكى، و تاج الدين ال قلعى، و محمّد الوليدى، و محمّد الضرير الإسكندرانى، و يونس الدمرداش، و أبى طاهر الكورانى، و أبى الحسن السندى، و سليمان بن

الفيض الجارى:فائده:]قال فى التلويح:و من خواص على رضى الله عنه أنه كان أفضى الصحابه،و أن رسول الله صلى الله عليه و آله تخلف عن أصحابه لأجله،و أنه مدينه العلم،و أنه لما أراد كسر الأصنام التى فى الكعبه المشرفه أصعده النبى صلى الله عليه و آله برجليه على منكيه،و أنه حاز سهم جيرئيل عليه السلام بتبوك فقيل فيه:

على حوى سهمين من غير أن غزا غزاه تبوك جبدا سهم مسهم (١)

و أن النظر إلى وجهه عباده(روته عائشه رضى الله عنها) (٢)،و أنه أحب الخلق إلى الله بعد رسول الله صلى الله عليه و آله(رواه أنس فى حديث الطائر) (٣)،و سمّاه النبى يعسوب الدين (٤)،و سمّاه أيضا زر الأرض—و قد رويت هذه اللفظه مهموزه و ملينه، و لكل واحد منهما معنى،فمن همز أراد الصوت،و الصوت جمال الإنسان، فكأنه قال:أنت جمال الأرض،و الملتين هو المنفرد الوحيد،كأنه قال:أنت وحيد الأرض،و تقول زررت السكين إذا رسخته فى الأرض بالوتد،فكأنه قال:أنت وتد الأرض،و كل ذلك محتمل،و هو مدح و وصف—و أن النبى صلى الله عليه و آله تولّى تسميته و تغذيته أياما بريقه المبارك حين وضعه.انتهى (٥).

ص:١٣٦

- ١- للشاعر الورّاق القمى،و هو من أصحاب الإمام الكاظم عليه السلام. ينظر:معالم العلماء:ص ١٨٥،مناقب آل أبى طالب:٧٨/٢.
- ٢- البدايه و النهايه:٣٩٤/٧،و قد تمّ تخريجه سابقا.
- ٣- تقدّم تخريج هذا الحديث آنفا،فراجع.
- ٤- كنز العمال:١١/١٦٦،و أخرجه العجلونى فى كشف الخفاء:٢٠٦/١.
- ٥- الفيض الجارى بشرح صحيح البخارى:(مخطوط).

[أخرج ابن أبي شيبة في مصنفه قال]: حدّثنا عبد الرحيم بن سليمان (١)، عن يزيد بن أبي زياد، عن أبي فاخته، قال: حدّثني هبيرة بن يريم، عن علي، قال: «أهدى إلى رسول الله صَلَّى الله عليه و آله حلّه مسيره بحرير، إمّا سداها حرير أو لحمتها، فأرسل بها إليّ، فأتيته فقلت: ما أصنع بها، ألبسها؟ فقال: لا، إني ما أرضى لك ما أكره لنفسى» (٢).

[و أخرج العقيلي في أسماء الضعفاء قال]: حدّثنا إبراهيم بن الحسن القومسي (٣)، قال: حدّثنا محمّد بن حميد، قال: حدّثنا علي بن مجاهد الكابلي، عن هلال بن هلال، عن أبيه، عن عمرو بن رافع المدني (٤)، قال: رأيت رسول الله صَلَّى الله عليه و آله يخطب يوم النحر بعد الظهر على بغلته البيضاء و رديفه علي بن أبي طالب، و قد روى بعض هذا الكلام بغير هذا الإسناد (٥).

[و أخرج الطبراني في معجمه الكبير قال]: حدّثنا محمّد بن عثمان بن أبي شيبة، حدّثنا أحمد بن صبيح الأسدي، حدّثنا يحيى بن يعلى، حدّثنا

ص: ١٣٧

١- عبد الرحيم بن سليمان: المروزي ثم الكوفي الحافظ، أحد الأثبات المصنّفين. يروى عن هشام بن عروه، و عاصم الأحول. روى عنه أبو بكر بن أبي شيبة، و هناد بن السرى، مات سنة ١٨٧ هـ. تذكره الحفّاظ: ٢٩١/١.

٢- المصنف لابن أبي شيبة: ٤٩٨/٧، كنز العمال: ٤٧٣/١٥.

٣- إبراهيم بن الحسن القومسي: لم نحصل له على ترجمه وافية سوى أنّه روى عن محمّد بن حميد. و روى عنه عبد الله بن عبد القدوس. ضعفاء العقيلي: ٢٧٩/٢.

٤- عمرو بن نافع المدني: مولى عمر بن الخطاب. يروى عن حفصة بنت عمر. روى عنه أبو سلمه بن عبد الرحمن، و زيد بن أسلم. الثقات: ١٧٥/٥.

٥- الضعفاء الكبير (أسماء الضعفاء): ٢٥٢/٣.

ناصح، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمره، قال: لما سأل أهل قباء النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنْ يَبْنِي لَهُمْ مَسْجِدًا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: «لِيَقُومَ بَعْضُكُمْ فَيَرْكَبُ النَّاقَةَ»، فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَرَكِبَهَا فَحَرَّكَهَا فَلَمْ تَتَبِعْ، فَرَجَعَ فَقَعَدَ، فَقَامَ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَرَكِبَهَا فَحَرَّكَهَا فَلَمْ تَتَبِعْ، فَرَجَعَ فَقَعَدَ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لِأَصْحَابِهِ:

«لِيَقُومَ بَعْضُكُمْ فَيَرْكَبُ النَّاقَةَ»، فَقَامَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَلَمَّا وَضَعَ رِجْلَهُ فِي غُرْزِ الرِّكَابِ وَثَبَتْ بِهِ، قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: «يَا عَلِيُّ ارْخُ زِمَامَهَا، وَابْنُوا عَلِيٌّ مَدَارَهَا؛ فَإِنَّهَا مَأْمُورَةٌ» (١).

ص: ١٣٨

١- المعجم الكبير للطبراني: ٢/٢٤٦، كنز العمال: ١٣/١٣٩، مجمع الزوائد: ١١/٤.

إشاره

ص: ١٣٩

[أخرج أبو يعلى الموصلى فى مسنده قال]: حدّثنا عبيد الله بن عمر، نا عبد الرحمن، نا سفيان، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمى (١)، عن أبيه، عن عليّ، قال: «ما عندنا إلا كتاب الله و هذه»، يعنى الصّحيفه عن النبى صلّى الله عليه و آله، و ذكر الحديث (٢).

[و أخرج أبو محمّد عبد الله بن أحمد بن محمّد بن قدامه المقدسى] حديث كميل بن زياد (٣) عن علي عليه السلام فى العلم: «يا كميل، القلوب أوعيه، فخيرها أوعاها... إلخ» الحديث.

[و روى أحمد بن علي الفقيه فى حديثه، مسندا عن علي بن أبى طالب عليه السلام أنّه قال]: «من حقّ العالم ألا تكثر عليه السّؤال، و لا تعتته فى الجواب، و لا تلخّ عليه إذا كسل، و لا تأخذ بثوبه إذا نهض، و لا تشير إليه بيدك، و لا تعيب عنده أحدا، و لا تفشى له سرا، و لا تطلب عثرته، فإن زلّ

ص: ١٤١

١- إبراهيم التيمى: إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمى، أبو أسماء الكوفى. روى عن أنس، و الحارث بن سويد، و أبيه يزيد، و عن عائشه. روى عنه: أبو بشر بيان بن بشر الأحمس، و زبيد بن الحارث و غيرهم. قال عنه يحيى بن معين إنّ ثقه، توفى سنه ٩٢ هـ. ينظر: تهذيب الكمال: ٢/٢٣٢.

٢- مسند أبى يعلى: ٣٤٩، ٢٥٤، ٢٢٨/١، المصنف: ٣٩١/٢، مسند أحمد: ٨١/١، و بإسناد آخر: ١/١٠٢، صحيح البخارى: ٢/٢٢١، تاريخ مدينه دمشق: ٣٩٦/٤٢.

٣- كميل بن زياد بن نهيك النخعى: تابعى ثقه، من أصحاب أمير المؤمنين عليه السّلام، و ولد سنه ١٢ هـ، كان شريفا مطاعا فى قومه، شهد مع الإمام صفين، سكن الكوفه و روى الحديث، قتله الحجاج صبرا سنه ٨٢ هـ. ينظر: الأعلام: ٥/٢٣٤.

تأيت أوبته و قبلت عذره، و أن توقره و تعظمه لله عزّ و جلّ ما حفظ أمر الله تعالى، و اجلس أمامه، و إن كانت له حاجة سبقت القوم إلى خدمته، و لا تعرض من طول صحبته، فإنّما هو بمنزله النّخله تنتظر متى يسقط عليك منها منفعه، و إذا جئت فسلم على القوم و خصّه بالتّحية، و احفظه شاهدا و غائبا، ليكن ذلك كلّ لله عزّ و جلّ، فإنّ العالم أعظم أجرا من الصّائم القائم و المجاهد في سبيل الله تعالى، و إذا مات العالم انثلم في الإسلام ثلمه إلى يوم القيامة لا يسدّها إلا خلف مثله، و طالب العلم يشيعه ملائكة مقرّبي السماء» (١).

[و روى الصنعاني في مسنده قال]: أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر، عن أيوب، عن ابن سيرين، عن عبيده، قال: سمعت عليا يخطب يقول: «اللهم إني قد سئمتهم و سئمونى، و مللتهم و ملونى فأرحنى منهم و أرحهم منى، فما يمتنع أشقاكم أن يخضبها بدم؟!، و وضع يده على لحيته» (٢).

[و أخرج الحافظ ابن عساكر في تاريخه فقال]: أخبرنا أبو عبد الله الفراوى (٣) و أبو المظفر بن القشيري (٤)، قالنا: نا أبو عثمان البحيري، نا جدّى

ص: ١٤٢

١- حديث أبي بكر أحمد الفقيه: (مخطوط). و ذكر أيضا في: دستور معالم الحكم: ص ١٣٢، و فيه شيء من التغيير.
٢- مسند الصنعاني أو المصنّف: ٣١٥/١١، ١٥٤/١٠. و ذكر أيضا في: المصنّف لابن أبي شيبة: ٥٨٧/٨، كنز العمال: ١٩١/١٣.
٣- أبو عبد الله الفراوى: محمّد بن الفضل الفراوى النيسابورى. روى عن أبي عثمان البحيري، و حفص بن عمر بن أحمد، و عن أبي بكر المسعفى، و عن أحمد بن الحسين البيهقي، و أبي عثمان الصابونى، و عبد الغافر الفارسى، و عن محمّد بن عبد الرحمن الكنجرودى، و عن الحسن بن محمّد البلخى الدربندى. و روى عنه الحافظ ابن عساكر، و القاضى أبو القاسم عبد الصمد بن محمّد بن أبي الفضل الحرستانى الأنصارى، و أبو سعد ابن الصفار، و المؤيد الطوسى، و الفراوى نسبة إلى فروه، و هى بلدة متطرّفه من جهة خوارزم بناها ابن طاهر. تاريخ مدينة دمشق: ١٠٢، ٩٥، ٨٥، ٤٠/١، تهذيب الكمال: ١٨٦/٤ و ٢٤٨/٦، سير أعلام النبلاء: ٢٨٨/٢ و ٤٢٠، ٢٩٧، ١٠١/١٨، لسان الميزان: ٤٦٥/٢.

٤- أبو المظفر بن القشيري: عبد المنعم بن الأستاذ أبو القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري

أبو الحسين، نا أبو محمّد أحمد ابن إبراهيم بن عبد الله، نا نصر بن زياد، نا جرير، عن الأعمش، عن عمرو بن مرّه، عن عبد الله بن الحرث، عن زهير ابن الأقرم الزبيدي (١)، قال: خطبنا على فقال: «أنبأت بشرّ قد اطّلع، وإنّي و الله قد حسبت أن يدخل هؤلاء القوم عليكم و ما بي أن يكونوا أولى بالحقّ منكم، و لن تطيعوني في الحقّ كما يطيعون إمامهم في الباطل ما ظهروا عليكم و لكن بصلاحتهم في أرضهم و فسادكم في أرضكم، طاعتهم إمامهم و عصيانكم إمامكم، و بأدائهم الأمانه و خيانتكم، استعملت فلانا فخان و غدر، و استعملت فلانا فخان و غدر، و استعملت فلانا فخان و غدر و حمل المال إلى معاويه، فو الله لو أنّي أمنت أحدكم على قدح لخشيت أن يذهب بملامته.

اللهم قد كرهتهم و كرهوني و سئمتهم و سئمونى، اللهم و أرحنى منهم و أرحهم منى»، قال: فما جمع (٢).

[و قال]: أخبرنا أبو بكر و حيد بن طاهر (٣)، نا أحمد بن الحسن بن

ص: ١٤٣

١- زهير بن الأقرم الزبيدي: و يقال له (عبد الله بن مالك)، أبو كثير الزبيدي الكوفى التابعى، الثقة. روى عن على و الحسن عليهما السلام و عبد الله بن عمرو. و روى عنه عبد الله بن الحارث الزبيدي. تهذيب التهذيب: ١٨٩/١٢، الإصابه: ٥٣٦/٢.

٢- تاريخ مدينه دمشق: ٥٣٥/٤٢.

٣- أبو بكر و حيد بن طاهر الشحامى: أخو زاهر. سمع القشرى، و أبا حامد الأزهرى، و يعقوب الصوفى، و طبقتهم و طائفه بهراه و ببغداد و الحجاز، و كان خيرا متواضعا متعبدا، و تفرّد فى

محمّد، نا الحسن بن أحمد الخلدی، نا أبو بكر الإسفرايينی، نا موسى بن سهل، نا نعيم بن حماد، نا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن عبيد الله بن أبي رافع، قال:

لقد سمعت عليا و قد وطأ (١) الناس على عقبيه حتى أدموهما و هو يقول: «اللهم إني قد مللتهم و ملّوني فأبدلني بهم خيرا منهم و أبدلهم بي شرّا منّي». قال: فما كان إلا ذلك اليوم حتى ضرب على رأسه (٢).

[و أخرج إيسناده عن أبي القاسم ابن السمرقندي، نا أبو بكر بن الطبري، نا أبو الحسين بن الفضل، نا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب، نا عبد العزيز بن عبد الله الأويسی، نا إبراهيم بن سعد، عن شعبه، عن أبي عون، محمّد بن عبيد الله الثقفي، عن أبي صالح الحنفي، قال: رأيت علي بن أبي طالب آخذنا بمصحف فوضعه على رأسه - حتى أنّي لأرى ورقه تتقعقع - ثمّ قال: «اللهم إنهم منعوني ما فيه فأعطني ما فيه». ثمّ قال: «اللهم إني قد مللتهم و ملّوني و أبغضتهم و أبغضوني و حملوني على غير طبعتي و خلقي و أخلاق لم تكن تعرف لي، فأبدلني بهم خيرا منهم و أبدلهم بي شرّا منّي، اللهم أمث قلوبهم ميث الملح في الماء». قال إبراهيم: يعني أهل الكوفة ٤.

ص: ١٤٤

١- وطأ: الوطأه كالضربه، موضع القدم و هي أيضا كالضغطه. مختار الصحاح: ص ٧٢٧، ماده (وطأ).

٢- تاريخ مدينه دمشق: ٥٣٤/٤٢، و ذكر أيضا في: كنز العمال: ١٣/١٩٤.

[و أخرج الحافظ ابن أبي شيبه في مصنفه في كتاب الرد على أبي حنيفة رضى الله عنه - قال]: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمِيدِ الرَّوَاسِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ، عَنِ الْمُنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو - قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَظْنَهُ - عَنْ قَيْسِ بْنِ سَكَنٍ (١)، قَالَ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: «إِنِّي فَقَأْتُ عَيْنَ الْفِتْنَةِ وَ لَوْ لَمْ أَكُنْ فِيكُمْ قَوْلَ فُلَانٍ وَ فُلَانٍ وَ أَهْلِ النَّهْرِ، وَ أَيُّمَ اللَّهِ، لَوْ لَا - أَنْ تَنْكَلُوا فَتَدْعُوا الْعَمَلَ لِحَدِّثْتُمْ بِمَا سَبَقَ لَكُمْ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكُمْ، لَمَنْ قَاتَلَهُمْ مَبْصِرًا لَضَلَّالَتِهِمْ عَارِفًا بِالَّذِي نَحْنُ عَلَيْهِ». قَالَ: ثُمَّ قَالَ: «سَلُونِي أَلَا تَسْأَلُونِي، فَإِنَّكُمْ لَا تَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ فِيمَا بَيْنَكُمْ وَ بَيْنَ السَّاعَةِ وَ لَا عَنْ فِتْنَةٍ تَهْدِي مَائِهِ وَ تَضِلُّ مَائِهِ إِلَّا حَدِّثْتُمْ وَ سَأَلْتُمْ».

قال: فقام رجل فقال: يا أمير المؤمنين حدثنا عن البلاء. فقال أمير المؤمنين: «إذا سأل سائل فليعقل و إذا سئل مسوؤل فليثبت. إن من ورائكم أموراً تتّم جلالاً و بلاءً ملحاً مكلحاً، و الذى فلق الحبة و برأ النسمة لو قد فقدتمونى و نزلت براهنه الأمور و حقائق البلاء لفشل كثير من السائلين و لأطرق كثير من المسؤولين، و ذلك إذا اتصلت حربكم و كشفت عن ساق لها، و صارت الدنيا بلاءً على أهلها، حتى يفتح الله لبقية الأبرار».

قال: فقام رجل فقال: يا أمير المؤمنين! حدثنا عن الفتنة. فقال: «إنّ الفتنة إذا أقبلت شبّهت و إذا أدبرت أسفرت، و إنّما الفتن نجوم كنجوم الرياح، يصبى بلداً و يخطئ آخر، فانصروا أقواماً كانوا أصحاب رايات يوم بدر و يوم

ص: ١٤٥

١- قيس بن السكن: ابن قيس بن زعوراء بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدى بن النجار، يكنى أبا زيد، و يذكر أنّه فيمن جمع القرآن على عهد رسول الله صلّى الله عليه و آله، شهد بدراً و أحداً و الخندق و المشاهد كلّها مع رسول الله صلّى الله عليه و آله، و قتل يوم الجسر. الطبقات الكبرى: ٥١٣/٣.

حين تنصروا و توحدوا، ألا أن أخوف الفتنة عندى عليكم عمياء مظلمه حصت قششها و عمّت بليتها، أصاب البلاء من أبصر فيها و أخطأ البلاء من عمى عنها، يظهر أهل باطلها على أهل حقها حتى تملأ الأرض عدوانا و ظلما، و إن أول من يكسر عمدتها و يضع جيروتها و ينزع أو تادها الله رب العالمين، ألا و إنكم ستجدون أرباب سوء لكم من بعدى كالناب الضروس تعضّ بفيها و تركض برجلها و تخطب بيدها و تمنع درها، ألا- إنه لا- يزال بلاؤهم بكم حتى لا يبقى فى مصر لكم إلا نافع لهم أو غير ضار، و حتى لا تكون نصره أحدكم منهم إلا كنصره العبد من سيده، و أيم الله لو فرقوكم تحت كل كوكب لجمعكم الله لشر يوم لهم».

قال: فقام رجل فقال: هل بعد ذلك جماعه يا أمير المؤمنين؟ قال: «لا إنها جماعه شتى، غير أن أعطياتكم و حججكم و أسفاركم واحد و القلوب مختلفه هكذا»، ثم شبك بين أصابعه. قال: ممّ ذاك يا أمير المؤمنين؟ قال: «يقتل هذا هذا، جاهليه ليس فيها إمام هدى و لا علم يرى، نحن أهل البيت منها نجاه و لسنا بدعاه». قال: و ما بعد ذلك يا أمير المؤمنين؟ قال: «يفرّج الله البلاء برجل من أهل البيت تفريج الأديم، ما لى ابن حرّه إلا يسومهم الخسف و يسقيهم بكأس مصبره و دّت قريش بالدنيا و ما فيها لو يقدرّون على مقام جزر جزور، لا قبل منهم بعض الذى اعترض عليهم اليوم فيردونه و يأبى إلا قتلا» (١).

[و روى الحافظ ابن عساكر قال]: أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندى و أبو الحسن على بن عبد الله بن مسعود، قالنا: نا أبو محمّد الصريفي،

ص: ١٤٦

١- مصنف ابن أبي شيبة: ٦٩٨/٨. و ذكر أيضا فى: خصائص النسائي: ص ١٤٦، كنز العمال: ص ٢٩٨/١١، و فيه شيء من التغيير.

أخبرتنا أم الفتح أمه السلام بنت أحمد بن كامل (١)، قالت: نا أبو الطيب محمّد ابن الحسين بن حميد بن الربيع بن حميد النخعي، نا أبو الطاهر محمّد بن تسنيم الحضرمي، نا على بن حيش بن عيسى بن زيد، عن أبيه، عن جدّه عيسى ابن زيد، عن إسماعيل بن أبي خالد (٢)، عن عمرو بن قيس، عن المنهال بن عمرو بن زاذان، عن علي، قال: «أنا فقأت عين الفتنة...»

و ذكر شطرا وافرا من خطبته عليه السّلام و كلمه و حكمه مسندا معنونا يأتي بمفرده كتابا (٣).

و سئل [المدارقطنى فى عله] عن حديث عباد بن عبيد الله الأسدى (٤)، عن علي، قال: «أنا فقأت عين الفتنة، لو لا أن تنكلوا لأخبرتكم ما قضى الله على لسان نبيكم صلى الله عليه و آله لمن قاتلهم». فقال: يرويه إسماعيل بن أبي خالد.

و اختلف عنه، فرواه عمر بن عمران الطفاوى، عن إسماعيل، عن المنهال بن عمرو، عن عباد بن عبد الله، عن علي. و خالفه مسعود بن سعد الجعفى،

ص: ١٤٧

١- أم الفتح أمه السلام بنت أحمد بن كامل بن خلف بن شجره: كانت ذات دين و عقل و فضل. روت عن محمّد بن إسماعيل بن علي البندار، و البصلاني، و محمّد بن الحسين اللخمي. و روى عنهما أبو يعلى بن الفراء، و أبو الحسين بن النقور، و عبد الله بن محمّد الصريفيني و إسماعيل بن عبيد الله النجاري، توفيت سنة ٣٩٠ هـ. تاريخ بغداد: ٤٤٤/١٤، تاريخ مدينة دمشق: ٥٩/٤١.

٢- إسماعيل بن أبي خالد: اسم أبي خالد هو محمّد بن مهاجر بن عبيد الأروى، من أهل الكوفة، ثقة، صدوق. روى عن أبي عبد الله الصادق، و قيس بن أبي حازم، و أبي إسحاق، و حكيم بن جابر الأحمسي، و له كتاب القضايا مبوب، رواه محمّد بن علي الأزدي عن إسماعيل. و روى عنه نوح بن دراج النخعي، و ابن أبي عمير، و سفيان بن عيينه، و وكيع، و عبد الله بن نمير و غيرهم. لسان الميزان: ٤٣٤/١، معجم رجال الحديث: ٢٠/٤.

٣- تاريخ مدينة دمشق: ٤٧٤/٤٢، و ذكر أيضا فى السنن الكبرى: ١٦٥/٥.

٤- عباد بن عبيد الله الأسدى: يعد فى الكوفيين، سمع عليّا رضى الله عنه و سمع منه المنهال بن عمرو. التاريخ الكبير: ٣٣/٦.

فرواه عن إسماعيل، عن المنهال، عن زر، عن علي. و خالفه عيسى بن زيد ابن علي، فرواه عن إسماعيل، عن عمرو بن قيس، عن المنهال، عن زر، عن علي. و اختلف عن عمرو بن قيس... (١).

[و أخرج أبو عمرو عثمان بن أحمد ابن السمّاك في حديثه قال]: حدّثنا الحسن بن سلام السواق (٢)، ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس، ثنا أبو بكر بن عيّاش، عن نصير، عن سليمان الأحميني، عن أبيه، عن علي رضى الله عنه قال: «و الله ما نزلت آيه إلا و قد علمت فيم نزلت و أين نزلت و على ما نزلت، إنّ ربّي عزّ و جلّ و هب لي قلبا عقولا و لسانا ناطقا» (٣).

[و أخرجه أيضا ابن حجر في إتحاف إخوان الصفا و زاد عليه]: و قال:

«سلوني عن كتاب الله، فإنّه ليس من آيه إلا و قد عرفت بليل نزلت أم بنهار، أم في سهل أم في جبل» (٤).

[و أخرج ابن الأثير الجزرى في المختار عن أبي الطفيل قوله]: أقبل علي بن أبي طالب رضى الله عنه ذات يوم حتى صعد المنبر فحمد الله و أثنى عليه ثمّ

ص: ١٤٨

١- علل الدارقطنى: ٢٤/٤.

٢- الحسن بن سلام السواق: و هو ابن حماد بن أبان بن عبد الله، أبو علي السواق، سمع عبيد الله بن موسى، و أبا نعيم الفضل بن دكين، و مالك بن إسماعيل، و قبيصة بن عتبة، و علي بن قادم، و عفان بن مسلم، و عبد العزيز الأويسى، و أبا حذيفه النهدي، و محمّد بن سابق، و سعيد ابن سليمان الواسطى و غيرهم. و روى عنه يحيى بن صاعد، و إسماعيل بن محمّد الصفار، و أبو عمرو ابن السماك، و أبو بكر الشافعى و غيرهم، توفى سنة ٢٧٧ هـ. تاريخ بغداد: ٣٣٦/٧.

٣- حديث ابن السمّاك: (مخطوط). و ذكره أيضا الزرندي الحنفى فى نظم درر السمطين: ص ١٢٦.

٤- إتحاف إخوان الصفا بنبذه من أخبار الخلفاء: (مخطوط). و ذكر أيضا فى: نظم درر السمطين: ص ١٢٦، تفسير القرطبي: ٣٥/١، مناقب الخوارزمي: ص ٩٤، الطبقات الكبرى: ٣٣٨/٢.

قال: «أيها الناس سلوني قبل أن تفقدوني، فوالله ما بين لوحى المصحف آيه يخفى على فيما أنزلت ولا أين نزلت ولا ما عنى بها». زاد فى الروايه: «إن ربى وهب لى قلبا عقولا و لسانا ناطقا» (١).

[و نقل ابن حجر ما صح عنه عليه السلام قوله]: «ما رمدت ولا صدعت منذ مسح رسول الله صلى الله عليه وآله وجهى و تفل فى عينى يوم خيبر حين أعطانى الرايه» (٢).

[و أخرج ابن الأثير الجزرى قول مجاهد]: «خرج علينا على بن أبى طالب رضى الله عنه يوما معتجرا (٣) فقال: «جعت مره بالمدينه جوعا شديدا فخرجت أطلب العمل فى عوالى المدينه، فإذا أنا بامرأه قد جمعت مدرا (٤) فظننتها تريد بله فأتيها فقاطعتها على كل ذنوب (٥) تمره، فمددت سته عشر ذنوبا حتى مجلت (٦) يداى، ثم أتيت الماء فأصبت منه، ثم أتيتها فقلت بكلتا يدي هكذا بين يديها - و بسط إسماعيل أحد رواته يديه و جمعها - فعدت لى سته عشر تمره، فأتيت النبى صلى الله عليه وآله فأخبرته، فأكل معى منها و قال لى خيرا و دعا لى» (٧).

ص: ١٤٩

- ١- المختار فى مناقب الأخيار: (مخطوط)، و ذكر أيضا فى: تاريخ مدينه دمشق: ٣٣٥/١٧ و ٣٩٧ ٤٢/.
- ٢- إتحاف إخوان الصفا: (مخطوط). و ذكر أيضا فى: مجمع الزوائد: ١٢٢/٩، أمالى المحاملى: ص ١٧٠، كنز العمال: ٤٢٠/١٢، البدايه و النهايه: ٣٧٥/٧.
- ٣- الاعتجار: لف العمامه على الرأس. مختار الصحاح: ص ٤١٣، ماده (عجر).
- ٤- المدر: قطع الطين اليابس، و قيل الطين العلك الذى لا رمل فيه. لسان العرب: ١٢٦/٥، ماده (مدر).
- ٥- الذنوب: ملء دلو من الماء، و لا يقال لها ذنوبا و هى فارغه. كتاب العين: ١٩٠/٨، لسان العرب: ٣٩٢/١، ماده (ذنب).
- ٦- مجلت اليد: إذا ثخن جلدها و ظهر فيها ما يشبه البثور من العمل بالأشياء الصلبه الخشنه. ينظر: كتاب العين: ١٤٠/٦، النهايه فى غريب الحديث: ٣٠٠/٤، لسان العرب: ٦١٦/١١، ماده (مجل).
- ٧- المختار فى مناقب الأخيار: (مخطوط). و ذكر أيضا فى: مسند أحمد: ١٣٥/١، مجمع الزوائد: ٩٧/٤، نظم درر السمطين: ص ١٩١، نصب الرايه للزيعلى: ٢٨٣/٥.

[و أخرجه بلفظه عمر بن عبد المحسن الأزرنجاني في نزهة الأبرار] (١).

[و روى أبو يعلى الموصلي في مسنده قال]: حدّثنا إسماعيل بن موسى، نا شريك، عن عمار، عن أبي صالح، عن علي قال: «رأيت النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي مَنْامِي فَشَكُوتُ إِلَيْهِ مَا لَقِيتُ مِنْ أُمَّتِهِ مِنَ الْأُودِ (٢) وَالدِّدِ (٣)، فَبَكَيْتُ فَقَالَ لِي:

لا- تبك يا علي و التفت، فالتفت فإذا رجلا من يتصعدان، و إذا جلاميد (٤) ترضح بها رؤوسهما حتى تفضخ ثم يرجع -أو قال: يعود-». قال فغدوت إلى علي كما كنت أغدو عليه كل يوم، حتى إذا كنت في الجزارين لقيت الناس فقالوا: قتل أمير المؤمنين (٥).

[و من أشعاره عليه السلام ما رواه ابن عساكر في تاريخه قال]: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي (٦)، نا أبو محمد الجوهري: أملا نا أبو الحسن محمد بن مظفر بن موسى الحافظ، نا أبو الحسن علي بن أحمد بن مروان المصري، نا الزبير بن بكار، حدّثني بكر بن حارثه.

و أخبرنا أبو علي الحدّاد في كتابه و حدّثني أبو مسعود الأصبهاني عنه،

ص: ١٥٠

١- نزهة الأبرار في الأسماء و مناقب الأخيار: (مخطوط).

٢- الأود: الأعوجاج و تأود تعوّج. مختار الصحاح: ص ٣٢، ماده (أود).

٣- اللدد: أي شديد الخصومه. مختار الصحاح: ص ٥٩٥، ماده (لدد).

٤- الجلمد و الجلمود: الصخر. الصحاح: ٤٥٩/٢، لسان العرب: ١٢٩/٣، ماده (جلمد).

٥- مسند أبي يعلى الموصلي: ٣٩٨/١، و ذكر أيضا في: مجمع الزوائد: ١٣٨/٩ مع اختلاف يسير.

٦- أبو بكر محمد بن عبد الباقي: ابن الحسين بن إسماعيل بن فهم، أبو بكر الأنصاري الخزرجي، كان صدوقا، حدّث عن الحسن بن الجندی، و أحمد بن محمد بن عمران، و الحسن بن علي الجوهري، و محمد بن أحمد الأنبوسى. و روى عنه علي بن يحيى بن محمد، و محمد بن علي بن البختری الصانع، و حريز بن درّاج الخياط، و عبد الله بن محمد البغدادي الكاتب، و حبشى بن محمد الشيباني، و ابن عطف الهمداني المؤدّب. مات سنة ٤٤٨ هـ. تاريخ بغداد: ١٩٩/٣. إكمال الإكمال: ٣٨٦/٢.

نا أبو نعيم الحافظ، نا عبد الله بن عبد الوهاب: قرأت عليه من أصله، نا عبد الله بن إسحاق أبو محمد ابن الخرايطى البغدادي، نا محمد بن يعقوب الدينوري. نا عبد الله بن محمد البلوى، نا عماره بن زيد، حدّثنى بكر بن حارثه، عن الزهرى، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك، عن جابر بن عبد الله، قال: سمعت عليًا ينشد رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ: يَنْشُدُ وَرَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَسْمَعُ:

أنا أخو المصطفى لا شكّ فى نسبى معه ربيت و سبطاه هما ولدى

جدّى و جدّ رسول الله منفرد و فاطم زوجتى لا قول ذى فند

صدّقته و جمع الناس فى بهم من الضلاله و الإشراك و النكد

فالحمد لله شكرا لا شريك له البرّ بالعبد و الباقي بلا أمد

زاد الحدّاد: فتبسّم رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ قَالَ: «صَدَقْتَ يَا عَلِيٌّ» (١).

[و أخرجه الشيخ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازى (٢) بروايه أبى طاهر إسماعيل بن قاسم الزيات (٣) قال]: حدّثنا ابن الأنبارى، نا

ص: ١٥١

١- الأبيات من البحر البسيط، تاريخ مدينه دمشق: ٥٢٢، ٥٢١/٤٢. و ذكر أيضا فى: كنز العمال: ١٣/١٣٨، البدايه و النهايه: ١٠/٨، نظم درر السمطين: ص ٩٦، دستور معالم الحكم: ص ٢٠٣.

٢- أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازى: أبو عبد الله المعروف بابن الخطاب، مسند الديار المصريه. روى عن محمد بن أحمد السعدى، و يحيى بن سعدون بن تمام، و محمد ابن الحسن الطفال، و الحسن بن أحمد بن بكار، و عبد الرحمن بن أبى الحسن، و على بن عبيد الله الهمدانى، و محمد بن أحمد بن عيسى السعدى. روى عنه إسماعيل بن أبى التقي، و الحافظ على بن الحسن و غيرهم، مات سنه ٥٢٥ هـ. تاريخ مدينه دمشق: ١٣/١٤، سير أعلام النبلاء: ٢١/٢١٨.

٣- أبو طاهر إسماعيل بن قاسم الزيات: لم نحصل له على ترجمه و افيه سوى أنّه أبو طاهر. روى عن ابن بصيله، و عبد الدائم، توفى سنه ٥٧٩ هـ. إكمال الإكمال: ٤/٦٨، سير أعلام النبلاء: ٢١/٩١.

أبي، نا محمد بن أبي يعقوب الدينوري، ثنا عبد الله بن محمد الأنصاري، نا عماره بن زيد، حدّثني بكر بن خارجه، عن الزهري، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك، عن جابر (مثله) وفيه:

و الحمد لله شكرا لا نفاذ له البرّ بالعبد و الباقي بلا أمد

قال: فتبسم رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و قال: «صدقت يا علي» (١).

[و أخرج ابن عساكر في تاريخه قال]: أخبرنا أبو محمد عبدان بن زريق ابن محمد المقرئ، نا نصر بن إبراهيم، نا عبد الوهاب بن الحسين بن عمر، نا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبيد الدقاق، نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، نا عمي القاسم بن محمد، حدّثني عبد الرحيم بن أبي حماد (٢)، قال:

سمعت صالح الحمّال، قال: سمعت زيد بن علي، يقول: اجتمعت قريش في حلقة فتفاخروا حتى انتهوا إلى علي بن أبي طالب، فقالوا له: يا أبا الحسن قل، فقد قال أصحابك. قال: فقال علي عليه السلام:

الله أكرمنا بنصر نبيّه و بنا أقام دعائم الإسلام

في كلّ معركة تطير سيوفنا فيها الجماجم عن قراع الهام

و بنا أعزّ نبيّه و كتابه و أعزّنا بالنصر و الإقدام

ينتابنا جبريل في آياتنا بفرائض الإسلام و الأحكام

ص: ١٥٢

١- جزء من أحاديث الشيخ أبي عبد الله محمد بن أحمد الرازي: (مخطوط).

٢- عبد الرحمن بن أبي حماد: و اسم أبي حماد شكيل، المقرئ الكوفي مولى بني أسد، و هو من كبار أصحاب حمزه و أبي بكر بن عياش في القراءه. روى عن بسام الصيرفي، و عمر بن ذر، و شيبان النحوي، و فطر بن خليفة، و حمزه الزيات، و عيسى بن عمر، و هيثم، و ابن المبارك. روى عنه يوسف بن عدي، و أبو سعيد الأشج، و هارون بن حاتم، و إسحاق بن الحجاج الرازي الطاحوني، و محمد بن إسماعيل الأحمسي، توفي سنة ٢٠٣ هـ. الجرح و التعديل: ٢٤٤/٥، إكمال الإكمال: ٣٤٣/٤، علل الدارقطني: ٩١/١ و ١٩٧/٣.

فنكون أول مستحلّ حله و محرّم لله كلّ حرام

نحن الخيار من البريه كلّها و نظامها و زمام كلّ زمام

الخائضوا غمرات كلّ كريهه و الضامنون حوادث الأيام

و المبرمون قوى الأمور بعزّهم و النافضون مراير الإبرام

سائل أبا بكر وسائل تبعا عنا و أهل الحجر و الازلام

إننا لنمنع من أردنا منعه و نجود بالمعروف و الأنعام

و تردّ عاديه الخميس سيوفنا و نقيم رأس الأصيد القمقام

فقالوا: يا أبا الحسن: ما تركت لنا شيئا (١).

[و أخرج ابن أبي شيبة فى كتابه عن هاشم بن قسم (٢) قال:] حدّثنا عكرمه بن عمار، حدّثنا إياس بن سلمه (٣)، قال: أخبرنا أبى، قال سلمه: ثمّ إنّ رسول الله صلّى الله عليه و آله أرسلنى إلى على فقال: «الأ-عطين الرايه اليوم رجلا- يحبّ الله و رسوله و يحبه الله و رسوله»، قال: فجنّت به أفوده أرمدا قال: فبصق رسول الله صلّى الله عليه و آله فى عينه ثمّ أعطاه الرايه، فخرج مرحب يخطر بسيفه فقال:

قد علمت خير أئى مرحب شاكى السلاح بطل مجرّب

إذا الحروب أقبلت تلتهب

ص: ١٥٣

١- الأبيات من البحر الكامل. تاريخ مدينه دمشق: ٤٢/٥٢٢، و ذكر أيضا فى: مناقب الخوارزمى: ص ١٦٢، أنوار العقول من أشعار وصى الرسول: ص ٣٦٩-٣٧٠..

٢- هاشم بن قسم: لم نحصل له على ترجمه كافيه، سوى أنّه يروى عن سعيد بن المسيب. و أبى جعفر الرازى. و يروى عنه ابن أبى زائده. التاريخ الكبير: ٤٣، ١٠٧/٤.

٣- إياس بن سلمه بن الأكوع: سمع أباه، و ابن عمّار بن ياسر، يعدّ فى أهل الحجاز. و روى عنه الزهرى. و عكرمه بن عمار، و يعلى بن الحارث، و ابن أبى ذئب، و ابنه محمّد، و على بن يزيد، و عتبه بن عبد الله بن عتبه، و هو ثقه. التاريخ الكبير: ١/٤٣٩، الجرح و التعديل: ٢/٢٨٠.

فقال علي بن أبي طالب:

أنا الذي سمّتي أمّي حيدرته كليث غابات كربه المنظره

أو فيهم بالصاع كيل السندره

ففلق رأس مرحب بالسيف و كان الفتح على يديه رحمه الله (١).

[و أخرج العقيلي في ضعفائه قال]: حدّثنا علي بن العباس، حدّثنا حسين بن نصر بن مزاحم، حدّثنا أبي، عن سفيان، عن إبراهيم الجريدي، عن الأعمش، عن موسى بن ظريف الأسدي (٢)، عن عبايه بن ربيعي الأسدي أنه سمع عليًا يقول: «أنا قسيم النار، هذا لي و هذا لك» (٣).

[و قال]: حدّثنا محمد بن إسماعيل، حدّثنا الحسن بن علي، حدّثنا شبانه، حدّثنا ورقاء، أنه انطلق هو و مسعر إلى الأعمش يعاتبانه في حديثين بلغهما عنه: قول علي: «أنا قسيم النار»، و حديث آخر: فلان كذا و كذا على الصراط. فقال: ما رويت هذا و لا قلت هذا قط (٤).

[و قال]: حدّثنا محمد بن أيوب، حدّثنا محمد بن أبي سمينه، حدّثنا عبد الله بن داود الخريبي، قال: كنّا عند الأعمش فجاءنا يوما و هو مغضب فقال: ألا تعجبون موسى بن ظريف يحدّث عن عبايه عن علي: «أنا قسيم النار» (٥)؟!]

ص: ١٥٤

١- المصنّف: ٥٢٠/٨ و فيه إسناد آخر. و ذكر أيضا في: مسند أحمد: ٥٢/٤، صحيح مسلم: ١٩٥/٥، كنز العمال: ٤٦٧/١٠.
٢- موسى بن ظريف الأسدي: لم نحصل له على ترجمه وافية سوى أنه روى عن عبايه بن ربيعي الأسدي، و سفيان الثوري، و أبي عثمان الأسود، و إبراهيم بن أدهم، و يوسف بن أسباط. و روى عن الأعمش، و عبيد الله بن خبيق، و الحسن بن علي. تاريخ مدينه دمشق: ٢٩٣/٦.

٣- أسماء الضعفاء من رواه الحديث: ٤١٥/٣.

٤- المصدر السابق.

٥- أسماء الضعفاء من رواه الحديث: ٤١٥/٣.

[و قال]: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى أَبُو إِبْرَاهِيمَ الزَّهْرِيُّ (١)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ أَبِي صَفْوَانَ الثَّقَفِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ الْعَلَاءَ بْنَ الْمُبَارَكِ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرَ بْنَ عَيَّاشٍ، قَالَ: قَلْتُ لِلْأَعْمَشِ: أَنْتَ تَحَدَّثُ عَنْ مُوسَى بْنِ ظَرِيفٍ، عَنْ عِبَائِهِ، عَنْ عَلِيٍّ: «أَنَا قَسِيمُ النَّارِ»؟ قَالَ: فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا رَوَيْتَهُ إِلَّا - عَلَى جِهَةِ الْاسْتِهْزَاءِ. قَالَ: قَلْتُ: حَمَلَهُ النَّاسُ عَنْكَ فِي الصَّحْفِ، فَتَزْعَمُ أَنَّكَ رَوَيْتَهُ عَلَى جِهَةِ الْاسْتِهْزَاءِ (٢)؟!.

[و قال]: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَلَوَانِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَيْسَى بْنَ يُونُسَ (٣) يَقُولُ: مَا رَأَيْتُ الْأَعْمَشَ خَضَعَ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً، فَإِنَّهُ حَدَّثَنَا بِهَذَا الْحَدِيثِ: قَالَ عَلِيٌّ: «أَنَا قَسِيمُ النَّارِ»، فَبَلَغَ ذَلِكَ أَهْلَ السَّنَةِ، فَجَاءُوا إِلَيْهِ فَقَالُوا: أَتَحَدَّثُ بِأَحَادِيثِ تَقْوَى بِهَا الرَّافِضَةَ وَالزَّيْدِيَّةَ وَالشَّيْعَةَ؟ فَقَالَ: سَمِعْتَهُ فَحَدَّثْتُ بِهِ، فَقَالُوا: أَفَكُلُ شَيْءٍ سَمِعْتَهُ تَحَدَّثُ بِهِ؟ قَالَ:

فَرَأَيْتَهُ خَضَعَ ذَلِكَ الْيَوْمَ (٤).

[و قال]: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَمْرَةَ،

ص: ١٥٥

١- مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى أَبُو إِبْرَاهِيمَ الزَّهْرِيُّ: لَمْ نَحْصِلْ لَهُ عَلَى تَرْجَمِهِ وَافِيهِ سِوَى أَنَّهُ رَوَى عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ، وَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَزْرَةَ، وَ الْحَسَنَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرٍو الثَّقَفِيَّ. وَ رَوَى عَنْهُ الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَ أَبِي جَعْفَرَ الْعَقِيلِيَّ، مَاتَ سَنَةَ ٢٧٣ هـ. تَارِيخُ مَدِينَةِ دِمَشْقَ: ٢٩٩/٤٢.

٢- أَسْمَاءُ الضَّعْفَاءِ: ٤١٦/٣.

٣- عَيْسَى بْنُ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ السَّيْبِيِّ: مِنْ هَمْدَانَ، يَكْنَى أَبَا عَمْرٍو، وَ هُوَ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ. تَحَوَّلَ إِلَى الثُّغْرِ، وَ كَانَ ثِقَةً ثَبَاتًا. وَ رَوَى عَنْ ابْنِ جَرِيحٍ، وَ سَلِيمَانَ بْنِ يَسَارٍ، وَ مُحَمَّدَ بْنَ الطَّبْرِيِّ، وَ أَبِي الْهَيْثَمِ بْنِ عَدَى، وَ الْأَعْمَشَ، وَ شَعْبَةَ وَ غَيْرِهِمْ. وَ رَوَى عَنْهُ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، وَ أَبُو عَمْرٍو السَّيْبِيُّ، وَ إِسْحَاقُ بْنُ رَاهُويَةَ، وَ عَلِيُّ بْنُ بَحْرٍ، وَ أَحْمَدُ بْنُ خَبَابٍ، وَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ مَسَدَّدٌ، مَاتَ سَنَةَ ١٩١ هـ. الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى: ٧٨٨/٧، التَّارِيخُ الْكَبِيرُ: ٩٦/١.

٤- أَسْمَاءُ الضَّعْفَاءِ: ٤١٦/٣.

قال: سمعت محمّد بن شبر العبدي يذكر عن بسّام الصيرفي (١)، قال: قلت لجعفر: إنّ أناسا يزعمون أنّ عليّا قسيم النار. فقال: «أنا أكفر بهذا» (٢).

قال الأُميني: هذا تمام ما جاء به العقيلي حول الحديث، وفيه مواقع للنظر، منها روايه مثل الأعمش - رجل الصحاح المتفق على ثقته - حديثا مكذوبا يزعم العقيلي على جهه الاستهزاء، وأخذ رجال السنّه إيّاه و حملهم عنه بالصحف، أفكان شأن السلف هكذا في أخذهم الحديث؟! وهل يستهزأ الرجل بما لم يقل، أو الاستهزاء إنّما يكون عند ما صحّ عنه فقال يستهزأ به، فالقول بالاستهزاء ينبي عن ثبوت صدور الحديث عن علي عليه السّلام..

و نحن إن أخذنا ما أخرجه عن طريق عيسى بن يونس و قوله، و ذهبنا إلى صحّحه مقالته، فهو عار على رجال السنه و شنار و فضيحه، أ فهل كان أهل السنّه يعرضون و يصفحون عن كلّ سنّه ثابتة صحيحه مهما وجدوها تتقوى بها الروافض و الزيديه و الشيعه؟ أ فهل كانت هذه السيره الطائفيه من أصول الفن حتى يعوّل عليها؟ و هل كانت مطّرده، تشتمل السنّه كلّها.

و أمّا قول علي فقد جنحت إلى معناه الأمه المسلمه، و لا يرتاب فيه إن قاله أو لم يقل. فإنّ امرءا حبّه إيمان و بغضه نفاق كما جاء في الصحيح المتفق

ص: ١٥٦

-
- ١- بسّام الصيرفي: أبو عبد الله، قال أبو نعيم: أحسبه كان عبدا، لا أعرف له أبا، و كان ينزل عند حمام عنتره، رجل صالح ثقته لا بأس به. روى عن أبيه، و أبي جعفر محمّد بن علي بن الحسين، و زيد بن علي، و عكرمه، و أبي الزبير، و الفقمي. و روى عنه الفضل بن دكين، و محمّد ابن بشر العبدي، و يحيى بن معين، و أبو نعيم، و عبد الرحمن بن شكيل، و سعيد بن محمّد الوراق، و عثمان بن سعيد المزني، و يحيى بن معين. الطبقات الكبرى: ٣٦٦/٦، الجرح و التعديل: ٤٣٤/٢.
 - ٢- أسماء الضعفاء: ٤١٦/٣، و ذكر أيضا في: الكامل: ٣٤٠، ٣٣٩، ٤١/٦، تاريخ مدينه دمشق: ٤٢/٢٩٨-٢٩٩، البدايه و النهايه: ٣٩٢/٧، ميزان الاعتدال: ٢٠٨/٤.

عليه، و عنوان صحيفه المؤمن حبه كما أخرج الخطيب البغدادي وغيره، و يسأل كل مسلم يوم القيامة عن ولائه كما نص عليه رجال الدين و حفاظ الحديث، و لا يعبر الصراط أحد إلا و في يده صك أو جواز أو براءه من على عليه السلام كما في ورد في أحاديث، و لا تقبل الأعمال بأسرها إلا بولائه و حبه كما جاء في عدّه أحاديث بعدّه وجوه، فهذا الإنسان قسيم النار و الجنة، و بهذا كلّ احتجّ رجال الحديث من السلف الصالح على صحّه ما رواه أعمش عن الإمام على أمير المؤمنين. راجع كتاب الغدير تجد هنالك حول الحديث بحثا ضافيا (١).

[و أخرج الأزرنجاني في نزهته قال]: و قال أبو إسحاق: كان على رضى الله عنه لا يخصّ بالولايات إلا أهل الديانات و الأمانات، و إذا بلغه عن أحد خيانه كتب إليه: قَدْ جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ (٢) أَوْفُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْنُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ (*) بَقِيَتْ لِلَّهِ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ وَ مَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ (٣).

«إذا أتاك كتابي هذا فاحتفظ بما في يديك من عملنا حتى نبعث إليك من يتسلمه منك»، ثم يرفع طرفه إلى السماء فيقول: «اللهم إنك تعلم أنني لم أمرهم بظلم خلقك و لا بترك حقك» (٤).

ص: ١٥٧

١- الغدير: ٢٩٩/٣-٣٠١.

٢- يونس: ٥٨.

٣- هود: ٨٥-٨٦.

٤- نزهة الأبرار: (مخطوط). و ذكر أيضا في: جواهر المطالب في مناقب الإمام على عليه السلام: ٢٩٨/١، بلاغات النساء: ص ٣١.

[أخرج أبو محمّد الحسن بن علي الجوهري في أماليه، بروايه أبي القاسم هبه الله بن الحسن بن المظفر بن السبط، عن والده، عن الجوهري، قال:]

حدّثنا أبو الحسن علي بن عبيد الله بن إسماعيل الأنباري، نا محمّد بن محمّد ابن سليمان الباغندي، نا إبراهيم بن يوسف الحضرمي، نا ابن عياش، عن الأعمش و أبي مريم، عن عمرو بن مرّه، عن ابن البحترى و إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، قال: سئل علي بن أبي طالب عن عبد الله بن مسعود، فقال: «قرأ القرآن فوقف عند متشابهه، فأحلّ حلاله و حرّم حرامه».

و سئل عن عمار بن ياسر، فقال: «مؤمن نسي، فإذا ذكر ذكر، قد حشى ما بين فيه إلى كعبه إيماناً». و سئل عن حذيفه، فقال: «أعلم الناس بالمنافقين».

قالوا: أخبرنا عن سلمان، قال: «أدرك العلم الأوّل و العلم الآخر ممّن أهل البيت». قالوا: أخبرنا عن أبي ذر قال: «وعى علماً». قالوا: أخبرنا عن نفسك.

قال: «إياها أردتم، كنت إذا سكت ابتدأت، و إذا سئلت أعطيت، و إنّ بين (١) دفتي علماً جمّاً»، قلت لإسماعيل بن أبي خالد، ما بين الدفتين؟ قال: جنيبه (٢).

ص: ١٥٩

١- و في لفظ الشيخ أبي حفص عمر بن أحمد في الجزء الخامس من أفراده و الذي يوجد في المجموعه التسعين من مجاميع المكتبه الظاهرية ما نصّه: «و إنّ تحت الجوانح منّي لعلماً جمّاً سلونى... إلخ». (المؤلف).

٢- أمالي الجوهري: (مخطوط). و ذكر أيضا في: تاريخ مدينه دمشق: ٢٧٥/١٢، سير أعلام النبلاء: ٣٦٣/٢، المعجم الكبير: ٦/

[و نقل ابن حجر فى إتحاف إخوان الصفا أنه قيل له: ما لك أكثرهم حديثاً؟ قال: «إنى كنت إذا سألته أنبأنى، و إذا سكت عنه ابتدأنى» (١).

[و أخرج الأرزنجانى فى نزهته قال: قال البراء بن سبره الهلالى وافقنا من على رضى الله عنه ذات يوم طيب نفس و مزاح، فذكر حديثاً و فيه قالوا: يا أمير المؤمنين حدثنا عن نفسك. قال: «نهى الله عن التزكيه» فقالوا: إن الله يقول:

وَ أَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ٢ قال: «كنت امرءاً أبتدىء فأعطى و أسكت فأبتدأ، و إنَّ تحت الجوارح منى لعلماء جما، سلونى»، فقام ابن الكوا فقال: يا أمير المؤمنين قال الله تعالى فى كتابه: وَ الدَّارِياتِ دَرْوًا ٣ قال: «الريح...» و ثم ذكر الحديث بطوله ٤.

[و روى ابن أبى شيبه قال: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عمرو ابن مرّه، عن أبى البختري، عن على، قالوا له: أخبرنا عن نفسك. قال:

«كنت إذا سألت أعطيت و إذا سكت ابتدأت» ٥.

ص: ١٦٠

١- إتحاف إخوان الصفا: (مخطوط). و ذكر أيضا فى: كنز العمال: ١٢٨/١٣، فىض القدير فى شرح الجامع الصغير: ٤/٤٧٠، و فيه مالک أكثر الصحابه علما قال.. الطبقات الكبرى: ٣٣٨/٢، تاريخ مدينه دمشق: ٣٧٨/٤٢، ينايع الموده: ٢/٢٩٤. و غيرها.

[و قال]: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ (١)، عَنْ عَوْفٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ هِنْدِ الْجَمَلِيِّ (٢)، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: «كُنْتُ إِذَا سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أُعْطَانِي وَ إِذَا سَكَتَ ابْتَدَأَنِي» (٣).

[و سئل الدارقطني] عن حديث زاذان عن عليّ حين سئل عن أصحاب النبي صَلَّى الله عليه و آله سلمان و عمار و حذيفة و عبد الله بن مسعود و عن نفسه فقال:

«كنت إذا سألت أعطيت...» إلخ الحديث، فقال: هو حديث يرويه حماد بن عيسى الجهني (٤)، عن ابن جريج، أخبرني داود بن أبي هند، عن أبي حرب ابن أبي الأسود، عن أبيه، عن زاذان. و أما أصحاب ابن جريج فرووه عن ابن جريج فقال: حَدَّثَنَا عَنْ زَاذَانَ أَنَّهُ سَأَلَ عَلِيًّا بِغَيْرِ إِسْنَادٍ، فَإِنْ كَانَ حَمَادُ بْنُ عِيسَى حَفِظَ هَذَا الْإِسْنَادَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ فَقَدْ أَغْرَبَ، حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَلَاءِ الْجَوْزْجَانِيُّ، ثنا العباس الدوري، ثنا حماد بن عيسى بذلك، و حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَحْمُودٍ الْوَاسِطِيُّ الْمَعْدَلِيُّ، ثنا العباس الدوري، ثنا حماد بن

ص: ١٤١

١- أبو أسامة: و اسمه حماد بن أسامة بن زيد بن سليمان بن زياد، و هو المعتق مولى الحسن بن سعد، مولى الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام، و كان ثقة مأمونا كثير الحديث، توفي بالكوفة سنة ٢٠١ هـ. الطبقات الكبرى: ٣٩٥/٦.

٢- عبد الله بن عمرو بن هند الجملي: المرادى من أهل الكوفة. يروى عن علي عليه السلام. و يروى عنه عوف الأعرابي. الثقات: ٢١/٥.

٣- المصنّف: ٤٩٥/٧. و ذكر أيضا في: السنن الكبرى: ١٤٢/٧، كنز العمال: ١٢٨، ١٢٠/١٣، تاريخ مدينة دمشق: ٣٨٦/٤٢، تهذيب الكمال: ٣٧٢/١٥.

٤- حماد بن عيسى الجهني: البغدادي، نزيل البصرة، أصله كوفي، أبو محمّد الغريق بالجحفه، ثقة صدوق، روى عن أبي عبد الله الصادق و عبد الله بن المغيرة، و عبد الله بن سنان، و عمر ابن أذينة و جرير، بن جريج، و عبد العزيز بن عمرو الثوري، و حنظله بن أبي سفيان الجمحي و روى عنه سليمان بن سيف الحراني، و محمّد بن موسى الحرشي، و الحسن بن يحيى الأزدي، و أبو العباس الحارثي، و محمّد بن يونس القريشي، توفي سنة ٢٠٩ هـ. تهذيب المقال: ٢٩٧/٣، هديّة العارفين: ٣٣٤/١.

عيسى، ثنا ابن جريج، عن داود بن أبي هند، عن أبي حرب بن أبي الأسود، عن أبيه، عن زاذان عن علي، قال: «كنت إذا سألت... الحديث (١).

[و أخرجه أيضا ابن الأثير في جامعه (٢)، وكذلك محمد بن عبد الواحد المقدسي في المستخرج (٣)، عن عبد الباقي بن عبد الجبار الهروي] (٤).

[و سئل الدارقطني في علله] عن حديث عمير بن زوذي (٥)، عن علي، قال: «ما مثلي، و مثل عثمان، و مثلكم إلا- كمثل ثلاثه أثوار، ثور أبيض و ثور أحمر و ثور أسود...» الحديث، فقال: هو حديث يرويه مجالد بن سعيد (٦)... الخ (٧).

[و أخرج الكلاباذي البخاري قوله في الكلام في اليقين فقال:] قال

ص: ١٤٢

- ١- علل الدارقطني: ٢٠٨/٣-٢٠٩. و ذكر أيضا في: تاريخ مدينة دمشق: ٢٧٤/١٢ و ٦١/٣٢، الكامل: ٣١٤/٣.
- ٢- جامع الأصول في أحاديث الرسول: ٤٧٤/٩. و ذكر أيضا في سنن الترمذي: ٣٠١/٥، المستدرک: ١٢٥/٣.
- ٣- المستخرج من الأحاديث المختارة: (مخطوط). و ذكر أيضا في: مصنف ابن أبي شيبة: ٤٩٥/٧، كنز العمال: ١٢٠/١٣.
- ٤- عبد الباقي بن عبد الجبار الهروي: الحرصي أبو أحمد الصوفي من أهل هراه، و الحرص هو الاشنان، كان صاحباً لأبى الوقت، صحبه من بلده و سمع منه و من أبى الخير الباقان، و سكن بغداد، و مات فيها سنة ٦٠٠ هـ. و حدث بها. و روى عنه النجيب عبد اللطيف عن مسعود الثقفي، و الحافظ الضياء. مختصر تاريخ ابن الديبشي: ص ٢٧٤.
- ٥- عمر بن زوذي: أبو كثير أو أبو كثيره، قيل: ابن زوذي، و قيل أيضا: ابن زرد. روى عن علي عليه السلام. و روى عنه مجالد بن سعيد. الجرح و التعديل: ٣٧٦/٦، التاريخ الكبير: ٥٣٩/٦، تاريخ ابن معين: ٣٣٩/١.
- ٦- مجالد بن سعيد. و قيل: ابن سعد الصمداني و يكنى أبا عمير، كوفي. روى عن عامر، و الشعبي. و روى عنه يحيى بن سعيد القطان، و سفيان الثوري، و شعبه، و إسماعيل بن أبى خالد، توفى سنة ١٤٤ هـ. الطبقات الكبرى: ٣٤٩/٦، التاريخ الكبير: ٩/٨.
- ٧- علل الدارقطني: ٩٠/٤.

على رضى الله عنه: «لو كشف لى الغطاء ما ازددت يقينا» (١).

[و أخرج أبو يعلى الموصلى فى مسنده قال]: حدّثنا إسماعيل بن موسى، نا الربيع بن سهل الفزارى، حدّثنى سعيد بن عبيد، عن على بن ربيعه، قال: سمعت عليا على المنبر و أتاه رجل فقال: يا أمير المؤمنين: ما لى أراك تستحلّ الناس استحاله الرجل إماءه؟ أ لعهد (٢) من رسول الله صلّى الله عليه و آله، أو شىء رأيتة؟ قال: «و الله ما كذبت، و لا كذّبت، و لا ضللت، و لا ضلّ بى، بل عهد من رسول الله صلّى الله عليه و آله عهده إلىّ، و قد خاب من افترى» (٣).

[و روى العقيلي فقال]: حدّثنا أحمد بن داود و زكريا، قال: حدّثنا أحمد ابن بديل، قال: حدّثنى المفضل بن صالح، عن جابر، عن عبد الله بن نجى، (٤) قال: سمعت عليا رضى الله عنه يقول: «ما ضللت و لا- ضلّ بى، و ما نسيت ما عهد إلىّ، و إنى لعلى بينه من ربى، بينها لنبىه صلّى الله عليه و آله و بينها لى، و إنى لعلى الطريق» (٥).

[و قال]: حدّثنا الحسن بن محمّد بن مصعب، (٦) حدّثنا عباد بن يعقوب،

ص: ١٦٣

- ١- التعرف لمذهب أهل التصوف: ص ١٢٣، و فيه: عن سهل. و ذكر أيضا فى: مناقب الخوارزمى: ص ٣٧٥، ينابيع الموده: ٢٠٣/١، جواهر المطالب فى مناقب الإمام على عليه السّلام: ١٥٠/٢.
- ٢- فى النسخه المطبوعه: استحاله الرجل إبله؟ أبعهد....
- ٣- مسند أبى يعلى الموصلى: ٣٩٧/١. و ذكر أيضا فى: كنز العمال: ٣٢٧/١١ و فيه زياده.
- ٤- عبد الله بن نجى: ابن سلمه بن جشم بن أسد بن خليه الحضرمى، كوفى، ثقّه تابعى و من خيار التابعين. روى عن أبيه، و عن الإمام على بن أبى طالب، و الحسين بن على، و عمار. و روى عنه أبو زرعه بن عمر، و جابر الجعفى، و الحارث العكلى. الكامل: ٢٣٤/٤، إكمال الكمال: ١٣٤/٣.
- ٥- أسماء الضعفاء من رواه الحديث: ٣١٢/٢. و ذكر أيضا فى: تاريخ مدينه دمشق: ٥٣٤/٤٢.
- ٦- الحسن بن محمّد بن مصعب: لم نحصل له على ترجمه وافية. روى عن عبّاد بن يعقوب، و فطر بن خليفه الحنّاط، و أحمد بن عبدويه المروزى، و روح بن الفرج، و القاسم بن محمّد المروزى. و روى عنه أحمد بن عبد الله السرخسى. تاريخ مدينه دمشق: ٤٣٠/٥٦، ضعفاء العقيلي: ٤٦٥/٣.

حدَّثنا حسن بن حماد، حدَّثنا فطر بن خليفة، عن أبي وائل، قال: قال علي عليه السلام: «و الله ما ضللت ولا ضلَّ بي، ولا نسيت الذي قيل لي، وإني لعلى بينه من ربي، تبعني من تبعني و تركني من تركني». فقال: حدَّثنا محمَّد بن عبد الله بن عباس، قال: سمعت يحيى بن معين يقول: فطر بن خليفة ثقة و هو شيعي (١).

[و روى ابن عساكر في تاريخه قال]: حدَّثنا أبو رشيد هبة الله بن عبد المؤمن بن هبة الله الواعظ و أبو المرجا الحسين بن محمَّد بن الفضل العسال (٢)، قالنا: أبو منصور بن شكرويه، نا أبو إبراهيم بن عبد الله بن محمَّد بن عبد القاسم عبد الله بن محمَّد بن إسحاق إملاء ببغداد، نا موسى بن سعيد بن النعمان البطريوسي، نا يحيى بن عبد الحميد، نا يحيى بن سلمه، عن أبيه، عن أبي صادق، عن علي عليه السلام قال: «حسبي حسب النبي صَلَّى الله عليه و آله، و ديني دين النبي صَلَّى الله عليه و آله، و من نال مني شيئا فإتما يناله من النبي صَلَّى الله عليه و آله» (٣).

[و أخرج أبو بكر مكرم بن أحمد بن محمَّد بن مكرم القاضي في فوائده بروايه أبي علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان البزاز، قال]: حدَّثنا عبد الكريم بن الهيثم أبو يحيى العاقولي، ثنا يحيى بن عبد الحميد، ثنا يحيى بن سلمه بن كهيل، عن أبيه، عن أبي صادق، عن علي عليه السلام... مثله (٤).

ص: ١٦٤

١- أسماء الضعفاء من رواه الحديث: ٤٦٥/٣-٤٦٦. و ذكر أيضا في: تاريخ مدينة دمشق: ٤٢/٥٣٤.

٢- أبو المرجا الحسين بن محمَّد بن الفضل العسال: هو أخو الحافظ إسماعيل، و هو شيخ صالح. يروى عن أبي عمرو بن هند، و سليمان بن إبراهيم الحافظ، و أبي منصور بن شكرويه. و يروى عنه السمعاني، توفي سنة ٥٤٠ هـ. تاريخ مدينة دمشق: ٦٠/٦٧، الأنساب: ٢/٤٧٩.

٣- تاريخ مدينة دمشق: ٤٢/٥١٩. و ذكر أيضا في: نظم درر السمطين: ص ٧٩.

٤- فوائد أبي بكر مكرم القاضي: (مخطوط).

[غير أنّ الحافظ إسماعيل بن محمّد بن الفضل بن القاسم الطلحي الأصبهانيّ قد رواه عن أبي صادق عن علي عليه السّلام مقدّما قوله]: «دينى دين النّبي صلّى الله عليه وآله، وحسبى حسب النّبي صلّى الله عليه وآله» (١).

[و روى ابن الأثير الجزرى فى المختار قال]: قال صالح بياح الأ-كيسه عن جدته، قالت: رأيت عليا رضى الله عنه اشترى تمرا بدرهم، فحمله بملحفته، فقيل يا أمير المؤمنين، ألا نحملة عنك؟ فقال: «أبو العيال أحقّ بحمله» (٢).

[و أخرج أبو طاهر محمّد بن عبد الرحمن بن العباس المخلص (٣)، انتقاء أبي الفتح محمّد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ (٤) قال]: حدّثنا أحمد بن عبد الله بن سيف السجستاني (٥)، ثنا عمر بن شيبه، ثنا أبو أحمد الزبيرى،

ص: ١٦٥

١- سير السلف: (مخطوط).

٢- المختار فى مناقب الأخيار: (مخطوط). و ذكر أيضا فى: تاريخ مدينة دمشق: ٤٢/٤٨٩، البدايه و النهايه: ٨/٦، كنز العمّال: ١٣/١٨٠.

٣- أبو طاهر محمّد بن عبد الرحمن بن العباس المخلص: البغدادي، محدّث ثقّه. روى عن عبد الله بن محمّد بن عبد العزيز، و يحيى بن محمّد بن صاعد، و على بن أبى على، و عبيد الله بن عبد الرحمن السكرى، و عبد الله بن محمّد البغوى، و أحمد بن عبد الله الدورى، و أحمد بن عبد الله السجستاني. و روى عنه محمّد بن أحمد بن على الفزارى، و جابر بن ياسين العطار، و الحسن بن على المقرئ، و أبو الطيب الطبرى، و أحمد بن محمّد اليزاز الكرجى، و حمدان ابن سلمان الطحان و غيرهم. تاريخ بغداد: ٨/٦٨، تاريخ مدينة دمشق: ١٤/١.

٤- أبو الفتح محمّد بن أحمد بن أبي الفوارس ابن محمّد بن فارس بن سهل البغدادي: كان ذا حفظ و أمانه مشهورا بالصّلاح، ارتحل إلى بلاد فارس و خراسان و أصبهان و البصره. جمع و صنّف و سمع من أحمد بن الفضل بن خزيمه، و جعفر الخلدى، و أبى بكر النقاش، و عيسى ابن بكار المقرئ و غيرهم. و روى عنه أبو بكر البرقانى، و أبو سعد المالينى، و أبو على ابن البناء، و أبو الحسين بن المهتدى بالله و آخرون. مات سنه ٤١٢ هـ. تذكره الحفاظ ج ٣/١٠٥٣.

٥- أحمد بن عبد الله بن سيف السجستاني: يكنى أبا بكر، لم نحصل له عل ي ترجمه و افيه سوى قول ابن عساكر، أنّ أبا بكر يروى عن السرى بن شعيب، و الربيع بن سليمان المرادى.

قال: نا الحسن بن صالح، عن الحسن بن عمرو، عن رشيد، عن حبه، قال:

سمعت عليا يقول: «نحن النجباء و أفرطنا أفرط الأنبياء، و حزبنا حزب الله عز و جل، و الفئه الباغيه حزب الشيطان، و من سوى بيننا و بين عدونا فليس منا» (١).

[و قد أورد هذا الحديث في سنده و متنه، أبو الفتح محمد بن أبي الفوارس في فوائده المنتقاه] ٢.

[و أخرج الأرزنجاني في كتابه قائلاً]: قال عبد الواحد دمشقى ٣:

نادى حوشب الحميرى ٤ عليا رضى الله عنه يوم صفين فقال: انصرف عني يا ابن أبي طالب، فإننا ننشدك الله في دماننا و دمك، نخلى بينك و بين عراقك، و تخلى بيننا و بين شامنا، و تحقن دماء المسلمين. فقال: على رضى الله عنه: «هيهات يا ابن أمّ ظليم، و الله لو علمت أنّ المداهنه تمنعنى فى دين الله تعالى لفعلت، و لكان أهون علىّ فى المؤمنه، و لكنّ الله لم يرض من أهل القرآن بالادّهان و السكوت و الله

ص: ١٦٦

١- فوائد أبى طاهر: (مخطوط). و ذكر أيضا فى: تاريخ مدينه دمشق: ٤٥٩/٤٢، بشاره المصطفى: ص ١٤٣، ٢٠٤.

[و أخرج أبو إسحاق الثعلبي] عن عبيد الله بن موسى، عن العلاء بن المنهال بن عمرو، عن عباد بن عبيد الله (٢)، قال: سمعت عليا يقول: «أنا عبد الله و أخو رسوله، و أنا الصديق الأكبر، لا يقولها بعدى إلا كذاب مفتر، صليت قبل الناس بسبع سنين» (٣).

[و روى الأرزنجاني فى نزهته]: قالت معاذة العدويه (٤): سمعت عليا على منبر البصره يخطب يقول: «أنا الصدوق الأكبر، آمنت قبل أن يؤمن أبو بكر و أسلمت قبل أن يسلم (٥)».

[و أخرج الحافظ ابن عساكر فى تاريخه قال]: أخبرنا أبو القاسم زاهر ابن طاهر، نا ابن سعد بن محمّد بن عبد الرحمن، نا محمّد بن بشير، نا محمّد

ص: ١٤٧.

١- نزه الأبرار: (مخطوط). و ذكر أيضا فى: تاريخ مدينه دمشق: ٢٩١/٣٧، كنز العمّال: ٣٤٥/١١، أسد الغابه: ٦٣/٢. نظم درر السمطين: ص ١١٨.

٢- عباد بن عبيد الله بن عبد الرحمن الأشجعي: من أهل الكوفه. يروى عن أبيه، و و كيع. و روى عنه إبراهيم بن عرعره، و عيسى بن محمّد المروزى، و أبو زهير الخراسانى. الثقات: ٤٣٤/٨.

٣- الكشف و البيان: (مخطوط). و ذكر أيضا فى: سنن ابن ماجه: ٤٤/١، مصنّف ابن أبى شيبه: ٧/ ٤٩٨، الأحاد و المثانى: ١٤٨/١، السنن الكبرى: ١٠٦/٥، خصائص أمير المؤمنين عليه السّلام: ص ٤٦، تاريخ الطبرى: ٥٦/٢، البدايه و النهايه: ٣٦/٣، السيره النبويه لابن كثير: ٤٣١/١، ينابيع المودّه: ١٨٩/١.

٤- معاذة العدويه: هى معاذة بنت عبد الله، أم الصهباء العدويه. فاضله من العالمت بالحديث من أهل البصره. روت عن علي عليه السّلام، و عائشه. و روى عنها عاصم و جماعه، قال ابن معين: هى ثقّه حجه، توفيت سنه ٨٣ هـ. الأعلام: ٢٥٩/٧.

٥- نزه الأبرار: (مخطوط). و ذكر أيضا فى: الأحاد و المثانى: ١٥١/١، ضعفاء العقيلي: ١٣١/٢، الكامل: ٢٧٤/٣، تاريخ مدينه دمشق ج ٣٣/٤٢، تهذيب الكمال: ١٨/١٢، البدايه و النهايه: ٣٧٠/٧.

ابن إدريس، نا سويد بن سعيد، نا عمرو بن ثابت، عن هشام بن البريد، عن الأصمغ بن نباته، قال: سمعت عليا يقول: «ما وجدت إلا القتال أو الكفر بما أنزل على محمد صلى الله عليه وآله» (١).

[و قال]: أخبرنا أبو سعيد بن أبي صالح الفقيه (٢) و أبو نصر أحمد بن علي الطوسي، قالوا: نا أبو بكر أحمد بن علي، نا أبو عبد الله الحافظ، نا أحمد ابن كامل بن خلف القاضي، نا العباس بن أحمد السري، نا سعيد بن يحيى بن الأزهر، نا محمد بن فضل، عن سالم بن أبي حفصه، عن مارق العابد، قال:

قال علي بن أبي طالب: «ما وجدت من قتال القوم بدًا أو الكفر بما أنزل على محمد صلى الله عليه وآله» (٣).

ص: ١٤٨

١- تاريخ مدينه دمشق: ٤٢/٤٧٤.

٢- أبو سعيد بن أبي صالح الفقيه: لم نحصل له على ترجمه وافيه سوى ابن عساكر يذكره بأنه يروى عن أبي بكر أحمد بن علي الأديب. تاريخ مدينه دمشق: ٤٢/٤٧٣.

٣- تاريخ مدينه دمشق: ٤٢/٤٧٣. و ذكر أيضا في: نظم درر السمطين: ص ١١٧.

٣- ما قيل في أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام

[روى الشيخ أبو عثمان سعيد بن محمد بن أحمد بن محمد النجيرمي في فوائده قال]: أخبرنا أبو نصر النعمان بن محمد الجرجاني (١) ثنا أبو جعفر أحمد ابن محمد بن سعيد، ثنا محمد بن مسلم بن واره، ثنا عبید الله بن موسى العبسی، ثنا أبو عمر الأزدي، عن أبي راشد الحراني، عن أبي الحمراء، قال:

قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله: «من أراد أن ينظر إلى آدم في علمه، وإلى نوح في فهمه، وإلى إبراهيم في حكمه، وإلى يحيى بن زكريا في زهده، وإلى موسى بن عمران في بطشه، فلينظر إلى علي بن أبي طالب» (٢).

[وقد أخرجه بغير هذا اللفظ شيرويه الديلمي في فردوسه فقال]: «من أراد أن ينظر إلى آدم و وقاره، وإلى نوح في فهمه، وإلى موسى في شدة بطشه، وإلى عيسى في زهده، فلينظر إلى علي بن أبي طالب» (٣).

[وأخرج العقيلي في كتابه عند ترجمه هاشم بن يحيى المزني، قال]:

ص: ١٦٩

١- أبو نصر النعمان بن محمد الجرجاني: أبو نصر، محدث، صدوق. روى عن محمد بن الحسين بن شيرويه، و محمد بن محمد بن صاحب، و أحمد بن محمد بن سعيد، و ابن عمرو ابن محمد بن العباس الاسترابادي. و روى عنه أبو عثمان الصابوني، و سعيد بن محمد البحيري. تاريخ مدينة دمشق: ٤٦٩/٣٢.

٢- الفوائد المخرجه من أصول مسموعات الشيخ النجيرمي: (مخطوط). و ذكر أيضا في: مناقب الخوارزمي: ص ٨٣، ينابيع الموده: ١٨٣/٢.

٣- فردوس الأخبار: (مخطوط)، و قد سقط في المطبوع.

حدّثنا معاذ بن المثنى (١) قال: حدّثنا هاشم بن يحيى بن هاشم المزني، فقال:

حدّثنا أبو دغفل الهجيمي (٢)، قال: سمعت معقل بن يسار المزني (٣) يقول:

سمعت أبا بكر الصديق رضي الله عنه يقول: على بن أبي طالب عتره رسول الله صلى الله عليه وآله (٤).

[و نقل ابن الأثير الجزري قول الشعبي حيث قال:] بينا أبو بكر رضي الله عنه جالس، إذ طلع على رضي الله عنه من بعيد، فلما رآه قال: من سرّه أن ينظر إلى أعظم الناس منزله، وأقربهم قرابه، وأفضلهم أمّا وأباء، وأعظمهم غنى عن رسول الله صلى الله عليه وآله، فلينظر إلى هذا الطالع (٥).

[و أخرج الحافظ ابن عساكر قال:] أخبرنا القاضي أبو محمّد الحسن بن محمّد بن أحمد بن علي الإسترابادي بالرّي، نا أبو بكر محمّد الفردوسي، نا أبو

ص: ١٧٠

١- معاذ بن المثنى: ابن معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان أبو المثنى العنبري، سكن بغداد و حدّث بها عن محمّد بن كثير العبدى، و مسدد، و عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي، و عبد الله بن سلمه الأفيطس، و القعني و محمّد بن عبد الله الخزاعي، و شيبان بن فروخ، و يحيى بن هاشم السمسار. و روى عنه أحمد بن علي الأبار، و يحيى بن صاعد، و محمّد بن مخلد، و إسماعيل بن علي الخطيبي، و أبو بكر الشافعي، و عمر بن مسلم و آخرون، و كان ثقة ثبتا. تاريخ بغداد: ١٣٧/١٣.

٢- أبو دغفل الهجيمي: و هو إياس بن دغفل البصري الحارثي، ثقة، سمع الحسن، و عطاء، و عروه بن قبيصة، و عمر بن جابر، و الأحنف بن قيس. و روى عنه وكيع، و أبو دواد، و الحصين بن عبد الرحمن. التاريخ الكبير: ١/٤٣٨.

٣- معقل بن يسار المزني: من أصحاب الشجرة، كنيته أبو علي و إليه ينسب نهر المعقل في البصرة، و هو صاحب الخطه المعروفه هناك. روى عن النبي صلى الله عليه وآله، و أبي بكر. و روى عنه أبو دغفل الهجيمي، و الحسن، و حمران مولى معقل، و أبو المليح الهذلي، و سلام بن سليمان المزني، و عياض البجلي، مات في ولايه عبيد الله بن زياد. الثقات: ٣/٣٩٢، تهذيب الكمال: ١٢/٢٨٨.

٤- أسماء الضعفاء: ٣٤٤/٤. و ذكر أيضا في: كتر العمال: ١١٥/١٣، لسان الميزان: ٧/٤٤.

٥- المختار في مناقب الأخيار: (مخطوط). و ذكر أيضا في: كتر العمال: ١١٥/١٣، و فيه شيء من التغيير، نظم درر السمطين: ص ١٢٩.

ربيعة محمّد بن محمّد العامري، نا أبو سهل هارون بن أحمد بن هارون، نا أبو خليفه الفضل بن الحباب الجمحي بالبصره، نا القعنبى، نا ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروه (١) أنّ رجلا وقع فى على بمحضر من عمر، فقال عمر:

تعرف صاحب هذا القبر، محمّد بن عبد الله بن عبد المطلب، و على بن أبى طالب بن عبد المطلب، لا تذكر عليا إلا بخير، فإنّك إن آذيته - و فى حديث الفضل: إن أبغضته - آذيت هذا فى قبره (٢).

[و أخرج ابن الأثير الجزرى فى المختار قائلا]: قال ابن المسيب (٣): كان عمر رضى الله عنه يتعوّذ من معضله ليس لها أبو الحسن (٤).

[و مثله ما نقله السيوطى فى مناقبه، غير أنه زاد فيه: يتعوّذ بالله..

الحديث] (٥).

ص: ١٧١

١- عروه بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصى بن كلاب: كثير الحديث. روى عن أبيه، و زيد بن ثابت، و أسامه بن زيد، و عبد الله بن الأرقم، و أبى أيوب، و النعمان بن بشى، و أبى هريره، و معاويه، و عبد الله بن عمر، و عبد الله بن عباس، و عائشه، و مروان بن الحكم و غيرهم. و روى عنه ولده هشام، و أبو الأسود، و محمّد بن جعفر بن الزبير، و عمرو بن دينار، و يحيى بن سعيد و غيرهم، مات سنه ٩٤ هـ. الطبقات الكبرى: ١٨٢/٥، التاريخ الكبير: ١٦٦/٤.

٢- تاريخ مدينه دمشق: ٥١٩/٤٢. و ذكر أيضا فى: كتر العمال: ١٢٣/١٣، شواهد التنزيل: ١٤٣/٢.

٣- سعيد بن المسيب بن حزن: أبو محمّد المخزومى، من أصحاب الإمام على بن الحسين و من الموالين له - روى عنه و عن جابر بن عبد الله، و سلمان، و على بن أبى نافع، و جابر بن يزيد الجعفى. و روى عنه أبو حمزه الثمالى، و غالب الأسدى، و أبان بن تغلب، و يحيى بن سعد، و موسى بن عقبه، و على بن زيد بن جدعان و غيرهم، مات سنه ٩٤ هـ. معجم رجال الحديث: ٤٤٥/٦، الطبقات الكبرى: ١٩٣/١.

٤- المختار فى مناقب الأخيار: (مخطوط). و ذكر أيضا فى: تاريخ مدينه دمشق: ٤٠٦/٤٢، كتر العمال: ٣٠٠/١٠، فتح الملك العلى: ص ٧١، الطبقات الكبرى: ٣٣٩/٢، تهذيب الكمال: ٢٠/٤٨٥، تهذيب التهذيب: ٢٩٦/٧، الإصابه: ٤٦٧/٤، ينابيع المودّه: ٤٠٥/٢.

٥- تاريخ الخلفاء: ص ١٧١.

[و أخرج ابن أبي الدنيا (١) في كتابه (مقتل أمير المؤمنين) بإسناده عن سماك بن حرب (٢)، قال: كان عمر بن الخطاب رضى الله عنه يقول لعلى بن أبى طالب عليه السلام- عند ما يسأله عن الأمر فيفرجه عنه-: لا أبقانى الله بعدك يا أبا الحسن (٣).

[و نقل الجزرى أيضا قول عمر بن الخطاب لعلى عليه السلام، فقال: [و قال عمر ابن الخطاب لعلى رضى الله عنه فى كلام: لا بقيت فى قوم لست فيهم يا أبا الحسن (٤).

[و روى ابن أبى الفوارس فى فوائده قال: [حدّثنا عبد الله بن محمّد بن عبد العزيز البغوى (٥)، قال: ثنا الوليد بن شجاع، قال: ثنا ابن أبى غنیه، قال: ثنا

ص: ١٧٢

١- أبو بكر بن عبد الله بن محمّد بن أبى الدنيا: البغدادى، صدوق. روى عن محمّد بن الحسين البرجلانى، و الهيثم بن خارجه، و على بن الجعد، و القواريرى، و داود بن رشيد، و سعيد الحرجى، و إبراهيم بن المنذر الحزامى، و خلف بن هشام البزاز و غيرهم. و روى عنه الحارث ابن أبى سلمه و محمّد بن خلف بن المرزبان، و عبيد الله السكرى، و الحسين بن صفوان و غيرهم، مات سنه ١٨١ هـ. الجرح و التعديل: ١٦٣/٥، تاريخ بغداد: ٨٩/١٠.

٢- سماك بن حرب: الذهبى أبو المغيرة، من أصحاب الإمام على بن الحسين عليه السلام. روى عن تميم بن طرفة، و عبيده السلمانى، و قابوس، روى عنه أبو جميله، و شعبه، و أسباط بن نصر الهمدانى، و أبان بن تغلب، توفى سنه ١٢٣ هـ. معجم رجال الحديث: ٣١٧/٩، سير أعلام النبلاء: ١٩٠/١.

٣- مقتل أمير المؤمنين: (مخطوط). و ذكر أيضا فى: مناقب الخوارزمى: ص ١٠١، فيض القدير: ٤٧٠/٤، جواهر المطالب فى مناقب الإمام على عليه السلام: ٢٠٠/١.

٤- المختار فى مناقب الأخيار: (مخطوط). و ذكر أيضا فى: تاريخ مدينه دمشق: ٤٠٥/٤٢، جواهر المطالب فى مناقب الإمام على عليه السلام: ١/٢٠٠، الدرر المنثور: ١٤٤/٣، كنز العمال: ١٧٨/٥.

٥- عبد الله بن محمّد بن عبد العزيز البغوى: أبو القاسم، و يعرف بابن بنت منيع، و ولد سنه ٢١٤ هـ، و كان محدّث بغداد فى عصره، عمّر العمر الطويل حتّى لحق الأحفاد و الأجداد. سمع أحمد بن حنبل، و على بن المدينى، و زهير بن حرب، و أبا بكر بن أبى شيبه و آخرين. و يذكر عنه أنه ثقة. توفى سنه ٣١٧ هـ. الأنساب: ٢٢١/١ و ٤٠٠/٥، فهرست ابن النديم: ص ٢٨٨.

أبي، عن أبي إسحاق الشيباني، عن جميع، عن عائشه، قال: دخلت عليها مع أمي و أنا غلام، فذكرت لها عليا، فقالت عائشه: ما رأيت رجلا كان أحبّ إلى رسول الله صلّى الله عليه وآله منه، ولا امرأه أحبّ إلى رسول الله صلّى الله عليه وآله من امرأته (١).

[و روى ابن أبي شيبة في المصنّف قال]: حدّثنا أبو بكر بن عياش، عن صدقه بن سعيد، عن جميع بن عمير (٢)، قال: دخلت على عائشه أنا و أمي و خالتي فسألناها: كيف كان عليّ عنده؟ فقالت: تسألوني عن رجل وضع يده من رسول الله صلّى الله عليه وآله موضعا لم يضعها أحد، و سألت نفسه في يده، و مسح بها وجهه. و مات فقيل: أين يدفنه؟ فقال علي: «ما في الأرض بقعه أحبّ إلى الله من بقعه قبض فيها نبيّه، فدفّناه» (٣).

[و نقل الأرنؤبجانى قول عائشه رضى الله عنها] و قد سألتها امرأتان فقالتا: اخبرينا عن علي، فقالت: أىّ شىء تسألان عن رجل وضع يده من رسول الله موضعا، فسألت نفسه فى يده فمسح بها وجهه. قالتا: فلم خرجت عليه؟ قالت: أمر قضى، لو ددت أنى أفديه بما على الأرض (٤).

ص: ١٧٣

١- الفوائد المنتقاه من حديث الإمام أبى طاهر المخلص: (مخطوط). و ذكر أيضا فى: تاريخ مدينه دمشق: ٢٦٢/٤٢-٢٦٣، البدايه و النهايه: ٣٩٠/٧.

٢- جميع بن عمير بن عفاق التيمى، أبو الأسود الكوفى من بنى تيم الله بن ثعلبه، صالح الحديث صدوق، كوفى من التابعين. روى عن عبد الله بن عمر، و أبى بردة بن نيار الأنصارى، و عائشه، و روى عن الإمام أبى عبد الله الصادق عليه السلام و روى عنه حرمله الضبى، و مروك بن عبيد، و حكيم بن جبير، و أبو الجحاف، و سالم بن أبى حفصه، و سليمان الأعمش، و أبو إسحاق الشيبانى، و صدقه بن سعيد الحنفى، و الصلت بن بهرام، و العوام بن حوشب، و العلاء بن صالح، و ابنه محمّد، و وائل بن داود. معجم رجال الحديث: ١١٧/٥.

٣- المصنّف: ٥٠١/٧.

٤- نزّه الأبرار: (مخطوط). ذكر أيضا فى: مسند أبى يعلى الموصلى: ٢٨٠/٨، البدايه و النهايه: ٣٩٧/٧، و فيهما زياده.

[و أخرج البيهقي في باب أخباره صَلَّى اللهُ عليه و آله بخروج المارقين، قال:] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا الحسين بن الحسن بن عامر الكندي (١) بالكوفة عن أصل سماعه، حدّثنا أحمد بن محمد بن صدقة الكاتب، (٢) قال: حدّثني عمر بن عبد الله بن عمر بن محمّد بن أبان بن صالح، قال: هذا كتاب جدّي محمّد بن أبان، فقرأت فيه: حدّثني الحسن بن الحر، قال: حدّثني الحكم بن عيينه و عبد الله بن أبي السفر، عن عامر الشعبي، عن مسروق، قال: قالت عائشه: عندك علم من ذا الثديّه (٣) الذي أصابه على رضى الله عنه في الحروريه (٤)؟ قلت: لا. قالت:

ص: ١٧٤

- ١- الحسين بن الحسن بن عامر الكندي: أبو زيد الكوفي، لم نحصل له على ترجمه وافية سوى أنّه يروى عن أبي محمّد معروف بن محمّد الجرجاني، و عن عبيد الله بن محمّد بن مسعر المسعري و غيرهم. الأنساب: ٢٩١/٥، تاريخ جرجان: ص ٣٣٧.
- ٢- أحمد بن محمّد بن صدقة الكاتب: البغدادي لم نعثر له على ترجمه وافية سوى أنّه يروى عن إبراهيم بن بسطام الزعفراني، و أبي معمر إسماعيل بن إبراهيم، و عن أحمد بن سليمان ابن أبي الحسن الرهاوي، و عن هلال بن بشر، و محمّد بن خالد بن خدّاش، و زياد بن أيوب و آخرين، و روى عنه تليد بن سليمان أبو إدريس المحاربي، و خالد بن برد العجلي، و العقيلي، و الطبراني. انظر: الدعاء للطبراني: ص ٧٧، ضعفاء العقيلي: ١٧١/١ و ٤٠/٢، تاريخ بغداد: ٢٠٧/١٤، البدايه و النهايه: ٢٠٧/٧.
- ٣- ذو الثديه: هو لقب رجل من الخوارج و يقال رئيسهم، اسمه ثرملة، قتل يوم النهروان سنة ٣٨ هـ، قتله الإمام أمير المؤمنين عليه السّلام. و يذكر أنّ رسول الله صَلَّى اللهُ عليه و آله قال فيه: شيطان الردّه، راعي الجبل - أو راع للجبل - يحتدره رجل من بيحله يقال له الأشهب... و نقل عن علي عليه السّلام أنّه من الجان. و لمن قال في الثدى أنّه مذكر. يقال: إنّما أدخلوا الهاء في التصغير لأنّ معناه اليد و هي مؤنثه، و ذلك أنّ يده كانت قصيره مقدار الثدى على أكثر الأقوال، و يدلّ على ذلك أنّهم كانوا يقولون فيه (ذو اليديه). انظر: المصنّف لابن أبي شيبه: ٧٣٢/٨، نصب الرايه: ٣٧٢/٢، مسند الحميري: ٤٠/١، مجمع البحرين: ٧٢/١.
- ٤- الحروريّه: قيل هي قريه بظاهر الكوفه. و قيل: موضع على ميلين منها نزل به الخوارج الذين خالفوا الإمام علي بن أبي طالب عليه السّلام. معجم البلدان: ٢٤٥/٢.

فاكتب لى بشهاده من شهدهم. فرجعت إلى الكوفه، و بها يومئذ أسباع، فكتبت شهاده عشره من كل سبع، ثم أتيتها بشهادتهم فقرأتها عليها. قالت:

أكل هؤلاء عاينوه؟ قلت: سألتهم فأخبروني أن كلهم قد عاينه. قالت: لعن الله فلانا، فإنه كتب إلى أنه أصابهم بنيل مصر، ثم أرخت عيناها فبكت، فلما سكبت عبرتها، قالت: رحم الله عليا، لقد كان على الحق و ما كان بينى و بينه إلا كما يكون بين المرأه و أحمائها (١).

[و أخرج أبو الحسين محمد بن عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن هارون الدقاق بروايه الشيخ أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبد الله النقور البزاز قال]: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا الحسين بن عبد الرحمن بن محمد الأزدي، قال:

ثنا عمى عبد العزيز، قال: أخبرني هذيل بن غالب بن هذيل، عن أبيه، سمعته يحدث عن الشعبي، عن مسروق، قال: قالت لى عائشه رحمها الله: أصاب على رضى الله عنه ذا الثدييه؟ قلت: أى و الله، قالت: فاتنى بشهاده من شهده، فأتيتها، فقالت: رحم الله عليا إن كان لعلى الحق (٢).

[و روى ابن أبى شيبه فى المصنّف قال]: حدثنا حميد بن عبد الرحمن (٣)، عن أبيه، عن أبى إسحاق عن جدته ميمونه، قال: لَمَّا كانت الفرقه، قيل لميمونه بنت الحارث (٤): يا أم المؤمنين! فقالت: عليكم بابن أبى طالب فو الله

ص: ١٧٥

١- دلائل النبوه: ١/٤٣٤-٤٣٥. و ذكر أيضا فى: البدايه و النهايه: ٧/٣٣٧.

٢- الفوائد المنتقاه عن الشيوخ الثقات: (مخطوط). و ذكر أيضا فى: شرح الأخبار: ٢/٥٩.

٣- حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى: لم نحصل له على ترجمه وافية سوى أنه يروى عن أبيه، و أبى هريره، و المسور بن مخرمه. و يروى عنه الزهرى، و ابن شهاب. الأنساب: ٣/٩٨، أبو هريره: ص ١٦٧.

٤- ميمونه بنت الحارث بن حزن الهلاليه: آخر امرأه تزوجها رسول الله صلى الله عليه و آله و آخر من مات من زوجاته، كان أسمها (بَرّه) فسمها (ميمونه) بايعت بمكه قبل الهجره و روت عن النبى صلى الله عليه و آله ٧٦

ما ضلّ ولا ضلّ به ١.

[و أخرج محمد السوسى المغربى قول ذويب] ٢: إنّ النبى صلّى الله عليه وآله لما احتضر قالت صفيه ٣: لكلّ امرأه من نسائك أهل تلجأ إليهم، وإنك أجليت أهلى، فإن حدث حدث فإلى من؟ قال: «إلى على» ٤.

[و روى الطبرانى فى معجمه الكبير خطبه للإمام الحسن عليه السّلام فى وصف أبيه عليه السّلام]. فقال: حدّثنا بشر بن موسى ٥، نا يحيى بن إسحاق الشيلجى، نا يزيد بن عطا، عن أبى إسحاق، عن هبيرة بن يريم ٦: إنّ الحسن بن على رضى الله عنه

ص: ١٧٦

خطب الناس فقال: «يا أيها الناس! لقد فقدتم رجلا لم يسبقه الأولون ولا يدرکه الآخرون، إن كان رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لِيُعْتَه فِي السَّرِيَةِ، وَ إِنَّ جَبْرَائِيلَ عَنِ يَمِينِهِ وَ مِيكَائِيلَ عَنِ يَسَارِهِ. وَ اللهُ مَا تَرَكَ بِيَضَاءٍ وَ لَا صَفْرَاءٍ إِلَّا ثَمَانِ مَائَةِ دَرَاهِمٍ فِي ثَمَنِ خَادِمٍ» (١).

[و قال]: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، نَا عَلِيَّ بْنَ حَكِيمِ الْأَوْدِيِّ، نَا شَرِيكَ، عَنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ هَبِيرَةَ بْنِ يَرِيمَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ يُعْتَهُ.. الْحَدِيثُ، وَ فِيهِ: «وَ لَا يَرْجِعُ حَتَّى يَفْتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ» ٢.

[و قال]: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَاسِطِيُّ، ٣ نَا وَهَبُ بْنُ بَقِيَةَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَزْنِيُّ، عَنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ هَبِيرَةَ بْنِ يَرِيمَ.. الْحَدِيثُ، وَ فِيهِ: «لَقَدْ فَارَقَكُمْ بِالْأَمْسِ رَجُلٌ مَا سَبَقَهُ...» ٤. الخ

[و قال]: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، نَا ضَرَّارُ بْنُ صَرْدٍ، نَا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى، عَنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ هَبِيرَةَ بْنِ يَرِيمَ، عَنِ

ص: ١٧٧

الحسن بن علي، قال: «كان رسول الله صَلَّى الله عليه وآله لا يبعث عليا إلا أعطاه الرايه» (١).

[و قال]: حدّثنا محمّد بن عثمان بن أبي شيبه، نا ضرار بن صرد، نا علي ابن هاشم، عن صدقه بن أبي عمران، عن أبي إسحاق، عن هبيرة بن يريم عن الحسن بن علي رضي الله عنه، قال: «ما بعث النبي صَلَّى الله عليه وآله عليا مبعثا...» الحديث.

[و قال]: حدّثنا موسى بن هارون (٢) و محمّد بن الفضل السقطي (٣)، قالنا: نا عيسى بن سالم الشاشي، نا عبيد الله بن عمرو، عن زيد بن أبي أنيسه، عن أبي إسحاق، عن هبيرة بن يريم، عن الحسن بن علي رضي الله عنه، قال:

«لقد فارقكم رجل لم يسبقه أحد من الأولين بعلم، و لا يدركه أحد من الآخرين، من كان النبي صَلَّى الله عليه وآله يبعثه فيعطيه الرايه، ثم يخرج و لا يرجع حتى يفتح الله عزّ و جلّ عليه، جبرئيل عن يمينه و ميكائيل عن يساره يقاتلون معه، مات و لم يترك دينارا و لا درهما إلا حلى قيمته سبعمائه درهم فضلت

ص: ١٧٨

١- المعجم الكبير: ٨٠/٣.

٢- موسى بن هارون: ابن عبد الله بن مروان، أبو عمران البغدادي البزاز، محدّث العراق، حافظ، ثقه، سمع أباه، و داود بن عمرو الضبي، و محمّد بن جعفر الوركاني، و يحيى بن الحمانى، و إبراهيم بن زياد، و حاجب بن الوليد، و علي بن الجعد، و خلف بن هشام، و محرز بن عوف، و إسحاق بن إسماعيل الطالقاني، و أحمد بن حنبل، و إسحاق بن راهويه، و هارون بن معروف و غيرهم، و روى عنه أبو سهل بن زياد، و جعفر الخلدی، و إسماعيل الخطبي، و أحمد بن عيسى بن الهيثم التمار، و أبو بكر الشافعي، و عبد العزيز بن الوثاق، و محمّد بن أحمد الذهلي، و دعلج ابن أحمد و غيرهم، مات سنه ٢٩٠ هـ. تاريخ بغداد: ٥١/١٣، تذكره الحفاظ: ٦٧٠/٢.

٣- محمّد بن الفضل السقطي: حافظ، ثقه، صدوق. روى عن إسماعيل بن عبد الله الرقي، و يعقوب بن إبراهيم، و أحمد بن محمّد الصفار، و بشار بن موسى، و محمّد بن عبيد بن حساب، و سعيد بن سليمان، و إسماعيل بن عمر الزهري. روى عنه أحمد بن الحسين القمي، و أبو سهل، و أحمد بن محمّد القطان، و جعفر بن محمّد بن سليمان بن أحمد، و أبو القاسم الطبراني و غيرهم. تاريخ بغداد: ١٢١/٧، الكامل: ٨٢/١.

[و قال]: حدّثنا عبدان بن أحمد (٢)، نا إسماعيل بن زكريا الكوفى، نا على ابن عباس، عن أبى إسحاق، عن هبيرة بن يريم، قال: خطب الحسن بن على فقال: «لقد فارقكم بالأمس». الحديث إلى قوله: «حتى يفتح الله عز و جل (٣)».

[و قال]: حدّثنا الحسن بن غليب المصرى (٤)، نا سعيد بن عفير، نا بكار ابن زكريا، عن الأجلح، عن أبى إسحاق الهمداني، عن هبيرة بن يريم أنّ عليا لما توفى، قام الحسن بن على على المنبر فقال: «أيها الناس، قد قبض فيكم الليله رجل لم يسبقه الأولون، و لا يدركه الآخرون، قد كان رسول الله صلّى الله عليه و آله يبعثه المبعث، فيكتنفه جبرئيل عن يمينه و ميكائيل عن يساره، لا ينثنى حتى يفتح لهم، ما ترك..» الحديث (٥).

[و أخرج ابن الأثير الجزرى فى المختار فقال]: قال الحسن بن على فى

ص: ١٧٩

١- المعجم الكبير: ٨٠/٣.

٢- عبدان بن أحمد بن أبى صالح الهمداني: محدّث ثقه. روى عن على بن حجر، و عبيد الله بن عمر، و عمر بن العباس، و أحمد بن محمّد بن يحيى، و أبى حاتم الرازى، و جعفر بن محمّد الوراق، و أبى كامل الجحدري، و هشام بن عمار، و محمّد بن إدريس. و روى عنه عبد الله بن محمّد، و سليمان بن أحمد الطبرانى، و محمّد بن إبراهيم الجورى، و أبو بكر محمّد المقرئ و غيرهم، مات سنة ٣٠٦ هـ. تاريخ بغداد: ٣١١/١٠، تاريخ مدينة دمشق: ٢٧٩/٢٨.

٣- المعجم الكبير: ٨٠/٣.

٤- الحسن بن غليب المصرى: ابن سعيد بن مهران الأزدي، مولا هم المصرى و أبوه من أهل حران. روى عن سعيد بن أبى مريم، و يحيى بن بكير، و حرمله، و سعيد بن عفير، و مهدي بن جعفر الرملى و غيرهم. و روى عنه النسائى، و أبو جعفر الطحاوى، و أبو جعفر بن النحاس، و أبو بكر، و الحسن بن مكحول، و أبو على بن هارون، و أبو القاسم الطبرانى، مات سنة ٢٩٠ هـ. تهذيب التهذيب: ٢٧٢/٢.

٥- المعجم الكبير: ٨٠/٣-٨١.

خطبه بالكوفة: «لقد فارقكم بالأمس رجل لم يسبقه الأولون..» وفيه: «ما ترك صفراء ولا بيضاء إلا سبعمائة فضلت من عطائه، أراد أن يشتري بها خادما» (١).

[و أخرج ابن أبي الدنيا في كتابه مقتل أمير المؤمنين عليه السلام، خطبه الإمام الحسن عليه السلام بأسانيد مختلفه، ومنها: عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي إسحاق، عن هبيرة بن يريم، قال: قام الحسن بن علي بعد قتل أبيه، فحمد الله عزّ وجلّ وأثنى عليه، ثمّ قال: «أيها الناس..» الحديث، وفيه: «أراد أن يشتري بها خادما لأهله» (٢).

[و أخرج أيضا بإسناده عن [عبد الله بن إدريس، (٣) عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي إسحاق... قال ابن إدريس: لا أعلمه إلا عن هبيرة بن يريم، أنّ عليا لما أصيب خطب الحسن بن علي، فحمد الله عزّ وجلّ... الحديث (٤).

[و أخرج أبو سعيد عيسى بن سالم الشاشي (٥) بروايه أبي القاسم عبد

ص: ١٨٠

١- المختار في مناقب الأخيار: (مخطوط). و ذكر أيضا في: تاريخ مدينة دمشق: ٥٨١/٤٢.

٢- مقتل أمير المؤمنين عليه السلام لابن أبي الدنيا: ص ٤١.

٣- عبد الله بن إدريس: ابن يزيد بن عبد الرحمن الأودي الأعافري، من أهل الكوفة، له كتاب، روى بالإسناد الأول عن حميد بن زياد، عن أبي إسحاق. روى عن يحيى بن سعيد الأنصاري، وابن أبي خالد، وعن أبيه، ومحمد بن سنان. و روى عنه سعد بن حفص السعدي، و سالم بن جنادة، والمعلّى بن محمد، مات سنة ١٩٢ هـ. معجم رجال الحديث: ١١٥/١١.

٤- مقتل أمير المؤمنين عليه السلام: ص ٤٢.

٥- أبو سعيد عيسى بن سالم الشاشي: من أهل شاش، معروف بعويس، قدم بغداد و حدّث بها، ثقة. يروى عن عبيد الله بن عمرو أبي هديّة الفارسي، و عبد الله بن المبارك، و عبيد الله بن عمرو الرقي. و روى عنه عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، و جعفر بن محمد بن كزال، و محمد بن ابن بشر بن مطر، و إدريس بن عبد الكريم المقرئ، و موسى بن هارون الحافظ، و أبو القاسم البغوي وغيرهم. مات سنة ٢٣٢ هـ. تاريخ بغداد: ١٦١/١١، الثقات: ٤٩٤/٨.

اللّه بن محمّد بن عبد العزيز البغوى قال: [حدّثنا عبيد اللّه بن عمرو الأسدى الرقى أبو وهب (١)، عن زيد بن أبى أنيسه، عن أبى إسحاق، عن هبيرة بن يريم، عن الحسن بن على، أنّه قال: «قد فارقكم رجل...» الحديث (٢).

[أمّا ابن الأثير الجزرى، فقد أخرج قول عبد اللّه بن عباس: [وجدنا كلام على دون كلام الخالق، و فوق كلام الخلق ما عدا رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله (٣).

[و روى ابن أبى الدنيا بإسناده عن الضحاك بن مزاحم (٤) قال: [ذكر على بن أبى طالب عليه السّلام عند ابن عباس رحمه اللّه بعد وفاته، فقال: وا أسفا على أبى الحسن، ملكك فما بدّل و لا غير و لا قصير و لا جمع و لا منع و لا آثر، و لقد كانت الدنيا أهون عليه من شسع نعله، ليث فى الوغا، بحر فى المجالس، حكيم الحكماء، هيهات قد مضى فى الدرجات العلى (٥).

[و روى البرجلانى عفى كتابه: الكرم و الجود قال: [حدّثنا محمّد بن

ص: ١٨١

١- عبيد اللّه بن عمرو الأسدى الرقى: أبو وهب الحافظ، محدث، ثقة. روى عن عبد الملك بن عمير، و عبد اللّه بن محمّد بن عقيل، و زيد بن أبى أنيسه، و عامر بن شفى، و إسحاق بن أبى فروه، و عبد الكريم الجزائرى. و روى عنه زكريا بن عدى، و حكيم بن سيف، و عبد اللّه بن جعفر الرقى، و إسماعيل بن عبد اللّه بن خالد الرقى، و عيسى بن سالم الشاشى، و منصور بن صغير و غيرهم. الجرح و التعديل: ٢٢٨/٥.

٢- جزء من حديث أبى سعيد الشاشى: (مخطوط) المكتبة الظاهرية.

٣- المختار فى مناقب الأخيار: (مخطوط). و ذكر أيضا فى: جواهر المطالب فى مناقب الإمام على عليه السّلام: ٢٩٩/١.

٤- الضحاك بن مزاحم الخراسانى: أبو القاسم البلخى الهلالى، أصله كوفى، تابعى من أصحاب الإمام على بن الحسين عليه السّلام، مفسر، كان يؤدب الأطفال بمدرسه له. روى عن ابن عباس، و أبى سعيد الخدرى، و أنس بن مالك و غيرهم. و روى عنه مقاتل بن سليمان، و جرير. معجم رجال الحديث: ١٥٩/١٠، تهذيب التهذيب: ٤٥٣/٤.

٥- مقتل أمير المؤمنين عليه السّلام: ص ٤٥.

هارون بن المجدّر ١، قال: ثنا عثمان بن عبد الله القرشي الشامي، قال: ثنا عبد الله بن لهيعة، قال: سمعت أبا الزبير المكي
٢، قال: سمعت جابر بن عبد الله الأنصاري، قال: كنا ذات يوم مع معاوية بن أبي سفيان، وقد جلس على سريره واعتجر ٣ بتاجه، و
اشتمل بساجه ٤ أو أومي بعترته يمينا و شمالا، وقد تفرشت جماهير قريش و صناديد العرب أسفل السرير من قحطان و غيرهم، و
معه رجلان على سريره، عقيل بن أبي طالب و الحسن بن علي، و امرأه من وراء الحجاب تشير بكميها يمينا و شمالا، فقالت: يا أمير
المؤمنين ما بتّ إلا

ليه أرقه. قال لها: أمن أ لم؟ قالت: لا و لكن من اختلاف رأى الناس فيك و فى عليّ، و أنت ابن صخر بن حرب بن أميه، و كانت أميه من قريش لبابها.

فقال فى معاويه و أكثرت و هو مقبل على عقيل و الحسن. فقال معاويه:

سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله يقول: من صلى أربعاً قبل الظهر و أربعاً بعدها حرّم الله على النار أن تأكله أبداً. ثم قال لها: أ فى على تقولين؟! المظعم فى اللجبات، المفرج فى الكربات، مع ما سبق لعليّ من العناصر السريه، و الشيم الرضيه، و المآثر الثريه التى [بها] البهاء و الشرف، و كان كالأسد الحاذر، و الربيع النائر، و الفرات الداخر، و القمر الزاهر. فأما الأسد، فأشبهه علياً منه صرامته و مضاءه، و أما الربيع، فأشبهه علياً منه حسنه و بهاءه، و أما الفرات فأشبهه علياً منه طيبه و سخاه، تغطمت (١) عليه قماقم (٢) العرب و الساده النجب، من أول العرب عبد مناف و هاشم و عباس القمقام، و العباس صنو رسول الله صلى الله عليه و آله، أبوه و عمّه أكرم أب و عمّه، و لنعم ترجمان القرآن ولده- يعنى عبد الله بن العباس- كهل الكهول، له لسان سؤول، و قلب عقول، خيار خلق الله و عتره نبيه خيار الأنبياء.

يا أبا يزيد- يعنى عقيل بن أبى طالب و ابنه- لو أنّ لعليّ بيتين، بيت تبر و الآخر تبين، لبدا بالتبر- و هو الذهب- قبل التبن، يا أبا يزيد كيف لا- أقول هذا لعلي بن أبى طالب؟ و عليّ من هامات قريش و ذوايبها، و سنام قائم عرشها و علم علومها فى شامخ مشمخرها، فقال له عقيل: وصلتك رحم يا أمير المؤمنين (٣).

ص: ١٨٣

- ١- الغطاط: بالكسر، الموج المتلاطم، و تغطمت و هى متغطمه أى شديد. تاج العروس: ١٩٢/٥.
- ٢- القمقام: السيد الكثير الخير، الواسع الفضل. لسان العرب: ١٢/٤٩٤، ماده (قمم)، الصحاح: ٥/٢٠١٦.
- ٣- الكرم و الجود: (مخطوط) المكتبه الظاهريه. و ذكر أيضاً فى: تاريخ مدينه دمشق: ٤١٧/٤٢،

[و نقل الأرزنجاني قول جابر أيضا، فقال]: و قال جابر: كُنَّا عند معاوية فذكر عليا رضى الله عنه فأحسن ذكره، و فداه بأبيه و أمه، ثم قال: و كيف لا أقول هذا لهم، هم خيار خلق الله، زمرة نبيه، أخيار أبناء أخيار (١).

[و أخرج ابن عساکر فى أماليه بالإسناد عن أبى إسحاق، قال]: جاء ابن أحمور التميمى ٢ إلى معاوية من عند على فقال: يا أمير! جئتك من عند ألام الناس، و أبخل الناس، و أعياء الناس، و أجبن الناس، فقال له معاوية:

ويلك، أنى أتاه اللؤم؟ و نحن كُنَّا نتحدث أن لو كان لعلى بيت من تين و آخر من تين لأنفد التبر قبل التين، و أنى أتاه العى؟ و إن كُنَّا نتحدث أنه ما جرت المواسى على رأس رجل من قريش أفصح من على، و يلك أنى أتاه الجبن؟ و ما برز له رجل إلا صرعه، و الله يا ابن أحمور، لو لا أن الحرب خدعه لضربت عنقك، أخرج فلا تقم فى بلدى..

قال عطاء: و إن كان يقاتله، فإنه كان يعرف له فضله ٣.

[و روى أبو بكر محمد الكلاباذى البخارى فى معانى الأخبار]: أن رجلا جاء إلى معاوية، فقال له: جئتك من عند أكذب الناس، و أجبن الناس، و أبخل الناس - يعنى عليا رضى الله عنه - فأعطاه معاوية و أكثر له، ثم خلا به فقال له:

ويحك، كيف قلت أكذب الناس؟ و هو أول من صدق رسول الله، و أول من

ص: ١٨٤

١- نزهة الأبرار: (مخطوط). و ذكر أيضا فى: تاريخ مدينة دمشق: ٤٢/٤١٥، و فيه تغيير بسيط، كذلك الكامل: ١٧٧/٥، جواهر المطالب فى مناقب الإمام على عليه السلام: ٢٩٧/١.

آمن بالله، و هو الصديق الأكبر، و كيف قلت أجبين الناس؟ و قد علمت العرب أنه ليس فيها أشجع منه، و كيف قلت أبخل الناس؟ و ما جمع قَطَّ صفراء و لا بيضاء، أو كلاما هذا معناه.

فقال له الرجل: إن كان كما تقول فعلام تقاتله؟ فقال معاوية: على أن تجوز طينه هذا الخاتم في الأرض (١).

[و أخرج الأرنجاني في نزهته، سؤال رجل معاوية عن مسأله فقال]:

و قال قيس بن أبي حازم (٢) سأل رجل معاوية عن مسأله، فقال: سل عنها على بن أبي طالب فهو أعلم مني، قال: قولك يا أمير المؤمنين أحب إلي من قول علي، قال: بئس ما قلت و لؤم ما جئت به، لقد كرهت رجلا كان رسول الله صلى الله عليه و آله يغزّه بالعلم غزًا، و لقد قال له: «أنت مني بمنزله هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي»، و كان عمر بن الخطاب يسأله و يأخذ عنه، و لقد شهدت عمرا إذا أشكل عليه أمر قال: ها هنا على بن أبي طالب؟ ثم قال للرجل:

قم أقام الله رجليك، و محا اسمه من الديوان (٣).

[و ذكره ابن الأثير الجزري في المختار، مقتطعا منه]: و كان عمر بن الخطاب يسأله و يأخذ عنه... الحديث (٤).

[و كذلك أخرجه الكلاباذي البخاري في معانيه، و فيه]: بإسناده عن

ص: ١٨٥

١- معاني الأخبار (بحر الفوائد) لمحمد الكلاباذي البخاري: (مخطوط) مكتبة الرضا بالهند.

٢- قيس بن أبي حازم: و يقال ابن حازم المنقري، لم نحصل له على ترجمه و افيه سوى أنه يروى عن علي بن الحسين، و جرير، و عمرو بن سفيان بن عبد شمس. و روى عنه عمر بن ثابت، و إسماعيل بن أبي خالد. الثقات: ٣٢٧/٧، الكامل: ٢٥٤/٦.

٣- نزهة الأبرار: (مخطوط). و ذكر أيضا في: تاريخ مدينه دمشق: ١٧٠/٤٢-١٧١.

٤- المختار في مناقب الأخيار: (مخطوط).

قيس بن أبي حازم، قال: جاء رجل إلى معاوية فسأله عن مسأله، فقال:

سل عنها عليا هو أعلم، فقال: أريد جوابك يا أمير المؤمنين فيها، فقال:

ويحك، لقد كرهت رجلا كان رسول الله... و كان إذا أشكل على عمر شيء قال: هاهنا على؟ قم لا أقام رجلك، و محا اسمه من الديوان (١).

[و أخرج الأرزنجاني في نزهته قائلا]: و قال الحرمازي و (٢) قال معاوية لضرار الصدائي (٣): يا ضرار صف لي عليا، قال: اعفني يا أمير المؤمنين، قال: لتصفته، قال: أما إذا لا بد من وصفه، فكان و الله بعيد المدى، شديد القوى، يقول فصلا، و يحكم عدلا، ينفجر العلم من جوانبه، و تنطق الحكمة من نواصيه، يستوحش من الدنيا و زهرتها، و يأنس بالليل و ظلمته، كان و الله غزير الدمع، طويل الفكره، يقلب كفه، و يخاطب نفسه، يعجبه من اللباس ما خشن، و من الطعام ما جشب، كان و الله فينا كأحدنا، يجيبنا إذا سألناه، و يبتنا إذا استبأناه، و يبتدنا إذا أتينا، و يأتينا إذا دعونا، و نحن و الله مع تقريبه لنا و قربه منا لا نكلمه هيبه و لا نبتدئه لعظمته، فإن تبسم فعن مثل اللؤلؤ المنظوم، و يعظم أهل الدين، و يحب المساكين، لا يطمع القوى في باطله، و لا ييأس الضعيف من عدله، و أشهد لقد رأيت في بعض مواقفه و قد أرخى الليل سدوله و غارت نجومه، و قد مثل في محرابه قابضا على لحيته، يتململ تململ السليم (٤) و يبكي بكاء الحزين، و هو يقول: «يا دنيا أبي

ص: ١٨٦

١- معاني الأخبار (بحر الفوائد): (مخطوط). و ذكر أيضا في: نظم درر السمطين: ص ١٣٤ و فيه شيء من التغيير، تاريخ مدينه دمشق: ٧٤/٥٩.

٢- في الأصل كذا حيث إن الشيخ الأميني رحمه الله تركها فارغه.

٣- ضرار بن ضميره الكناني، الصدائي النهشلي، من أصحاب ألويه على بن أبي طالب بصفين. و روى عن علي بن أبي طالب عليه السلام. و روى عنه محمد بن غسان الكندي. تاريخ مدينه دمشق: ٤٠١/٢٤.

٤- نظم درر السمطين: ص ١٣٤ و فيه شيء من التغيير، تاريخ مدينه دمشق: ٧٤/٥٩.

تعرضت؟! أم إليّ تشوقت؟! هيهات هيهات غزى غيرى، قد طلقتك ثلاثا لا رجعه لي فيك، فعمرك قصير، وعيشك حقير، وخطرك كثير، آه من قلبه الزاد وبعد السفر ووحشه الطريق».

فذرقت دموع معاوية على لحيته، فما يملكها و هو ينشّفها بكمّه و قد اختنق القوم بالبكاء. ثم قال معاوية: رحم الله أبا الحسن، كان والله كذلك، فكيف حزنك عليه يا ضرار؟ قال: حزن من ذبح واحدا في حجرها، فلا ترقأ عبرتها ولا يسكن حزنها.

قال: و كان معاوية يكتب فيما نزل به ليسأل له عند على بن أبي طالب، فلما بلغه قتله قال: ذهب الفقه و العلم بموت ابن أبي طالب. فقال له عتبه أخوه: لا يسمع منك هذا أهل الشام، فقال: دعني عنك (١).

[و مثله ما رواه الطلحي الأصبهاني عن محمّد بن السائب الكلبي (٢)، عن أبي صالح، قال]: دخل ضرار بن ضميره الكناني على معاوية فقال: صف لي

عليا، قال: أو تعفيني يا أمير المؤمنين؟ قال: لا أعفيك.. الحديث (٣).

[و أخرجه أيضا ابن الأثير الجزري في المختار (٤) و أبو محمّد عبد الله بن

ص: ١٨٧

١- نزهة الأبرار: (مخطوط). و ذكر أيضا في: حليه الأولياء: ٨٤/١، نظم درر السمطين: ص ١٣٤، فتح الملك العلي: ص ٧٩، تاريخ مدينة دمشق: ٤٠١/٢٤-٤٠٢، جواهر المطالب: ٢٣٥/١.

٢- محمّد بن السائب الكلبي: ابن بشر بن عمرو بن الحارث بن عبد الحارث بن عبد العزى بن امرئ القيس بن عامر بن النعمان بن عامر بن عبد ود بن كنانة بن عوف بن غدره بن زيد اللات بن رفيده بن ثور بن كلب، و يكنى أبا النظر، و كان جده بشر بن عمرو و بنوه قد شهدوا الجمل مع عليّ عليه السّلام، كان عالما بالتهسير و أنساب العرب و أحاديثهم، توفي بالكوفة سنة ست و أربعين و مائه في خلافة أبي جعفر. الطبقات الكبرى: ٣٥٩/٦.

٣- سير السلف: (مخطوط).

٤- المختار في مناقب الأخيار: (مخطوط).

[و روى ابن أبى الدنيا عن إبراهيم بن بشار (٣)، عن نعيم بن موزع، عن هشام بن حسان، قال: بينا نحن عند الحسن إذ أتاه رجل فقال: يا أبا سعيد، إن الناس يزعمون أنك تبغض عليا عليه السلام فقال: رحم الله عليا، إن عليا كان سهما لله عزّ وجلّ فى أعدائه، و كان فى محلّه العلم أشرفها و أقربها من رسول الله صلّى الله عليه و آله، و كان رهبانى هذه الأمه، لم يكن لمال الله عزّ وجلّ بالسروقه، و لا فى أمر الله عزّ وجلّ بالنؤومه، أعطى القرآن غرائب، فكان منه فى رياض مونه و أعلام بينه، ذاك على يا لكع (٤).

[و أما ابن الأثير الجزرى فقد أخرجه بلفظ آخر فقال: سئل الحسن البصرى عن على فقال: كان على رضى الله عنه و الله سهما صائبا من مرامى الله على عدوّه، و ربانى هذه الأمه، و ذا سابقتها و ذا قرابتها من رسول الله صلّى الله عليه و آله، لم يكن بالنومه عن أمر الله، و لا بالملومه فى دين الله، و لا بالسروقه لمال الله تعالى،

ص: ١٨٨

١- أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامه المقدسى: ثمّ الدمشقى الصالحى الفقيه الزاهد، شيخ الإسلام و أحد الأعلام، صاحب التصانيف الكثيره و منها المغنى فى الفقه المقارن، موفق الدين، يكنى أبا محمّد، و كان على مذهب الإمام أحمد بن حنبل، ارتحل من نابلس إلى بغداد ثمّ رجع إلى دمشق و توفى بها سنه ٦٢٠ هـ. سير أعلام النبلاء: ١٤٢/٨، معجم المؤلفين: ٣٠/٦.

٢- كتاب الرقه: (مخطوط).

٣- إبراهيم بن بشار: الرمادى من أهل البصره، يكنى أبا إسحاق. روى عن سفيان بن عيينه، و محمّد بن يعلى، و يعلى بن شبيب. و روى عنه محمّد بن أيوب، و أحمد بن عمرو الغريفى، و اليمان بن عباد، و أبو زرعه، و أبو خليفه، و عبد الله بن محمّد الغروى، و الفضل بن الحباب، و محمّد بن أحمد الزريقى، مات سنه ٢٣٠ هـ. الثقات: ٧٣/٨، الكامل: ٢٦٧/١.

٤- مقتل أمير المؤمنين عليه السلام: (مخطوط). و ذكر أيضا فى: البدايه و النهايه: ٦/٨، تاريخ مدينه دمشق: ٤٩٠/٤٢.

أعطى القرآن عزائمه ففاز منه برياض موقه... الخ (١).

[و مثله ما أخرجه الأرنجاني في نزته] (٢).

[أميا الحافظ ابن عساكر فقد أخرجه في أماليه ما لفظه]: و بالإسناد عن هشام بن حسان (٣)، قال: بينا نحن عند الحسن البصري رحمه الله، إذ أقبل رجل من الأزارقة فقال له: يا أبا سعيد، ما تقول في علي بن أبي طالب؟ قال: فاحمّرت وجنتا الحسن و قال: رحم الله عليا، كان سهما لله صائبا في أعدائه، و كان في محله العلم أشرفها و أقربها من رسول الله صلى الله عليه و آله، و كان رهباني هذه الأئمة... الخ الحديث (٤).

[و أخرج الأرنجاني في نزته] أقولا لأحمد بن حنبل في علي عليه السلام فقال:

و قال أحمد بن حنبل رحمه الله (٥): ما جاء لأحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه و آله من

ص: ١٨٩

١- المختار في مناقب الأخيار: (مخطوط). و ذكر أيضا في: فتح الملك العلي: ص ٧٨، جواهر المطالب: ١/٢٣٦.

٢- نزّه الأبرار: (مخطوط).

٣- هشام بن حسان القردوسي: من الأزدي، و كان ثقة كثير الحديث، و سمى القردوسي لأنه مولى القراديس بن دوس بن الحارث الأزدي، يكنى أبا عبد الله، سمع الحسن، و عطاء، و ابن مجلز، عبد الله بن شمر، و محمّد بن سيرين. و روى عنه عبد الله بن خلف الطفاوي، و عبد الأعلى ابن عبد الأعلى السامي، و عمر بن أبي خليفه، و جعفر بن سليمان و غيرهم، مات سنة ١٤٨ هـ. طبقات خليفه: ص ٣٧٧، التاريخ الكبير: ١٩٨/٨.

٤- أمالي ابن عساكر: (مخطوط). و ذكر أيضا في: تاريخ مدينة دمشق: ٤٢/٤٩٠، البدايه و النهايه: ٦/٨.

٥- أحمد بن حنبل: هو عبد الله أحمد بن محمّد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني المروزي البغدادي، صاحب المسند، و ولد ببغداد سنة ١٦٤ هـ و نشأ بها، توفّي أبوه و هو ابن ثلاث سنين، طلب الحديث سنة ١٧٩ هـ و قيل: سنة ١٨٧ هـ و طاف بالبلاد، و دخل الكوفه و البصره و الحجاز و اليمن و الشام و الجزيره، سمع من هشيم عن الشافعي، و سفيان بن عيينه و غيرهم. و روى عنه البخاري، و مسلم، و داود، و الترمذي، و النسائي، و ابن ماجه، توفّي ببغداد ٢٤١ هـ. انظر: طبقات الحفاظ: ص ١٨٩، تذكره الحفاظ: ٢/٤٣١، سير أعلام النبلاء: ١١/١٧٧، الطبقات الكبرى: ٧/٣٥٤، طبقات الحنابلة: ١/٤، البدايه و النهايه: ١٠/٣٤٠، تاريخ بغداد: ٤/٤١٢.

الفضائل ما جاء لعلی بن أبی طالب. و قال أيضا: لم یزل علی بن أبی طالب مع الحقّ و الحقّ معه حیث كان (١).

[و قد أخرجه ابن الأثیر الجزری فی المختار بلفظه] (٢).

[و روى الطبرانی فی کتاب (المکارم و ذکر الأجواد) الذى رواه عنه الحافظ أبو نعیم الأصبهانی قال: حدّثنا أبو عمر الضریر (٣)، نا أحمد بن یونس، نا أبو معاویه، عن یزید بن مردانیه، عن ابن المحلل، عن أبیه، قال:

كان علی بن أبی طالب من أجود الناس، إن كان لیعطى حتى یعطى البساط الذى یجلس علیه، و كان أهله قد عرفوا ذلك منه، فما كانوا یسبون له إلا برذعه الحمار، أو الشیء الذى یجلس علیه (٤).

[و أخرج أبو القاسم الطلحی الأصبهانی فی قول الشعبی فی علی علیه السلام فقال: و قال الشعبی: لو رضوا منّا بأن یقولوا: رحم الله علیا، إن كان لقرب القرباء، قديم الهجرة، عظیم الحقّ، زوج فاطمه و أبا حسن و حسین، لكان فی ذلك لفضیله، و أىّ فضیله؟ (٥).

ص: ١٩٠

١- نزهة الأبرار: (مخطوط). و ذکر أيضا فی: تاریخ مدینه دمشق: ٤١٨/٤٢-٤١٩، نظم درر السمطين: ص ٨٠، المناقب للخوارزمی: ص ٣٤، ١١، ینابیع الموده: ٣٧٠/٢.

٢- المختار فی مناقب الأخیار: (مخطوط).

٣- أبو عمر الضریر: و هو حفص بن عمر، صالح الحدیث، صدوق یحفظ الحدیث، من أهل البصره. روى عن حماد بن سلمه، و جریر بن حازم، و أبی عوانه، و النعمان بن عبد السلام، و حمّاد بن زید، و إسماعیل بن جعفر، و إبراهيم بن عثمان العبسی، و إسحاق بن الربیع العطار، و بشر بن المفضل. و روى عنه أبو زرعه، و أبو خلیفه، و خالد بن إبراهيم بن أبی عیسی... و أبو القاسم البغوی. تهذیب الکمال: ٤٥/٧. الجرح و التعذیل: ١٨٣/٣.

٤- المکارم و ذکر الأجواد: الجزء الثانی، (مخطوط).

٥- سیر السلف: (مخطوط). و ذکر أيضا فی: نظم درر السمطين: ص ٨٠.

[و أخرج ابن الأثير الجزرى فى المختار فقال:] وقال أبو الطفيل عن بعض أصحاب النبى صلى الله عليه وآله: لقد كان لعلى بن أبى طالب من السوابق ما لو أنّ سابقه منها بين الخلايق لو سعتهم خيراً (١).

و نقل الطلحى الأصبهانى فى قول الزهرى فقال: قال الزهرى: و شهد على بن أبى طالب رضى الله عنه مع رسول الله صلى الله عليه وآله بدرًا، و المشاهد كلها، و هو أحد أصحاب الشورى، الذين شهد لهم عمر بن الخطاب رضى الله عنه أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله توفى و هو عنهم راضٍ (٢).

[و روى ابن أبى شيبه فى المصنّف قال:] حدّثنا عبيد الله بن نمير، قال:

أخبرنا الأعمش، عن عمرو بن مرّه، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى، قال: ذكر عنده قول الناس فى على فقال: قد جالسناه و واكلناه و شاربناه و قمنا له على الأعمال، فما سمعته يقول شيئًا ممّا يقولون، إنّما يكفيكم أن تقولوا: ابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله و حبيبه، و شهد معه الرضوان، و شهد بدرًا (٣).

[و أخرج الملا- محمّد يعقوب البنبانى (٤) فى الخير الجارى:] قال فى ذكر مناقب على عليه السلام- عند قوله: هو ذاك بيته-: أى انظروا فيهم منزلته من

ص: ١٩١

١- المختار فى مناقب الأخبار: (مخطوط). و ذكر أيضا فى: تاريخ مدينه دمشق: ٤٢/٤١٨.

٢- سير السلف: (مخطوط). و ذكر أيضا فى: تاريخ مدينه دمشق: ٤٢/٨.

٣- المصنّف: ٧/٤٩٩.

٤- الملا محمّد بن يعقوب البنبانى: هو الشيخ العالم المحدّث أبو يوسف البنبانى اللاهورى، أحد الرجال المشهورين فى الفقه و الحديث و الفنون الحكيمه، و هو من مشاهير علماء السنه، ولد و نشأ بلاهور، و قرأ العلم على أساتذته عصره، و كان يعتقد بالتصوف، برع فى كثير من العلوم و الفنون، و له تصانيف كثيره منها: الخير الجارى فى شرح البخارى، و كتاب مسلم فى شرح صحيح الإمام أبى الحسين مسلم، و كتاب المصنّف فى شرح الموطأ، و شرح تهذيب الكلام، و شرح الحسامى فى أصول الفقه و غيرها، توفى بشاهجهان آباد سنه ١٠٩٨ هـ. نزهه الخواطر: ٤/٤٣٩، خلاصه عبقات الأنوار: ٩/٢٧٣.

النبي صَلَّى الله عليه وآله جاء من طريق آخر فقال: لا- تسأل عن علي، ولكن انظر إلى بيته بين بيوت نبي الله صَلَّى الله عليه وآله وفي آخر قال: انظر إلى منزلته من نبي الله صَلَّى الله عليه وآله، ليس في المسجد غير بيته (١).

[و أخرج الشيخ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي بروايه أبي طاهر إسماعيل بن قاسم الزيات، قال]: أنشدنا أبو بكر الأنباري، أنشدني أبي قال: أنشدنا أحمد بن عبيد [شعرا] للخزيمه بن ثابت الأنصاري ذى الشهادتين يمدح علي بن أبي طالب عليه السلام:

ويلكم إنّه الدليل على الله و داعيه للهدى و أمينه
و ابن عمّ التّبي قد شهد الناس جميعا و صنوه و خدينه
كلّ خير يزينه هو فيه و له دونهم خصال تزينه
ثمّ ويل أم من يبارز في الروع إذا ضمتّ الحسام يمينه
ثمّ نادى أنا أبو الحسن القرم فلا بدّ أن يطيح قرينه (٢)

[و أخرج ابن عساكر في أماليه قائلا]: أنشدنا أبو القاسم سعيد بن علي الميمذى (٣) لنفسه بصور:

و علي مردى الكماه بحدّ المشرفى القرم الحمى الذمار
بدر آل الرسول سيف الهدى المسلول زوج البتول ذات الفخار

ص: ١٩٢

١- الخير الجارى فى شرح الجامع الصحيح للبخارى: (مخطوط)، مكتبة الرضا بالهند. و ذكر أيضا فى: تاريخ مدينة دمشق: ١/٢٨٨-٢٨٩.

٢- جزء من أحاديث الشيخ أبو عبد الله محمد الرازي: (مخطوط).

٣- سعيد بن علي أبو القاسم الميمذى: لم نعثر له على ترجمه وافية سوى أنه اجتاز بدمشق و سكن صور، و كان يحضر مجلس الفقيه نصر بن إبراهيم المقدسى، و هو من أهل الأدب. ينظر: تاريخ مدينة دمشق: ٢١/٢٣٨.

و أبو السديدن سبطى نبى الله خير البادين و الحضار

كم فقار من ذى افتراء على الله فراه بشفرتى ذى الفقار

سل به خيبرا و بدرا و أحدا و حنينا تنبيك بالأخبار (١)

[و قال ابن حجر فى إتحاف إخوان الصفا، فى ذكر مناقب أمير المؤمنين عليه السلام]: هو أحد العشرة المشهود لهم بالجنة، و أحد السابقين للإسلام، بل قال جميع الصحابة: إنه أول من أسلم، و نقل عليه الإجماع، و سنّه حينئذ عشرة و قيل: أقل، و من ثمّ لم يعبد صنما قطّ، و من أجل هذا اختص ب (كرم الله وجهه). و من ثمّ قال صلّى الله عليه و آله فى الحديث الآتى: «أنا مدينة العلم و على بابها»، و أحد الشجعان الأبطال، و الزهاد و الخطباء المشهورين، و أحد من جمع القرآن و عرضه على النبى صلّى الله عليه و آله، و أخو رسول الله صلّى الله عليه و آله بالمؤاخاه، و صهره على فاطمه أفضل بناته و أحبهن إليه و سيده نساء العالمين، أبو السبطين الكريمين، و الخليفة عنه، لمّا هاجر للمدينة أمره أن يقيم بعده بمكة أياما، حتّى يؤدّى عنه أمانته و الودائع و الوصايا التى كانت عنده صلّى الله عليه و آله، ثمّ يلحقه بأهله ففعل، و شهد المشاهد كلّها إلا تبوك، فإنّه صلّى الله عليه و آله استخلفه على المدينة فقال:

«يا رسول الله! تخلفنى فى النساء و الصبيان» فقال: «أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى إلا أنه لا نبى بعدى؟». أى أنت خليفتى فى حياتى لا- بعد موتى، خلافا لما زعمه الإماميه الأغبياء؛ لأنّ هارون مات قبل موسى، فكيف يتوهم ذلك (٢). و له فى تلك المشاهد الآثار الباهرة و أصابه يوم

ص: ١٩٣

١- و هى قصيده طويله جدا، و قد نظمت بطلب من الفقيه نصر بن إبراهيم المقدسى لتشمل على الاعتقاد و المواعظ، فعمل هذه القصيده. أمالى ابن عساكر: (مخطوط)، المكتبة الطاهرية بدمشق. و ذكر أيضا فى: تاريخ مدينة دمشق: ٢٣٨/٢١-٢٤٣.

٢- أراد الشيخ الأمينى قدس سرّه فى نقله لهذا الكلام، أن يطلع العالم بأسره على ذلك الأفق الضيق الذى انتهجه بعض المفكرين أو الأعلام، ممّن خيم الجهل على عقولهم و ابتعد كلّ البعد نور

أحد ست عشره ضربه، و أعطاه صَلَّى اللهُ عليه و آله الرايه فى مواطن كثيره، منها يوم خيبر كما فى الصحيحين، و أخبر أن الفتح على يديه. و حمل يومئذ بابا على ظهره حتى صعد عليه المسلمون و فتحوها فخبروه بعد فلم يحمله إلا أربعون رجلا.

و فى روايه: أنه تناول بابا عند الحصن فترسّ به و قاتل حتى فتحت ثم ألقاه، فاجتهد ثمانيه رجال أن يقلبوه فما أستطاعوا به، روى له عن النبى صَلَّى اللهُ عليه و آله خمسمائه و ثمانون حديثا.

وصفه أنه أصلع، كثير الشعر، ربه إلى القصر، عظيم البطن، عظيم اللحيه جدا، قد ملأت ما بين منكبيه بياضا كأنها قطن، آدم شديد الأدمه.

و فضائله كثيره. قال أحمد بن حنبل: ما ورد لأحد من الصحابه ما ورد له، و سبب ذلك أنه كثرت أعداؤه و الطاعنون عليه، فاضطر ذلك الصحابه إلى أن يظهر كلّ منهم من فضله ما حفظوه ردّا على الخوارج و غيرهم (1).

ص: ١٩٤

١- إتحاف إخوان الصفا: (مخطوط).

اشاره

ص: ١٩٥

[أخرج ابن حجر في تسديد القوس عن شراحيل بن مَرّه (١) قال]:

سمعت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يقول لعلّي: «أبشر يا علي، حياتك و موتك معي» (٢).

[و أخرجه البدخشي في تحفه المحبين عن شراحيل بن مَرّه و في سنده عباد بن زياد الأسدي، قال عن هذا الأخير: متروك، و أورد التعليق الآتي]:

أقول: عباد بن زياد من رجال أبي داود في مسند مالك، و قال الحافظ ابن حجر: إنه صدوق لكنه رمى بالتشيع، و لكن ليس في لفظ الحديث ما يقوّى بدعته (٣).

[و أخرج الحديث أيضا الشيخ عبد الغني النابلسي في كتابه كنز الحقّ] (٤).

[و أخرج الطبراني في معجمه الكبير قال]: حدّثنا محمّد بن علي بن عبد الله المروزي، ثنا أبو الدرداء عبد العزيز بن المنيب، حدّثني إسحاق بن عبد

ص: ١٩٧

١- شراحيل أو شرحبيل بن مَرّه الهمداني: و يقال الكندي. كان عاملا لعلّي بن أبي طالب على النهرين، فيما رواه عبيده الضبي عن إبراهيم النخعي، و ذكره ابن السكن في الصحابه. ثم روى هو- أي ابن السكن- و ابن شاهين و ابن مانع و الطبراني، من طريق قيس بن الربيع مرفوعا عن حجر بن عبيد عن شرحبيل بن مره. الإصابه: ٢٦٤/٣

٢- تسديد القوس: (مخطوط) سقط في المطبوع، المعجم الكبير للطبراني: ٣٠٨/٧، كنز العمال: ٦١٥/١١.

٣- تحفه المحبين: (مخطوط).

٤- كنز الحقّ: (مخطوط).

اللّه بن [كيسان] (١)، عن أبيه، عن عكرمه، عن ابن عباس، قال: قال علي:

«يا رسول الله! إنك قلت لي يوم أحد حين (أخرت) (٢) عن الشهادة و استشهد من استشهد: إنَّ الشهادة من ورائك»، قال: «كيف صبرك إذا خضبت هذه من هذه؟»، و أهوى بيده إلى لحيته و رأسه، فقال علي: «أما (بليت ما بليت) (٣) فليس ذلك من مواطن الصبر، و لكن هو من مواطن البشرى و الكرامه» (٤).

[و أخرج الحافظ إسماعيل الأصبهاني في سير السلف] عن علي رضي الله عنه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و آله: «عهد معهود أنّ الأئمه ستغدر بك، و أنك تعيش على ملتي و تقتل على سنتي، و أنّ هذه تخضب من هذه»، يعني لحيته من رأسه (٥).

[و أخرج ابن عساكر في تاريخ الشام]: أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي، نا أبو القاسم بن مسعود، نا حمزه بن يوسف، نا أبو أحمد بن عدي، نا محمّد بن الحسن بن حفص، نا عباد بن يعقوب، نا علي بن هاشم، عن محمّد بن عبيد الله، عن أبيه، عن جده أبي رافع، أنّ رسول الله صلى الله عليه و آله قال لعلي «أنت تقتل على سنتي» (٦).

[و أخرجه الشيخ عبد الغنى النابلسي في كتابه (كنز الحق) (٧) عن كتاب

ص: ١٩٨

- ١- في المصدر المطبوع: جلس، و ما أثبتناه من المخطوطه.
- ٢- في المصدر المطبوع: أخرجت و ما أثبتناه من المخطوطه.
- ٣- في المصدر المطبوع: بينت ما بينت و ما أثبتناه من المخطوطه.
- ٤- المعجم الكبير للطبراني: ٢٩٥/١١، كنز العمال: ١٩٤/١٦ (مع اختلاف طفيف).
- ٥- سير السلف: (مخطوط)، كنز العمال: ٢٩٧/١١، النصائح الكافية: ص ٩٤.
- ٦- تاريخ مدينه دمشق: ٥٣٧/٤٢.
- ٧- كنز الحق: (مخطوط)، كنز العمال: ١٩٣/١٣، تاريخ مدينه دمشق: ٥٣٧/٤٢، ينابيع المودّه: ٢/ ٧٤.

[و أخرج الطبرانى فى معجمه الكبير قال]: حدّثنا محمّد بن العباس بن الأخرم الأصبهاني، ثنا عباد بن يعقوب، ثنا على بن هاشم، ثنا ناصح، عن سماك، عن جابر رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله لعلّى رضى الله عنه: «إنّك امرؤ مستخلف، و إنّك مقتول، و هذه مخضوبه من هذه»، لحيته من رأسه (٢).

[و أخرج ابن حجر فى تسديد القوس عن جابر بن سمرة، قال رسول الله صلّى الله عليه وآله لعلّى]: «يا على إنّك امرؤ مستخلف، و إنّك مقتول» (٣) الحديث، رواه الطبرانى عن جابر بن سمرة (٤).

[أخرج ابن عساكر فى تاريخ الشام المطبوع باسم تاريخ مدينه دمشق]:

أخبرنا أبو الوفاء عمر بن الفضل المميز، أخبرنا إبراهيم بن محمّد بن إبراهيم، أخبرنا إبراهيم بن عبد الله بن خرشيد قوله: نا عمر بن الحسن نا أبو يعلى المسمعى، نا عبد العزيز بن الخطاب، نا ناصح بن عبد الله الملحّمى، عن عطاء بن السائب، عن أنس بن مالك، قال: مرض على بن أبى طالب، فدخل عليه النبي صلّى الله عليه وآله، فتحولت عن مجلسى، فجلس النبي صلّى الله عليه وآله و آله حيث كنت جالسا و ذكر كلاما، فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله: «إنّ هذا لا يموت حتى يملأ غيظا، و لن يموت إلا مقتولا» (٥).

ص: ١٩٩

١- الكامل: ١١٣/٦.

٢- المعجم الكبير للطبرانى: ٤٧/٢.

٣- تسديد القوس: (مخطوط)، سقط فى المطبوع، الكامل لابن عدى: ٤٧/٧، مجمع الزوائد: ١٣٦/٩.

٤- تقدم تخريجه أعلاه.

٥- تاريخ الشام، المطبوع باسم (تاريخ مدينه دمشق): ٥٣٦/٤٢.

سئل الدارقطني عن حديث عبد الله بن سلمه عن علي (١)، قال:

«شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله في المنام ما لقيت من اللدد»، فقال (الدارقطني):

هو حديث يرويه الأعمش و اختلف عنه، فرواه عمرو بن عبد الغفار، عن الأعمش، عن عمرو بن مره، عن عبد الله بن سلمه، عن علي. و خالفه شريك بن عبد الله، فرواه عن الأعمش، عن عمرو بن مره، عن أبي صالح الحنفي، عن علي. و يشبه أن يكون القول قول شريك؛ لأنّ عمار الدهني قد روى هذا الحديث عن أبي صالح الحنفي عن علي (٢).

أخرج أبو يعلى الموصلي في مسنده: حدّثنا سويد بن سعيد، حدّثنا محمد بن عبد الرحيم بن شروس الحلبي، عن ابن مينا، عن أبيه، عن عائشه قالت: رأيت النبي صلى الله عليه وآله الترم عليا و قبله و يقول: «أبى الوحيد الشهيد، أبى الوحيد الشهيد» (٣).

علمه عليه السلام بدنو وقت شهادته

[أخرج أبو الفضائل الأرنجاني في نزهته] عن عثمان بن المغيرة قال:

«لما أن دخل رمضان، كان علي رضي الله عنه يتعشى ليله عند الحسن و الحسين و ابن عباس، لا- يزيد علي ثلاث لقم، يقول: «يأتيني أمر الله و أنا خميص، و إنّما هي ليله أو ليلتان»، فأصيب من آخر الليل (٤).

[و ذكره ابن الأثير في المختار مناقب الأخيار] (٥).

ص: ٢٠٠

١- سوف يأتي الحديث لاحقا.

٢- علل الدارقطني: ٥٣/٣.

٣- مسند أبي يعلى الموصلي: ٥٥/٨.

٤- نزهة الأبرار: (مخطوط)، كنز العمال: ١٩٥/١٣، تاريخ مدينة دمشق: ٥٥٥/٤٢.

٥- المختار في مناقب الأخيار: (مخطوط).

[و ذكره شمس الدين الكرمانى فى الكواكب الدرارى، قال: قال النووى، نقلوا عنه آثار كثيره، يقال على أنه رضى الله عنه علم السّينه و الشهر و الليله التى يقتل فيها، و إنّما لما خرج إلى صلاه الصبح، حين خرج صاحت الرواقى -أى الديوك (١)- فى وجهه فطردوهن عنه، فقال: «دعوهنّ فإنهنّ نوايح» (٢).

[نقل الحافظ شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن على بن حجر العسقلانى فى تلخيصه على زوائد مسند أبى بكر البزار]: حدّثنا محمّد بن عبد الرحيم، حدّثنا الحسن بن موسى، ثنا محمّد بن راشد، عن عبد الله بن عقيل، عن فضاله بن أبى فضاله الأنصارى، قال: خرجت مع أبى عائدا لعلّى و كان مريضا، فقال له أبى: ما يقيمك بمنزلك هذا؟! لو أصابك أجلك لم يلك إلا أعراب جهينه، تحمل إلى المدينه، فإن أصابك أجلك وليك أصحابك و صلّوا عليك -و كان أبو فضاله من أهل بدر- فقال له على: «إنى لست ميتا فى مرضى هذا و من وجعى هذا، إنّه عهد إلىّ النبى صلّى الله عليه و آله أنى لا أموت حتّى - أحسبه قال - أضرب أو تخضب هذه من هذه»، يعنى هامته. فقتل أبوه معه بصفين. قال: لا نعلم روى فضاله عن على إلا هذا (٣).

و أخرجه الماوردى فى الأعلام النبوه بنفس الإسناد (٤) و البيهقى فى دلائل النبوه كذلك (٥).

ص: ٢٠١

-
- ١- المشهور فى الأخبار أنهم الإوزّ أو الوزّ، ينظر كنز العمال: ١٣/١٩٥، و تاريخ مدينه دمشق: ٤٢/٥٥٥، و غيرهما من المصادر.
 - ٢- الكواكب الدرارى فى شرح البخارى: (مخطوط).
 - ٣- زوائد مسند أبى بكر البزار: (مخطوط). و ذكر أيضا فى: مسند أحمد: ١/١٠٢، مجمع الزوائد: ٥/١٨٥، تاريخ مدينه دمشق: ٤٢/٥٤٧.
 - ٤- أعلام النبوه: ص ٦٩.
 - ٥- دلائل النبوه للبيهقى: ٦/٤٣٨-٤٣٩.

[و فى الزوائد أيضا]: حدّثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري و محمد بن أحمد ابن الجنيد قالوا: حدّثنا أبو الجواب حدّثنا عمار بن زريق عن الأعمش عن حبيب عن ثعلبة بن يزيد الحمانى قال: قال على: «و الذى فلق الحبه و برأ النسمة لتخضبن هذه من هذه» (١).

[و ذكر أبو يعلى الموصلى فى مسنده عن مسند على] (٢): حدّثنا أبو خيثمه حدّثنا جرير عن الأعمش، عن سلمه بن كهيل، عن سالم بن أبى الجعد عن عبد الله بن سبيع قال: خطبنا على بن أبى طالب فقال: «و الذى فلق الحبه و برأ النسمة لتخضبن هذه من هذه»، يعنى لحيته من دم رأسه، قال: فقال رجل: و الله لا يقول ذاك إلا أبرنا عترته، فقال: «اذكر الله- أو أنشد الله- أن تقتل بى إلا قاتلى» (٣).

[و ذكره أبو يعلى الموصلى فى مسنده بالإسناد نفسه] (٤).

[و ذكر ضياء الدين المقدسى فى كتابه (المستخرج من الأحاديث المختاره ممّا لم يخرجه الشيخان)] (٥).

[و أخرج ابن أبى شيبه فى مصنفه]: حدّثنا أبو أسامه، عن زكريا، عن

ص: ٢٠٢

١- زوائد مسند أبى بكر البزاز: (مخطوط). و ذكر أيضا فى: مسند أحمد: ١٠٢/١ مجمع الزوائد: ٥، ١٨٥، تاريخ مدينه دمشق: ٥٤٧/٤٢.

٢- مسند أبى يعلى الموصلى: ١/٤٤٣.

٣- الحديث المذكور فى المتن مقطوع، و تتمّته: فقال رجل: ألا تستخلف يا أمير المؤمنين؟ قال: «لا، و لكن أترككم إلى ما ترككم إليه رسول الله صلّى الله عليه و آله». قالوا: فما تقول لله إذا لقيته؟ قال: «أقول: اللهم تركتني فيهم ما بدا لك، ثمّ توفيتني و تركتكم فيهم، فإن شئت أصلحتهم و إن شئت أفسدتهم». ينظر: أمالى المحاملى: ص ٢١٥، تاريخ مدينه دمشق: ٥٤٠/٤٢.

٤- مسند أبى يعلى الموصلى: ١/٤٤٣.

٥- المستخرج من الأحاديث المختاره ممّا لم يخرجه الشيخان: (مخطوط).

أبي إسحاق، عن هاني، قال: سمعت عليا يقول:

أشدد حيازيمك للموت فإن الموت [لايقا] (١)

و لا تجزع من الموت إذا حلّ بوادىكا (٢)

[و أخرج البيهقي في دلائله]: حدّثنا أبو بكر محمّد بن الحسين بن فورك (٣) رحمه الله، أخبرنا عبد الله بن جعفر الأصبهاني، حدّثنا يونس بن حبيب، حدّثنا أبو داود، حدّثنا شريك، عن عثمان بن المغيرة، عن زيد بن وهب، قال:

جاء رأس الخوارج إلى علي رضي الله عنه قال له: اتق الله فإنك ميت، فقال: «لا و الذي فلق الحبه و برأ النسمة و لكن مقتول من ضربه علي هذه، تخضب هذه -و أشار بيده إلى لحيته- عهد معهود و قضاء مقضى، و قد خاب من افتري» (٤).

في أن قاتله أشقى الآخرين

[أخرج أبو يعلى الموصلي في مسنده عن مسند علي عليه السلام]: حدّثنا سويد بن سعيد، حدّثنا رشيد بن سعد، عن يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد، عن عثمان بن صهيب، عن أبيه، قال: قال علي: «قال رسول الله صلّى الله عليه و آله:

من أشقى الأولين؟ قلت: عاقر الناقة، قال: صدقت، فمن أشقى الآخرين؟ قلت: لا علم لي يا رسول الله، قال: الذي يضربك علي هذه، و أشار بيده إلى

ص: ٢٠٣

١- في الأصل: آتيكا.

٢- المصنّف لابن أبي شيبة: ١٧٥/٦.

٣- محمّد بن الحسن بن فورك البيهقي الأصفهاني: أبو بكر الأنصاري الشافعي، عالم بنيسابور، كان أصوليا أشعريا واعظا، له مجموعه من التصانيف، سمع بالبصرة و بغداد، و حدّث بنيسابور و بنى فيها مدرسه، و توفي بها سنة ٤٠٦ هـ هديّه العارفين: ٦٠/٢، الأعلام: ٨٣/٦.

٤- دلائل التّبوه للبيهقي: ٤٣٨-٤٣٩، مسند أبي داود الطيالسي: ص ٢٣.

يافوخه» و كان يقول: «وددت أنه قد انبعث أشقاكم فخصب هذه من هذه» يعنى لحيته من دم رأسه (١).

[و ذكر الحديث كل من البدخشي فى تحفته (٢)، و الحافظ إسماعيل الأصبهاني فى سير السلف (٣)، و ابن الأثير فى المختار فى مناقب الأخيار (٤)، و محمّد السوسى المغربى فى جمع الفوائد] (٥).

[و عن أبى يعلى الموصلى]: حدّثنا عبيد الله، حدّثنا عبد الله بن جعفر، أخبرنى زيد بن أسلم، عن أبى سنان يزيد بن أميه الديلمى، قال: مرض على بن أبى طالب مرضاً شديداً حتى أدنف و خفنا عليه، ثم إنّه برأ و نقه، فقلنا: هنيئاً لك أبا الحسن، الحمد لله الذى عافاك، قد كنا نخاف عليك، قال:

«لكنى لم أخف على نفسى، أخبرنى الصادق المصدق أنّى لا أموت حتى أضرب على هذه -و أشار إلى مقدّم رأسه الأيسر- فتخصّب هذه منها بدم - و أخذ لحيته - و قال لى: يقتلك أشقى هذه الأمه كما عقر ناقة الله أشقى بنى فلان من ثمود». قال: فنسبه رسول الله صلّى الله عليه و آله إلى فخذة الدنيا دون ثمود (٦).

[و أخرج صاحب تحفه المحبّين عن عمّار بن ياسر رفعه]: «أشقى الناس رجلاً: أحيمر ثمود الذى عقر الناقة. و الذى يضربك يا على على

ص: ٢٠٤

١- مسند أبى يعلى الموصلى: ٢٧٨/١. و ذكر أيضاً فى: المعجم الكبير للطبرانى: ٣٨/٨، كنز العمال: ١٩٠/١٣.

٢- تحفه المحبّين: (مخطوط).

٣- سير السلف: (مخطوط).

٤- المختار فى مناقب الأخيار: (مخطوط).

٥- جمع الفوائد: ٥٢٠/٢-٥٢١.

٦- مسند أبى يعلى: ٤٣١/١، كنز العمال: ١٩٢/١٣، مجمع الزوائد: ١٣٧/٩.

هذه -يعنى قرنه- حتى يبيل منه هذه، يعنى لحيته» (١).

[و ذكره شهاب الدين أحمد بن حجر الهيتمي فى إتحاف إخوان الصفا] (٢).

[و الممتقى الهندى فى منهج العمّال فى سنن الأقوال] (٣).

[و أخرج الحافظ إسماعيل الأصبهاني فى سير السلف]: فى روايه الضحاك عن على رضى الله عنه قال: «قال رسول الله صلى الله عليه و آله: ألا أخبرك بشرّ الأولين؟ قلت: بلى، قال: عافر الناقه. ألا أخبرك بشرّ الآخرين؟ قلت: بلى، قال:

قاتلك» (٤).

[و أخرج ابن الأثير فى المختار]: قال عمّار بن ياسر: كنت أنا و على رضى الله عنه رفيقين فى غزوه العشيره من بطن ينيع، فلما نزلها رسول الله صلى الله عليه و آله أقام بها شهرا، فصالح بها بين مدلج و حلفائهم من بنى ضميره -إلى أن قال- فعمدنا إلى صور من النخل فى دقعاء من الأرض فنمنا فيه، فو الله ما أهبنا إلا -رسول الله صلى الله عليه و آله يقدمه، فجلسنا و قد تتربنا من تلك الدقعاء، فيومئذ قال رسول الله صلى الله عليه و آله لعلى صلى الله عليه و آله: «يا أبا تراب» -لما عليه من التراب- فقال: «ألا أخبركما بأشقى الناس رجلين؟ قلنا: بلى يا رسول الله، قال: [أحيمر] (٥) ثمود الذى عقر الناقه، و الذى يضربك يا على على هذه -و وضع رسول الله صلى الله عليه و آله يده على

ص: ٢٠٥

١- تحفه المحيّن: (مخطوط)، كنز العمال: ١٣/١٤٠، شواهد التنزيل: ٢/٤٤١، يبايع المودّه ج ٢/ ٣٦.

٢- إتحاف إخوان الصفا بنبذه من أخبار الخلفاء: (مخطوط).

٣- منهج العمّال فى سنن الأقوال: (مخطوط).

٤- سير السلف: (مخطوط)، شواهد التنزيل: ٢/٤٤٤، تفسير القرطبي: ٧٨/٢٠.

٥- فى الأصل: أحمر.

رأسه - حتى يبَلِّ منها هذه»، و وضع يده على لحيته (١).

[و ذكره مختصرا جمال الدين الزيلعي في تخريج أحاديث الكشاف (٢)].

[و أورد ابن أبي شيبه الكوفي في مصنفه]: حدَّثنا يزيد بن هارون (٣)، عن هشام بن حسان، عن محمد، عن عبيده، قال: قال علي: «ما يحبس أشقاها أن يجيء؟! فيقتلني، اللهم إني قد سئمتهم و سئموني فأرحني منهم و أرحهم مني» (٤).

[و ذكر إسماعيل الأصبهاني في سير السلف]: روى عن أبي الطفيل قال:

كنت عند علي بن أبي طالب، فأتاه عبد الرحمن بن ملجم فأمر له بعطائه، ثم قال: «ما يحبس أشقاها أن يخضبها من أعلاها؟!، يخضب هذه من هذه» و أومى إلى لحيته، ثم قال:

اشدد حيازيمك للموت فإن الموت يأتيك

و لا تجزع من الموت إذا حلَّ بواديك (٥)

[و روى ابن الأثير الجزري في المختار في مناقب الأخيار عن أبي الطفيل رضي الله عنه]: أن عليا جمع الناس للبيعه، فجاء عبد الرحمن بن ملجم فردّه مرتين، ثم قال علي: «ما يحبس أشقاها؟! فو الله لتخضبن هذه من هذه». ثم تمثّل:

ص: ٢٠٤

١- المختار في مناقب الأخيار: (مخطوط)، أحكام القرآن للجصاص: ٥٣٨/٣، تاريخ مدينة دمشق: ٥٤٩/٤٢.

٢- تخريج أحاديث الكشاف: (مخطوط)، و قال في آخر الحديث: و كذلك رواه البيهقي في دلائل التّبوه، و ابن هشام في السيره، و الحاكم في مستدرکه في الفضائل، و قال: صحيح على شرط مسلم و لم يخرجاه.

٣- تقدّمت ترجمته.

٤- المصنّف لابن أبي شيبه: ٥٨٧/٨، كنز العمال: ١٩١/١٣.

٥- سير السلف: (مخطوط)، كنز العمال: ١٨٧/١٣، شواهد التنزيل: ٤٣٩/٢.

اشدد حيازيمك للموت فإن الموت لاقبكا

و لا تجزع من الموت إذا حلّ بوادبكا (١)

[و ذكره أبو الفضائل فى نزته بالإنسناد نفسه] (٢).

[و روى الماوردى فى أعلام النبوه]: ممّا ذكر من أقوال رسول الله صلّى الله عليه و آله المنبئه عن الغيب: أنّه رأى عليا فى غزوه العشيره على التراب و معه عمّار، فقال لهما: «ألا أخبركما بأشقى الناس؟» قالوا: بلى، قال: «أشقى الناس أحيمر ثمود عاقر الناقه، و الذى يخضب يا على هذه من هذه» (٣).

[و أخرج القاضى أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملى فى أماليه]:

حدّثنا على بن محمّد بن معاويه، حدّثنا عبد الله بن داود، عن الأعمش، عن سلمه بن كهيل، عن سالم بن أبى الجعد، عن عبد الله بن سبّح (٤)، قال: سمعت عليا على المنبر و هو يقول: «ما ينتظر أشقاها؟» عهد إلى رسول الله صلّى الله عليه و آله لتخضب هذه من هذه، و أشار ابن داود إلى لحيته و رأسه. فقالوا: يا أمير المؤمنين! أخبرنا من هو حتى نبدره، فقال: «أنشد الله رجلا قتل بى غير قاتلى»، قالوا: ألا تستخلف؟ قال ابن داود: و سقط على ما بعد هذا (٥).

[و أخرج أبو محمّد جعفر بن محمّد بن نصير بن القاسم الخلدى

ص: ٢٠٧

١- المختار فى مناقب الأخيار: (مخطوط)، تاريخ مدينه دمشق: ٤٢/٥٤٥.

٢- نزّه الأبرار: (مخطوط).

٣- أعلام النبوه: ص ٦٩.

٤- عبد الله بن سبّح: لم نحصل له على ترجمه وافية، سوى أنّه سمع من على بن أبى طالب عليه السّلام، و روى عنه سالم بن أبى الجعد. الثقات: ٥/٢٢، التاريخ الكبير: ٥/٩٨.

٥- أمالى المحاملى: ص ١٧٩، تاريخ بغداد: ١٢/٥٧، تاريخ مدينه دمشق: ٤٢/٥٤١.

الخواص في فوائده]: أخبرنا القاسم: حدثنا يحيى بن الحسن بن فرات (١)، حدثنا محمد بن عمر، عن أبان بن تغلب، عن سلمه بن كهيل، عن عبد الله ابن سبيع، قال: قال علي قبل أن يضرب بثلاث: «أين شقيكم هذا؟! أما لتخضبن هذه من هذا»، قال: فلما [ضرب] دخلت عليه فقلت: يا أمير المؤمنين استخلف. قال: «لا»، قال: فقلت: اتق الله، فما تقول لربك عز وجل؟! قال: «أقول: تركتهم كما تركهم رسولك، فإن شئت أصلحتهم، وإن شئت أفسدتهم» (٢).

[و أخرج أبو الحسن الجوهري في أماليه]: بإسناده عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة، مرفوعاً: «من أشقى ثمود؟» قالوا: عاقر الناقة. قال:

«فمن أشقى هذه الأمة؟ قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: فأتلك يا علي» (٣).

[و ذكره جمال الدين الزيلعي في تخريج أحاديث الكشاف، مصدراً إياه بالمصادر التي ورد فيها قال]: و أما حديث جابر بن سمرة فرواه الطبراني في معجمه، و أخرجه النسائي في كتاب الكنى عن إسماعيل بن أبان (٤) به سواء، و أبو نعيم في كتابه دلائل النبوه في الباب الثامن و الثلاثين عن الطبراني:

حدثنا عبدان بن أحمد حدثنا يوسف بن موسى، حدثنا إسماعيل بن أبان،

ص: ٢٠٨

١- يحيى بن الحسن بن فرات: لم نحصل له على ترجمه وافية سوى أنه روى عن محمد بن أبي حفص العطار، و عن أخيه زياد بن الحسن. و روى عنه حمدان بن إبراهيم العامري الكوفي، و محمد بن عثمان. تهذيب الكمال: ٤٥٣/٩، إكمال الكمال: ٥١٠/٢، ضعفاء العقيلي: ٣٦٢/٤.

٢- في الأصل: انصرف.

٣- فوائد الخواص: (مخطوط)، تاريخ مدينة دمشق: ٥٤١/٤٢، مناقب الخوارزمي: ص ٣٩٠.

٤- أمالي الجوهري: (مخطوط)، تاريخ مدينة دمشق: ٥٥٠/٤٢.

٥- تقدمت ترجمته.

حدّثنا ناجح، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمره، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله لعلي: «يا علي من أشقى ثمود؟ قال: عاقر الناقة، قال: فمن أشقى هذه الأمة؟ قال: الله أعلم، قال: فأتلك». انتهى (١).

[و عن الطبراني في معجمه]: حدّثنا عبد الله بن محمّد بن سعيد بن أبي مریم، حدّثنا محمّد بن يوسف الفريابي، حدّثنا فطر بن خليفة، عن أبي الطفيل، قال: دعاهم علي رضي الله عنه إلى البيعة، فجاء فيهم عبد الرحمن بن ملجم وقد كان رآه قبل ذلك مرّتين، ثم قال: «ما يحبس أشقاها؟! والذى نفسى بيده ليخضبن هذه من هذه، وتمثل بهذين البيتين:

اشدد حيازيمك للموت فإنّ الموت آتيك

ولا تجزع من الموت إذا حلّ بواديك (٢)

[و فيه]: حدّثنا يحيى بن عثمان بن صالح و مطلب بن شعيب الأزدي، حدّثنا عبد الله بن صالح، حدّثني الليث بن سعد، حدّثني خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن زيد بن أسلم: أنّ أبا سنان الدؤلي حدّثه أنّه عاد عليا رضي الله تعالى عنه في شكوه اشتكاها، قال: فقلت له: لقد تخوّفنا عليك يا أبا الحسن في شكواك هذه، فقال: «و لكنّي و الله ما تخوّفت علي نفسي منها؛ لأنّي سمعت الصادق المصدوق صلّى الله عليه وآله يقول: إنك ستضرب ضربه هاهنا و ضربه هاهنا و أشار- إلى صدغيه- فيسيل دمها حتى يخضّب لحيتك، و يكون صاحبها أشقاها، كما كان عاقر الناقة أشقى ثمود» (٣).

ص: ٢٠٩

١- تخريج أحاديث الكشاف: (مخطوط).

٢- المعجم الكبير للطبراني: ١/١٠٥.

٣- المعجم الكبير للطبراني: ١/١٠٦.

[و أخرج البيهقي في دلائل النبوه]: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدّثنا أبو العباس محمّد بن يعقوب، حدّثنا أبو بكر محمّد بن إسحاق الصغاني، حدّثنا أبو الجواب الأحوص بن جواب، حدّثنا عمّار بن رزيق، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ثعلبه بن يزيد، قال: قال علي رضي الله عنه:

«و الذي فلق الحبه و برأ النسمة لتخضّبنّ هذه من هذه -لحيته من رأسه- فما يحبس أشقاها؟!» فقال عبد الله بن سيع: و الله يا أمير المؤمنين لو أنّ رجلا- فعل ذلك لأبرنا عترته، فقال: «أنشد بالله أن يقتل بي غير قاتلي»، قالوا: يا أمير المؤمنين ألا تستخلف؟ قال: «لا» و لكنّي أترككم كما ترككم رسول الله، صلّى الله عليه و آله» قال: فما تقول لربيّك إذا لقيته و قد تركتنا هملا؟ قال: «أقول اللهم استخلفني فيهم ما بدا لك، ثم قبضتني و تركتك فيهم، فإن شئت أصلحتهم و إن شئت أفسدتهم» (١).

[و أخرج قاضي القضاة شهاب الدين ابن حجر في كتابه: الكاف الشاف من تخريج أحاديث الكشاف] في سورة الأعراف: حديث: قال النبي صلّى الله عليه و آله لعلي: «أ تدرى من أشقى الأولين؟ قال: الله و رسوله أعلم، قال: عاقر ناقه صالح، أ تدرى من أشقى الآخرين؟ قال: الله و رسوله أعلم، قال: قاتلك» (٢).

[و فيه] عن ابن إسحاق في المغازي، حدّثني يزيد بن محمّد بن خيثم، عن محمّد بن كعب القرظي، عن محمّد بن خيثم -والد يزيد المذكور- عن عمّار بن ياسر قال: كنت أنا و علي رفيقين في غزوه العشيره -إلى أن قال:-

فقال: «يا علي ألا أخبرك بأشقى الناس رجلين؟ قال: بلى يا رسول الله،

ص: ٢١٠

١- دلائل النبوه: ٤٣٩/٦، تاريخ مدينه دمشق: ٥٤٢/٤٢، البدايه و النهايه: ٣٥٨/٧.

٢- الكاف الشاف من تخريج أحاديث الكشاف: ٩٦/٢.

قال: أحيمر ثمود الذى عقر الناقه، و الذى يضربك يا على على هذه- و أشار الى رأسه- حتى يبلى هذه، و وضع يده على لحيته». و من هذا الوجه أخرجه النسائي فى الخصائص (١)، و الحاكم (٢)، و الطبرى، و البيهقى فى الدلائل (٣)، و فى الباب عن جابر بن سمره، أخرجه الطبرانى، و عن صهيب أخرجه أبو يعلى و الطبرانى، و عن على أخرجه ابن مردويه فى تفسير: وَ الشَّمْسِ وَ ضُحَاهَا (٤).

مقتل أمير المؤمنين عليه السلام

[ذكر الحافظ إسماعيل الأصبهاني فى سير السلف نقلا- عن الواقدي أنه قال]: قتل على رضى الله عنه ليلة سبع عشره من رمضان، ليلة جمعه لسنه أربعين، و دفن فى الكوفه و عمى قبره (٥).

[و ذكر ابن أبى الدنيا فى كتابه: مقتل أمير المؤمنين على] بإسناده عن محمد بن إسحاق، قال: ضرب على فى رمضان سنه أربعين فى تسع عشره ليلة مضت منه، و مات فى إحدى و عشرين ليلة مضت من شهر رمضان (٦).

ص: ٢١١

١- خصائص أمير المؤمنين عليه السلام للنسائي: ص ١٢٩.

٢- المستدرک على الصحيحين: ١٤١/٣.

٣- دلائل النبوه: ١٢/٣-١٣.

٤- الكاف الشاف من تخريج أحاديث الكشاف: ٩٦/٢.

٥- سير السلف: (مخطوط)، نظم درر السمطين: (١٣٨). أجمع المؤرخون فى تعيين قبر الإمام على عليه السلام: أنه دفن فى موقع يقال له: النجف الغربى كما ذكره ابن سعد فى الطبقات: ٢٥/٣، و المسعودى فى مروج الذهب: ٤٢/٢، و السيوطى فى تاريخ الخلفاء: ص ١١٨، و اليعقوبى فى تاريخه: ١٨٩/٢، و المحب الطبرى فى الرياض النضرة: ٢٤٧/٢، و فى ذخائر العقبى: ص ١١٤، و الشبلنجى فى نور الأنصار: ص ١٠٦، و غيرهم من أئمة التاريخ و السير.

٦- مقتل أمير المؤمنين على لابن أبى الدنيا: ص ٤٠، جواهر المطالب فى مناقب الإمام الجليل على بن أبى طالب عليه السلام لمحمد بن أحمد الدمشقى: ٩٧/٢.

[و فيه]: عن أبي الطفيل و زيد بن وهب، و محمد بن علي و غيرهم: أنّ عليا ضرب لثمان عشرة خلت من شهر رمضان، و توفي في أوّل ليله من العشر الأواخر من شهر رمضان (١).

[و فيه]: بإسناده عن ابن أبي يحيى التيمي، عن عمر بن عبد الله، عن الزهري، قال: بعث إلى عبد الملك بن مروان، فقال لي: ما كان آيه قتل علي عليه السلام صبيحه قتله؟ قلت: كان آيه قتله صبيحه قتله أنّه لم يقلب حجر بالجانب الأيمن عن دم عبيط. فقال لي: صدقت، أما إنّ لم يبق أحد يعلم هذا غيري و غيرك (٢).

[و فيه]: بإسناده عن إبراهيم بن عبد الله، قال: أخبرنا هشيم، قال:

أخبرنا أبو معشر، عن محمد بن عبد الله بن سعيد بن العاص، عن الزهري، قال: قال لي عبد الملك بن مروان: أيّ علامة كانت يوم قتل علي عليه السلام؟ قال:

قلت: لم ترفع حصاه بيت المقدس إلا وجد تحتها دم عبيط. فقال: إني و إياك في هذا الحديث (لقرنين (٣) (٤)).

ص: ٢١٢

١- مقتل أمير المؤمنين علي: ٤٠.

٢- المصدر السابق، و الحديث مروى في أغلب المصادر بألفاظ أخرى مع حفظ المعنى، و هو: عن ابن شهاب (الزهري) قال: قدمت دمشق فأتيت عبد الملك بن مروان، فقال: يا ابن شهاب أتعلم ما كان في بيت المقدس صباح قتل علي بن أبي طالب؟ فقلت: نعم، و قال: ما كان؟ قلت: لم يرفع حجر من بيت المقدس إلا وجد تحته دم عبيط، فقال: لم يبق أحد يعلم هذا غيري و غيرك، فلا يسمع منك أحد. ينظر: ينابيع الموده: ١٩٩/٢، تاريخ مدينة دمشق: ٥٥ ٣٠٥، جواهر المطالب: ٩٨/٢.

٣- في الأصل: أخذ بيان.

٤- مقتل أمير المؤمنين علي: (مخطوط)، لم نعث عليه، و لكنه قد ورد في أغلب المصادر بدلالة الحسين عليه السلام و ليس عليا عليه السلام. ينظر المعجم الكبير للطبراني: ١١٩/٣، ترجمه الإمام الحسين عليه السلام لابن عساكر: ص ٣٦٣، مجمع الزوائد: ١٩٦/٩، و غيرها من المصادر.

[و ذكر شمس الدين الكرمانى فى الكواكب الدرارى أنه عليه السّلام]:غسله الحسن و الحسين و عبد الله بن جعفر،و لما رأى ضربه قال:«فزت و رب الكعبه»،و كان آدم اللون،ربعه،أبيض الرأس و اللحيه،و كانت لحيته كئنه طويله،حسن الوجه كأنه القمر ليله البدر،ضحوك السن،و دفن بالكوفه (١).

[و أخرج ابن أبى شيبه فى مصنّفه]،حدّثنا شريك،عن أبى إسحاق، عن عاصم بن ضميره (٢)،قال:خطب الحسن بن على حين قتل على،فقال:

«يا أهل الكوفه-أو يا أهل العراق-لقد كان بين أظهركم رجل قتل-أو أصيب-اليوم،لم يسبقه الأوّلون بعلم و لا- يدركه الآخرون،كان النّبى صلّى الله عليه و آله إذا بعثه فى سريره كان جبرئيل عن يمينه و ميكائيل عن يساره،فلا يرجع حتى يفتح الله عليه» (٣).

[و فيه]:حدّثنا عبيد الله بن نمير،عن إسماعيل بن أبى خالد،عن هبيرة ابن يريم،قال:سمعت الحسن بن على قائما يخطب،فخطب الناس فقال:«يا أيها الناس!لقد فارقكم أمس رجل ما سبقه الأوّلون و لا يدركه الآخرون،و لقد كان رسول الله صلّى الله عليه و آله يبعثه المبعث فيعطيه الرايه فما يرجع حتى يفتح الله عليه،جبرئيل عن يمينه و ميكائيل عن شماله،ما ترك بيضاء و لا صفراء إلا سبعمائه درهم فضلت من عطائه،و أراد أن يشتري بها خادما» (٤).

ص:٢١٣

١- الكواكب الدرارى فى شرح البخارى:(مخطوط).

٢- عاصم بن ضميره السلولى:من قيس بن عيلان،من أهل الكوفه،و كان ثقه و له أحاديث.روى عن على بن أبى طالب عليه السّلام كثيرا.و روى عنه الحكم بن عيينه و أبو إسحاق الهمدانى. الطبقات الكبرى:٢٢٢/٦،الجرح و التعديل:٣٤٥/٦.

٣- المصنّف لابن أبى شيبه:٤٩٩/٧،كنز العمّال:١٩٢/١٣.

٤- المصنّف لابن أبى شيبه:٥٠٢/٧،صحيح ابن حيان:٣٨٤/١٥،كنز العمّال:١٩٣/١٣،الطبقات الكبرى لابن سعد:٣٨/٣،تاريخ مدينه دمشق:٥٧٩/٤٢.

[و فيه]: حدّثنا وكيع، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن حبشي، قال: خطبنا الحسن بن علي بعد وفاه علي فقال: «لقد فارقتكم رجل بالأمس لم يسبقه الأوّلون بعلم ولا يدركه الآخرون، كان رسول الله صلّى الله عليه وآله يعطيه الزّايه فلا ينصرف حتى يفتح الله عليه» (١).

[و فيه]: حدّثنا خلف بن خليفة (٢)، عن حجاج بن دينار، عن معاوية ابن مره، قال: كنت أنا والحسن جالسين نتحدث، إذ ذكر الحسن عليا فقال:

«أراهم السبيل، وأقام لهم الدين إذا عوج» (٣).

[و ذكر أبو يعلى الموصلي في مسنده عن مسند الحسن بن علي عليه السّلام]:

حدّثنا السامى (٤)، حدّثنا سكين بن عبد العزيز، حدّثنا جعفر، عن أبيه، عن جده، قال: لما قتل علي قام حسن بن علي خطيبا، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: «أما بعد، والله لقد قتلتهم الليلة رجلا في ليله نزل فيها القرآن، وفيها رفع عيسى بن مريم، وفيها قتل يوشع بن نون فتى موسى عليه السّلام» (٥).

ص: ٢١٤

١- المصنّف: ٥٠٢/٧، مسند أحمد: ١/١٩٩، تاريخ مدينة دمشق: ٥٧٨/٤٢.

٢- خلف بن خليفة: ويكنى أبا أحمد مولى الأشجع، كان من أهل واسط فتحوّل إلى بغداد، و كان ثقة، ثم أصابه الفالج قبل أن يموت حتى ضعف و تغير لونه. روى عن سيار بن الحكم، و أبي هاشم، و أبيه، و منصور بن زاذان. و روى عنه موسى بن إسماعيل، و سعيد بن منصور، و محمّد بن الصباح، و إبراهيم بن موسى، و إسحاق بن سليمان الرازي. الطبقات الكبرى: ٣١٣/٧، الجرح و التعديل: ٣٨/٣.

٣- المصنّف: ٥٠٥/٧.

٤- السامى: هو إبراهيم بن الحجاج بن زيد المحدث الحافظ، أبو إسحاق السامى الناجى البصرى، حدّث عن أبان بن يزيد، و حمّاد بن سلمه، و مزاحم بن العوام، و عبد العزيز بن المختار، و وهيب بن خالد و غيرهم، و حدّث عنه أحمد بن يحيى بن علي المروزي، و أبو يعلى الموصلي، و إبراهيم بن هاشم البغوي، و سكين بن عبد العزيز، و محمّد بن جدوعى، و الحسن بن سفيان و غيرهم كثير، مات سنة ٢٣١ هـ. سير أعلام النبلاء: ٤٠/١١.

٥- مسند أبي يعلى الموصلي: ١٢٥/١٢. و ذكر أيضا في: المعجم الأوسط للطبراني: ٢٢٤/٨، كتر العمّال: ١٩٣/١٣، تاريخ الطبرى: ١٢١/٤.

[و أخرج شهاب الدين بن حجر العسقلاني في تلخيصه على زوائد مسند أبي بكر البزار]: حدّثنا عمرو بن علي، حدّثنا أبو عاصم، حدّثنا سكين ابن عبد العزيز، حدّثني حفص بن خالد، حدّثني أبي خالد بن حيان، قال: لما قتل علي بن أبي طالب قام الحسن خطيباً فقال: «قد قتلتم و الله الليله رجلا في الليله التي أنزل الله فيها القرآن، وفيها رفع عيسى بن مريم، وفيها قتل يوشع بن نون فتى موسى».

قال سكين حدّثني رجل قد سمّاه، قال: «و فيها تيب علي بنى إسرائيل». -رجع إلى حديث حفص بن خالد- فقال: «و الله ما سبقه أحد كان قبله و لا يدركه أحد كان بعده، و الله إن كان رسول الله صلّى الله عليه و آله ليعثه في السريه، جبرئيل عن يمينه و ميكائيل عن يساره، و الله ما ترك صفراء و لا بيضاء إلا ثمانمائة درهم أو سبعمائه درهم كان أعدّها لخادم» (١).

[و فيه]: حدّثنا أبو جعفر أحمد بن موسى التميمي، حدّثنا القاسم بن الضحّاك، حدّثنا يحيى بن سلام، عن أبي الجارود، عن منصور، عن أبي رزين، قال: خطبنا الحسن بن علي حين أصيب أبوه و عليه عمامه سوداء..

(فذكر نحوه) (٢).

ص: ٢١٥

١- تلخيص زوائد مسند أبي بكر البزار: (مخطوط). و ذكر أيضا في: تاريخ الطبري: ١٢١/٤.

٢- تلخيص مسند أبي بكر البزار: (مخطوط)، خصائص أمير المؤمنين عليه السّلام للنسائي: ص ٦١، السنن الكبرى للنسائي: ١١٢/٥.

الباب الثاني: فضائل أهل البيت عليهم السلام

إشاره

ص: ٢١٧

أولا- الآيات النازله فى حق الزهراء عليها السلام

قوله تعالى: يا مَرْيَمُ أَنْتِ لَكَ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ (١).

[أخرج الثعلبى فى تفسيره] عند قوله تعالى: قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنْتِ لَكَ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ.

قال: أخبرنا عبد الله بن حامد الوزان، نا أبو محمد أحمد بن عبد الله المزنى، نا أبو يعلى الموصلى، نا سهل بن زنجله الرازى، نا عبد الله بن صالح، حدثنى ابن لهيعة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله: أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أقام أياما لم يطعم طعاما حتى شق ذلك عليه، فطاف فى منازل أزواجه فلم يصب عند واحدة منهن شيئا، فأتى فاطمه عليها السلام فقال: «يا بتيه! هل عندك شىء آكله فأنى جائع؟» فقالت: «لا والله بأبى أنت و أمى يا رسول الله»، فلما خرج من عندها رسول الله [بعث] (٢) إليها جاره لها برغيفين و بضعه لحم، فأخذته منها، فوضعتة فى جفنه (٣) لها و غطت عليها

ص: ٢٢١

١- آل عمران: ٣٧.

٢- فى الأصل: بعث.

٣- الجفنه: و هو ما يعرف بالقصعه، أعظم ما يكون من الصّاع، خصّت بوعاء الأطمعه. تاج العروس: ١٦٢/٩.

وقالت: «والله لأوثرن بها رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم على نفسي و من عندي»، وكانوا جميعا محتاجين إلى شبعه طعام، فبعثت حسنا أو حسينا إلى رسول الله فرجع إليها، فقالت: «بأبي أنت و أمي قد أتانا الله بشيء فخبأته لك»، قال:

«هلم»، فأتته فكشفت عن الجفنه فإذا هي مملوءة خبزا و لحما، فلما نظرت إليه بهتت و عرفت أنها بركة من الله تعالى، فحمدت الله تعالى و صلت على نبيه صَلَّى الله عليه وآله وسلم، فقال صَلَّى الله عليه وآله وسلم: «من أين لك يا بنتي؟» فقالت: «هو من عند الله، إن الله يرزق من يشاء بغير حساب»، فحمد الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم فقال: «الحمد لله الذي جعلك شبيهة لسيدة نساء بنى إسرائيل، فإنها كانت إذا رزقها الله شيئا فسئلت عنه قالت: هو من عند الله، إن الله يرزق من يشاء بغير حساب»، فبعث رسول الله إلى علي بن أبي طالب، ثم أكل رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم و سلم و فاطمه و علي و الحسن و الحسين و جميع أزواج النبي صَلَّى الله عليه وآله وسلم و أهل بيته جميعا حتى شبعوا، قالت فاطمه: «و بقيت الجفنه كما هي، فأوسعت منها علي جيرانى، و جعل الله تعالى فيها بركة و خيرا» (١).

[و أخرجه الزيلعي في الكشاف بإسناده عن سهل بن زنجله (٢)، ثنا عبد الله بن صالح، ثنا عبد الله بن لهيعة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر، و ذكر الحديث بطوله] ثم قال: [و سهل بن زنجله حافظ ثقة، أخرجه له ابن ماجه عن

ص: ٢٢٢

١- الكشف و البيان في تفسير القرآن: للثعلبي: (مخطوط).

٢- سهل بن زنجله: هو سهل بن أبي سهل أبو عمرو الرازى الخياط الأشر، ولد سنة بضع و ستين و مائه للهجرة، قدم بغداد و حدّث بها عن ابن عيينه، و أبى بكر بن عياش، و يحيى بن سعيد القطان، و وكيع، و الوليد بن مسلم و غيرهم. و روى عنه أبو زرعه، و علي بن الحسين بن الجنيد و غيرهم، له رحله واسعة و معرفه جيده، قال عنه الرازى: صدوق. و قال العجلي: ثقة حجه، توفي سنة ثمان و ثلاثين و مائتين. تذكره الحفاظ: ص ٤٥٢، سير أعلام النبلاء: ١٠/٦٩٣

فى قوله تعالى: بسم الله الرحمن الرحيم* وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ (٢).

[ذكر ابن العادل الحنبلى فى تفسيره] لدى قوله تعالى فى مريم: وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ قال على رضى الله عنه: «سمعت النبى صلى الله عليه و آله و سلم يقول: خير نساؤها مريم بنت عمران، و خير نساؤها خديجه»، رواه وكيع، و أشار وكيع إلى السماء و الأرض (٣).

و عن أنس أن النبى صلى الله عليه و آله و سلم قال: «حسبك من نساء العالمين أربع: مريم بنت عمران، و خديجه بنت خويلد، و فاطمه بنت محمّد، و آسيه امرأه فرعون» (٤).

[و ذكره ابن الأثير فى الجامع (٥)، و السوسى فى الفوائد (٦)، و المتقى الهندى فى المنهج (٧)]. [و روى الجوهرى فى الأمالى الحديث و قال]:

حدّثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعى، نا عبد الله ابن أحمد بن حنبل، حدّثنى أبى، نا عبد الرزاق، نا معمر، عن قتاده، عن أنس، أن النبى صلى الله عليه و آله و سلم قال: «حسبك من نساء العالمين: مريم ابنة عمران،

ص: ٢٢٣

١- تخريج أحاديث الكشاف: الجزء الأول، (مخطوط)، مكتبه خدابخش. و ذكر أيضا: ابن كثير فى تفسيره: ٣٦٨/١، الدر المنثور: ٢٠/٢، البدايه و النهايه: ١٢١/٦، سبل الهدى و الرشاد: ٤٧/١١.

٢- آل عمران: ٤٢.

٣- ورد أيضا الحديث عن طريق وكيع فى: مصنف الصنعانى: ٤٩٣/٧، المصنف لابن أبى شيبه: ٥٣٠/٧، بغية الباحث: ص ٢٩٨، السنن الكبرى: ٩٣/٥، مسند أبى يعلى: ٣٩٩/١، الجامع الصغير: ٦٣٩/١. كنز العمال: ١٢/١٤٤.

٤- تفسير ابن العادل الحنبلى: المجلد الثانى، (مخطوط)، المكتبه الظاهريه بدمشق.

٥- جامع الأصول فى أحاديث الرسول: ٨١/١٠.

٦- جمع الفوائد لمحمّد السوسى: ١٨٤/٢.

٧- منهج العمّال للمتنقى الهندى: الجزء الثانى، (مخطوط)، أيضا: كنز العمال: ١٢/١٤٣.

و خديجه بنت خويلد، و فاطمه بنت محمّد، و آسيه امراء فرعون» (١).

[و ذكر ابن أبي شيبه في مصنّفه الحديث قال]: حدّثنا يزيد بن هارون، عن هشام، عن الحسن، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلم: «حسبك من نساء العالمين أربع: خديجه بنت خويلد، و فاطمه بنت محمّد، و آسيه امراء فرعون، و مريم بنت عمران» (٢).

و روى موسى بن عقبه، عن كريب، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلم: «سيّده نساء العالمين مريم ثمّ فاطمه ثمّ خديجه ثمّ آسيه»، حديث حسن (٣).

و في قوله تعالى: وَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا امْرَأَتَ فِرْعَوْنَ (٤).

[أخرج الثعلبي] عند قوله تعالى: وَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا امْرَأَتَ فِرْعَوْنَ قال: أخبرني الحسين بن محمّد، حدّثنا شيبه، حدّثنا عبد الله بن أحمد بن منصور الكسائي، حدّثنا محمّد بن عبد الجبار - المعروف بسندول الهمداني - حدّثنا أبو أسامه، حدّثنا شعبه، عن عمرو بن مره، عن أبي موسى، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلم: «كامل من الرجال كثير، و لم يكمل من النساء إلا أربع: آسيه بنت مزاحم امراء فرعون، و مريم بنت عمران، و خديجه بنت خويلد، و فاطمه بنت محمّد، و فضل عائشه على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام» (٥).

ص: ٢٢٤

- ١- الأماي، للحسن بن علي الجوهري: (مخطوط).
- ٢- المصنّف لابن أبي شيبه: ٥٣٠/٧. و ذكر أيضا في: الآحاد و المثاني: ٣٦٣/٥، مسند أبي يعلى: ٣٨٠/٥، صحيح ابن حبان: ٤٦٤/١٥، الجامع الصغير: ٥٧٤/١، كنز العمال: ١٤٣/١٢، ابن كثير في تفسيره: ٣٧٠/١.
- ٣- المصنّف لابن أبي شيبه: ٢٧٥/٧.
- ٤- التحريم: ١١.
- ٥- الكشف و البيان للثعلبي (مخطوط).

[و ذكره أيضا ابن حجر فى الكشاف] (١).

قال الأئمة: اللهم صل على محمد و آل محمد.

[و ذكره الزيلعى الحنفى فى أحاديثه]: الحديث العاشر: «كامل من الرجال كثير و لم يكمل من النساء إلا أربع»، الحديث. قال: رواه أبو نعيم فى الحلية (٢) فى ترجمه عمرو بن مره (٣) فقال: حدّثنا سليمان بن أحمد، ثنا يوسف القاضى، ثنا عمرو بن مرزوق، ثنا شعبه، عن عمرو بن مره، عن أبى موسى، و بهذا السند و المتن رواه الثعلبى فى تفسيره (٤).

و روى ابن حبان فى صحيحه (٥)، و الحاكم فى مستدركه (٦)، حديث ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: «أفضل نساء العالمين أربع» فذكرهنّ (٧).

ص: ٢٢٥

١- الكاف الشاف من تخريج أحاديث الكشاف: ٤/٤٥٩.

٢- حليه الأولياء: ٥/٩٩.

٣- عمرو بن مرّه: هو عمرو بن مره بن عبس بن مالك بن الحرث بن مازن بن سعد بن مالك ابن رفاعه بن نصر بن غطفان بن قيس بن جهينه، يكنى أبا مريم، كوفى أسلم قبل بدر و لم يشهد لها، صحب النبى صلى الله عليه و آله و سلم و شهد معه المشاهد كلها، و كان أوّل من ألحق قضاعه باليمن، ثقه. روى عنه الأعمش، و شعبه بن الحجاج، و سفيان الثورى، مات فى ولايه معاويه. طبقات ابن سعد: ٢/٣٤٧، الثقات: ٣/٢٧٤، معرفه الثقات: ٢/١٨٥.

٤- تخريج أحاديث الكشاف للزيلعى: (مخطوط). و ذكر أيضا فى: فضائل الصحابه: ص ٧٤، ٧٣ مسند أحمد: ٤/٣٩٤، صحيح البخارى: ٦/٢٠٥، فانظروا فى متون الأحاديث حتى تعرفوا ما بها من دسائس خبيثه.

٥- صحيح ابن حبان: ١٥/٤٠٢.

٦- المستدرك: ٢/٥٩٤، قال: حدّثنا أبو بكر بن إسحاق، أنا هشام بن على، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا داود بن أبى الفرات، ثنا علباء بن أحمد، عن عكرمه، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: «أفضل نساء العالمين خديجه بنت خويلد، و فاطمه بنت محمد، و مريم ابنة عمران، و آسيه بنت مزاحم امرأة فرعون». و قال- أى الحاكم-: و هذا حديث صحيح الإسناد.

٧- تخريج أحاديث الكشاف للزيلعى: المجلد الثانى، (مخطوط)، مكتبه خدابخش.

[و ذكر البخارى فى التعرف و قال:] قال النبى صلى الله عليه و آله و سلم: «كامل من الرجال كثير، و لم يكمل من النساء إلا أربع: مريم بنت عمران، و آسيه، و فاطمه، و خديجه (١)».

و فى قوله تعالى: يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا آمِنُوا بِاللَّهِ وَ رَسُولِهِ وَ الْكِتَابِ (٢).

[قال الشافعى فى تفسيره] عند قوله تعالى: يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا آمِنُوا بِاللَّهِ وَ رَسُولِهِ وَ الْكِتَابِ ورد فى الحديث الصحيح: «أن فاطمه سيده نساء أهل الجنه، و الحسن و الحسين سيّدا شباب أهل الجنه» (٣).

و قال صلى الله عليه و آله: «أفضل نساء الجنه: خديجه بنت خويلد، و فاطمه بنت محمّد» فقال: و فاطمه أفضل من خديجه، و خديجه أفضل من عائشه، و عائشه أفضل من أزواجه صلى الله عليه و آله و سلم (٤).

[و أخرج المتقى الهندى فى المنهج حديث:] «أفضل نساء أهل الجنه:

خديجه بنت خويلد، و فاطمه بنت محمّد، و مريم بنت عمران، و آسيه بنت مزاحم امرأه فرعون».

ص: ٢٢٤

١- التعرف فى علم التصوف لأبى بكر البخارى: (مخطوط)، مكتبه الرضا فى رامبور. لقد ورد الحديث فى كتب الجمهور بهذا السند، و المتن الذى ذكره الثعلبى و الزيلعى و البخارى فقط فى: مجمع الزوائد: ١٨/٩، تفسير الطبرى: ٣/٣٥٨، أما فى بقيه المصادر فقد ورد إسقاط ذكر فاطمه بنت محمّد من بقيه النساء الأربعة، فتاره ورد الحديث: «و لم يكمل من النساء إلا ثلاث آسيه و مريم و خديجه»، و تاره ورد: «و لم يكمل من النساء إلا آسيه و مريم». و فى هذا دلالة على الوضع.

٢- النساء: ١٣٤.

٣- ورد الحديث أيضا فى: كنز العمال: ١٠٢/١٢، المستدرک: ١٥١/٣، نظم درر السمطين: ص ٢١٣.

٤- تفسير الشافعى لنور الدين الشافعى: الجزء الخامس، (مخطوط)، مكتبه خدابخش.

أخرجه أحمد (١)، والطبراني (٢)، والحاكم (٣) عن ابن عباس (٤).

[و ذكره الأقليشي في الكوكب الدرّي] (٥).

[و أخرج أيضا حديث]: «فاطمه سيده نساء أهل الجنّه، إلا مريم بنت عمران» ك (٦) عن أبي سعيد. [و ذكره الديلمي في الفردوس عن] ابن عباس (٧)، تسديد القوس عن أحمد، و أبي يعلى عن أبي سعيد (٨).

[و أخرج ابن العدل في الفوائد] بإسناده عن داود بن أبي الفرات (٩)،

ص: ٢٢٧

١- مسند أحمد: ١/٢٩٣.

٢- المعجم الكبير: ١١/٤٠٧ و ٧/٢٠.

٣- المستدرک: ٢/٤٩٧، حيث قال: حدّثنا أبو النضر بن يوسف الفقيه، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي، و حدّثنا أبو عبد الله محمّد بن يعقوب الحافظ، ثنا يحيى بن محمّد بن يحيى، قال: ثنا أبو الوليد الطيالسي، ثنا داود بن أبي الفرات، عن علباء بن أحمر الشكري، عن عكرمه، عن ابن عباس رضی الله عنه، قال: خطّ رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلم أربعة خطوط ثمّ قال: «أ تدرون ما هذا؟» قالوا: الله و رسوله أعلم، قال: «إنّ أفضل نساء أهل الجنّه: خديجه بنت خويلد، و فاطمه بنت محمّد و مريم بنت عمران، و آسيه بنت مزاحم امرأة فرعون».

٤- منهج العمّال: (مخطوط).

٥- الكوكب الدرّي المستخرج من كلام النبي العربي لأبي العباس الأقليشي: (مخطوط).

٦- المستدرک: ٣/١٥٤ و ٤/٤٤، حيث قال: حدّثنا أبو جعفر محمّد بن علي بن دحيم الصايغ، ثنا محمّد بن الحسين بن أبي الحسن، ثنا علي بن ثابت الديان، ثنا منصور بن أبي الأسود، عن عبد الرحمن بن أبي نعم، عن أبي سعيد الخدری رضی الله عنه، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلم: و ذكر الحديث. ثمّ قال الحاكم: و هذا حديث صحيح الإسناد.

٧- فردوس الأخبار: ٣/١٦١.

٨- تسديد القوس: ٣/١٦١، و قال الهيثمي في مجمع الزوائد: رواه أحمد و أبو يعلى و رجالهما رجال الصحيح: ٩/٢٠١.

٩- داود بن أبي الفرات: و اسمه عمرو بن الفرات الكندي، أبو عمرو المروزي، قدم البصره، قال عنه يحيى بن معين و ابن داود: ثقّه. روى عن عبد الله بن بريده، و إبراهيم الصايغ و غيرهم. و روى عنه أيوب، و سعيد بن أبي عروبه، و أبو داود، و الطيالسيان و غيرهم. التعديل و التجريح: ٢/٥٨٥، التاريخ الكبير: ٣/٢٣٦.

عن علباء بن أحمر (١)، عن عكرمه، عن ابن عباس: أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خط في الأرض أربعة خطوط ثم قال: «هل تدرون ما هذا؟» قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: «أفضل أهل الجنة: خديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمد، و مريم بنت عمران، وآسية امرأة فرعون (٢)».

ثانياً. في اسم فاطمه عليها السلام و سبب التسميه بها

[روى الحافظ السخاوى فى الاستجلاب] عن أبى هريره: أن رسول الله قال: «إنما سميت ابنتى فاطمه، لأن الله فطمها و محيها عن النار» (٣).

[و أخرجه الديلمى فى الفردوس] عن جابر قال: قال النبى صلى الله عليه وآله وسلم: «إنما سميت ابنتى فاطمه، لأن الله فطمها و فطم محيها عن النار» (٤)، تسديد القوس أسنده عن أبى هريره، و فى الباب عن جابر (٥).

[و ذكره ابن عين العرفاء فى المفتاح]: الحديث الثانى و الستون عن

ص: ٢٢٨

١- علباء بن أحمر اليشكرى: يعد من البصريين. روى عن عمرو بن أخطب، و عكرمه. روى عنه داود بن أبى الفرات، و حسين بن واقد، قال عنه يحيى بن معين: ثق، و أبو زرعه قال عنه: بصرى ثق. التاريخ الكبير: ٧٨٧/٧، الجرح و التعديل: ٢٨٧/٧.

٢- الفوائد لابن العدل: الجزء الثالث، (مخطوط)، مكتبة الظاهريه بدمشق. و ذكر أيضا فى: تاريخ مدينه دمشق: ١٠٨٧/٧، مجمع الزوائد: ٢٢٢/٩، فتح البارى: ٣٢١/٦، السنن الكبرى: ٩٣/٥، كنز العمال: ١٤٣/١٢، فيض القدير: ٦٨/٢، تفسير ابن كثير: ٤٢٠/٤، الدر المنثور: ٢٤٦/٦.

٣- استجلاب ارتقاء الغرف: ص ١٧٥. و أيضا ورد نقلا عن أبى هريره فى ينابيع الموده: ١٩١/٣.

٤- فردوس الأخبار: ٤٢٦/١.

٥- تسديد القوس: ٤٢٦/١، ملحق فردوس الأخبار تحت رقم: ١٣٩٥، و رواه ابن الجوزى فى الموضوعات: ٣١٧/١ من طريق الأوزاعى، عن يحيى بن أبى كثير، عن أبيه، عن أبى هريره، قال: و ذكر الحديث، و رواه السيوطى فى اللآلى: ٤٠٠/١، تاريخ بغداد: ٣٣١/١٢.

سلمان مرفوعا: «إنما سميت ابنتي فاطمه، لأن الله عزّ وجلّ فطمها و فطم محيّيها عن النار» (١).

ثالثا- في حبّ النبي صلّى الله عليه وآله وسلم لفاطمه عليها السلام

[أخرج الدارقطني في فوائده قال]: حدّثنا عبد الله بن أحمد بن عاصم أبو محمّد، نا أحمد بن الأحمم المروزي، نا أبو معاذ النحوي، عن هشام بن عروه (٢)، عن أبيه عن عائشه قالت: قلت: يا رسول الله ما لك إذا قبلت فاطمه جعلت لسانك في فمها، كأنك تريد أن تلعقها (٣) عسلا؟ قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: «يا عائشه، إنّه لما أسرى بي إلى السماء أدخلني جبرئيل إلى الجنّه، فناولني تفاحه فأكلتها فصارت نطفه في صلبى، فلما نزلت من السماء وقعت خديجه، ففاطمه من تلك النطفه، كلما اشتقت إلى الجنّه قبلتها» (٤).

[و ذكره البخارى في المعانى قال]: حدّثنا أحمد بن محمّد الهاشمى (٥)، عن

ص: ٢٢٩

- ١- مفتاح الهدايه: (مخطوط)، مكتبه الرضا. أيضا ذكره عن سلمان العسقلانى فى يناييع الموده: ٢٥١/٢.
- ٢- هشام بن عروه بن الزبير بن العوام: أمه أم ولد، يكنى أبا المنذر المدنى، سمع ابن عمرو، و ابن الزبير، و رأى جابر بن عبد الله، و أباه، و الزهرى، و وهب بن كيسان، توفى بعد الهزيمه سنه ست و أربعين و مائه. روى عنه الثورى، و مالك بن أنس، و شعبه، و ابن عيينه. التاريخ الكبير: ١٩٤/٨، طبقات خليفه: ص ٤٦٥.
- ٣- لعق: لعق الشىء يلعقه لعقا: لحسه، و اللعقه بالفتح: المره الواحده، تقول: لعقت لعقه واحد، و فى الحديث: كان يأكل بثلاث أصابع فإذا فرغ لعقها و أمر بلعق الأصابع، أى لطم ما عليها من أثر الطعام. لسان العرب: ٣٣٠/١٠، ماده (لعق).
- ٤- الفوائد المنتخبه للحافظ الدارقطنى: الجزء الأوّل (مخطوط)، المكتبه الظاهريه بدمشق. و ذكر أيضا فى: تاريخ بغداد: ٢٩٣/٥، الموضوعات لابن الجوزى: ٤١١/١، ميزان الاعتدال: ٥٤٠/٣، ذكر أخبار أصبهان: ٧٧/١.
- ٥- أحمد بن محمّد بن عبد الله بن عبد الصمد بن على بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب:

هشام بن عروه، عن أبيه، عن عائشة قالت: قلت: يا رسول الله! ما لك إذا قبّلت فاطمه أدخلت لسانك في فيها، تلعبها كأنك تلعب العسل؟ فقال: «يا عائشة ليله أسرى بي إلى السماء أدخلني جبرئيل الجنّة، فناولني تفاحه فأكلتها فصارت نطفه و نورا في صلبى، فنزلت فواقعت خديجه، ففاطمه منها، فكُلما اشتقت إلى الجنّة قبّلتها يا عائشه و هي حوراء إنسيه» (١).

ص: ٢٣٠

١- معانى الأخبار (بحر الفوائد): (مخطوط)، مكتبة الرضا فى رامبور، وقد كان إسناد الحديث عن عائشه على أرب عه طرق هي: الطريق الأول: عن هبه الله بن محمّد بن الحصين، أنبأنا أبو طالب محمّد بن محمّد بن غيلان، أنبأنا إبراهيم بن محمّد المزكى، حدّثنا عبد الله بن أحمد بن عاصم، أنبأنا أحمد بن الأحجم المروزى، حدّثنا أبو معاذ النحوى، عن هشام بن عروه، عن أبيه، عن عائشه. الطريق الثانى: عن عبد الرحمن بن محمّد القزاز: أنبأنا أحمد بن على بن ثابت، أنبأنا محمّد ابن أحمد بن رزق، حدّثنا أبو الحسين أحمد بن محمّد بن عقيل الفقه، حدّثنا أبو بكر عبد الله بن محمّد بن طرخان، حدّثنا محمّد بن الخليل البلخى، حدّثنا أبو بدر شجاع بن الوليد السكونى، عن هشام بن عروه، عن أبيه، عن عائشه. الطريق الثالث: عن عبد الرحمن بن محمّد: أنبأنا أبو بكر محمّد بن على الخياط، أنبأنا أحمد ابن محمّد بن درست، أنبأنا أبو الحسين عمر بن الحسن الأشنانى، حدّثنا أبو عبد الله الحسين بن محمّد بن حاتم بن عبيد الله العجلي، حدّثنا عبد العزيز بن عبد الله الهاشمى، قال: كنت أنا و أبو على القوقسانى فى جماعه فيهم غلام خليل، فذكروا فاطمه، فقال غلام خليل: حدّثنى حسين بن حاتم، حدّثنا سفيان بن عيينه، عن هشام بن عروه، عن أبيه، عن عائشه، و ذكر الحديث، ثم قال: فقال عبد العزيز: لا إله إلا الله، هذا عن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم بهذا الإسناد، و الله لا - أكتبه إلا - قائما على رجلى، و لا - كتبه إلا فى رقه تهاميه بماء الذهب، قال: فقام على رجليه و جاءوه بورقه تهاميه و بماء الذهب فكتب الحديث. الطريق الرابع: عن محمّد بن أبى طاهر: أنبأنا الحسن بن على، عن أبى الحسن الدارقطنى، عن أبى حاتم البستى، حدّثنا محمّد بن العباس الدمشقى، حدّثنا عبد الله بن ثابت بن حسان

و روى أيضا ما حدّثناه عبد الله بن محمّد بن يعقوب، حدّثنا على بن محمّد بن عبد الله السمسار البلخى، حدّثنا يحيى بن محمّد بن فياض، حدّثنا يحيى بن يعلى، عن سفیان، عن أبي موسى، عن أبي حازم، عن أبي هريره، قال: رأيت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم يمصّ لعاب الحسن و الحسين كما يمصّ الرجل التمر (١).

فهذا يدلّ على صحّحه ما روى من قوله: «كلّما اشتقت إلى الجنّة قبلتها»؛ لأنّه كان يجد من فيها و فى ولديها ثمار الجنّة، فكذلك كان يجد من ولدها ریح الجنّة، و ممّا يدلّ على ذلك أيضا قوله: «الولد الصالح ريحانه من ريحين الجنّة» ٢، ثمّ قال لعلى رضى الله عنه: «أبو الريحانتين» ٣.

[و روى أبو الفضل المعدل فى فوائده] رواها عنه أبو الفتح محمّد بن عبد الباقي المعروف بابن البطى ٤، قرأ على أبي عمر الحسن بن عثمان بن أحمد بن

ص: ٢٣١

١- تاريخ مدينه دمشق: ٢٢٣/٣، ميزان الاعتدال: ٢٠٨/١، ابن عساكر فى ترجمه الإمام الحسن عليه السّلام: ص ١٠٧.

العلوه الواعظ و أنا أسمع، أخبرنا أبو محمّد جعفر بن أحمد بن الحكم الواسطي المؤدب، ثنا الحسن بن عبيد الله الأبخاري، حدّثني إبراهيم بن سعيد الجوهري، حدّثني أمير المؤمنين المأمون، عن أبيه، عن جده، عن المنصور عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس، قال: كان النبي صلّى الله عليه وآله وسلم يكثر القبل لفاطمه، فقالت له عائشه: بأبي أنت، إنك تكثر قبل فاطمه، فقال النبي صلّى الله عليه وآله وسلم: «إنّ جبرئيل ليله أسرى بي أدخلني الجنّه، فأطعمني من جميع ثمارها، فصار ما في صلبى فحملت خديجه بفاطمه، فإذا اشتقت إلى تلك الثمار قبلت فاطمه فأصبت من رائحتها جميع تلك الثمار التي أكلتها» (١).

[و ذكر أبو يعلى في مسنده] حدّثنا الحسن بن [عمر] بن شقيق ٣،

ص: ٢٣٢

١- الفوائد العوالي لأبي الفضل العادل: الجزء الأول، (مخطوط)، المكتبه الظاهريه بدمشق. و ذكر أيضا في: ميزان الاعتدال: ٥٤١/١، الكشف الحثيث: ص ١٠٠، ينابيع الموده: ١٣١/٢، و ذكر ابن الجوزي في الموضوعات بطريق آخر قال: أنبأنا يحيى بن علي المدبر، قال: أنبأنا أبو منصور محمّد بن محمّد بن عبد العزيز العكبري، حدّثنا أبو أحمد عبيد الله بن محمّد الفرضي، أنبأنا جعفر بن محمّد الخواص، حدّثني الحسن بن عبيد الله الإبخاري، حدّثني إبراهيم بن سعيد، حدّثني المأمون، عن الرشيد، عن المهدي، عن المنصور، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس، قال: و ذكر الحديث.

نا الأسود بن حفص المروزي، نا حسين بن واقد، عن يزيد النحوي، عن عكرمه، عن ابن عباس: أنّ النبي صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلم كان إذا قدم من سفر قبل ابنته فاطمه (١).

[و ذكر النابلسي في الكنز]: كان النبي صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلم كثيرا ما يقبل فاطمه (٢).

[أخرج الأرنجاني في النزاهة قال: قال جميع بن عمير التميمي:

دخلت مع عمّتي على عائشة رضي الله عنها، فسألت: أي الناس كان أحبّ إلى رسول الله صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلم؟ قالت: فاطمه، قيل: من الرجال؟ قالت: زوجها، أن كان ما علمت صوّاما قوّاما (٣).

و ذكره [ابن الجزري في أحاديثه] (٤)، [و السوسي في الفوائد] (٥)، [و ابن الأثير في المختار] (٦).

ص: ٢٣٣

-
- ١- مسند أبي يعلى: ٣٥٢/٤، أيضا: مجمع الزوائد: ٢٨٤/٨، المعجم الأوسط: ٢٤٨/٤، فيض القدير: ١٩٨/٥، أسد الغابه: ٥٢٣/٥.
 - ٢- كنز الحقّ المبين: (مخطوط)، المكتبة الظاهرية بدمشق. و ذكر أيضا في: الجامع الصغير: ٢/ ٣٥٦، كنز العمال: ١٢٩/٧، فيض القدير: ٢٢١/٥، تاريخ مدينة دمشق: ٢٧٣/٣٦.
 - ٣- نزاهة الأبرار: (مخطوط).
 - ٤- جامع الأصول في أحاديث الرسول: ٨١/١٠.
 - ٥- جمع الفوائد لمحمّد السوسي: ٥٧١/٢.
 - ٦- المختار في مناقب الأخيار: (مخطوط)، مكتبة الأوقاف الحلييه، و ذكره أيضا: الترمذي و قال: حدّثنا حسين بن يزيد الكوفي، أخبرنا عبد السلام بن حرب، عن أبي الجحاف، عن جميع بن عمير التيمي، قال: و ذكر الحديث، ثم قال: هذا حديث حسن. سنن الترمذي: ٥/ ٢٦٢. و ذكره الحاكم بإسناد آخر قال: حدّثني أبو بكر بن أبي دارم، ثنا إبراهيم بن عبد الله العبسي، ثنا مالك بن إسماعيل النهدي، ثنا عبد السلام بن حرب، عن أبي الجحاف، عن جميع بن عمير، قال: و ذكر الحديث، ثم قال: هذا حديث صحيح الإسناد. المستدرک: ١٥٧/٣. و كذلك ذكره: النسائي في الخصائص: ص ١١٠، المعجم الكبير: ٤٠٣/٢٢، أسد الغابه: ٥٢٢/٥، تهذيب الكمال: ١٢٦/٥، سير أعلام النبلاء: ١٢٥/٢، ينابيع المودّة: ٣٩/٢.

[و رواه أيضا الحافظ ابن حجر فى الرسائل] عن الترمذى عن عائشه رضى الله عنها: كانت فاطمه أحب النساء إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، و زوجها على أحب الرجال إليه (١).

[و ذكر المتقى الهندى فى منهجه حديث]: «أحب أهلى إلى فاطمه». أخرجه الحاكم (٢) عن أسامه بن زيد (٣).

[أخرج الطبرانى فى معجمه]: حدّثنا عبد الرحمن بن خلاد الدورقى (٤)،

ص: ٢٣٤

١- أشرف الوسائل: (مخطوط)، و أيضا ذكره: سنن الترمذى: ٧٠١/٥، الصواعق المحرقة: ص ١٧٧، ينابيع الموده: ٢/٤٠٤.
٢- مستدرک الحاكم: ٢/٤١٧، قال: حدّثنا على بن خمشاذ العدل، ثنا هشام بن عدل السدوسى، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا أبو عوانه، أخبرنى أبو عمر بن أبى سلمه، عن أبیه، قال: حدّثنى أسامه بن زيد رضى الله عنه، قال: كنت فى المسجد، فأتانى العباس و على فقالا: لى يا أسامه! استأذن لنا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فدخلت على النبى صلى الله عليه وآله وسلم فاستأذنته فقلت له: إنّ العباس و علىّ يا يستأذنان، قال: «هل تدرى ما حاجتهما؟» قلت: لا. و الله ما أدرى، قال: «لكنى أدرى، ائذن لهما»، فدخلا عليه، فقالا: يا رسول الله، جئناك فنسألك أى أهلك أحب إليك؟ قال: «أحب أهلى إلى فاطمه بنت محمّد»، فقالا: يا رسول الله ليس نسألك عن فاطمه، قال: «فأسامه بن زيد، الذى أنعم الله عليه و أنعمت عليه». ثم قال الحاكم: و هذا حديث صحيح الإسناد.

٣- منهج العمال للمتقى الهندى: الجزء الثانى، (مخطوط). و ذكر أيضا فى: الآحاد و المشانى: ٣٥٩/٥، الجامع الصغير: ١/٣٧، كنز العمال: ١٠٨/١٢، فيض القدير: ٢١٧/١، تفسير ابن كثير: ٣/٤٩٩، الدر المنثور: ١/٢٠١، تاريخ مدينه دمشق: ٨/٥٤، البغوى فى مسند أسامه بن زيد: ص ٥٧، نقلا- عن ابن منيع، قال: حدّثنا هارون بن عبد الله، قال: حدّثنا أبو داود الطيالسى، قال: حدّثنا أبو عوانه، قال: حدّثنا عمر بن أبى سلمه، عن أبیه، قال: حدّثنى أسامه بن زيد، قال: و ذكر الحديث، و أمّا الطبرانى فى المعجم الكبير: ٢٢/٥٠٤، فقد نقله عن زكريا بن يحيى الساجى، قال: حدّثنا خالد بن يوسف السمى، ثنا أبو عوانه، عن عمر بن أبى سلمه، عن أبیه قال: أخبرنى أسامه بن زيد، قال: و ذكر الحديث.

٤- عبد الرحمن بن خلاد الدورقى: يكنى أبا على القاضى، محدّث ثقة، حدّث عن إسحاق بن إبراهيم الشهيدى، و محمّد بن عباد بن آدم، و عمر بن مخلد الليثى، و محمّد بن جزء الضبعى، و حدّث عنه الطبرانى، و ابنه الحسن بن عبد الرحمن. إكمال الكمال: ٣/٣٦٦.

نا ملحان بن سليمان الدورقي، نا عبد الله بن داود الخريبي، نا الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على علي وفاطمة وهما يضحكان، فلما رآيا النبي صلى الله عليه وآله وسلم سكتا، فقال لهما النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «ما لكما كنتما تضحكان؟ فلما رأيتما رأيتما؟»، فبادرت فاطمة: «بأبي أنت يا رسول الله قال هذا: أنا أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منك، فقلت: بل أنا أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منك»، فتبسّم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقال: «يا بئيه، لك رقة الولد، وعليّ أعز عليّ منك» (١).

[و ذكره المتقى الهندي في منهجه]: «فاطمة أحب إلى منك، وأنت أعزّ عليّ منها»، قاله لعلّي، المعجم الأوسط (٢)، عن أبي هريره (٣). [و رواه أيضا البدخشي في التحفه] (٤).

[و أخرج البخارى في المعانى قال: حدثنا حاتم، حدثنا يحيى، حدثنا الحمانى، حدثنا ابن عيينه، عن ابن أبي نجيح، عن أبيه أنه سمع رجلا من أهل

ص: ٢٣٥

١- المعجم الكبير: ٥٥/١١، أيضا مجمع الزوائد: ٢٠١/٩، كنز العمال: ٦٢٧/١١، سبل الهدى و الرشاد: ٤٤/١١.

٢- المعجم الأوسط: ٣٤٣/٧، نقلا عن محمّد بن موسى، قال: حدثنا الحسن بن كثير، ثنا سلمى ابن عقبه الحنفى اليمامى، ثنا عكرمه بن عمّار، عن يحيى بن أبى كثير، عن أبى سلمه، عن أبى هريره، قال: قال علي بن أبى طالب: «يا رسول الله، أيما أحب إليك أنا أم فاطمة؟ قال: فاطمة أحب إلى منك، وأنت أعزّ عليّ منها، وكأنى بك وأنت على حوضى تذود عنه الناس، إنّ عليه لأباريق مثل عدد نجوم السماء، وإنى وأنت والحسن والحسين وفاطمة وعقيل وجعفر فى الجنّه، إخوانا على سرر متقابلين، وأنت معى وشيعتك فى الجنّه، ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إخواناً على سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ الحجر: ٤٧] لا- ينظر أحد فى قفا صاحبه».

٣- منهج العمال: الجزء الثانى، (مخطوط).

٤- تحفه المحبّين: (مخطوط). و ذكر أيضا فى: مجمع الزوائد: ١٧٣/٩، النسائى فى خصائصه: ص ١٢٥، كنز العمال: ١٠٩/١٢، فيض القدير: ٥٥٦/٢، شواهد التنزيل: ٤١٤/١، تاريخ مدينه دمشق: ١٢٤/٤٢.

الكوفه يقول: سمعت عليا على منبر الكوفه يقول: «قلت: يا رسول الله أنا أحب إليك أم هي - يعني فاطمه -؟ قال: هي أحب إلي منك، و أنت أعز علي منها» (١). فقال:

قال الشيخ رحمه الله (٢): المحبه صفة المحب، تنشأ من المحب للمحجوب، و العز صفة العزيز، تبدو فيه على من يعز عليه، فقوله عليه السلام: «هي أحب إلي منك»، إخبار بصفه يجدها فيه عليه السلام لفاطمه، و هي رقه يجدها فيها و ميل إليها و جذب عليها، ليس لها في شيء من ذلك فعل، و لا لها في محبته عليه السلام لها صفه. و للطبع في المحبه أثر و للنفس فيها نسبة؛ لأنها تكون لعله في المحب، إقما نسب، أو برّ، أو استحسان طبع، أو شهوه نفس، أو ما أشبهه، و كلها يبدو من المحب للمحجوب، و كلما كان للنفس فيه طريقه و للطبع فيه أثر فمعلول، فقوله:

«هي أحب إلي منك» يعني أنا عليها أرق، و بها أشدّ وجدا، و أنت أعز علي منها، أي أنت أعظم خطرا عندي، و أجل قدرا، و أنا بك أضن بصفه هي لك، و معنى يوجد فيك، و لا يوجد ذلك المعنى فيها، و ليست تلك الصفه لها.

و العزّه على من يعزّ عليه العزيز ليس للطبع فيها أثر، و لا للنفس فيها نسبة، بل هي تنشأ من العزيز فيقهر نفس من يعزّ عليه، و لا يغلب طبعه، فهي أبعد من العله. و الصّفتان جميعا أن المحبه و العزّه فعل الله في المحبّ و العزيز، غير أنّ إحداها قد تكون معلوله و هي المحبه، و المحبّ فيه معلول

ص: ٢٣٦

- ١- ذكر الحديث أيضا في: مسند الحميدى: ٢٣/١، الأحاد و المثنائى: ٣٦٠/٥، السنن الكبرى: ١٥٠/٥، أسد الغابه: ٥٢٢/٥، نقلا عن أبى محمّد بن سويده، قال: أخبرنا محمّد بن ناصر، أخبرنا أبو صالح المؤذن، أخبرنا أبو بكر محمّد بن عبد الله بن شاذان المقرئ، أخبرنا محمّد بن عبد الله القتاب، أخبرنا أحمد بن عمرو بن أبى عاصم، أخبرنا عمر بن الخطاب، أخبرنا أبو صالح، أخبرنا سفيان بن عيينه، عن أبى نجيح، عن أبيه، عن رجل سمع على بن أبى طالب يقول: و ذكر الحديث.
- ٢- إشاره إلى المؤلف الكلاباذى البخارى.

فيها، والعزّه أبعدهما من العله، وأغلاهما من القدح فيها، فكأنه عليه السّلام أخبر أنّ فاطمه أحبّ إليه من عليّ، والله حبّبها إليه، و
للطبع فيه أثر، ألا ترى أنّه لما قبل أحد ابنيهما الحسن أو الحسين، قال له قائل: أ تحبّه يا رسول الله؟ قال:

«لا، ولكنّي أرحمه» (١) أي أرقّ عليه و أحبب عليه.

و أخبر أنّ عليا أعزّ عليه منها، والله تعالى جعله عزيزا عنده، لمعنى أحدثه في علي و وضعه فيه، فجعل بذلك قدره عنده، و عظم
موقعه منه، و ليس للطبع فيه أثر، و هو من العله أبعده، والله أعلم (٢).

[روى ابن أبي شيبة في مصنّفه] حديث محمّد بن [بشر] (٣)، عن زكريا، عن عامر، قال: خطب عليّ بنت أبي جهل (٤) من عمّها
الحارث بن هشام (٥) فاستأمر رسول الله صلّى الله عليه و سلم فيها فقال: «عن حسنّها تسألني؟» قال عليّ: «قد أعلم ما حسنّها، ولكن
تأمرني بها؟» قال: «لا، فاطمه بضعه منّي، و لا أحبّ

ص: ٢٣٧

١- السنن الكبرى: ١٠٠٧/١، الصنعاني في مصنّفه: ٢٩٨/١١، ابن عساكر في ترجمه الإمام الحسن عليه السّلام: ص ١١٨، سبل الهدى و
الرشاد: ٣٦٨/٩.

٢- معاني الأخبار (بحر الفوائد) لأبي بكر البخاري: (مخطوط).

٣- في الأصل (سر): و هو محمّد بن بشر بن الفرافصه العبدى، و يكنى أبا عبد الله، كوفي ثقة كثير الحديث، صدوق، سمع زكريا و
إسماعيل بن أبي خالد، توفى بالكوفه في جمادى الأولى سنه مائتين في خلافة المأمون. طبقات ابن سعد: ٣٩٤/٦، التاريخ
الكبير: ٤٥/١.

٤- هي جويزيه بنت أبي جهل بن هشام بن المغيره بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، و أمّها أروى ابنه أبي العاص بن أميّه بن عبد
شمس، أسلمت و بايعت، و تزوجها عتاب بن أسيد بن أبي العيص بن أميّه، ثمّ تزوجها أبان بن سعيد بن العاص بن أميّه فلم تلد له
شيئا. الطبقات الكبرى: ٢٦٢/٨.

٥- الحارث بن هشام بن المغيره بن عبد الله بن مخزوم: أبو عبد الرحمن القرشي المخزومي، و أمه أم الجلاس أسماء بنت
مخزبه، و هو أخو أبو جهل لأبويه و ابن عم خالد بن الوليد، شهد بدر كافرا، فانهزم و عيّر بفراره، و أسلم يوم الفتح، و كان استجار
يومئذ بأم هانئ بنت أبي طالب، توفى في طاعون عمواس بالشام سنه سبع عشره. أسد الغابه: ٣٥٢/١.

أن تجزع»، فقال علي: «لا آتى شيئا تكرهه (١)».

[و أخرج المقدسى فى مشيخته] (٢) بالإسناد عن أبى عبد الله بن أبى بكر ابن المبارك: حديث: «فاطمه بضعه منى»، من طريق مسور بن مخرمه (٣) بإسنادين فقال: اتفق الأئمة الخمسه على إخراجها فى كتبهم: البخارى (٤) و مسلم (٥) و أبو داود (٦) و الترمذى (٧) و النسائى (٨).

[و ذكر ابن أبى شيبه فى مصنفه] حديث ابن عيينه، عن عمرو، عن محمد بن على، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: «إنما فاطمه بضعه منى، فمن أغضبها أغضبني» (٩).

[و ذكر المحاملى فى أماليه] رواه أبى عمر عبد الواحد (١٠)، و فيه:

ص: ٢٣٨

١- المصنّف لابن أبى شيبه: ٥٢٧/٧.

٢- مشيخته الإمام المقدسى لعبد الرحمن المقدسى: (مخطوط)، المكتبه الظاهرية.

٣- مسور بن مخرمه بن نوفل بن عبد مناف الزهرى: أبو عبد الرحمن القرشى، يعد فى المكّين، له صحبه، كان صغيرا فى عهد النبى صلى الله عليه و سلم. روى عنه عروه بن الزبير، و سليمان، و ابن أبى مليكه، و عبيد الله بن أبى رافع، مات سنه ٦٤ هـ التاريخ الكبير: ٤١٠/٧، الجرح و التعديل: ٢٩٧/٨.

٤- صحيح البخارى: ٢١٠/٤.

٥- صحيح مسلم: ١٤١/٧.

٦- سنن أبى داود: ٢٢٥/٢.

٧- سنن الترمذى: ٣٦٠/٥.

٨- السنن الكبرى: ٩٧/٥.

٩- مصنّف ابن أبى شيبه: ٥٢٦/٧.

١٠- عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مهدى بن خشنام بن النعمان بن مخلد: أبو عمر البزاز الفارسى، كان رومى الأصل سكن بغداد، سمع القاضى المحاملى، و محمد بن مخلد، و ابن عياش القطان، و عبد الله بن إسحاق المصرى الجوهري، و محمد بن إسماعيل، كان مولده فى سنه ثمان عشره و ثلاثمائه و مات فجأه يوم الإثنين و دفن يوم الثلاثاء سنه عشر و أربعمائه فى مقبره باب حرب. تاريخ بغداد: ١٤/١١.

قال خلاد بن أسلم: (١)نا ابن عيينه، عن عمرو، عن ابن أبي مليكه، عن المسور، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: «إنما فاطمه بضعة مني فمن أغضبها فقد أغضبني» (٢).

[و أخرج الطبراني في معجمه قال]: حدّثنا الحسين بن إسحاق التستري، حدّثنا أحمد بن منيع، حدّثنا إسماعيل بن عليه، عن أيوب، عن ابن أبي مليكه، عن ابن الزبير، أنّ علياً ذكر بنت أبي جهل، فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال: «إنّما فاطمه بضعة مني، يؤذيني ما آذاها و يصيبني ما أصابها» (٣).

[و رواه الجزري في مناقبه] (٤).

ص: ٢٣٩

١- خلاد بن أسلم: أبو بكر البغدادي الصفار، أصله من مرو، ثقة، سمع هشيم، و سفيان بن عيينه، و عبد العزيز الداوردي، و مروان بن شجاع، و سعيد بن خيثم، و النضر، و حنيفة بن مرزوق. روى عنه عبد الله بن محمد، و يحيى بن محمد بن صاعد، و يعقوب بن سفيان، و الحسين بن محمد بن سعيد، و إبراهيم الحربي، و عبد الله بن أحمد بن حنبل و غيرهم، مات سنة ٢٤٩ هـ تاريخ بغداد: ٣٣٩/٨٩.

٢- أمالي المحاملي: الجزء الرابع، (مخطوط).

٣- المعجم الكبير: ٤٠٥/٢٢. اعلم أنّ روايه زواج الإمام أمير المؤمنين عليه السلام من بنت أبي جهل هي من الروايات الموضوعه، و ينحصر راويتها بالكرايسى مستدلا به للنيل من مقام أمير المؤمنين عليه السلام، و ممّا يشهد به العقل و يكذبه، و فساده من وجوه: ١- أنّ النبي صلى الله عليه و سلم لا ينكر ما أباحه الإسلام، فللرجل أن يتزوج أربعاً، فكيف ينكر الرسول هذا المباح، و يعلن بذلك على المنابر. ٢- أنّ الخبر يتضمّن الطعن على النبي صلى الله عليه و سلم؛ لأنّه إنّما زوج فاطمه عليها السلام من أمير المؤمنين عليه السلام بعد أن اختار الله لها ذلك، و هو الوارد من الروايات الصريحه و التي ذكرها الخاصه و العامه، و من المعلوم أنّ الله لا يختار لها من بين الخلائق من يؤذيها و يغمّها. ٣- إنّ لم يعهد من أمير المؤمنين عليه السلام خلاف على الرسول صلى الله عليه و سلم و لا كان، فكيف يتصور منه المخالفه في هذه التي توجب تأثر الرسول صلى الله عليه و سلم، و قد ذكر ذلك المؤلف في الروايه قول أمير المؤمنين عليه السلام: «ما كنت لآتي شيئاً تكرهه يا رسول الله»، و أنّه لو صحّ ذلك لانتهزه الأعداء من بني أمية و أتباعهم للطعن به على أمير المؤمنين عليه السلام، في الوقت الذي لم نعر على طريق آخر في روايته.

٤- المختار في مناقب الأخيار لابن الأثير الجزري: (مخطوط).

[و ذكره المقدسى فى الأحاديث] عن طريق ابن الزبير أيضا (١). [و أخرجه المتقى الهندى فى منهجه] (٢).

[و روى ابن حجر فى الوسائل عن] البخارى (٣): «فاطمه بضعه منى فمن أغضبها أغضبني»، و أخذ منه السهيلي (٤): «أن من سبها كفر» (٥).

[و أخرجه النابلسى فى الكنز عن البخارى أيضا] (٦).

[و ذكر المتقى الهندى الحديث بزياده، قال]: «فاطمه بضعه منى، يقبضنى ما يقبضها و يبسطنى ما يبسطها، و إن الأنساب تنقطع يوم القيامة غير نسبى و سببى و صهرى». أخرجه أحمد (٧)، الحاكم (٨) عن مسور (٩).

[و فى المناقب للجزرى قال]: قال أنس: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: «ما خير للنساء؟» فلم ندر ما نقول، فسار على إلى فاطمه فأخبرها بذلك، فقالت:

ص: ٢٤٠

١- الأحاديث المختاره مما ليس فى صحيح البخارى و مسلم: (مخطوط)، المكتبه الظاهريه.

٢- منهج العمال: (مخطوط).

٣- صحيح البخارى: ٢١٠/٤.

٤- السهيلي هو الحافظ العلامه أبو القاسم و أبو زيد عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن الأصبح بن حسين بن سعدون، و يكنى أيضا أبا الحسن، ولد سنه بضع و خمس مائه، أخذ القراءات عن أبى داود الصغير، و أبى منصور بن الخير، و سمع من ابن معمر، و القاضى أبى بكر العربى، و شريح بن محمّد، و أبى عبد الله المكى، و أجاز له أبو عبد الله، و ناظر فى كتاب سيبويه على أبى الحسن، عمى و هو ابن سبع عشره سنه، صنف كتابا و سمّاه: (الروض الآنف) و غيره، توفى بمراكش سنه ثمان و خمس مائه. تذكره الحفاظ: ١٣٤٩/٤.

٥- أشرف الوسائل لابن حجر الشافعى: (مخطوط)، المكتبه الظاهريه بدمشق.

٦- كنز الحقّ المبين للنابلسى: (مخطوط).

٧- مسند أحمد: ٣٢٣/٤.

٨- مستدرک الحاكم: ١٥٨/٣.

٩- منهج العمال: الجزء الثانى، (مخطوط). و ذكر أيضا فى: السنن الكبرى: ٦٤/٧، فيض القدير: ٥٥٤/٤، كشف الخفاء: ٨٧/٢، الدر المنثور: ١٥/٢، تاريخ مدينه دمشق: ١٥٩/٥٨، يابيع الموده: ٩٨/٢، و ينظر الغدير للمؤلف: ٢٠/٣-٢١ و ١٧٤/٧ و ٢٣١ بألفاظ مختلفه.

«فهلا قلت له: خير لهنّ أن لا يرين الرجال و لا يرونهنّ»، فأخبره بذلك فقال: «من علمك بهذا؟» فقال: «فاطمه»، قال: «إنّها بضعه منّي» (١).

[و أخرجه الأرزنجاني في النزّهه] (٢).

[و روى البزار في مسندهه بإسناد آخر] حدّثنا محمّد بن الحسن الكوفي، ثنا مالك بن إسماعيل، ثنا قيس، عن عبد الله بن عمران، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، عن علي رضي الله عنه: أنّه كان عند رسول الله صلّى الله عليه و سلم فقال: «أىّ شيء خير للمرأة؟ فسكتوا، فلمّا رجعت قلت لفاطمه: أىّ شيء خير للنساء؟ قالت: لا يراهنّ الرجال، فذكرت ذلك للنبي صلّى الله عليه و سلم فقال: إنّها فاطمه بضعه منّي» (٣).

رابعاً. فضائلها و كراماتها عليها السلام

[روى الغطريف في أحاديثه و قال: حدّثنا عمر بن محمّد الكاغدي (٤)،

ص: ٢٤١

١- مناقب الخلفاء لابن الأثير الجزري: (مخطوط).

٢- نزّهه الأبرار: (مخطوط).

٣- مسند البزار: ١٦٠/٢، أيضاً: مجمع الزوائد: ٢٥٥/٤، وفيه: باب أىّ شيء خير للنساء: عن علي أنّه قال: «قال رسول الله صلّى الله عليه و سلم: أىّ شيء خير للمرأة؟ فسكتوا فلمّا رجعت قلت لفاطمه: أىّ شيء خير للنساء؟ قالت: لا يراهنّ الرجال، فذكرت ذلك للنبي صلّى الله عليه و سلم فقال: إنّها بضعه منّي». و حليه الأولياء: ٢/٤٠-٤١، المبسوط للسرخسي: ١٥٢/١٠، وفيه: قال صلّى الله عليه و آله و سلم: «ما تركت بعدى فتنة أضرّ على الرجال من النساء». الكبائر: ١/١٧٦، وفيه: قال علي عليه السّلام لزوجه فاطمه رضي الله عنها: «يا فاطمه، ما خير للمرأة؟ قالت: أن لا ترى الرجال و لا يروها»، و كان علي عليه السّلام يقول: «ألا تستحون، ألا تغارون، يترك أحدكم امرأته تخرج بين الرجال». إحياء علوم الدين: ٢/٤٦، وفيه: قال رسول الله صلّى الله عليه و سلم لابنته فاطمه عليها السلام: «أىّ شيء خير للمرأة؟ قالت: أن لا ترى رجلاً و لا يراها رجل»، فضمّمها إليه و قال: «ذريّه بعضها من بعض».

٤- عمر بن محمّد بن عمر بن بركة بن سلامه بن أحمد بن عبد الله بن أبي الريان، أبو حفص الكاغدي، كان شيخاً صالحاً، حسن الأخلاق، سمع أبا الوقت عبد الأول بن عيسى السجزي،

نا أبو عبيده بن أبي السفر، نا عبد الله بن محمد بن سالم، نا الحسين بن ناصح، نا الحسن بن زيد، عن عمر بن علي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي ابن الحسين، عن الحسين بن علي، عن علي، عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لِفَاطِمَةَ:

«إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَغْضَبُ لِعُضْبِكَ وَيَرْضَى لِرِضَاكَ» (١).

[و ذكر الطبراني بإسناد آخر قال: [حدَّثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، نا عبد الله بن محمد بن سالم القزاز، نا حسين بن زيد بن علي، عن علي بن عمر بن علي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن الحسين بن علي، عن علي رضي الله عنه، قال: قال رسول الله لفاطمة رضي الله عنها: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَغْضَبُ لِعُضْبِكَ وَيَرْضَى لِرِضَاكَ» (٢)].

[أخرج الأصبهاني (٣) في العوالي] بإسناده عن ابن عباس مرفوعا:

«أربع نسوة سادات عالمهنّ: مريم بنت عمران، وآسيه بنت مزاحم امرأة فرعون، وخديجه بنت خويلد، وفاطمة بنت محمد، وأفضلهنّ عالما فاطمة» (٤).

ص: ٢٤٢

١- مجموعه أحاديث الشيخ أحمد بن الغطريف: (مخطوط)، المكتبة الظاهرية بدمشق.

٢- المعجم الكبير: ١٠٨/١ و ٤٠١/٢٢، أيضا: نظم درر السمطين: ص ١٧٧، كنز العمال ١٣/ ٦٧٤.

٣- الأصبهاني: هو أبو عبد الله القاسم بن الفضل بن أحمد الثقفي الحافظ، مسند الوقت و رئيس أصبهان و معتمدها، له م جموعه من المصنّفات، سمع أبا طاهر محمّد بن محمد بن أعمش، و أبا عبد الرحمن السلمى، و أبا زكريا المزكى، و عبد الرحمن بن بالويه، و علي بن أحمد بن عبدان، و القاضي أبا بكر، و محمد الصيرفي و غيرهم. روى عنه ابن طاهر، و إسماعيل التميمي، و أبو نصر الغازي، و أبو سعد البغدادي، و أبو المطهر الصيدلاني و غيرهم، مات سنة ٤٨٩ هـ سير أعلام النبلاء: ٨/١٩.

٤- الفوائد العوالي: للأصبهاني: الجزء الأول، (مخطوط)، المكتبة الظاهرية بدمشق، و ذكر أيضا: نظم درر السمطين: ص ١٧٨، كنز العمال: ١٢/١٤٥، الدر المنثور: ٢٣/٢، فتح القدير: ٣٤٠/١، و ذكر ابن عساکر ر سند الحديث فقال: أخبرنا أبو القاسم بنيمان بن

محمد بن

[و روى المتقى الهندي فى المنهج حديثاً] عن جابر: «خديجه خير نساء عالمها، و مريم خير نساء عالمها، و فاطمه خير نساء عالمها». الحارث عن عروه مرسلًا (١).

[أخرج الأرزنجاني فى التزهه قال: [قال عمران بن حصين رضى الله عنه: إنَّ النبى صلى الله عليه و سلم قال: «ألا تنطلق بنا نعود فاطمه، فإنها تشتكى؟» قلت: بلى، فانطلقنا حتى إذا أتينا إلى بابها فسلم و استأذن فقال: «أدخل أنا و من معى؟» قالت: «نعم أنت و من معك يا أبتاه، فو الله ما على إلا- عباءه»، فقال لها: «اصنعى بها كذا و كذا»، فعلمها كيف تستتر، فقالت: «و الله ما على رأسى خمارة»، فأخذ خلق ملاءه (٢) كانت عليه فقال: «اختمرى بها»، ثم أذنت لهما فدخلتا فقال: «كيف تجدينك يا بتيه؟» فقالت: «إئى وجعه، و إئى ليزيدنى أنه ما لى طعام آكله»، قال: «يا بتيه أما ترضين أنك سيدة نساء العالمين؟»، قالت: «يا أبة فأين مريم بنت عمران؟» قال: «تلك سيدة

ص: ٢٤٣

-
- ١- منهج العمّال: الجزء الثانى، (مخطوط)، و ذكر أيضا فى: الـديباج على مسلم: ٤٠١/٥، بغية الباحث: ص ٢٩٧، الجامع الصغير: ٥٩٩/١، كنز العمال: ١٣٠/١٢، فيض القدير: ٥٧٥/٣، سبل الهدى و الرشاد: ٣٢٨/١٠.
 - ٢- قطعه من القماش.

نساء عالمها، و أنت سيده نساء عالمك، أما و الله زوّجتك سيّدا في الدنيا و الآخرة» (١).

و في روايه: أنّه دخل عليها و معه جماعه يعودونها فخرجوا، فقال القوم: بالله ابنه نبينا على هذه الحال! فالتفت فقال: «أما إنّها سيده النساء يوم القيامة» (٢).

[و أخرجها أيضا ابن الأثير في مناقبه] (٣).

[و ذكر ابن أبي شيبه في مصنفه و قال: [حدّثنا شريك، عن أبي فروه، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه و سلم: «فاطمه سيّده نساء العالمين بعد مريم بنت عمران، و آسيه امرأه فرعون و خديجه بنت خويلد» (٤).

[روى المتقى الهندي في المنهج حديث]: «خير نساء العالمين أربع: مريم ابنه عمران، و خديجه بنت خويلد، و فاطمه بنت محمّد، و آسيه امرأه فرعون».

أخرجه أحمد (٥)، و الترمذى (٦) عن أنس.

[و ذكر أيضا حديث]: «يا فاطمه ألا ترضين أن تكوني سيده نساء المؤمنين (٧)».

ص: ٢٤٤

١- رواه ابن حجر في الإصابه: ١٠٢/٢، تاريخ مدينه دمشق: ١٣٤/٤٢، قال: و أخبرنا عبد الله، نا أبو محمّد المدني، نا محمّد بن عبد الله الحضرمي، نا سعيد بن عمرو الأشعني، نا على بن هاشم، عن كثير النواء، عن سعيد بن جبير، عن عمران بن الحصين، قال: و ساق الحديث، و ذكره أيضا: الذهبي في سير أعلام النبلاء بنفس السند: ١٢٦/٢.

٢- نزّه الأبرار: (مخطوط).

٣- المختار في مناقب الأخيار: (مخطوط)، أيضا: نظم درر السمطين: ص ١٧٩، السنن الكبرى: ١٤٧/٥، ينابيع المودّه: ١٣٤/٢.

٤- مصنف ابن أبي شيبه: ٥٢٧/٧، أيضا: كنز العمّال: ١١٠/١٢، الدرّ المنثور: ٢٣/٢.

٥- مسند أحمد: ١٣٥/٣، قال: حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، ثنا عبد الرزاق، قال: نا معمر، عن قتاده، عن أنس: أنّ النبي صلّى الله عليه و سلم قال: و ذكر الحديث.

٦- سنن الترمذى: ٣٦٧/٥.

[و أخرجه الصنعاني في المشارق بزياده] عن طريق فاطمه رضى الله عنها: «ألا ترضين أن تكونى سيده نساء المؤمنين، أو سيده نساء هذه الأمه؟»، قال لها، عن الشيخين ١.

[و فيه أيضا حديث]: «سيدات نساء أهل الجنة أربع: مريم و فاطمه و خديجه و آسيه» أخرجه الحاكم ٢ عن عائشه ٣.

[و أخرج الطبرانى فى المعجم قال]: حدثنا جعفر بن محمد الفريابى ٤، نا أبو جعفر النفيلى، نا عبد العزيز بن محمد، عن إبراهيم بن عقبه، عن كريب، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: «سيدات نساء أهل الجنة بعد مريم بنت عمران، فاطمه و خديجه و آسيه امرأه فرعون» ٥.

[و فى مسند البزار قال]: حدّثنا الحسين بن جعفر الأحمر (١)، ثنا على ابن ثابت، ثنا أسباط، عن جابر، عن عبد الله محى، عن على: «أنّ النبى صلّى الله عليه و آله قال لفاطمة: ألا ترضين أن تكونى سيده نساء أهل الجنة، و ابنك سيّدا شباب أهل الجنّة؟» (٢).

[و ذكر الجزرى فى مناقبه]: قال حذيفه: قال النبى صلّى الله عليه و آله: «هذا ملك لم ينزل الأرض قطّ قبل هذه الليلة، و استأذن ربّه أن يسلم علىّ و يبشّرنى أنّ فاطمه سيّده نساء أهل الأرض، و أنّ الحسن و الحسين سيّدا شباب أهل الجنّة» (٣).

[و ذكره الأرزنجانى فى النزّه] ٤، [و المتقى الهندى فى المنهج] ٥.

ص: ٢٤٤

١- الحسين بن جعفر الأحمر: هو الحسين بن على بن جعفر الأحمر بن زياد الكوفى، رجل صالح. روى عن جده جعفر الأحمر، و حكيم بن سيف الرقى، و داود بن ربيع، و يحيى بن المنذر الكندى. روى عنه أحمد بن عمر بن عبد الخالق البزاز، و أبو بكر أحمد بن محمّد بن الهيثم الدورى، و جنيد بن حكيم الدقاق، و عبد الله بن أحمد بن سواده. تهذيب الكمال: ٣٩٣/٦، ميزان الاعتدال: ٥٤٤/١.

٢- مسند أبى بكر البزار: ١٦٢/٢، أيضا: مجمع الزوائد: ٢٠١/٩، تاريخ مدينه دمشق: ١١٣/٧٠.

٣- المختار فى مناقب الأخيار: (مخطوط).

[و ذكر السيوطى فى الخصائص]: عن الإمام علم الدين العراقى (١): أن فاطمه و أخاها إبراهيم أفضل من الخلفاء الأربعة باتّفاق (٢).

و نقل عن مالك أنه قال: لا أفضل على بضعة النبى أحدا. و فى الدلائل للبيهقى (٣) أنه صلى الله عليه و سلم وضع يده على صدرها، فرفع عنها الجوع فما جاءت بعد ٤.

[أخرج ابن شاهين ٥ فى الأفراد]: حدّثنا عبد الله بن سليمان و محمّد بن الزهير بن الفضل الأبلّى قالوا: ثنا على بن المثنى الطهورى، نا معاوية بن هشام، نا عمر بن غياث، عن عاصم بن أبى النجود، عن زر بن حبيش، عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: «إنّ فاطمه أحصنت فرجها ٦،

ص: ٢٤٧

١- الإمام علم الدين العراقى: هو عبد الكريم بن على بن عمر الأنصارى الحافظ المصرى الفقيه الشافعى، مفسّر، فقيه، كفّ بصره فى أواخر عمره، أصله من وادى آش بالأندلس، مولده و وفاته بمصر، له مجموعه من المصنّفات، منها: مختصر فى أصول الفقه، و مختصر فى تفسير القرآن و غيرهما، توفى سنة ٧٠٤ هـ. الأعلام: ٣١٩/٤، معجم المؤلفين: ٣١٩/٥.

٢- ذكره أيضا المناوى فى فيض القدير: ص ٥٥٥ عن العلم العراقى.

٣- دلائل التّبوه: ١٠٨/٦.

[و ذكره ابن الجنيدي بإسناد آخر قال]: أخبرنا أبو عبد الرحمن ضحاك ابن يزيد بن أبي كبشه السكسكي ٢ قراءه عليه بيت لهيا، ثنا أبو هاشم وريزه بن محمد بن وريزه الغساني، ثنا مؤمل بن إهاب، ثنا معاوية بن الصلت بن هشام، ثنا عمرو بن عباد، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: «إِنَّ فَاطِمَةَ أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَحَرَّمَ اللَّهُ ذَرِّيَتَهَا عَلَى النَّارِ» ٣.

و كذا قال - بسند آخر فيه عمرو بن غياث - : ٤ أخبرنا خيثمه بن سليمان قراءه عليه، ثنا عمرو بن عزره، ثنا محمد بن العلاء، ثنا معاوية بن هشام، ثنا عمرو بن غياث، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه و سلم قال: و ذكر الحديث ٥.

[و أخرجه السخاوى فى الغرف] عن عاصم بن أبى النجود (١)، عن زر بن حبیش، عن ابن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن فاطمه حصنت فرجها، فحرمها الله و ذريتها على النار» (٢).

و أخرجه من وجه آخر عن عاصم، لكنّه قال: عن زر، عن حذيفه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن فاطمه أحصنت فرجها، فحرمها الله و ذريتها على النار» (٣).

[و ذكره البزار فى مسنده و قال]: حدّثنا محمّد بن عقبه السدوسى (٤)، ثنا معاوية بن هشام، عن عمرو بن عتاب، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: و ذكر الحديث (٥).

[و أخرجه ابن حجر فى القوس] عن الطبرانى (٦)، عن ابن مسعود (٧).

[و كذلك المتقى الهندى فى المنهج] عن البزار، عن الطبرانى و الحاكم (٨)،

ص: ٢٤٩

١- عاصم بن أبى النجود: أبو النجود هو بهدله، يكنى أبا بكر الأسدى، كان رجلا صالحا، مقرئ أهل الكوفة، روى عن شقيق بن سلمه، و أبى عبد الرحمن السلمى، و زر بن حبیش، و أبى صالح. و روى عنه الثورى، و شعبه، و حمّاد بن سلمه، و شريك، و ابن عياش و غيرهم، مات سنه ١٢٨ هـ. الجرح و التعديل: ٣٤١/٦.

٢- استجلاب ارتقاء الغرف: ص ٢١٠.

٣- المصدر السابق: ص ٢١٢.

٤- محمّد بن عقبه السدوسى: كنيته أبو عبد الله من أهل البصره. يروى عن ابن عيينه، و جرير ابن عبد الحميد. حدّثنا عنه الحسن بن سفيان و غيره. الثقات: ١٠٠/٩.

٥- زوائد مسند أبى بكر: ٣٤٣/٢.

٦- المعجم الكبير: ٤٢/٣.

٧- تسديد القوس: ١٦١/٣.

٨- مستدرک الحاكم: ١٥٢/٣، و قال: هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه.

[و سئل الدارقطني في العلل] عن حديث زر، عن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن فاطمه أحصنت فرجها، فحرمها الله و ذريتها على النار». فقال يرويه عمرو بن غياث، و اختلف عنه فرواه معاوية بن هشام، عن عمرو بن غياث الحضرمي، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم. و خالفه أبو نعيم (٢)، فرواه عن عمرو بن غياث، عن عاصم، عن زر مرسلًا. و يقال: عمرو بن غياث - و هو من شيوخ الشيعة - من أهل الكوفة (٣).

[و أخرج الطبراني بإسناده قال:]: حدّثنا الحسين بن إسحاق التستري و عبد الله بن أحمد بن حنبل و محمّد بن عبد الله الحضرمي، قالوا: نا أبو كريب، نا معاوية بن هشام، عن عمرو بن غياث، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن فاطمه حصّنت فرجها، و إنّ الله عزّ و جلّ أدخلها بإحصان فرجها و ذريتها الجنة» (٤).

[و ذكره السيوطي في الخصائص] في الفصل الرابع قال: و ذكر صاحب الفتاوى الظهيرية من الحنفية (٥): إنّ من خصائصه - أي النبي صلى الله عليه وسلم - أنّ ابنته

ص: ٢٥٠

١- منهج العمال: الجزء الثاني، (مخطوط).

٢- حليه الأولياء: ١٨٨/٤.

٣- علل الدارقطني: ٦٦/٥.

٤- المعجم الكبير: ٤١/٣. و ذكر الحديث أيضا بنفس الإسناد: الهيثمي في مجمع الزوائد: ٩/٢٠٢، كنز العمال: ١١١/١٢.

٥- الفتاوى الظهيرية لظهير الدين أبي بكر محمّد القاضي البخاري الحنفي المتوفى سنة ٦١٩ هـ، جمع فيها الوقعات و النوازل. كشف الظنون: ١٢٢٦/٢.

فاطمه رضى الله عنها لم تحض، و لما ولدت طهرت من نفاسها بعد ساعه حتى لا تفوتها صلاه. قال: و لذلك سميت الزهراء رضى الله عنها، و قد ذكره من أصحابنا، المحب الطبرى فى ذخائر العقبى (١) و أورد فيه حديثا: «إنها حوراء آدميه، طاهره مطهره، لا تحيض و لا يرى لها دم فى طمث (٢) و لا فى ولاده» (٣).

[و أخرج العقيلي فى الضعفاء] عند ترجمه عمر بن غياث الكوفى: و يقال عمرو: حدّثنا محمّد بن عبد الله الحضرمى، قال حدّثنا أبو كريب، قال حدّثنا معاويه بن هشام، عن عمرو بن غياث، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله، عن النبى صلّى الله عليه و سلم قال: «إنّ فاطمه أحصنت فرجها، فحرّمها الله و ذرّيتها على النار». فقال: قال أبو كريب (٤): هذا للحسن و الحسين و من أطاع الله منهم.

حدّثنا محمّد بن عمار بن عطيه (٥)، قال: حدّثنا أحمد بن موسى

ص: ٢٥١

١- ذخائر العقبى: ص ٢٦.

٢- الطمث: طمّثت المرأه طمّثا، و طمّثت طمّثا - بالضم - طمّثا و هى طامث: حاضت، يقال: طمّثت المرأه إذا حاضت، فهى طامث، و الطّمث: الدّم و النكاح. لسان العرب: ١٦٥/٢، ماده (طمث).

٣- اللبيب فى خصائص الحبيب: (مخطوط)، و ذكر أيضا فى: فيض القدير فى شرح الجامع الصغير: ٥٥٦/٤، سبل الهدى و الرشاد: ٤٨٦/١٠.

٤- أبو كريب: هو محمّد بن العلاء بن كريب الكوفى الهمدانى، شيخ المحدثين، سمع أبا بكر ابن عياش، و عمرو بن عبيد، و هشيم، و يحيى بن أبى زائده، و ابن المبارك، و عبد الرحمن بن سليمان، و أبا خالد الأحمري، و أبا معاويه، و سفيان بن عيينه و غيرهم. و روى عنه محمّد بن يحيى الذهلى، و أبو زرعه، و أبا حاتم، و ابن أبى الدنيا، و زكريا بن خياط، و أحمد المروزى و غيرهم، مات سنه ٢٤٨ هـ. سير أعلام النبلاء: ٢٩٤/١١.

٥- محمّد بن عمار بن عطيه السكرى الرازى: محدث. روى عن أبى هارون البكاء، و سهل بن عثمان العسكرى، و أحمد بن موسى الأزدي، و عبد الرحمن بن عمرو، و محمّد بن إدريس. و روى عنه الوليد بن عمرو بن ساج. الجرح و التعديل: ٤٣/٨.

الأزدى، قال: حدثنا معاوية بن هشام قال حدثنا عمرو بن غياث، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله بن مسعود، قال: إن فاطمه أحصنت فرجها، فحرمها الله وذريتها على النار، موقوف هذا أولى (١).

قال الأمينى: آلى الرجل أن يلعب بسنّه رسول الله صلّى الله عليه وآله، وقد عزّ عليه أن يخبت إلى ما جاء فيها من مناقب سيّد العتره و أهل بيته، فجاء يفنّده بكلّ تمحلّ و حيله.

إنّ هذا الحديث من الصّحيح الثّابت مرفوعاً، وقد صحّحه غير واحد من الحفاظ، وأخرجوه فى تآليفهم مرفوعاً من دون أى إعاز و عنايه بالموقوف منه، و مثل هذا الموقوف لا يقبل من القائل إلا سماعاً من الصّادع الكريم. راجع مسند ابن مسعود من كتابنا الغدير (٢).

و أمّا ما رواه أبو كريب، فهو ساقط بالمّرّه كما ذهب إليه العلامة الزرقانى (٣) - عند ذكر ما يعزى إلى الإمام أبى الحسن الرضا عليه السّلام من كلام لدى قول أبى كريب - و هذا الحديث فى مقام المنّ على الزهراء الصّديقه و العفو عن ذريّتها، و لا يتمّ ذلك إلا بحرمة النار على ذريّتها المذنبين المستوجبين النار، فأتى منه سيّد شباب أهل الجنّه، و من أطاع الله من ذريّتها (٤).

[أخرج الديلمى فى الفردوس عن أبى هريره: «أول شخص يدخل

ص: ٢٥٢

١- ضعفاء العقيلي: ١٨٤/٣.

٢- ينظر: الغدير: ٦١/٢-٦٢ أيضاً: ١٧٥/٣.

٣- العلامة الزرقانى: هو أبو عبد الله محمّد بن عبد الباقي بن يوسف الزرقانى، المتوفى سنة ١١٢٢ هـ. ينظر ترجمته فى الغدير: ١٤٢/١.

٤- ينظر: شرح المواهب للزرقانى: ٢٠٢/٣.

علی الجنه فاطمه، مثلها فی هذه الأمه مثل مريم بنت عمران فی إسرائيل» (١).

[و روى أيضا عن] الطبرانی (٢)، عن علی بن أبی طالب: «إذا كان يوم القيامة قيل: يا أهل الجمع غصّوا أبصاركم، تمرّ فاطمه بنت رسول الله، فتمرّ و عليها ریطتان (٣) حمراوان» (٤).

[و ذكر الدينورى (٥) فى المجالسه قال: حدّثنا إبراهيم بن عبد الله العبسى (٦)، حدّثنا العباس بن بكاء الضبى، حدّثنا خلاد الواسطى، عن بيان، عن الشعبى، عن أبى جحيفه، عن علی بن أبى طالب رضى الله عنه، قال: «سمعت النبى صلّى الله عليه و سلم يقول: إذا كان يوم القيامة نادى مناد من وراء الحجب: يا أهل

ص: ٢٥٣

١- فردوس الأخبار: ٦٩/١. و ذكر أيضا فى: نظم درر السمطين: ص ١٨٠، كنز العمّال: ١١٠/١٢، سبل الهدى و الرشاد: ٣٨٦/١٠، ينابيع المودّه: ٣٢٢/٢.

٢- المعجم الكبير: ١٠٨/١.

٣- ريط: الریطه: الملاءه إذا كانت قطعها واحده، أى كلّها نسج واحد، و قيل: كلّ ثوب لين رقيق، و الجمع ريط و رباط. لسان العرب: ٣٠٧/٧، ماده (ريط).

٤- فردوس الأخبار: سقط من المطبوع.

٥- أحمد بن مروان المالکى: أبو بكر الدينورى، فقيه و محدث بصير بمذهب مالک، نزيل مصر، سمع أبى بكر بن أبى الدنيا، و أبى قلابه الرقاشى، و أبى محمّد بن قتيبه، و محمّد بن يونس، و العباس الدورى و غيرهم، و حدث عنه القاضى أبو بكر الأبهري، و إبراهيم المصرى، و الحسن الضراب و غيرهم، توفى سنة ٢٩٨ هـ. سير أعلام النبلاء: ٤٢٧/١٥.

٦- إبراهيم بن عبد الله العبسى: القصار، أبو إسحاق من أهل الكوفه. روى عن عبيد الله بن موسى، و جعفر بن عون، و مصعب بن المقدم الخثعمى، و كيع بن الجراح. روى عنه زيد بن محمّد بن جعفر الكوفى، و محمّد بن يعقوب الأصم، و أحمد بن مسعود الأزدي، و أبو بكر المالکى و غيرهم، مات سنة ٢٧٩ هـ. تذكّره الحفاظ: ٦٣٥/٢، تاريخ بغداد: ٤٥/١٠.

الجمع غَضُوا أَبْصَارَكُمْ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى تَمَرَ رَضَى اللَّهُ عَنْهَا» (١).

[و رواه البغدادي (٢) في الأفراد بإسناده قال: [حدّثنا إبراهيم بن عبد الله ابن مسلم الكجى (٣)، قال: حدّثنا عبد الحميد بن بحر الزهراني، قال: ثنا خالد، عن بيان، عن الشعبي، عن أبي جحيفه، عن علي عليه السلام، قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا كان يوم القيامة قيل لأهل الجمع: غَضُوا أَبْصَارَكُمْ حَتَّى تَمَرَ فَاطِمَةَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فتمرّ و عليها ريطتان خضراوان»، قال أبو مسلم:

قال لي أبو قلابه (٤): إنَّ عبد الحميد (٥) قال: حمراوان (٦).

[أيضا ذكره الرازي في فوائده]: رواه أبي محمد بن عبد العزيز بن أحمد الكتاني (٧)، قال: أخبرنا خيثمه بن سليمان، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن أبي

ص: ٢٥٤

١- كتاب المجالسه: الجزء السادس والعشرون، (مخطوط)، المكتبة الظاهرية بدمشق.

٢- أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي: ابن مالك بن شبيب البغدادي الحنبلي، ثقه، زاهد، سمع محمد بن يونس الكريمي، و بشر بن موسى، و أبو مسلم الكجى، و إدريس الحداد، و أبا شعيب الحراني و غيرهم. و حدث عنه الدارقطني، و ابن شاهين، و الحاكم، و أبو الفوارس، و البسطامي، و أبو بكر البرقاني، و أبو نعيم الأصبهاني و غيرهم، مات سنة ٣٦٨ هـ. سير أعلام النبلاء: ٢١٠/١٦.

٣- إبراهيم بن عبد الله بن مسلم الكجى: ابن معاذ بن كش البصرى، الإمام الحافظ شيخ العصر صاحب السنن، أبو مسلم، سمع أبا عاصم، و محمد بن عبد الله الأنصاري، و معاذ بن عون، و عبد الرحمن بن حماد، و عبد الملك الأصبهاني، و سعيد العطار، و مسلم بن إبراهيم و غيرهم. و حدث عنه أبو بكر النجاد، و أبو بكر الشافعي، و فاروق الخطابي، و حبيب القزاز، و أبو القاسم الطبراني، و أحمد القطيعي، و الحسن القرطبي و غيرهم، مات سنة ٢٩٢ هـ. تاريخ بغداد: ١١٩/٦، سير أعلام النبلاء: ٤٢٢/١٣.

٤- أبو قلابه: هو الحافظ عبد الملك بن محمد أبو قلابه المتوفى سنة ٢٧١ هـ. ينظر ترجمته في الغدير: ٩٦/١.

٥- عبد الحميد بن بحر الزهراني الكوفي: يكنى أبا الحسن العسكري، سكن البصره. يروى عن مالك و شريك. الكامل: ٣٢٢/٥.

٦- كتاب الأفراد الغرائب الحسان: (مخطوط)، المكتبة الظاهرية بدمشق.

٧- عبد العزيز بن أحمد الكتاني: ابن محمد بن علي بن سليمان التميمي الدمشقي الصوفى،

الخيرى الكوفى، و هو القَصِيَار، ثنا العباس بن الوليد بن بكار الضبى بالبصره، ثنا خالد الواسطى، عن بيان، عن الشعبي، عن أبى جحيفه، عن على، قال:

«سمعت النبى صَلَّى الله عليه و آله يقول (١):» و ذكر الحديث.

[و أخرج الطبرانى بإسناده قال: [حدّثنا أبو مسلم الكشى، نا عبد الحميد بن بحر الزهرانى، نا خالد بن عبد الله، عن بيان، عن الشعبي، عن أبى جحيفه، عن على رضى الله عنه عن النبى صَلَّى الله عليه و سلم قال (٢): و ذكر الحديث.

[و ذكره المتقى الهندى فى المنهج بزياده]: «إذا كان يوم القيامة، نادى مناد من بطنان العرش: نكسوا رؤوسكم، و غصّوا أبصاركم، حتى تمرّ فاطمه بنت محمّد على الصّراط، فتمرّ مع سبعين ألف جاريه من الحور العين كمرّ البرق»، قال: رواه أبو بكر (٣) فى الغيلانيات عن أبى أيوب (٤).

ص: ٢٥٥

١- الفوائد لأبى القاسم الرازى: (مخطوط)، المكتبة بالظاهرية بدمشق.

٢- المعجم الكبير: ١/١٠٨، أيضا: ٢/٤٠٠، و قد ورد الحديث بأسانيد و أشكال مختلفه فى: مجمع الزوائد: ٩/٢١٢، فيض القدير: ١/٤٢٠-٤٢١، ميزان الاعتدال: ٢/٢٨٦، لسان الميزان: ٢/٣١٣، و فيه: عن عائشه مرفوعا: «إذا كان يوم القيامة نادى مناد: يا معشر الخلائق! طأطأوا رؤوسكم، حتى تجوز فاطمه على أبيها و عليها الصلاه و السلام».

٣- هو محمّد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبد ربه، أبو بكر الشافعى صاحب الغيلانيات، محدث ثقة، من أهل جبل (قرب واسط)، كان بزّازا، و ق ام برحله طويله فى طلب الحديث انتهت باستقراره و وفاته فى بغداد سنة ٨٧٩ هـ. الأعلام: ٦/٢٢٤

٤- منهج العمّال: الجزء الثانى، (مخطوط)، أيضا: الخصائص الكبرى: ٢/٣٨٩، فضائل الصحابه: ٢/٧٦٣، كشف الخفاء: ١/١٠١، الصواعق المحرقة: ٢/٥٥٧.

[روى المهتدى (١) في مشيخته و قال: [أخبرنا أبو الفتوح الحسن بن أحمد بن علي الحمانى الأطروش قراءه عليه، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر بن شاذان فى قرية ينزلها عند مقبره الخيزران، (٢) قال: حدثنا أحمد ابن مهراڻ-يعنى ابن جعفر الرازى- بحضره أبى خيثمه، قال: حدثنى مولاى الحسن بن على صاحب العسكر، قال: حدثنى على بن محمد، قال: حدثنى أبى محمد بن على، قال: حدثنى أبى على بن موسى الرضا، قال: حدثنى أبى موسى بن جعفر، قال: حدثنى أبى جعفر بن محمد، عن أبىه محمد بن على، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: «لما خلق الله آدم و حواء فى الجنة، و قال: ما خلق الله خلقا أحسن منا، فبينما هما كذلك إذ هما بصوره جاريه لم ير الراؤون بأحسن منها، لها نور شعشعائى يكاد يطفىء الأبصار، على رأسها تاج، و فى أذنيها قرطان (٣)، فقالا: يا رب، ما هذه الجارويه؟ قال:

صوره فاطمه بنت محمد سيده ولدك، فقالا: ما هذا التاج على رأسها؟ قال:

هذا بعلمها على بن أبى طالب، قال: فما هذان القرطان؟ قال: إبنائها الحسن

ص: ٢٥٦

١- المهتدى: محمد بن على بن محمد بن عبيد الله بن عبد الصمد بن المهتدى بالله، أبو الحسين الهاشمى الخطيب، المعروف بابن الغريق، سمع الدارقطنى و أبى جعفر بن شاهين، و على بن عمر السكرى، و محمد بن يوسف بن دوست، و ابن حبان و غيرهم، كتب عنه الخطيب البغدادى بأنه فاضل نبيل ثقة صدوق ولى القضاء بمدينة المنصور، و شاع أمره بالصلاح و العباده، حتى كان يقال له، راهب بنى هاشم، و ولد فى أول يوم من ذى القعدة سنه ٣٧٠ هـ. تاريخ بغداد: ٣/٣٢٣.

٢- و هى مقبره معروفه من الجانب الشرقى لبغداد، فيها مقبره أبى حنيفه، و عدد من رواه العامه. ينظر: تاريخ بغداد: ١/١٣٥.

٣- القرط: هو الذى يعلّق فى شحمه الأذن، و الجمع أقراط و قراط و قروط و قرطه، و هو نوع من أنواع حلّى الأذن معروف. لسان العرب: ٧/٣٧٤، ماده (قرط).

و الحسين، وجد ذلك في غامض علمي، قبل أن أخلقك بألفي عام» (١).

[روى الأرنجاني في النزاهة حديثاً عن عائشة رضي الله عنها، قالت: ما رأيت أحداً قط أصدق من فاطمة غير أبيها، قالت: و كان بينهما شيء، فقالت: يا رسول الله سلها فإنها لا تكذب (٢).

[و ذكره أيضاً الجزري في مناقبه] (٣).

خامساً- زواج فاطمة عليها السلام

[أخرج الطبراني] الذي ترجمه حجر بن قيس: و يقال: حجر بن عنبس الكندي (٤):

حدثنا علي بن عبد العزيز (٥)، نا أبو نعيم، نا موسى بن قيس الحضرمي،

ص: ٢٥٧

١- مشيخه القاضي المهتدي بالله: الجزء الأول، (مخطوط) المكتبة الظاهرية. أيضاً: ذكر الحديث الذهبي في ميزان الاعتدال: ٤٩٥/٢، لسان الميزان: ٣٤٦/٣، يابيع الموده: ٣١٩/٢.

٢- نزاهة الأبرار: (مخطوط).

٣- المختار في مناقب الأخيار: (مخطوط). و ذكر أيضاً في: مجمع الزوائد: ٢٠١/٩، سبل الهدى و الرشاد: ٤٧/١١. مسند أبي يعلى: ١٥٣/٨ بالإسناد عن أمية بن بسطام قال: حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا روح بن القاسم، عن عمرو بن دينار، قال: و ذكر الحديث.

٤- حجر بن عنبس: أبو العنبس، و يقال أبو السكن الحضرمي، أدرك الجاهلية، و كان ممن سكن الكوفة، و صحب الإمام علياً، و شهد معه الجمل و صفين، و سار معه إلى النهروان لقتال الخوارج، و ورد المدائن في صحبته، و كان ثقة. روى عن الإمام علي عليه السلام، و وائل بن حجر، و حدث عنه سلمه بن كهيل، و موسى بن قيس، و المغيرة بن أبي الحر. تاريخ بغداد: ٢٦٩/٨، الثقات: ١٧٧/٢.

٥- علي بن عبد العزيز بن المرزبان: ابن سابور، الإمام الحافظ الصدوق، أبو الحسن البغوي، نزيل مكة، جمع و صنف السند الكبير، كان حسن الحديث، ثقة، مأموناً، سمع أبا نعيم، و مسلم بن إبراهيم، و موسى بن إسماعيل، و أبا عبيد، و أحمد بن يونس، و علي بن الجعد، و عاصم بن علي و طبقتهم. و حدث عنه أحمد بن التائب، و إبراهيم بن عبد الرزاق، و ابن سعيد الأعرابي، و حامد الرفاء، و عبد المؤمن النسفي، و أبو القاسم الطبراني و غيرهم، مات سنة ٢٨٦ هـ. سير أعلام النبلاء: ٣٤٧/١٣.

قال: سمعت حجر بن عنبس، قال: خطب أبو بكر و عمر فاطمه رضى الله عنها فقال النبي صلى الله عليه و سلم: «هي لك يا علي» (١).

[و روى الجزرى فى الجامع عن [بريده: خطب أبو بكر و عمر فاطمه فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: «إنها صغيره»، فخطبها على فزوجها منه (٢). أخرجه النسائى (٣).

[و ذكره أيضا فى مناقبه بنفس السند] (٤). [و السوسى فى الفوائد] (٥).

[و الأرنجاني فى النزّه] (٦).

[و أخرجه الطبرانى فى معجمه و قال: [حدّثنا أبو مسعود عبد الرحمن ابن الحسين الصابونى التستري (٧)، نا إسماعيل بن موسى السدى، نا بشر بن الوليد الهاشمى، نا عبد النور بن عبد الله المسمعى، عن شعبه بن الحجاج، عن

ص: ٢٥٨

١- المعجم الكبير: ٣/٣٤٠. و ذكره أيضا بطريق آخر فقال: حدّثنا أحمد بن عمرو البزاز، ثنا زيد ابن أخزم، ثنا عبد الله بن داود، عن موسى بن قيس، عن حجر بن قيس، و كان قد أدرك الجاهليه، قال: خطب على رضى الله عنه إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم فاطمه رضى الله عنها فقال: «هي لك يا علي، على أن تحسن صحبتها». و قد روى الحديث البزاز بزياده، حيث قال: خطب على رحمه الله عليه إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم فاطمه، فقال: «هي لك يا علي، لست بدجال»، و قال البزاز: و معنى قوله: «لست بدجال»، يدلّ على أنه قد كان وعده فقال: إنى لا أخلف الوعد، و حجر لا يعلم. فضائل الصحابه: ٩/٢٠٤، الطبقات الكبرى: ٨/٧٦٢، مجمع الزوائد: ٩/٢٠٤.

٢- جامع الأصول فى أخبار الرسول: ٩/٤٧٤.

٣- سنن النسائى: ٦/٦٢٠، و فيه: أخبرنا الحسين بن حريث، قال: حدّثنا الفضل بن موسى، عن الحسين بن واقد، عن عبد الله بن بريده، عن أبيه، قال: و ذكر الحديث.

٤- المختار فى مناقب الأخيار: (مخطوط).

٥- جمع الفوائد من جامع الأصول: ٢/٥١٨.

٦- نزّه الأبرار: (مخطوط)، و ذكر أيضا الحديث ابن حبان فى صحيحه: ١٥/٣٩٩، موارد الظمان: ص ٥٤٩.

٧- عبد الرحمن بن الحسين الصابونى التستري: و يكنى أبا مسعود، و هو من (ملطيه) فى الإسكندريه من بلاد الشام. روى عن إسحاق بن الضيف، و محمّد بن عبد الله الهلالى، و محمّد بن يحيى الأزدي، و يحيى بن طلحه اليربوعى. تهذيب

الكامل: ٢/٤٣٨، معجم البلدان: ٥/١٩٣

عمرو بن مره، عن إبراهيم، عن مسروق، عن عبد الله بن مسعود، عن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قال: «إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَزُوجَ فاطمه من علي رضي الله عنها» (١).

[و ذكره الديلمي في المسند عن الطبراني] (٢)، [و المتقى الهندي في المنهج] (٣)، [و أخرج العقيلي في الضعفاء] عند ترجمه عبد النور بن عبد الله المسمعي (٤): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ الضَّبِّي (٥)، قال: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى الْفَرَاتِي، قال: حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ الْهَاشِمِيُّ، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ النَّوْرِ الْمَسْمَعِيُّ، عن شعبه بن الحجاج، عن عمرو بن مره، عن إبراهيم، قال: حَدَّثَنِي مَسْرُوقٌ، عن عبد الله بن مسعود، قال: سمعت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول في غزوه تبوك و نحن نسير معه، فقال: «إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَزُوجَ فاطمه من علي، ففعلت، فقال لي جبرئيل: إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَنَى جَنَّةً مِنْ لَوْلُؤِ قَصَبٍ، بَيْنَ كُلِّ قَصَبَةٍ إِلَى قَصَبَةٍ

ص: ٢٥٩

١- المعجم الكبير: ١٥٦/١٠.

٢- مسند الفردوس: (مخطوط)، حيث تم رفعه من المطبوع فهو غير موجود.

٣- منهج العمال: الجزء الثاني، (مخطوط).

٤- عبد النور بن عبد الله بن سنان الأسدي المسمعي بالولاء: كنيته أبو محمّد الكوفي، و قيل دخل البصره، قال عنه بعض العامه بأنه كان يغلو في الرّفص، فأتهموه بالكذب، لكونه يروي أحاديث تخصّ أهل البيت عليهم السلام، قال عنه ابن حبان بأنه ثقّه، يروي عن عبد الملك بن أبي سليمان، روى عنه البصريون. الثقات: ٤٢٣/٨، نقد الرجال: ١٦٥/٣.

٥- محمّد بن يوسف الضبّي: ابن واقد الفريابي، أبو عبد الله. روى عن الثوري، و الأوزاعي، و إسرائيل، و زائده، و إبراهيم بن أبي عبلة، و سفيان بن عيينه، و جرير بن حازم، و أبي بكر بن عياش، و قيس بن الربيع، و السري بن يحيى، و عمر بن ذر، و غالب بن عبد الله، و يحيى بن أيوب و غيرهم. روى عنه أحمد بن حنبل، و أحمد بن أبي الحواري، و دحيم، و إبراهيم بن الوليد، و القاسم بن عثمان الجدعي، و يحيى بن عثمان بن كثير، و سعيد بن أسد، و أحمد بن عبد الواحد، و عبد العزيز بن عمران، و إسماعيل بن حفص الجبيلي و غيرهم، مات سنة ٢١٢ هـ. تاريخ مدينه دمشق: ٣٢٤/٥٦.

لؤلؤه من ياقوت مشدّره بالذهب، وجعل سقوفها من زبرجد أخضر، وجعل فيها طاقات من لؤلؤ مكلّله بالياقوت»، وذكر حديثاً طويلاً لا أصل له، وضعه عبد النور (1)، [هذا نصّ لفظ العقيلي].

ص: ٢٦٠

١- أسماء الضعفاء للعقيلي: (مخطوط). سقط من المطبوع. وذكر أيضاً الحديث أيضاً الطبراني في معجمه، وقال: حدّثنا علي بن سعيد الرازي و عبد الرحمن بن الحسين الصابوني التستري، قالاً: ثنا إسماعيل بن موسى السدي، ثنا بشر بن الوليد الهاشمي، ثنا عبد النور بن عبد الله المسمعي، عن شعبه بن الحجاج، عن عمرو بن مره، عن إبراهيم، قال: حدّثني مسروق، عن عبد الله بن مسعود، قال: سأحدّثكم بحديث سمعته من رسول الله صَلَّى الله عليه وسلم، فلم أزل أطلب الشهادة للحديث فلم أرزقها. سمعت رسول الله صَلَّى الله عليه وسلم في غزوه تبوك يقول ونحن نسير معه: «إِنَّ الله أمرني أن أزوجه فاطمه من علي، ففعلت، قال جبريل عليه السّلام: إِنَّ الله بنى جنّه من لؤلؤه قصب، بين كلّ قصبه إلى قصبه لؤلؤه من ياقوت مشدّره بالذهب، وجعل سقوفها زبرجداً أخضراً، وجعل فيها طاقات من لؤلؤ مكلّله بالياقوت، ثمّ جعل عليها غرفه، لبنه من فضّه، ولبنه من ذهب، ولبنه من درّ، ولبنه من ياقوت، ولبنه من زبرجد، ثمّ جعل فيها عيوناً تنبع في نواحيها، وحفّت بالأنهار، وجعل على الأنهار قباباً من درّ قد شغبت بسلاسل الذهب وحفّت بأنواع الشجر، وبنى في كلّ غصن قبه، وجعل في كلّ قبه أريكه من دره بيضاء غشاؤها السندس والإستبرق، وفرش أرضها بالزّعفران وفتق بالمسك والعنبر، وجعل في كلّ قبه حوراء، والقبة لها مائه باب، على كلّ باب حارسان وشجرتان، في كلّ قبه مفرش وكتاب، مكتوب حول القباب آيه الكرسي، قلت: يا جبريل لمن بنى الله هذه الجنّه؟ قال: بناها لفاطمه ابنتك و علي بن أبي طالب، سوى جناحها تحفه من أتحفها، وأقرّ عينك يا رسول الله». المعجم الكبير: ٢٢/٤٠٨. وذكر ابن عساكر الحديث بطوله وبطرقه قال: أخبرنا أبو القاسم العلوي، أنا أبو بكر بن عبد الملك بن بشران البغدادي في كتابه إلينا، أنا أبو الحسين محمّد بن المظفر بن موسى الحافظ، أنا أبو جعفر محمّد بن الحسين بن حفص الخثعمي، أنا إسماعيل بن موسى بن بنت السدي، أنا بشر بن الوليد البصري، أنا عبد النور الشعبي، عن شعبه بن الحجاج، عن عمرو بن مره، عن إبراهيم، عن مسروق، قال: لما قدم عبد الله بن مسعود الكوفه قلنا له: حدّثنا عن رسول الله صَلَّى الله عليه وسلم فقال: وذكر الحديث. تاريخ مدينه دمشق: ٤٢/١٢٩. وقال ابن الجوزي في الموضوعات: ١/٤١٦: وقد رواه لنا محمّد بن ناصر من حديث إسماعيل بن موسى الفزاري، عن بشر بن عبد النور. وقال الذهبي، قلت: ورواه إسماعيل بن

[و روى البدخشى فى التحفه] عن أنس، قال: كنت عند النبى صلى الله عليه و سلم فغشيه الوحى، فلما سرى عنه قال: «يا أنس، أتدرى ما جاء به جبرئيل من عند صاحب العرش؟ قال: إن الله أمرنى أن أزوجه فاطمه من على». أخرجه البيهقى (1) و الخطيب ٢ و ابن عساكر ٣ عن أنس، و فى سنده محمد بن دينار العرقى متهم ٤.

[ذكر النابلسى فى الكنز حديثاً]: «لو لم يخلق على، ما كان لفاطمه كفو» ٥، الديلمى ٦.

[و رواه ابن عيين العرفاء فى المفتاح]: الحديث الثالث و الأربعون، عن أم سلمه مرفوعاً: «لو لم يخلق على ما كان لفاطمه كفو» ٧.

ص: ٢٤١

١- دلائل النبوه للبيهقى: ١٦١/٣، سقط من المطبوع، فالروايه غير موجوده.

[أخرج البدخشي في التحفه حديثاً]: «أما ترضين أنّي زوجتك أقدم أمّتي سلماً، و أكثرهم علماً، و أعظمهم حلماً؟»، قاله لفاطمه، أخرجه أحمد (1) و الطبراني (2) عن معقل بن يسار.

[و ذكر أحاديث مختلفه منها]:

«أما ترضين أنّي زوجتك أول المسلمين إسلاماً، و أعلمهم علماً؟ فإنّك سيّده نساء العالمين، كما سادت مريم قومها»، قاله لفاطمه، أخرجه الطبراني (3) عن فاطمه.

[أيضاً]:

«لقد زوجتكه و إنّهُ لأول أصحابي سلماً، و أكثرهم علماً، و أفضلهم حلماً»، أخرجه الطبراني (4) عن أبي إسحاق مرسلًا.

«زوجتك خير أهلي، أعلمهم علماً، و أفضلهم حلماً، و أولهم سلماً»،

ص: ٢٦٢

١- مسند أحمد بن حنبل: ٢٦/٥.

٢- المعجم الكبير: ٢٠/٢٢٩، و فيه قال الطبراني: حدّثنا الحسين بن إسحاق التستري، ثنا عثمان ابن أبي شيبه، ثنا محمّد بن عبد الله الأسدي، ثنا خالد بن طهمان، عن نافع بن أبي نافع، عن معقل بن يسار، قال: وضّأت رسول الله صلّى الله عليه و آله ذات يوم، فقال لي: «هل لك في فاطمه؟»، يعني ابنته، قلت نعم، فقام متوكّئاً عليّ فقال: «أما إنّهُ سيحمل الثقل غيرك، و يكون الأجر لك»، فكأنّه لم يكن عليّ شيء حتى دخلنا على فاطمه فقال لها: «كيف تجدينك؟» فقالت: «و الله لقد اشتدّ حزني، و اشتدّت فاقتي، و طال سقمي»، فقال: «أما ترضين أن زوجتك أقدم أمّتي سلماً، و أكثرهم علماً، و أحلمهم حلماً».

٣- المعجم الكبير: ٢٢/٤١٦.

٤- المصدر السابق: ١/٩٤، و فيه قال: حدّثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري، عن عبد الرزاق، عن وكيع ابن الجراح، قال: أخبرني شريك، عن أبي إسحاق، أنّ عليّاً رضي الله عنه لمّا تزوج فاطمه رضي الله عنها قالت للنبي صلّى الله عليه و آله: «زوجتني أعيمش، عظيم البطن»، فقال النبي صلّى الله عليه و آله: «لقد زوجتكه و إنّهُ لأول أصحابي سلماً، و أكثرهم علماً، و أعظمهم حلماً».

قاله لفاطمه، أخرجه الخطيب في المتفق و المفترق (١) عن بريده.

«ما بيكيك؟ فما ألوتك (٢) في نفسي، و قد أصبت لك خير أهلي، و أيم الله الذي نفسي بيده لقد زوّجتك سعيدا في الدنيا، و إنّه في الآخرة لمن الصالحين». أخرجه الطبراني (٣) عن ابن عباس.

ص: ٢٤٣

١- المتفق و المفترق للبغدادى: (مخطوط)، المكتبة الظاهرية بدمشق.

٢- يقال: آلى الرجل و آلى الرجل و آلى الرجل: إذا قَصِير و ترك الجهد، و قوله صَلَّى الله عليه و سلم لفاطمه عليها السّلام: «ما بيكيك؟ فما ألوتك في نفسي، و قد أصبت لك خير أهلي» أى ما قَصُرَت في أمرك و أمرى، حيث اخترت لك عليا زوجا. النهايه في غريب الحديث: ٦٤/١.

٣- المعجم الكبير: ٢٢/٢٢-٤١٠-٤١٢، و فيه قال: حدّثنا إسحاق بن إبراهيم الدبرى، عن عبد الرزاق، عن يحيى بن العلاء، عن عمه شعيب بن خالد، عن حنظله بن سبره بن المسيب بن نجيه، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس، قال: كانت فاطمه تذكّر لرسول الله صَلَّى الله عليه و آله، فلا يذكرها أحد إلا صدّ عنه، حتى يثسوا منها، فلقي سعد بن معاذ عليا فقال: إنّي و الله ما أرى رسول الله صَلَّى الله عليه و آله يحبسها إلا عليك، فقال له على: «فلم تر ذلك؟ فو الله ما أنا بأحد الرجلين: ما أنا بصاحب دنيا يلتمس ما عندي، و قد علم ما لى صفراء و لا بيضاء، و ما أنا بالكافر الذى يترقّق بها عن دينه -يعنى يتألفه بها- إنّي لأوّل من أسلم»، فقال سعد: فإنّي أعزم عليك لتفرجّها عنّي فإنّ لى فى ذلك فرجا، قال: «أقول ما ذا؟» قال: تقول جئت خاطبا إلى الله و رسوله فاطمه بنت محمّد، قال: فانطلق على و هو ثقيل حصر، فقال له النبي صَلَّى الله عليه و آله: «كأنّ لك حاجة يا على!» قال: «أجل، جئتك خاطبا إلى الله و رسوله فاطمه بنت محمّد»، فقال له النبي صَلَّى الله عليه و آله: «مرحبا كلمه ضعيفه»، ثمّ رجع إلى سعد بن معاذ فقال له: قد فعلت الذى أمرتني به، فلم يزد على أن رَحّب بي كلمه ضعيفه، فقال سعد: أنكحك و الذى بعثه بالحقّ، إنّه لا خلف الآن و لا كذب عنده، و أعزم عليك لتأتيه غدا فلتقولن: يا نبيّ الله متى تبينني؟ فقال على: «هذه أشدّ علىّ من الأولى، أو لا أقول: يا رسول الله، حاجتي؟» قال: قل كما أمرتك، فانطلق على فقال: «يا رسول الله متى تبينني؟» فقال: «الليله إن شاء الله»، ثمّ دعا بلالا فقال: «يا بلال! إنّي قد زوّجت ابنتي ابن عمى، و أنا أحبّ أن يكون من سنّه أمّتى الطعام عند النكاح، فائت المغنم، فخذ شاه و أربعة أمداد، و اجعل لى قصعه لعلّي أجمع عليها المهاجرين و الأنصار، فإذا فرغت فأذنى بها»، فانطلق، ففعل ما أمره، ثمّ أتاه بقصعه فوضعها بين يديه، فطعن رسول الله صَلَّى الله عليه و آله فى رأسها، و قال: «أدخل الناس علىّ زقه زقه، و لا تغادرون زقه إلى غيرها» -يعنى إذا فرغت زقه فلا تعودن ثانيه، فجعل الناس يردون، كلّما فرغت زقه و ردت أخرى، حتى فرغ الناس، ثمّ عمد النبي صَلَّى الله عليه و آله إلى ما فضل منها، ففتفل فيها و بارك، و قال: «يا بلال! احملها إلى

[و رواه الصنعاني في مصنفه بألفاظ مختلفه (١)]:

«أما ترضين يا فاطمه أنّ الله أطلع على أهل الأرض فاختر منهم رجلين، فجعل أحدهما أباك و الآخر زوجك؟» أخرجه الطبراني (٢) و الخطيب (٣) عن ابن عباس، و الحاكم (٤) و تعقب عنه و عن أبي هريره.

و أخرجه أبو الشيخ عن أبي أيوب. و قال الذهبي: باطل (٥).

ص: ٢٤٤

١- مصنف الصنعاني: ٤٨٥/٥.

٢- المعجم الكبير: ١/٧٧، و فيه: قال الحسن بن علي المعمدي، ثنا عبد السلام بن صالح الهروي، ثنا عبد الرزاق، نا معمر، عن أبي نجيح، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: لما زوج النبي عليًا من فاطمه قالت: «زوّجتني من عائل لا مال له، فقال: ...» و ذكر الحديث.

٣- تاريخ بغداد: ٤/٤١٧.

٤- مستدرک الحاكم: ٣/١٢٩، و فيه: قال: حدّثنا أبو بكر بن أبي دارم الحافظ، ثنا أبو بكر محمّد بن أحمد بن سفيان الترمذي، ثنا سريح بن يونس، ثنا أبو حفص الأيثار، ثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريره، قال: قالت فاطمه رضی الله عنها: «يا رسول الله، زوّجتني من علي بن أبي طالب و هو فقير لا مال له، فقال: ...» و ذكر الحديث.

٥- ميزان الاعتدال: ١/٢٦، و فيه: قال الذهبي عن إبراهيم بن الحجاج الذي روى هذا الحديث بأنّه نكره لا يعرف، و الخبر الذي رواه باطل. اعلم إنّ هذا الحديث قد أسند إلى غيره مرّات عديده، فالعجيب من الذهبي الذي قد أنكر الحديث!

«يا حبيبتى! أما علمت أن الله عزّ وجلّ أطلع إلى الأرض أطلّاعه، فاختار منها أباك فبعثه برسالة، ثمّ أطلع أطلّاعه، فاختار منها بعلك و أوحى إليّ أن أنكحك إياه»، قاله لفاطمه، أخرجه الطبرانى (١)، عن على الهلالى (٢)، عن أبيه. و قال الذهبى: موضوع، و المتّمهم به الهيثم بن حبيب (٣).

«أما علمت أنّ الله أطلع على أهل الأرض فاختار بينهم أباك فبعثه نبيا، ثمّ أطلع الثّانيه فاختار بعلك، فأوحى إليّ فأنكحته و اتخذته وصيا؟»، قاله لفاطمه، أخرجه الطبرانى (٤) عن أبى أيوب، و فى سنده جماعه مجروحين،

ص: ٢٤٥

١- المعجم الكبير: ٥٧/٣، و فيه: قال: حدّثنا محمّد بن زريق بن جامع المصرى، ثنا الهيثم بن حبيب، ثنا سفيان بن عيينه، عن على بن على المكى الهلالى، عن أبيه، قال: دخلت على رسول الله صلّى الله عليه و سلم فى شكاته التى قبض فيها، فإذا فيها فاطمه رضى الله عنها عند رأسه، قال: فبكت حتى ارتفع صوتها، فرفع رسول الله صلّى الله عليه و سلم طرفه إليها فقال: «حبيبتى فاطمه! ما الذى يبكيك؟» فقالت: «أخشى الضّيعه من بعدك»، فقال: و ذكر الحديث. أيضا ذكره بنفس السند ابن عساكر فى تاريخ مدينه دمشق: ١٣٠/٤٢، مجمع الزوائد: ١٦٥/٩، أسد الغابه ج ٤٢/٤.

٢- على بن على الهلالى: ذكره الطبرانى باسم على بن على المكى الهلالى، و أخرجه عن طريق ابن عيينه عن أبيه، كما ذكره ابن عساكر فى تاريخه و ابن حجر باسم على الهلالى. الإصابه: ٤٧١/٤، تاريخ مدينه دمشق: ١٣٠/٤٢.

٣- الهيثم بن حبيب بن أبى الهيثم الصيرفى، كوفى ثقة صدوق. روى عن حماد بن أبى سليمان، و الحكم بن عيينه، و عطيه العوفى، و عكرمه، و عون بن أبى جحيفه، و عاصم بن ضميره، و محارب بن دثار. و روى عنه شعبه، المسعودى، و زيد بن أبى أيبسه، و أبو عوانه، و أبو حنيفه، و حفص بن أبى داود، قال عنه أبو زرعه و أبو حاتم: ثقة فى الحديث، و ذكره ابن حبان فى الثقات، و وثّقه أيضا ابن حنبل و أثنى عليه و قال: ما أحسن أحاديثه و أشدّ استقامتها، فلا- مبّرر من كلام الذهبى. الجرح و التعديل: ٨١/٩، تهذيب التهذيب: ٨١/١١.

٤- المعجم الكبير: ١٧١/٤، و فيه: قال: حدّثنا محمّد بن عبد الله الحضرمى، ثنا محمّد بن الاستثناء، ثنا حسين الأشقر، ثنا قيس، عن الأعمش، عن عبايه بن ربيع، عن أبى أيوب الأنصارى: أنّ رسول الله قال لفاطمه: و ذكر الحديث أيضا: ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد: ١٦٥/٩.

و منهم عبايه بن ربعى (١) شيعى غال.

[و ذكر البدخشى حديثاً]: «اسكتى، فقد أنكحتك أحب أهل بيتى» (٢) قاله لفاطمه، أخرجه الحاكم (٣).

[روى ابن عين العرفاء فى المفتاح] الحديث السابع: عن عبد الله بن عامر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لفاطمه: «يا فاطمه، أما ترضين أن الله عز و جل أطلع على أهل الأرض فاختار أباك و زوجك؟» (٤).

قال الأمينى: ضعّفه و قال: و الله أعلم بحاله، و تضعيفه إنّما هو لمكان ما ورد فى حقّ أبى بكر: ما طلعت الشمس و لا غربت على أحد بعد النبیین أفضل من أبى بكر (٥)، و حديث: ما طلعت الشمس على رجل خير من عمر (٦).

ص: ٢٦٦

١- عبايه بن ربعى الأسدى: من أصحاب و خواص الإمام أمير المؤمنين عليه السّلام، و الإمام الحسن عليه السّلام، من مضر. روى عن عمر، و الإمام على عليه السّلام و كان قليل الحديث. روى عنه الطبرانى و غيره، و لأنّه شيعى أصبح مجروحاً و ضعيفاً، هكذا يكتب التاريخ. الطبقات: ١٢٧/٦، معجم رجال الحديث: ٢٧٤/١٠

٢- تحفه المحبّين: (مخطوط).

٣- مستدرک الحاكم: ١٥٩/٣، و فيه: قال عند ذكر زفاف فاطمه عليها السّلام: عن أسماء بنت عميس، قالت: لمّا أصبحنا، جاء النبى صلى الله عليه و سلم إلى باب فاطمه فقال: «يا أم أيمن! ادعى لى أخى»، فقالت: هو أخوك و تنكحه؟! قال: «نعم يا أم أيمن»، فجاء على فنضح عليه من الماء و دعا له، ثمّ قال: «ادعى لى فاطمه»، قالت: فجاءت تعثر من الحياء، فقال لها رسول الله صلى الله عليه و سلم: «اسكتى، فقد أنكحتك أحب أهل بيتى إلى»، قالت: و نضح عليها من الماء.

٤- مفتاح الهدايه: (مخطوط)، أيضاً: كنز العمال: ٣٨٠/٣

٥- هذا الحديث مختلق باطل، و وضعه عبد الملك بن عمير، و هو معروف بتغير حفظه و اضطرابه فى الحديث، كما ذكره الرازى فى الجرح و التعديل: ٣٦١/٥ عن أحمد بن حنبل. و تكذيب هذا الحديث على لسان أبى بكر نفسه، و ذلك من قوله عند رقيه المنبر حين بويع: أقيلونى أقيلونى لست بخيركم و علىّ فيكم. الإمامه و السياسه: ٣١/١، و هذا يدلّ على أنّه ليس أفضل من غيره بعد النبیین.

٦- ينظر فى هذا الحديث ما ذكره المؤلّف فى الغدير: ١٠٩/٧ و ١١٢.

[و روى ابن أبى شيبة فى مصنفه و قال: [حدّثنا الفضل بن دكين، عن أبى إسحاق، قال: قالت فاطمه: «يا رسول الله زوجتني حمش (١) الساقين، عظيم البطن، أعمش العين»، قال: «زوجتك أقدم أمّتى سلما، و أعظمهم حلما، و أكثرهم علما» (٢).

[و ذكر الدارقطنى فى العلل عند ما [سئل عن حديث أبى إسحاق، عن السرا، عن فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه و سلم لما زوجها علىّ قالت: «زوجتني أحمش الساقين، عظيم البطن»، فقال: «إنّه لأؤلهم إسلاما، و أكبرهم علما، و أعظمهم حلما» (٣)، فقال: يرويه أبو إسحاق الشيعى، و اختلف عنه فرواه عمر بن المثنى، سئل الشيخ عنه فقال: لا أعرفه إلا فى هذا عن أبى إسحاق الأكبر، و خالفه إسحاق بن إبراهيم الدبرى (٤) -شيخ كوفى من الشيعة- فرواه عن أبى إسحاق بن أرقم، و قال شريك عن أبى عن رجل لم يسمه مرسلا و لا يثبت.

حدّثنا محمّد بن مجالد، حدّثنا إسحاق بن يعقوب، حدّثنا عمار بن نصر، حدّثنا عبد الرزاق: أنّ فاطمه قالت للنبي صلى الله عليه و سلم: «لقد زوجتني عظيم

ص: ٢٦٧

١- حمش الشىء: جمعه، و الحمش و الحموشه و الحماشه: الدقه، و هو حمش الساقين و الذراعين دقيقهما. لسان العرب ٢٨٨/٦، ماده (حمش).

٢- المصنّف: ٥٠٥/٧.

٣- علل الدارقطنى: (مخطوط)، مكتبه خدابخش بالهند، أسقط من المطبوع.

٤- اسحاق بن إبراهيم: هو إسحاق بن إبراهيم بن عباد، أبو يعقوب الدبرى الصنعانى. روى عن عبد الرزاق، و عبيد بن عبد الواحد البزاز، و أبى العباس المبرد و غيرهم. و روى عنه أبو عمر النحاس، و الطبرانى، و عبد العزيز بن قمشاويه، و عبد الصمد المروزى و غيرهم، قال عنه الحاكم: إنّه صدوق، توفى سنة تسع و أربعين و مائتين هـ. سير أعلام النبلاء: ٤١٧/١٣، تاريخ بغداد: ص ٩٨ و ٢٥٨.

حدّثنا محمّد بن منصور بن أبي الجهم الشيعي، حدّثنا أحمد بن منصور، حدّثنا عبد الرزاق، حدّثنا وكيع بن الجراح، أخبرني شريك بن عبد الله، عن أبي إسحاق: أنّ عليّا لما تزوّج فاطمه قالت للنبي صلّى الله عليه و سلم: «لقد زوّجته، وإنّه لأوّل أصحابك سلما، و أكبرهم علما، و أعظمهم حلما» (١).

[أخرج أبو القاسم الحلبي (٢) في مجموعته و قال: حدّثنا يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد العسقلاني (٣)، نا جعفر بن هارون الفراء، نا محمّد ابن كثير، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمه، عن أبي هريره، قال: لما خطب علي فاطمه رضى الله عنها من رسول الله صلّى الله عليه و سلم، دخل عليها فقال لها: «أى بنيه! إنّ ابن عمك عليّ قد خطبك فما ذا تقولين؟» فبكت، ثمّ قالت: «كأنك يا أبة إنّما ادّخرتني لفقير قريش؟» فقال: «و الذي بعثني بالحق، ما تكلمت في هذا حتى أذن الله فيه من السماء»، فقالت فاطمه:

«رضيت بما رضى الله و رسوله»، فخرج من عندها و اجتمع المسلمون إليه، ثمّ قال: «يا علي، اخطب لنفسك»، فقال علي: «الحمد لله الذي لا يموت،

ص: ٢٤٨

- ١- علل الدارقطني: (مخطوط) أسقط من المطبوع.
- ٢- أبو القاسم إسماعيل بن القاسم بن إسماعيل الحلبي: حدّث عن جماعه منهم: أبو نصر المرى، و أبو بكر الخطيب. و روى عنه علي بن عبد الحميد الغضائري، و أبو عبد الله الصيداوى و آخرون. تاريخ مدينه دمشق: ٢٩٢/٢٥.
- ٣- يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد العسقلاني: أبو عوانه النيسابورى الأصل، صاحب المسند على صحيح مسلم، سمع يونس بن عبد الأعلى، و علي بن حرب الطائي، و محمّد الذهبي، و أحمد بن عبد الرحمن بن وهب، و زكريا المروزى، و سعيد المروزى و غيرهم، و حدث عنه أحمد الرازى، و أبو علي النيسابورى، و سليمان الطبراني، و محمّد الغطريفى و جماعه غيرهم، توفى سنه ٣١٦ هـ. سير أعلام النبلاء: ٤١٧/١٤.

و هذا محمّد رسول الله زوجنى فاطمه ابنته على صداق، مبلغه أربعمائه درهم، فاستمعوا ما يقول و اشهدوا»، قالوا: ما تقول يا رسول الله؟ قال: «أشهدكم أنى قد زوّجته» (١).

[أخرج أبو يعلى فى مسنده و قال: [حدّثنا عبيد الله، نا حماد بن مسعده، عن المنذر بن ثعلبه، عن علباء بن أحمر، قال: قال على بن أبى طالب: «خطبت إلى النبى صلّى الله عليه و سلم ابنته فاطمه». قال: فباع علىّ درعا له و بعض ما باع من متاعه، فبلغ أربعمائه] و ثمانين] (٢) درهما، قال: فأمره النبى صلّى الله عليه و سلم أن يجعل ثلثيه فى الطيب و ثلثه فى الثياب، و مِخّ (٣) فى جرّه من ماء، فأمرهم أن يغتسلوا به، قال: و أمرها أن لا تسبقه برضاع ولدها، قال: فسبقته برضاع الحسين، و أما الحسن فإنه صلّى الله عليه و سلم صنع فى فيه شيئا لا تدرى ما هو، فكان أعلم الرجلين (٤).

[و ذكر الديلمى فى الفردوس حديث]: «يا على إنّ الله زوّجك فاطمه، و جعل صداقها الأرض، فمن مشى عليها مبغضا لك، مشى حراما» (٥)، ابن

ص: ٢٦٩

١- مجموعه أحاديث إسماعيل الحلبي: (مخطوط)، المكتبة الظاهرية بدمشق. أيضا: تاريخ مدينة دمشق: ١٢٥/٤٢، البدايه و النهايه: ٣/٧، السيره الحلبيه: ٢٠٦/٢.

٢- فى الأصل: ثلاثين.

٣- المِخّ: مِجّ الشراب، الشىء من فيه يمجه مِجّا و مِجّ به: أى غرغر بالماء و رماه من فيه. لسان العرب: ٣٦١/٢.

٤- مسند أبى يعلى: ٢٩١/١. و ذكر أيضا فى: كنز العمّال: ٦٨٠/١٣، سبل الهدى و الرشاد: ١١/ ٣٨، مجمع الزوائد: ١٧٥/٩، و فيه قال: رواه أبو يعلى، و رجاله ثقات، تاريخ مدينة دمشق: ٢٢٦/١٣، و فيه قال: أخبرنا أبو المظفر بن القشيري، أنا أبو سعد الأديب، أنا أبو عمرو بن حمدان، و أخبرنا أبو سهل بن سعدويه، أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر المقرئ، قال: أنا أبو يعلى، نا عبيد الله هو القواريرى، نا حماد بن مسعده، عن المنذر بن ثعلبه، عن علباء بن أحمر، قال: قال على بن أبى طالب. و ذكر الحديث فى هامشه. قال حول رضاع الحسين: قال فى المطبوعه برضاع الحسن، و أمّا الحسين فإنه صلّى الله عليه و سلم صنع فى فيه... و الظاهر أنه هو الأصح؛ لورود الروايات فى رضاعه النبى صلّى الله عليه و سلم للحسين عليه السّلام.

٥- فردوس الأخبار: ٤٠٩/٥.

[و رواه ابن عین العرفاء فی المفتاح] الحدیث الرابع و الثلاثون: عن أنس مرفوعاً: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ زَوَّجَكَ فَاطِمَةَ، وَ جَعَلَ صِدَاقَهَا الْأَرْضَ، فَمَنْ مَشَى عَلَيْهَا مَبْغُضًا لَكَ مَشَى حَرَامًا». قال: ذكره فی السبعین (٢) عن الفردوس، و هو ضعيف على ما ذكره الإمام السيوطي. ثم هو فی منهج العمال عن ابن مسعود بهذه العبارة: «إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَزُوجَ فَاطِمَةَ مِنْ عَلِيٍّ» و لم توجد الزيادة فی كتاب من كتب الحدیث، إلا- أنَّ ما يفيد الزيادة حق بحسب المعنى (٣)؛ لأنه ورد فی صحيح البخاری: «فاطمة بضعة مني فمن أغضبها أغضبني»، فمن أغضبها أغضب سيد الكونين صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، فوجوده حرام، فكيف لا يكون مشيه حراماً (٤).

[أخرج الطبراني] في ترجمه بريده الأسلمي:

حدَّثنا علي بن عبد العزيز، نا أبو غسان الهندي، نا عبد الرحمن بن حميد الرواسي، نا عبد الكريم بن سليط، عن ابن بريده، عن أبيه، قال: قال نفر من الأنصار لعلي رضي الله عنه: لو كانت عندك فاطمة. فأتى رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم فسلم عليه، فقال: «ما حاجه ابن أبي طالب؟» قال: «يا رسول الله، ذكرت فاطمة بنت رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم»، فقال: «مرحبا و أهلا»، لم يزد عليها، خرج علي بن أبي طالب رضي الله عنه على أولئك الرهط من الأنصار ينتظرونه، قالوا: و ما ذاك؟ قال:

ص: ٢٧٠

١- تسديد القوس: ٤٠٩/٥ هامش فردوس الأخبار.

٢- كتاب السبعين لابن شهاب الدين الهمداني: (مخطوط)، المكتبة الظاهرية بدمشق.

٣- هذا الكلام غير وارد؛ لأنه قد ورد الحدیث بكامله فی كتب الأحاديث، و منها: الديلمي فی فردوس الأخبار: ٤٠٩/٥، الخوارزمي فی مناقبه: ص ٣٢٨، الجويني فی فرائد السمطين: ١/٩٤، القندوزي فی ينابيع الموده: ٢٤١/٢.

٤- مفتاح الهداية: (مخطوط).

«ما أدري، غير أنه قال لي: مرحبا و أهلا»، فقالوا: يكفيك من رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ إحداهما، أعطاك الأهل و المرحب، فلما كان بعد ذلك، بعد ما زوجه قال: «يا على إنه لا بد للعروس من وليمه»، قال سعد: عندي كبش، و جمع له رهط من الأنصار أصواعا من ذره. فلما كان ليله البنا، قال: «لا تحدث شيئا حتى تلقاني»، فدعا رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ بماء، فتوضأ منه ثم أفرغه على علي، فقال: «اللهم بارك فيهما و بارك لهما في أبنائهما» (١).

[و ذكر السخاوى فى الغرف]: باب دعائه بالبركه فى هذا النسل المكرم.

قال الأمينى: ذكر فى الباب حديث تزويج الزهراء عليها السلام و دعاء رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله لهما: «اللهم بارك فيهما، و بارك عليهما، و بارك لهما فى نسلهما» من طريق بريده فقال: رواه النسائى فى عمل اليوم و الليله (٢)، كذا رواه الرويانى (٣) فى مسنده (٤) من هذا الوجه بلفظ: «اللهم بارك لهما فى نسلهما»، و فى الذريه الطاهره للدولابى (٥) بلفظ: «اللهم بارك فيهما، و بارك عليهما، و بارك لهما فى شبليهما»، و رواه باللفظين الضياء فى المختاره (٦)، و الحديث عند أحمد (٧) و أبى يعلى فى مسنديهما (٨).

ص: ٢٧١

- ١- المعجم الكبير: ٢٠/٢.
- ٢- عمل اليوم و الليله للنسائى: ٢٣/١.
- ٣- محمّد بن هارون الرويانى: أبو بكر، من حفاظ الحديث، له مسند معروف، وثقه أبو يعلى الخليلى، و كذلك له مصنفات فى الفقه، مات سنه ٣٠٧ هـ. سير أعلام النبلاء: ٥٠٧/١٤، الأعلام: ١٢٨/٧.
- ٤- مسند الرويانى لأبى بكر الرويانى: ٤٧٤/١.
- ٥- الذريه الطاهره النبويه: ص ٦٥.
- ٦- الأحاديث المختاره لأبى عبد الله الحنبلى: ١٨٥/٣.
- ٧- مسند أحمد: ٢٦/٥.
- ٨- مسند أبى يعلى: أسقطت من المطبوع، و أيضا: كنز العمال: ٦٨١/١٣، الطبقات الكبرى: ٨/

[و روى الخلدی فی أمالیہ و قال: [حدَّثنا المفضل بن محمّد الجندی (١)- أبو سعيد- إملاء، قال: نا عبد الرحمن ابن أخت عبد الرزاق، قال: نا توبه ابن علوان البصرى، عن شعبه بن الحجاج، عن أبى حمرة الضبعى، عن ابن عباس، قال: لما كانت الليله التى زفت فيها فاطمه عليها السّلام بنت النبى صلّى الله عليه و آله إلى على عليه السّلام، كان رسول الله صلّى الله عليه و سلم قدّامها، و جبرئيل عليه السّلام عن يمينها، و ميكائيل عليه السّلام عن شمالها، و سبعون ألف ملك من خلفها، يسبحون الله عزّ و جلّ و يقدّسونه، حتى طلع الفجر (٢).

[و ذكر الأرزنجاني فى النزّه حديثاً]: قال على رضى الله عنه: «لقد تزوّجت فاطمه و ما لى و لها فراش غير جلد كبش ننام عليه، و نعلف عليه الناضح بالنهار، و ما لى و لها خادم غيرها» (٣).

[و ذكر أبو يعلى فى مسند على قال: [حدَّثنا عبد الله بن عمر بن أبان و أبو هشام الرفاعى، قالوا: حدَّثنا ابن فضيل، ثنا مجالد، عن الشعبي، عن

ص: ٢٧٢

١- المفضل بن محمّد الجندی: ابن مفضل بن سعيد بن عامر بن شراحيل الشعبى الكوفى، ثقّه. حدّث عن الصامت بن معاذ الجندی، و محمّد بن أبى عمر العدنى، و إبراهيم بن محمّد الشافعى، و محمّد بن يوسف، و سلمه بن شعيب. و أخذ عنه أبو بكر بن مجاهد، و عبد الواحد بن أبى هاشم، و أبو القاسم الطبرانى، و أبو حاتم البستى، و أبو جعفر العقيلى و آخرون، مات سنة ٣٠٨ هـ. سير أعلام النبلاء: ٢٥٧/١٤.

٢- أمالى الخلدى: (مخطوط)، المكتبه الظاهرية بدمشق، و أيضا روى الحديث: الخطيب فى تاريخه: ٧/٥، ذخائر العقبى: ص ٣٢، فرائد السمطين: ٩٦/١، مناقب الخوارزمى: ص ٣٤٢.

٣- نزّه الأبرار: (مخطوط)، و ذكر أيضا فى: كنز العمّال: ٦٨٢/١٣، طبقات ابن سعد: ٢٢/٨، تاريخ مدينه دمشق: ٣٧٦/٤٢. و فيه: قال ابن عساکر: أخبرنا أبو القاسم على بن إبراهيم، أنا أبو الحسن المصرى، أنا أحمد بن مروان، نا جعفر بن محمّد، نا إسحاق بن إسماعيل، نا أبو أسامه، عن مجالد، عن عامر، عن على، قال: و ذكر الحديث.

الحارث، عن علي، قال: «ما كان لي له أهدى إليّ فاطمه شيء نام عليه إلا جلد كبش» (١).

سادسا- في تسبيح الزهراء عليها السلام

[أخرج الجزري في الجامع في الفصل الرابع من الدعاء، وهو في أدعيه النوم و الانتباه: قال أبو الورد بن ثمامه (٢): قال علي لابن أعبد:

«ألا- أحدثك عني و عن فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه و سلم، و كانت من أحب أهلته إليه و كانت عندي؟» قلت: بلى، قال: «إنها جرّت بالزحاح (٣) حتى أثرت في يدها، و استقت بالقربه حتى أثرت في نحرها، و كنت بالبيت حتى اغبرت ثيابها، فأتى النبي صلى الله عليه و سلم خدام، فقلت: لو أتيت أباك فسألتيه خادما يكفيك؟ فأنته، فوجدت عنده حدّاثا (٤) فرجعت، فأتاها من الغد فقال: ما حاجتك؟ فسكتت، فقلت: أنا أحدثك يا رسول الله: جرّت بالزحاح حتى أثرت في يدها، و حملت بالقربه حتى أثرت في نحرها، فلمّا أن جاء الخدم أمرتها أن تأتيك فتستخدمك خادما يقيها حرّ ما هي فيه، قال: اتقى الله يا فاطمه، و أدّى فريضه ربّك، و اعملي عمل أهلك، و إذا أخذت مضجعك

ص: ٢٧٣

١- مسند أبي يعلى: ٣٦٣/١. و ذكر أيضا في: مصنف ابن أبي شيبة: ١٥٦/٨، تاريخ مدينة دمشق: ٣٧٦/٤٢.

٢- أبو الورد بن ثمامه بن حزن القشيري البصري: كان معروفا، قليل الحديث. روى عن عمرو بن مرداس، و علي بن أعبد، و أبي محمّد الحضرمي، و اللجلاج صاحب معاذ بن جبل، و شهر بن حوشب، و عبد الرحمن بن آدم و آخرون. روى عنه سعد بن أبان الحريري، و شداد الرواسبي. تهذيب الكمال: ٣٨٩/٣٤، التاريخ الكبير: ٧٩/٩.

٣- الرحي: الآله التي تطحن الحبوب.

٤- حدّاثا: أي جماعه يتحدّثون، و هو جمع على غير قياس، حملا- على نظيره نحو سامر و سمّار، و هم المحدّثون. لسان العرب: ١٣٣/٢، ماده (حدث).

فَسَبَّحَى اللَّهَ ثلاثا و ثلاثين، و احمدى ثلاثا و ثلاثين، و كبرى أربعاً و ثلاثين فتلك مائه، فهى خير لك من خادم، قالت: رضيت عن الله و رسوله» (١).

ثم ذكره بألفاظ أخر، نقلا عن ابن أبى ليلى، عن على عليه السلام، عن البخارى (٢) و مسلم (٣) و الترمذى (٤) و أبى داود (٥) و فى بعضها زياده، قال على: «فما تركته منذ سمعته من رسول الله»، قيل له: «و لا ليله صفين؟ قال: «و لا ليله صفين» (٦).

[و فى الجزء الثالث من أمالى القاضى المحاملى] رواه أبى محمّد البيهقى أيضا عنه، أخرج فيه حديث ابن أبى ليلى، عن على: أنّ فاطمه اشتكت ممّا تلقى من أثر الرحى فى يدها، فأتى النبى بسبى. الحديث، فعلمها رسول الله

ص: ٢٧٤

١- جامع الأصول فى أحاديث الرسول: ٦٩/٥-٧٠.

٢- صحيح البخارى: ٢٠٨/٤، بإسناده قال: حدّثنى محمّد بن بشار، حدّثنا غندر، حدّثنا شعبه، عن الحكم، قال: سمعت ابن أبى ليلى، قال: حدّثنا على أنّ فاطمه شكت ما تلقى من أثر الرّحى، فأتى النبى صلّى الله عليه و سلم سبى، فانطلقت فلم تجده فوجدت عائشه فأخبرتها، فلما جاء النبى صلّى الله عليه و سلم أخبرته عائشه بمجيئ فاطمه، فجاء النبى صلّى الله عليه و سلم إلينا و قد أخذنا مضاجعنا، فذهبت لأقوم، فقال: على مكانكما، فقعد بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدرى و قال: «ألا- أعلمكما خيرا ممّا سألتما؟ إذا أخذتما مضاجعكما تكبرا أربعاً و ثلاثين، و تسبّحا ثلاثا و ثلاثين، و تحمدا ثلاثه و ثلاثين، فهو خير لكما من خادم»، أيضا ذكره فى صحاحه بألفاظ أخرى فى: ١٩٣/٦ و ١٤٩/٧.

٣- صحيح مسلم: ٨٤/٨.

٤- سنن الترمذى: ١٤٢/٥، و فيه: قال: حدّثنا أبو الخطاب بن زياد بن يحيى البصرى، أخبرنا أزهر السمان، عن ابن عون، عن ابن سيرين، عن عبيده، عن على، قال: «شكت إلى فاطمه مجل يديها من الطحين فقلت: لو أتيت أباك فسألتيه خادما؟ فقال: ألا أدلكما على ما هو خير لكما من الخادم؟ إذا أخذتما مضاجعكما تقولان: ثلاثا و ثلاثين، و ثلاثا و ثلاثين، و أربعاً و ثلاثين من تحميد و تسييح و تكبير»، ثم قال: و فى الحديث قصّه، هذا حديث حسن غريب من حديث ابن عون، و قد روى هذا الحديث من غير وجه عن على. انتهى.

٥- سنن أبى داود: ٢٩/٢، و فيه: قال حدّثنا يحيى بن خلف، ثنا عبد الأعلى، عن سعيد- يعنى الجريرى- عن أبى الورد، عن ابن أعبد، قال: قال لى على عليه السلام: و ذكر الحديث.

٦- جامع الأصول فى أحاديث الرسول: ٧١/٥، بروايه ابن سيرين.

التكبير و التسييح و التحميد و قال: «فهو خير لكما من خادم» (١).

[و فى الجزء الأول من الفوائد الحسان العوالى المنتقاها الصحاح على شرط الإمامين البخارى و مسلم] تخريج الشيخ الحافظ أبى على أحمد بن محمّد بن أحمد بن محمّد البردانى (٢) للشريف أبى العز محمّد بن المختار بن محمّد بن عبد الواحد بن المؤيد بالله بن المتوكل على الله (٣)، و من أحاديثه:

حدّثنا إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكى (٤) من لفظه، ثنا عبد الله بن

ص: ٢٧٥

١- أمالى المحاملى: ١٧٢/٣، و بإسناده قال: حدّثنا الحسين، قال: حدّثنا سعيد بن محمّد بن ثواب، قال: ثنا أزهر بن سعد، قال: ثنا ابن عون، عن محمّد بن عبيده، عن على بن عليه السّلام، قال: «اشتكت فاطمه مجل يديها من الطحين، فقلت: لو أتيت أباك فسألته خادما، فأنته فلم تجده، فلما أخبر أانا و علينا قطيفه، إذا لبسناها عرضا خرجت منها جنوبنا، و إذا لبسناها طولا خرجت منها رؤوسنا- أو قال: أقدامنا- فقال: نبئت يا فاطمه أنك جئت فهل كانت لك حاجة؟ قلت: بلى، شكت إلى مجل يديها من الطحين فقلت: لو أتيت أباك فسألته خادما، قال: أ فلا- أدلكما على ما هو خير لكما من الخادم؟ إذا أويتما إلى فراشكما فقولا: ثلاثا و ثلاثين، و ثلاثا و ثلاثين، و أربعا و ثلاثين من تسييح و تحميد و تكبير، فذلك خير لكما ممّا سألتما».

٢- أحمد بن محمّد بن أحمد بن محمّد البردانى: يكنى أبا على، و ولد سنة ٤٢٦ هـ، ينسب إلى بردان قريه من قرى بغداد، الحافظ الثقة، يلقب: مفيد بغداد، سمع أبا طالب بن غيلان، و أبا إسحاق البرمكى، و أبا طالب العشارى، و أبا الحسن القزوينى الزاهد، و أبا محمّد الجوهري، و القاضى أبا يعلى، و الخطيب و آخرين. روى عنه على بن طراد الوزير، و أحمد بن المقرب، مات سنة ٤٩٨ هـ. سير أعلام النبلاء: ٢١٩/١٩.

٣- محمّد بن المختار بن محمّد بن عبد الواحد بن عبد الله بن المؤيد بالله بن المتوكل على الله: أبو العز الهاشمى العباسى البغدادى، كان ثقة صالحا دينا محترما، سمع من عبد العزيز بن على الأزجى، و أبى الحسن القزوينى، و أبى إسحاق البرمكى، و أبى على بن المذهب. و روى عنه أبو على المرحبى، و أبو طاهر السلفى، و نصر الله القزاز و آخرون، توفى سنة ٥٠٨ هـ. سير أعلام النبلاء: ٣٨٣/١٩.

٤- إبراهيم بن عمر بن أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن بهران: أبو إسحاق البرمكى البغدادى الحنبلى، أصله من قريه البرمكية. سمع أبا بكر القطيعى، و أبا محمّد بن ماسى، و عبد الله بن

إبراهيم بن جعفر بن سنان البزار، قال: ثنا أحمد بن الحسين بن عبد الجبار الصوفى، قال: حدثنا إسحاق بن إسماعيل الطالقاني، قال: ثنا سفيان بن عيينه، عن عبيد الله بن أبي يزيد، عن مجاهد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي رضي الله عنه: أن فاطمه رضي الله عنها أتت النبي صلى الله عليه وسلم تستخدمه خادما، فقال: «ألا أدلك وأعلمك ما هو خير لك من ذلك؟ إذا أويت إلى فراشك سبحي الله ثلاثا و ثلاثين، وكبرى واحمدى»، قال سفيان: أحدهما أربعاً و ثلاثين، قال علي رضي الله عنه: «فلم أدعها منذ سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم». و لا ليله صفين؟ قال:

«و لا ليله صفين» (١).

[و رواه أيضا أبو يعلى فى مسنده بألفاظ مختلفه] (٢).

[و أخرج الأرنجاني فى النزّه]: قال علي رضي الله عنه: «إن فاطمه أتت النبي صلى الله عليه وسلم تشكو ما تلقى من يدها من الرحي، و بلغها أنه جاءه رقيق، فلم تصادفه، فذكرت ذلك لعائشه، فلما جاء أخبرته عائشه»، قال: «فجاءنا و قد أخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال: علي مكانكما، فقعدي بيني و بينها، حتى وجدت برد قدميه علي بطني، فقال: ألا أدلكما علي خير مما سألتما؟ إذا أخذتما مضاجعكما» (٣) إلى آخر الحديث.

ص: ٢٧٦

١- الفوائد الحسان: الجزء الأول، (مخطوط)، المكتبة الظاهرية بدمشق.

٢- مسند أبي يعلى: ٤٣٦، ٤٢٠، ١/٢٣٧.

٣- نزّه الأبرار: (مخطوط).

[و أخرجه الجزرى فى مناقبه] (١).

[و ذكر الأنبارى فى أحاديثه]: عن جعفر بن محمّد بن شاكر الصائغ، ثنا أحمد بن عبد الملك بن واقد الحرانى، ثنا زهير، ثنا أبو إسحاق، عن عمار و هبيرة بن بريم و هانى بن هانى أنّهم سمعوا عليًا يقول: أرسلت فاطمه لَمَّا أصابها الجهد، فقلت اذهبي إلى أبيك فسليه خادما، فاستحيت و شقّ عليها، قالت: اذهب معي، فلم تزل بي حتى ذهبت معها، فسألناه خادما فقال: لا، بل أعلمكما ما هو خير لكما من خادم». إلى آخر الحديث (٢).

[و ذكر الوخشى (٣) فى الفوائد]: و بإسناد آخر من طريق الإمام الصادق، عن أبيه، عن على بن الحسين، عن أبيه، عن على بن أبي طالب، أنّه قال لفاطمه: «اذهبي إلى أبيك فسليه خادما يقيك الرّحا و حرّ التّنور».

إلى آخر الحديث (٤).

ص: ٢٧٧

١- المختار فى مناقب الأخيار: (مخطوط).

٢- مجموعه أحاديث أبو بكر الأنبارى: (مخطوط)، المكتبة الظاهرية، و ذكره أيضا: المزي بنفس السند فى تهذيب الكمال: ٢١/٢٥٣.

٣- الوخشى: الحسن بن على بن محمّد بن أحمد بن جعفر البلخى، الوخشى من أهل وخش، أبو على، محدّث حافظ، رحل إلى العراق و الشام و مصر، ولد سنة ٣٨٥ هـ، و حدث عن أبي الفضل محمّد بن عبد الله بن القاسم بن روزبه، و أبى زكريا يحيى بن إبراهيم، و أبى منصور محمّد بن أحمد بن مزدين و غيرهم الكثير، له مصنفات كثيرة مات سنة ٤٧١ هـ. ينظر: المستفاد من ذيل تاريخ بغداد: ٧٢/١، معجم المؤلفين: ٣/٢٦٠.

٤- الفوائد المنتقاه لأبى على الوخشى: الجزء الثانى، (مخطوط)، المكتبة الظاهرية، و ذكر أيضا الحديث: المتقى الهندى بنفس السند، فقال: عن طلاب بن حوشب -أخى العوام بن حوشب- عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن على بن الحسين، عن الحسين بن على، عن على بن أبى طالب أنّه قال لفاطمه: «اذهبي إلى أبيك فسليه خادما يقيك الرّحى و حرّ التّنور؟ فأنته فسألته، فقال: إذا جاء سبى فاتينا، فجاء سبى من ناحيه البحرين، فلم يزل الناس يطلبون و يسألونه إياه، و كان رسول الله صلّى الله عليه و سلم معطاء لا يسأل شيئا إلا- أعطاه، حتى إذا لم يبق شيء أتته تطلب، فقال لها رسول الله صلّى الله عليه و سلم: جاء سبى فطلبه الناس، و لكن أعلمك ما هو خير

و فى جزء من الفوائد المنتقاه من أمالى أبى بكر بن سلمان الفقيه الحنبلى (١) روايه أبى عمرو عثمان بن محمّد بن يوسف بن دوست العلاف (٢)، إملاء سنه ثمان و أربعين و ثلاثمائه، قال: قرأ علىّ يحيى بن جعفر و أنا أسمع، قال: ثنا يزيد بن هارون، قال: ثنا العوام بن حوشب، عن عمرو بن مرّه، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى، عن على بن أبى طالب رضى الله عنه، قال: «أتانا رسول الله صلّى الله عليه و سلم، حتى وضع رجله بينى و بين فاطمه، فعلمنا ما نقول إذا أخذنا مضاجعنا: ثلاث و ثلاثين تسيحه، و ثلاث و ثلاثين تحميده، و أربعاً و ثلاثين تكبيره، قال على، فما تركتها بعد»، فقال رجل: «و لا ليله صفين؟» قال: «و لا ليله صفين» (٣).

[و أخرجه البحترى فى أماليه] (٤). [و أبو يعلى فى مسنده] (٥).

[و سئل الدارقطنى فى العلل] عن حديث ابن أبى ليلى، عن على:

ص: ٢٧٨

١- أحمد بن سلمان بن الحسن النجاد: الحافظ الفقيه أبو بكر البغدادى الحنبلى، صدوق عارف، صنّف السنن، و سمع أبا داود السجستانى، و يحيى بن أبى طالب، و الحسين بن مكرم، و هلال ابن العلاء الرقى، و أبا بكر بن أبى الدنيا و غيرهم، و حدّث عنه أبو بكر القطيعى، و ابن شاهين، و الدارقطنى، و ابن منده، و أبو الحسن بن فرات و عدد كثير. سير أعلام النبلاء: ٥٠٢/١٥.

٢- عثمان بن محمّد بن يوسف بن دوست العلاف: أبو عمرو البغدادى، سمع أبو عمرو و ولده من أبى بكر النجاد، و عبد الله بن إسحاق الخراسانى، و أبى بكر محمّد بن عبد الله الشافعى، و حدّث عنه أحمد بن عبد القادر اليوسفى، و أبو الفضل بن خيرون، و عبد الواحد بن علوان، و ثابت بن بندار و آخرون، مات سنه ٣٤٨ هـ. سير أعلام النبلاء: ٤٧١/١٧.

٣- الفوائد المنتقاه لأبى بكر الحنبلى: (مخطوط)، المكتبه الظاهريه.

٤- أمالى البحترى: (مخطوط)، المكتبه الظاهريه.

٥- مسند أبى يعلى: ٢٨٧/١، و أيضا: ٤٢٠/١.

«أمرت فاطمه أن تسأل النبي صَلَّى اللهُ عليه و سلم خادماً»، الحديث. فضّل القول في جوابه و أخرجه من طرق شتى و ألفاظ عدّه.

و سئل عن حديث عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي، عن النبي صَلَّى اللهُ عليه و سلم:

أنّه قال له: ألا أعلمك كلمات إن قلتهم غفر لك، علي أنّه مغفور لك»، الحديث.

فضيّل الجواب و أخرجه من طريق أبي إسحاق السبيعي، و إسرائيل، و سفيان الثوري، و نصر بن أبي الأشعث، و أبي أيوب الإفريقي، و إسحاق بن منصور، و هارون بن عنترة، و الحسن بن صالح، و علي بن محمّد بن عبيد، و محمّد بن أحمد بن صالح الأزدي. و جلّ طرقه صحيح (١).

[و في جزء من انتقاء أبي علي الحسن بن علي الوخشي] من حديث الحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصفهاني، رواه أبي علي الحسن بن أحمد ابن الحسن الحدّاد المقرئ عنه.

و من أحاديثه: حدّثنا أبو بكر محمّد بن جعفر بن محمّد بن الهيثم الأنباري بانتقاء عمر البصري، ثنا محمّد بن أحمد بن يزيد بن أبي العوام الرماحي، ثنا يزيد بن هارون، ثنا العوام بن حوشب، عن عمرو بن مّره، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي بن أبي طالب، قال: «أتانا رسول الله صَلَّى اللهُ عليه و سلم حتى وضع رجله بيني و بين فاطمه»، إلى حديث تعليمه صَلَّى اللهُ عليه و آله إيّاهما التسييح كما مرّ غير مره (٢).

[أخرج البحتری في أماليه]: بإسناده عن علي عليه السّلام قال: «من يوم قال رسول الله لفاطمه رضی الله عنها: سبّحی ثلاثاً و ثلاثين، و احمدي ثلاثاً و ثلاثين،

ص: ٢٧٩

١- علل الدارقطني: ٧/٤.

٢- الفوائد المنتقاه لأبي علي الوخشي: الجزء الثاني، (مخطوط).

و كبرى أربعاً و ثلاثين و هى ألف حسنه، من قالها كل ليله حين ينام فهى خير له من عتق رقبه»، قال على بن أبى طالب رضى الله عنه: «ما تركتها منذ سمعته، و لا فى ليله صفتين» (١).

[و مما ذكره الصنعانى فى المشارق] من طريق أبى هريره مرفوعاً: «من سبح الله فى دبر كل صلاه ثلاثاً و ثلاثين و حمد الله ثلاثاً و ثلاثين و كبر الله ثلاثاً و ثلاثين فتلك تسعه و تسعون، و قال تمام المائة: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك و له الحمد، و هو على كل شىء قدير، غفرت له خطاياه و إن كانت مثل زبد البحر» (٢)، حكاه عن مسلم (٣).

[و أخرجه أبو يعلى فى مسنده عن أبى هريره أيضاً] (٤) و ذكر حديثاً قال: حدثنا زهير، نا جرير بن عبد الحميد، عن سهيل، عن أبيه، عن أبى هريره، عن عائشه، قالت: سألت النبى صلى الله عليه و سلم خادماً فقال: «ألا- أدلك على ما هو خير لك من ذلك؟ تسبحين الله، و تكبرين و تحمدين الله إذا أويت إلى فراشك مائة مره» (٥).

ص: ٢٨٠

١- أمالى البحتري: (مخطوط).

٢- مشارق الأنوار النبويه للحسن الصنعانى: (مخطوط)، المكتبة الناصريه.

٣- صحيح مسلم: ٩٨/٢، و بإسناده قال: حدثنى عبد الحميد بن بيان الواسطى، أخبرنا خالد بن عبد الله، عن سهيل بن أبى عبيد المذحجى، عن عطاء بن يزيد الليثى، عن أبى هريره، عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: و ذكر الحديث. و أيضاً رواه بنفس السند البيهقى فى السنن الكبرى: ١٨٧/٢، تحفه الأحوذى: ٣٧٧/٢.

٤- مسند أبى يعلى: ٢٤٠/١١، و فيه: قال: حدثنا أبو الربيع، حدثنا فليح، عن سهيل بن أبى صالح، عن عطاء بن يزيد، قال: قال أبو هريره: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: و ذكر الحديث.

٥- مسند أبى يعلى: ٤١٩/١، أيضاً: ١٢٣/١٢.

[أخرج الحافظ أبو يعلى في مسنده قال: [حدّثنا عبد الرحمن بن صالح (١)نا محمّد بن فضيل، عن الوليد بن جميع، عن أبي الطفيل، قال: جاءت فاطمه إلى أبي بكر فقالت: «يا خليفه رسول الله، أنت ورثت رسول الله أم أهله؟» قال: بل أهله، قالت: «فما بال سهم رسول الله؟» قال: إنني سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم يقول: «إذا أطعم الله نبيا طعمه ثم قبضه جعله للذي يقوم بعده»، فرأيت أن أردّه على المسلمين، قالت: «أنت و رسول الله أعلم» (٢).

[و قال أيضا] حدّثنا أبو خيثمه، نا بشر بن عمر الزهراني، نا مالك بن أنس، عن ابن شهاب، عن مالك بن أوس بن الحدثان، عن عمر، قال: لَمَّا توفي رسول الله قال أبو بكر: أنا ولي رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم، فجئت أنت و هذا-يعنى العباس و عليا- تطلب أنت ميراثك من ابن أخيك، و يطلب هذا ميراث امرأته من أبيها، فقال أبو بكر: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: «لا نورث، ما تركناه صدقه» (٣).

ص: ٢٨١

١- عبد الرحمن بن صالح الأزدي: أبو محمّد من أهل الكوفة، سكن بغداد في جوار علي بن الجعد، ثقة. يروى عن شريك، و هشيم، و محمّد بن فضيل، و علي بن مسهر، و أسامه بن زيد الكلبى، و علي بن عابس، و أبي بكر بن عياش، و يحيى بن زكريا. روى عنه أحمد بن الحسين الصوفى، و عباس الدوري، و الرقاشى، و ابن أبى الدنيا، و عبد الله البغوى و غيرهم، مات سنة ٢٣٥ هـ. الثقات: ٣٨٠/٨، تاريخ بغداد: ٢٦٠/١٠.

٢- مسند أبى يعلى: ١١٩/١٢، و أيضا: مسند أحمد: ٤/١، و فيه: قالت فاطمه عليها السّلام: «أنت و ما سمعت من رسول الله أعلم»، البيهقى في سننه: ٣٠٣/٦، و فيه: سألت فاطمه عليها السّلام أبا بكر: «أنت ورثت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم أم أهله؟» قال: لا، بل أهله، قالت: «فما بال الخمس؟» إلى آخر الحديث. فتح البارى: ١٣٩/٦، البدايه و النهايه: ٣١٠/٥.

٣- مسند أبى يعلى: ١٢/١، و أيضا: السنن الكبرى: ٦٥/٤، كنز العمال: ٢٤٠/٧، تاريخ مدينه دمشق: ١٨٧/٣٦. و قول أبى بكر لفاطمه الزهراء عليها السّلام: لا- نورث، ما تركناه صدقه، هو خلاف ما صرح به في الحديث السابق الصحيح عنه أهل العامه حين سألته: «أنت ورثت رسول الله،

[ذكر الزيلعي الحنفى فى تخريج أحاديث الكشاف] فى سورة النصر، الحديث الحادى عشر: روى البيهقى فى أواخر كتابه دلائل النبوه، فى حديث هلال بن حباب (١)، عن عكرمه، عن ابن عباس، قال: لما نزلت: إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ۚ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَقَالَ لَهَا: «إِنَّهُ قَدْ نَعَيْتَ إِلَيَّ نَفْسِي»، فبكت، فقال لها: «اصبرى، فإنك أول أهلى لحوقا بى» ٣.

و كذلك رواه ابن مردويه فى تفسيره: حدّثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن يحيى الحلوانى، ثنا سعيد بن سليمان، عن عباد بن العوام، عن هلال بن حباب به سندا و متنا زاد فيه: فقال لها بعض أزواج النبى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: رأيتك بكيث ثم ضحكت، قالت: «إنه قال: قد نعت إلى نفسى فبكيث، فقال: لا تبكى، فإنك أول أهلى لحوقا بى، فضحكت» ٤ انتهى.

و بعضه فى الصحيحين رواه البخارى فى علامات النبوه ٥، و مسلم فى الفضائل ٦ من حديث مسروق عن عائشه، قالت: اجتمعت نساء النبى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

ص: ٢٨٢

١- هلال بن حباب: أبو العلاء، وثقه أحمد، و يحيى بن معين، و قال عنه أبو حاتم الرازى: ثقه صدوق. يروى عن أبى صالح ميسره، و العريان بن الهيثم، و عكرمه. و روى عنه هشيم، و عباد بن العوام، و ثابت بن زيد. تاريخ مدينه دمشق: ٣٠٤/٤٠، عون المعبود: ٣٣٥/١١.

فلا تغادر منهنّ امرأه، فجاءت فاطمه عليها السّلام كأنّ مشيتها مشيه رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم فقال: «مرحبا بابنتي»، ثمّ أجلسها عن شماله، وأسّر إليها حديثا فبكت فاطمه، ثمّ سازها فضحكت، فقلت لها: ما رأيت كاليوم فرحا أقرب من حزن؟ فقالت: «ما كنت لأفشى سرّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم لأحد»، حتى إذا قبض سألتها فقالت: «إنّه قال: إنّ جبرئيل كان يعارضني بالقرآن في كلّ عام مرّه، وإنّه عارضني به العام مرّتين، ولا أراني إلاّ قد حضر أجلي، وإنّك لأوّل أهلي لحوقا بي، ونعم السلف أبا لك، فبكيت، ثمّ أشار لي فقال: ألاّ ترضين أن تكوني سيده نساء المؤمنين - أو نساء هذه الأّمه -؟ فضحكت لذلك» (١).

[و أخرجه الشافعي في الكاف الشاف] (٢)، [و الديلمي في الفردوس] (٣)، [و في كتاب الأوائل] (٤)، [و الدارقطني في العلل] (٥) و أخرجه بألفاظ و طرق، فصل القول في الجواب عنه.

[و أخرج السراج في أحاديثه بسند آخر و قال: [أخبرنا أبو بكر أحمد ابن منصور المغربي (٦)، ثنا أبو الفضل عبيد الله بن محمّد بن عبد الله بن محمّد ابن جعفر الفاني ثنا أبو العباس السراج، ثنا أحمد بن منصور، ثنا الفضل بن

ص: ٢٨٣

١- تخريج أحاديث الكشاف للزليعي: (مخطوط)، مكتبة خدابخش.

٢- الكاف الشاف في تخريج أحاديث الكشاف: ٤٥٩/٤.

٣- فردوس الأخبار: (مخطوط)، سقط من المطبوع.

٤- الأوائل للطبراني: ص ٨٤.

٥- علل الدارقطني: (مخطوط)، سقط من المطبوع.

٦- أحمد بن منصور المغربي أحمد بن منصور بن خلف بن حمود المغربي الأصل النيسابوري، الأمين، أبو بكر، محدّث ثقة. حدّث عن أبي طاهر بن خزيمة، و عبد الله بن محمّد الصيرفي، و ابن أحمد المخلدي، و أحمد بن أبي الفراتي و غيرهم. و حدّث عنه عبد الغافر الفارسي، و أبو القاسم الشحامي، و عبد الرحمن بن عبيد الله البحيري و آخرون، مات سنة ٤٦٢ هـ. سير أعلام النبلاء: ٩٤/١٨.

دكين، ثنا زكريا بن أبي زائده، عن فراس، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشه (١)، و ذكر الحديث بطوله.

[و رواه الحنائي (٢) في الفوائد] بروايه أبي محمد طاهر بن سهل بن بشر الاسفراييني (٣) عنه قال: أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسين بن الحسن ابن علي بن يعقوب بن إبراهيم بن أبي العقب قال: ثنا جدي أبو القاسم علي ابن يعقوب بن إبراهيم بن أبي العقب قال: ثنا أبو زرعه عبد الرحمن بن عمرو النصرى الدمشقى قال: ثنا أبو نعيم قال ثنا زكريا بن أبي زائده عن فراس عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشه، و ذكر الحديث بطوله، ثم قال:

هذا حديث صحيح من حديث أبي يحيى زكريا بن أبي زائده (٤) - و هو ابن

ص: ٢٨٤

١- مجموعه أحاديث لأبى العباس السراج: الجزء الثانى، (مخطوط)، المكتبه الظاهريه بدمشق، و أيضا ذكر الحديث بألفاظ مختلفه: مسند أحمد: ٢٨٢/٦، سنن ابن ماجه: ٥١٨/١، فتح البارى: ١٠٤/٨، مصنف ابن أبى شيبه: ٣٥٣/٨، الآحاد و المثانى: ٣٥٧/٥، مسند أبى يعلى: ١١٢/١٢، نظم درر السمطين: ص ١٧٩، كنز العمال: ٤٧٩/١١، الدر المنثور: ٤٠٦/٦.

٢- الحنائى: الحسين بن محمد بن إبراهيم بن الحسين الحنائى الدمشقى، أبو القاسم صاحب الأجزاء الحنائيات العشر، حدّث عن عبد الوهاب الكلابى، و تمام بن محمّد الرازى، و أبى بكر بن أبى الحديد، و أبى الحسن بن جهضم و آخرين، و حدّث عنه أبو سعد المسمعانى، و أبو بكر الخطيب، و مكى الرملى، و ابن ماكولا، و أبو القاسم النسيب و غيرهم كثير، مات سنه ٤٥٩ هـ. سير أعلام النبلاء: ١٣١/١٨.

٣- طاهر بن سهل بن بشر الاسفرايينى: أبو محمد الدمشقى الصائغ، الشيخ الكبير المسند، سمع أبا القاسم الحنائى و عبد الدائم الهلالى، و محمّد بن مكى الأزدي، و أبا بكر الخطيب، و عبد العزيز بن أحمد الكتانى و طائفه، و حدّث عنه أبو القاسم الحافظ، و الخشوعى، و عبد الرحمن ابن على الخزفى و أبو القاسم الحرستانى و آخرون. مات سنه ٥٣١ هـ سير أعلام النبلاء: ٥٩١/١٩.

٤- زكريا بن أبى زائده: أبو يحيى الهمدانى الكوفى، يعدّ من صغار التابعين بالإدراك. حدّث عن الشعبي، و مصعب بن شيبه، و خالد بن سلمه، و سعيد بن أبى برده و جماعه. روى عنه ولده الحافظ يحيى، و شعبه، و الثورى، و ابن المبارك، و القطان، و وكيع، و أبو نعيم، توفى سنه ١٤٩ هـ. سير أعلام النبلاء: ٢٠٢/٦.

خالد الهمداني الكوفي الأعمى - عن أبي يحيى فراس بن يحيى الهمداني، عن أبي عمرو عامر بن شراحيل الشعبي - من شعب همدان الكوفي - عن أبي عائشه، عن مسروق بن الأجدع - وهو ابن عبد الرحمن، كان اسم أبيه الأجدع، فقال له عمر: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: الأجدع اسم شيطان، فسماه مسروق بن عبد الرحمن، وكان هكذا مكتوبا في ديوان عمر عن أم المؤمنين عائشه رضی الله عنها، وكنيتها: أم عبد الله عن فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهي أم أبيها، بذلك كناها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

و أخرجه مسلم، عن أبي بكر بن أبي شيبة (1) و محمد بن عبد الله بن نمير، عن عبد الله بن نمير، عن زكريا بن أبي زائدة كما أخرجه (2).

[و ذكره الأصم في أحاديثه قال: حدثنا أبو بكر محمد بن هارون بن حميد بن المجدر إملاء، نا محمد بن حميد الرازي، حدثنا هارون، يعني ابن المغيرة، عن عمرو، يعني ابن أبي قيس، عن الزبير بن عدي، عن عبد الله بن أبي ليلى، عن عائشه، قالت: سألت فاطمه رضی الله عنها عن بكائها حتى سارها النبي صلى الله عليه وآله وسلم و عن ضحكها، قالت: «أخبرني أنه مقبوض و أنني سيصيني بلاء شديد فبكيت، ثم أخبرني أنني أسرع أهله لحوقا به فضحكت» (3).

قال الأميني: هذا حديث مبتور الرأس و الذيل و إنما مرّ بلفظه التام غير مرّه (4).

ص: ٢٨٥

١- مصنف ابن أبي شيبة: ٣٥٣/٨.

٢- الفوائد المنتقاه الصحاح: الجزء الأول، (مخطوط)، المكتبة الظاهرية بدمشق.

٣- مجموعه أحاديث لأبي العباس الأصم: الجزء الثاني، (مخطوط)، المكتبة الظاهرية بدمشق.

٤- ذكر الحديث بطرق شتى و ألفاظ مختلفه في كتب الجمهور، منها: مسند أحمد: ٢٨٢/٦، فضائل الصحابه: ص ٧٧، سنن ابن ماجه: ٥١٨/١، فتح الباري: ١٠٤/٨، الآحاد و المثاني: ٥/ ٣٥٧، مسند أبي يعلى: ١١٢/١٢، نظم درر السمطين: ص ١٧٩، كنز العمال: ٤٧٩/١١، الدر

[و ذكر السخاوى فى الارتقاء]: عن عائشه قالت: ما رأيت أحدا أشبه حديثا و كلاما برسول الله من فاطمه (١)، و قالت أيضا: أقبلت تمشى ما تخطى مشيتها مشيه رسول الله صلى الله عليه و سلم (٢).

[و فى الدلائل للبيهقى]: أخرج فى باب ما جاء فى إخباره ابنته بوفاته:

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ (٣) و أبو بكر أحمد بن الحسين القاضى: قالوا:

حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدّثنا محمد بن إسحاق الصنعانى، حدّثنا أبو نعيم، حدّثنا زكريا بن أبى زائده، عن فراس، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشه، قالت: أقبلت فاطمه رضى الله عنها تمشى كأنّ مشيتها مشيه رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال: إلى آخر الحديث المذكور كما مرّ آنفا.

و رواه البخارى فى الصحيح عن أبى نعيم (٤)، و أخرجه مسلم (٥) من وجه آخر عن زكريا. و اختلفوا فى مكث فاطمه رضى الله عنها بعد رسول الله صلى الله عليه و سلم

ص: ٢٨٦

١- استجلاب ارتقاء الغرف: ص ٢٥٩، و أخرجه أبو داود فى سننه: ٣٥٥/٤، و الب يهقى فى سننه: ٧/ ١٠١، و ابن حبان فى صحيحه: ٤٠٣/١٥، و الحاكم فى مستدركه: ١٥٤/٣ و ١٦٠، و قال فى ذيل الحديث: صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه.

٢- المصدر السابق: ص ٢٥٩، و الحديث مبتور، أخرجه أحمد فى مسنده: ٢٨٢/٦ و الطبرانى فى الكبير: ٤١٩-٤١٦/٢٢.

٣- أبو عبد الله الحافظ: هو محمّد بن نصر بن الحجاج المروزى، أبو عبد الله الحافظ، ولد ببغداد و نشأ بنيسابور، إمام عصره فى الحديث، سمع من يحيى بن يحيى التميمى، و يزيد بن صالح، و عمر بن زراره، و صدقه المروزى، و محمّد بن مهران الحمالي، و محمّد بن مقاتل، و شيبان بن فروخ و غيرهم كثير، و حدّث عنه أبو العباس السراج، و أحمد بن الحسن القاضى، و محمّد بن المنذر، و محمّد بن يعقوب و محمّد بن إسحاق السمرقندى، و خلق سواهم، مات سنه ٢٩٤ هـ. سير أعلام النبلاء: ٣٣/١٤.

٤- فتح البارى فى شرح صحيح البخارى: ٧٩/١١.

٥- صحيح مسلم: ١٤٣/٧.

حتى ماتت (١)...الخ.

[و ذكر أيضا بإسناد آخر]: أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان (٢)، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدّثنا أبو مسلم، حدّثنا سهل بن بكار، قال: حدّثنا أبو عوانه، عن فراس، عن عامر، عن مسروق، عن عائشه، قالت: اجتمع نساء رسول الله صلّى الله عليه و سلم عند رسول الله صلّى الله عليه و سلم لم يغادر منهنّ امرأه، فجاءت فاطمه تمشى، ما تخطى مشيتها مشيه أبيها، فقال: «مرحبا بابنتي»، فأقعدها عن يمينه أو عن شماله (٣) إلى آخر الحديث.

فقال:

رواه البخارى فى الصحيح عن موسى (٤)، و رواه مسلم عن أبى كامل، كلاهما عن أبى عوانه (٥). و أخبرنا أبو الحسين على بن محمّد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد، و أخبرنا أبو الحسن على بن محمّد المصرى، حدّثنا يحيى ابن أيوب العلاف، حدّثنا سعيد بن أبى مریم، حدّثنا يونس بن يزيد، حدّثنا ابن غزويه، عن محمّد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان، أنّ أمه فاطمه بنت الحسين حدّثته: إنّ عائشه حدّثتها: أنّها كانت تقول: إنّ رسول الله صلّى الله عليه و سلم قال

ص: ٢٨٧

١- دلائل النبوه: ٣٦٤/٦.

٢- على بن عبدان: على بن أحمد بن عبدان بن الفرّج بن سعيد بن عبدان الشيرازى ثمّ الأهوازى، أبو الحسن، ثقّه مشهور، سمع أباه أحمد و أحمد بن عبيد الصفار و محمّد بن أحمد الأزدي و محمّد بن عمر الجعابى و أبا القاسم الطبرانى و عدّه، و حدّث عنه أبو بكر البيهقى فى تصانيفه و أبو القاسم القشيرى و القاسم بن الفضل الثقفى و غيرهم. مات بخراسان سنه ٤١٥ هـ. سير أعلام النبلاء

ج ٣٩٧/١٧

٣- دلائل النبوه: ١٦٤/٧-١٦٥.

٤- صحيح البخارى: ١٤١/٧.

٥- صحيح مسلم: ١٤٢/٧.

فى مرضه الذى قبض فيه لفاطمه (١): إلى آخر الحديث.

[و أخرج ابن بشران فى أماليه]: رواه أبى الخطاب نصر بن أحمد بن عبد الله بن البطر (٢)، قال: أخبرنا أبو الحسن على بن محمد بن أحمد المصرى (٣)، ثنا يحيى بن أيوب العلاف، ثنا سعيد بن أبى مریم، ثنا نافع بن يزيد، حدّثنى عماره بن غزیه، عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان: أنّ أمّه فاطمه بنت الحسين حدّثته أنّ عائشه حدّثتها كانت تقول: إنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلم قال فى مرضه الذى قبض فيه لفاطمه عليها السلام: «يا بتيه احنى على»، فأحنت عليه، فناجاها ساعه ثم انكشفت تضحك قال: فقالت عائشه: أى بتيه، أخبرينى بما ذا ناجاك أبوك؟ قالت فاطمه: «رأيتنه ناجانى على حال سرّ، و ظننت أنّى أخبر سرّه و هو حى؟! قال: فشقّ ذلك على عائشه رضى الله عنها أن يكون سرّ دونها، فلمّا قبضه الله إليه، قالت عائشه لفاطمه رضى الله عنها: يا بتيه ألا تخبرينى بذلك الخبر؟ قالت: «أما الآن فنعم: ناجانى فى المرّه الأولى فأخبرنى أنّ جبرئيل عليه السّلام كان يعارضه بالقرآن فى كلّ عام مرّه، و أنّه عارضه

ص: ٢٨٨

١- دلائل التّبوه: ١٦٥/٧-١٦٦.

٢- نصر بن أحمد بن عبد الله بن البطر البغدادي البزاز القارئ: أبو الخطيب، مسند العراق، سمع عبد الله بن عبيد الله بن الربيع، و عمر بن أحمد الكعبرى، و مكى الحريرى و آخرين. و حدّث عنه أبو على بن سكره، و أبو بكر الأنصارى، و إسماعيل بن السمرقندى، و سعد الخير الأندلسى، و محمود الزمخشري و غيرهم، مات سنه ٤٩٤ هـ. سير أعلام النبلاء: ٤٦/١٩.

٣- على بن محمّد بن أحمد المصرى: أبو الحسن البغدادي، المحدّث الرحال الواعظ، ثقّه، سمع أحمد بن عبيد، و محمّد بن إسماعيل الترمذى، و ابن أبى العوام، و أبى زيد القراطيسى، و عبد الله بن محمد بن أبى مریم و طبقتهم. روى عنه أبو الحسين بن المظفر. و الدارقطنى، و ابن شاهين، و أبو الحسن بن رزقويه و طائفه، مات سنه ٣٨٨ هـ. سير أعلام النبلاء: ٣٨١/١٥.

القرآن العام مرتين، وأخبرني أنه لم يكن نبي كان بعده نبي إلا عاش بعده نصف عمر الذي كان قبله، وأنه أخبرني أن عيسى بن مريم عليه السلام عاش عشرين و مائه سنة، فلا أراني إلا ذاهبا على رأس الستين فأبكاني ذلك.

وقال: يا بتيه إنه ليس أحد من نساء المسلمين أعظم رزيه منك، فلا تكوني من أدنى امرأه صبوا، و ناجاني في المره الأخيره، فأخبرني أنني أول أهله لحوقا به و قال: إنك سيده نساء أهل الجنه، إلا ما كان من البتول مريم بنت عمران، فضحكت لذلك» (١).

[و أخرج أبو يعلى بسند آخر عن أم سلمه، قال: [حدّثنا محمّد بن إسماعيل بن أبي سمينه البصرى (٢)، نا محمّد بن خالد الحنفى، نا موسى بن يعقوب الزمعى، عن هاشم بن هاشم، عن عبد الله بن وهب، عن أم سلمه، قالت: جاءت فاطمه إلى النبي صلّى الله عليه و سلم فسارّها بشيء فبكت، ثم سارّها بشيء فضحكت، فسألته عنه فقالت: «أخبرني أنه مقبوض في هذه السنه فبكت، فقال: ما يسرّك أن تكوني سيده نساء أهل الجنه إلا فلانه، فضحكت» (٣).

[و ذكر الجزرى فى مناقبه عن أم سلمه: [أن رسول الله صلّى الله عليه و سلم دعا فاطمه عام الفتح فناجاها فبكت، ثم حدّثها فضحكت، فلما توفى رسول

ص: ٢٨٩

-
- ١- الأمالى لابن بشران المعدل: (مخطوط). و أيضا ذكر الحديث فى: الآحاد و المثانى: ٣٧٠/٥، الذريه الطاهره النبويه: ص ١٠٥، المعجم الكبير: ٤١٧/٢٢، كنز العمال: ٦٧٧/١٣، تاريخ مدينه دمشق: ٤٨٢/٤٧.
 - ٢- محمّد بن إسماعيل بن عيسى بن أبى سمينه البصرى: يكنى بأبى عبد الله، قدم بغداد و حدّث بها، ثم خرج إلى الثغر عازما و مات بها. يروى عن المعتمر بن سليمان، و يزيد ابن زريح. و روى عنه أبو زرعه، قال الرازى: ثقّه، مات سنه ٢٣٠ هـ. الجرح و التعديل: ١٨٩/٧، الثقات: ٨٦/٩.
 - ٣- مسند أبى يعلى: ١١١/١٢.

اللّٰهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، سَأَلْتَهَا عَنْ بَكَائِهَا وَ ضَحْكُهَا، قَالَتْ: «أَخْبَرَنِي أَنَّهُ يَمُوتُ فَبِكَيْتٍ، ثُمَّ أَخْبَرَنِي أَنِّي سَيِّدَةٌ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِلَّا مَرْيَمَ بِنْتَ عِمْرَانَ فَضَحِكْتُ» (١).

[و روى المتقى الهندي حديث: «أول من يلحقني من أهلي أنت يا فاطمه» (٢)، ابن عساكر عن واثله (٣).

[و أخرج الأرنؤجاني في النزّه: عن عبد الله بن محمّد بن عقيل (٤): أنّ فاطمه لما حضرتها الوفاه أمرت عليا فوضع لها غسلا فاغتسلت و تطهرت و دعت بثياب أكفانها فأتيت بثياب غلاظ خشن فلبستها و مسّت من الحنوط، ثمّ أمرت عليا رضي الله عنه أن لا تكشف إذا قبضت، و أن تدرّج كما هي في ثيابها رضي الله عنها (٥).

[و ذكره الجزري في مناقبه (٦). أيضا السيوطي في الخصائص قال: و في

ص: ٢٩٠

١- المختار في مناقب الأخيار: (مخطوط).

٢- منهج العمّال للمتقى الهندي: الجزء الثاني، (مخطوط)، كنز العمّال: ١٠٨/١٣.

٣- تاريخ مدينه دمشق: ٧٣/١٧، و فيه قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن مسلم، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا تمام بن محمّد، أنا محمّد بن علي بن أحمد بن أبي فروه الملطى قراءه عليه، نا عبيد الله بن عبد الرحمن بن الحسين الصابوني القاضى، نا يحيى بن عثمان بن صالح، نا روح بن صلاح بن سيابه الحارثى، زاد ابن المسلم من بنى الحارث بن كعب من أنفسهم و قالوا: قال: حدّثنى خيران بن العلاء الكلبى، عن الأوزاعى، عن مكحول، قال: سمعت واثله ابن الأسقع الليثى قال: و ذكر الحديث، أيضا ذكر الحديث بأسانيد و ألفاظ مختلفه كل من: الهيثمى في الزوائد: ١٦٥/٩، الطبرانى في الأوسط: ٣٢٨/٦، السيوطى في الجامع الصغير: ٤٣٤/١.

٤- عبد الله بن محمّد بن عقيل: ابن عم النبي صَلَّى الله عليه و آله الإمام المحدث الهاشمى الطالبى المدنى، صدوق، ثقّه، حدّث عن ابن عمر، و جابر بن عبد الله، و أنس بن مالك، و عبد الله بن جعفر، و خاله محمّد بن الحنفية، و علي بن الحسين، و سعيد بن المسيب و آخرين. و حدّث عنه الثورى، و زائده، و حماد بن سلمه، و بشر بن الفضل، و سفيان بن عيينه، و زهير بن معاويه و غيرهم، مات بعد سنه ١٤٠ هـ. سير أعلام النبلاء: ٢٠٤/٦.

٥- نزّه الأبرار: (مخطوط).

٦- المختار في مناقب الأخيار: (مخطوط).

مسند أحمد (١) وغيره، أنها لما احتضرت غسلت نفسها، وأوصت أن لا يكشفها أحد، فدفنها على بغسلها (٢).

[و في المسالك للبيهقي] الباب الثالث: روى أن أمير المؤمنين عليه السلام زار قبر فاطمه عليها السلام، فبكى و أنشأ يقول:

لكل اجتماع من خليلين فرقه و كل الذي دون الفراق قليل

و إن افتقادی واحدا بعد أحمد دليل على أن لا يدوم خليل (٣)

ص: ٢٩١

١- مسند أحمد: ٤٦١/٦، وفيه قال: عن أم سلمة قالت: اشتكت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه و سلم شكواها التي قبضت فيها، فكنت أمرضها، فأصبحت يوما كأمثل ما رأيناها في شكواها تلك، قالت: و خرج عليّ لبعض حاجته، فقالت: «يا أمه اسكبي لي غسلا»، فسكبت لها غسلا، فاغتسلت كأحسن ما رأيتها تغتسل، ثم قالت: «يا أمه أعطيني ثيابي الجدد»، فأعطيتها، فلبستها، ثم قالت: «يا أمه قدمي لي فراشي وسط البيت»، ففعلت، و اضطجعت، و استقبلت القبلة، و جعلت يدها تحت خدها، ثم قالت: «يا أمه إنني مقبوضه الآن، و قد تطهرت فلا يكشفني أحد»، فقبضت مكانها، قالت: فجاء علي فأخبرته.

٢- اللبيب في خصائص الحبيب: (مخطوط). أيضا: ذكر أخبار الزهراء عليها السلام بألفاظ و روايات مختلفه كل من: السنن الكبرى: ٣٠٠/٦، الذريه الطاهره: ١٥/١، تاريخ الطبري: ٢٥٣/٢، شذرات الذهب: ١٥/١، البدايه و النهايه: ٣٣٣/٦، سنن الدارقطني: ٧٩/٢، مجمع الزوائد: ٢١١٩، مصنف الصنعاني: ٤١١/٣، المعجم الكبير: ٣٩٩/٢٢.

٣- مسالك الأبرار: (مخطوط)، المكتبه الناصريه بالهند. و ذكر أيضا في: المستدرک على الصحيحين: ١٧٨/٣، لسان الميزان: ١٩٦/٦-١٩٩، وفيه: عن أنس بن مالك قال: لما ماتت فاطمه دخل علي عليه السلام فقال: لكل اجتماع من خليلين فرقه و كل الذي دون الفراق قليل و إن افتقادی واحدا بعد واحد دليل على أن لا يدوم خليل و البدايه و النهايه: ١١/٨، وفيه: عن عمرو بن العلاء، عن أبيه، قال: وقف علي على قبر فاطمه و أنشأ يقول: ذكرت أبا أروى فبت كأني بردّ الهموم الماضيات و كيل لكل اجتماع من خليلين فرقه و كل الذي دون الفراق قليل و إن افتقادی واحدا بعد واحد دليل على أن لا يدوم خليل سيعرض عن ذكرى و ينسى مودتي و يحدث بعدى للخليل خليل إذا انقطعت يوما من العيش مدتي فإنّ عناء الباقيات قليل

[وَأَخْرَجَ أَبُو يَعْلَى فِي مَسْنَدِ أَبِي بَكْرٍ: حَدَّثَنَا شَجَاعُ بْنُ مَخْلَدٍ، نَا سَعِيدَ ابْنَ سَلَامِ الْعَطَارِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ سَبْرَةَ الْعَامِرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَرْبُوعٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«مَا بَيْنَ بَيْتِي وَ مَنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ، وَ مَنْبَرِي عَلَى تَرَعَةٍ مِنْ تَرَاعِ الْجَنَّةِ» ٢.

ص: ٢٩٢

الفصل الثّاني: في أحوال الإمامين الحسن و الحسين عليهما السلام

إشاره

ص: ٢٩٣

من آيات الذكر الحكيم

[أخرج الطبراني في معجمه قال: [حدّثنا أحمد بن عمرو البزار و العباس ابن حمدان الحنفى، قالوا: نا زيد بن أخزم، نا أبو داود، نا القاسم بن الفضل، عن يوسف بن مازن الراسبي (١)، قال: قام رجل إلى الحسن بن علي فقال:

سوّدت وجوه المؤمنين، فقال: «لا- تؤنّبني رحمك الله، فإنّ رسول الله صلّى الله عليه و سلم قد أرى بنى أمّيه يخطبون على منبره رجلا- فرجلا- فساءه ذلك، فنزلت هذه الآية: إنا أعطيناك الكوثر نهر في الجنة، و نزلت: إنا أنزلناه في ليله القدر، و ما أدراك ما ليله القدر، ليله القدر خير من ألف شهر تملكه بنو أمّيه». قال القاسم: فحسبنا ذلك فإذا هو ألف لا يزيد و لا ينقص (٢).

[و أخرج الحافظ أبو بكر البيهقي في دلائل النبوه الحديث من طريق [أبي الحسن العمري، عن محمّد بن إسحاق، عن زيد بن أخزم، مع اختلاف طفيف في لفظه حيث ورد: يا مسوّد وجه المؤمنين، بدلا من: سوّدت وجوه المؤمنين. (٣)

ص: ٢٩٥

-
- ١- يوسف بن مازن الراسبي: من أهل البصره يروى المقاطع. روى عنه نوح بن قيس، و القاسم ابن الفضل الحداني. الثقات: ٦٣٤/٧.
 - ٢- المعجم الكبير: ٩٠/٣، ترجمه الإمام الحسن: ص ١٩٩، تهذيب الكمال: ٤٢٨/٥٢.
 - ٣- دلائل النبوه: ٥١٠/٦، فضائل الأوقات للبيهقي: ص ٢١١.

[و ذكر ابن حجر الهيثمي في مقدمه كتابه إخوان الصفا]: قال رجل للحسن بعد ما بايع معاويه: سؤدت وجوه المؤمنين، فقال: «لا تؤئبني رحمك الله، فإنّ النبي صلّى الله عليه و سلم أرى بنى أميّه على منبره فساءه ذلك، فنزل: إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ، و نزل: إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ، وَ مَا أَذْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ، لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ يملكها بنو أميّه يا محمّد». قال القاسم-ابن الفضل- و هو ثقة: فعددناه فإذا هي ألف شهر لا تزيد و لا تنقص. (١) قال الترمذى: غريب (٢)، و الحافظ أبو الحجاج و ابن كثير: منكر (٣).

نعم في حديث ضعيف له شواهد، و طرق تقويّه: «رأى رسول الله صلّى الله عليه و سلم بنى الحكم بن أبي العاص ينزون على منبره نزو القردة، فساءه ذلك، فما استجمع ضاحكا حتى مات، و أنزل الله في ذلك: وَ مَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ (٤)» (٥).

و لا ينافى ذلك [أنّ] في نزول الآيه سببا أو أسبابا غير ذلك، لاحتمال تكرار النزول، على أنّ اتحاده لا ينافى تعدد أسبابه (٦).

[و ذكر الشيخ عبد الرزاق الرسعنى في تفسيره رموز الكنوز] لدى قوله تعالى: يَا تُوكَ رِجَالًا وَ عَلَى كُلِّ ضَامِرٍ (٧): حجج الحسين بن على رضى الله عنه خمسا و عشرين حجه ماشيا من المدينة إلى مكه، و النجائب تقاد معه (٨).

ص: ٢٩٦

- ١- ترجمه الإمام الحسن: ص ١٩٩.
- ٢- سنن الترمذى: ١١٥/٥.
- ٣- تفسير ابن كثير: ٥٦٦/٤.
- ٤- الإسراء: ٦٠.
- ٥- تفسير ابن كثير: ٥٢/٣، الدر المثور: ١٩١/٤.
- ٦- إتحاف إخوان الصفا: (مخطوط).
- ٧- الحج: ٢٧.
- ٨- رموز الكنوز في التفسير: (مخطوط)، المكتبة الظاهرية بدمشق، البدايه و النهايه: ٢٢٦/٨.

و ذكره ابن الأثير فى جامع الأصول فى المجلد الثانى فى سورة الحج لدى الآيه الكريمة نقلا عن الشيخين.

[و أخرج الحافظ إسماعيل بن محمّد الأصبهاني فى سير السلف]: عن بريده رضى الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يخطبنا، فجاء الحسن و الحسين و عليهما قميصان أحمران، يمشيان و يعثران، فنزل رسول الله صلى الله عليه و سلم من المنبر فوضعهما بين يديه، ثم قال: «صدق الله إنّما أموالكم و أولادكم فتنه (١)، نظرت إلى هذين الصبيين يمشيان و يعثران، فلم أصبر حتى قطعت حديثي و رفعتهما» (٢).

[و أخرجه المتقى الهندي فى المنهج بحذف الإسناد] (٣).

[و أورده الحافظ السخاوى فى استجلابه نقلا عن صحيح ابن حبان] (٤).

[و أورده أيضا محمّد بن محمّد بن سليمان الفاسى فى جمع الفوائد] (٥).

[و أخرج الحافظ ضياء الدين المقدسى المتوفى سنة ٦٤٣ هـ] بإسناده عن زيد بن حباب: حدّثنا حسين بن واقد قاضى مرو، عن ابن بريده، عن أبيه، قال: كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يخطب فأقبل الحسن و الحسين عليهما السلام و عليهما قميصان أحمران، يعثران و يقومان، فلمّا رأهما نزل فأخذهما، ثمّ صعد فوضعهما فى حجره، ثمّ قال: «صدق الله إنّما أموالكم و أولادكم فتنه، رأيت هذين فلم أصبر حتى أخذتهما» (٦).

ص: ٢٩٧

١- التباين: ١٥.

٢- سير السلف: (مخطوط)، مسند أحمد: ٣٤٥/٥، سنن الترمذى: ٣٣٤/٥، السنن الكبرى للنسائى: ١/٥٥١، السنن الكبرى للبيهقى: ٣/٢١٨.

٣- منهج العمّال فى سنن الأقوال: (مخطوط)، كنز العمال: ١٢/١١٤.

٤- استجلاب ارتقاء الغرف: ص ٢٣٩، صحيح ابن حبان: ١٣/٤٠٣.

٥- جمع الفوائد: ٢/٥٣٢.

٦- الأحاديث و الحكايات النادرة: (مخطوط)، المكتبة الظاهرية بدمشق.

[و أخرج ابن أبي شيبة في المصنف قال: [حدّثنا زيد بن الحباب، قال:

حدّثني حسين بن واقد، قال: حدّثني عبد الله بن بريده، عن أبيه، قال: كان رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يخطبنا، فأقبل حسن و حسين عليهما قميصان أحمران، يمشيان و يعثران و يقومان، فنزل رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فأخذهما فوضعهما بين يديه، ثم قال:

«صدق الله و رسوله إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ، رَأَيْتَ هَذِينَ فَلَمْ أَصْبِرْ»، ثم أخذ في خطبته (١).

[و أورده شهاب الدين بن حجر الشافعي في تفسيره و أشار في ذيله إلى تخريجه فقال: [أخرجه أصحاب السنن، و ابن حبان، و الحاكم، و أحمد، و إسحاق، و ابن أبي شيبة، و أبو يعلى، و البزار، من رواية حسين بن واقد، عن أبي بريده، عن أبيه. قال البزار: لا يعلم له طريق إلا هذا (٢).

في ولاده و تسميه الحسين عليهما السلام

[أخرج الطبراني في معجمه الكبير قال: [حدّثنا ابن النضر الأزدي، نا موسى بن داود الضبي. و حدّثنا علي بن عبد العزيز، نا معلى بن مهدي، قال:

نا شريك، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن علي بن حسين، عن أبي رافع، قال: لما ولدت فاطمه حسنا رضي الله عنه، قالت: «يا رسول الله! ألا أعقّ عن ابني؟» قال: لا، و لكن احلقى رأسه و تصدّقي بوزن شعره ورقا- أو قال فضّه- على المساكين»، فلما ولدت حسينا فعلت به مثل ذلك (٣).

ص: ٢٩٨

١- المصنف: ٥١٣/٧.

٢- الكاف الشاف من تخريج أحاديث الكشاف: ٤٤٠/٤.

٣- المعجم الكبير: ٣١١/١.

[و فيه]: حَدَّثَنَا عثمان بن عمر الضبي، (١) حَدَّثَنَا عبد الله بن رجاء، نا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن هاني بن هاني، عن علي رضي الله عنه، قال: «لَمَّا ولد الحسن سَمَّيته حربا فجاء رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم فقال: أروني ابني، ما سَمَّيته؟ فقلت:

حربا، فقال: بل هو حسن، فلما ولد الحسين سَمَّيناه حربا، فأتى رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم فقال: ائتوني ابني، ما سَمَّيته؟ فقلت: حربا، فقال بل هو حسين، فلما ولد الثالث سَمَّيته حربا، فجاء رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم فقال: أروني، ابني ما سَمَّيته؟ فقلت: حربا، فقال: بل هو محسن، ثم قال: إني سَمَّيتهم بأسماء ولد هارون شبرا و شبرا و مشبرا» (٢).

و أخرجه عن محمّد بن يحيى بن سهل العسكري بإسناده، و عن محمّد ابن أبان الأصفهاني بإسناده، في الحسن فحسب، و عن محمّد بن عبد الله الحضرمي باللفظ المذكور (٣).

[و في حديث أبي سعيد عيسى بن سالم الشاشي]: حَدَّثَنَا عبيد الله بن عمرو الرقي، عن ابن عقيل، عن محمّد بن علي، عن علي بن أبي طالب: أنه سمى ابنه الكبير حمزه، و سمى حسيننا بعمه جعفر، قال: فدعا رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم علي بن أبي طالب، فقال: «إني قد غيرت اسم ابني هذين، قال: فقلت: الله و رسوله أعلم، قال: فسَمَّي حسنا و حسيننا» (٤).

ص: ٢٩٩

١- عثمان بن عمر الضبي البصري: يروي عن أبي الوليد الطيالسي، و عن حفص بن عمر الحوضي. و يروي عنه أبو القاسم الطبراني. تهذيب الكمال: ٤٧٩/٢٠.

٢- المعجم الكبير: ١٩٦/٣، موارد الظمان: ص ٥٥١، كنز العمال: ١٣/٦٦٠.

٣- المعجم الكبير: ٣١١/١.

٤- حديث أبي سعيد عيسى الشاشي: (مخطوط)، المكتبة الظاهرية بدمشق، كذلك: تاريخ مدينة دمشق: ١٣/١٧٠ و ١٤/١١٧، سير أعلام النبلاء: ٣/٢٤٧.

[و أخرجه أيضا أبو يعلى الموصلي في مسنده (١)].

[و أخرج ابن أبي شيبة]: حدّثنا وكيع، عن الأعمش، عن سالم، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: «إني سميت ابني هذين باسمي ابني هارون: شبرا و شبرا» (٢).

[و رواه الطبراني في المعجم الكبير بأسانيد متعدّده، عن كلّ من: محمّد ابن عبد الله الحضرمي، و علي بن عبد العزيز] (٣).

[و أخرج المتقي الهندي في منهج العمال]: عن ابن عساكر، عن سلمه ابن الأكوع: «سمى هارون ابنيه شبرا و شبرا، و إني سميت ابني الحسن و الحسين، بما سمي به هارون ابنيه» (٤). البغوي و عبد الغني في الإيضاح، و ابن عساكر عن سلمان.

[و أخرج أبو بكر الكلاباذي في معاني الأخبار، المعروف ب(بحر الفوائد) قال]: حدّثنا عبد الله بن محمّد بن يعقوب، حدّثنا يحيى بن يعلى، عن سفيان، عن أبي موسى، عن أبي حازم، عن أبي هريره رضي الله عنه، قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم يمسّ لعاب الحسن و الحسين كما يمسّ الرجل التمر (٥).

[قال صاحب بحر الفوائد]: فهذا يدلّ على صحّ ما روى من قوله:

«كلما اشتقت إلى الجنّة قبلتها (٦)» يعني فاطمه. لأنّه كان يجد من فيها و في

ص: ٣٠٠

١- مسند أبي يعلى الموصلي: ٣٨٤/١.

٢- المصنف: ٥١٣/٧، كنز العمال: ١١٨/١٢، ترجمه الإمام الحسن لابن عساكر: ص ١٧.

٣- المعجم الكبير: ٩٧/٣.

٤- منهج العمّال في سنن الأقوال: (مخطوط)، كنز العمال: ١١٧/١٢، تاريخ مدينه دمشق: ١٤/ ١٩١، ترجمه الإمام الحسين لابن عساكر: ص ٣١، ينايع الموده: ٩٤/٢.

٥- بحر الفوائد: (مخطوط)، تاريخ مدينه دمشق: ٢٢٣/١٣، ميزان الاعتدال: ٢٠٨/١.

٦- تاريخ بغداد: ٨٦/٥، ذكر أخبار أصفهان: ٧٨/١.

و لديها طعم ثمار الجنة، فكذلك كان يجد من ولدها ريح الجنة. و كما يدل على ذلك أيضا قوله: «الولد الصالح ريحانه من رياحين الجنة»، (١) ثم قال لعلى رضى الله عنه: «أبا الريحانتين» (٢).

حدّثنا أبو بكر محمّد بن يعقوب الكندى، ح الكديمى، ح حماد بن عيسى الجهنى، ح جعفر بن محمّد بن عبد الله، عن أبيه، عن جابر، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول لعلى رضى الله عنه قبل موته بثلاث: «سلام عليك أبا الريحانتين، أو صيكن بريحانتى من الدنيا، فعن قليل ينهدّ ركناك، و الله خليفتى عليك»، فلما قبض رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لعلى: «هذا أحد ركنى الذى قال رسول الله»، فلما ماتت فاطمه، قال عليه السلام «هذا الركن الثانى الذى قاله لى رسول الله» (٣).

[و أخرج الشيخ أبو الحسين أحمد بن محمّد بن عبد الله البزار فى الجزء الثانى من حديث أبى الحسن على بن عمر بن محمّد الصيرفى السكرى - المعروف بالحربى -]: حدّثنا أبو بكر محمّد بن هارون بن حميد المجدرى، نا محمّد بن حميد، نا هارون - يعنى المغيرة - عن عنبسه، عن الزبير بن عدى، عن عبد الله بن أبى ليلى، عن البراء بن عازب، قال: قال النبى صلى الله عليه و سلم للحسن أو الحسين: «هذا منى و أنا منه، و هو يحرم عليه ما يحرم على» (٤).

[أخرج أبو الغنائم فى فوائده] بإسناده، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبيرة، عن ابن عباس، قال: كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يعوذ الحسن و الحسين:

«أعيد كما بكلمات الله التامة من كلّ شيطان و هامه، و من كلّ عين لامة»، ثم

ص: ٣٠١

١- فيض القدير للمناوى: ٥٥/٤.

٢- كنز العمال: ٦٢٥/١١، نظم درر السمطين: ص ٩٨.

٣- تاريخ مدينة دمشق: ١٤/١٦٧، كنز العمال: ١٣/٦٦٤، نظم درر السمطين: ص ٩٨.

٤- حديث أبى الحسن الصيرفى: (مخطوط)، المكتبة الظاهرية بدمشق، كنز العمال: ١٣/٦٦٢.

يقول: «هكذا كان إبراهيم يعوذ إسماعيل و إسحاق» (١).

[و ذكره الخطيب البغدادي في الفوائد المنتخبة بنفس الإسناد (٢)].

[و أورده ابن السماك في أماليه (٣)].

[و ذكره جمال الدين عبد الله بن يوسف الزيلعي في تخريج أحاديث الكشاف (٤)].

[أخرج ابن أبي شيبة في المصنف قال: حدثنا عيسى بن يونس، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير: أن النبي صَلَّى الله عليه و سلم سمع بكاء الحسن أو الحسين فقام فزعا، فقال: «إنَّ الولد لفتنه، لقد قمت إليه و ما أعقل» (٥).

[و فيه: حدثنا أبو بكر بن عياش، عن عاصم، عن زر، قال: كان الحسن و الحسين يثبان على ظهر رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم و هو يصلي، فجعل الناس ينحونهما، فقال النبي صَلَّى الله عليه و سلم: «دعوهما بأبيهما و أمي، من أحبني فليحب هذين» (٦).

[و ذكره أبو يعلى الموصلي في مسنده عن مسند عبد الله بن مسعود بنفس الإسناد (٧)].

[و سئل الدارقطني في علل الحديث عن حديث زر المتقدم، فقال: يرويه عاصم بن أبي النجود، عن زر، عن عبد الله. ثم ذكر اختلاف الطرق إليه (٨)].

ص: ٣٠٢

١- الفوائد المنتقاه: (مخطوط)، المستدرک للحاكم: ١٦٧/٣، المصنف لابن أبي شيبة: ٤٤٣/٥.

٢- الفوائد المنتخبة: (مخطوط).

٣- الأمالي: (مخطوط).

٤- تخريج أحاديث الكشاف: (مخطوط).

٥- المصنف: ٥١٣/٧، الدر المنثور: ٢٢٨/٦.

٦- المصنف: ٥١١/٧.

٧- مسند أبي يعلى الموصلي: ٢٥٠/٩.

٨- علل الحديث للدارقطني: ٦٤/٥.

[و أخرج الطبراني الحديث بلفظ آخر]: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، نَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ صَالِحِ الْأَزْدِيِّ، نَا أَبُو بَكْرٍ بِنَ عِيَّاشٍ، عَن عَاصِمٍ، عَن زُرِّ، عَن عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصَلِّي وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ عَلَى ظَهْرِهِ فَبَاعِدَهُمَا النَّاسُ، وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «دَعُوهُمَا بِأَبِي هُمَا وَ أُمِّي، مِنْ أَحَبَّنِي فَلِيحَبِّ هَذَيْنِ» (١).

[و ذكر ابن أبي شيبة في مصنفه قال]: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ:

أخبرني جرير بن حازم، عن محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب، عن عبد الله ابن شداد، عن أبيه، قال: دعى رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلاته، فخرج وهو حامل حسنا - أو حسينا - فوضعه إلى جنبه، فسجد بين ظهراني صلواته سجده أطال فيها. قال أبي: فرفعت رأسي من بين الناس، فإذا الغلام على ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأعدت رأسي فسجدت، فلما سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال له القوم: يا رسول الله لقد سجدت في صلواتك هذه سجده، ما كنت تسجدها، أ فكان يوحى إليك؟ قال: «لا و لكن ابني ارتحلني، فكرهت أن أعجله حتى يقضى حاجته» (٢).

[و أخرجه ابن الأثير في جامعه بنفس الإسناد] (٣).

[و أورد الحافظ أبو يعلى الموصلي عن مسند أنس بن مالك، قال]:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمَقْدُمِيُّ، (٤) نَا نُوحُ بْنُ قَيْسٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ ذَكْوَانَ، عَن

ص: ٣٠٣

١- المعجم الكبير: ٤٧/٣، موارد الظمان: ص ٥٥٢.

٢- المصنف: ٥١٤/٧، المعجم الكبير: ٢٧١/٧، باختلاف طفيف، كنز العمال: ٦٦٨/١٣.

٣- جامع الأصول: ٢٢/١٠.

٤- محمد بن أبي بكر المقدمي: ابن علي بن عطاء بن مقدم الثقفي، مولا هم بصري، أبو عبد الله المحدث الحافظ، حدث عن عمه عمر بن علي المقدمي، و حماد بن زيد، و أبي عوانه، و يزيد ابن بزيع، و يوسف بن الماجشون، و عباد بن عباد المهلبى، و فضل بن سليمان و طبقتهم.

ثابت، عن أنس، قال: كان رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يسجد فيجىء الحسن أو الحسين فيركب ظهره، فيطيل السجود، فيقال: يا نبي الله أطلت السجود؟ فيقول:

«ارتحلني ابني فكرهت أن أعجله» (١).

[و أخرجه ابن الجنيد في الفوائد بنفس الاسناد] (٢).

[أخرج ابن أبي شيبه في المصنف، قال: حدثنا مطلب بن زياد، عن جابر، عن أبي جعفر، قال: «اصطرع الحسن و الحسين، فقال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ:

هو (٣) حسين، فقالت فاطمه: كأنه أحب إليك؟! قال: لا، ولكن جبرئيل يقول:

هو ٤ حسين» ٥.

[و أخرج عبد الغنى النابلسي في كثر الحق، قال: عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال:

«الحسن مني و الحسين من علي» ٦.

[و أورده المتقي الهندي في منهج العمال ٧ بلفظه].

ص: ٣٠٤

١- مسند أبي يعلى الموصلي: ١٥٠/٦، مجمع الزوائد: ١٨١/٩.

٢- الفوائد للحافظ أبي القاسم تمام بن محمد الرازي المعروف بابن الجنيد: (مخطوط).

٣- في الأصل المخطوط: هن.

[و فيه]: «هذا منى -يعنى الحسن -و الحسين من على» (١).

[و فيه]: عن فاطمه الزهراء عليها السلام، [قال النبي صلى الله عليه و آله]: «أما حسن فله هيبتي و سؤددى، و أما حسين فإن له جرأتى وجودى» (٢).

[و فيه]: عن عقبه بن عامر، [عن النبي صلى الله عليه و آله]: «الحسن و الحسين سيفا العرش و ليسا بمعلقين» (٣).

[و أخرجه النابلسى فى كنزه نقلا عن الطبرانى] (٤).

[و أخرج الطبرانى فى المعجم الكبير]: حدّثنا محمّد بن عبد الله بن عرس المصرى، (٥) نا أحمد بن محمّد اليمامى، نا عبد الرزاق، نا معمر، عن ابن أبى نجیح، عن مجاهد، عن ابن عباس رضى الله عنه قال: صلّى رسول الله صلى الله عليه و سلم صلاه العصر، فلما كان فى الرابعة، أقبل الحسن و الحسين حتّى ركبا على ظهر رسول الله صلى الله عليه و سلم، فلما سلّم وضعهما بين يديه، و أقبل الحسن، فحمل رسول الله صلى الله عليه و سلم الحسن على عاتقه الأيمن، و الحسين على عاتقه الأيسر، ثمّ قال: «أيها الناس، ألا أخبركم بخير الناس جدّا و جدّه؟ ألا أخبركم بخير الناس عمّا

ص: ٣٠٥

١- منهج العمال: (مخطوط)، كنز العمال: ١١٤/١٢.

٢- منهج العمال: (مخطوط)، و رواه أيضا فى كنز العمال: ٢٦٨/٧ بطوله، عن إبراهيم بن على الرافعى، عن أبيه، عن جدته زينب بنت أبى رافع، قالت: رأيت فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه و سلم أتت بابنها إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم فى شكواه التى توفى، فقالت: «يا رسول الله هذان ابناك فورّتهما». فقال: «أما الحسن فله هيبتي و سؤددى، و أما الحسين فله جرأتى وجودى». و ينظر أيضا: البدايه و النهايه: ٨/ ١٦١، ترجمه الإمام الحسين: ص ٥١، ينابيع الموده: ٢٢٦/٢.

٣- منهج العمال: (مخطوط)، كنز العمال: ١١٥/١٢، ينابيع الموده: ٤٨١/٢.

٤- كنز الحق: (مخطوط).

٥- محمّد بن عبد الله بن عرس المصرى: لم نحصل له على ترجمه وافيه، سوى أنّه حدّث عن محمّد بن ميمون المكى، و اسحاق بن ابراهيم بن الضيف، و وهب بن زريق، و محمّد بن نوح. و حدّث عنه الطبرانى، و محمّد بن العباس الأخرم. إكمال الكمال: ١٨٤/٦، تهذيب الكمال: ٤٣٨/٢.

و عمّه؟ ألا أخبركم بخير الناس خالا و خاله؟ ألا أخبركم بخير الناس أبا و أما؟ هما الحسن و الحسين: جدّهما رسول الله صلّى الله عليه و سلم، و جدّتهما خديجه بنت خويلد، و أمّهما فاطمه بنت رسول الله صلّى الله عليه و سلم، و أبوهما علي بن أبي طالب رضى الله عنه، و عمّهما جعفر بن أبي طالب، و عمّتهما أم هانئ بنت أبي طالب، و خالهما القاسم ابن رسول الله صلّى الله عليه و سلم، و خالاتهما زينب و رقيّه و أمّ كلثوم، بنات رسول الله صلّى الله عليه و سلم، جدّهما في الجنّه و أبوهما في الجنّه، و أمّهما في الجنّه، و عمّهما في الجنّه، و خالاتهما في الجنّه، و هما في الجنّه، و من أحبّهما في الجنّه» (١).

[و أورد الحديث بطوله ابن شيرويه في مسند الفردوس بحذف الإسناد] (٢).

[و في أمالي أبي جعفر البحتري]: بإسناده عن الأعمش، عن أبي جعفر المنصور، قال: حدّثني والدي، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه و سلم: «ألا أدلّكم على خير الناس جدا و جدّه؟» قالوا: بلى يا رسول الله، قال: «هذا الحسن و الحسين، جدّهما رسول الله سيد المرسلين، و جدّتهما خديجه بنت خويلد، سيده نساء أهل الجنّه. أيها الناس، ألا أدلّكم على خير الناس أبا و أما؟» قالوا: بلى يا رسول الله، قال: «هذا الحسن و الحسين، أبوهما علي بن أبي طالب، أخو رسول الله، و أمّهما فاطمه بنت رسول الله سيده نساء العالمين. أيها الناس، ألا أدلّكم على خير الناس خالا و خاله؟» قالوا: بلى يا رسول الله، قال: «هذا الحسن و الحسين، خالهما القاسم بن رسول الله، و خالتهما زينب بنت رسول الله. أيها الناس، ألا أدلّكم على خير الناس عمّا و عمّه؟» قالوا: بلى يا رسول الله، قال: «هذا الحسن و الحسين، عمّهما جعفر بن أبي طالب الطيار في الجنّه، و عمّتهما أم هانئ بنت أبي

ص: ٣٠٦

١- المعجم الكبير: ٦٧/٣، كنز العمال: ٢٢٩/١٢، مجمع الزوائد: ١٨٤/٩.

٢- مسند الفردوس: (مخطوط)، سقط من المطبوع.

طالب». ثم قال: «اللهم إنك تعلم أن الحسن والحسين في الجنة، وجدّهما وجدّتهما في الجنة، وأبوهما وأمهما في الجنة، وخالهما وخالتهما في الجنة، وعمّهما وعمّتهما في الجنة، اللهم إنك تعلم أن من يحبهما في الجنة وأن من يبغضهما في النار» (١).

[و أورد المتقى الهندي في منهج العمال عن ابن عمر عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ]:

«إنّ الحسن والحسين هما ريحانتي من الدنيا» (٢).

[و فيه: عن أسامه بن زيد، عنه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ]: «هذان ابناي و ابنا ابنتي، اللهم إني أحبهما، فأحبّهما و أحبّ من يحبهما» (٣).

[و أخرج حديث ابن عمر المتقدم، الحافظ الأصفهاني في سير السلف، ذكره في ترجمه الحسين السبط] (٤).

[و أخرجه أيضا ابن حجر الهيثمي في إتحاف إخوان الصفا] (٥).

[و كذا ابن حجر العسقلاني في تسديد القوس] (٦).

حَبَّ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لِلْحَسَنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ

[أخرج ابن أبي شيبة في المصنف قال]: حدّثنا وكيع، عن سفيان، عن أبي الجحاف، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، قال: قال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اللهم إني أحبهما فأحبّهما - يعني حسنا و حسينا -» (٧).

ص: ٣٠٧

١- أمالي البحري: (مخطوط)، المناقب للخوارزمي: ص ٢٨٩.

٢- منهج العمال: (مخطوط)، كنز العمال: ٦٦٧/١٢، خصائص أمير المؤمنين عليه السلام: ص ١٢٥، صحيح ابن حبان: ٤٢٦/١٥.

٣- منهج العمال: (مخطوط)، كنز العمال: ١١٤/١٢، نظم درر السمطين: ص ٢١١.

٤- سير السلف: (مخطوط).

٥- إتحاف إخوان الصفا: (مخطوط).

٦- تسديد القوس: (مخطوط)، سقط من المطبوع.

٧- المصنف: ٥١١/٧.

[و فيه]: حدّثنا خالد بن مخلد، قال: ثنا موسى بن يعقوب الزمعي، عن عبد الله بن أبي بكر بن زيد بن المهاجر، قال: أخبرني مسلم، عن أبي سهل النبال، قال: أخبرني حسن بن أسامة بن زيد، قال: أخبرني [أبي] (١) أسامة، قال: طرقت رسول الله صَلَّى الله عليه وسلم ذات ليلة لبعض الحاجه، قال: فخرج إليّ و هو مشتمل على شيء لا أدري ما هو، فلما فرغت من حاجتي قلت: ما هذا الذي أنت مشتمل عليه؟ فكشف فإذا حسن و حسين علي وركيه، فقال:

«هذان ابناي و ابنا ابنتي، اللهم إنك تدري أنّي أحبهما، فأحبهما» (٢).

[و فيه]: حدّثنا جعفر بن عون (٣)، قال: أخبرنا معاوية بن أبي مزرد المدني، عن أبيه، عن أبي هريره، قال: بصرت عيناي هاتان، و سمعت أذناي النبي صَلَّى الله عليه و سلم، و هو آخذ بيد حسن أو حسين، و هو يقول: «ترق عين بقه» قال:

فيضع الغلام قدمه على قدم النبي صَلَّى الله عليه و سلم، ثم يرفعه فيضعه على صدره ثم يقول:

«افتح فاك»، قال: ثم يقبله ثم يقول: «اللهم إني أحبه فأحبه» (٤).

[و أخرجه بالإسناد نفسه، الحافظ ضياء الدين المقدسي في المستخرج من

ص: ٣٠٨

١- في المصدر (أبو)، و على هذا يكون المخبر زيد بن حارثه، أما على نسخه الأصل فإنّ الياء في (أبي) هي ياء المتكلم فيكون المخبر أسامة بن زيد، و قد ورد هذا الحديث في المستخرج من الأحاديث مسندا إلى أسامة بن زيد، فيكون الاحتمال الثاني هو الأصح.

٢- المصنف: ٥١٢/٧، السنن الكبرى: ١٤٩/٥، صحيح ابن حبان: ٤٢٣/١٥، موارد الظمان: ٥٥٢، كنز العمال: ٦٧١/١٣.

٣- جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو بن حريث المخزومي: أبو عون، ثقة كثير الحديث، سمع أبا العميس، و يحيى بن سعيد، و هشام بن عروه، و كليب بن وائل، و عبد الله بن الأشعث. روى عنه العجلي، و أحمد بن الوليد التمار، و إبراهيم بن إسماعيل بن البصير، و إبراهيم بن يعقوب و غيرهم، مات بالكوفة سنة ٢٠٩ هـ. الطبقات الكبرى: ٣٩٦/٦، التاريخ الكبير: ١٩٧/٢.

٤- المصنف: ٥١٤/٧، تاريخ مدينة دمشق: ٤٦٠/٢٤، ينابيع الموده: ٤٠/٢.

[و روى الطبراني الحديث عن عبدان بن محمد المروزي، قال: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، نَا حَاتِمَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ مَزْرَدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أذْنَائِ هَاتَانِ، وَأَبْصُرْتُ عَيْنَائِ هَاتَانِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ آخِذٌ بِكَفَيْهِ جَمِيعًا حَسَنًا أَوْ حَسِينًا، وَقَدَمَاهُ عَلَى قَدَمِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ يَقُولُ: «حَزَقَهُ حَزَقَهُ أَرْقَ عَيْنَ بَقَه»، فَيَرْقُ الْغُلَامَ حَتَّى يَضَعَ قَدَمِيهِ عَلَى صَدْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: «افْتَحْ»، قَالَ: ثُمَّ قَبَلَهُ ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ أَحِبَّهُ فَإِنِّي أَحِبُّهُ» (٢).

[و أخرج الطبراني في معجمه الكبير قال: حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بْنُ أَحْمَدَ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَلِيمٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ خَثِيمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي رَاشِدٍ، عَنْ يَعْلَى بْنِ مَرْزُوقٍ: أَنَّ حَسَنًا وَحَسِينًا أَقْبَلَا يَمْشِيَانِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا جَاءَ أَحَدَهُمَا، جَعَلَ يَدَهُ فِي عُنُقِهِ، ثُمَّ جَاءَ الْآخَرَ فَجَعَلَ يَدَهُ الْآخَرَى فِي عُنُقِهِ، فَقَبِلَ هَذَا ثُمَّ قَبِلَ هَذَا، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَحْبَبْتُهُمَا فَأَحْبِبْهُمَا، أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ الْوَلَدَ مَبْخَلُهُ مَجْبُونُهُ» (٣).

[و فيه]: حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَلْطِيُّ (٤) ثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، ثَنَا سَلْمُ الْحَدَّاءِ،

ص: ٣٠٩

١- المستخرج من الأحاديث المختارة: (مخطوط).

٢- المعجم الكبير للطبراني: ٥٠/٣، كنز العمال: ٦٦٦/١٣، الإصابه: ٦٢/٢.

٣- المعجم الكبير: ٣٣/٣، ترجمه الإمام الحسن: ص ٨٦، ترجمه الإمام الحسين: ص ١١٨.

٤- فضيل بن محمّد الملطي: إمام مسجد ملطيه، أبو يحيى. روى عن أبي توبه الربيع بن نافع، و الفضيل بن دكين، و محمّد بن عيسى، و سعيد بن منصور، و أبي الوليد الطيالسي، و إسماعيل ابن أبي أويس، و محمّد بن موسى بن أعين. و حدّث عنه سليمان بن أحمد الطبراني، و غياث ابن أحمد التميمي. الجرح و التعديل: ٧٦/٧، تاريخ مدينه دمشق: ٢٦٧/٦١

عن الحسن بن سالم بن أبي الجعد، قال: سمعت أبا حازم، عن أبي هريره، عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «من أحبَّ الحسن و الحسين فقد أحبَّني، و من أبغضهما فقد أبغضني» (١).

[و أورده أبو يعلى الموصلى فى مسنده نقلا عن مسند أبي هريره] (٢).

[و فى المعجم الكبير أيضا:] حدَّثنا إسحاق بن إبراهيم الدبرى، نا عبد الرزاق، نا الثورى، عن سالم بن أبى حفصه، عن أبى حازم، عن أبى هريره، قال: سمعت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: «من أحبَّهما فقد أحبَّني، و من أبغضهما فقد أبغضني» - يعنى الحسن و الحسين - (٣).

[و فيه:] حدَّثنا على بن عبد العزيز، نا أبو نعيم، نا سفيان، عن أبى الجحاف، عن أبى حازم، عن أبى هريره، مثله باللفظ الثانى (٤).

[و فيه:] حدَّثنا على بن عبد العزيز و أبو غسان مالك بن إسماعيل، قالنا: نا إسرائيل، قال: سمعت سالم بن أبى حفصه يقول: سمعت أبا حازم يقول: سمعت أبا هريره يقول: سمعت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: الحديث باللفظ الأوّل (٥).

[و فيه:] حدَّثنا محمّد بن عبد الله الحضرمى، نا جمهور بن منصور، نا سيف بن محمّد، نا سفيان، عن حبيب بن أبى ثابت، عن أبى حازم، عن أبى

ص: ٣١٠

١- المعجم الكبير: ٤٨/٣، كنز العمال: ١٦/١٢، ينابيع الموده: ٣٧/٢.

٢- مسند أبى يعلى الموصلى: ٧٨/١١، تاريخ بغداد: ١٥١/١، تاريخ مدينه دمشق: ١٥١/١٤.

٣- المعجم الكبير: ٤٨/٣، تهذيب الكمال: ٣٤٧/٨.

٤- المعجم الكبير: ٤٨/٣، و عبارته (مثله باللفظ الثانى) من المصنف رحمه الله و يقصد (باللفظ الثانى) حديث لإبراهيم الدبرى المتقدم.

٥- المعجم الكبير: يريد بالحديث الأوّل: حديث فضيل الملطى المتقدم، و سوف يأتى تمام سنده لاحقا.

هريره رضى الله عنه، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الحسن والحسين: «من أحبهما فبحبى، ومن أبغضهما فببغضى» (١).

[و فيه]: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا أبو كريب و محمد بن عمر الهياجي ح. و حدثنا علي بن سعيد الرازيان، نا أبو كريب قال: ثنا يحيى ابن عبد الرحمن الأرحبي، ثنا عبيده بن الأسود، عن القاسم بن الوليد الطائي، عن طلحة بن مصرف، عن أبي حازم، عن أبي هريره، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من أحبني فقد أحبهما - يعنى الحسن والحسين -» (٢).

[و فيه]: حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبه، نا إبراهيم بن محمد بن ميمون، نا علي بن عباس، عن سالم بن أبي حفصه و كثير النوا، عن أبي حازم، عن أبي هريره قال: مرّ الحسن والحسين إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال:

«اللهم إنى أحبهما فأحبهما، و أبغض من أبغضهما» (٣).

[و فيه]: حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن الأصبهاني، نا أحمد بن الوليد بن برد الأنطاكي، نا ابن أبي فديك، نا المتوكل بن موسى، عن محمد بن مشرع، عن سعيد المقبرى، عن أبيه، عن أبي هريره، قال: وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على بيت فاطمه فسلم، فخرج إليه الحسن أو الحسين، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ارق بأبيك، أنت عين بقه»، و أخذ بإصبعيه فرقى على عاتقه، ثم خرج الآخر - الحسن أو الحسين - مرتفعه إحدى عينيه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مرحبا بك ارق بأبيك، أنت عين البقه»، و أخذ بإصبعيه، فاستوى على عاتقه الآخر، و أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بأقفيتهما، حتى وضع أفواهما على

ص: ٣١١

١- المعجم الكبير: ٤٨/٣.

٢- المصدر السابق: ٤٩/٣، ترجمه الإمام الحسن: ص ٤٢.

٣- المعجم الكبير: ٤٩/٣، ترجمه الإمام الحسن: ٤٣، سبل الهدى و الرشاد: ٥١٣/١.

فيه، ثم قال: «اللهم إني أحبهما فأحببهما، وأحب من يحبهما» (١).

[و فيه]: حدّثنا محمّد بن عثمان بن أبي شيبة، نا يحيى الحماني، نا قيس ابن الربيع، عن محمّد بن رستم، عن زاذان، عن سلمان، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه و سلم للحسن و الحسين: «من أحببهما أحببته، و من أحببته أحبّه الله، و من أحبّه الله أدخله جنات النعيم، و من أبغضهما-أو بغى عليهما-أبغضته، و من أبغضته أبغضه الله، و من أبغضه الله أدخله عذاب جهنم، و له عذاب مقيم» (٢).

[و فيه]: حدّثنا الحسين بن إسحاق التستري، نا يوسف بن سلمان المازني، نا حاتم بن إسماعيل، نا سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة، عن إسحاق بن أبي حبيب مولى رسول الله صلّى الله عليه و سلم، عن أبي هريره: أنّ مروان بن الحكم أتى أبا هريره في مرضه الذي مات فيه، فقال مروان لأبي هريره: ما وجدت عليك في شيء منذ اصطحبنا، إلا حبّك للحسن و الحسين. قال:

فتحفّز أبو هريره فجلس فقال: أشهد لخرجنا مع رسول الله صلّى الله عليه و سلم، حتى إذا كنّا ببعض الطريق، سمع رسول الله صلّى الله عليه و سلم صوت الحسن و الحسين، و هما يبكيان، و هما مع أمهما، فأسرع السير حتى أتاهما، فسمعته يقول لها: «ما شأن ابني؟» فقالت: «العطش»، قال: فأخلف رسول الله صلّى الله عليه و سلم إلى شتّه يبتغي فيها ماء، و كان الماء يومئذ أغدارا، و الناس يريدون الماء، فنادى: «هل أحد منكم معه ماء؟» فلم يبق أحد إلا أخلف بيده إلى كلابه يبتغي الماء في شتّه (٣)، فلم يجد أحد منهم قطره، فقال رسول الله صلّى الله عليه و سلم: «ناوليني أحدهما»، فناولته إياه من تحت الخدر، فرأيت بياض ذراعيها حين ناولته، فأخذه فضمّه إلى صدره

ص: ٣١٢

١- المعجم الكبير: ٤٩/٣، مجمع الزوائد: ١٨٠/٩، كنز العمال: ٦٦٦/١٣.

٢- المعجم الكبير: ٥٠/٣، تاريخ مدينة دمشق: ١٥٦/١٤.

٣- الشنه: القربه الباليه. لسان العرب: ١٢٣/٥.

و هو يطغو ما يسكت، فأدلع له لسانه فجعل يمضيه حتى هدا و سكن، فلم أسمع له بكاء، و الآخر يبكي كما هو ما يسكت، فقال: «ناولينى الآخر»، فناولته إياه ففعل به كذلك، فسكتا فما أسمع لهما صوتا، ثم قال: «سيروا»، فصعدنا يمينا و شمالا على الضعائن حتى لقيناه على قارعه الطريق، فأنا لا أحب هذين؟! و قد رأيت هذا من رسول الله صلى الله عليه و سلم (١).

[و أخرج الحافظ ضياء الدين المقدسى فى المستخرج قال: أخبرنا أبو زرعه عبيد الله بن محمد بن أبى نصر بأصبهان، أنّ أبأ عبد الله الحسين بن عبد الملك الأديب أخبرهم قراءه عليه، نا عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن المقرئ، نا جعفر بن عبد الله، نا أبو بكر محمد بن هارون الرويانى، نا محمد بن بشار، نا يحيى، عن سليمان، عن أبى عثمان، عن أسامه بن زيد، أنّ رسول الله صلى الله عليه و سلم أخذ بيد الحسن و الحسين قال: «اللهم إنى أحبهما فأحبهما» (٢).

[و فيه]: أخبرنا أبو المجد زاهر بن أحمد بن حامد الثقفى (٣) بأصبهان، أنّ الحسين بن عبد الملك الخلال أخبرهم قراءه عليه، نا إبراهيم سبط بحرويه، نا محمد بن إبراهيم المقرئ، نا أبو يعلى أحمد بن على الموصلى، نا عبيد الله بن عمر - هو ابن ميسره القواريرى - قال: حدثنى يحيى بن سعيد، عن التيمى، عن أبى عثمان، عن أسامه بن زيد، قال: كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: «اللهم إنى أحبهما فأحبهما»، قال التيمى: وجدته مكتوبا فيما سمعته من أبى

ص: ٣١٣

١- المعجم الكبير: ٥٠/٣، تاريخ مدينة دمشق: ٢٣١/١٣، تهذيب الكمال: ٢٣١/٦.

٢- المستخرج من الأحاديث المختارة: (مخطوط).

٣- زاهر بن أحمد بن حامد الثقفى: ابن أحمد بن محمود (أبو المجد). صالح مكثر، صحيح السماع. سمع أبأ الفضل جعفر الثقفى، و أبأ بكر بن أبى ذر الصالحى، و سعيد بن أبى الرجاء الصيرفى، و الحسين بن عبد الملك الخلال، و زاهر بن طاهر الشحامى و جماعه، توفى سنة ٦٠٧ هـ. إكمال الكمال: ١٥٩/٤.

عثمان، قال يحيى بن سعيد: يعنى الحسن و الحسين رضى الله عنهما (١).

[و أخرج الصنعانى فى مشارق الأنوار] من طريق أسامه: «اللهم إني أحبهما»، و يروى: «اللهم إني أرحمهما فأرحمهما»، يعنى الحسن و الحسين رضى الله عنهما (٢).

[و أورد شهاب الدين أحمد بن على بن حجر العسقلانى فى تلخيص زوائد مسند أبى بكر البزار]: حدّثنا يوسف بن موسى، ثنا أبو بكر بن عياش، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله، أنّ النبى صلّى الله عليه و سلم قال للحسن و الحسين:

«اللهم إني أحبهما فأحبهما، و من أحبهما فقد أحبني» (٣).

[و فيه]: حدّثنا أبو الصباح محمّد بن الليث الهداوى، ثنا خالد بن مخلد، ثنا على بن مسهر، ثنا زياد بن أبى زياد، عن معاوية بن مره، عن أبيه، أنّ النبى صلّى الله عليه و سلم قال للحسن و الحسين: «إني أحبهما فأحبهما» أو قال: «اللهم إني أحبهما فأحبهما» (٤).

[و فيه]: حدّثنا محمّد بن عمر بن هياج الكوفى، ثنا يحيى بن عبد الرحمن الأرحبى، ثنا عبيد بن الأسود، عن القاسم بن الوليد، عن طلحة بن مصرف، عن أبى حازم، عن أبى هريره، قال: سمعت رسول الله صلّى الله عليه و سلم، يقول للحسن و الحسين: «من أحبني فليحبهما» (٥).

ص: ٣١٤

١- المستخرج من الأحاديث المختارة: (مخطوط)، تاريخ مدينه دمشق: ١٣/١٨٥، ترجمه الإمام الحسن: ص ٣٥.

٢- مشارق الأنوار النبويه من صحاح الأخبار المصطفويه: (مخطوط)، صحيح البخارى: ٧/٧٦.

٣- تلخيص زوائد مسند أبى بكر البزار: (مخطوط)، مجمع الزوائد: ٩/١٨٠، نظم درر السمطين: ص ٢٠٩.

٤- تلخيص زوائد مسند أبى بكر البزار (مخطوط).

٥- تلخيص زوائد مسند أبى بكر البزار: (مخطوط)، مجمع الزوائد: ٩/١٨٠.

[و فيه]: حدّثنا علي بن المنذر، ثنا ابن فضيل، ثنا سالم بن أبي حفصه، عن أبي حازم، عن أبي هريره، مثله (١).

[و أخرج الإمام أبو بكر محمّد بن أبي إسحاق الكلاباذي في معاني الأخبار] قال: قال النبي صلّى الله عليه و سلم في الحسن و الحسين: «من أحبّهما فقد أحبّني، و من أحبّني فقد أحب الله، و من أبغضهما فقد أبغضني، و من أبغضني فقد أبغض الله» (٢).

[و في حديث الحسين بن يحيى القطان]: أخبرنا إبراهيم بن محشر (٣)، نا أبو بكر بن عياش، عن عاصم، عن زر بن حبيش، قال: كان رسول الله صلّى الله عليه و سلم ذات يوم يصلّي بالناس، فأقبل الحسن و الحسين عليهما السّلام، فجعللا يتوتّبان على ظهره إذا سجد، فأقبل الناس عليهما ينحيانهما عن ذلك، فلما انصرفا قال:

«[دعوهما] (٤) بأبي و أمي، من أحبّني فليحبب هذين» (٥).

[و في حديث الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمّد السلفي الأصبهاني]:

أخبرنا أبو طاهر محمّد بن الفضل بن محمّد بن إسحاق بن خزيمه (٦)، نا جدي،

ص: ٣١٥

١- المصدر السابق: (مخطوط).

٢- معاني الأخبار: (مخطوط)، الشفا بتعريف حقوق المصطفى: ٢٤/٢.

٣- إبراهيم بن محشر البغدادي: يروى عن عبد الله بن المبارك، و أبي بكر بن عياش، و ابن معاويه الضرير، و وكيع بن الجراح، و هشيم. روى عنه إبراهيم بن جعفر، و الحسين بن يحيى ابن عياش، مات سنه ٢٥٤ هـ. تاريخ مدينه دمشق: ٢٠١/١٣، الثقات: ٨٥/٨.

٤- في الأصل: ادعوهما.

٥- حديث أبي عبد الله الحسين بن يحيى القطان: (مخطوط)، المكتبه الظاهريه بدمشق، تاريخ مدينه دمشق: ٢٠٢/١٣، ترجمه الإمام الحسن: ص ٦٢.

٦- محمّد بن الفضل بن محمّد بن إسحاق بن خزيمه بن المغيره بن صالح بن بكر السلمى الخزيمى: من أهل نيسابور، سمع جده و محمّد بن إسحاق السراج، و أبا العباس الماسرجي، و جماعه سواهم، سمع منه الحاكم أبو عبد الله الحافظ، و أبو عثمان سعيد بن محمّد البجيرى، و إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني، و محمّد بن عبد الرحمن الكنجرودى، و أحمد بن

نا محمّد بن معمر بن ربيع القيسي، نا عبيد الله بن موسى، نا علي بن صالح، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله، قال: كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يصلّي فإذا سجد، وثب الحسن و الحسين على ظهره، فإذا منعوهما أشار إليهم أن دعوهم، فلما قضى الصلاة، وضعهما في حجره و قال: «من أحبني فليحبّ هذين» (١).

[و أخرج الحافظ أبو الفرج عبد الرحمن بن الجوزي في مسلسلاته] ٢قال: سمعت شيخنا يقول: سمعت أبا القاسم بن السمرقندي يقول: سمعت أبا محمّد بن عطا الإبراهيمي يقول: سمعت أبا القاسم بن أبي عبد الله الحافظ يقول: سمعت أبي يقول: سمعت أحمد بن محمّد بن إبراهيم يقول: سمعت أبا حاكم محمّد بن إدريس يقول: سمعت أبا نعيم و مالك بن إسماعيل يقولان:

سمعنا إسرائيل يقول: سمعت سالم بن أبي حفصه يقول: سمعت أبا حازم يقول:

سمعت أبا هريره يقول: سمعت النبي صلى الله عليه و سلم يقول: «من أحبّ الحسن و الحسين فقد أحبني، و من أبغضهما فقد أبغضني» ٣.

[و في روايه الإمام أبي بكر محمّد بن إسحاق بن خزيمة]: أخرج بإسناده عن محمّد بن أبي حرملة ٤، عن عطا: أنّ رجلا أخبره أنّه رأى النبي صلى الله عليه و سلم

ص: ٣١٤

١- حديث أحمد بن محمّد السلفي: (مخطوط)، المكتبة الظاهرية بدمشق، صحيح ابن خزيمة: ٤٨/٢، تاريخ مدينة دمشق: ١٤/١٥٠.

يُضَمُّ إِلَيْهِ حَسَنًا وَحُسَيْنًا وَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَحْبَبْتُهُمَا فَأَحْبِبْهُمَا» ١.

[و فِي حَدِيثِ أَبِي مُحَمَّدٍ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ صَاعِدٍ] ٢: بِرَوَايَةِ أَبِي الْقَاسِمِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ الْمَقْدِسِيِّ، الْمَعْرُوفِ بِابْنِ الصَيْدِلَانِيِّ ٣: حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ، قَالَ: نَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زُرِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: «هَذَانِ ابْنَايَ مِنْ أَحْبَبْتُهُمَا فَقَدْ أَحْبَبْتَنِي» ٤، ثُمَّ ذَكَرَهُ بِإِسْنَادَيْنِ.

[و أَخْرَجَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ الْجَوْهَرِيُّ فِي أَمَالِيهِ]: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ

ص: ٣١٧

أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي، عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا أبي، ثنا ابن نمير، ثنا الحجاج-يعني ابن دينار الواسطي- عن جعفر بن إياس، عن عبد الرحمن بن مسعود، عن أبي هريره، قال: خرج رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم و معه حسن و حسين، هذا على عاتقه، و هذا على عاتقه، و هو يلثم هذا مَرّه و يلثم هذا مَرّه، حتى [أتاهما] (١) إلينا، فقال له رجل: يا رسول الله! إنك لتحبهما؟ فقال: «من أحبهما فقد أحبني، و من أبغضهما فقد أبغضني» (٢).

[و أخرج الطبراني في معجمه] قال: حدّثنا زكريا بن يحيى الساجي، نا نصر بن علي، نا علي بن جعفر بن محمد، عن أخيه موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جده، عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي: أنّ النبي صَلَّى الله عليه و سلم أخذ بيد الحسن و الحسين فقال: «من أحبّ هذين و أباهما و أمهما، كان معي في درجتي يوم القيامة» (٣).

[و رواه أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري في حديث محمد بن الغطريف بنفس الإسناد] (٤).

[و أخرجه أبو الحسن عفيف بن محمد الخطيب بطريق آخر (٥). و قال في آخره]: فجعلت ذلك نظما، و قلت:

أخذ النبي يد الحسين و صنوه يوما و قال و صحبه في مجمع

ص: ٣١٨

١- في مسند أحمد: انتهى إلينا.

٢- أمالي الجوهري: (مخطوط)، مسند أحمد: ٢/٤٤٠، مجمع الزوائد: ١٧٩/٩.

٣- المعجم الكبير: ٣/٥٠، تهذيب الكمال: ٢/٣٥٤، ترجمه الإمام الحسن: ص ٥٤.

٤- حديث محمد الغطريف: (مخطوط).

٥- حدّثنا أبو علي حامد بن محمّد بن عبد الله بن معاذ الرفا الهروي، ثنا أبو عوانه موسى بن يوسف بن موسى، عن نصر بن علي، أخبرني علي بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين ابن علي بن أبي طالب... إلخ.

من وَدّنى يا قوم أو هذين أو أبويهما فالخلد مسكنه معى (١).

[أخرج الطبرانى فى معجمه الكبير، قال:] حدّثنا الحسين بن محمّد بن الحناط الرامهرمزى، حدّثنا أحمد بن رشيد بن ميثم الهلالى، حدّثنا عمى سعيد بن خيثم، حدّثنا مسلم الملائى، عن جبه العرنى و أبى البخترى، عن سلمان، قال: كنّا حول النبى صلّى الله عليه و سلم فجاءت أم أيمن فقالت: يا رسول الله لقد ضلّ الحسن و الحسين، قال: و ذلك راد النهار يقول: ارتفاع النهار، فقال رسول الله صلّى الله عليه و سلم: «قوموا فاطلبوا ابنتى»، قال: و أخذ كلّ رجل تجاه وجهه، و أخذت نحو النبى صلّى الله عليه و سلم، فلم يزل حتى أتى سفح الجبل، و إذا الحسن و الحسين رضى الله عنهما ملتزق كل واحد منهما صاحبه، و إذا رجل شجاع قائم على ذنبه يخرج من فيه شبه النار، فأسرع إليه رسول الله صلّى الله عليه و آله، فالتفت مخاطبا لرسول الله صلّى الله عليه و سلم، ثمّ انساب فدخل بعض الأحجره، ثمّ أتاهما [فأفرق] (٢) بينهما، و مسح وجوههما، و قال: «بأبى و أمى أنتما، ما أكرمكما على الله»، ثمّ حمل أحدهما على عاتقه الأيمن، و الآخر على عاتقه الأيسر، فقلت: طوبا لكما، نعم المطيه مطيتكما! فقال رسول الله صلّى الله عليه و سلم: «و نعم الزاكبان هما، و أبوهما خير منهما» (٣).

[و أورد ابن أبى شيبه فى المصنف قال:] حدّثنا مطلب بن زياد (٤)، عن جابر، عن أبى جعفر، قال: «مر رسول الله صلّى الله عليه و سلم بالحسن و الحسين، و هو

ص: ٣١٩

١- النظم و النثر لعفيف بن محمّد الخطيب: (مخطوط) المكتبة الظاهرية بدمشق.

٢- فى المصدر: للحطينه.

٣- المعجم الكبير: ٦٥/٣، كنز العمال: ٦٦٣/١٣، ترجمه الإمام الحسن: ص ٩٦.

٤- مطلب بن زياد الكوفى: ثقّه، و هو فوق و كيع فى السن، صاحب سنّه و خير، تحوّل من الكوفه إلى قريه يقال لها: سحلبون بين إنطاكيه و حلب، فأواه أبو أسامه إلى قريته، دفن كتبه و قال: لا يصلح قلبى عليها. معرفه الثقات: ٢٨٢/٢.

حاملهما على مجلس من مجالس الأنصار، فقالوا: يا رسول الله نعم المطيه، قال: و نعم الراكبان» (١).

[و أخرج ابن بشران فى أماليه قال]: أخبرنا أحمد بن الفضل بن العباس ابن خزيمة، حدّثنا عبيد بن شريك البزار، حدّثنا يزيد بن موهب، حدّثنا مسروح أبو شهاب، عن سفيان الثورى، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: دخلت على رسول الله صلّى الله عليه وآله و الحسن و الحسين على ظهره، و هو يمشى على أربع و هو يقول: «نعم الجمل جملكما، و نعم العدلان أنتما» (٢).

[و أورده كذلك القاضى أبو عبد الله الحسن بن هارون الضبى فى أماليه] (٣).

[و أخرجه أبو محمّد عبد الله بن محمّد بن حيان فى عواليه، بلفظ:

(الحملان) بدلا من (العدلان)] (٤).

[و أورده ابن حيان كذلك فى جزء من كتاب أحاديثه] (٥).

الحسن و الحسين سيدا شباب أهل الجنة

[أخرج ابن أبى شيبه فى المصنف قال]: حدّثنا وكيع، عن سفيان، عن يزيد بن أبى زياد، عن ابن أبى نعيم، عن أبى سعيد، قال: قال النبى صلّى الله عليه وآله:

«الحسن و الحسين سيدا شباب أهل الجنة» (٦).

ص: ٣٢٠

١- المصنف: ٥١٤/٧.

٢- أمالى ابن بشران: (مخطوط)، المعجم الكبير: ٥٢/٣، كنز العمال: ٦٦٤/١٣، تاريخ مدينة دمشق: ٢١٧/١٣، سير أعلام النبلاء: ٢٥٦/٣.

٣- أمالى الحسن بن هارون الضبى: (مخطوط)، المكتبة الظاهرية بدمشق.

٤- العوالى لابن حيان: (مخطوط)، المكتبة الظاهرية بدمشق، نظم درر السمطين: ص ٢١١، يبايع الموده: ٢٠٦/٢.

٥- أحاديث ابن حيان: (مخطوط)، صحيح ابن حبان: ٤١٣/١٥.

٦- المصنف: ٥١٢/٧.

[و فيه]: حدّثنا زيد بن حباب، عن إسرائيل، عن ميسره النهدي، عن النعمان بن عمرو، عن زر بن حبيش، عن حذيفه، قال: أتيت النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فصَلَّيتُ معه المغرب، ثُمَّ قام يَصَلِّي حتى صَلَّى العشاء، ثُمَّ خرج فأَتبعته، فقال: «ملكك عرض لي، استأذن ربّه أن يسلم عليّ و يبشّرني أنّ الحسن و الحسين سيّدا شباب أهل الجنّه» (١).

[و فيه]: حدّثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن علي، قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الحسن و الحسين سيّدا شباب أهل الجنّه» (٢).

[و أخرج الحافظ إسماعيل الأصبهاني في سير السلف]: أخبرنا أبو طاهر الرازي، حدّثنا أبو الحسن بن عبد كويه، حدّثنا فاروق، حدّثنا الكشي، حدّثنا مسدد، حدّثنا ابن داود عن ابن أبي نعيم، عن أبيه، عن أبي سعيد، قال:

قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «ابنای هذان سيّدا شباب أهل الجنّه، إلا ابني الخاله عيسى و يحيى» (٣).

[و أخرج عبد الوهاب بن عبد الرحيم الأشجعي (٤) في المنتقى من حديث الدحداح عن مروان بن معاوية] (٥).

[و أورد الحافظ ابن حجر في تسديد القوس نقلا عن ابن ماجه

ص: ٣٢١

١- المصدر السابق.

٢- المصدر السابق.

٣- سير السلف: (مخطوط)، السنن الكبرى: ٥٠/٥، تاريخ بغداد: ٤٢٩/٤.

٤- عبد الوهاب بن عبد الرحيم: أبو عبد الله الأشجعي الدمشقي، ثم الجويري من قرية جويز. روى عن شعيب بن إسحاق و غيره. روى عنه ابن داود، و أبو الدحداح و غيرهما، صدوق من العاشره، مات سنه تسع و أربعين و قيل في التي بعدها. إكمال الكمال: ٢٤٥/٢، تقريب التهذيب: ٦٢٦/١.

٥- المنتقى من حديث أبي الدحداح: (مخطوط)، المكتبة الظاهرية.

و الطبرانى: [عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم: «الحسن و الحسين سيّدا شباب أهل الجنة، و أبوهما خير منهما» (١)].

[و أورده الحافظ أبو القاسم عبد الله بن محمّد البغوى (٢) فى جزء من حديث أبى يحيى كامل بن طلحه الجحدرى (٣)] (٤).

[و كذلك القاسم بن موسى بن الحسن الأشيب فى حديثه] (٥).

[و أخرج المتقى الهندى فى منهج العمال من طريق ابن عساكر عن على، و عن ابن عمر] بلفظ: «ابناى هذان الحسن و الحسين سيّدا شباب أهل الجنة و أبوهما خير منهما» (٦).

[و فيه]: [عن حذيفه، عن النبى صَلَّى الله عليه و سلم: «أتانى جبرئيل، فبشّرني أنّ الحسن و الحسين سيّدا شباب أهل الجنة» (٧)].

[و أخرجه بإسناده إلى أبى غسان بن مالك بن إسماعيل، عن إسرائيل، عن أبى السفر، عن الشعبى، عن أبى طاهر أحمد بن محمّد السلفى الأصفهانى

ص: ٣٢٢

١- تسديد القوس: (مخطوط)، سنن ابن ماجه: ١/٤٤.

٢- عبد الله بن محمّد بن عبد العزيز بن المزيان بن سابور بن شاهنشاه البغوى: و يعرف بابن بنت منيع، أبو القاسم، محدث حافظ، و ولد فى أول رمضان ببغداد، و نشأ بها و سمع الكثير، و توفى بها ليلة الفطر سنة ٣١٧ هـ، له تصانيف كثيرة، من تصانيفه: المسند، و معجم الصحابه، و غيرهما. معجم المؤلفين: ٦/١٢٦.

٣- كامل بن يحيى الجحدرى: بصرى، سكن بغداد (أبو يحيى). روى عن حماد بن سلمه، و ابن لهيعة، و مهدى بن ميمون، و أبى هلال الراسبى و غيرهم. و روى عنه محمّد بن إبراهيم البزورى، و ابن منيع، و أحمد بن على بن المثنى، و أبو صالح النجدى و غيرهم، مات سنة ٢٣١ هـ. تاريخ بغداد: ١٢/٤٨٥، الجرح و التعديل: ٧/١٧٢.

٤- حديث كامل بن طلحه الجحدرى: (مخطوط)، المكتبه الظاهريه بدمشق.

٥- حديث القاسم بن الأشيب: (مخطوط)، المكتبه الظاهريه بدمشق.

٦- منهج العمال: (مخطوط)، كنز العمال: ١٢/١١٣، تاريخ مدينه دمشق: ١٣/٢٠٩.

٧- منهج العمال: (مخطوط)، كنز العمال: ١٢/١١٣، تاريخ بغداد: ١٠/٢٣٠.

[فى منهج العمال أيضا]: عن حذيفه، عن النبى صلى الله عليه و سلم: «إن هذا ملك لم ينزل الأرض قط قبل هذه الليلة، استأذن ربّه أن يسلم علىّ، و يبشّرني بأنّ فاطمه سيده نساء أهل الجنة، و أنّ الحسن و الحسين سيّدا شباب أهل الجنة» (٢).

[و فيه أيضا]: عن حذيفه، عن النبى صلى الله عليه و سلم: «أما رأيت العارض الذى عرض لى قبيل؟ هو ملك من الملائكة لم يهبط إلى الأرض قط قبل هذه الليلة، استأذن ربه عزّ و جلّ أن يسلم علىّ، و يبشّرني أنّ الحسن و الحسين سيّدا شباب أهل الجنة، و أنّ فاطمه سيده نساء أهل الجنة» (٣).

[و أخرجه أبو بكر مكرم بن أحمد القاضى فى فوائده] (٤).

[روى أبو يعلى الموصلى فى مسنده عن مسند أبي سعيد الخدرى قال:]: حدّثنا أبو خيثمه، حدّثنا جرير، عن يزيد بن أبى زياد، عن عبد الرحمن بن أبى سعيد الخدرى، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: «الحسن و الحسين سيّدا شباب أهل الجنة، و فاطمه سيده نساء أهل الجنة، إلا ما كان من مريم بنت عمران» (٥).

[و أخرج ابن عساكر فى أماليه] بإسناده، عن سفيان الثورى، عن حبيب بن أبى ثابت، عن سعيد بن جبير، مرفوعا: «الحسن و الحسين سيّدا شباب أهل الجنة، من أحبهما فقد أحبّنى، و من أبغضهما فقد أبغضنى» (٦).

ص: ٣٢٣

١- الفوائد العوالى: (مخطوط).

٢- منهج العمال: (مخطوط)، كنز العمال: ٩٦/١٢، سير أعلام النبلاء: ١٢٧/٢.

٣- منهج العمال: (مخطوط)، كنز العمال: ١١٣/١٢، تاريخ مدينه دمشق: ٢٦٩/١٢.

٤- الفوائد: (مخطوط).

٥- مسند أبى يعلى الموصلى: ٣٩٥/٢، نظم درر السمطين: ص ١٧٨، كنز العمال: ١١٥/١٢.

٦- أمالى ابن عساكر: (مخطوط).

[وَأورد أبو غالب أحمد بن الحسن بن أحمد بن البنا (1) في الفوائد العوال الحسان من حديث أبي الحسين محمد بن أحمد الأبنوسى] قال: أخبرتنا أم الفتح أمه السلام بنت القاضى أبى بكر أحمد، قالت: حدثنا محمد بن الحسين، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن صدقه العامرى، قال: حدثنا نعيم بن سالم ابن قنبر، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة» (2).

[وَأخرج القاضى أبو الحسن محمد بن على بن صخر البصرى (3) فى كتاب الحكايات و الأخبار و النوادر و الأشعار]: قصه الدرع بين على عليه السلام و اليهودى، و رفع الخصومه إلى شريح، و ردّ شريح شهاده الحسن، و قول على عليه السلام:

«أشهد الله لسمعت عمر بن الخطاب يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

ص: ٣٢٤

١- أبو غالب: الشيخ الصالح الثقة، أبو غالب، أحمد بن الإمام أبى على الحسن بن أحمد بن عبد الله البنا البغدادى الحنبلى، سمع أبى محمّد الجوهري - و تفرد عنه بأجزاء عاليه - و أبى الحسين بن حسنون الرسى، و القاضى أبى يعلى بن الفراء، و أبى الغنائم بن المأمون، و أبى الحسين بن الغريق، و والده أبى على و عدّه، و له مشيخه بانتقاء الحافظ ابن عساكر، حدّث عنه: السلفى، و ابن عساكر، و أبو موسى المدنى، و هبه الله بن مسعود الباذينى، و أبو الفرج محمّد ابن هبه الله الوكيل، و إسماعيل بن على القطان، و عمر طبرزد، و خلق، و كان من بقايا الثقات، مات فى صفر، و قيل فى ربيع الأول سنة سبع و عشرين و خمسمائه. سير أعلام النبلاء: ٦٠٣/١٩.

٢- الفوائد العوال الحسان: (مخطوط)، المكتبة الظاهرية بدمشق.

٣- محمّد بن على بن صخر البصرى: محدث ثقة، حدّث عن يوسف بن يعقوب السفرى، و أحمد بن محمّد بن يعقوب بن الجرجانى، و على بن أحمد الأهوازى، و حدّث عنه إسحاق ابن المؤمل، و أحمد بن عبد القادر، و على بن أحمد بن يوسف، و على بن أبى الغنائم النرسى، و على بن محمّد بن صافى الربعى، و محمّد بن أبى نصر المروزى، و على بن الحسن ابن الحسين، و نوح بن نصر و غيرهم. تاريخ مدينه دمشق: ٢٦٤/٦٢، إكمال الكمال: ٨٧/٢.

الحسن و الحسين سيّدا شباب أهل الجنة» (١).

[و أورد حديث النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: «الحسن و الحسين سيّدا شباب أهل الجنة» جعفر بن محمّد بن نصير بن القاسم الخلدی الخواص فی فوائده بثلاثه أسانيد مختلفه] (٢):

١- أخبرنا القاسم، حدّثنا مخول، عن منصور بن أبي الأسود، عن ليث، عن الشعبي، عن الحارث، عن علي، قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: «الحسن و الحسين سيّدا شباب أهل الجنة».

٢- أخبرنا القاسم، حدّثنا إبراهيم بن إسحاق، حدّثنا محمّد بن أبان، عن أبي خباب، عن الشعبي، عن زيد بن يثيع، عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ عليه و سلم مثله.

٣- أخبرنا القاسم، حدّثنا أبو بلال، حدّثنا قيس، عن يونس بن خباب، عن عبد الرحمن، عن أبي سعيد، عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ عليه و سلم مثله.

[و أخرج الحديث، أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي بالإسناد المتقدم في الفوائد المنتقاه] (٣).

[و أورد بهذا الإسناد، أبو محمّد الحسن بن علي الجوهري في أماليه] (٤).

[و أخرجه أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان من حديث أبي عمرو عثمان بن أحمد المعروف بابن السّماك، بإسناده إلى عيسى بن عبد الله، حدّثنا علي بن ثابت الدهقان، حدّثنا قيس، عن سعيد ابن مسروق، عن ابن أبي نعم، عن أبي سعيد] (٥).

ص: ٣٢٥

١- الحكايات و الأخبار و النوادر و الأشعار: (مخطوط) المكتبة الظاهريه بدمشق.

٢- الفوائد: (مخطوط).

٣- الفوائد المنتقاه: (مخطوط).

٤- أمالي الجوهري: (مخطوط).

٥- حديث ابن السّماك: (مخطوط)، المكتبة الظاهريه بدمشق.

[و أخرج الحديث عن أبي سعيد، أبو عمرو ومحمد بن أحمد البحيري في فوائده المنتخبه] (١).

[و أورد الحديث أبو نعيم الأصفهاني في الجزء الثالث من فوائد أبي علي محمد بن أحمد بن الحسن الصراف، بروايه الحسن بن الوليد الفسوي (٢)، عن الفيض بن الوثيق، عن عثمان بن مطر الشيباني، عن ثابت، عن أنس بن مالك] (٣).

[و أخرج أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى بن القاسم بن الصلت قراءه عن أبي عمر حمزه بن القاسم بن عبد العزيز الهاشمي (٤)]: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَازِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ مَلَكًا اسْتَأْذَنَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فِي زِيَارَتِي، فَبَشَّرَنِي فِيمَا بَشَّرَنِي وَأَخْبَرَنِي فِيمَا أَخْبَرَنِي، أَنَّ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ سَيَدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَأَنَّ الْحَسْنَ وَالْحُسَيْنَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ سَيَدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ» (٥).

ص: ٣٢٦

١- الفوائد المنتخبه: (مخطوط).

٢- الحسن بن علي بن الوليد الفسوي: أبو جعفر الفارسي، سكن بغداد، وحدث بها. روى عن سعيد بن سليمان، وعلی بن الجعد، و إبراهيم بن مهدي المصيصي، و فيض بن وثيق البصري، و عبد الرحمن بن نافع، و إسماعيل بن عبد الله الرقي، و عمرو بن محمد الناقد. روى عنه: محمد بن أحمد الذهلي، و ابن عمرو بن السماك، و عبد الصمد بن علي الطستي، و عبد الباقي ابن نافع، و أبو بكر الشافعي، و أبو علي بن الصواف، و محمد بن حبيش، مات سنة ٢٩٠ هـ. تاريخ بغداد: ٣٨٤/٧، تاريخ مدينه دمشق: ٣٦/٣.

٣- فوائد أبي علي محمد بن أحمد الصراف: (مخطوط)، المكتبه الظاهريه بدمشق.

٤- حمزه بن القاسم بن عبد العزيز أبو عمر الهاشمي: من رجال الحديث، من أهل بغداد و بها وفاته، كان يتولّى الإمامه فى مسجد المنصور، له أوراق فى الظاهريه بعنوان: حديث حمزه الخزاعي، توفى سنة ٣٣٥ هـ. الأعلام: ٢٨٠/٢.

٥- حديث حمزه بن القاسم الهاشمي: (مخطوط)، المكتبه الظاهريه بدمشق، مجمع الزوائد: ١٨٣/٩.

[و نقل الشيخ أبو عبد الله الحسين بن أبي ثابت الطيبي الضرير في حديث الشيخ علي بن الحسن بن إسماعيل العبدى قال]: أخبرنا الشيخ أبو بكر عبد الله بن محمّد بن أحمد بن الثقور البزاز، و أبو السعادات ظافر بن معاوية بن خلف الحرى، و أبو القاسم مقبل بن أحمد بن بكره بن الصدر، كلّ منهم على حده فالسواء، حدّثنا أبو بكر أحمد بن المظفر بن الحسن بن سوسن التمار قراءه عليه و نحن نسمع، حدّثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله بن محمّد الحرفى السيمسار إملاء، حدّثنا محمّد بن عثمان ابن بشر السقطى، ثنا هارون بن مسلم الحنائى، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن محمّد بن علي بن الحسين، عن أبي محمّد الأنصارى قال: قلت للحسن ابن علي رضوان الله عليهما: يا ابن رسول الله، حدّثنى بحديث سمعته من جدك صلى الله عليه و سلم، ثمّ تناقله الرجال، ينسى بعضه و يحفظ بعضه، قال: «كنت أصغر من ذلك سنا، و لكن سمعت جدى رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: لا تسبوا أبا بكر و عمر، فإنّهما سيّدا كهول أهل الجنه من الأوّلين و الآخرين إلاّ التّبيين و المرسلين، و لا تسبوا الحسن و الحسين فإنّهما سيّدا شباب أهل الجنه، و لا تسبوا عليا، فإنّه من سبّ عليا فقد سبّنى، و من سبّنى فقد سبّ الله عزّ و جلّ، و من سبّ الله عزّ و جلّ عذّبه» (٢).

ص: ٣٢٧

١- المعجم الكبير: ٣/٣٧.

٢- حديث أبي عبد الله الحسين بن ثابت: (مخطوط)، المكتبة الظاهرية بدمشق، تاريخ مدينه دمشق: ٣٠/١٧٨، كنز العمال: ١١/٥٧٣. و هذا الحديث ظاهر التلفيق، و الغرض منه: هو إثبات فضيله لأبى بكر و عمر، فى عرض فضائل أمير المؤمنين و الحسين عليهم السّلام المشهوره، بحيث لا- يتسنى لمنكر الحديث أو المكذب به، سوى رد جميع ما ورد فيه جمله، و الحديث ضعيف السند؛ لتضمّنه العديد من الضعفاء

[وقد أخرج الطبراني قول النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ]: «الحسن و الحسين سيدا شباب أهل الجنة» بعده طرق في معجمه الكبير و هي:

١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْنٍ السِّيرَافِيُّ ١، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْعَثِ أَحْمَدُ بْنُ الْمُقْدَامِ، حَدَّثَنَا أَبُو سَمِيرٍ حَكِيمُ بْنُ خَذَامٍ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ شَرِيحِ الْقَاضِي، عَنْ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (الحديث).

٢- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ غَنَامٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (الحديث).

٣- حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْعِ رُوحُ بْنُ الْفَرَجِ الْمِصْرِيُّ ٢، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ مَوْهَبِ الرَّمْلِيِّ، حَدَّثَنَا مَسْرُوحُ أَبُو شَهَابٍ، عَنْ سَفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيِّ (الحديث).

٤- حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّلَالِيُّ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا مَخُولُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (الحديث).

٥- حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّلَالِيُّ الكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الضَّبِّيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ زَيْدِ بْنِ يَثِيعٍ، عَنِ عَلِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (مثله).

٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا جَمْهُورُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا سَيْفُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا سَفِيَّانُ، عَنِ أَبِي الجَحَافِ وَ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (مثله) (١).

[وَأَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ أَيْضًا] قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ حَكِيمِ الأُودِيِّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ ثَابِتٍ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرٍ، عَنِ جَابِرٍ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى، عَنِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِفَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ: «وَاللَّهِ، مَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَوَلَدٌ الأَنْبِيَاءُ غَيْرِي، وَإِنَّ ابْنَيْكَ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الجَنَّةِ، إِلَّا ابْنِي الخَالَةِ، يَحْيَى وَ عِيسَى» (٢).

[وَفِيهِ]: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا الهَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الأَسْوَدِ بْنُ عَامِرِ الهَاشِمِيُّ، عَنِ عَاصِمِ بْنِ زُرَّ، عَنِ حَذِيفَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ:

رَأَيْتُنِي فِي وَجْهِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّرُورَ يَوْمًا مِنَ الأَيَّامِ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللهِ لَقَدْ رَأَيْتُنَا فِي وَجْهِكَ تَبَاشِيرَ السَّرُورِ، قَالَ: «وَكَيْفَ لَا أُسَرُّ، وَقَدْ أَتَانِي جِبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَبَشَّرَنِي أَنَّ حَسَنًا وَ حُسَيْنًا سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الجَنَّةِ، وَأَبُوهُمَا أَفْضَلُ مِنْهُمَا» (٣).

[وَفِيهِ]: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الحُسَيْنِ الأَنْمَاطِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ جِنَادِ الحَلْبِيُّ،

ص: ٣٢٩

١- المعجم الكبير: ٣/٣٥-٣٧.

٢- المعجم الكبير: ٣/٣٦، وفيه: وَاللَّهُ مَا مِنْ... إِلَّا مشهور الخاله يحيى و عيسى.

٣- المعجم الكبير: ٣/٣٨، مجمع الزوائد: ٩/١٨٣، كنز العمال: ١٣/٦٦٥.

حدَّثنا عطا بن مسلم الخفاف، حدَّثني أبو عمره الأشجعي، عن سالم بن أبي الجعد، عن قيس بن أبي حازم، عن حذيفه بن اليمان رضى الله عنه، قال: بتَّ عند رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم، فرأيت عنده شخصا، فقال لى: «يا حذيفه، هل رأيت؟» قلت: نعم يا رسول الله، قال: «هذا ملك لم يهبط إلّى منذ بعثت، أتانى الليلة، فبشّرنى أنّ الحسن و الحسين سيدا شباب أهل الجنة» (١).

[و فيه]: حدَّثنا على بن عبد العزيز، حدَّثنا أبو نعيم، حدَّثنا الحكم بن عبد الرحمن بن أبي نعم البجلي، حدَّثني أبي، عن أبي سعيد الخدرى رضى الله عنه قال:

قال رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم: «الحسن و الحسين سيدا شباب أهل الجنة، إلا ابنى الخاله، عيسى بن مريم، و يحيى بن زكريا» (٢).

[و أورده أبو نعيم الأصفهاني فى أماليه من طريق ابن مالك، عن إسحاق، عن أبي نعم] (٣).

[و فى المعجم الكبير]: حدَّثنا على بن عبد العزيز، حدَّثنا أبو نعيم، حدَّثنا يزيد بن مروان، عن عبد الرحمن بن أبي نعم، عن أبي سعيد الخدرى:

الحديث، صدره فقط (٤).

[و فيه]: حدَّثنا محمّد بن عبد الله الحضرمى، قال: و جدت فى كتاب عقبه ابن قبيصه: حدَّثنا أبي، عن حمزه الزيات، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن بن أبي نعم، عن أبي سعيد الخدرى: الحديث، من دون ذيله (٥).

ص: ٣٣٠

١- المعجم الكبير: ٣٨/٣، مجمع الزوائد: ١٨٣/٩، كنز العمال: ١٣/٦٦٥.

٢- المعجم الكبير: ٣٨/٣.

٣- أمالى أبي نعيم: (مخطوط)، المكتبة الظاهرية، تاريخ مدينة دمشق: ١٩١/٦٤.

٤- المعجم الكبير: ٣٨/٣.

٥- المعجم الكبير: ٣٨/٣-٣٩.

[و فيه]: حَدَّثَنَا زكريا بن يحيى الساجي، حَدَّثَنَا الحسن بن معاوية بن هشام، حَدَّثَنَا علي بن قادم بن سفيان، عن يزيد بن أبي زياد، عن ابن أبي نعم، عن أبي سعيد الخدري: صدر الحديث فحسب، من دون الاستثناء (١).

[و فيه]: حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن عبد الله الحضرمي، حَدَّثَنَا حرب بن الحسن الطحان، حَدَّثَنَا عبد العزيز بن محمد الدراوردي، عن صفوان بن سليم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد (الحديث، من دون الاستثناء) (٢).

[و فيه]: حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن عبد الله الحضرمي، حَدَّثَنَا سويد بن سعيد، حَدَّثَنَا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عطية، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم: الحديث بلا استثناء (٣).

[و فيه]: حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن عثمان بن أبي شيبة، حَدَّثَنَا منجاب بن الحارث، حَدَّثَنَا علي بن مسهر، عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم، عن معاوية بن قره، عن أبيه، قال: قال رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم: «الحسن و الحسين سيدا شباب أهل الجنة، و أبوهما خير منهما» (٤).

[سئل الدارقطني في عله]: عن حديث الحرث، عن علي عليه السلام عن النبي صَلَّى الله عليه و سلم: «الحسن و الحسين سيدا شباب أهل الجنة»، فقال: رواه منصور بن أبي الأسود، عن ليث، عن الشعبي، عن الحرث، عن علي عليه السلام، و خالفه أبو خباب من روايه محمد بن أبان عنه، فقال: عن الشعبي عن زيد بن يثيع، عن علي، و الله أعلم (٥).

ص: ٣٣١

١- المعجم الكبير: ٣٨/٣-٣٩.

٢- المعجم الكبير: ٣٩/٣.

٣- المصدر السابق.

٤- المصدر السابق.

٥- علل الدارقطني: ١٦٦/٣.

[أخرج ابن حجر الهيثمي في إتحاف إخوان الصفا عن الحاكم]: أنّ رجلا- لقي النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حاملا- الحسن على رقبته، فقال: نعم المركب ركبت يا غلام، فقال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «و نعم الرّاكب هو» (١).

[و ذكر عبد الرزاق الصنعاني في أماليه]: حدّثنا أبو العباس أحمد بن عبد الله الجبيري، حدّثنا بندار، حدّثنا أبو عامر، قال: حدّثنا زمعه، عن سلمه بن بهرام، عن عكرمه، عن ابن عباس، قال: كان رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حاملا- الحسن على عاتقه، فقال رجل: نعم المركب ركبت يا غلام، فقال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «و نعم الرّاكب» (٢).

[و أورده عن ابن عباس، صاحب كتاب نزه الأبرار بهذا اللفظ]: قال ابن عباس: كان رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حاملا الحسن بن علي على عاتقه فقال رجل: نعم المركب ركبت يا غلام، فقال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «و نعم الراكب هو» (٣).

[و قال ابن حجر عند ذكر الحسن السبط عليه السلام]: روى الشيخان عن البراء: رأيت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ والحسن على عاتقه، و هو يقول: «اللهم إني أحبه فأحبه» (٤).

ص: ٣٣٣

١- إتحاف إخوان الصفا: (مخطوط)، مستدرک الحاكم: ١٧٠/٣.

٢- أمالي عبد الرزاق الصنعاني: (مخطوط)، المكتبة الظاهرية بدمشق، سنن الترمذی: ٣٥٧/٥، كنز العمال: ٦٥٠/١٣.

٣- نزه الأبرار: (مخطوط)، نظم درر السمطين: ص ١٩٩، ٢١٢.

٤- إتحاف إخوان الصفا: (مخطوط)، صحيح البخاري: ٢١٧/٤، صحيح مسلم: ١٢٠/٧.

[و فى نزّه الأبرار أيضا]: قال البراء بن عازب: رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم و الحسن على عاتقه، يقول: «اللهم إني أحبه فأحبه» (١).

[و أورده ابن الأثير فى المختار فى مناقب الأخيار، عند ترجمه الإمام الحسن السبط] (٢).

[و ذكر إسماعيل الأصفهاني فى سير السلف]: قال: حدّثنا عمرو بن على، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبه، عن عدى، عن البراء رضى الله عنه، قال:

رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم واضعا الحسن على عاتقه و هو يقول: «اللهم إني أحبه فأحبه» (٣).

[و أخرجه محمّد الفاسى فى جمع الفوائد، بدون الإسناد] (٤).

[و فى الفوائد المنتقاه من حديث أبى بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعى]: حدّثنا إبراهيم بن عبد الله الكجى، قال: حدّثنا حجاج بن منهل، قال: حدّثنا شعبه، قال: أخبرنى عدى بن ثابت، عن البراء بن عازب، قال:

رأيت النبى صلى الله عليه و سلم حاملا الحسن بن على على عاتقه و هو يقول: «اللهم إني أحبه فأحبه» (٥).

[و أورده الطبرانى فى المعجم الكبير بإسناده إلى على بن عبد العزيز و أبى مسلم الكشى: الحديث] (٦).

ص: ٣٣٤

١- نزّه الأبرار: (مخطوط)، سنن الترمذى: ٣٢٧/٥.

٢- المختار فى مناقب الأخيار: (مخطوط).

٣- سير السلف: (مخطوط)، العمده لابن البطريق: ص ٣٩٧.

٤- جمع الفوائد: ٥٣١/٢.

٥- الفوائد المنتقاه: (مخطوط)، صحيح ابن حبان: ٤١٦/١٥، ترجمه الإمام الحسن: ص ٣٩.

٦- المعجم الكبير: ٣١/٣.

[و أخرج الحافظ أبو نعيم الأصفهاني في الجزء الثالث من فوائد أبي علي الصراف] قال: حدثنا أبو علي بشر بن موسى، حدثنا خلاد بن يحيى، حدثنا هشام بن سعد، حدثني نعيم، قال: قال أبو هريره: ما رأيت الحسن قط إلا فاضت عيناي دموعا، وذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوما وأنا في المسجد، فأخذ بيدي - أتكا علي - حتى جئنا سوق قينقاع، فنظر فيه ثم رجع، و رجعت معه، حتى جلس في المسجد، فاحتبى ثم قال: «ادع لي لكع، أين لكع؟» قال: فأتى حسن يشتم، حتى قعد في حجره، ثم جعل يقول بيده هكذا في لحيه رسول الله صلى الله عليه وسلم و جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتح فمه ثم يدخل فمه في فمه و يقول: «اللهم إني أحبه فأحبه، و أحب من يحبه» - ثلاث مرات - يقولها (١).

[و ذكر الشطر الأخير من الحديث].

[و أخرج أبو العلاء محمّد بن عبد الجبار بن محمّد الفرساني] (٢): في أمالي أبي الحسن علي بن يحيى بن جعفر بن عبد كويه، قال: أخبرنا محمّد بن أحمد ابن المنذر الصيدلاني المدني (٣)، حدثنا محمّد بن علي بن مخلد، حدثنا إسماعيل ابن عمرو، حدثنا فضيل بن مرزوق، عن عدى بن ثابت، عن البراء بن

ص: ٣٣٥

- ١- فوائد أبي علي محمّد بن أحمد الصراف: (مخطوط)، تاريخ مدينه دمشق: ١٩٢/١٣، ترجمه الإمام الحسن عليه السلام: ص ٤٨.
- ٢- محمّد بن عبد الجبار بن محمّد بن جعفر الضبي الفرساني: شيخ صالح، كثير السماع، من أهل أصبهان. يروى عن أبي بكر بن أبي علي، و أبي القاسم الأسدآبادي. روى عنه أبو سعد البغدادي الحافظ بالحجاز، و كانت ولادته في سنة اثنتي عشرة و أربعمائه، و توفي بأصبهان في شهر ربيع الآخر سنة ست و تسعين و أربعمائه. الأنساب للسمعاني: ٣٦٤/٤.
- ٣- محمّد بن أحمد بن المنذر: أبو الحسن الصيدلاني المدني. يروى عن محمّد بن نصير، و ابن راشد، توفي سنة إحدى أو اثنتين و خمسين. أخبار أصبهان: ٢٢٨/٣.

عازب رضى الله عنه قال: نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الحسن فقال: «اللهم إني أحبه فأحبه و أحب من يحبه» (١).

[و أخرجه ابن حجر فى أشرف الوسائل مما صح فى الحسن عليه السلام] (٢).

[و أخرج الطبرانى فى معجمه قال: حدّثنا على بن عبد العزيز، حدّثنا أبو نعيم بن مرزوق، عن عدى بن ثابت، عن البراء بن عازب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للحسن بن على رضى الله عنه: «اللهم إني قد أحبته فأحبه، و أحب من يحبه» (٣).

[و فيه]: حدّثنا أحمد بن عمرو القطرانى، حدّثنا محمد بن الطفيل، نا شريك، عن أشعث بن سوار، عن عدى بن ثابت، عن البراء بن عازب، قال:

رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حاملا- الحسن بن على عليه السّلام على عاتقه و هو يقول: «اللهم إني أحبّ حسنا فأحبه» (٤).

[و فيه]: حدّثنا محمد بن عبد الله الحضرمى، حدّثنا موسى بن محمد بن حيان البصرى، حدّثنا إبراهيم بن أبى الوزير، حدّثنا عثمان بن أبى الكنّيات، عن ابن أبى مليكة، عن عائشه رضى الله عنها: أنّ النّبي صلى الله عليه وسلم كان يأخذ حسنا فيضمّه إليه فيقول: «اللهم إنّ هذا ابني فأحبه و أحبّ من يحبه» (٥).

[و ذكر أبى حجر المكى الشافعى فى أشرف الوسائل]: روى السلفى أنّه صلى الله عليه وسلم دعا الحسن، فجعل يفتح فمه فى فمه، و يقول: «اللهم إني أحبه

ص: ٣٣٦

١- أمالى ابن كويه: (مخطوط)، المكتبة الظاهريه بدمشق، تاريخ بغداد، ٩/١٢، تاريخ مدينه دمشق، ١٨٧/١٣.

٢- أشرف الوسائل إلى فهم الشمائل: (مخطوط).

٣- المعجم الكبير: ٣١/٣.

٤- المصدر السابق: ٣٢/٣.

٥- المصدر السابق: ٣٢/٣.

فأحبته، وأحب من يحبه»، ثلاث مرات (١).

[وأخرج الطبراني في معجمه أيضا]: حدّثنا علي بن عبد العزيز، حدّثنا أبو نعيم، حدّثنا عبد السلام بن حرب، عن يزيد بن أبي زياد، عن يزيد بن حنش، عن سعيد بن زيد: أنّ النبي صَلَّى اللهُ عليه و سلم أحتضن حسنا ثم قال: «اللهم إني قد أحبته فأحبه» (٢).

أشبه الناس برسول الله صَلَّى اللهُ عليه وآله

[أخرج أبو الفضائل الأرنجاني في نزهته]: عن عقبه بن الحارث، قال:

صلى أبو بكر العصر، ثم خرج يمشى و معه علي، فرأى الحسن مع الصبيان، فحملة و قال: بأبي شبيه بالنبي ليس شبيها بعلي (٣).

[و أخرج ابن الأثير الجزري في جامع الأصول، بحذف الإسناد] (٤).

[و ذكر الحميدى في الجمع بين الصحيحين]: عن عقبه بن الحارث بن عامر: صلى أبو بكر العصر، ثم خرج يمشى و معه علي، فرأى الحسن يلعب مع الصبيان، فحملة علي عاتقه و قال: بأبي شبيه بالنبي و ليس شبيها بعلي، و علي يضحك (٥).

[نقل الحافظ إسماعيل بن محمّد بن الفضل الأصبهاني في سير السلف]:

روى عن علي عليه السلام قال: «كان الحسن أشبه الناس برسول الله صَلَّى اللهُ عليه و سلم ما بين الصدر إلى الرأس، و الحسين أشبه الناس برسول الله ما كان أسفل من

ص: ٣٣٧

١- أشرف الوسائل: (مخطوط)، نظم درر السمطين: ص ١٩٨، ذخائر العقبى: ص ١٢٢.

٢- المعجم الكبير: ٣/٣١، كنز العمال: ١٣/٦٥٣.

٣- نزهة الأبرار: (مخطوط)، صحيح البخارى: ٤/١٦٤، نظم درر السمطين: ص ٢٠٢.

٤- جامع الأصول: ١٠/٢٤.

٥- الجمع بين الصحيحين: (مخطوط)، المكتبة الظاهرية بدمشق، ترجمه الإمام الحسن: ص ٢١.

[و فيه: عن أنس]: لم يكن أحد منهم أشبه برسول الله صلى الله عليه و سلم من الحسن ابن علي -يعنى من أهل البيت- (٢).

[و ذكره الحافظ شمس الدين السخاوى فى استجلاب ارتقاء الغرف] (٣).

[و أورد أبو يعلى الموصلى فى مسنده عن مسند أبي جحيفه]: حدّثنا أبو خيثمه، حدّثنا يزيد بن هارون، حدّثنا إسماعيل بن أبي خلد، قال: سمعت أبا جحيفه قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم كان أشبه الناس به الحسن بن علي (٤).

[و فيه]: عن مسند أنس بن مالك: حدّثنا محمّد بن يحيى بن أبي سمينه البغدادى (٥)، حدّثنا عبد الأعلى، عن معمر، عن الزهرى، عن أنس بن مالك، قال: كان الحسن بن علي، أشبههم وجها برسول الله صلى الله عليه و سلم (٦).

[و أخرج الطبرانى فى معجمه الكبير]: حدّثنا إسحاق بن إبراهيم الدبرى، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهرى، عن أنس، قال: كان أشبههم برسول الله صلى الله عليه و سلم الحسن بن علي عليه السّلام (٧).

[و فيه]: حدّثنا محمّد بن عبد الله الحضرمى، حدّثنا عبد الله بن سالم، حدّثنا إبراهيم بن يوسف، عن أبيه، عن إسحاق، عن هبيرة بن يريم، عن علي عليه السّلام قال: «من سرّه أن ينظر إلى أشبه الناس برسول الله صلى الله عليه و سلم ما بين

ص: ٣٣٨

١- سير السلف: (مخطوط)، مسند أحمد: ٩٩/١، صحيح ابن حبان: ٤٣١/١٥، كنز العمال: ٦٦٠/١٣.

٢- سير السلف (مخطوط)، سنن الترمذى: ٣٢٤/٥.

٣- استجلاب ارتقاء الغرف: ص ٢٦٠.

٤- مسند أبي يعلى: ١٨٧/٢، مسند أحمد: ٣٠٧/٤ ترجمه الإمام الحسن: ص ٣٠.

٥- محمّد بن أبي سمينه: بغدادى. يروى عن هشيم. روى عنه الحضرمى. الثقات: ٨٦/٩.

٦- مسند أبي يعلى: ٢٧٧/٦، تاريخ مدينة دمشق: ١٧٩/١٣، تهذيب الكمال: ٢٢٥/٦.

٧- المعجم الكبير: ٢٤/٣، كنز العمال: ٦٥٤/١٣.

عنقه الى وجهه، فلينظر إلى الحسن بن علي، و من سرّه أن ينظر إلى أشبه الناس برسول الله صلّى الله عليه و سلم ما بين عنقه إلى كعبه، خلقا و لونا، فلينظر إلى الحسين ابن علي» (١).

[و أخرج الحافظ ضياء الدين المقدسى فى المستخرج]: بإسناده بعده طرق عن أبى إسحاق، عن هانى بن هانى، عن علي، قال: «إنّ الحسن أشبه الناس برسول الله صلّى الله عليه و سلم ما بين الصدر إلى الرأس، و الحسين من أسفل ذلك» (٢).

[سئل الدارقطنى فى علل الحديث]: عن حديث هانى بن هانى، عن علي: «أشبه الناس برسول الله صلّى الله عليه و سلم الحسن و الحسين». فقال: يرويه أبو إسحاق، و اختلف عنه فرواه إسرائيل، عن أبى إسحاق، عن هانى بن هانى، عن علي. و رواه إسماعيل بن مسلم، عن أبى إسحاق، عن رجل قد سمّاه، عن علي، و هو هانى بن هانى (٣).

[و أورد محمّد بن محمّد بن سليمان الفاسى فى جمع الفوائد عن علي عليه السلام]:

«الحسن أشبه بالنبي ما بين الصدر إلى الرأس، و الحسين أشبه به فيما كان أسفل من ذلك» (٤).

[و أورد ابن حجر الهيثمى فى إتحاف إخوان الصفا]: قال: كان النبي صلّى الله عليه و سلم يدلع لسانه للحسن، فإذا رأى حمرة اللسان يهشّ إليه (٥).

ص: ٣٣٩

- ١- المعجم الكبير: ٩٥/٣، نظم درر السمطين: ص ١٩٤، كنز العمال: ٦٥٩/١٣.
- ٢- المستخرج من الأحاديث: (مخطوط)، مسند أحمد: ١٠٨/١، سنن الترمذى: ٣٢٥/٥.
- ٣- علل الحديث: ١٤٩/٤-١٥٠.
- ٤- جمع الفوائد: ٥٣٢/٢.
- ٥- إتحاف إخوان الصفا: (مخطوط)، موارد الضمآن: ص ٥٥٣، غريب الحديث: ١٤٤/٣،

[سئل الدارقطني عن حديث ابن سيرين، عن أبي هريره، قال: لا أزال أحبّ الحسن بن علي بعد ما رأيت النبي صلّى الله عليه و سلم يصنع به ما صنع، رأيت في حجر النبي صلّى الله عليه و سلم و هو يدخل أصابعه في لحيه النبي صلّى الله عليه و سلم، و النبي صلّى الله عليه و سلم يدخل لسانه أو لسان الحسن في فيه، ثم قال: «اللهم إني أحبّه فأحبّه، و أحبّ من يحبّه» (١).

[قال الدارقطني: [يرويه الثوري، و اختلف عنه فرواه أبو يحيى الحماني، عن الثوري، عن نعيم، عن ابن سيرين، عن أبي هريره، قاله الحسن بن علي ابن عفان عنه. و رواه حفص بن عمر بن سعيد، عن عمّه سفيان، عن هشام ابن سعد، عن نعيم المجرم، عن ابن سيرين ٢.

[و فيه]: حدّثنا الحسن بن محمّد بن سعدان العرزمي ٣ و إسماعيل بن محمّد بن إسماعيل، قال: حدّثنا الحسن بن علي بن عفان، حدّثنا أبو يحيى الحماني، عن سفيان، عن نعيم، عن محمّد بن سيرين، عن أبي هريره، قال: لا أزال أحبّ الرجل -يعني الحسن- بعد ما رأيت النبي صلّى الله عليه و سلم بذلك ٤.

[و سئل الدارقطني أيضا]: عن حديث ابن سيرين، عن أبي هريره: أنّه

ص: ٣٤٠

١- علل الحديث: ٤٩/١٠، تاريخ مدينه دمشق: ١٢/١٩٤، ترجمه الأمام الحسن: ٥٠.

لقى الحسن بن علي، فقال له: أرني الموضوع الذي قبل النبي صلى الله عليه وسلم، فرجع الحسن ثوبه، فقبل سرّته. فقال: يرويه أزهر بن سعد السمان (١)، عن ابن عون، عن ابن سيرين، عن أبي هريره. وكذلك رواه روح بن مسلم (٢)، عن حماد بن سلمه و أبو محمّد هو عبد الرحمن بن عبيد، و خالفهم أبو عاصم و شريك و بكر ابن بكار و عثمان بن عمرو بن المبارك و إسماعيل بن عليه و مسعده بن السبع:

رووه عن ابن عون، عن عمر بن إسحاق، عن أبي هريره، و هو أشبه بالصواب (٣).

[و أخرج أبو بكر عبد الله بن محمّد بن أبي الدنيا القرشي (٤) في كتاب اليقين]:

عن محمّد بن مسعر اليربوعي، قال: قال علي بن أبي طالب للحسن عليهما السلام:

ص: ٣٤١

١- أزهر بن سعد: الإمام الحافظ الحجّه النبيل، أبو بكر الباهلي، مولا هم البصرى السمان، حدّث عن سليمان التيمي، و يونس بن عبيد، و عبد الله بن عون، و قره بن خالد، و طائفه سواهم، و له جلاله عجيبه، حدث عنه: علي بن المديني، و إسحاق بن راهويه، و أحمد، و بندار، و محمّد بن يحيى الذهلي، و أحمد بن الفرات، و عباس الدوري، و الكريمي و خلق كثير. قال أبو بكر ابن علي المروزي: سمعت يحيى بن معين يقول: ليس في أصحاب ابن عون أعلم من أزهر، مات سنه ثلاث و مائتين و له أربع و تسعون سنه. سير أعلام النبلاء: ٤٤١/٩.

٢- روح بن مسلم الباهلي: كنيته أبو حاتم، من أهل البصره، يروى عن وهيب، و حماد بن سلمه. روى عنه شداد و أهل العراق، و سئل يحيى عن روح بن أسلم فلم يقل إلا- خيرا، و قال: شيخ مسكين، و قد كان معاذ أدخله في شيء من عمله. الثقات: ٢٣٤/٨، تاريخ ابن معين: ١٨٤/٢.

٣- علل الحديث: ٥٠/١٠.

٤- عبد الله بن محمّد بن عبيد بن سفيان: ابن أبي الدنيا القرشي الأموي، مولا هم البغدادي، أبو بكر، حافظ للحديث، مكثّر من التصنيف، أدب الخليفه المعتضد العباسي في حدائته، ثم أدب ابنه المكتفي، له مصنفات، أطّلع الذهبي على ٢٠ كتابا منها، ثم ذكر أسماءها كلها، فبلغت ١٦٤ كتابا، و كان من الوعاظ العارفين بأساليب الكلام و ما يلائم طبائع الناس، إن شاء أضحك جليسه و إن شاء أبكاه، مولده و وفاته ببغداد، توفي سنه ٢٨١ هـ. الأعلام: ١١٨/٤.

«كم بين الإيمان واليقين؟» قال: «أربع أصابع»، قال: «بين؟» قال: «اليقين ما رأته عينك، والإيمان ما سمعته أذنك وصدقته به»، قال: «أشهد أنك ممن أنت منه ذرّيته بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ (١)» (٢).

[وأخرج الحافظ ابن حجر في تسديد القوس عن جابر بن عبد الله الأنصاري]: قال: من سرّه أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة، فلينظر إلى الحسن بن علي (٣).

[و في حديث أبي عبد الله الحسين بن يحيى القطان]: أخبرنا إبراهيم، حدّثنا وكيع بن الجراح، قال الربيع بن سعد: عن عبد الرحمن بن سابق، قال:

طلع الحسن بن علي من باب المسجد فقال جابر بن عبد الله: من أحبّ أن ينظر إلى سيّد شباب أهل الجنة فلينظر إلى هذا، سمعته من رسول الله صلّى الله عليه وسلم (٤).

[و أورد المتقى الهندي في منهج العمال عن جابر عنه صلّى الله عليه وسلم]: «من سرّه أن ينظر إلى سيد شباب أهل الجنة، فلينظر إلى الحسن بن علي عليه السّلام» (٥).

[وأخرج الطبراني في الكبير قال: حدّثنا محمّد بن عبد الله الحضرمي، نا موسى بن محمّد بن حيان البصري، نا إبراهيم بن أبي الوزير، نا عثمان بن أبي الكنّات، عن ابن أبي مليكة، عن عائشه رضی الله عنها: أنّ النبي صلّى الله عليه وسلم كان يأخذ حسنا فيضمه إليه فيقول: «اللهم إنّ هذا ابني، فأحبّه و أحبّ من يحبه» (٦).

ص: ٣٤٢

١- آل عمران: ٣٤.

٢- اليقين: (مخطوط)، المكتبة الظاهريه، سبل الهدى والرشاد: ١١/٦٧، ذخائر العقبي: ص ١٣٨.

٣- تسديد القوس: سقط من المطبوع، موارد الضمّان: ص ٥٣٣.

٤- حديث أبي عبد الله القطان: (مخطوط)، المكتبة الظاهريه بدمشق، ترجمه الإمام الحسن: ٧٩.

٥- منهج العمال: (مخطوط)، كنز العمال: ١٢/١١٦، موارد الضمّان: ص ٥٥٣.

٦- المعجم الكبير: ٣/٣٢، مجمع الزوائد: ٩/١٧٦، ترجمه الإمام الحسن: ص ٥٥.

[أخرج الطبرانى فى الكبير قال]: حدّثنا على بن عبد العزيز، نا مسلم ابن إبراهيم و عارم، قالوا: ثنا حماد بن زيد، عن على بن زيد، عن الحسن، عن أبى بكره، قال: بينا النبى صلّى الله عليه و سلم يخطب، إذ صعد إليه الحسن بن على رضى الله عنه، فضمّه النبى صلّى الله عليه و سلم فقال: «إِنَّ ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ، وَلَعَلَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَصْلِحَ بِهِ بَيْنَ فِئْتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ» (١).

[و فيه]: حدّثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدّثنى أبى، ح. و حدّثنا أبو مسلم الكشى، قالوا: حدّثنا إبراهيم بن بشار الرمادى، قال: ثنا سفيان، عن إسرائيل أبى موسى، عن الحسن، قال: حدّثنى أبو بكره، قال: رأيت رسول الله صلّى الله عليه و سلم على المنبر، و الحسن بن على عليه السّلام إلى جنبه، و هو ينظر إلى رسول الله صلّى الله عليه و آله نظره، و رسول الله صلّى الله عليه و آله ينظر إليه نظره، و يقول: «إِنَّ ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ...» الحديث (٢).

[و فيه]: حدّثنا محمّد بن محمّد التّمار البصرى (٣) و أبو خليفه، قالوا: ثنا أبو الوليد الطيالسى، ثنا مبارك بن فضاله، عن الحسن، عن أبى بكره، قال:

كان النبى صلّى الله عليه و سلم يصلّى، فكان الحسن يجىء، و هو صبى صغير، فكان كلّما سجد النبى صلّى الله عليه و سلم، وثب على رقبتة و ظهره، فيرفع النبى صلّى الله عليه و سلم رأسه رفعا رفيقا حتى يضعه، فقالوا: يا رسول الله، إنك لتصنع بهذا الغلام شيئا ما رأيناك تصنعه!

ص: ٣٤٣

١- المعجم الكبير: ٣٣/٣، كنز العمال: ١٢٣/١٢.

٢- المعجم الكبير: ٣٣/٣.

٣- محمّد بن محمّد التّمار: من أهل البصره. يروى عن أبى الوليد و البصريين، ربما أخطأ. الثقات: ١٥٣/٩.

فقال: «إنه ريحانتي من الدنيا، إن ابني هذا سيّد، وعسى أن يصلح الله به بين فئتين من المسلمين» (١).

[و فيه]: حدّثنا جعفر بن محمّد النيسابوري، ثنا الربيع بن سليمان، ثنا عبد الرحمن بن شيبه الجدي، ثنا هشيم، عن يونس و منصور، عن أبي بكره، قال: رأيت رسول الله صلّى الله عليه و سلم و معه الحسن بن علي رضي الله عنه و هو يقول: «إنّ هذا ابني سيّد، و إنّ الله سيصلح علي يده بين فئتين من المسلمين عظيمتين» (٢).

[و ذكر ابن الأثير في المختار في مناقب الأخيار، عن أبي بكره قال]:

رأيت رسول الله صلّى الله عليه و سلم على المنبر، و الحسن بن علي إلى جنبه، و هو يقبل على الناس مرّه و عليه أخرى، و يقول: «إنّ ابني هذا سيّد» الحديث (٣).

[و في المعجم الكبير أيضا]: حدّثنا أحمد بن زهير التستري (٤)، ثنا محمّد بن المثنى، ثنا محمّد بن عبد الله الأنصاري، ثنا أشعث بن عبد الملك، عن الحسن، عن أبي بكره، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه و سلم للحسن بن علي رضي الله عنه: «إنّ ابني هذا سيّد، و إنّي أرجو أن يصلح الله به بين فئتين من أمّتي» (٥).

[و فيه]: حدّثنا أحمد بن عبد الله البزاز التستري، ثنا عبيد الله بن يوسف

ص: ٣٤٤

١- المعجم الكبير: ٣٣/٣.

٢- المصدر السابق: ٣٣/٣.

٣- المختار في مناقب الأخيار: (مخطوط).

٤- أحمد بن زهير التستري: لم نعثر على ترجمته، غير أنّ ابن حجر الهيتمي قال عنه في مجمع الزوائد أنه أحد الثقات. يروى عن أبي حفص، و زيد بن أخزم، و محمّد بن أحمد، و عمر بن سهل، و محمّد بن معمر البحراني، و محمّد بن عثمان، و أحمد بن عبد الله البزاز، و عثمان بن حفص التومني، و محمّد بن الحسين بن أشكيب، و الحسين بن بحر البيرودي، و يوسف بن موسى و غيرهم. يروى عنه سلمان بن أحمد الطبراني. ينظر: مجمع الزوائد: ١٤٦/١.

٥- المعجم الكبير: ٣٤/٣، ترجمه الإمام الحسن: ص ١٣١.

الجبيرى، ثنا محمد بن عبد الله الأنصارى، ثنا أبو الأشهب، عن الحسن، عن أبي بكره... الحديث (١).

[و فيه]: حدّثنا عبد الرحمن بن سلم الرازى (٢)، ثنا سهل بن عثمان، ثنا أبو معاوية، عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن، عن أبي بكره، قال: صلّى رسول الله صلّى الله عليه و سلم يوماً، و معه حسن و حسين، فلما سجد أتى الحسن فوثب على ظهره، فكان إذا رفع رأسه حرفه، كراهيه أن يسقط، فلما انصرف، أخذ بيده فأجلسه فى حجره فقبله، فقال: «إنّ ابني هذا سيد، و إنّ ريحانتي فى الدنيا، و أرجو أن يصلح الله به بين فئتين من المسلمين عظيمتين» (٣).

[و أخرج الطبرانى]: حدّثنا محمد بن عبد الله الحضرمى، نا عبد السلام ابن عاصم الرازى، نا عبد الرحمن بن مغراء، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه و سلم: «إنّ ابني هذا -يعنى الحسن - سيد...» (٤) الحديث.

[و أخرج ابن أبى شيبه فى المصنف قال]: حدّثنا حسين بن على، عن أبى موسى، عن الحسن، قال: رفع النبى صلّى الله عليه و سلم الحسن بن على معه على المنبر فقال: «إنّ ابني هذا سيد، و لعلّ الله سيصلح به بين فئتين من المسلمين» (٥).

[و أورده فى كتاب الأوائل من المصنف بنفس الإسناد غير أنه ذكر لفظه

ص: ٣٤٥

١- المعجم الكبير: ٣/٣٥.

٢- عبد الرحمن بن سلم الرازى: يروى عن ابن عمر، و سهل بن عثمان. و روى عنه الحارث بن عيينه، سكن أصبهان أمام جامعها، توفى سنة إحدى و تسعين و مائتين، مقبول القول، حدّث عن العراقيين و غيرهم. ذكر أخبار أصبهان: ١١٢/٢، الثقات: ٩٩/٥.

٣- المعجم الكبير: ٣/٣٤، كنز العمال: ١٢/١٢٣.

٤- المعجم الكبير: ٣/٣٥، تاريخ مدينة دمشق: ١٣/٢٣١، السنن الكبرى: ٧/٦٣.

٥- المصنف: ٧/٥١٢، كنز العمال: ١٣/٦٥٣.

«أن يصلح» بدلا من «سيصلح» (١).

[و ذكر السخاوى فى استجلاب ارتقاء الغرف نقلا عن صحيح البخارى]:

عن أبى بكره رضى الله عنه: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر و الحسن رضى الله عنه إلى جنبه، ينظر إلى الناس مره و إليه مره و يقول: «ابنى هذا سيد، و لعلّ الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين» (٢).

[و ذكره الحافظ أبو الفتح بن أبى الفوارس فى الفوائد المنتقاه] (٣).

[و أخرج الماوردى فى أعلام النبوه، فى الباب الثانى عشر حديث]: «إنّ ابنى هذا سيد، و إنّ الله سيصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين» (٤).

[و أخرج أبو الفضائل فى نزّه الأبرار عن أبى بكره، قال]: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر، و الحسن على جنبه، و هو يقبل على الناس مرّه و عليه مرّه أخرى، و يقول: «ابنى هذا سيد، و لعلّ الله يصلح به بين فئتين من المسلمين عظيمتين» (٥).

[أخرجه الحافظ إسماعيل الأصبهاني فى سير السلف من طريق أبى حفص البحرى]: حدّثنا أبو حفص البحرى، نا نصر بن على، نا سفيان بن عيينه، عن أبى موسى، عن الحسن عن أبى بكره (٦).

[و أخرجه ابن حجر الهيثمى فى إتحاف إخوان الصفا بحذف الإسناد] (٧).

ص: ٣٤٦

١- الأوائل: (مخطوط).

٢- استجلاب ارتقاء الغرف: ص ٢٤٠، صحيح البخارى: ٢١٦/٤.

٣- الفوائد المنتقاه: (مخطوط).

٤- أعلام النبوه: ص ٨٣ (مخطوط)، تاريخ مدينه دمشق: ٢٣٤/١٣، تهذيب الكمال: ٢٣٢/٦.

٥- نزّه الأبرار: (مخطوط)، صحيح البخارى: ١٧٠/٣، سنن النسائى: ١٠٧/٣.

٦- سير السلف: (مخطوط)، تاريخ مدينه دمشق: ٢٣١/١٣.

٧- إتحاف إخوان الصفا: (مخطوط).

[و أخرج أبو يعلى فى مسنده عن مسند أبى هريره]: حدّثنا أبو بكر، نا زيد بن حباب، نا محمّد بن صالح المدنى، نا محمّد بن مسلم بن أبى مريم، عن سعيد بن أبى سعيد المقبرى، قال: كنا مع أبى هريره، إذ جاء الحسن بن على سلم علينا، قال فتبعه، فلحقه، قال: و عليك السلام يا سيدى، قال: سمعت رسول الله يقول إنه سيّد (١).

[و أورد الطبرانى فى معجمه قال]: حدّثنا محمّد بن عبد الله الحضرمى، نا عبد الله بن الحكم بن أبى زياد القطوانى، نا زيد بن الحباب، نا محمّد بن صالح التّمّار المدنى، حدّثنى مسلم بن أبى مريم، عن المقبرى، قال: كنا مع أبى هريره فجاء الحسن بن على رضى الله عنه، فسلم عليه، فرد عليه القوم، و مضى و أبو هريره لا يعلم، فقيل له: هذا الحسن بن على يسلم، فلحقه فقال: و عليك يا سيدى، فقيل له: تقول يا سيدى؟! فقال: أشهد أنّ رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: إنه سيّد (٢).

نوادير

[ذكر ابن الأثير الجرزى فى المختار]: قال محمّد بن على: قال الحسن:

«إنّى لأستحى من ربى أن ألقاه و لم أمشى إلى بيته، فمشى عشرين مرّه من المدينة على رجليه» (٣).

[و فيه]: عن على بن زيد: حجّ الحسن خمس عشرة حجّه ماشياً، و إن النجائب لتقاد معه، و خرج من ماله لله مرتين، و يمسك خفا (٤).

ص: ٣٤٧

- ١- مسند أبى يعلى الموصلى: ٤٣٧/١١، كنز العمال: ٦٥٠/١٣، تاريخ مدينة دمشق: ٢٣٠/١٣.
- ٢- المعجم الكبير: ٣٥/٣، السنن الكبرى: ٧١/٦، ترجمه الإمام الحسن: ص ١٣٤، نظم درر السمطين: ص ٢٠٠.
- ٣- المختار فى مناقب الأخيار: (مخطوط)، ترجمه الإمام الحسن: ص ١٤١، ينابيع الموده: ٢/٢٢٤.
- ٤- المختار فى مناقب الأخبار: (مخطوط)، سير أعلام النبلاء: ٢٦٧/٣، تهذيب الكمال: ٢٣٣/٦.

[و فيه]: عن سعيد بن عبد العزيز: سمع الحسن بن علي رجلا يسأل ربه أن يرزقه عشرة آلاف، فانصرف الحسن فبعث بها إليه (١).

[و أخرج الطبراني في الكبير]: حدّثنا علي بن عبد العزيز، نا أبو نعيم، نا سفيان، عن يونس بن عبيد بن الحسن، قال: كان زياد يتبع شيعه على رضى الله عنه فيقتلهم، فبلغ ذلك الحسن بن علي رضى الله عنه، فقال: «اللهم تفرد بموته فإنّ القتل كفّاره» (٢).

[و فيه]: حدّثنا محمّد بن عبد الله الحضرمي، حدّثنا عبد الله بن الحكم ابن أبي زياد، حدّثنا أبو أسامه، عن سفيان بن عيينه، عن عبيد الله بن عبد الله بن الأصم، عن عمّه يزيد بن الأصم (٣)، قال: خرجت مع الحسن، و جاريه تحتّ شيئا من الحناء عن أظفاره، فجاءته إضبارة من الكتب، فقال: «يا جاريه، هات المخضب»، فصبّ فيه الماء، و ألقى الكتب في الماء، فلم يفتح منها شيئا، و لم ينظر إليه، فقلت: يا أبا محمّد، ممن هذه الكتب، قال: «من أهل العراق، من قوم لا يرجعون إلى حق، و لا يقصرون عن باطل، أما إنّي لست أخشاهم على نفسي، و لكنّي أخشاهم على ذاك»، و أشار إلى الحسين (٤).

[و فيه]: حدّثنا إبراهيم بن هاشم البغوي، حدّثنا إسماعيل بن سيف، حدّثنا جعفر بن سليمان، عن سعد بن طريف، عن الأصمغ بن نباته، قال:

دخلت مع علي بن أبي طالب رضى الله عنه، إلى الحسن بن علي يعود، فقال علي رضى الله عنه:

ص: ٣٤٨

١- المختار في مناقب الأخبار: (مخطوط)، نظم درر السمطين: ص ١٩٧.

٢- المعجم الكبير: ٧٠/٣.

٣- يزيد بن الأصم: و اسمه عمرو بن عبيد بن معاوية البكائي، أبو عوف، كوفي، نزل الرقه، و هو ابن أخت ميمونه أم المؤمنين، يقال له: رؤيه بن ثبيت، و هو ثقه من الثالثه، مات سنه ثلاث و مائه. تقريب التهذيب: ٣٢٠/٢.

٤- المعجم الكبير: ٧٠/٣، مجمع الزوائد: ٢٤٣/٦.

«كيف أصبحت يا ابن رسول الله؟» قال: «أصبحت بحمد الله بارئاً»، قال:

«كذاك إن شاء الله..» الحديث (١).

[و فيه]: حدّثنا محمّد بن عبد الله الحضرمي، حدّثنا علي بن المنذر الطريقي، حدّثنا عثمان بن سعيد الزيات، حدّثنا محمّد بن عبد الله أبو رجا الحبطي التستري، حدّثنا شعبه بن الحجاج، عن أبي إسحاق، عن الحارث:

أنّ علياً رضي الله عنه سأل ابنه الحسن رضي الله عنه عن أشياء من أمر المروءة فقال: «يا بني، ما السداد؟ قال: يا أبا، السداد دفع المنكر بالمعروف. قال: فما الشرف؟ قال:

اصطناع العشير، وحمل الجريه، وموافقه الإخوان، وحفظ الجيران. قال: فما المروءة؟ قال: العفاف، وإصلاح المال. قال: فما الدقه؟ قال: النظر في اليسير، ومنع الحقيير. قال: فما اللؤم؟ قال: إحراز المرء نفسه، وبذله عرسه. قال: فما السّماحة؟ قال: البذل من العسير واليسير. قال: فما الشّح؟ قال: أن ترى ما أنفقتة تلفاً. قال: فما الإخاء؟ قال: المواصاه في الشّدّه والرّخاء. قال: فما الجبن؟ قال: الجرأه على الصّديق، والنكول عن العدو. قال: فما الغنيمه؟ قال:

الرّغبه في التقوى، والرّهاده في الدنيا هي الغنيمه البارّه. قال: فما الحلم؟ قال:

كظم الغيظ، وملك النفس. قال: فما الغنى؟ قال: رضا النفس بما قسم الله تعالى و إن قلّ، وإتّما الغنى غنى النّفس. قال: فما الفقر؟ قال: شره النّفس في كلّ شيء. قال: فما المنعه؟ قال: شدّه البأس، ومنازعه أعزاء الناس. قال: فما النذل؟ قال: الفزع عند المصدوقه. قال: فما العي؟ قال: العبث باللّحيه، وكثره البزق عند المخاطبه. قال: فما الجرأه؟ قال: موافقه الأقران. قال: فما الكلفه؟ قال: كلامك فيما لا يعينك. قال: فما المجدد؟ قال: أن تعطى في الغرم، وتعفو عن الجرم. قال: فما العقل؟ قال: حفظ القلب كلما استوعبته. قال: فما

ص: ٣٤٩

الخرق؟ قال: معازتك إمامك، ورفعتك عليه كلامك. قال: فما حسن الثناء؟ قال: إتيان الجميل، وترك القبيح. قال: فما الحزم؟ قال: طول الأناة، والرّفق بالولاه. قال: فما السّيفه؟ قال: اتّباع الدّناه، ومصاحبه الغواه. قال: فما الغفله؟ قال: تركك المسجد، وطاعتك المفسد. قال: فما الحرمان؟ قال: تركك حظّك و قد عرض عليك. قال: فما المفسد؟ قال: الأحمق في ماله، المتهاون في عرضه».

ثمّ قال على رضى الله عنه: «سمعت رسول الله صلّى الله عليه و سلم يقول: لا فقر أشدّ من الجهل، و لا مال أعود من العقل، و لا وحده أوحش من العجب، و لا استظهار أوفق من المشاوره، و لا عقل كالتيدير، و لا حسب كحسن الخلق، و لا ورع كالكفّ، و لا عباده كالتفكّر، و لا إيمان كالحياء و الصّبر. و آفه الحديث الكذب، و آفه العلم النسيان، و آفه الحلم السّيفه، و آفه العباده الفتره، و آفه الظرف الصّيلف، و آفه الشجاعه البغى، و آفه السماحه المنّ، و آفه الجمال الخيلاء، و آفه الحسب الفخر. يا بنى لا تستخفنّ برجل تراه أبدا، فإن كان خيرا منك، فاحسب أنّه أباك، و إن كان مثلك، فهو أخوك، و إن كان أصغر منك، فاحسب أنّه ابنك» (١).

مناظرات الحسن عليه السّلام

[أخرج الطبرانى قال]:

١- حدّثنا على بن عبد العزيز و أبو مسلم الكشى، قالوا: حدّثنا حجاج بن المنهال، ح. و حدّثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدّثنا إبراهيم بن

ص: ٣٥٠

١- المعجم الكبير: ٦٩/٣، مجمع الزوائد: ٢٨٢/١٠، تاريخ مدينه دمشق: ٢٥٦/١٣، ترجمه الإمام الحسن: ص ١٦٣، ١٦٤.

الحجاج السامى، قالاً: حدّثنا حماد بن سلمه، عن عطاء بن السائب، عن أبى يحيى، قال: كنت بين الحسن، والحسين و مروان يتسابان، فجعل الحسن يسكّت الحسين. فقال مروان: أهل بيت ملعونون، فغضب الحسن، و قال:

«قلت أهل بيت ملعونين، فو الله لقد لعنك الله على لسان نبيه صلى الله عليه و سلم، و أنت فى صلب أبيك» (١).

٢- حدّثنا على بن إسحاق الوزير الأصبهاني، حدّثنا إسماعيل بن موسى السدي، حدّثنا سعيد بن خيثم الهلالي، عن الوليد بن يسار الهمداني، عن على بن أبى طلحة مولى بنى أمية، قال: حجّ معاوية بن أبى سفيان، و حجّ معه معاوية بن خديج (٢)، و كان من أسبّ الناس لعلى. فمّر فى المدينة، فى مسجد الرسول صلى الله عليه و آله، و الحسن بن على جالس فى نفر من أصحابه، فقيل له:

هذا معاوية بن خديج السيّاب لعلى رضى الله عنه، فقال: «علىّ بالرجل»، فأتاه الرسول، فقال: أجب، قال: لمن؟ قال: الحسن بن على يدعوك، فأتاه فسلمّ عليه، فقال له الحسن رضى الله عنه: «أنت معاوية بن خديج؟» قال: نعم، فردد عليه ثلاثاً، فقال له الحسن: «السّاب لعلى؟» فكأنّه استحي، فقال له الحسن رضى الله عنه:

«أما و الله لأن وردت عليه الحوض، و ما أراك أن ترده، لتجدته مشمّر الإزار

ص: ٣٥١

١- المعجم الكبير: ٨٥/٣، مجمع الزوائد: ٧٣/١٠.

٢- معاوية بن خديج بن جفنه بن قنبر: أبو نعيم الكندي، ثم السكوني، قائد الكتائب، و والى مصر، كان ممّن شهد حرب صفين فى جيش معاوية، و ولاة معاوية إمرة الجيش، و جهّزه إلى مصر، و كان الوالى عليها محمّد بن أبى بكر من قبل على بن أبى طالب، فقتل محمّداً، و أخذ يبعه أهل مصر لمعاوية، ثم ولى إمرة مصر ليزيد، و ولى غزو المغرب مراراً، آخرها سنة ٥٠ هـ، و استولى على صقلية و فتح بنزرت، و أعيد إلى ولاة مصر، و عزل عنها ٥١ هـ، و توفى بها، و كان أعور، ذهبت عينه يوم دهقله ببلاد النوبة، و هو ابن كبشه بنت معدى كرب الشاعر، توفى سنة ٥٢ هـ. الأعلام: ٢٦٠/٧.

على ساق، يذود المنافقين ذود غريبه الإبل، قول الصادق المصدوق صَلَّى اللهُ عليه و سلم، و قد خاب من افتري» (١).

٣- حَدَّثَنَا زكريا بن يحيى الساجي، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن بشار بن دار، حَدَّثَنَا عبد الملك بن الصباح المسمعي، حَدَّثَنَا عمران بن حدير-
أظنه- عن أبي مجلز (٢)، قال: قال عمرو بن العاص و المغيرة بن شعبه لمعاوية: إِنَّ الحسن ابن علي رجل عبي، و إِنَّ له كلاما و
رأيا، و إِنَّا قد علمنا كلامه، فيتكلم كلاما، فلا يجد كلاما، فقال: لا تفعلوا، فأبوا عليه، فصعد عمرو المنبر، فذكر عليا و وقع فيه، ثم صعد
المغيرة، فحمد الله و أثنى عليه، ثم وقع في علي رضي الله عنه، ثم قيل للحسن اصعد، فقال: «لا أصعد و لا أتكلم، حتى تعطوني، إن
قلت حقا أن تصدقوني، و إن قلت باطلا أن تكذبوني»، فأعطوه، فصعد المنبر فحمد الله و أثنى عليه، فقال: «بالله يا عمرو و أنت يا
مغيرة تعلمان أن رسول الله صَلَّى اللهُ عليه و سلم قال: لعن الله السائق و الرَّاكب، أحدهما فلان (٣)؟» قالوا: اللهم نعم بلي، قال:

«أنشدك الله يا معاوية، و يا مغيرة، أ تعلمان أن رسول الله صَلَّى اللهُ عليه و سلم لعن عمرا بكل قافية قالها لعنه؟» قالوا: اللهم
بلي، قال: «أنشدك الله يا عمرو، و أنت يا

ص: ٣٥٢

١- المعجم الكبير: ٩٢/٣، نظم درر السمطين: ص ١٠٨، تاريخ مدينة دمشق: ٢٧/٥٩.

٢- أبو مجلز: لا-حق بن حميد بن شيبه بن خالد بن كثير بن حبيش بن عبد الله بن سدوس السدوسي، مشهور بكنيته، من أهل
البصرة. يروى عن عمرو، و ابن عباس، و أنس. روى عنه قتاده، و سليمان التيمي. قدم خراسان و أقام فيها مدة مع قتيبة بن مسلم، و مات
بالكوفة قبل الحسن البصري بقليل. الأنساب للسمعاني: ٢٣٦/٣.

٣- يشير بفلان إلى معاوية بن أبي سفيان، و مذكرا بحديث رواه الثقات عن النبي صَلَّى اللهُ عليه و آله: قد رأى أبا سفيان مقبلا
على حمار، و معاوية يقود له، و يزيد (ابن أبي سفيان) يسوقه، فقال: «لعن الله الراكب و القائد و السائق»، و في روايه كان معاوية هو
السائق، و يعضده هذا الخبر. ينظر: شرح نهج البلاغه لأبن أبي الحديد: ١٧٥/١٥.

معاويه بن أبى سفيان! أتعلمان أن رسول الله صلى الله عليه و سلم لعن قوم هذا؟» قالوا: بلى، قال الحسن: «فإنى أحمد الله الذى وقعتم فىمن تبرأ من هذا» (١).

٤- حدّثنا محمّد بن عون السيرافى، حدّثنا الحسن بن على الواسطى، حدّثنا يزيد بن هارون، حدّثنا حريز بن عثمان، عن عبد الرحمن بن أبى عوف، قال: قال عمرو بن العاص و أبو الأعور السلمى (٢) لمعاويه: إنّ الحسن ابن على رجل عيبى، فقال معاويه: لا تقولوا- ذلك، فإنّ رسول الله صلى الله عليه و سلم قد تفل فى فيه، و من تفل رسول الله صلى الله عليه و سلم فى فيه فليس بعيبى. فقال الحسن بن على رضى الله عنه:

«أمّيا أنت يا عمرو، فإنّه تنازع فىك رجلا، فانظر أيهما أباك، و أما أنت يا أبا الأعور، فإن رسول الله صلى الله عليه و آله، لعن رعلا و ذكوانا و عمرو بن سفيان» (٣).

خطبه الحسن عليه السلام بعد وفاه أمير المؤمنين عليه السلام

١- حدّثنا بشر بن موسى، حدّثنا يحيى بن إسحاق الشليجى، حدّثنا يزيد بن عطا، عن أبى إسحاق، عن هبيرة بن يريم، أنّ الحسن بن على رضى الله عنه خطب الناس فقال: «يا أيها الناس لقد فقدتم رجلا لم يسبقه الأولون، و لا يدركه الآخرون، إن كان رسول الله صلى الله عليه و سلم ليعثه فى السرى، و إن جبرئيل عن يمينه و ميكائيل عن يساره، و الله ما ترك بيضاء و لا صفراء، إلا ثمان مائه
ص: ٣٥٣

١- المعجم الكبير: ٧٢/٣، ترجمه الإمام الحسن: ص ١٩٣.

٢- أبو الأعور: اسمه عمرو بن سفيان بن عبد شمس بن سعد بن قائف بن الأوقص بن مّره، بن هلال بن فالج بن ذكوان بن ثعلبه بن بهشه بن سليم، كان من أعيان أصحاب معاويه، و عليه كان مدار الحرب فى صفين. قال البخارى: هو تابعى، لا- تعرف له صحبه، روى عنه بشر بن عبد الله، و كان أبو الأعور مشهورا بكنيته لا باسمه. الثقات: ١٦٩/٥، الإصابه: ٥٢/٤، أسد الغابه: ١٠٩/٤.

٣- المعجم الكبير: ٧٢/٣، تاريخ مدينه دمشق: ٥٩/٤٦، ترجمه الإمام الحسن: ص ١٩٣.

درهم فى ثمن خادم» (١).

٢- حدّثنا محمود بن محمّد الواسطى، حدّثنا وهب بن بقيه، حدّثنا محمّد بن الحسن المزنى، عن إسماعيل بن أبى خالد، عن أبى إسحاق، عن هبيرة بن يريم، الحديث. وفيه: «لقد فارقتكم بالأمس رجل ما سبقه الأوّلون بعلم، ولا يدركه الآخرون، إن كان رسول الله صلّى الله عليه و سلم يبعثه المبعث، فيعطيه الرّايه، فما يرجع حتى يفتح الله عليه، إنّ جبرئيل عن يمينه و ميكائيل عن يساره، ما ترك صفراء و لا بيضاء، إلا سبعمائه درهم» (٢).

٣- [و أورد أبو الفضائل الأرزنجاني فى نزهته]: قال الحسن بن على رضى الله عنه فى خطبته بالكوفه: «لقد فارقتكم بالأمس رجل، لم يسبقه الأوّلون، و لا يدركه الآخرون بعلم، كان رسول الله صلّى الله عليه و سلم يبعثه، فيعطيه الرايه لا يرتدّ حتى يفتح الله عليه، جبرئيل عن يمينه و ميكائيل عن يساره، ما ترك صفراء و لا بيضاء، إلا سبعمائه فضلت من عطائه، أراد أن يشتري بها خادما» (٣).

[و أخرجه ابن الأثير فى المختار فى مناقب الأخيار] (٤).

[و أخرج ابن عساكر فى تاريخ الشام]: أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، حدّثنا أبو نصر عبد الرحمن بن على، حدّثنا زكريا الحربى، حدّثنا عبد الله بن محمّد بن الحسن، حدّثنا عبد الله بن هاشم، حدّثنا وكيع، عن إسرائيل، عن أبى إسحاق، عن عمرو بن حبشى (٥)، قال: خطبنا الحسن بن على بعد

ص: ٣٥٤

١- المعجم الكبير: ٧٩/٣، تاريخ مدينه دمشق: ٧٩/٤٢.

٢- المعجم الكبير: ٧٩/٣، كنز العمال: ١٩٢/١٣.

٣- نزه الأبرار: (مخطوط)، صحيح ابن حبان: ٣٨٣/١٥.

٤- المختار فى مناقب الأخيار: (مخطوط)، الطبقات الكبرى: ٣٨/٣.

٥- عمرو بن حبشى الزبيدى الكوفى: روى عن على، و ابن عباس، و ابن عمر. روى عنه أبو إسحاق السبيعى، و عبد الله بن المقدم بن الورد الطائفى، ذكره ابن حبان فى الثقات، قال:

قتل علي، فقال: «لقد فارقكم بالأمس رجل، ما سبقه الأولون بعلم، ولا يدركه الآخرون، كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيه الزّايه، فلا ينصرف حتى يفتح له، ما ترك بيضاء ولا صفراء، إلا سبعمائه درهم فضل من عطائه، كان يرصدها لخدام لأهله» (١).

[و فيه بإسناده إلى هبيرة بن يريم عن الحسن السبط بلفظ: «يا أيها الناس، لقد فارقكم أمس رجل ما سبقه الأولون، ولا يدركه الآخرون، ولقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعثه المبعث، فيعطيه الزّايه فما يرجع حتى يفتح الله عليه، إنّ جبرئيل عن يمينه و ميكائيل عن شماله، ما ترك صفراء ولا بيضاء، إلا سبعمائه درهم فضلت من عطائه، أراد أن يشتري بها خادما» ٢.

[و أخرج أبو يعلى الموصلي في مسنده في مسند الحسن بن علي عليه السلام]:

حدّثنا السامى، حدّثنا سكين بن عبد العزيز، حدّثنا جعفر، عن أبيه، عن جده، قال: لما قتل علي، قام الحسن بن علي خطيباً، فحمد الله و أثنى عليه، ثم قال: «أما بعد، و الله لقد قتلتم الليلة رجلاً - في ليله نزل فيها القرآن، و فيها رفع عيسى بن مريم، و فيها قتل يوشع بن نون فتى موسى عليه السلام» ٣.

خطبه الحسن عليه السلام في أهل العراق بعد طعنه بخنجر

[أخرج الطبراني في معجمه الكبير]: حدّثنا محمود بن محمّد الواسطي، حدّثنا وهب بن بقيه، حدّثنا خالد، عن حصين، عن أبي جميله: أنّ الحسن بن

ص: ٣٥٥

١- تاريخ الشام: (مخطوط)، المكتبة الظاهرية بدمشق، تاريخ مدينة دمشق: ٥٧٨/٤٢.

على عليه السّلام، حين قتل على عليه السّلام استخلف، فبينما هو يصلّي بالناس، إذ وثب إليه رجل طعنه بخنجر فى وركه، فتمرّض منها أشهراً، ثمّ قام على المنبر يخطب فقال: «يا أهل العراق اتّقوا الله فينا، فإنّا أمراؤكم و ضيفانكم، و نحن أهل البيت الذى قال الله عزّ و جلّ: إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَ كُمْ تَطْهِيراً (١)» فما زال يومئذ يتكلّم حتى ما يرى فى المسجد إلا باكياً (٢).

صلح الحسن عليه السّلام

[أخرج ابن الأثير فى المختار فى مناقب الأخيار]: عن الزهري، قال: لمّا دخل معاوية الكوفة، حين سلّم الأمر إليه الحسن بن على، كلّم عمرو بن العاص معاوية أن يأمر الحسن بن على فيخطب الناس، فكره ذلك معاوية، و قال: لا حاجه بنا إلى ذلك، قال عمرو: لكنّى أريد ذلك؛ لبيدو عيّته، فإنّه لا يدرى هذه الأمور ما هى، و لم يزل بمعاوية حتى أمر الحسن يخطب، فقال له: قم يا حسن، فكلّم الناس فيما جرى بيننا، فقام الحسن فتشّهّد، فحمد الله و أثنى عليه، ثمّ قال فى بديهة: «أمّا بعد أيّها الناس، فإنّ الله هداكم بأولنا، و حقن دماءكم بآخرننا، و إنّ لهذا الأمر مده، و الدنيا دول، و إنّ الله عزّ و جلّ يقول:

وَ إِنِ أَدْرَى أَقْرَبُ أَمْ بَعِيدٌ مَا تُوعَدُونَ * إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ مِنَ الْقَوْلِ وَ يَعْلَمُ مَا تَكْتُمُونَ * وَ إِنِ أَدْرَى لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لَكُمْ وَ مَتَاعٌ إِلَى حِينٍ (٣)».

ص: ٣٥٦

١- الأحزاب: ٣٣.

٢- المعجم الكبير: ٩٣/٣، ترجمه الإمام الحسن: ص ١٨١، مجمع الزوائد: ٩/١٧٢.

٣- الأنبياء: ١٠٩-١١١.

فلما قالها، قال معاوية: إجلس، فجلس، ثم قال لعمر: هذا من رأيك (١).

[و فيه]: و قال الشعبي: لَمَّا جرى الصلح بين الحسن و معاوية، قال له معاوية:

قم و اخطب الناس، و اذكر ما نحن فيه، فقام الحسن، فقال: «الحمد لله الذى هدى بنا أولكم، و حقن بنا دماء آخركم، ألا إن أكيس الكيس التقى، و أعجز العجز الفجور، و إن هذا الأمر الذى اختلفت فيه أنا و معاوية، إما أنه كان أحقَّ به منى، و إما أن يكون حَقِّي فتركته لله عز و جل، و لصلاح أمه محمّد صَلَّى اللهُ عليه و سلم، و حقن دماءهم»، ثم التفت إلى معاوية فقال: وَ إِنِ أَدْرِي لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لَكُمْ وَ مَتَاعٌ إِلَى جِينٍ (٢) ثم نزل فقال عمرو لمعاوية: ما أردت إلا هذا (٣).

وفاه الحسن عليه السلام

[أخرج ابن سمعون فى أماليه قال:] أخبرنا أبو بكر محمّد بن يونس المقرئ، قال: حدّثنا عبد الله بن أبي الدنيا، قال: حدّثنى عبد الله بن يونس بن بكر، قال: حدّثنا أبي، عن إسحاق، قال: حدّثنى مساور مولى بنى سعد بن بكر، قال: رأيت أبا هريره قائما على مسجد رسول الله صَلَّى اللهُ عليه و آله، يوم مات الحسن بن على عليه السلام، يبكى و ينادى بأعلى صوته: يا أيها الناس مات اليوم حبيب رسول الله صَلَّى اللهُ عليه و سلم، فابكوا (٤).

ص: ٣٥٧

- ١- المختار فى مناقب الأخيار: (مخطوط)، تاريخ مدينه دمشق: ٢٧٦/١٣-٢٧٧، تاريخ الطبرى: ١٢٤/٤، ترجمه الإمام الحسن: ص ١٩٤-١٩٥.
- ٢- الأنبياء: ١١١.
- ٣- المختار فى مناقب الأخيار: (مخطوط)، ذخائر العقبى: ص ١٤٠.
- ٤- الأمالى: (مخطوط)، تاريخ مدينه دمشق: ٢٩٥/١٣، ترجمه الإمام الحسن: ص ٢٢٩، سير أعلام النبلاء: ٢٧٧/٣.

[و أخرج ابن الأثير في المختار عن ابن عبد البر، قال: [أروينا من وجوه: أنّ الحسن بن علي لما حضرته الوفاة-إلى أن قال-فلما مات الحسن، أتى الحسين عائشه فطلب ذلك إليها-يعنى دفنه عند رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم -فبلغ ذلك مروان، فقال: كذب و كذبت، والله لا يدفن هناك أبدا، منعوا عثمان من دفنه فى المقبره، و يريدون دفن حسن فى بيت عائشه؟! فبلغ ذلك الحسين، فدخل هو و من معه فى السلاح، فبلغ ذلك مروان، فاستلأم مروان أيضا فى الحديد، الحديث (١).

[و أورد الفاسى فى جمع الفوائد عن خالد بن معدان] قال: وفد المقدم ابن معدى كرب (٢) و عمرو بن الأسود و رجل من بنى أسد من أهل قنسرين إلى معاويه، فقال معاويه للمقدم: أما علمت أنّ الحسن بن علي توفى؟ فرجع (٣) المقدم، فقال له معاويه: أ تعدها مصيبه؟ فقال المقدم: ما لى لا أعدها مصيبه، و قد وضعه الرسول صَلَّى الله عليه و سلم فى حجره، فقال: «هذا منى و حسين من على». فقال الأسدى: جمره أطفأها الله، فقال المقدم: أمّيا أنا، فلا- أبحر اليوم حتى أغضبك و أسمعك ما تكره، ثم قال: يا معاويه، إن أنا صدقت فصدقنى، و إن أنا كذبت فكذبنى، قال: أفعل، قال: فأنشذك بالله، هل سمعت النبى صَلَّى الله عليه و سلم نهى عن لبس الذهب؟ قال: نعم، قال: أنشدك بالله هل تعلمه نهى عن لبس

ص: ٣٥٨

١- المختار فى مناقب الأخيار: (مخطوط)، سير أعلام النبلاء: ٢٧٩/٣، ذخائر العقبى: ص ١٤٢.

٢- المقدم بن معدى كرب بن عمرو بن يزيد بن معديكرب بن يسار: أبو كريمه الكندى، صحابى، قدم فى صباه من اليمن مع وفد كنده على النبى صَلَّى الله عليه و آله، و كانوا ثمانين راكبا، و سكن الشام بعد ذلك، و مات بجمص، و هو ابن ٩١ سنه، له أربعون حديثا، انفرد البخارى منها بحديث. روى عنه الشعبى، و عده ابن سعد فى الطبقة من أهل الشام، توفى سنه ٥٨٧ هـ.

٣- فى بعض المصادر: استرجع، و هو الأصح لغه، و معناه أنه قال: إنّنا لله و إنّنا إليه راجعون.

الحرير؟ قال: نعم، قال: فأنت شدة بالله هل تعلمه نهى عن لبس جلود السباع، و الركوب عليها؟ قال: نعم، قال: فوالله لقد رأيت هذا كله فى بيتك يا معاوية، قال معاوية: قد علمت أنى لا أنجو منك يا مقدم (1).

ص: ٣٥٩

١- جمع الفوائد: ٥٣١/٢، سنن أبى داود: ٢٧٦/٢.

[أخرج الطبراني في المعجم الكبير] قال: حدّثنا محمّد بن عبد الله الحضرمي، حدّثنا ضرار بن صرد، حدّثنا عبد الكريم بن يعفور الجعفي، عن جابر، عن أبي الشعثاء، عن بشر بن غالب، قال: كنت مع أبي هريره رضي الله عنه فرأى الحسين بن علي رضي الله عنه، فقال: يا أبا عبد الله، لقد رأيتك على يدي رسول الله صلى الله عليه و سلم، قد خضّ بهما دما حين أتى بك حين ولدت، فسرّرك (١) و لفّك في خرقة، و لقد تفل في فيك، و تكلم بكلام ما أدري ما هو، و لقد كانت فاطمه رضي الله عنها سبقته بقطع سرّه الحسن رضي الله عنه، فقال: «لا تسبقيني إليها» (٢).

[و فيه]: حدّثنا علي بن عبد العزيز، حدّثنا أبو نعيم عبد السلام بن حرب، عن يزيد بن أبي زياد، قال: خرج النبي صلى الله عليه و سلم من بيت عائشه رضي الله عنها، فمرّ على بيت فاطمه، فسمع حسينا رضي الله عنه يبكي، فقال: «ألم تعلمي أنّ بكاءه يؤذيني؟» (٣).

[و أورد أبو يعلى الموصلي في مسنده عن مسند جابر] قال: حدّثنا ابن نمير، حدّثنا أبي، حدّثنا الربيع بن سعد الجعفي، عن عبد الرحمن بن سابط، عن جابر، قال: من سرّه أن ينظر إلى رجل من أهل الجنه، فلينظر إلى الحسين بن علي، فإنّي سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله يقوله (٤).

ص: ٣٤١

- ١- سرّ: قطع سرّه الصبي، و السر: هو ما تقطعه القابله من سرته (القاموس المحيط: ٤٧/٢).
- ٢- المعجم الكبير: ٩٥/٣، تاريخ مدينة دمشق: ١١٤/١٤، ترجمه الإمام الحسين: ص ١٨.
- ٣- المعجم الكبير: ج ١١٦/٣، تاريخ مدينة دمشق: ١٧١/١٤، ترجمه الإمام الحسين: ص ١٩٠.
- ٤- مسند أبي يعلى الموصلي: ٣٩٧/٣، تاريخ مدينة دمشق: ١٣٧/١٤، ميزان الاعتدال: ٤٠/٢.

[أخرج ابن أبي شيبة فى مصنفه] قال: حدّثنا عفان، قال: حدّثنا وهيب، عن عبد الله بن عثمان، عن سعيد بن أبى راشد، عن يعلى العامرى (١)، أنّه خرج مع رسول الله صلّى الله عليه و سلم إلى طعام دعوا له، فإذا حسين يلعب مع الغلمان فى الطريق، فأسرع النبى أمام القوم ثمّ بسط يديه، و طفق الصبى يعدو هاهنا مره، و ها هناك، و جعل رسول الله صلّى الله عليه و سلم يضاحكه حتى أخذه رسول الله صلّى الله عليه و سلم، فجعل إحدى يديه تحت ذقنه و الأخرى تحت قفاه، ثمّ أفقع رأسه رسول الله صلّى الله عليه و سلم، فوضع فاه على فيه فقبله، فقال: «حسين مَنى و أنا من حسين، أحبّ الله من أحبّ حسيناً، حسين سبط من الأسباط» (٢).

[و أخرج الطبرانى فى الكبير]: حدّثنا بكر بن سهل، حدّثنا عبد الله بن صالح، حدّثنى معاوية بن صالح، عن راشد بن سعد، عن يعلى بن مرّه قال:

كنا مع رسول الله صلّى الله عليه و سلم، فدعينا إلى طعام، فإذا الحسين رضى الله عنه يلعب فى الطريق، فأسرع النبى صلّى الله عليه و سلم أمام القوم، ثمّ بسط يديه فجعل حسين يمرّ مره هاهنا، و مره هاهنا فيضاحكه، حتى أخذه فجعل إحدى يديه فى ذقنه و الأخرى بين رأسه و أذنيه، ثمّ اعتنقه فقبله، ثمّ قال رسول الله صلّى الله عليه و سلم: «حسين مَنى و أنا منه، أحبّ الله من أحبّه، الحسن و الحسين سبطان من الأسباط» (٣).

ص: ٣٦٢

١- يعلى العامرى: يعلى بن مرّه بن وهب بن جابر بن عتاب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن ثقيف، الثقفى العامرى، أبو الرازم، و هو يعلى بن سيابه، و سيابه أمه، شهد خيبر و بيعه الشجره و الفتحة و هوازن و الطائف، قال أبو عمر: كان من أفاضل الصحابه. روى عن النبى صلّى الله عليه و آله أحاديث و عن على عليه السّلام. روى عنه ابنه: عبد الله و عثمان، و روى عنه أيضاً راشد بن سعد جد سعيد بن راشد، و عبد الله بن حفص بن نهيك و آخرون. الإصابه: ٥٤/٦.

٢- المصنف: ٥١٥/٧، صحيح ابن حبان: ٤٢٧/١٥، تاريخ مدينه دمشق: ١٤٩/١٤.

٣- المعجم الكبير: ٢٧٣، ٣٢/٣، تاريخ مدينه دمشق: ١٥٠/١٤، ترجمه الإمام الحسين: ص ١٩-٢٠.

[و أخرجه بالإسناد نفسه القاضي أبو عبد الله الحسين بن هارون الضبي في أماليه] (١).

[و كذا ذكره المتقى الهندي في منهجه بحذف الإسناد] (٢).

[و أورد الطبراني]: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَوَاسِمِيُّ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ ابْنِ خَيْثَمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي رَاشِدٍ، عَنْ يَعْلَى بْنِ مَرْهٍ الْعَامِرِيِّ: أَنَّهُمْ خَرَجُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى طَعَامٍ دَعَا لَهُ، فَإِذَا حُسَيْنٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَلْعَبُ مَعَ صَبِيَّانِ، فَاسْتَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَبَسَطَ يَدَهُ، فَجَعَلَ الْغُلَامُ يَفْرُّ هَاهُنَا، وَهَاهُنَا فَيُضَاحِكُهُ رَسُولُ اللَّهِ حَتَّى أَخَذَهُ، فَجَعَلَ إِحْدَى يَدَيْهِ فِي عُنُقِهِ، وَالأُخْرَى فِي فَأْسِ رَأْسِهِ، ثُمَّ اعْتَنَقَهُ فَقَبَّلَهُ، ثُمَّ قَالَ:

«حسین منی و أنا من حسین، أحبَّ الله من أحبَّ حسینا، حسین سبط من الأسباط» (٣).

[و أخرجه بحذف الإسناد الحافظ إسماعيل الأصفهاني في سير السلف] (٤).

[و أورد أبو الفضائل الأرنجاني في نزهة الأبرار جانباً من الحديث المتقدم قال]: قَالَ يَعْلَى بْنُ مَرْهٍ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «حسین منی و أنا من حسین، أحبَّ الله من أحبَّ حسینا» (٥).

[و أورد الحافظ ابن حجر في تسديد القوس] (٦).

ص: ٣٦٣

١- الأمالي: (مخطوط).

٢- منهج العمال: (مخطوط)، كنز العمال: ١١٦/١٢.

٣- المعجم الكبير: ٣٣/٣، ترجمه الإمام الحسين: ص ١١٩.

٤- سير السلف: (مخطوط)، موارد الظمان: ص ٥٥٤، تهذيب الكمال: ٤٠٢/٦.

٥- نزهة الأبرار: (مخطوط)، سبل الهدى و الرشاد: ٧٢/١١.

٦- تسديد القوس: ٢٥٧/٢ و أشار إلى مصادره، أسد الغابه: ١٩/٢.

[و ابن الأثير فى المختار فى مناقب الأخيار] (١).

[و الإمام محمّد الفاسى فى جمع الفوائد] (٢).

[و أخرج ابن أبى شيبه فى مصنفه قال: [حدّثنا قبيصه، قال: حدّثنا يونس بن إسحاق، عن الوليد بن العيزار (٣)، قال: بينما عمرو بن العاص فى ظل الكعبة، إذ رأى الحسين بن على مقبلا، فقال: «هذا أحبّ أهل الأرض إلى أهل السماء» (٤).

[و أورد ابن حجر فى تسديد القوس عن حذيفه بن اليمان قوله: [الحسين أعطى من الفضل ما لم يعط أحد، ما خلا يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم (٥).

[و ذكر الطبرانى فى الكبير]: حدّثنا على بن عبد العزيز، حدّثنا الزبير بن بكار، قال: و حدّثنى عمى مصعب بن عبد الله، قال: حج الحسين رضى الله عنه خمسا و عشرين حجه ماشيا (٦).

[و أورده ابن الأثير فى المختار لى ترجمه الحسين السبط سلام الله

ص: ٣٦٤

١- المختار فى مناقب الأخيار: (مخطوط).

٢- جمع الفوائد: ٥٣١/٢.

٣- الوليد بن العيزار بن حريث العبدى الكوفى: روى عن أبيه، و أنس، و عكرمه، و أبى عمرو الشيبانى. و روى عنه يونس بن إسحاق، و أبو يعقوب الصغير، و مالك بن مغول، و إسرائيل، و المسعودى، و شعبه و غيرهم، قال ابن معين و أبو حاتم: ثقّه، و ذكره ابن حبان فى الثقات، قلت: و قال العجلي: كوفى ثقّه. تهذيب التهذيب: ١٢٨/١١.

٤- المصنف: ٢٦٩/٧، نظم درر السمطين: ص ٢٠٢، سير أعلام النبلاء: ٢٨٥/٣، ترجمه الإمام الحسين: ص ٢١٣.

٥- تسديد القوس: ٢٥٨/٢، نظم درر السمطين: ص ٢٠٧.

٦- المعجم الكبير: ١١٥/٣، مجمع الزوائد: ٢٠١/٩، تاريخ مدينة دمشق: ١٨٠/١٤، سير أعلام النبلاء: ٢٨٧/٣.

عليه[ياسناده إلى مصعب الزبيري (١)].

[و أخرج الطبراني في معجمه الكبير]: حدّثنا بشر بن موسى، حدّثنا الحميدى، حدّثنا سفيان بن عيينه، عن عبد الله بن شريك، عن بشر بن غالب، عن الحسين بن علي، قال: «من أحبّنا للدنيا، فإنّ صاحب الدنيا يحبّه البرّ الفاجر، و من أحبّنا لله، كنّا نحن و هو يوم القيامة كهاتين». و أشار بالسبابة و الوسطى (٢).

ص: ٣٦٥

١- المختار في مناقب الأخيار: (مخطوط)، أسد الغابه: ٢٠/٢، تهذيب الكمال: ٤٠٦/٦.

٢- المعجم الكبير: ١٢٦/٣، مجمع الزوائد: ٢٨١/١٠، ترجمه الإمام الحسين: ص ٢٢٧.

إخبار النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِاسْتِشْهَادِهِ عَلَيْهِ السَّلَام

[أخرج الطبراني في معجمه قال:] حدّثنا أحمد بن رشدين المصري، ثنا عمرو بن خالد الحراني، ثنا ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروه بن الزبير، عن عائشه رضي الله عنها، قالت: دخل الحسين بن علي رضي الله عنه على رسول الله و هو يوحى إليه، فنزل على رسول الله و هو منكبٌ، و لعب على ظهره، فقال جبرئيل: «أ تحبّه يا محمّد؟» قال: «يا جبرئيل، و ما لي لا أحب ابني»، قال:

«فإنّ أمتك ستقتله من بعدك»، فمدّ جبرئيل عليه السّلام يده، فأتاه بتربه بيضاء، فقال: «في هذه الأرض يقتل ابنك هذا يا محمّد، و اسمها الطف»، فلمّا ذهب جبرئيل عليه السّلام من عند رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، و التّربه في يده يبكي، فقال: «يا عائشه: إنّ جبرئيل عليه السّلام أخبرني أنّ الحسين ابني مقتول في أرض الطف، و إنّ أمتي ستفتن بعدى»، ثمّ خرج إلى أصحابه فيهم علي و أبي بكر و عمر و حذيفه و عمار و أبي ذر رضي الله عنهم و هو يبكي، فقالوا: ما يبكيك يا رسول الله؟ فقال:

«أخبرني جبرئيل أنّ ابني الحسين يقتل بعدى بأرض الطف، و جاءني بهذه التّربه، و أخبرني أنّ فيها مضجعه» (١).

ص: ٣٦٧

[و فيه]: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، نَا الْحُسَيْنَ بْنَ حَرْيْثَ، نَا الْفَضْلَ بْنَ مُوسَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ الْحُسَيْنَ ابْنَ عَلِيٍّ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: «يَا عَائِشَةُ أَلَا أَعْجَبُكَ؟! لَقَدْ دَخَلَ عَلَيَّ مَلِكٌ آتِنَا، مَا دَخَلَ عَلَيَّ قَطُّ، فَقَالَ: إِنَّ ابْنِي هَذَا مَقْتُولٌ، وَقَالَ: إِنْ شِئْتَ أَوْتِيكَ تَرْبَهُ يَقْتُلُ فِيهَا، فَتَنَاوَلَ الْمَلِكُ بِيَدِهِ، فَأَرَانِي تَرْبَهُ حَمْرَاءَ» (١).

[و فيه]: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْعَبَّاسِ الرَّازِيُّ، نَا سَلِيمَ بْنَ مَنْصُورَ بْنَ عِمَارٍ، ثَنَا أَبِي، ح. وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ خَالِدِ بْنِ حِيَانَ الرَّقِيُّ، نَا عَمْرُو بْنُ بَكْرٍ بْنِ بَكَّارِ الْقَعْنَبِيِّ، نَا مَجَاشِعَ بْنَ عَمْرُو، قَالَ: نَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي قَبِيلٍ، حَدَّثَنِي عَبْدَ اللَّهِ بْنُ عَمْرُو بْنِ الْعَاصِ: أَنَّ مَعَاذَ بْنَ جَبَلٍ أَخْبَرَهُ، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَتَغْيِيرُ اللَّوْنِ، فَقَالَ: «أَنَا مُحَمَّدٌ أَوْتَيْتُ فَوَاتِحَ الْكَلَامِ وَخَوَاتِمَهُ، فَأَطِيعُونِي مَا دَمَتِ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ، فَإِذَا ذَهَبَ بِي فَعَلَيْكُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، أَحْلَمُوا حَلَالَهُ وَحَرَّمُوا حَرَامَهُ، أَتَتَكُمُ الْمَوْتَةُ، أَتَتَكُمُ بِالرُّوحِ وَالرَّاحَةِ، كِتَابَ اللَّهِ مِنَ اللَّهِ سَبْقًا، أَتَتَكُمُ فَتَنُ كَقَطْعِ اللَّيْلِ الْمَظْلَمِ، كُلَّمَا ذَهَبَ رَسَلٌ جَاءَ رَسَلٌ، تَنَاسَخَتْ النَّبِيُّ فَصَارَتْ مَلَكًا، رَحِمَ اللَّهُ مَنْ أَخَذَهَا بِحَقِّهَا، وَخَرَجَ مِنْهَا كَمَا دَخَلَهَا، أَمْسِكْ يَا مَعَاذُ وَاحِصًا»، قَالَ: فَلَمَّا بَلَغَتْ خَمْسَةَ، قَالَ: «يَزِيدُ، لَا بَارِكُ اللَّهُ فِي يَزِيدٍ»، ثُمَّ ذَرَفَتْ عَيْنَاهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، ثُمَّ قَالَ: «نَعَى إِلَيَّ الْحُسَيْنَ، وَآتَيْتُ بِتَرْبَتِهِ، وَأَخْبَرْتُ بِقَاتِلِهِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَقْتُلُ بَيْنَ ظَهْرَانِي قَوْمَ فَلَا- يَمْنَعُونَهُ إِلَّا- خَالَفَ اللَّهُ بَيْنَ صُدُورِهِمْ وَقُلُوبِهِمْ، وَسَلَّطَ عَلَيْهِمْ شَرَارَهُمْ، وَأَلْبَسَهُمْ شَيْعًا»، ثُمَّ قَالَ: «وَأَهَا لِفِرَاحِ آلِ مُحَمَّدٍ، مِنْ خَلِيفِهِ

ص: ٣٤٨

مستخلف مترف، يقتل خلفى و خلف الخلف، أمسك يا معاذ»، فلما بلغ عشره قال: «الوليد، اسم فرعون هادم شرايع الإسلام، يبيء بدمه رجل من أهل بيته، يسأل الله سيفه فلا غماد له، و اختلف الناس فكانوا هكذا»، و أشبك بين أصابعه، ثم قال: «بعد العشرين و مائه، موت سريع و قتل ذريع، ففيه هلاككم، و يلى عليهم رجل من ولد العباس» (١).

[و فيه]: حدّثنا الحسين بن إسحاق التستري، نا يحيى بن عبد الحميد الحماني، نا سليمان بن بلال، عن كثير بن زيد، عن المطلب بن عبد الله بن حنطب، عن أم سلمه، قالت: كان رسول الله صلى الله عليه و آله جالس ذات يوم فى بيتى، قال: «لا- يدخل على أحد»، فانتظرت، فدخل الحسين رضى الله عنه، فسمعت نسيح رسول الله صلى الله عليه و آله يبكى، فاطلعت، فإذا الحسين فى حجره، و النبى صلى الله عليه و آله يمسح جبينه و هو يبكى، فقلت: و الله ما علمت حين دخل، فقال: «إنّ جبرئيل عليه السّلام كان معنا فى البيت، فقال: تحبّه؟ قلت: أما من الدنيا فنعم، قال: إنّ أمّتك ستقتل هذا بأرض يقال لها كربلاء». فتناول جبرئيل عليه السّلام من تربتها، فأراها النبى صلى الله عليه و آله، فلما أحيط بحسين حين قتل، قال: «ما اسم هذه الأرض؟» قالوا: كربلاء، قال: «صدق الله و رسوله، أرض كرب و بلا» (٢).

[و أخرجه السوسى المغربى فى جمع الفوائد بلفظه] (٣).

[و فى المعجم الكبير]: حدّثنا الحسين بن إسحاق التستري، نا على بن بحر، نا عيسى بن يونس، ح. و حدّثنا عبيد بن غنام، نا أبو بكر بن أبى شيبه، نا يعلى بن عبيد، قالوا: نا موسى بن صالح الجهنى، عن صالح بن أريد، عن أم

ص: ٣٦٩

١- المعجم الكبير: ١٢١/٣، مجمع الزوائد: ١٩٠/٩، كنز العمال: ١١/١٦٦.

٢- المعجم الكبير: ١٠٩/٣، الزوائد: ١٨٩/٩، ترجمه الإمام الحسين: ص ٢٥٨.

٣- جمع الفوائد: ٥٣٣/٢.

سلمه رضى الله عنها، قالت: قال لى رسول الله صلى الله عليه وآله: «اجلسى بالباب، و لا يلجّن على أحد»، فقمت بالباب، إذ جاء الحسين رضى الله عنه فذهبت أتناوله، فسبقنى، فلما جاء الغلام فدخل على جدّه، فقلت: يا نبى الله جعلنى الله فداك، أمرتنى أن لا يلج عليك أحد و أنّ ابنك جاء، فذهبت أتناوله فسبقنى، طال ذلك، تطلعت من الباب فوجدتك تقلّب بكفيك شيئاً و دموعك تسيل، و الصبى على بطنك؟! قال: «نعم، أتانى جبرئيل عليه السّلام، فأخبرنى أنّ أمتى يقتلونه، و أتانى بالتربه التى يقتل عليها، فهى التى أقلّب بكفى» (١).

[و فيه]: حدّثنا بكر بن سهل الدميّاطى (٢)، نا جعفر بن مسافر التنيسى، نا ابن أبى فديك، نا موسى بن يعقوب الزمعى، عن هاشم بن هاشم، عن عتبه بن أبى وقاص، عن عتبه بن عبد الله بن زمعه، عن أم سلمه: أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله اضطجع ذات يوم، فاستيقظ و هو خائر النفس، و فى يده تربه حمراء يقلّبها، فقلت: ما هذه التربه يا رسول الله؟ فقال: «أخبرنى جبرئيل عليه السّلام: أنّ هذا يقتل بأرض العراق -للحسين- فقلت لجبرئيل عليه السّلام: أرنى تربه الأرض التى يقتل بها، فهذه تربتها» (٣).

[و أخرجه بلفظه دون إسناده الشيخ محمّد بن أحمد بن المحبّ المقدسى فى كتابه (صفات رب العالمين)، و إسناده هو: أخبرنا ابن أبى النجا، نا عبد

ص: ٣٧٠

١- المعجم الكبير: ١٠٩/٣، ترجمه الإمام الحسين: ص ٢٤٨.

٢- بكر بن سهل بن إسماعيل بن نافع الدميّاطى: أبو محمّد مولى بنى هاشم، المفسر المقرئ، ولد سنة ١٩٦ هـ، و سمع نعيم بن حماد، و عبد الله بن يوسف اللتينى، و عبد الله بن صالح، و سليمان بن أبى كريمه و طائفه أخرى. و روى عنه أبو جعفر الطحاوى، و الأصبم، و الطبرانى، و خلق كثير، توفى سنة سبع و ثمانين و مائتين. سير أعلام النبلاء: ٤٢٥/١٣.

٣- المعجم الكبير: ١١٠/٣، كنز العمال: ٦٧٥/١٣، تاريخ مدينه دمشق: ١٩١/١٤.

الوهاب بن محمّد، ثنا عمر بن محمّد، نا أبو الفتح بن البيضاوى، نا أبو جعفر ابن المسلمه، نا أبو طاهر المخلص، ثنا عبد الله بن محمّد، ثنا علي بن مسلم، ثنا خالد بن مخلد، حدّثنى أبو محمّد موسى بن يعقوب بن عبد الله بن وهب الزمعي، حدّثنى هاشم بن هاشم بن عتبه بن أبي وقاص، عن عبد الله بن وهب بن زعمه، قال: أخبرتنى أم سلمه.. الحديث [١].

[و أخرج الحافظ ضياء الدين الحنبلى المقدسى فى المستخرج من الأحاديث المختاره، قال]: أخبرنا المبارك بن أبي المعالى بقراءتى عليه ببغداد، قلت له: أخبركم هبه الله بن محمّد قراءه عليه و أنت تسمع، ثنا الحسن بن علي بن المذهب، نا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد، حدّثنى أبي، نا محمّد بن عبيد، ثنا شرحبيل بن مبارك، عن عبد الله بن نجى، عن أبيه (٢): أنه سار مع علي، و كان صاحب مطهرته، فلما حاذى نينوى و هو منطلق إلى صفين، فنادى على: «اصبر أبا عبد الله، اصبر أبا عبد الله، اصبر أبا عبد الله بشطّ الفرات». قلت: و ما ذا؟ قال: «دخلت على النّبى صلّى الله عليه و آله ذات يوم و عيناه تفيضان، قلت: يا نبيّ الله، أغضبك أحد، ما شأن عيناك تفيضان؟ قال: بل قام من عندى جبرئيل قبل، فحدّثنى أنّ الحسين يقتل بشطّ الفرات»، قال: فقال: «هل لك إلى أن أشمّك من تربته؟» قال: «قلت: نعم، فمد يده فقبض قبضه من التراب فأعطانيها، فلم أملك عينى أن فاضتا» (٣).

ص: ٣٧١

- ١- صفات رب العالمين: (مخطوط).
- ٢- عبد الله بن نجى الحضرمى: روى عن علي، و عن عمار، و عن حذيفه، و أبيه. و روى عنه أبو زرعه و أهل الكوفه. و والده كوفى تابعى، من الثقات. الثقات: ٣٠/٥، معرفه الثقات: ٣١١/٢..
- ٣- المستخرج من الأحاديث المختاره: (مخطوط)، كنز العمال: ٦٥٥/١٣، البدايه و النهايه لابن كثير: ٢١٧/٨..

[و أخرج الحافظ البيهقي في دلائله قال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي و أبو محمد بن أبي حامد المقرئ، قالوا:

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، عن هاشم بن هاشم بن شيبه بن أبي وقاص، عن عبد الله بن وهب بن زمعه، قال: أخبرتني أم سلمه، أنّ رسول الله صلى الله عليه و آله اضطجع ذات يوم للنوم، فاستيقظ و هو حائر، ثم اضطجع فرقد، ثم استيقظ و هو حائر، دون ما رأيت منه في المرّة الأولى، ثم اضطجع و استيقظ و في يده ترابه حمراء يقلبها، فقلت: و ما هذه التربه يا رسول الله؟ فقال:

«أخبرني جبرئيل عليه السلام: أنّ هذا يقتل بأرض العراق (الحسين) فقلت:

أرني ترابه الأرض التي يقتل بها، فهذه تربتها» (١).

و تبعه موسى الجهني، عن صالح بن يزيد الحنفي، عن أم سلمه و أبان، عن شهر بن حوشب، عن أم سلمه (٢).

[و فيه]: أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا عبد الصمد - يعني ابن حسان -، حدثنا عماره - يعني ابن زاذان -، عن ثابت، عن أنس بن مالك، قال: استأذن ملك المطر أن يأتي رسول الله صلى الله عليه و آله، فأذن له، فقال لأم سلمه: «احفظي علينا الباب، لا يدخلن أحد»، قال: فجاء الحسين بن علي، فوثب حتى دخل، فجعل يقع على منكب النبي صلى الله عليه و آله، فقال الملك: أ تحبه؟ قال النبي صلى الله عليه و آله:

«نعم»، قال: فإنّ أمّتك تقتله، و إن شئت أريتك المكان الذي يقتل فيه، قال:

فضرب بيده و أراه ترابا أحمر، فأخذته أم سلمه، فصرتّه في طرف ثوبها، فكنا

ص: ٣٧٢

١- دلائل النبوه: ٤٦٨/٦، الآحاد و المثاني: ٣١٠/١، كنز العمال: ٦٥٧/١٣.

٢- دلائل النبوه: ٤٦٨/٦.

نسمع أن يقتل بكر بلاء (١).

فقال: وكذاك رواه شيبان بن فروخ، عن عماره بن زاذان، وأنبأني أبو عبد الله الحافظ إجازة أن أبا الحسن أحمد بن عثمان بن يحيى أخبره: حدثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل السلمى، حدثنا سعيد بن أبي مریم [الحديث] (٢).

[و أخرجه الطبراني في الكبير باختلاف يسير في لفظه] (٣).

[و كذا أبو يعلى في مسنده في مسند أنس بن مالك] (٤).

[و كذا ابن حجر في أشرف الوسائل، غير أنه أبهم هوية الملك و أطلقه بقوله: استأذن الملك ربه... إلخ] (٥).

[و في دلائل البيهقي أيضا: قال: أنبأني أبو عبد الرحمن السلمى: أن أبا محمد بن زياد السيمذى أخبرهم: حدثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، حدثنا أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي، حدثنا سعيد و هو ابن الحكم ابن أبي مریم، قال: حدثني يحيى بن أيوب، قال حدثني ابن غزويه و هو عماره، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمه بن عبد الرحمن، قال: كان لعائشه مشربه، فكان رسول الله صلى الله عليه و آله إذا أراد لقياً جبرئيل لقيه فيها، فرقيها مره من ذلك، و أمر عائشه أن لا يطلع إليهم أحد، قال: و كان رأس الدرجة في حجره عائشه، فدخل الحسين بن علي فرقى و لم تعلم عائشه حتى غشيها، فقال جبرئيل: «من هذا؟» قال: «ابني»، فأخذه رسول الله صلى الله عليه و آله فجعله على

ص: ٣٧٣

١- دلائل النبوه: ٤٦٩/٦، أيضا: مسند أحمد: ٣٦٥/٣، البدايه و النهايه: ٢٥٧/٦.

٢- دلائل النبوه: ٤٧٠/٦.

٣- المعجم الكبير: ١٠٦/٣.

٤- مسند أبي يعلى الموصلى: ١٢٩/٦، صحيح ابن حبان: ١٤٢/١٥.

٥- أشرف الوسائل: (مخطوط).

فخذه، قال جبرئيل عليه السلام: «سيقتل، تقتله أمتك»، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله:

«أمتي؟! قال: «نعم، وإن شئت أخبرتك بالأرض التي يقتل فيها»، فأشار جبرئيل عليه السلام بيده إلى الطف في العراق، فأخذ ترابه حمراء فأراه إياها.

فقال: هكذا رواه يحيى بن أيوب، عن عماره بن غزويه مرسلًا. ورواه إبراهيم بن أبي يحيى، عن عماره موصلاً، فقال: عن محمد بن أبي إبراهيم، عن أبي سلمه عن عائشه (١).

[و نقل الطبراني في الكبير حديثاً]: حدثنا بشر بن موسى، نا عبد الصمد بن حسان المروزي. و حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي و محمد بن محمد التمار البصري و عبدان بن أحمد، قالوا: حدثنا شيبان بن فروخ، قال: نا عماره بن زاذان الصيدلاني، قال: نا ثابت البناني، عن أنس بن مالك، قال:

استأذن ملك القطر ربّه عزّ و جلّ أن يزور النبي صلى الله عليه وآله فأذن له، فجاء و هو في بيت أم سلمه فقال: «يا أم سلمه، احفظي علينا الباب لا يدخل علينا أحد، فينا هم على الباب إذ جاء الحسين ففتح الباب، فجعل يتقفز على ظهر النبي صلى الله عليه وآله و النبي صلى الله عليه وآله يلتشه و يقبله، فقال له الملك: تحبه يا محمد؟ قال: «نعم»، قال: أما إن أمتك ستقتله و إن شئت أن أريك من ترابه المكان الذي يقتل فيه، فقال: فقبض قبضه من المكان الذي يقتل فيه، فأتاه بسهله حمراء، فأخذته أم سلمه فجعلته في ثوبها، قال ثابت: كنا نقول: إنها كربلاء (٢).

ص: ٣٧٤

١- دلائل النبوه: ٤٧٠/٦، تاريخ مدينه دمشق: ١٩٥/١٤، ترجمه الإمام الحسين: ص ٢٦٢.

٢- المعجم الكبير: ١٠٦/٣.

[أخرج الطبراني في الكبير]: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي عِبَادُ بْنُ زِيَادِ الْأَسَدِيِّ، نَا عَمْرُو بْنُ ثَابِتٍ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ شَقِيقِ ابْنِ سَلْمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلْمَةَ، قَالَتْ: كَانَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ يَلْعَبَانِ بَيْنَ يَدَيْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي بَيْتِي، فَنَزَلَ جِبْرِئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: «يَا مُحَمَّدُ إِنَّ أُمَّتَكَ تَقْتُلُ ابْنَكَ هَذَا مِنْ بَعْدِكَ»، فَأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى الْحُسَيْنِ، فَبَكَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَضَمَّهُ إِلَى صَدْرِهِ. ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: «وَدِيعَهُ عِنْدَكَ هَذِهِ التَّرْبَةُ»، فَشَمَّهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَقَالَ: «وِيحِ كَرْبٍ وَبَلَاءٍ»، قَالَتْ: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: «يَا أُمَّ سَلْمَةَ إِذَا تَحَوَّلَتْ هَذِهِ التَّرْبَةُ دَمَا فَاعْلَمِي أَنَّ ابْنِي قَدْ قُتِلَ»، قَالَ: فَجَعَلْتُهَا أُمَّ سَلْمَةَ فِي قَارُورِهِ ثُمَّ جَعَلْتُ تَنْظُرُ إِلَيْهَا كُلَّ يَوْمٍ وَتَقُولُ: «إِنَّ يَوْمًا تَحْوَلِينَ دَمَا لِيَوْمٍ عَظِيمٍ (١)».

[وَأَخْرَجَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي الْمَصْنُفِ فِي كِتَابِ الْأَوْثَالِ]: حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عَيْبِدِ بْنِ مُوسَى الْجَهَنِيُّ، عَنْ صَالِحِ بْنِ زَيْدِ الْحَنْفِيِّ، قَالَ: قَالَتْ أُمُّ سَلْمَةَ: دَخَلَ الْحُسَيْنُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأَنَا جَالِسَةٌ عَلَى الْبَابِ، فَتَطَلَّعْتُ فَرَأَيْتُ فِي كَفِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ شَيْئًا يَقْلِبُهُ، وَهُوَ نَائِمٌ عَلَى بَطْنِهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تَطَلَّعْتُ فَرَأَيْتُكَ تَقْلِبُ شَيْئًا فِي كَفِّكَ، وَالصَّبِيُّ نَائِمٌ عَلَى بَطْنِكَ وَدُمُوعُكَ تَسِيلُ، فَقَالَ:

«إِنَّ جِبْرِئِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَتَانِي بِالتَّرْبَةِ الَّتِي يَقْتُلُ عَلَيْهَا، وَأَخْبَرَنِي أَنَّ أُمَّتِي يَقْتُلُونَهُ» (٢).

[وَأَخْرَجَ الْمُتَّقِيُّ الْهِنْدِيُّ فِي الْمَنْهَجِ نَقْلًا عَنْ طَبَقَاتِ ابْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ السَّيِّدِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ]: «أَخْبَرَنِي جِبْرِئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّ حُسَيْنًا يَقْتُلُ بِشَاطِئِ

١- المعجم الكبير: ١٠٨/٣، مجمع الزوائد: ١٨٩/٩، تهذيب الكمال: ٤٠٩/٦.

٢- المصنف: ٦٢٢/٨، الأحاد و المثنان: ٣٠٩/١، كنز العمال: ٦٥٧/١٣.

[و فيه: عن طبقات ابن سعد أيضا، عن عائشه، عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ]:

«أخبرني جبرئيل أنّ ابني الحسين يقتل بعدى بأرض الطف، و جاءني بهذه التربه و أخبرني أنّ فيها مضجعه» (٢).

[و فيه]: «أتاني جبرئيل فأخبرني أنّ أمتي ستقتل ابني هذا- يعني الحسين- و أتاني بتربه من تربته حمراء» (٣). رواه البيهقي في الدلائل و الحاكم في المستدرک عن أم الفضل بنت الحارث.

[و سئل الدارقطني عن حديث محمّد بن إبراهيم بن حارث التيمي، عن عائشه في قتل الحسين، فقال]: يرويه يزيد بن الحباب، و اختلف، فرواه أحمد ابن عمر الوكيعي، عنه و قال: عن سعيد بن عماره الأنصاري و لا- ينسبه و لا- يقول فيه عن أبيه و هو الصحيح. حدّثنا جعفر بن محمّد بن أحمد الواسطي، حدّثنا إبراهيم بن أحمد بن عمر الوكيعي، حدّثنا أبي، حدّثنا أبو الحسين العكلي، حدّثنا شعبه بن عماره بن عون الأنصاري، عن أبيه، عن محمّد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، عن عائشه: أنّ رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قال لها و هو مع جبرئيل في البيت، فقال: «عليك الباب»، ففعلت فدخل الحسين بن علي فضمه رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فقال: «ابنك؟» قال: «نعم». قال: «أما إنّ أمتك ستقتله»، قال: فدمعت عينا النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فقال: «أ تحب أن أريك التربه التي

ص: ٣٧٦

١- منهج العمال: (مخطوط)، كتر العمال: ١٢٢/١٢.

٢- منهج العمال: (مخطوط)، كتر العمال: ١٢٣/١٢، ينابيع الموده: ١٠/٣، ترجمه الإمام الحسين: ص ٢٦١.

٣- منهج العمال: (مخطوط)، كتر العمال: ١٢٣/١٢، تاريخ مدينه دمشق: ١٩٧/١٤، البدايه و النهايه: ٢٥٨/٦

يقتل فيها؟»، فتناول الطف، فإذا تربه حمراء (١).

[و فيه]: حدّثنا الحسن بن إسماعيل، حدّثنا أحمد بن محمّد بن يحيى بن سعيد، حدّثنا زيد بن الحباب أبو الحسن، حدّثنا سفيان بن عماره الأنصاري، عن محمّد ابن إبراهيم بن الحارث، عن عائشه، عن النبي صلّى الله عليه وآله نحوه، ولم يقل عن أبيه (٢).

إخبار على عليه السلام بشهادته

[أخرج الطبراني في الكبير قال]: حدّثنا محمّد بن عبد الله الحضرمي، نا سعد بن وهب الواسطي، نا جعفر بن سليمان، عن شبيل بن عرزه، عن أبي حبره (٣)، قال: صحبت عليا عليه السلام حتى أتى الكوفه، فصعد المنبر فحمد الله و أثنى عليه ثمّ قال: «كيف أنتم إذا نزل بذريّه نبيكم بين ظهرا نيككم؟» قالوا:

إذا نبلى الله عزّ و جلّ فيهم بلاء حسنا. فقال: «و الذي نفسى بيده لينزلنّ بين ظهرا نيككم و لتخرجنّ إليهم فلتقتلنهم»، ثمّ أقبل يقول:

هم أوردوهم بالغرور و عردوا أحبّوا نجاه لا نجاه و لا عذرا (٤)

[و فيه]: حدّثنا محمّد بن عبد الله الحضرمي، نا عبد الله بن الحكم بن أبي زياد و أحمد بن يحيى الصوفى، قالوا: نا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل،

ص: ٣٧٧

١- علل الحديث: سقط من المطبوع، صحيح ابن حبان: ١٤٢/١٥.

٢- علل الحديث: (مخطوط)، سقط من المطبوع، صحيح ابن حبان: ١٤٢/١٥.

٣- أبو حبره: هو شيحه بن عبد الله بن قيس الضبعي، من أصحاب علي بن أبي طالب عليه السلام و ابن عباس، من أهل البصره ممن عمّر، و كان من العبّاد، مات هرما فى عبادته. روى عنه أهل البصره و منهم شبيل بن عرزه و غيره. الثقات: ٣٧٢/٤.

٤- المعجم الكبير: ١١٠/٣، مجمع الزوائد: ١٩١/٩، أنساب الأشراف: ص ٣٨.

عن أبي إسحاق، عن هانئ بن هانئ، عن علي عليه السلام قال: «ليقتلن الحسين قتلا و إنني لأعرف التربه التي يقتل فيها قريبا من النهرين» (١).

[و أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف بإسناده عن محمد بن عبيد، عن إسرائيل... الحديث] (٢).

[و في الكبير أيضا]: حدّثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، نا محمد بن يحيى بن أبي سمينه، نا يحيى بن حماد، نا أبو عوانه، عن عطا بن السائب، عن ميمون بن مهران، عن شيبان بن مخرم -و كان عثمانيا- قال: إنني لمع على رضى الله عنه إذ أتى كربلاء فقال: «يقتل في هذا الموضع شهداء، ليس مثلهم شهداء إلا شهداء بدر»، فقلت: بعض كذباته، و ثمّ رجل حمار ميت، فقلت لغلامي:

خذ رجل هذا الحمار فأوتدها في مقعده و غيّبها، فضرب الدهر ضربه، فلما قتل الحسين بن علي رضى الله عنه، انطلقت و معي أصحاب لي، فإذا جثه الحسين بن علي رضى الله عنه على رجل ذلك الحمار و إذا أصحابه و بضعه حوله (٣).

[و أخرج ابن أبي شيبة في مصنفه قال: حدّثنا محمد بن عبيد، قال:

حدّثني شرحبيل بن مدرّك الجعفي، عن عبد الله بن يحيى الحضرمي، عن أبيه، أنه سافر مع علي، و كان صاحب مطهرته، حاذى نينوى و هو منطلق إلى صفين فنادى: «صبرا أبا عبد الله»، فقلت: ما ذا أبا عبد الله؟ قال: «دخلت على النبي صلّى الله عليه و آله و عيناه تفيضان قال: قلت: يا رسول الله ما لعينيك تفيضان، أغضبك أحد؟ قال: قام من عندي جبرئيل فأخبرني أنّ الحسين يقتل بشرط

ص: ٣٧٨

١- المعجم الكبير: ١١١/٣، مجمع الزوائد: ١٩٠/٩، و النهرين إشارة إلى دجلة و الفرات.

٢- المصنف: ٦٧٣/٨، سير أعلام النبلاء: ٣/٣٩٠، ترجمه الإمام الحسين: ص ٢٧٣.

٣- المعجم الكبير: ١١١/٣، مجمع الزوائد: ١٩١/٩، تاريخ مدينة دمشق: ٢٢٢/١٤، ترجمه الإمام الحسين: ص ٣٤٢.

الفرات، فلم أملك عيني أن فاضتا» (١).

[و أخرج الطبراني في الكبير عن محمد بن عبد الله الحضرمي، عن أبي بكر بن أبي شيبة... الحديث] (٢).

[و عن ابن أبي شيبة في المصنف]: حدّثنا معاوية، قال: حدّثنا الأعمش، عن سلام، عن أبي هرثمه، قال: بعرت شاه له، فقال لجاريه له: يا جرداء، ذكرني هذا البعر حدّثنا سمعته من أمير المؤمنين و كنت معه بكربلاء، فمرّ بشجره تحتها بعره غزلان، فأخذ منها قبضه فشمّها ثم قال: «يحشر من هذا الظهر سبعون ألفا يدخلون الجنة بغير حساب» (٣).

حديث رأس الجالوت عن شهادة الإمام الحسين عليه السلام

[أخرج الطبراني في معجمه الكبير قال]: حدّثنا محمد بن محمد التمار البصري، نا محمد بن كثير العبدى، نا سليمان بن كثير، عن حصين بن عبد الرحمن، عن العلاء بن أبي عائشه، عن أبيه، عن رأس الجالوت، قال: كنا نسمع أنه يقتل بأرض كربلاء ابن نبي، فكنّت إذا دخلتها ركضت فرسى حتى أجوز عنها، فلما قتل الحسين جعلت أسير بعد بذلك على هيأتى (٤).

رؤيا أم سلمه عند مقتل الحسين عليه السلام

[أخرج الأرنؤباني في نزّهته قال]: قالت سلمى الأنصاريه: دخلت على أم سلمه زوج النبي صلّى الله عليه وآله و هى تبكى فقلت: ما بيكيك؟ قالت: رأيت

ص: ٣٧٩

١- المصنف: ٦٣٢/٨، الأحاد و المثنائى: ٣٠٨/١.

٢- المعجم الكبير: ١٠٦/٨.

٣- المصنف: ٦٣٣/٨.

٤- المعجم الكبير: ١١١/٣، تاريخ مدينه دمشق: ٢٠٠/١٤، ترجمه الإمام الحسين: ص ٢٧٧.

الآن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي الْمَنَامِ وَ عَلَى رَأْسِهِ وَ لِحِيَّتِهِ التَّرَابُ وَ هُوَ يَبْكِي، فَقُلْتُ:

مَالِكُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «شَهِدْتُ قَتْلَ الْحُسَيْنِ آنَفًا، وَ كَانَ قَتْلُهُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ» (١).

[وَأَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي دَلَائِلِ النَّبَوَةِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ]: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ الْمَقْرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَيْسَى التِّرْمِذِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، حَدَّثَنَا رَزِينٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَلْمَى..

الْحَدِيثُ (٢).

[وَأُورِدَهُ السُّوسِيُّ الْمَغْرِبِيُّ فِي جَمْعِ الْفَوَائِدِ] (٣).

[وَكَذَا أُورِدَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي جَامِعِ الْأَصُولِ نَقْلًا عَنِ التِّرْمِذِيِّ] (٤).

إِخْبَارُ كَعْبٍ عَنْ مَصْرَعِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

[رَوَى الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ قَالَ]: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، نَا أَبُو نَعِيمٍ، نَا عَبْدَ الْجَبَّارِ بْنِ الْعَبَّاسِ، عَنْ عِمَارِ الدَّهْنِيِّ، قَالَ: مَرَّ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى كَعْبٍ فَقَالَ: يَقْتُلُ مَنْ وَلَدَ هَذَا الرَّجُلَ رَجُلًا فِي عَصَابِهِ لَا يَجِفُّ عِرْقُ خِيُولِهِمْ حَتَّى يَرُدُّوا عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، فَمَرَّ حَسَنُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالُوا: هَذَا يَا أَبَا إِسْحَاقَ؟ قَالَ: لَا، فَمَرَّ حُسَيْنٌ فَقَالُوا: هَذَا؟ قَالَ: نَعَمْ (٥).

ص: ٣٨٠

١- نزهة الأبرار: (مخطوط)، المستدرک للحاکم: ١٩/٤، سبل الهدى و الرشاد: ٧٥/١١، ينابيع الموده: ١٣/٣، البدايه و النهايه لابن كثير: ٢١٩/٨.

٢- دلائل النبوه: سقط من المطبوع.

٣- جمع الفوائد: ٥٣٣/٢.

٤- جامع الأصول: ٨٧/١١، سنن الترمذی: ٣٢٣/٥.

٥- المعجم الكبير: ١١١/٣، مجمع الزوائد: ١٩٣/٩، تاريخ مدينة دمشق: ٢٠٠/١٤.

رؤيا ابن عباس بعد استشهاده عليه السلام

[أخرج الطبراني في الكبير قال:] حدّثنا علي بن عبد العزيز و أبو مسلم الكشي، قالنا: لنا حجاج بن المنهال، ح. و حدّثنا يوسف القاضي، نا سليمان ابن حرب، قالنا حماد بن سلمه، عن عمار بن أبي عمار، عن ابن عباس، قال: رأيت النبي صلّى الله عليه وآله فيما يرى النائم ذات يوم نصف النهار، أشعث أغبر في يده قاروره فيها دم، فقلت: بأبي أنت و أمي يا رسول الله ما هذا؟

قال: «هذا دم الحسين و أصحابه لم أزل ألتقطه منذ اليوم»، فأحصى ذلك اليوم فوجد قتل ذلك اليوم (١).

[و أورده البيهقي بإسناده إلى أبي الحسن علي بن محمّد المقرئ عن الحسن بن محمّد بن الإسحاق... إلخ الحديث] (٢).

[و أورده الأرنجاني في التزهه بحذف الإسناد و تغيير طفيف في لفظه] (٣).

[و عن الحافظ إسماعيل الأصبهاني في سير السلف قال:] و عن ابن عباس رضى الله عنه قال: رأيت رسول الله صلّى الله عليه وآله فيما يرى النائم أشعث أغبر في يده قاروره فيها دم، فقلت: ما هذه يا رسول الله؟ قال: «هذا دم الحسين و أصحابه لم أزل ألتقطه منذ الليلة»، فحسبوه فوجدوه قتل في ذلك اليوم (٤).

بعض ما جرى في الطّف من وقائع

[أخرج الطبراني في معجمه الكبير قال:] حدّثنا علي بن عبد العزيز، نا

ص: ٣٨١

١- المعجم الكبير: ١١٠/٣، تاريخ مدينة دمشق: ٢٣٧/١٤، أسد الغابه: ٢٢/٢، الإصابه لابن حجر: ٧١/٢، تهذيب الكمال: ٤٣٩/٦.

٢- دلائل النبوه: ٤٧١/٦.

٣- نزّه الأبرار: (مخطوط).

٤- سير السلف: (مخطوط).

محمد بن سعيد الأصبهاني، نا شريك، عن عطا بن السائب، عن ابن وائل، أو وائل بن علقمه، أنه شهد ما هناك قال: قام رجل فقال: أفيكم حسين؟ قالوا:

نعم، قال: فقال: أبشر بالنار. فقال: «أبشر برّب رحيم و شفيع مطاع»، قال:

«من أنت؟» قال: أنا ابن جويزه أو حويزه، قال: فقال: «اللهم حزه إلى النار»، فنفرت به الدابه، فتعلقت رجله في الركاب، قال: فو الله ما بقي عليها منه إلا رجله (١).

[و في الكبير أيضا]: حدّثنا علي بن عبد العزيز، نا إسحاق بن إسماعيل الطالقاني، نا جرير، عن ابن أبي ليلى، قال: قال الحسين بن علي رضي الله عنه حين أحسّ بالقتل: «اتوني ثوبا لا يرغب فيه أحد أجعله تحت ثيابي لا أجرد»، فقيل له: تبان (٢)، قال: «لا، ذلك لباس من ضربت عليه الذله»، فأخذ ثوبا فخرقه و جعله تحت ثيابه، فلما أن قتل جردوه (٣).

[و فيه]: حدّثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، نا أحمد بن يحيى الصوفي، نا أبو غسان، نا عبد السلام بن حرب، عن الكلبي، قال: رمى رجل الحسين و هو يشرب (٤)، فشق شدقه. فقال: «لا أرواك الله»، قال: فشرب [الرجل] حتى تظفر (٥).

[و فيه]: و أخرج بإسناده خطبه الحسين عليه السلام يوم عاشوراء، و فيها:

«ليرغب المؤمن في لقاء الله، و إنّي لا أرى الموت إلا سعادة، و الحياه مع

ص: ٣٨٢

١- المعجم الكبير: ١١٧/٣، تاريخ مدينة دمشق: ٢٣٥/١٤، إكمال الكمال: ٥٧١/٢.

٢- التبان: سراويل صغيره تستر بها العوره المغلظه فقط، و يكثر لبسه الملاحون. لسان العرب: ٧٢/١٣ ماده: (تبن).

٣- المعجم الكبير: ١١٧/٣، مجمع الزوائد: ١٩٣/٩.

٤- يجب أن يحمل معنى قوله: (و هو يشرب) على إرادته الشرب لا على فعله، و ذلك حينما همّ صلوات الله عليه بأن يشرب في بعض مواقف الطف، غير أنّ المتيقن و الثابت تاريخيا أنّه عليه السلام لم يتيسر له ذلك و قضى و هو عطشان.

٥- المعجم الكبير: ١١٤/٣، مجمع الزوائد: ١٩٣/٩، ترجمه الإمام الحسين: ص ٣٤٤.

[و فيه]: حدّثنا بشر بن موسى، نا الحميدى، نا سفيان بن عيينه، عن عبد الله بن شريك بن غالب، عن الحسين بن علي، قال: «من أحبنا للدنيا فإنّ صاحب الدنيا يحبّه البر والفاجر، و من أحبنا لله كنا نحن و هو يوم القيامة كهاتين»، و أشار بالسبابه و الوسطى (٢).

ذكر عدد من استشهد مع الحسين عليه السلام في الطّف

[في الكبير قال]: حدّثنا أبو الزنباغ روح بن الفرّج، نا يحيى بن بكير، حدّثنى الليث بن سعد، قال: توفي معاويه في رجب لأربع ليال خلت منه، و استخلف يزيد سنتين، و في السنه إحدى و ستين قتل الحسين بن علي و أصحابه رضى الله عنهم لعشر ليال خلون من محرّم يوم عاشوراء، و قتل العباس بن علي بن أبي طالب، و أمّه أم البنين عامريه، و عمرو بن علي بن أبي طالب و عبد الله بن علي بن أبي طالب و عثمان بن علي بن أبي طالب. و أبو بكر بن علي بن أبي طالب، أمّه ليلى بنت مسعود نهشليه. و علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب الأكبر، و أمّه ليلى ثقفيّه. و عبد الله بن الحسين، و أمّه رباب بنت امرئ القيس كلييه. و أبو بكر بن الحسين لأم ولد، و القاسم بن الحسن لأم ولد، و عون بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، و جعفر بن عقيل بن أبي طالب، و سليمان مولى الحسين، و عبد الله رضيع الحسين، و قتل الحسين رضى الله عنه و هو ابن ثمان و خمسين (٣).

ص: ٣٨٣

- ١- المعجم الكبير: ١١٥/٣، مجمع الزوائد: ١٩٢/٩، تاريخ مدينه دمشق: ٢١٨/١٤.
- ٢- المعجم الكبير: ١٢٧/٣، مجمع الزوائد: ٢١٨/١٠، ترجمه الإمام الحسين: ص ٢٢٧.
- ٣- المعجم الكبير: ١٠٣/٣، مجمع الزوائد: ١٩٧/٩.

[و ذكره برّمته ابن سليمان المالكي في جمع الفوائد] (١).

[و في الكبير:] حدّثنا علي بن عبد العزيز، نا أبو نعيم، نا فطر بن خليفة، عن المنذر الثوري، قال: كنا إذا ذكرنا حسينا و من قتل معه رضى الله عنه، قال محمّد بن الحنيفة: قتل معه سبعة عشر شابا كلهم ارتكض في رحم فاطمه رضى الله عنها (٢).

بكاء الجنّ على الحسين عليه السلام

[أخرج الطبراني في معجمه قال:] حدّثنا محمّد بن عبد الله الحضرمي، نا سريح بن يونس، نا عمر بن عبد الرحمن أبو حفص الأبار، عن إسماعيل بن عبد الرحمن الأزدي، عن أبي خباب (٣)، قال: سمع من الجن يبكون على الحسين بن علي بن أبي طالب رضى الله عنه:

مسح الرسول جبينه و له بريق في الخدود

أبواه من عليا قریش جدّه خير الجدود (٤)

[و فيه:] حدّثنا محمّد بن عثمان بن أبي شيبة، نا جندل بن والق، نا عبد الله بن الطفيل، عن أبي يزيد الفقيمي، عن أبي خباب الكلبي، قال: حدّثني الجصاصون (٥)، قالوا: كنا إذا خرجنا بالليل إلى الجبّانه عند مقتل الحسين رضى الله عنه

ص: ٣٨٤

١- جمع الفوائد: ٥٣٥/٢.

٢- المعجم الكبير: ١٠٤/٣، مجمع الزوائد: ١٩٨/٩.

٣- الوليد بن بكير: أبو خباب، كوفي، روى عن عبد الله بن محمّد العدوي. و روى عنه فضيل ابن مرزوق، و يعقوب الدورقي، و الحسن بن عرفة، و عبد الرحمن بن خباب السلمى و غيرهم. إكمال الكمال: ١٤٩/٢.

٤- المعجم الكبير: ١٢١/٣، مجمع الزوائد: ١٩٩/٩.

٥- جماعه من الصناع الذين يشتغلون في أعمال القبور.

سمعنا الجن ينوحون عليه و يقولون:

مسح الرسول جبينه و له بريق فى الخدود

أبواه من عليا قریش جدّه خير الجدود (١)

[و فيه:] حدّثنا القاسم بن عباد الخطابى، نا سويد بن سعيد، نا عمرو ابن ثابت، قال: قالت أم سلمه: ما سمعت نوح الجن منذ قبض النبى صلّى الله عليه و آله إلا- الليله، و ما أرى ابنى إلا- قد قتل- تعنى الحسين رضى الله عنه- فقالت لجاريتها اخرجى فسلى، فأخبرت أنه قد قتل، و إذا جنيه تنوح:

ألا يا عيني فاحتفلى بجهد و من يبكى على الشهداء بعدى

على رهط تقودهم المنايا إلى متحير فى ملك عبد (٢)

عاقبه من شرك فى دمه و من سبه عليه السلام

[أخرج الإمام جمال الدين أبو العباس الظاهرى الحلبي فى الأحاديث العوالى الصحاح فى الجزء الثالث منه قال:] الشيخ التاسع عشر: أبو طاهر بركات بن إبراهيم بن أبى الفضل طاهر بن بركات الخشوعى (٣) قراءه عليه و أنا أسمع، قال: ثنا أبو محمّد هبه الله بن محمّد بن هبه الله الأكفانى قراءه عليه و أنا أسمع فى يوم الثلاثاء التاسع و العشرين من صفر سنه إحدى و عشرين

ص: ٣٨٥

١- المعجم الكبير: ١٢٢/٣، مجمع الزوائد: ١٩٩/٩، ترجمه الإمام الحسين: ص ٣٩٩.

٢- المعجم الكبير: ١٢٢/٣.

٣- أبو طاهر: بركات بن إبراهيم بن طاهر بن بركات الدمشقى الخشوعى الأنماطى الرفاء الذهبى، محدّث، مسند الشام، ولد سنه ٥١٠هـ، سمع من هبه الله بن الأكفانى، و من عبد الكريم بن حمزه، و طاهر بن سهل، و ابن قبيس المالكى، و ابن طاووس، و جمال الإسلام أبى الحسن و عدّه، أجاز له أبو على الحداد من أصبهان، و أبو صادق المدنى، و الفراء من مصر، و محمّد بن بركات السعيدى، و أبو القاسم بن الفحام، و الرازى و عدّه. سير أعلام النبلاء: ٣٥٥/١.

و خمسائه، قال: ثنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب الحافظ إملاء من لفظه يوم الجمعة - بعد الصلاة - العاشر من محرم سنة تسعه و خمسين و أربعائه، قال: ثنا أبو العلاء الوراق، ثنا بكار بن أحمد المقرئ، ثنا الحسين بن محمد الأنصاري، حدّثني محمد بن الحسن المدني، عن أبي السكين البصري، قال: حدّثني عمّ أبي زجر بن حصين، قال: ثنا إسماعيل بن داود بن أسد، حدّثني أبي، عن مولى لبني سلامه، قال: كنا في ضيقتنا في النهرين و نحن نتحدث بالليل فقلنا: ما أحد ممّن أعان على قتل الحسين خرج من الدنيا حتى تصيبه بليته، و معنا رجل من طيّ، فقال الطّائي: و أنا ممّن أعان على قتل الحسين فما أصابني إلا الخير، قال: و عشى السراج فقام الطّائي يصلحه، فعلقت النار بسباحته فمرّ يعدو نحو الفرات فرمى بنفسه في الماء فتبعناه فجعل إذا انغمس في الماء فرقت النار على الماء، فإذا ظهر أخذته حتى قتله (١).

[و أخرج الأرزنجاني في النزّه: [قال السيدي: أتيت كربلاء أبيع البر، فعمل لنا شيخ من طيّ طعاما فتعشّينا عنده. فذكرنا الحسين، فقلت: ما شرك أحد في قتله إلا مات بأسوأ ميته، فقال: ما أكذبكم يا أهل العراق، فأنا ممن شرك في قتله، فلم يبرح حتى دنا من المصباح و هو يتقد بنفط، فذهب يخرج الفتيله بإصبعه فأخذت النار فيها، فذهب يطفئها بريقه فأخذت النار في لحيته، فعدا فألقى نفسه في الماء، فرأيته كأنه جمجمه (٢).

[و ذكره ابن الأثير في المختار بألفاظه] (٣).

ص: ٣٨٦

١- الأحاديث العوالي الصحاح: (مخطوط)، تاريخ مدينة دمشق: ٢٣٣/١٤.

٢- نزّه الأبرار: (مخطوط)، ترجمه الإمام الحسين: ص ٣٧٢، تذكره الحفاظ: ٩٠٩/٣.

٣- المختار في مناقب الأخيار: (مخطوط).

[و فى النزّه أفضا]: قال أبو رءاء: لا تسبوا أهل بىب النبى صلى الله عليه و آله فإنه كان لنا رار من بلهريم، قدم علينا من الكوفه قال: ما ترون إلى هذا الفاسق ابن الفاسق قتله الله- يعنى الحسين-، فرماه الله بكوكبين من السماء فطمس بصره. قال أبو رءاء: فأنا رأفته (١).

[و كذا ذكره ابن الأثير فى المختار] (٢).

[و ذكره الطبرانى مسندا بهذا الإسناد مع تغيير طفيف فى المتن]:

حدّثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، نا بكر بن خلف، نا أبو عاصم.

و حدّثنا محمّد بن عبد الله الحضرمى، نا إبراهيم بن سعيد الجوهرى، نا أبو عامر العقدى، كلاهما: عن قره بن خالد، قال: سمعنا أبا رءاء العطاردى يقول: لا تسبوا عليا و لا أهل هذا البيت.. الحديث (٣).

[و فى النزّه]: قال أسد بن القاسم الحلبي: رأى جدّى صالح بن الشحّام -و كان صالحا ديناً فى النوم كلبا أسودا و هو يلهث عطشا، و لسانه قد خرج على صدره. فقلت: هذا كلب، دعنى أسقه ماء أدخل فيه الجنة، و هممت لأفعل ذلك، فإذا بهاتف يهتف من ورائى و هو يقول: «يا صاح لا تسقه، هذا قاتل الحسين بن على، أعدبه بالعطش إلى يوم القيامة» (٤).

[و ذكره ابن الأثير فى المختار فى مناقب الأخيار بلفظه] (٥).

[و أورد الطبرانى فى الكبير هذا الحديث قال]: حدّثنا محمّد بن على

ص: ٣٨٧

١- نزّه الأبرار: (مخطوط)، تاريخ مدينه دمشق: ٢٣٢/١٤، تهذيب الكمال: ٤٣٦/٦، سير أعلام النبلاء: ٣١٣/٣.

٢- المختار فى مناقب الأخيار: (مخطوط).

٣- المعجم الكبير: ١١٣/٣.

٤- نزّه الأبرار: (مخطوط)، تاريخ مدينه دمشق: ٢٥٩/١٤، تهذيب الكمال: ٤٤٧/٦.

٥- المختار فى مناقب الأخيار: (مخطوط).

الحضرمي، نا أحمد بن يحيى الصوفى، نا أبو غسان، نا عبد السلام بن حرب، عن عبد الملك بن كردوس، عن حاجب عبيد الله بن زياد، قال: ودخلت القصر خلف عبيد الله بن زياد حين قتل الحسين، فاضطرم فى وجهه ناراً، فقال:

هكذا بكمه على وجهه، فقال: هل رأيت؟ قلت: نعم، فأمرنى أن أكتم ذلك (١).

[و فيه]: حدّثنا محمّد بن عبد الله الحضرمي، نا محمّد بن عبد الله بن نمير، نا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عماره بن عمير، قال: لما جيء برأس عبيد الله وأصحابه نصبت فى الرّحبه، فانتهيت إليهم وهم يقولون: قد جاءت، قد جاءت، فإذا هى حيّه قد جاءت تخلل الرّؤوس، حتى دخلت فى منخر عبيد الله بن زياد، فمكثت هنيهة ثم خرجت، فذهبت ثم قالوا: قد جاءت، ففعلت ذلك مرّتين أو ثلاثاً (٢).

[و فيه]: حدّثنا على بن عبد العزيز، نا إسحاق بن إبراهيم المروزى، نا جرير، عن الأعمش، قال: خرى رجل من بنى أسد على قبر الحسين بن على رضى الله عنه، قال: فأصاب أهل ذلك البيت خبل و جنون و جذام و مرض و فقر (٣).

يفغر الله لكلّ أحد ما خلا قاتل الحسين عليه السلام

[أخرج ابن حجر فى مسند الفردوس عن على بن أبى طالب عليه السّلام قال: «إنّ موسى بن عمران سأل ربّه قال: يا رب، إنّ أخى هارون مات فاغفر له، فأوحى الله إليه: أن يا موسى لو سألتنى الأولين و الآخرين لأجبتك

ص: ٣٨٨

١- المعجم الكبير: ١١٣/٣، مجمع الزوائد: ١٦٩/٩، البدايه و النهايه لابن كثير: ٣١٤/٨ (مع تغيير طفيف فى لفظه).

٢- المعجم الكبير: ١١٣/٣، سير أعلام النبلاء: ٥٤٩/٣.

٣- المعجم الكبير: ١٢٠/٣، مجمع الزوائد: ١٩٧/٩، تاريخ مدينه دمشق: ٢٤٤/١٤.

فيهم ما خلا قاتل الحسين بن علي فأني أنتقم له منه» (١).

عاقبه ما انتهب من متاع الحسين عليه السلام بعد شهادته

[روى الطبراني في معجمه قال]: حدّثنا علي بن عبد العزيز، ثنا إسحاق، نا سفيان، حدّثني جدتي أم أبي قالت: رأيت الورس (٢) الذي أخذ من عسكر الحسين صار مثل الرماد (٣).

[و فيه]: حدّثنا محمّد بن عبد الله الحضرمي، نا أحمد بن يحيى الصوفي، نا أبو غسان، نا أبو نمير عمّ الحسن بن شعيب، عن أبي حميد الطحان، قال:

كنت في خزاعه فجاءوا بشيء من تركه الحسين، فقبل لهم: ننحر أو نبيع فنقسم، قال: انحروا، قال: فجلس على جفنه فلما وضعت فارت ناراً (٤).

[و فيه]: حدّثنا زكريا بن يحيى الساجي، نا إسماعيل بن موسى السدي، نا ذويد الجعفي، عن أبيه، قال: لما قتل الحسين عليه السلام انتهب جزور من عسكره، فلما طبخت إذا هي دم فأكفوها (٥).

[و أخرج البيهقي في دلائل النبوه قال]: أخبرنا أبو الحسن، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدّثنا يعقوب، حدّثنا سليمان بن حرب، حدّثنا حماد بن زيد،

ص: ٣٨٩

١- مسند الفردوس: سقط من المطبوع، مناقب ابن المغازلي: ص ٦٨، فرائد السمطين: ٢/٢٦٣.

٢- الورس: شيء أصفر، وقيل نبت أصفر مثل اللطخ يخرج على الرفث بين آخر الصيف و الشتاء إذا أصاب الثوب لونه، وقيل تتخذ منه الغمره للوجه. لسان العرب: ٦/٢٥٤، ماده (ورس)، الصحاح: ٢/٩٨٨، ماده (ورس).

٣- المعجم الكبير: ٣/١١٩، مجمع الزوائد: ٩/١٩٧.

٤- المعجم الكبير: ٣/١٢١، مجمع الزوائد: ٩/١٩٦، ترجمه الإمام الحسين: ص ٣٦٦، تهذيب الكمال: ٦/٤٣٥.

٥- المعجم الكبير: ٣/١٢١، مجمع الزوائد: ٩/١٩٦.

قال: حدّثني جميل بن مّره (١)، قال: أصابوا إبلا- في عسكر الحسين يوم القتل فحروها و طبخوها، قال: فصارت مثل العلقم فما استطاعوا أن يبغوا منها شيئا (٢).

[و فيه]: أخبرنا أبو الحسين، أخبرنا عبد الله بن يعقوب، حدّثنا أبو بكر الحميدى، حدّثنا سفيان [بن عيينه] (٣)، قال: حدّثني جدّتي قالت: لقد رأيت الورس عاد رمادا، ولقد رأيت اللحم كأنّ فيه النار حين قتل الحسين (٤).

عقاب قاتل الحسين عليه السلام

[ذكر شيرويه بن شهردار في الفردوس عن علي عليه السلام قال: «قاتل الحسين في تابوت من نار عليه نصف عذاب أهل الدنيا» (٥).

فيما يتعلّق بالرأس الشريف

[أخرج الطبراني في الكبير قال: حدّثنا زكريا بن يحيى الساجي، نا محمّد بن عبد الرحمن بن صالح الأزدي، نا السري بن منصور بن عمار، عن أبيه، عن ابن لهيعة، عن أبي قبيل، قال: لما قتل الحسين بن علي رضي الله عنه احتزّوا

ص: ٣٩٠

١- جميل بن مّره الشيباني البصري: روى عن أبي الوضئ عباد بن نسيب القيسي، و مورو الأسيدي. و روى عنه جرير بن حازم، و الحمادان، و عباد بن عباد المهلبى و غيرهم. قال النسائي: ثقّه. تهذيب التهذيب: ٩٩/٢.

٢- دلائل النبوه: ٤٧٢/٦، تاريخ مدينه دمشق: ٢٣١/١٤، تهذيب الكمال: ٤٣٥/٦، سير أعلام النبلاء: ٣١٣/٣.

٣- في الأصل: ساقطه.

٤- دلائل النبوه: ٤٧٢/٦، تهذيب الكمال: ٤٣٥/٦، سير أعلام النبلاء: ٣١٣/٣، ترجمه الإمام الحسين: ص ٣٦٥.

٥- فردوس الأخبار: ٢٧١/٣، ينابيع الموده: ٣٢٨/٢.

رأسه وقعدوا في أول مرحله يشربون النبيذ يتحيتون بالرأس، فخرج عليهم قلم من حديد من حائط فكتب بسطر من دم:

أ ترجو أمه قتلت حسينا شفاعه جدّه يوم الحساب

فهربوا و تركوا الرأس ثم رجعوا (١).

[و فيه]: حدّثنا محمّد بن عبد الله الحضرمي، نا محمّد بن غورك (٢) ثنا أبو سعيد التغلبي، عن يحيى بن يمان، عن إمام لبني سليم، عن أشياخ له غزوا أرض الروم فنزلوا في كنيسة من كنايسهم فقرأوا في حجر مكتوب:

أ يرجو معشر قتلوا حسينا شفاعه جدّه يوم الحساب

فسألناهم منذ كم بنيت هذه الكنيسة؟ قالوا: قبل أن يبعث نبيكم بثلاثمائة سنة.

قال أبو جعفر الحضرمي: و حدّثنا جندل بن والق، عن محمّد بن غورك، ثم سمعته من محمّد بن غورك (٣).

[و فيه]: حدّثنا أبو مسلم الكشي، نا سليمان بن حرب، نا حماد بن سلمه، عن علي بن زيد، عن أنس بن مالك، قال: لما أتى برأس الحسين بن علي إلى عبيد الله بن زياد جعل ينكت بقضيب في يده و يقول: إن كان لحسن الثغر، فقلت: و الله لأسوء نك، لقد رأيت رسول الله صلّى الله عليه و آله يقبل موضع قضيبك من فيه (٤).

ص: ٣٩١

١- المعجم الكبير: ١٢٣/٣، مجمع الزوائد: ١٩٩/٩. ينابيع الموده: ١٨/٣.

٢- محمّد بن غورك: كوفي قليل الحديث، له كتاب رواه عنه إبراهيم بن سليمان. رجال النجاشي: ص ٣٦١.

٣- المعجم الكبير: ١٢٤/٣.

٤- المعجم الكبير: ١٢٥/٣، سير أعلام النبلاء: ٣/٣١٤، ترجمه الإمام الحسين: ص ٤٧.

[و فيه]: حدّثنا محمّد بن عبد الله الحضرمي، نا الحسين بن عبيد الله الكوفي، نا النضر بن شميل، نا هاشم بن حسان، عن حفصه بنت سيرين، عن أنس بن مالك، قال: كنت عند ابن زياد حين أتى برأس الحسين فجعل يضرب بقضيب في أنفه و يقول: ما رأيت مثل هذا حسنا، فقلت: أما إنّه كان أشبههم برسول الله صلّى الله عليه و آله (١).

[و رواه السوسى فى جمع الفوائد] (٢).

[و رواه ابن الأثير فى جامع الأصول بلفظ آخر]: عن أنس، قال: لما أتى عبيد الله بن زياد برأس الحسين فجعل فى طشت... الحديث (٣).

[أخرج الحافظ أبو حاتم محمّد بن حبان البستي فى حديث طويل فى كتاب التاريخ]: ثمّ أنفذ عبيد الله بن زياد رأس الحسين بن على إلى الشام مع أسارى النساء و الصبيان من أهل بيت رسول الله صلّى الله عليه و آله على أقتاب، مكشفات الوجوه و الشعور، فكانوا إذا نزلوا منزلا- أخرجوا الرأس من الصندوق و جعلوه فى رمح و حرسوه إلى وقت الرحيل، ثمّ أعيد الرأس الى الصندوق و رحلوا. فبينما هم كذلك إذ نزلوا بعض المنازل و إذا فيه دير راهب، فأخرجوا الرأس على عادتهم فجعلوه فى الرّمح و أسندوا الرّمح إلى الدير، فرأى الديرانى بالليل نورا ساطعا من ديره إلى السماء، فأشرف على القوم و قال لهم: من أنتم؟ قالوا: نحن أهل الشام، قال: و هذا رأس من هو؟ قالوا: رأس الحسين بن على، قال: فبئس القوم أنتم، و الله لو كان لعيسى ولد لأدخلناه فى أحداقنا، ثمّ قال: يا قوم عندى عشرة آلاف دينار و رثتها من أبى، و أبى من

ص: ٣٩٢

١- المعجم الكبير: ١٢٥/٣، صحيح ابن حبان: ٣٢٩/١٥، تهذيب الكمال: ٤٠٠/٦.

٢- جمع الفوائد: ٥٣٣/٢.

٣- جامع الأصول: ٢٧٤/١١، أسد الغابه: ٢٠/٢.

أبيه، فهل لكم أن تعطوني هذا الرأس ليكون عندى الليلة و أعطىكم هذه العشرة آلاف دينار؟ قالوا: بلى، فأحدر إليهم الدنانير، فجاءوا بالنقاد و وزنت الدنانير، ثم جعلت فى جراب و ختم عليه، ثم أدخل الصندوق و شالوا إليه الرأس فغسله الديرانى و وضعه على فخذه و جعل يبكى الليل كله عليه، فلما أن أسفر عليه الصبح قال: يا رأس لا أملك إلا نفسى و أنا أشهد أن لا إله إلا الله و أن جدك رسول الله صلى الله عليه و آله و صار النصرانى مولى للحسين، ثم أحضر الرأس إليهم فأعادوه إلى الصندوق و رحلوا، فلما قربوا من دمشق قالوا:

نحب أن نقسم تلك الدنانير لأنّ يزيد إن رآها أخذها منا، ففتحوا الصندوق و أخرجوا الجراب بختمه و فتحوه فإذا الدنانير كلها قد تحولت خزفا، و إذا على جانب من الجانبين من السكه مكتوب و لا تحسب بنّ الله غافلاً عمّا يعمل الظالمون (١) و على الجانب الأخر: و سيعلّم الذين ظلّموا أى منقلب ينقلبون (٢)، قالوا: قد افتضحنا و الله، ثم رموها فى بردى - نهر لهم - فمنهم من تاب من ذلك الفعل لما رأى، و منهم من بقى على إصراره، و كان رئيس من بقى على ذلك الإصرار سنان بن أنس النخعى.

ثم أركب الأسارى من أهل بيت الرسول صلى الله عليه و آله من النساء و الصبيان أقتابا يابسه، مكشفات الشعور و أدخلوا دمشق كذلك، فلما وضع الرأس بين يدى يزيد بن معاوية جعل ينقر ثنيته بقضيب فى يده و يقول: ما أحسن ثنياه... [إلخ] (٣).

ص: ٣٩٣

١- إبراهيم: ٤٢.

٢- الشعراء: ٢٢٧.

٣- كتاب التاريخ: (مخطوط)، و نقله ابن حبان بطوله بكتاب (الثقات): ٣١٢/٢، و ذكر فى الأصل: و قد ذكرت كيفية هذه القصة و ما يليها فى أيام بنى أميه و بنى العباس فى كتاب الخلفاء،

[و ذكر الملا- محمّد يعقوب البنبانى افى الخير الجارى حين ذكره لمناقب الحسنين عليهما السّلام قال: [فجعل] عبيد الله بن زياد] ينكت (بالمشاه التّحتيه فى الأوّل، و المشاه الفوقيه فى آخره) -أى يضرب- بقضيب له فى عينيه و فى أنفه، فقال زيد بن أرقم: ارفع قضيبك فطالما رأيت رسول الله صلّى الله عليه و آله يلثم فى موضعه.

و عن الترمذى: أنّه كان يقرع ثنايا الحسين بقضيبه، فقال له زيد بن أرقم: ارفع قضيبك عن هاتين الثنيتين فوالله الذى لا إله إلا هو لقد رأيت شفّتى رسول الله صلّى الله عليه و آله على هاتين الثنيتين يقبلهما، ثمّ بكى، فقال [عبيد الله ابن زياد]: أبكى الله عينيك، فوالله لو لا أنك شيخ قد خرفت و ذهب عقلك لضربت عنقك. و قام و صرخ: يا معشر العرب أنتم بعد اليوم عبيد، قتلتم ابن فاطمه و أمّرتم ابن مرجانه، فهو يقتل خياركم و يستعبد شراركم، فبعدا لمن رضى بالذلّ و العار. و كذا القسطلانى ٢.

[و أخرج الطبرانى فى المعجم الكبير قال: [حدّثنا أبو الزنباع روح بن الفرج المصرى، نا يحيى بن بكير، حدّثنى الليث، قال: أبى الحسين بن على رضى الله عنه أن يستأسر، فقاتلوه فقتلوه و قتلوا ابنه و أصحابه الذين قاتلوا معه بمكان يقال له الطّف، و انطلق بعلى بن الحسين و فاطمه بنت الحسين و سكينه بنت

الحسين إلى عبيد الله بن زياد، و على يومئذ غلام قد بلغ، فبعث بهم إلى يزيد ابن معاوية، فأمر بسكينه فجعلها خلف سريره لئلا ترى رأس أبيها و ذى قرابتها، و على بن الحسين رضى الله عنه فى غلّ، فوضع رأسه فضرب على ثنيتى الحسين رضى الله عنه فقال:

نفلق هاما من رجال أحبه إلينا و هم كانوا أعقّ و أضلما

فقال على بن الحسين رضى الله عنه: «ما أصاب من مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ» (١).

فثقل على يزيد أن يتمثل بيت شعر، و تلا على آيه من كتاب الله عزّ و جلّ، فقال يزيد: فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ. (٢) فقال على رضى الله عنه: «أما و الله لو رأنا رسول الله صلّى الله عليه و آله مغلولين لأحبّ أن يخلينا من الغلّ»، قال: صدقت، فخلّوهم من الغلّ، قال: «و لو وقفنا بين يدي الرسول صلّى الله عليه و آله على بعد لأحبّ أن يقربنا»، قال: صدقت، فقرّبوهم، فجعلت فاطمه و سكينه تتطاولان لتريا رأس أبيهما، و جعل يزيد يتطاول فى مجلسه ليستر عنهما رأس أبيهما، ثم أمر بهم فجهّزوا و أصلح آلهم و أخرجوا إلى المدينة (٣).

[و ذكره القاضى ابن سليمان المالكى فى جمع الفوائد] (٤).

[و فى الكبير أيضا]: حدّثنا على بن عبد العزيز، نا الزبير بن بكار، حدّثنى محمّد بن الحسن المخزومى، قال: لَمَّا أُدْخِلَ ثَقَلِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى يَزِيدِ بْنِ مَعَاوِيَةَ وَ وَضَعَ رَأْسَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، بَكَى يَزِيدٌ وَ قَالَ:

ص: ٣٩٥

١- الحديد: ٢٢.

٢- الشورى: ٣٠.

٣- المعجم الكبير: ١٠٤/٣، مجمع الزوائد: ١٩٥/٩.

٤- جمع الفوائد: ٥٣٤/٢.

نفلق هاما من رجال أحبه إلينا و هم كانوا أعتق و أظلما

أما و الله لو كنت أنا صاحبك ما قتلتك أبدا، فقال علي بن الحسين:

«ليس هكذا»، فقال: كيف يا ابن أم؟ فقال: «ما أصاب من مصيبة في الأرض ولا في أنفسكم إلا في كتاب من قبل أن نبرأها إن ذلك على الله يسير» و عنده عبد الرحمن بن أم الحكم، فقال عبد الرحمن:

لهام بجنب الطف أدنى قرابه من ابن زياد العبد ذى النسب الوغل

سميه أمسى نسلها عدد الحصى و بنت رسول الله ليس لها نسل

فرفع يزيد يده فضرب صدر عبد الرحمن، و قال: اسكت (١).

بكاء علي بن الحسين عليه السلام على شهداء الطف

[أخرج ابن الأثير فى المختار قال: أو قال جعفر بن محمد: سئل علي ابن الحسين عن كثره بكائه فقال: «لا تلومونى فإن يعقوب عليه السلام فقد سبطا من ولده فبكى حتى ابيضت عيناه من الحزن، و لم يعلم أنه مات، و قد نظرت إلى أربعة عشر رجلا من أهل بيتى يذبون فى غداه واحده، فترون يذهب من قلبى أبدا؟» (٢).

الآيات الكونية التى وقعت يوم قتل الحسين عليه السلام

[أخرج الطبرانى فى الكبير قال: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى، نا يزيد بن مهران أبو خالد، نا أسباط بن محمد، عن أبى بكر الهذلى، عن

ص: ٣٩٦

١- المعجم الكبير: ١١٦/٣، مجمع الزوائد: ١٩٨/٩، تاريخ مدينة دمشق: ٣١٦/٣٤.

٢- المختار فى مناقب الأخيار: (مخطوط)، تاريخ مدينة دمشق: ٣٨٦/٤١، البدايه و النهايه لابن كثير: ١٢٥/٩.

الزهري، قال: لما قتل الحسين بن علي رضي الله عنه لم يرفع حجر بيت المقدس إلا وجد [تحتة] (١) دم عبيط (٢).

[و فيه]: حدّثنا زكريا بن يحيى الساجي: نا محمّد بن المشي، نا الضحاك ابن مخلد، عن ابن جريج، عن ابن شهاب قال: ما رفع بالشام حجر يوم قتل الحسين بن علي إلا عن دم رضي الله عنه (٣).

[و فيه]: حدّثنا علي بن عبد العزيز، نا إبراهيم بن عبد الله الهروي، نا أبو معشر، عن محمّد بن عبد الله بن سعيد بن العاص، عن الزهري، قال: قال لي عبد الملك بن مروان: أي واحد أنت إن أخبرتنى أي علامه كانت يوم قتل الحسين بن علي؟ (٤) قال: قلت: لم ترفع حصاه بيت المقدس إلا وجد تحتها دم عبيط، فقال لي عبد الملك: إنني وإياك في هذا الحديث لقرنين (٥).

[و أخرج البيهقي في دلائله قال]: أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدّثنا يعقوب بن سفيان، حدّثني سعيد بن عفير، حدّثنا حفص بن عمران بن الوسام، عن السري بن يحيى، عن ابن شهاب، قال: قدمت دمشق و أنا أريد الغزو، فأتيت عبد الملك لأسلم عليه فوجدته في [قبه] (٦) على فرش يفوق القائم و الناس تحتة سماطان، فسلمت و جلست

ص: ٣٩٧

١- ساقطه في الأصل.

٢- المعجم الكبير: ١١٣/٣، ترجمه الإمام الحسين: ص ٣٦٣.

٣- المعجم الكبير: ١١٣/٣، مجمع الزوائد: ١٩٦/٩، ترجمه الإمام الحسين: ص ٣٦٣.

٤- و معنى هذه العبارة هو: أنت رجل و أي رجل أنت لو أخبرتنى عن علامه حدثت يوم قتل الحسين عليه السلام.

٥- المعجم الكبير: ١١٩/٣، مجمع الزوائد: ١٩٦/٩، ترجمه الإمام الحسين: ص ٣٦٣.

٦- في الأصل: (قنه)، و القنه (بالضم): أعلى الجبل، و الجبل الصغير، و قيل: الجبل السهل المستوى المنبسط على الأرض. (ينظر لسان العرب: ٣٤٨/١٣). و لعل الصواب ما اخترناه في المتن نظرا لورود الروايه بلفظ (قنه) في كثير من المصادر كالمذكور في الهامش التالي.

فقال: يا ابن شهاب أتعلم ما كان في بيت المقدس صباح قتل ابن أبي طالب؟ فقلت: نعم، قال: هلم، فقممت من وراء الناس حتى أتيت خلف القتيه، وحوّل وجهه فانحنى على فقال: ما كان؟ قال: فقلت: لم يرفع حجر في بيت المقدس إلا - وجد تحته دم، قال: فقال: لم يبق أحد يعلم هذا غيري و غيرك، و لا يسمع منك قال: فما تحدّثت به حتى توفي.

فقال: هكذا روى هذا، روى في قتل علي رضي الله عنه بهذا الإسناد، و روى بإسناد أصح من هذا عن الزهري، أنّ ذلك من قتل الحسين بن علي رضي الله عنه (١).

[و فيه]: أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدّثنا يعقوب بن سفيان، حدّثنا سليمان بن حرب، حدّثنا حماد بن زيد عن معمر، قال: أوّل ما عرف الزهري تكلم في مجلس الوليد بن عبد الملك، فقال الوليد: أيكم يعلم ما فعلت أحجار بيت المقدس يوم قتل الحسين بن علي؟ فقال الزهري: بلغني أنّه لم يقلب حجر إلا وجد تحته دم عيبط (٢).

[و ذكره السوسى في جمع الفوائد، و ذكر حديثا آخر عن الزهري بنفس المضمون]: ما رفع بالشام حجر يوم قتل الحسين إلا عن دم (٣).

[و في دلائل النبوه أيضا]: أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدّثنا يعقوب بن سفيان، قال: حدّثني أيوب بن محمّد الرقي، حدّثنا سلمان بن سليمان الثقفي، عن زيد بن عمرو الكندي، قال: حدّثني أم حبان قالت: يوم قتل الحسين أظلمت علينا ثلاثا، و لم يمس أحد من

ص: ٣٩٨

١- دلائل النبوه: ٤٧١/٦، المستدرک للحاكم: ١١٣/٣، نظم درر السمطين: ص ١٤٨، تاريخ مدينه دمشق: ٣٠٥/٥٥، ينابيع الموده: ١٩٩/٢.

٢- دلائل النبوه: ٤٧١/٦، تهذيب الكمال: ٤٣٤/٦، تهذيب التهذيب: ٣٠٥/٢.

٣- جمع الفوائد: ٥٣٥/٢.

زعفرانهم شيئاً فجعل على وجهه إلا احترق، و لم يقلب حجر في بيت المقدس إلا أصبح تحته دم عبيط (١).

[و أخرج الطبراني في الكبير قال:] حدّثنا محمّد بن عبد الله الحضرمي، نا منجاب بن الحارث، ثنا علي بن مسهر، حدّثني جدتي أم حكيم، قالت:

قتل الحسين بن علي و أنا يومئذ جويريه، فمكثت السماء أياما مثل العلقه (٢).

[و فيه:] حدّثنا محمّد بن عبد الله الحضرمي، نا عبد الله بن يحيى بن الربيع بن أبي راشد الكاهلي، نا منصور بن أبي نويره، عن أبي بكر بن عياش، عن جميل بن زيد، قال: لما قتل الحسين احمرت السماء، قلت: أي شيء تقول؟ قال: إنّ الكذاب منافق، إنّ السماء احمرت حين قتل (٣).

[و فيه:] حدّثنا قيس بن أبي قيس البخاري، نا قتيبه بن سعيد، نا ابن لهيعة، عن أبي قبيل، قال: لما قتل الحسين بن علي رضي الله عنه عنه انكسفت الشمس كسفه، حتى بدت الكواكب نصف النهار، حتى ظننا أنّها هي (٤).

[و أخرجه السوسى في جمع الفوائد بحذف الإسناد] (٥).

[و في الكبير أيضا:] حدّثنا محمّد بن عبد الله الحضرمي، نا عثمان بن أبي شيبة، حدّثني جدّي، عن عيسى بن الحارث الكندي، قال: لما قتل الحسين رضي الله عنه، مكثنا سبعة أيام إذا صلينا العصر نظرنا إلى الشمس على أطراف

ص: ٣٩٩

١- دلائل النبوه: سقط من المطبوع، تهذيب الكمال: ٤٣٣٤/٦، تاريخ مدينة دمشق: ٢٢٩/١٤، ترجمه الإمام الحسين: ص ٣٢٦.

٢- المعجم الكبير: ١١٣/٣، مجمع الزوائد: ١٩٦/٩، ترجمه الإمام الحسين: ص ٣٥٥.

٣- المعجم الكبير: ١١٤/٣، مجمع الزوائد: ١٩٧/٩، ترجمه الإمام الحسين: ص ٣٥٩.

٤- المعجم الكبير: ١١٤/٣، مجمع الزوائد: ١٩٧/٩، تهذيب الكمال: ٣٣٤/٦، السنن الكبرى للبيهقي: ٣٣٧/٣.

٥- جمع الفوائد: ٥٣٥/٢.

الحيطان كأنها الملاحف المعصفره، و نظرنا إلى الكواكب يضرب بعضها بعضا (١).

[و أخرج الطبراني أيضا قال]: حدّثنا محمّد بن عبد الله الحضرمي، نا يحيى الحماني، نا حماد بن يزيد، عن هشام بن حسان، عن محمّد بن سيرين، قال: لم يكن في السماء حمرة حتى قتل الحسين (٢).

[و أخرج البيهقي في دلائله]: أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدّثنا يعقوب بن سفيان، حدّثنا مسلم بن إبراهيم، حدّثنا أم شوق العبدية، قالت: حدّثتني نضره الأزدي، قالت: لما قتل الحسين ابن علي مطرت السماء دما، فأصبحت و كلّ شيء لنا ملآن دما (٣).

[و روى ابن حجر في أشرف الوسائل قال]: و ذكر أبو نعيم في الدلائل عن نضره الأزدي: لما قتل الحسين أمطرت السماء دما، فأصبحنا و جراننا مملوءه دما، و كذا روى في أحاديث آخر (٤).

[و عن شيرويه بن شهردار في فردوس الأخبار، عن عمار بن ياسر، قال]: «السماء بكت لقتل يحيى بن زكريا عليهما السلام، و إنّها تبكى لقتل ابني هذا، تطلع الشمس أربعين يوما محمّره و لو أذن لها لذابت» (٥).

[و ذكر الثعلبي في تفسيره: الكشف و البيان، عند قوله تعالى: فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَ الْأَرْضُ (٦) قال: إقال عطا في هذه الآية: بكاؤها

ص: ٤٠٠

- ١- المعجم الكبير: ١١٤/٣، مجمع الزوائد: ١٩٧/٩، تهذيب الكمال: ٤٣٣/٦، سير أعلام النبلاء: ٣/٣١٢.
- ٢- المعجم الكبير: ١١٤/٣، مجمع الزوائد: ١٩٧/٩، ترجمه الإمام الحسين: ص ٣٥٨.
- ٣- دلائل النبوه: ٤٧١/٦، تهذيب الكمال: ٤٣٣/٦، سير أعلام النبلاء: ٣/٣١٢، ترجمه الإمام الحسين: ص ٣٥٧.
- ٤- أشرف الوسائل: (مخطوط)، ينابيع الموده: ١٥/٣، ذخائر العقبى: ص ١٤٥.
- ٥- فردوس الأخبار: ساقطه من المطبوع.
- ٦- الدخان: ٢٩.

حمره أطرافها. وقال السدى: لما قتل الحسين بن علي بكت عليه السماء، و بكأؤها حمرتها. و أخبرنا أبو بكر الجوزقي (١)، حدّثنا أبو العباس الدعولى، أخبرنا أبو بكر بن أبي خيثمه، حدّثنا خالد بن خدّاش، حدّثنا حماد بن زيد، عن هشام، عن محمّد بن سيرين، قال: أخبرونا أنّ الحمره مع الشفق لم تكن حتى قتل الحسين. و به عن ابن عباس، عن أبي خيثمه، حدّثنا أبو سلمه، حدّثنا حماد بن سلمه، أخبرنا سليم القاص، قال: أمطرنا دما أيام قتل الحسين (٢).

[و أخرجه البيهقى فى (التهذيب فى التفسير) مختصرا] (٣).

فى النوادر المتصله بمقتله عليه السّلام

[أخرج شيرويه بن شهدار فى فردوسه بإسناده عن جابر، قال:] «تحشر ابنتى فاطمه و معها ثياب مصبوغه بالدم، فتتعلق بقائمه من قوائم العرش فتقول: باعد بينى و بن قاتل ولدى، فيحكّم لابنتى و ربّ الكعبه» (٤).

[أخرج ابن أبى شيبه فى مصنفه:] حدّثنا أسود بن عامر، قال: حدّثنى مهدي بن ميمون، عن محمّد بن عبد الله بن أبى يعقوب، عن ابن أبى نعيم قال: كنت جالسا عند ابن عمر فأتى رجل فسأله عن دم البعوض، فقال:

فمن أنت؟ قال: رجل من أهل العراق، فقال ابن عمر: ها انظروا، هذا يسألنى

ص: ٤٠١

- ١- محمّد بن عبد الله بن محمّد بن زكريا بن الحسن الجوزقى النيسابورى الشيبانى: أبو بكر، محدث، حافظ، من آثاره: الصحيح المخرج على صحيح مسلم، المتفق و المتفرق، و الجمع بين الصحيحين البخارى و مسلم. معجم المؤلفين: ١٠/٢٤٠.
- ٢- الكشف و البيان: (مخطوط)، تفسير القرطبي: ١٤١/١٦، ينابيع الموده: ٢١/٣.
- ٣- التهذيب فى التفسير: (مخطوط).
- ٤- فردوس الأخبار: ساقطه من المطبوع، ينابيع الموده: ٣/٤٧.

عن دم البعوض، وهم قتلوا ابن رسول الله صَلَّى الله عليه وآله، سمعت رسول الله يقول:

«هما ريحانتي من الدنيا» (١).

[و رواه أبو يعلى الموصلي في مسند عبد الله بن عمر بألفاظه مسندا]: حَدَّثَنَا زهير، نا عبد الرحمن، نا مهدي بن ميمون.. الحديث (٢).

[و روى الطبراني في معجمه قال]: حَدَّثَنَا محمد بن عبد الله الحضرمي، نا عبد الله بن الحكم بن أبي زياد، نا أبو الجواب، نا يونس بن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن بعجه، قال: أول ذلّ دخل على العرب: قتل الحسين بن علي رضي الله عنه و ادعاء زياد (٣).

[و أخرج في مسند الفردوس]: «أنّ موسى بن عمران سأل ربه عزّ و جلّ زيّاره قبر الحسين بن علي، فزاره في سبعين ألفا من الملائكة» (٤).

[و روى السوسى في جمعه عن الشعبي قال]: رأيت في النوم كأنّ رجلا نزلوا من السماء معهم حراب يتبعون قتله الحسين، فما لبث أن نزل المختار فقتلهم (٥).

ص: ٤٠٢

١- المصنف: ٥١٤/٧، صحيح البخارى: ٧٤/٧، مسند أحمد: ٩٣/٢، سنن الترمذى: ٣٢٢/٥، العمدة: ص ٤٠١.

٢- مسند أبي يعلى الموصلي: ١٠٦/١٠، ترجمه الإمام الحسين: ص ٥٤.

٣- المعجم الكبير: ١٢٣/٣، مجمع الزوائد: ١٩٦/٩، تاريخ مدينة دمشق: ١٧٩/١٩.

٤- مسند الفردوس: ٢٧٧/١.

٥- جمع الفوائد: ٥٣٥/٢، ينابيع الموده: ١٦/٣.

الفصل الثالث: في أحوال بعض أئمة أهل البيت عليهم السلام

إشاره

في أحوال بعض أئمة أهل البيت عليهم السلام

*الإمام زين العابدين عليه السلام

*الإمام الباقر عليه السلام

*الإمام الصادق عليه السلام

*الإمام الحجة المنتظر عليه السلام

ص: ٤٠٣

هو أبو الحسن، وقيل: أبو الحسين، وقيل: أبو محمّد، وقيل: أبو عبد الله علي بن الحسين من كبار تابعي المدينة (١).

رسول الله صَلَّى الله عليه و آله يبشّر بعلي بن الحسين عليه السلام

[و روى ابن الأثير]: قال أبو الزبير: كنا عند جابر بن عبد الله فدخل علي بن الحسين عليه السلام، فقال [جابر]: كنت عند رسول الله، فدخل عليه الحسين ابن علي فضمّه إليه و قبله و أفعده إلى جنبه، ثم قال: «يولد لابني هذا ابن يقال له علي، إذا كان يوم القيامة نادى مناد من بطنان العرش: ليقم سيد العابدين فيقوم هو» (٢).

ص: ٤٠٥

١- المختار في مناقب الأخيار: (مخطوط)، ولد سنة ٣٨ هـ و استشهد سنة ٩٤ هـ و قيل ٩٥ هـ. و لا نريد هنا الخوض في سيره حياته فهو أشهر من أن يعلم عنه، و قد حدّثنا كتب العامّة الكثير الكثير عنه. ينظر: وفيات الأعيان: ٣٢٠/١، طبقات ابن سعد: ١٥٦/٥، تاريخ اليعقوبي: ٤٥/٣، صفوه الصفوه: ١٢/٢، حليه الأولياء: ١٣٣/٣، و الكثير من المصادر.

٢- المختار في مناقب الأخيار: (مخطوط)، أيضا: تاريخ مدينة دمشق: ٣٧٠/٤١، ميزان الاعتدال: ٥٥٠/٣، لسان الميزان: ١٦٨/٥، الموضوعات: ٤٤/٢، البدايه و النهايه: ١٢٤/٩.

[أخرج الحافظ محمّد بن حبان فى كتابه حيث ذكر فيه الإمام على بن الحسين]: وقال: كان من أفاضل بنى هاشم، من فقهاء أهل المدينة وعبادهم.

روى عن جماعه من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. روى عنه الزهرى وأهل المدينة، مات سنة أربع و تسعين (١)، يقال له زين العابدين (٢).

[و روى ابن الأثير فى المختار أيضا]:

قال الزهرى: ما رأيت هاشميا أفضل من على بن الحسين بن على بن أبى طالب، وكان من أفضل أهل بيته وأحسنهم طاعه، وما رأيت أحدا أفقه منه، ولكنه كان قليل الحديث (٣).

وقال يحيى بن سعيد الأنصارى: سمعت على بن الحسين عليه السلام - وكان أفضل هاشمى أدركته - يقول: «يا أيها الناس، أحبونا حبّ الإسلام فما برح بنا حبكم حتى صار علينا عارا» (٤).

وقال سعيد بن عامر (٥): ما أكل على بن الحسين بقرابته من رسول

ص: ٤٠٦

١- التعديل والتجريح: ١٠٧٩/٣، وقيل كانت وفاته ٩٥ هـ.

٢- الثقات: ١٥٩/٥.

٣- المختار فى مناقب الأخيار: (مخطوط)، أيضا: تاريخ مدينة دمشق: ٣٧١/٤١-٣٧٣، تاريخ أسماء الثقات: ص ١٤١، البداية و النهاية: ١٢٤/٩، وأيضاً الرواية عن أبى حازم فى تهذيب الكمال: ٣٨٨/٢٠، تذكره الحفاظ: ٧٥/١.

٤- المختار فى مناقب الأخيار: (مخطوط)، أيضا: الطبقات: ٢١٤/٥، تاريخ مدينة دمشق: ٣٧٤/٤١، ٣٩٢، تهذيب الكمال: ٣٨٧/٢٠، و يضيف فيها و يقول: «حتى بغضتمونا إلى الناس، سير أعلام النبلاء: ٣٨٩/٤، البداية و النهاية: ١٢٢/٩ مع الإضافة، حليه الأولياء: ١٣٦/٣.

٥- سعيد بن عامر الضبعى البصرى الزاهد: أبو محمّد مولى ابن عفيف، ثقة مأمون، حدّث عن شبيل بن عزرة، و حبيب بن الشهيد، و محمّد بن عمرو بن علقمه، و يونس بن عبيد، و سعيد ابن أبى عروبه و جماعه، و حدّث عنه على بن المدينى، و أحمد، و يحيى بن معين، و ابن راهويه و جماعه، مات سنة ٢٠٨ هـ. سير أعلام النبلاء: ٣٨٥/٩.

اللّٰهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ دَرَهْمًا قَطًّا (١).

[و روى ابن الجراح بإسناده قال: حدّثنا أبو عبيد القاسم بن إسماعيل المحاملى (٢)، ثنا محمّد بن عبد الملك، ثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهرى، قال: لم أدرك من أهل البيت أفضل من على (٣).

قال الأمينى: يعنى على بن الحسين السجاد عليه السّلام.

[و روى أيضا ابن الجراح عن شهاب] قال: سمعته يقول: ما رأيت قرشيا أفضل من على بن الحسين (٤).

[و روى صاحب استجلاب ارتقاء الغرف] قال: أخبرنى الشيخان أبو محمّد بن الجمال إبراهيم اللخمي بقراءتى عليه غير مرّه بمكّه شرفها اللّٰهُ تعالى، و الجمال بن النجم النحوى سماعا، قال الأوّل: أخبرنا أبى، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن يعقوب الحلبي سماعا و أبو النون العسقلانى إذنا. قال أولهما:

أخبرنا أبو الفضل أحمد بن هبه اللّٰهُ بن عساكر، قال هو و العسقلانى: أخبرنا أبو الحسن بن المقير، قال العسقلانى إذنا: عن أبى الفضل محمّد بن ناصر السلامى الحافظ، و قال شيخنا الثانى: أنبأنا أبو الفداء بن أبى العباس البجلي مشافهه و ساره بنت التقى بن عبد الكافى سماعا، قالت: أنبأنا والدى، قال هو

ص: ٤٠٧

١- المختار فى مناقب الأخيار: (مخطوط)، أيضا: تاريخ مدينه دمشق: ٣٧٧/٤١، الطبقات: ٢١٣/٥، سير أعلام النبلاء: ٣٩١/٤، تهذيب الكمال: ٣٨٩/٧، البدايه و النهايه: ١٢٤/٩، تهذيب التهذيب: ٢٦٩/٧.

٢- أبو عبيد القاسم بن إسماعيل المحاملى: ابن محمّد الضبى البغدادى، المحدث الثقه، سمع أبا حفص الفلاس، و محمّد بن المشنى العنبرى، و يعقوب بن إبراهيم الدورقى، و غيرهم، حدث عنه محمّد بن المظفر، و الدارقطنى، و عيسى بن الوزير و آخرون، مات سنه ٣٢٣ هـ. سير أعلام النبلاء: ٢٦٣/١٠، أيضا تاريخ مدينه دمشق: ٣٦٦/٤١.

٣- أمالى ابن الجراح: (مخطوط)، المكتبه الظاهريه بدمشق، التعديل و التجريح: ١٠٧٩/٣.

٤- أمالى ابن الجراح: (مخطوط)، أيضا: تاريخ مدينه دمشق: ٣٧١/٤١.

و البجلي: حدّثنا أبو العباس أحمد بن أبي بكر بن حامد الأرموي، قال البجلي إذنا: أنبأنا أبو القاسم عبد الرحمن بن مكى الطرابلسي، أنبأنا جدّي لأمي الحافظ أبو طاهر السلفي، قال هو و ابن ناصر: أنبأنا أبو الحسين المبارك ابن عبد الجبار الصيرفي، أنبأنا أبو الحسين محمّد بن محمّد بن علي الوراق، أنبأنا أبو أحمد عبد السلام بن الحسين بن محمّد بن عبد الله بن طيفور البصري اللغوي، قال: قرأت على أبي عبد الله محمّد بن أحمد بن يعقوب بالبصرة و أبي الحسين محمّد بن محمّد بن جعفر بن لنكك اللغوي -مفترقين- قالوا: حدّثنا أبو عبد الله محمّد بن زكريا بن دينار، حدّثنا عبد الله بن محمّد -يعنى ابن عايشه- حدّثني أبي و غيره، قالوا: حجّ هشام بن عبد الملك في زمن عبد الملك -أبو الوليد- فطاف بالبيت فجهد أن يصل إلى الحجر فيستلمه فلم يقدر عليه، فنصب له منبر و جلس عليه ينظر الناس و معه أهل الشام، إذ أقبل زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم، من أحسن الناس وجهاً، و أطيهم رائحة، فطاف بالبيت، فكلمها بلغ إلى الحجر تنحّي له الناس حتى يستلمه، فقال رجل من أهل الشام: من هذا الذي قد هابه الناس هذه الهيبة؟ فقال هشام: لا -أعرفه، مخافه أن يرغب فيه أهل الشام، و كان الفرزدق (1) حاضراً، فقال الفرزدق: لكني أعرفه، قال أهل الشام من هو يا أبا فراس، قال:

هذا الذي تعرف البطحاء وطأته و البيت يعرفه و الحلّ و الحرم

ص: ٤٠٨

١- الفرزدق: هو همام بن غالب بن صعصعة التميمي، أبو فراس، شاعر من النبلاء من أهل البصرة، عظيم الأثر في اللغة، و لهذا قيل عنه: لو لا شعر الفرزدق لذهب ثلث لغة العرب، و لو لا شعره لذهب نصف أخبار الناس، مات سنة ١١٠ هـ. الأعلام: ٩٣/٨.

هذا ابن خير عباد الله كلهم هذا التقى التقى الطاهر العلم

إذا رأتة قريش قال قائلها إلى مكارم هذا ينتهى الكرم

ينمى إلى ذروه العزّ التي قصرت عن نيلها عرب الإسلام و العجم

يكاد يمسكه عرفان راحته ركن الحطيم إذا ما جاء يستلم

يغضى حياء و يغضى من مهابته و لا يكلم إلا حين يتسم

من جدّه دان فضل الأنبياء له و فضل أمته دانت له الأمم

ينشقّ نور الهدى عن نور غرّته كالشمس ينجاب عن إشراقها القتم

مشتقّه من رسول الله نبعته طابت عناصره و الخيم و الشيم

هذا ابن فاطمه إن كنت جاهله بجدّه أنبياء الله قد ختموا

الله شرفه قدما و فضّله جرى بذاك له فى لوحه القلم

فليس قولك: من هذا؟ بضائره العرب تعرف من أنكرت و العجم

كلتا يديه غياث عمّ نفعهما يستوكفان و لا يعرفهما العدم

سهل الخليقه لا تخشى بواده يزينه اثنان حسن الخلق و الكرم

حمّال أقال أقوام إذا قدحوا حلو الشمائل تحلو عنده نعم

لا يخلف الوعد ميمون نقيسته رحب الفناء أريب حين يعتزم

عمّ البريه بالإحسان فانتعشت عنه الغيايه و الإملاق و العدم

من معشر حبهم دين و بغضهم كفر و قربهم منجى و معتصم

إن عدّ أهل التقى كانوا أئمتهم إذ قيل من خير أهل الأرض قيل هم

لا يستطيع جواد بعد غايتهم و لا يدانيهم قوم و إن كرموا

هم الغيوث إذا ما أزمه أزمتم و الأسد أسد الشرى و البأس محتدم

لا ينقص العسر بسطا من أكفهم سيات ذلك إن أثروا و إن عدموا

ص: ٤٠٩

يستدفع السوء و البلوى بحبهم و يسترب به الإحسان و النعم

مقدم بعد ذكر الله ذكرهم فى كل بدء و مختوم به الكلم

يأبى لهم أن يحلّ الذمّ ساحتهم خيم كريم و أيد بالندى هضم

أى الخلائق ليست فى رقابهم لأولىه هذا أو له نعم

من يعرف الله يعرف أوليئه ذا و الدين من بيت هذا ناله الأمم (١)

قال: فغضب هشام و أمر بحبس الفرزدق بعسفان بين مكة و المدينة، و بلغ ذلك زين العابدين فبعث إليه باثنى عشر ألف درهم، و

قال: «اعذر يا أبا فراس، فلو كان عندنا أكثر من هذا لوصلناك به»، فردّها الفرزدق و قال:

يا بن بنت رسول الله ما قلت الذى قلت إلا - غضبا لله عزّ و جلّ و لرسوله صلّى الله عليه و آله، و ما كنت لأزرا عليه

شيئا، فقال: «شكر الله لك ذلك، غير أنا أهل البيت إن أنفدنا أمرا لم نعد فيه»، فقبلها و جعل يهجو هشاما و هو فى الحبس فكان

مما هجاه به:

أ يحبسنى بين المدينة و التى إليها قلوب الناس يهوى منيها

يقلّب رأسا لم يكن رأس سيد و عين له حواء باد عيوبها (٢)

[و أخرج الحديث أيضا ابن الأثير فى كتابه المختار] (٣) عن محمّد بن عايشه (٤).

ص: ٤١٠

١- ديوان الفرزدق: ١٧٨/٢-١٨١.

٢- استجلاب ارتقاء الغرف: ص ٧٤، أيضا: المعجم الكبير: ١٠١/٣، تاريخ مدينة دمشق: ٤٠٠/٤١-٤٠١، تهذيب الكمال: ٤٠١/٢٠، سير

أعلام النبلاء: ٣٩٨/٤، البدايه و النهايه: ٢٢٧/٨ و ١٢٦/٩، شرح الشواهد الكبرى للعيني: ٥١٣/٢.

٣- المختار فى مناقب الأخيار: (مخطوط).

٤- محمّد بن عايشه: هو محمّد بن حفص القرشى التميمي، سمع عمه عبيد الله بن عمر بن موسى، و سمع منه ابنه عبيد الله.

التاريخ الكبير: ٦٥/١.

[أخرج ابن الأثير في المختار] قال: قال عبد الرحمن بن جعفر الهاشمي (١): كان علي بن الحسين إذا توضأ اصفر، فيقول له أهله: ما هذا الذي يعتادك عند الوضوء؟ فيقول: «أ تدررون بين يدي من أريد أن أقوم»؟ (٢)

و قال أبو نوح الأنصاري (٣): وقع حريق في بيت فيه علي بن الحسين، و هو ساجد، فجعلوا يقولون له: يا ابن رسول الله النار، يا ابن رسول الله النار، رفع رأسه حتى طفئت، فقيل له: ما الذي ألهاك عنها؟ فقال: «ألهمتني عنها النار الأخرى» (٤).

و قال سفيان بن عيينه: حجّ علي بن الحسين، فلما أحرم و استوت به راحلته اصفرّ لونه و انتفض و وقع عليه الرعد، و لم يستطع أن يلبي، فقيل له: ما لك لا تليبي؟ قال: «أخشى أن أقول لبيك فيقول لي: لا لبيك»، فقيل له: لا بدّ من هذا، فلما لبي غشى عليه و سقط من راحلته فلم يزل يعتريه حتى قضى حجّه (٥).

و قال مالك: لقد أحرم علي بن الحسين فلما أراد أن يقول: «لبيك اللهم لبيك»، قالها فأغمى عليه حتى سقط من ناقته فهشم. و لقد بلغني أنه كان يصلي في كلّ يوم و ليله ألف ركعة إلى أن مات (٦).

ص: ٤١١

-
- ١- لم نحصل له على ترجمه وافية.
 - ٢- المختار في مناقب الأختار: (مخطوط)، أيضا: تاريخ مدينة دمشق: ٣٧٨/٤١، تهذيب الكمال: ٣٩٠/٢٠، سير أعلام النبلاء: ٣٩٢/٤.
 - ٣- لم نحصل له على ترجمه وافية.
 - ٤- المختار في مناقب الأختار: (مخطوط)، أيضا: تاريخ مدينة دمشق: ٣٧٧/٤١، سير أعلام النبلاء: ٣٩٢/٤، تهذيب الكمال: ٣٩٠/٢٠، التخويف من النار لابن رجب الحنبلي: ص ٢٣.
 - ٥- المختار في مناقب الأختار: (مخطوط)، أيضا: تاريخ مدينة دمشق: ٣٧٨/٤١، تهذيب الكمال: ٣٩٠/٢٠، تهذيب التهذيب: ٢٦٩/٧.
 - ٦- المختار في مناقب الأختار: (مخطوط)، تهذيب التهذيب: ٢٦٩/٧.

[روى ابن الأثير] قال: قال شيبه بن نعامه (١): كان على بن الحسين يبخل، فلما مات وجدوه يعول مائه أهل بيت فى المدينة (٢).

وقال عمرو بن ثابت (٣): لما مات على بن الحسين وجدوا بظهره أثرا، فسألوا عنه، فقالوا: هذا ممّا كان ينقل الجرب على ظهره إلى منازل الأرامل (٤).

وقال أبو حمزه الثمالى: كان على بن الحسين يحمل الصّيدقات بالليل على ظهره، يشبع به المساكين فى ظلمه الليل و يقول: «الصدقة فى سواد الليل تطفى غضب الرب» (٥).

ص: ٤١٢

١- شيبه بن نعامه الضبى: من أهل الكوفة. روى عن سعيد بن جبير، و موسى بن طلحه، و خالد، و فاطمه ابنة الحسين، و أنس بن مالك. و روى عنه سفيان الثورى، و هشيم، و جرير بن عبد الحميد. التاريخ الكبير: ٢٤٢/٤، ميزان الاعتدال: ٢٨٦/٢.

٢- المختار فى مناقب الأخيار: (مخطوط)، أيضا: تاريخ مدينة دمشق: ٣٨٤/٤١، تهذيب الكمال: ٣٩٢/٢٠، سير أعلام النبلاء: ٣٩٤/٤، الطبقات الكبرى: ٢٢/٥، البدايه و النهايه: ١٢٣/٩. و الجدير بالذكر هنا، أنّ المتتبع لكتب التاريخ و السير يلاحظ عكس ما نقل فى الشقّ الأول من الحديث (على أنّه يبخل) فى سيره على بن الحسين عليه السّلام، فكان عليه السّلام يجول الليل حاملا زاد اليتامى و الأرامل، و فاتحا بابه بالنهار يستقبل الضيف، إلا أنّ ظلم التاريخ و ظلم حامله لم يجعل لأهل هذا البيت من حق لهم إلا و سلوه.

٣- عمرو بن ثابت: ابن هرمز الحداد مولى بنى عجل، كوفى تابعى، ثقة. روى عن على بن الحسين، و الباقر، و الصادق، و عن أبيه ثابت، و أبى الجارود و غيرهم. و روى عنه أبو سعيد العصفرى، و أبو سنان. و الحسن بن محبوب، و الحسين بن علوان، و خلف بن حماد، و عباد بن يعقوب، و عبد الله بن المغيرة و غيرهم، و قد ضعّفه الجانب الآخر لأنّه رافضى، مات سنة ١٧٢ هـ. معجم رجال الحديث: ٨٧/١٤، التاريخ الصغير: ١٧٥/٢، تهذيب التهذيب: ٩/٨.

٤- المختار فى مناقب الأخيار: (مخطوط)، أيضا: تاريخ مدينة دمشق: ٣٨٤/٤١، حليه الأولياء: ١٣٦ ٣/، تهذيب الكمال: ٣٩٢/٢٠، سير أعلام النبلاء: ٣٩٣/٤.

٥- المختار فى مناقب الأخيار: (مخطوط)، أيضا: تاريخ مدينة دمشق: ٣٨٣/٤١، سير أعلام النبلاء: ٣٩٣/٤، حليه الأولياء: ١٣٥/٣، تهذيب الكمال: ٣٩١/٢٠.

أ.السؤال لإخوانه بالجنة:

روى عن الإمام الرضا عليه السلام قال: حدّثني أبي، عن أبيه، عن جده، قال:

قال علي بن الحسين: «إني لأستحي من الله عزّ وجلّ أن أرى الأخ من إخواني فأسأل الله له الجنة و أبخل عليه بالدينيا، فإذا كان يوم القيامة قيل لي:

لو كانت الجنة بيدك لكنت بها أبخل و أبخل و أبخل» (١).

ب.معجزه في وجه الأعداء:

قال الزهري: شهدت علي بن الحسين يوم حمله عبد الملك بن مروان من المدينة إلى الشام، فأثقله حديدا و وكل به حفاظا في عده و جمع، فاستأذنتهم في التسليم عليه، فأذنوا لي و دخلت عليه و هو في قبه، و الأقياد في رجليه و الغلّ في يديه، فبكيت و قلت: وددت أنّي مكانك و أنت سالم، فقال:

«يا زهري، أو تظنّ هذا مما ترى عليّ و في عنقي يكرهني؟ أما لو شئت ما كان، فإنّه و إن بلغ فيك و في أمثالك ليذكرني عذاب الله»، ثمّ أخرج يديه من الغلّ و رجليه من القيد ثمّ قال: «يا زهري، لا جزت معهم عليّ ذى منزلتين من المدينة»، قال: فما لبثنا إلا أربع ليال حتى قدم الموكلون به يظنونّه بالمدينة فما وجدوه، فكننت فيمن سألهم عنه فقال لي بعضهم: إنّنا نراه متبوعا، إنّّه لنازل و نحن حوله لا ننام نرصدّه إذا أصبحنا فما وجدنا في محمله إلا حديده.

و قال الزهري: فقدمت من بعد ذلك علي عبد الملك بن مروان فسألني عن علي بن الحسين فأخبرته، فقال: إنّّه قد جاءني يوم فقدّه الأعوان فدخل

ص: ٤١٣

١- المختار في مناقب الأخيار: (مخطوط)، أيضا: تاريخ مدينة دمشق: ٣٨٥/٤١، تهذيب الكمال: ٣٩٣/٢، سير أعلام النبلاء: ٣٩٤/٤.

علی فقال: «ما أنا و أنت؟» فقلت: أقم عندي، فقال: «لا أحب» ثم خرج، فوالله لقد امتلأ ثوبي منه خيفه. فقلت: يا أمير المؤمنين ليس علي بن الحسين حيث يظن أنه مشغول بنفسه، فقال: حبذا شغل مثله، فنعم ما شغل به (١).

ج. علي بن الحسين عليه السلام يقضى الدين:

قال عمرو بن دينار: دخل علي بن الحسين علي محمد بن أسامة بن زيد (٢) في مرضه فجعل يبكي و يقول: «ما شأنك؟» فقال: علي دين، قال:

«كم هو؟» قال: خمسه عشر ألف دينار و بضعه عشر ألف دينار، فقال عليه السلام «هي علي» (٣).

د. يقاسم الله ماله:

قال محمد الباقر عليه السلام: «إن أباه علي بن الحسين قاسم الله عز و جلّ ماله مرتين» (٤).

ه. كاظم الغيظ:

قال عبد الرزاق: جعلت جاريه لعلي بن الحسين تسكب عليه الماء ليتهيا للصلاه، فسقط الإبريق من يد الجاريه علي وجهه فشجّه فرفع علي عليه السلام

ص: ٤١٤

١- المختار في مناقب الأخيار: (مخطوط)، أيضا: تاريخ مدينه دمشق: ٣٧٣/٤١، حليه الأولياء: ١٣٧/٣.

٢- محمد بن أسامة بن زيد: ابن حارثه الكلبي المدني، ثقه. روى عن أبيه. و روى عنه سعيد بن عبيد بن الساق، و يزيد بن عبد الله بن فسيط، و عبد الله بن دينار، و الأعرج، و الحكم بن عبد المطلب، و عبد الله بن محمد بن عقيل، مات في خلافه الوليد بن عبد الملك. تهذيب التهذيب: ٣١/٩.

٣- المختار في مناقب الأخيار: (مخطوط)، أيضا: تاريخ مدينه دمشق: ٣٨٥/٤١، تهذيب الكمال: ٣٩٣/٢، سير أعلام النبلاء: ٣٩٤/٤.

٤- المختار في مناقب الأخيار: (مخطوط)، أيضا: الطبقات الكبرى: ٢١٩/٥ و أضاف إليها: وقال: «إن الله يحب المؤمن المذنّب التواب، تاريخ مدينه دمشق: ٣٨٣/٤١، تهذيب الكمال: ٣٩١ ٢/، سير أعلام النبلاء: ٣٩٣/٤، تهذيب التهذيب: ٢٧٠/٧.

رأسه إليها فقالت: إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: وَ الْكَاطِمِينَ الْغَيْظَ، فقال: «قد كظمت غيظي»، قالت: وَ الْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ، فقال: «قد عفا الله عنك»، قالت:

وَ اللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ، قال: «اذهبي فأنت حرّ» (١).

ص: ٤١٥

١- المختار في مناقب الأخيار: (مخطوط)، أيضا: تاريخ مدينة دمشق: ٣٨٧/٤١، البدايه و النهايه: ١٢٥/٩، الدر المنثور: ٧٣/٢.

الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَبْلُغُ السَّلَامَ لِلْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

[روى ابن الاثير]: قال جعفر بن محمد: قال لى أبو جعفر -يعنى أباه-:

«أجلستنى جدى الحسين بن على فى حجره و قال لى: رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يقرئك السلام. و قال لى على بن الحسين - يعنى أباه-: أجلستنى على بن أبى طالب فى حجره و قال لى: رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يقرئك السلام» (٢).

و قال ابن الزبير: كنا عند جابر بن عبد الله و قد كفّ بصره و علت سنّه، فدخل عليه على بن الحسين و معه ابنه محمد و هو صبى صغير، فسلم على جابر و جلس، و قال لابنه محمد: «قم إلى عمك فسلم عليه، و قتبيل رأسه»، ففعل الصبى ذلك، فقال جابر: من هذا؟ فقال: «محمد ابنى»، فضمّه إليه و بكى، فقال: يا محمد، إنّ رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يقرأ عليك السلام، فقال له صحبه:

و ما ذاك أصلحك الله؟ فقال: كنت عند رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، فدخل عليه الحسين ابن على فضمّه إليه و قبله و أقعده إلى جنبه، ثم قال: «يولد لابنى هذا ابن

ص: ٤١٧

١- محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب عليهم السّلام: المولود سنه ٥٧ هـ و المتوفى سنه ١١٤ هـ، ينظر فى ترجمته: تهذيب التهذيب: ٣٥٠/٩، وفيات الأعيان: ٤٥٠/١، صفوه الصفوه: ٦٠/٢، حليه الأولياء: ١٨٠/٣.

٢- المختار فى مناقب الأخيار: (مخطوط)، أيضا: تاريخ مدينة دمشق: ٢٧٥/٥٤، سير أعلام النبلاء: ٤٠٤/٤، كنز العمال: ٥٠/١٤، الروايه عن عبد الرحمن بن كثير.

يقال له على، إذا كان يوم القيامة نادى مناد من بطنان العرش: ليقيم سيد العابدين، فيقوم هو، و يولد له محمّد، إذا رأيته يا جابر فاقراً عليه السلام منى، و اعلم أن بقاءك بعد ذلك اليوم قليل»، فما لبث جابر بعد ذلك اليوم بضعه عشر يوماً حتى توفي (١).

الباقر عليه السلام يبكى فى مقابر المدينة

قال قيس بن النعمان (٢): خرجت يوماً إلى بعض مقابر المدينة، فإذا بصبي جالس عند قبر يبكى بكاء شديداً، وإن وجهه ليلقى شعاعاً من نوره، فأقبلت عليه فقلت: أيها الصبي ما الذى عقلت له من الحزن حتى أفردك بالخلوه فى مجالب الموتى، و البكاء على هذا البلى و أنت بالحدائه مشغول عن اختلاف الأزمان و حنين الأحزان؟ فرفع رأسه و طأطأه و أطرق ساعه لا يحير جواباً، ثم رفع رأسه و هو يقول:

إنّ الصبى صبى العقل لا الصغر أزرى بذى العقل فينا لا و لا كبر

ثمّ قال لى: «يا هذا إنك خلّيت الذرع من الفكر، سليم الأحشاء من الحرقة، أمنت تقارب لأجلى بطول الأمل. إنّ الذى أفردنى بالخلوه فى مجالب أهل البلى، تذكّر قول الله عزّ و جلّ فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَى رَبِّهِمْ

ص: ٤١٨

١- المختار فى مناقب الأخيار: (مخطوط)، أيضاً: تاريخ مدينة دمشق: ٣٧٦/٥٤، ميزان الاعتدال: ٥٥٠/٣، الموضوعات: ٤٤/٢، لسان الميزان: ١٦٨/٥، الكشف الحثيث: ص ٢٣٠.

٢- قيس بن النعمان بن مالك بن الأغر بن ثعلبه من الخزرج: أبو عمرو الأنصارى، غزا مع النبى صلّى الله عليه و آله سبعة عشر غزوه، نزل الكوفة. روى عن النبى صلّى الله عليه و آله، و على بن أبى طالب. و روى عنه أنس بن مالك، و أبو الطفيل، و النضر بن أنس، و أبو عثمان الهندى، و أبو عمرو الشيبانى، و أبو المنهال، و عبد الرحمن بن مطعم و غيرهم، مات سنة ٦٨ هـ زمن المختار فى الكوفة. تاريخ مدينة دمشق: ٢٦١/١٩.

يَسْلُونَ» (١). فقلت: بأبي أنت و أمى من أنت؟ فيأني لأسمع كلاما حسنا، فقال: «إن من شقاوه أهل البلى قلّه معرفتهم بأولاد الأنبياء، أنا محمّد بن علي بن الحسين بن علي، وهذا قبر أبي، فأى أنس أنس من قربه و أى وحشه يكون معه أنس أنس، ثم أنشأ يقول:

ما غاض دمعى عند نازله إلا جعلتك للبكا سببا

إنى أجلّ ثرى حللت به من أن أرى لسواك مكتئبا

فإذا ذكرتك سامحتك به منى الدموع فغاص و انسكبا

(٢) قال قيس: فانصرفت و ما تركت زياره القبور مذ ذاك (٣).

غلام يبكى من حبّ أبى جعفر عليه السلام

[أخرج ابن أبى شيبه فى مصنفه قال: [حدّثنا مطلب بن زياد، عن جابر، قال: كنا مع أبى جعفر فى المسجد و غلام ينظر إلى أبى جعفر و يبكى، قال له أبو جعفر: «ما يبكيك»؟ قال: من حبكم، قال: «نظرت حيث نظر الله، و اخترت من خيره الله» (٤).

نقش خاتم الباقر عليه السلام

[روى الثعلبى فى الكشف و البيان] قال: أخبرنا أبو الحسن العلوى

ص: ٤١٩

١- يس: ٥١.

٢- أنوار العقول من أشعار وصى الرسول: ص ١٢١ و فيه: ما فاض دمعى عند نائبه إلا- جعلتك للبكاء مسببا و إذا ذكرتك سامحتك به منى الجفون فغاص و انسكبا و فى بعض المصادر هناك اختلاف فى بعض الألفاظ.

٣- المختار فى مناقب الأخيار: (مخطوط)، أيضا: تاريخ مدينه دمشق: ٥٤/٢٨٢.

٤- المصنف: ٥٠٧/٧.

الرضى، حدّثنا أحمد بن علي بن مهدي، حدّثنا علي بن موسى الرضا، حدّثني أبي (موسى بن جعفر)، حدّثني أبي (جعفر الصادق)، قال: «كان نقش خاتم أبي محمّد بن علي: ظنّي بالله حسن و بالنبى المؤتمن و بالوصىّ ذى المنن و بالحسين و الحسن» (١).

ص: ٤٢٠

١- تفسير الكشف و البيان: (مخطوط)، عيون الأخبار: ٢/٢٧.

قال الليث بن سعد (١): حججت سنة ثلاث عشره و مائه فأتيت مكه، فلما صليت العصر و أتيت أبا قبيس، فإذا برجل جالس و هو يدعو فقال:

«يا ربّ يا ربّ»، حتى انقطع نفسه، ثم قال: «يا رباہ يا رباہ» حتى انقطع نفسه، ثم قال: «رب رب» حتى انقطع نفسه، ثم قال: «يا الله يا الله يا الله يا الله»، حتى انقطع نفسه، ثم قال: «يا حيّ» حتى انقطع نفسه، ثم قال: «يا رحيم» حتى انقطع نفسه، ثم قال: «يا أرحم الراحمين» حتى انقطع نفسه، سبع مرات، ثم قال: «اللهم إنّي أشتهى من هذا العنب فأطعمنيه، اللهم و إن بردى قد أخلق». قال الليث: فو الله ما استتمّ كلامه حتى نظرت إلى سلّه مملوءه و ليس على الأرض يومئذ عنب، و بردين موضوعين، فأراد أن يأكل، قلت:

أنا شريكك، فقال: «و لم؟» فقلت: لأنك كنت تدعو و أنا أو من عليك، فقال لي: «تقدم و كل و لا تخبئ منه شيئاً»، فتقدمت فأكلت شيئاً لم آكل مثله قطّ، و إذا عنب لا عجم له، فأكلت حتى شبعت و السلّه لم تنقص شيئاً، ثم قال:

ص: ٤٢١

١- الليث بن سعد: ابن عبد الرحمن، الحافظ، عالم الديار المصريه، أبو الحارث الفهمي، ثقه كثير الحديث، سمع عطاء بن أبي رباح، و ابن أبي مليكه، و نافع العمري، و سعيد بن أبي سعيد، و ابن شهاب الزهري، و أبا الزبير المكي، و يزيد بن أبي حبيب و غيرهم. و روى عنه ابن عجلان، و ابن لهيعة، و هشيم، و ابن وهب، و ابن المبارك و خلق كثير، مات سنه ١٧٥ هـ. سير أعلام النبلاء: ١٣٦/٨

«خذ أحب البردين إليك»، فقلت: أمّا البردان فأنا عنهما غنى، فقال لى:

«توار عنى حتى ألبسهما»، فتواريت عنه فاتزر بأحدهما و ارتدى بالآخر، ثم أخذ البردين اللذين كانا عليه فجعلهما على يده و نزل و اتبعته، حتى إذا كان بالمسعى لقيه رجل فقال له: اكسنى أكساك الله يا ابن رسول الله، فدفعهما إليه، فحلّفت الرجل فقلت له: من هذا؟ قال: هذا جعفر بن محمد.. قال الليث: فطلبته لأسمع منه فلم أجده (١).

ص: ٤٢٢

١- المختار فى مناقب الأخيار: (مخطوط)، أيضا: ينابيع الموده: ١١٦/٣، وقد أشار الأربلى صاحب كتاب كشف الغمه فى: ٣٧٣/٣ إلى طرق صحّه هذا الحديث و قراءته من العامه، فلينظر فى محله.

[هو محمّد بن الحسن بن علي بن محمّد بن علي بن جعفر ابن محمّد الباقر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب] (١).

[و أخرج السخاوى فى استجلابه] قال: عن أم سلمه قالت: سمعت رسول الله صلّى الله عليه و سلم يقول: «المهدي من عترتى من ولد فاطمه» (٢). أخرجه أبو داود (٣) و النسائى و ابن ماجه (٤) و البيهقى. و فى لفظ لابن المنادى (٥) فى الملاحم، عنها قالت: ذكرت عند رسول الله المهدي فقال: «هو حق، و هو من ولد فاطمه» (٦).

[أيضا أخرجه العقيلي فى ضعفائه قال:]

حدّثنا هارون بن كامل، حدّثنا علي بن معبد بن شداد، حدّثنا أبو المليح، عن زياد بن أبان، عن علي بن فضيل، عن سعيد بن المسيب، عن أم سلمه، قالت:..

الحديث (٧).

ص: ٤٢٣

-
- ١- هذه الزيادة اقتضاها السياق للفائده و المعرفه.
 - ٢- استجلاب ارتقاء الغرف: ص ٢٤٧.
 - ٣- سنن أبي داود: ٣١٠/٢.
 - ٤- سنن ابن ماجه: ١٣٦٨/٢.
 - ٥- ابن المنادى: هو محمّد بن أبي داود عبيد الله بن يزيد البغدادي المحدث الثقة، أبو جعفر، سمع حفص بن غياث، و إسحاق الأزرق، و أبا أسامه، و شجاع بن الوليد، و روح بن عباد و طبقتهم، و حدث عنه البخارى، و أبو القاسم البغوى، و حفيده أحمد بن جعفر المنادى، و عبد الرحمن بن أبي حاتم، و أبو سهل القطان و غيرهم، مات سنه ٢٧٢ هـ. سير أعلام النبلاء: ٥٥٦/١٢.
 - ٦- الملاحم: ص ١٧٩.
 - ٧- ضعفاء العقيلي: ٧٦/٢.

و أخرجه أيضا عنه في ترجمه علي بن نفيل الحراني بنفس السند (١).

[و أخرج حديث أم سلمه أيضا: ابن حجر في تسديد القوس (٢)، و السوسى المغربى فى جمع الفوائد (٣)، و نقله النابلسى فى كنزہ (٤)].

[و أخرج أبو علي محمد بن سعيد بن عبد الرحمن القشيري] الحديث بأسانيد مختلفه، حيث قال: حدّثنا عبد الملك الميمونى (٥)، ثنا أحمد بن عبد الملك بن واقد، ثنا أبو المريح الرقى، عن زياد بن أبان -شيخ من أهل الرقه - عن علي بن نفيل، عن سعيد بن المسيب، قال:.. الحديث.

و فى سند آخر عن أحمد بن بديع: ثنا أبو إسحاق عبد الحكم بن عبد الملك بن أبى شجاع الرقى.. إلخ السند، بإضافه «من عترتى» (٦).

[و أخرج الحافظ المقدسى الحديث قال: عن أبى جعفر التمام (٧)، عن

ص: ٤٢٤

١- ضعفاء العقيلي: ٢٥٣/٣.

٢- تسديد القوس: ٤٩٧/٤.

٣- جمع الفوائد فى جامع الأصول و مجمع الزوائد: ٧٣٣/٢.

٤- كنز الحق: (مخطوط).

٥- عبد الملك الميمونى: ابن عبد الحميد بن ميمون بن مهران الجزرى الرقى، أبو الحسن، صاحب أحمد بن حنبل. روى عن أحمد بن حنبل، و أحمد بن شبيب الحبطى، و إسحاق بن يوسف الأزرق، و حجاج بن أحمد بن محمد المصيصى، و حفص بن عمر الحوضى، و روح ابن عباده و غيرهم. روى عنه النسائى، و إبراهيم بن محمد بن متويه الأصبهاني، و جعفر بن محمد الرسعنى، و سلم بن معاذ، و أبو بكر النيسابورى و غيرهم، مات سنه ٢٧٤ هـ. تهذيب الكمال: ٣٣٣/١٨.

٦- تاريخ الرقه: (مخطوط)، المكتبه الظاهريه بدمشق.

٧- أبو جعفر التمام: هو محمد بن غالب بن حرب الضبى البصرى التمار التمام، نزيل بغداد، سمع أبا نعيم، و مسلم بن إبراهيم، و القعنبي، و عفان بن مسلم، و عبد الصمد بن النعمان، و أبا حذيفه النهدي، و غيرهم، و حدّث عنه أبو جعفر بن البحترى، و إسماعيل بن الصفار، و عثمان ابن السماك، و أبو سهل القطان و خلق كثير، مات سنه ٢٨٣ هـ. سير أعلام النبلاء: ٣٩٠/١٣.

أحمد بن عبد الملك الحراني، عن أبي المليح الرقي، عن زياد بن سنان، عن علي بن فضيل.. إلخ السند و الحديث (١).

[و أخرج المتقى الهندي في منهجه بلفظ آخر]: قال: «ابشرى يا فاطمه، المهدي منك» (٢).

[و أخرج السخاوي أيضا] قال: و له من حديث قتاده، قال: قلت لسعيد ابن المسيب: أحق المهدي؟ قال: نعم هو حق، قلت: ممن هو؟ قال: من قريش، قلت: من أي قريش؟ قال: من بني هاشم، قلت: من أي بني هاشم؟ قال: من ولد عبد المطلب، قلت: من أي ولد عبد المطلب؟ قال: من أولاد فاطمه، قلت: من أي ولد فاطمه؟ قال: حسبك الآن (٣).

[و أخرج السخاوي] قال: عن علي بن أبي طالب عليه السّلام عن النبي صلّى الله عليه و آله قال: «لو لم يبق من الدهر إلا يوم لبعث الله رجلا من أهل بيتي يملأها عدلا كما ملئت جورا» (٤). رواه أبو داود (٥).

[و قد جاء هذا الحديث بألفاظ متعدّده و بكلمات إضافيه بين حديث و آخر، و سنعرضها حسبما جاءت بأشكالها]:

ص: ٤٢٥

١- حديث الحافظ المقدسي: (مخطوط)، أيضا: حديث سعيد بن المسيب في المستدرک: ٤/ ٥٥٧، المعجم الكبير: ٢٣/ ٢٦٧، التاريخ الكبير: ٣/ ٣٤٦ و ٨/ ٤٠٦، ضعفاء العقيلي: ٢/ ٧٦، تذكره الحفاظ: ٢/ ٤٦٣، ميزان الاعتدال: ٢/ ٨٧، الكامل: ٣/ ٤٢٨، تهذيب الكمال: ٩/ ٤٣٧، كنز العمال: ١٤/ ٢٦٤.

٢- منهج العمال: (مخطوط)، أيضا: تاريخ مدينة دمشق: ١٦/ ٤٧٥.

٣- استجلاب ارتقاء الغرف: ص ٢٨٤، أيضا: الملاحم: ص ١٧٩، ينابيع الموده: ٣/ ٢٦٢، جواهر العقدين: ٢/ ٢٢٦.

٤- استجلاب ارتقاء الغرف: ص ٢٨٤.

٥- سنن أبي داود: ٢/ ٣١٠، أيضا: المصنف: ٨/ ٩٧٩، حديث خيثمه: ص ١٩٢، فيض القدير: ٥/ ٤٢٢، الدر المنثور: ٦/ ٥٨، تاريخ ابن خلدون: ١/ ٣١٣.

[فقد أخرج الطبراني بإسناده أحاديث كثيرة حيث قال: حدّثنا علي ابن عبد العزيز، نا أبو نعيم، نا فطر بن خليفة، عن عاصم بن أبي النجود، عن زر بن حبيش، عن عبد الله بن مسعود، يرفعه إلى النبي صَلَّى الله عليه و سلم قال: «لا تذهب الدنيا حتى يبعث الله رجلا من أهل بيتي، يواطئ اسمه اسمي، و اسم أبيه اسم أبي».

و في حديث قال: حدّثنا موسى بن هارون، نا عبد الله بن داهر الرازي، نا عبد الله بن عبد القدوس، عن الأعمش، عن عاصم بن أبي النجود، عن زر بن حبيش، عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه، قال: قال رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم: «لا تقوم الساعة حتى يملكك رجل من أهل بيتي، يواطئ اسمه اسمي، يملأ الأرض عدلا و قسطا كما ملئت ظلما و جورا».

و في سند آخر قال: حدّثنا الحسن بن علي المعمري (1)، نا عبد الغفار ابن عبد الله الموصلي، نا علي بن مسهر، عن أبي إسحاق الشيباني، عن عاصم بن أبي النجود، عن زر بن حبيش، عن ابن مسعود، قال: قال رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم: «لا يذهب الليالي و الأيام... إلخ الحديث».

و أيضا في سند آخر قال: حدّثنا معاذ بن المثنى، نا مسعود، نا أبو شهاب محمد بن إبراهيم الكتاني، نا عاصم بن بهدله، عن زر، عن عبد الله... إلخ الحديث.

ص: ٤٢٤

١- الحسن بن علي المعمري: ابن شبيب البغدادي، الحافظ المجوّد، محدّث العراق، أبو علي، سمع شيبان بن فروخ، و أبا نصر التمار، و علي بن المديني، و خلف بن هشام، و هديه بن خالد، و سعيد بن عبد الجبار، و سويد بن سعيد و غيرهم. حدّث عنه أبو بكر النجاد، و أبو سهل بن زياد و أحمد بن كامل، و ابن قانع، و أبو القاسم الطبراني و غيرهم كثير، مات سنه ٢٩٥ هـ. سير أعلام النبلاء: ٥١٠/١٣.

و فى سند آخر قال: حدّثنا القاسم بن محمّد الدلال الكوفى، نا إبراهيم ابن إسحاق، نا عبد الله بن كلیم بن جبیر، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه و سلم:.. إلخ الحديث.

و فى سند آخر قال: حدّثنا معاذ بن المثنى، نا مسدد، نا يحيى بن سعيد، نا الحسين بن إسحاق التستري، نا محمّد بن عبد الرحمن بن سهم الأنطاكى، نا أبو إسحاق الفزارى. و حدّثنا محمّد بن عبد الله الحضرمى، نا عبيد بن أسباط ابن محمّد، نا أبى، كلّهم، عن سفيان الثورى، عن زر، عن عبد الله، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه و سلم: «لا تنقضى الدنيا حتى يملكك العرب رجل...» الحديث.

و فى سند آخر قال: حدّثنا الحسين بن إسحاق التستري، نا حامد بن يحيى البلخى، نا سفيان بن عيينه، عن عاصم بن أبى النجود، عن زر بن حبيش، عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه... إلخ الحديث.

و فى سند آخر قال: حدّثنا عمر بن إبراهيم البغدادي (1) و محمّد بن أحمد ابن أبى خيثمه، نا محمّد بن على بن خالد العطار، نا عمر بن عبد الغفار، نا شعبه، عن عاصم بن أبى النجود، عن زر بن حبيش، عن عبد الله، قال:....

إلخ الحديث.

و فى سند آخر قال: حدّثنا إبراهيم بن دحيم الدمشقى، نا أبى، نا الوليد ابن مسلم، نا عبد الملك بن أبى نحيفه، أخبرنى عاصم، عن زر، عن عبد الله، قال: سمعت رسول الله صلّى الله عليه و سلم يقول:.... إلخ الحديث.

ص: ٤٢٧

١- عمر بن إبراهيم البغدادي: أبو الآذان، لقب بذلك لكبر أذنه، أبو بكر، محدث ثقة. روى عن سوار بن عبد الله العنبرى، و الفضل بن يعقوب البصرى، و محمّد بن جبله، و يحيى بن حكيم، و محمّد بن المثنى، و إسماعيل بن مسعود و طبقتهم. حدث عنه النسائى، و ابن قانع، و الخراسانى عبد الله بن إسحاق، و مظفر بن يحيى، و أبو القاسم الطبرانى و غيرهم، مات سنة ٢٩٠ هـ. تذكره الحفاظ: ٧٤٤/٢.

و فى سند آخر قال: حدّثنا العباس بن محمّد المجاشعى (١) الأصبهاني، نا محمّد بن أبى يعقوب الكرمانى، نا عبيد الله بن موسى، عن زايده، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه و سلم: ...إلخ الحديث.

و فى سند آخر قال: حدّثنا الحسين بن إسحاق التستري، نا محمّد بن أبان الواسطى، نا عمر بن عبيد الطيالسى، عن عاصم، عن زر بن حبيش، عن ابن مسعود... إلخ الحديث.

و فى سند آخر قال: حدّثنا الحسين بن إسحاق التستري، نا محمّد بن حميد الرازى، نا هارون بن المغيرة، عن عمرو بن أبى قيس، عن عاصم، عن زر عن عبد الله، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه و سلم: ...إلخ الحديث.

و فى سند آخر قال: حدّثنا عبدان بن أحمد، نا عبد الله بن عمر، نا يوسف بن حوشب، نا واسط بن الحارث، عن عاصم بن أبى النجود، عن زر ابن حبيش، عن عبد الله رضى الله عنه... إلخ الحديث.

و فى سند آخر قال: حدّثنا يحيى بن إسماعيل بن محمّد بن يحيى بن جرير بن عبد الله البجلي الكوفى (٢)، نا جعفر بن على بن خالد بن جرير، نا أبو الأ-حوص، قال: سألت عاصم بن أبى النجود فقلت: يا أبا بكر ذكرت عن زر بن حبيش، عن عبد الله بن مسعود، قال: ...الحديث، ثمّ قال: نعم.

ص: ٤٢٨

١- العباس بن محمّد المجاشعى: هو أبو الفضل الأصبهاني، ينسب إلى جده مجاشع من أهل أصفهان، شيخ ثقة. روى عن محمّد بن أبى يعقوب الكرمانى بعض مسنده. روى عنه أبو عمر بن حكيم المدينى، و محمّد بن أحمد بن إبراهيم، و أبو محمّد بن حبان. الأنساب: ١٩٩/٥، ذكر أخبار أصفهان: ١٤٢/٢.

٢- يحيى بن إسماعيل بن محمّد بن يحيى بن محمّد بن زياد بن جرير بن عبد الله البجلي الكوفى: لم نحصل له على ترجمه وافية سوى أنّه روى عن الحسين بن خالد بن عمرو، و الحسين بن إسماعيل بن خالد. روى عنه سليمان بن أحمد الطبرانى. جزء ترجمه الطبرانى لابن منده الأصفهاني: ص ١٢.

و فى سند آخر قال: حدّثنا أحمد بن محمّد الجمال الأصبهانى (١)، نا إبراهيم، عن عمر بن إبراهيم، نا أبى، عن يعقوب القمى، عن سعد بن الحسن، عن أبى بكر بن عياش، عن عاصم بن أبى النجود، عن زر بن حبيش، عن عبد الله بن مسعود، عن النبى صلّى الله عليه و سلم قال: «يلى أمر هذه الأمه فى آخر زمانها رجل...» إلخ الحديث (٢).

[و أخرج الحديث أيضا أبو محمّد الخلدى فى فوائده] بإسناده، قال:

حدّثنا القاسم بن محمّد، ثنا إبراهيم العينى، ثنا عبد الله بن حكيم بن جبير الأسدى، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله قال... الحديث (٣).

[و أخرجه أيضا أبو بكر القطيعى البغدادى فى فوائده عن شيوخه (٤)] قال: حدّثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدّثنى أبى، قال: ثنا يحيى بن سعيد القطان عن سفيان قال: حدّثنى عاصم عن زر عن عبد الله بن مسعود... الحديث (٥).

ص: ٤٢٩

١- أحمد بن محمّد الجمال الأصبهانى: أبو العباس، الزاهد، كان من العباد. روى عن أبى مسعود الرازى، و يحيى بن عبدوك، و أبى حاتم الرازى. روى عنه محمّد بن عبد الله التميمى. إكمال الكمال: ٣٠/٣.

٢- المعجم الكبير: ١٠/١٣٣-١٣٧، أيضا: المعجم الأوسط: ٥٥/٢ و ٥٤/٧. و الحديث أيضا بألفاظه و أسانيده المختلفه فى مسند أحمد: ١/٣٧٦-٤٣٠، سنن أبى داود: ٢/٣٠٨، سنن الترمذى: ٣/٣٤٣، تحفه الأحوذى: ٤/٤٠٤، المصنف: ٨/٦٧٨، حديث خيثمه بن سليمان: ص ١٩٢، صحيح ابن حبان: ١٥/٢٣٧، الجامع الصغير: ٢/٤٣٨، الكامل: ٢/٨٧، طبقات المحدثين بأصبهان: ٣/٩٦، تاريخ بغداد: ٣/١٠.

٣- فوائده الخلدى: (مخطوط)، المكتبه الظاهريه بدمشق.

٤- أبو بكر القطيعى البغدادى: هو أحمد بن محمّد السكن، يعرف بأبى خراسان، سمع إسحاق ابن هشام التمار الخراسانى، و أبى يحيى زكريا بن عدى، و محمّد بن سابق التميمى، و عبد الصمد ابن حسان، و عفان بن مسلم. و حدث عنه محمّد بن صالح التهستانى، و محمّد بن مخلد، و على بن إسحاق المدوانى، و محمّد بن جعفر المطيرى، و الحسين بن إسماعيل المحاملى. الأنساب: ٣/٥٤٤.

٥- فوائده أبى بكر القطيعى البغدادى: (مخطوط)، المكتبه الظاهريه بدمشق.

[و أخرج الحديث أيضا أبو بكر مكرم بن أحمد بن محمّد بن مكرم القاضى فى فوائده: [بروايه أبى على الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان البزاز عنه، قال: حدّثنا أحمد بن سعيد الجدى (١)، ثنا ثابت بن محمّد الزاهد، ثنا فطر، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله، قال: ... الحديث (٢).

[و أخرج النجيمى الحديث أيضا: [ياسناده عن سفيان الثورى، عن أبى بكر بن عياش، عن عاصم بن أبى النجود، عن زر بن حبيش، عن عبد الله بن مسعود... الحديث (٣).

[و نقل ابن شيبان العدل الحديث فى فوائده [ياسناده: [حيث قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمّد بن حامد الطوسى، ثنا عبد الله بن هاشم العبدى، ثنا يحيى بن سعيد، عن سفيان، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله بن مسعود...

الحديث (٤).

[و الحديث أيضا: فى الجزء الحادى عشر و الثانى عشر من أحاديث أبى طاهر محمّد بن عبد الرحمن المخلص [ياسناده قال: [حدّثنا عبيد الله بن عبد الرحمن السكرى (٥)، ثنا محمّد بن عبد الملك الدمشقى، ثنا أبو على الحنفى، ثنا

ص: ٤٣٠

١- أحمد بن سعيد الجدى: ابن فرقد، لم نحصل ل على ترجمه وافية سوى أنّه روى عن محمّد بن يوسف الزبيدى، و أبى حمه. و روى عنه سليمان بن أحمد الطبرانى. ميزان الاعتدال: ١٠٠/١.

٢- فوائد أبى بكر القاضى: (مخطوط).

٣- فوائد النجيمى: (مخطوط).

٤- فوائد أبى محمّد العدل: (مخطوط).

٥- عبيد الله بن عبد الرحمن السكرى: أبو محمّد، محدث ثقة. روى عن أبى بكر البزار، و محمّد بن حجه، و محمّد بن نصر، و عبد الله بن سعيد، و عبد الله بن عبد الرحمن البلخى، و زكريا ابن يحيى المنقرى، و عبد الرحمن بن محمّد بن المغيرة، و أبى محمّد الصيرفى و غيرهم كثير. و روى عنه محمّد بن العباس الخزاز، و عبد الله بن موسى الهاشمى، و أحمد بن إبراهيم بن الحسن، و محمّد بن عبد الرحمن المخلص، و الدارقطنى، و أبو بكر بن شاذان. تذكره الحفاظ: ٨٠٤/٣.

محمد بن عياش بن عمرو العامري، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله، أنّ النبي صَلَّى اللهُ عليه و سلم قال:...إلخ الحديث (١).

[و أخرج الحديث أيضا الحضرمي أبو حامد محمد بن هارون قال:] حدّثنا عمرو بن علي، قال: حدّثنا يحيى بن سعيد، عن سفيان الثوري، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله بن مسعود...الحديث (٢).

[أيضا: نقله الموصلي أبو يعلى في مسنده] (٣).

[و قال العقيلي في ضعفائه]: و في المهدي أحاديث صالحه الأسانيد: أنّ النبي صَلَّى اللهُ عليه و سلم قال: «يخرج...» إلخ الحديث. و قال: و أمّا «من ولد فاطمه» ففي إسناده نظر.. كما قال البخاري (٤).

قال الأميني: حديث: «من ولد فاطمه» ثابت عند الحفاظ، و قد احتج به جمع عند إنكار كون: المهدي السفاح و عمر بن عبد العزيز أو غيرهما من رجال بني العباس و بني أمية المهدي الموعود، و استدلوا عليه بالحديث المذكور.

[و أخرجه أيضا عند ترجمه محبر بن قحزم (٥):] قال: حدّثنا محمد بن يحيى الواسطي، قال: حدّثنا داود بن المحبر، قال: حدّثني أبي المحبر بن قحزم، عن معاوية بن قرة، قال: قال رسول الله...الحديث (٦).

ص: ٤٣١

١- أحاديث أبي طاهر المخلص: (مخطوط).

٢- فوائد أبي حامد الحضرمي: (مخطوط).

٣- مسند أبي يعلى: ٣٧٥/٢.

٤- ضعفاء العقيلي: ٧٦/٢.

٥- محبر بن قحزم: ابن سليمان البكرائي، أبو داود الأزدي البصري. روى عن أبيه قحزم بن سليمان، و هشام بن عروه، و ابن جريج و غيرهما. و روى عنه ابنه داود، و الوليد بن هشام القحزمي، و يحيى بن سعيد الأموي. إكمال الكمال: ٢٠٩/٧.

٦- ضعفاء العقيلي: ٧٦/٢.

[و كذلك أخرجه الحنبلي المقدسى فى أحاديثه المختاره]قال:أخبرنا المبارك بن أبى المعالى بالجانب الغربى من بغداد أنّ هبه الله بن محمّد أخبرهم قراءه عليه،أنا الحسن بن على،أنا أحمد بن جعفر،ثنا عبد الله،حدّثنى أبى، ثنا حجاج و أبو نعيم،قالا:ثنا فطر،عن القاسم،عن أبى بزّه،عن أبى الطفيل،قال حجاج:سمعت عليا يقول:قال رسول الله صلّى الله عليه و سلم:«لو لم يبق...» إلخ الحديث.

قال أبو نعيم (١):«رجل منّى»،و سمعته مره يذكر عن حبيب،عن أبى الطفيل،عن على،عن النبى صلّى الله عليه و سلم.. (٢).

و أيضا فى سند آخر قال:أخبرنا عبد الباقي بن عبد الجبار الهروى (٣)ببغداد،أنّ عمر بن محمّد البسطامى أخبرهم قراءه عليه،أنا أحمد بن محمّد بن محمّد الحللى،أنا على بن أحمد الخزاعى،نا الهيثم بن كليب الشاشى،ثنا ابن أبى خيثمه،ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين،ثنا فطر بن خليفة،عن القاسم بن أبى بزّه،عن أبى الطفيل،عن على بن أبى طالب،عن النبى صلّى الله عليه و سلم...إلخ الحديث (٤).

و قال:رواه أبو داود عن عثمان بن أبى شيبه عن أبى نعيم.

[كذلك أخرجه ابن أبى شيبه فى مصنفه بطريقتين:]الأول:الفضل بن

ص:٤٣٢

١- مسند أحمد:٩٩/١، سنن ابن ماجه:٩٢٨/٢ عن أبى هريره،المصنف:٦٧٩/٨.

٢- المستخرج من الأحاديث المختاره:(مخطوط).

٣- عبد الباقي بن عبد الجبار الهروى:الحرصى،أبو أحمد الصوفى،من أهل هراه و الحرص، سمع من أبى الوقت،و من أبى الخير،سكن بغداد.روى عنه النجيب عبد اللطيف عن مسعود الثقفى و الحافظ الضياء،مات سنه ٦٠٠ هـ. مختصر تاريخ ابن الديبى:ص ٢٧٤.

٤- المستخرج من الأحاديث المختاره:(مخطوط).

دكين قال: حدّثنا فطر، عن زر، عن عبد الله بن مسعود... والثاني: الفضل بن دكين قال: حدّثنا فطر، عن القاسم بن أبي بزة، عن أبي الطفيل، عن علي، عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ... (١).

المهدى من أهل البيت عليهم السلام

[أخرج العقيلي في ضعفائه: عند ذكر ترجمه ياسين بن سيار العجلي الكوفي (٢)، قال: حدّثنا محمّد بن إسماعيل، قال: حدّثني أبو نعيم، قال: حدّثنا ياسين العجلي، عن إبراهيم بن محمّد بن الحنفية، عن أبيه، عن علي رضي الله عنه، قال:

قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «المهدى منّا أهل البيت يصلحه الله في ليله» (٣).

فقال: لا يتابع ياسين على هذا اللفظ، وفي المهدى أحاديث صالحه الأسانيد من غير هذا الطريق.

و الحديث روى و نقل و أخرج في: كنز الحق المبين للنايلسى (٤)، و قال: أخرجه مسلم (٥) و الطبرانى (٦)، و أضاف الطبرانى: «يختم الدّين به كما

ص: ٤٣٣

١- المصنف: ٦٧٨/٨، و أيضا ورد هذا الحديث في: الكامل: ٨٧/٢ و ٤٢٨/٣ و ١٩٧/٤ و ١٤٧/٥، عين المعبود: ٢٤٧/١١، حديث خيثمه: ص ١٩٢، صحيح ابن حبان: ٢٣٧/١٥، الحد الفاصل: ص ٣٢٩، موارد الظمآن: ص ٤٦٤، الجامع الصغير: ٤٣٨/٢، كنز العمال: ٢٧٣، ٢٦٣/١٤، الدر المنثور ٥٨/٦، مسند أحمد ٤٣٠، ٣٧٦/١، وفيه: «رجل من أهل بيتي، تحفه الأحوذى: ٤٠٣/٦.

٢- ياسين بن سيار العجلي الكوفي: و قيل ياسين بن شيبان العجلي، حدّث عن إبراهيم بن محمّد بن الحنفية، حدث عنه القاسم بن مالك المزني، و أبو نعيم، و أبو داود عمر بن سعد، و علي بن اليمان. ضعفاء العقيلي: ٤٦٦/٤، الكامل: ١٨٥/٧.

٣- ضعفاء العقيلي: ٤٦٦/٤.

٤- كنز الحق: (مخطوط).

٥- لم نحصل عليه في مسلم، و لعله جاء بلفظ آخر، أو أنّ النايلسى أخطأ في نسبه إلى مسلم.

٦- المعجم الأوسط: ١٣٦/١.

فتح بنا...».

و السوسى المغربى فى جمعه عن على عليه السلام، رفعه (١).

و السخاوى فى استجلابه (٢) و قال: عن أحمد (٣) و ابن ماجه (٤) و الطبرانى.

و الموصلى فى مسنده (٥) و الديلمى فى فردوسه و قال: عن أحمد و ابن ماجه و أبو يعلى و الطبرانى عن على عليه السلام (٦).

و الطبرانى فى أحاديثه قال: أخبرنا محمد بن شريك بن محمد الأسفراينى (٧)، حدثنى معاوية بن حرب -أخو على- ثنا أبو نعيم، ثنا ياسين العجلي، عن إبراهيم بن محمد بن الحنفية عن أبيه، عن على... الحديث (٨).

[و أخرجه صاحب كتاب الأوائىل] قال: حدثنا الفضل بن دكين و أبو داود، عن ياسين العجلي، عن إبراهيم بن محمد بن الحنفية، عن أبيه، عن على.. الحديث (٩).

ص: ٤٣٤

١- جمع الفوائد من جامع الأصول و مجمع الزوائد: ٧٣٤/٢.

٢- استجلاب ارتقاء الغرف: ص ٢٤٩.

٣- مسند أحمد: ٨٤/١.

٤- سنن ابن ماجه: ١٣٦٧/٢.

٥- مسند أبى يعلى: ٣٥٩/١.

٦- فردوس الأخبار: ٤٩٧/٤.

٧- محمد بن شريك بن محمد الأسفراينى: أبو بكر، سمع الحسين بن الفضل البجلي، و الحارث بن أبى أسامه، و إبراهيم بن فهد الساجى، و محمد بن على بن زيد الصائغ. روى عنه أبو الحسين بن البواب، و عبيد الله بن أحمد المقرئ، و أحمد بن إبراهيم بن عبدويه، مات سنة ٣٢٦ هـ. تاريخ بغداد: ٤٣٠/٢.

٨- الأحاديث المنتقاه للطبرانى: (مخطوط).

٩- الأوائىل: (مخطوط)، أيضا: تهذيب الكمال: ١٨١/٣١، ميزان الاعتدال: ٣٥٩/٤، المستدرک: ٤/٥٥٧، المصنف: ٦٧٨/٨، طبقات المحدثين: ٣٨٠/١، الكامل: ٣١٤/٧.

[أخرج السخاوى فى صفاته (عجل الله فرجه) حديثا قال: [و لنعيم بن حماد عن على، قال: «المهدى مولده بالمدينه من أهل بيت النبى، اسمه اسم النبى، و مهاجره بيت المقدس، كثر اللحيه، أكحل العينين، براق الثنايا، فى وجهه خال أقى أجلى، فى كتفه علامه النبى، يخرج برايه النبى- [من مرط بخمليه سوداء مربعه فيها حجر لم تنشر منذ توفى رسول الله] (١) و لا- تنشر حتى يخرج المهدى- يمدّه الله بثلاثه آلاف من الملائكه، يضربون وجوه من خالفه و أدبارهم، يبعث و هو ما بين الثلاثين إلى الأربعين (٢).

و عن أبى سعيد الخدرى، قال: «المهدى منى، أجلى الجبهه، أقى الأنف، يملأ الأرض قسطا و عدلا كما ملئت جورا و ظلما، يملك سبع سنين..» أخرجه أبو داود (٣).

و فى لفظ آخر عند الحاكم فى صحيحه: «ينزل بأمى فى آخر الزمان بلاء شديد من سلطانهم، لم يسمع ببلاء أشد منه، حتى لا يجد الرجل ملجأ، فيبعث الله رجلا من عترتى أهل بيتى يملأ الأرض قسطا و عدلا كما ملئت جورا و ظلما، يحبه ساكن السماء و ساكن الأرض، و ترسل السماء قطرها و تخرج الأرض نباتها، لا تمسك منه شيئا، يعيش فيهم سبع سنين أو ثمان أو تسع، يتمنى الأحياء الأموات، فما صنع الله عزّ و جلّ بأهل الأرض من

ص: ٤٣٥

١- ساقطه فى المطبوع.

٢- استجلاب ارتقاء الغرف: ص ٣٤٩، أيضا: الفتن: ص ٢٢٦، عن عبد الله بن مروان، عن الهيثم ابن عبد الرحمن، عمّن حدثه، عن على.

٣- استجلاب ارتقاء الغرف: ٢٥٠، سنن أبى داود: ٣٧/٢، تحفه الأحوذى: ٤٠٣/٦، المعجم الأوسط: ١٧٦/٩، الدر المنثور: ٥٧/٦، تاريخ ابن خلدون: ٣١٤/١.

خير» (١).

و عن حذيفه بن اليمان رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «المهدى رجل من ولدى، وجهه كالكوكب الدرى، اللون لون عربى، والجسم جسم إسرائيلى، يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً، يرضى بخلافته أهل السماء وأهل الأرض و الطير فى الجو، يملك عشر سنين» (٢)، أخرجه الرويانى، وكذا الطبرانى (٣) و عنه أبو نعيم و من طريقهما الديلمى فى مسنده (٤).

[و حديث أبو سعيد رفعه السوسى المغربى فى جمعه (٥)، قال: رواه الترمذى و أبو داود].

و أيضاً رواه ابن ماكولا قال: أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر، عن مطر، عن رجل عن أبى سعيد... الحديث (٦).

[و أخرجه ابن حجر فى تسديد القوس (٧)].

[و روى الموصلى حديث أبى سعيد] قال: حدّثنا قطف بن يسر (٨)، نا عدى

ص: ٤٣٦

١- استجلاب ارتقاء الغرف: ص ٢٥١، مستدرک الحاكم: ٤/٤٦٥، و قال الحاكم فى ذيل الحديث: هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه، و سنده: قال الحاكم: أخبرنى الحسين بن على بن محمّد بن يحيى التميمى، أنبأنا أبو محمّد الحسن بن إبراهيم بن حيدر الحميرى بالكوفه، حدّثنا القاسم بن خليفه، حدّثنا أبو يحيى عبد الحميد بن عبد الرحمن الحمانى، حدّثنا عمر ابن عبيد الله العدوى، عن معاويه بن قره، عن أبى الصديق الناجى، عن أبى سعيد الخدرى... الحديث.

٢- استجلاب ارتقاء الغرف: ص ٢٥٣، و جاء بعض منه عن حذيفه فى الجامع الصغير: ٢/٦٧٢، كنز العمال: ١٤/٢٦٤.

٣- لم نحصل عليه عند الطبرانى و لعله جاء بلفظ آخر.

٤- مسند الفردوس: ٤/٤٩٦.

٥- جمع الفوائد من جامع الأصول و مجمع الزوائد: ٢/٧٣٣.

٦- المصنف للصنعانى: ١١/٣٧٢.

٧- تسديد القوس: ٤/٤٩٦.

٨- قطف بن يسر: أبو عباد الغبرى البصرى، صدوق. روى عن جعفر بن سليمان، و عدى بن

ابن أبي عماره، نا مطر الوراق، عن أبي الصديق، عن أبي سعيد... الحديث (١).

[و رواه الحرفى فى أماليه قال]: حدّثنا أحمد بن سلمان، ثنا جعفر بن أبي عثمان الطيالسى، ثنا عفان بن مسلم، ثنا أبو العوام، عن قتاده، عن أبي نصره، عن أبي سعيد الخدرى... الحديث (٢).

[و كذلك أخرجه الطبرانى فى معجمه قال]: حدّثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن أبي هارون، عن معاوية بن قره، عن أبي الصديق، عن أبي سعيد قال:... [و ذكر الحديث مع تغيير يسير فى ألفاظه] (٣).

[و أخرج المقدسى الحديث أيضا قال]: أخبرنا محمّد بن أحمد بن نصر ابن أبي الفتح الأصفهانى بها، أنّ أبا على الحسن بن أحمد بن الحداد أخبرهم و هو حاضر، ثنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله، ثنا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبرانى، ثنا أحمد و هو ابن عبد الرحمن الحرانى، ثنا أبو جعفر النفيلى، ثنا محمّد بن سلمه، عن أبي الواصل، عن أبي الصديق الناجى، عن الحسن بن يزيد السعدى -أحد بنى بهدله- عن أبي سعيد الخدرى... الحديث (٤).

قال الطبرانى: روى هذا الحديث جماعه عن أبي الصديق، و لم يدخل أحد ممن رواه بينه و بين أبي سعيد الخدرى أحدا إلا أبو الواصل (٥).

ص: ٤٣٧

١- مسند أبى يعلى، ٢/٢٦٧، أيضا: المستدرک: ٤/٥٧٧، مجمع الزوائد ٧/٣١٤، كنز العمال: ١٤/٥٩٠.

٢- أمالى الحرفى: (مخطوط).

٣- المعجم الأوسط: ٨/١٧٨.

٤- فضائل الشام للمقدسى: (مخطوط)، المكتبة الظاهريه بدمشق.

٥- المعجم الأوسط: ٨/١٧٨.

[وَأَخْرَجَ ابْنَ حَجْرٍ فِي تَلْخِيصِهِ قَالَ:] حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي الْحَرِثِ (١) وَأَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى السُّوسِيُّ (٢)، قَالَا: ثنا داود بن المحبر، ثنا المحبر بن قحذم، عن أبيه قحذم بن سليمان، عن معاوية بن قزّه (٣)، عن أبيه، قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«لَتَمْلَأَنَّ الْأَرْضَ جُورًا وَظُلْمًا، فَإِذَا مَلَأَتْ جُورًا وَظُلْمًا بَعَثَ اللَّهُ رِجَالًا مِنْ أَسْمِهِمْ، وَاسْمُ أَبِيهِمْ أَبِي، يَمْلَأُهَا عَدْلًا وَقِسْطًا كَمَا مَلَأَتْ جُورًا وَظُلْمًا، فَلَا تَمْنَعُ السَّمَاءُ شَيْئًا مِنْ قَطْرِهَا وَلَا الْأَرْضُ شَيْئًا مِنْ نَبَاتِهَا، يَلْبَثُ فِيكُمْ سَبْعًا أَوْ ثَمَانِيَةَ أَوْ تِسْعًا»، يَعْنِي سَنِينَ (٤).

ص: ٤٣٨

١- إسماعيل بن أبي الحرث: هو إسماعيل بن أسد بن شاهين البغدادي، أبو إسحاق، ثقة صدوق. روى عن أبي موسى الأشيب، وهاشم بن قاسم، وروح بن عباد، وشبابه، ويزيد بن هارون وغيرهم كثير. وروى عنه محمد بن إبراهيم، وإبراهيم بن إسحاق الحرابي، وأبو بكر ابن أبي الدنيا وغيرهم كثير، مات سنة ٢٥٨ هـ. تاريخ بغداد: ٢٧٤/٦، الجرح والتعديل: ١٦١/٢.

٢- أحمد بن يحيى السوسى: ابن مالك بن كثير الهمداني الكوفي الأصل، ويعرف بالسوسى، سكن سامراء، وحدث بها عن علي بن عاصم، وشبابه بن سوار، ويزيد بن هارون، وعبد الوهاب بن عطاء، ونصر بن حماد، وعبد الأعلى بن سليمان، وكثير بن هشام وغيرهم. روى عنه محمد بن محمد المطرز، ويحيى بن صاعد، وأبو ذر بن الباغندي، ومحمد بن أحمد الأثرم، ومحمد بن أحمد بن يعقوب، مات سنة ٢٦٣ هـ. تاريخ بغداد: ٤١١/٥.

٣- معاوية بن قزّه: ابن إياس بن هلال بن رئاب، العالم الثبت، أبو إياس المزني البصري، حدث عن والده، عن عبد الله بن معقل، عن علي بن أبي طالب إن صحَّ إسناده، وابن عمر، ومعقل بن يسار، وأبي أيوب الأنصاري، وأبي هريره، وابن عباس، والحسن بن علي وغيرهم، حدث عنه ابنه إياس، ومنصور بن زاذان، وقتاده، ومطر الوراق، وثابت البناني، ومعل بن زياد، وخالد بن ميسره، وبسطام بن سلم، وخالد الحذاء وغيرهم، مات سنة ١١٣ هـ. سير أعلام النبلاء: ١٥٣/٥.

٤- تلخيص زوائد مسند أبي بكر البزار: (مخطوط)، أيضا: ضعفاء العقيلي: ٤٥٩/٤، ذكر أخبار أصبهان: ١٦٥/٢، الجامع الصغير: ٤٠٢/٢، تاريخ مدينه دمشق: ٢٩٦/٤٩، الكامل: ٩٩/٣، كنز العمال: ٢٦٦/١٤، بغية الباحث: ص ٢٤٨ عن سند آخر.

[أخرج العقيلي عند ذكر ترجمه يزيد بن أبي زياد أبي عبد الله مولى بنى هشام قال]: حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا عمرو بن عون، قال:

أخبرنا خالد، عن يزيد بن أبي زياد، عن إبراهيم، عن عبد الله، قال: كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ جاء فتيه من قريش فتغير لونه فقلنا: يا رسول الله إنا لا نسر أن نرى في وجهك الشيء تكرهه، قال: «إنا أهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا، وإن أهل بيتي سيلقون بعدى تطريدا و تشريدا حتى يجيء قوم من هاهنا - أو ما بيده نحو المشرق - وأصحاب رايات سود يسألون الحق ولا يعطونه مرتين أو ثلاثا، فيقاتلون فيعطون ما سألوا، فلا يقبلون حتى يدفعوها إلى رجل من أهل بيتي يملأها عدلا كما ملئت ظلما وجورا، فمن أدرك ذلك منكم فليأتها ولو حبوا على الثلج» (١).

[و أخرجه أيضا في الأوائل] (٢).

[و أخرجه السخاوى فى استجلابه قال]: أخبرنا إبراهيم النخعي (٣)، عن علقمه، عن ابن مسعود... الحديث (٤)، رواه ابن ماجه (٥).

ص: ٤٣٩

١- ضعفاء العقيلي: ٣٨١/٤.

٢- الأوائل للعقيلي: (مخطوط).

٣- إبراهيم النخعي: هو إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود بن مالك بن النخع اليماني الكوفي. روى عن خالد بن الأسود، و مسروق، و علقمه بن قيس، و عبيده السليمانى، و أبى زرعه البجلي، و خيثمه بن عبد الرحمن، و الربيع بن خيثم، و أبى الشعثاء المحاربي، و سويد بن غفله، و القاضى شريح، و غيرهم كثير. روى عنه الحكم بن عيينه، و عمر بن مره، و حماد بن أبى سليمان، و سماك بن حرب، و غيرهم كثير، مات سنه ٩٦ هـ. سير أعلام النبلاء: ٥٢٠/٤.

٤- استجلاب ارتقاء الغرف: ص: ٢٨٠.

٥- سنن ابن ماجه: ١٣٦٦/٢، أيضا: المعجم الأوسط: ٣٠/٦، و قريبا منه فى المعجم الكبير: ١٠/.

[و أخرج الثعلبي في تفسيره] عند قوله تعالى: إِذ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ خُذْ هَذَا الصَّلَافَ فِي يَمِينِكَ وَرَافِعَكَ إِلَيَّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ بِقِرَائَتِي عَلَيْهِ. نا الحسين بن أحمد ابن محمد بن علي إمامنا، نا محمد بن الحسين، قال: حَدَّثَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ بْنِ الْحَكَمِ، نا أبو علي الحسن بن إبراهيم ب(عكا)، نا الحسن بن جرير الصوري، نا علي بن هاشم، نا خالد بن يزيد، عن محمد بن إبراهيم: أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَبَا جَعْفَرَ حَدَّثَهُ عَنْ آبَائِهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كَيْفَ تَهْلِكُ أُمَّهُ وَأَنَا أَوْلَاهَا، وَعِيسَى فِي آخِرِهَا، وَالْمَهْدِيُّ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي فِي وَسْطِهَا» ٢.

[و أخرج الديلمي عن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:] «يَكُونُ بَعْدِي الْخُلَفَاءُ، وَبَعْدَ الْخُلَفَاءِ أُمَرَاءُ، وَبَعْدَ الْأُمَرَاءِ مَلُوكٌ، وَبَعْدَ الْمُلُوكِ جَبَابِرَةٌ، وَبَعْدَ الْجَبَابِرَةِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يَمْلَأُ الْأَرْضَ عَدْلًا» ٣، عن جابر الصدفي في تسديد القوس ٤، والطبراني في معجمه ٥.

[و أخرج ابن حجر قال:] حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، ثنا عبد الوهاب، ثنا الجريري، عن أبي نضره، عن جابر، قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَكُونُ فِي أُمَّتِي خَلِيفَةٌ يَحْتَوِي الْمَالَ حَتَّى لَا يَعْدَهُ عَدًّا»، ثُمَّ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ

لتعدون...» صحيح (١).

أيضا: أخرجه ابن ماكولا- في الإكمال قال: أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر، عن سعيد الجريري، عن أبي نضرة، عن جابر بن عبد الله... الحديث (٢).

[أخرج السخاوى]: عن عبايه بن ربيعي، عن أبي أيوب الأنصاري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمه: «نبينا خير الأنبياء وهو أبوك، وشهيدنا خير الشهداء وهو عم أبيك حمزه، ومنا من له جناحان يطير بهما في الجنة حيث شاء وهو ابن عم أبيك جعفر، ومنا سبطا هذه الأمة الحسن والحسين وهما ابناك، ومنا المهدي» (٣)، رواه الطبراني في الأوسط (٤).

[و روى السخاوى أيضا حديثا آخر قريبا منه]: حيث قال: عن عكرمة ابن عمار، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك، قال:

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «نحن ولد عبد المطلب سادة أهل الجنة، أنا وحمزه وعلی و جعفر و الحسن و الحسين و المهدي» (٥)، رواه ابن ماجه (٦).

[و روى السخاوى]: عن أبي جعفر الباقر قال: «إذا قام مهدينا أهل

ص: ٤٤١

١- تلخيص زوائد مسند أبي بكر: (مخطوط)، أيضا: المستدرک: ٤/٤٥٤، مسند أحمد: ٣/٣١٧، صحيح مسلم: ٨/١٨٥، مجمع الزوائد: ٧/٣١٦، الديباج على مسلم: ٦/٢٣٤، تاريخ ابن خلدون: ١/٣١٦.

٢- الإكمال: لم نثر عليه في المطبوع.

٣- استجلاب ارتقاء الغرف: ٢٥٤.

٤- قريب منه: المعجم الأوسط: ٧/٢٧٦، و أيضا: أخرجه في الصغير: ١/٣٧، تاريخ مدينه دمشق، ترجمه أمير المؤمنين عليه السلام: ١/٢٦٠، فرائد السمطين: ٢/٨٤، ذخائر العقبى: ص ٤٤، جواهر العقدين: ص ٣٠٨، مناقب ابن المغازلي: ص ١٠١-١٠٢.

٥- استجلاب ارتقاء الغرف: ص ٢٥٣.

٦- سنن ابن ماجه: ٢/١٣٦٨، أيضا: المستدرک: ٣/٢١١، وقال الحاكم: حديث صحيح على شرط مسلم و لم يخرجاه.

البيت، قسّم بالسويه و عدل في الرعيه، فمن أطاعه فقد أطاع الله و من عصاه فقد عصى الله، و إنّما سمّي المهدي لأنه يهدى إلى أمر خفيّ». و كذا قال كعب الأحبار: إنّما سمّي المهديّ لأنه يهدى إلى أمر خفي (١).

قال الأميني: ثم ذكر أحاديث في المهدي، و فُئد ما جاء عن عثمان بن عفان من أنّ المهدي من ولد العباس (٢).

[و أخرج ابن ماكولا] قال: أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر، عن ابن طاووس، عن علي بن عبد الله بن عباس، قال: لا يخرج المهدي حتى تطلع مع الشمس آية (٣).

و روى أيضا: عن عبد الرزاق، عن معمر، عن أبي إسحاق، عن عاصم ابن ضمير، عن علي، قال: «لتملأن الأرض ظلما و جورا حتى لا يقول أحد الله الله، يتعلّق به، ثم لتملأن بعد ذلك قسطا و عدلا كما ملئت ظلما و جورا» (٤).

[أخرج الكلاباذي]: قال في حديث أخرجه في نزول عيسى: روى في نزول عيسى أحاديث كثيره روتها الأئمه العدول التي لا يردّها إلا معاند:

حدّثنا محمّد بن علي بن الحسن (٥)، ح أبو عبد الله الحسين بن محمّد،

ص: ٤٤٢

١- استجلاب ارتقاء الغرف: ص ٢٥٥.

٢- استجلاب ارتقاء الغرف: ص ٢٥٦-٢٥٨.

٣- الإكمال: لم نثر عليه في المطبوع، أيضا: المصنف للصنعاني: ٣٧٣/١١.

٤- الإكمال: لم نثر عليه في المطبوع، المصنف للصنعاني ٣٧٣/١١.

٥- محمّد بن علي بن الحسن: ابن عبد الرحمن العلوي الكوفي، أبو عبد الله، مسند الكوفه، المحدّث الثقه، حدّث عن علي بن عبد الرحمن البكائي، و محمّد بن الحسن بن حطيّط، و محمّد بن زيد بن مروان، و محمّد بن الحسين القيملي، و محمّد بن عبد الله الشيباني، و محمّد بن علي بن أبي الجراح، و غيرهم، حدث عنه أحمد بن عبد الله العلوي، و محمّد بن عبد الوهاب الشعيري، و علي بن محمّد الجابري، و علي بن قطر الهمداني، و علي بن أبي الرطاب، و عبد المنعم بن يحيى، و محمّد بن علي النرسي و غيرهم، مات بالكوفه سنة ٤٤٥ هـ. سير أعلام النبلاء: ١٧/٦٣٦.

ح إسماعيل بن أبي أويس، ح مالك بن أنس، ح محمد بن المكندر، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: «من أنكر خروج المهدي فقد كفر بما أنزل على محمد، و من أنكر نزول عيسى بن مريم فقد كفر، و من أنكر خروج الدجال فقد كفر» (١).

[و أخرج الحديث أيضا ابن حجر بزياده]: «و من أنكر القدر»، و فيه:

«إن جبرئيل أخبرني عن الله: من لم يؤمن بالقدر خيره و شره فليتخذ ربًا غيري» (٢).

[و أخرج الثعلبي في قوله تعالى: حم عسق قال: حدّثنا بكر بن عبد الله المزني (٣): ح: حرب بين قريش و الموالي فيكون الغلبه لقريش، م:

ملك بن أميه، ع: علو ولد العباس، س: سنا المهدي، ق: قوه عيسى (٤).

[و أخرجه في الأوائل قال]: عن عبد الله بن نمير، قال: حدّثنا موسى الجهني، قال: حدّثني عمر بن قيس الماصر، قال: حدّثني مجاهد، قال: حدّثني فلان رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم: «أنّ المهدي لا يخرج حتى تقتل النفس الزكية، فإذا قتلت النفس الزكية غضب عليهم من في السماء و من في الأرض، فأتى الناس المهدي فرّفوه كما ترّفّ العروس إلى زوجها ليله عرسها، و هو

ص: ٤٤٣

١- معانى الأخبار (بحر الفوائد): (مخطوط).

٢- تسديد القوس: سقط من المطبوع، أيضا: لسان الميزان: ١٣٠/٥.

٣- بكر بن عبد الله المزني: ابن عمرو بن هلال، أبو عبد الله البصرى، ثقه مأمون. روى عن ابن عمر، و أنس، و مالك، و عبيد الله بن أبي الجوزاء، و عطاء بن ميمون، و عدى بن أرطاه. روى عنه قتاده، و حميد التميمي، و حبيب بن الشهيد، و الحسين بن عمار، و زياد أبو عماره، و سرى ابن عبد الله البصرى، و عمر بن سليط، و علقمه بن عبد الله المزني، مات سنه ١٠٦ هـ. الجرح و التعديل: ٣٨٨/٢، تقريب التهذيب: ١٣٥/١.

٤- الكشف و البيان للثعلبي: (مخطوط).

يملاً الأرض قسطاً و عدلاً، تخرج الأرض نباتها و تمطر السماء مطرها و تنعم أمتي في ولايته نعمه لم تنعمها قط» (١).

[و أخرج السخاوي]: عن أبي قبيل (٢)، عن أبي رومان، عن علي بن أبي طالب، قال: «يظهر السفيناني على الشام ثم تكون بينهم وقعه بقرقيسيا حتى تشبع طير السماء و سباع الأرض من جيفتهم، ثم يفتق عليهم فتق من خلفهم، فتقبل طائفه منهم حتى يدخلوا أرض خراسان، و يقتلون شيعة آل محمد صلى الله عليه و آله بالكوفة، ثم يخرج أهل خراسان في طلب المهدي» (٣). أخرج الحاكم في المستدرک (٤).

[أخرج أبو يعلى الموصلي قال]: حدّثنا حفص الحلواني (٥)، نا بهلول بن مرزوق الشامي، عن موسى بن عبيده، عن أخيه، عن جابر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: «لا تزال أمتي ظاهرين على الحق حتى ينزل عيسى بن مريم فيقول إمامهم تقدم، فيقول: أنتم أحقّ، بعضكم أمراء بعض، أمر أكرم به هذه الأمة» ٦.

ص: ٤٤٤

- ١- الأوائل: (مخطوط)، أيضا: المصنف: ٦٧٩/٨.
- ٢- أبو قبيل: هو حبي بن هاني بن ناصر المعافري، يمانى استوطن مصر، أدرك مقتل عثمان بن عفان. روى عن عقبه بن عامر، و عبد الله بن عمرو، و شفى بن مانع، و عباده بن الصامت، و عمرو بن العاص. روى عنه يحيى بن أيوب، و الليث بن سعد، و ضمام بن إسماعيل، و بكر ابن مضر، مات سنة ١٢٨ هـ و عمره جاوز المائة. سير أعلام النبلاء: ٢١٥/٥.
- ٣- استجلاب ارتقاء الغرف: ص: ٢٨٠.
- ٤- المستدرک: ٥٠١/٤، أيضا: كتاب الفتن: ص: ١٨٢.
- ٥- حفص الحلواني: هو ابن عبد الله، أبو عمرو الضرير. صدوق، يروى عن بكار بن عبد الله الربذي، و حفص بن سليمان القارئ، و عبده بن سليمان، و عيسى بن موسى غنجار، و المبارك ابن سحيم، و مروان بن معاوية الفزارى، و وكيع بن الجراح و غيرهم. قال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سمع منه أبو علوان سنة ٢٣٦ هـ. تهذيب الكمال: ٤٨٧/٧.

[وقد نقل الشيخ الأمينى قدس سرّه رساله كامله مختصره فى علامات المهدي (عج)، و هى من تأليف المتقى على بن حسام الدين القرشى الهندي، نزيل مكه المشرفه المتوفى بها سنه ٩٧٥هـ، و هذه هى]:

رساله فى علامات المهدي (عجل الله فرجه)

اشاره

الحمد لله رب العالمين و السلام على سيدنا محمّد و آله و صحبه أجمعين، أمّا بعد: فهذه نبذه من علامات المهدي من نحو سبعين فصاعداً، محذوفه الأسانيد مطويه البسط انتخبتهما من الأحاديث و الآثار المذكوره فى: رساله ألفها علامه عصره الشيخ جلال الدين السيوطى رحمه الله سمّاها: (العرف الوردى فى أخبار المهدي) ١، و كتاب (عقد الدرر فى أخبار المهدي المنتظر) ٢ للعلامه يوسف بن يحيى الشافعى المقدس رحمه الله ٣، ثم رساله ألفها أحد علماء العصر مفتى الحرمين الشريفين شهاب الدين أحمد بن محمّد بن حجر الهيتمى الشافعى فسح الله فى مدته و سماها: (القول المختصر فى علامات المهدي المنتظر) ٤.

فجعلت نبذتى هذه على أربعة فصول، و سميتها (تلخيص البيان فى علامات المهدي آخر الزمان) ٥.

الفصل الأول: في نسبه و حليته رضى الله عنه

منها: أن يكون من ذريه نبينا محمد صلى الله عليه و سلم من ولد الحسين، اسمه محمد و اسم أبيه عبد الله، مولده المدينه المنوره المشرفه على ساكنها أفضل الصلاه و السلام، و ظهوره من مكه و مهاجره بيت المقدس، و يموت به على الفراش، كأن وجهه كوكب دري، أجلى الجبهه، أقى الأنف، أشم أزج أبلج أعلق، أفرق الثنايا، لونه لون عربى، و جسمه جسم إسرائيلى، على خده خال أسود و كذا بكفه اليمنى، فى لسانه ثقل، بحيث يضرب فخذة اليسرى بيده اليمنى إذا أبطأ عليه الكلام، بين فخذيه انفراج و تباعد، كثر اللحية، أكحل العينين، آدم ضرب من الرجال، ابن أربعين سنه، فى كفه علامه النبى صلى الله عليه و سلم.

الفصل الثانى: فى كرامات خصه الله تعالى بها

منها: إذا طلب منه آيه على صدق دعواه، يومى إلى الطير فيسقط على يديه، و يغرس قضيبا فى بقعه من الأرض فيخضر و يورق، و منها: انفتاح المداين و الحصون له بالتكبير و التّحميد و التّهليل، يعنى إذا كبر انهدمت الحصون، يخرج و على رأسه غمامه فيها مناد ينادى: هذا المهدي خليفه الله فاتبعوه.

و فى روايه: ينادى مناد من السماء باسمه، فيسمع من بالشرق و من بالمغرب حتى لا يبقى راقدا إلا استيقظ، و على مقدمه جبرئيل و على ساقته ميكائيل، يمدّه الله تعالى بثلاثه آلاف من الملائكه. و فى زمنه، ترعى الشاه مع الذئب، و تلعب الصبيان مع الحيات و العقارب، و تلقى الأرض أفلاذ كبدها، مثال: الاسطوانه من الذهب و الفضة، و تظهر بركاتها حتى يحصدوا المد بسبعمائمه مد، و يملأ قلوب أمّه محمد صلى الله عليه و سلم غنى بحيث لا يوجد فقير يقبل الزكاه.

الفصل الثالث: في علامات تقع قبل خروجه رضى الله عنه

منها: قتل النفس الزكية الهاشميه بين الركن و المقام.

و منها: إماره السفينانى و خسف جيشه بالبيداء بين مكه و المدينه، و يذبح المهدي السفينانى آخر الأمر.

و منها: خسف قريه بغيوطه دمشق تسمى خرشتا، و كسوف القمر أول ليله من رمضان، و الشمس فى النصف منه، و فى روايه: كسوف القمر مرتين.

و يخرج قبله رجل من أهل بيته بالمشرق، يحمل السيف على عاتقه ثمانيه عشر شهرا يقتل و يمثل و يتوجه إلى بيت المقدس فلا يبلغه حتى يموت.

و يكون بالمدينه وقعه يغرق فى دمائها أحجار الزيت، ما وقع الحرحه عندها إلا- كضربه سوط، فنحى الناس عن المدينه قدر بريدين، ثم يبائع المهدي، و تقبل ألويه من المغرب عليها رجل أعرج من كنده. و تطلع رايات سود من قبل المشرق و يقاتلون قتالا لم يقع مثله. و يقتل قبل خروجه ملك الشام و ملك مصر، و يسبى أهل الشام قبائل من مصر. و يقبل رجل من المشرق برايات سود قبل صاحب الشام، و هو الذى يؤدى الطاعه للمهدى. و يملك قبله أمير أفريقيه اثنى عشر شهرا. ثم يملك رجل أسمر يملأها عدلا، ثم يسير المهدي يطيعه و يقاتل عنه.

و منها: أن يدور رحى بنى العباس، و يربط أصحاب الرايات خيولهم بزيتون الشام، و تسقط الشعبتان: بنو جعفر و بنو العباس، و مجلس ابن آكله الأكباد- يعنى السفينانى- على منبر دمشق، و يخرج البربر إلى سيره الشام، و لا يخرج المهدي حتى ترى الظلمه، و تكون قبله فتن. ثم يجتمع جماعه على

رجل من ولد على كرم الله وجهه ليس له خلاق عند الله فيقتل أو يموت فيقوم المهدي.

الفصل الرابع: في أمور تقع ابتداء من خروجه إلى موته رضى الله عنه

منها: أن يخرج من مكة في شهر المحرم يوم عاشوراء بعد العشاء في سنه مائتين، وقيل أربع و مائتين،-يعنى بعد الألف-هكذا ورد في الأثر، و يبایعه بين الركن و المقام عدّه أهل بدر،يعنى من الأشراف،و إلا فالأتباع كثير،و معه رايه رسول الله صلّى الله عليه و سلم سوداء معلّمه مربعه من مرط لم تنشر منذ توفى رسول الله صلّى الله عليه و سلم و لا حتى يخرج المهدي،و مكتوب على رايته: البيعه لله.

و صاحب رايته و مقدمته فتى اسمه شعيب بن صالح التميمي من الموالي،أصفر، قليل اللحية كوسج.و معه قميص النبي و سيفه صلّى الله عليه و سلم و علامات و نور (1)،فإذا صلّى العشاء خطب خطبه طويله،و دعا الناس إلى طاعه الله و رسوله.

و وفادته خير الناس،أهل نصرته و بيعته من أهل كوفان و اليمن و أبدال الشام،و يملك الدنيا كما ملكها ذو القرنين و سليمان عليه الصلاة و السلام، و يطيعه المسلمون من العرب و العجم بغير قتال،و علامه عسكريه:أمت أمت، يعنى يتكلمون بهذا اللفظ عند اختلاط الجيوش و الملاحم ليميز العدو من غيره،و مدّه ملكه سبع سنين فى روايه مشهوره،و فى أخرى بزياده مقدار كل سنه عشرون سنه من سنينكم هذه،ثم يفعل الله ما يشاء و يملأ الأرض قسطا و عدلا كما ملئت ظلما و جورا،و يقسم خزائن الكعبه المدفونه تحتها من السلاح و الأموال،و يقسم المال صحاحا،أى بالسويّه بين الناس،و يبعث

ص: ٤٤٨

١- فى الأصل كلمه غير مقروءه.

جيشا إلى الهند فيفتحها و يأخذ كنوزها، فتجعل حليه بيت المقدس، و يقدم عليه بملوك الهند مغلغلين، و يفتح في زمنه حصون و مداين خصوصا هذه الثلاثة: القسطنطينيه، و رومه، و القاطع، فيركز لواءه عند فتح القسطنطينيه ليتوضأ للفجر فيتباعد الماء منه فيتبعه حتى يجوز من تلك الناحيه، ثم يركزه و ينادى: أيها الناس اعبروا فإن الله عزّ و جلّ فلق لكم البحر كما فلقه لبنى إسرائيل، فيجوزون فيستقبلها فيكبّرون فتهتز حيطانها، ثم يكبرون فتهتز، ثم يكبرون فتهتز، فيسقط منها ما بين اثني عشر حيا. ثم يسرون إلى مدينه رومه، فيها مائه سوق في كلّ سوق مائه ألف سوق، فيفتحها بأربع تكبيرات و يقتل بها ستمائه ألف، و يستخرج منها حلى بيت المقدس و التابوت فيه السكينه، و مائده بنى إسرائيل و رضاضه الألواح و حلّه آدم و عصى موسى و منبر سليمان و قفيزين من المنّ الذى أنزله الله عزّ و جلّ على بنى إسرائيل أشدّ بياضا من اللبن، فإذا نظرت اليهود إلى التابوت أسلموا الا قليلا منهم.

ثم يأتى مدينه القاطع التى على البحر الأخضر المحدق بالمدينه، طولها ألف ميل و عرضها خمسمائه ميل و لها ستون و ثلاثمائه باب، يخرج من كلّ باب مقاتل فيكبّرون عليها أربع تكبيرات، فيسقط حائطها يغنمون ما فيها ثم يقيمون فيها سبع سنين، ثم ينتقلون منها إلى بيت المقدس فيبلغهم أنّ الدجال قد خرج من يهود أصبهان معه سبعون ألف يهودى كلّهم محلّى ذو سيف و نساخ أى طيلسان، فيحاصر المسلمين فى بيت المقدس فيصيبهم جوع شديد حتى يأكلوا أوتار قسيهم، و يعيشون بالتسييح و التكبير و التهليل، فبينما هم على ذلك إذ سمعوا صوتا فى الغلس، فيقولون: إنّ هذا الصوت لرجل شبعان، فإذا عيسى بن مريم، فتقام صلاه الصبح يوم الجمعة، فإذا رأى الإمام رضى الله عنه

عيسى عليه السّلام عرفه، فيرجع القهقري ليتقدم عيسى بن مريم عليه السّلام للصلاه، فيضع عيسى يده بين كتفيه ثم يقول عليه السلام: تقدم فصل فإنها لك أقيمت، فيصلّي بهم تلك الصلاه ثم يكون عيسى إماما بعده، فإذا سلّم ذلك الإمام، قال عيسى:

افتحوا و أقيموا الباب، فيفتح فإذا نظر إليه الدجال ذاب كما يذوب الملح من الماء و انساخ ثم ولى هاربا، فيقول عيسى: إن لى فيك ضربه لم تفتنى بها، فيدركه عيسى (باب لدد) و هى بلد قريب من بيت الشرقى، فيقتله و يهزم الله عزّ و جلّ اليهود و يقتلون أشدّ القتل، ثم يمكث عيسى عليه السّلام فى المسلمين ثلاثين أو أربعين سنة، ثم يخرج يأجوج و مأجوج، و هما من ولد آدم من حوّاء، طولهم شبر و أطولهم ثلاثه أشبار، يخربون العالم و يلجئون عيسى مع المسلمين إلى جبل الطور حتى يحصل لهم جوع و شدة عظيمة، فيدعو عليهم عيسى فيهلكون بدعائه، ثم يخرج الدابه، و تطلع الشمس من مغربها، و يغلق باب التوبه، و يرفع القرآن، و يهدم الكعبه ذو السويقتين من الحبشه ثم تقوم القيامة.

العلم عند الله و الحمد لله ربّ العالمين و صلى الله على خير خلقه محمّد و آله و صحبه و سلم، من مختصر ابن الصلاح بتاريخ ٩ من الشهر الشريف، ربيع الأوّل سنة ١٢٦٥ هجرى.

فضائل الإمام عليّ بن أبي طالب عليه السّلام ٧

الفصل الخامس

حثّ النبي صلّى الله عليه وآله على حبّ الإمام علي عليه السّلام ٩

حثّ النبي صلّى الله عليه وآله على حبّ الإمام علي عليه السّلام ١١

حبّ علي بن أبي طالب عليه السّلام ١٢

حبّ علي عليه السّلام و بغضه ٢١

بغض علي علامه النفاق ٢٩

جزاء من أبغض عليّا عليه السّلام ٤٢

في من سبّ عليا و حسده ٥٧

الفصل السادس

خصائص الإمام علي عليه السّلام ٥٩

١-عباده الإمام علي عليه السّلام و زهده ٦١

٢-علم الإمام علي عليه السّلام ٧٥

ص: ٤٥١

٣-قضاء الإمام على عليه السلام ٩٣

٤-مقام الإمام على عليه السلام في الجنة ١٠٩

الفصل السابع

النوادر في حق الإمام على عليه السلام ١٢٥

الفضائل المكتوبة في حق الإمام على عليه السلام ١٢٧

علّي عليه السلام و الملائكة ١٢٩

فائده ١٣٥

نادره ١٣٧

الفصل الثامن

أقوال الإمام على عليه السلام ١٣٩

١-أقوال الإمام على عليه السلام ١٤١

٢-أقوال الإمام على عليه السلام في وصف نفسه ١٥٩

٣-ما قيل في أمير المؤمنين على بن أبي طالب عليه السلام ١٦٩

الفصل التاسع

شهادته الإمام على عليه السلام ١٩٥

إخبار النبي صلى الله عليه وآله بشهادته عليه السلام ١٩٧

علمه عليه السلام بدنو وقت شهادته ٢٠٠

في أنّ قاتله أشقى الآخرين ٢٠٣

مقتل أمير المؤمنين عليه السلام ٢١١

الباب الثاني

فضائل أهل البيت عليهم السلام ٢١٧

الفصل الأول

في أحوال فاطمة الزهراء عليها السلام ٢١٩

في أحوالها و فضائلها عليها السلام ٢٢١

أولاً-آيات النازله في حقّ الزهراء عليها السلام ٢٢١

ثانياً-في اسم فاطمه عليها السلام و سبب التّسميه بها ٢٢٨

ثالثاً-في حبّ النبي صلّى الله عليه و آله لفاطمه عليها السلام ٢٢٩

رابعاً-فضائلها و كراماتها عليها السلام ٢٤١

خامساً-زواج فاطمه عليها السلام ٢٥٧

سادساً-في تسييح الزهراء عليها السلام ٢٧٣

سابعاً-في مصيبتها و وفاتها عليها السلام ٢٨١

الفصل الثاني

في أحوال الإمامين الحسن و الحسين عليهما السلام ٢٩٣

بعض ما ورد بشأن الحسين عليهما السلام من آيات الذكر الحكيم ٢٩٥

في ولاده و تسميه الحسين عليهما السلام ٢٩٨

حبّ النبي صلّى الله عليه و آله للحسين عليهما السلام ٣٠٧

الحسن و الحسين سيّدا شباب أهل الجنه ٣٢٠

الإمام الحسن عليه السلام ٣٣٣

أشبهه الناس برسول الله صلّى الله عليه و آله ٣٣٧

ابني هذا سيد ٣٤٣

نوادير ٣٤٧

مناظرات الحسن عليه السلام ٣٥٠

ص: ٤٥٣

خطبه الحسن عليه السّلام بعد وفاه أمير المؤمنين عليه السّلام ٣٥٣

خطبه الحسن عليه السّلام فى أهل العراق بعد طعنه بخنجر ٣٥٥

صلح الحسن عليه السّلام ٣٥٦

وفاه الحسن عليه السّلام ٣٥٧

الإمام الحسين عليه السّلام ٣٦١

حسين منّى و أنا من حسين ٣٦٢

واقعه الطّف ٣٦٧

إخبار النبى صلّى الله عليه و آله باستشهاده عليه السّلام ٣٦٧

حديث القاروره ٣٧٥

إخبار على عليه السّلام بشهادته ٣٧٧

حديث رأس الجالوت عن شهادة الإمام الحسين عليه السّلام ٣٧٩

رؤيا أم سلمه عند مقتل الحسين عليه السّلام ٣٧٩

إخبار كعب عن مصرعه عليه السّلام ٣٨٠

رؤيا ابن عباس بعد استشهاده عليه السّلام ٣٨١

بعض ما جرى فى الطّف من وقائع ٣٨١

ذكر عدد من استشهد مع الحسين عليه السّلام فى الطّف ٣٨٣

بكاء الجنّ على الحسين عليه السّلام ٣٨٤

عاقبه من شرك فى دمه و من سبّه عليه السّلام ٣٨٥

يغفر الله لكلّ أحد ما خلا قاتل الحسين عليه السّلام ٣٨٨

عاقبه ما انتهب من متاع الحسين عليه السّلام بعد شهادته ٣٨٩

عقاب قاتل الحسين عليه السّلام ٣٩٠

فيما يتعلّق بالرأس الشريف ٣٩٠

بكاء على بن الحسين عليه السّلام على شهداء الطّف ٣٩٦

الآيات الكونية التي وقعت يوم قتل الحسين عليه السّلام ٣٩٦

في النوادر المتصلة بمقتله عليه السّلام ٤٠١

ص: ٤٥٤

الفصل الثالث فى أحوال بعض أئمه أهل البيت عليهم السلام ٤٠٣

الإمام زين العابدين على بن الحسين بن على بن أبى طالب عليه السلام ٤٠٥

اسمه، كنيته، لقبه ٤٠٥

رسول الله صلى الله عليه و آله يبشّر بعلى بن الحسين عليه السلام ٤٠٥

منزله على بن الحسين عليه السلام ٤٠٦

عبادته ٤١١

على بن الحسين عليه السلام (معيل اليتامى و المساكين) ٤١٢

فضائل و مزايا أخرى للإمام ٤١٣

أ-السؤال لإخوانه بالجنه ٤١٣

ب-معجزه فى وجه الأعداء ٤١٣

ج-على بن الحسين عليه السلام يقضى الدين ٤١٤

د-يقاسم الله ماله ٤١٤

ه-كاظم الغيظ ٤١٤

الإمام محمد بن على الباقر عليه السلام ٤١٧

الرسول صلى الله عليه و آله يبلغ السلام للباقر عليه السلام ٤١٧

الباقر عليه السلام يبكى فى مقابر المدينة ٤١٨

غلام يبكى من حبّ أبى جعفر عليه السلام ٤١٩

نقش خاتم الباقر عليه السلام ٤١٩

الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام ٤٢١

الإمام المهدي عليه السلام ٤٢٣

المهدى من أهل البيت عليهم السلام ٤٣٣

صفاته (عجل الله فرجه) و مدّه ملكه ٤٣٥

التبشير بالمهدى (عجل الله فرجه) ٤٣٩

رساله فى علامات المهدى (عجل الله فرجه) ٤٤٥

الفصل الأول: فى نسبه و حليته رضى الله عنه ٤٤٦

ص: ٤٥٥

الفصل الثاني: في كرامات خصّه الله تعالى بها ٤٤٦

الفصل الثالث: في علامات تقع قبل خروجه رضى الله عنه ٤٤٧

الفصل الرابع: في أمور تقع ابتداء من خروجه إلى موته رضى الله عنه ٤٤٨

محتويات الكتاب ٤٥١

ص: ٤٥٦

سرشناسه: امینی، عبدالحسین، ۱۲۸۱ - ۱۳۴۹.

عنوان قرار دادی: تکمله الغدير في الكتاب و السنه و الأدب ثمرات الاسفار الى الاقطار

عنوان و نام پديد آور: تکمله الغدير في الكتاب و السنه و الأدب ثمرات الاسفار الى الاقطار / تالیف عبدالحسین امینی نجفی؛ مقدمه نویسی: باقر شریف قرشی؛ اشراف محمود هاشمی شاهرودی؛ محقق: مرکز الامیر لایحیاء التراث الاسلامی؛ مراجعه و تصحیح: مرکز الغدير للدراسات و النشر و التوزيع

مشخصات نشر: مرکز الغدير للدراسات الاسلامیه

محل نشر: بیروت - لبنان

مشخصات ظاهری: ۴۰ ج

موضوع: علی بن ابی طالب (ع)، امام اول، ۲۳ قبل از هجرت - ۴۰ ق -- اثبات خلافت

موضوع: غدیر خم

ص: ۱

تكملة الغدير فى الكتاب و السنه و الأدب ثمرات الاسفار الى الاقطار المجلد ٣

تأليف عبدالحسين امينى نجفى

مقدمه نويسى: باقر شريف قرشى

اشراف محمود هاشمى شاهرودى

ص: ٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ص: ٥

الباب الثاني: فضائل أهل البيت عليهم السلام

إشاره

ص: ٧

الفصل الرابع: حث النبي صلى الله عليه وآله على حب أهل البيت عليهم السلام

إشاره

ص: ٩

آيه الموده

قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى

(١)

[روى الطبراني]: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، نَا حَرْبُ بْنُ الْحَسَنِ الطَّحَّانُ، نَا حُسَيْنُ الْأَشْقَرُ، عَنْ قَيْسِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمِنْ قُرَابَتِكَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ وَجِبَتْ عَلَيْنَا مَوَدَّتُهُمْ؟ قَالَ: «عَلَى وَفَاطِمَةَ وَابْنَاهُمَا» (٢).

[و روى السخاوى الشافعى]: أَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ فِي مَعْجَمِهِ الْكَبِيرِ (٣)، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي تَفْسِيرِهِ (٤) فِي مَنَاقِبِ الشَّافِعِيِّ، وَالْوَاحِدِيُّ فِي الْوَسِيطِ وَآخَرُونَ، مِنْهُمْ: أَحْمَدُ فِي الْمَنَاقِبِ (٥)، كُلُّهُمْ مِنْ رِوَايَةِ حُسَيْنِ الْأَشْقَرِ بِالسَّنَدِ الْمَتَّقَمِّ أَعْلَاهُ (٦).

ص: ١١

١- الشورى: ٢٣.

٢- المعجم الكبير: ١٦٦/٢، صحيح البخارى: ١٥٤/٤ و ٣٧/٦.

٣- المعجم الكبير: ١٦٦/٢، سنن الترمذى: ٥٤/٥.

٤- تفسير ابن أبي حاتم: (مخطوط).

٥- مناقب أحمد بن حنبل: ٢٨٦، ١٢٩/١، مجمع الزوائد: ١٠٣/٧ و ١٤٦/٩.

٦- استجلاب ارتقاء الغرف: ص ٦٧، معجم الطبراني: ٣٥١/١١، و الوسيط: ٥١/٤.

[و روى أيضا]: عن أبي بشر (١) من طريق الحسن بن زيد بن الحسن بن علي، عن أبيه، نا الحسن بن علي رضى الله عنه خطب فقال فى خطبته: «إننا من أهل البيت الذين افترض الله مودتهم على كل مسلم، فقال لنيه: قُلْ لا- أَسئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا- الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى* وَ مَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا (٢)، فاقتراف الحسنه مودتنا أهل البيت» (٣).

[و روى أيضا عن] أبي الشيخ و من طريق الواحدى من حديث أبي حاتم الرمانى (٤)، عن زاذان، عن علي عليه السلام قال: «فينا من ال حم آيه لا يحفظ مودتنا إلا كل مؤمن ثم قرأ قل لا أَسئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى (٥).

ص: ١٢

١- أبو بشر الدولابى: هو أبو محمّد بن أحمد بن حماد بن سعيد الأنصارى الرازى الوراق الإمام الحافظ البارع، سمع محمّد بن بشار، و محمّد بن المثنى، و أحمد بن أبى سريع الرازى، و زياد ابن أيوب، و محمّد بن منصور الحواز، و هارون بن سعد الأوسى، و موسى بن عامر الهروى و غيرهم، حدّث عن عبد الرحمن بن أبى حاتم، و أبى القاسم الطبرانى، و أبى الحسن بن فنجويه، و أبى بكر بن المقرئ، و أبى حاتم بن حبان، و هشام بن محمّد بن مرّه و آخرين، مات سنه ١٠ هـ. سير أعلام النبلاء: ٣٩/١٤.

٢- الشورى: ٢٣.

٣- استجلاب ارتقاء الغرف: ص ٧٣، كتاب السنه: ص ٦٢٠.

٤- أبو حاتم الرمانى: هو يحيى بن دينار الواسطى، ثقّه حجه، حدّث عن أبى العالیه، و عبد الرحمن بن أبى ليلى، و سعيد بن جبير، و أبى عمرو زاذان، و أبى وائل، و أبى الأحوص، و أبى مجلز، و إبراهيم النخعى و مجاهد، و عكرمه، و أبى صالح و غيرهم. روى عنه خلف بن خليفه، و شريك، و شعبه، و سفیان، و قيس بن الربيع و آخرون، توفى سنه ١٣٢ هـ. سير أعلام النبلاء: ١٩٤/٦.

٥- استجلاب ارتقاء الغرف: ص ٧١، مستدرک الحاكم: ١٧٢/٣، جمع الجوامع: ١٩٤/٢، تاريخ أصبهان لأبى نعيم: ١٣٤/٢ قال: حدّثنا الحسين بن أحمد بن علي أبو عبد الله، حدّثنا الحسن ابن محمّد بن أبى هريره، حدّثنا إسماعيل بن يزيد، عن زاذان، عن علي، قال: قال رسول-

وقال: وكذا قال السدي عن أبي الديلم لما جرىء بعلى بن الحسين رحمه الله أسيراً، فأقيم على درج دمشق، قام رجل من أهل الشام فقال: الحمد لله الذي قتلكم و استأصلكم و قطع قرن الفتنة.

فقال له على بن الحسين رحمه الله: «أقرأت القرآن؟» قال: نعم، قال: «قرأت ال حم؟» قال: قرأت القرآن و لم أقرأ ال حم! قال: «أو ما قرأت:

قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى قَالَ: و أنكم لأنتم هم؟ قال: «نعم»، أخرجه الطبراني (1) في تفسيره ٢.

[روى] عن الطبري من طريقه إلى إسحاق السبيعي قال: سألت عمرو ابن شبيب رحمه الله عن قوله تعالى: قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى فقال: قربي النبي صلى الله عليه و اله و سلم: قال صلى الله عليه و اله و سلم: «إنَّ الله جعل أجرى عليكم المودَّة في أهل بيتى و إننى سائلكم غدا عنهم».

أقول: قد جاءت الوصية الصريحة بأهل البيت في غيرها من الأحاديث.. ثم ذكر عدده أسانيد في حديث الثقلين ٣.

[و روى أبو جعفر البحترى] قال: حدّثنا أبو الحسن محمد بن الحسن بن شيان، ثنا أحمد بن عبد العزيز الجوهري، ثنا محمد بن أبي كثير، ثنا قيس بن

ص: ١٣

١- كذا في المخطوطة، و لعل الصواب (الطبري) فقد أخرجه في تفسيره: ١٦/٢٥.

هند، ثنا حسين (يعنى ابن الحسن الأشقر)، ثنا شريك، عن قيس بن الربيع، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: لما نزلت: قُلْ لَا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مِنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ نُوَدِّهِمْ؟ قَالَ: «عَلَى وَفَاطِمَةَ وَوَلَدَهُمَا» (١).

[و روى البيهقي] قال عند قوله تعالى: قُلْ لَا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى: قيل: تفاخرت الأنصار وقالوا: فضلنا و فعلنا، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه و اله و سلم فأتاهم فقال: «ألم تكونوا أذله و أعزكم الله بى؟» قالوا: بلى، قال صلى الله عليه و اله و سلم: «ألم تكونوا ضللاً فهداكم الله بى؟» قالوا: بلى، قال صلى الله عليه و اله و سلم: «أفلا تجيبونى؟» قالوا: ما نقول يا رسول الله؟ قال: «ألم يخرجك قومك فأويناك و كذبوك فصدقناك و خذلوك فنصرناك؟» فما زال يقول حتى قالوا: ما لنا لله و رسوله، فنزلت الآية: قُلْ لَا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى، عن ابن عباس (٢).

[و أخرج الثعلبى] عند قوله تعالى: قُلْ لَا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى قال: أخبرنى الحسين بن محمد الثقفى العدل، حدثنا برهان بن على الصوفى، حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى، حدثنا حرب بن الحسين الطحان، حدثنا حسين الأشقر، عن قيس عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: لما نزلت: قُلْ لَا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مِنْ قَرَابَتِكَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ وَجِبَتْ

ص: ١٤

١- أمالى أبى جعفر البحترى: (مخطوط).

٢- التهذيب فى التفسير: (مخطوط)، الكشف و البيان: (مخطوط).

علينا مودّتهم؟ قال: «علي و فاطمه و ابناهما» (١).

[قال]: و أنبأني عقيل بن محمّد (٢)، أخبرنا المعافى بن المبتلى، حدّثنا محمّد بن جرير، حدّثني محمّد بن عماره، حدّثنا إسماعيل بن أبان، حدّثنا صباح بن يحيى المزني، عن السدي، عن أبي الديلم: لَمَّا جِئَ بعلي بن الحسين ابن علي أسيراً فأقيم علي درج دمشق، قام رجل من أهل الشام، فقال:

الحمد لله الذي قتلكم و استأصلكم و قطع قرن الفتنه. فقال له علي بن الحسين: «أقرأت القرآن؟» قال: نعم، قال: «قرأت ال حم؟» قال: قرأت القرآن و لم أقرأ ال حم قال: «أما قرأت: قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى؟ قال: و أنكم لأنتم هم؟ قال: «نعم» (٣).

[قال]: و أخبرني الحسين بن محمّد بن فنجويه، حدّثنا محمّد بن عبد الله ابن برزه، حدّثنا عبيد بن شريك البزاز، حدّثنا سليمان بن عبد الرحمن بن ابنه شرحبيل، حدّثنا مروان بن معاوية الفزاري، حدّثنا يحيى بن كثير الأسدي، عن صالح بن حيّان الفزاري، عن عبد الله بن شداد بن الهاد، عن العباس بن عبد المطلب، أنّه قال: يا رسول الله، ما بال قريش يلقي بعضها بعضاً بوجوه تكاد تتسايل من الود، و يلقوننا بوجوه قاطبه؟! فقال رسول الله صلّى الله عليه و اله و سلّم: «أو يفعلون ذلك؟!» قال: نعم و الذي بعثك بالحقّ، فقال: «أما و الذي

ص: ١٥

١- الكشف و البيان: (مخطوط).

٢- عقيل بن محمّد بن علي بن أحمد بن رافع: أبو الفضل الفارسي البعلبكي الفقيه الشافعي، سمع أبا محمّد بن أبي نصر، و أبا بكر القطان، و غيرهم. روى عنه عمر بن عبد الكريم الدهستاني، و ابنه أبو الفتح أحمد، و أبو محمّد الأصفهاني. تاريخ مدينه دمشق: ٣٤/٤١.

٣- الكشف و البيان: (مخطوط).

بعثنى بالحق لا يؤمنوا حتى يحببكم لى» (١).

فقال: قال قوم: هذه الآية منسوخة، إنما نزلت بمكة و المشركون يؤذون رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم فأنزل الله عز و جل قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ (٢) فهى منسوخة بهذه الآية، و بقوله قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَ مَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ (٣)، و قوله وَ مَا تَسْأَلُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ هُوَ إِلَّا - ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ (٤)، و قوله: أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِنْ مَغْرَمٍ مُثْقَلُونَ (٥).

و إلى هذا القول ذهب الضحاك و مزاحم و الحسين بن الفضل. و هذا قول غير قوى و لا مرضى لأن ما حكينا من أقاويل أهل التأويل فى هذه الآية لا يجوز أن يكون واحد منها منسوخا. و كفى قبحا بقول من زعم أن التقرب إلى الله بطاعته و موّده نبيّه و أهل بيته منسوخ (٦).

ص: ١٦

١- الكشف و البيان: (مخطوط)، فضائل الصحابة: ٩٣١/٢ و ١٧٨/٣، و رواه الطوسى فى الأمالى: ١/٤٧.

٢- سبأ: ٤٧.

٣- ص: ٨٦.

٤- يوسف: ١٠٤.

٥- الطور: ٤٠.

٦- الكشف و البيان: (مخطوط)، و ينظر فى نزول هذه الآية فى الأوّل: شواهد التنزيل: ١٣٠/٢، مناقب ابن المغازلى: ص ٣٠٧، ذخائر العقبى: ص ٢٥١، الصواعق المحرقة: ص ١٠١، مطالب السؤل: ص ٨، كفايه الطالب: ص ٩١، الفصول المهمه: ص ١١، مقتل الخوارزمى: ٥٧/١، مستدرک الحاكم: ١٧٢/٣، الإتحاف بحبّ الأشراف: ص ١١٠، نظم درر السمطين: ص ٢٤، نور الأبصار: ص ١٠٢، تفسير الكشاف: ٤٠٢/٣، تفسير الرازى: ١٦٦/٢٧، تفسير البيضاوى: ١٢٣/٤، تفسير ابن كثير: ١١٢/٤، مجمع الزوائد: ١٠٣/٧، تفسير القرطبى: ٢٢/١٦، فتح القدير: ٥٣٧/٤، الدر المنثور: ٧/٦، ينابيع الموده: ص ١٠٦، تفسير النسفى: ١٠٥/٤، حليه الأولياء: ٢٠١/٣، و قد فصل القول فيها شيخنا الأمينى رحمه الله فى الغدير: ٣٠٦/٢ فراجع.

و قال عند قوله تعالى: أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَإِنْ يَشِئِ اللَّهُ يَخْتِمْ عَلَى قَلْبِكَ وَ يَمْحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ (١) الآية: قال ابن عباس: لما نزل قوله: قُلْ لَا أَشْئِكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى وقع في قلوب قوم منها شيء و قالوا: ما يريد إلا أن يحثنا على أقاربه من بعده، ثم خرجوا، فنزل جبرائيل عليه السلام فأخبره أنهم قد اتهموه و أنزل هذه الآية، فقال القوم: يا رسول الله فإننا نشهد أنك صادق، فنزل: وَ هُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ (٢).

[و ذكر أبو الحسين علي بن محمد بن القاسم في تجريد الكشاف مع زياده نكت لطاق أقال عند قوله قُلْ لَا أَشْئِكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى: اختلف في معنى الآية على أقوال. و الثاني: إلا أن تودوا قرابتي، قال علي بن الحسين، و سعيد بن جبير، و السدي و غيرهم (٣).

و في المراد بقرابته صلى الله عليه و اله و سلم قولان:

أحدهما: أنهم علي و فاطمه و الحسن و الحسين. و قد روى مرفوعا إلى النبي صلى الله عليه و سلم: من قرابتك الذين و جب علينا مودتهم؟ قال: «علي و فاطمه و ابناهما».

و ثانيهما: أنهم الذين حرّم عليهم الصدقة، و هم بنو هاشم (٤).

و زاد الشافعي و غيره: بنو عبد المطلب بن عبد مناف (٥).

ص: ١٧

١- الشورى: ٢٤.

٢- الكشاف و البيان: (مخطوط)، و الآية في سورة التوبة: ١٠٤.

٣- تفسير الطبري: ٢٥/٢٥، نور الأبصار: ص ١٤٣، كشف الغم: ٣٣١/٢، صحيح البخاري: ١٢٩/٦.

٤- العمدة: ٩٧/١ عن الثعلبي.

٥- تجريد الكشاف: (مخطوط)، شواهد التنزيل: ١٣٤/٢، العمدة: ٩٤/١.

[قال في تجريد الكشاف أيضا] عند قوله تعالى: سَلَامٌ عَلَىٰ آلِ يَاسِينَ (١): فيها أقوال، ثانيها: قول الكلبي أنه أراد محمدا صلى الله عليه وسلم، وياسين اسمه (٢).

[و روى البيهقي] قال عند قوله تعالى: يس: قيل: معناه يا محمد، عن سعيد بن جبير، وفيه: وَ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ (٣).

و لذلك يقال لآل محمّد: آل يس. قال السيد الحميري (٤):

يا نفس لا تحضى بالنصح مجتهدا على المودّه إلا آل ياسينا (٥)

يعنى آل محمّد.

و قال فى قوله تعالى: سَلَامٌ عَلَىٰ آلِ يَاسِينَ قيل آل محمّد (٦).

ص: ١٨

١- الصفات: ١٣٠.

٢- تجريد الكشاف: (مخطوط)، و ينظر: نظم درر السمطين: ص ٩٤، شواهد التنزيل: ١٠٩/٢، مجمع الزوائد: ١٧٤/٩، تفسير الرازى: ١٦٢/٢٦، تفسير القرطبي: ١١٩/١٥، تفسير ابن كثير: ٤/ ٢٠، الصواعق المحرقة: ص ١٤٦، الدر المنثور: ٢٨٦/٥، فتح القدير: ٤١٢/٤، ينابيع المودّه: ص ٣٥٤.

٣- يس: ٣.

٤- السيد الحميري: إسماعيل بن محمّد بن يزيد بن ربيعة الحميري، أبو هاشم، من فحول الشعراء، إمامى جلد، له مدائح بديعه فى أهل البيت، كان بالبصرة ثم بغداد، له ديوان شعر، و حفظ ديوان أبى الحسن الدار قطنى، مات سنة ١٧٣ هـ. سير أعلام النبلاء: ٤٦/٨.

٥- لم أجد الأبيات فى الديوان المطبوع، و ينظر: الصواعق المحرقة: ص ١٤٦، تفسير ابن كثير: ٤/ ٢٠، تفسير القرطبي: ١١٩/١٥، تفسير الفخر الرازى: ١٦٢/٢٦، تنبيه الغافلين: ص ١٤٤.

٦- التهذيب فى التفسير: (مخطوط)، و أيضا: شواهد التنزيل: ١٠٩/٢، نظم درر السمطين: ص ٩٤، مجمع الزوائد: ١٧٤/٩.

آيه وَ آتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ

[قال البيهقي] عند قوله تعالى: وَ آتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ وَ الْمَسْكِينِ (١): قيل: أراد قرابه الرسول، عن علي بن الحسين.

و روى السدى أنّ علي بن الحسين قال لرجل من أهل الشام لما سار به عبيد الله بن زياد إلى يزيد: «أقرأت القرآن؟» قال: نعم، قال: «فما قرأت وَ آتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ؟» قال: نعم (٢).

آيه مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ

[و قال] عند قوله تعالى: مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ (٣) قد روى عن سليمان، و سعيد بن جبير، و سفیان الثوري: في الآية معنى لا تدلّ عليه، و لا - دلّ الدليل أنّه المراد بالآيه. قالوا: مرج البحرين: اختلط البحرين على و فاطمه، (بينهما) محمّد، يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَ الْمَرْجَانُ الحسن و الحسين، فإن كان هذا مسموعا عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ فذاك، و إلا فالظاهر لا يدلّ عليه فلا يجوز حمله (٤).

ص: ١٩

١- الإسراء: ٢٦.

٢- التهذيب في التفسير: (مخطوط)، أيضا: تفسير الطبري: ٢٥/٢٥، نور الأبصار: ص ١٤٣، كشف الغمّه: ٣٣١/٢، العمده: ٩٦/١. أقول: لما نزلت هذه الآية أعطى رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله فاطمه فدكا، راجع في ذلك، شواهد التنزيل: ٣٣٨/٢، الدر المنثور: ١٧٧/٤، مجمع الزوائد: ٤٩/٧، ينابيع الموده: ص ١٤٠، ٤٩، منتخب كنز العمال بهامش مسند أحمد: ٢٢٨/١، إحقاق الحق: ٥٤٥/٣، فضائل الخمسه من الصحاح الستة: ١٣٦/٣.

٣- الرحمن: ١٩.

٤- التهذيب في التفسير: (مخطوط).

قال الأُميني: ألا- سئل هذا المفسّر عن الآيات التي أولها هو في أبي بكر! و قال بنزولها فيه، مثل قوله تعالى: إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ (١)، وكذلك آيات كثيرة في عمر و عثمان، هل سمع فيها عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سلم؟ فبأيّ كتاب و أيّ سنّه أوّل ما أوّل في أولئك الرجال، نعوذ بالله من العصبية العمياء و المعمية و المصمّه.

[و أخرج الثعلبي] عند قوله تعالى: مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ و قال:

أخبرنا الحسين بن محمّد بن الحسين الدينوري (٢)، حدّثنا موسى بن محمّد بن علي بن عبد الله، قال: قرأ علي أبو محمّد بن الحسين بن علويه القطان في كتابه و أنا أسمع: حدّثنا بعض أصحابنا، حدّثني رجل من أهل مصر يقال له طبتّم، حدّثنا أبو حذيفه عن أبيه، عن سفيان الثوري في قول الله عزّ و جلّ:

مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ* بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ، قال: فاطمه و علي يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللَّوْؤُ وَ الْمَرْجَانُ، قال: الحسن و الحسين.

روى هذا القول أيضا عن سعيد بن جبير، و قال: بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ :

محمّد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ اله، و الله أعلم (٣).

ص: ٢٠

١- فاطر: ٢٨.

٢- الحسين بن محمّد بن الحسين الدينوري: ابن عبد الله بن صالح بن شعيب بن فنجويه الثقفي، المحدث المفيد، بقيه المشايخ أبو عبد الله. روى عن هارون العطار بن علي بن حبشي، و أبي بكر القطيعي، و أبي بكر السنبي، و عيسى بن حامد السرخسي، و أحمد بن جعفر الدينوري، و إسحاق بن محمّد النعالي و غيرهم، و حدّث عنه جعفر الأبهري، و عبد الرحمن ابن منده، و سعد بن أحمد، و ابنه سفيان و محمّد، و أبو الفضل القوساني، و عبوس بن عبد الله، و أحمد بن محمّد بن صاعد، و يحيى بن أحمد المؤذن و غيرهم، مات سنّه ٤١٤ هـ. سير أعلام النبلاء: ٣٨٣/١٧.

٣- الكشف و البيان: (مخطوط).

[أخرج الثعلبي] عند قوله تعالى: وَ اعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا (١) قال: حدّثنا الحسن بن محمّد بن حبيب المفسر (٢)، قال: وجدت في كتاب جدى بخطه، نا أحمد بن الأحجم القاضى المروزى، نا الفضل بن موسى الشيبانى، نا عبد الملك بن أبى سليمان، عن عطيه العوفى، عن أبى سعيد الخدرى، قال: سمعت رسول الله يقول: «أبها الناس إنى قد تركت فيكم خليفتين إن أخذتم بهما لن تضلّوا بعدى، أحدهما أكبر من الآخر: كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتى أهل بيتى، ألا وإنّهما لن يتفرقا حتى يردا على الحوض» (٣).

وقال: أخبرنى عبد الله بن محمّد بن عبد الله، نا محمّد بن عثمان، نا محمّد بن الحسين بن صالح، نا على بن العباس المقانعى، نا جعفر بن محمّد بن الحسين، نا حسن بن الحسين، نا يحيى بن على الربعى، عن أبان بن تغلب، عن جعفر بن محمّد، قال: «نحن حبل الله الذى قال: وَ اعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَ لا تَفَرَّقُوا» (٤).

ص: ٢١

١- آل عمران: ١٠٣.

٢- الحسن بن محمّد بن حبيب المفسر: أبو القاسم النيسابورى العلامة الواعظ، سمع أبا العباس الأصم، و محمّد بن صالح بن هانى، و أبا الحسن الكازرى، و أبا حاتم بن حبان و غيره. حدّث عنه محمّد بن عبد الواحد الحيرى، و محمّد بن إسماعيل الفرغانى، و الحسين بن محمّد السكاكى و جماعه، مات سنة ١٤٦ هـ سير أعلام النبلاء: ٢٣/١٧.

٣- الكشف و البيان: (مخطوط)، عنه: العمدة: ١١٦/١، غايه المرام: ص ٢١٢.

٤- الكشف و البيان: (مخطوط).

آيه إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ

[روى ابن على البخارى] فى الباب التاسع و الستين عند الكلام حول نزول سوره إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ مِنْ قَوْلٍ آخِرٍ: أَنَّ جِبْرِئِيلَ أَخْبَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَنَّ بَنِي أُمِيهِ يَلْعَنُونَ عَلَى آلِكَ وَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ بَعْدَ مَوْتِكَ أَلْفَ شَهْرٍ كَمَا يَلْعَنُونَ عَلَى الْكُفَّارِ، فَأَعْلَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ بِذَلِكَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى قَوْلَهُ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ (١)، يَعْنِي ثِنْتَايَ عَلَيْكَ وَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ، وَ هِيَ لَيْلَةُ ذَاتِ شَرَفٍ أَفْضَلُ مِنْ لَعْنَتِهِمْ أَلْفَ شَهْرٍ، فَطَابَتْ نَفْسُهُ (٢).

آيه كُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ

[روى الثعلبى قال]: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَامِدٍ (٣)، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْعَبَّاسِ الْمَقَامَعِيُّ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَبِيحِ الْأَسَدِيِّ، ثَنَا مَفْضَلُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، فِي قَوْلِهِ: وَ كُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ (٤) قَالَ: «مَعَ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ» (٥).

آيه وَ مَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا

[و روى أيضا] عند قوله: وَ مَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا (٦)

ص: ٢٢

١- القدر: ٣.

٢- روضه العلماء: (مخطوط)، المكتبه الناصريه بالهند.

٣- عبد الله بن حامد: أبو محمد الأصفهاني. يروى عن الشيخ الصدوق. و يروى عنه أبو بكر محمد بن جعفر، و مكى بن عبدان، و حامد بن محمد الرضى الهروى. طبقات الحنابله: ١٩٧/٢، سير أعلام النبلاء: ٩٠/١٨.

٤- التوبه: ١١٩.

٥- الكشف و البيان: (مخطوط).

٦- الشورى: ٢٣.

قال: أخبرنا ابن فنجويه، حدّثنا ابن حسن، حدّثنا أبو القاسم بن الفضل، حدّثنا علي بن الحسين، حدّثنا إسماعيل بن موسى، حدّثنا الحاكم بن ظهير، عن السدي، عن أبي مالك، عن ابن عباس، قال: وَ مَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا، المودّه لآل محمّد (١).

آيه إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَ نُوحًا وَ آلَ إِبْرَاهِيمَ وَ آلَ عِمْرَانَ

[و قال أيضا] عند قوله تعالى: إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَ نُوحًا وَ آلَ إِبْرَاهِيمَ وَ آلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ (٢): قال قوم: أراد بآل إبراهيم و آل عمران، إبراهيم و عمران نفسهما كقوله تعالى: وَ بَقِيَّتُهُ مِمَّا تَرَكَّ آلَ مُوسَى وَ آلَ هَارُونَ (٣) يعني موسى و هارون.

و قال الشاعر:

و لا تنس ميتا بعد ميت أحبه علي و عباس و آل أبي بكر ٤

يعني أبا بكر. و قرأ الباقر: آل إبراهيم ٥: إسماعيل و إسحاق و يعقوب و الأسباط، و آل محمّد من آل إبراهيم و آل عمران.

ص: ٢٣

١- الكشف و البيان: (مخطوط)، ينظر: فضائل الصحابه: ٦٦٩/٢، صحيح البخارى: ١٢٩/٦، شواهد التنزيل: ١٣٠/٢، تفسير الطبرى: ٢٥/٥، نور الأبصار: ص ١٤٣، كشف الغمه: ص ٣٣١.

٢- آل عمران: ٣٣.

٣- البقره: ٢٤٨.

أخبرني أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله القاضي، نا أبو الحسين محمد بن عثمان بن الحسين النصبى، نا أبو بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي، نا أحمد بن محمد بن سعيد، نا أحمد بن ميثم بن أبي نعيم، نا أبو جنادة السلولى، عن الأعمش، عن أبي وائل، قال: قرأت في مصحف عبد الله ابن مسعود: إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَ نُوحًا وَ آلَ إِبْرَاهِيمَ وَ آلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ (١).

آيَةُ رَحْمَتِ اللَّهِ وَ بَرَكَاتِهِ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ

[روى الفاسى السوسى عن [زينب بنت أم سلمه (٢): أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ كَانَ عِنْدَ أُمِّ سَلْمَةَ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ وَ فَاطِمَةُ، فَجَعَلَ الْحَسَنُ مِنْ شِقِّهِ وَ الْحُسَيْنُ مِنْ شِقِّهِ وَ فَاطِمَةُ فِي حِجْرِهِ، فَقَالَ: قَالُوا أَلَا تَعَجِّبِينَ مَنْ أَمَرَ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ وَ بَرَكَاتِهِ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ (٣) وَ أَنَا وَ أُمُّ سَلْمَةَ جَالِسَتَيْنِ، فَبَكَتْ أُمُّ سَلْمَةَ فَنَظَرَ إِلَيْهَا فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: «مَا يَبْكِيكِ؟» فَقَالَتْ:

يا رسول الله خصصت هؤلاء و تركتني أنا و ابنتي، فقال: «أنت و ابنتك من أهل البيت» ٤.

ص: ٢٤

- ١- الكشف و البيان: (مخطوط)، شواهد التنزيل: ١١٨/١، و قد قال: إن لم تثبت هذه القراءة فلا شك في دخولهم في الآية لأنهم آل إبراهيم.
- ٢- زينب بنت أم سلمه: تابعيه مدنيه ثقه، و هى ربيبه رسول الله صلى الله عليه و اله روت عن أمها (أم سلمه)، و أم حبيبه. و روى عنها عروه بن الزبير، و عراك بن مالك، و جحش، و الزهرى، و أم عبد الله ابنه أبى سبره، و حميد بن نافع. الثقات: ٢٧١/٤.
- ٣- هود: ٧٣.

آيه فقل تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَ أَبْنَاءَكُمْ وَ نِسَاءَنَا وَ نِسَاءَكُمْ

[روى السخاوى الشافعى] عن جماعه من الصحابه رضى الله عنهم فى حديث:

«اللهم هؤلاء أهل بيتى، وأهل بيتى أحق» ١.

و فى حديث آخر: أنه قال ذلك لما نزلت آيه المباهله: أَبْنَاءَنَا وَ أَبْنَاءَكُمْ ٢.

و فى آخر: أن أم سلمه رضى الله عنها جاءت تدخل معهم فقال لها صلى الله عليه و سلم بعد منعه لها: «إنك على خير» ٣.

و فى آخر: أنها قالت: يا رسول الله و أنا؟ قال: «و أنت» ٤.

و فى آخر: «و أنت من أهلى» ٥.

و فى آخر: أن واثله بن الأصقع عرضى الله عنه قال: فقلت: و أنا يا رسول الله من أهلك؟ قال: «و أنت من أهلى»، قال واثله: فإنها من أرجى ما أرجى ٧.

و فى أسانيدھا كلها مقال ٨.

[و قال الثعلبي] عند قوله تعالى: **فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَ أَبْنَاءَكُمْ وَ نِسَاءَنَا وَ نِسَاءَكُمْ وَ أَنْفُسَنَا وَ أَنْفُسَكُمْ (١) الآيه: لَمَّا قرأ رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم هذه الآيه على وفد نجران و دعاهم إلى المباهله، قالوا له: حتى نرجع و ننظر في أمرنا ثم نأتيك غدا.**

فخلا بعضهم بعض فقالوا للعاقب، و كان ذا رأيهم: يا عبد المسيح ما ترى؟ فقال: و الله لقد عرفتم يا معاشر النصارى أنّ محمدا نبى مرسل، و لقد جاءكم بالفضل من أمر صاحبكم، و الله ما لا عن قوم نبيا فعاش كبيرهم و لا- نبت صغيرهم، و لئن فعلتم ذلك لتهلكن، فإن أبيتكم إلا ألف دينكم و الإقامة على ما أنتم عليه من القول في صاحبكم فوادعوا الرجل و انصرفوا إلى بلادكم.

فأتوا رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم و قد غدا رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم محتضنا الحسين آخذا بيد الحسن، و فاطمه تمشى خلفه و على خلفها، و هو يقول لهم: «إذا أنا دعوت فأمنوا»، فقال أسقف نجران: يا معشر النصارى إنني لأرى وجوها لو سألوا الله أن يزيل جبلا- من مكانه لأزاله، فلا- تبتهلوا فتهلكوا و لا- يبقى على وجه الأرض نصراني إلى يوم القيامة. فقالوا: يا أبا القاسم، قد رأينا أن لا نلاعنك و أن نقرك على دينك و نثبت على ديننا، فقال رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم: «فإن أبيتكم المباهله فأسلموا يكن لكم ما للمسلمين و عليكم ما عليهم»، فأبوا، فقال صَلَّى الله عليه و اله و سلم:

«فإني أنا بذكركم» فقالوا: ما لنا لحرب العرب طاقه، و لكن نصالحك على أن لا تغزونا و لا تحيفنا و لا تردنا عن ديننا، على أن تؤدى إليك في كل عام ألفي

ص: ٢٦

١- آل عمران: ٦١.

حلّه، ألف في صفر و ألف في رجب، فصالحهم رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم على ذلك، وقال:

«و الذى نفسى بيده إنّ العذاب قد نزل على أهل نجران، و لو تلاعنوا لمسخوا قرده و خنازير، و لاضطرم الوادى عليهم ناراً، و لاستأصل الله نجران و أهله حتى الطير التى على الشجر، و لما حال الحول على النصارى كلهم حتى هلكوا» (١).

آيه يُوفُونَ بِالنَّذْرِ وَ يَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا

[و ذكر أبو الحسين على بن محمّد بن القاسم فى تجريد الكشاف] عند قوله تعالى: يُوفُونَ بِالنَّذْرِ (٢) الآية: نزولها فى على عليه السلام. و ذكر حديث ابن عباس بطوله فى نذر على و فاطمه و فضّه جاريتهما، و إطعامهم المسكين و اليتيم و الأسير (٣).

ص: ٢٧

١- الكشف و البيان: (مخطوط). لا شك أنّ إجماع الأمة على أنّ آيه المباهله فى آل البيت عليهم السّلام. و قد رواها الفريقان بطرق تربو على التواتر بكثير، إذ رويت فى صحيح مسلم: ٣٦٠/٢، صحيح الترمذى: ٢٩٣/٤ و ٣٠١ ٥/، شواهد التنزيل: ١٢٠/١-١٢٩، المستدرک على الصحيحين: ١٥٠/٣، مناقب ابن المغازلى: ص ٢٦٣، مسند أحمد: ١٨٥/١، كفايه الطالب: ص ٥٤، تفسير الطبرى: ٢٩٩/٣، الكشاف: ٣٦٨/١، تفسير ابن كثير: ٣٧٠/١، تفسير القرطبى: ١٠٤/٤، أحكام القرآن: ص ٢٩٥، أسباب النزول للواحدى: ص ٥٩، أحكام القرآن لابن عربى: ١١٥/١، التسهيل لعلوم التنزيل: ١٠٩، فتح البيان فى مقاصد القرآن: ٧٢/٢، زاد المسير لابن الجوزى: ٣٩٩/١، فتح القدير: ١/٣٤٧، تفسير الرازى: ٢/٦٩٩، جامع الأصول: ٩/٤٧٠، مطالب السؤل: ص ١٨، ذخائر العقبى: ص ٢٥، تذكرة الخواص: ص ١٧، الدر المنثور: ٣٨/٢، تفسير البيضاوى: ٢٢/٢، تاريخ الخلفاء: ص ١٩٩، الصواعق المحرقة: ص ٧٢، تفسير الخازن: ٣٠٢/١، الإتحاف بحب الأشراف: ص ٥، السيره الحلييه: ٢/٢١٢، السيره النبويه: ٣/٥، مناقب الخوارزمى: ص ٦٠، الفصول المهمه: ص ١١٠، شرح نهج البلاغه: ٢٩١/١٦ و غيرها من المصادر كثير.

٢- الإنسان: ٧.

٣- تجريد الكشاف: (مخطوط).

[و ذكر البيهقي] عند قوله تعالى: يُوفُونَ بِالنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا آلآئِهِ: نزولها في عليّ و فاطمه و الحسن و الحسين و جاريه لهم تسمى فضّه، عن ابن عباس و مجاهد و أبي صالح، و ذلك في قصّه طويله جملتها: قال: مرض الحسن و الحسين فعادهما جدّهما و وجوه العرب، و قالوا: يا أبا الحسن، لو نذرت عليّ ولديك، فنذر صوم ثلاثه أيام إن شفاهما الله تعالى، و نذرت فاطمه كذلك و كذلك فضّه، فبريا، و صاموا و ليس عندهم شيء، فاقترض عليّ من شمعون اليهودي الخيري ثلاثه أصوع شعيرا- و روى أنّه أخذها لتغزل له فاطمه صوفا- فجاء به إلى فاطمه فأخذت فاطمه صاعا فطحنته و خبزته، و صلّى عليّ المغرب و قربته إليهم، فأتاهم مسكين يدعو لهم و يسألهم فأعطوه و لم يذوقوا إلا الماء، فلمّا كان في اليوم الثاني أخذت صاعا و طحنته و خبزته و قدّمته إلى عليّ، و إذا يتيم في الباب يتطعم فأعطوه و لم يذوقوا إلا الماء، فلمّا كان في اليوم الثالث عمدت إلى الباقي و طحنته و خبزته و قدّمته إلى عليّ، و إذا أسير في الباب يتطعم فأطعموه، فلم يذوقوا إلا الماء ثلاثه أيام، فلمّا كان في اليوم الرابع و قد قضوا نذرهم، أتى عليّ و معه الحسن و الحسين النبي صلّى الله عليه و سلم و بهما ضعف، فبكى النبي صلّى الله عليه و سلم فنزل جبرئيل و أتاه

[و أخرج الثعلبي] عند قوله تعالى: وَ يُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِيناً وَ يَتِيماً وَ أَسِيرًا، قال: أخبرنا الشيخ أبو محمّد الحسين بن أحمد بن محمّد بن علي الشيباني العدل قراءه عليه في سنه سبع و ثمانين و ثلاثمائة، قال:

أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمّد بن الحسن الشرقي، حدّثنا أبو محمّد عبد الله ابن محمّد بن عبد الوهاب الخوارزمي - ابن عم الأحنف بن قيس - سنه ثمانيه و خمسين و مائتين، قال: حدّثنا أحمد بن حماد المروزي، حدّثنا محبوب ابن حميد البصرى، و سأله عن هذا الحديث [روح] (٢) بن عباده، قال: حدّثنا القاسم بن بهرام، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس.

و أخبرنا عبد الله بن حامد، أخبرنا أبو محمّد أحمد بن عبد الله المزني، حدّثنا أبو الحسن محمّد بن أحمد بن سهيل بن علي بن مهران الباهلي بالبصره، حدّثنا أبو مسعود عبد الرحمن بن فهد بن هلال، حدّثنا القاسم بن يحيى بن أبي علي القنوي، عن محمّد بن السائب، عن أبي صالح، عن ابن عباس.

قال أبو الحسن بن مهران: و حدّثني محمّد بن زكريا البصرى، حدّثني شعيب بن واقد المزني، حدّثنا القاسم بن بهرام، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس، في قوله تعالى: يُوفُونَ بِالنَّذْرِ وَ يَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسِيئَتِطِيرًا قال: مرض الحسن و الحسين فعادهما جدّهما محمّد رسول الله صلّى الله عليه و سلم و معه أبو بكر و عمر، و عادهما عامّه العرب، فقالوا: يا أبا الحسن لو نذرت

١- التهذيب في التفسير: (مخطوط)، و يراجع المصادر آنفه الذكر.

٢- في المصدر المخطوط: (جدج) بدل (روح).

عن ولديك نذرا، وكل نذر لا يكون له وفاء فليس بشيء، فقال علي بن أبي طالب: «إن برئ ولدای مما بهما صمت ثلاثة أيام لله شكرا»، وقالت فاطمه رضى الله عنها: «إن برئ ولدای مما بهما صمت لله ثلاثة أيام شكرا»، وقالت جارية يقال لها فضة مريته: «إن برئ سيدي مما بهما صمت لله ثلاثة أيام شكرا، فألبس الغلامان العافية و ليس عند آل محمد قليل ولا كثير، فانطلق علي إلى شمعون بن حباب الخيبري و كان يهوديا فاستقرض منه ثلاثة أصوع من شعير.

و في حديث المزني عن ابن مهران الباهلي: فانطلق علي رضى الله عنه إلى جار له من اليهود يعالج الصوف، يقال له شمعون بن حباب، فقال له: «هل لك أن تعطيني جزء من صوف تغزلها بنت محمد صلى الله عليه و سلم بثلاثة أصوع من شعير»، قال:

نعم، فأعطاه فجاء بالصوف و الشعير... (١). (٢).

ص: ٣٠

١- تفسير الكشف و البيان للثعلبي: (مخطوط).

٢- إلى هنا انقطع الحديث في المخطوط و في الصفحة التالية كتبت هذه العبارة بخط مغاير: يراجع مسند عبد الله بن عباس من كتاب الغدير. و عند مراجعته مسند ابن عباس من الغدير: ١١١/٣ لم نجد الحديث بنفس اللفظ، و إنما وجدناه مفصلا في البحار: ٢٤٥/٣٥، و هو: فأخبر فاطمه بذلك فقبلت و أطاعت، قالوا فقامت فاطمه عليها السلام إلى صاع فطحنته و اختبزت منه خمسة أقراص لكل واحد منهم قرص، و صلى على المغرب مع رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ثم أتى المنزل، فوضع الطعام بين يديه و أتاهم مسكين فوقف بالباب... إلى آخر الحديث، و فيه أشعار لأمير المؤمنين عليه السلام و فاطمه الزهراء عليها السلام. رواه الصدوق في الأموال: ص ٣٣٠، و النيسابوري في روضه الواعظين: ص ١٦١، و محمد بن سليمان الكرخي في مناقب أمير المؤمنين: ص ١٧٩، و ابن شهر آشوب في المناقب: ١٤٧/٣، أسد الغابه: ٥٣٠/٥، تفسير القرطبي: ١٣١/١٩، شواهد التنزيل: ص ٣٩٩، مناقب الخوارزمي: ٢٦٨. و على اختلاف ألفاظ الرواية علما أن تكمله الرواية رواها صاحب الاحتجاج: ١/١٦٥، و القندوزي في الينابيع: ١/ ٢٧٩.

[من خصال أهل البيت عليهم السلام]

١- [مرفوعا عن علي]: حديث: «إنا أهل بيت قد أذهب الله عنا الفواحش ما ظهر منها و ما بطن».

٢- [رواه الديلمي] في فردوسه (١) و [رواه ابن حجر في] مسنده (٢).

٣- [و روى الديلمي] حديث: «إنا أهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا و إنّ أهل بيتي سيلقون بعدى بلاء» الحديث، و فيه ذكر المهدي. ابن ماجه (٣)، و الطبراني في الأوسط (٤) عن ابن مسعود (٥).

٤- [و ذكر فتح محمّد بن عين العرفاء] الحديث الخامس و الستين، عن علي مرفوعا: «إنا أهل البيت اختار الله لنا...» عن علي مرفوعا، ذكره في السبعين عن الفردوس (٦)، و هو ضعيف على ما ذكره الإمام السيوطي، نعم هو صحيح بحسب المعنى (٧).

ص: ٣١

١- فردوس الأخبار: ٨٧/١.

٢- مسند الفردوس: ٨٧/١.

٣- سنن ابن ماجه: ١٣٦٦/٢.

٤- المعجم الأوسط: ٨٥/١٠.

٥- فردوس الأخبار: ٨٧/١، ضعفاء العقيلي: ٣٨١/٤، سنن ابن ماجه: ١٣٦٦/٢، مستدرک الحاكم: ٤٦٤/٤.

٦- فردوس الأخبار: ٨٧/١، الكامل لابن عدى: ٢٢٨/٤.

٧- مفتاح الهدايه: (مخطوط)، سير أعلام النبلاء: ١٣١/٦، لسان الميزان: ٢٨٢/٣.

٥- [و روى الديلمى] حديث: «إنا آل محمّد لا تحلّ لنا الصدقه» الحديث. أخرجه أحمد (١) و أبو داود (٢) و الطيالسى (٣) عن الحسن بن على، و أخرجه أبو داود من حديث أبي رافع، و فى الباب عن مهران (٤).

٦- [و ذكر فتح محمّد بن عين العرفاء] الحديث الحادى و الستين عن أبى سعيد الخدرى مرفوعا: «مثل أهل بيتى فيكم كمثل باب من دخله غفر له»، ذكره فى السبعين عن الفردوس (٥)، و هو ضعيف كما ذكره الإمام السيوطى (٦).

٧- [و روى الديلمى] حديث: «على و فاطمه و الحسن و الحسين أهلى»، الحديث [عن] أنس بن مالك (٧).

قال الأمينى: و زاد فيه: «و أبو بكر و عمر أهل الله» (٨).

٨- [و روى الطبرانى] بإسناده عن حذيفه بن أسيد قال: كان النبى صلّى الله عليه و اله و سلم يقرب كبشين أملحين فيذبح أحدهما فيقول: «اللهم هذا عن محمّد و عن آل محمّد»، و قرب الآخر فقال: «اللهم هذا عن أمتى من شهد لك بالتوحيد و شهد لى بالبلاغ» (٩).

ص: ٣٢

١- مسند أحمد: ١/٢٠٠.

٢- مسند أبى داود: ١/٣٧٣، سنن البيهقى: ٧/٢٩، مجمع الزوائد: ٣/٩٠.

٣- مسند الطيالسى: ص ١٦٣.

٤- مسند الفردوس: ١/٨٧.

٥- لم نعثر عليه فى الفردوس المطبوع.

٦- مفتاح الهداية: (مخطوط).

٧- تسديد القوس فى ترتيب مسند الفردوس: ٣/٣٢.

٨- مفتاح الهداية: (مخطوط).

٩- المعجم الكبير: ٣/١٨٢، طبقات ابن سعد: ١/٢٤٩، الثقات: ٨/٢١٢، المجروحين: ٢/٤، علل الدارقطنى: ٧/١٥٦.

١- [روى أبو حفص الحديثي قال] (١): حدّثنا عيسى بن يونس، عن موسى، قال: أخبرني عبد الله بن عبيده، عن علي بن الحسين، أنّ رسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم قال عند وفاته: «احفظوني في عترتي» (٢).

٢- [روى الطبراني] قال: حدّثنا محمّد بن عبد الله الحضرمي، نا جندل ابن والق، نا محمّد بن حبيب العجلي، عن إبراهيم بن حسن، عن زياد بن المنذر، عن عبد الرحمن بن مسعود العلوي، عن عليم الكندي، عن سلمان قال: «أنزلوا آل محمّد بمنزله الرأس من الجسد و بمنزله العين من الرأس، فإنّ الجسد لا يهتدى إلا بالرأس و الرأس لا يهتدى إلا بالعينين» (٣).

٣- [روى المتقي الهندي]: «اشتدّ غضب الله تعالى على من آذاني في عترتي»، فردوس الأخبار (٤) عن أبي سعيد (٥).

٤- [روى ابن أبي شيبه قال]: حدّثنا غندر (٦)، عن شيبه، عن واقد بن

ص: ٣٣

١- أبو حفص عمر بن زراره الحديثي: المحدّث الصادق أبو حفص الحديثي، ثقة حدّث عن شريك القاضي، و أبي المليلح الرقي و جماعه، حدّث عنه صالح بن محمّد جزره، و أبو القاسم البغوي. سير أعلام النبلاء: ٤٠٨/١١.

٢- جزء من حديث أبي حفص الحديثي: (مخطوط)، المكتبة الظاهرية بدمشق.

٣- المعجم الكبير: ٤٦/٣، مثله في: شرح الأخبار: ٥١٢/٢، أمالي الطوسي: ص ٤٨٢، الفصول المهمّة: ص ٨، قال في أمان الأمه: ص ١٨٢: أخرجه ابن حجر عن الطبراني.

٤- فردوس الأخبار: سقط من المطبوع.

٥- منهج العمال في سنن الأقوال: (مخطوط)، شواهد التنزيل: ١٥١/٢، الكامل: ٣٠٢/٦، ميزان الاعتدال: ٢٨/٤، فتح الباري: ٩٥/٧.

٦- غندر: هو محمّد بن جعفر الحافظ المحدّث الثبت أبو عبد الله الهذلي مولا هم البصري، روى عن الحسين المعلم، و عبد الله بن سعيد، و عون الأعرابي، و ابن جريج، و جعفر بن ميمون، و معمر، و سعيد بن أبي عروبه، و شعبه. و روى عنه علي بن المديني، و أحمد بن حنبل، و علي بن معين، و ابن راهويه، و أبو بكر بن أبي شيبه، و عمر بن علي، و محمّد بن يثار، -

محمّد، عن زيد، عن أبيه، عن ابن عمر، عن أبي بكر، قال: أيها الناس ارقبوا محمّدا صلّى الله عليه و سلم في أهل بيته (١).

٥- [و رواه ابن الأثير]: عن ابن عمر، الحديث (٢)، أخرجه البخارى [و رواه] قال: قال أبو بكر ثم ذكر الحديث (٣).

٦- [و رواه السخاوى الشافعى]: عن شعبه، عن واقد بن محمّد، عن أبيه، عن ابن عمر... الحديث ٤، أخرجه البخارى فى صحيحه.

٧- [و رواه أبو زرعه قال:]: حدّثنا أبو بكر بن أبى شيبه و يحيى بن معين قالوا: ثنا غندر، عن شعبه... الحديث ٥.

[و عن السخاوى الشافعى قال:]: أورد المحب الطبرى بلا إسناد أنّ النبى صلّى الله عليه و اله و سلم قال: «من حفظنى فى أهل بيتى فقد اتّخذ عند الله عهدا» ٦.

ص: ٣٤

١- المصنف: ٥٠٧/٧.

٢- جامع الأصول فى أحاديث الرسول: ١٠٣/١٠.

٣- صحيح البخارى: ٢١٠/٤، مقدمه فتح البارى: ص ٢٢١، فتح البارى: ٦٣/٧.

١- [روى الثعلبي قال: أخبرنا يعقوب بن السري، أخبرنا محمد بن عبد الله بن الحفيد، حدثنا عبد الله بن أحمد بن عامر، حدثني أبي، حدثني علي بن موسى عليه السلام (١)، حدثني أبي موسى بن جعفر عليه السلام، حدثني أبي جعفر بن محمد عليه السلام، حدثني أبي محمد بن علي عليه السلام، قال: حدثني أبي علي بن الحسين، حدثني أبي الحسين بن علي عليه السلام، حدثني علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «حرمت الجنة علي من ظلم أهل بيتي و آذاني في عترتي، و من اصطنع صنعه إلى أحد من ولد عبد المطلب و لم يجازه عليها فأنا أجازيه غدا إذا لقيني يوم القيامة» (٢).

٢- [و رواه ابن حجر قال: [روى ابن سور: «من صنع إلى أحد من أهل بيتي معروفًا فعجز عن مكافأته في الدنيا أكافي له يوم القيامة» (٣).

٣- [و روى مثله أيضا] في تفسير سورة الشورى: «حرمت الجنة علي من ظلم أهل بيتي و آذاني في عترتي، و من اصطنع صنعه إلى أحد من ولد عبد المطلب و لم يجازه عليها فأنا أجازيه عليها إذا لقيني يوم القيامة».

الثعلبي من حديث علي عليه السلام و فيه عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي (٤)، عن

ص: ٣٥

١- علي بن موسى الرضا عليه السلام: ابن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، و هو الإمام السابع عند الشيعة الإمامية، ولد عام ١٤٨ هـ، و أشهر ألقابه الرضا، بويح له لولايه العهد من قبل المأمون العباسي سنة ٢٠١ هـ، و ضربت الدراهم و الدينار باسمه، عاصر من الخلفاء العباسيين الرشيد و المأمون، توفي في خراسان عام ٢٠٣ هـ متأثرا بسم المأمون العباسي و دفن فيها. سيره الأئمة الاثنى عشر: ٣٥٢/٢.

٢- الكشف و البيان: (مخطوط)، تفسير الكشاف للزمخشري: ٨١/٣٠، العمدة: ص ٢٦.

٣- أشرف الوسائل: (مخطوط).

٤- عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي: قال عنه ابن شهر آشوب: له عدّه كتب منها القضايا-

أبيه، وهو كذاب.

و ذكره الزيلعي في تخريجه عن الثعلبي بإسناده عن يعقوب بن السري، عن محمد بن عبد الله بن الحفيد، عن عبد الله بن أحمد بن عامر، عن أبيه، عن الإمام علي (١).

٤- [و عن السخاوي الشافعي قال: [أورده المحب الطبري بلا إشارة إلى النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قال: «من حفظني في أهل بيتي فقد اتخذ عند الله عهدا» (٢).

٥- [و روى ابن الأثير الجزري: قال يحيى بن سعد: سمعت علي بن الحسين عليه السلام و كان أفضل هاشمي أدركته يقول: «يا أيها الناس أحبونا حبَّ الإسلام فما برح بنا حبكم حتى صار علينا عارا» (٣).

٦- [السخاوي الشافعي] عن زكريا بن أبي زائدة، عن عطيه (٤)، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قال: ألا إنَّ عييتي التي آوى إليها أهل بيتي

ص: ٣٦

١- الكاف الشاف في تخريج أحاديث الكشاف: ١٧٣/٤.

٢- استجلاب ارتقاء الغرف: ص ٢٧٧، فرائد السمطين: ٢٧٨/٢.

٣- المختار في مناقب الأخيار: (مخطوط). قال الحاكم: ١٧٩/٣: أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني بالكوفة، ثنا أحمد ابن حازم بن أبي عزره، ثنا علي بن خادم، ثنا عبد السلام بن حرب، عن يحيى بن سعيد، قال: كُنَّا عند علي بن الحسين فجاؤ قوم من الكوفيين، فقال علي: «يا أهل العراق أحبونا حبَّ الإسلام، سمعت أبي يقول: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يا أيها الناس لا ترفعوني فوق قدرى فإنَّ الله اتخذني عبدا قبل أن يتخذني نبيا». فذكرته لسعيد بن المسيب فقال: و بعد ما اتخذته نبيا»، هذا صحيح الإسناد و لم يخرجاه.

٤- عطيه: هو عطيه بن سعد بن جنادة العوفي الجدلي العتبي أبو الحسن الكوفي، قال: من رجال الحديث، قيل عنه مدلسا لأنه شيعي، مات سنة ١١١ هـ. ينظر تهذيب التهذيب: ٢٠١/٧، الأعلام: ٢٣٧/٤.

و إنّ كرشى الأنصار فاعفوا عن مسيئهم و اقبلوا من محسنهم». أخرجه الترمذى (١) فى جامعه و قال: إنه حسن. و هو عند العسكرى فى الأمثال من طريق عمرو بن قيس، عن عطيه بلفظ: «ألا- إنّ عيبتى و كرشى أهل بيتى و الأنصار فقبلوا من محسنهم و تجاوزوا عن مسيئهم». و كذا أخرجه الديلمى (٢) من طريق عمرو بلفظ: «أهل بيتى و الأنصار كرشى و عيبتى و الباقي سواء» (٣).

جزاء باغضهم عليهم السلام

١- [روى ابن حجر قال: أو صحّ أنّه صَلَّى الله عليه و اله و سلم قال: «لا يبغضنا أحد أهل البيت إلا أدخله الله النار» (٤).

٢- [و روى السخاوى الشافعى] حديث جرير: «من مات على بغض آل محمّد جاء يوم القيامة مكتوب بين عينيه آيس من رحمه الله» (٥).

٣- [و روى أيضا] عن إبراهيم بن عبد الله بن الحسن (٦)، عن أبيه،

ص: ٣٧

١- صحيح الترمذى: ١٤/٥.

٢- فردوس الأخبار: ١/٤٩٤.

٣- استجلاب ارتقاء الغرف: ص ٥٩، و قال معلقا عليه: و المعنى إنّهم جماعتى و صحابتى الذين أثق بهم و أطلعهم على أسرارى.

٤- أشرف الوسائل: (مخطوط).

٥- استجلاب ارتقاء الغرف: ص ٢٨٢، مستدرک الحاكم: ٣/١٥٠، مجمع الزوائد: ٧/٢٩٦، جواهر العقدين: ص ٣٤١.

٦- إبراهيم بن عبد الله بن الحسن: ابن الحسن بن على بن أبى طالب عليه السّلام، يکنى أبا الحسن، ظهر بالبصره ليله الاثنين غره شهر رمضان سنه ١٤٥ هـ، و كان شديد الحيل قويا بايعه وجوه المسلمين منهم: بشير الرحال، و أبو حنيفه الفقيه، و الأعمش، و عبّاد بن منصور القاضى، و المفضّل بن محمّد، و شعبه الحافظ و نظائرهم، و كان مقتله بعد مقتل أخيه محمّد و ذلك فى سنه ١٤٥ هـ. المجدى فى أنساب الطالبين: ص ٤٢.

عن أمه فاطمه (١)، عن أبيها الحسين، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم: «من سبَّ أهل بيتي فإنما يريد هدم الله و الإسلام». أخرجه الجعابي (٢) في الطالبين (٣).

٤- [و روى أيضا]: «من أبغض أحدا من أهل بيتي فقد حرم شفاعتي» (٤).

٥- [و روى أيضا]: عن الحسن بن علي أنه قال لمعاوية بن حديج:

«يا معاوية إياك و بغضنا فإن رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم قال: لا يبغضنا و لا يحسدنا أحد إلا ذيد عن الحوض يوم القيامة بسياط من النار». أخرجه الطبراني في الأوسط (٥)، و سنده ضعيف (٦).

٦- [و روى أيضا]: عن عطاء بن أبي رباح و غيره من أصحاب ابن

ص: ٣٨

١- فاطمه بنت الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام: الهاشميه المدنيه. روت عن أبيها، و أخيها زين العابدين، و عمته زينب بنت علي، و جدتها فاطمه، و بلال المؤذن، و ابن عباس، و أسماء ابنه عميس. روى عنها أولادها إبراهيم و حسين، و أم جعفر بنت الحسن بن الحسن بن علي العثماني، ماتت و قد قاربت التسعين من عمرها. تهذيب التهذيب: ٣٩٢/١٢.

٢- الجعابي: هو أبو بكر محمّد بن عمر بن محمّد بن سالم التميمي الحافظ القاضي الموصلي، بغدادى إمامى، كان من حفاظ الحديث و أجلاء أهل العلم، يروى عن المفيد، و التلعكبرى، له: مؤاخاه النبى لأمير المؤمنين، من روى حديث غدیر خم، كتاب مسند عمر بن علي، و ولد سنة ٢٨٥ هـ و مات سنة ٣٤٤ هـ، و الجعابى نسبة الى صنع الجعاب. ميزان الاعتدال: ٦٧٠/٣، الكنى و الألقاب: ٢٤٥/١.

٣- استجلاب ارتقاء الغرف: ص ٢٨٥، و فيه: «من سبَّ أهل بيتي فأنا برىء منه و الإسلام». و ذكر المحقق فى الهامش: ورد فى المخطوطه: «من سبَّ أهل بيتي فإنما يريد الإسلام» ثم علق عليه قائلا: و الصواب ما أثبتناه. نقول: على ما يبدو إنَّ أصوب الأقوال ما نقله العلامة الأمينى قدس سره فلاحظ.

٤- استجلاب ارتقاء الغرف: ص ٢٨١، أورده ابن الجوزى فى الموضوعات: ٣٢٠/١، تنزيه الشريعة: ٤١٣/١، الفوائد المجموعه: ص ٣٩٥، اللآلى: ٤٠٥/١.

٥- المعجم الأوسط: ٨١/٣.

٦- استجلاب ارتقاء الغرف: ص ٢٨٣.

عباس، عن ابن عباس، عن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قال: «يا بني عبد المطلب إنني سألت الله ثلاثاً: أن يثبت قائمكم و أن يهدي ظالمكم و أن يعلم جاهلكم، و سألت الله أن يجعلكم حلماً كرماء نجباء، فلو أن رجلاً صف بين الركن و المقام فصلّى و صام ثم لقي الله و هو مبغض لأهل بيت محمّد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ دخل النار»، أخرجه الحاكم (١) و قال: صحيح على شرط مسلم (٢).

٧- [و روى أبو محمّد العسكري قال]: حدّثنا أبو عبد الله الحسين بن علي بن الحسين بن علي الحسيني، ثنا عيسى بن مهران، ثنا الحسن بن الحسين، ثنا محمّد بن فضيل، عن أبان، عن أبي نصره، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «و الذي نفسي بيده لو أنّ أهل السماء و الأرض اجتمعوا على قتل مؤمن لأدخلهم الله النار، و الذي نفسي بيده لا يلقى الله عزّ و جل أحد يبغضنا أهل البيت إلا أدخله الله النار» (٣).

٨- [و روى النابلسي]: «من آذاني في أهل بيتي فقد آذى الله» (٤)، رواه الديلمي في فردوسه (٥).

٩- [و روى الطبراني قال]: حدّثنا أبو الزنباع روح بن الفرّج المصري (٦)، نا يوسف بن عدي، نا حماد بن المختار، عن عطيه العوفى، عن

ص: ٣٩

١- مستدرک الحاكم: ١٤٨/٢.

٢- استجلاب ارتقاء الغرف: ص ٢٨٥، ذخائر العقبى: ص ١٥، جواهر العقدين: ص ٣٤٥.

٣- المنتقاه من حديث أبي محمّد العسكري: (مخطوط).

٤- كنز الحق: (مخطوط).

٥- لم نعره عليه في الفردوس المطبوع و قال عنه في هامش الاستجلاب المطبوع: أخرجه الديلمي من الفراوي برقم ٢٣١٤.

٦- أبو الزنباع روح بن الفرّج المصري: اسمه صدقه بن صالح بن روح بن الفرّج القطان أبو الزنباع (بكسر الزاي و سكون النون بعدها موسده) المصري، ثقة، مات سنة اثنتين و ثمانين -

أنس بن مالك رضى الله عنه قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم فقال: «لقد أعطيت الكوثر»، فقلت: يا رسول الله و ما الكوثر؟ قال: «نهر فى الجنة عرضه و طوله ما بين المشرق و المغرب لا يشرب منه أحد فيظماً و لا يتوضأ منه أحد فيشعث. لا يشربه إنسان خفر ذمتى و لا قتل أهل بيتى» ١.

١٠- [و روى أيضا قال]: حدّثنا أبو مسلم الكشى ٢، نا عبد الله بن عمرو الواقفى، نا شريك، عن محمّد بن زيد، عن معاوية بن حديج، قال: أرسلنى معاوية بن أبى سفيان إلى الحسن بن على رضى الله عنه أخطب على يزيد بنتا له أو أختا له، فأتيته فذكرت له يزيد فقال: «إنّا قوم لا نزوج نساءنا حتى نستأمرهن، فأتها»، فأتيها ٣ فذكرت لها يزيد فقالت: و الله لا يكون ذلك حتى يسير فينا

صاحبك كما سار فرعون في بني إسرائيل يُذَّبِحُ أَبْنَاءَهُمْ وَ يَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ ١، فرجعت إلى الحسن فقلت: أرسلتني إلى فلقه من الفلق تسمى أمير المؤمنين فرعون، فقال: «يا معاوية إياك و بغضنا فإن رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم قال:

لا يبغضنا و لا يحسدنا أحد إلا ذيد يوم القيامة بسياط من نار» ٢.

١١- [و روى الديلمي:] «حرمت الجنة على من ظلم أهل بيتي، أو قاتلهم، و المعين عليهم و من يسبهم، أولئك لا - خلاق لهم في الآخرة و لا يكلمهم الله يوم القيامة و لا يزكيهم و لهم عذاب عظيم» ٣.

١٢- [و روى السخاوى الشافعى:] عن على بن أبى طالب قال: قال رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم: «اللهم ارزق من أبغضنى و أهل بيتى كثره المال و الولد، كفاهم بذلك أن يكثر مالهم فيطول حسابهم، و أن يكثر عيالهم فتكثر شياطينهم»، أورده الديلمي و بتر منه الإسناد ٤.

١٣- [و روى أيضا:] عن جابر أنه صَلَّى اللهُ عليه و اله و سلم قال: «من أبغضنا أهل البيت حشره الله يوم القيامة يهوديا و إن شهد أن لا- إله إلا الله»، أخرجه الطبراني في الأوسط (١) و العقيلي في الضعفاء (٢) بسند مظلم، و ابن عساكر (٣) بآخر (٤) فيه كذاب و هو الذراع (٥).

١٤- [و روى أيضا:] عن المحب الطبري، عن علي، قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عليه و اله و سلم: «إنَّ الله حَرَّمَ الجَنَّةَ على من ظلم أهل بيتي أو قاتلهم أو أعان عليهم». و عزاه لعلي بن موسى (٦)، و هو عند الديلمي بلا إسناد (٧)، و بلفظ «حَرَّمَ الجَنَّةَ» (٨).

١٥- [و روى الديلمي حديث:] «يجيء يوم القيامة ثلاثة: المصحف و المسجد و العترة، يقول المصحف: حَرَّفُونِي و مَرَّقُونِي، و يقول المسجد: يا ربَّ حَرِّبُونِي و عَطِّلُونِي و ضَيِّعُونِي، و تقول العترة: يا ربَّ قتلونا و طردونا، فأجثوا بر كبتى للخصومه فيقول الله: ذلك إلى أنا أولى بذلك» (٩).

ص: ٤٢

١- المعجم الأوسط: ١٣/٥ برقم ١٤، قال: حدَّثنا علي بن سعيد الرازى، قال: حدَّثنا حرب بن الحسن الطحان، قال: حدَّثنا حنان بن سدير الصيرفى، قال: حدَّثنا شريف [سديف] المكى، قال: حدَّثنا محمّد بن علي بن الحسين - و ما رأيت محمديا قطّ يعدله - قال: حدَّثنا جابر بن عبد الله الأنصارى.

٢- ضعفاء العقيلي: ١٨٠/٢.

٣- تاريخ مدينة دمشق: ١٤٨/٢٠.

٤- أى بسند آخر.

٥- استجلاب ارتقاء الغرف: ص ٢٨٤.

٦- هو الإمام الرضا كما فى ذخائر العقبى: ص ٢٠.

٧- فردوس الأخبار: سقط من المطبوع.

٨- استجلاب ارتقاء الغرف: ٢٨٦.

٩- فردوس الأخبار: سقط من المطبوع.

١٦- [روى أبو يعلى فى] مسند أم سلمه، حدّثنا سهل بن زنجله (١)، نا ابن أبى أويس: قال: حدّثنى أبى، عن عكرمه بن عمار، عن أثال بن قره، عن ابن حوشب الحنفى، قال: حدّثتنى أم سلمه، قالت: جاءت فاطمه بنت النبى صلّى الله عليه و اله و سلم إلى رسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم متورّكه الحسن و الحسين، فى يدها برمه للحسن فيها سخين حتى أتت بها النبى صلّى الله عليه و اله و سلم، فلما وضعتها قدّامه قال لها: «أين أبو الحسن؟» قالت: «فى البيت»، فدعاه فجلس النبى صلّى الله عليه و اله و سلم و فاطمه عليها السّلام و الحسن و الحسين يأكلون. قالت أم سلمه: و ما سامنى النبى صلّى الله عليه و اله و سلم و ما أكل طعاما قطّ إلا و أنا عنده إلا- ساميته قبل ذلك اليوم- تعنى بسامنى: دعانى إليه- فلما فرغ التفّ عليهم بثوبه ثمّ قال: «اللهم عاد من عاداهم و وال من والاهم» (٢).

١٧- [ابن عساكر قال: أخبرنا أبو القاسم السمرقندى، نا أبو الحسين ابن النفور، نا أبو طاهر المخلص، نا أحمد بن عبد الله بن سعيد، نا عمر بن شبه، نا أبو أحمد الزبيرى، نا الحسن بن صالح، عن الحسن بن عمر، عن رشيد، عن حبه، قال: سمعت عليا يقول: «نحن النجباء و أفراطنا أفراط الأنبياء، و حزبنا حزب الله و الفئه الباغيه حزب الشيطان، و من سوى بيننا و بين عدوّنا فليس منا» (٣).

ص: ٤٣

١- سهل بن زنجله: الحافظ الإمام أبو عمرو الرازى الخياط الأشر صاحب السنن، و ولد سنه ١٦٠ هـ، سمع سفيان بن عيينه، و أبا معاويه، و حفص بن غياث، و أبا بكر بن عياش، و جرير بن عبد الحميد و طبقتهم، و له رحله واسع و معرفه جيده، و هو سهل بن أبى سهل. حدّث عنه ابن ماجه، و ادريس بن عبد الكريم، و إبراهيم الحربى، و أبو يعلى الموصلى، قال أبو حاتم: صدوق، و قال العجلى: ثقّه، حدّث ببغداد سنه ٣٢١ هـ. تذكره الحفاظ: ٢/٤٥٢، سير أعلام النبلاء: ١٠/٦٩٢.

٢- مسند أبى يعلى: ١٢/٣٨٣.

٣- تاريخ مدينه دمشق: ٤٢/٤٥٩ من طريق أبى طاهر المخلص، أخرج نحوه أحمد فى

النجوم أمان لأهل السماء و هم عليهم السلام أمان لأهل الأرض

١- [قال الروزبارى الصوفى فى أماليه: [حدّثنى عبد الله بن سليمان ابن الأشعث ٢، ثنا على بن خشرم، ثنا عيسى بن يونس، ثنا موسى بن عبيده، عن إياس بن سلمه بن الأكوع، عن أبيه، قال: سمعت رسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم يقول: «النجوم أمان لأهل السماء، و أهل بيتى أمان لأهل الأرض» ٣.

٢- [و قال المهتدى ٤ فى مشيخته: [أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن

مخلد بن جعفر بن مخلد الدقاق الباقرجي (١) قراءه عليه في شوال سنه تسع و تسعين و ثلثمائه، قال: حدّثنا أبو محمّد إسماعيل بن علي بن إسماعيل، قال:

حدّثنا محمّد بن يونس، حدّثنا أبو عاصم، قال: حدّثنا موسى بن عبيده، عن إياس بن سلمه بن الأكوع، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم: «النجوم أمان لأهل السماء، و أهل بيتي أمان لأهل الأرض، فإذا ذهب أهل بيتي أتى أمتي ما يوعدون» (٢).

٣- [و روى أيضا:] عن شيخ آخر: قرأت علي أبي الحسن محمّد بن عبد الله بن إبراهيم الرازي المعدل (٣)، قال: حدّثنا عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقاق، قال: حدّثنا قلابه بن عبد الملك بن محمّد الرقاشي، قال: حدّثنا أبو عاصم، قال: حدّثني موسى بن عبيده، عن إياس بن سلمه بن الأكوع، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم: «النجوم أمان لأهل السماء و أهل بيتي أمان لأمتي» (٤).

٤- [المتقى الهندي بإسناده]: «النجوم أمان لأهل السماء و أهل بيتي

ص: ٤٥

١- أبو إسحاق إبراهيم بن مخلد بن جعفر بن مخلد الدقاق الباقرجي: صدوقا صحيح الكتاب، حسن النقل، جيد الحفظ، من أهل العلم و المعرفة بالأدب، سمع الحسين بن يحيى القطان، و حمزه بن القاسم الهاشمي، و عبد الله بن إسحاق الخراساني و غيرهم، سمع منه: أحمد بن علي بن ثابت الخطيب، توفي سنة ٤١٠ هـ. الأنساب: ٢٦٤/١.

٢- مشيخه القاضي المهدي: الجزء الثاني، (مخطوط)، المكتبة الظاهرية بدمشق.

٣- أبو الحسن محمّد بن عبد الله بن إبراهيم الرازي المعدل: المعروف بابن الصيني، سكن بالشام، رازي الأصل، كان أحد الشهود المعدلين، حدّث عن عثمان بن أحمد بن السماك. و حدّث عنه محمّد بن عبد العزيز الهاشمي، مات سنة ٤١٠ هـ. تاريخ بغداد: ٩٥/٣، الأنساب: ٥٧٨/٣.

٤- مشيخه القاضي المهدي: الجزء الثاني، (مخطوط).

أمان لأمتي». (١) مسند أبي يعلى (٢)، عن سلمه بن الأكوع.

٥- [و عن] أبي أحمد عبد الله الفرضي، قال: حدّثنا أبو الحسين عبد الصمد بن علي الطستى (٣)، قال: حدّثنا إسماعيل بن محمّد بن كثير الفسوى القاضى أبو يعقوب، قال: نا مكي بن إبراهيم، نا موسى بن عبيده الرمدي، عن إياس بن سلمه، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم: «النجوم أمان لأهل السماء، و أهل بيتي أمان لأمتي» (٤).

٦- [و عن عباس الغفارى (٥) قال:] أخبرنا عبيد الله بن موسى، ثنا موسى بن عبيد، عن إياس بن سلمه، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم:

«النجوم أمان لأهل السماء و أهل بيتي أمان لأمتي» (٦).

أحبّو أهل بيتي لحيّ

١- [روى الطبرانى قال:] حدّثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا يحيى ابن معين، نا هشام بن يوسف، عن عبد الله بن سليمان النوفلى (٧)، عن محمّد

ص: ٤٦

١- منهج العمال: (مخطوط)، مناقب أحمد: ص ١٨٩، ذخائر العقبى: ص ١٧.

٢- لا يوجد الحديث بهذا المعنى، بل هناك حديث النجوم بمعنى آخر. ينظر: مسند أبي يعلى: ٢٦٠/١٣، جواهر العقدين: ص ٢٥٩، فرائد السمطين: ٢٥٢/٢.

٣- أبو الحسين عبد الصمد بن علي الطستى البغدادي الوكيل المحدّث: الثقة السند، سمع أحمد بن عبد الله النرسى، و أبا بكر بن أبي الدنيا، و ديبس بن سلام القصبانى، و حامد بن سهل، و إبراهيم الحربى، توفى سنة ٣٤٦ ه سیر أعلام النبلاء: ٥٥٥/١٥.

٤- فوائد أبي أحمد الفرضي: (مخطوط)، المكتبة الظاهرية بدمشق.

٥- عباس الغفارى: و يقال له عبس شامى، له صحبه و روايه، و عنه يروى أبو أمامه الباهلى، و زاذان أبو عمر الكندى، و عليم الكندى، و حفش و غيرهم. ينظر: من له روايه فى مسند أحمد: ص ٢٧٩.

٦- مسند أحمد: ٤٩٤/٣، مسند عباس الغفارى: (مخطوط)، فوائد الفرضي: (مخطوط).

٧- عبد الله بن سليمان النوفلى: محدّث روى عن محمّد بن علي بن عبد الله بن عباس، و ثابت

ابن علي بن عبد الله بن عباس، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ:

«أَحْبُوا اللَّهَ لَمَا يَغْذُوكُمْ مِنْ نِعْمِهِ وَ أَحْبُونِي لِحَبِّ اللَّهِ وَ أَحْبُوا أَهْلَ بَيْتِي لِحَبِّي» (١).

٢- [وقال ابن الأثير] في الفصل الثالث في فضائل أهل البيت: عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ «أَحْبُوا اللَّهَ لَمَا يَغْذُوكُمْ مِنْ نِعْمِهِ وَ أَحْبُونِي بِحَبِّ اللَّهِ وَ أَحْبُوا أَهْلَ بَيْتِي بِحَبِّي» ٢، أخرجه الترمذي ٣.

٣- [ذكر] الحافظ أبو القاسم السمرقندي ٤ بإسناده عن ابن عباس مرفوعاً: «أَحْبُوا اللَّهَ لَمَا يَغْذُوكُمْ بِهِ مِنْ نِعْمِهِ وَ أَحْبُونِي لِحَبِّ اللَّهِ وَ أَحْبُوا أَهْلَ بَيْتِي بِحَبِّي».

٤- وأخرجه [الفاسي السوسي] بإسناده عن ابن عباس مرفوعاً ٥.

٥- [وأخرجه الحافظ شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي الشافعي] عن محمد بن علي بن عباس... الحديث. و قال:

أخرج الترمذي عن أبي داود صاحب السنن و قال: إنَّه حسن غريب، إنَّنا نعرفه من هذا الوجه ٦.

ص: ٤٧

١- المعجم الكبير: ٤٦/٣ و ٢٨١/١٠، ذكره في المخطوط في موضعين، أيضاً: صحيح الترمذي: ٥/٢٦٤، حليه الأولياء: ٣/٢١١.

و كذا أخرجه البيهقي في الشعب، و من قبله الحاكم و قال: صحيح الإسناد و لم يخرجاه (١). و من العجيب ذكر ابن الجوزي (٢) لهذا الحديث في العلل المتناهيه (٣).

٦- [و رواه ابن حجر قال: أو ذكر عن الترمذي مرفوعاً: «أحبوا الله...» الحديث (٤)].

٧- [و رواه أبو إسحاق بن الجنيد الحنبلي (٥) في الحديث الأول من الكتاب (٦): حدّثنا يحيى بن معين... الحديث بإسناد الطبراني المتقدم.

٨- [و رواه ابن أبي زرع قال: حدّثنا يحيى بن معين (٧)... الحديث بإسناد الطبراني المتقدم.

٩- [القاضي أبو الحسين محمّد بن علي المهذب] أخرج عن شيخه الأول في الكتاب أبي الحسن علي بن عمر بن محمّد بن الحسن بن شاذان الحربى (٨)،

ص: ٤٨

١- شعب الإيمان: ١٣٠/٢.

٢- العلل المتناهيه: ٢٦٦/١، تاريخ مدينه دمشق: ٣٦٣/٥٤.

٣- استجلاب ارتقاء الغرف: ص ١٤٩، مستدرک الحاكم: ١٤٩/٣.

٤- أشرف الوسائل: (مخطوط)، أسد الغابه: ١٣/٢.

٥- أبو إسحاق بن الجنيد الحنبلي: هو إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد الحنبلي السرواني الشيخ الحافظ، له سؤالات مفيده و جموع و تواليف و رحله واسعه، سمع أبا نعيم، و سعيد بن أبي سهم، و سليمان بن حرب، و أبا الوليد، و أبا جعفر النفيلي، و عمر بن مرزوق، و يحيى بن بكير، و يحيى بن معين. حدّث عنه أبو العباس بن مسروق محمّد بن القاسم الكوكبي، و أبو الخرائطي السامري، و أحمد بن محمّد الآدمي و غيرهم، بقي إلى قرب سنه ٢٧٠ هـ. سير أعلام النبلاء: ٦٣١/١٢.

٦- المحبّه لله سبحانه: (مخطوط)، المكتبه الظاهريه بدمشق، تاريخ بغداد: ٣٨١/٤.

٧- الفوائد و الأحاديث و العلل من أحاديث أبي زرع: (مخطوط)، المكتبه الظاهريه بدمشق.

٨- أبو الحسن علي بن عمر بن محمّد بن الحسن بن شاذان الحربى: يروى عنه الحاكم في المستدرک: ٦٥/٢، و هو أبو الحسن علي بن عمر الحافظ، حدّث عن أبي بكر عبد الله بن

و هو الحديث الأول منه أملاه سنة ٣٨٥ هـ قال: حدّثنا أبو عبد الله أحمد بن الحسن بن عبد الجبار، قال: حدّثنا أبو زكريا يحيى بن معين.. الحديث (١).

أنا سلم لمن سالمكم

١- [روى الطبراني قال: حدّثنا محمّد بن راشد (٢)، نا إبراهيم بن سعد الجوهري، نا حسين بن محمّد، نا سليمان بن قرم، عن أبي الجحاف، عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن صبيح مولى أم سلمه رضى الله عنها، عن جده، عن زيد بن أرقم، قال: أشرف النبي صلّى الله عليه و اله و سلم على بيت فيه فاطمه و على و حسن و حسين رضى الله عنهم فقال: «أنا حرب لمن حاربتم و سلم لمن سالمتم» (٣).

٢- [وقال: حدّثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدّثني أبي، نا تليد ابن سليمان، عن أبي الجحاف، عن أبي حازم، عن أبي هريره، قال: نظر النبي صلّى الله عليه و اله و سلم إلى على و الحسن و الحسين و فاطمه رضى الله عنهم و قال: «أنا حرب لمن حاربتم و سلم لمن سالمتم» (٤).

ص: ٤٩

-
- ١- مشيخه القاضي الشريف أبي الحسين محمّد بن على المهدب: (مخطوط)، المكتبة الظاهرية بدمشق.
 - ٢- محمّد بن راشد: المكحولى الشامى الخزاعى. يروى عنه سفيان، و شعبه- و ماتا قبله- و عبد الرحمن بن مهدى، و عبد الرزاق، و حبان بن هلال و غيرهم كثير، قال أبو حاتم: صدوق، و قال النسائى: ليس بالقوى، و يروى عن مكحول، و سليمان بن موسى، و سليمان بن عمرو، مات قبل السبعين و المئه. سير أعلام النبلاء: ٣٤٣/٧.
 - ٣- المعجم الكبير: ٤٠/٣ و ٢٨١/١٠.
 - ٤- المعجم الكبير: ٤٠/٣ و ٢٨١/١٠.

٣- [و قال أيضا:] حدّثنا علي بن عبد العزيز و محمد بن النظر الأزدي، قالنا: نا أبو غسان مالك بن إسماعيل، نا أسباط بن نصر، عن السدي، عن صبيح مولى أم سلمه، عن زيد بن أرقم، أنّ النبي صلّى الله عليه و اله و سلم قال لعليّ و فاطمه و حسن و حسين: «أنا سلم لمن سالمتم و حرب لمن حاربتم» (١).

٤- [و قال الثعلبي:] «أنا حرب لمن حاربكم و سلم لمن سالمكم»، قال لعليّ و فاطمه و الحسن و الحسين. الحليه (٢) و الطبراني (٣) و المستدرک (٤)، عن أبي هريره (٥).

٥- [و عنه أيضا قال:] روى أبو حاتم، عن أبي هريره: نظر رسول الله إلى عليّ و فاطمه و الحسن و الحسين فقال: «أنا حرب لمن حاربتم و سلم لمن سالمتم» (٦).

٦- [و ذكره الديلمي:] «أنا حرب لمن حاربتم و سلم لمن سالمتم».

الترمذی (٧) و ابن حبان (٨) و الحاكم (٩)، عن زيد بن أرقم (١٠).

٧- [و قال أيضا:] عن زيد بن أرقم و أبي سعيد و أبي هريره و أم سلمه: «أنا حرب لمن حاربكم و سلم لمن سالمكم»، قاله: لعليّ و فاطمه

ص: ٥٠

١- المعجم الكبير: ٤٠/٣ و ٢٨١/١٠، سبل الهدى و الرشاد: ٨٠/١١.

٢- حليه الأولياء: ٧٠/١، ينابيع المودّة: ٢٥٦/٢ و ٣٦٠/٢ و ٤٧٣/٢.

٣- المعجم الكبير: ٤٠/٣ و ٢٨١/١٠.

٤- مستدرک الحاكم: ١٥٠/٣، تنبيه الغافلين: ص ٤٥.

٥- تفسير الكشف و البيان للثعلبي: (مخطوط).

٦- تفسير الثعلبي: (مخطوط).

٧- صحيح الترمذی: ٣٢٩/٥.

٨- صحيح ابن حبان: ٤٣٤/١٥، المعجم الصغير: ٣/٢، نظم درر السمطين: ٢٣٢/١.

٩- مستدرک الحاكم: ١٥٠/٣.

١٠- فردوس الأخبار: سقط من المطبوع.

٨- [و أخرجه الفاسى السوسى عن [زيد بن أرقم مرفوعاً: لعلى و فاطمه و الحسن و الحسين: «أنا حرب..» الحديث (٢).

٩- [و رواه القاضى المحاملى قال: [حدّثنا عبد الأعلى بن واصل، قال: ثنا الحسن بن الحسن الأنصارى-يعرف (بالعرنى)-قال: ثنا على بن هاشم، عن أبيه، عن أبي الجحاف، عن مسلم بن صبيح، عن زيد بن أرقم، قال: حنا رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم فى مرضه الذى قبض فيه، على بن على رضى الله عنه و فاطمه و حسن و حسين (رحمه الله عليهم) فقال: «أنا حرب لمن حاربكم و سلم لمن سالمكم» (٣).

١٠- [و قال الحافظ أبو الفتح محمّد بن أحمد بن أبى الفوارس: [أخبرنا أبو ذر أحمد بن محمّد الباغدى (٤)، ثنا محمّد بن على بن خلف العطار، ثنا الحسن بن صالح بن أبى الأسود، ثنا سلمان بن قرم، عن أبى الجحاف، عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن صبيح، عن جده، عن زيد بن أرقم، قال: وقف النبى صلى الله عليه و سلم على بيت فيه على و فاطمه و حسن و حسين عليهم السّلام فقال: «أنا حرب لمن حاربتهم و سلم لمن سالمتم» (٥).

ص: ٥١

١- مسند الفردوس: سقط من المطبوع.

٢- جمع الفوائد: (مخطوط).

٣- أمالى القاضى المحاملى: ص ٤٤٦، موارد الظمآن: ص ٥٥٥.

٤- أبو ذر أحمد بن محمّد بن محمّد الباغدى: الحافظ المشهور، سمع عمر بن شيبه، و سعدان ابن نصر، و يحيى بن الحسين بن أشكاب و طبقتهم. و روى عنه الدارقطنى، و المعافى، و النهروانى، و عمر بن شاهين، توفى سنة ٣٢٦ هـ. سير أعلام النبلاء: ٢٦٨/١٥.

٥- الفوائد المنتقاه: (مخطوط)، نظم درر السمطين: ص ٢٣٩، ٢٣٢.

١١- [و رواه علي بن عمر بن محمد بن الحسين أبي الحسن القزويني (١)] قال: ثنا أبو بكر محمد بن علي بن سويد المؤدب (٢) في صفر سنة خمس و سبعين و ثلثمائة، ثنا عبد الله بن أحمد بن يعقوب (٣) بن سراج بنصيين، ثنا علي بن عثمان النفلي (٤)، ثنا أبو غسان- يعني مالك بن إسماعيل- ثنا أسباط- يعني ابن نصر (٥)- عن السدي، عن صبيح مولى أم سلمه، عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لعلي و فاطمه و الحسن

ص: ٥٢

١- علي بن عمر بن محمد بن الحسين أبي الحسن القزويني: القاضى، قدم بغداد سنة ٣٥٦ هـ. و روى عن محمد بن أحمد المرزى، و علي بن محمد بن مهرويه، و إسماعيل بن عبد الوهاب القزويني. و روى عنه مكى بن علي بن بنان، و عبد الله بن الشروطي. تاريخ مدينة دمشق: ١٨٣/٤٣.

٢- أبو بكر محمد بن علي بن سويد المؤدب: محدث روى عن عثمان بن إسماعيل السكرى، و يحيى بن محمد بن صاعد، و أحمد بن محمد العسكري، و عبد الله بن سليمان بن الأشعث، و محمد بن علي التميمي. و روى عنه الحسين بن علي الطنجري، و علي بن عمر القزويني. تاريخ مدينة دمشق: ٤٦٣/٢٣، تاريخ بغداد: ١٣٤/١.

٣- عبد الله بن أحمد بن يعقوب المقرئ: أبو الحسن البغدادي. روى عن محمد بن إبراهيم البرتي، و عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، و أبي الفرج العكبرى، و علي بن عثمان النفلي، و العباس بن محمد الجوهرى، و أحمد بن محمد العكبرى. روى عنه الحسن بن أبي طالب الأزهرى، و محمد بن يحيى بن سويد، و العباس بن العباس الجوهرى. تاريخ بغداد: ١٢/١٢.

٤- علي بن عثمان النفلي: الحراني. روى عن محمد بن موسى الجوزى، و عبد الله بن محمد النفلي، و أبي مسهر، و المعافى بن سليمان الجوزى. و روى عنه إسحاق بن محمد بن أحمد ابن يعقوب بن سفيان، و سعيد بن عبد العزيز و غيرهم. تهذيب الكمال: ٢٣٤/٧.

٥- أسباط بن نصر: الهمداني أبو نصر الكوفي، سمع سماك بن حرب، و السدي، و الحكم بن عبد الملك، سمع منه عمرو بن محمد، و عمرو بن طلحة القتاد، و علي بن ثابت العطار، و إسحاق بن منصور، و أحمد بن المفضل، و الحسن بن بشير، و عبد الله بن صالح بن مسلم، و عون بن سلام. التاريخ الكبير: ٥٣/٢، الجرح و التعديل: ٣٣٢/٢.

و الحسين عليهم السلام: «أنا حرب لمن حاربكم و سلم لمن سالمكم» (١).

١٢- [و رواه القاضي الرملى قال: [حدّثنا عبد الأعلى بن واصل، ثنا الحسن بن الحسين الأنصارى، يعرف (بالعرنى)، ثنا على بن هاشم، عن أبيه، عن أبي الجحاف، عن مسلم بن صبيح، عن زيد بن أرقم، قال: دعا رسول الله صلى الله عليه و سلم فى مرضه الذى قبض فيه على على رضى الله عنه و فاطمه و حسن و حسين رحمهم الله فقال: «أنا حرب لمن حاربكم و سلم لمن سالمكم» (٢).

١٣- [و رواه أبو عبد الله زيد بن على بن مروان الأنصارى قال: [حدّثنا إسماعيل بن موسى الفزارى، ثنا تليد بن سليمان، عن أبي الجحاف، عن أبي حازم (٣)، عن أبي هريره قال: نظر رسول الله صلى الله عليه و سلم إلى فاطمه و حسن و حسين فقال: «أنا حرب لمن حاربكم و سلم لمن سالمكم» (٤).

١٤- [و رواه الديلمى]: «أنا حرب لمن حاربتم و سلم لمن سالمتم»، قاله لعلى و فاطمه و الحسن و الحسين، عن زيد بن أرقم. و فى تسديد القوس،

ص: ٥٣

١- أمالى أبى الحسن القزوينى: (مخطوط)، المكتبة الظاهريه بدمشق، الفائق فى غريب الحديث: ١٩٦/١.

٢- أمالى القاضي الرملى: (مخطوط)، كنز العمال: ٩٦/١٢.

٣- أبو حازم: سلمه بن دينار المخزومى، الإمام الواعظ شيخ المدينة مولا هم الأعرج التمار. روى عن سهل بن سعد، و أبى أمامه بن سهل، و سعيد بن المسيب، و عبد الله بن أبى قتاده، و النعمان بن أبى عياش، و أبى سلمه بن عبد الرحمن، و أم الدرداء، و عماره بن عمر، و ابن حزم، و عبد الله بن مقسم، و مسلم بن قرط، و محمّد بن المكندر و غيرهم. و روى عنه ابن عمر عبد الله بن عمرو بن العاص، و ابن شهاب، و يزيد بن عبد الله، و عماره بن غزويه، و زيد ابن أبى آمنه، و عبيد الله بن عمر، مات سنه ١٤٠ هـ. سير أعلام النبلاء: ٩٦/٦.

٤- حديث أبى عبد الله الأنصارى: (مخطوط)، المكتبة الظاهريه بدمشق، المعجم الكبير: ٥/١٨٤.

قال: أحمد (١) و الترمذى (٢) و ابن ماجه (٣) و الطبرانى (٤) عن زيد بن أرقم، و الطبرانى عن أبى هريره (٥).

١٥- [و رواه ابن الأثير عن [زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لعلى و فاطمه و الحسن و الحسين: «أنا حرب لمن حاربكم و سلم لمن سالمكم»، أخرجه الترمذى (٤).

١٦- [و رواه البدخشى قال: «أنا حرب لمن حاربهم و سلم لمن سالمهم» يعنى على و فاطمه و الحسن و الحسين، الترمذى عن زيد بن أرقم (٧).

١٧- [و ذكر البيهقى]: روى أبو هريره: أنّ النبى صلى الله عليه و سلم نظر إلى على و فاطمه و الحسن و الحسين فقال: «أنا حرب لمن حاربهم و سلم لمن سالمهم» (٨).

لا يؤمن أحدكم حتى يحبهم

١- [و روى السخاوى الشافعى]: عن عبد الله بن أبى ليلى الأنصارى، عن أبيه رضى الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: «لا يؤمن عبد حتى أكون أحبّ إليه من نفسه، و تكون عترتى أحبّ إليه من عترته، و يكون أهلى أحبّ إليه من أهله، و تكون ذاتى أحبّ إليه من ذاته»، أخرجه البيهقى فى (شعب

ص: ٥٤

- ١- مسند أحمد: ٢/٤٤٢، مستدرک الحاكم: ٣/١٤٩، فضل سيده النساء: ص ٢٩.
- ٢- صحيح الترمذى: ٥/٣٦٠، مجمع الزوائد: ٩/١٦٩، تاريخ بغداد: ٧/١٤٤.
- ٣- صحيح ابن ماجه: المقدمه، تحفه الأحوذى: ١٠/٢٥٢، مستدرک الحاكم: ٣/١٤٩، مسند أحمد: ٢/٤٤٢، أسد الغابه: ٣/١١، مجمع الزوائد: ٩/١٦٩، تاريخ بغداد: ٨/١٣٦.
- ٤- المعجم الكبير: ٣/٤٠، صحيح ابن حبان: ١٥/٤٣٤، المعجم الأوسط: ٧/١٩٧.
- ٥- تسديد القوس: سقط من المطبوع، تاريخ مدينه دمشق: ١٣/٢١٨ و ١٤/١٥٧.
- ٦- جامع الأصول: ١٠/١٠٢، صحيح الترمذى: ٥/٣٦٠، مجمع الزوائد: ٦/٤٩.
- ٧- تحفه المحبّين: مخطوط، صحيح الترمذى: ٥/٣٦٠، تهذيب الكمال: ١٣/١١٣.
- ٨- التهذيب فى التفسير: (مخطوط)، ميزان الاعتدال: ١/١٧٦ و ٢/٣٠٧، سير أعلام النبلاء: ٢/١٢٢، الإصابه: ٨/٢٦٦، البدايه و النهايه: ٨/٤٠.

الإيمان (١)، و أبو الشيخ في (الثواب)، و الديلمي في مسنده (٢).

٢- [و رواه أبو جعفر البحترى] قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن صاعد، ثنا محمد بن عمران بن أبي ليلى، ثنا إسماعيل بن عمرو بن أبي نصر السكونى، عن ابن أبي ليلى، قال... الحديث (٣).

٣- [و رواه النصيبى قال:] حدّثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن صاعد (٤)، نا محمد بن عمران، ثنا سعيد بن عمرو بن أبي نصر السكونى، عن ابن أبي ليلى، عن الحاكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبيه، قال... الحديث (٥).

حديث مفترى

١- [روى الزيلعى] الحديث الثالث و الستين عن عبد الله بن الزبير (٦)

ص: ٥٥

- ١- شعب الإيمان: ٢٦/٢، المعجم الأوسط: ٣٦٩/٦.
- ٢- استجلاب ارتقاء الغرف: ص ١٥١، مسند الفردوس: ٣٠١/٥.
- ٣- أمالى أبي جعفر البحترى: (مخطوط)، ينظر: مجمع الزوائد: ٨٨/١، المعجم الأوسط: ٥٩/٦، نظم درر السمطين: ص ٢٣٣، يناير المودّه: ٣٦/٢، تنبيه الغافلين: ص ٩٣.
- ٤- أحمد بن محمد بن صاعد أبو العباس: مولى بنى هاشم، و هو أخو يحيى بن محمد بن صاعد، نزل بغداد. روى عن أبي موسى الهروى، و عبد لله بن عون الخزاز، و منجاب بن الحارث، و أبى بكر، و عثمان بن أبى شيبه، و مجاهد بن موسى، و المفضل بن غسان، و محمّد ابن يحيى، و صالح بن عبد الله الترمذى. روى عنه عبد الله بن سليمان القاضى، و الحسين بن صفوان البرذعى. تاريخ بغداد: ٢٣٨/٥، الكامل: ١٩٨/١.
- ٥- جزء من فوائد أبى بكر النصيبى: (مخطوط).
- ٦- عبد الله بن الزبير بن العوام القرشى الأسدى: أبو بكر، أول مولود بالمدينه بعد الهجره، شهد فتح إفريقيه زمن عثمان و بويع له بالخلافه سنه ٦٤ ه عقب موت يزيد بن معاويه، حكم مصر و الحجاز و اليمن و خراسان و العراق و أكثر الشام، و جعل قاعده ملكه المدينه، و كانت له مع الأمويين وقائع هائله حتى سيروا إليه الحجاج الثقفى فى أيام عبد الملك بن مروان، و نشبت بينهما حرب انتهت بمقتل ابن الزبير بعد أن خذله عامه أصحابه، مات سنه ٧١ ه. الأعلام: ٨٧/١.

مرفوعاً: «مثلي و مثل أهل بيتي كمثل نخله نبتت في مزبله»، ذكره في السبعين عن الفردوس (١)، و هو ضعيف (٢)، كما ذكره الإمام السيوطي و لم يوجد في كتب الحديث كذلك، بل ورد في مسند أحمد هكذا: «ألا إن مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينه نوح من ركبها نجا و من تخلف عنها هلك»، ذكره في المشكاة (٣).

خيركم خيركم لأهلي

١- [روى المتقى الهندي:] «خيركم خيركم لأهلي من بعدى»، الحاكم (٤) عن أبي هريره (٥).

٢- [و رواه السخاوى الشافعي] عن أبي هريره، قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: «خيركم خيركم لأهلي من بعدى»، رواه أبو يعلى (٦) و رجاله ثقات، قاله أبو خيثمه راويه (٧).

ص: ٥٦

١- فردوس الأخبار: سقط من المطبوع.

٢- كنز العمال: ٤٥٣/١١، ينابيع المودّه: ٢٨٠/٢، مجمع الزوائد: ٢١٥/٨ و قال: عن عبد الله بن الزبير عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ قال: «مثلي و مثل أهل بيتي كمثل نخله نبتت في مزبله»، رواه الطبراني و هو منكر، و الظاهر أنّه من قول ابن الزبير -إن صحّ- فإنّ فيه ابن لهيعة و من لم أعرفه، و عن ابن الزبير: أنّ قريشا قالت: إنّ مثل محمّد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ مثل نخله في كبوه. ينظر: مجمع الزوائد: ٢١٦/٨.

٣- مفتاح الهدايه: (مخطوط)، المعجم الأوسط: ٤٠٦/٦، المعجم الصغير: ٢٢/٢، أمالي المرشد بالله: ١٥٢/١، فرائد السمطين: ٢٤٢/٢، جواهر العقدين: ص ٢٦١، تاريخ بغداد: ٩١/١٢، استجلاب ارتقاء الغرف: ص ٢٢٨، المعجم الكبير: ٤٦/٣.

٤- مستدرک الحاكم: ٣١١/٢.

٥- منهج العمال في سنن الأقوال: (مخطوط)، كنز العمال: ٩٤/١٢، تاريخ بغداد: ٢٨٦/٧.

٦- مسند أبي يعلى: ٣٣٠/١٠، مجمع الزوائد: ١٧٤/٩.

٧- استجلاب ارتقاء الغرف: ص ١٨٦، ذكر أخبار أصبهان: ٢٩٤/٢، كتاب السنّه: ص ٦٠٢.

حَبَّ آلِ مُحَمَّدٍ جَوَازَ عَلَى الصِّرَاطِ وَ مَعْرِفَتِهِمْ أَمَانَ مِنَ الْعَذَابِ

١- [روى السخاوى الشافعى]: و فى (الشفاء) بلا إسناد أنه صَلَّى اللهُ عليه و سلم قال:

«معرفة آل محمد براءة من النار، و حبَّ آل محمد جواز على الصراط، و الولايه لآل محمد أمان من العذاب» (١).

٢- [الكلاباذى البخارى]: ح عبد الله بن محمّد بن عبد الله بن مخلص (٢)، ح محمّد بن عثمان البصرى، ح محمّد بن فضيل، عن محمّد بن سعد أبى طيبه، عن المقداد بن الأسود، قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عليه و سلم: «معرفة آل محمد براءة من النار، و حبَّ آل محمد جواز على الصراط، و الولايه لآل محمد أمان من العذاب».

قال الشيخ رحمه الله: اختلف الناس فى الآل، فقال قوم: هم أهل البيت، و قال آخرون: هم قوم الرجل، و قال قائلون: آل فرعون أهل ملته، و قال قوم: هم ولد الرجل (٣).

٣- [و روى الديلمى عن] الطبرانى (٤)، عن الحسن بن على: «الزموا

ص: ٥٧

١- استجلاب ارتقاء الغرف: ص ١٨١، ذخائر العقبى: ص ١٨، جواهر العقدين: ص ٣٣٦.

٢- محمّد بن عبد الله بن مخلص: أبو الحسن الأصبهاني، حدّث عن داود بن رشيد، و أبى بكر بن أبى شيبه، و أبى عبد الله محمّد بن أبى بكر المقدسى، و سليمان بن سلمه الخبائرى، و هانى ابن المتوكل الاسكندراني، و قتيبه بن سعيد، و كثير بن عيد الحمصى، و إسحاق بن راهويه، و بشار بن عبد الله. و روى عنه: إبراهيم بن عبد الرحمن بن مروان، و الفضل بن الخطيب الأصبهاني، و أبو الحسن بن جوصا، و محمّد بن أحمد بن راشد، و يوسف بن فورك، و محمّد ابن عبد الله بن رشيد و غيرهم، توفى قبل سنه ٢٩٠ هـ. علما أنه ذكر باسم: محمّد بن عبيد ابن خالد فى المصدر المخطوط. تاريخ مدينه دمشق: ٢٤/٥٤.

٣- معانى الأخبار المسمى ببحر الفوائد: (مخطوط)، استجلاب ارتقاء الغرف: ص ١٨١، ذخائر العقبى: ص ١٨.

٤- المعجم الأوسط: ٣/١٢٢.

مودتنا أهل البيت فإنه من لقي الله و هو يودنا دخل الجنة بشفاعتنا، و الذي نفسى بيده لا ينفع عبدا عمله إلا بمعرفه حقنا» (١).

٤- [و روى الزيلعي] فى تفسير سورة الشورى: الحديث الخامس، حديث: «من مات على حب آل محمد مات شهيدا»، إلخ. قال: رواه الثعلبي:

أخبرنا عبد الله بن أبي عبد الله محمد بن علي البلخي، ثنا يعقوب بن يوسف ابن إسحاق (٢)، ثنا محمد بن أسلم الطوسي، ثنا يعلى بن عبيد بن إسماعيل ابن أبي خالد، عن قيس، عن أبي حازم، عن جرير بن عبد الله البجلي (٣).

قال الأميني: لم ينس الزيلعي حول حديثه بنت شفه، و لو كان فيه ما يوجب الغمز الصحيح لعقبه.

٥- [و رواه شهاب الدين بن حجر قال:] و فى الشورى أيضا: حديث:

«من مات على حب آل محمد صلى الله عليه و سلم مات شهيدا»، الحديث بطوله....

٦- الثعلبي: نا عبد الله بن محمد بن علي البلخي، حدثنا يعقوب بن يوسف بن إسحاق، حدثنا محمد بن أسلم، نا يعلى بن عبيد، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير بطوله.. و آثار الوضع عليه لائحته، و محمد و من فوقه أثبات، و الآفه فيما بين الثعلبي و بين محمد (٤).

ص: ٥٨

١- مسند الفردوس: سقط من المطبوع، ينابيع المودّه: ص ٢٧٢، جوهر العقدين: ص ٣٣٣.

٢- يعقوب بن يوسف بن إسحاق: ابن إبراهيم بن يعقوب بن الضحاك، أبو عمر القزويني، قدم بغداد و حدث بها عن القاسم بن الحاكم العرنى، و محمد بن سعد بن سابق. روى عنه محمد ابن مخلد، و محمد بن العباس بن نجیح البزاز، و عبد الصمد، و أبو بكر الشافعي. تاريخ بغداد: ٢٨٨/١٤.

٣- تخريج أحاديث الكشاف: (خطوط).

٤- الكاف الشاف في تخريج الأحاديث الكاشف: ١٧٣/٤، و رواه الحافظ محمد بن سليمان فى كتابه مناقب على: ١١١/٢.

٧- [و روى السخاوى الشافعى]: عن ابن مسعود، عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: قال:

«حَبَّ آلِ مُحَمَّدٍ يَوْمًا خَيْرٌ مِنْ عِبَادَةِ سَنَةٍ» (١).

٨- [و روى فتح محمد بن عين العرفاء] عن مقداد بن الأسود مرفوعاً: «معرفة آل محمد براءة من النار، وحب آل محمد جواز على الصراط، والولاية بآل محمد أمان من العذاب»، ذكره في السبعين عن ابن إسحاق (٢).

٩- [و روى الديلمى]: «حَبَّ آلِ مُحَمَّدٍ يَوْمًا خَيْرٌ مِنْ عِبَادَةِ سَنَةٍ»، الحديث عن ابن مسعود (٣).

١٠- [و رواه الكلاباذى]: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ الْبَصْرِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فَضْلِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ أَبِي طَيْبٍ، عَنِ الْمُقَدَّادِ بْنِ الْأَسْوَدِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَعْرِفَةُ آلِ مُحَمَّدٍ جَوَازٌ عَلَى الصِّرَاطِ وَالْوِلَايَةُ لِآلِ مُحَمَّدٍ أَمَانٌ مِنَ الْعَذَابِ» (٤).

مبغض أهل البيت منافق و ابن زنيه

١- [روى السخاوى الشافعى] حديث جابر مرفوعاً: «لا يبغضنا إلا منافق شقي» (٥).

ص: ٥٩

١- استجلاب ارتقاء الغرف: ص ١٨٠، أخرجه الديلمى فى الفردوس: ٢٢٦/٢، رقم (٢٥٤٣)، و أورده السمهودى فى جواهر العقدين: ص ٣٣٦.

٢- مفتاح الهداية: (مخطوط)، قال القاضى عياض فى الشفاء: ٦٠٦/٢ عن بعض العلماء أنه قال: معرفتهم يعنى معرفه آل محمد و هى معرفه مكانهم من النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فإذا عرفهم بذلك عرف وجوب حقهم و حرمتهم بسببه. ينظر: فرائد السمطين: ٢٥٧/٢.

٣- فردوس الأخبار: ٢٢٦/٢.

٤- معانى الأخبار: (مخطوط)، الشفاء: ٦٠٥/٢، فرائد السمطين: ٢٥٦/٢.

٥- استجلاب ارتقاء الغرف: ص ١٧٩.

٢- [و رواه أيضا:] عن جابر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: «لا- يحبنا أهل البيت إلا مؤمن تقى و لا يبغضنا إلا منافق شقى» (١)، ذكره المحب الطبري (٢).

٣- [و رواه عبد الغنى النابلسى فى الكنز]: «من أبغض أهل البيت فهو منافق» (٣). نقله عن الديلمى فى الفردوس (٤).

٤- [و روى السخاوى الشافعى] قول الحسين بن على عليهما السلام: «من عادانا فلرسول الله عادى» (٥).

٥- [و روى أيضا]: عن جعفر بن إياس (٦)، عن أبى نصره، عن أبى سعيد الخدرى، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: «و الذى نفسى بيده لا يبغضنا أهل البيت أحد إلا أدخله الله النار»، أخرجه الحاكم (٧) و قال: صحيح على شرط مسلم، و أخرجه ابن حبان فى صحيحه (٨) من حديث سليم بن حيان، عن أبى المتوكل الناجى، عن أبى سعيد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: «لا يبغضنا أهل البيت رجل إلا أدخله الله النار».

ص: ٦٠

١- استجلاب ارتقاء الغرف: ص ١٧٩.

٢- ذخائر العقبى: ص ١٨، جواهر العقدين: ص ٣٣٥.

٣- كنز الحق: (مخطوط)، الكامل: ١٢/٤، كنز العمال: ١٥/١٢، تاريخ مدينة دمشق: ٢٢٥/٤٤.

٤- فردوس الأخبار: سقط من المطبوع، فضائل الصحابة: ٦٦١/٢، الصراط المستقيم: ٢٠/٢.

٥- استجلاب ارتقاء الغرف: ص ٢٨٠.

٦- جعفر بن إياس: يروى عن سعيد بن جبير، و عبد الرحمن بن مسعود، و أبى نصره، و شهر بن حوشب، و نافع بن جبير، و عباد بن شرحبيل. و يروى عنه الأعمش، و شعبه، و ابن دينار، و هشيم، بصرى الأصل و هو ابن أبى وحشية اليشكرى و يكنى بأبى بشر الواسطى و له صحبه، قال ابن حبان: فى الثقات، مات فى الطاعون سنة ٣١ هـ. تهذيب التهذيب: ٧٢/٢، مسند أحمد: ٢٥٨/١، صحيح البخارى: ٨١/٦.

٧- مستدرک الحاكم: ١٥٠/٣.

٨- صحيح ابن حبان: ٤٣٥/١٥، نظم درر السمطين: ص ١٠٦، موارد الظمآن للهيثمى: ص ٥٥٥، كنز العمال: ١٠٤/١٢، الدر المنثور: ٧/٦.

و عند الديلمي في مسنده (١): عن أبي سعيد الخدرى، عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ أَبْغَضَنَا فَهُوَ مُنَافِقٌ». وَ لَفْظُهُ عِنْدَ أَحْمَدَ فِي الْمَنَاقِبِ (٢): «مَنْ أَبْغَضَ أَهْلَ الْبَيْتِ فَهُوَ مُنَافِقٌ» (٣).

٦- [و روى أيضا]: عن عبيد الله و عمر ابني محمد بن علي، عن أبيهما، عن جدهما، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: «مَنْ آذَانِي فِي عَتْرَتِي فَعَلِيهِ لَعْنَةُ اللَّهِ»، أخرج الجعابي (٤).

و عن الديلمي في مسنده (٥) من حديث سعد بن طريف، عن الأصبغ ابن نباتة، عن علي رضي الله عنه مرفوعا: «مَنْ آذَانِي فِي أَهْلِي فَقَدْ آذَى اللَّهَ عِزًّا وَ جَلًّا» (٦).

٧- [و روى أيضا]: عن أبي رافع مولى رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، عن علي بن أبي طالب: سمعت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ يقول: «مَنْ لَمْ يَعْرِفْ حَقَّ عَتْرَتِي وَ الْأَنْصَارِ وَ الْعَرَبِ فَهُوَ لِأَحَدِي ثَلَاثٌ: إِمَّا مُنَافِقٌ وَ إِمَّا لَزْنِيهِ وَ إِمَّا امْرَأٌ حَمَلَتْ بِهِ أُمَّهُ مِنْ غَيْرِ طَهْرٍ».

أخرج أبو الشيخ في الثواب من طريق الديلمي (٧) في مسنده (٨).

٨- [و روى أبو محمد بن حبان]: حدّثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن

ص: ٦١

١- مسند الفردوس: لم أجده في المطبوع.

٢- المناقب: ١٩٨/٢، كنز العمال: ١٥/١٢، الدر المنثور: ٧/٦، الكامل: ١٤٠/٤، تاريخ مدينة دمشق: ٢٢٥/٤٤.

٣- استجلاب ارتقاء الغرف: ص ٢٨٢، مناقب آل أبي طالب: ٨/٣، العمدة: ص ٢١٧، ذخائر العقبى: ص ١٨.

٤- استجلاب ارتقاء الغرف: ص ٢٨٥، أيضا جواهر العقدين: ص ٣٤٦.

٥- مسند الفردوس: ٢٥٧/٤.

٦- استجلاب ارتقاء الغرف: ص ٢٨٦.

٧- مسند الفردوس: ٢٧٩/٤.

٨- استجلاب ارتقاء الغرف: ص ١٨٩.

يحيى الخزاعي (١)، ثنا محمد بن كثير العبدى، ثنا إسماعيل بن عياش، ثنا زيد بن صبره بن محمد بن صبره الأنصارى، عن داود بن الحصين، عن أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم، عن علي بن أبي طالب، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من لم يعرف حق عترتى و الأنصار فهو لإحدى ثلاث: إمّا منافق و إمّا لزنیه و إمّا امرؤ حملت به أمه فى غير طهر» (٢).

٩- [و روى ابن حجر] قال: روى أحمد فى المناقب: «من أبغض أهل البيت فهو منافق» (٣).

١٠- [الديلمى]: عن النبى صلى الله عليه وسلم: «من لم يعرف حق عترتى و الأنصار و العرب فهو لإحدى ثلاث: إمّا منافق و إمّا لزنیه و إمّا حملته أمه و هى حائض» (٤).

لا يدخل الله أهل بيتى النار

١- [قال ابن أبى شيبه]: حدّثنا أبو أسامة، عن عوف، عن عطية أبى المعدل الطفاوى، عن أبيه قال: أخبرتنى أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها ذات يوم فجاءت الخادمة فقالت: على و فاطمه بالسّده، فقال: «تنحى

ص: ٦٢

١- أبو العباس أحمد بن محمّد بن يحيى الخزاعي: مولى بنى هاشم، و هو أخو يحيى بن محمّد ابن صاعد، نزل بغداد. روى عن أبى موسى الهروى، و عبد الله بن عون الخزاز، و منجاب بن الحارث، و أبى بكر عثمان بن أبى شيبه، و المجاهد بن موسى، و المفضل بن غسان، و محمّد ابن يحيى، و صالح بن عبد الله الترمذى. روى عنه عبد الله بن سلمان القاضى، و الحسين بن صفوان البرذعى، و أحمد بن محمّد بن السرى، و أبو بكر بن خلاد. تاريخ بغداد: ٥/٢٣٨، و الكامل: ١/١٩٨.

٢- العوالى من حديث أبى محمّد بن حبان: (مخطوط).

٣- أشرف الوسائل: (مخطوط).

٤- مسند الفردوس: ٤/٢٧٩.

لى عن أهل بيتى»، فتنحيت بناحية البيت، فدخل على و فاطمه و حسن و حسين فوضعهما فى حجره و أخذ عليا بإحدى يديه و ضمّه إليه و أخذ فاطمه باليد الأخرى فضمها إليه و قبلهما و أغدق عليهم خميصه سوداء ثم قال: «اللهم إليك لا إلى النار أنا و أهل بيتى»، قالت: فنأديته فقلت: و أنا يا رسول الله؟ فقال: «و أنت» (١).

٢- [روى على بن حسام الهندي حديث:] «وعدنى ربي تبارك و تعالى فى أهل بيتى من أقرّ منهم بالتوحيد و لى بالبلاغ أن لا يعذبهم»، أخرجه الحاكم (٢) عن أنس (٣).

٣- [و رواه ابن بشران قال:] «أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان، ثنا محمد بن يونس، ثنا أبو علي الحنفى، ثنا إسرائيل، عن أبي حمزه الثمالى، عن أبي رجاء، عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: «سألت ربي عز و جل أن لا يدخل أحدا من أهل بيتى النار فأعطانيها» (٤).

٤- [قال فتح محمد فى] الحديث السابع و الستين عن عمران بن حصين: «سألت الله ألا يدخل أحدا من أهل بيتى النار فأعطانيها»، ذكره

ص: ٦٣

١- المصنف: ٥٠١/٧، مسند أحمد: ٢٩٦/٦، مجمع الزوائد: ١٦٦/٩، مسند أبى يعلى: ٣١٣/١٢، الدررّية الطاهرة: ص ١٠٩، المعجم الكبير: ٥٤٤/٤، كنز العمال: ١٠١/١٢، شواهد التنزيل: ٦٧/٢، تفسير ابن كثير: ٤٩٣/٣، تاريخ مدينة دمشق: ٢٠٣/١٣، الإصابه: ٦٣/٢.

٢- مستدرک الحاكم: ١٥٠/٣، الجامع الصغير: ٧١٦/٢، كنز العمال: ٩٦/١٢، الكامل: ٤٨/٥، ميزان الاعتدال: ١٩٢/٣، ينابيع المودّه: ١٠٤/٢.

٣- منهج العمال فى سنن الأقوال: (مخطوط).

٤- أمالى ابن بشران: (مخطوط)، المكتبه الظاهرية بدمشق.

الإمام السيوطي (١). وقد روى بعضهم بمعناه، قال في تذكره الموضوعات: فيه داود الوضّاع (٢).

٥- [و رواه ابن حسام الهندي] عن أبي القاسم، عن ابن بشران في أماليه، عن عمران بن حصين: «سألت ربي تبارك و تعالی ألا يدخل أحدا من أهل بيتي النار فأعطانيها» (٣).

٦- [و روى السخاوى الشافعي] عن عبد الرحمن بن الغسيل (٤)، عن عكرمه عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه و سلم لفاطمه عليها السلام: «إنّ الله غير معذبك و لا ولدك»، أخرجه الطبراني في الكبير (٥)، و رجاله ثقات (٦).

٧- [و رواه أيضا] عن سعيد بن أبي عمرويه، عن قتاده، عن أنس، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه و سلم: «وعدني ربي في أهل بيتي من أقرّ منهم بالتوحيد

ص: ٦٤

١- الجامع الصغير: ٣٧/٢، ينابيع المودّة: ٩٣/٢.

٢- مفتاح الهداية: (مخطوط)، فيض القدير: ١٠٢/٤، جامع البيان: ٣٩٢/٣٠، تفسير القرطبي: ٢٠/٩٥، و الحديث القريب من هذا الذي قال بوضعه هو: «يا على إنّ الله قد غفر لك و لذريتك و لولدك و لأهلك و لشيعتك و لمحبي شيعتك فأبشر فإنّك الأنزع الطلق»، قال: فيه داود الوضّاع. تذكره الموضوعات: ص ٩٨.

٣- منهج العمال: (مخطوط).

٤- عبد الرحمن بن الغسيل: ابن سليمان محدّث ثقة. روى عن عاصم بن عمر بن قتاده، و حمزه ابن أسيد، و خالته سكينه بنت حنظله، و أبي أحمد الزبيدي، و يونس بن محمّد، و منذر بن أسيد، و هارون بن عبد الله الحضرمي، و شرحبيل بن سعد الأنصاري و غيرهم. روى عنه الفضل بن دكين، و أبو نعيم، و محمّد بن عبد الوهاب الحارثي، و إسماعيل بن أبان الوراق، و محمّد بن كريب، و زيد بن الحباب، و الواقدي. الطبقات: ٩٠/٨-٩١، الكامل: ٤٢/٤.

٥- المعجم الكبير: ٢١٠/١١، ينظر: مجمع الزوائد: ١٠٢/٩، جواهر العقدين: ص ٢٩٣، كنز العمال: ١١٠/١٢، و أورده الخفاجي في تفسير آيه المودّة: ص ١٧٤.

٦- استجلاب ارتقاء الغرف: ص ٤١٢.

و لى بالبلاغ أن لا يعذبهم»، رواه الحاكم (١)، وقال: صحيح الإسناد و لم يخرجاه (٢).

أول أربعة يدخلون الجنة من أهل البيت عليهم السلام

١- [روى الديلمي] حديث: «يا على أول أربعة يدخلون الجنة: أنا و أنت و الحسن و الحسين و ذرارينا». الحديث (٣)، الطبراني عن أبي رافع (٤).

٢- [رواه البدخشي]: «إنَّ أول من يدخل الجنة أنا و أنت و فاطمه و الحسن و الحسين، قلت: فمحبونا؟ قال: من ورائكم» (٥). أيضا رواه الحاكم، و كلاهما عن على (٦).

٣- [رواه أيضا]: «يا على إنَّ أول أربعة يدخلون الجنة أنا أنت و الحسن و الحسين و ذرارينا خلف ظهورنا، و أزواجنا خلف ذرارينا و شيعتنا عن أيماننا و عن شمائلنا» (٧). أخرجه الطبراني عن عبد الله، عن أبي رافع، عن أبيه، عن جده (٨)، و ابن عساكر عن على، و فى سنده إسماعيل بن عمرو البجلي ضعيف (٩)، قال ابن عدى: حدّث بأحاديث لم يتابع عنها (١٠).

ص: ٦٥

١- مستدرک الحاكم: ١٥٠/٣.

٢- استجلاب ارتقاء الغرف: ص ٤١٢.

٣- فردوس الأخبار: سقط من المطبوع، فرائد السمطين: ٤٢/٢، مستدرک الحاكم: ١٥١/٣.

٤- المعجم الكبير: ٤٠/٣، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد المرى القنطري، حدّثنا حرب بن الحسن الطحان، حدّثنا يحيى بن يعلى، عن محمّد بن عبيد الله بن أبي رافع.. و ساق الحديث، ينظر: الطبراني فى المعجم الكبير: ٣١٩/١.

٥- تحفه المحيّن: (مخطوط).

٦- مستدرک الحاكم: ١٥١/٣.

٧- تحفه المحيّن: (مخطوط)، يراجع: مناقب أمير المؤمنين للكوفى: ٣٣٢/١.

٨- المعجم الكبير: ٣١٩/١ و ٤١/٣، كنز العمال: ١٠٥/١٢، شواهد التنزيل: ١٨٥/١، تاريخ مدينة دمشق: ١٦٩/١٤.

٩- تاريخ مدينة دمشق: ١٦٩/١٤.

١٠- المعجم الكبير: ٣١٩/١.

٤- [و رواه الزيلعي:] الحديث الثاني قال بعد حكاية ما في الكشاف:

قلت: رواه الطبراني في معجمه (١): حدّثنا الحسن بن إسحاق التستري، ثنا يحيى الحماني، ثنا مبدل بن علي، عن محمد بن عبد الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن جده أبي رافع أنّ رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم قال لعلي عليه السّلام: «إنّ أول أربعة يدخلون الجنة: أنا و أنت و الحسن و الحسين و ذريتنا خلف ظهورنا و أزواجنا خلف ذرياتنا و شيعتنا عن أيماننا و عن شمائلنا»، إنتهى.

حدّثنا أحمد بن العباس القنطري، ثنا حرب بن الحسن الطّحان، ثنا يحيى بن يعلى، عن محمد بن عبيد الله به.

و رواه الثعلبي، أخبرنا منصور ثم ذكر لفظ الثعلبي و إسناده (٢).

٥- [و رواه السخاوي الشافعي] عن الطبراني من الكبير (٣) من حديث أبي رافع: أنّ النبي صَلَّى الله عليه و سلم قال لعلي: «إنّ أول أربعة يدخلون الجنة أنا و أنت و الحسن و الحسين و ذريتنا خلف ظهورنا و أزواجنا خلف ذرياتنا و شيعتنا عن أيماننا و عن شمائلنا»، و سنده ضعيف جدا (٤).

٦- [و رواه أيضا] عن علي بن أبي طالب عليه السّلام، قال: «شكوت إلى رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم حسد الناس، فقال لي: أما ترضى أن تكون رابع أربعة، أول من يدخل الجنة أنا و أنت و الحسن و الحسين و أزواجنا عن أيماننا و شمائلنا و ذرياتنا خلف أزواجنا» (٥).

ص: ٦٦

١- المعجم الكبير: ٤١/٣.

٢- تخريج أحاديث الكشاف: (مخطوط).

٣- المعجم الكبير: ٤٠/٣ و ٣١٩/١.

٤- استجلاب ارتقاء الغرف: ص ٢١٣، و ينظر: مستدرک الحاكم: ١٥١/٣.

٥- استجلاب ارتقاء الغرف: ص ٢١٢.

١- [روى عبد الرحمن المقدسى] لدى ذكر الشيخ الثامن و العشرين:

أخبرنا القاضي أبو محمّد الحسن بن علي الأسدي (١) قراءه عليه و أنا أسمع، قال: نا جدى أبو القاسم الحسين بن الحسن، قال: نا علي بن محمّد الفقيه، نا عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم، نا عمى محمّد بن القاسم، قال: نا عبد الله أبو الحسين بن إسماعيل، قال: نا محمّد بن خلف الحداد، نا سعد بن عبد الحميد - بإسناده - عن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم «إنا معشر بنى عبد المطلب ساده أهل الجنه، أنا و حمزه و جعفر و علي و الحسن و الحسين و المهدي».

فقال: رواه ابن ماجه (٢) فى سننه عن هدبه بن عبد الوهاب المروزى عن سعد بن عبد الحميد (٣).

٢- [و رواه الديلمى عن أنس بن مالك]: «إنا معشر بنى عبد المطلب سادات أهل الجنه، أنا و حمزه و جعفر و علي و الحسن و الحسين و المهدي» (٤).

٣- [و رواه ابن حجر أيضا]: «إنا معشر بنى عبد المطلب سادات أهل الجنه»، الحديث، ابن ماجه عن أنس (٥).

ص: ٦٧

١- أبو محمّد الحسن بن علي الأسدي: ابن الحسين بن الحسن الدمشقى، شيخ جليل ثقه المسند، أبو محمّد الخشاب، سمع الكثير من جده و تفرد و عمّر و تأدب على الأمير محمود ابن نعمه الشيزرى و صحبه، كان كثير الصدقه و الإحسان، حدّث عنه الضياء، و الرازالى، و ابن خليل، و الشريف النابلسى، و الجمال الصابونى، و محمّد بن إياس، و محمّد بن سالم النابلسى، و العز بن الفراء، و الشمس بن الكمال و غيرهم، مات سنه ٦٢٥ هـ. سير أعلام النبلاء: ٢٢/٢٧٨.

٢- سنن ابن ماجه: ٢/١٣٦٨.

٣- مشيخه عبد الرحمن المقدسى: (مخطوط).

٤- مسند الفردوس: ٤/٢٨٤، كنز العمال: ١٢/٩٧، جواهر العقدين: ص ٢٩٤.

٥- تسديد القوس: ٤/٢٨٤، مسند الفردوس: ٤/١٢١، مستدرك الحاكم: ٣/٢١١.

٤- [و رواه الحافظ المقدسى] «عن أبي جعفر محمد التمام، قال:

حدّثنى سعيد بن عبد الحميد بن جعفر، ثنا عبد الله بن زياد الحماني، عن عكرمه بن عمار، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك، عن النبي صلى الله عليه و سلم قال: «نحن بنو عبد المطلب سادات أهل الجنة: أنا و علي و حمزه و الحسن و الحسين و المهدي» (١).

٥- [و رواه البدخشي:] «نحن ولد عبد المطلب سادات أهل الجنة، أنا و حمزه و علي و جعفر و الحسن و الحسين و المهدي». ابن ماجه (٢)، الحاكم (٣)، فردوس الأخبار (٤)، عن أنس (٥).

٦- [و رواه الفاسي السوسي عن:] أنس، رفعه: «نحن ولد عبد المطلب سادات أهل الجنة: أنا و حمزه و علي و جعفر و الحسن و الحسين و المهدي» (٦).

٧- [و رواه علي بن حسام الهندي:] «نحن ولد عبد المطلب سادات أهل الجنة: أنا و حمزه و علي و جعفر و الحسن و الحسين و المهدي»، ابن ماجه و الحاكم، عن أنس (٧).

٨- [و رواه السخاوي الشافعي بإسناده] لابن السري و الديلمي، و في مسنده حديث أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: «نحن بنو عبد المطلب سادات أهل الجنة، أنا و حمزه و علي و جعفر بن أبي طالب و الحسن

ص: ٦٨

١- جزء من حديث الحافظ المقدسى: (مخطوط).

٢- سنن ابن ماجه: ٣٦٨/٢، كنز العمال: ٨٧/١٢.

٣- مستدرک الحاكم: ٢١١/٣، جواهر العقدين: ص ٢٩٤ و ٣٠٧.

٤- فردوس الأخبار: ٢٨٤/٤، زهره الفردوس: ١٢١/٤.

٥- تحفه المحييين: (مخطوط)، ينظر: فرائد السمطين: ٣٢/٢.

٦- جمع الفوائد: ٥٧٨/٢، ينظر: شرح نهج البلاغه: ١٨١/٢.

٧- منهج العمال: (مخطوط)، كنز العمال: ٧٠/٩.

٩- [و رواه أبو علي بن حبيب:] حدّثنا أبو عبد الله الحسن بن إسماعيل، نا محمّد بن خلف الحداد، نا سعد بن عبد الحميد بن جعفر، حدّثني عبد الله بن زياد، عن عكرمه، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحه، عن أنس، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه و سلم: «إنّا معشر بني عبد المطلب سادات أهل الجنة، أنا و حمزه و جعفر و علي و حسن و حسين و المهدي» (٢).

لعن الله المستحلّ من عترتي ما حرّم الله

١- [روى الطبراني:] حدّثنا أحمد بن شعيب النسائي، نا قتيبة بن سعد بن أبي الموالى، عن عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب (٣)، عن عمره، عن عائشه: أنّ رسول الله صلّى الله عليه و سلم قال: «سته لعنهم الله و كلّ نبيّ مجاب: الزائد في كتاب الله عز و جلّ، و المكذب بقدره الله، و المستحلّ محارم الله، و المستحلّ من عترتي

ص: ٦٩

١- استجلاب ارتقاء الغرف: ص ٢٥٣، ٢١٤، أخرجه ابن ماجه في سننه: ١٣٦٨/٢، و رواه الحاكم في المستدرک في باب مناقب جعفر: ٢١١/٣، و قال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم، و لم يخرجاه، و قال الذهبي في التلخيص هذا موضوع، و قريبا منه رواه الخطيب بسند آخر في ترجمه عبد الله بن الحسن الأنباري تحت الرقم (٥٠٥٠) من تاريخه: ٤٣٤/٩ بلفظ: (نحن سبعة بنو عبد المطلب...) و رواه المحب الطبري في ذخائر العقبى: ص ١٥٨٩، و في الرياض النضرة: ٢٠٩/٢، و أورده السمهودي في جواهر العقدین: ص ٣٠٧، و ابن المغازلي في المناقب: ص ١٤٨، و السيوطي في كتابه الحاوي: ٥٧/٢.

٢- حديث أبي علي بن حبيب: (مخطوط)، المكتبة الظاهرية بدمشق.

٣- عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب التيمي: القرشي المدني و يقال له (عبد الله). روى عن عمه عبد الله بن المسيب، و إسماعيل بن عون، و القاسم بن محمّد، و علي بن الحسين، و محمّد بن كعب القرظي، و شريك بن أبي نمر، و شهر بن حوشب و غيرهم. و روى عنه ابن المبارك، و القويني، و الثوري، و وكيع و غيرهم. تهذيب التهذيب: ٢٦/٨.

ما حرّم الله، و التارك للسنة» (١).

٢- [و رواه الفاسى السوسى] عن عائشه مرفوعا: «سته لعنهم الله و كلّ نبىّ مجاب: المحرّف لكتاب الله و المكذب بقدر الله و المستحلّ لحرم الله و المتسلّط بالجبروت ليعزّ من أذلّ الله و يذلّ من أعزّ الله و المستحلّ ما حرّم الله من عترتى، و التارك لسنتى» (٢).

٣- [و رواه السخاوى الشافعى]: للطبرانى فى (الدعاء) من حديث عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب، عن عمره، عن عائشه، عن النبىّ صلّى الله عليه و سلم قال:

«خمسه- أو قال: سته- لعنتهم و كلّ نبىّ مجاب: الزائد فى كتاب [الله] (٣) و المكذب بقدر الله و المستحلّ محارم الله و المستحلّ من عترتى ما حرّم الله و التارك السنه» (٤).

٤- [و رواه الزبرقان عن زيد الشهيد قال]: حدّثنى الإمام أبو الحسين زيد بن على، عن أبيه، عن جده، عن أمير المؤمنين على عليه السلام قال: قال رسول الله صلّى الله عليه و سلم: «لعنت سبعة فلعنهم الله تعالى و كلّ نبىّ مجاب الدعوه: الزايد فى كتاب الله تعالى، و المكذب بقدر الله، و المغير لسنتى، و المستحلّ من عترتى

ص: ٧٠

١- المعجم الكبير: ١٢٧/٣.

٢- جمع الفوائد: ٣١/١، مجمع الزوائد: ٢٠٥/٧، صحيح ابن حبان: ٦٠/١٣.

٣- فى الأصل: ساقطه.

٤- استجلاب ارتقاء الغرف: ص ٢٨٧، أخرجه الطبرانى فى الدعاء: ص ٥٧٨، و أخرجه الترمذى برقم (٢١٥٤) فى القدر عن قتيبه، رواه سفيان الثورى و حفص بن غياث، و أخرجه ابن أبى عاصم فى السنه (٤٤) و (٣٣٧)، و الطحاوى فى مشكل الآثار: ٢٥٢/٤، و أخرجه ابن حبان: ٦٠/١٣، و أخرجه الحاكم فى المستدرک: ٣٦/١ و قال: هذا حديث صحيح الإسناد لا أعرف له علّه و لم يخرجاه، و ذكره الذهبى فى التلخيص و سكت عنه، و أخرجه أيضا الحاكم فى: ٥٢٥/٢، و أخرجه أيضا فى: ٩٠/٤ و قال: هذا حديث صحيح على شرط البخارى و لم يخرجاه، و أورده البيهقى فى الشعب: ٤٤٣/٣، و أخرجه الطبرانى فى الكبير: ١٢٦/٣، و أخرجه أيضا فى الأوسط: ٣٩٨/٢، و الهيثمى فى مجمع الزوائد: ٢٠٥/٧، و السمهودى فى جواهر العقدين: ص ٣٣٦.

ما حرّم الله، و المتسلّط بالجبروت ليعزّ ما أذلّ الله و يذلّ ما أعزّ الله، و المستحلّ ما حرّم الله عز و جلّ، و المستأثر على المسلمين بفيئهم مستحلا له» (١).

٥- [روى أبو يعلى قال: [حدّثنا أبو معمر، نا جرير، عن عطاء بن السائب، عن أبي يحيى النخعي، أنّ الحسن و الحسين مرّ بهما مروان فقال لهما قولاً قبيحاً، فقال الحسن أو الحسين: «و الله لقد لعنك الله و أنت في صلب الحكم على لسان نبيه» (٢).

مقام آل محمّد صلّى الله عليه و اله و سلم في الجنة

١- [روى على بن حسام الهندي: «أول من أشفع له يوم القيامة من أمتي أهل بيتي، ثمّ الأقرب فالأقرب من قريش، ثمّ الأنصار، ثمّ من آمن بي و اتّبعتني من اليمن، ثمّ من سائر العرب، ثمّ الأعاجم، و من أشفع له أولاً أفضل»، الطبراني (٣) عن ابن عمر (٤).

٢- [و روى الديلمي] عن أبي موسى: «أنا و على و فاطمه و الحسن و الحسين يوم القيامة في قبة تحت العرش سقّفها عرش الرحمن» (٥).

ص: ٧١

١- مسند زيد: (مخطوط)، المكتبة الظاهرية بدمشق، ينظر: ينابيع المودّة: ٣٧٦/٢، تهذيب الكمال: ٤٢٠/٤، كنز العمال: ٨٥/١٦، الدر المنثور: ١٢٢/١، سبل الهدى و الرشاد: ٩/١١، فيض القدير: ١٢٦/٤.

٢- مسند أبي يعلى: ١٣٧/١٢.

٣- المعجم الكبير: ٣٢١/١٢.

٤- منهج العمال: (مخطوط)، أيضاً: كنز العمال: ٩٤/١٢، و رواه ابن عدى في الكامل: ٣٨٢/٢، و رواه الخطيب في الموضح: ٤٨/٢، و أورده ابن الجوزي في الموضوعات: ٤٢٢/٢، و السيوطي في اللاكلى: ٤٥٠/٢، و ابن عراق في تنزيه الشريعة: ٣٧٧/٢، و الهيثمي في مجمع الزوائد: ٣٨١/١٠، و السمهودي في جواهر العقدين: ص ٢٩٢، و ورد في فيض القدير: ٩/٣.

٥- فردوس الأخبار: ٥٤/١.

٣- [روى الطبراني]: حدّثنا عبد الرحمن بن سلم الرازي، نا محمّد بن يحيى بن ضريس الفيدي، نا عيسى بن عبد الله بن محمّد بن عمر بن علي، حدّثني أبي، عن أبيه، عن جده، عن علي رضي الله عنه عن النبي صلّى الله عليه و سلم قال: «أنا و فاطمه و الحسن و الحسين مجتمعون و من أحبنا يوم القيامة، نأكل و نشرب حتى يفرق بين العباد، فيبلغ ذلك رجلا- من الناس، فسأل عنه فأخبرته، فقال:

كيف بالعرض و الحساب؟ فقلت له كيف كان لصاحب يس بذلك حين أدخل الجنة من ساعته» (١).

٤- [و روى أيضا قال]: حدّثنا يحيى بن عثمان بن صالح، نا عبد الله ابن صالح، نا يحيى بن أيوب، عن ابن جريح، عن محمّد بن كعب القرظي، عن أبي هريره رضي الله عنه، قال: قال النبي صلّى الله عليه و سلم: «يحشر الأنبياء يوم القيامة على الدوابّ ليوافوا من يومهم المحشر، و يبعث صالح على ناقته، و أبعث أنا على البراق، و يبعث ابناي الحسن و الحسين على ناقتين من نوق الجنة» (٢).

٥- [و روى البدخشي]: «أنا و علي و فاطمه و الحسن و الحسين يوم القيامة في قبه تحت العرش»، أخرجه الطبراني عن أبي موسى، (٣) و سنده ضعيف (٤).

٦- [و روى أيضا]: «أنّ فاطمه و عليا و الحسن و الحسين في حضيره القدس في قبه بيضاء سقفها عرش الرحمن»، أخرجه ابن عساكر (٥) عن عمر

ص: ٧٢

١- المعجم الكبير: ٤١/٣.

٢- المعجم الصغير: ١٢٦/٢، المعجم الكبير: ٤٣/٣، كنز العمال: ٧٥٨/١١.

٣- شرح الأخبار: ٣/٣، كنز العمال: ١٠٠/١٢، لسان الميزان: ٩٤/٢.

٤- تحفه المحيين: (مخطوط).

٥- تاريخ مدينه دمشق: ٢٢٩/١٣، كنز العمال: ٩٨/١٢، مناقب الخوارزمي: ص ٣٠٣.

ابن الخطاب، و في سنده عمرو بن زياد الثوباني، قال الدارقطني يضع الحديث (١).

٧- [و روى أبو يعلى] في مسند علي: «حدثنا إبراهيم بن سعيد، عن حسين بن محمد، عن عمرو بن ثابت، عن أبيه، عن أبي فاخته، عن علي عليه السلام، قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمه عليها السلام: أنت و أباك و هذا (يعنى عليا) و هذين (الحسن و الحسين) يوم القيامة في مقام واحد» (٢).

٨- [و رواه أبو الحسن الجوهري]: «أخبرنا أبو الحسين عبد الله بن أحمد بن يعقوب المقرئ، قال: نا محمد بن الحسن بن حفص، قال: نا محمد بن يحيى الحجري، قال: نا عمر بن صخر السلمى، عن الصباح بن يحيى المزي، عن أبي إسحاق، عن الحرث، عن علي، قال: «ألا- أخبركم بالفقيه حق الفقيه؟ من لم يئس الناس من رحمه الله عز و جلّ و لم يرخص لهم في معاصي الله عز و جلّ، ألا- لا- خير في علم لا- فقه فيه، و لا- خير في فقه لا ورع فيه، و لا قراءة لا تدبر فيها، ألا إنّ لكلّ شيء ذروه و ذروه الجنة الفردوس و هي لمحمد و آل محمد صلى الله عليه و عليهم أجمعين» (٣).

٩- [قال السخاوى الشافعى]: عن أحمد في المناقب (٤)، عن علي، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: «يا معشر بنى هاشم و الذى بعثنى بالحق نبيا لو أخذت بحلقه الجنة ما بدأت إلا بكم» (٥).

ص: ٧٣

١- تحفه المحيّن: (مخطوط).

٢- مسند أبي يعلى: ٣٩٣/١، مسند أحمد: ١٠١/١، مجمع الزوائد: ١٦٩/٩، مسند الطيالسى: ص ٢٦، كتاب السنّه: ص ٥٨٤.

٣- أمالى الجوهري: (مخطوط).

٤- المناقب: ص ١٢٦.

٥- استجلاب ارتقاء الغرف: ص ٢١٧، و ورد في فضائل أحمد: ص ١٢٢: حدثنا ابن محمد الواسطى قال: حدثنا عباد بن يعقوب، قال: حدثنا موسى بن عمير، عن جعفر بن محمد، عن-

١٠- [و روى أيضا:] عن عمران بن حصين، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم:

«سألت ربي ألا يدخل النار أحدا من أهل بيتي فأعطيت ذلك».

ذكره المحب الطبري (١)، و من قبله الديلمي ٢ و ولده ٣ بلا- إسناد. و كذا عن المحب الطبري أيضا، عن علي بن أبي طالب، قال: سمعت النبي صلى الله عليه و سلم يقول:

«اللهم إنهم عتره رسولك فهب مسيئهم لمحسنهم و محبهم لى ففعل»، على قال:

«قلت ما فعل؟» قال: «فعله ربكم بكم و يفعله بمن بعدكم» ٤.

١١- [و روى أيضا:] عن سفيان بن أبي ليلى، عن الحسن بن علي بن أبي طالب، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: «أول من يرد على الحوض أهل بيتى و من أحببني من أمتي».

أخرجه الطبراني فى الأوائى ٥، و من طريق الديلمى فى مسنده ٦، و من

ص: ٧٤

١- ذخائر العقبى: ص ١٩، و عزاه السيوطى فى الجامع الصغير لأبى القاسم بن بشران عن عمران ابن حصين.

طريق السرى بن إسماعيل أحد الهلكى. و سفيان هذا كان غالبا فى الرفض (١) و مع هذا فقد جمع الطبرانى بينه و بين حديث: «أول الناس يرد على الحوض فقراء المهاجرين» (٢).

١٢- [وروى أيضا:] عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: «أول من أشفع له من أمتى أهل بيتى ثم الأقرب فالأقرب...» الحديث.

أخرجه المخلص فى السادس من حديثه، و الطبرانى (٣) و غيرهما كالدارقطنى فى أول الرابع من أفراده (٤).

١٣- [الديلمى:] «أنا و إياك و هذين يوم القيامة فى مكان واحد»، قاله لفاطمه، أبو يعلى (٥) عن على (٦).

١٤- [الديلمى عن على:] «أنا و إياك و هذين يوم القيامة فى مكان واحد»، يريد بهذين الحسن و الحسين رضى الله عنهما، قاله لفاطمه رضى الله عنها (٧).

ص: ٧٥

١- سفيان بن أبى ليلى: الهمدانى، من أصحاب الإمام الحسن بن على عليه السّلام و حواريه، و هو الذى قال للإمام الحسن عليه السّلام السلام عليك يا مدلل المؤمنين و اعتذر بعد ذلك لمحبه له. و قد اختلف فى الرجل الذى قال ذلك للإمام الحسن، ففى فتوح ابن الأعمش ١٦٦/٤ مقيدان بن الليل الهمى، و فى البدايه و النهايه: ٢٠/٨ أبو عامر سعيد بن المنثلى، و كذا فى الأخبار الطوال: ص ٢٢٠، و فى تاريخ مدينه دمشق: ٢٨٠/١٣ سفيان بن الليل و اسمه عامر، أمّا ابن ماكولا فى إكمال الكمال: ٥١/١ فعده من الأزده، و فى تاريخ بغداد: ٣٠٥/١٠ سماه أبو عامر. معجم رجال الحديث: ١٥٦/٩.

٢- استجلاب ارتقاء الغرف: ص ٢١٨، السمهودى فى جواهر العقدين: ص ٢٩١.

٣- المعجم الكبير: ٣٢١/١٢، الكامل لابن عدى: ٣٨٢/٢، الفردوس: ٥٤/١.

٤- استجلاب ارتقاء الغرف: ص ٢١٩، كنز العمال: ٩٤/١٢، مجمع الزوائد: ٣٨١/١٠.

٥- مسند أبى يعلى: ٣٩٣/١، أمالى المحاملى: ص ٢٠٥، المعجم الكبير: ٤١/٣.

٦- مسند الفردوس: سقط من المطبوع، و ينظر: مسند أحمد: ١٠١/١، ذخائر العقبى: ص ٢٢٥، العمده: ص ٣٩٥، كتاب الأربعين: ص ٤٧٧، كنز العمال: ٦٤٢/١٣، فرائد السمطين: ص ٢٨.

٧- مسند الفردوس: سقط من المطبوع، مسند أحمد: ١٠١/١.

١٥- [و روى البدخشى حديث: «يبعث الله الأنبياء يوم القيامة على الدواب، و يبعث صالحا على ناقته كيما يوافقى بالمؤمنين من أصحابه المحشر، و يبعث فاطمه و الحسن و الحسين على ناقتين من نوق الجنة، و على بن أبى طالب على ناقتى، و أنا على البراق، و يبعث بلالا على ناقه فينادى بالأذان و شاهده حقا حقا، حتى إذا بلغ: أشهد أن محمدا رسول الله، شهد بها جميع الخلائق من الأولين و الآخرين».

[أيضا روى عن [الطبرانى (١)، و الحاكم (٢) و قال: صحيح على شرط مسلم، و الخطيب البغدادي (٣)، و ابن عساكر (٤)، كلهم عن أبى مرّه و إسناده ضعيف، و لذا تعقبه الذهبى على الحاكم، و أورده ابن الجوزى فى الموضوعات (٥) و أعلّه بعبد الله بن صالح كاتب الليث (٦)، و لم يرض الذهبى إعلاله به لأنه من رجال البخارى، بل أعلّه بأبى مسلم قايد الأعمش (٧) و هو متروك لكنه من رجال الترمذى و ابن ماجه، ففى حكم الوضع عليه عندى نظر، ابن عساكر عن على و بريده أيضا و السند إليهما أيضا ضعيف جدا (٨).

١٦- [و روى أيضا: «ليس فى القيامة راكب غيرنا و نحن أربعة: أمّا أنا

ص: ٧٦

١- المعجم الصغير: ١٢٦/٢، المعجم الكبير: ٤٣/٣، كنز العمال: ٧٥٨/١١، ذخائر العقبى: ١٣٥/١.

٢- مستدرک الحاكم: ١٥٢/٣.

٣- تاريخ بغداد: ٣٥٨/٣، مجمع الزوائد: ٣٣٣/١٠.

٤- تاريخ مدينة دمشق: ٤٥٨/١٠.

٥- الموضوعات: ٢٤٦/٣.

٦- ميزان الاعتدال: ٤٤١/٢.

٧- أى الذى يقوده عند ما كفّ بصره.

٨- تحفه المحيّن: (مخطوط).

فعلى دابه الله البراق، و أمّا أخى صالح فعلى ناقه الله التى عقرت، و عمى حمزه أسد الله و أسد رسوله على ناقتى العضباء، و أنّ أخى و ابن عمى على ابن أبى طالب على ناقه من نوق الجنة، مديجه الظهر و رحلها من زمرد أخضر مصيب بالذهب الأحمر، رأسها من الكافور الأبيض، و ذنبها من العنبر الأشهب، و قوائمها من المسك الأذفر، و عنقها من لؤلؤه عليها قبه من نور، باطنها عفو الله و ظاهرها رحمه الله، بيده لواء الحمد، فلا يمرّ بملاً من الملائكة إلا قالوا هذا ملك مقرب أو نبي مرسل أو حامل عرش رب العالمين، فينادى من مناد من بطنان العرش: ليس هذا ملكاً مقرباً و لا نبياً مرسلًا و لا حامل عرش رب العالمين، هذا على بن أبى طالب أمير المؤمنين و إمام المتقين و قائد الغرّ المحجلين إلى جنات رب العالمين، أفلح من صدّقه و خاب من كذّبه، و لو أنّ عابدا عبد الله بين الركن و المقام ألف عام حتى يكون كالشن البالى (١) و لقي الله مبغضا لآل محمّد أكبه الله على منخريه فى جهنم»، الخطيب البغدادي عن ابن عباس (٢)، و فى سنده ضعفاء و متروكون، و المتهم به عبد الجبار بن أحمد السمار (٣).

صفات محبيهم و ثوابهم

١- [روى ضياء الدين المقدسى: [أخبرنا المبارك بن أبى المعالى (٤) فى

ص: ٧٧

١- الشن: الوعاء المعمول من آدم فإذا يبس فهو شن. لسان العرب: ٢١٤/١٠.

٢- تاريخ بغداد: ١٢٤/١٣، تاريخ مدينة دمشق: ٣٢٨/٤٢، ينابيع المودّة: ٣٨٠/٣.

٣- تحفه المحبين: (مخطوط).

٤- المبارك بن أبى المعالى: و أبو المعالى هو المبارك بن هبه الله بن المعطوش الحریمی البغدادي العطار. الشيخ العالم الثقة أبو طاهر المعمر، سمع من محمّد بن محمّد بن المهدي، و محمّد بن محمّد بن المهدي بالله، و هبه الله بن الحصين، و أحمد بن ملول، و القاضي أبى بكر، حدّث عنه ابن الديبثي، و ابن خليل، و ابن النجار أبو موسى بن الحافظ، و اليلداني، و ابن -

بغداد، أنّ هبه الله بن محمد، أخبرهم قراءه عليه: نا الحسن بن علي، أنا أحمد ابن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني نصر بن علي الأزدي، أخبرني علي ابن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي، حدثني أخي موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جده: أنّ رسول الله صلى الله عليه و سلم....

ح: و أخبرنا إسماعيل بن علي بن إبراهيم الدمشقي، أنّ هبه الله بن محمد بن علي البخاري أخبرهم قراءه عليه.

ح: و أخبرنا المبارك بن أبي المعالي بن المعطوش ببغداد، أنّ أبا الغنائم محمّد بن محمّد بن أحمد المهدي بالله أخبرهم قراءه عليه.

ح: و أخبرنا سعيد بن محمّد بن محمّد بن عطف الهمداني ببغداد، أنّ أبا بكر محمّد بن عبد الباقي الأنصاري أخبرهم قراءه عليه، قالوا: ثنا أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري قراءه عليه، ثنا أبو أحمد محمّد بن أحمد بن الغطريف.

ح: و أخبرنا عبد الرحمن بن أبي حامد بن عطيه الحربى بها، أنّ أبا بكر محمّد بن عبد الباقي أخبرهم قراءه عليه، أخبرنا الحسن بن علي الجوهري، أخبرنا علي بن محمّد بن الوليد قالوا: ثنا عبد الرحمن بن محمّد بن المغيرة.

ح: و أخبرنا أسعد بن محمود بن خلف العجلي المفتى بأصبهان، أنّ فاطمه بنت عبد الله الجوزدانيه أخبرتهم قراءه عليها، ثنا محمّد بن عبد الله بن

ريذه، أنا سلمان بن أحمد الطبراني، ثنا محمد بن محمد بن خلاد الباهلي البصري، قال: أخبرنا نصر بن علي، قال: الباهلي ثنا، وقال ابن المغيرة: أنا علي بن أبي جعفر قال الباهلي: عن. وقال ابن المغيرة: ثنا موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر، عن أبيه محمد بن علي، عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي، وقال ابن المغيرة: عن جده علي عليه السلام، أن النبي صلى الله عليه وسلم أخذ بيد الحسن والحسين فقال: «من أحب هذين وأباهما وأمهما كان معي في درجتي يوم القيامة».

و في روايه الباهلي: أن النبي صلى الله عليه وسلم أخذ بيد الحسن والحسين وقال «من أحبهما وأباهما وأمهما كان معي في درجتي يوم القيامة».

رواها الترمذى (1) عن نصر هذا وقال: حديث غريب لا نعرفه من حديث جعفر إلا من هذا الوجه (2).

2- [و روى ابن الأثير عن] علي: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ بيد حسن وحسين وقال: «من أحب هذين وأباهما وأمهما كان معي في درجه يوم القيامة». أخرجه الترمذى، وذكره رزين بعد قوله وأمهما: «متبعا لسنتي غير مبتدع كان معي في الجنة» (3).

3- [رواه الفاسى السوسى] بالإسناد المتقدم (4).

4- [و روى السخاوى الشافعى]: عن زين العابدين على بن

ص: ٧٩

1- صحيح الترمذى: ٥٩٩/٥، مسند أحمد: ٧٧/١، تاريخ بغداد: ٢٨٨/١٣، كتر العمال: ٦٣٩/١٣.

2- المستخرج من الأحاديث المختارة: (مخطوط).

3- جامع الأصول: ١٠٢/١٠، المعجم الصغير: ٧٠/٢، نظم درر السمطين: ص ٢١٠.

4- جمع الفوائد: ٥٣٣/٢.

الحسين عليه السلام، عن أبيه أنه قال: «من أحبنا نفعه الله بحبنا» (١).

٥- [و روى أيضا]: عن الحسين بن علي، قال: «من دمعت عيناه فينا دمعه و قطرت عيناه فينا قطره آتاه الله عز و جل الجنة»، أخرجه أحمد في المناقب (٢).

٦- [الديلمي]: عن ابن عباس: «أنا شجره و فاطمه حملها و علي لقاحها و الحسن و الحسين ثمرتها و المحبتون لأهل البيت ورقها من الجنة حقا حقا» (٣).

٧- [و روى أيضا]: «حبي و حب أهل بيتي نافع في سبعة مواطن أهوالهن عظيمه: عند الوفاة و عند القبر و عند النشور و عند الكتاب و عند الحساب و عند الميزان و عند الصراط»، في تسديد القوس، عن علي بن أبي طالب و معاوية بن أبي سفيان (٤).

٨- [أبو بكر البزار]: حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا محمد بن عبيد المحاربي، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله العرزمي، عن أبيه، عن أبي جحيفه، قال: قال أبو جعفر (هذا أبو جحيفه كوفي)، عن إبراهيم

ص: ٨٠

-
- ١- كذا في الأصل، و في المطبوع بعده زياده: «و لو أنه بالديلم»، ينظر: استجلاب ارتقاء الغرف: ص ١٨٢، جواهر العقدين: ص ٣٣٩.
 - ٢- مناقب أحمد: ص ١٩٨، استجلاب ارتقاء الغرف: ص ١٨٥. و قال في المناقب: حدثنا أحمد بن إسرائيل قال: رأيت في كتاب أحمد بن محمد بن حنبل بخط يده، حدثنا أسود بن عامر أبو عبد الرحمن، قال: حدثنا الربيع بن مندر، عن أبيه، قال: كان حسين بن علي يقول: و ذكر الحديث. ينظر: ذخائر العقبى: ص ١٩، المرقاه للمولى علي القارئ: ٦٠٤/٥، و جواهر العقدين: ص ٣٩٩.
 - ٣- تسديد القوس: ٨٤/١، ينظر: ابن الجوزي في الموضوعات: ٣٢١/١، و ابن عدى في الكامل: ٣٣٦/٢ في ترجمه الحسن بن علي بن يحيى، و السيوطي في اللآلي المصنوعه: ٢١/١، و تذكره الموضوعات: ص ٩٩، و الفوائد المجموعه: ص ٣٨٠، و النكت البديعيات: ص ٣٠١، و جواهر العقدين: ص ٣٣٦.
 - ٤- تسديد القوس: ٢٢٦/٢، فردوس الأخبار: ٢٢٦/٢، جواهر العقدين: ٣٣٦.

النخعي، عن جدته، قالت: قال زيد بن أرقم: كنت عند رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم في مسجده جالسا فمرت فاطمه عليها السلام خارجه من بيتها إلى حجره رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم و معها الحسن و الحسين ثم تبعها على عليه السلام، فرفع رسول الله رأسه ثم نظر فقال: «من أحب هؤلاء فقد أحبني و من أبغض هؤلاء فقد أبغضني» (١).

٩- [و روى الديلمي:] «أثبتكم على الصراط أشدكم حبا لأهل بيتي» (٢).

١٠- [و رواه علي بن حسام:] «أثبتكم على الصراط أشدكم حبا لأهل بيتي و لأصحابي»، ابن عدى (٣).

١١- [و روى الشافعي السخاوي:] عن علي بن أبي طالب: سمعت رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم يقول: «من أحبنا بقلبه و أعاننا بيده و لسانه كنت أنا و هو في عليين، و من أحبنا بقلبه و أعاننا بلسانه و كف يده فهو في الدرجة التي تليها، و من أحبنا بقلبه و كف عنا لسانه و يده فهو في الدرجة التي تليها»، رواه نعيم ابن حماد من طريق سفيان بن الليل، عن الحسن بن علي، عن أبيه، و ابن الليل كان غالبا في الرضا، بل في الطريق إليه السري بن إسماعيل أحد الهلكى (٤).

ص: ٨١

١- فوائد أبي بكر البزار: (مخطوط).

٢- كنز الحق: (مخطوط)، فردوس الأخبار: ١/٤٥١.

٣- منهج العمال: (مخطوط)، كنز العمال: ١٢/٩٦، فردوس الأخبار: ١/٤٧١، الصواعق المحرقة: ص ١١١، الغدير: ٢/٣١٦، الشرف المؤبد: ص ٩٧، كنوز الحقائق: ص ٩، الجامع الصغير: ١/٣٠، فيض القدير: ١/١٩٢، الكامل: ٦/٣٠٢.

٤- استجلاب ارتقاء الغرف: ص ١٨٥، أخرجه العقيلي في الكبير: ٢/١٧٥ قال: حدثني يحيى بن عثمان بن صالح، عن الشعبي، قال: حدثني سفيان بن الليل، قال: لما قدم الحسن بن علي من الكوفة إلى المدينة أتته فقلت: يا مدلل المؤمنين، قال: «لا تقل ذلك يا سفيان فإنني سمعت أبي يقول: سمعت رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم يقول:....» الحديث، و أورده السمهودي في جواهر العقدين:-

١٢- [عن الثعلبي]: أخبرنا أبو محمّد عبد الله بن حامد الأصفهاني، أخبرنا أبو عبد الله محمّد بن علي بن الحسين البلخي، حدّثنا يعقوب بن يوسف بن إسحاق، حدّثنا محمّد بن أسلم الطوسي، حدّثنا يعلى بن عبيد، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير بن عبد الله البجلي، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه و سلم: «من مات على حبّ آل محمّد مات شهيداً، ألا من مات على حبّ آل محمّد مات مغفوراً له، ألا من مات على حبّ آل محمّد مات تائباً، ألا من مات على حبّ آل محمّد مات مؤمناً مكتمل الإيمان، ألا- و من مات على حبّ آل محمّد بشره ملك الموت بالجنه، ثمّ منكر و نكير، ألا و من مات على حبّ آل محمّد يزف إلى الجنه كما تزف العروس إلى بيت زوجها، ألا و من مات على حبّ آل محمّد فتح في قبره باب من الجنه، ألا و من مات على حبّ آل محمّد جعل الله زوار قبره ملائكة الرحمه، ألا- و من مات على حبّ آل محمّد مات على السنّه و الجماعه، ألا و من مات على بغض آل محمّد صلّى الله عليه و سلم جاء يوم القيامة مكتوب بين عينيه آيس من رحمه الله، ألا و من مات على بغض آل محمّد لم يشم رائحه الجنه» (١).

١٣- [و رواه الشافعي السخاوي]: عن جرير، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه و سلم: «من مات على حبّ آل محمّد مات شهيداً، ألا و من مات على حبّ آل محمّد مات مغفوراً له، ألا- و من مات على حبّ آل محمّد مات تائباً- و فيه-: مات مؤمناً مكتمل الإيمان- و فيه-: بشره ملك الموت بالجنه و منكر و نكير- و فيه-: يزف إلى الجنه كما تزف العروس إلى بيت زوجها

ص: ٨٢

- وفيه -فتح له في قبره باب إلى الجنة- وفيه -مات على السنه و الجماعة- وفيه -من مات على بغض آل محمد جاء يوم القيامة مكتوب بين عينيه آيس من رحمه الله-.

أخرجه الثعلبي في تفسيره، قال: أخبرنا عبد الله بن محمد بن علي، حدثنا يعقوب بن يوسف بن إسحاق، حدثنا محمد بن مسلم، حدثنا يعلى بن عبيد، عن إسماعيل، عن قيس بن أبي حازم، عنه. و رجاله من محمد إلى منتهاه أثبات، لكن الآفه فيما بين الثعلبي و محمد، و آثار الوضع كما قال شيخنا رحمه الله عليه لائحه (1).

بغض قریش لآل محمد عليهم السلام

1- [روى ضياء الدين المقدسى]: أخرج من طريق الحافظ سليمان ابن أحمد الطبراني، قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا محاضر بن المورع.

ح: قال الطبراني: و حدثنا الحسين بن جعفر القتات الكوفي، ثنا منجاب ابن الحرث، ثنا علي بن مسهر، كلاهما عن الأعمش، عن أبي سيره النخعي، عن محمد بن كعب القرظي، قال: قال العباس بن عبد المطلب: كانت قریش إذا التقوا فتحدثوا بينهم بالحديث فجاء رجل منا أهل البيت قطعوا حديثهم، فأتيت رسول الله فأخبرته، و كان رسول الله إذا بلغه شيء فوعظهم اتعظوا،

ص: ٨٣

1- استجلاب ارتقاء الغرف: ص ١٨٤، رواه الزمخشري في الكشاف: ٢٢٠/٤، و رواه القرطبي في تفسيره: ٢٢/١٦ عن الثعلبي قال: كفى قبحا بقول من يقول إنَّ التقرب إلى الله بطاعته و موذّه نبيه منسوخ و قد قال النبي صلّى الله عليه و سلم ثمّ ذكر شطرا من الحديث. و انظر: السمهودي في جواهر العقدين: ص ٣٣٧، و كذلك الخفاجي الحنفي في تفسير آيه المودّه: ٤٢.

فخطبهم قال: «ما بال أقوام يتحدثون بينهم بالحديث فإذا رأوا رجلا منا أهل البيت قطعوا حديثهم، والذى نفسى بيده لا يدخل قلب رجل الإيمان حتى يحبهم لله و لقرابتهم منى».

فقال: رواه ابن ماجه (1) عن محمد بن طريف، عن محمد بن فضل، عن الأعمش، و لم أر هذا الحديث فى مسند أحمد (2).

2- [و رواه على بن حسام بلفظ: «ما بال أقوام إذا جلس إليهم أحد من أهل بيتى قطعوا حديثهم، والذى نفسى بيده لا يدخل قلب أمرئ الإيمان حتى يحبهم لله و لقرابتى»، هو عن العباس بن عبد المطلب (3).

3- [روى فتح محمد بن عيسى العرفاء] الحديث الخامس عن [العباس] (4) بن عبد المطلب: «ما بال أقوام يتحدثون بينهم فإذا رأوا الرجل من أهل بيتى قطعوا حديثهم، والله لا يدخل قلب رجل الإيمان حتى يحبهم لله و لقرابتهم منى»، قال: ذكره صاحب السبعين عن الفردوس (5)، و فى الصواعق نحوه (6)، و هو فى المشكاة و غيرها عن عبد المطلب بن ربيعة هكذا:

أنّ العباس بن عبد المطلب دخل على رسول الله مغضبا، فقال: «ما أغضبك؟» قال: يا رسول الله ما لنا و لقريش إذا تلاقوا بينهم تلاقوا بوجوه

ص: ٨٤

1- سنن ابن ماجه: ٥٠/١، جواهر العقدين: ص ٣٢٩، استجلاب ارتقاء الغرف: ص ١٥٣.

2- الأحاديث المختارة: (مخطوط)، تاريخ مدينة دمشق: ٣٠٢/٢٦، مسند الزوار: ١٤٧/٤.

3- منهج العمال: (مخطوط)، كنز العمال: ١٠٢/١٢، مسند أحمد: ٢٠٧/١، جواهر العقدين: ص ٣٢٩، مصابيح السنة: ١٩١/٤، سنن ابن ماجه: ٥٠/١، مستدرک الحاکم: ٧٥/٤، تاريخ مدينة دمشق: ٣٠٢/٢٦.

4- فى الأصل: عبد الله.

5- فردوس الأخبار: ٣٩٩/٤.

6- الصواعق المحرقة: ص ١٧٢.

مبشره و إذا لقونا لقونا بغير ذلك، فغضب رسول الله صلى الله عليه و سلم حتى احمرّ وجهه ثم قال: «و الذي نفسي بيده لا يدخل قلب رجل الإيمان حتى يحبكم لله و رسوله».

رواه الترمذى (1) و غيره، و فيه دليل على وجوب محبة أهل البيت لقربته صلى الله عليه و سلم، و هو كذلك فإنّ الخاسر كلّ الخسران من لا يحبهم لله و رسوله (2).

ص: ٨٥

-
- ١- سنن الترمذى: ٣١٨/٥، فضائل الصحابة: ص ٢٢، مسند أحمد: ٢٠٧/١ و ١٦٥/٤، مستدرک الحاکم: ٣/٣٣٣، المصنف: ٥١٨/٧، السنن الكبرى: ٥١/٥.
 - ٢- مفتاح الهداية: (مخطوط).

الفصل الخامس: الأحاديث المشهوره فى حب أهل البيت عليهم السلام

إشاره

ص: ٨٧

[أخرج السخاوى محمّد بن عبد الرحمن الشافعى فى كتابه استجلاب ارتقاء الغرف الحديث قال: [أو عند الطبرى (1) عن طريق أبى إسحاق السبيعى، قال: سألت عمرو بن شعيب (2) رحمه الله عن قوله تعالى قُلْ لاَ أَسئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجراً إِلاَّ المَوَدَّةَ فى القُرْبى فقال: قربى النبى صلى الله عليه و سلم. قال: «إِنَّ الله جعل أجرى عليكم المودّة فى أهل بيتى، و إئى سائلكم غدا عنهم».

أقول: (3) قد جاءت الوصيه الصريحه بأهل البيت و غيرها من الأحاديث [...] (4).

فعن سليمان بن مهران الأعمش (5)، عن عطيه بن سعد بن جناده (*) تحدّث الأمينى قدّس سرّه عن حدّث الثقلين فى الأجزاء المطبوعه من الغدير. انظر: ١٧، ٢١، ١١/١، ٤٧، ٣٣، ٣٠، ٢٧، ٢٥ و ١٤١، ٣، ٨٠، و غير ذلك.

ص: ٨٩

١- جامع البيان: ٣٤/٢٥.

٢- عمرو بن شعيب: ابن محمّد بن عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل القرشى السهمى الحجازى، فقيه محدث، حدّث عن أبيه فأكثر، و عن سعيد بن المسيب، و طاووس، و سليمان ابن يسار، و مجاهد، و عطاء، و عاصم بن سفيان. و حدّث عنه الزهرى، و قتاده، و عطاء بن أبى رباح، و مكحول، و يحيى بن سعيد و غيرهم، مات سنة ١١٨ هـ. سير أعلام النبلاء: ١٦٥/٥.

٣- القائل السخاوى.

٤- [...] هذه النقاط تشير إلى وجود حذف فى النقل.

٥- سليمان بن مهران الأعمش: أبو محمّد، محدّث أهل الكوفه فى زمانه، مولى بنى كاهل، رأى أنس بن مالك بواسط و مكه. روى عنه شيها بخمسين حديثاً، ولد فى السنه التى قتل فيها-

العوفى و حبيب بن أبى ثابت، أولهما عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه، و ثانيهما عن زيد بن أرقم رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: «إنى تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدى، أحدهما أعظم من الآخر: كتاب الله جبل ممدود من السماء إلى الأرض، و عترتى أهل بيتى، و لن يتفرقا حتى يردا على الحوض، فانظروا كيف تخلفوني فيهما»، أخرجه الترمذى فى جامعه (١) و قال حسن غريب.

و حديث أبى سعيد عن أحمد فى مسنده (٢) من حديث الأعمش و كذا من حديث أبى إسرائيل الملائى إسماعيل بن خليفه (٣) و عبد الملك بن أبى سليمان (٤)، و رواه الطبرانى فى الأوسط (٥) من حديث كثير النواء (٦)،

ص: ٩٠

١- سنن الترمذى: ٣٢٩/٥.

٢- مسند أحمد: ١٤/٣.

٣- أبو إسرائيل الملائى: هو إسماعيل بن خليفه العيسى، مولى سعد بن حذيفه. روى عن ميمون بن مهران، و الحكم بن عتيبه، و إبراهيم بن حسن، و إسماعيل بن أبى خالد، و عطيه بن سعيد العوفى. و روى عنه: الثورى، و عبد الرحيم الرازى، و وكيع، و أبو نعيم، و أحمد بن عبد الله بن يونس، و إسماعيل بن عمرو البجلي و غيرهم، مات سنه ١٦٩ هـ. تهذيب الكمال: ٧٧/٣.

٤- عبد الملك بن أبى سليمان: الفزارى، أبو محمّد الكوفى، و من عيون الكوفيين فى الحديث. روى عن أنس بن مالك، و سعيد بن جبير، و طاووس، و عطاء بن أبى رباح. و روى عنه ابن أخيه محمّد بن عبيد الله الفزارى، و جرير الضبى، و إسحاق الأزرق، و حفص بن غياث و غيرهم، توفى سنه ١٤٥ هـ. تذكرة الحفاظ: ١/١٥٥، لسان الميزان: ٥١١/٧.

٥- المعجم الأوسط: ٣٧٤/٣.

٦- كثير النواء: هو ابن إسماعيل الكوفى، مولى بنى تميم. روى عن عطيه الكوفى، و أبى إدريس، و جميع بن عمير، و ابن أبى مريم الخولانى. و روى عنه سفيان بن عيينه، و جعفر بن -

أربعتهم عن عطيه.

و رواه أبو يعلى و آخرون (١).

و تعجبت من إيراد ابن الجوزى له فى العلل المتناهيه (٢)، بل أعجب من ذلك قوله: إنه حديث لا يصح، مع ما سيأتى من طرقه التى بعضها فى صحيح مسلم (٣).

فقد أخرج فى صحيحه حديث زيد من طريق سعيد بن مسروق (٤) و أبى حيان يحيى بن سعيد بن حيان كلاهما- واللفظ للثانى- عن يزيد بن حيان (٥) عمّ ثانيهما، عن زيد بن أرقم رضى الله عنه قال: قام فىنا رسول الله صلى الله عليه و سلم خطيبا بماء يدعى خمًا، فحمد الله و أثنى عليه، و وعظ و ذكر ثم قال: «أما بعد:

ألا- أيها الناس فإنما أنا بشر يوشك أن يأتى رسول ربى فأجبت، و إنى تارك فىكم ثقلين: أولهما كتاب الله فيه الهدى و النور، فخذوا بكتاب الله و استمسكوا به»، فحثّ على كتاب الله و رغبّ فيه ثم قال: «و أهل بيتى أذكركم الله فى

ص: ٩١

١- مسند الحافظ أبى يعلى الموصلى: ٣٧٦، ٣٠٣، ٢/٢٩٧.

٢- العلل المتناهيه: (مخطوط).

٣- صحيح مسلم: ١٢٣/٧.

٤- سعيد بن مسروق: الثورى، الكوفى، محدّث ثقّه. روى عن أبى وائل، و الشعبى، و إبراهيم التميمى، و خيثمه بن عبد الرحمن، و سعيد بن عمرو بن أشوع، و سلمه بن كهيل. و روى عنه ابنه، و أبو عوانه، و الأعمش، و شعبه بن الحجاج و غيرهم، مات سنه ١٢٦ هـ. تهذيب: ٧٣/٤.

٥- يزيد بن حيان: النبى البلخى مولى بكر بن وائل، نزل المدائن هو و إخوته. روى عن عبد الله بن بريده، و عطاء الخراسانى، و أخيه مقاتل بن حيان. روى عنه إبراهيم بن الحجاج الشامى، و أحمد بن عبد الله بن يونس، و شبابه بن سوار، و العباس بن عبد المطلب و غيرهم. تهذيب الكمال: ١١٤/٣٢.

أهل بيتي، و أذكركم الله في أهل بيتي» ثلاثاً، [...] (١)، و ذكر الحديث إلى آخره بلفظ مسلم فقال: و أخرجه مسلم أيضا (٢)، و كذا النسائي باللفظ الأول (٣) و أحمد (٤) و الدارمي (٥) في مسنديهما و ابن خزيمة في صحيحه (٦)، و آخرون كلهم من حديث أبي حيان التيمي يحيى بن سعيد بن حيان، عن يزيد بن حيان.

و أخرجه الحاكم في المستدرک (٧) من حديث الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الطفيل عامر بن واثله، عن زيد بن أرقم رضی الله عنه.

و لفظه: لَمَّا رجع رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم من حجه الوداع و نزل غدیر خم بدوحات (٨) فقمت ثم قام فقال: «كأنني قد دعيت فأجبت و إني تارك فيكم الثقلين، أحدهما أكبر من الآخر، كتاب الله عزّ و جلّ، و عترتي، فانظروا كيف تخلفوني فيهما، فإنّهما لن يتفرقا حتى يردا عليّ الحوض»، ثم قال: «إنّ الله عزّ و جلّ مولاي و أنا وليّ كل مؤمن».

و من حديث سلمه بن كهيل، عن أبيه، عن أبي الطفيل أيضا بلفظ: نزل رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم بين مكه و المدينة عن سمرة دوحات خمس (٩) عظام، فكنس

ص: ٩٢

١- [...] دلالة على الحذف.

٢- صحيح مسلم: ١٢٣/٧.

٣- السنن الكبرى: ٤٥/٥، انظر: (حديث الغدير) بروايه النسائي المطبوع ضمن كتاب حديث الولاية: ص ١٦٣.

٤- مسند أحمد: ١٨٢/٥، انظر: كذلك فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل: ٥/٥.

٥- سنن الدارمي: ٤٣٢/٢.

٦- صحيح ابن خزيمة: ١٠٩/٤.

٧- المستدرک: ١٠٩/٣.

٨- الدوحه في اللغة: الشجره العظيمه المتسعه من أى الشجر كانت و الجمع دوح، و أدواح، و يقال: داحت الشجره تدوح إذا عظمت فهي دائحه. لسان العرب: ٤٣٦/٢، ماده (دوح).

٩- السمرة في اللغة: السمره بضم الميم: من شجر الطلح، و الجمع: سمر، و سمرة، و السمر-

الناس ما تحت السمرات ثم راح رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عشيه فصلَّى ثم قام خطيبا فحمد الله عزَّ وجلَّ و أثنى عليه، و ذكر و وعظ فقال ما شاء الله أن يقول، ثم قال: «أيها الناس إنى تارك فيكم أمرين لن تضلوا إن أتبعتموهما، و هما كتاب الله و أهل بيتى عترتى».

و من حديث أبى الضحى مسلم بن صبيح (١) عن زيد بن أرقم مقتصرا على قوله: «إنى تارك فيكم الثقلين، كتاب الله و أهل بيتى، و إنهما لن يتفرقا حتى يردا على الحوض».

و قال عقب كلَّ من الطرق الثلاثة: إنَّه صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه.

و كذا أخرجه من طريق يحيى بن جعهده (٢)، عن زيد بن أرقم، و وافقه على تخريج هذه الطريق الطبرانى فى الكبير (٣)، و فيها وصف ذاك اليوم، بأنَّه ما أتى علينا يوم كان أشدَّ حرا منه. و أخرجه الطبرانى (٤) أيضا من حديث

ص: ٩٣

١- مسلم بن صبيح: أبو الضحى القرشى الكوفى، مولى آل سعيد بن العاص، من أئمة الفقه و التفسير، سمع ابن عباس، و ابن عمر، و النعمان بن بشير، و مسروقا و غيرهم، و حدث عنه المغيرة، و المنصور، و الأعمش، و فطر بن خليفة و آخرون، مات سنه ١٠٠ هـ فى خلافه عمر ابن عبد العزيز. سير أعلام النبلاء: ٧١/٥.

٢- يحيى بن جعهده: ابن هبيرة المخزومى، ثقة. روى عن جدته أم هانى، و ابن مسعود، و أبى الدرداء، و زيد بن أرقم، و خباب بن الأرت، و أبى هريره، و كعب بن عمرو و غيرهم. و روى عنه ابن جدعان، و حبيب بن أبى ثابت، و عمر بن دينار، و هلال بن خباب، و مجاهد و غيرهم. تهذيب التهذيب: ١٦٩/١١.

٣- المعجم الكبير: ١٦٦/٥-١٧٠.

٤- المعجم الكبير: ٦٦/٣.

حكيم بن جبير (١)، عن أبي الطفيل، عن زيد، وفيه من الزيادات عقب قوله:

«وإنهما لن يترفقا حتى يردا على الحوض: سألت ربي ذلك لهما فلا تقدموهما فتهلكوا، ولا تقصروا عنهما فتهلكوا، ولا تعلموهم فإنهم أعلم منكم».

وفي الباب عن: جابر، وحذيفه بن أسيد، وخزيمة بن ثابت (٢)، وزيد بن ثابت، وسهل بن سعد، وضميره، و عامر بن ليلي (٣)، و عبد الرحمن بن عوف، و عبد الله بن عباس، و عبد الله بن عمر، و عدى بن حاتم، و عقبه بن عامر، و علي بن أبي طالب، و أبي ذر، و أبي رافع، و أبي شريح الخزاعي، و أبي قدامه الأنصاري، و أبي هريره، و أبي الهيثم بن التيهان، و رجال من قریش، و أم سلمه، و أم هاني بنت أبي طالب، [و غيرهم من] (٤) الصحابه رضی الله عنهم.

أما حديث جابر: فرواه الترمذي في جامعه (٥)، من طريق زيد بن الحسن الأنماطي، عن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جابر

ص: ٩٤

- ١- حكيم بن جبير الأسدي: روى عن سعيد بن جبير، و أبي جحيفه، و علقمه، و سالم بن أبي الجعد، و موسى بن طلحه، و حبيب بن أبي ثابت، و جميع بن عمير. و روى عنه شعبه، و زائده، و ابن عيينه، و حمزه الزيات، و إسرائيل بن يونس. ميزان الاعتدال: ٥٨٣/١.
- ٢- خزيمة بن ثابت: ابن الفاكه بن ثعلبه بن ساعده الفقيه، أبو عماره الأنصاري المدني، ذو الشهادتين، شهد أحد و ما بعدها، له أحاديث، و كان من كبار جيش علي عليه السلام و أستشهد معه في صفين، حدث عنه ابنه عماره، و عمرو بن ميمون الأودي، و إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص، و جماعه، استشهد سنة ٣٧ هـ. سير أعلام النبلاء: ٢/٤٨٥.
- ٣- عامر بن ليلي بن ضميره: ذكره ابن عقده في الموالاه و أخرج بإسناده من طريق عبد الله بن سنان عن أبي الطفيل عن حذيفه بن أسيد. الإصابه: ٣/٤٨٤.
- ٤- زياده اقتضاها السياق.
- ٥- سنن الترمذي: ٥/٣٢٧.

ابن عبد الله رضى الله عنهما، قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفه وهو على ناقته القصواء يخطب فسمعتة يقول: «يا أيها الناس إني قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا: كتاب الله وعترتي أهل بيتي». وقال الترمذى: إنه حسن غريب.

و رواه أبو العباس بن عقده (١) فى الموالاه (٢) من طريق يونس بن عبيد الله بن أبي فروه (٣)، عن أبي جعفر محمد بن على، عن جابر رضى الله عنه قال: كنّا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حجّه الوداع فلما رجع إلى الجحيفه أمر بشجيرات، فقمّم ما تحتهن (٤) ثمّ خطب الناس فقال: «أمّيا بعد أيها الناس، فيأني لا- أرانى إلا- موشكا أن أدعى فأجيب، وإني مسؤول و أنتم مسؤولون، فما أنتم تقولون؟» قالوا: نشهد أنّك قد بلغت و نصحت و أديت»، قال: «إني لكم فرط (٥) و أنتم

ص: ٩٥

١- أبو العباس بن عقده: هو أحمد بن محمد بن سعيد الكوفى الزيدى الجارودى، كثير الحديث، الحافظ الثقة، سمع من محمد بن عبد الله بن المنادى، و أحمد بن عبد الحميد الحارثى، و الحسن بن على بن عفان، و الحسن بن مكرم، و إبراهيم بن أبى بكر بن أبى شيبه. روى عنه الطبرانى، و ابن عدى، و أبو بكر الجعابى، و ابن المظفر، و أبو على النيسابورى و غيرهم كثير، مات سنة ٣٣٢ هـ. سير أعلام النبلاء: ٣٤٠/١٥.

٢- الموالاه: طبع الكتاب باسم حديث الولاية: ص ٥١.

٣- يونس بن عبيد الله بن أبى فروه: السامى يروى عن الربيع بن سبره، و أبيه عبد الله بن أبى فروه. روى عنه مروان بن معاويه، و أبو حنيفه. لسان الميزان: ٣٣٤/٦.

٤- القمّم فى اللغه: من قمّ الشىء قمّا: كنسه، و المقمّمه، المكنسه، و القمامه: الكناسه، و قمّم بيته يقمّمه قمّا إذا كنسه. لسان العرب: ٤٩٣/١٢، ماده (قمم).

٥- فرط فى اللغه: الفارط المتقدم السابق، و الفارط و الفرط: بالتحريك المتقدم إلى الماء يتقدم الوارد فىه لهما الأرسان و الدلاء و يملأ الحياض و يستقى لهم. و منه قول النبى صلى الله عليه و اله و سلم «أنا فرطكم على الحوض». لسان العرب: ٣٦٦/٧، ماده (فرط).

واردون على الحوض، وإني مخلف فيكم الثقلين: كتاب الله....» (١).

و أما حديث حذيفة بن أسيد الغفاري: فرواه الطبراني في معجمه الكبير (٢) من طريق سلمه بن كهيل، عن أبي الطفيل، عنه أو عن زيد بن أرقم رضي الله عنهما، قال: لما صدر رسول الله صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع، نهى أصحابه عن شجرات بالبطحاء متقاربات أن ينزلوا تحتهن، ثم بعث إليهن فقم ما تحتهن من الشوك، وعمد إليهن فصلى تحتهن ثم قام فقال: «يا أيها الناس إني قد نبأني اللطيف الخبير أنه لن يعمر نبي إلا - نصف ما عمر الذي يليه من قبله، وإني لأظن أني يوشك أن أدعى فأجيب، وإني مسؤول وإني مسؤولون، فماذا أنتم قائلون؟» قالوا: نشهد أنك قد بلغت وجاهدت، ونصحت فجزاك الله خيرا، فقال: «أليس تشهدون ألا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله، وأن جنته حق، وناره حق، وأن الموت حق، وأن البعث حق بعد الموت، وأن الساعة آتية لا ريب فيها، وأن الله يبعث من في القبور؟» قالوا: بلى نشهد بذلك، قال: «اللهم اشهد»، ثم قال: «يا أيها الناس إن الله مولاي وأنا مولى المؤمنين وأنا أولى بهم من أنفسهم، من كنت مولاه فعلى مولاه - يعنى عليا - اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه» ثم قال: «يا أيها الناس إني فرطكم وإني فرطكم وإني فرطكم، حوض أعرض مما بين بصرى (٣) إلى

ص: ٩٦

١- ترك الشيخ قدس سره تكمله الحديث لسبق الدلالة عليه، اختصارا للكلام وقد أوضح ذلك النقاط (...). دلالة الحذف في الكلام.

٢- المعجم الكبير: ٣/٦٦-٦٧.

٣- بصرى: اسم لموضعين بالضم والقصر، أحدهما بالشام من أعمال دمشق وهي قصبه كوره حوران مشهوره عند العرب قديما و حديثا، وهذا الموضع مراد حديث النبي صلى الله عليه وسلم. أما الموضع الآخر فهو بصرى العراق، من قرى بغداد قرب عكبراء. ينظر: معجم البلدان: ١/٤٤١.

صنعا (١) فيه عدد النجوم قدحان من فضه، وإني سأتلکم حين تردون علی عن الثقلين، فانظروا كيف تخلفوني فيهما؟ الثقل الأكبر كتاب الله عز وجل، سبب طرفه بيد الله، وطرفه بأيديكم فاستمسكوا به لا تزلوا ولا تبدلوا، وعترتي أهل بيتي، فإنه نبأني اللطيف الخبير أنهما لن ينقضيا حتى يردا علي الحوض».

و من هذا الوجه أورده الضياء في المختاره (٢)، و رواه أبو نعيم في الحليه (٣) وغيره من حديث زيد بن الحسن الأنماطي، عن معروف بن خربوذ (٤)، عن أبي الطفيل، عن حذيفه وحده به.

أما حديث خزيمه بن ثابت: فهو عند ابن عقده (٥) من طريق محمّد بن كثير (٦)، عن فطر و أبي الجارود (٧) كلاهما، عن أبي الطفيل: أن عليا رضي الله عنه قام

ص: ٩٧

١- صنعا: هي صنعا حذفت الهمزة من آخر الكلمه للمزاوجه و المشاكلة مع اللفظ الأول. و صنعا: موضعان أحدهما باليمن العظمى، و هذا المشار إليه في حديث النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، و أخرى قريه بالغوطه من دمشق، و صنعا: قصبه اليمن و أحسن بلادها، و قيل سميت باسم الذي بناها و هو صنعا بن أزال بن عبير بن عابر فكانت تعرف بأزال و تاره بصنعا. ينظر: معجم البلدان: ٤٢٥/٣.

٢- الأحاديث المختاره: (مخطوط).

٣- حليه الأولياء: ٣٥٥/١.

٤- معروف بن خربوذ: المكي مولى عثمان. روى عن أبي الطفيل، و محمّد بن الباقر، و محمّد بن عمرو بن عتبة، و أبي عبد الله مولى ابن عباس، و عبد الله بن بريده. روى عنه أبو داود، و أبو عاصم، و وكيع، و أبو بكر بن عياش و غيرهم. تهذيب التهذيب: ٢١٨/١٠.

٥- سقط من كتاب الموالاه المطبوع باسم حديث الولاية، جمع و تحقيق أمير تقدمي معصومي، ط ١، مطبعه نكارش، قم-إيران- ١٤٢٢ هـ.

٦- محمّد بن كثير: ابن أبي عطاء، أبو يوسف الصنعاني، حدّث عن الأوزاعي، و معمر بن شاذب، و حماد بن سلمه، و زائده بن قدامه و جماعه. حدّث عنه الحسن بن الربيع البوراني، و القاسم بن سلام، و شهاب بن عباد العبدى، و أبو عمير النحاس و غيرهم، توفي سنة ٢١٦ هـ. سير أعلام النبلاء: ٣٨٠/١٠.

٧- أبو الجارود: هو زياد بن المنذر الثقفي، كوفي سمع عطيه. روى عن أبي جعفر محمّد بن علي، و محمّد-

فحمد الله و أثنى عليه ثم قال: «أنشد الله من شهد يوم غدیر خم إلا قام، و لا يقوم رجل يقول نبئت أو بلغنى، إلا رجل سمعت أذناه و وعاه قلبه»، فقام سبعة عشر رجلاً منهم: خزيمه بن ثابت، و سهل بن سعد، و عدی بن حاتم، و عقبه بن عامر، و أبو أيوب الأنصاري، و أبو سعيد الخدري، و أبو شريح الخزاعي، و أبو قدامه الأنصاري، و أبو يعلى، و أبو الهيثم بن التيهان، و رجال من قريش. فقال على رضى الله عنه: «هاتوا ما سمعتم» فقالوا: نشهد أننا أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم من حجه الوداع، حتى إذا كان الظهر خرج رسول الله صلى الله عليه و سلم فأمر بشجرات فسدین و ألقى عليهن ثوب، ثم نادى بالصلاه فخرجنا فصلينا، ثم قام فحمد الله و أثنى عليه ثم قال: «أيها الناس ما أنتم قائلون؟» قالوا: قد بلغت، قال: «اللهم اشهد- ثلاث مرات- قال: إننى أوشك أن أدعى فأجيب فإننى مسؤول و أنتم مسؤولون ثم قال: ألا- إن دماءكم و أموالكم حرام كحرمة يومكم هذا، و حرمة شهركم هذا، أو صيكم بالنساء، أو صيكم بالجار، أو صيكم بالماليك، أو صيكم بالعدل و الإحسان- ثم قال: -أيها الناس إننى تارك فيكم الثقلين كتاب الله و عترتى أهل بيتى، فإنهما لن يتفرقا حتى يردا على الحوض، نبأنى بذلك اللطيف الخبير»، و ذكر الحديث فى قوله صلى الله عليه و سلم: «من كنت مولاه فعلى مولاه». فقال على بن أبى طالب رضى الله عنه: «بلى صدقتم و أنا على ذلك من الشاهدين».

و أما حديث زيد: فرواه أحمد فى مسنده (1) و لفظه: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم:

ص: ٩٨

«إني تارك فيكم خليفتين: كتاب الله عزّ وجلّ جبل ممدود ما بين السماء والأرض-أو ما بين السماء والأرض-وعترتي أهل بيتي وأنهما لن يتفرقا حتى يردا على الحوض».

و أما حديث سهل: فقد تقدم مع خزيمه.

و أما حديث ضميره الأسلمي في الموالاته (١): فمن حديث إبراهيم بن محمّد الأسلمي، عن حسين بن عبد الله بن ضميره، عن أبيه، عن جده رضى الله عنه قال: لَمَّا انصرف رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ من حجه الوداع أمر بشجرات فقممن بوادي خم و هجر فخطب الناس فقال: «أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ فَإِنِّي مَقْبُوضٌ أَوْشَكُ أَدْعَى فَأَجِيبُ فَمَا أَنْتُمْ قَائِلُونَ؟» قالوا: نشهد أنك قد بلغت الأمانه، و نصحت و أذيت، قال: «إني تارك فيكم ما إن تمسكنم به لن تضلوا: كتاب الله و عترتي أهل بيتي، ألا و إنهما لن يتفرقا حتى يردا على الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما».

و أما حديث عامر: فأخرجه ابن عقده في الموالاته (٢) من طريق عبد الله ابن سنان، عن أبي الطفيل، عن عامر بن يعلى، عن ضميره و حذيفه بن أسيد رضى الله عنهما قال: لَمَّا صدر رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ من حجه الوداع و لم يحج غيرها، حتى إذا كان بالجحفه نهى عن سمرات بالبطحاء متقاربات لا ينزلوا تحتهن، حتى إذا نزل القوم و أخذوا منازلهم سواهن، أرسل إليهن فقم ما تحتهن و سدين على رؤوس القوم، حتى إذا نودي للصلاه غدا إليهن فصلّى تحتهن ثم انصرف على الناس، و ذلك يوم غدير خم، و خم من الجحفه، و له بها

ص: ٩٩

١- الموالاته المطبوع باسم حديث الولاية: ص ٨٥.

٢- الموالاته المطبوع باسم حديث الولاية: ص ٨٨.

مسجد معروف، فقال: «أيها الناس إنّه قد نبأني اللطيف الخبير أنّه لن يعمر نبي إلا نصف عمر الذي يليه من قبله».

و ذكر الحديث... والقصد من قوله صَلَّى الله عليه و سلم: «أيها الناس أنا فرطكم، و إنكم واردون على الحوض، أعرض مما بين بصري و صنعاء، فيه عدد النجوم قدحان من فضه، ألا و إني سائلكم حتى يردون على الحوض عن الثقلين فانظروا كيف تخلفوني فيهما حتى تلقوني؟» قالوا: و ما الثقلان يا رسول الله؟ قال: «الثقل الأكبر كتاب الله، سبب طرفه بيد الله و طرفه بأيديكم فاستمسكوا به، و لا- تضلوا، و لا- تبدلوا، ألا- و عترتي فيأني اللطيف الخبير ألا- يتفرقا حتى يلقيانى، و سألت ربي لهم ذلك فأعطاني فلا تسبقوهم فتهلكوا، و لا تعلموهم فهم أعلم منكم».

و من طريق ابن عقده (١) أورده أبو موسى المدني (٢) في ذيله في الصحابه (٣) و قال: إنّه غريب جدا.

و أمّا حديث عبد الرحمن بن عوف: فهو عند ابن أبي شيبة، و عنه أبو يعلى في مسنديهما (٤)، و كذا أخرجه البزار في مسنده (٥) أيضا و لفظه:

ص: ١٠٠

١- لم أجده في كتاب الموالاه المطبوع باسم (حديث الولاية) و يبدو أنّه سقط من النسخه المطبوعه جمع و تحقيق (أمير تقدمي معصومي)، ط ١، مطبعه نكارش قم- إيران ١٤٢٢/٥ هـ.

٢- أبو موسى المدني: هو محمّد بن أبي بكر بن عمر بن أبي عيسى الأصبهاني، صاحب التصانيف، سمع من أبي سعيد المطرز، و محمّد بن عبد الله بن مندويه، و محمّد بن طاهر المقدسي. و حدّث عنه أبو سعد السمعاني، و محمّد بن موسى الحازمي، و محمّد بن مكى الأصبهاني و آخرون، مات سنه ٥٨١ هـ. تذكره الحفاظ: ٤/١٣٣٤.

٣- أسد الغابه: ٩٢/٤-٩٣، الإصابه: ٥٩٧/٣.

٤- مسند أبي يعلى الموصلي: ٣٧٦، ٣٠٣، ٢٩٧/٢، المصنف لأبي بكر بن أبي شيبة: ٧/٤١٨.

٥- مسند أبي بكر البزار: ٣/٢٥٩.

لَمَّا فَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ، انصَرَفَ إِلَى الطَّائِفِ فَحَاصَرَهَا سَبْعَ عَشْرَةَ أَوْ تِسْعَ عَشْرَةَ ثُمَّ قَامَ خَطِيْبًا: فَحَمَدَ اللَّهُ وَ أَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ:

«أَوْصِيكُمْ بِعَتْرَتِي خَيْرًا، وَإِنَّ مَوَعدَكُمْ الْحَوْضَ، وَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لِتَقِيْمِنَ الصَّلَاةَ وَ لِتَوْتُونَ الزَّكَاةَ أَوْ لِأَبْعَثَنَ إِلَيْكُمْ رَجُلًا مَنِّي أَوْ كَنَفْسِي يَضْرِبُ أَعْنَاقَكُمْ»، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ هَذَا.

وَ أَمَّا حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ: فَأَشَارَ إِلَيْهِ الدِّيْلَمِيُّ فِي مَسْنَدِهِ (١).

وَ أَمَّا حَدِيثُ ابْنِ عَمْرِو فَهُوَ فِي الْمَعْجَمِ الْأَوْسَطِ لِلطَّبْرَانِيِّ (٢) يَلْفِظُ آخِرَ:

مَا تَكَلَّمَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «اخْلَفُونِي فِي أَهْلِ بَيْتِي».

وَ أَمَّا حَدِيثُ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ وَ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ: فَقَدْ تَقَدَّمَ حَدِيثُهُمَا فِي خَزِيمِهِ.

وَ أَمَّا حَدِيثُ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: فَهُوَ عِنْدَ إِسْحَاقَ بْنِ رَاهُوِيَةَ فِي مَسْنَدِهِ (٣) مِنْ طَرِيقِ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا إِنْ أَخَذْتُمْ بِهِ لَنْ تَضَلُّوا: كِتَابَ اللَّهِ سَبَبَهُ بِيَدِهِ وَ سَبَبَهُ بِأَيْدِيكُمْ، وَ أَهْلَ بَيْتِي».

وَ كَذَا رَوَاهُ الدُّوْلَابِيُّ فِي الذَّرِيَةِ الطَّاهِرَةِ (٤)، وَ رَوَاهُ الْجَعَابِيُّ فِي تَارِيخِ الطَّالِبِيِّينَ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنِّي مَخْلَفٌ فِيكُمْ مَا إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِ لَنْ تَضَلُّوا: كِتَابَ اللَّهِ عِزُّهُ وَ جَلُّهُ، طَرَفُهُ بِيَدِ اللَّهِ وَ طَرَفُهُ بِأَيْدِيكُمْ، وَ عَتْرَتِي أَهْلَ بَيْتِي، وَ لَنْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ».

ص: ١٠١

١- مسند الفردوس: ١/٢٣٥.

٢- المعجم الأوسط: ٤/٥١٣.

٣- مسند إسحاق بن راهويه: سقط الحديث من طبعه الكتاب بتحقيق الدكتور عبد الغفور عبد الحق حسين، طبعه مكتبة الإيمان- المدينة المنورة (١٤١٢ هـ).

٤- الذرية الطاهرة: لم نحصل عليه في المطبوع.

و رواه البزار بلفظ: «إني مقبوض، و إني قد تركت فيكم الثقلين كتاب الله، و أهل بيتي، و إنكم لن تضلوا بعدهما، و إنه لن تقوم الساعه حتى يبتغي أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم كما تبتغي الضالاه فلا توجد» (١).

أما حديث أبي ذر: فأشار إليه الترمذى فى جامعه (٢)، و أخرجه ابن عقده من حديث سعد بن طريف (٣)، عن الأصبع بن نباته، عن أبي ذر رضى الله عنه:

أنه أخذ بحلقه باب الكعبه فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: «إني تارك فيكم الثقلين، كتاب الله و عترتى فإنهما لم يتفرقا حتى يردا على الحوض فانظروا كيف تخلفونى فيهما».

و أما حديث أبي رافع: فهو عند ابن عقده (٤) أيضا من طريق محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن جده أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه و سلم، قال:

لما نزل رسول الله صلى الله عليه و سلم غدِير خم مصدره من حجّه الوداع، قام خطيبا بالناس بالهاجره فقال: أيها الناس... و ذكر الحديث. و لفظه: «إني تركت فيكم الثقلين: الثقل الأكبر و الثقل الأصغر. فأما الثقل الأكبر فييد الله طرفه و الطرف الآخر بأيديكم، و هو كتاب الله إن تمسكتم به فلن تضلّوا و لن تذلّوا أبدا، و أما الثقل الأصغر فعترتى أهل بيتي، إن الله هو الخبير أخبرنى أنّهما لن يتفرقا حتى يردا على الحوض، و سألته ذلك لهما، و الحوض عرضه ما بين بصرى

ص: ١٠٢

١- مسند البزار: ٨٩/٣.

٢- سنن الترمذى: ٣٢٨/٥.

٣- سعد بن طريف: الأسكاف، الكوفى. روى عن عكرمه، و أبى وائل، و الأصبع بن نباته، و عمران بن طلحه، و عمير بن مأمون، و أبى إسحاق السبيعى. روى عنه مصعب بن سلام، و إسرائيل، و خلف بن خليفة، و ابن عيينه و غيرهم. تهذيب التهذيب: ٤١٠/٣.

٤- كتاب الموالاته المطبوع باسم حديث الولاية: ص ٦١.

و صنعاً، فيه من الآتيه عدد الكواكب، و الله سائلكم كيف خلفتموني في كتابه و أهل بيتي»، الحديث.

و أما حديث أبي شريح و أبي قدامه: فقد تقدّما في ترجمه خزيمه.

و أما حديث أبي هريره: فهو عند البزار في مسنده (١) بلفظ: قال رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم: «إِنِّي خَلَفْتُ فِيكُمْ اثْنَيْنِ لَنْ تَضَلُّوا بَعْدَهُمَا أَبَدًا: كِتَابَ اللَّهِ، وَ نَسْبِي، وَ لَنْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ».

و أما حديث أبي الهيثم و رجال من قريش: فقد تقدّموا في خزيمه.

و أما حديث أمّ سلمه: فحديثها عند ابن عقده من حديث هارون بن خارجه (٢)، عن فاطمه بنت علي، عن أم سلمه رضي الله عنها، قالت: أخذ رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم بيد علي رضي الله عنه بغدير خمّ فرفعها حتى رأينا بياض إبطيهما، فقال:

«من كنت مولاه...» الحديث، ثمّ قال: «يا أيها الناس إنّي مخلف فيكم الثقلين: كتاب الله و عترتي، و لن يتفرقا حتى يردا عليّ الحوض» (٣).

و أمّا حديث أمّ هانئ: فحديثها عنده أيضا (٤) من حديث عمرو بن سعيد بن عمرو بن جعده بن هبيرة، عن أبيه، أنّه سمعها تقول: رجع رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم من حجته حتى إذا كان بغدير خمّ أمر بدوحات فقممن ثمّ قام خطيبا

ص: ١٠٣

١- مسند أبي بكر البزار: لم نحصل عليه في طبعه مؤسسه علوم القرآن، تحقيق د. محفوظ الرحمن زين الله، بيروت، المدينة.

٢- هارون بن خارجه: الصيرفي، كوفي ثقة، أبو الحسن. روى عن جعفر الصادق، و أبي بصير، و الربيع بن ولاده، و زيد الشحام. روى عنه علي بن النعمان، و الحسن بن محمّد بن سماعه، و يحيى الحلبي، و عثمان بن عيسى، و أبو إسماعيل السراج و غيرهم. معجم رجال الحديث: ٢٠/٢٤٥.

٣- الموالاه المطبوع باسم حديث الولاية: ص ١٤٦.

٤- يعني ابن عقده في كتاب الموالاه، المطبوع باسم حديث الولاية: ص ١٤٤.

بالحاجره فقال: «أما بعد أيها الناس فإنني موشك أن أدعى فأجيب، وقد تركت فيكم ما لم تصلوا بعده أبدا: كتاب الله طرف بيد الله و طرف بأيديكم، و عترتي أهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي، ألا إنهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض».

و هذه إشاره إلى شيء من فوائد هذا الحديث: فالثقلان و هما كما تقدم، كتاب الله و العتره الطيبه، إنما سماهما بذلك إعظاما لقدرهما و تفخيما لشأنهما، فإنه يقال لكل شيء خطير نفيس ثقل، و أيضا فلأن الأخذ بهما و العمل بهما ثقل. و منه قوله تعالى: **إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا (١)**، أي له وزن و قدر، أو لأنه لا يؤدي إلا بتكليف ما يثقل، و لذا قيل للجن و الإنس الثقلان لكونهما قطانا **(٢)** للأرض، و فضلا بالتميز على سائر الحيوان، و ناهيك بهذا الحديث العظيم فخرا في أهل بيت النبي صلى الله عليه و سلم، لأن قوله صلى الله عليه و سلم: «انظروا كيف تخلفوني فيهما»، «و أوصيكم بعترتي خيرا»، «و أذكركم الله في أهل بيتي».

على اختلاف الألفاظ في الروايات التي أوردتها، تتضمن الحث على المودّه لهم و الإحسان إليهم و المحافظه بهم **(٣)** و احترامهم و إكرامهم و تأديه حقوقهم الواجبه و المستحبه، فإنهم من ذريه طاهره من أشرف بيت وجد على وجه الأرض فخرا و حسبا و نسابا، و لا سيما إذا كانوا متبعين للسنه النبويه الصحيحه الواضحه الجليه **(٤)**.

ص: ١٠٤

١- المزمّل: ٥.

٢- القطان: المقيمون: جماعه القطان، اسم للجمع. لسان العرب: ١٣/٣٤٣، (ماده قطن).

٣- السياق يقتضى التعديه ب(عليهم) بدلا عن (بهم).

٤- استجلاب ارتقاء الغرف: ٧٥-١٢٢.

[و أكد الثعلبي في تفسيره (الكشف و البيان) الحديث] عند قوله تعالى:

سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيَّةَ الثَّقَلَانِ (١)، قال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ كِتَابَ اللهِ وَعِترَتِي» فجعلهما ثقلين إظاماً لقدرهما.

و أخرج عند قوله تعالى: وَ اعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللهِ جَمِيعاً.. (٢)، قال:

و حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبِ الْمَفْسَرِ، قَالَ: وَجَدْتُ فِي كِتَابِ جَدِّي بِخَطِّهِ، نَا أَحْمَدَ بْنَ الْأَحْجَمِ الْقَاضِي الْمَرْوَزِي، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى الشَّيْبَانِي، نَا عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ أَبِي سَلِيمَانَ، عَنْ عَطِيهِ الْعَوْفِي، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخَدْرِيِّ، قَالَ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي تَرَكْتُ فِيكُمْ خَلِيفَتَيْنِ إِنْ أَخَذْتُمْ بِهِمَا لَنْ تَضَلُّوا بَعْدِي، أَحَدُهُمَا أَكْبَرُ مِنَ الْآخَرِ، كِتَابَ اللهِ حَبْلٌ مَمْدُودٌ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ، وَعِترَتِي أَهْلُ بَيْتِي، أَلَا وَ إِنَّهُمَا لَنْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ».

و قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ صَالِحٍ، نَا عَلِيُّ بْنُ الْعَبَّاسِ الْمُقَانَعِيُّ، نَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حُسَيْنٍ، نَا حَسَنُ بْنُ حُسَيْنٍ، نَا يَحْيَى بْنُ عَلِيِّ الرَّبِيعِيِّ، عَنْ أَبِي بَانَ بْنِ تَغْلِبٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: «نَحْنُ حَبْلُ اللهِ الَّذِي قَالَ وَ اعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللهِ جَمِيعاً وَ لَا تَفَرَّقُوا» (٣).

[و نقل ابن حجر في زوائده على مسند البزار الحديث فقال]:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ، ثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو، ثَنَا صَالِحُ بْنُ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ رَفِيعٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ

ص: ١٠٥

١- الرحمن: ٣١.

٢- آل عمران: ١٠٣.

٣- تفسير الكشف و البيان: (مخطوط).

اللّٰه: «إِنِّي قَدْ خَلَّفْتُ فِيكُمْ اثْنَيْنِ لَنْ تَضَلُّوا بَعْدَهُمَا أَبَدًا، كِتَابَ اللّٰهِ وَنَسَبِي، وَ لَنْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ».

قال: لا نعلمه يروى عن أبي هريره إلا بهذا الإسناد، و صالح لِين الحديث (١).

حدّثنا الحسين بن علي بن جعفر (٢)، ثنا علي بن ثابت، ثنا سعاد بن سليمان، عن أبي إسحاق، عن الحرث، عن علي، قال: قال رسول اللّٰه صلّى اللّٰه عليه و سلم:

«إِنِّي مَقْبُوضٌ وَ إِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ - كِتَابَ اللّٰهِ وَ أَهْلَ بَيْتِي - وَ إِنكُمْ لَنْ تَضَلُّوا بَعْدَهُمَا، وَ إِنَّهُ لَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ حَتَّى يَبْتَغِيَ أَصْحَابَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّي اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ كَمَا تَبْتَغِي الضَّالَّةُ فَلَا تَوْجِدُ».

[و أسند الحديث الحافظ أبو يعلى الموصلي في كلامه عن مسند أبي سعيد الخدري فقال]:

حدّثنا بشر بن الوليد (٣)، نا محمّد بن طلحه، عن الأعمش، عن عطيه ابن سعد، عن أبي سعيد، أنّ النبي صلّى اللّٰه عليه و سلم قال: «إِنِّي أَوْشَكُ أَنْ أَدْعَا فَأَجِيبُ

ص: ١٠٦

١- زوائد مسند أبي بكر البزار: (مخطوط).

٢- الحسين بن علي بن جعفر: ابن عبد اللّٰه بن عبد الرحمن بن محمّد بن جعفر، أبو عبد اللّٰه الحنبلي الأصبهاني، قدم بغداد و حدّث بها عن عبد اللّٰه بن الحسن بن بندار المدني، و أبي جعفر بن أترجه الضرير، و أبي القاسم الطبراني. و حدّث عنه الحسن بن محمّد الخلال، و محمّد بن محمّد بن علي الشروطي، و محمّد بن أحمد الجارود، توفي سنة ٤٤٧ هـ في بغداد. تاريخ بغداد: ٧٦/٨.

٣- بشر بن الوليد: ابن خالد العلّامة المحدّث، قاضي العراق، أبو الوليد الكندي الحنفي، سمع من عبد الرحمن بن الغسيل، و مالك بن أنس، و حماد بن زيد، و حشرج بن نباته، و القاضي أبي يوسف، و حدّث عنه: الحسن بن علويه، و حامد بن شعيب البلخي، و موسى بن هارون، و أبو القاسم البغوي، و أبو يعلى الموصلي، و أبو العباس الثقفي و آخرون، مات سنة ٢٣٨ هـ. سير أعلام النبلاء: ٦٧٣/١٠.

و إني تارك فيكم الثقلين كتاب الله جبل ممدود بين السماء والأرض، و عترتي أهل بيتي، و إن اللطيف الخبير أخبرني أنّهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض فانظروا بما تخلفونى فيهما» (١).

و عن أبي سعيد، عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إني تارك الثقلين أحدهما أكبر من الآخر، كتاب الله جبل ممدود بين السماء والأرض، و عترتي أهل بيتي و لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض».

حدّثنا سفيان بن وكيع (٢)، نا محمّد بن فضيل، نا عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطية العوفى، عن أبي سعيد الخدرى، قال: سمعت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: «يا أيها الناس إني كنت قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلّوا بعدى، الثقلين أحدهما أكبر من الآخر، كتاب الله جبل ممدود من السماء إلى الأرض، و عترتي أهل بيتي، و إنّهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض» (٣).

حدّثنا زهير، نا أبو عامر، عن زهير، عن عبد الله بن محمّد، عن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدرى، عن أبيه، قال: سمعت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول على هذا المنبر: «ما بال رجال يقولون: إنّ رحم رسول الله لا ينفع قومه، بلى و الله إنّ رحمى موصوله فى الدنيا و الآخرة، و إني - يا أيها الناس - فرط لكم على الحوض فإذا جئتم قال رجل: يا رسول الله أنا فلان بن فلان،

ص: ١٠٧

١- مسند أبي يعلى: ٢/٢٩٧.

٢- سفيان بن وكيع: ابن الجراح بن فليح، كان صدوقاً، ثقته، حافظاً، محدّث أهل الكوفة. روى عن أبيه، و عن جرير بن عبد الحميد، و عبد السلام بن حرب، و أبي خالد الأحمر، و حفص ابن غياث و طبقتهم. و حدّث عنه: الترمذى، و ابن ماجه، و محمّد بن جرير، و أبو عروبه، و يحيى بن صاعد، و أحمد بن محمّد الباشانى و غيرهم، مات سنة ٢٤٧ هـ. سير أعلام النبلاء: ١٢/١٥٢.

٣- مسند أبي يعلى: ٢/٣٠٢.

و قال آخر: أنا فلان بن فلان، فأقول: أمّا النسب قد عرفته و لكنكم أحدثتم بعدى و ارتددتم القهقرى (١) « (٢).

[و أخرج أبو بكر بن أبي شيبة الحديث فى مصنفه، فقال:]

حدّثنا عمر بن سعد أبو داود الحصرى [...] (٣) عن أبي كثير، عن القاسم بن حسان، عن زيد بن ثابت، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه و سلم: «إنّى تارك فيكم الثقلين من بعدى، كتاب الله و عترتى أهل بيتى، لن يفترقا حتى يردا علىّ الحوض» (٤).

[و جاء بالحديث الدارقطنى فى علله فقال:] [و سئل عن حديث حنش ابن المعتمر، عن أبي ذر، عن النبي صلّى الله عليه و سلم: «أيها الناس إنّى تركت فيكم الثقلين، كتاب الله و عترتى أهل بيتى، و لن يفترقا حتى يردا علىّ الحوض و مثلهما مثل سفينه من ركب فيها نجا».

فقال: يرويه أبو إسحاق السبيعى عن حنش، قال ذلك الأعمش و يونس بن أبي إسحاق و مفضل بن صالح، و خالفهم إسرائيل فرواه عن أبي إسحاق، عن رجل، عن حنش، و القول عندى قول إسرائيل (٥).

[و فى المعجم الكبير روى الطبرانى الحديث بأسانيد مختلفه فقال:]

ص: ١٠٨

١- القهقرى فى اللغة: الرجوع إلى الخلف، فإذا قلت: رجعت القهقرى، فكأنك قلت: رجعت رجوع الذى يعرف بهذا الإسم، لأنّ القهقرى ضرب من الرجوع، و قهقر الرجل فى مشيته فعل ذلك، و تقهقر: تراجع على قفاه. لسان العرب: ١٢١/٥، (ماده قهقر).

٢- مسند أبى يعلى الموصلى: ٣٧٦/٢.

٣- حذف.

٤- المصنف: ٤١٨/٧.

٥- علل الحديث للدارقطنى: ٢٣٦/٦.

حدّثنا محمّد بن عبد الله الحضرمي، نا منجاب بن الحارث، نا على بن مسهر، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطيه، عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه، قال: قال النبي صلّى الله عليه و سلم: «يا أيها الناس إنّي تارك فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا بعدى، أمرين أحدهما أكبر من الآخر: كتاب الله جبل ممدود ما بين السماء و الأرض، و عترتى أهل بيتى، و إنهما لن يتفرقا حتى يردا علىّ الحوض».

حدّثنا محمّد بن عبد الله الحضرمي، نا عبد الرحمن بن صالح، نا صالح ابن أبي الأسود، عن الأعمش، عن عطيه، عن أبي سعيد رفعه فقال: «كأنى قد دعيت فأجبت، فإنّى تارك فيكم الثقلين: كتاب الله جبل ممدود بين السماء و الأرض، و عترتى أهل بيتى، و إنهما لن يتفرقا حتى يردا علىّ الحوض، فانظروا كيف تخلفونى فيهما؟».

حدّثنا محمّد بن عبد الله الحضرمي، نا جعفر بن حميد، نا عبد الله بن بكير الغنوى، عن حكيم بن جبير، عن أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلّى الله عليه و سلم: «إنّى فرط و إنكم واردون علىّ الحوض، عرضه ما بين صنعاء إلى بصرى، فيه عدد الكواكب من قدحان الذهب و الفضة، فانظروا كيف تخلفونى فى الثقلين؟» فقال: يا رسول الله و ما الثقلان؟ فقال رسول الله صلّى الله عليه و سلم: «الأكبر كتاب الله سبب طرفه بيده، و طرفه بأيديكم فتمسكوا لن تزالوا و لا تضلّوا، و الأصغر عترتى و أنهما لن يتفرقا حتى يردا علىّ الحوض، و سألت لهما ذاك ربي، فلا تقدموهما فتهلكوا، و لا تعلّموهما فإنهما أعلم منكم».

حدّثنا محمّد بن الفضل السقطي، نا سعيد بن سليمان. و حدّثنا محمّد بن

عبد الله الحضرمي و زكريا بن يحيى الساجي، قالنا: نصر بن عبد الرحمن الوشاء، نا زيد بن الحسين الأنماطي، نا معروف بن خربوذ، عن أبي الطفيل، عن حذيفة بن أسيد الغفاري أنّ رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «يا أيها الناس إنّي فرط لكم و إنكم واردون عليّ الحوض، حوض أعرض ما بين صنعاء و بصرى، فيه عدد النجوم قدحان من فضه، و إنّي سائلكم حين تردون عليّ عن الثقلين، فانظروا كيف تخلفوني فيهما، السبب الأكبر كتاب الله عزّ و جلّ سبب طرفه بيد الله و طرفه بأيديكم فاستمسكوا به و لا تضلّوا، و لا تبدّلوا، و عترتي أهل بيتي فإنّه قد نبأني اللطيف الخبير أنّهما لن ينقضيا حتى يردا عليّ الحوض».

حدّثنا محمّد بن عبد الله الحضرمي و زكريا بن يحيى الساجي، قالنا: نصر بن عبد الرحمن الوشاء، ح. و حدّثنا أحمد بن القاسم بن مساور الجوهري (1)، نا سعيد بن سليمان الواسطي (2)، قالنا: نا زيد بن الحسن الأنماطي، نا معروف بن خربوذ، عن أبي الطفيل، عن حذيفة بن أسيد الغفاري قال: لَمَّا صدر رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ من حجه الوداع نهى أصحابه عن شجيرات بالبطحاء متقاربات أن ينزلوا تحتهن، ثمّ بعث إليهن فقمّ ما تحتهن

ص: ١١٠

١- أحمد بن القاسم بن مساور الجوهري: البغدادي، حدّث عن عفان بن مسلم، و خالد بن خدّاش، و علي بن الجعد و طبقتهم. و حدّث عنه عبد الباقي بن قانع، و أحمد بن كامل، و محمّد بن علي بن حبّيش، و سليمان الطبراني و غيرهم، مات سنة ٢٩٣ هـ. سير أعلام النبلاء: ٥٥٢/١٣.

٢- سعيد بن سليمان الواسطي: أبو عثمان الضبي البزاز الحافظ الثقة، لقبه سعدويه، سكن بغداد و نشر العلم بها، سمع مبارك بن فضالة، و حماد بن سلمه، و أزهر بن سنان، و سليمان بن كثير العبدى، و منصور بن أبي الأسود. و روى عنه البخاري، و أبو داود، و أبو بكر بن أبي الدنيا، و إبراهيم الحربي، و صالح بن محمّد بن جزره، مات سنة ١٧٢ هـ. سير أعلام النبلاء: ٤٨١/١٠.

من الشوك و عمد إليهن فصلّى تحتهن، ثمّ قام فقال: «يا أيها الناس إنّي قد نبأني اللطيف الخبير أنّه لم يعمر نبي إلا نصف عمر الذي يليه من قبله، وإنّي لأظن أنّي موشك أن أدعا فأجيب، وإنّي مسؤول و إنكم مسؤولون، فما ذا أنتم قائلون؟» قالوا: نشهد أنّك قد بلغت و جهدت و نصحت فجزاك الله خيرا.

فقال: «أليس تشهدون أن لا إله إلا الله و أنّ محمدا عبده و رسوله، و أنّ جنته حق و ناره حق و أنّ الموت حق و أنّ البعث حق بعد الموت، و أنّ الساعة آتية لا ريب فيها، و الله يبعث من فى القبور؟» قالوا: بلى نشهد بذلك. قال: «اللهم اشهد»، ثمّ قال: «أيها الناس إنّ الله مولى و أنا مولى المؤمنين، و أنا أولى بهم من أنفسهم، فمن كنت مولا فهذا على مولا (يعنى على رضى الله عنه) اللهم وال من والاه و عاد من عاداه» ثمّ قال: «يا أيها الناس إنّي فرطكم و إنكم واردون علىّ الحوض، حوض أعرض ما بين بصرى و صنعاء فيه عدد النجوم قدحان من فضه، و إنّي سائلكم حين تردون علىّ عن الثقلين، فانظروا كيف تخلفوني فيهما: الثقل الأكبر كتاب الله عزّ و جلّ سبب طرفه بيد الله، و طرفه بأيديكم فاستمسكوا به لا تضلّوا و لا تبدّلوا، و عترتى أهل بيتى فإنّه قد نبأني اللطيف الخبير أنّهما لن ينقضيا حتى يردا علىّ الحوض» (١).

[و أخرج العقيلي فى أسماء الضعفاء]: عند ترجمه عبد الله بن داهر:

حدّثنا أحمد بن يحيى الحلوانى (٢)، قال: حدّثنا عبد الله بن داهر، قال: حدّثنا

ص: ١١١

١- المعجم الكبير: ٣/١٨٠-١٨١.

٢- أحمد بن يحيى الحلوانى: فقيه و محدّث، ثقّه صدوق. روى عن عبد الله بن داهر الرازى، و إبراهيم بن حمزه الزبيرى، و يحيى بن أيوب المقابرى، و عبيد بن جناد الحلبي و غيرهم. روى عنه محمّد بن الحسين الأجرى، و محمّد بن على بن حبّيش، و محمّد بن على بن إبراهيم، و أحمد بن إسحاق البندار و غيرهم. تاريخ بغداد: ١/٤٤٥.

عبد الله بن عبد القدوس، عن الأعمش، عن عطيه، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ كِتَابَ اللهِ وَعِترَتِي، وَإِنَّهُمَا لَنْ يَزَالَا جَمِيعًا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ فَاَنْظُرُوا كَيْفَ تَخْلَفُونِي فِيهِمَا» (١)؟

[و نقل الحديث الحافظ علاء الدين أبو عبد الله البكجری (٢) في كتابه الدر المنضوم من كلام المصطفى المعصوم فقال:]

حديث: «إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ مَا إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِ لَنْ تَضَلُّوا، كِتَابَ اللهِ وَعِترَتِي...» [أخرجه] (٣) الترمذی من حديث زيد بن أرقم و حسنہ (٤)، و الحاكم و قال: صحيح على شرط الشيخين (٥)، و هو عند مسلم (٦) بلفظ: «و أنا تارك فيكم ثقلين أولهما كتاب الله- ثم قال:- و أهل بيتي» (٧).

[و في أمالي القاضي المحاملي أبي عبد الله قال: حَدَّثَنَا أَخُو كَرِ خُوَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا زَكْرِيَاءُ، عَنْ عَطِيهِ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ: كِتَابَ اللَّهِ مَمْدُودٌ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ، وَعِترَتِي أَهْلَ بَيْتِي، وَ لَنْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ

ص: ١١٢

-
- ١- أسماء الضعفاء للعقيلي: ٢٥٠/٢.
 - ٢- الحافظ علاء الدين أبو عبد الله البكجری: هو مغلطاي بن قليج بن عبد الله الحنفي، ولد بالقاهرة و سَمِعَ بِهَا جَمْلَةً مِنْ مَشَايخِ عَصْرِهِ مِنْهُمْ: أَحْمَدُ بْنُ دَقِيقِ الْعِيدِ، وَ الدَّبُوسِيُّ وَ غَيْرُهُمْ، وَ فِي دِمَشْقَ سَمِعَ مِنْ شُيُوخِهَا، لَهُ كَثِيرٌ مِنَ الذِّيُولِ عَلَى الْكُتُبِ الْقَدِيمَةِ وَ الْمَصْنُفَاتِ، تَوَلَّى تَدْرِيسَ الْحَدِيثِ بِالظَاهِرِيَّةِ مِنْ قَبْلِ السُّلْطَانِ بَعْدَ مَوْتِ سَيِّدِ النَّاسِ. تَهْذِيبُ الْكَمَالِ: ٥٧/١.
 - ٣- زياده يتطلبها السياق.
 - ٤- سنن الترمذی: ٣٢٨/٥-٣٢٩.
 - ٥- المستدرک: ١٠٩/٣.
 - ٦- صحيح مسلم: ١٢٢/٧.
 - ٧- الدر المنظوم من كلام المصطفى المعصوم: (مخطوط).

[و أخرج الخلدی أبو محمد جعفر بن نصیر بن القاسم الخواص الحديث مرّات كثيره] قال:

أخبرنا القاسم (٢)، ثنا يحيى بن الحسن، ثنا محمد بن عمر، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطيه، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم:

«إني مخلّف فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلّوا: كتاب الله و عترتي، و إنهما لن يتفرقا حتى يردا عليّ الحوض».

أخبرنا القاسم، ثنا يحيى بن الحسن، ثنا محمد بن عمر، عن هارون بن سعد، عن ابن أبي سعيد الخدری (٣)، عن أبيه: مثله.

أخبرنا القاسم، ثنا إسماعيل بن الخليل، ثنا علي بن غراب، عن جعفر ابن محمّد، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله، عن النبي صَلَّى الله عليه و سلم: نحوه (٤).

[و نقل الحديث أبو بكر أحمد بن يوسف بن خالد النصيبي البغدادي (٥)

ص: ١١٣

١- أمالي المحاملي: لم نجده في طبعه الكتاب الأولى/تحقيق د. إبراهيم القيسي، دار ابن القيم الأردن، ١٤١٢ هـ

٢- يعنى القاسم بن حماد الكوفي الدلال: كنيته أبو محمّد، محدّث، صدوق. يروى عن أبي نعيم، و أبي بلال الأشعري و غيرهم. و روى عنه مجموعه من أصحابنا. الثقات: ١٩/٩، ميزان الاعتدال: ٣٧٨/٣.

٣- عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدرى: و اسم أبي سعيد: سعد بن مالك بن سنان بن الحارث ابن الخزرج. و عبد الرحمن هذا كنيته أبو محمّد، و قد قيل أبو حفص، كثير الحديث، ثقة، تابعي مدني. روى عن أبيه، و أبي حميد. و روى عنه ابناه ربيع و سعيد، و زيد بن أسلم، و القاسم بن محمّد، مات سنة ١١٢ هـ. الثقات: ٧٧/٥.

٤- فوائد أبي محمّد جعفر بن محمد الخلدی الخواص: (مخطوط).

٥- أبو بكر أحمد بن يوسف بن خالد النصيبي البغدادي: أبو بكر العطار، سمع محمّد بن الفرج الأزرق، و الحارث بن أبي أسامه، و إسماعيل بن إسحاق القاضي، و عبيد بن شريك، و أحمد بن إبراهيم، و أحمد بن محمّد بن صاعد و غيرهم. و حدث عنه أبو الحسن بن رزقويه، و محمّد بن أبي الفوارس، و هلال بن محمّد الحفار، و الحسين بن شجاع الصوفي، -

أخبرنا محمد بن عثمان بن أبى شيبه، ثنا يحيى بن الحسن بن فرات، ثنا محمد بن أبى حفص العطار، عن هارون بن سعد، عن عبد الرحمن بن أبى سعيد، عن أبىه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله جبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي، وإنيهما لن يتفرقا حتى يردا عليّ الحوض» (١).

[و روى الحديث الأبهري المالكي أبو محمد بن عبد الله بن صالح عن شيوخه فى فوائده المنتقا الغرائب الحسان:]

حدثنا محمد بن الحسين الأشناني، ثنا عباد بن يعقوب الأسدي، ثنا على بن هاشم، عن عبد الملك بن أبى سليمان، عن عطيه العوفى (٢)، عن أبى سعيد الخدرى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال: «يا أيها الناس إني قد تركت فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا، الثقلين أحدهما أكبر من الآخر: كتاب الله عز وجل جبل ممدود من السماء إلى الأرض وعترتي أهل بيتي فإنيهما لن يتفرقا حتى يردا عليّ الحوض» (٣).

ص: ١١٤

١- فوائد أبى بك ر أحمد بن يوسف النصيبى البغ دادى: (مخطوط).

٢- عطيه العوفى: هو ابن سعد بن جناده العوفى القيسى الكوفى، أبو الحسن من رجال الحديث فى الكوفه. روى عن زيد بن أرقم، و عبد الله بن عباس، و عبد الله بن عمر، و عبد الرحمن ابن جندب، و عدى بن ثابت الأنصارى، و أبى سعيد الخدرى. روى عنه أبان بن تغلب المقرئ، و إدريس بن يزيد الأودى، و إسماعيل بن أبى خالد، و ابنه الحسن بن عطيه، و زكريا ابن أبى زائده و غيرهم. تهذيب الكمال: ٩٠/١٣.

٣- الفوائد المنتقا الغرائب الحسان: (مخطوط).

[و أخرج الحافظ أبو الفتح بن أبي الفوارس طراد الزينبي في الفوائد المنتقاه العوالي، الحديث فقال:]

حدّثنا عبد الله البغوي، قال: نا بشر بن الوليد، قال: نا محمّد بن طلحه، عن الأعمش، عن عطيه، عن أبي سعيد الخدري، أنّ النبي صلّى الله عليه و سلم قال: «إني أوشك أن أدعا فأجيب، و إني تارك فيكم الثقلين كتاب الله و عترتي، كتاب الله جبل ممدود من السماء إلى الأرض، و عترتي أهل بيتي، و أنّ اللطيف الخبير أخبرني أنّهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض، فانظروا ما تخلفوني فيهما» (١).

[و في حديث الحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني اللخمي، أخرج:]

حدّثنا الحسين بن مسلم بن الطيب الصنعاني، ثنا عبد الحميد بن صبيح، ثنا يونس بن أرقم، عن هارون بن سعيد، عن عطيه، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه و سلم: «إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلّوا بعده: كتاب الله، و عترتي، و إنّهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض» (٢).

[و أخرج الحديث أبو الحسن المؤيد بن محمّد بن علي المقرئ الطوسي (٣) في كتابه الأربعين عن المشايخ الأربعين عن أربعين صحابي: فقال:]

ص: ١١٥

١- الفوائد المنتقاه العوالي: (مخطوط).

٢- حديث أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني: (مخطوط).

٣- أبو الحسن المؤيد بن محمّد بن علي المقرئ الطوسي: المعمر مسند خراسان، رضى الدين النيسابوري، كان جليلا ثقة، سمع من أبي المعالي الفارسي، و عبد الوهاب بن شاه، و هبه الله السيدي، و زاهر بن طاهر. و حدث عنه محمّد بن الحصيري، و ابن الصلاح، و القاضي الخوئي، و ابن نقطه، و علي بن يوسف الصوري و غيرهم، توفي سنة ٦١٧ هـ. سير أعلام النبلاء: ١٠٥/٢٢.

أخبرنا أبو الفتوح عرفه بن علي السرمدي رحمه الله، ثنا أبو بكر أحمد بن علي بن خلف الأديب، ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب العبدى، ثنا جعفر ابن عون، ثنا أبو حيان يحيى بن سعيد بن حيان، عن يزيد بن حيان، قال:

سمعت زيد بن أرقم يقول: قام فينا رسول الله صلى الله عليه و سلم ذات يوم خطيباً، فحمد الله و أثنى عليه ثم قال: «أما بعد أيها الناس إنما أنا بشر يوشك أن يأتيني رسول ربي فأجيبه، و إنى تارك فيكم الثقلين، أولهما كتاب الله فيه الهدى و النور فتمسكوا بكتاب [الله] و خذوا به»، فحث عليه و رغب فيه، ثم قال: «و أهل بيتى، أذكركم الله فى أهل بيتى».

فقال: صحيح رواه مسلم (١) فى كتابه بأسانيد كثيره (ثم ذكر أسانيدَه) (٢).

[و نقل الحديث الحافظ أبو عبد الله الصورى (٣) فيما انتخبه من حديث أبى عبد الله محمد بن على بن الحسن بن عبد الرحمن العلوى قال:]

أخبرنا أبو الطيب محمد بن الحسن بن جعفر التميمى، قال: قال أبو العباس بن عقده (٤): سمعت أبا زكريا يحيى بن زكريا الحافظ النيسابورى يقول: هذا الحديث حديث أبى حيان عن يزيد بن حيان فى قول النبى صلى الله عليه و سلم:

«إنى تارك فيكم الثقلين...» الخ (٥).

ص: ١١٤

١- صحيح مسلم: ١٢٣/٧.

٢- الأربعون عن المشايخ الأربعين: (مخطوط)، مكتبه خدابخش بالهند.

٣- أبو عبد الله الصورى: كان ثقه متقنا ترجم له الخطيب و الذهبى، انظر: الغدير للشيخ الأمينى قدس سره.

٤- لم نحصل عليه فى كتاب الموالاه، المطبوع باسم حديث الولاية، و يبدو أنه سقط منها.

٥- انتخاب الحافظ أبى عبد الله الصورى من حديث أبى عبد الله محمد بن على بن الحسن العلوى: (مخطوط)، المكتبه الظاهريه بدمشق.

[و أكد الحديث و روايته أبو محمد عبد الله بن محمد بن حيان في عوالي حديثه فقال:]

أخبرنا أبو يعلى، ثنا غسان بن الربيع (١)، عن أبي إسرائيل، عن عطيه، عن أبي سعيد رضى الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: «إني تارك فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر، كتاب الله سبب موصول من السماء إلى الأرض، و عترتي أهل بيتي، و إنهما لن يتفرقا حتى يردا على الحوض» (٢).

[و أخرج الحديث ابن الجوزى في كتابه المسلسلات فقال:]

قال شيخنا أدام الله أيامه: أنا محمد بن ناصر، قال: أنا محمد بن علي ابن ميمون، قال: أنا أبو عبد الله محمد بن علي العلقمي، قال: ثنا القاضي محمد بن عبد الله الجعفي، قال ثنا الحسين بن محمد الفزاري، قال: ثنا الحسن ابن علي بن بزيع، قال: ثنا يحيى بن حسن بن فرات، قال: ثنا أبو عبد الرحمن المسعودي، عن الحرث بن حصيره، عن صخر بن الحكم، عن حيان ابن الحرث الأزدي، عن الربيع بن جميل الضبي، عن مالك بن ضميره، عن أبي ذر، أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: «ترد على الحوض رايه على أمير المؤمنين، و إمام الغر المحجلين و أقدم و آخذ بيده، [فيياض] (٣) وجهه و وجوه أصحابه فأقول: ما خلفتموني في الثقلين بعدى؟ فيقولون: تبعنا الأكبر و صدقناه،

ص: ١١٧

١- غسان بن الربيع: الأزدي البصري، نزل الموصل، أبو محمد كان صالحا زاهدا صدوقا، سمع عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، و الليث بن سعد، و عبد العزيز بن الماجشون، و عماد بن سلمه. و روى عنه أحمد، و يحيى، و أبو يعلى بن سفيان، و محمد بن عمار الموصلى، مات بالبصرة سنة ٢٢٤ هـ. ميزان الاعتدال: ٣/٣٣٤.

٢- عوالي حديث أبي محمد عبد الله بن محمد بن حيان: (مخطوط).

٣- من الأصل المخطوط.

و وازرنا الأصغر و نصرناه و قاتلنا معه، فأقول: رووا رواء، فيشربون شربه لا يظمأون بعدها أبدا، وجه إمامهم كالشمس الطالعه، و جوههم كالقمر ليله البدر، أو كأضوء نجوم في السماء».

قال الشيخ: اشهدوا عليّ عند الله أنّ أبا الفضل بن ناصر (١) حدّثني بهذا، قال: اشهدوا عليّ عند الله أنّ أبا الغنائم بن النرسی (٢) حدّثني بهذا، قال: اشهدوا عليّ عند الله أنّ أبا عبد الله محمّد بن علي العلقمي حدّثني بهذا، قال: اشهدوا عليّ عند الله أنّ القاضي محمّد بن عبد الله (٣) حدّثني بهذا، قال:

اشهدوا عليّ عند الله أنّ الحسين بن محمّد بن الفرزدق (٤) حدّثني بهذا، قال:

ص: ١١٨

١- أبو الفضل بن ناصر: هو محمّد بن ناصر بن محمّد بن علي بن عمر السلامي البغدادي، ولد سنة ٤٦٧ هـ، سمع من علي بن أحمد بن البسري، و أبي طاهر الأنباري، و عاصم بن الحسن، و مالك بن أحمد البانياسي، و أبي الغنائم بن أبي عثمان و غيرهم. و روى عنه ابن طاهر، و أبو عامر العبدري، و أبو طاهر السلفي، و أبو موسى المدني، و أبو سعد السمعاني و غيرهم كثير، كان فصيحاً مليحاً القراءه قوى العريه جم الفضائل، مات سنة ٥٥٠ هـ. سير أعلام النبلاء: ٢٠٠/٢٦٤.

٢- أبو الغنائم بن النرسی: هو محمّد بن ميمون بن محمّد النرسی الكوفي المحدث المقرئ، ولد سنة ٤٢٤ هـ، و سمع محمّد بن علي العلوي، و محمّد بن العطار، و محمّد بن محمّد بن حازم، و أبا بكر بن بشران و غيرهم. و حدّث عنه نصر بن إبراهيم المقدسي، و ابن ناصر، و السلفي، و محمّد بن حيدر الحسيني و غيرهم، مات سنة ٥١٠ هـ. سير أعلام النبلاء: ١٩/٢٧٣.

٣- القاضي محمّد بن عبد الله: ابن الحسين بن عبد الله الجعفي الحنفي المعروف بالهرواني، ثقّه، حدّث ببغداد، سمع من محمّد بن القاسم المحاربي، و علي بن محمّد بن هارون، و محمّد بن جعفر بن رباح الأشجعي، قرأ عليه أبو علي غلام الهراس، و حدّث عنه يحيى بن محمّد بن الحسن العلوي الأقساسي و محمّد بن محمّد بن العكبري النديم و آخرون، مات سنة ٤٠٢ هـ. سير أعلام النبلاء: ١٧/١٠١.

٤- الحسين بن محمّد بن الفرزدق: أبو عبد الله القطيعي الفزارى، كان يبيع قطع الثياب، لا- الثياب الصحاح فليل له القطيعي، كوفي، مشهور. يروى عن بكر بن سهل الدمياطي، و الحسن بن علي بن بزيع، و محمّد بن عبيد الله بن عتبه و خلق كثير. و روى عنه محمّد بن جعفر التميمي، و القاضي محمّد بن عبد الله الهرواني الجعفي و غيرهم. الأنساب: ٤/٥٢٤، أمل الآمل: ٢/١٠٢.

اشهدوا عليّ عند الله أنّ الحسن بن علي بن بزيع (١) حدّثني بهذا، قال:

اشهدوا عليّ عند الله أنّ أبا عبد الرحمن (٢) حدّثني بهذا، قال: اشهدوا عليّ عند الله أنّ الحارث بن حصيره (٣) حدّثني بهذا، قال: اشهدوا عليّ عند الله أنّ صخر بن الحكم حدّثني بهذا، قال: اشهدوا عليّ عند الله أنّ حيان بن الحارث حدّثني بهذا، قال: اشهدوا عليّ عند الله أنّ الربيع بن جميل الضبي حدّثني بهذا، قال: اشهدوا عليّ عند الله أنّ مالك بن ضميره حدّثني بهذا، قال: اشهدوا عليّ عند الله أنّ أبا ذر الغفاري حدّثني بهذا، قال: اشهدوا عليّ عند الله أنّ رسول الله صلّى الله عليه و سلم حدّثني بهذا، قال: «اشهدوا عليّ عند الله أنّ جبرائيل عليه السلام حدّثني بهذا عن الله جلّ وجهه و تقدّست أسماؤه» (٤).

[و أشار لحديث الثقلين شهردار بن شيرويه الديلمي في كتابه مسند الفردوس (٥)، و أبوه أبو شجاع شيرويه بن شهردار بن شيرويه في كتابه فردوس الأخبار (٦)، و الحسن بن محمّد الصنعاني في مشارق الأنوار النبويّه من

ص: ١١٩

- ١- الحسن بن علي بن بزيع: لم نحصل له على ترجمه سوى أنّه روى عن أحمد بن صبيح. و روى عنه محمّد بن حفص الخثعمي، و ابن عقده، و إبراهيم بن محمّد بن ميمون. معجم رجال الحديث: ٢٩/٦.
- ٢- أبو عبد الرحمن: هو عبد الله بن عبد الملك المسعودي، من ذريه ابن مسعود رضى الله عنه، له حديث الفتنه من حديث زيد بن وهب، و يروى عن الحارث بن حصيره. ينظر: الكامل: ١٨٧/٢.
- ٣- الحارث بن حصيره الأنزري: أبو نعمان الكوفي، صدوق، ثقة. روى عن زيد بن وهب، و الزعل بن كعب بن حجيّه و طائفه. و روى عنه مالك، و عبد الله بن نمير، و عبد الواحد بن زياد، و عبد الله بن عبد الملك المسعودي، و غيرهم. ينظر: إكمال الكمال: ٧٨/٤، ميزان الاعتدال: ٤٣٢/١.
- ٤- المسلسلات لابن الجوزي: (مخطوط).
- ٥- مسند الفردوس: لم نحصل عليه لأنّ النسخه المعتمده المطبوعه ناقصه، ينظر: مسند الفردوس بهامش كتاب فردوس الأخبار تحقيق: فواز أحمد الزمرلي و محمّد المعتصم البغدادي.
- ٦- فردوس الأخبار: سقط من المطبوع.

صاح الأخبار المصطفويّه (١)، والحافظ العراقي زين الدين أبي الفضل بن الحسين في تخريج الأحاديث الواقعة في منهج البيضاوي (٢)، كلهم عن زيد بن أرقم. في حين أخرج الحديث و أشار إليه عن زيد بن أرقم و جابر بن عبد الله الأنصاري، ابن الأثير في جامع الأصول في أحاديث الرسول (٣)، و أشار إليه كذلك فتح محمد بن عيين العرفاء في مفتاح الهدايه (٤) مسندا عن أبي سعيد الخدري [٥].

ص: ١٢٠

١- مشارق الأنوار النبويه من صحاح الأخبار المصطفويه: (مخطوط).

٢- تخريج الأحاديث الواقعة في منهاج البيضاوي: (مخطوط)، المكتبه الناصريه بالهند.

٣- جامع الأصول في أحاديث الرسول: الجزء التاسع من النسخه المخطوطه.

٤- مفتاح الهدايه: (مخطوط).

٥- انظر الحديث في المصادر الآتيه: فضائل الصحابه لأحمد بن حنبل: ص ١٥، مسند أحمد: ٣/ ١٧، ١٩٠ و ١٨٢/٥، سنن

الترمذي: ٣٢٩/٥، المستدرک: ١٠٩، ١٢٤، ١٤٨/٣، السنن الكبرى للبيهقي: ١٠٠/١١٤، مجمع الزوائد: ١/ ١٧٠ و ١٦٣/٩، مسند ابن أبي

الجعد لعلی بن الجعد بن عبيد: ص ٣٩٧، المصنف لابن أبي شيبه: ٧/ ٤١٨، منتخب مسند عبد بن حميد لعبد بن حميد ابن نصر

الكسي: ص ١٠٨، ما روى في الحوض و الكوثر لابن مخلد القرطبي: ص ٨٨، كتاب السنه لعمر بن أبي عاصم: ص ٦٢٩، ٣٣٧-

٦٣٠، السنن الكبرى للنسائي: ١٣٠، ٤٥/٥، خصائص أمير المؤمنين للنسائي: ص ٩٣، دستور معالم ابن سلامه: ص ٨٩.

[أخرج النيسابورى أبو الحسن الواحدى (١) فى تفسيره الوسيط حديث المختصين بأهل البيت:]

عند آيه التطهير قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الله الحافظ، نا أحمد بن عمرو بن أبى عاصم، نا أبو الربيع الزهرانى، نا عمار بن محمد الثورى، نا سفيان، عن أبى الجحاف، عن عطيه، عن أبى سعيد الخدرى، قال:

نزلت إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت.. (٢) فى خمسه: فى النبى صلى الله عليه و سلم و على و فاطمه و الحسن و الحسين رضى الله عنهم (٣).

[و فى كتاب تجريد الكشاف لأبى الحسين على بن محمد بن القاسم بن محمد بن جعفر (٤) نقل حديث الكساء قال:]

ص: ١٢١

١- أبو الحسن الواحدى: هو على بن أحمد بن محمد بن على الواحدى الشافعى صاحب التفسير، من أولاد التجار، و أصله من ساوه، سمع من أبى طاهر بن محمش، و أبى بكر الحيرى، و إسماعيل بن إبراهيم الواعظ. حدث عنه أحمد بن عمر الأريغاني، و عبد الجبار بن محمد الخوارى و غيرهم، مات سنة ٤٦٨ هـ فى نيسابور. سير أعلام النبلاء: ٣٣٩/١٨.

٢- الأحزاب: ٣٣.

٣- تفسير الوسيط بين المقبوض و البسيط: (مخطوط).

٤- أبو الحسين على بن محمد: ابن أبى القاسم بن محمد بن جعفر بن الحسين بن أحمد بن يحيى بن عبد الله بن الإمام المنصور بالله يحيى. يرجع نسبه إلى الإمام الحسن، مفسر يمانى، ولد سنة ٧٦٩ هـ و هو من مجتهدى الزيديه، له مصنفات كثيره منها تجريد الكشاف، توفى سنة ٨٣٧ هـ. ينظر: الأعلام: ٨/٥، معجم المؤلفين: ٢٢٦/٧.

عن عائشه أنّ الرسول صَلَّى اللهُ عليه و سلم خرج و عليه مرط مرجل (١) من شعر أسود، فجاء الحسن فأدخله، ثم جاء الحسين فأدخله، ثم فاطمه، ثم علي، ثم قال: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُم تَطْهِيراً».

فقال: و حسبك بهذه الآية دليلاً على فضل أهل الكساء و عصمتهم، و لقد عرفت النصارى ذلك فنكصت عن مباہلتهم، و حملوا الضالين إلى يوم الدين و لم يعترف بذلك كثير من المسلمين (٢).

[و روى جمال الدين المحمّد عطاء الله بن فضل الله الحسينى الشيرازى الهروى فى كتابه تحفه الأحياء فى مناقب آل العبا حديث الكساء]:

ثم فصّل القول فى آيه التطهير و قال فيها أقوال، و اختار القول بنزولها فى الخمسه الطيبه، استناداً إلى ما أخرجه مسلم عن عائشه (٣)، و أحمد (٤) و الطبرانى (٥) عن أبى سعيد الخدرى، و أحمد (٦) عن أنس، و الترمذى (٧) عن عمر بن أبى سلمه، و أبو العباس المفسر الضرير الاسفراينى (٨) فى كتاب أسباب

ص: ١٢٢

١- المرط فى اللغه: كساء من خز أو صوف أو كتان، و قيل هو الثوب الأخضر، و جمعه مروط، الواحد مرط يكون من صوف، و ربما كان من خز أو غيره يؤتزر به. لسان العرب: ١٧/٤٠١، ماده (مرط).

٢- تجريد الكشاف مع زياده نكت لطاف: (مخطوط).

٣- صحيح مسلم: ١٣٠/٧.

٤- مسند أحمد: ١٠٧/٤.

٥- المعجم الأوسط: ٣٨٠/٣.

٦- مسند أحمد: ٢٨٥-٢٥٩/٣.

٧- سنن الترمذى: ٣٠/٥.

٨- أبو العباس الاسفراينى الضرير: هو أحمد بن الحسن المفسّر، له كتاب (المصايح) فى ذكر ما نزل فى القرآن فى أهل البيت عليهم السّلام، قال النجاشى: سمعت أبا العباس أحمد بن على بن نوح يمدحه، و قال الشيخ بأنّ له كتاب حسن كثير الفوائد، أخبرنا به عدّه من أصحابنا، منهم أبو عبد الله محمّد بن محمّد بن النعمان المفيد و غيره. ينظر: معجم المؤلفين: ١٩٠/١، معجم رجال الحديث: ٧٨/٢.

النزول (١) عن أم سلمه بلفظ: «اللهم هؤلاء أهل بيتي و أطهار عترتي، و أطائب أرومتي (٢)، من لحمي و دمي، إليك لا- إلى النار، أذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا»، قاله ثلاث مرات.

فقال: و لله در من قال من أهل الكمال:

على الله في كل الأمور توكل و بالخمس من آل العباء توسل

محمد المبعوث حقا و بنته و سبطيه ثم المقتدى المرتضى على

ثم ذكر قوله تعالى و نزوله في العتره الطاهره عن ابن عباس (٣).

[و في زوائد مسند أبي بكر البزار لابن حجر روى في سبب نزول آيه التطهير مسندا عن أبي سعيد الخدرى الحديث فقال:]

حدّثنا محمد بن يحيى (٤)، ثنا بكر بن يحيى بن زبّان العنزى (٥)، ثنا مندل ابن على، عن الأعمش، عن عطيه، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم:

ص: ١٢٣

١- أسباب النزول: لم نحصل عليه، و الظاهر أنّه مفقود.

٢- الأرومه في اللغة: الأصل، و في حديث عمير بن أفصى: أنا من العرب في أرومه بنائها، قال ابن الأثير: الأرومه بوزن الأكله: الأصل. لسان العرب: ١٢/١٤، ماده (أرم).

٣- تحفه الأحبا في مناقب آل العبا: (مخطوط).

٤- محمّد بن يحيى: ابن حبان بن منقذ بن عمرو الفقيه الحجه أبو عبد الله الأنصارى البخارى المازنى المدنى، حدّث عن ابن عمر، و رافع بن خديج، و أنس بن مالك، و عبد الله بن محيريز، و عمرو بن سليم الزرفى، و عبد الرحمن الأعرج، و عمه واسع بن حبان. حدث عنه عبيد الله بن عمرو، و محمّد بن عجلان، و عمرو بن يحيى المازنى و خلق سواهم، مات سنه ١٢١ هـ. سير أعلام النبلاء: ٥/١٨٦.

٥- بكر بن يحيى بن زبّان العنزى: أبو العريان الكوفى. روى عن حبان بن على، و مندل بن على، و مسعر بن كدام، و شعبه. روى عنه رجاء السقطى، و عباد بن الوليد، و محمّد بن عبد الرحمن العنبرى، و أبو زرعه، و محمّد بن المثنى، و الجراح بن مخلد، و أبو يوسف القلوسى. تهذيب التهذيب: ١/٤٢٨.

«نزلت هذه الآية في خمسه إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت... في و في علي و فاطمه و الحسن و الحسين».

قال البزار: رواه فضيل، عن عطيه، عن أبي سعيد، عن أم سلمه.

قال الشيخ: بكر ضعيف. قلت: و شيخه و عطيه (١)(٢).

[و أشار إلى المقصودين بآيه التطهير أبو بكر بن أبي شيبة في مصنفه فقال:]

حدّثنا محمد بن بشر، عن زكريا، عن مصعب بن شيبة، عن صفيه بنت شيبة، قالت: قالت عائشه: خرج النبي صلى الله عليه و سلم غداه و عليه مرط من رجل من شعر أسود، فجاء الحسن فأدخله معه، ثم جاء الحسين فأدخله معه، ثم جاءت فاطمه فأدخلها، ثم جاء علي فأدخله، ثم قال: «إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت و يطهركم تطهيرا».

حدّثنا محمد بن مصعب (٣) عن الأوزاعي، عن شداد أبي عمار، قال:

دخلت على وائله و عنده قوم فذكروا [عليا] فشتموه فشتمته معهم، فقال: ألا أخبرك بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه و سلم؟ قلت: بلى، قال: أتيت فاطمه أسألها عن علي، فقالت: توجه إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم فجلس، فجاء رسول الله صلى الله عليه و سلم

ص: ١٢٤

١- التضعيف للحديث يبدو أمرا هيئنا لا يخرج إلا من باب العقيدة المخالفه، إذ أنّ صحّحه الحديث و تواتره و قوه سنده على اختلافها أسطع من أن يحجبها قول هنا أو هناك.

٢- زوائد مسند أبي بكر البزار: (مخطوط).

٣- محمّد بن مصعب: ابن صدقه، أبو عبد الله، و قيل أبو الحسن نزيل بغداد، حدّث عن الأوزاعي، و أبي بكر بن أبي مریم، و مالك، و أبي الأشهب العطاردي، و إسرائيل، و حماد بن سلمه، و مبارك بن فضاله و غيرهم، و حدّث عنه يعقوب الدورقي، و أحمد الرمادي، و الحارث، و أحمد بن حنبل، و أبو بكر و عثمان ابنا أبي شيبة، و إسحاق بن أبي إسرائيل، و خلاد بن أسلم، و علي بن سعيد بن شهریار و غيرهم، مات سنه ٢٠٨ هـ. تهذيب التهذيب: ٤٠٤/٩.

ومعه علي و حسن و حسين، كل واحد منهما آخذ بيده، فأدنى عليا و فاطمه فأجلسهما بين يديه، و الحسن و الحسين كل منهما علي فخذة، ثم لفّ عليهم ثوبه-أو قال:-كساء، ثم تلا هذه الآية: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ...» ثم قال: «اللهم هؤلاء أهل بيتي، و أهل بيتي أحق».

حدّثنا أبو أسامة، عن عوف، عن عطية أبي المعدل الطفاوى، عن أبيه، قال: أخبرتنى أم سلمة: أنّ رسول الله صلّى الله عليه و سلم كان عندها فى ذات يوم فجاءت الخادمة فقالت: علي و فاطمه بالسّدّه، فقال: تنحى لى عن أهل بيتى، فتنحيت فى ناحية البيت، فدخل علي و فاطمه و حسن و حسين فوضعهما فى حجره، و أخذ عليا بإحدى يديه و ضمّه إليه، و أخذ فاطمه باليد الأخرى فضمّها إليه و قبلهما، و أغدّف عليهم خميصه سوداء، ثم قال: «اللهم إليك لا- إلى النار أنا و أهل بيتى»، قالت: فنأديته فقلت: و أنا يا رسول الله؟ قال: «و أنت» (١).

[و أثبت أبو يعلى الحافظ الموصلى فى مسنده حديث الكساء عند حديثه عن مسند أم سلمة فقال:]

حدّثنا محمّد بن إسماعيل، نا أبو نعيم، نا زكريا، عن فراس، عن الشعبي، عن مسروق، عن عطية، عن أبى سعيد، عن أم سلمة: أنّ النبى صلّى الله عليه و سلم غطّى علي علي و فاطمه و الحسن و الحسين كساء، ثم قال: «هؤلاء أهل بيتى إليك لا إلى النار»، قالت أم سلمة: فقلت: يا رسول الله و أنا منهم قال: «لا، و أنت على خير» (٢).

حدّثنا نصر بن علي، قال: وجدت فى كتاب أبى، عن شعبه، عن مالك

ص: ١٢٥

١- المصنف: ٥٠١/٧.

٢- مسند أبى يعلى: ٣١٣/١٢-٣١٤.

ابن أنس، عن عمرو بن مسلم، عن سعيد بن المسيب، عن أم سلمة زوج النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: قال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لفاطمه: «آتيني بزوجهك و ابنك»، فجاءت بهم، فألقى عليهم رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كساء كان تحتي خيرا ما أصبناه من خبير، ثم قال:

«اللهم هؤلاء آل محمّد عليه السلام فاجعل صلواتك و بركاتك على آل محمّد كما جعلتها على آل إبراهيم إنك حميد مجيد». قالت أم سلمة: فرفعت الكساء لأدخل معهم ف جذبته رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ من يدي و قال: «إنك على خير» (١).

حدّثنا سهل بن زنجله، نا ابن أبي أويس، قال: حدّثني أبي، عن عكرمة بن عمار، عن أثال بن قره، عن ابن حوشب الحنفي قال: حدّثني أم سلمة قالت: جاءت فاطمة بنت النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إلى رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ متوركة الحسن و الحسين، في يدها برمه للحسن فيها سخين، حتى أتت بها النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فلتّيا وضعتها قدّامه قال لها: «أين أبو الحسن؟» قالت: «في البيت»، فدعاه، فجلس النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ و سلم و علي و فاطمة و الحسن و الحسين يأكلون، قالت أم سلمة:

و ما سامني النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ و ما أكل طعاما قطّ و أنا عنده إلا ساميته قبل ذلك اليوم (تعني بسامني: دعاني إليه) فلما فرغ التفّ عليهم بثوبه ثم قال: «اللهم عاد من عاداهم، و وال من والاهم» (٢).

حدّثنا أبو خيثمه، نا محمّد بن عبد الله الأسدي (٣)، نا سفيان، عن زبيد،

ص: ١٢٦

١- مسند أبي يعلى: ٣٤٤/١٢.

٢- مسند أبي يعلى: ٣٨٤/١٢.

٣- محمّد بن عبد الله الأسدي: ابن الزبير بن عمر بن درهم الزبيدي أبو أحمد الكوفي، قدم بغداد و حدّث بها، سمع مسعر بن كدام، و مالك بن مغول، و سفيان الثوري، و مالك بن أنس، و إسرائيل بن يونس. روى عنه أحمد بن حنبل، و أبو بكر بن أبي شيبة، و عبيد الله بن عمر القواريري، و زهير بن حرب، و الفضل بن سهل الأعرجي، و أحمد بن الوليد الفحام، و غيرهم، مات سنه ٢٠٣ هـ. تاريخ بغداد: ١٩/٣.

عن شهر بن حوشب، عن أم سلمة: أن النبي صَلَّى اللهُ عليه و سلم جَلَّ عليا و حسنا و حسينا و فاطمه كساء ثم قال: «اللهم هؤلاء أهل بيتي و حائتي، اللهم أذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا»، فقالت أم سلمة: قلت: يا رسول الله أنا منهم؟ قال: «إنك على خير» (١).

حدَّثنا أبو خيثمة، حدَّثنا عفان، حدَّثنا حماد بن سلمة، نا علي بن زيد، عن شهر بن حوشب، عن أم سلمة أن رسول الله صَلَّى اللهُ عليه و سلم قال لفاطمة:

«أئتيني بزوجهك و بابنيك»، قالت: فجاءت بهم، فألقى عليهم كساء فدكيا ثم وضع يده عليهم فقال: «اللهم هؤلاء آل محمد فاجعل صلواتك و بركاتك على محمد و علي آل محمد إنك حميد مجيد»، قالت أم سلمة: فرفعت الكساء لأدخل فيهم ف جذبته من يدي فقال: «إنك على خير» (٢).

حدَّثنا محمد بن إسماعيل بن أبي سميئه البصرى، نا محمد بن مصعب، نا الأوزاعي، عن أبي عمار شداد، عن واثله بن الأسقع (٣)، قال: أقعد النبي صَلَّى اللهُ عليه و سلم عليا عن يمينه و فاطمه عن يساره، و حسنا و حسينا بين يديه، و غطى عليهم بثوب و قال: «اللهم هؤلاء أهل بيتي أتوا إليك لا إلى النار» (٤).

[و أثبت الطبراني فى معجمه الكبير حديث الكساء و نزول آيه التطهير

ص: ١٢٧

١- مسند أبي يعلى: ٤٥١/١٢.

٢- مسند أبي يعلى: ٤٥٦/١٢.

٣- واثله بن الأسقع: ابن كعب بن عامر، و قيل ابن عبد العزى بن ناشب اللثى، من أصحاب الصفه، شهد غزوه تبوك، و كان من فقراء المسلمين، و أبو الخطاب أبو الأسقع له روايه عن أبي مرثد الغنوى و أبي هريره، و له عدّه أحاديث. روى عنه أبو إدريس الخولانى، و شداد أبو عمار، و بسر بن عبيد الله، و مكحول و غيرهم، مات سنه ٨٣ هـ. سير أعلام النبلاء: ٣/٣٨٣.

٤- مسند أبي يعلى: ٤٧٠/١٣.

فى الخمسه من أهل البيت صلوات الله عليهم مرات عديدة فقال: [

حدّثنا على بن عبد العزيز (١)، نا أبو نعيم، نا فضيل بن مرزوق، نا عطيه العوفى، عن أبى سعيد الخدرى، عن أم سلمه، قالت: نزلت هذه الآيه فى بيتى إنّما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً و أنا جالسه على الباب. فقلت: يا رسول الله أ لست من أهل البيت؟ قال: «أنت إلى خير».

حدّثنا بكر بن سهل الدمياطى (٢)، نا جعفر بن مسافر التنيسى، نا ابن أبى فديك، نا موسى بن يعقوب الزمعى، عن هشام بن هاشم، عن وهب بن عبد الله بن زمعه، عن أم سلمه: أنّ رسول الله صلّى الله عليه و سلم جمع فاطمه و حسنا و حسيناً رضى الله عنهم ثمّ أدخلهم تحت ثوبه ثمّ قال: «اللهم هؤلاء أهلى»، قالت أم سلمه: قلت يا رسول الله أدخلنى معهم، قال: «إنّك من أهلى» (٣).

ص: ١٢٨

١- على بن عبد العزيز: ابن المرزبان بن سابور، الحافظ، الصدوق، أبو الحسن البغوى، نزيل مكه، سمع أباً نعيم، و مسلم بن إبراهيم، و موسى بن إسماعيل، و أباً عبيد، و أحمد بن يونس، و على بن الجعد، و عاصم بن على و طبقتهم، سمع منه أحمد بن التائب، و إبراهيم بن عبد الرزاق و مجموعته، و حدّث عنه أيضاً على بن محمّد بن مهرويه القزوينى، و أبو القاسم الطبرانى و غيرهم، مات سنه ٢٨٦ هـ. سير أعلام النبلاء: ٣٤٨/١٣.

٢- بكر بن سهل الدمياطى: أبو محمّد مولى بنى هاشم. روى عن عبد الله بن يوسف، و عبد الغنى بن سعيد الثقفى، و مهدى بن جعفر الرملى، و موسى بن محمّد الدمياطى و غيرهم. و روى عنه الطحاوى، و الطبرانى، و محمّد الحمامى الأمير، و محمّد بن عبد الله الخراسانى، مات سنه ٢٨٩ هـ. ميزان الاعتدال: ٣٤٦/١.

٣- هكذا بعض الأحاديث تخالف المشهور و الصحيح و المتواتر، مره بتغيير بعض الألفاظ، و أخرى بحذفها، و ثالثه بزياده هنا أو هناك، تتناسب و عقيدة المحدث و الراوى، و منها هذا الحديث إذ أغفل ذكر الإمام على عليه السلام، و أدخل أم سلمه فى أهل البيت المختصين بآيه التطهير فهذا الإخراج و الإدخال فى الحديث يدلّ على بعده من المشهور و الصحيح المتواتر.

حدّثنا علي بن عبد العزيز، نا حجاج بن المنهال، نا حماد بن سلمه، عن علي بن زيد بن جدعان، عن شهر بن حوشب، عن أم سلمه: أنّ رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم قال لفاطمه: «ائتيني بزوجك و ابنه»، فجاءت بهم فألقى رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم عليهم كساء فدكيا، ثمّ وضع يده عليهم ثمّ قال: «اللهم إنّ هؤلاء آل محمّد صَلَّى الله عليه و سلم فاجعل صلواتك و بركاتك على آل محمّد فإنّك حميد مجيد»، قالت أم سلمه: فرفعت الكساء لأدخل معهم فجذبه من يدي، و قال: «إنّك على خير».

حدّثنا عبد الوارث بن إبراهيم أبو عبيده العسكري (1)، نا حوثره بن أشرس المنقري، نا عقبه بن عبد الله الرفاعي، عن شهر بن حوشب، عن أم سلمه: أنّ رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم قال لفاطمه: «ائتيني بزوجك و ابنيك»، فجاءت بهم، فألقى عليهم رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم كساء ثمّ قال: «اللهم هؤلاء آل محمّد، فاجعل صلواتك و بركاتك على آل محمّد كما جعلتها على آل إبراهيم إنّك حميد مجيد».

حدّثنا علي بن عبد العزيز، و أبو مسلم الكشي قالوا: نا حجاج بن المنهال، ح. و حدّثنا أبو خليفه الفضل بن الحباب الجمحي، نا أبو الوليد الطيالسي، قالوا: نا عبد الحميد بن بهرام الفزاري، نا شهر بن حوشب، قال:

سمعت أم سلمه تقول: جاءت فاطمه غدّيّه بثريده لها تحملها في طبق لها،

ص: ١٢٩

١- عبد الوارث بن إبراهيم أبو عبيده العسكري: ابن ماهان أبو عبيده من أهل الأحواز حدّث بها. و روى عن أميه بن بسطام، و علي بن المهاجر العبسي، و سيف بن مسكين، و محمّد بن عبد الله الخزري، و عبد الرحمن بن عمرو بن جبله، و عمار بن هارون. روى عنه أحمد بن نعمان السمرقندي، و محمّد بن عبد الله، و أبو بكر، و عبد الباقي بن قانع، و محمّد بن عبد الرحمن الأصبهاني، و أبو القاسم الطبراني. ميزان الاعتدال: ٢/٢٥٨.

حتى وضعتها بين يديه، فقال لها: «أين ابن عمك؟» قالت: «هو في البيت»، قال: «أذهبي واثيني بابنتي»، فجاءت تقود ابنيها كل واحد منهما في يد، و على يمشى حتى دخلوا على رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فأجلسهما في حجره و جلس على عن يمينه، و جلست فاطمه رضى الله عنها عن يساره. قالت أم سلمة:

فأخذت من تحتى كساء كان بساطنا على المنامه فى البيت [.....] (١) ببرمه فيها خزيره (٢)، فقال لها النبى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «ادعى لى بعلك و ابنيك الحسن و الحسين»، فدعتهم فجلسوا جميعا يأكلون من تلك البرمه، قالت: و أنا أصلى فى تلك الحجرة، فنزلت هذه الآية إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً، فأخذ فضل الكساء فغشاهم ثم أخرج يده اليمنى من الكساء و ألوى بها إلى السماء، ثم قال: «اللهم هؤلاء أهل بيتى و حامتى (٣) فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا»، قالت أم سلمة: فأدخلت رأسى البيت فقلت: يا رسول الله و أنا معكم؟ قال: «أنت إلى خير»، مرتين.

حدّثنا محمّد بن العباس المؤدّب، نا هوذه بن خليفه، نا عوف، عن عطيه أبى المعدل، عن أبيه، عن أم سلمه، قالت: اعتنق رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عليا و فاطمه بيد، و حسنا و حسينا بيد، و عطف عليهم خميصه (٤) كانت عليه

ص: ١٣٠

- ١- سقط فى أصل الكتاب: و أظنه سياق الحديث عند مجيء فاطمه عليها السلام كما يظهر من الأحاديث الأخرى: ٥٤/٣.
- ٢- الخزيره: لحم يقطع صغارا، و يصبّ عليه ماء كثير، فإذا نضج ذرّ عليه الدقيق. أما البرمه فهى القدر.
- ٣- الحامه فى اللغه: خاصه الرجل من أهله و ولده و ذى قرابته، يقال هؤلاء حامته أى أقرباؤه، و فى الحديث: «اللهم هؤلاء أهل بيتى و حامتى أذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا»، حامه الإنسان: خاصته و من يقرب منه. لسان العرب: ١٥٣/١٢، ماده (حمم).
- ٤- الخميصه فى اللغه: كساء أسود مربع له علمان، فإن لم يكن معلما فليس بخميصه، و قيل -

سوداء، وقيل عليا و فاطمه رضى الله عنهما، ثم قال: «اللهم إليك لا إلى النار، أنا و أهل بيتي»، قالت أم سلمة: قلت: و أنا؟ قال: «و أنت» (١).

حدّثنا حفص بن عمر بن الصباح الرقى (٢)، نا أبو غسان مالك بن إسماعيل، نا جعفر الأحمر، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطاء، عن أم سلمة: أنّ فاطمه جاءت بطعّم لها إلى أبيها و هو على منامه له فى بيت أم سلمة، قالت: فقال: «اذهبي فادعى ابنتى و ابن عمك» فجاؤا، فجلّ لهم بكساء ثم قال: «اللهم هؤلاء أهل بيتى و حامّتى فأذهب عنهم الرجس و طهّهم تطهيرا»، قالت أم سلمة: و أنا معهم يا رسول الله؟ قال: «أنت زوج النبى صلّى الله عليه و سلم و إلى -أو على- خير».

حدّثنا على بن عبد العزيز، نا أبو نعيم، نا عبد السلام بن حرب، عن كلثوم بن زياد، عن أبي عمار، قال: إننى لجالس عند وائله بن الأسقع إذ ذكروا عليا رضى الله عنه فشتموه، فلما قاموا قال: إجلس حتى أخبرك عن هذا الذى شتموا: إننى عند رسول الله صلّى الله عليه و سلم ذات يوم، إذ جاء على و فاطمه و الحسن و الحسين رضى الله عنهم، فألقى عليهم كساء له، ثم قال: «اللهم هؤلاء أهل بيتى، فأذهب عنهم الرجس و طهّهم تطهيرا»، فقلت: يا رسول الله و أنا؟

ص: ١٣١

١- هذا الحديث كالذى مضى يخالف المشهور و الصحيح المتواتر.

٢- حفص بن عمر بن الصباح الرقى: أبو عمر الجزرى، شيخ الرقة، محدّث صادق و يلقب ب(سنجق ألف)، سمع أبا نعيم، و قبيصه بن عقبه، و عبد الله بن رجاء الغداني، و فيض بن الفضل و طبقتهم. و حدث عنه أبو عوانه الاسفرايينى، و يحيى بن صاعد، و العباس بن محمّد الرافقى و آخرون، توفى سنة ٢٨٠ هـ. سير أعلام النبلاء: ٤٠٦/١٣.

قال: «و أنت»، قال: فو الله إنها لأوثق عمل في نفسي (١).

حدّثنا محمّد بن علي الصايغ المكي (٢)، نا محمّد بن بشر التنيسي، نا الأوزاعي، نا أبو عمار شداد قال: قال واثله بن الأسقع الليثي: كنت أريد عليا فلم أجده، فقالت فاطمه: «انطلق إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوه حتى يأتي»، قال: فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء، فدخلت معهما، فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم حسنا و حسينا فأجلس كل واحد منهما على فخذه، و أدنى فاطمه من حجره، ثم لفّ عليهم ثوبه و أنا مستند، ثم قال: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلِيَّ وَ يُطَهِّرَ كُمْ تَطْهِيراً»، ثم قال: «هؤلاء أهلي». قال واثله قلت: يا رسول الله و أنا من أهلك؟ قال: «و أنت من أهلي»، قال واثله: إنّه لأرجى ما أرجوه.

قال الأُميني: واثله بن الأسقع ليس ممن نزلت فيهم آية التطهير، و ليس من أولئك أهل البيت، و يكذب قوله ما مرّ و ما يأتي من النصوص الواردة في آية التطهير، و هل يصدّق واثله في نبأه هذا و رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم لم ير حليلة الجليله الورعه التقيه من أهل البيت المطهرين بالآيه الكريمة؟ أنى ثم أنى.

حدّثنا علي بن عبد العزيز، و أبو مسلم الكشي قالنا: نا حجاج بن

ص: ١٣٢

١- و هذا الحديث يضع واثله بن الأسقع من أهل البيت، و ليس هو منهم لا من قريب و لا من بعيد، فالحديث بين الضعف. يكذب بعضه بعضا فضلا عن تكذيب هذه الأحاديث أحدها للآخر، و لا نعلم هل مرّ النبي بيته و قرأ آية التطهير كما قرأها عند بيت علي عليه السلام أياما طوالا و شهورا عديده.

٢- محمّد بن علي الصايغ المكي: أبو عبد الله المحدث، سمع خالد بن يزيد العمري، و حفص ابن عمر الحوضي، و سعيد بن منصور، و محمّد بن معاوية، و يحيى بن معين، و محمّد بن بشر النفيسي، و أحمد بن شبيب، و إبراهيم بن المنذر. حدّث عنه دعلج بن أحمد، و أبو محمّد الفاكهي، و سليمان الطبراني و خلق كثير من الرحالين، مات سنة ٢٨٧ هـ. سير أعلام النبلاء: ٤٢٨/١٣.

المنهال،نا حماد بن سلمه،عن علي بن زيد بن جدعان،عن أنس بن مالك:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَمُرُّ بِبَيْتِ فَاطِمَةَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ إِذَا خَرَجَ مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ يَقُولُ: «يَا أَهْلَ الْبَيْتِ الصَّلَاةَ، إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا».

حدَّثنا محمّد بن الحسين الأنماطى،نا سعيد بن سليمان،قال:سمعت منصور بن أبي الأسود يقول:سمعت أبا داود يقول:سمعت أبا الحمراء يقول:

رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِي بَابَ فَاطِمَةَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ فَيَقُولُ: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا».

حدَّثنا محمّد بن عثمان بن أبي شيبة،نا إبراهيم بن محمّد بن ميمون،نا علي بن عباس،عن أبي الجحاف،عن عطية،عن أبي سعيد.

و عن الأعمش،عن عطية،عن أبي سعيد الخدرى،قال:نزلت هذه الآية: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا» فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى وَفَاطِمَةَ وَالحسن وَالحسين رضى الله عنهم (١).

و أخرج (٢) فى ترجمه عمر بن أبى سلمه (٣)،قال:حدَّثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل،نا محمّد بن أبان الواسطى،ح.و حدَّثنا أحمد بن النصر العسكرى،نا أحمد بن النعمان الفراء المصيصى،قالا:نا محمّد بن سليمان بن

ص: ١٣٣

١- المعجم الكبير: ٥٢/٣-٥٦.

٢- يعنى الطبرانى.

٣- عمر بن أبى سلمه:ابن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم،أبو حفص القرشى المخزومى المدنى الحبشى المولد،له صحبه مع النبى صلى الله عليه وسلم،و حدّث عنه و عن أمه أيضا.روى عنه سعيد بن المسيب،و عروه،و وهب بن كيسان،و قدامه بن إبراهيم،و ثابت البنانى،و يزيد بن عبد السعدى،و ابنه محمّد بن عمر و غيرهم،مات سنة ٨٣ هـ. سير أعلام النبلاء: ٤٠٦/٣.

الأصبهاني، عن يحيى بن عبيد المالكي، عن عطاء بن أبي رباح، عن عمر بن أبي سلمه، قال: نزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيت أم سلمه:

إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً، فدعا الحسن والحسين وفاطمة فأجلسهم بين يديه، ودعا علياً فاجلسه خلف ظهره، وتجلل هو وهم بالكساء ثم قال رسول الله: «هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا»، فقالت أم سلمه: «و أنا معهم يا رسول الله؟ فقال: «و أنت مكانك و أنت على خير» (١).

[و روى الحديث الفاسي المغربي محمد بن محمد بن سليمان في جمع الفوائد من جامع الأصول و مجمع الزوائد فقال: عن أزيب بنت أبي سلمه، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان عند أم سلمه، فدخل عليهما الحسن والحسين وفاطمة، فجعل الحسن من شق، والحسين من شق، وفاطمة في حجره فقال: «رحمه الله وبركاته عليكم أهل البيت إنه حميد مجيد»، وأنا و أم سلمه جالستين، فبكت أم سلمه، فنظر إليها فقال: «ما يبكيك؟» فقالت: يا رسول الله خصصت هؤلاء و تركتني أنا و ابنتي، فقال: «أنت و ابنتك من أهل البيت» (٢)، في الكبير (٣) و الأوسط (٤).

[عن] أم سلمه أن النبي صلى الله عليه وسلم جلل الحسن والحسين و علي وفاطمة [بكساء] ثم قال: «اللهم هؤلاء أهل بيتي و خاصتي أذهب عنهم الرجس

ص: ١٣٤

- ١- المعجم الكبير: ٢٥/٩-٢٦.
- ٢- جمع الفوائد من جامع الأصول و مجمع الزوائد: ٥٧٦/٢.
- ٣- المعجم الكبير: ٢٨١/٢٤-٢٨٢.
- ٤- المعجم الأوسط: لم أجد لها في المعجم الأوسط، طبعه دار الحرمين، تحقيق: إبراهيم الحسيني. و نسبها الهيثمي في مجمع الزوائد إلى الطبراني في الأوسط. ينظر: مجمع الزوائد: ١٧١/٩.

و طَهَّرَهُمْ تَطْهِيراً»، قالت أم سلمة: و أنا معهم يا رسول الله؟ قال: «إِنَّكَ أَلَى خَيْرٍ» (١).

[عن] عمر بن أبي سلمة: نزلت إِنْما يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ البَيْتِ وَ يُطَهِّرَ كُمْ تَطْهِيراً فى بيت أم سلمة، فدعا النبى صَلَّى اللهُ عليه و سلم فاطمه و حسنا و حسينا فجَلَّلَهُمْ بكساء و على خلف ظهره، ثم قال: «أَللَّهُمَّ هؤُلاءِ أَهْلُ بَيْتِي فَأَذْهِبْ عَنْهُمْ الرِّجْسَ وَ طَهِّرْهُمْ تَطْهِيراً»، قالت أم سلمة: و أنا معهم يا نبى الله؟ قال: «أنت على مكانك، و أنت على خير» (٢).

[و أثبت الحديث و سبب نزول الآية أبو منصور عبد الرحمن بن محمد ابن الحسن بن عساكر الشافعى (٣) قال:]

الحديث الثامن و العشرون منه:

أخبرنا عمى الإمام الحافظ، أنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي البزاز رحمه الله، أنا الجوهري، أنا أبو عمرو بن حيويه، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، أنا ابن سعد الكاتب الواقدي، أنا أبو أسامة، عن عوف بن أبي جميلة، عن أبي المعدل عطيه الطفاوى، عن أمه قالت: أخبرتنى أم سلمة، قالت: بينا رسول الله صَلَّى اللهُ عليه و سلم ذات يوم فى بيتى إذ جاءت الخادمة فقالت: على و فاطمه بالسده، فقال لى: «تَنَحَّى» فتحت فى ناحيه البيت، فدخل على و فاطمه و معهما الحسن و الحسين، و هما صبيان صغيران، فأخذ حسنا و حسينا

ص: ١٣٥

١- جمع الفوائد من جامع الأصول و مجمع الزوائد: ٥٧٨/٢.

٢- جمع الفوائد من جامع الأصول و مجمع الزوائد: ٥٧٨/٢.

٣- أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن الحسن بن عساكر الشافعى: فقيه، كان شيخ الشافعية فى وقته، له تصانيف فى الفقه و الحديث، حدّث بمكه و دمشق و القدس، توفى سنة ٦٢٠ هـ. سير أعلام النبلاء: ١٨٧/٣.

فأجلسهما في حجره، وأخذ عليا فاحتضنه إليه، وأخذ فاطمه بيده الأخرى، فاحتضنهما و قبلهما و أعطف عليهما خميصه سوداء، ثم قال: «اللهم إليك لا إلى النار أنا و أهلي»، قالت أم سلمة: و أنا يا رسول الله؟ قال: «و أنت».

فقال: هذا حديث صحيح، و قد روى مختصراً في صحيح مسلم رحمه الله (1) من حديث عائشة رضی الله عنها. و أعطف: أى أسدل عليهم، و الخميصه: كساء مربع أسود له علمان، فإن لم يكن له علمان فليس بخميصه. و منه فى حديث عائشة رضی الله عنها فى وفاته صلى الله عليه و سلم، و قد روى من وجه آخر فقيل فيه: «إِنَّكَ مِنْ أَهْلِ»، و الله أعلم.

الحديث السادس و الثلاثون منه:

أخبرنا الشيخ الإمام الزاهد صدر الدين شيخ الشيوخ أبو القاسم عبد الرحيم بن إسماعيل بن أبى سعد الصوفى (2) و الشيخ الإمام أبو أحمد عبد الوهاب بن على بن على بن الأمين، قالوا: أنا أبو القاسم هبة بن الحصين، أنا أبو طالب محمد بن محمد بن غيلان، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعى، ثنا إسحاق بن ميمون الحرى، أنا أبو غسان، ثنا فضيل، عن عطيه، عن أبى سعيد الخدرى، عن أم سلمة رضی الله عنها قالت: نزلت هذه الآية فى بيتى:

إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً قلت:

ص: ١٣٦

١- صحيح مسلم: ١٣١/٧.

٢- أبو القاسم عبد الرحيم بن إسماعيل بن أبى سعد الصوفى: أبو القاسم النيسابورى الأصل البغدادى، شيخ فاضل، ثقة، سمع أباه، و هبة الله بن الحصين، و القاضى أبا بكر، و زاهر بن طاهر الشحامى، و على بن على بن الأمين و جماعه، حدث بالحجاز و الشام و مصر. روى عنه أبو سعد بن السمعانى، و أبو منصور محمد بن أسعد، و أحمد بن اسماعيل القزوينى، و ابنه أبو الفتوح، و ابن سكينه، و محمد بن سعيد الحافظ، مات سنه ٥٨٠ هـ مختصر تاريخ ابن الديبى: ص ٢٤٤.

يا رسول الله أ لست من أهل البيت؟ قال: «إِنَّكَ إِلَى خَيْرِ إِنْكَ مِنْ أَزْوَاجِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»، قالت: و أهل البيت: رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ و علي و فاطمه و الحسن و الحسين رضى الله عنهم.

فقال: هذا حديث صحيح.

و قد روى من وجه آخر دون ذكر: (أم سلمه قلت: يا رسول الله).

و قد رواه أبو سعيد سعد بن مالك بن سنان الخدرى، صحب النبى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ و روى عنه الكثير، روى عنه ابن عمر، و جابر بن عبد الله، و أبو سلمه، و أبو صالح، و عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، و حميد بن عبد الرحمن، و عطا بن سارق، و مات سنه أربع و سبعين، و هذا يدخل فى روايه الصحابى عن الصحابى، و قولها أهل البيت هؤلاء الذين ذكرتهم إشاره إلى الذين وجدوا فى البيت فى تلك الحاله، و إلا - فآل رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كلهم أهل بيته، و الآية نزلت خاصه فى حق هؤلاء المذكورين و الله أعلم (1).

[و فى تفسير الكشف و البيان أسند الثعلبى الحديث عن أم سلمه فقال:]

حدّثنا أبو منصور الخمشاذى، أخبرنى أبو نصر أحمد بن الحسين بن أحمد، حدّثنا أبو العباس محمد بن همام، حدّثنا إسحاق بن عبد الله بن محمد ابن رزين، حدّثنى حسان يعنى ابن حسان، حدّثنا حماد بن سلمه، و ابن أخت حميد الطويل، عن على بن زيد بن جدعان، عن شهر بن حوشب، عن أم سلمه، عن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أنه قال لفاطمه: «أنتى بزواجك و ابنيك»، فجاءت بهم، فألقى عليهم فديكيا، ثم رفع يده عليهم فقال: «اللهم هؤلاء آل محمد، فاجعل صلواتك و بركاتك على آل محمد فإنك حميد مجيد»، قالت:

ص: ١٣٧

١- الأربعون فى مناقب أمهات المؤمنين: (مخطوط)، المكتبه الظاهريه بدمشق.

فرفعت الكساء لأدخل معهم فاجتذبه و قال: «إِنَّكَ عَلَى خَيْرٍ» (١).

[و أخرج العقيلي في أسماء الضعفاء الحديث]: عند ترجمه عباده أبي يحيى: حدّثنا عبد الله بن محمّد المروزي (٢)، قال: حدّثنا الحسن بن علي الحلواني، قال: حدّثنا أبو عاصم، عن عباده أبي يحيى، قال: سمعت أبا داود يحدث عن أبي الحمراء فقال: حفظت من رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سبعة أشهر أو ثمانية أشهر يأتي إلى باب علي و فاطمه و الحسن و الحسين فيقول: «الصلاه يرحمكم الله، إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَ كُمْ تَطْهِيراً».

فقال: أبو داود اسمه نقيع بن الحرث الدارمي الكوفي (٣)، و في هذا روايه من غير هذا الوجه فيها لين.

قال الأيمى: جاء هذا الحديث من طرق تناهز حد التواتر، و الأسانيد إليها صحيحه و ليس كما قال العقيلي، فمن راجع مسند المناقب من كتابنا الغدير - مسند أبي الحمراء - (٤) يعرف بطلان قول الرجل و يعلم أنه تمويه على الحقائق الراهنه، من دون أى مبرر.

ص: ١٣٨

١- تفسير الكشف و البيان: (مخطوط).

٢- عبد الله بن محمّد المروزي: ابن إسحاق بن يزيد البغدادي، أبو القاسم، و يعرف بالحامض، ثقة، سمع سعدان بن نصر، و الحسن بن أبي الربيع، و محمّد بن سعيد العطار، و أبا أميه الطرسوسي و جماعه، و حدّث عنه أبو عمر بن حيويه، و أبو بكر الأبهري، و أبو الحسن الدارقطني، و عمر بن شاهين، و أبو الحسين بن جميع، مات سنه ٣٢٩ هـ. سير أعلام النبلاء: ٢٨٧/١٥.

٣- أبو نقيع بن الحرث الدارمي الكوفي: أبو داود الهمداني. روى عن أبي برزه فضله بن عبد الله الأسلمي، و عن أبي جعفر عليه السّلام، و أبي الحمراء، و زيد بن أرقم. روى عنه الضحاك بن مخلد، و عبد السلام بن مسلم الضمري. معجم رجال الحديث: ١٩٣/٢٠.

٤- الغدير: أراد الشيخ قدس سرّه بالغدير هذه الأجزاء التي بين يديك لأنها حملت المناقب عن طريق المسانيد من الأحاديث.

و أخرج عند ترجمه عمران بن مسلم الفزاري الأزدي (١):

حدّثنا يحيى بن عثمان بن صالح، قال: حدّثنا نعيم بن حماد، قال:

حدّثنا الفضل بن موسى الشيباني، قال: حدّثنا عمران بن مسلم، عن عطيه، عن أبي سعيد الخدري في قوله: **إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً**، قال: جمع رسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم عليا و فاطمه و الحسن و الحسين ثم أدار عليهم الكساء فقال: «هؤلاء أهل بيتي، اللهم أذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا».

فقال: و هذا يروى بإسناد أصحّ من هذا (٢).

[و روى الحديث السخاوى الشافعى فى استجلاب ارتقاء الغرف فقال:]

و عند أحمد فى المناقب (٣) عن أبي سعيد الخدري، قال: نزلت -يعنى إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً- فى خمسه: النبى صلّى الله عليه و سلم و على و فاطمه و الحسن و الحسين رضى الله عنهم [.....] و فيما رواه ابن أبى حاتم من طريق حصين بن عبد الرحمن، عن أبى جميله أنّ الحسن بن على رضى الله عنهما استخلف حين قتل على رضى الله عنه قال: فبينما هو يصلّى إذ وثب عليه رجل فطعنه بخنجر -و زعم حصين أنه بلغه أنّ الذى طعنه رجل من أسد- و حسن ساجد. فقال: «يا أهل العراق اتقوا الله فينا، فإننا أمراؤكم، و ضيفانكم، و نحن أهل البيت الذى قال الله عزّ و جلّ: **إِنَّمَا يُرِيدُ**

ص: ١٣٩

١- عمران بن مسلم الفزاري الأزدي: كوفى، ثقه. روى عن جعفر بن عمرو بن حريث، و مجاهد، و عطاء، و عطيه. روى عنه أبو معاويه، و الفضل بن موسى الشيباني. ضعفاء العقيلي: ٣٠٤/٣.

٢- ضعفاء العقيلي: ٣٠٣/٣.

٣- مسند أحمد: ٢٩٢/٦-٣٠٤.

اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً» قال: فما زال يقولها حتى ما بقي أحد من المسجد إلا وهو يحنّ بكاء.

وقال زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب لرجل من أهل الشام: «أما قرأت في سورة الأحزاب: إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً؟» قال: و أنتم هم؟ قال: «نعم» (١).

[و أثبت الزيلعي في تخريج أحاديث الكشاف في سورة آل عمران سند حديث الكساء بعد ذكر كلمه الزمخشري في الكشاف (٢) فقال:]

قلت: رواه مسلم (٣) في صحيحه في كتاب الفضائل من حديث صفيه ابنه شبيهه، عن عائشه، قالت: خرج رسول الله صلى الله عليه و سلم غداه و عليه مرط مرجل من شعر أسود، فجاء الحسن بن علي فأدخله، ثم جاء الحسين فأدخله، ثم جاءت فاطمه فأدخلها، ثم جاء علي فأدخله، ثم قال: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً».

و وهم الحاكم فرواه في مستدركه (٤) في كتاب الفضائل، و قال: صحيح علي شرط الشيخين و لم يخرجاه (٥).

[و في كتاب عروس الأجزاء أكد الثقفى الأصبهاني عز الدين أبو الفتوح مسعود بن الحسن بن القاسم بن الفضل بن أحمد (٦)، الحجّه في اختصاص

ص: ١٤٠

١- استجلاب ارتقاء الغرف: ص ١٤٣-١٤٥.

٢- تفسير الكشاف: ٣٦٨/١-٣٦٩.

٣- صحيح مسلم: ١٣٠/٧.

٤- المستدرک: ٤١٦/٢.

٥- تخريج أحاديث الكشاف: (مخطوط).

٦- أبو الفتوح مسعود بن الحسن بن القاسم بن الفضل بن أحمد الثقفى الأصبهاني: الرئيس المعمر، سمع من جده، و أبي عمرو بن منده، و إبراهيم بن محمّد الكتاني، و سليمان بن -

حدّثنا عبد الله البغوى، ثنا القيسى، ثنا حماد بن سلمه، عن على بن زيد، عن أنس: أنّ رسول الله صلّى الله عليه و سلم كان يمر ببيت فاطمه عليها السلام بعد أن بنى بها على عليه السلام بسنه أشهر فيقول: «الصلاه أهل البيت: إنّما يريد الله ليذهب عنكم الرّجس أهل البيت و يطهركم تطهيراً» (١).

[و أخرج أبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمّد النيسابورى حديث الكساء فى الأحاديث الألف السباعيات فقال فى الجزء السادس:]

أخبرنا أبو سعد محمّد بن عبد الرحمن الكنجرودى (٢)، أنا أبو سعيد محمّد بن بشر بن العباس البصرى، نا أبو ليلى محمّد بن إدريس السامى، نا سويد ابن سعيد، نا محمّد بن عمر، نا إسحاق بن سويد، عن البراء بن عازب رضى الله عنه، قال: جاء على و فاطمه و الحسن و الحسين رضى الله عنهم إلى باب النبى صلّى الله عليه و سلم، فخرج النبى صلّى الله عليه و سلم بردائه و طرحه عليهم، و قال: «اللهم هؤلاء عترتى» (٣).

ص: ١٤١

١- عروس الأجزاء: (مخطوط)، المكتبة الظاهرية بدمشق.

٢- أبو سعد محمّد بن عبد الرحمن الكنجرودى: ابن محمّد بن أحمد بن محمّد النيسابورى، أبو سعد الأديب النحوى، الطبيب مسند خراسان، حدّث عن أبى عمر، و حمدان، و عبد الله ابن محمّد الرازى، و أبى الحسين بن دهم، و محمّد بن بشر البصرى و غيرهم، حدّث عنه إسماعيل بن عبد الغافر، و أبو عبد الله الفراوى، و هبه الله بن سهل، و تميم بن أبى سعيد الجرجانى، و البيهقى، و السكرى، مات سنة ١٤٥ هـ. سير أعلام النبلاء: ١٠١/١٨.

٣- الأحاديث الألف السباعيات: (مخطوط)، المكتبة الظاهرية بدمشق.

[و فى أمالى أبى جعفر البحتى حدىث سبب نزول آىه التطهیر عن أم سلمه، فقال فى المجلس الثانى:]

حدّثنا حنبل بن إسحاق بن حنبل (١)، قال: ثنا أبو نعیم، ثنا الفضیل یعنى ابن مرزوق، عن عطیه، عن أبى سعید، قال: قالت أم سلمه: نزلت هذه الآیه فى بیتى إنّما یرید الله لیذهب عنکم الرجس أهل البیت و یطهّرکم تطهیراً و أنا جالسه على باب البیت، فقلت: یا رسول الله أ لست من أهل البیت؟ قال: «و أنت إلى خیر، أنت من أزواج النبى صلی الله علیه و سلم».

و قال: أخبرنا محمّد بن عثمان بن أبى شیبه، نا إبراهیم بن محمّد، نا على بن عابس، عن أبى الجحاف، عن عطیه، عن أبى سعید الخدرى. و عن الأعمش، عن عطیه، عن أبى سعید الخدرى، قال:

نزلت هذه الآیه: إنّما یرید الله لیذهب عنکم الرجس أهل البیت... فى خمسہ: فى رسول الله صلی الله علیه و سلم و على و فاطمه و الحسن و الحسین (٢).

[و روى الروذبارى أبو عبد الله أحمد بن عطا الصوفى (٣) فى أماليه

ص: ١٤٢

١- حنبل بن إسحاق بن حنبل: ابن هلال بن أسد، أبو على الشيبانى، ثقة ثبت، سمع أبا نعیم الفضل بن دكين، و مالك بن إسماعيل، و عفان بن مسلم، و سعید بن سليمان، و عاصم بن على، و عارم بن الفضل، و سليمان بن حرب، و عبد الله بن الزبير و خلقا كثيرا. روى عنه عبد الله بن محمّد البغوى، و يحيى بن صاعد، و أبو بكر الخلال، و محمّد بن مخلد، و حمزه بن القاسم الهاشمى، و عمر بن محمّد بن شعيب، و محمّد بن عمر الرزاز و غيرهم، مات سنه ٢٧٣ هـ. تاريخ بغداد: ٢٨١/٨.

٢- أمالى أبى جعفر البحتى: (مخطوط).

٣- أبو عبد الله أحمد بن عطا الروذبارى الصوفى: ابن أحمد بن محمّد بن عطاء، أبو عبد الله، شيخ الصوفيه فى وقته، نشأ ببغداد و أقام بها دهرا ثم انتقل إلى صور فى الشام، حدّث عن أبى بكر بن أبى داود، و القاضى المحاملى، و يوسف بن يعقوب بن إسحاق و غيرهم. روى عنه عبد الله بن أبى الحسن السراج، و عبد الله بن أحمد بن أبى السرى و غيرهم، مات سنه -

حدّثني أبو الحسن علي بن محمّد بن عبيد، ثنا جعفر بن أبي عثمان الطيالسي، ثنا يحيى بن معين، ثنا أبو عبيده عبد الواحد بن واصل، ثنا طريف ابن عيسى، قال: حدّثني يوسف بن عبد الحميد، قال: قال لي ثوبان مولى رسول الله صلّى الله عليه و سلم: أجلس رسول الله صلّى الله عليه و سلم الحسن و الحسين علي فخذيه، و فاطمه رضي الله عنها في حجره، و اعتنق عليا عليه السّلام ثمّ قال: «اللهم هؤلاء أهل بيتي» ١.

[و أخرج ابن سمعون أبو الحسن محمّد بن ناصر بن إسماعيل بن عنيس ابن إسماعيل في أماليه حديث الكساء فقال: إفي المجلس التاسع:

أخبرنا أبو بكر محمّد بن جعفر الصيرفي ٢، نا أبو أسامه، قال: نا علي ابن ثابت، قال: نا أسباط بن نصر، عن السدي، عن بلال بن مرداس، عن شهر بن حوشب، عن أم سلمه، قالت: جاءت فاطمه إلى رسول الله صلّى الله عليه و سلم بخزيره ٣، فوضعتها بين يديه، فقال: «ادعى زوجك و ابنيك»، فدعتهم فطعموا، و عليهم كساء خيبرى، فجمع الكساء عليهم ثمّ قال: «هؤلاء أهل

بيتي و خاصتي مني، فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا»، قالت أم سلمه:

فقلت يا رسول الله أ لست من أهل البيت؟ قال: «إِنَّكَ عَلَى خَيْرٍ أَوْ إِلَى خَيْرٍ» (١).

[و في كتاب المجالسه لأبي بكر أحمد بن مروان المالكي الدينوري، أخرج سبب نزول آيه التطهير من حديث أبي سعيد الخدري فقال:]

حدّثنا أبو يوسف القلوسى (٢)، حدّثنا سليمان بن داود، حدّثنا عمار بن الجعد، حدّثنا سفيان الثوري، عن أبي الجحاف، عن أبي سعيد، قال: نزلت إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَ كُمْ تَطْهِيراً في خمسه: في رسول الله صلّى الله عليه و سلم، و على و فاطمه و الحسن و الحسين رضى الله عنهم (٣).

[و أسند الحديث أبو الفوارس طراد بن محمّد بن علي الزينبي في المجلس الثالث من أماليه عن أم سلمه فقال:]

أخبرنا أحمد بن محمّد بن حسنون (٤)، قال: نا محمّد بن عمرو إملاء، قال: ثنا محمّد بن عبد الملك الدقيقي، قال: حدّثنا يزيد بن هارون، قال:

أخبرنا عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطا، عن أم سلمه. و عن أبي ليلى

ص: ١٤٤

١- أمالي ابن سمعون: (مخطوط).

٢- أبو يوسف القلوسى: يعقوب بن إسحاق بن زياد البصرى، الحافظ الفقيه الثبت، قاضى مدينه نصيبين، حدّث عن عثمان بن عمر، و أبي عاصم النبيل، و الأنصارى و خلق آخر. و حدث عنه المحاملى، و ابن مخلد، و أبو الحسين بن المنادى و آخرون، مات سنه ٢٧١ هـ سير أعلام النبلاء: ٦٣١/١٢.

٣- كتاب المجالسه: (مخطوط).

٤- أحمد بن محمّد بن حسنون: النرسى البغدادي أبو نصر، سمع أبا جعفر بن البحتري، و عثمان ابن أحمد بن السباك. روى عنه أبو بكر الخطيب، و طراد الزينبي، و عبد الواحد بن علوان، و محمّد بن أحمد ولده و آخرون، مات سنه ٤١١ هـ. سير أعلام النبلاء: ٣٣٧/١٧.

الكندى (١) عن أم سلمة. و عن داود بن أبي عوف، عن شهر بن حوشب، عن أم سلمة، قالت: بينا رسول الله صلى الله عليه و سلم على منامه له عليها كساء خيبرى، إذ جاءت فاطمه رضى الله عنها ببرمه فيها خزيره، فقال لها رسول الله صلى الله عليه و سلم: «ادعى زوجك و ابنك»، قالت: فاجتمعوا على تلك البرمه، فأكلوا منها، فنزلت هذه الآية: **إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً**، قالت: فأخذ رسول الله صلى الله عليه و سلم فضل الكساء فغشاهم إياه ثم أخرج يديه فلواهما نحو السماء، ثم قال: «اللهم إن هؤلاء أهل بيتى و خاصتى فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا»، قالت: قالها مرتين، قالت: فأدخلت رأسى فى الكساء فقلت: يا رسول الله و أنا معكم؟ فقال: «إِنَّكَ إِلَى خَيْرٍ، إِنَّكَ إِلَى خَيْرٍ». و هم خمسة تحت الكساء: رسول الله صلى الله عليه و سلم و فاطمه و على و الحسن و الحسين رضى الله عنهم (٢).

[و أخرج أبو محمّد جعفر بن محمّد بن نصير بن القاسم الخلدى حديث الكساء بالإسناد عن أم سلمة فى فوائده فقال:]

أخبرنا القاسم، ثنا مخول بن إبراهيم، ثنا عبد الجبار بن العباس، عن عمار الدهنى، عن عمره، عن أم سلمة، قالت: نزلت هذه الآية فى بيتى:

إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً و فى البيت: رسول الله صلى الله عليه و سلم، و جبرئيل، و على، و فاطمه، و الحسن، و الحسين، و أنا

ص: ١٤٥

١- أبو ليلى الكندى: قيل: اسمه سلمة بن معاوية، و قيل سعد بن أشرف بن سنان، و قيل المعلى، كوفى، تابعى، ثقة من كبار التابعين، حدّث عن حجر بن عدى الأديب، و خباب بن الأرت، و سويد بن غفله، و سلمان الفارسى، و عثمان بن عفان، و أم سلمة زوج النبى صلى الله عليه و سلم، روى عنه عبد الملك بن أبى سليمان، و عثمان بن أبى زرعه الثقفى، و أبو إسحاق السبيعى، و أبو جعفر الفراء. تهذيب الكمال: ٢٣٩/٣٤.

٢- أمالى أبى الفوارس: (مخطوط)، المكتبة الظاهرية بدمشق.

على باب البيت فقلت: يا رسول الله أ لست من أهل البيت؟ قال لى: «إنك على خير، إنك من أزواج النبى» (١).

[و فى فوائد أبى بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعى أكد حدىث الكساء فى الجزء الثالث فقال:]

حدّثنا إسحاق بن الحسن بن ميمون الحر مى، نا أبو غسان، نا فضيل، عن عطيه، عن أبى سعيد الخدرى، عن أم سلمه، قالت: نزلت هذه الآيه فى بيتى إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت و يطهركم تطهيراً قلت: يا رسول الله صلّى الله عليك، أ لست من أهل البيت؟ قال: «إنك إلى خير، إنك من أزواج رسول الله صلّى الله عليه و سلم»، قالت: و أهل البيت: رسول الله صلّى الله عليه و سلم، و على، و فاطمه، و الحسن و الحسين (٢).

[و روى الحدىث نفسه الحاكم النيسابورى فى الجزء العاشر من فوائده فقال:]

أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمّد العمري بالكوفه، ثنا عباد بن يعقوب الرواجنى، ثنا على بن هشام-يعنى البريد-عن محمّد بن سلمه- يعنى ابن كهيل-عن أبيه، عن شهر بن حوشب، قال: سمعت أم سلمه تقول:

بينما رسول الله صلّى الله عليه و سلم عندى فأرسل إلى حسن و حسين و على و فاطمه رضى الله عنهم فانتزع كساء عنى فألقاه عليهم فقال: «اللهم هؤلاء أهل بيتى، اللهم فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيراً» (٣).

ص: ١٤٦

١- الفوائد لأبى محمّد جعفر بن محمّد بن نصير الخلدى: (مخطوط)، المكتبه الظاهريه بدمشق.

٢- فوائد أبى بكر محمّد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعى: مخطوط/المكتبه الظاهريه بدمشق.

٣- فوائد الحاكم أبى أحمد محمّد بن محمّد بن أحمد النيسابورى: (مخطوط)، المكتبه الظاهريه بدمشق.

[و أخرج سبب نزول آية التطهير بسند آخر أبو بكر مكرم بن أحمد بن محمد بن مكرم القاضي في الجزء الأول من فوائده فقال:]

حدّثنا محمد بن غالب أبو جعفر متمم، ثنا سليمان بن داود أبو الربيع الزهراني، ثنا عمار بن محمد، عن سفيان، عن داود أبي الجحاف، عن عطية، عن أبي سعيد: **إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً** أنها نزلت في خمسة: النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وعلي و فاطمه و الحسن و الحسين عليهم السّلام (1).

[و أكّد الرزاز أبو جعفر محمد بن عمرو بن البحترى حديث الكساء في أماليه فقال:]

حدّثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي، ثنا يزيد بن هارون، أنا عبد الملك ابن أبي سليمان، عن عطاء، عن أم سلمة. و عن أبي ليلى الكندي عن أم سلمة. و عن داود بن أبي عوف، عن شهر بن حوشب، عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: بينما رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ على منامه له عليها كساء خيبرى، إذ جاءت فاطمة رضي الله عنها ببرمه فيها خزيره، فقال لها رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **«إِدْعِي زَوْجَكَ وَ ابْنَيْكَ»**، قالت: فاجتمعوا على تلك البرمه، فأكلوا منها، فنزلت هذه الآية و أنا أصلي في الحجره **إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً** قالت: فأخذ رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فضل الكساء فغشاهم إياه، ثم أخرج يده نحو السماء ثم قال: **«اللهم إن هؤلاء أهل بيتي، وخاصتي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا»**، قالت: قالها مرتين، قالت: فأدخلت

ص: ١٤٧

١- فوائد أبي بكر مكرم بن أحمد بن محمد بن مكرم القاضي: (مخطوط)، المكتبة الظاهرية بدمشق.

رأسى فى الكساء، فقلت: يا رسول الله و أنا معكم؟ فقال: «إِنَّكَ إِلَى خَيْرٍ».

و هم خمسهُ تحت الكساء: رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَمَ وَ فاطمه وَ على وَ الحسن وَ الحسين رضى اللهُ عَنْهُمْ (١).

[و روى حديث الكساء أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن الهيثم الأنبارى فى حديثه، فقال فى الجزء الأول:]

حدّثنا محمد بن أحمد بن أبى العوام، ثنا عوف، عن أبى المعدل عطيه الطفاوى، ثنا أبى، عن أم سلمه زوج النبى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَمَ قالت: بينما رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَمَ فى بيتى إذ قالت الخادمه: على و فاطمه فى السده، قال: «قومى عن أهل بيتى» فقامت فتنحيت فى ناحيه البيت قريبا، فدخل على و فاطمه و معهما الحسن و الحسين صبيان صغيران، فأخذ الصبيين فقبلهما و وضعهما فى حجره و اعتنق على و فاطمه، ثم أغدف عليهما ببرده له و قال: «اللهم إليك لا إلى النار أنا و أهل بيتى»، قالت: فقلت: يا رسول الله و أنا؟ قال: «و أنت» (٢).

[و ذكر الحديث أبو عمرو محمد بن أحمد البحيرى فى الفوائد المنتخبه من حديث أبى محمد الحسن بن أحمد بن محمد بن الحسن بن على بن مخلد ابن شيبان العدل (٣)، فقال فى الجزء الثالث:]

أخبرنا أبو بكر الاسفرايينى، ثنا الربيع بن سليمان، ثنا أسد بن موسى، ثنا عمران بن زيد التغلبى، عن زبيد الأيامى، عن شهر بن حوشب، عن أم

ص: ١٤٨

١- أمالى أبى جعفر محمد بن عمرو بن البحرى الرزاز: (مخطوط)، المكتبه الظاهرية بدمشق.

٢- حديث أبى بكر محمد بن جعفر بن محمد بن الهيثم الأنبارى: (مخطوط).

٣- أبو محمد الحسن بن أحمد بن محمد بن الحسن بن على بن مخلد العدل: العجلى البصرى القزاز، ثقه. روى عن ابن عيينه، و روح بن عباده، و أبى داود الطيالسى، و معاذ بن هشام، و سليمان ابن حرب، و أبى عاصم النبيل، و محمد بن عمرو الرومى و غيرهم. و روى عنه أبو داود، و الترمذى، و ابن أبى عاصم، و أبو عروبه، و ابن صاعد و جماعه، مات قريبا من سنه ٢٥٠ هـ. تهذيب التهذيب: ٢/٢٥٨، الثقات: ٨/١٦٤.

سلمه: أنها قالت لجاريه: اخرجى فخبيرنى، فرجعت الجاريه فقالت: قتل الحسين، فشهقت شهقه غشى عليها، ثم أفاقت فاسترجعت و قالت: قتلوه قتلهم الله، قتلوه أذلهم الله، قتلوه أخزاهم الله، ثم أنشأت تحدّث قالت: رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم على السرير أم على هذا الدكان (١)، فقال: «ادعوا لى أهلى و أهل بيتى، ادعوا لى الحسن و الحسين و على و فاطمه»، فقالت أم سلمه: يا رسول الله أ و لست من أهل بيتك؟ قال: «و أنت فى خير و إلى خير»، و قال:

«اللهم هؤلاء أهلى و أهل بيتى أذهب عنهم الرجس أهل البيت و طهرهم تطهيرا» (٢).

[و فى تفسير ابن العادل الحنبلى أورد حديث الكساء عند آيه التطهير باختلاف ظاهر فقال فى المجلد الخامس:]

ذهب أبو سعيد الخدرى و جماعه من التابعين منهم مجاهد و قتاده و غيرهم إلى أنهم (على و فاطمه و الحسن و الحسين)، كما روت عائشه قالت:

خرج رسول الله صلى الله عليه و سلم ذات غدوه و عليه مرط مرجل من شعر أسود فجلس، فأنت فاطمه فأدخلها فيه، ثم جاء على فأدخله فيه، ثم جاء الحسن فأدخله فيه، ثم جاء الحسين فأدخله فيه، ثم قال: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَ كُمْ تَطْهِيراً». فقال: «هؤلاء أهل بيتى»، فقالت:

يا رسول الله أما أنا من أهل البيت؟ قال: «أما بلى إن شاء الله تعالى» (٣).

قال الأمينى: هذا حديث باطل موضوع، و جاء أصل الحديث بلفظ

ص: ١٤٩

١- الدكان فى اللغة: الدكه المبنيه للجلوس عليها. لسان العرب: ١٣/١٥٧، ماده (دكن).

٢- الفوائد المنتخبه من حديث أبى محمّد الحسن العدل: (مخطوط)، المكتبه الظاهريه بدمشق.

٣- تفسير ابن العادل الحنبلى: (مخطوط).

آخر صحيح ليس فيه الذيل المذكور، والآيه نزلت في بيت أم سلمه و لم تكن هناك عائشه حتى تقول: يا رسول الله أما أنا...و إنما قالت ما عزيت إليها أم سلمه، فسمعت من رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم: «إِنَّكَ إِلَى خَيْرٍ..» و قد نصَّ رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم بحديث صحيح متسالم عليه إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ... نزلت في خمسه و سادسهم جبرائيل، و إِنَّمَا يَتَلَعَثُ و يَتَتَعَّعُ الْمَزِيْفُ ليحرف الكلم عن مواضعها، و الاجتهاد اتجاه النص باطل لا محاله، و قد احتج سيدنا أمير المؤمنين بالآيه الشريفه على الصحابه الأولين، و أنشدهم هل نزلت هي في غيرنا، قالوا: لا.

[و أشار العديد من المصنفين إلى حديث الكساء و سبب نزول آيه التطهير، منهم: محمّد البدخشي في تحفه المحبين (1)، و الحسن بن محمّد الصنعاني في مشارق الأنوار النبويه من صحاح الأخبار المصطفويه (2)، كلاهما عن مسلم، و ابن علويه القطان أبو محمّد الحسن بن علي بن سلمان في فوائده مرفوعا عن واثله بن الأسقع (3)، و الحافظ ضياء الدين أبو عبد الله محمّد بن عبد الواحد المقدسي في حديثه مسندا عن ثوبان مولى رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم (4)، و السعدي علي بن حجر بن إياس في حديثه مرفوعا عن عطاء (5)، و الحافظ العراقي زين الدين أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي في كتابه تخريج الأحاديث الواقعة في منهاج البيضاوي (6) نقلا عن الترمذي من طريق عمر

ص: ١٥٠

-
- ١- تحفه المحبين: (مخطوط).
 - ٢- مشارق الأنوار النبويه من صحاح الأخبار المصطفويه: (مخطوط).
 - ٣- فوائد أبي محمّد الحسن (ابن علويه) القطان: (مخطوط)، المكتبه الظاهريه بدمشق.
 - ٤- حديث ضياء الدين أبي عبد الله محمّد بن عبد الواحد المقدسي: (مخطوط)، المكتبه الظاهريه بدمشق.
 - ٥- حديث علي بن حجر بن إياس السعدي: (مخطوط).
 - ٦- تخريج الأحاديث الواقعة في منهاج البيضاوي: (مخطوط).

ابن أبي سلمه (١)، و عن أحمد و الحاکم من طريق أم سلمه (٢)، و عن مسلم من طريق عائشه (٣).

ص: ١٥١

١- سنن الترمذی: ٣٠/٥.

٢- مسند أحمد: ٢٩٢/٦، المستدرک: ٤١٦/٢.

٣- صحیح مسلم: ١٣٠/٧.

[أخرج الزيلعي الحنفى جمال الدين عبد الله بن يوسف بن محمد فى كتابه تخريج أحاديث الكشاف، حديث المباهله عند:]

سوره آل عمران، الحديث الحادى عشر قال بعد ذكر ما فى الكشاف (١): قلت: رواه أبو نعيم فى كتابه دلائل النبوه (٢) فى الباب الحادى و العشرين:

حدّثنا إبراهيم بن أحمد، ثنا أحمد بن فرح، ثنا أبو عمر الدورى، ثنا محمّد بن مروان، عن محمّد بن السائب الكلبي، عن أبى صالح، عن ابن عباس:

أنّ وفد نجران من النصارى قدموا على رسول الله صلّى الله عليه و سلم و هم أربعة عشر رجلا من أشرفهم، منهم السيد و هو الكبير، و العاقب و هو الذى بعده و كان صاحب رأيهم و اسمه عبد المسيح، فقال لهم رسول الله صلّى الله عليه و سلم «أسلموا» ثم تلا عليهم:

إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ.. (٣). فلما قرأها عليهم قالوا: ما نعرف ما تقول، فقال: «إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي إِنْ لَمْ تَقْبَلُوا هَذَا أَنْ أَبْأَهْلَكُمْ»، قالوا:

يا أبا القاسم حتى نرجع فننظر فى أمرنا ثم نأتيك، قال: فخلا بعضهم ببعض،

ص: ١٥٣

١- تفسير الكشاف: ٣٦٨/١-٣٦٩.

٢- دلائل النبوه لأبى نعيم الأصبهاني: من العجيب أن تسقط هذه الروايه من طبعه الكتاب المحققه، و هى من الشهره بمكان، حتى إنّ الزمخشري أشار إليها بتفسيره، و على أية حال فقد سقط الحديث من الكتاب المطبوع الطبعه الاولى بدار طيبه فى الرياض - العربيه السعوديه، تحقيق محمّد محمّد الحداد.

٣- آل عمران: ٥٩.

وقال السيد للعاقب: يا عبد المسيح قد والله علمتم إن الرجل لنبى مرسل، و ما لا عن قوم قط نبيا فبقى كبيرهم و لا نبت صغيرهم، فإن أنتم لن تتبعوه و أبيتم إلا- إلف دينكم فوادعوه و ارجعوا إلى بلادكم. و كان النبى صَلَّى اللهُ عليه و سلم قد خرج بنفر من أهله، فجاء عبد المسيح بابنه و ابن أخ له، و جاء رسول الله صَلَّى اللهُ عليه و سلم و معه على و الحسن و الحسين و فاطمه، فقال عليه السلام: «إذا أنا دعوت فأمنوا»، فأبوا أن يلاعنوا، و صالحوه على الجزية، و قالوا: يا أبا القاسم نرجع على ديننا، و ندعك و دينك.

ثم أخرج نحوه عن الشعبى مرسلا و فيه:

فقال النبى صَلَّى اللهُ عليه و سلم «فإن أبيتم إلا المباهلة فأسلموا و لكم ما للمسلمين و عليكم ما عليهم، فإن أبيتم فاعطوا الجزية كما قال الله» قالوا: لا نملك إلا أنفسنا، [قال: (١)] «فإن أبيتم فأئني أنبذ إليكم على سواء»، قالوا: ما لنا طاقة بحرب العرب و لكن تؤدّى الجزية، فجعل عليهم كل سنة ألفى حلّه فى صفر، و ألفا فى رجب. و قال النبى صَلَّى اللهُ عليه و سلم: «لقد أتانى البشير بهلكه أهل نجران لو أتوا على الملاعنه».

و رواه الطبرى فى تفسيره (٢) من حديث محمّد بن إسحاق، حدّثنى محمّد بن جعفر بن الزبير (٣) فى قوله تعالى إنّ هذا لهُوَ الْقَصَصُ

ص: ١٥٤

١- زياده اقتضاها السياق.

٢- جامع البيان: ٣/٢٩٣-٣٠٠.

٣- محمّد بن جعفر بن الزبير: ابن العوام الأسدى المدينى ثقّه. روى عن عمه عبد الله و لم يسمع منه، و عن ابن عمه عباد بن عبد الله، و عبد الله بن عبد الله بن عمر، و أخيه عبيد الله بن عبد الله، و زياد بن سعد بن ضميره و غيرهم. روى عنه ابن إسحاق، و ابن جريج، و عبيد الله بن أبى جعفر، و عبد الرحمن بن القاسم بن محمّد، و الوليد بن كثير، و عبد الرحمن بن الحارث، و يزيد بن محمّد القرشى و جماعه. تهذيب التهذيب: ٨٢/٩.

الْحَقُّ (١)، قال: لَمَّا دعا رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الوفد من نصارى نجران إلى الملائعنه، وقالوا: يا أبا القاسم دعنا ننظر في أمرنا ثم نأتيك بما تريد أن تفعل فيما دعوتنا إليه. فانصرفوا عنه، ثم خلوا بالعاقب - وكان ذا رأيهم - فقالوا: يا عبد المسيح ما تريد؟ قال: والله يا معشر النصارى لو علمتم أن محمداً نبي مرسل، ولقد جاءكم بالفضل من خير صاحبكم، وقد علمتم ما لا عن قوم نبيا قط فبقى كبيرهم ولا نبت صغيرهم، وأنه ليستأصل منكم إن فعلتم، فإن كنتم أبيتهم إلا إلف دينكم والإقامه على ما أنتم عليه من القول في صاحبكم، فوادعوا الرجل ثم انصرفوا إلى بلادكم. فأتوا رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقالوا: يا أبا القاسم قد رأينا أن لا نلاعنك، وأن نتركك على دينك و نرجع على ديننا.

ثم أسند إلى السدى قال: فأخذ النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الحسن والحسين وفاطمه وقال لعلي: «اتبعنا»، فخرج معهم فلم تخرج النصارى يومئذ، وقالوا: إننا نخاف أن يكون هذا هو النبي، وليست دعوه النبي كغيره، فتخلفوا عنه، فقال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لو خرجوا لا - حترقوا». فصالحوه على أن له عليهم ثمانين ألفاً، فما عجزت الدراهم ففي العروض، الحلّه بأربعين، وعلى أن له عليهم ثلاثا و ثلاثين درعا، و ثلاثا و ثلاثين بعيرا، و أربعة و ثلاثين فرسا عاربه كاسيه، و أن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضامن لها حتى يؤديها إليهم... انتهى.

و ذكره ابن هشام في السيره (٢) من قول ابن إسحاق: و مصالحه أهل نجران على ألفى حله، و عاربه ثلاثين درعا، رواه أبو داود في سننه (٣) في

ص: ١٥٥

١- آل عمران: ٦٢.

٢- سيره ابن هشام: ٤١٢/٢.

٣- سنن أبي داود: ٤٢/٢-٤٣.

كتاب الخراج من حديث السدي عن ابن عباس، قال: صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل نجران على ألفي حله، النصف في صفر، والبقية في رجب يؤدونها إلى المسلمين، وعاريه ثلاثين فرسا و ثلاثين درعا و ثلاثين بعيرا و ثلاثين من كل صنف من أصناف السلاح يغزون بها، والمسلمون ضامنون لها حتى يردوها عليهم (١).

[و ذكر الثعلبي في تفسيره حديث المباهلة و آيته عند: [قوله تعالى:

فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَ أَبْنَاءَكُمْ وَ نِسَاءَنَا وَ نِسَاءَكُمْ وَ أَنْفُسَنَا وَ أَنْفُسَكُمْ... (٢):

لَمَّا قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية على وفد نجران و دعاهم إلى المباهلة قالوا له: حتى نرجع ننظر في أمرنا ثم نأتيك غدا، فخلا بعضهم ببعض فقالوا للعاقب و كان ذا رأيهم: يا عبد المسيح ما ترى؟ فقال: و الله لقد عرفتكم يا معشر النصارى أن محمدا نبى مرسل، و لقد جاءكم بالفضل من أمر صاحبكم، و الله ما لآعن قوم نبيا فعاش كبيرهم، و لآنت صغيرهم، و لآنت فعلتم ذلك لتهلكن، فإن أبيتم إلا- إلف دينكم و الإقامة على ما أنتم عليه من القول في صاحبكم فوادعوا الرجل و انصرفوا إلى بلادكم. فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم و قد غدا رسول الله صلى الله عليه وسلم محتضنا الحسين آخذا بيد الحسن و فاطمه تمشى خلفه، و عليا خلفها، و هو يقول لهم: «إذا أنا دعوت فأمنوا». فقال أسقف نجران: يا معشر النصارى إننى لأرى وجوها لو سألوا الله أن يزيل جبلا- من مكانه لأزاله، فلا- تبتهلوا فتهلكوا، و لا- يبقى على وجه الأرض نصرانيا إلى يوم القيامة، فقالوا: يا أبا القاسم قد رأينا أن لا نلاعنك، و أن نتركك على دينك،

ص: ١٥٦

١- تخريج أحاديث الكشاف: (مخطوط).

٢- آل عمران: ٦١.

و ثبت على ديننا، فقال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «فإن أبيتكم المباهلة فأسلموا يكن لكم ما للمسلمين و عليكم ما عليهم»، فأبوا، قال: «فياي أنابذكم»، فقالوا ما لنا لحرب العرب طاقه، و لكننا نصالحك على أن لا تغزونا و لا تخيفنا و لا تردنا عن ديننا، على أن نؤدى إليك كل عام ألفى حله، ألف فى صفر و ألف فى رجب، فصالحهم رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ على ذلك و قال:

«و الذى نفسى بيده إن العذاب قد تدلى على أهل نجران، و لو تلاعنا لمسخوا قرده و خنازير، و لاضطرم عليهم الوادى ناراً، و لاستأصل الله نجران و أهله حتى الطير على الشجر، و لما حال الحول على النصارى كلهم حتى هلكوا» (١).

[و روى حديث المباهلة و سبب نزول آيتها أبو الحسن الواحدى النيسابورى فى تفسيره فقال] عند قوله تعالى: فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَغِيدٍ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَ أَبْنَاءَكُمْ..... (٢): فلما نزلت هذه الآية دعا رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وفد نجران إلى المباهلة، و خرج رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ محتضناً الحسين آخذاً بيد الحسن و فاطمه تمشى و على كرم الله وجهه خلفها، و هو يقول: «إذا دعوت فأمنوا». فقال أسقف نجران: يا معشر النصارى إنى لأرى وجوها لو سألوا الله أن يزيل جبلا عن مكانه لأزاله فلا تبتهلوا فتهلكوا، و لا يبقى على وجه الأرض نصرانيا إلى يوم القيامة. ثم قبلوا الجزية و انصرفوا.

فقال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «و الذى نفسى بيده إن العذاب قد تدلى على أهل نجران، و لو تلاعنا لمسخوا قرده و خنازير، و لاضطرم عليهم الوادى ناراً، و لاستأصل الله

ص: ١٥٧

١- تفسير الكشف و البيان: (مخطوط).

٢- آل عمران: ٦١.

نجران و أهله حتى الطير على الشجر، و لما حال الحول على النصارى حتى هلكوا».

أخبرنا أبو عثمان سعيد بن محمّد الزعفراني، نا إبراهيم بن محمّد بن يحيى، نا محمّد بن إسحاق الثقفى، نا قتيبه، نا حاتم بن إسماعيل، نا بكر بن مسمار، عن عامر ابن سعد بن أبى وقاص، عن أبيه، قال: لما نزل قوله: ... نَدُّعُ أَبْنَاءَنَا وَ أَبْنَاءَكُمْ... دعا رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم عليا و فاطمه و حسنا و حسينا عليهم السلام فقال:

«هؤلاء أهلى». رواه أحمد فى المسند (١) عن قتيبه (٢).

[و أثبت سبب نزول آيه المباهله و حديثها الزبيدى الحنفى فى تفسيره العظيم] أو قال فى قوله تعالى: ... فَقُلْ تَعَالَوْا نَدُّعُ أَبْنَاءَنَا وَ أَبْنَاءَكُمْ وَ نِسَاءَنَا وَ نِسَاءَكُمْ وَ أَنْفُسَنَا وَ أَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهَلْ فَنجعل لعنت الله على الكاذبين: (٣)

فلما قرأ رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم هذه الآيه على نصارى نجران و قال لهم: «إنَّ الله أمرنى أن أباهلكم إن لم تقبلوا»، فقالوا له: يا أبا القاسم لترجع فننظر فى أمرنا، ثم نأتىك فنعلمك، فرجعوا و خلا بعضهم ببعض و قال السيد للعاقب:

قد و الله علمت أنَّ الرجل نبى مرسل، و لئن لاعتموه يا معشر النصارى ليستأصلنكم، و ما لاعن نبى قطّ قوما فعاش كبيرهم و لا نبت صغيرهم، و إن أنتم أيتيم إلا إلف دينكم فوادعوه و ارجعوا إلى بلادكم. فأتوا رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم من الغد، و قد خرج بنفر من أهله محتضنا الحسين آخذا بيد الحسن و فاطمه تمشى على إثرهم و على بعدها و هو يقول لهم: «إذا أنا دعوت فأمنوا»، فقال

ص: ١٥٨

١- مسند أحمد: ١/١٨٥.

٢- تفسير الوسيط بين المقبوض و البسيط للواحدى: (مخطوط)، مكتبه الرضا بالهند.

٣- آل عمران: ٦١.

واحد من النصارى: والله إننى لأرى وجوها لو سألوا الله أن يزيل جبلا من مكانه لأزاله فلا تبتهلوا فتهلكوا، ولا يبقى على الأرض نصرايا إلى يوم القيامة (١) إلى آخر الحديث الذى ذكرناه فى غير موضع.

[و فى مفتاح الهداياه لفتح محمّد بن عين العرفاء ذكر حديث المباهله عند: [الحديث العاشر: عن سعد بن أبى وقاص، نزول آيه المباهله فى الخمسه.

قال: إنّه موجود فى أكثر كتب الحديث بروايات عديده عن مسلم (٢) وغيره، وفيه دليل على فضل أهل البيت من حيث القرابه، و لا شبهه فيه، فإنّهم من هذه الحيشه قطعه منه صلّى الله عليه و آله (٣).

[و أخرج الحديث عن صحيح مسلم ابن حجر فى إتحاف إخوان الصفا فقال: [و حديث مسلم: لَمَّا نزلت آيه المباهله دعا صلّى الله عليه و اله و سلم عليا و فاطمه و حسنا و حسينا، و قال: «اللهم هؤلاء أهلى» (٤).

[و أكّدت الحديث نفسه السيوطى فى مناقب الخلفاء و قال: [أخرج مسلم عن سعد بن أبى وقاص، قال: لَمَّا نزلت هذه الآيه نَدُّعُ أَبْنَاءَنَا وَ أَبْنَاءَ كُمْ..... دعا رسول الله صلّى الله عليه و سلم عليا و فاطمه و حسنا و حسينا فقال:

«اللهم هؤلاء أهلى» (٥).

ص: ١٥٩

١- تفسير القرآن العظيم لابن أبى الحداد الزبيدى: (مخطوط)، مكتبه خدابخش بالهند.

٢- صحيح مسلم: ١٢٠/٧-١٢١.

٣- مفتاح الهداياه: (مخطوط).

٤- إتحاف إخوان الصفا: (مخطوط).

٥- مناقب الخلفاء: المطبوع باسم تاريخ الخلفاء: ص ١٦٩، بتحقيق محمّد محبى الدين عبد الحميد.

[و روى ابن أبي شبيه الحديث فقال:]

حدّثنا جرير، عن مغیره، عن الشعبي، قال: لَمَّا أراد رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ أَنْ يَلَاعَنَ أَهْلَ نَجْرَانَ أَخَذَ بِيَدِ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ وَ كَانَتْ [فَاطِمَةُ] تَمْشِي خَلْفَهُ (١).

ص: ١٦٠

١- المصنف: ٥١٣/٧.

[أخرج الحديث ابن بشران في أماليه و قال في الجزء الثامن و العشرين:]

أخبرنا دعلج (١)، ثنا محمد بن أيوب، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا الحسن ابن أبي جعفر، ثنا أبو الصهباء، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: «مثل أهل بيتي مثل سفينه نوح من ركب فيها نجا و من تخلف عنها غرق» (٢).

[و نقل الحديث مرفوعا عن أبي ذر: الكرخي البغدادي صلاح الدين أبو بكر أحمد بن المقرب بن الحسين في كتابه أربعون حديثا عن أربعين شيخا في أربعين معنى و فضيله قال:]

الحديث الثامن عن شيخ ثامن في فضل أهل البيت عليهم السلام: أخبرني

ص: ١٤١

-
- ١- دعلج بن أحمد بن دعلج السجزي: الفقيه، محدث بغداد، كان من أوعية العلم و بحور الروايه، سمع من علي بن عبد العزيز و طائفه بمكه، و هشام بن علي السيرافي و طبقته بالبصره، و محمد بن أيوب البجلي بالري، و محمد بن إبراهيم البوشنجي و عدّه بنيسابور، و عثمان بن سعيد الدارمي بهراه، و محمد بن ربح و تمام ببغداد. روى عنه الدارقطني و الحاكم، و ابن رزويه، و أبو إسحاق الاسفراييني، و أبو القاسم بن بشران و عدد كبير، مات سنه ٣٥١ هـ. تذكره الحفاظ: ٨٨٢/١.
- ٢- أمالي ابن بشران: (مخطوط).

الشيخ أبو سعيد محمد بن عبد الكريم بن محمد بن عمر بن خشيش (١)، قال:

أنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان، قال: أنا أبو عمرو عثمان ابن أحمد بن عبد الله الدقاق المعروف بابن السماك، قال: أنا محمد بن الفرج الأزرق، أنا مسلم بن إبراهيم، قال: حدثني الحسن بن أبي جعدة (٢)، قال: ثنا علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، عن أبي ذر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«مثل أهل بيتي كمثل سفينة نوح من ركب فيها نجا و من تخلف عنها غرق» (٣).

[و روى الطبراني في المعجم الكبير الحديث أكثر من مره و بأسانيد مختلفه قال:]

حدثنا علي بن عبد العزيز، أنا مسلم بن إبراهيم، أنا الحسن بن أبي جعفر، أنا علي بن زيد بن جدعان، عن سعيد بن المسيب، عن أبي ذر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح من ركب فيها نجا، و من تخلف عنها غرق، و من قاتلنا في آخر الزمان فكأنما قاتل مع الدجال».

حدثنا الحسين بن أحمد بن منصور سجاده (٤)، أنا عبد الله بن داهر

ص: ١٦٢

١- أبو سعيد محمد بن عبد الكريم بن محمد بن عمر بن خشيش: حدث عن أبي علي الحسن ابن شاذان، و محمد بن محمد بن مخلد. حدث عنه محمد بن ناصر السلمي، و أحمد بن محمد السلفي، و عبد القادر بن أبي صالح الجيلي، و محمد بن نيمان بن علي بن الحسين الأصبهاني، و نصر الله و غيرهم، توفي سنة ٥٠٢ هـ. إكمال الكمال: ١٥٢/٣.

٢- الصحيح الحسن بن أبي جعفر. (الأميني قدس سره).

٣- أربعون حديثا عن أربعين شيخا في أربعين معنى و فضيله: (مخطوط)، المكتبة الظاهرية بدمشق.

٤- الحسين بن أحمد بن منصور سجاده: أبو عبد الله البغدادي. يروي عن محمد بن علي بن الحسن، و موسى بن محمد بن حيان البصري، و عبد الله بن داهر الرازي، و أحمد بن عمر الوكيعي، و داود بن رشيد، و أبي معمر، و أحمد بن إبراهيم، و صالح بن مالك الخوارزمي و آخرون. روى عنه ابن عدي، و الطبراني، و العقيلي و غيرهم. الكامل: ١٠٠/٢، ضعفاء العقيلي: ١٩١/١.

الرازي، نا عبد الله بن عبد القدوس عن الأعمش عن أبي إسحاق عن حنش ابن المعتمر قال: رأيت أبا ذر آخذاً بعضادتي باب الكعبه و هو يقول: من عرفني فقد عرفني، و من لم يعرفني فأنا أبو ذر الغفاري، سمعت رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم يقول: «مثل أهل بيتي فيكم كمثله سفينه نوح في قوم نوح من ركبها نجا، و من تخلف عنها هلك، و مثل باب حطه في بني إسرائيل».

حدّثنا علي بن عبد العزيز، نا مسلم بن إبراهيم، نا الحسن بن أبي جعفر، عن أبي الصهباء، عن سعيد بن جبیر، عن ابن عباس رضی الله عنه، قال: قال رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم: «مثل أهل بيتي مثل سفينه نوح من ركب فيها نجا و من تخلف عنها غرق» (١).

[و ذكر الحديث ابن حجر العسقلاني في زوائده على مسند أبي بكر البزار قال]:

حدّثنا يحيى بن معلى بن منصور (٢)، ثنا ابن أبي مریم، ثنا ابن لهيعة، عن الأسود، عن عامر بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه، أنّ النبي صَلَّى الله عليه و سلم قال:

«مثل أهل بيتي مثل سفينه نوح من ركبها نجا، و من تركها غرق».

قال: لم نسمع بهذا الإسناد إلا من يحيى.

حدّثنا عمرو بن علي و الجراح بن مخلد و محمّد بن معمر (٣) و اللفظ

ص: ١٦٣

١- المعجم الكبير: ٣/٤٥-٤٦.

٢- يحيى بن معلى بن منصور: أبو زكريا و يقال أبو عوانه الرازي، نزيل بغداد، صاحب حديث ثقة. روى عن أبيه، و معلى بن عبد الرحمن الواسطي، و أبي النضر الفراديسي، و إسحاق بن محمّد الغروي، و أبي إيمان، و عتيق بن يعقوب، و عمر بن مرزوق، و داود بن عمر الضبي و غيرهم. روى عنه ابن ماجه، و سلمه بن شبيب، و أبو بكر البزار، و حرب بن إسماعيل، و زنجويه بن محمّد اللباد، و أبو حامد الأعشى، و القاسم و الحسين ابنا المحاملي و آخرون. تهذيب التهذيب: ١١/٢٤٦.

٣- محمّد بن معمر بن ربعي القيسي: أبو عبد الله البحراني البصري، صدوق، ثقة. روى عن رمح -

لعمرو، قالوا: ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا الحسن بن أبي جعفر، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، عن أبي ذر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مثل أهل بيتي كمثل سفينة نوح من ركب فيها نجا، ومن تخلف عنها غرق، ومن قاتلنا في آخر الزمان كان كمن قاتل مع الدجال».

قال: لا نعلم صحابيا رواه إلا أبا ذر، وله غير هذا الإسناد، وتفرد به ابن أبي جعفر. قال الشيخ: هو متروك، وقد رواه الطبراني من حديث عبد الله بن داهر أيضا، وهو متروك أيضا.

حدّثنا محمد بن معمر، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا الحسن بن أبي جعفر ٢، ثنا أبو الصهباء ٣، عن سعيد بن جبيرة، عن ابن عباس، قال: قال

رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم: «مثل أهل بيتي مثل سفينه نوح من ركب فيها نجا، و من تخلف عنها غرق».

قال: لا نعلم رواه الحسن، و ليس بالقوى (١)، و كان من العباد (٢).

[و رفع الحديث عن علي عليه السلام أبو بكر بن أبي شيبة في مصنفه قال:]

حدّثنا معاوية بن هشام (٣)، قال: ثنا عمار، عن الأعمش، عن المنهال، عن عبد الله بن الحارث، عن علي، قال: «إنما مثلنا في هذه الأمه كسفينه نوح، و كباب حطّه في بنى إسرائيل» (٤).

[و أسند شيرويه في فردوس الأخبار عن عبد الله بن الزبير، قوله صَلَّى الله عليه و سلم]:

«مثلى و مثل أهل بيتي كمثل نخله نبتت في مزبله» (٥).

[و رفع حديث السفينه و حديث باب حطّه السخاوى الشافعى في استجلاب ارتقاء الغرف عن أبي ذر، و ابن عباس، و أبي سعيد الخدرى قال بعد ذكر الإسناد]:

ص: ١٦٥

١- أسانيد هذا الحديث و غيره مما سلف و يأتى صحيحه متواتره بلغت حد الشهرة، و قد رويت بطرائق عديدة و بصور متعاضده يقوى بعضها بعضا، و تضعيفها بمجرد القول الجراف لا يخدم شهرتها و تواترها و صحتها، فإذا كان القول أقرب للهوى فهذا ادعى لقوتها، و ستأتى موارد هذا الحديث في المصادر القديمه و الصحاح في نهايته.

٢- زوائد مسند أبى بكر البزار: (مخطوط).

٣- معاوية بن هشام: القصار الأزدي، أبو الحسن الكوفى مولى بنى أسد. روى عن سفيان الثورى، و على بن صالح، و شيبان النحوى، و مالك بن أنس، و هشام بن سعد، و عمران بن أنس، و حمزه الزيات، و عمار بن زريق، و المنهال بن خليفه و غيرهم. روى عنه أحمد و إسحاق ابنا أبى شيبه، و أبو كريب، و شعيب بن أيوب الصريفينى، و الحسن بن على الخلال، و عبد الرحمن بن خالد القطان و غيرهم كثير، مات سنه ٢٠٤ هـ. تهذيب التهذيب: ١٩٦/١٠.

٤- المصنف: ٥٠٣/٧.

٥- فردوس الأخبار: ٤١٨/٤.

عن أبي ذر: سمعت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: «مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح في قومه، من ركبها نجا، ومن تخلف عنها غرق، و مثل حطه لبنى إسرائيل».

أخرجه الحاكم (١) من وجهين عن أبي إسحاق هذا لفظ أحدهما.

و لفظ الآخر: «ألا إنَّ مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح»، و ذكره دون قوله: «و مثل حطه...» إلى آخره.

و كذا هو عند أبي يعلى في مسنده (٢). و أخرجه الطبراني في معجمه الأوسط (٣) و الصغير (٤) من طريق الأعمش، عن أبي إسحاق، و قال: إنَّ عبد الله بن عبد القدوس تفرد به عن الأعمش.

و رواه في الأوسط أيضا من طريق الحسن بن عمرو الفقيمي، عن أبي إسحاق، و من طريق سماك بن حرب، عن حنش (٥).

و أخرجه أبو يعلى أيضا من حديث أبي الطفيل، عن أبي ذر رضى الله عنه بلفظ: «إنَّ مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح من ركب فيها نجا و من تخلف عنها غرق، و إنَّ مثل أهل بيتي فيكم مثل باب حطه».

و أخرجه البزار (٦) من طريق سعيد بن المسيب، عن أبي ذر.

ص: ١٦٦

١- المستدرک: ٣٤٣/٢.

٢- مسند أبي يعلى الموصلى: لا يوجد فى النسخة المطبوعة المعتمدة، و هى طبعه دار المأمون للتراث، تحقيق حسين مسلم أسد.

٣- المعجم الأوسط: ١٠/٤ و ٨٥/٦.

٤- المعجم الصغير: ١٣٩/١-١٤٠ و ٢٢/٢.

٥- المعجم الأوسط: ٣٥٥/٥.

٦- مسند البزار: ٣٤٣/٩، و تكمله الحديث: «..و من قاتلنا فى آخر الزمان كان كمن قاتل مع الدجال».

و عن أبي الصهباء، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم: «مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح من ركبها نجا و من تخلف عنها غرق».

أخرجه الطبراني و أبو نعيم في الحلية (١) و البزار و غيرهم.

و عن عبد الله بن الزبير: أن النبي صَلَّى الله عليه و سلم قال: «مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح من ركبها سلم و من تركها غرق». رواه البزار (٢).

و عن أبي سعيد الخدري: سمعت النبي يقول: «إنما مثل أهل بيتي فيكم كمثل سفينة نوح من ركبها نجا، و من تخلف عنها غرق، و إنما مثل أهل بيتي فيكم مثل باب حطه في بني إسرائيل من دخله غفر له». رواه الطبراني في الصغير (٣) و الأوسط (٤)، و بعض هذه الطرق يقوى بعضها (٥).

[و أشار للحديثين محمد بن محمد السوسي المغربي في جمع الفوائد (٦)، و ابن حجر في تسديد القوس (٧)، و كلاهما نقلا عن الطبراني مرفوعا عن ابن الزبير و أبي ذر].

[و أشار لحديث السفينة شيرويه الديلمي في فردوس الأخبار (٨)]

ص: ١٦٧

- ١- حليه الأولياء: ٣٠٦/٤.
- ٢- مسند البزار: ٣٤٣/٩.
- ٣- المعجم الصغير: ٢٢/٢.
- ٤- المعجم الأوسط: ١٠/٤ و ٣٥٥/٥ و ٨٥/٦.
- ٥- استجلاب ارتقاء الغرف: ص ٢٢٣-٢٢٨.
- ٦- جمع الفوائد من جامع الأصول و مجمع الزوائد: ٥٩٧/٢.
- ٧- تسديد القوس: سقط في طبعه الكتاب المحققه و المطبوعه بهامش كتاب فردوس الأخبار تحقيق فواز أحمد الزمرلي و محمد المعتصم البغدادي، ط: دار الكتاب العربي- ط ١٩٨٧/١ م، بيروت- لبنان.
- ٨- فردوس الأخبار: سقط الحديث من طبعه الكتاب بتحقيق السعيد بن بسونى زغلول، دار الكتب العلميه، بيروت- ط ١٩٨٦/١ م.

مرفوعا عن أنس، و علي بن حسام المتقى الهندي في منهج العمال (١) مرفوعا عن أبي ذر كما في المعجم الكبير للطبراني و عن ابن عباس و ابن الزبير كما في زوائد البزار، و الميرزا محمد البدخشي في تحفه المحيين (٢).

حديث السلسله الذهبية

[روى الإمام شمس الدين أبو عبد الله محمد بن محمد الجزرى الشافعى الحديث فى كتابه الأحاديث المسلسلات و عشاريات الإسناد عاليات]:

و أخرج بالإسناد عن الإمام أبى الحسن على بن موسى الرضا عليه السلام عن آباءه حديث سلسله الذهب بلفظ:

«إِنّى أنا الله لا إله إلا أنا، من أقرّ لى بالتوحيد دخل حصنى، و من دخل حصنى أمن من عذابى».

فقال: كذا وقع هذا الحديث بهذا السياق من المسلسلات السعيده، و العمده فيه على البلاذرى، و الله أعلم.

و قال فى إسناده: حدّثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن هاشم البلاذرى حافظ زمانه، ثنا محمد بن الحسين بن على إمام عصره، ثنا الحسين بن على السيد المحجوب، حدّثنا أبى على بن موسى الرضا، حدّثنا أبى موسى بن جعفر الكاظم، حدّثنا أبى جعفر بن محمد الصادق، حدّثنا أبى محمد بن على الباقر، ثنا أبى على بن الحسين زين العابدين، ثنا أبى الحسين بن على سيد الشهداء، ثنا أبى على بن أبى طالب سيد الأولياء، ثنا سيد الأنبياء محمد بن

ص: ١٦٨

١- منهج العمال فى سنن الأقوال: (مخطوط).

٢- تحفه المحيين: (مخطوط).

عبد الله صَلَّى اللهُ عليه و سلم، قال: «أخبرني جبرائيل سيد الملائكة قال: قال الله» (١).

[و أثبت الشيخ أبو عثمان سعيد بن محمد النجيري في فوائده المخرجه من أصول مسموعاته فقال في الجزء الثالث:]

أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن عقيل القطان، ثنا أبو محمد ابن أحمد بن محمد بن إبراهيم الحافظ، ثنا الحسن بن محمد إمام عصره بمكة، ثنا أبي محمد بن علي السيد المحجوب، ثنا أبي علي بن موسى الرضا... الحديث.

و أخرج في الجزء التاسع قال: أخبرنا عبد الرحمن بن محبوب المذكر، ثنا أبي عبد الرحمن بن محمد بن محبوب، ثنا محمد بن شادل، ثنا أيوب بن منصور، ثنا عبد الله بن أشرس، قال: مر بنا علي بن موسى الرضا و هو في قبه، فقمتم إليه فقلت له: سألتك بالله و بآبائك إلا ما حدثتني، فقال: «ثنا أبي، عن أبيه، عن جده، عن النبي صَلَّى اللهُ عليه و سلم، عن جبرائيل، عن الله عز و جل، أنه قال: «لا إله إلا الله حصني، فمن قالها دخل حصني و من دخل حصني أمن عذابي» (٢).

حديث أهل بيتي أمان...

[أخرج الحديث عن سابقه، السخاوي الشافعي في استجلاب ارتقاء الغرف فقال:]

عن إياس بن سلمه الأكوخ، عن أبيه، قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عليه و سلم:

«النجوم أمان لأهل السماء و أهل بيتي أمان لأمتي».

ص: ١٦٩

١- الأحاديث المسلسلات عشاريات الإسناد عاليات: (مخطوط)، المكتبة الظاهرية بدمشق.

٢- الفوائد المخرجه من أصول مسموعات أبي عثمان سعيد بن محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر النجيري: (مخطوط)، المكتبة الظاهرية بدمشق، و أيضا ينظر: الجامع الصغير: ٢/٢٤٣، كنز العمال: ١/٤٧ و ١/٢٩٧، فيض القدير: ٤/٤٤١، تاريخ مدينة دمشق: ٥/٤٦٢.

أخرجه مسدّد، و ابن أبي شيبة، و أبو يعلى في مسانيدهم (١)، و الطبراني (٢)، كلّهم بسند ضعيف.

و عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: «النجوم أمان لأهل السماء، فإذا ذهب النجوم، ذهب أهل السماء، و أهل بيتي أمان لأهل الأرض، فإذا ذهب أهل بيتي ذهب أهل الأرض».

أخرجه أحمد في المناقب (٣) و ذكره الديلمي و ابنه (٤) معاً بلا إسناد.

و عن قتاده، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم:

«النجوم أمان لأهل الأرض من الغرق و أهل بيتي أمان لأمتي من الاختلاف، فإذا خالفتها قبيله من العرب، اختلفوا فصاروا حزب ابليس».

أخرجه الحاكم (٥) و قال: صحيح الإسناد و لم يخرجاه.

ص: ١٧٠

١- مسند مسدّد، المصنف لابن أبي شيبة: ليس له وجود في طبعه دار الفكر الأولى ١٤٠٩/٥، مسند أبي يعلى: لا يوجد في النسخة المطبوعة المعتمدة و هي طبعه دار المأمون للتراث، تحقيق حسين مسلم أسد.

٢- روى الطبراني الحديث بلفظ (أصحابي) بدلاً عن (أهل بيتي) مره. ينظر: المعجم الصغير: ٧٣٢/٧، و المعجم الأوسط: ٢٣٧/٤، المعجم الكبير: ٢٤٨/٧. و لعل رأى السخاوى بتضعيف الحديث لأنه لا يتفق مع واقع الأصحاب من جهة، و خلو الأرض منهم من جهة أخرى، و بهذا يتعين الأخذ بروايه (أهل بيتي) فهي أصحّ و أقوى و أقبل من العقل و الذوق، و قد رواها الطبراني في المعجم الكبير: ٢٢٧/٧. و القول بتضعيف سند هذا الحديث لا يتعدى أن يكون رأى السخاوى في حديث الأصحاب، أما الحديث بروايته الثانية فأسانيده صحيحة قوية، و مصاديقها صادقة واضحة، و النظر فيها خير دليل على ذلك. و قد رواه الهيثمي في مجمع الزوائد: ١٧٤/٩، و المقرئ في النزاع و التخاصم: ص ١٣٢، ٩٠، و القندوزي في ينابيع المودة: ٧٢/١، و غيرهم كثير.

٣- مسند أحمد: ٣٩٩/٤، روى الحديث بلفظ (أصحابي).

٤- فردوس الأخبار: ٥٦/٥، مسند الفردوس: ٥٦/٥.

٥- المستدرک: ١٤٩/٣، ينظر كذلك: ٤٤٨/٢.

[أخرج أبو الفضائل الحسن بن محمّد بن الحسن الصنعاني في كتابه مشارق الأنوار] نقلًا عن البخاري من طريق ابن عمر مرفوعًا: [قال]: «لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي منهم اثنان» (١).

[و عن النسائي من طريق أنس أخرج الحافظ العراقي زين الدين أبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي (٢) قوله صلى الله عليه و سلم]: «الأئمه في قريش» (٣).

[و مثله ما نقله السيوطي، عن أحمد، وغيره عن أبي برزه (٤)].

[و في الفوائد المخرجه من أصول مسموعات الشيخ أبي عثمان سعيد

ص: ١٧٣

١- مشارق الأنوار النبويه في صحاح الأخبار المصطفويه: (مخطوط)، المكتبه الناصريه بالهند، و ذكر أيضا في: مسند أبي الجعد: ص ٣١١، كتاب السنّه: ص ٥١٧، مسند أبي يعلى الموصلي: ٤٣٨/٩، كتر العمال: ٤٩/٦، تاريخ مدينه دمشق: ٥٢/٥٣ و ٢٤٠/٥٦، صحيح البخاري: ٣٨٩/٦، و ذكر أيضا في المصنف لابن أبي شيبه: ٥٤٦/٧، و فيه: ما بقي في الناس.

٢- الحافظ زين الدين أبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي: ابن عبد الرحمن بن أبي بكر ابن إبراهيم الكردي الرازياني ثم المصري الشافعي، الحبر الناقد، عمده الأنام فريد دهره و وحيد عصره، أخذ عن الشيخ ناصر الدين محمّد بن سمعون، و برهان الدين بن لاجين الرشيدى، و أحمد بن يوسف السمين، و عمرو بن محمّد الدمهورى، و أحمد بن البابا، و علاء الدين بن التركمانى و غيرهم، كتب عنه الحافظ عماد الدين بن كثير، مات سنه ٨١٧ هـ. ذيل تذكره الحفاظ: ص ٢٢٠.

٣- تخريج الأحاديث الواقعة في منهاج البيضاوى: (مخطوط)، المكتبه الناصريه بالهند.

٤- الدرر المنتثره في الأحاديث المشتهره: (مخطوط)، المكتبه الناصريه بالهند، و ذكر حديث الأئمه من قريش أيضا في: مسند أحمد: ٤٢١/٤، كتاب السنه: ص ٥١٩، السنن الكبرى عن أنس: ١٢١/٣ و ١٤٤/٨، مجمع الزوائد: ١٩٢/٥ و ١٩٤، فتح البارى: ١٠١/١٣، مصنف ابن أبي شيبه: ٥٤٥/٧، المعجم الكبير: ٢٥٢/١، تاريخ مدينه دمشق: ٢٠٥/٢٠ و ١١/٦١.

ابن محمّد بن أحمد بن محمّد بن جعفر النجيري، التي انتخبها أبو سعد سعيد ابن محمّد الشعبي، بروايه أبي القاسم زاهر بن طاهر الشحامي عن النجيري [أخرج]: بالإسناد عن سعيد بن عمرو بن أشوع (١)، عن عامر الشعبي، عن جابر بن سمره، قال: جئت مع أبي إلى المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب، قال:

فسمعتة يقول: «من بعدى اثنا عشر [خليفه]» (٢)، ثم خفض صوته فلم أدر ما يقول، [فقلت لأبي ما يقول؟ قال:] (٣) قال: «كلهم من قريش» (٤).

[و أخرج ابن أبي شيبه في المصنف، كتاب الأوائل عن:] أبي أسامه، عن عوف بن زياد بن مخراق، عن أبي كنانه (٥)، عن أبي موسى، قال: قام النبي صلى الله عليه وسلم على باب فيه نفر من قريش فقال: «إن هذا الأمر في قريش ما داموا إذا استرحموا رحموا، وإذا ما حكموا عدلوا، وإذا ما قسموا أقسطوا،

ص: ١٧٤

١- سعيد بن عمرو بن أشوع: الهمداني القاضي الكوفي، ثقة. روى عن أبي سلمه، والشعبي، وشريح بن النعمان، وشريح بن هاني، وحسن بن ربيعة، وأبي برزه. وروى عنه خالد الحذاء، وسعيد بن مسروق الثوري، وابنه سفيان بن سعيد، وزكريا بن أبي زائدة، وليث بن أبي سليم، وحبیب بن أبي ثابت، وسلمه بن كهيل، وأبو إسحاق السبيعي، وعبد الملك بن عمير وغيرهم، مات سنة ١٢٠ هـ. تهذيب التهذيب: ٥٩/٤.

٢- ساقطه في أصل الروايه وقد أثبتناها من المصادر الأخرى لإتمام الفائدة.

٣- أيضا: ساقطه في أصل الروايه.

٤- الفوائد المخرجه من أصول مسموعات الشيخ النجيري: (مخطوط)، المكتبة الظاهرية بدمشق، وذكر أيضا في: الكامل لابن عدى: ٢٠٨/٤، تاريخ مدينة دمشق: ١٨٣/٣٩، كنز العمال: ٣٤/١٢ مع اختلاف يسير، علما أنّ الطبراني قد أورده في معجمه الكبير بأسانيد مختلفه و بطرق عديده مع اختلاف في الألفاظ، فمنها: اثنا عشر أميرا، أو إضافه بعض الكلمات و حذف بعضها، و عليه: يراجع المعجم الكبير: ٢٢٦، ٢٢٣، ٢١٤، ١٩٧/٢... إلخ.

٥- أبو كنانه: هو عثمان بن فائد القرشي البصري، و يكنى أيضا أبا لبابه. روى عن عاصم بن رجاء، وجعفر بن برقان، وأشعث الطابع، ومحمّد بن إسحاق، ومقل بن عبيد الله الجزري وغيرهم. روى عنه سليمان بن عبد الرحمن، ويحيى بن عاصم اليشكري. تهذيب التهذيب: ١٣٤/٧.

فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله و الملائكة و الناس أجمعين، لا يقبل منه صرف و لا عدل» (١).

قال الأُميني: انظر تاريخ أول إنسان تسنّم عرش الخلافة بالانتخاب الدستوري و هلمّ جزّاء و سل التاريخ هل رحمته إذ استرحمته بضعه النبي الأقدس صلّى الله عليه و سلم، و هل عدل إذ كشف عن بيتها، و هل قسط إذ قسم نحلته من أبيها؟ فانظر إلى من يوجه رسول الله صلّى الله عليه و سلم تلك القارصه.

[و أخرج أبو يعلى الموصلى فى مسند على فقال: [حدّثنا القواريرى، نا محمّد بن عبيد الله العبدى، عن حفص بن خالد العبدى، حدّثنى أبى، عن جدى، عن على: أنّ رسول الله صلّى الله عليه و سلم خطب الناس ذات يوم فقال: «ألا- إنّ الأمراء من قريش، ألا- إنّ الأمراء من قريش ألا- إنّ الأمراء من قريش ما أقاموا بثلاث: ما حكموا فعدلوا، و ما عاهدوا فوفوا، و ما استرحموا فرحموا، فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله...» إلخ الحديث (٢).

فضائل بنى هاشم

[أخرج القاضى أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملى فى أماليه بروايه أبى عمر عبد الواحد بن محمّد الفارسى قال: [أخبرنا أحمد بن محمّد ابن يحيى بن سعيد القطان، ثنا بهلول بن المورق (٣)، قال: حدّثنى موسى بن

ص: ١٧٥

١- المصنف: ٦٩٥/٨، و ذكر أيضا فى: كتاب السنه: ص ٥١٧، كنز العمال: ٨٠/١٤، الدر المنثور: ٣٩٩/٦، علما أنّ الهندى و السيوطى فى كتابيهما ينقلان عن مصنف ابن أبى شيبه و لكنهما يقفان عند عبارته: إنّ هذا الأمر فى قريش، فتدبر.

٢- مسند أبى يعلى: ٤٢٥/١، و ذكر أيضا فى: مسند أحمد عن أبى برزه: ٤٢١/٤، السنن الكبرى: ١٤٤/٨، مجمع الزوائد: ١٩١/٥، كنز العمال: ٤/٦ و ٢٨/١٢ و ٧٦/١٤.

٣- بهلول بن المورق: أبو غسان الشامى من أهل البصره. روى عن عبد الرحمن بن إسحاق.-

عبيد، عن عمرو بن عبد الله بن نوفل، عن الزهري، عن أبي سلمه، عن عائشه، قالت: قال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «قال جبرئيل عليه السلام: قلبت الأرض مشارقها ومغاربها فلم أجد رجلا أفضل من محمد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وقلبت الأرض مشارقها ومغاربها فلم أجد بنى أب أفضل من بنى هاشم» (١).

[و مثله ما أخرجه ابن أبي الفوارس في الفوائد المنتقاه من حديث أبي طاهر المخلص بإسناده]: عن محمد بن شهاب، عن أبي سلمه، عن عائشه (٢)... إلخ.

[و أخرجه أيضا أبو القاسم عيسى بن علي بن داود بن الجراح الوزير البغدادي بروايه أبي الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن النقور البغدادي البزاز (٣) قال]: حدّثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي إملاء، ثنا الحسن بن إسرائيل النهري (٤)، ثنا بكار بن عبيد الرمدي، عن

ص: ١٧٦

١- أمالي القاضي المحاملي: الجزء الثاني، (مخطوط)، المكتبة الظاهرية، و ذكر أيضا في: كتاب السنه: ص ٦١٨، كنز العمال: ٤٠٩/١١، ٤٥١، تفسير ابن كثير: ١٧٩/٢، البدايه و النهايه: ٣١٧/٢ و غيرها.

٢- الفوائد المنتقاه من حديث أبي طاهر المخلص: الجزء التاسع، (مخطوط)، المكتبة الظاهرية.

٣- أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن النقور البغدادي البزاز: شيخ جليل صدوق، سمع على بن عمر الحرابي، و عبيد الله بن حبابه، و أبا حفص الكتاني، و محمد بن عبد الله الدقاق، و أبا طاهر المخلص، و عيسى بن الوزير، و علي بن عبد العزيز مردك و طائفه. حدّث عنه الخطيب، و الحميدي، و ابن الخاضبه، و محمد بن طاهر، و مؤتمن الساجي، و الحسين سبط الخياط، و إسماعيل بن السمرقندي، و عمر بن إبراهيم الزبيدي، و محمد بن أحمد صرما و غيرهم، مات سنه ٤٧٠ هـ. سير أعلام النبلاء: ٣٧٢/١٨.

٤- الحسن بن إسرائيل النهري: لم نحصل له على ترجمه وافيه سوى أنه روى عن بكر بن -

موسى بن عبيده، أخبرني عمرو بن عبيد الله بن المؤمل العدوي، عن محمد بن شهاب، عن أبي سلمه، عن عبد الرحمن، عن عائشه زوج النبي صلى الله عليه و سلم، عن جبرئيل عليه السلام قال:... إلخ الحديث (١).

[و أخرج ابن عساكر في التجريد قال: [و من طريق أبي داود و سلمان ابن الأشعث السجستاني، عن أنس بن مالك مرفوعا قال: «لو أخذت بحلقه الجنة ما بدأت إلا بكم يا بني هاشم» (٢).

[و مثله ما رواه ابن عساكر أيضا في السداسيات في حديث الإمام كمال الدين أبي عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد بن محمد الصاعدي الفراوي (٣) و بالإسناد عن أنس (٤)].

[و في أمالي أبي بكر يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن البهلول الأنباري (٥) بروايه أبي الحسين أحمد بن محمد بن حماد الصوفي الواعظ

ص: ١٧٧

١- أمالي أبي القاسم عيسى بن الجراح الوزير: (مخطوط)، المكتبة الظاهرية بدمشق.

٢- التجريد: الجزء الرابع، (مخطوط)، المكتبة الظاهرية بدمشق، و ذكر أيضا في: كتر العمال: ١٢/ ٤١.

٣- كمال الدين أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد بن محمد الفراوي: ابن أبي العباس النيسابوري الشافعي، مسند خراسان، الفقيه المفتي، سمع عبد الغافر بن محمد الفارسي، و عمر بن مسرور الزاهد، و أبا عثمان الصابوني، و أبا سعد الكنجرودي، و الحافظ البيهقي، و محمد بن علي الخبازي، و إسحاق الصابوني، و أحمد بن منصور المغربي و غيرهم. روى عنه أبو سعد السمعاني، و يوسف بن آدم، و أبو العلاء العطار، و أبو القاسم بن عساكر، و أبو الحسن المرادي و غيرهم. سير أعلام النبلاء: ١٩/ ٦١٥.

٤- السداسيات من حديث الإمام الفراوي: (مخطوط)، المكتبة الظاهرية بدمشق.

٥- يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن البهلول الأنباري: التنوخي البغدادي الكاتب، أبو بكر -

المعروف بابن المتيم اقال: [حدّثنا أبو حاتم المغيرة بن المهلب ٢، قال: ثنا عبد الغفار بن محمّد الكلابي، عن عمرو بن الهيثم الرقاشي، عن شعبه، عن عمرو بن مره، عن سالم بن أبي الجعد، قال: قال عثمان: إنّ رسول الله صلّى الله عليه و سلم كان يكرم بني هاشم ٣.

[و أخرج الشيخ عبد الغنى النابلسي عن الخطيب البغدادي في كتابه قوله صلّى الله عليه و سلم: «لا يقوم الرجل في مجلسه إلا لبني هاشم» ٤.

[و نقل السخاوي الشافعي في استجلابه عن الطبراني و الخطيب] عن

ص: ١٧٨

أبي أمامه قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يقوم الرجل لأخيه عن مقعده إلا- بنى هاشم فإنهم لا- يقومون لأحد» (١). أخرجه الطبراني في الكبير (٢)، والخطيب في جامعه (٣).

[و أخرج أبو بكر محمّد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي في فوائده قائلا:] أو حكى فيه عن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين السبط عليه السلام أنه قال: رأيت مشيخه أهل بيتي يشربون الماء في المسجد إذا كان لبني هاشم و يكرهونه إذا لم يكن لبني هاشم (٤).

[و في أمالي القاضي أبي عبد الله الحسين بن هارون الضبي بروايه أبي الحسين أحمد بن محمّد بن أحمد بن عبد الله بن النقوم قال:] حدّثنا أبو العباس أحمد بن محمّد بن سعيد الكوفي: أنّ محمدا بن أحمد بن الحسن القطواني (٥) حدّثهم: ثنا عوف بن المبارك الخثعمي، ثنا المنذر بن زياد الضبي، عن زيد بن أسلم، عن أبيه: أنّ عمر دخل على رجل من بني هاشم يعود فقبّل بين عينيه، فقال له رجل من قريش: تفعل هذا و ليس تفعله بأحد منا! فقال:

سمعت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: زياره بنى هاشم نافله، ووصلتهم فريضه (٦).

ص: ١٧٩

١- استجلاب ارتقاء الغرف: ص ٢٦٤.

٢- المعجم الكبير: ٢٤٢/٨.

٣- الجامع لأخلاق الراوي و آداب السامع للخطيب البغدادي: ١/٥٤٧، و ذكر هذا الحديث أيضا في: مجمع الزوائد: ٨/٤٠، جواهر العقدين: ص ٣٦٠.

٤- فوائده أبي بكر الشافعي: الجزء الثالث، (مخطوط)، المكتبة الظاهرية بدمشق، و ذكر أيضا في معرفه علوم الحديث: ص ١٧٥، و فيه: يشربون من الماء في المسجد إذا كان.. إلخ.

٥- محمّد بن أحمد بن الحسن القطواني: كوفي حضرمي، ثقة صحيح الحديث. روى عنه العامّة و الخاصّة، له مكاتبه مع الإمام العسكري عليه السلام و له كتاب. إيضاح الاشتباه: ص ٢٦٥.

٦- أمالي القاضي الحسين بن هارون الضبي: (مخطوط)، المكتبة الظاهرية بدمشق، و ذكر أيضا-

[و أخرج شيرويه الديلمي في فردوسه عن حذيفه، عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قوله: «فَضَّلْتُ بَنُو هَاشِمٍ عَلَى النَّاسِ بَسْتِ خِصَالٍ: بِقَرَابَتِهِمْ مِنِّي، وَبِرَاعِهِ عِلْمَ عَالَمِهِمْ، وَبِالرَّأْيِ الْفَاضِلِ، وَبِالْجَمَالِ، وَبِالسَّخَاوَةِ» (١).

ص: ١٨٠

١- فردوس الأخبار: ١٧١/٣، و الروايه فيها (عن ابن عباس) و ليس (عن حذيفه)، و هي مقطوعه فنصفها: «فضلت بنو هاشم على الناس بست...» حيث إننا قد أشرنا سابقا بأن هنالك روايات قد حذفت أو أنها قد قطعت في هذه المجلدات المطبوعه، فتدبر.

الفصل السابع: في ذريته الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَالنَّسَب

اشاره

ص: ١٨١

[أخرج الثعلبى فى تفسيره عند قوله تعالى:] وَ لَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى (١) قال: أخبرنى عقيل بن محمّد (٢)، أنّ أبا الفرج البغدادى أخبرهم، عن محمّد بن جرير، حدثنى (٣) بن يعقوب، حدثنا (٤) بن طهير، عن السدى، عن ابن عباس فى قوله: وَ لَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى قال:

رضى محمّد أن لا يدخل أحد من أهل بيته النار (٥).

[و قال أيضا:] أخبرنى أبو عبد الله بن فنجويه، حدثنا أبو على المقرئ، حدثنا محمّد بن عمران الموصلى، حدثنا محمّد بن أحمد المذارى (٦)،

ص: ١٨٣

١- الضحى: ٥.

٢- عقيل بن محمّد: ابن على بن أحمد بن رافع، أبو الفضل الفارسى البعلبكى الفقيه الشافعى، سمع أبا محمّد بن أبى نصر، و أبا بكر القطان. و روى عنه عمر بن عبد الكريم الدهستانى، و ابنه أحمد بن عقيل، و أبو محمّد بن الأكفانى. تاريخ مدينه دمشق: ٣٤/٤١.

٣- ساقطه فى الأصل.

٤- ساقطه فى الأصل.

٥- الكشف و البيان: (مخطوط)، و ذكر أيضا فى: الدر المنثور: ٣٦١/٦، فى القدير فى شرح الجامع الصغير: ١٠٢/٤، شواهد التنزيل: ٢١٢/٢ و فيه: «رضى محمّد صلى الله عليه و سلم أن يدخل أهل بيته الجنة»، أيضا: ينابيع الموده: ٣٥١/٢.

٦- محمّد بن أحمد المذارى: ابن زبده، أبو المعالى، حدث عن عمر بن عاصم الكلابى، و عبيد الله بن أحمد، و الحسن بن أحمد ابن البناء، و أحمد بن أزهر الصوفى. و روى عنه أحمد بن يحيى التستري، و محمّد بن الباغندى، و أحمد بن الحسين الصوفى، و عبد الوهاب بن على الأمين و غيرهم. تهذيب الكمال: ١٨/٢٨.

حدثنا عمرو بن عاصم، حدثنا حرب بن شريح البزاز، حدثنا أبو جعفر محمد بن علي، حدثني عمي محمد بن علي (ابن الحنفية) عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أشفع لأمتي حتى يناديني ربي عز وجل: أَرْضِيَتْ يَا مُحَمَّدٌ؟ فَأَقُولُ: يَا رَبِّ رَضِيَتْ». ثُمَّ قَالَ لِي (١): «إِنَّكُمْ مَعْشَرَ أَهْلِ الْعِرَاقِ تَقُولُونَ إِنَّ أَرْجَى آيَةٍ فِي الْقُرْآنِ: قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ» (٢)، قال: قلت: إِنَّا لنقول ذلك، قال:

«وَلَكِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ نَقُولُ: إِنَّ أَرْجَى آيَةٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: وَ لَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى وَ هِيَ الشَّفَاعَةُ» (٣).

[و قال أيضا:] و قال جعفر بن محمد: دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على فاطمة رضي الله عنها و عليها كساء من بله الإبل و هي تطحن بيدها و ترضع ولدها، فدمعت عينا رسول الله لما أبصرها فقال: «يا ابتاه تعجلى مراره الدنيا بحلاوه الآخرة فقد أنزل الله تعالى: وَ لَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى» (٤).

[و قال أيضا: عند قوله تعالى: وَ آتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ (٥):]

روى السدي عن ابن الديلمى قال: قال علي بن الحسين لرجل من أهل الشام: «أقرأت القرآن؟» قال: نعم، قال: «فما قرأت في بنى إسرائيل

ص: ١٨٤

١- هكذا في الأصل المخطوط و لعل فيه إبهام توضح حين مراجعته كتاب فتح القدير و فيه: و أخرج ابن المنذر و ابن مردويه و أبو نعيم في الحلية من طريق حرب بن شريح قال: قلت لأبي جعفر محمد بن علي بن الحسين: رأيت هذه الشفاعة التي يتحدث بها أهل العراق، أحق هي؟ قال: «أى و الله، حدثني محمد بن الحنفية عن علي: الحديث...» ثم أقبل علي - أى الإمام الباقر محمد بن علي عليه السلام - فقال: «إنكم تقولون يا معشر أهل العراق...».

٢- الزمر: ٥٣.

٣- الكشف و البيان: (مخطوط)، و ذكر أيضا في: فتح القدير: ٤٥٩/٥.

٤- الكشف و البيان: (مخطوط)، و ذكر أيضا في: شواهد التنزيل: ٤٤٥/٢، فتح القدير: ٤٦٠/٥.

٥- الإسراء: ٢٦.

وَ آتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ؟ قال: وإنكم للقرابه الذين أمر الله تعالى أن يؤتى حقه؟ قال: «نعم» (١).

[و أخرج ابن حجر العسقلاني في تلخيصه] في كتاب التفسير: حدّثنا عباد بن يعقوب، ثنا أبو يحيى التيمي، ثنا فضيل بن مرزوق، عن عطيه، عن أبي سعيد، قال: لَمَّا نزلت هذه الآية: وَ آتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ دعا رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ فاطمه فأعطاهما فدك (٢).

ذريته النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله مِنْ صلبِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَام

[أخرج الطبراني في الكبير قائلًا:] حدّثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، نا عباده بن زياد الأسدي، نا يحيى بن العلاء الرازي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ جعل ذريته كلَّ نبي في صلبه وَ إِنَّ اللَّهَ تعالى جعل ذريتي في صلب علي بن أبي طالب رضي الله عنه» (٣).

[و مثله ما أخرجه الديلمي في فردوسه (٤) و البدخشي في تحفته نقلاً عن الطبراني في الكبير عن جابر و عن ابن عباس عن الخطيب البغدادي (٥)، و نقله أيضا السخاوي الشافعي في استجلابه و قال:] أخرجه الطبراني في

ص: ١٨٥

- ١- الكشف و البيان: (مخطوط)، و ذكر أيضا في: جامع البيان: ٩٢/١٥، الدر المنثور: ١٧٦/٤، فتح القدير: ٢٢٤/٣.
- ٢- تلخيص زوائد مسند أبي بكر البزار: (مخطوط)، و ذكر أيضا في: شواهد التنزيل: ٤٤١/١، تفسير ابن كثير: ٣٩/٣، فتح القدير: ٢٢٤/٣، الكامل لابن عدي: ٤٩٠/٥، ميزان الاعتدال: ٣/١٣٥.
- ٣- المعجم الكبير: ٤٣/٣. و ذكر أيضا في: الجامع الصغير: ٢٦٢/١، كنز العمال: ٦٠/١١، كشف الخفاء: ١٢٠/٢، تاريخ بغداد: ٣٣٣/١، تاريخ مدينة دمشق: ٢٥٩/٤٢.
- ٤- فردوس الأخبار: ٢٠٧/١.
- ٥- تحفه المحبين: (مخطوط).

ترجمه الحسن فى الكبير، و أيضا من طريق يحيى بن العلاء الرازى، عن جعفر ابن محمد، عن أبيه، عن جابر، و بعضها يقوى بعضها. و قول ابن الجوزى و قد أورده فى العلل المتناهيه: أنه لا يصح، ليس بجيد (١).

[و نقل هذا الحديث بلفظه أيضا فتح محمد بن عين العرفاء فى مفتاحه عن الطبرانى و الخطيب. و أورده فى الحديث العشرين ثم قال:] هذا الحديث موجود فى أكثر الكتب و منهج العمال و الرياض النضرة و الصواعق عن الطبرانى و الخطيب و غيرهما، لكنه لا يخلو عن ضعف كما قاله ابن الجوزى و غيره، و هو صحيح بحسب المعنى (٢).

و أخرج ابن الجوزى فى العلل المتناهيه قائلا: [أنا القزاز، أنا أحمد بن على، قال: أنا محمد بن أبى السرى الوكيل (٣)، قال: أنا أبو عبد الله محمد بن عمران المرزبانى (٤)، قال: أنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن عبد الرحيم المؤدب، قال: حدثنى عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد الحاسب، قال: حدثنى أبى، قال: حدثنى خزيمه بن حازم، قال: حدثنى أمير المؤمنين المنصور، قال:

حدثنى أبى محمد بن على، قال: حدثنى أبى على بن عبد الله، قال: حدثنى

ص: ١٨٦

١- استجلاب ارتقاء الغرف: ص ٢٣٨-٢٣٩. علما أننا سوف نشير إلى قول ابن الجوزى فى محله.

٢- مفتاح الهدايه: (مخطوط).

٣- محمد بن أبى السرى الوكيل: أبو بشر، روى عن أبى بكر الخطيب. و روى عنه على بن الحسن بن طاووس، و محمد بن عمران المرزبانى. تاريخ مدينه دمشق: ٢٥٩/٤٣.

٤- محمد بن عمران المرزبانى: العلامه المتقن أبو عبد الله البغدادى الكاتب صاحب التصانيف، حدث عن البغوى، و أبى حامد الحضرمى، و ابن دريد، و نبطويه و عدّه. و حدث عنه التنوخى و أبو محمد الجوهرى، و العتيقى، مات سنه ٣٨٤ هـ. سير أعلام النبلاء: ٤٤٧/١٦.

أبي عبد الله بن العباس، قال: كنت أنا و أبي العباس جالسين عند رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، إذ دخل علي بن أبي طالب، فسلم فرد عليه السلام و بشَّ به و قام إليه و اعتنقه و قبل بين عينيه و أجلسه عن يمينه، فقال العباس: يا رسول الله أ تحبُّ هذا؟ فقال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: «يا عم رسول الله، والله، الله أشدَّ حبا [له] (١) مني، إنَّ الله جعل ذريه كل نبي في صلبه و جعل ذريتي في صلب هذا» (٢).

قال المؤلف: هذا حديث لا- يصحَّ عن رسول الله، قال الأزهرى: لم يكن المرزبانى ثقة، و قال أبو عبد الله بن الكاتب: كان المرزبانى كذابا، و قال المؤلف: قلت: و من فوق المرزبانى فى الإسناد إلى المنصور بين مجهول و بين من لا يوثق به (٣).

[و ذكر أيضا فى عله] فى ند المعنى: أنبأنا إسماعيل بن أحمد، قال: نا إسماعيل بن مسعده (٤)، قال: أخبرنا حمزه بن يوسف، قال: نا أبو أحمد بن

ص: ١٨٧

١- ساقطه فى النسخه المخطوطه و أثبتناه هنا لإتمام الفائدة.

٢- العلل المتناهيه: (مخطوط)، و ذكر أيضا فى: تاريخ بغداد: ٣٣٣/١، تاريخ مدينه دمشق: ٤٢/ ٢٥٩، جواهر المطالب: ٧٢/١، و فيه شىء من التغيير.

٣- لقد اعتدنا مثل هذه الأقاويل التى لا- يراد بها إلا- الطعن و التشكيك و الباطل، فهذا لا- يوثق به و هذا كذاب و ذاك مجهول... إلخ من الترهات التى تلفظها ابن الجوزى و أقرانه فى حق رجال أكّدت كتب التراجم و السير و الأعلام كونهم معروفين بالإتقان و الاتزان، و إنَّ كل ما صدر عنهم عرف بصحه الوثوق، و ما رماهم ابن الجوزى و غيره بهذه الادعاءات السخيفه إلا لقولهم الحق و نشرهم لفضائل الإمام أمير المؤمنين عليه السلام و أهل بيت الرسول عليهم السّلام. و سيعلم الذين ظلموا آل محمّد أى منقلب ينقلبون و العاقبه للمتقين.

٤- إسماعيل بن مسعده: ابن إسماعيل بن أبى بكر الإسماعيلى الجرجانى الإمام المفتى، سمع أباه، و عمّه المفضل، و حمزه بن يوسف الحافظ، و محمّد بن يوسف الشالنجى، و أحمد بن إسماعيل الرباطى. و روى عنه زاهر الشحامى، و أخوه وجيه، و أبو نصر الفازى، و أبو سعد البغدادى، و إسماعيل بن السمرقندى، و أبو الكرم الشهرزورى، و أبو البدر الكرخى، مات بجرجان سنه ٤٧٧ هـ. سير أعلام النبلاء: ٥٦٤/١٨.

عدى، قال: نا أحمد بن على بن الحسين المدائني، قال: حدّثني عبد الرحمن بن القاسم بن القطان، قال: حدّثني عباده بن زياد الكوفي، قال: نا يحيى بن العلاء الرازي، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جابر، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه و سلم: «إنّ الله جعل ذريه كلّ نبيّ في صلبه و جعل ذريتي في صلب عليّ» (١).

قال المؤلف: و هذا لا- يصحّ. قال أحمد بن حنبل: يحيى بن العلاء كذاب يضع الحديث، و كذلك قال الدارقطني: أحاديثه موضوعات (٢).

[و أخرج الطبراني في الكبير قائلا: حدّثنا عيسى بن قاسم الصيدلاني البغدادي (٣)، نا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم المروزي، نا موسى بن عبد العزيز العدني، حدّثني الحكم بن أبان، عن عكرمه، عن ابن عباس: أنّ رسول الله صلّى الله عليه و سلم قال: «كلّ سبب و نسب منقطع يوم القيامة إلا سببي و نسبي» (٤).

[و قال أيضا: حدّثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، نا عباده بن زياد الأسدي، نا يونس بن أبي يعفور، عن أبيه، عن عبد الله بن عمر رضى الله عنه، قال:

سمعت عمر بن الخطاب رضى الله عنه يقول: سمعت رسول الله صلّى الله عليه و سلم يقول: «كلّ سبب و نسب يوم القيامة منقطع إلا سببي و نسبي» (٥).

ص: ١٨٨

١- العلل المتناهية: (مخطوط)، و ذكر أيضا في: المعجم الكبير: ٤٣/٣، الجامع الصغير: ٢٦٢/١، كنز العمال: ١١/٦٠٠، الكامل: ١٩٩/٧، ميزان الاعتدال: ٣٩٨/٤.

٢- بعد أن ترجمنا يحيى بن العلاء في هذه الموسوعة ما وجدنا ما ذكر حوله سوى أنّه قد روى عن أهل البيت عليهم السّلام و حدّث بفضائلهم، مما حدى بأحمد بن حنبل و الدارقطني أن يتقولون عليه بالباطل كما فعل سابقهم ابن الجوزي.

٣- عيسى بن القاسم الصيدلاني البغدادي: هو عيسى بن محمّد بن القاسم الصيدلاني البغدادي. روى عن الحسن بن قزعه، و أبي عبد الله البصري. المعجم الكبير: ١١٠/١٢، تهذيب الكمال: ١٢٦، ١٢٤/٢٦.

٤- المعجم الكبير: ١١١/١٩٤.

٥- المعجم الكبير: ٣/٤٥.

[و قال أيضا:] حدّثنا محمّد بن عبد الله الحضرمي، نا الحسن بن سهل الحنّاط، نا سفيان بن عيينه، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جابر، قال: سمعت عمر ابن الخطاب رضی الله عنه يقول: سمعت رسول الله يقول: «ينقطع يوم القيامة كلّ سبب و نسب إلا سببي و نسبي» (١).

[و أخرج هذا الحديث أيضا الفاسي المغربي في جمع الفوائد نقلا عن الطبراني في الكبير و الأوسط، و قد ذكره عن عمر مرفوعا قوله: «ينقطع يوم القيامة..» الحديث (٢). و ذكره أيضا الحافظ أبو أحمد عبد الله بن عدی الجرجاني في كامله في ترجمه إبراهيم بن رستم بن مهران المرورودي (٣) بإسناده عن عمر بن الخطاب مرفوعا: «كلّ سبب و نسب و صهر منقطع يوم القيامة..» الحديث (٤).

[و أخرجه أيضا أبو عبد الله القاسم بن الفضل بن أحمد بن محمود الثقفی الأصبهاني في الفوائد العوالي المنتقاه من أصول مسموعاته بروايه أبي طاهر السلفي، حيث إنّه أخرجه من طريق الإمام جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جده، عن علي بن الحسين: أنّ عمر بن الخطاب قال: سمعت رسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم يقول: «كلّ سبب و نسب منقطع يوم القيامة...» الحديث (٥).

ص: ١٨٩

١- المعجم الكبير: ٤٥/٣.

٢- جمع الفوائد: ٥٧٩/٢.

٣- إبراهيم بن رستم بن مهران المرورودي: ابن رستم، لم نحصل له على ترجمه و افیه سوى أنّ ابن عدی ذكره في الكامل بأنّه ليس بمعروف، و أنّه حدّث عن شريك بن عبد الله، و الليث بن سعد. و حدّث عنه أحمد بن الحسين بن إسحاق الصوفي. الكامل: ٢٧٢/١.

٤- الكامل لابن عدی: ٢٧٢/١.

٥- الفوائد العوالي المنتقاه: (مخطوط)، و ذكر أيضا في: المصنف: ١٦٣/٦، المعجم الكبير: ٤٥/٣.

[و مثله الحافظ أبو طاهر محمّد بن عبد الرحمن البزاز الذهبي المخلص البغدادي في فوائده، بروايه أبي محمّد عبد الله بن هزارمرد الصريفي (١)، حيث إنّه أخرج في المجلس الخامس [بإسناده عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: «كل سبب و نسب منقطع...» الحديث (٢)].

[و بلفظه في الجزء الرابع من الفوائد المنتخبة من حديث أبي محمّد الحسن بن أحمد بن محمّد بن الحسن بن علي بن مخلد بن شيان العدل، التي انتخبها أبو عمرو محمّد بن أحمد البحيري (٣) بإسناده عن ابن عباس مرفوعا: «كل سبب...» الحديث (٤)].

[أيضا في فوائد أبي علي محمّد بن أحمد بن الحسن الصادق، بروايه الحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصفهاني عنه، و عن أبي نعيم، أبو علي ص: ١٩٠]

١- أبو محمّد عبد الله بن هزارمرد الصريفي: هو أبو محمّد عبد الله بن محمّد بن عبد الله بن عمر بن أحمد بن مجيب بن المجمع بن بحر بن معبد بن هزارمرد الصريفي، خطيب صريفين، الحافظ الثقة، سمع ابن جبابه، و ابن أخي ميمى الدقاق، و عمر بن إبراهيم الكتاني، و أبا طاهر المخلص، و أمه السلام بنت أحمد، و أحمد بن محمّد بن دوست العلاف و غيرهم. حدّث عنه الخطيب، و الحميدى، و أبو المظفر السمعاني، و هبه الله الشيرازي، و محمّد بن طاهر، و أبو بكر الأنصاري، و إسماعيل بن السمرقندي، و علي بن سكينه، و عبد الوهاب الأنماطي، و الحسين بن علي سبط الخياط و غيرهم، مات سنة ٤٦٩ هـ. سير أعلام النبلاء: ٣٣١/١٨.

٢- فوائد الحافظ أبي طاهر محمّد بن عبد الرحمن البزاز المخلص: (مخطوط).

٣- أبو عمرو محمّد بن أحمد البحيري: ابن محمّد بن جعفر بن محمّد بن بحير بن نوح النيسابوري المزكي، أبو عمرو الحافظ الناقد الثقة. سمع أباه، و يحيى بن منصور القاضي، و عبد الله بن محمّد الكعبي، و محمّد بن المؤمل بن الحسن، و أبا بكر القطيعي و طبقتهم. و حدّث عنه أبو عبد الله الحاكم، و ابنه سعيد بن محمد، و أبو العلاء محمّد بن علي الواسطي، و محمّد بن شعيب الروياني، مات سنة ٣٩٦ هـ. سير أعلام النبلاء: ٩٠/١٧.

٤- الفوائد المنتخبة: الجزء الرابع، (مخطوط).

الحسن بن أحمد الحداد (١) قال: [حدّثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا عباده ابن زياد، حدّثنا يونس بن أبي يعفور (٢)، عن أبيه، عن عبد الله بن عمر، قال:

سمعت النبي صَلَّى الله عليه و سلم يقول: «كلّ سبب و نسب منقطع...» الحديث (٣).

[و هو بلفظه في فردوس الديلمي عن عمر بن الخطاب (٤). و أورده أيضا الثعلبي في تفسيره عند أقوله تعالى: وَ إِنِ ارْدُتُمْ اسْتَبْدَالَ زَوْجٍ مَّكَانَ زَوْجٍ وَ آتَيْتُمْ إِخْدَاهُنَّ قِنطَارًا (٥)، قال: أخبرنا الشيخ أبو عبد الله الحسين بن محمّد بن الحسين الثقفي رحمه الله بقراءتي عليه في داري، نا عبيد الله بن محمّد بن سنيه و عبد الله بن يوسف قالنا: نا محمّد بن عمران بن هارون، نا محمّد بن إسحاق الصنعاني، نا أبو عبد الله القاسم بن سلام، نا عبد الله بن صالح، عن الليث، عن هشام بن سعد، عن عطاء الخراساني، قال: خطب عمر بن الخطاب إلى علي ابن أبي طالب رضي الله عنه ابنته أم كلثوم و هي من فاطمه بنت رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم فقال:

ص: ١٩١

- ١- أبو علي الحسن بن أحمد الحداد: ابن الحسن بن محمّد بن علي بن مهرة الأصبهاني الحداد، شيخ أصبهان في القراءات و الحديث، سمع أبا بكر محمّد بن علي التاجر، و أبا نعيم الحافظ، و أبا الحسين بن فاذشاه، و محمّد بن عبد الرزاق، و هارون بن محمّد الكاتب، و عبد الله بن محمّد العطار، و عبد الرحمن بن أحمد الصفار و غيرهم. و حدّث عنه السلفي، و معمر بن الفاخر، و أبو العلاء العطار، و أبو موسى المدني، و عبد الرحيم الحاجي و غيرهم كثير، مات سنة ١٥١ هـ. سير أعلام النبلاء: ٣٠٣/١٩.
- ٢- يونس بن أبي يعفور: و أبو يعفور هو وقدان العبدى من أهل الكوفة. روى عن عون بن أبي جحيفه و أبيه، و ليث بن أبي سليم، و ناجيه بن خالد، و عن أبيه وقدان. روى عنه سعيد بن منصور، و جعفر بن حميد، و محمّد بن الحسن التميمي، و فضيل بن عبد الوهاب، و عثمان بن أبي شيبة، و محمّد بن بكير الحضرمي و غيرهم. الجرح و التعديل: ٢٤٧/٩.
- ٣- فوائد أبي علي محمّد بن أحمد الصداق: الجزء الثالث، (مخطوط)، المكتبة الظاهرية بدمشق.
- ٤- فردوس الأخبار: ٣٠٦/٣.
- ٥- النساء: ٢٠.

«إنها صغيرة»، فقال عمر: إنني سمعت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: «إِنَّ كُلَّ نَسَبٍ وَ صَهْرٍ يَنْقَطِعُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا نَسَبِي وَ صَهْرِي»، فلذلك رغبت في هذا.. (١).

[و أخرجه السخاوى الشافعى فى استجلابه بطرق عديده نقلا- عن الطبرانى و البيهقى و غيرهما، و منها: [عن الحكم بن أبان، عن عكرمه، عن ابن عباس: أن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «كُلُّ سَبَبٍ وَ نَسَبٍ مَنْقَطِعٌ... الخ (٢). و عن المسور بن مخرمه، قال: قال رسول الله: «تَنْقَطِعُ الْأَسْبَابُ وَ الْأَنْسَابُ وَ الْأَصْهَارُ إِلَّا صَهْرِي».

و أخرجه البيهقى بلفظ: «يَنْقَطِعُ كُلُّ نَسَبٍ إِلَّا نَسَبِي وَ سَبَبِي وَ صَهْرِي...» (٣).

و عن المسور بن مخرمه، عن رسول الله: «فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنِّي، يَقْبِضُنِي مَا يَقْبِضُهَا، وَ يَبْسُطُنِي مَا يَبْسُطُهَا، وَ إِنَّ الْأَنْسَابَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَنْقَطِعُ غَيْرَ نَسَبِي وَ سَبَبِي وَ صَهْرِي (٤).

و فى الباب عن ابن عمر أيضا أشار إليه البيهقى، و عن محمد بن زياد:

سمعت أبا هريره... الخ (٥).

[و أخرج أيضا: [عن عمر بن الخطاب، عن النبي، قال: «كُلُّ سَبَبٍ وَ نَسَبٍ مَنْقَطِعٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا سَبَبِي وَ نَسَبِي، وَ كُلُّ وَلَدٍ أُمَّ فَإِنَّ عَصَبَتَهُمْ لِأَيِّهِمْ

ص: ١٩٢

١- الكشف و البيان: (مخطوط)، و ذكر أيضا فى: تفسير ابن كثير: ٢٦٧/٣، الدر المنثور: ٣٣/٣ و ١٥٥/١٥. فتح القدير: ٥٠٢/٣، تاريخ مدينه دمشق: ٢١/٦٧.

٢- استجلاب ارتقاء الغرف: ص ٢٤٢، علما أنه رواه نقلا عن الطبرانى فى الكبير: ١٩٤/١١، و ذكر أيضا فى: تاريخ بغداد: ٢٧١/١٠، مجمع الزوائد: ١٧٣/٩ و قال: رواه الطبرانى، و رجاله ثقات.

٣- سنن البيهقى: ٦٤/٧.

٤- سنن البيهقى: ٦٤/٧، و ذكره أيضا: مسند أحمد: ٣٢٣، ٣٣٢/٤، الحاكم فى المستدرک: ١٥٨/٣ و فى ذيل الحديث: هذا حديث صحيح الإسناد، أيضا مجمع الزوائد: ٢٠٣/٩، المعجم الكبير: ٢٥/٢٠ بلفظ: «فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنِّي...» الخ.

٥- استجلاب ارتقاء الغرف: ص ٢٤٢-٢٤٣.

ما خلا- ولد فاطمه فإني أنا أبوهم و عصبتهم». أخرجه أبو صالح المؤذن في (الأربعين في فضل الزهراء) من طريق شريك القاضي، عن شبيب، عن غرقده، عن المستظل بن حصين، عن عمر، به. وكذا هو في ترجمه عمر من (معرفه الصحابه) لأبى نعيم من طريق بشر بن مهراَن (١)، حدّثنا شريك به.

و لفظه: إنَّ عمر بن الخطاب خطب إلى على ابنته أم كلثوم، فاعتلَّ عليه بصغرها، فقال: إني لم أرد الباءه و لكنى سمعت رسول الله يقول: «كلَّ سبب و نسب منقطع يوم القيامة ما خلا سببى و نسبى، و كلَّ ولد أب فإنَّ عصبتهم ...» و ذكره.

و أخرجه الطبرانى فى ترجمه الحسن فى معجمه الكبير من طريق بشر... و رجاله موثقون (٢).

قال الأيمىنى: ثمَّ أخرجه من طريق جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جابر، عن عمر، نقلا عن الطبرانى فى الأوسط (٣). و أيضا: عنه من طريق ابن أبى مليكه (٤)، عن الحسن بن الحسن، عن أبيه، عن عمر (٥). و أيضا عن

ص: ١٩٣

١- بشر بن مهراَن: الحدّاء أو الخصيّاف، مولى بنى هاشم، من أهل البصره. يروى عن محمّد بن دينار، و شريك بن عبد الله النخعى، و روى عنه البصريون الغرائب. الثقات: ١٤٠/٨.

٢- استجلاب ارتقاء الغرف: ص ٢٣٣-٢٣٤.

٣- المعجم الأوسط: ٢٨٢/٦، و أيضا فى: المطالب العالىه لابن حجر: ٨٠/٤.

٤- ابن أبى مليكه: هو عبد الله بن عبيد الله بن أبى مليكه الحجه الحافظ، أبو بكر. أو أبو محمّد القرشى التيمى المكى القاضى الأ-حول المؤذن. حدّث عن عائشه، و أختها أسماء، و أبى محذوره، و ابن عباس، و عبد الله بن عمرو السهمى، و ابن عمر، و ابن الزبير، و عقبه بن الحارث، و المسور بن مخرمه، و أم سلمه، و عبد الله بن جعفر، و عثمان بن عفان، و عن جده أبى مليكه و غيرهم. و حدث عنه رفيق بن عطاء بن أبى رباح، و عمرو بن دينار، و حميد الطويل، و ابن جريج، و عمر بن سعد، و عثمان بن الأسود و غيرهم. سير أعلام النبلاء: ٨٨/٥.

٥- البيهقى فى سننه (و ليس الطبرانى): ٦٣/٧-٦٤، أيضا: الحاكم فى المستدرک: ١٤٢/٣.

الطبراني في الكبير من حديث أسلم مولى عمر عنه (١).

و من طريق أسلم نقلا عن الذريه الطاهره للدولابي، و هو أيضا من طريق وافد بن محمد بن عبد الله بن عمر (٢).

و عن السيهقي من روايه ابن إسحاق، عن أبي جعفر، عن أبيه، و من طريق عقبه بن عامر عن عمر (٣). و عنه تمام في فوائده من حديث الثوري، عن خالد بن سعد، عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر (٤).

[و من الذين ذكروا الحديث و من ثم ذكروا طرقه، الحنبلي المقدسي في المستخرج من الأحاديث المختاره. ذكر الحديث بإسناده عن عمر مرفوعا:

«كل سبب و نسب ينقطع يوم القيامة غير سببي و نسبي»، ثم قال:]

أخبرنا المبارك بن أبي المعالي (٥) ببغداد: أنّ هبه الله بن محمد أخبرهم قراءه عليه، أنا الحسن بن علي، أنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد، حدّثني نصر بن علي الأزدي، أخبرني علي بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي، حدّثني أخي موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جده: أنّ رسول الله صلّى الله عليه و سلم.. إلخ.

ح: و أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم الدمشقي بها: أنّ هبه الله بن محمد

ص: ١٩٤

١- المعجم الكبير: ٣/٤٤.

٢- الذريه الطاهره للدولابي: ص ٥٧، و ذكر أيضا في: ذخائر العقبى: ص ١٦٩، تاريخ بغداد: ٦/١٨٢.

٣- سنن البيهقي: ٦/٦٤، الصواعق المحرقة: ص ١٤٤.

٤- في المصدر: و رويناه في فوائد تمام، و ذكره المتقي الهندي في كنز العمال: ١١/٤٠٩.

٥- المبارك بن أبي المعالي: ابن المعطوش العطار، أبو طاهر، لم نحصل له على ترجمه و افيه سوى أنّ المزي ذكره بأنّه روى عن محمد بن محمد بن عبد العزيز. و روى عنه أبو الحسن بن البخاري. تهذيب الكمال: ٢٢/٥١٣.

ابن علي البخارى أخبرهم قراءه عليه.

ح: وأخبرنا المبارك بن أبي المعالى بن المعطوش ببغداد: أنّ أبا الغنائم محمّد بن محمّد بن أحمد بن المهتدى بالله أخبرهم قراءه عليه.

ح: وأخبرنا سعيد بن محمّد بن عطف الهمداني ببغداد: أنّ أبا بكر محمّد بن عبد الباقي الأنصاري أخبرهم قراءه عليه، قالوا: ثنا أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري قراءه عليه، ثنا أبو أحمد محمّد بن أحمد بن الغطريف.

ح: وأخبرنا عبد الرحمن بن أبي حامد بن عطيه الحربى بها: أنّ أبا بكر محمّد بن عبد الباقي أخبرهم قراءه عليه، أنّ الحسن بن على الجوهري و على بن محمّد بن أحمد بن لؤلؤ قالوا: ثنا عبد الرحمن بن محمّد بن المغيرة (١).

[و أيضا ذكره الدارقطني فى علة عند ما] سئل عن حديث على بن الحسين، عن عمر، عن النبي صلى الله عليه و سلم: «كل سبب و نسب منقطع يوم القيامة إلا سببى و نسبى»، فقال: هو حديث رواه محمّد بن إسحاق، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جده، عن عمر. و خالفه الثورى، و ابن عيينه، و وهب و غيرهم فرووه عن جعفر، عن أبيه، عن عمر، و لم يذكروا بينهما جده على بن الحسين، و قولهم هو محفوظ (٢).

[و أخرج الحافظ الطبرانى فى معجمه قائلا: [حدّثنا محمّد بن زكريا الغلابى (٣)، نا بشر بن مهران، نا شريك بن عبد الله، عن شبيب بن

ص: ١٩٥

١- المستخرج من الأحاديث المختارة: الجزء الأول، (مخطوط).

٢- علل الدارقطني: ١٨٩/٢-١٩٠.

٣- محمّد بن زكريا الغلابى: ابن دينار الأنصاري، أبو جعفر البصرى، أحد رواه السير و الأحداث، و كان ثقة صادقاً له مجموعته من المصنفات. روى عن عبد الله بن رجاء، و أبو الوليد، و بشر-

غرقده (١)، عن المستظل بن حصين (٢)، عن عمر رضى الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: «كلّ بنى أنثى فإنّ عصبتهم لأبيهم، ما خلا ولد فاطمه فإنّى أنا عصبتهم و أنا أبوهم» (٣).

[و ذكر أيضا]: حدّثنا محمّد بن عبد الله الحضرمى، نا عثمان بن أبى شيبه، نا جرير، عن شيبه بن نعامه، عن فاطمه بنت حسين، عن فاطمه الكبرى، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: «كلّ بنى أم يتمون إلى عصبه إلا ولد فاطمه فأنا وليهم و أنا عصبتهم» (٤).

[و أخرجه بسنده العقيلي فى ضعفائه و لكنه بلفظ: قال صلى الله عليه و سلم: «لكلّ بنى أب عصبه يتمون إليه إلا ولد فاطمه أنا عصبتهم» (٥).

[و قال أيضا]: حدّثنا عبد الرحمن بن محمّد بن مسلم (٦)، قال: حدّثنا

ص: ١٩٦

١- شيب بن غرقده: السلمى البارقى الكوفى، تابعى ثقه. روى عن عروه البارقى، و سليمان بن عمرو، و عبد الله بن شهاب الخولانى، و جمره بنت قحافه، و المستظل بن حصين. و روى عنه شعبه، و زائده، و منصور بن المعتمر، و قيس بن الربيع، و الحسن بن عماره، و ابن عيينه، و أبو الأحوص، و شريك، و جندب بن سليمان البارقى و غيرهم. تهذيب التهذيب: ٢٧١/٤.

٢- المستظل بن حصين: البارقى من الأزدي، أبو مثنى، تابعى ثقه، قيل: إنّه أدرك الجاهليه، قليل الحديث. روى عن عمر بن الخطاب، و على بن أبى طالب. و روى عنه شيب بن غرقده. الإصابه: ٢٢٨/٦.

٣- المعجم الكبير: ٤٤/٣.

٤- المعجم الكبير: ٤٤/٣.

٥- ضعفاء العقيلي: ٢٢٢/٣، و ذكر أيضا فى: ميزان الاعتدال: ٣٦/٣.

٦- عبد الرحمن بن محمّد بن مسلم: ابن أبى عبد الله الأبهري، أبو سعيد المالكى. و روى عن عبد الله بن على النجيرمى، و محمّد بن عبد الله بن الوليد، و على بن منير الخلال، و محمّد بن -

عبد الله بن الحسين المختار، قال: حدّثنا محمّد بن عمرو بن عتبة الرازي، قال:

حدّثنا حسين الأشقر، قال: حدّثني جرير بن عبد الحميد، عن شيبه بن نعامه، عن فاطمه بنت الحسين، عن فاطمه بنت علي، قالت: قال رسول الله صلّى الله عليه و سلم:

«إنّ كلّ بنو أم يتمون إلى عصبتهم إلا ولد فاطمه فأنا أبوهم و أنا عصبتهم» ١.

[و أخرج الحافظ أبو موسى محمّد بن أبي بكر بن أبي عيسى المدايني، عن الحافظ أبي عبد الله بن منده، و من أدركه من الرواه عنه الشيخ أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك الخلال ٢قال: [أخبرنا الإمام أبو القاسم عبد الرحمن بن أبي عبد الله بن منده رحمه الله، أخبرنا أبو الحسن علي بن أبي حامد الجرجاني ٣، أخبرنا أبو محمّد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري، أخبرنا أحمد بن إسحاق بن إبراهيم الخاركي أبو بكر، حدّثنا النصر بن طاهر، حدّثنا ابن أبي الزنار، عن هشام بن عروه، عن فاطمه الصغرى، عن فاطمه

ص: ١٩٧

الكبرى رضى الله عنها قالت: قال النبي صَلَّى اللهُ عليه و سلم: «كُلُّ ولاده فمن قبل الأب إلا ولد فاطمه فإن ولادتهم إلي» (١).

[و أخرج أبو يعلى الموصلى فى مسنده عن مسند أبى هريره الحديث، قائلا: [حدّثنا عثمان بن أبى شيبه، نا جرير، عن شيبه بن نعامه، عن فاطمه ابنه الحسين، عن فاطمه الكبرى، قالت: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عليه و سلم: «لكلّ بنى أم عصبه ينتمون إليها...» الحديث (٢)].

[و ينقل المتقى الهندى الحديث فى منهج العمال بألفاظه المختلفه جامعا إياها من مصادر عدّه، فهو يذكر نقلا عن الحاكم فى مستدركه عن جابر قوله صَلَّى اللهُ عليه و سلم: [لكلّ بنى أم عصبه ينتمون إليهم إلا ابنى فاطمه فأنا وليهما و عصبتهما] (٣)]. و يقصد بابنى فاطمه الحسن و الحسين عليهما السّلام، و ينقل عن الطبرانى فى معجمه الكبير عن فاطمه الزهراء قوله صَلَّى اللهُ عليه و سلم: [لكلّ بنى أنثى عصبه... (٤)] الحديث. [و كذلك قوله صَلَّى اللهُ عليه و سلم: [لكلّ بنى أم ينتمون إلى عصبه... (٥)] الحديث] و عنه، عن ابن عمر قوله صَلَّى اللهُ عليه و سلم: [لكلّ بنى أنثى فإنّ عصبتهم لأبيهم ما خلا. ولد فاطمه فإنّى أنا عصبتهم و أنا أبوهم] (٦).

ص: ١٩٨

- ١- جزء من حديث الحافظ ابن منده: (مخطوط)، المكتبة الظاهرية بدمشق.
- ٢- مسند أبى يعلى: ١٠٩/١٢، و ذكر أيضا فى: تاريخ مدينة دمشق: ١٤/٧٠.
- ٣- منهج العمال فى سنن الأقوال: (مخطوط)، و ذكر أيضا فى: كنز العمال: ١١٤/١٢، مستدرك الحاكم: ١٦٤/٣.
- ٤- منهج العمال فى سنن الأقوال: (مخطوط)، و ذكر أيضا فى: كنز العمال: ١١٤/١٢، المعجم الكبير: ٢٢/٢٢٣.
- ٥- منهج العمال فى سنن الأقوال: (مخطوط)، و ذكر أيضا فى: كنز العمال: ١١٦/١٢، المعجم الكبير: ٣/٤٤.
- ٦- منهج العمال: (مخطوط)، و ذكر أيضا فى: كنز العمال: ١١٦/١٢، المعجم الكبير: ٣/٤٤ إلا- أنّه عن عمر و ليس عن ابن عمر كما ذكره الطبرانى، و سنده هو: عن محمّد بن زكريا الغلابى، -

[و أخرجه أيضا السخاوى الشافعى فى استجلابه، عن فاطمه بنت الحسين، عن جدتها فاطمه الكبرى بلفظ:] «كلّ بنى أم يتمون إلى عصبه إلا ولد فاطمه...» الحديث. [ذاكرا بعد ذلك طرق روايه الحديث حيث قال:]

أخرجه الطبرانى فى الكبير بطريق عثمان بن أبى شيبه، عن جرير، عن شيبه بن نعامه، عن فاطمه. وكذا أخرجه أبو يعلى و من طريقه الديلمى فى مسنده عن عثمان بن أبى شيبه بلفظ: «لكلّ بنى أم عصبه يتمون إليها إلا ولد فاطمه...» الحديث.

و لم يتفرّد به ابن أبى شيبه بل رواه الخطيب فى تاريخه من طريق محمّد بن أحمد بن زيد بن أبى العوام ٢: حدّثنا أبى، حدّثنا جرير، بلفظ:

«كلّ بنى آدم يتمون إلى عصبتهم إلا ولد فاطمه فإنّى أنا أبوهم و أنا عصبتهم» ٣.

[و أخرج أبو يعلى الموصلى فى مسنده عن مسند أبى سعيد الخدرى قائلا:] حدّثنا زهير، ثنا أبو عامر، عن زهير، عن عبد الله بن محمّد، عن عبد

الرحمن بن أبي سعيد الخدرى، عن أبيه، قال: سمعت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول على هذا المنبر: «ما بال رجال يقولون إنَّ رحم رسول الله لا تنفع قومه، بلى و الله إنَّ رحى موصوله فى الدنيا و الآخرة، و إنى يا أيها الناس فرط لكم على الحوض، فإذا جئتم قال رجل: يا رسول الله أنا فلان بن فلان، و قال الآخر:

أنا فلان بن فلان، فأقول: أمّا النسب فقد عرفته و لكنكم أحدثتم بعدى و ارتددتم القهقرى» (١).

[و ذكره أبو سعيد الشاشى فى حديثه الذى رواه عن أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوى فقال: [حدّثنا عبيد الله بن عمرو والأسدى الرقى، عن ابن عقيل، عن حمزه، عن أبي سعيد الخدرى، قال: سمعت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ و هو على المنبر يقول: «ما بال رجال يقولون رحم رسول الله لا ينفع يوم القيامة، و الله إنَّ رحى لموصوله فى الدنيا و الآخرة، و إنى يا أيها الناس فرط لكم يوم القيامة على الحوض، و إنَّ رجلا يقولون: يا رسول الله أنا فلان بن فلان، فأقول: أمّا النسب فقد عرف و لكنكم أحدثتم بعدى و ارتددتم القهقرى» (٢).

[و أخرج الديلمى فى فردوسه عن العباس بن عبد المطلب قوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: [«ما بال أقوام يتحدّثون، فإذا رأوا الرجل من أهل بيتى قطعوا حديثهم؟ و الله لا يدخل قلب رجل الإيمان حتى يحبهم لله و لقرابتهم منى» (٣).

ص: ٢٠٠

١- مسند أبى يعلى: ٢/٤٣٣-٤٣٤، و ذكر أيضا فى: مجمع الزوائد: ١٠/٣٦٤ و قال: رواه أبو يعلى و رجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن محمد بن عقيل و قد وثّق، أيضا: مسند أحمد: ٣/٦٢، ٣٩، ١٨ و من طرق عديدة، تفسير ابن كثير: ٣/٢٦٧.

٢- حديث أبى سعيد عيسى بن سالم الشاشى: (مخطوط)، المكتبة الظاهرية بدمشق، و ذكر أيضا فى: كنز العمال: ١/٣٨٧، فتح القدير: ٣/٥٠٢ مقطوعا.

٣- فردوس الأخبار: ٤/٣٩٩.

[و أخرج أيضا السخاوى الشافعى فى الاستجلاب فى باب الحثّ على حبهم و القيام بواجب حقهم و لكنه بلفظ آخر فقال: [و عن عبد الله بن الحارث (١)، عن العباس بن عبد المطلب رضى الله عنه، قال: قلت يا رسول الله صلى الله عليه و سلم إن قريشا إذا لقي بعضهم بعضا لقوهم ببشر حسن، و إذا لقونا لقونا بوجوه لا نعرفها، قال: فغضب النبى صلى الله عليه و سلم غضبا شديدا و قال: «و الذى نفسى بيده لا يدخل قلب رجل الإيمان حتى يحبكم لله و لرسوله...» أخرجه أحمد (٢) و الحاكم فى صحيحه (٣) و استشهد لصحته بما أخرجه هو.

و كذا ابن ماجه (٤) من طريق محمّد بن كعب القرظى عن العباس رضى الله عنه قال: كنّا نلقى النفر من قريش و هم يتحدّثون فيقطعون حديثهم، فذكرنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه و سلم فقال: «ما بال أقوام يتحدّثون فإذا رأوا الرجل من أهل بيتي قطعوا حديثهم؟ و الله لا يدخل قلب رجل الإيمان حتى يحبهم لله و لقرباتهم منى» (٥).

[ثم يذكر بعدها الحديث من طريق آخر فيقول: [و عن عبد الله بن الحارث أيضا، عن عبد المطلب بن ربيعة رضى الله عنه، قال: دخل العباس رضى الله عنه على رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: إنّنا لنخرج فنرى قريشا تحدّث فإذا رأونا سكتوا، فغضب

ص: ٢٠١

١- عبد الله بن الحارث: ابن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم، أمه هند بنت أبى سفيان بن حرب بن أمية، يكنى أبا محمّد، مات بعمان بعد الثمانين. طبقات خليفه: ص ٣٢٧.

٢- مسند أحمد: ١/٢١٧.

٣- المستدرک: ٣/٣٣٣.

٤- سنن ابن ماجه: ١/٥٠.

٥- استجلاب ارتقاء الغرف: ١٥٢-١٥٣، و ذكر أيضا فى: تاريخ مدينه دمشق: ٢٦/٣٠٠، جواهر العقدين: ص ٣٢٩.

رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم و درّ عرق بين عينيه ثم قال: «و الله لا يدخل قلب امرئ مسلم إيمان حتى يحبكم لله و لقرابتي».

أخرجه أحمد و البغوي و كذا الترمذي في جامعه لكن بلفظ: «حتى يحبكم لله و لرسوله»، و هو عند محمد بن نصر المروزي بلفظ: «و الذي نفسى بيده لا يدخل قلب أحد الإيمان حتى يحبكم لله و لقرابتي» (١).

قال الأميني: ثم ذكره من طريق ابن عباس و عبد الله بن جعفر نقلا عن الطبراني (٢).

[و فيه أيضا قوله:] عن أبي سعيد الخدري، قال: سمعت رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم يقول على المنبر: «ما بال رجال يقولون: إنَّ رحم رسول الله لا- ينفع قومه يوم القيامة، بلى و الله إنَّ رحمى موصوله في الدنيا و الآخرة و إنى أيها الناس فرط لكم على الحوض...» رواه أحمد (٣) و الحاكم (٤) في صحيحه، و البيهقي (٥) من طريق عبد الله بن محمد بن عقيل، عن حمزة بن أبي سعيد رحمه الله به (٦).

ص: ٢٠٢

١- استجلاب ارتقاء الغرف: ص ١٥٤-١٥٦.

٢- المعجم الكبير: ٣٤٣/١١ عن ابن عباس، و فيه يقول: روينا من طريق أبي الضحى عن ابن عباس رضى الله عنه قام العباس إلى النبي صَلَّى الله عليه و سلم فقال: إنَّك تركت فينا ضغائن منذ صنعت الذى صنعت، فقال النبي صَلَّى الله عليه و سلم: «لا تبلغوا الخير- أو قال: الإيمان- حتى يحبوكم لله و لقرابتي». و فى المعجم الأوسط: ٣٧٢/٨، من طريق عبد الله بن جعفر رضى الله عنه: سمعت رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم يقول: «يا بنى هاشم إننى قد سألت الله عزَّ و جلَّ أن يجعلكم نجباء، و سألته أن يهدى ضالكم و يؤمن خائفكم و يشبع جائعكم...» الحديث.

٣- مسند أحمد: ١٨/٣.

٤- المستدرک: ٧٤/٤.

٥- الاعتقاد على مذهب السلف للبيهقي: ص ١٦٥.

٦- استجلاب ارتقاء الغرف: ١٦٩، ١٦٧ و فيه: عن حمزة بن أبي سعيد، عن أبيه به، و ذكر أيضا فى: فردوس الأخبار: ٣٩٩/٤، كنز العمال: ٤٣٤/١٤، مجمع الزوائد: ٣٦٤/١٠، مسند أبى يعلى: ٤٣٣/٢، فرائد السمطين: ٢٨٨/٢.

[و فيه عن علي بن أبي طالب عليه السلام:] عن درّه بنت أبي لهب (١) رضي الله عنها، قالت: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم مغضبا حتى استوى على المنبر فحمد الله و أثنى عليه ثم قال: «ما بال رجال يؤذونني في أهل بيتي، و الذي نفسى بيده لا يؤمن عبد بي حتى يحبني، و لا يحبني حتى يحب ذوى...» رواه أبو الشيخ بسند ضعيف (٢).

قال الأميني: ثم رواه من طرق أخرى بألفاظ أخرى عن درّه بنت أبي لهب. و في لفظ ابن منده و البيهقي: «ما بال أقوام يؤذونني في نسبي و ذوى رحمى، ألا و من آذى نسبي و ذوى رحمى فقد آذاني و من آذاني فقد آذى الله» (٣).

[و فيه أيضا نقلا عن البزار في مسنده] من حديث هاني بن أيوب الحصري: حدّثني عبد الله بن عباس: توفي ابن لصفيه عمه رسول الله صلى الله عليه وسلم فبكت عليه و صاحت فأثاها النبي صلى الله عليه وسلم فقال: «يا عمّه ما يبكيك؟» قالت:

توفي ابني، قال: «يا عمّه من توفي له ولد في الإسلام فصبر بنى الله له بيتا في

ص: ٢٠٣

١- درّه بنت أبي لهب: ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي، لها صحبه، و أمها فاخته أم جميل بنت حرب بن أميه حماله الحطب. روت عن النبي صلى الله عليه وسلم، و عن عائشه. و روى عنها عبد الله بن عميره. الإصابه: ١٢٦/٨.

٢- استجلاب ارتقاء الغرف: ص ١٥٨، و ذكر أيضا في: جواهر العقدين: ص ٣٣١.

٣- يراجع كتاب استجلاب ارتقاء الغرف: ص ١٦٠، ١٥٩، ١٥٨... و فيه: ابن منده من طريق عبد الرحمن بن بشر، عن محمّد بن إسحاق، عن نافع و زيد بن أسلم، عن ابن عمر... و البيهقي في مناقب الشافعي: ١/٦٣، عن سعيد المقبري عن أبي هريره: أنّ درّه بنت أبي لهب رضي الله عنها جاءت إلى رسول الله فقالت: يا رسول الله إن الناس... و يقولون: إنّ ابنة حطب النار، فقام رسول الله و هو مغضب شديد الغضب فقال: «ما بال أقوام يؤذونني في نسبي...» الحديث. و أخرج هذا الحديث: السمهودي في جواهر العقدين: ص ٣٣٢، الإصابه: ٦٣٤/٧ في ترجمه درّه، الكامل لابن عدى: ٢٦٠/٧، أسد الغابه: ٤٧٣/٥.

الجنة» فسكتت. ثم خرجت من عند رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم فاستقبلها عمر بن الخطاب رضى الله عنه فقال: يا صفيه سمعت صراخك، إن قرابتك من رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم لن تغنى عنك من الله شيئاً، فبكت، فسمعها النبي صَلَّى الله عليه و سلم و كان يكرمها و يحبها، فقال:

«يا عمّه أ تبكين و قد قلت لك ما قلت؟» قالت: ليس ذلك أبكاني يا رسول الله، استقبلني عمر بن الخطاب فقال: إن قرابتك من رسول الله لن تغنى عنك من الله شيئاً، قال: فغضب النبي صَلَّى الله عليه و سلم و قال: «يا بلال هجر بالصلاه»، فهجر بالصلاه، فصعد النبي صَلَّى الله عليه و سلم المنبر، فحمد الله و أثنى عليه، ثم قال: «ما بال أقوام يزعمون أنّ قرابتى لا تنفع، كلّ سبب و نسب منقطع يوم القيامة إلا سببى و نسبى فإنها موصولة فى الدنيا و الآخرة...» الحديث (١).

[ثم ذكر العسقلاني فى تلخيصه بعد ذلك: قول عمر: [فتزوجت أم كلثوم بنت على لما سمعت من رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم يومئذ، أحببت أن يكون لى منه سبب و نسب (٢)].

[و أخرج أبو طاهر محمّد بن عبد الرحمن بن العباس المخلص فى فوائده التى انتقاها أبو الفتح محمّد بن أحمد بن أبى الفوارس الحافظ، و عنه أبو الحسين أحمد بن محمّد بن أحمد بن عبد الله بن النقر البزاز، و عنه أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندى، و عنه الحافظ ابن عساكر، و فيه يقول: [حدّثنا يحيى بن محمّد بن صاعد، نا يوسف بن محمّد بن سابق، نا أبو مالك الجنبى، عن جوير (٣)، عن الضحاك، عن ابن عباس، قال: نحن أهل

ص: ٢٠٤

١- استجلاب ارتقاء الغرف: ص ١٦١-١٦٢، و ذكر أيضاً فى: ذخائر العقبى: ١٤، ٦، جواهر العقدين: ص ٢٦٩، مجمع الزوائد: ٨/٢١٦-٢١٧.

٢- تلخيص زوائد مسند أبى بكر البزار: (مخطوط).

٣- جوير: هو جوير بن سعيد الأزدي الخراسانى، كوفى، و يقال: كنيته أبو القاسم البلخى، سكن بغداد. روى عن صاحبه الضحاك بن مزاحم، و محمّد بن واسع، و أنس و غيرهم. و روى عنه الثورى، و معمر، و أبو معاوية، و المبارك بن هارون، و إسماعيل بن محمّد بن عبد الرحمن المدائنى و غيرهم. تاريخ بغداد: ٢١٩/٦ و ٢٥٨/٧، إكمال الكمال: ٢/١٦٤.

البيت شجره النبوه و مختلف الملائكه و أهل بيت رساله و أهل بيت الرحمه و معدن العلم (١).

[و أخرج السخاوى الشافعى فى استجلابه فى باب مكافأه الرسول صلى الله عليه و سلم لمن أحسن إليهم يوم القيامة قائلا:] عن عيسى بن عبد الله بن محمّد بن عمر ابن على، عن أبيه، عن جده، عن على رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: «من اصطنع إلى أحد من أهل بيتى يدا كافأته عنها يوم القيامة».

أخرجه الجعابى فى الطالبين. و رواه الثعلبى فى تفسيره بسند فيه عبد الله بن أحمد بن عامر الطائى و هو كذاب، بلفظ: «من اصطنع صنيعه إلى أحد من ولد عبد المطلب و لم يجازره عليها فأنا أجازيه عليها إذا لقينى يوم القيامة، و حرمت الجنه على من ظلم أهل بيتى و آذانى فى عترتى» ٢.

و هو عند الطبرانى فى الأوسط من حديث أبان بن عثمان: سمعت عثمان بن عفان، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: «من صنع إلى أحد من ولد عبد المطلب يدا فلم يكافئه بها فى الدنيا فعلى مكافأته غدا إذا لقينى» ٣.

[و يذكر أيضا:] و للديلمى من حديث عبد الله بن أحمد بن عامر، عن

ص: ٢٠٥

١- فوائد أبى طاهر محمّد بن عبد الرحمن المخلص: الجزء الرابع، (مخطوط)، و ذكر أيضا فى: أسد الغابه: ٣/١٩٣.

أبيه، عن علي الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن أبيه جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن أبيه زين العابدين علي، عن أبيه الحسين، عن أبيه علي ابن أبي طالب رضى الله عنهم، قال: قال رسول الله: «أربعة أنا لهم شفيع يوم القيامة:

المكرم لذريتي، والقاضى لهم حوائجهم، والساعى لهم فى أمورهم عند ما اضطروا إليه، والمحّب لهم بقلبه ولسانه..» و سنده ضعيف جدا (١).

[و أخرج الفاسى المغربى الحديث نقلا- عن الطبرانى فى الأوسط (٢) قوله:] عن عثمان رفعه: «من صنع إلى أحد من ولد عبد المطلب يدا فلم يكافئه بها فى الدنيا فعلى مكافأته غدا إذا لقينى» (٣).

[و أخرج عبد الغنى النابلسى فى كنزه نقلا عن المستدرک قوله:] «خيركم خيركم لأهلى من بعدى» (٤).

[و أخرج الطبرانى لدى ذكره خالد بن عرفطه العذرى (٥) قائلا:]

ص: ٢٠٦

١- استجلاب ارتقاء الغرف: ص ٢٧٨، و ذكر أيضا فى: كتر العمال: ١٢/١٠٠ عن الديلمى، جواهر العقدين: ص ٣٦٠، فرائد السمطين: ٢٧٦/٢-٢٧٧، ذخائر العقبى: ص ١٨، لسان الميزان: ٣/١٣. هذا و إنّ قوله: (سنده ضعيف جدا) باطل و مردود، فمن أين أتى له الضعف و هو سند ذهبى متّصل من إمام عن إمام و هم الذين أكثروا عنهم أصحاب الرجال و غيرهم و قالوا بصحتهم، و لم يستطع أى أحد من أصحاب الرجال أن يجد فيهم منفذا يطعن به هؤلاء الأئمة الهداه، و لكن ليس قول الشافعى هذا إلا تعبيراً عن فساد هو و من كان وراءه.

٢- المعجم الأوسط: ٢/١٢٠.

٣- جمع الفوائد من جامع الأصول و مجمع الزوائد: ٢/٥٧٩، و ذكر أيضا فى: كشف الخفاء: ٢/٢٢٥.

٤- كتر الحق: (مخطوط)، و ذكر أيضا فى: مسند أبى يعلى: ١٠/٣٣٠، كتر العمال: ١٢/٩٤، تاريخ بغداد: ٧/٢٨٦، كتاب السنه: ص ٦٠٢، الجامع الصغير: ١/٦٣٢.

٥- خالد بن عرفطه العذرى: ابن أبرهه بن سنان القضاعى، له صحبه. روى عن النبى صلّى الله عليه و سلم، و عمر بن الخطاب. و روى عنه عبد الله بن يسار، و أبو إسحاق السبيعى، و أبو عثمان النهدى، و عمار بن يحيى بن خالد، و مولاة مسلم و غيرهم، مات سنه ٦١ هـ. تهذيب التهذيب: ٣/٩٢.

حدّثنا العباس بن حمدان الحنفى الأصبهاني (١)، نا عباد بن يعقوب الأسدي، نا على بن هاشم، عن شقيق بن أبي عبد الله، حدّثني عماره بن يحيى بن خالد ابن عرفطه، قال: كنّا عند خالد بن عرفطه يوم قتل الحسين بن علي رضي الله عنه، فقال لنا خالد: هذا ما سمعت من رسول الله صلّى الله عليه و سلم: سمعت رسول الله صلّى الله عليه و سلم يقول:

«إنكم ستبتلون في أهل بيتي من بعدى» (٢).

[و فيه أيضا:] حدّثنا يحيى بن عثمان بن صالح و مطلب بن شعيب الأزدي (٣) و أحمد بن رشدين (٤) المصريون، قالوا: نا إبراهيم بن حماد ابن أبي حازم المدني، نا عمران بن محمّد بن سعيد بن المسيب، عن أبيه، عن جدّه، عن أبي سعيد الخدرى رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلّى الله عليه و سلم: «إنّ لله عز و جلّ حرّمت ثلاث، من حفظهن حفظ الله له أمر دينه و دنياه، و من لم يحفظهن لم يحفظ الله

ص: ٢٠٧

١- العباس بن حمدان الحنفى الأصبهاني: أبو الفضل، محدّث ثبت صدوق. روى عن عبد الله الصفار، و زيد بن أخزم، و إبراهيم بن أرومه، و حاتم بن بكر الصيرفي، و محمّد بن خالد بن خدّاش، و أبي كريب، و أبي سعيد الأشج، و على بن نصر بن علي. و روى عنه محمّد بن أحمد بن إبراهيم الحافظ، و أبو محمّد بن حيان، و أبو القاسم الطبراني، مات سنة ٢٩٤ هـ. طبقات المحدثين بأصبهان: ٥٦٥/٣.

٢- المعجم الكبير: ١٩٢/٤، و ذكر أيضا في: الجامع الصغير: ٣٨٨/١، كنز العمال: ١٢٤/١١.

٣- مطلب بن شعيب الأزدي: ابن حبان بن سنان بن رستم المروزي من موالى الأزد، ثقة في الحديث، و حدث عن أبي صالح، و فهم بن بلال، و عبد الله بن صالح. و روى عنه عصمه بن بجماك البخاري، و سليمان بن أحمد الطبراني، و أحمد بن محمّد العسكري، مات سنة ٢٨٢ هـ. لسان الميزان: ٥٠/٦.

٤- أحمد بن رشدين: هو أحمد بن محمّد بن حجاج بن رشدين بن سعد، أبو جعفر المهدي المصري. روى عن أبي نعيم الحافظ، و عبد الواحد بن محمّد بن عبد العزيز، و أحمد بن أبي الحواري، و دحيم، و هشام بن خالد الأزرق، و أحمد بن صالح، و خالد بن عبد السلام الصدفي، و زكريا بن يحيى، و يحيى بن سليمان الجعفي و غيرهم. روى عنه عبد الملك بن محمّد، و محمّد بن الحسين الهمداني، و محمّد بن أحمد البزاز، و محمّد بن الربيع الجيزي، و يعقوب بن المبارك و غيرهم، مات سنة ٢٩٢ هـ. تاريخ مدينة دمشق: ٢٣٣/٥.

له شيئاً: حرمة الإسلام و حرمتى و حرمة رحمتى» (١).

[و قال أيضاً:] حدّثنا جعفر بن محمّد الفريابي، نا عبد الرحمن بن عمرو الحراني، نا محمّد بن فضيل، قال: قال لى مغيره: سمعت من عماره بن القعقاع شيئاً ذكره عن إبراهيم، و كان عماره قد خرج إلى مكه، فاكتريت حماراً فأتيته بالقادسيه، فحدّثنى عن إبراهيم، عن علقمه، عن عبد الله، قال:

كان رسول الله صلّى الله عليه و سلم يمر به الفتيه من أهل بيته فيتغير لذلك لونه، فقلنا: يا رسول الله ما نزال نرى منك ما يشق علينا: الفتيه من أهل بيتك يمرون بك فيتغير لذلك لونك؟ فقال: «إنّ أهل بيتى هؤلاء اختار الله لهم الآخره و لم يختار لهم الدنيا» (٢).

[أيضاً ما أخرجه فى معجمه قائلان:] حدّثنا على بن عبد العزيز، نا إسحاق بن إسماعيل الطالقاني، نا سفيان بن عيينه، عن أبى موسى، عن الحسن، قال: قتل مع الحسين بن على رضى الله عنه ستة عشر رجلاً من أهل بيته، و الله ما على ظهر الأرض يومئذ أهل بيت بهم يشبهون. قال سفيان و من يشك فى هذا (٣).

[و أخرج المتقى الهندي فى منهجه، عن ابن عساكر، عن سلمه بن الأ-كوع:] قوله صلّى الله عليه و سلم: «ويح الفراخ فراخ آل محمّد من خليفه مستخلف مترف» (٤).

ص: ٢٠٨

١- المعجم الكبير: ١٢٦/٣، و ذكر أيضاً فى: المعجم الأوسط: ٧٢/١ و فيه تغيير لبعض ألفاظه، تهذيب الكمال: ٢٢٢/٢٤٩، ميزان الاعتدال: ٢٤٢/٣.

٢- المعجم الكبير: ٨٩/١٠، و ذكر أيضاً فى: الرحله فى طلب الحديث للخطيب البغدادي: ص ١٤٧.

٣- المعجم الكبير: ١١٨/٣، و ذكر أيضاً فى: تاريخ مدينة دمشق: ٢٢٤/١٤ مقطوعاً، تهذيب الكمال: ٤٣١/٦، البدايه و النهايه: ٢٠٥/٨.

٤- منهج العمال فى سنن الأقوال: (مخطوط)، و ذكر أيضاً فى: الجامع الصغير: ٧١٨/٢، كتر العمال: ١١٧، ١١٦/١٢.

[و أخرج أبو يعلى الموصلى فى مسنده عن مسند على عليه السلام قائلًا:] حدّثنا عبيد الله بن عمر، نا يحيى، عن فطر، عن منذر، عن أبى يعلى، عن محمّد بن الحنفية، عن على: أنّه استأذن رسول الله صلّى الله عليه و سلم فى إن ولد له بعده ولد أن يسميه باسمه و بكنيته، قال: فكانت رخصه من رسول الله صلّى الله عليه و سلم، قال: و كان اسمه محمّد و كنيته أبو القاسم (١).

ص: ٢٠٩

١- مسند أبى يعلى الموصلى: ٢٥٩/١، و ذكر أيضا فى: تاريخ مدينة دمشق: ٣٢٥/٥٤.

إشارة

ص: ٢١١

[أخرج الواحدى النيسابورى فى تفسيره آيه يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَ سَلِّمُوا تَسْلِيمًا (١) حديث كعب بن عجره (٢) فى كيفيه الصلاه على النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ قال: [أو الحديث الصحيح الجامع لتفسير هذه الآيه هو ما أخبرنا الأستاذ أبو طاهر الزيادى (٣)، نا أبو النصر محمّد بن محمّد بن يوسف الفقيه، نا الفضل بن عبد الله بن مسعود، نا مالك بن سليمان، نا شعبه، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى، عن كعب بن عجره، قال: قلنا يا رسول الله قد عرفنا السلام عليك فكيف الصلاه عليك؟ قال: «قولوا: اللهم صلّ على محمّد و آل محمّد كما صليت على إبراهيم و آل إبراهيم إنك حميد مجيد و بارك على محمّد و آل محمّد كما باركت على إبراهيم و آل إبراهيم إنك

ص: ٢١٣

١- الأحزاب: ٥٦.

- ٢- كعب بن عجره: ابن أميه بن عدى البلوى، حليف الأنصار، صحابى، أبو محمّد، شهد المشاهد كلها، و فيه نزلت آيه فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ، سكن الكوفه، و توفى بالمدينه سنه ٥١ هـ عن نحو ٧٥ سنه. الأعلام: ٥/٢٢٧.
- ٣- أبو طاهر الزيادى: هو محمّد بن محمّد بن المحمّش بن على بن داود الزيادى الشافعى النيسابورى الأديب، سمع من أبيه محمّد بن المحمّش، و أبى حامد بن بلال، و محمّد بن الحسين القطان، و عبد الله بن يعقوب الكرمانى، و العباس بن محمّد بن قوهيار و غيرهم. حدّث عنه أبو سعد بن رامش، و عثمان بن محمّد المحمى، و محمّد بن يحيى المزكى، و أبو صالح المؤذن، و أبو بكر البيهقى و غيرهم، مات سنه ٤١٠ هـ. سير أعلام النبلاء: ١٧/٢٧٦.

[و أخرج أبو الحسين علي في تجريده] عند ذكر هذه الآية: حديث البخاري (٢) و مسلم (٣) عن كعب بن عجره في كيفية الصلاة (٤).

[و أخرج ابن أبي شيبة قال]: حدّثنا أبو بكر، قال: ثنا وكيع، عن مسعر بن الحكم، عن ابن أبي ليلى، عن كعب بن عجره... إلخ الحديث.

و في سند آخر قال: حدّثنا أبو بكر، ثنا ابن فضيل، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عجره... بنحوه (٥).

[و نقله السوسى في جمعه (٦) و الجوهري في مسنده، عن شعبه، عن الحكم، عن ابن أبي ليلى، عن كعب بن عجره (٧) و أبو نعيم في مسنده الصحيح (٨) و ابن الأثير الجزري في جامعه (٩) نقلا عن الصحيحين، و الترمذى (١٠)، و أبو داود (١١) و النسائي (١٢)].

[و أخرج أبو علي العبدى في أحاديثه (١٣)، و المحاملى في أماليه (١٤)].

ص: ٢١٤

- ١- التفسير الوسيط للواحدى: (مخطوط)، مكتبة الرضا بالهند.
- ٢- صحيح البخارى: ١١٩/٤.
- ٣- صحيح مسلم: ١٦/٢.
- ٤- تجريد الكشاف: (مخطوط)، مكتبة خدابخش بالهند.
- ٥- المصنف: ٣٩٠/٢.
- ٦- جمع الفوائد: ٦٧٧/٢.
- ٧- مسند الجوهري: (مخطوط)، المكتبة الظاهريه بدمشق.
- ٨- المسند الصحيح: (مخطوط)، المكتبة الظاهريه بدمشق.
- ٩- جامع الأصول في أحاديث الرسول: (مخطوط)، المكتبة الظاهريه بدمشق.
- ١٠- سنن الترمذى: ٣٠١/١.
- ١١- سنن أبي داود: ٢٢١/١-٢٢٢.
- ١٢- سنن النسائي: ٤٧/٣.
- ١٣- أحاديث أبي علي العبدى: (مخطوط)، المكتبة الظاهريه بدمشق.
- ١٤- أمالى المحاملى: ص ٢٨٨.

[و أخرج الحافظ أبو الحسن علي بن أبي المكارم المفضل المقدسي طرق حديث كعب بن عجرة في كيفية الصلاة على محمد وآله] (١).

[و أخرجه أيضا ابن الجزري في مسلسلاته (٢)، و السهروردي في حديثه (٣)، و ابن الهيثم البندار الأنباري بإسناده عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب (٤)].

[و أخرجه أيضا أبو الحسن المؤيد المقرئ الطوسي في أحاديثه بإسناده مرفوعا، و قال: صحيح رواه البخاري (٥)].

[و رواه أيضا البحري في أماليه (٦)، و القاضي الخلعى في فوائده المنتخبه (٧)، و أبو حفص عمر المؤدب (٨)].

ص: ٢١٥

١- طرق حديث كعب بن عجرة لعلي بن أبي المكارم المقدسي: (مخطوط)، المكتبه الظاهريه بدمشق، إلا أنّ الشيخ قدس سرّه لم ينقل هذه الطرق و إنما أشار إليها فقط.

٢- مسلسلات و عشاريات لابن الجزري: (مخطوط)، المكتبه الظاهريه بدمشق.

٣- حديث أبي القاسم السهروردي: (مخطوط)، المكتبه الظاهريه بدمشق.

٤- الأمالي لأبي بكر الأنباري: (مخطوط)، المكتبه الظاهريه بدمشق.

٥- الأربعون لأبي الحسن الطوسي: (مخطوط).

٦- الأمالي للبحري: (مخطوط).

٧- الفوائد المنتخبه لأبي محمد القاضي الخلعى: (مخطوط)، المكتبه الظاهريه بدمشق.

٨- حديث أبي حفص المؤدب: (مخطوط). أيضا: حديث الصلاة على النبي و آله في: مسند أحمد: ١/١٦٢ و ٢٤١، ٤/١١٩-٢٤٤ و

٥/ ٢٧٤، ٣٥٣، سنن ابن ماجه: ١/٢٩٣، المصنف للصنعاني: ٢/٢١٢، مسند أبي الجعد: ص ٤٠، منتخب مسند عبد الحميد: ص

١٤٤، فضل الصلاة على النبي للجهمي: ص ٥٧، سنن الدارمي: ١/٣٠٦، المستدرک: ١/١٤٨، المعجم الأوسط: ٣/٢١٥، المعجم

الكبير: ١٩/١٤٢، السنن الكبرى: ٢/١٤٦-١٥١، مجمع الزوائد: ٢/١١٤ و ٩/١٦٦ و ١٠/١٦٣، فتح الباري: ٦/٣٣٨، مسند

الحميدي: ٢/٣١١، صحيح ابن خزيمة: ١/٣٥٣، صحيح ابن حبان: ١٥/١٩٣، مسند الشاميين: ١/٥، شعار أصحاب الحديث لابن إسحاق

الحاكم: ص ٥٤، سنن الدارقطني: ١/٣٤٧، مسند الشهاب لابن سلامه: ١/٥.

[و عن طريق الإمام على عليه السّلام حديث آخر بهذا المعنى، فقد أخرج ابن الجوزى فى مسلسلاته قال: [أخبرنا شيخنا و عدّهن فى يدي، قال: ثنا أبو عبد الله الحسين بن على الخياط (1) و عدّهن فى يدي، قال: ثنا أبو محمّد عبد الله بن عطا الإبراهيمى و عدّهن فى يدي، قال: ثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمّد بن إسحاق الحافظ و عدّهن فى يدي، قال: نا أبو سعيد الحسن بن محمّد ابن عبد الله و عدّهن فى يدي، قال: ثنا محمّد بن عمر بن سالم الجعابى و عدّهن فى يدي، قال: أنا حرب بن الحسن الطّحان و عدّهن فى يدي، قال: ثنا يحيى ابن مساور و عدّهن فى يدي، قال: عدّهن فى يدي عمرو بن خالد، قال:

عدّهن فى يدي زيد بن على بن الحسين، قال: عدّهن فى يدي أبى على بن الحسين، قال: عدّهن فى يدي أبى الحسين بن على، قال: عدّهن فى يدي أبى على بن طالب، قال: عدّهن فى يدي رسول الله صلّى الله عليه و سلم، قال: عدّهن فى يدي جبرئيل عليه السّلام قال: «هكذا أنزلت بهنّ من عند رب العرش: اللهم صلّ على محمّد و على آل محمّد كما صلّيت على إبراهيم و على آل إبراهيم إنك حميد مجيد، اللهم و بارك على محمّد و على آل محمّد كما باركت على إبراهيم و على آل إبراهيم إنك حميد مجيد، و ترحم على محمّد و على آل محمّد كما ترحمت على إبراهيم و على آل إبراهيم إنك حميد مجيد، اللهم و كبر على محمّد و آل محمّد كما كبرت على إبراهيم و على آل إبراهيم إنك حميد مجيد، اللهم و سلم

ص: ٢١٦

١- أبو عبد الله الحسين بن على الخياط: ابن أحمد بن عبد الله البغدادى، أبو عبد الله المقرئ الصالح، سمع أبا محمّد الصريفينى، و عبد الصمد المأمون، و أبا الحسين بن النقور، و أبا منصور العكبى. و حدّث عنه ابن عساكر، و السمعانى، و ابن الجوزى، و أبو اليمن الكندى و جماعه، مات سنة ٥٣٧ هـ. سير أعلام النبلاء: ٢٠/١٣٠.

علي محمد و علي آل محمد كما سلمت علي إبراهيم و علي آل إبراهيم إنك حميد مجيد.. (١).

و في سند آخر قال: أخبرنا شيخنا أدام الله أيامه و عدهن في يده خمسا، قال: أنا محمد بن ناصر و عدهن في يده خمسا، قال: أنا أبو الغنائم محمد بن علي النرسی و عدهن في يده خمسا، قال: أنا أبو عبد الله محمد بن علي العلوی و عدهن في يده خمسا، قال: ثنا القاضي محمد بن عبد الله الجعفی و عدهن في يده خمسا، قال: ثنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن مخزوم و عدهن في يده خمسا، قال: حدثني علي بن الحسين السواق و عدهن في يده، قال:

حدثني حرب بن حسن الطحان و عدهن في يده. و ذكر الحديث، إلا أنه قال:

و كان قوله: و كبر و تحن علي محمد و علي آل محمد كما تحننت علي إبراهيم و علي آل إبراهيم إنك حميد مجيد (٢).

و من طريق آخر: أخبرنا شيخنا قال: أنا علي بن يحيى المدبر و عدهن في يده، قال: أنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي و عدهن في يده، قال: أنا هناد بن إبراهيم بن إبراهيم بن نصر النسفی و عدهن في يده، قال: أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد الرزاز و عدهن في يده، قال: ثنا جعفر بن محمد بن نصير الخواص و عدهن في يده، قال: ثنا علي بن أحمد بن الحسن العجلي و عدهن في يده، قال: ثنا حرب بن الحسن و عدهن في يده... إلى نهاية السند و الحديث (٣).

ص: ٢١٧

١- المسلسلات لابن الجوزي: (مخطوط)، أيضا: الأدب المفرد: ص ١٣٩، نظم درر السمطين: ص ٤٧، كتر العمال: ١/٤٩٥، تفسير

القرطبي: ٢٣٤/١٤، معرفه علوم الحديث: ص ٣٢، تاريخ مدينه دمشق: ٣١٦/٤٨، الشفا بتعريف حقوق المصطفى: ٧٠/٢.

٢- المسلسلات لابن الجوزي: (مخطوط).

٣- المسلسلات لابن الجوزي: (مخطوط).

[و أخرجه أيضا الحافظ أبو القاسم إسماعيل بن محمّد بن الفضل التميمي قال: [حدّثنا الشيخ أبو بكر بن خلف و عدّه في يدي، قال: ثنا الحاكم أبو عبد الله و عدّه في يدي، و بإسناده إلى آخر الحديث عن علي عليه السّلام (١)].

قال الأميني: أخرجه الحاكم في كتابه معرفة الحديث (٢)، و أخرجه في مسند علي عليه السّلام في كتابنا الكبير الغدير.

[و عن مسند زيد بن علي عليه السّلام: [و فيه حدّثني أبو القاسم علي بن محمّد النخعي (٣)، قال: حدّثني سليمان بن إبراهيم المحاربي جدّي أبو أمي، قال: عدّه في يدي نصر بن مزاحم المنقري، قال نصر بن مزاحم: عدّه في يدي أبو خالد الواسطي، و قال أبو خالد: عدّه في يدي الإمام أبو الحسين زيد بن علي، و قال الإمام زيد بن علي: عدّه في يدي الإمام علي بن الحسين عليه السّلام، و قال علي بن الحسين عليه السّلام: عدّه في يدي الحسين بن علي... إلخ السند و الحديث (٤)].

[و عن طريق أبي سعيد الخدري أخرج عز الدين أبو الفتوح مسعود بن

ص: ٢١٨

١- المسلسلات للحافظ التميمي: (مخطوط)، المكتبة الظاهرية بدمشق.

٢- معرفة علوم الحديث: ص ٣٢-٣٣.

٣- أبو القاسم علي بن محمّد النخعي: ابن الحسن بن محمّد بن عمر بن سعد بن مالك النخعي، القاضي المعروف بابن كأس، كوفي، سكن بغداد، ثقة فاضل، حدّث عن أحمد بن يحيى بن زكريا، و يعقوب بن يوسف بن زياد الضبي، و سليمان بن أبي الربيع النهدي، و محمّد بن عبيد الكندي، و الحسين بن الحكم و غيرهم. روى عنه الدارقطني، و ابن شاهين، و يحيى بن عمر، و الحريري، و ابن التلاج، مات سنة ٣٢٤ هـ. تاريخ مدينة دمشق: ١٦١/٤٣.

٤- مسند زيد بن علي: (مخطوط)، مكتبة خدابخش بالهند.

الحسن بن القاسم بن الفضل الثقفي الأصبهاني بإسناده عن: قتيبة بن سعيد، عن بكر بن نصر، عن ابن الهاد، عن عبد الله بن خباب، عن أبي سعيد الخدري، قال: قلنا: يا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا السلام عليك قد عرفناه فكيف الصلاة عليك؟ قال: «قولوا: اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على إبراهيم، وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم» (١).

[و أيضا رواه ابن بشران في أماليه في الجزء الثالث والعشرين قال: أخبرنا أبو محمد دعلج بن أحمد بن دعلج، ثنا محمد بن شاذان الجوهري و محمد بن نعيم و ابن المتنج، قالوا: ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا بكر بن مضر، عن ابن الهاد... إلخ السند و الحديث (٢).

[و أخرجه أبو العباس السراج بإسناده عن قتيبة بن سعيد، عن بكر ابن مضر، عن ابن الهاد بآخر سنده المعروف (٣).

[و رواه أيضا الموصلي في مسنده بالسند نفسه] (٤).

[و كذلك السوسي المغربي في جمعه] (٥).

[و أخرجه أيضا الصنعاني في مشاركته] (٦).

[و من طريق أبي هريره جاء حديث الصلاة على محمد و آل محمد

ص: ٢١٩

١- عروس الأجزاء: (مخطوط).

٢- أمالي ابن بشران: (مخطوط)، المكتبة الظاهرية بدمشق.

٣- أحاديث أبي العباس السراج: (مخطوط)، المكتبة الظاهرية بدمشق.

٤- مسند أبي يعلى: ٢١/٢-٢٢ و ١٧٥/٩.

٥- جمع الفوائد: (مخطوط).

٦- مشارق الأنوار النبويه: (مخطوط)، أيضا: حديث أبي سعيد في مسند أحمد: ٣/٤٧، سنن النسائي: ٣/٤٩، فضل الصلاة على

النبي: ص ٦٤، المصنف: ٣٩٠/٢.

بروايه: [أبي بشر إسماعيل بن عبد ربه العبدى بإسناده عن أبي محمّد عبد الله ابن جعفر بن أحمد بن فارس، قال: حدّثنا عبد الله بن مسلمة، ثنا داود بن قيس، عن نعيم بن عبد الله، عن أبي هريره: أنّهم سألوا رسول الله صلّى الله عليه و سلم كيف نصلى عليك؟ قال: «قولوا: اللهم صلّ على محمّد و بارك على محمّد و آل محمّد كما صليت على إبراهيم و آل إبراهيم فى العالمين إنك حميد مجيد» (١) و أخرجه السوسى فى جمعه (٢).

[و من طريق ابن مسعود البدرى الأنصارى] سئل الدارقطنى عن حديث أبى جعفر محمّد بن على بن الحسين، عن ابن مسعود، عن النبى صلّى الله عليه و سلم قال: «من صلّى صلاه لم يصلّ فيها علىّ و لا على أهل بيتى لم تقبل منه».

فقال: حدّث عبد المؤمن بن القاسم الأنصارى (٣) أخو أبى مريم، عن جابر، عن أبى جعفر كذلك، و خالفه إسرائيل و شريك، فردوه: عن أبى جعفر، عن ابن مسعود، قال: لو صليت صلاه لم أصلّ فيها على النبى صلّى الله عليه و سلم و لا على أهل بيته لرأيت أنّها لا تتم... موقوفا و هو الصواب عن جابر (٤).

[و أخرجه السوسى المغربى فى جمعه] (٥) نقلا عن الصحاح الستة (٦) إلا

ص: ٢٢٠

١- فوائد أبى بشر العبدى: (مخطوط)، المكتبة الظاهرية بدمشق.

٢- جمع الفوائد: (مخطوط).

٣- عبد المؤمن بن القاسم الأنصارى: ابن قيس بن فهد، أبو عبد الله الكوفى. روى عن الباقر، و الصادق عليهما السّلام، و قيس بن فهد. روى عنه سفيان بن إبراهيم الحارثى، و هو أخو أبو مريم عبد الغفار له كتاب يرويه عنه جماعة، مات سنة ١٤٧ هـ. معجم رجال الحديث: ١٠/١٢.

٤- علل الحديث: ١٩٨/٦.

٥- جمع الفوائد: (مخطوط).

٦- السنن الكبرى: ٣٧٩/٢.

[و أخرجه أيضا أبو نعيم فى مسنده] (١)، [و ابن الأثير الجزرى] (٢) نقلًا عن مسلم، و الموطأ، و الترمذى، و أبى داود، و النسائى.

[و أخرجه أيضا السخاوى فى استجلابه] (٣).

[و من طريق زيد بن خارجه (٤) أخرج الثقفى قال:] حدّثنا سعيد ابن يحيى بن سعيد الأموى (٥)، ثنا أبى، ثنا عثمان بن حكيم، عن خالد بن سلمه، عن موسى بن طلحه، عن عبد الحميد بن عبد الرحمن: أنه دعا فأجلسه على السرير فقال: يا أبا عيسى كيف بلغك فى الصلاة على رسول الله صلّى الله عليه و سلم؟ فقال: سألت زيد بن خارجه فقلت: كيف الصلاة على رسول الله صلّى الله عليه و سلم؟ قال: قال رسول الله صلّى الله عليه و سلم: «صلّوا علىّ و اجتهدوا فى الصلاة و قولوا:

اللهم صلّ على محمّد و آل محمّد» (٦). و أخرجه ابن الأثير الجزرى فى

ص: ٢٢١

١- المسند الصحيح: (مخطوط).

٢- جامع الأصول: ١٥٢/٥.

٣- استجلاب ارتقاء الغرف: ص ٢٠٢.

٤- زيد بن خارجه: ابن أبى زهير بن مالك بن امرئ القيس الأنصارى، ممن شهد بدرًا و توفى فى خلافة عثمان بن عفان بالمدينة. يروى عن معاوية. و يروى عنه حكيم بن ميناء. تهذيب التهذيب: ٣٥٣/٢.

٥- سعيد بن يحيى بن سعيد الأموى: ابن أبان بن سعيد بن العاص، قرشى، بغدادى، صدوق. روى عن أبيه يحيى، و أبى القاسم بن أبى الزناد، و أبى بكر بن عياش، و محمّد بن حمزه الرقى، و أبى مسعود الخراسانى. روى عنه الرازى، و أبو زرعه، و يعقوب بن سفيان، و يحيى بن محمّد بن صاعد، و أحمد بن محمّد بن أبى موسى، و محمّد بن إسحاق السراج و غيرهم. الجرح و التعديل: ٧٤/٤.

٦- أحاديث أبى العباس السراج الثقفى: (مخطوط)، أيضا: مسند أحمد: ١/١٩٩، أسد الغابه: ٢/٢٢٧.

جامعه (١)، و قال: أخرجه النسائي (٢).

[و روى الثقفى السراج طريق أبى حميد الساعدى عن كيفية الصلاه قال: [حدّثنا محمّد بن بندار السباك الجرجانى (٣)، ثنا عثمان بن عمر، ثنا مالك، عن عبد الله بن أبى بكر، عن أبى، عن أبى حميد الساعدى، قال: قلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلى عليك؟ قال: «قولوا:

اللهم صلّ على محمّد و آل محمّد كما صلّيت على إبراهيم و آل إبراهيم إنك حميد مجيد، و بارك على محمّد و آل محمّد كما باركت على إبراهيم و آل إبراهيم إنك حميد مجيد» (٤).

[و أخرجه أيضا السوسى المغربى فى جمعه] (٥).

[و من طريق طلحه أخرجه ابن أبى شيبه فى مصنفه قال: [حدّثنا محمّد ابن بشر، عن مجمع بن يحيى، عن عثمان بن موهب، عن موسى بن طلحه، عن أبى، قال: قلنا يا رسول الله قد علمنا السلام عليك فكيف الصلاه عليك؟ فقال:

«قولوا: اللهم صلّ على محمّد و على آل محمّد كما صلّيت على إبراهيم و على آل إبراهيم إنك حميد مجيد، و بارك على محمّد و على آل محمّد كما باركت على

ص: ٢٢٢

١- جامع الأصول: ١٥٦/٥.

٢- سنن النسائي: ٤٩/٣.

٣- محمّد بن بندار: أبو عبد الله البغدادي، محدّث صدوق. روى عن أبى عاصم، و أبى الطيالسى، و بكر بن جعفر، و خالد بن مخلد، و أحمد بن أبى عطيه، و أهل العراق. حدّث عنه محمّد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران، و محمّد بن يحيى بن نصر، و عمران بن موسى الأزدي، و عبد الرحمن بن عبد المؤمن و غيرهم. الثقات: ١٣٨/٩.

٤- أحاديث أبى العباس السراج الثقفى: (مخطوط).

٥- جمع الفوائد: ٦٧٧/٢.

إبراهيم و آل إبراهيم إنك حميد مجيد (١).

[و أخرجه أبو يعلى الموصلى بنفس السند السابق عن ابن أبي شيبة] (٢).

و فى سند آخر قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير (٣)، نا محمد بن بشير... إلخ السند و الحديث (٤).

[و من طريق عقبه بن عمرو و أخرج ابن أبي شيبة] قال: حدثنا أحمد بن عبد الله بن زيد، قال: نا زهير، قال: نا محمد بن إسحاق، قال: حدثنى محمد ابن إبراهيم بن الحارث، عن محمد بن عبد الله بن زيد، عن عقبه بن عمرو، قال: أتى رسول الله صلى الله عليه و سلم رجل حتى جلس بين يديه فقال: يا رسول الله أما السلام عليك فقد علمناه و أما الصلاة عليك فأخبرنا بها كيف نصلى عليك؟ فصمت رسول الله صلى الله عليه و سلم حتى وددنا أن الرجل الذى سأله، لم يسأله ثم قال:

«إذا صليتم على قولوا: اللهم صل على محمد النبي الأسمى و على آل محمد كما باركت على إبراهيم و على آل إبراهيم إنك حميد مجيد» (٥).

[و روى السخاوى طريق إبراهيم بن يزيد النخعى] حيث قال: و عن

ص: ٢٢٣

١- المصنف لابن أبي شيبة: ٣٩٠/٢.

٢- المسند لأبى يعلى الموصلى: ٢٢/٢.

٣- محمد بن زيد بن عبد الله بن نمير: أبو عبد الرحمن الهمداني الخارفي مولاهم الكوفي الثقة. حدث عن أبيه عبد الله بن نمير، و المطلب بن زياد، و عمر بن عبيد الطنافسى، و إخوته، و حميد بن عبد الرحمن الرؤاسى، و ابن إدريس، و أبى خالد الأحمر، و أبى معاوية، و ابن فضيل و غيرهم. حدث عنه البخارى، و مسلم، و أبو داود، و ابن ماجه، و روى الباقر عن رجل عنه، و عن محمد بن يحيى الذهلى، و أبو حاتم، و أبو زرعه و غيرهم، مات سنة ٢٣٤ هـ. سير أعلام النبلاء: ٤٥٥/١١.

٤- المسند لأبى يعلى الموصلى: ٢٢/٢.

٥- المصنف لابن أبي شيبة: ٣٩١/٢، أيضا: الدر المنثور: ٢١٦/٥، فتح القدير: ٣٠٣/٤.

مغيره بن مقسم الضبّي (١)، عن أبي معشر زياد بن كليب، عن إبراهيم بن يزيد النخعي مرسلًا، أنهم قالوا: يا رسول الله قد علمنا السلام عليك فكيف الصلاة عليك؟ قال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «قولوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَأَهْلِ بَيْتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَأَهْلَ بَيْتِهِ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ» (٢).

و عن وائله بن الأسقع قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لما جمع فاطمه و عليا و الحسن و الحسين رضي الله عنهم تحت ثوبه: «اللَّهُمَّ قَدْ جَعَلْتَ صَلَوَاتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَمَغْفِرَتِكَ وَرِضْوَانِكَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ، اللَّهُمَّ إِنَّهُمْ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ، فَاجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَمَغْفِرَتِكَ وَرِضْوَانِكَ عَلَيَّ وَعَلَيْهِمْ» (٣).

[نقله أيضا البدخشي في تحفته (٤)].

[و أخرج جبر بن محمد بن هشام القرطبي (٥) في كتاب فضل الصلاة على النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قال: [أروى أن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كان إذا أجلس أصحابه لا يجلس بينه وبين أبي بكر رضي الله عنه أحد، فدخل عليه رجل فأجلسه بينه وبين أبي بكر،

ص: ٢٢٤

١- المغيره بن مقسم الضبّي: العلامة الثقة، أبو هشام، مولا لهم الكوفي الأعمى الفقيه. حدث عن أبي وائل، و مجاهد، و إبراهيم النخعي، و الشعبي، و عكرمه، و أم موسى، و أبي رزين الأسدي، و نعيم، و زياد بن حبيب، و الحارث العكلي و غيرهم. حدث عنه سليمان التيمي، و شعبه، و الثوري، و زائده، و أبو عوانه، و هشيم و غيرهم، مات سنة ١٣٣ هـ. سير أعلام النبلاء: ١٠/٦.

٢- استجلاب ارتقاء الغرف: ص ١٩٧، أيضا: فضل الصلاة على النبي: ص ٦٢.

٣- استجلاب ارتقاء الغرف: ص ٢٠٠، أيضا: كنز العمال: ١٠١/١٢ و ١٣/٦٠٣.

٤- تحفه المحيّن: (مخطوط).

٥- جبر بن محمد بن هشام القرطبي: لم نثر على ترجمه وافية له سوى أنه توفي سنة ٦١٥ هـ، و له كتاب مطالع الأنوار و مسالك الأبرار في فضائل الصلاة على النبي المختار. معجم المؤلفين: ١٠٩/٣، إيضاح المكنون: ٢/٤٩٧.

فلما قام الرجل و خرج، فقبل: يا رسول الله رأيناك فعلت شيئا لم تفعله قط، أجلست هذا الرجل بينك و بين أبي بكر؟ فقال: «إنه صلى على صلاه لم يصل على مثله أحد غيره»، قالوا: و ما ذلك يا رسول الله؟ قال: «يقول:

اللهم صل على محمد و على آل محمد كما أمرتنا أن نصلى عليه، اللهم صل على محمد و على آل محمد كما هو أهله، اللهم صل على محمد و على آل محمد كما تحب و ترضى» (١).

طرق حديث: الصلاه على محمد و آل محمد

[أخرج إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد القاضى (٢) بروايه أبى القاسم إسماعيل بن يعقوب بن إبراهيم بن أحمد البحتري البغدادي المعروف (باب الحراث) طرق هذه الأحاديث]: عن كعب بن عجره بإسنادين و لفظين. و عن عقبه بن عمرو مرفوعا أيضا. و عن عبد الله موقوفا. و عن عبد الله بن عمر موقوفا. و عن أبي مسعود الأنصاري مرفوعا. و عن إبراهيم بن الحسن مرفوعا. و عن أبي سعيد الخدري مرفوعا بإسنادين. و عن طلحه مرفوعا، و عن زيد بن حارثه أخو بني الحرث بن الخزرج مرفوعا. و عن أبي حميد الساعدي مرفوعا. و عن عبد الرحمن بن بشر بن مسعود مرفوعا. و كل

ص: ٢٢٥

١- كتاب فضل الصلاه على النبي: (مخطوط)، أيضا: كنز العمال: ٢/٢٦٦، الدر المنثور: ٥/٢١٦.

٢- إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد: ابن درهم الأزدي، أبو إسحاق القاضى المالكي البصري، قاضى بغداد و صاحب التصانيف. سمع محمد بن عبد الله الأنصاري، و مسلم بن إبراهيم، و عبد الله بن رجاء الفدائي، و حجاج بن منهال، و إسماعيل بن أويس، و سليمان بن حرب، و عارم، و يحيى الحماني، و أبا مصعب الأزهرى و غيرهم. روى عنه أبو القاسم البغوى، و ابن صاعد، و النجاد، و إسماعيل الصفار، و أبو سهل بن زياد، و أبو بكر الشافعى و غيرهم، مات سنة ٢٨٢ هـ. سير أعلام النبلاء: ٣١٩/١٣.

هؤلاء ذكروا في كيفية الصلاة عليه صَلَّى اللهُ عليه و سلم ذكر الآل، و لم يخل لفظ منه (١).

لا يقبل الدعاء إلا بالصلاة على محمد و آل محمد

[أخرج ابن أبي شريح الأنصاري] قال: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْوَرَّاقُ (٢)، ثنا الحسن بن عرفة العبدى، ثنا الوليد بن بكر أبو حبان، عن سلام الجزار، عن أبي إسحاق السبيعي، عن الحارث، عن علي عليه السلام، عن النبي صَلَّى اللهُ عليه و سلم، قال: «ما من دعاء إلا بينه و بين السماء حجاب حتى يصلِّي على محمد و علي آله، فإذا صَلَّى على النبي انحرق الحجاب و استجيب الدعاء» (٣).

و في محل آخر نقله بإضافه: «إذا لم يصلِّ على النبي لم يستجب الله الدعاء» (٤).

قال الشيخ الأميني: في هذا اللفظ تحريف حرفتها اليد الأمانة على و دايع السنه، و المحفوظ منه: «حتى يصلِّي على محمد و آل محمد».

[و أخرج الحديث أيضا: ابن عياش القطان في حديثه عن شيخه الحسن ابن عرفة] قال: ثنا الوليد بن بكر، عن سلام الجرائني، عن أبي إسحاق السبيعي، عن الحارث، عن علي... الحديث (٥).

ص: ٢٢٤

- ١- كتاب فضل الصلاة على النبي لإسماعيل بن إسحاق القاضي المتوفى ٢٨٢ هـ: (مخطوط)، المكتبة الظاهرية بدمشق.
- ٢- إسماعيل بن العباس الوراق: ابن عمر بن مهران البغدادي، أبو علي المحدث الحجة. سمع الحسن بن عرفة، و الزبير بن بكار، و علي بن حرب و طبقتهم. حَدَّثَ عَنْهُ وَلَدُهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ، وَ الدَّارِقُطْنِيُّ، وَ عَيْسَى بْنُ الْوَزِيرِ، وَ أَبُو طَاهِرٍ الْمُخْلِصُ وَ آخَرُونَ، تُوْفِيَ سَنَةَ ٣٢٣ هـ. سير أعلام النبلاء: ١٥/٧٤.
- ٣- الأحاديث المئة لابن أبي شريح الأنصاري: (مخطوط)، المكتبة الظاهرية بدمشق.
- ٤- جزء من حديث ابن أبي شريح: (مخطوط).
- ٥- أحاديث ابن عياش القطان: (مخطوط)، المكتبة الظاهرية بدمشق.

[و أخرج أبو عبد الله محمد بن مخلد بن حفص الخضيب العطار الدوري بروايه أبي عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي الفارسي (١):

الحديث مثله] (٢).

[و نقله أيضا: ابن الأثير الجزري في حصنه] (٣). [و أبو الحسن الطوسي في أربعينه] (٤). [و النابلسي في كنزه] (٥).

[و ذكر ابن الأثير الجزري في حصنه]: و جاء عن عمر قال: إنَّ الدعاء موقوف بين السماء و الأرض لا يصعد منه شيء حتى تصلِّي على نبيك (٦).

فضل الصلاة على النبي و آله

[أخرج أبو الفرج أحمد بن محمد بن عمر بن الحسن بن مسلمه بروايه أبي الفوارس طراد بن محمد بن علي الزينبي (٧): قال إسحاق: و حدَّثني أخي

ص: ٢٢٧

١- عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي الفارسي: الشيخ الصدوق المعمر، مسند وقته، أبو عمر الكازروني البغدادي البزاز. سمع القاضي المحاملي، و أبا العباس بن عقده، و محمد ابن أحمد بن يعقوب، و محمد بن مخلد العطار، و الحسين بن يحيى بن عياش. و حدَّث عنه أبو بكر الخطيب، و هبه الدين بن الحسين البزاز، و يوسف بن محمد المهرواني، و أحمد بن علي بن أبي عثمان، و ابن البصري، و أبو الحسن الداودي و غيرهم، مات سنه ٤١٠ هـ. سير أعلام النبلاء: ٢٢١/١٧.

٢- حديث أبي عبد الله العطار الدوري: (مخطوط)، المكتبة الظاهرية بدمشق.

٣- الحصن الحصين لابن الأثير الجزري: ص ٦٥.

٤- الأربعون لأبي الحسن الطوسي: (مخطوط)، مكتبة خدابخش بالهند.

٥- كنز الحق المبين: (مخطوط).

٦- الحصن الحصين: ص ٦٨، أيضا: سنن الترمذي: ٣٠٣/١، تهذيب الكمال: ٢٠١/٣٤، تفسير ابن كثير: ٥٢٢/٣، كنز العمال: ٢٦٩/٢، الأذكار النوويه: ص ١١٧، فتح الباري: ١٤٠/١١.

٧- طراد بن محمد بن علي: الهاشمي العباسي الزينبي البغدادي، الشيخ النليل، مسند العراق نقيب النقباء، أبو الفوارس القرشي، ولى نقابه البصره ثم بغداد. سمع أبا نصر النرسي، و أبا الحسن بن رزقويه، و هلال الحفار، و أبا الحسين بن بشران، و الحسين بن برهان، و أبا الفرج ابن مسلمه، و أبا الحسن بن الحمايس و طائفه أخرى. حدث عنه ولداه علي الوزير و محمد، -

أحمد بن موسى، عن أبيه، قال: من قال في كل يوم: اللهم صلّ على محمّد و أهل بيته مائة مرّة قضى الله له مائة حاجه، ثلاثين في الدنيا (١).

[و أخرج السمرقندی عن جابر بن عبد الله مرفوعاً] قال: «من صلّى عليّ في اليوم مائة مرّة قضى الله له مائة حاجه، سبعين منها لآخرته و ثلاثين للدنيا» (٢).

[و أيضا أخرجه ابن شيرويه الديلمى في فردوسه (٣)، و ابن حجر في تسديد القوس ٤، و نقله ابن جابر القرطبي في فضل الصلاة [٥].

و عن جابر أيضا: أنّه قال: قال رسول الله صلّى الله عليه و سلم: «من أصبح و أمسى و قال: (اللهم يا ربّ محمّد و كلّ محمّد صلّ على محمّد و آل محمّد و اعط محمّدا الوسيله و الدرجه في الجنه، اللهم يا ربّ محمّد و آل محمّد اخبر محمّدا ما هو أهله) ألف صباح و لم يبق حقا لنبيه إلا أداه، غفر له و لوالديه و حشر مع محمّد و آل محمّد» ٦.

و عن أنس مرفوعاً: «من قال كلّ يوم: اللهم صلّ على محمّد و على أهل بيته مائة مرّة تقضى له مائة حاجه منها ثلاثين في الدنيا» ٧.

ص: ٢٢٨

١- أمالي أبي الفرج أحمد بن مسلمه: (مخطوط)، المكنى تبه الظاهريه بدمشق.

٢- تبيين الغافلين لابن الليث السمرقندی: ص ١٥٠.

٣- سقط من المطبوع.

و عن الطفيل بن أبي كعب (١)، عن أبيه: أنّ رجلا قال: يا رسول الله إني قد أجمعت أن أجعل صلاتي كلها صلاة عليك، قال: «إذا يكفيك الله ما أهمك من دنياك و آخرتك» (٢).

[و أخرج الطبراني عن أبي رافع مرفوعا: «إذا طئت أذن أحدكم فليذكرني و ليصل عليّ و ليقل: ذكر الله لخير من ذكرى» (٣).

[و روى ابن الأثير الجزري قال: «قال سلمان الداراني: إذا سألت الله حاجه فابدأ الصلاة على النبي صلى الله عليه و سلم، ثم ادع بما شئت ثم اختتم بالصلاة عليه صلى الله عليه و سلم، فإنّ الله سبحانه بكرمه يقبل الصلاتين، و هو أكرم من أن يدع ما بينهما، اللهم صلّ على محمّد و آل محمّد كما صلّيت على إبراهيم و آل إبراهيم إنك حميد مجيد، اللهم بارك على محمّد و عليّ آل محمّد كما باركت على إبراهيم و آل إبراهيم» (٤).

[و أخرج ابن شيرويه، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه و سلم قال: «من صلّى عليّ يوم الجمعة و ليله الجمعة مائة من الصلوات قضى الله له مائة حاجه، سبعين من حوائج الآخرة و ثلاثين من حوائج الدنيا، و كلّ الله بذلك ملكا يدخل على قبري كما يدخل عليكم الهدايا، و يخبرني بمن صلّى عليّ باسمه و نسبه

ص: ٢٢٩

-
- ١- الطفيل بن أبي كعب الأنصاري النجاري الخزرجي المدني: أبو بطن، ثقة قليل الحديث. روى عن أبيه، و عمرو بن عمرو، و كان صديقا لابن عمر. روى عنه إسحاق بن عبد الله، و عبد الله بن محمّد بن عقيل، و سعيد بن علامه. تهذيب التهذيب: ١٣/٥.
 - ٢- فضل الصلاة على النبي: (مخطوط)، أيضا: المصنف: ٣٩٩/١ و ٤٤١/٧، أسد الغابه: ١/١٦٢.
 - ٣- المعجم الكبير: ٣٢٢/١، المعجم الأوسط: ٩٢/٩، الأذكار النووية: ص ٣٠٥، كنز العمال: ١٥/ ٤٠٧، تذكره الموضوعات: ص ١٦٦، تفسير ابن كثير: ٣/٥٢٤، ضعفاء العقيلي: ١٠٤/٤، الكامل: ٢٠٣/٦.
 - ٤- الحصن الحصين: ص ٨٩، أيضا: تاريخ مدينه دمشق: ٤١/١٢، كشف الخفاء: ٣١/٢.

و إلى عشيرته فأثبته عندي في صحيفه» (١).

[و نقل السخاوى:] عن معاوية بن عمار، عن جعفر بن محمد بن علي ابن الحسين، قال: «من صَلَّى على محمد و على أهل بيته مائه مرّه قضى الله له مائه حاجه» (٢).

[و أخرج الحاكم محمد بن أحمد النيسابورى فى كتاب شعار أصحاب الحديث:] عن جابر بن عبد الله، قال: لو صلّيت صلاة لم أصل فيها على النبي صَلَّى الله عليه و سلم لأعدت الصلاة (٣).

[و ذكر حديثا مرفوعا عن:] عائشه قالت: سمعت رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم يقول:

«لا يقبل الله صلاة بغير طهور و الصلاة على» (٤).

[و ذكر محمد بن إبراهيم بن جملہ الشافعى (٥) مواضع للصلاة قد ترتقى هذه الصلاة إلى الوجوب، ثم عدّ تلك المواضع:]

١- فى التشهد الأخير للصلاة.

٢- تجب الصلاة فى خطبتي الجمعة عند الشافعى، و لا يختلف مذهبه فى

ص: ٢٣٠

١- فردوس الأخبار: ٤/٦٢، أيضا: نظم درر السمطين: ص ٥٠.

٢- استجلاب ارتقاء الغرف: ص ٢٠٣، أيضا: مناقب ابن المغازلى: ص ٢٩٥، فرائد السمطين: ١/ ٢٨، تهذيب الكمال: ٥/ ٨٤، سير أعلام النبلاء: ٦/ ٢١٦.

٣- شعار أصحاب الحديث للحاكم النيسابورى: ص ٥٤، أيضا: المصنف للصنعانى: ٣/ ٣٠٠، سنن الدارقطنى: ١/ ٣٤٨، و فيها... ما رأيت أنها تتم.

٤- شعار أصحاب الحديث: ص ٦٤.

٥- محمد بن إبراهيم بن جملہ: و الظاهر إنّه محمود بن محمد بن إبراهيم بن جملہ، خطيب الجامع الأموى، المولود سنة ٧٠٧ هـ من الشافعية، كان منقطعاً للخطابه و الإفتاء و التأليف لا يزور أحدا، من كتبه: الوقايه الموضحة لشرف المصطفى، و تعليق فى الفقه و الحديث و غيرها، مات سنة ٧٦٤ هـ. الأعلام: ٧/ ١٨٣.

ذلك، واتفق أصحابه عليه بعده.

٣- في صلاة الجنائز.

٤- تجب كلما ذكر، وقال: و إلى هذا ذهب الحليمي.

٥- تجب بالنذر، لأنها أعظم القربات و أنجح المساعي و الطاعات لما ثبت في صحيح البخاري و غيره، عن عائشه قالت: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: «من نذر أن يطيع الله فليطعه» (١).

ص: ٢٣١

١- كتاب فضل الصلاة على النبي: (مخطوط)، صحيح البخاري: ٢٣٣/٧.

الباب الثالث: فى أحوال النبى صلى الله عليه وآله وأصحابه

أشاره

ص: ٢٣٣

الفصل الأول: الآيات القرآنية النازلة في النبي صلى الله عليه وآله و الصحابه رضي الله عنهم

اشاره

ص: ٢٣٥

الآيات القرآنية النازلة في النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَصَحَابِهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ

[في سورة آل عمران روى الطبراني في معجمه قائلًا:] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، نَاعِمُ بْنُ عَمْرٍو وَبْنُ حَمَادٍ بَنُ طَلْحَةَ الْقِنَادِ، نَاعِمُ بْنُ أَسْبَاطِ بْنِ نَصْرٍ، عَنْ سَمَّاكِ ابْنِ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَقُولُ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَيَّ أَعْقَابِكُمْ (١)»، وَاللَّهُ لَا يَنْقَلِبُ عَلَيَّ أَعْقَابَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَانَا اللَّهُ، وَاللَّهُ لَثَنَ مَاتَ أَوْ قَتَلَ لِأَقَاتِلَنَ عَلَيَّ مَا قَاتَلَ عَلَيْهِ حَتَّى أَمُوتَ، وَاللَّهُ إِنِّي لِأَخُوهُ وَوَلِيِّهِ وَابْنِ عَمِّهِ وَوَارِثُهُ فَمَنْ أَحَقُّ مِنِّي» (٢).

[و مثله ما نقله الحنبلي المقدسي في المستخرج قائلًا]: أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَخْرِ أَسْعَدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ مُحَمَّدِ الْأَصْبَهَانِيِّ (٣) بِهَا: أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ عَبْدِ اللَّهِ الْجَوَزْدَانِيَةَ أَخْبَرَتْهُمْ قِرَاءَةً عَلَيْهَا، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبِذَةَ، أَنَا سَلِيمَانُ بْنُ أَحْمَدَ

ص: ٢٣٧

- ١- قد أخذنا بنظر الاعتبار في ترتيب هذا الفصل، التسلسل الرقمي للسورة القرآنية فبدأنا بسورة آل عمران: ١٤٤.
- ٢- المعجم الكبير: ١/١٠٧، و ذكر أيضا في: المستدرک: ٣/١٢٦، خصائص أمير المؤمنين: ص ٨٦، أمالي المحاملي: ص ١٦٣، فتح الملك العلي: ص ٥١.
- ٣- أسعد بن سعيد بن محمود الأصفهاني: أبو الفخر التاجر بن أبي الفتوح، شيخا صالحا ثقة، سمع فاطمة الجوزدانية، وسعيد بن أبي الرجاء، وزاهر الشحمانى. و حدث عنه ابن نقطه، والضياء، والتقى بن العز، وأحمد بن عمر بن أبي بكر الجمال و جماعه، مات سنة ٦٠٧ هـ بأصبهان. سير أعلام النبلاء: ٢١/٤٩١.

الطبراني، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة القناد، ثنا أسباط بن نصر، عن سماك بن حرب، عن عكرمه، عن ابن عباس، أن علياً رضي الله عنه كان يقول..... الحديث (١).

[و أخرج الثعلبي في تفسيره قائلا- عند قوله تعالى:] لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ (٢): اختلفوا في نزول هذه الآية، فقال عبد الله بن مسعود: أراد رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم أن يدعو على المنهزمين عنه من أصحابه يوم أحد، و كان عثمان منهم فنهاه الله تعالى، و تاب عليهم و أنزل هذه الآية (٣).

[و فيه أيضا قوله عند قوله تعالى:] أ فَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ (٤).. الآية: روى الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريره، قال: لما توفي رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم قام عمر بن الخطاب فقال: إن رجالا من المنافقين يزعمون أن رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم توفي، و إن رسول الله ما مات، و لكنه ذهب إلى ربه كما ذهب موسى بن عمران فغاب عن قومه أربعين ليلة ثم رجع بعد أن قيل مات، و الله ليرجعن رسول الله فليقطعن أيدي رجال و أرجلهم يزعمون أن رسول الله مات.

قال: فأقبل أبو بكر حتى نزل على باب المسجد حين بلغه الخبر، و عمر يكلم الناس، فلم يلتفت إلى شيء حتى دخل على رسول الله في بيت عائشه، و رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم مسجى ببرد جره فأقبل حتى كشف عن وجهه ثم أكب عليه فقبله ثم قال: بأبي أنت و أمي أما الموتة التي كتبها الله عليك فقد

ص: ٢٣٨

١- المستخرج من الأحاديث المختارة: (مخطوط).

٢- آل عمران: ١٢٨.

٣- الكشف و البيان: الجزء الأول، (مخطوط).

٤- آل عمران: ١٤٤.

ذقتها ثم لم يصبك بعدها موته أبدا، ثم رد الثوب على وجهه ثم خرج و عمر يكلم الناس. فقال: على رسلك يا عمر فأنصت.

قال: فأبى إلا أن يتكلم، فلما رآه أبو بكر لا ينصت أقبل على الناس، فلما سمع الناس كلامه أقبلوا عليه فتركوا عمرا، فحمد الله و أثنى عليه ثم قال:

يا أيها الناس إنّه من كان يعبد محمدا فقد مات و من كان يعبد الله فإنّ الله حي لا يموت، ثم تلا هذه الآية: وَ مَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَ فَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ.. (١) إلى آخر الآية.

قال: فو الله لكأنّ الناس لم يعلموا أنّ هذه الآية نزلت على رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم حتى تلاها أبو بكر يومئذ. قال: و أخذها الناس عن أبي بكر فإنما هي في أفواههم.

قال أبو هريره: قال عمر: و الله ما هو إلا أن سمعت أبا بكر يتلوها فعقرت حتى وقعت إلى الأرض ما يحملني رجلاى و عرفت أنّ رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قد مات (٢).

[و ذكر البيهقي فى تهذيبه عند قوله تعالى:] وَ هُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَ يَنْأَوْنَ عَنْهُ وَ إِنْ يُهْلِكُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَ مَا يَشْعُرُونَ (٣)، قيل: نزلت فى أبى طالب، كان يمنع الناس عن أذى النبى و لا يتبعه، عن عطا و مقاتل.

و روى عن ابن عباس: قال مقاتل: كان النبى صلى الله عليه و اله و سلم عند أبى طالب يدعو إلى الإسلام فاجتمعت قريش إلى أبى طالب، يريدون سوءا بالنبى صلى الله عليه و اله و سلم، و يسألون

ص: ٢٣٩

١- آل عمران: ١٤٤.

٢- الكشف و البيان: الجزء الأول، (مخطوط)، و ذكر أيضا فى: تاريخ الطبرى: ٤٤٢/٢، الدرّ المنثور: ٨١/٢.

٣- الأنعام: ٢٦.

أبا طالب مخالفته لهم و لآبائهم و تسليمه إليهم، فأبى و أنشأ يقول أبياتا:

و الله لا يصلوا إليك بجمعهم حتى أوسد في التراب دفينا

فاسطع بأمرك ما عليك غضاضه أبشر و قر بذاك منك عيونا

و دعوتنى و زعمت أنك ناصحى فلقد صدقت و كنت قبل أمينا

و عرضت دينا لا محاله إنه من خير أديان البريه دينا

لو لا الغضاضه أو تكون مسبه لوجدتني سمحا بذاك مينا

فنزلت هذه الآية.

و هذا لا يصح لوجه، منها:

أنه عدول عن الظاهر و ما يقتضيه الكلام الأول لأن نسق الكلام فى ذمهم و يهجينهم. و لأن قوله هم يرجع إلى من تقدم.

و لأن أبا طالب كان يقرب منه و يخالطه و يمنعه و يقوم بنصرتة و الذب عنه ما هو المشهور، و لم ينأ عنه قط، فإن قالوا نأى عن دينه، قلنا: قد تركت الظاهر، و لأن ظاهر الكلام أن الوصفين ذم و تهجين و على ما يقوله أحدهما مدح و الثانى ذم.

و لأن الروايات مختلفه، منهم من يروى أنه لم يسلم، و منهم من يروى أنه أسلم، و أهل البيت أجمعوا على الروايه بأنه أسلم، فإذا عاضد أحد الروايتين إجماعهم كان أولى. فأما مشايخنا فإنهم يوافقوا فيه و لم يقطعوا على شىء لاختلاف الروايات و الله أعلم (١).

[و أخرج الثعلبى فى تفسيره عند قوله تعالى:] وَ عَلَى الْأَعْرَافِ

ص: ٢٤٠

١- التهذيب فى التفسير: (مخطوط)، و ذكر أيضا فى: أسباب النزول: ص ١٤٤ مقطوعا، زاد المسير: ١٧/٣ مقطوعا أيضا، تفسير القرطى: ٤٠٦/٦، علما أن الأئمة قدس سره قد فصل القول فى إسلام أبى طالب فى الغدير: ٣٤١/٧، و ما بعده فراجع.

رِجَالٌ.. (١) الآيه: أخبرني عبد الله بن محمد بن عبد الله القاضي، قال: حدّثني القاضي أبو الحسين محمد بن عثمان النصيبى، قال: نا محمّد بن الحسين بن صالح السبيعي قال: نا أحمد بن نصر أبو جعفر الضبعي، قال: نا إبراهيم بن سلام بن رشيد البصرى، قال: نا عاصم بن سليمان المفسر أبو إسحاق، قال:

نا جوير بن سعيد، عن الضحّاك، عن ابن عباس فى قوله تعالى: وَ عَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ آيَه، قال: الأعراف موضع عال من الصراط عليه العباس و حمزه و على بن أبى طالب و جعفر ذو الجناحين يعرفون محبيهم ببياض الوجوه و مبغضهم بسواد الوجوه، يعرفون كلا بسيماهم (٢).

[و مثله ما ذكره صاحب تجريد الكشاف نقلا- عن التهذيب إلا- أنه قد غير في بعض الألفاظ فقال: [الأعراف موضع عال على الصراط عليه على و حمزه و العباس و جعفر يعرفون محبيهم ببياض الوجوه و مبغضهم بسوادها (٣).

[و ذكر الثعلبى فى تفسيره عند قوله تعالى: [فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَ لَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ وَ مَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَ لَكِنَّ اللَّهَ رَمَى (٤): قال أهل التفسير و المغازى:

لما ورد رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم بدرا قال: «هذه مصارع القوم إن شاء الله». فلما طلعا عليه قال رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم: «هذه قريش اللهم إني أسألك ما وعدتني»، فأتاه جبرئيل عليه السلام و قال له: «خذ قبضه من التراب فارمهم بها»، فقال رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم لما التقى الجمعان لعلى بن أبى طالب رضى الله عنه: «اعطني قبضه من حصباء الوادى»، فناوله كفا من حصى عليه تراب فرمى به رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم وجوه

ص: ٢٤١

١- الأعراف: ٤٦.

٢- الكشاف و البيان: الجزء الأول، (مخطوط)، و ذكره أيضا: شواهد التنزيل: ٢٦٤/١.

٣- تجريد الكشاف مع زياده نكت لطاف: الجزء الأول، (مخطوط).

٤- الأنفال: ١٧.

القوم، و قال: «شاهت (١) الوجوه»، فلم يبق مشرك إلا دخل عينه و فمه و منخریه منها شيء (٢).

[و فيه أيضا ما نقله عند قوله تعالى:] وَ مَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ (٣): أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي بن أحمد بن إبراهيم و القاسم بن عروه بن محمد بن عروه قالوا: حدثنا أبو صالح محمد بن عيسى ابن محمد بن عبد الرحمن الضبي، حدثنا أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله بن الخصيب الأزاري، حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، قال: حدثني أمير المؤمنين المأمون قال: حدثني أمير المؤمنين الرشيد، قال: حدثني سفيان بن عيينه، عن علي بن زيد بن جدعان، عن سعيد بن المسيب في قول الله عزَّ و جلَّ وَ مَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ قال: أرى بنى أمية على المنابر، فساءه ذلك، فقليل له: إنَّها الدنيا يعطونها، فسرى عنه (٤).

[و روى عن] عبد المهيم بن عباس بن سهل بن سعد (٥)، عن أبيه، عن جدّه، قال: رأى رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم بنى أمية ينزون على منبره نزو القرده فساءه

ص: ٢٤٢

١- شاهت: أى قبحت، و شاهت الوجوه تشوه شوها أى قبحت. لسان العرب: ٥٠٨/١٣، ماده (شوه).

٢- الكشف و البيان، (مخطوط)، و ذكر أيضا في: أسباب النزول للنيسابورى: ص ١٥٦، تفسير القرطبي: ٢٦٣/١٦، و فيه شيء من التغيير.

٣- الإسراء: ٦٠.

٤- الكشف و البيان: الجزء الأول، (مخطوط).

٥- عبد المهيم بن عباس بن سهل بن سعد: الساعدي الأنصاري المدني. روى عن أبيه، و عن جدّه، و عن أبي حازم بن دينار المدني، و عن امرأه هند بنت زياد. روى عنه أحمد بن أبي بكر الزهري، و ذويب بن غمامه السهمي، و ابنه عباس بن عبد المهيم، و عبد الله بن نافع الصائغ، و عبيس بن مرحوم بن عبد العزيز العطار، و علي بن بحر بن برى و غيرهم، مات سنة ٩١ هـ. تهذيب الكمال: ٤٤٠/١٨.

ذلك، فما استجمع ضاحكا حتى مات، فأُنزل الله تعالى في ذلك: وَ مَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ (١).

[و أخرج أبو يعلى الموصلى فى مسنده قائلًا]: حَدَّثَنَا مِصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ (٢)، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَمَ رَأَى فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ بَنِي الْحَكَمِ يَتَزَوْنَ عَلَى مَنْبَرِهِ وَ يَنْزَلُونَ فَأَصْبَحَ كَالْمَتَغِيطِ وَ قَالَ: «مَالِي رَأَيْتَ بَنِي الْحَكَمِ يَتَزَوْنَ عَلَى مَنْبَرِي نَزْوِ الْقَرْدَةِ». قَالَ:

فَمَا رَأَى رَسُولَ اللَّهِ مُسْتَجْمِعًا ضَاحِكًا بَعْدَ ذَلِكَ حَتَّى مَاتَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَمَ (٣).

[و أخرج الواحدى النيسابورى فى تفسيره عند قوله تعالى]: هَذَانِ خَصِمَةٌ لِمَنْ أُخْتَصِمَتْ لَهُمْ فَأَفِي رِبِّهِمْ (٤): أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، نَا عَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ يَوْسُفَ بْنِ السَّقَطِيِّ، نَا يَوْسُفَ بْنَ يَعْقُوبَ الْقَاضِي، نَا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ، نَا شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ أَبِي مَجْلَزٍ (٥)، عَنْ قَيْسِ بْنِ

ص: ٢٤٣

١- الكشف و البيان: الجزء الأول، (مخطوط). و ذكر أيضا فى: جامع البيان: ١٤١/١٥، تفسير القرطبي: ٢٨٣/١٠، تفسير ابن كثير: ٥٢/٣، الدر المنثور: ١٩١/٤.

٢- مصعب بن عبد الله: ابن مصعب بن ثابت بن عبيد الله بن الزبير بن العوام، أبو عبد الله الزبيرى، حجازى، نزل بغداد، راويه، أديب، محدث، و كان أبوه من أشرار الناس متحاملًا- على ولد على عليهم السلام. روى عن مالك بن أنس، و الضحاك بن عثمان، و إبراهيم بن سعد، و ابن أبي حازم. و روى عنه ابن ماجه، و النسائى عن المخرمى عنه و عن الصغانى عنه، و عبد الله، و البغوى، و الزبير بن بكار، و أبو يعلى، مات سنة ٢٣٦ هـ. الطبقات الكبرى: ٤٤٠/٥.

٣- مسند أبى يعلى: ٣٤٨/١١.

٤- الحج: ١٩.

٥- أبو مجلز: لاحق بن حميد بن سعيد، و يقال شعبه بن خالد بن كثير بن حبيش بن عبد الله بن سدوس السدوسى، البصرى الأعور، قدم خراسان مع قتيبه بن مسلم و له دار بمرو، و كان ثقه و له أحاديث. روى عن أسامه بن زى د، و أنس بن مالك، و بشير بن نهيك، و جندب بن عبد الله البجلي، و الحارث بن نوفل، و حذيفه بن اليمان، و الحسن بن على بن أبى طالب عليه السلام-

عباده (١)، قال: سمعت أبا ذر يقول: أقسم بالله نزلت هذه الآية: هَذَا خِضْمَانٍ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ، فِي هَؤُلَاءِ السَّنَةِ: حمزه و عبیده، و علی بن أبی طالب و عتبه، و شیبہ بن ربیعہ و الولید بن عتبه. رواه البخاری عن حجاج بن منہال عن هشيم، و رواه مسلم، عن أبی بكر بن أبی شيبه، عن وكيع، عن سفیان كلاهما، عن أبی هاشم (٢).

[و فی علل الدارقطنی]: سئل عن حدیث قیس بن عباده، عن أبی ذر فی قوله تعالى: هَذَا خِضْمَانٍ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ: نزلت فی علی و حمزه و عبیده بن الحرث، تبارزوا یوم بدر مع عتبه و شیبہ ابنی ربیعہ و الولید بن عتبه، فقال: یرویه أبو هاشم الدسمانی، عن أبی مخرم، عن قیس بن عباده، عن أبی ذر، قاله هشيم عنه. و قيل: عن الثوری، عن أبی هاشم، عن أبی مخرم، عن قیس بن عباده، عن علی. و قيل: عن أبی ذر. و كذلك قال یوسف بن یعقوب الضبعی: عن التیمی، عن أبی مخرم، عن قیس، عن علی.

و الصحیح: عن التیمی، عن أبی مخرم، عن قیس بن عباده، عن علی:

«أنا أول من يجثو للخصومه». قال قیس: نزلت هَذَا خِضْمَانٍ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ. و حدیث هشيم عن أبی هاشم صحیح (٣).

ص: ٢٤٤

١- قیس بن عباده: ابن دھیم الأنصاری، له صحبه. روى عن النبي صلى الله عليه و اله و سلم، و عن علی بن أبی طالب، و أبی سعید الخدری، و أبی ذر الغفاری. روى عنه عبيس بن ميمونه، و أبو مجلز. الإصابة: ٣٦٩/٥.

٢- تفسير الوسيط: (مخطوط)، مكتبة الرضا في رامبور.

٣- علل الحديث: ٢٦٢/٤.

[و مثله فى تهذيب البيهقى بلفظ: [قيل: نزلت فى ستة نفر برزوا يوم بدر: حمزه و على و عبيده بن الحرث من أصحاب النبى صلى الله عليه و اله و سلم و عتبه بن ربيعه و شيبه بن ربيعه و الوليد بن عتبه. عن أبى ذر و عطاء، و كان أبو ذر يقسم بالله أنها نزلت فيهم (١).]

[و ذكر الطلحى الأصفهانى فى سيره عند ترجمه حمزه بن عبد المطلب قائلا: [قال أبو ذر رضى الله عنه أقسم بالله نزلت هذه الآية: هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ فِي هَؤُلَاءِ النِّفْرِ السِّتَةِ... الحديث (٢).]

[و أخرج الثعلبى بإسناده عند قوله تعالى: [وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ (٣): عن أنس بن مالك، عن رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم، عن جبرئيل، عن ربه، قال: «من أهان لى و ليا فقد بارزنى بالعداوه و المحاربه- إلى أن قال:

- ما يزال عبدى المؤمن يتقرب إلى بالنوافل حتى أحبه فإذا أحبته كنت له سمعا و بصرا و يدا و مؤيدا، إن سألتنى أعطيته و إن دعانى استجبت له» الحديث (٤).]

[و فى تهذيب البيهقى ذكر عند قوله تعالى: [إِنَّ الْمُصَّدِّقِينَ وَ الْمُصَدِّقَاتِ وَ أَفْرَضُوا اللَّهُ قَرْضاً حَسِناً.. (٥) الآية: اسم ثمانية نفر سبقوا إلى الإسلام، على عليه السلام و أبو بكر و زيد و عثمان و طلحه و سعد و حمزه، و ثامنهم عمر، نقله عن الضحاك (٦).]

ص: ٢٤٥

١- التهذيب فى التفسير: (مخطوط).

٢- سير السلف: (مخطوط)، و ذكر أيضا فى: مسند أبى داود الطيالسى: ص ٦٥.

٣- الشورى: ٢٧.

٤- الكشف و البيان: (مخطوط)، و ذكره ابن عساكر فى تاريخ مدينه دمشق: ٣٧/٣٥ مقطوعا.

٥- الحديد: ١٨.

٦- التهذيب فى التفسير: (مخطوط).

[و فيه أيضا عند قوله تعالى]: هُوَ مَوْلَاهُ وَ جِبْرِيلُ وَ صَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ (١): قيل: هو علي بن أبي طالب عليه السلام، رواه علي عن النبي صلى الله عليه و اله و سلم، و روته أسماء بنت عميس عن النبي صلى الله عليه و اله و سلم (٢).

[و نقل أيضا عند قوله تعالى]: إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ.. (٣):

و اللام فى قوله-لرسول الله-لام التأكيد، و العرب تؤكد باللام و يقولون لأعطينك و لأضربنك. و منه: «الأعطين الرايه غدا رجلا يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله كراى غير فرار يكون الفتح على يديه». فأعطاها عليا عليه السلام (٤).

[قال الأمينى قدس سره]: يوجد فى هامش النسخه ما لفظه: كان معاويه ممن حضر فى ذلك اليوم. فلما سمع من النبي صلى الله عليه و اله و سلم ذلك قام و هو يتمطأ و اتكأ على المغيره بن شعبه و عبد الله الأشعري، ثم قال: لا نصدق محمدا فى مقاله و لا نقر لعلى بولايه. فأنزل الله تعالى فى شأنه فلا صدق و لا صلى * و لكن كذب و تولى * ثم ذهب إلى أهله يتمطى * أولى لك فأولى.. (٥). و قد ذكر هذا فى شواهد التنزيل للمحسن بن كرامه-رحمه الله-صاحب هذا التفسير (٦).

[و فى التهذيب أيضا]: قوله تعالى: وَ لَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى (٧): عن

ص: ٢٤٦

١- التحريم: ٤.

٢- التهذيب فى التفسير: (مخطوط).

٣- المنافقون: ١.

٤- التهذيب فى التفسير: (مخطوط).

٥- القيامه: ٣١-٣٤.

٦- شواهد التنزيل: ٣٩٢/٢.

٧- الضحى: ٥.

ابن عباس:رضى محمد أن لا يدخل أحد من أهل بيته النار (١).

[و أخرج الثعلبي] عند قوله تعالى: لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ (٢)، قال: أخبرني ابن فنجويه، حدثنا ابن أبي شيبة، حدثنا عبد الله بن محمّد بن الأشقر، حدثنا زيد بن أحمز، حدثنا أبو داود، عن القاسم بن الفضل، عن يوسف بن مازن الراسبي (٣)، قال: قام رجل إلى الحسن بن علي فقال:

سوّدت وجوه المؤمنين، عمدت إلى هذا الرجل فبايعته، فقال الحسن: «لا تؤنّبني فإنّ رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم قد رأى بنى أميه يخطبون على منبره رجل فرجل، فساءه ذلك فنزلت إنا أعطيناك الكوثر (٤). و نزلت إنا أنزلناه في ليله القدر* و ما أدراك ما ليله القدر* ليله القدر خير من ألف شهر (٥) تملكه بنو أميه». قال القاسم: فحسبنا ملك بنى أميه فإذا هو ألف شهر لا يزيد و لا ينقص (٦).

[و ذكر المكي الشافعي في تفسيره عند قوله تعالى:] وَ كَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا (٧): رأى صلى الله عليه و اله و سلم: حسينا مع صبيه في السكه، فتقدم رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم

ص: ٢٤٧

١- التهذيب في التفسير: (مخطوط).

٢- القدر: ٣.

٣- يوسف بن مازن الراسبي: يعدّ من البصريين، و قيل هو قيس بن سعد الجمحي. روى عن علي بن أبي طالب عليه السلام، و الحسن بن علي عليه السلام، و الحارث و محمد ابني حاطب الجمحي، و عبد الله بن جبير، و عبد الملك بن أبي عياش الجذامي، و علي الأزدي. روى عنه القاسم بن الفضل الحداني، و نوح بن قيس، و خالد الحذاء، و داود بن أبي هند، و الربيع بن صبيح، و حماد بن سلمه و غيرهم. الجرح و التعديل: ٢٣٠/٩، تهذيب التهذيب: ٣٦٤/١١.

٤- الكوثر: ١.

٥- القدر: ١-٣.

٦- الكشف و البيان: (مخطوط)، و ذكر أيضا في: شواهد التنزيل: ٤٥٧/٢.

٧- النساء: ١١٣.

أمام القوم، و طفق الحسين يفر هاهنا و هاهنا و رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم يضاحكه حتى أخذه فجعل إحدى يديه تحت ذقنه و الأخرى فوق رأسه (١).

[و كان آخر ما أردنا إيراده فى هذا الفصل موضوع التغمى بالقرآن و ما ذكر حول هذا الموضوع. فى كتاب الغريب لابن سلام]: أخرج بإسناده عن رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم من طريق عبد الله بن أبى نهيك، قال: إنّه دخل على سعد و عنده متاع رثّ و مثال رثّ فقال:

قال رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم: «ليس منّا من لم يتغنّ بالقرآن» (٢).

فقال: قال أبو عبيد: فذكره رثّ المتاع و المثال عند هذا الحديث ينبىك إنّه إنّما أراد الاستغناء بالمال القليل، و ليس الصوت من هذا فى شىء، و يبيّن ذلك حديث عبد الله: حدّثنا ابن مهدي، عن سفيان، عن أبى إسحاق، عن سليم بن حنظله، عن عبد الله، قال: من قرأ سورة آل عمران فهو غنى (٣).

و أخرج بإسناد آخر عن عبد الله: نعم كنز الصعلوك سورة آل عمران (٤).

و معنى الحديث أنّه لا ينبغى لحامل القرآن أن يرى أن أحدا من أهل الأرض أغنى منه و لو ملك الدنيا برحبها. و لو كان وجهه كما تأوله بعض الناس إنه الترجيع بالقراءة و حسن الصوت لكانت العقوبة قد عظمت فى ترك ذلك، أن تكون من لم يرجع صوته بالقرآن فليس من النبى صلى الله عليه و اله و سلم حين قال:

ص: ٢٤٨

١- تفسير نور الدين الشافعى: (مخطوط)، و ذكر أيضا فى: المستدرک: ١٧٧/٣ و فيه شىء من التغيير، فيض القدير: ٥١٣/٣.

٢- ينظر: المصنف للصنعانى: ٤٨٣/٢، مصنف ابن أبى شيبه: ٤٠٣/٢، الأحاد و المثانى: ٤٥٠/٣، مسند أبى يعلى: ٩٣/٢، الدر المنثور: ٣٤٩/١.

٣- ينظر: مصنف الصنعانى: ٣٧٤/٣، فتح القدير: ٣١١/١.

٤- ينظر: مصنف الصنعانى: ٣٧٥/٣، تفسير القرطبي: ٢/٤، الدر المنثور: ٢/٢، فتح القدير: ٣١١/١.

«ليس منا من لم يتغنَّ بالقرآن»، وهذا لا- وجه له. ومع هذا أنه كلام جائز فاش في كلام العرب و أشعارها، أن يقولوا تغنيت و تغانيت تغانيا بمعنى استغنيت. قال الأعشى:

و كنت امرءا زمنا بالعراق عفيف المناخ طويل التغنى (١)

يريد الاستغناء أو الغنى.

و قال المغيرة التميمي يعاتب أخا له:

كلانا غنى عن أخيه حياته و نحن إذا متنا أشد تغانيا (٢)

يريد أشد استغناء فهذا وجه الحديث إن شاء الله تعالى.

و أما قوله: و مثال رث. فإنه الفراش. قال الكميت:

بكل طوال الساعدين كأنما يرى بسرى الليل المثال الممهّدا (٣)(٤)

ص: ٢٤٩

-
- ١- و هي قصيده يمدح فيها قيس بن معديكرب: أولها: لعمر ك ما طول هذا الزمن... ينظر: ديوان الأعشى الكبير: ص ٢٥.
 - ٢- الكامل للمبرد: ١٣/٣، الشعر و الشعراء: ص ١٥١، و المغيرة: هو ابن محمّد بن ربيعة الحنظلي، شاعر إسلامي من رجال المهلب بن أبي صفرة، مات سنة ٩١ هـ.
 - ٣- في الديوان: لكل طوال... ينظر: شعر الكميت بن زيد: ١٥/٣.
 - ٤- غريب الحديث للحافظ القاسم بن سلام: (مخطوط)، مكتبة الرضا برامبور.

[أخرج القاضى أبو يعلى محمّد بن الحسين بن محمّد بن خلف الفراء (١) عن شيوخه فى فوائده بروايه أبى غالب أحمد بن الحسن بن أحمد بن البناء الحنبلى (٢) عنه بتخريج أبى محمّد بن عبد العزيز بن محمّد النخشبى بإسناده عن حسان بن عطيه (٣)، قال: كان جبرئيل ينزل على النبي صلى الله عليه و اله و سلم بالسنة كما

ص: ٢٥٣

١- محمّد بن الحسين بن محمّد بن خلف الفراء: البغدادي الحنبلى، محدّث فقيه، أصولى ثقة. سمع من أبى جعفر بن المسلمه، و عبد الصمد بن المأمون، و جابر بن ياسين، و على بن حجر الحربى، و إسماعيل بن سويد، و عيسى بن الوزير، و أم الفتح بنت أحمد بن كامل، و أبى طاهر المخلص و غيرهم. حدّث عنه الخطيب، و أبو الخطاب الكلوزانى، و أبو الوفاء بن عقيل، و أبو غالب بن البناء، و أخوه يحيى بن البناء، و محمّد بن عبد الباقي، و ابنه أبو الحسين محمّد بن محمّد، و أحمد بن محمد الزوزنى و غيرهم، مات سنة ٤٥٨ هـ. سير أعلام النبلاء: ٨٩/١٨.

٢- أحمد بن الحسن بن أحمد: ابن البناء الحنبلى، الشيخ الصالح الثقة، مسند بغداد، أبو غالب البغدادي. سمع أبا محمّد الجوهري، و أبا الحسين بن حسنون النرسى، و أبا يعلى بن الفراء، و أبا الغنائم بن المأمون، و أبا الحسين بن الغريق و غيرهم. حدّث عنه السلفى، و ابن عساكر، و أبو موسى المدنى، و هبه الله بن مسعود الباذينى، و محمّد بن هبه الله الوكيل، و إسماعيل بن على القطان، و عمر بن طبرزد و غيرهم، مات سنة ٥٢٧ هـ. سير أعلام النبلاء: ٦٠٣/١٩.

٣- حسان بن عطيه: الحجة أبو بكر المحاربى مولا هم الدمشقى، ثقة. حدّث عن أبى أمامه الباهلى، و سعيد بن المسيب، و أبى كبشه السلولى، و أبى الأشعث الصنعانى، و محمّد بن أبى عائشه و طائفه. و حدّث عنه الأوزاعى، و أبو معبد حفص بن غيلان، و محمّد بن مطرف، بقى إلى حدود سنة ١٣٠ هـ. سير أعلام النبلاء: ٤٦٦/٥.

ينزل عليه بالقرآن يعلمه إياها كما يعلمه القرآن (١).

[و في مسأله الوضوء أخرج ابن أبي شيبه في مصنفه قائلاً]: حدّثنا محمّد ابن بشر قال: حدّثنا سعيد بن أبي عروبه، عن قتاده، عن مسلم بن يسار، عن حمران، قال: دعا عثمان بماء فتوضأ ثمّ قال: ألا- تسألوني مما أضحكك؟ قالوا يا أمير المؤمنين ما أضحكك؟ قال: رأيت رسول الله صلّى الله عليه وسلم توضأ كما توضأت فمضمض واستنشق و غسل وجهه ثلاثاً و يديه ثلاثاً و مسح رأسه و ظهر قدميه (٢).

[و عن] ابن عيينه، عن عمر بن يحيى، عن أبيه، عن عبد الله بن زيد: أنّ النبي صلّى الله عليه وسلم توضأ فغسل وجهه ثلاثاً و يديه مرتين و مسح برأسه و رجله مرتين (٣).

[و عن] شريك، عن ثابت، عن أبي جعفر، قال: قلت له: حدّث عن جابر أنّ النبي صلّى الله عليه وسلم توضأ مرّه مرّه؟ قال: نعم (٤).

[و عن] أبي خالد الأحمر عن أشعث، عن الشعبي، عن قرظ (٥)، قال: سمعت عمر يقول: الوضوء ثلاث ثلاث و اثنتان تجزئان (٦).

ص: ٢٥٤

١- الفوائد الصحاح العوالي: الجزء الخامس، (مخطوط)، المكتبة الظاهرية بدمشق.

٢- المصنف: ١٨/١.

٣- المصدر السابق.

٤- المصنف: ١٩/١.

٥- قرظ: هو ابن كعب بن ثعلبه بن عمرو بن كعب الأنصاري الخزرجي، أبو عمرو والمديني، حليف بني عبد الأشهل، له صحبه، شهد مع النبي صلّى الله عليه و اله و سلم احداً و ما بعدها ثم فتح الله على يديه الرى زمن عمر ابن الخطاب، و ولاه الإمام على عليه السّلام الكوفه. روى عن النبي صلّى الله عليه و اله و سلم، و عمرو. و روى عنه عامر بن سعد البجلي، و عامر بن شراحيل الشعبي، مات في ولايه المغيره بن شعبه على الكوفه. تهذيب الكمال: ٥٦٣/٢٣.

٦- المصنف: ١٩/١.

و أخرج بإسناده فى مسح الرأس كم مرّه هو أحاديث منها عن عثمان قال: رأيت النبى صلى الله عليه و سلم توضأ فمسح رأسه مسحه (١).

و أيضا عن عثمان: أنّ النبى صلى الله عليه و سلم مسح مرّه (٢).

[و عن] على: «أنّ النبى صلى الله عليه و سلم كان يتوضأ ثلاثا إلا المسح مرّه مرّه» (٣).

[و عن] عبد الله بن عمر أنّه كان يمسح مقدم رأسه مرّه واحده (٤).

[و عن] سعيد بن جبير، قال: لو كنت على شاطئ الفرات ما زدت على مسحه (٥).

[و عن] وكيع، عن شعبه، قال: سألت الحكم و حمادا على مسح الرأس فقالا: مرّه (٦).

[و عن] خالد بن أبى بكر، قال: رأيت سالما مسح رأسه واحده (٧).

[و عن] الحسن، قال: كان يأمر أن يمسح على الرأس مرّه (٨).

[و عن] عطاء أنّه قال: يمسح الرأس مرّه واحده (٩).

[و عنه أيضا]: أنّ النبى صلى الله عليه و سلم مسح رأسه مرّه واحده (١٠).

[و أخرج فى من كان يمسح رأسه بفضل يديه-] بإسناده عن

ص: ٢٥٥

١- المصدر السابق: ٢٦/١.

٢- المصدر السابق.

٣- المصدر السابق.

٤- المصدر السابق.

٥- المصدر السابق.

٦- المصدر السابق.

٧- المصدر السابق.

٨- المصدر السابق: ٢٧/١.

٩- المصدر السابق.

١٠- المصدر السابق.

عفراء (١)، قالت: أتانا النبي صَلَّى اللهُ عليه و سلم فتوضأ و مسح رأسه بما بقى من وضوئه (٢).

[و عن الحسن: أنهما كانا يمسحان رؤوسهما بفضل أيديهما (٣).

[و عن أبي جعفر عن النبي صَلَّى اللهُ عليه و سلم: أنه كان يمسح رأسه بفضال وضوئه (٤).

[و أخرج الدارقطني في المجتني قائلًا]: حدّثنا الحسين بن إسماعيل، قال يوسف بن موسى، قال هشام بن عبد الملك و الحجاج بن منهال و اللفظ لأبي الوليد، قال همام بن يحيى، قال إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن علي بن يحيى بن خلاد، عن أبيه، عن عمّه رفاعه بن رافع، قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عليه و اله و سلم: «إنها لا تتم صلاة أحدكم حتى يسبغ الوضوء كما أمره الله، فيغسل وجهه و يديه إلى المرفقين، و يمسح برأسه و رجله إلى الكعبين» (٥).

و أخرج من طريق إبراهيم بن حماد، عن العباس بن يزيد، عن سفیان ابن عيينه، عن عبد الله بن محمّد بن عقيل: أنّ علي بن الحسين أرسله إلى الربيع بنت معوذ (٦) و سألها عن وضوء رسول الله. قال: فأتيتها. و فيه: كنت

ص: ٢٥٦

١- عفراء: بنت عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار، كانت عند الحارث بن رفاعه بن سواد بن مالك ابن غنم بن النجار فولدت له معاذ و معوذًا ثم طلقها، فقدمت مكة فتزوجها بكير بن عبد ياليل ابن ناشب بن سعد بن ليث بن بكر بن عبد مناه بن كنانة فولدت له خالدًا و إياسًا و عاقلاً و عامرًا... إلخ. كتاب المحبر: ص ٤٠٠.

٢- المصنف: ٣٣/١.

٣- المصدر السابق.

٤- المصنف: ٣٣/١.

٥- المجتني من السنن المأثوره: الجزء الأول، (مخطوط).

٦- الربيع بنت معوذ: بن عفراء الأنصارية من بنى النجار، لها صحبه و روايه، و قد زارها النبي صَلَّى اللهُ عليه و سلم صبيحه عرسها لرحمها، عمرت دهرا و روت أحاديث. حدّث عنها أبو سلمه بن عبد الرحمن، و سليمان بن يسار، و عباده بن الوليد بن عباده، و عمرو بن شعيب، و خالد بن ذكوان، و عبد الله ابن محمد بن عقيل و آخرون، توفيت في خلافة عبد الملك سنة بضع و سبعين. سير أعلام النبلاء: ١٩٨/٣.

أخرج الوضوء لرسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فيبدأ فيغسل يديه قبل أن يدخلهما ثلاثاً، ثم يتوضأ فيغسل وجهه ثلاثاً، ثم يمضمض ويستنشق ثلاثاً، ثم يغسل يديه، ثم يمسح برأسه مقبلاً ومديراً، ثم غسل رجليه. قالت: وقد أتاني ابن عمك - يعني ابن عباس - فأخبرته، فقال: ما أجد في الكتاب إلا غسليتين و مسحتين (١).

[و ذكر] قول العباس بن يزيد: هذه المرأة حدثت عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أنه بدأ بالوجه قبل المضمضه والاستنشاق، وقد حدث أهل بدر منهم عثمان و علي رضي الله عنهما أنه بدأ بالمضمضه والاستنشاق قبل الوجه، والناس عليه (٢).

[و في حديث ابن منده الأصفهاني بروايه أبي علي إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفار النحوي (٣) أخرج] بإسناده عن ابن أبي ليلى، قال: توضأ علي ابن أبي طالب عليه السلام ثلاثاً و مسح رأسه مره، و قال: هذا وضوء رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم (٤).

[و في مسأله الأذان أخرج أبو بكر بن أبي شيبه في مصنفه، في من كان يقول في أذانه: حي علي خير العمل]:

عن أبي بكر، عن حاتم بن إسماعيل، عن جعفر، عن أبيه و مسلم بن أبي مريم أن علي بن الحسين كان يؤذن فإذا بلغ حي علي الفلاح، قال:

ص: ٢٥٧

١- المجتني من السنن المأثوره: الجزء الأول، (مخطوط).

٢- المجتني من السنن المأثوره: الجزء الأول، (مخطوط).

٣- إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفار النحوي: الأديب، مسند العراق، أبو علي البغدادي، سمع من الحسن بن عرفه، و زكريا بن يحيى بن أسد، و سعدان بن نصر و محمّد بن عبيد الله ابن المنادي، و أحمد بن منصور الرمادي، و عبد الرحمن بن محمّد. و صحب أبا العباس المبرد و أكثر عنه. و حدث عنه الدارقطني، و ابن المظفر، و ابن منده، و أبو عمر بن مهدي، و عبيد الله بن محمد السقطي، و أبو الحسن بن رزقويه، و أبو الحسين بن بشران، و محمّد بن الحسين بن الفضل القطان و غيرهم كثير، مات سنه ٣٤١ هـ. سير أعلام النبلاء: ٤٤٠/١٥.

٤- حديث الأصفهاني لابن منده: الجزء التاسع، (مخطوط)، المكتبه الظاهريه بدمشق.

«حي على خير العمل» و يقول: «هذا الأذان الأول» (١).

[و عن] أبي خالد، عن ابن عجلان، عن نافع، عن ابن عمر، أنه كان يقول في أذانه: الصلاة خير من النوم، وربما قال: حي على خير العمل (٢).

[و عن] أبي أسامة: نا عبيد الله، عن نافع، قال: كان ابن عمر ربما زاد في أذانه حي على خير العمل (٣).

الصلاه و ما يتعلّق بها

أ. في إرسال اليدين:

[و في إرسال اليدين في الصلاه، نصّ ابن أبي شيبة في مصنفه عن] أبي بكر، قال: نا هشيم، عن يونس، عن الحسن و غيره، عن إبراهيم أنّهما كانا يرسلان أيديهما في الصلاه (٤).

[و عن] عفان، عن يزيد بن إبراهيم، قال: سمعت عمرو بن دينار (٥) قال:

كان ابن الزبير إذا صلّى يرسل يديه (٦).

[و قال]: حدّثنا عمر بن هارون، عن عبد الله بن يزيد، قال: ما رأيت

ص: ٢٥٨

١- المصنف: ١/٢٤٤.

٢- المصنف: ١/٢٤٤.

٣- المصنف: ١/٢٤٤.

٤- المصنف: ١/٤٢٨.

٥- عمرو بن دينار: أبو محمّد الجمحي الحافظ المكي، مولا هم و من كبار التابعين، ثقّه، سمع من ابن عباس، و جابر بن عبد الله، و ابن عمر، و أنس بن مالك، و عبد الله بن جعفر، و أبي الطفيل، و ابن الزبير، و البراء بن عازب، و أبي هريره، و زيد بن أرقم، و المسور بن مخرمه و غيرهم. حدّث عنه ابن أبي مليكه، و قتاده بن دعامه، و الزهري، و أيوب السخيتاني، و عبد الله بن أبي نجيح، و عبد الملك بن ميسره، و ابن جريج، و شعبه، و سفيان الثوري، و وقاد بن عمر، و محمّد بن مسلم الطائفي و غيرهم. سير أعلام النبلاء: ٥/٣٠٠.

٦- المصنف: ١/٤٢٨.

ابن المسيب قابضا يمينه في الصلاة، و كان يرسلهما (١).

[و قال أيضا]: حدّثنا يحيى بن سعيد، عن عبد الله بن عبد العزيز، قال:

كنت أطوف مع سعيد بن جبير فرأى رجلا يصلي واضعا إحدى يديه على الأخرى- هذه على هذه و هذه على هذه- فذهب يفرق بينهما ثم جاء (٢).

ب- نسيان القراءة في الأوليتين:

[و أخرج فيمن نسي أن يقرأ قائلًا]: حدّثنا أبو بكر، قال: نا عبيد الله ابن نمير، عن عبيد الله بن عمر، عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمه، قال:

صلى عمر المغرب فلم يقرأ، فلما انصرف قال له الناس: إنك لم تقرأ. قال:

فكيف كان الركوع و السجود، تام هو؟ قالوا: نعم، فقال: لا بأس إنني حدّثت نفسي بعيرا جهزتها بأقتابها و حقائبها (٣).

[و بلفظ آخر قال]: حدّثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن همام، قال: صلى عمر المغرب فلم يقرأ فيها، فلما انصرف قالوا: يا أمير المؤمنين إنك لم تقرأ، فقال: إنني حدّثت نفسي و أنا في الصلاة بعيرا و جهتها من المدينة، فلم أزل أجرها حتى دخلت الشام. قال: ثم أعاد الصلاة و القراءة (٤).

[و في من نسي القراءة في الأوليتين قال]: حدّثنا أبو بكر، قال: نا وكيع، نا عكرمه بن عمار اليمامي، عن ضمضم بن جبير الهغاني (٥) عن عبد

ص: ٢٥٩

١- المصنف: ٢٤٨/١.

٢- المصنف: ٢٤٨/١.

٣- المصنف: ٤٣٣/١.

٤- المصنف: ٤٣٤/١.

٥- ضمضم بن جبير الهغاني: اليماني تابعي ثقة. سمع أبا هريره، و عبد الله بن حنظله. روى عنه يحيى بن أبي كثير، و عكرمه بن عمار. التاريخ الكبير: ٣٣٧/٤.

اللّه بن حنظله بن الراهب (١)، قال: صلّى بنا عمر بن الخطاب، فنسى أن يقرأ في الركعة الأولى، فلما قام في الركعة الثانية قرأ بفاتحة الكتاب مرتين و سورتين، فلما قضى الصلاة سجد سجدتين (٢).

ج. كره الصلاة على الطنّافس:

[و ذكر في كره الصلاة على الطنّافس (٣) ما أخرجه: بإسناده عن ابن سيرين: قال: الصلاة على الطنّفسه محدث (٤).

[و مثله بلفظه ما أخرجه بإسناده عن سعيد بن المسيّب] (٥).

و بإسناده عن أبي عبيده، قال: كان عبد الله لا يسجد و لا يصلّي إلا على الأرض (٦).

[و عن] أو كيع، عن سفيان، عن عبد الكريم، عن أبي عبيده.. مثله (٧).

د. الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم:

[و في الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم أخرج: بإسناده عن أبي هريره، أنّه كان يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم (٨).

ص: ٢٦٠

١- عبد الله بن حنظله بن الراهب: و هو ابن غسيل الأنصاري يعدّ من أهل المدينة، صحابي. روى عن النبي صلى الله عليه و اله و سلم. و روى عنه عبد الله بن يزيد الخطمي، و ابن أبي مليكة، و أسماء بنت زيد ابن الخطاب، و ضمضم بن جبير الهغاني. الجرح و التعديل: ٢٩/٥.

٢- المصنف: ٤٤٦/١.

٣- الطنّافس: الطنّفس: هو البساط الذي له خمل رقيق. لسان العرب: ١٢٧/٦، القاموس المحيط: ٢٢٧/٢.

٤- المصنف: ٤٣٨/١.

٥- المصنف: ٤٣٨/١.

٦- المصنف: ٤٣٨/١.

٧- المصنف: ٤٣٨/١.

٨- المصنف: ٤٤٩/١.

[و مثله بإسناده عن سعيد بن جبير..(١)].

و بإسناد عن عطا و طاووس و مجاهد أنهم كانوا يجهرون بسم الله الرحمن الرحيم (٢).

و بإسناده عن ابن الزبير أنه قرأ بسم الله الرحمن الرحيم ثم قرأ الحمد (٣).

و بإسناده عن ابن عمر أنه كان إذا افتتح الصلاة قرأ بسم الله الرحمن الرحيم (٤).

و بإسناده أن ابن الزبير كان يجهر بسم الله الرحمن الرحيم: و يقول ما يمنعهم إلا الكبر (٥).

و بإسناده أن عمر جهر بسم الله الرحمن الرحيم (٦).

[و ذكر الحاكم النيسابورى فى شعاره:باب]ذكر الدليل على أن بسم الله الرحمن الرحيم هى من كلّ سورة و وجوب تلاوتها فى الصلاة (٧).

[و فى الجزء العاشر من أمالى أبى القاسم المعدل روى] بإسناده عن عبد خير، عن على رضى الله عنه وَ لَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي (٨) قال: «فاتحه الكتاب». قلت: إنها ست. فقال على رضى الله عنه: «أول آية منها بسم الله الرحمن

ص: ٢٤١

١- المصنف: ٤٤٩/١، و ذكر أيضا بنفس الإسناد فى مصنف الصنعانى: ٩١/٢.

٢- المصدر السابق.

٣- المصدر السابق.

٤- المصدر السابق.

٥- المصنف: ٤٤٩/١.

٦- المصنف: ٤٥٠/١.

٧- شعار أصحاب الحديث: (مخطوط)، المكتبة الظاهرية بدمشق.

٨- الحجر: ٨٧.

[و أخرج أبو علي الحسن بن علي بن إسحاق (٢) في أماليه بروايه أبي نصر أحمد بن محمد بن عبد القاهر الطوسي (٣) قال]: حدّثنا أبو الحسن علي ابن عبد الله بن إبراهيم الفقيه - رحمه الله - قال: ثنا محمد بن أحمد بن القاسم قال: ثنا محمد بن الحسن أبو بكر المقرئ، قال: ثنا محمد بن الفضل الطبري، قال: ثنا هارون البزاز، قال: ثنا الفضل بن دكين، قال: ثنا خالد بن إياس، عن المقبري، عن أبي هريره رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم: «أتاني جبرئيل عليه السلام فعلمني الصلاه فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم فجهر بها» (٤).

[و في المعجم الكبير قال الطبراني]: حدّثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزه الدمشقي (٥)، حدّثني أبي، عن أبيه، قال: صلّى بنا المهدي فجهر بسم الله

ص: ٢٤٢

١- أمالي أبي القاسم المعدل: الجزء العاشر، (مخطوط).

٢- الحسن بن علي بن إسحاق: ابن يحيى بن شيرزاد، أبو علي المعروف بالشيرزادي. حدث عن العباس بن محمد الدوري، و علي بن داود القنطري، و عيسى بن جعفر الوراق، و علي بن سهل بن المغيرة، و الحسن بن مكرم، و عبد الكريم بن الهيثم. حدث عنه أبو الحسن بن رزقويه، و محمد بن أحمد بن رزق. تاريخ بغداد: ٣٩٧/٧.

٣- أحمد بن محمد بن عبد القاهر الطوسي: محدّث ثقة صدوق. روى عن المبارك بن عبد الجبار، و علي بن المبارك الحضامي، و أبي الحسن بن النقور، و أحمد بن عثمان بن الفضل، و أحمد بن محمد البزاز، و أبي الحسين بن الطيوري، و علي بن محمد التيمي. روى عنه فتيان ابن محمد بن سودان الموصلی. تاريخ مدينه دمشق: ١٢٤/١٠.

٤- أمالي نظام الملك للحسن بن علي بن إسحاق: (مخطوط)، المكتبة الظاهرية بدمشق. و ذكر أيضا في: كتر العمال: ٤٤١/٧.

٥- أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزه الدمشقي: ابن واقد السلمی، أبو عبد الله الحضرمی، محدّث ثقة صدوق. روى عن أبيه محمد بن يحيى، و أبي مسهر، و أبي الجماهر، و أبي اليمان الحكم بن نافع، و عمرو بن هاشم، و يحيى الوحاضی، و عبيد بن حبان، و إسحاق بن إبراهيم، -

الرحمن الرحيم، فقلت له في ذلك فقال: حدّثني أبي، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس: أنّ رسول الله صلّى الله عليه و سلم كان يجهر بيسم الله الرحمن الرحيم (١).

[و قال أيضا]: حدّثنا محمّد بن عبد الله الحضرمي، نا إسحاق بن محمّد العزمي، نا سعيد بن خثيم، عن الأوقص، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس: أنّ النبي صلّى الله عليه و سلم كان يجهر بيسم الله الرحمن الرحيم (٢).

[و أخرج الدارقطني في المجتني في الجزء الأول منه]: أحاديث كثيرة من طرق شتى في الجهر بيسم الله في الفاتحة و السوره في الصلوات (٣).

٥. رفع اليدين في الصلاة:

[و في شعار النيسابوري أفرد بابا ذكر فيه]: الدليل على رفع الأيدي عند الافتتاح و عند الركوع و عند الرفع من الركوع سنّه سنّها المصطفى صلّى الله عليه و سلم و أخرج أحاديث فيه (٤).

و. الجمع بين الصلاتين:

[و في مسأله الجمع بين الصلاتين أخرج عبد الله بن جعفر بن حبان الأصفهاني]: بإسناده عن ابن عباس، قال: جمع رسول الله صلّى الله عليه و سلم بين الظهر و العصر في غير مطر و لا خوف. فقيل لابن عباس: لم فعل ذلك؟ قال: أراد

ص: ٢٤٣

١- المعجم الكبير: ٢٧٨/١٠.

٢- المعجم الكبير: ١٤٩/١١.

٣- المجتني من السنن المأثوره: (مخطوط).

٤- شعار أصحاب الحديث: (مخطوط).

أن لا يخرج أمته. أخرجه بأسانيد ثلاث (١).

ثم أخرج بإسناد آخر عن ابن عباس، قال: جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء في غير سفر ولا خوف (٢).

[و أخرج أبو عمر محمد بن العباس الخزاز (٣) في حديثه بروايه أبي محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري (٤) قائلا]: بإسناده عن موسى بن عقبه، عن سعيد بن جبيرة، عن ابن عباس: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع بين الظهر والعصر بالمدينة من غير سفر ولا مرض. قال سعيد لابن عباس: لم صنع ذلك رسول الله؟ قال: أراد أن لا يخرج أمته (٥).

ص: ٢٤٤

١- جزء من حديث أبي الزبير لعبد الله بن جعفر الأصفهاني: (مخطوط)، المكتبة الظاهرية بدمشق. و بلفظ آخر في: المعجم الكبير: ٥٨/١٢، نصب الراية: ٢٣٢/٢، سير أعلام النبلاء: ٢٧٥/١٣، تاريخ جرجان: ص ١٦٠.

٢- جزء من حديث أبي الزبير: (مخطوط).

٣- محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن حيوية الخزاز: المحدث الثقة السند أبو عمر البغدادي. سمع أبا بكر محمد بن محمد الباغندي، ومحمد بن خلف المرزبان، وعبد الله بن إسحاق المدائني، وأبا القاسم البغوي، وابن أبي داود، وعبيد بن المؤمل، وعبيد الله بن عثمان العثماني، وبدر بن الهيثم، وأبا حامد الحضرمي وغيرهم. حدث عنه أبو بكر البرقاني، وأبو الفتح بن أبي الفوارس، وأحمد بن محمد العتيقي، وأبو محمد الخلال، وعلي بن الحسن التنوخي، وأبو محمد الجوهري وغيرهم، مات سنة ٣٨٢ هـ. سير أعلام النبلاء: ٤٠٨/١٦.

٤- الحسن بن علي بن محمد الجوهري: ابن الحسن الشيرازي ثم البغدادي، أبو محمد المقنعي الشيخ المحدث الصدوق. سمع من أبي بكر القطيعي، وأبي عبد الله السكري، وعلي بن لؤلؤ الوراق، وعلي بن محمد بن كيسان، ومحمد بن إبراهيم العاقولي، ومحمد بن أحمد العطشي، وعلي بن إبراهيم بن أبي عزة وغيرهم كثير. حدث عنه أبو نصر بن ماكولا، وأبو علي البرداني، وأبو النرسی، وأحمد بن بدران الحلواني، والحسن بن أحمد السقلاطوني، ومحمد بن هبة الله بن المأمون، ومحمد بن عبد الباقي الدوري وغيرهم، مات سنة ٤٥٤ هـ. سير أعلام النبلاء: ٦٨/١٨.

٥- حديث أبي عمر الخزاز: الجزء السادس، (مخطوط)، المكتبة الظاهرية بدمشق. و ذكر أيضا بلفظ آخر في: مسند أحمد: ٢٨٣/١ (في غير سفر ولا خوف).

[و في الأفراد الغرائب لابن رزيق البغدادي بتخريج خلف بن محمد بن علي الواسطي الحافظ (١) قال]: حدّثنا محمد بن الحسين بن زيد (٢) قال: ثنا محمد بن سليمان الجوهرى، قال: ثنا الربيع بن يحيى الأشنانى، قال: ثنا سفيان الثورى، عن محمد بن المنكدر، عن جابر: أنّ رسول الله صلّى الله عليه و سلم جمع بين الظهر و العصر و المغرب و العشاء بالمدينه من غير خوف و لا عله للرخصه (٣).

ز. في سنن متفرقه:

[و نقل الحافظ السيوطى فى درره قوله صلّى الله عليه و سلم]: «صلّوا وراء كلّ برّ و فاجر». أخرجه أبو داود و الدارقطنى و اللفظ له، كلّ طرقه واهيه لما صرح به غير واحد (٤).

[و فى الفوائد المنتقاه لأبى الحسن على بن عمار بن محمد الصيرفى الحربى السكرى، عنه أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن النور البزاز]: أخرج بإسناده عن ابن مسعود مرفوعا: «من فارق الجماعة فاقتلوه» (٥).

ص: ٢٦٥

١- خلف بن محمد بن علي الواسطي: الحافظ الناقد أبو علي. سمع أبا بكر القطيعى و طبقته ببغداد، و عبد الله بن محمد السقا، و أبا بكر الإسماعيلى، و محمّد بن خميرويه و طبقتهم. روى عنه الحاكم و هو من شيوخه، و أبو علي الأهوازى، و أبو القاسم عبيد الله الأزهرى و طائفه، مات سنه ٤٠٠ هـ. سير أعلام النبلاء: ١٧/٢٦٠.

٢- محمّد بن الحسين بن زيد: الزيات الهمدانى، أبو جعفر، متكلم محدّث، كثير الروايه. روى عن جعفر بن محمد بن مالك، و بحر بن نصر. روى عنه محمد بن زياد، له مجموعه من التصانيف. معجم المؤلفين: ٩/٢٤٠.

٣- الأفراد الغرائب لابن رزيق البغدادي: الجزء السادس، (مخطوط)، المكتبة الظاهرية بدمشق.

٤- الدرر المنتشرة فى الأحاديث المشتهره: (مخطوط)، و ذكر بلفظ آخر: السنن الكبرى: ١٩/٤، تأويل مختلف الحديث: ص، ١٤٥، ١٢، سنن الدارقطنى: ٢/٤٤. و اللفظ هو: «صلّوا خلف كلّ برّ و فاجر».

٥- الفوائد المنتقاه من الشيوخ العوالى: الجزء الثالث، (مخطوط)، و ذكر أيضا فى: كنز العمال: ١/٢٠٨، تاريخ بغداد: ٧/١٣٦.

[و أخرج ابن حجر في تسديد القوس حديث أسنده عن الحكم بن عمير (١)]: «القرآن صعب مستصعب على من كرهه» (٢).

[و في أحاديث أبي عثمان طالوت بن عباد الصيرفي (٣)، رواها عنه أبو القاسم عبد الله بن محمّد بن عبد العزيز البغوي قال]: حدّثنا حرب بن سريج، نا عبد الله بن أبي مليكة، عن عبد الله بن محمّد بن عقيل، عن علي بن أبي طالب: «أنّ رسول الله صلّى الله عليه و سلم كان يضحّي بكبشين أحدهما عن نفسه و عن أهل بيته و الآخر عن محمّد و أمته» (٤).

[و أخرج أبو مسلم الكاتب محمّد بن أحمد بن علي البغدادي (٥) في أماليه]: بإسناده عن عائشه قالت: دعا رسول الله صلّى الله عليه و سلم عليا رضي الله عنه فأتاه بدواه و أديم فأملى عليه رسول الله صلّى الله عليه و سلم و كتب علي رضي الله عنه حتى ملأ الأديم

ص: ٢٦٦

- ١- الحكم بن عمير: أبو عمر الثمالي، له صحبه. و روى عن النبي صلّى الله عليه و اله و سلم، من الأزدي و كان يسكن حمص، شهد بدرًا. و روى عن موسى بن أبي حبيب. و روى عنه عيسى بن إبراهيم. الإصابة: ٩٤/٢.
- ٢- تسديد القوس في ترتيب مسند الفردوس: لم يذكر في النسخه المطبوعه، و الظاهر أنّها أسقطت عمدا كما أشرنا سابقا.
- ٣- طالوت بن عباد الصيرفي: الضبعي، أبو عثمان شيخ معمر، صدوق. روى عن سويد بن أبي حاتم، و حماد بن سلمه، و أبي هلال، و فضال بن جبير. روى عنه أحمد بن محمّد بن سليمان، و ابنه عثمان بن طالوت، مات سنه ٢٣٨ هـ. الجرح و التعديل: ٤٩٥/٤.
- ٤- أحاديث أبي عثمان طالوت الصيرفي: (مخطوط)، المكتبه الظاهريه بدمشق.
- ٥- محمّد بن أحمد بن علي البغدادي: ابن عبد الرزاق الخياط، أبو منصور الزاهد صاحب الروايات. سمع أبا القاسم بن بشران، و عبد الغفار المؤدب، و أبا بكر محمّد بن عمر بن الأخضر، و أبا الحسين بن القزويني. روى عنه سبطاه أبو محمّد و عبد الله، و الحسين بن ناصر، و السلفي، و خطيب الموصلي، و أحمد بن عبد الغني الباجسراني، و سعد الله بن الدجاجي و عدّه، مات سنه ٤٩٩ هـ. سير أعلام النبلاء: ٢٢٢/١٩.

[و فى كتاب التاريخ للحافظ أبى حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمى البستى]:

قال الأمينى: مما قرأناه فى المجلد الأول عند ذكره عرض رسول الله صلى الله عليه و سلم نفسه على القبائل: أخبرنا الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان (٢) بالرقه، ثنا عبد الجبار بن سعيد بن كثير التميمى، ثنا محمد بن بشير اليماني، عن أبان ابن عبد الله البجلي، عن أبان بن تغلب، عن عكرمه، عن ابن عباس، قال:

حدّثنى على بن أبى طالب قال: «لما أمر الله رسوله صلى الله عليه و سلم أن يعرض نفسه على قبائل العرب خرج و أنا معه - إلى أن قال: - ثم أتى بنى عامر بن صعصعه فى منازلهم فدعاهم إلى الله فقال قائل منهم: إن أتبعناك و صدقناك فنصرك الله، لنا الأمر بعدك؟ فقال رسول الله صلى الله عليه و اله: الأمر إلى الله يضعه حيث يشاء.

فقالوا: أنهدف نحورنا للعرب دونك فاذا ظهرت كان الأمر فى غيرنا، لا حاجه لنا فى هذا من أمرك» (٣).

[و أخرج القاضى المحاملى فى أماليه]: بالإسناد عن عبد الرحمن بن أبى ليلى، قال: سمعت عليا عليه السلام يقول: «ولانى رسول الله صلى الله عليه و سلم خمس الخمس

ص: ٢٦٧

١- أمالى أبى مسلم الكاتب البغدادى: (مخطوط)، المكتبة الظاهرية بدمشق.

٢- الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان: ابن الأنزرق الرقى المالكى الجصاص، رّحال مصنّف. سمع هشام بن عمار، و إبراهيم الغسانى، و الوليد بن عتبة، و إسحاق بن موسى الخطمى، و مخلد بن مالك و طبقتهم. و حدّث عنه جعفر الخلدى، و أبو على النيسابورى، و أبو بكر بن السنى، و أبو حاتم البستى، و أبو أحمد بن عدى، و محمد بن الحسين الأزدي، و أبو بكر بن المقرئ و خلق كثير، مات فى حدود سنة ٣١٠ هـ. سير أعلام النبلاء: ٣٨٦/١٤.

٣- كتاب التاريخ لابن حبان البستى: الجزء الأول، (مخطوط)، مكتبته على گر بالهند، و ذكر أيضا فى: الثقات: ٩٠/١، البدايه و النهايه: ١٧٢/١.

فوضعتة مواضعه، فحياه رسول الله و حياه أبى بكر و حياه عمر، ثم أتى عمر بمال فدعاني فقال: خذه، قلت: لا أريده، قال: خذه فإنكم أحق به، قلت: قد استغنيا عنه، فجعله فى بيت المال» (١).

[و أخرج أبو الفضائل الحسن بن محمد الصنعاني فى مشاركته عن الشيخين]: و من طريق أبى هريره مرفوعا: «أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن توفى من المؤمنين فترك ديننا فعلى قضاؤه، و من ترك مالا فلورثته» (٢).

[و مثله ما أخرجه أبو العباس أحمد بن سعد الإقلىشى فى الكوكب الدررى] و بلفظه (٣).

[و أخرج أبو يعلى الموصلى فى مسنده عند مسند عائشه قائلا]: حدثنا سويد بن سعيد، نا ابن أبى حازم، عن أبيه، عن أبى سلمه، عن عائشه، أنها قالت: واعد رسول الله صلى الله عليه و سلم جريئيل عليه السلام فى ساعه يأتيه فيها، فجاءت تلك الساعه و لم يأت، و فى يده عصا فألقاها من يده و قال: «ما يخلف الله و عده و لا رسله»، ثم التفت فإذا جرو كلب تحت السرير، فقال: «يا عائشه متى دخل هذا الكلب هنا؟» قالت: و الله ما رأيت به أمر به فأخرج، فجاء جريئيل فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: «واعدتني فجلست لك فلم تأت»، قال: «منعنى الكلب الذى كان فى بيتك، إننا لا ندخل بيتا فيه كلب و لا صوره» (٤).

ص: ٢٤٨

١- أمالى القاضى المحاملى: ص ٢٠٤، و ذكر أيضا فى: سنن أبى داود: ٢٦/٢-٢٧، السنن الكبرى: ٣٤٣/٤.

٢- مشارق الأنوار النبويه: (مخطوط)، و ذكر أيضا فى: صحيح البخارى: ٦٠/٣، السنن الكبرى: ٤٤٧/٧، كنز العمال: ١٢/١١.

٣- الكوكب الدررى المستخرج من كلام النبى العربى: (مخطوط)، مكتبه خدابخش بالهند.

٤- مسند أبى يعلى الموصلى: ٧/٨-٨، و ذكر أيضا فى: السنن الكبرى: ١٤٨/٣، صحيح ابن خزيمة: ١/١٥١، صحيح ابن

حبان: ١٢/٤٦٥ و ١٣/١٦٧، المعجم الصغير: ١/١٤١، المعجم الكبير: ٢٣/٤٣٠، -

[و فى مسند أم سلمه قال]: حدّثنا زهير، نا سعيد بن سلمان، نا سليمان ابن كثير، نا ابن شهاب، عن عبيد بن أسباط، عن ابن عباس، عن ميمونه ابنه الحارث، قالت: دخل علينا رسول الله صلّى الله عليه و سلم يوما فاترا. قالت: فقلت يا رسول الله، مالى أراك فاترا، قال: «إن جبرئيل عليه السّلام وعدنى أن يأتينى و ما أخلفنى»، قالت: فمكث يومه ذاك و ليلته. قالت: فاتهم جرو كلب كانت تحت نضد لهم للحسين، فأمر به فأخرج و أمر بماء فنضح مكانه بيده، قالت: فخرج فإذا هو بجبرئيل عليه السّلام قال: «إنك وعدتنى أن تأتينى»، قال جبرئيل: «إننا لا ندخل بيتا فيه كلب و لا صوره».

و أمر رسول الله صلّى الله عليه و سلم بقتل الكلاب حتى إن كان ليكلّم فى كلب الحائط الصغير فما يأذن فيه (١).

[و أخرج الحنبلى المقدسى فى المستخرج قائلا]: أخبرنا عبد الله بن أحمد الحربى بها، أنّ هبه الله أخبرهم قراءه عليه، ثنا الحسن، ثنا أحمد، ثنا عبد الله، حدّثنى أبى، نا محمد بن عبيد، نا شرحبيل بن مدرّك الجعفى، عن عبد الله بن نجى الحضرمى، عن أبيه قال: قال على: «كانت لى من رسول الله صلّى الله عليه و سلم منزله لم تكن لأحد من الخلائق، و إنى كنت آتية كلّ سحر فأسلم عليه حتى يتنحى، و إنى جئت ذات ليله فسلمت عليه فقلت: السلام عليك يا نبي الله. فقال: على رسلك يا أبا حسن حتى أخرج إليك، فلما خرج إلى قلت يا نبي الله أغضبك أحد؟ قال: لا، قلت: فما لك لم تكلمنى فيما مضى حتى كلمتنى الليلة؟ قال: إنى سمعت فى الحجره حرّكه، قلت من هذا؟ فقال: أنا

ص: ٢٦٩

١- مسند أبى يعلى الموصلى: ٢٩/١٣.

جبرئيل، قلت: ادخل، قال: لا، اخرج إليّ، فلما خرجت قال: إنّ في بيتك شيئاً لا يدخله ملك ما دام فيه، قلت: ما أعلمه يا جبرئيل، قال: اذهب فانظر، ففتشت البيت فلم أجد فيه شيئاً غير جرو كان يلعب به الحسن، فقلت: ما وجدت إلا جروا، قال: إنها ثلاث لن يلج ملك ما دام فيها أبداً واحداً منها: كلب أو جنابه أو صوره روح» (١). رواه النسائي، عن القاسم بن زكريا بن دينار، عن أبي أسامة، عن شرحبيل (٢).

[و أخرج ابن الأثير الجزري في المختار قائلًا]: قال علي رضي الله عنه: «كانت لي منزلة من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تكن لأحد من الخلاق، آتية بأعلى السحر فأقول له: السلام عليك يا رسول الله. فإن تنحنح انصرفت إلى أهلي وإلا دخلت عليه» (٣).

[و مثله ما أخرجه الجزري في جامع الأصول (٤)، و محمّد السوسى المغربى فى جمع الفوائد (٥)، و كلاهما نقلًا عن النسائى (٦). و كذلك الأرزنجانى فى نزّهته (٧)].

[و فى الجزء العاشر من مسند أبى الحسن على بن الجعد بن عبيد الجوهري (٨)]:

ص: ٢٧٠

- ١- المستخرج من الأحاديث المختارة: (مخطوط)، و ذكر أيضا فى: مسند أحمد: ٨٥/١، كنز العمال: ١٣٣/٤، تهذيب الكمال: ٤٢٩/١٢.
- ٢- المستخرج من الأحاديث المختارة: (مخطوط)، سنن النسائى: ١٢/٣، غير أنّ هذه الروايه عند النسائى مقطوعه و فيها بعض الاختلاف فى الألفاظ.
- ٣- المختار فى مناقب الأخيار: (مخطوط).
- ٤- جامع الأصول: ٤٧٥/٩.
- ٥- جمع الفوائد من جامع الأصول و مجمع الزوائد: (مخطوط).
- ٦- السنن الكبرى: ٣٦١/١.
- ٧- نزّهه الأبرار: (مخطوط).
- ٨- على بن الجعد بن عبيد الجوهري: أبو الحسن مولى بنى هاشم، من أهل بغداد و شيخها.

ياسناده عن عائشه، قالت: قبل رسول الله عثمان بن مظعون (1) بعد ما مات، حتى سالت دموع النبي صلى الله عليه و اله و سلم على وجه عثمان ٢.

ثانيا: فيما يتعلّق بأخلاق النبي صلى الله عليه و اله

[أخرج أبو بكر محمّد الكلاباذى البخارى فى تعرّفه قائلًا]: و ذكر فى قولهم فى الإيمان قول رسول الله صلى الله عليه و اله من طريق جعفر بن محمّد، عن آبائه:

«الإيمان إقرار باللسان و تصديق بالقلب و عمل بالأركان» ٣.

[و أخرج الصنعانى فى المشارق قائلًا]: و من طريق أنس مرفوعًا: «لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده و ولده و الناس أجمعين». عدّه مما اتفق عليه الشيخان ٤.

[أيضًا]: من طريق عبد الله بن هشام: «لا و الذى نفسى بيده حتى أكون

ص: ٢٧١

١- عثمان بن مظعون: ابن حبيب بن وهب بن حذافه بن جمح بن عمرو بن هصييص بن كعب، أخو قدامه بن مظعون القرشى، كنيته أبو السائب، مات بالمدينه قبل وفاه رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم و قبله رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم بعد الموت. الثقات: ٢٦٠/٣.

أحبّ إليك من نفسك»، قاله لعمر. فقال عمر: فإنه الآن و الله لأنت أحبّ إلى من نفسي. فقال: «الآن يا عمر». حكاه عن البخارى (١).

قال الأمينى: ذكر الحديث مبتور الأول فراجع البخارى (٢).

[و أخرج نور الدين أبى طالب عبد الرحمن بن عمر بن أبى القاسم بن على بن عثمان البصرى (٣) فى منتهى الكلام]: حديث: «و الذى نفسى بيده لا يؤمن عبد حتى أكون أحبّ إليه من نفسه و أهله و ولده و الناس أجمعين» (٤).

[و ذكر النابلسى]: عن الدارقطنى (٥): «لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحبّ إليه من نفسه» (٦).

[و بلفظ آخر أخرجه أبو نعيم الأصفهانى فى باب]: «لا يؤمن عبد حتى أكون أحبّ إليه من...»، بإسناده عن أنس بن مالك مرفوعا: «لا يؤمن عبد حتى أكون أحبّ إليه من أهله و ماله و الناس أجمعين».

ص: ٢٧٢

١- مشارق الأنوار النبويه: (مخطوط)، و ذكر أيضا فى: المعجم الأوسط: ١٠٢/١، كنز العمال: ١/ ٢٨٤ مقطوعا، أيضا: ١٢/٦٠٠، تفسير ابن كثير: ٣٥٦/٢.

٢- صحيح البخارى: ٢١٨/٧، و نص الحديث فيه: عن عبد الله بن هشام، قال: كنّا مع النبى صلّى الله عليه و اله و سلم و هو آخذ بيد عمر بن الخطاب، فقال له عمر: يا رسول الله، الله و أنت أحبّ إلّى من كلّ شىء إلا من نفسى، فقال النبى صلّى الله عليه و اله و سلم: «لا و الذى نفسى..» الخ الحديث.

٣- عبد الرحمن بن عمر بن أبى القاسم بن عثمان البصرى: نور الدين أبى طالب العبدليانى الحنبلى، فقيه مفسر، من العلماء، ولد فى قريه (عبدليا) من نواحي البصره و تعلّم و علّم بالبصره، و كفّ بصره سنة ٦٣٤ هـ و أذن له بالإفتاء سنة ٦٤٨ هـ، و رحل إلى بغداد ففوض إليه التدريس للحنابله فى المدرسه البشيريّه ثم فى المستنصريّه، و له مجموعه من التصانيف، مات سنة ٦٨٤ هـ. الأعلام للزركلى: ٣١٩/٣.

٤- منتهى الكلام فى تفسير كتاب الله الحى القيوم لنور الدين عبد الرحمن: الجزء الثانى، (مخطوط)، مكتبه خدابخش بالهند.

٥- علل الدارقطنى: ٧٤/٢.

٦- كنز الحق المبين: (مخطوط).

و بإسناد آخر بلفظ: «لا- يؤمن الرجل». و بإسناد ثالث بلفظ: «لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من ولده و والده و الناس أجمعين» (١).

[و أخرج ابن رزيق البغدادي في الأفراد قائلًا]: و بإسناده مرفوعا: «من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله عزّ و جلّ حتى يرجع» (٢).

[و في الجزء التاسع من أمالي المعدل قال]: أخرج بإسناده مرفوعا:

«العلم علمان، علم في القلب فذاك العلم النافع، و علم على اللسان، فتلك حجة الله عزّ و جل على ابن آدم» (٣).

[و في مشيخه الإمام عبد الرحمن بن أبي عمر محمّد المقدسي الحنبلي قال في الجزء السادس من المشيخه]: بالإسناد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي مرفوعا: «ألا- أعلمك دعوات إذا قلتها غفر لك، علي إنّه مغفور لك: لا- إله إلا- الله الحليم الكريم، لا إله إلا الله العلي العظيم، سبحان رب العرش العظيم و الحمد لله رب العالمين»، قال: هي كلمات الفرج.

و أخرج بإسناده من طريق عبد الله بن سلمه عن علي رضي الله عنه أيضا.

و أخرجه بإسناده آخر عن علي رضي الله عنه عاليا (٤).

ص: ٢٧٣

١- المسند الصحيح المستخرج على كتاب الإمام أبي الحسين مسلم القشيري الصحيح السائر الدائر: (مخطوط).

٢- الأفراد الغرائب: الجزء السادس، (مخطوط)، و ذكر أيضا في: المعجم الصغير: ١/١٣٦، كنز العمال: ١٣٩، ١٠/١٥٨.

٣- الأمالي: الجزء السادس، (مخطوط)، و ذكر أيضا في: المصنف لابن أبي شيبة: ٨/١٣٣، الجامع الصغير: ٢/١٩٣، كنز العمال: ١/١٨٢، ١٣٣.

٤- مشيخه الإمام المقدسي الحنبلي: الجزء السادس: (مخطوط)، المكتبة الظاهرية بدمشق، و ذكر أيضا في: السنن الكبرى: ٤/٣٩٧ و فيه: «ألا أعلمك كلمات» و ١٤٤/٥، المعجم الصغير: ١/١٢٧.

[و فى مشيخه ابن البخارى فخر الدين أبى الحسن المقدسى الحنبلى أخرجه عن]: شيخه المسند أبى على حنبل بن عبد الله الواسطى البغدادى (1)، قال: حدثنا أبو حفص عمر بن محمد بن معمر المؤدب قراه عليه و أنا أسمع فى جمادى الأولى من سنة ثلاث و ستمائه، نا أبو غالب أحمد بن الحسن بن أحمد بن عبد الله بن البنا قراه عليه و أنا أسمع ببغداد فى ربيع الأول من سنة خمس و عشرين و خمسمائه، نا أبو محمد الحسن بن على بن محمد الجوهري إملاء، قال: نا و قال ابن المذهب، نا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعى، نا عبد الله بن أحمد، حدثنى أبى، نا أبو سعيد، نا إسرائيل، نا أبو إسحاق، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى، عن على رضى الله عنه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: «ألا أعلمك بكلمات إذا قلتهم غفر لك...» الحديث (2).

[و سئل الدارقطنى فى علله عن]: حديث عبد الرحمن بن أبى ليلى، عن على، عن النبى صلى الله عليه و سلم أنه قال له: «ألا أعلمك كلمات إن قلتهم غفر لك..» الحديث. فصل الجواب: و أخرجه من طريق أبى إسحاق السبيعى و إسرائيل و سفيان الثورى و نصر بن أبى الأشعث و أبى أيوب الإفريقى و إسحاق بن منصور

ص: ٢٧٤

- ١- حنبل بن عبد الله الواسطى البغدادى: ابن فرج بن سعادة الرصافى، أبو على المكبر، بقيه المسندين، راوى مسند أحمد كله عن هبه الله بن الحصين و سماعه له بقراءه ابن الخشاب، و سمع أحاديث من إسماعيل بن السمرقندى، و أحمد بن منصور بن المرسل. حدث عنه ابن الديبشى، و ابن خليل، و أبو الطاهر بن الأنماطى، و التاج القرطبى، و الموفق محمد بن عمر الأبارى، و الصدر البكرى، و النقى بن أبى السير، و أبو الغنائم بن علان و غيرهم مات سنة ٦٠٤ هـ. سير أعلام النبلاء: ٤٣١/٢١.
- ٢- مشيخه ابن البخارى المقدسى الحنبلى: (مخطوط)، مكتبه خدابخش بالهند.

و هارون بن عنتره و الحسن بن صالح و على بن محمّد بن عبيد و محمّد بن أحمد بن صالح الأزدي. و جلّ طرقه صحيحه (١).

[و فى مشيخه المقدسى]: و فيها لدى ذكر الشيخ الثانى و الثلاثين أبى محمّد عبد الرحمن بن إبراهيم المقدسى قراءه عليه، بإسناده عن عبد الرحمن ابن أبى ليلى، عن على: حديث تعليم رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم إياه التسبيح إذا أخذ المضجع. فقال رجل: و لا ليله صفين؟ قال: «و لا ليله صفين». فقال: أخرجه النسائى فى كتاب عمل اليوم و الليله (٢).

[و فى الجزء الثانى من الرابع من الفوائد المنتقاه عن الشيوخ العوالى لأبى طاهر المخلص، قال]: بالإسناد مرفوعا عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: «قوم ما هم بأنبياء و لا- شهداء. يغبطهم الأنبياء و الشهداء لمكانهم من الله تعالى». قيل: من هم؟ قال: «المتحابون فى الله، لا دنيا لهم يتعاطونها، و لا قرابه بينهم، و الله إنّ و جوههم لنور و إنهم لعلى منابر من نور» (٣).

[و فى مسند الفردوس: أخرج عن الطبرى مرفوعا عن على بن أبى طالب: «أدّبوا أولادكم على خصال ثلاث، على حبّ نبيكم، و حبّ أهل بيته، و على قراءه القرآن» حديث (٤).

ص: ٢٧٥

١- علل الحديث: ٧/٤-١٠.

٢- مشيخه الإمام المقدسى الحنبلى: الجزء السادس، (مخطوط).. أشرنا إليه فى فصل تسبيح الزهراء عليها السّلام مع ذكر الإحاله الكامله له.

٣- الجزء الثانى من الرابع من الفوائد المنتقاه عن الشيوخ العوالى: (مخطوط). و ذكر أيضا فى: كنز العمال: ١٤/٩ مقطوعا، جامع البيان: ١٧٢/١١، زاد المسير: ٣٨/٤، المعجم الكبير: ٢٩١/٣، أيضا فيه شىء من التغيير.

٤- مسند الفردوس: سقط من المطبوع، و ذكر أيضا فى: الجامع الصغير: ٥١/١، كنز العمال: ١٦/٤٥٦، كشف الخفاء: ٧٤/١.

[و أخرج الطبراني في الكبير في ترجمه بريده الأسلمي، قال]:

ياسناده عن بشير بن سعد (١) مرفوعا: «منزله المؤمن من المؤمن منزله الرأس من الجسد، متى ما اشتكى الجسد اشتكى له الرأس، و متى اشتكى الرأس اشتكى سائر الجسد» (٢).

[و ذكر أبو عبد الله الحسين بن يحيى بن عياش القطان، عن الحسين بن عرفه (٣) روايه أحمد بن عبيد الله بن أحمد بن أبي مسلم القرظي المقرئ قائلا]: ياسناده مرفوعا: «إذا لقي المؤمن المؤمن كان كضمّ البناء يشدّ بعضه بعضا».

[و أخرج أبو بكر محمد بن عبد الله بن خلف الدقاق (٤) عن شيوخه

ص: ٢٧٦

١- بشير بن سعد: ابن ثعلبه بن جلاس بن زيد بن مالك بن ثعلبه بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأنصاري، والد النعمان بن بشير، ممن شهد بدرًا و أحدا، قتل بعين التمر بالشام في آخر خلافه أبي بكر الصديق و كان مع خالد بن الوليد بعد انصرافه من اليمامة. روى عنه ابنه النعمان. و محمّد بن كعب القرظي.. الخ. مشاهير علماء الأمصار: ص ٣٣، الثقات: ٣٣/٣، تاريخ مدينه دمشق: ٢٨٣/١٠.

٢- المعجم الكبير: ٤٠/٢، تاريخ مدينه دمشق: ٢٨٤/١٠، مجمع الزوائد: ١٨٧/٨.

٣- الحسين بن عرفه: ابن يزيد، المحدث الثقة، أبو علي العبدى البغدادي، المؤدب. سمع من هشيم بن بشير، و إسماعيل بن عياش، و إبراهيم بن أبي يحيى، و خلف بن خليفه، و المبارك ابن سعيد، و عبد الله بن المبارك، و زياد البكائي، و عباد بن عباد المهلبى و غيرهم. حدث عنه الترمذى، و ابن ماجه، و ابن أبي الدنيا، و زكريا خياط السنه، و عبد الله بن أحمد، و أبو علي، و قاسم المطرز، و ابن صاعد، و المحاملى، و ابن مخلد، و إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمى و غيرهم، مات سنه ٢٥٧ هـ. سير أعلام النبلاء: ٥٤٧/١١.

٤- محمّد بن عبد الله بن خلف الدقاق: العالم الثقة المحدث أبو بكر العكبرى البغدادي. حدث عن خلف بن عمر العكبرى، و جعفر بن محمّد الفريابى، و محمّد بن جرير الطبرى، و محمّد بن محمّد الباغندى، و محمّد بن صالح بن ذريح العكبرى، و إسماعيل بن موسى الحاسب، و أبي بكر بن أبي داود و غيرهم. حدث عنه عبد الوهاب بن برهان الغزال، و أبو إسحاق البرمكى و غيرهم، مات سنه ٣٧٢ هـ. سير أعلام النبلاء: ٣٣٤/١٦.

روايه أبي بكر أحمد بن الحسن بن محمد المعروف بابن الجندی [١]:

ياسناده عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم: «من أعان صاحب باطل فدفع حقا، برىء من الله و رسوله» [٢].

[و أخرج عبد الغنى النابلسى فى كتبه نقلا عن الديلمى [٣]: «لعن الله من رأى مظلوما فلم ينصره» (٤).

[و فى الحسد أخرج أبو القاسم المعدل فى]: الجزء الرابع عشر من مجلس يوم الجمعة الرابع و العشرين من رجب سنة خمس و عشرين و أربعمائه..

ياسناده مرفوعا: «إياكم و الحسد فإنّ الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب» (٥).

[و أخرج القاضى ضياء الدين دانيال بن منكلى الكركى الشافعى فى

ص: ٢٧٧

١- أحمد بن الحسن بن محمد المعروف بابن الجندی: و الصحيح أحمد بن محمد بن عمران أبو الحسن بن الجندی الدمشقى البغدادى. سمع من أبى القاسم البغوى، و يحيى بن صاعد، و أبى سعيد العدوى. حدث عنه أبو الحسن العتيقى، و أبو القاسم الأزهرى، و أبو محمد الخلال، و أحمد بن محمد بن النقور و آخرون، مات سنة ٣٩٦ هـ. سير أعلام النبلاء: ٥٥٥/١٦.

٢- حديث أبى بكر الدقاق: الجزء الثانى، (مخطوط). و بلفظ آخر ذكر فى: المعجم الصغير: ١/٨٢ «من أعان ظالما ليدحض بباطله حقا فقد برء من ذمه الله عزّ و جلّ و ذمه رسوله صلى الله عليه و اله و سلم»، أيضا فى: المعجم الكبير: ٩٤/١١، الجامع الصغير: ٥٧٤/٢.. و غيرها.

٣- فردوس الأخبار: ٥١٣/٣.

٤- كنز الحق المبين: (مخطوط)، و ذكر أيضا فى: كنز العمال: ٤١٤/٣، و بلفظ آخر فى تاريخ مدينه دمشق: ٣٤٠/٣٤ و ٧/٥٤ و ١٣٣/٦٤.

٥- أمالى المعدل: الجزء الرابع عشر، (مخطوط). و ذكر أيضا فى: مصنف ابن أبى شيبه: ٢٥١/٦، منتخب مسند عبد بن حميد: ص ٤١٨، مسند أبى يعلى: ٣٣٠/٦، الجامع الصغير: ٤٤٨/١، كنز العمال: ٤٦٢/٣، كشف الخفاء: ٢٧١/١، تاريخ مدينه دمشق: ٤٥/٢٨ و ١٧٠/٥٤ و ٢٦٤/٦٣.. الخ.

مشيخته، عنه علي بن بلبان (١) بإسناده: «ما زال عبدى يتقرب إليّ بالنوافل حتى أحبّه، فإذا أحبته كنت سمعته الذى يسمع به و بصره الذى يبصر به و يده التى يبطش بها و رجله التى يمشى عليها، و لئن سألتنى عبدى لأعطيته»، الحديث (٢). فقال: رواه البخارى فى صحيحه (٣).

[و أخرج عبد الرزاق الصنعانى فى مسنده بلفظ: «أخبرنا معمر بن الحسن، قال: يقول الله: «ما تقرب إليّ عبدى بمثل ما افترضت عليه، و ما يزال عبدى يتقرب إليّ بالنوافل حتى أحبه فأكون عينه اللتين يبصر بهما فإذا دعانى أحبته و إذا سألتنى أعطيته و إذا استغفرتنى غفرت له» (٤).

[و أخرج أيضا على بن أحمد بن عبد الواحد المقدسى الحنبلى فى مشيخه ابن البخارى بلفظ: «و أخرج من طريقه أيضا عن أبى هريره مرفوعا:

«إنّ الله عزّ و جلّ قال: من عادى لى و ليا فقد آذنى بالحرب، و ما تقرب إلى عبدى بشيء أحبّ إليّ مما افترضت عليه، و ما يزال عبدى يتقرب إليّ بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحبته كنت سمعته الذى يسمع به و بصره الذى يبصر به و يده التى يبطش بها و رجله التى يمشى عليها، فلئن سألتنى عبدى لأعطينه و لئن استعاذنى لأعيذنه».. الحديث (٥).

ص: ٢٧٨

١- على بن بلبان: ابن عبد الله الفارسى المصرى، الأمير علاء الدين، أبو الحسن الحنفى النحوى المحدث. أفتى و درّس و له مجموعه من التصانيف، مات سنة ٧٣٩ هـ. معجم المؤلفين: ٤٨/٧.

٢- مشيخه القاضى ضياء الدين الكركى: الجزء الأول، (مخطوط)، المكتبه الظاهرية بدمشق. و ذكر أيضا فى: مصنف الصنعانى: ١٩٢/١١، صحيح ابن حبان: ٥٨/٢، المعجم الكبير: ٢٠٦/٨، الجامع الصغير: ٢٦٨/١، كنز العمال: ٢٢٩/١، تاريخ دمشق: ٢٧٨/٣٧.

٣- صحيح البخارى: ١٩٠/٧.

٤- مسند عبد الرزاق الصنعانى: ١٩٢/١١.

٥- مشيخه ابن البخارى: (مخطوط).

[و رواه بلفظه عنه أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي في الأسماء و الصفات، قال]: رواه البخاري عن محمد بن عثمان بن كرامه (١).

[و أخرجه أيضا النيسابوري في الأربعين في]: الحديث السابع و الثلاثين منها، بإسناده عن عائشه قالت: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: «قال الله عزّ و جل: من آذى لي وليا فقد استحلّ محارمي، و ما يتقرب إليّ عبدى بمثل أداء فرائضي، و إنّ عبدى يتقرب إليّ بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت عينه التي ينظر بها...» الحديث (٢).

[و ذكر أيضا أبو يعلى الموصلي في مسنده، عند مسند أم سلمه قائلا]:

أخبرنا العباس بن الوليد (٣)، نا يوسف بن خالد، عن عمر بن إسحاق، أنه سمع عطاء بن يسار يحدث عن ميمونه زوج النبي صلى الله عليه و سلم: أنّ رسول الله صلى الله عليه و سلم قال:

«قال الله عزّ و جلّ: من آذى لي وليا فقد استحق محاربتى، و ما تقرب إليّ عبد بمثل أداء فرائضي، و إنّ ليتقرب إليّ بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت رجله التي يمشى بها و يده التي يبطش بها و لسانه الذي ينطق به و قلبه الذي يعقل به، إن سألتني أعطيتته و إن دعاني أجبتته» (٤).

ص: ٢٧٩

١- الأسماء و الصفات: ص ٤٩١.

٢- الأربعون: (مخطوط).

٣- العباس بن الوليد: ابن مزيد العذري البروني المقرئ الحافظ، أبو الفضل، صدوق ليس به بأس. سمع أباه - و تفقه عليه - و محمد بن شعيب بن شابور، و عقبه بن علقمة البيروتي، و محمد بن يوسف الفريابي، و أبا مسهر الدمشقي، و عبد الحميد بن بكار و طائفة. حدّث عنه أبو داود، و النسائي، و أبو زرعه، و ابن أبي داود، و ابن جوصا مكحول البيروتي، و عبد الرحمن بن أبي حاتم، و أبو علي الحصائري، و خيثمه بن سليمان، و أبو العباس الأصم و خلق كثير، مات سنة ٢٧٠ هـ. سير أعلام النبلاء: ٤٧١/١٢.

٤- مسند أبي يعلى الموصلي: ٥٢٠/١٢.

[أخرج المتقى الهندي في منهجه عن ابن عساكر (١) عن علي عليه السلام]: «من آذى شعره منى فقد آذاني و من آذاني فقد آذى الله» (٢).

[و أخرج جمال الدين الزيلعي الحنفي في تخريج أحاديث الكشاف عند سوره آل عمران الحديث السابع و الثلاثين]: عن النبي صَلَّى الله عليه و سلم قال: «من أمر بالمعروف و نهى عن المنكر فهو خليفه الله في أرضه و خليفه رسول الله و خليفه كتابه» (٣).

قلت (٤): رواه ابن عدى في كتابه الكامل من حديث كادح بن رحمه العرنى، عن عبد الله بن لهيعة، عن ابن أبي حبيب، عن مسلم بن جابر الصدفى، عن عباده بن الصامت، قال: قال رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم، فذكره سواء (٥).

و فيه حديث مرسل رواه علي بن معبد في كتاب الطاعة و المعصية: حدّثنا بقيه ابن الوليد الحمصى، عن حبان بن سليمان، عن أبي نصره، عن الحسن، قال:

قال رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم، فذكره (٦). و بهذا السند رواه الثعلبى في تفسيره (٧).

[و أخرج المقدسى الحنبلى في مشيخه ابن البخارى عن]: شيخه الخامس و العشرين أبى القاسم أحمد بن أبى محمّد عبد الله بن عبد الصمد بن

ص: ٢٨٠

١- تاريخ مدينه دمشق: ٣٠٨/٥٤.

٢- منهج العمال في سنن الأقوال: (مخطوط)، و ذكر أيضا في: الجامع الصغير: ٥٤٧/٢، كنز العمال: ٩٥/١٢، تاريخ مدينه دمشق: ٣٠٨/٥٤.

٣- تخريج أحاديث الكشاف: (مخطوط)، و ذكر أيضا في: كنز العمال: ٧٥/٣، ميزان الاعتدال: ٣/ ٤٠٠.

٤- القول للزيلعي الحنفي.

٥- الكامل لابن عدى: ٨٤/٦.

٦- تخريج أحاديث الكشاف: (مخطوط).

٧- الكشف و البيان: (مخطوط).

عبد الرزاق السلمى البغدادي العطار (١) بإسناده عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أحبوا الله لما يغذوكم به من نعمه، وأحبوني لحب الله، وأحبوا أهل بيتي لحبي» (٢).

[و بلفظه فى مسند الفردوس (٣)، عن الطبرانى فى الكبير (٤) و أبى نعيم فى الحليه و كذلك المتقى الهندى فى منهج العمال (٥)، عن الترمذى (٦)، و الحاكم (٧) عن ابن عباس..].

[و أخرج الحافظ أبو طاهر السلفى عن ابن ودعان (٨)، قال: حدّثنا

ص: ٢٨١

١- أحمد بن عبد الله بن عبد الصمد بن عبد الرزاق السلمى العطار: الشيخ الأمير، أبو القاسم شمس الدين الصيدلانى. سمع من أبيه، و أبى الوقت السجزي، و ابن البطي. و حدّث عنه ابن النجار، و ابن نقطه، و الضياء، و المنذرى، و القوصى، و الزين خالد، و محمّد على النشبي، و الرشيد العامري، و المحيى بن عصرون، و الفخر على بن البخارى، و الشمس بن الكمال و غيرهم كثير، مات سنه ٦١٥ هـ. سير أعلام النبلاء: ٨٤/٢٢.

٢- مشيخه ابن البخارى: (مخطوط)، و ذكر أيضا فى: مستدرک الحاكم: ١٥٠/٣، المعجم الكبير: ٣/٤٦ و ٢٨١/١٠، نظم درر السمطين: ص ٢٣١، الجامع الصغير: ٣٩/١، كتر العمال: ٩٥/١٢، الكامل لابن عدى: ١١٢/٧، تاريخ بغداد: ٣٨١/٤.

٣- مسند الفردوس: (مخطوط)، سقط فى المطبوع.

٤- المعجم الكبير: ٤٦/٣ و ٢٨١/١٠، كما ذكرناه سابقا و هو بسند: عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا يحيى بن معين، ثنا هشام بن يوسف، عن عبد الله بن سليمان النوفلى، عن محمّد ابن على بن عبيد الله بن عباس، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم... الحديث.

٥- منهج العمال فى سنن الأقوال: (مخطوط)، و ذكر أيضا فى: كتر العمال: ٩٥/١٢.

٦- سنن الترمذى: ٣٢٩/٥ و فيه: «و أحبوا أهل بيتي بحبي». هذا حديث حسن غريب.. الخ.

٧- مستدرک الحاكم: ١٥٠/٣.

٨- ابن ودعان: محمّد بن على بن عبيد الله بن أحمد بن صالح بن سليمان بن ودعان أبو نصر الموصلى الربيعى. روى عن عمه أبى الفتح أحمد بن عبيد الله، و محمّد بن على بن محمّد ابن بحشل، و الحسين بن محمّد الصيرفى و غيرهم. و حدث عنه أبو إسماعيل بن محمّد النيسابورى، و مروان بن على الطنزى، و المبارك بن أحمد الأنصارى، و أبو عبد الله بن خسرو البلخى، و أبو طاهر السلفى، و وجيه الشحامى و آخرون، مات سنه ٤٩٤ هـ. سير أعلام النبلاء: ١٦٤/١٩.

الشيخ الإمام الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفى الأصبهاني، قال: قرأت على أبي نصر محمد بن علي بن عبيد الله بن أحمد بن صالح بن سليمان بن ودعان حاكم الموصل - رحمه الله - بإسناده المتصل إلى أبي سعيد الخدرى رضى الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: «من حفظ على أمتي أربعين حديثا من سنتي أدخلته يوم القيامة في شفاعتي...» إلخ (١).

[و أخرج ابن أبي شيبة في مصنفه قائلًا]: حدّثنا عبيد الله بن طلحة بن جبر، عن المطلب بن عبد الله، عن مصعب بن عبد الرحمن، عن عبد الرحمن ابن عوف، قال: لما افتتح رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم مكة انصرف إلى الطائف فحاصرها سبع عشرة أو ثمان عشرة، فلم يفتحها ثم ارتحل روحه أو غدوه فنزل ثم هجر، ثم قال: «أيها الناس إنني فرط لكم و أوصيكم بعترتي خيرا و إنّ موعدكم الحوض، و الذى نفسى بيده ليقيمن الصلاة و ليؤتين الزكاه أو لأبعثن إليكم رجلا منى أو كنفسى فليضر بن أعناق مقاتليهم و ليسبين ذراريهم»، قال: فرأى الناس أبو بكر أو عمر. فأخذ بيد على فقال: «هذا» (٢).

[و أخرج أبو بكر الكلاباذى البخارى فى معانيه قائلًا]: حدّثنا أبو على محمّد بن محمّد، حدّثنا أبو جعفر أحمد بن هارون بن حنش البخارى، حدّثنى إبراهيم بن محمد بن الحسين، حدّثنى أبى، حدّثنى عيسى بن موسى بن غنجار، حدّثنى خارجة أبو الحجاج بن مصعب، عن أبى عبد الرحمن، عن

ص: ٢٨٢

١- الأربعون الودعانيه لأبى طاهر السلفى: (مخطوط)، مكتبه خدابخش بالهند، و ذكر أيضا فى: الجامع الصغير: ٥٩٥/٢، كنز العمال: ١٥٨/١٠، الكامل لابن عدى: ٣٣٠/١، و فيه شىء من التغيير.

٢- المصنف: ٤٩٨/٧، و ذكر أيضا فى: مجمع الزوائد: ١٣٤/٩، و فيه شىء من التغيير، و ذكره أيضا فى: ١٦٣/٩، مسند أبى يعلى: ١٦٦/٢، كنز العمال: ١٦٤/١٣.

عبد المجيد و هو ابن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف، عن محمد بن عباد القرشي عن ابن عباس رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: «ريح الولد ريح الجنة».

قال الشيخ رحمه الله: يجوز أن يكون قال ذلك في ولده و هي فاطمه و ابناها؛ و ذلك أنه روى عن النبي صلى الله عليه و سلم ما حدّثناه عن محمد بن علي بن الحسن... عن عائشه قالت: قلت يا رسول الله مالك إذا قبلت فاطمه أدخلت لسانك في فيها تلحقها كأنك تلحق العسل؟ فقال: «...فكلما اشتقت إلى الجنة قبلتها و هي حوراء إنسيه» (١).

[و أخرج أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن المقرئ (٢) في حدّيته الذي رواه عنه أبو الفتح علي بن محمد بن عبد الصمد الدليلي (٣) قال: بالإسناد عن أنس مرفوعا: «أهل القرآن أهل الله و خاصّته» (٤).

ص: ٢٨٣

١- معانى الأخبار (بحر الفوائد): (مخطوط)، و ذكر أيضا في: مجمع الزوائد: ١٥٦/٨: قال رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم: «ريح الولد من ريح الجنة...» إلخ، أيضا المعجم الصغير: ٢١/٢، المعجم الأوسط: ٦/ ٨٢، نظم درر السمطين: ص ١٧٧، الجامع الصغير: ١٩/٢، كنز العمال: ٢٧٤/١٦.

٢- أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن المقرئ: محدّث أصبهان الحافظ الثقة الأصبهاني الخازن. سمع محمد بن نصير المدني، و محمد بن علي الفرقدى، و الصوفى، و عمر بن أبي غيلان، و أبا يعلى الموصلى، و عبدان، و محمد بن الحسن بن قتيبه، و عبد الله بن زيدان، و أحمد بن يحيى الحافظ و غيرهم. حدّث عنه أبو إسحاق بن حمزه، و أبو الشيخ بن حيان، و أبو بكر بن مردويه، و حمزه السهلى، و أبو نعيم، و أبو طاهر بن عبد الرحمن، و إبراهيم ابن منصور، و منصور بن الحسين و غيرهم كثير، مات سنه ٣٨١ هـ. تذكره الحفاظ: ٩٧٣/٣.

٣- أبو الفتح علي بن محمد بن عبد الصمد الدليلي: الأصبهاني، محدث، ثقة. روى عن أبي بكر ابن المقرئ، و أبي مسهر. و روى عنه الخطيب البغدادي، و أبو الميمون بن راشد. تاريخ مدينة دمشق: ٣٢٢/٢.

٤- أحاديث أبي بكر المقرئ: (مخطوط)، المكتبة الظاهرية بدمشق. و ذكر أيضا في: مسند أحمد: ١٢٧/٣، سنن ابن ماجه: ٧٨/١، السنن الكبرى: ١٧/٥، الجامع الصغير: ١/ ٤٢٤، كشف الخفاء: ١٨/١، تاريخ بغداد: ٤٣٢/٢، تاريخ مدينة دمشق: ٤١٤/٨.

[و فى فوائد الحفاظ تمام بن محمّد بن عبد الله بن جعفر بن الجنيّد الرازى بروايه الحفاظ أبى محمّد عبد العزيز بن أحمد بن محمّد الكتانى قائلا]: بإسناده عن أنس مرفوعا: «إِنَّ عَمَّارَ بِيوتِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ هُم أَهْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ» (١).

[و أخرج أبو شجاع الديلمى عن أنس قائلا]: «العلماء أمناء الله و رسوله على عبادته ما لم يخالطوا السلطان و يداخلوا الدنيا، فإذا خالطوا السلطان و داخلوا الدنيا فقد خانوا الله و الرسل فاحذروهم و اخشوهم» (٢).

[و فى مصنف ابن أبى شيبه أخرج فيمن سأل الوسيه قائلا]: حدّثنا عبيد الله بن موسى، عن موسى، عن عبيده، عن محمّد بن عمرو بن عطا، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه و سلم: «سل الله لى الوسيه، لا يسألها مؤمن فى الدنيا إلا كنت له شهيدا أو شفيعا يوم القيامة» (٣).

[و ذكر أبو الفضائل الصنعانى فى مشارق الأنوار]: من طريق جابر عن صحيح البخارى مرفوعا: «من قال حين يسمع النداء: اللهم ربّ هذه الدعوه التامه و الصلاه القائمه، آت محمدا الوسيه و ابعثه مقاما محمودا الذى وعدته، حلّت له شفاعتى يوم القيامة» (٤).

ص: ٢٨٤

١- فوائد ابن الجنيّد: الجزء الخامس، (مخطوط)، المكتبه الظاهريه بدمشق. و ذكر أيضا فى: السنن الكبرى: ٦٦/٣، مجمع الزوائد: ٢٣/٢، مسند أبى يعلى: ١٣٢/٦، المعجم الأوسط: ٦٧/٣، الجامع الصغير: ٣٥١/١، كنز العمال: ٥/٥ و ٦٥١/٧، الكامل لابن عدى: ٦١/٤.

٢- فردوس الأخبار: ١٠٠/٣ و فيه: «العلماء أمناء الرسل... فقد خانوا الرسول صلّى الله عليه و اله و سلم».. إلخ، و ذكر أيضا فى: الجامع الصغير: ١٩٠/٢ و فيه تغيير بسيط، و أيضا كنز العمال: ١٨٣/١٠، كشف الخفاء: ٦٥/٢، الموضوعات: ٢٦٣/١.

٣- المصنف: ٩٦/٧، و ذكر أيضا فى: مجمع الزوائد: ٣٣٣/١، صحيح ابن حبان: ٥٩٠/٤، المعجم الأوسط: ١٩٩/١، الجامع الصغير: ٥٣/٢، تفسير ابن كثير: ٥٥/٢.

٤- مشارق الأنوار النبويه: (مخطوط)، و ذكر أيضا فى: مسند أحمد: ٣٥٤/٣، صحيح البخارى: ١/ ١٥٢ و ٢٢٨/٥، سنن ابن ماجه: ٢٣٩/١، سنن أبى داود: ١٢٩/١، سنن الترمذى: ١٣٦/١، -

[و فيه أيضا]: من طريق عبد الله بن عمر مرفوعا: «إذا سمعت المؤمن فقولوا مثلما يقول، ثم صلوا عليّ، فإنّه من صلى عليّ صلواته صلّى الله عليه بها عشرا، ثم سلوا الله لي الوسيله فإنها منزله في الجنة لا ينبغي إلا لعباد الله و أرجو أن أكون أنا هو، فمن سأل لي الوسيله حلت عليه الشفاعه» (١).

[و أخرج الجوهرى فى الجزء الرابع من مسنده عن: [شعبه، عن الأعمش، عن أبى ظبيان، عن ابن عباس: أنّ عمر أتى بمجنونه قد زنت و هى حبلى، فأراد رجمها فقال له على بن أبى طالب عليه السلام: «أما بلغك أنّ القلم قد وضع على ثلاثه، عن المجنون حتى يفىق و عن الصبى حتى يعقل و عن النائم حتى يستيقظ» (٢).

[و قد ألّف تقي الدين على بن عبد الكافى السبكى (٣) كتابا اختصره

ص: ٢٨٥

١- مشارق الأنوار النبويه: (مخطوط)، و ذكر أيضا فى: مسند أحمد: ١٦٨/٢، سنن أبى داود: ١/١٢٨، سنن الترمذى: ٢٤٧/٥، السنن الكبرى: ٥١٠/١ و ١٦/٦، صحيح ابن حبان ٥٨٨/٤، المعجم الأوسط: ١٣٣/٩، الجامع الصغير: ١٠٨/١، كنز العمال: ٧٠٠/٧، كشف الخفاء: ٩٠/١، ... إلخ.

٢- مسند الجوهرى: الجزء الرابع، (مخطوط)، و ذكر أيضا فى: سنن أبى داود: ٣٣٩/٢ و فيه نوع من التقديم و التأخير، فتح البارى: ٣٢٣/٩، تحفه الأحوذى: ٥٧٢/٤، مقطوعا، مسند أبى الجعد: ص ١٢٠.

٣- تقي الدين على بن عبد الكافى السبكى: الحافظ أبو الحسن الشافعى، صادقا ثبتا خيرا دينا و من أوعيه العلم. سمع من ابن عبد الدائم، و عمر الكرمانى، و أصحاب الخشوعى، ثم من ابن طبرزد، ثم ابن ملاعب، و الحافظ شريف الدين الدمياطى، و يحيى بن الصواف، و ابن الموازى، و ابن المشرف. و روى عنه ابنه عبد الوهاب، مات سنه ٧٥٦ هـ. ذيل تذكره الحفاظ: ص ٣٨.

محمّد بن العطار الشافعي في هذا الموضوع، و أطلق عليه تسميه اختصار إبراز الحكم من حديث رفع القلم عن ثلاثه: عن النائم حتى يستيقظ و عن المبتلى حتى يبرأ و عن الصبي حتى يكبر [١].

[و في إتحاف إخوان الصفا ذكر أنه]: و صحّ: كان النبي صَلَّى اللهُ عليه و سلم إذا غضب لم يجترئ أحد أن يكلمه إلا عليّ [٢].

[و أخرج البزاز في فوائده] بإسناده مرفوعاً: يوم عرفه يوم المباهاه يباهى الله عزّ و جلّ ملائكة السماء بأهل الأرض، يقول: «عبادي جاءوني شعثاً غبراً لم يروني و آمنوا بكتابي، أشهدكم أنّي قد غفرت لهم يوم الحج الأكبر» [٣].

[و أخرج يوسف بن عبد الله الحسيني الأرميني الشافعي في الأربعين عند] الحديث الرابع و العشرين عن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عليه و سلم: «ما من مسلم يقف عشية عرفه بالموقف فيستقبل القبلة بوجهه ثم يقول: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك و له الحمد و هو على كل شيء قدير، مائة مرّة، ثم يقرأ: قل هو الله أحد مائة مرّة، ثم يقول: اللهم صلّ على محمّد كما صلّيت على إبراهيم و على آل إبراهيم إنك حميد مجيد، و علينا معهم، مائة مرّة، إلا قال الله عزّ و جلّ: يا ملائكتي ما جزاء عبي هذا، سبحني، و هلّلني، و كبرني، و عظّمني، و عرفني، و أثني

ص: ٢٨٦

١- اختصار إبراز الحكم من حديث رفع القلم: (مخطوط)، مكتبة الرضا بالهند.

٢- إتحاف إخوان الصفا نبذه من أخبار الخلفاء: (مخطوط)، مكتبة الرضا بالهند، و ذكر أيضاً في: مجمع الزوائد: ١١٦/٩، المعجم الأوسط: ٣١٨/٤، فيض القدير في شرح الجامع الصغير: ١٩١ ٥.

٣- فوائد أبي بكر السباز: الجزء الثاني، (مخطوط). و ذكر أيضاً في: الدر المنثور: ٢١٢/٣، المستدرک للنيسابوري: ١/٤٦٥، مقطوعاً، شرح مسلم: ١١٧/٩ و فيه تغيير بسيط، و بالمعنى في مجمع الزوائد: ٢٧٤/٣، أيضاً: كنز العمال: ١٣/٥.

عليّ، و صلّى على نبيّ. اشهدوا يا ملائكتي إنّني قد غفرت له و شفّعتة في نفسه، و لو سألتني عبدى هذه الشفّعه في أهل الموقف
(١). فقال: رواه البيهقي (٢).

و قال: هذا متن غريب و ليس في انسابه من ينسب إلى الوضع (٣).

[و أخرج الطبراني في المعجم الكبير عند [ترجمه حبيب بن سباع أبو جمعه الأنصاري (٤): حدّثنا أحمد بن عبد الوهاب الحوطي
(٥) و أبو زيد الحوطي (٦) بإسنادين، عن أبي جمعه، قال: تغدينا مع رسول الله صلّى الله عليه و سلم و معنا أبو عبيده بن الجراح
فقال: يا رسول الله أحد خير منّا، أمّا بك و جاهدنا معك؟ قال: «نعم، قوم يجيئون من بعدكم يؤمنون بي و لم يروني» (٧).

ص: ٢٨٧

١- الأربعون حديثا في سورة الإخلاص: (مخطوط)، المكتبة الظاهرية بدمشق، و ذكر أيضا في: العهود المحمّديه: ص ٢٣٥، كنز
العمال: ٧٤/٥، الموضوعات: ٢/٢١٢ و فيه شيء من التغيير.

٢- فضائل الأوقات: ص ٣٧٦.

٣- كنز العمال: ٧٤/٥، الدر المنثور: ١/٢٢٨.

٤- حبيب بن سباع الأنصاري: أبو جمعه الكناني الأنصاري. له صحبه مع النبي صلّى الله عليه و اله و روى عنه صلّى الله عليه و
اله. روى عنه صالح بن جبير، و عبد الله بن عوف، و عبد الله بن محيريز، مات بين السبعين إلى الثمانين. الجرح و التعديل: ١٠١/٣.
٥- أحمد بن عبد الوهاب بن نجده الحوطي: المحدث العالم، أبو عبد الله الحمصي نزيل مدينه جبله. سمع أباه، و أحمد بن خالد
الوهبي، و جناده بن مروان، و أبا المغيرة الخولاني، و علي بن عياش و جماعه. روى عنه النسائي، و علي بن سراج، و عبد الصمد بن
سعيد القاضي، و أبو القاسم الطبراني و جماعه، لقيه الطبراني في سنه تسع و سبعين و مئتين فأكثر عنه. سير أعلام النبلاء: ١٣/١٥٢-
١٥٣.

٦- أبو زيد الحوطي: هو أحمد بن عبد الرحيم بن يزيد بن فضيل المحدث، أبو زيد و أبو عبد الله، سكن جبله. روى عن أبي
المغيرة، و أبي اليمان، و محمّد بن مصعب القرقيساني، و علي ابن عياش و جماعه. و روى عنه أبو القاسم الطبراني، و جعفر بن محمّد
بن هشام و جماعه، كان حيا في سنه ٢٧٩ هـ. سير أعلام النبلاء: ١٣/١٥٣.

٧- المعجم الكبير: ٢٢/٤-٢٣، و ذكر أيضا في: مسند أحمد: ٤/١٠٦، سنن الدارمي: ٢/٣٠٨، المستدرک: ٤/٨٥، مجمع
الزوائد: ١٠/٦٦، فتح الباري: ٧/٥. و غيرها كثير.

[و أخرج أيضاً]: عن إبراهيم بن دحيم (١) بإسناده عن أبي جمعه (٢).

[و أخرجه]: عن بكر بن سهيل: عن عبد الله بن صالح، عن معاوية بن صالح، عن جبير، عن أبي جمعه الأنصاري، قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم و معنا معاذ بن جبل عاشر عشره، فقلنا: يا رسول الله هل من قوم أعظم مّنا أجراً، أمّنا بك و اتّبعتناك؟ قال: «ما يمنعكم من ذلك و رسول الله صلى الله عليه و سلم بين أظهركم يأتيكم الوحي من السماء، بلى: قوم يأتون من بعدكم يأتيهم كتاب بين لوحين فيؤمنون به، و يعملون بما فيه أولئك أعظم منكم أجراً، أولئك أعظم منكم أجراً» (٣).

[و بلفظ آخر أخرجه]: عن علي بن سعيد الرازي بإسناد آخر بلفظ: قلنا يا رسول الله هل أحد خير منّا؟ قال: «قوم يجيئون من بعدكم يجدون كتابا بين لوحين يؤمنون به و يصدّقون هم خير منكم» (٤).

[و فى مشارق الأنوار أخرج نقلا عن البخارى (٥) من طريق] أبى هريره مرفوعا: «إذا أحبّ الله العبد نادى جبرئيل إنّ الله يحبّ فلانا فأحبّه، فيحبه جبرئيل. فينادى فى أهل السماء: إنّ الله يحبّ فلانا فأحبّوه فيحبّه أهل

ص: ٢٨٨

١- إبراهيم بن دحيم: دحيم هو عمرو بن ميمون القرشى الأموى. روى عن خالد بن يزيد الرملى، و عن أبيه دحيم، و أبى هشام بن عمار، و إسماعيل بن عمرو، و محمّد بن عوف، و هشام بن خالد. روى عنه زفر بن غيلان المازنى، و ابنه عبد الرحمن بن إبراهيم، و سليمان ابن أحمد الطبرانى، و أبو زرع محمّد أبو بكر بن أحمد، و عبد الله بن أبى دجانة، و إسحاق بن يعقوب الدارانى، و أحمد بن عبد الله بن صفوان و غيرهم. تهذيب التهذيب: ١١٩/٦.

٢- المعجم الكبير: ٢٣/٤.

٣- المعجم الكبير: ٢٣/٤، و ذكر أيضا فى: مجمع الزوائد: ١٠/٦٦، الآحاد و المثانى: ٤/١٥٣، مسند الشاميين: ٣/١٩٥، الدر المنثور: ١/٢٧، فتح القدير: ١/٣٥. و غيرها.

٤- المعجم الكبير: ٢٣/٤.

٥- صحيح البخارى: ٧٩/٤ و ٨٣/٧ و ١٩٥/٨.

السماء، ثم يوضع له القبول في الأرض» (١).

[و ذكر الإقليشي في كوكبه]: «إذا أحب أحدكم أخاه فليخبره أنه يحبه» (٢).

[و أخرج أبو يعلى في مسنده] بإسناده عن عبد الله بن مسعود، قال: إنهم قالوا: يا رسول الله كيف تعرف من لم تر من أمتك؟ قال: «غز محجلون بلق من آثار الطهور». و بإسناد آخر: «هم غز محجلون من آثار الوضوء». و من طريق أبي هريره: «فإنهم يأتون غرا محجلين» (٣).

[و فيه أيضا]: «حدثنا أبو هشام الرفاعي، نا يحيى بن يمان، نا الأعمش، عن أبي صالح، عن جابر: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: «اتم الغز المحجلون»» (٤).

[و أخرج الحنبلي المقدسي قائلا]: أخبرنا أبو طاهر المبارك بن المعطوش بقراءتي عليه ببغداد، قلت له، أخبرهم به الله بن محمد قراءه عليه و أنت تسمع، أنا الحسن بن علي، قال: أنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، ثنا عفان، أبو عوانه، عن عثمان بن المغيرة، عن أبي

ص: ٢٨٩

١- مشارق الأنوار النبويه: (مخطوط)، و ذكر أيضا في: مسند أحمد: ٣٤١، ٤١٣، ٥١٤/٢، صحيح مسلم: ٤٠/٨، مسند أبي داود: ص ٣١٩، السنن الكبرى: ٤/٤١٦، صحيح ابن حبان: ٢/٨٦، المعجم الأوسط: ٣/١٦٠، الجامع الصغير: ١/٢٥٥، كتر العمال: ١١/٩٤، فردوس الأخبار: ١/٣١٠.

٢- الكوكب الدرّي: (مخطوط)، و ذكر أيضا في: مسند أحمد: ٤/١٣٠، سنن الترمذي: ٤/٢٥ و فيه: «فليعلمه أياه..»، كتاب الإخوان: ص ١٣٦، و أيضا في السنن الكبرى: ٦/٥٩ و فيه: «فليعلمه ذلك..» و مثله في صحيح ابن حبان: ٢/٣٣٠، و كذلك في المعجم الكبير: ٢٠/٢٧٩، الجامع الصغير: ١/٥٨.

٣- مسند أبي يعلى الموصلي: ٨/٤٦٢ و ٩/٢٠٣، و ذكر أيضا في: مسند أحمد: ١/٤٥٢، ١/٤٠٣، ٤٥٣ و ٥/١٩٩، سنن ابن ماجه: ١/١٠٤، المستدرک: ٢/٤٧٨، مجمع الزوائد: ١/٢٢٥ و ١٠/٣٤٤، فتح الباري: ١١/٣٥٣، تحفه الأحمدي: ٣/١٨٦، مسند أبي داود: ٤٨/٤٨، صحيح ابن حبان: ٣/٣٢٣، و غيرها.

٤- مسند أبي يعلى الموصلي: ٤/١١٨، و ذكر أيضا في: المعجم الأوسط: ٢/٢٧٧، مسند الشاميين: ١/٤٣٤، الجامع الصغير: ١/٤١٦، كتر العمال: ٩/٣٠٦ و ١٢/١٧٢.

صديق، عن ربيعه بن ناجد (١)، عن علي، قال: «جمع رسول الله صلى الله عليه و سلم بنى عبد المطلب فيهم رهط كلهم يأكل الجذعه و يشرب الفرق» - إلى آخر حديث الدار - بلفظ: «فأيكم يبايعني على أن يكون أخي و صاحبي..» إلخ (٢).

[و فيه أيضا:] أخبرنا أبو طاهر المبارك بن المعطوش ببغداد أنّ هبه الله ابن محمّد أخبرهم قراءه عليه، أنا الحسن بن علي، أنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد، ثنا أبي، ثنا أسود بن عامر، ثنا شريك، عن الأعمش، عن المنهال، عن عباد بن عبد الله الأسدی، عن علي قال: «لما نزلت هذه الآية:

وَ أَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ « (٣)، قال: جمع النبي صلى الله عليه و سلم من أهل بيته فاجتمع ثلاثون فأكلوا و شربوا، قال: فقال لهم: من يضمن عنى ديني و مواعيدي و يكون معي في الجنة و يكون خليفتي في أهلي؟ فقال رجل: يا رسول الله إنك كنت بحرا من يقوم بهذا؟ قال: ثم قال: فعرض ذلك على أهل بيته، فقال علي: «أنا» (٤).

[و أخرج ابن عساكر في تاريخه]: أنبأنا أبو بكر محمّد بن عبيد الله بن نصر بن الزاغوني (٥)، نا أبو الحسن علي بن الحسين بن علي بن أيوب، نا

ص: ٢٩٠

١- ربيعه بن ناجد: الأزدي، و يقال أيضا الأسدی الكوفي، تابعي ثقة. روى عن علي، و ابن مسعود، و عباده بن الصامت، و عمار بن ياسر. و روى عنه أبو صادق الأزدي. تهذيب التهذيب: ٢٢٧/٣.

٢- المستخرج من الأحاديث المختارة: (مخطوط)، و ذكر أيضا في: مسند أحمد: ١/١٥٩، مجمع الزوائد: ٨/٣٠٢، كنز العمال: ١٣/١٧٤، شواهد التنزيل: ١/٥٤٤، تاريخ مدينة دمشق: ٤٦/٤٢، ٤٩، تهذيب الكمال: ٩/١٤٦، تاريخ الطبري: ٢/٦٤.

٣- الشعراء: ٩٤.

٤- المستخرج من الأحاديث المختارة: (مخطوط).

٥- أبو بكر محمّد بن عبيد الله بن نصر بن الزاغوني: المخلد، محدث، ثقة. روى عن القاسم بن البسري، و الحسين بن أحمد العكبري، و عبد الله السكري، و أبي الحسن بن الحسين بن علي -

أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان، نا أبو بكر أحمد بن كامل بن خلف بن شجره، نا القاسم بن العباس المشعري، نا زكريا بن يحيى الخزاز المقرئ، نا إسماعيل بن عباد، نا شريك، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمه، عن عبد الله، قال: خرج رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم من بيت زينب بنت جحش و أتى بيت أم سلمه فكان يومها من رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم، فلم يلبث أن جاء عليّ فدقّ الباب دقا حفيا [فانته] (١) النبي صَلَّى الله عليه و سلم و أنكرته أم سلمه فقال رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم:

«قومي فافتحي له»، قالت: يا رسول الله من هذا الذي من خطره ما يفتح له الباب أتلقاه بمعاصمي و قد نزلت في آيه من كتاب الله بالأمس؟ فقال لها كهيه المغضب: «إنّ طاعه الرسول طاعه الله و من عصى رسول الله فقد عصى الله، إنّ بالباب رجلا ليس [بعوق] (٢) و لا علق، يحبّ الله و رسوله و يحبّه الله و رسوله، لم يكن ليدخل حتى ينقطع الوحي»، قالت: ففقت و أنا أختال في مشيّي و أنا أقول بخ بخ من ذا الذي يحبّ الله و رسوله و يحبّه الله و رسوله، ففتحت الباب فأخذ بعصا دتي الباب، حتى إذا لم يسمع حسا و لا حركه و صرت في خدري استأذن فدخل، فقال رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم: «يا أم سلمه أ تعرفينه؟» قالت:

نعم يا رسول الله هذا علي بن أبي طالب، قال: «صدقت، سيد أحبّه، لحمه من لحمي و دمه من دمي و هو عيبه بيتي اسمعي و اشهدي، و هو قاتل الناكثين

ص: ٢٩١

١- في الأصل: فأثبتته، و ما في المتن من المصدر المطبوع.

٢- من الأصل المخطوط.

و القاسطين و المارقين من بعدى فاسمعى و اشهدى، و هو قاضى عداتى فاسمعى و اشهدى، و هو و الله يحيى سنتى فاسمعى و اشهدى، لو أنّ عبدا عبد الله ألف عام بعد ألف عام، و ألف عام بين الركن و المقام ثم لقي الله مبغضا لعلى بن أبى طالب و عترتى أكتبه الله على منخره يوم القيامة فى نار جهنم» (١).

[و فى المشارق ذكر الصنعانى مما اتفق عليه الشيخان]: من طريق أبى موسى الأشعرى مرفوعا: «إنّ أبواب الجنة تحت ظلال السيوف» (٢).

[و فيه أيضا مما اتفق عليه الشيخان]: من طريق عائشه مرفوعا: «إنّ روح القدس لا يزال يؤيدك ما نافحت عن الله و رسوله». قاله لحسان بن ثابت (٣).

ص: ٢٩٢

-
- ١- تاريخ الشام: (مخطوط)، و ذكر أيضا فى: تاريخ مدينه دمشق: ٤٢/٤٧١.
 - ٢- مشارق الأنوار النبويه: (مخطوط)، و ذكر أيضا فى: مسند أحمد: ٤/٣٩٦، صحيح البخارى: ٣/٢٠٨ و ٤/٩٤، صحيح مسلم: ٥/١٤٣ و ٦/٤٥، سنن أبى داود: ١/٥٩٢، سنن الترمذى: ٣/١٠٥، المستدرک: ٢/٧٨، السنن الكبرى: ٩/٤٤، و غيرها كثر.
 - ٣- مشارق الأنوار النبويه: (مخطوط)، و ذكر أيضا فى: صحيح مسلم: ٧/١٦٥، السنن الكبرى: ١٠/٢٣٨، فتح البارى: ٦/٤٠٣، صحيح ابن حبان: ١٦/٩٧، المعجم الكبير: ٤/٣٨، كنز العمال: ١١/٦٧٢ و ١٣/٣٤١، تاريخ مدينه دمشق: ١٢/٤٠٣.

الفصل الثالث: في غزوات النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

إشاره

ص: ٢٩٣

[أخرج أبو إسحاق الثعلبي في الكشف و البيان] في تفسير قوله تعالى:

وَ إِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا (١) على ما ذكر ابن عباس و غيره من المفسرين حديث ليله المبيت، و رقه أمير المؤمنين في فراش رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم. ثم قال: و خلف رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم عليا مكة حتى يؤدى عنه الودائع التى قبلها، و كانت الودائع توضع عنده لصدقه و أمانته.

و قال: بعد ذكر إجماع قريش على قتل رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم: فأتى جبرئيل عليه السلام فأخبره بذلك و أمره أن لا يبيت فى مضجعه الذى كان يبيت فيه، و أذن الله تعالى له بالخروج إلى المدينة عند ذلك، فأمر رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم على بن أبى طالب رضى الله عنه فنام فى مضجعه، و قال له: «اتشح ببردى فإنه لن يخلص إليك منهم أمر تكرهه»، ثم خرج النبي صلى الله عليه و اله و سلم فأخذ قبضه من تراب فأخذ الله تعالى أبصارهم عنه، و جعل يثير التراب على رؤوسهم و هو يقرأ: إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا - إلى قوله - فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ (٢).

و مضى إلى الغار من ثور، فدخله هو و أبو بكر و خلف عليا رضى الله عنه بمكة، حتى يؤدى عنه الودائع التى قبلها، و كانت الودائع توضع عنده لصدقه و أمانته. و بات المشركون يحرسون عليا و هو فى فراش رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم

ص: ٢٩٥

١- الأنفال: ٣٠.

٢- يس: ٨-٩.

فيحسبون أنه النبي صلى الله عليه و اله و سلم فلما أصبحوا ثاروا إليه فرأوا عليا، فقد ردّ الله تعالى مكرهم.. الخ (١).

[و أورد الطبراني في معجمه الكبير قال: [حدّثنا محمّد بن محمّد التمار (٢)، نا عمرو بن مرزوق، نا شعبه، عن أبي هاشم الرمانى، عن أبي مجلز، عن قيس بن عباد (٣)، قال: سمعت أبا ذر يقول: أقسم بالله لنزلت هذه الآية: هذان خضيّمان اختصّوا في ربّهم (٤) في هؤلاء الستة: حمزه و عبيده و على بن أبي طالب رضى الله عنهم، و عتبه و شبيهه ابني ربيعه و الوليد بن عتبه، و كانوا تبارزوا يوم بدر (٥).

[أخرج أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكى في حديث أبي عمرو ومحمّد بن العباس بن حيويه الخزاز] بإسناده عن رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم في حديث: «إنّ الله ليباهى ملائكته سيف الغازی و رمحه و سلاحه» (٦) الحديث.

ص: ٢٩٦

- ١- الكشف و البيان في تفسير القرآن: (مخطوط)، و ذكر مضمون قول الثعلبي هذا كل من ابن كثير في تفسيره: ٣١٦/٢، و السيوطي في الدر المنثور: ١٧٩/٣.
- ٢- محمّد بن محمّد التمار: من أهل البصره، أبو جعفر. روى عن أبي الوليد الطيالسى، و محمّد ابن كثير العبيدى، و يحيى بن كثير، و سهل بن بكار، و أبي الربيع الزهراني، و محمّد بن عبد الله الخزاعي، و الحسن بن على الحلواني، و القعنبى، و عمرو بن مرزوق. روى عنه سليمان بن أحمد الطبراني، و العقيلي، و مسلم بن إبراهيم. الثقات: ١٥٣/٩.
- ٣- قيس بن عباد المنقرى القيسى: أبو عبد الله، قدم المدينه في خلافه عمر و أدرك أبي بن كعب و على بن أبي طالب، سمع من على بن أبي طالب، و أبي ذر الغفارى، و أبي سعيد الخدرى، و عبد الله بن سلام. روى عنه الحسن، و إياس بن قتاده، و أبو مجلز، و النضر بن عبد الله، و بكر ابن عبد الله المزى، و دينار مولى عطيه العوفى و غيرهم. الجرح و التعديل: ١١٩٧/٣.
- ٤- الحج: ١٩.
- ٥- المعجم الكبير: ١٤٩/٣، شواهد التنزيل: ٥٠٥/١، تفسير الثورى: ص ٢٠٩.
- ٦- حديث أبي عمرو ومحمّد بن حيويه: (مخطوط)، كنز العمال: ٣٣٨/٤، فيض القدير: ١٩٩/٦.

[ذكر ابن عساكر في أماليه]: بإسناده إلى ابن عباس رحمه الله، قال:

دفع رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم له الرايه-إلى على بن أبي طالب رضى الله عنه-يوم بدر و هو ابن عشرين سنه (١).

[أخرج الطبرانى فى الكبير قال:] حدّثنا محمّد بن عثمان بن أبى شيبه، نا منجاب بن الحارث، نا أبو مالك الجبنى، عن الحجاج، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس، قال: كان عدّه أهل بدر ثلثمائه و ثلاثه عشر رجلا، و كان المهاجرون نيفا و ستين رجلا، و كانت الأنصار مائتين و ستة و ثلاثين رجلا، و كان صاحب رايه المهاجرين على بن أبى طالب رضى الله عنه و صاحب رايه الأنصار سعد بن عباده رضى الله عنه (٢).

[و فيه:] حدّثنا محمّد بن عبدوس بن كامل، نا على بن الجعد، نا أبو شيبه، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس: أنّ على بن أبى طالب كان صاحب رايه رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم يوم بدر، و صاحب رايه المهاجرين على و فى المواطن كلّها، و قيس بن سعد بن عباده صاحب رايه على (٣).

[و أورد ابن الأثير الجزرى فى (جامع الأصول فى أحاديث الرسول) عن أبى إسحاق، قال:] سألت رجل البراء و أنا أسمع: أشهد على بدر؟ قال:

نعم، بارز و ظاهر (٤). أخرجه الترمذى.

[أخرج ابن عساكر فى أماليه]: بالإسناد إلى على بن أبى طالب رضى الله عنه،

ص: ٢٩٧

١- الأمالى لابن عساكر: (مخطوط)، تاريخ مدينه دمشق: ٧١/٤٢، مناقب الخوارزمى: ص ١٦٧. عيون الأثر لابن سيد الناس: ٣٢٦/١.

٢- المعجم الكبير: ٣٠٧/١١.

٣- المعجم الكبير: ٣١١/١١، مجمع الزوائد: ٣٢١/٥.

٤- جامع الأصول: ٤٧٦/٩، أسد الغابه: ٢٠/٤.

قال: «قيل لى يوم بدر و لأبى بكر: قيل لأحدنا معك جبرئيل، و قيل للآخر معك ميكائيل، و إسرائيل ملك عظيم يشهد القتال و لا يقاتل و يكون فى الصف» (١).

[و فيه]: بالإسناد عن حارث، عن على رضى الله عنه، قال: لما كانت ليله بدر قال رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم: «من يستسقى لنا من الماء؟» فأحجم الناس، فقام على رضى الله عنه فاحتضن قربه ثم أتى بئرا بعيدة القعر مظلمه فانحدر فيها، فأوحى الله إلى جبرئيل و ميكائيل و إسرائيل: «اهبطوا لنصر محمد و حزبه»، فهبطوا من السماء لهم لغط يذعر من سمعه، فلما جازوا بالبئر سلموا عليه من عند آخرهم إكراما و تبجيلا (٢).

[و ذكر العجلونى فى الفيض الجارى]: فائده: قال فى التلويح: و من خواص على رضى الله عنه أنه كان أقضى الصحابه، و أن رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم تخلف عن

ص: ٢٩٨

١- الأمالى لابن عساكر: (مخطوط)، تاريخ مدينه دمشق: ١٢٨/٣٠، و فيه: (لحن هذا الحديث و اسلوب سبكه يثير بعض الإشكالات على المستوى الاستدلالي، و منها: أولا: إن الحديث فيه إجمال و غموض من جهه عدم تحديد أيا من الملكين كان مع على و أبى بكر. ثانيا: تطرق الحديث فى آخره الى التعريف بإسرافيل عليه السلام و وظيفته، و هو خروج واضح عن السياق، و التعريف بحد ذاته صحيح غير أنه أقحم هنا لدرء الشكوك التى قد تثار عند قراءه صدر الحديث، كما أوضحنا فى النقطة السابقه. ثالثا: من المعلوم تاريخيا أن أبا بكر لم يؤثر عنه شدة شوكة و بساله فى الحروب، و قد كان من رجال العريش، و جعله هنا فى مصاف أمير المؤمنين عليه السلام فى الإقدام و القوه -بواسطه تأييد أحد الملكين له- يشير إلى مخالفه صريحه للنصوص التاريخيه الثابته بالأدله القطعيه، و التى تفيد بفضاله دور أبى بكر فى حروب و غزوات النبى صلى الله عليه و اله و سلم، مما يعنى أن واضع الحديث لم يحسن الوضع بشكل جيد).

٢- أمالى ابن عساكر: (مخطوط)، تاريخ مدينه دمشق: ٣٣٧/٤٢، ينابيع الموده: ٤٩١/٢، كنز العمال: ٤٢١/١٠.

أصحابه لأجله، و أنه باب مدينة العلم، و أنه لما أراد كسر الأصنام التي في الكعبة المشرفة أصعده النبي صلى الله عليه و اله و سلم برجليه على منكبیه، و أنه حاز سهم جبرئيل عليه السلام بتبوك فقيل فيه:

على حوى سهمين من غير أن غزا غزاه تبوك جبدا سهم مسهم (١)

و أن النظر الى وجهه عباده (٢)، روته عائشه رضی الله عنها.

[و أخرج الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي في دلائل النبوه]:

حدّثنا الأستاذ أبو بكر محمّد بن الحسن بن فورك رحمه الله، قال: نا عبد الله بن جعفر الأصبهاني، قال: نا يونس بن حبيب، قال: نا أبو داود الطيالسي، قال:

نا شعبه، عن الحكم، عن مصعب بن سعد، عن سعد قال: خلف رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم على بن أبي طالب في غزوه تبوك (٣).

[ثم ذكر] حديث الرايه و قال: أخرجاه في الصحيح من حديث شعبه، و استشهد البخاري بروايه أبي داود، كذلك رواه عامر بن سعد بن أبي وقاص و إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص عن أبيهما (٤).

[و ذكر شيرويه بن شهردار في فردوسه عن معاويه بن حيد عن النبي صلى الله عليه و اله و سلم قال: «المبارزه على بن أبي طالب لعمرو بن ود يوم الخندق أفضل من عمل أمتي إلى يوم القيامة» (٥).

[و أخرجه صاحب تحفه المحيين، و في آخره]: قاله يوم الخندق حين قتل

ص: ٢٩٩

١- مناقب آل أبي طالب: ٧٨/٢، و البيت للشاعر الوراق القمي.

٢- الفيض الجارى: (مخطوط)، مكتبه الرضا بالهند.

٣- صحيح مسلم: ١٢٠/٧، مسند أبي داود الطيالسي: ص ٢٩، كنز العمال: ١٥٩/١٣.

٤- دلائل النبوه: ٢١٣، ٢١١/٤.

٥- فردوس الأخبار: ٧٧/١، شواهد التنزيل: ١٤/٢، مناقب الخوارزمي: ص ١٠٧.

عمروا. و في المستدرک عن بهز بن حکيم، عن أبيه، عن جدّه. و تعقبه الذهبي (١)، فقال: موضوع قبح الله رافضيا افتراه (٢).

[و فيه]: عن النبي صلى الله عليه و اله و سلم قال: «اللهم إنك أخذت مني عبيده بن الحارث يوم بدر و حمزه بن عبد المطلب يوم أحد، و هذا علي، فلا تذرني فردا و أنت خير الوارثين». قاله يوم الخندق حين أذن له إلى حرب عمرو بن ود.

أخرجه الديلمي في الفردوس عن علي (٣).

[و أخرج ابن أبي شيبة في مصنفه]: حدّثنا عبيد الله بن موسى، عن طلحة بن جبير، عن المطلب بن عبد الله، عن مصعب بن عبد الرحمن، عن عبد الرحمن بن عوف، قال: لما افتتح رسول الله صلى الله عليه و سلم مكة انصرف إلى الطائف فحاصرهم تسع عشرة، فلم يفتحها، ثم أوغل روحه و غدوه فنزل ثم هجر ثم قال: «أيها الناس إنني فرط لكم فأوصيكم بعترتي خيرا و إن موعدكم الحوض، و الذي نفسي بيده ليقين الصلاة و ليؤتن الزكاه أو لأبعثن إليهم رجلا - مني أو كنفسى، فليضربن أعناق مقاتلتهم و ليسين ذراريهم»، قالوا:

فرأى الناس أنه أبو بكر أو عمر، فأخذ بيد علي فقال: «هذا» (٤).

ص: ٣٠٠

١- تلخيص مستدرک الحاكم للذهبي (مطبوع بهامش المستدرک): ٣/٣٢، السيره الحلبيه: ٢/٣٢٠.

٢- تحفه المحبين: (مخطوط)، كنز العمال: ١١/٦٢٣. يتجلى بوضوح في هذا الحديث و نحوه من الأحاديث التي تتحدث عن فضائل أمير المؤمنين التي لا يشركه فيها أحد ردود فعل غاضبه من بعض النواصب، أيسرها أن تضعف الحديث أو يتهم صاحبه بالرفض، و الاتهام بالرفض ذريعه يتخذها بعض المتعصبين لاتهام الرواه بالكذب، غير أن عين تلك الردود تكشف لطالب الحقيقه أن الحق أوضح من أن تسدل عليه ستائر الأراجيف و التشنجات البغيضه.

٣- تحفه المحبين: (مخطوط)، فردوس الأخبار: ١/٧٧، المناقب للخوارزمي: ص ١٤٤، كنز العمال: ١١/٦٢٣.

٤- المصنف: ٨/٥٤٢.

[أورد فتح محمّد بن عین العرفاء فی مفتاح الهدایه]: عن بریده: بعث رسول الله صلّى الله عليه و سلم بعثین علی أحدهما علی، و علی الآخر خالد بن الولید، فقال:

«إذا التقيتم فعلى على الناس، و إذا افترقتم فكل على حده». فلقينا [بنی زبيده] (١) فاقتلنا و ظهرنا عليهم و سبناهم، فاصطفى على من السبى واحدا لنفسه، فبعثنى خالد إلى النبی صلّى الله عليه و سلم يخبره بذلك، فأتيته و أخبرته، فقلت:

يا رسول الله.. و بلغت ما أرسلت به، فقال: «لا تقع في على فإنه منى و أنا منه و هو وليى و وصيى من بعدى» (٢).

[و أخرج الطبرانى فى الكبير]: حدّثنا الحسين بن إسحاق التستري، نا يوسف بن محمّد بن سابق، نا أبو مالك الجنبى، عن جويبر، عن الضحاك، عن ابن عباس، قال: لما عقد رسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم اللواء لعلی يوم خيبر دعا له هنيهة فقال: «اللهم أعنه و أعن به، و ارحمه و ارحم به، و انصره و انصر به، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه» (٣).

[و أخرج الحافظ أبو بكر البيهقى فى دلائل النبوه]: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال: حدّثنا أبو العباس، قال: حدّثنا أحمد بن عبد الجبار، قال:

حدّثنا يونس، عن الحسين بن واقد المروزى، عن عبد الله بن بریده، قال:

أخبرنى أبى قال: لما كان يوم خيبر أخذ اللواء أبو بكر فرجع و لم يفتح له، فلما كان الغد أخذ عمر و رجع و لم يفتح له و قتل محمود بن مسلمة، فرجع الناس فقال رسول الله صلّى الله عليه و سلم: «لأدفعنّ لوائى غدا إلى رجل يحبّ الله و رسوله

ص: ٣٠١

١- فى تاريخ مدينة دمشق: بنى زيد.

٢- مفتاح الهداية: (مخطوط)، تاريخ مدينة دمشق: ١٩٠/٤٢، ينابيع المودّة: ٢٣٤/٢.

٣- المعجم الكبير: ٩٥/١٢.

و يحبّه الله و رسوله لم يرجع حتى يفتح له» (١) الحديث.

[و فيه]: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال: حدّثنا أبو العباس محمّد بن يعقوب، قال: حدّثنا أحمد بن عبد الجبار، قال: حدّثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، عن بعض أهله، عن أبي رافع مولى رسول الله صلّى الله عليه و سلم، قال: خرجنا مع علي حين بعثه رسول الله صلّى الله عليه و سلم برايته، فلما دنا من الحصن خرج إليه أهله فقاتلهم، فضربه رجل من يهود فطرح ترسه من يده، فتناول علي باب الحصن فترس به عن نفسه، فلم يزل في يده و هو يقاتل حتى فتح الله عليه، ثم ألقاه من يده، فلقد رأيتني في نفر مع سبعة أنا ثامنهم نجهد أن نقلّب ذلك الباب فما استطعنا أن نقلّبه (٢).

[و فيه]: و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال: حدّثني أبو علي الحسين بن علي الحافظ، قال: حدّثنا الهيثم بن خلف الدورى، قال: حدّثنا إسماعيل بن موسى السدى، قال: حدّثنا مطلب بن زياد، عن ليث بن أبي سليم (٣)، عن أبي جعفر - و هو محمّد بن علي - قال: دخلت عليه فقال: «حدّثني جابر بن

ص: ٣٠٢

١- دلائل النبوه: ٢١٠/٤، كنز العمال: ٤٦٣/١٠، أسد الغابه: ٣٣٤/٤، البدايه و النهايه: ٢١٢/٤.

٢- دلائل النبوه: ٢١٢/٤، مسند أحمد بن حنبل: ٨/٦، مجمع الزوائد: ١٥٢/٦، مناقب الخوارزمي: ص ١٧٢، البدايه و النهايه: ٢١٦/٤.

٣- ليث بن أبي سليم: كوفى جائر الحديث - و اسم أبي سليم فيه أقوال: أشهرها زياد مولى معاويه بن أبي سفيان محدث الكوفه - أبو بكر الكوفى. روى عن الحسن بن كثير العجلي، و الحسن العبدى، و الحسين بن عماره، و حجاج بن عبيد، و حكيم بن أبي حمزه الأسلمى، و حميد بن عبيد الأنصارى، و حكيم بن سعد الحنفى، و زياد بن المغيره و غيرهم. روى عنه الأسود بن أبي الأسود، و بلال بن يحيى القيسى، و حسان بن إبراهيم الكرماني، و خالد بن محمّد النخعى، و سعيد بن سابق، و الرازى، و سليمان بن الحجاج الطائفى و غيرهم، مات سنه ١٣٨ هـ. سير أعلام النبلاء: ١٧٩/٦.

عبد الله: أن عليا حمل الباب يوم خيبر حتى صعد المسلمون عليه فافتتحوها و أنه جرّب بعد ذلك فلم يحمله أربعون رجلا».

فقال: تابعه فضيل بن عبد الوهاب عن المطلب بن زياد. و روى من وجه آخر ضعيف عن جابر: ثم اجتمع عليه سبعون رجلا فكان جهدهم أن أعادوا الباب (١).

[و أخرج ابن أبي شيبة في المصنف]: حدّثنا مطلب بن زياد، عن ليث، قال: دخلت على أبي جعفر فذكر ذنوبه و ما يخاف. قال: فبكي ثم قال:

«حدّثني جابر أن عليا حمل الباب يوم خيبر حتى صعد المسلمون ففتحوها، و أنه جرّب فلم يحمله إلا أربعون رجلا» (٢).

[و ذكر السيوطي في مناقب الخلفاء]: أخرج ابن إسحاق في المغازي و ابن عساكر عن أبي رافع: أن عليا تناول بابا عند الحصن، حصن خيبر فترس به عن نفسه فلم يزل في يده و هو يقاتل حتى فتح الله علينا، ثم ألقاه، فلقد رأيتنا ثمانيه نفر نجتهد أن نقلّب ذلك الباب فما استطعنا أن نقلّبه (٣).

[و ذكر السيوطي في الدرر المنتشرة في الأحاديث المشتهرة]: أن عليا حمل باب خيبر، أخرجه الحاكم من طرق، عن جابر بلفظ: أن عليا لما انتهى إلى الحصن [اجتذب] (٤) أحد أبوابه فألقاه بالأرض، فاجتمع عليه بعد سبعون رجلا، و كان جهدهم أن أعادوا الباب. أخرجه ابن إسحاق في سيرته، عن

ص: ٣٠٣

١- دلائل النبوه: ٢١٢/٤، كشف الخفاء للعجلوني: ٢٣٢/١.

٢- المصنف: ٥٠٧/٧، كنز العمال: ٢٦/١٣، البدايه و النهايه: ٢١٦/٤.

٣- تاريخ الخلفاء: ص ١٦٧.

٤- اجتذب بمعنى اجتذب.

أبي رافع: و أن سبعة لم يقيموه (١).

[و أخرج ابن عساكر في أماليه] و بالإسناد قال: حدّثني جابر بن عبد الله أنّ عليا رضي الله عنه حمل الباب على ظهره يوم خيبر حتى صعد المسلمون عليه ففتحوها، و أنّه لم يحمله إلا أربعون رجلا (٢).

[و أورد البيهقي في دلائله]: حدّثنا أبو بكر محمّد بن الحسن بن فورك رحمه الله قال: أخبرنا عبد الله بن جعفر الأصبهاني، قال: حدّثنا يونس بن حبيب، قال: حدّثنا أبو داود الطيالسي، قال: حدّثنا أبو عوانه، عن مغيره الضبي، عن أم موسى قالت: سمعت عليا يقول: «ما رمدت و لا صدعت مذ دفع إلى رسول الله صلّى الله عليه و سلم الراية يوم خيبر» (٣).

[و أخرج الشيخ أبو سعيد بن محمّد الشيعبي في الفوائد المخرجه من أصول مسموعات الشيخ أبي عثمان سعيد بن محمّد النجيري] بإسناده عن الأعمش، قال: حدّثني من رأى عليا رضي الله عنه يوم صفين يصفق بيديه و يعضّ عليهما، و يقول: «يا عجباً أعصى و يطاع معاويه!!» (٤).

[و ذكر الشيخ أبو سعد المحسن بن محمّد الجشمي البيهقي في مسالك الأبرار]:

لم يصل أمير المؤمنين عليه السّلام على قتلى الجمل و صفين و النهروان (٥).

[أورد البيهقي في دلائل النبوه]: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال:

ص: ٣٠٤

١- الدرر المنتشرة: (مخطوط)، كشف الخفاء: ٢٣٢/١.

٢- أمالي ابن عساكر: (مخطوط)، تاريخ مدينة دمشق: ١١١/٤٢، السير النبويه لابن كثير: ٣/٣٥٩، نهج الإيمان لابن جبر: ص ٣٢٤.

٣- دلائل النبوه: ٢١٣/٤، كنز العمال: ٤٢٠/١٢، فتح الباري: ٣٦٦/٧.

٤- فوائد الشيعبي عن النجيري: (مخطوط)، تاريخ مدينة دمشق: ١٣٧/٥٩، مناقب الخوارزمي: ص ١٩٦.

٥- مسالك الأبرار المنظوم من جلاء الأبصار للبيهقي: (مخطوط)، المكتبة الناصرية بالهند.

سمعت أبا يعلى حمزه بن محمد العلوى، يقول: سمعت هاشم بن محمد العمري - من ولد عمر بن علي - يقول: أخذني أبي بالمدينه إلى زياره قبور الشهداء فى يوم جمعه بين طلوع الفجر و الشمس، و كنت أمشى خلفه، فلما انتهى إلى المقابر رفع صوته فقال: سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار، قال:

فأجيب: و عليك السلام يا أبا عبد الله. قال: فالتفت أبى إلى فقال: أنت المجيب يا بنى؟ فقلت لا، قال: فأخذ بيدي فجعلنى عن يمينه ثم أعاد السلام عليهم، ثم جعل كلما سلم عليهم يرد عليه، حتى فعل ذلك ثلاث مرات. قال: فخرّ أبى ساجدا شكرا لله عزّ و جلّ (١).

ص: ٣٠٥

١ - دلائل النبوه: ٣/٣٠٩.

إشاره

ص: ٣٠٧

أولاً. حديث (أول ما خلق الله عزّ وجلّ القلم)

[روى الحديث شهردار بن شيرويه فى مسند الفردوس نقلاً- عمّن سبقه فقال: [فى أول ما خلق الله عزّ وجلّ، أت ط ع طب (١)، ذكره ابن عباس، و أبو هريره، و عباده بن الصامت (٢): «إنّ أول ما خلق الله عزّ وجلّ القلم بيده، ثمّ خلق النون، و هى الدواه، ثمّ قال: اكتب. قال: و ما أكتب؟ قال: ما كان، و ما هو كائن إلى يوم القيامة، ثمّ ختم علىّ فى القلم فلم ينطق، و لا ينطق إلى يوم القيامة» (٣).

ص: ٣٠٩

- ١- هذه الرموز: (أ، ط، ع) تعنى أحمد و الترمذى و الطيالسى و مسند أبى يعلى. و (طب): المعجم الكبير للطبرانى: ٣٤٢/١١، و ذكر أيضا فى: فردوس الأخبار، تسديد القوس: ٤٥/١.
- ٢- عباده بن الصامت: ابن قيس بن فھر من عوف بن الخزرج، أبو الوليد الأنصارى من أعيان البدرين و أحد النقباء ليله العقبه، له صحبه، شهد المشاهد كلها مع الرسول صلى الله عليه و اله و سلم. حدّث عنه أبو أمامه الباهلى، و أنس بن مالك، و مسلم الخولانى، و جبیر بن نفيّر، و جناده بن أبى أميه و عبد الرحمن بن عسيلة، و محمود بن الربيع، و أبو إدريس الخولانى، و ابنه الوليد بن عباده و آخرون، مات سنه ٣٤ هـ بالرملة. سير أعلام النبلاء: ٣/٢.
- ٣- مسند الفردوس: ٤٥/١-٤٦. و ذكر أيضا فى: أدب الإملاء و الاستملاء للسمعانى: ص ١٧٧، كنز العمال للمتقى الهندى: ١٦٠/٦، كشف الخفاء للعجلونى: ٢٦٤/١، تفسير القرطبى: ١٨/ ٢٢٣، تفسير ابن كثير: ٤/٢٢٧، الدر المنثور: ٣٦، ٢٥٠/٦، تفسير الثعالبى: ٥/٤٦٤، تاريخ مدينه دمشق: ٥/١٧٤.

ثانيا. حديث (من مات بغير إمام مات ميتة جاهليه)

[أخرج الحديث الطبراني في معجمه الكبير فقال: [حدّثنا الحسن بن جرير الصوري (١)، نا أبو الجماهر، نا خلود بن دعلج، عن قتاده، عن سعيد ابن المسيب، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم «من فارق المسلمين قيد شبر فقد خلع ربقه (٢) الإسلام من عنقه، و من مات ليس عليه إمام فميتته جاهليه» (٣).

[روى الحديث أكثر من مره بطرائق مختلفه أبو بكر بن أبي شيبه فى مصنفه قال: [حدّثنا أبو خالد الأحمر (٤)، عن حميد، عن أبي المتوكل الناجي، عن أبي سعيد الخدرى، قال: «إياكم و قتال عميّه و ميتة جاهليه». قال: قلت:

ما قتال عميّه؟ قال: «إذا قيل: يا لفلان، يا بنى فلان». قال: قلت: ما ميتة جاهليه؟ قال: «أن تموت و لا إمام عليك» (٥).

ص: ٣١٠

١- الحسن بن جرير الصوري: أبو على المحدث الزبقي البزاز، حدّث عن سلام المدائنى. و سعيد بن منصور، و إسماعيل بن أبى أويس و عدّه. و حدّث عنه خيثمه، و أبو محمّد بن زر، و على بن أبى العقب، و الطبرانى و آخرون، بقى حتى سنه ٢٨٣ هـ. سير أعلام النبلاء: ١٣/٤٤٢.

٢- الربقه فى اللغه: الحبل و الحلقه تشدّ بها الغنم الصغار لثلا ترضع، و الجمع أرباق و رباق و ربق، و فى الحديث: فقد خلع ربقه الإسلام من عنقه، الرّبقة فى الأصل: عروه فى حبل تجعل فى عنق البهيمة أو يدها تمسكها، فاستعارها للإسلام يعنى ما يشدّ المسلم به نفسه من عرى الإسلام أى حدوده و أحكامه و أوامره و نواهيه. لسان العرب: ١٠/١١٢-١١٣، ماده (ربق).

٣- المعجم الكبير: ١٠/٢٨٩ و ٣/٢٨٧-٢٨٩، مسند أحمد: ٤/٢٠٢ و ٥/١٨٠، سنن أبى داود: ٢/٤٢٦، المستدرک: ١/١١٧، السنن الكبرى للبيهقى: ٨/١٥٧.

٤- أبو خالد الأحمر: سليمان بن حبان الأزدي الكوفى صدوق. روى عن عاصم الأحول، و أبى مالك الأشجعى، و حجاج، و أبى غفار. و روى عنه ابن قتيبه، و ابن عساكر، و ابن عدى، و ابن الأثير، و نعيم و غيرهم، مات سنه ٩٠ هـ أو قبلها. تقريب التهذيب: ١/٣٨٤.

٥- المصنف لابن أبى شيبه الكوفى: ٨/٥٩٨.

حدَّثنا علي بن حفص (١)، عن شريك، عن عاصم، عن عبد الله بن عامر، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم: «من مات و لا طاعه عليه مات ميتة جاهليه، و من خلعهها بعد عقده إياها فلا حجه له» (٢).

حدَّثنا يحيى بن آدم (٣)، قال: حدَّثنا جرير بن حازم، قال: حدَّثنا غيلان ابن جرير، عن أبي قيس بن رباح القيسي، قال: سمعت أبا هريره يحدث عن رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم أنه قال: «من ترك الطاعه و فارق الجماعه فمات، مات ميتة جاهليه» (٤).

[و نقل الحديث الدارقطني في علل الحديث: [عند ما سئل عن حديث أبي صالح، عن معاويه، عن النبي صلى الله عليه و اله و سلم: «من مات بغير إمام مات ميتة جاهليه».

فقال: يرويه أبو بكر بن عياش. ثم ذكر اختلاف الطرق إليه (٥).

ص: ٣١١

١- علي بن حفص: المدائني، أبو الحسن البغدادي صالح الحديث ثقته. روى عن حريز بن عثمان، و عكرمه بن عمار، و إبراهيم بن عبد الله بن الحارث الجمحي، و الثوري، و شريك، و شعبه، و ورقاء بن عمر، و محمد بن طلحه، و سليمان بن المغيرة، و أبي معشر المدني و غيرهم. روى عنه أحمد، و أبو بكر ابن أبي شيبة، و أبو خيثمه، و محمد بن الحسن بن أشكاب، و محمد بن عبد الله بن أبي الثلج، و حجاج ابن الشاعر، و محمد بن عبيد الله بن المنادي، و محمد بن إسحاق الصاغانى و غيرهم. تهذيب: ٢٧٢/٧.

٢- مسند أحمد: ٩٣، ٧٠/٢، المصنف: ٦٠٥/٨.

٣- يحيى بن آدم: ابن سليمان، العلامة، الحافظ، المجود، أبو زكريا الأموى مولا هم الكوفى، ولد سنة ١٣٠ هـ. و روى عن عيسى بن طهمان، و مالك بن مغول، و فطر بن خليفة و غيرهم الكثير، حدَّث عنه أبو بكر بن أبي شيبة، و الحسن بن علي الخلال، و محمد بن رافع و غيرهم الكثير، وثقته يحيى بن معين، و النسائي، توفي سنة ٢٠٣ هـ. سير أعلام النبلاء: ٥٢٢/٩، الأعلام: ١٣٣/٨.

٤- المصنف: ٦١٢/٨. و ذكر أيضا فى: مسند أحمد: ٩٦/٤، كنز العمال للمتقى الهندي: ٦٥/٦.

٥- علل الحديث للدارقطني: ٦٤/٧.

[و فى الجزء الأول من حديث أبى بكر محمّد بن جعفر بن محمّد بن الهيثم الأنبارى البندار] أخرج بإسناده عن ابن عمر مرفوعاً: «من خلع يدا من طاعه لقى الله يوم القيامة لا حجه له»، قال: «و من مات و ليس فى عنقه بيعه مات ميتة جاهليه» (١).

[و روى الحديث نفسه بلفظه أبو محمّد عبد الله بن محمّد بن جعفر بن حيان بن حديثه (٢)].

ثالثاً. حديث (رجال آخر الزمان)

[روى الحديث أبو محمّد بن عبد الله بن أبى شريح الأنصارى (٣) عن شيوخه فى الأحاديث المئيه] وأخرجه مسنداً مرفوعاً:

«سيجيء فى آخر الزمان أقوام يكون وجوههم وجوه الأدميين، و قلوبهم قلوب الذئاب الضواري، ليس فى قلوبهم شيء من الرحمة، سفّاكون للدماء لا يراعون عن قبيح، إن تابعتهم ضاروك، و إن ائتمنتهم خانوك، صبيهم عارم، و شيخهم لا يأمر بالمعروف و لا ينهى عن المنكر، الاعتزاز بهم ذل، و طلب ما فى أيديهم فقر، و المؤمن فيهم مستضعف، و السنّه فيهم بدعه،

ص: ٣١٢

- ١- حديث أبى بكر محمّد بن جعفر بن الهيثم الأنبارى البندار: (مخطوط)، المكتبة الظاهريه بدمشق. و ذكر أيضاً فى: تحفه الأهودى للمبار كفورى: ١٣٢/٨، رياض الصالحين للنووى: ص ٣٣٦، كنز العمال: ٥٢/٦.
- ٢- حديث أبى محمّد عبد الله بن محمّد بن جعفر بن حيان: (مخطوط)، المكتبة الظاهريه بدمشق.
- ٣- أبو محمّد بن عبد الله بن أبى شريح الأنصارى: الهروى من المشتغلين بالحديث، إقامته فى هراه، كان مسند خراسان فى زمانه، له مجموعه من المصنفات، ولد عام ٣٠٧هـ، و توفى ٣٩٢هـ. الأعلام: ٣/٣٩٤.

و البدعه فيهم سنه، لذلك سأل الله عليهم شرارهم، و يدعو خيارهم فلا يستجاب لهم» (١).

رابعاً. حديث (الجواز على الصراط)

[روى الحديث الحافظ ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسى فى الجزء الرابع عشر من الأحاديث و الحكايات قال: [أخرج مسندا عن سلمان مرفوعاً:

«يعطى المؤمن جوازا على الصراط: بسم الله الرحمن الرحيم: هذا كتاب من الله العزيز الحكيم لفلان بن فلان، أدخلوه جنه عاليه قطفها دانيه» (٢).

خامساً. حديث (الموتى يعرفون من يزورهم)

[روى ذلك الغزالي فى الدرّه الفاخره فقال: [و فى الصحيح أنّ النبى صلى الله عليه و اله و سلم قال: «ما منكم من أحد يمرّ بقبر أخيه المؤمن ممن يعرفه فى الدنيا فسلم عليه إلا عرفه». و قد ورد أيضاً أنّهم يسمعون قرع نعالهم (٣).

سادساً. حديث (ما أعددت للساعه؟)

[أخرج الطبرانى فى معجمه الكبير [بإسناده عن أبى سريحه (٤)، قال:

ص: ٣١٣

١- الأحاديث المئه لأبى محمد بن عبد الله بن أبى شريح الأنصارى: (مخطوط)، المكتبه الظاهريه بدمشق، ينظر كذلك: المعجم الصغير: ٣٩/٢، المعجم الأوسط: ٢٢٧/٦، المعجم الكبير: ٨١/١١.

٢- الأحاديث و الحكايات: (مخطوط)، المكتبه الظاهريه بدمشق، و كذلك فى: مجمع الزوائد: ٣٩٨/١٠، المعجم الأوسط: ٢٢٤/٣، المعجم الكبير: ٢٧٢/٦، كتر العمال: ٤٨٢/١.

٣- الدرّه الفاخره فى معرفه علوم الآخره: ص ٣٥، ينظر: الجامع الكبير: ٥١٨/٢، كتر العمال: ١٥/ ٦٤٦، الإغاثه: ٣٩/٩، تفسير ابن كثير: ٤٤٧/٣، تاريخ مدينه دمشق: ٣٨٠/١٠.

٤- أبو سريحه: هو حذيفه بن أسيد بن واقعه بن ح زام بن غفار، له صحب ه. روى عن النبى صلى الله عليه و اله و سلم، و ممن بايع تحت الشجره و استوطن الكوفه. روى عنه أبو الطفيل، و عامر الشعبى، و معبد بن -

سأل رجل رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم عن الساعة، فقال: «ما أعددت لها؟» قال: ما أعددت لها كبيرا، إلا أنني أحب الله و رسوله، قال: «فأنت مع من أحببت».

و أخرج بإسناده عن أبي قتاده، قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه و اله و سلم فسأله عن الساعة، فقال رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم: «فما ذا أعددت لها؟»، قال: حبّ الله عزّ و جلّ و رسوله، قال: «فأنت مع من أحببت» (١).

سابعا. حديث (لا يزول قدما عبد يوم القيامة)

[روى الطبراني في المعجم مرفوعا عن ابن عباس فقال: [حدّثنا الهيثم ابن خلف الدورى، نا أحمد بن محمّد بن يزيد بن سليم مولى بنى هاشم، حدّثنى حسين بن الحسن الأشقر، نا هيثم بن بشير، عن أبى هاشم، عن مجاهد، عن ابن عباس رضى الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم: «لا يزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع: عن عمره فيما أفناه، و عن جسده فيما أبلاه، و عن ماله فيما أنفقه و من أين كسبه، و عن حبنا أهل البيت» (٢).

ص: ٣١٤

-
- ١- المعجم الكبير: ١٨٣/٣، مسند أحمد: ١٧٨، ١١٠/٣، سنن الدارمى: ٣٢٢/٢، صحيح البخارى: ١١٣/٧ و ١٠٨/٨، صحيح مسلم: ٤٢/٨.
 - ٢- المعجم الكبير: ٨٣/١١، و ذكر أيضا فى: سنن الدارمى: ١٣٥/١، سنن الترمذى: ٣٥/٤، مجمع الزوائد: ٣٤٦/١٠، فتح البارى: ٣٦٠/١١، المصنف: ١٨٥/٨، مسند أبى يعلى: ٤٢٨/١٣، المعجم الصغير: ٣٦٩/١.

الفصل الخامس: في خصائص النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأَحْوَالِ زَوْجَاتِهِ وَبَعْضِ النَّوَادِرِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِهِ

إشاره

ص: ٣١٥

[أول من تنشق الأرض عنه]

[روى البدخشى حديثاً]: «سألت الله يا علي فيك خمساً فمنعني واحده و أعطاني أربعه، سألت الله أن يجمع عليك أمتي فأبى علي، و أعطاني فيك: أن أول من تنشق عنه الأرض يوم القيامة أنا و أنت معي، معك لواء الحمد، و أنت تحمله بين يدي تسبق به الأولين و الآخرين، و أعطاني أنك ولي المؤمنين بعدى». الخطيب البغدادي (١) و الرافعي، كلاهما عن علي و سنده واحد (٢).

[روى الطبراني قال:]: حدّثنا محمّد بن العباس المؤدّب و الحسن بن المتوكل (٣)، قالنا: سريح بن النعمان الجوهري، نا عبد الله بن نافع، عن

ص: ٣١٧

١- تاريخ بغداد: ١٠٠/٥، نظم درر السمطين: ص ١٩٩ عن علي عليه السلام، كنز العمال: ١١/٦٢٥ و ١٣/١٢٩.

٢- تحفه المحبّين: (مخطوط)، مجمع الزوائد: ٧/٢٢٢، نظم درر السمطين: ص ١١٩، كنز العمال: ١١/٦٢٥.

٣- الحسن بن المتوكل: هو الحسن بن علي بن المتوكل بن الميمون، أبو محمّد الهاشمي، محدّث ثقة. سمع أبا الحسن المدائني، و شريح بن النعمان، و عاصم بن علي، و عفان بن مسلم، و خالد بن أبي يزيد المقرني. روى عنه محمّد بن أحمد بن تميم الخياط، و عبد الباقي ابن قانع، و إسماعيل الخطي، و جعفر بن محمّد المؤدّب، مات سنه ٢٩١ هـ. تاريخ بغداد: ٧/٣٨١.

عاصم بن أبي عمر، عن أبي بكر عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن الخطاب (١)، عن سالم، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم: «أنا أوّل من تنشقّ الأرض عنه يوم القيامة، ثمّ أبو بكر، ثمّ عمر، ثمّ يأتي أهل البقيع فيحشرون معي، ثمّ أنتظر أهل مكه فيحشرون معي» (٢).

أنه صَلَّى الله عليه و اله علّه خلق الخلق

[روى الديلمي عن ابن عباس، قال: «قال الله عزّ و جلّ: (لولاك لما خلقت الأفلاك)» (٣).

أنّ آدم عليه السّلام يكنى بأبي محمّد صَلَّى الله عليه و اله

[أخرج الحافظ أبو بكر البيهقي أفي باب ما جاء في تحدّث رسول الله صَلَّى الله عليه و اله بنعمه ربه عزّ و جلّ، عن شيخه أبي عبد الله الحافظ الحاكم النيسابوري بإسناده، عن الإمام موسى الكاظم عليه السّلام، عن آباءه مرفوعاً: «أهل الجنة ليس لهم كنى إلا آدم فإنّه يكنى بأبي محمّد توقيراً و تعظيماً» (٤).

ص: ٣١٨

١- أبو بكر عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي المدني الثقفي. روى عن عمّ أبيه سالم بن عبد الله، و نافع، و هشام بن عروه، و سعيد بن يسار، و إسحاق بن عبد الله، و عباد بن تميم، و محادر. روى عنه مالك، و إبراهيم بن طهمان، و عبيد الله بن عمر العمري، و سعيد بن سلمه، و إبراهيم بن أبي يحيى و غيرهم جماعة. تهذيب التهذيب: ٣١/١٢.

٢- المعجم الكبير: ٢٢٦/١٢، كنز العمال: ٤٣٣/١١.

٣- فردوس الأخبار: سقط في المطبوع، ينظر: تفسير كنز الدقائق: ٣٥٠/٢، ألقاب الرسول: ص ٩، مناقب آل أبي طالب: ١٨٦/١.

٤- دلائل النبوه: ٤٨٩/٥.

أنه صلى الله عليه و اله أول من أخذ ميثاقه

[أخرج الطبرانى بإسناده عن ابن عباس، قال: قلت يا رسول الله متى أخذ ميثاقك؟

قال: «و آدم بين الروح و الجسد» (١).

أنه صلى الله عليه و اله ولي أفراد الأمة فى قضاء ديونهم

[روى أبو بكر البغدادى] من أحاديثه بإسناده مرفوعاً: «من حمل من أمتى ديناً ثم جهد فى قضائه فمات قبل أن يقضيه فأنا وليه» (٢).

أنه صلى الله عليه و اله الأول و الآخر و الشافع

[روى أبو محمّد المعدل قال: أخبرنا أبو العباس محمّد بن إسحاق الثقفى السراج، ثنا أبو عبد الله يحيى بن محمّد الشكر، ثنا حيان بن هلال، ثنا مبارك بن فضاله، حدّثنى عبد الله بن عمر، عن جندب بن عبد الرحمن، عن حفص بن عاصم، عن أبى هريره، عن النبى صلى الله عليه و اله و سلم قال: «لما خلق الله آدم خبر آدم بنيه، فجعل يريه فضائل بعضهم على بعض قال: فرأى نوراً فى أسفلهم، فقال: يا رب من هذا؟ قال: هذا ابنك أحمد هو الأول و هو الآخر و هو أول شافع» (٣).

ص: ٣١٩

١- المعجم الكبير: ٩٣/١٢ عن عبدان بن أحمد، ثنا زيد بن الحريش، ثنا يحيى بن كثير أبو النضر، عن جويبر، عن الضحاك بن مزاحم، عن ابن عباس.

٢- حديث أبى بكر البغدادى: (مخطوط)، كتر العمال: ٤٤/٤، شعب الإيمان، ٥٣٦/٧.

٣- فوائد أبى محمّد المعدل: (مخطوط)، سنن الترمذى: ٢٤٥/٤، كتر العمال: ٣٩٨/١٤.

أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَانَ يَتَخْتَمُ بِيَمِينِهِ

[أخرج أبو يعلى عن مسند أنس]: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدِ الْجَوْهَرِيُّ (١)، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى الطَّبَّاعُ (٢)، عَنْ عِبَادِ بْنِ الْعَوَّامِ (٣)، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَانَ يَتَخْتَمُ فِي يَمِينِهِ (٤).

أَنَّ الْأَنْبِيَاءَ بَعَثُوا عَلَى نَبْوَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَوَلَايِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

[أخرج فتح محمد بن عيين العرفاء في مفتاح الهداية]:

الحديث التاسع والأربعون عن أبي هريره مرفوعا: «لما أسرى بى ليله

ص: ٣٢٠

١- إبراهيم بن سعيد الجوهري: أبو إسحاق البغدادي الحافظ المحمود، صاحب المسند الأكبر. سمع من سفيان بن عيينه، ومحمد بن فضيل، وعبد الوهاب الثقفي، وأبي معاوية، وكيع، وأنس بن عياض الليثي، وأبي أسامة وطبقتهم. وروى عنه الجماعة سوى البخاري، وأبو جهم ابن كلاب، وأبو الحسن بن جوصا، وأبو طاهر بن فيل، وأبو عروبه، والترمذي، ويحيى بن صاعد، وزكريا وخلق كثير، مات سنة ٢٥٣ هـ. سير أعلام النبلاء: ١٢/١٤٩.

٢- محمد بن عيسى الطباع: الحافظ الثقة أبو جعفر البغدادي. حدث عن مالك، وحماد بن زيد، وأبي عوانه، وجويريه بن أسماء، وقزعه بن سويد، وشريك بن عبد الله، ومحمد بن مطرف، وهشيم، وسلام بن أبي مطيع وغيرهم. وروى عنه أبو داود، ومحمد بن يحيى الذهلي، وعبد الله الدارمي، وإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، وطالب بن قره الأذني، وعبد الكريم الديرعاقولي، وأبو حاتم، ومحمد بن إسماعيل الترمذي وغيرهم، مات سنة ٢٢٤ هـ. سير أعلام النبلاء: ١٠/٣٨٦.

٣- عباد بن العوام: ابن عمر بن عبد الله بن المنذر المحدث الصدوق أبو سهل الكلابي الواسطي. حدث عن أبي مالك الأشجعي، وعبد الله بن أبي نجيح المالكي، وأبي إسحاق الشيباني، وابن عوف، وسعيد الحريري وغيرهم. وحدث عنه أحمد بن حنبل، وعمر الناقد، وزيد بن أيوب، وعلي بن مسلم الطوسي، والحسن بن عرفه وغيرهم، مات سنة بضع وثمانين ومئة. سير أعلام النبلاء: ٨/٥١١.

٤- مسند أبي يعلى: ٤٢٧/٥ و ١٦٨/١٢، ومثله في سنن النسائي: ٤٥٢/٥ عن عبد الله بن جعفر، والمعجم الأوسط: ١٤/٥.

المعراج فاجتمع عليّ الأنبياء فأوحى الله تعالى إليّ: سلهم يا محمّد بم بعثتم؟ فقالوا بعثنا على شهادته أن: لا إله إلا الله محمّد رسول الله و على ولي الله، الإقرار بنبوتهك و الولاية لعلي بن أبي طالب».

فقال: ذكره في السبعين عن الحافظ أبي نعيم، و لم يوجد هذا الحديث في كتاب عن قسم الصحيح و لا- في الحسن و لا- في الضعيف، لكن في بعض الأحاديث: «لما أسرى بي رأيت على ساق العرش محمّدا رسول الله أيدته بعلي و نصرته به»، ذكره في الرياض النضرة (١)، إلا أنه قال في تذكره الموضوعات (٢): باطل (٣).

أنه صلى الله عليه و اله يرى في الظلمه و من خلفه

[روى الديلمي]: «إني أرى في الظلمه كما أرى في الضوء، و إني أرى من خلفي كما من بين يدي» (٤).

أنه صلى الله عليه و اله يشفع لزارئه يوم القيامة

[روى الطبراني قال]: حدّثنا عبدان بن أحمد، نا عبد الله بن محمّد العبادي البصري، نا مسلم بن سالم الجهيني، حدّثني عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن سالم، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: «من جاءني زائرا لم تنزعه حاجه إلا زيارتي كان حقا عليّ أن أكون له شفيعا يوم القيامة» (٥).

ص: ٣٢١

١- الرياض النضرة: ١٧٠/٢، شواهد التنزيل: ٢٢٤/٢.

٢- تذكره الموضوعات: ص ١٧٠.

٣- مفتاح الهداية: (مخطوط).

٤- فردوس الأخبار: ١٠٠/١، رواه أبو يعلى عن ابن عمر.

٥- المعجم الكبير: ١٥٩/١، الدر المثور: ٢٣٧/١ رواه أبو الشيخ، عن محمّد بن أحمد بن -

أنه يستحب للناس أن يتبركوا بآثاره صلى الله عليه وآله

[روى ابن أبي شيبة قال: [حدثنا أبو بكر، نا زيد بن الحباب، قال:

حدثني أبو مودود، قال: حدثني يزيد بن عبد الملك بن قسيط، قال: رأيت نفرا من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذا خلا لهم المسجد قاموا إلى رمائه المسجد القرعاء و دعوا، قال: و رأيت يزيد يفعل ذلك (١).

أنه صلى الله عليه وآله و آله لا يدعو إلا إلى الخير

[الثعلبي] روى أن أبا طالب قال لعلي رضي الله عنه: أي بنى ما هذا الذي أنت عليه؟ قال علي: «يا أبا أمي بالله و رسوله و صدقته فيما جاء به و صليت معه لله»، فقال له: أما إن محمدا لا يدعو إلا إلى الخير فالزمه (٢).

السجود على التراب

[روى ابن أبي شيبة] قال: حدثنا وكيع، نا يزيد بن إبراهيم، عن ابن سيرين، قال: نبئت أن مسروقا كان يحمل معه لبنه في السفينه (يعنى يسجد عليها) (٣).

[و روى أيضا]: عن يزيد بن هارون، حدثنا ابن عون، عن محمد: أن مسروقا كان إذا سافر يحمل معه في السفينه لبنه ليسجد عليها. (٤)

ص: ٣٢٢

١- المصنف: ٥٥٧/٤.

٢- تفسير الثعلب ي: (مخطوط)، ينظر نهج الإيمان: ص ١٦٨، جواهر المطالب: ٤٢/١.

٣- المصنف: ٦٨/٣.

٤- المصنف: ٦٨/٣.

ثانياً: فيما يتعلّق بأزواج النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

حرمه سفر المرأة من غير محرم

[روى أبو الفضائل الحسن بن محمّد الصنعاني] من طريق أبي هريره مرفوعاً: «لا يحلّ لامرأة تؤمن بالله و اليوم الآخر أن تسافر مسيره يوم و ليله و ليس معها حرمه». و يروى: «إلا مع ذى محرم عليها». حكاه عن الشيخين (١).

حديث محرّف

[و روى أيضاً:] من طريق أبي موسى الأشعري مرفوعاً: «كمل من الرجال كثير و لم يكمل من النساء غير مريم بنت عمران و امرأه فرعون»، عن الشيخين (٢).

قال الأميني: هذا الحديث محرّف لعبت به أيدي الهوى كما بيّناه في الغدير (٣).

المتظاهران على رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

[أبو يعلى من مسند عمر قال:] حدّثنا عثمان بن أبي شيبه، نا عبد الله

ص: ٣٢٣

١- مشارق الأنوار النبويه: (مخطوط)، صحيح البخارى: ٣٦/٢ رواه أحمد، عن المبارك، عن عبيد الله بن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه و اله و سلم، فتح البارى: ٤٦٨/٢، صحيح مسلم: ١٠٣/٤، إرواء الغليل: ١٦/٣.

٢- مشارق الأنوار النبويه: (مخطوط)، فضائل الصحابه: ص ٧٣، صحيح البخارى: ١٣١/٤ و ٢٠٥ ٦، صحيح مسلم: ١٣٣/٧، سنن ابن ماجه: ١٠٩١/٢، سنن الترمذى: ١٧٩/٣.

٣- الغدير: ١٦٥/٢.

ابن إدريس، عن محمد بن إسحاق، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور، عن ابن عباس، قال: قلت لعمر بن الخطاب: يا أمير المؤمنين من المرأتان المتظاهرتان على رسول الله صلى الله عليه وسلم (١)؟ قال: عائشه و حفصه (٢).

طوافه صلى الله عليه و اله على نساء

[و روى أيضا من] حديث أنس: أن النبي صلى الله عليه و اله و سلم طاف على نساءه في ليله بغسل واحد (٣).

ندم عائشه على قتال أمير المؤمنين عليه السلام

[و روى ابن أبي شيبة في مصنفه قال]: حدثنا وكيع، عن جرير بن حازم (٤)، عن عبد الله بن عبيد، عن عمر، قال: قالت عائشه: وددت أنى كنت غصنا رطبا و لم أسر مسيرى هذا (٥).

ص: ٣٢٤

١- و هما المرادتان في قوله تعالى: وَ إِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ.. الآية. و راجع في تفسيرها و تعيين المتظاهرتين على النبي صلى الله عليه و اله و سلم صحيح البخارى: ٧٠/٦، الكشاف للزمخشري: ٥٦٦/٤، و التسهيل لعلوم التنزيل: ١٣١/٤، و تفسير الفخر الرازى: ٣٣٤/٨ و تفسير القرطبي: ٢٠٢/٨، و فتح القدير: ٢٥٢/٥، و تفسير ابن كثير: ٣٨٨/٥.

٢- مسند أبى يعلى: ١٦٢/١، جامع البيان: ٢٠٧/٢٨، تفسير ابن كثير: ٤١٤/٤.

٣- مسند أبى يعلى: ٤١/٥، منتخب مسند عبد بن حميد: ص ٣٧٦، بغية الباحث: ص ٤٦.

٤- جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله بن شجاع: الحافظ الثقة المعمر، أبو النضر الأزدي ثم العتكي البصرى. حدث عن الحسن، و ابن سيرين، و أبى رجاء العطاردى، و نافع مولى ابن عمر، و أبى فزاره العبسى، و عطاء بن أبى رباح، و ابن أبى مليكه، و سالم بن عبد الله، و طاووس، و حميد بن العلام و غيرهم. حدث عنه ولده مصعب بن جرير، و أيوب السخيتانى، و الأعمش، و هشام بن حيان، و يزيد ابن أبى حبيب، و الثورى، و الليث بن سعد، و ابن وهب، و يحيى القطان و غيرهم، مات سنة ١٧٠ هـ. سير أعلام النبلاء: ٩٧/٧.

٥- المصنف لابن أبى شيبة: ٧١٨/٨.

من تكلم بالعربيه فهو عربي

[أخرج أبو الحسن علي بن عمر الحربى]: بإسناده عن رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم:

أنه قام يجز رداءه حتى وصل المسجد، ثم نودى أن الصلاة جامعه، وقال:

«أيها الناس إن الرب ربّ واحد، والأب أبّ واحد و ليست العربيه من أب و لا أم و إنما هي لسان، فمن تكلم العربيه فهو عربي»
(١).

كتاب بأسماء أهل الجنة و أهل النار

[أخرج الطبرانى]: بإسناده عن مجاهد، عن ابن عمر: أن النبي صلى الله عليه و اله و سلم خرج فبسط كفه اليمنى فقال: «بسم الله الرحمن الرحيم، هذا كتاب من الله الرحمن الرحيم بأسماء أهل الجنة و أسماء آبائهم و قبائلهم و عشائرهم لا يزداد فيهم و لا ينقص منهم». ثم بسط كفه اليسرى فقال: «بسم الله الرحمن الرحيم، هذا كتاب من الله الرحمن الرحيم لأهل النار بأسمائهم و أسماء آبائهم و قبائلهم و عشائرهم لا يزداد فيهم و لا ينقص منهم» (٢).

الإسراء غير المعراج

[روى ابن حجر] و فضّل القول فى الإسراء و حكى عن بعض فى الجمع بين أحاديثه أن ليله المعراج غير ليله الإسراء إلى بيت المقدس. و فى روايه عن ابن إسحاق و البيهقى: أن الإسراء منه إلى السماء و لم يكن على البراق

ص: ٣٢٥

١- حديث أبي الحسن الحربى: (مخطوط).

٢- المعجم الأوسط: ١٢٠/٢.

بل فى المعراج (١).

أنا من الله و المؤمنون منى

[روى ابن حجر]: عن عبد الله بن جراد، قال: «أنا من الله عزّ و جلّ و المؤمنون منى، فمن آذى مؤمنا فقد آذانى». عبد الله بن جراد (٢).

سجود محبه لا عباده

[روى البيهقى] عند قوله تعالى: وَ إِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا (٣):

الأحكام: الآيه تدلّ على تشريف آدم، و أمر الملائكه بسجوده و ذلك سجود محبه لا سجود عباده (٤).

[و روى أيضا] قال: عند قوله تعالى: وَ رَفَعَ أَبْوِيهِ عَلَى الْعَرْشِ وَ خَرُّوا لَهُ سُجَّدًا (٥)، الآيه:

الأحكام: تدلّ الآيه على أنّ السجود لغير الله على غير وجه العباده يجوز، و أنّ ذلك يتعين بالقصد (٦).

إبراهيم عليه السلام خير البريه

[أبو يعلى فى مسند أنس بن مالك] أخرج بإسناده عن أنس بن مالك،

ص: ٣٢٦

١- أشرف الوسائل: (مخطوط).

٢- تسديد القوس: (مخطوط)، و قد سقط من المطبوع.

٣- البقره: ٣٤.

٤- التهذيب فى التفسير: (مخطوط).

٥- يوسف: ١٠٠.

٦- التهذيب فى التفسير: (مخطوط).

قال: قال رجل لرسول الله صلى الله عليه و اله و سلم: يا خير البريه، فقال رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم: «ذاك إبراهيم». أخرجه بإسناد ثالث أيضا (١).

نهى عمر عن الصلاة في مسجد صلى النبي صلى الله عليه و اله فيه

[روى ابن أبي شيبه قال: [حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن المعرور بن سويد (٢)، قال: خرجنا مع عمر في حجّه حجّها فقراً بنا في الفجر:

أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ (٣) و لِيَايَلَاهُ قُرَيْشٍ ... فلما قضى حجّه و رجع و الناس يتدرون، فقال: ما هذا؟ فقالوا: مسجد صلى فيه رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم فقال: هكذا هلك أهل الكتاب اتخذوا آثار أنبيائهم بيعاً، من عرضت له منكم فيه الصلاة فليصل، و من لم تعرض له منكم فيه الصلاة فلا يصل (٤).

ص: ٣٢٧

١- مسند أبي يعلى: ٤١/٥، مسند أحمد: ١٧٨/٢، صحيح مسلم: ٩٧/٧، الدر المنثور: ١١٦/١، و قد ورد في عدّه أخبار أنّ خير البريه هو أمير المؤمنين عليه السّلام، فقد جاء في تفسير قوله تعالى إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ البينه: ٧، قال رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم: «يا على هم أنت و شيعتك»، ينظر: شواهد التنزيل: ٣٥٦/٢، كفايه الطالب: ص ٢٤٤، مناقب الخوارزمي: ص ٦٢، نظم درر السمطين: ص ٩٢، ينابيع الموده: ص ٦٢، نور الأبصار: ص ٧١، الصواعق المحرقة: ص ٩٦، تفسير الطبري: ١٤٦/٣٠، تذكره الخواص: ص ١٨، روح المعاني: ٢٠٧/٣٠، الدر المنثور: ٣٧٩/٦ و قد فُصِّل في تلك الروايات شيخنا الأمين في الغدير: ٥٧/٢ فراجع.

٢- المعرور بن سويد: الأسد الكوفي، أبو أميه من الثقات المعمرين. روى عن عمر، و أبي ذر، و ابن مسعود. روى عنه الأعمش، و واصل بن حيان، و إسماعيل بن رجاء، و مغيره بن عبد الرحمن اليشكري، و يزيد بن المعلى الأسد، و الزبير بن عدى، و عبد العزيز بن رفيع، و عاصم بن أبي النجود و غيرهم، عاش ١٢٠ سنة. تذكره الحفاظ: ٦٧/١.

٣- الفيل: ١.

٤- المصنف: ٢٧٠/٢.

[روى الديلمي عن قيس بن شماس قال]: «غبار المدينة شفاء من الجذام» (١).

العطسه

[روى ابن أبي شيبه قال]: «حدّثنا طلق بن غنام (٢)، قال: حدّثنا شيبان، عن أبي أسحاق حبه العرنى، عن علي، قال: «من قال عند كلّ عطسه يسمعها الحمد لله رب العالمين على كلّ حال ما كان، لم يجد وجع ضررس ولا أذن أبدا» (٣).

[و روى أبو يعلى قال]: «حدّثنا عبد الله، نا يحيى، عن ابن أبي ذئب، عن ابن أبي ليلى، حدّثني أخي، عن أبي، عن علي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم: «إذا عطس أحدكم فليقل: الحمد لله رب العالمين على كلّ حال، و ليقل يرحمكم الله، و ليقل يهديكم الله و يصلح بالكم» (٤).

ص: ٣٢٨

١- فردوس الأخبار: ١٣١/٣ أسنده عن ثابت، و عزاه في الجامع الصغير لأبي نعيم عن ثابت، كشف الخفاء: ١٠١/٢، فيض الباري: ٤٠٠/٤.

٢- طلق بن غنام: ابن طلق بن معاوية، المحدث الحافظ النخعي الكوفي، كان كاتب الحكم لشريح القاضي، ثقه صدوق. سمع زائده، و شيبان، و المسعودي، و مالك بن مغول، و همام بن يحيى، و شريك بن عبد الله و جماعه. روى عنه البخاري، و أرباب السنن بواسطه، و أحمد بن حنبل، و أبو بكر و عثمان ابنا أبي شيبه، و أبو كريب، و أبو أميه الطرسوسي، و عباس الدوري و غيرهم، مات سنه ٢١١ هـ. سير أعلام النبلاء: ٢٤٠/١٠.

٣- المصنف لابن أبي شيبه: ١٣١/٧، كتاب الدعاء للطبراني: ص ٥٥٣، فيض القدير: ٥١٠/٤.

٤- مسند أبي يعلى: ٢٦٠/١ و ٣٥٩/٨، شرح معاني الآثار: ٣٠١/٤.

عمر النبي صلى الله عليه و اله

[أبو بكر البزار قال: حَدَّثَنَا عمر بن الخطاب، ثنا ابن أبي مريم (١)، ثنا ابن لهيعة، عن جعفر بن ربيعة، عن عبد الله بن الأسود، عن عروه، عن عايشه، قالت: دخلت على رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم أنا و فاطمه، فناجى فاطمه بشيء، فلما فرغ بكت، ثم ناجها الثانية فضحكت، فقلت: ما رأيت ضحكا أقرب من البكاء من هذا، فسألته فقالت: «ما كنت لأطلعك على سر رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم».

فلما توفي رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم سألتها فقالت: «قال لي: ما بعث نبي إلا كان له من العمر نصف عمر الذي قبله، و قد بلغت نصف عمر الذي قبلي، فبكت، ثم قال لي: أنت سيده نساء أهل الجنه إلا مريم بنت عمران فضحكت». هذا إسناد ضعيف مخالف لما في الصحيح (٢).

عمر النبي داود عليه السلام

[روى الكلاباذى البخارى قال: حَدِيث آخر: حَدَّثَنَا عبد العزيز بن محمد، حَدَّثَنَا محمد بن إبراهيم، حَدَّثَنَا أبو ثابت، حَدَّثَنِي عبد الله بن وهب، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار (٣)، عن أبي هريره

ص: ٣٢٩

١- ابن أبي مريم: و هو صالح أبو الخليل الضبعى مولا هم البصرى. روى عن سفينه، و أبى سعيد، و عبد الله بن الحارث بن نوفل، و أبى علقمه، و أبى قتاده، و أبى موسى و غيرهم. روى عنه مجاهد، و عطاء، و قتاده، و أيوب، و أبو الزبير، و منصور بن المعتمر، بقى حيا إلى حدود المئه. سير أعلام النبلاء: ٤/٤٧٩.

٢- مسند أبى بكر البزار: ١/١٣٠، المعجم الكبير: ٢/١٨٠، تاريخ مدينه دمشق: ٤٢/٢١٩.

٣- عطاء بن يسار: كان إماما فقيها واعظا مذكرا ثبتا حجه كبير القدر. حَدَّث عن أبى أيوب، و زيد، و عائشه، و أبى هريره، و أسامه بن زيد و عدّه. روى عنه زيد بن أسلم، و عمرو بن دينار، و هلال بن على، و شريك بن أبى نمر و غيرهم، مات سنه ١٠٣ هـ. سير أعلام النبلاء: ٤/٤٤٩.

رضى الله عنه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «لَمَّا أَنْ خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامَ مَسَحَ ظَهْرَهُ، فَسَقَطَ مِنْ ظَهْرِهِ كُلُّ نَسَمَةٍ تَكُونُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَعَرَضَهُمْ عَلَى آدَمَ، فَرَأَى فِي وَجْهِ كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ وَمِضًا مِنَ النُّورِ. فَرَأَى رَجُلًا مِنْهُمْ لَهُ وَمِضٌ أَعْجَبَهُ، فَقَالَ: مَنْ هَذَا يَا رَبِّ؟ قَالَ: هَذَا مِنْ وَلَدِكَ اسْمُهُ دَاوُدُ، قَالَ: كَمْ عَمْرُهُ يَا رَبِّ؟ قَالَ:

سِتُونَ سَنَةً، قَالَ: زَدَهُ مِنْ عَمْرِي أَرْبَعِينَ سَنَةً. قَالَ: إِذَنْ يَكْتُبُ وَيَخْتَمُ وَلَا يَبْدُلُ. قَالَ: فَلَمَّا نَفَذَ عَمْرَ آدَمَ إِلَّا - الْأَرْبَعِينَ الَّتِي وَهَبَهَا لِدَاوُدَ، أَتَاهُ مَلِكُ الْمَوْتِ، فَقَالَ آدَمُ: إِنَّهُ بَقِيَ مِنْ عَمْرِي أَرْبَعُونَ سَنَةً، قَالَ: أَلَمْ تَعْطِهَا إِلَى دَاوُدَ؟ قَالَ:

فَجَحَدَ، فَجَحَدَتْ ذُرِّيَّتُهُ، وَنَسِيَ فَنَسِيَتْ ذُرِّيَّتُهُ وَخَطَأَ فَخَطَأَتْ ذُرِّيَّتُهُ، فَرَأَى مِنْهُمْ الْقَوِيَّ وَالضَّعِيفَ، وَالْغَنِيَّ وَالْفَقِيرَ، وَالصَّحِيحَ وَالْمَبْتَلَى، فَقَالَ: يَا رَبِّ أَلَا سَوِيَتْ بَيْنَهُمْ، قَالَ: أَرَدْتَ أَنْ أَشْكُرَ».

قال الشيخ رحمه الله: أخرج الدرر من ظهر آدم، أصله في الكتاب، قال الله تعالى: وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ (١) و تفسير ذلك عن النبي صلى الله عليه واله وسلم في غير حديث و روايات مختلفة، روى كثير من الأئمة هذا الحديث من تفسير قوله تعالى: وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ وَ تَلَقَّتَهُ الْأُمَمَ بِالْقَبُولِ إِلَّا شَرَذَمَهُ قَلِيلُونَ لَا يَعْأُ بِهِمْ. و عليه عامه أهل الحديث، و أكثر المثبتة أقروا بأخذ الدرر من ظهر آدم كما جاء في الحديث أنه أخرجهم من صلبه مثل الدر، و أخذ عليهم الميثاق أنه ربهم بقوله:

أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ؟ فَأَجَابُوا بَلَى. قالوا: و هي الفطره التي فطر الناس عليها، قال النبي صلى الله عليه واله وسلم: «كُلُّ مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ فَأَبَوَاهُ يَهُودَانَهُ وَ نَصْرَانَهُ

ص: ٣٣٠

١- الأعراف: ١٧٢.

و يمجسانه». و هي التي جاء في حديث آخر عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ روى عن الله:

«خلقت الناس حنفاء فأضلّتهم الشياطين» (١). أو كما قال... (٢).

مسجد الكوفه

[روى ابن أبى شيبه قال: [حدّثنا وكيع، عن سفيان، عن أبى المقدام، عن حبه، قال: جاء رجل إلى على فقال: إني اشتريت بعيرا و تجهّزت أريد بيت المقدس، فقال: «بع بعيرك و صلّ في هذا المسجد (يعنى مسجد الكوفه) (٣) فما من مسجد بعد المسجد الحرام و مسجد المدينة أحبّ إلىّ منه» (٤). و لقد نقص مما أسس خمسمائه ذراع يعنى مسجد الكوفه (٥).

[و روى أيضا قال: [حدّثنا إسحاق بن منصور، ثنا إسرائيل، عن إبراهيم بن مهاجر، عن إبراهيم، عن الأسود، قال: لقيني كعب بيت المقدس فقال: من أين؟ فقلت من مسجد الكوفه، فقال: لأن أكون جئت من حيث جئت أحبّ إلىّ من أن أتصدق بألف دينار، أضع كلّ دينار منها في يد مسكين، ثمّ حلف أنه أوسط الأرض كقعر الطست (٦).

ص: ٣٣١

١- معانى الأخبار للكلاباذى: (مخطوط)، مكتبة الرضا بالهند.

٢- كذا في الأصل المخطوط.

٣- الالتفات من كلام الراوى لا من كلام أمير المؤمنين عليه السّلام كما هو المعلوم.

٤- الحديث يدلّ على أفضليه مسجد الكوفه على بيت المقدس و يأتي من الحديث الآخر ما يفيد ذلك أيضا.

٥- المصنف: ٢/٢٦٧.

٦- المصنف: ٢/٢٦٨.

الفصل السادس: وفاه النبي صلى الله عليه و اله و افتراق الأُمَّه من بعده

اشاره

ص: ٣٣٣

[نقل المتقى الهندي في منهجه] قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إِنَّ جبرئيل كان يعارضني القرآن كل سنة مره، وإنه عارضني العام مرتين، ولا أراه إلا حضور أجلى، وإنك أول أهل بيتي لحاقا بي فاتق الله واصبري فإنه نعم السلف أنا لك» (١).

[وأخرج السوسى المغربى]: عن زيد بن أرقم، رفعه: «ألا- أيها الناس فإنما أنا بشر يوشك أن يأتي رسول ربي فأجيب إلى أمر...» الحديث عن مسلم (٢).

ص: ٣٣٥

١- منهج العمال في سنن الأقوال: (مخطوط)، أيضا: صحيح البخارى: ١٨٣/٤، المعجم الكبير: ٤١٨/٢٢، كنز العمال: ١٠٧/١٢، تهذيب الكمال: ٢٤٩/٣٢، والروايه بطولها هي: عن عائشه قالت: أقبلت فاطمه تمشى كأن مشيتها مشى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «مرحبا بابنتي»، ثم أجلسها عن يمينه أو عن شماله ثم أسير إليها حديثا فبكت، فقلت لها لما ذا تبكين؟ ثم أسير لها حديثا فضحكت، فقلت: ما رأيت كل يوم فرحا أقرب من حزن، فسألتهما عما قال، فقالت: «ما كنت لأفشى سر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم»، وحتى قبض النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «أسر إلي أن جبرئيل كان يعارضني القرآن كل سنة مره وأنه عارضني العام مرتين ولا- أراه إلا- حضر أجلى وإنك أول أهل بيتي لحاقا بي فبكيت، فقال: أما ترضين أن تكوني سيده نساء أهل الجنة أو نساء المؤمنين فضحكت لذلك».

٢- جمع الفوائد: ٥٧٨/٢، أيضا: صحيح مسلم: ١٢٢/٧، السنن الكبرى: ١١٤/١٠، الجامع الصغير: ٢٤٤/١، كنز العمال: ١٧٨/١، سير أعلام النبلاء: ٣٦٦/٩.

ب. وصيه النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي تَغْسِيلِهِ

[أخرج العقيلي] قال: حَدَّثَنَا يحيى بن إسماعيل الحديدي، قال: حَدَّثَنَا يزيد بن محمّد أبو خالد الثقفي، قال: حَدَّثَنَا عبد الله بن خليل الصيدلي، عن أبي الصباح وهو الكنانى، عن زراره بن أعين، عن محمّد بن علي، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: «يا علي لا يغسلني أحد غيرك» (١).

[و أخرج أيضا] قال: حَدَّثَنَا أحمد بن داود، حَدَّثَنَا إبراهيم بن سعيد، حَدَّثَنَا عبد الصمد بن النعمان، عن يزيد بن بلال، عن علي رضي الله عنه، قال:

«أوصى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: لا - يغسله غيري فإن أحدا لا يرى عورته إلا طمست عيناه». قال علي: «كان أسامه يناولني الماء و هو مغمض» (٢).

[و أخرج الحديث أيضا البيهقي في دلائله و قال:] و روى أبو عمر بن كيسان، عن يزيد بن بلال... الحديث (٣).

[و ابن حجر في تلخيص زوائد مسند أبي بكر قال:] حَدَّثَنَا محمّد بن عبد الرحيم، ثنا عبد الصمد بن النعمان، ثنا كيسان أبو عمر، عن يزيد بن بلال، عن علي... الحديث (٤).

و أضاف: «و كان العباس و أسامه يتناولان الماء من وراء ستر» (٥).

[و روى ابن حجر في تسديده قال:] حديث: «يا علي أنت تغسل جثتي و تؤدّي...» أسنده عن أبي سعيد (٦).

ص: ٣٣٦

١- ضعفاء العقيلي: ٩٦/٢.

٢- ضعفاء العقيلي: ١٣/٤.

٣- دلائل النبوه: ٢٤٤/٧.

٤- تلخيص زوائد مسند أبي بكر البزار: (مخطوط).

٥- تلخيص زوائد مسند أبي بكر البزار: (مخطوط)، أيضا: كتر العمال: ٦١٢/١١.

٦- تسديد القوس: لا يوجد في المطبوع، أيضا: كتر العمال: ٦١٢/١١.

و أيضا عنه قال: «يا علي إذا متّ فاغسلني أنت و ابن عباس نصب عينك» (١). الحديث عن الطبراني، عن ابن عباس و جابر.

ج. موقف النبي صلى الله عليه و اله عند ما حضرته الوفاة

[روى الطبراني قال: [حدّثنا إبراهيم بن هاشم البغوي (٢)، نا أحمد بن يسار المروزي، نا عبد الله بن عثمان، عن أبي حمزه السكري، عن يزيد بن أبي زياد، عن مقسم، عن ابن عباس رضى الله عنه قال: «إنّ النبي صلى الله عليه و اله و سلم ما ثقل و عنده عائشه و حفصه أذ دخل على رضى الله عنه، فلما رآه رفع رأسه ثمّ قال: «ادن مني»، فاستند إليه، فلم يزل عنده حتى توفى صلى الله عليه و اله و سلم، فلما قضى قام على رضى الله عنه و أغلق الباب فجاء العباس رضى الله عنه و معه بنو عبد المطلب فقاموا على الباب، فجعل على رضى الله عنه يقول: «أبى أنت طيبا حيا و طيبا ميتا». و سطعت ريح طيبه لم يجدوا مثلها قط: فقال على رضى الله عنه: «أدخلوا علىّ الفضل بن العباس»، فقالت الأنصار: نشدناكم بالله في نصيبنا من رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم، فأدخلوا رجلا منهم يقال له أوس بن خولي (٣) يحمل جره بإحدى يديه، فسمعوا صوتا في البيت:

ص: ٣٣٧

١- تسديد القوس: من المخطوط، أيضا: كنز العمال: ٢٥٦/٧، الطبقات الكبرى: ٢٨١/٢.

٢- إبراهيم بن هاشم البغوي: ابن الحسين، أبو إسحاق المعروف (بالبغوي)، سمع أميه بن بسطام، و إبراهيم بن الحجاج السامى، و أبا الربيع الزهراني، و على بن الجعد، و محرز بن عون و غيرهم. روى عنه أحمد بن سلمان النجاد، و عبد الباقي بن قانع، و جعفر الخالدي و غيرهم الكثير، مات سنة ٢٩٧ هـ. تاريخ بغداد: ٢٠١/٦.

٣- أوس بن خولي: ابن عبد الله بن الحارث الخزرجي الأنصاري، أبو ليلي، له صحبه، ممن شهد بدر و حضر غسل النبي صلى الله عليه و اله و سلم مع الإمام على عليه السّلام، مات قبل حصر عثمان. روى عنه ابنه عبد الرحمن بن أبي ليلي. ينظر: الثقات: ١١/٣، الجرح و التعديل: ٣٠٦/٩.

لا- تجردوا رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم و اغسلوه كما هو في قميصه. فغسله على رضى الله عنه يدخل يده تحت القميص، و الفضل يمسك الثوب عنه، و الأنصاري ينقل الماء، و على يد على رضى الله عنه خرقة و يدخل يده (١).

[و أخرج ابن الأثير الجزرى] قال: قالت عائشه: قال رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم و هى فى بيتها لما حضره الموت: «ادعوا لى حبيبي» فدعوت له أبا بكر فنظر إليه ثم وضع رأسه فقال: «ادعوا لى حبيبي» فدعوا له عمرا فلما نظر إليه وضع رأسه ثم قال: «ادعوا لى حبيبي»، فقلت: ويلكم ادعوا له على بن أبى طالب فو الله ما يريد غيره، فلما رآه أفرد الثوب الذى كان عليه، ثم أدخل فيه فلم يزل محتضنه حتى قبض و يده عليه (٢).

و قالت عائشه و قد سألتها امرأتان فقالتا: اخبرينا عن على، فقالت:

أى شىء تسألن عن رجل وضع يده من رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم موضعا فسالت نفسه فى يده فمسح بها وجهه. قالتا: فلم خرجتى عليه؟ فقالت: أمر قصى لوددت أنى أفديه بما على الأرض (٣).

[و أخرج البيهقي] قال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو سعيد بن أبى عمرو، قالوا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا يونس، عن ابن إسحاق، قال: حدثنى فاطمه بنت محمد أمراء عبد الله

ص: ٣٣٨

-
- ١- المعجم الكبير: ١/٢٣٠، المعجم الأوسط: ٣/١٩٥، و جاء فى مصادر أخرى ببعض التغيير، كذلك ينظر: مسند أحمد: ١/٢٦٠، سنن ابن ماجه: ١/٥٢١، السنن الكبرى: ٤/٥٣، نصب الرايه: ٢/٣٥٠، كنز العمال: ٧/٢٣٧، الطبقات الكبرى: ٢/٢٨٠.
 - ٢- المختار فى مناقب الأخيار: (مخطوط)، أيضا: تاريخ مدينه دمشق: ٤٢/٣٩٣ الموضوعات: ١/٣٩٢.
 - ٣- المختار فى مناقب الأخيار: (مخطوط)، أيضا: مجمع الزوائد: ٩/١١٢، مسند أبى يعلى: ٨/٢٧٩، البدايه و النهايه: ٧/٣٩٧.

ابن أبي بكر-قال ابن إسحاق:و أدخلني عليها قال:حتى تسمعه منها- عن عمره،عن عائشه أنها قالت:ما علمنا بدفن رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم حتى سمعنا صوت المساحي في جوف ليله الأربعاء (١).

د.رزیه يوم الخميس

[أخرج الطبراني]قال:حدّثنا عمر بن حفص السدوسي،نا عاصم بن علي،نا قيس بن الربيع،عن الأعمش،عن عبد الله بن عبيد الله،عن سعيد ابن جبير،عن ابن عباس رضی الله عنه:لما كان يوم الخميس،و ما يوم الخميس،ثم بكى فقال:قال رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم:«أتوني بصحيفه و دواه أكتب لكم كتابا لا تضلّوا بعده أبدا»،فقالوا:يهجر رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم،ثم سكتوا و سكت،قالوا:

يا رسول الله ألا تأتيك بعد،قال«بعدها...؟» (٢).

[و أخرجها أيضا باختلاف بسيط حيث قال]:حدّثنا محمّد بن يحيى بن مالك الضبي الأصبهاني (٣)،نا محمّد بن عبد العزيز بن أبي رزمه،نا علي بن الحسن بن شقيق،عن أبي حمزه،عن ليث،عن طاووس،عن ابن عباس قال:دعا رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم بكتف فقال:«أتوني الكتف أكتب لكم كتابا لا

ص:٣٣٩

١- دلائل النبوه:٢٥٦/٧،أيضا مسند أحمد:٦٢/٦، السنن الكبرى:٤٠٩/٣، المصنف:٢٢٧/٣، مسند ابن راهويه:٤٣٠/٢، سيره ابن هشام:٢٧١/٤، ناسخ الحديث و منسوخه:ص ٢٨٥، شرح نهج البلاغه:٣٩/١٣، نصب الرايه:ص ٣٩٥، الطبقات الكبرى:٣٠٥/٢ و فيه:ليله الثلاثاء،أسد الغابه:٣٤/١، تاريخ الطبري:٤٥٢/٢.

٢- المعجم الكبير:٣٥٢/١١،المعجم الأوسط:٢٨٨/٥ و فيه بعض الزيادة،كنز العمال:٦٤٤/٥ و ٢٤٣٧،الطبقات الكبرى:٢٤٣/٢.

٣- محمّد بن يحيى بن يزيد بن مالك الضبي:مولى بنى ضبيه،شيخ،صاحب كتاب يحدث عن الرازيين.سمع محمّد بن أبان البلخي.و روى عنه محمّد بن أحمد بن إبراهيم،مات سنه ٢٩١ هـ. ينظر:الأنساب:٣٤٢/٢، طبقات المحدثين بأصبهان:٤٣٧/٢.

تختلفوا بعدى أبدا»، و أخذ من عنده من الناس فى لخط، فقالت امرأه ممن حضر: و يحكم عهد رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم إليكم، فقال بعض القوم: اسكتى فإنه لا عقل لك، فقال النبى صلى الله عليه و اله و سلم: «أنتم لا أحلام لكم» (١).

٥. البكاء على رسول الله صلى الله عليه و اله

[أخرج أبو سعد المحسن الجشمى البيهقى فى الباب الخامس من مسالكه: قال: قال على بن أبى طالب عليه السلام يبكى رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم:

أمن بعد تكفين النبى و دفنه بأثوابه آسى على ميت ثوى

رزينا رسول الله فينا فلن نرى لذلك عدلا ما حيننا من الورى (٢)

[و قال البيهقى أيضا:] و لما دفن رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم أخذت فاطمه من تراب قبره و شمتهما و قالت:

ما ضرّ من قد شمّ تربه أحمد أن لا يشمّ مدى الزمان غواليا

صبت على مصائب لو أنّها صبت على الأيام صرن لياليا (٣)

ص: ٣٤٠

١- المعجم الكبير: ٣٠/١١، مسند أحمد: ٢٩٣/١، مجمع الزوائد: ٢١٥/٤.

٢- مسالك الأبرار: (مخطوط).

٣- مسالك الأبرار: (مخطوط)، و جاء الشعر أيضا بالصورة الآتية: ما ذا على من شمّ تربه أحمد أن لا يشمّ مدى الزمان غواليا.. إلخ الشعر، نظم درر السمطين: ص ١٨١، سير أعلام النبلاء: ١٣٤/٢، أنوار العقول من أشعار وصى الرسول: ص ٤٨٤، ديوان أمير المؤمنين: ص ٧٦.

[روى السيوطى فى درره]قال:«تفترق أمتى على ثلاث و سبعين فرقه» (١).

رواه أبو داود و الترمذى و الحاكم و ابن حبان و البيهقى.و صحَّحوه من حديث أبى هريره و غيره (٢).

[و أخرج البيهقى فى دلائله]قال:أخبرنا أحمد بن عبدان (٣)،أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار،حدَّثنا إسماعيل بن الفضل،حدَّثنا قتيبه بن سعيد، حدَّثنا جرير،عن زكريا بن يحيى بن عبد الله بن يزيد و حبيب بن يسار،عن سويد بن غفله،قال:إننى لأمشى مع على بسط الفرات،فقال:«قال رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم:إنَّ بنى إسرائيل اختلفوا فلم يزل اختلافهم بينهم حتى بعثوا حكيمين

ص:٣٤١

١- الدرر المنتشره للسيوطى:(مخطوط)،المكتبه الناصريه بالهند.

٢- مسند أحمد:٣٣٢/٢، سنن ابن ماجه:١٣٢١/٢،سنن أبى داود:٢٩٠/٢، سنن الترمذى ١٣٤/٤،المستدرک:٦/١ و ١٢٨/١،السنن الكبرى:٢٠٨/١٠،مجمع الزوائد:١٨٩/١.

٣- أحمد بن عبدان:الإمام الحافظ،المعمر الثقه،أبو بكر أحمد بن عبدان بن محمّد بن الفرّج الشيرازى،شيخ الأهواز.حدّث عن محمّد الباغدى،و أبى القاسم البغوى،و ابن صاعد و غيرهم.و روى عنه حمزه السهمى،و إسماعيل الجيرفتى،و القاضى الكسائى و غيرهم،ولد سنه ٢٩٣ ه و توفى سنه ٣٩٥ ه.سكن شيراز ثم الأهواز ثلاثين عاما. سير أعلام النبلاء:٤٨٩/١٦.

فَضَّلُوا وَ أَضَلُّوا، وَ إِنَّ هَذِهِ الْأُمَمَ سَتَخْتَلِفُ فَلَا يَزَالُ اخْتِلَافُهُمْ بَيْنَهُمْ حَتَّى يَبْعَثُوا حَكَمِينَ ضَلَا وَ أَضَلَّا مِنْ أَتْبَعِيهِمَا» (١).

[وَأَخْرَجَ ابْنُ حَجْرٍ فِي تَلْخِيصِ الزَّوَائِدِ] قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْكُوفِيُّ، ثَنَا أَبُو غَسَّانٍ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ حَرِيثٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ، قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ حَوْلَ حَذِيفَةَ إِذْ قَالَ: كَيْفَ أَنْتُمْ وَ قَدْ خَرَجَ أَهْلُ بَيْتِ نَبِيِّكُمْ فَرِيقَيْنِ يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ وَجْهَ بَعْضٍ بِالسَّيْفِ. فَقُلْنَا: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَ إِنَّ ذَلِكَ لَكَائِنٌ؟ فَقَالَ بَعْضُ أَصْحَابِهِ: فَكَيْفَ نَصْنَعُ إِنْ أَدْرَكْنَا ذَلِكَ الزَّمَانَ؟ قَالَ: انظُرُوا إِلَى الْفِرْقَةِ الَّتِي تَدْعُو إِلَى أَمْرِ عَلَى فَالزَّمُوا عَلَى الْهَدْيِ (٢). قَالَ: قَالَ الشَّيْخُ: رَجَالُهُ ثِقَاتٌ.

[وَأَخْرَجَ أَبُو يَعْلَى الْمُوصَلِيُّ] قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، نَا أَبُو أُسَامَةَ، نَا شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي التَّاجِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ يَحْدُثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَالَ: «تَهْلِكُ أُمَّتِي عَلَى يَدِي هَذَا الْحَيِّ مِنْ قَرِيْشٍ». قَالُوا: فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: «لَوْ أَنَّ النَّاسَ اعْتَرَلُوهُمْ» (٣).

[وَقَالَ ابْنُ شَيْرَوَيْهٍ]: عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ (٤): «أَلَا أَخْبِرُكُمْ عَنْ هَذِهِ الْإِمَارَةِ: أَوْلَاهَا مَلَامَةٌ، وَ ثَانِيهَا نَدَامَةٌ، وَ ثَالِثُهَا الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» (٥).

ص: ٣٤٢

١- دلائل النبوه: ٢٠٣/٧، أيضا: كنز العمال: ١٨١/١، الجرح و التعديل: ٢٥٤/١.

٢- تلخيص زوائد مسند أبي بكر: (مخطوط)، أيضا: فتح الباري: ٤٦/١٣، ميزان الاعتدال: ٥٤٦/٤.

٣- المسند لأبي يعلى: ٤٨٠/١٠.

٤- عوف بن مالك الأشجعي الغطفاني: أبو عبد الله، أبو محمّد، و أبو عمرو، و أبو حماد، صحابي شهير، شهد فتح مكة و غزوه مؤتة، حدّث عنه أبو هريره، و أبو مسلم الخولاني، و جبير بن نفير، و أبو إدريس الخولاني، و شريح بن عبيد، و الشعبي و غيرهم، مات سنه ٧٣ هـ. سير أعلام النبلاء: ٤٨٧/٢.

٥- فردوس الأخبار: سقط من المطبوع.

ب. الخلفاء و الأمراء بعد النبي صلى الله عليه و اله

[أخرج ابن حبان قال]: أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى الموصلي (١)، ثنا علي بن الجعد الجوهري، ثنا حماد بن سلمه، عن سعيد، عن حسان، عن سفينه (٢) مولى رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم يقول: «الخلافة بعدى ثلاثون سنة ثم تكون ملكا».

قال: امسك: خلافة أبي بكر سنتين و عمرا عشرا و عثمان اثنتي عشره و علي ستا. قال علي بن الجعد: فقلت لحamad بن سلمه: سفينه القائل امسك؟ قال: نعم (٣).

[و أخرج حديث سفينه أيضا الحافظ إسماعيل بن محمد الأصبهاني في سيره، إلا أنه قال في تمام الحديث]: قال: فحسبنا ذلك فوجدناه تمام ولايه

ص: ٣٤٣

١- أحمد بن علي بن المثنى الموصلي: أبو يعلى التميمي و شيخ الإسلام، محدث الموصلي و صاحب المسند و المعجم. سمع من أحمد بن حاتم الطويل، و أحمد بن جميل، و أحمد بن عيسى التستري، و أحمد بن إبراهيم الموصلي، و أحمد بن منيع، و أحمد بن محمد بن أيوب، و إبراهيم بن الحجاج و غيرهم الكثير. حدث عنه أبو عبد الرحمن النسائي، و أبو زكريا الأزدي، و أبو حاتم بن حبان، و أبو الفتح الأزدي، و الحسين بن محمد النيسابوري، و حمزه الكناني، و الطبراني و عبد الله بن عدى و غيرهم الكثير، مات سنة ٣٠٧ هـ. سير أعلام النبلاء: ١٤-١٧٣.

٢- سفينه: مولى رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم، أبو عبد الرحمن، كان عبدا لأم سلمه، فأعتقته و شرطت عليه خدمه رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم، و اسمه مهران و قيل رومان، و قيل قيس. حدث عنه ابنه عمر و عبد الرحمن، و الحسن البصري، و سعيد بن جمهان، و محمد بن المنكدر، و عبد الله بن مطر، و سالم بن عبد الله، و صالح أبو الخليل و غيرهم، مات سنة ٧٠ هـ. سير أعلام النبلاء: ٢/١٧٢.

٣- صحيح ابن حبان: ٣٩٢/١٥، و في بعض المصادر: «ثم تصير ملكا عضوضا...»، أيضا: فتح الباري: ٦١/٨، موارد الضمآن: ص ٣٦٩، تفسير القرطبي: ٢٩٨/١٢، تفسير ابن كثير: ٣١٢/٣، الثقات: ٣٠٤/٢، تاريخ مدينه دمشق: ٥٧٥/٤٢ و ١٧٧/٥٩، سير أعلام النبلاء: ٣/١٥٧، تهذيب التهذيب: ٢/٢٥٩، البدايه و النهايه: ٣/٢٦٦ و ٧/٢٢٩ و ٨/١٧، تاريخ ابن خلدون: ١/٣٦٨.

على رضى الله عنه (١).

[و أخرجه البيهقي فى دلائله أيضا] (٢).

[و أخرج الطبرانى] قال: حدّثنا على بن عبد العزيز، نا يونس بن عبد الله العمرى. و حدّثنا أحمد بن القاسم بن مساور الجوهري، نا سعيد بن سليمان قال: نا مبارك بن فضاله، عن خالد بن أبى الصلت، عن عبد الملك ابن عمير، عن ربعى بن حراش، عن حذيفه رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم: «إنّها ستكون عليكم أمراء يكذبون و يظلمون، فمن صدّقهم بكذبهم و أعانهم على ظلمهم فليس منى و لست منه، و من لم يصدّقهم بكذبهم و لم يعنهم على ظلمهم فهو منى و أنا منه، و سيرد على الحوض غدا إن شاء الله» (٣).

[و أخرج الموصلى] قال: حدّثنا إسحاق، نا جرير، عن رقبه، عن جعفر ابن إياس، عن عبد الرحمن بن مسعود، عن أبى سعيد و أبى هريره، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم: «ليأتين على الناس زمان يكون عليكم أمراء سفهاء يقدّمون شرار الناس و يظهرون بخيارهم و يؤخرون الصلاه عن مواقيتها، فمن أدرك ذلك منكم فلا يكون عريفا و لا شرطيا و لا جابيا و لا خازنا» (٤).

ج. على و أهل بيته بعد رسول الله صلى الله عليه و اله

[أخرج السخاوى فى استجلابه:] عن إسماعيل بن رافع (٥)، عن أبى

ص: ٣٤٤

١- سير السلف: (مخطوط).

٢- دلائل النبوه: ٣٤٢/٦.

٣- المعجم الكبير: ١٦٨/٣ و ١٦٠/١٩، أيضا: مجمع الزوائد: ٢٤٧/٥، كتر العمال: ٧٩٤/٥.

٤- مسند أبى يعلى: ٣٤٢/٢.

٥- إسماعيل بن رافع: ابن عويمر الأنصارى المزنى، أبو رافع القاص المدنى، نزيل البصره. روى عن سمي مولى أبى بكر بن عبد الرحمن، و عن ابن أبى مليكه، و سعيد المقبرى، و زيد بن -

نضره، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم: «إنَّ أهل بيتي سيلقون بعدى من أمتي قتلا- و تشريدا، و إنَّ أشدَّ قومنا لنا بغضا بنو أمية، و بنو المغيرة، و بنو المخزوم» (١). رواه الحاكم، و قال: صحيح الإسناد و لم يخرجاه (٢).

قلت: و هذا من عجائبه، فالجمهور على ضعف إسماعيل (٣).

و عن عبد الله بن شريحيل بن حسنه، حدثني عمرو بن العاص: أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قام على المنبر فقال: «إنَّ أوَّل الناس فناء قريش- أو نحو هذا- أهل بيتي» (٤). أخرجه أبو يعلى في مسنده ٥.

و عن ابن عساكر من حديث أبي ذر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم: «إنَّ أوَّل الناس هلاكا قريش و أوَّل قريش هلاكا أهل بيتي» ٦.

[و نقل البدخشي في تحفته]: عن أبي ليلي الغفاري، أنه قال: «سيكون من بعدى فتنه فإذا كان ذلك فالزموا علي بن أبي طالب فإنه الفاروق بين

ص: ٣٤٥

١- استجلاب ارتقاء الغرف: ص ٢٧٩.

٢- مستدرک الحاكم: ٤/٤٨٧.

٣- و هذا كلام صاحب الاستجلاب.

٤- استجلاب ارتقاء الغرف: ص ٢٨٠.

الحق و الباطل» (١).

[و نقل أيضا: قال: «تكون بين الناس فرقه و اختلاف فيكون هذا و أصحابه على الحق» يعنى عليا (٢)، فى الطبرانى عن كعب بن عجره (٣).

[و أخرج الديلمى فى فردوسه: قال: «يا عمار إن رأيت عليا قد سلك واديا و سلك الناس واديا غيره فاسلك مع علي و دع الناس، لن يوردك الردى و لن يخرجك من الهدى» (٤).

[و نقله البدخشى عن عمار بن ياسر و أبى أيوب باضافه: «يا عمار لن يدلك على ردى و لن يخرجك من الهدى» (٥). عن عمار بن ياسر و أبى أيوب.

[و نقل النابلسى فى كنزه: قال: عن رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم: «يا على أنت تبين لأمتى ما اختلفوا فيه من بعدى» (٦). عن الديلمى (٧).

[و أخرج شهاب الدين أحمد بن حجر الهيثمى الشافعى فى إتحافه: قال:

استيقظ على سحرا فقال لابنه الحسن: رأيت الليلة رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم فقلت: «يا

ص: ٣٤٦

١- تحفه المحبين: (مخطوط)، أيضا: الإصابه: ٢٧٩/٧، كنز العمال: ١١/٦١٢، تاريخ مدينه دمشق: ٤٢/٤٥٠، أسد الغابه: ٥/٢٨٧.

٢- تحفه المحبين: (مخطوط)، أيضا: كنز العمال: ١١/٦٢١.

٣- المعجم الكبير: ١٩/١٤٧.

٤- فردوس الأخبار، أيضا التسديد: لا- يوجد فى المطبوع، أيضا: تاريخ مدينه دمشق: ٤٢/٤٧٢، الموضوعات: ٢/١٢، البدايه و النهايه: ٧/٣٤٠، تاريخ بغداد: ١٣/١٨٨، كنز العمال: ١١/٦١٣.

٥- تحفه المحبين: (مخطوط).

٦- كنز الحق المبين: (مخطوط)، أيضا: المستدرک: ٣/١٢٢، كنز العمال: ١١/٦٥١، شواهد التنزيل: ١/٣٨٣، كتاب المجروحين: ١/٣٨٠، تاريخ مدينه دمشق: ٤٢/٣٨٧، الكشف الحثيث: ص ١٣٨.

٧- سقط من المطبوع.

رسول الله ما لقيت من أمتك من الأود و اللد؟ فقال لي: ادع عليهم» (١).

د. الصحابه بعد رسول الله صلى الله عليه و اله

[أخرج ابن حجر] قال: حدّثنا محمد بن المثنى، ثنا أبو معاوية، ثنا الأعمش، عن شقيق، عن أم سلمة: أنّ عبد الرحمن بن عوف دخل عليها فقال: يا أمه قد خفت أن يهلكني كثرة مالي و أنا أكثر قريشا مالا، قالت:

يا بنى فانفق فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم يقول: «إنّ من أصحابي من لا يراني بعد أن أفارقه». فخرج عبد الرحمن بن عوف فلقى عمرا فأخبره بالذي قالت أم سلمة، فدخل عليها عمر فقال: بالله أنا منهم؟ فقالت: لا و لا أبرئ أحدا بعدك (٢).

فقال: رواه الأعمش و غيره، عن أبي وايل (٣)، عن أم سلمة كذلك، و بعض الناس يدخل بينهما مسروقا، صحيح.

[و أخرج ابن حجر أيضا]: قال: حدّثنا محمد بن معمر و أحمد بن منصور (٤)،

ص: ٣٤٧

١- إتحاف إخوان الصفا: (مخطوط)، أيضا: ذخائر العقبى: ص ١١٣، الطبقات الكبرى: ٣/٣٦، تاريخ مدينة دمشق: ٤٢/٥٥٦، أسد الغابه: ٣٦/٤، البدايه و النهايه: ٨/١٣.

٢- تلخيص زوائد مسند أبي بكر: (مخطوط)، أيضا: مسند أحمد: ٦/٢٩، مجمع الزوائد: ١/١١٢، مسند أبي يعلى: ١٢/٤٣٦، أسد الغابه: ٨٣/٣١٥.

٣- أبو وايل: هو شقيق بن سلمة، شيخ الكوفه، أبو وايل الأسدي، مخضرم أدرك النبي صلى الله عليه و اله و سلم و ما رآه. حدّث عن عمر، و عثمان، و علي، و عمار، و معاذ، و ابن مسعود، و أبي الدرداء، و أبي موسى، و حذيفه، و عائشه، و خباب، و أسامه بن زيد، و الأشعث بن قيس و غيرهم. حدّث عنه عمرو بن مرّه، و حبيب بن أبي ثابت، و الحكم بن عتبه، و واصل الأحذب، و حماد الفقيه، و عبده بن أبي لبابه، و عاصم بن بهدله، و غيرهم، مات سنه ٨٢ هـ. سير أعلام النبلاء: ٤/١٦١.

٤- أحمد بن منصور: ابن سيار بن معارك الرمادي، أبو بكر البغدادي، حدّث عن عبد الرزاق، و زيد بن الحباب، و يزيد بن هارون، و أبي داود الطيالسي و غيرهم. حدث عنه ابن ماجه، -

قالا: ثنا الفضل بن دكين، نا عبد الجبار بن العباس، عن عطا بن السائب، عن عمر بن الهجنج، عن أبي بكره، قال: قيل له: ما يمنعك ألا تكون قاتلت يوم الجمل؟ قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم يقول: «يخرج قوم هلكى لا- يفلحون، قائدهم امرأه، قائدهم فى الجنة» (١).

[أخرج أيضا] قال: حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن محمّد الكوفى، ثنا عبد الرحمن بن شريك، ثنا أبى، عن الأعمش، عن أبى سفيان، عن أنس بن مالك، قال: كنا عند النبى صلى الله عليه و اله و سلم، إنى لأرى على وجهه سفعه من النار، فلما انتهى فسلم، قال النبى صلى الله عليه و اله و سلم: «بالله- حيث ذكر كلمه أحسبه قال: -قلت فى نفسك، أو إنك ترى فى نفسك، أنك أفضل القوم؟» قال: نعم. قال: فلما ذهب قال رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم: «إنه قد طلع- أحسبه قال: -قوم هذا و أصحابه منهم.

قال أبو بكر: فلا أقتله يا رسول الله؟ قال: «بلى». فانطلق أبو بكر فوجده فى المسجد يصلّى، فرجع إلى رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم فقال: وجدته يصلّى فلم أستطع أن أقتله. قال عمر أ فلا- أقتله؟ قال: «بلى»، فقال: فانطلق عمر فوجده فى المسجد يصلّى راکعاً، فرجع إلى النبى صلى الله عليه و اله و سلم فقال للنبى صلى الله عليه و اله و سلم: وجدته يصلّى فلم أستطع أن أقتله. فقال على: «أ فلا أقتله يا رسول الله؟»، فقال: «بلى أنت تقتله إن وجدته». فانطلق على فلم يجده (٢).

ص: ٣٤٨

-
- ١- تلخيص زوائد مسند أبى بكر: (مخطوط)، أيضا فتح البارى: ٤٦/١٣، المصنف: ٧١١/٨، كنز العمال: ١٩٧/١١، التاريخ الكبير: ٢٠٥/٦، ضعفاء العقيلي: ١٩٦/٣، الموضوعات: ١٠/٢، ميزان الاعتدال: ٢٣٢/٣، لسان الميزان: ٣٤١/٤.
 - ٢- تلخيص زوائد مسند أبى بكر البزار: (مخطوط).

قال: لا نعلمه يروى عن أنس بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه تفرد به شريك عن الأعمش.

٥. بنو أمية

[أخرج البيهقي في دلائله]: قال: أخبرنا أبو علي بن شاذان البغدادي بها، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدّثنا يعقوب بن سفيان، حدّثنا أحمد بن محمد بن محمد أبو محمد الرزقي، حدّثنا الزنجي، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريره: أنّ النبي صلى الله عليه و اله وسلم قال: «رأيت في النوم بنى الحكم - أو بنى أبي العاص - ينزون على منبري كما تنزو القرده». قال: فما رأى النبي صلى الله عليه و اله وسلم مستجمعا ضاحكا حتى توفي (١).

[و أخرج الموصلي في مسنده]: قال: حدّثنا الحكم بن موسى (٢)، نا يحيى ابن حمزه، عن هشام بن الغار، عن مكحول، عن أبي عبيده، أنّ النبي صلى الله عليه و اله وسلم قال: «لا يزال هذا الأمر قائما بالقسط حتى يثلمه رجل من بنى أمية» (٣).

[و أخرج من طريق آخر]: قال: حدّثنا الحكم بن موسى، نا الوليد بن

ص: ٣٤٩

١- دلائل النبوه: ٥١١/٦، أيضا: مسند أبي يعلى: ٣٤٨/١١، كنز العمال: ١١٧/١١ و ١٦٥/١١ و ١٦٧/١٦٨، تاريخ مدينة دمشق: ٢٦٥/٥٧، سير أعلام النبلاء: ١٠٨/٢، البدايه و النهايه: ٢٧٢/٦ و ٢٨٤/٨.

٢- الحكم بن موسى: أبو صالح البغدادي القنطري الزاهد، المحدث القدوه الحجه، سمع العطف بن خالد، و إسماعيل بن عياش، و عبد الرحمن بن أبي الرجال، و عبد الله بن المبارك، و يحيى بن حمزه و غيرهم. حدّث عنه مسلم، و أحمد بن حنبل، و أبو محمد الدارمي، و الحارث بن أبي سلمه، و أبو يعلى الموصلي، و البغوي و غيرهم، مات سنه ٢٣٢ هـ. سير أعلام النبلاء: ٥/١١.

٣- المسند لأبي يعلى الموصلي: ١٧٦/٢، تاريخ مدينة دمشق: ٣٣٦/٦٣ و ٤١/٦٨، البدايه و النهايه: ٢٥٦/٦ و ٨/١٠.

مسلم، عن الأوزاعي، عن مكحول، عن أبي عبيده، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم إلخ الحديث، بإضافه: «يقال له يزيد» (١).

[و روى البيهقي] قال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في صفر سنة إحدى و خمسين [و ثلثمائة]، حدثنا علي بن حمشاذ العدل، حدثنا محمد بن نعيم بن عبد الله، حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي - الشيخ الفاضل - حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا سعيد بن زيد أخو حماد بن زيد، عن علي ابن الحكم البناني، عن أبي الحسن، عن عمرو بن مرّه، و كانت له صحبه، قال:

جاء الحكم بن أبي العاص يستأذن على النبي صلى الله عليه و اله و سلم فعرف كلامه، فقال:

«أئذنوا له فيه، أو: ولد حيه عليه لعنه الله و على من يخرج من صلبه إلا المؤمنون، و قليل ما هم، يشرفون في الدنيا و يوضعون في الآخرة، ذووا مكر و خديعه، يعظمون في الدنيا و ما لهم في الآخرة من خلاق» (٢).

[و أخرج البيهقي في تفسيره]: عن الحسن بن علي، قال عند قوله تعالى: لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ: «و قيل ليله القدر خير من ألف شهر ملك بنى أميه، و كان ملكهم ألف شهر» (٣).

[و أخرج الطبراني] قال: حدثنا علي بن عبد العزيز و أبو مسلم الكشي، قالنا: الحجاج بن المنهال الأنماطي، ح. و حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، نا إبراهيم بن الحجاج السامي قالنا: حماد بن سلمه، عن عطاء بن السائب، عن أبي يحيى، قال: كنت بين الحسن و الحسين و مروان يتسابقان فجعل الحسن

ص: ٣٥٠

١- المسند: ١٧٦/٢.

٢- دلائل النبوه: ٥١٢/٦.

٣- التهذيب في التفسير: (مخطوط).

يسكت الحسين، فقال مروان: أهل بيت ملعونون، فغضب الحسن و قال:

«قلت أهل بيت ملعونون، فوالله لقد لعنك الله على لسان نبيه صلى الله عليه و اله و سلم و أنت فى صلب أبيك» (١).

[و نقل النابلسى فى كتنزه]: عن الديلمى قال: «ويل لبنى أميه ثلاثا» (٢).

[و أخرج الطبرانى بإسناده]: عن عبد الله بن الزبير، أنه قال و هو على المنبر: و ربّ هذا البيت الحرام و الليله الحرام إنّ الحكم بن أبى العاص و ولده ملعونون على لسان رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم (٣).

ص: ٣٥١

١- المعجم الكبير: ٨٥/٣، مجمع الزوائد: ٢٤٠/٥ و ٧٢/١٠، كتنز العمال: ٣٥٧/١١، تاريخ مدينه دمشق: ٢٤٤/٥٧، سير أعلام النبلاء: ٤٧٨/٣.

٢- كتنز الحق المبين: (مخطوط)، و فى فردوس الأخبار: سقط فى المطبوع، أيضا: الآحاد و المثانى: ٣/٣٠٠، كتنز العمال: ٨٦٥/١١، أسد الغابه: ٤٦/٢، الإصابه: ١١٤/٢، تاريخ المدينه: ٢/٦٠٠.

٣- المعجم الكبير: لم نعثر عليه فى المطبوع و فى جميع معاجمه، إلا- أنّ الحديث فى أصله مروى عن سليمان الطبرانى و هو صاحب المعجم، أيضا: كتنز العمال: ٣٥٨/١١، تاريخ مدينه دمشق: ٢٧١/٥٧، سير أعلام النبلاء: ١٠٨/٢، و قد روى الطبرانى فى الأوسط: عن نافع بن جبير، عن أبيه، قال: بينا أنا و النبى صلى الله عليه و اله و سلم فى الحجر إذ مرّ الحكم بن أبى العاص فقال صلى الله عليه و اله و سلم: «ويل لأمتى مما فى صلب هذا» المعجم الأوسط: ١٤٤/٢.

اشاره

ص: ٣٥٣

[ذكر ابن أبي شيبه و قال: [أبو أسامه، عن عوف، عن زياد بن مخراق، عن أبي كنانه، عن أبي موسى، قال: قام النبي صلى الله عليه و اله و سلم على باب بيت فيه نفر من قريش، فقال: «إِنَّ هَذَا الأَمْرَ فِي قَرِيْشٍ مَا دَامُوا إِذَا اسْتَرَحَمُوا رَحَمُوا، وَإِذَا مَا حَكَمُوا عَدَلُوا، وَإِذَا مَا قَسَمُوا أَقْسَطُوا، فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ مِنْهُمْ فَعَلِيْه لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يَقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ» (١).

قال الأُميني: انظر تاريخ أول إنسان تسنم عرش الخلافة بالانتخاب الدستوري و هلمّ جزّاء، و سل التاريخ هل رحم إذ استرحمته بضعه النبي الأقدس، و هل عدل إذ كشف عن بيتها، و هل قسط إذ قسم نحلته من أبيها.

فانظر إلى من يوجّه رسول الله تلك القارصه.

[و أخرج ابن الجنيّد في فوائده] في الجزء السابع و العشرين: رواه أبي محمّد عبد العزيز بن أحمد بن محمّد الكتاني، عن فطر بن خليفة، عن كثير أبي إسماعيل، عن عبد الله بن مليل (٢)، قال: سمعت عليا رضي الله عنه يقول: قال رسول

ص: ٣٥٥

١- المصنّف لابن أبي شيبه: ٦٩٥/٨، أيضا: مسند أحمد: ١٨٣/٣، السنن الكبرى: ١٤٤/٨، مجمع الزوائد: ١٩٢/٥، و ذكره أبو داود في مسنده: ص ٢٨٤ بسند آخر عن أنس بن مالك، و كذلك أبي يعلى في مسنده: ٩٤/٧.

٢- عبد الله بن مليل: كوفي، و لا- يعرف سمع عنه الأعمش أم لا- روى عنه يحيى بن أبي طويل، و سالم بن أبي حفصه. و سئل الدارقطني عن حديثه فقال: اختلف عنه كثير. التاريخ الكبير: ١٩٤/٥، الجرح و التعديل: ١٦٨/٥.

اللّٰه صلي اللّٰه عليه و اله و سلم: «إنّنه لم يكن قبلي نبيّ إلا- أعطى سبعة نجباء و وزراء و رفقاء، و إنّي أعطيت أربعة عشر: حمزه، و جعفر، و أبو بكر، و عمر، و علي، و الحسن، و الحسين. و سبعة من قريش: ابن مسعود، و سلمان، و عمار، و حذيفه، و أبو ذر، و المقداد، و بلال» (١).

[و روى الجوهري]: رواه القاضي أبي بكر محمّد بن عبد الباقي بن محمّد بن عبد الله البزاز، عنه قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد الحافظ، قال: ثنا أبو ذر أحمد بن محمّد بن أبي بكر الواسطي، قال: ثنا محمّد ابن علي بن خلف العطار، قال: ثنا عمرو بن عبد الغفار، قال: حدّثني جعفر الأحمر و يزيد بن عبد العزيز بن سياه و هاشم بن البريد و نصر بن أبي الأشعث كلّهم، عن كثير النواء (٢)، عن عبد الله بن مليل، قال: سمعت عليا رضي الله عنه يقول (٣): و ذكر الحديث.

قال الأميني: كأنّ مفتعل هذه الرواية لم يكن عنده صلة و د بعثمان الخليفة، فأخرجه عن عداد النجباء و الوزراء و الرفقاء ذاهلا عن إنّ غيره من الوضاعين أدخله في الحساب.

ص: ٣٥٦

١- فوائد ابن الجنيد: (مخطوط)، المكتبة الظاهرية.
٢- كثير النواء: هو كثير بن قاروند، أبو إسماعيل التواني، كوفي مولى بني تميم. روى عنه الفضيل بن سليمان النمرى، و ثابت، و عطية العوفى، و يوسف بن خالد السمّتي. كذب على لسان الإمام الصادق عليه السّلام حيث قال: «اللهم إني إليك من كثير النواء برىء في الدنيا و الآخرة». قال عنه النسائي: ضعيف، و قال ابن القطان: لا يعرف حاله. أما حديثه الذي رواه فقد قال الألباني: و قد روى هذا الحديث عن علي موقوفا. تهذيب المقال: ١٠٥/٢٤، الضعفاء: ص ٢٢٩، اختيار معرفه الحديث: ٥٠٩/٢، ضعيف سنن الحديث: ص ٥٠٩.

٣- أمالي الجوهري: (مخطوط)، أيضا: مسند أحمد: ١/١٤٢، المعجم الكبير: ٢١٥/٦، تاريخ بغداد: ٤٨٣/١٢.

[روى ابن سلام (١) فى الغريب و قال: [قال أبو عبيد فى حديث عمر: أنه خطب الناس فقال: إن بيعه أبى بكر كانت فلتة (٢) و قى الله شرها.

قال: حدثني أبو نوح قراد (٣)، عن شعبه، عن سعد، عن إبراهيم، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس، عن عبد الرحمن بن عوف، قال: خطبنا عمر فذكر ذلك و زاد: فإنه لا يبعه إلا عن مشوره، و أيما رجل بايع من غير مشوره فلا يؤمر واحد منهما تغزه (٤) أن يقتلا.

قال شعبه: فقلت لسعد: ما تغزه أن يقتلا؟ فقال: عقوبتهما أن لا يؤمر واحد منهما. قال أبو عبيد: و هذا مذهب ذهب إليه سعد تحقيقا لقول عمر: لا يؤمر واحد منهما. و هو مذهب حسن، و لكن التغزه فى الكلام ليس بالعقوبه و إنما التغزه التغير، يقال: غررت بالقوم تغيرا و تغزه، و كذلك يقال فى المضاعف خاصه كقوله: حلت اليمين تحليلا و تحله، قال الله: قد فرض الله

ص: ٣٥٧

١- القاسم بن سلام: ابن عبد الله، أبو عبيد الحافظ المجتهد، ثقه، سمع إسماعيل بن جعفر، و شريك بن عبد الله، و هشيم، و إسماعيل بن عياش، و سفيان بن عيينه، و أبا بكر بن عياش، و عبد الله بن المبارك، و سعيد بن عبد الرحمن، و غيرهم. حدث عنه نصر بن داود، و أبو بكر الصاغانى، و أحمد بن يوسف التغلبى، و الحسن بن مكرم، و ابن أبى الدنيا، و على بن عبد العزيز البغوى و غيرهم، مات سنة ٢٢٤ هـ. سير أعلام النبلاء: ١٠/٤٩٠.

٢- الفلته: هى النهزه و الخله و الاغترار و هو الأمر الذى يقع عن غير تدبر و لا رويه. العين: ٨/١٢٢، ماده (فلت).

٣- أبو نوح قراد: هو عبد الرحمن بن غزوان الخزاعى و يقال الضبى، مولا لهم، الحافظ الصدوق، نزيل بغداد، كان من علماء الحديث الثقات. حدث عن عوف الأعرابى، و يونس بن أبى إسحاق، و عكرمه بن عمار، و جرير بن حازم، و شعبه و غيرهم. حدث عنه أحمد بن حنبل، و يحيى بن معين، و محمد بن سعد، و إبراهيم بن يعقوب السعدى، و محمد العوفى، و عباس الدورى و غيرهم، مات سنة ٢٠٧ هـ. سير أعلام النبلاء: ٩/٥١٨.

٤- التغير: حمل النفس على الغرر. لسان العرب: ٥/١٣، ماده (غرر).

لَكُمْ تَحَلُّهُ أَيْمَانِكُمْ. وَكَذَلِكَ عَلَّتِ الْمَرِيضُ تَعْلِيلًا- وَتَعَلَّهُ، وَ إِنَّمَا هَذَا فِي الْمَضَاعِفِ فِي فَعَلَتْ. وَ إِنَّمَا أَرَادَ عَمْرٌ أَنْ فِي بَيْعَتِهِمَا تَغْيِيرًا بِأَنْفُسِهِمَا لِلْقَتْلِ وَ تَعَرُّضًا لِذَلِكَ فَهَاهُمَا عَنْهُ لِهَذَا، وَ أَمْرٌ أَنْ لَا يُؤَمَّرُ وَاحِدٌ مِنْهُمَا لِثَلَا يَطْمَعُ فِي ذَلِكَ فَيَفْعَلُ هَذَا الْفِعْلَ (١).

[رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي نَصْرٍ فِي الصَّحِيحِينَ]: السَّادِسُ عَشْرَ مِنْ مَسْنَدِ عَمْرِو بْنِ أَنَسٍ مِنْ رِوَايَةِ الزُّهْرِيِّ عَنْهُ: أَنَّهُ سَمِعَ خُطْبَةَ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ الْآخِرَةَ حِينَ جَلَسَ عَلَى مَنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ سَلَّمَ وَ ذَلِكَ الْغَدَ مِنْ يَوْمِ تَوَفَّى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ سَلَّمَ فَتَشَهَّدَ عَمْرٌ وَ أَبُو بَكْرٌ صَامَتَ لَا يَتَكَلَّمُ، ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ فَإِنِّي قُلْتُ لَكُمْ أَمْسَ مَقَالَهُ، وَ أَنَّهَا لَمْ تَكُنْ كَمَا قُلْتُ، وَ إِنِّي وَ اللَّهُ مَا وَجَدْتُ الْمَقَالََةَ الَّتِي قُلْتُ لَكُمْ فِي كِتَابِ أَنْزَلَ اللَّهُ وَ لَا فِي عَهْدِ عَهْدِهِ إِلَيَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ سَلَّمَ وَ لَكِنْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ يَعِيشَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ سَلَّمَ حَتَّى يَدْبُرْنَا (٢). يَرِيدُ بِذَلِكَ أَنْ يَكُونَ آخِرَهُمْ (٣)، إلخ.

[قَالَ الْعَقِيلِيُّ فِي الضَّعْفَاءِ] عِنْدَ تَرْجُمِهِ عَلِيَّ بْنِ الْجَعْدِ الْجَوْهَرِيِّ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَدَقَةَ (٤)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى النَّاقِدُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا غَسَّانَ

ص: ٣٥٨

١- غريب الحديث لابن سلام: ٣/٣٥٥، أيضا ذكر الحديث بعدّه وجوه في: مصنف الصنعاني: ٥/٤٤٥، المعيار و الموازنه: ص ٣٢١، صحيح ابن حبان: ٢/١٤٨.

٢- أي يخلفنا بعد موتنا، يقال: دبرت الرجل: إذا بقيت بعده. لسان العرب: ٤/٤٦٨، ماده (دبر).

٣- الجمع بين الصحيحين: (مخطوط)، أيضا: مصنف الصنعاني: ٥/٤٣٨، صحيح ابن حبان: ١٥/٢٩٧. مسند الشاميين: ٤/١٥٥.

٤- أحمد بن محمد بن صدقه البغدادي: أبو بكر الحافظ المتقن الفقيه. حدّث عن أحمد بن حنبل، وإسماعيل بن مسعود، ومحمد بن مسكين اليمامي، ومحمد بن حرب النشاستجي، و صالح بن محمد بن يحيى القطان وغيرهم. حدّث عنه عبد الباقي بن قانع، و أبو بكر الشافعي، و سليمان الطبراني، و أبو بكر الخلال، و أبو بكر بن مجاهد وغيرهم، مات سنة ٢٩٣ هـ. سير أعلام النبلاء: ١٤/٨٣.

المروزي يقول: كنت عند علي بن الجعد، فذكروا عنده حديث ابن عمر: كُنَّا نفاضل علي عهد رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم فنقول: خير هذه الأمه بعد النبي صلى الله عليه و اله و سلم أبو بكر و عمر و عثمان، فيبلغ النبي صلى الله عليه و اله و سلم فلا ينكره. فقال علي: «انظروا إلى هذا الصبيّ و هو لم يحسن يطلق امرأته يقول كنا نفاضل» (١).

[و في مجموعه أبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني]: رواه أبي علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد، و فيه: حدّثنا علي بن أحمد بن علي الوراق المصيصي (٢) ببغداد، ثنا أحمد بن خليلد الحلبي، ثنا سعيد بن منصور، ثنا مالك بن أنس، عن نافع، عن ابن عمر، أنّه كان يأتي القبر فيسلم على النبي صلى الله عليه و اله و سلم و علي أبي بكر و عمر رضی الله عنهما (٣).

[و ذكره السوسى في فوائده عن:]: عبد الله بن دينار: رأيت ابن عمر يقف على قبر النبي صلى الله عليه و اله و سلم فيصلّي على النبي صلى الله عليه و اله و سلم و أبي بكر و عمر (٤).

[أخرج المقدسى في المختاره و قال:]: أخبرنا المبارك الحریمی: أنّ هبه الله أخبرهم قراءه عليه، ثنا الحسن، ثنا أحمد، ثنا عبد الله، حدّثني أبي، ثنا أسود ابن عامر، حدّثني عبد الحميد بن أبي جعفر يعنى الفراء، عن إسرائيل، عن أبي

ص: ٣٥٩

١- ضعفاء العقلى: ٢٢٤/٣، أيضا تاريخ بغداد: ٣٦٣/١١، تهذيب الكمال: ٣٤٧/٢٠، سير اعلام النبلاء: ٤٦٣/١٠.

٢- علي بن أحمد بن علي الوراق المصيصي: أبو الحسن، نزل بغداد و حدّث عن محمّد بن معاذ، و أحمد بن خليلد بن الحلبي و جماعه. حدث عنه أبو بكر البرقاني، و علي بن أحمد بن داود، و محمّد بن عمر بن بكير، و أبو نعيم الحافظ و غيرهم، مات سنه ٣٦٤ هـ. سير اعلام النبلاء: ٢١٩/١٦.

٣- مجموعه خطيه لأبي نعيم الأصبهاني: (مخطوط)، المكتبه الظاهريه. أيضا: الدر المنثور: ١/٢٣٧، الكامل: ٢٥٠/٧.

٤- جمع الفوائد: ٦٧٩/٢، أيضا: الجهضمي في فضل الصلاه على النبي صلى الله عليه و اله و سلم: ص ٨٣. الطبقات الكبرى: ٢١٠/٣.

إسحاق، عن زيد بن يثيع، عن علي، قال: «قيل يا رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم من تؤمّر بعدك؟ قال: إن تؤمّروا أبا بكر تجدوه أمينا زاهدا في الدنيا راغبا في الآخرة، و إن تؤمّروا عمرا تجدوه قويا أمينا لا يخاف في الله لومه لائم، و إن تؤمّروا عليا و لا أراكم فاعلين تجدوه هاديا مهديا يأخذ بكم الطريق المستقيم» (١).

قال الدارقطني في الاختلاف: ففيه: و قال إسرائيل: عن أبي إسحاق، عن زيد بن يثيع مرسلا، لم يذكر عليا و لا حذيفه، و المرسل أشبه بالصواب (٢). و كان ذكره عن سليمان و حذيفه.

[و في جزء من أمالي الشيخ أبي محمّد الحسن بن محمّد بن الحسن بن علي الخلال (٣) حديث: قال: أخبرنا أبو حفص عمر بن محمّد بن علي الزيات (٤)، ثنا أبو العباس أحمد بن البرقي، ثنا داود بن رشيد، نا سعيد بن

ص: ٣٦٠

١- المستخرج من الأحاديث المختارة لضياء الدين المقدسي: (مخطوط)، المكتبة الظاهرية، أيضا: كنز العمال: ٧٩٩/٥، المجروحين: ٢/٢١٠، تاريخ مدينة دمشق: ٤٢/٤٢١، و ذكر الطبراني الحديث و قال: لم يرو هذا الحديث عن فضيل إلا زيد بن الحباب، المعجم الأوسط: ٢/٣٤١، و أبو نعيم في الحلية: ١/٦٤ قال: و ليس فيه استخلاف أبي بكر و عمر، و منه يظهر تحريف يد الأمانة في الحديث.

٢- علل الدارقطني: ٣/٢١٦.

٣- الحسن بن محمّد بن الحسن بن علي الخلال: أبو محمّد البغدادي الحافظ، محدّث العراق. سمع أبا بكر القطيعي، و أبا بكر الوراق، و محمّد بن المظفر، و أبا عبد الله بن العسكري، و الدارقطني و غيرهم. حدّث عنه الخطيب، و جعفر بن أحمد السراج، و المبارك بن عبد الجبار الصيرفي، و محمّد بن أحمد الصندلي، و جعفر بن المحسن السلماسي و غيرهم، مات سنة ٤٣٩ هـ. سير أعلام النبلاء: ١٧/٥٩٣.

٤- عمر بن محمّد بن علي الزيات: أبو حفص الشيخ الحافظ، ابن الزيات البغدادي. سمع إبراهيم بن شريك، و جعفر الفريابي، و عمر بن أبي غيلان، و عبد الله بن ناجيه و طبقتهم. و حدّث عنه البرقاني، و أبو محمّد الخلال، و أبو القاسم التنوخي، و أبو محمّد الجوهري و غيرهم، مات سنة ٣٧٥ هـ. سير أعلام النبلاء: ١٦/٣٢٣.

مسلمه بن هشام، قال: أخبرني إسماعيل بن أمية، عن نافع، عن ابن عمر، أن رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم دخل المسجد و عن يمينه أبي بكر، و عن يساره عمر، فقال:

«هكذا نبعث يوم القيامة» (١).

قال الأميني: اقرأ!!!

[و أخرج الجويري في أماليه] بإسناده مرفوعاً: «أبو بكر و عمر خير أهل السموات و خير أهل الأرض، و خير الأولين و الآخرين، إلا النبيين و المرسلين» (٢).

[و ذكر ابن عدى عند ترجمه إبراهيم بن مالك الأنصاري المصري (٣) بإسناده أحاديث، منها بالإسناد عن أبي هريره قال: قال رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم:

«هذا جبرائيل يخبرني عن الله تبارك و تعالى: ما أحبّ أبا بكر و عمر إلا مؤمن متقى، و لا أبغضهما إلا منافق شقي، و أنّ الجنة لأشوق إلى سلمان الفارسي من سلمان إليها».

فقال: قال ابن عدى: هذه الأحاديث مع أحاديث سواها لإبراهيم بن مالك

ص: ٣٦١

١- و لمراجعته الحديث ينظر: الغدير: ٨٧/١٠ و فيه رأى الشيخ الأميني في الردّ عليه.

٢- أمالي الجويري: (مخطوط)، المكتبة الظاهرية. و قد أخرج الحديث: الحاكم في الكنى، و ابن عدى في الكامل: ١٨٠/٢، و الخطيب في تاريخه: ٣٣٣/٢ عن أبي هريره. و هو من الموضوعات في مقابل ما روى من قوله صلى الله عليه و اله و سلم: «محمّد و على خير البشر، و من أبي فقد كفر» و قد كفى مؤونه القدح فيه و دفع ما يعرض فيه العامّي من الحيره، كونه أول روايه لأبى هريره.

٣- إبراهيم بن مالك الأنصاري البصري: و قيل هو إبراهيم بن البراء بن النظير بن أنس بن مالك، روى عن حماد بن سلمه، و حماد بن زيد، و شعبه و غيرهم من الثقات بالبواطيل. روى عنه أحمد بن عيسى الخشاب، و سلم بن عبد الصمد، و قيل أنّ أحاديثه كلّها مناكير موضوعه فهو متروك الحديث. الكامل: ٢٥٥/١.

موضوعه، و كلّها مناقير (١).

[و أخرج الخلعى فى فوائده] بإسناده عن: الحسين بن الطيب بن حمزه، عن قتيبه بن سعيد، عن معلى بن هلال، عن الأعمش، عن أبى سفيان، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم: «لا- يبغض أبابكر و عمر مؤمن، و لا يحبهما منافق» (٢).

[و ذكر السيوطى فى خصائصه:] عدّ من خصائص النبى صلى الله عليه و اله و سلم: أيد بأربعه وزراء: جبرئيل و ميكائيل و أبى بكر و عمر. و أصحابه أفضل العالمين إلا النبيين (٣).

[و أخرج الطبرانى] حدّثنا محمّد بن العباس المؤدب و الحسن بن المتوكل، قال: لنا سريح بن النعمان الجوهري، نا عبد الله بن نافع، عن عاصم ابن أبى عمر، عن أبى بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، عن سالم، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم: «أنا أول من تنشقّ عنه الأرض يوم القيامة، ثم أبو بكر، ثم عمر، ثم يأتى أهل البقيع فيحشرون معى، ثم أنتظر أهل مكه فيحشرون معى» (٤).

ص: ٣٤٢

١- الكامل: ٢٥٤/١.

٢- الفوائد الحسان للخلعى: (مخطوط)، المكتبة الظاهرية. هذا الحديث من موضوعات معلى بن هلال الطحّان، و قال الذهبى فى تذكره الحفاظ: ٩٤٢/٣: هذا حديث غير صحيح، و معلى متهم بالكذب، و باغض الشيخين معتر لا خير فيه. و قال عنه ابن عدى فى الكامل: ٢٨٨/٤: و هذا الحديث بهذا الإسناد لا يرويه عن الأعمش غير عبد الرحمن بن مالك، و معلى بن هلال رواه عن الأعمش أيضا، و معلى فى الضعف أشر من عبد الرحمن. أما عبد الرحمن بن مالك فقال البغدادى عنه فى تاريخه: ٢٣٥/١٠: ليس ثقه.

٣- الجامع الصغير: ٢٥٩/١، ينظر: الغدير: ٣١٩/٥ و فيه ذكر المؤلف طرق الوضع فى الحديث.

٤- المعجم الكبير: ٢٣٦/١٢. قال عنه الترمذى فى المناقب: باب مناقب عمر بن الخطاب رقم (٣٦٩٢): هذا حديث-

[و في جزء من فضائل الصحابه تخريج إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم المقدسي]: و أول حديث في هذا الجزء بإسناد عن أبي بكر محمّد بن عبد الله الشافعي، عن أحمد بن محمّد بن أبي شيبه البزار، عن علي بن مسلم، عن أبي فديك، عن إبراهيم بن الفضل المخزومي، عن سليمان بن يزيد، عن هرم، عن علي عليه السلام، قال: «كنت جالسا عند رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم و فخذة علي فخذى، إذ طلع أبو بكر و عمر من مؤخر المسجد، فنظر إليهما نظرا شديدا فصاعد بصره فيهما و صوّب (1). فالتفت إليّ فقال: و الذي نفسى بيده إنهما لسيدى [كهول] ٢ أهل الجنة من الأولين و الآخريين إلا النبيين و المرسلين و إنّما لا تعلمهما بذلك» ٣.

[و ذكره ابن أبي الفوارس في فوائده و قال: [حدّثنا أحمد بن إسحاق بن بهلول أبو جعفر الأنباري التنوخي، قال: ثنا أبي، عن حفص أبي عمر البزاز، عن عاصم بن أبي النجود، عن زر بن حبيش، عن علي، قال: «بينما رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم و أنا في المسجد ليس معنا ثالث إذ أقبل أبو بكر و عمر كلّ واحد منهما

ص: ٣٤٣

أخذ بيد صاحبه، فقال: يا علي: هذان سيدا كهول أهل الجنة ممن مضى من الأولين و الآخرين ما خلا النبيين و المرسلين، يا علي لا تخبرهما بذلك، فما أخبرتهما حتى ماتا، و لو كانا حين ما حدثت به أحداً (١).

قال الأميني: اقرأ تاريخ حياه الرجلين من يوم الخميس الذي قال فيه أحدهما إنّ الرجل ليهجر لِمَا أراد رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم الكتف و الدواه و هلمّ جرّاً إلى يوم السقيفه و بعده إلى آخر نفس لفظاه، ثم احكم في هذه الاسطوره بما تشاء.

[و روى العبدى] (٢) تخريجه عن شيوخه، روايه الشيخ أبى عبد الله الحسين بن أبى الحسن بن ثابت الطيبي الضريير: أخبرنا الشيخ أبو بكر عبد الله بن محمّد بن أحمد بن النصور البزاز و أبو السعادات ظافر بن معاويه بن خلف الحرى و أبو القاسم مقبل بن أحمد بن بكره بن الصدر، كلّ منهم على حده، ثنا أبو بكر أحمد بن المظفر بن الحسن بن سوسن التمار قراءه عليه و نحن نسمع، ثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله بن محمّد الحرفى السمسار إملاء، ثنا محمّد بن عثمان بن بشر السقطى، ثنا هارون بن مسلم الحياتى، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن محمّد بن علي بن الحسين، عن أبى محمّد الأنصارى، قال: قلت للحسن بن علي رضى الله عنه: يا ابن رسول الله

ص: ٣٤٤

١- فوائد ابن أبى الفوارس: (مخطوط)، المكتبه الظاهريه. هذا الحديث من الموضوعات و قد أورد الإشكال عليه الشيخ الأميني فى الغدير: ٣١٨/٥ فراجع.

٢- علي بن الحسن بن إسماعيل العبدى: من بنى عبد القيس، أبو الحسن، أديب عروضى من أهل البصره، كان شيخاً فاضلاً ثقة، له مجموعه من المصنفات، خرّج لنفسه فوائد فى عدّه أجزاء عن شيوخه و حدّث بها، مات سنه ٥٩٩ هـ. الأعلام: ٢٧٤/٤.

حدّثني بحديث سمعته من جدّك صلى الله عليه و اله و سلم لم يناقله الرجال ينسى بعضه و يحفظ بعضه. قال: «كنت أصغر من ذلك سنا و لكن سمعت جدّي رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم يقول: لا تسبّوا أبا بكر و عمر فإنّهما سيدا كهول أهل الجنه من الأولين و الآخرين إلا النبيين و المرسلين، و لا تسبّوا الحسن و الحسين فإنّهما سيدا شباب أهل الجنه، و لا تسبّوا عليا فإنّه من سبّ عليا فقد سبّني و من سبّني فقد سبّ الله عزّ و جلّ، و من سبّ الله عزّ و جلّ عذّبه» (١).

قال الأمينى: اقرأ واضحك أو ابك على سنّه محمّد صلى الله عليه و اله و سلم و قد لعبت بها أيدي الأهواء المضلّله. و حسب اللاعبون بها أنّ باقتران مفتعل منكر بالصحيح الثابت المتسالم عليه تتأتى الغايه المتوخاه من الافتعال، و بعزوه إلى مثل الحسن الزكى من أهل البيت الطاهر يتم المقصود و يثبت الباطل.

و بالإسناد: عن أبى بكر الشافعى، عن أبى إسحاق إبراهيم بن أسباط، عن أبى إبراهيم إسماعيل بن عبد الرحمن الأعرج، عن إسماعيل بن عبد العجلى، عن خلف بن خليفة، عن المغيرة أو حماد، عن إبراهيم، عن علقمه، عن عمار بن ياسر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم: «سألت جبرئيل قلت: أخبرنى عن فضل عمر، قال: فقال: لو كنت معك ما لبث نوح فى قومه ألف سنه إلا خمسين عاما ما نفدت فضائل عمر و إنّما عمر حسنه من حسنات أبى بكر».

و بالإسناد: عن بشر بن موسى، عن إبراهيم بن زياد، عن خلف بن خليفة، عن إسماعيل بن أبى خالد، قال: بلغنى أنّ عائشه نظرت إلى النبي صلى الله عليه و اله و سلم، فقالت: يا سيد العرب، فقال صلى الله عليه و اله و سلم: «أنا سيد ولد آدم و أبوك سيد

ص: ٣٦٥

١- مجموع أحاديث العبدى: (مخطوط)، المكتبه الظاهريه. ذكره أهل السنّه بعده موارد و هو من الموضوعات، فليُنظر: الغدير: ٣٢٣/٥.

كهول أهل العرب و عليّ سيد شباب أهل العرب» (١).

قال الأميني: اقرأ و ابك.

[و ذكر ابن عساكر في تاريخه] عند الكلام في تفضيل عليّ بن عليّ الشيخين، و حكاه عنه جمع من أعلام السلف:

أنبأنا أبو الغنائم محمّد بن عليّ بن ميمون (٢)، نا الشريف أبو عبد الله محمّد بن عليّ بن الحسن بن عبد الرحمن العلوي، نا أبو الحسن عليّ بن عبد الرحمن بن أبي السري البكائي، نا الحسن، بن الطيب البلخي، نا إسماعيل بن موسى الفزاري، نا عمرو بن عبد الغفار، عن حسين بن زيد، حدّثني سالم مولى أبي الحسين، قال: كنت جالسا مع أبي الحسين زيد بن عليّ (٣) و معه ناس من قريش و من بني هاشم و بنى مخزوم، فتذاكروا أبا بكر و عمر، فكان المخزوميين قدّموا أبا بكر و عمر، و زيد ساكت لا يقول لهم شيئا، ثمّ قاموا فتركوا، فعادوا بالعشى إلى مجلسهم، فقال زيد بن عليّ إنّي سمعت مقاتلكم و إنّي قلت في

ص: ٣٤٤

١- فضائل الصحابه لإبراهيم بن عبد الرحمن المقدسي: (مخطوط). لم يرد الحديثين إلا عن خلف بن خليفة و هو منكر الحديث كما قاله البخارى في الضعفاء: ص ٣٥، و النسائي في الضعفاء: ص ١٦٨ قال: متروك الحديث، و قال عنه العقيلي في الضعفاء: ٢٦٨/١ منكر الحديث. و كذلك ابن عدى في الكامل: ٢/٢٧٣.

٢- محمّد بن عليّ بن ميمون: ابن محمّد النرسي الشيخ الحافظ، محدث الكوفه، أبو الغنائم المقرئ. سمع محمّد بن عليّ بن عبد الرحمن، و محمّد بن العطار، و محمّد بن إسحاق، و ابن حازم، و أبا إسحاق البرمكي و غيرهم. و حدث عنه نصر بن إبراهيم المقدسي، و ابن ناصر، و السلفي، و معالي بن أبي بكر و غيرهم، مات سنه ٥١٠ هـ. سير أعلام النبلاء: ١٩/٢٧٤.

٣- زيد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب: أبو الحسين الكوفي. إليه تنسب الزيديه من الشيعة. روى عن أبيه، و أخيه أبي جعفر الباقر، و أبان بن عثمان، و عروه بن الزبير، و عبيد الله بن أبي رافع. روى عنه ابنه حسين و عيسى، و ابن أخيه جعفر بن محمّد، و الزهري، و الأعمش، و شعبه، و زبيد اليمامي، و زكريا بن أبي زائدة و غيرهم كثير، استشهد في الكوفه و صلب فيها عام ١٢٢ هـ. تهذيب التهذيب: ٣/٣٦٢.

ذلك كلمات فاسمعهن، ثم أنشد زيد بن علي بن الحسين بن أبي طالب عليه السلام:

و من فضل الأقبام يوما برأيهم فإن عليا فضّلته المناقب

و قول رسول الله و الحق قوله و إن رغمت فيه أنوف الكواذب

بأنك متى يا علي مغالبا كهارون من موسى أخ لي و صاحب

دعاه ببدر فاستجاب لأمره فبادر في ذات الإله يضارب

فما زال يعلوهم به و كأنه شهاب تشنى بالقوائم ثاقب (١)

[و ذكره أيضا في أماليه]: بروايه سديد الدين (٢).

[أخرج الصنعاني] في باب أصحاب النبي صلى الله عليه و اله و سلم: أخبرنا عبد الرزاق، عن عمر، عن عاصم بن سليمان، عن أبي قلابه، قال معمر: و سمعت قتاده يقول:

قال رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم: «أرحم أمتي بأمتي أبو بكر، و أقواهم في أمر الله عمر، و أصدقهم حياء عثمان، و أمين أمتي أبو عبيده بن الجراح، و أعلم أمتي بالحلال و الحرام معاذ، و أقرؤهم أبي، و أفضهم زيد». قال قتاده في حديثه: «و أقضاهم علي» (٣).

[و ذكر ابن الفراء في أماليه] حديث القاضي أبي بكر محمّد بن عبد الباقي بن محمّد الأنصاري مرفوعا: «ما طلعت شمس و لا غربت على أحد بعد النبيين و المرسلين أفضل من أبي بكر» (٤).

ص: ٣٦٧

١- تاريخ مدينة دمشق: ٥٣١/٤٢.

٢- أمالي ابن عساكر: (مخطوط)، نهج الإيمان: ص ٤١٠.

٣- مصنف عبد الرزاق الصنعاني: ٢٢٥/١١، في الأصل المخطوط: «و أفضلهم علي». ينظر الغدير: ٣٨٥/٩ و فيه ردود استوفاهما الشيخ الأميني عن هذا الحديث.

٤- أمالي ابن الفراء: (مخطوط). لا يوجد في كتب الحديث الخاصة و العامة ما يؤكد وجود هذا الحديث.

و عن طريق يحيى بن معين، عن إسماعيل بن مجالد، عن سنان، عن وبره، عن همام، عن عمار، قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم و ما معه إلا خمسة أعبد و امرأتان و أبو بكر (١).

قال الأميني: أحاديث أو قل أساطير في الفضائل و المناقب نسجتها يد الافتعال و الاختلاق على قول الضلال.

[أخرج البزار في زوائده]: كتاب مناقب الصحابه:

حدّثنا محمّد بن صالح العدوى، ثنا أحمد بن يزيد، ثنا عمر بن إبراهيم الهاشمي، عن عبد الملك بن عمير، عن أسيد بن صفوان (٢). صاحب رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم، قال: لما توفي أبو بكر سجى بثوب فارتجت المدينة بالبكاء و دهش الناس كيوم قبض رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم، و جاء على بن أبي طالب مسرعا مسترجعا و هو يقول: «اليوم انقطعت خلفه النبوه»، حتى وقف على باب البيت الذي فيه أبو بكر فقال: «رحمك الله أبا بكر كنت أول القوم إسلاما و أخلصهم إيمانا و أشدهم نفسا و أخوفهم لله و أعظمهم عناء و أحفظهم على رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم و أحديهم على الإسلام و آمنهم على أصحابه و أحسنهم صحبه و أفضلهم مناقب و أكثرهم سوابق و أرفعهم درجه و أقربهم من رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم

ص: ٣٤٨

-
- ١- أمالي ابن الفراء: (مخطوط). ذكر الحديث ابن عدى و قال: هذا الحديث لا أعلمه رواه عن بيان غير إسماعيل بن مجالد، الكامل: ٣١٩/١، و قال الخطيب البغدادي: لم أر على هذا الحديث علامه السماع، تاريخ بغداد: ٢٤٤/٦.
 - ٢- أسيد بن صفوان: كان قد أدرك النبي صلى الله عليه و اله و سلم. روى عن على بن أبي طالب. و روى عنه عبد الملك بن عمير. و روى له ابن ماجه في تفسير حديث الثناء على أبي بكر حين مات. و ذكره أبو نعيم، و ابن عبد البر و غيرهما في الصحابه. تهذيب التهذيب: ٣٠١/١.

و أشبههم به هديا و خلقا و سمتا و أوثقهم عنده و أشرفهم منزله و أكرمهم عليه.

فجزاك الله عن الإسلام و عن رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم و عن المسلمين خيرا». الحديث بطوله، و عمر مّتهم بالكذب (١).

[و ذكره المقدسى فى المختاره و قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن يحيى ابن بركة بن محفوظ الديقى من أصل سماعه الصحيح قبل تغييره، قلت له:

أخبركم أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصارى قراءه عليه و أنت تسمع من سنه أربع و ثلاثين و خمسمائه، أنا الشريف أبو الحسين محمد بن على بن المهتدى بالله، أنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن على بن المقرئ قراءه عليه فأقرّ به، ثنا محمد بن مخلد و الحسين بن إسماعيل، قالوا: ثنا أحمد ابن منصور، ثنا أحمد بن مصعب المروزى، ثنا عمر بن إبراهيم المدنى، عن عبد الملك بن عمير، عن أسيد بن صفوان - و كان قد أدرك النبى صلى الله عليه و اله و سلم - قال:

لما قبض أبو بكر رضى الله عنه و سجى ارتجت المدينة باليوم كيوم قبض النبى صلى الله عليه و اله و سلم، فجاء على عليه السلام باكيا مسرعا مسترجعا و هو يقول: «اليوم انقطعت خلافة النبوه»، حتى وقف على باب البيت الذى فيه أبو بكر مسجى فقال: «رحمك الله أبا بكر كنت إلف رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم و أنيسه و مستراحه و ثقته و موضع سره و مشورته، كنت أول القوم إسلاما و أخلصهم إيمانا و أشدهم يقينا و أخوفهم لله و أعظمهم عناء فى دين الله و أحوطهم على رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم و أحذبهم على الإسلام و آمنهم على أصحابه و أحسنهم صحبه و أكثرهم مناقب و أكثرهم سوابق و أرفعهم درجه و أقربهم وسيله، و أشبههم هديا و سمتا و رحمه و فضلا،

ص: ٣٦٩

١- تلخيص زوائد مسند أبى بكر البزار: (مخطوط).

و أشرفهم منزله و أكرمهم عليه و أوثقهم عنده، فجزاك الله عن رسوله و عن الإسلام خيراً، كنت عند رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم بمنزله السمع و البصر، صدقت رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم حين كذبه (يعنى الناس) فسماك الله فى تنزيله صديقاً فقال: و الذى جاء بالصدق و صدق به (أبو بكر)، و واسيت حين بخلوا، و كنت معه عند المكاره حين عنه قعدوا و صحبته فى الشده أكرم الصحبه، ثان اثنين و صاحبه فى الغار، و المنزل عليه السكينه و رفيقه فى الهجره و خليفته فى دين الله و أمته أحسن خلافه حين ارتد الناس، و قمت بالأمر ما لم يقم به خليفه نبي قط حين و هن أصحابك، و برزت حين ضعفوا و لزمت منهاج رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم إذ هموا، كنت خليفه رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم حقاً لم تنازع و لم تصدع برغم المنافقين و كيد الكافرين و كره الحاسدين و ضعف الفاسقين و غيظ الباغين، و قمت بالأمر حين فشلوا و نطقت حين تتعتوا (١) و مضيت بنور الله إذ قعدوا، تبعوك فهدوا و كنت أخفضهم صوتاً و أعلاهم فوقاً و أقلهم كلاماً و أصوبهم منطقاً و أطولهم صمتاً و أبلغهم رأياً و أسمحهم نفساً و أعرفهم بالأمر و أسرفهم علماً. كنت و الله للدين يعسوباً (٢)، أولاً حين نفر عنه الناس و آخراً حين قتلوا، كنت للمؤمنين أباً رحيماً إذ صاروا عليك عيالاً، فحملت أثقال ما عنه ضعفوا و رعيت ما أهملوا و حفظت ما أطاعوا بعلمك ما جهلوا، و شمّرت حين خنعوا (٣).

ص: ٣٧٠

- ١- تتعتوا: التمتع: الفأفاء. و التعتعه فى الكلام: أن يعياً بكلامه و يتردد من حصر أوعى، و قد تتعت فى كلامه و تعته العى. لسان العرب: ٣٥/٨، ماده (تتع).
- ٢- يعسوب: أمير النحل و فحلها. العين: ٣٤٢/١.
- ٣- الخنع: الخنوع كالخنوع و الذل. و أخنعتنى إليك الحاجه، أى أخضعتنى. الصحاح: ٣٠٦/٣.

و علوت إذ هلعوا (١) و صبرت إذ جزعوا و أدركت آثار ما طلبوا، و تراجعوا رشدهم برأيك فظفروا، فنالوا بك ما لم يحتسبوا، كنت على الكافرين عذابا صبا و لها، و للمؤمنين رحمه و أنسا و حصنا، و ظفرت و الله بغناها و فزت بجبالتها و ذهبت بفضايلها و أدركت سوابقها، لم تفلح حجتك و لم يزاغ (٢) قلبك و لم تجبن، كنت كالجبل لا تحركه العواصف و لا تزيله القواصف (٣)، و كنت كما قال رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم آمن الناس عليه في صحبتك و ذات يدك، و كنت كما قال رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ضعيفا في بدنك قويا في أمر الله عز و جل متواضعا في نفسك عظيما عند الله جليلا في أعين المؤمنين كبيرا في أنفسهم، لم يكن لأحد فيك مغمز (٤) و لا لقائل فيك مهمز و لا لأحد فيك مطمع و لا لمخلوق عندك هواده، الدليل عندك قوى عزيز حتى تأخذ له بحقه، و القوى العزيز عندك ضعيف ذليل حتى تأخذ منه الحق، القريب و البعيد في ذلك سواء، أقرب الناس إليك أطوعهم لله عز و جل و أتقاهم له، شأنك الحق و الصدق و الرفق، قولك حكم و أمرك حتم و رأيك علم و عزم، فأبلغت و قد نهج السبيل و سهل العسير و أطفيت النيران و اعتدل بك الدين و قوى بك الإيمان و ثبت بك الإسلام و المسلمين و ظهر أمر الله و لو كره الكافرون، فجليت عنهم فأبصروا، سبقت

ص: ٣٧١

- ١- هلع: ضجر، و قلبه الصبر و الجزع. لسان العرب: ٣٧٤/٨ ماده (هلع).
- ٢- زاع: مال و عدل عن الطريق. لسان العرب: ٤٣٢/٨ ماده (زوغ).
- ٣- القواصف: و هي الرياح التي لها قصف أى صوت شديد كأنها تقصف أى تكسر لأنها لا تمر بشيء إلا قصفته. مجمع البحرين: ٥١٣/٣.
- ٤- المغمز: المطعن و العيب و المطمع و كذلك المهمز. لسان العرب: ٣٩٠/٥ ماده (غمز).

والله سبقا بعيدا و أتعبت من بعدك إتعابا شديدا، فزت بالخير فوزا مينا فجملت عن البكاء و عظمت رزيتك في السماء و هدت مصيبتك الأنام و إنا لله و إنا إليه راجعون، و رضينا عن الله [بقضائه و سلمنا له أمره] (١). فوالله لن يصاب المسلمون بعد رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم بمثلك أبدا، كنت للدين عزًا و حرزا و كهفا، و للمؤمنين قيه (٢) و حصنا و عوننا، و على المنافقين غلظه و غيظا، فألحقك الله بنبيك صلى الله عليه و اله و سلم و لا أحرمتنا أجرک و لا أضلنا بعدك، فإنا لله و إنا إليه راجعون».

قال: و أمسك الناس حتى أمضى كلامه ثم بكوا حتى علت أصواتهم.

و قالوا: صدقت و الله يا ختن (٣) رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم (٤).

قال الأميني: اقرأ!!!

زياره يزار بها حضره أمير المؤمنين عليه السلام (٥) و قد حرّفها يد الأمانه الخائنه الأثيمه و جعلتها في أبي بكر، و جلّ فصولها تخالف و تضادّ النصوص الثابته و ما هو المعروف المتسالم عليه من تاريخ حياه أبي بكر.

[و فيه]: و أخبرنا أبو أحمد عبد الباقي بن جبار الهروي الصوفي ببغداد أنّ الإمام أبا شجاع عمر بن محمّد بن عمر البسطامي أخبرهم قراءه عليه، أنا أبو القاسم أحمد بن محمّد بن محمّد الخليلي، أنا أبو القاسم علي بن أحمد بن

ص: ٣٧٢

١- في الأصل: ساقطه.

٢- القيه: الدرع و الشيء الذي يحفظ به النفس. لسان العرب: ٧٤/٢.

٣- ختن: زوج ابنته. الصحاح: ٢١٠٧٥/٥.

٤- المستخرج من الأحاديث المختاره: (مخطوط).

٥- ينظر زياره أمير المؤمنين عليه السلام يوم الحادي و العشرين من شهر رمضان، و المشهوره بزياره الخضر عليه السلام.

محمّد الخزاعي، ثنا أبو سعيد الهيثم بن كليب الشاشي، ثنا محمّد بن أبي العوام الواسطي، ثنا أبي، ثنا عمر بن إبراهيم الهاشمي، عن عبد الملك بن عمير، عن أسيد بن صفوان صاحب رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم قال: لما توفي أبا بكر الصديق فسجّوه بثوب. و ذكر الحديث بطوله.

و رواه عبد الله بن أبي داود، عن علي بن حرب، عن دلهم بن يزيد، عن العوام بن حوشب، عن عمر بن إبراهيم، عن عبد الملك بن عمير، عن أسيد.

و رواه عمران القطان، عن أبي حفص العبدي - و هو عمر بن إبراهيم - عن عبد الملك، عن أسيد.

و رواه حماد بن أحمد بن حماد، عن عمر بن إبراهيم، عن إسماعيل بن عياش، عن عبد الملك بن عمير. و عمر بن إبراهيم أبو حفص العبدي البصري، قال عنه يحيى بن معين: ثقّه، و قال أبو حاتم: لا يحتجّ به (١).

و قد سبق قولنا إنّ أبا حاتم الرازي رحمه الله قال في غير واحد من رجال الصحيح: لا يحتجّ به، من غير بيان الجرح. فلا يقبل الجرح إلا ببيان ما هو، و الله أعلم.

و أما روايه حماد بن أحمد بن حماد و زيادته في الإسناد إسماعيل بن عياش فيحتمل أن يكون قد حفظه و يحتمل أن يكون قد وهم، فإنّ أكثر الروايات تأتي من غير ذكر إسماعيل، و الله أعلم بالصواب، و حماد هذا لم أراه في كتاب البخاري و لا في كتاب ابن أبي حاتم (٢).

ص: ٣٧٣

١- الجرح و التعديل: ٩٨/٦.

٢- المستخرج من الأحاديث: (مخطوط).

قال الأميني: ما هو أبو حفص العبدى بل هو الهاشمي، كذبه الدارقطني (١)، وهذا من وضعه (كذا في هامش النسخة الأصلية).

[أخرج ابن أبي شيبه في مصنفه قال: [حدثنا عبد الله بن إدريس، عن أبي مالك الأشجعي، عن سالم، قال: قلت لابن الحنفية: أبو بكر كان أول القوم إسلاماً؟ قال: لا (٢)].

قال الأميني: ذيل بعض هذا الحديث بما لا يصح قط افتراء على ابن الحنفية. والثابت عند ابن أبي شيبه منه ما ذكرناه فحسب (٣) وبالإسناد واللفظ المذكورين أخرجه في كتاب الزهد في كتاب الأوائل (٤).

[أخرج البحري (٥) في أماليه بإسناده عن أبي عامر العقدي (٦)، عن

ص: ٣٧٤

١- سنن الدارقطني: ٥/٣.

٢- مصنف ابن أبي شيبه: ٤٧٢/٧.

٣- لقد ورد الافتراء على ابن الحنفية في هذا الحديث من قبل سالم بن أبي الجعد حيث قال في تكمله الحديث: (قلت لابن الحنفية: فبمن علا أبو بكر؟ قال: لأنه كان أفضل إسلاماً حين أسلم حتى لحق بربه) انتهى. نقول: ذكر سالم بن أبي الجعد في كتب الجمهور من المجهولين، وإنه كان يرسل كثيراً، وتكلم بغير حجه. والظاهر أن مراد السائل سؤاله عن وجه علو أبي بكر في أرض الخلافة، واستعلائه على عرش الإمامه.

٤- المصنف: ٤٧٢/٧ و ٤٢/٨، وفي كتاب الأوائل: ٣٣٢/٨، ٤٤٩ من كتاب الزهد.

٥- محمد بن عمرو بن البحري: ابن مدرك البغدادى الرزاز، أبو جعفر مسند العراق الثقة المحدث الثبت. سمع سعدان بن نصر، و محمد بن عبد الملك الدقيقى، و محمد بن عبيد الله المنادى، و عباس الدورى. حدث عنه ابن منده، و ابن رزقويه، و أبو الحسين بن بشران، و أبو نصر النرسى و غيرهم كثير، توفي سنة ٣٣٩ هـ. سير أعلام النبلاء: ٣٨٥/١٥.

٦- أبو عامر العقدي: هو عبد الملك بن عمرو البصرى، الحافظ محدث البصره. حدث عن زكريا بن إسحاق، و أيمن بن نايل، و قره بن خالد، و محمد بن أبي حميد و غيرهم. و حدث عنه أحمد، و ابن راهويه، و أبو خيثمه، و إسحاق الكوسج، و أحمد بن الفرات، و عباس الدورى و غيرهم، مات سنة ٢٠٤ هـ. سير أعلام النبلاء: ٤٦٩/٩.

كثير بن زيد، عن المطلب بن عبد الله بن حنطب، قال: لم يسمع وطى جبرئيل عليه السلام حين نزل على رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم بالوحي إلا أبو بكر (١).

[و أخرج ابن الجنييد فى فوائده] فى الجزء السادس و العشرين روايه أبى محمّد عبد العزيز بن أحمد بن محمّد الكتانى الحافظ، عن يحيى بن جعفر بن الزبرقان، ثنا على بن عاصم، ثنا عوف، عن أبى القموص، قال: شرب أبو بكر الخمر قبل أن يحرم فأخذت فيه و أنشأ يقول:

تحىى بالسلامه أم بكر و هل لك بعد رهطك من سلام (٢)

ذرينى أصطبح يا بكر إنى رايت الموت نقب عن هشام

[و ود] (٣) بنو المغيره لو فدوه بألف من رجال أو سوام

كأنى بالطوى طوى بدر من [الفتيان] (٤) و الحلل الكرام

كأنى بالطوى طوى بدر من الشيزى (٥) يكلل بالسنام

قال: فبلغ ذلك النبى فقام معه جريده تجرّ رداءه حتى دخل عليه فلما نظر إليه قال: (أعوذ بالله) من سخط الله و من سخط رسوله، و الله لا- أطمعها أبدا، فذهب عن رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ما كان فيه، و خرج و نزل عليه: فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ، فقال عمر: انتهينا و الله و نزلت آيه (٦) فيها

ص: ٣٧٥

١- أمالى البحترى: (مخطوط)، المكتبة الظاهرية.

٢- البدايه و النهايه: ٤١٥/٣، و فى سيره ابن هشام: ٥٥٠/٢ يقول: و هل لى بعد قومى من سلام، و قد أسرد كل الأبيات و فيها بعض الاختلاف، ينظر سيره ابن هشام و الشعر لشداد بن الأسود. ينظر ترجمته فى الإصابه: ٣٨/٧.

٣- الأصل: نود.

٤- الأصل: القينات.

٥- الشيزى: شجر تعمل منه القصاع و الجفان. لسان العرب: ٣٦٣/٥، ماده (شيز).

٦- المائده: ٩٠ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَ الْمَيْسِرُ وَ الْأَنْصَابُ وَ الْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ .

تحريم الخمر (١).

[روى ابن أبي شيبة فى أحوال الخليفة عمر]: بإسناده عن هلال بن يساف (٢)، قال: أسلم عمر بن الخطاب بعد أربعين رجلا و إحدى عشر امرأة (٣).

[و أخرج الطبرانى فى معجمه]: حدّثنا يحيى بن عثمان بن صالح، نا أبى عثمان بن صالح، نا رشدين بن سعد، عن أبى حفص المكى، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: نظر رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ذات يوم إلى عمر بن الخطاب و تبسّم إليه فقال: «يا بن الخطاب أ تدرى بما تبسّمت إليك؟» قال:

الله و رسوله أعلم، قال: «إنّ الله باهى ملائكته ليله عرفه بأهل عرفه عامّه و باهى بك خاصّه» (٤).

[و أخرج ابن الجنيد فى فوائده]: عن أبى شعيب عبد الله بن الحسن بن أحمد بن أبى شعيب الحرانى (٥)، عن خالد بن يزيد العمرى، عن عبد العزيز

ص: ٣٧٦

١- فوائد ابن الجنيد: (مخطوط)، المكتبة الظاهرية، أيضا: الإصابه: ٢٢/٤، فتح البارى: ٣٠/١٠، مجمع الزوائد: ٥١/٥، جامع البيان: ٤٩٣/٢. أيضا ينظر: الغدير: ٩٦/٧ حيث يسرد المؤلف القصة كامله.

٢- هلال بن يساف الأشجعى: مولى أشجع، أبو الحسن. روى عن على بن أبى طالب، و الحسن ابن على، و أبى مسعود، و سلمه بن قيس الأشجعى. روى عنه منصور بن المعتمد، و عمرو بن مره، و حصين بن عبد الرحمن، مات بالكوفه و قد أدرك الإمام على بن أبى طالب عليه السلام. الجرح و التعديل: ٧٣/٩. مشاهير علماء الأمصار: ص ١٧٦.

٣- مصنف ابن أبى شيبة: ٤٢/٨.

٤- المعجم الكبير: ١١/١٤٦، و الحديث من الموضوعات على يد رشدين بن سعد الذى يعتبر لدى العامّه من المجهولين، حيث ذكره النسائى و قال: متروك الحديث، انظر: الضعفاء: ص ١٧٨، و ضعفه العقيلي فى الضعفاء: ٦٧/٢، و ابن عدى فى الكامل: ١٤٩/٢، و ذكره ابن حبان فى المجروحين: ١/٢٠٣: إنه كان يقلب المناكير، و قال الذهبي عنه فى ميزان الاعتدال: ٤٩/٢: كان صالحا عابدا سيئ الحفظ غير معتمد.

٥- عبد الله بن الحسن بن أحمد بن أبى شعيب الحرانى: الشيخ المحدّث المعمر المؤدّب، نزل بغداد، و حدّث عن أبيه، و جدّه، و أحمد بن عبد الملك بن واقد، و عفان بن مسلم، و يحيى -

ابن أبي رواد، عن نافع، عن ابن عمر، أنّ النبي صلى الله عليه و آله و سلم قال له ليله عشيّه عرفه:

«نادى فى الناس أن انصتوا»، فنادى فى الناس: أن انصتوا و اسمعوا. فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: «إنّ الله تبارك و تعالى قد نظر إليكم فى جمعكم هذا فوهب مسيئكم لمحسنكم و أعطى محسنكم ما سأل فادفعوا على بركة الله»، فقال: «إنّ الله عزّ و جلّ باهى ملائكته بأهل عرفه عامّه و باهاهم بعمر بن الخطاب خاصّه» (١).

قال الأمينى: اقرأ!!!

[أخرج العقيلى فى الضعفاء] عند ترجمه القاسم بن يزيد بن عبد الله (٢) بإسناده حديثا فيه مرفوعا: «عمر معى و أنا مع عمر، و الحق بعدى مع عمر حيث كان». فقال عن على بن المدينى (٣): ليس لهذا الحديث أصل (٤).

ص: ٣٧٧

١- فوئد ابن الجنيد: (مخطوط). ورد فى آخر الحديث زياده فى اللفظ و الوضع، و الحديث بأكملة ذكره أهل الجمهور فى الموضوعات، ينظر: الموضوعات لابن الجوزى: ٢/٢١٥، أيضا: الذهبى فى الميزان: ٤/٤٠٠ قال: و ذكر حديثا طويلا مكذوبا، و ابن حجر فى لسان الميزان: ٦/٢٧٢.

٢- القاسم بن يزيد بن عبد الله: ابن قسيط الليثى من أهل المدينه، حديثه منكر. روى عن أبيه. و روى عنه الحارث بن عبد الملك الليثى، و الأشجعى. ضعفاء العقيلى: ٣/٤٨١.

٣- على بن المدينى: الشيخ الحجه، أمير الحديث، أبو الحسن على بن عبد الله بن جعفر بن نجيح بن بكر بن سعد السعدى، مولاهم البصرى، مولى عروه بن عطيه السعدى. روى عن أبيه، و حماد بن زيد، و جعفر بن سليمان، و هشيم بن بشير، و سفيان بن عيينه، و بشر بن المفضل، و يحيى بن سعيد و غيرهم كثير. و حدث عنه أحمد بن حنبل، و الزعفرانى، و أبو بكر الصاغانى، و محمّد بن يحيى، و حنبل بن إسحاق، و أبو حاتم و غيرهم كثير، مات سنة ٢٣٤ هـ. سير أعلام النبلاء: ١١/٤٢.

٤- ضعفاء العقيلى: ٣/٤٨٣، و لزياده الإطلاع على إكذوبه هذا الحديث ينظر الغدير: ٥/٣١٧.

[و روى النابلسى فى الكنز نقلا عن الديلمى (١) حديثاً]: «رضاء الله رضا عمر، و رضاء عمر رضا الله» (٢).

[و ذكر ابن الأثير فى الجامع عن ابن عمر: أنّ أباه عمر بن الخطاب كان يصلّى من الليل ما شاء الله حتى إذا كان من آخر الليل، أيقظ أهله للصلاه، يقول لهم: الصلاه الصلاه، ثم يتلو هذه الآية: وَ أَمْرٌ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَ اضْطَبَّرَ عَلَيْهَا (٣). أخرجه الموطأ (٤) (٥).

قال الأمينى: اقرأ.

[أخرج ابن أبى شيبه من كتاب الأوائل بإسناده عن الحكم:

أول من [جعل] (٦) للفارس سهمين (٧) عمر بن الخطاب، أشار عليه رجل من بنى تميم (٨).

[و أخرج ابن شاهين] (٩): رواه القاضى الشريف أبى الحسين محمّد بن على بن محمّد بن عبيد الله بن عبد الصمد بن المهتدى بالله، بالإسناد عن

ص: ٣٧٨

١- كنز الحق المبين: (مخطوط)، المكتبه الظاهريه.

٢- فردوس الأخبار: سقط من المطبوع.

٣- طه: ١٣٢.

٤- الموطأ: ١/١١٨.

٥- جامع الأصول فى أحاديث الرسول: ٧/٤٥-٤٦.

٦- فى الأصل: أحدث.

٧- إشاره إلى توزيع الغنائم فى الحرب، فكان الفارس له نصيب و الراجل له نصيب بالغنائم.

٨- مصنف ابن أبى شيبه: ٧/٦٦٣.

٩- عمر بن أحمد بن شاهين بن عثمان بن أحمد بن محمّد بن أيوب، البغدادي الواعظ الحافظ العالم، شيخ العراق و صاحب التفسير الكبير، أبو حفص. سمع أبا بكر الباغندي، و البغوى، و أبا داود، و شعيب بن محمّد الذارع و غيرهم. حدّث عنه محمّد بن إسماعيل الوراق، و المالينى و البرقانى، و الجوهري و غيرهم، مات سنة ٣٨٥ هـ. سير أعلام النبلاء: ١٦/٤٣١.

الأعمش، عن شقيق، قال: باع عبد الرحمن بن عوف أرضاً له بأربعين ألف دينار فأتى أم سلمة فقال: إنني قد هلكت أنا أكثر قريش مالا، قالت: أي بني انفق ما آتاك الله عز وجل فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم يقول: «إن من أصحابي من لا يراني بعد أن أفارقه»، قال: فأتى عمر بن الخطاب فذكر ذلك له، فأتاها عمر فقال: أنت سمعت رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم؟ قال: قالت: نعم، قال: أنشدك الله أمنهم أنا؟ قالت: لا، و لن أبرئ أحدا بعدك (١).

[روى ابن الفراء في أماليه]: رواه القاضى أبو بكر محمد بن عبد الباقي ابن محمد الأنصارى، عن جابر بن عبد الله: ما صعّد النبي صلى الله عليه و اله و سلم المنبر إلا قال:

«عثمان في الجنة» (٢).

قال الأمينى: أحاديث أو قل أساطير فى الفضائل و المناقب نسجتها يد الافتعال و الاختلاق على قول الضلال (٣).

[و ذكر هشام بن عمار بن نصر السلمى (٤)]: رواه أبى العباس عبد الله ابن عتاب المعروف بابن الزفتى (٥) بإسناده عن خالد بن مروان الأنصارى،

ص: ٣٧٩

١- أمالى ابن شاهين: (مخطوط)، أيضاً: مسند أحمد: ٣١٧/٦، مسند ابن راهويه: ١٤٠/٤، مسند أبى يعلى: ٤٣٦/١٢، تاريخ مدينه دمشق: ٢٦٨/٣٥.

٢- الأمالى لابن الفراء: (مخطوط)، المكتبه الظاهريه.

٣- ينظر: الغدير: ١٥٤/٩.

٤- هشام بن عمار بن نصر السلمى: العلامه الحافظ المقرئ، عالم أهل الشام، أبو الوليد. سمع من مالك، و مسلم الزنجى، و عبد الرحمن بن أبى الرجال، و الطرابلسى، و معروف أبى الخطاب، و إسماعيل بن عياش و غيرهم كثير. روى عنه القاسم بن سلام، و الحرانى، و يحيى ابن معين، و البخارى، و أبو داود، و النسائى و غيرهم، مات سنه ٢٤٥ هـ. سير أعلام النبلاء: ١١/٤٢٠.

٥- عبد الله بن عتاب: ابن أحمد بن كثير البصرى الدمشقى، أبو العباس بن الزفتى المحدث المتقن الثقه. سمع هشام بن عمار، و عيسى بن حماد، و هارون بن سعيد، و أحمد بن أبى -

قال: لما قتل عثمان أتى مجلس بني النجار عبد الله بن سلام، فقال: قتل عثمان خليفه الله، لا خليفه، لا نبوه بعده، السيف لمن غلب (١).

في الصحابه و التابعين المخلصين

[روى أبو الوفاء في الأسرار و قال: [قد صحَّ أنّ رسول الله صلى الله عليه و سلم خرج على حلقه من أصحابه يذكرون الله بالمسجد فقال لهم: «أتانى جبرئيل فأخبرنى أنّ الله يباهى بكم الملائكه» (٢). فقال: رواه مسلم عن معاويه (٣).

[و أخرج الجوهرى [إسناده عن سعد بن إبراهيم (٤)، قال: «لا يحدث عن رسول الله إلا الثقات» (٥).

ص: ٣٨٠

١- مجموعه أحاديث ابن السلمي: (مخطوط)، المكتبه الظاهريه بدمشق، الحديث لم يرد في كتب العامه و الخاصه.

٢- أسرار ذكر الجهر و الإسرار لأبى الوفاء الحسينى: (مخطوط)، المكتبه الظاهريه.

٣- صحيح مسلم: ١٨٧/٢.

٤- سعد بن إبراهيم: ابن عبد الرحمن بن عوف، الحجه الفقيه، قاضى المدينه، أبو إسحاق، و يقال: أبو إبراهيم القرشى الزهرى المدنى، كان كثير الحديث. حدّث عن عبد الله بن جعفر ابن أبى طالب، و أنس بن مالك، و أبى أمامه بن سهل، و عبد الله بن شداد، و أبى عبيده بن عبد الله بن مسعود، و أبى عبيده بن محمّد بن عمار، و سعيد بن المسيب و غيرهم. روى عنه ولده الحافظ إبراهيم بن سعد الزهرى، و موسى بن عقبه، و يحيى بن سعيد الأنصارى، و ابن عجلان، و زكريا بن أبى زائده و غيرهم، مات سنه ١٢٥ هـ. سير أعلام النبلاء: ٤٢١/٥.

٥- مسند الجوهرى: ص ٢٣١، أيضا: الكفايه فى علم الروايه: ص ٤٩، علل ابن حنبل: ٤٤٧/٢، الجرح و التعديل: ٣١/٢، تاريخ أسماء الثقات: ص ٢٦٩.

[ذكر ابن الأثير] فى صلاه الليل عن علي: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ طَرَقَهُ وَفَاطِمَةُ فَقَالَ: أَلَا- تَصَلِيَانِ، قَالَ عَلِيٌّ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَنْفُسَنَا بِيَدِ اللَّهِ إِذَا شَاءَ أَنْ يَبْعَثَنَا بَعَثَنَا. فَانصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ حِينَ قُلْتُ لَهُ ذَلِكَ وَ لَمْ يَرْجِعْ إِلَى شَيْئٍ، ثُمَّ سَمِعْتُهُ يَقُولُ وَهُوَ مَنْصَرَفٌ يَضْرِبُ فِخْذَهُ: وَ كَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ حَيْدَلًا (١)» (٢). أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٣)، مُسْلِمٌ (٤)، النَّسَائِيُّ (٥).

[أيضا ذكر عن] علي: قال: «دَخَلَ عَلِيُّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَ عَلِيٌّ فَاطِمَةَ مِنَ اللَّيْلِ فَأَيَقُظْنَا لِلصَّلَاةِ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الْبَيْتِ فَصَلَّى هَوِيًا مِنَ اللَّيْلِ فَلَمْ يَسْمَعْ لَنَا حَسَاءً، فَرَجَعَ إِلَيْنَا فَأَيَقُظْنَا فَقَالَ: قَوْمًا فَصَلِيَا، قَالَ فَجَلَسْتُ أَنَا أَعْرَكَ عَيْنِي وَ أَقُولُ: إِنَّا وَ اللَّهُ مَا نَصَلِّي إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا، إِذْ أَنْفُسَنَا بِيَدِ اللَّهِ إِذَا شَاءَ أَنْ يَبْعَثَنَا بَعَثَنَا، قَالَ: فَوَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَقُولُ وَ يَضْرِبُ بِيَدِهِ عَلِيَّ الْآخَرَى:

مَا نَصَلِّي إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا وَ كَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ حَيْدَلًا « (٦).

قال الأمينى: اقرأ ثم اقرأ!!!

[و أخرج الطبرانى فى مناقب عبد الله بن عباس و أخباره قال]:

حدَّثنا أحمد بن حمدان بن موسى الخلال التستري، نا على بن حرب الجنديسابورى، نا إسحاق بن إبراهيم بن داخه، نا أبو خدش عبد الرحمن ابن طلحه بن يزيد بن عمرو بن الأهمم التميمى، نا أبان بن الوليد قال: كتب

ص: ٣٨١

١- الكهف: ٥٤.

٢- جامع الأصول: ٤٧/٧، أيضا مسند أحمد: ١٢٢/١، مسند الشاميين: ١٦٣/٤، رياض الصالحين: ص ٤٩٠.

٣- صحيح البخارى: ٤٣/٢.

٤- صحيح مسلم: ٧٢/٨.

٥- سنن النسائى: ٥٠٠/٢.

٦- الكهف: ٥٤.

عبد الله بن الزبير إلى ابن عباس في البيعه فأبى أن يبايعه، فظن يزيد بن معاوية أنه إنما امتنع عليه لمكانه، فكتب يزيد بن معاوية إلى ابن عباس:

أما بعد فقد بلغني أنّ الملحد ابن الزبير دعاك إلى بيعته ليدخلك في طاعته فتكون على الباطل ظهيرا و في الماثم شريكا، فامتنعت عليه و انقبضت لما عرفك الله من نفسك في حقنا أهل البيت، فجزاك الله أفضل ما يجزي الواصلين عن أرحامهم الموفين بعهودهم، فمهما أنسى من الأشياء فلست أنسى برك و صلتك و حسن جائزتك بالذي أنت أهله منّا في الطاعة و الشرف و القرابه لرسول الله صلى الله عليه و اله و سلم، فانظر من قبلك من قومك و من يطرأ عليك من أهل الآفاق ممن يسحره ابن الزبير بلسانه و زخرف قوله فخذلهم عنه فإنهم لك أطوع و منك أسمع منهم للملحد المحارب المارق، و السلام.

فكتب ابن عباس إليه:

أما بعد فقد جاءني كتابك تذكر دعاء ابن الزبير إياي الذي دعاني إليه و إنني امتنعت عليه معرفه لحقك، فإن يكن ذلك كذلك فلست برك أغزو بذلك، و لكن الله بما أنوى به عليم. و كتبت إلى أن أحت الناس عليك و أخذلهم عن ابن الزبير فلا سرورا و لا حورا، بفيك الكثكث (١) و لك الأثلب (٢)، إنك لعازب إن متتك نفسك و إنك لأنت المنفرد المشبور.

و كتبت إلى تذكر تعجيل برّي و صلتى، فاحبس أيها الإنسان عنّي برك و صلتك فإنّي حابس عنك و دى و نصرتي، و لعمري ما تعطينا مما في يديك لنا

ص: ٣٨٢

١- الكثكث: فتات الحجارة و التراب. صحاح الجوهري: ٢٩٠/١.

٢- الأثلب: و هو أكبر الحجر، قيل معناه الرجم، و قيل هو كناية عن الخيبة. مجمع البحرين: ٣١٧/١.

إلا القليل، و تحبس منه العريض الطويل. لا أبا لك، أترانى أنسى قتلك حسينا و فتيان بنى عبد المطلب مصايح الدجى و نجوم الأعلام، غادرتهم جنودك بأمرك فأصبحوا مصرّعين فى صعيد واحد، مزملين فى الدماء، مسلوبين بالعراء، لا- مكفّنين و لا مويّدين، تسفيهم الرياح و تغزّوهم الذئاب، و تتناهبهم عرج الضباع، حتى أتاح الله لهم قوما لم يشركوا فى دمائهم فكفّنوهم و أجّنوهم، و بهم و الله و بى منّ الله عليك فجلست فى مجلسك الذى أنت فيه.

و مهما أنس من الأشياء فلست أنسى تسليطك عليهم الدّعى ابن الدّعى للعاهره الفاجره، البعيد رحما اللثيم أبا و أما، الذى اكتسب أبوك فى ادّعائه لنفسه العار و المأثم و المذلّه و الخزى فى الدنيا و الآخره، لأنّ رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم قال:

الولد للفراش و للعاهر الحجر، و إنّ أباك زعم أنّ الولد لغير الفراش، و لا- يضر العاهر، و يلحق به ولده كما يلحق ولد البغى المرشد، و لقد أمات أبوك السنّه جهلا، و أحيا الأحداث المضلّه عمدا. و مهما أنس من الأشياء فلست أنسى تسييرك حسينا من حرم رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم إلى حرم الله و تسييرك إليه الرجال و إدساسك إليهم إن هو نذر بكم فعاجلوه، فما زلت بذلك و كذلك حتى أشخصته من مكه إلى أرض الكوفه تزأر إليه خيلك و جنودك زئير الأسد عداوه مثلك لله و لرسوله و لأهل بيته، ثم كتبت إلى ابن مرجانه يستقبله بالخيل و الرجال و الأسنّه و السيوف، ثم كتبت إليه بمعاجلته و ترك مطاولته، حتى قتله و من معه من فتیان بنى عبد المطلب أهل البيت الذين أذهب الله عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا. نحن أولئك لا- كباثك الأجلاف الجفات أكباد الحمير، و لقد علمت أنّه كان أعزّ أهل البطحاء بالبطحاء قديما، و أعزه بها حديثا. لوثوا بالحرمين مقاما و استحلّ بها قتالا، و لكنّه كره أن يكون هو

الذى يستحل به حرم الله و حرم رسوله صلى الله عليه و اله و سلم و حرمه البيت الحرام فطلب إليكم الحسين المودعه، و سألكم الرجعه فاعتنتم قلّه أنصاره و استئصال أهل بيته كأنكم تقتلون أهل بيت من الترك أو كابل، فكيف تجدونى على وذك؟ و تطلب نصرتى، و قد قتلت بنى أبى و سيفك يقطر من دمى و أنت آخذ تأرى؟ فإن يشأ الله لا يطل لديك دمى، و لا تسبقنى بئارى، و إن تسبقنا به فقبلنا ما قبلت النبيون و آل النبيين فطلت دماؤهم فى الدنيا، و كان الموعد الله فكفى بالله للمظلومين ناصرا و من الظالمين منتقما. و العجب كل العجب و ما عشت يريك الدهر العجب حملك بنات عبد المطلب و حملك أبناءهم غلمه صغار إليك بالشام، ترى الناس أنك قد قهرتنا، و أنك تذلتنا، و بهم و الله و بى من الله عليك و على أبيك و أمك من النساء، و أيم الله إنك لتمسى و تصبح آمنا لجراح يدي، و ليعظمن جرحك بلسانى و نقضى و إبرامى، فلا يستفزك الجدل فلن يمهلك الله بعد قتلك عتره رسوله إلا قليلا حتى يأخذك الله أخذا أليما، و يخرجك من الدنيا آثما مذموما، فعش لا أبا لك ما شئت فقد أرداك عند الله ما اقترفت.

فلما قرأ يزيد الرسالة قال: لقد كان ابن عباس مضبا على الشر (١).

[و أخرج فى ترجمه ابن مسعود]:

حدّثنا عبيد بن كثير التمار الكوفى (٢)، نا محمّد بن الجنيد، نا يحيى بن

ص: ٣٨٤

١- المعجم الكبير: ١٠/٢٤١-٢٤٣.

٢- عبيد بن كثير التمار الكوفى: ابن عبد الواحد بن كثير بن العباس التمار. شيخ من أهل الكوفه، أبو سعيد العامرى، روى عن يحيى بن الحسن بن الفرات، و عن أخيه زياد بن الحسن، و عن أبان بن تغلب، و رزيق بن عمر السعدى، و ضرار بن صرد، و موسى بن زياد. روى عنه أحمد بن هاشم الكنانى، و محمّد بن عبد الله العماني، و عمر بن الحسن بن على. ميزان الاعتدال: ٣/٢٣.

سالم، عن هاشم بن البريد، عن بيان بن أبي بشر، عن زاذان، عن عبد الله، قال: قرأت على رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم سبعين سورة و ختمت القرآن على خير الناس على بن أبي طالب رضى الله عنه (١).

[روى السخاوى فى الاستجلاب]: عن الفردوس (٢) بلا إسناد، عن عائشه رضى الله عنها مرفوعا: «أسامه منّا أهل البيت ظهر البطن» (٣).

[ذكر ابن عساكر فى أماليه] قال: قال رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم: «يقتل عمارا الفئه الباغيه» (٤).

[و أخرج ابن السواق (٥)]: روايه أبى بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعى البغدادى قراه عليه سنه ثمان و ستين و ثلثمائه، بإسناده عن ابنه هشام التى كانت تمرّض عمارا فى مرضه، قالت: عاد معاويه عمارا رضى الله عنه فخرج من عنده إلى الحجره فرفع يده فقال: اللهم لا- تجعل ميتته بأيدينا فإننى سمعت رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم يقول: «تقتل عمارا الفئه الباغيه» (٦).

ص: ٣٨٥

-
- ١- المعجم الكبير: ٧٧/٩. أيضا مجمع الزوائد: ١١٦/٩، مناقب الخوارزمى: ص ٩٣، سبل الهدى و الرشاد: ١١/٣٠٣.
 - ٢- فردوس الأخبار: سقط من المطبوع.
 - ٣- استجلاب ارتقاء الغرف: ص ١٤٣.
 - ٤- أمالى ابن عساكر: (مخطوط)، المكتبه الظاهريه. أيضا فى تاريخ مدينه دمشق: ٣٧٠/١٦، أسد الغابه: ٤٧/٤، الإصابه: ٢/٢٤٠، البدايه و النهايه: ٧/٢٦٩، و ينظر: الغدير: ١/٣٢٩، أيضا: ٣/٢٥٠.
 - ٥- محمّد بن محمّد بن عثمان السواق: الشيخ الصدوق أبو منصور البغدادى، سمع القطيعى، و ابن ماسى، و مخلد الباقرجى، و على بن لؤلؤ و غيرهم. روى عنه الخطيب، و ثابت بن بندار، و أخوه، و أبو ياسر، و ابن الطيورى و آخرون، توفى سنه ٤٤٠ هـ. سير اعلام النبلاء: ١٧/٦٢٢.
 - ٦- مجموعه أحاديث ابن السواق: (مخطوط)، المكتبه الظاهريه. رواه أيضا: المتقى فى كنز العمال: ٧/٧٣ عن خالد بن الوليد، عن ابنه هشام بن الوليد بن المغيره، و كانت تمرّض عمارا، -

[روى أبو يعلى فى مسند أم سلمه]:

حدّثنا إسحاق بن أبى إسرائيل (١) وإبراهيم بن محمّد بن عرعره و نسخته من نسخه إبراهيم، قالنا:نا عبد الرزاق،نا معمر،عن ابن طاووس، عن أبى بكر بن محمّد بن عمرو بن حزم،عن أبيه،قال:دخل عمرو بن حزم على عمرو بن العاص فقال:قتل عمار،وقد قال رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم:«تقتله الفئة الباغية»،فدخل عمرو على معاوية فقال:قتل عمار:قال معاوية:عمار فما ذا؟قال:سمعت رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم يقول:«تقتله الفئة الباغية»،قال:دحضت فى بولك (٢)أو نحن قتلناه إنّما قتله على و أصحابه (٣).

[و أخرجه فى موضع آخر باللفظ و الإسناد] (٤):عن إبراهيم بن محمّد بن عرعره (٥).

ص: ٣٨٦

١- إسحاق بن أبى إسرائيل:هو إبراهيم بن كامجر،الحافظ الثقه.حدّث عن شريك،و حماد بن زيد،و عبد الرحمن بن أبى الزناد،و عبد الواحد بن زيد،و كثير الابلى و غيرهم.و حدّث عنه محمّد بن إسماعيل البخارى،و أحمد بن على المروزى،و موسى بن هارون،و أبو يعلى الموصلى و آخرون،مات سنة ٢٤٥ هـ. سير أعلام النبلاء:١١/٤٧٦.

٢- الدحض:الزلق،و الإدحاض:الإزلاق،و تدحض فى بولك أى تزلق. ينظر:لسان العرب:١٤٨/٧،ماده(دحض).

٣- مسند أبى يعلى:١٣/١٢٤.

٤- مسند أبى يعلى:١٣/٢٣١.

٥- إبراهيم بن محمّد بن عرعره:ابن البرند بن النعمان بن علجه بن أفقع بن كرمان الحافظ الكبير،المجود،أبو إسحاق القرشى البصرى،نزل بغداد و نشر بها العلم.حدّث عن جعفر بن سليمان الضبعى،و معتمر بن سليمان،و يحيى بن سعيد القطان،و محمّد بن جعفر،و عبد الوهاب النقضى،و جده عرعره،و غيرهم كثير.حدّث عنه مسلم،و أبو زرعه،و أبو حاتم، و صالح جزره،و إبراهيم الحربى،و أبو يعلى الموصلى،و أحمد بن أبى خيثمه و غيرهم كثير، مات سنة ٢٣١ هـ. سير أعلام النبلاء:١١/٤٨٠.

[و أخرجه بإسناد آخر و فيه]:قال:ويحك ما تزال قد دحضت في بولك، أو نحن قتلناه،إنما قتله من جاء به (١).

[و روى عن أبي قبيل قائلًا]:خطبنا معاويه في يوم الجمعة فقال:إنما المال مالنا و الفىء فيئنا من شئنا أعطينا و من شئنا منعنا.فلم يرد عليه أحد، فلما كانت الجمعة الثانيه قال مثل مقالته فلم يرد عليه أحد،فلما كانت الجمعة الثالثه (٢).الحديث.

[ذكر ابن العادل في تفسيره]لدى قوله عزّ و جلّ: يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَزِدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ... (٣)أقوالا فيمن نزلت فيهم،إلى أن قال:وقال آخرون:هم الفرس؛لأنه روى أن النبي صلى الله عليه و اله و سلم لما سئل عن هذه الآية ضرب يده على عاتق سلمان الفارسى و قال:«و قومه».ثم قال:«لو كان الدين معلّقا بالثريا لناله رجال من أبناء فارس» (٤).

ص: ٣٨٧

١- مسند أبي يعلى: ١٣/١٢٤.

٢- مسند أبي يعلى: ١٣/٣٧٥، و فيه:قال:وجدت في كتابى عن سويد و لم أر عليه علامه السماع و عليه صح،فشككت فيه و أكبر ظنى أنى سمعته منه،عن ضمام بن إسماعيل المعافى،عن أبي قبيل،قال:و ذكر الحديث إلى أن قال:مثل مقالته،فقام إليه رجل ممن شهد المسجد فقال كلا بل المال مالنا و الفىء فيئنا،من حال بيننا و بينه حاكمناه بأسيافنا،فلما صلّى أمر بالرجل فأدخل عليه فأجلسه معه على السرير ثم أذن للناس فدخلو عليه ثم قال:أيها الناس إنى تكلمت فى أول جمعه فلم يرد على أحد و فى الثانيه فلم يرد على أحد فلما كانت الثالثه أحيانى هذا أحياء الله،سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول:«سياتى قوم يتكلمون فلا يرد عليهم يتقاحمون فى النار تقاحم القرده»فخشيت أن يجعلنى الله منهم،فلما رد هذا على أحيانى أحياء الله و رجوت أن لا يجعلنى الله منهم.

٣- المائده: ٥٤.

٤- تفسير ابن العادل الحنبلى:(مخطوط)،المكتبه بالظاهريه.

[و أخرجه ابن أبي شيبة قال:] ما جاء في العجم، بالإسنادين مرفوعا:

«لو كان الدين معلقا بالثريا لناوله ناس من أبناء فارس» (١).

[و قال أيضا]:

حدّثنا أحمد بن المفضل (٢)، قال: ثنا أسباط بن نصر، عن السدي، عن أبي سعيد الأزدي، عن أبي الكنود، عن خباب بن الأرت، قال: جاء الأقرع بن حابس التميمي (٣) وعينه بن الحصين الفزاري فوجدوه - أي رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم - قاعدا مع بلال و عمار و صهيب و خباب بن الأرت في ناس من الضعفاء من المؤمنين، فلما رأوهم حقروهم فأتوه فخلوا به فقالوا: إنا نحب أن تجعل لنا منك مجلسا تعرف لنا به العرب فضلنا، فإن وفود العرب

ص: ٣٨٨

١- المصنف: ٥٦٣/٧، وفيه: قال: حدّثنا ابن عيينه، عن ابن أبي نجيح، عن قيس بن سعد، قال: و ذكر الحديث. و في روايه أخرى قال: حدّثنا مروان بن معاويه، عن عوف، عن شهر، عن أبي هريره، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم: و ذكر الحديث. أيضا ذكر الحديث في: المعجم الأوسط: ٣٤٩/٨، المعجم الكبير: ٢٠٤/٢، كشف الخفاء: ٢/٣٥٤، و جاء بذكر آخر: «لو كان الإيمان في مستدرك الحاكم: ٣٩٥/٤، مجمع الزوائد: ١٠/٦٤، تحفه الأوذى: ١٠٤/٩، و بذكر آخر: «لو كان العلم في الجامع الصغير: ٢/٤٣٤، كنز العمال: ١١/٦٩١، فيض القدير: ٥/٤١١.

٢- أحمد بن المفضل: الحفري القرشي، مولى عثمان بن عفان، أبو علي الكوفي. روى عن الثوري، و حسن بن صالح، و إسرائيل، و أسباط بن نصر، و يحيى بن سلم، و جعفر بن زياد الأحمر، و عبيد الله الأشجعي، و عمر بن ثابت بن هرمز، و معاويه بن عمار و غيرهم. روى عنه أحمد بن الحسين بن عبد الملك، و أحمد بن عثمان الأوذى، و أحمد بن يحيى الصوفي، و أحمد السلمي، و جعفر الصائغ، و أبو زرعه و غيرهم، توفي سنة ٢١٤ هـ. تهذيب الكمال: ١/٤٨٧.

٣- الأقرع بن حابس التميمي: ابن عقّال بن محمّد بن سفيان المجاشعي الدارمي. وفد على النبي و شهد فتح مكه و حنين و الطائف و هو من المؤلّفه قلوبهم. كان من سادات العرب في الجاهليه، سكن المدينه و رحل دوحه الجندل في خلافه أبي بكر و كان مع خالد بن الوليد في أكثر وقائعه حتى اليمامة. استشهد بالجوزجان سنة ١٣ هـ. الأعلام: ٢/٥.

تأتيك فستحي أن يرونا مع هذه الأعبد (١)، فإذا نحن جئناك فأقمهم بيننا و إذا نحن فرغنا فاقعد معهم إن شئت، قال: «نعم»، قالوا: فاكتب لنا كتابا.

فدعا بالصحيفه ليكتب و دعا عليا ليكتب، فلما أراد ذلك و نحن قعود في ناحيه إذ نزل عليه جبرئيل فقال: و لا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ (٢) إلى قوله فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ الظَّالِمِينَ (٣)

[و فيه]: قال: فيما آخى النبي صلى الله عليه و اله و سلم بينه و بين...

عن جعفر بن عون، عن أبي العميس، عن عون بن أبي جحيفه، عن أبيه: أن رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم آخى بين سلمان و أبي الدرداء (٤).

[و أخرج في حمل الرؤوس بالإسناد]: أول رأس أهدى في الإسلام رأس ابن الحمق (٥) أهدى إلى معاويه (٦).

[روى ابن بشران (٧)] رواه أبي الخطاب على بن عبد الرحمن بن

ص: ٣٨٩

١- الأعبد واحدا العبد: الرقيق. لسان العرب: ٣/٢٧٠ مادة (عبد).

٢- الأنعام: ٥٢.

٣- المصنّف: ٥٦٤/٧، أيضا: المعجم الكبير: ٤/٧٦، كنز العمال: ٢/٤٠٨، الدر المنثور: ٣/١٣، تاريخ مدينة دمشق: ١٠/٤٤٧.

٤- المصنّف: ٦/٢٦٥.

٥- إشاره إلى الصحابي الجليل عمرو بن الحمق و قد مرّت ترجمته.

٦- المصنّف: ٧/٧٢٣.

٧- عبد الملك بن محمّد بن بشران: المحدث الصادق الواعظ مسند العراق أبو القاسم الأموي مولاهم البغدادي، صاحب الأمالي الكثيره. حدّث عن أبي بكر النجاد، و أبي سهل بن زياد، و حمزه الدهقان، و أحمد بن الفضل بن خزيمه، و عبد الله بن محمّد الفاكهي، و دعلج السجزي، و أبي بكر الشافعي و غيرهم كثيرون. حدّث عنه الخطيب الكتاني، و أبو القاسم بن أبي العلاء، و أبو الفضل بن خيرون، و محمّد بن سلمان، و محمّد بن عبد العزيز، و أبو سعيد الأسدي و غيرهم، مات سنه ٤٣٠ هـ. سير أعلام النبلاء: ١٧/٤٥١.

هارون بن عبد الرحمن بن عيسى بن الجراح (١)، قراءه الحافظ أبى طاهر السلفى بالإسناد عن عائشه، قالت: رأيت رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم قبل عثمان بن مظعون (٢) بعد موته و رأيت دموعه تسيل على خديه (٣).

[أخرج أبو يعلى] فى مسند على: حدّثنا إبراهيم بن سعيد، نا حسين ابن محمّد، عن الهذيل بن الهلال، عن عبد الرحمن بن مسعود العبيدى، عن على، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم: «من سرّه أن ينظر إلى رجل يسبقه بعض أعضائه إلى الجنة فلينظر إلى زيد بن صوحان (٤)» (٥).

[روى الصنعانى فى مسنده] فى باب التى تضع لستين: أخبرنا عبد

ص: ٣٩٠

١- على بن عبد الرحمن بن هارون بن الجراح: ابن عبد الرحمن بن عيسى بن داود البغدادى، أبو الخطاب المقرئ الكاتب، كان شافعيًا ثقة صدوقًا عالمًا، سمع أبا القاسم بن بشران، و محمّد بن عمر بن بكير. و تلا على الحسن بن الصقر، و ابن بكير النجار، و أحمد بن مسرور، و مسافر بن عباد. حدث عنه أبو الكرم الشهرزورى، و سعد الله بن الدجاجى، و أبو طاهر السلفى، و عبد الوهاب الأنماطى، و عمر المغازلى و آخرون، مات سنة ٤٩٧ هـ. سير أعلام النبلاء: ١٧٢/١٩.

٢- عثمان بن مظعون: ابن حبيب بن وهب الجمحى، أبو السائب، من سادة المهاجرين و هو أول من دفن فى البقيع. أسلم بعد ثلاثه عشر رجلا و هاجر الهجرتين، و كان عابدا مجتهدا و كان ممن حرم الخمر فى الجاهليه، توفى بعد بدر. سير أعلام النبلاء: ١٥٣/١.

٣- أمالى ابن بشران: (مخطوط)، المكتبه الظاهرية. أيضا كنز العمال: ٥٢٦/١٣. تاريخ مدينه دمشق: ٩١/٥٤، أسد الغابه: ٣٨٦/٣.

٤- زيد بن صوحان: ابن حجر بن الحارث بن هجرس بن صبره بن حدرجان العبيدى الكوفى، أبو سليمان و قيل أبو عائشه. كان من العلماء العبّاد. أسلم فى حياه النّبى صلى الله عليه و اله و سلم و كان ثقة قليل الحديث. سمع من على بن أبى طالب عليه السّلام، و عمر، و سلمان. حدّث عنه أبو وائل، و العيزار ابن حرث، قتل يوم الجمل و دفن هو و أخوه سيحان. سير أعلام النبلاء: ٥٢٥/٣.

٥- مسند أبى يعلى: ٣٩٣/١، أيضا: تاريخ بغداد: ٤٤١/٨، تاريخ مدينه دمشق: ٤٣٤/١٩، البدايه و النهايه: ٢٣٨/٦.

الرزاق، عن الثوري، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن أشياخ لهم، عن عمر، أنها رفعت إليه امرأه قد غاب عنها زوجها سنتين فجاء و هي حبلى فهمّ عمر بوجعها، فقال له معاذ بن جبل: يا أمير المؤمنين إن يكن لك سيلا- عليها فلا- سييل لك على ما فى بطنها. فتركها عمر حتى ولدت، فولدت غلاما قد ثنيت ثناياه فعرف زوجها شبهه، فقال عمر: عجزت النساء أن يلدن مثل معاذ، و لو لا معاذ لهلك عمر (١).

[أخرج البيهقي] فى باب إخباره صلى الله عليه و اله و سلم بقتل نفر من المسلمين ظلما:

أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان (٢) بإسناده عن على عليه السلام، قال صلى الله عليه و اله و سلم: «يا أهل العراق ستقتل منكم سبعة نفر بعدراء (٣)، مثلهم كمثل أصحاب الأخدود»، فقتل حجر و أصحابه (٤).

[و فيه]: أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أخبرنا عبد الله بن جعفر (فذكر بالإسناد): دخل معاوية على عائشه، فقالت: ما حملك على قتل أهل عذراء، حجر و أصحابه؟ فقال: يا أم المؤمنين إنى رأيت قتلهم صلاحا للأمم و إن بقاءهم فسادا للأمم. فقالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم يقول: «سيقتل بعدراء

ص: ٣٩١

-
- ١- مسند عبد الرزاق الصنعاني: ٣٥٥/٧، أيضا: مصنف ابن أبي شيبة: ٥٥٨/٦، سنن الدارقطني: ٣/٢٢٢، تهذيب الكمال: ١١١/٢٨، سير أعلام النبلاء: ١/٤٥٢.
 - ٢- أبو الحسين بن الفضل القطان: و هو محمّد بن الحسين بن محمّد البغدادي القطان الأزرق. سمع من إسماعيل الصفار، و محمّد بن على بن عمر، و عبد الله بن جعفر الفارسي، و أبي بكر النجاد و غيرهم. و حدّث عنه البيهقي، و الخطيب، و محمّد بن هبه الله، و أبو عبد الله الثقفي و غيرهم، توفى سنة ٤١٥ هـ سير أعلام النبلاء: ١٧/٣٣١.
 - ٣- العذراء: و هي قرية بغوطه دمشق من إقليم خولان. معجم البلدان: ٩١/٤.
 - ٤- دلائل النبوه للبيهقي: ٤٥٦/٦.

يغضب الله لهم و أهل السماء» (١).

[و أخرج عن أبي الحسين بن الفضل بإسناده، عن مروان بن الحكم] قال: دخلت مع معاوية على أم المؤمنين عائشه، فقالت: يا معاوية قتلت حجرا و أصحابه و فعلت الذى فعلت، أما خشيت أن أجبئ لك رجلا فيقتلك؟ فقال: لا، إني في بيت أمان، سمعت رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم يقول: «الإيمان قيد الفتك»، لا يفتك مؤمن يا أم المؤمنين، كيف أنا فيمن سوى ذلك من حاجاتك و أمرك، قالت: صالح، قال: فدعيني و حجرا حتى نلتقى عند ربنا (٢).

قال الأميني: اقرأ!!!

[ذكر العقيلي في الضعفاء عند] ترجمه الإمام العابد الكاظم موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام فقال: حديثه غير محفوظ.

فروى له بإسناده عن آبائه مرفوعا: «الإيمان معرفه بالقلب و إقرار باللسان و عمل بالأركان» (٣). فقال: ولا يتابع عليه إلا من جهه تقاربه.

قال الأميني:

ما عشت أراك الدهر عجبا...!!!

تعرف الرجل كلمته هذه بنفسيته السيئه، و مذهبه الرديء في رجال أهل البيت الطاهر، و رأيه الساقط في مثل الإمام موسى بن جعفر الزاهد الساجد، لست أدري أجهله بالتاريخ و قصر باعه في معرفه الرجال و سادات

ص: ٣٩٢

١- دلائل النبوه: ٤٥٧/٦.

٢- دلائل النبوه: ٤٥٧/٦.

٣- ضعفاء العقيلي: ١٥٦/٤.

الأمة دعاه إلى هذه الأقوال التعسه أم نزعته في المذهب حذاه إلى عداء أهل البيت و التحامل على رجالاته بالقوارص؟

أعاذنا الله مما بلى الرجل من الأمرين.

في بعض الصحابه و التابعين و المنافقين

[أخرج العقيلي في الضعفاء] عند ترجمه عمر بن إسماعيل (١): حدّثنا أحمد بن يعقوب المقرئ، قال: حدّثنا أبو كريب، قال: حدّثنا يحيى بن عبد الرحمن، قال: حدّثنا أبو يمامه، عن عمر بن إسماعيل، عن هشام بن عروه، عن أبيه: أنّ حسان بن ثابت ذكر عند عائشه، فانتبّهت له فقالت: من يذكرون؟ حسان؟ قالوا: نعم، فنهتهم، ثمّ قالت: سمعت رسول الله يقول «لا يحبّه إلا مؤمن و لا يبغضه إلا منافق» (٢).

فقال (أى العقيلي): و قد روى في فضل حسان غير حديث بالفاظ مختلفه، و أمّا هذا اللفظ فلا نحفظه إلا في هذا الحديث.

قال الأمينى: اقرأ ثمّ اقرأ. منقبه لحيّان موضوعه. يعرف من هذا الحديث و من كلمه الرجل (العقيلي) فيه مبلغ علمه، و مبلغه من العقل و الدين و الدرايه، و ما يجنح إليه من العصبية الممقوته.

ص: ٣٩٣

١- عمر بن إسماعيل: ابن أبي غيلان الثقفى البغدادي، الشيخ المحدّث المتقن، أبو حفص. سمع على بن الجعد، و داود بن عمر، و الضبى، و أبا إبراهيم التريمانى، و طائفه. حدث عنه إسحاق الثعالبي، و ابن عدى، و أبو حفص بن الزيات، و أبو بكر بن المقرئ، و محمّد بن إسماعيل الوراق، و خلق سواهم، مات سنه ٣٠٩ هـ. سير أعلام النبلاء: ١٤/١٨٦.

٢- ضعفاء العقيلي: ٣/١٤٩.

[روى ابن أبي شيبة فى مصنفه و قال:]

حدّثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، قال: مات رجل من المنافقين فلم يصلّ عليه حذيفه، فقال له عمر: أمن القوم هو؟ قال: نعم، قال: فقال له عمر: بالله منهم أنا؟ قال: لا، و لن أخبر به أحدا بعدك (١).

[و روى فى كتاب الأوائل] عن أبي قلابه (٢): أوّل من أحدث الأذان فى العيدين ابن الزبير (٣).

[و قال أيضا]: حدّثنا محمّد بن كناسه، عن إسحاق بن سعيد، عن أبيه، قال:

أتى عبد الله بن عمر عبد الله بن الزبير فقال: يا ابن الزبير إياك و الإلحاد فى حرم الله، فإنّى سمعت رسول الله يقول: «إنّه سيلحد فيه رجل من قريش لو أنّ ذنوبه توزن بذنوب الثقلين لرجحت عليها»، فانظر لا تكونه (٤).

[أخرج الطبرانى] فى ترجمه سعد: حدّثنا على بن سعيد الرازى، نا

ص: ٣٩٤

١- مصنف ابن أبي شيبة: ٦٣٧/٨.

٢- أبو قلابه: هو عبد الله بن زيد بن عمرو بن نايل الجرمى البصرى. قدم الشام و انقطع بداريا، كان ثقّه كثير الحديث. حدّث عن ثابت بن الضحاك، و أنس، و مالك بن الحويرث، و عن حذيفه فى سنن أبى داود، و سمره بن جندب، و عبد الله بن عباس و غيرهم. حدّث عنه مولاه أبو رجاء سلمان، و يحيى بن أبى كثير، و ثابت البنانى، و قتاده، و عمران بن حدير، و المثنى بن سعيد، و غيلان بن جرير، و خالد الحذاء و غيرهم كثير، مات سنة ١٠٤ هـ. سير أعلام النبلاء: ٤٦٧/٤.

٣- المصنف: ٣٢٨/٨، و فيه: عن وكيع، عن أبى عاصم بن سليمان، عن أبى قلابه، قال: و ذكر الحديث. نقول: إنّ المتعارف عليه و المتسالم به عند أئمة المذاهب عدم مشروعيه الأذان و الإقامة إلا للمكتوبه فحسب، ينظر الغدير: ١٩١/١٠-١٩٦، فقد أسهب فيه.

٤- المصنف: ٢٧٥/٧ و ٦٢٦/٨، أيضا: كنز العمل: ٤٧٣/١٣، تاريخ مدينة دمشق: ٢٢٠/٢٨.

عبد الرحمن بن سلمه الرازي كاتب سلمه، نا سلمه بن الفضل، نا محمد بن إسحاق، عن أبي إسحاق الهمداني، عن مصعب بن سعد، عن سعد رضى الله عنه قال: نزلت في ثلاث آيات من كتاب الله عزّ وجلّ: نزلت بتحريم الخمر، نادمت رجلاً فعارضته و عارضني فعربدت عليه فشججته فأنزل الله عزّ وجلّ: يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ إِلَى قَوْلِهِ: فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ (١)، و نزلت في: وَ وَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا إِلَى آخِرِ الْآيَةِ (٢)، و نزلت: يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَجَّيْتُمُ الرُّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةٌ (٣)، فقدّمت شعيره فقال رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم:

«إِنَّكَ زَهِيدٌ» فنزلت الأخرى: أَسْأَفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَاتٍ (٤) الْآيَةَ كُلَّهَا (٥).

قال الأميني: إكذوبه: يكذب هذا الحديث ما جاء من الصحيح الثابت الذي اتفق عليه رجال الحديث و التفسير من أنّ أیه النجوى لم يعمل بها غير على بن أبي طالب عليه السلام.

و لو أختبنا إلى هذا الحديث و نزول آیه تحريم الخمر في سعد بن أبي وقاص يثبت بذلك شربه الخمر في أيام إسلامه، إذ الآيه المذكوره نزلت كما ذكره المفسرون سنه الفتح و هى الثامن من الهجره.

[روى ابن الفراء]: روايه القاضى أبى بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد

ص: ٣٩٥

١- المائدة: ٩٠-٩١.

٢- الأحقاف: ١٥.

٣- المجادلة: ١٢.

٤- المجادلة: ١٣.

٥- المعجم الكبير: ١٤٧/١.

الأنصاري المتوفى سنة ٥٣٥ هـ مرفوعا عن النبي صلى الله عليه و اله و سلم: «إِنَّ اللَّهَ ائْتَمَنَ عَلَيَّ وَحِيَهُ ثَلَاثَةً: جِبْرِيلُ وَ أَنَا وَ مَعَاوِيَةُ»
(١).

[و ذكر ابن أبي شيبة] عن ابن المسيب (٢): أول من أحدث الأذان في العيدين معاويه (٣).

و عن إبراهيم، قال: أول ما أحدث القراءه خلف الإمام المختار، و كانوا لا يقرأون (٤).

[و روى أيضا عن] محمد بن فضيل (٥)، عن يزيد بن أبي زياد، عن سليمان بن عمرو بن الأحوص، قال: أخبرني ربّ هذا الدار أبو هلال أنه

ص: ٣٩٦

١- أمالي ابن الفراء: (مخطوط)، المكتبة الظاهرية. و للزيادة و الاطلاع على وضع الحديث ينظر: الغدير: ٣٠٨/٥ و ٧٧/١١ و ٨٣/١١.
٢- ابن المسيب: هو سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ، الإمام المعلم أبو محمد القرشي المخزومي، عالم أهل المدينة، و سعيد من التابعين في زمانه. سمع عثمان، و علي بن أبي طالب، و زيد بن ثابت، و أبا موسى، و سعدا، و عائشه، و أبا هريره، و ابن عباس، و محمد بن سلمه. و أم سلمه، و حسان بن ثابت، و عبد الله بن عمر و غيرهم. روى عنه إدريس بن صبيح، و أسامه بن زيد، و إسماعيل بن أميه، و عبد الرحمن بن حرملة، و عبد الرحمن بن حميد، و عبد الكريم الجزري، و عطاء الخراساني و غيرهم كثير، مات سنة ٣٢ هـ سير أعلام النبلاء: ٢١٧/٤.

٣- المصنف: ٧٥/٢، و فيه قال: حدّثنا وكيع، عن هشام، عن قتاده، عن ابن المسيب، قال: و ذكر الحديث.

٤- المصنف: ٣٤٠/٨، و فيه: حدّثنا الأحمر، عن الأعمش، عن إبراهيم، قال: و ذكر الحديث.

٥- محمد بن فضيل: ابن غزوان بن جرير، المحدّث الصدوق الحافظ، أبو عبد الرحمن الضبّي، مولا هم، الكوفي. حدّث عن أبيه، و حصين بن عبد الرحمن، و عاصم الأحول، و عماره بن القعقاع، و بيان بن بشر، و إبراهيم الهجري، و عطاء بن السائب، و هشام بن عروه، و زكريا بن أبي زائدة، و ليث بن أبي سليم و غيرهم كثير. حدّث عنه أحمد، و أبو عبيد إسحاق، و علي بن حرب، و أحمد بن بديل، و أحمد بن سنان، و عمرو بن علي، و أبو كريب، و أبو سعيد الأشج و غيرهم كثير، مات سنة ١٩٥ هـ سير أعلام النبلاء: ١٧٣/٩.

سمع أبا برزه الأسلمي يحدث أنهم كانوا مع رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم في سفر، فسمعوا غناء فتشوفوا (١) له، فقام رجل فاستمع له و ذلك قبل أن تحرم الخمر، فأتاهم، ثم رجع فقال: هذا فلان و فلان (٢)، و هما يتغنيان و يجيب أحدهما الآخر و هو يقول:

لا يزال جوادى تلوح عظامه زوى الحرب عنه أن يجن فيقبرا

فرفع رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم يديه فقال: «اللهم اركسهما في الفتنة ركسا، اللهم دعهما إلى النار دعا» (٣).

قال الأُميني: فلان و فلان هما معاويه و عمرو بن العاص كما ذكرناه في كتابنا الكبير الغدير (٤)، فإنما لم يعرف الراوى عن اسمهما تحفظا على كرامتهما و نعمًا هو.

[ذكر الزمخشري في الكشاف]: حديث أبي قتاده الأنصاري (٥) لما قاله معاويه حين قدم المدينة: قال: تلقانا الناس كلهم غيركم يا معاشر الأنصار فما يمنعكم أن تلقوني؟ قال: لم تكن لنا دواب. فقال معاويه: فأين النواضح؟ قال: قطعناها في طلبك و طلب أبيك يوم بدر، و قد قال رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم:

ص: ٣٩٧

١- تشوفوا: اشتاف فلان يشتاف اشتيافا: إذا تناول النظر، و تشوّفت إلى الشيء: أى تطلّعت. لسان العرب: ١٨٥/٩ مادة (شوف).

٢- إشاره إلى معاويه و عمرو بن العاص.

٣- المصنف: ٦٩٥/٨.

٤- الغدير: ١٤٠/١٠.

٥- أبو قتاده الأنصاري: قيل اسمه الحارث بن ربيع بن بلدمة بن خناس السلمى المدني، شهد أحد و الخندق و ما بعد ذلك من المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم. روى عن النبي صلى الله عليه و اله و سلم، و عمر بن الخطاب، و معاذ بن جبل. روى عنه أنس بن مالك، و إياس بن حرمله الشيباني، و ابنه ثابت ابن أبي قتاده، و جابر بن عبد الله، و سعيد بن كعب بن نافع، و سعيد بن المسيب، و أبو الخليل صالح بن أبي مریم و غيرهم كثير، توفى بالمدينة سنة ٥٥٤ هـ. تهذيب الكمال: ١٩٤/٣٤.

«فاصبروا حتى تلقوني». قال: فاصبروا حتى تلقوه. قال: إذا نصبر. فقال عبد الرحمن بن حسان بن ثابت (١):

ألا أبلغ معاويه بن حرب أمير المؤمنين بنا كلامي

بأنا صابرون فمنظروكم إلى يوم التغابن و الخصام (٢)

[حكى المكي في الإتحاف]: قصه خالد بن عبد الله القسري (٣) لما أقبل مكة واليا عن عبد الملك بن مروان، وقال: قال أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة في كتاب [الإمامه و السياسه] كان مسلمه بن عبد الملك واليا على أهل مكة فينما هو يخطب على المنبر، إذ أقبل خالد بن عبد الله القسري (٤) إلخ.

ص: ٣٩٨

١- عبد الرحمن بن حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد بن النجار: روى عن أبيه حسان، و زيد بن ثابت، و أمه سيرين القبطيه. روى عنه إسحاق بن إبراهيم، و المنذر بن عبيد المذحجي، و ابنه سعيد بن عبد الرحمن، مات سنه ١٠٤ هـ. تاريخ مدينه دمشق: ٢٨٨/٣٤.

٢- تفسير الكشاف: ٢٩٤/٤.

٣- خالد بن عبد الله القسري: ابن يزيد بن أسد بن كرز البجلي الدمشقي، أبو الهيثم أمير العراقيين لهشام بن عبد الملك بن مروان، و ولّى قبل ذلك مكة للوليد بن عبد الملك ثم لسليمان. روى عن أبيه. و روى عنه سيار أبو الحكم، و إسماعيل بن أوسط البجلي، و إسماعيل ابن أبي خالد، و حميد الطويل، مات سنه ١٢٦ هـ. سير أعلام النبلاء: ٤٢٤/٥.

٤- الإمامه و السياسه: ٦٠/٢، و فيه: ذكر سعيد بن جبیر قال: و ذكروا أنّ مسلمه بن عبد الملك كان واليا على أهل مكة، فينما هو يخطب على المنبر، إذ أقبل خالد بن عبد الله القسري من الشام واليا عليها، فدخل المسجد فلما قضى مسلمه خطبته، صعد خالد المنبر، فلما ارتقى في الدرجة الثالثه، تحت مسلمه، أخرج طومارا مختوما، ففضه ثم قرأه على الناس، فيه: بسم الله الرحمن الرحيم: من عبد الملك بن مروان إلى أهل مكة، أما بعد: فإنّي وليت عليكم خالد بن عبد الله القسري، فاسمعوا له و أطيعوا، و لا يجعلن امرؤ على نفسه سيلا، فإنّما هو القتل لا غير، و قد برئت الذمه من رجل آوى سعيد بن جبیر، و السلام. ثم التفت إليهم خالد و قال: و الذي نحلف به، و نحج إليه، لا أجده في دار أحد إلا قتلته، و هدّمت داره، و دار كل من جاوره، و استبحت حرمته، و قد أجلت لكم فيه ثلاثه أيام، ثم نزل.

[روى أبو محمّد العدل في فوائده]انتخاب أبي عمرو ومحمّد بن أحمد البحيري قال: أخبرنا أبو العباس السراج (١)، ثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي، ثنا عثمان بن عمر، ثنا حماد بن سلمه، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك:

أنّ جبرئيل أتى رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم و هو يلعب مع الصبيان، فصرعه فشقّ بطنه ثم استخرج قلبه فشقه فاستخرج منه علقه، قال: هذا حظ الشيطان منك، ثم غسله في طست من ذهب بماء زمزم ثم أعاده مكانه و لأمه ثم خاطه فقال أنس: «فكنت أرى أثر المخيط على بطنه» (٢).

قال الأميني: إضحوكه!!!

ص: ٣٩٩

١- أبو العباس السراج: هو محمّد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران الثقفي، أبو العباس محدث خراسان مولا لهم الخراساني النيسابوري، صاحب المسند الكبير، صنّف كتباً كثيرة. سمع من إسحاق، و قتيبه بن سعيد، و بشر بن الوليد الكندي، و أبي معمر، و داود بن رشيد، و محمّد بن حميد الرازي، و محمّد بن الصياح، و عمرو بن زراره، و أبي همام السكوني و غيرهم. حدث عنه البخاري، و مسلم، و أبو حاتم الرازي، و أبو بكر بن أبي الدنيا، و عثمان بن السماك، و أبو علي النيسابوري، و أبو أحمد بن عدي، و أبو أحمد الحاكم و غيرهم كثير، مات سنة ٣١٣ هـ. سير أعلام النبلاء: ٣٨٨/١٤.

٢- فوائد أبي محمد العدل: الجزء الرابع، (مخطوط)، المكتبة الظاهرية. و الرواية من الموضوعات التي نقلت في كتب الجمهور و هي مثيلاتها من الروايات جعلتنا سخرية أمام المخالفين من الديانات و المستشرقين. و خير دليل على بطلان هذه الرواية و أن الشيطان لا- سبيل له على عباد الله المخلصين قوله تعالى: قَالَ رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَ لَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ* إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ الحجر: ٣٩-٤١. و قوله تعالى: إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ إِلَّا إِيَّاكَ إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ النمل: ٩٩. و من الواضح أنّ الأنبياء هم خير عباد الله المخلصين و المؤمنين و المتوكلين فكيف كان سلطان الشيطان في قلب النبي محمّد صلى الله عليه و اله و سلم؟! و لعلّ جلّ من ناقش هذه نقاشا موضوعيا سليما هو الشيخ محمود أبو ريّه في كتابه أضواء على السنّة المحمّديه، فليراجع.

[ذكر ابن سويدان] فى ترجمه الشيخ عقيل المنبجى ما نصّه:

حكى عن أمير البلد أنّه قد استاذنته امرأته فى الخروج إلى السماع (١) فأذن لها فى إكراه لا فى طاعه، قال: و اختفى و لحقها إلى أن وصل خلفها إلى باب الزاويه فنظر فرأى النساء و الرجال مجتمعين على السماع، فقال الأمير:

هذه بدعه عجيبه فأنكر على الشيخ-عقيل-فى الحال فأخذه إحراق اليوم فمضى إلى منطقته فاضيه ليبول فنظر إلى قضيبه و إذا هو فرج امرأه لا محالا فعلم أنّ ذلك من إنكاره على الشيخ صار عليه هذا المضار، فبقى محتارا فلما أراد الخروج قال فى نفسه: جئت رجلا- و تروح امرأه، قال: فاستغفر الله تعالى و تأذّب على يد الشيخ و دعا له، فردّ كما كان أولا و صار أحبّ الناس إلى الشيخ فرضى الله تعالى عنه (٢).

قال الأمينى: بمثل هذه الدعايات السخيفه الخرافيه (الصوفيه) تجلب رجال الأهواء و الشهوات و الميول الباطله إلى السماع و الزف و الرقص و الفحشاء و المنكر، و تهتك بها نواميس الإسلام، و تشوه بها سمعه الدين الحنيف، و تدنّس بها ساحه قدس النبى الأعظم صلى الله عليه و اله و سلم، و تموت بها روح الشعب الإسلامى، و يجعل القرآن و السنّه من وراء ظهورهم. فويل لهم بما كتبت أيديهم و ويل لهم مما يكتبون.

[ذكر الغزالي فى الدرّه]: عند بيان أقسام الأموات:

و النوع الرابع خصّ به الأنبياء و الأولياء و لهم الخيار، فمنهم من يكون فيها طوّافا فى الأرض حتى تقوم الساعه و كثيرا ما يرى فى [الليل] (٣)، و أظن

ص: ٤٠٠

١- أى إلى أماكن الرقص و الغناء و اللهو.

٢- كتاب ترجمه الشيخ عقيل المنبجى لأحمد بن سويدان: (مخطوط)، المكتبه الظاهرية.

٣- الأصل: (النوم).

الصدّيق منهم و الفاروق. و الرسول صلى الله عليه و اله و سلم له الخيار في العوالم الثلاثه، و عن هذه الإراده قال يوما تنبيها و إشاره منه صلى الله عليه و اله و سلم: «إني أكرم الرسل على الله من أن يدعني في الأرض أكثر من ثلاث». و كانت ثلاث عشرات لأنّ الحسين رضى الله عنه قتل على رأس الثلاثين منه فغضب على أهل الأرض و عرج إلى السماء.

و قد رآه بعض الصالحين في النوم فقال: يا رسول الله بأبى و أمى أنت ما ترى في فتن أمتك؟ فقال: «زادهم الله فتنه، قتلوا الحسين و لم يحفظوني فيه» (١).

قال الأميني: كلمه خرافه.

[روى المقدسى في الحكايات]: بالإسناد عن سعيد بن محمّد البحيرى، قال: سمعت أبا بكر محمّد بن أحمد بن محمّد بن عقيل يقول: سمعت أحمد بن محمّد بن هاشم البلاذرى يقول: سمعت أبا السمح مسلم بن سعيد العقيلي في غرر بنى عقيل في البادية يقول: سمعت الأصمعى يقول: بينا أنا واقف بعرفات، إذ أنا بامرأه و هى تقول: مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِي وَ مَنْ يُضِلِّ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ (٢). فعرفت أنّها ضلّت، فقلت لها: يا هذه أضلت أصحابك؟ فقالت: فَفَهَمْنَا سُلَيْمَانَ (٣)، فقلت لها: من أين أنت؟ قالت:

سُبْحَانَ الَّذِي أَسِيرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى (٤)، فعرفت أنّها من بيت المقدس، فقال بعض من معى: ينبغى أن تكون هذه من الخوارج، فقالت: وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ

ص: ٤٠١

١- الدرر الفاخره فى كشف علوم الآخره: ص ١٦-١٧.

٢- الأعراف: ١٧٨.

٣- الأنبياء: ٧٩.

٤- الإسراء: ١.

وَالْبَصْرَ وَالْفُؤَادَ كُلَّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُلاً (١)، فبينما نحن نماشئها إذ طلعنا على قباب منصوبه و خباء مضروبه فقالت: وَ عَلاماتٍ وَ بِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ (٢)، فعرنا أنها قبابها، فقلت: يا هذه من ندعوا؟ فقالت: يا داؤدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ (٣)، يا زكريا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلامٍ اسْمُهُ يَحْيَى (٤)، يا يحيى خذِ الْكِتابَ بِقُوَّةٍ (٥)، فنادت بأعلى صوتي: يا يحيى يا زكريا يا داود، فإذا أنا بثلاثه إخوه كاللآلى، فلما رأوها قالوا: آمنا برب الكعبه قد أضللناها منذ ثلاث، فلما رأتهم قالت: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ (٦)، ثم أومت إلى واحد منهم فقالت: فَابْتَغُوا أَحَدَكُمْ بَورِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَاماً (٧)، فعرت أنها تأمرهم أن يزودوني خبزا، فتقدمت إلى واحد منهم فقلت: من هذه؟ فقال: هذه أمنا ما تكلمت الناس منذ أربعين سنه مخافه الكذب و الغيبه إلا ما يوافقه القرآن، فتقدمت إليها فقلت: يا هذه أوصني بوصيه، قالت: قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى (٨) فعرت أنها شيعيه (٩).

ص: ٤٠٢

١- الإسراء: ٣٦.

٢- النحل: ١٦.

٣- ص: ٢٦.

٤- مريم: ٧.

٥- مريم: ١٢.

٦- فاطر: ٣٤.

٧- الكهف: ١٩.

٨- الشورى: ٢٣.

٩- الأحاديث و الحكايات لضياء الدين المقدسى: (مخطوط)، المكتبه الظاهريه بدمشق. أيضا: ذكرها الهاشمى فى جواهر الأدب: ص ٣٢٤-٣٢٥.

قال الأميني: كأن آية القربى في كتاب الله العزيز تختص بالشيعة فحسب، أو الأخذ به يختص بهم ليس إلا- أو الإخبارات إليه و الوقوف عند معالمه و معارفه يختص بهم، وإلا فلا دليل على التشيع في هذه المحاوره قط، فأية آية عرف الأصمعي إنها شيعيه (١).

[ذكر ابن العادل في تفسيره] لدى قوله تعالى: **فَيُضِلُّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ** (٢)، قال: تمسك أهل السنّة بهذه الآية على أنّ الهداية و الضلال من الله سبحانه و تعالى، قالوا: و مما يؤكده ما روى أنّ أبا بكر رضى الله عنه و عمر أقبل- في جماعه من الناس و قد ارتفعت أصواتهما، فقال النبي صلى الله عليه و اله و سلم «ما هذا؟» فقال بعضهم: يا رسول الله يقول أبو بكر: الحسنات من الله و السيئات من أنفسنا، و يقول عمر: كلاهما من الله. و تبع بعضهم أبا بكر و بعضهم تبع عمر، فتعرف الرسول صلى الله عليه و اله و سلم ما قاله أبو بكر و أعرض عنه حتى عرف في وجهه، ثم أقبل على عمر فتعرف ما قاله و عرف السرور في وجهه، فقال صلوات الله عليه و آله: «أفضى بينكما كما قضى إسرائيل بين جبرئيل و ميكائيل صلوات الله عليهما، فقال جبرئيل عليه السلام مثل مقاتك يا عمر، و قال ميكائيل مثل مقاتك يا أبا بكر فقضى إسرائيل صلوات الله عليه: إنّ القدر كلّه خيره و شرّه من الله. و هذا قضاي بينكما» (٣).

ص: ٤٠٣

١- الظاهر أنّ مراد الشيخ الأميني من قول الأصمعي على أنّها شيعيه، هو أنّ الآية الشريفه عامّه فيها مودّه النبي صلى الله عليه و اله و سلم و آله، ردا على أنّ كل من قال بالقربى هو شيعي، في حين أنّ الموده في القربى هي واجبه على كل المسلمين بجميع مذاهبيهم، حيث إنّ القرآن الكريم يخص المسلمين جميعا.

٢- إبراهيم: ٤.

٣- تفسير ابن العادل الحنبلي: الجزء الرابع، (مخطوط)، المكتبة الظاهريه.

قال الأمينى: حديث خرافه.

إنّ المؤلف ابن العادل قد ذكر فى تفسيره هذا فى كل آيه نسبت الهدايه و الضلال أو الأفعال الأخرى إلى الله تعالى: إنّ النسبه صحيحه و أفعال العباد مخلوقه لله و الآيات تؤخذ بطواهرها، و ردّ على المعتزله فى تأويلها. و قد أكثر الكلام حول الموضوع فى مواضع شتى كما أنّ النزعه الطائفيه تطفح من جوانب كتابه فله آراء بارده و وجوه سخيغه فى الآيات النازله فى العتره الطاهره.

ص: ٤٠٤

الباب الثاني

فضائل أهل البيت عليهم السلام ٧

الفصل الرابع

حَثَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَى حُبِّ أَهْلِ الْبَيْتِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ٩

[الآيات المتعلقة بالمقام] ١١

[الأحاديث المتعلقة بالمقام] ٣١

[من خصال أهل البيت عليهم السلام] ٣١

[احفظوني في أهل بيتي] ٣٣

[مكافأه من صنع آل محمد معروفا] ٣٥

[جزاء باغضهم عليهم السلام] ٣٧

[النجوم أمان لأهل السماء و هم عليهم السلام أمان لأهل الأرض] ٤٤

[أحبو أهل بيتي لحبي] ٤٦

[أنا سلم لمن سالمكم] ٤٩

[لا يؤمن أحدكم حتى يحبهم] ٥٤

[حديث مفترى] ٥٥

[خيركم خيركم لأهلي] ٥٦

[حُبُّ آلِ مُحَمَّدٍ جَوَازٌ عَلَى الصَّرَاطِ وَ مَعْرِفَتُهُمْ أَمَانٌ مِنَ الْعَذَابِ] ٥٧

[مبغض أهل البيت منافق و ابن زنيه] ٥٩

[لا يدخل الله أهل بيتي النار] ٦٢

[أول أربعة يدخلون الجنة من أهل البيت عليهم السلام] ٦٥

[بنو عبد المطلب سادات أهل الجنة] ٦٧

[لعن الله المستحل من عترتي ما حرم الله] ٦٩

[مقام آل محمد صلى الله عليه و اله و سلم فى الجنة] ٧١

[صفات محبيهم و ثوابهم] ٧٧

[بغض قريش لآل محمد عليهم السلام] ٨٣

الفصل الخامس

الأحاديث المشهوره فى حب أهل البيت عليهم السلام ٨٧

[حديث الثقلين] ٨٩

[حديث الكساء و آيه التطهير] ١٢١

[حديث المباهله] ١٥٣

[حديث السفينه و حديث باب حطه] ١٦١

[حديث السلسله الذهبية] ١٦٨

[حديث أهل بيتى أمان...] ١٦٩

الفصل السادس

فى وصف الأئمه من قريش ١٧١

الأئمه من قريش (بنو هاشم) ١٧٣

فضائل بنى هاشم ١٧٥

الفصل السابع

فى ذريه الرسول صلى الله عليه و اله و النسب ١٨١

فِي ذُرِّيَّةِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَالتَّسْبِ ١٨٣

ذُرِّيَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنْ صُلْبِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَام ١٨٥

ص: ٤٠٦

الفصل الثامن

الصلاة على محمد وآل محمد ٢١١

الصلاة على النبي و كيفيتها ٢١٣

طرق حديث: الصلاة على محمد وآل محمد ٢٢٥

لا يقبل الدعاء إلا بالصلاة على محمد وآل محمد ٢٢٦

فضل الصلاة على النبي و اله ٢٢٧

الباب الثالث

فى أحوال النبي صلى الله عليه و اله و أصحابه ٢٣٣

الفصل الأول

الآيات القرآنية النازلة فى النبي صلى الله عليه و اله و أصحابه رضى الله عنهم ٢٣٥

الآيات القرآنية النازلة فى النبي صلى الله عليه و اله و أصحابه رضى الله عنهم ٢٣٧

الفصل الثانى

سنن و أخلاق و مواعظ النبي صلى الله عليه و اله ٢٥١

أولاً: سنن النبي صلى الله عليه و اله ٢٥٣

الصلاة و ما يتعلق بها ٢٥٨

أ- فى إرسال اليدين: ٢٥٨

ب- نسيان القراءة فى الأوليتين: ٢٥٩

ج- كره الصلاة على الطنافس: ٢٦٠

د- الجهر بيسم الله الرحمن الرحيم: ٢٦٠

ه- رفع اليدين فى الصلاة: ٢٦٣

و-الجمع بين الصلاتين: ٢٦٣

ز-فى سنن متفرقه: ٢٦٥

ثانيا:فيما يتعلّق بأخلاق النّبى صلى الله عليه و اله ٢٧١

ثالثا:فيما يتعلّق بالإرشادات و المواعظ المتنوعه ٢٨٠

ص: ٤٠٧

الفصل الثالث

فى غزوات النبىّ صلى الله عليه و اله ٢٩٣

ما يتعلّق بغزوات النبىّ صلى الله عليه و اله ٢٩٥

الفصل الرابع

أحاديث متفرّقه عامّه ٣٠٧

أولاً-حديث(أول ما خلق الله عزّ و جلّ القلم) ٣٠٩

ثانياً-حديث(من مات بغير إمام مات ميتة الجاهليه) ٣١٠

ثالثاً-حديث(رجال آخر الزمان) ٣١٢

رابعاً-حديث(الجواز على الصراط) ٣١٣

خامساً-حديث(الموتى يعرفون من يزورهم) ٣١٣

سادساً-حديث(ما أعددت للساعه؟) ٣١٣

سابعاً-حديث(لا يزول قدما عبد يوم القيامة) ٣١٤

الفصل الخامس

فى خصائص النبىّ صلى الله عليه و اله و أحوال زوجاته و بعض النوادر المتعلّقه به ٣١٥

أولاً:خصائص النبىّ صلى الله عليه و اله ٣١٧

[أول من تنشقّ الأرض عنه] ٣١٧

[أنّه صلى الله عليه و اله و سلم علّه خلق الخلق] ٣١٨

[أنّ آدم عليه السّلام يكنى بأبى محمّد صلى الله عليه و اله و سلم] ٣١٨

[أنّه صلى الله عليه و اله و سلم أول من أخذ ميثاقه] ٣١٩

[أنّه صلى الله عليه و اله و سلم وليّ أفراد الأمه فى قضاء ديونهم] ٣١٩

[أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالشَّافِعِ] ٣١٩

[أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَخْتَمُ بِيَمِينِهِ] ٣٢٠

[أَنَّ الْأَنْبِيَاءَ بَعَثُوا عَلَى نَبْوَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَوَلَايَةِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامِ] ٣٢٠

[أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَرَى فِي الظُّلْمَةِ مَنْ خَلْفَهُ] ٣٢١

ص: ٤٠٨

[أنه صلى الله عليه و اله و سلم يشفع لزارئه يوم القيامه] ٣٢١

[أنه يستحب للناس أن يتبركوا بآثاره صلى الله عليه و اله و سلم] ٣٢٢

[أنه صلى الله عليه و اله و سلم لا يدعو إلا إلى الخير] ٣٢٢

[السجود على التراب] ٣٢٢

ثانيا: فيما يتعلّق بأزواج النبي صلى الله عليه و سلم ٣٢٣

[حرمة سفر المرأة من غير محرم] ٣٢٣

[حديث محرّف] ٣٢٣

[المتظاهرتان على رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم] ٣٢٣

[طوافه صلى الله عليه و اله و سلم على نساءه] ٣٢٤

[ندم عائشه على قتال أمير المؤمنين عليه السلام] ٣٢٤

ثالثا: النوادر ٣٢٥

[من تكلم بالعريه فهو عربى] ٣٢٥

[كتاب بأسماء أهل الجنة و أهل النار] ٣٢٥

[الإسراء غير المعراج] ٣٢٥

[أنا من الله و المؤمنون منى] ٣٢٦

[سجود محبّه لا عباده] ٣٢٦

[إبراهيم عليه السلام خير البريه] ٣٢٦

[نهى عمر عن الصلاة فى مسجد صلى النبي صلى الله عليه و اله و سلم فيه] ٣٢٧

[أثر غبار المدينه] ٣٢٨

[العطسه] ٣٢٨

[عمر النبي صلى الله عليه و اله و سلم] ٣٢٩

[عمر النبي داود عليه السلام] ٣٢٩

[مسجد الكوفه] ٣٣١

الفصل السادس

وفاه النبي صلى الله عليه و سلم و افتراق الأمة من بعده ٣٣٣

أولاً: وفاه النبي صلى الله عليه و اله و سلم ٣٣٥

ص: ٤٠٩

أ- معرفه قرب أجله صلى الله عليه و اله و سلم ٣٣٥

ب- وصيه النبي صلى الله عليه و اله و سلم لعلى عليه السلام فى تغسيله ٣٣٦

ج- موقف النبي صلى الله عليه و اله و سلم عند ما حضرته الوفاه ٣٣٧

د- رزيه يوم الخميس ٣٣٩

ه- البكاء على رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ٣٤٠

ثانيا: افتراق الأمة بعد النبي صلى الله عليه و اله و سلم ٣٤١

أ- افتراق الأمة ٣٤١

ب- الخلفاء و الأمراء بعد النبي صلى الله عليه و اله و سلم ٣٤٣

ج- على و أهل بيته بعد رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ٣٤٤

د- الصحابه بعد رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ٣٤٧

ه- بنو أميه ٣٤٩

الفصل السابع

فى شؤون الصحابه و ما يتعلق بهم ٣٥٣

فى الخلفاء الثلاثة ٣٥٥

فى الصحابه و التابعين المخلصين ٣٨٠

فى بعض الصحابه و التابعين و المنافقين ٣٩٣

فى النوادر و الخرافات ٣٩٩

محتويات الكتاب ٤٠٥

ص: ٤١٠

سرشناسه: امینی، عبدالحسین، ١٢٨١ - ١٣٤٩.

عنوان قرار دادی: تکمله الغدير فی الكتاب و السنه و الأدب ثمرات الاسفار الی الاقطار

عنوان و نام پدید آور: تکمله الغدير فی الكتاب و السنه و الأدب ثمرات الاسفار الی الاقطار / تالیف عبدالحسین امینی نجفی؛
مقدمه نویسی: باقر شریف قرشی؛ اشراف محمود هاشمی شاهرودی؛ محقق: مرکز الامیر لاحیاء التراث الاسلامی؛ مراجعه و
تصحیح: مرکز الغدير للدراسات و النشر و التوزیع

مشخصات نشر: مرکز الغدير للدراسات الاسلامیه

محل نشر: بیروت - لبنان

مشخصات ظاهری: ٤٠ ج

موضوع: علی بن ابی طالب (ع)، امام اول، ٢٣ قبل از هجرت - ٤٠ ق -- اثبات خلافت

موضوع: غدیر خم

ص: ١

تكملة الغدير فى الكتاب و السنه و الأدب ثمرات الاسفار الى الاقطار المجلد ٤

تأليف عبدالحسين امينى نجفى

مقدمه نويسى: باقر شريف قرشى

اشراف محمود هاشمى شاهرودى

ص: ٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ص: ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

الآن حَضَّصَ الْحَقُّ

بعث نبي الإسلام، نبي العظمه، صاحب الرساله الخاتمه، لِيَتَمَّ مكارم الأخلاق و يدعو الناس لما يحييهم، و يحدوهم إلى الحياه السعيده، و يقودهم إلى سعاده الأبد و يهديهم إلى الصراط السوي، إلى مهيع الجدد، إلى الطريق اللاحب، و يُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَ الْحِكْمَةَ (١)، و يُعَلِّمُكُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ (٢)، لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَن بَيْتِهِ (٣)، و يَحْيَى مَنْ حَيَّ عَن بَيْتِهِ (٤).

بعث صلى الله عليه و اله و سلم و فى يمينه كتابه الكريم، كتاب أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ (٥)، كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ (٦)، لا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَ لا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ (٧).

ص: ٩

١- البقره: ١٢٩.

٢- البقره: ١٥١.

٣- الأنفال: ٤٢.

٤- الأنفال: ٤٢.

٥- هود: ١.

٦- فصلت: ٣.

٧- فصلت: ٤٢.

إِنَّ فِي ذَلِكْ لَرَحْمَةً وَذِكْرَى لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (١)، مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأَخْرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَنْجٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ (٢).

ضمّ كتاب الله العزيز بين دفتيه دروسا عاليه تشريعيه و تكوينيه فيها حياه الإنسان الساميه، و سعاده الخالده في عالميه، فيها علم البدايه و عرفان النهايه، هي بغيه العلماء، و مأرب الفقهاء، و نشده الأخلاقي المحنك، و طلبه الحكماء و الفلاسفه و مقصد رواد التاريخ الصحيح، و مرمى العارف النابه السليم، و منتجع الخطيب المفوه، و القول الفصل: إنه مشرع المجتمع البشرى، و مصحف الملائه الإنسانية أجمع.

حسّ سبحانه و تعالى على السير في أرجاء الأرض و الجوله في ربوع العالم، و إمعان النظر في آثار قدرته، و مجالى رحمته، و محال كبريائه، و مظاهر عظمته، و معالم قدسه، و عجائب صنعه، و لطايف حكمه، و دقائق ملكه، و دقائق أمره، و جوامع خلقه، و مهاد كرامته، و بدايع سلطانه، و سبحات وجهه، و عواطف رأفته، و سوابغ نعمه، و نفحات جلاله و جماله و كماله، و مجارى منايحه و مننه، و بينات فضله، و آيات طوله، و طرائق إرادته، و مشاهد مجده و حمده، سبحانه و تعالى، سبحانه و تقدس.

ص: ١٠

١- العنكبوت: ٥١.

٢- آل عمران: ٧.

يلمس السائح النابه البصير باليد منبض الملاء، ويعرف علل انحطاط البشر و بواعث الانحلال في جامعه الإسلام المقدس، و يكون على بصيره من أدواء المجتمع و جرائم العبث و الفساد، و يعلم ما هي عوامل سرعه السير إلى التقدّم و الرقى، و ما هي موجبات تأخر الأمم عن صالحها و تشتت شملها، و تبدّد جمعها، و استيصال شأفتها، و يطلع على مواقف العظه و العبر، و يتخذ تجربه من تدهور الآثار و تقلبات الدول و الحكومات، و تكثر الآراء و المعتقدات، فيتجرّد للسعي وراء الحقيقه الراهنه، و يتفرّغ لابتغاء ما فيه رشده و هداه.

تفتح للسائل النبيل أبواب العلم، و يكشف عنه غطاءه، فيغدو و هو أوعى من كلّ وعى، نضيج الرأى، صالح الفكره، راجح العقل، رخيّ اللب، ثابت الحصاه، حصيف النظر، بعيد الهمه، قوى الحنكه عظيم الإراده حفيّا محنكا حازما يقتحم عظام الأمور، و يعرف الورد من الصدر، و يعلم من أين تؤكل الكتف.

يحتفل الرّحال الثقافى بجهاذه العلم، و صيارفه الكلام، و يجتمع مع رجالات الدين و الفقه و التفسير و الحديث و الأخلاق و التاريخ، إلى أساتذه علوم و فنون لا مندوحه لإنسان عنها، إلى الحكماء و الفلاسفه، إلى الساسه و القاده، إلى نوابغ، و مداره، و مصاقع، و مهرة الخطابه و البيان و الأدب و القريض، فيقتنص من العلوم شواردها، و من الفنون فرائدها، و من الصنایع بدايعها، و يؤوب إلى بيئته و قد ظفر بمبتغاه مهما كان بعيد المدى، و لم يجمع به مراده مهما كان قصي المرمى.

قال الشيخ محمد رضا الأميني: كنت أرى منذ مدة غير قريبه كثره الخوض من سماحه سيدنا و مولانا آيه الله المصلح المجاهد والدنا الأجلّ الأميني في الحديث عن الثروات العلميه و الآثار و المآثر الإسلاميه المودعه في الديار الهنديه، و كنت أشعر منه شوقا أكيدا، و رغبه شديده في السفر إلى تلكم البلاد المعجبه من جلّ نواحيها. غير أنّ اشتغاله بطبع كتابه الضخم الفخم القيم (الغدير) مزّه في النجف الأشرف و اختلافه إلى إيران لمزّته الثانيه، أضف إليه دأبه المتواصل بإتمام بقيه ذلك العمل المشكور، و الأثر الخالد الباقي مع الأبد، و الأمه المسلمه في أمسّ حاجه إلى كتاب كهذا، يجمع صفوفها و يوقفها على صالحها، و يدلّها إلى المهيع اللّحّب، و يريها الحقيقه الراهنه، و يلمسها باليد ناصعه الجبين، و واضحه المعالم، سافره الوجه.

كان هذا و ذاك يرجئه عن غايته المتوخّاه، و كانت نهضته العلميه الدينيه هذه عائقه عن أن يوّلّي وجهه إلى تلك السفره الميمونه الناجعه، و كان سلام الله عليه ينتهز الفرصه و يراه قريبا و نحن نراه بعيدا، و لينصرنّ الله من نصره.

و قد أنتجت تلك النهضه الباهضه، و سعيه المتواصل، دون كتابه الكريم، دائره المعارف الإسلاميه-بعد ما شاهد رأي العين حاجه المجتمع الدينى حائجه، و افتقار الملاء العلمى ماسيا إلى مكتبه عالميه عامّه كبرى، تحوى وسائل رواد العلم و الفضيله، و تضمّ لرجالات البحث و التنقيب عن التراث العلمى، كلّ ما ألّفته يد السلف و الخلف في كلّ علم و فن بشتى اللغات

ص: ١٢

و الألسن - فكره تأسيس (مكتبه الإمام أمير المؤمنين عليه السلام العامه) في عاصمه الفقه و العلم و الدين، و مرتكز لواء الخلافه الإسلاميه الكبرى و مهبط حمله الثقافه من أرجاء العالم من الحواضر الإسلاميه، و محط رحل العرب و العجم، و سروات المجد و النبل من مختلف الأمم.

ولمّدت هذه الخاطره خطره رحلاته المتتابعه وراء جمع مدارك كتابه الكريم و وراء مطالعاته العريضه، مهما وجد الأوساط العربيه مفتقره إلى تلکم الأصول الحاويه للثروات العلميه، فاقدته منابع الحياه الروحيه التي بها تحيي الأمم، و تتأتى لها السعاده مع الأبد.

فقام حياه الله و بيّاه بأعبائها، و شمّر ساعد الجدّ و الاجتهاد لتحقيق أمله، و نيل مناه، و هو أمل المجتمع البشرى، و بغيه كلّ من أسلم وجهه لله و هو محسن، أمنيّه كلّ ثقافى يحمل شعور الرقى و التقدم، و مأرب المصلح النابه الشاعر بجراثيم العبث و الفساد، أحسّ ضروره المكافحه عن صالح أمتّه، و لبّى دعوته رجال عاملون وجدوا تلك الفكره الساميه بذره الحياه، فريضه الخدمه الإنسانيه، و رأوا النهوض بذلك المشروع المقدّس من الصالحات الباقيات، و الموازره دونه تحفظاً على الحياه السعيده، فمهدوا السبل بكل ما أوتوا من حول و طول، حتى بنيت لها بنايه ضخمه فخمه عامره، بنايه زاخره زادت تلك الساحه المقدّسه بهاء و جمالا و عظمه و كرامه.

فغدت هذه الهاجسه الساميه الثاميه بمفردها داعيه قويه إلى الرحله المباركه نحو القطر الهندى، و كان ذلك قدرا مقدورا، فحقّق الله أمله و تأهّب للسفر، و كان من عظيم ما منّ المولى سبحانه به على أن اختارنى لخدمه بطل

دينه، المدافع الوحيد عن ناموس الإسلام المقدس، و الناهض دون هدى العتره الطاهره، و اختصني بهذه الكرامه، و جاني بهذه النعمه السابغه، و غمرني فضل سيدى الوالد العظيم باستصحابى فى سفره هذا كما كنت أقوم بخدمته فى جلّ رحلاته قبل، و ذلك ذخرى فى حياتى منذ نعومه أظفارى، و بفضله أباهى و أفتخر، و ما التوفيق إلا باللّٰه، و له الحمد على ما أنعم.

و قد استغرقت هذه الجوله المباركه أربعة أشهر، بدأت بيوم ٢٤ شعبان المعظم و انتهت بالخامس و العشرين من ذى الحجه الحرام ١٣٨٠، و لم تمض لنا تلكم الأيام السعيده إلا و نحن نتراوح فى خزائن الكتب فى مختلف الأمصار.

و قد طلبت أمه كبيره من بلاد العرب و العجم و فى مقدمها الهيئه المؤسسه لمكتبه الإمام أمير المؤمنين عليه السّلام، و الهيئات التى أسست فى الحواضر الإسلاميه لقراءه (الغدير) و الأخذ من دروسه العاليه، نشر تفاصيل هذه السفره الميمونه، و نحن و إن لم يسعنا المجال بنشرها و التوجه إلى جميع نواحيها و استقصائها و البحث عنها على ما يروم الجمّ الغفير، غير أننا نأخذ منها فى هذه العجالة نبذه يهّم الملاء الثقافى أن يقف عليها، و نحيل البحث عنها على وجه يحقّ أن يبحث عنها إلى تأليف مفرد يخصّ بها، و اللّٰه وليّ التوفيق.

الحمد لله على ما أنعم و الصلاه على نبينا الأعظم و على آله المطهرين بالكتاب المكرم.

قال الأميني: عبد الحسين أحمد النجفي، صاحب كتاب الغدير السائر الدائر: أتاحت لي الرحله في سنه ١٣٨٠ هـ إلى الديار الهنديه (٢) فأقمت بها

ص: ١٥

١- (*) لمعرفة الكثير عن هذه الرحله و تفصيلها يراجع صحيفه المكتبه الصادره عن مكتبه الإمام أمير المؤمنين عليه السلام العامه في النجف الأشرف، العدد ٢ سنه ١٣٧٣ هـ فقد فصل العلامه الأميني ما جرى له و شاهده في رحلته هذه و عنها نقل الزركلي في كتابه الأعلام الكثير من المعلومات عن رجال الهند.

٢- شبه جزيره واسعه تقع في جنوب آسيا، تشكّل أراض واسعه، و تتجاور مع دوله باكستان و تركستان و تبت و الصين و برمه، و يبلغ عدد نفوسها (٣٥٦،٨٢٩،٤٨٥) شخصاً. و هي من أقدم بلاد الله تاريخاً، تتجاوز مجموع أراضها (١،٢٦٩،٦٤٠) ميلاً مربعاً، و مجموع هذه البقعه الواسعه تشبه قاعده مثلثه، ترتبط شمالاً بجبال هيماليا الشامخه، و تنتهي منطقتها الجنوبيه التي تدعى كومورين بمياه الأفيانوس الهندي الدافئه، و يحيط بالجهتين الأخرين نهر الهندوس. ترتبط الأراضى الهنديه البعيده المدى فيما بينها بشبكات الخطوط الحديدية الواسعه النطاق التي يبلغ مجموع طولها أكثر من (٣٤،٠٩٧) ميلاً، و يقوم بإدارتها (٩١٩،٧٤٧) عاملاً، لا ينقطع سير قاطراتها طوال الأربعه و العشرين ساعه بنظام دقيق يضمن للمسافر راحتته و استقراره. دوله تتصدّر صناعه و تجاره واسعتين، يتجاوز واردة السنوي (٥،٣٤٦،٠٢٩،٠٠٠) روبية بعملتها الخاصه بها، و صادراتها (٤،٠٠٠،٠٨٨،٠٠٠) روبية، و تقوم معاملها الضخمه المنتشره في معظم أنحاءها بسدّ ثمانين بالمئه (٨٠٪) من حاجيات البلاد على اختلاف أنواعها، و تستورد بعض اللوازم الأخر بمقدار عشرين بالمئه (٢٠٪) من سائر الدول العالميه. و الناحيه الثقافيه في الهند لم تكن وليده عام أو قرن، فقدما عرفت الهند بتقدّمها في الميادين العلميه و الثقافيه، و هي أقدم بقعه عرفت بمثابرتها في التحقيقات الفلسفيه و الحكيمه و الطيبه، و هذا إن دلّ على شيء فإنّما يدلّ على ما للشعب الهندي من علاقه ملّحه من قديم

أربعة أشهر، وزرت مكاتبها الإسلامية العامه العامره المكتظه بالوادر و النفائس من التراث العلمى الإسلامى. و اقتطفت من ثمارها الشهييه، و جمعت من علمها الناجع لى مطالعاتى هذه الكراريس (1)، و ألفت هذه المجموعه من نوادر ما وقفت عليه فى غضون تلکم الکتب القیمه، و هذه قائمه ما طالعناه و اتخذناه كمصدر لبقیه أجزاء کتابنا الغدير من الجزء الثانى عشر، و هلمّ جزاً..

ص: ١٦

١- یرید بالکراريس مسودات مخطوطتنا هذه.

ما يلي:

١- تاريخ إتحاف الوري بأخبار أم القرى (٢).

تأليف الشيخ نجم الدين عمر بن فهد المكي، كتاب كبير ناقص الطرفين يربو على ثمانئه صفحه، تحوى كل صفحه بين اثنين و عشرين سطرا و ثمانيه و عشرين.

٢- الأربعون الزاهره المنسوبه إلى العتره الطاهره (٣).

تأليف محمّد بن محمّد الجزرى، أخرجها فى سنه ٨١٨ هـ.

ص: ١٧

١- لكهنو: من المدن الشهيره الواسعه، أحد العواصم الهنديه تقع فى شمال غرب الهند، اتخذها الملوك عاصمه لدولتهم المؤسسه عام ١١٦٧، تخرّج منها زمره كبيره من أساطين العلم و جهابذه البحث و التنقيب، شيّدت فيها مدارس إسلاميه عديده و مكاتب. و من أشهر مكباتها مكتبه الناصريه العامه التى تزدهر بين الأوساط العلميه و حواضر الثقافه من العالم الإسلامى بنفائسها الجمه و نوادرها الثمينه و ما تحوى خزانتها من الكتب الكثيره فى العلوم العاليه، من الفقه و أصوله و التفسير و الحديث و الكلام و الحكمه و الفلسفه و الأخلاق و التاريخ و اللغه و الأدب، إلى معاجم و مجاميع و موسوعات و جغرافيا، و كانت نواتها مكتبه السيد محمّد قلى الموسوى و السيد حامد حسين و السيد ناصر حسين. و من أبرز مخطوطاتها: الصراط السوى فى مناقب آل النبى، و روضه الفردوس، و فردوس الأخبار، و تفسير الكشف و البيان، و تنبيه الغافلين للسمرقندى، و التحفه المرسله إلى دار الإيمان، و غيرها من المخطوطات الثمينه. صحيفه المكتبه: ص ١٤.

٢- كشف الظنون: ٧/١ و ٢٠٦/١، إيضاح المكنون: ٢١/١، و كتبت عليه عدّه حواشى و تعليقات، منها: بلوغ القرى بذيّل إتحاف الورى لولد المصنّف. ينظر هديه العارفين: ٥٨٢/١.

٣- ينظر: كتاب النوادر لقطب الدين الراوندى: ص ٦٥، كشف الظنون: ٥٤/١، و يسمى كتابه هذا بالأربعين.

فى مواضع شتى كالموسوعه، تأليف الإمام الفقيه الزاهد أبو على الحسن بن على البخارى (٢).

٤- سداد الدين فى إثبات النجاه و الدرجات للوالدين (٣).

تأليف مولانا السيد محمّد البرزنجى (٤)، فى إثبات إيمان والدى النبى صلى الله عليه و اله و سلم، أوله:

الحمد لله الملك القدوس السلام الواحد الحى المريد القدير العلام.

فى (٢١١) صفحه فرغ منه المؤلف سنة ١٠٨٨ هـ بالمدينه المشرفه.

٥- شرح أسماء النبى صلى الله عليه و اله و سلم (٥).

تأليف ابن دحيه ذى النسبين، مجد الدين عمر بن حسين الحسينى الكوفى (٦)،

ص: ١٨

١- كشف الظنون: ٩٢٨/١، أوله: أشكر الله كثيرا و أسبحه بكره و أصيلا. و قال: و سميته روضه العلماء و كان اسمه الأول روضه المذكورين، قد اختصره المولى محمّد الثير هووى المعروف بعيشى المتوفى سنة ١٠١٦. ينظر: هديه العارفين: ٣٠٧/١، الأعلام: ٣١/٥ و قال عنه: إنّه مخطوط، معجم المؤلفين: ١٤٣/٩ و ٣٥/١٢.

٢- أبو على البخارى: الزندوشى الحسين بن يحيى بن على بن عبد الله، أبو على البخارى الحنفى توفى حدود سنة ٤٠٠ هـ، له مصنفات منها: شرح الجامع الكبير للشيبانى فى الفروع، المبكيات، متخير الألفاظ للنجاشى. هديه العارفين: ٣٠٧/١.

٣- هديه العارفين: ٣٠٢/٢.

٤- السيد محمّد البرزنجى: ابن رسول الحسنى الشهرزورى ثم المدنى، مفسر مشارك فى بعض العلوم، ولد بشهرزور و توفى بالمدينه سنة ١١٠٣ هـ، من آثاره: أنهار السلسيل، رياض أنوار التأويل و التفسير، بغيه الطالب لإيمان أبى طالب و غيرها. معجم المؤلفين: ٣٠٨/٩.

٥- و المسمى بكتاب المستوفى فى أسماء المصطفى، و قد لخصه القاضى ابن المبلق. ينظر: كشف الظنون: ٢/ ١٦٧٥، معجم المؤلفين: ١٣١/١، هديه العارفين: ٧٨٦/١.

٦- ابن دحيه مجد الدين عمر بن الحسن الحسينى الكوفى: ابن على بن الجميل، و اسم الجميل هو:

المتوفى ٦٣٤هـ، المترجم له فى تاريخ ابن خلكان (١) و بغيه الوعاى ٢، رتبه على الحروف، و هو كتاب قيم جدا.

٦- كتاب الصلاه على النبى صلى الله عليه و اله و سلم و ما يلتحق بها من سؤال الوسيله له عليه السلام ٣.

تأليف محمود بن محمد بن إبراهيم بن جملہ الشافعى، و له فيه إجازة كتبها سنه ٧٤٥هـ، و النسخه بخط المؤلف نفسه، أوله:

الحمد لله الذى تقدس فى سلطانه و عزّه، و لم يزل عزيزا حكيما.

و النسخه ناقصه الأخير فى (١٨٤) ورقه و من (٣٦٨) صفحه.

هذه الكتب الستة المذكوره وقفنا عليها فى مكتبه الناصريه بلكهنو فى شهر رمضان سنه ١٣٨٠هـ.

٧- المجتنى من السنن المأثوره ٤.

للحافظ أبى الحسن على بن عمر الدارقطنى.

ص: ١٩

١- تاريخ ابن خلكان: ١/٤١٥.

الجزء الأول في (٣٨٦) صفحته، وأخرج فيه أحاديث من طرق شتى في الجهر بيسم الله في الفاتحة و السور، في الصلوات. و الجزء الثاني منه يبدأ من كتاب الحج في (٣٨٢) صفحته، و ينتهي هذا الجزء بالسبق و الرمايه، و النسخه مؤرخه ب ٧٣٨ هـ.

٨- الحصن الحصين من كلام سيّد المرسلين (١).

لشمس الدين محمد بن محمد الجزري الشافعي (٢) المتوفى ٨٣٣ هـ، في الأدعيه و الأوراد و الأذكار، فرغ منه المؤلف سنه ٧٩١ هـ.

٩- منازل العباد (٣).

رساله في التصوف، توسم ب(منازل العباد)، لصدر الأولياء محمد بن علي الترمذى (٤).

ص: ٢٠

١- كشف الظنون: ١/٦٦٩، معجم المطبوعات العربيّه: ١/٦٣، و له شروح عديده، فرغ من تأليفه سنه ٧٩١ هـ، طبع بمصر على الحجر ١٢٧٧ هـ و هو من الكتب الجامعه للأدعيه و الأوراد و الأذكار.

٢- محمّد بن محمّد الجزري: ابن محمّد بن عطف الهمداني أبو الفضل الموصلي الإمام المحدث، قدم بغداد ثم ارتحل إلى الكوفه و آمل و همدان، سمع من مالك الباناسي، و طراد الزينبي، و ابن طلحه النعالي. روى عنه ولده سعيد، و ابن عساكر، و أبو سعيد السمعاني، مات سنه ٥٣٤ هـ. سير أعلام النبلاء: ٢٠/٥٤.

٣- لم يذكر للحكيم الترمذى كتاب بهذا الاسم في التراجم و الفهارس، نعم، ذكر له البغدادي في هديه العارفين: ٢/١٥: منهاج العباد، و رساله في التصوف باسم ختم الأولياء.

٤- محمّد بن علي الحكيم الترمذى: أبو عبد الله الحافظ العارف الزاهد، له حكم و مواظ و جلاله. حدّث عن أبيه، و قتيبه بن سعيد، و علي بن محمّد، و صالح بن عبد الله الترمذى، و عتبه بن عبد الله المروزي، و سفيان بن وكيع، و عباد بن يعقوب الرواجني و طبقتهم. و حدّث عنه علي بن منصور القاضي، و الحسن بن علي و غيرهم، له مصنّفات و فضائل كثيره. سير أعلام النبلاء: ١٣/٤٦٠.

المتوفى في... (١) في (٢٤) صفحته، مؤرّخه بالثامن والعشرين من شعبان سنة ٦٩٧ هـ. أوّلها:

قال الإمام العالم الربّاني صدر الأولياء محمّد بن علي الترمذى الحكيم (قدّس الله روحه): أمّا بعد، فإنّكم سألتموني عن وصف منازل العباد من هذا الدين، أن أذكر لكم عن كلّ منها من طريق الكتاب المنزل والخبر المأثور ما يكون شاهدا على وصفى، ولا حول ولا قوة إلا بالله العليّ العظيم، وأنا فاعل ذلك إن شاء الله تعالى.

١٠- مسالك الأبرار المنظوم من جلاء الأبصار في الأخبار (٢).

وهو أمالى الشيخ أبى سعيد المحسن بن محمّد الجشعمى البيهقى الخراسانى (٣). ربّته ونظّمه الشيخ محمّد بن أحمد بن على بن الوليد القرشى (٤) في (٣٢١) صفحته فى ستة وعشرين بابا. أوّله: الحمد لله معزّ الحق ومعلنه، ومذل الباطل ومخزيه، الذى أوجد الأشياء بقدرته ابتداعا ودبرها بحكمته اختراعاً.

ص: ٢١

١- كذا فى الأصل. و كانت وفاته سنة ٢٥٥ هـ.

٢- قال فى كشف الحجب: ص ١٥٦: جلاء الأبصار فى فنون الأخبار للشيخ أبى سعد كرامه الجشعمى بالضّم وفتح المعجمه، و ذكره فى الذريعه: ١٢٢/٥، أيضا كشف الظنون: ٥٩٢/١، معالم العلماء: ص ١٢٨.

٣- البيهقى الخراسانى: الحاكم الإمام أبو سعيد المحسن بن محمّد بن كرامه البيهقى المولود بجشم، ينتهى نسبه إلى محمّد بن الحنفية، توفى سنة ٥٠٠ هـ. الذريعه: ١٢٢/٥.

٤- محمّد بن أحمد بن على بن الوليد القرشى: محدّث من آثاره: شمس الأخبار المنتقاه من كلام النبى المختار، مطبوع، كان حيّا سنة ٦١٠ هـ. معجم المؤلفين: ٨٥/٧.

١١-الحرز الثمين فى شرح الحصن الحصين للجزرى الشافعى (١).

تأليف المولى على القارى بن سلطان محمّد الهروى (٢).

١٢-مشارك الأنوار النبويه من صحاح الأخبار المصطفويه (٣).

تأليف الإمام أبو الفضائل الحسن بن محمّد بن الحسن الصنعانى (٤)، فى مجلدين ضخمين فى اثنى عشر بابا.

١٣-المراتب فى فضائل على بن أبى طالب عليه السّلام (٥).

إملاء الشيخ الجليل أبى القاسم إسماعيل بن أحمد البستى (٦) نقلا عن خط القاضى شمس الدين أحمد بن صالح بن محمّد بن أبى الرّحال (٧). أوّله:

ص: ٢٢

١- كشف الظنون: ١/٦٧، معجم المطبوعات العربيه: ٢/١٧٩٢.

٢- الملا على القارى: ابن سلطان محمّد نور الدين السهروردى القارى، فقيه حنفى من صدور العلم فى عصره، ولد فى هراه، و سكن مكه و توفى بها عام ١٠١٤ هـ، و كان يكتب فى كلّ عام مصحفا و عليه طرز من القرآن و التفسير، فيبيعه فيكفيه قوته عاما واحدا. صنف كتبا كثيره منها: تفسير القرآن فى ٣ مجلدات، الأثمار الجنيه فى أسماء الحنفيه، و الفصول الملّحه، و بدايه السالك، و غيرها كثير. الأعلام: ٥/١٢.

٣- كشف الظنون: ٢/١٥٨٨، له عدّه شروح، منها: شرح الشيخ أكمل الدين الباترى سماه (تحفه الأبرار)، و الشيخ مجد الدين أبو طاهر سماه (شوارق الأسرار العليه) و غيرها.

٤- أبو الفضائل الصنعانى: الإمام رضى الدين حسن بن محمّد الصنعانى، المتوفى سنة ٦٥٠ هـ، تقدّمت ترجمته فى الأجزاء السابقه.

٥- الذريعه: ٢٠/٢٩٠.

٦- أبو القاسم البستى: قدم من بلده رى إلى أهل طبرستان أو ان فتنه النواصب و الشيعه فى نيف و أربعمئه، أيام المؤيد بالله أحمد بن الحسين الهارونى المتوفى ب(لنجا) يوم الغدير فى ٤١١ هـ. الذريعه: ٢٠/٢٩٠.

٧- أحمد بن صالح بن محمّد بن أبى الرّحال: عالم مشارك فى النحو و الصرف و المعانى و البيان و الأصول و التفسير. ولد فى ٥ محرم ١١٤٥ هـ و نشأ بصنعاء، و من مؤلفاته: حاشيه على شرح الغايه، و حاشيه على الكشّاف، مات سنة ١١٩١ هـ. معجم المؤلفين: ١/٢٥٢.

الحمد لله الواحد القديم المستعان الكافي، و صلى الله على خاتم النبيين و على ذريته الطاهرين، قد جرى ذكر فضائل أمير المؤمنين على عليه السلام، فذكرت أنه لا يذكر للمشايع فضيله إلا هي فيه أو هو فيها أقدم من غيره، و له فضائل تفرّد بها تزيد على مئه، فتعجب من ذلك قوم لا- علم لهم لمحله، فكفرت فيه، فزاد ما تفرّد به مما روى على مئتين، فلما ذكرت لهم هذا، قويت دواعيهم في مسألتي إملاء ذلك ليكون عوناً لهم على مناظره الخصوم، و تقرّباً به إلى الرسول صلى الله عليه و اله و سلم و يقوى أملهم في شفاعتهم.

توجد نسخه منه أيضا في دار الكتب الآصفيه في حيدرآباد دكن مؤرخه بسنه ١١٨٨ هـ منقوله عن نسخه كتبها الشيخ حنظله بن الحسن بن سبعان في القاهره في محرم سنه ٦١٨ هـ.

و نسخه أخرى محكيه عن نسخه حيدرآباد توجد في المكتبه الناصريه بلكهنو.

١٤- المناقب لعلي بن أبي طالب عليه السلام (١) (مناقب ابن المغازلي).

تأليف الفقيه على بن محمد الطيب الجلابي الشهير بابن المغازلي، من أهل واسط العراق، المتوفى ٤٨٣ هـ كما ذكره السمعاني في الأنساب (٢)، قال:

كان فاضلا عارفا برجال واسط و حديثهم، و كان حريصا على سماع الحديث و طلبه، رأيت له ذيل التاريخ لواسط و طالعه و انتخب منه، سمع أبا الحسن على بن عبد الهاشمي، و أبا بكر أحمد بن محمد الخطيب، و أبا الحسن

ص: ٢٣

١- المناقب مطبوع أخيرا في مؤسسه النشر الإسلامى التابعه لجماعه المدرسين بقم المشرفه. تحقيق الشيخ مالك المحمودى بمجلد واحد.

٢- الأنساب: ١٣٧/٢.

أحمد بن المظفر الركاني وغيرهم.

روى لنا عنه ابنه بواسط، وأبو القاسم علي بن طراد الوزير ببغداد، وغرق ببغداد في الدجله في صفر سنة ثلاث وثمانين و أربعمئة، وحمل ميتا إلى واسط ودفن فيها.

وذكر ذيل ابن المغازلي على تاريخ واسط، الجلبى في كشف الظنون (١) في تواريخ واسط، وراجع ترجمه ابن السقا في تذكره الحفاظ للذهبي (٢).

١٥- نوادر (٣).

تأليف المولى أحمد المعروف بشاه ولي الله بن عبد الرحيم الدهلوى (٤).

١٦- الآثار (٥).

تأليف محمد بن الحسن الشيباني (٦) تلميذ الإمام أبي حنيفة، من الطهاره

ص: ٢٤

١- كشف الظنون: ٣٠٩/١، قال: تواريخ واسط، تاريخ الديبى و الذيل عليه لابن الجلابى.

٢- تذكره الحفاظ: ١٢٥/١.

٣- لم يذكر للدهلوى مؤلف بهذا العنوان، ولعله من مصنفاته التى لم يوفق للسبق فى الوصول إليها إلا شيخنا الأمينى ذلكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ.

٤- أحمد شاه ولي بن عبد الرحيم الدهلوى بن وجيه الدين بن معظم بن منصور المعروف بشاه ولي الله الهندى، العمرى الحنفى، أبو عبد العزيز المولود سنة ١١١٤ هـ، عالم مشارك فى بعض العلوم، وتوفى سنة ١١٧٦ هـ، ومن مؤلفاته: فتح الخبير بما لا بد من حفظه من التغيير، حجه الله البالغه، الإنصاف فى بيان الاختلاف وغيرها. معجم المطبوعات العربيه: الجزء الأول، ص ٨٩٠، عين المعبود: ٦/١.

٥- كتاب الآثار للشيبانى: روى فيه عن أبى حنيفة أحاديث مرفوعه و موقوفه و مرسله، وأكثرها عن إبراهيم النخعى. ينظر: السير الكبير: ٣٧٧/١.

٦- محمد بن الحسن الشيبانى المحدث، ولد سنة ١٣٢ هـ فى حرستا من غوطه دمشق إبان زوال الدوله الأمويه، فانتقل إلى الكوفه و عاش بها، لازم أباه حنيفة أربع سنوات ثم أتم الفقه على أبى يوسف ثم الأوزاعى و اتصل بالرشيد، توفى سنة ١٨٩ هـ، له مصنفات كثيره، منها: المبسوط، و الجامع الكبير، و الآثار و الزيادات. تاريخ بغداد: ١٧٢/٢.

إلى الديات.

الطهارة، الصلاة، الصوم، الحج، الإيمان، الشفاعة، التصديق بالقرآن،
النكاح، الطلاق، الديات، الحدود، العتق، الميراث، اليمين، الأشربة، الغنيمه.

١٧- قانون الموضوعات (١).

تأليف محمد بن طاهر بن علي الهندي الفتنى الحنفى (٢) المتوفى ٩٨٦ هـ، جمع فيه سلسلة الكذابين و الوضّاعين و المفتريين و
الذين لا يعول على رواياتهم، و النسخه مؤرخه بسنه ٩٥٩ هـ، و الكتاب مطبوع فى الهند، رأيت منه عدّه نسخ مخطوطه فى مكاتب
الهند.

١٨- تحفه الأجباً فى مناقب آل العبا (٣).

تأليف الأمير جمال الدين المحدث عطاء الله بن فضل الله الحسينى الشيرازى الهروى (٤) مؤلف روضه الأجباً (٥) فارسى. أوله:

الحمد لله الذى جعل فوق فرق الفرقدين أقدار أهل البيت، و اطلع من

ص: ٢٥

-
- ١- مطبوع بهامش الموضوعات لابن الجوزى، و يسمّى تذكره الموضوعات. وفيات الأعيان: ١/٥٧٤.
 - ٢- هو محمد بن طاهر الصديق الفتنى (بفتح الفاء و تشديد التاء المشاه) الكجراتى الهندى، من تلامذه السيد على المتقى، ولد سنه ٩١٤ هـ و توفى سنه ٩٨٦ هـ، صنّف تذكره الموضوعات فى الحديث، و المغنى فى أسماء الرجال، و غيرها. هديه العارفين: ٢/٣٥٥.
 - ٣- ينظر: إيضاح المكنون: ١/٣٣٧، و لكّنه قال: إنّه فى مناقب العشره المبشره، و ذكر فراغه منه سنه ٩٥٩ هـ.
 - ٤- جمال الدين: عطاء الله بن محمود بن فضل الله بن عبد الرحمن الشيرازى جمال الدين الحسينى الدتشلوى نزيل هراه، المتوفى سنه ٩٢٦ هـ، له: روضه الأجباً فى سيره النبى صلى الله عليه و اله و سلم و الآل و الأصحاب فى التاريخ، فارسى، مطبوع، و تكميل الصنّاعه فى القوافى. هديه العارفين: ١/٦٦٤.
 - ٥- روضه الأجباً: فارسى، مطبوع، ينظر هديه العارفين: ١/٦٦٤، كشف الظنون: ١/٩٢٢.

سواء السعادة على فضاء الساده أقمار أهل البيت.

١٩- التحفه المرسله إلى دار الإيمان (١).

تأليف السيد محمود بن محمّد بن علي القادري التيجاني الشافعي (٢)، وهو تأليف قيم ملاء غضونه فرائد في ذكر المدينة المشرفه و مقابرها المشرفه و مساجدها و آبارها، و فضيل القول في زياره النبي صلّى الله عليه و اله و سلم الأعظم، و ذكر الأحاديث الواردة فيها، و كيفية زيارته و الصلاه عليه، و زياره غيره من أعظم الصحابه، و رجالات أهل البيت، و عدّ من المساجد مسجد ردّ الشمس و ذكر حديث ردّ الشمس لعلّ عليه السّلام فقال: قال الحافظ ابن حجر: و قد اخطأ ابن الجوزي بإيراد حديث ردّ الشمس من الموضوعات و العلم عند الله.

٢٠- تخريج الأحاديث الواقعة في منهاج البيضاوي (٣).

تخريج الحافظ العراقي زين الدين أبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي (٤)

٢١- تنبيه الغافلين (٥).

تأليف شيخ الإسلام الإمام أبي الليث نصر بن محمّد بن أحمد بن

ص: ٢٦

١- التحفه المرسله: لم يذكرها أحد من مؤلّفي الببلوغرافيا، و لعلّه لأنّ لها اسما آخر.

٢- لم نحصل له على ترجمه تذكر، و لعلّ في اسمه بعض الخطأ و الالتباس.

٣- قال في الأعلام: ٣/٣٤٤ في ترجمه الحافظ العراقي: له نكت منهاج البيضاوي في الأصول، فلعلّه هو كتابنا أعلاه.

٤- الحافظ العراقي: عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن أبو الفضل زين الدين المعروف بالحافظ، من كبار حفّاظ

الحديث، أصله من الكرد و مولود سنه ٧٢٥ هـ، توفّي بالقاهره سنه ٨٠٦ هـ، من كتبه: المغنى عن حمل الأسفار، نكت منهاج

البيضاوي، الألفيه في مصطلح الحديث، و غيرها. الأعلام: ٣/٣٤٤.

٥- مطبوع في بيروت/ دار الكتب الجديده و بهامشه بستان العارفين له.

إبراهيم السمرقندی (١)، المتوفى ٣٦٣ هـ، فى المواعظ و الحكم و الأخلاق.

٢٢- الأسماء و الصفات (٢).

تأليف الحافظ أبى بكر أحمد بن الحسين بن موسى الخسروجردى البيهقى (٣)، المتوفى ٤٥٨ هـ، توفى بنيسابور و حمل تابوته إلى بيهق. كتاب قيم فخم من (٢٣٨) صفحه بالقطع الكبير.

٢٣- قطعه من التفسير الملتقط (٤).

تصنيف السيد محمد كيسودراز (٥) فى (٢٥٢) صفحه.

قال الأمينى: توجد ترجمه السيد محمد بن يوسف الحسينى الدهلوى الشهير بكيسودراز فى كتاب: أخبار الأخيار، تأليف الشيخ عبد الحق الدهلوى المطبوع بالهند: ص ١٥٠-١٥٦.

٢٤- العقد النبوى و السرّ المصطفى (٦).

ص: ٢٧

١- أبو الليث السمرقندى: هو نصر بن محمد بن إبراهيم السمرقندى الفقيه المحدث الزاهد، صاحب كتاب تنبيه الغافلين و له كتاب الفتاوى، توفى سنة ٣٧٥ هـ. سير أعلام النبلاء: ٣٢٤/١٦.

٢- كتاب الأسماء و الصفات فى رجال الحديث، مطبوع فى حيدرآباد الهند ١٣١٣ هـ. معجم المطبوعات العربيه: ٦٣١/١.

٣- أبو بكر أحمد بن الحسين بن على بن عبد الله بن موسى البيهقى النيسابورى الخسروجردى الفقيه الشافعى المشهور، ولد سنة ٣٨٤ هـ، و توفى سنة ٤٥٨ هـ، صنّف كثيرا حتى قيل: إنّ تصانيفه تبلغ ألف جزء، منها: السنن الكبير و السنن الصغير، دلائل النبوه و الآثار و الأسماء و الصفات. طبقات الشافعيه: ص ٣٣، وفيات الأعيان: ٢٤/١، معجم المطبوعات العربيه: ٦٣١/١.

٤- لم نعر على من ذكره ضمن مصنّفاته غير شيخنا.

٥- الشيخ صدر الدين محمد بن السيد يوسف الحسينى الدهلوى الهندى الصوفى الشهير بكيسودراز، المتوفى سنة ٨٢٥ هـ، له من المؤلفات: آداب المرید فى التّصوّف. إيضاح المكنون: ٤/١، الذريعه: ق ٩٣٧/٩.

٦- معجم المؤلفين: ٣١٢/٤، خلاصه عبقات الأنوار: ٨٩/٤، و قال عنه: إنّّه مخطوط.

تأليف الشيخ ابن عبد الله ابن الشيخ العيدروس العلوي (١) في (٤٨١) صفحته.

٢٥- رساله الأربعين عن الأربعين في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام (٢).

تأليف جمال الدين يوسف بن حاتم الفقيه الشامي (٣)، وهو جزء من كتابه الفخم: المجموع الرائق من أزهار الحدائق، الموجود في النجف الأشرف في مكتبة الشيخ علي كاشف الغطاء رحمه الله (٤)، و توجد نسخه منه في مكتبة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام (٥).

٢٦- ذخيره المآل في شرح عقد اللاآل من فضائل الآل (٦).

تأليف أحمد بن عبد القادر بن بكرى العجيلي نسبة، الشافعي مذهبا (٧)، له قصيده عقد جواهر اللاآل من فضائل الآل، ترجمها بكتابه هذا في (٤٠٦) صفحته.

٢٧- بهجه الأدب و مهجه الارب.

مجموعه شعرية أدبيه تحوى قصائد جمع من أعلام الهند الفطاحل

ص: ٢٨

١- الشيخ عبد الله ابن الشيخ ابن عبد الله العيدروسى، اليمنى الشافعي الصوفى، شاعر ولد بترميم، و أخذ عنه العلم ابن حجر الهيتمى و غيره، و توفى بأحمدآباد بالهند، حيث إنّه دخلها سنه ٩٥٨ هـ و توفى بها سنه ٩٩٠ هـ، من مؤلفاته: حقائق التوحيد، سراج التوحيد، تحفه المريد، نفحات الحكم على لاميّه العجم، ديوان شعر. خلاصه عبقات الأنوار: ٨٩/٤، معجم المؤلفين: ٣١٢/٤.

٢- الذريعه: ٥٣/١١.

٣- الشيخ الفقيه جمال الدين يوسف بن حاتم الشامى المجاز من السيد على بن طاووس. الذريعه: ٥٣/١١.

٤- و قد طبع أخيرا فى إيران بمجلدين و أدرج الكتاب فى المجلد الثانى.

٥- مخطوطه برقم (٣/٢/١١٠) فى مكتبة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام العامه فى النجف الأشرف.

٦- الذريعه: ١٣/٥، إيضاح المكنون: ٥٤١/١.

٧- أحمد بن عبد القادر الحفظى الشافعي المتوفى حدود سنه ١٢٣٠ هـ. ذيل كشف الظنون: ص ٤٧، معجم المؤلفين: ٢٧٩/١.

و رجالها الأفضاذ أنشدت في الحفلات الدينية المنعقدة سنة ١٣٠٨ هـ، و إليك أسماء أولئك: المولوى السيد محمّد مهدي، السيد ناصر حسين، المفتى الكبير السيد محمّد عباس، السيد ظهور حسين، السيد جعفر تلميذ السيد محمّد مهدي، السيد ذاكر حسين، السيد جعفر حسين تلميذ السيد محمّد مهدي، ميرزا فدا أحمد تلميذ السيد محمّد مهدي، السيد حيدر حسين، السيد مهدي حسن، السيد جعفر حسن، السيد حامد حسين تلميذ السيد ناصر حسين، ميرزا محمّد عباس تلميذ السيد محمّد مهدي، المولوى السيد نجم الحسن.

المجلد الأول من المجموعه في (٤٧٦) صفحه كلّها في مناقب المولى أمير المؤمنين عليه السّلام و مديحه.

و الجزء الثانى منها في (٢٧٠) صفحه، جلّها لو لا كلّها في رثاء الإمام السبط عليه السّلام، بقلم السيد محمّد عوض الله آبادى في سنة ١٣١٣ هـ.

٢٨- معارج العلى في مناقب المرتضى (١).

تأليف محمّد صدر العالم في (٢٨٥) صفحه.

٢٩- فردوس الأخبار (٢).

ص: ٢٩

١- يراجع: صحيفه الإمام الرضا عليه السّلام: ص ١٢٥.

٢- قال في الذريعه: ١٦٤/١٦: ينقل عنه في بعض المجاميع العتيقه بعض أخبار المناقب فيظنّ أنّه لأصحابنا لكنّه ليس كذلك بل مؤلّفه عامى، و كتابه من الكتب المعتمده عندهم، أكثر عنه النقل السيوطى و غيره من متأخريهم كثيرا من فضائل الخلفاء مما ليس فى كتبنا أثر منه، و فى (كشف الظنون) أنّه (فردوس الأخبار بمأثور الخطاب) المخرج على كتاب (الشهاب) لأبى شجاع شيرويه بن شهردار بن الملك شيرويه بن فناخسرو الهمدانى الديلمى، فيه عشره آلاف حديث بحذف الإسناد، ثم جمع ولده الحافظ شهردار المتوفى ٥٥٨ هـ أسانيده فى أربع مجلّدات و سمّاه ب(مسند الفردوس). و فناخسرو هذا هو غير البويهى الذى هو أبو الحسن بن بابويه القمى، و هو عضد الدوله من كبار وزراء الشيعه، و من تلاميذ الشيخ المفيد، و هو الذى عمّر مشهد أمير المؤمنين عليه السّلام

تأليف أبي شجاع شيرويه بن شهردار بن شيرويه الديلمي الهمداني (١).

٣٠- الصّراط السّوى فى مناقب آل النّبى صلّى الله عليه و اله و سلم (٢).

تأليف السيد محمود بن محمّد بن على الشيخانى القادرى المدنى، توجد ترجمته فى النور السافر (٣)، ذكر فيه الإمام أمير المؤمنين عليه السّلام و فضّيل القول فيه، ثم أردفه بذكر الإمام الحسن الزكى السبط إلى الإمام الحجة المنتظر، و أخرج أحاديث كثيرة فيه عليه السّلام، و الكتاب فى (٤٩٤) صفحه.

٣١- مفتاح النجاء فى مناقب آل العباء (٤).

تأليف ميرزا محمّد بن رستم معتمد خان الحارثى البدخشى فى (٣٠٤) صفحه، رتبه على خمسة أبواب:

الباب الأوّل: فى بيان ما جاء فى مناقب أهل البيت عموماً، و هو يشتمل على فصلين:

ص: ٣٠

١- المحدّث الحافظ مفيد همدان و مصنّف تاريخها و مصنّف كتاب الفردوس، سمع يوسف بن محمّد بن يوسف المستعلى، و سفيان بن الحسين بن فنجويه، و عبد الحميد بن الحسن الفقاعى، و غيرهم. قال يحيى بن منده: هو شابّ كيس حسن الخلق و الخلق، ذكى القلب، صلب فى السند و قليل الكلام. روى عنه ابنه شهردار، و محمّد بن الفضل الاسفرايينى، توفّى فى التاسع عشر من رجب سنة ٥٠٩ هـ. تذكره الحفاظ: ١٢٥٩/٤، كشف الظنون: ١٢٥٤/٢.

٢- ينظر: خلاصه عباقات الأنوار: ١٠٦/٢، و قد نقل صاحب العباقات الكثير من رواياته، فى نظر فى محلّه، و منه نسخه مخطوطه بخط الشيخ الأمينى قدّس سرّه فى مكتبه الإمام أمير المؤمنين عليه السّلام العامه برقم ٦/٣/٣٩١ حديث.

٣- النور السافر للعيدروسى محيى الدين عبد القادر، الحضرمى ثمّ الهندى، و كتابه هذا مخطوط. ينظر: هديه العارفين: ٦٠٠/١.

٤- ينقله عنه الشهيد فى إحقاق الحق: ٣٣٨/٤، و كذلك ينقل عنه فى هامش صحيفه الإمام الرضا عليه السّلام: ص ٧.

الفصل الأوّل: فى الآيات النازله فى شأنهم.

الفصل الثانى: فى الأحاديث الوارده فى فضلهم.

الباب الثانى: فى مناقب على و فاطمه و الحسنين.

الباب الثالث: فى ذكر أمير المؤمنين عليه السلام.

الباب الرابع: فى ذكر سيده النساء عليها السلام.

الباب الخامس: فى ذكر السبطين عليهما السلام.

٣٢- تذكره الأصفياء فى تصفيه الأحياء (١).

تأليف أبى الفضل عبد الحق بن فضل الله المحمّدى الهندى البنارسى، فى الموضوعات، لخص به ما جاء به الحافظ العراقى من تأليفه فى الموضوع، و ذكر فيه ما أخرجه النسائى فى الخصائص من حديث على فى أخوته مع رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم، فقال: قال العراقى: كل ما ورد فى إخوه على فضعيف لا يصح شىء منه.

قال الأمينى: راق العراقى أن يحذو حذو عمر فى نفي الأخوه، غير أن الحديث ثابت من المتسالم على صحته و لا يختلف فيه اثنان.

٣٣- روضه الفردوس (٢).

تأليف على بن شهاب الهمدانى (٣). قال: لما طالعت كتاب الفردوس من

ص: ٣١

١- لم يرد ذكره فى موسوعه تذكر من موسوعات البيلوغرافيا.

٢- لم يذكره أصحاب الفهارس من مصنفات الهمدانى و الله العالم.

٣- على بن شهاب الهمدانى: هو على بن شهاب الدين حسن بن محمّد الأمير، السيد المعروف بابن شهاب الهمدانى المسعودى، سافر إلى الهند و توفى بها سنة ٧٨٦ هـ، له من التصانيف: اختيارات منطق الطير للعطار، أخلاق محرم، الأوراد الفتحية، ذخيره الملوك، و مجموعته. هديه العارفين: ٧٢٥/١.

مصنّفات الشيخ الإمام العلامه، قدوه المحققين، حجّه المحدثين شجاع المله و الدين، ناصر السنه أبو المحامد شيرويه بن شهردار
الديلمي الهمداني أن من الله على روحه سجال الرحمه الرباني، وجدت بحرا من بحور الفوائد، و كنزا من كنوز اللطائف، إلى أن
قال:

دعتني بواعث خواطري إلى استخراج لبابه و استحضار أبوابه تسهيلا لضبط الألفاظ، و تيسيرا لدرك الحفظ، فاستخرجت من قعر
هذا البحر أشرف جواهرها، و جنيت من أغصان رياضها أنفس زواهرها، و سميت كتابي (روضه الفردوس) موبّه على عشرين
بابا، كلّ باب منها بروايه صحابي لا غير، إلا الباب الأخير، فأنه يحوى على روايات شتى، و نسأل الله تعالى أن يوفّقني في إتمامه لما
يحبّ و يرضى.

٣٤- تحفه المحيّن (١).

تأليف ميرزا محمّد بن رستم معتمد خان البدخشي، أوّله بعد البسملة و الحمد: أمّا بعد: فلا يخفى على أولى النهي أن محبه آل
النبي صلّى الله عليه و اله و سلم و أصحابه جزء الإيمان، و تعظيم هؤلاء الكرام ركن عظيم للإيقان، فإنّه صلّى الله عليه و اله و سلم
حسّ على ولائهم، و دعا بالخييه و الخسار لأعدائهم حيث قال: «مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينه نوح من ركبها نجا و من تخلف
عنها هلك». و قال أيضا: «الله الله في أصحابي، الله الله في أصحابي لا تتخذوهم غرضا من بعدى، فمن أحبهم فبحبّي أحبهم و من
أبغضهم فببغضى أبغضهم، و من آذاهم فقد آذاني، و من آذاني فقد آذى الله، و من آذى الله فيوشك أن يأخذه» و صحّ عنه صلّى
الله عليه و اله و سلم أنه

ص: ٣٢

١- ينظر: خلاصه عبقات الأنوار: ٣١٦/٢، و أشار المحقق إلى ترجمه المؤلف البدخشي في كتاب نزهه الخواطر: ٢٥٩/٦، و عدّ من
كتبه و مؤلفاته هذا الكتاب.

قال: «أكرموا أصحابي فإنهم خياركم». و صحَّ أيضا: «أوصيكم بأصحابي خيرا».

و في حديث صحيح آخر: «لا تسبوا أصحابي، فلو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهبا ما بلغ مدَّ أحدهم ولا نصيفه».

و كيف لا يكون حبّ هذين الفرقدين جزءا للإيمان، فإنهم كانوا نقله السنن و حمله القرآن... إلخ.

ثم جعل كتابه أربعة أبواب في الخلفاء الأربعة الراشده على ترتيب خلافتهم، و قد أخذنا منه الباب الرابع، و جعلناه جزءا واحدا يربو على أربعين صفحه.

[و قال في آخر أخبار هذا الجزء]: (١)

و هذا الحديث ينبغي أن يختم الكتاب، و الحمد لله الكريم الوهاب، و لا يخفى على أولى الأبصار أن إحصاء مناقب هؤلاء الأخيار من قبيل عدّ رمل البحار و أوراق الأشجار، فلاختصار على هذا المقدار أولى، و الاشتغال في إتمامه بالدعاء أخرى.

اللهم صلّ و سلّم على حبيبك محمد النبي صلى الله عليه و اله و سلم و على أصفياؤه أبي بكر و عمر و عثمان و علي، و على آله الطيبين و عترته الطاهرين، و اجعل محبه كلهم ثابتة في صدورنا، و احشرنا على ذلك يوم القيامة من قبورنا، اللهم ثبت أقدامنا على مذهب السنّه و الجماعه، و ائذن لحبيبك أن يشفعنا يوم تأذن له في الشفاعة، و نجنا ببركه شفاعته من دركات الجحيم، و أوصلنا بقبول طاعته إلى درجات النعيم المقيم.

ص: ٣٣

١- زياده يتطلبها السياق.

و كان الفراغ من تحرير هذه الصحيفة بفضل الله تعالى و تبارك في يوم مبارك، أعني يوم الجمعة، سابع شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن، سنه ألف و مئة و خمسه و عشرين من هجره خير العباد ببلده دهلى الجديده المشهوره ب(شاه جهان آباد)، صانها الله عن الفتن و الفساد في عهد سلطنه السلطان المظفر الخاقان المؤيد بتأييد الملك الأكبر، ممهد قواعد الخلافه، مقنن قوانين العدل و الرأفه، أبو الظفر معين الدين محمّد فرخ سيرباد شاه الغازي، لا- زال منصورا في المعارك و المغازي، اللهم اجعل هذه مقبوله عندك و عند أصفياك فإنها محتويه على مناقب أولياء حبيبك و أوليائك، و اهد بها أصحاب الزيف و العدوان إلى الصراط المستقيم، و اجعلها حجّه على الروافض و الخوارج، و كل من له رأى سقيم، و هذا آخر ما جرى به القلم من مناقبهم الزكيه و زبره من فضائلهم السنيه.

كتاب بليغ من مآثر ساده جزوا قصبات السبق من كلّ جانب

أتى مفردا في فنّه غير أنّه تجمع فيه مفردات المناقب

راقمه الفقير الحقير عبد الواحد سنه ١١٢٥ هـ.

و رأيت من الكتاب نسخه أخرى عتيقه مؤرّخه بتاريخ ١١٨٦ هـ في مكتبه جامعه (على كر) العامّه.

و رأيت من الكتاب نسخه في مكتبه الرضا في (رام ابدى) في الهند.

رموز الكتاب:

خ: البخارى، م: مسلم، ت: الترمذى، سن: النسائى، جه: ابن ماجه، سع: طبقات ابن سعد، شب: ابن أبى شيبيه فى المصنّف، ع: مسند أبى يعلى، عق: كتاب الضعفاء للعقيلي، د: أبو داود فى سننه، قا: ابن قانع البغدادي،

ص: ٣٤

حب: أبو حاتم التميمي ابن حبان في صحيحه، طب: الطبراني الكبير، طس:

الطبراني في الأوسط، عد: ابن عدی فی الكامل، قط: الدارقطني في سننه، ك:

الحاكم في المستدرک، شر: ابن شيرويه، حل: أبو نعيم في الحلية، خط:

الخطيب البغدادي، فر: مسند الفردوس، عس: ابن عساكر في تاريخه، ض:

الضياء في المختاره، جر: ابن النجار في تاريخه.

٣٥-نهاية السؤل في مناقب ريحانه الرسول.

تأليف عبد الوهاب بن محمد عزت الشافعي، كتاب بالفارسيه، هذه تفصيل فصوله:

فصل أول: در ذکر مولد وی رضی الله عنه.

فصل دوم: در ذکر کنیه و لقب و صفت وی رضی الله عنه و غیر ذلك مما يتعلق به.

فصل سوم: در ذکر أخبار نبی صلی الله علیه و اله و سلم از قتل وی رضی الله عنه.

فصل چهارم: در فضائل و مناقب وی الله رضی الله عنه.

فصل پنجم: در ذکر أخلاق جمیلیه وی رضی الله عنه.

فصل شتم: در ذکر کرامات و خوارق عادات وی رضی الله عنه.

فصل هفتم: در ذکر محاسن کلام وی رضی الله عنه.

فصل هشتم: در ذکر خروج بسوی عراق و شهادت وی رضی الله عنه.

فصل نهم: در ذکر عقوبت کسانی که شهید نمودند آن حضرت را رضی الله عنه و اعانت کردن بر آن و خوشحال شدن از آن.

فصل دهم: در ذکر اولاد وی رضی الله عنه.

تأليف أبى إسحاق الثعلبى.

جزء أوله سورة الأنعام من أولها، و سورة الأنفال و سورة التوبه و سورة يونس و سورة هود و سورة يوسف و سورة إبراهيم و سورة الحجر فى (٣٨٠) صفحہ. و جزء آخر من هذا التفسير فى (٦٤٠) صفحہ، كل صفحہ فيها (٣٥) سطرا، أوله سورة المؤمن، و فيه سورة السجده و سورة حم عسق و الزخرف و الدخان و الجاثية و الأحقاف و محمد و الفتح و ق و الذاريات و الطور و النجم

ص: ٣٦

١- قال عنه فى أسد الغابه: ٨/١: تفسير القرآن المجيد لأبى إسحاق الثعلبى، أخبرنا به أبو العباس أحمد بن عثمان بن أبى على بن مهدى الزرزارى الشيخ الصالح رحمه الله تعالى، قال: أخبرنا الرئيس مسعود بن الحسن بن القاسم الأصبهاني و أبو عبد الله الحسن بن العباس الرستمى، قالوا: أخبرنا أحمد بن خلف الشيرازى، قال: أنبأنا أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبى بجميع كتاب الكشف و البيان فى تفسير القرآن، سمعت عليه من أول الكتاب إلى آخر سورة النساء، و أمّا من أول سورة المائده إلى آخر الكتاب فإنه فضّل لى بعضه سماعا، و بعضه إجازة، و اختلط السماع بالإجازة. منه نسخ كثيره، منها مصوره فى معهد المخطوطات المصوره، انظر: فهرس المعهد: ١/٣٧/٤٠. و نسبه خطأ حاجى خليفه إلى أبى منصور الثعالبى. ينظر: كشف الظنون: ٢/١٤٨٨. مع أنه ذكر نسبه للثعلبى فى: ٢/١٤٩٦. و قال عنه فى الذريعه: ٤/٢٦٨: تفسير الثعلبى النيسابورى المدرج فيه كثير من أخبارنا. و ما فى: ١٨/٦٧. و هو لو لم يكن شيعيا، فلا محاله غير متعصب و لا معاند للشيعه فى كثره ما أورد فيه من أخبارنا، و لذا جعله المولى محمد تقى المجلسى من مصادر البحار، و قد أطرى هذا التفسير تلميذ الثعلبى، و هو أبو الحسن على بن أحمد الواحدى فى أول تفسيره البسيط، على ما نقله بلفظه فى معجم الأدباء: ١٢/٢٦٧. و نتيجه لذلك شنع عليه علماء العامه. فقد قال ابن كثير فى البدايه: ١٢/٤٠: و كان كثير الحديث، واسع السماع، و لهذا يوجد فى كتبه من الغرائب شىء كثير. و قال ابن تيميه فى مقدمه أصول التفسير: ص ٧٦: و الثعلبى هو فى نفسه كان فيه خير و دين و لكنّه كان حاطب ليل ينقل ما وجد فى كتب التفسير من صحيح و ضعيف و موضوع. و قال ابن الجوزى: ليس فيه ما يعاب فيه إلا ما ضمّنه من الأحاديث الواهيه. ينظر سير أعلام النبلاء: ١٧/٤٣٦.

و القمر و الرحمن و الواقعه و الحديد و المجادله و الحشر و الممتحنه و الصفّ و الجمعه و المنافقين و التغابن و الطلاق و التحريم و الملك و القلم و الحاقه و المعارج و نوح و الجن و المزمل و المدثر و القيامه و هل أتى و المرسلات و النبأ و النازعات و عبس و كورت و انفطرت و المطففين و انشقت و البروج و الطارق و الأعلى و الغاشيه و الفجر و البلد و الشمس و الليل و الضحى و أ لم نشرح و التين و اقرأ باسم و القدر و المنفكين (١) و الزلزله و العاديات و القارعه و التكاثر و العصر و الهمزه و الفيل و لإيلاف قريش و رأيت و الكوثر و قل يا أيها الكافرون و النصر و تبت و الإخلاص و المعوذتين.

مكتبه ندوه العلماء بلقهنو

(٢)

٣٧- منتهى الكلام فى تفسير كتاب الله الحى القيوم (٣).

تأليف الإمام نور الدين أبى طالب عبد الرحمن بن عمر بن أبى القاسم ابن على بن عثمان البصرى ثم البغدادى ٤، متولى التدريس بمدرسه البشريه

ص: ٣٧

١- و هى سوره البيئه.

٢- تقع فى مكان خاص واسع كبير، تبلغ مساحتها آلاف الأمتار، فى بقعه خيم عليها الهدوء و السكون، و فى وسطها بنايه شاهقه فخمه و هى مدرسه دار العلوم التابعه لقدمه العلماء، قام بتأسيسها جمع من رجال المذاهب الأربعة فى أوائل القرن الماضى و يتصدى لإداره شؤونها هيئه علميه مؤلفه من مجموعه من العلماء، يناهز عدد كتبها ستين ألفاً، منها خمسه آلاف و خمسائه من الكتب الخطيه جلّ كتبها إسلاميه، و من أبرز آثارها المخطوطه: الصواعق المرسله على الجهميه و المعطله، منتهى الكلام فى تفسير كتاب الله الحى القيوم، المعجم الصغير للطبرانى، قطعه من تفسير الكشاف و غيرها. صحيفه المكتبه: ص ٣٣.

٣- إيضاح المكنون: ٣٥٥/١، و سمّاه: جامع العلوم فى تفسير كتاب الله الحى القيوم.

للحنابله، نسخه من الجزء الثاني منه قديمه مقروءه على المؤلف سنة ثمانين و ستمئه ٥٦٨٠، يبدأ هذا الجزء من سوره النساء و ينتهى إلى قوله: هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ، كتبه الشيخ محمد بن الشيخ يحيى بن أبى بكر المغربى.

٣٨-مسند الحافظ عبد بن حميد ١.

فى مجلدين، قرأت منهما الجزء الأول.

مكتبه على گر

٢

ص: ٣٨

على مسند الإمام أحمد و الكتب الستة، تلخيص الحافظ قاضي القضاة أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر الكنانى العسقلانى، من تصنيف شيخه الحافظ نور الدين أبي الحسن علي بن أبي بكر الهيثمى، فرغ من تصنيفه فى العشرين من شعبان من سنة ٨٠٨ هـ.

آخر الكتاب: باب قدر ما بقى من الدنيا، ذكر فيه حديثين.

المكتبة الحسينيه

(١)

٤٠-الكشف و البيان (٢).

[قال العلامة الأمينى]: وقفت فى العشره الوسطى من شهر رمضان سنة ١٣٨٠ هـ على كتاب الكشف و البيان للمفسر أبى إسحاق الثعلبى فى مكتبه الحسينيه المعروفه بحسينيه تحسين علي خان فى بلده لكهنو و طالعه برمته و أخذت منه ما يلى، و نخته بما تشتمل عليه النسخه من خصوصيات و مميزات، و هى قيمه نفيسه جداً، يؤسف شديد الأسف على نقصها:

قال فى مفتحه:

ص: ٣٩

١- و هى المكتبه المعروف اسمها باسم مؤسسها المغفور له تحسين علي خان فى بلده لكهنو، و لم نعثر لها على ترجمه و افيه تذكر. ينظر: صحيفه المكتبه: ص ١٩.

٢- مرّ ذكره فى المكتبه الناصريه، تسلسل ٣٦.

بسم الله الرحمن الرحيم: بعون الله تتمه الأمر، و بذكره ينشرح الصدر، قال الأستاذ الإمام أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي المقرئ رضي الله عنه: بحمد الله نفتتح الكلام، و بتوفيقه نستنجح المطلب و المرام، و نسأله أن يصلي على محمد خير الأنام، و على آله البرره الكرام، و أصحابه أنجم الظلام، إنه الملك السلام، أما بعد، فإن الله تعالى أكرمنا بكريم كتابه و أنعم علينا بعظيم خطابه، و أنزل بفضله و رحمته القرآن.. الخ.

قال الأميني: هذه النسخه في عدّه مجلّدات على ما يلي:

المجلّد الأوّل: من الفاتحه الشريفه إلى قوله تعالى: وَ أَكْفُرُوا آخِرَهُ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ من سوره آل عمران، في (٣٩٠) صفحہ بالقطع الكبير ٢٧/ ٣٧/٥١ س م، و في آخره ما لفظه:

كاتبه و صاحبه أبو نصر محمد بن الحسن بن محمد بن الحسن بن عبد الله في شهور سنة ثنتين و عشرين و خمسمئه، غفر الله له و لوالديه و لإخوته و لجميع المسلمين و المسلمات بمنه و جوده و رحمته..

و في ذيله بخط آخر ما صورته:

الحمد لله رب العالمين، و الصلاه على نبيه محمد و آله أجمعين. يقول الأستاذ الإمام مهذب الدين أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن الحسين بن محمد بن عبد الله بن فارس الكاتب... (١) دام فضله، سمع... (٢) الفجر الرشيد ابن أبي سعد هذه المجلده من التفسير بتمامها، و هي تقرأ على سماع ضبط

ص: ٤٠

١- بياض في الأصل.

٢- بياض في الأصل.

و إصغاء، وقد أجزت له روايتها عنى و روايته لهذا الكتاب عن الشيخ الإمام السعيد أبى عبد الله محمّد بن أحمد بن القاسم الإقليدى، عن على بن أحمد الواحدى، عن المصنّف رحمه الله تعالى، و أنا أبرء إليه من اللحن و الغلط، و كتب ياملأء الإمام مهذب الدين فى المحرّم سنة ثلاث... (١).

المجلد الثانى: يبدأ بقوله تعالى: **وَ لَا تُؤْمِنُوا إِلَّا لِمَنْ تَبِعَ دِينَكُمْ**، و ينتهى بانتهاء سورة الإنعام فى (٣٣٠) صفحہ على قطع المجلد الأوّل، و فى ظهر الصحيفه الأولى منه ما لفظه: المجلد الثانى من الكشف و البيان من تفسير القرآن تصنيف الأستاذ الإمام أبى إسحاق أحمد بن محمّد بن إبراهيم الثعلبى المقرئ رضى الله عنه، صاحبه و كاتبه أبو نصر محمّد بن الحسن بن محمّد بن الحسن ابن عبد الله، رزقه الله، علم ما فيه بمنه وجوده.

و فى الصحيفه أيضا: فهرست المجلدات بخط واحد:

الأوّل: إلى قوله تعالى: **أُكْفَرُوا آخِرَهُ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ** من سورة آل عمران.

الثانى: من قوله تعالى: **وَ لَا تُؤْمِنُوا إِلَّا لِمَنْ تَبِعَ دِينَكُمْ** إلى آخر سورة الأنعام.

الثالث: من سورة الأعراف إلى آخر سورة الكهف.

الرابع: من سورة مريم عليها السلام إلى آخر سورة الصافات.

الخامس: من سورة ص إلى آخر سورة الواقعة.

السادس: من سورة الحديد إلى آخر القرآن المجيد.

ص: ٤١

١- كذا فى الأصل.

و فيها أيضا:

انتقل هذا الكتاب في ست مجلدات إلى الصدر العالى نجم الدوله و الدين محمّد بن أبى الفتوح بن أبى شجاع الفاروقى شراء بسبع دنانير من العز الحمراء الزكيه عن الصدر الأجلّ العالم صدر الدوله و الدين الحسن بن محمّد ابن سليم دام علوّه فى شهور سنه أربعه عشر و ستمئه.

و فيها أيضا:

سأقت النوبه إلى عمر بن أبى عمرو المظفر بانتقال شرعى من ورثه المرحوم نجم الدين محمّد بن أبى الفتوح الفاروقى فى ربيع الأوّل سنه ثلاثه و عشرين و ستمئه هذه المجلده مع ساير أخواتها، تتمه الكتاب.

و فيها أيضا:

دخل فى نوبه الفقير إلى الله الغنى، مرشد بن أبى سعيد بن عبد الله المرعى، أصلح الله شأنهما و شأن جميع المسلمين مع المجلدات الخمسه المباركه.

و فيها أيضا:

انتقل منى إلى يحيى بن عتيق. كتبه جامع بن عمر بن أبى عمرو.

و فى آخر المجلد الثانى ما لفظه:

يتلوه المجلد الثالث سوره الأعراف. صاحبه و كاتبه أبو نصر محمّد بن الحسن بن محمّد بن الحسن بن عبد الله. فى شهور سنه سته و عشرين و خمسمئه، غفر الله له و لوالديه و لأولاده و لجميع المؤمنين و المؤمنات و المسلمين و المسلمات، و رزقه علم ما فيه بمنّه وجوده.

ص: ٤٢

و فيها أيضا ما صورته:

قرأ على المولى الإمام حجة الإسلام، قدوه المله و الدين، وارث الأنبياء و المرسلين، أخ الملوك و السلاطين، محقق الحقائق، و مدقق الدقائق، عمده السنه، ناصر الحديث، أبى القاسم عبد الكريم بن الإمام على بن عبد الكريم البسطامى حرس الله معاليه و أدام فضله، الصدر الأجل للأمة، الإمام العالم، نجم الدوله و الدين، أخو العلماء و الأفاضل، محمّد بن أبى الفتوح بن أبى شجاع الفاروقى الخراسانى أدام الله مجده، هذا المجلد الثانى من أوله إلى آخره قراءه إتقان و تحقيق، و سمع بقراءته الصدر الإمام ناصر الدوله و الدين أبو الفتوح أحمد بن محمّد بن مسعود بن عزيز دام علوه و دامت للأمة كراماته، و حافظه المولى المنعم الحسن بن أحمد بن محمّد، أدام الله علوهم أياما، و أفضى القضاء الإمام الأجل، ركن المله و الدين، أبو سعيد الحسن بن سليمان بن الحسن دام فضله، و فاته منه من قوله: قَالَ رَبِّ أُنَى يَكُونُ لى غُلَامٌ (١)، إلى قوله: وَ إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ (٢). و سمع الإمام سديد الدين محمّد بن على بن مسعود و ابنه مسعود المجلد الثانى و صحّح سماعهم فى شهور سنة تسع عشره و ستمئه، و حسبنا الله وحده و نعم المعين.

و كتب فى ذيل هذا ما نصّه:

صحّح سماعهم ملأ الله بالبشرى أسماعهم على الوجه المحرّر، و لهم الروايه منى بشرط رعايه شرايط الحفظ، و كتب أبو القاسم عبد الكريم بن على بن

ص: ٤٣

١- مريم: ٨.

٢- آل عمران: ٤٢.

عبد الكريم البسطامي في شؤال من السنه المذكوره،و الحمد لله و الصلاه على رسوله.

و فى آخر المجلد الثانى إجازة كبيره هذه صورتها:

بسم الله الرحمن الرحيم:الحمد لله حقَّ حمده،و صلواته على نبيّه محمّد رسوله.

و بعد:فيقول أضعف خلق الله،المحتاج إلى رحمه الله عبد الجليل بن يوسف البلوى،منّ الله عليه و جعله من الصالحين:استخرت الله سبحانه و تعالى و أجزت الصدر العالم المحترم نجم الدوله و الدين شمس الإسلام و المسلمين أمين الملوك و السلاطين سيد الصدور و الأكابر،ملك العلماء و الأفاضل،محمّد بن الصدر العالم أصيل الدين أبا الفتوح بن أبى شجاع، و لولده النجيب الأريب أبى شجاع محمود متعهما الله بشبابهما،و نفعهما بما رزقهما من العلم و وفقهما للخير لأن يرويا عنى جميع مسموعاتى و مستجازاتى و متلوّاتى من التفاسير و الأحاديث و الآثار،و كتب الفقه و الأشعار و الحكايات،و ما يجوز فيه الروايه و يسوغ فيه الإجازة عن مشايخى قدّس الله أرواح الماضين منهم،و مدّ فى عمر الباقيين إجازة مطلقه.

فأمّا كتاب الكشف و البيان للإمام الثعلبى رحمه الله،عن سيدى و مولاي إمام الأئمه و أستاذ أهل العصمه،نحرير الأقران و بديع الزمان،فارس مضممار القرآن،فريد المله و الدين محمّد بن عثمان بن محمّد بن أحمد بن هارون الصوفى قدس الله روحه إجازة و سماعا،عن الإمام شمس الدين عبد الواحد ابن عبد الماجد القشيري،عن الإمام أبى العباس أحمد بن منصور بن أبى

الطولى، عن القاضى أبى سعيد محمّد بن سعيد العرجراذلى، عن المصنّف.

و كتاب معالم التنزيل، و شرح السنّه، و المصاييح للإمام محى الدين، عن الإمام فريد الدين رحمه الله، عن الإمام المفتى ضياء الدين محمّد بن إبراهيم بن ناصر المودولى، عن المصنّف.

و كتاب المعجم الكبير و المعجم الصغير، و كتاب المطوّلات للإمام أبى سليمان بن أحمد الطبرانى، عن الإمام فريد الدين أيضا، إجازة عن الإمام الحافظ قطب الدين أبى العلاء الحسين بن أحمد بن سهل العطار الهمدانى رحمه الله، عن محمود بن إسماعيل الصيرفى، عن أبى الحسن أحمد بن محمّد بن الحسين ابن دلشاد، عن المصنّف.

و أمّا كتب الإمام قوام السنّه إسماعيل بن محمّد بن الفضل رحمه الله: كتاب سير السلف، و كتاب الحجّه فى بيان المحجّه و كتاب الترغيب و الترهيب، عن الإمام فريد الدين أيضا، عن الحافظ تقى الدين أبى عمرو بن محمّد بن أبى بكر السوانى، عن المصنّف.

و كتاب تفسير الإيضاح من تصانيفه، عن إمامى و أستاذى عفيف الدين تاج الإسلام ملك الاجلاء و العلماء أحمد بن محمّد بن الساج الدولى رحمه الله، عن الإمام أبى الحسن بن يحيى بن ملطويه، عن المصنّف.

و صحيح البخارى، عن الإمام فريد الدين أيضا رحمه الله، عن الشيخ الإمام نور الدين أبى الحسين هبه الله بن أحمد بن عبيد الله، عن محمّد بن الحسين بن بلوك، عن سعيد بن أبى سعيد العنانى، عن محمّد بن شيويه، عن العرمى، عن البخارى قدّس الله أرواحهم.

و أما كتب الشيخ الحافظ أبي موسى محمّد بن أبي بكر بن أبي عيسى المدني، كتاب الوضائف، و كتاب الترغيب و الترهيب، و كتاب الصراط المستقيم فى بيان اعتقاد أهل السنّه و الجماعة، و كتاب الطوالات، عن الإمام فريد الدين أيضا، عن المصنّف.

و كتاب المسند لأبى يحيى الترمذى، عن الإمام فريد الدين أيضا رحمه الله، عن الحافظ أبى موسى محمّد بن أبى بكر بن أبى عيسى المدينى، عن الإمام أبى نصر الحسن بن محمّد بن إبراهيم اليونارتى، عن القاضى أبى عمر محمود ابن القاسم بن محمّد الأزدي، عن أبى محمّد الجراح، عن أبى العباس المحمّد، عن المصنّف.

و أما كتاب حليه الأولياء و طبقه الأصفياء للحافظ أبى نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصفهاني رحمه الله، عن الإمام فريد الدين أيضا أجازته، عن الحافظ أبى العلا رحمه الله، عن أبى الحسن بن أحمد الحدّاد، عن المصنّف.

أما كتب الفقيه أبى الليث رحمه الله: كتاب تنبيه الغافلين، عن الإمام فريد الدين رحمه الله أيضا، عن القاضى زين الدين أحمد بن الحسين بن سعد بن على بن بندار، عن أبى صالح شعيب بن صالح الهمدانى، عن أبى بكر محمّد بن أحمد بن الحسين بن مهرويه العدنى، عن أبى جعفر محمّد بن أحمد حاجر بن عبيد البخارى المعروف بقاضى حلب، عن أبى مالك بن على بن زرعه الخطيب ببلخ، عن المصنّف، و كذلك كتاب تفسيره أيضا رحمه الله.

أما كتاب الانتصار لأصحاب الحديث و هو لأبى ضياء الدين يوسف

رحمه الله، عن الإمام الحافظ أبي مسعود عبد الجليل بن عبد الواحد رحمه الله، عن الإمام سراج الإسلام محمّد بن منصور السمعاني، عن الإمام فريد الدين أيضا رحمه الله، عن الإمام محمّد بن الحسين الصيدلاني، عن المصنّف.

أمّا مصنّفات الإمام حجّه الإسلام محمّد بن محمّد الغزالي رحمه الله: كتاب الاحياء، و كتاب الكيمياء، و كتاب مشكاه الأنوار، و كتاب جواهر القرآن، و كتاب إلبام العوامّ عن علم الكلام، و كتاب الوجيز في الفقه و الخلاصه، أجاز لى السيّد الإمام شمس الدين أبو طالب حمزه بن أبي العلاء العلوى، عن صهره الإمام شيخ الإسلام أبي عبد الله عبد الكريم بن أحمد بن شاه قدّس سرّه، عن المصنّف.

أمّا كتب التاريخ، و كتب الإمام أبي الفضل سديد الدين، و كتاب الكنى لأبي حفص بن شاهين، و غير ذلك ممّا لم أحفظ سنده في الوقت إلا كتاب الإمام فريد الدين أيضا رحمه الله في القراءه، و هو كتاب موائد الصنعه، و كتاب المنتقى، سمعته منه رحمه الله.

أمّا كتاب التذكره للمتّقين و تبصره المهتدين للإمام شيخ الدين أبي الحسن على بن أحمد بن الحسين بن محمود البرذى و كتاب فضائل الأعمال و مكارم الأخلاق من هذا الشيخ، عن الإمام فريد الدين، عن الشيخ الإمام جلال الدين أبي الخير سعيد بن الحسن بن أحمد بن محمّد المقرئ الرذنّى، عن المصنّف.

و ما سوى ذلك فما يصحّ عند الوالد و الولد، بلّغهما الله آمالهما من مسموعاتي، أجزت لهما أيضا و أرجو أن لا ينسياني من صالح دعائهما عند

القراءه و الإجازة، و أنا برىء من السهو و الغلط و التصحيف و التحريف و التبديل، و حرّر ذلك فى شهر شوال سنة خمسة عشر و ستمئه فى رباط القديم حامدا لله تعالى و مصليا.

و يوجد فى أول المجلد الثالث ما لفظه:

فى ستّ مجلّدات بخطّ واحد.

الأول: إلى قوله: **وَ أَكْفُرُوا آخِرَهُ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ (١)**، من سورة آل عمران.

الثانى: من قوله تعالى: **وَلَا تُؤْمِنُوا إِلَّا لِمَنْ تَبِعَ دِينَكُمْ (٢)** إلى آخر سورة الأنعام.

الثالث: من سورة الأعراف إلى سورة الكهف.

الرابع: من سورة مريم عليها السلام إلى سورة الصافات.

الخامس: من سورة ص إلى آخر سورة الواقعة.

السادس: من سورة الحديد إلى آخر القرآن المجيد.

و فيه أيضا:

المجلد الثالث من الكشف و البيان من تفسير القرآن تصنيف الأستاذ الإمام أبى إسحاق أحمد بن محمّد بن إبراهيم الثعلبى المقرئ رضى الله عنه، صاحبه و كاتبه أبو نصر محمّد بن الحسن بن محمّد بن الحسن بن عبد الله، رزقه الله علم ما فيه بمنّه وجوده.

ص: ٤٨

١- آل عمران: ٧٢.

٢- آل عمران: ٧٣.

و فيه أيضا ما صورته:

باع الصدر الأجلّ قاضى القضاء صدر المله و الدين الحسين بن محمّد ابن سليمان دامت أيامه هذا الكتاب بتمامه فى ست مجلّدات كلّ ست مجلّدات بسبعة دنانير من الصدر الأجلّ نجم الدوله و الدين محمّد بن أبى الفتوح بن أبى شجاع الفاروقى فى شهور سنه أربعه عشر و ستمئه.

و فيه أيضا ما نصّه:

انتقلت هذه المجلّده مع ساير أخواتها الخمس من تركه المرحوم نجم الدين رحمه الله بمبايعه شرعيه إلى عمر بن أبى عمرو بن المظفر فى ربيع الأوّل سنه ثلاث و عشرين و ستمئه، متّع الله منها دهرا طويلا.

و فيه أيضا:

انتقل منى إلى ولدى نور الدين أبى عمرو و يحيى بن عتيق الصريفي.

كتبه جدّه ابن عمر بن أبى عمرو.

و فى آخر هذا الجزء سماع و إجازة فى خمسة أسطر غير مقروءه مؤرّخه بتسعه عشر و ستمئه، و فى آخرها بعد تلكم الأسطر ما لفظه:

صحّ سماع الجماعة و فقهم الله للطاعه، و أجزت لهم الروايه بشرط الاحتياط و الرعايه. تحرير ابن البسطامى، فى شوال سنه تسعه عشر و ستمئه، و الحمد لله ربّ العالمين و الصلاه على محمّد.

و المجلد الثالث فى (٤١٨) صفحه على قطع المجلد الأوّل و الثانى.

ص: ٤٩

٤١- ديوان الصاحب بن عباد (٢).

[قال الأميني]: رأيت في مكتبة الآصفية بحيدرآباد دكن مجموعته مكتوبه في سنة ١١٧٢ هـ، فيها ديوان الصاحب بن عباد، و في مقدمه ترجمته. و فيها قصائد ابن أبي الحديد المعتزلي- شارح نهج البلاغه- السبعه (٣)، و فيها تائيه دعبل بن علي الخزاعي (٤). و في المجموعه ما يلي:

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله و به نستعين، نقلت هذه الأبيات من خط السيد العلامة الهادي بن إبراهيم بن علي المرتضى المعروف بابن الوزير رضى الله عنه، قال: قلت في تفضيل علي عليه السلام... الخ.

٤٢- شرح غريب الحديث (٥).

ص: ٥٠

- ١- و هي واحده من المكتبات العامه العامره في الهند، و خزائنها مشحونه بالكتب المخطوطه و المطبوعه، و تحتوى على مئه و خمسه و عشرين ألف مجلد من مختلف العلوم و الفنون، و بلغات عدّه، و بين هذه كميّه كبيره من الكتب الأثريه المخطوطه تناهز العشره آلاف و مئتين و ست مجلّدات و في شتى العلوم. ينظر صحيفه المكتبه: ص ٢٤-٢٥.
- ٢- مطبوع: رتبّه الشيخ السماوى على الحروف، و قد جمعه ممّا ذكره رشيد الدين بن شهر آشوب في المناقب، و الثعالبي في اليتيمه، و الأمين في الأعيان. كشف الظنون: ١/٧٩٦، الذريعه: ٩/٥٧٧.
- ٣- و هي القصائد الموسومه بالعلويّات السبع المشهوره و المطبوعه أكثر من نسخه، و منها العينيه التي كتبت على شبّاك مرقد أمير المؤمنين عليه السلام في النجف الأشرف.
- ٤- التي أوّلها: تجاوبن بالأرنان و الزفرات نوائح عجم اللفظ و النطقات
- ٥- مخطوط. الأعلام: ٥/٣٤.

وَمِمَّا رَأَيْتَ فِي مَكْتَبِهِ الْأَصْفِيهِ بِحَيْدَرَأَبَادٍ مِنَ الْآثَارِ الْقِيَمَةِ شَرْحُ غَرِيبِ الْحَدِيثِ، تَأَلِيفُ عَلِيِّ بْنِ يَوْسُفَ التُّوْقَانِيِّ (١)، شَرْحُ الْأَحَادِيثِ الْوَاقِعَةِ فِي جَامِعِ الْأَصُولِ لِابْنِ الْأَثِيرِ، أَخَذَ الْأَلْفَاظَ وَرَتَّبَهَا عَلَى الْحُرُوفِ وَجَعَلَ كُلَّ حَرْفٍ بَابًا. مَفْتَتِحُهُ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَبِهِ الْحَوْلُ وَالْقُوَّةُ. الْحَمْدُ لِلَّهِ شَكَرًا عَلَى نَوَالِهِ، وَالصَّلَاةُ عَلَى رَسُولِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ. يَقُولُ الْعَبْدُ الضَّعِيفُ الْمَفْتَقِرُ إِلَى رَحْمَةِ رَبِّهِ اللَّطِيفِ عَلِيِّ بْنِ يَوْسُفَ بْنِ عَلِيٍّ الْقَدِيرِ التُّوْقَانِيِّ، غَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَلِوَالِدَيْهِ، وَوَفَّقَهُ لِمَا يَوْجِبُ الْقُرْبَانَ لَدَيْهِ: اسْتَخْرَتُ اللَّهَ وَاسْتَعْنَتُ بِهِ، وَالتَّقَطُّتُ مِنْ مَشْكَلَاتِ جَامِعِ الْأَصُولِ فِي أَحَادِيثِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ. وَجَمَعْتُهَا فِي هَذَا الْكِتَابِ وَرَتَّبْتُهَا وَبَوَّبْتُهَا عَلَى حُرُوفِ الْمَعْجَمِ لِتَسْهِيلِ فِي أَمْرِ التَّحْصِيلِ وَسَمَّيْتُهُ بِكِتَابِ شَرْحِ الْغَرِيبِ، وَبِاللَّهِ أَسْتَعِينُ فِيهِ وَفِي جَمِيعِ أُمُورِي، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

وَأَخْرَجْتُهُ بِقَوْلِهِ يَهِيْمُ. هَامٌ فِي الْبِرَارِيِّ إِذَا ذَهَبَ لَوَجْهِهِ عَلَى غَيْرِ جَادِهِ، وَلا طَالِبٌ مَقْصِدٌ.

تَمَّتْ بِحَمْدِ اللَّهِ وَحَسَنِ تَوْفِيقِهِ فِي تَارِيخِ مَنْتَصَفِ شَهْرِ شَوَّالِ سَنَةِ خَمْسٍ وَسَبْعِمِئَةٍ ٧٠٥ هـ، وَالْكِتَابُ فِي (٥٢٦) صَفْحَةٍ فِي كُلِّ مِنْهَا (١٩) سَطْرًا.

٤٣-صحيح البخارى (٢).

ص: ٥١

١- علي بن يوسف بن علي التوقاني: لغوى من العلماء بالحديث، نسبته إلى توقان بتركيا بين قونيا و سيوى، له شرح غريب الحديث مخطوط، رتب فيه الأحاديث على حروف المعجم، قال صاحب تذكرة النوادر: أنجزت مخطوطه فى شوال سنة ٧٠٥ هـ و غالب ظنى أنها مسودة المؤلف. الأعلام: ٣٤/٥، تذكرة النوادر: ص ٤٩.

٢- من أعظم كتب السنه، و هو عندهم أصح كتبهم، له عدّه شروح، منها: الفيض الجارى

و ممّا رأيت فى الآصفيه نسخه من صحيح البخارى فى (٩٨٢) صفحه فى (٢٩) سطرا على قياس ٣٠/٥/٢٢ س م بخطّ جيد جميل، فى آخرها:

كتبته أمه الله أسماء بنت عبد الله بن عبد الرحيم بن نصر الله، و تاريخ الكتابه لم يقرأ، النسخه عتيقه فيها أثر القدم.

٤٤-أعلام النبوه ١.

و ممّا رأيت فى الآصفيه كتاب أعلام النبوه للشيخ الإمام أبى الحسن على بن محمّد الماوردى الشافعى ٢ فى (٢٨٢) صفحه مؤرّخ بذى القعه سنه ثلاث و خمسين و ثمانئه. مفتتحه بعد البسمله:

الحمد لله الذى أحكم ما خلق و قدّر، و عدل فيما قسم و دبّر، و أنذر من شاء و أظهر.

٤٥-الكوكب الدرّى المستخرج من كلام النبى العربى ٣.

ص: ٥٢

تأليف أبي العباس أحمد بن معد الإقليشي (١)، المتوفى سنة ٥٤٩ هـ، رتبته على الحروف في (١٧٣) صحيفه.

٤٦- معرفه علوم الحديث (٢).

تأليف الحافظ أبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان بن موسى ابن أبي نصر البصرى الشهرزورى الشافعى، المعروف بابن الصلاح (٣)، المتوفى سنة ٦٤٣ هـ، كتاب قيم فى درايه الحديث فى (٣٢٤) صفحه بخط جيد حديث.

و نسخه أخرى فى (٢٨٢) صفحه بقلم تلميذ المؤلف محمد بن محمد بن أبى الحسن عبد الله الدمشقى الصالحى، كتبه من إملاء شيخه المؤلف و دعا له بقوله: وفقه الله و أسعده بطاعته فى العشى و الصباح.

٤٧- استجلاب ارتقاء الغرف بحبّ أقرباء الرسول ذوى الشرف (٤).

ص: ٥٣

١- الإقليشى: أحمد بن معد بن عيسى بن وكيل التجيبى أبو العباس بن الاقليشى، عالم بالحديث، أصله من اقليش بالأندلس، ولد و نشأ فى دانيه و رحل إلى الشرق فجاور مكّه، من كتبه: النجم من كلام سيد العرب و العجم، الغرر من كلام سيد البشر، ضياء الأولياء، الكوكب الدرّى. أنساب الرواه: ١/١٣٦، الأعلام: ١/٢٥٩.

٢- مطبوع بعنوان: مقدمه ابن الصلاح، بتصحيح الشيخ محمود السمكرى الحلبي بمصر سنة ١٣٢٦ هـ، فى (١٩٤) صفحه. معجم المطبوعات العربيه: ١/١٤٣.

٣- تقى الدين أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن بن موسى بن أبى نصر البصرى الشهرزورى الدمشقى الشافعى، المعروف بابن الصلاح، قرأ على والده الصلاح، و هو من مشايخ الأكراد و ولى التدريس بالصلاحيه، من جملة تصانيفه: فوائد الرحله، توفى بدمشق فى حصار الخوارزميه، و دفن بمقابر الصوفيه، من تصانيفه: علوم الحديث، مصطلح الحديث، مطبوع. معجم المطبوعات العربيه: ١/١٤٣، الأعلام: ٣/٤٠٧.

٤- طبع أخيرا بتحقيق نزار المنصورى، نشر مؤسسه المعارف الإسلاميه/قم، ١٤٢١ هـ.

تأليف الإمام الحافظ الحجّه شمس الدين أبي الخير محمّد بن عبد الرحمن بن محمّد بن أبي بكر بن عثمان بن محمّد السخاوى الشافعى، فى (٧٤) صفحہ، فى كلّ صفحہ (٢٩) سطرا، نسخه عتيقه جيده. و نسخه من الكتاب توجد فى مكتبه الناصريه فى لكهنؤ.

٤٨-الجمع بين الصحيحين (١).

تأليف الإمام الحافظ الحجّه شيخ الإسلام أبى عبد الله محمّد بن أبى نصر بن فتوح بن عبد الله بن حميد بن يصل الأزدي الحميدى الأندلسى (٢).

فى أوّل نسخه: توفى رحمه الله تعالى و رضى عنه ببغداد ليله الثلاثاء السابع عشر من ذى الحجّه الحرام سنه ٤٨٨هـ، هذا الصواب إن شاء الله تعالى.

الجزء الأول مفتتحه:

بسم الله الرحمن الرحيم، و الحمد لله الذى لا تحصى نعمه، و لا يتناهى كرمه، و صلى الله على محمّد نبيّه الذى أنارت أيامه و وضحت بيناته، و على آله الذين اهتدوا بمناره، و اقتدوا بآثاره، و سلّم عليه و عليهم أجمعين و على التابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين تسليما دائما أبد الأبدين.

أمّا بعد، فإنّ الله تعالى يقول فى كتابه المنزل على نبيّه المرسل صلى الله عليه و اله و سلم:

ص: ٥٤

١- مخطوط، قال عنه الشيخ الكورانى: مخطوط و لم نحصل على نسخه. معجم أحاديث الإمام المهدي: ٤٧٢/٢.

٢- الأزدي الحميدى: أبو عبد الله محمّد بن فتوح بن عبد الله بن حميد بن يصل الأزدي الحميدى المتوفى سنه ٤٨٨هـ، له الجمع بين الصحيحين، و جذوه المقتبس فى ذكر و لاه الأندلس. تاريخ دمشق: ٢٢/٩٢، خلاصه عبقات الأنوار: ٢٢/٢.

كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّنَ مُبَشِّرِينَ وَ مُنذِرِينَ وَ أَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيُحْكَمَ بَيْنَ النَّاسِ فِي مَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَ مَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ وَ اللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (١).

فكان كل من الأنبياء قبل نبينا صلى الله عليه و اله و سلم، يبعثه الله إلى قومه أو إلى طائفه من الناس خاصه، و النصوص شاهده بذلك، و خص الله عز و جل نبينا محمد صلى الله عليه و اله و سلم بعموم الرساله إلى الناس كافة، قال الله تعالى: وَ مَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ بَشِيرًا وَ نَذِيرًا (٢)، و أوجب عليه التبليغ إليهم و إقامة الحجّه عليهم و أكرمه بالعصمه منهم، فقال تعالى: يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَ اللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ (٣)... الخ.

المجلد الأول من الكتاب في (٣٤٢) صفحہ، يبدأ من مسند أبي بكر و ينتهي بمسند سلمه بن الأكوع.

و المجلد الثاني منه يبدأ بمسند أبي العباس عبد الله بن العباس و ينتهي بمسند أنس بن مالك، في (٣٢٩) صفحہ.

و المجلد الثالث يبدأ بمسند أبي هريره و ينتهي بمسند أبي سعيد الخدری، و فيه مسندهما و مسند جابر فحسب، في (٣٦٠) صفحہ.

و المجلد الرابع يبدأ بمسند أبي الفضل العباس بن عبد المطلب

ص: ٥٥

١- البقره: ٢١٣.

٢- سبأ: ٢٨.

٣- المائده: ٦٧.

و ينتهى بحديث أم الدرداء، فى (٤٢٣) صفحہ. و قیاس كلّ المجلّدات الأربع ٢٠*٥*٣٢.

و فى آخر المجلّد الرابع من صفحہ (٤٢٤) إلى صفحہ (٤٥٨) فهرست ملّخص ما فى الموطأ من الأحاديث المرفوعه، تأليف الإمام العلامه أبى الحسن على بن محمّد المعافى القابسى الأندلسى.

٤٩- تلخيص البيان (١): رساله فى علامات المهدي عليه السلام.

تأليف: المتقى على بن حسام الدين القرشى الهندي، نزيل مكه المشرفه، و المتوفى سنة ٩٧٥ هـ.

٥٠- فردوس الأخبار المأثور الخطاب المخرج على كتاب الشهاب (٢):

تأليف: أبو شجاع شيرويه به شهدار بن شيرويه بن فناخسرو الهمداني الديلمي، المتوفى سنة ٥٠٩ هـ.

[قال الشيخ الأمينى قدّس سرّه]: رأيت منه نسخه فى مكتبه الناصريه (٣)، و أخذنا منها ما أخذناه، و وقفنا منه على نسخه فى حيدرآباد فى مكتبه الآصفيه، و النسخ التى رأيتها فى الناصريه بلكهنو و فى غيرها من مكاتب العراق (٤) ناقصه الأول لا توجد فيه كلمه المؤلف. و هذه النسخه تامّه كامله فى (٤١٥) صفحہ، و هى أحسن النسخ التى وقفت عليها من الكتاب، مفتتحة:

ص: ٥٦

١- و هى رساله صغيره ذكرها: إيضاح المكنون: ٣١٨/١، هديّه العارفين: ١٤١/١، ٧٤٦، الذريعه: ٣١١/١٥،... و الظاهر أنّها غير مطبوعه.

٢- ينظر: كشف الظنون: ١٢٥٤/٢، هديّه العارفين: ٤٢٠/١، الذريعه: ١٦٤/١٦، و قد طبع طبعه خاليه من أغلب الأحاديث الخاصه بأهل بيت العصمه عليهم السلام فى دار الكتاب العربى.

٣- مكتبه الناصريه فى الهند، و قد تقدّم التعريف عنها.

٤- توجد نسخه منه فى مكتبه الإمام الحكيم فى النجف الأشرف.

إِنَّ أَحْسَنَ مَا نَطَقَ بِهِ النَّاطِقُونَ، وَتَفَوَّهَ بِهِ الصَّادِقُونَ، وَوَلَهُ بِهِ الْوَامِقُونَ (١)، حَمْدُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالثَّنَاءُ عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، لِلخَبِيرِ الْوَارِدِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ: أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ ابْنِ الْحُسَيْنِ الْأَنْمَاطِيِّ الْحَرَبِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي دَارِهِ بِمَدِينَةِ السَّلَامِ، قَالَ:

أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْلُصِ بِيغْدَادَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيُّ، قَالَ:

حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ دَاوُدُ بْنُ رَشِيدِ الْخَوَارِزْمِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ قَرَّةِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمِ الزَّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «كُلُّ أَمْرٍ ذِي بَالٍ لَا يَبْدَأُ فِيهِ بِالْحَمْدِ فَهُوَ أَقْطَعٌ». مَحْفُوظٌ مِنْ حَدِيثِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ قَرَّةَ، رَوَاهُ النَّاسُ عَنْهُ، مِنْهُمْ: عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، وَالْمَعْفِيُّ بْنُ عِمْرَانَ، وَأَبُو الْمَغِيرَةِ عَبْدِ الْقُدُوسِ بْنِ الْحَجَّاجِ، وَالْوَلِيدُ بْنُ يَزِيدَ، وَبَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، وَابْنُ سَمَاعَةَ، وَمُوسَى بْنُ أَعِينٍ، وَعَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ أَبِي الْعَشْرِينَ وَغَيْرِهِمْ، قَدْ ذَكَرْنَا طَرِقَهُ فِي كِتَابِ التَّبْيَانِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْحَلِيمِ، الْغَافِرِ الرَّحِيمِ، الْقَادِرِ الْكَرِيمِ، الْقَاهِرِ الْحَكِيمِ، الْفَاطِرِ خَالِقِ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتِ، وَرَافِعِ الْجِبَالِ الشَّامِخَاتِ، وَجَاعِلِ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ مَكُورَاتٍ، الَّذِي لَيْسَ لَهُ كِفْوَ وَلا نَظِيرٌ، وَلا مَدْبَرٌ وَلا مُشِيرٌ، وَلا صَاحِبٌ وَلا وَزِيرٌ، أَحْمَدُهُ عَلَى تَوَاتُرِ آلَائِهِ وَمُظَاهَرِ نِعْمَائِهِ، حَمْدًا أَسْتَوْجِبُ بِهِ الْمَزِيدَ مِنْ

فضله و الجزيل من عطائه، حمدا لا يبيد و لا يفنى، و أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، شهادة أرجو بها دار النعيم، و أنجو بها من عذاب الجحيم، و أشهد أن محمدا عبده و رسوله أرسله من أفضل العرب بيتا و حيا، و فضله على العالمين ميتا و حيا، و صلى الله عليه و على آله أفضل ما صلى على الذين اصطفى.

أما بعد: فإنى رأيت أهل زماننا هذا خاصه أهل بلدنا أعرضوا عن الحديث و أسانيده، و جهلوا معرفه السقيم و الصحيح، و تركوا الكتب التى صنتها الأئمه قديما و حديثا فى الفرائض و السنن و الحلال و الحرام و الآداب و الوصيه و الأمثال و المواعظ، و اشتغلوا بالقصص و بالأحاديث المحذوفه عنها أسانيدها، التى لم يعرفها ناقلو الحديث، سيما الموضوعات التى وضعتها القصاص، لينالوا بها القطيعات فى المجالس بالطرقات.

أثبت فى كتابى هذا عشره آلاف حديثا، و كثيرا من الأحاديث القصار على سبيل الاختصار من الصيحات و الغرائب و الأفراد و الصحف المرويّه عن النبى صلى الله عليه و اله و سلم لعلى بن موسى، و عمرو بن شعيب، و بهز بن الحكيم، و أبان بن أبى عتياش، و حميد الطويل، و غيرها من مسموعاتى عن مشايخى رحمهم الله، سفرا و حضرا، فى السنن و الآداب و المواعظ و الأمثال و الفضائل و العقوبات و غيرها، و حذف أسانيدها، و حذفها ميوّبه أبوابا على حروف المعجم، و مفضّله فصولا على حسب تقارب ألفاظ النبى صلى الله عليه و اله و سلم، و ذكرت على رأس كلّ حديث منها روايه عن النبى صلى الله عليه و اله و سلم، و أسميتها: [الفردوس بماثر الخطاب]، و خرّجتها على كتاب القاضى أبى عبد الله محمّد بن سلامه بن جعفر بن على القضاعى

المصرى، إلا أنه رحمه الله ذكر ألف كلمه و مئتي كلمه و لم يذكر روايتها.

و ذكرت أنا في كتابي هذا بعون الله و قوته الحديث بالتمام ليشتغل بها كل معرض عن الحديث و مشتغل بأشياء لا شىء. و لعمري إن من أدمن النظر في كتابي هذا يجد فيه من الفوائد ما لا يجد في عدّه كتب، و يكون في انفراده له صاحباً، و بالحزن عن قلبه ذاهباً، و لنظره إلى الباطل راقباً، و أنا أسأل الله البرّ الرحيم أن لا يجعله عليّ و بالا يوم القيامة، و شرطى مع من نظر في كتابي هذا أن لا يقرأه حتى يترحم عليّ و على والديّ، و الذي نفعنا الله عزّ و جلّ و إيّاهم به، و حسبنا الله تبارك و وحده و نعم المعين، فبدأت بباب الألف و بالله التوفيق.

الباب الأوّل: ذكر أحاديث الأوائل:

و فيها:.....

٥١-مسند الحافظ الكبير أبي يعلى الموصلى (١) المتوفى ٣٠٧ هـ.

ألفه على المسانيد، يبدأ من مسند أبي بكر.

قال الأمينى: الجزء الأوّل من مسند أبي يعلى الموصلى فى (٥٩٠) صفحه على قياس ٢٠*٣٣ سم، آخره حديث أنس، أنّ النبىّ صلّى الله عليه و اله و سلم أتى الصلاه و قد أقيمت الصلاه. و فى آخره:

نقلت هذه النسخه الشريفه من النسخه التى هى موجوده فى خزينه الكتب للعالم المتبحر قاضى الوقت فى بلده بهوفال (٢)، القاضى يحيى متّعنا الله بحياته.

ص: ٥٩

١- ينظر: هديه العارفين: ١/٥٧، كشف الظنون: ٢/١٦٨٥. و قد طبع فى دار المأمون للتراث، تحقيق: حسين سليم أسد فى ١٣ مجلداً.

٢- بهوفال: و هى منطقه من مناطق الهند.

و الجزء الثاني:مفتحة حديث أنس:أن النبي صَلَّى الله عليه و اله و سلم طاف على نسائه في ليله بغسل واحد.

و آخره مسند سهيل بن سعد،و في منتهاه الكلمه المذكوره أيضا.و هو في(٦٥٠)صفحه على قياس ٢٠*٣٣ سم.

قال الأميني:و توجد نسخه من مسند أبي يعلى الموصلى في مكتبه الآصفيه بحيدرآباد دكن في أربع مجلّدات،تجزئه الكتاب تحتوى عين ما يحويه المجلدان الموجودان في مكتبه على كره،و النسخه هذه مؤرخه بسنه ١٣١١ هـ.

٥٢- كتاب الإكمال في مشته الأنساب و الرجال (١).

تأليف الحافظ أبي نصر على بن الوزير أبي القاسم هبه الله بن على ابن جعفر بن على البغدادى الشهير بابن ماكولا،المولود ٤٢٣ هـ و المتوفى قتلا بيد غلمه الأتراك بجرجان في سنه ثيف و سبعين و أربعمئه،في مجلدين ضخمين كبيرين.أولهما:يبدأ من حرف الألف من آبي و أبي و أبى،و ينتهى إلى الخندقى و الخندفى،في(٧٠٨)صفحه على قياس ٢٠*٣٣،٥.

و المجلد الثانى يبدأ من حرف الدال باب دالان رالان والان،و ينتهى إلى باب اليفيلى النفيلى،و بانتهائه ينتهى الكتاب،و هذا المجلد(٨٩٦)صفحه على قياس ٢٠*٣٣،٥.و هو كتاب قيم كثير الفائده.

٥٣-مسند عبد الرزاق الصنعانى (٢)مجلد ٢-٣.

ص:٦٠

١- ينظر:كشف الظنون:١٦٣٧/٢، هديّه العارفين:٦٩٣/١،و هو فى رفع الارتياب عن المختلف و المؤلف لأسماء الكنى و الالقاب للدارقطنى،و قد طبع الكتاب فى دار الكتاب الإسلامى / القاهره فى ٧ مجلّدات.

٢- و يقال له المصنف.ينظر:كشف الظنون:١٠٠٨/٢، هديّه العارفين:٥٦٦/١،و هو مطبوع.

قال الأميني: يوجد من مسند عبد الرزاق بن همام الصنعاني، الموسوم ب(مصنّف) مجلّدان الثاني و الثالث.

مفتّح الجزء الثاني: عبد الرزاق عن أبي جريح، قال: قلت لعطاء:

رجل نذر ليمشى إلى بيت المقدس من البصره.. الخ.

و آخره حديث: أنّ النبي صلّى الله عليه و اله و سلم قضى أنّ العجماء جبار، و البئر جبار، و المعدن جبار، و هذا الجزء في (٤٥٢) صفحه على قياس ٢٠*٣٣، ٥ سم.

و المجلّد الثالث: أوّله بقيه حديث جبار المذكور، و آخره حديث أنس:

كان شعر النبي صلّى الله عليه و اله و سلم إلى أنصاف أذنيه. في (٥٢٦) صفحه على قياس الجزء الثاني.

٥٤- المصنّف (١).

للحافظ أبي بكر بن أبي شيبة المتوفّى ٢٣٥ هـ.

المجلّد (٢) الأوّل: في (٣٦٣) صفحه على قياس ٢٠*٣٣ سم، مفتّحه: ما يقول الرجل إذا دخل الخلاء، و آخره: من كان يسلم تسليمه واحده.

المجلّد الثاني: في (٤٩٢) صفحه على قياس الأوّل، أوّله: بقيه أحاديث:

من كان يسلم تسليمه واحده، و آخره: الحائض تقضى الصلاة.

المجلّد الثالث: في (٥٢٥) صفحه على قياس الأوّلين، مفتّحه: من كان يقول في الصلاة لا يتحرك، و انتهائه: النساء يغسلن الغلام.

المجلّد الرابع: في (٤٠٩) صفحه على قياس الأجزاء السالفه، مفتّحه: في

ص: ٦١

١- و يقال له: المسند. انظر: فهرست ابن النديم: ص ٢٨٥، كشف الظنون: ١٧١٢، ١٦٧٨/٢، هديه العارفين: ١/٤٤٠، و هو مطبوع.

٢- في المخطوط: (الجزء) بدل (المجلد)، و ما أثبتناه أدعى للانسجام مع ما تلاه.

قوله تعالى: فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ.. (١) ومنتهاه: في السلف في الشيء الذي في أيدي الناس.

المجلد الخامس: في (٤٩٠) صفحة على قياس بقيته الأجزاء، مفتتحه: في الأجير يضمن أم لا، آخره: في الرجل يبيع المتاع مرابحه.

المجلد السادس: في (٤٥٤) صفحة على قياس بقيته الأجزاء، مفتتحه: ما جاء في القرع، ومنتهاه: ما يقول الرجل إذا عطس و ما يقال له.

المجلد السابع: في (٢٤٥) صفحة على قياس بقيه الأجزاء، مفتتحه:

الرخصة في الشعر، و منتهاه: في الرجل يقول: زعم فلان أنك زان.

المجلد الثامن: في (٣٠٢) صفحة على قياس بقيته الأجزاء، مفتتحه: درء الحدّ بالشبهات، و منتهاه عنوان: ما يقول الرجل إذا اشتد غضبه.

المجلد التاسع: في (٢٨٠) صفحة على قياس البقية من أجزائه، مفتتحه:

ما دعا به النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يوم بدر و يوم حنين، و منتهاه: ما ذكر من حديث الأمراء و الدخول عليهم.

المجلد العاشر: في (٣٧٢) صفحة، أوّله: كتاب الوصايا، ما جاء في الوصيه لوarith، انتهاءه: ما ذكر في فضل قريش.

المجلد الحادى عشر: في (٥٣٣) صفحة على قياس بقيته الأجزاء، مفتتحه: ما ذكر في نساء قريش، و منتهاه: ما ذكر في سعه رحمه الله تعالى.

المجلد الثاني عشر: في (٨٤٦) صفحة على قياس بقيه الأجزاء، مفتتحه:

كتاب الزهد، ما ذكر في زهد الأنبياء، و آخره: ما ذكر في الخوارج.

ص: ٦٢

و فى منتهاه ما لفظه: تمّ الكتاب المبارك، و هو مصنّف الإمام أبى بكر ابن أبى شيبه رحمه الله تعالى، و الحمد لله وحده و صلواته و سلامه على محمد خير خلقه و على آله و صحبه و سلم.

قال الأمينى: هاهنا ينتهى ما التقطناه من مصنّف الحافظ أبى بكر بن أبى شيبه، و الحمد لله ربّ العالمين (1).

[و قال أيضا قدّس سرّه]: توجد فى مكتبه آصفيه بحيدرآباد نسخه من المصنّف للحافظ أبى بكر بن أبى شيبه و تجزئه أجزاءه على ما يلى:

المجلّد الأوّل: فى (٧٣٧) صفحه بخط النسخه الموجوده فى جامعته على كره و قطعها، أوّله: ما يقول الرجل إذا دخل الخلاء، و آخره: من كره أن يصلى بعد الصلاه مثلها.

المجلّد الثانى: فى (٦٨٠) صفحه بالخط و القطع و القياس، أوّله: القرب من المسجد أفضل أم البعد، آخره: فى النساء يغسلن الغلام.

المجلّد الثالث: فى (٥٨٠) صفحه، أوّله: فى قوله تعالى: فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ، آخره: فى السلف فى الشىء التى فى أيدي الناس.

المجلّد الرابع: فى (١٠٧٠) صفحه، أوّله: فى الأجير يضمن أم لا، آخره:

فى الرجل ما يقول إذا أصبح.

المجلّد الخامس: فى (٩٤٤) صفحه، أوّله: فى التخلل بالقصب و السواك بعود الريحان، و آخره: فى كتاب الأمراء، حديث: يا معاويه إن ملكت فأحسن.

ص: ٦٣

١- هذا الكلام قاله الشيخ قدّس سره بعد أن نقل الأحاديث المطلوبه منه.

المجلد السادس: في (٨٧٧) صفحته، أوله: كتاب الوصايا، آخره انتهاء:

ما ذكر في سعه رحمه الله حديث: «إنَّ للمقنطين حسبا يطأ الناس أعناقهم يوم القيامة».

المجلد السابع: في (٨٧٧) صفحته، وهو كتاب الزهد.

وهذه النسخة مكتوبة عن نسخة مكتبة حبيب كنج، وهي التي توجد في مكتبة جامعه على كرفان مكتبة حبيب كنج أهديت إلى الجامعه، وهي مكتبة قيمه فيها نفائس و درر و غرر.

٥٥- نزّه الأبرار في الأسمى و مناقب الأخيار (١).

تأليف الإمام العالم الفاضل الكامل المتفّن المتقن سيّد الأئمه و العلماء، مفخره الفضلاء، وجيه المله و الدين أبى الفضائل عمر بن الإمام نجم المله و الدين عبد المحسن بن أبى بكر بن عبد الكافى الأرزنجانى (دامت فضائله) كذا فى أول النسخه.

مفتحه:

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله على نعمه و نواله حمدا لكبريائه و جلاله، و أشهد أن لا اله إلا الله وحده لا شريك له فى فعاله، و أشهد أن محمدا عبده و رسوله الذى اجتباه على أضرايه و أمثاله، صلى الله عليه و على أصحابه و أزواجه و آله و سلم تسليمًا.

ص: ٦٤

١- لم نحصل له على هذا الاسم، ولعله هذا المعنى ب(حداق الأزهار فى شرح مشارق الأنوار)، و لم تخرج لنا كتب البيلوغرافيا عنوانا بهذا الاسم، و الظاهر أن ما ذكرناه آنفا هو الاسم الحقيقى لهذا الكتاب. ينظر: هديه العارفين: ١/٨٢٤، الأعلام: ٥/٥٣، و لعلها مخطوطه لحدّ الآن لم تطبع، و من نسختها الموجوده فى دار الكتب المصريه.

و بعد، فهذه رساله فى بيان أسامى الرواه التى اشتمل عليها كتاب مشارق الأنوار النبويه من صحاح الأخبار المصطفويه (1)، و ذكر كناههم و أنسابهم و أخبارهم و آثارهم و توارىخهم و سيرهم رضى الله عنهم على وجه الإتيقان بقدر الإمكان و سميتها (نزهه الأبرار فى الأسامى و مناقب الأخيار) و أسأل الله تعالى أن يجعلنا بركاتهم مّمن حسن عمله و طاب ذكره و جرى على مقتضى التوفيق أمره، و بالله أستعين و عليه أتوكل و هو حسبى و نعم الوكيل و نعم المعين.

منتهاه:

و ليكن هذا آخر ما أردنا إيراداه و الحمد لله ربّ العالمين و الصلاه و السلام على حبيبه محمّد و آله الطيّبين الطاهرين.

تمّ الكتاب بعون الله تعالى و حسنه و توفيقه فى يوم الخميس وقت الضحى العشرين من شهر الله الأصبّ رجب عمّت بركته، من شهر سنه ستّ و سبعمئه، على يدي أضعف عباد الله تعالى و تبارك الراجى عفو ربّه الغفور على بن سعد بن يعقوب الزاهد المقرئ الأرزنجانى غفر الله له و لوالديه و لجميع المسلمين، نقلا- من خط مؤلفه و نسخته و هو الإمام العالم الفاضل الكامل المتفنن المتقن ملك الأئمه و العلماء، سيّد المدرسين و جيه الملهّ و الدين عمر بن عبد المحسن بن أبى بكر الأرزنجانى غفر الله له و لوالديه و أحسن إليهما و إليه و جعله سببا للنجاه و فوزا فى يوم الوفاء، إنّه أقرب قريب و أجوب مجيب. و الكتاب فى (٣٧٤) صفحه على قياس ١١*١٦ سم.

ص: ٦٥

١- تأليف الإمام رضى الدين حسن بن محمّد الصنعانى المتوفى ٦٥٠ هـ.

تأليف الإمام الحافظ إسماعيل بن محمد بن الفضل أبو القاسم الطلحي الأصبهاني المتوفى ٥٣٥ هـ، إمام في الحديث و التفسير و اللغة، حافظ متقن دين، و كان ثقة، و ترجم له الذهبي و بالغ في الثناء عليه (٢).

مفتحه:

بسم الله الرحمن الرحيم، و صلى الله على محمد و آله و سلم.

الحمد لله محيي الأموات و سامع الأصوات و مقدر الأقوات و فاطر الأرض و السموات، عالم السرّ و النجوى، و كاشف الضرّ و البلوى و مدبر الأمور بقدرته، و منزل القطر برحمته، و منشئ الخلق بحكمته. الخ.

و الكتاب في (٧٤٤) صفحة على قياس ١٣، ٥*١٩ سم و رتبّه على أربعة فصول:

الأول: ذكر الصحابه و بدأ بذكر العشرة المبشّره، ثم على الحروف من ص ١-٣٣٠، ثم ذكر التابعين من صفحه ٣٣٠-٤٤٨، ثم أتباع التابعين على الحروف من ص ٤٤٨-٦٢٢، ثم ذكر جماعه من النّسّاك المعروفين بالكنى من ص ٦٢٢-٧٤٤، و في آخره ذكر والده.

ص: ٦٦

١- ينظر: ذيل كشف الظنون: ص ٥٦، الأعلام: ٣٢٣/١، سير أعلام النبلاء: ٨٤/٢٠، تاريخ بروكلمان: ٦/ ٤٠، و الظاهر أنّه مخطوط حيث لم نعثر عليه مطبوعاً. و قد اختصر هذا الكتاب المولى محمّد جعفر بن محمّد طاهر الخراساني و ألحقه بكتابه (إكليل المنهج).

٢- تذكره الحفاظ: ١٢٧٨/٤.

٣- و هو الكتاب المشهور و المسمى ب(الثقات)، و الظاهر أنّ الشيخ قدّس سرّه أخذ هذا العنوان من المسميات الموجوده على غلاف المخطوط. و قد طبع الكتاب سنه ١٣٩٣ هـ في مطبعه

تأليف الحافظ أبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي.

الجزء الأول: في (٣٤٥) صفحة على قياس ٢٠*٣٣ سم.

مفتتحه: بسم الله الرحمن الرحيم

قال أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي رضى الله تعالى عنه:

الحمد لله الذى ليس له حدّ محدود، ولا له أجل معدود فيفنى، ولا يحيط به جوامع المكان، ولا يشمل عليه تواتر الزمان... إلى أن قال بعد ذكر الحثّ على لزوم سنن المصطفى، و ذكر الحثّ على نشر العلم: قال أبو حاتم قوله صلى الله عليه و اله و سلم: «ليبلغ الشاهد منكم الغائب»، كالدليل على استحباب حفظ تاريخ المحدثين و الوقوف على معرفه الثقات منهم من الضعفاء، إذ لا يتهيأ للمرء أن يبلغ الغائب ما شهد إلا بعد المعرفه بصحّه ما يؤدّى إلى من بعده، و إنه إذا أدّى إلى من بعده ما لم يصحّ عن رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم فكأنّه لم يؤدّ عنه صلى الله عليه و اله و سلم شيئاً و لا سبب له إلى معرفه صحّحه الأخبار و سقيمها إلا بمعرفه تاريخ من ذكر اسمه من المحدثين [.....] (١) و كتابا أبين فيه الضعفاء و المتروكين و أبدأ منهما بالثقات، فنذكر ما كانوا عليه فى الحالات. فأول ما أبدأ فى كتابنا هذا ذكر المصطفى صلى الله عليه و اله و سلم و مولده و مبعثه و هجرته إلى أن قبضه الله تعالى إلى جنّته.

ثم نذكر بعده الخلفاء الراشدين المهدّيين بأيامهم إلى أن قتل على رحمه الله عليه.

ص: ٦٧

١- إشاره إلى أنّ هناك عباره ساقطه من المخطوط.

ثم نذكر صحب رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم واحدا واحدا على المعجم، إذ هم خير الناس قرنا بعد رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم.

ثم نذكر بعدهم التابعين الذين شافهوا أصحاب رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم فى الأقاليم كلها على المعجم، إذ هم خير الناس بعد الصحابه قرنا.

ثم نذكر القرن الثالث الذين رأوا التابعين، فأذكرهم على نحو ما ذكرنا الطبقتين الأوليين.

ثم نذكر القرن الرابع الذين هم أتباع التابعين على سبيل من قبلهم، و هذا القرن ينتهى إلى زماننا هذا (1).

و لا أذكر فى هذا الكتاب الأول إلا الثقات الذين يجوز الاحتجاج بخبرهم، و أقنع بهذين الكتابين المختصرين عن كتاب التاريخ الكبير الذى خرّجناه لعلنا بصعوبه حفظ كل ما فيه من الأسانيد و الطرق و الحكايات... الخ.

الجزء الثانى: كتاب التابعين فى (٥٢٧) صفحه على قياس ٢٠*٣٣ سم يبدأ بترجمه إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى. و ينتهى بأمر الحسن بن أبى الحسن البصرى. ثم قال:

قال أبو حاتم: قد أملنا ما حضرنا من ذكر ثقات التابعين و أسمائهم و ما عرف من أوقاتهم و أنسابهم بما أرجو الغنيه فيها للمتأمل إذا تأملها، فكلّ شيخ ذكرته فى هذا الكتاب فهو صدوق يجوز الاحتجاج بروايته إذا تعرّى خبره عن خمس خصال. فإذا وجد خبر منكر عن شيخ من هؤلاء الشيوخ

ص: ٦٨

١- و يقصد به زمن المؤلف.

الذى ذكرت أسماءهم فيه كان ذلك الخبر لا ينفك عن إحدى خصال خمس:

الذى ذكرت أسماءهم فيه كان ذلك الخبر لا ينفك عن إحدى خصال خمس:

إمّا أن يكون فوق الشيخ الذى ذكرته فى هذا الكتاب شيخ ضعيف سوى أصحاب رسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم فإنّ الله عزّ و جلّ نزه أقدارهم عن إلزاق الضعف بهم، أو دونه شيخ واهن لا يجوز الاحتجاج بخبره، أو الخبر يكون مرسلًا لا يلزمنا به الحجّج، أو يكون منقطعًا لا تقوم بمثله الحجّج، أو يكون فى الإسناد شيخ مدلس لم يبيّن سماع خبره عمّن سمع منه. فإذا وجد الخبر متعرّيًا عن هذه الخصال الخمس فإنّه لا يجوز التنكّب عن الاحتجاج به..

الجزء الثالث: فى أتباع التابعين من الثقات، فى (٦٨٤) صفحه على قياس الجزأين السابقين.

مفتتحه:

بسم الله الرحمن الرحيم، و صلّى الله على سيّدنا محمّد و آله و صحبه و سلّم.

قال أبو حاتم محمّد بن حبان بن أحمد التميمى رحمه الله، ثنا أبو يعلى أحمد بن على بن المثنى بالموصل، قال ثنا إبراهيم بن الحجاج السلمى، قال: سمعت أبا بن يزيد يحدث عن أبى حمزه، عن زهدم الجرمى، عن عمران بن حصين، عن النبى صلّى الله عليه و اله و سلم، قال: «خير أمّتى القرن الذى يبعث فيهم النبى صلّى الله عليه و اله و سلم، ثمّ الذين يلونهم، ثمّ الذين يلونهم، ثمّ يفسو قوم يشهدون و لا يستشهدون، و يحلفون و لا يستحلفون، و يخونون و لا يؤمنون، و يفسو فيهم السمن»... الخ.

ص: ٦٩

و أوّل من ترجم له: أحمد بن عطيه العيسى (١)، و آخرهم: أبو بكر بن عيَّاش (٢) من أهل الكوفه، و بعده ترجمه أم الضحّاك مولاه خالد بن معدان فى سطر واحد فحسب. ثمّ قال:

قال أبو حاتم رحمه الله عزّ و جلّ قد أملىنا ما حضر من ذكر أسامى أتباع التابعين من الثقات على حسب ما منّ الله عزّ و جلّ من التوفيق، و له الحمد على ذلك.

كُتبت هذه النسخه عن نسخه كان الفراغ منها غرّه يوم الاثنين الثالث من شهر محرّم سنه ستّ و سبعين و ستمئه بالقريه البكريه بمصر المحروسه.

٥٨- كتاب الإشاره (٣).

و هو مختصر الزهر الباسم فى سير أبى القاسم.

تأليف علاء الدين مغلطاي بن قليج المتوفى ٧٦٢ هـ.

وجدت فيه فرائد جمّه استنسخته برمّته و لله الحمد و الشكر.

٥٩- المصنوع فى الحديث الموضوع (٤).

تأليف الشيخ على بن سلطان بن محمّد القارى فى (٣٩) صفحه على قياس ١١*١٨، ٥ سم.

ص: ٧٠

١- فى: ٣/٦ من المطبوع.

٢- فى: ٤٦٩/٦ من المطبوع.

٣- الزهر الباسم فى سير أبى القاسم، للمؤلّف المذكور، ثم لخصه عاريا عن الشواهد بإلحاق يسير سمّاه (الإشاره إلى سيره المصطفى صلى الله عليه و اله و سلم) و تاريخ من بعده من الخلفاء. ينظر: كشف الظنون: ٩٥٨/١، هديّه العارفين: ٤٦٧/١.

٤- المصنوع فى معرفه الموضوع. ينظر: هديّه العارفين: ٧٥١/١، إيضاح المكنون: ٥٦٩/١.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله و كفى، و سلام على عباده الذين اصطفى.

و بعد، فيقول أفقر عباد الله الباري على بن سلطان محمّد القارى رحمهما الله: لما رأيت جماعه من الحفّاظ جمعوا الأحاديث المشتهره على الألسنه، و بينوا الصحيح و الحسن و الضعيف و الموضوعه على الطريقه الحسنه، سنح البال الفاتر اختصار تلك الدفاتر بالاختصار على ما قيل فيه إنّه لا أصل أو موضوع ليكون سببا لضبطها على أحسن مصنوع، فإنّ الأحاديث الثابته ليس لها حدّ بل و لا- عدّ. ثمّ اختلفوا فيه أنّه موضوع أو غيره تركت ذكره، لاحتمال أن يكون الحديث موضوعا من طريق صحيحا من آخر، لأنّ هذا كلّه بحسب ما ظهر للمحدّثين من حيث النظر إلى الإسناد و إلا- فلا مطمح للقطع فى الاستناد، لتجويز العقل أن يكون الصحيح فى نفس الأمر موضوعا و الموضوع صحيحا، إلا- الحديث المتواتر فإنّه فى إفاده العلم اليقيني يكون قطعيا صريحا، و لذا قال الزركشى: بين قولنا: لم يصحّ، و بين قولنا: موضوع بون واضح، فإنّ الوضع إثبات الكذب، و قولنا: لم يصحّ، لا يلزم منه إثبات العدم، و إنّما هو إخبار عن عدم الثبوت، و الله أسأله التوفيق على دلاله التحقيق و هو الهادى إلى سواء الطريق.

ثم بدأ بذكر الأحاديث على الحروف مرتّبا....

٦٠- تفسير القرآن الكريم (٢).

تأليف الشيخ الإمام الحبر الهمام أبي الليث نصر بن إبراهيم السمرقندي.

الثلث الثاني منه: سورة يونس، هود، يوسف، الرعد، إبراهيم، الحجر، النحل، الإسراء، الكهف، مريم، طه، الأنبياء، المؤمنون، النور، الفرقان، الشعراء، النمل، القصص، العنكبوت، الروم، لقمان، وبعض من سورة أ لم السجده...

نسخه عتيقه جدا.

٦١- كتاب التعرّف في علم التصوّف (٣).

ص: ٧٢

١- في بنايه القلعه العظيمه الكائنه في قلب البلد، تقع عماره هذه المكتبه العامره الجليله، تحفّ بها ساحه واسعه مزدانه بأجمل الأزهار و الأوراد، و هي بمكانه من الروعه و الجمال و الفنّ المعماري ما لم يكن بالوسع وصفها. فقد مضت عليها برهه غير قصيره كانت مسكنا لسموّ الأمير المرحوم السيد محمّد حامد على خان، ثم خصّصت لهذه المؤسّسه العلميه الجليله. لقد انبعثت همم مؤسسّه هذه الخزانة الاسلاميه الشريفه إلى اقتناء الكتب الأثريه من عربيّه و فارسيه، و وقّقا في ذلك كل التوفيق، و أخذت تلك البذره الطيبه تنمو و تتقدّم يومياً، حتى أصبحت تحوى في دورها الحاضر عددا وافرا من نفائس المخطوطات، و ازدانت خزائنها بالمصاحف الأثريه، و الكتب القيمه الثمينه في العلوم و الفنون و اللّغات الشرقيه و الغربيه. و تبلغ كمّيه كتبها اليوم خمسّه و ثلاثين ألف مجلد. و هي تستقبل مراجعيها كلّ يوم من الساعه العاشره صباحا حتى الرابعه عصرا، و يشرف على إدارتها أمّه من ذوى الهمم و رجال العلم و الأدب. ينظر: صحيفه المكتبه: ص ٥٦-٥٧، ربع قرن مع العلامه: ص ١١٨.

٢- ينظر: معجم المؤلفين: ٩٠١/١٣، كشف الظنون: ٤٤١/١، و قد طبع الكتاب عدّه طبعات.

٣- الكتاب هو: التعرّف لمذهب التصوّف، و قيل لأهل التصوّف، و عليه شروح كثيره منها: شرح المصنّف المسمّى بحسن التصوّف، و شرح عبد الله الأنصاري الهروي، و شرح القاضي علاء الدين القونوي.. الخ. ينظر: كشف الظنون: ٤١٩/١، هديّه العارفين: ٥٤/٢، معجم المؤلفين: ٢١٣٨/١. و الكتاب مطبوع.

تأليف الشيخ أبي بكر محمد بن أبي إسحاق إبراهيم الكلاباذي البخاري، المتوفى ببخارى يوم الجمعة التاسع عشر من جمادى الأولى سنة ثمان أو أربع أو خمس وثمانين و ثلاثمئة، كما في كتاب الفصول لعين العرفاء محمد بن محمد البخاري...

أوله: بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله المحتجب بكبريائه عن درك العيون المتعزز بجلاله و جبروته عن لوائح الظنون... الخ. في (٣٨٨) صفحة مؤرخ ب ١٠٨٠ هـ.

فصيل القول في آراء الصوفية في التوحيد و الصفات و القدر و الوعد و الوعيد و الاستطاعة و الإيمان و حقائق الايمان و المذاهب الشرعية و الصفات الحسنة و الملكات الفاضلة..

٦٢- كتاب معاني الأخبار: المعروف ببحر الفوائد (١).

تأليف الإمام أبي بكر محمد بن أبي اسحاق إبراهيم الكلاباذي البخاري. صاحب كتاب التعرف المذكور، في (٦٤٨) صفحة على قياس ١٧*٢٨ سم، ناقص الطرفين، كتاب قيم جدا يحق أن يوسم ب(بحر الفوائد) و ستوافيك كلمه البخاري محمد بن محمد في الثناء عليه بعيد هذا في كتابه الفصول الستة.

٦٣- كتاب الفصول الستة (٢).

ص: ٧٣

١- ينظر: كشف الظنون: ٢٢٥/١، هديّ العارفين: ٥٤/٢، الأعلام: ٢٩٥/٥، معجم المؤلفين: ٢١٣/٨، و قد جمع في هذا الكتاب أكثر من ٥٩٢ حديثاً، و الظاهر أنّ الكتاب لا يزال مخطوطاً.

٢- ينظر: كشف الظنون: ١٢٧٠/٢، هديّ العارفين: ١٨٣/٢، الأعلام: ٤٤/٧، معجم المؤلفين: ١١/٣٠٠، و الظاهر أنّ الكتاب لا يزال مخطوطاً.

تأليف عين العرفاء محمّد بن محمّد البخارى، فى (٢٩٢) صفحہ على ترتيب ما يلى:

الفصل الأوّل: فى ذكر طريقه احتجاج القوم بالأحاديث على المذاهب.

الفصل الثانى: فى التنبيه على خصائص كتب أهل الحديث.

الفصل الثالث: فى ذكر الاجتهاد المطلق فى أصل الشريعة و الاجتهاد فى مذهب واحد من أئمة السلف.

الفصل الرابع: فى ذكر الإمام الأعظم و طرف من مناقبه السيئه و سيرته المرضيه.

الفصل الخامس: فى شىء من طريقه تأسيس الأحكام و الفقه على ما أخذها من الأحاديث الصحيحه.

الفصل السادس: فى أنموذج من طريقه التأسيس و التفرع.

و عدّ من الكتب الجليله المصنّفه فى علم الحديث [الكتاب التالى ضمن الرقم ٦٤].

٦٤- نوادير الأصول، للترمذى الحكيم (١).

فقال: و يقرب من كتاب النوادير كتاب معانى الأخبار [الآنف الذكر] الذى كان مشهورا بين أهل العلم ببحر الفوائد للشيخ الإمام الصديق العارف أبى بكر محمّد بن أبى إسحاق إبراهيم بن يعقوب الكلاباذى البخارى، و قد توفّى رحمه الله ببخارى يوم الجمعة التاسع عشر من جمادى الأولى سنة ثمان أو أربع أو خمس و ثمانين و ثلاثمئه.

ص: ٧٤

١- نوادير الأصول فى معرفه أخبار الرسول: لأبى عبد الله محمّد بن على بن حسن بن بشير المؤذن الحكيم الترمذى المتوفّى ٢٥٥ هـ، و قد طبع بالآستانه ١٢٩٤ هـ فى (٤٣٢) صفحہ.

تفسير صغير، من كل سورة أخذ آيا، ناقص الطرفين، في (٣٦) صفحته من أوائل سورة البقره إلى سورة الطور.

تأليف العلامة المتصلع الشيخ عبد علي بن جمعه العروسي الحويزي.

تفسير كبير ضخمة فخم قيم جداً، تفسير بالمأثور. يذكر ما ورد عند كل آيه من الحديث سنداً معنعناً آخذاً من أصول كتب الأخبار المعتمده عليها. جاء في أربع مجلدات على ما يلي:

المجلد الأول: في (٢٩٦) صفحته على قطع ٢٩*٣٨ سم، من أول القرآن الكريم إلى سورة الأعراف.

مفتتحه: بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله الذي نزل القرآن على عبده ليكون للعالمين نذيراً، وأشهد عليهم أمه وسطاً قد جعلهم هداه و قمراً منيراً، و مناراً لمن أراد أن يذكر أو أراد شكوراً، و صلى الله على محمد و عترته الحجج بما أذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيراً، المطعمين الطعام على حبه مسكيناً و يتيماً و أسيراً، إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَ لَا شُكُوراً. قرن طاعتهم بطاعته بأبلغ بيان و أحسن تفسيراً.

و بعد: فيقول العبد المذنب الفقير المقرّ بالعجز و التقصير عبد علي بن جمعه العروسي الحويزي: إني لَمَّا رأيت كتاب الله و المقتبس من أنوار وحي الله سلوكوا مسالك مختلفه.. الخ.

ص: ٧٥

١- ينظر: كشف الظنون: ١٩٧٩/٢، هديّه العارفين: ١٦/٢، معجم المطبوعات العربيه: ٦٣٣/١.

٢- ينظر: كشف الحجب و الأستار: ص ٥٩١، الذريعه: ٣٦٥/٢٤، و الكتاب مطبوع.

و منتهاه: تمّ الجزء الأوّل من نور الثقلين، و اتفق الفراغ منه على يد مؤلّفه العبد الفقير و الجاني الحقير أقلّ العباد و أحوجهم إلى عفو ربّه يوم التناد عبد على بن جمعه العروسي الحويزي بدار العلم شيراز، صانها الله عن الإعواز، في المدرسه المباركه، عمّرها الله بتعمير بانيها جزيل الإحسان و معدن الفضل و الامتنان، الخواجه المعظم و الماجد المكرّم محمّد مقيم بن المرحوم المبرور محمّد أمين الشهير بالكاشي أمده الله بالعمر السعيد، و العيش الرغيد، و رزقه سعادته الدارين، و حباه بما تقرّ به العين. و كان ذلك يوم الجمعه السابع و العشرين من شهر شعبان المبارك أحد شهور السنه الخامسه بعد الستين و الألف من هجره سيد الأوّلين و الآخريين و خيرهم ربّ العالمين من أهل السموات و الأرضين، صلوات الله عليه و آله أجمعين، بقلم أقلّ الأوّلين و أذلّ الأذليين المحتاج إلى رحمه الله و غفرانه، و إلى شفاعه سيّد المرسلين محمّد النبي و عترته، صلوات الله عليهم أجمعين. تراب أقدام أهل الفضل و العلم، غريق الذنوب و الخطايا، حسين بن محمّد بن مسلم الخطي، عفا الله عنه و عن والديه و عن جميع المؤمنين.

تمّ الجزء الأوّل على يد الفقير المذكور في يوم الجمعه ضحى نهارها الثالث من شهر جمادى الأولى من السنه الخامسه و السبعين [و ألف] (١) من هجره من لا نبىّ بعده صلّى الله عليه و آله، في دار العلم شيراز في مدرسه الخان رحمه الله تعالى.

المجلّد الثاني: في (٢٥٢) صفحه على القطع المذكور، من الأعراف إلى سوره مريم.

ص: ٧٦

١- إضافه اقتضاها السياق.

مفتتحه: بسم الله الرحمن الرحيم، و به ثقتي، ربّ سهّل. في كتاب ثواب الأعمال بإسناده إلى أبي عبد الله عليه السلام قال: «من قرأ سورة الأعراف في كلّ شهر كان يوم القيامة من الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون».

و منتهاه: تمّ الجزء الثاني من التفسير المسمّى بنور الثقلين على يد مؤلّفه العبد الفقير الجاني، غريق بحار الذنوب، عبد علي بن جمعه العروسي نسبا و الحويزي مولدا ببلده شيراز، صانها الله عن الإعواز، يوم الإثنين الرابع و العشرين من شهر رمضان المبارك أحد شهور السنه السادسة بعد الستين و الألف من هجره سيّد الأولين و الآخرين صلوات الله عليه و آله أجمعين.

و كتبه بيدي الجانيه الفانيه، و أنا تراب أقدام المؤمنين المحتاج إلى شفاعه النبي و الأئمه المعصومين صلوات الله عليهم أجمعين حسين بن محمّد ابن مسلم الخطي، عفى الله عنهم، بمَنّه و كرمه، كتبه لنفسى ابتغاء وجه الله.

وافق الفراغ من كتابته يوم السبت الثالث من شهر رمضان المبارك أحد شهور السنه الخامسه و السبعين و ألف، و الحمد لله ربّ العالمين.

المجلّد الثالث: في (٣٢٦) صفحه على قطع المجلّد الأوّل و الثاني بذلك الخطّ و القلم، من سورة مريم إلى سورة يس.

مفتتحه: بسم الله الرحمن الرحيم، به ثقتي. في كتاب ثواب الأعمال بإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: «من قرأ مريم لم يمت حتى يصيب ما يغنيه في نفسه و ماله و ولده».

و منتهاه: تمّ الجزء الثالث من التفسير المسمّى بنور الثقلين على يد مؤلّفه العبد الجاني الفقير المقرّ بالعجز و التقصير المحتاج إلى رحمه ربّه الغنيّ، عبد علي بن جمعه الحويزي مولدا و العروسي نسبا، و كان الفراغ منه صبح

اليوم الخامس والعشرين من شهر الله المبارك أحد شهور العام الحادى والسبعين بعد الألف من هجره سيد الأولين و الآخرين صلوات الله عليهم و آله أجمعين.

تمت كتابته على يد أقل عباد الله عملا، وأكثرهم زللا، حسين بن محمد ابن مسلم لنفسه، نفعه الله به.

المجلد الرابع: فى (٣٤٦) صفحه على قطع بقيه الأجزاء من سوره يس إلى آخر القرآن العظيم.

مختمه: قد اتفق الفراغ من تأليف هذا المجلد الرابع آخر أجزاء التفسير المسمى بنور الثقلين على يد مؤلفه الفقير الحقير المقر بالعجز و التقصير عبد على بن جمعه الحويزى مولدا و العروسى منتمى و الشيرازى مسكنا، و كان ذلك آخر نهار السادس عشر من ذى الحجه الحرام أحد شهور السنه الثانيه بعد السبعين و ألف من هجره سيد الأولين و الآخرين صلوات الله عليه و آله أجمعين.

تم الكتاب بعون الملك الوهاب على يد أقل العباد و أوجههم إلى رحمه الله و شفاعه النبى صلى الله عليه و اله و سلم و الأئمه المعصومين صلوات الله عليهم أجمعين، حسين بن محمد بن مسلم الخطى أصلا، غفر الله له و لوالديه و ما ولد و لجميع المؤمنين و المؤمنات.

وقع الفراغ من كتابته يوم الجمعة ثامن عشر شهر الله شهر رمضان من شهور السنه السادسه و السبعين بعد الألف من هجره من لا نبى بعده، و الحمد لله وحده، على يد الفقير المذكور فى دار العلم شيراز فى مدرسه الخان. قوبل من أوله إلى آخره بنسخه المؤلف دام ظلّه بحسب الجهد و الطاقه. و فى آخر

النسخه عدّه تقاريط منها:

تقريط لعليّ بن محمّد العاملى، المؤرّخ رابع عشر ربيع الأوّل سنة ١٠٧٤ هـ.

تقريط لعبد الرشيد بن نور الدين الشوشترى، المؤرّخ بثلاث و سبعين بعد الألف.

تقريط لأحمد بن محمّد بن عليّ الجوهري، المؤرّخ بعرّه جمادى الثانيه من شهور سنة ١٠٧٤ هـ.

تقريط لعبد الله بن أحمد الطبسى سنة خمس و سبعين بعد الألف.

و الجميع أثنى على المؤلّف و تأليفه و بالغ فى الثناء عليهما.

٦٧- كتاب الغريب: (غريب الحديث) (١).

تأليف الحافظ أبى عبيد القاسم بن سلام. فى (٥٢٢) صفحه على قياس ١٧*٢٤ سم، و ذكر فيه أوّلا غريب أحاديث رسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم ثم أردفها بغريب الحديث الوارد موقوفا عن الخلفاء الأربعة، ثم ذكر ما روى موقوفا عن جمع من الصحابه.

مفتتحه:

بسم الله الرحمن الرحيم، و صلّى الله على سيّدنا محمّد و آله و صحبه و سلّم، حدّثنا أحمد بن حمّاد، قال: قال لنا على بن عبد العزيز، قال: سمعت هذا الكتاب قراءه على أبى عبيد القاسم بن سلام غير مرّه، و سألته يروى عنه ما قرء عليك؟ فقال: نعم.. الخ.

ص: ٧٩

١- فهرست ابن النديم: ص ٥٨، كشف الظنون: ١٢٠/٢، هديّه العارفين: ١/٤٤١، و قد طبع الكتاب أكثر من مرّه.

الجزء الأول من تفسير أفضى القضاء أبي الحسن علي بن محمّد بن حبيب البصرى الشافعى، المتوفى ٤٥٠ هـ (٢)، صاحب كتاب الأحكام السلطانية، من أول القرآن إلى سورة الأنعام، فى (٤٢٧) صفحته، على قطع ٢١*٢٣ سم.

مفتحه:

بسم الله الرحمن الرحيم: الحمد لله الذى هدانا لدينه القيم، و منّ علينا بكتابه البين و خصّه بمعجز دلّ على تنزيله، و منع من تبديله و بين به صدق رسوله.. الخ.

٦٩- تفسير الوسيط بين المقبوض و البسيط (٣).

تأليف أبى الحسن علي بن أحمد الواحدى النيسابورى.

الجزء الأول: من الفاتحة إلى سورة الأنعام فى (٢٢٠) صفحته بخط ناعم جدًا.

الجزء الثانى: من سورة الأنعام إلى سورة مريم، نسخته عتيقه بخط جيد فى (٣٩٦) صفحته.

ص: ٨٠

-
- ١- ذكره حاجى خليفه فى كشف الظنون: ١٩٧٨/٢، و قال: ذكره الواعظ فى تحفه الصلوات، أيضا فى هديه العارفين: ٦٨٩/١.
 - ٢- على بن محمّد بن حبيب البصرى الشافعى: أبو الحسن الماوردى، العلامة الثقة أفضى القضاء صاحب التصانيف، حدّث عن الحسن بن على الجبلى، و محمّد بن عدى المنقرى، و محمّد ابن معلّى، و جعفر بن محمّد بن الفضل. حدّث عنه أبو بكر الخطيب و وثّقه، درس بالبصره و بغداد، مات سنه ٤٥٠ هـ. سير أعلام النبلاء: ٦٤/١٨.
 - ٣- و المسمّى ب(البسيط فى التفسير) ينظر: كشف الظنون: ٢٤٥/١، هديه العارفين: ٦٩٢/١، معجم المطبوعات العربية: ١٩٠٥/٢، الذريعه: ٢٦٤/٤، و ذكره أتان كلبرك فى مكتبه ابن طاووس: ص ٥٥٠.

الجزء الثالث: من سورة مريم إلى سورة ص، نسخه عتيقه بخط جيّد في (٣٥٣) صفحه.

الجزء الرابع: وهو الآخر ليس بموجود.

٧٠- الخير الجارى (شرح الجامع الصحيح للبخارى) (١).

تأليف الملام محمد يعقوب البناني المتوفى ١٠٩٨ هـ (٢).

مفتحه:

بسم الله الرحمن الرحيم: يقول العبد الضعيف العاصي محمّد يعقوب، غفره الله و تجاوز عمّا ارتكب من الذنوب مريدا شرح البخارى مسمّيا له بالخير الجارى: الحمد لله رب العالمين، الحمد على كلّ حال، والصلاه والسلام الأكملان على سيد المرسلين كلما ذكره الذاكرون... الخ.

المجلّد الأول: في (١١٩٨) صفحه، كلّ منها (١٩) سطرا.

المجلّد الثاني: في (٩٧٣) صفحه، كلّ صحيفه (١٩) سطرا.

٧١- مناقب الخلفاء (٣).

ص: ٨١

١- لم يذكر في المعاجم الخاصه بالكتب و المؤلفين.

٢- ترجم له البدخشاني في كتابه (آيينه محمدى) الجزء الثالث، عند سنه ١٠٩٨، و عدّه من المتوفين فيها و قال: جامع المعقول و المنقول صاحب المصنّفات مات بشاهجهان آباد، و ذكره عبد الرحمن المدعو بشاه نواز خان الهاشمى البناني الدهلوى، و أثنى عليه و بالغ فيه نقلا- عن مرآت عالم، و كتاب الافق المبين في أحوال المقرّبين تأليف المولوى رزق الله حافظ عالم خان، و قد وقفت على هذا الكتاب (الافق المبين) في رامبور. (المؤلف).

٣- بعد متابعه مجمل مصنّفات السيوطى لم نحصل على كتاب يسمّى بهذا الاسم- مناقب الخلفاء- و الظاهر يقينا أنّه كتابه، تاريخ الخلفاء، و هو مطبوع في طبعته الثانيه عام ١٩٥٩ م بتحقيق محمّد محى الدين عبد الحميد في مصر. و قد ذكر في هديه العارفين: ١/٥٣٦، معجم المطبوعات العربيه: ١/١٠٧٧، الأعلام: ٣/٣٠١.

تأليف الحافظ السيوطي.

في (١٨٦) صفحته. مفتحه:

بسم الله الرحمن الرحيم: في مناقب الخلفاء الأربعة المرشدين الأئمة بعد النبوة رضى الله عنهم و عن جميع الصحابة. في ذكر خلفه أبى بكر الصديق رضى الله عنه و نسبه و ولادته و فضائله و أولاده.. إلى أن قال: مناقب أمير المؤمنين على بن أبى طالب رضى الله عنه.. [ثم ذكر بعد ذلك أنه]: روى له عن رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم، خمسمئة و ستة و ثمانون حديثا. [و بعدها تناول الأحاديث الواردة في فضله..

[ثم تعرّض إلى موضوع] في خلافته رضى الله عنه.. [و بعدها] ذكر مقتل أمير المؤمنين و مدفنه و نبذه من أخباره و قضاياها و نبذه من كلمه و أنهاه بذكر أولاده، و عدّ له عليه السلام فى أولاده من الصديقه الطاهره محسنا..

٧٢- إتحاق إخوان الصفا بنبذه من أخبار الخلفاء (١).

تأليف شيخ الإسلام شهاب الدين أحمد بن حجر الأنصارى الهيثمى الشافعى، فى (٢٠٠) صفحة. يبدأ بعد عدّه صحائف من مقدّمه الكتاب بذكر أبى بكر بن أبى قحافه و يردفه بذكر الخلفاء عمر و عثمان و أمير المؤمنين، ثم بخلفاء بنى أمية، ثم بنى العباس، ثم ينتهى بقوله: ثم تولى بعده المتوكل على الله أبو العزيز بن يعقوب بن المتوكل بعهد من عمه المستنجد بالله إليه بالخلافه.

و مفتحه: الحمد لله أفضل الحمد و أكمله و أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، و أشهد أن سيدنا محمدا عبده و رسوله.. الخ.

ص: ٨٢

١- لم يذكر فى كتب المعاجم و الفهارس الخاصه بالكتب و المؤلفين.

تأليف فتح محمد بن عين العرفاء، في (٨٤) صفحته.

مفتتحه: بسم الله الرحمن الرحيم:

الحمد لله رب العالمين، والصلاه والسلام على سيد المرسلين وآله وأصحابه أجمعين.

أما بعد: فقد التمس مني بعض المخلصين أن أبين جلاله في سبعين (٢) في فضل الخليفة الراشد يعسوب المسلمين علي (كرم الله وجهه) أمير المؤمنين فبذلت و سعى في كتب كانت عندي فوجدت بعضها صحيحا حسنا، وبعضها ضعيفا، وبعضها موضوعا، فبينت تحت كل حديث حاله بتوفيق الله سبحانه، وأنا الفقير خادم الفقراء فتح محمد بن عين العرفاء.

ثم ذكر أحاديث سبعين عن الفردوس، وقد جزم الإمام السيوطي أن أحاديث الفردوس كلها ضعيفه (٣).

[و ذكر الأئمة قدس سره في نهايه ما أخذه من هذا الكتاب ما نصه]:

قال الأئمة: ها هنا ينتهي ما أخذناه من مفتاح الهدايه من نسخه مؤرخه بقره ربيع الأول سنه ١٠٦٦ هـ بقلم عبد الفتاح بن شيخ مولى.

ص: ٨٣

١- لم يذكر في كتب المعاجم و الفهارس.

٢- كتاب السبعين: تأليف علي بن شهاب الدين الهمداني. (المؤلف).

٣- هذا الجزم باطل جدا؛ إذ فيها ما في الصحاح الست أو ما هو المتسالم بين المحققين. (المؤلف).

[و]الا- يخفى على الباحث أنه كلما حكى المؤلف فى تضعيف الحديث عن السيوطى إنما هو تضعيف لكتاب الفردوس لا للأحاديث التى ذكرها صاحب السبعين، فإن السيوطى لم يضعف تلكم الأحاديث بعينها، وإنما ضعف كتاب الفردوس، والغرض الوحيد للمؤلف فى تأليف كتابه هذا نفى أفضلية أمير المؤمنين بتلكم الأحاديث، وقد عقب كل حديث من السبعين بفضيله للشيخين و ثالث القوم مكذوبه مفتعله، والله من وراءه حسيب (١).

٧٤- تفسير القرآن العظيم (٢).

تأليف الفقيه أبى بكر فخر الدين ابن على الحداد الحنفى الزبيدى (٣) المتوفى ٨٠٠هـ، كما فى كشف الظنون. و التفسير هذا يسمّى (كشف التنزيل فى تحقيق التأويل).

المجلد الأول: من سورة التوحيد إلى سورة المائدة فى (٤٢٦) صفحة على قطع ١٩، ٥*٣٩ سم، مؤرخا بعاشر ذى القعدة الحرام سنة ١٠٤٦هـ.

المجلد الثانى: من سورة المائدة إلى سورة مريم فى (٨٩٦) صفحة على قطع ١٩، ٥*٣٩ سم.

ص: ٨٤

١- انتهى تعليق الشيخ الأمينى رحمه الله على هذا الكتاب.

٢- ذكره حاجى خليفه فى كشف الظنون: ١/٤٤٦، و فيه سماء ب (تفسير الحدادى)، و فى: ٢/١٤٨٨ سماء ب (كشف التنزيل فى تحقيق التأويل)، و كذلك فى هديه العارفين: ١/٢٣٥.

٣- الفقيه أبو بكر فخر الدين بن على الحداد الحنفى الزبيدى: رضى الدين، عالم مشارك فى أنواع من العلوم، توفى بزبيد سنة ٨٠٠هـ-١٣٩٨ م، من آثاره: شرح مختصر القدورى فى فروع الفقه الحنفى، سماء: (السراج الوهاج الموضح لكل طالب محتاج)، ثم اختصره و سماء: (الجواهره التيره)، أيضا: كشف التنزيل فى تحقيق التأويل، فى مجلدين ضخمين، أيضا: شرح قيد الأوابد للربيعى.. و غيرها. قال الشوكانى: تبلغ مصنفاته عشرين مجلدا. معجم المؤلفين: ٣/٦٧.

١- تقع بلدة بننه على يمين ساحل بحر كَنك في مقاطعه بنكاله (البنغال) مركز بهار، يناهز نفوسها الثلاثمئة ألف نسمة، فيها جوامع إسلاميه و معابد كثيره لمختلف الطوائف و الملل و النحل، هي مدينه صناعيه تحوى على معامل لصنع النسيج و الزجاج و بعض المصنوعات الجلديه، شوارعها فسيحه متناسقه و ساحاتها كبيره و واسعه، و هي عامره بالمدارس الابتدائيه و الثانويه بما لا يحصى عددا، فيها جامعه عظيمه تحوى على عدّه كليّات، منها: الطبّ، و الصيدله، و الهندسه، و الجغرافيا، و الأدب.. الخ، تخرّج عدد لا يستهان به من كليّاتها، و هي - أى المدينه - تفوق غيرها من المدن بالحركه الثقافيه الإسلاميه، و فيها نخبه من الأساتذه البارعين باللغتين العربيه و الفارسيه، و قد أنشئت فيها مؤسسه تحقيقات باللغتين العربيه و الفارسيه. أمّا مكتبه خدابخش: فهي من المكتبات العريقه، فيها كتب قيمه، و آثار نفيسه تمتاز على جميع المكتبات التى زارها الشيخ الأمينى (ره) فى الهند بالوادى الجّمه بخطوط المؤلفين و الحفاظ و أئمّه الفقه و الحديث و التاريخ. تزدهر بلده بننه بهذه المكتبه العامره المفعمه بنفائس الكتب المخطوطه و الآثار القيمه ممّا يعجز الإنسان عن وصفه. قام بإنشاء هذه المكتبه الأثريه سياده الأستاذ البارح المرحوم خان بهادر خدابخش عام ١٩١٨ م، فهي و إن كانت نواتها بذرتها يد والده بإيقاف مكتبه الخاصه عليها. إلا أنّها توسّعت و دار صيتها الأقطار، و خصّ لها بنايتها الموجوده بفضل جهود المرحوم خدابخش، و لذلك اشتهرت باسمه. تحوى على ما يربو على خمسين ألف مجلّد من الكتب المطبوعه و المخطوطه فى شتى العلوم و مختلف اللغات، العربيه، الفارسيه، الأرديه، الفرنسيه، الانجليزيه، الهنديه، و السانسكريتيه و غيرها. و قد خصّصت الحكومه الهنديه ميزانيه ضخمه لإدارتها، كما جهّزتها بأحدث الآلات التصويريه و أجهزة لقراءه الأفلام الفنيه. و تشمل المكتبه جناحا خاصا لحفظ المخطوطات الأثريه القديمه و بعض النقود القديمه النادره و الآلات الحريه و أدوات الاسطرلاب و الأوانى الخزفيه القديمه الجميله و الصور الزيتيه، و معظمها من الآثار القديمه الغاليه، و قد وضعت فى معارض زجاجيه، و فيها كمّيه من المصاحف المذهبه و الدواوين و الكتب المذهبه أيضا و المطرزه و بخطوط جميله معروضه حتى يخيل للمشاهد أنّه فى متحف عريق. ينظر: صحيفه المكتبه، العدد الثالث: ص ٣-٧، ربيع قرن مع العالمه الأمينى: ص ١١٧-١١٨.

٢- و هو المسمّى بتاريخ مدينه دمشق، ينظر: معجم المؤلفين: ٦٩٧/٧، و ذكر تاريخ الشام ابن كثير

تأليف الحافظ الكبير علي بن الحسن بن عساكر الدمشقي المتوفى ٥٧١ هـ.

مجلد في حرف العين يبدأ من عايد الله بن عبد الله أبي إدريس الخولاني في (٤٤٦) صفحته، نسخه عتيقه جیده نفيسه جدا مؤرخه بيوم الخميس سلخ ربيع الأول سنه أربع عشره و ستمئه بدار السنه من دمشق على يد محمّد بن يوسف بن محمّد البرزالي الاشيلي، و في آخره أسماء أناس قرءوا أجزاء الكتاب على المؤلف في سنه ٥٦٣ هـ.

و قال: جميعها ما يشتمل على ثمانين مجلدا.

جزء آخر مفتحه: بسم الله الرحمن الرحيم و صلّى الله على محمّد و آله و سلم.

علي بن محمّد بن المقلد بن نصر بن منقذ بن محمّد بن منقذ بن نصر بن هاشم أبو الحسن الكتاني الأمير المعروف بسديد المله، صاحب شيراز أديب فاضل له شعر حسن.. الخ.

و آخر النسخه ترجمه عمر بن الخطاب، و النسخه نظير السابق من أجزاء الكتاب بخط واحد.

و في آخرها ما نصّه: نجز بحول الله و قوّته يوم الأحد الخامس و العشرين من جمادى الأولى سنه خمس عشره و ستمئه بالمدرسه العيّه بمدينة دمشق، حرسها الله، على يد الفقير الخاطئ المذنب الراجي عفو ربه محمّد بن يوسف بن محمّد بن أبي نبراس البرزالي الاشيلي وفقه الله و فقّهه

و نفعه و علمه ما لم يكن يعلم..الخ.

ثم ذكر آخذنا من أصل الكتاب نصّ قراءه جمع من الأعلام لهذا الجزء على نفس المؤلف في سنه ثلاث و ستين و خمسمئه
بالمسجد الأموى بدمشق.

و النسخه في (٣٩٤)صفحه.

و قد وقع اشتباه من الصحّاف، حيث جعل في أوّل هذا الجزء ترجمه على بن محمّد و على بن مكّي و على بن منصور و على بن
موسى. ثم يبدأ بترجمه مولانا أمير المؤمنين عليه السّلام، و هى أوّل الجزء غير أنّه ناقص الأوّل، و لم يوجد فيه قسم وافر من
الترجمه من أوّلها.

٧٦- مشيخه ابن البخارى (١).

تأليف فخر الدين أبى الحسن على بن أحمد بن عبد الواحد المقدسى الحنبلى المعروف بابن البخارى، تخريج الإمام الحافظ
جمال الدين أبى العباس أحمد بن محمّد بن عبد الله الظاهرى الحنفى (٢). فيها أربعة عشر جزءا على ما

ص: ٨٧

١- ينظر: كشف الظنون: ١٦٩٦/٢، الأعلام: ٢٢١/١، ذكر الكتاب فى: كشف الظنون: ١٦٩٥/٢ و فيه: إنّه لعلى بن أحمد البخارى
المتوفى ٦٩٠ هـ بتخريج ابن الظاهرى، و كذلك فى تهذيب الكمال: ٢٧٣/١. أمّا عند الزركلى فى الأعلام: ٢٢١/١ ففيه: إنّه مخطوط
من آثار أحمد بن محمّد بن عبد الله أبى العباس جمال الدين ابن الظاهرى.

٢- جمال الدين أبو العباس أحمد بن محمّد بن عبد الله الظاهرى الحنفى: المحدث الحافظ الزاهد مفيد الجماعة، ابن قيمان
الحلبى، مولى الملك الظاهر غازى بن يوسف، سمع ابن اللتى، و الأربلى، و ابن رواحه، و ابن يعيش، و صفّيه الحمويّ، و الضياء
المقدسى، و شعيب الزعفرانى، و يوسف السامرى و خلق كثير فى دمشق و مصر و الحرّمين و ماردين و حرّان و الإسكندريه و
حمص. سمع أولاده منه و أصحابه كالحافظ علم الدين، و المزى، و الحلبي، و اليعمرى، و الرحالون، مات سنه ٦٩٦ هـ. تذكره
الحفّاظ: ١٤٨٠/٤.

الجزء الأول: يروى فيه عن مشايخ، ألا وهم:

- ١- والده أحمد بن أبي أحمد عبد الواحد بن أحمد المقدسى الحنبلى.
- ٢- أبو المحاسن محمد بن كامل بن أحمد بن أسد التنوخى المعرى ثم الدمشقى.
- ٣- الشيخ الإمام أبو الحرم مكى بن ريان بن شعبه بن صالح الموصلى المقرئ النحوى.
- ٤- الشيخ أبو محمد سعد بن عبد الله بن سعد بن هبة الله بن مفلح الأنصارى المقدسى المؤذن.

الجزء الثانى: يروى فيه عن شيخين و هما:

- ١- الشيخ أبو على و أبو عبد الله حنبل بن عبد الله الواسطى البغدادى.
- ٢- الشيخ القاضى أبو المعالى محمد، و يسمّى أيضا أسعد بن أبى المنجا ابن أبى البركات الدمشقى الحنبلى.

الجزء الثالث: و يروى فيه عن مشايخ و هم:

- ١- الشيخ أبو عمر محمد بن أبى العباس أحمد بن محمد بن قدامه المقدسى.
- ٢- الشيخ أبو المعالى محمد بن أبى القاسم وهب بن سليمان السلمى الدمشقى المعروف بابن الزنف.
- ٣- الشيخ أبو حفص عمر بن أبى بكر محمد بن محمد بن أحمد المؤدّب

ص: ٨٨

١- قمنا بترجمه المشايخ ضمن هذه الموسوعه كلاً على حده، حسب ما ورد علينا فى مظانه. و عليه تركنا التعرّض لهذه المسأله دفعا للتكرار.

البغدادى، المعروف بابن طبرزد.

الجزء الرابع:أوله بقيه أحاديث ابن طبرزد،ثم:

١-الشيخ أبو العباس الخضر بن كامل بن سالم بن سبيع السروجى الدمشقى الدلال.

٢-الشيخ أبو الحسين غالب بن الحافظ أبى محمّد عبد الخالق الطرابلسى ثمّ الدمشقى الحنفى.

الجزء الخامس:فى مسانيد:

١-الشيخ أبو بكر عبد الجليل بن أبى غالب بن أبى المعالى السريجانى الأصبهانى المقرئ الصوفى الشروطى.

٢-الشيخ أبو الفتوح محمّد بن على بن المبارك الجلاجلى البغدادى التاجر.

٣-الشيخ أبو عبد الله محمّد بن أبى المعالى عبد الله بن موهب البنا الصوفى البغدادى.

٤-الشيخ أبو محمّد عبد الوهّاب بن إسماعيل بن ظافر الأزدي الدمياطى الشافعى.

الجزء السادس:فى مسانيد:

١-الشيخ أبو اليمن زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن الكندى البغدادى النحوى اللغوى.

٢-الشيخ الحافظ أبو الفتح محمّد بن الحافظ أبو محمّد عبد الغنى اللبان الأصبهانى.

٣-الشيخ أبو أحمد شجاع بن مفرح بن قصه المقدسى.

ص:٨٩

الجزء السابع: فى أحاديث:

١- الشيخ أبو الغنايم هبه الله بن أبى العباس أحمد بن عبد الواحد السلمى الكهفى.

٢- الشيخ أبو الحجاج يوسف بن أبى الحسين بن عبد الله بن حمزه المقدسى.

٣- الشيخ أبو إسماعيل و أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الواحد بن على المقدسى.

٤- قاضى القضاة أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبى الفضل الخزرجى الدمشقى الشافعى.

٥- الشيخ أبو محمد عبد الوهاب بن المنجا بن المؤمل التنوخى المعرى، و أخوه القاضى أبو المعالى محمد المدعو أسعد، و أبو الفضل أحمد بن محمد الأنصارى.

٦- الشيخ أبو الفتوح محمد بن أبى سعد محمد بن محمد بن عمروك البكرى النيسابورى الصوفى.

الجزء الثامن:

١- الشيخ أبو القاسم أحمد بن أبى محمد عبد الله بن عبد الصمد بن عبد الرزاق السلمى البغدادى العطار.

٢- الشيخ أبو البركات داود بن أبى منصور أحمد بن محمد بن منصور البغدادى الوكيل.

٣- الشيخ أبو الفضل أحمد بن أبى عبد الله محمد بن سيدهم الأنصارى الدمشقى الوكيل.

ص: ٩٠

٤- الشيخ أبو بكر عبد الله ابن القاضي أبي المحاسن عمر بن علي الدمشقي ثم البغدادي الزبيري.

٥- الشيخ أبو عبد الله محمد بن عمر بن عبد الغالب بن نصر القرشي الأموي الدمشقي.

الجزء التاسع:

١- الشيخ أبو عبد الله محمد بن خلف بن راجح المقدسي.

٢- الشيخ أبو محمد هبة الله بن أبي طالب البغدادي ثم الدمشقي.

٣- الشيخ أبو الحسن علي بن ثابت بن طالب البغدادي الأزجى الحنبلي.

٤- الشيخ أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن سعد المقدسي.

٥- الشيخ أبو عبد الله الحسين -و يسمى محمدا أيضا- بن أبي الفخر يحيى بن الحسين البصري المصري الشافعي.

٦- الشيخ أبو محمد عبد الله بن أبي العباس أحمد بن محمد بن قدامه بن مقدم المقدسي.

الجزء العاشر:

١- الشيخ أبو البركات عبد القوي بن أبي المعالي عبد العزيز بن الحسين التميمي السعدي المصري المالكي.

٢- الشيخ أبو المجلد محمد بن أبي عبد الله الحسين بن أبي المكارم أحمد القزويني الشافعي الصوفي.

٣- الشيخ أبو حفص عمر بن بدر بن سعيد الموصلی.

ص: ٩١

٤- الشيخ أبو محمد عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن السعدى المقدسى الحنبلى.

٥- الشيخ أبو القاسم الحسين بن أبى الغنايم هبه الله بن محفوظ الثعلبى الربعى الدمشقى.

٦- الشيخ أبو الفضل عبد السلام بن أبى محمد عبد الله بن أحمد الزاهرى البغدادى.

٧- الشيخ أبو حفص عمر بن أبى الكرم بن أبى الحسن البغدادى الحمامى.

٨- الشيخ أبو موسى عبد الله بن أبى محمد عبد الغنى بن عبد الواحد المقدسى.

٩- الشيخ أبو على الحسن بن أحمد بن يوسف الصوفى.

الجزء الحادى عشر:

١- الشيخ أبو صادق الحسن بن يحيى بن صباح المخزومى المصرى.

٢- الشيخ أبو حمزه و أبو طاهر أحمد بن عمر بن محمد بن قدامه بن مقدم المقدسى.

٣- الشيخ أبو الحسن مرتضى بن أبى الجود حاتم بن المسلم بن أبى العرب الحارثى المقدسى.

٤- الشيخ أبو المنجا عبد الله بن عمر بن على اللتى البغدادى القراز.

٥- الشيخ أبو المفضل مكرم بن أبى عبد الله محمد بن أبى يعلى حمزه القرشى الدمشقى المعروف بابن أبى الصقر التاجر.

ص: ٩٢

٦- الشيخ أبو الفضل جعفر بن أبي الحسن علي بن أبي البركات هبه الله الاسكندراني المالكي.

٧- الشيخ أبو عبد الله محمد بن أبي الخير طرخان السلمى الدمشقى الصالحى.

الجزء الثانى عشر:

١- الشيخ أبو على و أبو عبد الله الحسين بن يوسف بن الحسن الشاطبى الأصل الاسكندراني.

٢- الشيخ أبو منصور ظافر بن طاهر بن ظافر الاسكندراني الأزدي المالكي المطرز.

٣- الشيخ أبو سليمان عبد الرحمن بن الحافظ أبى محمد عبد الغنى المقدسى.

٤- الحافظ -عم المؤلف- أبو عبد الله محمد بن أبى أحمد عبد الواحد ابن أحمد السعدى المقدسى.

٥- الشيخ أبو عبد الله محمد بن أبى محمد عبد الرحمن بن إبراهيم السعدى المقدسى.

٦- الشيخ الحافظ أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقى.

٧- الشيخ أبو محمد عبد الوهاب بن أبى منصور ظافر بن على بن فتوح الاسكندراني المالكي

٨- الشيخ أبو القاسم عبد الرحمن بن أبى الحرم مكى بن سعيد الاسكندراني.

٩- الشيخ أبو حفص عمر بن سعيد بن عبد الواحد الحلبي.

١٠- الشيخ أبو العباس أحمد بن عبد الدايم بن نعمه بن أحمد المقدسي.

١١- الشيخ أبو الفتح نصر الله بن الحسن بن عبد الله المصري.

الجزء الثالث عشر: هو مشتمل على أسماء المشيخات التي حدّث عنهنّ:

١- أم عبد الغنى ست الكتبه نعمه بنت أبي الحسن علي بن أبي محمّد يحيى البغدادي.

٢- أم الفضل زينب ابنة الفقيه أبي إسحاق إبراهيم بن محمّد بن أحمد القيسي.

٣- أم عبد الحكم ستّ العباد بنت أبي الحسن بن شهيدقه بن سالم المصري.

٤- أم محمّد رابعه ابنة الشيخ أبي العباس أحمد بن محمّد بن قدامه المقدسي.

٥- جدّه المؤلّف أم أحمد رقيه ابنة الشيخ أبي العباس أحمد بن محمّد بن قدامه المقدسيه أخت رابعه.

٦- أم أحمد بنت أبي عمر محمّد بن أحمد بن محمّد بن قدامه المقدسيه.

الجزء الرابع عشر:

ألحقه المخرّج بعد قراءه العلامة شرف الدين الفزاري، وهو أحاديث الشيخ أبي القاسم الحسين بن إبراهيم بن هبه الله التنوخي.

و ألحقه الشيخ جمال الدين أبو الحجاج بن عبد الرحمن بن يوسف المزي (١) أحاديث الشيخ أبي محمد عبد المجيب بن أبي القاسم عبد الله البغدادي، و أحاديث الشيخ أبي محمد الحسن بن علي بن الحسين الأسدي.

كل هذه الأجزاء في (٥٠٠) صفحة.

[و في نهايه ما أخذه يذكر قدس سره ما نصّه]:

قال الأميني: نسخه المشيخه هذه نفيسه جدًا مقروءه على جمع من الأعلام و الحفاظ و فيها إجازات بخطوطهم مؤرخه ب ٧٣٠ ه و فيها: قراءه محمّد المدعو عمر بن فهد الهاشمي المكي (٢) بخط يده في سنه ست و ثلاثين و ثمانئه، و قرأت على الحافظ علم الدين البرزالي (٣) في يوم الأربعاء ثالث عشر ذى الحجه سنه ٧٣٣ ه، و فيها السماع على ابن الصيرفي في حلب سنه

ص: ٩٥

١- أبو الحجاج المزي: يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف المزي: ابن عبد الملك بن يوسف ابن علي القضاعي الكلبى الحلبي الدمشقي، جمال الدين، محدث حافظ مشارك في الأصول و الفقه و النحو و التصريف و اللغه. ولد بظاهر حلب عام ٦٥٤ ه و نشأ بالمره و سمع الكثير و رحل و حدث بالكثير نحو خمسين سنه، فسمع منه الكبار و الحفاظ، و أخذ عنه شمس الدين الذهبي، و تقي الدين السبكي و غيرهما، توفي بدمشق سنه ٧٤٢ ه و دفن بمقابر الصوفيه. معجم المؤلفين: ٣٠٨/١٣.

٢- عمر بن محمّد بن محمّد بن أبي الخير: محمّد بن محمّد بن عبد الله بن محمّد بن عبد الله ابن فهد الهاشمي، نجم الدين أبو القاسم المعروف بابن فهد، له مجموعه من المصنّفات، منها: إتحاف الوري بأخبار أم القرى، توفي عام ٨٨٥ ه. هديّه العارفين: ٧٩٤/١.

٣- الحافظ علم الدين البرزالي أو البرزلي: هو القاسم بن محمّد بن يوسف بن محمّد بن أبي يداس الاشبيلى الدمشقي، أبو محمّد، محدث، مؤرخ، أصله من إشبيليه، ولد بدمشق عام ٦٦٥ ه، زار مصر و الحجاز و ألف كثيرا، كان فاضلا في علمه و أخلاقه، حلوا المحاضره، تولى مشيخه النوريه و دار الحديث بدمشق، توفي عام ٧٣٩ ه. الأعلام: ١٨٢/٥.

٧٣٦ هـ بقراءه محمّد بن طغريل الصيرفي (١)، وفيها إجازات و قراءات و سماعات و بلاغات بخطوط عتيقه قديمه.

٧٧-المصباح المضيّ في كتاب النبي صلّى الله عليه و اله و سلم و رسله إلى ملوك الأرض من عربيّ و عجميّ (٢).

تأليف الشيخ عبد الله محمّد بن علي بن شهاب الدين أبي العباس أحمد ابن زين الدين عبد الرحمن الأنصاري الخزرجي ثم المقدسي (٣).

فرغ من تأليفه ضحى يوم الجمعة رابع شهر ذى القعدة الحرام سنة تسع و سبعين و سبعمئه، و النسخه بقلم محمّد بن أحمد بن رحيم بن أبي القاسم ابن عبد القوي بن عبد الخالق بن عقيل، فرغ منها في السابع من شهر محرّم عام ثلاث و ثمانين و سبعمئه، و في آخره بقلم المؤلف ما نصه:

بلغ مقابله بأصله المستنسخ منه، و هو بخطى حسب الاستطاعه، و كتبه عبد الله محمّد مؤلفه في شهور سنة ثلاث و ثمانين و سبعمئه.

و الكتاب قيم جدّا، مفتتحه بعد البسملة:

ص: ٩٤

١- محمّد بن طغريل الصيرفي: ابن عبد الله ناصر الدين بن الصيرفي، محدّث سمع الكثير و كتب، و خرّج لجماعه، أصله من خوارزم، اشتهر بدمشق، ولد عام ٦٩٣ هـ، و مات بحماه ٧٣٧ هـ. الأعلام ١٧٥/٦.

٢- ينظر: كشف الظنون: ١٧١٠/٢، هديّه العارفين: ٤٦٧/١، ذكره صاحب الأعلام في: ٢٨٦/٦، و قال: إنه مخطوط في الأحمدية بحلب برقم ٢٨٠ في نحو ١٦٠ ورقه، فرغ من تأليفه بمصر في ذى القعدة سنة ٧٧٩ هـ.

٣- عبد الله محمّد بن علي بن شهاب الدين أبي العباس بن زين الدين عبد الرحمن بن حسن الأنصاري، أبو عبد الله، جمال الدين ابن حديده، مؤرّخ عنى بالحديث و كتب الأجزاء و الطباق، مقدسي الأصل سكن القاهره و كان بها خازن الكتب في الخانقاه الصلاحيه. الأعلام: ٢٨٦/٦.

الحمد لله الملك الديان ذى العزّه و السلطان قاهر الجبابره ذوى التيجان كقيصر و كسرى أنوشروان أن بعث سيدنا و نبينا محمّد بأشرف الأديان إلى الأحمر و الأسود من إنس و جان..الخ.

٧٨-تسديد القوس في ترتيب مسند الفردوس (١).

تأليف الحافظ ابن حجر، في (٦٢٤) صفحه على قياس ١٩، ٥*٣٥ سم.

[و في نهايه ما أخذه من الكتاب يذكر الشيخ الأمينى قدّس سرّه]:

مفتتح الكتاب بعد البسملة:

الحمد لله الملك الحفيظ المتفرد بالملك الأسمى، الجامع المطّلع على الضماير همّا و وهما، المحصى كلّ شىء عددا، المحيط بكلّ شىء علما، و أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ربّ السموات و الأرض و ربّ العرش العظيم، و أشهد أن محمدا عبده و رسوله الهادى إلى الدين القويم، الداعى إلى الصراط المستقيم، صلّى الله عليه و على آله و صحبه الذين كانوا يتلقّون ذكره، و أمرهم بالصلاه و التسليم صلاه و سلاما يوصلان إلى جنات النعيم.

أمّا بعد: فإنّى كنت أرى شيخنا الإمام شيخ الإسلام حافظ عصره زين الدين المكنى بأبى الفضل العراقى، تغمّده الله برحمته، يكشف كثيرا عن الأحاديث الغريبه التى يسأل عنها من مسند الفردوس الذى أخرجه الحافظ أبو منصور شهردار بن الإمام أبى شجاع شيرويه بن شهردار الديلمى الأصل الهمدانى، فأسند فيه الأحاديث التى ذكرها والده فى كتاب الفردوس الذى ضاهى به كتاب الفضائل مقتصرًا فيه على الألفاظ النبويه، و ذكر أنّ كتاب

ص: ٩٧

١- ذكر فى كشف الظنون: ١٦٨٤/٢ باسم (تسديد القوس فى مختصر مسند الفردوس)، و ذكر أيضا فى هديه العارفين: ١٢٩/١، الأعلام: ١٧٨/١.

الشهاب ألف حديث فجمع هو في الفردوس اثني عشر ألفا من المسانيد و الجوامع و النسخ و الصحف، و رتب ذلك على حروف المعجم مقتصرًا على المتن، ذاكرا اسم الصحابه في الهامش، فذكر أبو منصور في خطبه كتابه بعد أن ذكر مقاصد والده و اطلب في شكره، أن أباه أهمل كثيرا من الأحاديث بسبب اقتصاره على القصار، و انضم إلى ذلك شيء كثير من الأحاديث التقطها من غضون الأحاديث الطوال على نمط ما ذكره أبوه، و إن عدّه ذلك كلّ زادت على سبعة عشر ألف حديث و أزيد، و إنّه عزى كلّ حديث لمن أخرجه.. الخ.

و في آخر النسخه ما نصّه:

و كان الفراغ من تعليقه في يوم السبت الثالث من المحرم الحرام سنه اثنين و خمسين و ثمانمئه. حسبنا الله و نعم الوكيل.

٧٩- شرح الألفيه (١).

كلاهما للحافظ أبي الفضل العراقي، فرغ من تأليفه كما نصّ عليه في آخره يوم الخميس ثالث جمادى الآخر سنه ثمان و ستين و سبعمئه.

مفتحه:

بسم الله الرحمن الرحيم، و صلّى الله على سيّدنا محمّد و آله و صحبه و سلّم. قال الشيخ الإمام العالم العلامة حافظ الإسلام أبو الفضل عبد الرحيم ابن الحسين العراقي فسح الله في أجله و أعاد على المسلمين من بركته بمحمّد و آله: الحمد لله الذي قبل بصحيح النيه حسن العمل، و حمل الضعيف المنقطع على مراسيل لطفه فاتّصل.. الخ. إلى أن قال:

و بعد: فعلم الحديث خطير وقعه، كثير نفعه، عليه مدار أكثر الأحكام،

ص: ٩٨

١- ذكر في كشف الظنون: ٥٩٩، ٨٧، ٧٩/١، أيضا: معجم المؤلفين: ٢٥٥/٢.

و به يعرف الحلال و الحرام، و لأهله اصطلاح لا- بدّ للطالب من فهمه، فلهذا ندب إلى تقديم العناية بكتاب في علمه، و كنت نظمت فيه أرجوزه ألفتها، و لبيان اصطلاح ألفتها و شرعت في شرح لها بسطته و أوضحته، ثم رأيت كبير الحجم فاستطلتته و مللته، ثم شرعت في شرح لها متوسط غير مفرد و لا مفرد، يوضح مشكلها و يفتح مقفلها، ما كثر فأمل، و لا قصر فأحل، مع فوائد لا يستغنى عنها الطالب النبیه، و فرايد لا توجد مجتمعه إلا فيه، جعله الله خالصا لوجهه الكريم، و وسيله إلى جنات النعيم:

يقول راجی ربّه المقتدر عبد الكريم بن الحسين الأثری

من بعد حمد الله ذی الآلاء علی امتنان جلّ عن إحصاء

ثمّ صلاه و سلام دائم علی نبی الخیر ذی المراحم

فهذه المقاصد المهمّة توضح من علم الحديث رسمه

نظمتها تبصره للمبتدی تذكّره للمنتهى و المسند

[ثمّ يعلّق الأمينی قدّس سرّه علی الكتاب قائلا]: و هذا الكتاب كبير في علم الدرايه و عرفان أنواع الحديث و الوقوف علی مصطلح الفنّ عند رجاله، قيم جدّا كثير الفائده، لم أر في الموضوع مثله، ووقفت منها في مكتبه خدابخش في بنته ١٣ ذی القعدة الحرام ١٣٨٠ هـ علی نسخ جیده نفيسه.

نسخه في آخرها ما نصّه: علّقها لنفسه في مدّه آخرها يوم الثلاثاء عجر رجب الفرد عام تسعه و ثمانمئة أحسن الله خاتمتها، أبو جعفر محمّد بن أحمد بن عمر بن محمّد بن الضياء بن العجمی عفا الله عنه.

و فيها: بلغ الإمام الأوحّد قاضی المسلمین شهاب الدين أبو جعفر محمّد ابن الإمام شهاب الدين أحمد بن الإمام العالم جمال الدين عمر بن العجمی

الشهير بابن الضياء قراءه عليّ..إلى أن قال:كتبه أبو عمر بن محمّد بن خليل سبط ابن العجمي الحلبي الشهير بالمحدّث و ذلك في ثامن صفر من سنه ثلاث عشر و ثمانمئه بالمدرسه الشرقيه بحلب.

النسخه الثانيه:في آخرها ما لفظه:فرغ من تعليقها نهار الخميس تاسع شهر ربيع الآخر من شهور سنه ثمان و ثلاثين و ثمانمئه على يد العبد الفقير المحتاج إلى عفو ربّه القدير الحسن بن طياب بن يوسف بن طياب العراقي غفر الله له و لوالديه.

النسخه الثالثه:في آخرها ما نصه:فرغ من تعليقها فقير رحمه ربّه العلي محمّد بن محمّد بن سليمان البكري الشافعي،و ذلك يوم السبت بعد الظهر ثالث ذى قعده الحرام من شهور سنه اثنتين و أربعين و ثمانمئه.

النسخه الرابعه:في آخرها ما صورته:فرغ على يد كاتبه حاتم بن شهر الزبيري في العاشر من جمادى الآخر سنه ثلاث و سبعين و ثمانمئه.

٨٠-البرهان في متشابه القرآن (١).

تأليف الإمام تاج القراء أبي القاسم محمود بن حمزه بن نصر الكرماني (٢)، المتوفى بعد سنه ٥٠٠ هـ في (١٠٣)صفحه على قياس ١٧،٥*٣٦ سم.

ص:١٠٠

١- ذكر في كشف الظنون:١٥٤١/٢، أيضا في:الأعلام:١٦٨/٧، وفيه ينقل لنا من كتبه:خطّ المصحف، و لباب التأويل و البرهان في متشابه القرآن.و يذكر أنّه مخطوط...و غيرها.

٢- محمود بن حمزه بن نصر الكرماني:المقري الشافعي أبو القاسم،المعروف بتاج القراء،له مجموعه من المصنّفات منها:مختصر في علوم القرآن،ذكر فيه الآيات المتشابهات التي تكررت فيه و سببها و فائدتها و حكمتها،و غيرها،توفى بعد سنه ٥٠٠ هـ. كشف الظنون:٢٤١/١.

مفتتحه بعد البسملة: أخبرنا الشيخ الفاضل عفيف الدين شرف الفقراء فريد العصر أبو مكى محمد بن حامد بن محمد بن أبي نصر المقرئ الأصفهاني، قال: أخبرنا الإمام الأجل الكبير فخر الدين جمال الإسلام زين النحاء أبو عبيد الله نصر بن علي بن محمد الشيرازي في كتابه، قال: أخبرنا الإمام تاج القراء أبو القاسم محمد بن حمزه بن نصر الكرمانى رحمه الله ورضى عنه، قال الشيخ: الحمد لله الذى أنزل القرآن على محمدٍ لىكون للعالمين نذيرا معجزا للإنس والجنّ ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا، نحمده على تفضله علينا بمكانه فضلا كبيرا، و من يؤتى الحكمة فقد أوتى خيرا كثيرا.. الخ.

و الكتاب قيم جدا و فى آخره ما نصّه:

و وافق الفراغ منه يوم الأربعاء السادس عشر من ذى القعدة و هو سلخ أسباط سنه سبع و أربعين و سبعمئة، تعليق العبد الفقير إلى رحمه ربّه الكريم أيوب بن أيوب بن صخر بن أيوب بن صخر العامرى بمدينه حمص المحروسه بالشام المحروس بزوايه بها بناحيه الباب الشرقى داخل باب الدريب قرب مسجد الله تعالى.

و نسخه من هذا الكتاب قديمه جيده فى الجامعه العثمانيه بحيدرآباد.

٨١-مسند أبى الحسين الشهيد الطاهر زيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب عليهم السلام (١).

ص: ١٠١

١- ذكره إليان سر كيس فى معجم المطبوعات العربيه: ٩٤/١، على أنه لأبى القاسم عبد العزيز بن أسحاق بن جعفر البغدادى و هى مجموعته فقهيه عن الإمام زيد بن على عليه السلام، و إنّ الجزء الثانى بروايه أبى خالد عمرو بن خالد الواسطى، و أيضا فى: الأعلام: ٥٩/٣، و فيه أنّ المجمع العلمى فى ميلانو وقف عليه مؤخرًا و طبعه و أنّه أول كتاب دوّن فى الفقه الإسلامى، و أيضا: فى معجم المؤلفين: ١٩٠/٤.

في (١٦٢) صفحته، على قطع ١٥*٣٠، ٥ سم، ناقص الطرفين و فيه بعد باب الصدقه الموقوفه ما نصّه:

قال عبد العزيز بن إسحاق رحمه الله تعالى: هذا آخر الأبواب في الفقه من أصل القاضي أبي القاسم علي بن محمّد النخعي، وتليه أبواب أحاديث حسان في كلّ فنّ، فأحبت أن أكتب هذه الألفاظ تلي كتاب الفقه، إذ كانت فيه و من أصله، ثمّ أعود إلى باب الحديث.

حدّثني عبد العزيز بن إسحاق بن جعفر البغدادي، قال: حدّثني أبو القاسم علي بن محمّد الكوفي، قال: حدّثني سليمان بن إبراهيم المحاربي جدي أبو أمي، قال: حدّثني نصر بن مزاحم المنقري، قال: سمعت هذا الكتاب من أبي خالد الواسطي رحمه الله تعالى على غير هذا التأليف، إنّما كان يملئ علينا ما كتبناه إملاءً. فأما هذا الكتاب على التمام فلم يروه عن أبي خالد، عن الإمام زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن أمير المؤمنين علي عليه السلام غير إبراهيم ابن الزبرقان. قال: حدّثني بجميع ما في هذا الكتاب، عن أبي خالد، عن الإمام زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن أمير المؤمنين علي عليه السلام و كان إبراهيم ابن الزبرقان من خيار المسلمين، و كان خاصاً بأبي خالد، قال إبراهيم رحمه الله: سألت أبا خالد رحمه الله تعالى: كيف سمعت هذا الكتاب من الإمام زيد بن علي عليه السلام؟ قال: سمعناه من كتاب معه قد وطأه و جمعه، فما بقي من أصحاب الإمام زيد بن علي عليه السلام ممّن سمعه إلاّ قتل غيري. قال إبراهيم بن الزبرقان: سألت يحيى بن مساور عن أوثق من روى عن الإمام زيد بن علي عليه السلام، فقال: أبو خالد الواسطي رضي الله عنه، فقلت له: فقد رأيت من يطعن فيه، فقال: لا يطعن في أبي خالد الواسطي زيدي قطّ إنّما يطعن فيه رافضي أو

مناصب. قال إبراهيم بن الزبير بن الزبير: سمعت يحيى بن مساور يقول: حدثني أبو خالد رحمه الله تعالى أنه صحب الإمام أبا الحسين زيد بن علي عليه السلام بالمدينة قبل قدومه إلى الكوفة خمس سنين، أقيم عنده كل سنة أشهراً كلما حججت لم أفارقه، وحين قدم الكوفة حتى قتل صلوات الله وسلامه عليه وعلى شيعته، فما أحدث عنه حديثاً إلا وقد سمعته منه مرّة أو مرتين و ثلاثاً و أربعاً و خمساً و أكثر من ذلك. قال أبو خالد رحمه الله تعالى: ما رأيت هاشمياً قطّ مثل الإمام أبي الحسين زيد بن علي عليه السلام و لا أفصح منه و لا أزهد و لا أعلم و لا أروع و لا أبلغ في قول: و لا أعرف باختلاف الناس، و لا أسدّ حالاً، و لا أعلم بحجّه، فلذلك اخترت صحبته على جميع الناس رحمه الله و صلواته عليه و بلغ روحه منّا السلام و أرواح آبائه الطاهرين صلوات الله تعالى عليهم و سلامه أجمعين.

٨٢-مسند الفردوس (١).

تأليف: [الديلمى شهردار بن شيرويه] (٢).

الجزء الأول: في (٣٩٢) صفحة على قياس ١٨*٢٣ سم.

مفتتحه بعد البسملة: ذكر الأحاديث في الأوائل. فصل منها في أول ما خلق الله عزّ و جلّ.

[و أراد الأمينى قدس سرّه أن يعلّق على الكتاب بعد أن انتهى منه غير أنّه ترك التعليق من دون أن يورد سبباً معيّناً].

ص: ١٠٣

١- ذكر في: هديه العارفين: ٤١٩/١، الأعلام: ١٧٩/٣، الذريعة: ٢٨/٢١.

٢- في الأصل: ساقطه. و مسند الفردوس هو أسانيد فردوس الأخبار.

تأليف: معين بن صفى.

الجزء الأول: (٦٥٤)صفحه، من الفاتحه إلى قوله تعالى: وَ أَعْتَرَلُكُمْ وَ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللّهِ وَ أَدْعُوا رَبّى من سوره مريم.

و الجزء الثانى: من قوله تعالى: عسى ألا أكون بدعاء ربى شقيًا، فى (٦٥٨)صفحه.

٨٤-الكاف الشاف من تخريج أحاديث الكشاف (٢).

تأليف الحافظ قاضى القضاة شيخ الإسلام شهاب الدين أبى الفضل أحمد بن على بن محمد بن حجر الكنانى القاهرى الشافعى المولود ٧٧٣ هـ و المتوفى ٨٥٢ هـ.

فى (٥٤٤)صفحه على قطع ١٦،٥*١٨،٥ سم.

[و عند الانتهاء ممّا أخذه يذكر قدس سرّه]:

و فى آخر النسخه ما لفظه:

تمّ كتاب الكاف الشاف من تخريج الكشّاف اختصار سيّدنا و مولانا و شيخنا الإمام العلامه الحافظ الكبير شيخ الإسلام قاضى القضاة شهاب

ص: ١٠٤

١- ذكره إلبان سر كيس فى معجم المطبوعات العربيه: ١/٥٠٠، و فيه: أنّه لمعين الدين محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله الحسنى الحسينى الأيجى الصفوى الشافعى، و أنّه المولود باليج بلده من نواحي شيراز و أوّله: الحمد لله الذى أرسله.. طبع فى لاهور ١٨٧٩ ص ٥٣٠، أيضا: الأعلام: ٦/١٩٥.

٢- ذكر فى: كشف الظنون: ٢/١٤٨١، و فيه: سمّاه (الكاف الشاف فى تحرير أحاديث الكشاف) فى مجلّد، و استدرك عليه فى مجلّد آخر، أيضا: فى هديه العارفين: ١/١٣٠، أما الزركلى فقد ذكره فى الأعلام: ١/١٧٨، و فيه: الكاف الشاف فى تخريج أحاديث الكشّاف، و هو مطبوع.

الدين أبى الفضل أحمد بن على بن محمّد بن محمّد بن على بن حجر الكنانى العسقلانى المصرى الشافعى فسح فى مدته و بلّغه آماله و ختم بالصالحات أعماله و متّع بوجوده و أبقاه فى خير و عافيه، على يد العبد الفقير إلى رحمته مولاه الغنى به عمّن سواه محمّد المدعوّ عمر بن محمّد بن محمّد بن أبى الخير محمّد بن محمّد بن عبد الله بن محمّد بن عبد الله بن فهد الهاشمى العلوى المكى الايدى، ألهمهم الله رشدهم و أنجح قصدهم آمين ربّ العالمين.

و كان الفراغ من تمام هذا الكتاب المبارك بعد شروق الشمس وقت صلاة الضحى فى يوم الاثنين لعلّه سادس عشر يوم من شهر محرّم الحرام غرّه سنه اثنين و ثمانين و ألف.

٨٥-تخريج أحاديث الكشاف (١).

تأليف: جمال الدين عبد الله بن يوسف بن محمّد الزيلعى الحنفى المتوفّى ٧٦٢هـ.

الجزء الأوّل: فى (٤٥٧) صفحته على قياس ١٧*٢٤ سم، كلّ صفحته (١٩) سطرا، من الفاتحه إلى سوره مريم، و عدّ أحاديث السور سيوافيك فهرسته.

و الجزء الثانى: فى (٣٩٦) صفحته على القطع، من سوره مريم إلى آخر القرآن الكريم.

[و عند ما ينتهى ممّا أخذ يذكر الأئمنى قدّس سرّه]: فهرست ما أخرجه من الأحاديث:

ص: ١٠٥

١- ذكره سر كيس فى كتابه معجم المطبوعات العربيه: ٩٨٧/١، غير أنّ الزركلى فى الأعلام: ٤/ ١٤٧ يذكّر أنّها مخطوطه، و ذكر أيضا فى معجم المؤلفين: ١٦٥/٦.

السور هعدد الأحاديثالسور هعدد الأحاديث

الفاثهفيا عشره أحاديثالحجفيا أربعه عشر حديثا

البقرهفيا مئه و ثلاثه و خمسون حديثا منها خمسه عشر موقوفها المؤمنونفيا اثنا عشر حديثا

آل عمرانفيا سبعة و سبعون حديثاالنورفيا واحد و أربعون حديثا

النساءفيا خمسه و ثمانون حديثاالفرقانفيا أحد عشر حديثا

المائدهفيا ثمانيه و ثلاثون حديثاالشعراءفيا تسعه أحاديث

الأنعامفيا خمسه عشر حديثاالنمل (١)فيا خمسه عشر حديثا

الأعراففيا اثنان و عشرون حديثاالقصاصفيا اثنا عشر حديثا

الأنفالفيها سبعة و عشرونالعنكبوتفيها أربعه عشر حديثا

التوبهفيها سبعة و خمسونالرومفيها ستة عشر حديثا

يونسفيها اثنان و عشرونلقمانفيها أحد عشر حديثا

هودفيها اثنا عشر حديثا ألم السجدهفيها ستة أحاديث

يوسففيها إحدى و عشرونالأحزابفيها أربعون حديثا

الرعدفيها عشره أحاديثسبأفيها أربعه أحاديث

إبراهيمفيها ستة أحاديثالملائكهفيها أربعه عشر حديثا

ص: ١٠٦

١- في الأصل: كثر الشيخ الأميني سوره يونس في هذا الحقل، علما أنه في سرده لمجمل ما جاء من أحاديث في السور جاء مرتبا لكل سوره و ما بعدها و بحسب ترتيبها الفهرسي في القرآن الكريم، فالأصح ما أثبتناه أعلاه.

الحجرفيها سبعة أحاديثسفيه عشرة أحاديث

النحلفيها سبعة عشر حديثاالصافاتفيها أحد عشر حديثا

بنى إسرائيلفيها إحدى و أربعون حديثا صفيها أحد عشر حديثا

الكهفيها ستة عشر حديثا الزمرفيها ثلاثة عشر حديثا

مريمفيها اثنان و عشرونغافريها ثمان أحاديث

طهفيها تسعة أحاديثحم السجدهفيها ثلاثة أحاديث

الأنبياءفيها اثنا عشر حديثاالشورىفيها أربعة عشر حديثا

الدخانفيها أحد عشر حديثا الزخرففيها ثمانية أحاديث

الجاثيفيها ثلاثة أحاديثالتكاثرفيها حديثان

الشمسفيها حديث واحدالعصرفيها حديثان

الليلفيها حديثانالهمزفيها حديث واحد

الضحيفيها ستة أحاديثالفيلفيها حديثان

أ لم نشرحفيها حديثانقريشفيها حديث واحد

و التينفيها أربعة أحاديثأ رأيتفيها أربعة أحاديث

القلمفيها ثلاثة أحاديثالكوثرفيها خمسة أحاديث

القدرفيها حديثانالكافرونفيها حديث واحد

لم يكنفيها حديث واحدالنصرفيها اثنا عشر حديثا

الزلزلهفيها حديثانثبتيها ثلاثة أحاديث

العاديَاتفِيهَا حَدِيثَانَاإِخْلَاصْفِيهَا حَدِيثَان

القَارِعَهْفِيهَا حَدِيثَانَالْفَلْقْفِيهَا أَرْبَعَهُ أَحَادِيث

النَاسْفِيهَا حَدِيثٌ وَاحِدٌ

فمجموع ما أخرجه من أحاديث الكشاف ألف و اثنان و تسعون حديثا، التقطنا منها ما يرجع إلى أهل البيت الطاهر صلوات الله عليهم أجمعين، و ذلك يوم العاشر من ذى القعدة من سنة ١٣٨٠ هـ، سبرنا المجلدين و كتبنا منهما ما أسلفناه في ستّ ساعات و لله الحمد، و هو المستعان (١).

٨٦- الأنوار المضئيه في شرح الأخبار النبويه (٢).

تأليف الإمام المؤيد بالله يحيى بن حمزه بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب عليهم السلام (٣)، شارح نهج البلاغه كما ذكره في أول هذا الكتاب. و هو شرح لأربعين حديثا تسمى بالأربعين السليقيه، في مجلدين: الأول منهما في (٢٧٤) صفحه، كل منها (٣١) سطرا على قطع [؟؟؟] (٤). و الثانى في (٢٨٦) صفحه لده الجزء الأول قياسا بخط واحد.

ص: ١٠٨

١- انتهى ما أورده شيخنا الأمينى قدس سرّه عن هذا الكتاب بعد أن دَوّن فهرسه كامله له.

٢- ينظر: هديه العارفين: ٥٢٦/٢، الأعلام: ١٤٣/٨.

٣- الإمام المؤيد بالله: يحيى بن حمزه بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب عليه السلام العلوى الزيدى، ولد بصنعاء سنة ٦٦٩ هـ، له مجموعه من التصانيف باختلاف العلوم، منها: الإفحام فى الردّ على الباطنيه، و الاقتصاد فى النحو، و الانتصار، و الأنوار المضئيه فى شرح الأحاديث النبويه، توفّى عام ٧٤٩ هـ فى حصن حران. هديه العارفين: ٥٢٦/٢. و ذكر الأمينى فى هامشه ما نصّه: هو من أئمّه الزيديه اليمئيه توفّى سنة ٧٤٩ هـ.

٤- كذا فى الأصل.

يحوى كل من الجزأين عشرين حديثا و شرحها. و النسخه عتيقه قديمه جدا...

٨٧- خلاصه السيره (١).

تأليف الإمام المؤيد بالله يحيى بن حمزه، مؤلف الأنوار المضيئه المذكوره، لخص سيره ابن هشام السائر الدائر المطبوع في (٣٠٠) صفحه في كل منها (٣٢) سطرا على قياس ١٩، ٥*٢٨ سم (٢).

٨٨- الأربعون حديثا عن الأربعين (٣).

تأليف: أحمد بن سهل بن أحمد بن علي بن إسماعيل الحنبلي القادري (٤). فرغ من تأليفه في منتصف ذي القعدة الحرام من سنة سبع و ثلاثين و ثمانمئه بمسجد النارجيه بحلب المحروسه، و النسخه في (١١٢) صفحه بيد المؤلف. أخرج فيها أربعين حديثا عن أربعين شيئا من مشايخه عن كل منهم حديثا واحدا بإسناده، و بدأ بحديث مشايخه بحماه ثم بمشايخ مدينه حمص ثم مدينه دمشق و القاهره ثم بحلب الشهباء، ثم أنهى كتابه بروايه عن مشايخ عشره آخرين تكمله الخمسين.

و يروى في الحديث الرابع و العشرين، عن شيخه أبي عبد الله محمد بن

ص: ١٠٩

- ١- ذكر في هديه العارفين: ٥٢٦/٢، أيضا في الأعلام: ١٤٣/٨، و فيه اختلاف يسير في سنة الوفاه، و قال إنه مخطوط.
- ٢- ذكره الزركلي في الأعلام: ١٤٤/٨، من ضمن مجموعه مؤلفات الإمام المؤيد بالله يحيى بن حمزه العلوي، و قال إنها مخطوطه.
- ٣- ذكره الزركلي في الأعلام: ١٣٤/١، و قال: له الأربعون عن الأربعين مخطوط بخطه في مكتبه خدابخش، أنجزه بحلب في ذي القعدة ٨٣٧ هـ في (١١٢) صفحه.
- ٤- أحمد بن سهل بن أحمد الحنبلي القادري: من علماء الحديث من أهل حماه، تنقل بينها و بين حمص و دمشق و القاهره، توفي سنة ٧٣٧ هـ. الأعلام: ١٣٤/١.

الشقرا بعلبك، عن القاسم بن محمد بن يوسف البرزالي (١) إجازة، قال: قرأت جميع الأحاديث الأربعين على مخرجها الفقيه الإمام الخطيب الأوحى بدر الدين أبي محمد عبد اللطيف بن محمد بن محمد بن نصر الله الحموي بالمدرسة التقوية بدمشق.

وقال في الحديث السادس والعشرين: أخبرنا سيدنا و مولانا و شيخنا الإمام العلامة قاضي القضاء شمس الدين أبو عبد الله محمد عن جمال الدين أبي محمد عبد الله بن الشيخ شمس الدين أبي عبد الله محمد الحنبلي الحاكم بدمشق، الشهير بابن التقى، بقراءتي عليه جميع كتاب الأربعين الصحاح في أكاذيب المبتدعين الوقاح.

و ذكر في الحديث السابع والعشرين: الأربعين في دلائل النبوه للحافظ ابن عساكر الدمشقي صاحب التاريخ الشهير.

مفتتح الكتاب بعد البسملة: الحمد لله الذي من علينا باتباع سنه نبينا محمد سيد المرسلين، و جعلنا ممن نظم في سلك طلبه الحديث من السلف الصالحين.. الخ.

٨٩-الأربعون المتباينه (٢).

تأليف: شيخ الإسلام الحافظ أبي الفضل شهاب الدين أحمد بن علي

ص: ١١٠

١- القاسم بن محمد بن يوسف البرزالي: الإشبيلي الأصل الدمشقي الشافعي، ولد عام ٦٦٥ هـ، سمع أباه، و أحمد بن أبي الخير، و الشيخ شمس الدين، و ابن البخاري، و ابن علان و غيرهم كثير، و سمع منه طوائف. و حدث عنه خلق كثير في حياته و بعد وفاته، له مجموعه من المصنفات، توفي عام ٧٣٩ هـ. ذيل تذكره الحفاظ: ص ١٨.

٢- ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون: ٥٨، ٥٣/١، أيضا الإصابه: ١٣٦/١.

بسم اللہ الرحمن الرحيم: و به اعتصم و أسأله السلامه ممّا يعمّ، الحمد لله الذي علا بصفاته المبانيه لصفات المخلوقات، و أرسل سيدنا محمدا صلّى الله عليه و اله و سلم بالآيات البيّنات، و أيده بالمعجزات الطاهرات، صلّى الله عليه و سلّم و على آله و صحبه أولى الخلايق الطاهرات و الخلايق الزاهرات.

أمّا بعد.. فهذه أربعون حديثا من المرويّات العاليات، أقتصر فيها على أعلى أنواع التحمّل، و هو السماع، دون الإجازات و المناولات و الوجاءات، و لم أعد راويا من روايتها، فبرزت متونها بيّنات و أسانيدھا متباينات، و ابتدأت بالحديث المسلسل بالأوّل عليه على العاده، ثمّ بأحاديث العشره الساده ثمّ سودت أحاديث الباقيين على حروف المعجم الثمانيه و العشرين و ختمت بحديثين عن ابن عباس و ابن عمر.. الخ.

و النسخه مكتوبه في حياه المؤلّف بيد تلميذه أبي البرّ يونس بن فارس ابن عبد الله القادري. و قال في أوّلها: كتاب الأربعين المتباينه لشيخ الإسلام حافظ العصر أبي الفضل شهاب الدين أحمد بن علي بن محمّد بن محمّد بن حجر العسقلاني، أمدّ الله في حياته و أعاد علينا و على المسلمين من برّكاته.

روايه كاتبه أبو البرّ يونس بن فارس بن عبد الله القادري.

٩٠- الأربعون الودعانيه (١).

ص: ١١١

١- ذكر في معجم المؤلّفين: ٢٧/١١، أيضا في ميزان الاعتدال: ٣/٦٥٧، سير أعلام النبلاء: ٨/٣٢٨، كشف الظنون: ١/٦٠، و ذكر فيه: أنه حاكم الموصل المتوفّي سنه ٤٩٤ هـ، جمع فيه أربعين خطبه، أيضا في هديه العارفين: ٢/٧٨، و في الأعلام أيضا: ٦/٢٧٧ و فيه: هو مخطوط.

فى (٤٦)صفحه روايه الحافظ أبى طاهر السلفى عن ابن ودعان فى الحكم و المواعظ.

أوله:بسم الله الرحمن الرحيم:ربّ تمم بخير بمنّك يا كريم.

آخره:كتبها العبد الفقير الحقير الذليل المعروف بالتقصير على بن العبد الفقير إلى الله تعالى عبد الهادى بن العبد الفقير إلى الله تعالى محمّد بن يحيى العسقلانى الشافعى عفا الله عنه و غفر له و لوالديه و لجميع المسلمين أنّه على ما يشاء قدير و بالإجابة جدير.و كان الفراغ من نسخه يوم الجمعة التاسع من شهر شوال سنة ثلاثين و سبعمئه،أحسن الله نقصها فى خير و عافيه.

٩١- كتاب الإمام بأحاديث الأحكام (١).

فى (٢٩٠)صفحه،تأليف قاضى القضاة الحافظ ابن دقيق العيد تقى الدين أبى الفتح محمّد بن على بن وهب بن مطيع القشيرى.

نسخه عتيقه جيده مؤرّخه بسنه خمس و عشرين و سبعمئه.

و قال الكاتب:شوهده على ظهر نسخه من الإمام بخط مؤلفها الحافظ تقى الدين،لعبد العزيز بن عبد الله العظيم بن عبد الوهاب المالكى:

جوزيت بالحسنى عن الإسلام يا واضع الإمام فى الأحكام

لخصت فيه فوايد السنن التى هى عمده الفتيا لكلّ إمام

تبّهت فيه على الصحيح و أهله و نشرت مطويًا عن الإفهام

و جعلته كنزا لكلّ مدرّس و إعانه للقاده الإعلام

داويت أدواء الخلاف فما لها بالناس إمام مع الإمام

ص:١١٢

١- ذكره الزركلى فى الأعلام:٢٨٣/٦، و فيه:أنه مطبوع.

بسم الله الرحمن الرحيم، و صلى الله على سيدنا محمد وآله و سلم. قال الشيخ الإمام العالم الحافظ المحدث تقي الدين أبو الفتح محمد بن الشيخ الإمام مجد الدين أبي الحسين علي بن وهب بن مطيع القشيري رضي الله عنه الشهير بابن دقيق العيد:

الحمد لله منزل الشرايع والأحكام، ومفضل الحلال والحرام والهادي من أتبع رضوانه سبل السلام.. الخ.

٩٢- أنس المنقطعين (١).

تأليف الشيخ أبي الفتح بن أبي السنان أبو محمد معافا بن إسماعيل الشيباني الموصلى (٢) المتوفى ٦٣٠ هـ، كذا في كشف الظنون.

في (٣٨٦) صفحة على قطع ١٧*٢١ سم في مجلدين، كل مجلد يحوى ١٥٠ حديثا في ١٥٠ حكاية.

مفتتحه: بسم الله الرحمن الرحيم: ربِّ يسِّر و لا- تعسِّر، الحمد لله ربِّ العالمين، و الصلاة و السلام على سيدنا محمد و آله أجمعين. قال العبد الفقير إلى الله تعالى إسماعيل بن الحسين بن الحسن أبي الفتح بن أبي السنان غفر الله له و رحمه: استخرت الله في جمع كتاب يشتمل على ثلاثمئة حديث عن رسول

ص: ١١٣

١- ذكر في كشف الظنون: ١٧٨/١، و فيه: أنس المنقطعين في الموعظه، أيضا في هديه العارفين: ٤٦٥/٢، و فيه: أنس المنقطعين إلى عباده رب العالمين.

٢- معافا بن إسماعيل الشيباني الموصلى: ابن الحسين بن أبي السنان الشافعي أبو محمد جمال الدين، مفسر عارف بالحديث و الأدب، و ولد في الموصل عام ٥٥٠ هـ، له مجموعه من المصنّفات، منها: نهايه البيان في تفسير القرآن، و أنس المنقطعين لعباده ربِّ العالمين، و غيرها. مات سنة ٦٣٠ هـ بالموصل. الأعلام: ٢٥٩/٧.

اللّٰه صلّى اللّٰه عليه و اله و سلم و على ثلاثمئه حكايه..الخ.

[و يذكر الأمينى قدّس سرّه عند انتهاء ما أخذه من الكتاب ما نصّه]: و يظهر قويا أنّ النسخه بخط المؤلّف.

٩٣-نخبه الفكر (١) فى مصطلح أهل الأثر. و شرحها نزهه النظر فى توضيح نخبه الفكر.

تأليف شهاب الدين أحمد بن على بن حجر العسقلانى المتوفّى ٨٥٢ هـ، فى علم الدرايه و أقسام الحديث، فى (٥٠) صفحه كتبت فى خامس صفر من سنه خمس و ألف.

٩٤-نجوم المشكاه لشرح مشكاه الأنوار للخطيب التبريزى (٢).

تأليف العلامه محمّد صدّيق بن شريف.

فى مجلدين كبيرين: الأوّل (٤٩٠) صفحه. و الثانى (٤٨٠) صفحه.

و شرح فى ثانى الجزأين فى المناقب من مناقب أمير المؤمنين: حديث المنزله، و حديث الرايه، و حديث علىّ منّى، و حديث الولايه، و حديث لا يؤدّى عنّى إلا على، و حديث أنا مدينه العلم.. و حديث الغدير.. الخ.

و فى مناقب أهل البيت: حديث التطهير، و حديث الثقلين، و حديث الحسن و الحسين سيدا شباب، و حديث السفينه، و حديث لكع، و حديث ريحانتي.. الخ.

ص: ١١٤

١- ذكر فى: كشف الظنون: ١/٢ ب ٦، و فيه: نخبه الفكر فى مصطلح أهل الأثر، متن متين فى علوم الحديث للحافظ شهاب الدين بن حجر العسقلانى.. الخ، أيضا فى معجم المطبوعات العربيه: ٨١/١ و ١٦٠/٢.

٢- أشار حاجى خليفه فى كشفه: ١٧٠/٢ إلى بعض الشروحات على المشكاه إلا أنّه لم يشر إلى هذا الشرح.

٩٥-المفاتيح فى شرح مصابيح السنه للحافظ البغوى (١).

تأليف مظهر الدين الحسين بن محمود بن الحسن الزيدانى (٢).

فى مجلدين كبيرين:الأول منهما فى (٥٣٢)صفحه،و ذكر فى مقدمته أنواع الحديث و جعلها عشرين نوعا و هى مقدمه جيده قيمه.

و ثانى الجزأين فى (٥١٨)صفحه،و ذكر فيه مناقب أمير المؤمنين:

حديث المنزله فى غزوه تبوك و حديث و الذى خلق الحبه..الخ.

٩٦-منهج العمال فى سنن الأقوال (٣).

تأليف على بن حسام الدين المتقى الهندى صاحب كنز العمال.

فى مجلدين:الأول منهما فى (٤٤٠)صفحه.قال فى مفتحه بعد البسمله و الخطبه:أما بعد:

فيقول العبد المفتقر إلى لطف الله الصمدى على بن حسام الدين الهندى

ص:١١٥

١- ذكر فى كشف الظنون:١٦٩٩/٢،وفيه:أوله الحمد لله ملاً السموات و ملاً الأرض..الخ. أورد فى أوله مقدمه فى اصطلاحات أصحاب الحديث و أنواع علومه.أيضا فى هديه العارفين:٣١٤/١،وفيه أنه:المفاتيح فى حلّ المصابيح للبغوى.و فى الأعلام للزركلى: ٢٥٩/٢: له كتب منها:المفاتيح فى شرح المصابيح للبغوى و هو مخطوط.

٢- الحسين بن محمود بن الحسن الزيدانى:مظهر الدين،من العلماء بالحديث،نسبته إلى صحراء زيدان بالكوفه،له مجموعه من المصنّفات،منها:المفاتيح فى شرح المصابيح، و معرفه أنواع الحديث و غيرها،توفى سنة ٧٢٧هـ. الأعلام:٢٥٩/٢.

٣- ذكره حاجى خليفه فى كشف الظنون:٥٩٨/١،وفيه قال:إنّه بوّب أوّلا كتاب الجامع الصغير و زوائده،و سمّاه منهج العمال فى سنن الأقوال،ثمّ بوّب قسم الأقوال و سمّاه غايه العمال فى سنن الأقوال،ثمّ بوّب قسم الأفعال من جمع الجوامع و سمّاه مستدرک الأقوال،ثمّ جمع الجميع فى ترتيب كترتيب جامع الأصول و سمّاه كنز العمال..الخ.و ذكر أيضا فى هديه العارفين:٧٤٧/١،وفى الأعلام:٣٠٩،٢٧١/٤،وفيه:له منهج العمال فى سنن الأقوال (مخطوط)فى ترتيب أحاديث الجامع الصغير و زوائده للسيوطى رأيته فى مكتبه الزباط (د ٢٢٥)مجلّدان.

غفر الله له و لوالديه و للمسلمين أجمعين لَمَا رأيت كتابي الجامع الصغير و زوائده تأليف شيخ الإسلام عبد الرحمن جمال الدين السيوطي الشافعي عامله الله بلطفه الخفي، أجمع الكتب لمصادر السنن الأقوالية و مواردها، و أشمل ضابط لفنونها و شواردها، خطر بيالي أن أرتب أحاديثهما موبه مفصوله لتصير شوارده منقولها معقوله، تسهيلا لحفظ الألفاظ و فهم المعاني و تيسير الاطلاع على الموارد و المباني مرتبا أسامي الكتب و الأبواب و الفصول على نهج ترتيب جامع الأصول و سميته (منهج العمال في سنن الأقوال).

و الجزء الثاني في (٤٤٨) صفححه..الخ.

٩٧- علل الحديث (١).

تأليف الحافظ أبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي البغدادي الدارقطني المتوفى ٣٨٥ هـ.

يوجد من مجلدات هذا الكتاب القيم الفخم:

الجزء الثاني: يبدأ من بقيه مسند أبي بكر ثم مسند عمر ثم مسند عثمان ثم مولانا أمير المؤمنين ثم بقيه العشره المبشره ثم غيرهم من الصحابه.

و هذا الجزء في (٦٨٠) صفححه كل منها في (٢٥) سطرا على قطع [.....] (٢) و النسخه غير مؤرخه غير أنها عتيقه قديمه جدا.

ص: ١١٦

١- ذكر في: كشف الظنون: ١١٥٩/٢، أيضا في هديه العارفين: ٢٢٠/٢، و يذكر الزركلي في الأعلام: ٣١٤/٤ أنّ من تصانيفه: العلل الوارده في الأحاديث النبويه، و هو مخطوط.. و يقول أيضا: إنّ اسم الكتاب هو: العلل الوارده في الأحاديث النبويه، و لكنّه اشتهر باسم علل الحديث أو علل الدارقطني، و هو مطبوع بتحقيق محفوظ عبد الرحمن زين الله السلفي في مطبعه دار طيبه في الرياض ب ١١ مجلدا سنة ١٤٠٥ هـ.

٢- الفراغ من المصدر المخطوط.

الجزء الثالث من العلل: في (٥٢٠) صفحته، وهذا الجزء كلّه حديث أبي هريره.

الجزء الخامس من العلل: في (٥٣٨) صفحته، يبدأ من حديث يزيد بن شجره، عن حراز، عن النبي صلى الله عليه و اله و سلم. ثم يأتي مسند النساء و ينتهي الكتاب بحديث خوله بنت حكيم.. الخ.

[و عند الانتهاء يذكر الأميني قدس سرّه]: و في آخر هذا الجزء: إنّه منقول من نسخه تاريخها سبعمئه و ثمانيه هجريه على صاحبها أفضل الصلاه و أتمّ التحيه. آمين.

قال الأميني: و يوجد الجزء الثالث و الخامس من علل الدارقطني في مكتبه الآصفيه بحيدرآباد.

٩٨- تجريد الكشاف مع زياده نكت لطاف (١).

تأليف أبي الحسين علي بن محمد بن القاسم بن محمد بن جعفر بن محمد بن الحسين بن جعفر بن الحسين بن أحمد بن يحيى بن عبد الله بن الإمام المنصور بالله يحيى بن الإمام الناصر لدين الله أحمد بن الإمام الهادي أبي الحق يحيى بن الحسين بن الإمام ترجمان الدين القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام. توفي المؤلف سنه ٨٣٧هـ. توجد ترجمته في البدر الطالع: ١/٤٨٥.

جرّد تفسير الكشاف، و أضاف إليه لطائف و نكات و دقائق و رقائق في مجلدين: الأوّل في (٤٥٠) صفححه كلّ منها (٣٣) سطرا على قياس ٢١*٣١ سم.

ص: ١١٧

١- ذكر في الأعلام: ٨/٥، و فيه: أنّه مخطوط و أضاف إليه لطائف و دقائق، و إنّه مجلّدان في مكتبه خدابخش، أيضا في معجم المؤلفين: ٧/٢٢٤.

٩٩-الكواكب الدراري في شرح البخارى (١).

تأليف:شمس الدين الكرمانى محمّد بن يوسف بن على بن محمّد بن سعيد (٢).

فرغ من تأليفه سنة ٧٧٥هـ، بمكّه المشرفه، ووقفت منه على عدّه أجزاء:

الجزء الأوّل:فى (٤٣٧)صفحه كلّ منها(٢٧)سطرا على قياس ٢١ * ٥،٢٩ سم. كتبه عبد الرحيم بن صالح، و فرغ منه سنه ثلاث و ستين و ألف، ينتهى الجزء بباب:التيمّم ضربه..الخ.

الجزء الثانى:أوّل كتاب الصلاه و يختم بباب اعتكاف المستحاضه،فى (٥٤٦)صفحه على قطع الجزء الأوّل.

الجزء الثالث:يبدأ من كتاب الشفعه إلى آخر صحيح البخارى باب فى قوله تعالى: وَ نَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقَسِيْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ. فى (٧١٠)صفحه فى كلّ منها(٢٩)سطرا[و بقياس]٥،٢٠ * ٢٩ سم بخطّ ناعم جدّا.

١٠٠-الكوكب المنير شرح الجامع الصغير (٣).

ص: ١١٨

١- ذكر فى كشف الظنون:١/٥٤٦، و فيه:أنّه شرح وسط مشهور بالقول، جامع لفرائد الفوائد و زوائد الفرائد، و سمّاه بالكواكب الدراري.أوّل:الحمد لله الذى أنعم علينا بجلائل النعم و دقائقها..الخ، فرغ منه بمكّه المكرّمه سنه ٧٧٥هـ، أيضا فى هديّه العارفين:٢/١٧٢، و فيه: الكواكب الدراري فى شرح الجامع الصحيح للبخارى أربع مجلّدات، أيضا:الأعلام:٧/١٥٣، معجم المؤلّفين:١٢/١٢٩.

٢- محمّد بن يوسف بن على بن محمّد بن سعيد:شمس الدين الكرمانى، عالم بالحديث، أصله من كرمان، اشتهر فى بغداد و تصدّى لنشر العلم بها ثلاثين سنه، و أقام مدّه بمكّه، و ولد عام ٧١٧هـ، له مجموعه من المصنّفات، منها:الكواكب الدراري فى شرح صحيح البخارى و غيره، مات راجعا من الحجّ فى طريقه إلى بغداد عام ٧٨٦هـ. الأعلام:٧/١٥٣.

٣- ذكر فى:كشف الظنون:١/٥٦٠، هديه العارفين:٢/٢٤٤، أيضا، فى الأعلام:٦/١٩٥، و فيه: الكوكب المنير شرح الجامع الصغير، مخطوط ثلاثه مجلّدات، طبع منها المجلّد الأوّل، فرغ من تأليفه سنه ٩٦٨هـ، أيضا:فى معجم المؤلّفين:١٠/١٤٤.

تأليف أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن العلقمي الشافعي المصري (١).

الجزء الأول: في (٧٨٠) صفحة.

الجزء الثاني: في (٣٨٢) صفحة.

الجزء الثالث: في (٧٩٠) صفحة.

و النسخة مؤرخه: فراغها بنهار الأربعاء حادى عشر شوال من شهر سنة ست و مئه و ألف.

١٠١- التهذيب فى التفسير (٢).

تأليف الإمام الحاكم أبى سعيد محسن بن كرامه البيهقى الجشمى.

كتاب كبير ضخيم فخم يبحث عن وجوه خمسه تحت كل آيه كريمه:

القراءه، اللغه، الإعراب، المعنى، الأحكام.

و هو كتاب كثير الفوائد غزير الماده حسن الإسلوب جيد السرد.

مفتحه بعد البسملة: الحمد لله الذى هدانا للإسلام و دعانا إلى دار السلام و من علينا بنبينا محمد عليه السلام، و أنعم علينا بضروب الإنعام و أنزل القرآن و صانه عن التحريف و الزيادة و النقصان، و نسخ به ساير الأديان. ثم الصلاة على سيد المرسلين و خاتم النبيين و إمام المتقين محمد و آله أجمعين.

ص: ١١٩

١- أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن على بن أبى بكر القاهرى الشافعى، شمس الدين العلقمى، و هو تلميذ جلال الدين عبد الرحمن السيوطى. ولد سنة ٨٧٩ هـ، له: شرح على الجامع الصغير فى مجلدين سماه بالكوكب المنير، قبس التيرين على تفسير الجلالين، ملتقى البحرين فى الجمع بين كلام الشيخين، توفى سنة ٩٦٩ هـ. كشف الظنون: ١/٥٦٠، هديه العارفين: ٢/٢٤٤، الأعلام: ٦/١٩٥.

٢- ذكر فى: كشف الظنون: ١/٥١٧، و فيه يقول: التهذيب فى التفسير لأبى سعد محسن بن كرامه الجشمى البيهقى، و هو فى مجلّدات فيره بالقول ذكر القراءه أولاً ثم اللغه ثم الإعراب ثم المعنى ثم الأحكام. رأيت منها نسخه مكتوبه مؤرخه بسنه ٦٥٢ هـ، أيضاً: فى معجم المؤلفين: ٨/١٨٧.

الجزء الأول: من الفاتحة الكريمة إلى تفسير قوله تعالى لا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ (١) - آخر سورة البقره - في (٣٦٤) صفحته، كل منها (٣٠) سطرا على قياس ٥،٢٣*٥،٣١ سم.

الجزء الثاني: لم نقف عليه.

الجزء الثالث: يبدأ من قوله تعالى: إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا إِنَاثًا وَإِنْ يَدْعُونَ إِلَّا شَيْطَانًا مَرِيدًا* لَعَنَهُ اللَّهُ (٢) و ينتهي بقوله تعالى: قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ (٣).

و هو في (٣٣٢) صفحته على قطع الجزء الأول، وقد محى تاريخ الكتابه من آخر هذا الجزء و سابقه.

الجزء الرابع: لم نقف عليه.

الجزء الخامس: من أول سورة يونس إلى قوله تعالى: وَ لَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِيَذَّكَّرُوا (٤) من سورة بنى إسرائيل في (٣٦٨) صفحته، في كل منها (٣٠) سطرا على قطع ٥،٢٣*٥،٣٤ سم.

الجزء السادس: من قوله تعالى: وَ لَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِيَذَّكَّرُوا من سورة بنى إسرائيل إلى سورة الشعراء في (٥٢٨) صفحته، في كل منها (٢٥) سطرا على قطع ٥،١٨*٥،٢٣ سم. و هذا المجلد عتيق جدا.

ص: ١٢٠

١- البقره: ٢٨٦.

٢- النساء: ١١٧.

٣- الأعراف: ١٣.

٤- الإسراء: ٤١.

و فى آخره ما لفظه: تمّ المجلّد السادس من التهذيب فى التفسير بمنّ الله و عونہ، و يتلوه فى السابع سورہ الشعراء، و فرغ من نسخه أسعد بن يحيى بن أسعد الفضلى فى النصف من شهر رجب المعظم من شهور سنه سبع و عشرين و سبعمئه.

الجزء السابع: من سورہ الشعراء إلى سورہ الصافات فى (٥٦٠) صفحہ، على قطع الجزء السادس و قياسه.

الجزء الثامن: من سورہ الصافات إلى سورہ الممتحنه فى (٥٤٠) صفحہ، فى كلّ منها (٢٩) سطرا على قياس ٢٣، ٥، * ٣١ سم.

و فى آخره:

تم الكتاب بحمد الله العزيز الوهاب، و ذلك بعنايه سيدي الوالد الفقيه العلامه الأكرم الأنبى و العلم الأطول، محبّ محمّد و آل محمّد، محمّد الحسن بن على حبش فتح الله عليه و علينا بالعلم و العمل به.

الجزء التاسع: من سورہ الممتحنه إلى آخر القرآن الكريم فى (٤٨٤) صفحہ، فى كلّ منها (٢٩) سطرا على قياس ثامن الأجزاء.

و قد محى من آخره تاريخ الكتابه و اسم الكاتب، قطع الله الأيدي الأثيمه على و دايع العلم عن كلّ تراث علمى، و قاتل الله الجهل.

[و فى آخر ما يأخذه الأمينى من هذه الأجزاء يذكر ملاحظه و هى]:

قال الأمينى: الجزء الأول من هذا التفسير بخط أحد معاصريه فى آخره تسعه أبيات من الكاتب فى الثناء على التفسير و مؤلفه.

ص: ١٢١

تأليف الشيخ نور الدين على بن ناصر المكي الشافعي. وقفت منه على الجزء الخامس، وهو في (٥٠٩) صفحة، في كل منها (٢٧) سطرا على قياس ١٨*٢٦ سم.

و في آخر هذا الجزء ما نصّه:

تمّ الجزء الخامس و ما قبله من الأجزاء بمكّه المشرفه ظهر يوم السبت سابع ربيع الأول عام ثمانى عشر و تسعمئه، من تأليف سيدنا الإمام العالم العلامة مفتى المسلمين الشيخ نور الدين على بن ناصر المكي الشافعي، عامله الله و إيانا بما هو أهله، على يد العبد الفقير الحقير المعترف بالتقصير المستجير من ذنوبه بعفو الله و السيد البشير فتح الله بن [...] (٢) بن عبد القادر الهرموزى نسبا و القادري حسبا و الشافعي مذهبا.. الخ.

و هذا الجزء يبدأ من آيه ٥٩ من سوره النساء قوله تعالى: أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا نُزِّلَ إِلَيْكَ.. إلى آخر سوره المائده.

و الكتاب كبير جدا يرمى المؤلف فيه مرامى قاصيه ربّما تبعده عن التفسير و تجعل كتابه موسوعه تاريخيه علميه أخلاقيه.

[ثم يسرد الأمينى قدّس سرّه فى نهايه هذا المجلّد مجموعه من الأحاديث التى أخذها من كتاب العلل المتناهيه لابن الجوزى باب فضل على بن أبى طالب عليه السلام].

ص: ١٢٢

١- ذكر فى: الأعلام: ٢٧/٥، و فيه: له كتب فى التفسير و الأصول و الحديث، منها: تفسير القرآن الكريم (مخطوط) المجلّد الخامس منه فى مكتبه خدابخش.

٢- ترك فارغا فى الأصل، و الظاهر أنّ شيخنا الأمينى لم يستطع قراءه الاسم لأسباب منها: كونه ممحيا، أو أنه مكتوب بخط غير واضح، أو غير ذلك من الأمور التى أعاققت الأمينى عن تدوين هذا الاسم.

[يورد الشيخ الأميني قدس سره في نهايه المجلد الأول من النسخه المخطوطه بعض الكتب التي وقف عليها بطهران فيقول ما نصّه]:

قال الأميني:وقفت في ١٢ جمادى الأولى من سنه ١٣٨١ هـ على جزء من مسند فردوس الأخبار، تأليف الحافظ أبي منصور شهردار بن الإمام شيرويه بن شهردار الديلمي بمكتبه الوجيه الحاج حسين أغا ملك بطهران، و النسخه قديمه عتيقه قيمه، تحت رقم ١٣٩١ من المخطوط.

و أيضا:على روضه الأحياب في سير النبي و الآل و الأصحاب، لعطاء الله الشيرازي الملقب بجمال الحسيني (١)، يوجد منه المجلد الأول في (٤٥٠) ورقا، كلّ صفحته (٢٣) سطرا، تحت رقم ٣٩٤٤. و نسخه أخرى طريفه جيده في (٣٢٢) ورقا تحت رقم ٤١١٩، و هذا المجلد الأول في سيره النبي صلى الله عليه و اله و سلم فحسب بالفارسيه (٢).

ص: ١٢٣

١- عطاء الله الشيرازي بن فضل الله الدشتكي الحسيني، جمال الدين، مؤرخ و من آثاره روضه الأحياب في سيره النبي و الآل و الأصحاب، توفي عام ٨٠٣ هـ. معجم المؤلفين: ٢٨٥/٦.

٢- ذكر في: كشف الظنون: ٩٢٢/١، و فيه يقول: روضه الأحياب في سير النبي و الآل و الأصحاب، فارسي لجمال (جلال) الدين عطاء الله فضل الله الشيرازي النيسابوري.. ألفه في مجلدين بالتماس الوزير أمير علي شير بعد الاستشاره مع أستاذه و ابن عمه السيد أصيل الدين عبد الله، و هو على ثلاثه مقاصد.. الخ، أيضا في: هديه العارفين: ١/٦٦٤، و فيه أنه متوفى سنه ٩٢٦ هـ، أيضا في الذريعه: ٢٨٥/١١، معجم المؤلفين: ٢٨٥/٦.

و أيضا: على ربيع الأبرار، تأليف جار الله الزمخشري في (٤٢٠) صفحة تحت رقم ١١٦٢ بقلم عبد الجليل البغدادي الشامي الحنفي القادري، تحت رقم ٥٨٧٣ (١).

و أيضا: غرر الخصائص، تأليف يوسف بن عمر (٢) في (٢١٥) ورقا في الأخلاق و التاريخ، تحت رقم ١٣٢٧ (٣).

و أيضا: إجازة العلامة ابن حجر فرغ منها ٩٧٢ هـ. فيها تراجم كثير من الأئمة و الحفاظ و أعلام السـنه، تحت رقم ١١٨٨، في (١٨٣) ورقه، كل صفحة ١٣ سطرا.

و أيضا: التعرّف لمذهب التصوّف، تأليف: الكلاباذي، تحت رقم ١٧٤٤ (٤).

و أيضا: مجموعته فيها كتاب (النعمة الكبرى) لابن حجر (٥)، و كتاب

ص: ١٢٤

١- من الكتب المشهوره لجار الله الزمخشري. ذكر في الكثير من أمّهات الكتب، منها: كشف الظنون: ١/٨٣٣، أيضا في: هديه العارفين: ٢/٤٠٢، معجم المطبوعات العربيّه: ١/٩٧٣، و غيرها.

٢- يوسف بن عمر ابن الفقيه عثمان الباتوني: لم نحصل له على ترجمه كافيه سوى ما ذكره آغا بزرك من أنّ هذا الكتاب منسوب له و قد أُلّف في عام ٧١٨. الذريعه: ١٦/٤٠.

٣- ذكر فقط في الذريعه: ١٦/٣٩، بعنوان: غرر الخصائص الواضحه و غرر النفائس الفاصحه و أنّه أُلّفه في سنه ٧١٨ هـ، علما أنّ الشيخ آغا بزرك قد نقل هذه المعلومات من فهرست سبها سالار.

٤- ذكرناه في مجمل الكتب و المصادر التي استخدمها الشيخ الأمين رحمة الله في مكتبته ندوه العلماء: ص ٧٩.

٥- ذكر كتاب (النعمة الكبرى) في إيضاح المكنون: ٢/٦٦١، و فيه يذكر اسم الكتاب الكامل و هو: النعمة الكبرى على العالم بمولد سيّد ولد آدم صلّى الله عليه و اله و سلم، أيضا في: هديه العارفين: ١/١٤٦، و فيه: يذكر اسمه غير ذلك. فيذكر من تصانيفه: إتمام النعمة الكبرى على العالم بمولد سيّد ولد آدم.

و في كتاب النعمه الأحاديث الواردة في المهدى المنتظر فقال: جمعناها في كتابنا (القول المختصر في الإمام المنتظر).

و أيضا: على جمهره الأمثال للعسكري، تحت رقم ١١٤٧ (١).

[ثم ينقل قدس سره ما استفاده من كتاب إجازة العلامة ابن حجر، وهذا نصه]:

و مما استفدناه من إجازة ابن حجر أحمد بن محمد:

قوله: صرح أئمتنا بأنه لا يجوز تقليد غير الأئمة الأربعة - قالوا: - لعدم الثقة بنسبتها إلى أربابها بأسانيد تمنع التحريف و التبدل، بخلاف المذاهب الأربعة إلى أئمتها جزاهم الله عن الإسلام و المسلمين خيرا بذلوا نفوسهم في تحرير أقوالها و بيان ما ثبت عن قائله.. الخ.

و قال: من القواعد المقررة و المزايا المشكوره المؤثره أنّ التحدث بالنعمه إعلاما لشكرها و إعلاما لمن يجهلها بخبرها من أخلاق الأنبياء و المرسلين و العلماء الحكماء العارفين ذوى الوراثة و التفخيم: اجعلنى على خزائن الأرض إني حفيظ عليم. لو شئت لتكلمت على تفسير الفاتحه بما يوقر سبعين جملا، قاله باب مدينه العلم الحائز منها ما يزيد علما و عملا.. الخ.

و في هذا الكتاب تراجم كثيره للأئمة و الحفاظ و أعلام المذاهب و رجال التأليف من السنن و المسانيد و غيرها.

و في كتاب (روضه الأحباب) توجد ستون فضيله لرسول الله صلى الله عليه و اله و سلم على

ص: ١٢٥

١- ذكره حاجي خليفه في كشف الظنون: ١/٦٠٦، أيضا في: هديه العارفين: ١/٢٧٣، أيضا في: معجم المطبوعات العربيه: ٢/١٣٢٨، و غيرها.

وجه الاختصار..الخ.

[و فى نهايه ما أخذه من روضه الأجاب يذكر قدس سرّه]: فرغ المؤلف عطاء الله الشيرازى من تأليفه يوم الأحد الحادى عشر من ذى الحجّه سنه ثمان و ثمانين و ثمانمئه بهرات.

ص: ١٢٤

١- فى هذا العام المشار إليه عزم شيخنا قدس سرّه على السفر إلى سوريا، و كان غرضه من تلك الرحله هو البحث عن المصادر التى لا تزال مخطوطه و لم يقدر لها أن تخرج إلى عالم النور و تحتلّ مكانتها بين المطبوعات، و تعتبر من أهمّ الأسانيد و المصادر. ينظر: ربع قرن مع العلامه الأمينى: ص ٨٧، علما أنّ أكثر هذه المصادر و الأسانيد قد طبعت فى الوقت الحاضر.

٢- من المكتبات المعروفة فى البلدان الإسلاميه التى يرجع بدايه نشوئها ضمن مخططات المدرسه الظاهريه سنه ٦٥٨ هـ على يد الملك السعيد أبو المعالى ناصر الدين محمّد بن بركه ابن الملك الظاهر بيبرس. تقع الظاهريه من دمشق فى حىّ العماره بين بابى الفرج و الفراديس تجاه العادليه (مقرّ مجمّع اللغه العربيه آنذاك) بينهما طريق البريد المفضى إلى الجامع الأموى. لقد كانت المهمه الأولى لهذه المكتبه هو القيام بجمع العديد من المكتبات الأهليه و غيرها، و كان ما جمع بادئ ذى بدء من عشر مكتبات هى: ١- المكتبه العمريه. ٢- مكتبه عبد الله باشا العظيم. ٣- مكتبه الخياطين. ٤- مكتبه الملاً عثمان الكردى. ٥- المكتبه السليمانيه. ٦- المكتبه المراديه. ٧- المكتبه السمياطيه. ٨- مكتبه بيت الخطابه فى الجامع الأموى. ٩- مكتبه الأوقاف. ١٠- المكتبه السياغوشيه. بعد أن جمعت الكتب كما قلنا و وضعت فى القبه الظاهريه، أحصيت من قبل الجمعيه الخيريّه القائمه بالمشروع و سجّلت فى سجّل خاصّ فيه تعليمات المكتبه، و واثق التأسيس، و تاريخ إنشائها فى عهد السلطان عبد الحميد الثانى و و اليه حموى باشا. ثمّ بعد أن تمّ الجمع و استلم المحافظون على الكتب و تمّ التصديق، ربطت المكتبه بدائرته الأوقاف التى تولت الإشراف عليها مع مراقبه الجمعيه المذكوره، و قد احتوت فيها نفائس الكتب القديمه و الحديثه من مخطوطه و مطبوعه من العلوم و الفنون المتنوعه، فى اللغه العربيه و غيرها من اللغات المشهوره. مع بدايه عهد الاستقلال و انتشار المدارس و توسع التعليم ظهرت الحاجه إلى تشييد مكتبه وطنيه حديثه تتمتع بكامل المواصفات الفنيه اللازمه للمكتبات الوطنيه، و تقوم بجمع كافه أشكال التراث الثقافى الوطنى و القومى و مختارات من التراث الثقافى العالمى، و تستوعب الأعداد المتزايد من القراء و الباحثين. و فى منتصف الخمسينات تمّ تخصيص قطعه أرض وسط مدينه دمشق و فى أواخر الستينات استبدلت هذه الأرض بأخرى فى ضاحيه دمشق الغربيه مطله على ساحه الأمويين، و مع بدايه السبعينات بدأ مشروع بناء مكتبه وطنيه حديثه فى دمشق و ادرجت المكتبه الظاهريه ضمن

قال الأميني: أتاحت لي زياره مكتبه الظاهريه بدمشق يوم السبت ثاني صفر سنه ١٣٨٤ هـ فوجدتها مكتبه عامره فخمه مفعمه بآثار السلف من حفاظ الحديث و أئمه الروايه و الدرايه، و أعلام العلم و الفقه و الأدب، فوقفت على جلّ ما فيها من المخطوطات الثمينه و الرسائل القيمه التي تحويها مجاميع، فجعلت جمله منها من مصادر كتابنا الغدير. و إليك جمله منها:

في المجموعه الأولى:

١- كتاب (معرفه الرجال) ١ عن يحيى بن معين و غيره من الشيوخ تأليف أحمد بن محمّد بن محرر، في (٤٣) صفحه. كتاب قيم جدا من أصول معاجم الجرح و التعديل.

و فيها:

٢- كتاب (الكنى و الأسماء) للحافظ مسلم القشيري ٢ صاحب الجامع الصحيح، من صفحه ٤٣ إلى صفحه ١٠٥ ٣.

ص: ١٢٨

فى المجموعه الثانيه:

٣-أمالى القاضى أبى يعلى بن الفزّاء الحنبلى (١)، من ص ٢٧-٣٧.

فى المجموعه الثالثه من النفائس:

٤-مشيخه الإمام عبد الرحمن بن أبى عمر محمّد المقدسى الحنبلى (٢) فى ثمانيه أجزاء، فى (٤٢)صفحه.

و فى المجموعه الثالثه من أنفس الرسائل:

٥-الجزء الثانى من أمالى عبد الرزاق الصنعانى (٣).

و فى طىّ المجموعه الرابعه:

٦-أربعين الشيخ إبراهيم الحموينى (٤)، فى (١٦٠)صفحه.

و فى المجموعه الخامسه:

٧-أربعين الحافظ المنذرى (٥)، فى (١٦)صفحه.

و فى المجموعه السابعه:

٨-أمالى الحافظ ابن أبى طاهر المخلص (٦)، من ص ٦٢-٨٤.

و فى المجموعه الثامنه:

ص: ١٢٩

١- ينظر: ابن كحاله فى معجمه: ٢٢٥/٩.

٢- مخطوط، المكتبه الظاهريه بدمشق، و ينظر: معجم المؤلفين: ١٧٠/٥.

٣- ينظر: ابن كحاله فى معجمه: ٢٢٥/٩.

٤- و هى رساله فى فضائل الإمام على عليه السلام استخرجها من كتابه فرائد السمطين. ينظر: الذريعه: ٥١/١١.

٥- قال سر كيس فى معجمه: أربعون حديثا فى فضل اصطناع المعروف بين المسلمين و قضاء حوائجهم، رساله صغيره طبع

بمصر. معجم المطبوعات العربيه: ١٨٠٢/٢.

٦- ينظر الزركلى فى الأعلام: ١٩٠/٦.

٩- كتاب أسرار ذكر الجهر و الأسرار لأبي الوفاء بن أبي بكر بن الوفا الحسيني المقدسي (١) الشافعي، في (٤٨) صحيفه.

و في المجموعه التاسعه:

١٠- مشيخه القاضي ضياء الدين دانيال بن منكلي بن صرف الكركي الشافعي تخريج علي بن بلبان (٢) في ثمانيه أجزاء، في (١٥٠) صفحه.

١١- و في هذه المجموعه مشيخه أخرى للقاضي ضياء الدين دانيال أيضا، تخريج محمد بن محمد بن الحسين بن عبدك الكنجي (٣).

و في المجموعه العاشره:

١٢- جزء من الفوائد المنتقاه عن الشيوخ العوالي (٤) للحافظ أبي الحسين محمد بن المظفر البزاز البغدادي.

١٣- و فيها: الجزء الرابع من كتاب التجريد (٥) للحافظ ابن عساكر أبي القاسم علي بن الحسن دمشقي الشافعي.

١٤- و فيها: أحاديث مسلسلات من حديث أبي بكر أحمد بن علي الطريثي، روايه القاضي الإمام أبي عبد الله الحسين بن نصر بن محمد بن حميس (٦)، كتبت سنه خمس و خمسين و خمسمئه.

ص: ١٣٠

١- ذكره ابن كحاله في معجمه: ١١٧/٩.

٢- لم يذكر كتاب باسم المشيخه، إلا أنّ له سماعات و قراءات كثيره في كتب التاريخ و الرجال.

٣- مخطوط، المكتبه الظاهريه بدمشق. لم تذكر في كتب المعاجم و الفهارس. ينظر الزركلي: ١٠٤/٧.

٤- مخطوط، المكتبه الظاهريه بدمشق. لم تذكر في كتب المعاجم و الفهارس. ينظر الزركلي: ١٠٤/٧.

٥- لا يوجد له بهذا العنوان كتاب، و لعلّ الكتاب بعنوان آخر، ينظر: هديّه العارفين: ٧٠٢/١.

٦- الحسين بن نصر بن محمد بن حميس: ابن عمار الجهني الكعبي الموصلي الشافعي، أبو عبد الله، تاج الإسلام، مجد الدين، فقيه

صوفي، مشارك في بعض العلوم، ولد بالموصل عام ١٠٧٤ هـ و ولي القضاء، و قدم بغداد و حدّث بها، و توفّي عام ١١٥٧ هـ، و له

مجموعه من

و فى المجموعه الثالثه عشره:

١٥-جزء فيه من حديث أبى أحمد محمّد بن أحمد بن الغطريف (١)، روايه الإمام القاضى أبى الطيب طاهر بن عبد الله بن طاهر الطبرى الشافعى، فى (٢٧)صفحه،فيه سماعات و قراءات لجمع من أعلام الحديث و الحفّاظ و الأكابر الجلّه،و النسخه قيمه مغنيه جدّا،فيها سماع مؤرّخ سنه تسع و خمسمئه.

فى المجموعه الرابعه عشره:

١٦-شطر كبير من ترجمه الإمام أمير المؤمنين عليه السّلام من تاريخ الشام للحافظ ابن عساكر،فى (١١٠)صحيفه،مع تراجم أخرى من حرف العين يبدأ من على بن سليمان و ينتهى إلى على بن محمّد الفريضى (٢).

و فى المجموعه الخامسه عشره:

١٧-جزء فيه الفوائد و الأحاديث و العلل (٣)من حديث أبى زرعه عبد الرحمن بن عمرو النصرى،روايه أبى القاسم على بن يعقوب بن إبراهيم بن شاكر (٤)،فى (٤٨)صفحه،و فيها سماعات و قراءات هامّه قيمه.

ص: ١٣١

-
- ١- ذكره الزركلى فى الأعلام: ٣١١/٥، و قال: و فى مخطوطات المكتبه الظاهريه جزء من حديث الغطريفى (خ) انتهى.
 - ٢- مخطوط، المكتبه الظاهريه بدمشق، و قد طبعت ترجمه الإمام أمير المؤمنين عليه السّلام بأكملها من تاريخ ابن عساكر.
 - ٣- مخطوط، المكتبه الظاهريه، ينظر: كشف الظنون: ٥٨٤/١ بعنوان جزء أبى زرعه.
 - ٤- على بن يعقوب بن إبراهيم بن شاكر: ابن زامل الهمدانى الدمشقى، ابن أبى العقب محدّث دمشق. سمع أبا زرعه النصرى، و القاسم بن موسى، و أحمد بن المعلى، و أنس بن السلم، و الحسن بن جرير الصورى، و عبد الله بن أحمد بن حنبل. و روى عنه ابن منده، و تمام

و فيه أيضا:

١٨- الجزء الأول من كتاب الجهاد ١، تأليف القاضي أبي بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الضحّاك الشيباني ٢، في (٦٠) صحيفه.

المجموعه السادسه عشره:

١٩- فيها: الجزء الثالث و السادس من الفوائد العوالي المنتقاه ٣ من أصول مسموعات الشيخ الرئيس أبي عبد الله القاسم بن الفضل بن أحمد بن أحمد بن محمود الثقفي الأصبهاني، روايه الإمام الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي الأصبهاني، و فيها سماعات و قراءات لجمع من الأعلام الجله.

٢٠- و في المجموعه هذه: الجزء الحادى و العشرين و الثانى و العشرين بعد المئتين من أمالى الشيخ ٤ الإمام الحافظ أبي القاسم على بن الحسن بن هبه الله الشافعى الشهير بابن عساكر، روايه سديد الدين عن ابن عساكر.

و فى النسخه ما لفظه: أخبرنا به جماعه من شيوخنا إجازة، بإجازتهم من ابن المحب، بإجازته من ابن سديد و غيره، بإجازتهم من سديد الدين،

ص: ١٣٢

بإجازته من مملية الحافظ ابن عساكر، وكتب يوسف بن عبد الهادي.

المجموعه السابعه عشره:

٢١-فيها: الجزء الثاني من أمالي (١) أبي الحسين محمد بن أحمد بن سمعون الواعظ (٢)، و يحوى عشره مجالس أملاها سنه ٣٨٧ هـ، رواه أبى طالب محمد بن على بن الفتح العشارى، و عنه أبو القاسم هبه الله بن أحمد بن عمر الحريرى، و عنه الشيخ الأجلّ تاج الدين أبو اليمن زيد بن الحسن الكندى (٣)، فى (٥٢) صفحہ، فيها إجازات و سماعات و قراءات بخطوط أعلام الحديث.

٢٢- و فيها: رساله فى فضائل سيده النساء فاطمه (٤)، تأليف أبى حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن أيوب الواعظ، الشهير بابن شاهين، فى (١٦) صفحہ عورضت بنسخه من أصل الحافظ شمس الدين يوسف بن

ص: ١٣٣

١- أمالى ابن سمعون الواعظ: ذكره إسماعيل باشا فى هديّه العارفين: ٥٥/٢.

٢- محمد بن أحمد بن إسماعيل المعروف بابن سمعون: الشيخ الواعظ الكبير، أبو الحسن البغدادي، شيخ زمانه ببغداد، ولد سنه ٣٠٠ هـ. سمع أبا بكر بن أبى داود، و محمد بن مخلد العطار، و محمد بن عمرو بن البخترى، و أحمد بن سليمان الدمشقى و غيره. و حدّث عنه أبو عبد الرحمن، و على بن طلحه المقرئ، و الحسن بن محمد الخلال، و أبو طالب العتابى، و أبو الحسن بن الأبنوسى، مات سنه ٣٨٧ هـ. سير أعلام النبلاء: ٥٠٥/١٦.

٣- زيد بن الحسن الكندى: ابن زيد بن سعيد الحميرى، من ذى رعين، أبو اليمن، تاج الدين الكندى، أديب من الكتاب الشعراء، ولد و نشأ ببغداد و سافر إلى حلب و سكن دمشق و قصده الناس يقرأون عليه. و هو شيخ المؤرّخ سبط بن الجوزى، له مجموعه من التصانيف، توفى فى دمشق عام ٦١٣ هـ. الأعلام: ٥٧/٣.

٤- فضائل سيده النساء: مطبوع فى القاهره (الناشر: مكتبه التربيه الإسلاميه) عام ١٤١١ هـ بتحقيق: أبى إسحاق الجوينى الأثرى.

خليل الدمشقي (١)، كتبها عبد الرحيم بن عبد الخالق بن محمد بن أبي هشام القرشي الأموي الشافعي.

٢٣- وفي المجموعه كتاب (عروس الأجزاء) (٢) تأليف سيّد الرؤساء عز الدين أبي الفتوح مسعود بن الحسن بن القاسم بن الفضل بن أحمد الثقفي الأصبهاني الرئيس المعمر توفى في سنه ٥٧٢هـ، وقد عاش مئه سنه.

المجموعه الثامنه عشره:

٢٤- فيها: الجزء الأول من فوائد ابن القطان (٣) المؤدّب محمّد بن أحمد ابن محمّد بن عمرو بن شاكر بن أحمد القطان، في (٢٤) صفحہ، روايه الشيخ أبي الحسين عبد الواحد بن أحمد بن محمّد الفارسي الورّاق سنه ٤٥٦هـ.

٢٥- وفيها: كتاب (الرساله الواضحه) (٤) تصنيف الشيخ الإمام عبد الوهّاب بن عبد الواحد بن محمّد الحنفي، في (٩٤) صفحہ.

٢٦- وفيها: الجزء الثاني من مسند أبي عبد الرحمن عبد اللّٰه بن المبارك المروزي (٥)، في (١٦) صفحہ، و الجزء الثالث منه في (١٦) صفحہ أيضا.

ص: ١٣٤

١- يوسف بن خليل الدمشقي: ابن قراجا بن عبد الله الدمشقي الحنبلي (شمس الدين)، أبو الحجّاج، محدّث حافظ، مؤرّخ ولد بدمشق عام ٥٥٥هـ، و تشاغل بالكسب إلى الثلاثين من عمره ثم طلب الحديث، و رحل إلى الأقطار، فسمع بدمشق من ابن أبي عصرون، و ابن الموازين و غيرهما، و ببغداد من ابن كليب، و بأصبهان من ابن مسعود الحمال و غيره، و استوطن في آخر عمره حلب و حدّث بالكثير، و آثاره كثيره، توفى عام ٦٤٨هـ. معجم المؤلفين: ٢٩٧/١٣.

٢- لعلّ هذه بعض سماعاته و قراءاته. ينظر: مختصر تاريخ ابن الديبشي: ص ٣٣٩.

٣- مخطوط، المكتبه الظاهريه بدمشق، الظاهر أنّه جزء من كتاب المطارحات. ينظر هديّه العارفين: ٦٠/٢.

٤- الرساله الواضحه لعبد الوهّاب بن عبد الواحد الأنصاري.

٥- عبد اللّٰه بن المبارك المروزي: ابن واضح الحنظلي، مولا هم، التركي الأب الخوارزمي الأم أبو عبد الرحمن، عالم فقيه، محدّث، مؤرّخ، نحويّ، لغويّ، صوفيّ، رحل رحلات شاسعه، له

٢٧- وفيها: الجزء الثاني من الفوائد المنتقاه عن الشيوخ العوالي (١) للشيخ أبي الحسن علي بن عمر بن محمد بن الحسن السكري الحربي الحنبلي، رواه الشريف أبي الغنائم عبد الصمد بن علي بن المأمون، في شعبان سنة ٣٨٦ هـ، في (٣٨) صفحة مع ما فيها من سماعات وقرئات.

٢٨- وفيها: أمالي أبي الحسن علي بن عمر السكري الحربي- صاحب الفوائد المذكوره- رواه القاضي الشريف أبي الحسين محمد بن علي بن محمد ابن عبيد الله بن المهدي بالله، في شهر ربيع الآخر من سنة ستين و أربعمئة، عن إملاء السكري سنة ٣٨٤ هـ في (٣٤) صفحة مع ما فيه من سماعات وقرئات ٢.

٢٩- في المجموعه: جزء فيه فوائد منتقاه من روايه الشيخين أبي الحسن أحمد بن محمد بن الصلت و أبي أحمد عبيد الله بن محمد بن أبي مسلم الفرضي ٣، روايه القاضي أبي الحسين أحمد بن محمد السمناني ٤ سنة ٤٦٤ هـ.

ص: ١٣٥

١- ذكره الزركلي في الأعلام: ٣١٥/٤، و قال: الفوائد المنتقاه من الغرائب الحسان، خ في الظاهريه.

٣٠-فيها:أربعة أجزاء من كتاب(الأحاديث الألف السبعيات) (١)من مسموعات أبي القاسم زاهر بن طاهر بن محمّد بن محمّد الشحامى النيسابورى،أحد مشايخ الحافظ ابن عساكر،و هى الجزء الخامس و السادس و السابع و الثامن،فى(٤٠)صفحه،و فيها سماعات و قراءات.

المجموعه العشرون:

٣١-فيها:الجزء الثانى من كتاب مساوى الأخلاق للخرايطى ٢الشيخ أبى بكر محمّد بن أحمد بن جعفر بن سهل،فى(٢٤)صفحه،مع ما فيه من سماعات و قراءات،و هو كتاب قيم فى الأخلاق.

٣٢-و فيها:نسخه أخرى من الجزء الثانى من كتاب المساوى،و فيه زيادات فى آخره ما يقرب من ستّ صحائف،و فى هذه النسخه قراءه مؤرّخه بإحدى و خمسين و أربعمئه،و أخرى سنه سبع و خمسمئه.

٣٣-و فيها:كتاب(الفرج بعد الشده ٣)تأليف أبى بكر عبد الله بن محمّد بن عبيد بن سفيان بن أبى الدنيا القرشى،فى جزأين فى(٧٨)صفحه، و فيها إجازات و سماعات هامه لجمع من الأعلام الجله من رجالات العلم و الحديث.

ص:١٣٦

المجموعه الحاديه و العشرون:

٣٥-فيها:أجزاء من الأحاديث المختاره (١)لضياء الدين أبي عبد الله محمّد بن عبد الواحد المقدسى،في (٦٤)صفحه، و فيها سماعات و قراءات مهمّه جدّا.

٣٦-و فيها:جزء من فوائد أبي الحسن محمّد بن طلحه النعالى المتوفّى سنه ٤١٣ هـ عن شيوخه،في (٢٦)صفحه (٢).

٣٧-و فى المجموعه:أجزاء من الفوائد المنتقاه (٣)عن الشيوخ العوالى من أحاديث أبي طاهر محمّد بن عبد الرحمن المخلص،انتقاء الحافظ أبي الفتح بن أبي الفوارس.

المجموعه الثانيه و العشرون:

٣٨-فيها:جزء من أمالى الشيخ الزاهد أبي الحسن على بن عمر بن محمّد بن الحسن القزوينى سنه ستّ و ثلاثين و أربعمئه،في (٢٨)صفحه،مع ما فيه من سماعات لجمع من أئمّه الحديث و حفاظه الجله (٤).

٣٩-و فيها:(الأربعون) (٥)من حديث الشيخ الإمام الحافظ أبي عبد الله محمّد بن الفضل بن أحمد بن محمّد بن أبي العباس الصاعدى الفراوى ٦،في

ص:١٣٧

١- ذكره كثيرا محمّد بن ناصر الألبانى فى كتابه إرواء الغليل،و نقل شطرا من أحاديثه فى جميع أجزاء كتابه.أيضا ينظر:الأعلام:٢٥٥/٦.

٢- مخطوط،المكتبه الظاهريه بدمشق.

٣- ينظر:الأعلام:١٩٠/٦.

٤- ينظر:الأعلام:٣١٥/٤.

٥- ذكره الزركلى فى الأعلام:٣٣٠/٦ تحت عنوان(أربعون حديثا،خ).

(٢٤)صفحه،و فيها سماعات هامة.

٤٠- وفيها:(الأربعون) ١المخرجه للشيخ أبي سعيد محمّد بن يحيى بن منصور النيسابورى،فى(٣٤)صفحه،و فيها سماعات و قراءات لجمع من الحقاظ و الأعلام الأكاير.

٤١- وفيها:جزء من حديث أبي على الحسين بن عرفه بن يزيد العبدى المولود سنة ١٥٨ هـ و المتوفى سنة ٢٥٧ هـ(و يقال غير ذلك)، فى(٥٢)صفحه ٢.

٤٢- فى هذه المجموعه:المجلس الخمسون من أمالى القاضى أبى عبد الله الحسن بن هارون بن محمّد الضبى البغدادى ٣،توفى سنة ٣٩٨ هـ،إملاء يوم الأربعاء لسبع مضين من شوال سنة ثلاث و تسعين و ثلاثمئه،و مجلس آخر إملاء يوم الأربعاء الثانى عشر من المحرم سنة أربع و سبعين و ثلاثمئه،فى (٢٤)صفحه،و فيها سماعات و قراءات قيمه جدًا.

ص:١٣٨

٤٣- تحوى الجزء الأول و الثانى و الثالث و الرابع و الخامس من أمالى القاضى أبى عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملى، روايه أبى عمر عبد الواحد بن محمّد بن عبد الله بن مهدي الفارسى عنه.

و فيها أيضا: الجزء الأول و الثانى و الثالث و الرابع و الخامس و السادس و السابع و الثامن التاسع من أمالى المحاملى (١)، روايه أبى محمّد عبد الله بن عبيد الله بن يحيى بن زكريا البيع (٢) عنه.

٤٤- تحوى جزءا من حديث أبى بكر محمّد بن جعفر بن محمّد الأنبارى فى عشر صحائف (٣).

٤٥- و فيها: جزء من حديث أبى على إسماعيل بن محمّد الصّفّار عن شيوخه (٤)، فى (١٤) صفحته.

٤٦- و فيها: جزء من فوائد أبى عبد الله محمّد بن يعقوب الديباجى عن شيوخه (٥).

٤٧- و فيها: فوائد أبى على الحسن بن على بن الوليد الصّفّار عن

١- ينظر: الأعلام: ٢/٢٣٤.

٢- عبد الله بن عبيد الله بن يحيى بن زكريا البيع: أبو محمّد المؤدّب، ثقة، سمع الحسين بن إسماعيل المحاملى، و كان من أصحاب الحديث، له مجموعته من التصانيف، توفى سنة ٤٤٨ هـ. تاريخ بغداد: ١٠/٤٣.

٣- لم نعثر عليه فى الفهارس و كتب التراجم، سوى ما ذكره حسين الشاكرى فى ربع قرن مع الشيخ الأمينى: ص ١٣٨.

٤- ينظر: الأعلام: ١/٣٢٢ تحت عنوان (حديث الصّفّار، خ).

٥- مخطوط، المكتبة الظاهرية بدمشق.

شيوخه، في (١٤) صفحته (١).

٤٨- وفيها: المجلس الثالث و الخمسون من أمالي الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن عساكر الدمشقي (٢)، في (١٠) صفحات.

٤٩- جزء من أحاديث رواها الشيخ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي عن شيوخه (٣)، رواه الشيخ الصالح أبي طاهر إسماعيل بن قاسم الزيّات عنه.

٥٠- الجزء الثاني من نسخة الزبير بن عدّي الكوفي الهمداني (٤)، في (١٣) صفحته.

٥١- وفيها: جزء فيه من حديث القاضي أبي بكر عبد الله بن حنان ابن عبد العزيز الأزدي الموصلي، عن شيوخه (٥)، في (١٨) صفحته.

٥٢- وفيها: جزء فيه من حديث أبي القاسم إسماعيل بن القاسم بن إسماعيل الحلبي، عن شيوخه في (١٦) صفحته حدّث بها في سنة ٣٩٠ هـ (٦).

٥٣- وفي المجموعه: جزء للحافظ أبي نعيم الأصبهاني فيه تسميه ما

ص: ١٤٠

١- مخطوط، المكتبه الظاهريه بدمشق.

٢- ذكره حاجي خليفه في: كشف الظنون: ١/١٦٢، وقد ورد ذكر الكتاب في أكثر الفهارس و كتب التراجم.

٣- ذكره ابن كحاله في معجمه: ٨/٢٢٦ ضمن (السداسيات في الحديث).

٤- الزبير بن عدّي الكوفي الهمداني: أبو عدّي، قاضي الرّي، حدّث عن أنس بن مالك، و أبي وائل شقيق، و الحارث الأعور، و إبراهيم النخعي، و مصعب بن سعد. و روى عنه مالك بن مغول، و مسعر، و سفيان الثوري، و بشر بن الحسين و جماعه، و كان فاضلا ثقة ثبتا مات سنة ١٣١ هـ. سير أعلام النبلاء: ٦/١٥٧.

٥- مخطوط، المكتبه الظاهريه بدمشق.

٦- مخطوط، المكتبه الظاهريه بدمشق.

انتهى إليه من الرواه عن أبي نعيم الفضل بن دكين (١).

المجموعه الخامسه و العشرون:

٥٤- فيها أجزاء مفيدة منها: صحيفه همّام بن منبّه (٢)، أحاديثه روايه عبد الرزاق عن معمر عنه، تخريج الحافظ تاج الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن محمد المسعودى.

٥٥- جزء فيما قرب إسناده من حديث ابن السمرقندى إسماعيل ابن أحمد بن عمر (٣).

٥٦- جزء فى مشيخه محبى الدين أبى محمد عبد القادر بن الحافظ أبى الحسين على بن محمد البعلبكى الحنبلى، تخريج الإمام أبى عبد الله محمد ابن يحيى بن محمد المقدسى الحنبلى (٤).

المجموعه السادسه و العشرون:

٥٧- فيها: جزء من أمالى أبى جعفر محمد بن عمرو بن البحترى الرزاز (٥) عن شيوخه، ثلاثه مجالس فى ذى القعدة و ذى الحجه من سنه سبع و ثلاثين و ثلاثمئه.

٥٨- فيها: المجلس الثانى من أمالى القاضى أبى يعلى محمد بن

ص: ١٤١

١- مخطوط، المكتبه الظاهريه بدمشق.

٢- همّام بن منبّه: ابن كامل اليمانى الصنعانى، أبو عقبه، محدّث من التابعين، من أبناء الفرس فى صنعاء، ولد سنه ٤٠ هـ، كان يغزو و يشتري الكتب لأخيه وهب، و لازم أبا هريره فأخذ عنه نحو ١٤٠ حديثاً و صنّفها فى رساله سماها: الصحيفه الصحيحه، توفى بصنعاء سنه ١٣١ هـ. معجم المؤلّفين: ١٥٣/١٣.

٣- مخطوط، المكتبه الظاهريه بدمشق.

٤- مخطوط، المكتبه الظاهريه بدمشق.

٥- ينظر الأعلام: ٣١٩/٦، تحت عنوان (أمال، خ) فى المكتبه الظاهريه.

الحسين بن محمد بن خلف الفراء (١).

٥٩- وفيها: الجزء الثاني من حديث أبي بكر أحمد بن يوسف بن خلاد النصيبى عن شيوخه (٢).

٦٠- وفي المجموعه: جزء فيه أحاديث أبي سعيد أحمد بن محمد بن عبد الله بن حفص الهروى (٣)، في (٤٠) صحيفه.

٦١- وفيها: جزء فيه ثلاثه مجالس من أمالى أبي عبد الله أحمد بن عطا الروذبارى الصوفى، روايه أبى عبد الله الحسين بن محمد بن أحمد الحلبي عنه (٤).

المجموعه السابعه و العشرون:

٦٢- فيها: كتاب الغرباء تأليف أبى بكر محمد بن الحسين الأجرى، روايه أبى القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران قراءه عليه سنه ثلاث و خمسين و ثلاثمئه فى (٣٤) صحيفه (٥).

٦٣- وفيها: جزء من فوائد القاضى أبى محمد عبد الله بن على بن عبد الله السفنى الأردبيلى، عن شيوخه (٦).

ص: ١٤٢

١- مخطوط، ذكره عمر كحاله فى معجم المؤلفين: ٢٥٥/٩.

٢- ذكره الزركلى فى الأعلام: ٢٧٢/١، وقال: له (الفوائد، خ) أوراق منه، و (الحديث، خ)، كلاهما فى المكتبه الظاهريه.

٣- أحمد بن محمد بن عبد الله بن حفص الهروى: هو ابن أحمد بن عبد الله بن حفص الأنصارى المالينى، طاووس الفقراء، أبو سعد، محدث حافظ، صوفى، سمع بخراسان و الحجاز و الشام و مصر، و جمع و صنّف و حدّث، و لعلّه مات بمصر سنه ٤٠٩ هـ. معجم المؤلفين: ٧١/٢.

٤- مخطوط، المكتبه الظاهريه بدمشق.

٥- ينظر: ابن كحاله فى معجمه: ٢٤٣/٩.

٦- ذكره الذهبى فى سير أعلام النبلاء: ١٥٥/١٣.

المجموعه الثامنه و العشرون:

٦٤-فيها:كتاب(عجاله الراكب فى ذكر أشرف المناقب) (١) تأليف الشيخ الإمام شيخ الإسلام أبى المعالى محمّد بن الشيخ الإمام علاء الدين أبى الحسن على بن عبد الواحد الأنصارى الشافعى المعروف بابن الزملكانى.

٦٥-و فيها:كتاب البعث (٢) للشيخ أبى بكر عبد الله بن أبى داود السجستانى (٣) فى (٢٦) صفحه.

٦٦-و فيها:جزء من الزهد و الرقائق (٤) تأليف الحافظ أبى بكر أحمد ابن على بن ثابت الخطيب البغدادى.

٦٧-و فيها:كتاب التصديق بالنظر إلى الله تعالى فى الآخره (٥) تأليف أبى بكر محمّد بن الحسين بن عبد الله الآجرى الحنبلى المتوفى سنه ستين و ثلاثمئه، جمع فيه أخبار الرؤيه.

المجموعه التاسعه و العشرون:

٦٨-و فيها الأجزاء:الثامن عشر و التاسع عشر و العشرون و الحادى و العشرون و الثانى و العشرون و الثالث و العشرون و الرابع و العشرون و الخامس

ص:١٤٣

١- ذكره الزركلى فى الأعلام:٢٨٤/٦، و هو مطبوع.

٢- ذكره السمعانى فى الأنساب:٤٨/٣٦، و هو مطبوع.

٣- عبد الله بن أبى داود السجستانى: و أبو داود هو سليمان بن الأشعث.شيخ بغداد أبو بكر، صاحب التصانيف، وولد بسجستان سنه ٢٣٠هـ، و سافر مع أبيه و هو صبى.سمع من محمّد ابن أسلم الطوسى، و أبيه سليمان، و عيسى بن حماد، و أحمد بن صالح، و مجموعه من محدثى عصره. و حدّث عنه خلق كثير منهم ابن حبان، و أبو أحمد، و الحاكم، و ابن المظفر، و أبو حفص بن شاهين و غيرهم، صنّف السنن و المصاحف و شريعه المقارئ، مات سنه ٣١٦هـ. سير أعلام النبلاء:٢٢٢/١٣.

٤- ذكره الزركلى فى الأعلام:٩٧/٦.

٥- ذكره الزركلى فى الأعلام:٩٧/٦.

و العشرون و السادس و العشرون و السابع و العشرون و الثامن و العشرون من أمالي (١) أبي القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران، روايه الحافظ السلفى أبى طاهر أحمد بن محمد الأصبهاني.

و يوجد من مجالس ابن بشران فى المجموعه الخامسه عشره و المئه كما سيأتى.

المجموعه الثلاثون:

٦٩- فيها: أمالى أبى الحسين محمّد بن أحمد بن إسماعيل بن عنبس بن إسماعيل المعروف بابن سمعون (٢) إملاء سنه سبع و ثمانين و ثلاثمئه.

المجموعه الحاديه و الثلاثون:

٧٠- فيها: كتاب الصمت (٣) تأليف أبى بكر عبد الله بن محمد بن عبيد ابن سفيان بن أبى الدنيا القرشى (الجزء الثانى و الثالث و الرابع) و الجزء الأوّل منه ناقص الكثير، لا يوجد منه إلا صحيفتان.

٧١- و فيها: الجزء الثانى من أمالى القاضى أبى عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملى، روايه أبى عمر عبد الواحد بن محمد الفارسى (٤).

٧٢- و فى المجموعه: الجزء الرابع من حديث أبى جعفر محمّد بن عمرو ابن البحتري الرزاز، روايه أبى الحسين على بن بشران (٥).

ص: ١٤٤

١- ذكره الزركلى فى الأعلام: ١٦٤/٤، و عمر كحاله فى معجمه: ١٩٠/٦.

٢- ذكره عمر كحاله فى معجم المؤلفين: ٢٣٤/٨.

٣- مطبوع بعنوان: كتاب (الصمت و آداب اللسان)، فى مطبعه دار الكتاب العربى، بيروت ١٤١٠ هـ، و حققه أبو إسحاق الجوينى.

٤- مرّ ذكره سابقا.

٥- مرّ ذكره سابقا.

٧٣- وفيها: جزء آخر أيضا من حديث أبي جعفر محمد بن عمرو البحتري.

٧٤- وفيها: جزآن من أحاديث أبي علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم ابن الحسن بن محمد بن شاذان عن شيوخه، انتخاب أبي القاسم عبد العزيز ابن علي الأزجي، في (٥٤) صحيفه (١).

٧٥- وفيها: جزء من حديث أبي عبد الله الحسين بن يحيى القطان المتوفى سنة ٣٣٤ هـ، في (٢٨) صحيفه (٢).

٧٦- وفيها: جزء آخر من حديث أبي علي الحسن بن أحمد بن شاذان أيضا (٣).

المجموعه الثانيه و الثلاثون:

٧٧- فيها: كتاب ترجمان شعب الإيمان (٤) تأليف سراج الدين أبي حفص عمر البلقيني (٥).

٧٨- وفيها: كتاب اختصار إبراز الحكم من حديث رفع القلم عن ثلاثه:

عن النائم حتى يستيقظ، و عن المبتلى حتى يبرأ، و عن الصبي حتى يكبر (٦)

ص: ١٤٥

١- مخطوط، المكتبه الظاهريه بدمشق.

٢- ذكره الزركلي في الأعلام: ٣٦٢/٢.

٣- ينظر الأعلام: ١٨٠/٢.

٤- ذكره حاجي خليفه في كشف الظنون: ٣٩٧/١ و ١٠٤٨/٣، و عمر كحاله في معجم المؤلفين: ٢٨٤٧.

٥- سراج الدين أبو حفص عمر البلقيني: هو ابن رسلان بن نصير بن صالح، و هو أول من سكن بلقين، الشافعي، حاز كلّ الفخر و الاجتهاد، ولد سنة ٧٢٤ هـ ببلقين، و قدم مصر سنة ٧٣٧ هـ مع والده، و درس بها و صار أحفظ أهل زمانه لمذهب الشافعي، سمع الحديث من أحمد بن محمد بن عمر الحلبي، و أبي الحسن بن السديد، و محمد بن عالي و غيرهم، و كان أول من ولي منصب إفتاء دار العدل رفقا لبهاء الدين السبكي، مات سنة ٧٨٥ هـ بالقاهره. ذيل تذكره الحفاظ: ص ٢٠٥.

٦- ذكره ابن خليفه في كشف الظنون: ٣/١، تحت عنوان (إبراز الحكم من حديث رفع القلم)، أيضا البغدادي في هديته العارفين: ٧٢٠/١.

تأليف تقي الدين علي بن عبد الكافي السبكي، اختصره محمد بن العطار الشافعي.

٧٩- وفيها: كتاب الإجابة فيما استدر كته عائشه على الصحابه (١)، تأليف محمد بن عبد الله الزركشي الشافعي (٢) بخط المؤلف) في (٩٢) صحيفه.

المجموعه الثالثه و الثلاثون:

٨٠- فيها: جزء فيه العوالى المئه (٣) من مسموعات أبى عبد الله محمد ابن الفضل بن أحمد بن محمد الصاعدى الفراوى، تخريج ولده أبى البركات عبد الله بن محمد.

٨١- وفيها: كتاب من تكلم فيه الدارقطنى فى كتاب السنن من الضعفاء و المتروكين و المجهولين (٤)، تأليف محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن سليمان المقدسى.

٨٢- وفيها: الجزء السادس و العشرون من كتاب المجالسه (٥) لأبى بكر أحمد بن مروان المالكى الدينورى المتوفى سنة ٢٩٨ هـ، و هذا آخر أجزاء الكتاب، و يوجد الجزء السابع و الثامن من الكتاب فى المجموعه الثلاثين.

٨٣- و فى المجموعه: جزء من حديث أبى محمد يحيى بن محمد بن

ص: ١٤٦

١- ذكره ابن خليفه فى كشف الظنون: ١٣٨٤/٢، و الزركلى فى الأعلام: ٢٤٠/٣.

٢- محمد بن عبد الله الزركشى: هو محمد بن بهادر بن عبد الله، بدر الدين المصرى الشافعى، ولد سنة ٧٤٥ هـ، له مجموعه من الكتب فى الفقه و الحديث، كالبحر المحيط فى الأصول، و البرهان فى علوم القرآن، و التنقيح فى شرح الجامع الصحيح و غيرها، مات سنة ٧٩٤ هـ. هديه العارفين: ١٧٤/٢.

٣- ينظر الأعلام: ٣٣٠/٦.

٤- أشار إليه الزركلى فى الأعلام: ١٩٣/٦.

٥- ذكره حاجى خليفه فى كشف الظنون: ١٥٩١/٢.

صاعد (١) - حافظ ثقه حجّه توفي سنة ٣١٨ هـ - إملاء سنة ثمانى عشره و ثلاثمئه، روايه أبى القاسم عبيد الله بن أحمد بن على المقدسى المعروف بابن الصيدلانى، قرئ عليه فأقرّ به سنة ٣٩٤ هـ.

٨٤- وفيها: جزء من السداسيات من حديث الإمام كمال الدين أبى عبد الله محمّد بن الفضل بن أحمد بن محمّد الصاعدي الفراوى (٢) المتوفى سنة ٥٣٠ هـ، روايه الحافظ ابن عساكر.

٨٥- وفيها: مشيخه أبى عبد الله محمّد بن أحمد بن إبراهيم الرازى نزيل ثغر الاسكندريه، عليها سماعات و قراءات، و فيها تراجم كثيره مفعمه بالفوائد.

المجموعه الرابعه و الثلاثون:

٨٦- فيها: الجزء الأوّل و الثانى و الثالث من تاريخ الرّقّه (٣) و من نزلها من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم و التابعين و الفقهاء و المحدّثين، تأليف أبى على محمّد بن سعيد بن عبد الرحمن القشبرى (٤).

٨٧- و فى المجموعه: جزء فيه مسند الإمام موسى بن جعفر بن محمّد

ص: ١٤٧

١- ينظر: الأعلام: ١٦٤/٨.

٢- لم نعثر عليه، غير أنّ كتاب السداسيات ينسب إلى أبى عبد الله الرازى محمّد بن أحمد بن إبراهيم، و قد نسبه بعضهم خطأ إلى ابن عساكر، و ابن عساكر هو راو للكتاب ليس غير. ينظر: معجم المؤلفين: ٢٢٦/٨.

٣- مطبوع، ذكره: الزركلى فى الأعلام: ١٣٨/٦، و عمر كحاله فى معجمه: ٣٠/١٠، و يظهر من تتبع الطباعات الصادره حديثاً أنّه لم يطبع منه سوى الجزء الأوّل.

٤- محمّد بن سعيد بن عبد الرحمن القشبرى: أبو على، مؤرّخ، من حفاظ الحديث من أهل حرّان، مسند الرّقّه و مؤرّخها، مات سنة ٣٣٤ هـ. الأعلام: ١٣٨/٦.

ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السّلام (1) في عدّه صفحات، رواه أبي بكر محمّد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، وفيه سماعات و قراءات لجمع من الحفاظ و أعلام الحديث.

٨٨- وفيها: جزء من أحاديث مسلسلات. جمع الحفاظ أبي القاسم إسماعيل بن محمّد بن الفضل التيمي (2).

المجموعه الخامسه و الثلاثون:

٨٩- فيها: تسعه مجالس (3) من أمالي نقيب النقباء أبي الفوارس طراد بن محمّد ابن علي الزينبي (4)، تخريج الشيخ الجليل أبي علي أحمد بن محمّد البرزاني.

٩٠- في المجموعه: كتاب التوكل على الله (5)، تأليف أبي بكر عبد الله بن محمّد بن عبيد بن أبي الدنيا القرشي، رواه أبي علي الحسين بن صفوان.

٩١- وفيها: جزء من فوائد أبي محمّد الحسن بن علي بن محمّد بن سليمان المعروف بابن علويه القطان (6).

المجموعه السادسه و الثلاثون:

ص: ١٤٨

١- و هنالك كتاب باسم مسند الإمام موسى بن جعفر الكاظم رواه أبو نعيم الأصبهاني، و روى عنه هذا المسند موسى بن إبراهيم. ينظر كشف الظنون: ١٦٨٢/٢.

٢- ينظر: الأعلام: ٣٢٣/١.

٣- و من أمالي أبي الفوارس مجلسين في المجموعه السابعه و الثلاثين و الأربعين من المجاميع. (هامش المؤلف).

٤- ينظر: ابن كحاله في معجم المؤلفين: ٤٠/٥.

٥- و منه نسخه في المجموعه الحاديه عشره و المئه، و الكتاب مخطوط، و قد ذكره إسماعيل باشا في هديّه العارفين: ٤٤٢/١ من جمله تعداده لكتبه الأخرى، كما ذكره حاجي خليفه في كشف الظنون: ١٤٠٦/٢.

٦- مخطوط، المكتبه الظاهريه بدمشق.

٩٢- تحوى كتابين: أولهما كتاب الدعاء (١)، فى مئه صفحه، و الثانى كتاب التمهيد فى الكلام على التوحيد (٢)، كلاهما بخط المؤلف يوسف بن الحسن بن أحمد بن عبد الهادى المقدسى، و لهذا المؤلف فى جّل تلکم المجاميع سماعات و قراءات بخطه.

المجموعه السابعه و الثلاثون:

٩٣- فيها: المسلسلات (٣) تصنيف الحافظ أبى الفرج عبد الرحمن بن على بن محمد بن الجوزى، فى (٤٤) صحيفه، يحوى خمسا و سبعين حديثا، وقع الفراغ من نسخه آخر رجب من شهر سنه إحدى و ثمانين و خمسمئه على يد صاحبه على بن [...] (٤) بن محمود الوزان الجنتى.

٩٤- و فى المجموعه: مجلس من أمالى أبى محمّد الحسن بن على بن محمد الجوهري، روايه أبى غالب أحمد بن الحسن بن عبد الله بن البنا الحنبلى عنه (٥).

٩٥- و فيها: الجزء الأوّل و الثانى من الأحاديث الصحاح من حديث القاضى الإمام أبى بكر محمّد بن عبد الباقي بن محمد الأنصارى عن شيوخه، تخريج أبى البقا محمّد بن محمد بن معمر بن طبرزد البغدادى، و عليها قراءات و سماعات (٦).

ص: ١٤٩

١- مخطوط، المكتبه الظاهريه بدمشق.

٢- ذكره عمر كحاله فى معجمه: ٢٨٩/١٣، و إسماعيل باشا فى هديّه العارفين: ٥٦٢/٢.

٣- ينظر: الزركلى فى الأعلام: ٣١٦/٣.

٤- فى الأصل محذوف، و لم نعثر عليه.

٥- ذكره ابن كحاله فى معجم المؤلفين: ٢٥٠/٣ تحت عنوان (أمال فى الحديث).

٦- ينظر: الزركلى فى الأعلام: ١٨٣/٦.

٩٦- وفيها: جزء من حديث ابن رزقويه أبي الحسن محمد بن أحمد (١).

٩٧- وفيها: جزء من كتاب الافراد (٢) لابن شاهين المتوفى سنة ٣٨٥هـ، ناقص الأول.

٩٨- وفيها: جزء من حديث أبي الفوارس طراد بن محمد بن علي الزينبي المتوفى سنة ٤٩١هـ. تخريج أبي الفتح بن أبي الفوارس (٣).

٩٩- وفي المجموعه: ثلاثه أجزاء (١-٣) من مسند سعد بن أبي وقاص (٤) تأليف أبي عبد الله الحافظ الثقة أحمد بن إبراهيم بن كثير الدورقي المتوفى سنة ٢٤٦هـ.

١٠٠- وفي المجموعه: جزء من أمالي الحافظ أبي نعيم الأصبهاني (٥)، روايه المقرئ أبي علي الحسن بن أحمد بن الحسن بن مهره الحداد عنه.

المجموعه الثامنه و الثلاثون:

١٠١- وفيها: جزء من أمالي أبي بكر يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن البهلول الأنباري، المتوفى سنة ٣٢٩هـ، ستة مجالس روايه أبي الحسن أحمد ابن محمد بن حماد الصرفي الواعظ المعروف بابن الميثم (٦) المتوفى سنة ٤١١هـ.

١٠٢- وفي المجموعه: الجزء الرابع من كتاب الفتن (٧) عن أبي علي حنبل بن إسحاق بن حنبل الشيباني ابن عم أبي عبد الله أحمد بن محمد بن

ص: ١٥٠

١- مخطوط، المكتبه الظاهريه بدمشق.

٢- مخطوط، ذكره حاجي خليفه في كشف الظنون: ١٣٩٤/٢.

٣- مرّ ذكره سابقا.

٤- مطبوع، طبع في بيروت، دار البشائر الإسلاميه عام ١٤٠٧هـ.

٥- مرّ ذكره سابقا.

٦- مخطوط، المكتبه الظاهريه بدمشق.

٧- ذكره الزركلي في الأعلام: ٢/٢٨٦ و هو مطبوع.

حنبل، رواه أبي عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله المعروف بابن السمّاك عنه، في (٣٢) صحيفه مع ما فيها من سماعات و قراءات.

١٠٣- وفيها: جزء من حديث أبي حفص عمر بن زراره الحديثي، رواه أبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي عنه (١).

١٠٤- وفي المجموعه: كتاب فضل الصلاه على النبي صلّى الله عليه و اله و سلم (٢) تأليف إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد القاضي (٣)، رواه عنه أبو القاسم إسماعيل بن يعقوب بن إبراهيم بن أحمد بن البحترى البغدادي المعروف بابن الحرّاث.

١٠٥- وفيها: كتاب الكرم و الجود (٤) تأليف أبي الشيخ محمد بن الحسين البرجلاني، في (٢٨) صفحه.

١٠٦- وفي المجموعه: الجزء الرابع من الحكايات و الأخبار و النوادر و الأشعار (٥)، تخريج القاضي أبي الحسن محمد بن علي بن صخر البصري.

المجموعه التاسعه و الثلاثون:

١٠٧- عمده ما فيها كتاب (شواهد التوضيح و التصحيح لمشكلات

ص: ١٥١

١- ينظر: الأعلام: ٤٧/٥.

٢- ذكره عمر كحاله في معجمه: ٢٦١/٢.

٣- إسماعيل بن إسحاق: إسماعيل بن إسحاق بن حمّاد بن زيد بن درهم الأزدي مولاهم البصري ثمّ البغدادي، المالكي (أبو إسحاق) مفسّر مقري، محدّث، فقيه، نشأ ببغداد و ولي القضاء بها إلى أن توفّي لثمان بقين من ذى الحجه سنه ٢٨٢ هـ. من تصانيفه: المسند في أحكام القرآن، كتاب القراءات، كتاب النحو.. الخ. معجم المؤلفين: ٢٦١/٢.

٤- مطبوع، و اسمه الكامل هو: الكرم و الجود و سخاء النفوس، حققه د. عامر حسن صبري، و طبع في بيروت، دار ابن حزم عام ١٤١٢ هـ.

٥- كتاب الحكايات و الأخبار: (مخطوط)، المكتبه الظاهريه بدمشق

الجامع الصحيح) (١) تأليف جمال الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك الطائي، في (٦٤) صحيفه.

المجموعه الأربعون:

١٠٨- فيها: جزء من كلام الإمام أبي عبد الله أحمد بن محمّد بن حنبل في علل الحديث و معرفه الرجال (٢)، و من آرائه التي تعرب عن نفسيات الإمام و عن خبيئه أسراره و عن عرفانه بأحوال الرجال و صلواته برجالنا أهل بيت الوحي قوله في هذا الجزء: جعفر بن محمّد ضعيف الحديث مضطرب، و أبوه أبو جعفر محمّد بن علي بن الحسين ثقّه قويّ الحديث.

١٠٩- و فيها: جزء من حديث الشيخ أبي أحمد محمّد بن أحمد بن الغطريف (٣)، رواه عنه الإمام أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري، سمعه منه سنه إحدى و سبعين و ثلاثمئه.

١١٠- و في المجموعه: الجزء الثالث عشر من الفوائد المنتخبه الصّحاح و الغرائب (٤) للحافظ أبي بكر الخطيب البغدادي أحمد بن علي بن ثابت، رواه عنه الخطيب أبو القاسم علي بن إبراهيم بن العباس بن أبي الحسن الحسنی.

١١١- و فيها: جزء آخر أيضا من فوائد الخطيب الحافظ البغدادي (٥).

ص: ١٥٢

١- مطبوع، ذكره: حاجي خليفة في كشف الظنون: ٥٥٣/١، و إسماعيل باشا في هديّه العارفين: ٢/١٣٠، و ورد ذكر الكتاب في معجم المطبوعات العربيّه: ٢٣٤/١، حيث طبع في الهند عام ١٣١٩ هـ.

٢- العلل و الرجال، أحمد بن حنبل، ذكره: الزركلي في الأعلام: ٢٠٣/١ و البغدادي في هديّه العارفين: ٤٨/١، و هو مطبوع.

٣- ذكره ابن خليفه في كشف الظنون: ٥٨٨/١، و ذكره الزركلي في الأعلام: ٣١١/٥، و قال: و في مخطوطات المكتبه الظاهريه جزء من (حديث الغطريفی)، خ.

٤- ذكره الزركلي في الأعلام: ١٧٢/١، و كذلك ذكر في تاريخ بغداد: ١٦/١.

٥- ينظر: الأعلام: ١٧٢/١.

١١٢- وفي المجموعه الأربعين جزءا من حديث أبي عثمان عفان بن مسلم (١) الصّفّار، روايه أبي بكر محمّد بن عبيد الله بن مرزوق بن دينار الخلال عنه (٢).

المجموعه الحاديه و الأربعون:

١١٣- فيها: جزء من حديث أبي بكر أحمد بن جعفر بن مسلم الختلى (٣)، المتوفى سنة ٣٦٥ هـ - وكان ثبتا ثقة صالحا - روايه أبي طاهر محمّد بن علي بن محمّد بن يوسف بن العلاف، المتوفى سنة ٤٤٢ هـ.

١١٤- وفيها: جزء من أمالي أبي سعيد محمّد بن علي بن عمرو بن مهدي النقاش (٤)، المتوفى سنة ٤١٤ هـ - حافظ ثقة صالح إمام مع الصدق و الدرايه - رواه عنه أبو مطيع محمّد بن عبد الواحد الصّحاف، المتوفى سنة ٤٩٧ هـ.

١١٥- وفيها: أمالي الإمام الحافظ أبو القاسم إسماعيل بن محمّد بن الفضل (٥).

١١٦- وفيها: أمالي الحافظ أبي عبد الله محمّد بن إسحاق بن محمّد بن يحيى بن منده، إملاء سنة ٣٨٨ هـ.

١١٧- وفيها: مجلس من أمالي القاضي أبي طالب محمّد بن علي بن

ص: ١٥٣

١- عفان بن مسلم الصّفّار: أبو عثمان. روى عن شعبه، و سليمان بن المغيرة، و الأسود بن شيبان، و حمّاد بن سلمه، و حمّاد بن زيد، مات سنة إحدى و ثمانين و مئة، و كان مستقيم الحديث. الجرح و التعديل: ٣٠/٧، الثقات: ٣٠٣/٨.

٢- ينظر: الأعلام: ٢٣٨/٤.

٣- مخطوط، المكتبه الظاهريه بدمشق.

٤- الأمالي في الحديث لمحمّد النقاش، ذكره ابن كحّاله في معجم المؤلّفين: ٣٢/١١.

٥- ينظر: الأعلام: ٣٢٣/١.

أحمد بن الكتاني (١).

المجموعه الثانيه و الأربعون:

١١٨-فيها: كتاب تحريم النرد و الشطرنج و الملاهي (٢)، تأليف أبي بكر محمّد بن الحسين بن عبد الله الآجري (٣)، في (٣٢) صفحہ.

١١٩- و فيها: جزء من حديث الحافظ ضياء الدين أبي عبد الله محمّد ابن عبد الواحد المقدسي (٤)، و الجزء وقف بخطه.

المجموعه الثالثه و الأربعون:

١٢٠- هذه المجموعه تحوى أجزاء موطأ الإمام مالك (٥)، و هى نسخه قديمه عتيقه جدًا فيها سماعات و قراءات و بلاغات مؤرخه بالقرن الرابع و الخامس و السادس، في (٥٤٦) صفحہ.

المجموعه الرابعه و الأربعون:

(٦)

المجموعه الخامسه و الأربعون:

١٢١-فيها: فوائد أبي محمّد جعفر بن محمّد بن نصير بن القاسم الخلدي الخواص (٧)، المتوفى سنة ٣٤٨ هـ عن خمس و تسعين سنه، حدّث بها

ص: ١٥٤

١- مخطوط، المكتبه الظاهريه بدمشق.

٢- ذكره: الزركلى فى الأعلام: ٩٧/٦، و عمر كحاله فى معجمه: ٢٤٣/٩.

٣- محمّد بن الحسين بن عبد الله: أبو بكر الآجري، فقيه شافعى، محدّث، نسبته إلى آجر (من قرى بغداد) ولد فيها، و حدّث ببغداد قبل سنه ٣٣٠ هـ ثمّ انتقل إلى مكّه فتنسّك و توفى فيها، له تصانيف كثيره منها: أخبار عمر بن عبد العزيز، أخلاق حملة القرآن، أخلاق العلماء، التفرد و العزله.. و غيرها. الأعلام: ٩٧/٦.

٤- مخطوط، المكتبه الظاهريه بدمشق.

٥- مطبوع، و هو الكتاب المشهور من كتب السنّه التسعه.

٦- لم يأتى الشيخ الأينى على ذكر هذه المجموعه أثناء سرده للمجاميع متتاليه.

٧- ينظر: الأعلام: ١٢٨/٢.

سنه أربع و أربعين و ثلاثمئه، و رواها عنه أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم ابن شاذان البرّاز، المتوفّي سنه ٤٢٥ هـ في جزأين.

المجموعه السادسه و الأربعون:

١٢٢- فيها: الجزء الثاني من كتاب المكارم و ذكر الأجواد (١)، تأليف الحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، رواه عنه الحافظ أبو نعيم الأصبهاني.

١٢٣- و في المجموعه: أمالي أبي القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله بن محمّد الحرفي السمسار (٢) المتوفّي سنه ٤٢٣ هـ (ترجم له الخطيب) (٣)، املاء سنه ٤٢٢ هـ، عشره مجالس.

١٢٤- و فيها: مشيخه محمّد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن المقدسي (٤).

١٢٥- و فيها: جزء من الفوائد لأبي طاهر محمّد بن عبد الرحمن المخلص (٥).

١٢٦- و فيها: جزء فيه الأسماء المفردة من أسماء العلماء (٦)، تأليف أبي بكر أحمد بن هارون بن روح البردعي الحافظ.

١٢٧- و أكثر ما في هذه المجموعه: أجزاء منتقاه منتخبه في مسند الإمام أحمد.

ص: ١٥٥

١- ذكره إسماعيل باشا في هديّه العارفين: ٣٩٦/١.

٢- ينظر: الزركلي في الأعلام: ٣١٥/٣.

٣- تاريخ بغداد: ٣٠٣/٧.

٤- ينظر: الأعلام: ٢٥٥/٦.

٥- الفوائد المنتقاه الغرائب الحسان لمحمّد المخلص، ذكره الزركلي في الأعلام: ١٩٠/٦.

٦- ذكره الأحمدي الميانجي في مكاتب الرسول: ٣٢٧/١.

المجموعه السابعه و الأربعون:

١٢٨-فيها:الجزء الحادى عشر من فضائل الصحابه (١)، تأليف الحافظ أبى الحسن على بن عمر الدارقطنى.

قال الأمينى:كنت منذ مده غير قصيره-ردحا من الزمن-أحمل الشوق كلّه إلى الوقوف على هذا الكتاب لذلك الرجل العظيم الحافظ الكبير الدارقطنى، فلمّا وقفت على هذا الجزء و قرأته فوجدته مفعما بالأكاذيب مشحونا بالأباطيل و الأحاديث المفتعله، نسجتها يد الافتعال على نول الفضائل. و هذه الكتب هى التى جرّت الويلات على أمه محمّد صلّى الله عليه و اله و سلم و حكمت عليها بالجهل و الضلال.

١٢٩-و فى المجموعه:الجزء الأوّل من الفوائد الصحاح و الغرائب (٢)، تخريج الحافظ أبى بكر الخطيب البغدادى.

المجموعه الثامنه و الأربعون:

١٣٠-فيها:الجزء الثانى من فضائل الشام (٣)لضياء الدين المقدسى محمّد بن عبد الواحد بن أحمد بخطّ يده. و منه:باب ذكر أنّ المهديّ ينزل بيت المقدس.

المجموعه التاسعه و الأربعون:

١٣١-فيها:أجزاء الفوائد لأبى بكر محمّد بن عبد الله بن إبراهيم

ص:١٥٦

١- ينظر:معجم المؤلفين:١٥٧/٧.

٢- الفوائد المنتخبه لأبى بكر الخطيب البغدادى. ينظر:الأعلام:١٧٢/١.

٣- ذكره البغدادى فى هديّه العارفين:١٢٣/٢، أيضا الزركلى فى الأعلام:٢٥٥/٨ و هو على أربعة أجزاء.

الشافعي المتوفى سنة ٣٥٤هـ (قال الخطيب: كان ثقة ثبتا كثير الحديث)، و هي أحد عشر جزءا، يوجد في المجموعه من الجزء الثاني إلى آخر الأجزاء.

و تسمى هذه الأجزاء بالغيلانيات (١) لكونها مجموعه مستفاده من روايه أبي طالب محمّد بن محمّد بن إبراهيم بن غيلان البزاز، سمع منه الجزء الثاني إملاء في شهر شوال سنة ٣٥٢هـ.

١٣٢- وفي المجموعه: الجزء الأوّل من الفوائد المنتخبه (٢) للحافظ أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني.

المجموعه الخمسون:

١٣٣- فيها: كتاب قصر الأمل (٣)، تأليف أبي بكر عبد الله بن محمّد القرشي (ابن أبي الدنيا)، في ثلاثه أجزاء.

١٣٤- وفيها: كتاب اليقين (٤)، تأليف أبي بكر عبد الله بن محمّد القرشي (ابن أبي الدنيا).

١٣٥- وفيها: قطعه كبيره من الترغيب و الترهيب للمنذرى.

المجموعه الحاديه و الخمسون:

١٣٦- وفيها: الأحاديث المسلسله (٥)، تخريج الحافظ أبي القاسم إسماعيل بن محمّد بن الفضل التميمي المتوفى سنة ٥٣٥هـ، عن شيوخه.

١٣٧- وفيها: جزء من أمالي أبي محمّد عبد الله بن محمّد بن هزار مرد

ص: ١٥٧

١- ذكره ابن خليفه في كشف الظنون: ٥٨٨/١.

٢- ينظر: معجم المؤلفين: ١٥٧/٧.

٣- ذكره الزركلى في الأعلام: ١١٨/٤.

٤- ينظر: الأعلام: ١١٨/٤.

٥- مخطوط، المكتبه الظاهريه بدمشق.

الصريفيني (١) المتوفى سنة ٤٦٩هـ، خطيب محدث ثقه.

المجموعه الثانيه و الخمسون:

١٣٨- فيها: جزء يحوى طرق حديث كعب بن عجره فى كيفيه الصلاه على رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم، من حديث الحافظ أبى الحسن على بن أبى المكارم المفضل المقدسى (٢).

١٣٩- و فيها: جزء فيه مجلسان من أمالى الشيخ أبى محمّد الحسن بن محمّد بن الحسن بن على الخلال (٣) المتوفى سنة ٤٣٩هـ.

١٤٠- و فيها: جزء فيه خمسين حديثا بغير إسناد للحافظ ضياء الدين المقدسى محمّد بن عبد الواحد (٤).

المجموعه الثالثه و الخمسون:

١٤١- فيها: جزء من أحاديث أبى الزبير عن غير جابر (٥)، تأليف أبى الشيخ عبد الله بن جعفر بن حبان الأصبهاني، فيه أحاديث جمع النبى صلى الله عليه و اله و سلم بين الظهر و العصر، و المغرب و العشاء فى مواقف شتى.

١٤٢- و فيها: جزء من روايه الإمام أبى بكر محمّد بن إسحاق بن خزيمه (٦).

١٤٣- و فيها: الجزء العشرون و بعده الثامن عشر من الفوائد المنتقاه (٧)

ص: ١٥٨

١- مخطوط، المكتبه الظاهريه بدمشق.

٢- مخطوط، المكتبه الظاهريه بدمشق.

٣- ينظر: الأعلام: ٢/٢١٣.

٤- ينظر: ابن كحاله فى معجمه: ١٠/٢٦٣.

٥- مخطوط، المكتبه الظاهريه بدمشق، ينظر: طبقات المحدّثين بأصبهان: ١/٩٦.

٦- مخطوط، المكتبه الظاهريه بدمشق.

٧- مطبوع، ذكره عمر كحاله فى معجم المؤلفين: ٧/٨٦.

للقاضي أبي الحسن علي بن الحسن الخلعى عن شيوخه، تخريج أحمد بن الحسن بن الشيرازى.

المجموعه الرابعه و الخمسون:

١٤٤-فيها: الجزء المعروف بألف دينار، وهو الأؤل من الفوائد المنتقاه و الأفراد الغرايب الحسان من حديث أبى بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعى البغدادى عن شيوخه (١).

و فى المجموعه: كتاب فى تركه النبى و السبل التى وجهها فيها، تأليف حماد بن إسحاق بن إسماعيل بن حمّاد بن زيد (٢)، فى (٨٠) صحيفه، و هو ناقص الآخر.

المجموعه الخامسه و الخمسون:

١٤٥-من جمله ما فيها: الجزء الأؤل من الفوائد العوالى، روايه الشيخ الأمير أبى الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون (٣) المعدّل المتوفى سنة ٤٨٨ هـ، -حافظ ثقه عدل متقن واسع الروايه- عن شيوخه، رواها عنه أبو الفتح محمّد بن عبد الباقي المعروف بابن البطي المتوفى سنة ٥٦٤ هـ، فى (٤٤) صحيفه.

ص: ١٥٩

١- ينظر: الأعلام: ١٠٧/١.

٢- حمّاد بن إسحاق بن إسماعيل بن حمّاد بن زيد الجهضمى الأزدي: فقيه عراقى، ممن انتشر على أيديهم مذهب مالك، كانت له مكانه عند بنى العباس فى بغداد و سامراء، امتحن على يد المهتدى العباسى سنة ٢٥٥ هـ و ضرب بالسياط و طيف به على بغل فى سامراء لشيء بلغه عنه، له تصانيف منها: تركه النبى فى المكتبه الظاهرية- غير كامل، و الردّ على الشافعى، و المهاده. الأعلام: ٢٧١/٢.

٣- أحمد بن الحسن بن خيرون: أبو الفضل، الثقة الثبت، محدّث بغداد، مات سنة ثمان و ثمانين و أربعمئه، سمع أبا على بن شاذان و طبقتة، و آخر من حدّث عنه ابن البطي. ميزان الاعتدال: ٩٢/١، تذكره الحفاظ: ١٢٠٨/٤.

١٤٦- ومنها: كتاب فضائل رمضان (١)، تأليف الشيخ الإمام الحافظ أبي محمّد عبد الغنى بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسى (٢)، فى (٢٠) صفحہ، و هو مخروم الآخر ناقص.

١٤٧- فيها: الجزء العاشر و الحادى عشر من فوائد الحاكم أبى أحمد محمّد بن محمّد بن أحمد النيسابورى (٣)، روايه أبى سعد محمّد بن عبد الرحمن الكنجرودى عنه.

١٤٨- فيها: جزء من حديث الحافظ أبى طاهر أحمد بن محمّد السلفى الأصبهانى (٤)- حافظ متقن مثبت دين خير ناقد مجموع الفضائل- توفى سنه ٥٧٥ هـ و له مئة و ستّ سنين.

١٤٩- فى المجموعه: رساله فيها ذكر الجهر بالبسمله. و هى تلخيص ما ألفه الخطيب البغدادى أبو بكر فى ثلاثه أجزاء لخصها الذهبى (٥).

المجموعه السادسه و الخمسون:

١٥٠- فيها: كتاب تقييد العلم (٦) للحافظ أبى بكر الخطيب البغدادى فى

ص: ١٦٠

١- لم نعثر عليه، و لم يشر إليه أهل التراجم، غير أنه قد وردت عدّه كتب و منها مطبوع باسم (فضائل رمضان) ليس هنا محل ذكرها.

٢- أبو محمّد المقدسى: تقى الدين أبو محمّد عبد الغنى بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسى الصالحى الحنبلى، صاحب (الأحكام الكبرى) و (الصغرى)، ولد سنه إحدى و أربعين و خمسمئه بقرية جماعيل، سمع الكثير بدمشق، و الاسكندريه و بيت المقدس و مصر و بغداد و حرّان و الموصل و أصبهان و همدان، و كتب الكثير، يعدّ كتابه (الكمال فى أسماء الرجال) من الكتب المهمه التى يعول عليها. ينظر: سير أعلام النبلاء: ٤٧٤/٩

٣- ينظر: الأعلام: ٢١/٧.

٤- ينظر: ابن كحاله فى معجمه: ٧٦/٢.

٥- مخطوط، المكتبه الظاهريه بدمشق.

٦- مطبوع، ذكره الزركلى فى الأعلام: ١٧٢/١.

١٥١- وفيها: الجزء الثالث من الفوائد والأفراد (١) للحافظ الدارقطني أبي الحسن علي بن عمر.

١٥٢- وفيها: الجزء الأول من فوائد (٢) أبي بكر القاسم بن زكريا المطرزي (٣) وأماليه، وكان ثقة متقنا.

١٥٣- الأربعون (٤)، تأليف أبي منصور معمر بن أحمد بن محمد بن زياد.

١٥٤- وفيها: جزء من حديث أبي حفص عمر بن محمد بن علي بن يحيى المعروف بابن الزيات الصيرفي البغدادي المتوفى سنة ٣٧٥ هـ وله تسع وثمانون سنة (٥).

١٥٥- وفي المجموعه: جزء من فوائد (٦) أبي بكر أحمد بن يوسف بن خلاد النصيبي البغدادي المتوفى سنة ٣٥٩ هـ-صحيح السماع-رواه عنه الحافظ أبو القاسم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن مهران، وعن الحافظ أبي القاسم رواه أبو علي المقري الحسن بن أحمد بن الحسن بن مهرة الحداد، ورواه عن المقري أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر الصيدلاني في سنة

ص: ١٦١

١- ينظر: معجم المؤلفين: ١٥٨/٧.

٢- مخطوط، المكتبة الظاهرية بدمشق، والظاهر أن فوائده هذه من كتابه: المسند في الحديث. ينظر: هديّ العارفين: ٨٢٦/١.

٣- القاسم بن زكريا بن يحيى البغدادي: أبو بكر المعروف بالمطرز، من حفاظ الحديث، كان ثقة ثبتا، مكثرا من تصنيف المسند و الأبواب و الرجال، مات ببغداد سنة ٣٠٥ هـ. الأعلام: ١٧٦/٥.

٤- مخطوط، لم نعثر على ترجمه له.

٥- ذكره الزركلي في الأعلام: ٦٠/٥.

٦- ذكره الزركلي في الأعلام: ٢٧٢/١، وقال له: (الفوائد، خ)، أوراق منه.

١٥٦- وفي المجموعه: الجزء السادس من فوائد الاخوان. و هو مشيخه الإمام شيخ الإسلام أبي الفرج عبد الرحمن ابن الشيخ أبي عمر محمّد بن أحمد ابن محمّد بن قدامه المقدسى الحنبلى، يبدأ هذا الجزء من الشيخ الحادى و الخمسين.

١٥٧- وفي المجموعه: الجزء الأوّل و الثانى (١) من حديث الحافظ أبى الحسين محمّد بن المظفر البغدادى، عن حاجب بن أركين الفرغانى.

١٥٨- وفيها: كتاب المروءه (٢) و ما جاء فى ذلك، تأليف أبى بكر محمّد ابن خلف بن المرزبان (٣).

المجموعه السابعه و الخمسون:

١٥٩- تحوى هذه المجلده بين دفتيها: كتاب صفات ربّ العالمين (٤)، تأليف الشيخ محمّد بن أحمد بن المحبّ المقدسى الحنبلى، توفى سنه ٧٨٨ هـ، بخطّ يده فى ثمانيه أجزاء تناهز ألف صحيفه، و هو كتاب كبير مفعم بالفوائد مشحون بأحاديث هامه قيمه، غير أنّ المؤلّف يهّمه ذكر أخبار التجسيم أتباعاً لتزعه أستاذه ابن تيميه الحرّانى.

ص: ١٦٢

١- ينظر: ابن كحاله فى معجمه: ٣٨/١٢.

٢- ينظر: الأعلام: ١١٥/٦.

٣- محمّد بن خلف بن المرزبان بن بسّام: أبو بكر المحولى، مؤرّخ مترجم عالم بالأدب، نسبته إلى (المحول) و هى قريه غربى بغداد، قال ياقوت: كان أحد التراجمه ينقل الكتب الفارسيه إلى العرييه، له أكثر من خمسين منقولاً من كتب الفرس، و له تصانيف كثيره. الأعلام: ١١٥/٦.

٤- مخطوط، المكتبه الظاهريه بدمشق.

المجموعه الثامنه و الخمسون:

١٦٠-فيها: كتاب الاقتباس لحلّ مشكل سيره ابن سيّد الناس (١).

تأليف الشيخ الحافظ يوسف بن عبد الهادي المقدسي الصالحي، بخط المؤلف في (٩٦) صحيفه.

١٦١- وفيها: كتاب الإرشاد إلى اتصال (بانت سعاد) بزكي الإسناد (٢)، له.

١٦٢- والأربعون المسلسله المتباينه الأسانيد (٣)، تخريج الحافظ المقدسي الصالحي أيضا، بخطه في (٦٠) صحيفه.

١٦٣- وفيها: كتاب أحاديث مسلسلات و عشاريات الإسناد عاليات (٤)، تخريج الإمام شمس الدين أبي عبد الله محمد بن محمد الجزري الشافعي صاحب (طبقات القراء) المطبوع.

المجموعه التاسعه و الخمسون:

من جمله ما فيها:

١٦٤- كتاب (هواتف الجان و عجيب ما يحكى عن الكهان) (٥) مما يبشّر بالنبي صلّى الله عليه و اله و سلم، تأليف أبي بكر محمد بن جعفر بن سهل السامري المعروف بالخرائطي (٦)، في (٥٢) صحيفه.

ص: ١٦٣

١- مخطوط، المكتبه الظاهريه بدمشق، ينظر: إيضاح المكنون: ١١٠/١.

٢- ذكره إسماعيل باشا البغدادي في إيضاح المكنون: ٥٩/١.

٣- مخطوط، المكتبه الظاهريه بدمشق.

٤- مخطوط، المكتبه الظاهريه بدمشق.

٥- مخطوط، ذكره الزركلي في الأعلام: ٧٠/٦.

٦- محمّد بن جعفر بن محمد بن سهل: أبو بكر الخرائطي السامري: فاضل من حفاظ الحديث من أهل السامره بفلسطين، و وفاته في مدينه يافا، من كتبه: مكارم الأخلاق و مساوي

١٦٥- الأربعون المختاره من حديث الإمام أبي حنيفه (١)، تخريج الحافظ يوسف بن عبد الهادى المقدسى الصالحى بخط يده.

١٦٦- فيها: جزء من الفوائد المنتقاه الغرايب الحسان من حديث أبى بكر محمّد بن عبد الله بن صالح الأبهري المالكى ٢، المتوفى سنة ٣٧٥ هـ، عن شيوخه. رواه عنه الشيخ أبو الحسن أحمد بن محمّد بن أحمد العتيقى البغدادى، المتوفى سنة ٤٤١ هـ.

١٦٧- فى المجموعه: كتاب ذمّ الملاهى ٣ لابن أبى الدنيا أبى بكر عبد الله بن محمّد كتاب قيم جدّا.

١٦٨- فيها: جزء من حديث أبى القاسم عبد العزيز بن على السّهروردى المالكى ٤. و من أحاديثه بإسناده عن ابن أبى ليلى، عن كعب بن عجره، حديث كيفية الصلاه على رسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم ٥.

١٦٩- فيها: الأربعون عن أربعين من مشايخ الإسلام ٦، رواه أحمد ابن أبى بكر بن أحمد الحنبلى القادري.

المجموعه الستون:

١٧٠- فيها: كتاب ذمّ السكر ٧ لأبى بكر بن أبى الدنيا عبد الله بن

ص: ١٦٤

١- مخطوط، المكتبه الظاه ريه بدمشق.

١٧١- وفيها: كتاب صفه النفاق و نعت المنافقين (١)، تأليف الحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني.

١٧٢- وفي المجموعه: جزء من حديث أبي الحسن أحمد بن عمير بن يوسف بن جوصا الدمشقي، عن شيوخه (٢).

١٧٣- وفيها: الجزء العاشر من فوائد (٣) الحافظ أبي طاهر محمّد بن عبد الرحمن البرّاز الذهبي المخلص البغدادي، المتوفى سنه ٣٩٣ هـ.

١٧٤- وفيها: جزء فيه سبعة مجالس من أمالي أبي طاهر المخلص محمّد بن عبد الرحمن المذكور (٤)، من روايه أبي محمّد عبد الله بن هزارمرد الصريفيني، المتوفى سنه ٤٦٩ هـ، عنه.

١٧٥- وفيها: الجزء العاشر من أحاديث هشام بن عمار بن نصير الدمشقي (٥)، روايه الشيخ أبي سعد محمّد بن عبد الرحمن الجنزرودي، عن الحاكم أبي أحمد الحافظ، عن أبي بكر محمّد بن مروان البرّاز، عن هشام.

١٧٦- وفيها: الجزء الرابع من أمالي القاضي أبي عبد الله الحسين بن

ص: ١٦٥

١- مخطوط، المكتبه الظاهريه بدمشق.

٢- مخطوط، المكتبه الظاهريه بدمشق.

٣- مخطوط، المكتبه الظاهريه بدمشق.

٤- و المجالس السبعه من أمالي المخلص توجد منها نسخه ضمن المجموعه الثامنه عشر من المجاميع بروايه أخرى، و هي تتمه نفسه مؤرّخه بخمس و تسعين و خمسمئه. (المؤلف).

٥- هشام بن عمار بن نصير: ابن ميسره السلمى، أبو الوليد، قاض من القراء المشهورين من أهل دمشق، قال الذهبي: خطيبها و مقرئها و محدثها و عالمها، و توفى فيها، و كان فصيحا بليغا، له كتاب (فضائل القرآن)، توفى سنه ٢٤٥ هـ. الأعلام: ٨/٨٧.

إسماعيل المحاملى (١)، روايه أبى عمر عبد الواحد بن محمد الفارسى.

١٧٧- فيها: الجزء الثانى من كتاب الجهاد (٢)، تأليف على بن طاهر ابن جعفر السلى، و يتلوه فيها: الجزء الثامن من الكتاب، و يتلوه الجزء الثانى عشر منه، و ينتهى إلى قوله: و الذى عرفناه و بلغنا أنّ سوريه اسم لدمشق خاصّه.

المجموعه الحاديه و الستون:

١٧٨- فيها: جزء من حديث أبى يحيى كامل بن طلحه الجحدري (٣)، روايه أبى القاسم عبد الله بن محمد البغوى، عنه.

١٧٩- فيها: ثلاثه مجالس من أمالى أبى محمد الحسن بن أحمد المخلدى العدل (٤)، إملاء سنه ثمانين و ثلاثمئه.

١٨٠- فيها: خمسه مجالس من أمالى (٥) أبى بكر أحمد بن سليمان الفقيه النجاد، إملاء سنه ستّ و أربعين و ثلاثمئه، رواها عنه أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن بشران الواعظ.

١٨١- فيها: شطر من الجزء الثانى من كتاب القناعه و التعفّف (٦)، تأليف أبى بكر بن أبى الدنيا عبد الله بن محمد.

ص: ١٦٦

١- مرّ ذكره سابقا.

٢- مخطوط، المكتبه الظاهريه بدمشق.

٣- ذكره الزركلى فى الأعلام: ١٨٠/٢.

٤- ينظر: معجم المؤلفين: ١/٢٣٦.

٥- ذكره ابن عساكر فى ترجمه الإمام الحسن عليه السّلام: ص ١٩٧.

٦- مخطوط، المكتبه الظاهريه بدمشق، ينظر: كشف الظنون: ١٤٥١/٢.

١٨٢- وفيها: جزء من حديث القاسم بن موسى بن الحسن بن موسى أبي محمد الأشيب (١).

المجموعه الثانيه و الستون:

١٨٣- فيها: جزء فيه أربعين حديثاً منتقاه من كتاب الآداب (٢) للحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، انتقاء الإمام صلاح بن العلائي.

المجموعه الثالثه و الستون:

١٨٤- فيها: جزء فيه اثنا عشر مجلساً من أمالي (٣) أبي بكر محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الذكوان المعدل، المتوفى سنة ٤١٩ هـ، محدث صدوق.

١٨٥- وفيها: الجزء الأول من فوائد (٤) أبي بكر مكرم بن أحمد القاضي المتوفى سنة ٣٤٥ هـ (وثقه الخطيب البغدادي)، رواه أبي علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان البزاز عنه.

١٨٦- وفي المجموعه: الجزء الأول (٥) من الرابع من حديث أبي عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله بن يزيد الدقاق، المتوفى سنة ٣٤٤ هـ ببغداد، المعروف بابن السمّاك، رواه أبي علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن

ص: ١٦٧

١- ترجم له الخطيب في تاريخه: ٤٣٥/١٣.

٢- ذكره الزركلي في الأعلام: ١١٦/١.

٣- مخطوط، المكتبه الظاهريه بدمشق.

٤- مخطوط، المكتبه الظاهريه بدمشق.

٥- ويوجد الجزء الأول إلا أحاديث من مفتحه، و الجزء الثاني كاملاً من حديث ابن السمّاك رواه أبي علي بن شاذان عنه، في المجموعه التاسعه و الثمانين من مجاميع المكتبه الظاهريه. (المؤلف).

١٨٧- وفي المجموعه: جزء فيه مجلسان من أمالي (١) القاضي أبي عبد الله الحسين بن هارون بن محمد الضبي، المتوفى سنة ٣٩٨ هـ، رواه أبي الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن النقور، المتوفى سنة ٤٧٠ هـ، عنه.

١٨٨- وفي المجموعه: كتاب: فضيله العادلين من الولاه (٢)، تأليف الحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصفهاني، رواه الحافظ أبي علي الحسين ابن أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد الحداد الأصفهاني.

المجموعه الرابعه و الستون:

١٨٩- فيها: كتاب: الشرح و الإبانه على أصول السنه و الديانه (٣)، تأليف أبي عبد الله بن محمد بن بطه العكبري (٤)، بخط الإمام عبد الغني بن عبد الواحد بن علي المقدسي، فرغ من نسخه سنة ٥٥٩ هـ، و الكتاب هذا مفعم بالهناث و الطامات، مشحون بالمفتعلات و الموضوعات التي تقشعرّ منها الجلود، و تندى منها جبهه الحياء، جاء المؤلف فيه بآراء باطله و فتاوى غير صالحه تشذ عن الكتاب و السنه، و أحكاما لا توافق نداء القرآن الكريم و السنه المحكمه.

ص: ١٦٨

١- مخطوط، المكتبه الظاهريه بدمشق.

٢- ينظر: معجم المؤلفين: ١/٢٨٣.

٣- مطبوع، ذكره الزركلي في الأعلام: ١٩٧/٤.

٤- عبيد الله بن محمّد بن محمّد بن حمدان: المعروف بابن بطه العكبري، عالم بالحديث فقيه من كبار الحنابله، من أهل عكبرا مولدا و وفاه، رحل إلى مكّه و الثغور و البصره و غيرها في طلب الحديث، ثمّ لزم بيته أربعين سنه، فصنّف كتبه و هي تزيد على مئه، منها: الشرح و الإبانه على أصول السنه و الديانه، و السنن، و التفرد و العزله، توفى سنة ٣٠٤ هـ. الأعلام: ١٩٧/٤.

١٩٠- وفيها: كتاب: الأربعين في شيوخ الصّوفيه (١)، تأليف أبي سعد أحمد بن محمّد بن عبد الله الماليني الهروي.

١٩١- وفيها: جزء فيه كتاب: الأربعين على مذهب المتحقّقين من الصّوفيه (٢)، تأليف الحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني، رواه أبي علي الحسن الحدّاد المقرئ عنه.

١٩٢- وفيها: الأربعون المنتقاه (٣) عن الشيوخ الأربعين، خرّجها الحافظ جمال الدين أبو حامد محمّد بن الإمام أبي الحسن علي بن أبي الفتح محمود المحمودي الصابوني.

١٩٣- وفيها: المجالس الخمسه (٤) من أمالي الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمّد السلفي الأصفهاني، إملاء سنة ٥٧٦ هـ.

١٩٤- وفيها: الجزء الثاني من أحاديث أبي العتّاس محمّد بن يعقوب الأصم (٥)، رواه أبي بكر محمّد بن أحمد بن حمدويه الطوسي.

المجموعه الخامسه و الستون:

١٩٥- في (١٩٦) صحيفه، موسوعه من الحكايات و الأحاديث و الشعر و الأدب و الطرائف و الظرائف، لا يعرف جامع شملها.

المجموعه السادسه و الستون:

١٩٦- فيها: جزء فيه ثلاثه مجالس من أمالي أبي الحسن علي بن يحيى

ص: ١٦٩

١- ذكره الزركلي في الأعلام: ٢١١/١، أيضا معجم المؤلفين: ٧١/٢.

٢- مخطوط، المكتبه الظاهريه بدمشق.

٣- ينظر: الأعلام: ٢٨٢/٦.

٤- ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون: ٩٩٧/٢.

٥- مخطوط، المكتبه الظاهريه بدمشق.

ابن جعفر بن عبد كويه (١) المتوفى سنة ٤٢٢ هـ (٢)، رواها عنه أبو العلاء محمّد ابن عبد الجبار بن محمّد الفرساني، و عن أبي العلاء الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمّد السلفي الأصفهاني.

١٩٧- وفيها: الجزء الخامس من العوالي الصحاح (٣) من أصول أبي زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمّد بن يحيى المزكي النيسابوري المتوفى سنة ٤١٤ هـ، كان صالحا زاهدا ورعا، تخريج الحافظ أبي بكر أحمد بن علي الأصبهاني المتوفى ٤٢٨ هـ.

١٩٨- وفي المجموعه: كتاب: الرضا عن الله و الرضا بقضائه (٤)، تأليف أبي بكر عبد الله بن محمّد بن أبي الدنيا القرشي، رواه أبي علي الحسين بن صفوان البردعي.

١٩٩- وفيها: جزء من حديث أبي القاسم عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن بن زكريا الأطروش المتوفى ٣٥٧ هـ (بغدادى ثقه، والد أبي طاهر المخلص)، أملاه سنة ٣٥٧ هـ، رواه الحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (٥).

ص: ١٧٠

١- علي بن يحيى بن جعفر بن عبد كويه: الشيخ المحدّث الرّحال الثقه الأصبهاني، ولد سنة بضع و ثلاثين و ثلاثمئه. سمع من أبي إسحاق بن حمزه، و عبد الله بن الحسين بن بندار، و أبي القاسم الطبراني، و محمد الكسائي و خلق كثير. و حدّث عنه أحمد بن محمّد بن قولون، و محمد بن عبد الجبار الفرساني، و أبو طاهر اللباد و غيرهم كثير، مات سنة ٤٢٢ هـ. سير أعلام النبلاء: ٤٧٨/١٧.

٢- مخطوط، المكتبه الظاهريه بدمشق.

٣- ذكره الزركلى فى الأعلام: ١٣٤/٨.

٤- ينظر: معجم المؤلّفين: ١٣١/٦.

٥- مخطوط، المكتبه الظاهريه بدمشق.

٢٠٠- وفيها: الجزء الثاني من كتاب: فضائل الخلفاء الأربعة (١)، تأليف الحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصفهاني، في (٣٢) صحيفه، وهذا الجزء ملئ بالموضوعات [و حقيقه] (٢) المفتعلات، أعادنا الله من الحب المعمي و المصم.

المجموعه السابعه و الستون:

٢٠١- فيها: الجزء الأول من فوائد أبي الحسن علي بن غنايم بن عمر المالكي الخرقى (٣).

٢٠٢- وفيها: كتاب الأربعين (٤)، تأليف أبي الفتح نصر بن إبراهيم المقدسى، و يوجد من أماليه المجلس الحادى و العشرون بعد المئه ضمن المجموعه ٧٩.

٢٠٣- وفيها: جزء من أحاديث (٥) أبي عثمان طالوت بن عباد الصيرفى (بصرى ثقه توفى سنه ٢٣٨ هـ)، رواها عنه أبو القاسم عبد الله بن محمّد بن عبد العزيز البغوى المتوفى سنه ٣١٧ هـ.

٢٠٤- وفيها: جزء من حديث أبي جعفر محمّد بن سليمان المصيصى المعروف ب(لدين) (٦)، و فيه سماعات و قراءات لكثير من أعلام الحديث و رجال السنّه الجله.

ص: ١٧١

١- ذكره: الماحوزى فى كتاب الأربعين: ص ٣٦٣، و الصالحى الشامى فى سبل الهدى و الرشاد: ٥٤/١.

٢- فى الأصل: حقه.

٣- مخطوط، المكتبه الظاهريه بدمشق.

٤- ذكره حاجى خليفه فى كشف الظنون: ٥٨/١.

٥- ينظر: كشف الظنون: ١١٧٨/٢.

٦- مخطوط، المكتبه الظاهريه بدمشق.

٢٠٥- وفيها: مشيخه (١) الإمام عماد الدين أبي المظفر عبد الخالق بن فيروز الجوهري الهمداني (٢)، وفيها سماعات و قراءات لأئمه من الحفظه و أعيان الحديث.

٢٠٦- وفيها: أمالي أبي محمد الحسن بن علي الجوهري المتوفى سنة ٤٥٤ هـ (٣)، رواها عنه أبو غالب أحمد بن الحسن بن البناء، و عنه أبي حفص عمر بن محمد بن طبرزد.

المجموعه الثامنه و الستون:

٢٠٧- فيها: جزء فيه ذكر الأوهام في المشايخ النبيل (٤)، تأليف الحافظ ضياء الدين المقدسى.

٢٠٨- و جزء فيه: رساله عن الإمام أحمد، رواها عنه عبدوس بن مالك العطار (٥).

ص: ١٧٢

١- ذكره حاجي خليفه في كشف الظنون: ١٦٩٦/٢.

٢- عبد الخالق بن فيروز بن عبد الملك بن داود الجوهري: أبو المظفر بن أبي جعفر الواعظ. أصله من همدان و نشأ ببغداد و سكنها، و سمع بها الحديث و بخراسان و أصبهان و دخل الشام، و سكن مصر و حدّث هناك و وعظ. و بلغنا أنّه اختلط في شيء من مسموعاته و ادّعى سماع ما لم يسمعه، و تكلم الناس فيه و لم يحدّث ببغداد بشيء. تاريخ بغداد: ١١٥/١.

٣- مرّ ذكره سابقا.

٤- ينظر: الأعلام: ٢٥٥/٦.

٥- عبدوس بن مالك: أبو محمّد العطار. حدّث عن شبابه بن سوار، و إسحاق بن يوسف الأزرق، و أحمد بن حنبل، و يحيى بن معين. روى عنه أبو إبراهيم أحمد بن سعيد الزهري، و عبد الله بن أحمد بن حنبل، و محمد بن سليمان المنقري البصرى، و أبو عماره محمد بن أحمد بن المهدي، و أبو العباس السراج النيسابورى. تاريخ بغداد: ١١٧/١١.

٢٠٩- وفيها: أمالي و فوائد من أحاديث جمع من الحفاظ و رجالات الحديث.

٢١٠- وفيها: كتاب: إثبات الحد لله (١)، تأليف الحافظ ناصر الدين أبي محمّد محمود بن أبي القاسم الدشتي.

المجموعه التاسعه و الستون:

٢١١- فيها: رسائل في الأصول من المعتقدات و التفسير و الفقه و الحديث، في (٦٦٠) صحيفه كلّها بخط واحد، يقال: إنّ الجميع بخطّ ابن تيميه، و هي مسوداته.

المجموعه السبعون:

٢١٢- فيها: مجلس من أمالي أبي بكر أحمد بن علي بن خلف الشيرازي بنيسابور.

٢١٣- وفيها: مجلس من أحاديث الشيخ الخطيب أبي بكر إسماعيل بن علي النيسابوري الرازي.

٢١٤- وفيها: مجلس من أمالي أبي عبد الله محمّد بن مخلد العطار.

٢١٥- وفيها: جزء من أحاديث البخاري.

٢١٦- وفيها: أحاديث الاستسقاء من صحيح مسلم.

٢١٧- وفيها: جزء في مناقب جعفر بن أبي طالب، تأليف الحافظ ضياء الدين المقدسي، و أجزاء أخرى في الحديث و غيره.

المجموعه الحاديه و السبعون:

ص: ١٧٣

١- مخطوط، المكتبه الظاهريه بدمشق، و ذكره الذهبي في ذيل تذكره الحفاظ: ص ٢٦٣.

٢١٨-فيها:جزء من أمالي (١)الشيخ أبي حفص عمر بن أحمد بن شاهين (٢)،رواه عنه القاضي الشريف أبو الحسين محمد بن علي بن محمد بن عبيد الله بن عبد الصمد بن المهدي بالله،المتوفى سنة ٤٦٥هـ،من مشايخ الخطيب،كان ثقة صدوقا.

٢١٩-و في المجموعه:جزء فيه أخبار و حكايات (٣)من روايه الحافظ تمام بن عبد الله الرازي ثمّ الدمشقي المتوفى سنة ٤١٤هـ،حافظ ثقه،لم يكن مثله في الحفظ و الخبر (٤).

المجموعه الثانيه و السبعون:

٢٢٠-فيها:الجزء الثامن من كتاب الأربعين (٥)للحافظ أبي محمد عبد القادر بن عبد الله الرهاوي (٦)،في (٤٠)صحيفه.

٢٢١-و فيها:الجزء السادس من الفوائد المنتقاه العوالي (٧)للحافظ أبي الفتح بن أبي الفوارس طراد الزينبي (٨)،روايه أبي طاهر محمد بن عبد الرحمن

ص:١٧٤

١- ينظر:معجم المؤلفين:٢٧٤/٧.

٢- و يوجد جزء من أمالي ابن شاهين غير ما ذكر في المتن ضمن المجموعه الثالثه و الثمانين، روايه القاضي الشريف أبو الحسين. (المؤلف).

٣- مخطوط،المكتبه الظاهريه بدمشق.

٤- مخطوط،المكتبه الظاهريه بدمشق.

٥- ذكره الزركلي في الأعلام:٤٠/٤.

٦- الحافظ عبد القادر الرهاوي:أبو محمد الحنبلي،شيخ ابن الصلاح و البرزالي،ولد في سنة ٥٣٦هـ،و توفي سنة ٦١٢هـ. معجم المؤلفين:٢٩٢/٥.

٧- ينظر:الأعلام:٢٢٥/٣.

٨- طراد بن محمد بن علي الهاشمي العباسي الزينبي:أبو الفوارس،نقيب النقباء،و مسند العراق في عصره،كان أعلى الناس منزله عند الخليفه،أملئ (مجالس)كثيره،و ولي نقابه العباسيين

المخلص، عن أبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي.

المجموعه الثالثه و السبعون:

٢٢٢- فيها: جزء فيه المجلس العاشر من أمالي (١) أبي القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحرفي السمسار المتوفى سنه ٤٢٣هـ، كان صدوقا كما قاله الخطيب، رواه عنه أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين ابن السراج.

٢٢٣- وفيها: جزء من حديث الحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني (٢)، رواه الحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني عنه.

٢٢٤- وفيها: الجزء الثامن و التاسع و العاشر من مشيخه (٣) شرف الدين أبي الحسين علي بن محمد بن أبي الحسين بن عبد الله بن عيسى بن أحمد اليونيني، في (٦٢) صحيفه، يبدأ من الشيخ الخامس و الثلاثين و ينتهي بالستين.

٢٢٥- وفيها: جزء من حديث أبي الحسن علي بن حرب الطائي ٤.

٢٢٦- وفيها: الجزء الثالث من كتاب: التفرد و الاتفاق بين الحجازيين و الشاميين و أهل العراق ٥، تأليف الشيخ أبي علي الحسن بن علي بن

ص: ١٧٥

١- ذكره الزركلي في الأعلام: ٣/٣١٥.

٢- ينظر: ابن كحاله في معجمه: ٤/٢٥٣.

٣- مخطوط، المكتبه الظاهريه بد مشق.

إبراهيم الأهوازي (1)، روايه مقاتل بن مخلود بن أبي نصر السوسي و نسخه بخط مقاتل. قال: كان الفراغ من تصنيفه في شهر ربيع الآخر من سنة ست و تسعين و ثلاثمئه.

٢٢٧- وفيها: الجزء الأول من الفوائد المنتخبة (2) من حديث أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي النيسابوري (ثقه ثبت صحيح الحديث، ترجم له الخطيب) المتوفى سنة ٣٦٢ هـ عن شيوخه، انتقاء الحافظ الدارقطني على بن عمر، رواه أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان البزاز المتوفى سنة ٤٤٠ هـ.

٢٢٨- وفي المجموعه: الجزء الأول من مشيخه (3) القاضي الشريف أبي الحسين محمد بن علي بن محمد بن عبيد الله بن عبد الصمد بن المهتدي بالله المتوفى سنة ٤٦٥ هـ، في (٤٠) صحيفه، و الجزء الثاني من المشيخه في (٣٨) صحيفه.

٢٢٩- وفي المجموعه: الجزء الأربعون من الفوائد الصّيحاح و الغرايب الأفراد (4) من حديث الشيخ أبي الحسن علي بن أحمد بن عمرو بن حفص المقرئ- المعروف بابن الحمامي- المتوفى سنة ٤١٤ هـ، تخريج أبي الفتح ابن أبي الفوارس.

ص: ١٧٦

-
- ١- الحسن بن علي بن إبراهيم بن يزداد بن هرمز الأهوازي: أبو علي، مقرئ، محدث متكلم، ولد بالأهواز، و قدم دمشق سنة ٣٩١ هـ و كان يكره مذهب الأشعري و يضعفه، توفي بدمشق سنة ٤٤٦ هـ. معجم المؤلفين: ٢٤٧/٣.
 - ٢- ينظر: ابن كحاله في معجم المؤلفين: ١١٠/١.
 - ٣- مشيخه محمد علي بن المهتدي بالله، ينظر: معجم المؤلفين: ٥٤/١١.
 - ٤- مخطوط، المكتبه الظاهريه بدمشق.

٢٣٠- وفيها: جزء فيه ستّة مجالس من أمالي أبي جعفر محمّد بن عمرو ابن البحتري الرزاز (١)، المتوفّى سنة ٣٣٩هـ (كان ثقة ثبتا كما في تاريخ الخطيب)، رواه أبي نصر أحمد بن محمّد بن أحمد بن حسنون القرشي سماعا في ربيع الأوّل سنة سبع و ثلاثين و ثلاثمئة.

المجموعه الرابعه و السبعون:

٢٣١- فيها: الفوائد (٢) المخرجه من أصول مسموعات الشيخ أبي عثمان سعيد بن محمّد بن أحمد بن محمّد بن جعفر النجيري، المتوفّى سنة ٤٥١هـ، انتخبها الشيخ أبو سعد سعيد بن محمّد الشيعي، رواه أبي القاسم زاهر بن طاهر الشحامي سنة ٥٣١هـ عن النجيري، من الجزء الثاني إلى التاسع.

٢٣٢- وفي هذه المجموعه: أمالي (٣) محمّد بن إبراهيم بن جعفر اليزدي - المعروف بالجرجاني - في (٤١) مجلسا، وفي أجزاءها الأولى كراريس ناقصه و خلط و خبط في التجليد.

المجموعه الخامسه و السبعون:

٢٣٣- فيها: الجزء الأوّل من حديث (٤) أبي بكر محمّد بن جعفر بن محمّد بن الهيثم الأنباري البندار، المتوفّى سنة ٣٦٠هـ (من تاريخ الخطيب).

٢٣٤- وفي المجموعه: الجزء الثاني من أمالي القاضي أبي عبد الله

ص: ١٧٧

١- ذكره الزركلي في الأعلام: ١١٩/٦.

٢- مخطوط، المكتبه الظاهريه بدمشق.

٣- ذكره الزركلي في الأعلام: ٢٩٥/٥، وقال: له (أمال، خ)، أوراق منها في الظاهريه.

٤- ينظر: الأعلام: ٧١/٦.

الحسين بن إسماعيل المحاملي (١)، رواه أبي عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله الفارسي، وقد مرّت نسخه أخرى منه في المجموعه الثالثه و العشرين.

٢٣٥- وفيها: الجزء الثاني من حديث (٢) أبي بكر محمد بن عبد الله بن خلف الدقاق عن شيوخه، رواه أبي بكر أحمد بن الحسن بن محمد المعروف بابن الجندی.

٢٣٦- وفيها: جزء من حديث أبي عبد الله الحسين بن يحيى بن عياش القطان (٣)، رواه عنه أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر بن سعدان بن عبد الرحمن الحفار بن المرزباني، (توفّي سنة ٤١٤ هـ عن ٩٢ سنة، قال الخطيب:

صدوق كتبنا عنه). و عنه أبو الفوارس طراد بن محمّد الزينبي (توفّي سنة ٣٩١ هـ و له ٩٣ عاما) مسند العراق رحل إليه رجال الحديث.

٢٣٧- وفيها: جزء في المحبّه لله سبحانه، تأليف أبي إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد الختلي (٤) (المتّرجم له في تاريخ بغداد و قال: ثقّه).

٢٣٨- وفيها: جزء من حديث الشيخ أبي منصور محمد بن محمد بن عثمان السّواق (٥)، عن أبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي البغدادي قراه عليه سنة ثمان و ستين و ثلاثمئه.

٢٣٩- وفي المجموعه: سبعة مجالس من أمالي أبي القاسم عبد الملك بن محمد بن بشران (٦)، رواه أبي بكر أحمد بن المظفر بن الحسين بن موسى

ص: ١٧٨

١- تمّ ذكره سابقا.

٢- معجم المؤلفين: ٢٠٣/١١.

٣- ينظر: الأعلام: ٢٦٢/٢.

٤- مخطوط، المكتبة الظاهرية بدمشق.

٥- مخطوط، المكتبة الظاهرية بدمشق.

٦- تمّ ذكره سابقا بروايه أخرى.

التّمَار، و هذه المجالس غير ما مرّ سابقا على روايه الحافظ السلفى.

٢٤٠- وفيها: جزء من حديث أبي عمر أحمد بن عبد الجبار العطاردي (١) المتوفى سنة ٢٧٢ هـ.

٢٤١- وفي المجموعه: جزء آخر من حديث أبي بكر محمّد بن جعفر بن محمّد بن الهيثم الأنباري (٢) المتوفى سنة ٣٦٠ هـ، أخرج فيه: عن جعفر بن محمّد الصائغ، عن محمّد بن سابق، عن فضيل، عن عطيه، عن أبي سعيد الخدرى حديث المنزله فى غزوه تبوك.

٢٤٢- وفيها: كتاب: الرحله فى الحديث (٣)، تأليف الحافظ أبي بكر أحمد بن على بن ثابت الخطيب البغدادى.

المجموعه السادسه و السبعون:

٢٤٣- فيها: الأربعون البلدانيه (٤)، تخريج الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمّد السلفى الأصبهاني المتوفى سنة ٥٧٦ هـ، روايه الشيخ أبي الوفاء عبد الملك بن عبد الحق بن عبد الوهاب الأنصارى الحنبلى (٥).

٢٤٤- وفيها: كتاب الأربعين عن المشايخ الأربعين عن أربعين صحابى من حديث أبي الحسن المؤيد بن محمّد بن على المقرئ الطوسى المتوفى فى سنة ٦١٧ هـ، مسند خراسان مع الثقه و العداله كما فى طبقات القراء.

ص: ١٧٩

١- ينظر: الأعلام: ١/١٤٣.

٢- تمّ ذكره سابقا.

٣- ينظر: الإصابه: ٥/١٣٩.

٤- ينظر: كشف الظنون: ١/٥٤١.

٥- لم نعثر له على ترجمه وافيه سوى أنّه حدث عن أبي طاهر السلفى، مات سنة ٦٤١ هـ. ينظر: تذكره الحفاظ: ٤/١٤٣٤.

٢٤٥- وفيها: كتاب: اللهم و الحزن (١)، تأليف أبي بكر عبد الله بن محمد ابن أبي الدنيا القرشي.

٢٤٦- وفيها: الجزء الثاني من الفوائد المنتقاه (٢) من حديث أبي عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله بن يزيد الدقاق-المعروف بابن السماك- المتوفى سنة ٣٤٤ هـ، مسند بغداد.

٢٤٧- وفيها: كتاب: المرض و الكفارات (٣)، تأليف أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا القرشي في جزأين في ثمانين صحيفه، و نسخه أخرى من هذا الكتاب توجد طى المجموعه الثامنه و التسعين.

٢٤٨- وفيها: كتاب: البرّ و الصله، تأليف الحسين بن الحسن المروزي (٤).

المجموعه السابعه و السبعون:

٢٤٩- فيها: جزء من مسموعات (٥) قاضى القضاءه أبى إسحاق إبراهيم ابن أبى الحسن على بن أبى العباس أحمد بن عبد الواحد بن عبد الصمد الطرسوسى الحنفى عن تسعه عشر من شيوخه بالسمع و الإجازة مرتين على حروف المعجم.

المجموعه الثامنه و السبعون:

ص: ١٨٠

١- ينظر: فهرست ابن النديم: ص ٣٣٦، هديّه العارفين: ١/٤٤٢.

٢- ينظر: الأعلام: ٢٠٢/٤.

٣- ينظر: سير أعلام النبلاء: ١٣/٤٠٣، كشف الظنون: ٢/١٤٥٨، هديّه العارفين: ١/٤٤٢.

٤- ينظر: الأنساب: ٢/٥٢٤، و ينسب الكتاب لابن المبارك، و الصحيح أنّ ابن المبارك يرويه عن الحسين بن الحسن المروزي.

٥- الأعلام: ١/٥١.

٢٥٠- فيها: جزء من الفوائد المنتقاه (١) عن الشيوخ الكوفيين، تخريج أبي الغنائم محمد بن علي بن ميمون النرسی الحافظ، حافظ ثقه مكثر ذو إتقان يعرف بأبي النرسی توفي سنة ٥١٠هـ، رواه عنه الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن إبراهيم السلفي الأصفهاني والمتوفى سنة ٥٧٥هـ.

٢٥١- وفي المجموعه: الجزء الخامس من فوائد (٢) أبي عمران موسى بن هارون بن عبد الله البزاز، رواه أبي مسلم محمد بن معمر بن ناصح، و عن أبي مسلم الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني.

٢٥٢- وفيها: الجزء الأول و الثالث من فضائل القرآن (٣)، تأليف أبي عبد الله محمد بن أيوب بن الضريس البجلي (٤)، في (١٢٠) صحيفه.

٢٥٣- و الجزء الثاني من المنتقاه من حديث أبي علي الحسن بن أحمد ابن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان (٥).

٢٥٤- و الجزء الثاني من كتاب: الأدب (٦)، تأليف الحافظ أبي بكر بن أبي شيبة في أربعين صحيفه.

المجموعه التاسعه و السبعون:

ص: ١٨١

١- ينظر: الأعلام: ٢٧٨/٦، معجم المؤلفين: ٦٦/١١.

٢- ينظر: الأعلام: ٣٣١/٧.

٣- ذكره الزركلي في الأعلام: ٤٦/٦. و في بعض سماعات هذين الجزأين: (هما الأول و الثاني من فضائل القرآن).

٤- محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس البجلي الرازي (أبو عبد الله) محدث حافظ، ولد في حدود سنة ٢٠٠هـ، و توفي بالرّي يوم عاشوراء، من آثاره: فضائل القرآن، و تفسير القرآن. معجم المؤلفين: ٨٣/٩.

٥- مخطوط، المكتبه الظاهريه بدمشق.

٦- لم نعثر له على هكذا اسم، و الظاهر أنّ هذه الصفحات هي جزء من مسنده المشهور.

٢٥٥-فيها:جزء من حديث ابن عرفه العبدى (١).

٢٥٦-و فيها:الجزء الأول من الفوائد المنتقاه (٢)،روايه أبى الفضل محمّد ابن الحسن بن الفضل بن المأمون الهاشمى المتوفى سنة ٣٩٦هـ، ثقه مشهور.

٢٥٧-و فيها:جزء فيه أربعين حديثا منتقاه من الجزء الرابع من كتاب الطب (٣)للحافظ أبى نعيم الأصبهاني،انتقاها أبو بكر بن على بن أبى الحزم ابن أبى بكر بن إبراهيم بن أبى طاهر الصقلى القلانسى المعروف بابن السراج.

٢٥٨-و فيها:جزء فيه مجلسان من أمالى أبى محمّد الحسن بن على الجوهري (٤)المتوفى ٤٥٤هـ، أملاهما سنة ٤٤٥هـ، رواهما عنه أبو القاسم هبه الله بن الحسن بن المظفر بن السبط المتوفى سنة ٥٩٨هـ، عن والده، عن الجوهري.

٢٥٩-و فى المجموعه:جزء من حديث (٥)أبى على الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان (٦)،عن شيوخه،روايه أبى غالب محمّد بن الحسن بن أحمد الباقلانى عنه.

٢٦٠-و فيها:جزء من أمالى أبى محمّد الحسن بن على الجوهري أيضا إملاء سنة ٤٥٤هـ، و هى سنة وفاته،روايه أبى غالب أحمد بن الحسن بن

ص:١٨٢

١- و هو الحسن بن عرفه العبدى.ينظر فهرست المكتبه الظاهريه،وقد مرّ ذكره آنفا.

٢- مخطوط،المكتبه الظاهريه بدمشق.

٣- مخطوط،المكتبه الظاهريه بدمشق.

٤- ينظر:الأعلام:١/١٥٧.

٥- ينظر:معجم المؤلفين:٣/٢٥.

٦- و هو أبو على البزاز،محدّث بغدادى،ولد ٣٣٩هـ، و توفى ٤٢٥هـ،له كتب منها:حديث شعبه بن الحجاج،و حديث أحمد بن محمّد القطان،و المشيخه الصغيره و غيرها. ينظر:الأعلام:٢/١٨٠.

أحمد بن عبد الله بن البنا عنه.

٢٦١- وفيها: جزء فيه مجلسان لأبي بكر أحمد بن محمد بن موسى بن يحيى بن خالد بن كثير بن إبراهيم العنبري، المعروف بالملحمي (١)، رواه الشيخ أبي سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن يحيى بن زر الهمداني عنه.

المجموعه الثمانون:

٢٦٢- فيها: جزء من حديث أبي علي محمد بن القاسم بن معروف بن حبيب المتوفى سنة ٣٤٧ هـ (٢)، عن شيوخه.

٢٦٣- وفيها: قصيده للشيخ أبي طاهر الحافظ السلفي أحمد بن محمد ابن أحمد بن محمد بن إبراهيم الأصفهاني، رواه علي بن حمدون الصوري وخطه.

٢٦٤- وفيها: كتاب اليقين (٣) تأليف أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا القرشي، وفي النسخه سماعات وقرئات لجمع من حفاظ الحديث و أعلام العلم كثيره، فيها فوائد رجائيه جمه.

٢٦٥- وفي المجموعه: جزء من أحاديث الحافظ أبي الحسين محمد بن المظفر بن موسى البغدادي المتوفى سنة ٣٧٩ هـ - حافظ ثقه مأمون أمين

ص: ١٨٣

١- أحمد بن محمد بن موسى: أحمد بن محمد بن موسى بن يحيى بن خالد بن كثير بن إبراهيم المعافري، أبو بكر الملحمي العنبري، توفي في جمادى الآخرة سنة ٣٦٤ هـ، سمع الكثير من عبدان، وأبي خليفه و طبقتهما. ذكر أخبار أصبهان: ١/١٥٩.

٢- ابن أبان: روى عن أحمد بن علي القاضي، وأبي حامد الحضرمي: وأبي عبد الله الجوزجاني، والحسين المحاملي وغيرهم من طبقتهم. و روى عنه ابن أخيه أبو محمد الداراني، وعبد الله بن عطيه، وأبو الحسن علي بن محمد الرملي وغيرهم. ينظر: تاريخ دمشق: ١٠٣/٥٥، ميزان الاعتدال: ١٤/٤، سير أعلام النبلاء: ٥٧٢/١٥.

٣- ينظر: هديه العارفين: ١/٤٤١، كشف الظنون: ٢/١٤٧٢.

وثقه غير واحد (١) - رواه عنه أبو بكر محمد بن عبد الملك بن بشران.

٢٦٦- وفي المجموعه: جزء من حديث الحافظ أبي موسى محمد بن أبي بكر بن أبي عيسى المديني الأصبهاني (٢).

٢٦٧- وفيها: جزء من تخريج الحافظ أبي القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي، رواه أبي حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد، و عنه أبو العباس أحمد بن جميل بن حمد المقدسي.

٢٦٨- وفيها: كتاب: الخلع و أدب الفقير (٣)، تأليف أبي عبد الله الحسين ابن أحمد بن عطا الروذباري.

٢٦٩- وفيها: جزء من فوائد (٤) أبي عبد الله الحسين بن أحمد بن المرزبان، عن شيوخه، رواها عنه أبو عبد الله القاسم بن الفضل بن أحمد بن محمود الثقفي، و عن الثقفي: الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي الأصبهاني.

٢٧٠- وفيها: جزء فيه ذكر الحافظ أبي عبد الله بن منده و من أدركه من الرواه، عنه الشيخ أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك الخلال، تخريج الحافظ أبي موسى محمد بن أبي بكر بن أبي عيسى المديني.

ص: ١٨٤

١- الحافظ أبو الحسين البغدادي: ولادته سنة ٢٨٦ هـ، له مصنفات منها: فضائل العباس، و له أوراق و أحاديث كثيره. ينظر: الأعلام: ١٠٤/٧، تاريخ بغداد: ٢٦٢/٣، لسان الميزان: ٣٨٣/٥.

٢- أبو موسى المديني: مولده في ذي القعدة سنة ١٥١ هـ، من أصحاب أبي نعيم و طبقتهم له مسموعات كثيره، و عمل لنفسه معجما روى فيه عن أكثر من ٣٠٠ شيخ. ينظر: سير أعلام النبلاء: ١٥٢/٢١.

٣- مخطوط، المكتبه الظاهريه بدمشق.

٤- مخطوط، المكتبه الظاهريه بدمشق.

٢٧١- وفيها: مسند عابس الغفاري، جمعه أبو عمرو أحمد بن حازم بن أبي عرزه الغفاري، المتوفى سنة ٢٧٦ هـ، كان حافظاً ثقه يستفتى.

المجموعه الحاديه و الثمانون:

٢٧٢- فيها: جزء فيه طرق حديث «من كذب على متعمدا» (١) تأليف الحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني.

٢٧٣- وفيها: جزء من مسند عايشه (٢)، تأليف عبد الله بن سليمان بن أشعث السجستاني.

٢٧٤- وفيها: جزء من حديث الشيخ أبي محمد هبه الله أحمد بن محمد الأنصاري المعروف بابن الأكناني المتوفى سنة ٥٢٤ هـ، كان ثقه من كبار العدول (٣)، رواه عنه مسند الشام أبو طاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر القرشي الخشوعي.

٢٧٥- وفي المجموعه: جزء من النظم و النثر (٤)، تأليف أبي الحسين عفيف بن محمد الخطيب البوشنجي.

٢٧٦- وفي المجموعه: الجزء الثاني من كتاب: مختصر مكارم الأخلاق (٥)، تأليف الحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، رواه الحافظ أبي سعيد محمد بن علي بن عمرو بن مهدي النقاش الأصبهاني عنه.

ص: ١٨٥

-
- ١- مطبوع، طبع في الأردن، المكتب الإسلامي، دار عمّار عام ١٤١٠ هـ، وحقّقه: علي حسن عبد الحميد، و هشام إسماعيل السّقا.
 - ٢- مطبوع، طبع في مكتبه الأقصى، الكويت عام ١٤٠٥ هـ، وحقّقه: عبد الغفور عبد الحقّ حسين.
 - ٣- ينظر: الأعلام: ٧١/٨.
 - ٤- ذكره إسماعيل باشا في هديّه العارفين: ١/٦٦٥ تحت اسم: المنظوم و المنثور في الحديث.
 - ٥- مطبوع، و المسمّى ب (كتاب المكارم و ذكر الأجواد)، ينظر: هديّه العارفين: ١/٣٩٦.

٢٧٧- وفي المجموعه: كتاب: الأربعون في الفقه (١)، تأليف أبي بكر محمّد ابن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان المعروف بابن المقرئ.

المجموعه الثانيه و الثمانون:

٢٧٨- فيها: جزء من أحاديث أبي محمّد عبد الله بن محمّد بن جعفر بن حبان (٢)- المتوفى سنة ٣٦٩ هـ، حافظ ثقه ثبت، مأمون متقن صالح عابد- رواها عنه الشيخ أبو القاسم عبد الرحمن بن محمّد بن أحمد بن عبد الرحمن المزكى الذكواني.

المجموعه الثالثه و الثمانون:

٢٧٩- فيها: جزء من تسميه ما انتهى إلينا من الرواه (٣) عن سعيد بن منصور عاليا، تأليف الحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني، رواه أبي علي الحسن بن أحمد بن حسن الحداد.

٢٨٠- وفيها: جزء من انتخاب الحافظ أبي عبد الله الصوري- توفى سنة ٤٤١ هـ، كان ثقه متقنا، ترجم له الخطيب و الذهبي - (٤)، من حديث أبي عبد الله محمّد بن علي بن الحسن بن عبد الرحمن العلوي المتوفى سنة ٤٤٥ هـ، رواه الحافظ أبي الغنيم محمّد بن علي بن ميمون النرسى - المتوفى سنة ٥٠٧ هـ، كان ثقه متقنا- و عنه الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمّد ابن أحمد بن محمّد بن إبراهيم السلفي الأصبهاني المتوفى سنة ٥٦٦ هـ.

ص: ١٨٦

١- المسمى ب(كتاب الأربعون حديثا)، ينظر: الأعلام: ٢٩٥/٥، معجم المؤلفين: ٢١٠/٨.

٢- ينظر: هديّه العارفين: ١/٤٤٧.

٣- ينظر: معجم المؤلفين: ٦٧/٨.

٤- ينظر: ترجمته في تاريخ بغداد: ٣/٣١٧.

٢٨١-فيها:أحد عشر جزءا من حديث (١)أبى العباس محمّد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران الثقفى السراج المتوفى سنة ٣١٣ هـ، فى (٤٢٢)صحيفه، كلّها فى الفقه.

٢٨٢-و فى هذه المجموعه:الجزء الأوّل و الثانى و الثالث و الرابع و الخامس و السادس،فى (١٨٦)صحيفه، و صحيفه واحده من الجزء السابع، من الفوائد المنتخبه (٢)من حديث أبى محمّد الحسن بن أحمد بن محمّد بن الحسن بن على بن مخلّد بن شيبان العدل،انتخاب أبى عمرو محمّد بن أحمد البحيرى المتوفى سنة ٣٩٦ هـ.

٢٨٣-فيها:الجزء الثانى من حديث (٣)أبى الحسن محمّد بن أحمد بن العباس الأخمى (٤)،روايه أبى الحسن محمّد بن مكى بن عثمان بن عبد الله الأزدي المصرى عنه،و هذا الجزء يوجد ضمن المجموعه التاسعه و الثمانين أيضا. (٥).

١- ينظر:الفوائد المنتقاه:ص ٩١،تاريخ بغداد:١/٢٧٨، الأعلام:٦/٢٧٦.

٢- ينظر:ترجمته فى تاريخ بغداد:٣/٣١٧.

٣- مخطوط،المكتبه الظاهريه بدمشق.

٤- محمّد بن أحمد بن العباس المصرى الأخمى:الشيخ الثقه المسند،أبو الحسن،سمع محمّد بن زبان،و على بن أحمد علان،و محمد بن عبد الله المهرانى،و إسماعيل بن وردان، و أبا جعفر الطحاوى،و جماعه.روى عنه أبو الحسن محمّد بن مكى ثلاثه أجزاء عاليه عند أبى القاسم بن الحرستانى،توفى سنة خمس و تسعين و ثلاثمئه. سير أعلام النبلاء:١١/٨٥.

٥- ينظر:ترجمته فى تاريخ بغداد:٣/٣١٧.

٢٨٤- وفيها: الجزء الثاني من الأسانيد الرباعيات (١) من حديث أبي بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، رواه أبي عبد الله أحمد المحاملي عنه.

٢٨٥- وفيها: جزء من حديث أبي عمرو محمد بن العباس بن حيويه الخزاز (٢)، رواه أبي إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد الرملي الفقيه عنه.

٢٨٦- وفيها: جزء من حديث هشام بن عمار السلمي (٣)، رواه أبي العباس عبد الله بن عتاب المعروف ب(ابن الزفتي)، و يوجد هذا الجزء أيضا في المجموعه الثانيه و التسعين كما يأتي.

٢٨٧- وفيها: جزء من حديث (٤) أبي العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم السراج، رواه أبي بكر محمد بن الحسن بن علي بن محمد الطبري المقرئ عنه.

٢٨٨- وفيها: جزء من حديث (٥) الحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد اللخمي الطبراني، رواه الحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني عنه.

٢٨٩- وفيها: جزء من حديث (٦) الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد السيفي الأصبهاني.

ص: ١٨٨

١- ذكره الزركلي في الأعلام: ٢٢٤/٦.

٢- إكمال الكمال: ١٨٥/٢، ينظر أيضا: الأعلام: ١٨٢/٦.

٣- هشام بن عمار بن نصير بن ميسره السلمي: أبو الوليد، قاض، من القراء المشهورين ولد سنة ١٥٣ هـ، من أهل دمشق، و كان فصيحاً بليغاً، توفي سنة ٢٤٥ هـ، له مصنّفات عدّه منها: كتاب في فضائل القرآن، و كتب فيها مجموعته من مسموعاته. ينظر: الفهرست لابن النديم: ص ٣٩، الأعلام: ٨٧/٨، الكواكب التّيرات: ص ٩٦.

٤- مرّ ذكره سابقاً.

٥- ينظر: معجم المؤلفين: ٢٥٣/٤.

٦- مخطوط، المكتبة الظاهرية بدمشق.

٢٩٠- وفيها: جزء من أمالي الشيخ أبي بكر محمد بن الحسين بن فنجويه الثقفي في فضل رمضان (١).

٢٩١- وفيها: جزء من أحاديث (٢) أبي جعفر محمد بن عاصم الدين الأصبهاني، رواه أبي محمد عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس عنه، و عن أبي فارس الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني.

قال الأميني: في هذا الجزء من أساطير الأولين و مفتعلات السلف ما تقشعر منه الجلود، و تندی منها جبهه الحياء، و هذه السفاسف المختلقه هي التي جرّت الويلات على أمه محمد صلى الله عليه و اله و سلم و أقحمتها في معارك و طامّات مدلهّمه، فويل لهم مما كتبت أيديهم و ويل لهم ممّا يكسبون.

٢٩٢- و في المجموعه: الجزء الرابع من حديث أمالي (٣) أبي سهل أحمد ابن محمد بن عبد الله القطان عن شيوخه، رواه أبي علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان عنه، في (٤٦) صحيفه.

المجموعه السادسه و الثمانون:

٢٩٣- تحتوى هذه المجموعه أجزاء من الأحاديث المختاره ممّا ليس في صحيح البخارى و مسلم (٤)، تأليف الحافظ ضياء الدين محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن المقدسى، و تبدأ من الجزء الحادى و الخمسين إلى آخر الجزء الثانى و الستين، في (٥٩٠) صحيفه.

ص: ١٨٩

١- ينظر: هديّه العارفين: ٧٤/١.

٢- ذكره الزركلى في الأعلام: ١٨١/٦، حيث قال: و (أحاديث، خ) أوراق منها في المكتبه الظاهرية أيضا.

٣- ينظر: كشف الظنون: ١٢٥٨/٢، هديّه العارفين: ٦٥/١.

٤- ينظر: الأعلام: ٢٥٥/٦، معجم المؤلفين: ٢٦٣/١٠.

٢٩٤-فيها:جزء من فوائد أبي القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله بن محمد الحرفي (١)،روايه أبي عبد الله القاسم بن الفضل بن أحمد بن أحمد بن محمود الثقفي عنه،و عن الثقفي،الحافظ أبو طاهر السلفي.

٢٩٥-و فيها:جزء من حديث أبي بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن المقرئ (٢)،رواه عنه أبو الفتح علي بن محمد بن عبد الصمد الدليلي.

٢٩٦-و فيها:المجلس الرابع عشر في ذم من لا يعمل بعلمه (٣)،تأليف الحافظ أبي القاسم بن عساكر الدمشقي.

٢٩٧-و فيها:جزء من حديث (٤)أبي الطيب محمد بن حميد بن محمد بن سليمان الحوراني (٥)الدمشقي المتوفى سنه ٣٤١ هـ،رواه عنه أبو القاسم تمام ابن محمد بن عبد الله بن الجنيد الرازي المتوفى سنه ٤١٤ هـ قراءه عليه.

٢٩٨-و فيها:جزء من أمالي (٦)أبي محمد يحيى بن محمد بن صاعد

ص:١٩٠

١- مخطوط،المكتبه الظاهريه بدمشق.

٢- ينظر:معجم المؤلفين:٢١٠/٨.

٣- طبع المجلس الرابع عشر من الأمالي في دار الفكر بدمشق سنه ١٩٧٨.

٤- مخطوط،المكتبه الظاهريه بدمشق.

٥- أبو الطيب الحوراني:الشيخ المحدث أبو الطيب محمد بن حميد بن محمد بن سليمان بن معاويه الكلابي الحوراني ثم الشامري المولد،شيخ معمر مشهور،حدث عن عباد بن الوليد الغبري،و عباس الترقفي،و أحمد بن منصور الرمادي،و أبي حاتم الرازي،و إسحاق بن سيار، و أبي بكر بن أبي الدنيا و عدّه.روى عنه تمام الرازي،و يوسف الميانجي،و عبد الوهاب الكلابي،و أبو سليمان بن زبر،و آخرون،توفى بدمشق في سنه إحدى و أربعين و ثلاثمئه، و كان من أبناء التسعين. سير أعلام النبلاء:٤٣٣/١٥.

٦- تم ذكره سابقا.

الحافظ، رواه أبى القاسم عبيد الله بن أحمد بن على المقرئ المعروف بابن الصيدلانى.

٢٩٩- وفيها: جزء من حديث أبى بكر يوسف بن يعقوب بن إسحاق ابن البهلول الأزرق (١) الكاتب الأنبارى (المتوفى سنة ٣٢٩ هـ و له تيف و تسعون سنة) أملاه فى جمادى الآخرة سنة ثمان و عشرين و ثلاثمئة فى جامع الرصافه.

٣٠٠- وفيها: جزء من حديث (٢) أبى عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرئ، تأليف الحافظ ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسى.

٣٠١- وفيها: جزء فيه مجلسان من أمالى (٣) أبى الحسين على بن محمد ابن عبد الله بن بشران المعدل، رواه أبى الخطاب نصر بن أحمد بن عبد الله ابن البطر.

٣٠٢- فى المجموعه كتاب فيه أربعون حديثا عن أربعين شيخا فى أربعين معنى و فضيله (٤)، تأليف صلاح الدين أبو بكر أحمد بن المقرئ بن الحسين بن الحسين الكرخى البغدادى (٥)، المتوفى سنة ٥٦٣ هـ، كان ثقه.

ص: ١٩١

١- يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن البهلول بن حسان بن سنان أبو بكر الأزرق التنوخى الكاتب. سمع جده إسحاق بن البهلول الأنبارى، و محمد بن عمرو بن جناب الحمصى، و الزبير بن بكار، و الحسن بن عرفه، و حميد بن الربيع، و أبا عتبه أحمد بن الفرغ، و بشر بن مطر الواسطى، و جعفر بن محمد بن فضيل الراسبى، و يعقوب بن شيبه. روى عنه محمد بن المظفر، و القاضى أبو الحسن الجراحى، و الدارقطنى، و ابن شاهين و جماعه غيرهم، و كان ثقه. تاريخ بغداد: ٣٢٢/١٤.

٢- تم ذكره سابقا.

٣- تم ذكره سابقا.

٤- مخطوط، المكتبه الظاهريه بدمشق.

٥- أبو بكر: أحمد بن المقرئ بن الحسين بن الحسن البغدادى الكرخى، شيخ دين كيس متودد، صحيح السماع. سمع طراد الزينبى، و ابن طلحه النعالى، و ابن سوار. و روى عنه

٣٠٣- فيها: الجزء السادس و العشرون من كتاب المجالسه (١)، تأليف أبى بكر أحمد بن مروان المالكي، و هو آخر أجزاء الكتاب.

٣٠٤- و فيها: جزء من حديث (٢) الحافظ أبى محمّد عبد الغنى بن عبد الواحد بن على بن سرور المقدسى المتوفى سنه ٦٠٠ هـ، حافظ ذو ورع و عباده و تمسك بالآثار، و هذا الجزء هو الخامس عشر من فوائد الحافظ عبد الغنى المقدسى.

٣٠٥- و فى هذه المجموعه: الجزء السادس و الخمسون من تخريجات الحافظ المقدسى أيضا، و من حديثه جزء بخطه فى المجموعه التاسعه و الثمانين.

٣٠٦- و فى المجموعه: الجزء الحادى عشر و الثانى عشر من حديث أبى طاهر محمّد بن عبد الرحمن بن العباس المخلص، المتوفى سنه ٣٩٣ هـ، بغدادى، انتقاء ابن أبى الفوارس المتوفى سنه ٤١٢ هـ.

٣٠٧- و فيها: الجزء الأول من المنتقى ٤ من حديث أبى على الحسن ابن أحمد بن إبراهيم بن شاذان، روايه أبى غالب محمّد بن الحسن بن أحمد ابن الحسن الباقلانى عنه.

ص: ١٩٢

١- ذكره الزركلى فى الأعلام: ١٧٤/٣، و الظاهر أنه مطبوع، و لكن لم نعثر على نسخه المطبوعه، غير أنه تمّت الإشاره إليه فى بعض المصادر.

٢- تمّ ذكره سابقا.

٣٠٨- وفيها: الجزء الأول من فوائد (١) أبي بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان بن المقرئ.

٣٠٩- وفيها: مجلس من أمالي أبي بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري النحوي (٢)، رواه أبي الفضل محمد بن الحسن بن الفضل بن المأمون.

المجموعه التاسعه و الثمانون:

٣١٠- فيها: كتاب: الجوع (٣)، تأليف أبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي.

٣١١- وفيها: كتاب: الكنى (٤)، تلخيص الحافظ عبد الغنى المقدسى من كتاب: الكنى للحاكم أبي أحمد النيسابورى، من أوله إلى أواسط باب السين.

٣١٢- وفيها: الجزء الثانى من أمالي (٥) أبي عمرو عثمان بن أحمد المعروف بابن السمّاك (المتوفى سنة ٣٤٤ هـ، مسند بغداد)، رواه الشيخ أبي عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مهدى (المتوفى سنة

ص: ١٩٣

١- ينظر: معجم المؤلفين: ٢١٠/٨.

٢- ابن الأنباري: أبو بكر محمد بن القاسم بن بشار المقرئ النحوي، ولد سنة اثنتين و سبعين و مئتين، و سمع فى صباه باعتناء أبيه من محمد بن يونس الكديمي، و إسماعيل القاضي، و أحمد بن الهيثم البزاز، و أبي العباس ثعلب و خلق كثير، و حمل عن والده و ألف الدواوين الكبار مع الصدق و الدين وسعه الحفظ. حدث عنه أبو عمر بن حيويه، و أحمد بن نصر الشذائي، و عبد الواحد بن أبي هاشم، و أبو الحسن الدارقطني، و محمد بن عبد الله بن أخي ميمى الدقاق، و أحمد بن محمد بن الجراح، و أبو مسلم محمد بن أحمد الكاتب و آخرون. سير أعلام النبلاء: ٢٣٥/١٥.

٣- ذكره الزركلى فى الأعلام: ١١٨/٤.

٤- ينظر: الأعلام: ٣٣/٤.

٥- تم ذكره سابقا.

٤١٠هـ، قال الخطيب: ثقه)، عنه.

قال الأميني: هذا الجزء غير ما مرّ لابن السّمّاك من الجزء الثاني من الفوائد.

٣١٣- وفيها: الجزء الأوّل و الثاني من حديث (١) أبي إسحاق إبراهيم ابن محمّد بن أحمد بن أبي ثابت العطار (المتوفّى سنة ٣٣٨ هـ، كان ثقه سكن دمشق و مات بها، المنتظم من فوائده)، رواه الشيخ أبي محمّد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر (المتوفّى سنة ٤٢٠ هـ) عنه.

٣١٤- وفيها: كتاب: شعار أصحاب الحديث (٢)، تأليف الحاكم أبي أحمد محمّد بن أحمد النيسابوري (المتوفّى سنة ٣٧٨ هـ، حافظ ثقه مأمون)، رواه أبي سعد محمّد بن عبد الرحمن الكنجرودي (المتوفّى سنة ٤٥٣ هـ، مسند خراسان) عنه.

و من أبوابه: باب الدليل على أنّ بسم الله الرحمن الرحيم هي من كلّ سورة، و وجوب تلاوتها في الصلاة.

و باب ذكر الدليل على أنّ رفع الأيدي عند الافتتاح و عند الركوع و عند الرفع من الركوع سنّه سنّها المصطفى صلّى الله عليه و اله و سلم.

و ذكر في باب التشهد الدليل على أنّ الصلاة على المصطفى صلّى الله عليه و اله و سلم في التشهد واجب حتم لا تجوز الصلاة إلا بها.

و الباب الأخير من الكتاب باب ذكر الدليل على أنّ الصلاة على النبي صلّى الله عليه و اله و سلم في التشهد مفروض واجب، و أنّ الله سبحانه لا يقبل من عباده صلاة لا

ص: ١٩٤

١- مخطوط، المكتبة الظاهرية بدمشق.

٢- مخطوط، المكتبة الظاهرية بدمشق.

يُصَلِّي العبد فيها على نبيِّه صَلَّى اللهُ عليه و آله و سلم.

٣١٥- و في المجموعه: الجزء الثاني عشر من حديث (١)أبي الحسن على ابن الجعد الجوهري،روايه أبي القاسم عبد الله بن محمد البغوي.

٣١٦- و فيها: الجزء الرابع من حديث على بن حجر بن إياس السعدي (٢)(المتوفى سنة ٢٤٤ هـ، حافظ إمام)،روايه أبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمه(المتوفى سنة ٣١١ هـ)،إمام الأئمه،عنه.

٣١٧- و في المجموعه: الجزء التاسع و الستون من المعجم الكبير للحافظ الطبراني،في(٦٤)صحيفه.

المجموعه التسعون:

٣١٨-فيها:مجلسان من أمالي أبي محمّد يحيى بن محمّد بن صاعد المتوفى ٣١٨ هـ،أملاها في سكه صاعد باب داره،في سؤال سنة ثمان عشره و ثلاثمئه،رواها عنه أبو القاسم عبيد الله بن أحمد الصيدلاني (٣).

٣١٩- و فيها:جزء من أمالي أبي جعفر الرزاز محمّد بن عمرو بن البحتري،إملاء جمادى الآخره سنة تسع و ثلاثين و ثلاثمئه (٤).أخذ منه حديث:كيفية الصلاه على محمّد و آله فقط،و هذا الجزء غير ما مرّ سابقا.

٣٢٠- و فيها:جزء من أمالي جعفر بن محمّد بن نصر الخلدی المتوفى

ص:١٩٥

١- ينظر: كشف الظنون: ٥٨٦/١ و ٦٧٤/١، هديّه العارفين: ٦٦٩/١، الأعلام: ٢٦٩/٤.

٢- على بن حجر بن إياس السعدي المروزي:أبو الحسن،من حفّاظ الحديث كان رخالا جوّالا ثقه،له أدب و شعر و تصانيف منها:أحكام القرآن. الأعلام: ٢٧٠/٤.

٣- ذكره ابن النديم في الفهرست:ص ٢٨٩، أيضا إسماعيل باشا في هديّه العارفين: ٥١٧/٢.

٤- ذكره الزركلي في الأعلام: ٣١٩/٦،و أكّد وجوده في خزانه مكتبه الظاهريه.

٤٣٨هـ، إملاء يوم الجمعة لأربع عشر خلون من رجب من سنة تسع و ثلاثين و ثلاثمئة (١).

٣٢١- وفيها: جزء من حديث أبي عمر حمزه بن القاسم بن عبد العزيز الهاشمي المتوفى ٣٣٥هـ، ثقه ثبت كما ذكر في تاريخ بغداد (٢)، و رواه عنه أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى بن القاسم بن الصلت المتوفى ٤٠٩هـ، ثقه قراءه عليه.

٣٢٢- وفي المجموعه: الجزء الأول من كتاب: القناعه و التعفف، تأليف أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا القرشي، روايه أبي الحسن علي بن الفرّج بن أبي روح عنه (٣).

المجموعه الحاديه و التسعون:

٣٢٣- عمده ما في هذه المجموعه من تأليف ابن تيميه في أجوبه المسائل التي سئل عنها، و أحسب جلتها بخط يده و من مسودات فوائده أصولا و فروعا (٤).

المجموعه الثانيه و التسعون:

٣٢٤- فيها: الجزء الأول و الثاني من المنتقاه من حديث أبي القاسم عبد الله بن محمد بن إسحاق المروزي المعروف بحامض، روايه أبي أحمد بن عمر بن محمد بن خورشيد قوله عنه.

ص: ١٩٦

١- ذكره ابن كحاله في معجم المؤلفين: ٣/١٥٠، و كذلك ابن النديم في الفهرست: ص ١٨٣.

٢- تاريخ بغداد: ٣١٧/٢، و ذكره الزركلي في الأعلام: ٢/٢٨٠ و قال: له أوراق في الظاهرية بعنوان (حديث، خ).

٣- ذكره ابن خليفه في كشف الظنون: ٢/١٤٥١، أيضا: إسماعيل باشا في هديه العارفين: ٣/٤٤٢، و استعرضه ضمن كتب المؤلف.

٤- ذكرها الزركلي في الأعلام: ١/١٤٤، و قال: إنّ في المجموعه ٢٩ رساله.

٣٢٥- وفيها: كتاب: التذكرة (١) في أصول الفقه على مذهب أحمد، تأليف الحافظ عبد الغنى المقدسى الحنبلى (٢).

٣٢٦- وفيها: الجزء الخامس من فوائد الحافظ تمام بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن الجنيد الرازى (٣)، رواه الحافظ أبى محمد عبد العزيز بن أحمد ابن محمد الكتانى، فى (٤٠) صحيفه.

٣٢٧- وفيها: الجزء الثالث من فضائل الصحابه، تأليف خيثمه بن سليمان بن حيدر (٤).

٣٢٨- وفيها: سته مجالس من أمالى القاضى أبى يعلى محمد بن الحسين ابن محمد بن خلف بن الفراء شيخ الحنابله (٥) المتوفى ٤٥٨هـ، ورواها عنه القاضى أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصارى المتوفى ٥٣٥هـ.

و فى هذا الجزء أحاديث أو قل أساطير فى الفضائل و المناقب نسجتها يد

ص: ١٩٧

١- مخطوط، المكتبه الظاهريه بدمشق، و لم يذكره أحد إذ أنهم لم يذكروا جميع مؤلفاته عند ترجمته.

٢- عبد الغنى المقدسى الحنبلى: ابن عبد الواحد بن على بن سرور، المحدث تقى الدين أبو محمد الجماعىلى الدمشقى الصالحى، صاحب التصانيف، ولد فى سنه ٥٤١هـ، حدث بالكثير و صنف فى الحديث تصانيف حسنه، غزير الحفظ من أهل الإتيقان و التجويد. ذهب إلى مصر و أقام بها إلى حين وفاته بتاريخ ٦٠٠هـ. تذكره الحفاظ: ١٣٧٢/٤.

٣- فوايد فى الحديث لتمام بن الجنيد: ذكره حاجى خليفه فى كشف الظنون: ١٢٩٦/٢، أيضا ذكره البغدادى فى إيضاح المكنون: ٢٠٨/٢، و عدّه ابن كحاله ضمن مؤلفاته فى معجم المؤلفين: ٩٣/٣.

٤- الآحاد و المثانى فى فضائل الصحابه، لخيثمه بن سليمان، ذكره حاجى خليفه فى كشف الظنون: ١٣٨٥/٢، و كذلك البغدادى فى هديّه العارفين: ٣٥٧/١.

٥- أمالى القاضى أبى يعلى بن الفراء الحنبلى: لم يذكره ضمن تصانيف المؤلف سوى الشاكرى فى كتابه ربع قرن: ص ١٣٤، حيث أكد أن الشيخ الأمينى استخدمه ضمن مراجعه.

٣٢٩- وفيها: الجزء الثالث و السبعون من فوائد أبي بكر محمّد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي (١)، انتقاء الحافظ أبي الحسن الدارقطني، رواه أبي بكر محمّد بن عمر بن القاسم النرسي عن أبي بكر الشافعي (٢).

٣٣٠- وفيها: جزء منتقى من الصحاح و الحسان، جمع الحافظ ضياء الدين محمّد بن عبد الواحد المقدسي صاحب المختاره (٣).

٣٣١- وفيها: جزء من فضائل الصحابه، تخريج إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم المقدسي (٤).

المجموعه الثالثه و التسعون:

٣٣٢- وفيها: الجزء الثالث من حديث أبي عمر محمّد بن العباس بن محمّد بن زكريا بن حيويه الخزاز، رواه عنه أبو محمّد الحسن بن علي بن محمّد الجوهري، و عن الجوهري أبو غالب أحمد بن الحسن بن أحمد بن عبد الله بن البناء، و عن ابن البناء أبو حفص عمر بن محمّد بن معمر بن طبرزد (٥)،

ص: ١٩٨

- ١- الأخبار بفوائد الأخيار للشيخ أبي بكر محمّد الشافعي، ذكره ابن خليفه قال: فيه مئه و ثلاثين حديثا. كشف الظنون: ٣١/١.
- ٢- محمّد بن عمر بن القاسم النرسي: ابن بشر بن عاصم بن أحمد، أبو بكر النرسي يعرف بابن عدسيه، كان شيخا صالحا صدوقا من أهل السنه معروفًا بالخير ولد سنه ٣٤٠ هـ و مات سنه ٤٢٦ هـ. تاريخ بغداد: ٢٤٨/٣.
- ٣- الأحاديث المختاره لضياء الدين المقدسي، يحتوى على تسعين جزءا. الأعلام: ٢٥٥/٦.
- ٤- ذكره ابن كحاله في معجم المؤلفين: ٤٤/١.
- ٥- عمر بن محمّد بن معمر بن طبرزد: ابن يحيى بن أحمد بن حسان، أبو حفص البغدادي، مسند الشاميين مؤدب، كان شيخ الحديث في عصره، حدّث ببغداد و بابل و الموصل و حران

و عن ابن طبرزد أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد الحافظ ضياء الدين المقدسى، و النسخه من موقوفاته ١.

٣٣٣- وفيها: الجزء الأول و الثانى من عوالى حديث أبى محمد عبد الله ابن محمد بن حبان ٢ المتوفى ٣٦٩هـ، حافظ ثقه، روايه أبى الفضل جعفر ابن أبى منصور عبد الواحد بن محمد بن محمود الثقفى المتوفى ٥٢٣هـ، عن أبى طاهر محمّد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم المتوفى ٤٤٥هـ، ثقه صاحب رحله، عن أبى محمد بن حبان ٣.

٣٣٤- وفيها: جزء من حديث عباس بن عبد الله الترقفى ٤، روايه أبى على إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفار عنه.

٣٣٥- وفيها: الجزء الثانى و الرابع و السادس و الثامن و التاسع و الخامس عشر من فوائد الحافظ أبى القاسم تمام بن محمّد بن عبد الله الرازى ٥ المتوفى ٤١٤هـ، روايه أبى محمد عبد العزيز بن أحمد الكتانى عنه، المتوفى ٤٦٦هـ،

ص: ١٩٩

٣٣٦- وفي الجزء الثامن: وهو الجزء الخامس عشر من تجزئته الثلاثين.

قال الأميني: وفي هذه النسخة من فوائد تَمَام خلط و خبط، وقد جعل فيها أجزاء الكتاب على خلاف الأصل، فعَدَّ الجزء الثالث الجزء الثاني، و السابع رابعا، والثاني عشر سادسا، والخامس عشر ثامنا، والتاسع والعشرين الخامس عشر، وذكر في آخره أنه آخر أجزاء الكتاب، هذا على تجزئته الكتاب على خمسة عشر جزءا. والفوائد هذه في ثلاثين جزءا على تجزئته الأصل، توجد منها نسخة كاملة في المكتبة الظاهرية تحويها المجموعه المئه من أولها إلى آخرها، في (٥٧٠) صحيفه، و سيأتي تفصيلها إن شاء الله في المجموعه الخامسه و التسعين.

٣٣٧- وفي المجموعه: الجزء الثاني من فضائل أبي عمر جرير بن عبد الله البجلي و أخباره في ستين صحيفه، تأليف الحافظ أبي العباس أحمد بن عيسى بن عبد الله بن محمد بن قدامه المقدسي و النسخه بخط المؤلف (١).

٣٣٨- وفيها: الجزء الثالث و الخامس من الفوائد المنتقاه الصّحاح و الغرائب، تخريج الحافظ أبي محمّد عبد العزيز بن محمد بن عاصم النخشي للشيخ أبي القاسم الحسين بن محمد بن إبراهيم الحنائي (٢).

٣٣٩- وفيها: الجزء الأوّل من كتاب: فضل الكوفه و فضل أهلها، تأليف الشريف أبي عبد الله محمّد بن علي بن الحسين بن عبد الرحمن العلوي الحسني (٣).

ص: ٢٠٠

١- ذكره ابن كحاله في معجم المؤلفين: ٣٩/٢.

٢- ذكر فوائده الذهبي في سير أعلام النبلاء: ١٨/١٣٠، و أسماها ب(الحنائيات العشره).

٣- فضل الكوفه و فضل أهلها: ذكره أغا بزرك و قال: يوجد الجزء الأوّل منه في الخزانة الظاهرية

٣٤٠- فيها: جزء من حديث أبى عبد الله محمد بن زيد بن على بن مروان الأنصارى المتوفى ٣٧٧هـ، ثقة أمين مأمون، روايه أبى طاهر محمد ابن محمد بن الحسين بن الصباغ القرشى ١.

٣٤١- وفيها: جزء من حديث أبى عروبه ٢ الحسين بن محمد بن مودود الحرانى، رواه عنه أبو الحسن على بن الحسين بن بنسدار الأنطاكى ٣.

٣٤٢- وفيها: الجزء الخامس و العشرون من فوائد أبى عبد الله محمد بن إبراهيم بن عبد الملك بن مروان ٤.

٣٤٣- وفيها: الجزء السابع من مسند عمر بن الخطاب، تأليف أبى بكر أحمد بن سليمان بن الحسن النجاد المفتى الفقيه ٥، روايه أبى على الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان عنه.

٣٤٤- وفيها: الجزء التاسع من كتاب: مختصر المعجم، تأليف أبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، رواه أبي القاسم عيسى بن علي الوزير، عنه.

يبدأ من باب من اسمه سلمه. و ينتهي بسفيان بن سهل الثقفي. وفي آخره: آخر الجزء التاسع و الحمد لله وحده و صلواته على سيدنا محمد و آله.

يتلوه باب من اسمه سمره. و يعرف هذا الجزء عن نفاسه الكتاب و عن تفضل مؤلفه البحاثة في العلم و الحديث (١).

٣٤٥- وفيها: الجزء الأول من الفوائد، رواه أبي علي الحسن بن الحسين بن حمکان الفقيه الشافعي (٢) عن شيوخه (٣)، رواه عنه أبو بكر محمد ابن علي المقرئ المعروف بالخيّاط (٤).

٣٤٦- وفيها: جزء من أمالي أبي الفوارس طراد بن محمد بن علي الزينبي المتوفى ٤٩١ هـ، مجلس يوم الجمعة رابع عشر شعبان سنة ٤٧٨ هـ

ص: ٢٠٢

١- ذكره ابن خليفه في كشف الظنون: ١٧٣٦/٢.

٢- الحسن بن الحسين بن حمکان الفقيه الشافعي الهمداني: و هو من أكابر فقهاء الشافعية، درس الفقه على أبي حامد المروزي و درس الحديث و روى عن أربع مئة شيخ و خصوصا عن جعفر الخلدی. و روى عنه أحمد بن علي الثوري و غيره، مات سنه ٤٠٥ هـ. لسان الميزان: ٢٠٠/٢.

٣- ذكره ابن حجر و قال: له جزء سمعناه يروى فيه عن عبد الرحمن بن حمران الجلاب، و جعفر الخلدی، و النقّاش و غيرهم. لسان الميزان: ٢٠٠/٢.

٤- محمّد بن علي المقرئ المعروف بالخيّاط: ابن محمّد بن موسى بن جعفر البغدادي الحنبلي الخيّاط، كان شيخا ثقة في الحديث و القراءه صالحا صابرا على الفقر و ذا قناعه و تعفف. توفى سنه ٤٦٧ هـ. سير أعلام النبلاء: ٤٣٦/١٨.

و مجلس يوم الجمعة ثاني عشر شهر رمضان من السنه المذكوره (١).

٣٤٧- وفيها: الجزء التاسع من حديث أبي جعفر محمد بن منده بن الهيثم الأصبهاني (٢)، روايه أبي علي إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفار عنه (٣).

٣٤٨- وفيها: كتاب: العلم، تأليف أبي خيثمه زهير بن حرب (٤)، روايه أبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي عنه، و عن البغوي أبو حفص عمر بن إبراهيم بن أحمد الكتاني (٥).

٣٤٩- وفيها: جزء من حديث أبي بكر محمد بن جعفر بن الهيثم الأنباري (٦)، روايه أبي بكر أحمد بن محمد بن غالب البرقاني عنه (٧).

ص: ٢٠٣

١- ذكر الزركلي أنه أملى مجالس كثيره. انظر: الأعلام: ٣/٢٢٥.

٢- محمد بن منده بن الهيثم الأصبهاني: نزيل الري، روى عن الحسين بن حفص، و بكر بن بكار، و محمد بن بكر الحضرمي و أهل العراق. و روى عنه أهل بلده، مات سنه ٣٩٥ هـ. تاريخ بغداد: ٤/٧٣.

٣- مخطوط، المكتبه الظاهريه بدمشق.

٤- زهير بن حرب: ابن شداد الجرشي النسائي، أبو خيثمه البغدادي الحافظ الحجّه، أحد أعلام الحديث، نزل بغداد بعد أن أكثر التطواف في العالم و جمع و صنف و برع، ولد سنه ١٦٠ هـ، و حدث عن مشايخ كثير، وثقه ابن معين و النسائي و غيرهم، مات سنه ٢٣٤ هـ. سير أعلام النبلاء: ١١/٤٨٩.

٥- ذكره ابن خليفه في كشف الظنون: ٢/١٤٤٠، أيضا: ابن البغدادي في هديه العارفين: ١/٣٧٥.

٦- ذكره ابن خليفه في كشف الظنون: ١/٥٨٤ بعنوان (أجزاء أبي بكر).

٧- أحمد بن محمد بن غالب البرقاني: العلامة الفقيه الحافظ الثبت شيخ الفقهاء و المحدثين أبو بكر الخوارزمي الشافعي، صاحب التصانيف، سمع الكثير و حدث الكثير، ولد سنه ٣٣٦ هـ، و سكن بغداد، مات في سنه ٤٢٥ هـ. سير أعلام النبلاء: ١٧/٤٦٤.

٣٥٠- فيها: الجزء الثالث، و الخامس، و السادس، و الثامن، و السادس و العشرون، من فوائد الحافظ تمام بن محمّد بن عبد الله أبي القاسم الرازي (١).

بعض هذه الأجزاء من تجزئه الثلاثين و بعضها من تجزئه خمسه عشر.

٣٥١- و فيها: جزء من فوائد أبي حامد محمّد بن هارون الحضرمي (٢) المتوفى ٣٢١ هـ، من الشيوخ الثقات، رواه أبي طاهر محمّد بن عبد الرحمن ابن العباس المخلص.

٣٥٢- و فيها: جزء من فضائل سورة الإخلاص و ما لقارنها، تأليف الحافظ أبي محمّد الحسن بن محمّد بن الحسن الخلال (٣).

٣٥٣- و فيها: قطعه من كتاب: مقتل أمير المؤمنين علي عليه السلام، تأليف أبي بكر عبد الله بن محمّد بن أبي الدنيا المتوفى ٢٨١ هـ (٤).

٣٥٤- و في المجموعه: الجزء السادس من الأفراد الغرائب المخرجه من أصول الشيخ أبي الحسن أحمد بن عبد الله بن رزيق البغدادي المتوفى ٣٩١ هـ، كان ثقه مأمون، تخريج خلف بن محمّد بن علي الواسطي الحافظ، مات بعد سنه أربعمئه كما في تاريخ بغداد (٥).

ص: ٢٠٤

-
- ١- فوائد تمّام الرازي، ذكره بهذا العنوان ابن خليفه في كشف الظنون: ١٢٩٦/٢، و ذكره ابن البغدادي باسم (الفوائد في الحديث) في إيضاح المكنون: ٢٠٩/٢.
 - ٢- مخطوط، المكتبه الظاهريه بدمشق.
 - ٣- ذكره ابن كحاله في معجمه: ٢٨٠/٣.
 - ٤- ذكره البغدادي في الهدايه: ص ٤٤٢.
 - ٥- ذكره الزركلي في الأعلام: ١٥٦/١ ضمن مصنفات المؤلف، و قال: موجوده منه ست أوراق في الظاهريه.

المجموعه السادسة و التسعون:

٣٥٥- تحوى شطرا من الجامع الصحيح للحافظ البخارى (١) فحسب.

المجموعه السابعه و التسعون:

٣٥٦- فيها: عدّه أجزاء من مسند أبى العباس محمّد بن إسحاق الثقفى السراج النيسابورى، روايه أبى الحسين أحمد بن محمّد بن أحمد بن عمر الخفّاف عنه، فى (٢٢٠) صحيفه كلّها فى أحاديث الفقه الوارده فى التيمّم و الصلاه (٢).

٣٥٧- و فيها: الجزء الثالث من الفوائد المنتقاه الغرائب العوالى، انتقاء الحافظ أبى الفتح محمّد بن أحمد بن أبى الفوارس المتوفى ٤١٢هـ، من حديث أبى طاهر محمّد بن عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن المخلص المتوفى ٣٩٢هـ، حافظ ثقّه، عن شيوخه.

٣٥٨- و فيها: الجزء الرابع من الفوائد المنتقاه، انتقاء ابن أبى الفوارس من حديث الإمام أبى طاهر المخلص، و يوجد هذا الجزء فى المجموعه الرابعه بعد المئه أيضا.

٣٥٩- و فيها: الجزء الثانى من السادس من الفوائد المنتقاه، انتقاء ابن أبى الفوارس من حديث الحافظ أبى طاهر المخلص.

٣٦٠- و فيها: الجزء التاسع من الفوائد المنتقاه لابن أبى الفوارس من حديث أبى طاهر المخلص.

ص: ٢٠٥

١- الجامع الصحيح لمحمّد بن إسماعيل البخارى، طبع بمطابع بمبى سنه ١٢٧٠هـ.

٢- مسند أبى العباس السراج، ذكره ابن خليفه فى كشف الظنون: ١٦٧٩/٢.

٣٦١- وفيها: الجزء الحادى عشر من الفوائد المنتقاه لابن أبى الفوارس من حديث أبى طاهر المخلص.

٣٦٢- وفيها: الجزء الثالث عشر من فوائد أبى طاهر المخلص، انتقاء أبى الفتح بن أبى الفوارس، ناقص الآخر (١).

المجموعه الثامنه و التسعون:

٣٦٣- فيها: جزء فى مسأله التسميه و ترك الجهر بها، تأليف الحافظ أبى الفضل محمّد بن طاهر بن على المقدسى (٢)، فى (٣٠) صحيفه (٣).

٣٦٤- وفيها: الجزء الثانى من أمالى أبى القاسم هبه الله بن محمّد بن الحصين (٤) المتوفى ٥٢٥هـ، مسند العراق كان ديننا صحيح السماع، تخريج الحافظ أبى الفضل محمّد بن ناصر بن على السلامى المتوفى ٥٥٠هـ.

٣٦٥- وفيها: الجزء الخامس من منتخب الفوائد الصحاح العوالى من حديث أبى محمّد جعفر بن أحمد بن الحسين السراج القارى (٥)، وهذا هو آخر

ص: ٢٠٦

١- مخطوط، المكتبه الظاهريه بدمشق.

٢- محمّد بن طاهر بن على المقدسى: ابن أحمد الحافظ الجوال، أبو الفضل القيسرانى الأثرى الظاهرى الصوفى، ولد بيت المقدس سنه ٤٠٨هـ، و سمع بالقدس و مصر و الحرمين و الشام و الجزيره و العراق و أصبهان و الجبال و فارس و خراسان و كتب كثيرا. سير أعلام النبلاء: ٣٦١/١٩.

٣- مخطوط، المكتبه الظاهريه بدمشق.

٤- أمالى ابن الحصين، ذكره ابن خليفه فى كشف الظنون: ١٦٢/١.

٥- جعفر بن أحمد بن الحسين السراج: ابن أحمد بن جعفر أبو محمّد القارى، سمع الكثير من الحسين بن أحمد بن شاذان، و عبد الله بن عمر بن أحمد، و أبى محمّد الخلال، و أبى إسحاق البرمكى و غيرهم، جمع و صنّف و نظم كثيرا من الكتب فى اللغه و الفقه و التاريخ، توفى سنه ٥٠٠هـ و دفن فى مقبره إبرز. تاريخ بغداد: ٦٧/١.

أجزاء الفوائد (١)و من هذا الجزء نسخه أخرى فى هذه المجموعه سيأتى ذكرها إن شاء الله.

٣٦٦- فيها: الجزء السادس من الفوائد العوالى المنتقاه من حديث الشيخ الرئيس أبى عبد الله القاسم بن الفضل بن أحمد بن محمود الثقفى الأصفهانى (٢) المتوفى ٤٨٩ هـ، رواها الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفى الأصفهانى المتوفى ٥٧٦ هـ.

٣٦٧- فيها: كتاب: فضيله الشكر لله على نعمه (٣)، تأليف أبى بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل الخرائطى، رواه أبى بكر محمد بن أحمد بن عثمان بن أبى الحديد، عنه. و توجد نسخه أخرى من هذا الكتاب فى المجموعه الخامسه بعد المئه.

المجموعه التاسعه و التسعون:

٣٦٨- فيها: كتاب: شرح اللؤلؤه فى علم العربيه (٤)، تأليف الشيخ أبى المظفر يوسف بن محمد بن مسعود السرمدى الحنبلى العقيلى (٥).

ص: ٢٠٧

١- منتخب الفوائد الصحاح العوالى، ذكره الطهرانى فى ذيل كشف الظنون: ص ١٠٠، و قال: رأيت الجزء الثانى و الرابع و الخامس منه ضمن مجموعه عليها بلاغات إلى (٦٠٦) و هى فى المكتبه الظاهريه بدمشق الشام.

٢- الفوائد العوالى، ذكره الزركلى فى الأعلام: ١٨٠/٥ ضمن مصنفات المؤلف.

٣- فضيله الشكر لله على نعمه، ذكره الزركلى فى الأعلام: ٧٠/٦، أيضا: ابن كحاله فى معجم المؤلفين: ١٥٤/٩، و طبع سنه ١٤٠٢ هـ فى دمشق، تحقيق: محمد مطيع الحافظ و عبد الكريم اليافى.

٤- شرح اللؤلؤه فى علم العربيه، ذكره الزركلى فى الأعلام: ٢٥١/٨ ضمن مصنفات المؤلف.

٥- يوسف بن محمد بن مسعود السرمدى الحنبلى العقيلى: ابن محمد بن على بن إبراهيم العبادى الدمشقى، جمال الدين، أبو مظفر، محدث حافظ فقيه، نحوى ناظم مشارك. ولد فى سامراء سنه ٦٩٦ هـ و مات بدمشق سنه ٧٧٦ هـ له تصانيف كثيره. معجم المؤلفين: ٣٣٢/١٢.

٣٦٩- و عمده ما فى هذه المجموعه رسائل و أجزاء و كتب لشيخ الإسلام ابن تيميه فى مواضيع متنوعه، و فى آخرها رساله تقى الدين السبكي فى مسأله الطلاق.

المجموعه المئيه:

٣٧٠- تحتوى هذه المجموعه أجزاء فوائد الحافظ أبى القاسم تمام بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن الجنيد الرازى المتوفى ٤١٦ هـ، روايه أبى محمد بن عبد العزيز بن أحمد بن محمد الكتاني، الحافظ، متقن مكثراً، المتوفى ٤٦٦ هـ عنه، و هى ثلاثون جزءاً فى (٧٥٠) صحيفه (١).

المجموعه الحاديه و المئيه:

٣٧١- فيها: كتاب الزهد (٢)، تأليف أسد بن موسى (٣)، روايه أبى يزيد يوسف بن يزيد القراطيسى عنه (٤).

٣٧٢- و فى المجموعه: كتاب: النهى عن سب الأصحاب و ما فيه من

ص: ٢٠٨

١- فوائد فى الحديث، هكذا ذكره ابن كحاله فى معجم المؤلفين: ٩٣/٣، ضمن مصنفات المؤلف.

٢- كتاب الزهد، ذكره ابن خليفه فى كشف الظنون: ١٤٢٣/٢.

٣- أسد بن موسى: ابن إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك الأموى الحافظ المعروف بأسد السنه، نزل مصر و صنف التصانيف، ولد سنه ١٣٢ هـ، سمع شعبه، و شيبان، و المسعودى، و ابن أبى ذئب، و حماد بن سلمه و غيرهم. و روى عنه أحمد بن صالح، و عبد الملك بن حبيب و غيرهم، و هو مشهور الحديث، مات سنه ٢١٢ هـ. تذكره الحفاظ: ٤٠٢/١.

٤- يوسف بن يزيد القراطيسى: ابن كامل بن حكيم الأموى المصرى، أبو يزيد، ثقة، مولى أمير مصر عبد العزيز بن مروان، سمع أسد بن موسى، و سعيد بن أبى مريم، و عبد الله بن صالح، و حجاج بن إبراهيم و غيرهم. و حدث عنه عبد الله و آخرون، مات سنه ٢٨٧ هـ. سير أعلام النبلاء: ٤٥٥/١٣.

الإثم و العقاب، تأليف الحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن المقدسي، في (٥٢) صحيفه (١).

٣٧٣- وفيها: الأربعون حديثاً في الفقه (٢)، عن أبي الحسن محمد بن أسلم الطوسي (٣)، رواه أبي عبد الله محمد بن وكيع بن الشرقى الطوسي (٤).

٣٧٤- وفيها: مشيخه الحافظ أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي البكري (٥)، وهم ستة وثمانون مشيخاً.

٣٧٥- وفيها: جزء من مسند أبي أمية (٦) محمد بن إبراهيم الطرسوسي، رواه (٧) أبي عمرو أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حكيم المدني (٨) عنه.

ص: ٢٠٩

١- ذكره ابن البغدادي في إيضاح المكنون: ٢/٦٩٦، وقال: موجود بدار الكتب الشاميّه.

٢- ذكره الزركلي في الأعلام: ٦/٣٤.

٣- محمد بن أسلم الطوسي: ابن سالم بن يزيد، الحافظ الرباني، شيخ الإسلام، أبو الحسن الكندي مولا هم الخراساني، ولد عام ١٨٠ هـ وسمع الكثير وحدث عنه الكثير و صنف المسند الأربعين وغير ذلك، مات سنة ٢٤٢ هـ بنيسابور. سير أعلام النبلاء: ١٢/١٩٥.

٤- محمد بن وكيع بن الشرقى الطوسي: ابن دواس الغازي. روى عن محمد بن أسلم، ويونس بن عبيد. و روى عنه زاهر بن أحمد السرخسي، و إبراهيم بن محمد بن النيسابوري، و محمد بن إبراهيم الغازي وغيرهم، و روى الجامع عن محمد بن أسلم الطوسي. تذكره الحفاظ: ٣/١١٢٦.

٥- ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء: ٢٢/٣٥٢.

٦- مسند أبي أمية الطرسوسي، ذكره الزركلي في الأعلام: ٥/٢٩٤.

٧- محمد بن إبراهيم الطرسوسي: الحافظ المجود الرحال البغدادي، أبو أمية الطرسوسي، نزيل طرسوس و محدث و صاحب المسند و التصانيف، ولد في حدود سنة ١٨٠ هـ، و حدث عنه عبد الوهاب بن عطاء، و عمر بن يونس، و جعفر بن عون وغيرهم. و روى عنه أبو حاتم، و ابن صاعد، و أبو عوانه وغيرهم مات سنة ٢٧٣ هـ. سير أعلام النبلاء: ١٣/٩١.

٨- ابن حكيم: المحدث أبو عمرو أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حكيم المدني، و يعرف بابن ممك، صاحب رحله و نباهه، سمع محمد بن مسلم بن واره، و يحيى بن أبي طالب، و أبا حاتم الرازي وغيرهم، و روى عن هـ أبو عبد الله بن منده، و ابن مردويه و آخرون، توفي في

٣٧٦- وفيها: جزء من أحاديث عوالي مستخرجه من مسند الحرث ابن محمّد بن أسامه (١)، روايه أبي بكر أحمد بن يوسف بن خلاد عنه، و عن ابن خلاد الحافظ أبو نعيم الأصفهاني ٢.

٣٧٧- وفيها: الجزء الأوّل من كتاب: من له الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمه ٣، تأليف أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي ٤.

المجموعه الثانيه بعد المئه:

٣٧٨- فيها: من أجزاء أمالي أبي القاسم عبد الملك بن محمّد بن عبد الله بن بشران المعدل البغدادي المتوفّي ٥٤٣٠ هـ، ولا يوجد في المجموعه إلا أجزاء أماليه، روايه الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمّد السلفي الأصفهاني المتوفّي ٥٧٦ هـ عنه.

ص: ٢١٠

١- الحرث بن أبي أسامه: هو ابن محمّد بن أبي أسامه داهر التميمي البغدادي، أبو محمد، محدّث و من حفاظ الحديث، له المسند في الحديث، ولد سنه ١٨٦ هـ و مات سنه ٢٨٢ هـ. معجم المؤلّفين: ١٧٦/٣.

- الجزء الثاني: من ص ١-١٢.أوله:المجلس الثامن و الثلاثون بعد الستمئه.
- الجزء الثالث: من ص ١٣-٢٩،مفتحه:المجلس الثالث و الأربعون بعد الستمئه.
- الجزء الرابع: من ص ٣٠-٤٥،أوله:المجلس الثامن و الأربعون بعد الستمئه.
- الجزء الخامس: من ص ٤٨-٦٢،من المجلس الخامس و الخمسين و الستمئه.
- الجزء السادس: من ص ٦٦-٨١،يبدأ:من المجلس الحادى و الستين و الستمئه.
- الجزء السابع: من ص ٨٢-٩٠،مبدأه:المجلس السابع و الستون بعد الستمئه.
- الجزء الثامن: من ص ٩٢-١٠٢،مفتحه:مجلس فى جمادى الأولى سنه سبع و عشرين.
- الجزء التاسع: من ص ١٠٤-١١٩.
- الجزء العاشر: من ص ١٢٢-١٣٧.
- الجزء الحادى عشر: من ص ١٣٨-١٥٠.
- الجزء الثانى عشر: من ص ١٥٢-١٦٥،مجلس يوم الجمعه العشرين من شّوال سنه ثلاث و عشرين.
- الجزء الثالث عشر: من ص ١٦٦-١٧٧،أوله:مجلس يوم الجمعه الثانى من جمادى الآخره سنه أربع و عشرين و أربعمئه.

-الجزء الرابع عشر: من ص ١٧٨-١٨٩ من مجلس يوم الجمعة الرابع والعشرين فى رجب سنة خمس و عشرين و أربعمئه.

-الجزء الخامس عشر: من ص ١٩٠-٢٠٢.

المجموعه الثالثه بعد المئه:

٣٧٩-فيها: جزء من أمالى أبى بكر أحمد بن خلف الشيرازى (١)، روايه أبى سعد عبد الوهاب بن الحسن الكرمانى (٢) عنه، مفتحه: من المجلس الحادى و الثلاثين بعد المئتين.

٣٨٠- و فيها: جزء من حديث أبى الوليد هشام بن عمّار السلمى دمشقى (٣) ممّا وافق روايه البخارى و مسلم و أبى داود و النسائى و ابن ماجه.

جمع الحافظ ضياء الدين المقدسى (٤).

٣٨١- و فيها: جزء من حديث أبى عمرو عثمان بن أحمد بن السماك المتوفى ٣٤٤ هـ (٥).

ص: ٢١٢

١- أمالى أبى بكر: (مخطوط)، المكتبه الظاهريه بدمشق.

٢- عبد الوهاب بن الحسن الكرمانى: الشيخ الصالح أبو سعيد النيسابورى، ولد سنة ٤٨٠ هـ. و سمع من أبى بكر بن خلف، و موسى بن عمران الأنصارى، و عبد الملك بن عبد الله الرشتى و غيرهم كثير. و حدّث عنه السمعانى، و ولده عبد الرحيم، و محمد بن ناصر بن سليمان و غيرهم، مات سنة ٥٥٩ هـ. سير أعلام النبلاء: ٣٣٩/٢٠.

٣- هشام بن عمّار السلمى دمشقى: شيخ الإسلام أبو الوليد خطيب دمشق و مقرئها و محدّثها، ولد سنة ١٥٣ هـ، و حدّث عن مالك، و مسلم الزنجى، و إسماعيل بن عياش، و طبقتهم فأكثر و رحل فى طلب العلم. حدّث عنه أبو عبيد، و البخارى، و أبو داود، و النسائى، و جعفر الفريابى و غيرهم، مات سنة ٢٤٥ هـ. تذكره الحفاظ: ٤٥١/٢.

٤- ذكره الذهبى فى كتاب: من له روايه فى كتب السنه: ٣٣٧/٢.

٥- أمالى السماك، ذكره الزركلى فى الأعلام: ٢٠٢/٤.

٣٨٢- وفيها: جزء من حديث أبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين (١)، رواه القاضي الشريف أبي الحسين محمد بن علي بن محمد بن عبيد الله بن المهدي بالله عنه.

٣٨٣- وفي المجموعه: الجزء الثالث من كتاب: صفه الجنه (٢)، تأليف الحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد ضياء الدين المقدسي.

٣٨٤- وفيها: المجلس السابع و الأربعون بعد الثلاثمئه من أمالي الفقيه (٣) أبي الفتح نصر بن إبراهيم بن نصر المقدسي (٤).

٣٨٥- وفيها: الفوائد الحسان المنتقاها من حديث القاضي أبي الحسن الخلعي (٥).

٣٨٦- وفيها: جزء من حديث يونس بن عبيد (٦) جمع الحافظ أبي نعيم

ص: ٢١٣

١- جزء من حديث أبي حفص، ذكره ابن خليفه في كشف الظنون: ٥٨٤/١.

٢- صفه الجنه، ذكره ابن خليفه في كشف الظنون ١٣: ٢٠٢.

٣- الأحاديث المختاره، ذكره الزركلي في الأعلام: ٢٥٥/٦.

٤- نصر بن إبراهيم بن نصر المقدسي: ابن إبراهيم بن داود، أبو الفتح الفقيه الشافعي الزاهد، أصله من نابلس و سكن بيت المقدس، و درس بها، و سماع من أبي الحسن بن السمسار، و ابن عوف، و ابن سعدان و غيرهم. و روى عنه أبو بكر الخطيب، و عمر الدهستاني و غيرهم كثير، قدم دمشق و حدّث بها و درس إلى أن مات بها سنه ٤٩٠ هـ. تاريخ مدينة دمشق: ١٥/٦٢.

٥- فوائد الخلعي، ذكره ابن خليفه في كشف الظنون: ١٢٩٧/٢، و البغدادى في هديّه العارفين: ١/ ٦٩٤، و أيضا: في الأعلام: ٢٧٣/٤ بعنوان الفوائد في الحديث.

٦- يونس بن عبيد: ابن دينار، الحجّه القدوه، أبو عبد الله العبدى، مولا هم البصرى، من صغار التابعين و فضلائهم، رأى أنس بن مالك، و حدّث عن الحسن، و ابن سيرين، و عطاء، و عكرمه و غيرهم. و حدّث عنه حجاج بن حجاج، و شعبه، و سفيان، و حماد بن سلمه و طبقتهم، و هو من الثقات، مات سنه ١٤٠ هـ. سير أعلام النبلاء: ٢٨٧/٦.

أحمد بن عبد الله الأصبهاني (١).

المجموعه الرابعه بعد المئه:

٣٨٧- فيها: الجزء الثاني من مسند الصديق (٢)، رواه أبي محمد يحيى ابن محمد بن صاعد مولى بنى هاشم.

٣٨٨- وفيها: الجزء الثاني من الرابع من الفوائد المنتقاه عن الشيوخ العوالي (٣)، رواه أبي طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلص المتوفى ٣٩٣ هـ.

٣٨٩- وفيها: جزء من حديث أبي سعيد عيسى بن سالم الشاشى (٤) المتوفى ٢٣٢ هـ، كان ثقه، رواه أبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوى المتوفى ٣١٧ هـ عنه.

٣٩٠- وفيها: مجلس من أمالى أبي الفرج أحمد بن محمد بن عمر بن الحسن بن مسلمه (٥) - المتوفى ٤١٥ هـ، من مشايخ الخطيب - عن شيوخه، رواه أبي الفوارس طراد بن محمد بن علي الزينبي، المتوفى ٤٩١ هـ عنه.

٣٩١- وفيها: المجلس التاسع من أمالى (٦) أبي محمد الحسن بن عبد

ص: ٢١٤

١- ذكره الزركلى فى الأعلام: ٢٦٢/٨.

٢- مسند الصديق لابن كثير، ذكره الشيخ الأمينى فى الغدير: ١٠٨/٧، وقال: وجمع ابن كثير بعد جهود جباره أحاديثه فى اثنين و سبعين حديثا و سَمى مجموعته (مسند الصديق) و استدرك ما جمعه ابن كثير جلال الدين السيوطى بعد تصعيد و تصويب و إحاطه بالحديث، فأنتهى أحاديثه إلى مئه و أربعة، و ذكرها برمتها فى تاريخ الخلفاء: ص ٥٩-٦٤.

٣- ورد ذكره سابقا.

٤- جزء من حديث عيسى بن سالم الشاشى: (مخطوط)، المكتبه الظاهريه بدمشق.

٥- أمالى ابن مسلمه: (مخطوط)، المكتبه الظاهريه بدمشق.

٦- مخطوط، المكتبه الظاهريه بدمشق.

الملك بن محمد بن يوسف (١)، تخريج الحافظ أبي علي أحمد بن محمد بن أحمد البرداني.

٣٩٢- وفيها: الجزء الثالث من الفوائد المنتقاه عن الشيوخ العوالي، رواه أبي الحسن علي بن عمر بن محمد الصيرفي الحربى السكرى (٢) المتوفى ٤٤٢ هـ عن شيوخه، و عنه أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن النور البزاز المتوفى ٤٧٠ هـ، محدث صدوق.

٣٩٣- وفيها: جزء فيه أحاديث منتخبه من الجزء السادس من كتاب أمارات النبوه (٣)، تأليف أبي إسحاق إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني (٤) المتوفى ٢٥٩ هـ، رواه أبي الدحداح أحمد بن إسماعيل التميمي (٥) المتوفى

ص: ٢١٥

١- الحسن بن عبد الملك بن محمد بن يوسف: لم نحصل له على ترجمه وافية سوى أنّ ابن النجار فى ذيل تاريخ بغداد ذكر قوله: أنبأنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد، حدّثنا أبو محمد الحسن بن عبد الملك بن محمد بن يوسف. و ذكر البغدادى فى تكمله الإكمال فى ترجمه أبو نصر عبد المحسن بن غنيمه ممن يروى عن أبو محمد الحسن بن عبد الملك. ذيل تاريخ بغداد: ١٧/١.

٢- الفوائد المنتقاه: (مخطوط)، المكتبه الظاهريه بدمشق.

٣- أمارات النبوه: (مخطوط)، المكتبه الظاهريه بدمشق.

٤- إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني: أبو اسحاق السعدى، سكن دمشق، أحد أئمه الجرح و التعديل، كان شديد الميل إلى مذهب دمشق فى التحامل على على عليه السلام و كان حافظا للحديث. روى عن يزيد بن هارون، و جعفر بن عون، و عبد الصمد بن عبد الوارث، و عبيد بن عقيل. و روى عنه أبو زرعه، و غيره من أهل العراق و الشام، مات سنه ٢٤٤ هـ. ميزان الاعتدال: ٢٠٥/١.

٥- أحمد بن محمد بن إسماعيل التميمي: ابن أبي يحيى بن يزيد الدمشقى، أبو الدحداح، محدث ثقة. سمع أباه، و موسى بن عامر، و محمود بن خالد، و محمد بن هاشم البعلبكى و غيرهم. و حدّث عنه أبو سليمان بن زبر، و محمد بن سليمان الربعى، و أبو القاسم الطبرانى و غيرهم، مات سنه ٣٢٨ هـ. سير أعلام النبلاء: ٢٦٨/١٥.

٣٩٤- وفيها: الجزء التاسع من حديث أبي طاهر محمّد بن عبد الرحمن بن العباس المخلص (١) تخريج، أبي بكر محمّد بن عمر البقال، رواه أبي القاسم عبد العزيز بن علي الأنماطي (٢).

٣٩٥- وفيها: الجزء التاسع من حديث محمّد بن منده بن أبي الهيثم الأصفهاني (٣)، رواه أبي علي إسماعيل بن محمّد بن إسماعيل الصفار النحوي عنه.

٣٩٦- وفيها: كتاب الإيمان (٤) عن أبي عبد الله محمّد بن يحيى بن أبي عمر المكي العدني (٥) المتوفى ٢٤٣ هـ، حافظ ثقته، رواه أبي أحمد- أبو حامد- هارون بن يوسف بن هارون بن زياد (٦) المتوفى ٣٠٣ هـ عنه.

٣٩٧- وفيها: مجلس من أمالي أبي مسلم الكاتب محمّد بن أحمد بن

ص: ٢١٦

١- ذكره الزركلي في الأعلام: ١٩٠/٦.

٢- عبد العزيز بن علي الأنماطي: ابن أحمد بن الحسين البغدادي، أبو القاسم الشيخ المسند الأمين، حدّث عن أبي طاهر المخلص، و حدّث عنه أبو بكر قاضي المارستان، وأبو القاسم بن السمرقندي، ولد عام ٣٨٨ هـ، ومات في عام ٤٧١ هـ. سير أعلام النبلاء: ٣٩٥/١٨.

٣- ورد بعنوان (حديث الصفا) في الأعلام: ٣٢٢/١.

٤- كتاب الإيمان، ذكره الزركلي في الأعلام: ١٠٧/٨.

٥- محمّد بن يحيى بن أبي عمر المكي العدني: أبو عبد الله صاحب المسند، حدّث عن سفيان ابن عيينه، وعبد العزيز بن محمّد، وعبد الله بن يزيد المقرئ وغيرهم. و حدّث عنه مسلم بن الحجاج في صحيحه، والترمذي، وابن ماجه، وابن حنبل، مات سنة ٢٤٤ هـ. تهذيب الكمال: ٦٣٩/٢٦.

٦- هارون بن يوسف بن هارون بن زياد: أبو أحمد المعروف بابن مقراض الشطوي. سمع محمّد بن يحيى العدني، ومحمّد بن عثمان العثماني، والحسن بن عيسى النيسابوري. و روى عنه محمّد بن الحسن بن مقسم، وأبو بكر الجعابي، وعبد العزيز بن جعفر وغيرهم، مات سنة ٣٠٣ هـ. تاريخ بغداد: ٢٩/٢٤.

٣٩٨- وفيها: المنتقى من الجزء الثانى من حديث أبى الدحداح أحمد ابن محمّد بن إسماعيل التميمى، عن أبى عبد الله عبد الوهاب بن عبد الرحيم ابن عبد الوهاب الأشجعى الجويرى.

المجموعه الخامسه بعد المئه:

٣٩٩- فيها: الجزء الثانى من انتقاء أبى على الحسين بن على الوحشى المتوفى ٤٧١ هـ، حافظ ثقه رحال مكثر عبد صالح، من حديث الحافظ أبى نعيم أحمد بن عبد الله الأصفهانى، رواه أبى على الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد المقرئ المتوفى ٥١٥ هـ عنه (٢).

٤٠٠- وفيها: جزء من حديث أبى الحسن على بن عمر بن محمّد الحربى السكرى، رواه القاضى أبى يعلى محمّد بن الحسين بن أحمد بن الفراء عنه، و الجزء الثانى منه فى المجموعه (٣) (١١١) كما سيأتى إن شاء الله.

٤٠١- وفيها: مجلسان من أمالى أبى محمّد الحسن بن على بن محمّد بن الحسن الجوهري، رواهما القاضى أبو بكر محمّد بن عبد الباقي بن محمّد بن عبد الله البراز عنه (٤).

٤٠٢- وفيها: الجزء الثانى من حديث أبى عبد الله محمّد بن مخلد بن حفص الخضيب العطار الدورى المتوفى ٣٣١ هـ، ببغدادى حافظ، رواه أبى

ص: ٢١٧

١- كتاب المجلس، ذكره الزركلى فى الأعلام: ٣١٣/٥.

٢- مخطوط، المكتبه الظاهريه بدمشق.

٣- ذكره الزركلى فى الأعلام: ٣١٥/٤، و قال: مخطوطه فى المكتبه الظاهريه.

٤- ذكره الزركلى فى الأعلام: ٢٠٢/٢.

عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن محمد القارى (١) المتوفى ٤١٠ هـ.

٤٠٣- وفيها: جزء من العوالى الموافقات (٢) من جمع الحافظ أبى القاسم إسماعيل بن محمّد بن الفضل (٣)، رواه أبى المكارم أسعد بن محمّد بن مختار المقرئ عنه.

٤٠٤- وفيها: جزء من حديث عبد الله بن عمر، من رواه أبى سعيد عمرو بن أبى زرعه (٤).

٤٠٥- وفيها: الجزء الثالث من فوائد أبى على محمّد بن أحمد بن الحسن الصواف (٥) المتوفى ٣٥٩ هـ. كان ثقه مأمونا، رواه الحافظ أبى نعيم أحمد بن عبد الله الأصفهاني المتوفى ٤٣٠ هـ، وعنه وعن أبى نعيم، رواها أبو على الحسن بن أحمد الحداد المتوفى ٥١٥ هـ.

٤٠٦- وفيها: الجزء الثالث عشر من فوائد أبى بكر محمّد بن إبراهيم ابن على بن عاصم بن المقرئ الأصبهاني (٦)، رواه الشيخ أبى طاهر أحمد بن محمود بن أحمد بن محمود الثقفى الأصفهاني عنه.

ص: ٢١٨

١- ذكره الذهبى فى سير أعلام النبلاء: ٢٥٦/١٥.

٢- ذكره الزركلى فى الأعلام: ٣٢٣/١، أيضا الذهبى فى السير: ٨١/٢٠.

٣- إسماعيل بن محمّد بن الفضل التميمى: أبو القاسم الطلحى، الحافظ بأصبهان، مصنف كتاب الترغيب و الترهيب، و- له مجموعه من المصنّفات، سمع أبا عمر، و عبد الوهاب بن أبى عبد الله بن منده، و عائشه بنت الحسن، و إبراهيم بن محمّد الطيان و غيرهم. حدّث عنه أبو سعد السمعانى، و أبو العلاء الهمدانى، و أبو القاسم بن عساكر، و أبو موسى المدينى و غيرهم، مات سنه ٥٣٥ هـ. سير أعلام النبلاء: ٨٠/٢٠.

٤- مخطوط، المكتبه الظاهريه بدمشق.

٥- ذكره الزركلى فى الأعلام: ٣١٠/٥.

٦- ذكره الزركلى فى الأعلام: ٢٩٥/٥.

٤٠٧- وفيها: جزء من حديث أبي عبد الله الحسين بن الحسن بن محمد المخزومي الغضائري (١)، عن شيوخه، رواه أبي عبد الله القاسم بن الفضل بن أحمد بن محمود الثقفي عنه، و عن أبي عبد الله الثقفي، الحافظ أبو طاهر أحمد ابن محمد السلفي.

٤٠٨- وفيها: الجزء الخامس من انتقاء أبي علي الحسن بن علي الوخشي (٢)، من حديث الحافظ أبي نعيم الأصفهاني، رواه الشيخ أبي علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحدّاد عنه.

٤٠٩- وفيها: جزء من انتخاب الحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني لابنه أبي ذر، عن أبي محمد عبد الله بن جعفر بن فارس، رواه الحافظ أبي نعيم الأصفهاني (٣) عنه.

المجموعه السادسه بعد المئه:

٤١٠- وفيها: الجزء الثامن و العشرون و المئه من أمالي الحافظ أبي القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي (٤).

٤١١- وفيها: مجلس من أمالي أبي بكر أحمد بن سلمان بن الحسن النجاد، رواه أبي عبد الله أحمد بن عبد الله المحاملي (٥).

٤١٢- وفيها: جزء فيه مسموعات الحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد ضياء الدين المقدسي (٦).

ص: ٢١٩

١- مخطوط، المكتبه الظاهريه بدمشق.

٢- ورد ذكره سابقا.

٣- ذكره البغدادى فى هديّه العارفين: ٣٩٦/١.

٤- مخطوط، المكتبه الظاهريه بدمشق.

٥- ذكره ابن خليفه فى كشف الظنون: ١٣٠٣/٢، أيضا: البغدادى فى هديّه العارفين: ٦٣/١.

٦- ذكره الزركلى فى الأعلام: ٢٥٥/٦.

٤١٣- وفيها: جزء من حديث أبي علي محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف ٣٥٩ هـ، رواه أبي القاسم عبد الباقي بن محمد بن أحمد بن زكريا البغدادي المتوفى ٤٣٢ هـ عنه (١).

٤١٤- وفي المجموعه: جزء فيه مجلس من أمالي القاضي أبي بكر أحمد ابن عبد الرحمن اليزدي (٢)، رواه أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن المدني (٣) عنه، ورواه عن المدني الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي الأصفهاني.

٤١٥- وفيها: جزء في تاريخ وفاه الشيوخ الذين أدركهم أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ابن بنت أحمد بن منيع (٤).

المجموعه السابعه بعد المئه:

٤١٦- فيها: جزء من حديث (٥) أبي الحسن محمد بن أحمد الرافقي (٦)

ص: ٢٢٠

١- ورد ذكره سابقا.

٢- مخطوط، المكتبه الظاهريه بدمشق.

٣- محمد بن محمد بن عبد الرحمن المدني المقرئ: أبو عبد الله ولد عام ٣٩٩ هـ، وكان أمينا ورعا، سمع أحمد بن عبد الرحمن اليزدي، و عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله، و محمد بن صالح العطار، و طائفه. حدث عنه أبو بكر محمد بن منصور السمعاني، و إسماعيل بن محمد التميمي، و أبو طاهر السلفي و آخرون، مات سنه ٤٨٩ هـ. سير أعلام النبلاء: ٧٢/١٩.

٤- مخطوط، المكتبه الظاهريه بدمشق.

٥- مخطوط، المكتبه الظاهريه بدمشق.

٦- محمد بن أحمد الرافقي: لم نحصل له على ترجمه وافيه سوى أنه روى عن أبي شعيب، و محمد بن أبي يعقوب الدينوري، و أبي أسامه عبد الله بن محمد، و أحمد بن إبراهيم الأسدي، و أحمد بن شعيب النسائي. و روى عنه القاضي محمد بن عبد الله، و أحمد بن عبد الكريم الحلبي. تاريخ دمشق: ١١٠/١٦، تهذيب الكمال: ٢٤٩/١.

عن شيوخه، رواه عنه أبو بكر أحمد بن عبد الكريم الحلبي (١).

٤١٧- وفيها: الجزء الأول من الفوائد الحسان عن الشيوخ الثقات (٢)، رواه الشيخ أبي بكر عبد الله بن محمد بن أحمد بن محمد بن النور لبغدادى (٣) المتوفى ٥٦٥ هـ، ثقه محدث، رواه الشيخ فخر الدين أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن مسلم بن سلمان الأربلي (٤) - المتوفى ٦٣٣ هـ - عنه.

٤١٨- وفيها: الجزء الثانى و الرابع من الفوائد المنتقاء عن الشيوخ الثقات رواه أبى الحسين محمد بن عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن هارون (٥) الدقاق، المتوفى ٣٩٠ هـ - بغدادى له أجزاء مشهوره - رواهما عنه الشيخ أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله النور البزاز المتوفى ٤٧٠ هـ، محدث صدوق.

ص: ٢٢١

١- أحمد بن عبد الكريم الحلبي: ابن يعقوب. روى عن عدى بن أحمد بن عبد الباقي. و روى عنه أبو المسدد بن على الحمصى. تاريخ دمشق: ٣٧٢/١٦.

٢- ذكره ابن خليفه فى كشف الظنون: ١٦٩٦/٢.

٣- عبد الله بن محمد بن أحمد بن محمد بن النور البغدادي: أبو بكر البزاز، المحدث الثقة، سمع من المبارك بن عبد الجبار الصيرفي، و على بن محمد العلاف، و أحمد بن المظفر، و الحسن بن محمد التكمي و غيره من المحدثين. و روى عنه أبو سعد السمعانى، و عمر بن على القرشى، و عمر العليمى، و الحافظ عبد الغنى، و محمد بن عماد و غيرهم، ولد سنة ٤٨٣ هـ، توفى سنة ٥٦٥ هـ. سير أعلام النبلاء: ٤٩٨/٢٠.

٤- محمد بن إبراهيم بن مسلم بن سلمان الأربلي، الشيخ المسند فخر الدين الصوفى، حدث عن يحيى بن ثابت، و أبى بكر بن النور، و شهده الكاتب، و على بن عساكر المقرئ، و ابن على البطليوسى و غيرهم، و حدث عنه أبو حامد بن الصابونى، و الجمال الدينورى، و العماد يوسف بن الشقارى و غيرهم كثير، توفى بأربيل سنة ٦٣٣ هـ. سير أعلام النبلاء: ٢٩٥/٢٢.

٥- ذكره الزركلى فى الأعلام: ٢٢٦/٦.

٤١٩- وفيها: الجزء الأول من الفوائد المنتقاه الصحاح للشيخ أبي القاسم الحسين بن محمد بن الحنائي الدمشقي (١) المتوفى ٤٥٩ هـ، محدث صالح، رواه أبي محمد طاهر بن سهل بن بشر الإسفرايني المتوفى ٥٣١ هـ عنه.

٤٢٠- وفيها: كتاب آداب الصحبه (٢)، تأليف أبي عبد الرحمن محمد بن الحسين بن موسى السلمى (٣)، كتاب أخلاقي أدبي قيم جدا غير أنه مخدج ناقص الأخير.

٤٢١- وفيها: الجزء المنتخب من الجزء الأول من فوائد الحافظ أبي الحسن خيثمه بن سليمان بن حيدر القرشي الاطرابلسي (٤) المتوفى ٣٤٣ هـ، حافظ ثقه محدث، رواه أبي محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن معروف بن أبي نصر التميمي المتوفى ٤٢٠ هـ، عنه.

٤٢٢- وفيها: جزء فيه الأحاديث المئه (٥) من حديث أبي محمد عبد الرحمن بن أبي شريح الأنصاري (٦) المتوفى ٣٩٣ هـ عن شيوخه، رواه أبي

ص: ٢٢٢

١- مخطوط، المكتبه الظاهريه بدمشق.

٢- آداب الصحبه، ذكره الزركلي في الأعلام: ٩٩/٦، طبع سنه ١٩٥٤ م في مطبعه أورشليم بمصر.

٣- محمد بن الحسن بن محمد بن موسى: الأزدي النيسابوري أبو عبد الرحمن، من علماء المتصوفه و صاحب تاريخهم و طبقاتهم و تفسيرهم، بلغت تصانيفه مئه أو أكثر، منها: حقائق التفسير، مختصر على طريقه أهل التصوف، طبقات الصوفيه، و مقدمه في التصوف، ولد بنيسابور عام ٣٢٥ هـ، و توفي بتاريخ ٤١٢ هـ. الأعلام: ٩٩/٦.

٤- طبع باسم (من حديث خيثمه بن سليمان القرشي الإطرابلسي) سنه ١٤٠٠ هـ، تحقيق د. عمر عبد السلام تدمري.

٥- ذكره الزركلي في الأعلام: ٢٩٤/٣.

٦- عبد الرحمن بن أبي شريح الأنصاري: هو ابن أحمد بن محمد الهروي، و من المشتغلين

عاصم الفضيل بن يحيى بن الفضيل الفضيلي (١) المتوفى ٤٧١ هـ، عنه.

٤٢٣- وفيها: جزء من الأحاديث المنتقاه من حديث الحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، رواه الحافظ أبي نعيم الأصبهاني ٢ عنه.

٤٢٤- وفيها: جزء من حديث الحافظ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب ابن علي بن سنان بن بحر النسائي ٣، رواه الحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني عنه، و عن الطبراني الحافظ أبي نعيم الأصبهاني، و عن أبي نعيم أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن المقرئ الحدّاد.

المجموعه الثامنه بعد المئه:

٤٢٥- وفيها: الجزء الأوّل و الثاني و الثالث من كتاب: العلم، من أجزاء الكتاب الكبير (نهايه المراد من كلام خير العباد) تأليف الحافظ الإمام أبي محمّد عبد الغنى بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي ٤.

٤٢٦- وفيها: كتاب: التوحيد له.

ص: ٢٢٣

١- الفضيل بن يحيى بن الفضيل الفضيلي: الشيخ الفقيه المسند، أبو عاصم الهروي، حدّث عن عبد الرحمن بن أبي شريح، و منصور بن عبد الله الخالدي، و أبي الحسين المعدل و طائفه. و حدّث عنه محمد بن الحسين العلوي، و أبو الوقت السجزي، و عبد السلام و غيرهم، ولد سنه ٣٨٣ هـ و مات سنه ٤٧١ هـ. سير أعلام النبلاء: ٣٩٧/١٨.

٤٢٧- وبعده كتاب: أحاديث الأنبياء (١)، له أيضا.

٤٢٨- وفيها: تحريم القتل و تعظيمه (٢) للحافظ المقدسى أيضا.

٤٢٩- وفيها: كتاب: الدعاء (٣)، له أيضا.

٤٣٠- وفيها: كتاب: فى ذكر الإسلام (٤)، له أيضا.

كل هذه الأجزاء و الرسائل بخط يد مؤلفها و من موقوفاته.

٤٣١- وفيها: ثلاثه مجالس من أمالى الحافظ أبى بكر أحمد بن موسى ابن مردويه (٥) المتوفى ٤١٠هـ، روايه الشيخ أبى المطيع محمّد بن عبد الواحد المصرى المتوفى ٤٩٧هـ، و كان رائدا فى العلم و العمل.

٤٣٢- وفيها: الجزء الأوّل و الثالث من الأحاديث العوالى الصحاح تخريج الإمام جمال الدين أبى العباس أحمد بن محمّد بن عبد الله الظاهرى الحلبي (٦) المتوفى ٦٩٦هـ، من الثقات، من مسموعات مسند الوقت الشيخ زين الدين أبى العباس أحمد بن عبد الدايم بن نعمه بن أحمد بن محمّد بن إبراهيم بن أحمد بن بكير المقدسى المتوفى ٦٦٨هـ، مسند الشام و فقيهاها، عن مشايخه.

فى الجزء الأوّل حديثه عن ثلث من مشايخه. و يبدأ الجزء الثالث عن الشيخ الثالث عشر أبى شجاع محمّد بن أبى محمّد المقرئ، و ينتهى بالشيخ الثانى و العشرين أبى الفتوح مسعود بن أبى القاسم الدقاق البغدادى.

ص: ٢٢٤

١- المصدر السابق.

٢- مخطوط، المكتبة الظاهرية بدمشق.

٣- ينظر: الأعلام: ٣٤/٤.

٤- ينظر أيضا: الأعلام: ٣٤/٤، معجم المؤلفين: ٢٧٥/٥.

٥- ذكره الزركلى فى الأعلام: ٢٦١/١.

٦- ذكره الزركلى فى الأعلام: ٢٢١/١.

المجموعه التاسعه بعد المئه:

٤٣٣-فيها:ثلاثه مجالس من أمالى (١)أبى الحسن على بن يحيى بن جعفر بن عبد كويه،روايه أبى العلاء محمّد بن عبد الجبار بن محمّد الفرسانى عنه،و عن أبى العلاء الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمّد بن أحمد السلفى.

٤٣٤-و بقيه ما فى هذه المجموعه جُلّها بخطّ شيخ الإسلام ابن تيميه فى مواضيع متنوعه،و خطّه فى غايه الرداءه صعب المنال و القراءه.و فى هذه المجموعه خلط و خبط فى التجليد،قدّم و أخر فى الصحائف كغير واحد من مجاميع هذه المكتبه العامره الفخمه القيمه.

المجموعه العاشره بعد المئه:

٤٣٥-فيها:الجزء التاسع من المنتقى من حديث محمّد بن عبد الرحيم ابن عبد الواحد المقدسى ابن أخ الحافظ ضياء الدين محمّد بن عبد الواحد المقدسى (٢).

٤٣٦-و فيها:الجزء التاسع من أخبار أبى على الحسين بن القاسم بن جعفر الكوكبى،المجلس الثانى من إملاء أبى محمّد الحسن بن على بن محمّد الجوهري (٣).

٤٣٧-و فيها:جزء من أمالى الحافظ أبى محمّد بن عبد العزيز بن أحمد الكتانى (٤)،روايه أبى البيان قوام بن حسين بن محمّد بن جعفر الكردى البيطار،عنه.

ص:٢٢٥

١- ذكره ابن خليفه فى كشف الظنون:٥٨٣/١.

٢- مخطوط،المكتبه الظاهريه بدمشق.

٣- ذكره الزركلى فى الأعلام:٢٠٢/٢.

٤- ذكره الزركلى فى الأعلام:١٣/٤.

٤٣٨- وفيها: جزء فيه أحاديث عوال من مسند (١) الحافظ عبد بن حميد (٢)، روايه أبي الوقت عبد الأوّل عيسى بن شعيب السجزي (٣).

٤٣٩- وفيها: جزء من حديث أبي على محمّد بن محمّد بن عبد الحميد ابن آدم الفزاري الدمشقي (٤)، روايه أبي بكر محمّد بن رزق الله بن عبد الله بن أبي عمرو الأسود المقرئ.

٤٤٠- وفيها: جزء من المصافحات و الموافقات (٥)، تخريج الحافظ عز الدين أبي عبد الله عمر بن محمّد بن الحاجب منصور (٦) لابنه أبي الحسن عبد الله بن عمر.

٤٤١- وفيها: جزء فيه سنّه مجالس من أمالي أبي جعفر محمّد بن عمرو ابن البحتري الرزاز (٧) عن شيوخه، روايه أبي نصر أحمد بن محمّد بن أحمد بن حسنون النرسي.

ص: ٢٢٦

١- ذكره ابن خليفه في كشف الظنون: ١٦٧٩/٢، أيضا: الزركلي في الأعلام: ٢٦٩/٣.

٢- عبد بن حميد: ابن نصر الكشي، أبو محمّد، من حفاظ الحديث، قيل: اسمه عبد الحميد نسبته إلى كش من بلاد السند، له مجموعه من المؤلفات، منها: تفسير القرآن الكريم، و المنتخب من مسند عبد بن حميد، و مجموعه أخرى، مات سنه ٢٤٩ هـ. الأعلام: ٢٦٩/٣.

٣- عبد الأوّل عيسى بن شعيب السجزي: الشيخ الزاهد الصوفي مسند الآفاق، أبو الوقت الهروي الماليني، ولد سنه ٤٥٨ هـ. سمع ابن عبد الرحمن بن محمّد الداودي، و الفضيل بن يحيى، و أبا مسعود الفارسي و غيرهم. حدّث عنه ابن عساكر، و السمعاني، و يوسف بن أحمد الشيرازي و غيرهم، و حدّث بخراسان و أصبهان و كرمان و بغداد، مات سنه ٥١٢ هـ. سير أعلام النبلاء: ٢٠٦/٢٠.

٤- مخطوط، المكتبه الظاهريه بدمشق.

٥- مخطوط، المكتبه الظاهريه بدمشق.

٦- عمر بن محمّد بن الحاجب منصور: ابن عبد الله الأفقي، لم نحصل له على ترجمه و افيه سوى أنّه سمع ترجمه عمرو بن العاص في تاريخ مدينه دمشق: ١٣٢/٤٦.

٧- مرّ ذكره سابقا.

٤٤٢- وفيها: الجزء الثاني من كتاب: صفه الجَنَّة للحافظ أبي نعيم الأصفهاني (١).

٤٤٣- وفيها: الجزء الثالث من كتاب: المغازي عن أبي جعفر عبد الله ابن محمّد بن علي بن نفيل الحراني (٢)، ممّا حدّث به الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي.

٤٤٤- وفيها: جزء من سته مجالس من أمالي الرئيس أبي القاسم عيسى بن علي بن داود بن الجراح الوزير البغدادي (٣) المتوفّي ٣٩١هـ، كان ثبت السماع، رواه أبي الحسين أحمد بن محمّد بن أحمد بن النقور البغدادي المتوفّي ٤٠٧هـ، محدّث صدوق، عنه.

٤٤٥- وفي المجموعه: الجزء الثالث من فضائل الصحابه لخيثمه بن سليمان بن حيدره (٤)، من ص ٢٤٥-٢٥١.

المجموعه الحاديه عشره بعد المئه:

٤٤٦- وفيها: جزء من حديث أبي العباس محمّد بن يعقوب الأصبم (٥)، رواه أبي بكر محمّد بن علي بن حيد النيسابوري عنه.

٤٤٧- وفيها: الجزء الثاني من حديث أبي الحسن علي بن عمر بن محمّد بن الحسن الصيرفي السكري المعروف بالحراني (٦)، المتوفّي ٣٨٦هـ،

ص: ٢٢٧

١- مرّ ذكره سابقا.

٢- ذكره الزركلي في الأعلام: ١١٧/٤، وقال: الجزء الثالث منه (١٦) ورقه في المكتبه الظاهريه، بخط ظاهر بن بركات الخشوعي سنه ٤٥٤هـ.

٣- مرّ ذكره سابقا.

٤- مرّ ذكره سابقا.

٥- ذكره ابن خليفه في كشف الظنون: ١١٧٩/٢.

٦- مرّ ذكره سابقا.

روايه الشيخ أبي الحسين أحمد بن محمد بن عبد الله بن النقر البزاز المتوفى ٤٠٧هـ، محدث صدوق.

٤٤٨- وفيها: جزء من حديث أبي بكر أحمد بن علي بن لال الفقيه عن شيوخه، إملاء سنة خمس و تسعين و ثلاثمئة (١).

٤٤٩- وفيها: الجزء الأول من الفوائد الحسان العوالي المنتقاه الصحاح على شرط الإمامين البخارى و مسلم، تخريج الشيخ الحافظ أبي علي أحمد بن محمّد بن أحمد بن محمد البرداني (٢) المتوفى ٤٩٨هـ، للشريف أبي المعز محمّد بن المختار بن محمّد بن عبد الواحد المؤيد بالله بن المتوكل على الله.

٤٥٠- وفيها: الجزء الرابع عشر من الأحاديث و الحكايات تأليف الحافظ ضياء الدين محمّد بن عبد الواحد المقدسى (٣).

٤٥١- و بعد الجزء الرابع عشر المذكور الجزء الثالث عشر من تأليف الحافظ ضياء الدين المقدسى المتوفى ٦٤٣هـ، حافظ ثقه (٤).

٤٥٢- و فى المجموعه: جزء من الفوائد المنتقاه من أمالى أبي بكر أحمد بن سلمان بن الحسن النجاد الفقيه الحنبلى (٥) المتوفى ٣٤٨هـ كان صدوقا عارفا، روايه أبي عمرو عثمان بن محمّد بن يوسف بن دوست العلاف (٦)، إملاء سنة ثمان و أربعين

ص: ٢٢٨

١- مخطوط، المكتبه الظاهريه بدمشق.

٢- ينظر: ابن كحاله فى معجم المؤلفين: ٧٧/٢.

٣- مرّ ذكره سابقا.

٤- مرّ ذكره سابقا.

٥- ذكره ابن خليفه فى كشف الظنون: ١٣٠٣/٢.

٦- عثمان بن محمّد بن يوسف بن دوست العلاف البغدادي: الصدوق المسند، سمع عبد الله بن إسحاق الخراساني، و عمر بن مسلم، و محمد بن عبد الله الشافعي. و حدّث عنه أحمد بن عبد الله بن عبد القادر اليوسفي، و أبو الفضل بن خيرون و آخرون، مات سنة ثمانين و ثلاثمئة من الهجره. سير أعلام النبلاء: ٤٧١/١٧.

٤٥٣- وفيها: القصيده الميميه الموسومه بالكواكب الدرّيه (١) في مدح سيد البريه، نظم البوصيري محمّد بن سعيد (٢).

المجموعه الثانيه عشره بعد المئه:

٤٥٤- تحوى أجزاء كتاب التاريخ و العلل، و هى أحد عشر جزءا (٣) تأليف الحافظ أبى زكريا يحيى بن معين، روايه أبى الفضل العباس بن محمّد ابن حاتم الدورى (٤) عنه، فى (٣٣٤) صحيفه.

المجموعه الثالثه عشره بعد المئه:

٤٥٥- فيها: جزء من فوائد القاضى أبى الحسين أحمد بن محمّد بن حمزه بن محمّد بن الحسن بن عبد الله الثقفى - حاكم الكوفه (٥) - عن شيوخه، روايه الحافظ شيخ الإسلام أبى طاهر أحمد بن محمّد السلفى الأصبهانى.

٤٥٦- وفيها: مجلس من أمالى أبى العباس منير بن أحمد بن الحسن بن

ص: ٢٢٩

١- ذكره ابن كحاله فى معجم المؤلفين: ٢٨/١٠.

٢- محمّد بن سعيد البوصيرى: ابن حماد بن عبد الله الصنهاجى المصرى، شرف الدين أبو عبد الله شاعر حسن الديباجه مليح المعانى، نسبته إلى البوصير (من أعمال بنى سويف بمصر) أصله من المغرب و مولده فى بهشيم من أعمال البهنساويه سنه ٦٠٨ هـ، له ديوان شعر، مات بالإسكندريه عام ٦٩٦ هـ. الأعلام: ٦/١٣٩.

٣- ذكره ابن كحاله فى معجم المؤلفين: ٢٣٢/١٣.

٤- العباس بن محمّد بن حاتم الدورى: أبو الفضل الهاشمى البغدادى، صاحب يحيى بن معين، ولد سنه ١٨٥ هـ. سمع حسين بن على الجعفى، و أبا النضر، و يعقوب بن إبراهيم، و عبد الوهاب بن عطاء و غيرهم كثير. حدّث عنه أهل السنن الأربعة و أبو جعفر بن البحرى و أبو العباس الأصم و خلق كثير، توفى سنه ٢٧١ هـ. تذكروه الحفاظ: ٢/٥٨٧.

٥- مخطوط، المكتبه الظاهريه بدمشق.

منير (١)، روايه الحافظ أبى إسحاق إبراهيم بن سعيد الحنّال (٢) عنه، و عن الحنّال القاضى أبو بكر محمّد بن عبد الباقي الأنصارى، و عنه الشيخ أبو حفص عمر بن محمّد بن معمر بن طبرزد.

٤٥٧- و فيها: جزء فيه أحاديث متتخبه من مسند أنس بن مالك من مسند الإمام أحمد بن حنبل (٣).

٤٥٨- و فيها: جزء من حديث أبى القاسم عبد العزيز بن على بن أحمد الأزجى (٤) عن شيوخه (٥).

٤٥٩- و فيها: فتوى شيخ الإسلام ابن تيميه فى قولهم: كل مجتهد مصيب (٦).

ص: ٢٣٠

١- منير بن أحمد بن الحسن بن على بن منير: أبو العباس، المصرى الخشاب المعدل. حدّث عن على بن عبد الله بن أبى مطر، و محمد بن أيوب بن الصموت، و محمّد بن أحمد بن أبى الأصبح، و أحمد بن الضحاك و طبقتهم. و عنه: الصورى، و خلف الحوفى، و أبو الحسن الخلعى و آخرون، قيل عنه: ثقّه لا يجوز عليه تدليس، مات فى الحادى عشر من ذى القعدة سنة ٤١٢ هـ. سير أعلام النبلاء: ١٧/٢٦٧.

٢- إبراهيم بن سعيد الحنّال: أبو إسحاق النعمانى، العالم الحافظ المتقن، مولا هم المصرى الكتبى الوراق، الحنّال، ولد سنة ٣٩١ هـ، و سمع من الحافظ عبد الغنى بن سعيد، و أحمد بن عبد العزيز، و عبد الرحمن بن عمر بن النحاس، و محمد القطان و غيرهم. حدّث عنه أبو عبد الله الحميدى، و إبراهيم بن الحسن العلوى، و عبد الكريم بن سوار و غيرهم كثير، مات سنة ٤٨٢ هـ.

٣- مخطوط، المكتبه الظاهريه بدمشق.

٤- عبد العزيز بن على بن أحمد الأزجى: أبو القاسم البغدادى، المحدث المفيد، صدوقا كثير الكتاب. سمع من ابن كيسان، و أبى عبد الله العسكرى، و أبى (الحسن) بن لؤلؤ، و أبى سعيد الحرفى، و عبد العزيز الخرقى، و الدارقطنى و غيرهم كثير. و روى عنه الخطيب، و القاضى أبو يعلى، و عبد الله القيروانى، و أحمد بن إسماعيل الهمدانى و غيرهم، مات سنة ٤٤٤ هـ. سير أعلام النبلاء: ١٨/١٨.

٥- ذكره ابن كحاله فى معجم المؤلفين: ٥/٢٥٣.

٦- مخطوط، المكتبه الظاهريه بدمشق.

٤٦٠- وفيها: جزء من فوائد القاضي أبي عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين الفلاكي (١)، رواه أبي بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن زنجويه.

٤٦١- وفيها: جزء في ثلاثيات الحافظ البخاري صاحب الصحيح (٢).

المجموعه الرابعه عشر بعد المئه:

٤٦٢- تحوى: الجزء الأول و الثالث إلى الحادى عشر من فوائد الشيخ أبى القاسم الحسين بن محمد بن إبراهيم الحنائى (٣) تخريج أبى محمد عبد العزيز بن محمد بن عاصم النخشبى، فى (٣٦٤) صحيفه، رواه أبى محمد طاهر بن سهل بن بشر الاسفرايينى عنه.

و يوجد من أجزاء هذه الفوائد للحنائى فى المجموعه ١٦، و ١٧، و ١٠٧.

المجموعه الخامسه عشره بعد المئه:

٤٦٣- فيها: مجلس واحد من أمالى نظام الملك أبى على الحسن بن على بن إسحاق (٤)، رواه أبى نصر أحمد بن محمد بن عبد القاهر الطوسى.

٤٦٤- وفيها: جزء فيه حديث الستة من التابعين، تصنيف الحافظ أبى بكر الخطيب البغدادى (٥).

٤٦٥- وفيها: مجلس من أمالى أبى القاسم عبد الملك بن محمد بن

ص: ٢٣١

١- مخطوط، المكتبه الظاهريه بدمشق.

٢- ذكره ابن خليفه فى كشف الظنون: ٥٢٢/١، أيضا: البغدادى فى هديّه العارفين: ١٦/٢.

٣- مخطوط، المكتبه الظاهريه بدمشق.

٤- ذكره ابن خليفه فى كشف الظنون: ١٦٦/١، أيضا: البغدادى فى هديّه العارفين: ٣٠٦/١.

٥- حديث الستة من التابعين و ذكر طرقه و اختلاف وجوهه، تحقيق محمّد رزق طرهونى، مطبوع سنه ١٤١٢ هـ، نشر دار فواز- الإحساء.

بشران (١)، روايه أبي الخطاب علي بن عبد الرحمن بن هارون بن عبد الرحمن ابن عيسى بن الجراح، قراءه الحافظ أبي طاهر السلفي.

٤٦٦- وفيها: جزء من منتقى حديث أبي محمد الحسن بن رشيق العسكري (٢) المتوفى ٣٧٠ هـ، حافظ مكثر، عن شيوخه، روايه أبي الحسن محمد بن الحسين بن محمد النيسابوري المتوفى ٤٤٨ هـ عنه.

٤٦٧- وفيها: كتاب الجمعة للحافظ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي صاحب السنن (٣).

٤٦٨- وفيها: جزء من حديث أبي عبد الله الحسين بن يحيى بن عياش القطان (٤) المتوفى ٣٣٤ هـ، عن الحسن بن عرفه المتوفى ٢٥٧ هـ، روايه أبي أحمد عبيد الله بن محمد بن أحمد بن أبي مسلم القرظي المقرئ (٥) المتوفى ٤٠٦ هـ.

٤٦٩- وفيها: رساله: تقبيل اليد، تأليف أبي بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان المقدسي (٦).

٤٧٠- وفيها: الجزء التاسع من أمالي القاضي أبي عبد الله الحسين بن

ص: ٢٣٢

١- ذكره ابن خليفه في كشف الظنون: ١٦٣/١، أيضا: البغدادي في إيضاح المكنون: ١٢٣/١.

٢- قال الزركلي: له جزء فيه منتقى حديث: الخ، خ في المكتبة الظاهرية. الأعلام: ١٩١/٢.

٣- ذكره ابن خليفه في كشف الظنون: ١٤٠٩/٢.

٤- ذكره ابن خليفه في كشف الظنون: ٥٨٨/١.

٥- عبيد الله بن محمد بن أحمد بن أبي مسلم القرظي البغدادي المقرئ: أبو أحمد، شيخ العراق. سمع من القاضي المحاملي، و يوسف بن البهلول، وابن أبي بكر بن الأنباري. و روى عنه أبو محمد الخلال، و أحمد بن يحيى بن أبي عثمان، و علي بن محمد الأنباري و آخرون، مات سنة ٤٠٦ هـ. سير أعلام النبلاء: ٢١٢/١٧.

٦- الرخصه في تقبيل اليد لمحمد بن إبراهيم المقرئ، طبع سنة ١٤٠٨ هـ، تحقيق محمود محمد الحداد، الناشر: دار العاصمه، الرياض.

إسماعيل المحاملى (١)، روايه أبى محمّد عبد الله بن عبيد الله البيع عنه، و يتلوه مجلس يوم الأحد لاثني عشر خلون من ربيع الآخر سنة ثلاثين و ثلاثمئه، و هو آخر مجلس من إملاء المحاملى. و فى آخر النسخه ما لفظه: قال الشيخ هذا المجلس آخر مجلس أملاه أبو عبد الله المحاملى علينا و مرض بعد أن حدّث بهذا المجلس أحد عشر يوما، و توفى يوم الأربعاء قبل المغرب، و دفناه يوم الخميس وقت العصر لثمان بقين من شهر ربيع الآخر سنة ثلاثين و ثلاثمئه.

و يوجد من أجزاء القاضى المحاملى فى المجموعه.

المجموعه السادسه عشره بعد المئه:

٤٧١- فيها: كتاب: المصنّفى بأكفّ أهل الرسوخ من علم الناسخ و المنسوخ، تأليف أبى الفرج عبد الرحمن بن على بن محمّد بن على بن الجوزى (٢)، و هو تلخيص كتاب عمده الراسخ.

٤٧٢- و فيها: الجزء الخامس من الفوائد الصحاح العوالى للإمام القاضى أبى يعلى محمّد بن أحمد بن محمّد بن خلف الفراء (٣) عن شيوخه، روايه أبى غالب أحمد بن الحسن بن أحمد بن البنا الحنبلى عنه، تخريج أبى محمّد عبد العزيز بن محمّد النخشى.

٤٧٣- و فيها: كتاب: مناظره أبى محمّد عبد الله بن أحمد بن محمّد بن قدامه المقدسى مع بعض أهل البدع حول القرآن العظيم (٤).

٤٧٤- و فيها: كتاب: الأمر بالمعروف و النهى عن المنكر، تأليف الحافظ

ص: ٢٣٣

١- ذكره الزركلى فى الأعلام: ٢/٢٣٤.

٢- ذكره البغدادى فى هديّه العارفين: ١/٥٢١.

٣- مرّ ذكره سابقا.

٤- ينظر: الزركلى فى الأعلام: ٣٤/٤.

عبد الغنى بن عبد الواحد بن على المقدسى (١)، والنسخه بخطه كلها و من موقوفاته.

٤٧٥- وفيها: كتاب: الحث على التجاره و الرد على من يدعى التوكل فى ترك العمل (٢)، تأليف أبى بكر أحمد بن محمّد بن هارون الخلال (٣)، روايه أبى بكر عبد العزيز بن جعفر بن أحمد بن يزداد الفقيه (٤) عنه. و هو كتاب قيم غير أنه ناقص الآخر مقدار صحيفتين، و توجد منه نسخه فى المجموعه الثامنه عشره و المئه و هى تامه.

٤٧٦- وفيها: كتاب: التصديق بالنظر إلى الله عزّ و جلّ و ما أعدّ لأوليائه (٥)، تأليف الإمام أبى بكر محمّد بن الحسين بن عبد الله الأجرى، و النسخه ناقصه الأخير.

ص: ٢٣٤

١- ذكره البغدادى فى هديّه العارفين: ٥٨٩/١.

٢- ذكره الذهبى فى ذيل تذكره الحفاظ: ص ٣٠٦، و قال: جزء لطيف يجمع فيه ما ورد فى ذلك من الآثار و يردّ به على من يرى التوكل فى ترك العمل، و يسرد أقوال الإمام أحمد فى هذا الصدد، أيضا: ذكره الزركلى فى الأعلام: ٢٠٦/١.

٣- أحمد بن محمّد بن هارون الخلال: العلامة الحافظ الفقيه شيخ الحنابله و عالمهم، أبى بكر البغدادى الخلال، ولد سنة ٢٣٤ هـ، و سمع من الحسن بن عرفه، و سعدان بن نصر، و يحيى ابن أبى طالب، و حرب بن إسماعيل الكرمانى، و يعقوب الفسوى و غيرهم كثير. و حدّث عنه عبد العزيز بن جعفر، و محمد بن المظفر و طائفه، رحل إلى فارس و الشام و الجزيره يتطلّب فقه الإمام أحمد بن حنبل و فتاواه، له مجموعه من المصنّفات منها: الجامع فى الفقه، و كتاب العلل و غيرها، مات سنة ٣١١ هـ. سير أعلام النبلاء: ٢٩٧/١٤.

٤- عبد العزيز بن جعفر بن أحمد بن يزداد: الفقيه الحنبلى المعروف بـ غلام الخلال، أبى بكر فقيه مفسّر، محدّث، ولد عام ٢٨٢ هـ، حدّث كثيرا و من تصانيفه: المقنع فى النحو، و الشافى، و زاد المسافر، و مختصر السنه، و كتاب الخلاف و غيرها، مات سنة ٣٦٣ هـ. معجم المؤلّفين: ٢٤٤/٥.

٥- ذكره البغدادى فى هديّه العارفين: ٤٦/٢، أيضا: الزركلى فى الأعلام: ٩٧/٦، و ذكره ابن الجوزى فى دفع شبه التشبيه: ص ٣٠١، و قال: و هو جزء من كتابه القيم (الشريعه) و قد طبع سنة ١٤٠٥ هـ.

٤٧٧- وفيها: كتاب: الإيمان، تأليف أبي عبيد القاسم بن سلام (١)، رواه أبي محمد عبد الله بن جعفر بن أحمد بن يحيى العسكري صاحب أبي عبيد، في (٤٢) صحيفه.

٤٧٨- وفيها: الجزء الأول من فوائد (٢) أبي بكر القاسم بن زكريا بن يحيى المطرز (٣)، رواه أبي حفص عمر بن محمد بن علي المعروف بالزيات الصيرفي، وعن الزيات أبو محمد الحسن بن علي الجوهري، وعن الجوهري أبو بكر محمد بن عبد الباقي البزاز البغدادي، وعنه أبو حامد عبد الله بن مسلم بن النحاس الوكيل.

٤٧٩- وفيها: كتاب: الإعلام بوفيات الأعلام (٤)، تأليف الحافظ محمد ابن عثمان الذهبي (٥)، في (٧٦) صحيفه.

٤٨٠- وفيها: الجزء الأول من تاريخ علماء أهل مصر (٦)، تأليف أبي

ص: ٢٣٥

- ١- ذكره الزركلي في الأعلام: ١٧٦/٥، أيضا: ابن كحاله في معجم المؤلفين: ١٠٢/٨.
- ٢- القاسم بن زكريا بن يحيى المطرز: أبو بكر البغدادي، من حفاظ الحديث، ثقته ثبت، ولد سنة ٢٢٠ هـ، مكثرا من تصنيف المسند و الأبواب و الرجال، مات ببغداد سنة ٣٠٥ هـ. الأعلام: ١٧٦/٥.
- ٣- ذكره البغدادي في هديه العارفين: ٨٢٦/١.
- ٤- ذكره الزركلي في الأعلام: ٣٢٦/٥، أيضا: معجم المؤلفين: ١٣٦/٢، وقد طبع بمطابع بيروت سنة ١٩٩١ م.
- ٥- محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي: حافظ مؤرخ، علامه محقق، تركمانى الأصل من أهل ميفارقين، رحل إلى القاهره و طاف كثيرا في البلدان، و كفّ بصره سنة ٧٤١ هـ، له تصانيف كثيره منها: دول الإسلام، و المشتبه في الأسماء، و الأنساب، و سير أعلام النبلاء و غيرها، توفي بدمشق سنة ٧٤٨ هـ. الأعلام: ٢٢٦/٥.
- ٦- ذكره الزركلي في الأعلام: ١٥٧/٨، و قال: جزء منه في (٣٠) ورقه مرتب على الحروف بلغ فيه حرف الميم، و هو تراجم موجزه أكثرها في سطر أو سطرين.

القاسم يحيى بن على بن محمّد بن إبراهيم الحضرمي (١) المعروف بابن الطحّان، ناقص الأخير، ينتهي إلى محمّد بن عبد الله بن الحسين بن عبيد البزاز.

المجموعه السابعه عشره بعد المئه:

٤٨١- وفيها: جزء فيه فوائد عوالي حسان (٢) من حديث أبي الحسين محمّد بن أحمد بن محمّد بن على الأنوسى (٣) المتوفى ٤٥٧ هـ. عن شيوخه، رواه أبي غالب أحمد بن الحسن بن أحمد بن البنا المتوفى ٥٢٧ هـ عنه.

٤٨٢- وفيها: الجزء الأوّل من كتاب: شرف أصحاب الحديث، تأليف الحافظ أبي بكر أحمد بن على الخطيب البغدادي: و يتلوه الثاني و الثالث، و المجموع في (١٣٢) صحيفه (٤).

٤٨٣- وفيها: الجزء الأوّل و الثاني من أمالي (٥) أبي الحسين محمّد بن أحمد بن إسماعيل بن سمعون الواعظ (٦)، رواه أبي طالب محمّد بن على بن

ص: ٢٣٦

١- يحيى بن على بن محمّد بن إبراهيم الحضرمي: أبو القاسم فاضل، له اشتغال بالتراجم و الحديث، مصرى أصله من حضرموت، له مجموعه من المصنّفات منها: تاريخ علماء أهل مصر، و المختلف و المؤتلف من الأسماء، و غيرها، مات ٤١٦ هـ. الأعلام: ١٥٧/٨.

٢- مخطوط، المكتبه الظاهريه بدمشق.

٣- محمّد بن أحمد بن محمّد بن على الأنوسى: المحدث الثقه، ولد سنه ٣٨١ هـ، سمع الدارقطنى، و أبا حفص بن شاهين، و ابن حبابه، و أبا حفص الكتاني، و المخلص، و أبا الحسن ابن النجار الكوفى، و أحمد بن عبيد الواسطى. روى عنه الخطيب البغدادي، مات سنه ٤٥٧ هـ. تاريخ بغداد: ٣٧٣/١.

٤- ذكره ابن خليفه فى كشف الظنون: ١٠٤٤/٢، أيضا: ابن البغدادي فى هديّه العارفين: ٧٩/١.

٥- ذكره ابن البغدادي فى هديّه العارفين: ٥٥/٢.

٦- محمّد بن أحمد بن إسماعيل: ابن سمعون الواعظ، واحد دهره و فريد عصره فى الكلام و فى الخواطر و الإشارات. حدّث عن عبد الله السجستاني، و أحمد بن محمّد المخزومى، و محمد ابن مخلد الثورى، و أحمد بن سليمان بن زيات، و عمر بن الحسن ال شيبانى و غيرهم كثير.

الفتح الحربى العشارى (١). و توجد نسخه من الجزأين فى مجاميع أخرى كما مرّ آنفاً.

٤٨٤- و فيها: جزء من الفوائد المنتقاه ٢ ممّا انتقاه الحافظ أبو الحسين محمّد بن المظفر البغدادى ٣، روايه أبى الحسن على بن محمّد بن أحمد المعروف بابن لؤلؤ ٤.

٤٨٥- و فيها: الجزء الأوّل من حديث أبى محمّد سفيان بن عيينه ٥، المنتخبه من فوائد القاضى الخلعى أبى الحسن على بن الحسن بن الحسين ٦.

ص: ٢٣٧

١- محمّد بن على بن الفتح الحربى: أبو طالب، ابن العشارى، فقيه حنبلى من العلماء الزهاد من أهل الحرّيه فى غربى بغداد، ولد سنه ٣٦٦هـ، صنّف كثيرا منها: فضائل أبى بكر الصديق، و بعض الرسائل، مات سنه ٤٥١هـ. الأعلام: ٢٧٦/٦.

المجموعه الثامنه عشره بعد المئه:

٤٨٦- فيها: جزء من حديث أبى الحسن على بن عمر بن محمّد بن الحسن السكرى ١ المتوفى ٣٨٦ هـ، كان ثقه، روايه أبى يعلى محمّد بن الحسين بن الفرّا المتوفى ٤٥٨ هـ عنه.

٤٨٧- وفيها: كتاب: صفه المنافق ٢، تأليف أبى بكر جعفر بن محمّد بن الحسن بن المستفاض الفريابى.

٤٨٨- وفيها: سبعة مجالس من أمالى الحافظ أبى طاهر محمّد بن عبد الرحمن المخلص ٣، هذه النسخه قيّمه جدا نفيسه فيها سماعات و قراءات لجمع من أعلام الحديث مفعمه بالفوائد، وفيها أجزاء أخرى فى الحديث لغير واحد من حفّاظه.

المجموعه التاسعه عشره بعد المئه:

٤٨٩- فيها: المقدمه الشافيه فى علمى العروض و القافيه ٤، تأليف الشيخ محمّد بن عبد الدائم العسقلانى الشافعى ٥، بخطّ يده فى (٢٢) صحيفه.

ص: ٢٣٨

٤٩٠- هذه المجموعه في (٥٢٢) صحيفه، كلها غير ما ذكر من مقدمه العسقلاني، أجزاء و كراريس من الكتب القيمه تحوى أبحاثا و دروسا راقيه، غير أنّ الجميع مبتور مخدج (١)، على أنه مصاب بجهل المجلد و عدم عرفانه بصحائفه، فقدّم و آخر و شوّه و شوّش ما فيها.

المجموعه العشرون و المئه:

٤٩١- فيها: كتاب: العلم (٢)، تأليف أبي خيثمه زهير بن حرب، روايه أبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، في (٢٠) صحيفه.

٤٩٢- و فيها: الجزء الأوّل و الثالث من أخبار الشيوخ و أخلاقهم روايه أبي بكر أحمد بن محمد بن الحجاج المروزي (٣).

٤٩٣- و فيها: أجزاء من الفوائد و الأمالي من حديث جمع من الحفاظ و أئمه الحديث، كلها مزوّده بسماعات و قراءات بخطوط الأعلام الفطاحل من حفظه الحديث (٤).

المجموعه الحاديه و العشرون و المئه:

٤٩٤- تحوى هذه المجموعه (٢٦٠) صحيفه، كلها في الإجازات بتوقيع جمع كثير من رجال الحديث الجله، تعرب عن أهميه الفن عند السلف، و هى مع ما فيها من الفوائد التاريخيه الرجاليه الحديثيه تعدّ من الآثار النفيسه.

المجموعه الثانيه و العشرون و المئه:

٤٩٥- عمدته ما في هذه المجموعه سوره من القرآن الكريم فحسب.

ص: ٢٣٩

١- أى ناقصه.

٢- ذكره ابن خليفه فى كشف الظنون: ١٤٤٠/٢.

٣- مخطوط، المكتبه الظاهريه بدمشق.

٤- مخطوط، المكتبه الظاهريه بدمشق.

٤٩٦-فيها: أجزاء كتاب: الرقه (١) فحسب، و هي أربعه، تأليف شيخ الإسلام أبي محمّد عبد الله بن أحمد بن محمّد بن قدامه المقدسى المتوفى ٦٢٠هـ، تحوى أخبار الأنبياء عليهم السّلام ثمّ أخبار نبينا الأعظم صلّى الله عليه و اله و سلم ثم أخبار الخلفاء الأربعه، و ذكر أخبار أمير المؤمنين على عليه السّلام فى صحائف ثلث أخرج فيها حديث: وصف ضرار بن ضميره عليا عليه السّلام لمعاويه بن أبى سفيان (٢)، و أخرج بعده حديث: كميل بن زياد عن على عليه السّلام فى العلم: «يا كميل القلوب أوعيه فخيرها أوعاها...» إلى آخر الحديث (٣)، و أخرج بعده حديث: الدرع و المخاصمه بين على عليه السّلام و يهودى و رفع دعواه إلى شريح القاضى. و اقتصر على هذا فحسب من أخبار على عليه السّلام، ثم ذكر أخبار جمع من الصحابه و أردفها بأخبار أمّه من التابعين. و الكتاب فى (٢٥٤) صحيفه.

٤٩٧-فيها: كتاب الأربعين فى أخلاق الصوفيه (٤)، تأليف أبى عبد الرحمن محمّد بن الحسين السلمى، و كتاب الضعفاء و المتروكين للحافظ أبى الحسن على بن عمر بن أحمد الدارقطنى (٥).

٤٩٨- و فيها: جزء منتخب من كتاب الشعراء (٦)، تأليف أبى نعيم

١- ذكره ابن خليفه فى كشف الظنون: ١٤٢٠/٢، أيضا: ابن البغدادى فى هديه العارفين: ٤٥٩/١.

٢- نهج البلاغه: ١٦/٤، تاريخ مدينه دمشق: ٤٠١/٢٤.

٣- نهج البلاغه: ٣٥/٤، تاريخ مدينه دمشق: ٢٥٢/٥٠.

٤- الأربعون فى أخلاق الصوفيه: المطبوع بحيدرآباد، و انظر: النسخ الخطيه لعدد من مصنفاته فى (تاريخ التراث العربى) لسزكين: ٤٤٩/٢-٥٠٣.

٥- ينظر: معجم المؤلّفين: ١٥٧/٧.

٦- ذكره الزركلى فى الأعلام: ١٥٧/١.

الأصبهاني الحافظ، رواه أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد المقرئ المتوفى ٥١٥هـ، صالح جليل.

٤٩٩- وفيها: كتاب: تحفه الصديق في فضائل أبي بكر الصديق (١)، تخريج علي بن بلان الفارسي بخط يد المؤلف، يحوي أربعين حديثاً عن مشايخه في فضائل أبي بكر. و أنت إذا أمعنت النظره فيها تجدها أحاديث غلو فاحش نسجت بيد الافتعال تضاد سيره الرجل و ما جاء فيه من الصحيح الثابت، و تصدق قول الفيروز آبادي و العجلوني و غيرهما من أن أبا بكر لم يرد فيه حديث صحيح عن رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم. قاتل الله الحب المعمرى و المصم، هذه المفتعلات الويله هى التى جرت الويلات على أمه محمّد و مؤهت على الحقائق فإننا لله و إنا إليه راجعون.

٥٠٠- وفيها: جزء منتخب من كتاب الأربعين في شعب الإيمان (٢)، جمع أبي القاسم علي بن الحسن بن محمّد الصفار (٣).

٥٠١- وفيها: جزء من حديث (٤) أبي يحيى فليح بن سليمان المدني (٥)، رواه أبي محمّد المعافى بن سليمان الحرّاني.

ص: ٢٤١

١- ذكره الزركلى فى الأعلام: ٢٦٧/٤.

٢- مخطوط، المكتبه الظاهريه بدمشق.

٣- علي بن الحسن بن محمّد الصفار: لم نحصل له على ترجمه و افيه سوى أن ابن معين قال عنه: غير ثقّه، و قال الذهبى: هو المتهم بحديث من حفظ على أمتى أربعين حديثاً. لسان الميزان: ٢١٦/٤.

٤- مخطوط، المكتبه الظاهريه بدمشق.

٥- فليح بن سليمان المدني: ابن أبي المغيره الأسلمى، و يكتنى ابن يحيى، من الحفاظ، و هو من موالى آل زيد بن الخطاب، و ولد آخر أيام الصحابه، يروى من سائر شيوخ أهل المدينه أحاديث غريبه، مات سنه ١٦٨ هـ. سير أعلام النبلاء: ٣٥١/٧.

٥٠١- وفيها: أحاديث أبي عثمان بن مسلم الصفار (١)، تخريج الحافظ ضياء الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي المتوفى ٦٤٣ هـ.

٥٠٣- وفيها: جزء من حديث شعبه بن الحجاج (٢)، جمع الحافظ أبي الحسين محمد بن المظفر بن موسى البغدادي، رواه أبي محمد الحسن بن علي ابن محمد الجوهري.

٥٠٤- وفيها: جزء من حديث أبي محمد عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد الأنصاري المعروف بابن أبي شريح (٣) المتوفى ٣٩٢ هـ.

٥٠٥- وفيها: كتاب: المجتبي من المجتبي للحافظ أبي الفرج عبد الرحمن ابن علي بن الجوزي الحنبلي (٤).

المجموعه الخامسه و العشرون و المئه:

٥٠٦- تحوى عدّه من كتب للحافظ السيوطى منها:

أ- الهيئه السنيه بالهيئه السنيه (٥).

ب- درر الكلم و غرر الحكم (٦).

ج- الدرر المنتشره فى الأحاديث المشتهره (٧).

ص: ٢٤٢

١- مخطوط، المكتبه الظاهريه بدمشق.

٢- ذكره الزركلى فى الأعلام: ١٦٤/٣.

٣- ذكره الزركلى فى الأعلام: ٢٩٤/٣.

٤- ذكره الزركلى فى الأعلام: ٣١٧/٣.

٥- ذكره ابن خليفه فى كشف الظنون: ٢٠٢٨/٢، وقال: رساله أولها الحمد لله الذى علّمنا ما لم نعلم.. إلخ.

٦- ذكره ابن خليفه فى كشف الظنون: ٧٤٨/١، أيضا: البغدادي فى هديّه العارفين: ٥٣٩/١.

٧- ذكره ابن خليفه فى كشف الظنون: ٧٤٩/١، أيضا: البغدادي فى هديّه العارفين: ٥٣٩/١، أيضا: إليان سر كيس فى معجم المطبوعات العربيه: ١٠٧٩/١.

د-أحاديث مختاره صحيحه من جامعه الصغير (١).

ه-انموذج اللبيب في خصائص الحبيب (٢)، نسخه مأخوذه من خط المؤلف نفسه.

المجموعه السادسه و العشرون و المئه:

٥٠٧- هذه المجموعه تحوى جمله من رسائل الحافظ السيوطى فى مواضيع شتى، و جلها فى الحديث، فى (٥٦٦) صحيفه.

المجموعه السابعه و العشرون و المئه:

٥٠٨- هذه المجموعه تحوى عدّه من كتب أحمد بن عمر بن عثمان بن على الشافعى الشهير بابن قرا (٣).

أولها: الروض الباسم فى التكنّى بأبى القاسم (٤).

و الكلّ فى (٥٥٤) صحيفه بخط المؤلف و هو مع نعمته ردىء و مع رداءته غير منقوط.

المجموعه الثامنه و العشرون و المئه:

٥٠٩- فيها: رسائل و أجوبه و أسئله فى (٣٤٦) صحيفه بخطوط مختلفه. و فيها آراء باطله و اجتهادات سخيفه وليده الأهواء و الطائفه

الحمقاء

ص: ٢٤٣

١- ذكره الزركلى فى الأعلام: ٣/٣٠١.

٢- ذكره ابن خليفه فى كشف الظنون: ١/١٨٥، أيضا: البغدادى فى هديّه العارفين: ١/٥٣٦، و ذكره إيان سر كيس فى معجم

المطبوعات العربيه: ١/١٠٧٩.

٣- أحمد بن عمر بن عثمان بن على الشافعى الخوارزمى الدمشقى: شهاب الدين المعروف بابن قرا، من صلحاء الشافعيه، له اشتغال

بالتراجم، له مجموعه من المصنّفات، مثل: نخبه النخب الموصل إلى أعلى الرتب، و النبذ الحسنه، و غيرها، مات سنه ٨٦٨ هـ.

الأعلام: ١/١٨٧.

٤- ذكره البغدادى فى إيضاح المكنون: ١/٥٨٨، أيضا: ابن كحاله فى معجم المؤلّفين: ٢/٣٢.

التسعه، لا تدعم بيرهنه و لا تعاضد بحجّه.

المجموعه التاسعه و العشرون بعد المئه:

٥١٠- فيها: كتاب: الجواهر الباهر فى زوّار المقابر (١)، تأليف شيخ الإسلام ابن تيميه أبى العباس أحمد بن عبد الحلیم.

٥١١- و فيها: كتاب: تلخيص الإرشاد (٢)، للحافظ محيى الدين يحيى بن شرف النووى (٣).

٥١٢- و فيها: إرشاد تلخيص علوم الحديث (٤)، للشيخ الحافظ أبى عمرو عثمان بن عبد الرحمن المعروف بابن الصلاح (٥)، و هو فى درايه الحديث، غير تام ناقص الآخر.

٥١٣- و فيها: كتاب: الأغراب فى الإعراب (٦)، تأليف فخر الدين أبى

ص: ٢٤٤

١- ذكره البغدادى فى إيضاح المكنون: ٣١٧/١.

٢- الإرشاد فى أصول الحديث، و هو مختصر من كتاب علوم الحديث لابن الصلاح، كشف الظنون: ٣٢/١.

٣- يحيى بن شرف النووى: محدث الشام محيى الدين الشافعى، أبو زكريا الحزامى الحورانى، صاحب التصانيف، ولد سنة ٦٣١ هـ و قدم دمشق و سكنها و تفانى فى الدرّس، سمع من الرضى بن البرهان، و عبد العزيز بن محمّد الأنصارى، و زين الدين بن عبد الدائم، و عماد الجرستانى و طبقتهم. و حدّث عنه ابن أبى الفتح، و المزى، و ابن العطار و غيرهم، مات سنة ٦٧٦ هـ. تذكره الحفاظ: ١٤٧٣/٤.

٤- ذكره إلبان سر كيس فى معجم المطبوعات العربيه: ١٤٣/١، أيضا: ابن كحاله فى معجم المؤلفين: ٢٥٧/٦.

٥- عثمان بن عبد الرحمن: ابن الصلاح تقى الدين أبو عمرو الكردى الشهرزورى الموصلى الشافعى، صاحب علوم الحديث، ولد سنة ٥٧٧ هـ و تفقّه على والده ثم اشتغل بالموصل مدّه أفتى و جمع و ألف، تخرج به الأصحاب و كان من كبار الأئمه، مات سنة ٦٤٣ هـ. سير أعلام النبلاء: ١٣٩/٢٣.

٦- ذكره الزركلى فى الأعلام: ٩٩/٧.

الحسن محمّد بن القاضي حسام الدين مصطفى بن زكى الدين الحنفى الدوركى (1)، فى النحو و الصرف.

٥١٤- و فيها: جزء من حديث الشيخ على بن الحسن بن إسماعيل العبدى (2)، تخريجه عن شيوخه، رواه الشيخ أبى عبد الله الحسين بن أبى الحسن بن ثابت الطيبى الضرير عنه.

٥١٥- و فيها: جزء من أجزاء كتاب: شرح عقائد الإيمان فى معاويه ابن أبى سفيان (3)، و ذكر فضائله و مناقبه و أحاديثه، تأليف أبى على الحسن ابن على بن إبراهيم الأهوازى (4).

قال الأيمى: الواقف على الجزء العاشر و الحادى عشر من كتاب الغدير يعرف معاويه بن أبى سفيان أحسن معرفه و يعلم مبلغ قيمه أمثال هذه التآليف فى سوق الاعتبار و الصدق و الأمانه الحقيقه (5).

ص: ٢٤٥

١- محمّد بن المصطفى بن زكريا الحنفى الدوركى: تركى الأصل، فخر الدين أبو الحسن، فقيه، أديب ناظم، ناثر، مشارك فى عدّه علوم، و ولد بدورك (فى شمال حلب) عام ٦٣١ هـ، من آثاره: منظومه فى النحو، و قصيده فى النجوم، و نظم القدورى فى الفقه الحنفى، أجاد مع العرييه و التركيه و الفارسيه و أخذ عنه أبو حيان، تولى الحسبه فى غزه، مات سنه ٧١٣ هـ. الأعلام: ٩٩/٧.

٢- ذكره الزركلى فى الأعلام: ٢٧٤/٤.

٣- شرح عقائد أهل الإيمان فى معاويه بن أبى سفيان: الجزء السابع عشر منه، ذكره الزركلى فى الأعلام: ٢٤٥/٢.

٤- الحسن بن على بن إبراهيم الأهوازى: أبو على مقرئ، محدث، متكلم، و ولد بالأهواز سنه ٣٦٢ هـ، قدم دمشق و سكنها، و قرأ القرآن بروايات كثيره، و حدّث عن خلق كثير، و كان مذهبه مذهب السالميه، يقول بالظاهر و يتمسك بالأحاديث الضعيفه، و كان يكره مذهب الأشعريه و يضعفه، من تصانيفه: البيان فى شرح عقود أهل الإيمان، و الوجيز، و الاقتاعات فى القراءات الشاذه و غيرها، مات سنه ٤٤٦ هـ. معجم المؤلفين: ٢٤٧/٣.

٥- ينظر: الغدير: ١/١٠ إلى نهايه الكتاب و ١/١١-١٩٥.

٥١٦- وفيها: جزء من أحاديث شرف الدين أبي محمد عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن الدمياطي و تخريجه عن شيوخه (١).

٥١٧- وفيها: جزء من حديث أبي حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد المؤدب (٢) عن شيوخه، انتقاها من حديث أبي مخلد و هناد و الفارسي و الجوهري و أمالي ابن السمرقندي، و مما أخرجه حديث كيفية الصلاة على النبي صلى الله عليه و اله و سلم عن كعب بن عجرة.

المجموعه الثلاثون بعد المئه:

٥١٨- فيها: كتاب: الأربعون (٣)، يحوى أربعين حديثا فى سورة الإخلاص، تأليف السيد يوسف بن عبد الله الحسينى الأرميونى الشافعى (٤)، تلميذ الحافظ جلال الدين السيوطى.

٥١٩- وفيها: كتاب: جذاب القلوب إلى طريق المحبوب (٥)، مشتمل على ثلاثين بابا يهتدى به السالك و ينجو به عن المهالك، و النسخه مؤرخه بتسع و تسعين بعد الألف.

٥٢٠- وفيها: كتاب فى سيره إبراهيم بن أدهم (٦)، فى (٢٤٦) صحيفه،

ص: ٢٤٦

١- ذكره الزركلى فى الأعلام: ١٧٠٩/٤، أيضا: ابن كحاله فى معجم المؤلفين: ١٩٧/٦.

٢- ذكره الزركلى فى الأعلام: ٦١/٥، أيضا: ابن كحاله فى معجم المؤلفين: ٣١٣/١٣.

٣- ذكره الزركلى فى الأعلام: ٢٤١/٨.

٤- يوسف بن عبد الله الأرميونى المصرى الشافعى: جمال الدين، فاضل من تلاميذ السيوطى له كتب منها: أربعون حديثا تتعلق بسوره الإخلاص، المعتمد فى التفسير، رساله فى تجويد القرآن، و تفسير الغريب فى الجامع الصغير، مات سنه ٩٥٨ هـ. الأعلام: ٢٤٠/٨.

٥- جذاب القلوب إلى طريق المحبوب لعبد الحق المحدث الدهلوى، ذكره ابن خليفه فى كشف الظنون: ٥٨١/١، أيضا: ابن البغدادى فى هديته العارفين: ٣٦٠/١.

٦- إبراهيم بن أدهم: ابن منصور التمى مى البلخى، أبو إسحاق، زاهد مشهور، كان أبوه من أهل

تأليف الدرويش حسن الرومي، يشتمل على قصص عجيبة و أخبار ملقّقه غريبه و أساطير و أكاذيب (١).

المجموعه الحاديه و الثلاثون بعد المئه:

٥٢١-فيها:رسائل فقهيه للشيخ عبد الغنى النابلسى الحنفى، أولها:

إشراق المعالم فى أحكام المظالم (٢). و الكلّ فى (١٤٨) صحيفه.

المجموعه الثانيه و الثلاثون بعد المئه:

٥٢٢-فيها كتاب:الأشربه للإمام أحمد بن حنبل الشيبانى ٤.

٥٢٣- و فيها:فضائل القرآن و ما جاء به، تأليف أبى بكر جعفر بن محمّد الفريابى ٥.

٥٢٤- و فيها:التهجّد و قيام الليل، تأليف أبى بكر عبد الله بن محمّد بن

ص:٢٤٧

١- ذكره الزركلى فى الأعلام:٣١/١، و قال: و فى المكتبه الظاهريه بدمشق(سيره السلطان إبراهيم بن أدهم،خ).

٢- ذكره البغدادى فى إيضاح ال مكنون:٨٧/١، و كذلك فى هديّه العارفين:٥٩٠/١.

أبي الدنيا القرشي في جزأين (١).

٥٢٥- وفيها: كتاب: الاشراف، تأليف أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا (٢).

٥٢٦- وفيها: كتاب: الرقه و البكاء، له (٣).

٥٢٧- وفيها: كتاب: صفه النار، له (٤).

٥٢٨- وفيها: كتاب: الورع، له (٥).

المجموعه الثالثه و الثلاثون بعد المئه:

تحوى:

٥٢٩- همزيه البوصيري في مدح النبي الأعظم صلى الله عليه و اله و سلم (٦).

٥٣٠- قصيده البرده، (أمن تذكر جيران بذي سلم).

المجموعه الرابعه و الثلاثون بعد المئه:

٥٣١- تحوى: طرق روايه جمع من الأعلام و ذكر مشايخهم و سماعاتهم و قراءاتهم الأ- و هم: الشافعي الصغير أبو الحسن علاء الدين على بن أحمد بن على الكزبري، و العلامه الشيخ عبد الرحمن دمشقى الكزبري الشافعي، و محدث دمشق الشيخ محمد أفندي الكزبري، و العلامه الشيخ محمد الكزبري دمشقى، و العلامه الشيخ أحمد العطار دمشقى الشافعي.

ص: ٢٤٨

١- ذكره ابن كحاله في معجم المؤلفين: ١٣١/٦.

٢- الاشراف في منازل الأشراف لابن أبي الدنيا، ذكره الزركلى في الأعلام: ١١٨/٤.

٣- ذكره الزركلى في الأعلام: ١١٨/٤.

٤- ينظر: ابن كحاله في معجمه: ١٣١/٦.

٥- المصدر السابق.

٦- مرّ ذكره سابقا.

المجموعه الخامسه و الثلاثون بعد المئه:لا توجد.

المجموعه السادسه و الثلاثون بعد المئه:

٥٣٢-تحوى:رسائل فى القصص،و الدعاء،و الشعر،و الأدب.

المجموعه السابعه و الثلاثون بعد المئه:

٥٣٣-تحوى:الكنز الفريد فى علوّ الأسانيد (١)،للشيخ أبى النصر محمّد نصر الله الخطيب (٢).ذكر فيه مشايخ والده و مشايخه و أسانيد والده و أسانيد المتّصله إلى النّبى الأعظم صلّى الله عليه و اله و سلم.

المجموعه الثامنه و الثلاثون بعد المئه:

٥٣٤-فيها:رسائل و كتيبات فى أسئله فى مواضيع متنوّعه،سئل عنها شيخ الإسلام ابن تيميه،و أجوبتها.و فى أولها كتاب:إثبات النزول (٣)للشيخ ابن تيميه.

المجموعه التاسعه و الثلاثون بعد المئه:

٥٣٥-تحوى رسائل و كتباً و أجوبه مسائل فى أصول العقائد و الفقه و الحديث لشيخ الإسلام ابن تيميه،جمله منها بخطه الممتاز بالرداءه.

٥٣٦-و فيها:كتاب:الروح لابن القيم (٤)،و هو تأليف قيم فيه دروس عاليه و أبحاث ممتعه و فوائد و فرائد.

ص:٢٤٩

١- ينظر:الزركلى فى معجمه:٢١٣/٦.

٢- أبو نصر الخطيب:هو محمّد بن عبد القادر بن صالح بن عبد الرحيم الخطيب الشافعى،أبو النصر من علماء الحديث،ولد بدمشق عام ١٢٥٣ هـ و رحل إلى الحجاز و مصر و ولى القضاء فى بعض النواحي،و كان من فصحاء خطباء المساجد و من مدرسى الجامع الأموى،له مجموعه المصنفات،مات عام ١٣٢٤ هـ. الأعلام:٢١٣/٦.

٣- ينظر:معجم المطبوعات العربيه:٥٥/١.

٤- ذكره ابن خليفه فى كشف الظنون:١٤٢١/٢،طبع بمطابع حجازى بمصر سنه ١٣٧٦ هـ.

٥٣٧-فيها:مصطلحات كتاب:المنهاج فى الفقه (١)،و هو كفهرست له و لغيره من الكتب الفقهيّه و الإعراب عمّا تحويه.

٥٣٨-و فيها:عدّه رسائل للحافظ السيوطى.أولها:الشماريخ فى علم التاريخ (٢).

المجموعه الحاديه و الأربعون بعد المئه:

٥٣٩-فيها:ثبت (٣)الشيخ محمّد التدمرى (٤)،ذكر فيه إجازاته فى الحديث و جملة من مشايخ دراسته و رواته.

٥٤٠-و فيها:ثبت (٥)الشيخ عبد الباقي الحنبلى (٦).

٥٤١-و فيها:ثبت الشيخ أبى المعالى محمّد بن عبد الرحمن المغربى (٧).

٥٤٢-و فيها:كتاب:مفعم بالفوائد التاريخيه للمغربى (٨)غير أنّه ناقص

ص:٢٥٠

-
- ١- ينظر:البغدادي فى هديّه العارفين:٥٤٠/١.
 - ٢- ذكره ابن خليفه فى كشف الظنون:١٠٥٩/٢، أيضا ابن البغدادي فى هديّه العارفين:٥٤٠/١، أيضا: الزركلى فى الأعلام:٣٠٢/٣.
 - ٣- ذكره ابن كحاله فى معجم المؤلفين:١٢٥/٩.
 - ٤- الشيخ محمّد التدمرى:شيخ فاضل أخذ عنه أبو المواهب محمّد بن عبد الباقي الدمشقى، له مصنّف ثبت، كان حيّا قبل ٢١٨ هـ. معجم المؤلفين:١٢٥/٩.
 - ٥- ذكره الزركلى فى الأعلام:٢٧٢/٣، بعنوان:رياض أهل الجنه فى آثار أهل السنه، أيضا:ذكره ابن كحاله فى معجم المؤلفين:٧٢/٥.
 - ٦- عبد الباقي الحنبلى:هو عبد الباقي بن عبد القادر البعلى الأزهرى الدمشقى، تقى الدين، فقيه حنبلى مقرئ، من العلماء، ولد فى بعلبك و نسبته إلى قريه فسه، و رحل إلى مصر سنه ١٠٢٩ هـ، فتعلّم فى الأزهر، و عاد إلى دمشق فتوفى فيها سنه ١٠٧١ هـ. الأعلام:٢٧٢/٣.
 - ٧- مخطوط، المكتبه الظاهريه بدمشق، لم نحصل له على أصل يذكر و لعله باسم آخر.
 - ٨- مخطوط، المكتبه الظاهريه بدمشق، لم نحصل له على أصل يذكر و لعله باسم آخر.

الآخر غير تام.

المجموعه الثانيه و الأربعون و الثالثه و الأربعون بعد المئه: لا توجدان.

المجموعه الرابعه و الأربعون بعد المئه:

٥٤٣- فيها: قصيده كبيره فى مدح النبى الأعظم صلى الله عليه و اله و سلم تسمى ب(سر المدد و الشهود فى مدح النبى المحمود)
(١)، نظم محمد مجذوب (٢).

٥٤٤- و فيها: كتاب: فى ترجمه الشيخ عقيل المنبجى و أخباره و مناقبه (٣)، تأليف أحمد بن سويدان (٤) بن قاضى قضاء
عجلون، كتاب مفعم بالهناث (٥) و الطامات و الخرافات الصوفيه.

٥٤٥- و فى المجموعه: ترجمه الشيخ عبد الغنى بن إسماعيل بن عبد الغنى النابلسى الحنفى الصوفى (٦).

٥٤٦- و فيها: رساله المشفيه للأمراض المشكله (٧)، تأليف فيضى

ص: ٢٥١

- ١- مخطوط، المكتبه الظاهريه بدمشق، لم نحصل له على أصل يذكر و لعلّه باسم آخر.
- ٢- محمّد مجذوب: هو شرف الدين ميرزا محمّد بن محمّد رضا التبريزى المتخلص بمجذوب، من علماء القرن الحادى عشر، كان مدرّسا للطلبه فى تبريز، له ديوان يحتوى على: التوحيد، و الإمامه، و مدائح الأئمه الاثنى عشر، و له ديوان (غزليات مجذوب) موجود فى مكتبه راجه فيض آباد. الذريعه ق ٣: ٩٦٣/٩.
- ٣- ذكره البغدادى فى هديه العارفين: ٢/ ٤٤٢، أيضا: ابن كحاله فى معجم المؤلفين: ٨/ ٨٧.
- ٤- أحمد بن سويدان: هو أحمد بن يوسف بن الحسن بن رافع بن الحسن بن سويدان الشيبانى الموصلى الكواشى الشافعى، أبو العباس، مفسر، مقروئ، مشارك فى العلوم، ولد بكواشه، له مجموعه من المصنفات فيها: تبصره المتذكّر و تذكره المتبصّر و غيرها كثير. معجم المؤلفين: ٢/ ٢٠٩.
- ٥- الهناث: الأمور و الأخبار المختلطة. لسان العرب: ٢/ ١٩٨.
- ٦- مخطوط، المكتبه الظاهريه بدمشق.
- ٧- ذكره الزركلى فى الأعلام: ٣/ ٣٣٣.

مصطفى أفندي (١)، في الطب.

٥٤٧- وفيها: ثبت الشيخ عبد الرحمن بن محمد الكزبري (٢)، وفيها رسائل أخرى.

المجموعه الخامسة و الأربعون بعد المئه:

٥٤٨- فيها: الأربعون حديثا (٣) للحافظ النووي السائر الدائر.

٥٤٧- وبعده: رسائل في مواضع شتى، و عدّه ما فيها رسائل في الدعاء لرجال الصوفيه.

المجموعه السادسه و الأربعون بعد المئه:

٥٥٠- فيها: كتاب: أشرف الوسائل إلى فهم الشمائل، تأليف الحافظ ابن حجر المكي الشافعي. شرح فيه بعض ما في كتاب الشمائل

للحافظ أبي عيسى الترمذى (٤) صاحب الصحيح، و أضاف إليه ما يناهز من خمسين صحيفه، و فصل القول في الإسراء (٥).

ص: ٢٥٢

١- هو مصطفى فيضى بن عبد الله المهتدى الرومى، المعروف بحياتى زاده، رئيس الأطباء السلطاني المتوفى سنه ١١٠٣. له

تصانيف خمس في الطب. هديّه العارفين: ٤٤٢/٢، معجم المؤلفين: ٨٧/٨.

٢- ذكره ابن خليفه في كشف الظنون: ٥٩/١، أيضا: إلبان سر كيس في معجم المطبوعات العربيه: ١٨٧٧/٢.

٣- ذكره البغدادى في هديّه العارفين: ١٤٦/١، أيضا: الزركلى في الأعلام: ٢٣٤/١.

٤- الحافظ الترمذى: هو محمد بن عيسى بن سوره بن موسى بن الضحاك السلمى الضرير أبو عيسى، محدث، مؤرخ فقيه، ولد في

حدود سنه ٢١٠ هـ، سمع بخراسان و العراق و الحرمين و سمع من شيخه البخارى، له مجموعه من التصانيف: كالجامع الصحيح: و

الشمائل و غيرها، توفى في ١٣ رجب عام ٢٧٩ هـ. معجم المؤلفين: ١٠٥/١١.

٥- ينظر: الزركلى في الأعلام: ٣٢٢/٦.

٥٥١- وفي المجموعه: كتاب: سير السلوك إلى ملك الملوك (١)، تأليف الشيخ محيي الدين العربي (٢).

٥٥٢- وفيها: رساله: الأسماء العظيمة (٣) للطريقه للشيخ عبد القادر الجيلاني (٤).

٥٥٣- وفيها: رساله الأنوار فيما يفتح على صاحب الخلوه من الأسرار (٥) للشيخ محيي الدين العربي.

المجموعه السابعه و الاربعون بعد المئه:

٥٥٤- فيها رسائل جمله منها: رساله للحافظ السيوطي (٦).

٥٥٥- وفيها: رساله الفقر للسهروردي (٧).

ص: ٢٥٣

١- ينظر: ابن كحاله في معجم المؤلفين: ٤٠/١١.

٢- محمّد بن عربي: هو محمّد بن علي بن محمّد بن أحمد بن عبد اللّٰه الطائي الحاتمي المرسى المعروف بابن عربي، حكيم، صوفي، متكلم، فقيه، مفسر، أديب، شاعر، مشارك في علوم أخرى، ولد في مرسية بالأندلس و انتقل إلى أشبيلية، و سمع من ابن بشكوال، و رحل إلى مصر و الحجاز و بغداد و الموصل و بلاد الروم، و أنكر عليه أهل مصر آراءه، فعمل بعضهم على إراقه دمّه، استقر بدمشق و توفي بها سنه ٦٣٨ هـ. معجم المؤلفين: ٤٠/١١.

٣- ينظر: الأعلام: ٤٧/٤.

٤- عبد القادر الجيلاني: ابن موسى بن عبد الله بن جنكي دوست الحسنى، أبو محمّد، محيي الدين الجيلاني أو الكيلاني أو الجيلي مؤسس الطريقه القادريه، من كبار المتصوفين، ولد بجيلان و انتقل إلى بغداد شابا، فاتصل بشيوخ العلم و التصوّف، و برع في أساليب الوعظ، و سمع الحديث و قرأ الأدب و اشتهر و تصدّر للتدريس و الإفتاء في بغداد سنه ٥٢٨ هـ، و له مجموعه من التصانيف، توفي سنه ٥٦١ هـ. الأعلام: ٤٧/٤.

٥- ذكره ابن خليفه في كشف الظنون: ٨٤٩/١، أيضا: البغدادي في هديّه العارفين: ١١٥/٢، معجم المؤلفين: ٣١٣/٥.

٦- ذكره الزركلي في الأعلام: ٦٩/٢.

٧- ذكره الزركلي في الأعلام: ٤٣/٦.

٥٥٦- وفيها: رساله الشمسيه في ذكر الأنوار القدسيه للشيخ حسين العدساني (١).

و جلّ هذه الرسائل مطالب ملفقه وليده الخيال نسجتها أقلام أولئك الأفاضل على نول الأوهام الطائشه و هي دعاوى مجرّده لا تقارن بأيه برهنه و حجّه من الكتاب و السنّه و العقل و الإجماع.

المجموعه الثامنه و الأربعون و المئه:

فيها قصائد باللغتين العربيّه و التركيّه و هي:

٥٥٧- شرح قصيده البرده (٢) لإسماعيل مفيد أفندي (٣).

٥٥٨- مولد النبي (٤) للبرزنجي (٥).

٥٥٩- السير المنظوم لإبراهيم الحلبي الشهير براغب باشا (٦).

٥٦٠- عدّه آيات و سوره بالتركيّه لشاكر باشا (٧).

ص: ٢٥٤

١- مخطوط، المكتبه الظاهريه بدمشق، لم نعثر له على شيء.

٢- ذكره البغدادي في الهديه: ٢٢٣/١.

٣- إسماعيل أفندي: إسماعيل مفيد بن علي العطّار الرومي المدرّس النقشبندى الحنفى، من موالى الحرمين، كان فاضلا أدبيا خطاطا، ولد سنه ١١٣٢ هـ و توفى بشوّال سنه ١٢١٧ هـ، له عدّه تصانيف. هديه العارفين: ٢٢٣/١.

٤- ذكره إليان سر كيس في معجمه: ٥٤٨/١.

٥- البرزنجي: هو جعفر بن إسماعيل بن زين العابدين بن محمّد الهادي بن زين بن السيد جعفر، ولد في حدود ١٢٧٩ هـ، له عدّه مؤلّفات، منها: الكوكب الأنور على عقد الجوهري، تاج الابتهاج على النور الوهاج و غيرها. معجم المطبوعات العربيّه: ٥٤٨/١.

٦- مخطوط، المكتبه الظاهريه بدمشق.

٧- مخطوط، المكتبه الظاهريه بدمشق.

٥٦١-مورد الظمان المنظوم فى رسم القرآن (١) للأموى (٢).

المجموعه التاسعه و الأربعون و المئه:

٥٦٢-فيها:رسائل فى مواضيع شتى.و مسأله:علم الميت بمن يزوره و فرحه (٣)بذلك،للخطيب الشريينى (٤).

المجموعه الخمسون بعد المئه:

فيها:خمس رسائل نثرا و نظما فى مواضيع متنوعه.

المجموعه الحاديه و الخمسون بعد المئه:

تحوى عدّه رسائل فى غير موضوع نظما و نثرا.

المجموعه الثانيه و الخمسون بعد المئه:

٥٦٣-فيها:قواعد الإعراب (٥)لابن هشام (٦).

ص:٢٥٥

- ١- ذكره البغدادى فى الإيضاح:٢/٥٠٥،و قال:أولها:الحمد لله العظيم المنن و مرسل الرسل بأهدى سنن...الخ.
- ٢- الأموى:محّمّد بن محمّد بن إبراهيم الأموى الشريشى الشهير بالخرّاز عالم بالقرآن من أهل فاس،أصله من شريش،له عدّه تصانيف. الأعلام:٣٣/٧.
- ٣- ينظر:الأعلام:٦/٦.
- ٤- محمّد بن أحمد الشريينى:شمس الدين،فقيه شافعى،مفسر،من أهل القاهره،توفى سنه ١٥٧٠،له عدّه تصانيف. ينظر:الأعلام:٦/٦.
- ٥- ذكره إليان سر كيس فى معجمه:١/٢٧٤ تحت عنوان(الإعراب عن قواعد الإعراب).
- ٦- ابن هشام:هو جمال الدين أبو محمّد عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن هشام الأنصارى الخزرى الشافعى الحنبلى الشهير بابن هشام النحوى.ولد فى ذى القعدّه سنه ٧٠٨هـ،كان شافعىا ثم تحنبل،و أتقن العربيه ففاق الأقران بل الشيخ،توفى سنه ٧٦١هـ، له عدّه تصانيف. معجم المطبوعات العربيه:١/٢٧٣.

٥٦٤- وفيها: رساله المثلاث (١) لقطرب (٢).

المجموعه الثالثه و الخمسون بعد المئه:

و هي آخر سلسله المجاميع في المكتبه الظاهريه العامره و فيها رسائل ثلاث:

٥٦٥- الدرّه الفاخره في أحوال الآخره (٣) لأبي حامد الغزالي صاحب الاحياء.

٥٦٦- شرح عقيدته الغيب (٤) للشيخ محمد تقى الدين (٥).

٥٦٧- النصائح المهمه للملوك و الأئمه (٦) للشيخ علوان الحموى (٧).

ص: ٢٥٦

١- ذكره البغدادي في هديّه العارفين: ٩/٢، و هو مطبوع.

٢- قطرب: محمد بن المستنير بن أحمد أبو علي البصري النحوي المعروف بقطرب، توفي في بغداد سنه ٢٠٦ هـ، له عدّه تصانيف. هديّه العارفين: ٩/٢.

٣- ذكره ابن خليفه في كشف الظنون: ٧٤٢/١، و إيان سر كيس في معجمه: ١٤١٢/٢، و قال: طبع حجر (دون تاريخ) ص ٦٣، و طبع في مصر ١٣٠٣ هـ مطبوعه شرف: ص ٣٨، و طبع في باريس ١٨٧٨ م بعنايه كوتيه و أعيد طبعه في ليسييك سنه ١٩٢٥ م.

٤- ذكره ابن كحاله في معجمه: ٩١/٣، و قال: رساله في التوحيد على لسان القوم (الصوفيه) سمّاها: عقيدته الغيب.

٥- محمد تقى الدين: هو عبد الله بن علي الحنبلي الشهير بأبي شعير، و شعير هو شيخ مشايخ الطريقه الشاذليه بدمشق، و توفي بها سنه ١٢٠٧ هـ - ١٧٩٣ م، له عدّه تصانيف. معجم المؤلفين: ٩١/٣.

٦- ذكره ابن خليفه في الكشف: ١٩٥٥/٢، و ابن كحاله في معجم المؤلفين: ١٥٠/٧.

٧- علوان الحموى: هو علي بن عطيه بن الحسن بن محمد بن الجواد الهيّتي، علاء الدين الشافعي الصوفي الشاذلي المعروف بعلوان الحموى، ولد سنه ٨٧٣، و توفي سنه ٩٣٦ هـ، له عدّه تصانيف. هديّه العارفين: ٧٤٢/١.

٥٦٨- تفسير ابن العادل الحنبلي في ستة مجلدات:

المجلد الأول: في (١٠٩٦) صحيفه، من سورة الفاتحه إلى قوله تعالى من سورة البقره: تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ (١).

المجلد الثاني: في (٩٧٦) صحيفه، من قوله تعالى: تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى مِنْ سُورَةِ الْمَائِدَةِ: وَآتَىٰ عَلَيْهِم نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا (٢).

المجلد الثالث: في (٨٩٢) صحيفه، من قوله تعالى: وَآتَىٰ عَلَيْهِم نَبَأًا إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى مِنْ سُورَةِ الْبَرَاءَةِ: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ أَنْفِرُوا (٣).

المجلد الرابع: في (٨١٦) صحيفه، من قوله تعالى: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ أَنْفِرُوا إِلَى مَفْتَحِ سُورَةِ مَرْيَمَ.

كتب هذا المجلد للوزير ابن الوزير أسعد باشا بن إسماعيل باشا في ١١٤٦ هـ، وهذا المجلد مع بقيه الأجزاء من موقوفات الوزير أسعد باشا على مدرسه والده المرحوم إسماعيل باشا.

المجلد الخامس: في (١٠٤٢) صحيفه، من سورة مريم إلى سورة السجده.

ص: ٢٥٧

١- البقره: ٢٥٣.

٢- المائده: ٢٧.

٣- التوبه: ٣٨.

المجلد السادس: في (١٠٢٠) صحيفه، من سوره حم السجده إلى آخر القرآن الكريم.

٥٦٩- المعجم الكبير للحافظ الطبراني أبي القاسم سليمان بن أحمد اللخمي الشامي المتوفى سنة ٣٦٠ هـ عن مئة سنة.

الجزء الأول منه في (٤٤٦) صحيفه على ثلاثين سطرا، وفي ظهر الصحيفه الأولى منه بخط عبد الغنى بن عبد الواحد المقدسى أخى الحافظ ضياء الدين المقدسى، ما لفظه: رواه عنه أبو الحسين أحمد بن محمد بن فاذشاه، و عنه أبو منصور محمود بن إسماعيل بن محمد الأشقر الصيرفي، أخبرنا به عنه أبو رشيد حبيب بن إبراهيم بن عبد الله بن يعقوب الصوفى و الرئيس العالم أبو غالب محمد بن محمد بن ناصر بن منصور يعرف بعلمه الأصبهاني.

سماع لعبد الغنى بن عبد الواحد بن على المقدسى نفعه الله الكريم به و عفى عنه و عن والده. و ذكر مقابله نسخته هذه مع الأصل الموجود بمدرسه الملك العادل محمد بن زكى فقال: كتبه عبد الغنى بن عبد الواحد بن على المقدسى كما شاهده حامدا لله مصليا على نبيه محمد و آله و مسلم تسليما و حسبنا الله و نعم الوكيل.

و فيه: خط الحافظ الكنجى و هذا نصه: نقل منه إلى كفايه الطالب مؤلفه محمد بن يوسف بن محمد الكنجى عفى الله عنه.

و فيه: قراءه جميع هذا المجلد على الحافظ الإمام جمال الدين أبى الحجاج يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف المزى فى خمس عشر مجلسا فى أواخر سنة إحدى و أربعين و سبعمئه بدار الحديث بدمشق.

و فيه: قراءات و سماعات قيّمه لجمع من الأعلام، منها ما هو مؤرخ بسنه خمس و سبعين و خمسمئه.

[و فى نهايه هذا المجلّد]: هذا ما أخذناه من المجلّد الأوّل من المعجم الكبير للحافظ الطبرانى و قد بدأ فيه بذكر الخلفاء الأربعة، ثم ذكر بقيه العشره المبشره فابتدأ على الحروف من أسامه بن زيد بن حارثه و أنهاه بذكر رافع ابن خديج الأنصارى.

هذه نسخه الحافظ يوسف المزى و قد قابلها و صحّحها. و هناك نسخه أخرى من المجلّد الأوّل قديمه فى أربعه عشر جزءا على تجزئه المؤلّف الحافظ الطبرانى فى بدايه الكتاب. ينتهى الجزء الرابع عشر بترجمه حرمله بن زيد الأنصارى. و فيها سماعات و قراءات و خطوط لجمع من الحفاظ المعروفين الجلّه و أقدمها سماع لصاحب النسخه إسماعيل بن أبى سعيد محمّد بن أحمد ابن محمّد بن جعفر بن ملّه من الشيخ الفقيه أبى بكر محمّد بن عبد الله بن أحمد بن ريذه (1) فى سنه أربعين و أربعمئه عن المؤلّف الطبرانى.

و كتب الشيخ أبو بكر محمّد بن عبد الله بن ريذه ما نصّه:

سمع منّى كتاب: المعجم الكبير من أوله إلى آخره أبو سعيد محمّد بن أحمد بن جعفر المعروف بابن ملّه، و أبو طاهر عبد الكريم بن عبد الواحد الحسن آبادى بقراءه الحسن بن زكريا الأيوبى، و صحّ لهم ذلك. و كتب محمّد

ص: ٢٥٩

١- محمّد بن عبد الله بن أحمد بن ريذه: أبو بكر الأصبهانى التاجر، سمع معجمى الطبرانى الأكبر و الأصغر، و الفتن لنعيم بن حماد، و عمّر دهرا، ولد سنه ٣٤٦ هـ، و حدّث عنه خلق لا يحصون، منهم: أبو العلاء الكاغدى، و أخوه أبو بكر، و محمّد بن عمر بن عزيز و غيرهم، توفّى سنه ٤٤٠ هـ. سير أعلام النبلاء: ١٧/٥٩٤.

ابن عبد الله بن أحمد بن ريذه بخطه في شهرين في محرّم و صفر سنة خمس و ثلاثين و أربعمئة.

قال الأميني: و نحن قابلنا ما أخذناه مع النسختين و لله الحمد.

المجلد الثالث من المعجم الكبير: في (٤٢٢) صحيفه، مفتتحه: باب العين من اسمه عمر، عمر بن أبي سلمه ربيب رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم بخط الجزء الأوّل و شأنه شأن الذي ذكرناه سابقا. و ينتهي هذا المجلد بذكر عبد الله بن عمر و أحاديثه (١).

٥٧٠-مسند الجوهرى (٢).

أبو الحسن على بن الجعد بن عبيد الجوهرى المتوفى ٢٣٠ هـ، ثقة صدوق من رجال البخارى و أبى داود، رواه أبى القاسم عبد الله بن محمّد بن عبد العزيز البغوى المتوفى ٣١٧ هـ، و عنه أبو القاسم عبيد الله بن محمّد بن إسحاق بن حبابه المتوفى ٣٨٩ هـ، و عنه أبو محمّد عبد الله بن محمّد بن عبد الله بن هزارمرد الصريفينى المتوفى ٤٧٦ هـ، ثقة، و عنه أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد بن الحسن الأنماطى، ثقة حافظ، المتوفى ٥٣٨ هـ، و عنه أبو العباس أحمد بن يحيى بن برکه بن محفوظ الديبى البزاز المتوفى ٦١٢ هـ سماعا.

و الكتاب في (٣٠٤) صفحة في ثلاثة عشر جزءا، و فيها سماعات لجمع من الأعلام من أصل الحافظ شيخ الإسلام أبى البركات عبد الوهاب بن

ص: ٢٦٠

١- ذكره ابن خليفه في كشف الظنون: ١٧٣٧/٢، أيضا: البغدادى فى هديّه العارفين: ٣٩٦/١، أيضا: إلبان سر كيس فى معجم المطبوعات العربيه: ١٢٢٧/٢، و قد طبع المعجم الكبير تحقيق حمدي عبد المجيد السلفى سنة ١٩٧٨ م.

٢- الكتاب مطبوع باسم (مسند ابن الجعد)، على بن الجعد بن عبيد أبو الحسن الجوهرى البغدادى، تحقيق: عامر أحمد حيدر، مؤسسه نادر، بيروت ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م.

المبارك الأنماطى، مؤرّخه بأربع و ثلاثين و خمسمئه. و سماع آخر مؤرّخ بأربع و ستمئه، و آخر بسبع و ستمئه إلى سماعات أخرى.

٥٧١-المسند الصحيح (١).

المستخرج على كتاب الإمام أبى الحسين مسلم القشيرى الصحيح السائر الدائر، تأليف الإمام الحافظ أبى نعيم أحمد بن عبد الله بن إسحاق بن مهران الأصبهاني المولود ٣٣٤ هـ، و المتوفى ٤٣٠ هـ.

فى مجلدين:

أولهما: فى (٤٧٤) صحيفه ينتهى باب الاختصار فى الصلاه من الجزء الأول من الكتاب إلى انتهاء الجزء الرابع من تجزئه الأصل. و المجلد الثانى: يبدأ من الجزء الخامس عشر، من باب: فضل يوم الجمعة إلى انتهاء الجزء الرابع و العشرين. و ينتهى باب: و الجروح قصاص، فى (٥٤٠) صحيفه.

٥٧٢-رموز الكنوز فى التفسير (٢).

تأليف الشيخ عبد الرزاق بن رزق الله بن أبى بكر بن خلف الرسعنى الفقيه المحدث الحنبلى المولود سنه ٥٨٩ هـ، و المتوفى ٦٦١ هـ.

هذا التفسير فى أربعه مجلدات، يوجد منه فى المكتبه الظاهريه الجزء الثالث و الرابع.

يبدأ الجزء الثالث: من سوره الكهف، و ينتهى بانتهاء سوره فاطر فى

ص: ٢٦١

١- له كتاب المستخرج على الصحيحين، ينظر: معجم المؤلفين: ٣٨٣/١، و هو مخطوط فى المكتبه الظاهريه.

٢- هديّه العارفين: ٥٦٦/١.

والمجلد الرابع: مفتحه سوره يس إلى آخر القرآن الكريم في (٥٤٢) صحيفه. وهذا الجزء بخط أحمد بن محمد بن سليمان الشيرجى الحنبلى البغدادى، فرغ منه فى الثانى والعشرين من رجب من سنة اثنتين وأربعين و سبعمئه، و قوبل مع نسخه عليها خط المصنّف، و عليها مكتوب: فرغ من تصنيفه فى عشرين رمضان من سنة خمس و ثلاثين و ستمئه.

٥٧٣- كتاب الكامل و معرفه ضعفاء المحدثين و علل الأحاديث (١).

تأليف الحافظ أبى أحمد عبد الله بن عدى الجرجانى، المتوفى ٣٦٥ هـ، فى (٨٥٨) صحيفه، و قد طالعه من أوله إلى آخره و لله الحمد.

٥٧٤- أسماء الضعفاء من رواه الحديث (٢).

تأليف أبى جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلى (٣) المتوفى ٣٢٢ هـ، فى (٤٧٦) صحيفه و اثنى عشر جزءا على حروف المعجم. يبدأ بباب الألف من أبى بن عباس بن سهل بن سعد الساعدى، و ينتهى بترجمه ياسين بن سيار العجلى الكوفى، و على النسخه سماعات و قراءات منها سماع لجميع النسخه للحافظ ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسى بخط يده

ص: ٢٦٢

١- الكتاب مطبوع بعنوان (الكامل فى ضعفاء الرجال) بتحقيق د. سهيل زكار، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع، بيروت- لبنان، بثلاث طبعات، ط ١٩٩٨/٣ م.

٢- الكتاب مطبوع بعنوان (الضعفاء الكبير) بتحقيق د. عبد المعطى أمين قلجى، منشورات محمد على بيضون، دار الكتب العلميه، بيروت- لبنان، ط ١٩٩٨/٢ م.

٣- قال الأمينى: عدّ المؤلف من موضوع كتابه رجالا من أكبر رجال الصحيحين المتفق على ثقتهم و صحّحه حديثهم، نظراء الحافظ عبد الرزاق بن همام الصنعانى صاحب المسند رجل الصحيحين، و عدّ من موضوع كتابه الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه و على آباءه أفضل الصلاه و السلام كما يأتى لفظه.

على الإمام الحافظ أبي محمّد عبد العزيز بن محمود بن المبارك بن محمّد.

و النسخه من موقوفات الحافظ ضياء الدين أبي عبد الله المقدسى قرأها من أولها إلى آخرها، تطفح من جوانبها و غضون أجزاءها نزع المؤلف الطائفيه و انحيازها و جنوحها إلى ضدّ ما يناديه القرآن الكريم و السنه الشريفه الصحيحه فى ولاء أهل البيت الطاهر. و الله من ورائه حسيب.

ما عشت أراك الدهر عجبا

ذكر فى الجزء الحادى عشر ترجمه الإمام العابد الكاظم موسى بن جعفر ابن محمّد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب فقال: حديثه غير محفوظ، فروى له بإسناده عن آبائه مرفوعاً: «الإيمان معرفه بالقلب، و إقرار باللسان و عمل بالأركان».

فقال: و لا يتابع عليه إلا من جهه تقاربه.

تعرف الرجل كلمته هذه بنفسيته السيئه، و مذهبه الرديء فى رجال أهل البيت الطاهر، و رأيه الساقط فى مثل الإمام موسى بن جعفر الزاهد الساجد. لست أدري أجهله بالتاريخ و قصر باعه فى معرفه الرجال و سادات الأمه دعاه إلى هذه الهوه التعسه، أم نزعته فى المذهب حداه إلى عداة أهل البيت و التحامل على رجالاته بالقوارص؟

أعاذنا الله مما بلى به الرجل من الأمرين.

٥٧٥- كتاب: عنايه القاضين و كفايه الراضين (١).

ص: ٢٦٣

١- الكتاب مطبوع بعنوان (عنايه القاضى و كفايه الراضى) حاشيه على تفسير البيضاوى فى ثمانيه مجلدات. ينظر: الأعلام: ٢٣٨/١، معجم المطبوعات العربيه: ٢٣١/١.

تأليف شهاب الدين الخفاجي المتوفى ١٠٦٢ هـ، شرح به تفسير القاضى البيضاوى و علق عليه، ولى وجهه فيه إلى الأدب، فهو كتاب أدبى.

لغوى فى أربعة مجلدات، كلها بخط واحد بقلم إبراهيم الحداد سنة ١٠٨٧ هـ.

المجلد الأول: فى (١١٧٠) صحيفه بقلم رقيق دقيق تحوى كل صحيفه (٢٧) سطرًا، من أول القرآن الكريم إلى قول البيضاوى: كبروه أدبار الصلوات و عند ذبح القرابين، فى أواخر سورة البقره.

المجلد الثانى: فى (١٢٢٤) صحيفه، بالقلم الدقيق، من قوله: كبروه أدبار الصلوات و عند ذبح القرابين إلى انتهاء سورة التوبه.

المجلد الثالث: فى (١٣٨٤) صحيفه، من سورة يونس إلى سورة الشعراء.

المجلد الرابع: فى (١٤٥٨) صحيفه، من سورة الشعراء إلى انتهاء القرآن الكريم.

٥٧٦- كتاب جامع الأصول فى أحاديث الرسول (١).

تأليف العلامة أبى السعادات مجد الدين المبارك بن محمد بن عبد الكريم الجزرى الموصلى الشهير بابن الأثير المتوفى ٦٠٦ هـ، كتاب ضخمة فخم كبير فى مجلدات ضخمة مفعمه بالفوائد و أصول الحديث. يوجد منها فى المكتبه ما يلى:

المجلد الثانى: يبدأ من شرح غريب الحاء من كتاب الحج، و ينتهى بالكتاب الخامس من حرف الصاد. و قد بليت صحائف كثيره من النسخه

ص: ٢٦٤

١- الكتاب مطبوع بعنوان: جامع الأصول من أحاديث الرسول، صححه: محمد بن حامد الفقهى، ط ١/١٩٤٩ م، المطبعه: السنه المحمديه.

بالرطوبة و هي في (٤٠٤)صحيفه،أثر البلاء في صحائف تناهز النصف من المجلد.

المجلد الثالث:في(٥٢٤)صحيفه بالقطع الكبير.

في آخره ما نصه:

كان الفراغ من هذه النسخه في الحادى و العشرين من شهر شوال سنه ثلاث و ثلاثين و سبعمئه على يد محمّد بن محمّد بن قائد الحنفى بالمدرسه الضيائية.مفتتحه:الكتاب السادس من حرف الصاد فى صله الرحم، و انتهائه من كتاب الفضائل:أنهار مخصوصه.

المجلد الرابع:في(٥٤٢)صحيفه.مفتتحه:الباب التاسع من كتاب الفضائل،فى فضائل الأعمال و الأقوال،و فيه:ثلاثه عشر فصلا،الفصل الأول فى فضائل الإيمان و الإسلام.

المجلد الخامس:في(٥١٨)صحيفه.مفتتحه:الركن الثالث فى الخواتم، و يشتمل على ثلاثه فنون.الفن الأول فى ذكر الأحاديث المجهوله الموضع.

هذا المجلد كلّه إلا الشطر القليل منه يحوى تراجم أمّه كبيره من الصحابه و التابعين على الحروف.و هو مفعم بالفوائد،و مشحون بمجالس التاريخ،و له دخل مهم فى معرفه الرجال و درايه الحديث و أصول الفن.

المجلد الرابع أيضا:هذا الجزء فى(٦٠٦)صحيفه.و كتب فى أوله:الجزء السابع من كتاب جامع الأصول فى أحاديث الرسول صلّى الله عليه و اله و سلم،جمعه و ربّه العبد الفقير إلى الله تعالى المبارك بن محمّد بن عبد الكريم،و هو عين المجلد الرابع، مفتتحه:الباب التاسع من كتاب الفضائل،فى فضائل الأعمال و الأقوال..إلخ، و ينتهى به حرف القاف،و أول الجزء الخامس هو حرف الكاف.

ص:٢٦٥

و النسخه هذه من أنفس النسخ قرأت على المؤلف، و في آخرها ما لفظه: كتبه الفقير إلى الله تعالى أبو القاسم عمر بن سعد بن الحسين المذكور في سنه ثلاث و تسعين و خمسمئه.

المجلد العاشر: في (٤٨٢) صحيفه. مفتتحة: الباب الخامس في معجزاته و دلائل نبوته صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ. و فيه سبعة فصول، الفصل الأول في إخباره عن المغيبات.

المجلد الثاني: في (٥١٢) صحيفه، و هو الثاني من المجلد الأول يبدأ من بقيه حرف التاء التفسير، من كتاب تفسير سوره الحج و ينتهى بالفصل الثاني في ذكر حجّه الوداع و هو آخر كتاب الحج.

المجلد الرابع: في (٤٤٤) صحيفه. في مفتتحة: كتاب الفتن من حرف الفاء في (١٦) صحيفه، ثم كتاب الفضائل إلى آخر حرف الياء و شرح غريبه.

المجلد الرابع أيضا: في (٦٤٨) صحيفه. يبدأ من بقيه حرف الصاد من كتاب الصوم، و بعده الضاد و الطاء و الظاء و العين، و يتم الجزء بتمام حرف العين.

و هذه من أنفس النسخ بخط المؤلف كتبها سنه ست و ثمانين و خمسمئه، و فيها سماع جميع هذا الجزء على مؤلفه في سنه تسع و ثمانين و خمسمئه. و كتب المؤلف بعده بخطه الجميل الجيد الحسن: هذا المذكور من سماع المستمعين صحيح كتبه المبارك بن محمد بن عبد الكريم حامدا الله تعالى و مصليا على نبيه محمد المصطفى و مسلما.

و فيها سماعات و قراءات لجمع من الأعلام الفطاحل، فالنسخه قيمه في الغايه.

الجزء العاشر: في (٥٢٢) صحيفه. وهذا هو المجلد الخامس المذكور في ترجمه رجال كثر من الصحابه و التابعين، من حرف الألف إلى آخر حرف الظاء، و ينتهى بترجمه الظفرى. و هذا المجلد أيضا نفيس قيم يعتنى به لما فيه من سماعات و قراءات مهمه.

المجلد السادس: في (٦٨٢) صحيفه. مفتحه: الباب الأول و الثانى فى ذكر جماعه من الأنبياء جاءت أسماؤهم فى الكتاب. و هذا هو المجلد العاشر و الحادى عشر إلى آخر الكنى. ثم بعده فهرست أحاديث لم يرد أسماء راويها، ثم فهرست الكتاب، و به ينتهى أصل الكتاب، و هذه النسخه كتبت سنه أربع و تسعين و ستمئه، و قوبلت بنسخه مقروءه مقابله لنسخه المؤلف و خطه.

٥٧٧-نسخه تامه كامله من جامع الأصول لابن الأثير.

توجد فى المكتبه الظاهريه نسخه تامه من الكتاب من أوله إلى آخره بتمام أجزاءه فى مجلد واحد بقلم واحد بخط جيد بقطع كبير فى (١٧٥٠) صحيفه، تحوى كل صحيفه (٣٣) سطرا بقلم آدم بن محمّد بن الحسن بن على ابن سليمان. ابتداء بكتابه فى السادس من المحرم سنه اثنتين و سبعين و سبعمئه، و فرغ منه فى السادس و العشرين من المحرم أيضا سنه أربع و سبعين و سبعمئه.

٥٧٨-المستخرج من الأحاديث المختاره ممّا لم يخرجه الشيخان فى صحيحهما (١).

تأليف الحافظ ضياء الدين أبى عبد الله محمّد بن عبد الواحد بن أحمد الحنبلى المقدسى المتوفى سنه ٦٤٣ هـ، فى (٥٢٣) صحيفه كتب فى سنه

ص: ٢٦٧

٦٣٧هـ، كتبه أحمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد المقدسي ابن أخ المؤلف و قرأه عليه. و فى آخرها ما لفظه:

قرأ على جميع هذه المجلدات ابن أخ الفقيه كمال الدين أبو العباس أحمد ابن عبد الرحيم بن أحمد بن عبد الرحمن المقدسي نفعه الله به، وأخوه الفقيه شمس الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الرحيم وفقه الله، وذلك فى مجالس آخرها يوم الجمعة رابع عشر ذى الحجة من سنة سبع و ثلاثين و ستمئة، كتبه محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن المقدسي، و الحمد لله وحده و صلى الله على محمد و آله و سلم تسليما و حسبا لله و نعم الوكيل.

و النسخة جيدة قيمه ثمينه جدا و عليها سماعات و قراءات أخرى بقلم غير واحد من أكابر الأعلام. يبدأ هذا الجزء بأحاديث الخلفاء الراشدة، ثم بقيه العشرة المبشرة، ثم بحديث جملة من رجال حرف الألف و ينتهى بشر من أحاديث أنس بن مالك.

و على هذا الترتيب يكون الكتاب ضخما ضخما كبيرا فى أجزاءه التى لا تقل عن عشرة، و الموجود فى المكتبة هو المجلد الأول من الكتاب فحسب.

٥٧٩- الجزء الرابع من فوائد أبى طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلص (١).

انتقاء أبى الفتح محمد بن أحمد بن أبى الفوارس الحافظ، و عنه أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله النقور البزاز، و عنه أبو القاسم

ص: ٢٦٨

١- مخطوط، المكتبة الظاهرية، فى مجموعه تحت رقم ١٨٧٩، فى أولها دلائل النبوه للفريابى. و لهذه الفوائد إشاره فى عده كتب حديثيه. ينظر: فتح البارى: ١٠/١١٦، لسان الميزان: ٣٣٢/٤.

إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي، و عنه الحافظ ابن عساكر. و النسخه بخطه، و فيها سماع جمع غفير و قراءاتهم إياها على الحافظ ابن عساكر.

٥٨٠- كتاب صغير في فضل الصلاة على النبي صَلَّى اللهُ عليه و اله و سلم (١).

تأليف ابن جابر بن محمد بن هشام القرطبي، في (١٢٦) صحيفه.

٥٨١- كتاب: عيون التواريخ (٢).

تأليف أبي عبد الله محمد بن شاكر بن أحمد الكتبي. تاريخ كبير مفعم بالفوائد، يوجد منه في المكتبه الظاهريه عدّه أجزاء على ما يلي:

الجزء الأول: في (١٥٨) ورقه، (٣١٦) صحيفه كلّ منها تحوى (٢١) سطرا بقلم حسن بن على بن عبيد بن أحمد المرادوى المقدسى نزيل صالحيه دمشق في سنه ثمان و سبعين و ثمانئه. يبدأ هذا الجزء من ترجمه سيدنا نبى العظمه صَلَّى اللهُ عليه و اله و سلم و ينتهى بالبيتين:

و هل عدلت يوما رزیه هالك رزیه يوم مات فيه محمد

و ما فقد الماضون مثل محمد و لا مثله حتى القيامه يفقد (٣)

و يبدأ الجزء الثانى: من خلافه أبى بكر، و ينتهى إلى السنه السبعين و لا يوجد هذا المجلد في المكتبه.

الجزء الثالث: يبدأ من السنه الحاديه و السبعين من الهجره الشريفه

ص: ٢٦٩

١- مخطوط، المكتبه الظاهريه بدمشق، المسمّى ب (مطالع الأنوار و مسالك الأبرار في فضل الصلاة على النبي المختار) مؤلفه: هو

جبر بن محمد بن جبر بن هشام القرطبي المتوفى سنه ٦١٥ هـ. ينظر: إيضاح المكنون: ٢/٤٩٧، معجم المؤلفين: ٣/١٠٩.

٢- كشف الظنون: ٢/١٨٦، الأعلام: ٦/٢٦٥، معجم المؤلفين: ١/١٠١.

٣- الشعر من قصيده لحسان بن ثابت و هو يبكى النبي صَلَّى اللهُ عليه و اله و سلم. ينظر: البدايه و النهايه: ١/٣٠١، السيره

النبويه: ٤/١٠٨٠.

و ينتهى إلى سنه تسع و مئه، فى (١٨١) ورقه (٣٦٣) صحيفه. لم يعرف الكاتب و لا تاريخ الكتابه، غير أن أثر القدم عليه لائح.

الجزء الرابع: يبدأ من السنه الحاديه و العشرين بعد المئه إلى السنه الرابعه و الأربعين بعد المئه، فى (١٠٠) ورقه، (٢٠٠) صحيفه، كلّ منها يحتوى (٢٤) سطرا.

الجزء الخامس: يبدأ من السنه الثانيه و الثلاثين بعد المئه، و ينتهى إلى السنه الثامنه عشر بعد المئتين، فى (٢٧٦) ورقه، (٥٥٢) صحيفه، كلّ صحيفه (٢١) سطرا، و النسخه عتيقه قديمه جدا.

الجزء السادس: يبدأ من سنه أربع و مئتين و ينتهى بانتهاء السنه الخمسون و المئتين، فى (١٨٧) ورقه، (٣٧٥) صحيفه فى (٢٣) سطرا، و النسخه قديمه جيده.

الجزء السابع: لا يوجد فيها.

الجزء الثامن: يبدأ من السنه الحاديه عشره و الثلاثمئه و ينتهى بانتهاء السنه التسعين و الثلاثمئه، فى (٢٦٤) ورقه، (٥٢٨) صحيفه، كلّ منها فى (٢١) سطرا، و النسخه كسابقتها.

الجزء التاسع: لا يوجد فى المكتبه.

الجزء العاشر: يبدأ من السنه الرابعه و الأربعمئه و ينتهى بانتهاء السنه السابعه و الثلاثين و الأربعمئه، و فى آخره ما لفظه:

آخر الجزء الثالث عشر من كتاب عيون التواريخ يتلوه إن شاء الله تعالى السنه الثامنه و الثلاثين و الأربعمئه، و الحمد لله وحده. و هذا الجزء فى (٢١٧) ورقه، (٤٣٥) صحيفه، بخط قديم جيد.

٥٨٢- كتاب:طبقات المحدثين بأصبهان (١).

تأليف الإمام أبي محمّد عبد الله بن محمّد بن جعفر بن حبان المعروف بأبي الشيخ، في ثلاثه أجزاء، في (٣٢٩) صحيفه، فيها سماعات و قراءات مهمه. منها سماع الحافظ يوسف بن خليل الدمشقي راوى الكتاب في مجالس آخرها يوم الأربعاء العشرين من ذى الحجه سنه خمس و ثلاثين و ستمئه، و كتب سماعه في التاريخ في آخر النسخه و أولها.

٥٨٣- كتاب: تحفه الأشراف بمعرفه الأطراف (٢).

تأليف الإمام جمال الدين أبي الحجاج يوسف بن الزكى عبد الرحمن بن يوسف الطبي المزى الشافعى المتوفى ٧٤٢ هـ، يوجد من مجلداته في المكتبه ما يلى:

الجزء الأول: في (٢٧٠) ورقه، (٥٤١) صحيفه، بقلم محمّد بن محمّد بن سعد بن إبراهيم بن محمّد الشافعى الصفدى. فرغ منه في السادس عشر من جمادى الآخره سنه ثلاث و عشرين و سبعمئه بمدينة دمشق. يبدأ من حرف الألف من مسند أبيض بن جمال الحميرى الماربى، و ينتهى بمسند جودان، و يقال: ابن جودان، و فى آخره خطّ الحافظ البرزالى و هذا لفظه:

بلغت مقابله و كملت يوم فراغ كتابته مع ناسخه و لله الحمد، كتبه البرزالى.

الجزء الثانى: فى (٧٣) ورقه، (١٤٦) صحيفه، يبدأ من مسند سلمه بن

ص: ٢٧١

١- الكتاب مطبوع بعنوان (طبقات المحدثين بأصبهان و الواردين عليها)، تحقيق: عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشى، ط ٢، مؤسسه الرساله-الكويت.

٢- إيضاح المكنون: ١/٢٤٠، الأعلام: ٨/٢٣٦، معجم المؤلفين: ١٣/٣٠٨.

أسيد التميمي، و ينتهي إلى عزره بن عبد الرحمن الخزاعي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس. و النسخه عتيقه غير الصحيحه الأخيره منها.

الجزء الثالث: في (٢٩٩) ورقه، (٥٩٩) صحيفه، بقلم عمر بن أحمد بن محمّد بن إسرائيل الجهمي الدمشقي الحنفي، فرغ منه في العاشر من ذى القعدة سنة ست و عشرين و سبعمئه.

و في آخره المقابله بخط علم الدين البرزالي ما لفظه: قوبل يوم الجمعة ثاني عشر ذى القعدة سنة ست و عشرين و سبعمئه. يبدأ من حديث عطاء بن السائب الثقفي الكوفي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، و ينتهي بحديث محمّد بن عجلان المدني، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص.

المجلّد الرابع: في (٢٩٢) ورقه، (٥٨٥) صحيفه، بقلم عمر بن أحمد الجهمي الحنفي المذكور في التاريخ، و فيه المقابله. يبدأ من حديث مطر الوراق، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص، و ينتهي بحديث كعب بن ذهل الأيادي الشامي، عن أبي الدرداء.

المجلّد الخامس: في (٢٨٥) ورقه، (٥٧٠) صحيفه، بقلم عمر بن أحمد الجهمي المذكور، فرغ منه سنة سبع و عشرين و سبعمئه، يبدأ من حديث محمّد بن سعد بن أبي وقاص القرشي الزهيري، عن أبي الدرداء، و ينتهي بحديث طريف بن مجالد أبو تميمه البصري، عن أبي هريره.

المجلّد السادس: في (٢٨١) ورقه، (٥٦٢) صحيفه، يبدأ من حديث عامر بن سعد، عن أبي هريره، و ينتهي بحديث معمر بن راشد، عن الزهري، عن عروه، عن عائشه. بقلم عمر بن أحمد الجهمي الحنفي، فرغ منه عاشر

ربيع الآخر سنة سبع و عشرين و سبعمئه، و فيه المقابله.

المجلد السابع: في (٢٥٦) ورقه، (٥١٢) صحيفه، بقلم عمر بن أحمد الحنفى أيضا، فرغ منه شهر رجب سنة سبع و عشرين و سبعمئه، و فى آخره بخط الحافظ البرزالى ما لفظه:

يقول القاسم بن محمد بن يوسف البرزالى عفا الله عنه: كتب لى هذا الكتاب المبارك - و هو سبعة مجلدات - فى مده أولها عاشر شوال سنة اثنتين و عشرين و سبعمئه، و آخرها التاريخ المذكور أعلاه، و قابلت المجلدين الأولين مع كاتبهما، و قابلت المجلدات الخمسه الأخيره مع كاتبها المذكور، و كان كل منهما يقرأ من نسخه المصنف التى نسخ منها و أنا أنظر هذه النسخه و أجتهد غاية الاجتهاد و أصلح ما يقع بخطى و أضبط ما تيسر ضبطه، و الله ينفع به المسلمين.

٥٨٤- كتاب: إضاءة الدرارى و الزند الوارى شرح صحيح البخارى (١).

تأليف الشيخ أحمد بن الشيخ على العثمانى الطرابلسى الدمشقى الشهير بالمنينى فى مجلدين ضخمين.

الأول: فى (٨٠٢) صحيفه بالقطع الكبير، فى كل صحيفه (٣١) سطرا بخط المؤلف. قال فى آخره ما لفظه:

قال جامعه عبد الله أحمد بن على بن عمر بن صالح بن أحمد بن عمر العدوى العثمانى الشهير بالمنينى غفر الله ذنوبه: قد وقع الفراغ من تحرير المجلد من الشرح الموسوم بإضاءة الدرارى شرح صحيح البخارى فى نهار الخميس

ص: ٢٧٣

١- معجم المؤلفين: ١٥/٢، الكتاب مطبوع.

تاسع شهر ربيع الأول سنة ١١٦٧ هـ سبعمائة وستين ومئة وألف أحسن الله ختامها.

الجزء الثاني: في (٨١٦) صحيفه، بخط المصنّف أيضاً، وينتهي بباب حكم رفع اليدين في الخطبه.

٥٨٥- كتاب: الفيض الجارى بشرح صحيح البخارى (١).

تأليف الشيخ إسماعيل بن محمّد جراح العجلونى الشافعى، فى عدّه مجلّدات ضخام بقطع كبير جدا و إليك المجلّدات.

المجلّد الأول: فى (١٣٣٢) صحيفه، ينتهى إلى كتاب مواقيت الصلاه.

المجلّد الثانى: فى (٨٢٢) صحيفه، بقلم سليمان بن عبد الهادى ابن أخ المؤلف العجلونى، وينتهى بباب التطوع بالبيت.

المجلّد الثالث: بقطع كبير فى (١٠١٦) صحيفه، بقلم سليمان العجلونى ابن أخ المؤلف، وفى آخره ما لفظه:

قال مؤلفه رحمه الله تعالى: و كان الفراغ من تحرير هذا الشرح من أوّله إلى هذا الموضع ليّله الثلاثاء عاشر ليّله فى رجب الفرد من شهور سنه ألف ومئة و اثنتين و خمسين، و كان ابتدائى فى تأليفه سنه إحدى و أربعين و مئة و ألف، مع قراءة تى للصحيح فى جامع بنى أميه تحت القبه بالدرس العام.. إلى قوله: و كتبه مؤلفه الفقير إسماعيل بن محمّد جراح العجلونى.

المجلّد الرابع و الخامس بين دفتين: فى (١١٤٨) صحيفه بالقطع الكبير، بخط سليمان بن عبد الهادى العجلونى، فرغ منه سنه ١١٧٨ هـ. مفتتحه

ص: ٢٧٤

١- أشار للكتاب و مخطوطه الزركلى فى الأعلام: ١/٣٢٥.

كتاب البيوع، و ينتهى بانتهاى باب قضاء الوصى ديون الميت.

المجلد السادس: فى (٧٩٨) صحيفه بالقطع الكبير، بقلم سليمان بن عبد الهادى العجلونى، فرغ منه فى يوم الجمعة من ذى الحجه الحرام سنة ١١٧٩ هـ. يبدأ من علامات النبوه، و ينتهى بانتهاى باب: غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَ لَا الضَّالِّينَ (١)، و من سوره البقره قوله تعالى: وَ عَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا... الآية (٢).

٥٨٦- التذكرة الكمالية المسماه بالدرّ المكنون و الجمان المصون من فرائد العلوم و فوائد الفنون (٣).

تأليف أبى الفضل كمال الدين محمّد بن محمّد بن عبد الرحمن العامرى الحسنى الحسينى الدمشقى (ابن الغزى) فى عدّه أجزاء بخط المؤلف، و فيها من التراجم و الشعر و التاريخ فوائد و نوادر و طرائف.

و فيه: [أبيات فى وصف قبر ابن العربى و تخميس هذه الأبيات من شعراء كثر]. و فيه: شعر فى أهل البيت الطاهر للشيخ عبد الغنى النابلسى و لآخرين فى مدح الإمام أمير المؤمنين عليه السلام.

٥٨٧- كتاب: كنز الحق المبين فى أحاديث سيد المرسلين (٤).

تأليف الشيخ عبد الغنى بن إسماعيل النابلسى الحنفى، فى (٢٣٤) صحيفه على حروف المعجم.

ص: ٢٧٥

١- الفاتحه: ٧.

٢- البقره: ٣١.

٣- أشار لمخطوط الكتاب: الأعلام: ٧١/٧، معجم المؤلفين: ٢٢٣/١١.

٤- أشار للكتاب: الأعلام: ٣٣/٤، إيضاح المكنون: ٣٨٤/٢، هديه العارفين: ٥٩٣/١.

٥٨٨- كتاب: الأربعون العوالي (١).

تأليف الحافظ محمّد بن محمّد بن الجزرى الشافعى المولود سنة ٧٥١هـ، صاحب طبقات القراء، ألفه بشيراز سنة (٢)، كتبه يوسف بن غيبى بن ضياء الدين الحنفى فى ذى القعدة سنة ٨٧٩هـ بمكة المشرفة، فى (١٠٤) صحيفه.

٥٨٩- الأربعون فى مناقب أمهات المؤمنين (٣).

تأليف أبى منصور عبد الرحمن بن محمّد بن الحسن بن عساكر الشافعى. و فيها قراءات على المؤلّف سنة ٦١٥هـ، و كتب هو ما لفظه:

صحيح ذلك كتبه عبد الرحمن بن محمّد بن الحسن الشافعى فى التاريخ.

مكتبه المجمع العلمى بدمشق

٥٩٠- كتاب الدرّ المنظوم من كلام المصطفى المعصوم (٤).

تأليف العلامه الحافظ علاء الدين أبى عبد الله مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجى، فى (٧٠) صحيفه.

ص: ٢٧٦

١- له الكثير من المؤلفات ذكرها أهل التراجم و السير، لكنهم أهملوا الإشاره لهذا الكتاب. ينظر: معجم المؤلفين: ٢٩٢/١١، الأعلام: ٤٥/٧، و هو مخطوط فى المكتبه الظاهريه بدمشق.

٢- ترك الشيخ ذكر التاريخ فراغا.

٣- الأعلام: ٣٢٨/٣، معجم المؤلفين: ١٧٣/٥.

٤- مخطوط، مكتبه المجمع العلمى. للبكجى أكثر من مئه مؤلف أشار أهل البيلوغرافيا إلى عدّه مصنّفات له لكنهم لم يسيروا لهذا المصنّف. ينظر: الأعلام: ٢٧٥/٧، معجم المؤلفين: ٣١٣ ١٢، هديّه العارفين: ٤٦٧/٢.

بسم الله الرحمن الرحيم

أحمد الله و أشكره على ما أنعم، و صلى الله على نبينا الأعظم و آله المطهرين بلسان الكتاب العزيز.

أتيحت لي -و لله الحمد- زيارة مكتبة الأوقاف بحلب الشهباء بعد شوق مؤكّد لها لأيا من عمر الدهر، فزرتها يوم الثلاثاء، ٢٤ ربيع الثاني، من سنة ١٣٨٤ هـ، فتلقّاني مديرها الأستاذ الفدّ الشيخ على كمال بكلّ حفاوه و تبجيل، طلق المحيّا، مبسوط الجبين، محبور الخاطر و الشعور الحيّ يتراءى في أساريه، و الملكات الفاضله تطفح من جوانب مقاله و فعاله، و النفسيات الكريمة و العطف الصحيح الصميم و الإنسانيه الساميه تتجلّى منه بأسنى مظاهرها.

و يتصدّى بإداره المكتبه مع الأستاذ شيخ الفضيله و الأدب الجمّ، الأستاذ الشيخ محمّد سعيد دحدوح (١)، حدّث عن فضله الكثير و لا حرج، و أضف إليه سجاحه أخلاقه، و حسن طويّته و صفاء ضميره، و ولائه الخالص للعلم و الدين و أهلهم.

فأقمت بحلب أيّاماً اختلف إلى المكتبه العامره صباحاً و عصرًا، و هي مزدهره بألاف من التراث العلمى الإسلامى من نوادر و طرائف و نفائس من تآليف رجالات العلم، يحقّ أن تفتخر الأمه المسلمه [بها] (٢)، و يحجّجها رواد العلم و لو بشقّ الأنفس و طيّ مراحل و منازل.

ص: ٢٧٧

١- إمام جماعه أريحا فى حلب الشام، أشار إليه العلامه الأمينى فى: ٩/٨.

٢- ما بين القوسين زياده تطلبها السياق.

فإليك جملة مما وقفنا عليه من تلکم الآثار و المآثر.

٥٩١-دلائل النبوة (١).

تألیف الإمام الحافظ أبی بکر أحمد بن الحسين بن علی البيهقي المتوفى (٢). يوجد منه نسختان:

إحداهما: تامه كامله في (٧٥٦) صحيفه، كل منها تحوى (٣٤) سطر بقطع كبير، بقلم رقيق ناعم، كتبه محمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الله بن سابق بن إسماعيل بن المالك في سنه أربع و سبعين و ثمانمئه.

و نسخه أخرى: في مجلدين ينقص منها: من أول الكتاب إلى باب ما ذكر في المغازى. فالجزء الأول من المجلدين يبدأ فيه: من باب ما ذكر في المغازى و ينتهى إلى باب ما يستدل على معنى تسميه عمره القضاء، في (٦٠٤) صحيفه بخط جيد. و هى نسخه قيمه مقروءه على الإمام الحافظ المنذرى أبى محمد عبد العظيم بن عبد القوى. و هذا السماع صححه الحافظ المنذرى بخط يده في صحيفه: ١٤٢، ١٤٠، ١٣٤، ١٢٤، ١١٠، ٩٤، ٨٤، ٧١، ٤٩، ٤٠، ٢٦٠، ٢٥٠، ٢٣٩، ١٥٣.

و قد قفنا على تمام ما فى هذا الكتاب القيم النفيس و أخذنا منه.

٥٩٢-المختار فى مناقب الأخيار (٣).

تألیف الفقيه المحدث أبى السعادات المبارك بن محمّد بن محمّد بن عبد الكريم بن الأثير الجزرى المتوفى ٦٠٦ هـ، المولود ٥٤٤ هـ، فى (٩٠٠)

ص: ٢٧٨

١- الكتاب مطبوع بعنوان: دلائل النبوة و معرفه أحوال صاحب الشريعة، تحقيق: د. عبد المعطى قلعجى، ط ١، دار الكتب العلميه، بيروت-لبنان ١٩٨٥ م.

٢- ترك مكان التاريخ فارغاً، و المتوفى سنه ٤٥٨ هـ.

٣- ينظر: كشف الظنون: ١٦٢٣/٢، هديه العارفين: ٣/٢.

صحيفه، مؤرّخه بسنه سبعين و تسعمئه، بيد نجم الدين بن أبي اليسر بن عثمان فخر الدين المقرئ الشافعي، يترجم فيه العشره المبشره بالجنّه، ثم ذكر جماعه من زهاد الصحابه و التابعين و من بعدهم مرتّبا على حروف المعجم، و نحن نأخذ منه ما ذكره في مناقب علي عليه السّلام.

٥٩٣- جمع الفوائد (١) من جامع الأصول (٢) و مجمع الزوائد (٣). (٤)

تأليف الإمام محمّد بن محمّد بن سليمان الفاسي السوسي المغربي المالكي، المتوفّي بدمشق سنة ١٠٩٤ هـ. كتب سنة ١١٥٣ هـ، في (٧٣٥) صحيفه، كلّ منها تحوى (٣٥) سطرا، لخصّ به الكتابين لابن الأثير، و الحافظ الهيثمي، و قال في أوّله:

و ما كان من حديث في المجمع أو الدارمي و ابن ماجه، و كان بعض رواه كذّابا أو متّهما أو متروكا أو منكرا، فإنّي لا أخرجه لكونه في حكم العدم هنا.

ص: ٢٧٩

١- هذا الكتاب مطبوع في المطبعه الخيريّه ببلده ميرته بالهند سنة ١٣٤٥ هـ، في مجلّدين: الأوّل منهما: في (٣٣٠) صفحه مع الفهرست، و الثاني: في (٣١٦) صفحه، و يوجد هذا المطبوع في مكتبه الأوقاف بحلب أيضا كمخطوطه، و نحن جمعنا في الأخذ من بين المخطوط و المطبوع. (الأميني قدّس سرّه).

٢- جامع الأصول لمجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمّد بن الأثير الجزري الموصلي المتوفّي ٦٠٦ هـ. (الأميني قدّس سرّه).

٣- مجمع الزوائد للحافظ نور الدين أبي الحسن علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي المتوفّي ٨٠٧ هـ. (الأميني قدّس سرّه).

٤- الكتاب مطبوع، انظر: الأعلام: ١٥١/٦، إيضاح المكنون: ٣٦٧/١، هديّه العارفين: ٢٩٨/٢.

اشاره

فهرس الآيات القرآنيه

فهرس الأحاديث و الروايات

فهرس الأعلام المترجمين

فهرس المصادر المطبوعه

فهرس المصادر المخطوطه

ص: ٢٨١

١-سوره الفاتحه

غير المغضوب عليهم و لا الضالين ٧٢٧٥/٤

٢-سوره البقره

و علم آدم الأسماء كلها ٣١٢٧٥/٤

و إذ قلنا للملائكه اسجدوا لآدم ٣٤٣٢٦/٣

ما نسخ من آيه أو نساها نات بخير منها ١٠٦١٠٠/٢

فصيام ثلاثه أيام في الحج ١٦٩٦٢/٤

و من الناس من يشرى نفسه ابتغاء ٢٠٧٢٨٦/١

كان الناس أمه واحده فبعث ٢١٣٥٥/٤

و الوالدات يرضعن أولادهن حولين ٢٣٣٩٤/٢

و بقيه ممّا ترك آل موسى و آل هارون ٢٤٨٢٣/٣

تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض ٢٥٣٢٥٧/٤

لا يكلف الله نفسا إلا وسعها ٢٨٦١٢٠/٤

٣-سوره آل عمران

قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني ٣١٣٦/٢

إن الله اصطفى آدم و نوحا و آل إبراهيم ٣٣٢٣/٣

ذريه بعضها من بعض ٣٤٣٤٢/٢

يا مريم أنى لك هذا قالت هو ٣٧٢٢١/٢

و إذ قالت الملائكة يا مريم إن الله ٤٢٢٢٣/٢ و ٤٣/٤

إذ قال الله يا عيسى إنى متوفيك و رافعك إلى ٥٥٤٤٠/٢

إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم ٥٩١٥٣/٣

فقل تعالوا ندع أبناءنا و أبناءكم و نساءنا و نساءكم ١١٥٠/١، ٢٩٣، ٣٢٦ و ٣٣٩ و ٢٥/٣، ٢٦، ١٥٨، ١٥٧، ١٥٦

إن هذا لهو القصص الحق ٦٢١٥٤/٣

و اكفروا آخره لعلهم يرجعون ٧٢٤٠/٤

و لا تؤمنوا إلا لمن تبع دينكم ٧٣٤١/٤

و اعتصموا بحبل الله جميعا و لا تفرقوا ١٠٣٢١/٣، ١٠٥

ليس لك من الأمر شيء ١٢٨٢٣٨/٣

أفأين مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ١٤٤٣٩٧/١ و ٢٣٩، ٢٣٨/٣

٤- سورة النساء

و إن أردتم استبدال زوج مكان زوج ٢٠١٩١/٣

و لا جنبا إلا عابري سبيل ٤٣٤٢٢/١

و كان فضل الله عليك عظيما ١١٣٢٤٧/٣

إن يدعون من دونه إلا إناثا ١١٧١٢٠/٤

يا أيها الذين آمنوا بالله و رسوله ١٣٥٢٢٦/٢

٥- سورة المائدة

و هم ينهون عنه و ينأون عنه و إن يهلكون ٢٦٢٣٩/٣

و اتل عليهم نبأ ابني آدم بالحق ٢٧٢٥٧/٤

يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ ١/٤٧٦٥-٦٨

ص: ٢٨٦

يا أيها الذين آمنوا من يرتد منكم.. ٥٤٣٤٥/١

يا أيها الذين آمنوا من يرتد منكم عن دينه ٥٤٣٨٧/٣

إنما وليكم الله ورسوله و الذين آمنوا ٥٥٢٩/١، ٤٨٤-٣٩٨، ٤٠٣

الذين يقيمون الصلاة و يؤتون الزكاة ٥٥١٤٨/١

يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك ٦٧٥٥/٤

يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر و الميسر و الأنصاب ٩١٣٧٥/٣

٦- سورة الأنعام

و لا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة و العشي ٥٢٣٨٩/٣

من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها ١٦٠١٧/٢

٧- سورة الأعراف

قال فاهبط منها فما يكون لك ١٣١٢٠/٤

و على الأعراف رجال ٤٦٢٤١/٣

قال ابن أمّ إن القوم استضعفوني ١٥٠١٧٨/١

و إذ أخذ ربك من بنى آدم ١٧٢٢٥٨/١

من يهد الله فهو المهتدي ١٧٨٤٠/٣

٨- سورة الأنفال

فلم تقتلوهم و لكن الله قتلهم ١٧٢٤١/٣

و إذ يمكر بك الذين كفروا ٣٠٢٩٥/٣

٩- سورة التوبة

فسيحوا في الأرض أربعة أشهر ٢١٢/٤

أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ ۝ ١/٣٤٤٢

ص: ٢٨٧

أجعلتم سقايه الحاج و عماره المسجد ١٩٦١/٢

و هو الذى يقبل التوبه عن عباده ٢٥١٧/٣

أنزلكموها و أنتم لها كارهون ٢٨١٦/٢

يا أيها الذين آمنوا ما لكم إذا قيل ٣٨٢٥٧/٤

و السابقون الأولون من المهاجرين ١٠٠٢٦٣/١

و كونوا مع الصادقين ١١٩٢٢/٣

١١-سوره هود

أفمن كان على بينه من ربه ١٧٢٠٢/١-٢٠٤

رحمه الله و بركاته عليكم أهل البيت ٧٣٢٤/٣

١٢-سوره يوسف

إني لأجد ريح يوسف ٩٤٢٢٦/١

و رفع أبويه على العرش ١٠٠٣٢٦/٣

و ما تسألهم عليه من أجر إن هو إلا ذكر ١٠٤١٦/٣

١٣-سوره الرعد

و فى الأرض قطع متجاورات ٤٢٠٥/١

إنما أنت منذر و لكل قوم هاد ٧٢٠١/١،٢٠٢

الذين آمنوا و عملوا الصالحات ٢٩٢٠٤/١

قل كفى بالله شهيدا بينى و بينكم ٤٣٧٥/٢

١٤-سوره إبراهيم

فيضل الله من يشاء ٤٤٠٣/٣

ولا تحسبن الله غافلاً عما يعمل الظالمون ٢/٤٢٣٩٣

ص: ٢٨٨

١٥- سورة الحجر

قال ربّ بما أغويتني ٣٩-٣٩/٣٩٣٩٩٩

إخوانا على سرر متقابلين ١/٤٧٤٠٦ و ٢/٢٣٥

و لقد آتيناك سبعا من المثاني ٣/٨٧٢٦١

١٦- سورة النحل

و علامات و بالنجم هم يهتدون ٣/١٦٤٠٢

ما ترك عليها من دابّه ٢/٦١١١٩

١٧- سورة الإسراء

سبحان الذي أسرى بعبده ٣/١٤٠١

و آت ذا القربى حقه و المسكين ١٨٥،٣/٢٦١٩

و لقد صرّفنا في هذا القرآن ٤/٤١١٢٠

و ما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس ٣/٢٤٢،٢/٢٩٦٠٢

إنّ عبادى ليس لك عليهم سلطان ٣/٦٥٣٩٩

١٨- سورة الكهف

فابعثوا أحدكم بورقكم ٣/١٩٤٠٢

إنّا مكّنا له في الأرض ٢/٨٤١١٧

حتّى إذا بلغ مغرب الشمس وجدها تغرب ٢/٨٦١١٧

حتّى إذا بلغ مطلع الشمس وجدها تطلع ٢/٩٠١١٧

١٩- سورة مريم

يا زكريّا إنّا نبشرك بغلام ٣/٧٤٠٢

قال ربّ أنى يكون لى غلام ٨٤٣/٤

يا يحيى خذ الكتاب بقوّه ١٢٤٠٢/٣

ص: ٢٨٩

و كان الإنسان أكثر شيء جدلاً ٥٤٣٨١/٣

سيجعل لهم الرحمن وداً ٩٦١١/٢

٢٠- سورة طه

قال رب اشرح لي صدري و يسر لي أمري ... ٢٥-٧٨، ٧٣، ١، ٣٢٧٠/١، ٣٠٦، ٤٠٣

اذهب إلى فرعون إنه طغى ٢٤٣٠٦/١

٢١- سورة الأنبياء

ففهمناها سليمان ٧٩٤٠١/٣

و إن أدري أقرب أم بعيد ما توعدون ١٠٩٣٥٦/٢

و إن أدري لعله فتنه ١١١٣٥٧/٢

٢٢- سورة الحج

هذان خصمان اختصموا ١٩٢٩٦/٣، ٢٤٣

يأتوك رجالا و على كل ضامر ٢٧٢٩٦/٢

الله يصطفى من الملائكة رسلا ٧٥٤٠٥/١

٢٦- سورة الشعراء

و أنذر عشيرتك الأقربين ٢١٤٢٩٠/٣

و سيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون ٢٢٧٣٩٣/٢

٢٧- سورة النمل

إنه ليس له سلطان ٩٩٣٩٩/٣

٢٨- سورة القصص

يَذِيحُ أَبْنَاءَهُمْ وَ يَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ ٤٤١/٣

ص: ٢٩٠

سنشدّ عضدك بأخيك ٣٥٧٥/١٨٣،٤٠٣

تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون ٨٣٧٤/٢

٣١- سورة لقمان

حملته أمّه و هنا على وهن و فصاله ١٤٩٣/٢

٣٢- سورة السجده

أفمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا ١٨٢٩/١

٣٣- سورة الأحزاب

رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ٢٣٣٩/١

و كفى الله المؤمنين القتال ٢٥١٦٤/١

إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت.. ٣٣٢٨/١ و ٣٥٦/٢ و ١٢٢/٣، ١٢١/٣، ١٢٨، ١٢٥، ١٢٤، ١٣٣، ١٣٢، ١٣٠، ١٤٩

يا أيها الذين ءامنوا صلّوا عليه و سلّموا تسليما ٥٦٢١٣/٣

و الذين يؤذون المؤمنين و المؤمنات ٥٨١١/٢

٣٤- سورة سبأ

و ما أرسلناك إلّا كافّه للناس ٢٨٥٥/٤

قل ما سألتكم من أجر فهو لكم ٤٧١٦/٣

٣٥- سورة فاطر

عذب فرات سائغ ١٢٤٧/١

ص: ٢٩١

إنما يخشى الله من عباده العلماء ٢٨٢٠/٣

الحمد لله الذي أذهب ٣٤٤٠٢/٣

و لو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ٤٥١١٩/٢

٣٦-سوره يس

و إنك لمن المرسلين ٣١٨/٣

إننا جعلنا في أعناقهم ٩٢٩٥/٣-٨

فإذا هم من الأجداث إلى ربهم ينسلون ٥١٤١٨/٢

٣٧-سوره الصافات

وقفوهم إنهم مسئولون ٢٤٨٥/١

سلام على إيل ياسين ١٣٠١٨/٣

٣٨-سوره ص

يا داود إننا جعلناك خليفة ٢٦٤٠٢/٣

حتى توارت بالحجاب ٣٢١١٩/٢

قل ما أسألكم عليه من أجر و ما أنا ٨٦١٦/٣

٣٩-سوره الزمر

قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم ٥٣١٨٤/٣

و قالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده ٧٤١١٨/٢

٤٢-سوره الشورى

قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى ٢٣٢٩/١ و ١١/٣-١٧، ٤٠٢

و من يقترب حسنه نزد له فيها حسنا ٢٢، ٣/٢٣١٢

ص: ٢٩٢

أم يقولون افتري على الله كذبا ٢٤١٧/٣

و لو بسط الله الرزق ٢٧٢٤٥/٣

فبما كسبت أيديكم و يعفو عن كثير ٣٠٣٩٥/٢

٤٣-سوره الزخرف

فإما نذهبن بك فإنا منهم منتقمون ٤١٣٨٣/١

و اسأل من أرسلنا من قبلك من رسلنا ٤٥٨٦/١

٤٤-سوره الدخان

فما بكت عليهم السماء و الأرض و ما كانوا ٢٩٤٠٠/٢

٤٦-سوره الأحقاف

و وصيتنا الإنسان بوالديه إحسانا...و حملة و فصاله... ١٥٩٣/٢ و ٣٩٥/٣

٤٧-سوره محمّد

ها أنتم هؤلاء تدعون ٣٨٤٤/١

٤٨-سوره الفتح

و كفّ أيدي الناس عنكم ٢٠٣٤٥/١

٥١-سوره الذاريات

و الذّاريات ذروا ١٨٩/٢

٥٢-سوره الطور

مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ ٢٠٢٠/٣-١٩

أم تسألهم أجرا فهم من مغرم ٤٠١٦/٣

٥٥-سوره الرحمن

سنفرغ لكم أيها الثقلان ٣/٣١١٠٥

٥٦-سوره الواقعه

و السابقون السابقون ١/١٠٢٦٥

٥٧-سوره الحديد

إن المصّدين و المصّقات ٣/١٨٢٤٥

ما أصاب من مصيبه فى الأرض و لا ٢/٢٢٣٩٥

٥٨-سوره المجادله

يا أيها الذين ءامنوا إذا ناجيتم الرسول ١،٢٠٦/١٢١٨٧ و ٣/٣٩٥

ءأشفقتم أن تقدّموا بين يدي نجواكم ١/١٣٢٠٧ و ٣/٣٩٥

و لا تقف ما ليس لك به علم ٣/٣٦٤٠

٦٣-سوره المنافقون

إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد ١/١٣٤٦ و ٣/٢٤٦

٦٤-سوره التغابن

إنما أموالكم و أولادكم فتنه و الله عنده أجر ٢،٢٩٨/١٥٢٩٧

٦٦-سوره التحريم

و إن تظاهرا عليه فإنّ الله هو مولاه... ٢/٤٦٣ و ٣/٢٤٦

و ضرب الله مثلا للّذين آمنوا امرأه فرعون ٢/١١٢٢٤

٦٩- سورة الحاقه

و تعيها أذن واعيه ١٢٢٠٥/١

لنجعلها لكم تذكره و تعيها أذن واعيه ١٣٧٧/٢

٧٠- سورة المعارج

سأل سائل بعذاب واقع ٢٨٤/١، ٨٥-١

٧٤- سورة المزمل

إننا سنلقى عليك قولاً ثقيلاً ٥١٠٤/٣

٧٥- سورة القيامة

فلا صدق ولا صلى ... ٣١-٣٣/٣٤٢٤٦

٧٦- سورة الإنسان

هل أتى على الإنسان حين من الدهر ١١٦٤/١

يوفون بالنذر و يخافون يوماً كان شره مستطيراً ٧٢٧/٣

٩٣- سورة الضحى

و لسوف يعطيك ربك فترضى ٥١٨٤/٣، ٢٤٦

و أما بنعمه ربك فحدّث ١١٨٩/٢، ١٦٠

٩٧- سورة القدر

إننا أنزلناه فى ليله القدر ٢٢، ٢٤٧/٣ و ١٢٩٥/٢، ٢٩٦

ليه القدر خير من ألف شهر ٣٢٩٥/٢، ٢٩٦ و ٢٢، ٢٤٧/٣

١٠٥- سورة الفيل

ألم تر كيف فعل ربك ١٣٢٧/٣

١٠٨- سورة الكوثر

إننا أعطيناك الكوثر ١٢٩٥/٢ و ٢٤٧/٣

١١٠- سورة النصر

إذا جاء نصر الله و الفتح ١٢٨٢/٢

ص: ٢٩٦

-٢-

أتينى بزوجهك و ابنيك ف جاء ترسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ١٢٩، ١٢٧، ١٢٦/٣، ١٣٧

-١-

أ بالفضائل يفتخر على ابن آكله الأكياد؟ الإمام على عليه السلام ٢٧٠/١

أبشر يا على، أنت و شيعتك فى الجّهر رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ١٢٤/٢

أبشر يا على، حياتك و موتك معيرسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ١٩٧/٢

أبشرى يا فاطمه المهدي منكرسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ٤٢٥/٢

ابناى هذان سيدا شباب أهل الجنة إلا ابنرسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ٣٢١/٢

أبو الريحانتينرسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ٢٣١/٢

أبو العيال أحقّ بحملهاالإمام على عليه السلام ٧٣/٢

أبو بكر و عمر خير أهل السموات و خير أهل الأرضرسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ٣٦١/٣

أتانى جبريل فبشرنى أن الحسن و الحسينرسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ٣٢٢/٢

أتانى جبريل عليه السلام فعلمنى الصلاة فقرأ بسم الله الرحمنرسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ٢٦٢/٣

أتانى ملك فقال: يا محمّدرسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ٨٦/١

أتشع ببردى فإنه لن يخلص إليك منهم أمر تكرههرسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ٢٩٥/٣

اتونى الكتف اكتب لكم كتابا لا تختلفوا بعديرسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ٣٣٩/٣-٣٤٠

أثبتكم على الصراط أشدكم حبالأهلسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ٨١/٣

اجلس يا أبا ترابرسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ٢٦٢/١

أحبّ أهلى إلى فاطمه رسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم ٢٢٤/٢

أحبّوا أهلى و أحبّوا علينا، من أبغض رسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم ١٩/٢

أحبّوا الله لما يغذوكم به من نعمه و أحبّوني لحبّ اللّٰه رسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم ٢٨١/٣

أحبّوا الله لما يغذوكم من نعمه و أحبّوني بحبّ رسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم ٤٧/٣

احفظوني فى عترت رسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم ٣٣/٣

احفظى علينا الباب لا يدخلنّ أحد رسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم ٣٧٢/٢

أخبرنى جبريل أنّ هذا يقتل بأرض العراق رسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم ٣٧٠/٢

أخلفونى فى أهل بيت رسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم ١٠١/٣

أدّبوا أولادكم على خصال ثلاث رسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم ٢٧٥/٣

ادعوا لى حبيبي فدعوت له أبا بكر فنظر اليه ثم وضع رسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم ٣٣٨/٣

ادعوا لى حبيبي، فدعوا لهر رسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم ٢٠/٢

ادعوا لى سيد العرب رسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم ٢٥١/١

إذا أحبّ أحدكم أخاه فليخبره أنه يحبّ رسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم ٢٨٩/٣

إذا أحبّ الله العبد نادى جبريل إن الله يحبّ فلان رسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم ٢٨٨/٣

إذا جاءك الخصمان فلا تسمع من رسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم ٩٦/٢

إذا سرّك أن تنظرى إلى سيد العرب رسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم ٢٥٠/١

إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثلما يقول رسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم ٢٨٥/٣

إذا صليتم علىّ قولوا: اللهم صلّ على محمّد النبي الأمير رسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم ٢٢٣/٣

إذا طنت أذن أحدكم فليذكرنى و ليصلّ علىّ رسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم ٢٢٩/٣

إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله رب العالمين على رسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم ٣٢٨/٣

إذا كان يوم القيامة قيل لأهل الجمع غصوا رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ٢٥٤/٢

إذا كان يوم القيامة نادى مناد من بطان رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ٢٥٥/٢

إذا كان يوم القيامة نادى مناد من وراء رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ٢٥٣/٢

إذا كان يوم القيامة نادى مناد يا معشر رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ٢٥٥/٢

إذا كان يوم القيامة نوديت من بطان رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ٤١٣/١

إذا لقي المؤمن المؤمن كان كضم البناء يشد بعضهم رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ٢٧٦/٣

ص: ٣٠٠

إذا لم يصلّ على النبي لم يستجبر رسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم ٢٢٦/٣

إذا يكفيك الله ما اهمك من دياك و آخرتكرسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم ٢٢٩/٣

أربع نسوه سادات عالمهنّ:مريم بنت عمرانرسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم ٢٤٢/٢

أربعه أنا لهم شفيع يوم القيامة:المكرم لذريتيرسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم ٢٠٦/٣

ارتحلنى ابني فكرهت أن أعجلهرسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم ٣٠٤/٢

أرحم أمتى بأمتى أبو بكر و أقواهم فى أمر الله عمررسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم ٣٦٧/٣

أرونى ابني ما سمّيتموهرسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم ٢٩٩/٢

أسامه منا أهل البيت ظهر البظنرسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم ٣٨٥/٣

أسكب لى ماء أو وضوءارسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم ٢٥٤/١،٢٥٦

اسكتنى،فقد أنكحتك أحب أهل بيتيرسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم ٢٦٦/٢

أشبه الناس برسول اللهالإمام على عليه السلام ٣٣٩/٢

اشتد غضب الله تعالى على من آذانيرسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم ٣٣/٣

أشفع لأمتى حتى ينادينى ربي عزّ و جلّ:أرضيت؟رسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم ١٨٤/٣

أضمن عنى دينى و مواعيديرسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم ٢٤٢-٢٤١/١

اعتنق رسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم عليا و فاطمه بيد و حسنا و حسيناًم سلمه رضى الله عنها ١٣٠/٣

أعطانى ربي عزّ و جلّ فى على خصالا فى الدينارسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم ٢٨٩/١

أعطيت فى على خمس هى أحب إليرسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم ٢٩٣/١

أعلم أمتى من بعدى عليرسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم ٨٥/٢

أعيد كما بكلمات الله التامه من كلّ شيطانرسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم ٣٠١/٢

أفضل نساء العالمين أربعرسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم ٢٢٥/٢

أفضل نساء الجنّة: خديجة بنت خويلد، و فاطمه رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٢٢٦/٢

أقضى بينهما يا علي رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٩٦-٩٧

أقضى بينكما كما قضى إسرائيل بين جبرئيل و ميكائيل رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٤٠٣/٣

أقعد النبي عليا عن يمينه و فاطمه عن يسارها سلمه رضي الله عنها ١٢٧/٣

الأئمة في قريش رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ١٧٣/٣

ألا أبشرك؟ قلت: بلى، قال: إن لكرسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ١٢٠/٢

ص: ٣٠١

ألا أخبرك بما سمعت من رسول اللّٰهواثله بن الأسقع ١٣١، ١٢٤/٣

ألا أخبركم بالفقيه حق الفقيه؟ الإمام على عليه السّلام ٧٣/٣

ألا أخبركم بخياركم؟ قالوا: بليرسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم ١٠٥/٢

ألا أخبركم عن هذه الإمارة: أولها ملامه و ثانيها ندامهرسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم ٣٤٢/٣

ألا أدلّكم على خير الناس جدّارسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم ٤٨/٢

ألا أدلّكم على خير الناس خالا و خاله؟رسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم ٤٨/٢

ألا أدلّكم على خير الناس عمّا و عمّه؟رسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم ٤٨/٢

ألا أدلّكما على ما هو خير لكما من الخادمرسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم ٢٧٤/٢

ألا أرضيك يا على؟ أنت أخيرسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم ٢٤٢/١

ألا أعلمك بكلمات إذا قتلتهنّ غفر لكرسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم ٢٧٤/٣

ألا أعلمك دعوات إذا قتلتهنّ غفر لك على أنّهرسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم ٢٧٣/٣

ألا أعلمك دعوات إن قتلتهرسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم ٢٣٣/١

ألا أعلمك كلمات إن قتلتهنّ غفر لكرسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم ٢٧٩/٢

ألا أعلمكما خيرا ممّا سألتماني؟رسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم ٢٧٤/٢

ألا إن الأمراء من قريش ألا إن الأمراء من قريشرسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم ١٧٥/٣

ألا إن الجنّة اشتاقت لأربعة منرسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم ١١٢/٢

ألا إن عيبتى التى آوى إليها أهل بيترسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم ٣٤/٣

ألا إن مسجدي هذا حرام على كلرسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم ٤٣١/١

ألا أنبئكم بملوك أهل الجنّة؟قالوا: بليرسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم ١١٧/٢

ألا إنى لا أحل المسجد لجنب و لارسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم ٤٢٤/١

ألا أيها الناس فإنّما أنا بشر يوشكر رسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم ٩١/٣

ألا أيها الناس فإنّما أنا بشر يوشك أنى أتى رسول ربي رسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم ٣٣٥/٣

ألا أدلك و أعلمك ما هو خير لك من ذلك رسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم ٢٧٦/٢

ألا ترضى أن تكون منى بمنزله هارون رسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم ٣٢٦/١، ٣٢٣/١

ألا ترضى يا على إذا جمع النبي رسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم ٢٧٤/١

ص: ٣٠٢

ألا ترضين أن تكوني سيده نساء أهل رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٢٤٦/٢

ألا ترضين أن تكوني سيده نساء المؤمنين رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٢٤٣/٢

الزموا موَدتنا أهل البيت فإنها لإمام الحسن عليه السَّلام ٥٨، ٥٧/٣

أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ١٢٣/١

أ لست أولى بكم من أنفسكم؟ رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٩٦، ٩٥، ٩٣، ٦٨/١

أ لست ولي المؤمنين؟ رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ١٠١/١

الله مولاي و أنا مولى المؤمنين رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ١٢٢/١

الله و رسوله و جبرئيل عنك راضون رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٢١١/١

الله وليي و أنا وليك و معاد من رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٩٩/١

اللهم أذهب عنه الحرَّ و البرد رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٣٦٩، ٣٦٣/١

اللهم أعنه و أعن به رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ١١٩/١

اللهم أعنه و أعن به و ارحمه و ارحم به و انصره رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٣٠١/٣

اللهم إليك لا إلى النار أنا و اهل بيتي رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٦٣/٣

اللهم إن أخي موسى سألك رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٧٨، ٧٣، ٧٠/١

اللهم إن علينا كان في طاعتك فارد رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٤٠٢/١

اللهم إن كان أجلى قد حضر فأرحني، و إن كان لإمام على عليه السَّلام ٧٤/٢

اللهم إن كان موسى سألك رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٧٨/١

اللهم إن هذا ابني فأحبه و أحب من يحب رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٣٣٦/٢

اللهم إنك أخذت مني عبيده بن الحارث يوم بدر و حمزهر رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٣٠٠/٣

اللهم إنّه كان في طاعتك و طاعه رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٤٠١/١

اللهم إنهم عتره رسولك فهب مسيئهم رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٧٤/٣

اللهم إنى أحبهما فأحبهما رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٣٠٧/٢

اللهم إنى أرحمهما فأرحمهما رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٣١٤/٢

اللهم إنى قد أحبته فأحبه رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٣٣٦/٢

اللهم إنى قد سئمتهم و سئموني بالإمام على عليه السلام ١٤٢/٢

اللهم إنى قد مللتهم و ملونى بالإمام على عليه السلام ١٤٤/٢

ص: ٣٠٣

اللهم ائتنى بأحبّ خلقك إليك رسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم ٤٤٧/١

اللهم ارزق من أبغضنى و أهل بيتى رسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم ٤١/٣

اللهم اشهد لهم، اللهم قد بلغّ رسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم ٤١٤/١

اللهم العن كلّ مبغض لنا للإمام على عليه السّلام ٢٨/٢

اللهم اهد قلبه و سدّد لسانه رسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم ٩٥/٢

اللهم بارك فيهما و بارك لهما فيرسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم ٢٧١/٢

اللهم رب هذه الدعوه التامه و الصلاه القائمهرسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم ٢٨٤/٣

اللهم عاد من عاداهرسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم ١١١/١

اللهم عافه اللهم اشفهرسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم ٧٤/٢

اللهم قد جعلت صلواتك و رحمتك و مغفرتكرسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم ٢٢٤/٣

اللهم لا تمنى حتى ترينى عليارسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم ١٣١/١

اللهم من آمن بى و صدقنيرسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم ١١٨/١

اللهم من كنت مولاهرسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم ٩٣/١

اللهم هؤلاء أهل بيتى و أطهار عترتيرسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم ١٢٣/٣

اللهم هؤلاء أهل بيتى و أهل بيتى أحقرسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم ٢٥/٣

اللهم هؤلاء أهليرسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم ٣٢٩، ٣٢٦/١

اللهم هذا عن محمّد و آل محمّدرسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم ٣٢/٣

اللهم و أنا محمّد نبيك و صفيك اللهمرسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم ٤٠٣/١

أ لم تعلمى أنّ بكاءه يؤذنينيرسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم ٣٦١/٢

أ ليس الله أولى بالمؤمنينرسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم ١٣٧/١

إليك عنى يا صفراء الإمام على عليه السلام ١٦٤/١

أما أنت يا على فأنت منيرسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ٢٢١/١

أما أنت يا على فختنيرسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ٢١٤/١

أما أنك ستلقى بعدى جهدارسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ١٧٩/١

أما إنها سيده النساء يوم القيامهرسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ٢٤٤/٢

أما النسب فقد عرف و لكنكم أحدثم بعديرسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ٢٠٠/٣

ص: ٣٠٤

أما بعد، فإنني أمرت بسدّ هذه الأبواب رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٤٢٨/١

أما بلغك أن القلم قد وضع على ثلاث عن المجنون رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٢٨٥/٣

أما ترضى أن تكون رابع أربعه رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ١١٣/٢

أما ترضى أن تكون مني بمنزله هارون رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٤٠٨، ٣٠٩/١

أما ترضين أنني زوجتك أقدم أمتي سلما رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٢٦٢/٢

أما ترضين أنني زوجتك أول المسلمين إسلاما رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٢٦٢/٢

أما ترضين يا فاطمه أن الله اطلع على أهله رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٢٦٤/٢

أما حسن فله هيبتي و سوّدي و أما حسين فله رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٣٠٥/٢

الأمر إلى الله يضعه حيث يشاء رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٢٦٧/٣

إن أول أربعة يدخلون الجنة أنا و أنت رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ١١٣/٢

إن الرجل قد يحبّ قومه إن الرجل رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٤٤٥/١

إن السعيد كلّ السعيد من أحبّ عليا رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٢٢/٢

إن الله أخذ ميثاق المؤمنين على حبّك رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٤١/٢

إن الله أمرني بحبّ أربعة و أخبرني رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ١٣/٢

إن الله تبارك و تعالى يحبّ من أصحابك رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ١١٠/٢

إن الله سيثبت لسانك و يهدي قلبك رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٩٤/٢

إن الله عزّ و جلّ باهى إياكم و غفر لكم رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٢٢/٢

إن الله عزّ و جلّ منع القطر عن هذرسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٥٥/٢

إن الله هاد قلبك و مثبت لسانك رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٤٣٩/٢

إن الله يباهى بعلي بن أبي طالب كرسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ١٢٩/٢

إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَرْبَعَةً مِنْ أَصْحَابِي: عَلِيٌّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ١٤/٢

إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ تَمَثَّلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ١٣٣/٢

إِنَّ جِبْرَائِيلَ أَخْبَرَنِي أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَبَاهِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ١٢٩/٢

إِنَّ حَافِظِي عَلَى لِي فَتَخِرَانِ عَلَى جَمِيعِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ١٣٢/٢

إِنَّ فِي الْبَيْتِ سِتْرًا فِيهِ تَصَاوِيرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ١٣٣/٢

إِنَّ فِي الْجَنَّةِ مَلُوكًا وَعَلَى مِنْ أَكْبَرِهِمْ مَلِكًا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ١١٨/٢

ص: ٣٠٥

إِنَّ لِلَّهِ عَمُودًا تَحْتَ الْعَرْشِ يَضِيءُ لِأَهْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ١٢٣، ١٨/٢

إِنَّ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْ لَهُ كَذَا وَمَنْ لِهَرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ١١٨/٢

إِنَّ مِنْ مَلُوكِ أَهْلِ الْجَنَّةِ كُلِّ أَسْعَثِ أَغْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ١١٨/٢

إِنَّ أَخِي وَوَزِيرِي وَخَيْرَ مَنْ أَخْلَفَ بَعْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ٤١٤/١

إِنَّ أَهْلَ بَيْتِي سَيَلْقَوْنَ بَعْدِي مِنْ أُمَّتِي قِتْلًا وَتَشْرِيدًا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ٣٤٥/٣

إِنَّ أَهْلَ بَيْتِي هَؤُلَاءِ اخْتَارَ اللَّهُ لَهُمُ الْآخِرَ هَرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ٢٠٨/٣

إِنَّ أَوَّلَ النَّاسِ فَنَاءَ قَرِيشٍ أَوْ نَحْوِ هَذَا أَهْلُ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ٣٤٥/٣

إِنَّ أَوَّلَ النَّاسِ هَلَاكَ قَرِيشٍ وَأَوَّلَ قَرِيشٍ هَلَاكَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ٣٤٥/٣

إِنَّ ابْنَ الْحُسَيْنِ يَقْتُلُ بَعْدِي بِأَرْضِ الطُّفَرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ٣٧٦/٢

إِنَّ ابْنَ هَذَا سَيِّدٍ وَلَعَلَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ٣٤٣/٢

إِنَّ الْأُمَّةَ سَتَغْدُرُ بِكَ مِنْ بَعْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ١٧٩/١

إِنَّ الْحَسَنَ أَشْبَهَ النَّاسَ لِإِمَامِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ٣٣٩/٢

إِنَّ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ هُمَا رِيحَانَتِي فِي الدُّنْيَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ٣٠٧/٢

إِنَّ الرَّبَّ رَبُّ وَاحِدٌ وَالْأَبُّ أَبٌ وَاحِدٌ وَلَيْسَتْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ٣٢٥/٣

إِنَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعَ وَالْأَرْضِينَ السَّبْعَ لَوْ وَضَعْتَا فِي كَفِّهِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ٢٧٩/١

إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَزُوجَ فَاطِمَةَ مِنْ عَلِيِّ بْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ٢٥٩/٢

إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَنْتَجِيَّ مَعَهُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ٢٢٩/١

إِنَّ اللَّهَ اتَّخَذَ عَلِيَّ وَحِيَّةً ثَلَاثَةً: جِبْرِئِيلَ وَأَنَا وَمَعَاوِيَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ٣٩٦/٣

إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَبَاهِلَكُمْ إِنْ لَمْ تَقْبَلُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ١٥٨/٣

إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَدْ نَظَرَ إِلَيْكُمْ فِي جَمْعِكُمْ هَذَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ٣٧٧/٣

إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَمَرَنِي أَنْ أُذْنِكِرَ سَوولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ٧٧/٢

إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ أَجْرِي عَلَيْكُمْ الْمَوْدَةَ فِي أَهْلِ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ١٣/٣، ١٨٩

إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ ذَرْيَهُ كُلَّ نَبِيٍّ فِي صُلْبِهِ وَانَّ اللَّهَ تَعَالَى سَوولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ١٨٥/٣، ١٨٨

إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ الْجَنَّةَ عَلَيَّ مِنْ ظُلْمِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ٤٢/٣

إِنَّ اللَّهَ زَوَّجَكَ فَاطِمَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ٢٧٠/٢

إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَمَرَنِي أَنْ أُذْنِكِرَ سَوولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ٢٠٥/١

ص: ٣٠٤

- إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَوْحَى إِلَيَّ فِي عَلَيِّ ثَلَاثَةَ أَشْيَاءَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ٢٥٧/١
- إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بَاهَى مَلَائِكَتَهُ بِأَهْلِ عَرَفَةَ عَامَهُ وَبَاهَا مَرَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ٣٧٧/٣
- إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَغْضِبُ لِعُضْبِكَ وَيَرْضِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ٢٤٢/٢
- إِنَّ اللَّهَ غَيْرَ مُعَذِّبِ كُرْسِيِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ٦٤/٣
- إِنَّ اللَّهَ لِيَبَاهِي مَلَائِكَتَهُ سَيْفَ الْغَازِي وَرِمْحَهُ وَسِلَاحَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ٢٩٦/٣
- إِنَّ الْمَهْدِيَّ لَا يَخْرُجُ حَتَّى تَقْتُلَ النَّفْسَ الزَّكِيَّةَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ٤٤٣/٢
- إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ جَلَّلَ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ سَلِمَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ١٣٤/٣
- إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ جَلَّلَ عَلِيًّا وَحَسَنًا وَحُسَيْنًا سَلِمَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ١٢٧/٣
- إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ غَطَى عَلِيَّ عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ سَلِمَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ١٢٥/٣
- إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَحَسَنًا وَحُسَيْنًا أَنَا سَلْمُ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ ٥٠/٣
- إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ عِنْدَ أُمِّ سَلْمَةَ بِنْتِ أَبِي سَلْمَةَ ١٣٤/٣
- إِنَّ الْوَلَدَ لِفَتْنَتِهِ، لَقَدْ قَمْتُ إِلَيْهِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ٣٠٢/٢
- إِنَّ أَوَّلَ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ أَنَا وَأَنْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ٦٥/٣
- إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ اخْتَلَفُوا فَلَمْ يَزَلْ اخْتِلَافُهُمْ بَيْنَهُمْ حَتَّى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ٣٤١/٣
- إِنْ تَوَمَّرُوا عَمْرًا تَجِدُوهُ قَوِيًّا أَمِينًا لَا يَخَافُ فِي اللَّهِ لَوْ مَهْرَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ٣٦٠/٣
- إِنْ تَسْتَخْلَفُوا عَلِيًّا وَمَا أَرَاكُمْ فَاعْلِينِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ١٩١/١
- إِنَّ جَبْرَائِيلَ كَانَ يِعَارِضُنِي بِالْقُرْآنِ فِي كُلِّ عَامٍ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ٢٨٣/٢
- إِنَّ جَبْرَائِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَتَانِي بِالتَّرْبَةِ الَّتِي يَقْتُلُ عَلَيْهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ٣٧٥/٢
- إِنَّ جَبْرَائِيلَ كَانَ يِعَارِضُنِي الْقُرْآنَ كُلَّ سَنَةٍ مَرَّةً وَانْهَرَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ٣٣٥/٣
- إِنَّ حُسَيْنًا يَقْتُلُ بِشَاطِئِ الْفِرَاتِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ٣٧٥-٣٧٦

إِنَّ خَلِيلِي وَوَزِيرِي وَخَلِيفَتِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ٢٤١/١

إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ جَمَعَ فَاطِمَةَ وَحَسَنًا وَحُسَيْنًا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ١٢٨/٣

إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ وَعَلَيْهِ مِرْطٌ مَرَجَلٌ مِنْ شَعْرَاءِ شَهْ ١٢٢/٣

إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَمُرُّ بِبَيْتِ فَاطِمَةَ سَتَهَانَسَ بِنِ مَالِكِ ١٣٣/٣

إِنَّ طَاعَةَ الرَّسُولِ طَاعَةَ اللَّهِ وَ مِنْ عَصَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ٢٩١/٣

إِنَّ عِمَارَ بِيوتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ هُمْ أَهْلُ اللَّهِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ٢٨٤/٣

ص: ٣٠٧

إِنَّ فَاطِمَةَ أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَحَرَّمَ اللَّهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ٢٤٧/٢-٢٤٨

إِنَّ فَاطِمَةَ جَاءَتْ بِطَعِيمٍ لَهَا إِلَى أَبِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ١٣١/٣

إِنَّ فَاطِمَةَ وَعَلِيًّا وَالحسنَ وَالحسينَ فِي حَضِيرَةِ الْقُدْسِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ٧٢/٣

إِنَّ فِي كِتَابِ اللَّهِ لآيَةً مَا عَمِلَ بِهَا أَحَدُ الْإِمَامِ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ٢١٠/١

إِنَّ فِيكَ مِثْلًا مِنْ عَيْسَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ٢٩١/١

إِنَّ لِلَّهِ عِزًّا وَجَلَّ حُرْمَاتُ ثَلَاثٍ مِنْ حَفِظْتَهُنَّ حَفِظَ اللَّهُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ٢٠٧/٣

إِنَّ مَلَكًا اسْتَأْذَنَ اللَّهَ عِزًّا وَجَلَّ فِي زِيَارَتِهِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ٣٢٦/٢

إِنَّ مِمَّا عَاهَدَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنَّ الْأُمَّةَ سَتَغْدِرُ الْإِمَامَ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ١٧٨/١

إِنَّ مِنْ أَصْحَابِي مَنْ لَا يِرَانِي بَعْدَ أَنْ أَفَارَقَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ٣٤٧/٣، ٣٧٩

إِنَّ مِنْكُمْ مَنْ يِقَاتِلُ عَلَى تَأْوِيلِ الْقُرْآنِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ٣٧٩/١

إِنَّ مُوسَى سَأَلَ رَبَّهُ أَنْ يَطَهَّرَ مَسْجِدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ٤٢١/١

إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ فِي قَرِيْشٍ مَا دَامُوا إِذَا اسْتَرَحَمُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ١٧٤/٣

إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ فِي قَرِيْشٍ مَا دَامُوا إِذَا اسْتَرَحَمُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ٣٥٥/٣

إِنَّ هَذَا الْمَقْبَلِ حَجَّتِي عَلَى أُمَّتِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ٢٧٧/١

إِنَّ هَذَا لَنْ يَمُوتَ حَتَّى يَمْلَأَ غِيْظًا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ١٨٠/١

إِنَّ هَذَا مَلِكٌ لَمْ يَنْزَلِ الْأَرْضَ قَطُّ قَبْلَ هَذَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ٣٢٣/٢

إِنَّ وَصِيِّي وَمَوْضِعَ سِرِّي وَخَيْرَ مَنْ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ٢٤٠/١

إِنْ وُلِّوا عَلِيًّا فَهَادِيَا مَهْدِيَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ١٩٠/١

إِنْ وَلِيْتُمُوهَا أَبَا بَكْرٍ وَجَدْتُمُوهُ ضَعِيفًا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ١٩٠/١

إِنَّا آلُ مُحَمَّدٍ لَا تَحِلُّ لَنَا الصَّدَقَةُ الْإِمَامِ الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ٣٢/٣

إِنَّا أَهْلَ بَيْتِ اخْتَارَ اللَّهُ لَنَا الْإِمَامَ عَلِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ٣١/٣

إِنَّا أَهْلَ بَيْتِ اخْتَارَ اللَّهُ لَنَا الْآخِرَهُ عَلِيَّ الدُّنْيَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ٤٣٩/٢

إِنَّا أَهْلَ بَيْتِ قَدْ أَذْهَبَ اللَّهُ الْإِمَامَ عَلِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ٣١/٣

أَنَا أَوَّلُ رَجُلٍ صَفِيََ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ الْإِمَامَ عَلِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ٢٧٣/١

أَنَا أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ الْإِمَامَ عَلِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ٢٧١/١

أَنَا أَوَّلُ مَنْ تَنَشَقَّ الْأَرْضُ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ٣١٨/٣

ص: ٣٠٨

أنا أوّل من تنشق عنه الأرض يوم القيامة ثم أبو بكر رسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم ٣٦٢/٣

أنا أوّل من صلّى مع النبي صلّى الله عليه و اله و سلم الإمام على عليه السّلام ٢٧٢/١

أنا الصّديق الأكبر الإمام على عليه السّلام ١٦٧/٢

أنا المنذر و عليّ الهادي رسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم ٢٠١/١

أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن توفى من المؤمنين رسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم ٢٦٨/٣

أنا حرب لمن حاربتم رسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم ٤٩/٣، ٥٠، ٥١

أنا حرب لمن حاربكم و سلم لمن سالمكم رسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم ٥٣، ٥٤، ٥٠/٣، ٥١، ٥٢

أنا حرب لمن حاربهم و سلم لمن سالمهم رسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم ٥٤/٣

أنا دار الحكمة و عليّ بابهار رسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم ٧٩/٢

أنا ربّكم محمّد نبيكم و عليّ أميركم حديث قدسي ٢٩٨/١

أنا سيد ولد آدم و أبوك سيد كهول اهل العرب و علي رسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم ٣٦٥-٣٦٦

أنا سيد ولد آدم و لا فخر رسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم ٢٥٣، ٢٥١/١

أنا شجره و فاطمه حملها و علي لقاحها رسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم ٨٠/٣

أنا عبد الله و أخو رسولها الإمام على عليه السّلام ٤٠٧/١

أنا عبد الله و أخو رسولها الإمام على عليه السّلام ١٦٧/٢

أنا قسيم النار الإمام على عليه السّلام ١٥٥، ١٥٤/٢

إنّا قوم لا نزوج نساءنا الإمام الحسن عليه السّلام ٤٠/٣

أنا مدينة الحكم أو الحكمة و علي بابهار رسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم ٩٠/٢

أنا مدينة العلم و أبو بكر أساسها رسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم ٨١/٢

أنا مدينة العلم و عليّ بابهار رسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم ٧٧/٢-٨٠

إنا معاشر بني عبد المطلب سادات اهل الجنهر رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٦٧/٣، ٦٨، ٦٩

أنا من الله عز و جل و المؤمنون مني فمن آذى مؤمنا فقد رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٣٢٦/٣

أنا مولاكم و أنتم قوم عرب بالإمام علي عليه السلام ١٢١/١

أنا ميزان العلم و عليّ كفتاه رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٨٣/٢

أنا و أنت من شجره واحد رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٢٢٣/١

ص: ٣٠٩

أنا و علي حجّه الله على عباده رسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم ٢٢٥/١

أنا و علي من شجره واحد رسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم ٢٢٣/١

أنا و علي و فاطمه و الحسن و الحسين يوم القيامه رسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم ٧٢/٣، ٧١/٣

أنا و فاطمه و الحسن و الحسين مجتمعون و من احبنا رسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم ٧٢/٣

أنا و هذا حجّه الله على خلقه رسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم ٢٢٤/١

أنا و هذا حجّه على أمّتي رسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم ٢٢٥/١

أنبات بشر قد اطلع و إني و اللّه الإمام على عليه السلام ١٤٣/٢

أنت أخي و أنا أخوك، و لكن لا نبوّه رسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم ٤١٥/١

أنت أخي و صاحب رسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم ٢٢٦/١، ٤٠٧

أنت أخي و وزيرى و خير من أخلف رسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم ٢٤٠/١

أنت أول من آمن بى رسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم ٢٧٥/١

أنت تقتل على ستير رسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم ١٩٨/٢

أنت سيد فى الدنيا سيد فى الآخر رسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم ٢٤/٢

أنت سيد فى الدنيا و سيد فى الآخر رسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم ٢٥٩/١

أنت مع الحق و الحق معك رسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم ١٠٥/٢

أنت منى بمنزله هارون من موسى رسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم ٣٠٣/١

أنت منى و أنا منك رسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم ٢٢٠، ٢١٩، ٢١٣/١، ٣٤٠

أنت و أباك و هذا (يعنى عليا) رسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم ٧٣/٣

أنت وزيرى و خير من أخلف رسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم ٤١٤/١

أنت و شيعتك تردون على الحوض رسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم ٢٨٨/١

أنت وليّ كلّ مؤمن بعدي رسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم ٢٢٢/١

أنت وليّ في الدنيا و الآخر رسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم ٣٦٧/١

أنتم الغر المحجلين رسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم ٢٨٩/٣

أنتم لا أحلام لكم رسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم ٣٤٠/٣

أنزلوا آل محمّد بمنزله الرأس من الإمام على عليه السّلام ٣٣/٣

ص: ٣١٠

أنشد الله رجلا سمع رسول الله الإمام على عليه السلام ١٣٤، ١٣٣، ١٣١/١

أنشد الله كل امرئ مسلم سمع الإمام على عليه السلام ١٣٦، ١٣٤/١

أنشد الله من شهد يوم غدیر خم الإمام على عليه السلام ٩٨/٣

أنشد بالله من سمع رسول الله يقول من كنت مولاها الإمام على عليه السلام ١٣٧، ١٢٨/١

أنشدك الله هل سمعت رسول الله الإمام على عليه السلام ١٩٤/١

أنشدك الله يا زبير أما سمعت رسول الله الإمام على عليه السلام ١٩٦، ١٩٥/١

أنشدك الله يا طلحة الإمام على عليه السلام ١٣٨، ١٣٦/١

انطلق فرهم فليسدوا أبوابهم رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ٤٢١/١

انطلقنا أنا و النبي حتى أتينا الكعبه رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ١٣٤/٢

انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ٣٤٧/١

إنكم ستبتلون في اهل بيتي من بعد رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ٢٠٧/٣

إنكم لتذكرون رجلا كان يسمع و طء رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ١٣١/٢

إنما تركتك لنفسى، أنت أخي و أنا أخو رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ٤١١، ٤٠٤/١

إنما ذلك على بن أبي طالب رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ٧٦/٢

إنما سميت ابنتي فاطمه؛ لأن الله فطمها رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ٢٢٨/٢

إنما فاطمه بضعه مني فمن أغضبها فقد رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ٢٣٩/٢

إنما فاطمه بضعه مني يؤذيني ما آذاها رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ٢٣٩/٢

إنما مثل اهل بيتي فيكم كمثل رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ١٦٧/٣

إنه ريحانتي من الدنيا، إن ابني هذا سيد رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ٣٤٤/٢

إنه سألت جبريل قلت: اخبرني عن فضل عمر رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ٣٦٥/٣

إنه سمع رجلا يتناول عليًا فدعا عليه رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ١٣٤/٢

إنه سيلحد فيه رجل من قريش لو ان ذنوبه توزن رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٣٩٤/٣

إنه صَلَّى عليّ صلاه لم يصل عليّ مثله احد رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٢٢٥/٣

إنه قد نعت إليّ نفس رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٢٨٢/٢

أنه لم يعمل بها أحد قبلي إلا ما على عليه السلام ٢٠٩، ٢٠٧/١

إنه لم يكن قبلي نبي الا اعطى سبعة نجباء و وزراء رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٣٥٦/٣

ص: ٣١١

إِنَّهُ مِنِّي وَ أَنَا مِنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ ٢٢٢/١

إِنَّهَا ثَلَاثٌ لَنْ يَلِجَ مَلِكٌ مَا دَامَ فِيهَا أَبْدَارُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ ٢٧٠/٣

إِنَّهَا سَتَكُونُ عَلَيْكُمْ أَمْرَاءٌ يَكْذِبُونَ فَمَنْ صَدَقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ ٣٤٤/٣

إِنِّي أَوْشِكُ أَنْ أَدْعَا فَاجِيبُ وَ إِنِّي تَارِكُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ ١٠٦/٣، ١٠٧، ١١٥

إِنِّي تَارِكُ الثَّقَلَيْنِ أَحَدَهُمَا أَكْبَرُ مِنَ الْآخِرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ ١٠٧/٣

إِنِّي تَارِكُ فِيكُمْ أَمْرَيْنِ لَنْ تَضْلُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ ٩٣/٣

إِنِّي تَارِكُ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ كِتَابَ اللَّهِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ ١١٢، ١١٤، ١٠٨/٣، ١١٧

أَنِّي تَارِكُ فِيكُمْ خَلِيفَتَيْنِ كِتَابَ اللَّهِ عِزُّهُ وَ جَلُّ رُسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ ٩٩/٣، ١٠٥

أَنِّي تَارِكُ فِيكُمْ مَا إِنْ أَخَذْتُمْ بِهِ لَنْ تَضْلُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ ١٠٩/٣

إِنِّي تَارِكُ فِيكُمْ مَا إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ ٩٠/٣

إِنِّي تَرَكْتُ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ كِتَابَ اللَّهِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ ١٠٧/٣

إِنِّي خَلَّفْتُ فِيكُمْ اثْنَيْنِ لَنْ تَضْلُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ ١٠٦، ١٠٣/٣

إِنِّي سَمَّيْتُ ابْنَ هَذَا بِاسْمِ ابْنِي هَارُونَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ ٣٠٠/٢

إِنِّي فَرَطُ وَ إِنِّكُمْ وَ أَرَادُونَ عَلَيَّ الْحَوْضَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ ١٠٩/٣

إِنِّي فَقَأْتُ عَيْنَ الْفِتْنَةِ وَ لَوْ لِمَا لِمَا عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ١٤٥/٢

إِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا إِنْ أَخَذْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ ٩٥/٣

إِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِ لَنْ تَضْلُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ ١١٤/٣

إِنِّي كُنْتُ قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا إِنْ أَخَذْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ ١٠٧/٣

إِنِّي مَخْلَفٌ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ كِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ ١٠٣/٣

إِنِّي مَخْلَفٌ فِيكُمْ مَا إِنْ تَمَسَّكْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ ١١٣، ١٠١/٣

إني مقبوض و إني قد تركت فيكم رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ١٠٦/٣، ١٠٢/٣

أهدى إلى رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم حلها لإمام علي عليه السلام ١٣٧/٢

أهل القرآن أهل الله و خاصته رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٢٨٣/٣

أوصى من آمن بي و صدقني بولايه علي رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٢٣٩، ١١٩/١

أول شخص يدخل علي الجنه رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٢٥٢/٢-٢٥٣

ص: ٣١٢

أول ما خلق الله عز و جل القلم بيده ثم خلق النونرسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٣٠٩/٣

أول من أشفع له من أمتي، أهل بيتي ثم رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٧٥/٣

أول من أشفع له يوم القيامة من أمتي أهل بيتي رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٧١/٣

أول من يرد على الحوض أهل بيتي رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٧٤/٣

أول من يكسى إبراهيم خليل الرحمن رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٢٧٣/١

أول من يكسى يوم القيامة إبراهيم الخليل رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٢٧٣/١

أول من يلحقني من أهلي أنت يا فاطمه رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٢٩٠/٢

أو لستم تعلمون و تشهدون أني؟ رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٩١/١

أي بنيه إن ابن عمك عليا قد خطبكم رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٢٤٨/٢

إياكم و الحسد فان الحسد يأكل الحسنات رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٢٧٧/٣

إياكم و قتال عمي و ميتة جاهلية قال رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٣١٠/٣

أيتوني بصحيفه و دواه اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٣٣٩/٣

الإيمان إقرار باللسان و تصديق بالقلبرسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٢٧١/٣

الإيمان معرفه بالقلب و إقرار باللسان و عمل بالأركانرسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٣٩٢/٣

أين ابن عمك؟ رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٢٤٢/١

أيها الناس ألا أخبركم بخير الناس جدًا و جدّه رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٣٠٥/٢

أيها الناس إنني فرط لكم و أوصيكم بعترتي خيرارسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٢٨٢/٣

أيها الناس إنني قد تركت فيكم خليفتين إنرسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٢١/٣

أيها الناس ارقبوا محمدا في أهل بيتي رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٣٤/٣

أيها الناس ارقبوا محمدا صَلَّى الله عليه و اله و سلم فيرسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٣٤/٣

أياها الناس بم تشهدون؟ رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٩٠/١

-ب-

بأبي الوحيد الشهيد رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٢٧٦/١

بأبي و أمي، من أحبني فليحبّ هذين رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٣١٥/٢

بايع الناس أبا بكر و أنا و الله أولى بالأمر الإمام على عليه السلام ١٨٦/١

ص: ٣١٣

بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله الرحمن رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ٣٢٥/٣

بعث رسول الله يوم الاثنين و أسلمت للإمام على عليه السلام ٢٦٤/١

بغض على سيئه لا تنفع معهار رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ٢١/٢

بيننا أهل الجنة في الجنة إذ رأوا ضوء رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ١٢٣/٢

بيننا رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ذات يوم في بيتيأم سلمه رضى الله عنها ١٣٥/٣

- ت -

تبرئ ذمتي و تقتل على سنتي رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ٢٤٣/١

تختم في اليمين فإنها رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ٧٣/١

ترد على الحوض رايه على أمير المؤمنين رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ١١٧/٣

تفترق أمتي على ثلاث و سبعين فرقه رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ٣٤١/٣

تقاتل الناكثين و القاسطين و المارقين رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ١٩٣/١

تقاتل الناكثين و القاسطين و المارقين رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ٣٩٤/١

تكون بين الناس فرقه و اختلاف فيكون هذا رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ٣٤٦/٣

تلقيني على الصراط و جبرئيل عن يميني رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ٥١/٢

تلقيني على تل الحمد أشفع لأمتي رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ٥١/٢

تلك سيده نساء عالمها و أنت سيده نساء عالمك رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ٢٤٤-٢٤٣/٢

تنقطع الأسباب و الأنساب و الأصهار إلا صهر رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ١٩٢/٣

تهلك أمتي على يدي هذا الحي من قريش قالوا رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ٣٤٢/٣

- ث -

ثلاثة تشتاق إليهم الحور: على و عمار رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ١١٢/٢

ثلاثة من كنّ فيه فليس منّي رسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم ٢٣/٢

-ج-

جاءت فاطمه بنت النبي صلّى الله عليه و اله و سلمأم سلمه رضى الله عنها ١٢٦/٣

جاءت فاطمه بنت النبي صلّى الله عليه و اله و سلم إلى رسول اللّهُم سلمه رضى الله عنها ٤٣/٣

ص: ٣١٤

جاءت فاطمه غديه بثریده لها تحملها أم سلمه رضی الله عنها ١٢٩/٣

جاءنى جبرئیل برقعہ خضراء من عند رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ١٢٧/٢

جعت مژه فى المدینة جوعا للإمام على عليه السلام ١٤٩/٢

جمع رسول الله عليا و فاطمه و الحسن و الحسين أبو سعيد الخدرى ١٣٩/٣

الجنة تشتاق إلى ثلاثة: على و عمار رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ١١١/٢

-ح-

حب آل محمد يوما خير من عباد رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ٥٩/٣

حب على براه من النار رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ١٣/٢

حب على براه من النفاق رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ١٢/٢

حب على بن أبى طالب حسنه لا تضر رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ٢١، ١٧/٢

حب على بن أبى طالب يأكل الذنوب رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ١٢/٢

حب على يوما خير من عباده سنه رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ١٧/٢

حبه إيمان و بغضه نفاق رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ٨٥، ٨٤/٢

حبه و حب أهل بيته نافع فى سبع مواظن للإمام على عليه السلام ٨٠/٣

حبيتي فاطمه، ما الذى يبكيك فقالت: أخشى رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ٢٦٥/٢

حرمت الجنة على من ظلم أهل بيت رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ٣٥/٣

حرمت الجنة على من ظلم أهل بيته أو قاتلهم رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ٤١/٣

حسبك ما لمحبك حسره عند رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ١٨/٢

حسبك من نساء العالمين أربع رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ٢٢٣/٢

حسبى حسب النبى، و دينى دين النبى للإمام على عليه السلام ١٦٤/٢

الحسن منى و الحسين من عيرسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ٣٠٤/٢

الحسن و الحسين سيدا شباب أهل الجنة رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ٣٢١، ٣٢٠/٢

الحسن و الحسين سيدا شباب أهل الجنة، و أبوهم رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ٣٢٢/٢

الحسن و الحسين سيفا العرش و ليسا بمعلقين رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ٣٠٥/٢

حسين منى و أنا من حسين، أحب الله رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ٣٦٢/٢

ص: ٣١٥

حفظت من رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم سبعة أشهر أبو الحمراء ١٣٨/٣
الحق مع ذا الحق مع ذا، يعنى علياً رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ١٠٥/٢
حقّ على بن أبى طلب على هذه الأمه رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٢٩٧/١
حقّ على على المسلمي رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٢٩٧/١
الحقّ لن يزال مع على و على مع الحق رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ١٠٤/٢
الحقّ مع على يزول معه حيث ما زال رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ١٠٤/٢
الحمد لله الذى جعل فينا الحكمه رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ١٠١/٢

-خ-

خديجه خير نساء عالمه رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٢٤٣/٢
خذ هذه الرايه فامض بها حتى يفتح رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٣٥٧/١
خرج النبي صَلَّى الله عليه و اله و سلم غذاه و عليه مرط مرجل من شعراشه ١٢٤/٣
خرج رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم غذاه و عليه مرط مرجل من شعراشه ١٤٩، ١٤٠/٣
الخلافه بعدى ثلاثون سنه ثم تكون ملكا رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٣٤٣/٣
خلقت أنا و على من نور واحد رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٢٢٥/١
خلقت الناس حنفاء فأضلتهم الشياطين رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٣٣١/٣
خياركم الموفون المطيبون رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ١٠٥/٢
خير إخوتى علياً رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٤١٤/١
خير إخوتى علياً و خير أعمامى حمزه رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٤١٦/١
خير نساء العالمين أربع: مريم بنت عمران رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٢٤٤/٢
خير نساءكم مريم بنت عمران، و خير نساءه رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٢٢٣/٢، ٢٢٤

خيركم خيركم لأهلي من بعدي رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٢٠٦، ٥٦/٣

-٥-

دعا رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم في مرضه زيد بن أرقم ٥٣/٣

دعوا عليا دعوا عليا رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٢٢٠، ١/٢١٤

ص: ٣١٤

-ذ-

ذاك إبراهيم رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٣٢٧/٣

-ر-

رأيت النبي صَلَّى الله عليه و اله و سلم فى منامى فشكوتالامام على عليه السلام ١٥٠/٢

رأيت رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم يخطب يوم النحر عمرو بن نافع المدني ١٣٧/٢

رأيت فى النوم بنى الحكم أو بنى أبى العاص يزورن رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٣٤٩/٣

رأيت ليله أسرى بى مثبتا على ساق رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ١٢٨/٢

رأيت مشيخه أهل بيتى يشربون الماء فى المسجد رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ١٧٩/٣

رحم الله عليا، اللهم أدر الحق مع رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ١٠٦/٢

رحمه الله و بركاته عليكم أهل البيت إنهم رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٢٤/٣

رضاء الله رضا عمر و رضاء عمر رضا الله رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٣٧٨/٣

رضى محمد أن لا يدخل أحد من أهل بيته النار رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ١٨٣/٣

ريح الولد ريح الجنهر رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٢٨٣/٣

-ز-

زوّجتك أقدم أمتى سلما رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٢٦٧/٢

زوّجتك خير أهلى، أعلمهم علما و أفضلهم رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٢٦٢/٢-٢٦٣

زياره بنى هاشم نافله وصلتهم فريضه رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ١٧٩/٣

-س-

سألت الله أن يجعلها أذنك يا عيسى رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٢٠٥/١ و ٧٧/٢

سألت الله يا على فيك خمسا فمنعنى واحده رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٣١٧/٣

سألت ربي أن لا يدخل النار أحد من أهل رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٧٤/٣

سألت ربي تبارك و تعالی أن لا يدخل أحد من رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٦٣/٣، ٦٤

سَبَّاقُ الْأُمَّمِ ثَلَاثَهْرَسُوْلَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ٢٨٥/١

السَّبِقُ ثَلَاثَه فَالسَّابِقُ إِلَى مُوسِيْرَسُوْلَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ٢٨٥/١

ص: ٣١٧

سته لعنهم الله و كل نبى مجاب: الزائد فى كتاب رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ٧٠، ٣/٦٩

ستقتل منكم سبعة نفر بعذراء مثلهم كمثل رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ٣/٣٩١

سدوا هذه الأبواب كلها إلا باب علي رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ١/٤٢٨

سل الله لى الوسيله، لا يسألها مؤمن فى الدين رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ٣/٢٨٤

سلام عليك أبا الريحانتين رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ١/٢٧٨ و ٢/٣٠١

سلونى قبل أن لا تسألونى الإمام على عليه السلام ٢/٨٩

سيجىء فى آخر الزمان أقوام أكثر وجوههم وجوه رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ٣/٣١٢

سيدات نساء أهل الجنة أربع: مريم رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ٢/٢٤٥

سيده نساء العالمين مريم ثم فاطمه ثم خديجه رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ٢/٢٢٤

سيقتل بعذراء يغضب الله لهم و أهل السماء رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ٣/٣٩١-٣٩٢

سيكون من بعدى فتنه فإذا كان ذلك رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ١/٢٧٧

سيكون من بعدى فتنه فإذا كان ذلك فالزموا علي رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ٣/٣٤٥

- ش -

شجره أصلها فى دار علي رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ١/٢٠٤

شكوت لرسول الله صلى الله عليه و اله و سلم حسد الناس فقال للإمام على عليه السلام ٣/٦٦

شيعه على العلماء العلماء رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ١/٢٨٨

شيعه على هم الفائزون رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ١/٢٨٨

- ص -

صاحب سرى على بن أبى طالب رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ١/٢٢٧

صدق الله إنما أموالكم و أولادكم فتنه رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ٢/٢٩٧

الصديقون ثلاثة حبيب النجار رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٢٩٧/١

صَلَّتِ الْمَلَائِكَةُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ١٢٩/٢

صَلُّوا عَلَيَّ وَاجْتَهِدُوا فِي الصَّلَاةِ وَقُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ٢٢١/٣

صَلُّوا وَرَاءَ كُلِّ بَرٍّ وَفَاجِرٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ٢٤٥/٣

صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَ سِنِينَ لِإِمَامِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ٢٧١/١

ص: ٣١٨

عادي الله من عادي عليار رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ٥٥/٢

عثمان في الجنهر رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ٣٧٩/٣

العلم علمان علم في القلب فذاك العلم النافع رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ٢٧٣/٣

العلماء أمناء الله و رسوله على عباده ما لم يخالطوا رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ٢٨٤/٣

على أحب الخلق إلى الله بعد رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ٢٠/٢

على أخي و أنا أخوه، اللهم وال من رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ٤١٠/١

على أصلي و جعفر فرعير رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ٢٩٩/١

على أعلم الناس بالله و أشد رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ٨٥/٢

على باب حظه من دخل منه رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ٢٩٦/١

على باب حظه، من دخل منه كان مؤمنا رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ٨٤/٢

على باب علمي و أمان لأمتي من بعد رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ١٧/٢، ٨٤

على باب علمي و مئين لأمتير رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ٨٦/٢

على بن أبي طالب أعلم الناس بالله رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ٨٥/٢

على بن أبي طالب باب من دخل منه رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ٢٩٦/١

على بن أبي طالب صاحب سر رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ٢٢٧/١

على بن أبي طالب ينجز عدا تير رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ٢٣٩/١

على خير البشر من أبي فقد كفر رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ٢٤٧/١، ٢٤٨

على رسلك يا أبا الحسن حتى أخرج إليك رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ٢٦٩/٣

على صاحب البقره ضمان الحمار رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ٩٧/٢

على قائد البرهر رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٧٢/١

على مع الحق و الحق معهر رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ١٠٥/٢

على مع القرآن و القرآن مع عير رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٤٣٥/١

على ملئ إيماننا إير رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٢٧٩/١

على منى بمنزله رأسى من بدنير رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٣٣٨/١

على منى و أنا منه، و لا يؤدى عنى إلأرسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٤٤٠/١

ص: ٣١٩

على منى و أنا من عليرسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٢١٩،٢١٤/١

على منى و أنا منهرسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٢٢٢،٢١٧،٢١٣/١

على نظيرسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٣٧٦/١

على و فاطمه و الحسن و الحسين أهليرسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٣٢/٣

على يزهر فى الجنّه ككواكب الصبحرسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ١٢٢/٢

على يعسوب المؤمنيرسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٢٥٩/١

على يقضى دينيرسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٢٤٠/١

على أخى فى الدنيا و الآخرهرسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٤١٣/١

على لحمه لحمى و دمه دميرسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٣٣٩/١

عليكم بالحسن و الحسين فإنّ جدّهمارسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٤٨/٢

عمر معى و أنا مع عمر و الحق بعدى مع عمر حيث كانرسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٣٧٧/٣

عنوان صحيفه المؤمن حبّ عليرسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ١٩/٢

عهد معهود إن الأمه ستغدر بكرسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ١٩٨/٢

-غ-

غبار المدينه شفاء من الجذامرسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٣٢٨/٣

غزّ محجلون بلق من آثار الطهوررسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٢٨٩/٣

غيب عنى وجهك يا وحشيرسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ١١٠/١

-ف-

فأنت مع من أحببترسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٣١٤/٣

فإنى موشك أن أدعى و أجبيرسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ١٠٤/٣

فاطمه أحبّ إليّ منك و أنت أعزّ رسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم ٢٣٥/٢

فاطمه بضعه منيرسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم ٢٣٨/٢،٢٤٠

فاطمه بضعه منى يقبضنى ما يقبضها رسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم ١٩٢/٣

فاطمه سيده نساء أهل الجنة، إلا مريم رسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم ٢٢٧/٢

فاطمه سيده نساء العالمين بعد مريم رسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم ٢٤٤/٢

ص: ٣٢٠

فبى خفف الله عز و جل عن هذه الأمهالإمام على عليه السلام ٢٠٨/١

فضلت بنو هاشم على الناس بست خصال:رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ١٨٠/٣

فكلما اشتقت الى الجنة قبلتها و هى حوراء إنسيهرسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ٢٨٣/٣

فو الله لئن يهدى الله بك رجلارسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ٣٦٨/١

فى على خمس خصال لم يعطها نبيرسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ٢٩٨/١

فيك مثل من عيسى أبغضته اليهودرسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ٢٩٠/١

-ق-

قال:يا عبد الله قال:فأقبل حتيالإمام على عليه السلام ١٩٦/١

قال لى النبي صلى الله عليه و اله و سلم:أنت منالإمام على عليه السلام ٢١٨/١

قال لى عبد الله بن سلام و قد وضعتالإمام على عليه السلام ١٩٤/١

قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوارسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ١٠١/٣

القرآن صعب مستصعب على من كرههرسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ٢٦٦/٣

القرآن مع على و على مع القرآنرسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ١٠٤/٢

قسمت الحكمة عشره أجزاء فأعطيرسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ٩١/٢

قل ربى الله ثم استقمرسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ٨٨/٢

قل لمن أحبّ علينا يتهتأرسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ١٨/٢

قلبت الأرض مشارقها و مغاربها فلم أجد رجلا أفضل منرسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ١٧٦/٣

قلت:يا رسول الله أوصنيالإمام على عليه السلام ٢٣٧/١

القلوب أوعيهالإمام على عليه السلام ١٤١/٢

قم فو الله لأرضينك أنت أخيررسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ١٨/٢

قولوا: اللهم صلّ على محمّد عبدك ورسولك رسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم ٢٢٤، ٢١٩/٣

قولوا: اللهم صلّ على محمّد و آل محمّد كما صليت رسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم ٢٢٢، ٢١٣/٣

قولوا: اللهم صلّ على محمّد و بارك على محمّد رسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم ٢٢٠/٣

قوم ما هم بأنبياء و لا شهداء يغبطهم الأنبياء و الشهداء رسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم ٢٧٥/٣

قوم يجيئون من بعدكم يؤمنون بي و لم يروني رسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم ٢٨٧/٣

ص: ٣٢١

قوم يجيئون من بعدكم يجدون كتابا بين لوحين، يؤمنون رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٢٨٨/٣

قيل لى يوم بدر و لأبى بكر قيل لأحدنا معك الإمام على عليه السلام ١٣١/٢

-٥-

كأنى قد دعيت فأجبت و إنى تارك فيكمرسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٩٢/٣

كذب من زعم أنه يجنبى و يبغضكرسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٢٦/٢

كل بنى آدم ينتمون إلى عصبتهم إلا ولد فاطمهرسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ١٩٩/٣

كل بنى آدم ينتمون إلى عصبه إلا ولد فاطمهرسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ١٩٦/٣، ١٩٨

كل بنى أنثى فأن عصبتهم لأبيهم ما خلا ولد فاطمهرسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ١٩٦/٣، ١٩٨

كل سبب و نسب منقطع يوم القيامة إلا سببى و نسبيرسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ١٨٨/٣، ١٩٥

كل سبب و نسب و صهر منقطع يوم القيامةرسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ١٨٩/٣

كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه و ينصرانهرسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٣٣٠/٣، ٣٣١

كل نسب و صهر ينقطع يوم القيامة إلا نسبى و سببيرسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ١٩٢/٣

كل ولاده فمن قبل الأب إلا ولد فاطمهرسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ١٩٨/٣

كلما اشتقت إلى الجنة قبلتهارسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٢٣١/٢

كامل من الرجال كثير و لم يكمل من النساءرسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٢٢٤/٢، ٢٢٥

كامل من الرجال كثير و لم يكمل من النساء غيررسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٣٢٣/٣

كنت أمشى مع رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلمالإمام على عليه السلام ١٧٦/١

كنت أنا و على نورارسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٢٢٥/١

كنت أريد عليا فلم أجده فقالت فاطمهرسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ١٣٢/٣

كنت امرءا أبتدى فأعطيالإمام على عليه السلام ٨٩/٢

كنت شاكيا فمر بي رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلمالإمام على عليه السّلام ٢٣٢/١

كيف بك إذا قاتلته؟رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ١٩٧/١

كيف تهلك أمه و أنا أولها و عيسى في آخرها رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٤٤٠/٢

-ج-

لأبعثنّ رجلا لا يخزيه اللّهرسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٣٦٧/١

ص: ٣٢٢

لأدفعنَّ لوأئى غدا إلى رجل يحب الله و رسولهرسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم ٣٠١/٣

لأدفعنَّ الرايه إلى رجل يحبّ اللّهرسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم ٣٤٥/١

لأدفعنَّ اللواء إلى رجل يحبّ الله و رسولهرسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم ٣٥٢/١-٣٥٣

لأشرفنَّ ابنتى كما شرفهما الله تعاليرسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم ٤٨/٢

لأعطينَّ الرايه غدا رجلا يحب الله و رسولهرسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم ٢٤٦/٣

لأعطينَّ الرايه رجلا يحبّ الله و رسولهرسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم ٣٢٥/١ و ١٥٣/٢

لأعقدنَّ الرايه غدا لرجل يحبّهرسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم ٣٧٤/١

لا ألوم الناس يكتنوك أبا ترابرسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم ٥٦/٢

لا تبك، فإنك أول أهلى لحوقا بى فضحكترسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم ٢٨٢/٢

لا تتم صلاه أحدكم حتى يسبغ الوضوء كما أمرهرسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم ٢٥٦/٣

لا تذهب الدنيا حتى يبعث الله رجلا من أهلسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم ٤٢٦/٢

لا تزال أمتى ظاهرين على الحق حتيرسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم ٤٤٤/٢

لا تسبوا أبا بكر و عمر فإنهما سيدا كهوليرسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم ٣٢٧/٢

لا تسبوا عليا فإنه من سب عليا فقد سببیرسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم ٥٨/٢

لا تسبوا عليا فإنه كان ممسوسا فى ذاترسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم ٥٧/٢

لا تسبوا أبا بكر و عمر فإنهما سيدا كهول أهل الجنهرسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم ٣٦٥/٣

لا تقع يا بريده فى عليرسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم ٢١٥/١

لا تقوم الساعه حتى يملكك رجل من أهل بيتيرسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم ٤٢٦/٢

لا تنقضى الدنيا حتى يملكك العرب رجليرسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم ٤٢٧/٢

لا علم لى به فقالوا أنكرناالإمام على عليه السلام ٢٨٥/١

لا نُورث، ما تركناه صدق رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ٢٨١/٢

لا و لكن لا يبلغ عني غيري أو رجل من رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ٤٣٧/١

لا ولكنه خاصف النعل رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ٣٧٩/١

لا يؤديها إلا أنا أو رجل من رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ٤٣٨/١

لا يؤديها إلا أنا أو رجل من رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ٤٣٨/١

لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ٢٧١/٣

ص: ٣٢٣

لا يؤمن عبد حتى أكون أحب إليه من أهله و ماله رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٢٧٢/٣

لا يؤمن عبد حتى أكون أحب إليه من نفسه رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٥٤/٣

لا يبغض أبا بكر و عمر مؤمن و لا يجبهما منافق رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٣٦٢/٣

لا يبغض عليًا مؤمن و لا يحبه منافق رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٤١/٢

لا يبغضنا أحد أهل البيت إلا ادخله اللّهر رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٣٧/٣

لا يبغضنا إلا منافق شقير رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٥٩/٣

لا يبغضنا و لا يحسدنا أحد إلا الإمام الحسن عليه السلام ٤١، ٣٨/٣

لا يبلغها إلا رجل من أهلي رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٤٣٨/١

لا يجوز أحد الصراط إلا من كتب له عير رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٢٧٤/١

لا يحب عليًا منافق و لا يبغضه مؤمن رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٣٩/٢

لا يحبك إلا مؤمن و لا يبغضك إلا رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٣٥-٣٢/٢

لا يحبك إلا مؤمن و لا يبغضك إلا منافق رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٣٨/٢

لا يحبنا أهل البيت إلا مؤمن تقير رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٦٠/٣

لا يحل لأحد أن يجنب في هذا المسجد رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٤٢١-٤٢٠/١

لا يحل لأحد أن يطرق هذا المسجد رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٤٢٩/١

لا يحل لامرأة تؤمن بالله و اليوم الآخر أن تسافر رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٣٢٣/٣

لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقى منهم اثنا رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ١٧٣/٣

لا يزال هذا الأمر قائما بالقسط حتى يتلمه رجل رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٣٤٩/٣

لا يزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسئل عن أربع رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٣١٤/٣

لا يقبل الله صلاة بغير طهور و الصلاة عير رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٢٣٠/٣

لا يقضى دينى غيرى أو علي رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٢٤٢/١

لا يقوم الرجل فى مجلسه إلا لبني هاشم رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ١٧٨/٣

لا ينبغي لأحد أن يجنب فى هذا المسجد رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٤٣١/١

لتدخلن الجنة أجمعون رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ١٤٩/١

لتسلمن أو لأبعثن رجلا مني رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٢١٦/١

لتملأن الأرض جورا و ظلما فإذا ملئت جورا رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٤٣٨/٢

ص: ٣٢٤

لعن الله الراكب و القائد و السائق رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٣٥٢/٢

لعن الله من رأى مظلوما فلم ينصره رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٢٧٧/٣

لعنت سبعة فلعنهم الله تعالى و كل نبي رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٧٠/٣

لقد أتاني البشير بهلكه أهل نجران لو أتوا رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ١٥٤/٣

لقد رأيتني أشد الحجز على بطنيا لإمام على عليه السلام ٧١/٢

لقد زوجتك و إنه لأول أصحابي سلمار رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٢٦٢/٢

لقد زوجتك و إنه لأول أصحابي سلمار رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٨٧/٢

لقد فارقتكم بالأمس رجلا لإمام الحسن عليه السلام ١٨٠/٢

لكل بنى أب عصبه ينتمون إليه إلا ولد فاطمة رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ١٩٦/٣

لكل بنى أم عصبه ينتمون إليها رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ١٩٨/٣

لكل نبي وصي و وارث رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٢٣٨/١، ٢٣٩

لكل نبي صاحب سر و صاحب سر رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٢٢٦/١

لم ترد الشمس إلا على يوشع بن نون رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٤٠٢/١

لما أسرى بي إلى السماء السابعة رأيت رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ١٢٧/٢

لما أسرى بي إلى السماء دخلت الجنة رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ١٢٨/٢

لما أسرى بي دخلت الجنة رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٢٤٤/١

لما أسرى بي رأيت على باب الجنة رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ١٢٧/٢

لما أسرى بي رأيت على ساق العرش محمدا رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٣٢١/٣

لما أسرى بي ليله المعراج فاجتمع على الأنبياء فوحى رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٣٢١-٣٢٠/٣

لما أن خلق الله آدم عليه السلام مسح ظهره فسقط من ظهره كل رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٣٣٠/٣

لما خرج رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم من مكهاالإمام على عليه السّلام ٢٤٢/١

لما خرجنا من مكة اتبعنا ابنه حمزهاالإمام على عليه السّلام ٢٢١/١

لما خلق الله آدم خبّر آدم بنيه فجعل يريه فضائلرسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٣١٩/٣

لمبارزه على بن أبي طالب لعمر و بن ود يوم الخندقرسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٢٩٩/٣

لما خلق الله آدم و حواء في الجنّة و قال:مارسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٢٥٦/٢

لو أنّ عبدا عبد الله مثل ما قام نوحرسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٥٤/٢

ص: ٣٢٥

لو اجتمع الناس على حبّ علي رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ١٣/٢

لو ضربت المؤمن على أنفها الإمام على عليه السّلام ٤١/٢

لو علم الناس متى سمى علي رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٢٥٨/١

لو كان الدين معلقا بالثريا لناله رجال من رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٣٨٧/٣

لو كان الدين معلقا بالثريا نالهر رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٣٤٥/١

لو لم يبق من الدهر إلا يوم، لبعث الله رجلا رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٤٢٥/٢

لو لم يخلق على ما كان لفاطمه كفور رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٢٦١/٢

لو وسدت لى وساده لأوقرت سبعينالإمام على عليه السّلام ٨٤/٢

لو يعلم الناس من علي رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٢٩٨/١

ليأتين على الناس زمان يكون عليكم أمراء سفهاء رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٣٤٤/٣

ليس فى القيامة ركب غيرنا رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٢٨٩/١

ليس فى القيامة ركب غيرنا نحن الأربعة رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٤١٢/١

ليس منا من لم يتغن بالقرآن رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٢٤٩/٣

ليقتلن الحسين قتلا و إنى لأعرف التربهالإمام على عليه السّلام ٣٧٨/٢

ليه أسرى بى إلى ربي عزّ و جلّ أو حير رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٢٥٤/١

ليه أسرى بى فانتهدت إلى قصر رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٢٥٦/١

ليه عرج بى إلى السماء رأيت على بابر رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ١٢٩/٢

لينتهنّ بنوا وليعهر رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٢١٦/١

ليهنك العلم يا أبا الحسن، لقد شربت رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٨٨/٢

ما أحب أبا بكر و عمر إلا مؤمن متقى و لا أبغضهما رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٣٦١/٣

ما أحسن هذه الحديثه يا رسول الله الإمام على عليه السلام ١٧٥/١

ما أدري ما يقولون، لقد صلّيتا لإمام على عليه السلام ٦٢/٢

ما أعلم أحد من هذه الأمة بعد نبيها عبدالإمام على عليه السلام ٢٧٢/١

ص: ٣٢٦

ما أنا انتجيته بل الله انتجاه رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٢٢٨/١

ما أنا سددت أبوابكم و فتحت بابر رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٤٢١/١

ما أنا سددها و لكن الله سددها رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٤٢٨/١

ما انتجيته و لكن الله انتجاه رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٢٢٨/١

ما بأمرى سددها و لا بأمرى فتحته رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٤٣٢/١

ما بال أقوام إذا جلس إليهم أحد من أهل بيت رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٨٤/٣

ما بال أقوام يؤذوننى فى نسبى و ذوى رحيم رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٢٠٣/٣

ما بال أقوام يتحدثون بينهم فإذا رأوا رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٨٤/٣

ما بال أقوام يتحدثون فإذا رأوا الرجل من أهل بيت رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٢٠١-٢٠٠/٣

ما بال أقوام يزعمون أن قرابتنى لا تنفعر رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٢٠٤/٣

ما بال رجال يؤذوننى فى أهل بيتى و الذير رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٢٠٣/٣

ما بال رجال يقولون إنَّ رحم رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ١٠٧/٣

ما بال رجال يقولون إنَّ رحم رسول الله لا تنفعر رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٢٠٠/٣، ٢٠٢

ما بعث نبي إلا كان له من العمر نصف عمر الذى قبله رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٣٢٩/٣

ما بين بيتى و منبرى روضه من رياض الجنهر رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٢٩٢/٢

ما ترى؟ دينار؟ رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٢٠٧/١

ما تريدون من على ما تريدون من علي رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٢١٥/١، ٢١٨

ما تريدون من على؟ رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٢١٣/١

ما ثبت الله حبَّ على فى قلب مؤمن رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ١٧/٢

ما حدث بك إلا خيرا إلا أتير رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٤٤٢/١

ما رمدت و لا صدعت منذ مسحا لإمام على عليه السلام ١٤٩/٢

ما زال عبدى يتقرب إليّ بالنوافل حتى أجه حديث قدسى ٢٧٨/٣

ما زوجتك من نفسير رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ١٦٥/١

ما طلعت الشمس على رجل خير من عمر رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ٢٦٦/٢

ما طلعت الشمس و لا غربت على أحد بعد رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ٢٦٦/٢

ما طلعت الشمس و لا غربت على أحد من النبيين رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ٣٦٧/٣

ص: ٣٢٧

ما عندنا إلا كتاب الله و هذهرسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ١٤١/٢

ما لنا و لقريش إذا تلاقوا العباس بن عبد المطلب ٨٤/٣

ما لى رأيت بنى الحكم ينزون على منبريرسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ٢٤٣/٣

ما من دعاء إلا بينه و بين السماء حجاب حتى يصليرسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ٢٢٦/٣

ما من رجل من قريش إلا و نزلت فيهاالإمام على عليه السلام ٢٠٤/١

ما من مسلم يقف عشيه عرفه بالموقف فيستقبل القبهرسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ٢٨٦/٣

ما من نبى إلا و له نظير فى أمتهرسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ٢٢٦/١

ما منكم من أحد يمر بقبر أخيه المؤمن ممن يعرفهرسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ٣١٣/٣

ما وجدت من قتال القوم بدالإمام على عليه السلام ١٦٨/٢

ما وجدت من قتال القوم بدأ أو الكفرالإمام على عليه السلام ٣٩٢/١

ما يبكيك فما ألوتك فى نفسى و قد أصبترسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ٢٦٣/٢

ما يمنعكم من ذلك و رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم بين أظهر كمرسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ٢٨٨/٣

مالك و لبوسى؟ إن لبوسى أبعداالإمام على عليه السلام ٦٩/٢

مثل أهل بيتى فيكم كمثل بابرسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ٣٢/٣

مثل أهل بيتى كمثل سفينه نوحرسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ١٦٣، ١٦٣/٣

مثل أهل بيتى مثل سفينه نوح من ركبرسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ١٦٦، ١٦٤، ١٦٢/٣

مثل أهل بيتى مثل سفينه نوح من ركبهارسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ١٦٦، ١٦٢/٣

مثل على بن أبى طالب فى الناس مثل قل هو اللهرسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ٢٩٩/١

مثل على فى الناس مثل قل هو الله أحدرسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ١١/٢

مثلك مثل عيسى بن مريم أبغضهرسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ٢٩/٢

مثلى و مثل أهل بيتى كمثل نخله رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ١٦٤/٣

مثلى و مثل أهل بيتى كمثل نخله رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٥٦/٣

محبك محبى و مبغضك مبغضير رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٢٥/٢

مرحبا بالحامل و المحمول رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٢٦٠/١

مرحبا بسيد المسلمين رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٢٥٦/١

مرحبا بك أرق بأبيك، أنت عين الله رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٢١١/٢

ص: ٣٢٨

مررت أنا و خالى على دار فى حيا أبو مكين ١٣٤/٢

معاشر أصحابى رأيت البارحة عمير رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ١٩/٢

معرفة آل محمد براءه من النار رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ٥٧/٣-٥٩

مكتوب على باب الجنة لا اله إلا الله رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ٤١٥/١، ٤١٣/١

مكتوب على باب الجنة محمد رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ١٢٨/٢

مكتوب على ساق العرش لا إله إلا الله رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ١٢٧/٢

من أبغض أحدا من أهل بيتى فقد رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ٣٨/٣

من أبغض أهل البيت فهو منافق رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ٦٢، ٦١، ٦٠/٣

من أبغضنا أهل البيت حشره الله رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ٤٢/٣

من أبغضه أبغضنى و من أبغضني رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ٢٤/٢

من أحب عليا فقد أحبني رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ٢٣٩/١

من أحب أن ينظر إلى سيد شباب أهل الجنة رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ٣٤٢/٢

من أحب الحسن و الحسين فقد أحبني، و من أحب رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ٣١٦، ٣١٠/٢

من أحب هؤلاء فقد أحبني و من أبغض رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ٨١/٣

من أحب هذين و أباهما و أمهما كان معي في رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ٣١٨/٢

من أحبكما فقد أحب رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ٤٧/٢

من أحبنا لله كُنَّا نحن للإمام الحسين عليه السلام ٣٨٣/٢

من أحبني فقد أحبني و من أحبني رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ٢٣/٢

من أحبنا بقلبه و أعاننا بيده و لسانه رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ٨١/٣

من أحبنا نفعه الله بحبنا للإمام على بن الحسين عليه السلام ٨٠/٣

من أحبني فليحبهما رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٣١٤/٢

من آذاني في أهل بيتي فقد آذيرسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٣٩/٣

من آذاني في أهلي فقد آذى اللّٰهالإمام على عليه السّلام ٦١/٣

من آذاني في عترتي فعليه لعنة اللّٰهرسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٦١/٣

من آذى شعره مني فقد آذاني و من آذاني فقدرسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٢٨٠/٣

من أراد أن ينظر إلى آدم في علمه رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ١٦٩/٢

ص: ٣٢٩

من أزلت عليه نعمه فليشكرها رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ١٥٠/١

من أصبح و أمسى و قال: اللهم يا ربَّ محمَّد و كلَّ محمَّد رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٢٢٨/٣

من أطاعك أطيعني رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٢٣٤/١

من أعان صاحب باطل فدفع حقا، برىء من اللّٰه رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٢٧٧/٣

من أعان ظالما ليدحض بباطله حقا فقد برء رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٢٧٧/٣

من أمر بالمعروف و نهى عن المنكر فهو خليفه الله في رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٢٨٠/٣

من أنكر خروج المهدي فقد كفر بما أنزل علي رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٤٤٣/٢

من أهان لي و ليا فقد بارزني حديث قدسي ٢٤٥/٣

من اصطنع الي أحد من أهل بيتي يدا كافأته رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٢٠٥/٣

من اصطنع صنيعه الي أحد من ولد عبد المطلب و لمرسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٢٠٥/٣

من بعدى اثنا عشر خليفه رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ١٧٤/٣

من تحبه؟ الإمام الحسن عليه السلام ٢٢٦/١

من ترك الطاعة و فارق الجماعة فمات، مات رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٣١١/٣

من جاءني زائرا لم تنزعه حاجه إلا زيارتي كان حقار رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٣٢١/٣

من حفظ على أمتي أربعين حديثا من سنتي رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٢٨٢/٣

من حفظني في أهل بيتي فقد رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٣٤/٣

من حقَّ العالم ألا تكثر عليه السؤال للإمام على عليه السلام ١٤١/٢

من حمل من أمتي دينا ثم جهد في قضائه فمات رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٣١٩/٣

من خرج في طلب العلم فهو في سبيل اللّٰه رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٢٧٣/٣

من خلع يدا من طاعه لقي الله يوم القيامه رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٣١٢/٣

من دمعت عيناه فينا دمعه و قطر تالامام الحسين عليه السلام ٨٠/٣

من سبّ أهل بيتي فإنما يريد هدم رسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم ٣٨/٣

من سبّ عليًا فقد سبّ نبي رسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم ٥٧/٢

من سرّه أن يحيا حياتي رسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم ١١٩/١

من سرّه أن ينظر إلى أشبه الناس بالإمام علي عليه السلام ٣٣٨/٢

من سرّه أن ينظر إلى رجل من أهل الجنهر رسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم ٣٤٢/٢

ص: ٣٣٠

من سمع رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِإِمَامٍ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ١٣٢، ١٢٧/١-١٣٣

من صَلَّى صَلَاةً لَمْ يَصَلِّ فِيهَا عَلِيٌّ وَلَا عَلِيٌّ أَهْلَ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ٢٢٠/٣

من صَلَّى عَلِيٌّ فِي الْيَوْمِ مِائَةَ مَرَّةٍ قَضَى اللَّهُ لَهُ مِئَةَ حَاجِرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ٢٢٨/٣

من صَلَّى عَلِيٌّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَآلِيَهُ الْجُمُعَةَ مَثَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ٢٢٩/٣

من صَنَعَ إِلَى أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي مَعْرُوفًا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ٣٥/٣

من صَنَعَ إِلَى أَحَدٍ مِنْ وَلَدِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَدًا فَلَمْ يَكْفِئْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ٢٠٥/٣، ٢٠٦

من عَادَنَا فَلرَسُولِ اللَّهِ عَادِيًا لِإِمَامِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ٦٠/٣

من فَارَقَ الْجَمَاعَةَ فَاقْتُلُوهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ٢٦٥/٣

من فَارَقَ الْمُسْلِمِينَ قَيْدَ شَبْرٍ فَقَدْ خَلَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ٣١٠/٣

من قَالَ عِنْدَ كُلِّ عَطْسَةٍ يَسْمَعُهَا الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ٣٢٨/٣

من قَالَ كُلَّ يَوْمٍ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ٢٢٨/٣

من قرأ سورة آل عمران فهو غنير رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ٢٤٨/٣

من كان الله ورسوله وليه رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ٩٨/١

من كنت مولاه فعلي مولاه رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ٣٢٤-٣٢٥

من كنت مولاه فعلي مولاه رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ١٠٠، ٩٩، ٩١، ٨٢، ١١٨، ١١٧، ١٠١، ١٢٣، ١٢١، ١٢٠،

١٣٠، ١٢٩، ١٢٧، ١٣٥، ١٣٢، ١٣١، ١٦٧، ١٣٧

من كنت وليه رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ١١٢/١

من لم يؤمن بالقدر خيره وشره فليتخذ رباحديث قدسي ٤٤٣/٢

من لم يعرف حق عترتي والانصار والعرب بالإمام علي عليه السلام ٦٢/٣

من مات بغير إمام مات ميتة جاهلية رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ٣١١/٣

من مات على بغض آل محمد جاء يوم رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ٣٧/٣

ص: ٣٣١

من مات على حبِّ آلِ مُحَمَّدٍ مات رسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ٥٨/٣، ٨٢

من مات ولا طاعه عليه مات ميتة جاهليها رسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ٣١١/٣

من يستسقى لنا من الماء رسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ٢٩٨/٣

من يضمن عني ديني و مواعيدي و يكون معي في الجنهر رسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ٢٩٠/٣

من يكن الله و رسوله مولاه فإنَّ هذا رسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ٢٧/٢

المنذر النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ و الهادي رجل من بنى هاشم الإمام على عليه السلام ٢٠٢/١

المنذر رسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ و سلم الإمام على عليه السلام ٢٠٢/١

منزله المؤمن من المؤمن منزله الرأس من الجسد رسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ٢٧٦/٣

منزله على منى كمنزلي من ربي رسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ٣٣٧/١

المهدي رجل من ولدي، وجهه ككوكب رسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ٤٣٦/٢

المهدي من عترتي، من ولد فاطمة رسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ٤٢٣/٢

المهدي منا أهل البيت، يصلحه الله رسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ٤٣٣/٢

مهلا و إياك بأن أسمع هذا منك رسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ٥٠/٢

-ن-

الناس شجر شتى و أنا و على من شجره رسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ٢٠٦/١، ٢٢٣

نبينا خير الأنبياء، و هو أبوك و شهيدنا رسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ٤٤١/٢

النجوم أمان لأهل الأرض من الغرق و أهل بيتي رسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ١٧٠/٣

النجوم أمان لأهل السماء و أهل بيتي رسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ١٧٠، ١٦٩/٣

النجوم أمان لأهل السماء و أهل بيتي رسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ٤٤، ٤٥، ٤٦/٣

نحن النجباء و أفرطنا أفرط الأنبياء الإمام على عليه السلام ١٦٦/٢

نحن النجباء و أفرطنا أفراط النجباء الإمام على عليه السلام ٤٣/٣

نحن بنو عبد المطلب سادات أهل الجنهرسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٦٨/٣، ٦٩

نحن ولد عبد المطلب سادات أهلسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٦٨/٣

نحن ولد عبد المطلب سادات أهل الجنهرسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ١٠٩/٢

نحن ولد عبد المطلب ساداه أهل الجنة، أنارسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٤٤١/٢

ص: ٣٣٢

نزلت إنّما يريد الله... فى خمسه:فى النبأبو سعيد الخدرى ١٢٤، ١٢١/٣

نزلت هذه الآيه إنّما يريد فى خمسه:فى رسولأبو سعيد الخدرى ١٤٤، ١٤٢، ١٣٣/٣

نزلت هذه الآيه فى بيتى إنّما يريد.. و أنا جالسهاأم سلمه رضى الله عنها ١٣٧، ١٢٨/٣، ١٤٦، ١٤٢

النظر إلى على عبادهرسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم ٢٨١/١-٢٨٤

النظر إلى وجه على عبادهرسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم ١٨٠/١ و ٢٩٩/٣

نظر النبى صلّى الله عليه و اله و سلم إلى على و الحسنأبو هريره ٤٩/٣

نظر رسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم إلى فاطمه و حسنأبو هريره ٥٣/٣

نعم الجمل جملكما،و نعم العدلان أنتمارسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم ٣٢٠/٢

نعم الحموله و نعم المطيهرسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم ٤٧/٢

نعم كنز الصعلوك سور ه آل عمرانرسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم ٢٤٨/٣

-٥-

هذا أخى و وزيريرسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم ١٤٣/١

هذا أمير البررهرسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم ٢٥٧/١

هذا أول من آمن بيرسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم ٢٧٥/١

هذا أول من يضافحى يوم القيامهرسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم ٢٧٣/١

هذا جبل أقر لله بالربوييهرسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم ٧٣/١

هذا دم الحسين و أصحابه،لم أزل التقطه منذرسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم ٣٨١/٢

هذا سيد المسلمينرسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم ٢٥٥/١

هذا ملك لم ينزل الأرض قط قبلرسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم ٣٢٣، ٢٤٦/٢

هذا منى و أنا منه،و هو يحمررسول الله صلّى الله عليه و اله و سلم ٣٠١/٢

هذا و شيعته هم الفائزونرسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٢٨٧/١

هذا و قومه آيه الناررسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ١١٢/٢

هذان ابنای و ابنا ابنتی،اللهم إني أحبهمارسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٣٠٧/٢

هذان ابنای،من أحبهما فقد أحبیرسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٣١٧/٢

ص: ٣٣٣

هذان سيدا كهول أهل الجنة ممن مضى من الأولين رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٣٦٤/٣

هكذا كان إبراهيم يعوذ إسماعيل و إسحاق رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٣٠٢/٢

هكذا نبعث يوم القيامة رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٣٦١/٣

هل أدلكم على خير الناس أبا و أمًا؟ رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٤٨/٢

هل تدري ما جاء بهما؟ رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٢٧١/١

هل رأيت آية الجنة تأكل الطعام؟ رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ١١٢/٢

هل لك يا أبا يقظان أن تأتي الإمام على عليه السلام ٢٤١/١

هلك في رجلان: مفرط في حبي الإمام على عليه السلام ٢٩/٢

هو حق، و هو من ولد فاطمة رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٤٢٣/٢

هي لك يا علي رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٢٥٨/٢

-و-

و أما أنت يا علي فأخى و صاحب رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٤٤١/١

و إنى و الله ما سدّته من قبل نفسي رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٤٢٠/١

و ادفنى في الليل إذا هدأت العيون الزهراء عليها السلام ١٥٣/١

و اعدتني فجلست إليك فلم تأت، قال: منعير رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٢٤٨/٣

و الذى بعثني بالحق ما اخترتك إلا رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٤٠٦/١

و الذى فلق الحبه و برأ النسمه للإمام على عليه السلام ٣٥/٢

و الذى فلق الحبه و برأ النسمه للإمام على عليه السلام ٢٠٢/٢

و الذى فلق الحبه و برء النسمه لو كسر للإمام على عليه السلام ٢٠٣/١

و الذى نفسى بيده إنهما لسيدى كهول أهل الجنة رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٣٦٣/٣

و الذى نفسى بيده لا يؤمن عبد حتى أكون أحب اليه رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ٢٧٢/٣

و الذى نفسى بيده لا يبغضنا أهل البيت أحد رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ٦٠/٣

و الذى نفسى بيده لا يدخل قلب رجل الايمان رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ٢٠١/٣، ٢٠٢

و الذى نفسى بيده لتقيمن الصلاه رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ٢١٢/١

و الذى نفسى بيده لو أن أهل السماء رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ٣٩/٣

ص: ٣٣٤

- و الذى نفسى بيده لو لا أن تقول فيك رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ٢٩١/١
- و الله إنه لعهد إلى النبي الأمي أن الأمهالإمام على عليه السلام ١٧٧/١، ١٨٠
- و الله لأحتجن عليكم بما لا يستطيع عربيكمالإمام على عليه السلام ١٨١/١
- و الله لا يدخل قلب امرئ مسلم إيمان حتى يحبكم رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ٢٠٢/٣
- و الله لتقاتلنه و أنت له ظالم رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ١٩٧/١
- و الله لقد لعنك الله و أنت في صلب الحكم رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ٧١/٣
- و الله ما أدخلته و أخرجتكم و لكن رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ٤٢٢/١
- و الله ما أرزأكم من مالك شيئاالإمام على عليه السلام ٧٢/٢
- و الله ما من نبي إلا و ولد الأنبياء غير رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ٣٢٩/٢
- و الله ما نزلت آيه إلا و قد علمت فيماالإمام على عليه السلام ١٤٨/٢
- و ديعه عندك هذه التبره رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ٣٧٥/٢
- و صالح المؤمنين هو على بن أبي طالب رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ٤٤/٢
- وصيى على بن أبي طالب رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ٢٣٨/١
- وصيى في أهلى و خير من أخلفه رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ٢٣٨/١
- وصيى و موضع سرى و خليفته رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ٢٣٨/١
- وصيى و وارثى و مقضى دينى عير رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ٢٣٧/١
- وعدنى ربي تبارك و تعالى في أهل بيت رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ٤٣/٣، ٤٤، ٤٥
- و لا تسبوا الحسن و الحسين فإنهما سيدا شباب أهل الجنه رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ٣٤٥/٣
- و لا تسبوا عليا فإنه من سب عليا فقد سب رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ٣٤٥/٣
- الولد الصالح ريحانه من رياحين الجنه رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ٢٣١/٢

الولد للفراش و للعاهر الحجر رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٣٨٣/٣

و لكن احلقى رأسه، و تصدّقى بوزن رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٢٩٨/٢

و ما الكوثر؟ قال: نهر فى الجنه رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٤٠/٣

و ما يزال عبرى المؤمن يتقرب إلىّ بالنوافل رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٢٤٥/٣

و من خواص على انه كان اقضى الصحابه رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ١٣٦/٢

و نعم الزاكب هو رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٣٣٣/٢

ص: ٣٣٥

و نعم الزاكبان هما، و أبوهما خير منهما رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٣١٩/٢

ويح الفراخ فراخ آل محمّد من خليفه مستخلف رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٢٠٨/٣

ويح كرب و بلاء رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٣٧٥/٢

ويل لأمتي مما في صلب هذارسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٣٥١/٣

ويل لبنى أميه ثلاثارسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٣٥١/٣

-ى-

يا أبا برزه إنّ رب العالمين عهد إلى في عيرسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٢٢٩/١

يا أبا بكر كفى و كف على في العذررسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ١٠١/٢

يا أبا رافع سيكون بعدى قوم يقاتلون عليارسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٣٩٨/١

يا أم سلمه إذا تحولت هذه التربه دما فاعلميرسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٣٧٥/٢

يا أم سلمه هذا و الله قاتل القاسطينرسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٣٨٧/١

يا أنس أنطلق فادع إلى سيد العربرسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٢٠/٢

يا أنس انطلق و ادع لنا سيد العربرسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٢٥٣/١

يا أهل العراق اتقوا الله فيناالإمام الحسن عليه السّلام ١٣٩/٣

يا أهل العراق، اتقوا الله فينا فإننا أمراؤكمالإمام الحسن عليه السّلام ٣٥٦/٢

يا أيها الناس أحبونا حبّ الإسلامالإمام على بن الحسين عليه السّلام ٣٦/٣

يا أيها الناس نبأني اللطيف الخبيررسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٨٨/١

يا أيها الناس هل بلغترسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٩٨/١

يا ابتناه تعجلى مراره الدنيا بحلاوه الآخرهرسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ١٨٤/٣

يا بريده أتبغض عليا؟قلت:رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٢٢/٢

يا بريده أ لست أولى بالمؤمنين؟ رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٢١٥/١

يا بن الخطاب أ تدري بما تبسمت إليك؟ قال: الله و رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٣٦٧/٣

يا بنى عبد المطلب إنى سألت الله ثلاثا رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٣٩/٣

يا بنى هاشم إنى قد سألت الله عز و جل أن يجعلك رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٢٠٢/٣

يا بنيه، لك رقه الولد، و على أعز رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٢٣٥/٢

ص: ٣٣٦

يا بنيه، هل عندك شيء آكله رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٢٢١/٢

يا حبيبتى، أما علمت أنّ الله عز و جل اطلع رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٢٦٥/٢

يا حذيفه هل رأيت؟ قلت: نعم يا رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٣٣٠/٢

يا رسول الله تخلفنى فى النساء و الصبيان؟ الإمام على عليه السلام ٢٩٢/١

يا سائل هل أعطاك أحد شيئاً؟ رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٧٥/١، ٨٠

يا صفراء و يا بيضاء غزى غيري بالإمام على عليه السلام ٧٠/٢

يا عائشه دعى لى أخير رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٢٦٧/١

يا عائشه، إنّه لما أسرى بى إلى السماء أدخلني رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٢٢٩/٢

يا على أتدرى ما مثلك فى أصحابي؟ مثل قل هو رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٣٠٧/١

يا على إذا مت فاغسلنى أنت و ابن عباس نصب عينك رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٣٣٧/٣

يا على أنا خلقتك على أهلى أما ترضي رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٣٠٤/١

يا على أنت أخى و أنت منى بمنزله رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٤١٠/١

يا على أنت تبين لأمتى ما اختلفوا فيه من بعد رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٣٤٦/٣

يا على أنت تبين لأمتي رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٨٥/٢

يا على أنت تبين لأمتى ما اختلفوا رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٢٣٧/١

يا على أنت سيد شباب أهل الجنة رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ١١٠/٢

يا على أنت عبقرتهم رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٩٠/٢

يا على أنت فى الجنة، يا على أنت رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ١١٤/٢، ١٢٣

يا على أنت قسيم النار رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٢٧٦/١

يا على أنت منى و أنا منك رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٢٢٠/١

يا على إِنَّ الحق معك و الحق عليرسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ١٠٤/٢

يا على إِنَّ الله أمرني ان أدنيك و اعلمكرسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٧٧/٢

يا على إِنَّ الله قد زينك بزينه لم يتزينرسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٦٥/٢

يا على إِنَّ الله قد غفر لك و لذريتكرسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ٢٨٩/١

يا على إِنَّ جبرائيل قال نعم و اللهمرسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ١٩/٢

يا على إِنَّ لك في الجنة كنزا و إنكرسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلم ١١٦/٢

ص: ٣٣٧

يا على إنى أرضى لك ما أرضى لنفسيرسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ٢١١/١

يا على أوصيك بأمر فاحفظه رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ٢٣٦/١

يا على أول أربعه يدخلون الجنهرسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ٦٥/٣،٦٦

يا على أرخ زمامها و ابنوا على مدارها رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ١٣٨/٢

يا على أنت تغسل جثتى و تؤديرسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ٣٣٦/٣

يا على ستقاتلك الفئة الباغيه رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ١٩٢/١

يا على ستقاتلك الفئة الباغيه و أنت عيرسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ٣٩١/١،٣٩٨

يا على طوبى لمن أحببك و صدق فيكرسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ١٨/٢،٢٦

يا على قم اذهب فقاتل و لا تلتفترسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ٣٥٣/١

يا على لا يبغضك من الرجال إلا منافقرسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ٤٢/٢

يا على لا يحبك إلا مؤمن و لا يبغضكرسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ٤١/٢

يا على لا يحل لأحد أن يجنب فى هذارسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ٤٢٤/١

يا على لا يغسلنى أحد غيركرسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ٣٣٦/٣

يا على لك سبع خصالرسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ٢٩٤/١

يا على لو أن أمتى أبغضوك لأكبهم اللهمرسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ٢٣/٢

يا على ما كنت أبالى من مات من أمتيرسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ٥٤/٢

يا على من فارقتى فارقت اللهمرسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ٢٣٥/١

يا على، إن الله زوجك فاطمه و جعلرسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ٢٦٩/٢

يا على، إنك امرؤ مستخلفرسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ١٩٩/٢

يا على؛ يدخل النار فيك رجلا نرسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ٢٨/٢

يا عمار لن يدلك على ردى و لن يخرجك من الهديرسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ٣٤٤/٣

يا عمه من توفى له ولد فى الاسلام فصبر بنى الله رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ٢٠٣/٣

يا عمار إن رأيت عليا قد سلك واديا و سلك الناس رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ٣٤٤/٣

يا فاطمه ألا ترضين أن تكونى سيدهرسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ٢٤٤/٢

يا فاطمه مالى أراك باكيهرسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ٥٠/٢

يا فاطمه، يكسى أبوك حلتين من حلرسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ٥٠/٢

ص: ٣٣٨

يا محمد، إنَّ الجنَّة تشتاق إلى ثلاثهجرئيل عليه السَّلام ١١٠/٢

يا محمد، إنَّ الله يحبَّ من أصحابك ثلاثهجرئيل عليه السَّلام ١١١، ١٦/٢

يا محمد، إنَّ الجنَّة تشتاق إلى ثلاثه منجرئيل عليه السَّلام ١٦/٢

يا معشر بنى هاشم و الذى بعثنى بالحقرسول الله صلَّى الله عليه و اله و سلم ٧٣/٣

يبعث الله الأنبياء يوم القيامة على الدوابرسول الله صلَّى الله عليه و اله و سلم ٧٦/٣

يجيء يوم القيامة ثلاثة:المصحفرسول الله صلَّى الله عليه و اله و سلم ٤٢/٣

يحبُّ الله و رسوله و يحبُّه الله و رسوللهرسول الله صلَّى الله عليه و اله و سلم ٢٧/٢

يحشر الأنبياء يوم القيامة على الدوابرسول الله صلَّى الله عليه و اله و سلم ٧٢/٣

يحشر الشاك في على من قبره في عنقهرسول الله صلَّى الله عليه و اله و سلم ٥٥/٢

يخشع القلب و يقتدى بى المؤمنالإمام على عليه السَّلام ٦٩/٢

يطلع عليكم رجل من أهل الجنَّة فدخلرسول الله صلَّى الله عليه و اله و سلم ١٢٢/٢

يعطى المؤمن جوازا على الصراط:بسم الله الرحمنرسول الله صلَّى الله عليه و اله و سلم ٣١٣/٣

يقتل عمّارا الفئه الباغيه،تقتل عمارارسول الله صلَّى الله عليه و اله و سلم ٣٨٥/٣

يقول الله:ما تقرب إلى عبدى بمثل ما افترضت عليهحديث قدسى ٢٧٨/٣

يقول الله:من آذى لى و ليا فقد استحل محارميحديث قدسى ٢٧٩/٣

يقول الله:من عادى لى و ليا فقد آذنى بالحربحديث قدسى ٢٧٨/٣

يقوم الرجل لأخيه عن مقعده إلا عن بنى هاشمرسول الله صلَّى الله عليه و اله و سلم ١٩٧/٣

يكون بعدى الخلفاء و بعد الخلفاء أمراء و بعد الأمراء ملوكرسول الله صلَّى الله عليه و اله و سلم ٤٤٠/٢

يكون فى أمتى خليفه يحثوا المال حثيارسول الله صلَّى الله عليه و اله و سلم ٤٤٠/٢

ينزل بأمتى فى آخر الزمان بلاء شديد منرسول الله صلَّى الله عليه و اله و سلم ٤٣٥/٢

ينقطع يوم القيامة كل سب و نسب إلا سبى و نسيير رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ١٨٩/٣

ص: ٣٣٩

أشاره

ص: ٣٤١

أبان بن تغلب البكرى ١١٥/١

إبراهيم (أبو رافع) ٢٣/٢

إبراهيم بن الحجاج بن زيد (السامى) ٢١٤/٢

إبراهيم بن الحسن القومسى ١٣٧/٢

إبراهيم بن بشار الرمادى ١٨٨/٢

إبراهيم بن ثابت القصار ٤٤٨/١

إبراهيم بن دحيم بن ميمون القرشى الأموى: ٢٨٨/٣

إبراهيم بن رستم بن مهران المروروذى: ١٨٩/٣

إبراهيم بن سعد بن أبى وقاص ٣١٥/١

إبراهيم بن سعيد الجوهرى (أبو اسحاق) ٣٨٣/١ و ٣٢٠/٣

إبراهيم بن عبد الله أبو مسلم الكشى ٤٠/٣

إبراهيم بن عبد الله العبسى ٢٥٣/٢

إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد ٤٢٢/١

إبراهيم بن عبد الله بن الحسن ٣٧/٣

إبراهيم بن عبد الله بن مسلم الكجى ٢٥٤/٢

إبراهيم بن عقبه المطرفى ٣٦١/١

إبراهيم بن عمر بن أحمد بن إبراهيم البرمكى البغدادى ٢٧٥/٢-٢٧٦

إبراهيم بن مالك الأنصارى البصرى ٣٦١/٣

إبراهيم بن محشر البغدادي ٣١٥/٢

ص: ٣٤٣

إبراهيم بن محمد بن أحمد العطار (أبو إسحاق) ٣٧٥/١

إبراهيم بن محمد بن عرعره ٣٨٦/٣

إبراهيم بن هاشم بن الحسين البغوى ٣٣٧/٣

إبراهيم بن هانى ٩١/١

إبراهيم بن يزيد التيمى ١٤١/٢

إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعى ٤٣٩/٢

أبو إسحاق إبراهيم بن مخلد الدقاق الباقرى ٤٥/٣

أبو إسحاق بن الجنيد الحنبلى ٤٨/٣

أبو إسرائيل الملائى ٩٠/٣

أبو الجارود زياد بن المنذر الثقفى ٩٧/٣

أبو الحسن المؤيد بن محمد بن على المقرئ الطوسى ١١٥/٣

أبو الحسن الواحدى الشافعى ١٢١/٣

أبو الحسن بن على بن أحمد بن قيس ٣٨٦/١

أبو الحسن على بن عمر بن محمد بن شاذان الحربى ٤٩-٤٨/٣

أبو الحسن محمد بن عبد الله الرازى المعدل ٤٥/٣

أبو الحسين عبد الصمد بن على الطستى ٤٦/٣

أبو الحسين على بن محمد بن أبى القاسم ١٢١/٣

أبو الزبير ١٠٥/١

أبو الزنباع روح بن الفرغ المصرى ٣٩/٣-٤٠

أبو السوار العدوى ٢٨/٢

أبو الصهباء صهيب البكري ١٦٤/٣

أبو العباس أحمد بن محمد بن يحيى الخزاعي ٦٢/٣

أبو العباس الأسفراييني الضرير ١٢٢/٣

أبو العباس بن عقده ٩٥/٣

أبو الغنائم بن النرسی ١١٨/٣

أبو الفتوح مسعود بن الحسن بن القاسم الأصبهاني ١٤٠/٣-١٤١

ص: ٣٤٤

أبو الفضل بن ناصر السلامي البغدادي ١١٨/٣

أبو القاسم عبد الرحيم بن إسماعيل الصوفي ١٣٦/٣

أبو الورد بن ثمامه القرشي ٢٧٣/٢

أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد النصيبي ١١٣/٣-١١٤

أبو بكر بن عبد الله (ابن أبي الدنيا) ١٧٢/٢

أبو بكر محمد بن جعفر الصيرفي ١٤٣/٣

أبو بكر محمد بن علي بن سويد المؤدب ٥٢/٣

أبو بكر محمد بن عمر بن محمد الجعابي ٣٨/٣

أبو حازم سلمه بن دينار المخزومي ٥٣/٣

أبو حفص عمر بن زراره الحداثي ٣٣/٣

أبو حمزه القرظي ٦١/٢

أبو دغفل الهجيمي (إياس بن دغفل) ١٧٠/٢

أبو ذر أحمد بن محمد الباغندي ٥١/٣

أبو رافع القبطي ١٠٩/١

أبو زينب بن عوف الأنصاري ١٠٥/١

أبو سعد محمد بن عبد الرحمن الكنجرودي ١٤١/٣

أبو شريح الخزاعي ١٠٨/١

أبو صالح ٦٧/٢

أبو عبد الرحمن عبد الله بن عبد الملك المسعودي ١١٩/٣

أبو عبد الله أحمد بن عطا الروذباري ١٤٢/٣

أبو عبد الله الصوري ١١٦/٣

أبو علي الحسين بن محمد الروزباري الصوفي ٤٤/٣

أبو قدامه الأنصاري ١٠٨/١

أبو ليلى الأنصاري ١٠٧/١

أبو ليلى الكندي سلمه بن معاوية ١٤٥/٣

أبو محمد الحسن بن علي الأسدي ٦٧/٣

ص: ٣٤٥

أبو محمّد بن طاووس ٥٥/٢

أبو محمّد بن عبد الله بن أبي شريح الأنصاري الهروي ٣١٢/٣

أبو منصور عبد الرحمن بن محمّد بن الحسن بن عساكر ١٣٥/٣

أبو موسى المدني محمّد بن أبي بكر ١٠٠/٣

أبو نقيع بن الحرث الدارمي الكوفي ١٣٩/٣

أبو يوسف القلوسي يعقوب بن إسحاق ١٤٤/٣

أبو سعيد بن أبي صالح الفقيه ١٦٨/٢

أحمد بن إبراهيم بن أحمد المقرئ النيسابوري ١١٨/١

أحمد بن إبراهيم بن كثير الدروقي ٣١٠/١

أحمد بن إبراهيم بن كيسان الأصبهاني ١٣١/١

أحمد بن الحسن القاضي (أبو بكر) ٣٥٩/١

أحمد بن الحسن بن أحمد البناء البغدادي الحنبلي (أبو غالب) ٣٢٤/٢

أحمد بن الحسن بن أحمد بن البناء الحنبلي ٢٥٣/٣

أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي (أبو عبد الله) ٣٣١/١ و ١١٣/٢

أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمه (أبو علي) ٤٢٧/١

أحمد بن القاسم بن مساور الجوهري ١١٠/٣

أحمد بن المغرب بن الحسين الكرخي (أبو بكر) ١١٤/٢

أحمد بن المفضل الحفري القرشي ٢٨٨/٣

أحمد بن بالويه (أبو بكر) ٣٨٩/١

أحمد بن بشر بن عبد الوهاب الحمصي ١٥/٢

أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي البغدادي (أبو بكر) ٣٣٣/١ و ٢٥٤/٢، ١٣٠

أحمد بن جعفر بن محمد الحنطلي ١٢٩/١

أحمد بن حنبل ١٨٩/٢

أحمد بن رشدين بن الحجاج المصري ٢٠٧/٣

أحمد بن زهير التستري ٣٦٧/١ و ٣٤٤/٢

أحمد بن سعيد الجدي ٤٣٠/٢

ص: ٣٤٦

أحمد بن سليمان بن الحسن النجاد الفقيه الحنبلي ٢٧٨/٢

أحمد بن شعيب بن علي النسائي ١٠٢/١

أحمد بن عبد الرحيم بن يزيد الحوطي (أبو زيد) ٢٨٧/٣

أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني (الحافظ أبو نعيم) ٩٧/١

أحمد بن عبد الله بن رزيق البغدادى ٣٣٥/١

أحمد بن عبد الله بن سيف السجستاني ١٦٦-١٦٥/٢

أحمد بن عبد الله بن عبد الصمد السلمى العطار ٢٨١/٣

أحمد بن عبد الوهاب بن نجده الحوطي ٢٨٧/٣

أحمد بن عبده الضبي البصرى ١٣٦/١

أحمد بن علي الأصبهاني (أبو بكر) ٣١٨/١

أحمد بن علي الطوسى (أبو النصر) ٣٩٢/١

أحمد بن علي الفقيه ١٤٢/٢

أحمد بن علي المرهبي ٤١/٢

أحمد بن علي المقرئ ٢٥/٢

أحمد بن علي بن المثنى الموصلى ٣٤٣/٣

أحمد بن علي بن ثابت البغدادى (أبو بكر الخطيب) ٣٣٨-٣٣٧/١

أحمد بن علي بن حجر العسقلانى ٩٠/١

أحمد بن عيسى بن عبد الله المقدسى (أبو العباس) ٨٩/١

أحمد بن مالك القشيري ١١٠، ١٥/٢

أحمد بن محمد بن حماد الصوفى الواعظ (ابن المتيّم) ١٧٨/٣

أحمد بن محمد بن عاصم الرازي ٤٤٩/١

أحمد بن محمد الجمال الأصبهاني ٤٢٩/٢

أحمد بن محمد السكن (أبو بكر القطيعي) ٤٢٩/٢

أحمد بن محمد السلفي الأصبهاني (أبو طاهر) ١٠١/١

أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي ٦٥/١

أحمد بن محمد بن أحمد الهروي ٣٣١/١

ص: ٣٤٧

أحمد بن محمّد بن أحمد بن النقور البغدادي البزاز ١٧٦/٣

أحمد بن محمّد بن أحمد بن حسنون القرشي ١٠٠/١

أحمد بن محمّد بن أحمد بن محمّد البرداني ٢٧٥/٢

أحمد بن محمّد بن العباس المرّي القنطري ١١٣/٢

أحمد بن محمّد بن حسنون النرسي ١٤٤/٣

أحمد بن محمّد بن سعيد الجارودي (ابن عقده) ١٠٣/١

أحمد بن محمّد بن صاعد أبو العباس ٥٥/٣

أحمد بن محمّد بن صدقه البغدادي ٣٥٨/٣

أحمد بن محمّد بن صدقه الكاتب ١٧٤/٢

أحمد بن محمّد بن عبد القاهر الطوسي ٢٦٢/٣

أحمد بن محمّد بن عبد الله الهاشمي (أبو العباس) ٢٢٩/٢-٢٣٠

أحمد بن محمّد بن عمر (شهاب الدين الخفاجي) ١٣٥/٢

أحمد بن محمّد بن عمران الدمشقي البغدادي (ابن الجندی) ٢٧٧/٣

أحمد بن محمّد بن يحيى بن حمزه الدمشقي ٢٦٢/٣

أحمد بن مروان المالكي ٢٥٣/٢

أحمد بن منصور بن حمود المغربي ٢٨٣/٢

أحمد بن منصور بن سبار الرمادي ٣٤٧/٣

أحمد بن منيع البغوي ٢٨/٢

أحمد بن موسى بن مردويه الأصبهاني (ابن مردويه) ١٠٤/١

أحمد بن يحيى الحلواني ١١١/٣

أحمد بن يحيى السوسى ٤٣٨/٢

أحمد بن يحيى الصوفى ١٣٠/١

أحور التميمى ١٨٤/٢

الأخضر بن أبى الأخضر الأنصارى ٣٨٠/١

إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن بن الأودى ١١١/١

أزهر بن سعد السمان البصرى ٣٤١/٢

ص: ٣٤٨

أسباط بن نصر الهمداني ٥٢/٣

إسحاق بن إبراهيم بن عباد الدبري الصنعاني ٢٦٧/٢

إسحاق بن إبراهيم بن هاشم الأذري (أبو يعقوب) ٣١٩/١

إسحاق بن أبي إسرائيل ٣٨٦/٣

إسحاق بن بشر الكاهلي ٤٤٣/١١

إسحاق بن محمد بن عبيد الله العرزمي ١١٥/١

إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق الهمداني ١١٣/١

أسعد بن سعيد بن محمود الأصفهاني ٢٣٧/٣

إسماعيل بن أبي خالد الأروى ١٤٧/٢

إسماعيل بن أبي صالح النيسابوري المؤذن (أبو سعد) ٣٨٩/١

إسماعيل بن أحمد بن أسيد الثقفي ٤٠٤/١

إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد ٢٢٦/٣

إسماعيل بن أسد بن شاهين البغدادي (ابن أبي الحرث) ٤٣٨/٢

إسماعيل بن القاسم بن إسماعيل الحلبي ٢٦٨/٢

إسماعيل بن عبد الرحمن السدي ٦٩/١

إسماعيل بن عبد الله بن مسعود الاصبهاني ١٢٤/١

إسماعيل بن علي الحافظ (ابن السمان) ١٠١/٢

إسماعيل بن عمر بن كثير (عماد الدين) ١١١/٢

إسماعيل بن قاسم الزيات (أبو طاهر) ١٥١/٢

إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفار النحوي ٢٥٨/٣

إسماعيل بن محمّد بن جراح العجلوني ١٣٥/٢

إسماعيل بن مسعده بن إسماعيل الجرجاني ١٨٧/٣

إسماعيل بن موسى الفزاري ٩٢/١

أسيد بن صفوان ٣٦٨/٣

الأصبغ بن نباته بن الحارث ٣٩٢/١

الأقرع بن حابس بن عقال التميمي ٣٨٨/٣

ص: ٣٤٩

أم الفتح أمه الإسلام بنت أحمد بن كامل ١٤٧/٢

أم موسى (حبيبه) ٣٤٩/١

أنس بن مالك ١٠٠/١

أوس بن خولي ٣٣٧/٣

إياس بن سلمه الأكوخ ٣٥١/١ و ١٥٣/٢

-ب-

البراء بن عازب بن الحارث الخزرجي ٩٥/١

بركات بن إبراهيم بن طاهر الدمشقي الرفاء الذهبي (أبو طاهر) ٣٨٥/٢

بركه بنت ثعلبه الحبشيه (أم أيمن) ٤٤٨/١

بريده بن الحصيب بن عبد الله الأسلمي ١٢٠/١

بسام الصيرفي ١٥٦/٢

بشر بن الوليد الكندي ١٠٦/٣

بشر بن حرب الأزدي ٨٩/١

بشر بن مهران الحذاء ١٩٣/٣

بشر بن موسى الأسدي ١٧٦/٢

بشر بن هلال الصواف ٣٠٣/١

بشير بن سعد بن ثعلبه الخزرجي ٢٧٦/٣

بكر بن سهل الدمياطي ٣٧٠/٢

بكر بن سهل الدمياطي ١٢٨/٣

بكر بن عبد الله المزني ٤٤٣/٢

بكر بن يحيى بن زبان العنزي ١٢٣/٣

بكير بن مسمار ٣٢٧/١

بهبز بن حكيم بن معاوية ٥٤/٢

بهلول بن المورق (أبو غسان الشامي) ١٧٥/٣-١٧٦

ص: ٣٥٠

تقى الدين السبكي (أبو الحجاج المزى) ٩٨/٢

تقى الدين على بن عبد الكافي السبكي ٢٨٥/٣

تمام بن محمد بن عبد الله الرازى (أبو القاسم) ٣١٩/١

جابر بن سمره بن عمرو السوائي ٣٠٦/١

جابر بن عبد الله بن عمرو الأنصارى ١٠٠/١

جبر بن محمد بن جبر بن هشام القرطبي ٢٢٤/٣

جبله بن عمرو بن ثعلبه الأنصارى ١٠٩/١

جرير بن حازم بن زيد الأزدي ٣٢٤/٣

جرير بن عبد الله بن جابر البجلي ٧٩/١

جعفر بن إياس ٦٠/٣

جعفر بن عون بن جعفر المخزومي ٤٠٧/١ و ٣٠٨/٢

جعفر بن محمد الصادق عليه السلام ٨٤/١

جعفر بن محمد الفريابي ٢٤٥/٢

جعفر بن محمد بن نصير الخلدى ١٢٢/١، ١٢٨

جميع بن عمير التيمي ١٧٣/٢

جميل بن مره الشيبانى البصرى ٣٩٠/٢

جندب بن جناده (أبو ذر الغفارى رضى الله عنه) ٧١/١

جويبر بن سعيد الأزدي الخراسانى ٢٠٤-٢٠٥/٣

جویریہ بنت أبی جهل بن هشام ۲۳۷/۲

-ح-

حاتم بن اللیث البغدادی الجوهری ۴۲۱/۱

حاتم بن عبد الله بن سعد الطائی ۱۱۹/۲

ص: ۳۵۱

الحارث بن حصيره الأزرى ١١٩/٣

الحارث بن ربيع بن بلدمه السلمى (أبو قتاده الأنصارى) ٣٩٧/٣

الحارث بن هشام بن المغيرة ٢٣٧/٢

الحافظ أبو الفتح (ابن أبي الفوارس الزينبى) ١٢٣/٢-١٢٤

الحافظ علاء الدين أبو عبد الله البكجى ١١٢/٣

حبه بن جوين العرنى ١١٥/١

حبيب بن الحسن بن داود (أبو القاسم القزاز) ٣١/٢

حبيب بن سباع الكنانى الأنصارى (أبو جمعه) ٢٨٧/٣

حجاج بن عمران الدوسى ٣٩٦/١

حجاج بن محمد المصيصى ٣١٠/١

حجر بن عنيس الحضرمى (أبو السكن) ٢٥٧/٢

حذيفه بن أسيد بن واقعه الغفارى (أبو سريحه) ٨٧/١ و ٣١٣/٣-٣١٤

الحرث بن عبد الله بن كعب (الأعور) ١١٦/١

حسان بن ثابت بن المنذر الخزرجى الأنصارى ٩٤/١

حسان بن عطيه (أبو بكر المحاربى) ٢٥٣/٣

الحسن بن أبى جعفر الأزدى ١٦٤/٣

الحسن بن أحمد الحداد (أبو على) ١٩١/٣

الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد المقرئ ٩٧/١

الحسن بن أحمد بن شاذان البزاز ١٢٨/١

الحسن بن أحمد بن محمد بن مخلد العدل (أبو محمد) ١٤٨/٣

الحسن بن إسرائيل النهري ١٧٦/٣-١٧٧

الحسن بن جرير الصوري البزاز ٣١٠/٣

الحسن بن حبيب القزاز ٩٣/١

الحسن بن حماد الضبي ٤٠/٢

الحسن بن رشيق العسكري (أبو محمد) ١٣٥/١

الحسن بن سلام السواق ١٤٨/٢

ص: ٣٥٢

الحسن بن صالح بن حى الهمداني ٧٣/٢

الحسن بن عباس الرازي ٣٢٣/١

الحسن بن عرفه بن يزيد العبدى (أبو على) ٣٢٦/١ و ١٣٢/٢

الحسن بن على الأسدى ٤١/٢

الحسن بن على البلخى (الوخشى) ٢٧٧/٢

الحسن بن على المعمرى البغدادى ٤٢٦/٢

الحسن بن على بن إسحاق بن يحيى الشيرزادى ٢٦٢/٣

الحسن بن على بن المتوكل الهاشمى ٣١٧/٣

الحسن بن على بن الوليد الفسوى ٣٢٦/٢

الحسن بن على بن بزيع ١١٩/٣

الحسن بن على بن محمّد الجوهري ٢٦٤/٣

الحسن بن على بن محمّد القطان ١٧٥/١

الحسن بن عمر بن شقيق الجرمى البصرى ٢٣٢/٢

الحسن بن غليب المصرى ١٧٩/٢

الحسن بن محمّد بن الحسن بن على الخلال ٣٦٠/٣

الحسن بن محمّد بن الحسين الثقفى الدينورى ٦٣/٢

الحسن بن محمّد بن حبيب المفسر ٢١/٣

الحسن بن محمّد بن سعدان العرزى الكوفى ٣٤٠/٢

الحسن بن محمّد بن مصعب ١٦٣/٢

الحسن بن يسار البصرى ٦١/٢

الحسين بن أحمد بن منصور سجاده ١٦٢/٣

الحسين بن إسحاق التستري ٩٩/١

الحسين بن إسماعيل المحاملي (أبو عبد الله) ٣٠٨/١

الحسين بن الحسن الأشقر ٣٣٨/١

الحسين بن الحسن بن عامر الكندي ١٧٤/٢

الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان ٢٦٧/٣

ص: ٣٥٣

الحسين بن عبد الملك الخلال (أبو عبد الله) ١٩٧/٣

الحسين بن عرفه بن زيد العبدي البغدادي ٢٧٦/٣

الحسين بن علي الصدائي ٣٠٨/١

الحسين بن علي بن أحمد الخياط البغدادي (أبو عبد الله) ٢١٦/٣

الحسين بن علي بن جعفر الأحمر ٢٤٦/٢

الحسين بن علي جعفر بن الأصبهاني ١٠٦/٣

الحسين بن محمد العسال (أبو المرجا) ١٦٤/٢

الحسين بن محمد بن إبراهيم الحنائي الدمشقي ٢٨٤/٢

الحسين بن محمد بن الحسين الدينوري ٢٠/٣

الحسين بن محمد بن الحسين بن السراج ١٣٠/١

الحسين بن محمد بن الفرزدق ١١٨/٣

الحسين بن هارون الضبي ٩٤/١

حفص بن عبد الله الحلواني (أبو عمرو الضري) ٤٤٤/٢

حفص بن عمر (أبو عمر الضري) ١٩٠/٢

حفص بن عمر بن الصباح الرقي ١٣١/٣

الحكم بن عمير (أبو عمر الثمالي) ٢٦٦/٣

الحكم بن موسى البغدادي ٣٤٩/٣

حكيم بن جبير الأسدي ٩٤/٣

حماد بن أسامه بن زيد (أبو أسامه) ١٦١/٢

حماد بن سلمه ٣٥٢/١

حماد بن عيسى الجهني ١٦١/٢

حمّاد بن هبه الله بن حماد بن الفضيل حمّاد بن سلمه ٣٠٤/١

حمزه بن القاسم بن عبد العزيز الهاشمي ٣٢٦/٢

حمزه بن رشد الباهلي ٩٩/٢

حمزه بن محمّد بن العباس (أبو أحمد الدهقان) ٩٩/٢

حميد بن عبد الرحمن الزهري ١٧٥/٢

ص: ٣٥٤

حميد بن عبد الله بن يزيد المدني ١٠١/٢

حنبل بن إسحاق بن حنبل ١٤٢/٣

حنبل بن عبد الله بن فرج الواسطي البغدادي ٢٧٤/٣

حوشب بن طخمه الحميري ١٦٦/٢

حيبي بن هاني بن ناصر المعافري (أبو قبيل) ٤٤٤/٢

-خ-

خالد بن زيد بن مكيب (أبو أيوب الأنصاري) ١٠٦/١

خالد بن عامر بن عداس الأسدي (خلد) ١١٥/١

خالد بن عبد الله بن يزيد القسري البجلي ٣٩٨/٣

خالد بن عرفطه العذري ٢٠٦/٣

خالد بن مخلد القطواني ٤٠/٢

خزيمه بن ثابت الأنصاري ٩٤/٣

خزيمه بن ثابت بن الفاكه الأنصاري ١٠٦/١

خلاد بن أسلم (أبو بكر البغدادي) ٢٣٩/٢

خلف بن خليفه ٢٢/٢، ٢١٤

خلف بن محمد بن علي الواسطي ٢٦٥/٣

خليد بن عبد الله القصري ٣٨٧/١

خليل بن العلائى الشافعي (أبو سعيد) ٨١/٢

خويلد بن خالد (أبو ذؤيب الهذلي) ٩٧/١

خيثمه بن عبد الرحمن بن أبي سبره الجعفي ١١٣/١

داهر بن يحيى الرازى ٣٣٩/١

داود بن أبى فرات ٢٢٧/٢

داود بن عمر ٣٢٩/١

درّه بنت أبى لهب بن عبد المطلب ٢٠٣/٣

ص: ٣٥٥

دعبل بن على بن رزين الخزاعي ١٤٢/١

دعلج بن أحمد بن دعلج السجزي ١٦١/٣

-ذ-

ذكوان(أبو صالح)السمان ٦٦/١

ذو الثديه ١٧٤/٢

ذويب بن حلحله الخزاعي ١٧٦/٢

-ر-

رافع مولى عائشه ٥٥/٢

ربيع بن سهل الفزاري الكوفي ٣٩٣/١

الربيع بنت معوذ الأنصاريه ٢٥٦/٣

ربيعة بن ناجد الأزدي الأسدي الكوفي ٢٩٠/٣

ربيعة بن ناجز الأسدي ٢٩/٢

روح بن الفرغ القطان المصري ٣٢٨/٢

روح بن مسلم الباهلي ٣٤١/٢

رياح بن الحارث النخعي ١٢١/١

-ز-

زاهر بن أحمد بن الحسين النسفي ٥٨/٢

زاهر بن أحمد بن حامد الثقفي ٣١٣/٢

زاهر بن طاهر الشحامي النيسابوري ١١٨/١

زر بن حبيش الأسدي ٣٤/٢

زكريا بن أبي زائدة الهمداني الكوفي ٢٨٤/٢

زكريا بن يحيى الساجي ٨٧/١

زهير بن الأقرم الزبيدي ١٤٣/٢

زيد بن أبي أوفى الأسلمي ٤٠٤/١-٤٠٥

ص: ٣٥٦

زيد بن أرقم بن قيس بن النعمان ٩١/١

زيد بن أسلم بن ثعلبه (أبو أسامه) ١١٤/٢

زيد بن الحباب العكلى التميمى (أبو الحسن) ٣٧٥/١

زيد بن ثابت بن الضحاك الأنصارى ١٠٧/١

زيد بن حارثه بن شراحيل الكعبى ١٠٩/١

زيد بن خارجة بن أبى زهير الأنصارى ٢٢١/٣

زيد بن صوحان بن حجر العبيدى ٣٩٠/٣

زيد بن وهب الجهنى ٨٨/١

زينب بنت أم سلمه ٢٤/٣

-س-

سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن القرشى الزهرى ٣٨٠/٣

سعد بن أبى وقاص القرشى الزهرى ٩٨/١

سعد بن جنادة العوفى ١١٠/١

سعد بن طريف الاسكاف ١٠٢/٣

سعد بن طريف الحنظلى ١٤/٢

سعد بن مالك بن خالد الخزرجى ٥٨/٢

سعد بن مالك بن سنان الخزرجى (أبو سعيد الخدرى) ٦٧/١

سعيد بن المسيب بن حزن بن أبى وهب القرشى المخزومى ١٧١/٢ و ٣٩٦/٣

سعيد بن جبير بن هشام ٩٦/١

سعيد بن سليمان الواسطى ١١٠/٣

سعيد بن عامر الضبعى البصرى ٤٠٦/٢

سعيد بن عثمان البغدادى (ابن السكين) ٣٨٠/١

سعيد بن على أبو القاسم الميمذى ١٩٢/٢

سعيد بن عمرو بن أشوع الهمدانى ١٧٤/٣

سعيد بن محمّد الشعيبى (أبو سعد) ١١٧/١

ص: ٣٥٧

سعيد بن محمد بن أحمد النيجرمي (أبو عثمان) ١١٨/١

سعيد بن مسروق الثوري ٩١/٣

سعيد بن مطرف الباهلي ٣٠٨/١

سعيد بن وهب الهمداني ١١٣/١

سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي ٢٢١/٣

سفيان بن أبي ليلى الهمداني ٧٥/٣

سفيان بن سعد بن مسروق الثوري ٧٦/١

سفيان بن عيينه الهلالي ٨٤/١

سفيان بن وكيع ابن الجراح ١٠٧/٣

سفيينه مولى رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ٣٤٣/٣

سلمان الفارسي رضي الله عنه ١٠٥/١

سلمه بن عامر بن وائله الليثي ١١٦/٢

سلمه بن عمرو بن سنان بن الاكوع ١٠٧/١

سلمه بن كهيل ٧٦/١

سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي الشامي (الحافظ أبو القاسم الطبراني) ٧٦/١

سليمان بن حبان الأزدي (أبو خالد الأحمر) ٣١٠/٣

سليمان بن داود الهاشمي ٣١٥/١

سليمان بن مكرم بن سليمان ١١٢/١

سليمان بن مهران الأسدي الأعمش ١١١/١ و ٨٩/٣

سماك بن حرب ١٧٢/٢

سمره بن جندب بن هلال الفزاري ١٠٧/١

سهل بن حنيف بن وهب الأنصاري ١٠٦/١

سهل بن خلاد المقرئ ٣١٤/١

سهل بن زنجله ٢٢٢/٢

سهل بن زنجله أبو عمرو الرازي ٤٣/٣

سهل بن سعد بن مالك الأنصاري ١٠٧/١

ص: ٣٥٨

سهيل بن أبى صالح السمان ٣٧٠/١

سويد بن غفله بن عوسجه ٩١/٢

السيد إسماعيل بن محمد بن يزيد الحميرى (السيد الحميرى) ١٨/٣

- ش -

شبيب بن غرقده السلمى البارقى ١٩٤/٣

شراحيل بن مره ١٩٧/٢

شعبه بن الحجاج بن الورد العتكى ١١٣/١

شقيق بن سلمه (أبو وايل) ٣٤٧/٣

شهاب الدين أحمد بن محمد الخفاجى ٨٠/١

شبيه بن نعامه الضبى ٤١٢/٢

شيحه بن عبد الله الضبغى (أبو حبره) ٣٧٧/٢

- ص -

الصاحب بن عباد بن العباس الطالقانى ١٤١/١

صالح أبو الخليل الضبغى (ابن أبى مريم) ٣٢٩/٣

صالح يتاع الأكيسه ٧٣/٢

صدر الدين إبراهيم بن سعد الدين محمد الحموينى ٨٢/١

صدى بن عجلان الباهلى (أبو أمامه) ١١٠/١

صفوان بن سليم ٣١١/١

صفيه بنت حبي بن أخطب ١٧٤/٢

الصلت بن مسعود الحجدرى ٣٩٧/١

الضحاك بن مزاحم ١٨١/٢

الضحاك بن مزاحم الهلالي ٧٦/١

ضحاك بن يزيد بن أبي كبشه السكسكي (أبو عبد الرحمن) ٢٤٨/٢

ص: ٣٥٩

ضرار بن صرد الطحان ٤٢٤/١

ضرار بن ضميره الكنانى ١٨٦/٢

ضميره بن ثعلبه البهزى الأسلمى ١٠٩/١

ضمضم بن جبير الهفائى اليمانى ٢٥٩/٣

-ط-

طلوت بن عباد الصيرفى الضبعى ٢٦٦/٣

طاهر بن سهل بن بشر الأسفرايينى ٢٨٤/٢

طراد بن محمّد بن على الهاشمى العباسى البغدادى ٢٢٧/٣

الطفيل بن أبى كعب الأنصارى البخارى ٢٢٩/٣

طلحه الشيبانى ٦١/٢

طلحه بن عبيد الله بن عثمان ١٠٢/١

طلحه بن مصرف بن عمرو الهمدانى ١٣٨/١

طلق بن غنام بن طلق بن معاويه النخعى الكوفى ٣٢٨/٣

-ظ-

ظهور حسين زنده على الباهورى اللكهنوى ١٦٣/١

-ع-

عائشه بنت سعد بن أبى وقاص الزهريه ٩٨/١

عابس الغفارى ٣٧٤/١

عاصم بن أبى النجود ٢٤٩/٢

عاصم بن ضميره السلولى ٢١٣/٢

عاصم بن كليب الجرّمي (ابن شهاب) ٦٧/٢

عالم حسين اللكهنوي ١٧٠/١

عامر بن أبي ليلى الغفاري ١٠٧/١

عامر بن التّباح (أبو التّباح) ٧٠/٢

ص: ٣٦٠

عامر بن عمير النميري ١١٠/١

عامر بن ليلي بن ضميره ٩٤/٣

عامر بن وائله (أبو الطفيل) ٨٧/١

عباد بن العوام بن عمر الكلابي الواسطي ٣٢٠/٣

عباد بن عبيد الله الأسدي ١٤٧/٢

عباد بن عبيد الله الأشجعي ١٦٧/٢

عباس الغفاري ٤٤/٣

العباس بن الوليد بن مزيد العذري البروني ٢٧٩/٣

العباس بن حمدان الحنفي الاصبهاني ٢٠٧/٣

العباس بن عبد المطلب ١٠٤/١

العباس بن محمد المجاشعي ٤٢٨/٢

عبايه بن ربيع الأسدي ٧٢/١ و ٢٦٦/٢

عبد الأعلى بن واصل التميمي ٤٤٥-٤٤٦/١

عبد الباقي بن عبد الجبار الهروي ٤٣٢، ١٦٢/٢

عبد الحق بن فضل الله المحمدي الهندي البنارسي ٤١٦/١

عبد الحميد بن بحر الزهراني الكوفي ٢٥٤/٢

عبد الرحمن البيلماني ٣١٣/١

عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ٣١٦/١

عبد الرحمن بن أبي حماد الكوفي ١٥٢/٢

عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري ١١٣/٣

عبد الرحمن بن الحسين الصابوني التستري ٢٥٨/٢

عبد الرحمن بن الغسيل ٦٤/٣

عبد الرحمن بن حسان بن ثابت بن المنذر ٣٩٨/٣

عبد الرحمن بن خلاد الدروقي ٢٣٤/٢

عبد الرحمن بن سلم الرازي ٣٤٥/٢

عبد الرحمن بن صالح الأزدي ٢٨١/٢

ص: ٣٦١

- عبد الرحمن بن صخر الدوسي (أبو هريره) ١٠١/١
- عبد الرحمن بن عبد الله الحرفي (أبو القاسم) ٩٣/١
- عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد السهيلي ٢٤٠/٢
- عبد الرحمن بن عسيله الصنابحي ٩٠/٢
- عبد الرحمن بن علي (ابن الجوزي) ٣٣٧/١
- عبد الرحمن بن عمر بن أبي القاسم البصري ٢٧٢/٣
- عبد الرحمن بن عمر بن أبي القاسم الطبري العبدلياني (نور الدين البغدادى) ٦٩/١
- عبد الرحمن بن غزوان الخزاعي (أبو نوح قراد) ٣٥٧/٣
- عبد الرحمن بن قيس (أبو صالح الحنفي) ٨٨/٢
- عبد الرحمن بن محسن الأنصاري (أبو عمرو) ١٠٥/١
- عبد الرحمن بن محمد الشيباني (أبو منصور القزاز) ١٠٢/٢
- عبد الرحمن بن محمد بن مسلم الأبهري ١٩٦/٣
- عبد الرحمن بن مهدي ٣٢١/١
- عبد الرحمن بن يسار الأنصاري (ابن أبي ليلى) ١٣٣/١
- عبد الرحمن بن يعمر الدؤلي ١١٠/١
- عبد الرحمن بن الحسين العراقي (الحافظ زين الدين) ١٧٣/٣
- عبد الرحيم بن الحسين الكردي (الحافظ العراقي) ٤١٦/١
- عبد الرحيم بن سليمان المروزي ١٣٧/٢
- عبد الرزاق بن همام الحميري الصنعاني ١٢٤/١
- عبد السلام بن حرب الملائتي ٣١٤/١

عبد السلام بن مطهر الأزدي البصري ٣١١/١

عبد العزيز بن أحمد الكتاني ٢٥٤/٢

عبد العزيز بن محمد بن المبارك بن الأخضر البغدادي ١١٥/٢

عبد العزيز بن محمد بن عبيد (الدراوردي) ٦٨/٢

عبد الغني بن إسماعيل النابلسي ١٢٣/١

عبد الكريم بن علي بن عمر الأنصاري (علم الدين) ٢٤٧/٢

ص: ٣٦٢

عبد الله بن أبي أوفى ١٠٩/١

عبد الله بن أبي بكر الحربى البغدادى ١٣٣/١

عبد الله بن أحمد بن عامر الطائى ٣٥/٣

عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامه المقدسى ١٨٨/٢

عبد الله بن أحمد بن يعقوب المقرئ ٥٢/٣

عبد الله بن إدريس الأودى ١٨٠/٢

عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم (أبو محمد) ٣١٨/١

عبد الله بن أوفى الشكرى (ابن الكوا) ٨٩/٢

عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث ٢٠١/٣

عبد الله بن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب الحرانى ٣٧٦/٣

عبد الله بن الحسين الحرانى (أبو شعيب) ٤١٩/١

عبد الله بن الزبير بن العوام القرشى ٥٥/٣

عبد الله بن العباس بن الوليد السهلولى ٢٧/٢

عبد الله بن يريده الأسلمى ٣٥٧/١

عبد الله بن بسر المازنى ١١٠/١

عبد الله بن تمام (هناد الجنى) ٩٨/٢

عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ١٠٥/١

عبد الله بن جعفر بن أحمد بن الفرغ ١٢٤/١

عبد الله بن حامد الأصبهانى (أبو محمد) ٦٤/٢ و ٢٢/٣

عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت ٣١٤/١

عبد الله بن حنظله بن الراهب بن غسيل الأنصاري ٢٦٠/٣

عبد الله بن داهر بن يحيى الأحمرى ١٦٤/٣

عبد الله بن زيد بن عمرو الجرمى البصرى (أبو قلابه) ٣٩٤/٣

عبد الله بن سبع ٢٠٧/٢

عبد الله بن سعيد بن حصين الكندى (أبو سعيد الاشج) ٧٦/١

عبد الله بن سلام بن الحارث ٧٤/١

ص: ٣٦٣

عبد الله بن سليمان النوفلي ٤٧-٤٦/٣

عبد الله بن سليمان بن الأشعث ٤٤/٣

عبد الله بن شبيب الربعي ٣٢٢/١

عبد الله بن عباس بن عبد المطلب ٦٦/١

عبد الله بن عبد الكريم القرشي الرازي (أبو زرعه) ٨٠/٢

عبد الله بن عبد الله بن عتبة ٢٤/٢

عبد الله بن عبيد بن أبي مليكة ١٩٣/٣

عبد الله بن عتاب بن أحمد البصري الدمشقي (أبو العباس ابن الزفتي) ٣٧٩/٣

عبد الله بن عطا التميمي ٧٥/٢

عبد الله بن عمر بن الخطاب ١٠٢/١

عبد الله بن عمر بن ميسره القواريري ١٢٠/٢

عبد الله بن عمرو بن هند الجملي ١٦١/٢

عبد الله بن قيس بن سليم (أبو موسى الأشعري) ١٠٥/٢

عبد الله بن محمد المروزي ١٣٨/٣

عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي (أبو القاسم) ٣٧٧، ٣٠٦/١ و ٣٢٢، ١٧٢/٢

عبد الله بن محمد بن عبيد القرنبي (ابن أبي الدنيا) ٥٦/٢

عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان القرشي ٣٤١/٢

عبد الله بن محمد بن عقيل الهاشمي الطالببي ٣٠/٢، ٢٩٠

عبد الله بن محمد بن يعقوب الكلابذي السبذموني ١١٨/٢

عبد الله بن مسعود (أبو عبد الرحمن) ٨٦/١، ٩٩

عبد الله بن مليل الكوفي ٣٥٥/٣

عبد الله بن نجى الحضرمي ١٣٣/٢، ١٦٣، ٣٧١

عبد الله بن هزارمرد الصريفيني (أبو محمد) ١٩٠/٣

عبد الله بن يوسف بن محمد الزيلعي الحنفي (جمال الدين) ٧٥/١، ١٠٢

عبد الله بن عدى (ابن عدى الجرجاني) ٧٨/٢

ص: ٣٦٤

عبد المؤمن بن القاسم الأنصاري ٢٢٠/٣

عبد الملك بن أبي سليمان العزرمي ٨٧/٢

عبد الملك بن أبي سليمان الفزاري ٩٠/٣

عبد الملك بن الحسن الأحول ٣٠/٢

عبد الملك بن عبد الحميد الميموني الجزري ٤٢٤/٢

عبد الملك بن عمرو البصري (أبو عامر العقدي) ٣٧٤/٣

عبد الملك بن محمد أبو قلابه ٢٥٤/٢

عبد الملك بن محمد بن بشران ٣٨٩/٣

عبد المنعم بن أبي القاسم بن هوازن القشيري (أبو المظفر) ١٤٣-١٤٢/٢

عبد المهيم بن عباس بن سهل الساعدي الأنصاري ٢٤٢/٣

عبد النور بن عبد الله بن سنان الأسدي ٢٥٩/٢

عبد الواحد الدمشقي ١٦٦/٢

عبد الواحد بن زياد العبدى ١١٤/١

عبد الواحد بن محمد البزاز ٢٣٨/٢

عبد الواحد بن محمد بن عبد الله الفارسي البغدادي البزاز ٢٢٧/٣

عبد الوارث بن إبراهيم أبو عبيده العسكري ١٢٩/٣

عبد الوهاب بن عبد الرحيم الأشجعي ٣٢١/٢

عبدان بن أحمد الهمداني ١٧٩/٢

عبيد العجلي الجمال (عبيده) ٤٤٧/١ و ٣٢/٢

عبيد الله بن أحمد بن علي المقدسي ٣١٧/٢

عبيد الله بن عبد الرحمن السكري ٤٣٠/٢

عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب التيمي ٦٩/٣

عبيد الله بن عمرو الأسدي ١٨١/٢

عبيد الله بن معاذ العنبري ٣٣٤/١

عبيد بن عازب الأنصاري ١٠٥/١

عبيد بن غنام بن حفص النخعي ١٢١/١

ص: ٣٦٥

عبيد بن كثير التمار الكوفي ٣٨٤/٣

عثمان بن حنيف بن وهب الأنصاري ١٠٩/١

عثمان بن عمر الضبي البصري ٢٩٩/٢

عثمان بن فائد القرشي البصري (أبو كنانة) ١٧٤/٣

عثمان بن محمّد بن يوسف بن دوست العلاف ٢٧٨/٢

عثمان بن مطرف ٩٣/٢

عثمان بن مظعون بن حبيب الجمحي ٣٩٠، ٢٧١/٣

عدى بن ثابت الأنصاري الكوفي ٩٥/١ و ٣٤/٢

عدى بن حاتم بن عبد الله الطائي ١٠٧/١

عروه بن الزبير بن العوام ١٧١/٢

عز الدين أبو حامد بن هبة الله بن أبي الحديد المعتزلي ١٤١/١

عطاء بن يسار ٨٧/٢-٨٨ و ٣٢٩/٣

عطيّه بن سعد بن جناده العوفي ١١٤، ٣٦/٣

عفان بن مسلم الصفار (أبو عثمان) ٩٢/١

عفراء بنت عبيد بن ثعلبه النجار ٢٥٦/٣

عقبة بن عامر بن عيسى الجهني ١٠٨/١

عقيل بن أبي طالب ٣٠٦/١

عقيل بن محمّد الفارسي ١٥/٣

عقيل بن محمّد بن علي الفارسي البعلبكي ١٨٣/٣

عكرمه بن إبراهيم الباهلي الموصللي ١١٢/١

عكرمه بن عمار العجلي اليماني ٣٥٠/١

علاء بن أحمـر الـشـكـري ٢٢٨/٢

علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي ٩١/١

علي بن أبي حامد الجرجاني (أبو الحسن) ١٩٧/٣

علي بن أحمد بن بسطام الزعفراني (أبو الحسن) ١١٧/١

علي بن أحمد بن عبدان الشيرازي الأهوازي ٢٨٧/٢

ص: ٣٦٦

علي بن أحمد بن علي الوراق المصيبي ٣٥٩/٣

علي بن أحمد بن عمر المقرئ (ابن الحمّامي) ٣٧٣/١

علي بن أحمد بن محمّد ابن المقابري البغدادي البزّاز ٣٧٦/١

علي بن أحمد بن منصور ابن قبيس الغساني ٣٩٠/١

علي بن الجعد بن عبيد الجوهري ٦٨/٢ و ٢٧٠/٣-٢٧١

علي بن الحسن بن إسماعيل العبدى ٣٥٩/٣

علي بن بلبان بن عبد الله الفارسي المصري ٢٧٨/٣

علي بن حجر بن اياس السعدى ٩٧/١

علي بن حفص المدائني ٣١١/٣

علي بن ربيعة الوالبي ٧٠/٢

علي بن زيد بن جدعان ٣١٣/١

علي بن سعيد الرازي ٨٩/١

علي بن عبد الرحمن بن هارون ابن الجراح البغدادي ٣٩٠/٣

علي بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور ٢٥٧/٢ و ١٢٨/٣

علي بن عبد الله بن جعفر المديني السعدى ٣٧٧/٣

علي بن عثمان النفلى ٥٢/٣

علي بن علي الهاللي ٢٦٥/٢

علي بن عمر بن أحمد الدارقطني (أبو الحسن) ١١٣/١

علي بن عمر بن محمّد القزويني ٥٢/٣

علي بن محمّد بن أبي القاسم (أبو الحسين) ٦٨/١

علی بن محمّد بن أحمد المصری ٢٨٨/٢

علی بن محمّد بن الحسن النخعی (أبو القاسم) ٢١٨/٣

علی بن محمّد بن الزبیر القریشی (أبو الحسن) ٣٧٣/١

علی بن محمّد بن عبد الصمد الدلیلی ٢٨٣/٣

علی بن موسى الرضا علیه السلام ٣٥/٣

علی بن ناصر المکی الشافعی (نور الدین) ٧٩/١

ص: ٣٦٧

علی بن هاشم (ابن البریر) ۳۵۳/۱

العماد إسماعیل بن عمر بن کثیر ۹۰/۱

عمار بن یاسر رضی الله عنه ۷۷/۱

عمر بن أبی سلمه ۱۳۳/۳

عمر بن أحمد بن شاهین (أبو حفص) ۳۰۵/۱

عمر بن أحمد بن شاهین بن عثمان البغدادی ۳۷۸/۳

عمر بن أحمد بن عثمان البغدادی (ابن شاهین) ۲۴۷/۲

عمر بن إسماعیل بن أبی غیلان الثقفی البغدادی ۳۹۳/۳

عمر بن ابراهیم البغدادی ۴۲۷/۲

عمر بن زوذی (أبو کثیر) ۱۶۲/۲

عمر بن عبد الرحمن بن عمر القرشی العدوی ۳۱۸/۳

عمر بن عبد العزیز بن مروان ۷۳/۲

عمر بن عبد الله بن یعلی الثقفی ۷۰/۱

عمر بن عبد المحسن الأرزنجانی ۱۳۴/۲ و ۷۴/۱

عمر بن علی الدمشقی (ابن العادل الحنبلی) ۷۹/۱

عمر بن محمّد بن علی الزیات ۳۶۰/۳

عمر بن محمّد بن عمر بن برکه الکاغذی ۲۴۲-۲۴۱/۲

عمران بن أبان الواسطی ۱۱۴/۱

عمران بن مسلم الفزازی الأزدی ۱۳۹/۳

عمرو بن أبی طاهر بن السرح المصری ۴۴۷/۱

عمرو بن الحمق بن كاهل الخزاعي ١٠٦/١

عمرو بن ثابت بن هرمز الحداد ٤١٢/٢

عمرو بن حبشي الزبيدي الكوفي ٣٥٥-٣٥٤/٢

عمرو بن دينار (أبو محمد الجمحي) ٢٥٨/٣

عمرو بن سفيان بن عبد شمس بن سعد أبو الأعور ٣٥٣/٢

عمرو بن شعيب القرشي ٨٩/٣

ص: ٣٦٨

عمرو بن عبيد التميمي ٢/٤٤

عمرو بن غياث الحضرمي ٢/٢٤٨

عمرو بن مرّه الجهني ٢/٣٥

عمرو بن مره بن عبس ٢/٢٢٥

عمرو بن ميمون الأزدي ١/٣٦٦

عمرو بن نافع المدني ٢/١٣٧

عميره بن سعد الايامي الهمداني (أبو السكن) ١/١٣٨

العنبري الملحمي ١/٩٦

عوف بن مالك الأشجعي الغطفاني ٣/٣٤٢

عون بن أبي جحيفه السواني ٢/٩٦

عيسى بن القاسم الصيدلاني البغدادي ٣/١٨٨

عيسى بن سالم الشاشي (أبو سعد) ٢/١٨٠

عيسى بن عبد الله بن عمر بن علي بن أبي طالب ١/٧٥

عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ٢/١٥٥

-غ-

عشّان بن الربيع الأزدي ٣/١١٧

غندر محمّد بن جعفر الحافظ ٣/٣٣-٣٤

غياث بن إبراهيم النخعي ١/٣٣٣

-ف-

فاطمه بنت الحسين بن علي عليهم السلام ٣/٣٨

فاطمه بنت عبد الله بن أحمد الجوزدانيه ٩٢/١

فتح الله محمد بن عيسى (ابن عين العرفاء) ٦٨/١

الفضل بن الحباب بن محمد الجمحي (أبو خليفه) ٣٢١/١

الفضل بن دكين الكوفي (أبو نعيم الملائي) ١٢٣/١

فضيل بن عبد الوهاب السكري ٣٥٩/١

ص: ٣٦٩

فضيل بن محمد الملقى ٣٠٩/٢

فضيل بن مرزوق الرواسى ١١٤/١

فطر بن خليفه المخزومى ١١٥/١-١١٦

-ق-

قاسم بن إبراهيم الملقى ١٠٣/٢

القاسم بن إسماعيل المحاملى البغدادى (أبو عبيد) ٤٠٧/٢

القاسم بن الفضل بن أحمد الثقفى الأصبهانى الحافظ ٢٤٢/٢

القاسم بن حماد الكوفى الدلال ١١٣/٣

القاسم بن سليمان بن عبد الله ٣٥٧/٣

القاسم بن سليمان البغدادى ٣٩٦/١

القاسم بن يزيد بن عبد الله الليثى ٣٧٧/٣

القاضى أبو الحسين محمد بن على المهتدى ٤٤/٣

القاضى محمد بن عبد الله الجعفى ١١٨/٣

قيصه بن ذويب بن حلحله الخزاعى ١٣٩/١

قتيبه بن سعيد ٣٥٦/١

قرظه بن كعب بن ثعلبه الأنصارى الخزرجى ٢٥٤/٣

قطف بن بسر الغبرى البصرى ٤٣٦-٤٣٧/٢

قيس بن عباد المنقرى القيسى ٢٩٦/٣

قيس بن أبى حازم ١٨٥/٢

قيس بن السكن ابن النجار ١٤٥/٢

قيس بن النعمان بن مالك بن الأغر الخزرجي ٤١٨/٢

قيس بن عباد بن دهيم الأنصاري ٢٤٤/٣

-٥-

كامل بن يحيى الجحدري ٣٢٢/٢

كثير النواء بن اسماعيل الكوفي ٩١-٩٠/٣

ص: ٣٧٠

كثير بن قاروند النواء (أبو اسماعيل التواني) ٣٥٦/٣

كعب بن عجره بن أميه البلوى ٣١٢/٣

كميل بن زياد النخعي ١٤١/٢

-ج-

لاحق بن حميد بن سعيد السدوسي (أبو مجلز) ٣٥٢/٢ و ٢٤٣/٣

ليث بن أبي سليم الكوفي ٣٠٢/٣

الليث بن سعد بن عبد الرحمن الحافظ ٤٢١/٢

-م-

مالك بن التيهان الأنصاري ١٠٨/١

مالك بن الحريث ١٠٩/١

مالك بن سليمان الألهاني ١٠١-١٠٠/٢

مالك بن أبي المعالي ٧٨-٧٧/٣

المبارك بن أبي المعالي بن المعطوش العطار ٣٦٣/١ و ١٩٤/٣

مجالد بن سعيد ١٦٢/٢

مجاهد بن جبير ٧٨/١

محبر بن قحذم البكراوي البصري ٤٣١/٢

محدوج بن زيد الذهلي ٤١٠/١

محسن بن كرامه البيهقي (أبو سعيد) ٦٧/١

محمد الحارثي البدخشي ٧٠/١

محمد بن إبراهيم البرتي الأطروش ١١١/٢

محمّد بن إبراهيم بن جملة الشافعي ٢٣٠/٣

محمّد بن إبراهيم بن علي بن عاصم المقرئ الاصبهاني (أبو بكر) ٢٨٣/٣

محمّد بن أبي السرى الوكيل ١٨٦/٣

محمّد بن أبي بكر المقدمي ٣٠٤-٣٠٣/٢

محمّد بن أبي حرملة القرشي ٣١٧-٣١٦/٢

ص: ٣٧١

محمد بن أبي داود البغدادي (ابن المنادي) ٤٢٣/٢

محمد بن أبي عبيده بن محمد بن عمار بن ياسر ١١٩/١

محمد بن أبي نصر (أبو عبد الله) ٣٦/٢

محمد بن أحمد البحيري (أبو عمرو) ١٩٠/٣

محمد بن أحمد المذارى (ابن زبده) ١٨٣/٣

محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي ١٥١/٢

محمد بن أحمد بن أبي الفوارس (أبو الفتح) ١٦٥/٢

محمد بن أحمد بن الحسن الصواف ١٣١/١

محمد بن أحمد بن الحسن القطواني ١٧٩/٣

محمد بن أحمد بن المنذر الصيدلاني المدني ٣٣٥/٢

محمد بن أحمد بن حبان التميمي البستي ١٠٣/١، ١٣٤

محمد بن أحمد بن حماد الأنصاري الرازي (أبو بشر الدولابي) ١٢/٣

محمد بن أحمد بن زيد بن أبي العوام الرباحي ١٩٩/٣

محمد بن أحمد بن عثمان الأزهر الصيرفي ٤٣/٢

محمد بن أحمد بن علي البغدادي ٢٦٦/٣

محمد بن أحمد بن نصر الفقيه الشافعي (أبو جعفر) ١١٦/٢

محمد بن أسامه بن زيد الكلبي ٤١٤/٢

محمد بن إسحاق بن إبراهيم الثقفي السراج (أبو العباس) ٣٢١/١-٣٢٢ و ٣٩٩/٣

محمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري ٩٦/١

محمد بن إسماعيل بن عيسى بن أبي سمينه البصري ٢٨٩/٢

محمّد بن الحسن بن الحسين الأصبهاني (أبو جعفر الصيدلاني) ٩٢/١

محمّد بن الحسن بن فورك ٢٠٣/٢

محمّد بن الحسين الآجري (أبو بكر) ٣٧٧/١

محمّد بن الحسين البرجلاني (أبو الشيخ) ١٨٢-١٨١/٢

محمّد بن الحسين بن أبي الحنين ١٠٠/١

محمّد بن الحسين بن زيد الزيات الهمداني (أبو جعفر) ٢٦٥/٣ و ٤٣٩/١

ص: ٣٧٢

محمد بن الحسين بن محمد البغدادي (أبو الحسين بن الفضل) ٣٩١/٣

محمد بن الحسين بن محمد الفراء البغدادي ٢٥٣/٣

محمد بن الحسين بن محمد النيسابوري ١٣٥/١

محمد بن السائب الكلبي ١٨٧/٢ و ٦٦/١

محمد بن العباس بن محمد بن زكريا الخزاز ٢٦٤/٣

محمد بن العلاء بن كريب الكوفي الهمداني ٢٥١/٢

محمد بن الفضل السقطي ١٧٨/٢

محمد بن الفضل الفراوي النيسابوري ١٤٢/٢

محمد بن الفضل بن أحمد الفراوي (كمال الدين) ١٧٧/٣

محمد بن الفضل بن محمد الخزيمي ٣١٥/٢

محمد بن القاسم بن أحمد الفقيه (أبو الحسن) ٧٢/١

محمد بن المثنى بن عبد الغزي ١٢٠/١

محمد بن المختار بن محمد الهاشمي العباسي ٢٧٥/٢

محمد بن المنكدر بن عبد الله التميمي المدني ٣١٣/١

محمد بن بشر العبدي ٢٣٧/٢

محمد بن بندار الجرجاني البغدادي ٢٢٢/٣

محمد بن جعفر الصادق عليه السلام ٦٣/٢

محمد بن جعفر الصيرفي ٣٣٢/١

محمد بن جعفر بن الزبير (ابن العوام) ١٥٤/٣

محمد بن جعفر بن محمد الأنباري (أبو بكر) ٣٣٢/١

محمّد بن جعفر بن محمّد التميمي النحوي الكوفي ٣٤٩/١

محمّد بن حميد المعمرى البغدادي (أبو سفيان) ٧٨/٢

محمّد بن دينار العرقى ٢٦١/٢

محمّد بن راشد المكحولى ٤٩/٣

محمّد بن زريق بن جامع المدينى (ابن زريق) ١٣٥/١-١٣٦

محمّد بن زكريا بن دينار الغلابى (ابن دينار الأنصارى) ١٩٥/٣-١٩٦

ص: ٣٧٣

محمّد بن زيد بن علي بن مروان الأنصاري ٩١/١

محمّد بن سلمان الفاسي السوسي ٨٢/١

محمّد بن سلمه بن كهيل الحضرمي ٣٢٦/١

محمّد بن سليمان بن الحرث ١٢٨/١

محمّد بن شريك الأسفرايني ٤٣٤/٢

محمّد بن صفوان الجمحي ٣١٣/١

محمّد بن طاهر بن علي الحافظ ٧٩/٢

محمّد بن عايشه القرشي التميمي ٤١٠/٢

محمّد بن عبّاد المكي ١٠٥/٢

محمّد بن عباد بن موسى العكلي ١٢٩/١

محمّد بن عبد الباقي (أبو بكر) ١٥٠/٢

محمّد بن عبد الباقي الزرقاني ٢٥٢/٢

محمّد بن عبد الباقي بن أحمد البغدادي (ابن البطي) ٢٣٢-٢٣١/٢

محمّد بن عبد الباقي بن محمّد بن عبد الله البرّاز الأنصاري ١١٤/٢

محمّد بن عبد الجبار بن محمّد الضبي الفرساني ٣٣٥/٢

محمّد بن عبد الرحمن بن زكريا (أبو طاهر المخلص) ٢٦/٢، ١٦٥

محمّد بن عبد الرحمن بن كامل الأسدي (أبو الأصبغ القرقساني) ٤٢٧/١

محمّد بن عبد الكريم بن خشيش (أبو سعيد) ١٦٢/٣

محمّد بن عبد الله الأديب (أبو عمرو) ٣٥٥/١

محمّد بن عبد الله الأسدي ١٢٦/٣

محمّد بن عبد الله الحضرمي ٨٧/١

محمّد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبد ربه ٢٥٥/٢

محمّد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ١٢٨/١

محمّد بن عبد الله بن حمدويه النيسابوري (الحاكم) ١٠٣/١

محمّد بن عبد الله بن خلف الدقاق الكعبري البغدادي ٢٧٦/٣

محمّد بن عبد الله بن عرس المصري ٣٠٥/٢

ص: ٣٧٤

محمد بن عبد الله بن علي الصوري (أبو عبد الله) ٣١١/١

محمد بن عبد الله بن محمد القايني (أبو جعفر) ٤٤/١

محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا الجوزقي الشيباني ٤٠١/٢

محمد بن عبد الله بن مخلد أبو الحسن الأصبهاني ٥٧/٣

محمد بن عبد الله بن نمير الخارفي الهمداني ٢٢٣/٣

محمد بن عبد الواحد المقدسي ٩٢/١

محمد بن عبدوس بن كامل السراج ٣٦٧/١

محمد بن عبيد الله بن نصر بن الزاغوني (أبو بكر) ٣٨٧/١ و ٢٩٠/٣-٢٩١

محمد بن عثمان بن أبي شيبة ٤٧/١

محمد بن عثمان بن محمد العبسي ٣١/٢

محمد بن عقبه السدوسي ٢٤٩/٢

محمد بن علي الصايغ المكي ١٣٢/٣

محمد بن علي الصوري (الحافظ أبو عبد الله) ٣٨/٢

محمد بن علي بن أبي طالب (ابن الحنفية) ٧٤/٢

محمد بن علي بن الحسن العلوي ٤٤٢/٢

محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (الباقر) عليه السلام ٤١٧/٢ و ٤٥/١

محمد بن علي بن صخر البغوي ٣٢٤/٢

محمد بن علي بن عبيد الله بن أحمد الموصلبي الربيعي (ابن ودعان) ٢٨١/٣

محمد بن علي بن محمد بن المهدي بالله (المهدي) ٢٥٤/٢

محمد بن علي بن محمد العلاف ١٢٩/١

محمّد بن علي بن ميمون بن محمّد النرسى ٣٦٦/٣

محمّد بن علي بن وهب القشيري (ابن دقيق العبد) ٨٠/٢

محمّد بن عمار بن عطيه السكرى الرازى ٢٥١/٢

محمّد بن عمران المرزبانى ١٨٦/٣

محمّد بن عمرو البحترى الرزاز (أبو جعفر) ٦٧/١ و ٣٧٤/٣

محمّد بن عون السيرافى ٣٢٨/٢

ص: ٣٧٥

محمد بن عيسى الزهرى (أبو إبراهيم) ١٥٥/٢

محمد بن عيسى الطباع (أبو جعفر البغدادي) ٣٢٠/٣

محمد بن غالب بن حرب الضبي البصرى التمار التمام ٤٢٤/٢

محمد بن غورك الكوفى ٣٩١/٢

محمد بن فضيل بن غزوان (ابن فضيل) ٤٠/٢

محمد بن فضيل بن غزوان بن جرير الضبي ٣٩٧/٣

محمد بن كثير بن أبى عطاء ٩٧/٣

محمد بن محمد التمار من أهل البصره ٢٩٦/٣

محمد بن محمد النيسابورى ٢٤/٢

محمد بن محمد بن إبراهيم البزاز ١٢٧/١

محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان البزاز الهمداني ١٢٨/١

محمد بن محمد بن الحسين بن الصباغ القرشى ٩٢/١

محمد بن محمد بن المحممش (أبو طاهر الزيادى) ٢١٣/٣

محمد بن محمد بن عثمان السواق ١٣٠، ١٠٠/٢ و ٣٨٥/٣

محمد بن مخلد بن حفص العطار الدورى (أبو عبد الله) ٣٢٢/١

محمد بن مسلم (أبو الزبير المكى) ١٨٢/٢

محمد بن مسلم بن شهاب الزهرى (ابن شهاب) ٣٦٠/١

محمد بن مصعب بن صدقه ١٢٤/٣

محمد بن معمر بن ربيع القيسى ١٦٣/٣-١٦٤

محمد بن ناصر بن على السلامى ١٢٧/١

محمّد بن نصر المروزي (أبو عبد الله الحافظ) ٢٨٦/٢

محمّد بن هارون الروياني ٢٧١/٢

محمّد بن هارون بن الحضرمي (أبو حامد) ٣٧٦/١

محمّد بن هارون بن المجدر ١٨٢/٢

محمّد بن هشام المستملي ٣٩٥/١

محمّد بن يحيى بن الحسن العلوي (أبو عبد الله) ٣٨/٢

ص: ٣٧٦

محمّد بن يحيى بن حبان ١٢٣/٣

محمّد بن يحيى بن منده الأصبهاني ٣٣٥/١

محمّد بن يحيى بن يزيد بن مالك الضبي ٣٣٩/٣

محمّد بن يزيد بن كثير (أبو هاشم الرفاعي) ٤٢٠/١

محمّد بن يعقوب البناني ١٩١/٢، ٣٩٤

محمّد بن يعقوب المعقلي (أبو العباس) ٣٥٨/١

محمّد بن يوسف الضبي ٢٥٩/٢

محمّد بن يوسف الهروي ٣٣٥/١

محمّد بن يونس بن عبد الله (أبو بكر الأزرق) ١٠٩/٢

محمّد حسين الدهلوي اللكهنوي ١٦٨/١

محمّد مهدي بن نوروز علي المصطفى آبادي اللكهنوي ١٧١/١

محمّد هادي بن أبي الحسن المؤتمن بن علي شاه اللكهنوي ١٦١/١

محمود بن محمّد الواسطي ١٧٧/٢

محمود بن مسلمة الأنصاري ٣٥٧/١

المستظل بن حصين البارقي من الأزد ١٩٦/٣

مسلم بن سلام الحنفي ٣١٤/١

مسلم بن صبيح القرشي ٩٣/٣

مسلم بن كيسان الملائي (أبو عبد الله) ١١٢/١

مسور بن مخرمه الزهري ٢٣٨/٢

مصعب بن عبد الله بن مصعب الزبيري ٢٤٣/٣

مطلب بن زياد الزهري ٢٨/٢

مطلب بن زياد الكوفي الثقفي ١٠٠/١ و ٣١٩/٢

مطلب بن شعيب الأزدي ٢٠٧/٣

المطهر بن محمد بن المطهر بن يحيى الزيدي ١٥٥/١

المطهر بن يحيى بن المرتضى بن المطهر الزبيدي ١٥٦/١

المظفر بن القشيري ٣٨٥/١

ص: ٣٧٧

معاذ بن المثنى ١٧٠/٢

معاذه العدويه ١٦٧/٢

معاويه بن أبى سفيان الأموى ١٢٠/١

معاويه بن حيده القشيرى ٥٤/٢

معاويه بن خديج بن قنبر الكندى ٣٥١/٢

معاويه بن عمّار الدهنى ٣٢/٢

معاويه بن قره بن إياس المزنى ٤٣٨/٢

معاويه بن هشام القصار الأزدى ١٦٥/٣

معروف بن خربوذ المكى ٩٧/٣

معقل بن يسار المزنى ١٧٠/٢

معمر بن راشد(أبو عروه) ١٢٤/١

المغيره بن أحمد بن المهلب بن أبى صفره ١٧٨/٣

المغيره بن مقسم الضبى ٢٢٤/٣

المفضل بن محمّد الجندى ٢٧٢/٢

المقدام بن معدى كرب الكندى ٣٥٨/٢

مكحول مولى رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ٩٧/١

مهاجر بن مسمار الزهيرى ١١٢/١

مهدي حسن اللكهنوى ١٥٩/١

موسى بن إسحاق الأنصارى ٤٤٨/١

موسى بن إسماعيل المنقرى ٣١١/١

موسى بن ظريف الأسدى ١٥٤/٢

موسى بن عقبه المطرفى ٣٦٠/١

موسى بن هارون البغدادى ١٧٨/٢

ميمون الكردى ٤٢٠/١

ميمون بن جابر الرفا ٤٤٩/١

ميمونه بنت الحارث ١٧٥/٢-١٧٦

ص: ٣٧٨

ناجيه بن عمرو الخزاعي ١٠٦/١

نافع بن الأزرق ٢٢/٢

نجم الحسن بن أكبر النقوى اللكهنوى ١٦٦/١

نذير بن جناح (أبو القاسم) ٤٢/٢

النزال بن سبره الهلالي ٨٩/٢

نصر بن أحمد بن عبد الله البغدادي البزاز القارئ ٢٨٨/٢

النضر بن حميد الكندي ١٤/٢

النعمان بن عجلان الزرقى ١٠٥/١

النعمان بن محمد الجرجاني (أبو نصر) ١٦٩/٢

الهادى بن إبراهيم ١٤٢/١

هارون بن خارجة الصيرفى ١٠٣/٣

هاشم بن القاسم (ابن قسم) ١٥٣/٢

هبة الله بن محمد بن الحصين الشيبانى ١٢٧/١

هبيره بن يريم الشيبانى ١٧٧-١٧٦/٢

هبيره بن يريم الحميرى ١١٥/١

هشام بن حسان القردوس ١٨٩/٢

هشام بن عروه بن الزبير بن العوام ٢٢٩/٢

هشام بن عمار بن نصر السلمى ٣٧٩/٣

هلال بن الحارث (أبو الحمراء) ١٢٢/١

هلال بن بشر بن محبوب ٩٨/١

هلال بن حباب ٢٨٢/٢

هلال بن سويد الأحمري ٤٣٢/١

هلال بن يساف الأشجعي ٣٧٦/٣

ص: ٣٧٩

همام بن غالب بن صعصعه التميمي (الفرزدق) ٤٠٨/٢

هند بنت سهيل (أم سلمه) ١١٠/١

هوذه بن خليفه بن عبد الله ٣٥١/١

الهيثم بن حبيب الصيرفي ٢٦٥/٢

الهيثم بن خلف الدوري ٣٩٦/١

-و-

واثله بن كعب بن عامر الأصقع (الأسقع) ١٢٧، ٢٥/٣

وحشى بن حرب الحبشى ١١٠/١

وحيد بن طاهر الشحامي (أبو بكر) ١٤٣/٢

الوزاق القمى ١٣٦/٢

وكيع بن الجراح بن مليح الحافظ ١٢٣/١

الوليد بن العيزار بن حريث العبدى الكوفى ٣٦٤/٢

الوليد بن بكير ٣٨٤/٢

ياسين بن سيار العجلي الكوفى ٤٣٣/٢

-ى-

يحيى بن إسماعيل بن محمد البجلي ٤٢٨/٢

يحيى بن الحسن بن فرات ٢٠٨/٢

يحيى بن جعده ٩٣/٣

يحيى بن دينار الواسطى (أبو حاتم الرمانى) ١٢/٣

يحيى بن سلمه بن كهيل الحضرمى ٩٠/٢

يحيى بن عبد الله بن معاوية (الأجلح) ١١٥/١

يحيى بن محمد بن صاعد الهاشمى ٣١٧/٢

يحيى بن معلى بن منصور أبو زكريا ١٦٣/٣

يحيى بن معين بن عون الغطفانى ٨٠/٢

يزيد بن الأصم (عمرو بن عبيد البكائى) ٣٤٨/٢

ص: ٣٨٠

يزيد بن حيان النبطي ٩١/٣

يزيد بن زياد الأسلمي ١٣١/١

يزيد بن شراحيل الأنصاري ١٠٦/١

يعقوب بن إبراهيم الزهري ٣١٥/١

يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم العسقلاني ٢٦٨/٢

يعقوب بن يوسف بن إسحاق ٥٨/٣

يعلى بن عبيد الطنافسي ٣٤٩/١

يعلى بن مره بن وهب الثقفي ١٠٦-١٠٥/١

يعلى بن مره بن وهب العامري ٣٦٢/٢

يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق ١١٤/١

يوسف بن بهلول التميمي ٣١٠/١

يوسف بن مازن الراسبي ٢٩٥/٢ و ٢٤٧/٣

يوسف بن موسى بن راشد القطان ١٣٥-١٣٤/١

يوسف بن يعقوب الماجشون ٣٠٨/١

يوسف بن يعقوب بن إسحاق الأنباري ١٧٨-١٧٧/٣

يونس بن أبي إسحاق (يونس السبيعي) ٣١٥/١

يونس بن أبي يعفور العبدي ١٩١/٣

يونس بن عبيد الله بن أبي فروه ٩٥/٣

- ١- الآحاد و المثنائى /أحمد بن عمر بن الضحّاك (ت ٢٨٧ هـ) /دار الرايه-الرياض ١٤١١ هـ .
- ٢- إتحاف السّاده المتّقين /محمّد بن محمّد مرتضى الحسينى الزبيدى /المطبعه الميمنيه- مصر ١٣١١ هـ .
- ٣- الإتحاف بحبّ الأشراف /عبد الله بن محمد الشبراوى (ت ١١٧١ هـ) /المطبعه الأديبه- مصر ١٣١٦ هـ .
- ٤- الإتحاف فى علوم القرآن /جلال الدين عبد الرحمن السيوطى (ت ٩١١ هـ) /مصر- حجازى ١٣٦٠ هـ .
- ٥- الأحاديث المختاره /محمد بن عبد الواحد المقدسى (ت ٦٤٣ هـ) /مكه المكرمه ١٤١٠ هـ .
- ٦- إحقاق الحق /نور الله بن عبد الله التستري /المطبعه الإسلاميه-طهران ١٣٨٤ هـ .
- ٧- أحكام القرآن /محمد بن عبد الله بن العربى (ت ٥٤٣ هـ) /دار إحياء الكتب العربيه- مصر ١٣٧٦ هـ .
- ٨- أحكام القرآن /إسماعيل بن إسحاق القاضى .
- ٩- إحياء الميت /جلال الدين السيوطى /على هامش الإتحاف بحب الأشراف /المطبعه الأديبه-مصر ١٣١٦ هـ .
- ١٠- إحياء علوم الدين /محمد بن محمد الغزالى /مصطفى البابى الحلبي-مصر ١٣٥٨ هـ .
- ١١- الأذكار النوويه /محيى الدين النووى /مصر .
- ١٢- إرغام المبتدع الغبى /حسن بن على السقاف .
- ١٣- أسباب النزول /على بن أحمد الواحدى النيسابورى (ت ٤٦٨ هـ) /مؤسسه الحلبي و شركائه-القاهره ١٩٦٨ هـ .
- ١٤- أسد الغابه /عز الدين على بن محمد بن الأثير (ت ٦٣٠ هـ) /نشر المكتبه الإسلاميه .

١٥- إسعاف الراغبين/محمد بن علي الصبان/مصطفى البابي الحلبي و شركاؤه/مصر.

١٦- أسماء الضعفاء/محمد بن عمر العقيلي(ت ٣٢٢هـ)/بيروت ١٤٠٤هـ.

١٧- الإصابه فى تمييز الصحابه/أحمد بن علي بن حجر العسقلانى(ت ٨٥٢هـ)/دار إحياء التراث العربى-بيروت ١٣٢٨هـ.

١٨- أعلام الورى/الفضل بن الحسن الطبرسى/قم-١٤١٧هـ/تحقيق:مؤسسه آل البيت.

١٩- الأعلام/خير الدين الزركلى(ت ١٤١٠هـ)/ط ٥-مطبعة دار العلم للملايين-بيروت ١٩٨٠م.

٢٠- إكمال الكمال/الحافظ ابن ماكولا(ت ٤٧٥هـ)/دار الكتاب الإسلامى-القاهره.

٢١- ألقاب الرسول و عترته/بعض المحدثين و المؤرخين من قدمائنا/مكتبه آيه الله المرعى النجفى-قم ١٤٠٦هـ.

٢٢- أمالى المحاملى/الحسين بن إسماعيل الضبى المحاملى(ت ٣٣٠هـ)/تحقيق:د.إبراهيم القيسى/دار ابن القيم-الأردن ١٤١٢هـ.

٢٣- الأمالى/أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمى الصدوق(ت ٣١٨هـ)/تحقيق:قسم الدراسات الإسلاميه،مؤسسه البعثه/طهران ١٤١٧هـ.

٢٤- الأمالى/إسماعيل بن القاسم القالى/دار الكتب-مصر ١٣٤٤هـ.

٢٥- الأمالى/محمد بن الحسن الشيبانى/دائره المعارف العثمانيه-النجف الأشرف ١٣٦٠هـ.

٢٦- الأنساب/عبد الكريم بن محمد السمعانى(ت ٥٦٢هـ)/تقديم و تعليق:عبد الله بن عمر البارودى/ط ١،دار الجنان-بيروت ١٤٠٨هـ.

٢٧- أنساب الأشراف/أحمد بن يحيى بن جابر البلاذرى(ت ق ٣)/تحقيق الشيخ باقر المحمودى/مؤسسه الأعلمى-بيروت ١٣٩٤/هـ.

٢٨- أنوار التنزيل و أسرار التأويل/عبد الله بن عمر البيضاوى/مطبعة مصطفى محمد-مصر.

٢٩- أنوار العقول من أشعار وصى الرسول.

٣٠- الأوائل/الطبرانى.

٣١- إيضاح المكنون،الذيل على كشف الظنون/إسماعيل بن محمد بن أمين البغدادى(ت ١٣٣٩هـ)/دار احياء التراث العربى-بيروت.

- ٣٢- إيضاح المكنون/إسماعيل بن محمد بن أمين البغدادي/تحقيق:رفعت الكلسي/مطبعة البهيه/اسطنبول١٣٦٤هـ.
- ٣٣-الأزهار الأرجيه في الآثار الفرجه/فرج آل عمران القطيفي/مطبعة النجف١٣٨٢هـ.
- ٣٤-استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول و ذوى الشرف/محمد بن عبد الرحمن السخاوى(ت ٩٠٢ هـ)/تحقيق:نزار المنصوري/ط ١،مطبعة العتره-طهران ١٤٢١ هـ.
- ٣٥-استجلاب ارتقاء الغرف/محمد بن عبد الرحمن السخاوى(ت ٩٠٢ هـ)/مؤسسه المعارف الاسلاميه-قم١٤٢١هـ.
- ٣٦-الاستيعاب فى أسماء الأصحاب/يوسف بن عبد الله القرطبي/مصر/مصطفى محمد/١٣٥٨ هـ.
- ٣٧-إسعاف المبطلأ برجال الموطنأ/جلال الدين عبد الرحمن السيوطي(ت ٩١١ هـ)/تحقيق:
موفق فوزى جبر، ط ١/ادار الهجره-بيروت ١٤١٠ هـ.
- ٣٨-الأعلام/خير الدين الزركلى(ت ١٤١٠ هـ)، ط ٥/مطبعة دار العلم للملايين-بيروت ١٩٨٠.
- ٣٩-الأغانى/أبو الفرج الاصفهاني، ط ٢/دار الفكر-بيروت ١٩٥٥.
- ٤٠-الإمامه و السياسه(تاريخ الخلفاء)/عبد الله بن مسلم بن قتيبه الدينورى/تحقيق:على شيرى/مطبعة امير-قم/ايران ٤١٣ هـ.
- ٤١-أمثال الحديث/أبو الحسن بن عبد الرحمن بن خالد الرامهرمزي(ت ٥٧٦ هـ)/تحقيق:
أحمد عبد الفتاح تمام، ط ١،مؤسسه الكتب الثقافيه-بيروت ١٤٠٩ هـ.
- ٤٢-الأوائل/أحمد بن عمر بن أبى عاصم الضحاك الشيباني(ت ٢٨٧ هـ)/تحقيق:محمد بن ناصر العجمي/دار الخلفاء للكتاب الاسلامي-الكويت.
- ٤٣-بحر الدم/أبو المحاسن بن المبرد/تحقيق:د.روحيه عبد الرحمن السويفى/دار الكتب العلميه-بيروت١٤١٣هـ.
- ٤٤-البدايه و النهايه/إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقى(ت ٧٧٤ هـ)/تحقيق:على شيرى/ ط ١/ادار إحياء التراث العربى-بيروت ١٩٨٨.
- ٤٥-البدايه و النهايه/إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقى(ت ٧٧٤ هـ)/مطبعة السعاده-مصر/١٣٥١ هـ.

- ٤٦-البدر الطالع/محمد بن علي الشوكاني/تصحیح:محمد بن محمد بن يحيى/مطبعة السعادة/القاهرة-١٣٤٨ هـ.
- ٤٧-البرهان في تفسير القرآن/السيد هاشم ابن السيد سليمان البحراني(ت ١١٠٧ هـ أو ١١٠٩ هـ)/ط ٢، طهران ١٣٧٥ هـ.
- ٤٨-البرهان في تفسير القرآن/هاشم بن سليمان البحراني/قم-آفتاب ١٣٧٥ هـ.
- ٤٩-بشاره المصطفى لشيعة المرتضى/أبو جعفر محمد بن أبي القاسم الطبري(ت ٥٢٥ هـ)/تحقيق:جواد القيومي الأصفهاني، ط ١، مؤسسه النشر الإسلاميه-إيران ١٤٢٠ هـ.
- ٥٠-بغية الباحث/علي بن أبي بكر الهيثمي(ت ٨٠٧ هـ)/تحقيق:مسعد عبد الحميد السعدى/دار الطلائع-بيروت.
- ٥١-بغية الوعاه في طبقات اللغويين و النحاه/جلال الدين عبد الرحمن السيوطي(ت ٩١١ هـ)/تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، ط ١، مطبعة عيسى البابي الحلبي و شركائه-دمشق ١٩٦٤.
- ٥٢-بلاغات النساء/أبو الفضل بن أبي طاهر بن طيفور(ت ٣٨٠ هـ)/مكتبه بصيرتى-قم.
- ٥٣-تأويل الآيات الظاهره في فضائل العتره الطاهره/السيد شرف الدين على الحسينى الاسترابادى(ت ٩٦٥ هـ)/تحقيق:مدرسه الإمام المهدي عليه السلام، ط ١، مطبعة أمير-قم ١٤٠٧ هـ.
- ٥٤-تأويل مختلف الحديث/ابن قتيبه الدينورى/مصر ١٣٢٦ هـ.
- ٥٥-تاج العروس/محمد مرتضى الزبيدى(ت ١٢٠٥ هـ)/مكتبه الحياه-بيروت.
- ٥٦-تاريخ أسماء الثقات/عمر بن أحمد بن شاهين(ت ٣٨٥ هـ)/تحقيق:صبحى السامرائى/ ط ١-دار السلفيه/الرياض ١٤٠٤ هـ.
- ٥٧-تاريخ آل زراره/السيد محمد على الموحد الأبطحي،(أبو غالب الرازى المتوفى سنه ٣٦٨ هـ)/مطبعة ربانى-إيران ١٣٩٩ هـ.
- ٥٨-تاريخ ابن خلدون/عبد الرحمن بن خلدون(ت ٨٠٨ هـ)/دار إحياء التراث العربى-بيروت.
- ٥٩-تاريخ ابن خلدون/عبد الرحمن بن خلدون/بيروت/الأعلمى ١٩٧١ م.
- ٦٠-تاريخ الأدب العربى/كارل بروكلمان/ترجمه عبد الحليم النجار/دار المعارف-مصر

٦١- تاريخ الخلفاء (مناقب الخلفاء)/ جلال الدين السيوطي/ مصر- السعاده- ١٩٥٩ م.

٦٢- التاريخ الكبير/ إسماعيل بن إبراهيم الجعفي البخاري (ت ٢٥٦ هـ)/ المكتبة الإسلاميه- ديار بكر.

٦٣- تاريخ المدينة المنوره/ عمر بن شيبه النميري البصري (ت ٢٦٢ هـ)/ تحقيق: فهيم محمد شلتوت/ قم- دار الفكر.

٦٤- تاريخ اليمن/ عماره بن أبي الحسن الحكمي اليمني/ دار الثناء للطباعه- مصر.

٦٥- تاريخ بغداد/ أبو بكر أحمد الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ)/ تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا/ دار الكتب العلميه- بيروت ١٤١٧/ هـ.

٦٦- تاريخ مدينة دمشق/ علي بن الحسين بن عساكر الدمشقي (ت ٥٧٣ هـ)/ دار الفكر- بيروت ١٤١٥/ هـ.

٦٧- تحفه الأحمدي/ محمد بن عبد الرحمن المباركفوري (ت ١٣٥٣ هـ)/ مطبعه الإعتماد- مصر ١٣٨٧/ هـ.

٦٨- تحفه الأحمدي في شرح الترمذي/ أبو العلاء محمد عبد الرحمن المباركفوري (ت ٣٥٣ هـ)/ ط ١، دار الكتب العلميه- بيروت ١٤١٠ هـ.

٦٩- تذكرة الحفاظ/ محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨ هـ)/ دائره المعارف- حيدرآباد ١٣٧٥/ هـ.

٧٠- تذكرة الخواص/ سبط بن الجوزي/ النجف الأشرف/ العلميه ١٣٦٩/ هـ.

٧١- تذكرة الموضوعات/ محمد بن طاهر بن علي الهندي الفتني (ت ٩٨٦ هـ)/ دار إحياء التراث العربي- بيروت ١٣٩٩/ هـ.

٧٢- تذكرة النوادر/ جمعيه دائره المعارف العثمانيه/ مطبعه دائره المعارف العثمانيه/ الهند- حيدرآباد ١٣٥٠/ هـ.

٧٣- ترجمه الإمام الحسن عليه السّلام من كتاب الطبقات/ محمد بن سعد/ تحقيق: عبد العزيز الطباطبائي/ مؤسسه آل البيت عليهم السلام.

٧٤- ترجمه الإمام الحسين عليه السّلام من كتاب الطبقات/ محمد بن سعد/ تحقيق: عبد العزيز الطباطبائي/ الهدف للإعلام- القاهره.

٧٥- ترجمه الإمام على عليه السلام من تاريخ ابن عساكر.

٧٦- تسديد القوس/ابن حجر الهيتمي (ت ٨٥٢هـ)/دار الكتاب العربى-بيروت ١٩٨٧/م.

٧٧-التسهيل لعلوم التنزيل/محمد بن أحمد بن حربى الكلبى (ت ٧٤١هـ)/مطبعه مصطفى محمد-مصر ١٣٥٥هـ.

٧٨-التعديل و التجريح/سليمان بن خلف بن سعد الباجى (ت ٤٧٤هـ)/تحقيق:أحمد البزّاز/ دار إحياء التراث العربى-بيروت.

٧٩-التعديل و التجريح/سليمان بن خلف بن سعد الباجى المالكى (ت ٤٧٤هـ)/تحقيق:

أحمد البزار-مراكش.

٨٠-تفسير ابن كثير/إسماعيل بن كثير الدمشقى/بيروت/دار الأندلس ١٤١٦هـ.

٨١-تفسير البحر المحيط/محمد بن يوسف بن على الأندلسى/دار الفكر-بيروت ١٣٩٨هـ.

٨٢-تفسير الخازن/على بن محمد الخازن/مصر.

٨٣-تفسير الرازى أو التفسير الكبير/فخر الدين أبو عبد الله محمد بن عمر الرازى (ت ٦٠٦هـ)/ط ١،المطبعه البهيه-مصر ١٩٣٤.

٨٤-تفسير الرازى/عبد الرحمن بن أبى حاتم الرازى (ت ٣٢٧هـ)/دار طيبه-الرياض ١٤٠٨هـ.

٨٥-تفسير الطبرى (جامع البيان)/أبو جعفر محمد بن جرير الطبرى (ت ٣١٠هـ)/دار الفكر- بيروت ١٤١٥هـ.

٨٦-تفسير العياشى/محمد بن مسعود بن عياش السلمى الترمذى المعروف بالعياشى (ت ٣٢٠هـ)/تحقيق:الحاج هاشم الرسولى المحلاتى،المكتبه العلميه الاسلاميه-طهران.

٨٧-تفسير القرآن العظيم/إسماعيل بن كثير الدمشقى (ت ٧٧٤هـ)/دار المعرفه-بيروت / ١٣٨٨هـ.

٨٨-تفسير القرآن/أبو البركات بن أحمد النسفى (ت ٧١٠هـ)/مطبعه عيسى البابى الحلبي- مصر.

٨٩-تفسير القمى/أبو الحسن على بن إبراهيم القمى (ت ٣٢٩هـ)/تصحیح:السيد طيب الجزائرى/ط ٣،مؤسسه دار الكتاب-قم ١٤٠٤هـ.

٩٠-التفسير الكبير/محمد بن عمر بن الحسين القرشى (ت ٦٠٦هـ)/المطبعه البهيه المصريه-

- ٩١- تفسير الكشاف/محمود بن عمر الزمخشري/الاستقامه-مصر ١٣٧٣هـ.
- ٩٢- تفسير غرائب القرآن و رغائب العرفان/الحسن بن محمد النظام النيسابوري/المطبعة الميمنية-مصر ١٣٢١هـ.
- ٩٣- تفسير فرات الكوفي/أبو القاسم فرات بن إبراهيم بن فرات الكوفي (ت ٣٥٢هـ)/تحقيق:محمد الكاظم/ط ١، وزاره الثقافه و الإرشاد الإسلامى-طهران ١٤١٠هـ.
- ٩٤- تقريب التهذيب/أحمد بن حجر العسقلانى/القاهره ١٣٨٠هـ/دار الكتاب العربى.
- ٩٥- تلخيص المستدرک/محمد بن أحمد بن عثمان الذهبى/دائره المعارف النظاميّه-طهران ١٩٦٨م.
- ٩٦- تنبيه الغافلين/شرف الإسلام بن سعيد المحسن (ت ٤٩٤هـ)/تحقيق:تحسين آل شبيب/مركز الغدير للدراسات الإسلاميه-قم ١٤٢٠هـ.
- ٩٧- تنزيه الشريعه/على بن محمد بن عراق الكنانى (ت ٩٦٣هـ)/تحقيق:عبد الوهاب عبد اللطيف/مطبعه عاطف-مصر ١٣٧٥هـ.
- ٩٨- تنقيح المقال/عبد الله المامقانى/النجف الأشرف-١٣٤٩هـ.
- ٩٩- تهذيب التهذيب/ابن حجر العسقلانى (ت ٨٥٢هـ)/حيدرآباد-الهند ١٣٢٥هـ.
- ١٠٠- تهذيب الكمال/جمال الدين أبى الحجاج يوسف المزى (ت ٧٤٢هـ)/تحقيق:د.بشار عواد معروف، ط ٤-مؤسسه الرساله بيروت ١٩٨٥م.
- ١٠١- تهذيب المقال/محمد على الموحّد الأبطحى/النجف الأشرف/مطبعه الآداب ١٣٩٠هـ.
- ١٠٢- التواضع و الخمول/عبد الله بن عبيد بن أبى الدنيا (ت ٢٨١هـ)/تحقيق:محمد عبد القادر أحمد/دار الكتب العلميه-بيروت ١٩٨٩م.
- ١٠٣- التوفيق الربانى/جماعه من العلماء.
- ١٠٤- الثقات/محمد بن حبان بن أحمد التميمى البستى (ت ٣٥٤هـ)/مجلس دائره المعارف العثمانيه/حيدرآباد الدكن-الهند.
- ١٠٥- جامع الأصول فى أحاديث الرسول/محمّد بن الأثير الجزرى (ت ٦٠٦هـ)/مطبعه السنّه المحمديه-مصر ١٣٧١هـ.

- ١٠٦-جامع التحصيل/صلاح الدين أبو سعد خليل العلائي/تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي/الدار العربي للطباعة-بغداد١٣٩٨/٥.
- ١٠٧-جامع الرواه و إزاحه الاشتباهات عن الطرق و الاسناد/محمد علي الأردبيلي الغروي(ت ١١٠١هـ)/قم-طهران ١٤٠٣هـ.
- ١٠٨-الجامع الصغير/جلال الدين السيوطي/نشر:عبد الحميد أحمد الحنفي-مصر.
- ١٠٩-الجامع لأحكام القرآن/محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي(ت ٦٧٣هـ/دار الكتاب العربي-بيروت١٣٨٧هـ.
- ١١٠-الجامع لأحكام القرآن(تفسير القرطبي)/محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي(ت ٦٧٣هـ)/دار إحياء التراث العربي-بيروت١٩٨٥م.
- ١١١-الجرح و التعديل/شيخ الإسلام الرازي(ت ٣٢٧هـ)-مطبعة مجلس دائره المعارف العثمانية-حيدرآباد الدكن/الهند ١٩٥٢ م.
- ١١٢-الجرح و التعديل/شيخ الإسلام الرازي(ت ٣٢٧هـ)/ط ١-١٣٧١هـ/دار إحياء التراث العربي-بيروت.
- ١١٣-جلاء الأبصار/عبد الرضا العقيلي/تصحيح:محمد الطفيلي/مطبعة النعمان-النجف ١٣٩١هـ.
- ١١٤-جمع الفوائد من جامع الأصول و مجمع الزوائد/محمد بن محمد الفاسي السوسي المغربي(ت ١٠٩٤هـ)/دار التأليف-نشر السيد عبد الله هاشم اليماني/المدينه المنوره ١٣٨٩هـ.
- ١١٥-جواهر العقدين/علي بن عبد الله السهمودي/تحقيق:موسى بناي العليلي/مطبعة العاني-بغداد١٩٨٧/.
- ١١٦-جواهر المطالب في مناقب الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام/محمد بن أحمد الدمشقي الشافعي(ت ٨٧١هـ)/تحقيق:الشيخ محمد باقر المحمودي/ط ١، مطبعة دانش-ايران ١٤١٥هـ.
- ١١٧-الجوهرة في نسب الإمام علي و آله/محمد بن أبي بكر الأنصاري الثاهساني/تحقيق:د. محمد التونجي/مؤسسه الأعلمی للمطبوعات-بيروت١٤٠٢هـ.
- ١١٨-الحاوي/عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي/المطبعة المنيرية/مصر١٣٥٢هـ.

١١٩- حديث الولايه/أحمد بن محمد بن سعيد بن عقده(ت ٣٣٣هـ).

١٢٠- حديث خيثمه بن سليمان/خيثمه بن سليمان بن حيدر القرشى الاطرابلسى(ت ٣٤٣هـ)/تحقيق:د.عمر عبد السلام تدمرى/دار الكتاب العربى-بيروت ١٤٠٠هـ.

١٢١- حليه الأولياء و طبقات الأصفياء/أبو نعيم أحمد بن عبيد الله الاصبهاني(٣٠٤هـ)/دار الكتاب العربى-بيروت ١٩٦٧م.

١٢٢- خاتمه مستدرک الوسائل/الشيخ حسين بن محمد تقى النورى الطبرسى(ت ١٣٢٠هـ)/تحقيق:مؤسسه آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، ط ١/مطبعة ستاره-قم ١٤١٥هـ.

١٢٣- خصائص أمير المؤمنين/أحمد بن شعيب النسائى/مطبعة التقدّم-مصر ١٩٤٥م.

١٢٤- خصائص على بن أبى طالب عليه السلام/أحمد بن شعيب النسائى(ت ٣٠٣هـ)/المطبعة الحيدريه-النجف ١٣٨٨هـ.

١٢٥- خلاصه الأقوال فى معرفه الرجال/الحسن بن يوسف بن المطهر الأسدى،العلامه الحلى(ت ٧٢٦هـ)/مؤسسه النشر الاسلامى- ايران ١٤١٧هـ.

١٢٦- خلاصه عبقات الأنوار/السيد حامد الحسينى النقوى(ت ١٣٠٦هـ)/مؤسسه البعثه/قم ١٤٠٦هـ.

١٢٧- خلاصه عبقات الأنوار/حامد الحسينى النقوى/تلخيص السيد على الحسينى الميلائى /مطبعة سيّد الشهداء-قم ١٤٠٦هـ.

١٢٨- الدر المثنور فى التفسير بالمأثور/جلال الدين السيوطى(ت ٩١١هـ)/الفتح-جده ١٣٦٥هـ.

١٢٩- درر السمط فى خبر السبط/محمد بن عبد الله بن أبى بكر بن الأبار(ت ٦٥٨هـ)/تحقيق:عز الدين عمر موسى/ط ١،دار المغرب الاسلامى بيروت ١٩٨٧.

١٣٠- درر السمط فى خبر السبط/ابن الأبار الأندلسى/قم-الهدى ١٤٢١هـ/تحقيق:أبو الفتح دعوتى.

١٣١- دستور معالم الحكم/محمد بن سلامه(ت ٤٥٤هـ)/مكتبه المفيد/قم.

١٣٢- دفع الارتباب عن حديث الباب/على بن محمد العلوى.

١٣٣- دلائل النبوه/إسماعيل بن محمد التميمى الأصبهاني(ت ٥٣٥هـ)/تحقيق:محمد محمد الحداد/دار طيبه-الرياض ١٤٠٩هـ.

١٣٤- دلائل النبوه/البيهقي/دار الكتب العلميه-بيروت ١٤٠٥هـ.

١٣٥- الديباج على صحيح مسلم/عبد الرحمن السيوطي(ت ٩١١هـ)/تحقيق:أبو إسحاق الجويني/دار ابن عفان-المملكه العربيه السعوديه ١٤١٦هـ.

١٣٦- ديوان السيد موسى الطالقاني(ت ١٢٩٨هـ)/تحقيق:محمد حسن الطالقاني/ط ١، مطبعه الغري-النجف ١٩٥٧م.

١٣٧- ديوان حسان بن ثابت/دار صادر-بيروت ١٩٦١م.

١٣٨- ذخائر العقبي في مناقب ذوى القربى/محب الدين أحمد بن عبد الله الطبري(ت ٧٩٤هـ)/مكتبه المقدسى-القاهره ١٣٥٦هـ.

١٣٩- الذريه الطاهره/محمد بن أحمد الدولابي(ت ٣١٠هـ)/مؤسسه النشر الإسلامى-قم/١٤١٨هـ.

١٤٠- الذريعه إلى تصانيف الشيعة/آغا بزرك الطهراني(ت ١٣٨٩هـ)/النجف الأشرف و طهران.

١٤١- الذريعه إلى تصانيف الشيعة/الشيخ آغا بزرك الطهراني(ت ١٣٨٩هـ)/ط ٣-دار الأضواء-بيروت ١٩٨٣م.

١٤٢- ذكر أخبار أصبهان/أبو نعيم الأصبهاني(ت ٤٣٠هـ)/مطبعه بريل-ليون ١٩٣١م.

١٤٣- ذيل تاريخ بغداد/محب الدين أبى عبد الله محمد بن محمود بن الحسن المعروف بابن النجار البغدادي(ت ٦٤٣هـ)/تحقيق:مصطفى عبد القادر، ط ١/دار الكتب العلميه-بيروت ١٤١٧هـ.

١٤٤- ذيل تاريخ بغداد/محمد بن سعيد الديبى/تحقيق:بشار عواد/مطبعه دار السلام-بغداد ١٩٧٤هـ.

١٤٥- ذيل تذكره الحفاظ/محمد بن على الحسينى الدمشقى الذهبى/مطبعه التوفيق/دمشق- ١٣٤٧هـ.

١٤٦- ذيل كشف الظنون/محسن آغا بزرك الطهراني(ت ١٣٨٩هـ)/ترتيب:محمد مهدي السيد حسن الموسوى الخراسان/النجف ١٣٨٧هـ.

١٤٧- ربيع قرن مع العلامه الأمينى/الحاج حسين الشاكرى، ط ١/يران-١٤١٧هـ.

١٤٨- رجال ابن داود/تقى الدين الحسن بن على بن داود الحلبي(ت ٧٠٧هـ)/الحيدريه-

- ١٤٩-رجال الطوسي/محمد بن الحسن الطوسي(ت ٤٦٠هـ)/تحقيق:جواد القيومي الاصفهاني/مؤسسه النشر الاسلامي-قم ١٤١٥هـ.
- ١٥٠-رجال النجاشي/أحمد بن علي النجاشي/ط-الهند١٣١٧هـ.
- ١٥١-رشفه الصادى/أبو بكر بن شهاب العلوى الشافعى(ت ١٣٤١هـ)/القاهره-١٣٠٣هـ.
- ١٥٢-روح المعانى/شهاب الدين محمود الآلوسى(ت ١٢٠٧هـ)/المطبعه المنيريه/مصر.
- ١٥٣-روضه الواعظين/محمد بن القتال النيسابورى(ت ٥٠٨هـ)/تحقيق:محمد مهدي الخرسان/منشورات الرضى-قم.
- ١٥٤-الرياض النضره/محب الدين الطبرى/دار التأليف-مصر١٣٧٢هـ.
- ١٥٥-زاد المسير/عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزى(ت ٥٩٧هـ)/المكتب الإسلامى -دمشق١٣٨٥هـ.
- ١٥٦-سبل الهدى و الرشاد فى سيره خير العباد/محمد بن يوسف الصالحى الشامى (ت ٩٤٢هـ)/تحقيق:عادل أحمد عبد الموجود،على محمد معوض،ط ١-دار الكتب العلميه-بيروت ١٩٩٣ م.
- ١٥٧-سر السلسله العلويه/أبو نصر سهل بن عبد الله بن داود البخارى(ت ٣٤١هـ)/ط ١، مطبعه نهوض-ايران ١٤١٣هـ.
- ١٥٨-سنن أبى داود/سليمان بن الأشعث(ت ٢٧٥هـ)/مصطفى البابى-مصر ١٣٧١هـ.
- ١٥٩-سنن ابن ماجه/محمد بن زيد القزوينى(ت ٢٧٥هـ)/دار إحياء الكتب العربيه-مصر / ١٣٧٢هـ.
- ١٦٠-سنن الترمذى/محمد بن عيسى الترمذى(ت ٢٧٩هـ)/تحقيق:عبد الوهاب عبد اللطيف/دار الفكر-بيروت ١٤٠٣هـ.
- ١٦١-سنن الدارمى/عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى/دمشق،الاعتدال١٣٤٩هـ.
- ١٦٢-السنن الكبرى/أحمد بن الحسين بن علي البيهقى(ت ٤٥٨هـ)/دائرته المعارف النظاميه-حيدرآباد-الهند١٣٤٤هـ.
- ١٦٣-السنن الكبرى/أحمد بن الحسين بن علي البيهقى(ت ٤٥٨هـ)/دار الفكر-بيروت.
- ١٦٤-سنن النسائى/أحمد بن شعيب النسائى(ت ٣٠٣هـ)/دار الفكر-بيروت ١٩٣٠ م.

١٦٥- سير أعلام النبلاء/محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ)/تحقيق: شعيب الأرنؤوط/ط ٩، مؤسسه الرساله-بيروت ١٤١٣هـ.

١٦٦- سير أعلام النبلاء/محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ)/دار الفكر-بيروت/١٤١٧هـ.

١٦٧- سيره ابن هشام (سيره النبي صلى الله عليه و اله و سلم)/محمد بن إسحاق بن يسار المطبى (ت ١٥١هـ)/تهذيب: عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميرى (ت ٢١٨هـ)/تحقيق: محمد محى الدين عبد الحميد، مطبعه محمد على صبيح، القاهره ١٩٦٣ م.

١٦٨- السير النبويه/على بن برهان الدين بن إبراهيم الحلبي (ت ١٠٤٤هـ)/مصطفى محمد/القاهره.

١٦٩- شذرات الذهب/أبو الفلاح عبد الحى بن العماد/القاهره ١٣٥٠هـ.

١٧٠- شرح المواهب اللدنيه/محمد بن عبد الباقي الزرقانى (ت ١١٢٢هـ)/المطبعة الأزهرية- مصر ١٣٢٥هـ.

١٧١- شرح معانى الآثار/أحمد بن محمد الطحاوى/القاهره-١٣٨٦هـ/تحقيق: محمد زهرى النجار.

١٧٢- شرح نهج البلاغه/ابن أبى الحديد (ت ٦٥٦هـ)/تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم/دار إحياء الكتب العربية-بيروت.

١٧٣- شرح نهج البلاغه/عبد الحميد بن هبه الله بن أبى الحديد المدائنى (ت ٦٥٦هـ)/دار الفكر-بيروت ١٣٨٨هـ.

١٧٤- الشرف المؤبد لآل محمد/النبهاني/مصطفى البابى الحلبي-مصر ١٣٨١هـ.

١٧٥- شعراء الحله أو (البابليات)/على الخاقانى/المطبعة الحيدريه-النجف ١٩٥١م.

١٧٦- الشفا بتعريف حقوق المصطفى/القاضى أبو الفضل عياض بن موسى السبتى (ت ٥٤٤هـ)/دار الفكر-بيروت ١٩٨٨.

١٧٧- شواهد التنزيل/عبيد الله بن عبد الله الحاكم الحسكاني الحنفى (ت ٤٧٠هـ)/تحقيق:

محمد باقر محمودى، ط ١-مجمع إحياء الثقافه الإسلاميه-ايران ١٩٩٠ م.

١٧٨- الصحاح فى اللغة/أسماعيل بن حماد الجوهري (ت ٣٩٣هـ)/دار العلم للملايين - بيروت ١٤٠٧هـ.

١٧٩- صحیح ابن حبان/أبو حاتم محمد بن أحمد بن حبان التميمي (ت ٣٥٤هـ)/تحقيق:

شعيب الارنؤوط، ط ٢، مطبعة الرساله-بيروت ١٩٩٣ م.

١٨٠- صحیح ابن خزيمة/محمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري (ت ٣١١هـ)/المكتب الإسلامي-بيروت ١٣٩٠هـ.

١٨١- صحیح البخاری/محمد بن إسماعيل البخاری (ت ٢٥٦هـ)/دار و مطابع دار الشعب- مصر.

١٨٢- صحیح الترمذی/محمد بن عيسى الترمذی (ت ٢٧٩هـ)/المكتبة الإسلامية-مصر/ ١٣٥٧هـ.

١٨٣- صحیح مسلم بشرح النووي/محي الدين النووي (ت ٦٧٦هـ)/دار الكتاب العربي- بيروت ١٤٠٧هـ.

١٨٤- صحیح مسلم/مسلم بن الحجاج النيسابوري (ت ٢٦١هـ)/دار الفكر-بيروت.

١٨٥- صحيفه الإمام الرضا عليه السلام/تحقيق: مؤسسه الإمام المهدي (عج)/مطبعة أمير-قم/ ١٤٠٨هـ.

١٨٦- صحيفه المكتبه/مكتبه الإمام أمير المؤمنين عليه السلام العاقه/المطبعة الحيدريه/النجف الأشرف.

١٨٧- الصّراط المستقيم/على بن يونس العاملي (ت ٨٧٧هـ)/تحقيق: محمد باقر المحمودي / المكتبه المرتضويه-قم ١٣٨٤هـ.

١٨٨- صفوه الصفوه/عبد الرحمن بن علي بن الجوزي (ت ٥٩٧هـ)/مطبعة دائره المعارف العثمانيه-حيدرآباد-الهند ١٣٥٥هـ.

١٨٩- الصواعق المحرقة/ابن حجر الهيتمي (ت ٨٥٢هـ)/أحمد البابي الحلبي-مصر ١٣١٢هـ.

١٩٠- الضعفاء/محمد بن عمر بن موسى العقيلي (ت ٣٢٢هـ)/تحقيق: د.عبد المعطى أمين قلعجي، ط ٢-دار الكتب العلميه-بيروت

١٤١٨هـ.

١٩١- طبقات ابن خليفه/خليفه بن الخياط (ت ٢٤٠هـ)/تحقيق: سهيل زكار-دار الفكر-بيروت ١٤١٤هـ.

١٩٢- طبقات أعلام الشيعة-نقباء البشر/آغا بزرك الطهراني-النجف/الآداب.

١٩٣- طبقات الحنابله/محمد بن أبي يعلى الفراء (ت ٥٢٦هـ)/مطبعة السنه المحمديه-

ص: ٣٩٧

١٩٤-طبقات الشافعيه/تاج الدين عبد الوهاب السبكي/المطبعه الحسينيه-مصر ١٣٢٤هـ .

١٩٥-الطبقات الكبرى/محمد بن سعد(ت ٢٣٠هـ)/دار صادر-بيروت.

١٩٦-طبقات المحدثين بأصبهان/عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان(ت ٣٦٩هـ)/تحقيق:

عبد الغفور عبد الحق، ط ١-١٤٠٨هـ/مؤسسه الرساله-بيروت.

١٩٧-طرائف المقال/على أصغر الجابلقى(ت ١٣١٣هـ)/تحقيق:السيد مهدي الرجائي / مكتبه آيه الله المرعشى النجفى قم ١٤١٠هـ .

١٩٨-العبر فى من غبر/محمد بن أحمد بن عثمان بن الذهبى(ت ٧٤٨هـ)/تحقيق:د.صلاح الدين المنجد/مطبعه حكومه الكويت-الكويت ١٩٦٠م .

١٩٩-العقد الفريد/أحمد بن محمد بن عبد ربه الأندلسى(ت ٣٢٨هـ)/لجنه التأليف و الترجمه ١٣٨٤هـ .

٢٠٠-علل الحديث(العلل الوارده فى الأحاديث النبويه)/أبو الحسن على بن عمر بن أحمد الدارقطنى(ت ٣٨٥هـ)/تحقيق:محفوظ الرحمن زين الله السلفى، ط ١، دار طيبه-الرياض ١٤٠٥هـ .

٢٠١-علل الحديث و معرفه الرجال/أحمد بن حنبل.

٢٠٢-علل الحديث/عبد الرحمن بن محمد الرازى/المطبعه السلفيه-القاهره ١٣٤٣هـ .

٢٠٣-العلل المتناهيه/ابن الجوزى/بيروت-١٤٠٣هـ .

٢٠٤-العمده/ابن البطريق الأسدى الحلبي(ت نحو ٦٠٠هـ)/تحقيق:جماعه المدرسين / مؤسسه النشر الاسلامى-قم ١٤٠٧هـ .

٢٠٥-عمل اليوم و الليله/أحمد بن محمد الدينورى/مجلس دائره المعارف العثمانيه-الهند/١٣٥٨هـ .

٢٠٦-عون المعبود/محمد شمس الحق العظيم آبادى(ت ١٣٢٩هـ)/دار الكتب العلميه-بيروت ١٤١٥هـ .

٢٠٧-العين/أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدى(ت ١٧٥هـ)/تحقيق:د.مهدي المخزومى و إبراهيم السامرائى، ط ٢/مطبعه حيدر-ايران ١٤٠٩هـ .

٢٠٨-غايه المرام/محمد أديب آل تقى الدين الحصنى/المطبعه الحديثه-دمشق ١٣٤٦هـ .

- ٢٠٩-الغدير فى الكتاب و السنه و الأدب/الشيخ عبد الحسين أحمد الأمينى (ت ١٣٩٠ هـ)/دار الكتاب العربى-بيروت ١٩٧٧.
- ٢١٠-غريب الحديث/عبد الله بن مسلم بن قتيبه الدينورى/تحقيق:عبد الله الجبورى/مطبعه العانى-بغداد١٣٩٧/هـ.
- ٢١١-الفاثق فى غريب الحديث/جار الله محمود بن عمر الزمخشري(ت ٥٨٣ هـ)/ط ١، مطبعه دار الكتب العلميه-بيروت ١٩٩٦ م.
- ٢١٢-الفتاوى الظهيريه/ظهير الدين محمد القاضى الحنفى(ت ٦١٩ هـ).
- ٢١٣-فتح البارى فى شرح صحيح البخارى/شهاب الدين بن حجر العسقلانى(ت ٨٥٢ هـ)/دار المعرفه للطباعه و النشر-بيروت/ط ٢.
- ٢١٤-فتح البيان فى مقاصد القرآن/صديق حسن خان/مطبعه العاصفه-مصر١٩٦٥.
- ٢١٥-فتح القدير/محمد بن على بن محمد الشوكانى(ت ١٢٠٥ هـ)/عالم الكتب.
- ٢١٦-فتح الملك العلى/أحمد بن الصديق المغربى(ت ٣٨٠ هـ)/تحقيق:محمد هادى الأمينى/مكتبه أمير المؤمنين عليه السّلام-أصفهان.
- ٢١٧-فرائد السمطين/إبراهيم بن محمد الجوينى/تحقيق:محمد باقر المحمودى/مؤسسه المحمودى/بيروت١٣٩٨/هـ.
- ٢١٨-فردوس الأخبار/شيره بن شهردار الديلمى(ت ٥٠٩ هـ)/دار الكتاب العربى-بيروت/١٩٨٧.
- ٢١٩-الفصول المهمه/على بن محمد بن الصباغ المالكى(ت ٨٥٥ هـ)/النجف ١٣٨١ هـ.
- ٢٢٠-فضائل الخمسه من الصحاح السنّه/مرتضى الحسينى الفيروزآبادى/مطبعه النجف-النجف الأشرف١٣٨٣/هـ.
- ٢٢١-فضائل الصحابه/أحمد بن حنبل.
- ٢٢٢-فضائل الصحابه/أحمد بن شعيب النسائى(ت ٣٠٣ هـ)/دار الكتب العلميه-بيروت.
- ٢٢٣-فضل زياره الحسين عليه السّلام/محمد بن على العلوى الشجرى(ت ٤٤٥ هـ)/إعداد:السيد أحمد الحسينى-قم/خيّام١٤٠٣/هـ.
- ٢٢٤-الفهرست/محمد بن إسحاق بن النديم الورّاق/مطبعه الاستقامه/القاهره.
- ٢٢٥-الفهرست/أبى جعفر محمد بن الحسن الطوسى(ت ٤٦٠ هـ)/تحقيق:الشيخ جواد

القيومي، ط / مؤسسه النشر الاسلامي.

٢٢٦-فوائد العراقيين/ابن عمرو النقاش.

٢٢٧-الفوائد المجموعه/محمد بن علي الشوكاني/مطبعه السنه المحمديه/مصر-١٣٨٠ هـ.

٢٢٨-فيض القدير في شرح الجامع الصغير/محمد بن عبد الروؤف المناوي (ت ١٣٣٠ هـ)/ ضبطه:أحمد عبد السلام/دار الكتب العلميه-بيروت.

٢٢٩-قاموس المحيط/الفيروز آبادي-مصر.

٢٣٠-قاموس شتائم/حسن بن علي السقاف.

٢٣١-القول المسدّد في مسند أحمد/أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ)/مكتبه ابن تيميه-القاهره ١٤٠١ هـ.

٢٣٢-الكاشف في معرفه من له روايه في الكتب الستة/محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨ هـ)/ جدّه-دار القبلة للثقافه الإسلاميه ١٤١٣ هـ/ ط ١.

٢٣٣-الكاف الشاف في تخريج أحاديث الكشاف/أحمد بن علي بن حجر الشافعي العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ)/ ط ٢ بديل كتاب الكشاف، مطبعه الاستقامه-القاهره ١٩٥٣ م.

٢٣٤-الكافي/أبو جعفر محمد بن يعقوب بن إسحاق الكليني (ت ٣٢٩ هـ)/تحقيق:علي أكبر غفاري/ ط ٣-مطبعه حيدري-طهران ١٣٦٣ هـ.

٢٣٥-الكامل في التاريخ/علي بن محمد بن محمد الشيباني (ابن الأثير الجزري ت ٦٣٠ هـ)/المطبعه المنيريّه-مصر ١٣٤٨ هـ.

٢٣٦-الكامل في ضعفاء الرجال/أبو أحمد عبد الله بن عدى الجرجاني (ت ٣٦٥ هـ)/تحقيق:

د.سهيل زكار، ط ٣، دار الفكر-بيروت ١٤٠٩ هـ.

٢٣٧-كتاب السبعين/ابن شهاب الدين الهمداني/المكتبه الظاهريه-دمشق.

٢٣٨-كتاب السنه/عمرو بن أبي عاصم الضحاك (ت ٢٨٧ هـ)/تحقيق:محمد ناصر الدين الألباني، ط ٣/المكتبه الإسلاميه-بيروت ١٩٩٣ م.

٢٣٩-كتاب المجروحين من المحدثين و الضعفاء و المتروكين/محمد بن حبان بن أحمد بن أبي حاتم البستي (ت ٣٥٤ هـ)/تحقيق:محمود إبراهيم زايد.

٢٤٠- كتاب النوادر/ فضل الله بن علي بن قطب الدين الراوندي (ت ٥٧١هـ)/ تحقيق: سعيد رضا علي، ط ١/ اذار الحديث ١٤٠٧هـ.

ص: ٤٠٠

٢٤١-الكشاف/محمود بن عمر الزمخشري(ت ٥٢٨هـ)/ط ٢، مطبعة الاستقامة-القاهره ١٩٥٣ م.

٢٤٢-الكشف الحثيث عمن رمى بوضع الحديث/برهان الدين الحلبي(ت ٨٤١هـ)/تحقيق:

صبحى السامرائى، ط ١، عالم الكتب-بغداد ١٩٨٧.

٢٤٣-الكشف الحثيث/إبراهيم بن محمد سبط ابن العجمي(ت ٨٤١هـ)/تحقيق:صبحى السامرائى/بيروت ١٤٠٧هـ.

٢٤٤-كشف الحجب و الأستار/اعجاز حسين الكنتورى/مطبعة بيتش مشن /كلكته-١٣٣٠هـ.

٢٤٥-كشف الخفاء/إسماعيل بن محمد العجلونى(ت ١١٦٢هـ)/مكتبه المقدسى-مصر/١٣٧٦هـ.

٢٤٦-كشف الظنون/مصطفى أفندى بن عبد الله أفندى القسطنطينى الشهير بالحاجى خليفه(ت ١٠٦٧هـ)/دار إحياء التراث العربى-بيروت.

٢٤٧-كفايه الطالب/محمد بن يوسف الكنجى الشافعى/مطبعة الغرى/النجف ١٣٦٥هـ.

٢٤٨-كنز العمال/علاء الدين بن على المتقى الهندى(ت ٩٧٥هـ)/تحقيق:بكرى حيانى، صفوه الصفا/مؤسسه الرساله-بيروت ١٩٨٩.

٢٤٩-كنز العمال/علاء الدين بن على المتقى الهندى(ت ٩٧٥هـ)/دائره المعارف النظاميه-حيدرآباد ١٣١٣هـ.

٢٥٠-كنوز الحقائق/عبد الرؤوف المناوى/مطبعة البابى الحلبي و شركائه/مصر.

٢٥١-كنى البخارى/محمد بن إسماعيل البخارى(ت ٢٥٦هـ)،جمعيه دائره المعارف العثمانيه-حيدرآباد الدكن ١٣٦٠هـ.

٢٥٢-الكنى و الألقاب/عباس محمد رضا القمى/مطبعة العرفان-صيدا ١٩٣٩م.

٢٥٣-الكواكب التيرات فى معرفه من اختلط من الرّواه/محمد بن أحمد بن يوسف الذهبى(ت ٩٢٩هـ)/تحقيق:حمدى عبد المجيد السلفى/بيروت/مكتبه النهضه العربيه ١٤٠٧هـ.

٢٥٤-اللائكى المصنوعه/عبد الرحمن بن أبى بكر السيوطى/دار المعرفه-بيروت ١٣٩٥هـ.

٢٥٥-لباب النقول/جلال الدين السيوطى(ت ٩١١هـ)/ضبطه و صحّحه:أحمد عبد الشافى/دار الكتب العلميه-بيروت.

٢٥٦-لسان العرب/محمد بن مكرم بن منظور(ت ٧١١هـ)/دار إحياء التراث العربى-بيروت/

٢٥٧- لسان الميزان/ شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) / ط ٢- مؤسسه الأعلمی- بیروت ١٣٩٠ هـ.

٢٥٨- المبسوط / شمس الدين السرخسی / مطبعة السعادة- القاهرة ١٣٢٤ هـ.

٢٥٩- المجدى فى أنساب الطالبین / على بن محمد العلوى العمرى (ت ق ٥) / تحقيق: أحمد المهدي / مكتبة المرعشى النجفی - قم ١٤٠٩ هـ.

٢٦٠- مجمع البحرين / الشيخ فخر الدين الطريحي (ت ١٠٨٥ هـ) / تحقيق: السيد أحمد الحسينى / مكتب نشر الثقافه الإسلاميه - قم ١٤٠٨ هـ.

٢٦١- مجمع الزوائد / على بن أبى بكر الهيثمى (ت ٨٠٧ هـ) / مكتبة المقدسى - مصر ١٣٥٢ هـ.

٢٦٢- مجمع الزوائد و منبع الفوائد / على بن أبى بكر الهيثمى (ت ٨٠٧ هـ) / دار الكتب العالميه - بيروت ١٩٨٨ م.

٢٦٣- مختصر تاريخ ابن الديبشى / محمد بن أحمد الذهبى (ت ٧٤٨ هـ) / تحقيق: مصطفى عبد القادر - بيروت / دار الكتب العلميه.

٢٦٤- مرآه الجنان و عبره اليقظان / عبد الله بن أسعد اليافعى اليمنى المكى (ت ٧٦٨ هـ) ، ط ٢ / مؤسسه الأعلمی - بيروت ١٩٧٠ م.

٢٦٥- مرقيه المفاتيح / على القارئ / المطبعة الميمنيه - مصر ١٣٠٩ هـ.

٢٦٦- المستدرک على الصحيحين / للحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله النيسابورى (ت ٤٠٥ هـ) / تحقيق: د. يوسف المرعشلى ، دار المعرفه - بيروت ١٤٠٦ هـ.

٢٦٧- المستدرک على الصحيحين / محمد بن عبد الله الحاكم النيسابورى (ت ٤٠٥ هـ) / المطبعة النظاميه - حيدرآباد - الهند ١٣٤٠ هـ.

٢٦٨- مسند أبى داود / سليمان بن داود الطيالسى (ت ٢٠٤ هـ) / دار المعرفه - بيروت.

٢٦٩- مسند أبى يعلى الموصلى / أحمد بن على بن المثنى الموصلى (ت ٣٠٧ هـ) / دار المأمون - دمشق ١٤٠٤ هـ.

٢٧٠- مسند أحمد / أحمد بن حنبل / المطبعة الميمنيه - مصر ١٣١٣ هـ.

٢٧١- مسند أحمد / الإمام أحمد بن حنبل (ت ٢١ هـ) / دار صادر - بيروت.

٢٧٢- مسند الحميدى / عبد الله بن الزبير الحميدى (ت ٢١٩ هـ) / دار الكتب العلميه - بيروت /

٢٧٣-مسند الشاميين/سليمان بن أحمد اللخمي الطبراني(ت ٣٦٠ هـ)/تحقيق:حمدي عبد المجيد السلفي/ط ٢-مؤسسه الرساله-بيروت/١٩٩٦ م.

٢٧٤-مسند سعد بن أبي وقاص/أحمد بن إبراهيم بن كثير الدورقي(ت ٢٤٦ هـ)/تحقيق:صبري/دار البشائر الإسلاميه-بيروت/١٤٠٧ هـ.

٢٧٥-المسند/محمد بن هارون الروياني(ت ٣٠٧ هـ)/مؤسسه قرطبه/القاهره/١٤١٦ هـ.

٢٧٦-مشكل الآثار/أبو جعفر الطحاوي/تصحيح:السيد إبراهيم عباس الرضوي/مطبعه حيدرآباد الدكن-الهند/١٣٣٣ هـ.

٢٧٧-المصنف/عبد الرزاق الصنعاني/المكتب الإسلامى-بيروت/١٤٠٣ هـ.

٢٧٨-مصنف عبد الرزاق/أبو بكر عبد الرزاق الصنعاني(ت ٢١١ هـ)/تحقيق:حبيب الرحمن الأعظمى-المجلسى العلمى.

٢٧٩-المصنف/عبد الله بن أبي شيبه(ت ٢٣٥ هـ)/مكتبه الرشد-الرياض/١٤٠٩ هـ.

٢٨٠-المصنف/عبد الله بن محمد بن أبي شيبه بن إبراهيم الكوفى(ت ٢٣٥ هـ)/تحقيق:سعيد محمد اللحام، ط ١، مطبعه دار الفكر-بيروت ١٤٠٩ هـ.

٢٨١-مطالب السؤل/محمد بن طلحه الشافعى(ت ٦٥٢ هـ)/النعمان-النجف/١٩٥١ م.

٢٨٢-معالم التنزيل/الحسين بن الفراء البغوى/مطبعه مصطفى محمد-مصر.

٢٨٣-معالم العلماء/محمد بن على بن شهر آشوب/مطبعه فردين-طهران ١٣٥٣ هـ.

٢٨٤-معجم أحاديث الإمام المهدي/مؤسسه المعارف الإسلاميه/إشراف:الشيخ على الكوراني/مطبعه بهمن/قم ١٤١١ هـ.

٢٨٥-معجم الأدباء/ياقوت بن عبد الله الرومى الحموى(ت ٦٢٦ هـ)، مطبعه عيسى البابى الحلبي و شركائه-مصر.

٢٨٦-المعجم الأوسط/سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي الطبراني(ت ٣٦٠ هـ)/تحقيق:

إبراهيم الحسينى، مطبعه دار الحرمين/١٩٩٥ م.

٢٨٧-معجم البلدان/ياقوت الحموى(ت ٦٢٦ هـ)/دار إحياء التراث العربى-بيروت.

٢٨٨-المعجم الصغير/سليمان بن أحمد اللخمي الطبراني(ت ٣٦٠ هـ)/دار الكتب العلميه-بيروت.

٢٨٩-معجم قبائل العرب/د.عمر رضا كحاله/ط ٢، دار العلم و الملايين-بيروت ١٣٨٨ هـ.

٢٩٠-المعجم الكبير/سليمان بن أحمد الطبراني(ت ٣٦٠هـ)/تحقيق:حمدي عبد المجيد السلفي/ط ٢/دار إحياء التراث العربى/بيروت.

٢٩١-معجم المؤلفين/عمر رضا كحاله(ت ١٤٠٨هـ)/مطبعة الترقى-دمشق ١٣٧٦/هـ.

٢٩٢-معجم المؤلفين/عمر رضا كحاله/دار إحياء التراث العربى-بيروت.

٢٩٣-معجم المطبوعات العربية/يوسف إيان سر كيس/مطبعة سر كيس-مصر-١٣٤٦ هـ.

٢٩٤-معجم رجال الحديث/السيد أبو القاسم الخوئي(ت ١٤١٣هـ)/تحقيق:لجنة التحقيق/ط ٥/١٤١٣ هـ.

٢٩٥-معجم رجال الفكر و الأدب فى النجف/محمد هادى الأمينى/ط ١، مطبعة الآداب-النجف ١٩٦٤/م.

٢٩٦-معجم مفردات ألفاظ القرآن/أبو القاسم الحسين بن محمد بن المفضل(الراغب الأصفهاني)/تحقيق:نديم مرعشلى-مطبعة التقدم العربى ١٩٧٢ م.

٢٩٧-معرفة الثقات/الحافظ أحمد بن عبد الله العجلي(ت ٢٦١هـ)/ط ١-مكتبة الدار/المدينة المنوره ١٩٥٨ م.

٢٩٨-معرفة علوم الحديث/محمد بن عبد الله النيسابورى(ت ٤٠٥هـ)/تحقيق:لجنة إحياء التراث العربى/دار الآفاق الجديده-بيروت ١٤٠٠/هـ.

٢٩٩-المعيار و الموازنه/محمد بن عبد الله الإسكافى المعتزلى(ت ٢٢٠هـ)/تحقيق:محمد باقر المحمودى/مجمع إحياء الثقافه الإسلاميه-إيران.

٣٠٠-مقتل الحسين عليه السلام/الموفق بن أحمد الخوارزمى(ت ٥٦٨هـ)/مطبعة الزهراء-النجف/١٩٤٨ م.

٣٠١-مكاتب الرسول/على بن حسين بن على الأحمدي/المطبعة العلميه/إيران-١٣٧٩ هـ.

٣٠٢-مكارم الأخلاق/الحسن بن الفضل الطبرسى(ت ٥٤٨هـ)/منشورات الشريف الرضى/١٩٧٢ م.

٣٠٣-مناقب آل أبى طالب/الموفق بن أحمد البكرى المكى الخوارزمى(ت ٥٦٨هـ)تحقيق:

الشيخ مالك المحمودى/مؤسسه النشر الإسلامى/إيران ١٤١١ هـ.

٣٠٤-مناقب أمير المؤمنين عليه السلام/محمد بن سليمان الكوفى القاضى/تحقيق:الشيخ محمد

باقر المحمودى / ط ١، مجمع إحياء الثقافة الإسلامية-إيران ١٤١٢ هـ.

٣٠٥- مناقب على بن أبى طالب/الموفق بن أحمد الخوارزمى (ت ٥٦٨ هـ)/الحيدريه-النجف ١٣٨٥ هـ.

٣٠٦- المناقب/أبو المحسن على بن المغازلى (ت ٤٨٣ هـ)/منشورات المكتبة الإسلامية / طهران ١٣٩٤ هـ.

٣٠٧-منتخب المسند/عبد بن حميد بن نصر الكشى (ت ٢٤٩ هـ)/مكتبه السنه-القاهره ١٠٨ هـ.

٣٠٨-المنتظم فى تاريخ الملوك و الأمم/عبد الرحمن بن على بن الجوزى (ت ٥٩٧ هـ)/ط ١، مطبعه دائره المعارف العثمانيه-حيدرآباد الدكن ١٣٧٥ هـ.

٣٠٩-موارد الظمان إلى زوائد ابن حبان/على بن أبى بكر الهيثمى (ت ٨٠٧ هـ)/تحقيق:

محمد عبد الرزاق حمزه، دار الكتب العلميه-بيروت.

٣١٠-الموضح/أحمد بن على بن ثابت البغدادى/مجلس دائره المعارف العثمانيه-الهند/ ١٣٧٨ هـ.

٣١١-الموضوعات/أبو الفرج عبد الرحمن بن على بن الجوزى القرشى (ت ٥٩٧ هـ)/تحقيق:

عبد الرحمن محمد عثمان/ط ١، المكتبه السلفيه-المدينه المنوره ١٣٨٦ هـ.

٣١٢-ميزان الاعتدال/محمد بن أحمد بن عثمان الذهبى (ت ٧٤٨ هـ)/تحقيق:على بن محمد البجاوى/دار المعرفه-بيروت ١٣٨٢ هـ.

٣١٣-النجوم الزاهره فى ملوك مصر و القاهره/جمال الدين يوسف بن تغرى بردى الظاهرى (ت ٨٧٤ هـ)، مطبعه كوستاتسو ماس-القاهره ١٩٦٣ م.

٣١٤-نزاهه الخواطر/عبد الحى بن فخر الدين الحسينى/دائره المعارف العثمانيه/حيدرآباد- ١٣٥٠ هـ.

٣١٥-النشر فى القراءات العشر/محمد بن محمد الجزرى (ت ٨٣٣ هـ)/مطبعه مصطفى أحمد-مصر.

٣١٦-نصب الرايه/جمال الدين الزيلعى (ت ٧٦٢ هـ)/تحقيق:أيمن صالح شعبانى/دار الحديث-القاهره ١٤١٥ هـ.

٣١٧-نظم المتناثر من الحديث المتواتر/محمد بن جعفر الكتانى (ت ٣٤٥ هـ)/تحقيق:شرف حجازى/دار الكتب السلفيه-مصر.

٣١٨-نظم درر السمطين/محمد بن يوسف الزرندى الحنفى(ت ٧٥٠هـ)/مطبعة القضاء-النجف١٣٧٧/هـ.

٣١٩-نقد الرجال/السيد مصطفى بن الحسين الحسينى التفرشى(ت ق ١١ هـ)/تحقيق:مؤسسه آل البيت عليهم السّلام لإحياء التراث/ط ١،ستاره-قم ١٤١٨ هـ.

٣٢٠-النهايه فى غريب الحديث و الأثر/المبارك بن محمد بن الأثير/عيسى البابى-مصر/١٣٨٣ هـ.

٣٢١-نهج الإيمان/على بن يوسف بن جبر(ت ق ٧)/تحقيق:السيد أحمد الحسينى/مجمع الإمام الهادى عليه السّلام-مشهد١٤١٨/هـ.

٣٢٢-نور الأبصار/مؤمن بن حسن الشبلنجى(ت بعد سنه ١٣٠٨ هـ)/دار إحياء التراث العربى/بيروت.

٣٢٣-هدية العارفين فى أسماء المؤلفين و آثار المصنّفين/إسماعيل باشا بن محمد أمين البابانى البغدادى(ت ١٣٣٩ هـ)/دار إحياء التراث العربى-بيروت.

٣٢٤-الوافى بالوفيات/صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدى السبكى(ت ٧٦٤ هـ)/ط ٢،فرانزشتايزر-فيسبادن ١٩٦١ م.

٣٢٥-الوافى بالوفيات/صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدى/دار مكتبه الحياه-طهران/١٩٦١ م.

٣٢٦-وفيات الأعيان/أحمد بن محمد بن خلّكان(ت ٦٨١ هـ)/تحقيق:محمد محى الدين عبد الحميد/ط ١،مطبعة السعاده-مصر ١٩٤٨.

٣٢٧-يتيمه الدهر/أبو منصور عبد الملك الثعالبى النيسابورى(ت ٤٢٩ هـ)/ط ١،مطبعة الصاوى-مصر١٩٣٤/م.

٣٢٨-ينابيع الموده/سليمان بن إبراهيم القندوزى(ت ١٢٩٤ هـ)/المطبعة الحيدريه-النجف/١٣٨٤ هـ.

- ١- إبراز الحكم/تقى الدين السبكي (ت ٧٥٦هـ)/المكتبة الظاهريه-دمشق.
- ٢- إتحاف إخوان الصفا نبذه من أخبار الخلفاء/ابن حجر/مكتبة الرضا-الهند.
- ٣- أحاديث أبي بكر محمد بن إبراهيم المقرئ (ت ٣٨١هـ)/المكتبة الظاهريه-دمشق.
- ٤- أحاديث أبي عثمان طالوت الصيرفي (ت ٢٣٨هـ)/المكتبة الظاهريه-دمشق.
- ٥- أحاديث أبي يعلى العبدى/المكتبة الظاهريه-دمشق.
- ٦- الأحاديث الألف السبعيات/زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي النيسابوري/المكتبة الظاهريه-دمشق.
- ٧- الأحاديث العوالى الصحاح/أحمد بن محمد بن عبد الله الظاهري/المكتبة الظاهريه-دمشق.
- ٨- الأحاديث المئه/أبو محمد بن عبد الله بن أبي شريح الأنصاري/المكتبة الظاهريه-دمشق.
- ٩- الأحاديث المختاره مما ليس فى صحيح البخارى و مسلم/المقدسى/المكتبة الظاهريه-دمشق.
- ١٠- الأحاديث المسلسلات و عشاريات الأسناد/شمس الدين محمد بن الجوزى الشافعى/المكتبة الظاهريه-دمشق.
- ١١- الأحاديث و الحكايات النادره/ضياء الدين المقدسى (ت ٦٤٣هـ)/المكتبة الظاهريه-دمشق.
- ١٢- الأحاديث/أبو العباس السراج/المكتبة الظاهريه-دمشق.
- ١٣- الأحاديث/ابن عياش القطان/المكتبة الظاهريه-دمشق.
- ١٤- الأحاديث/أبو سعد أحمد بن محمد الهروى/المكتبة الظاهريه-دمشق.
- ١٥- أحاديث الشيخ الأنصارى (ابن الاكفانى)/المكتبة الظاهريه/دمشق.
- ١٦- الأحاديث المختاره/أبو عبد الله الأنصارى/المكتبة الظاهريه-دمشق.
- ١٧- اختصار إبراز الحكم من حديث رفع القلم/محمد بن العطار الشافعى/المكتبة الظاهريه-دمشق.

١٨-أربعون حديثاً من أربعين شيخاً في أربعين معنى و فضيله/أبو بكر أحمد بن المقرب بن الحسين (ت ٥١٣ هـ)/المكتبة الظاهرية-دمشق.

١٩-الأربعون/أبو الحسن الطوسي/المكتبة الظاهرية-دمشق.

٢٠-الأربعون الودعانية/أحمد بن علي بن ودعان الموصلية (ت ٤٩٤ هـ)/المكتبة الظاهرية -دمشق.

٢١-الأربعون حديثاً/صلاح الدين أبو بكر الكرخي البغدادي/المكتبة الظاهرية-دمشق.

٢٢-الأربعون في مناقب أمهات المؤمنين/المكتبة الظاهرية-دمشق.

٢٣-الأربعون/النيسابوري/المكتبة الظاهرية-دمشق.

٢٤-الأربعون/يوسف بن عبد الله الحسيني الأرميوني.

٢٥-الأربعون عن المشايخ الأربعة/المكتبة الظاهرية-دمشق.

٢٦-أسرار ذكر الجهر و الإسرار/أبو الرفاء الحسيني/المكتبة الظاهرية-دمشق.

٢٧-أسماء الضعفاء/العقيلي/مكتبة الناصرية-الهند.

٢٨-أشرف الوسائل/ابن حجر المكي الشافعي/المكتبة الظاهرية-دمشق.

٢٩-الأفراد الغرائب/أحمد بن عبد الله بن رزيق البغدادي/المكتبة الظاهرية-دمشق.

٣٠-الأفراد/عمر بن أحمد بن شاهين (ت ٣٨٥ هـ)/المكتبة الظاهرية-دمشق.

٣١-الأمالي/ابن بشران/المكتبة الظاهرية-دمشق.

٣٢-الأمالي/أبو الفرج أحمد بن مسلمه/المكتبة الظاهرية-دمشق.

٣٣-الأمالي/أبو القاسم المعدل/المكتبة الظاهرية-دمشق.

٣٤-الأمالي/أبو بكر يوسف الأنباري (ت ٣٢٩ هـ)/المكتبة الظاهرية-دمشق.

٣٥-الأمالي/الحافظ أبي القاسم بن عساكر الدمشقي/المكتبة الظاهرية-دمشق.

٣٦-الأمالي/القاضي الحسين بن هارون الضبي/المكتبة الظاهرية-دمشق.

٣٧-الأمالى/نظام الملك الحسن بن على بن إسحاق/المكتبه الظاهريه-دمشق.

٣٨-الأمالى/أبو الحسن القزوينى/المكتبه الظاهريه-دمشق.

٣٩-الأمالى/أبو الفوارس طراد بن محمد الزينبى/المكتبه الظاهريه-دمشق.

٤٠-الأمالى/أبو القاسم عيسى بن على بن داود الجراح/المكتبه الظاهريه-دمشق.

٤١-الأمالى/أبو بكر يوسف بن يعقوب البهلولى الأنبارى(ت ٣٢٩ هـ)/المكتبه الظاهريه-

ص:٤١٠

٤٢- الأماالى /أبو جعفر محمد بن عمرو بن البحترى الرزاز/المكتبه الظاهريّه-دمشق.

٤٣- الأماالى /أبو عبد الله أحمد بن عطا الروذبادى (ت ٣٦٩ هـ)/المكتبه الظاهريّه-دمشق.

٤٤- الأماالى /أبو عبد الله الأنصارى/المكتبه الظاهريّه-دمشق.

٤٥- الأماالى /أبو عبد الله المحاملى/المكتبه الظاهريّه-دمشق.

٤٦- الأماالى /أبو محمد الحسن بن محمد الخلال/المكتبه الظاهريّه-دمشق.

٤٧- الأماالى ،أبو محمد عبد الله بن محمد الصريفينى،المكتبه الظاهريّه-دمشق.

٤٨- الأماالى /أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد/المكتبه الظاهريّه-دمشق.

٤٩- الأماالى /أبو نعيم الأصبهانى/المكتبه الظاهريّه-دمشق.

٥٠- الأماالى /أبو الحسين على الحربى الحنبلى/المكتبه الظاهريّه-دمشق.

٥١- الأماالى /أبو الحسين محمد بن ناصر بن سمعون/المكتبه الظاهريّه-دمشق.

٥٢- الأماالى /الحسن بن على الجوهري/المكتبه الظاهريّه-دمشق.

٥٣- الأماالى /الحسين بن محمد الروزبارى الصوفى/المكتبه الظاهريّه-دمشق.

٥٤- الأماالى /الحسين بن هارون بن محمد/المكتبه الظاهريّه-دمشق.

٥٥- الأماالى /الخلدى/المكتبه الظاهريّه-دمشق.

٥٦- الأماالى /الشيخ أبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين/المكتبه الظاهريّه-دمشق.

٥٧- الأماالى /عبد الرزاق الصنعانى/المكتبه الظاهريّه-دمشق.

٥٨- الأماالى /على بن يحيى بن جعفر بن عبد كويه/المكتبه الظاهريّه-دمشق.

٥٩- الأماالى الحرفى /عبد الرحمن بن عبد الله الحرفى/المكتبه الظاهريّه-دمشق.

٦٠- أمانى الخلدى /جعفر بن محمد الخلدى/المكتبه الظاهريّه/دمشق.

٦١-الأمالى/أبو القاسم بن الحصينى/المكتبه الظاهريه-دمشق.

٦٢-الأمالى/أبو طاهر أحمد السلفى/المكتبه الظاهريه-دمشق.

٦٣-الأمالى/على بن عمر القزوينى-المكتبه الظاهريه-دمشق.

٦٤-الأمالى/محمد بن أحمد الغطريف/المكتبه الظاهريه/دمشق.

٦٥-الأمالى/محمد بن على بن عمرو النقاش/المكتبه الظاهريه/دمشق.

٦٦-انتخاب الحافظ أبى عبد الله الصورى من حديث أبى عبد الله محمد بن على بن الحسن

ص:٤١١

العلوى (ت ٤٥٥ هـ) /المكتبة الظاهريه-دمشق.

٦٧-تاريخ إتحاف الورى بأخبار أم القرى /عمر بن فهد المكي /المكتبة الظاهريه-دمشق.

٦٨-تاريخ إتحاف الورى /نجم الدين عمر بن فهد المكي /المكتبة الناصريه-دمشق.

٦٩-تاريخ الخلفاء /محمد بن حبان التميمي البستي /مكتبه جامعه على گر-الهند.

٧٠-تاريخ الرقه /المكتبة الظاهريه-دمشق.

٧١-تاريخ الشام /ابن عساكر /المكتبة الظاهريه-دمشق.

٧٢-التاريخ /أبو حاتم محمد بن حبان البستي /المكتبة الظاهريه-دمشق.

٧٣-تجريد الكشاف /على بن محمد الزيدى /مكتبه خدابخش-الهند.

٧٤-تجريد الكشاف /أبو الحسين على بن محمد بن القاسم (ت ٨٣٧ هـ) /المكتبة الظاهريه-دمشق.

٧٥-التجريد /أبو القاسم على بن الحسن الدمشقى الشافعى /المكتبة الظاهريه-دمشق.

٧٦-تحفه الأحبا فى مناقب آل العبا/جمال الدين عطا الله بن فضل الله الحسينى /المكتبة الناصريه-الهند.

٧٧-تحفه المحبين /الميرزا محمد الحارثى البدخشى /المكتبة الناصريه-الهند.

٧٨-التحفه المرسله إلى دار الإيمان /محمود بن محمد القادري الشيخانى، المكتبة الظاهريه-دمشق.

٧٩-تخريج أحاديث الكشاف /الزيعى الحنفى /مكتبه خدابخش-الهند.

٨٠-تخريج الأحاديث الواقعه فى منهاج البيضاوى /الحافظ زين الدين أبى الفضل بن الحسين /مكتبه خدابخش-الهند.

٨١-تخريج الأحاديث الواقعه فى منهاج البيضاوى /الحافظ زين الدين أبى الفضل بن الحسين /المكتبة الظاهريه-دمشق.

٨٢-تذكره الأصفياء فى تصفيه الأحياء /أبو الفضل عبد الحق بن فضل الله المحمدي الهندي، المكتبة الناصريه-الهند.

٨٣-ترجمه الشيخ عقيل المنبجى /أحمد بن سويدان /المكتبة الظاهريه-دمشق.

٨٤-التعريف فى علم التصوف /محمد الكلاباذى البخارى /مكتبه الرضا-الهند.

٨٥-تفسير الثعلبى (الكشف و البيان) /أحمد بن محمد الثعلبى /المكتبة الناصريه-الهند.

- ٨٦- تفسير القرآن/نور الدين المكي الشافعي/مكتبه خدابخش-الهند.
- ٨٧- تفسير القرآن العظيم/الزبيدي الحنفي/المكتبه الظاهريه-دمشق.
- ٨٨- تفسير القرآن/ابن العادل الحنبلي/المكتبه الظاهريه-دمشق.
- ٨٩- تفسير القرآن/الشيخ نور الدين علي بن ناصر المكي الشافعي،مكتبه خدابخش-الهند.
- ٩٠- تفسير الكشف و البيان/الثعلبي،المكتبه الظاهريه-دمشق.
- ٩١- التفسير الملتقط/السيد محمد كيسودراز/المكتبه الناصريه-الهند.
- ٩٢- تفسير الوسيط بين المقبوض و البسيط/المكتبه الظاهريه-دمشق.
- ٩٣- التفسير الوسيط/مكتبه الرضا-ايران.
- ٩٤- تلخيص زوائد مسند أبي بكر البزار/أحمد بن علي بن حجر العسقلاني/مكتبه علي گر -الهند.
- ٩٥- تلخيص مسند أبي بكر البزار/مكتبه الأصفيه-الهند.
- ٩٦- التهذيب في التفسير/محسن بن كرامه البيهقي/مكتبه خدابخش-الهند.
- ٩٧- التهذيب في التفسير/أحمد بن الحسين البيهقي/مكتبه خدابخش-الهند.
- ٩٨- جامع الأصول في أحاديث الرسول/ابن الأثير.
- ٩٩- جامع الأصول/ابن الأثير الجزري/مكتبه علي گر-الهند.
- ١٠٠- جامع البيان في تفسير القرآن/معين الدين بن صفى الدين الأيجي/مكتبه خدابخش-الهند.
- ١٠١- جزء فيه ذكر الحافظ ابن منده و الرواه عنه/أبو عبد الله الخلال/المكتبه الظاهريه-دمشق.
- ١٠٢- جزء من أحاديث الشيخ أبي عبد الله محمد الرازي/المكتبه الظاهريه-دمشق.
- ١٠٣- جزء من أحاديث المظفر البغدادي/المكتبه الظاهريه-دمشق.
- ١٠٤- جزء من أحاديث الهروي/المكتبه الظاهريه-دمشق.
- ١٠٥- جزء من تخريج الحافظ أبي القاسم السمرقندي/المكتبه الظاهريه-دمشق.

١٠٦- جزء من حديث عبد الله بن جعفر الأصفهاني/المكتبه الظاهريه-دمشق.

١٠٧- جزء من حديث أبي بكر الكلاباذي البخاري/المكتبه الظاهريه-دمشق.

١٠٨- جزء من حديث أبي جعفر الحديثي/المكتبه الظاهريه-دمشق.

ص: ٤١٣

- ١٠٩- جزء من حديث ابن أبي شريح/المكتبة الظاهريه-دمشق.
- ١١٠- جزء من حديث أبي بكر الحنبلي/المكتبة الظاهريه-دمشق.
- ١١١- جمع الفوائد من جامع الأصول و مجمع الزوائد/محمد بن محمد الفاسي السوسي المغربي.
- ١١٢- الجمع بين الصحيحين/محمد بن أبي نصر فتوح الحميري الأندلسي/مكتبة جامعه علي گر-الهند.
- ١١٣- حديث أبي الحسن الصيرفي علي بن الحربى/المكتبة الظاهريه-دمشق.
- ١١٤- حديث أبي الفوارس طراد بن محمد بن علي الزينبي/المكتبة الظاهريه-دمشق.
- ١١٥- حديث أبي القاسم السهروردي/المكتبة الظاهريه-دمشق.
- ١١٦- حديث أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني/المكتبة الظاهريه-دمشق.
- ١١٧- حديث أبي بكر أحمد بن جعفر بن محمد الختلي/المكتبة الظاهريه-دمشق.
- ١١٨- حديث أبي بكر محمد بن جعفر بن الهيثم الأنباري البندار/المكتبة الظاهريه-دمشق.
- ١١٩- حديث أبي بكر محمد بن عبد الله الدقاق (ت ٣٧٢هـ)/المكتبة الظاهريه-دمشق.
- ١٢٠- حديث أبي حفص المؤدب/المكتبة الظاهريه-دمشق.
- ١٢١- حديث أبي سعيد عيسى بن سالم الشاشي/المكتبة الظاهريه-دمشق.
- ١٢٢- حديث أبي عبد الله العطار الدوري/المكتبة الظاهريه-دمشق.
- ١٢٣- حديث أبي عبد الله القطان/الحسين بن يحيى القطان/المكتبة الظاهريه-دمشق.
- ١٢٤- حديث أبي عثمان عفان بن مسلم الصفار/المكتبة الظاهريه-دمشق.
- ١٢٥- حديث أبي علي الحسن بن عرفه العبدى/المكتبة الظاهريه-دمشق.
- ١٢٦- حديث أبي علي بن حبيب/المكتبة الظاهريه-دمشق.
- ١٢٧- حديث أبي عمر محمد بن حيويه الخزاز (ت ٣٨٢هـ)/المكتبة الظاهريه-دمشق.
- ١٢٨- حديث أبي محمد بن صاعد/المكتبة الظاهريه-دمشق.

١٢٩- حديث أبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان/المكتبة الظاهريه-دمشق.

١٣٠- حديث أبي منصور السواق/المكتبة الظاهريه-دمشق.

١٣١- حديث أحمد بن محمد السلفي/المكتبة الظاهريه-دمشق.

١٣٢- حديث ابن منده الأصفهاني/المكتبة الظاهريه-دمشق.

ص: ٤١٤

- ١٣٣- حديث أبي بكر أحمد بن جعفر الختلى/مكتبه الإمام أمير المؤمنين عليه السلام العامه- النجف الأشرف.
- ١٣٤- حديث البحتري/أبو جعفر البحتري الرزاز/المكتبه الظاهريه-دمشق.
- ١٣٥- حديث الحسين بن أبي ثابت الضرير/المكتبه الظاهريه-دمشق.
- ١٣٦- حديث السعدى/على بن حجر السعدى/المكتبه الظاهريه/دمشق.
- ١٣٧- حديث القاسم بن الأشيب/المكتبه الظاهريه-دمشق.
- ١٣٨- حديث المؤاخاه/أبو حفص عمر بن محمد(ابن الزيأت الصيرفي)/المكتبه الظاهريه-دمشق.
- ١٣٩- حديث المنزله/أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفى السراج(ت ٣١٣هـ)/المكتبه الظاهريه-دمشق.
- ١٤٠- حديث المنزله/أبو بكر محمد بن جعفر بن الأنبارى(ت ٦٠هـ)/المكتبه الظاهريه-دمشق.
- ١٤١- حديث المنزله/أبو على الحسين بن محمد السكرى/المكتبه الظاهريه-دمشق.
- ١٤٢- حديث المنزله/على بن عمر بن الحسن السكرى(أبو الحسن)/المكتبه الظاهريه-دمشق.
- ١٤٣- حديث المنزله،محمد بن مخلد بن حفص العطار الدورى(ت ٢٣٣هـ)/المكتبه الظاهريه-دمشق.
- ١٤٤- حديث حمزه بن القاسم الهاشمى،المكتبه الظاهريه-دمشق.
- ١٤٥- حديث ضياء الدين أبى عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسى/المكتبه الظاهريه-دمشق.
- ١٤٦- حديث عثمان بن أحمد بن السماك/المكتبه الظاهريه-دمشق.
- ١٤٧- الحكايات و الأخبار و النوادر و الأشعار/محمد بن على بن صخر البصرى/المكتبه الظاهريه-دمشق.
- ١٤٨- الدرر المنتشره فى الأحاديث المشتهره/جلال الدين السيوطى/المكتبه الظاهريه-دمشق.
- ١٤٩- الرساله الموضحه/عبد الوهاب بن عبد الواحد الحنفى/المكتبه الظاهريه-دمشق.

- ١٥٠- رموز الكنوز فى التفسير/عبد الرزاق الرسعنى/المكتبه الظاهريه-دمشق.
- ١٥١-روايه أبى بكر محمّد بن إسحاق بن خزيمه/المكتبه الظاهريه-دمشق.
- ١٥٢-زوائد المسند، أبو بكر البزار/المكتبه الظاهريه-دمشق.
- ١٥٣-زوائد المسند، أبو بكر البزار/المكتبه الناصريه-الهند.
- ١٥٤-سبائك التبر/محمد على الأوردبادى/مكتبه الإمام أمير المؤمنين عليه السلام العامه-النجف الأشرف.
- ١٥٥-السداسيات فى حديث الإمام الفراوى/المكتبه الظاهريه-دمشق.
- ١٥٦-سير السلف/إسماعيل بن محمد بن الفضل الطلحى الأصبهاني/مكتبه جامعه على گر-الهند.
- ١٥٧-الشعراء/أبو نعيم الاصفهاني/المكتبه الظاهريه-دمشق.
- ١٥٨-صفه النفاق و نعت المنافقين.
- ١٥٩-الضعفاء/أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي الموصلى/المكتبه الظاهريه-دمشق.
- ١٦٠-طرق حديث كعب بن عجره/على بن أبى المكارم المقدسى/المكتبه الظاهريه-دمشق.
- ١٦١-عروس الأجزاء/مسعود بن الحسن الثقفى الأصبهاني (ت ٥٦٢هـ)/المكتبه الظاهريه-دمشق.
- ١٦٢-العلل المتناهيه/ابن الجوزى/مكتبه خدابخش-الهند.
- ١٦٣-العلل المتناهيه/عبد الرحمن بن على بن الجوزى،المكتبه الظاهريه-دمشق.
- ١٦٤-العلل/الدارقطنى/مكتبه الناصريه-الهند.
- ١٦٥-عنايه القاضين و كفايه الراضين/شهاب الدين الخفاجى (ت ١٠٦٩هـ)/المكتبه الظاهريه-دمشق.
- ١٦٦-العوالى الصحاح من أصول ابن زكريّا/أحمد بن على الأصبهاني (ت ٤٢٨)/المكتبه الظاهريه-دمشق.
- ١٦٧-العوالى/ابن حبان/المكتبه الظاهريه-دمشق.
- ١٦٨-الغرائب الحسان/المكتبه الظاهريه-دمشق.
- ١٦٩-الغرباء/أبو بكر محمد بن عبد الحسن الأجرى/المكتبه الظاهريه-دمشق.

١٧٠- فضائل الصحابه/أحمد بن عيسى المقدسى/المكتبه الظاهريه-دمشق.

١٧١- فضائل الصحابه/إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم المقدسى/المكتبه الظاهريه- دمشق.

١٧٢- الفوائد/أبو بشر العبدى/المكتبه الظاهريه-دمشق.

١٧٣- فوائد الاخوان/المكتبه الظاهريه-دمشق.

١٧٤- الفوائد الحسان/الخلعى/المكتبه الظاهريه-دمشق.

١٧٥- الفوائد الصحاح العوالى/محمد بن الحسن بن الفراء(ت ٤٥٨ هـ)/المكتبه الظاهريه- دمشق.

١٧٦- الفوائد الصحاح و الغرائب الأفراد،أبو الحسن على بن أحمد بن عمر بن الحمامى.

١٧٧- فوائد العبدى/إسماعيل بن عبد الله العبدى/المكتبه الظاهريه-دمشق.

١٧٨- الفوائد العوالى الحسان/أبو الحسين محمد بن أحمد الأبنوسى/المكتبه الظاهريه- دمشق.

١٧٩- الفوائد العوالى المنتقاه/القاسم بن الفضل بن أحمد الثقفى الأصبهانى/المكتبه الظاهريه-دمشق.

١٨٠- الفوائد العوالى/القاسم بن الفضل الأصبهانى(ت ٤٨٩)/المكتبه الظاهريه-دمشق.

١٨١- الفوائد المخرجه من أصول مسموعات أبى عثمان النجيرمى/انتخاب أبو سعد سعيد بن محمد الشيعبى/المكتبه الظاهريه- دمشق.

١٨٢- الفوائد المنتخبه/الدارقطنى/المكتبه الظاهريه-دمشق.

١٨٣- الفوائد المنتخبه الصحاح و الغرائب/أبو بكر الخطيب البغدادى/المكتبه الظاهريه- دمشق.

١٨٤- الفوائد المنتخبه/أبو سعد الشيعبى/المكتبه الظاهريه-دمشق.

١٨٥- الفوائد المنتخبه/أبو محمد الحسن العدل/المكتبه الظاهريه-دمشق.

١٨٦- الفوائد المنتقاه الغرائب العوالى/تخريج الحافظ محمد بن أحمد بن أبى فارس /المكتبه الظاهريه-دمشق.

١٨٧- الفوائد المنتقاه عن الشيوخ العوالى/أبو الحسين محمد بن المظفر البرّاز البغدادى/المكتبه الظاهريه-دمشق.

- ١٨٨- الفوائد المنتقاه من أصول المسموعات/القاسم بن الفضل بن أحمد الثقفي/المكتبه الظاهريه-دمشق.
- ١٨٩- الفوائد المنتقاه من الشيوخ العوالي/على بن عمار بن محمد الصيرفي/المكتبه الظاهريه -دمشق.
- ١٩٠- الفوائد المنتقاه من حديث أبي طاهر المخلص/المكتبه الظاهريه-دمشق.
- ١٩١- الفوائد المنتقاه و الأفراد و الغرائب الحسان/أبو بكر أحمد بن جعفر القطيعي البغدادى/ المكتبه الظاهريه-دمشق.
- ١٩٢- الفوائد المنتقاه/محمد بن على الترسي/المكتبه الظاهريه-دمشق.
- ١٩٣- الفوائد المنتقاه/الحسن بن على الوخشي/المكتبه الظاهريه-دمشق.
- ١٩٤- الفوائد و الأحاديث و العلل من حديث أبي زرعه/المكتبه الظاهريه-دمشق.
- ١٩٥- الفوائد/أبو الفوارس/المكتبه الظاهريه-دمشق.
- ١٩٦- الفوائد/أبو بكر الشافعي/المكتبه الظاهريه-دمشق.
- ١٩٧- الفوائد/أبو على محمد بن أحمد الصراف/المكتبه الظاهريه-دمشق.
- ١٩٨- الفوائد/أبو محمد بن شيبان العدل/المكتبه الظاهريه-دمشق.
- ١٩٩- الفوائد/القاضي أبو بكر البزار/المكتبه الظاهريه-دمشق.
- ٢٠٠- الفوائد/تمام بن محمد بن عبد الله بن الجنيد الرازي/المكتبه الظاهريه-دمشق.
- ٢٠١- الفوائد/عثمان بن أحمد الدقاق بن السماك/المكتبه الظاهريه-دمشق.
- ٢٠٢- الفوائد/أبو أحمد عبد الله القرظي/المكتبه الظاهريه-دمشق.
- ٢٠٣- الفوائد/أبو إسحاق إبراهيم بن محمد العطار(ت ٣٣٨ هـ)/المكتبه الظاهريه-دمشق.
- ٢٠٤- الفوائد/أبو الحسن محمد بن طلحه الفالي،المكتبه الظاهريه-دمشق.
- ٢٠٥- الفوائد/أبو القاسم الرازي/المكتبه الظاهريه-دمشق.
- ٢٠٦- الفوائد/أبو بكر البغدادى/المكتبه الظاهريه-دمشق.
- ٢٠٧- الفوائد،أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي/المكتبه الظاهريه-دمشق.

٢٠٨- الفوائد/أبو بكر مكرم بن أحمد بن محمد بن مكرم القاضي/المكتبة الظاهريّة-دمشق.

٢٠٩- الفوائد/أبو حامد محمد بن هارون الحضرمي البغدادي/المكتبة الظاهريّة-دمشق.

٢١٠- الفوائد/أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن البرّاز الذهبي/المكتبة الظاهريّة-دمشق.

ص:٤١٨

- ٢١١- الفوائد/أبو علي محمد بن الحسن الصداق/المكتبة الظاهريه-دمشق.
- ٢١٢- الفوائد/أبو محمد جعفر بن محمد الخلدی/المكتبة الظاهريه-دمشق.
- ٢١٣- الفوائد/أبو محمد جعفر بن محمد الخلدی/المكتبة الظاهريه-دمشق.
- ٢١٤- الفوائد/الحاكم أبو أحمد محمد بن محمد النيسابوري/المكتبة الظاهريه-دمشق.
- ٢١٥- الفيض الجارى بشرح صحيح البخارى/إسماعيل بن محمد العجلونى/المكتبة الظاهريه-دمشق.
- ٢١٦- الكاف الشاف فى تخريج أحاديث الكشاف/الزليعى الحنفى/مكتبة خدابخش-الهند.
- ٢١٧- كتاب الأحاديث/ابراهيم بن محمد العطار/المكتبة الظاهريه-دمشق.
- ٢١٨- كتاب الأحاديث/أبو القاسم الأطروش/المكتبة الظاهريه-دمشق.
- ٢١٩- كتاب الأحاديث/أبو القاسم الحلبي/المكتبة الظاهريه-دمشق.
- ٢٢٠- كتاب الأحاديث/حمزه بن القاسم بن عبد العزيز الهاشمى/المكتبة الظاهريه-دمشق.
- ٢٢١- كتاب الأحاديث/عثمان بن أحمد بن السماك/المكتبة الظاهريه-دمشق.
- ٢٢٢- كتاب التجريد/ابن عساكر/المكتبة الظاهريه-دمشق.
- ٢٢٣- كتاب السبعين/ابن شهاب الدين الهمداني/المكتبة الظاهريه-دمشق.
- ٢٢٤- كتاب الغريب/المكتبة الظاهريه-دمشق.
- ٢٢٥- كتاب المجالسه/أحمد بن مروان الدينورى(ت ٢٩٨ هـ)/المكتبة الظاهريه-دمشق.
- ٢٢٦- كتاب المشيخه/عبد الرحمن المقدسى/المكتبة الظاهريه-دمشق.
- ٢٢٧- كتاب المشيخه/عبد العظيم المنذرى/المكتبة الظاهريه-دمشق.
- ٢٢٨- كتاب الموافقه/أبو صيد السمان(ت ٤٤٣ هـ)/المكتبة الظاهريه-دمشق.
- ٢٢٩- كتاب الواهيات/ابن الجوزى/المكتبة الظاهريه-دمشق.
- ٢٣٠- كتر الحق المبين/الشيخ عبد الغنى النابلسى/المكتبة الظاهريه-دمشق.

٢٣١- كثر الحق المبين/الشيخ عبد الغنى النابلسى/مكتبه المجمع العلمى-دمشق.

٢٣٢-الكواكب الدرارى فى شرح البخارى/شمس الدين الكرمانى/مكتبه خدابخش -الهند.

٢٣٣-الكوكب الدرى المستخرج من كلام النبى العربى/أبو العباس أحمد بن معد الإقلىشى /المكتبه الآصفيه-الهند.

ص:٤١٩

- ٢٣٤- اللباب فى علوم الكتاب /ابن العادل الحنبلى /مكتبه خدابخش -الهند.
- ٢٣٥- اللبيب فى خصائص الحبيب /السيوطى /المكتبه الظاهريه-دمشق.
- ٢٣٦- المتفق و المفترق /سليمان الطبرانى /المكتبه الظاهريه-دمشق.
- ٢٣٧- المجالس /أبو بكر أحمد بن محمد العبرى /المكتبه الظاهريه-دمشق.
- ٢٣٨- المجتنى من السنن المأثوره /الدارقطنى /المكتبه الناصريه-الهند.
- ٢٣٩- مجلس العبرى /أبو بكر العبرى /المكتبه الظاهريه-دمشق.
- ٢٤٠- مجموعه أحاديث /إسماعيل الحلبي /المكتبه الظاهريه-دمشق.
- ٢٤١- مجموعه أحاديث /على بن الحسن بن إسماعيل العبدى (ت ٥٩٩هـ) /المكتبه الظاهريه- دمشق.
- ٢٤٢- مجموعه أحاديث /أبو منصور محمد بن محمد بن عثمان السواق (ت ٤٤٠هـ) /المكتب الظاهريه-دمشق.
- ٢٤٣- مجموعه أحاديث /هشام بن عمار بن نصر السلمى (ت ٢٤٥هـ) /المكتبه الظاهريه- دمشق.
- ٢٤٤- مجموعه أحاديث /أبو العباس الأصم /المكتبه الظاهريه-دمشق.
- ٢٤٥- مجموعه أحاديث /أبو العباس السراج /المكتبه الظاهريه-دمشق.
- ٢٤٦- مجموعه أحاديث /أبو بكر محمد بن الأنبارى /المكتبه الظاهريه-دمشق.
- ٢٤٧- مجموعه أحاديث /الشيخ أبو أحمد محمد بن أحمد بن الغطريف، /المكتبه الظاهريه- دمشق.
- ٢٤٨- مجموعه الأحاديث /أبو الحسن محمد بن أحمد الرافقى /المكتبه الظاهريه-دمشق.
- ٢٤٩- مجموعه خطيه /أبو نعيم الأصبهاني /المكتبه الظاهريه-دمشق.
- ٢٥٠- مجموعه خطيه /عدّه مؤلفين /المكتبه الآصفيه-حيدرآباد دكن -الهند.
- ٢٥١- مجموعه خطيه /عدّه مؤلفين /المكتبه الناصريه-الهند.
- ٢٥٢- مجموعه فوائد /تمام بن محمد الرازى ابن الجنيد /المكتبه الظاهريه-دمشق.
- ٢٥٣- المختار فى مناقب الأخيار /ابن الأثير الجزرى /مكتبه الأوقاف -حلب.

٢٥٤-المختار فى مناقب الأخبار/ابن الأثير الجزرى/المكتبه الظاهريه-دمشق.

٢٥٥-مسالك الأبرار المنظوم من جلاء الأبصار/المحسن بن محمد الجشمى البيهقى.

ص:٤٢٠

- ٢٥٦-مسالك الأبرار/المحسن بن كرامه البيهقي/مكتبه علي گر-الهند.
- ٢٥٧-المستخرج من الأحاديث المختاره/ضياء الدين المقدسى الحنبلي/المكتبه الظاهريه-دمشق.
- ٢٥٨-المستخرج من الأحاديث/المبارك بن أبي المعالي/المكتبه الظاهريه-دمشق.
- ٢٥٩-مسلسلات و عشاريات/ابن الجزري/المكتبه الظاهريه-دمشق.
- ٢٦٠-المسلسلات/الحافظ إسماعيل بن محمد بن الفضل التميمي/المكتبه الظاهريه-دمشق.
- ٢٦١-المسلسلات/عبد الرحمن بن الجوزي/المكتبه الظاهريه-دمشق.
- ٢٦٢-مسند الجوهري/علي بن الحسن الجوهري/المكتبه الظاهريه-دمشق.
- ٢٦٣-المسند الصحيح المستخرج علي كتاب مسلم/المكتبه الظاهريه-دمشق.
- ٢٦٤-المسند الصحيح/أبو نعيم الأصفهاني/المكتبه الظاهريه-دمشق.
- ٢٦٥-مسند زيد بن علي/الزبرقان/المكتبه الظاهريه-دمشق.
- ٢٦٦-مسند عباس الغفاري/المكتبه الظاهريه-دمشق.
- ٢٦٧-المسند، عامر الغفاري/المكتبه الظاهريه-دمشق.
- ٢٦٨-مشارك الأنوار النبويه من صحاح الأخبار المصطفويّه/الحسن بن محمد بن الحسن الصنعاني/المكتبه الناصريه-الهند.
- ٢٦٩-مشيخه ابن البخاري/علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسى الحنبلي/المكتبه الظاهريه-دمشق.
- ٢٧٠-مشيخه الإمام المقدسى الحنبلي/المكتبه الظاهريه-دمشق.
- ٢٧١-مشيخه القاضي الشريف أبي الحسن محمد علي المهذب/المكتبه الظاهريه-دمشق.
- ٢٧٢-مشيخه القاضي المهدي بالله،المكتبه الظاهريه-دمشق.
- ٢٧٣-مشيخه القاضي ضياء الدين دانيال الكركي/ضياء الدين الكركي/المكتبه الظاهريه-دمشق.
- ٢٧٤-مشيخه القاضي ضياء الدين دانيال/محمد بن محمد بن الحسين الكنجي/المكتبه الظاهريه-دمشق.
- ٢٧٥-المشيخه/الحافظ أبو محمد بن عبد العظيم المنذري/المكتبه الظاهريه-دمشق.

٢٧٦-المشيخه/عبد الرحمن المقدسى/المكتبه الظاهريه-دمشق.

ص:٤٢١

٢٧٧-معانى الأخبار(بحر الفوائد)/أبو بكر الكلاباذى البخارى/مكتبه على گر-الهند.

٢٧٨-معانى الأخبار(بحر الفوائد)/أبو بكر البخارى/مكتبه الرضا-الهند.

٢٧٩-معانى الأخبار/أبو بكر الكلاباذى البخارى/المكتبه الظاهريه-دمشق.

٢٨٠-معانى الأخبار/أبو بكر الكلاباذى البخارى/مكتبه الإمام الرضا عليه السلام-إيران.

٢٨١-مفتاح النجاء فى مناقب آل العباء/الميرزا محمد بن رستم الحارثى/مكتبه الإمام أمير المؤمنين عليه السلام العامه-النجف الأشرف.

٢٨٣-مفتاح الهدايه/الكلاباذى/مكتبه على گر-الهند.

٢٨٤-مفتاح الهدايه/فتح على بن عيسى السندى/مكتبه الرضا-الهند.

٢٨٥-مفتاح الهدايه/فتح محمد بن عين العرفاء/مكتبه الرضا-الهند.

٢٨٦-مقتل أمير المؤمنين عليه السلام/ابن أبى الدنيا.

٢٨٧-مناقب الخلفاء/ابن الأثير الجزرى/مكتبه خدابخش-الهند.

٢٨٨-المنتقاه/الحسين بن رشيق العسكرى/المكتبه الظاهريه-دمشق.

٢٨٩-المنتقى من حديث أبى الدحاح/المكتبه الظاهريه-دمشق.

٢٩٠-منتهى الكلام فى تفسير كتاب الله الحى القيوم/عبد الله بن عمر بن أبى القاسم البصرى (ت ٦٨٦هـ)/مكتبه على گر-الهند.

٢٩١-منتهى الكلام من تفسير كتاب الله/نور الله أبى طالب البصرى/مكتبه خدابخش-الهند.

٢٩٢-منهج العمال فى سنن الأقوال/حسام الدين المتقى الهندى/مكتبه خدابخش-الهند.

٢٩٣-نزهه الأبرار/ابن الأثير الجزرى/مكتبه خدابخش-الهند.

٢٩٤-نزهه الأبرار فى الأسمى و مناقب الأخيار/الأرزنجانى/المكتبه الظاهريه-دمشق.

٢٩٥-نزهه الأبرار/الأرزنجانى/مكتبه خدابخش/الهند.

٢٩٦-نزهه الأبرار فى الأسمى و مناقب الأخيار/عمر بن عبد المحسن الأرزنجانى/مكتبه على گر-الهند.

٢٩٧-النّظم و النثر، عفيف بن محمد الخطيب/المكتبة الناصريه-الهند.

٢٩٨-اليقين/عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا القرشي (ت ٢٨١ هـ)/المكتبة الظاهريه-دمشق.

٢٩٩-ينابيع الموده/سليمان بن إبراهيم القندوزي (ت ١٢٩٤ هـ).

ص: ٤٢٢

محتويات الكتاب

كشاف بالكتب المستخدمه ٧

الرحله الهنديه ١٥

[المكتبه الناصريه بلكهنو] ١٧

[مكتبه ندوه العلماء بلكهنو] ٣٧

[مكتبه على گر] ٣٨

[مكتبه الحسينيه] ٣٩

[المكتبه الآصفيه] ٥٠

[مكتبه الرضا في رامبور] ٧٢

[مكتبه خدابخش في بتنه] ٧٢

الرحله الشاميه ١٢٧

[المكتبه الظاهريه] ١٢٧

[و في المكتبه الظاهريه أيضا] ٢٥٧

ما عشت أراك الدهر عجبا ٢٦٣

[مكتبه المجمع العلمى بدمشق] ٢٧٦

[مكتبه الأوقاف بحلب] ٢٧٧

الفهارس الفنيه

فهرس الآيات القرآنيه ٢٨٣

فهرس الأحاديث و الروايات ٢٩٧

فهرس الأعلام المترجمين ٣٤١

فهرس المصادر المطبوعه ٣٨٣

فهرس المصادر المخطوطه ٤٠٧

ص: ٤٢٣

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ
الزمر: ٩

عنوان المكتب المركزى

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آواده اى، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلى، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع :: www.ghbook.ir

البريد الالكترونى : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزى ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب فى طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.

مركز
للبحوث والتحريرات الكمبيوترية
اصبهان
الغمامية



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

